مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للشيخ الامام نور الدين علي بن ابي بكر بن سليمان
الهيثمي المتوفى في سنه سبع وثمانمائة جمع فيه زوائد الكتب الستة من مسند
احمد بن حنبل والبزار وابي يعلى الموصلي ومعاجم الثلثة للطبراني وصار كتابا
حافلا في ستة مجلدات
كبار من نفائس الكتب

م م
م

RAĞIP P.
Ka. N.
346

باب في علم لا ينفع	باب فيمن لم ينتفع بعلمه	باب كراهية الدعوى ٣٥	باب ما يخاف على الامة من زلة العالم وجدال المنافق	باب في البدع والاهوا ٣٦	باب في القصص
باب الحديث عن بني اسرائيل	باب النهي عن سؤال اهل الكتاب ٣٧	باب في علم الخط	باب في ابن الاخت والحليف والمولى	باب التاريخ	باب نسيان العلم ٣٨
باب ذهاب العلم	كتاب الطهارة ٣٩	باب الابعاد عند قضاء الحاجة	باب الارتياد للبول	باب ما نهي عن التخلي فيه	باب فيه وفي اداب الخلا
باب ما يقول عند الخلا	باب التستر عند قضاء الحاجة	باب استقبال القبله عند الحاجه	باب البول قائما ٤٠	باب متى يرفع ثوبه عند قضاء الحاجة	باب كيف الجلوس للحاجه
باب النهي عن الكلام على الخلا	باب كراهية الضحك عند الضرطه	باب الاستبرا من البول والاحتراز منه	باب ما نهي ان يستنجى به	باب لا يقال اهرقت الماء ٤١	باب الاستجمار بالحجر
باب الجمع والحجر	باب الاستنجا بالماء وما جاء فيه	باب الوضوء من المطاهر	باب الوضوء بالمشمس	باب الوضوء بالنبيذ	باب في ماء البحر
باب الوضوء بفضل السواك ٤٢	باب ما يكفي من الماء للوضوء والغسل	باب ما يفعل بافضل من وضوئه	باب غسل يده قبل ان يدخلها في الانا	باب في السواك	باب فضل الوضوء ٤٣
باب فيمن يبيت على طهارة ٤٤	باب في الاستعانة على الوضوء	باب فرض الوضوء	باب في الوضوء	باب ما جاء في الوضوء	باب في الاذنين ٤٥
باب في التخليل	باب في اسباغ الوضوء ٤٦	باب ازالة الوسخ من الاظفار	باب ما يقول بعد الوضوء	باب اذا توضات فلا تشبك اصابعك	باب الطيب بعد الوضوء
باب فيمن نسي مسح راسه ٤٧	باب فيمن لم يحسن الوضوء	باب المحافظة على الوضوء	باب الدوام على الطهارة	باب فيمن لم يتوضا من الحدث	باب نضح الفرج بعد الوضوء
باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث	باب الوضوء من الريح	باب الستر على من خرج منه الريح	باب فيمن مس فرجه	باب الوضوء من مس الاصنام ٤٨	باب فيمن مس كافرا
باب فيمن مس ابرص	باب فيمن سال منه دم	باب الوضوء من الضحك	باب فيمن قبل اولامس	باب فيمن يكون به الباسور	باب الوضوء من النوم
باب الوضوء مما مسته النار	باب الوضوء من لحوم الابل والبانها ٤٩	باب المضمضة من اللبن	باب ترك الوضوء مما مسته النار	باب المسح على الخفين ٥٠	باب التوقيت في المسح على الخفين

باب في التيمم ٥١	باب التيمم لاجل البرد والمرض وعلى الجدار ٥٢	باب فيمن تيمم وصلى ثم وجد الماء	باب المسح على الجبيرة	باب في قوله الماء من الماء	باب الاحتلام
باب التستر عند الاغتسال ٥٣	باب اي وقت يكره الاغتسال	باب الغسل من الجنابة	باب فيمن نسي بعض جسده ولم يغسله ٥٤	باب في الجنب يغسل راسه بالخطمي	باب فيمن توضا بعد الغسل
باب اغتسال الرجال من اناء واحد	باب الوضوء بفضل المراة	باب فيمن اراد النوم والاكل والشرب وهو جنب	باب طهارة الجنب	باب فيمن خرج منه شي بعد الغسل	باب قراة الجنب
باب في مس القران	باب في الحمام والنوره	باب فيما يكشف في الحمام ٥٥	باب ما جاء في المني	باب ما جاء في الحيض والمستحاضه	باب في النفسا
باب مباشرة الحائض ومضاجعتها	باب في دم الحائض يصيب الثوب ٥٦	باب تحول الحائض المسجد	باب غسل الكافر اذا اسلم	باب ما يغسل من النجاسة	باب في المذي
باب في بول الصبي والجارية	باب فيما يصنع بالنجاسة	باب الحكم بطهارة الارض	باب في الارض تصيبها النجاسة	باب في السنور والكلاب	باب فيمن ركب حمارا فعرق ٥٧
باب في الفارة والنجاسة تقع في الطعام والشراب	باب في سؤر الكافر	كتاب الصلاة	باب فرض الصلاة	باب امر الصبي بالصلاة ٥٨	باب في تارك الصلاة ٥٨
باب فضل الصلاة وحثها للدوام ٥٨	باب في المحافظة على الصلاة في وقتها ٦٠	باب في الصلاة الوسطى	باب الصلاة في اول الوقت	باب بيان الوقت	باب وقت الظهر ٦١
باب وقت صلاة العصر	باب في الصلاة الوسطى	باب وقت المغرب	باب وقت عشا الاخرة ٦٢	باب في اسم العشا	باب في النوم قبلها والحديث بعدها
باب وقت الصبح والنوم بعدها ٦٣	باب فيمن نام عن صلاة او نسيها	باب فيمن صلى صلاة ويعيد غيرها ٦٤	باب فيمن يؤخر الصلاة عن وقتها ٦٥	باب فضل الاذان	باب بدء الاذان وكيفيته ومشروعيته واجابة المؤذن وما يقول عنده (وفيه مشروع جواب الاقامة)
باب الدعا بين الاذان والاقامة ٦٧	باب التاذين للفوائت وترتيبها ٦٨	باب مقدار ما بين الاذان والاقامه	باب في الاقامة وما يقول عندها	باب ما يفعل اذا اقيمت الصلاة	باب فيمن يؤذن قبل دخول الوقت
باب فيمن خرج من المسجد قبل الاذان	باب اذا اقيمت الصلاة فلا يصلي غيرها	باب فضل المساجد ومواضع الذكر	باب بناء المسجد	باب تنظيف المساجد وتطهيرها واجمارها والتوسعة فيها ٦٩	باب اتخاذ المساجد في الدور والبساتين
باب ما جاء في القبلة وعلاماتها والاجتهاد فيها ٧٠	باب الصلاة في المحراب وما جاء فيه	باب الصلاة في مقدم المسجد في الصحن	باب الصلاة في بقاع المساجد	باب فضل الدار القريبة من المسجد	باب في المساجد المشرفة والمزينه

باب فيمن اكل ثوما او نحوه ثم اتى المسجد	باب في البصاق في المسجد	باب البصاق في غير المسجد ٧١	باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد	باب الحجامة في المسجد	باب الوضوء في المسجد
باب الاكل والشرب في المسجد	باب النوم في المسجد	باب لزوم المساجد	باب فيمن دخل المسجد لغير صلاة ونحو ذلك	باب فيمن ينشد ضالة او شعرا في المسجد	باب في كراهة المسجد وما نهي عن فعله فيه ٧٢
باب الصلاة في مرابض الغنم	باب في الصلاة بين القبور والصلاة اليها	باب دخول الحائض المسجد	باب دخول الكافر المسجد	باب فيمن توضا ثم اتى المسجد فصلى فيه	باب المشي الى المساجد
باب كيف المشي الى الصلاة ٧٣	باب ما يقول اذا دخل المسجد او خرج منه	باب خروج النساء الى المساجد وغير ذلك	باب انتظار الصلاة ٧٤	باب الصلاة في الجماعة	باب في صلاة العشاء الاخرة والصبح في جماعة
باب التشديد في ترك الجماعة ٧٥	باب فيمن صلى في بيته ثم وجد الناس يصلون في المسجد	باب فيمن جاء الى المسجد فوجد الناس قد صلوا	باب فيمن تحصل لهم فضيلة الجماعة	باب فضل الصلاة في المسجد الجامع وغيره ٧٦	باب الاعذار في ترك الجماعة
باب فيمن يشتغل بالسبب عن الجماعة	باب الصلاة في الثوب الواحد واكثر	باب الصلاة في السراويل ٧٧	باب ما تلبس المراة في الصلاة	باب ما جاء في العورة	باب الصلاة في النعلين
باب الصلاة على الخمرة ٧٨	باب ما يخلى عنه في الصلاة	باب حمل الصغير في الصلاة	باب سترة المصلي	باب الصلاة الى البعير	باب الدنو من السترة
باب ما يقطع الصلاة	باب رد من يمر بين يدي المصلي	باب فيمن يمر بين يدي المصلي ٧٩	باب فيمن صلى وبين يديه احد	باب سترة الامام سترة من خلفه	باب لا يقطع الصلاة شي
باب الصلاة الى غير سترة	باب الامامة	باب امامة الاعمى	باب امامة الرجل في رحله	باب الامام ضامن ٨٠	باب امامة الجاهل
باب امامة الفاسق	باب الصلاة خلف كل امام	باب الامام يصلي على المكان المرتفع	باب الامام يصلي جالسا	باب فيمن ام قوما وهم له كارهون	باب في الامام يسي الصلاة
باب في الامام يذكر انه محدث	باب تلقين الامام	باب من ام الناس فليخفف	باب صلاة المتيمم بالمتوضي	باب في الرجل يؤم النسا ٨١	باب في الامام تكون له الحاجة فيصلي غيره
باب ايذان الامام بالصلاة	باب في اقامة الصلاة قبل مجي الامام	باب اذا اقيمت الصلاة هل يصلي غيرها	باب فيما يدرك مع الامام وما فاته	باب فيمن ادرك الركوع ٨٢	باب متابعة الامام
باب الاقتدا بمن صلى	باب لا يخص الامام نفسه بالدعا	باب ما ينهى عنه في الصلاة من الضحك	باب في الكلام في الصلاة والاشارة	باب الضحك والتبسم في الصلاة ٨٣	باب رفع البصر في الصلاة

باب تغميض البصر في الصلاة	باب وضع الثوب على الانف في الصلاة	باب النفخ في الصلاة	باب مسح الجبهة في الصلاة	باب قتل العقرب في الصلاة	باب فتح الباب في الصلاة
باب ما نهي عنه في الصلاة	باب الاختصار في الصلاة	باب مس اللحية في الصلاة	باب الاقعا والتورك في الصلاة	باب فيمن صلى وراسه معقوص	باب التثاوب والعطاس في الصلاة
باب مسح الحصا في الصلاة	باب ما يجوز من العمل في الصلاة ٨٤	باب البكا في الصلاة	باب صلاة الحاقن	باب الصف في الصلاة	باب صلة الصفوف وسد الفرج
باب في الصف الاول وميمنة الامام وفيه عدة ابواب ٨٥	باب ما جاء في السواك وكيف يستاك وفيه عدة ابواب ٨٦	باب النية والنهي عن الخروج من الصلاة	باب رفع اليدين في الصلاة	باب التكبير ٨٧	باب تحريم الصلاة وتحليلها
باب وضع اليد على الاخرى	باب ما يستفتح به الصلاة	باب في بسم الله الرحمن الرحيم ٨٨	باب القراة في الصلاة وبعده عدة ابواب	باب فيمن سهى في صلاة الخوف ٩٧	باب صلاة السفر
باب فيمن سافر فتاهل في بلد ٩٨	باب فيمن اتم الصلاة في السفر	باب الصلاة على الدابة	باب الصلاة في السفينة ٩٩	باب التطوع في السفر	باب في الجمعة وفضلها
باب في الساعة التي في يوم الجمعة	باب ما يقرا ليلة الجمعة ويوم الجمعة وفيه عدة ابواب ١٠٠	باب مقام الخطيب بمكة	باب وقت الجمعة وفيه عدة ابواب وخطب	باب احيا ليلتي العيدين ١٠٦	باب الغسل للعيدين
باب اللباس يوم العيد وفيه عدة ابواب	باب الكسوف ١٠٧	باب الاستسقا ١٠٨	باب في السحاب وعلامة المطر ١٠٩	باب ركعتي الفجر	باب فيما يصلى قبل الظهر وبعدها ١١٠
باب الصلاة قبل العصر	باب الصلاة بعد العصر	باب النهي عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك ١١١	باب جواز الصلاة لسبب	باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال	باب الصلاة بمكة في كل الاوقات ١١٢
باب الصلاة بعد المغرب وقبلها وفيه عدة ابواب	باب الفصل بين الفرض والتطوع ١١٣	باب صلاة الضحى	باب ما جاء في الوتر وبعده عدة ابواب ١١٤	باب التطوع في البيوت وفضل الصلاة وبعده عدة ابواب ١١٥	باب من اطاع امره فقعد ذكره وان قلت صلاته
باب فيمن نام حتى اصبح ١١٨	باب الايقاظ للصلاة	باب ما يفعل اذا قام من الليل	باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى	باب صلاة المراة بغير اذن زوجها	باب ما يستفتح به الصلاة
باب الجهر بالقران كيف يقرا	باب التغني بالقران وبعده عدة ابواب ١١٩	باب في عمل السر	باب صلاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم	باب فيمن صلى صلاة لا يحدث نفسه فيها ١٢١ الاخير	باب فيمن يصلي صلاة لا يسهو فيها
باب الاستخارة	باب صلاة التسبيح	باب صلاة الشكر ١٢٢	باب الصلاة اذا نزل منزلا	باب الصلاة اذا اراد سفرا	باب الصلاة اذا قدم من سفر

باب الصلاة اذا دخل منزله	باب سجود التلاوة وفيه ابواب	باب فيمن يقرا السجدة وهو ماشي	باب سجود الشكر	كتاب الجنائز ١٢٣	باب في المعافا الشاكر والمبتلى الصابر
باب فيمن يبتلى	باب في شدة البلاء	باب بلوغ الدرجات بالابتلاء وبعده عدة ابواب	باب فيما لا يعاد المريض منه ١٢٥	باب عيادة غير المسلم	باب كفارة سيئات المريض وبعده ابواب
باب فيمن ذهب بصره وفيه ابواب ١٢٦	باب في الطاعون وما يحصل به الشهادة وفيه ابواب ١٢٧	باب في المبطون وذات الجنب والغريب ١٢٨	باب في موت الفجاءة والمرض قبل الموت	باب فيما يستعاذ منه من الموتات	باب حسن الظن بالله تعالى
باب فيمن مات في احد الحرمين وفي يوم الجمعه وفي بيت المقدس	باب ماجاء في الموت وفيه ابواب	باب من احب لقاء الله احب الله لقاءه ١٢٩	باب حمد الله عز وجل عند النزع	باب ما يخفف الموت	باب حضور الاعمال عند الموت
باب تلقين الميت لا اله الا الله	باب في موت المؤمن وغيره	باب عرض اعمال الاحيا على الاموات ١٣٠	باب في الارواح	باب اغماض البصر وما يقول	باب حضور النسا عند الميت
باب فيمن يسترجع اذا مات	باب الاسترجاع ومما يسترجع عنده	باب فيمن كتم مصيبته ١٣١	باب في الصبر	باب التعزية	باب الثنا على الميت
باب في الطعام يصنع	باب في موت الاولاد	باب فيمن مات له ابنان وغير ذلك ١٣٢	باب موت الزوجة ١٣٣	باب في النوح	باب مما يقال في الميت مما فيه
باب فيمن ضرب الخدود وغير ذلك	باب المراة تموت مع الرجال ولا محرم لها فيهم ١٣٥	باب في الشهيد	باب ماجاء في الكفن وغير ذلك	باب القيام للجنازه ١٣٦	باب لا يتبع الميت بصوت ولا نار
باب اتباع الجنازة والمشي معها والصلاة عليها	باب الصلاة على من عليه دين وغير ذلك ١٣٩	باب الصلاة على اهل المعاصي	باب الصلاة على اهل لا اله الا الله	باب النهي عن الصلاة على المنافقين	باب كل احد يدفن في التربة التي خلق منها
باب في اللحد	باب دفن الميت	باب الدفن بالليل	باب دفن الشهداء في مصارعهم ١٤٩	باب ما يقول عند ادخال الميت القبر	باب دفن الاثار الصالحة مع الميت
باب تلقين الميت بعد دفنه	باب رش الماء على القبر	باب خطاب القبر	باب زيارة القبور وما يقول فيها	باب الثنا على القبور والجلوس عليها وغير ذلك	باب المشي بين القبور في النعال
كتاب الزكوة ١٤٣	باب فرض الزكاة وزكاة الحلي ١٤٤	باب زكاة اموال الايتام وغير ذلك	باب فيمن ادى الزكاة وقرى الضيف	باب فيمن يتصدق بثلث ما يخرج من زرعه	باب ما لا زكوة فيه ١٤٥
باب صدقة الخيل والرقيق وغير ذلك	باب فيما كان دون النصاب وما يجب فيه الزكاه	باب فيما يجب فيه الزكاه	باب لا يمس القران الا طاهرا	باب زكاة الحبوب ١٤٦	باب النهي عن حداد النخل بالليل

باب وضع الانفاق في المسجد	باب زكاة العسل	باب في الركاز والمعادن	باب متى تجب الزكاة	باب تعجيل الزكوات وفيه ابواب	باب صدقة الفطر ١٤٧
باب التعدي في الصدقة	باب العامل على الصدقة وما لهم منها وغير ذلك	باب في العشارين والعرفا واصحاب المكوس ١٤٨	باب الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم	باب في الفقير يهدي للغني من الصدقه ١٤٩	باب فيمن لا تحل له الزكوة
باب في المسكين	باب ماجاء في السؤال	باب في اليد العليا ومن لحق بالصلة ١٥٠	باب الدنيا خضره	باب فيمن سال فرد ١٥١	باب فيمن يحل له السؤال
باب فيمن جاءه شي من غير مسئله	باب فيمن جاءه شي وهو محتاج اليه	باب في حق السائل	باب فيمن رضي بالقليل او سخطه	باب فيمن يساله محتاج فرده	باب فيمن سال بوجه الله عز وجل
باب عن ابي عبيد مولى رفاعة	باب عرض الصدقة على اهلها	باب تالف الناس بالعطيه	باب الصدقة التي على الانسان كل يوم	باب ما نقص مال من صدقة	باب في حق المال ١٥٢
باب لا حسد الا في اثنين	باب ارغام الشيطان بالصدقة	باب ما تصدقت ابقيت وبعده ابواب في ذلك	باب الهدية الى الكعبه وبعده ابواب في الصدقه ١٥٣	باب الصدقة على الاقارب وصدقة المراة على زوجها ١٥٤	باب في نفقة الرجل على نفسه وغير ذلك
باب فيمن تفتح عليهم الدنيا ١٥٥	باب اللهم اعط منفقا خلفا	باب في الانفاق	باب في الادخار	باب في البخل ١٥٦	باب في السخا والتجاوز عن السخي
باب في الوقف	باب فيمن اطعم مسلما او سقاه	باب سقي الماء والمنحه	باب عزل الاذى عن الطريق ١٥٧	باب كل معروف صدقه	باب فيمن يجري عليه اجره بعد موته ١٥٨
باب صدقة المراة من بيت زوجها	باب فيمن قاد اعمى	كتاب الصيام	باب في قول الله عز وجل كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم	باب فيمن ادرك شهر رمضان فلم يصمه	باب في شهور البركة وفضل رمضان
باب فيمن صام رمضان ايمانا واحتسابا ١٥٩	باب في الاهلة وقوله صوموا لرؤيته	باب فيمن يتقدم رمضان بصوم ١٦٠	باب في الكافر يسلم في اثناء الشهر	باب نية الصيام من الليل	باب فيمن ادركه رمضان وعليه رمضان اخر
باب فيمن اصبح جنبا وهو يريد الصوم	باب فعل الخير والاكثار منه في رمضان	باب ماجاء في السحور وبعده ابواب جمه تتعلق به	باب قيام رمضان ١٦٤	باب الاعتكاف ١٦٥	باب في عشر الاواخر
باب في ليلة القدر	باب في قضاء الفائت من رمضان ١٦٦	باب في فضل الصوم	باب فيمن صام رمضان واتبعه بست من شوال ١٦٧	باب في صيام يوم عاشورا وفيه عدة ابواب ١٦٨	باب صيام يوم عرفه
باب في صيام شوال وغيره من النوافل وبعده عدة ابواب	كتاب الحج ١٧١	باب فرض الحج	باب حج الصبي قبل البلوغ	باب الحث على الحج	باب فيمن ترك الحج والحج لغرض من الدنيا

لزوم

بلغ

بلغ

باب الحكم في الخوارج والبغاة وقتالهم ٣٦٠	باب النهي عما جب للخوارج والركوب اليهم	باب القتال على التاويل	باب العصبية ٣٦١	باب فيمن قتل دون نفسه واهله وماله	باب فيمن دخل دار الغير بغير اذن
كتاب الحدود والديات	باب الستر على المسلمين	باب ما يقال لمن اصاب ذنبا	باب التلقين في الحد	باب درء الحد	باب النهي عن المثلة
باب النهي عن خصاء الادميين	باب في الناسي والمكره ٣٦٢	باب ما جاء في الخطا والعمد	باب النهي عن التعذيب بالنار	باب فيمن احدث حدثا في هذه الامة	باب رفع القلم عن ثلاثة
باب حد البلوغ لايجاب الحد	باب في الحامل يجب عليها الحد	باب الحد يجب على الضعيف	باب لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث	باب فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق	باب في التغريب
باب فيمن اخلف مسلما	باب اجتناب الفواحش	باب التحذير عن مواقعة الحدود	باب ذم الزنا	باب زنا الجوارح ٣٦٣	باب في اولاد الزنا
باب حرمة نساء المجاهدين	باب في الحد يثبت عند الامام	باب فيمن سب نبيا او غيره	باب فيمن كفر بعد اسلامه وهل يستتاب	باب الاحصان ٣٦٤	باب اقامة الحدود
باب نزول الحدود وما كان قبل ذلك	باب هل تكفر الحدود الذنوب ام لا	باب كفارة الذنوب بالقتل ٣٦٥	باب اعتراف الزاني ورجم المحصن	باب فيمن اتى ذات محرم	باب فيمن اتى جارية امراته
باب في المملوك يزني	باب فيمن يستكره على الزنا	باب فيمن وجد مع اجنبية في لحاف	باب رجم اهل الكتاب	باب ما جاء في اللوط ٣٦٦	باب في المخنثين
باب فيمن اتى بهيمة	باب ما جاء في السرقة وما لا قطع فيه	باب فيمن سرق بعد قطع يديه ورجليه ٣٦٧	باب ما جاء في الخلسة والنهبة	باب ما جاء في حد الخمر	باب الاستنكاه
باب حد القذف وما فيه من الوعيد	باب فيمن قذف ذميا	باب ما جاء في الساحر	باب فيمن جلد حدا في غير حد	باب التعزير بالكلام	باب لا تعزير على اهل المروءة والكرام ونحوهما
باب النهي عن اقامة الحدود في المساجد	كتاب الديات ٣٦٨	باب المسلمون تتكافا دماؤهم	باب لا يجني احد على احد ولا يؤخذ احد بجريرة غيره	باب في حرمة دماء المسلمين	باب فيمن حضر قتل مظلوم او عقوبته
باب فيمن امنه احد على ذمته فقتله	باب فيمن قتل غير قاتل وليه	باب فيمن قاتل لعصبته	باب قتل الخطا والعمد	باب في القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره	باب ما جاء في القود ومن لا قود عليه ٣٦٩
باب القسامة والقتيل يوجد في ارض قوم	باب فيمن قتل بالسم	باب لا قود الا بالسيف	باب حسن القتل	باب الخطا في القصاص	باب ما جاء في العقل

فيمن اخرج

باب فيمن اخرج شيئا من حده فاصاب به شيئا	باب لا يقتل مسلم بكافر	باب وضع دماء الجاهلية	باب في القتيل يوجد في الفلاة	باب فيمن قتل معاهدا او اخفر ذمته ٣٧٠	باب في المحاربين
باب فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنيته	باب فيمن له عين واحدة ففقا احدى عيني غيره	باب فيمن كشف ستر بيت غيره فنظر الى اهله ففقئوا عينه	باب ما جاء في الجراحات	باب الديات في الاعضاء وغيرهما	باب ما جاء في العاقلة ٣٧١
باب ما جاء في حرمة الشهر الحرام	باب ما جاء في العفو عن الجاني والقاتل	باب اذا عفا بعض الاولياء	باب فيما هو جبار	كتاب التفسير	باب كيف يفسر القران
باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم وفاتحة الكتاب سورة البقرة ٤٠١	باب ما جاء في المعوذتين ٤٠٢	باب القراءات وكم انزل القران على حرف ٤٠٣	باب القراءات	باب ما جاء في المصحف	باب فيما نسخ
باب تسمية السور	باب كيف نزل القران	باب اماكن نزوله ٤٠٤	باب في السور التي لا يقرؤها منافق	باب لا يخلط مع القران غيره	باب فضل القران
باب منه في فضل القران ومن قراه	باب القراءة في المصحف وغيره ٤٠٥	باب فيمن علم ولده القران	باب فيمن تعلمه وعلمه	باب فيمن قرا القران من ذرية اليهود	باب فيمن تعلم القران ثم نسيه
باب اقرؤا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه	باب مثل الذي يقرا القران	باب يقرا القران منكوسا	باب في القراء المرائين	باب الفترة عن القران ٤٠٦	باب تعاهد القران
باب المد في القراءة	باب القراءة بلحون العرب	باب القراءة بالحزن	باب الترنم بالقران	باب اي الناس احسن قراءة	باب التغني بالقران
باب القراءة بالصوت الحسن	باب قراءة القران في البيت	باب في كم يقرا القران	باب الدعاء عند ختم القران	كتاب التعبير	باب الرؤيا الصالحة
باب فيمن كذب بحلمه	باب فيمن راى ما يحب وغيره ٤٠٧	باب ما يدل على صدق الرؤيا	باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ٤٠٨	باب تعبير الرؤيا	كتاب القدر ٤٠٩
باب فيما سبق من الله تعالى في عباده وبيان اهل الجنة واهل النار	باب اخذ الميثاق	باب جف القلم بما هو كائن	باب آدم وموسى وغيرهما ٤١٠	باب ما يكتب على العبد في بطن امه	باب سبب الهداية
باب كل ميسر لما خلق له	باب فيما فرغ منه	باب فرغ الى كل عبد من خلقه	باب لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره ٤١١	باب خلق الله كل صانع وصنعته	باب الايمان بالقدر
باب التسليم لما قدره الله سبحانه	باب النهي عن الكلام في القدر	باب ما جاء فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة ٤١٢	باب فيمن يعترض ٤١٣	باب فيمن سال على الله تعالى	باب كل شيء بقدر

لاتقربوا

فيمن

باب اكرام الجار	باب فيمن شبع وجاره جائع ٤٦٨	باب فيمن له جار فقير لا يصله	باب حد الجوار	باب ماجاء في جار السوء وامام السوء ووزير السوء	باب ماجاء في اذى الجار
باب خصومة الجيران يوم القيمة	باب فيمن يصبر على اذى جاره	باب الاخا بين المسلمين	باب ماجاء في الحلف	باب الزيارة واكرام الزائر ٤٦٩	باب ماجاء في الضيافة
باب ادب الضيف ٤٧٠	باب النهي عن التكلف	باب فيمن احتقر ما قدم اليه	باب من قدم اليه طعاما فليأكل ولا يسأل عنه	باب تمام المعروف	باب شكر القليل
باب ما يقول اذا سئل عن حاله	باب فيمن يرجى خيره وخير الناس وشرارهم	باب فيمن يصلح له المعروف ٤٧١	باب احبب حبيبك هونا ما تقدم	باب سعه وتوقه تقدم	باب اخبر تقله تقدم هذا الكلام في الادب
باب سيكون الناس ذياب تقدم في الادب	باب مداراة الناس ومن لا يؤمن شره تقدم	باب حق المسلم على المسلم باب اكرام المسلم تقدم	باب احب للناس ما تحب لنفسك	باب رحمة الناس	باب مثل المؤمن من اهل الايمان
باب مكارم الاخلاق والعفو عمن ظلم	باب فضل قضاء الحوائج ٤٧٢	باب فيمن رحم طالب حاجه	باب ما يفعل طالب الحاجه	باب كتمان الحوائج	باب اكرام النعم وتقييدها بالطاعة
باب الاحسان الى الدواب	كتاب فيه ذكر الانبيا صلوات الله عليهم ٤٧٣	باب ذكر ابينا ادم صلى الله تعالى عليه وسلم	باب ذكر ادريس صلى الله عليه وسلم	باب ذكر نوح صلى الله عليه وسلم	باب ذكر ابرهيم الخليل وبنيه صلى الله عليهم اجمعين ٤٧٤
باب ذكر اسمعيل الذبيح صلى الله عليه وسلم	باب ذكر اسحق صلى الله عليه وسلم	باب ذكر يوسف صلى الله عليه وسلم	باب ذكر موسى الكليم صلى الله عليه وسلم	باب ذكر المسيح عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم	باب ذكر نبي الله داود صلى الله عليه وسلم ٤٧٥
باب ذكر نبي الله سليمان صلى الله عليه وسلم	باب ذكر نبي الله ايوب صلى الله عليه وسلم	باب ذكر نبي الله يحيى بن زكريا صلى الله عليهما وسلم	باب ذكر يونس صلى الله عليه وسلم	باب ذكر الانبيا صلى الله عليهم وسلم	باب ماجاء في الخضر عليه السلام
باب ماجاء في خالد ابن سنان ٤٧٦	كتاب علامات النبوة	باب في كرامة اصله	باب ماجاء في مولده ورضاعه	باب في اول امره وشرح صدره ٤٧٧	باب قدم نبوته ٤٧٨
باب ختانه	باب عصمته من العري	باب عصمته من الباطل	باب عصمته ممن اراد قتله	باب تاييده على اعدائه من الانس والجن ٤٧٩	باب ما كان يرعاه قبل البعثه
باب عن عبد الرحمن ابن عوف	باب ما كان عند اهل الكتاب من امر نبوته	باب فيمن اخبر بنبوته ٤٨١	باب عظم قدره صلى الله عليه وسلم ٤٨٣	باب ماجاء في بعثته وعمومها ونزول الوحي ٤٨٤	باب عموم بعثته
باب تسليم الحجر والشجر عليه	باب في مثله ومثل من اطاعه	باب فيمن سمع به ولم يؤمن به ٤٨٥	باب وجوب اتباعه على من ادركه	باب تبليغ بعثته لكل احد	باب قوله انا ابلغ والله يهدي

لانبي

باب لا نبي بعده	باب فيما وقي من الظلم	باب ماجاء في الخصايص	باب ماجاء في دعائه واشتراطه فيه ٤٨٦	باب بركة دعائه	باب فيمن دعا له	
باب فيما خص به عن من تقدم	باب عصمته من العرين تقدم	باب صفته صلى الله عليه وسلم وطيبه ٤٨٧	باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم ٤٨٩	باب اخباره بالمغيبات	باب اخبار الذيب بنبوته ٤٩٠	
باب سؤال الذيب القوت	باب شهادة الشجر بنبوته	باب شهادة الضب بنبوته ٤٩١	باب حديث الظبيه	باب ماجاء في الشاة المسمومة	باب حبس الشمس	
باب رده البصر	باب شفاء السلعه ٤٩٢	باب شفاء الجروح	باب تسبيح الحصى	باب معجزته في الماء ونبعه من بين اصابعه	باب معجزته في الطعام وبركته فيه	
باب قوله ناولني الذراع ٤٩٤	باب فيمن اكل من فيه شيئا	باب بركته في اللبن وآيته فيه	باب قدوم وفد الجن وطاعتهم له ٤٩٥	باب في ادب الحيوانات معه	باب في معجزاته في الحيوانات والشجر وغير ذلك	
باب في حديث جابر في قصة بعيره ٤٩٧	باب في شجاعته صلى الله عليه وسلم	باب في جوده صلى الله عليه وسلم	باب في حسن خلقه وحيائه وحسن معاشرته صلى الله عليه وسلم ٤٩٨	باب في تواضعه صلى الله عليه وسلم	باب فيمن خدمه ٤٩٩	
باب في مرضه ووفاته وما اطلعه الله عليه من ذلك	باب في رؤيا العباس ٥٠٠	باب تخييره بين الدنيا والاخرة	باب ما يحصل لامته من استغفاره بعد وفاته	باب عن الفضل بن عباس	باب تمني رؤيته	
باب فيما تركه ٥٠٣	كتاب المناقب	باب ماجاء في ابي بكر الصديق رضي الله عنه	باب عن معاويه	باب عن ابن عباس ٥٠٤	باب في اسلامه	ابو بكر رضي الله عنه
باب جامع في فضله	باب فيما ورد من الفضل لابي بكر وعمر وغيرهما من الخلفا ٥٠٥	باب وفاة ابي بكر رضي الله عنه ٥٠٧	باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه باب نسبه	باب تسميته بامير المؤمنين	باب في صفته باب في اسلامه باب شدته في الله تعالى ٥٠٨	عمر رضي الله عنه
باب ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه	باب ما ورد له من الفضل من موافقة القرآن	باب قوله لو كان بعدي نبيا ٥٠٩	باب في غضبه ورضاه	باب في علمه باب منزلة عمر عند الله ورسوله	باب خوف الشيطان من عمر	
باب صرعه الشيطان	باب قوته في ولايته	باب خوفه على نفسه	باب حضوره تنزيل القرآن	باب زمان الناس من الفتن في حياته	باب عبادته باب بشارته بالشهادة والجنه ٥١٠	
باب عمر سراج اهل الجنه	باب وفاة عمر رضي الله عنه	باب مناقب عثمان ابن عفان ٥١١	باب نسبه باب صفته باب هجرته	باب ماجاء في خلقه باب في حيائه	باب تزويجه باب فيما كان من امره في غزوة بدر والحديبية وغير ذلك ٥١٢	عثمان رضي الله عنه
باب اعانته في جيش العسرة وغيره	باب ما عمل من الخير من الزيادة في المسجد وغير ذلك	باب فيما كان فيه من الخير	باب كتابة الوحي	باب موالاته باب جامع في فضله وبشارته بالجنه	باب افضليته باب فيما كان من امره ووفاته باب قتل عثمان رضي الله عنه ٥١٣	

علي رضي الله عنه

طلحة رضي الله عنه
الزبير بن العوام
سعد بن ابي وقاص
سعيد بن زيد
عبد الرحمن بن عوف
ابو عبيدة بن الجراح
رضي الله عنهم اجمعين

مناقب

باب في عبد الله بن عمر ابن الخطاب	باب ما جاء في ابن الوليد ٥٦٨	باب ما جاء في عمرو بن العاص	باب ما جاء في عمرو ايضا وابنه عبد الله وام عبد الله	باب ما جاء في معاوية ابن ابي سفيان ٥٦٩	باب ما جاء في ابي موسى الاشعري ٥٧٠
باب في المغيرة بن شعبه	باب ما جاء في ابي هريرة	باب ما جاء في ابي مالك	باب ما جاء في عمرو بن ثابت عرف بالاصريم ٥٧١	باب ما جاء في سلمة بن الاكوع	باب ما جاء في ابي اسيد
باب ما جاء في صفوان ابن عسال	باب ما جاء في الصفوان	باب ما جاء في طلحة ابن البرا	باب ما جاء في سفينه	باب ما جاء في ابي الدردا	باب ما جاء في حسب
باب ما جاء في ضمام ٥٧٢	باب ما جاء في نعيم ابن النحام	باب ما جاء في عثمان ابن ابي العاص	باب ما جاء في عثمان ابن حنيف	باب ما جاء في جرير	باب ما جاء في وائل ابن حجر ٥٧٣
باب ما جاء في العلا ابن الحضرمي	باب ما جاء في ثوبان ٥٧٤	باب ما جاء في هاله عن هاله	باب ما جاء في حسان بن ثابت	باب ما جاء في ابي هند الحجام	باب ما جاء في معاويه ابن
باب ما جاء في دحية الكلبي	باب ما جاء في العرباض وعتبه	باب ما جاء في ابي زيد عمرو بن اخطب	باب ما جاء في ضميرة ابن ثعلبه	باب ما جاء في معقل ابن سيار	باب ما جاء في ابي العاص
باب ما جاء في فروة بن نعامه	باب ما جاء في فروة ابن مسيك	باب ما جاء في فرات ابن حيان	باب ما جاء في عمران ابن حصين	باب ما جاء في البرا ابن عازب وزيد بن ارقم	باب ما جاء في عمير بن سعد
باب ما جاء في حكيم بن حزام ٥٧٥	باب في عكرمة بن ابي جهل	باب في عروة ابن مسعود	باب ما جاء في ابي امامه واسمه صدي بن عجلان	باب ما جاء في الاشج ورفقته ٥٧٦	باب ما جاء في نبيشه الخير
باب في الوليد بن الوليد	باب ما جاء في تميم الدار	باب ما جاء في كعب بن ابي سلمى المزني	باب في ربيعة العنسي ٥٧٧	باب في ابي قرصافه واهل بيته	باب في ابي شريح
باب في ابي برده واسمه هاني	باب ما جاء في عاصم ابن عدي	باب ما جاء في قيس ابن صعصعه	باب في ابي مالك واسمه هاني	باب في ابي عقيل	باب في ابي مريم
باب في ابي خيره	باب في ابي غنيله	باب ما جاء في بشير ابن الخصاصيه	باب في ابي عطيه ٥٧٨	باب ما جاء في زيد بن صوحان	باب ما جاء في ابي جمعه حميد بن سبع
باب ما جاء في بريده	باب ما جاء في ماعز	باب ما جاء في عبد الله ابن عتبه	باب ما جاء في عبد الله ابن هلال	باب في ابي مصعب	باب ما جاء في ابي بكرة
باب ما جاء في حممه	باب ما جاء في عوف ابن القعقاع	باب ما جاء في لقيط بن ارطاه	باب ما جاء في فروة بن هبيره	باب ما جاء في خوات ابن جبير	باب ما جاء في الحارث ابن عمر

ما جاء في القلب

باب ما جاء في القلب	باب ما جاء في حرمله	باب ما جاء في سعد ابن عبيد	باب ما جاء في عامر بن لقيط	باب ما جاء في عدي بن حاتم	باب ما جاء في عبد الله ابن بشر ٥٧٩
باب ما جاء في عمرو بن حريث	باب ما جاء في عمرو بن ثعلبه	باب ما جاء في عمرو بن الحمق	باب ما جاء في فيروز الديلمي	باب ما جاء في قرة المزني	باب ما جاء في ابي السواد
باب ما جاء في طارق ابن شهاب	باب ما جاء في محمود ابن لبيد	باب ما جاء في علي بن شيبان	باب ما جاء في حنظله	باب ما جاء في الهرماس ابن زياد	باب في خريم
باب ما جاء في عبد الله ابن السائب	باب ما جاء في السائب	باب ما جاء في عبد لوك ٥٨٠	باب ما جاء في حرملة ابن زيد	باب ما جاء في الحكم ابن عمر	باب ما جاء في نوفل الاشجعي
باب ما جاء في شداد ابن اوس	باب ما جاء في عبد الرحمن ابن شبل	باب ما جاء في الجارود	باب ما جاء في حمزة بن عمرو الاسلمي	باب ما جاء في رفاعه	باب ما جاء في ابيض بن حمال
باب ما جاء في عائذ ابن عمرو	باب ما جاء في عائذ ابن سعيد الجسري	باب ما جاء في رباح الاسيدي	باب ما جاء في الوليد ابن قيس	باب ما جاء في ابي يزيد ابن ابي سفيان	باب ما جاء في ياسر وابنه سرع
باب ما جاء في حسان ابن شداد	باب ما جاء في حشرج	باب ما جاء في تميم وابنه	باب ما جاء في سعيد ابن العاص	باب ما جاء في ثمامة ابن اثال	باب ما جاء في مسلم ابن الحارث
باب ما جاء في عمرو بن الاسود	باب ما جاء في محمد ابن حاطب	باب ما جاء في الاشعث ابن قيس	باب ما جاء في ورقه ابن نوفل ٥٨١	باب ما جاء في زيد بن عمرو بن نفيل	باب ما جاء في قس ابن ساعدة
باب ما جاء في النجاشي	باب ما جاء في جابر الجني عمرو بن	باب في جماعة من الصحابة وغيرهم	باب فيمن ذكره الطبراني اسما وكنية ٥٨٣	باب في وفيات جماعة من الصحابة ومواليدهم واخر من مات منهم	باب ما جاء في المهاجرين والانصار ٥٨٤
باب ما جاء في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وا	باب عن علي يعني ابن ابي طالب ٥٨٥	باب ما جاء في القرن الاول ومن تبعهم	باب فيمن راى النبي صلى الله عليه وسلم ومن راهم	باب ما جاء في حق الصحابة رضي الله عنهم	باب ما جاء في ابي جعفر محمد بن علي ابن الحسين ٥٨٦
باب ما جاء في اويس	باب ما جاء في الربيع ابن خثيم	باب ما جاء في عامر الشعبي	باب ما جاء في محمد بن كعب القرظي	باب ما جاء في فضل قريش	باب ما جاء في موالي قريش ٥٨٧
باب ما جاء في فضل الانصار	باب ما جاء في قبائل العرب ٥٩٠	باب ما جاء في بني تميم ٥٩١	باب في جهينه	باب ما جاء في احمس	باب ما جاء في قبيس
باب ما جاء في الازد	باب ما جاء في بني ناجيه ٥٩٢	باب ما جاء في عنزه	باب ما جاء في بني عامر	باب ما جاء في النخع	باب ما جاء في بني عبيد

باب ماجاء في عرب مضر	باب ماجاء في عرب عمارة	باب ماجاء في فضل العرب	باب ماجاء في اهل الحجاز وجزيرة العرب	باب ماجاء في اهل اليمن ٥٩٣	باب ماجاء في اهل اليمن والشام
باب ماجاء في فضل الشام	باب ماجاء في فضل مدائن الشام ٥٩٤	باب ماجاء في الابدال وانهم بالشام	باب فيمن جعلهم الله معونة الشام	باب ماجاء في مصر واهلها	باب ماجاء في خراسان ومرو
باب ماجاء في الكوفة	باب ماجاء في فارس ٥٩٥	باب ماجاء في الحبش والسودان	باب ماجاء في فضل الامة ٥٩٦	باب ماجاء في فضل الجبال والانهار	باب فيمن سب الصحابة او يطعن على السلف
باب فيمن ذم القبائل واهل البدائع	كتاب الاذكار	باب فضل ذكر الله تعالى	باب في مجالس الذكر ٥٩٧	باب فيمن يذكر الله	باب في الذين اذا رؤوا ذكر الله
باب في البقاع التي يذكر الله تعالى فيها ٥٩٨	باب فيمن لم يذكر الله تعالى	باب ذكر الله تعالى في الاحوال كلها	باب ذكر نعم الله تعالى	باب ذكر الله تعالى في الغافلين	باب ماجاء في الذكر الخفي
باب ماجاء في فضل لا اله الا الله	باب ماجاء في لا اله الا الله وحده لا شريك له ٥٩٩	باب ما يقول اذا اراد ان يعتق من النار	باب فيمن هلل مائة او اكثر	باب ماجاء في لا اله الا الله والله اكبر	باب فيمن اشهد الله تعالى وملائكته على التوحيد والرسالة لنبيا
باب فيمن قال لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده	باب ماجاء في الباقيات الصالحات وغيرها	باب جامع في التسبيح والتحميد وغير ذلك ٦٠١	باب في سبحان الله وما ختم بها	باب الحث على التسبيح	باب فيمن قال سبحان الله العظيم
باب ماجاء في الحمد	باب ماجاء في لا حول ولا قوة الا بالله	باب ماجاء في الاذكار عقيب الصلاة ٦٠٢	باب ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر ٦٠٣	باب ما يقول بعد صلاة الصبح والمغرب ٦٠٤	باب الدعا في الصلاة وبعدها
باب ما يقول اذا اصبح واذا امسى ٦٠٥	باب ما يقول اذا آوى الى فراشه واذا انتبه ٦٠٦	باب ما يقول اذا انتبه من الليل ٦٠٧	باب ما يقرا في الليل	باب ما يقول اذا ارق او فزع	باب فيمن يبيت على طهارة ٦٠٨
باب ما يقول اذا دخل منزله واذا خرج	باب ما يقول اذا دخل السوق واذا رجع منه	باب ما يقول اذا دخل [illegible]	باب ما يقول اذا خرج لسفر او رجع منه	باب طلب الدعا عند السفر	باب ما يقول
باب ما يقول عند الوداع	باب ما يقول اذا ركب دابته	باب ما يقول اذا عثرت الدابة ٦٠٩	باب ما يقول اذا ركب البحر	باب ما يقول اذا انفلتت الدابة	باب ما يقول اذا نزل منزلا
باب ما يقول اذا اشرف على مكان مرتفع	باب ما يقول اذا تغولت الغيلان	باب ما يقول اذا راى قرية	باب ما يقول اذا هاجت الريح	باب ما يقول اذا سمع صوت الرعد	باب ما يقول اذا احضر العدو
باب ما يقوله اذا اصابه هم	باب الاسترجاع ٦١٠	باب ما يقول اذا خاف سلطانا	باب ما يقول اذا وقعت كبيرة	باب ما يقول اذا راى مبتلى	باب ما يقول اذا راى الكوكب منقض

ما يقول

باب ما يقول عند الحريق	باب ما يقول اذا طنت اذنه	باب ما يقول اذا نظر في المرآة	باب ما يقول اذا راى الهلال	باب ما يقول اذا اعجبه ما يعجبه	باب ما يقول اذا سئل عن حاله
باب من ركوبة اكثر ذكرا لله من راكبها	باب ما يقول اذا دخل كنيسة او راى شيئا من آلات الكفر	باب ما يقول اذا اشترى خادما او دابة	باب كفارة المجلس	باب الاستعاذة من الشيطان ٦١١	باب من استعاذ بالله فقد عاذ بمعاذ
باب ما يستعاذ منه	باب الاستعاذة	باب فيمن هم بحسنة او عملها ومضاعفة الحسنات	باب مضاعفة الحسنات	كتاب الادعية	باب الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل
باب فيمن يترك الدعا	باب فيمن عجز عن الدعا	باب طلب الدعا	باب الاستنصار بالدعا	باب كراهة الاستعجال في الدعا ٦١٢	باب انتظار الفرج
باب ادعوا وانتم موقنون بالاجابة	باب حسن الظن بالله تعالى	باب قبول الدعا للمسلم	باب عن انس	باب قدر استغنائه تعالى واحتياج العبد اليه في كل شي	باب من سال الله خيرا فلا يصرفه عن غيره
باب سؤال العبد حوائجه كلها والاكثار من السؤال	باب اعادة الدعا	باب ما يؤخر عن العبد	باب فيما يتمنى العبد	باب فيمن لا يرد دعاؤهم من مظلوم وغائب وغير ذلك	باب دعا المسلم لنفسه ٦١٣
باب دعاء الولد لوالده	باب دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب	باب السؤال بوجهه الكريم	باب فيمن	باب اوقات الاجابة	باب فيما يستفتح به الدعا من حسن الثنا على الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعا وغيره ٦١٤	باب كيفية الصلاة عليه وما يضم اليها	باب الصلاة عند الصباح والمسا	باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه	باب الصلاة على غيره ٦١٦	باب الدعا بالاعمال الصالحة
باب الدعا عقب الصلوات	باب النهي عن رفع البصر عند الدعا	باب ماجاء في الاشارة في الدعا ورفع اليدين	باب التامين على الدعا	باب الحث على طلب الجنة	باب الاجتهاد في الدعا ٦١٧
باب الادعية المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم التي دعا بها او علمها	باب دعا آدم صلى الله عليه وسلم ٦١٩	باب دعا موسى صلى الله عليه وسلم	باب دعا داود صلى الله عليه وسلم	باب ادعية الصحابة	باب الدعا من الصالحين ٦٢٠
باب الدعا لقضاء الدين	باب ما يقول اذا خاف سلطانا	باب دعاء الاستخارة	باب ما يقول عند الوداع	باب الاستعاذة	كتاب التوبة
باب فيما يخاف من الذنوب	باب فيما يحتقر من الذنوب	باب فيمن يصر على الذنب ٦٢١	باب فيمن عوقب بذنبه في الدنيا	باب من لم يتب لم يتب الله عليه ومن لا يرحم لا يرحم ومن لم يغفر لم يغفر له	باب اسمح يسمح لك
باب في المذنبين من اهل التوحيد	باب فيمن خاف من ذنوبه	باب التوبة ٦٢٢	باب الحث على التوبة	باب التقرب بالتوبة	باب تقبل توبة العبد

باب الندامة على الذنب	باب التوبة الى الله تعالى	باب الاخلاص للتوبة من الذنب	باب التائب عن الذنب كمن لا ذنب له	باب فيمن يكف عن الذنوب	باب ما جاء فيمن استغفر ويتوب
باب المؤمن يشا اذا ذكر ٦٢٣	باب المؤمن يصفو ثم يمزج	باب فيمن يعمل الحسنات بعد السيئات	باب فيمن يلتمس رضا الله تعالى	باب ما جاء في طول عمر المؤمن والنهي عن تمنيه للموت	باب فيمن طال عمره من المسلمين
باب في اعمال هذه الامة ٦٢٤	باب تمني الموت لمن وثق بعمله وخشيه عند فساد الزمان	باب فيمن شاب في الاسلام	باب فيمن صلى ثم استغفر	باب ما جاء في الاستغفار	باب العجلة بالاستغفار
باب الاكثار من الاستغفار	باب في اوقات الاستغفار	باب كيفية الاستغفار	باب استغفار الولد لوالديه	باب الاستغفار للمؤمنين والمؤمنات	باب الاستغفار لاهل الكبائر
باب ما جاء في وعد الله ووعيده ٦٢٥	باب فيمن علم ان الله تعالى يغفر الذنب	باب فيمن اذنب ذنبا فعلم ان الله مطلع عليه	باب في مغفرة الله تعالى للذنوب العظام	باب الله ارحم بعباده المؤمنين من الوالدة لولدها	باب منه في رحمة الله تعالى
باب في قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله	باب منه في سعة رحمة الله تعالى ٦٢٦	باب في عفو الله تعالى	باب لكلكم يدخل الجنة	باب اجلوا الله تعالى يغفر لكم	باب كثرة ذنوب بني ادم
باب في كلام ابن آدم	باب في حسنات العبد وسيئاته	باب فيمن عمل حسنة او سيئة	كتاب الزهد	باب التفكر في زوال الدنيا	باب ما جاء في المواعظ
باب ما جاء في الريا باب منه في الريا ٦٢٧	باب ما يقول اذا خاف من ذلك	باب فيمن يرضي الناس بسخط الله	باب من اسر سريرة حسنة او غيرها	باب كراهية اظهار العمل ٦٢٨	باب لو عمل احد في صخرة صما خرج عمله الى الناس
باب احتقار العبد عمله يوم القيمة	باب ما جاء في الكبر	باب في جمود العين وقسوة القلب	باب اي الجلساء خير	باب اذا ذكرتم بالله فانتهوا	باب طاعة المخلوقين
باب نظر الملك الى اهل الطاعة وغيرهم	باب لولا اهل الطاعة هلك اهل المعصية	باب عظة الخاصة وغيرهم	باب جامع	باب عن عبد الله بن مسعود	باب عن كليب
باب عن جابر ٦٢٩	باب فيمن يقبل الموعظة وغيرها	باب التعرض لنفحات رحمة الله	باب منه في المواعظ	باب منه عظة الخضر موسى عليهما السلام	باب منه في المواعظ ٢
باب ما يخاف من الغنى ٦٣٠	باب ليس الغنى عن كثرة العرض	باب في الانفاق والامساك	باب فيمن لا يشبع من الدنيا ٦٣١	باب لا يملا جوف ابن ادم الا التراب	باب فيمن يستعين بالنعم على المعاصي ٦٣٢
باب ما يخاف على الغني من ماله وغيره	باب الدنيا حلوة خضرة	باب فيمن احب الدنيا ٢	باب فيمن كانت همته ونيته للدنيا او للآخرة	باب ما جاء في الطمع	باب في حب الدنيا والمال والشرف ٦٣٣

باب ما جاء في المتنعمين والمتنطعين	باب في حسب الانسان وكرمه	باب النهي عن التبقر	باب في مال الانسان وعمله واهله	باب الاقتصاد ٢	باب ما يكفي ابن ادم من الدنيا
باب فيمن كره الدنيا ٦٣٤	باب ترك الدنيا لاهلها	باب ما جاء في الامل والاجل	باب ما قل وكفى خير مما كثر والهى	باب فيمن قل ماله وكثر عياله	باب القناعة
باب فيمن صبر على العيش الشديد	باب فيمن رضي بما قسم له	باب ما يمنع من قلة المال	باب فضل الفقرا	باب ما جاء في البلاء ٦٣٦	باب فيمن لا يؤبه له
باب ما يتمناه الغني في الآخرة	باب فيما يصير اليه المؤمن الفقير والغني الكافر	باب فيمن اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة	باب فيما يسال عنه العبد يوم القيمة	باب فيما يشتهيه الفقير ولا يقدر عليه	باب النهي عن التواضع للاغنيا
باب ما جاء في الفراسة	باب معادن التقوى قلوب العارفين والصالحين ٦٣٧	باب ما جاء في الولاية لله تعالى	باب ما جاء في الاتقيا	باب ما جاء في العجب	باب فيمن آذى وليا لله تعالى
باب فيمن يصلح من المؤمنين على العبادة او الفقر	باب فيمن لا صبوة له ومن ينشأ في العبادة	باب فيمن تشبه من الشباب بالكهول وغير ذلك	باب من تشبه بقوم فهو منهم	باب احب الناس الى الله احبهم الى الناس	باب فيمن يطلب رضى الله تعالى
باب فيمن رضي الله عنه	باب في اهل البيت يتحابون في الجنة	باب الارواح جنود مجندة	باب المؤمن يالف ويؤلف ٦٣٨	باب عن عبد الله بن عمرو بن العاص	باب فيمن يحب
باب الحب في الله تعالى	باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم	باب من احب مسلما لله احبه الاخ	باب فيمن سلم على من يحبه لله	باب فيمن نظر الى اخيه نظرة مودة	باب ما تواد اثنان فتفرق بينهما الا بذنب
باب فيمن احب اهل	باب فيمن يلين لهم القلوب	باب اي المتحابين افضل واحب الى الله	باب في المتحابين في الله عز وجل	باب الود يتوارث ٦٣٩	باب المرء مع من احب
باب من احب احدا فليعلمه	باب ما جاء في الحكمة والمروءة	باب من لم يكن فيه تقوى تحجزه عن المحارم ٦٤٠	باب من تفرغ للعبادة ملأ الله قلبه غنى	باب الحيا من الله تعالى	باب فيمن لم يستح
باب ما جاء في الشكر والصبر	باب ما جاء في التواضع	باب الايثار	باب اذا احب الله تعالى عبدا حماه الدنيا	باب ما جاء في الزاهد في الدنيا	باب الياس مما في ايدي الناس
باب مثل الدنيا مع الآخرة	باب مثل الدنيا ٦٤١	باب الدنيا دار من لا دار له	باب الدنيا سجن المؤمن	باب فيمن اصبح معافا امنا	باب ما جاء في الصحة والفراغ
باب ما جاء في عمل السر	باب مجانبة اهل الغضب	باب	باب طلب الحلال	باب من اكل حلالا او حراما	باب النفقة من الحلال والحرام

تم بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKANLIĞI
RAGIP PAŞA KÜTÜPHANESİ
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 257

RAĞIP P.
Ka. N.
346

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

الحمد لله جامع الشتات ، ومحيي الاموات ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة تكتب الحسنات ، وتمحو
السيئات ، وتنجي من المهلكات ، واشهد ان محمدا عبده ورسوله المبعوث بجوامع الكلمات ، الامر بالخيرات ،
الناهي عن المنكرات ، صلى الله عليه وعلى اله وصحبه صلاة دائمة بدوام الارض والسموات **وبعد** فقد كنت
جمعت زوائد مسند الامام احمد وابي يعلى الموصلي وابي بكر البزار ومعاجم الطبراني الثلاثة رضي الله عنهم ونفعهم
وارضاهم ، وجعل الجنة مثواهم ، كل واحد منهم في تصنيف مستقل ما خلا المعجم الاوسط والصغير فانهما في تصنيف
واحد فقال لي سيدي وشيخي العلامة شيخ الحفاظ بالمشرق والمغرب ومفيد الكبار ومن دونهم الشيخ زين الدين
ابو الفضل عبد الرحيم ابن العراقي رضي الله عنه وارضاه ، وجعل الجنة مثوانا ومثواه ، اجمع هذه التصانيف
واحذف اسانيدها لكي تجتمع احاديث كل باب منها في باب واحد من هذا فلما رايت اشارته الى بذلك صرفت همتي
اليه وسالت الله تعالى تسهيله والاعانة عليه ، واسال الله تعالى النفع به انه قريب مجيب ، وقد رتبته على كتب
اذكرها لكي يسهل الكشف عنه كتاب الايمان كتاب العلم كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الجنائز
وفيه ما يتعلق بالمرض وثوابه وعيادة المريض ونحو ذلك كتاب الزكاة وفيه صدقة التطوع كتاب الصيام كتاب
الحج كتاب الاضاحي والصيد والذبائح والوليمة والعقيقة وما يتعلق بالمولود كتاب البيوع كتاب الايمان والنذور
كتاب الاحكام كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب العتق كتاب النكاح كتاب الطلاق كتاب الاطعمة
كتاب الاشربة كتاب اللباس والزينة كتاب الخلافة كتاب الجهاد كتاب المغازي كتاب اهل البغي
واهل الردة كتاب الحدود والديات كتاب التفسير وفيه ما يتعلق بقراءة القران وثوابه وكم انزل القران على حرف
كتاب التعبير كتاب العدد كتاب الفتن كتاب الادب كتاب البر والصلة كتاب فيه ذكر الانبياء عليهم السلام
كتاب علامات النبوة كتاب المناقب كتاب التوبة والاستغفار كتاب الاذكار كتاب الادعية كتاب
الزهد وفيه المواعظ كتاب البعث كتاب صفة النار كتاب صفة الجنة وقد سميته بتسمية سيدي وشيخي له مجمع
الزوائد ومنبع الفوائد وما تكلمت عليه من الحديث من تصحيح او تضعيف وكان من حديث صحابي واحد ثم ذكرت له
متنا بنحوه فاني اكتفي بالكلام عقيب الحديث الاول الا ان يكون المتن الثاني اصح من الاول واذا روى الحديث الامام
احمد وغيره فالكلام على رجاله الا ان يكون اسناد غيره اصح واذا كان الحديث باسناد واحد صحيح اكتفيت به من غير
نظر على بقية الاسانيد وان كانت ضعيفة ومن كان من مشايخ الطبراني في الميزان نبهت على ضعفه ومن لم يكن
في الميزان الحقته بالثقات الذين بعده والصحابة لا يشترط فيهم ان يخرج لهم اهل الصحيح فانهم عدول وكذلك شيوخ
الطبراني الذين ليسوا في الميزان وقد اخبرني بمسند الامام احمد رضي الله عنه الشيخان المسندان رحمهما الله تعالى
ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم الانصاري الخزرجي العبادي وابو الحسن علي بن احمد بن محمد العرضي سماعا على
كل واحد منهما قال الاول انبا المسلم بن محمد وقال الثاني اخبرتنا زينب بنت مكي قالا انبانا حنبل بن عبد الله
الرصافي المكبر انبا ابو القسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين انبا ابو علي ابن المذهب انبا ابو بكر احمد
ابن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي وغيره فذكر المسند وما فيه من زيادات
القطيعي **واما** مسند ابي يعلى فاخبرني به الشيخ زين الدين محمد بن محمد بن ابرهيم البلبيسي سماعا عليه بجميع
الكتاب خلا الجزء الثاني والثالث من تجزية شيخه محمد بن علي الجياني واولها حدثنا ابو خيثمة انبا يحيى

ابن

ابن سعيد القطان ثنا عبد الله حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب
ببكاء اهله عليه واخر الثالث الى اخر حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى قال شهدت عليا في الرحبة يناشد الناس
انشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم وعاد من عاداه فاخبرني بهذا القدر قاضي
القضاة بدر الدين ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب سماعا عليه قالا اخبرنا ابو الفضل محمد
ابن عمر بن ابي بكر بن ظافر البصري قال البلبيسي خلا من اول الكتاب الى مسند طلحة بن عبيد الله وخلا من اول
مسند عبد الله بن عباس الى حديث ماشطة فرعون وخلا من حديث عبد العزيز بن صهيب عن انس ان بنت م
النبي صلى الله عليه وسلم اردف معاذ بن جبل الى اول حديث يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سالت ربي اللاهين من ذرية البشر وخلا من حديث يسار بن ابي الحكم عن ابي بردة عن ابي موسى قال
قلت يا رسول الله ان اهل اليمن يتخذون شراب البتع الحديث الى حديث ابي عثمان عن ابي موسى قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفيه الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فاجازة بهذه المواضع الاربعة من ابن ظافر ان لم تكن سماعا
قال ابن ظافر اخبرنا يعقوب بن محمد بن الحسن الهمداني قال انبا منصور بن علي بن اسمعيل بن الطبراني ح واخبرني
به عاليا قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن قاضي القضاة بدر الدين محمد بن سعد الله بن جماعة اجازة معينة
قال انبانا ابو الفضل احمد بن هبة الله بن محمد بن عساكر اجازة قال انبانا عبد العزيز بن محمد الهروي اجازة قال
هو ومنصور الطبري انبانا زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قال انبانا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجروذي
قال انبانا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان الحيري قال انبانا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي **واخبرني** بمسند
بمسند البزار شيخ الاسلام قاضي المسلمين ابو عمر عبد العزيز بن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن ابرهيم بن جماعة
اجازة معينة انبانا ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن الزبير مكاتبة من المغرب انبانا ابو الحسن علي بن محمد الغافقي اجازة
معينة انبانا عبد الله بن محمد الحجري سماعا عليه بجميع المسند انبانا محمد بن الحسين بن احمد بن احدى عشرة اجازة
انبانا الحافظ ابو علي الحسين بن الصدفي انبانا عبد الله بن محمد ابن اسمعيل بن فورتيش انبانا ابو عمر احمد بن محمد
الطلمنكي اجازة انا القاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن يحيى بن المفرج بن محمد بن ايوب بن حبيب بن الصوت حدثنا
ابو بكر احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ح واخبرني به اعلا من هذا بدرجتين ابو الفتح محمد بن محمد الميدومي اجازة خ الميدومي
مشافهة انبانا ابو الحسن علي بن احمد القسطلاني اجازة انبانا ابو الحجاج يوسف بن عبد الله بن يوسف الفهري
الشاطبي في كتابه الينا من المغرب انبانا ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب اجازة حدثني ابي سماعا عليه انبانا
سليمان القاضي ابو ايوب بن خلف بن عمرون اجازة في سنة واربعين ع انبانا ابن مفرج فذكره باسناده **وقد**
اخبرني بالمعجم الصغير لابي القاسم الطبراني الشيخان المسندان ابو الحزم محمد بن محمد بن محمد القلانسي والمحدث ناصر
الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم الفارقي قراءة عليهما وانا اسمع وقراءة مني بعد ذلك على الفارقي فقط قالا اخبرتنا
الشيخة الصالحة دار اقبال مونسة خاتون ابنة الملك العادل ابي بكر بن ايوب قال الاول بجميع الكتاب وقال الثاني
من باب الحاء المهملة الى اخر الكتاب قال اخبرنا المشايخ الاربعة ابو الفخر اسعد بن سعيد بن روح وابو سعد احمد
ابن محمد بن ابي نصير وامها في عفيفة بنت احمد الفارفانية وام حبيبة عايشة بنت معمر بن عبد الواحد بن الفاخر اجازة
قالوا اخبرتنا ام ابرهيم فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية قالت عائشة حضورا وقال الباقون سماعا ح
وقال الفارقي اخبرنا الحافظ شرف الدين ابو محمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي سماعا عليه بجميع الكتاب قال
اخبرنا ابو المظفر صفي الدين بن يحيى بن صقر بن يحيى بن صقر بن الحلبي واللفظ له وابو اسحاق ابرهيم بن خليل بن عبد الله
الدمشقي وابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن احمد المقدسي قالوا انبانا ابو الفرج يحيى ابن محمود الثقفي انبانا ابو عدنان
محمد بن احمد بن الزار وفاطمة بنت عبد الله الجوزدانية قالا انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة انبانا ابو القاسم
سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني واخبرني بالمعجم الاوسط ابو طلحة محمد بن علي بن يوسف الحراوي قراءة عليه وانا اسمع
من اول باب النون الى اخر الكتاب واجازة لباقيه قال انبانا الحافظ ابو محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اجازة
انبانا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي انبانا ابو سعيد خليل بن ابي الرجا بن ابي الفتح الرازاني انبانا
ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد انبانا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ انبانا ابو القاسم الطبراني **واخبرني**
بالمعجم الكبير الشيخ ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن عبد العزيز الايوبي قراءة عليه ونحن نسمع من اول الجزء السابع والثلاثين
واوله حديث سلمة والد عمرو بن سلمة الجرمي الى اخر الخامس والاربعين وينتهي الى رواية شداد بن عمار عن ابي امامة
واجازة لباقيه قال انبانا ابو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي الحراني قراءة عليه من اول الجزء السادس والستين
واخره حديث سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال الانبياء من بني اسرائيل الا عشرة نوح وهود ولوط وصالح
وشعيب وابرهيم واسمعيل واسحاق وعيسى ومحمد وليس من نبي الا وله اسمين الا عيسى ويعقوب عليهما السلام واجازة
لباقيه قال اخبرتنا عفيفة بنت احمد الفارفانية اجازة قالت اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية ح واخبرنا به
ابو الفتح محمد بن محمد بن ابرهيم الميدومي سماعا عليه لبعضه واجازة لباقيه قال انبانا اسمعيل بن ابي العز الانصاري
اجازة اخبرتنا فاطمة بنت سعد الخير سماعا للنصف الاول من الكتاب واجازة للنصف الثاني قالت اخبرتنا فاطمة الجوزدانية
انبانا محمد بن عبد الله بن ريذة انبانا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الطبراني واخبرني بالمجلد الاول وينتهي الى

رواية الزهري عن خارجة ابن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت للشيخ الامام العالم الحافظ ابو محمد عبد القادر بن
محمد بن محمد القرشي الحنفي تغمده الله برحمته بقرائتي عليه قال انبانا ابو بكر عبد الله بن علي بن عمر بن شبل الصنهاجي
قراءة عليه وانا اسمع انبانا ابو طاهر اسمعيل بن عبد القوي بن ابي العز بن عزون الانصاري قراءة عليه وانا اسمع واخبرنا
الميدومي عن ابن عزون قال اخبرتنا فخر النسا فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الانصارية سماعا عليها قالت
اخبرتنا ام ابرهيم فاطمة بنت عبد الله بن احمد الجوزدانية قراءة عليها وانا حاضرة قالت انبانا ابن ريذه انبانا
ابو القاسم الطبراني واخبرني عبد القادر ايضا بقرائتي عليه من اول الجزء الثاني والثمانين واوله حدثنا ابو زيد
القراطيسي فذكر حديث النعمان بن بشير ان اباه اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما الحديث
وينتهي الى تفسير حديث هند بن ابي هاله واخبرني من هنا الى باب اللام الف ابو حفص عمر بن علي بن عادل الحنبلي
بقرائتي ايضا واخبرني من هنا الى اخر الجزء التسعين وينتهي الى اخر طرق حديث هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر
عن اسما بنت ابي بكر المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور عبد القادر ايضا واخبرني عبد الله بن علي بن محمد الباجي
من هنا الحديث بسرة بنت صفوان واخبرني عبد القادر المذكور من هنا من حديث حليمة بنت ابي ذويب السعدية
واخبرني ابن الباجي المذكور من هنا الى اخر الكتاب قالوا ثلاثتهم عبد القادر وعمر بن عادل وعبد الله بن الباجي
انبانا علي بن صاعد الحلبي سماعا عليه قال ابن الباجي خلا من اول الحادي والتسعين الحديث بسرة بنت صفوان
وخلا من قوله ما اسندت ام سليم الى قوله ما اسندت ام كرز الخزاعية فاجازة منه قال انبانا ابو يوسف بن خليل
الحافظ قال انبانا محمد بن اسمعيل بن محمد الطرسوسي انبانا محمود بن اسمعيل بن محمد الصيرفي وابو نهشل عبد الصمد
ابن احمد العنبري ح قال ابن خليل واخبرنا محمد بن ابي زيد بن احمد الكراني انبانا محمود بن اسمعيل الصيرفي
خلا الجزء الاخير فاجازة منه وسماعا على فاطمة الجوزدانية للجزء المذكور قال محمود الصيرفي انبانا ابو الحسين احمد
ابن محمد بن الحسين بن فادشاه وقال ابو نهشل وفاطمة الجوزدانية انبانا ابن ريذه انبانا ابو القاسم الطبراني ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الايمان** باب فيمن شهد ان لا اله الا الله وبسنده احمد
حدثنا ابو اليمان انبانا شعيب عن الزهري اخبرني رجل من الانصار من اهل الثقة انه سمع عثمان بن عفان رحمه
الله يحدث ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم حزنوا عليه حتى كاد
بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت فيهم فبينا انا جالس في ظل اطم من الاطام مر علي عمر رحمة الله عليه فسلم علي فلم اشعر
انه مر ولا سلم فانطلق عمر حتى دخل على ابي بكر رحمه الله فقال له ما يعجبك اني مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد علي السلام
واقبل هو وابو بكر في ولاية ابي بكر رحمة الله عليه حتى سلما جميعا ثم قال ابو بكر جاءني اخوك عمر فذكر انه مر عليك فسلم
فلم ترد عليه السلام فما الذي حملك على ذلك قال قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله قد فعلت ولكنها عيبتكم يا بني
امية قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان وقد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال
وما هو قال عثمان رحمه الله توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان اساله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سالته
عن ذلك قال فقمت اليه فقلت بابي انت وامي انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قبل مني الكلمة التي عرضت على عمي فردها علي فهي له نجاة رواه احمد والطبراني في الاوسط باختصار
وابو يعلى بتمامه والبزار بنحوه وفيه رجل لم يسم ولكن الزهري وثقه وابهمه وقد ذكرته بسنده حتى لا ابتدي
الكتاب بحديث منقطع وعن ابي بكر الصديق قال قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر الذي نحن فيه قال من شهد
ان لا اله الا الله فهو له نجاة رواه ابو يعلى وفي اسناده كوثر وهو متروك وعن ابي وائل قال حدثت ان ابا بكر لقي
طلحة فقال مالي اراك واجما قال كلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يزعم انها موجبة فلم اساله عنها فقال
ابو بكر انا اعلم ما هي قال ما هي قال لا اله الا الله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا وائل لم يسمعه من ابي بكر
وعن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في الناس من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة
قال فخرجت فلقيني عمر بن الخطاب فقال مالك يا ابا بكر فقلت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في
الناس من شهد ان لا اله الا الله وجبت له الجنة فقال عمر ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف ان
يتكلوا عليها فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ردك فاخبرته بقول عمر قال صدق رواه ابو يعلى
وفي اسناده سويد بن عبد العزيز وهو متروك ٥ وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه الا حرم على النار فقال عمر بن الخطاب الا احدثك ما هي هي كلمة الاخلاص
التي الزمها الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه وهي كلمة التقوى التي الاص عليها نبي الله صلى الله عليه وسلم
ابا طالب عند الموت شهادة ان لا اله الا الله **قلت** لهم حديث رواه ابن ماجة بغير هذا السياق ورجاله ثقات
رواه احمد وعن سهيل ابن البيضا قال بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رديفه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا سهيل بن البيضا ورفع صوته مرتين او ثلاثا كل ذلك يجيبه سهيل فسمع الناس صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فظنوا انه يريدهم فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى اذا اجتمعوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من شهد ان لا اله الا الله حرمه الله على النار واوجب له الجنة رواه احمد والطبراني
في الكبير ومداره على سعد بن الصلت قال ابن ابي حاتم روى عن سهيل بن بيضا مرسل وابن عباس متصل **وعن**

الاطم الموضع من الابنية كالحصون والقصور ٥

ابى

ابي موسى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي نفر من قومي فقال ابشروا وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا اله
الا الله صادقا بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم نبشر الناس فاستقبلنا عمر رضي الله عنه
فرجع بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله اذا يتكل الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله
الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة قال قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق قلت وان زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق على رغم انف ابي الدردا قال فخرجت
لانادي بها في الناس قال فلقيني عمر رضي الله عنه فقال ارجع فان الناس ان علموا بهذا اتكلوا عليها قال فرجعت فاخبرته
صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمر رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واسناد احمد اصح وفيه ابن لهيعه
وقد احتج به غير واحد **وعن** معاذ بن جبل انه اذ حضر قال ادخلوا علي الناس فادخلوا عليه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله وهو لا يشرك به شيا جعله الله في الجنة وما كنت احدثكموه الا عند الموت
والشهيد على ذلك عويمر ابو الدردا فانطلقوا الى ابي الدردا فقال صدق اخي وما كان يحدثكم به الا عند موته رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح الا ابا صالح لم يسمع من معاذ بن جبل **وعن** معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد والبزار وفيه انقطاع بين شهر ومعاذ واسمعيل بن عياش
روايته عن اهل الحجاز ضعيفة وهذا منها **وعن** عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يؤذن في الناس
انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مخلصا دخل الجنة فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله اذا يتكلوا فقال دعهم
رواه ابو يعلى والبزار الا ان عمر قال يا رسول الله اذا يتكلوا قال دعهم يتكلوا وفي اسناده عبد الله بن محمد بن عقيل
وعن جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادِ يا عمر في الناس انه من مات يعبد الله مخلصا
من قلبه ادخله الله الجنة وحرم على النار قال فقال عمر يا رسول الله افلا ابشر الناس قال لا لا يتكلوا رواه ابو يعلى
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله نفعته يوما من دهره
يصيبه قبل ذلك ما اصابه رواه البزار والطبراني في الاوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واشهد ان لا يقولها احد من حقيقة
قلبه الا وقاه الله حر النار رواه البزار وفي اسناده عاصم وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد الخدري عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال يوما من الايام من قال لا اله الا الله وجبت له الجنة فاستاذن به معاذ يخرج بها الى
الناس فيبشرهم فاذن له فخرج فرحا مستعجلا فلقيه عمر فقال ما شانك فاخبره فقال عمر كما انت لا تعجل ثم دخل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انت افضل راياً ان الناس اذا سمعوا بها اتكلوا عليها فلم يعملوا قال فرده
فرده رواه البزار وفي اسناده محمد بن ليلى وقد ضعف **وعن** ابي سعيد رحمه الله تعالى ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة رواه البزار ورجاله ثقات الا ان من روى عنهما البزار لم اقف
لهما على ترجمة **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيا دخل
الجنة رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة قيل وما اخلاصها قال ان تحجزه عن محارم الله رواه الطبراني في الاوسط
والكبير الا انه قال في الكبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلاصه ان تحجزه عن ما حرم الله عليه وفي اسناده محمد
ابن عبد الرحمن بن غزوان وهو وضاع **وعن** بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
ناد في الناس من قال لا اله الا الله قبل موته بسنة دخل الجنة او بشهر او جمعة او ساعة قال اذا يتكلوا قال وان اتكلوا
رواه الطبراني في الكبير وفيه المنهال ابن خليفه وهو منكر الحديث **وعن** زيد بن خالد الجهني قال ارسلني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر الناس بانه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فله الجنة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون **وعن** سلمة بن نعيم الاشجعي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله تعالى لا يشرك به شيا دخل الجنة قلت يا رسول الله وان زنا وان
سرق قال وان زنا وان سرق رواه احمد ورجاله ثقات والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن الحسين المصيصي وهو
متروك لا يحتج به **وعن** ابي شيبه الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل
الجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو مشرح او مشرس ولم اقف له على ترجمة **وعن** يعلى بن شداد
قال حدثني ابي شداد وعبادة بن الصامت حاضر فصدقه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم
غريب يعني اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا
ساعة ثم وضع صلى الله عليه وسلم يده ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتني بهذه الكلمة وامرتني بها ووعدتني عليها الجنة
وانك لا تخلف الميعاد ثم قال الا ابشروا فان الله قد غفر لكم رواه احمد والطبراني والبزار ورجاله موثقون **وعن**
رجل قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله وهو لا يشرك
به شيا دخل الجنة ولم تضره معه خطيئة كما لو لقيه وهو يشرك به دخل النار ولم تنفعه معه حسنة رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي فانه لم يسم ورواه الطبراني بجمله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو

وعن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم ان الله ربه واني نبيه صادقا من
قلبه واومى بيده الى جلدة صدره حرم الله لحمه على النار رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده عمر بن محمد بن عمر بن صهبان
وهو واهي الحديث وعن النواس بن سمعان انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو لا يشرك بالله
شيأ فقد حلت له مغفرته رواه الطبراني في الكبير واسناده لا باس به وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مات لا يشرك بالله شيأ ولم يتند بدم حرام ادخل من اي ابواب الجنة شاء رواه الطبراني في الكبير ورجاله
موثقون به وعن ابي عمرة الانصاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب
الناس مخمصة فاستاذن الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهرهم وقالوا يبلغنا الله به فلما راى عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هم ان ياذن لهم في نحر بعض ظهرهم قال يا رسول الله كيف
بنا اذا نحن لقينا القوم غدا جياعا رجالا ولكن ان رايت يا رسول الله ان تدعو الناس ببقايا ازوادهم فتجمعه ثم
تدعو الله فيه بالبركة فان الله يبارك لنا في دعوتك او سيبلغنا بدعوتك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ببقايا
ازوادهم فجعل الناس يجيئون بالحثية من الطعام وفوق ذلك وكان اعلاهم من جاء بصاع من تمر فجمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما شاء الله ان يدعو ثم دعا الجيش باوعيتهم وامرهم ان يحثوا فما بقي في الجيش
وعاء الا ملؤه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد اني رسول الله لا يلقى الله عبد مؤمن بهما الا حجبته من النار يوم القيمة رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط وزاد فيه ثم دعا بركوة فوضعت بين يديه ثم دعا بماء فصب فيها ثم مج فيه وتكلم بما شاء الله ان يتكلم
ثم ادخل خنصره فاقسم بالله لقد رايت اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم تتفجر ينابيع من الماء ثم امر الناس
فشربوا وسقوا وملؤا قربهم واداوتهم وقال لا يلقى الله بهما احد يوم القيمة الا دخل الجنة على ما كان فيه ورجاله
ثقات وعن رفاعة الجهني رضي الله عنه قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بالكديد
او قال بقديد فجعل رجال يستاذنون الى اهليهم فياذن لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ما بال رجال يكون شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليهم من الشق الاخر فلم
ير عند ذلك من القوم الا باكيا فقال رجل ان الذي يستاذن بعد هذا لسفيه فحمد الله وقال خيرا وقال اشهد عند
الله لا يموت عبد يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله صدقا من قلبه ثم يسدد الا سلك في الجنة قال وقد وعدني
ربي عز وجل ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب واني لارجو ان لا تدخلوها حتى
تبوؤا انتم ومن صلح من ابائكم وازواجكم وذرياتكم مساكن في الجنة رواه احمد وعند ابن ماجة بعضه ورجاله موثقون
وعن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما الموجبتان من مات لا يشرك بالله
شيأ دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيأ دخل النار رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابان وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عملان منجيان فاما المنجيان فمن لقي الله لا يشرك به شيأ
وجبت له الجنة ومن لقيه يشرك به شيأ وجبت له النار قلت ويأتي بتمامه في كتاب الصوم رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاعمال ستة والناس اربعة فموجبتان ومثل بمثل وحسنة بعشر امثالها وحسنة بسبعمائة ضعف
فاما الموجبتان فمن مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيأ دخل النار واما مثل
بمثل فمن هم بحسنة حتى يشعرها قلبه ويعلمها الله منه كتبت له حسنة ومن عمل سيئة كتبت عليه سيئة ومن
عمل حسنة فبعشر امثالها ومن انفق نفقة في سبيل الله فحسنة بسبعمائة واما الناس فموسع عليه في الدنيا
مقتور عليه في الاخرة ومقتور عليه في الدنيا وموسع عليه في الاخرة قلت رواه الترمذي والنسائي فيه
ذكر النفقة في سبيل الله رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح الا انه قال عن الركين
ابن الربيع عن رجل عن خريم وقال الطبراني عن الركين بن الربيع عن ابيه عن عمه يسير بن عميلة ورجاله ثقات
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي الله لا يشرك به شيأ ولا يقتل نفسا لقي الله
وهو خفيف الظهر رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعة وعن سعد بن عبادة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اطاع بها قلبه وذل بها لسانه
وشهد ان محمدا عبده ورسوله حرمه الله على النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم والاكثر
على تضعيفه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم في ذمة
الله منذ ولدته امه الى ان يقوم بين يدي ربه تبارك وتعالى فان وافى الله بشهادة ان لا اله الا الله صادقا او
باستغفار صادقا كتبت له براءة من النار رواه البزار وهو من رواية ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابيه ولم يسمع
من ابيه وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال الا احدثكم حديثا لم احدث به احدا منذ سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يتكل الناس عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم ان
الله ربه واني نبيه موقنا من قلبه واومى بيده الى جلده حرمه الله على النار رواه البزار وفي اسناده عمران القصير
وهو متروك وعبد الله بن ابي القلوص وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال جئت ورسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اناس من اصحابه فيهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وادركت اخر الحديث
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار فقلت بيدي هكذا يحرك بيده
ان هذا حديث جيد فقال عمر بن الخطاب لما فاتك من صدر الحديث اجود واجود قلت يا ابن الخطاب فهات
فقال عمر بن الخطاب حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حجاج بن نصير والاكثرون على تضعيفه وعن انس بن مالك قال بينما انا اسير مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ هبطت به راحلته من ثنية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحده فلما اسهلت به
به الطريق ضحك وكبر فكبرنا لتكبيره ثم سار ربوة ثم ضحك وكبر فكبرنا لتكبيره ثم ادركناه فقال القوم يا رسول
الله كبرنا لتكبيرك ولا ندري مم ضحكت فقال قاد الناقة لي جبريل عليه السلام فلما اسهلت التفت الي فقال
ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة فضحكت وكبرت ربي ثم سار ربوة ثم التفت الي
فقال ابشر وبشر امتك انه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له دخل الجنة وقد حرم الله عليه النار فضحكت وكبرت
ربي ففرحت بذلك لامتي رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلامة بن روح وقد ضعفه جماعة ووثق وعن
عقبة بن عامر رضي الله عنه قال جئت في اثني عشر راكبا حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابي من
يرعى ابلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففعلت ايأما ثم قلت في نفسي لعلي مغبون يسمع اصحابي ما لا اسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم فحضرت
يوما فسمعت رجلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ وضوأ كاملا ثم قام الى الصلاة كان من
خطيئته كيوم ولدته امه فتعجبت من ذلك فقال عمر بن الخطاب فكيف لو سمعت الكلام الاخر كنت اشد عجبا فقلت
اردد علي جعلني الله فداك فقال عمر بن الخطاب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من مات لا يشرك بالله شيأ
فتحت له ابواب الجنة يدخل من ايها شاء ولها ثمانية ابواب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست
مستقبله فصرف وجهه عني فقمت فاستقبلته ففعل ذلك ثلاث مرات فلما كانت الرابعة قلت يا نبي الله بابي
انت وامي لم تصرف وجهك عني فاقبل علي فقال الي اواحد احب اليك ام اثنا عشر مرتين او ثلاثا فلما رايت ذلك
رجعت الى اصحابي قلت له في الصحيح حديث غير هذا وقد رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده القاسم ابو عبد
الرحمن وهو متروك وعن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هما الموجبتان
من مات لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيأ دخل النار رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده
محمد بن ابان وعن رجل من الانصار انه جاء بامة سوداء فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه
مؤمنة فاعتقها قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال اتشهدين اني
رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال اعتقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بجارية سوداء اعجمية فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فاشارت براسها الى السماء باصبعها السبابة فقال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من انا فاشارت باصبعها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى السماء اي انت رسول الله قال اعتقها رواه
احمد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال لها من ربك فاشارت براسها الى السماء فقالت الله ورجاله موثقون قلت
ويأتي احاديث عن الطبراني في هذا الباب في كتاب العتق وعن حبيب بن ابي ثابت قال انشد حسان
ابن ثابت النبي صلى الله عليه وسلم ابياتا فقال
شهدت باذن الله ان محمدا ❊ رسول الذي فوق السموات من عل
وان ابا يحيى ويحيى كلاهما ❊ له عمل في دينه متقبل
وان اخا الاحقاف ان قام فيهم ❊ يقوم بذات الله فيهم ويعدل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا رواه ابو يعلى وهو مرسل باب فيما يحرم دم المرء وماله
عن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لي جارا منافقا يصنع كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا اله الا الله قال نعم قال اولئك نهيت عنهم رواه البزار وفي اسناده مساتير ومحمد بن ابي ليلى سيء
الحفظ وعن عبد الله بن عدي بن الخيار ان رجلا من الانصار حدثهم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس
فساره يستاذنه في قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس يشهد ان لا اله الا الله
قال الانصاري بلى يا رسول الله ولا شهادة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس يشهد ان محمدا رسول الله قال
بلى يا رسول الله ولا شهادة له قال اليس يصلي قال بلى يا رسول الله ولا صلاة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اولئك الذين نهاني الله عنهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح واعاده عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن
عدي الانصاري حدثه فذكر معناه وعن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل
رواه الطبراني وفي اسناده ابرهيم بن عيينة وقد ضعفه الاكثرون وقال ابن معين كان مسلما صدوقا وعن
سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوا لا اله
الا الله عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه الطبراني وفي اسناده مصعب بن ثابت وثقه
ابن حبان والاكثر على تضعيفه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت

الربوة دمية سهم وقيل
ميل وقيل مدى البصر
٢ ٢

ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دمآءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه الطبرانى ورجاله موثقون الا ان فيه اسحاق بن يزيد الخطابى ولم اعرفه وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها منعوا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه البزار وقال وهذا الحديث لا اعلمه يروى عن انس عن ابى بكر الا من هذا الوجه واحسب ان عمران اخطا فى اسناده وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرع احدكم بالرمح الى الرجل فان كان سنانه عند ثغرة نحره فقال لا اله الا الله فليرفع عنه الرمح رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفى اسناده الصلت بن عبد الرحمن الزبيدى لا تقوم به حجة وعن ابى مالك الاشجعى عن ابيه رضى الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن ابى بكرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف لا يحتج به وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه مبارك بن فضالة واختلف فى الاحتجاج به وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها قيل وما حقها قال زنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس فيقتل به رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن هاشم البيروتى والاكثر على توثيقه وعن عياض الانصارى رضى الله عنه رفعه قال اشهد ان لا اله الا الله كلمة على الله كريمة لها عند الله مكان وهى كلمة من قالها صادقا ادخله الله بها الجنة ومن قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت ماله ولقى الله غدا فحاسبه رواه البزار ورجاله موثقون ان كان تابعه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعن حميد بن هلال رضى الله عنه قال غزا عمارة بن قرض الليثى غزاة له فمكث فيها ما شآء الله ثم رجع حتى اذا كان قريبا من الاهواز سمع صوت الاذان فقال والله ما لى عهد بصلاة بجماعة من المسلمين منذ ثلاث وقصد نحو الاذان يريد الصلاة فاذا هو بالازارقة فقالوا له ما جآء بك يا عدو الله فقال ما انتم اخوانى قالوا انت اخو الشيطان لنقتلنك قال اما ترضون منى بما رضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اى شىء رضى به منك قال اتيته وانا كافر فشهدت ان لا اله الا الله وانه رسول الله فخلا عنى فاخذوه فقتلوه رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا منى دماءهم واموالهم الا بحقها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم التميمى قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فلما هجمنا على القوم تقدمت اصحابى على فرس فاستقبلنا النسا والصبيان يضجون فقلت لهم تريدون ان تحرزوا انفسكم قالوا نعم فقلت قولوا نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقالوها فجآء اصحابى فلاموني وقالوا اشرفنا على الغنيمة فمنعتنا ثم انصرفنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتدرون ما صنع لقد كتب الله له بكل انسان كذا وكذا ثم ادنانى منه رواه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده الحارث بن مسلم وهو مجهول وعن عقبة بن مالك الليثى رضى الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فاغاروا على قوم فشذ رجل من القوم فاتبعه رجل من السرية ومعه السيف شاهره فقال الشاد من القوم انى مسلم فلم ينظر فيما قال قال فضربه فقتله فنما الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا بلغ القاتل فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب اذ قال القاتل والله يا رسول الله ما قال الذى قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن من قبله من الناس واخذ فى خطبته ثم قال الثانية والله ما قال الذى قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ فى خطبته فلم يصبر ان قال الثالثة والله ما قال الذى قال الا تعوذا من القتل فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرف المساءة فى وجهه ثم قال ان الله ابا على فيمن قتل مؤمنا ثلاثا رواه الطبرانى فى الكبير واحمد وابو يعلى الا انه قال عقبة بن خالد بدل عقبة بن مالك ورجاله ثقات كلهم وعن جندب ابن سفيان رضى الله عنه رجل من بجيلة قال انى لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جآء بشير من سريته فاخبره بالنصر الذى نصر الله سريته وبالفتح الذى فتح لهم وقال يا رسول الله بينا نحن نطلب القوم وقد هزمهم الله تعالى اذ لحقت رجلا بالسيف فواقعه وهو يسعا وهو يقول انى مسلم انى مسلم قال فقتلته قال يا رسول الله انما تعوذ قال فهلا شققت عن قلبه فنظرت اصادق هو ام كاذب قال لو شققت عن قلبه ما كان نعلم هل قلبه الا بضعة من لحم لا ما فى قلبه ولا لسانه صدقت قال يا رسول الله استغفر لى قال لا استغفر لك فمات ذلك الرجل فدفنوه فاصبح على وجه الارض ثم دفنوه فاصبح على وجه الارض ثلاث مرات فلما راوا ذلك استحيوا وخزوا لما لقى فاحتملوه فالقوه فى شعب من تلك الشعاب قلت هو فى الصحيح باختصار رواه الطبرانى فى الكبير وابو

اى فوق الصدر نهاية

يعلى وفى اسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد اختلف فى الاحتجاج بهما وعن عمران ابن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اقاتل الناس الا على الاسلام والله لا استغفر لك او كما قال قلت ذكر هذا فى حديث طويل رواه ابن ماجة فى الفتن وهذه القطعة فى اسناده رجل مجهول رواه الطبرانى فى الكبير وعن قطبة ابن قتادة السدوسى رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله ابسط يدك ابايعك على نفسى وعلى ابنتى الحويصلة ولو كذبت على الله لخدعتك قال وحمل علينا خالد بن الوليد فقلنا انا مسلمون فتركنا وغزونا معه الابلة ففتحنا فملا ونا ابدنا رواه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده رجل مجهول وهو قتادة الذى رواه عن قطبة ولم ار احدا ذكره وعن سعد بن ابى ذوئب رضى الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت وقلت يا رسول الله اجعل لقومى ما اسلموا عليه من اموالهم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعملنى عليهم ثم استعملنى ابو بكر من بعده ثم استعملنى عمر من بعده رواه الامام احمد وسماه فى مكان اخر سعيد وذكر له هذا الحديث باسناده والله اعلم وفى اسناده معين بن عبد الله وهو مجهول وقد ضعفه الازدى ايضا

باب منه

عن عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن سا وا من صلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فذاكم المسلم له ذمة الله وذمة الرسول صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده الحسن ابن ادريس الحلوانى ولم ار احدا ذكره وهو ايضا من رواية ابى عبيدة عن ابيه ولم يسمع منه وعن جندب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذاك المسلم له ذمة الله وذمة رسوله رواه الطبرانى فى الكبير وعبيد بن عبيدة التمار لم اقف له على ترجمة وعن عبد الله بن ماعز رضى الله عنه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان ماعزا اسلم احرز ماله وانه لا يجنى عليه الا يده فبايعت على ذلك رواه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده هنيد بن القاسم وهو مجهول

باب منه فيما كتب بالامان لمن فعله

وعن مالك بن احمر انه لما بلغه قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد اليه فقبل اسلامه وساله ان يكتب له كتابا يدعو به الى الاسلام فكتب له فى رقعة من ادم بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمالك بن احمر ولمن اتبعه من المسلمين امانا لهم ما اقاموا الصلاة واتوا الزكاة واتبعوا المسلمين وجانبوا المشركين وادوا الخمس من المغنم وسهم الغارمين وسهم كذا وكذا فهم امنون بامان الله وامان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الاوسط وفى اسناده سعيد ابن منصور الجذامى ولم اقف له على ترجمة وعن ابى شداد رجل من اهل دماء من قرية من قرى عمان قال جآءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل عمان سلام اما بعد فاقروا بشهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وادوا الزكاة والا غزوتكم قال ابو شداد فلم نجد احدا يقرا علينا الكتاب حتى وجدنا غلاما اسود فقرا علينا الكتاب فقلت لابى شداد من كان على اهل عمان يلى امرهم قال اسوار من اساورة كسرى يقال له سبيجان رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده لم ار احدا ذكرهم الا ان الطبرانى قال تفرد به موسى بن اسمعيل قلت وليس بالتبوذكى لان هذا يروى عن التابعين والله اعلم وعن عمرو بن الحمق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقالوا يا رسول الله انك تبعثنا وليس لنا زاد ولا لنا طعام ولا علم لنا بالطريق فقال انكم ستمرون صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق وهو من اهل الجنة فلما نزل القوم على جعل بشير بعضهم الى بعض فقالوا ابشر تبشر امن عند الله ورسوله فانا نعرف فيك نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرونى بما قال فاطعمتهم وسقيتهم وزودتهم وخرجت معهم حتى دللتهم على الطريق ثم رجعت الى اهلى فاوصيتهم بابلى ثم خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما الذى تدعو اليه فقال ادعو الى شهادة ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فقلت اذا اجبناك الى هذا فنحن امنون على اهلنا ودمائنا واموالنا قال نعم فاسلمت ورجعت الى قومى فاعلمتهم باسلامى فاسلم على يدى بشر كثير منهم قلت فذكر الحديث وهو بتمامه فى المناقب رواه الطبرانى فى الاوسط وفى اسناده صخر بن الحارث عن عمه ولم ار احدا ذكرهما والله اعلم وعن عمر رضى الله عنه قال جآءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمير ذى مران ومن اسلم من همدان سلام عليكم فانى احمد اليكم الله الذى لا اله الا هو اما بعد فانه قد بلغنا اسلامكم بعد مقدمنا من ارض الروم فابشروا فان الله قد هداكم بهدايته فانكم اذا شهدتم ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلاة واعطيتم الزكاة فان لكم ذمة الله وذمة رسوله على دمائكم واموالكم وعلى ارض البور التى اسلمتم عليها سهلها وعزورها ومراعيها غير مظلومين ولا مضيق عليهم وان الصدقة لا تحل لمحمد ولا لاهل بيته وان مالك بن مرارة الرهاوى قد حفظ الغيب وادى الامانة فامرك يا ذا مران به خيرا فانه منظور اليه فى قومه ويحببكم ربكم رواه الطبرانى فى الكبير من طريق عمير بن ذى مران عن ابيه عن جده ولم ار احدا ذكرهم بتوثيق ولا جرح وعن ابى نعيم قال اخرج الينا عبد الملك بن عطا العامرى كتابا من النبى صلى الله عليه وسلم فقال لنا اكتبوه ولم يمله علينا زعم ان ابنه النجيح حدثه به هذا كتاب من محمد

كذا وكذا ص

رسول الله صلى الله عليه وسلم للنجيم ومن معه ومن اسلم واقام الصلاة واتا الزكاة واطاع الله ورسوله
واعطا من المغنم خمس الله ونصر نبي الله واشهد على اسلامه وفارق المشركين فانه آمن بامان الله ومحمد
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع **وعن** عمارة بن احمر المازني قال كنت في ابلي في
الجاهلية ارعاها فاغارت علينا خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعت ابلي وركبت الفحل ببول
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت فردها علي ولم يكونوا اقتسموها قال جواب بن عمارة فادركت انا واخي
الناقة التي ركبها عمارة يومئذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده فتيله
بنت جميع عن يزيد بن ضيف عن ابيه ولم ار احدا ترجمهم **باب** الاسلام يجب ما قبله **عن**
نعيم بن قعنب الرياحي قال اتيت ابا ذر فلم اجده ورايت المراة فسالتها فقالت هو ذاك في ضيعة له فجاء
يقود او يسوق بعيرين قاطرا احدهما في عجز صاحبه في عنق كل واحد منهما قربة فوضع القربتين قلت يا ابا
ذر ما كان في الناس احد احب الي ان القاه منك ولا ابغض الي ان القاه منك قال لله ابوك وما يجمع هذا قال
قلت اني كنت وأدت في الجاهلية وكنت ارجو في لقائك ان تخبرني ان لي توبة ومخرجا وكنت اخشى في لقائك
ان تخبرني انه لا توبة لي فقال افي الجاهلية قلت نعم قال عفا الله عما سلف قلت ويأتي بتمامه في عشرة النساء
رواه الامام احمد ورجاله موثقون **وعن** ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احبوا الله يغفر لكم قال ابن ثوبان يعني اسلموا رواه احمد وفي اسناده ابو العذرا وهو مجهول **وعن**
سلمة بن نفيل قال جاء شاب فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى باعلا صوته يا رسول الله
ارايت من لم يدع سيئة الا عملها ولا خطيئة الا ركبها ولا اشرف له سهم الا اقتطعه بيمينه ومن لو قسمت خطاياه
على اهل المدينة لغمرتهم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت او انت مسلم قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله قال اذهب فقد بدلت سيئاتك حسنات فقال يا رسول الله وغدراتي وفجراتي قال وغدراتك وفجراتك
ثلاثا فولى الشاب وهو يقول الله اكبر الله اكبر فلم ازل اسمعه يكبر حتى توارى عني او خفي رواه الطبراني في الكبير وفي
اسناده يس الزيات يروي الموضوعات **وعن** ابي طويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارايت من عمل الذنوب كلها فلم يترك شيئا وهو في ذلك لم يترك حاجة ولا داجة الا اتاها فهل لذلك من
توبة قال فهل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فان تفعل الخيرات وتترك السيئات
فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله اكبر فما زال يكبر حتى توارى رواه الطبراني
والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن هارون ابي نشيط وهو ثقة قلت ويأتي حديث انس
في فضل لا اله الا الله في الاذكار **وعن** عمرو بن عبسة قال اقبل شيخ يتدعم على عصا حتى قام بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ان لي غدرات وفجرات فهل تغفر لي قال اليس تشهد ان لا اله الا الله
قال نعم واشهد ان محمدا رسول الله قال فقد غفر لك غدراتك وفجراتك رواه احمد والطبراني ورجاله موثقون
الا انه من رواية مكحول عن عمرو بن عبسة فلا ادري اسمع منه ام لا **وعن** الجارود العبدي قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابايعه فقلت له على اني ان تركت ديني ودخلت في دينك لا يعذبني الله في
الآخرة قال نعم رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **باب** فيمن مات يؤمن بالله واليوم الآخر **عن**
عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من مات يؤمن بالله واليوم الآخر
قيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت رواه احمد وفي اسناده شهر بن حوشب وقد وثق
باب في الوسوسة **عن** عثمان يعني ابن عفان رضي الله عنه قال تمنيت ان اكون سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ينجينا مما يلقي الشيطان في انفسنا فقال ابو بكر قد سالته عن ذلك
فقال ينجيكم من ذلك ان تقولوا ما امرت به عمي ان يقوله فلم يقله رواه احمد وفي اسناده ابو الحويرث عبد الرحمن
ابن معاوية ذكره ابن حبان في الثقات والاكثر على تضعيفه **وعن** خزيمة يعني ابن ثابت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي الشيطان الانسان فيقول من خلق السموات فيقول
الله فيقول من خلق الارض فيقول الله حتى يقول من خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله
رواه احمد والطبراني في الكبير باسناد فيه ابن لهيعة **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان احدكم يأتيه الشيطان فيقول من خلقك فيقول الله فيقول فمن خلق الله فاذا وجد
ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسوله فان ذلك يذهب عنه رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجاله ثقات
وعن عائشة رضي الله عنها قالت شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجدون من الوسوسة
وقالوا يا رسول الله انا نجد شيئا لو ان احدنا خر من السماء كان احب اليه من ان يتكلم به فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ذاك محض الايمان رواه احمد وابو يعلى بنحوه الا ان لفظ ابي يعلى ان رجلا قال لعائشة
رضي الله عنها ان احدنا يحدث نفسه بشي لو تكلم به ذهبت آخرته ولو ظهر لقتل فكبرت ثلاثا ثم قالت
سئل عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر ثلاثا ثم قال انما يختبر بهذا المؤمن وفي اسناده شهر بن
حوشب **وعن** محمد بن جبير ان عمر مر على عثمان رضي الله عنهم وهو جالس في المسجد فسلم عليه فلم

يرد عليه فدخل على ابي بكر رضي الله عنه فاشتكا ذلك اليه فقال مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد
فقال اين هو قال هو في المسجد قاعد فانطلقنا اليه فقال ابو بكر ما منعك ان ترد على اخيك حين سلم عليك
قال والله ما شعرت انه سلم مر بي وانا احدث نفسي فلم اشعر انه سلم فقال ابو بكر فما ذا تحدث نفسك قال
خلا بي الشيطان فجعل يلقي في نفسي اشيا ما احب اني تكلمت بها وان لي ما على الارض قلت في نفسي حين القى
الشيطان ذلك في نفسي يا ليتني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي ينجينا من هذا الحديث الذي
يلقي الشيطان في انفسنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجيكم من ذلك ان تقولوا مثل الذي امرت به عمي
عند الموت فلم يفعل رواه ابو يعلى وعند احمد طرف منه وفي اسناده ابو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية
وثقه ابن حبان والاكثر على تضعيفه والله اعلم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله ارايت
احدنا يحدث نفسه بالشيء الذي لان يخر من السما فينقطع احب اليه من ان يتكلم به فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينجيكم من ذلك ان تقولوا مثل الذي امرت به عمي عند الموت فلم يفعل رواه ابو يعلى تلك محض
محض الايمان رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح الا يزيد ابن الرقاشي **وعن** انس رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله انا نكون عندك على حال حتى اذا فارقناك نكون على غيره قال كيف انتم ونبيكم قالوا انت
نبينا في السر والعلانية قال ليس ذلك النفاق رواه ابو يعلى والبزار الا ان البزار قال كيف انتم وربكم قالوا
الله ربنا في السر والعلانية ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق السما فيقول الله فيقول من خلق الارض
فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد ذلك احدكم فليقل امنت بالله ورسله رواه الطبراني في الاوسط والكبير
ورجاله رجال الصحيح خلا احمد بن محمد بن نافع الطحان شيخ الطبراني **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم اني اجد في نفسي الشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به
فقال ذاك صريح الايمان رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني منتصر **وعن** ام
سلمة انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وساله رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لو تكلمت به لاحبطت
اجري قال لا يلقا ذلك الكلام الا مؤمن رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفي اسناده سيف بن عميرة
قال الازدي يتكلمون فيه **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوسوسة فقال ذاك محض الايمان رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وشيخ الطبراني
ثقة والله اعلم **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق انه ليعرض
في نفسي الشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله ان الشيطان
قد ايس ان يعبد بارضي هذه ولكنه رضي بالمحقرات من اعمالكم رواه الطبراني في الكبير وهو من رواية ذر بن
عبد الله عن معاذ ولم يدركه **وعن** عمارة بن ابي الحسن او ابن ابي حسن عن عمه ان الناس سالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الوسوسة التي يجدها احدهم لان يسقط من عند الثريا احب اليه من ان يتكلم
به قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان ان الشيطان يأتي العبد فيما دون ذلك فاذا عصم
منه وقع فيما هنالك رواه البزار ورجاله ثقات ائمة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يقولون كان الله قبل كل شيء فما كان قبله رواه البزار وله في الصحيح
حديث غير هذا ورجاله موثقون **باب** عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجاء رجل اقبح الناس وجها واقبح الناس ثيابا وانتن الناس ريحا جلفا جافيا يتخطا رقاب
الناس فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من خلقك قال الله قال فمن خلق السما قال الله قال
فمن خلق الارض قال الله قال فمن خلق الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله مرتين وامسك
بجبهته فقام الرجل فذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلبناه فكانه لم يكن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا ابليس جاء يشككم في دينكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناده عبد الله
ابن جعفر المديني والد علي بن المديني وقد رماه الناس بالوضع قلت ويأتي احاديث في باب في ابليس
وجنوده **باب** لا يقبل الايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان **عن** ابن عمر رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده
سعيد بن زكريا واختلف في ثقته وجرحه **باب** في اصول الدين وبيان فرائضه **عن**
عمرو بن عوف بن عبد الله المزني قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر اصلا من اصول الدين
قلت رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده كثير بن عبد الله وهو ضعيف الحديث **باب** عن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الرحمن لوحا فيه ثلثمائة
وخمسة عشر شريعة يقول الرحمن عز وجل وعزتي وجلالي لا يأتي عبد من عبادي لا يشرك بي شيئا فيه واحدة
منها الا دخل الجنة رواه ابو يعلى وفي اسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف **وعن** عبيد وكانت له صحبة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان ثلثمائة وثلاثون شريعة من وافا بشريعة منهن دخل الجنة رواه الطبراني

في الكبير وفي اسناده عيسى بن سنان القسملي وثقه ابن حبان وابن خراش وضعفه الجمهور وعبد الرحمن
ابن عبيد لم ار من ذكره **وعن** عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عز وجل مائة خلق وستة عشر خلقا من اتاه بخلق منها دخل الجنة رواه ابو يعلى في المسند الكبير وفي
رواية اخرى مائة خلق وسبعة عشر خلقا وفي اسناده عبد الله بن راشد وهو ضعيف ورواه البزار من
طريق عبد الله بن راشد وقال مائة وسبعة عشر شريعة **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لوحا من زبرجدة خضرا تحت العرش كتب فيه انا الله لا اله
الا انا ارحم الراحمين خلقت بضعة عشر وثلثمائة خلق من جاء بخلق منها مع شهادة ان لا اله الا الله دخل
الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ابو ظلال القسملي وثقه ابن حبان والاكثر على تضعيفه **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثلاثمائة شريعة وثلاثة عشر
شريعة ليس منها شريعة يلقى الله بها صاحبها الا وهو يدخل بها الجنة رواه الطبراني في الاوسط باسناد
فيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف **وعن** عبيد وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الايمان ثلاثمائة وثلاثون شريعة من وافى بواحدة منها دخل الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفي
اسناده مجاهيل والمنهال ابن بحر وابو سنان **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان بضع وسبعون شعبة ارفعها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن
الطريق رواه الطبراني في الاوسط ورجال اسناده مستورون والله اعلم **باب** منه

في بيان فرائض الاسلام وسهامه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الاسلام عشرة اسهم وقد خاب من لا سهم له بشهادة ان لا اله الا الله وهي الملة والثانية الصلاة
وهي الفطرة والثالثة الزكاة وهي الطهرة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة
والسادسة الجهاد وهي الغزوة والسابعة الامر بالمعروف وهي الوفا والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجة
والتاسعة الجماعة وهي الالفة والعاشرة الطاعة وهي العصمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي
اسناده حامد بن ادم متهور بوضع الحديث **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث احلف عليهن لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له واسهم الاسلام ثلاثة الصلاة
والصوم والزكاة ولا يتولى الله عبدا في الدنيا فيوليه غيره يوم القيمة ولا يحب رجل قوما الا جعله معهم
والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا اثم لا يستر الله عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيمة رواه احمد ورجاله
ثقات ورواه ابو يعلى ايضا **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله
وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لو حلفت عليهن لبررت
والرابعة لو حلفت عليها رجوت ان لا اثم لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له ولا يتولى الله عبدا
في الدنيا فيوليه غيره في الاخرة ولا يحب عبد قوما الا بعثه الله معهم والرابعة لا يستر الله على عبد في الدنيا
الا ستره يوم المعاد رواه الطبراني في الكبير وفيه فضال ابن جبير وهو ضعيف **وعن** علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم والحج
سهم والجهاد سهم وصوم رمضان سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم وخاب من لا سهم له رواه
ابو يعلى وفي اسناده الحارث وهو كذاب **وعن** حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والصيام سهم والامر
بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وفيه
يزيد بن عطا وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال ثلاث لو حلفت عليهن فذكره موقوفا واسناده منقطع **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان للاسلام ضوءا وعلامات كمنار الطريق ورأسه وجماعه شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وتمام الوضوء رواه الطبراني في الكبير **باب** منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فاتاه جبريل عليه السلام
فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله حدثني عن الاسلام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تسلم وجهك لله عز وجل وان
تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال
فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال يا رسول الله حدثني عن الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملئكة
والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن
بالقدر كله خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال يا رسول
الله حدثني ما الاحسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعمل لله كانك تراه فان لا تراه فانه
يراك قال يا رسول الله فحدثني متى الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله خمس من الغيب

لا

لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ولكن ان شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك قال
اجل يا رسول الله فحدثني قال اذا رايت الامة ولدت ربتها او ربها ورايت اصحاب البنيان يتطاولون
بالبنيان ورايت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤس الناس فذلك من معالم الساعة ومن اشراطها قال يا رسول
الله ومن اصحاب البنيان الحفاة الجياع العالة قال العريب رواه احمد والبزار بنحوه الا ان في البزار ان
جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم في هيئة رجل شاحب مسافر وفي اسناد احمد شهر بن حوشب
وعن ابن عامر او ابي عامر او ابي مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في مجلس في اصحابه جاءه
جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجل من المسلمين فسلم فرد عليه السلام ثم وضع جبريل يده على
ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم وجهك لله وتشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت قال نعم قال ما الايمان
قال ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب والنبيين والموت والحياة بعد الموت والجنة والنار والحساب
والميزان والقدر كله خيره وشره قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال نعم ثم قال ما الاحسان يا رسول الله قال
ان تعبد الله كانك تراه فان كنت لا تراه فهو يراك قال فاذا فعلت ذلك فقد احسنت قال نعم ونسمع رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا نسمع كلامه قال فمتى الساعة يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان
الله خمس من الغيب لا يعلمها الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير فقال السائل يا رسول الله ان شئت حدثتك بعلامتين
تكونان قبلها قال حدثني قال اذا رايت الامة تلد ربها ويطول اهل البنيان بالبنيان وعاد العالة الحفاة
رؤس الناس قال ومن اولئك يا رسول الله قال العريب قال ثم ولى قال فلما لم نر طريقه قال سبحان الله هذا جبريل جاء
ليعلم الناس دينهم والذي نفس محمد بيده ما جاءني قط الا وانا اعرفه الا ان تكون هذه المرة رواه احمد وفي اسناده
شهر بن حوشب **وعن** انس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا مع اصحابه اذ جاءه رجل عليه
ثياب السفر فتخلل الناس حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده على ركبة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال فاذا فعلت ذلك فانا
مسلم قال نعم قال صدقت فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا هو يساله وهو يصدقه كانه اعلم
منه ولا يعرفون الرجل ثم قال يا محمد ما الايمان قال الايمان بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين
وبالموت وبالبعث وبالحساب وبالجنة وبالنار وبالقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن قال نعم قال
صدقت قال يا محمد ما الاحسان قال ان تخشى الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك
فانا محسن قال نعم قال صدقت قال يا محمد متى الساعة قال ما المسؤل عنها باعلم من السائل وادبر الرجل فذهب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فاتبعوه يطلبونه فلم يروا شيئا فعادوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله اتبعنا الرجل فطلبناه فما راينا شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك جبريل صلى الله
عليه وسلم جاء كم ليعلمكم دينكم رواه البزار وفيه الضحاك بن نبراس قال البزار ليس به باس وضعفه الجمهور
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال اتى ابن عمر رجل فقال يا ابا عبد الرحمن انا نسافر فنلقى اقواما يقولون لا قدر
قال فاذا لقيت اولئك فاخبرهم ان ابن عمر منهم بريء كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل حسن
الوجه طيب الريح نقي الثوب فقال السلام عليك يا رسول الله ادنو منك قال ادنه فدنا دنوة قال ذلك مرارا
حتى اصطكتا ركبتاه بركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان والغسل من
الجنابة قال فاذا فعلت ذلك فانا مسلم قال نعم قال صدقت فما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته
وكتبه ورسله والجنة والنار والقدر خيره وشره حلوه ومره من الله قال فاذا فعلت ذلك فانا مؤمن
قال نعم قال صدقت فما الاحسان قال تعبد الله كانك تراه فان تكن لا تراه فانه يراك قال فاذا فعلت ذلك
فانا محسن قال نعم قال صدقت قلنا ما راينا رجلا اطيب ريحا ولا اشد توقيرا للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله
للنبي صلى الله عليه وسلم صدقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فقمنا الى الطريق من طرق
المدينة فلم نر شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون من هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل
عليه الصلاة والسلام يعلمكم مناسك دينكم ما جاءني في صورة قط الا عرفته الا في هذه الصورة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثوقون **باب** منه ثان **عن** جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما برزنا من المدينة اذا راكب يوضع نحونا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان هذا الراكب اتاكم يريدنا فقال فانتهى الرجل الينا فسلم فرددنا عليه فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم من اين اقبلت قال من اهلي وولدي وعشيرتي قال فاين تريد قال اريد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض ونحوه

قال فقد اصبته قال يا رسول الله علمني ما الايمان قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال اقررت قال ثم ان بعيره دخلت يده في شبكة جرذان
فهوى بعيره وهوى الرجل فوقع على هامته فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل قال فوثب اليه
عمار بن ياسر وحذيفة بن اليمان فاقعداه فقالا يا رسول الله قبض الرجل فاعرض عنهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اما رايتما اعراضي عن الرجل فاني رايت ملكين يدسان في فيه
من ثمار الجنة فعلمت انه مات جائعا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا والله من الذين قال الله عز
وجل الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون قال ثم قال دونكم اخاكم قال فاحتملناه
الى الماء فغسلناه وحنطناه وكفناه وحملناه الى القبر فقال الحدوا ولا تشقوا وفي رواية هذا ممن عمل
قليلا واجر كثيرا وفي رواية فدخل خف جمله في جحر يربوع رواها كلها احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده
ابو جناب وهو مدلس وقد عنعنه والله اعلم وعن جرير رضي الله عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اتيته لابايعه قال لاي شيء جئت يا جرير قلت جئت لاسلم على يديك فدعاني الى شهادة ان لا اله
الا الله واني رسول الله وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتؤمن بالقدر خيره وشره قال
فالقى الي كساءه ثم اقبل على اصحابه فقال اذا جاءكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده
حصين بن عمر مجمع على ضعفه وكذب به وعن ابن الخصاصية السدوسي قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابايعه فاشترط علي اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وتصلي الخمس وتصوم رمضان وتؤدي
الزكاة وتحج البيت وتجاهد في سبيل الله فقلت يا رسول الله اما اثنتان فلا اطيقهما الزكاة فوالله ما لي الا عشر
ذود هن رسل اهلي وحمولتهم واما الجهاد فيزعمون انه من ولى الدبر فقد باء بغضب من الله فاخاف اذا
حضرني قتال خشعت نفسي فكرهت الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وحركها وقال لا صدقة ولا
جهاد فبم تدخل الجنة فبايعته عليهن كلهن رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط واللفظ للطبراني ورجال
احمد موثقون وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وان رسول
الله مخلصا بهما وصلى وصام واقام الصلاة واتى الزكاة وحج البيت حرمه الله على النار رواه الطبراني في
الاوسط وفيه علي بن مسعدة الباهلي وثقه يحيى ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وعن رجل من
بني عامر انه استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال االج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرجي اليه
فانه لا يحسن الاستيذان فقولي له فليقل السلام عليكم اادخل قال فسمعته يقول ذلك فقلت السلام عليكم اادخل
قال فاذن او قال فدخلت فقلت بما اتيتنا قال لم اتكم الا بخير اتيتكم ان تعبدوا الله وحده لا شريك له قال شعبة
واحسبه قال وحده لا شريك له وان تدعوا اللات والعزى وان تصلوا بالليل والنهار خمس صلوات وان
تصوموا من السنة شهرا وان تحجوا البيت وان تاخذوا من اموال اغنيائكم فتردوها على فقرائكم قال فقال هل بقي من
الغيب شيء لا تعلمه قال قد علم الله عز وجل خيرا كثيرا وان من الغيب ما لا يعلمه الا الله عز وجل الخمس ان
الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي
ارض تموت ان الله عليم خبير قلت عند ابي داود طرف منه وقد رواه احمد ورجاله كلهم ثقات ايمة
وعن رجل من قيس يقال له ابن المنتفق قال وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلبته بمكة فقيل
لي هو بمنى فطلبته بمنى فقيل لي هو بعرفات فانتهيت اليه فزاحمت عليه حتى خلصت اليه فاخذت بخطام
راحلته رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال بزمامها قال هكذا احدث محمد حتى اختلفت اعناق راحلتنا
قال فما قرعني رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ما غير علي هكذا حدث محمد قال قلت ثنتان اسالك
عنهما ما ينجيني من النار وما يدخلني الجنة قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء ثم نكس راسه
ثم اقبل علي بوجهه قال ان كنت اوجزت في المسالة لقد اعظمت واطولت فاعقل عني اذا اعبد الله
لا تشرك به شيا واقم الصلاة المكتوبة وادِّ الزكاة المفروضة وصم رمضان وما تحب ان يفعله الناس
بك فافعله بهم وما تكره ان ياتي اليك الناس فذر الناس منه ثم قال خل سبيل الراحلة رواه احمد والطبراني
في الكبير وفي اسناده عبد الله بن ابي عقيل اليشكري ولم ار احدا روى عنه غير ابنه المغيرة ابن عبد الله
وعن المغيرة بن سعد رضي الله عنهم عن ابيه او عن عمه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
واخذت بزمام ناقته او خطامها فدفعت عنه فقال دعوه فارب ما جاء به قلت نبئني بعمل يقربني اي حاجة
من الجنة ويباعدني من النار قال فرفع راسه الى السماء ثم قال لئن كنت اوجزت لقد اعظمت واطولت
تعبد الله لا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان وتاتي الى الناس
ما تحب ان يؤتوه اليك وما كرهت لنفسك فدع الناس منه خل زمام الناقة رواه عبد الله من زياداته
والطبراني في الكبير باسانيد ورجال بعضها ثقات على ضعف في يحيى بن عيسى بن كثير وعن جبير
عن ابيه رضي الله عنهما وكان يكنى ابا المنتفق قال اتيت مكة فسالت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة فاتيته فذهبت ادنو منه حتى اختلفت عنق راحلتي وعنق راحلته فقلت يا رسول الله نبئني

بما

بما ينجيني من عذاب الله ويدخلني جنته قال اعبد الله لا تشرك به شيا واقم الصلاة المكتوبة وادِّ
الزكاة المفروضة وحج واعتمر وصم رمضان وانظر ما تحب الناس يا توه اليك فافعله بهم وما كرهت ان
يا توه اليك فذرهم منه رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده جبير وهو ابن الصحابي ولم ار من ذكره وعن
علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بعث الله يحيى ابن زكريا الى بني اسرائيل بخمس كلمات
فلما بعث الله عيسى قال الله تبارك وتعالى يا عيسى قل ليحيى بن زكريا اما ان تبلغ ما ارسلت به الى بني اسرائيل
واما ان تبلغهم فخرج يحيى حتى صار الى بني اسرائيل فقال ان الله تبارك وتعالى يامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به
شيا ومثل ذلك كمثل رجل اعتق رجلا واحسن اليه واعطاه فانطلق فكفر بنعمته ووالى غيره وان الله يامركم ان
تقيموا الصلاة ومثل ذلك كمثل رجل اسره العدو فارادوا قتله فقال لا تقتلوني فان لي كنزا وانا افدي نفسي
فاعطاهم كنزه ونجا بنفسه وان الله تبارك وتعالى يامركم ان تصدقوا ومثل ذلك مثل رجل مشى الى عدوه وقد
اخذ للقتال جنة فلا يبالي من حيث اتي وان الله يامركم ان تقرؤا الكتاب ومثل ذلك كمثل قوم في حصنهم
صار اليهم عدوهم وقد اعدوا في كل ناحية من نواحي الحصن قوما فليس ياتيهم عدوهم من ناحية من نواحي
الحصن الا وبين ايديهم من يدرؤهم عنهم من الحصن فذلك مثل من يقرا القران لا يزال في احسن حصن ولم
ار في كتابي الخامسة رواه البزار ورجاله موثقون الا شيخ البزار الحسن بن محمد بن عباد فاني لم اعرفه
وعن سويد بن حجير قال حدثني خالي قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بين عرفة والمزدلفة فاخذت
بخطام ناقته فقلت يا رسول الله ما يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال اما لئن كنت اوجزت المسالة
لقد اعظمت واطولت اقم الصلاة المكتوبة وادِّ الزكاة المفروضة وحج البيت وما احببت ان يفعله الناس
بك فافعله بهم وما كرهت ان يفعله الناس بك فدع الناس منه خل زمام الناقة رواه الطبراني في الكبير
وفي اسناده قزعة بن سويد وثقه يحيى ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وعن ابي الدرداء
رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عصمة هذا الامر وعراه ووثاقه قال
اخلصوا عبادة الله تعالى واقيموا خمسكم وادوا زكاة اموالكم طيبة بها انفسكم وصوموا شهركم تدخلوا جنة
ربكم رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن مرثد ولم يسمع من ابي الدرداء وعن عبد الله بن عمرو انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقي الله تعالى يوم القيمة بالصلوات الخمس وصيام رمضان والاغتسال
من الجنابة كان عبد الله حقا ومن اختان منهن شيا كان عدو الله حقا رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده
الحجاج بن رشد بن سعد ضعفه ابن عدي وعن جرير رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فسال عن الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة
وتصوم رمضان وتحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه الطبراني في الكبير وفي
اسناده الحجاج بن ارطاة وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من لم يشرك بالله شيا بعد اذ امر به واقام الصلاة وادى الزكاة المفروضة وصام رمضان وسمع واطاع
فمات على ذلك وجبت له الجنة رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعن حكيم بن معاوية رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بما ارسلك ربنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وكل مسلم
من مسلم حرام يا حكيم بن معاوية هذا دينك ايما تكن يكفك رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده السفر
ابن نسير وهو ضعيف وروايته عن حكيم اظنها مرسلة والله اعلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من اقام الصلاة واتى الزكاة وحج البيت وصام رمضان واقرى الضيف دخل الجنة
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده حبيب بن حبيب اخو حمزة بن حبيب الزيات وهو ضعيف وعن
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا
يستقم بكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير وفي اسناده عمران القطان وقد استشهد به البخاري
ووثقه احمد وابن حبان وضعفه اخرون وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ست من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد يوم القيمة يقول كل واحدة منهن قد كان يعمل بي الزكاة
والصلاة والحج والصيام واداء الامانة وصلة الرحم رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده يونس بن ابي
خيثمة ولم ار احدا ذكره وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه عند
صلاة العتمة ان احتشدوا للصلاة غدا فان لي اليكم حاجة فقال رفقة منهم يا فلان دونك اول كلمة يتكلم
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت التي تليها لان لا يفوتهم شيء من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من صلاته قال هل حشدتم كما امرتكم قالوا نعم يا رسول الله قال اعبدوا ربكم ولا تشركوا به شيا هل
عقلتم هذه هل عقلتم هذه هل عقلتم هذه قالوا نعم قال اسمعوا واطيعوا اسمعوا واطيعوا اسمعوا واطيعوا
هل عقلتم هذه هل عقلتم هذه هل عقلتم هذه قالوا نعم فكنا نرى ان قد جمع لنا الامر كله قلت عند الترمذي
بعضه بغير سياقه رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده اسحاق ابن ابرهيم بن زبريق الحمصي وثقه يحيى

ابن معين وابو حاتم وضعفه النسائي وابو داود وعن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل من قضاعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الصلوات الخمس
وصمت رمضان وقمته واتيت الزكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان من الصديقين
والشهداء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وارجو انه اسناد حسن او صحيح وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوات الخمس وحج البيت
لا ادري ذكر الزكاة ام لا كان حقا على الله ان يغفر له قلت اخبر به الناس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذر الناس يعملون فان الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها
درجة واوسطها وفوقها عرش الرحمن وفيها تفجر انهار الجنة فاذا سالتم الله فسالوه الفردوس رواه البزار وهو
من رواية عطا بن يسار عن معاذ ولم يسمع منه قلت ويأتي في الباب بعد هذا احاديث من هذا
الباب ايضا باب فيما بني عليه الاسلام عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والصغير واسناد احمد صحيح وعن عمارة بن حزم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربع فرضهن الله عز وجل في الاسلام فمن جاء بثلاث لم يغنين عنه شيئا حتى ياتي
بهن جميعا الصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن
لهيعة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من جاء بهن مع ايمان
دخل الجنة من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان
وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا واعطى الزكاة طيبة بها نفسه وادى الامانة قيل يا نبي الله وما اداء الامانة
قال الغسل من الجنابة ان الله لم يامن ابن ادم على شيء من دينه غيرها رواه الطبراني في الكبير واسناده
جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حماد بن زيد ولا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة عليهن اسس الاسلام من ترك واحدة منهن فهو بها كافر حلال الدم
شهادة ان لا اله الا الله والصلاة المكتوبة وصوم رمضان ثم قال ابن عباس تجده كثير المال لا يزكي فلا يزال
بذلك كافرا ولا يحل دمه وتجده كثير المال لم يحج فلا يزال بذلك كافرا ولا يحل دمه رواه ابو يعلى بتمامه ورواه
الطبراني في الكبير بلفظ بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله والصلاة وصيام رمضان فمن ترك واحدة
منهن كان كافرا حلال الدم فاقتصر على ثلاثة منهن ولم يذكر كلام ابن عباس الموقوف واسناده حسن ه
باب منه ثالث عن نعيم بن يزيد قال جاء اعرابي فاخذ بخطام ناقة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا نبي الله دلني على عمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال لقد اوجزت في المسالة ولقد
اعرضت تعبد الله لا تشرك به شيئا وتصلي الخمس وتصوم رمضان وما كرهت ان ياتيه الناس اليك فاكرهه
لهم رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده وائل ابو كليب بن وائل لم ار من ذكره وعن عبيد بن عمير
الليثي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ان اولياء الله المصلون ومن يقيم الصلوات
الخمس التي كتبهن الله عليه ويصوم رمضان ويحتسب صومه ويؤتي الزكاة محتسبا طيبة بها نفسه ويجتنب
الكبائر التي نهى الله عنها فقال رجل من اصحابه يا رسول الله وكم الكبائر قال هي تسع اعظمهن الاشراك بالله وقتل
المؤمن بغير حق والفرار من الزحف وقذف المحصنة والسحر واكل مال اليتيم واكل الربا وعقوق الوالدين
المسلمين واستحلال البيت العتيق الحرام قبلتكم احياء وامواتا لا يموت رجل لم يعمل هذه الكبائر ويقيم الصلاة
ويؤتي الزكاة الا وافق محمدا صلى الله عليه وسلم في بحبوحة جنة ابوابها مصاريع الذهب قلت عند
ابي داود بعضه وقد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عبد الله بن شقيق عن رجل من
بلقين قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى فقلت يا رسول الله بما امرت قال امرت ان
تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وان تقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة فقلت يا رسول الله من هؤلاء قال المغضوب
عليهم يعني اليهود فقلت من هؤلاء قال الضالين يعني النصارى قلت فلمن المغنم يا رسول الله قال
لله عز وجل سهم ولهؤلاء اربعة اسهم قال فقلت هل احد احق بالمغنم من احد قال لا حتى السهم ياخذه احدكم من
جنبه ليس باحق به من احد رواه ابو يعلى واسناده صحيح وعن عتبان بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله مخلصا بها وصلى الصلوات الخمس
حرم الله وجهه على النار رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده اسحاق بن ابرهيم الصواف وهو متروك
الحديث باب في الايمان بالله واليوم الاخر عن زيد بن سلام عن مولى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخ بخ لخمس ما اثقلهن في الميزان لا اله الا الله والله
اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والداه وقال بخ بخ لخمس من لقي الله مستيقنا
بهن دخل الجنة يؤمن بالله واليوم الاخر والجنة والنار والبعث بعد الموت والحساب رواه احمد ورجاله
ثقات وعن عمر رضي الله عنه يعني ابن الخطاب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات

يؤمن

يؤمن بالله واليوم الاخر قيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت رواه احمد وفي اسناده شهر
ابن حوشب باب عن حذيفة قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم والعباس جالس عن
يمينه وفاطمة رضي الله عنها عن يساره فقال يا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملي لله خيرا فاني لا اغني عنك
من الله شيئا يوم القيمة قال يعني ذلك ثلاث مرات ثم قال يا عباس بن عبد المطلب يا عم رسول الله اعمل
لله خيرا فاني لا اغني عنك من الله شيئا يوم القيمة ثلاث مرات ثم قال يا حذيفة من شهد ان لا اله الا الله واني
رسول الله وامن بما جئت به حرم الله عليه النار ووجبت له الجنة قلت يا رسول الله اسر هذا او اعلنه قال
اعلنه رواه البزار من رواية قطري عن سماك بن حذيفة وقال البزار لا نعلمه الا في هذا الحديث وقطري لم اعرفه
باب في حق الله تعالى على العباد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت امشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في نخل لبعض اهل المدينة فقال يا ابا هريرة هل المكثرون الا من قال هكذا وهكذا وهكذا
ثلاث مرات حثا بكفيه عن يمينه وعن يساره وبين يديه وقليل ما هم ثم مشى ساعة فقال يا ابا هريرة هل ادلك
على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا ملجا من الله الا اليه ثم مشى ساعة
ثم قال هل تدري ما حق الله عز وجل على الناس وما حق الناس على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان
حق الله على الناس ان يعبدوه ولا يشركوا به فاذا فعلوا ذلك فحق عليه تعالى ان لا يعذبهم رواه احمد ه وروى
الترمذي منه حديث لا حول ولا قوة الا بالله وله عند ابن ماجة الاكثرون هم الاقلون ورجاله ثقات اثبات
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان معاذ بن جبل ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما حق الله على العباد قال معاذ الله ورسوله اعلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقه عليهم
ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا قال النبي صلى الله عليه وسلم هل تدري ما حق العباد على الله اذا عبدوه ولم
يشركوا به شيئا قال معاذ الله ورسوله اعلم قال حقهم عليه ان يدخلهم الجنة قال معاذ يا رسول الله الا اتي الناس
فابشرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا دعهم فليعملوا رواه البزار ورجاله ثقات والله اعلم وعن حذيفة
رضي الله تعالى عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال تدري يا حذيفة ما حق الله على العباد قلت
الله ورسوله اعلم قال يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم قال يا حذيفة قلت لبيك يا رسول الله قال تدري ما حق
العباد على الله تعالى اذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله اعلم قال يغفر لهم رواه البزار ورجاله ثقات وسماك
ابن الوليد تابعي ثقة ولا ادري سمع من حذيفة ام لا وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال اربع خصال واحدة منهن لي وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك وواحدة
فيما بينك وبين عبادي فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به واما
التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الاجابة واما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك هذا لفظ
ابي يعلى ورواه البزار وفي اسناده صالح المري وهو ضعيف وتدليس الحسن ايضا وعن سلمان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ابن ادم ثلاث خصال واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك
فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئا واما التي لك فما عملت من عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما
التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلي الاستجابة والعطا رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده حميد بن الربيع وثقه
غير واحد ولكنه مدلس وفيه ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل لست بناظر في حق عبدي حتى ينظر عبدي في حقي رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده سلام
الطويل وهو متروك الحديث ولم ار من وثقه باب منه عن عتبة بن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضاة الله عز وجل
لحقره يوم القيمة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه بقية وهو مدلس ولكنه صرح بالحديث وبقية
رجاله وثقوا وعن محمد بن ابي عميرة رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا
جر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا
كيما يزداد من الاجر والثواب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه
ملك قائم او ملك ساجد فاذا كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك
شيئا رواه الطبراني في الكبير وفيه عروة بن مروان قال الدارقطني كان اميا ليس بالقوي باب
في طاعة المخلوقات لله تعالى عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء الا وهو اطوع
لله تعالى من ابن ادم رواه الطبراني في الصغير باسنادين وفيه ابو عبيدة بن الاشجعي ولم اجد من سماه ولا
ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح باب تجديد الايمان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق الثوب فسلوا الله ان يجدد الايمان في قلوبكم
رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله رواه احمد واسناده جيد

ادن فدنوت ثم قال يا حذيفة صح

فيه شهر بن نهار وثقه ابن حبان باب في الاسلام والايمان عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام علانية والايمان في القلب قال ثم يشير بيده الى صدره ثلاث
مرات قال ثم يقول التقوى هاهنا التقوى هاهنا رواه احمد وابو يعلى بتمامه والبزار باختصار ورجاله
رجال الصحيح ماخلا علي بن مسعدة وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلثة اجزا الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
باموالهم وانفسهم في سبيل الله ثم الذي اذا اشرف له طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وفيه دراج وقد وثق
وضعفه غير واحد وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب امرء من
الايمان ان يقول رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن
هشام بن عروة الا احمد بن عمير قلت ذكره ابن حبان في الثقات وعن جابر رضي الله عنه
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم سحيما ان يؤذن في الناس ان لا يدخل الجنة الا مؤمن رواه احمد وفيه ابن
لهيعه واسناده حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله عز وجل يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب
ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه
ولسانه ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قلت وما بوائقه يا نبي الله قال غشه وظلمه ولا يكسب مالا
من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق فيتقبل منه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان
الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد واسناده بعضهم مستور
وبعضهم ثقات وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم
ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنة حتى يامن جاره بوائقه
رواه احمد وفي اسناده علي بن مسعدة وثقه جماعة وضعفه اخرون وعن ابي رزين العقيلي قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى قال أمررت بارض من
ارضك مجدبة ثم مررت بها مخصبة قال نعم قال كذلك النشور قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال ان تشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما وان
تحترق في النار احب اليك من ان تشرك بالله وان تحب غير ذي نسب لا تحبه الا لله فاذا كنت كذلك فقد دخل
حب الايمان في قلبك كما دخل حب الماء للظمآن في اليوم القائظ قلت يا رسول الله كيف لي بان اعلم اني
مؤمن قال ما من امتي او هذه الامة عبد يعمل حسنة فيعلم انها حسنة وان الله عز وجل يجازيه بها خيرا
ولا يعمل سيئة ويستغفر الله عز وجل منها ويعلم انه لا يغفر الا هو الا وهو مؤمن رواه احمد وفي اسناده
سليمان بن موسى وقد وثقه ابن معين وابو حاتم وضعفه اخرون وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت
ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اي
الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت اي الايمان افضل قال خلق حسن قلت اي
الصلاة افضل قال طول القنوت قلت اي الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قلت رواه مسلم منه
من معك على هذا الامر قال حر وعبد رواه احمد وفي اسناده شهر بن حوشب وقد وثق على ضعف وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من امنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر من هجر الشر والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يامن جاره بوائقه رواه احمد وابو يعلى والبزار
ورجاله رجال الصحيح الا علي بن زيد وقد شاركه فيه حميد ويونس بن عبيد وعن سهل بن معاذ عن
ابيه رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان السالم من سلم الناس من لسانه ويده رواه
احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعه عن زبان وكلاهما ضعيف وقد وثق زبان ايضا فقال
المسلم بدل السالم وليس فيه ابن لهيعه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن المؤمن قال من امنه جاره ولا يخاف بوائقه فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه مبارك بن فضالة والاكثر
على توثيقه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة ومعه اناس
من اصحابه فقال امؤمنون انتم فسكتوا ثلاث مرات فقال عمر في اخرهم نعم نؤمن على ما اتيتنا به ونحمد الله في
الرخا ونصبر على البلاء ونؤمن بالقضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنون ورب الكعبه
رواه الطبراني في الاوسط وله في الكبير فقال عمر في اخرهم نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومع ذلك فقال عمر نرجو ثوابا من الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنون ورب الكعبه وفي
اسناده يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان والاكثر على تضعيفه وعن عبد الله بن زيد الانصاري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل احدكم امؤمن فلا يشك رواه الطبراني في الكبير
وفي اسناده احمد بن زيد وثقه النسائي وابو حاتم وضعفه اخرون وعن علقمة قال قال رجل عند عبد الله

اني مؤمن فقال عبد الله قل اني في الجنة لكنا امنا بالله وملائكته وكتبه ورسله رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات وعن عثمان بن حنيف رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان
يقدم من مكة يدعو الناس الى الايمان بالله وتصديقا به قولا بلا عمل والقبلة الى بيت المقدس
فلما هاجر الينا نزلت الفرائض ونسخت المدينة مكة والقول فيها ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار
الايمان قول وعمل رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده جماعة لم اعرفهم وعن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله
احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان لا يرجع في الكفر بعد ان انقذه الله منه كما يكره ان
يلقى في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به وعن قتادة ابن
مسعود رضي الله عنه قال ثلاث من كن فيه يجد بهن حلاوة الايمان ترك المرا في الحق والكذب في المزاحة
ويعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه الطبراني وقتادة لم يسمع من ابن
مسعود وعن يحيى ابن سعيد عن نوفل ابن مسعود قال دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنهم
فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث
من كن فيه حرم على النار وحرمت النار عليه ايمان بالله وحب الله تبارك وتعالى وان يلقى في النار فيحترق
احب اليه من ان يرجع في الكفر قلت في الصحيح حديث بغير هذا السياق رواه احمد وابو يعلى ونوفل
ابن مسعود لم ار من ذكره بترجمة الا ان المزي قال في ترجمة يحيى القطان روى عن نوفل بن مسعود صاحب
انس وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فقد
ذاق طعم الايمان من كان لا شيء احب اليه من الله ورسوله ومن كان ان يحرق في النار احب اليه من ان
يرتد عن دينه ومن كان يحب لله ويبغض لله رواه الطبراني في الكبير والصغير وهو في الصحيح خلا قوله
ويبغض لله وفي اسناده ابو الحويرث ضعفه مالك وابن معين ووثقه ابن حبان وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله من المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه فضال بن جبير لا يحل الاحتجاج به وعن بلال بن الحارث المزني عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون
وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع والمسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن انشاء الله باب منه
عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الايمان من لم يكن فيه شيء منه فلا ايمان
له التسليم لامر الله والرضا بقضاء الله والتفويض الى امر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى
ولم يطعم امرؤ حقيقة الاسلام حتى يامنه الناس على دمائهم واموالهم فقال قائل يا رسول الله اي الاسلام افضل
قال من سلم المسلمون من لسانه ويده علاماته كمنار الطريق شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة
والحكم بكتاب الله وطاعة النبي الامي والتسليم على بني ادم اذا لقيتموه رواه البزار وفيه سعيد بن سنان
ولا يحتج به باب منه عن عمار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
من الايمان الانفاق من الاقتار وبذل السلام للعالم والانصاف من نفسك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
الا ان شيخ البزار لم ار من ذكره وهو الحسن بن عبد الله الكوفي باب منه في كمال الايمان عن
عمار بن ياسر قال ثلاث خلال من جمعهن فقد جمع خلال الايمان فقال بعض اصحابه يا ابا اليقظان
ما هذه الخلال التي زعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جمعهن فقد جمع الايمان قال عمار عند ذلك
سمعته يقول الانفاق من الاقتار والانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم رواه الطبراني في الكبير وفيه
القاسم ابو عبد الله وعن انس رضي الله عنه ثلاث من كن فيه استوجب الثواب واستكمل الايمان
خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرده عن جهل الجاهل رواه البزار وفيه عبد
الله بن سليمان قال البزار حدث باحاديث لا يتابع عليها وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه
ولا يدخل الجنة حتى يامن جاره بوائقه رواه احمد وفيه علي بن مسعدة وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه
النسائي وغيره وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له والذي نفس محمد بيده لا يستقيم دين عبد حتى يستقيم لسانه ولا يستقيم
لسانه حتى يستقيم قلبه ولا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه قيل ما البوائق يا رسول الله قال غشه
وظلمه وايما رجل اصاب مالا من حرام وانفق منه لم يبارك له فيه وان تصدق لم يقبل وما بقي فزاده الى
النار ان الخبيث لا يكفر الخبيث ولكن الطيب يكفر الخبيث رواه الطبراني في الكبير وفيه حصين بن مدعور عن
فرس التميمي ولم ار من ذكرهما وعن علقمة قال قال عبد الله الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب في حقيقة الايمان وكماله عن الحارث بن مالك

الانصاري انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال له كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا حقا قال انظر
ما تقول فان لكل قول حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت نفسي عن الدنيا فاسهرت ليلي واظمات نهاري
وكاني انظر عرش ربي بارزا وكاني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها وكاني انظر الى اهل النار يتضاغون
فيها قال يا حارثة عرفت فالزم رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعه وفيه من يحتاج الى الكشف
عنه وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلا يقال له حارثة في بعض سكك المدينة
فقال كيف اصبحت يا حارثة قال اصبحت مؤمنا حقا قال ان لكل ايمان حقيقة فما حقيقة ايمانك قال عزفت
نفسي عن الدنيا فاظمات نهاري واسهرت ليلي وكاني بعرش الرحمن بارزا وكاني باهل الجنة في الجنة
يتنعمون فيها وكاني باهل النار في النار يعذبون فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت فالزم مؤمن
نور الله قلبه • رواه البزار وفيه يوسف بن عطية لا يحتج به باب منه عن ابي الدردا
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن
ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه البزار وقال اسناده حسن وعن عمرو بن الجموح رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحق العبد حقيقة الايمان حتى يغضب لله ويرضى لله فاذا فعل ذلك
فقد استحق حقيقة الايمان وان احبابي واوليائي الذين يذكرون بذكري واذكر بذكرهم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه رشدين بن سعد والاكثر على تضعيفه باب منه في كمال الايمان عن عمير
ابن قتادة ان رجلا قال يا رسول الله اي الصلاة افضل قال طول القنوت قال اي الصدقة افضل قال
جهد المقل قال اي المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد ابو حاتم
اختلف في توثيقه وضعفه ويأتي احاديث من هذا بعد وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا رواه البزار وفيه ابو ايوب عن محمد بن المنكدر ولا اعرفه
وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكمل الناس ايمانا احسنهم خلقا وان
حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا الموطؤن اكنافا
الذين يالفون ويؤلفون ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن
محمد بن عيينه الا يعقوب بن ابي عباد القلزمي ولم ار من ذكره باب في خصال الايمان
وقد تقدمت احاديث كثيرة من هذا الباب في باب الاسلام والايمان عن انس بن مالك رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من اخلاق الايمان من اذا غضب لم يدخله غضبه في
باطل ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق ومن اذا قدر لم يتعاطى ما ليس له • رواه الطبراني في الصغير
وفيه بشر بن الحسين وهو كذاب وعن جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الايمان قال الصبر والسماحة رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك
باب في نية المؤمن وعمل المنافق عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته فاذا
عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا حاتم بن عباد بن دينار
الحرشي لم ار من ذكر له ترجمة باب اي العمل افضل واي الدين احب الى الله عن عمرو
ابن عبسة قال قال يا رسول الله ما الاسلام قال ان تسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال
فاي الاسلام افضل قال الايمان قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله والبعث بعد
الموت قال فاي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد
قال وما الجهاد قال ان تقاتل الكفار اذا لقيتهم قال فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قلت
وهو يأتي بتمامه في فضل الحج رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله بن سلام
رضي الله عنه قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع القوم وهم يقولون اي الاعمال افضل
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي
يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد واشهد ان لا
يشهد بها احد الا برئ من الشرك • رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد موثقون وعن عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي العمل افضل قال
ايمان بالله وتصديق به وجهاد في سبيله قال اريد اهون من ذلك يا رسول الله قال السماحة والصبر قال اريد
اهون من ذلك يا رسول الله قال لا تتهم الله تبارك وتعالى في شيء قضى لك به • رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعه
وعن عمرو بن العاصي قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وتصديق
وجهاد في سبيله وحج مبرور قال اكثرت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلين الكلام وبذل
الطعام وسماح وحسن خلق قال الرجل اريد كلمة واحدة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فلا تتهم الله

وجل

وجل على نفسك رواه احمد في اسناده رشدين وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاديان احب الى الله قال الحنيفية السمحة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
والبزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان افضل الايمان ان تعلم ان الله معك حيث ما كنت رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال تفرد
به عثمان بن كثير قلت لم ار من ذكره بثقة ولا جرح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احب الدين الى الله الحنيفية السمحة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن ابراهيم
الغفاري منكر الحديث وعن عمر بن عبد العزيز عن ابيه احسبه ذكر جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل اي الاسلام افضل قال الحنيفية رواه البزار وفيه عبد العزيز بن ابان كذاب وضاع وعن
ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشرف الايمان ان يامنك الناس واشرف الاسلام
ان يسلم الناس من لسانك ويدك واشرف الهجرة ان تهجر السيئات واشرف الجهاد ان تقتل ويعقر فرسك
رواه الطبراني في الصغير وقال تفرد به منه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دينكم ايسره • رواه الطبراني في الصغير وقال تفرد به اسمعيل بن
يزيد وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل اي الاسلام افضل قال من
سلم الناس من لسانه ويده قيل فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قيل فاي الصلاة افضل
قال طول القنوت • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون قلت وتاتي احاديث من نحو هذا
في فضل الصلاة وفي فضل الجهاد وعن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله من تبعك على هذا الامر قال حر وعبد قلت يا رسول الله ما الاسلام قال طيب الكلام
واطعام الطعام قلت يا رسول الله فما الايمان قال الصبر والسماحة قلت فاي الاسلام افضل قال من
سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فاي الايمان افضل قال خلق حسن قلت فاي الصلاة افضل قال طول
القنوت قلت فاي الهجرة افضل قال ان تهجر السوء قلت فاي الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق
دمه قلت في الصحيح منه من تبعك على هذا الامر قال حر وعبد وروى ابن ماجة منه اي الجهاد افضل رواه
الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وعن معاذ بن انس رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وما ذا يا رسول الله قال
وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك وان تقول خيرا او تصمت قلت روى الترمذي
بعضه بغير سياقه ورواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ابن لهيعه باب في قوله خير دينكم ايسره
ونحو ذلك عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا
رواه البزار ورجاله ثقات وعن الاعرابي الذي سمع رسول الله صلى الله عليه يقول خير دينكم ايسره رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عروة الفقيمي قال كنا ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
رجل يقطر راسه من وضوء او غسل فصلى فلما قضى الصلاة جعل الناس يسالونه يا رسول الله اعلينا حرج
في كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان دين الله في يسر ثلاثا يقولها وقال يزيد مرة جعل
الناس يقولون يا رسول الله ما تقول في كذا رواه احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى وفيه عاصم بن هلال وثقه
ابو حاتم وابو داود وضعفه النسائي وغيره وغاضرة لم يرو عنه غير عاصم موثقون الا ان خلف بن مهران
لم يدرك انسا والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين
متين فاوغل فيه برفق فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى رواه البزار وفيه يحيى بن المتوكل ابو عقيل
وهو كذاب وعن بريدة الاسلمي قال خرجت ذات يوم لحاجة فاذا انا بالنبي صلى الله عليه وسلم يمشي بين
يدي فاخذ بيدي فانطلقنا نمشي جميعا فاذا نحن بين ايدينا برجل يصلي يكثر الركوع والسجود فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اتراه يرائي فقلت الله ورسوله اعلم فترك يده من يدي ثم جمع يديه فجعل يصوبهما ويرفعهما
ويقول عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا فانه من يشاد هذا الدين يغلبه رواه
احمد ورجاله موثقون وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ذلول لا يركب
الا ذلولا رواه احمد وفي اسناده ابو خلف الاعمى منكر الحديث وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فانما هلك من كان قبلكم بتشديدهم على انفسهم وستجدون بقاياهم
في الصوامع والديارات • رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه جماعة
وضعفه اخرون وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والغلو فان
بني اسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المراة القصيرة تتخذ خفين من خشب فتحشوهما ثم تولج فيهما رجليها
ثم تقوم الى جنب المراة الطويلة فتمشي معها فاذا هي قد ساوت بها وكانت اطول منها • رواه البزار وفيه يوسف
ابن خالد السمتي كذاب خبيث وعن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سددوا وبشروا فان الله تعالى ليس الى عذابكم بسريع وسياتي قوم لا حاجة لهم • رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية

ولكنه صرح بالحديث **باب** دخول الايمان في القلب قبل القران **عن** عبد الله بن عمرو
قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اقرا القران فلا اجد قلبي يعقل عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلبك حشي الايمان وان الايمان يعطا العبد قبل القران رواه احمد وفيه ابن لهيعة
باب في قلب المؤمن وغيره **وعن** ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم القلوب اربعة قلب اجرد فيه مثل السراج يزهر وقلب اغلف مربوط على غلافه وقلب منكوس
وقلب مصفح فاما القلب الاجرد فقلب المؤمن فيه سراجه وفيه نوره واما القلب الاغلف فقلب الكافر
واما القلب المنكوس فقلب المنافق عرف ثم انكر واما المصفح فقلب فيه ايمان ونفاق فمثل الايمان فيه كمثل
البقلة يمدها الماء الطيب ومثل النفاق فيه كمثل القرحة يمدها القيح والدم فاي المدتين غلبت على الاخرى
غلبت عليه رواه احمد والطبراني في الصغير وفي اسناده ليث بن ابي سليم **وعن** ابي امامة الباهلي رضي
الله عنه قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا امامة ان من المؤمنين من يلين لي قلبه رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **باب** زيادة ايمان بعض المؤمنين على بعض **عن** ابي سعيد
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمنون في الدنيا على ثلاثة اجزا الذين امنوا بالله
ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذي يامنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذي
اذا اشرف له طمع تركه لله عز وجل رواه احمد وفيه دراج وثقه ابن معين وضعفه اخرون **وعن** ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم شيا خيرا من مائة مثله الا الرجل المؤمن رواه
احمد والطبراني في الاوسط والصغير الا ان الطبراني قال لا نعلم شيئا خيرا من الف مثله ومداره على اسامة بن زيد
ابن اسلم وهو ضعيف جدا **باب** في ايمان الملائكة **عن** عائشة رضي الله عنها قالت ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبوح به ان احدا على ايمان جبريل وميكائيل عليهما السلام رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري وهو متروك لا يحتج به **باب** في الاسراء **عن**
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان ليلة اسري بي واصبحت بمكة فظعت
بامري وعرفت ان الناس مكذبي فقعدت معتزلا حزينا قال فمر به عدو الله ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال
له كالمستهزي هل كان من شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو قال اني اسري بي الليلة قال
الى اين قال الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فلم يرَ انه يكذبه مخافة ان يجحده الحديث
ان دعا قومه اليه قال ارايت ان دعوت قومك اتحدثهم ما حدثتني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال هيا
معشر بني كعب بن لوي حتى قال فانتفضت اليه المجالس وجاوا حتى جلسوا اليهما قال حدث قومك بما حدثتني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اسري بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين ظهرانينا
قال نعم قال فمن بين مصفق ومن بين واضع يده على راسه متعجبا للكذب زعم قالوا وتستطيع ان تنعت لنا
المسجد وفي القوم من قد سافر الى ذلك البلد وراى المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت انعت
فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت قال فجيء بالمسجد وانا انظر حتى وضع دون دار عقيل او عقال
فنعته وانا انظر اليه قال وكان مع هذا نعت لم احفظه قال فقال القوم اما النعت فوالله لقد اصاب رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كانت ليلة اسري بي اتيت على رائحة طيبة فقلت يا جبريل
ما هذه الرائحة الطيبة قال هذه رائحة ماشطة ابنة فرعون واولادها قلت وما شانها قال بينا هي
تمشط ابنة فرعون ذات يوم اذ سقط المدرى من يديها فقالت بسم الله فقالت لها ابنة فرعون ابي قالت
لا ولكن ربي ورب ابيك الله قالت اخبره بذا قالت نعم فاخبرته فدعاها فقال يا فلانة وان لك ربا غيري
قالت نعم ربي وربك الله وامر ببقرة من نحاس فاحميت ثم امر ان تلقى هي واولادها فيها فقالت له ان لي اليك
حاجة قال وما حاجتك قالت احب ان تجمع عظامي وعظام اولادي في ثوب واحد فتدفننا جميعا قال ذلك علينا
من الحق قال فامر باولادها فالقوا بين ايديها واحدا واحدا الى ان انتهى ذلك الى صبي لها مرضع كانها تقاعست
من اجله قال يا امه اقتحمي فان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة فاقتحمت قال ابن عباس تكلم اربع صغار
عيسى ابن مريم عليهما السلام وصاحب جريج وشاهد يوسف وابن ماشطة ابنة فرعون ؛ رواه احمد والبزار
والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط **وعن** ابي بن كعب
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري
ثم غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست ممتلي حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
بي الى السما فلما جاء سماء الدنيا فاستفتح فقال من هذا قال جبريل قال معك احد قال نعم معي محمد قال ارسل اليه
قال نعم فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه تبسم
واذا نظر قبل يساره بكا قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قال قلت لجبريل صلى الله عليه وسلم من
هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين هم اهل الجنة والاسودة التي عن

شماله

شماله هم اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم قال عرج بي جبريل صلى الله عليه وسلم
حتى جاء السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن سماء الدنيا ففتح له رواه عبد الله من
زياداته على ابيه ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوق قال عفان فوقي فاذا انا برعد
وبرق وصواعق قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من
هولاء يا جبريل قال هولاء اكلة الربا فلما نزلت الى السماء الدنيا فنظرت اسفل مني فاذا انا بريح واصوات
ودخان فقلت من هذا يا جبريل قال هذه شياطين يحرفون على اعين بني ادم لا يتفكروا في ملكوت السموات
والارض ولولا ذلك لراوا العجائب رواه احمد وروى ابن ماجة منه قصة اكل الربا وفيه ابو الصلت لا يعرف
ولم يرو عنه غير علي بن زيد **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة
اسري بي وضعت قدمي حيث توضع اقدام الانبيا من بيت المقدس فعرض علي عيسى ابن مريم صلى الله عليه
وسلم فاذا اقرب الناس به شبها عروة ابن مسعود وعرض علي موسى صلى الله عليه وسلم فاذا رجل ضرب من
الرجال كانه من رجال شنوءة وعرض علي ابرهيم صلى الله عليه وسلم فاذا اقرب الناس به شبها صاحبكم
صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه عمرو بن ابي سلمة وثقه احمد ويحيى وابن حبان وضعفه علي بن المديني
وغيره **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس ثم جاء
من ليلته فحدثهم بمسيره وبعلامة بيت المقدس وبعيرهم فقال ناس قال حسن نحن نصدق محمدا بما يقول
فارتدوا كفارا فضرب الله اعناقهم مع ابي جهل وقال ابو جهل يخوفنا محمد بشجرة الزقوم هاتوا تمرا وزبدا
فتزقموا فذكر الحديث رواه احمد ورجاله ثقات الا ان هلال بن خباب قال يحيى القطان انه تغير قبل موته
وقال يحيى ابن معين لم يتغير ولم يختلط ثقة مامون ورواه ابو يعلى وزاد قال وراى الدجال في صورته رؤيا
عين ليس رؤيا منام وعيسى ابن مريم وابرهيم قال فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال رايته
فيلمانيا اقمر هجان احدى عينيه قائمة كانها كوكب دري كان شعر راسه اغصان شجرة ورايت عيسى شابا ابيض جعد
الراس حديد البصر مبطن الخلق ورايت موسى اسحم ادم كثير الشعر شديد الخلق ورايت ابرهيم ولا انظر
الى ارب مني الا نظرت اليه كانه صاحبكم قال قال لي جبريل عليه السلام سلم على ابيك فسلمت عليه **باب**
منه في الاسرا **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بفرس يجعل كل خطوة
منه اقصا بصره فسار وسار معه جبريل صلى الله عليه وسلم فاتى على قوم يزرعون في يوم ويحصدون في يوم كلما
حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هولاء قال هولاء المجاهدون في سبيل الله تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة
ضعف وما انفقوا من شي فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ رؤسهم بالصخر كلما رضخت عادت كما كانت ولا
تفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل من هولاء قال هولاء الذين تتثاقل رؤسهم عن الصلاة ثم اتى على
قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى الضريع والزقوم ورضف جهنم قال من
هولاء يا جبريل قال هولاء الذين لا يؤدون صدقات اموالهم وما ظلمهم الله وما الله بظلام للعبيد ثم اتى على
قوم بين ايديهم لحم في قدر نضيج ولحم اخر في قدر خبيث فجعلوا ياكلون الخبيث ويدعون النضيج الطيب قال يا جبريل
من هولاء قال الرجل من امتك يقوم من عند امراته حلالا فياتي المراة الخبيثة فيبيت معها حتى يصبح والمراة
تقوم من عند زوجها حلالا طيبا فتاتي الرجل الخبيث فتبيت عنده حتى تصبح ؛ ثم اتى على رجل قد جمع حزمة عظيمة
لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال يا جبريل ما هذا قال هذا رجل من امتك عليه امانة الناس لا يستطيع
اداها وهو يزيد عليها ثم اتى على قوم تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت كما كانت
لا تفتر عنهم من ذلك شي قال يا جبريل ما هولاء قال خطباء الفتنة ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد
ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع فقال ما هذا يا جبريل قال هذا الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم عليها
فيريد ان يردها فلا يستطيع ؛ ثم اتى على واد فوجد ريحا طيبة ووجد ريح مسك مع صوت فقال ما هذا قال
صوت الجنة تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثر غرسي وحريري وسندسي واستبرقي وعبقري
ومرجاني وفضتي وذهبي واكوابي وصحافي واباريقي وفواكهي وعسلي وثيابي ولبني وخمري ائتني بما وعدتني
قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن ومؤمنة ومن امن بي وبرسلي وعمل صالحا ولم يشرك بي شيا ولم يتخذ من دوني
اندادا فهو آمن ومن سالني اعطيته ومن اقرضني جزيته ومن توكل علي كفيته اني انا الله لا اله الا انا لا اخلف
الميعاد قد افلح المؤمنون تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ؛ ثم اتى على واد فسمع صوتا
منكرا فقال يا جبريل ما هذا الصوت قال هذا صوت جهنم تقول يا رب ائتني باهلي وبما وعدتني فقد كثر سلاسلي
واغلالي وسعيري وحميمي وغساقي وغسليني وقد بعد قعري واشتد حري ائتني بما وعدتني قال لك كل مشرك
ومشركة وخبيث وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قالت قد رضيت ؛ ثم سار حتى اتى بيت المقدس
فنزل فربط فرسه الى صخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد رسول
الله خاتم النبيين قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ؛ ثم لقوا ارواح

[2] اى كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة افريقية الزقوم
نهايه
الا قمر الشديد البياض
نهايه
[3] نسبة الا فيلم بزيادة الالف والنون للمبالغة وهو العظيم الجثه
نهايه

الانبيا فاثنوا على ربهم تعالى فقال ابرهيم صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى اتخذنى خليلا واعطانى ملكا عظيما وجعلنى امة قانتا واصطفانى برسالته وانقذنى من النار وجعلها بردا وسلاما ثم ان موسى عليه السلام اثنى على ربه فقال الحمد لله الذى كلمنى تكليما واصطفانى وانزل على التوراة وجعل هلاك فرعون على يدى ونجاة بنى اسرائيل على يدى ثم ان داود صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال الحمد لله الذى جعل لى ملكا وانزل على الزبور والان لى الحديد وسخر لى الجبال يسبحن معى والطير واتانى الحكمة وفصل الخطاب ، ثم ان سليمان عليه السلام اثنا على ربه تبارك وتعالى فقال الحمد لله الذى سخر لى الرياح والجن والانس وسخر لى الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات وعلمنى منطق الطير واسال لى عين القطر واعطانى ملكا لا ينبغى لاحد من بعدى ، ثم ان عيسى صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال الحمد لله الذى علمنى التوراة والانجيل وجعلنى ابرئ الاكمه والابرص واحيى الموتى باذنه ورفعنى وطهرنى من الذين كفروا واعاذنى وامى من الشيطان الرجيم ولم يجعل الشيطان علينا سبيلا وان محمدا صلى الله عليه وسلم اثنى على ربه فقال كلكم اثنى على ربه وانا مثن على ربى الحمد لله الذى ارسلنى رحمة للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على الفرقان فيه تبيان كل شئ وجعل امتى خير امة اخرجت للناس وجعل امتى وسطا وجعل امتى هم الاخرون وهم الاولون وشرح لى صدرى ووضع عنى وزرى ورفع لى ذكرى وجعلنى فاتحا وخاتما فقال ابرهيم صلى الله عليه وسلم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم ثم اتى بانية ثلاثة مغطاة فدفع اليه انا ، فقيل له اشرب فيه ما ، ثم دفع اليه انا ، اخر فيه لبن فشرب منه حتى روى ثم دفع اليه انا ، اخر فيه خمر فقال قد رويت لا اذوقه فقيل له اصبت اما انها ستحرم على امتك ولو شربتها لم يتبعك من امتك الا قليل ثم صعد به الى السما ، فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجى جا ، فدخل فيه فاذا بشيخ جالس تام الخلق لم ينقص من خلقه شيا كما ينقص من خلق البشر عن يمينه باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذى عن يمينه ضحك واذا نظر الى الباب الذى عن يساره بكا وحزن فقال يا جبريل من هذا الشيخ وما هذان البابان قال هذا ابوك آدم وهذا الباب الذى عن يمينه باب الجنة اذا راى من يدخله من ذريته ضحك واستبشر واذا نظر الى الباب الذى عن شماله باب جهنم اذا راى من يدخله من ذريته بكى وحزن ثم صعد الى السما ، الثانية فاستفتح فقال من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك قال محمد رسول الله قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفه فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجى ، جا ، فدخل فاذا هو بشابين فقال يا جبريل ما هذان الشابان قال عيسى ويحيى صلوات الله عليهما ، ثم صعد الى السما ، الثالثة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجى جا ، فدخل فاذا هو برجل قد فضل على الناس فى الحسن كما فضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب فقال من هذا يا جبريل قال اخوك يوسف صلى الله عليه وسلم ثم صعد السما ، الرابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك قال محمد قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفه ونعم المجى جا ، فدخل فاذا هو برجل فقال يا جبريل من هذا الرجل الجالس قال هذا اخوك ادريس عليه السلام رفعه الله مكانا عليا ثم صعد به الى السما ، الخامسة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجى جا ، فاذا هو برجل جالس يقص عليهم قال يا جبريل من هذا ومن هولا ، الذين حوله قال هذا هرون صلى الله عليه وسلم المخلف فى قومه وهولا ، قومه من بنى اسرائيل ، ثم صعد به الى السما ، السادسة فاستفتح جبريل فقالوا من هذا معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجى جا ، فاذا هو برجل جالس فجاوزه فبكا الرجل فقال يا جبريل من هذا قال هذا موسى صلى الله عليه وسلم قال ما يبكيه قال يزعم بنو اسرائيل انى افضل الخلق وهذا قد خلفنى فلو انه وحده ولكن معه كل امته ، ثم صعد بنا الى السما ، السابعة فاستفتح جبريل فقالوا من معك قال محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حياه الله من اخ ومن خليفه فنعم الاخ ونعم الخليفة ونعم المجى ، جا ، فاذا هو برجل اشمط جالس على كرسى عند باب الجنة وعنده قوم جلوس فى الوانهم قال عيسى يعنى ابا جعفر الرازى وسمعته مرة يقول سود الوجوه فقام هولا ، الذين فى الوانهم شى ، فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله فاغتسلوا فيه فخرجوا وقد خلص من الوانهم شى ، فدخلوا نهرا اخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من الوانهم شى ، فدخلوا نهرا اخر فذلك قوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا فخرجوا وقد خلص من الوانهم مثل الوان اصحابهم فجلسوا الى اصحابهم فقال يا جبريل من هذا الاشمط الجالس ومن هولا ، البيض الوجوه ومن هولا ، الذين فى الوانهم شى ، فدخلوا هذه الانهار فاغتسلوا فيها ثم خرجوا وقد خلصت الوانهم قال هذا ابوك ابرهيم صلى الله عليه وسلم اول من شمط على الارض وهولا ، القوم البيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم وهولا ، الذين فى الوانهم شى قد خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم ثم مضى الى السدرة فقيل له هذه السدرة المنتهى ينتهى كل احد من امتك خلا على سبيلك وهى السدرة المنتهى يخرج من اصلها انهار من ما ، غير اسن وانهار من لبن لم يتغير

ابنا الخالة

طعمه

طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاما وان ورقة منها مظلة الخلق يغشيها نور وغشيتها الملائكة قال عيسى فذلك قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال تبارك وتعالى له سل فقال انك اتخذت ابرهيم خليلا واعطيته ملكا عظيما وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما والنت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت له الجن والانس والشياطين والرياح واعطيته ملكا لا ينبغى لاحد من بعده وعلمت عيسى التوراة والانجيل وجعلته يبرئ الاكمه والابرص واعذته وامه من الشيطان الرجيم فلم يكن له عليهما سبيلا فقال له ربه تبارك وتعالى قد اتخذتك خليلا وهو مكتوب فى التوراة محمد حبيب الرحمن وارسلناك الى الناس كافة وجعلت امتك هم الاولون وهم الاخرون وجعلت امتك لا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا واعطيتك سبعا من المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا وخاتما وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنى ربى تبارك وتعالى بست قذف فى قلوب عدوى الرعب من مسيرة شهر واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد قبلى وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا واعطيت فواتح الكلام وجوامعه وعرض على امتى فلم يخف على التابع والمتبوع منهم ورايتهم اتو على قوم يتعلمون الشعر ورايتهم اتو على قوم عراض الوجوه صغار الاعين فعرفتهم ماهم وامرت بخمسين صلاة فرجع الى موسى فقال له موسى بكم امرت من الصلاة قال بخمسين صلاة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فان امتك اضعف الامم وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسال الله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال له بكم امرت قال باربعين صلاة قال ارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك فان امتك اضعف الامم وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فساله التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال له بكم امرت قال بثلاثين قال ارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك فان امتك اضعف الامم ولقد لقيت من بنى اسرائيل شدة فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسال ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال له كم امرت قال بعشرين قال ارجع الى ربك فساله التخفيف عن امتك فان امتك اضعف الامم وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسال ربه التخفيف فوضع عنه عشرا فرجع الى موسى فقال له بكم امرت قال بعشر قال ارجع الى ربك فساله التخفيف عن امتك فان امتك اضعف الامم وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة فرجع محمد صلى الله عليه وسلم فسال ربه التخفيف فوضع عنه خمسا فرجع الى موسى فقال له بكم امرت فقال بخمس قال ارجع الى ربك فساله التخفيف فان امتك اضعف الامم وقد لقيت من بنى اسرائيل شدة قال قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه وما انا براجع اليه فقيل له كما صبرت نفسك على الخمس فانه يجزى عنك بخمسين يجزى عنك كل حسنة بعشر امثالها قال عيسى بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال كان موسى صلى الله عليه وسلم اشدهم على اولا وخيرهم لى اخرا ، رواه البزار ورجاله موثقون الا ان الربيع ابن انس قال عن ابى العالية اوغيره فتابعيه مجهول

باب منه فى الاسرا ،

عن شداد بن اوس قال قلنا يا رسول الله كيف اسرى بك ليلة اسرى بك قال صليت باصحابى العتمة بمكة معتما فاتانى جبريل بدابة فوق الحمار ودون البغل فاستصعب على فادارها باذنها حتى حملنى عليها فانطلقت تهوى بنا تضع حافرها حيث ادرك طرفها حتى انتهينا الى ارض ذات نخل قال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا قال لى اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بيثرب صليت بطيبة ثم انطلقت تهوى تضع حافرها حيث ادرك طرفها حتى بلغنا ارضا بيضا قال لى انزل فنزلت ثم قال صل فصليت ثم ركبنا قال اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بمدين صليت عند شجرة موسى ثم انطلقت تهوى بنا تضع حافرها او يضع حافرها حيث ادرك طرفها ثم ارتفعنا قال انزل فنزلت فقال صل فصليت ثم ركبنا فقال اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى المسيح بن مريم ثم انطلق بى حتى دخلنا المدينة من بابها اليمانى فاتى قبلة المسجد فربط دابته ودخلنا المسجد من باب فيه تميل الشمس والقمر فصليت من المسجد حيث شا ، الله قال امن ابو يق ثم اتيت باناءين فى احدهما لبن وفى الاخر عسل ارسل الى بهما جميعا فعدلت بينهما ثم هدانى الله فاخذت اللبن فشربت منه حتى قرعت به جبينى وبين يدى شيخ متكى فقال اخذ صاحبك الفطرة او قال بالفطرة ثم انطلق بى حتى اتيت الوادى الذى بالمدينة فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى قلنا يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل وذكر شيا ذهب عنى ثم مررت بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم فقال بعضهم لبعض هذا صوت محمد صلى الله عليه وسلم ثم اتيت اصحابى قبل الصبح بمكة فاتانى ابو بكر رضى الله عنه فقال لى يا رسول الله اين كنت الليلة فقد التمستك فى مكانك فلم اجدك قال انى اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله انه مسيرة شهر فصفه لى ففتح لى شراك كانى انظر اليه لا يسالونى عن شى الا انباتهم عنه فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله فقال المشركون انظروا الى ابن ابى كبشة يزعم انه اتى بيت المقدس الليلة قال نعم وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا يقدمهم جمل آدم عليه مسح اسود وغرارتان سوداوتان فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينظرون حتى كان

قريبا من نصف النهار اقبل البعير يقدمهم ذلك الجمل الذى وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم * رواه البزار
والطبرانى فى الكبير الا ان الطبرانى قال فيه قد اخذ صاحبك الفطرة وانه لمهدى وقال فى وصف جهنم كيف وجدتها
قال مثل الحمة السخنة وفيه اسحق بن ابرهيم بن العلا وثقه يحيى بن معين وضعفه النسائى وعن عبد
الله يعنى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت بالبراق فركبته اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه
فاذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا فى ارض غمة منتنة ثم افضينا الى ارض فيحا طيبة قال الطبرانى قلت يا جبريل
كنا نسير فى ارض غمة منتنة ثم الى ارض فيحا طيبة فقال تلك ارض النار وهذه ارض الجنة وقال البزار
احسبه قال جبريل صلى الله عليه وسلم تلك ارض اهل النار وهى ارض اهل الجنة فاتيت على رجل قائم فقال
من هذا يا جبريل معك قال اخوك محمد صلى الله عليه وسلم فرحب ودعا لى بالبركة فقلت من هذا يا جبريل قال
هذا اخوك عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فسرنا فسمعت صوتا فاتينا على رجل فقال من هذا معك قال
هذا اخوك محمد صلى الله عليه وسلم فسلم ودعا لى بالبركة وقال سل لامتك التيسير قلت من هذا يا جبريل
قال هذا اخوك موسى صلى الله عليه وسلم قلت على من كان تذمره قال على ربه قلت على ربه قال نعم قد عرف
حدته * ثم سرنا فرايت شيا فقلت ما هذا او من هذه يا جبريل قال هذه شجرة ابيك ابرهيم ادن منها
قلت نعم وقال الطبرانى قلت ادنو قال نعم فدنونا منها فرحب ودعا لى بالبركة ثم مضينا حتى اتينا بيت
المقدس فربطت الدابة بالحلقة التى تربط بها الانبيا ثم دخلنا المسجد فنشرت لى الانبيا من سمى الله ومن
لم يسم فصليت قال الطبرانى بهم ثم انفقان هولاء الثلاثة ابرهيم وموسى وعيسى رواه البزار وابو يعلى
والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا قاعد اذ جا جبريل صلى الله عليه وسلم فوكز بين كتفى فقمت الى شجرة فيها كوكرى
الطير فقعد فى احدهما وقعدت فى الاخر فسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين وانا اقلب طرفى ولو شئت
ان امس السما لمسست فالتفت الى جبريل كانه حلس لاطى فعرفت فضل علمه بالله على وفتح باب من
ابواب السما ورايت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت فاوحى الى ما شا ان يوحى
رواه البزار والطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ام هانى رضى الله عنها قالت بات رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به فى بيتى ففقدته من الليل فامتنع منى النوم مخافة ان يكون عرض له
بعض قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اتانى فاخذ بيدى فاخرجنى فاذا
على البيت دابة دون البغل وفوق الحمار فحملنى عليه ثم انطلق حتى انتهى الى بيت المقدس فارانى ابرهيم يشبه
خلقه خلقى وارانى موسى ادم طويلا سبط الشعر يشبه برجال ازد شنوءة وارانى عيسى ابن مريم ربعة
ابيض يضرب الى الحمرة شبهته بعروة ابن مسعود الثقفى وارانى الدجال ممسوح العين اليمنى شبهته بقطن
ابن عبد العزى وانا اريد ان اخرج الى قريش فاخبرهم بما رايت فاخذت بثوبه فقلت انى اذكرك الله انك
تاتى قوما يكذبونك وينكرون مقالتك فاخاف ان يسطوا بك قالت فضرب ثوبه من يدى ثم خرج اليهم
فاذا هم جلوس فاخبرهم ما اخبرنى فقام جبير بن مطعم فقال يا محمد لو كنت شابا كما كنت ما تكلمت بما تكلمت
به وانت بين ظهرانينا فقال رجل من القوم يا محمد هل مررت بابل لنا فى مكان كذا وكذا قال نعم والله وجدتهم
قد ضلوا بعيرا لهم فهم فى طلبه قال فهل مررت بابل لبنى فلان قال نعم وجدتهم فى مكان كذا وكذا قد انكسرت
لهم ناقة حمرا فوجدتهم وعندهم قصعة من ما فشربت ما فيها قالوا فاخبرنا ما عدتها وما فيها من الرعاة قال
قد كنت عن عدتها مشغولا فقام فاتى بالابل فعدها وعلم ما فيها من الرعا ثم اتى قريشا فقال لهم سالتمونى
عن ابل بنى فلان فهى كذا وكذا وفيها من الرعا فلان وفلان وسالتمونى عن ابل بنى فلان فهى كذا وكذا
وفيها من الرعا ابن ابى قحافة وفلان وفلان وهى مصبحتكم بالغداة على الثنية قال فقعدوا الى الثنية
ينظرون اصدقهم فاستقبلوا الابل فسالوا هل ضل لكم بعير قالوا نعم فسالوا الاخر هل انكسرت لكم ناقة حمرا
قالوا نعم قالوا فهل كان عندكم قصعة قال ابو بكر انا والله وضعتها فما شربها احد ولا اهراقوه فى الارض وصدقه
ابو بكر وامن به فسمى يومئذ الصديق * رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الاعلى بن ابى المساور متروك كذاب
وعن ابى امامة الباهلى قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الصبح فقال انى
رايت رؤيا هى حق فاعقلوها اتانى رجل فاخذ بيدى فاستتبعنى حتى اتى بى جبلا طويلا وعرا فقال لى
ارقه فقلت لا استطيع فقال انى ساسهله لك فجعلت كلما رقيت قدمى وضعتها على درجة حتى استوينا على
سوا الجبل فانطلقنا فاذا نحن برجال ونسا مشققة اشداقهم فقلت من هولاء قال هولاء الذين يقولون ما لا
يعلمون ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونسا مسمرة اعينهم واذانهم قلت من هولاء قال هولاء الذين
يرون اعينهم ما لا يرون ويسمعون اذانهم ما لا يسمعون ثم انطلقنا فاذا نحن بنسا معلقات بعراقيبهن منصوبة
رؤسهن تنهش ثديهن الحيات قلت من هولاء قال هولاء الذين يمنعون اولادهن من البانهن ثم انطلقنا
فاذا نحن برجال ونسا معلقات بعراقيبهن منصوبة رؤسهن يلحسن من ما قليل وحما قلت من هولاء يا جبريل
قال هولاء الذين يصومون ويفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلقنا فاذا نحن برجال ونسا اقبح شى منظرا واقبحه لبوسا

المواضع التى بنيت للغائط

وانتنه ريحا كانما ريحهم المراحيض قلت ما هولاء قال هولاء الزانون والزناة ثم انطلقنا فاذا نحن بموتى
اشد شى انتفاخا وانتنه ريحا قلت ما هولاء قال هولاء موتى الكفار ثم انطلقنا فاذا نحن نرى دخانا ونسمع
عوا قلت ما هذا قال هذه جهنم فدعها ثم انطلقنا فاذا نحن برجال نيام تحت ظلال الشجر فقلت ما هولاء
قال هولاء موتى المسلمين ثم انطلقنا فاذا نحن بجوارى وغلمان يلعبون بين نهرين قلت ما هولاء قال
ذرية المؤمنين ثم انطلقنا فاذا نحن برجال احسن شى وجها واحسنه لبوسا واطيبه ريحا كان وجوههم
القراطيس قلت ما هولاء قال هولاء الصديقون والشهدا والصالحون ثم انطلقنا فاذا نحن بثلاثة نفر يشربون
خمرا ويغنون فقلت من هولاء قال ذاك زيد بن حارثة وجعفر وابن رواحة ثم رفعت
راسى فاذا بثلاثة نفر تحت العرش قلت ما هولاء قال ذاك ابوك ادم ابرهيم وموسى وعيسى وهم ينظرونك صلوات
الله عليهم اجمعين رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى ان جبريل
اتى النبى صلى الله عليه وسلم بالبراق فحمله بين يديه فاذا بلغ مكانا مطاطيا طالت يداها رجلاها حتى تستوى
به واذا بلغ مكانا مرتفعا قصرت يداها وطالت رجلاها حتى تستوى ثم عرض له رجل عن يمين الطريق فجعل
يناديه يا محمد الى الطريق مرتين فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرض له رجل عن يسار الطريق فقال
فقال له الطريق الى يا محمد فقال له جبريل امض ولا تكلم احدا ثم عرضت له امراة حسنا جميلة فقال له جبريل
تدرى من الرجل الذى عن يمين الطريق فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لا قال تلك اليهود دعتك الى دينهم ثم
قال له تدرى من الرجل الذى دعاك من يسار الطريق قال لا قال تلك النصارى دعتك الى دينهم هل تدرى
من المراة الحسنا الجملا قال لا قال تلك الدنيا تدعوك الى نفسها ثم انطلقنا حتى اتينا بيت المقدس فاذا هو بنفر
جلوس فقالوا مرحبا بالنبى الامى فاذا فى النفر الجلوس شيخ فقال محمد صلى الله عليه وسلم من هذا قال هذا ابوك
ابرهيم ثم ساله فقال من هذا قال هذا موسى ثم ساله من هذا قال هذا عيسى ابن مريم ثم اقيمت الصلاة فتدافعوا
حتى قدموا محمدا صلى الله عليه وسلم ثم اتوا باشربة فاختار محمد صلى الله عليه وسلم اللبن فقال له جبريل اصبت
الفطرة ثم قيل له قم الى ربك فقام فدخل ثم جا فقيل له ماذا صنعت قال فرضت على امتى خمسون صلاة فقال له
موسى ارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك فان امتك لا تطيق هذا فرجع ثم جا فقال له موسى ما صنعت قال
ردها الى خمس وعشرين صلاة فقال له موسى ارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك فرجع ثم جا حتى ردها الى
خمس فقال له موسى ارجع الى ربك فساله التخفيف لامتك فقال قد استحييت من ربى مما اراجعه وقد قال لى لك بكل
ردة رددتها مسالة اعطيكها * رواه الطبرانى فى الاوسط هكذا مرسلا وقال لا يروى عن ابن ابى ليلى الا بهذا
الاسناد ومع الارسال فيه محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وهو ضعيف وعن صهيب بن سنان قال لما عرض
على رسول الله صلى الله عليه وسلم الما ثم الخمر ثم اللبن اخذ اللبن فقال له جبريل اصبت الفطرة وبها غذيت
كل دابة ولو اخذت الخمر غويت وغويت امتك وكنت من اهل هذه واشار بيده الى الوادى الذى يقال له وادى جهنم
فنظرت اليه فاذا هو يتلهب * رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وعن عبد الرحمن بن قرط ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به الى المسجد الاقصى لما رجع كان بين المقام وزمزم جبريل عن يمينه وميكائيل
عن يساره فطارا به حتى بلغ السموات السبع فلما رجع قال سمعت تسبيحا فى السموات العلى مع تسبيح كثير سبحت
السموات العلى من ذى المهابة مشفقات لذى العلا بما علا سبحانه وتعالى رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
وفيه مسكين بن ميمون ذكر له الذهبى هذا الحديث وقال انه منكر وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اسرى بى انتهيت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها امثال القلال
رواه الطبرانى فى الكبير وفيه زينب بنت سليمان بن على بن عبد الله بن عباس لم ار من ذكرها وعن عبد الله
ابن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بى فانتهيت الى قصر من لؤلؤة يتلالا
نورا واعطيت فى على ثلاثا انك سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين * رواه البزار وفيه
هلال الصيرفى عن ابى كثير الانصارى لم ار من ذكرهما وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مررت ليلة اسرى بى بالملا الاعلى وجبريل كالحلس البالى من خشية الله تعالى رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله
رجال الصحيح باب فى الرؤية عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رايت ربى عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عكرمة وما جعلنا الرؤيا التى اريناك
الا فتنة للناس قال شى اريه النبى صلى الله عليه وسلم فى اليقظة راه بعينه حين ذهب به الى بيت المقدس
رواه احمد موقوفا على عكرمة وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن ابن عباس رضى الله عنهما انه كان يقول ان
محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه مرتين مرة ببصره ومرة بفواده * رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال
الصحيح خلا جمهور بن منصور الكوفى وجمهور بن منصور ذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابن عباس
رضى الله عنهما قال نظر محمد صلى الله عليه وسلم الى ربه تبارك وتعالى قال عكرمة فقلت لابن عباس نظر محمد
الى ربه قال نعم جعل الكلام لموسى والخلة لابراهيم والنظر لمحمد صلى الله عليه وسلم * رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه حفص بن عمر العدنى روى ابن ابى حاتم توثيقه عن ابى عبد الله الطهرانى وقد ضعفه النسائى وغيره باب

في عظمة الله سبحانه وتعالى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رايت ادناها لاحترقت • رواه الطبراني في الاوسط وفيه قائد الاعمش قال ابو داود عنده احاديث موضوعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يهم وعن عبد الله بن عمرو وسهل ابن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما يسمع نفس شيئا من حس تلك الحجب الا زهقت نفسها رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير عن عبد الله بن عمرو وسهل ايضا وفيه موسى بن عبيدة لا يحتج به وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل احتجب الله تعالى عز وجل عن خلقه بشيء غير السموات والارض قال نعم بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجابا من نور وسبعون حجابا من نار وسبعون حجابا من ظلمة وسبعون حجابا من رفارف السندس وسبعون حجابا من رفارف الاستبرق وسبعون حجابا من در ابيض وسبعون حجابا من در احمر وسبعون حجابا من در اصفر وسبعون حجابا من در اخضر وسبعون حجابا من ضياء استضاءها من ضوء النار والنور وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من ماء وسبعون حجابا من غمام وسبعون حجابا من برد وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن الملك الذي يليه قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدقت فيما اخبرتك يا يهودي قال نعم قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت صلوات الله عليهم اجمعين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم بن ادريس كذبه احمد وقال ابن حبان كان يضع الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لله ملكا لو قيل له التقم السموات والارضين السبع بلقمة لفعل تسبيحه سبحانك حيث كنت رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال تفرد به وهيب بن زريق قلت ولم ار من ذكر له ترجمة وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش رجلاه في الارض السفلى وعلى قرنه العرش وبين شحمة اذنيه وعاتقه خفقان الطير سبعمائة سنة يقول ذلك الملك سبحانك حيث كنت • رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به عبد الله بن المنكدر قلت هو وابوه ضعيفان وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعين عاما قلت رواه ابو داود خلا قوله سبعين عاما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ملك لم ينزل الى الارض قبلها قط برسالة من ربي فوضع رجله فوق السماء الدنيا ورجله في الارض لم يقلها • رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله التنيسي والاكثر على تضعيفه وقد وثقه يحيى بن معين ودحيم وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في السماء ملكا يقال له اسمعيل على سبعين الف ملك كل منهم على سبعين الف ملك • رواه الطبراني في الصغير وفيه ابو هرون واسمه عمارة بن جوين وهو ضعيف جدا

باب في التفكر في عظمة الله والكلام

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفكروا في آلاء الله ولا تفكروا في الله • رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكفر بالله جهرا وذلك عند كلامهم في ربهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن الاوزاعي الا اسمعيل بن زريق قلت ويأتي احاديث يتعلق بها

باب منزلة المؤمن عند ربه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله عز وجل من المؤمن رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف جدا وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر الى الكعبة فقال لقد شرفك الله وكرمك وعظمك والمؤمن اعظم حرمة منك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن جابر قال لما افتتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبلها بوجهه وقال انت حرام ما اعظم حرمتك واطيب ريحك واعظم حرمة عند الله منك المؤمن رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن وهو كذاب يضع الحديث وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة قالت يا ربنا اعطيت بني ادم الدنيا ياكلون فيها ويشربون ويلبسون ونحن نسبح بحمدك ولا ناكل ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الاخرة فقال لا اجعل صالح ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان • رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو كذاب متروك وفي سند الاوسط طلحة بن زيد وهو كذاب ايضا وعن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء اكرم على الله جل ذكره يوم القيمة من ابن آدم قيل يا رسول الله ولا الملائكة قال ولا الملائكة ان الملائكة مجبورون بمنزلة الشمس والقمر رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عبدي المؤمن احب الي من بعض ملائكتي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو المهزم وهو متروك وهو عند ابن ماجة من قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن اكرم على الله من بعض ملائكته

وعن

وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله تبارك وتعالى اضن بموت عبده المؤمن من احدكم بكريمة ماله حتى يقبضه على فراشه رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم ضعفه احمد واكثر الناس ورجحه بعضهم على ابن لهيعة

باب افضل الناس بين كريمين

عن كعب ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل اي الناس افضل قال مؤمن بين كريمين رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى احاديثه مناكير

باب المؤمن غر كريم

عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم • رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن السفر وهو كذاب

باب في مثل المؤمن

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل العطار ان جالسته نفعك وان ماشيته نفعك وان شاركته نفعك • رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس • وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل النخلة ما اتاك منها نفعك قلت هو في الصحيح خلا قوله ما اتاك منها نفعك رواه البزار ورجاله موثقون وسفيان ابن حسين ضعيف فيما رواه عن الزهري ولم يروه هذا عن الزهري قلت وتاتي احاديث في مثل المؤمن مثل الخامة وغير ذلك بعضها في المرض وثوابه في الجنائز وبعضها في الادب

باب ان الله لا ينام

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي موسى عليه السلام على المنبر قال وقع في نفسه هل ينام الله عز وجل فارسل الله له ملكا فارقه ثلاثا ثم اعطاه قارورتين في كل يد قارورة وامره ان يتحفظ بهما فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان ثم يستيقظ فيحبس احداهما على الاخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه فانكسرت القارورتان قال فضرب الله له مثله ان الله عز وجل لو كان ينام لم تستمسك السماء والارض • رواه ابو يعلى وفيه امية بن شبل ذكره الذهبي في الميزان ولم يذكر ان احدا ضعفه وانما ذكر له هذا الحديث وضعفه به والله اعلم قلت ابن حبان في الثقات

باب

عن عمر ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان يدخلني الجنة فعظم الرب تبارك وتعالى وقال ان كرسيه وسع السموات والارض وان له اطيطا كاطيط الرحل الجديد اذا ركب من ثقله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياخذ الجبار سمواته وارضه بيده وقبض يده وجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال ويميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل شيء منه حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه الطبراني في الكبير وقال هكذا رواه يحيى ابن بكير فقال عن عبد الله بن عمرو وقال غيره عن عبد الله بن عمر ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله تبارك وتعالى السموات فياخذهن بيمينه ويطوي الارض فياخذها بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الملوك قال عمر بن حمزة فحدثت به عكرمة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم ذكر نحو حديث سالم هذا عن ابن عمر قلت رواه البزار هكذا وحديث ابن عمر في الصحيح بغير سياقه ورجاله ثقات وعن نعيم بن همار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميزان بيد الحق يرفع اقواما ويضع آخرين خ الرحمن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يضحك من ياس عباده وقنوطهم وقرب الرحمة منهم فقلت بابي انت وامي يا رسول الله او يضحك ربنا قال نعم والذي نفسي بيده ان الله ليضحك قلت فلا يعدمنا خيرا اذا ضحك • رواه الطبراني في الاوسط وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك الحديث وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم • رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن يوسف الصنعاني وهو ضعيف متروك الحديث وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربنا سميع بصير واشار الى عينيه • رواه الطبراني في الكبير وله طرق تاتي في سورة النور وفي اسناده ابن لهيعة وعن ابي رزين قال قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى قال اما مررت بوادي قومك محلا ثم تمر به خضرا ثم تمر به محلا ثم تمر به خضرا كذلك يحيي الله الموتى • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابن مسعود قال ان ربكم تعالى ليس عنده ليل ولا نهار نور السموات والارض من نور وجهه وان مقدار يوم من ايامكم عنده باثنتي عشرة ساعة وتعرض عليه اعمالكم بالامس اول النهار اليوم فينظر فيها ثلاث ساعات فيطلع فيها على ما يكره فيغضبه ذلك فاول من يعلم غضبه حملة العرش يجدونه ثقل عليهم فيسبحه حملة العرش وسرادقات العرش والملائكة المقربون وسائر الملائكة ثم ينفخ جبريل بالقرن فلا يبقى شيء الا سمع صوته فيسبحون الرحمن عز وجل ثلاث ساعات فذلك قوله في كتابه هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء ويهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرانا واناثا ويجعل من يشاء عقيما انه عليم قدير فتلك تسع ساعات ثم يؤتى بالارزاق فينظر فيها ثلاث ساعات فذلك قوله يبسط الرزق

لمن يشاء ويقدر كل يوم هو في شأن قال هذا من شأنكم وشأن ربكم عز وجل رواه الطبراني في الكبير
وفيه أبو عبد السلام قال أبو حاتم مجهول وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الله بن مكرز أو عبيد الله
على الشك لم أر من ذكره وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ مرت سحابة فقال هل تدرون ما هذه قلنا الله ورسوله أعلم قال العنان وروايا الأرض يسوقه الله إلى من لا يشكره
من عباده ولا يدعونه أتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله أعلم قال الرقيع موج مكفوف وسقف محفوظ
أتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله أعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال أتدرون ما التي فوقها
قال سماء أخرى أتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله أعلم قال مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ثم قال هل
تدري ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله أعلم قال العرش قال أتدرون كم بينه وبين السابعة قلنا الله ورسوله أعلم
قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال أتدرون ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله أعلم قال أرض أتدرون ما تحتها قلنا
الله ورسوله أعلم قال أرض أخرى كم بينهما قلنا الله ورسوله أعلم قال مسيرة سبعمائة عام حتى عد سبع أرضين تدرون صح
ثم قال وايم الله لو دليتم بحبل لهبط ثم قرأ هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم قلت
رواه الترمذي غير أنه ذكر بين كل أرض وأرض خمسمائة عام وهنا سبعمائة وعنده أيضا لو دليتم بحبل لهبط
على الله وهنا لم يذكر الجلالة رواه أحمد وفيه الحكم بن عبد الملك وهو متروك الحديث وعن ابن مسعود
رضي الله عنه أنه قال ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وما بين كل سماءين خمسمائة عام وما
بين السماء السابعة والكرسي مسيرة خمسمائة عام والكرسي خمسمائة عام وما بين الكرسي والماء خمسمائة عام
والعرش على الماء والله جل ذكره على العرش العظيم ما أنتم عليه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم بقية هذا في باب التفكر في الله **باب** من سرته حسنته فهو مؤمن وعن أبي
موسى رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عمل حسنة فسر بها وعمل سيئة فساءته
فهو مؤمن رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ما خلا المطلب بن عبد الله فإنه ثقة
ولكنه يدلس ولم يسمع من أبي موسى فهو منقطع وعن أبي أمامة أن رجلا قال يا رسول الله ما الإيمان قال
إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن رواه الطبراني في الكبير وله في الأوسط عن أبي أمامة
رضي الله عنه أيضا قال قال رجل ما الإثم يا رسول الله قال ما حل في صدرك فدعه قال فما الإيمان قال من ساءته
سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه يحيى بن أبي كثير وهو مدلس وإن كان من
رجال الصحيح وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساءته سيئته
فهو مؤمن رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو هالك في الضعف **باب** في
النصيحة عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل أحب ما تعبدني
به عبدي إلي النصح لي رواه أحمد وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة قالوا لمن قال لله ولرسوله ولأئمة
المؤمنين رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وقال لأئمة المسلمين وعامتهم وقال أحمد عن عمرو بن دينار
أخبرني من سمع من ابن عباس رضي الله عنهما وقال الطبراني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس فمقتضى رواية أحمد
الانقطاع بين عمرو وابن عباس ومع ذلك فيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد ضعفه أحمد وقال أحاديثه
مناكير ورواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح ولفظ أبي يعلى قالوا لمن يا رسول الله قال لكتاب الله ولنبيه
ولأئمة المسلمين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرني جبريل عليه
السلام بالنصح رواه أبو يعلى وفيه الحسن بن علي الهاشمي وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ثوبان رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأس الدين النصيحة فقالوا لمن يا رسول الله قال لله عز وجل ولنبيه
ولأئمة المسلمين وللمسلمين عامة رواه الطبراني في الأوسط وفيه أيوب بن سويد وهو ضعيف لا يحتج به
وعن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يهتم بأمر المسلمين فليس
منهم ومن لم يصبح ويمسي ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم رواه الطبراني
في الأوسط والصغير وفيه عبد الله بن أبي جعفر الرازي ضعفه محمد بن حميد ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة
وابن حبان وعن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
رجعت فدعاني فقال لا أقبل منك حتى تبايع على النصح لكل مسلم فبايعته قلت له حديث في الصحيح
غير هذا رواه الطبراني في الصغير وإسناده حسن **باب** فيمن جمع الإيمان عن عبد
الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى أكون أحب
إليه من نفسه وأهلي أحب إليه من أهله وعترتي أحب إليه من عترته وذاتي أحب إليه من ذاته رواه الطبراني
في الأوسط والكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ لا يحتج به وعن أنس رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين رواه

الطبراني

الطبراني في الأوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه يحيى بن معين وغيره وعن عبد الله
ابن جعفر قال أتى العباس بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أتيت قوما يتحدثون
فلما رأوني سكتوا وما ذاك إلا أنهم استثقلوني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوقد فعلوها والذي نفسي بيده
لا يؤمن أحدهم حتى يحبكم بحبي أيرجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب رواه الطبراني
في الأوسط والصغير وفيه أصرم بن حوشب وهو متروك الحديث وعن المقداد بن الأسود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الله ورسوله صادقا غير كاذب ولقي المؤمنين فأحبهم وكان
أمر الجاهلية عنده كمنزلة نار التي فيها فقد طعم طعم الإيمان أو قال قد بلغ ذروة الإيمان الشك من صفوان
رواه الطبراني في الكبير وفيه شريح بن عبيد وهو ثقة مدلس اختلف في سماعه من الصحابة لتدليسه
باب منه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن لله عز وجل حرمات ثلاث من حفظهن حفظ الله له أمر دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا
حرمة الإسلام وحرمتي وحرمة رحمي رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن حماد وهو ضعيف
ولم أر من وثقه وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه
وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب العبد لا يحبه إلا لله وأن يلقى
في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر بعد أن أنقذه الله منه رواه الطبراني في الأوسط وفيه فضال بن جبير
لا يحل الاحتجاج به **باب** منه عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حب قريش إيمان وبغضهم كفر وحب العرب إيمان وبغضهم كفر فمن أحب العرب فقد أحبني ومن
أبغض العرب فقد أبغضني رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الهيثم بن حماد ضعفه أحمد ويحيى ابن
ابن معين والبزار قلت ويأتي أحاديث من هذا الباب في المناقب **باب** من الإيمان
الحب لله والبغض لله عن عمرو بن الجموح أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحق العبد صريح
الإيمان حتى يحب لله تعالى ويبغض لله فإذا أحب لله تبارك وتعالى وأبغض لله فقد استحق الولاية من
الله إن أوليائي من عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم رواه أحمد وفيه رشدين
ابن سعد وهو منقطع ضعيف وعن عمرو بن الحمق أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد
العبد صريح الإيمان حتى يحب لله ويبغض لله فإذا أحب لله وأبغض لله فقد استحق الولاية وإن أوليائي من
عبادي وأحبائي من خلقي الذين يذكرون بذكري وأذكر بذكرهم رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين
وهو ضعيف وعن معاذ بن أنس رضي الله عنه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أفضل الإيمان
قال أن تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وأن تحب للناس ما تحب لنفسك
وتكره لهم ما تكره لنفسك وزاد في رواية أخرى وأن تقول خيرا أو تصمت وفي الأولى رشدين بن سعد وفي
الثانية ابن لهيعة وكلاهما ضعيف رواهما أحمد وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي عرى الإسلام أوثق فقالوا الصلاة قال حسنة وما هي بها قالوا الصيام
رمضان قال حسن وما هو به قالوا الجهاد قال حسن وما هو به قال إن أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض
في الله رواه أحمد وفيه ليث بن أبي سليم وضعفه الأكثر وعن أبي ذر رضي الله عنه قال خرج إلينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال تدرون أي الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال قائل الصلاة والزكاة قال قائل
الجهاد قال إن أحب الأعمال إلى الله عز وجل الحب في الله والبغض في الله قلت عند أبي داود طرف منه رواه
أحمد وفيه رجل لم يسم وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أحب الله وقال هاشم
من سره أن يجد طعم الإيمان فليحب المرء لا يحبه إلا لله عز وجل رواه أحمد والبزار ورجاله ثقات وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود أي عرى الإيمان أوثق قلت
الله ورسوله أعلم قال أوثق عرى الإسلام الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله فذكر الحديث وهو بتمامه في العلم
رواه الطبراني في الصغير وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري منكر الحديث وعن أبي أمامة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان رواه الطبراني
في الأوسط وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه البخاري وأحمد وغيرهما وقال أبو حاتم محله الصدق وعن
ابن مسعود قال إن من الإيمان أن يحب الرجل أخاه لا يحبه إلا لله رواه الطبراني في الكبير وفي إسناده إسحق
الدبري وهو منقطع بين عبد الرزاق وأبي إسحق وعن مجاهد عن ابن عمر قال قال لي أحب في الله وأبغض في
الله ووال في الله وعاد في الله فإنه لا تنال ولاية الله إلا بذلك ولا يجد رجل طعم الإيمان وإن كثرت صلاته وصيامه
حتى يكون كذلك وصارت مواخاة الناس في أمر الدنيا رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن أبي سليم والأكثر
على ضعفه وقد تقدم حديث عمرو بن الحمق فيمن يغضب لله ويرضى لله **باب** في المنجيات
والمهلكات عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مهلكات وثلاث
منجيات وثلاث كفارات وثلاث درجات فأما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع وإعجاب المرء بنفسه وأما

المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانيه واما الكفارات فانتظار الصلاة بعد الصلاة واسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه ومن لا يعرف وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث كفارات وثلاث درجات وثلاث منجيات وثلاث مهلكات فاما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلوات بعد الصلوات ونقل الاقدام الى الجماعات واما الدرجات فاطعام الطعام وافشاء السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما المنجيات فالعدل في الغضب والرضا والقصد في الفقر والغنى وخشيه الله في السر والعلانية واما المهلكات فشح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه • رواه البزار والطبراني في الاوسط ببعضه وقال اعجاب المرء بنفسه من الخيلاء وفيه زائدة بن ابي الرقاد وزياد النميري وكلاهما مختلف في الاحتجاج به وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهلكات ثلاث اعجاب المرء بنفسه وشح مطاع وهوى متبع وعن ابن ابي اوفى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله • رواه البزار وفي سند ابن عباس وابن ابي اوفى كلاهما محمد بن عون الخراساني وهو ضعيف جدا

باب ماجاء في الحياء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفا والجفا في النار رواه احمد وفي الصحيح الحيا من الايمان ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا من الايمان رواه ابو يعلى وفيه هشام بن زياد ابو المقدام لا يحل الاحتجاج به ضعفه جماعة ولم يوثقه احد وعن ابي بكرة وعمران بن حصين رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفا والجفا في النار قلت حديث ابي بكرة رواه ابن ماجة ورواهما جميعا الطبراني في الاوسط والصغير وفي سنده عبد الجبار بن عبد الله عن المأمون ولم ار من ذكر عبد الجبار وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال جاء قوم بصاحبهم الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله ان صاحبنا هذا قد افسده الحيا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الحيا من شرائع الاسلام وان البذاء من لؤم المرء رواه الطبراني في الكبير ورجاله وثقهم ابن حبان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحيا والعي من الايمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويبعدان من الجنة فقال اعرابي لابي امامة انا لنقول في الشعر ان العي من الحمق فقال اني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجيئني بشعرك المنتن • رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو ضعيف لا يحتج به وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحيا والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به محمد بن عبيدة القومسي وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا والايمان في قرن فاذا سلب احدهما تبعه الاخر • رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به محمد بن عبيد الله وفيه يوسف بن خالد السمتي كذاب خبيث

باب ماجاء ان الصدق من الايمان عن عبد الله ابن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق واذا صدق العبد بر واذا بر امن واذا امن دخل الجنة فذكر الحديث ويأتي بتمامه • رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاحة والمرا وان كان صادقا رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه منصور ابن اذين ولم ار من ذكره قلت ويأتي احاديث من هذا الباب بعضها في العلم وبعضها في الادب ان شاء الله تعالى وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب والمرا وان كان محقا • رواه ابو يعلى في الكبير وفيه محمد بن عثمان عن سليمان بن داود لم ار من ذكرهما وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد وهو منقطع بين الاعمش وابي امامة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب رواه البزار وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب • رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع الكفر والايمان في قلب امرئ ولا يجتمع الصدق والكذب جميعا ولا تجتمع الخيانة والامانة جميعا • رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه يهدي الى الفجور وهما في النار

رواه

رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن مازن بن الغضوبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه يهدي الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى ابن كثير وهو متروك •

باب فيمن اسلم من اهل الكتاب وغيرهم عن ابي امامة قال اني لتحت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فقال قولا حسنا جميلا فكان فيما قال من اسلم من اهل الكتاب فله اجره مرتين وله ما لنا وعليه ما علينا ومن اسلم من المشركين فله اجره وله ما لنا وعليه ما علينا رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه القاسم ابو عبد الرحمن وقد ضعفه احمد وغيره

باب الاسلام بالنسب قال الطبراني في الكبير حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الزبير بن بكار قال فولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب وكانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي العاص ابن الربيع بن عبد شمس فولدت له عليا وامامة وكان علي مسترضعا في بني غاضرة فافتصله رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه يومئذ مشرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاركني في شي فانا احق به وايما كافر شارك مسلما في شي فهو احق به منه فذكر الحديث وهو منقطع كما ترى

باب فيمن اسلم على يديه احد عن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن معاويه النيسابوري وثقه احمد وضعفه اكثر الناس قال يحيى بن معين كذاب قلت تاتي احاديث هذا الباب في الجهاد ان شاء الله تعالى وحديث عائشة رضي الله عنها فيمن رب صغيرا حتى يقول لا اله الا الله في البر والصلة

باب فيمن عمل خيرا ثم اسلم عن السائب بن ابي السائب انه كان يشارك النبي صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام في التجارة فلما كان يوم الفتح جاءه فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا باخي وشريكي كان لا يداري ولا يماري يا سائب قد كنت تعمل اعمالا في الجاهلية لا تقبل منك وهي اليوم تقبل منك وكان ذا سلف وصلة قلت رواه ابو داود وغيره بعضه وله طريق ياتي في البر والصله رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن صعصعه ابن ناجيه المجاشعي وهو جد الفرزدق بن غالب بن صعصعه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فعرض علي الاسلام فاسلمت وعلمني ايات من القران فقلت يا رسول الله اني عملت اعمالا في الجاهلية فهل لي فيها من اجر فقال وما عملت فقلت اني اضللت لي ناقتين عشراوين فخرجت ابتغيهما على جمل لي فرفع لي بيتان في فضاء من الارض فقصدت قصدهما فوجدت شيخا كبيرا فقلت هل احسست ناقتين عشراوين قال ما ناراهما قلت ميسم بني دارم قال قد اصبنا ناقتك ونتجناهما فطارناهما وقد نعش الله بهما اهل بيت من قومك من العرب من مضر قال فبينا هو يخاطبني اذ نادت امراة من البيت الاخر ولدت قال وما ولدت ان كان غلاما فقد رفع شركنا في قومنا وقال البزار فقد تباركنا في قومنا وان كانت جارية فادفناها فقالت جاريه فقلت وما هذه الموؤده قال ابنة لي فقلت اني اشتريها منك قال يا اخا بني تميم اتقول اتبيع ابنتك وقد اخبرتك اني رجل من العرب من مضر فقلت اني لا اشتري منك رقبتها انما اشتري روحها ان لا تقتلها قال بم تشتريها قلت بناقتي هاتين وولديهما قال وتزيدني بعيرك هذا قلت نعم على ان ترسل معي رسولا فاذا بلغت الى اهلي رددت اليك البعير ففعل فلما بلغت اهلي رددت اليه البعير فلما كان في بعض الليلة فكرت في نفسي ان هذه مكرمة ما سبقني اليها احد من العرب وظهر الاسلام وقد احييت ثلثمائة وستين موؤده اشتري كل واحدة منهن بناقتين عشراوين وجمل فهل لي في ذلك من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك اجره اذ من الله عليك بالاسلام قال عباد ومصداق قول صعصعه قول الفرزدق ۝ وجدي الذي منع الوائدات فاحيى الوئيد فلم يوئد رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه الطفيل بن عمرو التميمي قال البخاري لا يصح حديثه وقال العقيلي لا يتابع عليه

باب فيمن احسن بعد الاسلام او اساء عن جابر رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا في الجاهلية فقال من احسن في الاسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن اساء منكم في الاسلام اخذ بما عمل في الجاهلية والاسلام • رواه البزار وفيه اسيد بن زيد وهو كذاب •

باب لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه عن انس رضي الله عنه قال كنت جالسا ورجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه المسلم ما يحب لنفسه قال انس فخرجت انا والرجل الى السوق فاذا سلعة تباع فساومته فقال بثلاثين فنظر الرجل الى فقال قد اخذتها باربعين فقال صاحبها ما يحملك على هذا وانا اعطيكها باقل من هذا ثم نظر ايضا فقال اخذتها بخمسين فقال صاحبها ما يحملك على هذا وانا اعطيكها باقل من هذا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه وانا ارى انه صالح بخمسين قلت في الصحيح طرف منه عن انس وحده رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب لا ايمان لمن لا امانة له عن انس رضي الله عنه قال ما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له • رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو هلال وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له والذي نفسي بيده لا يدخلون الجنة حتى تؤمنوا

رواه الطبراني في الكبير وله فيه رواية اخرى عند لا دين لمن لا امانة له وفيه القاسم ابو عبد الرحمن وهو ضعيف
عند الاكثرين وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له
ولا دين لمن لا عهد له فذكر الحديث وقد تقدم وفيه حصين بن مدعور عن قدير التيمي ولم ار من ذكرهما

باب لا يقتل مؤمن عن الحسن رضي الله عنه قال جاء رجل الى الزبير فقال الا اقتل
لك عليا قال لا وكيف تقتله ومعه الجنود قال الحق به فافتك به قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه احمد وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة ولكنه مدلس ولكنه
قال حدثنا الحسن وعن سعيد بن المسيب ان معاوية رضي الله عنه دخل على عائشة رضي الله عنها فقالت
له اما خفت ان اقعد لك رجلا فيقتلك فقال ما كنت لتفعلي وانا في بيت امان وقد سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يعني الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه احمد وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة
ولكنه مدلس كيف انا في الذي بيني وبينك وفي حوائجك قالت صالح قال فدعينا واياهم حتى نلقى ربنا عز وجل
رواه احمد والطبراني في الكبير الا ان الطبراني قال عن سعيد بن المسيب عن مروان قال دخلت مع معاوية على
عائشة رضي الله عنها وفيه علي بن زيد وهو ضعيف

باب فيما يخالف كمال الايمان عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم يعد البلا
نعمة والرخا مصيبة قالوا كيف يا رسول الله قال ان البلا لا يتبعه الا الرخا وكذلك الرخا لا يتبعه الا البلا
والمصيبة وليس بمؤمن مستكمل الايمان من لم يكن في صلاته قالوا ولم يا رسول الله قال لان المصلي يناجي ربه
واذا كان في غير صلاة انما يناجي ابن ادم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني
قال البخاري كان يضع الحديث

باب ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه البزار
وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه ابو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح ٥

باب فيمن ادعى غير نسبه او تولى غير مواليه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر تبرؤ من نسب وان دق وادعا نسب لا يعرف رواه احمد والطبراني
في الاوسط والصغير الا انه قال كفر بامرء وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة الايمان من عنقه رواه
احمد عن جابر بن خالد بن ابي حبان وثقه ابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعا نسبا لا يعرف كفر بالله وانتفا من نسب وان دق
كفر بالله رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ضعيف ورواه البزار وفيه السري بن اسمعيل
وهو متروك قلت ويأتي هذا الحديث وغيره فيمن تولا غير مواليه في الفرائض وعن ايوب بن
عدي عن ابيه او عمه ان مملوكا كان يقال له كيسان فسمى نفسه قيسا وادعى الى مولاه ولحق بالكوفة فركب
ابوه الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المؤمنين ابني ولد على فراشي ثم رغب عني وادعا الى
مولاي ومولاه فقال عمر لزيد بن ثابت اما تعلم انا كنا نقرا لا ترغبوا عن ابائكم فانه كفر بكم فقال زيد
بلى فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه انطلق فاقرن ابنك الى بعيرك ثم انطلق فاضرب بعيرك سوطا
وابنك سوطا حتى تاتي به اهلك ٥ رواه الطبراني في الكبير وايوب بن عدي وابوه او عمه لم ار من ذكرهم
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه لم يرح
رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من قدر سبعين عاما او من مسيرة سبعين عاما قلت رواه ابن ماجة
الا انه قال من مسيرة خمسمائة عام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الكبر عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم قال التقا عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو بن العاص
على المروة فتحدثا ثم مضى عبد الله بن عمرو وبقي عبد الله بن عمر يبكي فقال له رجل ما يبكيك يا ابا عبد الرحمن
قال هذا يعني عبد الله بن عمرو زعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان في قلبه مثقال حبة
من خردل من كبر كبه الله لوجهه في النار رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ٥ وفي رواية
اخرى عند احمد صحيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة انسان في قلبه مثقال
حبة من خردل من كبر وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يموت حين يموت وفي قلبه مثقال حبة من خردل من كبر تحل له الجنة ان يريح ريحها ولا يراها فقال
رجل من قريش يقال له ابو ريحانة يا رسول الله اني لاحب الجمال واشتهيه حتى اني لاحبه في علاقة سوطي وفي
شراك نعلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك الكبر ان الله عز وجل جميل يحب الجمال ولكن الكبر
من سفه الحق وغمص الناس بعينيه رواه احمد وفي اسناده شهر عن رجل لم يسم وعن ابن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعظم في نفسه او اختال في مشيته لقي الله تبارك وتعالى وهو عليه غضبان
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة

الفتك ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيقتله نهاية

مثقال

مثقال حبة من خردل من كبر ولا يدخل النار مثقال حبة من خردل من ايمان ٥ رواه البزار والطبراني في
الكبير وفيه محمد بن كثير المصيصي شديد الضعف وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر قالوا يا رسول الله هلكنا وكيف لنا ان نعلم ما في
قلوبنا من ذات الكبر واين هو فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الصوف او حلب الشاة او اكل مع ما
ملكت يمينه فليس في قلبه ان شاء الله الكبر رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي منكر
الحديث جدا وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول العز
ازاري والكبرياء ردائي فمن نازعني فيهما عذبته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه عبد الله بن
الزبير والد ابي احمد ضعفه ابو زرعة وغيره وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث لا يسال عنهم رجل نازع الله رداءه فان رداءه الكبر وازاره العز ورجل في شك من امر الله والقنوط
من رحمته ٥ رواه الطبراني في الكبير هكذا ورواه البزار مطولا ويأتي في باب الكبائر ورجاله ثقات ٥
وعن عبد الله بن سلام انه مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له ما يحملك على هذا وقد اغناك الله عن
هذا قال اردت ان ادفع الكبر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة من في قلبه خردلة من
كبر رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي موسى رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
كان اخذا بيد ابي موسى في بعض سكك المدينة فاتى على سائلة في ظهر الطريق تسفي الرياح في وجهها فقال
لها ابو موسى تنحي عن سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له هذا الطريق له معرضا فليأخذ كيف
شاء فشق ذلك على ابي موسى حتى كبا لذلك وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في وجهه فقال يا ابا
موسى اشتد عليك ما قالت هذه السائلة قلت نعم بابي انت وامي يا رسول الله لقد شق علي حين
استخفت بما قلت لها من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تكلمها فانها جبارة فقلت بابي وامي ما هذه
فتكون جبارة فقال ان لا يكون ذلك في قدرتها فانه في قلبها ٥ رواه الطبراني في الكبير وفيه بلال بن ابي بردة
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في طريق ومرت امراة سودا فقال
لها رجل الطريق فقالت الطريق ثم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة رواه الطبراني في
الاوسط وابو يعلى وفيه يحيى الحماني ضعفه احمد ورماه بالكذب ٥ ورواه البزار وضعفه براو اخر ٥
وعن ابي الطفيل قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له وبين يديه رجل ينظر هل في
الطريق شي يكرهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيميطه فاذا هو بامراة عجوز قال فذكر الحديث قلت
ذكر هذا في ترجمة ابي الطفيل والذي قبله في ترجمة ابي موسى فلا ادري احاله على اي شي والله اعلم ٥

باب في قول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ونحو هذا عن ابن ابي اوفى رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف او سرف وهو مؤمن رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار وفيه مدرك
ابن عمارة ذكره ابن حبان ٢ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق
حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات سرف وهو مؤمن ٥ رواه الطبراني في الكبير بطوله والبزار
وروى احمد منه لا يزني الزاني ولا يسرق فقط وفي اسناد احمد ابن لهيعة وفي اسناد الطبراني يعلى بن مهدي
قال ابو حاتم يحدث احيانا بالحديث المنكر وذكره ابن حبان في الثقات وعن عائشة رضي الله
عنها انه مر برجل قد ضرب في الخمر على بابها فقالت اي شي هذا قلت رجل وجد سكرانا فضرب فقالت
سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشرب الشارب حين يشرب وهو مؤمن يعني الخمر
ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة ذات
سرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو مؤمن فاياكم واياكم رواه احمد والبزار بعضه والطبراني في
الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس ورجال البزار رجال الصحيح وعن عبد الله بن معقل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة تشرف الناس اليه وهو مؤمن رواه الطبراني
في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه احمد ويحيى ابن معين وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن قلنا يا رسول الله كيف يكون ذلك
قال يخرج الايمان منه فان تاب رجع اليه ٥ رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفي اسناد الطبراني محمد
ابن عبد الرحمن بن ابي ليلى وثقه العجلي وضعفه احمد وغيره لسوء حفظه وعن شريك عن رجل من
الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زنا خرج منه الايمان فان تاب تاب الله عليه رواه الطبراني
في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن عباس وابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢ في الثقات صح

قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن • رواه البزار والطبراني في الكبير قلت حديث ابن عباس في الصحيح
وغيره باختصار وحديث ابي هريرة كذلك وعن علقمة بن قيس رضي الله عنه قال رايت عليا رضي الله
عنه على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم وهو مؤمن ولا يشرب
الرجل الخمر وهو مؤمن فقام رجل فقال يا امير المؤمنين من زنا فقد كفر وقال علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يامرنا ان ننبهم احاديث الرخص لا يزني الزاني وهو مؤمن ان ذلك الزنا له حلال فان آمن به انه له
حلال فقد كفر ولا يسرق وهو مؤمن بتلك السرقة انها له حلال فان آمن بها انها له حلال فقد كفر ولا يشرب
الخمر حين يشربها وهو مؤمن انها له حلال فان شربها وهو مؤمن انها له حلال فقد كفر ولا ينتهب نهبة
ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن انها له حلال فان انتهبها وهو مؤمن انها له حلال فقد كفر رواه
الطبراني في الصغير وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي كذاب لا تحل الرواية عنه وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت خليلي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا يسرق السارق وهو مؤمن ولا يزني الزاني وهو مؤمن
الايمان اكرم على الله من ذلك قلت هو في الصحيح خلا قوله الايمان اكرم على الله من ذلك رواه البزار وفيه
ابو اسرائيل الملاي وثقه يحيى بن معين في رواية وضعفه الناس قلت ويأتي لابي هريرة حديث في
الفتن وعن فضيل ابن يسار قال سمعت محمد بن علي وسئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن فادار دارة واسعة في الارض ثم ادار في
وسط الدارة دارة فقال الدارة الاولى الاسلام والدارة التي في وسط الدارة دارة الايمان فان زنى خرج من
الايمان الى الاسلام ولا يخرجه من الاسلام الا الشرك • رواه البزار وفيه الفضل بن يسار ضعفه العقيلي
باب ما جاء في الريا عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف
عليكم الشرك الاصغر قالوا وما الشرك الاصغر يا رسول الله قال الريا يقول الله عز وجل اذا جزى الناس باعمالهم
اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
قلت ويأتي بقية احاديث الريا في الزهد ونحوه **باب الشح يمحق الاسلام** عن
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح شي رواه ابو يعلى وفيه
علي بن ابي سارة وهو ضعيف **باب في الحقد وغير ذلك** عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النميمة والحقد في النار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عفير بن معدان اجمعوا على ضعفه **باب في المكر والخديعة** عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكر والخديعة في النار رواه البزار وفيه عبيد الله بن
ابي حميد اجمعوا على ضعفه **باب في الكبائر** عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الكبائر رواه احمد وفيه ابن لهيعه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله عز وجل لا يشرك به شيا وادى زكاة ماله طيبا بها نفسه محتسبا
وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق وبهت مؤمن
او الفرار من الزحف او يمين صابرة يقتطع بها مالا بغير حق رواه احمد وفيه بقية وهو ضعيف مدلس
وقد عنعنه وعن ابن عباس رضي الله عنه قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الارض
ولعن الله من كمه اعمى عن السبيل ولعن الله من يسب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر اولهن الاشراك
بالله وقتل النفس بغير حقها واكل الربا واكل مال اليتيم وفرار يوم الزحف ورمي المحصنات والانتقال الى
الاعراب بعد هجرته • رواه البزار وفيه عمرو بن ابي سلمة ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابو حاتم وابن حبان
وغيرهما وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان النبي صلى الله عليه وسلم محتبيا فحل حبوته فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بطرف كسائه فقال الا وقول الزور • رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن المساور وهو منكر الحديث وعن
عمران رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايتم الزاني والسارق وشارب الخمر ما تقولون فيهم قالوا
الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة الا انبئكم باكبر الكبائر الاشراك بالله ثم قرا ومن يشرك
بالله فقد افترى اثما عظيما وعقوق الوالدين ثم قرا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير وكان متكيا فاحتفز[2] وقال
الا وقول الزور وقال ابن عباس كلما نهى الله عنه فهو كبيرة • رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان الحسن
مدلس وعنعنه وعن سهل بن ابي حثمه عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا الكبائر
التسع فسكت الناس فلم يتكلم احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسالوني عنهن الشرك بالله وقتل النفس
والفرار من الزحف واكل مال اليتيم واكل الربا وقذف المحصنة والتعرب بعد الهجرة • رواه الطبراني في الكبير وفيه

[2] اى استوى جالسا على وركيه نهـ

ابن

ابن لهيعه وعن عبد الله بن عمرو قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال لا اقسم لا اقسم
ثم نزل فقال ابشروا ابشروا من صلى الصلوات الخمس واجتنب الكبائر دخل من اي ابواب الجنة شاء قال
المطلب سمعت رجلا يسال عبد الله بن عمرو اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرهن قال نعم عقوق
الوالدين والشرك بالله وقتل النفس وقذف المحصنات واكل مال اليتيم والفرار من الزحف واكل الربا رواه
الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن الوليد بن العباس ولم ار من ذكره وعن ثوبان رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف رواه
الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه ضعيف جدا وعن سلمة بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما هي اربع فما انا باشح منى عليهن يوم سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تشركوا بالله
شيا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم يكن فيه واحدة منهن
فان الله يغفر له ما سوى ذلك لمن يشاء من مات لا يشرك بالله شيا ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ولم يحقد
على اخيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وعن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر سبع الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله واكل مال
اليتيم والرجوع الى الاعرابية بعد الهجرة • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما الكبائر قال الشرك بالله والاياس من روح الله
والقنوط من رحمة الله رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابن مسعود رضي الله
عنه قال الكبائر الاشراك بالله والامن من مكر الله والقنوط من رحمة الله والياس من روح الله وفي رواية اكبر الكبائر
واسناده صحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تسرقوا ولا تشربوا مسكرا فمن فعل من ذلك
شيا فاقيم عليه حده فهو كفارة ذلك ومن ستر الله عليه فحسابه على الله عز وجل ومن لم يفعل من ذلك شيا ضمنت
له على الله الجنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون الا انه من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطفا ناره ولا تموت ديدانه
ولا يخفف عذابه الذي يشرك بالله ورجل جر رجلا الى سلطان بغير ذنب فقتله ورجل عق والديه • رواه
الطبراني في الاوسط وفيه العلا بن سنان ضعفه احمد وعن عبد الله بن انيس الجهني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من اكبر الكبائر الشرك بالله واليمين الغموس رواه الطبراني في الاوسط وهو بتمامه في
الايمان والنذور ورجاله موثقون وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله علمني عملا اذا انا عملته دخلت الجنة قال لا تشرك بالله شيا وان عذبت
وحرقت اطع والديك وان اخرجاك من مالك ومن كل شي هو لك لا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة
متعمدا برات منه ذمة الله لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر لا تنازع الامر اهله وان رايت انه لك انفق من طولك
على اهلك ولا ترفع عنهم عصاك اخفهم في الله • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن واقد ضعفه البخاري
وجماعة وقال الصوري كان صدوقا وعن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
اكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين ومنع فضل الما ومنع الفحل رواه البزار وفيه صالح بن حبان
وهو ضعيف ولم يوثقه احد وعن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يسال عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا وامة او عبد ابق من سيده فمات وامراة
غاب عنها زوجها وقد كفاها امر الدنيا فتبرجت بعده وثلاثة لا يسال عنهم رجل نازع الله رداه فان رداه
الكبر وازاره العز ورجل كان في شك من امر الله والقنوط من رحمة الله رواه الطبراني والبزار في الكبير
فجعلهما حديثين ورجاله ثقات وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تزال المراة تلعنها الملائكة ويلعنها الله وملائكته وخزان الرحمة وخزان العذاب ما انتهكت من معاصي الله شيا
رواه البزار وفيه عبيد الله بن سلمان الاغر وثقه ابن حبان وذكره البخاري في الضعفا وقال ابو حاتم تحول
من كتاب الضعفا لم ار له حديثا منكرا وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هلك المتقذرون قال ابن الاثير في النهاية المتقذرون الذين ياتون القاذورات • رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا وعن ابي سعيد يعني الخدري قال انكم لتعملون
اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات رواه البزار
وفيه عباد بن راشد وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو داود وغيره قلت وياتي لهذا الحديث طرق
في التوبة ان شاء الله **باب لا يكفر احد من اهل القبلة بذنب** عن ابن عمر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذنب فمن كفر اهل لا اله الا الله فهو
الى الكفر اقرب • رواه الطبراني في الكبير وفيه الضحاك بن حمزة عن علي بن زيد وقد اختلف في الاحتجاج بهما وعن

الا بالحق وقذف المحصنة واكل الربا والفرار من الزحف

ابي الدردآ وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نتمارى في شي من امر الدين فذكر الحديث الى ان قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا
قالوا يا رسول الله ومن الغربا قال الذين يصلحون اذا افسد الناس ولم يماروا في دين الله ولا يكفروا احدا
من اهل التوحيد بذنب قلت ويأتي بتمامه اخرجه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن مروان كذبه
يحيى والدارقطني وعن علي وجابر رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
ثلاثة اهل لا اله الا الله لا تكفروهم بذنب ولا تشهدوا عليهم بشرك ومعرفة المقادير خيرها وشرها
من الله والجهاد ماض الى يوم القيمة مذ بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم الى اخر عصابة المسلمين لا ينقض
ذلك جور جائر ولا عدل عادل رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي كان يضع الحديث
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يخرج احد من الايمان الا بجحود
ما دخل فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي وهو وضاع كما تقدم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تكفروا احدا من اهل القبلة بذنب وان عملوا
بالكبائر وصلوا مع كل امام وجاهدوا مع كل امير رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن ابي سارة وهو ضعيف
متروك الحديث وعن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قلت يا ابا حمزة ان ناسا يشهدون علينا
بالكفر والشرك قال انس اولئك شر الخلق والخليقة رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وقد ضعفه الاكثر
ووثقه ابو احمد بن عدي وقال عنده احاديث صالحة عن انس وارجو انه لا باس به وعن ابي سفيان
قال سالت جابرا وهو مجاور بمكة وهو نازل في بني فهر فسأله رجل هل كنتم تدعون احدا من اهل القبلة
مشركا قال معاذ الله ففزع لذلك قال هل تدعون احدا منهم كافرا قال لا • رواه ابو يعلى والطبراني في
الكبير ورجاله رجال الصحيح باب في ضعف اليقين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاف على امتي الا ضعف اليقين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وعن النعمان بن بشير انه كان يقول على منبره ان البلية كل البلية ان تعمل اعمال السوء في
ايمان السوء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون باب في النفاق وعلاماته وذكر
المنافقين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات
يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا يأتون الصلاة الا
دبرا مستكبرين لا يالفون ولا يؤلفون خشب بالليل صخب بالنهار وقال يزيد مرة سخب بالنهار
رواه احمد والبزار وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه يحيى بن معين وغيره وضعفه الدارقطني وغيره
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من كن فيه فهو
منافق وان صام وصلى وحج واعتمر وقال اني مسلم اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه
ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه يوسف بن الخطاب وهو مجهول وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ايات المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان • رواه الطبراني في الاوسط وفيه
زنفل العرفي كذاب وعن سلمان الفارسي قال دخل ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم اجمعين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلال المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ائتمن خان فخرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ثقيلان فلقيتهما فقلت ما لي اراكما ثقيلين
قالا حديثا سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خلال المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف
واذا ائتمن خان قال افلا سالتماه قالا هبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكني ساسأله فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت لقيني ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وهما ثقيلان وذكرت ما قالا فقال قد حدثتهما ولم
اضعه على الموضع الذي يضعانه ولكن المنافق اذا حدث يحدث وهو يحدث نفسه انه يكذب واذا وعد وهو
يحدث نفسه انه يخلف واذا ائتمن وهو يحدث نفسه انه يخون • رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو النعمان
عن ابي وقاص وكلاهما مجهول قاله الترمذي وبقية رجاله موثقون وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فهو منافق واذا كان فيه خصلة ففيه خصلة
من النفاق اذا حدث كذب واذا ائتمن خان واذا وعد اخلف رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن مسعود قال اعتبروا المنافقين بثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر وانزل الله
عز وجل تصديق ذلك في كتابه ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الى اخر الاية رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح ايضا وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اعلام المنافق اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمنته خانك • رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات باب في نية المؤمن والمنافق

اي صياحون ومتجادلون
والصخب والسخب الضجة
واضطراب الاصوات
الصحاح

وعملها وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نية المؤمن خير من عمله
وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل على نيته واذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور رواه الطبراني وفيه حاتم
ابن عباد بن دينار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب منه في المنافق عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن ابي ابن سلول وهو في ظل فقال قد غبر علينا
ابن ابي كبشة فقال ابنه عبد الله والذي اكرمك وانزل عليك الكتاب لئن شئت لاتينك براسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن بر اباك واحسن صحبته رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به زيد بن بشر الحضرمي
ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن صلة بن زفر قال قلنا لحذيفة كيف عرفت امر المنافقين
ولم يعرفه احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر رضي الله عنهم قال اني كنت اسير خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام على راحلته فسمعت ناسا منهم يقولون لو طرحناه عن راحلته فاندقت عنقه
فاسترحنا منه فسرت بينهم وبينه وجعلت اقرا وارفع صوتي فانتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
هذا فقلت حذيفة فقال من هؤلاء قلت فلان وفلان حتى عددتهم قال وسمعت ما قالوا قلت نعم ولذلك سرت
بينك وبينهم قال فان هؤلاء فلانا وفلانا حتى عد اسماءهم منافقون لا تخبرن احدا رواه الطبراني في الكبير
وفيه مجاهد بن سعيد وقد اختلط وضعفه جماعة وعن حذيفة رضي الله عنه قال كنت اخذ بزمام ناقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقود وعمار يسوق به او عمار يقوده وانا اسوق به اذا استقبلنا اثنا عشر رجلا متلثمين قال
هؤلاء المنافقون الى يوم القيمة قلت يا رسول الله الا تبعث الى كل رجل منهم فتقتله فقال اكره ان يتحدث
الناس ان محمدا يقتل اصحابه وعسى ان تكفيهم الدبيلة قلنا وما الدبيلة قال شهاب من نار يوضع على نياط
قلب احدهم فيقتله قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سلمة وثقه جماعة
وقال البخاري لا يتابع على حديثه وعن حذيفة رضي الله عنه قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بطن الوادي
واخذ الناس العقبة فجاء سبعة نفر متلثمون فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان حذيفة القائد
وعمار السابق فقال شدوا ما بينكما فلم يضعوا شيا فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حذيفة
هل تدري من القوم قلت ما اعرف منهم الا صاحب الجمل الاحمر فاني اعلم انه فلان قلت له حديث في
الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وفيه تلميذ بن سليمان وثقه العجلي وقال لا باس به
كان يتشيع ويدلس وضعفه جماعة وعن جابر رضي الله قال كان بين عمار بن ياسر ووديعة بن ثابت
كلام فقال وديعة لعمار انما انت عبد ابي حذيفة بن المغيرة ما اعتقك بعد قال عمار كم اصحاب العقبة
قال الله اعلم قال اخبرني عن علمك فسكت وديعة فقال من حضره اخبره وانما اراد عمار ان يخبره انه كان فيهم
قال كنا نتحدث انهم اربعة عشر رجلا فقال عمار فان كنت فيهم فانهم خمسة عشر فقال وديعة مهلا يا ابا اليقظان
انشدك الله ان تفضحني اليوم فقال عمار ما سميت احدا ولا اسميه ابدا ولكني اشهد ان الخمسة عشر رجلا اثنا
عشر رجلا منهم حرب لله ورسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد رواه الطبراني في الكبير وفي الصحيح
طرف منه وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن ابي الطفيل قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
غزوة تبوك فانتهى الى عقبة فامر مناديه فنادى لا ياخذن العقبة احد فان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ياخذها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير وحذيفة يقوده وعمار بن ياسر يسوقه فاقبل
رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوا النبي صلى الله عليه وسلم فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد فلحقه عمار فقال سق سق حتى اناخ فقال لعمار هل تعرف القوم فقال
لا كانوا متلثمين وقد عرفت عامة الرواحل قال اتدري ما ارادوا برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت الله
ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه من العقبة فلما كان بعد ذلك
نزع بين عمار وبين رجل منهم شيء مما يكون بين الناس فقال انشدك بالله كم اصحاب العقبة الذين
ارادوا ان يمكروا برسول الله صلى الله عليه وسلم قال نرى انهم اربعة عشر قال فان كنت فيهم فكانوا خمسة
عشر ويشهد عمار ان اثني عشر حربا لله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات قال الطبراني حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا الزبير بن بكار قال تسمية اصحاب
العقبة معتب بن قشير بن مليل من بني عمرو بن عوف شهد بدرا وهو الذي قال يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر
واحدنا لا يامن على خلائه وهو الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا قال الزبير وهو الذي شهد
عليه الزبير بهذا الكلام ووديعة بن ثابت بن عمرو بن عوف وهو الذي قال انما كنا نخوض ونلعب وهو
الذي قال ما لي ارى قراءنا هؤلاء ارغبنا بطونا واجبننا عند اللقاء وجد بن عبد الله بن نبتل بن الحارث
من بني عمرو بن عوف وهو الذي قال جبريل عليه السلام يا محمد من هذا الاسود كث شعر عيناه كانهما قدران
من صفر ينظر بعيني شيطان وكبده كبد حمار يخبر المنافقين بخبرك وهو المخبر بخبره والحارث بن يزيد
الطائي حليف لبني عمرو بن عوف وهو الذي سبق الى الوشل يعني البئر التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يسبقه احد فاستقى منه واوس بن قيظي وهو من بني حارثة وهو الذي قال ان بيوتنا عورة وهو جد يحيى

ابن سعيد بن قيس والجلاس بن سويد بن الصامت وهو من بني عمرو بن عوف وبلغنا انه تاب بعد ذلك وسعد ابن زرارة من بني مالك بن النجار وهو المدخن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اصغرهم سنا واخبثهم وسويد وداعش وهما من بلحبلى وهما ممن جهز ابن ابي في غزوة تبوك يخذلان الناس وقيس بن عمرو بن فهد وزيد ابن اللصيب وكان من يهود بني قينقاع فاظهر الاسلام وفيه غش اليهود ونفاق من نافق وسلالة ابن الحمام من بني قينقاع فاظهر الاسلام رواه الطبراني في الكبير من قول الزبير بن بكار كما ترى وعن ابي الطفيل قال لما كان غزوة تبوك نادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فاتى الماء وقد سبقه اقوام فلعنهم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن محمد بن السكن عن بكر بن بكار ولم ار من ترجمهما وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال دخلت على ابي الطفيل فوجدته طيب النفس فقلت لاغتنمن ذلك منه فقلت يا ابا الطفيل النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم من هم فهم ان يخبرني بهم فقالت له امراته سودة مه يا ابا الطفيل اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم انما انا بشر فايما عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكوة ورحمة رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي مسعود رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة فحمد الله واثنى عليه ثم قال قم يا فلان حتى سما ستة وثلاثين رجلا ثم قال ان فيكم او منكم

ان منكم منافقين فمن سميت فليقم ثم قال قم يا فلان قم يا فلان صح

فاتقوا الله قال فمر عمر على رجل ممن سما مقنع قد كان يعرفه قال مالك قال فحدثه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعدا لك سائر اليوم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عياض بن عياض عن ابيه ولم ار من ترجمهما وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابي من لا اراه ولا يراني بعد ان اموت ابدا قال فبلغ ذلك عمر فاتاها يشتد او يسرع فقال لها انشدك بالله انا منهم قالت لا ولا ابرئ بعدك احدا ابدا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وفي رواية اخرى لابي يعلى واحمد عنها اي عن ام سلمة دخل عليها عبد الرحمن ابن عوف قال فقال يا امه قد خفت ان يهلكني كثرة مالي انا اكثر قريش مالا قالت يا بني انفق اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اصحابي من لم يرني بعد ان افارقه فذكر نحوه وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة يخطى وعن عبد الله بن عمرو قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني فقال ونحن عنده ليدخلن عليكم رجل لعين فوالله ما زلت وجلا اتشوف خارجا وداخلا حتى دخل فلان يعني الحكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليطلعن عليكم رجل يبعث يوم القيمة على غير سنتي او غير ملتي وكنت تركت ابي في المنزل فخفت ان يكون هو فاطلع رجل غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان فيه رجلا لم يسم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من هذا الفج من اهل النار وكنت تركت ابي يتوضا فخشيت ان يكون هو فاطلع غيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو هذا ورجاله رجال الصحيح وعن ابن الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يطلع من هذا الباب من اهل النار فطلع فلان رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنه قال يقول احدهم ابي صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنعل خلق خير من ابيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن بن علي انه قال لابي الاعور السلمي ويحك الم يلعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ابي عوف وهو ثقة وذكر سندا اخر الى الحسن قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة قال وذكر الحديث وكتبناه في احاديث بن نمير في الاملا وعن سفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا فمر رجل على بعير وبين يديه قائد وخلفه سائق فقال لعن الله القائد والسائق والراكب رواه البزار ورجاله ثقات وعن المهاجر بن قنفذ قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة على بعير فقال الثالث ملعون رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن سعد بن حذيفة قال قال عمار بن ياسر يوم صفين وذكر امرهم وامر الصلح فقال والله ما اسلموا ولكن استسلموا واسروا الكفر فلما راوا عليه اعوانا اظهروه رواه الطبراني في الكبير وسعد بن حذيفة لم ار من ترجمه وعن عبد الله بن عمرو قال يؤذن المؤذن ويقيم الصلاة قوم وما هم بمؤمنين رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعن عبد الرحمن بن عوف قال دخلت على عمر فقال يا عبد الرحمن بن عوف اتخشى ان يترك الناس الاسلام ويخرجون منه قلت لا ان شاء الله وكيف يتركونه وفيهم كتاب الله وسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لئن كان من ذلك شيء ليكونن بنو فلان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب تحشر كل نفس على هواها فمن هوى الكفر فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا قلت له في الصحيح يبعث كل عبد على ما مات عليه فقط رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث عليها يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات في احد السندين

باب البراة من النفاق قال رجل لعبد الله بن مسعود اني اخاف ان اكون منافقا قال لو كنت منافقا ما خفت رواه الطبراني في الكبير وهو منقطع

باب في ابليس وجنوده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابليس لربه

يارب

يا رب اهبطت ادم وقد علمت انه سيكون كتاب ورسل فما كتابهم ورسلهم قال رسلهم الملائكة والنبيون منهم وكتبهم التوراة والانجيل والزبور والفرقان قال فما كتابي قال كتابك الوشم وقرانك الشعر ورسلك الكهنة وطعامك ما لا يذكر اسم الله عليه وشرابك كل مسكر وصدقك الكذب وبيتك الحمام ومصايدك النساء ومؤذنك المزمار ومسجدك الاسواق رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن صالح الايلي ضعفه العقيلي قلت ويأتي حديث ابي امامة في اواخر الادب في الشعر بمثل هذا او اتم ان شاء الله وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابليس بث جنوده فيقول من اضل اليوم مسلما البسته التاج فيجيء فيقول احدهم لم ازل به حتى طلق امراته فيقول يوشك ان يتزوج ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى عق والديه فيقول يوشك ان يبر ويجيء هذا فيقول لم ازل به حتى اشرك فيقول انت انت رواه الطبراني في الكبير وفيه عطاء ابن السائب اختلط وبقية رجاله ثقات وعن ابي ريحانة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على البحر فيتشبه بالله عز وجل ودونه الحجب فيندب جنوده فيقول من لفلان الادمي فيقوم اثنان فيقول قد اجلتكما سنة فان اغويتماه وضعت عنكما البعث والا صلبتكما قال فكان يقال لابي ريحانة لقد صلب فيك كثير رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن طلحة اليربوعي ضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات

باب فيمن يغويهم الشيطان عن معاوية بن قرة عن ابيه قال كنت مع ابي نريد النبي صلى الله عليه وسلم فلما كنا ببعض الطريق مررنا بحي فبتنا فيه فاذا الراعي قد جاء الى اهل الحي يسعى يقول لست ارعى لكم فان الذيب يجيء كل ليلة فياخذ شاة من الغنم والصنم ينظر لا ينكر ولا يغير فقالوا له اقم علينا احسبه قال حتى نأتيه فاتوه فتكلموا حوله قال للراعي اقم الليلة قال ابي فقيم الليلة حتى ننظر قال فبتنا ليلتنا فلما كان صلاة الغداة اذا الراعي يشتد الى اهل القرية يقول لهم البشرى الا ترون الذيب مربوطا بين يدي الغنم بغير وثاق فجاؤوا وجئنا معهم قال فقال نعم هكذا صنع فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه ابي الحديث فقال يتلعب بهم الشيطان رواه البزار ومداره على ازهر ابن سنان ضعفه ابن معين وقال ابن عدي احاديثه صالحة ليست بالمنكرة جدا وعنه ايضا قال ذهبت لاسلم حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم فاردت ان يدخل معي رجلين او ثلاثة في الاسلام فاتيت الماء حيث مجتمع الناس فاذا انا براعي القرية الذي يرعى اغنامها فقال لا ارعى لكم اغنامكم قالوا لم قال يجيء الذيب كل ليلة فياخذ شاة وصنمنا هذا قائم لا يضر ولا ينفع ولا يغير ولا ينكر قال فرجوا وانا ارجو ان يسلموا فلما اصبحنا جاء الراعي يشتد ما البشرى ما البشرى قد جيء بالذيب فهو بين يدي الغنم مقموصا فذهبت معهم فقتلوه وسجدوا له وقالوا هكذا فاصنع فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بهذا الحديث فقال عبث بهم الشيطان رواه الطبراني في الكبير وقد تقدم الكلام عليه قبله وعن السائب قال بعثني اهلي بقدح لبن وزبد الى الهتهم فذهبت به فلقد خفت ان اكل منه شيئا فوضعته فجاء الكلب فشرب اللبن واكل الزبد وبال على الصنم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعنه ايضا انه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية قال ولي حجر انا نحته بيدي اعبده من دون الله تعالى واجيء باللبن الخاثر الذي انفسه على نفسي فاصبه عليه فيجيء الكلب فيلحسه ثم يشغر فيبول فذكر الحديث وهو بتمامه في بناء الكعبة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب في شيطان المؤمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن لينضي شياطينه كما ينضي احدكم بعيره في السفر رواه احمد وفيه ابن لهيعة

باب في اهل الجاهلية عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من سيب السوائب وعبد الاصنام ابو خزاعة عمرو بن عامر واني رايته يجر امعاءه في النار رواه احمد وفيه ابرهيم الهجري وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من غير دين ابرهيم عمرو بن يحيى بن قمعة بن خندف ابو خزاعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه صالح مولى التوءمة وضعفه بسبب اختلاطه وابن ابي ذيب سمع منه قبل الاختلاط وهذا من رواية ابن ابي ذيب عنه وعن علقمة قال كنا جلوسا عند عائشة رضي الله عنها فدخل ابو هريرة رضي الله عنه فقالت انت الذي تحدث ان امراة عذبت في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تسقها فقال سمعته منه يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل تدري ما كانت المراة ان المراة مع ما فعلت كانت كافرة وان المؤمن اكرم على الله عز وجل من ان يعذبه في هرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رزين العقيلي عن عمه قال قلت يا رسول الله اين امي قال امك في النار قال قلت فاين من مضى من اهلك قال اما ترضى ان تكون امك مع امي رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن بريدة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فنزل ونحن معه قريب من الف راكب فصلى ركعتين ثم اقبل علينا بوجهه وعيناه تذرفان فقام اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ففداه بالاب والام يقول يا رسول الله ما لك قال اني سالت ربي عز وجل في الاستغفار لامي فلم ياذن لي فدمعت عيناي رحمة لها من النار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن بريدة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا

بود ان اوبالقبور سال الشفاعة لامه احسبه قال فضرب جبريل صلى الله عليه وسلم صدره وقال لا تستغفرن
لمن مات مشركا • رواه البزار وقال لم يروه بهذا الاسناد الا محمد بن جابر عن سماك بن حرب قلت ولم ار من
ذكر محمد بن جابر بهذا وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل من غزوة تبوك
واعتمر فلما هبط من ثنية عسفان امر اصحابه ان يستندوا الى العقبه حتى ارجع اليكم فذهب فنزل على قبر
امه فناجا ربه طويلا ثم انه بكا فاشتد بكاؤه وبكا هولاء لبكائه وقالوا ما بكى نبي الله صلى الله عليه وسلم
بهذا المكان الا وقد حدث في امته شيا لا يطيقه فلما بكى هولاء قام فرجع اليهم فقال ما يبكيكم قالوا يا نبي
الله بكينا لبكائك قلنا لعله حدث في امتك شيا لا تطيقه قال لا وقد كان بعضه ولكن نزلت على قبر امي فدعوت
الله ان ياذن لي في شفاعتها يوم القيمه فابا الله ان ياذن لي فرحمتها وهي امي فبكيت ثم جاءني جبريل عليه
السلام فقال وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه
فتبرا من امك كما تبرا ابرهيم من ابيه فرحمتها وهي امي فدعوت ربي ان يرفع عن امتي اربعا فرفع عنهم اثنتين
وابا ان يرفع عنهم اثنتين دعوت ربي ان يرفع عنهم الرجم من السما والغرق من الارض وان لا يلبسهم شيعا وان
لا يذيق بعضهم باس بعض فرفع الله عنهم الرجم من السما والغرق من الارض فابى الله ان يرفع عنهم اثنتان
القتل والهرج وانما عدل عن قبر امه لانها مدفونة تحت كذا وكذا وكان عسفان لهم • رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو الدرداء عبد الغفار بن المسيب عن اسحاق بن عبد الله عن ابيه عن عكرمه ومن عدا عكرمة لا اعرفهم
ولم ار من ذكرهم وعن عمران بن حصين ان اباه الحصين اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا
كان يقري الضيف ويصل الرحم مات قبلك وهو ابوك فقال ان ابي واباك وانت في النار فما تحصين مشركا
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن سعد يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه ان اعرابيا اتى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين ابي قال في النار قال فاين ابوك قال حيث ما مررت بقبر كافر
فبشره بالنار رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد فاسلم الاعرابي بعد فقال لقد كلفني رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعبا ما مررت بقبر كافر بشرته بالنار رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد فاسلم الاعرابي بعد
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياخذن
رجل بيد ابيه يوم القيمة فليقطعنه نارا يريد ان يدخله الجنة فينادا ان الجنة لا يدخلها مشرك ان الله قد
حرم الجنة على كل مشرك قال فيقول اي رب ابي قال فيتحول في صورة قبيحة وريح منتنه فيتركه قال فكان
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون انه ابرهيم ولم يزدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك
رواه ابو يعلى والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى رجل اباه يوم القيمة فيقول يا ابه هل انت مطيعي اليوم وهل انت تابعي اليوم فيقول نعم فياخذ
بيده فينطلق به حتى ياتي به الله تبارك وتعالى وهو يعرض الخلق فيقول اي رب انك وعدتني ان لا تخزيني
فيعرض الله تبارك وتعالى عنه ثم يقول له مثل ذلك فيمسخ الله اباه ضبعا فيهوي في النار فيقول ابوك فيقول لا اعرفك
رواه البزار ورجاله ثقات وعن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان الحارث ابن
هشام رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع فقال يا رسول الله انك تحث على صلة الرحم
والاحسان الى الجار وايوا اليتيم واطعام الضيف واطعام المسكين وكل هذا كان يفعله هشام بن المغيرة فما
ظنك به يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قبر لا يشهد صاحبه ان لا اله الا الله فهو جذوة من
النار وقد وجدت عمي ابا طالب في طمطام من النار فاخرجه الله لمكانه مني واحسانه الي فجعله في ضحضاح
من النار رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو منكر الحديث لا يحتجون
بحديثه وقد وثق وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان عمي هشام بن المغيرة كان يطعم
الطعام ويصل الرحم فلو ادركك اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي للدنيا وحمدها وذكرها وما قال
يوما قط اغفر لي خطيئتي يوم الدين رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن سلمة
ابن يزيد الجعفي قال انطلقت انا واخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلنا يا رسول الله ان امنا مليكه كانت
تصل الرحم وتقري الضيف وتفعل وتفعل هلكت في الجاهلية فهل ذلك نافعها شيا قال لا قال قلنا فانها
كانت وادت اختا لها فهل ذلك نافعها شيا قال الوائدة والموؤدة في النار الا ان تدرك الوائدة الاسلام
فيعفو الله عنها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والطبراني في الكبير بنحوه وعن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويفعل كذا وكذا قال ان اباك اراد امرا فادركه يعني الذكر رواه احمد ورجاله
ثقات والطبراني في الكبير وعن سهل بن سعد ان عدي بن حاتم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويحمل الكل ويطعم الطعام قال فهل ادرك الاسلام قال لا قال فان اباك
كان يحب ان يذكر فذكر رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد وهو متروك الحديث وعن
انس رضي الله عنه قال ذكر حاتم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل اراد امرا فادركه رواه البزار وفيه
عبيد بن واقد القيسي ضعفه ابو حاتم وعن سلمة بن عامر الضبي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت

برسول

الطعام في الاصل
مستغلم ماء البحر
والضحضاح الماء
القليل الذي
يبلغ الكعبين
نهاية

يا رسول الله ان ابي كان يصل الرحم ويقري الضيف ويفي بالذمه قال ولم يدرك الاسلام قال لا فلما وليت
قال علي بالشيخ قال يكون ذلك في عقبك فلن يزالوا ابدا ولن يفتقروا ابدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن عفيف بن الكندي قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل وفد من اليمن فذكروا امرء
القيس بن حجر الكندي وذكروا بيتين من شعره فيهما ذكر ضارج ماء من مياه العرب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذاك رجل مذكور في الدنيا منسي في الاخرة يجي يوم القيمة لواء الشعراء يقودهم الى النار •
رواه الطبراني في الكبير من طريق سعيد بن فروة بن عفيف عن ابيه عن جده ولم ار من ترجمهم

كتاب العلم

باب في طلب العلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي
عن حماد بن ابي سليمان وعثمان هذا قال البخاري مجهول ولم يقبل من حديث حماد الا ما رواه عنه القدما
شعبة وسفيان الثوري والدستوائي ومن عدا هولاء رووا عنه بعد الاختلاط وعن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم • رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى ابن هاشم السمسار كذاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال طلب العلم فريضة على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد العزيز بن ابي داود ضعيف
جدا وعن الحسين بن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم
رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد العزيز بن ابي ثابت ضعيف جدا وعن واثلة قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتفقه في الدين رواه الطبراني في الكبير وفيه بكار بن تميم وهو مجهول باب
في فضل العلم عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قليل العلم خير من كثير العباده
وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه انما الناس رجلان مؤمن وجاهل فلا
تؤذوا المؤمن ولا تجاوروا الجاهل رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه اسحاق بن اسيد قال ابو حاتم
لا نشتغل به وعن حذيفة بن اليمان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم فضل
العلم خير من فضل العباده وخير دينكم الورع رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه عبد الله بن عبد القدوس
وثقه البخاري وابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع • رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن ابي ليلى
ضعفوه لسوء حفظه وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العلم
افضل من العباده وملاك الدين الورع رواه الطبراني في الكبير وفيه سوار بن مصعب ضعيف جدا وعن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير الفقه خير من كثير العباده
وخير اعمالكم ايسرها رواه الطبراني في الكبير وفيه خارجة بن مصعب وهو ضعيف جدا وعن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جمع شي الى شي افضل من علم الى حلم رواه
الطبراني في الاوسط والصغير من رواية حفص بن بشر عن حسن بن الحسين بن يزيد العلوي عن ابيه
ولم ار من ذكر احدا منهم وعن عمر يعني ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدي صاحبه الى هدى او يرده عن ردا وما استقام دينه حتى يستقيم
عمله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال فيه حتى يستقيم عقله بدل عمله وفيه عبد الرحمن بن زيد
ابن اسلم وهو ضعيف باب منه عن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نتفقه في الدين رواه الطبراني في الكبير وفيه بكار بن تميم وهو مجهول وعن عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عبد الله بشي افضل من فقه في دين ولفقيه
واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شي عماد وعماد هذا الدين الفقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يزيد بن عياض وهو كذاب وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون
باب في فضل العالم والمتعلم عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان مثل العلما في الارض كمثل النجوم في السما يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست
النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد وفيه رشدين بن سعد واختلف في الاحتجاج به وابو حفص
صاحب انس مجهول والله اعلم وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس معادن
فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني

معه صح

ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس رجلان عالم ومتعلم هما في الاجر سوآء ولا خير فيما بينهما من الناس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي سند الاوسط نهشل بن سعيد وفي الاخر الربيع بن بدر وهما كذابان وعن ابن مسعود ايضا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا عالم وذكر الله وما والاه رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابن ثوبان عن عبدة الا ابو المطرف المغيرة بن مطرف قلت لم ار من ذكره وعن ابي الدردآء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم شريكان في الخير وسائر الناس لا خير فيه رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي قال ابن معين هالك ليس بشي وعن عبد الله قال اغد عالما او متعلما ولا تغد بين ذلك فان لم تفعل فاحب العلما ولا تبغضهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الملك بن عمير لم يدرك ابن مسعود وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اغد عالما او متعلما او مستمعا او محبا ولا تكن الخامسة فتهلك قال عطا قال لي مسعر زدتنا خامسة لم تكن عندنا والخامسة ان يبغض العلم واهله رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجاله موثقون • وعن زر بن حبيش قال غدوت على صفوان بن عسال المرادي فقال ما غدا بك يا زر قلت التمس العلم قال اغد عالما او متعلما ولا تغد بين ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن سليمان وثقه احمد وضعفه جماعة كثيرون وعن ابي الرزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يجتمعون على كتاب الله يتعاطون بينهم الا كانوا اضيافا لله والا حفتهم الملائكة حتى يقوموا او يخوضوا في حديث غيره وما من خارج يخرج في طلب علم مخافة ان يموت او انتساخه مخافة ان يدرس الا كان كالغادي الرائح في سبيل الله ومن يبطي به عمله لم يسرع به نسبه • رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وهو مختلف في الاحتجاج به وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل العالم على العابد بسبعين درجة ما بين درجتين كما بين السمآء والارض رواه ابو يعلى وفيه الخليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا وهو في جملة من يكتب حديثه وليس هو متروك وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون كلهم وعن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من دخل مسجدي هذا ليتعلم خيرا او يعلمه كان بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن دخله لغير ذلك من احاديث الناس كان بمنزلة الذي يرى ما يعجبه وهو شي لغيره رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه البخاري وابن حبان وضعفه النسائي وغيره ولم يستند واني ضعفه الا الى انه محدود وسماعه صحيح وعن صفوان بن عسال المرادي قال من خرج من بيته ابتغآء العلم فان الملائكة تضع اجنحتها للمتعلم والعالم رواه الطبراني في الكبير وهو عند الترمذي خلا ذكر العالم وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن سخبرة قال مر رجلان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وهو يذكر فقال اجلسا فانكما على خير فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق عنه اصحابه قاما فقالا يا رسول الله انك قلت لنا اجلسا فانكما على خير لنا خاصة ام للناس عامة قال ما من عبد يطلب العلم الا كان كفارة ما تقدم قلت عند الترمذي منه من طلب العلم كان كفارة لما مضى فقط رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جآء اجله وهو يطلب العلم لقي الله ولم يكن بينه وبين النبيين الا درجة النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الجعد وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه مر بسوق المدينة فوقف عليها فقال يا اهل السوق ما اعجزكم قالوا وما ذاك يا ابا هريرة قال ذاك ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم وانتم ههنا الا تذهبون فتاخذون نصيبكم منه قالوا واين هو قال في المسجد فخرجوا سراعا ووقف ابو هريرة لهم حتى رجعوا فقال لهم ما لكم قالوا يا ابا هريرة قد اتينا المسجد فدخلنا فلم نر فيه شيا يقسم فقال لهم ابو هريرة وما رايتم في المسجد احدا قالوا بلى راينا قوما يصلون وقوما يقرؤن القرآن وقوما يتذاكرون الحلال والحرام فقال لهم ابو هريرة ويحكم فذاك ميراث محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما ناشئ نشا في العلم والعبادة حتى يكبر اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وتسعين صديقا رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية وهو متروك الحديث

باب منه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه وابي ذر قالا لباب من العلم يتعلمه الرجل احب الي من الف ركعة تطوعا وقالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جآء الموت لطالب العلم وهو على هذا الحال مات وهو شهيد رواه البزار وفيه هلال بن عبد الرحمن الحنفي وهو متروك وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طالب العلم تبسط

له اجنحتها وتستغفر له • رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال معلم الخير يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحر رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علما هذه الامة رجلان رجل اتاه الله علما فبذله للناس ولم ياخذ عليه طمعا ولم يشتر به ثمنا فذلك يستغفر له حيتان البحر ودواب البر والطير في جو السما ويقدم على الله سيدا شريفا حتى يرافق المرسلين ورجل اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا فذلك يلجم بلجام من نار وينادي مناد هذا الذي اتاه الله علما فبخل به عن عباد الله واخذ عليه طمعا واشترى به ثمنا وكذلك حتى يفرغ من الحساب • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن خراش ضعفه البخاري وابو زرعة وابو حاتم وابن عدي ووثقه ابن حبان وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معلم الخير يستغفر له كل شي حتى الحيتان في البحار رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عبد الله بن زرارة وثقه ابن حبان وقال الازدي منكر الحديث ولا يلتفت الى قول الازدي في مثله وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في البحر يصلون على معلم الناس الخير رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم ابو عبد الرحمن وثقه البخاري وضعفه احمد

باب

عن عبد الله يعني ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير كثير ومن يعمل به قليل الخير كثير ومن يعمل به قليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن عبد الاول وهو ضعيف

باب حث الشباب على طلب العلم

عن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يتعلم العلم في صغره كالنقش على الحجر ومثل الذي يتعلم العلم في كبره كالذي يكتب على المآء رواه الطبراني في الكبير وفيه مروان بن سالم الشامي ضعفه البخاري ومسلم وابو حاتم وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما ناشئ نشا في العلم حتى يكبر اعطاه الله يوم القيمة ثواب اثنين وتسعين صديقا رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية وهو متروك الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنه قال ما بعث الله نبيا الا وهو شاب ولا اوتي عالم علما الا وهو شاب • رواه الطبراني في الاوسط وفيه قابوس ابن ابي ظبيان وثقه يحيى ابن معين في رواية وضعفه في اخرى وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وضعفه احمد

باب في فضل العلما ومجالستهم

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لقمان قال لابنه يا بني عليك بمجالسة العلما واسمع كلام الحكما فان الله يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بوابل المطر رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف لا يحتج به وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسوا الكبرا وسائلوا العلما وخالطوا الحكما • رواه الطبراني في الكبير من طريقين احداهما هذه والاخرى موقوفة وفيه عبد الملك بن حسين ابو مالك النخعي وهو منكر الحديث والموقوف صحيح الاسناد وعن عبد الله بن مسعود انه كان يقول المتقون سادة والفقها قادة ومجالستهم زيادة قلت ذكر هذا في حديث طويل رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا فيها قالوا يا رسول الله ما رياض الجنة قال مجالس العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي قلت يا رسول الله ومن خلفاؤك قال الذين ياتون من بعدي يروون احاديثي ويعلمونها الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عيسى الهاشمي قال الدارقطني كذاب وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلما خلفآء الانبيا قلت له في السنن العلما ورثة الانبيآء رواه البزار ورجاله موثقون وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف ناسا ما هم انبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا لمنزلتهم يوم القيمة الذين احبهم الله رواه البزار وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب وعن رجل من عبس قال كنت امشي مع سلمان على شط دجلة فقال يا اخا بني عبس انزل فاشرب فشربت ثم قال اشرب فشربت فقال ما نقص شربك من دجلة قال قلت ما نقص قال فان العلم كذلك يؤخذ منه ولا ينقص فذكر الحديث وهو بطوله في الزهد في عيش السلف رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال يا ايها الناس عليكم بالعلم قبل ان يقبض وقبضه ذهاب اهله وعليكم بالعلم وان احدكم لا يدري متى يفتقر عنده وعليكم بالعلم واياكم والتنطع والتعمق وعليكم بالعتيق فانه سيجي قوم يتلون كتاب الله ينبذونه ورآء ظهورهم • رواه الطبراني في الكبير وابو قلابة لم يسمع من ابن مسعود وعن ثعلبة بن الحكم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل للعلمآء يوم القيمة اذا قعد على كرسيه لفصل عباده اني لم اجعل علمي وحلمي فيكم الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان فيكم ولا ابالي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الله العباد يوم القيمة ثم يميز العلما فيقول يا معشر العلما اني لم اضع فيكم علمي لاعذبكم

اذهبوا فقد غفرت لكم رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدا •
باب عن حزام بن حكيم بن حزام عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان
كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير معطوه قليل سؤاله العمل فيه خير من العلم وسياتي زمان قليل فقهاؤه
وكثير خطباؤه وكثير سؤاله قليل معطوه العلم فيه خير من العمل رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان
ابن عبد الرحمن الطرايفي وهو ثقة الا انه قيل فيه يروي عن الضعفا وهذا من روايته عن صدقة ابن
خالد وهو من رجال الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم في زمان
علماؤه كثير خطباؤه قليل من ترك فيه عشر ما يعلم هوى وسياتي على الناس زمان يقل علماؤه ويكثر
خطباؤه من تمسك فيه بعشر ما يعلم نجا رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن حرام بن حكيم عن عمه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اصبحتم في زمان كثير فقهاؤه قليل خطباؤه كثير معطوه قليل سؤاله
العمل فيه خير من العلم وسياتي زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه كثير سؤاله قليل معطوه العلم فيه خير من
العمل رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف منكر الحديث باب
في معرفة حق العالم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا • رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده
حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يستخف بهم الا
منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط • رواه الطبراني في الكبير من رواية عبد الله
ابن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف وعن ابي مالك الاشعري رضي الله عنه انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا وان يفتح لهم
الكتاب ياخذه المؤمن يبتغي تاويله وليس يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من
عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب وان يروا ذا علمهم فيضيعونه ولا يبالون عليه رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش عن ابيه ولم يسمع من ابيه وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم عبدا اية من كتاب الله فهو مولاه لا ينبغي ان يخذله ولا يستاثر عليه
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن رزين اللاذقي ولم ار من ذكره باب فيمن سمع
شيا فحدث بشره وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يسمع
الحكمة فيحدث بشر ما يسمع مثل رجل اتى راعيا فقال يا راعي اجزر لي شاة من غنمك قال اذهب فخذ باذن خيرها
شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم • رواه ابو يعلى وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف واختلف في الاحتجاج
به باب العلم بالتعلم عن معاوية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس انما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما يخشى الله
من عباده العلماء رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعتبة بن ابي حكيم وثقه ابو حاتم وابو زرعة
وابن حبان وضعفه جماعة وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما العلم
بالتعلم وانما الحلم بالتحلم من يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه ثلاث من كن فيه لم يسكن الدرجات
العلى ولا اقول لكم الجنة من تكهن او استقسم او رده من سفره تطير رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن
ابن ابي يزيد وهو كذاب وعن ابن مسعود انه كان يقول عليكم بهذا القران فانه مادبة الله فمن
استطاع منكم ان ياخذ من مادبة الله فليفعل فان العلم بالتعلم رواه البزار في حديث طويل ورجاله موثقون
باب المجالس ثلاثة عن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان المجالس ثلاثة سالم وغانم وشاجب رواه احمد وابو يعلى وله في الطبراني الكبير الناس
ثلاثة سالم وغانم وشاجب وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف باب في ادب العالم عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا رواه احمد وهو بتمامه
في الادب وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن ابي امامة ان فتى من قريش اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الزنا فاقبل القوم عليه وزجروه وقالوا مه مه فدنا منه قريبا فقال
اتحبه لامك قال لا والله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لامهاتهم قال افتحبه لابنتك قال لا والله
يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لبناتهم قال اتحبه لاختك قال لا والله يا رسول الله
جعلني الله فداك قال ولا الناس يحبونه لاخواتهم قال اتحبه لعمتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله
فداك قال ولا الناس يحبونه لعماتهم قال اتحبه لخالتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداك قال ولا
الناس يحبونه لخالاتهم قال فوضع يده عليه وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه قال فلم يكن
بعد ذلك الفتى يلتفت الى شي رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم تكلم ثلاثا لكي يفهم عنه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح
ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

ثم اصبحتم من

الشاجب الهالك
نهاية

واسناده

واسناده حسن باب ادب الطالب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عباد بن كثير وهو متروك الحديث وعن جميلة ام ولد انس بن مالك قالت كان ثابت اذا اتى انسا
قال يا جارية هاتي لنا طيبا امسح يدي فان ابن ام ثابت لا يرضى حتى يقبل يدي • رواه ابو يعلى وجميلة هذه
لم ار من ترجمها باب وصية اهل العلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يا رب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى
الله اليه يا موسى انك ستراه فلم يلبث الا يسيرا حتى اتاه الخضر في طيب ريح وحسن ثياب البياض فقال
السلام عليك يا موسى بن عمران ان ربك يقرا عليك السلام ورحمة الله فقال موسى هو السلام ومنه السلام واليه
السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا احصي نعمه ولا اقدر على شكره الا بمعونته ثم قال يا موسى اني اريد
ان توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك قال الخضر يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع فلا تمل
جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فانها
ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار وانها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك
على الصبر تلق الحكم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى
تفرغ للعلم ان كنت تريده فان العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق تشين العلما
وتبدي مساوي السخفا ولكن عليك بذي اقتصار فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم
عن السفها فان ذلك فضل الحكما وزين العلما اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وجانبه حزما فان ما بقي
من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكثر يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا تدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا تدري
ما فتحه يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي فيها رغبته كيف يكون عابدا من يحقر حاله ويتهم الله
بما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه وينفعه طلب العلم والجهل قد حواه
لان سفره الى اخرته وهو مقبل على دنياه يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره
ويكون لغيرك نوره يا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واكثر من الحسنات فانك
مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك واعمل خيرا فانك لا بد عامل سواه قد وعظت
ان حفظت فتولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا ابن يحيى الوقار قال
ابن عدي كان يضع الحديث باب في قوله علموا ويسروا عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضبت فاسكت واذا غضبت فاسكت
واذا غضبت فاسكت • رواه احمد والبزار وفيه ليث بن سليم وهو ضعيف باب في طلب
العلم واظهار البشر له عن ام الدردا قالت كان ابو الدردا لا يحدث حديثا الا تبسم فيه فقلت له اني
اخشى ان يحمقك الناس فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدث بحديث الا تبسم • رواه احمد
والطبراني في الكبير وفيه حبيب بن عمرو قال الدارقطني مجهول وعن صفوان بن عسال المرادي قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد متكي على برد له احمر فقلت له يا رسول الله اني جئت اطلب العلم فقال
مرحبا بطالب العلم ان طالب العلم لتحفه الملايكة باجنحتها ثم يركب بعضهم بعضا حتى يبلغوا السماء
الدنيا من محبتهم لما يطلب قلت لحديث عند ابي داود وغيره غير هذا • رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ان الله امرني ان اعلمك ولا اجفوك وان ادنيك ولا اقصيك فحق علي ان اعلمك وحق عليك
ان تعي رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن ابي رافع وهو منكر الحديث وعبادة بن يعقوب رافضي •
باب البكور في طلب العلم عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغدوا في طلب العلم فاني سالت ربي ان يبارك لامتي في بكورها ويجعل ذلك في الخميس • رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن سويد وهو يسرق الحديث باب الجلوس عند
العالم عن قرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس جلس اليه اصحابه حلقا حلقا رواه
البزار وفيه سعيد بن سلام كذبه احمد وعن يزيد الرقاشي قال كان انس مما يقول لنا اذا حدثنا
هذا الحديث انه والله ما هو بالذي تصنع انت واصحابك يعني يقعد احدكم فيجتمعون له فيخطب انما كانوا
اذا صلوا الغداة قعدوا حلقا حلقا يقرؤون القران ويتعلمون الفرائض والسنن ويزيد الرقاشي ضعيف
باب فيمن يخرج في طلب العلم والخير عن قبيصة بن المخارق رضي الله عنه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال لي يا قبيصة ما جاء بك قلت كبرت سني ورق عظمي فاتيتك لتعلمني
ما ينفعني الله به قال يا قبيصة ما مررت بحجر ولا شجر ولا مدر الا استغفر لك يا قبيصة اذا صليت الصبح فقل
ثلاثا سبحان الله العظيم وبحمده تعافى من العمى والجذام والفالج يا قبيصة قل اللهم اني اسالك مما عندك
وافض علي من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك • رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن

ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من خارج يخرج من بيته الا ببابه رايتان
راية بيد ملك وراية بيد شيطان فان خرج لما يحب الله اتبعه الملك برايته فلم يزل تحت راية الملك حتى يرجع
الى بيته وان خرج لما يسخط الله عز وجل اتبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع الى
بيته رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وثقه مالك وضعفه احمد ويحيى
في رواية وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتعل عبد قط ولا تخفف ولا
لبس ثوبا في طلب علم الا غفر الله له ذنوبه حيث يخطو عتبة بابه • رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل
ابن يحيى التيمي وهو كذاب وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خرج
رجل من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا الى الجنة • رواه الطبراني في الاوسط وفيه هاشم بن عيسى
وهو مجهول وحديثه منكر باب المشي في الطاعة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كنا
جلوسا مع ابي بكر الصديق رضي الله عنه فمرت جنازة فقام فقمنا ثم صلينا فخلع نعليه فقلنا يا خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم خلعت نعليك حين يلبس الناس نعالهم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من مشى حافيا في طاعة الله لم يسأله الله عز وجل يوم القيمة عما افترض عليه • رواه الطبراني في
الاوسط وقال تفرد به محمد بن عبد الله بن معوية الحذاء قلت محمد هذا وشيخه عبد الله بن ابرهيم لم
ار من ذكرهما وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سارعتم الى
الخير فامشوا حفاة فان الله يضاعف اجره على المنتعل • رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن عيسى
العطار كذاب باب الرحلة في طلب العلم عن عبد الله بن محمد بن عقيل انه سمع جابر
ابن عبد الله يقول بلغني عن رجل حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت
رحلي فسرت اليه حتى قدمت الشام فاذا عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال ابن
عبد الله قلت نعم فخرج يطأ ثوبه فاعتنقني واعتنقته فقلت حديثا بلغني عنك انك سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في القصاص فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يحشر الله الناس يوم القيمة او قال العباد عراة غرلا بهما قال قلنا وما بهما قال ليس معهم
شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الديان انا الملك لا ينبغي لاحد من اهل
النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه منه ولا ينبغي لاحد من اهل الجنة ان يدخل
الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما نأتي عراة
غرلا بهما قال الحسنات والسيئات • رواه احمد والطبراني في الكبير وعبد الله بن محمد ضعيف وعن
مكحول بن عقبة بن عامر اتى مسلمة بن مخلد وكان بينه وبين البواب شيء فسمع صوته فاذن له فقال اني لم اتك
زائرا جئتك لحاجة اتذكر يوم قال رسول الله صلى الله عليه من علم من اخيه سيئة فسترها ستر الله عليه
يوم القيمة قال نعم قال لهذا جئت • رواه الطبراني في الكبير هكذا وفي الاوسط عن محمد بن سيرين قال
خرج عقبة ابن عامر فذكره مختصرا ورجال الكبير رجال الصحيح وعن عبد الملك بن عمير عن منيب عن عمه
قال بلغ رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من ستر اخاه
المسلم ستره الله يوم القيمة فرحل اليه وهو بمصر فسأله عن الحديث قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ستر اخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيمة قال فقال وانا قد سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه احمد ومنيب هذا ان كان ابن عبد الله فقد وثقه ابن حبان وان كان غيره فاني لم ار من
ذكره قال ابن جريج وركب ابو ايوب الى عقبة بن عامر الى مصر قال اني اسألك عن امر لم يبق ممن حضره من
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انا وانت كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر المسلم
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر مؤمنا في الدنيا على عورة ستره الله عز وجل يوم القيمة
فرجع الى المدينة فما حل رحله يحدث هذا الحديث رواه احمد هكذا منقطع الاسناد وعن رجا بن حيوة
قال سمعت مسلمة ابن مخلد يقول بينا انا على مصر اذ اتى البواب فقال ان اعرابيا على الباب على بعير يستأذن
فقلت من انت قال جابر بن عبد الله الانصاري قال فاشرفت عليه فقلت انزل اليك او تصعد فقال لا
تنزل ولا اصعد حديث بلغني انك ترويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ستر المؤمن جئت اسمعه
قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكانما احيا موؤدة فضرب بعيره
راجعا • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سنان القسملي وثقه ابن حبان وابن خراش في رواية وضعفه
احمد والبخاري ويحيى ابن معين وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الناس من المشرق والمغرب في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة او عالم اهل المدينة
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف عند الاكثرين باب
اخذ كل علم من اهله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس بالجابية
فقال يا ايها الناس من اراد ان يسأل عن القرآن فليأت ابي بن كعب ومن اراد ان يسأل عن الفرائض فليأت

زيد

زيد بن ثابت ومن اراد ان يسأل عن الفقه فليأت معاذ بن جبل ومن اراد ان يسأل عن المال فليأتني
فان الله جعلني واليا وقاسما رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود ابن الحصين لم ار من ذكره
وعن ابي امية الجمحي ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال من اشراطها ثلاث واحداهن
التماس العلم عند الاصاغر قال موسى يقال ان الاصاغر من اهل البدع رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه
ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لا يزال الناس صالحين متماسكين ما اتاهم العلم
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن اكابرهم فاذا اتاهم من اصاغرهم هلكوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله موثقون باب معرفة معنى الحديث بلغة قريش عن علي رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الحديث على ما تعرفون رواه الطبراني في الاوسط وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان
والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات باب منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهومان لا يشبع
طالبهما طالب علم وطالب الدنيا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف وعن
مجاهد عن ابن عباس احسبه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا تنقضي نهمتهم منهوم في طلب العلم
لا تنقضي نهمته ومنهوم في طلب الدنيا لا تنقضي نهمته رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار وفيه ليث
ابن ابي سليم وفيه ضعف وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع لا
يشبعن من اربع عين من نظر وارض من مطر وانثى من ذكر وعالم من علم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد السلام بن عبد القدوس وهو ضعيف لا يحتج به باب الزيادة من العلم والعمل
به عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من معادن التقوى تعلمك الى ما علمت
ما لم تعلم والنقص فيما قد علمت قلة الزيادة فيه وانما يزهد الرجل في علم ما لم يعلم قلة الانتفاع بما قد علم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات وهو منكر الحديث باب فيمن مر عليه
يوم لا يزداد فيه من العلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى علي يوم لا ازداد فيه علما فلا بورك في طلوع شمس ذلك اليوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن
عبيد قال ابو حاتم كذاب باب فيمن كتب بقلمه خيرا او غيره عن عطا قال كنت
عند ابن عباس رضي الله عنهما فاتاه رجل فقال يا ابن عباس ما تقول في قال وما عسى ان اقول فيك فقال اني
عامل بقلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بصاحب القلم يوم القيمة في تابوت من
نار يقفل عليه فان كان اجراه في طاعة الله ورضوانه فك عنه التابوت وان كان اجراه في معصية الله هوى
به التابوت سبعين خريفا حتى باري القلم ولائق الدواة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو ايوب الجيزي
عن اسمعيل بن عياش والظاهر ان هذا الحديث الجيزي لان الطبراني قال في الاوسط تفرد به الجيزي •
باب كتابة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والصلاة عليه لمن ذكره وذكر عنده عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر
له ما دام اسمي في ذلك الكتاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد الدارسي كذبه الازدي وغيره وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرني فليصل علي رواه ابو يعلى وفيه
الازرق بن علي وثقه ابن حبان وقال تغرب وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الحسين بن علي رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ الصلاة خطئ طريق الجنة رواه الطبراني
في الكبير وفيه بشير بن محمد الكندي او بشر فان كان بشير فقد ضعفه ابن المبارك ويحيى ابن معين والدار
قطني وان كان بشر فلم ار من ذكره قلت والاحاديث في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تأتي في الادعية
باب في سماع الحديث وتبليغه عن ثابت بن قيس بن شماس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن سمع منكم ثم قال يكون بعد ذلك قوم يشهدون قبل ان
يستشهدوا رواه البزار والطبراني في الكبير وعبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من ثابت بن قيس وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع نضر الله امرأ سمع
مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن اخلاص
العمل لله والمناصحة لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعاءهم يحيط من ورائهم رواه البزار ورجاله موثقون
الا ان يكون شيخ سليمان بن سيف سعيد بن الربيع فاني لم ار احدا ذكره وان كان سعيد بن الربيع فهو من
رجال الصحيح فانه روى عنهما والله اعلم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي هذه فبلغها فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فان دعاءهم يحيط من ورائه رواه
الطبراني في الكبير ومداره على عبد الرحمن بن زبيد وهو منكر الحديث قاله البخاري وعن عبيد بن
عمير عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فرب حامل

نفقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا اني
لم ار من ذكر محمد بن نصر شيخ الطبراني في الاوسط وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع كلامي ثم لم يزد فيه فرب حامل فقه الى اوعى منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مؤمن اخلاص العمل فيه والمناصحة لاولي الامر والاعتصام بجماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من
ورائهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال في الاوسط رب حامل كلمة بدل فقه وفيه عمرو بن واقد
رمي بالكذب وهو منكر الحديث وعن النعمان بن بشير انه قال في خطبة خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد الخيف فقال نضر الله وجه عبد سمع مقالتي فحملها رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى
من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل ومناصحة ولاة الامر ولزوم جماعة المسلمين
فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى الخياط وهو متروك الحديث وعن
النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحمه الله فقال نضر الله وجه
عبد سمع مقالتي فحفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن
قلب مؤمن اخلاص العمل ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعة المسلمين • رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن كثير الكوفي ضعفه البخاري وغيره ومشاه ابن معين وعن ابي قرصافة جندرة بن خيشنة
الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها وحفظها فرب حامل علم الى من
هو اعلم منه ثلاث لا يغل عليهن القلب اخلاص العمل ومناصحة الولاة ولزوم الجماعة قال وبلغني ان ابنا لابي
قرصافة اسرته الروم فكان ابو قرصافة يناديه من سور عسقلان في وقت كل صلاة يا فلان الصلاة فيسمعه
فيجيبه وبينهما عرض البحر • رواه الطبراني في الاوسط والصغير واسناده لم ار من ذكر احدا منهم وعن جابر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها ثم بلغها فرب مبلغ اوعى
من سامع ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل ومناصحة ولاة المسلمين ولزوم جماعتهم
فان دعوتهم تحيط من ورائهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن موسى البربري قال الدارقطني ليس بالقوي
وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع
مقالتي فوعاها فرب حامل فقه وهو غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه سعيد بن عبيد الله لم ار من ذكره وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف من منا فقال نضر الله امرءا سمع مقالتي فحفظها ثم ذهب بها الى من لم
يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ
اخلاص العمل لله والنصح لمن ولاه الله عليكم ولزوم جماعة المسلمين فان دعوتهم تحيط من ورائهم • رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اني محدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب • رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بالخيف خيف منى نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها وبلغها من لم يسمعها فرب حامل
فقه لا فقه له ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلاث لا يغل عليهن قلب مؤمن اخلاص العمل لله والنصيحة
لائمة المسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم تحيط من ورائهم قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه الطبراني
في الكبير واحمد وفي اسناده ابن اسحاق عن الزهري وهو مدلس وله طريق عن صالح بن كيسان عن الزهري
ورجاله موثقون وعن وابصة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع
فقال ليبلغ الشاهد الغائب رواه الطبراني في الكبير وفيه طلحة بن زيد وقد اتهم بوضع الحديث وقد
رواه البزار مطولا باسناد احسن من هذا وعن وابصة انه كان يقوم للناس بالرقة في الجامع الاعظم
يوم الفطر ويوم النحر فقال اني شهدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يخطب الناس
فقال يا ايها الناس اي شهر احرم قالوا هذا قال ايها الناس اي بلد احرم قالوا هذا قال فان دماءكم واموالكم
واعراضكم محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم هل بلغت قال الناس
نعم فرفع يديه صلى الله عليه وسلم الى السما فقال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ليبلغ الشاهد منكم
الغائب فادنوا نبلغكم كما قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله موثقون وعن
مكحول قال دخلت انا وابن ابي زكريا وسليمان بن حبيب على ابي امامة بحمص فسلمنا عليه فقال ان مجلسكم
هذا من بلاغ الله لكم واحتجاجه عليكم وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ فبلغوا رواه الطبراني في
الكبير وفي رواية عن سليم بن عامر قال كنا نجلس الى ابي امامة فيحدثنا حديثا كثيرا عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا سكت قال اعقلتم بلغوا كما بلغتم • رواهما الطبراني في الكبير واسنادهما حسن وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال في اول هذه الامة يسمع صغارهم من كبارهم وفي اخرهم يسمع كبارهم من صغارهم
قيل لابن عباس ولم ذاك قال لان الصغار سمعوا ولم يسمع الكبار • رواه الطبراني في الكبير وفيه النضر ابو عمر

وهو

وهو متروك

باب اخذ الحديث عن الثقات

عن عقبة بن عامر انه لما حضرته الوفاة
قال يا بني انهاكم عن ثلاث فاحتفظوا بها لا تقبلوا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ثقة
ولا تدينوا ولو لبستم العبا ولا تكتبوا شعرا تشغلوا به قلوبكم عن القرآن • رواه الطبراني في الكبير وفي
اسناده ابن لهيعة ويحتمل في هذا على ضعفه وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يوشك ان يظهر فيكم شياطين كان سليمان بن داود اوثقها في البحر يصلون معكم في مساجدكم
ويقرؤن معكم القرآن ويجادلونكم في الدين وانهم لشياطين في صورة الانسان قلت رواه مسلم موقوفا
وهذا مرفوع رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن خالد الواسطي نسبه ابن معين الى الكذب وعن
ابي هريرة وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما رفعه قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف
الغالين وتاويل الجاهلين وانتحال المبطلين • رواه البزار وفيه عمر بن خالد القرشي كذبه يحيى بن معين
واحمد بن حنبل ونسبه الى الوضع وعن المغنم رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة
ابلنا فامر بها فقبضت فقلت ان فيها ناقتين هدية لك فامر بعزل الهدية من الصدقة فمكثت اياما
وخاض الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم باعث خالد بن الوليد الى رقيق مصر او قال مضر شك ابو
غسان يصدقهم فقلت والله ان لنا وما عند اهلنا من مال ولا صدقتهم ههنا فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو على ناقة له ومعه اسود قد حاذا رأسه رأس النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت احدا من الناس اطول
منه فلما دنوت كانه اهوى الى فكفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان الناس خاضوا في كذا وكذا فرفع
النبي صلى الله عليه وسلم يديه حتى نظرت الى بياض ابطيه وقال اللهم لا احل لهم ان يكذبوا علي قال المغنم
فلم احدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا حديثا نطق به كتاب او جرت به سنة يكذب عليه في حياته
فكيف بعد موته • رواه الطبراني في الكبير وفيه رشيد بن هارون البرجمي وهو متروك وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي في العصبية والقدرية والرواية
من غير ثبت رواه البزار وفيه هرون بن هرون وهو منكر الحديث وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في القدرية والعصبية والرواية من غير ثبت رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وقد اجمعوا على ضعفه

باب النصح في العلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تناصحوا في العلم فان خيانة احدكم
في علمه اشد من خيانته في ماله وان الله مسائلكم يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سعيد
البقال قال ابو زرعة لين الحديث مدلس قيل هو صدوق قال نعم كان لا يكذب وقال ابو هشام الرفاعي
حدثنا ابو اسامة قال حدثنا ابو سعيد البقال وكان ثقة وضعفه شعبة لتدليسه • رواه البخاري
ويحيى بن معين وبقية رجاله موثقون

باب الاخبار في رواية الحديث

عن عمران
بن حصين قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث سمعتها وحفظتها ما يمنعني ان احدث بها الا ان
اصحابي يخالفوني فيها • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي ادريس الخولاني قال رايت
ابا الدرداء اذا فرغ من الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا او نحوه او شكله • رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن مطرف قال قال لي عمران بن حصين اي مطرف والله ان كنت لارى
اني لو شئت حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يومين متتابعين لا اعيد حديثا ثم لقد زادني
بطأ عن ذلك وكراهية له ان رجالا من اصحاب محمد او بعض اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم شهدت كما شهدوا
وسمعت كما سمعوا يحدثون احاديث شبه لهم فكان احيانا يقول لو حدثتكم اني سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول كذا وكذا رويت اني قد صدقت واحيانا يعزم يقول سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم
يقول كذا وكذا رواه احمد وفيه ابو هرون الغنوي لم ار من ترجمه قلت ويأتي حديث عمر في باب
فيمن كذب عليه صلى الله عليه وسلم

باب في ذم الكذب

عن عبد الله بن عمرو
ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما عمل الجنة قال الصدق اذا صدق العبد بر
واذا بر امن واذا امن دخل الجنة قال يا رسول الله ما عمل النار قال الكذب اذا كذب العبد فجر واذا فجر
كفر واذا كفر يعني دخل النار • رواه احمد وفيه ابن لهيعة وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان
من خلق ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وما اطلع على احد من ذلك بشيء فيخرج من
قلبه حتى يعلم انه قد احدث توبة رواه البزار واحمد بنحوه وفي رواية لم يكن من خلق ابغض الى اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ايضا واسناده صحيح وعن اسما بنت يزيد قالت قلت يا رسول
الله ان قالت احدانا لشيء تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال ان الكذب يكتب كذبا حتى يكتب الكذيبة
كذيبة • رواه احمد والطبراني في الكبير في حديث طويل وفي اسناده ابو شداد عن مجاهد قال في الميزان لم
يرو عنه سوى ابن جريج قلت قد روى عنه يونس بن يزيد الايلي في هذا الحديث في المسند فارتفعت
الجهالة وعن نواس بن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبرت خيانة ان تحدث

اخاك حديثا هو لك مصدق وانت به كاذب   رواه احمد عن شيخه عمر بن هارون وقد وثقه قتيبه
وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من قال لصبى تعال هاك ثم لم يعطه فهى كذبة • رواه احمد من رواية الزهرى عن ابى
هريرة ولم يسمعه منه **وعن** اسما بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس
ما يحملكم على ان تتابعوا فى الكذب كما يتتابع الفراش فى النار   رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه

باب فيمن كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم **عن** ابى بكر الصديق رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا اورد شيئا امرت به فليتبوأ بيتا فى جهنم   رواه
ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط وفيه حارثة بن هرم الفقيمى وهو متروك الحديث **وعن** دجين ابى الغصن
قال قدمت المدينة فلقيت اسلم مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقلت حدثنى عن عمر فقال لا استطيع اخاف
ان ازيد او انقص كنا اذا قلنا لعمر حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخاف ان ازيد حرفا او انقص
حرفا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كذب على فهو فى النار • رواه احمد وابو يعلى الا انه قال
من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   وفيه دجين بن ثابت ابو الغصن وهو ضعيف ليس
بشىء **وعن** عثمان بن عفان رضى الله عنه انه كان يقول ما يمنعنى ان احدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لا اكون اوعى اصحابه عنه ولكنى اشهد لسمعته يقول من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من
النار • وفى رواية عن عثمان بن عفان يعنى قال النبى صلى الله عليه وسلم من قال على كذبا فليتبوأ بيتا
فى النار • رواهما احمد وابو يعلى والبزار وفى رواية البزار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذلك ابو يعلى وهو حديث رجاله رجال الصحيح والطريق الاول
فيها عبد الرحمن بن ابى الزناد وهو ضعيف وقد وثق **وعن** على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قلت له فى الصحيح لا تكذبوا على فانه من
كذب على يلج النار   رواه الطبرانى فى الصغير وفيه الربيع بن بدر وقد اجمعوا على ضعفه **وعن**
طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار رواه ابو يعلى والطبرانى فى الكبير   وفيه الفضل ابن سكين كذبه يحيى ابن معين
وله عندهما اسنادان واحدهما رجاله موثقون **وعن** سعيد بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب على احد من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
رواه البزار وابو يعلى واسناده حسن **وعن** ابن عمر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الذى يكذب على يبنى له بيت فى النار   رواه احمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجال
احمد رجال الصحيح   وله عند الطبرانى فى الكبير والاوسط ايضا عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كذب
على متعمدا بنى الله له بيتا فى النار ورجاله موثقون **وعن** معاوية بن ابى سفيان رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه احمد والطبرانى
فى الكبير ورجاله ثقات **وعن** خالد بن عرفطة انه قال للمختار هذا رجل كذاب ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • رواه احمد وابو يعلى
ولفظه عند البزار من قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبرانى فى الكبير نحو احمد وفيه مسلم
مولى خالد بن عرفطة لم يرو عنه الا خالد بن سلمة **وعن** يحيى بن ميمون الحضرمى ان ابا موسى الغافقى
سمع عقبة بن عامر الجهنى يحدث على المنبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم احاديث فقال ابو موسى
ان صاحبكم هذا لحافظ او هالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اخر ما عهد الينا ان قال عليكم
كتاب الله وسترجعون الى قوم يحبون الحديث عنى فمن قال على ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار ومن
حفظ شيا فليحدث به   رواه احمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات **وعن** هشام بن ابى
رقية قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قائم على المنبر يخطب الناس وهو يقول يا ايها الناس ما لكم فى القطن
والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة ابن
عامر فقال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
واشهد انى سمعته يقول من لبس الحرير فى الدنيا حرمه ان يلبسه فى الاخرة   رواه احمد والطبرانى فى
الكبير وابو يعلى ورجالهم ثقات **وعن** ابى حيان التيمى عن عمه قال انطلقت انا وحصين بن
سبرة وعمر بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا قال
يزيد بن حيان حدثنا زيد فى مجلسه ذلك قال بعث الى عبيد الله بن زياد فاتيته فقال ما احاديث
تحدث بها وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نجدها فى كتاب الله تحدث ان له حوضا فى الجنة
قال حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه فقال كذبت ولكنك شيخ قد خرفت فقال انى
قد سمعت اذناى ووعاه قلبى من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من

النار

نعيم بطن من تميم القب

النار وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم   رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن**
قيس بن سعد بن عبادة الانصارى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب
على متعمدا فليتبوأ مضجعا من النار او بيتا فى جهنم   رواه احمد وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم **وعن**
عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا ليضل به الناس فليتبوأ
مقعده من النار   رواه البزار ورجاله رجال الصحيح   قلت وهو عند الترمذى والنساى دون قوله
ليضل به الناس **وعن** ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افرى الفرى من ارى عينيه
ما لم تر ومن افرى الفرى من قال على ما لم اقل قلت فى الصحيح طرف من اوله   رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على فى رواية حديث فليتبوأ
مقعده من النار قلت هو فى الصحيح خلا قوله فى رواية حديث   رواه البزار وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف
وعن عمران رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
رواه البزار وفيه عبد المؤمن بن سالم ولم يرو عنه غير مطرف بن محمد **وعن** عبد الله بن محمد بن الحنفيه
قال انطلقت مع ابى الى صهر لنا من اسلم من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ارحنا بها يا بلال الصلاة قال قلت اسمعت ذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فغضب واقبل يحدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا الى حى من احياء العرب فلما اتاهم قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنى ان احكم فى نسائكم بما شئت فقالوا سمعا وطاعة لامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعثوا رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا جانا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنى ان احكم فى نسائكم فان كان عن امرك سمعا وطاعة وان كان غير ذلك فاحببنا ان نعلمك فغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبعث رجلا من الانصار وقال اذهب فاقتله واحرقه بالنار فانتهى اليه وقد مات وقبر
فامر به فنبش ثم احرقه بالنار   ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار فقال ترانى كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا قلت روى ابو داود منه ارحنا
بها يا بلال   رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابو حمزة الثمالى وهو ضعيف واهى الحديث **وعن** عبد الله بن
عمرو رضى الله عنه ان رجلا لبس حلة مثل حلة النبى صلى الله عليه وسلم ثم اتى اهل بيت من المدينة فقال ان النبى
صلى الله عليه وسلم امرنى ان اهل بيت شئت استطلعت فقالوا عهدنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يامر
بالفواحش فاعدوا له بيتا وارسلوا رسولا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابى بكر وعمر رضى الله عنهم انطلقا اليه فان وجدتماه حيا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وان وجدتماه قد
كفيتماه ولا اراكما الا وقد كفيتماه فحرقاه فاتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية فمات فحرقاه
بالنار ثم رجعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على
متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط   واخرج البخارى
والترمذى من كذب على الحديث **وعن** زيد بن ارقم والبرا بن عازب رضى الله عنهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الاوسط وقال لم يروه عن ابى
اسحق الا موسى بن عثمان الحضرمى قلت وهو شيعى متروك **وعن** ابى موسى يعنى الاشعرى رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الاوسط
والكبير وفيه خالد بن نافع الاشعرى ضعفه ابو زرعة وغيره **وعن** معاذ بن جبل رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله
رجال الصحيح الا ان الطبرانى قال حدثنا احمد حدثنا ابى ولا اعرفهما **وعن** عمرو بن مرة الجهنى رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى
الاوسط والكبير وفيه الهيثم بن عدى قال البخارى وغيره كذاب **وعن** نبيط بن شريط قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الصغير وشيخه احمد
ابن اسحق بن ابرهيم بن نبيط كذبه صاحب الميزان وبقية اسناده لم ار من ذكر احدا منهم الا الصحابى **وعن**
ابى مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول لابى موسى انشدك الله الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فسكت ابو موسى ولم يقل شيا   رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
على بن الحزور ضعفه البخارى وغيره ويقال له على بن ابى فاطمة **وعن** عمرو بن عبسة رضى الله تعالى عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الكبير واسناده
حسن **وعن** عمرو بن حريث رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب على متعمدا ليضل
به الناس فليتبوأ مقعده من النار   رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الكريم بن ابى المخارق وهو ضعيف **وعن**
ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار
رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الاعلى بن عامر والاكثر على تضعيفه **وعن** عتبة بن غزوان رضى الله عنه

ثمالة بطن من الازد

ومهملة بالفتح والتخفيف الى غلاب جد ابي بكر محمد ابن زكريا شيخ الطبراني اللب

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار • رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن زكريا الغلابي وثقه ابن حبان وقال الدارقطني يضع الحديث وعن العرس بن
عميرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من
النار رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن علي الافطح عن يحيى بن هدم بن الحارث قال ابن عدي لا ادري
البلاء منه او من شيخه وعن يعلى بن مرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو متروك الحديث
وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه خلف بن خليفة وثقه يحيى ابن معين وغيره وضعفه
بعضهم وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا
في النار • رواه الطبراني في الكبير واسناده من قبل هلال الوزان لم اجد من ذكرهم وكذلك الحديث الآتي
وعن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا في
النار ومن رد حديثا بلغه عني فانا مخاصمه يوم القيمة فاذا بلغكم عني حديثا فلم تعرفوه فقولوا الله اعلم
رواه الطبراني في الكبير وعن عمرو بن دينار وكيل الزبير بن شعيب البصري ان بني صهيب قالوا
لصهيب يا ابانا ان ابنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثون عن ابائهم فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه
عمرو بن دينار قهرمان الزبير وهو متروك الحديث وعن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير ورجاله
موثقون وعن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث
عني حديثا كذبا متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وهو مختلف
فيه وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعدا بين عيني جهنم فشق ذلك على اصحابه فقالوا يا رسول الله نحدث بالحديث نزيد وننقص قال
ليس اياكم انما اعني الذي يكذب علي متحدثا يطلب به شين الاسلام قالوا يا رسول الله انك قلت
بين عيني جهنم وهل لجهنم عينان قال نعم اما سمعتم يقول الله تعالى اذا رأتهم من مكان بعيد هل تراهم
الا بعينين رواه الطبراني وفيه الاحوص بن حكيم ضعفه النسائي وغيره ووثقه العجلي ويحيى بن سعيد
القطان في رواية وروايته عن الاحوص محمد بن الفضل بن عطية ضعيف وروايته عن محمد اسيد بن
زيد كذاب وعن ابي قرصافة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني بما
تسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب علي فمن كذب علي او قال علي غير ما قلت بني له بيت في جهنم يرتع فيه
رواه الطبراني في الكبير واسناده لم ار من ترجمهم وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني بما تسمعون ولا يحل لرجل ان يكذب علي فانه ليس كذب علي
ككذب على احد رواه الطبراني في الكبير وفيه رفاعة بن الهدير ضعفه ابن حبان وغيره وعن اوس
ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على نبيه او على عينيه او على والديه
لم يرح رائحة الجنة • رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي ان الذي يكذب علي يلج النار • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال
الاشعري ضعفه الدارقطني وعن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند مالك بن دينار فقال
لمالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان
ابي لا يحدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم مخافة ان يزيد او ينقص وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شاء الله
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة رجل ادعى الى غير ابيه ورجل كذب
على نبيه ورجل كذب على عينيه • رواه البزار وفيه عبد الرزاق بن عمر ضعيف لم يوثقه احد ۵

باب فيمن كذب بما صح من الحديث عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بلغه عني حديث فكذب به فقد كذب ثلاثة الله ورسوله والذي حدث به رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محفوظ بن ميسور ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعن انس
ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بلغه عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم
ينلها رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه بزيع ابو الخليل وهو ضعيف

باب الكلام في الرواة عن معوية بن حيدة قال خطبهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حتى متى ترعون عن ذكر الفاجر
اهتكوه حتى يحذره الناس رواه الطبراني في الثلاثة واسناد الاوسط والصغير حسن ورجاله موثقون
واختلف في بعضهم اختلافا لا يضر وعن معاوية بن حيدة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ليس

٣ الى شن بطن من عبد القيس اللب

ليس لفاسق غيبة رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن بشر ضعفه الازدي وعن عبد الله بن بريدة
قال جلس عمر بن الخطاب رضي الله عنه مجلسا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلسه تمر عليه الجنائز قال
فمروا بجنازة فاثنوا خيرا فقال صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بجنازة فقالوا هذا كان اكذب الناس
فقال ان اكذب الناس اكذبهم على الله ثم الذين يلونهم من كذب على روحه في جسده فذكر الحديث رواه
احمد وفيه عمر بن الوليد الشني ضعفه النسائي ويحيى القطان وعن حماد بن زيد قال لقيت سلمة
ابن علقمة فحدثني به فرجع عنه ثم قال اذا اردت ان تكذب صاحبك فلقنه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب الامساك عن بعض الحديث عن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال بعث عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه الى ابن مسعود رضي الله عنه وابي مسعود الانصاري وابي الدرداء فقال ما هذا الحديث
الذي تكثرون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبسهم بالمدينة حتى استشهد رواه الطبراني في الاوسط قلت
هذا اثر منقطع وابرهيم ولد سنة عشرين ولم يدرك من حياة عمر الا ثلاث سنين وابن مسعود كان بالكوفة
ولم يصح هذا عن عمر قلت ويأتي باب التثبت في الامساك عن بعض الحديث

باب معرفة اهل الحديث لصحيحه وضعيفه عن ابي حميد وابي اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم قريب فانا اولاكم به واذا سمعتم
الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر اشعاركم وابشاركم وترون انه منكم بعيد فانا ابعدكم منه • رواه احمد
والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم
عني حديثا توافق الحق فانا قلته • رواه البزار وفيه اشعث بن نزار ولم ار من ذكره

باب طلب الاسناد ممن ارسل عن مبارك بن فضالة قال قام اسمعيل بن ابرهيم او ابرهيم بن اسمعيل الى
الحسن فقال يا ابا سعيد انا نسمع منك احاديث تحدث بها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسندها لنا فقال
سل عما بدا لك فقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قيام الساعة فقال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني
عبد الله بن قدامة رضي الله عنه وكان امرأ صدق عن الاسود بن سريع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقاموا
وقالوا كدنا نغلب على هذا الشيخ رواه البزار هكذا وفي اسناده مبارك بن فضالة وهو ثقة مدلس •

باب كتابة العلم عن ابن عباس رضي الله عنهما وابن عمر رضي الله عنهما قالا خرج علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم معصوبا راسه فرقي المنبر فقال ما هذه الكتب التي بلغني انكم تكتبونها اكتاب
مع كتاب الله يوشك ان يغضب الله لكتابه فيسري عليه ليلا فلا يترك في ورقة ولا في قلب منه حرفا الا ذهب
به فقال بعض من حضر المجلس فكيف يا رسول الله بالمؤمنين والمؤمنات قال من اراد الله به خيرا ابقى في
قلبه لا اله الا الله • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن ميمون الواسطي وهو متروك وقد وثقه حماد
ابن سلمة وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل كتبوا كتابا
فاتبعوه وتركوا التورية رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عثمان بن ابي شيبة وهو ثقة وقد ضعفه
غير واحد وعن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله عنه قال كنا قعودا نكتب ما نسمع من النبي صلى الله عليه
وسلم فخرج علينا فقال ما هذا تكتبون فقلنا ما نسمع منك فقال اكتاب مع كتاب الله امحضوا كتاب الله
واخلصوه قال فجمعنا ما كتبناه في صعيد واحد ثم احرقناه بالنار فقلنا اي رسول الله انتحدث عنك قال نعم
تحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار قال فقلنا اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتحدث عن بني اسرائيل قال نعم تحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فانكم لا تحدثون عنهم بشيء الا وقد كان
فيهم اعجب منه قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تكتبوا عني الا القران فمن كتب عني غير القران فليمحه وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج فذكر
الحديث رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعن ابي بردة بن ابي موسى
قال كتبت عن ابي كتابا فقال لولا ان فيه كتاب الله لاحرقته ثم دعا بمركن او باجانة فغسلها ثم قال عِ
عني ما سمعت مني ولا تكتب عني فاني لم اكتب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا كدت ان تهلك اباك
رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه الا ان البزار قال احفظ كما حفظنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بردة ايضا قال كنت اذا سمعت من ابي حديثا كتبته فقال اي بني كيف
تصنع قلت اني اكتب الذي اسمع منك قال فائتني به فقرأته عليه فقال نعم هكذا سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولكني اخاف ان تزيد او تنقص • رواه البزار وهذه الطريق فيها خالد بن نافع ضعفه
النسائي وابو زرعة وغيرهما وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان احد اعلم بحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب بيده ويعيه بقلبه وكنت اعيه بقلبي ولا
اكتب بيدي واستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكتابة عنه فاذن له رواه احمد وفي الصحيح بعضه بغير

سيا قد خلا استيذانه في الكتابة وغير ذلك وهو من رواية ابن اسحاق عن عمرو بن شعيب وابن اسحاق
مدلس وعمرو فيه كلام وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تحدثوا وليتبوأ من كذب علي مقعده من جهنم قلت يا رسول الله انا نسمع منك اشيا فنكتبها قال اكتبوا ولا حرج
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو مدركة روى عن رفاعة بن رافع وفيه بقية ولم ار من ذكره وعن عبد
الله بن عمرو قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه وانا معهم وانا اصغر القوم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فلما خرج القوم قلت كيف تحدثون
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سمعتم ما قال وانتم تنهمكون في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضحكوا فقالوا يا ابن اخينا ان كل ما سمعنا منه عندنا في كتاب • رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق
ابن يحيى بن طلحة وهو متروك الحديث وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اقيد
العلم قال نعم قلت وما تقييده قال الكتاب • رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل
وثقه ابن معين وابن حبان وقال ابن سعد ثقة قليل الحديث وقال الامام احمد احاديثه مناكير وعن
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيد العلم قلت وما تقييده قال
الكتاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وقد تقدم الكلام فيه قبل هذا الحديث
تراه وعن ثمامة قال قال لنا انس قيدوا العلم بالكتاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن انس رضي الله عنه قال شكى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم سوء الحفظ فقال استعن بيمينك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن سيف وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا شكى
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحفظ فقال استعن بيمينك على حفظك رواه البزار وفيه الخصيب
ابن جحدر وهو كذاب قلت والخصيب بن جحدر ايضا في حديث الطبراني ايضا عن انس في الاوسط •

باب عرض الكتاب بعد املاه عن زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اذا نزل عليه الوحي اخذه برحا شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه
قلت ادخل عليه بقطعة الكتف او كسرة فاكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن
حتى اقول لا امشي على رجلي ابدا فاذا فرغت قال لي اقرأ فاقرأه فاذا كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به
الى الناس • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون الا ان فيه وجدت في كتاب خالي فهو وجادة

باب عرض الكتاب على من امر به عن عمر رضي الله عنه قال كتب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتاب فقال لعبد الله بن الارقم اجب هولاء فاخذ عبد الله بن الارقم فكتب ثم جاء بالكتاب
فعرضه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فما زال ذلك في نفسي حتى وليت فجعلته على بيت المال
رواه البزار وفيه محمد بن صدقة الفدكي قال في الميزان حديثه منكر باب في كتاب الوحي
عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استكتب عبد الله بن الارقم
فكان يكتب الى الملوك فبلغ من امانته عنده انه كان يكتب الى بعض الملوك فيكتب ثم يامره ان يطينه ثم
يختم لا يقرأه لامانته عنده واستكتب ايضا زيد بن ثابت فكان يكتب ويكتب الى الملوك ايضا فكان اذا غاب
عبد الله بن الارقم وزيد بن ثابت واحتاج ان يكتب لانسان كتابا بقطعة امر من حضر ان يكتب وقد كتب لعمر
ابن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وزيد بن ثابت والمغيرة ابن شعبة ومعاوية بن ابي
سفيان وخالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهم اجمعين وغيرهم ممن قد سمي من العرب • رواه الطبراني
في الكبير وفيه سلمة بن الفضل الابرشي ضعفه البخاري وابن المديني وابو زرعة ووثقه ابن معين وابو حاتم

باب في الخبر والمعاينة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله عز وجل اخبر موسى عليه السلام بما صنع قومه فلم يلق الالواح فلما
عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت • رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح وصححه ابن حبان وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الخبر كالمعاينة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب في الامر يشهد فيه اربعون عن
اسامة الهذلي عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون رجلا فصاعدا
اجاز الله شهادتهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال فيه او قال صدق الله شهادتهم وفيه صالح بن
هلال وهو مجهول على قاعدة ابن ابي حاتم باب لا تضر الجهالة بالصحابة لانهم عدول •
عن حميد قال كنا مع انس بن مالك رضي الله عنه فقال والله ما كلما احدثكم به عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم سمعناه منه ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن البراء رضي الله عنه قال ما كل الحديث سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحدثنا اصحابنا
عنه كانت تشغلنا عنه رعية الابل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب فيمن حدث
حديثا كذب فيه غيره عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من

حدث

حدث حديثا كما سمع فان كان برا وصدقا فلك وله وان كان كذبا فعلى من بدا رواه الطبراني في الكبير
وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب باب رواية الحديث بالمعنى عن يعقوب
ابن عبد الله بن سليمان بن اكيمة الليثي عن ابيه عن جده قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا له
بآبائنا وامهاتنا يا رسول الله انا نسمع منك الحديث فلا نقدر ان نؤديه كما سمعنا قال اذا لم تحلوا حراما ولا تحرموا
حلالا واصبتم المعنى فلا باس • رواه الطبراني في الكبير ولم ار من ذكر يعقوب ولا اباه باب
في الناسخ والمنسوخ عن شداد قال كان ابو ذر يسمع الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
الشدة ثم يخرج الى قومه يسلم عليهم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص فيه بعد فلم يسمعه
ابو ذر فيتعلق ابو ذر بالامر الشديد رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ورواه الطبراني في الكبير
وعن الضحاك بن مزاحم قال مر ابن عباس بقاص نوطئه[2] برجله قال اتدري ما الناسخ والمنسوخ
قال وما الناسخ والمنسوخ قال وما تدري الناسخ والمنسوخ قال لا قال هلكت واهلكت رواه الطبراني في
الكبير وفيه ابو راشد مولى بني عامر ولم ار من ذكره باب الادب مع الحديث عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرفن احدا منكم اتاه عني حديث وهو متكئ في اريكته
فيقول اتلوا علي به قرآنا ما جاءكم عني من خير قلته او لم اقله فانا اقوله وما اتاكم من شر فاني لا اقول الشر قلت
رواه ابن ماجة باختصار وهو بتمامه عند احمد والبزار وفيه ابو معشر نجيح ضعفه احمد وغيره وقد وثق
وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عسى ان يكذبني رجل وهو متكئ
على اريكته يبلغه الحديث عني فيقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع هذا وهات ما في القرآن رواه
ابو يعلى وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف وعن ابي حازم عن سهل انه كان في مجلس قومه
وهو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضهم يقبل على بعض يتحدثون فغضب ثم قال انظر اليهم
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ما رأت عيناي وسمعت اذناي وبعضهم يقبل على بعض اما والله
لاخرجن من بين اظهركم ولا ارجع اليكم ابدا قلت له اين تذهب قال اذهب فاجاهد في سبيل الله قلت
ما لك جهاد فاستمسك على الفرس وما تستطيع ان تضرب بالسيف وما تستطيع ان تضرب بالرمح قال يا ابا
حازم اذهب فاكون في الصف فياتيني سهم عاير وحجر فيرزقني الله الشهادة رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن خالد بن الوليد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا خالد اذن في الناس بالصلاة جامعة لا يدخلن الجنة الا نفس مسلمة ثم خرج فصلى الهاجرة ثم
قام في الناس فقال لما احل اموال المعاهدين بغير حقها عسى الرجل منكم يقول وهو متكئ على اريكته ما وجدنا
في كتاب الله عز وجل من حلال احللناه وما وجدنا من حرام حرمناه الا واني احرم عليكم اموال المعاهدين بغير
حقها رواه الطبراني في الكبير • وروى ابو داود طرفا منه وفيه بقية وهو ضعيف باب في المعضلات
والمشكلات عن تميم الداري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مشكل حرام وليس
في الدين اشكال • رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن عبد الله بن ضميرة وهو مجمع على ضعفه وعن ثوبان
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون اقوام من امتي يتعاطون فقهاء هم عضل المسائل اولئك
شرار امتي رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن عبد الله بن الحارث رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوددت ان بيني وبين اهل نجران حجابا من شدة ما كانوا يجادلونه
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن باب السؤال عما يشك فيه
عن المقداد يعني ابن الاسود قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم شيء سمعته منك شككت فيه قال اذا شك
احدكم في الامر فليسالني عنه قال قولك في ازواجك اني لارجو لهن من بعدي الصديقين قال ومن تعدون الصديقين
قلنا اولادنا الذين يهلكون صغارا قال لا الصديقون هم المتصدقون ثلاثا رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات كلهم الا ان فريثة قال الذهبي تفرد عنها ابن اخيها موسى بن يعقوب الزمعي قلت وياتي احاديث
في هذا المعنى في باب السؤال عن الفقه باب ما جاء في المراء عن ابي الدرداء او ابي امامة وواثلة
ابن الاسقع وانس بن مالك رضي الله عنهم قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى
في شيء من امر الدين فغضب غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان
قبلكم بهذا ذروا المراء لقلة خيره ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري قد تمت خسارته
ذروا المراء فكفى اثما ان لا تزال مماريا ذروا المراء فان المماري لا اشفع له يوم القيمة ذروا المراء فانا زعيم
بثلاثة ابيات في الجنة في رياضها ووسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق وذروا المراء فان اول ما نهاني
عنه ربي بعد عبادة الاوثان المراء فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على ثنتين
وسبعين فرقة كلهم على الضلالة الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله ما السواد الاعظم قال من كان على ما انا
عليه واصحابي من لم يمار في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب غفر له ثم قال ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولا يمارون في

[2] قوله اي رفسه نهايه

دين الله ولا يكفرون احدا من اهل التوحيد بذنب رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند باب رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ينزع هذا باية وينزع هذا باية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانما يفقا في وجهه حب الرمان فقال يا هولاء بهذا بعثتم ام بهذا امرتم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وعن انس مثله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات اثبات وفي الاول سويد ابو حاتم ضعفه النساي وابن معين في رواية وقال ابو زرعة ليس بالقوي حديثه حديث اهل الصدق وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في اعلا الجنة لمن ترك المرا وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه الطبراني في الثلاثة وياتي حديث ابن عباس رضي الله عنهما في حسن الخلق واسناده حسن ان شاء الله وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المرا وهو محق وببيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وهو مازح وببيت في اعلا الجنة لمن حسنت سريرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عقبة بن علي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرآء في القرآن كفر رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف جدا وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تماروا في القرآن فان المرا فيه كفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

ربض صح

باب في الاختلاف عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلفت امة بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

باب الامور ثلاثة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب في كثرة السؤال عن عبد الله بن سبرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله ينهاكم عن ثلاث قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف جدا وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمران القطان ضعفه ابن معين وابو داود والنساي وذكره ابن حبان في الثقات قلت ويأتي احاديث من نحو هذا في العقوق وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فقال دع قيل وقال وكثرة السؤال رواه الطبراني في الاوسط وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك وعن عمار بن ياسر وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال ومنع وهات ووأد البنات وعقوق الامهات قلت حديث المغيرة في الصحيح • رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن كثير صاحب البصري لا يحل الاحتجاج بما انفرد به وقال عبد الله يعني ابن مسعود يوما واكثروا عليه فقال يا حارث بن قيس للحارث ابن قيس ما تراهم يريدون الى ما يسالون قال يتعلمون ثم يتركونه قال صدقت والذي لا اله غيره • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعنه قال يجي قوم يشربون العلم شربا رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط

باب سبب النهي عن كثرة السؤال عن سعيد رضي الله عنه قال كان الناس يسالون عن الشي من امر النبي صلى الله عليه وسلم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حلال فلا يزالون يسالون فيه حتى يحرم عليهم رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه احمد ويحيى ابن معين وغيرهما وعن جابر رضي الله عنه قال ما نزلت آية التلاعن الا لكثرة السؤال رواه البزار ورجاله ثقات وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فما امرتكم به بشي فاتوا منه ما استطعتم وما نهيتكم عنه فانتهوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم اختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشي فأتوه واذا نهيتكم عن شي فاجتنبوه ما استطعتم • قلت هو في الصحيح بعكس هذا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب السؤال للانتفاع وان كثر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت قوما خيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالوه الا عن ثلاث عشرة مسالة حتى قبض كلهن في القرآن يسالونك عن الشهر الحرام ويسالونك عن الخمر والميسر ويسالونك عن اليتامى ويسالونك عن المحيض ويسالونك عن الانفال ويسالونك ماذا ينفقون ما كانوا يسالون الا عما ينفعهم قال واول من طاف بالبيت الملائكة وان ما بين الحجر الى الركن اليماني لقبور من قبور الانبيا كان النبي اذا اذاه قومه خرج من بين اظهرهم يعبد الله تعالى

فيها

بها حتى يموت • رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات وعن ابي موسى رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر انحرفنا اليه فمنا من يساله عن القرآن ومنا من يساله عن الفرائض ومنا من يساله عن الرؤيا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عمر الرومي ضعفه ابو داود وابو زرعة ووثقه ابن حبان وعن ابي امامة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد جالسا وكانوا يظنون ان ينزل عليه فاقصروا عنه حتى جاء ابو ذر فاقتحم فجلس اليه فاقبل عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر هل صليت اليوم قال لا قال قم فصل فلما صلى اربع ركعات الضحى اقبل عليه فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الجن والانس قال يا نبي الله وللانس شياطين قال نعم شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ثم قال يا ابا ذر الا اعلمك كلمات من كنز الجنة قلت بلى جعلني الله فداك قال قل لا حول ولا قوة الا بالله قال ثم سكت عني فاستبطات كلامه قال قلت يا نبي الله انا كنا اهل جاهلية وعبادة اوثان فبعثك الله رحمة للعالمين ارايت الصلاة ماهي قال خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر قلت يا رسول الله ارايت الصيام ماذا هو قال فرض مجزي قال قلت يا نبي الله ارايت الصدقة ماهي قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد قال قلت يا نبي الله فاي الصدقة افضل قال سر الى فقير وجهد من مقل قلت يا نبي الله انما انزل عليك اعظم قال الله لا اله الا هو الحي القيوم آية الكرسي قلت يا نبي الله اي الشهداء افضل قال من سفك دمه وعقر جواده قلت يا نبي الله فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال قلت يا نبي الله اي الانبياء كان اول قال آدم عليه السلام قال قلت يا نبي الله ونبي كان ادم قال نعم نبي مكلم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه ثم قال له يا آدم قبلا قال قلت يا نبي الله كم عدد الانبيا قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جما غفيرا رواه احمد والطبراني في الكبير وقال كم عدد الانبيا قال مائة الف واربعة وعشرون الفا ومداره على علي بن يزيد وهو ضعيف

اى عيانا ومقابلة لا من وراء حجاب نهاية

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست فقال يا ابا ذر هل صليت قلت لا قال قم فصل قال فقمت فصليت ثم جلست فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن قال قلت يا رسول الله وللانس شياطين قال نعم قلت يا رسول الله الصلاة قال خير موضوع من شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت يا رسول الله فالصوم قال فرض مجزي وعند الله مزيد قال قلت يا رسول الله فالصدقة قال اضعاف مضاعفة قلت يا رسول الله فايها افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت يا رسول الله اي الانبيا كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان آدم قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلاثمائة وبضعة عشر جما غفيرا او قال مرة خمسة عشر قلت يا رسول الله آدم نبي كان قال نعم مكلم قال فقلت يا رسول الله انما انزل عليك اعظم قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط بنحوه وعند النساي طرف منه وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وفي طريق الطبراني زيادة تاتي في باب التاريخ

باب في حسن السؤال والتودد عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مخيس بن تميم عن حفص بن عمر قال الذهبي مجهولان وعن ابي رزين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره المسائل ويعيبها فاذا ساله ابو رزين اجابه واعجبه ذلك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن ابرهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود اذا شك احدكم في الاية فلا يقول ما يقول في كذا وكذا فيلبس عليه ولكن ليقرا ما قبلها ثم ليخل بينه وبين حاجته رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا انه منقطع

باب فعل العالم اذا اهتم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اهتم اكثر من مس لحيته رواه البزار وفيه رشدين بن سعد والجمهور على تضعيفه وقد وثق

باب في خلوة العالم عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على نشز من الارض حتى جلست مستقبل وجهه او وجهي عند ركبتيه فاغتنمت خلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الذنوب اكبر فاعرض عني حتى قلتها ثلاث مرات ثم اقبل علي فذكر الحديث رواه البزار وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك

بوجهه صح

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما فتحت المدائن اقبل الناس على الدنيا واقبلت على عمر فكان عامة حديثه عن عمر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب قول العالم سلوني عن ابي فراس رجل من اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم سلوني عما شئتم فقال رجل يا رسول الله من ابي قال ابوك فلان الذي تدعى اليه وساله رجل في الجنة انا قال في الجنة وساله رجل في الجنة انا قال في النار فقال عمر رضينا بالله ربا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب في مدارسة العلم ومذاكرته عن انس رضي الله عنه قال كنا نقعد مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فعسى ان نكون ستين رجلا فيحدثنا الحديث ثم يدخل لحاجته فنراجعه بيننا هذا ثم هذا فنقوم كانما زرع

في قلوبنا رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن فضالة بن عبيد انه كان اذا اتاه اصحابه
قال تدارسوا وانشروا وزيدوا زادكم الله خيرا واحبكم واحب من يحبكم ردوا علينا المسائل فان اجر اخرها
كاجر اولها واخلطوا حديثكم بالاستغفار رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي نضرة
قال قلت لابي سعيد اكتبنا قال لن نكتبكم ولن نجعله قرانا ولكن خذوا عنا كما اخذنا عن نبي الله صلى
الله عليه وسلم وكان ابو سعيد يقول تحدثوا فان الحديث يذكر بعضه بعضا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح باب تفضيل المسائل عن كردوس بن عمرو رضي الله عنه قال سمعت
رجلا من اهل بدر قال شعبة اراه علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
تفضيل المفضل احب الي من كذا وكذا قال شعبة فقلت لعبد الملك اي مفضل قال القصص رواه البزار وفيه
كردوس وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح باب سؤال
العالم عن ما لا يعلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال عمر بن الخطاب لعلي بن ابي طالب يا ابا الحسن ربما
شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت ثلاث اسالك عنهن هل عندك منهن علم قال علي وما هن قال الرجل يحب
الرجل ولم ير منه خيرا والرجل يبغض الرجل ولم ير منه شرا قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الارواح في الهوا جنود مجندة تلتقي فتشام فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال واحدة والرجل
يحدث الحديث اذ نسيه اذا ذكره قال علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من القلوب
قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينا القمر يضيء اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت عنه فاضا وبينا
الرجل يحدث الحديث اذ علته سحابة فينسى اذ تجلت عنه فذكر قال عمر اثنتان والرجل يرى الرؤيا
فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد ولا امة ينام
فيستثقل نوما الا عرج بروحه الى العرش فالتي لا يستيقظ الا عند العرش الرؤيا التي تصدق والتي تستيقظ
دون العرش فهي الرويا التي تكذب فقال عمر ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي اصبتهن قبل الموت
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ازهر بن عبد الله قال العقيلي حديثه غير محفوظ عن ابن عجلان وهذا
الحديث يعرف من حديث اسرائيل عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي موقوف وبقية رجاله موثقون
باب اي الناس اعلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال اي الناس اعلم قال من يجمع علم الناس الى علمه وكل صاحب علم غرثان رواه ابو يعلى
وفيه مسعدة بن اليسع وهو ضعيف جدا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخلت على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود اي عرى الايمان اوثق قلت الله ورسوله اعلم قال اوثق
عرى الاسلام الولاية في الله والحب في الله والبغض في الله ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول
الله قال تدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال ان افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في
دينهم ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال اتدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال
ان اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في عمله وان كان يزحف على استه زحفا
واختلف من كان قبلكم على ثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاث وهلك سائرهن فرقة ازت الملوك وقاتلوهم
على دينهم ودين عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم فاخذوهم فقتلوهم ونشروهم بالمناشير وفرقة لم
تكن لهم طاقة بموازات الملوك ولا ان يقيموا بين ظهرانيهم يدعوهم الى دين الله ودين عيسى فساحوا في
البلاد وترهبوا وهم الذين قال الله عز وجل رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الاية
قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن آمن بي واتبعني وصدقني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فاولئك
هم الهالكون رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه عقيل بن الجعد قال البخاري منكر الحديث
باب فيمن كتم علما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم فكتمه جاء يوم القيمة ملجما بلجام من نار ومن قال في القران بغير ما يعلم جاء يوم القيمة
ملجما بلجام من نار رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير باختصار قوله في القران ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما يعلمه الجم يوم القيمة بلجام
من نار قال هي الشهادة تكون عند الرجل يدعى اليها او لا يدعى وهو يعلمها ولا يرشد صاحبها اليها فهو هذا
العلم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن ايوب الفرساني وهو مجهول وعن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما عبد اتاه الله علما فكتمه لقي الله يوم القيمة ملجما بلجام من نار رواه الطبراني في
الاوسط هكذا وقال في الكبير من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيمة بلجام من نار وفي اسناد الاوسط
النضر بن سعيد ضعفه العقيلي وفي اسناد الكبير سوار بن مصعب وهو متروك وعن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سئل عن علم فكتمه جيء به يوم القيمة قد الجم

بلجام

بلجام من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسان بن سياه ضعفه ابن عدي والدارقطني وعن
سعد بن الدخاس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم شيئا فلا يكتمه ومن دمعت عيناه
من خشية الله لم يحل له ان يلج النار ابدا الا تحلة الرحمن ومن كذب علي فليتبوأ بيتا في جهنم رواه الطبراني
في الكبير وفيه سليمان بن عبد الحميد قال النسائي كذاب وقال ابن ابي حاتم صدوق ووثقه ابن حبان
وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتعلم العلم ثم لا يحدث
به كمثل الذي يكنز الكنز فلا ينفق منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف
باب في تعليم من لا يعلم عن علقمة ابن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزا عن ابيه عن جده
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاثنى على طوائف من المسلمين خيرا ثم قال ما بال اقوام
لا يفقهون جيرانهم ولا يعلمونهم ولا يعظونهم ولا يامرونهم ولا ينهونهم وما بال اقوام لا يتعلمون من جيرانهم
ولا يتفقهون ولا يتعظون والله ليعلمن قوم جيرانهم ويفقهونهم ويعظونهم ويامرونهم وينهونهم وليتعلمن
قوم من جيرانهم ويتفقهون ويتعظون او لاعاجلنهم العقوبة ثم نزل فقال قوم من ترونه عنى بهولاء قال
الاشعريين هم قوم فقها ولهم جيران جفاة من اهل المياه والاعراب فبلغ ذلك الاشعريين فاتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ذكرت قوما بخير وذكرتنا بشر فما بالنا فقال ليعلمن قوم جيرانهم
وليفقهنهم وليعظنهم وليامرنهم ولينهونهم وليتعلمن قوم من جيرانهم ويتعظون ويتفقهون او لاعاجلنهم العقوبة
في الدنيا فقالوا يا رسول الله ايفطن غيرنا فاعاد قوله عليهم واعادوا قولهم ايفطن غيرنا فقال ذلك ايضا
فقالوا امهلنا سنة فامهلهم سنة ليفقهونهم ويعلمونهم ويعظونهم ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود الاية رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن معروف
قال البخاري ارم به ووثقه احمد في رواية وضعفه في اخرى وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به باب
من علم فليعمل عن واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنيان
وبال على صاحبه الا ما كان هكذا واشار بكفه وكل علم وبال على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به رواه الطبراني
في الكبير وفيه هاني بن المتوكل قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به بحال وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال يا ايها الناس تعلموا فمن علم فليعمل رواه الطبراني ورجاله موثقون الا ان ابا عبيدة لم
يسمع من ابيه باب فيما ينبغي للعالم والجاهل عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للعالم ان يسكت على علمه ولا ينبغي للجاهل ان يسكت على جهله قال الله جل ذكره
فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي حميد وقد اجمعوا على ضعفه
باب فيمن ترك الصلاة لطلب العلم عن شعبة قال ان هذا الحديث يصدكم عن ذكر
الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم فهل انتم منتهون رواه ابو يعلى ورجاله موثقون باب
السؤال عن الفقه عن ابي عبد الرحمن يعني السلمي رضي الله تعالى عنه قال حدثنا من كان يقرينا من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا ياخذون من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ايات فلا
ياخذون في العشر الاخر حتى يعلمون ما في هذه من العلم والعمل قال فتعلمنا العلم والعمل رواه احمد وفيه عطا
ابن السائب اختلط في اخر عمره وعن ام سليم رضي الله عنها قالت كانت مجاورة ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ام سليم يا رسول الله ارايت اذا رأت المراة ان زوجها جامعها في المنام اتغتسل
فقالت ام سلمة تربت يداك ام سليم فضحت النسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ام سليم ان الله
لا يستحيي من الحق وانا ان نسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ما اشكل علينا خير من ان نكون منه على عميا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انت تربت يداك يا ام سلمة عليها الغسل اذا وجدت الماء فقالت ام سلمة يا رسول
الله وهل للمراة ماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني يشبهها ولدها هن شقائق الرجال رواه احمد وهو في
الصحيح باختصار وفي اسناد احمد انقطاع بين ام سليم واسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ويأتي احاديث من
هذا الباب في الطهارة في الاحتلام ان شاء الله تعالى وعن ابن عمر قال لقد عشت برهة من دهري وان
احدنا يؤتى الايمان قبل القران وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وما
ينبغي ان يقف عنده منها كما تعلمون انتم القران ثم لقد رايت رجالا يؤتى احدهم القران قبل الايمان فيقرا
ما بين فاتحة الكتاب الى خاتمته ما يدري ما امره ولا زاجره وما ينبغي ان يقف عنده وينثره نثر الدقل
رواه الطبراني في الاوسط وفي الكبير بتمامه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وابا موسى الى اليمن فقال تساندا وتطاوعا ويسرا ولا تنفرا فخطب
الناس معاذ فحثهم على الاسلام والتفقه في القران وقال اخبركم باهل الجنة واهل النار اذا ذكر الرجل بخير
فهو من اهل الجنة واذا ذكر بشر فهو من اهل النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن
فيمن يربط الشي يستذكر به وعن رافع ابن خديج قال رايت في يد النبي صلى الله عليه وسلم خيطا فقلت
ما هذا قال استذكر به رواه الطبراني في الكبير وفيه غياث بن ابرهيم وهو ضعيف جدا وعن رافع

ابن خديج رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يربط الخيط في خاتمه يستذكر به رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية عن ابي عبد الرحمن قال البخاري ان غياث بن ابرهيم الضعيف يكنى ابا عبد الرحمن وروى عنه بقية

باب فيمن نشر علما او دل على خير او علم القران

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق الناس بصدقة مثل علم ينشر رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد آدم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشر علمه يبعث يوم القيمة امة وحده ورجل جاد بنفسه لله عز وجل حتى يقتل رواه ابو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك الحديث **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمها اياه رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه البزار وفيه عيسى ابن المختار تفرد عنه بكر بن عبد الرحمن **وعن** بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل اذهب فان الدال على الخير كفاعله رواه احمد وفيه ضعيف ومع ضعفه لم يسم **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمران بن محمد يروي عن ابي حازم ويروي عنه عبيد الله بن محمد بن عائشة وليس هو عمران بن محمد بن سعيد بن المسيب لان ذاك مدني وقال الطبراني في هذا انه بصري وابن سعيد لم يسمع من ابي حازم ولم اجد من ذكر هذا **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القران وعلمه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن ابي طالب البزاز ضعفه يحيى بن معين وابن عدي **وعن** ابن مسعود قال نعم المجلس المجلس الذي تذكر فيه الحكمة رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب فيمن سن خيرا او غيره او دعا الى هدى

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل ينعش لسانه حقا يعمل به بعده الا اجرى له اجره الى يوم القيمة ثم وفاه الله ثوابه يوم القيمة رواه احمد وفيه عبد الله بن عبد الله بن موهب قال احمد لا يعرف قلت وشيخ ابن موهب مالك بن خالد بن جارية الانصاري لم ار من ترجمه **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت رجل مات مرابطا في سبيل الله ورجل علم علما فاجره يجري عليه ما عمل به ورجل اجرى صدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه ابن لهيعه ورجل لم يسم **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة تجري للعبد اجرهن من بعد موته وهو في قبره من علم علما او كرى نهرا او حفر بيرا او غرس نخلا او بنى مسجدا او ورث مصحفا او ترك ولدا يستغفر له بعد موته رواه البزار وفيه محمد ابن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال سال رجل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فامسك القوم ثم ان رجلا اعطاه فاعطا القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن خيرا فاستن به كان له اجره ومن اجور من تبعه غير منتقص من اجورهم شيا ومن سن شرا فاستن به كان عليه وزره ومن اوزار من تبعه غير منتقص من اوزارهم شيا رواه احمد الحافظ السخاوي والبزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ابا عبيدة بن حذيفة وقد وثقه ابن حبان **وعن** ابي جحيفه رضي الله عنه قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس مجتابي النمار عليهم اثر الضر فساءه ما راى من هيئاتهم فدخل منزله ثم خرج فامر بالصدقة وحرض عليها ثم قال ليتصدق الرجل من صاع بره ومن صاع تمره قال فجاء رجل بصرة فوضعها ثم تتابع الناس حتى اجتمع شي من ثياب وطعام قال فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار كانه مذهبه ثم قال من سن سنة حسنة فعمل بها بعده كان له اجره واجر من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن سن سنة سيئة فعمل بها بعده كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير ان ينقص من اوزارهم شيا قلت عند ابن ماجة طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه غسان بن الربيع وثقه ابن حبان وضعفه الدارقطني وغيره **وعن** واثلة بن الاسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن سنة حسنة فله اجرها ما عمل بها في حياته وبعد مماته حتى تترك ومن سن سنة سيئة فعليه اثمها حتى تترك ومن مات مرابطا في سبيل الله جرا عليه عمل المرابط حتى يبعث يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى الى هدى فاتبع اليه كان له مثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيا ومن دعى الى ضلالة كان عليه مثل اوزارهم من غير ان ينقص من اوزارهم شيا رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن تمام ضعفه البخاري وجماعة **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال ان ابن ادم الذي قتل اخاه ليقاسم اهل النار نصف عذابهم قسمة صحاحا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

الا اني لم ار من ترجم الشيخ البزار عبد الله بن اسحاق العطار يروي عن عفاف **وعن** بشر بن عبيد الله وكان شيخا قديما قال كنا مع طاوس في الحمام فقال ما هذا فقال قوم اخذهم ابن هشام في سبب فطوفهم فسمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث حدثا في هذه الامة لم يمت حتى يصيبه ذلك قال بشر بن عبيد الله فانا رايت ابن هشام حين عزل فاتى عمال الوليد ابن عبد الملك فطوفوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن عبيد الله قال ابن حبان منكر الحديث

باب حفظ العلم

عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس يا غلام يا غليم او يا غليم يا غلام احفظ عني كلمات قال وذكر الحديث في المعجم رواه ابو يعلى وقوله في المعجم يعني معجم ابي يعلى وفيه علي بن زيد وهو ضعيف

باب الطيب عند التحديث

عن ثابت قال كنت اذا اتيت انسا دعا بطيب فمسح يديه وعارضيه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب في العمل بالكتاب والسنة

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما كالمودع فقال انا النبي الامي قاله ثلاث مرات ولا نبي بعدي اوتيت فواتح الكلام وجوامعه وعلمت خزنة النار وحملة العرش وتجوز بي وعوفيت وعوفيت امتي فاسمعوا واطيعوا ما دمت فيكم فاذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه احمد وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف **وعن** ابي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله واني رسول الله قالوا بلى قال ان هذا القران طرف بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده ابدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** جبير بن مطعم رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني رسول الله وان القران جاء من عند الله قلنا بلى قال فابشروا فان هذا القران طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فتمسكوا به فانكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده ابدا رواه البزار والطبراني في الكبير والصغير وفيه ابو عبادة الزرقي وهو متروك الحديث **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب يوم القيمة وذلك ان الله عز وجل قال فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن شيبه وهو ضعيف جدا **وعن** معقل بن يسار رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعملوا بالقران واحلوا حلاله وحرموا حرامه واقتدوا به ولا تكفروا بشي منه وما تشابه عليكم فردوه الى الله والى ولي الامر من بعدي كيما يخبرونكم وامنوا بالتورية والانجيل والزبور وما اوتي النبيون من ربهم ليسعكم القران وما فيه من البيان فانه شافع مشفع وماحل مصدق ولكل اية منه نور الى يوم القيمة اما اني اعطيت سورة البقرة من الذكر واعطيت طه والطواسين من الواح موسى واعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش واعطيت المفصل نافلة رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له ايضا فما اشتبه عليكم منه فاسالوا عنه اهل العلم يخبروكم وله اسنادان في احدهما عبيد الله بن ابي حميد وقد اجمعوا على ضعفه وفي الاخر عمران القطان ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الباقون **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مرعوب فقال اطيعوني ما كنت بين اظهركم وعليكم بكتاب الله احلوا حلاله وحرموا حرامه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** زيد ابن ثابت رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني تركت فيكم خليفتين كتاب الله واهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشا الى سلطان الله في الارض ليذله اذل الله رقبته مع ما يدخر له في الاخرة زاد مسدد وسلطان الله في الارض كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن قيس بن علي الرحبي ضعفه البخاري واحمد وجماعة وزعم رجل يقال له ابو محصن انه رجل صدق قلت ومن ابو محصن مع هولاء **وعن** ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ان رحا الاسلام دائرة قال فكيف نصنع يا رسول الله قال اعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وانا قلته رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن قيس يزيد بن ربيعه وهو متروك منكر الحديث **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئلت اليهود عن موسى فاكثروا فيه وزادوا ونقصوا حتى كفروا وسئلت النصارى عن عيسى فاكثروا فيه وزادوا ونقصوا وانه سيفشو عني احاديث فما اتاكم من حديثي فاقروا كتاب الله واعتبروه فما وافق كتاب الله فانا قلته وما لم يوافق كتاب الله فلم اقله رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو حاضر عبد الملك بن عبد ربه وهو منكر الحديث **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران يقوم به اناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه حرم الله لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة حتى اذا كان يوم القيمة كان القران حجة له رواه الطبراني في الصغير وفيه خليل بن دعلج ضعفه احمد ويحيى والنسائي وقال ابو حاتم

صالح ليس بالمتين وقال ابن عدى حديثه تابعه عليه غيره وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ان المؤمن قيده القرآن عن كثير من هوا نفسه رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان افضل الحديث كتاب الله والهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل بدعة
ضلالة ومن ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا او ضياعا فعلى رواه الطبرانى فى الاوسط وعزى الشيخ كمال الدين
المزى بعض هذا الى النسائى والظاهر انه فى الكبرى وفيه جعفر بن محمد بن على الهاشمى ذكره ابن عدى وعن
عبد الله بن مسعود رضى الله عنهم قال ان هذا القرآن شافع مشفع من اتبعه قاده الى الجنة ومن تركه او اعرض
عنه او كلمة نحوها زج فى قفاه الى النار رواه البزار هكذا موقوفا على ابن مسعود وروى باسناده عن
جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بنحوه ورجال حديث جابر المرفوع ثقات ورجال اثر
ابن مسعود فيه المعلى الكندى وقد وثقه ابن حبان وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه قال كان
قوم على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنازعون فى القرآن فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما متغيرا وجهه فقال يا قوم بهذا اهلكت الامم وان القرآن يصدق بعضه بعضا فلا تكذبوا
بعضه ببعض رواه الطبرانى فى الكبير وفيه صالح بن ابى الاخضر وهو ممن يكتب حديثه على ضعفه

باب ثان منه فى اتباع الكتاب والسنة ومعرفة الحلال من الحرام عن ابى الدردا
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله فى كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام
وما سكت عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسا شيا ثم تلا وما كان ربك نسيا
رواه البزار والطبرانى فى الكبير واسناده حسن ورجاله موثقون وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله افترض فرائضا فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تكلفوها رحمة لكم فاقبلوها رواه الطبرانى فى الاوسط والصغير
وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك ونسب الى الوضع وعن ابى ثعلبة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها ونهى عن اشيا فلا تنتهكوها وحد حدودا
فلا تعتدوها وغفل عن اشيا من غير نسيان فلا تبحثوا عنها رواه الطبرانى فى الكبير وهو هكذا فى هذه
الرواية وكان بعض الرواة ظن ان هذا معنى وسكت فرواها كذلك والله تعالى اعلم ورجاله رجال الصحيح
وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمسكوا عنى شيا فانى لا احل
الا ما احل الله فى كتابه ولا احرم الا ما حرم الله فى كتابه رواه الطبرانى فى الاوسط وقال لم يروه عن
يحيى بن سعيد الا على بن عاصم تفرد به صالح بن الحسن بن محمد الزعفرانى قلت ولم ار من ترجمهما وعن
ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اعطى كل ذى حق حقه الا ان الله قد فرض
فرائضا وسن سننا وحد حدودا واحل حلالا وحرم حراما وشرع الدين فجعله سهلا سمحا واسعا ولم يجعله
ضيقا الا انه لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ومن نكث ذمة الله طلبه ومن نكث ذمتى خاصمته
ومن خاصمته فلجت عليه ومن نكث ذمتى لم ينل شفاعتى ولم يرد على حوضى الا ان الله لم يرخص فى القتل
الا ثلاثة مرتد بعد ايمان او زان بعد احصان او قاتل نفس فيقتل بقتله الا هل بلغت رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش وهو متروك الحديث وعن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السنة سنتان سنة فى فريضة وسنة فى غير فريضة السنة
التى فى الفريضة اصلها فى كتاب الله اخذها هدى وتركها ضلالة والسنة التى ليس اصلها فى كتاب
الله الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة رواه الطبرانى فى الاوسط وقال لم يروه عن ابى سلمة الا عيسى
ابن واقد تفرد به عبد الله بن الرومى قلت ولم ار من ترجمهما وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتمسك بسنتى عند فساد امتى له اجر شهيد رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه محمد بن صالح العدوى ولم ار من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضى الله عنه قال العلم
ثلاثة كتاب ناطق وسنة ماضية ولا ادرى رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه حصين غير منسوب
رواه عن مالك بن انس وروى عنه ابرهيم ابن المنذر ولم ار من ترجمه وعن حذيفة ابن اليمان
رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سياتى عليكم زمان لا يكون فيه شى اعز من ثلاث درهم
حلال او اخ يستانس به او سنة يعمل بها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه روح بن صلاح ضعفه ابن عدى
وقال الحاكم ثقة مامون وذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله موثقون وعن عمران بن حصين
رضى الله عنه قال نزل القرآن وسن رسول الله صلى الله عليه وسلم السنن ثم قال اتبعونا فوالله ان لم تفعلوا
تضلوا رواه احمد وفيه على بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال
اقتصاد فى سنة خير من اجتهاد فى بدعة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن بشير الكندى قال يحيى ليس
بثقة باب ليس لاحد قول مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضى الله

عنه

محمد بن مى

الفالج الغالب
نهايه

عنه وذكر قصة قال فيها انطلقت انا فانتسخت كتابا من اهل الكتاب ثم جئت به فى اديم فقال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذى فى يدك يا عمر قال قلت يا رسول الله كتاب نسخته لنزداد به علما الى علمنا
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم نودى بالصلاة جامعة فقال الانصار اغضب
نبيكم صلى الله عليه وسلم السلاح السلاح فجاؤا حتى احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها
الناس انى قد اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لى اختصارا ولقد اتيتكم بها بيضا نقية فلا تتهوكوا ولا
يغرنكم المتهوكون قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ضعفه احمد وجماعة ويأتى الحديث بقصته
وتمامه فى باب الاقتدا بالسلف وعن عبد الله بن ثابت رضى الله عنه قال جاء عمر بن الخطاب رضى
الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى مررت باخ لى من بنى قريظة فكتب لى جوامع
من التورية الا اعرضها عليك قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله يعنى ابن ثابت فقلت
الا ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم رسولا قال فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذى نفس محمد بيده لو اصبح فيكم موسى ثم
اتبعتموه وتركتمونى لضللتم انتم حظى من الامم وانا حظكم من النبيين رواه احمد والطبرانى ورجاله رجال الصحيح
الا ان فيه جابر الجعفى وهو ضعيف وعن عبد الله بن ثابت الانصارى ان عمر نسخ صحيفة من التورية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا جابر الجعفى
وهو ضعيف اتهم بالكذب وعن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه اتى النبى صلى الله
عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقراه على النبى صلى الله عليه وسلم فغضب وقال امتهوكون
فيها يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده لقد جئتكم بها بيضا نقية لا تسالوهم عن شى فيخبروكم بحق فتكذبوا به
او بباطل فتصدقوا به والذى نفسى بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعنى رواه احمد وابو يعلى والبزار
وفيه مجالد بن سعيد ضعفه احمد ويحيى بن سعيد وغيرهما وعن جابر ايضا رضى الله عنه قال نسخ عمر
رضى الله عنه كتابا من التورية بالعربية فجاء به الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يقرا ووجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتغير فقال رجل من الانصار ويحك يا ابن الخطاب الا ترى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسالوا اهل الكتاب عن شى فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا وانكم اما ان تكذبوا
بحق او تصدقوا بباطل والله لو كان موسى بين اظهركم ما حل له الا ان يتبعنى رواه البزار وعند احمد بعضه
وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف اتهم بالكذب وعن ابى الدردا رضى الله عنه قال جاء عمر رضى الله عنه بجوامع
من التورية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جوامع من التورية اخذتها من اخ لى من
بنى زريق فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن زيد الذى ارى الاذان امسخ الله
عقلك الا ترى الذى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا
وبالقرآن اماما فسرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والذى نفس محمد بيده لو كان موسى بين اظهركم
ثم اتبعتموه وتركتمونى لضللتم ضلالا بعيدا انتم حظى من الامم وانا حظكم من النبيين رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه ابو عامر القاسم بن محمد الاسدى ولم ار من ترجمه وبقية رجاله موثقون باب اتباعه
فى كل شى عن مجاهد رضى الله عنه قال كنا مع ابن عمر رضى الله عنهما فى سفر فمر بمكان فحاد عنه فسئل لم
فعلت قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا ففعلت رواه احمد والبزار ورجاله موثقون
وعن انس بن سيرين قال كنت مع ابن عمر رضى الله عنهما بعرفات فلما كان حين راح رحت معه حتى اتى
الامام فصلى معه الاولى والعصر ثم وقف وانا واصحاب لى حتى افاض الامام فافضنا معه حتى انتهى الى المضيق
دون المازمين فاناخ فانخنا ونحن نحسب انه يريد ان يصلى فقال غلامه الذى يمسك راحلته انه ليس يريد
الصلاة ولكنه ذكر ان النبى صلى الله عليه وسلم لما انتهى الى هذا المكان قضى حاجته فهو يحب ان يقضى حاجته
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر انه كان ياتى شجرة بين مكة والمدينة فيقيل تحتها ويخبر ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك رواه البزار ورجاله موثقون وعن زيد بن اسلم قال رايت
ابن عمر محلول الازار وقال رايت النبى صلى الله عليه وسلم محلول الازار رواه البزار وابو يعلى وفيه عمرو
ابن مالك ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يغرب ويخطى باب فى البر والاثم عن وابصة
ابن معبد رضى الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جئت الى النبى صلى الله عليه وسلم اساله
عن البر والاثم فقال جئت تسال عن البر والاثم فقال والذى بعثك بالحق ما جئت اسالك عن غيره فقال البر
ما انشرح له صدرك والاثم ما حاك فى صدرك وان افتاك عنه الناس رواه احمد والبزار وفيه ابو عبد الله السلمى وقال فى البزار الاسدى
عن وابصة وعن معاوية بن صالح ولم اجد من ترجمه وعن ايوب بن عبد الله بن مكرز ولم يسمعه منه
قال حدثنى جلساؤه وقد رايته يعنى وابصة ابن معبد الاسدى فقال عفان حدثناه غير مرة ولم يقل حدثنى
جلساؤه قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيا من البر والاثم الا سالته عنه وحوله

التهوك التهود وهو
الوقوع فى الامر
بغير روية
نهايه

عصابة من المسلمين يستفتونه فجعلت اتخطاهم فقالوا اليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت دعوني فادنو منه فانه احب الناس الي ان ادنو منه فقال دعوا وابصة ادن يا وابصة مرتين
او ثلاثا قال فدنوت منه حتى قعدت بين يديه فقال اخبرك ام تسألني فقلت لا بل اخبرني فقال جئت تسألني
عن البر والاثم فقلت نعم فجمع انامله الثلاث فجعل ينكت بهن في صدري ويقول يا وابصة استفت نفسك
واستفت نفسك ثلاث مرات البر ما اطمانت اليه النفس والاثم ما حاك في نفسك وتردد في صدرك
وان افتاك الناس وافتوك رواه احمد وفيه ايوب بن عبد الله بن مكرز قال ابن عدي لا يتابع على
حديثه ووثقه ابن حبان وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله اخبرني بما يحل لي وما
يحرم علي قال فصعد النبي صلى الله عليه وسلم وصوب في البصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر ما سكنت
اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما لم تسكن اليه النفس ولم يطمئن اليه القلب وان افتاك المفتون
رواه احمد والطبراني وفي الصحيح طرف من اوله ورجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال
سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ما الاثم قال اذا حاك في نفسك شيء فدعه قال فما الايمان قال ان
ساءتك سيئتك وسرتك حسنتك فانت مؤمن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني
ابن مسعود رضي الله عنه قال الاثم حواز القلوب وفي رواية حواز الصدور وفي رواية ما كان من نظره
فللشيطان فيها مطمع والاثم حواز القلوب رواه الطبراني باسانيد ورجالها ثقات قلت وقد
ذكر ابن الاثير في النهاية فيها ثلاث لغات حوار وحواز وحزاز باب فيمن يستحل
الحرام او يحرم الحلال او يترك السنة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ستة لعنتهم لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله عز وجل والمكذب بقدر الله والمتحل
حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك السنة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن
عبد الرحمن بن موهب قال يعقوب بن شيبة فيه ضعف وضعفه يحيى بن معين في رواية ووثقه
في اخرى وقال ابو حاتم في رواية صالح الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عمرو بن سعوي اليافعي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب
الزائد في كتاب الله تعالى والمكذب بقدر الله والمستحل حرمة الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي والمستاثر بالفيء والمتجبر بسلطانه ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله عز وجل رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وابو معشر الحميري لم ار من ذكره وعن عبد الله بن عمر رضي الله
عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان محرم الحلال كمحل الحرام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن ام معبد مولاة قرظة قالت ان المحرم ما احل الله كالمستحل ما حرم الله رواه
الطبراني في الكبير واسناده لم ار من ذكر اكثرهم وعن عبدة السوائي قال لغط قوم قرب النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه يا رسول الله لو بعثت الى هؤلاء بعض من ينهاهم عن هذا فقال لو بعثت اليهم
فنهيتهم ان ياتوا الحجون لاتاه بعضهم وان لم يكن له به حاجة • رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي جحيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا ذات يوم وقدامه قوم يصنعون
شيئا فكرهه من كلامهم ولغطا فقيل يا رسول الله الا تنهاهم فقال لو نهيتهم عن الحجون لاوشك
احدهم ان ياتيه ليست له حاجة • رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال عسى رجل يقول ان الله امر بكذا او نهى عن كذا فيقول الله عز وجل كذبت او يقول ان
الله حرم كذا او احل كذا فيقول الله له كذبت • رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم وعن ابن
مسعود قال ان محرم الحلال كمستحل الحرام • رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وله طريق
ياتي في كتاب الصيد وعن صهيب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما امن بالقران من استحل محارمه • رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن يزيد بن سنان الرهاوي ضعفه
البخاري وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وابو زيد ضعفه ابو داود وغيره وقال البخاري مقارب
الحديث باب فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم عن سمرة يعني ابن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل مرة اذا جاءت الاحزاب حرم على اهل المدينة سقي النخل
فقال ان احرم عليكم احترقتم وان نحن يم الانبياء لا تطيقه الجبال رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن باب في الاجماع عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اثنان خير من واحد وثلاثة خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة وعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لم يكن
ليجمع امتي الا على هدى • رواه احمد وفيه البختري بن عبيد ابن سلمان وهو ضعيف وعن ابي نضرة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي عز وجل اربعا فاعطاني ثلاثا
ومنعني واحدة سالت ربي عز وجل ان لا تجتمع امتي على ضلالة فاعطانيها رواه احمد وياتي بتمامه في كتاب
الفتن وفيه رجل لم يسم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الله عز وجل نظر في قلوب العباد

فوجد

فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته ثم نظر في
قلوب العباد فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد فجعلهم وزراء نبيه صلى الله عليه وسلم يقاتلون
على دينه فما راه المسلمون حسنا فهو عند الله حسن وما راه المسلمون سيئا فهو عند الله سيئ رواه احمد والبزار
والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال علي رضي الله عنه يا رسول
الله ارايت ان عرض لنا امر لم ينزل فيه قران ولم تمض فيه سنة منك قال تجعلونه شورى بين العابدين
من المؤمنين ولا تقضونه براي خاصة فذكر الحديث وعن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ان نزل بنا امر ليس فيه بيان امر ولا نهي فما تامرنا قال شاوروا الفقهاء والعابدين ولا تمضوا فيه راي الخاصة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون من اهل الصحيح باب الاجتهاد عن جبير
ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقرشي مثلي قوة الرجل من غير قريش
فقلت للزهري ما عنى بذلك قال نبل الراي رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يسرح معاذا الى اليمن فاستشار ناسا من اصحابه فيهم
ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير واسيد بن حضير رضي الله عنهم فاستشارهم فقال ابو بكر رضي
الله عنه لولا انك استشرتنا ما تكلمنا فقال اني فيما لم يوح الي كاحدكم قال فتكلم القوم فتكلم كل انسان
برايه فقال ما ترى يا معاذ فقلت ارى ما قال ابو بكر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يكره فوق سمائه ان يخطا ابو بكر رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو العطوف لم ار من ترجمه يروي عن الوضين
ابن عطا وبقية رجاله موثقون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطوف في النخل بالمدينة فجعل الناس يقولون فيها وسق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها كذا وكذا
فقال صدق الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بشر فما حدثتكم عن الله فهو حق وما قلت
فيه من قبل نفسي فانما انا بشر اصيب واخطي رواه البزار واسناده حسن الا ان اسمعيل بن عبيد الله
شيخ البزار لم ار من ترجمه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اخبرتكم انه
من عند الله فهو الذي لا شك فيه • رواه البزار وفيه احمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وفيه كلام لا يضر
وبقية رجاله رجال الصحيح وعبد الله بن صالح مختلف فيه وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر بقوم يلقحون النخل فقال ما ارى هذا يغني شيئا فتركوها ذلك العام فشيصت فاخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال انتم اعلم بما يصلحكم في دنياكم رواه البزار والطبراني في الاوسط بمعناه وفيه
مجالد بن سعيد وقد اختلط وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه رفعه قال ليس احد الا يؤخذ من قوله
ويدع غير النبي صلى الله عليه وسلم • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون باب
في القياس والتقليد عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفترق
امتي على بضع وسبعين فرقة اعظمها فتنة على امتي قوم يقيسون الامور برايهم فيحلون الحرام ويحرمون
الحلال قلت عند ابن ماجة طرف من اوله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعمل هذه الامة برهة بكتاب الله ثم
تعمل برهة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تعمل برهة بالراي فاذا عملوا فقد ضلوا واضلوا رواه
ابو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري متفق على ضعفه وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه انه قال اتهموا الراي على الدين فلقد رايتني اراد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الو عن الحق
وذلك يوم ابي جندل والكتاب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل مكة فقال اكتبوا
بسم الله الرحمن الرحيم فقالوا اترانا اذا صدقناك بما تقول ولكن اكتب باسمك اللهم قال فرضي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابيت عليهم حتى قال لي يا عمر تراني قد رضيت وتابى قال فرضيت • رواه
ابو يعلى ورجاله موثقون وان كان فيهم مبارك بن فضالة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين انزل عليه اذا جاء نصر الله والفتح الى اخر السورة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي بن ابي طالب يا فاطمة بنت محمد جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبحان ربي وبحمده واستغفره انه كان توابا ويا علي انه يكون بعدي في
المؤمنين الجهاد قال علام نجاهد المؤمنين الذين يقولون امنا بالله قال على الاحداث في الدين
اذا ما عملوا بالراي ولا راي في الدين انما الدين من الرب امره ونهيه قال علي يا رسول الله ارايت ان عرض
لنا امر لم ينزل فيه قران ولم تمض فيه سنة منك قال تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا
تقضونه براي خاصة فلو كنت مستخلفا احدا لم يكن احق منك لقدمك في الاسلام وقرابتك من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعندك سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء ابي طالب اياي
ونزل القران وانا حريص على ان ارعى له في ولده رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كيسان قال
البخاري منكر الحديث وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

وهو ثقة مدلس في باب القياس
رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد الله بن كيسان قال
البخاري منكر الحديث صح

صحبها

يزل امر بني اسرائيل معتدلا حتى بدا فيهم ابنا سبايا الامم فافتوا بالراى فضلوا واضلوا رواه البزار وفيه
قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وقال ابن القطان هذا اسناد حسن **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تروا شياطين الانس يسمع احدهم
الحديث فيقيسه على غيره فيضل الناس عن استماعه من صاحبه الذي يحدث به رواه الطبراني في
الكبير وفيه عبد الغفور ابو الصباح وقد اجمعوا على ضعفه **وعن** الشعبي رضي الله عنه قال قال ابن
مسعود اياكم واريت وارات فانما هلك من كان قبلكم باريت وارنت ولا تقيسوا شيا بشي فتزل قدم
بعد ثبوتها واذا سئل احدكم عما لا يعلم فليقل لا اعلم فانه ثلث العلم • رواه الطبراني والشعبي لم
يسمع من ابن مسعود رضي الله عنه قال ما من عام الا الذي بعده شر منه ولا عام خير من عام ولا امة خير من
امة ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ويحدث قوم يقيسون الامور برايهم فيهدم الاسلام ويثلم
رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط **وعن** عبد الله بن مسعود قال لا يقلدن
احدكم دينه رجلا فان امن امن وان كفر كفر وان كنتم لا بد مقتدين فاقتدوا بالميت فان الحي
لا يؤمن عليه الفتنة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح • وقال ابن مسعود رضي الله عنه
لا يكونن احدكم امعة قالوا وما الامعة يا ابا عبد الرحمن قال يقول انا مع الناس ان اهتدوا اهتديت
وان ضلوا ضللت الا ليوطنن احدكم نفسه على ان كفر الناس ان لا يكفر رواه الطبراني في الكبير
وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات **باب** عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيمة رجل قتل نبيا او قتله نبي او
رجل يضل الناس بغير علم او مصور يصور التماثيل رواه الطبراني في الكبير وفي الصحيح منه قصة
المصور وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف **باب** الاقتدا بالسلف **عن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم • رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح **وعن** عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال كنا قعودا على باب ابن مسعود بين المغرب والعشا
فاتى ابو موسى فقال اخرج الينا ابو عبد الرحمن فخرج ابن مسعود فقال ابو موسى ما جاء بك هذه الساعة
قال لا والله الا اني رايت امرا ذعرني وانه بخير ولقد ذعرني وانه بخير قوم جلوس في المسجد ورجل
يقول لهم سبحوا كذا وكذا احمدوا كذا وكذا قال فانطلق عبد الله وانطلقنا معه حتى اتاهم فقال ما اسرع
ما ضللتم واصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احيا وازواجه شواب واثوابه وانيته لم تغير احصوا
سيئاتكم فانا اضمن على الله ان يحصي حسناتكم • رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وثقه
النسائي وضعفه البخاري واحمد بن حنبل ويحيى **وعن** ابي البختري قال بلغ عبد الله بن مسعود
ان قوما يقعدون بين المغرب والعشا يقولون قولوا كذا قولوا كذا قال عبد الله ان فعلوا فاذنوني فلما جلسوا
اتوه فانطلق معهم فجلس وعليه برنس فاخذوا في تسبيحهم فحسر عبد الله عن راسه البرنس وقال انا عبد
الله ابن مسعود فسكت القوم وقال لقد جئتم ببدعة ظلما والا فضلتنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
فقال عمرو بن عتبة بن فرقد استغفر الله يا ابن مسعود واتوب اليه فامرهم ان يتفرقوا قال وراى ابن
مسعود حلقتين في مسجد الكوفة فقام بينهما فقال ايتكما كانت قبل صاحبتها قالت احداهما نحن فقال
للاخرى قوموا اليها فجعلهم واحدة • رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السايب وهو ثقة ولكنه اختلط
وفي بعض طرق الطبراني الصحيحة المختصرة فجا عبد الله بن مسعود متقنعا فقال من عرفني فقد عرفني ومن لم
يعرفني فانا عبد الله بن مسعود انكم لاهدى من محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه او انكم لتعلقون بذنب
ضلالة وفي رواية لعطا ابن السايب فقال ابن مسعود لئن اتبعتم القوم لقد سبقتم سبقا بعيدا مبينا
ولئن اخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا **وعن** مصعب بن سعد قال كان ابي اذا صلى في
المسجد تجوز واتم الركوع والسجود واذا صلى في البيت اطال الركوع والسجود والصلاة قلت يا ابتاه
اذا صليت في المسجد جوزت واذا صليت في البيت اطلت قال يا بني انا ايمة يقتدى بنا رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** خالد بن عرفطة قال كنت جالسا عند عمر اذ اتى برجل من عبد
القيس مسكنه بالسوس فقال له عمر انت فلان بن فلان العبدي قال نعم فضربه بعصى معه فقال الرجل
ما لي يا امير المؤمنين فقال عمر اجلس فجلس فقرا عليه بسم الله الرحمن الرحيم الر تلك ايات
الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا
اليك هذا القران وان كنت من قبله لمن الغافلين • فقراها عليه ثلاثا فقال الرجل ما لي يا امير المؤمنين
فقال انت الذي نسخت كتب دانيال قال مرني بامرك اتبعه قال انطلق فامحه بالحميم والصوف الابيض
ثم لا تقراه انت ولا تقريه احدا من الناس فلئن بلغني عنك انك قراته او اقراته احدا من الناس
لانهكنك عقوبة ثم قال له اجلس فجلس بين يديه قال انطلقت انا فانتسخت كتابا من اهل الكتاب
ثم جئت به في اديم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي في يدك يا عمر قال قلت يا رسول

سبقوكم

الله كتاب نسخته لنزداد به علما الى علمنا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه ثم
نودي بالصلاة جامعة فقالت الانصار اغضب نبيكم صلى الله عليه وسلم السلاح السلاح فجاؤا حتى
احدقوا بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اني قد اوتيت جوامع الكلم وخواتمه واختصر لي اختصارا
ولقد اتيتكم بها بيضا نقية فلا تتهوكوا ولا يغرنكم المتهوكون قال عمر فقمت فقلت رضيت بالله تعالى ربا
وبالاسلام دينا وبك رسولا ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن اسحاق
الواسطي ضعفه احمد وجماعة **باب** التثبت والامساك عن بعض الحديث وبعض الفتيا
عن حذيفة قال والله لو شئت لحدثتكم الف كلمة تبغضوني عليها وتجانبوني وتكذبوني رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الذي يفتي الناس
في كل ما يستفتونه فيه مجنون • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **باب** فيمن
لم يطلب العلم **عن** معاوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا يغلب
ولا يخلب ولا ينبا بما لا يعلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ومن لم يفقهه لم يبل به قلت
رواه ابو يعلى وفي الصحيح منه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف
باب فيمن لا يتبع اهل العلم **عن** سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تدركني زمان او لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم ولا يستحيى فيه من
الحليم قلوبهم قلوب الاعاجم والسنتهم السنة العرب • رواه احمد وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف
باب علو السفيه على الحليم **عن** عبد الله بن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجح فضاف اهلها ضيف فقال لا انبح ضيفا الليلة فعوى جراؤها
في بطنها فاوحي الى رجل منهم ان مثل هذه الكلبة مثل امة ياتون بعدكم يستعلي سفهاؤها على علمائها رواه
الطبراني في الاوسط وروى احمد نحوه الا ان في حديث احمد يقهر سفهاؤها علماءها وياتي في الفتن وفيه
شعيب بن صفوان وثقه ابن حبان وضعفه يحيى وعطا ابن السائب وقد اختلط **باب**
في من لم يكن فيهم من يهاب في الله عز وجل **عن** عبد الله بن بشر قال لقد سمعت حديثا منذ زمان
اذ كنت في قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم ار فيهم رجلا يهاب في الله عز وجل
فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه واسناده حسن ورجاله موثقون وازهر بن
عبد الله قال فيه البخاري انه ازهر بن سعيد قال فيه الذهبي تابعي حسن الحديث **باب**
فيمن طلب العلم لغير الله **عن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تعلم العلم ليباهي به العلما او يماري به السفها او يصرف به وجوه الناس اليه فهو في النار رواه الطبراني في
الاوسط والبزار وفيه سليمان بن زياد الواسطي قال الطبراني والبزار تفرد به سليمان زاد الطبراني ولم يتابع
عليه وقال صاحب الميزان لا ادري من ذا **وعن** ام سلمة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تعلم العلم ليباهي به العلما او يماري به السفها فهو في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الخالق بن
زيد وهو ضعيف **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم
ليباهي به العلما او يماري به السفها في المجالس لم يرح رايحة الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن واقد
وهو ضعيف نسب الى الكذب **وعن** عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين رضي الله عنه قال بلغني ان
لقمان الحكيم كان يقول يا بني لا تتعلم العلم لتباهي به العلما وتماري به السفها وترائي به في المجالس رواه احمد
وهو منقطع الاسناد كما ترى **باب** في علم لا ينفع **عن** ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل علم لا ينفع كمثل كنز لا ينفق في سبيل الله رواه احمد والبزار ورجاله
موثقون **باب** فيمن لم ينتفع بعلمه **عن** ابي برزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه مثل الفتيلة تضيء للناس وتحرق نفسه رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف لسوء حفظه واختلاطه **وعن** عبد الله بن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه
ضره جهله اقرا القران ما نهاك فان لم ينهك فلست تقراه • رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب
وقد وثق **وعن** ابي تميمة عن جندب بن عبد الله الازدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انطلقت انا وهو الى البصرة حتى اتينا مكانا يقال له بيت المسلمين وهو من البصرة على مثل السومه فقال
هل كنت تدارس احدا القران قلت نعم قال فاذا اتينا البصرة فاتني بهم فاتيته بصالح بن مسرح وبابي
بلال ونجدة ونافع بن الازرق وهم في نفسي يومئذ من افاضل اهل البصرة فانشا يحدثني عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه
كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحولن بين احدكم وبين الجنة
وهو ينظر الى ابوابها ملء كف من دم اهراقه ظلما قال فتكلم القوم فذكروا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهو ساكت

المجع الحامل المقرب التي
دنا ولادها ومنه
الحديث نهاية

يسمع منهم ثم قال لم ار كاليوم قط قوم احق بالنجاة ان كانوا صادقين رواه الطبراني في الكبير وله طريق يأتي في قتال اهل البغي ورجاله موثقون وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة عالما لم ينفعه علمه رواه الطبراني في الصغير وفيه عثمان البرى قال الفلاس صدوق لكنه كثير الغلط صاحب بدعة وضعفه احمد والنسائي والدارقطني وعن عمار بن ياسر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من قيس اعلمهم شرائع الاسلام قال فاذا هم قوم كانهم الابل الوحشية طامحة ابصارهم ليس لهم هم الا شاة او بعير فانصرفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحي من قيس اعلمهم شرائع الاسلام فقال يا عمار ما عملت فقصصت عليه قصة القوم واخبرته بما فيهم من الشهوة قال يا عمار الا اخبرك باعجب منهم قوم علموا ما جهل اولئك ثم سهوا كسهوهم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عباد بن احمد العرزمي قال الدارقطني متروك وعن معاذ بن جبل قال تعرضت او قال تصديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت فقلت يا رسول الله اي الناس شر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر اسأل عن الخير ولا تسأل عن الشر شرار امتي شرار العلماء في الناس رواه البزار وفيه الخليل بن مرة قال البخاري منكر الحديث وزاد ابن عدي قول البخاري وقال ابو زرعة شيخ صالح وعن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من اهل الجنة ينطلقون الى اناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر عبد الله بن حكيم الداهري وفيه ضعيف جدا

باب كراهية الدعوى

عن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يجاوز البحار ويخاض البحار في سبيل الله ثم يأتي من بعدكم اقوام يقرؤن القرآن فيقولون قد قرأنا القرآن من اقرأ منا ومن افقه منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك خير قالوا لا قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار • رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الزبدي وهو ضعيف وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الاسلام حتى يختلف التجار في البحر وحتى يخوض الخيل في سبيل الله ثم يظهر قوم يقرؤن القرآن يقولون من اقرأ منا من اعلم منا من افقه منا ثم قال لاصحابه هل في اولئك خير قالوا الله ورسوله اعلم قال اولئك منكم من هذه الامة واولئك هم وقود النار • رواه الطبراني في الاوسط والبزار ورجال البزار موثقون وعن ام الفضل وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قام ليلة بمكة من الليل فقال اللهم هل بلغت ثلاث مرات فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان اواها فقال اللهم نعم وحرصت وجهدت ونصحت فقال ليظهرن الايمان حتى يرد الكفر الى مواطنه وليخاضن البحار بالاسلام وليأتين على الناس زمان يتعلمون فيه القرآن يتعلمونه ويقرؤنه ثم يقولون قد قرأنا وعلمنا فمن ذا الذي هو خير منا فهل في اولئك من خير قالوا يا رسول الله ومن اولئك قال اولئك منكم واولئك هم وقود النار • رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم ار من وثقها ولا جرحها وعن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهم لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اني اعلم فهو جاهل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف وعن يحيى بن ابي كثير قال من قال اني عالم فهو جاهل ومن قال اني في الجنة فهو في النار ومن قال اني في النار فهو في النار رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن ابي عطاء الثقفي ضعفه احمد وقال هو منكر الحديث وذكره ابن حبان ومع ذلك فهو من قول يحيى موقوف عليه

باب ما يخاف على الامة من زلة العالم وجدال المنافق وغير ذلك

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات زلة عالم وجدال المنافق بالقرآن ودنيا تفتح عليكم • رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الحكيم بن منصور وهو متروك الحديث وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اياكم وثلاثة زلة عالم وجدال منافق بالقرآن ودنيا يقطع اعناقكم فاما زلة عالم فان اهتدى فلا تقلدوه دينكم وان زل فلا تقطعوا عنه اما لكم واما جدال منافق بالقرآن فان للقرآن منارا كمنار الطريق فما عرفتم فخذوه وما انكرتم فردوه الى عالمه واما دنيا تقطع اعناقكم فمن جعل الله في قلبه غنا فهو غني رواه الطبراني في الاوسط وعمرو بن مرة لم يسمع من معاذ وعبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث ويحيى في رواية عنه وضعفه احمد وجماعة وعن عمرو بن عوف رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من ثلاث من زلة عالم ومن هوى متبع ومن حكم جائر رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وهو متروك وقد حسن له الترمذي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيحجزه ايمانه واما المشرك فيقمعه كفره ولكن اتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف جدا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم بعدي كل منافق عليم اللسان رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال حذرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل منافق عليم اللسان • رواه البزار واحمد وابو يعلى بمعناه ورجاله موثقون وعن عقبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني اخاف على امتي اثنتين القرآن واللبن اما اللبن فيتبعون الريف ويتبعون الشهوات ويتركون الصلاة واما القرآن فيتعلمه المنافق فيجادلون به الذين آمنوا رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه دراج ابو السمح وهو ثقة مختلف في الاحتجاج به وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ما اخوف على امتي من بعدي رجل يتأول القرآن يضعه على غير مواضعه ورجل يرى انه احق بهذا الامر من غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن قيس الانصاري وهو متروك الحديث وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتي على امتي زمان يكثر القراء ويقل الفقهاء ويقبض العلم ويكثر الهرج وما الهرج قال القتل بينكم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم ثم يأتي زمان يجادل المنافق والمشرك المؤمن قلت في الصحيح بعضه • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف

باب

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اتخوف عليكم رجل قرأ القرآن حتى اذا رأى عليه بهجته وكان ردى للاسلام اعتزل الى ما شاء الله وخرج على جاره بسيفه ورماه بالشرك رواه البزار واسناده حسن

باب في البدع والاهواء

عن ابي برزة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن رواه احمد والبزار والطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح لان ابا الحكم البناني الراوي عن ابي برزة بينه الطبراني فقال عن ابي الحكم هو علي بن الحكم وقد روى له البخاري واصحاب السنن وعن غضيف بن الحارث اليماني قال بعث الي عبد الملك بن مروان فقال يا ابا سليمان انا قد جمعنا الناس على امرين فقال وما هما قال رفع الايدي على المنابر يوم الجمعة والقصص بعد الصبح والعصر فقال اما انهما امثل بدعتكم عندي ولست مجيبكم الى شيء منها قال لم قال لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك بسنة خير من احداث بدعة • رواه احمد والبزار وفيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو منكر الحديث وعن غضيف بن الحارث اليماني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امة ابتدعت بعد نبيها بدعة الا اضاعت مثلها من السنة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو منكر الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما اتى على الناس عام الا احدثوا فيه بدعة واماتوا فيه سنة حتى تحيى البدع وتموت السنن • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت ظل السماء من اله يعبد من دون الله اعظم عند الله من هوى متبع • رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو متروك الحديث وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع واصحاب الاهواء ليس لهم توبة انا منهم بريء وهم مني براء رواه الطبراني في الصغير وفيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم الاسلام رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو ضعيف وعن الحكم بن عمير اليماني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر المفظع والجهل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف

باب منه

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلهن في النار الا واحدة قالوا وما تلك الفرقة قال ما انا عليه اليوم واصحابي رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الله بن سفيان قال العقيلي لا يتابع على حديثه هذا وقد ذكره ابن حبان في الثقات

باب في القصص

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بني اسرائيل لما هلكوا قصوا رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون واختلف في الاجلح الكندي والاكثر على توثيقه وعن الحارث بن معوية انه ركب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأله عن ثلاث خلال قال فقدم المدينة يسأله عمر ما اقدمك قال لاسألك عن ثلاث خلال قال وما هي قال ربما كنت انا والمرأة في بناء ضيق فتحضر الصلاة فان صليت خلفي خرجت من الثواب قال تستر بينك وبينها بثوب ثم تصلي بحذائك ان شئت وعن الركعتين بعد العصر قال نهاني عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعن القصص قال ما شئت كانه كره ان يمنعه قال انما اردت ان انتهي الى قولك قال اخشى عليك ان تقص فترتفع في نفسك ثم تقص حتى يخيل اليك انك فوقهم بمنزلة الثريا

فيضعك الله تحت اقدامهم يوم القيمة بقدر ذلك رواه احمد والحارث بن معوية الكندى وثقه ابن
حبان وروى عنه غير واحد وبقية رجاله من رجال الصحيح وعن ابى صالح سعيد بن عبد الرحمن بن
عنز التجيبى انه كان يقص على الناس وهو قائم فقال له صلة بن الحارث الغفارى وهو من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم والله ما تركنا عهد نبينا ولا قطعنا ارحامنا حتى قمت انت واصحابك بين اظهرنا
رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وعن عمرو بن زرارة رضى الله عنه قال وقفت على عبد الله
يعنى ابن مسعود وانا اقص فقال يا عمرو لقد ابتدعت بدعة ضلالة ٢ لاهدى من محمد صلى الله عليه
وسلم واصحابه ولقد رايتهم تفرقوا عنى حتى رايت مكانى ما فيه احد • رواه الطبرانى فى الكبير وله اسنادان
احدهما رجاله رجال الصحيح رواه عن الاسود عن عبد الله وعن يحيى البكا رضى الله عنه قال راى ابن
عمر قاصا فى المسجد الحرام ومعه ابن له فقال له ابنه اى شى تقول هذا قال هذا اعرفونى اعرفونى رواه
الطبرانى فى الكبير ويحيى البكا متروك وعن عمرو بن دينار ان تميما الدارى استاذن عمر فى القصص
فابى ان ياذن له ثم استاذنه فقال ان شئت واشار بيده يعنى الذبح رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
رجال الصحيح الا ان عمرو بن دينار لم يسمع من عمر وعن السائب بن يزيد رضى الله عنه انه لم يكن يقص
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر اول من قص تميم الدارى استاذن عمر بن الخطاب رضى
الله عنه ان يقص على الناس قائما فاذن له رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة
مدلس وعن عبد الجبار الخولانى قال دخل رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا
كعب يقص قال من هذا قالوا كعب يقص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور
او مختال قال فبلغ ذلك كعبا فما راى يقص بعد رواه احمد واسناده حسن وعن عوف بن مالك رضى
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقص الا امير او مامور او متكلف قلت رواه
ابو داود غير قوله او متكلف • رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه زيرك ابو العباس الرازى ولم ار من ترجمه
وعن كعب بن عياض رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال القصاص ثلاثة امير او مامور او
مختال رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن يحيى الاسكندرانى ولم ار من ترجمه وعن عبادة
ابن الصامت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم ٣ مر على قاص يقص فامسك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قص فلان لان اقعد غدوه الى ان تشرق الشمس احب الى من اعتق اربع رقاب وبعد العصر
حتى تغرب الشمس احب الى من اعتق اربع رقاب رواه احمد والطبرانى فى الكبير الا ان الطبرانى قال قص
فلان اقعد هذا المقعد من حين تصلى الغداة الى ان تشرق الشمس فذكر الحديث ورجاله موثقون
الا ان فيه ابا الجعد عن ابى امامة فان كان هو الغطفانى فهو من رجال الصحيح وان كان غيره فلم اعرفه ۵
وعن رجل من اهل بدر انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لان اقعد فى مثل هذا المجلس احب
الى من ان اعتق اربع رقاب قال شعبه فقلت اى مجلس يعنى قال كان قاصا رواه احمد وفيه كردوس بن
قيس وثقه ابن حبان وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن كردوس بن عمرو قال سمعت رجلا من اهل بدر قال شعبه
اراه على بن ابى طالب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان يفصل المفصل احب الى من كذا
وكذا ابا با قال شعبه فقلت لعبد الملك اى مفصل قال القصص رواه البزار وكردوس وثقه ابن حبان
وقال ابو حاتم فيه نظر وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن العباس
وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو رضى الله عنهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاص
ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمه والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنه والنائحه ومن حولها من
امراة عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن عبد الرحمن الانصارى
عن عبد الله بن مجاهد بن جبير ولم ار من ذكرهما وعن الشعبى قال قالت عائشة رضى الله عنها
لابن ابى السائب قاص اهل المدينة ثلاثا لتتابعنى عليهن او لاناجزنك قال وما هن بل انا ابايعك يا ام المؤمنين
قالت اجتنب السجع فى الدعا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا لا يفعلون ذلك وقص على الناس
فى كل جمعة مرة فان ابيت فثنتين فان ابيت فثلاث ولا يمكن الناس هذا الكتاب ولا القينك تاتى
القوم وهم فى حديثهم فيقطع عليهم حديثهم ولكن اتركتهم فان احدوك عليه وامروك به فحدثهم رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى بنحوه وعن المقدام بن معدى كرب رضى الله عنه قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدثتم الناس فلا تحدثوهم بما يفزعهم ويشق عليهم • رواه الطبرانى
فى الاوسط وفيه الوليد بن كاهل قال البخارى عنده عجائب ووثقه ابن حبان وابو حاتم وعن الاعمش
ان ابن مسعود مر برجل يذكر قوما فقال يا مذكر لا تقنط الناس رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح
ولكن الاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال لا تملوا الناس فتملوا الذكر
رواه الطبرانى فى الكبير واسناده صحيح باب الحديث عن بنى اسرائيل عن جابر رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثوا عن بنى اسرائيل فانه كان فيهم العجائب • رواه البزار عن

٣ قال لا يقص الا امير او مامور او متكلف رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن عن ابى امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

شيخه

شيخه جعفر بن محمد بن ابى وكيع عن ابيه ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن عمران بن حصين رضى
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليلة عن بنى اسرائيل لا يقوم الا لعظم صلاة
رواه البزار واحمد والطبرانى فى الكبير واسناده صحيح وعن ابى الدرداء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاصحابه لقد قبض الله داود من بين اصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ولقد مكث اصحاب المسيح على هديه
وسنته مائتى سنة رواه البزار ورجاله موثقون وعن سمرة بن جندب رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم والغلو والزهو فان بنى اسرائيل قد غلا كثير منهم حتى كانت المراة القصيرة تتخذ
خفين من خشب تحشوهما ثم تدخل فيهما رجليها ثم تعمد الى المراة الطويلة فتمشى معها فاذا هى قد ساوت بها
وكانت اطول منها رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مروان بن جعفر وثقه ابن ابى حاتم وقال الازدى يتكلمون فيه
وقال الذهبى وله نسخة فيها مناكير باب النهى عن سؤال اهل الكتاب عن ابى
الدرداء قال قال عبد الله يعنى ابن مسعود لا تسألوا اهل الكتاب عن شى فانهم لن يهدوكم وقد ضلوا انفسهم
اما ان يحدثوكم بصدق فتكذبوهم او بباطل فتصدقوهم رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن
ابى موسى الاشعرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بنى اسرائيل كتبوا كتابا فاتبعوه
وتركوا التورية • رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات باب فى علم الخط عن ابى مطلب
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان نبى من الانبيا يخط فمن وافق خطه
ذلك الخط علم • رواه البزار عن شيخه ابى الصباح محمد بن الليث وابو الصباح محمد بن الليث ذكره ابن
حبان فى الثقات وقال يخطى ويخالف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال
سفيان لا اعلمه الا عن النبى صلى الله عليه وسلم او اثارة من علم قال الخط رواه احمد والطبرانى فى الاوسط
الا انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال هو اثارة من علم ورجال احمد رجال الصحيح
وروى الطبرانى فى الاوسط ايضا عن ابن عباس رضى الله عنهما موقوفا قال فى قوله عز وجل او اثارة من
علم قال جودة الخط باب فى علم النسب عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو الاسباط
بشر بن رافع وقد اجمعوا على ضعفه وعن العلاء بن خارجة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من
انسابكم ما تصلون به ارحامكم فذكر الحديث وهو بتمامه فى صلة الرحم • رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
موثقون وعن معاوية بن الحكم انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى
اريد ان اسالك عن امر لا اسال عنه احدا بعدك من ابونا قال آدم قال من امنا قال حوا قال من ابو الجن
قال ابليس قال فمن امهم قال امراته رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه طلحة بن زيد ضعفه البخارى واحمد
وذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لنوح سام وحام ويافث فولد لسام العرب وفارس والروم والخير فيهم وولد ليافث ياجوج
وماجوج والترك والصقالبه ولا خير فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان رواه البزار وفيه
محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى عن ابيه محمد وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم صدوق وضعفه يحيى ابن
معين والبخارى ويزيد بن سنان وثقه ابو حاتم فقال محله الصدق وقال البخارى مقارب الحديث وضعفه
يحيى وجماعة وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب رضى الله عنهم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
ولد لنوح ثلاثة سام ابو العرب وحام ابو الحبشه ويافث ابو الروم رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون
وعن ام سلمة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول معد بن عدنان بن ادد بن زيد بن مرا بن اعراق الثرى قالت ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهلك عادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا لا يعلمهم الا الله كانت ام سلمة تقول معد معد
وعدنان عدنان وادد ادد وزيد بن هميسع ومرا بنت واعراق الثرى اسمعيل بن ابرهيم • رواه الطبرانى
فى الصغير وفيه عبد العزيز بن عبد عمران من ذرية عبد الرحمن بن عوف وقد ضعفه البخارى وجماعة وذكره
ابن حبان فى الثقات وعن عائشة رضى الله عنها قالت استقام نسب الناس الى معد بن عدنان
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلا سال
النبى صلى الله عليه وسلم عن سبا ما هو ارجل ام امراة ام ارض قال بل هو رجل ولد عشرة سكن اليمن منهم
ستة وسكن الشام منهم اربعة فاما اليمانيون فمذحج وكندة والازد والاشعريون وانمار وحمير غير ما كلها
واما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف
قلت ويأتى حديث يزيد بن حصين فى سورة سبا وهو اصح من هذا وعن عمرو بن مرة الجهنى
رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان ههنا من معد فليقم فقمت فقال اقعد
فصنع ذلك ثلاث مرات كل ذلك اقول فيقول اقعد فلما كانت الثالثة قلت ممن نحن يا رسول الله قال
انتم من قضاعة من حمير قال عمرو فكتمت هذا الحديث منذ عشرين سنه رواه احمد وابو يعلى والبزار

والطبراني في الكبير وله عنده طرق ففي بعضها قلت يا رسول الله ممن نحن قال انتم من البد اللطيفة واللقمة
الهنية من حمير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن عمرو بن مرة الجهني ايضا قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان ههنا من معد فليقم فقام عمرو بن مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فجلس ثم قال من كان
ههنا من معد فليقم فقام عمرو بن مرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس فقال يا رسول الله ممن نحن قال
انتم من قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر قال عمرو فكتمت هذا الحديث حتى كان ايام معاوية ابن
ابي سفيان بعث الي فقال هل لك ان ترقى المنبر فتذكر ان قضاعة بن معد بن عدنان على ان اطعمك خراج
العراقين ومصر حياتي فقال له عمرو بن مرة نعم فنادى الصلاة جامعة فاجتمع الناس وجاء عمرو يتخطى رقاب
الناس حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا معشر الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا عمرو
بن مرة الجهني الا وان معاوية بن ابي سفيان دعاني على ان ارقا المنبر فاذكر ان قضاعة بن معد بن عدنان
الا وانا بنو الشيخ بنو الازهر قضاعة بن مالك بن حمير النسب المعروف غير المنكر ثم نزل فقال له معاويه
ابتر عنك يا عمرو ثلاثا فقال هو ما رايت يا امير المؤمنين فاتبعه ابنه زهير فقال يا ابتِ ما كان عليك
اذا اطعت امير المؤمنين واطعمك خراج العراقين ومصر حياتك فانشا يقول

لو قد اطعتك يا زهير كسوتني • في الناس ضاحية رداء اشنار • قحطان والدنيا الذي تدعى له
وابو خزيمة خندف بن نزار • اضلال ليل ساقط اوراقه • في الناس اغبر ام ضلال نهار
انبيع والدنيا الذي ندعى له • وابو خزيمة خندف بن نزار • بابي معاشر غائب متواري
تلك التجارة لا تبوء بمثلها • ذهب تباع بآنك وباري •

رواه الطبراني في الكبير وفيه
دلهاث بن داود قال الازدي حديثه عن امامة لا يصح وهذا من حديثه عن امامة وعن الربيع بن سبرة
عن ابيه قال حضرت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان ههنا من معد فليقم قام عمرو بن مرة الجهني فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس حتى فعل ذلك ثلاثا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم قضاعة من حمير رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا محمد بن ابي عبيد الدراوردي والد عبد العزيز فاني لم ار من
ترجمه وعن ابي عشابة قال سمعت عقبة بن عامر يقول على المنبر قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وانا في غنم لي ارعاها فتركتها ثم ذهبت اليه فقلت بايعني يا رسول الله فقال ممن انت فاخبرته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايما احب اليك ابيعة هجرة او بيعة اعرابية فقلت فبايعني[بيعة هجرة] رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ههنا من معد فليقم فقمت فقال اقعد ثم قال من ههنا من معد فليقم فقمت فقال اقعد ثم قالها الثالثة
فقمت فقال اقعد فقلت ممن نحن يا رسول الله فقال انتم من قضاعة بن مالك بن حمير • رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وشيخه معرف بن سويد لم ار من ترجمه وعن الجشيش الكندي قال جاء
قوم من كندة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انت منا وادعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا
امنا ولا سقى من ابانا نحن من ولد النضر بن كنانه رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه اسمعيل بن عمرو
البجلي ضعفه ابو حاتم والدارقطني ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات قلت ويأتي كثير مما يتعلق
بالانساب والرقيات والاسما والكنى في ابواب في اواخر مناقب الصحابة رضي الله عنهم باب
في ابن الاخت والحليف والمولى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حليف القوم
منهم ومولى القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن اخت القوم منهم رواه البزار وفيه غياث بن حرب
ضعفه القلانسي وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم موالينا منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن سالم ويقال مسلمة بن سالم ضعفه ابو داود
وذكره ابن حبان في الثقات وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه
موليان حبشي وقبطي فاستبا يوما فقال احدهما يا حبشي وقال الاخر يا قبطي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقولا هكذا انما انتما رجلان من ال محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجاله موثقون وعن عتبة بن غزوان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما لقريش
هل فيكم من ليس منكم قالوا ابن اختنا عتبة بن غزوان قال ابن اخت القوم منهم رواه الطبراني في الكبير
وهو من رواية عتبة بن ابرهيم بن عتبة بن غزوان عن ابيه عن عتبه ولم ار من ذكر عتبه ولا ابرهيم
وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب التاريخ عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان التاريخ في السنة التي قدم فيها النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفيها ولد عبد الله بن
الزبير رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب ابن عباد المكي ولم ار من ذكره وعن ابن عباس رضي
الله عنهما قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين وخرج مهاجرا من مكة الى المدينة
يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ورفع الحجر الاسود يوم الاثنين

رواه

رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فيه وفتح بدر يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين اليوم
اكملت لكم دينكم وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات من اهل الصحيح وعن جرير رضي الله
عنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة وتوفي ابو بكر رضي الله عنه وهو ابن
ثلاث وستين وقتل عمر وهو ابن ثلاث وستين رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن بحير قال الذهبي
مجهول وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن خمس وستين رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفيل رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي امامة الباهلي رضي الله
عنه ان رجلا قال يا رسول الله انبي كان آدم قال نعم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال
كم بين نوح وبين ابرهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي ذر رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب فقعد فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تعوذت من شر شياطين الجن
والانس قلت يا رسول الله من اول الانبيا قال آدم قلت نبي كان قال نعم قلت ثم من قال نوح وبينهما
عشرة آبا قلت يا رسول الله اخبرني عن الصلاة قال خير موضوع من شاء استكثر منه قلت فالصدقة قال
اضعاف مضاعفة قلت فالصيام قال الصيام جنة قال الله الصيام لي وانا اجزي به والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قلت فاي الصدقة افضل قال جهد من مقل وسر الى
فقير قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا • رواه الطبراني في الاوسط قلت وتقدم ان احمد
رواه والبزار في باب السؤال الانتفاع وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وعن سعيد يعني ابن يربوع
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انا اكبر او انت فقال انت اكبر واخير مني وانا اقدم
سنا رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن دغفل قال توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن خمس وستين رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني وعن الحسن قال
توفي وهو ابن ستين رواه ابو يعلى في اثنا حديث لابن عباس وعن ابي حمزة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن واثلة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت صحف ابرهيم في اول ليلة من رمضان وانزلت التورية لست
مضين من رمضان والانجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وانزل القران لاربع وعشرين خلت من
رمضان رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمران بن داود القطان ضعفه يحيى ووثقه ابن
حبان وقال احمد ارجو ان يكون صالح الحديث وبقية رجاله ثقات وعن جابر قال انزل الله صحف
ابرهيم في اول ليلة خلت من رمضان وانزل التورية على موسى لست خلون من رمضان وانزل الزبور على داود
في احدى عشرة ليلة خلت من رمضان وانزل القران على محمد صلى الله عليه وسلم في اربع وعشرين خلت
من رمضان رواه ابو يعلى وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن انس رضي الله قال حدثنا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ياتي مائة سنة من الهجرة ومنكم عين تطرف
رواه ابو يعلى وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن نعيم بن دجاجه قال دخل ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري على علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقال له علي انت الذي تقول لا ياتي مائة سنة
وعلى الارض عين تطرف انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين
تطرف ممن هو حي اليوم وان رجا هذه الامة بعد مائة عام • رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله ثقات وعن نعيم بن دجاجه قال كنت جالسا عند علي اذ جاء ابن مسعود فقال علي
ندجاء فروخ فجلس فقال علي انك تفتي الناس قال اجل واخبرهم ان الاخر شر قال فاخبرني هل سمعت فيه شيا
قال نعم سمعته يقول لا ياتي على الناس مائة سنة وعلى الارض عين تطرف فقال علي اخطات استك الحفرة واخطات
في اول فتياك انما قال ذاك لمن حضر يومئذ هل الرجاء الا بعد المائة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ايضا
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اخر الناس على مسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعراب
اتاه اعرابي فقال يا رسول الله متى الساعة فلم يجبه شيا حتى اتى المسجد فصلى فلخف الصلاة ثم اقبل على
الاعرابي وقال اين السائل عن الساعة ومر به سعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا عمر حتى ياكل
عمره لم يبق منكم عين تطرف رواه ابو يعلى قلت لانس في الصحيح ان يعش هذا حتى يستكمل عمره لم يمت
حتى تقوم الساعة وهذا الحديث ابين وان كان فيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن سفيان بن
وهب الخولاني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتي المائة وعلى ظهرها احد
باق رواه الطبراني في الكبير وتابعيه سعيد بن ابي شمر ذكر ابن ابي حاتم وقال عن ابيه روى عنه بكر بن
سواد وقد روى عنه عبد الرحمن بن شريح ولم يضعفه احد وبقية رجاله موثقون وعن ابي ثعلبة
رفعه معاوية مرة ولم يرفعه اخرى ان الله تعالى لا يعجز هذه الامة من نصف يوم واذا رايت الشام مائدة رجل

واهل بيته فعند ذلك تفتح القسطنطينيه قلت رواه الطبراني وقد عزاه في الاطراف الى ابى داود في
الملاحم ولم اجده وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد اختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الملك بن راشد قال سمعت المقدام بن معدى كرب رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاكثر الناس يقولون القضاقى مائه يعنون عن مائة سنة تكون القيمة فقال المقدام قد
اكثر ثم لن يعجز الله ان يؤخر هذه الامة نصف يوم يعني خمسمائة سنه رواه الطبراني في وفي اسناده بقية
ابن الوليد وهو ثقة مدلس وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقضي
مائة سنه وعين تطرف وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ريحا يبعثها
عند راس كل مائة سنه فيقبض روح كل مؤمن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابى ذر رضي
الله عنه انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقال ايها الناس انه ليس اليوم نفس يأتي
عليها مائة سنة فيصيبا الله بها شيا قلت رواه البزار في اثناء حديث اطول من هذا وفيه علي بن زيد
وهو ضعيف وعن ابى الطفيل رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام احمل اللحم من
السهل الى الجبل رواه البزار ورواه الطبراني في الاوسط ورواه مهدى بن عمران قال الغفاري لا يتابع
على حديثه عن ابى الطفيل وذكر له حديثا في ان الدجال هو ابن صياد فلا ادرى اراد لا يتابع على حديثه
هذا او جمع حديثه والاخر خالد بن ابى يحيى ولم اجد من ذكره وعن ابى الطفيل قال ادركت
ثمانى سنين من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وولدت عام احد رواه احمد وفيه ثابت بن الوليد
ابن عبد الله بن جميع ذكره ابن عدى في الكامل ولم يتكلم فيه بكلمة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا
وقد روى عنه احمد وشيوخه ثقات وعن ابى الطفيل قال ادركت ثماني سنين من حياة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وولدت عام احد قال عبد الله بن احمد قال ابى قدم علينا ثابت الكوفة فنزل مدينة
ابى جعفر فذهبت انا ويحيى بن معين فسمعنا منه احاديث • رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن
عبد الملك بن سليم قال قلت لعبد خير كم اتا عليك قال عشرون ومائة سنه قلت هل تذكر من امر
الجاهلية شيا قال نعم كنا ببلاد اليمن فجانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا الناس الى الخير واسع
فكان ابى ممن خرج وانا غلام فلما رجع ابى قال لامي مرى بهذه القدر فلتراق للكلاب فانا قد اسلمنا رواه
ابو يعلى ورجاله موثقون قلت ويأتي كثير ممن يتعلق بالتاريخ وغيره في اواخر مناقب الصحابة رضي
الله تعالى عنهم باب نسيان العلم قال ابن مسعود انى لاحسب الرجل نسيا العلم كما تعلمه للخطيئة
يعملها • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا ان القاسم لم يسمع من جده باب ذهاب
العلم وعن ابى امامة رضي الله عنه قال لما كان في حجة الوداع قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يومئذ مردف الفضل بن عباس على جمل ادم فقال يا ايها الناس خذوا من العلم قبل ان يقبض العلم
وقبل ان يرفع وقد كان انزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم وان
تسالوا عنها حين ينزل القران تبد لكم عفا الله عنها والله غفور حليم قال فكنا قد كرهنا كثيرا من مسالته و
اتقينا ذلك حين انزل الله عز وجل ذلك على نبيه صلى الله عليه وسلم قال فاتينا اعرابيا فرشوناه
بردا فاعتم به قال حتى رايت حاشيته خارجة على حاجبه الايمن قال ثم قلنا له سل النبي صلى الله عليه وسلم
قال فقال يا نبي الله كيف يرفع العلم منا وبين اظهرنا المصاحف وقد تعلمنا ما فيها وعلمناها نسانا
وذرارينا وخدمنا قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه وقد علت وجهه حمرة من الغضب قال فقال اى
ثكلتك امك وهذه اليهود والنصارى بين اظهرهم المصاحف لم يصبحوا يتعلقوا منها بحرف فيما جاءتهم به
انبياؤهم قال وان ذهاب العلم ذهاب حملته ثلاث مرات • رواه احمد والطبراني في الكبير وعند ابن ماجة
طرف منه واسناد الطبراني اصح لان في اسناد احمد علي بن يزيد وهو ضعيف جدا وهو عند الطبراني من طرق
في بعضها الحجاج بن ارطاه وهو مدلس صدوق يكتب حديثه وليس ممن يتعمد الكذب والله اعلم وعن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك العلم ان يرفع العلم فرددها ثلاثا فقال
زياد بن لبيد يا نبي الله بابي وامي وكيف يرفع العلم منا وهذا كتاب الله قد قراناه وتقريه ابناؤنا ابناءهم
فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثكلتك امك يا زياد بن لبيد ان كنت لاعدك من فقهاء المدينة
اوليس هولاء اليهود عندهم التورية والانجيل فما اغنى عنهم ان الله ليس يذهب بالعلم رفعا يرفعه ولكن
يذهب بحملته احسبه ولا يذهب عالم من هذه الامة الا كان ثغرة في الاسلام لا تنسد الى يوم القيمة رواه البزار
وفيه سعيد بن سنان وقد ضعفه البخارى ويحيى بن معين وجماعة الا ان ابا مسهر قال حدثنا صدقة بن خالد
قال حدثني ابو مهدى سعيد بن سنان مؤذن اهل حمص وكان ثقة رضيا وعن عوف بن مالك
الاشجعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى السما فقال هذا اوان يرفع العلم فقال له رجل
من الانصار يقال له زياد بن لبيد يا رسول الله وكيف وقد اثبت ووعته القلوب فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كنت لاحسبك من افقه اهل المدينة ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في ايديهم من كتاب الله

رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب كان ثقة مأمونا وضعفه الباقون
وكذا رواه الطبراني في الكبير وزاد قال جبير بن نفير فلقيت شداد بن اوس فحدثت حديث عوف فقال
صدق عوف الا اخبرك باول ذلك يرفع الخشوع لا ترى خاشعا وعن وحشي بن حرب رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك العلم ان يختلس من الناس حتى لا يقدروا منه على شي فقال زياد بن لبيد
وكيف يختلس العلم منا وقد قرانا القران واقراناه ابنائنا فقال ثكلتك امك يا ابن لبيد هذه التورية والانجيل
بايدى اليهود والنصارى ما يرفعوا بها راسا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابى هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن
يقبض العلما فاذا ذهب العلما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا عن سواء السبيل
رواه الطبراني في الاوسط وفيه العلا بن سليمان الرقي ضعفه ابن عدى وغيره وعن ابى هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا ينزع العلم منكم بعد ما اعطاكموه انتزاعا ولكن يقبض
العلما بعلمهم وتبقى جهال فيتسالون فيفتون فيضلون ويضلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
ابن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعن ابى سعيد الخدرى رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يقبض الله العلما ويقبض العلم معهم فينشوا احداث ينزوا بعضهم على بعض ويكون الشيخ
فيهم مستضعف رواه الطبراني في الاوسط وفيه حجاج بن رشدين بن سعد عن ابيه وحجاج ضعفه
ابن عدى ولم يوثقه احد وابوه اختلف في الاحتجاج به والاكثر على تضعيفه وعن عائشة رضي الله
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى لا ينزع العلم من الناس انتزاعا بعد
ان يؤتيهم اياه ولكن يذهب بالعلما فكلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا
ويضلوا رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف ووثقه عبد الملك بن شعيب بن
الليث وعن عائشة رضي الله عنها رفعته قال موت العالم ثلمة في الاسلام لا تسد ما اختلف الليل والنهار
رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك عن الزهرى قال البزار ويروى احاديث لا يتابع عليها وهذا منها وعن
صفوان بن عسال رضي الله عنه قال حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على طلب العلم قبل ذهابه فقال رجل
كيف يذهب وقد تعلمناه وعلمناه ابناءنا فغضب وقال اوليس التورية والانجيل في يد اهل الكتاب فهل اغنى
عنهم شيا رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي الخشنى وهو ضعيف وعن ابى الدردا رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موت العالم مصيبة لا تجبر وثلمة لا تسد وهو نجم طمس وموت
قبيلة ايسر من موت عالم • رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن ايمن ولم ار من ذكره وكذلك اسمعيل بن صالح
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثل العلما في الارض كمثل النجوم في
السما يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فاذا انطمست النجوم اوشك ان تضل الهداة رواه احمد وقد تقدم الكلام
عليه في فضل العالم والمتعلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكثر الفتن
ويكثر الهرج ويرفع العلم فلما سمع عمر ابا هريرة قال يقول يرفع العلم قال عمر اما انه ليس ينزع من صدور الرجال
ولكن يذهب العلما، رواه احمد والبزار وهو في الصحيح خلا قول عمر ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن
انس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامة على شريعة ما لم يظهر فيها ثلاث
ما لم يقبض العلما منهم ويكثر فيهم ولد الخنث ويظهر فيهم الصقارون قيل وما الصقارون والسبارون يا رسول
الله قال بشر يكونون في اخر الزمان تحيتهم بينهم التلاعن • رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة
وزبان وكلاهما ضعيف وقد وثقا وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال اتدرون كيف ينقص
الاسلام قالوا كما ينقص صبغ الثوب وكما ينقص سمن الدابة وكما تنقص الدراهم طول الخبا قال ان ذلك لمنه واكثر
من ذلك موت او ذهاب العلما رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن سعيد بن المسيب قال
شهدت جنازة زيد بن ثابت فلما دفن في قبره قال ابن عباس يا هولاء من سره ان يعلم كيف ذهاب العلم
فهكذا ذهاب العلم ايم الله لقد ذهب اليوم علم كثير قال سعيد والقائل لقد ذهب به علم كثير يعني
ابن عباس رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وعنه قال هل تدرون
ما ذهاب العلم هو ذهاب العلما من الارض رواه احمد في حديث ياتي في سورة سال وفيه قابوس واختلف
في الاحتجاج رواه الترمذى عن قتيبه عن عبد السلام بن حرب عن الاعمش عن انس وقال الاعمش لم يسمع من
انس وعلقه ابو داود في رواية اللؤلؤى ووصله في رواية العبد الى ويأتي حديث ابن مسعود في الفرائض

كتاب الطهارة

باب الابعاد عند قضاء الحاجة عن ابن عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يذهب لحاجته الى المغمس قال نافع نحو الميلين من مكة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات من اهل الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الحاجة ابعد فانطلق ذات يوم لحاجته ثم توضى ولبس احد خفيه فجاء طائر اخضر فاخذ الخف

الاخر فان تقع به ثم القاه فخرج منه اسود سالخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه كرامة اكرمني الله بها ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من شر من يمشي على بطنه ومن شر من يمشي على رجلين ومن شر
من يمشي على اربع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن طريف واتهم بالوضع وعن بلال بن الحارث رضي
الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فخرج لحاجته وكان اذا خرج لحاجته يبعد
فاتيته باداوة من ماء فانطلق فسمعت خصومة رجال ولغطا لم اسمع مثلها فجاء فقال بلال قلت بلال
قال امعك ماء قلت نعم قال اصبت فاخذه مني فتوضأ قلت يا رسول الله سمعت عندك خصومة رجال
ولغطا ما سمعت احد من السنتهم قال اختصم عندي الجن والجن المشركون سالوني ان اسكنهم فاسكنت المسلمين
الجلس واسكنت المشركين الغور قلت لكثير ما الجلس وما الغور قال الجلس القرا والجبال والغور ما بين الجبال
والبحار قال كثير ما راينا احدا اصيب بالجلس الا سلم ولا اصيب احد بالغور الا لم يكد يسلم قلت روى
ابن ماجة منه كان اذا اراد الحاجة ابعد فقط وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف وقد اجمعوا على
ضعفه وقد حسن الترمذي حديثه باب الارتياد للبول عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله رواه الطبراني في الاوسط وهو من رواية
يحيى بن عبيد بن دحي عن ابيه ولم ار من ذكرهما وبقية رجاله موثقون باب ما نهي
عن التخلي فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن
الثلاث قيل ما الملاعن يا رسول الله قال ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في طريق او في نقع ماء رواه
احمد وفيه ابن لهيعة ورجل لم يسم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبال في الماء
الجاري رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن بكر بن ماعز قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقع بول في طست في البيت فان الملائكة لا تدخل بيتا فيه بول منتقع ولا
تبولن في مغتسلك رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عمر رضي الله عنه قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة ونهى ان يتخلى على ضفة نهر جاري رواه الطبراني
في الاوسط وفي الكبير الشطر الاخير وفيه فرات ابن السائب وهو متروك الحديث وعن حذيفة بن
اسيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليه لعنتهم رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن محمد بن سيرين قال قال رجل لابي هريرة افتينا في كل شي
يوشك ان تفتينا في الخرا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سل سخيمته على
طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين قلت رواه الطبراني في الاوسط
وله في الصحيح اتقوا اللاعنين وفيه محمد بن عمرو الانصاري ضعفه يحيى بن معين ووثقه ابن حبان وبقية
رجاله ثقات وعن ابي بكرة قال يكره للرجل ان يبول في مغتسله لان الوسواس يعرض منه رواه الطبراني
في الكبير وفيه الصلت بن دينار وهو ضعيف باب فيه وفي ادب الخلاء عن سراقة بن
مالك بن جعشم انه كان اذا جاء من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث قومه وعلمهم فقال له رجل
يوما وهو كانه يلعب ما بقي لسراقة الا ان يعلمكم كيف التغوط فقال سراقة اذا ذهبتم الى الغائط فاتقوا
المجالس على الظل والطرق خذوا النبل واستشبوا على سوقكم واستجمروا وترا رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن علقمة قال قال رجل من المشركين لعبد الله اني لاحسب صاحبكم قد علمكم كل شي
حتى علمكم كيف تاتون الخلاء قال ان كنت مستهزئا فقد علمنا ان لا نستقبل القبلة بفروجنا واحسبه قال
ولا نستنجي بايماننا ولا نستنجي بالرجيع ولا نستنجي بالعظم ولا نستنجي بدون ثلاثة احجار رواه البزار
ورجاله موثقون باب ما تقول عند الخلاء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا وضعوا ثيابهم يقولوا بسم
الله رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما فيه سعيد بن مسلمة الاموي ضعفه البخاري وغيره
ووثقه ابن حبان وابن عدي وبقية رجاله موثقون باب الستر عند قضاء الحاجة
عن يعلى بن سيابة قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير له فاراد ان يقضي حاجته فامر
وديتين فانضمت احداهما الى الاخرى ثم امرهما فرجعتا الى منابتهما رواه احمد وغيره وتكون طرقه في علامات
النبوة ورجاله موثقون على خلاف في بعضهم باب استقبال القبلة عند الحاجة عن
سهل بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه قال انت رسولي الى اهل مكة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليكم السلام ويامركم بثلاث لا تحلفوا بغير الله واذا تخليتم فلا تستقبلوا القبلة
ولا تستدبروها ولا تستنجوا ببعرة ولا بعظم رواه احمد وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف
وعن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستقبل القبلتين ببول او غائط
رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن نافع ان عبد الله بن عمرو العجلاني حدث عبد الله بن عمر عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يستقبل شي من القبلتين في الغائط والبول رواه الطبراني في الكبير

وفيه محمد بن عبد الله بن نافع وهو ضعيف وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الخلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد
ابن عمر الواقدي وهو ضعيف وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبول مستقبل القبلة وانا اول من حدث الناس بذلك قلت روى له ابن ماجة
انه اول من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن ذلك وهذا يدل على النسخ • رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو
ضعيف وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة بعد النهي
لغائط او بول رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يستقبل القبلة ولم يستدبرها في
الغائط كتب له حسنة ومحي عنه سيئة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا شيخ الطبراني
وشيخ شيخه وهما ثقتان باب البول قائما قال ما بلت قائما منذ اسلمت رواه البزار
ورجاله ثقات عن سهل بن سعد رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول قائما رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن حماد بن ابي حازم ولم ار من ذكره وعن ابن سيرين قال بينا
سعد يبول قائما اذ اتكا فمات قتلته الجن فقالوا قتلنا سيد الخزرج سعد عباده رميناه بسهمين
لم نخط فؤاده رواه الطبراني في الكبير • وقتادة لم يدرك سعدا ايضا باب متى يرفع
ثوبه عند قضاء الحاجة وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة لم يرفع
ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن عبيد الله العجلي قيل فيه كان يضع
الحديث باب كيف الجلوس للحاجة عن رجل من بني مدلج عن ابيه قال جاء سراقة
ابن مالك بن جعشم من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
فقال رجل كالمستهزئ اما علمكم كيف تخرون قال بلى والذي بعثه بالحق لقد امرنا ان نتوكا على اليسرى وان
ننصب اليمنى رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم باب النهي عن الكلام على الخلاء
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج اثنان الى الغائط فيجلسان
يتحدثان كاشفين عن عورتهما فان الله عز وجل يمقت على ذلك • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون
باب كراهية الضحك من الضرطة عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الضحك من الضرطة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عصمة النصيبي قال ابن عدي له مناكير
باب الاستبراء من البول والاحتراز منه لما فيه من العذاب عن عائشة رضي
الله عنها قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير كان
احدهما لا يستنزه من البول وكان الاخر يمشي بالنميمة فدعا بجريدة رطب فكسره فوضعه على هذا وعلى هذا
وقال لعله يخفف عنهما حتى ييبسا • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون الا شيخ الطبراني محمد بن احمد
ابو جعفر الوكيعي المصري فاني لم اعرفه وياتي احاديث من هذا في عذاب القبر وعن عيسى بن يزداد عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاثا قال وسمعه مرة فان ذلك يجزي عنه
قلت رواه ابن ماجة خلا قوله فان ذلك يجزي عنه رواه احمد وفيه عيسى بن يزداد تكلم فيه انه مجهول
وذكره ابن حبان في الثقات وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يعذب في قبره في النميمة
ومر برجل يعذب في قبره في البول رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليل بن دملج الا ان ابا حاتم قال صالح
وليس بالمتين وقال ابن عدي عامة ما رواه تابعه عليه غيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة عذاب القبر في البول فاستنزهوا من البول رواه البزار والطبراني
في الكبير وفيه ابو يحيى القتات وثقه يحيى ابن معين في رواية وضعفه الباقون وعن ابي بكرة
رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يمشي بيني وبين رجل اخر اذ اتى على قبرين فقال ان
صاحبي هذين القبرين يعذبان فائتياني بجريدة قال ابو بكرة فاستبقت انا وصاحبي فاتيته بجريدة
فشقها نصفين فوضع في هذا القبر واحدة وفي ذا القبر واحدة قال لعله يخفف عنهما ما دامتا رطبتين انهما
يعذبان بغير كبير الغيبة والبول رواه الطبراني في الاوسط واحمد وهذا لفظ الطبراني وقال احمد وما
يعذبان في كبير وبلى وما يعذبان الا في الغيبة والبول ورواه ابن ماجة باختصار ورجاله موثقون
وعن عبادة قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البول فقال اذا مسكم شي فاغسلوه فاني اظن
ان منه عذاب القبر رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي ونسب الى الكذب وعن ابي امامة
رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد قال فكان الناس يمشون
خلفه قال فلما سمع صوت النعال وقر ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شي من الكبر فلما
مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين قد دفنوا فيهما رجلين قال فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال من دفنتم ههنا
اليوم قالوا فلان وفلان قالوا يا نبي الله وما ذاك فقال اما احدهما فكان لا يستنزه من البول واما الاخر فكان

يمشي بالنميمة واخذ جريدة رطبة فشقها ثم جعلها على القبر قالوا يا نبي الله ولم فعلت قال يخفف عنهما قالوا
يا نبي الله حتى متى هما يعذبان قال غيب لا يعلمه الا الله قال ولولا تمرغ قلوبكم او تزيدكم في الحديث لسمعتم
ما اسمع رواه احمد وفيه علي بن يزيد الالهاني عن القاسم وكلاهما ضعيف وعن انس رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين لبني النجار يعذبان بالنميمة والبول فاخذ سعفة فشقها فوضع على هذا
القبر شق وعلى هذا القبر شق وقال لم يزل يخفف عنهما ما دامتا رطبتين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبيد بن عبد الرحمن وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر يوما بقبر منبوذ ومعه جريدة رطبة فشقها اثنين ووضع واحدة على قبر والاخرى على قبر اخر ثم مضى
قلنا يا رسول الله لم فعلت ذلك فقال اما احدهما فكان يعذب في النميمة واما الاخر فكان لا يتقي من البول
فلن يعذبا ما دامت هذه رطبة • رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن ميسرة وهو منكر الحديث وعن
شفي بن ماتع الاصبحي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة يؤذون اهل النار على ما بهم من
الاذى يسعون بين الحميم والجحيم يدعون بالويل والثبور يقول اهل النار بعضهم لبعض ما بال هؤلاء
قد اذونا على ما بنا من الاذى قال فرجل معلق عليه تابوت من جمر ورجل يجر امعاه ورجل يسيل فوه
قيحا ودما ورجل ياكل لحمه قال فيقال لصاحب التابوت ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى
قال فيقول ان الابعد مات وفي عنقه اموال الناس ما يجد لها قضا او وفا ثم قال للذي يجر امعاه ما بال الابعد
قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقال ان الابعد كان لا يبالي اين اصاب البول منه لا يغسله ثم قال الذي
يسيل فوه قيحا ودما ما بال الابعد قد اذانا على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحم الناس
رواه الطبراني في الكبير وهو هكذا في الاصل المسموع ورجاله موثقون وعن معاذ بن جبل عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يستنزه من البول ويامر اصحابه بذلك قال معاذ ان عامة عذاب القبر من
البول رواه الطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد ضعفه الاكثرون وقال احمد يحتمل حديثه
في الرقائق وفيه عبد الله بن جديم ويقال ابن حريث عن معاذ ولم ار من ذكره وعن ابي امامة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا البول فانه اول ما يحاسب به العبد في القبر رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون وعن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها قالت يا رسول الله افتنا مم عذاب
القبر قال من اثر البول رواه الطبراني في الكبير واسناده ما بين ضعيف ومجهول وعن ابي موسى
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبول قاعدا قد جافى بين فخذيه حتى جعلت ارق
له من طول الجلوس ثم جاء قابضا بيده على ثلاث وستين فقال ان صاحب بني اسرائيل كان اشد على
البول منكم كان معه مقراضا فاذا اصاب ثوبه شيئا من البول قصه رواه الطبراني في الكبير وله حديث
في الصحيح غير هذا وفيه علي بن عاصم وكان كثير الخطا والغلط وينبه على غلطه فلا يرجع ويحتقر الحفاظ

باب ما نهي ان يستنجى به عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يستنجي احد بعظم او روثة او جمجمة رواه الطبراني في الكبير والبزار وهذا لفظه وفيه
ابن لهيعة وهو ضعيف وعن الزبير بن العوام قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح في مسجد المدينة فلما انصرف قال ايكم يتبعني الى وفد الجن الليلة فاسكت القوم فلم يتكلم منهم احد
قال ذلك ثلاثا فمر بي يمشي فاخذ بيدي فجعلت امشي معه حتى خنست عنا جبال المدينة كلها وافضينا
الى ارض براز فاذا رجال طوال كانهم الرماح مستدفري ثيابهم من بين ارجلهم فلما رايتهم غشيتني رعدة
شديدة حتى ما تمسكني رجلاي من الفرق فلما دنونا منهم خط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بابهام رجله
خطا فقال لي اقعد في وسطه فلما جلست ذهب عني كل شيء كنت اجده من ريبة ومضى النبي صلى الله عليه
وسلم بيني وبينهم فتلا قرانا رفيعا حتى طلع الفجر ثم اقبل حتى مر بي فقال لي الحق فجعلت امشي معه فمضينا
غير بعيد فقال لي التفت فانظر فالتفت فانظر هل ترى حيث كان اولئك من احد قلت يا رسول الله
ارى سوادا كثيرا فخفض رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى الارض فنظم عظما بروثة ثم رمى به اليهم ثم
قال رشد اولئك من وفد قوم هم وفد نصيبين سالوني الزاد فجعلت لهم كل عظم وروثة قال الزبير فلا يحل
لاحد ان يستنجي بعظم ولا روثة ابدا • رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ليس فيه غير بقية وقد
صرح بالحديث وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة فقال ان نفرا من الجن خمسة عشر بنو اخوة وبنو عم ياتوني الليلة فاقرا عليهم القران فانطلقت
معه الى المكان الذي اراد فجعل لي خطا ثم اجلسني وقال لا تخرجن من هذا فبت فيه حتى اتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع السحر وفي يده عظم حائل وروثة وجمجمة فقال اذا اتيت الخلاء فلا تستنج
بشيء من هذا قال فلما اصبحت قلت لاعلمن حيث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فرايت
موضع سبعين بعيرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الائمة
احمد وغيرهم ووثقه يحيى ابن معين وعبد الملك بن شعيب بن الليث وبقية رجاله رجال الصحيح ولعبد

الله حديث طويل ياتي في علامات النبوة رواه احمد باب لا يقال اهرقت الماء عن
واثلة بن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اهرقت الماء ولكن
ليقل ابول رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة وقد اجمعوا على ضعفه باب
الاستجمار بالحجر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليوتر
ان الله وتر يحب الوتر اما ترى ان السموات سبعا والارضين سبعا والطواف سبعا وذكر اشيا رواه البزار
والطبراني في الاوسط وزاد والجمار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا وفي رواية اذا تغوط احدكم فليمسح ثلاث مرات رواهما احمد
ورجاله ثقات وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اكتحل اكتحل
وترا واذا استجمر استجمر وترا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون الا ان ابا شعيب صاحب
ابي ايوب لم ار فيه تعديلا ولا جرحا وعن ابن عمر رضي الله عنه رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال من استجمر فليستجمر ثلاثا رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وضعفه
جماعة وعن طارق بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجمرتم فاوتروا
واذا توضاتم فاستنثروا رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن السائب بن خلاد رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم الخلاء فليمسح بثلاثة احجار رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه حماد بن الجعد وقد اجمعوا على ضعفه وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال اولا يجد احدكم ثلاثة احجار حجران للصفحتين وحجر للمسربة • رواه
الطبراني في الكبير وفيه عتيق بن يعقوب الزبيدي قال ابو زرعة انه حفظ الموطا في حياة مالك وعن
علقمة رضي الله عنه قال قال رجل من المشركين لعبد الله اني لاحسب صاحبكم قد علمكم كل شيء حتى علمكم كيف تاتون
الخلاء قال ان كنت مستهزئا فقد علمنا ان لا نستقبل القبلة بفروجنا واحسبه قال ولا نستنجي بايماننا
ولا نستنجي بالرجيع ولا نستنجي بالعظم ولا نستنجي بدون ثلاثة احجار رواه البزار ورجاله موثقون وله
عند ابي يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وتر يحب الوتر فاذا استجمرت فاوتر وفيه احمد
ابن عمران الاخنسي متروك وعن عبد الله بن الزبير قال ما كانوا يغسلون استاههم بالماء رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن ابي سليم وهو ثقة الا انه نسب الى التخليط والغلط وعن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه انه بال فمسح ذكره بالتراب ثم التفت الينا فقال هكذا علمنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه روح بن جناح

باب الجمع بين الماء والحجر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية في اهل قبا
فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نتبع
الحجارة الماء رواه البزار وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري ضعفه البخاري والنسائي وغيرهما
وهو الذي اشار بجلد مالك باب الاستنجا بالماء وعن عويم بن ساعدة انه حدث ان
النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد قبا فقال ان الله تبارك وتعالى قد احسن عليكم الثنا في
الطهور في قصة مسجدكم فما هذا الطهور الذي تطهرون به قالوا والله يا رسول الله لا نعلم شيا الا انه
كان لنا جيران من اليهود فكانوا يغسلون ادبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا • رواه احمد والطبراني
في الثلاثة وفيه شرحبيل بن سعد ضعفه مالك وابن معين وابو زرعة ووثقه ابن حبان وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الاية فيه رجال يحبون ان يتطهروا بعث النبي صلى الله عليه
وسلم الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذي اثنى الله عليكم فقالوا يا رسول الله ما خرج منا رجل
ولا امراة من الغائط الا غسل فرجه او قال مقعدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو هذا رواه الطبراني
في الكبير واسناده حسن الا ان ابن اسحاق مدلس وقد عنعنه وعن عبد الله بن سلام رضي
الله عنه انه قال يا رسول الله انا كنا قبلك اهل كتاب وانا نؤمر بغسل الغائط والبول فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله قد رضي عنكم واثنا عليكم واحبكم • رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلام الطويل
وقد اجمعوا على ضعفه وعن محمد بن عبد الله بن سلام عن ابيه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسجد الذي اسس على التقوى مسجد قبا فقام على بابه فقال ان الله قد احسن عليكم الثنا في
الطهور فقال فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين • رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر
ابن حوشب وقد اختلفوا فيه ووثقه احمد وابن معين وابو زرعة ويعقوب ابن شيبة وعن محمد بن
عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال لقد قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا يعني قبا فقال ان الله عز
وجل قد اثنى عليكم في الطهور خيرا افلا تخبروني قال يعني قوله فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب
المطهرين قال فقالوا يا رسول الله انا نجده مكتوبا علينا في التورية يعني الاستنجا بالماء رواه احمد عن
محمد بن عبد الله بن سلام ولم يقل عن ابيه كما قال الطبراني وفيه شهر ايضا وعن ابي امامة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل قبا ما هذا الطهور الذي قد خصصتم به في هذه الاية فيه رجال

ما طهوركم قالوا نستنجي بالحجارة يا رسول الله انا اهل
كتاب ونتبعه بالاستنجاء بالماء ونحن نفعله
اليوم فقال ان الله عز وجل قد احسن عليكم
الثنا في الطهور

يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين قالوا يا رسول الله ما منا احد يخرج من الغائط الا غسل مقعدته رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه شهر ايضا وعن خزيمة بن ثابت قال كان رجال منا اذا خرجوا من الغائط يغسلون اثر الغائط فنزلت فيهم هذه الآية فيه رجال يحبون ان يتطهروا رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء الذين قال الله عز وجل فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله رواه الطبراني في الكبير وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف قلت حديث ابي ايوب رواه ابن ماجة دون قوله وكانوا لا ينامون الليل كله وعن عائشة رضي الله عنها قالت غسل المراة قبلها من السنة رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وقد عنعنه

باب ما جاء في الماء

وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم بفضله فذكرت ذلك له فقال ان الماء لا ينجسه شيء قلت رواه ابو داود خلا قوله لا ينجسه شيء رواه احمد ورجاله ثقات وله عند البزار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يتوضا فقالت له امراة من نسائه اني توضات من هذا فتوضا منه وقال الماء لا ينجسه شيء ورجاله ثقات وعن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الماء لا ينجسه شيء رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء لا ينجسه شيء رواه البزار وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن معاذة قالت سالت عائشة عن الغسل من الجنابة فقالت ان الماء لا ينجسه شيء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ينجس الماء شيء الا ما غير ريحه او طعمه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وله عند ابن ماجة الا ما غلب على ريحه وطعمه ولونه وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء لا ينجسه شيء رواه ابو يعلى ورجاله موثقون وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتوضا بالماء ما لم ياجن الماء يخضر او يصفر رواه الطبراني في الكبير وخالد بن معدان لم يسمع من معاذ وبقية ابن الوليد مدلس

باب الوضوء من المطاهر

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انتوضا من جر جديد مخمر احب اليك ام من المطاهر قال لا بل من المطاهر ان دين الله يسر الحنيفية السمحة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الى المطاهر فيؤتى بالماء فيشربه يرجو بركة ايدي المسلمين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعبد العزيز بن ابي داود ثقة نسب الى الارجاء

باب الوضوء بالمشمس

عن عائشة رضي الله عنها قالت سخنت ماء في الشمس فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ليتوضا به فقال لا تفعلي يا عائشة فانه يورث البياض رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مروان السدي وقد اجمعوا على ضعفه وقال ان الطبراني لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قلت قد رويناه من حديث ابن عباس

باب الوضوء بالماء المسخن

عن سلمة يعني ابن الاكوع انه كان يسخن الماء فيتوضا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا اني لم اعرف محمد بن يونس شيخ الطبراني وعن حميد بن هلال قال كان ابو رفاعة يسخن الماء لاصحابه ثم يقول احسنوا الوضوء من هذا فما احسن من هذا فيتوضؤوا بالماء البارد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب الوضوء من النحاس

عن معاوية قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اتي اهلي في غرة الهلال وان لا اتوضا من النحاس وان استن كلما قمت من سنتي رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيدة بن حسان وهو منكر الحديث وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه انه كان يوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم في قدح مضبب بنحاس ويسقيه فيه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد عن القاسم وكلاهما ضعيف

باب الوضوء بالنبيذ

عن عكرمة قال النبيذ وضوء من لم يجد غيره قال لا اذرعي ان كان مسكرا فلا يتوضا به رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب في ماء البحر

عن عبد الله بن المغيرة بن ابي بردة الكناني انه اخبره ان بعض بني مدلج اخبره انهم كانوا يركبون الارمات في البحر للصيد ويحملون معهم ماء للسقاة فتدركهم الصلاة وهم في البحر وانهم ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان نتوضا بمائنا عطشنا وان نتوضا بماء البحر وجدنا في انفسنا فقيل لهم هو الطهور ماؤه الحل ميتته رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله المدلجي رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نركب الرمث فنحمل الماء لسقينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه الحل ميتته رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الجبار ابن عمر ضعفه البخاري والنسائي ووثقه محمد بن سعد وعن العركي انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن موسى بن سلمة قال حججت انا وسنان بن سلمة قال فلما قدمنا مكة قلت انطلق بنا الى ابن عباس فدخلنا عليه

قال

قال وسالته عن ماء البحر فقال ماء البحر طهور رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن موسى بن سلمة ايضا قال اوصاني سنان بن سلمة ان اسال ابن عباس رضي الله عنهما عن ماء البحر وعن اي شهر اصوم فاتيت ابن عباس فقلت ان اخي امرني ان اسالك عن الوضوء من ماء البحر فقال طما البحر ان لا يضرك بايهما توضات وعن اي الشهر اصوم فقال ايام البيض فقلت انا نكون في هذه المغازي فنصيب السبي افاعتق عن امي ولم تامرني قال اعتق عن امك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ايضا

باب الوضوء بفضل السواك

وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بفضل سواكه رواه البزار والاعمش لم يسمع من انس

باب الوضوء بفضل الهر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض بالمدينة يقال لها بطحان فقال يا انس اسكب لي وضوءا فسكبت له فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته اقبل الى الاناء وقد اتى هر فولغ في الاناء فوقف له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقفة حتى شرب الهر ثم توضا فذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم امر الهر فقال يا انس ان الهر من متاع البيت لن يقذر شيئا ولن ينجسه رواه الطبراني في الصغير وفيه عمر بن حفص المكي وثقه ابن حبان وقال الذهبي لا يدري من هو وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به الهر فيصغي له الاناء فيشرب منه فيتوضا بفضله قلت رواه ابو داود خلا اصغاء الاناء لها رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن عبد الله بن ابي قتادة رضي الله عنه عن ابيه انه وضع له وضوءا فولغ فيه السنور فاخذ يتوضا منه فقال يا ابا قتادة قد ولغ فيه السنور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السنور من اهل البيت وانه من الطوافين عليكم او الطوافات رواه احمد وهو في السنن خلا قوله السنور من اهل البيت وهو من رواية عبد الله عن ابيه ورجاله ثقات غير ان فيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة مدلس ويات احاديث في السنور والكلب

باب التوضي من جلود الميتة والانتفاع بها اذا دبغت

عن المغيرة بن شعبة قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فاتيت خباء فاذا فيه امراة اعرابية قال فقلت ان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد ماء يتوضا فهل عندك ماء قالت بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم فو الله ما تظل السماء ولا تقل الارض روحا احب الي من روحه ولا اعز ولكن هذه القربة مسك ميتة ولا احب انجس به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ارجع اليها فان كانت دبغتها فهي طهورها قال فرجعت اليها فذكرت ذلك لها فقالت اي والله فقد دبغتها فاتيته بماء منها رواه احمد والطبراني في الكبير ببعضه وفيه علي بن يزيد عن القاسم وفيهما كلام وقد وثقا وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم استوهب وضوءا فقيل له لم نجد ذلك الا في مسك ميتة قال ادبغتموه قالوا نعم قال فهلم فان ذلك طهوره رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في بعض مغازيه فمر باهل ابيات من العرب فارسل اليهم هل من ماء لوضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما عندنا ماء الا في اهاب ميتة دبغناها بلبن فارسل اليهم ان دباغه طهوره فاتي بها فتوضا ثم صلى رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عفير بن معدان وقد اجمعوا على ضعفه

وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا بني ادع لي من هذه الدار بوضوء فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلب وضوءا فقال اخبره ان دلونا جلد ميتة فقال سلهم هل دبغوه قالوا نعم قال فان دباغه طهوره رواه ابو يعلى وفيه درست بن زياد عن يزيد الرقاشي وكلاهما مختلف في الاحتجاج به ج
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة فقال ما ضر اهل هذه لو انتفعوا باهابها رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن سعيد البرا ضعفه البخاري ورواه الطبراني نحوه عن ابن مسعود موقوفا ورجاله ثقات وعن سنان بن سلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى على جدعة ميتة فقال ما ضر اهل هذه لو انتفعوا بمسكها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ثابت قال كنت جالسا مع عبد الرحمن بن ابي ليلى فاتى برجل ضخم فقال يا ابا عيسى قال نعم قال حدثنا ما سمعت في الفراء قال سمعته يقول كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتى رجل فقال يا رسول الله اصلي في الفراء قال فاين الدباغ رواه احمد وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى تكلم فيه لسوء حفظه ووثقه ابو حاتم وعن جابر رضي الله عنه قال كنا نصيب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغانمنا من المشركين الاسقيه والاوعية فنقسمها وكلها ميتة قلت له عند ابي داود حديث في آنية المشركين من غير ذكر الميتة رواه احمد ورجاله موثقون وعن ام سلمة رضي الله عنها كانت لنا شاة نحلبها ففقدها النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت شاتكم قالوا ماتت قال ما فعلتم باهابها قالوا يا رسول الله القيناه قال افلا انتفعتم به فان دباغها ذكاتها يحل كما يحل الخل من الخمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط تفرد به فرج بن فضالة وضعفه الجمهور وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا باس بمسك الميتة اذا دبغ رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن السفر وقد اجمعوا على ضعفه

وعن ام سلمة الاشجعية رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاها وهى فى قبة فقال ما احسنها
ان لم يكن فيها ميتة قالت فجعلت اتتبعها رواه احمد والطبرانى وقال فى فيه من ادم وقالت فجعلت اسقيها
بدل اتتبعها وفيه رجل لم يسم وعن عبد الله بن سليم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تستمتعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبيدة بن شعيب وقد
اجمعوا على ضعفه ولعبد الله بن حكيم فيهما حديث فى السنن عن كتاب النبى صلى الله عليه وسلم باب
ما يكفى من الماء للوضوء والغسل وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رجل كم يكفينى من الوضوء قال
مد قال كم يكفينى للغسل قال صاع قال فقال الرجل لا يكفينى فقال لا ام لك قد كفى من هو خير منك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات وروى فى الاوسط عن
ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يجزى فى الوضوء مد وفى الغسل صاع وفيه عبد العزيز
ابن عبد الرحمن البالسى وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابن عباس وعائشة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع رواه البزار وروى عقبة بن عبيد الله يعنى ابن مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بنحوه قلت حديث عائشة رواه ابو داود وغيره ومدار حديث
ابن عباس وعائشة وابن مسعود على مسلم بن كيسان الملائى وقد حدث عنه شعبة وسفيان وضعفه جماعة
كثيرون وقال بعضهم انه اختلط والظاهر ان شعبة وسفيان لا يحدثان عنه الا بما سمعاه قبل اختلاطه
والله اعلم وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل صاع والوضوء مد رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه حكيم بن نافع ضعفه ابو زرعة ووثقه ابن معين وقال ابن عدى احاديثه ليست
بالمنكرة جدا وعن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بكوز الحب
يعنى للصلاة انه كان يجزيه الوضوء بذلك رواه البزار وفيه محمد بن ابى حفص العطار قال الازدى يتكلمون
فيه وعن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع
رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه اسناد الاوسط سيف بن محمد وهو كذاب وفى اسناد الكبير سنان
ابن هرون قال يحيى بن معين سنان هرون اخو سيف بن هرون وهو احسن حالا من اخيه وقد ضعفه
النسائى وعن ابى امامة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ بنصف مد رواه
الطبرانى فى الكبير وفيه الصلت بن دينار وقد اجمعوا على ضعفه وعن ام كلثوم بنت عبد الله
ابن زمعة ان جدتها ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم رفعت اليها مخضبا من صفر قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فيه وكان نحوا من صاع او اقل رواه الطبرانى فى الكبير وام كلثوم
لم ار من ترجمها وبقية رجاله ثقات باب ما يفعل بما فضل من وضوء عن ابى
الدرداء رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم توضأ من اناء على نهر فلما فرغ افرغ فضله فى النهر وفيه
ابو بكر بن ابى مريم اختلط وترك حديثه لاختلاطه وعن ابى الدرداء رضى الله عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم مر بنهر فتناول بقعب كان معه ثم قال يبلغه الله تعالى قوما ينفعهم به رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه ابو بكر بن ابى مريم وهو ضعيف باب غسل يده قبل ان يدخلها فى الاناء والتسمية
عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه
فلا يدخل يده فى الاناء حتى يغسلها فانه لا يدرى اين باتت يده منه ويسمى قبل ان يدخلها رواه الطبرانى
فى الاوسط وهو فى الصحيح خلا قوله ويسمى قبل ان يدخلها وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة
نسبوه الى وضع الحديث باب التسمية عن الوضوء عن عائشة رضى الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقوم للوضوء يكفأ الاناء فيسمى ثم يسبغ الوضوء رواه ابو يعلى وروى
البزار بعضه اذا بدأ بالوضوء يسمى ومدار الحديثين على حارثة بن محمد وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابى
هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة اذا توضأت فقل بسم الله
والحمد لله فان حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء رواه الطبرانى
فى الصغير واسناده حسن باب فى السواك عن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات
الا ان عبد الله بن محمد لم يسمع من ابى بكر وعن ابن عمر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب تبارك وتعالى رواه احمد والطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة
وهو ضعيف وعن ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم
ومرضاة للرب ومجلاة للبصر رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير بنحوه وفيه بحر بن كنيز السقا وقد اجمعوا
على ضعفه وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم
مرضاة للرب رواه ابو يعلى باسنادين فى احدهما ابن اسحاق وهو ثقة مدلس ورجال الاخر رجال
الصحيح وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى لامرتهم

بالسواك مع كل وضوء رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو ثقة مدلس وقد صرح بالحديث
واسناده حسن وعن ابى هريرة رضى الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتى
لامرتهم عند كل صلاة بوضوء ومع كل وضوء رواه احمد ولابى هريرة حديث فى الصحيح غير هذا وفيه محمد بن عمرو
ابن علقمة وهو ثقة حسن الحديث وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انه كان قال لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك مع الوضوء قال ابو هريرة لقد كنت استن قبل ان
انام وبعد ما استيقظ وقبل ان اكل وبعد ما اكل حين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال
رواه احمد ورجاله ثقات وعن قثم بن تمام بن قثم عن ابيه قال اتينا النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ما لكم تاتونى قلحا لا تسوكوا لولا ان اشق على امتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء رواه
احمد وفيه ابو على الصيقل قيل فيه مجهول وعن تمام بن العباس رضى الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما لكم تدخلون على قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك عند كل
طهور رواه احمد والطبرانى فى الكبير واللفظ له وفيه ابو على الصيقل وهو مجهول وعن العباس رضى
الله عنه قال كانوا يدخلون على النبى صلى الله عليه وسلم ولا يستاكون فقال تدخلون على قلحا ولا تستاكون
لولا ان اشق على امتى لفرضت عليهم السواك كما فرضت عليهم الوضوء وقالت عائشة رضى الله عنها ما زال
النبى صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشينا ان ينزل فيه قران رواه ابو يعلى والبزار والطبرانى
فى الكبير وفيه ابو على وهو مجهول قلت ويأتى احاديث كثيرة فى السواك وما يتعلق به فى الصلاة
ان شاء الله تعالى باب فضل الوضوء عن ابى امامة الباهلى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمضمض احدكم حط ما اصاب فيه واذا غسل وجهه حط ما اصاب بوجهه
واذا غسل يديه حط ما اصاب بيديه واذا مسح برأسه تناثرت خطاياه من اصول الشعر واذا غسل قدميه
حط ما اصاب برجليه رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتى حديث عثمان فى
باب ما جاء فى الوضوء وعن شهر بن حوشب قال حدثنى ابو امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ايما رجل قام الى وضوئه يريد الصلاة ثم غسل كفيه نزلت خطيئته مع اول قطرة فاذا تمضمض
واستنشق واستنثر نزلت كل خطيئة من لسانه وشفته مع اول قطرة فاذا غسل وجهه نزلت كل خطيئة من سمعه
وبصره مع اول كل قطرة فاذا غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب كهيئة يوم ولدته امه
فاذا قام الى الصلاة رفع الله درجته وان قعد قعد سالما رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط وفى اسناد
احمد عبد الحميد بن بهرام عن شهر واختلف فى الاحتجاج بهما والصحيح انهما ثقتان ولا يقدح الكلام فيهما
وعن ابى مسلم قال دخلت على ابى امامة وهو يتفلى فى المسجد ويدفن القمل فى الحصى فقلت له يا ابا
امامة ان رجلا حدثنى عنك انك قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ فاسبغ الوضوء
غسل يديه ووجهه ومسح على رأسه واذنيه ثم قام الى الصلاة المفروضة غفر له فى ذلك اليوم ما مشت رجله
وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء قال والله لقد سمعته
من نبى الله صلى الله عليه وسلم ما لا احصيه رواه احمد والطبرانى فى الكبير بنحوه وفيه ابو مسلم ولم
اجد من ترجمه بثقة ولا جرح غير ان الحاكم ذكره فى الكنى وقال روى عنه ابو حازم وهنا روى عنه ابان
ابن عبد الله وكذلك ذكره ابن ابى حاتم وعن ابى غالب انه لقى ابا امامة بحمص فسأله عن اشياء حدثهم
انهم سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يسمع اذان صلاة فقام الى وضوئه الا غفر له
باول قطرة تصيب كفه من ذلك الماء فبعدد ذلك القطر حتى يفرغ من وضوئه الا غفر له ما سلف من
ذنوبه وقام الى صلاة وهى نافلة قال ابو غالب قلت لابى امامة انت سمعت هذا من النبى صلى الله عليه
وسلم قال اى والذى بعثه بالحق بشيرا ونذيرا غير مرة ولا مرتين ولا ثلاث ولا اربع ولا خمس ولا ست
ولا سبع ولا ثمان ولا تسع ولا عشر وعشر وصفق بيديه رواه احمد والطبرانى فى الكبير وله فى الصغير عنه
ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ المسلم فغسل يديه كفرت به ما عملت يداه فاذا
غسل وجهه كفرت عنه ما نظرت اليه عيناه واذا مسح برأسه كفر به ما سمعت اذناه فاذا غسل رجليه
كفرت عنه ما مشت اليه قدماه ثم يقوم الى الصلاة فهى فضيلة وابو غالب مختلف فى الاحتجاج به
وبقية رجاله ثقات وقد حسن الترمذى لابى غالب وصحح له ايضا ورواه احمد من طريق صحيحة وزاد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الوضوء يكفر ما قبله ثم تصير الصلاة نافلة ورواه ايضا من طريق
صحيحة وزاد اذا توضأ كما امر وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه وبصره ويديه ورجليه فان قعد قعد مغفورا له رواه
احمد والطبرانى فى الكبير بنحوه واسناده حسن وعن ابى امامة رضى الله عنه فى حديث رفعه الى النبى
صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يتوضأ فيغسل يديه ويمضمض فاه ويتوضأ كما امر الا حط الله عنه ما اصاب
يومئذ ما نطق به فمه وما مس بيده وما مشى اليه حتى ان الخطايا لتحادر من اطرافه ثم هو اذا مشى الى المسجد

فرجل تكتب حسنه واخرى تمحى سيئه رواه الطبراني في الكبير وفيه لقيط ابو المشا روى عن ابي امامة وروى
عنه الجريري وقره ابن خالد وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي ويخالف وعن ابي امامة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا المسلم ذهب الاثم من سمعه وبصره ويديه
ورجليه قال فجا ابو ظبيه وهو يحدثنا هذا فقال ما يحدثكم فذكرنا له الذي حدثنا فقال اجل سمعت عمرو
ابن عبسة يذكره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يبيت على طهر ثم يتعار من الليل فذكر الله ويسال الله خيرا من خير الدنيا والاخرة
الا اتاه الله اياه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وقال فيه من بات طاهرا على ذكر الله واسناده
حسن قلت ويأتي حديث ابن عمر فيمن يبيت على طهارة بعد هذا وعن ابي امامة رضي الله عنه
قال اذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفورا لك فقال الرجل يا ابا امامة ارايت ان قام فصلى يكون
له نافلة قال لا انما النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون له نافلة وهو يسعى في الذنوب والخطايا
يكون له فضيلة واجر رواه الطبراني ورجاله موثقون وله طريق رواها احمد ذكرتها في الخصايص
في علامات النبوة وعن رجل من اهل المدينة ان المؤذن اذن لصلاة العصر قال فدعى عثمان بطهور
فتطهر ثم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضا كما امر وصلى كما امر كفرت عنه ذنوبه فاستشهد
على ذلك اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد واله بذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
رواه احمد وحديث عثمان في الصحيح بنحوه ومعناه وفيه رجل لم يسم وعن عثمان بن عفان رضي
الله عنه انه دعى بما فتوضا فتمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح براسه
وظهر قدميه ثم ضحك فقال لاصحابه الا تسالوني ما اضحكني قالوا ما اضحكك يا امير المؤمنين قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا كما توضات فقال ان العبد اذا دعى بوضوء فغسل وجهه حط الله عنه
كل خطيئة اصابها بوجهه فاذا غسل ذراعيه كان كذلك واذا طهر قدميه كان كذلك قلت هو في الصحيح
باختصار وقد رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات وعن ثعلبة ابن عباد عن ابيه قال ما ادري كم حدثنيه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجا او افرادا قال ما من عبد يتوضا فيحسن الوضوء فيغسل وجهه حتى
يسيل الما على ذقنه ثم يغسل ذراعيه حتى يسيل الما على مرفقيه ثم غسل رجليه حتى يسيل الما من
كعبيه ثم يقوم فيصلي الا غفر الله له ما سلف من ذنبه رواه الطبراني في الكبير ورواه باسناد اخر فقال
عن ثعلبة بن عمارة وقال هكذا رواه اسحاق العزبري عن عبد الرزاق ووهم في اسمه والصواب ثعلبة
ابن عباد ورجاله موثقون وعن ابي عسابة المعافري انه سمع عقبة بن عامر يقول لا تقول اليوم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رجلان من امتي يقوم
احدهما من الليل فيعالج نفسه الى الطهور وعليه عقدة فيتوضا فاذا وضا يديه انحلت عقدة واذا وضا وجهه
انحلت عقدة واذا مسح راسه انحلت عقدة فيقول الرب عز وجل للذي وراء الحجاب انظروا الى عبدي
هذا يعالج نفسه ما سالني عبدي فهو له رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده في جهنم وزاد رجال من امتي يقوم احدهم من الليل فذكره وله
سندان عندهما رجال احدهما ثقات وعن مرة بن كعب او كعب بن مرة قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر فذكر الحديث الى ان قال فاذا توضا العبد فغسل يديه
خرجت خطاياه من يديه فاذا غسل وجهه خرجت خطاياه من وجهه فاذا غسل ذراعيه خرجت خطاياه
من ذراعيه واذا غسل رجليه خرجت خطاياه من رجليه قال شعبة لم يذكر مسح الراس رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتي احد الا وانا
اعرفه يوم القيمة قالوا يا رسول الله من رايت ومن لم تر قال من رايت ومن لم ار غرا محجلين من اثار الوضوء رواه
احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي
مثل نهر يغتسل فيه خمس مرات فما عسى ان يبقين عليه من درنه يقوم الى الوضوء فيغسل يديه فتتناثر كل
خطيئة مس بها يديه ويمضمض فيتناثر كل خطيئة تكلم بها لسانه ثم يغسل وجهه فتتناثر كل خطيئة
نظرت بها عيناه ثم يمسح راسه فتتناثر كل خطيئة سمعت بها اذناه ثم يغسل قدميه فتتناثر كل خطيئة
مشت بها قدماه رواه ابو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وقد اجمعوا على ضعفه وعن انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الخصلة الصالحة تكون في الرجل فيصلح الله بها عمله كله وطهور الرجل لصلاته
يكفر الله بطهوره ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة • رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه بشار
ابن الحكم ضعفه ابو زرعة وابن حبان وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن ابي الدردا رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر
بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال
رجل كيف تعرف امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس

ثم ضحك فقال الا تسالوني ما اضحكني قالوا ما اضحكك يا رسول الله صح

لاحد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين ايديهم ذريتهم • رواه احمد
والطبراني في الكبير باختصار وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وله طريق ياتي في البعث وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر محجلون من الوضوء رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حسن بن حسين العرني وهو ضعيف جدا وعن جابر رضي الله عنه قال قيل يا رسول
الله كيف تعرف من لم تر من امتك قال غر احسبه قال محجلون من اثار الوضوء رواه البزار واسناده حسن
وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه قال جئت في اثني عشر راكبا حتى حللنا برسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصحابي من يرعى لنا ابلنا وننطلق فنقتبس من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا راح اقتبسناه ما سمعنا
ففعلت انا ثم قلت في نفسي لعلي مغبون فيسمع اصحابي ما لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فحضرت
يوما فسمعت رجلا يقول قال نبي الله صلى الله عليه وسلم من توضا وضوا كاملا ثم قام الى صلاة كان من خطيئته
كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط وهو بتمامه في كتاب الايمان تقدم وتقدم الكلام عليه وعن
ابي لبابة بن عبد المنذر رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطهور فقال ما من مسلم
يمضمض فاه الا غفر الله له كل خطيئة اصابها بلسانه ذلك اليوم ولا يغسل يديه الا غفر الله له ما قدمت يداه ذلك
اليوم ولا يمسح براسه الا كان كيوم ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وقد
اجمعوا على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا
للصلاة فيمضمض الا خرج مع قطر الما كل سيئة تكلم بها لسانه ولا يستنشق الا خرج مع قطر الما
كل سيئة وجد ريحها بانفه ولا يغسل وجهه الا تناثر من عينيه مع قطر الما كل سيئة نظر اليها بهما ولا
يغسل شيا من يديه الا خرج مع قطر الما كل سيئة مشى بهما اليها فاذا خرج الى المسجد كتب له بكل خطوة خطاها
حسنه ومحي بها عنه سيئه حتى ياتي مقامه رواه الطبراني في الاوسط وهو في الصحيح باختصار ورجاله
موثقون باب فيمن يبيت على طهارة عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من بات طاهرا بات في شعاره ملك فلا يستيقظ من ليل الا قال الملك اللهم اغفر لعبدك
كما بات طاهرا رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ميمون بن زيد قال الذهبي يروي عن عطا وساق له هذا
الحديث وقال لا يصح حديثه قلت قد رواه سليمان الاحول عن عطا وهو من رجال الصحيح لكن من هو عند
البزار وارجو انه حسن الاسناد وقد تقدم حديث عمرو بن عبسة فيمن يبيت طاهرا في الباب الذي
قبل هذا ولفظ الطبراني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس
عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه
بات طاهرا باب في الاستعانة على الوضوء عن ابي الجنوب قال رايت عليا يستقي ماء
لوضوئه فبادرته استقي له فقال مه يا ابا الجنوب فاني رايت عمر يستقي ماء لطهوره فبادرته استقي له فقال
مه يا ابا الحسن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستقي ماء لوضوئه فبادرته استقي له فقال مه
يا عمر فاني اكره ان يشركني في طهوري احد رواه ابو يعلى والبزار وابو الجنوب ضعيف وعن ابي ايوب
رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس او اصفرت للمغيب ومعي كوز
من ماء فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته وقعدت انتظره حتى جاء فوضيته فذكر الحديث •
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن ابان وقد اجمعوا على ضعفه باب فرض الوضوء
عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صدقة من غلول
ولا صلاة بغير طهور • رواه ابو يعلى وفيه ابن سنان عن انس وعنه يزيد بن ابي حبيب ولم ار من ذكره
وعن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة الا
بطهور ولا صدقة من غلول رواه الطبراني في الاوسط وفيه وهب بن حفص الحراني قيل فيه كذاب
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور
ولا صدقة من غلول رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه عبد الله بن يزيد المزني ولم يرو عنه غير
ابنه محمد وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله
صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن احمد العرزمي وهو متروك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا
صدقة من غلول رواه البزار وفيه كثير بن زيد الاسلمي وثقه ابن حبان وابن معين في رواية وقال ابو
زرعة صدوق فيه لين وضعفه النسائي • وقال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي ثقة وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ولا
يؤمن بي من لم يعرف حق الانصار • رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن يزيد بن عبد الله بن انس ولم ار من ترجمه

وعن ابي الدرداء رضي الله عنه يرفع الحديث قال لا صلاة لمن لا وضوء له رواه الطبراني في الكبير
ورجاله موثقون الا اني لم اعرف شيخ الطبراني ثابت بن نعيم الهوجي وعن عيسى ابن سبرة عن ابيه عن
جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر ذات يوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس
لا صلاة الا بوضوء ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يعرف
حق الانصار رواه الطبراني في الاوسط وعيسى ابن سبرة وابوه وعيسى بن يزيد لم ار من ذكر احدا منهما
وعن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم
يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يحب الانصار ولا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم
يذكر اسم الله عليه رواه احمد عنها نفسها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه عنها عن ابيها
والله اعلم وفيه ابو ثفال قال البخاري في حديثه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد بن عمارة
اخي بني سعد بن بكر وكانت له صحبة ان رجلا قال له عظني في نفسي يرحمك الله قال اذا انت قمت الى
الصلاة فاسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا ايمان لمن لا صلاة له فذكر الحديث ويأتي في
المواعظ رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن سعد عن ابيه ولم ار من ترجمهما باب
التيامن في الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الا اخبركم بوضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بماء فجعل يغرف بيده اليمنى ثم يصب على اليسرى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
باب ما جاء في الوضوء عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه دعا بماء فتوضأ
عند المقاعد فتوضأ ثلاثا ثلاثا ثم قال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعل هذا قالوا نعم رواه احمد وحديث عثمان في الصحيح ورجال هذا رجال الصحيح
وعن ابي النضر ان عثمان رضي الله عنه دعا بالوضوء وعنده الزبير وطلحة وعلي وسعد رضي الله
عنهم فتوضأ وهم ينظرون فغسل وجهه ثلاث مرات ثم افرغ عن يمينه ثلاث مرات وعلى شماله
ثلاث مرات ومسح برأسه ورش على رجله اليمنى ثلاث مرات ثم غسلها ثم رش رجله اليسرى ثم غسلها
ثلاث مرات ثم قال للذين حضروا انا انشدكم الله عز وجل اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتوضأ كما توضأت الان قالوا نعم وذلك لشيء بلغه رواه ابو يعلى وابو النضر لم يسمع من
احد من العشرة وفيه ايضا غسان بن الربيع ضعفه الدارقطني مرة وقال مرة صالح وذكره ابن حبان في
الثقات وعن حمران بن ابان قال رأيت عثمان بن عفان دعا بوضوء وهو على باب المسجد فغسل
يديه ثم مضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاث مرات ثم مسح برأسه
وامر بيده على ظاهر اذنيه ثم مر بهما على لحيته ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاث مرات ثم قام فركع
ركعتين ثم قال توضأت لكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ ثم ركعت ركعتين كما رأيته
ركع قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من ركعتيه من توضأ كما توضأت ثم ركع ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما بينهما وبين صلاته بالامس قلت رواه احمد وهو في الصحيح باختصار
ورجاله موثقون وعن عثمان انه دعى بوضوء فمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه
ثلاثا ثلاثا ومسح برأسه وظهر قدميه ثم ضحك قال الا تسألوني ما اضحكني قلنا ما اضحكك يا امير
المؤمنين قال ضحكت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بوضوء قريب من هذا المكان فتوضأ رسول
الله صلى الله عليه وسلم كما توضأت ثم ضحك كما ضحكت ثم قال الا تسألوني ما اضحكني قلنا ما اضحكك يا نبي
الله قال اضحكني ان العبد اذا توضأ فغسل وجهه حط الله عنه كل خطيئة اصاب بوجهه فاذا غسل ذراعيه
كان كذلك فاذا مسح رأسه كان كذلك فاذا طهر قدميه كان كذلك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باختصار
وعن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل يديه مرتين ووجهه ثلاثا ومسح
برجليه مرتين قلت هو في الصحيح خلا قوله ومسح برأسه مرتين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
يزيد بن البراء بن عازب وكان اميرا بعمان فكان كخير الامراء قال قال ابي اجتمعوا فلاريكم كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ وكيف كان يصلي فاني لا ادري ما قدر صحبتي اياكم قال فجمع بنيه واهله ودعا
بوضوء فمضمض فاستنثر واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل هذه ثلاثا
يعني اليسرى ثم مسح رأسه واذنيه ظاهرهما وباطنهما وغسل هذه الرجل يعني اليمنى ثلاثا وغسل هذه الرجل
يعني اليسرى ثلاثا ثم قال هكذا ما الوت ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رواه احمد
ورجاله موثقون وعن عبد الرحمن بن قراد رضي الله عنه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
حاجا قال فرأيته خرج للخلاء فاتبعته بالاداوة او القدح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة
ابعد فجلست له بالطريق حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله الوضوء فاقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الي فصببت على يده فغسلها ثم ادخل يده بكفها يصب على يده واحدة ثم مسح على رأسه
ثم قبض على يده ثم قبض الماء قبضا بيده فضرب به على ظهر قدمه فنضح بيده على ظهر قدمه قلت

هكذا

هكذا هو في الاصل رواه احمد وروى النسائي وابن ماجة منه كان اذا اراد الحاجة ابعد ورجاله ثقات
وعن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ تمضمض ومسح
لحيته بالماء من تحتها رواه احمد وفيه واصل ابن السائب وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه باسناد رجاله رجال الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فتمضمض ثلاثا واستنشق
ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه ثلاثا وغسل قدميه ثلاثا قلت
رواه ابن ماجة خلا قوله ومسح برأسه ثلاثا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي امامة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ فغسل كفيه ثلاثا وذراعيه ثلاثا، رواه الطبراني في الكبير
من طريق سميع عنه واسناده حسن وسميع ذكره ابن حبان في الثقات وقال لا ادري من هو ولا ابن من هو
والظاهر انه اعتمد في توثيقه على غيره وعن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من توضأ واحدة واحدة فتلك وظيفة الوضوء التي لا بد منها ومن توضأ اثنين فله كفلين من الاجر ومن
توضأ ثلاثا فذاك وضوئي ووضوء الانبياء قبلي، رواه احمد وفيه زيد العمي وهو ضعيف وقد وثق
وبقية رجاله رجال الصحيح ولابن عمر عند ابن ماجة حديث مطول فيه هكذا وفي كل من الحديثين ما ليس في
الاخر وعن راشد بن يحيى الحماني قال رأيت انس بن مالك بالزاوية فقلت له اخبرني عن وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف كان فانه بلغني انك كنت توضيه قال نعم فدعا بوضوء فاتي بطست بخت وبقدح
بخت كما بخت فوضع بين يديه فاكفأ على يديه من الماء فانعم غسل كفيه ثم تمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا
وغسل وجهه ثلاثا ثم اخرج يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم مسح برأسه مرة واحدة
غير انه امرها على اذنيه فمسح عليهما ثم ادخل كفيه جميعا في الماء قال فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن ابرهيم بن ابي عبلة قال سألت انس بن مالك كيف اتوضأ فقال سألتني كيف
اتوضأ ولا تسألني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
ثلاثا ثلاثا وقال بهذا امرني ربي عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والصغير والبزار باختصار ورجاله
ثقات وعن بريدة رضي الله عنه قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فتوضأ واحدة
واحدة فقال هذا الوضوء الذي لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضأ ثنتين ثنتين فقال هذا وضوء الامم
قبلكم ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابي رافع رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ
فغسل وجهه ثلاثا وغسل يديه ثلاثا ومسح برأسه واذنيه وغسل رجليه ثلاثا ورأيته مرة اخرى توضأ
مرة مرة، رواه البزار والطبراني في الاوسط وله في الكبير رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا
ثلاثا ومرتين ومرة ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف الوضوء فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل يده اليمنى
ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد فقد ظلم، رواه الطبراني في الكبير وله في الصحيح حديث غير هذا
وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه احمد ويحيى وجماعة ووثقه دحيم وعن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتطهر وبين يديه اناء قدر المد وان زاد فقل ما زاد وان
نقص فقل ما نقص فغسل يديه وتمضمض واستنشق ثلاثا ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وخلل لحيته وغسل
ذراعيه ثلاثا ومسح برأسه واذنيه مرتين مرتين وغسل رجليه حتى انقاهما فقلت يا رسول الله هكذا التطهر
قال هكذا امرني ربي عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف جدا وعن
وائل بن حجر رضي الله عنه قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتي باناء فيه ماء فاكفأ على يمينه
ثلاثا ثم غمس يمينه في اليمين فافاض بها على اليسرى ثلاثا ثم غمس اليمنى فحفن حفنة من ماء فتمضمض بها
واستنشق واستنثر ثلاثا ثم ادخل كفيه في الاناء فحمل بهما ماء فغسل وجهه ثلاثا ثم خلل لحيته ومسح باطن
اذنيه وادخل خنصره في داخل اذنه ليبلغ الماء ثم مسح رقبته وباطن لحيته من فضل ماء الوجه وغسل ذراعه
اليمنى ثلاثا حتى جاوز المرفق وغسل اليسرى مثل ذلك باليمنى حتى جاوز المرفق وغسل اليسرى مثل
ذلك باليمنى حتى جاوز المرفق ثم مسح رأسه ثلاثا ومسح ظاهر اذنيه ومسح رقبته وباطن لحيته بفضل
ماء الرأس ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثا وخلل اصابعها وجاوز بالماء الكعب ورفع في الساق الماء ثم فعل في اليسرى
مثل ذلك ثم اخذ حفنة من ماء بيده اليمنى فوضعه على رأسه حتى تحدر من جوانب رأسه وقال هذا اتمام الوضوء
فدخل محرابه فصف الناس خلفه ونظر عن يمينه ويساره قلت فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير
والبزار وفيه سعيد بن عبد الجبار قال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وفي سند
البزار والطبراني محمد بن حجر وهو ضعيف وفي حديث البزار طول في امر الصلاة يأتي في صفة الصلاة
ان شاء الله تعالى وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة رواه
البزار والطبراني في الاوسط وزاد ثم قام فصلى وفيه منذر بن علي ضعفه احمد وابن المديني وابن معين في رواية

تعل صح

وذراعيه م

ووثقه في اخرى وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فغسل يده
ثلاثا ومضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه الى المرفقين ومسح براسه يقبل
بيديه من مقدمه الى موخره ومن موخره الى مقدمه ثم غسل رجليه ثلاثا وخلل اصابع رجليه وخلل لحيته
رواه البزار وقال لا يروى عن ابي بكرة الا بهذا الاسناد وبكار ليس به باس وابنه عبد الرحمن صالح
قلت وشيخ البزار محمد بن صالح بن العوام لم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن
مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فليمضمض ثلاثا فان الخطايا تخرج من
وجهه ويغسل يديه ثلاثا ويمسح براسه ثلاثا ثم يدخل يده في اذنيه ثم يفرغ على رجليه ثلاثا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو موسى الخياط وهو متروك وعن عبد الرحمن بن عباد بن يحيى بن خلاد
الزرقي قال دخلنا على عبد الله ابن انيس فقال الا اريكم كيف توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف
صلى قلنا بلى فغسل يديه ثلاثا ثلاثا ومسح براسه مقبلا ومدبرا وامس اذنيه وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم
اخذ ثوبا فاشتمل به وصلى قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ويصلي رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عباد بن يحيى بن خلاد الزرقي ولم اجد من ترجمه وعن جابر بن عبد
الله رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد فتوضا وغسل وجهه ويديه ومسح براسه
وتناول الماء بيده اليمنى فرش على قدميه فغسلهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يتوضا واحدة واحدة وثنتين ثنتين
وثلاثا ثلاثا كل ذلك يفعل رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو ضعيف وعن
ابي كاهل قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا قلت يا رسول الله قد اعطانا الله منك
خيرا كثيرا فغسل كفيه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح
براسه ولم يوقت وظهر قدميه ولم يوقت وقال يا كاهل ضع الطهور مواضعه وابق فضل طهورك
لاهلك لا يعطش ولا تشق على خادمك رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن جماد وهو متروك
وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضا استنشق ثلاثا وتمضمض
وادخل اصبعيه في فمه وكان يبلغ براحتيه اذا غسل وجهه ما اقبل من اذنيه واذا مسح راسه مسح باصبعيه
ما ادبر واذنيه مع راسه • رواه الطبراني في الكبير وهكذا وجدته في الاصل وفيه واصل بن السائب
وهو متروك وعن عبادة بن تميم عن ابيه رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتوضا فبدا فغسل وجهه وذراعيه ثم تمضمض واستنشق ثم مسح براسه رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابن لهيعه وله في الكبير ايضا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح بالماء على لحيته ورجليه
ورجاله موثقون وعن عمران بن جارية عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا للراس
ماء جديدا • رواه الطبراني في الكبير وفيه دهثم بن قران ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات
وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا فضل ماء حتى
يسيله على موضع سجوده • رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن الحسين بن علي رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا فغسل موضع سجوده بالماء حتى يسيله على موضع سجوده رواه
ابو يعلى واسناده حسن وعن عباد بن تميم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا
ويمسح بالماء على رجليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وعن عبد الله
ابن بدر قال نزل القران بالمسح فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغسل فغسلنا رواه الطبراني
في الكبير وعبد الله بن بدر تابعي فلا ادري سقط الصحابي من خطي او هو كذا وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال رجع قوله الى غسل القدمين في قوله وارجلكم الى الكعبين رواه
الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من ابن مسعود

باب في الاذنين

عن عثمان قال
الا اريكم كيف كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فدعا بماء فتمضمض ثلاثا وغسل وجهه
ثلاثا وذراعيه ثلاثا قال واعلموا ان الاذنين من الراس رواه احمد وفيه رجلان مجهولان وعن ابي
موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاذنان من الراس رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث
ابن سوار وهو ضعيف وعن عمر بن ابان بن مفضل المدني قال اراني انس بن مالك الوضوء اخذ
ركوة فادارها عن يساره وصب على يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثم ادار الركوة عن يده اليمنى فغسلها ثلاثا ثلاثا
ومسح براسه ثلاثا واخذ ماء جديدا لسماخه فمسح سماخه فقلت قد مسحت اذنيك فقال لي يا غلام انهما من
الراس ليس هما من الوجه ثم قال يا غلام هل رايت وهل فهمت قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتوضا رواه الطبراني في الاوسط قال الذهبي وعمر بن ابان لا يدرى من هو قلت ذكره ابن
حبان في الثقات

باب التخليل

عن ابي ايوب يعني الانصاري رضي الله عنه وعن عطا
قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي في الوضوء والطعام • رواه احمد والطبراني

كبير وله في الكبير ايضا عن ابي ايوب وحده قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا
المتخللون من امتي قالوا وما المتخللون يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء
فالمضمضة والاستنشاق ومن الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شي اشد على الملكين
من ان يريا بين اسنان صاحبهما طعاما وهو قائم يصلي وفي اسنادهما واصل الرقاشي وهو ضعيف وعن
انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبذا المتخللون من امتي رواه الطبراني في
الاوسط وفيه محمد بن ابي جعفر الانصاري ولم اجد من ترجمه وعن عائشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا خلل لحيته بالماء رواه احمد ورجاله موثقون وعن شقيق
قال توضا عثمان بن عفان فخلل اصابع رجليه وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك رواه
ابو يعلى ورجاله موثقون وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا
خلل لحيته رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن اياس ولم ار من ترجمه وعن ابي امامة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توضا خلل لحيته رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت ابن
دينار وهو متروك وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال توضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلل لحيته
بفضل وضوئه ومسح راسه بفضل ذراعيه • رواه الطبراني في الكبير وفيه تمام بن نجيح وقد ضعفه البخاري
وجماعة ووثقه يحيى ابن معين وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال وضات رسول الله صلى الله
عليه وسلم فادخل يده تحت حنكه فخلل لحيته فقلت ما هذا فقال بهذا امرني ربي عز وجل رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله وثقوا وعن ابن عمر انه كان اذا توضا خلل لحيته واصابع رجليه يزعم انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن ابي بزة ولم ار من ترجمه
وعن عبد الله بن عكبرة رضي الله عنه وكانت له صحبة قال التخلل سنة رواه الطبراني في الاوسط
والصغير وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وعن واثلة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من لم يخلل اصابعه بالماء خللها الله بالنار يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير وفيه العلا بن
كثير الليثي وهو مجمع على ضعفه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها النار رواه الطبراني في الاوسط ووقفه في الكبير على ابن مسعود
واسناده حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال خللوا الاصابع الخمس لا يحشوها الله نارا رواه
الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخللوا فانه نظافة والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في
الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن حيان قال ابن عدي احاديثه موضوعة

باب في اسباغ الوضوء

عن علي يعني ابن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي
اسبغ الوضوء وان شق عليك ولا تاكل الصدقة ولا تنزي الحمر على الخيل ولا تجالس اصحاب النجوم رواه
عبد الله في زياداته في المسند على ابيه • وروى ابو داود منه انزاء الحمر على الخيل وفيه القاسم بن عبد الرحمن
وفيه ضعف وعن عمرو بن عبد الله بن كعب عن امراة من المبايعات انها قالت جاءنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمة فقربنا له طعاما فاكل ومعه اصحابه ثم قربنا اليه وضوءا فتوضا
ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بمكفرات الخطايا قالوا بلى قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده يحتمل وعن حيدة
ابن عمرو الكلابي رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاسبغ الوضوء قال وكانت
ربعيه اذا توضات اسبغت الوضوء رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات وعن
حمران قال دعا عثمان بوضوء وهو يريد الخروج الى الصلاة في ليلة باردة فجئته بماء فغسل وجهه ويديه
فقلت حسبك والليلة شديدة البرد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يسبغ الوضوء الا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه البزار ورجاله موثقون والحديث حسن ان شاء الله تعالى وعن
علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسبغ الوضوء في البرد الشديد كان
له من الاجر كفلان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن حفص العبدي وهو متروك وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة لتفرح بذهاب الشتاء رحمة لما يدخل على فقراء
المؤمنين من الشدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن ابي صفوان روى عن الثوري وروى عنه
ابنه محمد ولم اجد من ترجمه وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على
ما يكفر الله به الخطايا اسباغ الوضوء وكثرة الخطا الى المساجد رواه البزار وعاصم بن بهدله لم يسمع من
انس وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما اسباغ الوضوء فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حضرة الصلاة قال فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بماء فغسل يديه ثم استنثر ومضمض وغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ثلاثا ومسح براسه

نافع حسن صح

عبد صح

وغسل رجليه ثلاثا ثلاثا ثم نضح تحت ثوبه فقال هذا اسباغ الوضوء رواه ابو يعلى والبزار وابو
يكتب حديثه الرقاق والمغازي وفضائل الاعمال وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع رضي الله تعالى
عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرق اللون يعرف السرور في وجهه فقال رايت ربي في
احسن صورة فقال لي يا محمد اتدري فيم يختصم الملأ الاعلى فقلت يا رب في الكفارات قال وما الكفارات
قلت ابلاغ الوضوء اماكنه على الكريهات والمشي على الاقدام الى الصلوات وانتظار الصلاة بعد الصلاة
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن ابرهيم بن الحسين عن ابيه ولم ار من ترجمهما قلت وتاتي
احاديث من هذا النوع في انتظار الصلاة وفي التعبير ان شاء الله وعن طارق بن شهاب رضي الله عنه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمن يختصم الملأ الاعلى فقال في الكفارات والدرجات واطعام الطعام
وافشا السلام والصلاة بالليل والناس نيام واما الكفارات فاسباغ الوضوء في السبرات ونقل الاقدام
الى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو سعد البقال
وهو مدلس وقد وثقه وكيع وعن خولة بنت قيس بن فهد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا اخبركم بكفارات الخطايا قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وله اسناد اخر رجاله موثقون كلهم
وعن سعيد بن خيثم قال سمعت جدتي عبيدة بنت عمرو الكلابيه تقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم توضا فاسبغ الوضوء رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا ان سعيد بن خيثم لم اجد له
سماعا من احد من الصحابة وقد رواه قبل هذا عن جدته عن ابيها والله اعلم باب ازالة
الوسخ من الاظفار عن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
كل شي حتى سالته عن الوسخ الذي يكون في الاظفار فقال دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الطبراني في
الكبير وفيه طلحة ابن زيد الرقي وهو مجمع على ضعفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي لا ايهم ورفغ احدكم بين انملته وظفره رواه البزار وفيه الضحاك
ابن زيد قال ابن حبان لا يحل الاحتجاج به باب ما يقول بعد الوضوء عن عبد الرحمن
ابن السلماني قال رايت عثمان بن عفان رضي الله عنه جالسا بالمقاعد يتوضا فمر به رجل فسلم عليه فلم يرد
عليه حتى فرغ من وضوئه ثم دخل المسجد فوقف على الرجل فقال لم يمنعني ان ارد عليك الا اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فغسل يديه ثم مضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا
ويديه الى المرفقين ومسح براسه ثم غسل رجليه ثم لم يتكلم حتى يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله غفر له ما بين الوضوئين • رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن
ابن السلماني وهو مجمع على ضعفه وعن ثوبان رضي الله عنه مولى النبي رسول صلى الله عليه وسلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا بوضوء فساعة يفرغ من وضوئه يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فتحت له ثمانية ابواب
الجنة يدخل من ايها شاء رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وقال في الاوسط تفرد به مسور
ابن مورع ولم اجد من ترجمه وفيه احمد بن سهيل الوراق ذكره ابن حبان في الثقات وفي اسناد الكبير ابو
سعد البقال والاكثر على ضعفه ووثقه بعضهم وعن معاوية بن قرة عن ابيه عن جده قال توضا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحدة واحدة فقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به ثم توضا ثنتين ثنتين
فقال من توضا هكذا اضاعف الله اجره مرتين ثم توضا ثلاثا ثلاثا فقال هذا اسباغ الوضوء وهذا
وضوئي ووضوء خليل الله ابرهيم عليه السلام من توضا هكذا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله فتحت له ثمانية ابواب الجنة يدخل من ايها شاء • رواه الطبراني في الاوسط
وقال هكذا رواه مرحوم عن عبد الرحيم بن زيد عن ابيه عن معاوية بن قرة عن ابيه عن جده ورواه غيره
عن معاوية ابن قرة عن ابن عمر وعن معاوية بن قرة عن عبيدة بن عمير عن ابي بن كعب وعن عبد الرحيم
ابن زيد متروك وابوه مختلف فيه وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا بعشر ايات من
اخرها ثم خرج الدجال لم يضره ومن توضا فقال سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان النسائي
قال بعد تخريجه في اليوم والليلة هكذا اخطا، والصواب موقوف ثم رواه من رواية الثوري وغندر عن
شعبه موقوفا باب اذا توضات فلا تشبك اصابعك عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم للصلاة فلا يشبك بين اصابعه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عتيق بن يعقوب ولم ار من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح باب الطيب بعد
الوضوء عن يزيد بن ابي عبيد ان سلمة بن الاكوع كان اذا توضا ياخذ المسك فيذيبه في يديه ثم

يمسح به لحيته • رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب فيمن نسي مسح راسه
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي مسح الراس فذكر وهو يصلي
فوجد في لحيته بللا فليأخذ منه وليمسح به راسه فان ذلك يجزيه وان لم يجد بللا فليعد الوضوء والصلاة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل ابن سعيد وهو كذاب باب فيمن لم يحسن الوضوء
عن معيقيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار رواه
احمد والطبراني في الكبير وفيه ايوب بن عتبه والاكثر على تضعيفه وعن عقبة بن مسلم قال سمعت
عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار
رواه احمد هكذا وقال الطبراني في الكبير عن عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار ورجال احمد والطبراني ثقات وعن ابي
امامة واخيه قالا ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون فقال ويل للاعقاب من النار •
رواه الطبراني في الكبير من طرق ففي بعضها عن ابي امامة واخيه وفي بعضها عن ابي امامة فقط وفي
بعضها عن اخيه فقط وفي بعضها قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما يتوضئون فبقي على اقدامهم
قدر الدرهم فقال ويل للاعقاب من النار ومدار طرقه كلها على ليث بن ابي سليم وقد اختلط وعن
بكر بن سوادة قال سمعت ابا الهيثم قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوضا فقال بطن القدم
يا ابا الهيثم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وبكر بن سوادة ما اظنه سمع ابا
الهيثم والله اعلم وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء رجل قد توضا وفي قدميه موضع لم يصبه الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاتم وضوءك
ففعل رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه الوازع بن نافع وهو مجمع على ضعفه وعن ابي روح الكلاعي
رضي الله عنه قال صلى بنا نبي الله صلى الله عليه وسلم صلاة فقرا فيهما سورة الروم فلبس بعضها فقال انما لبس علينا
الشيطان القراة من اجل اقوام ياتون الصلاة بغير وضوء فاذا اتيتم الصلاة فاحسنوا الوضوء رواه احمد
عن ابي روح نفسه ورواه النسائي عن ابي روح عن رجل ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الملك
ابن عمير رضي الله عنه قال سمعت شبيبا ابا روح من ذي الكلاع يقول انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم
فقرا بالروم فتردد في اية فلما انصرف قال انه لبس علينا القران ان اقواما منكم يصلون معنا لا يحسنون الوضوء
فمن شهد الصلاة معنا فليحسن الوضوء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب المحافظة على
الوضوء عن ربيعة الجرشي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم
وحافظوا على الوضوء فان خير اعمالكم وتحفظوا من الارض فانها امكم وانه ليس احد عامل عليها خيرا او شرا الا وهي
مخبرة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف باب الدوام على الطهارة
عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الخلاء توضا رواه
احمد وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة وشعبان وضعفه اكثر الناس باب فيمن لم يتوضا
بعد الحدث عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال فقام عمر رضي الله عنه
خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضا به يا رسول الله قال ما امرت كلما بلت ان اتوضا ولو
فعلت كانت سنه رواه احمد من رواية ابن ابي مليكه عن امه ولم ار من ترجمها • رواه ابو يعلى عن ابي مليكه
عن ابيه عن عائشة باب نضح الفرج بعد الوضوء عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم فعلمه الوضوء فلما
فرغ من وضوئه اخذ حفنة من ماء فرش بها نحو الفرج فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرش بعد وضوئه
رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وثقه هيثم بن خارجة واحمد بن حنبل في رواية وضعفه اخرون
باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا كان في الصلاة جاءه الشيطان فابس به كما يبس بدابته فاذا سكن
له اضرط بين اليتيه ليفتنه عن صلاته فاذا وجد شيئا من ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
رواه احمد وهو عند ابي داود باختصار ورجال احمد رجال الصحيح وبسنده وعن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا كان في المسجد جاءه الشيطان فابس به كما يبس
الرجل بدابته فاذا سكن له زنقه او الجمه قال ابو هريرة فانتم ترون ذلك اما المزنوق فتراه مائلا واما
الملجوم فتراه فاتحا فاه لا يذكر الله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عن الرجل يخيل اليه في صلاته انه احدث ولم يحدث في صلاته ولم يحدث فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الشيطان ياتي احدكم وهو في صلاته حتى يفتح مقعدته فيخيل اليه انه احدث ولم يحدث فاذا وجد
احدكم ذلك فلا ينصرف حتى يسمع صوت ذلك باذنه او يجد ريح ذلك بانفه • رواه الطبراني في الكبير
والبزار بنحوه ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الشيطان يأتي احدكم وهو في صلاته فيمد شعرة من دبره فيرى انه قد احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه ابو يعلى ورواه ابن ماجة باختصار وفيه علي بن زيد وقد اختلف في الاحتجاج به وعن محمد بن عمرو بن عطا قال رايت السائب بن خلاد يشم ثوبه فقلت له مم ذاك يرحمك الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء الا من ريح او سماع • رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف الحديث ولم ار احدا وثقه والله اعلم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان يأتي احدكم في صلاته فيأخذ شعرة من دبره فيرى انه قد احدث فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة الا انه مدلس ولم يصرح بالسماع وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الشيطان ليتلطف بالرجل في صلاته ليقطع عليه صلاته فاذا اعياه نفخ في دبره فاذا احس احدكم من ذلك شيئا فلا ينصرف حتى يجد ريحا او يسمع صوتا رواه الطبراني ورجاله موثقون وعن وائل بن داود عن ابرهيم قال الوضوء مما خرج وليس مما دخل والصوم مما دخل وليس مما خرج رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون •

باب الوضوء من الريح

عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اتت سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاذنه على ابي رافع قد ضربها قالت فقال رسول الله صلى الله عليه [وسلم] لابي رافع ما لك ولها يا ابا رافع قال تؤذيني يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بم اذيتيه يا سلمى قالت يا رسول الله ما اذيته بشيء ولكنه احدث وهو يصلي فقلت له يا ابا رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر المسلمين اذا خرج من احدهم الريح ان يتوضا فقام يضربني فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك ويقول يا ابا رافع انها لم تامرك الا بخير • رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح الا ان فيه محمد بن اسحاق وقد قال حدثني هشام بن عروة والله اعلم وعن حصين المزني رضي الله عنه قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المنبر ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقطع الصلاة الا الحدث لا استحييكم مما لا يستحيي منه رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدث ان يفسو او يضرط رواه عبد الله بن احمد في زياداته على ابيه والطبراني في الاوسط وحصين قال ابن معين لا اعرفه وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون بالبادية ويكون من احدنا الريحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحيي من الحق اذا فعل احدكم ذلك فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن وقال مرة في ادبارهن • رواه احمد من حديث علي بن ابي طالب وهو في السنن من حديث علي بن طلق وقد تقدم حديث علي بن ابي طالب قبله كما تراه والله اعلم ورجاله موثقون

باب الستر على من خرج منه ريح

عن جرير ان عمر رضي الله عنه صلى بالناس فخرج من انسان شيء فقال عزمت على صاحب هذا الا توضا واعاد الصلاة فقال جرير او يعزم على كل من سمعها ان يتوضا ويعيد الصلاة فقال نعم فقلت جزاك الله خيرا فامرهم بذلك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح • وقد تقدم حديث في النهي عن الضحك من الضرطة

باب فيمن مس فرجه

وعن سيف بن عبد الله الحميري قال دخلت انا ورجال معي على عائشة رضي الله عنها فسالناها عن الرجل يمس فرجه فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي مسست او انفي رواه ابو يعلى من رواية رجل من اهل اليمامة عن حسين بن رفاع عن ابيه عن سيف وهؤلاء مجهولون وهو اقل ما يقال فيهم وعن عصمة بن مالك الخطمي رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتك بعض جسدي فادخلت يدي احك فاصابت يدي ذكري قال وانا يصيبني ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو منكر الحديث ضعيف جدا وعن ارقم بن شرحبيل قال حكيت جسدي وانا في الصلاة فافضيت الى ذكري فقلت لعبد الله بن مسعود فقال لي اقطعه وهو يضحك اين تعزله منك انما هو بضعة منك رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عبد الرحمن بن علقمة قال سئل ابن مسعود وانا اسمع عن مس الذكر فقال هل هو الا كطرفة انفك ورجاله موثقون وعن سعيد بن جبير ان ابن مسعود قال ما ابالي اياه مسست او ارنبتي رواه الطبراني في الكبير وسعيد بن جبير لم يسمع من ابن مسعود وكذلك قتادة فانه رواه عنه ايضا وعن الحسن ان خمسة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابن مسعود وحذيفة وعمران بن حصين ورجلا اخر قال بعضهم ما ابالي مسست ذكري او ارنبتي وقال الاخر فخذي وقال الاخر ركبتي رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات من رجال الصحيح الا ان الحسن مدلس ولم يصرح بالسماع وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس فرجه فليتوضا رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن اسحق مدلس

وقد

وقد قال حدثني وعن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من افضى بيده الى ذكره ليس دونه ستر وجب عليه الوضوء رواه احمد والطبراني في الاوسط والصغير والبزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف ضعفه اكثر الناس ووثقه يحيى ابن معين في رواية وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليتوضا رواه احمد وفيه بقية بن الوليد وقد عنعنه وهو مدلس وعن عبد الله بن عمرو ان بسرة بنت صفوان سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة تدخل يدها في فرجها فقال عليها الوضوء • رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني والاكثرون على تضعيفه وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضا رواه البزار والطبراني في الكبير وفي سند الكبير العلا ابن سليمان وهو ضعيف جدا وفي سند البزار هاشم بن زيد وهو ضعيف جدا وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضا • رواه البزار وفيه عمر بن شريح قال الاودي لا يصح حديثه وعن طلق بن علي وكان في الوفد الذين وفدوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضا • رواه الطبراني في الكبير وقال لم يرو هذا الحديث عن ايوب بن عتبة الا حماد بن محمد وقد روى الحديث الاخر حماد بن محمد وهما عندي صحيحان ويشبه ان يكون سمع الحديث الاول من النبي صلى الله عليه وسلم قبل هذا ثم سمع هذا بعد فوافق حديث بسرة وام حبيبة وابي هريرة وزيد بن خالد وغيرهم ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالوضوء من مس الذكر فسمع الناسخ والمنسوخ وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان بسرة بنت صفوان سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن المراة تضرب بيدها فتصيب فرجها فقال توضا • رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن المؤمل ضعفه احمد ويحيى في رواية ووثقه في اخرى وذكره ابن حبان في الثقات وعن بسرة بنت صفوان رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثييه او رصغيه فليتوضا وضوءه للصلاة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وهو في السنن خلا ذكر الانثيين والرصغين ورجاله رجال الصحيح

باب الوضوء من مس الاصنام

عن بريدة بن الحصيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مس صنما فليتوضا رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف

باب فيمن مس كافرا

عن الزبير بن العوام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبل جبريل صلى الله عليه وسلم فناوله يده فابى ان يتناولها فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا ثم ناوله يده فتناولها فقال يا جبريل ما منعك ان تاخذ يدي قال انك اخذت بيد يهودي فكرهت ان تمس يدي يدا مسها كافر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر ابن رباح وهو مجمع على ضعفه

باب فيمن مس ابرص

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نتوضا من الابرص اذا مسسناه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس

باب فيمن سال منه دم

عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رعف احدكم في صلاته فلينصرف فليغسل عنه الدم ثم ليعد وضوءه وليستقبل صلاته • رواه الطبراني في الكبير • وفيه محمد بن سلمة ضعفه الناس وقال الدارقطني لا باس به ولكن رواه عن ابن ارقم عن عطا ولا يدرى من ابن ارقم وعن سلمان رضي الله عنه قال سال من انفي دم فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدث لما احدثت وضوءا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن خالد القرشي الواسطي وهو كذاب

باب الوضوء من الضحك

عن ابي موسى رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس اذ دخل رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضوء ويعيد الصلاة • رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد ابن عبد الملك الدقيقي ولم ار من ترجمه وبقية رجاله موثقون

باب فيمن قبل او لامس

عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اقبل الى الصلاة فاستقبلته امراته فاكب عليها فتناولها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فلم ينهه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ثم يخرج الى الصلاة ولا يحدث وضوءا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن سنان الرهاوي ضعفه احمد ويحيى وابن المديني ووثقه البخاري وابو حاتم وثبته مروان بن معاوية وبقية رجاله موثقون وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يخرج الى الصلاة ولا يتوضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه يحيى وجماعة وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال الملامسة ما دون الجماع وان مس الرجل جسد امراة بشهوة ففيه الوضوء رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا ان فيه حماد بن ابي سليمان

من ستر مح

الانصاري مح

وقد اختلف في الاحتجاج به **وعن** ابي عبيدة ان ابن مسعود قال يتوضا الرجل من المباشرة ومن
اللمس بيده ومن القبلة اذا اقبل المراة وكان يقول في هذه الاية او لامستم النسا هو الغمز رواه الطبراني
في الكبير وابن عبيدة لم يسمع من ابيه **باب** فيمن يكون به الباسور **عن** ابن عباس رضي
الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان بي الباسور فيسيل مني فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذا توضات فسال من قرنك الى قدمك فلا وضوء عليك رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد الملك بن مهران قال العقيلي صاحب مناكير **باب** في الوضوء من النوم **عن** معاوية
ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العينين وكاء السه فاذا نامت
العينان انطلق الوكا • رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه ابو بكر ابن ابي مريم وهو ضعيف
لاختلاطه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على من نام ساجدا وضوء حتى يضطجع
فاذا اضطجع استرخت مفاصله استرخت مفاصله رواه احمد وابو يعلى ورجاله موثقون **وعن**
عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام وهو جالس فلا وضوء
عليه فاذا وضع جنبه فعليه الوضوء • رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري ضعفه
البخاري وغيره وقال ابن عدي له احاديث صالحة ولا يتعمد الكذب **وعن** ابي امامة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم قال انما الوضوء على من اضطجع • رواه الطبراني في الكبير وفيه
وفيه جعفر ابن الزبير وهو كذاب **وعن** انس رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم كانوا يضعون جنوبهم فمنهم من يتوضا ومنهم من لا يتوضا • رواه البزار ورجاله رجال الصحيح • ورواه
ابو يعلى عن انس **وعن** اناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضعون جنوبهم فيناموت منهم
من يتوضا ومنهم من لا يتوضا ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الكريم بن اميه ان عليا وابن مسعود
والشعبي قالوا في الرجل ينام وهو جالس ليس عليه وضوء • رواه الطبراني في الكبير وعبد الكريم ضعيف
ولم يدرك عليا ولا ابن مسعود **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضوء النوم ان تمس الماء ثم تمسح بتلك المسحة وجهك ويديك ورجليك كمسحة التيمم رواه
الطبراني في الكبير وفيه العلا وابن كثير الليثي وقد اجمعوا على ضعفه **باب** الوضوء مما
مست النار **عن** ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا مما غيرت النار
لونه رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله موثقون **وعن** القاسم مولى معاوية قال دخلت
مسجد دمشق فرايت ناسا مجتمعين وشيخ يحدثهم قلت من هذا قالوا سهل بن الحنظليه فسمعته يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكل لحما فليتوضا • رواه احمد من طريق سليمان بن ابي
الربيع عن القاسم بن عبد الرحمن وسليمان لم ار من ترجمه والقاسم مختلف في الاحتجاج به **وعن**
محمد بن طحلا قال قلت لابي سليمان ان ظئرك سليم لا يتوضا مما مست النار فضرب صدر سليم
وقال اشهد على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا مما مست
النار رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون لانه من رواية محمد بن طحلا عن ابي سلمة وابو
سليمان الذي في اسناد احمد لا اعرفه ولم ار من ترجمه **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال توضؤا مما غيرت النار • رواه البزار وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه
ابن معين وابن حبان **وعن** انس رضي الله عنه ايضا انه كان يضع اصبعيه ويقول صمتا ان لم اكن
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد
ابن يزيد بن ابي مالك وهو كذاب **وعن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس
فرجه فليتوضا وقال توضؤا مما غيرت النار رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار مس الفرج
وفيه العلا ابن سليمان الرقي وهو منكر الحديث **وعن** عبد الرحيم بن تميم الاشعري قال قلت لمعاذ
هل كنتم تتوضؤن مما غيرت النار قال نعم اذا اكل احدنا مما غيرت النار غسل يديه وفاه فكنا نعد هذا
وضوءا رواه البزار وهو من رواية الحسن بن يحيى الخشني وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء مما مست النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ابي سعد الخير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضؤا مما مست النار وغلت
به المراجل رواه الطبراني في الكبير وفيه فراس الشعباني وهو مجهول **وعن** ابي ايوب رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل مما غيرت النار توضا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وله
عند الطبراني في الكبير ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال توضؤا مما مست النار ورجاله رجال الصحيح الا
ان عمرو بن دينار قال اخبرني من سمع عبد الله بن عبد القاري وسماه في الحديث قبله يحيى بن جعدة
وابن عبد القاري هو عبد الله بن عمرو بن عبد القاري نسبه الى جده **وعن** زيد بن جبيرة بن محمد بن
جبيرة من بني عبد الاشهل عن ابيه جبيرة بن محمود **وعن** سلمة بن سلامة بن وقش صاحب رسول الله صلى

الله عليه وسلم انهما دخلا وليمة وسلمة على وضوء فاكلوا ثم خرجوا فتوضا سلمة فقال له جبيرة الم تكن
على وضوء قال بلى ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجنا من دعوة دعونا لها ورسول الله صلى
الله عليه وسلم على وضوء فاكل ثم توضا فقلت له الم تكن على وضوء يا رسول الله قال بلى ولكن الامر يحدث
وهذا مما حدث رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه عبد الملك بن شعيب
ابن الليث وضعفه احمد وجماعة فاتهم بالكذب **وعن** عبد الله بن ابي امامة البلوي رضي الله عنه
وكان اسمه اياس بن ثعلبة قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان نتوضا من الغمز ولا يؤذي بعضنا بعضا • رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف
باب الوضوء من لحوم الابل والبانها **عن** ذي الغرة قال عرض اعرابي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فقال يا رسول الله تدركنا الصلاة ونحن في اعطان الابل
فنصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال فنتوضا من لحومها قال نعم قال فنصلي في مرابض
الغنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال افنتوضا من لحومها قال لا رواه عبد الله بن احمد والطبراني
في الكبير وسماه يعيش الجهني ويعرف بذي الغرة ورجال احمد موثقون **وعن** مولى لموسى بن
طلحة عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا من البان الابل ولحومها ولا يتوضا من
البان الغنم ولحومها ويصلي في مرابضها رواه ابو يعلى وفيه رجل لم يسم **وعن** اسيد بن حضير رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضؤا من لحوم الابل ولا تصلوا في مناخها ولا تتوضؤا من
من لحوم الغنم وصلوا في مرابضها **قلت** لحديث عند ابن ماجة في الوضوء من البانها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وفي الاحتجاج به اختلاف **وعن** سمرة السوائي رضي
الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا اهل بادية وماشية فهل نتوضا من لحوم
الابل والبانها قال نعم قلت فهل نتوضا من لحوم الغنم والبانها قال لا • رواه الطبراني في
الكبير واسناده حسن ان شاء الله تعالى **وعن** سليك الغطفاني رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قال توضؤا من لحوم الابل ولا تتوضؤا من لحوم الغنم وصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في مبارك
الابل رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة وسفيان وضعفه الناس **باب**
المضمضة من اللبن **عن** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض من
دسمه رواه البزار وفيه ايوب بن سيار وهو ضعيف **باب** ترك الوضوء مما مست النار
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه جلس على الباب الثاني من مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعا بكتف فعرقها ثم قام فصلى ولم يتوضا ثم قال جلست مجلس النبي صلى الله عليه وسلم واكلت
ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم وصنعت ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى والبزار
ولعثمان عند البزار ايضا انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل خبزا ولحما ثم صلى ولم يتوضا وضعف
اسناده ورجال احمد ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ياكل اللحم ثم يقوم الى الصلاة ولا يمس ماء • رواه احمد وابو يعلى ورجاله موثقون **وعن** المغيرة
ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل طعاما ثم اقيمت الصلاة فقام وقد كان
توضا قبل ذلك فاتيته بماء ليتوضا منه فانتهرني وقال وراءك فساءني والله ذلك ثم صلى فشكوت ذلك
الى عمر فقال يا نبي الله ان المغيرة قد شق عليه انتهارك اياه وخشي ان يكون في نفسك عليه شي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليس عليه في نفسي الا خير ولكن اتاني بماء لاتوضا وانما اكلت طعاما ولو فعلت فعل الناس ذلك
بعدي • رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت انا
وامي وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقال لم نتوضا فقلت لهذا الطعام الذي اكلنا
فقال اتتوضا من الطيبات لم يتوضا منها من هو خير منك رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي
بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهش من كتف ثم صلى ولم يتوضا • رواه
ابو يعلى والبزار وفيه حسام بن مصك وقد اجمعوا على ضعفه **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل الزبد ويشرب اللبن ويصلي ولا يتوضا رواه ابو يعلى
وفيه عبد الاعلى ابن عامر ضعفه احمد وابو حاتم وقال ابن عدي حدث عنه الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال نشلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا من قدر العباس فاكلها وقام
يصلي ولم يتوضا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عمرو عن ابي سلمة وهو حديث حسن **وعن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا من اثوار اقط ثم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا •
رواه البزار وهو في الصحيح خلا قوله ثم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ
البزار **وعن** رجل عن معاوية رضي الله عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل لبنا ثم صلى ولم يتوضا
رواه ابو يعلى وفيه رجل لم يسم **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يتوضا مما مست النار رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب وعن ابي
امامة رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية بنت عبد المطلب فعرقت له اي قربت له
عرقا فوضعته بين يديه ثم عرقت او عرقت اخر فوضعته بين يديه فاكل ثم اتى المؤذن فقال الوضوء الوضوء
فقال انما الوضوء علينا مما خرج وليس علينا مما يدخل • رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن زحر عن
علي بن يزيد وهما ضعيفان لا يحل الاحتجاج بهما وعن رافع بن خديج رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكل ذراعا فلما فرغ امر اصابعه على الجدار ثم صلى العصر والمغرب ولم يتوضا رواه الطبراني
في الكبير وفيه عمرو بن قيس المكي عن ابرهيم بن محمد بن خالد بن الزبير ولم ار من ترجمهما ولم طريق اخرى فيه
الواقدي وهو كذاب وعن الحسن بن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهش نهشة
او نهشتين ثم صلى ولم يتوضا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة مدلس ولكنه عنعنه •
وعن الحسن بن علي ايضا رضي الله عنه انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت فاطمة
رضي الله عنها فناولته كتف شاة فاكلها ثم قام يصلي فاخذت ثيابه فقالت الا تتوضا يا رسول الله قال
مم يا بنية قالت قد اكلت مما مسته النار قال ان اطهر طعامكم لما مسته النار رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابن اسحاق وهو مدلس ثقة وعن محمد بن مسلمة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل اخر
امريه لحما ثم صلى ولم يتوضا • رواه الطبراني في الكبير وفيه يونس بن خالد ولم ار من ذكره وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال انما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالوضوء مما غيرت النار بغسل اليدين والفم
للتنظيف وليس بواجب رواه الطبراني في الكبير وفيه مطرف بن مازن وقد نسب الى الكذب وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اسلخ شاة فقال يا معاذ هات او ادني
فدسها دستين بين اللحم والجلد ثم قال يا معاذ هكذا ثم مضى الى الصلاة • رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وعن ابي الحسن بن ابي الحسين عن فاطمة رضي الله عنها قال دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل عرقا فجاء بلال بالاذان فاخذت بثوبه فقلت يا رسول الله الا تتوضا فقال
مما اتوضا يا بنيه فقلت مما مست النار فقال اوليس اطيب طعامكم مما مست النار • رواه احمد
وابو يعلى الا انه قال اوليس اطهر طعامكم والحسن بن ابي الحسن ولد بعد وفاة فاطمة والحديث منقطع
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر بالقدر فياخذ العرق
فيصيب منه ثم يصلي ولم يتوضا ولم يمس ماء • رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن
صفية يعني بنت حيي رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربت له كتفا باردا فكنت
اشحاها فاكلها ثم قام فصلى رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ضباعة بنت
الزبير رضي الله عنها انها رفعت الى النبي صلى الله عليه وسلم لحما فانتهش منه ثم صلى ولم يتوضا رواه ابو يعلى
واحمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل ان ام حكيم ابنة الزبير حدثته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة فنهش من كتف عندها ثم صلى ولم يتوضا من ذلك رواه احمد
والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ام حكيم بنت الزبير رضي الله عنها انها ناولت النبي
صلى الله عليه وسلم كتفا من لحم فاكل منه ثم صلى رواه احمد ورجاله ثقات وعن محمد بن المنكدر عن
لم رهاني انه اكل كتفا ثم صلى ولم يتوضا يعني النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله موثقون وعن ام ميسر رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهش من كتف ثم صلى ولم
يتوضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن السكن ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وعن
ام حكيم بنت الزبير رضي الله عنها انها كانت تصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما وتبعث به اليه وربما
اتاها فاكل عندها فزعمت انه اتاها ذات يوم فاتته بكتف فجعلت اشحاها له وزعمت انه اكل وصلى
ولم يتوضا رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عمرة بنت حرام انها جعلت النبي صلى الله
عليه وسلم في صور نخل كنسته وطيبته وذبحت له شاة فاكل منها ثم توضا فصلى الظهر فقدمت له من لحمها
وصلى العصر ولم يتوضا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن عمرو بن محمد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال سمعت هند بنت سعد بن ابي سعيد
الخدري تحدث عن عمها قالت جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عائدا لابي سعيد الخدري فقدمنا اليه
ذراع شاة فاكل وحضرت الصلاة فتمضمض ثم صلى ولم يتوضا رواه الطبراني في الكبير من طرق وبعضها
رجالها رجال الصحيح الا هند بنت سعيد وقد وثقها ابن حبان وعن ام سليم رضي الله عنها قالت
قربت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا مشوية فاكل منها ثم قام الى الصلاة ولم يتوضا رواه الطبراني
في الكبير عن محمد بن يوسف عنها ولم اجد من ذكر محمدا هذا وعن ام عامر بنت يزيد بن السكن رضي
الله عنها وكانت من المبايعات انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فتعرقه وهو في مسجد بني عبد الاشهل
ثم قام فصلى ولم يتوضا • رواه الطبراني في الكبير من طريق ابرهيم بن اسمعيل بن ابي خليفة عن عبد الرحمن

مرية وفي يده عرق يتعرق فيه قال فتناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم منه

مطبوخه ص

اشحاها يعني اكشط اللحم وناوله

بن عبد الرحمن بن ثابت بن صامت عنها ولم اجد من ذكر هذين وعن علقمة قال اتينا بقصعة ونحن
مع ابن مسعود فامر بها فوضعت في الطريق فاكل منها واكلنا معه وجعل يدعو من مر فيه ثم مضينا الى الصلاة
ما زاد على ان غسل اطراف اصابعه ومضمض فاه ثم صلى وفي رواية اتينا بقصعة من بيت ابن مسعود فيها
خبز ولحم فذكره رواهما الطبراني في الكبير ورجالهما موثقون وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال لان
توضا من الكلمة الخبيثة احب الي من ان اتوضا من الطعام الطيب رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب المسح على الخفين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضني قال فاتيته بوضوء فاستنجى ثم ادخل يده في التراب يمسحها ثم غسلها ثم توضا ومسح على خفيه فقلت
يا رسول الله رجليك لم تغسلهما قال اني ادخلتهما وهما طاهرتان • رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن ابي
ايوب انه نزع خفيه فنظروا اليه فقال اما اني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما ولكن حبب
الي الوضوء رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد عن ابي ايوب انه كان يامر بالمسح على الخفين ويغسل رجليه
فقيل له في ذلك فقال ليس مالي ان كان لكم مهناة وعلي ما ثمه ورجاله موثقون وعن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال وضات النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فغسل وجهه وذراعيه ومسح براسه ومسح على خفيه
فقلت يا رسول الله الا انزع خفيك قال لا اني ادخلتهما وهما طاهرتان ثم لم امش حافيا بعد رواه احمد وهو
في الصحيح خلا قوله ثم لم امش حافيا بعد ورجاله رجال الصحيح وعن ثوبان رضي الله عنه قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الخفين والخمار رواه البزار وفيه عتبة بن ابي امية ذكره ابن حبان في
الثقات وقد يروي المقاطيع وعن ابي بردة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث
طويل انه توضا ومسح على خفيه رواه الطبراني وفيه عبد السلام عن الازرق بن قيس وعنه يزيد بن
هرون فان كان ابن حرب والا فاني لا اعرفه وعن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالمسح على ظهر الخفين اذا لبسهما وهما طاهرتان رواه ابو يعلى وله في الصحيح ذكر في قصة سعد
غير هذا وله عند ابن ماجة اخر ورجاله ثقات وعن ابن عمر ان عمر دخل الكنيف ثم خرج فمسح على
خفيه وقال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج فمسح عليهما رواه ابو يعلى وعند البزار نحوه وفيه محمد
ابن ابي حميد وهو مجمع على ضعفه وعن عوسجة عن ابيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان يمسح على الخفين رواه البزار وقال انما يروى عن عوسجة عن ابيه عن علي واخطا فيه مهدي بن حفص
قلت كذا قال وبابي حديث عوسجة بن مسلم عن ابيه وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال كنا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل المغيرة ابن شعبة وعليه خفان فقال اول من رايت عليه الخفين
في الاسلام المغيرة فجعل الناس يمسحونهما ويقولون ما هذا قالوا هذه الخفاف فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انكم ستكثر لكم من الخفاف قالوا يا رسول الله فما تامرنا بالوضوء والصلاة قال يمسحون او يوضئون عليهما
رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو متروك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال وضات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهر فمسح على الخفين والعمامه رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابن
ماجة خلا قوله قبل موته بشهر وفيه علي بن الفضل بن عبد العزيز ولم اجد من ذكره وعن ابو طلحة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا فمسح على الخفين والخمار رواه الطبراني في الصغير ورجاله موثقون
وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى على غدير فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلنا وحضرت الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن
فانطلق بلال فاهراق الماء ثم اتى الغدير فغسل وجهه ويديه واهوى الى خفيه وكان عليه خفان اسودان
وذلك بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال امسح على الخفين والخمار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه غسان بن عوف قال الازدي ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل يتوضا يغسل خفيه فنخسه برجله وقال ليس هكذا السنة امرنا بالمسح
على الخفين هكذا وامر يديه على خفيه رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به بقيه وعن جابر رضي
الله عنه يعني ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن ان شاء الله تعالى وعن جابر يعني ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على عمامته ومسح على خفيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الحكم ابن ميسرة وهو ضعيف وعن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يمسح على الخفين والخمار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما
انه قال ذكر المسح على الخفين عند عمر وسعد وعبد الله بن عمر فقال عمر لسعد من افقه منك فقال عبد
الله بن عباس يا سعد انا لا ننكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح ولكن هل مسح منذ نزلت المائدة فانها
احكمت كل شيء وكانت اخر سورة نزلت من القران الا براءة قال فلم يتكلم احد رواه الطبراني في الاوسط وروى

فكان احم

ابن ماجة طرفا منه وفيه عبيد الله بن عبيدة التمار وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب وعن
اسامة يعني ابن زيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين • رواه الطبراني في الكبير
من رواية عبد الرحمن بن يزيد عن ابيه عن عطا بن يسار ولم اعرف عبد الرحمن ولا يزيد وعن
عوسجة ابن مسلم عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه رواه
الطبراني في الكبير وعوسجة ابن مسلم لم اجد من ذكره الا ان الذهبي قال عوسجه بن قرم روى عن يحيى ابن
عوسجه حديثه في المسح على الخفين لم يصح قاله البخاري وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة في غزوة تبوك • رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط وفيه عفير بن
ابن معدان وهو ضعيف وعن الشريد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين رواه
الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ربيعة بن كعب الاسلمي قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يمسح على خفيه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين والخمار • رواه الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن دينار
وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال من رغب عن المسح على الخفين فقد رغب
عن سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية ونسب الى الكذب •
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين حتى قبضه
الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف لسوء حفظه وعن عبد الرحمن
ابن حسنه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على خفيه • رواه الطبراني
في الكبير وفيه عمر بن عبد الغفار وهو متروك الحديث وعن عبد الله بن رواحه واسامة بن
زيد رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على خفيه • رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعطا ابن يسار لم يدرك ابن رواحه وعن عصمة رضي
الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة فانتهى الى سباطة قوم فقال
يا حذيفه استرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال قائما ثم دعى بما • فتوضا ومسح على الخف وصلى رواه
الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو منكر الحديث يحدث بالاباطيل وعن عبد الله بن
الطفيل رضي الله عنه قال رايت عمرو بن حزم يمسح على الخفين ويقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمسح على خفيه رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف جدا وعن البرا ابن عازب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يمسح قبل نزول المائده وبعدها حتى قبضه الله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سوار بن مصعب وهو مجمع على ضعفه وعن عبادة بن الصامت
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضا ومسح على خفيه • رواه الطبراني في
الكبير من رواية ابي عتبه عن الحسن ولم اجد من ذكره وعن عبادة ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن رجل توضا فاحسن وضوءه ومسح على خفيه كلما يريد الصلاة يخلعهما ويتوضا قال لا بل يمسح
عليهما رواه الطبراني في الكبير من رواية اسحق بن يحيى عن عبادة ولم يدركه وعن ابي برزة قال
حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخصة في المسح على الخفين رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد
السلام بن صالح ضعفه الدارقطني وعن عبد الله بن مسعود انه كان يمسح على الجوربين والنعلين
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن بريم بن اسعد قال كنت مع قيس بن سعد وقد
خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين توضا ومسح على خفيه فما انسا اثر اصابعه على الخفين لانهما جديدين
رواه الطبراني في الكبير وبريم ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر له راويا غير ابي اسحاق السبيعي وعن
هارون بن سليمان قال رايت عمرو بن حريث اهراق الما، فدعا بما • فبال فمسح يديه ووجهه ومسح على نعليه
ثم قام فصلى رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب التوقيت في المسح على الخفين
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمقيم يوم وليلة وللمسافر
ثلاثة ايام ولياليهن رواه القطيعي في زياداته على مسند احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال البزار وابي يعلى ثقات وعن عطا بن يسار قال سالت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن المسح
على الخفين قالت قلت يا رسول الله اكل ساعة يمسح الانسان على الخفين ولا ينزعهما قال نعم ولها عند ابي
يعلى قالت يا رسول الله ايخلع الرجل خفيه كل ساعة قال لا ولكن يمسح عليهما ما بدى له وفيه عمر بن اسحق
ابن يسار قال الدارقطني ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة رواه
البزار وهو عند الطبراني في الكبير موقوفا وفيه يوسف بن عطية الكوفي ونسب الى الكذب ولابن مسعود
عند البزار ايضا كنا نمسح مع النبي صلى الله عليه وسلم على الخفين للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم
وليلة وفيه سليمان بن يسير وهو ضعيف وعن ابي عبيدة بن عبد الله قال كان ابن مسعود يقول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا ونحن معه ان لا ننزع خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة
ولكن من بول ونوم • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن سويد وهو ضعيف ولكن ذكره ابن
حبان في الثقات وقال ردي الحفظ يخطي وعن عوف بن مالك رضي الله عنه قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك بالمسح على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر ويوم وليلة للمقيم رواه
البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جرير رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المسح على الخفين فقال ثلاث للمسافر ويوم وليلة للمقيم رواه الطبراني في الاوسط وايوب
بن جرير لم اجد من ترجمه غير ابن ابي حاتم ولم يخرج ولم يوثق وعن المغيرة بن شعبة رضي
الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب لحاجته ثم اشار فذهبت فاتيته بما • وعليه
جبة شاميه ليس لها يدان فالقاها على عاتقه فقال صب علي فصببت عليه فتوضا ومسح على الخفين فكانت
سنة للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة • رواه الطبراني في الاوسط وفي الصحيح طرف منه
وفيه داود بن يزيد الاودي وقد ضعفوه الا ابن عدي فقال لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه
ثقة وان كان ليس بقوي في الحديث فانه يكتب حديثه ويقبل اذا روى عنه ثقة وهذا رواه عنه مكي
ابن ابرهيم وهو من رجال الصحيح هو مقبول على ما قال ابن عدي والله اعلم وعن البرا رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة في المسح على الخفين رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الضبي بن الاشعث له مناكير وعن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين ثلاثة ايام للمسافر وللمقيم يوم وليلة • رواه الطبراني
في الاوسط وفيه القاسم بن عثمان البصري قال البخاري له احاديث لا يتابع عليها وعن ابي بردة رضي الله عنه
قال اخر غزوة غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نمسح على خفافنا للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن
وللمقيم يوم وليلة ما لم يخلع • رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن رديح ضعفه ابو حاتم وقال ابن معين
صالح الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسح على الخفين
للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام ولياليهن • رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمسح على الخفين والعمامة ثلاثا
في السفر ويوما وليلة في الحضر • رواه الطبراني في الكبير وفيه مروان ابو سلمه قال الذهبي مجهول
وعن اسامة بن شريك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في المسح على الخفين للمسافر
ثلاثة ايام وللمقيم يوم وليلة • رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو مجمع على ضعفه
وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوم وليلة في المسح على الخفين • رواه الطبراني في الكبير وفيه الضبي بن الاشعث وهو ضعيف وعن
خزيمة بن ثابت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم
يوم وليلة يمسح على خفيه اذا ادخلهما وهما طاهرتان قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله
اذا ادخلهما وهما طاهرتان رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن ابي ليلى محمد وهو سيئ الحفظ وعن يعلى
ابن مرة رضي الله عنه قال كنا اذا سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ننزع خفافنا ثلاثا فاذا
شهدنا فيوم وليله • رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو مجمع على ضعفه
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة وسافرت
مع عبد الله بن مسعود فكان يمسح على خفيه ثلاثا رواه الطبراني في الكبير وهو موقوف كما ترى وقد
تقدم حديثه المرفوع وله اسانيد وبعضها رجاله رجال الصحيح وعن الحكم بن عيينه عن علي وابن
مسعود للمسافر ثلاثة ايام ولياليهن وللمقيم يوم وليله والحكم لم يسمع من علي ولا ابن مسعود ومع ذلك
فيه الحجاج بن ارطاه باب في التيمم عن ابن مسعود قال لو احسبت لم اجد الما، شهرا
ما صليت رواه الطبراني في الكبير وابو عبيده لم يسمع من ابن مسعود قال سفيان لا يوخذ به وعن
علقمة ان رجلا كان به جدري فامر ابن مسعود فقرب تراب في طست او لور نمسح بالتراب وفيه ابان بن
عياش وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت
ما لم يعط احد من الانبيا فقلنا يا رسول الله ما هو قال نصرت بالرعب واعطيت مفاتيح الارض وسميت احمد
وجعل التراب لي طهورا وجعلت امتي خير الامم • رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيئ الحفظ
قال الترمذي صدوق وقد تكلم فيه بعض اهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن اسمعيل يعني البخاري
يقول كان احمد بن حنبل واسحق ابن ابرهيم والحميدي يحتجون بحديث بن عقيل قلت فالحديث
حسن والله اعلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا، اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني اكون في الرمل اربعة اشهر او خمسة اشهر فيكون فينا النفسا والحائض والجنب فما ترى قال عليك
بالتراب رواه احمد وابو يعلى وقال فيه عليك بالارض والطبراني في الاوسط وفيهما المثنى ابن الصباح

والاكثر على تضعيفه وروى عباس عن ابن معين توثيقه وروى معاوية بن صالح عن ابن معين ضعيف
يكتب حديثه ولا يترك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصعيد
وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليتق الله وليمسه بشره فان ذلك خير رواه البزار
قال لا نعلمه يروى عن ابي هريرة الا من هذا الوجه قلت ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي بعثت الى الناس كافة الاحمر
والاسود ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر واطعمت المغنم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي يوم القيمة رواه البزار والطبراني وزاد وكان كل نبي يبعث الى
قومه وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال
في روايته عن ابيه بعض المناكير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان ابو ذر في غنيمة له بالمدينة
فلما جاء قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر فسكت فرددها عليه فسكت فقال يا ابا ذر ثكلتك امك
قال اني جنب فدعى له الجارية بماء فجاءت به فاستتر براحلته فاغتسل ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم يجزيك الصعيد ولو لم تجد الماء عشرين سنه فاذا وجدت الماء فامسه جلدك
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن الاسلع بن شريك رضي الله عنه قال كنت ارحل
ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فاصابتني جنابة في ليلة باردة واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحلة
فكرهت ان ارحل ناقته وانا جنب وخشيت ان اغتسل بالماء البارد فاموت او امرض فامرت رجلا من
الانصار فرحلها ووضعت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال يا اسلع مالي ارى راحلتك تغيرت فقلت يا رسول الله لم ارحلها رحلها رجل من الانصار قال ولم قلت
اني اصابتني جنابة فخشيت القر على نفسي فامرته ان يرحلها ووضعت احجارا فاسخنت بها ماء فاغتسلت
به فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى الى ان الله كان غفورا رحيما رواه
الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن زريق قال بعضهم لا يتابع على حديثه وعن الاسلع رجل من بني الاعرج
ابن كعب قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا اسلع قم فارحل فقلت كيف كذا وكذا قلت يا رسول
الله اصابتني جنابة فسكت عني ساعة حتى جاء جبريل عليه السلام بالصعيد التيمم قال قم يا اسلع
قال ثم اراني الاسلع كيف علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم قال فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم التيمم قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ثم دلك احداهما بالاخرى ثم نفضهما
ثم مسح بهما ذراعيه ظهرهما وبطنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وقد اجمعوا على ضعفه
وعن الاسلع رضي الله عنه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم وارحل له فقال لي ذات ليلة
يا اسلع قم فارحل فقلت يا رسول الله اصابتني جنابة قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه جبريل
عليه السلام باية الصعيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا اسلع فتيمم قال فقمت فتيممت ثم رحلت
له فسار ثم مر بماء فقال لي يا اسلع مس او امس هذا جلدك قال فاراني التيمم كما اراه ابوه ضربة للوجه
وضربة لليدين الى المرفقين رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وقد اجمعوا على ضعفه
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التيمم ضربة للوجه وضربة لليدين الى
المرفقين رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير قال شعبة وضع اربعمائة حديث وعن معاذ
ابن جبل رضي الله عنه قال كنت ارى النبي صلى الله عليه وسلم يتيمم بالصعيد فلم اره يمسح يديه ووجهه
الا مرة واحدة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سعيد المصلوب وقيل فيه كذاب يضع الحديث
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم التيمم ضربتان ضربة
للوجه وضربة لليدين الى المرفقين رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن ظبيان ضعفه يحيى بن معين
فقال كذاب خبيث وجماعة وقال ابو علي النيسابوري لا باس به وعن ابن عمر ايضا رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال في التيمم بالصعيد ان تضرب بكفيك على التراب ثم تمسح بهما وجهك ثم تضرب
ضربة اخرى فتمسح بهما ذراعيك الى المرفقين رواه البزار وفيه سليمان بن داود الحروري قال ابو زرعة متروك
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في التيمم ضربتين ضربة للوجه وضربة
لليدين الى المرفقين رواه البزار وفيه الحريش بن الخريت ضعفه ابو حاتم وابو زرعة والبخاري
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر له فلما حضرت الصلاة نزل القوم فبصر
بهم راعي فنزل يضرب بيده الصعيد فتيمم ثم اذن قال الله اكبر الله اكبر قال نبي الله صلى الله عليه وسلم
على الفطرة قال اشهد ان لا اله الا الله قال خرج من النار رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن راشد المازني وهو
متروك وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله الرجل يغيب لا يقدر على الماء ايجامع اهله قال نعم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه ضعف ولا
يتعمد الكذب وعن حكيم بن معاوية عن عمه قال قلت يا رسول الله اني اغيب الشهر عن الماء ومعي

اهلي فاصيب منهم قال نعم قلت يا رسول الله اني اغيب اشهرا قال وان غبت ثلاث سنين رواه الطبراني في
الكبير واسناده حسن باب منه في التيمم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج فيهريق الماء فيتمسح بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب قال ما ادري
لعلي لا ابلغه قال يحيى مرة اخرى كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فاهراق فتيمم فقلت له ان
الماء منك قريب رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا ياتون الغابة فيدركون المغرب عند مربد الغنم فيتيممون
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف باب التيمم لاجل شدة
البرد عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص اصابته جنابة وهو امير الجيش فترك الغسل
من اجل انه قال ان اغتسلت مت من البرد فصلى بمن معه جنبا فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم عرفه
بما فعل فانباه بعذره فاقر وسكت رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن الانصاري عن
ابي امامة بن سهل بن حنيف لم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان عمرو بن العاص رضي الله عنهم صلى بالناس وهو جنب فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا
ذلك له فقال يا رسول الله خشيت ان يقتلني البرد وقد قال الله عز وجل ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم
رحيما فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي
وهو كذاب باب التيمم للمريض عن علقمة ان رجلا كان به جدري فامر ابن مسعود
فقرب ترابا في طست او تور فتيمم بالتراب رواه الطبراني في الكبير وفيه ابان بن عياش وهو ضعيف
باب التيمم على الجدار عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا واقع بعض اهله فكسل ان يقوم ضرب يده على الحائط فتيمم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية
ابن الوليد وهو مدلس باب كم يصلى بالتيمم عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال من السنة ان لا يصلي الرجل بالتيمم الا صلاة واحدة ثم يتيمم للاخرى رواه الطبراني في الكبير وفيه
الحسن بن عمارة وقد ضعفه شعبة وسفيان واحمد بن حنبل باب فيمن تيمم وصلى
ثم وجد الماء عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
فاجنب رجل من القوم فلم يجد ماء فتيمم ثم صلى اتى الماء في وقت تلك الصلاة فاغتسل الرجل ولم يامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيدها رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
باب المسح على الجبيرة عن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
لما رماه ابن قمئة يوم احد رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضا حل عن عصابته ومسح عليها بالوضوء
رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف باب في قوله الماء من الماء
عن عتبان او ابن عتبان الانصاري قال قلت يا نبي الله اني كنت مع اهلي فلما سمعت صوتك اقلعت
فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء من الماء رواه احمد واسناده حسن وعن رافع بن خديج
رضي الله عنه قال ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بطن امراتي فقمت ولم انزل فاغتسلت فاخبرته
انك دعوتني وانا على بطن امراتي فقمت ولم انزل فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليك الماء
من الماء رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب رجل من الانصار فدعاه فخرج الانصاري وراسه
يقطر ماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لراسك قال دعوتني وانا مع اهلي فخفت ان احتبس عليك فعجلت
فقمت وصببت علي الماء ثم خرجت فقال كنت انزلت قال لا قال اذا فعلت ذلك فلا تغتسلن اغسل ما مس
هل مي
المراة منك وتوضا وضوءك للصلاة فان الماء من الماء رواه ابو يعلى والبزار من طريق زيد بن سعد
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه وابو سلمة لم يسمع من ابيه وزيد لم اجد من ترجمه وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل من الانصار فابطا عليه فقال ما حبسك
قال كنت حين اتاني رسولك على المراة فقمت فاغتسلت قال وما كان عليك ان لا تغتسل ما لم تنزل قال
فكان الانصار يفعلون ذلك رواه ابو يعلى والبزار وفيه ابو سعيد البقال وهو ضعيف وعن ابي
هريرة رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم باب رجل من الانصار فسلم والانصاري على بطن امراته فرد عليه
وهو عليها ثم سلم الثانية فرد عليه فلم يتمم ثم انصرف لما لم يؤذن له فقام الاخر قبل ان يفرغ وخرج في
اثر النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه قال ابو هريرة فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه وهو قائم
فاجتمعنا اليه واغتسل الرجل في نهر الجانب داره فاقبل وقد اغتسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد
اغتسلت وما وجب عليك الغسل فجاء الرجل يعتذر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بامره فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت ولم يجب عليك الغسل رواه الطبراني في الاوسط وفي البزار عنه
اذا اتى احدكم اهله فاقحط فلا غسل ورجال البزار رجال الصحيح ورجال الطبراني موثقون الا شيخ الطبراني

محمد بن شعيب فانى لم اعرفه وعن جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دعى رجلا من الانصار فابطا عليه ثم خرج فذكر كلاما فقال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اقحط احدكم او اكسل فلا غسل عليه رواه البزار ورجاله ثقات الا ابا اسرائيل الملائى فانه ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه بعضهم وعن عبد ابن رفاعة عن ابيه قال كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا لم ننزل لم نغتسل رواه البزار والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح ماخلا ابن اسحاق وهو ثقة الا انه مدلس وعن بعض ولد رافع بن خديج رضى الله عنه قال نادانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بطن امراتى فقمت ولم انزل فاغتسلت وخرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته انك دعوتنى وانا على بطن امراتى فقمت ولم انزل فاغتسلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عليك الماء من الماء قال رافع ثم امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بالغسل • رواه احمد والطبرانى فى الاوسط وقال عن سهل بن رافع عن ابيه وفيه رشدين ابن سعد وهو سيئ الحفظ وعن رفاعة ابن رافع وكان عقبيا بدريا قال كنت عند عمر رحمه الله عليه فقيل له ان زيد بن ثابت رحمه الله يفتى الناس فى المسجد برايه فى الذى يجامع ولا ينزل وقال اعجل على به فاتى به فقال يا عدو نفسه اوقد بلغت ان تفتى الناس فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم برايك قال ما فعلت ولكن حدثنى عمومتى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اى عمومتك قال ابى بن كعب وابو ايوب ورفاعة ابن رافع فالتفت عمر رضى الله عنه الى فقال ما يقول هذا الغلام فقلت كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالتم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنا نفعله على عهده قال فجمع الناس واصفق الناس على ان الماء لا يكون الا من الماء الا على بن ابى طالب ومعاذ بن جبل رضى الله عنهم فقالا اذا جاز الختان الختان وجب الغسل قال فقال على يا امير المؤمنين ان اعلم الناس بهذا ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى حفصة رضى الله عنها فقالت لا علم لى فارسل الى عائشة رضى الله عنها قالت اذا جاز الختان الختان وجب الغسل قال فتحطم عمر رضى الله عنه يعنى تغيظ ثم قال لا يبلغنى ان احدا فعله الا انهكته عقوبة رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال احمد ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس وهو ثقة وفى الصحيح طرف منه زاد الطبرانى فى الكبير ثم تفاصوا فى العزل فقالوا لا باس فسار رجل صاحبه فقال ما هذه المناجاة فقال احدهما يزعم انها الموؤدة الصغرى فقال على انها لا تكون موؤدة حتى تمر بسبع تارات قال الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة فى قرار مكين الى قوله فتبارك الله احسن الخالقين قال فتفرقوا على قول على ابن ابى طالب رضى الله عنه انه لا باس به وعن معاذ بن جبل رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا جاز الختان الختان وجب الغسل رواه البزار وفى اسناده ابى بكر ابن ابى مريم وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عابد رضى الله عنه قال سال رجل معاذ بن جبل عما يوجب الغسل من الجماع وعن الصلاة فى الثوب الواحد وعن ما يحل من الحائض فقال معاذ رضى الله عنه سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل واما الصلاة فى الثوب الواحد فيتوشح به واما ما يحل من الحائض فانه يحل منها ما فوق الازار والاستعفاف عن ذلك افضل رواه الطبرانى فى الكبير وروى ابو داود منه قصة الحائض ورجال ابى داود فيهم بقية بن الوليد وهو ضعيف لتدليسه واسناد هذا حسن وعن ابى السمط قال سمعت بلالا يقول قلت يا رسول الله اذا خالطت اهلى فاختلعنا فلم امن اغتسل قال نعم قد جلت ذلك مع اهلى فلم امن فاغتسلنا رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن اسمعيل بن على الوساوسى وهو ضعيف وعن ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جعفر بن الزبير عن القاسم وكلاهما ضعيف وعن على وعبد الله بن مسعود وعائشة رضى الله عنهما قالوا اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وعن ابرهيم قال سئل عبد الله بن مسعود عن الرجل يجامع المراة فلا يمنى قال قال اما انا فاذا فعلت ذلك من المراة اغتسلت قال سفيان والجماعة على الغسل رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات

باب الاحتلام

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما احتلم نبى قط انما الاحتلام من الشيطان رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن ابى ثابت وهو مجمع على ضعفه وعن سهلة بنت سهيل رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله انغتسل احرانا اذا احتلمت قال نعم اذا رات الماء رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة تصنع الشيئ تعطف به زوجها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متاع فى الدنيا ولا خلاق فى الاخرة قالت ارايت المراة اذا رات فى منامها الاحتلام اتغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فلتغتسل رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابن عمر قال سالت ام سليم وهى ام انس بن مالك النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله المراة ترى ما يرى الرجل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رات المراة ذلك وانزلت فلتغتسل رواه احمد وابو يعلى وفيه عبد الجبار بن عمر الايلى ضعفه ابن معين وغيره ووثقه محمد بن سعيد وبقية رجاله ثقات وعن

عن رافع بن خديج

اسحاق

يحيى بن عبد الله بن ابى طلحة عن جدته ام سليم قالت كانت مجاورة ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ام سليم يا رسول الله ارايت اذا رات المراة ان زوجها جامعها فى المنام اتغتسل فقالت ام سلمة تربت يداك ام سليم فضحت النسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ام سليم ان الله لا يستحيى من الحق وانا ان نسال النبى صلى الله عليه وسلم عنها اشكل علينا خير من ان نكون منه على عمى فقال النبى صلى الله عليه وسلم بل انت تربت يداك يا ام سلمة عليها الغسل اذا وجدت الماء فقالت ام سلمة يا رسول الله فهل للمراة ماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم فانى شبهها ولدهن شقائق الرجال • رواه احمد وهو فى الصحيح باختصار واسحاق لم يسمع من ام سليم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة تحتلم هل عليها غسل فقال نعم اذا وجدت الماء فلتغتسل رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى قال ابو حاتم كان يكذب وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال سالت امراة من الانصار النبى صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال اذا رات ذلك فلتغتسل قالت عائشة يا فلانة فضحت النسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها فان نساء الانصار يسالن عن التفقه رواه البزار وفيه محمد بن عبد الطفاوى وهو ضعيف وقد قيل فيه انه مدلس فقط وقد عنعنه وعن انس ابن مالك رضى الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المراة ترى فى منامها ما يرى الرجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان انزلت كما ينزل الرجل فعليها الغسل وان لم تنزل فلا شى عليها رواه الطبرانى فى الاوسط وهو فى الصحيح باختصار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف

باب التستر عند الاغتسال والنهى عن الاغتسال بالفضاء

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعرى فاستحيوا من ملائكة الله الذين لا يفارقونكم الا عند ثلاث حالات الغائط والجنابة والغسل فاذا اغتسل احدكم بالعراء فليستتر بثوبه او بجذمة حائط او ببعيره رواه البزار قال لا يروى عن ابن عباس الا من هذا الوجه وجعفر بن سليمان لين قلت جعفر بن سليمان من رجال الصحيح وكذلك بقية رجاله والله اعلم وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوف المن عند اربع خصال اذا نام مستلقيا واذا نام وحده واذا نام فى ملحفة معصفرة واذا اغتسل بفضاء من الارض فمن استطاع ان لا يغتسل بفضاء من الارض فان كان لا بد فاعلا فليخط خطا رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه مروان بن سالم وهو منكر الحديث وعن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم انه امر عليا فوضع له غسلا ثم اعطاه ثوبا فقال استرنى وولنى ظهرك رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ام هانى رضى الله عنها قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح باعلا مكة فاتيته فجاء ابو ذر بجفنة فيها ماء قالت انى لارى فيها اثر العجين قال فستره ابو ذر ثم ستر النبى صلى الله عليه وسلم ابا ذر فاغتسل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وهو فى الصحيح خلا قصة ابى ذر وستر كل واحد منهما الاخر وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى ابن عمران كان اذا اراد ان يدخل الماء لم يلق ثوبه حتى يوارى عورته فى الماء رواه احمد ورجاله موثقون الا ان على بن زيد مختلف فى الاحتجاج به وعن زينب بنت ابى سلمة رضى الله عنها انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل فاخذ حفنة من ماء فضرب بها وجهى وقال وراءك اى لكاع رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الحجرات وما راى احد عورته قط رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مسلم الملائى وقد اختلط فى اخر عمره وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال اتى علينا ونحن نغتسل يصب بعضنا على بعض فقال اتغتسلون ولا تستترون والله انى لاخشى ان تكونوا خلف السوء يعنى الخلف ان يكون فيهم الشر رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن ابن عمر رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم ان ينظر الرجل الى عورة اخيه رواه الطبرانى فى الكبير وفيه العلاء بن سليمان وهو ضعيف قلت وياتى احاديث فى ستر العورة فى الصلاة

نهى صح

باب اى وقت يكره الاغتسال

عن انس بن مالك رضى الله عنه انه كان يكره ان يغتسل نصف النهار وعند العتمة • رواه الطبرانى فى الكبير ورابطه ام ولد انس لا يعرف

باب الغسل من الجنابة

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رجل كم يكفينى من الوضوء قال مد قال كم يكفينى من الغسل قال صاع قال فقال الرجل لا يكفينى قال لا ام لك قد كفى من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم • رواه احمد وقد تقدم الكلام عليه وعلى غيره من هذه الاحاديث فيما يجزى من الماء للوضوء والغسل وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب بيده على راسه ثلاثا قال رجل ان شعرى كثير قال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر واطيب رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه وساله رجل عن الغسل من الجنابة فقال ثلاثا فقال انى كثير الشعر فقال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر شعرا واطيب رواه احمد وفيه عطية وثقه ابن معين وضعفه جماعة

تضعيفا لينا وعن رجل من القوم الذين سالوا عمر بن الخطاب فقالوا انا اتيناك نسالك عن ثلاث
عن صلاة الرجل في بيته تطوعا وعن الغسل من الجنابة وعن الرجل ما يصلح له من امراته اذا كانت حائضا
فقال اسحار انتم لقد سالتموني عن شي ما سالني عنه احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلاة
الرجل في بيته تطوعا نور فمن شا نور بيته وقال في الغسل من الجنابة يغسل فرجه ويتوضا ثم يفيض
على راسه ثلاثا وقال في الحائض له ما فوق الازار قلت روى ابن ماجة منه قصة الصلاة في البيت
رواه احمد هكذا عن رجل لم يسمه عن عمر ورواه الطبراني في الاوسط عن عاصم بن عمرو البجلي عن عمير
مولى عمر قال جاء نفر من اهل العراق فقال ما جاء بكم قالوا جئناك نسالك عن ثلاث قال ما هن قالوا صلاة
الرجل في بيته تطوعا ما هي وما يحل للرجل من امراته حائضا وعن الغسل من الجنابة فقال اسحرة انتم قالوا
لا والله يا امير المؤمنين ما نحن بسحرة قال افكهنة انتم قالوا لا فقال لقد سالتموني عن ثلاث ما سالني عنهن
احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما صلاة الرجل في بيته تطوعا فنور فنور بيتك
ما استطعت واما الحائض فلك ما فوق الازار وليس لك ما تحته واما الغسل من الجنابة فتفرغ بيمينك
على شمالك ثم تدخل يدك في الاناء فتغسل فرجك وما اصابك ثم توضا وضوءك للصلاة ثم تفرغ على
راسك ثلاث مرات تدلك راسك كل مرة ورواه ابو يعلى من هذه الطريق ورجال ابو يعلى ثقات
وكذلك رجال احمد الا ان فيه من لم يسم فهو مجهول وعن انس رضي الله عنه ان وفد ثقيف قالوا
يا رسول الله ان ارضنا ارض باردة فما يكفينا من غسل الجنابة قال اما انا فانض على راسي ثلاثا رواه ابو
يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة وانا ابن ثمان سنين فاخذت امي بيدي فانطلقت بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله انه لم يبق رجل ولا امراة من الانصار الا وقد اتحفك بتحفة واني لا اقدر على ما اتحفك
به الا ابني هذا فخذه فليخدمك ما بدا لك فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما ضربني
ضربة ولا سبني سبة ولا انتهرني ولا عبس في وجهي وكان اول ما اوصاني به ان قال يا بني اكتم سري
تكن مؤمنا فكانت امي وازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالنني عن سر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا اخبرهن به ولا اخبر بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا منهن ابدا وقال يا بني عليك
باسباغ الوضوء يحبك حافظاك ويزاد في عمرك ويا انس بالغ في الاغتسال من الجنابة فانك تخرج من
مغتسلك وليس عليك ذنب ولا خطيئة قال قلت كيف المبالغة يا رسول الله قال تبل اصول الشعر
وتنقي البشرة ويا بني ان استطعت ان لا تزال على وضوء فانه من ياته الموت وهو على وضوء يعطى الشهادة
ويا بني ان استطعت ان لا تزال تصلي فان الملائكة تصلي عليك ما دمت تصلي ويا انس اذا ركعت فاملا
كفيك من ركبتيك وفرج بين اصابعك وارفع مرفقيك عن جنبيك ويا بني اذا رفعت راسك من الركوع
فامكن كل عضو منك موضعه فان الله تعالى لا ينظر يوم القيمة الى من لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده
ويا بني اذا سجدت فامكن جبهتك وكفيك من الارض ولا تنقر نقر الديك ولا تقع اقعاء الكلب او قال
الثعلب واياك والالتفات في الصلاة فان الالتفات في الصلاة هلكة فان كان لا بد ففي النافلة لا في
الفريضة ويا بني اذا خرجت من بيتك فلا تقعن عينك على احد من اهل القبلة الا سلمت عليه فانك
ترجع مغفورا لك ويا بني اذا دخلت منزلك فسلم على نفسك وعلى اهل بيتك ويا بني وان استطعت
ان تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لاحد فانه اهون عليك في الحساب ويا بني ان اتبعت وصيتي فلا يكن
شي احب اليك من الموت رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير وزاد يا بني واذا خرجت من بيتك فلا
يقعن بصرك على احد من اهل القبلة الا ظننت ان له الفضل عليك يا بني ان في ذلك من سنتي ومن احيا
سنتي فقد احبني ومن احبني كان معي في الجنة وفيه محمد بن الحسن بن ابي يزيد وهو ضعيف وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكفي من غسل الجنابة سنة امداد رواه
البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وقد ضعفه كلهم الا البخاري ويحيى في احدى الروايتين عنه والساجي
ووثقه ابن معين في رواية وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضا بالمد ويغتسل
بالصاع رواه البزار من رواية ابرهيم بن سليمان وقال ليس به باس وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال السنة في الغسل من الجنابة ان تغسل كفيك حتى
تنقى ثم تدخل يمينك في الاناء فتغسل فرجك حتى تنقى ثم تضرب يسارك على الحائط او الارض فتدلكها
ثم تصب عليها بيمينك فتغسلها ثم توضا وضوءك للصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا عبد
الله بن محمد بن العباس الاصبهاني فاني لم اعرفه وعن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت افتنا
يا رسول الله عن الغسل من الجنابة قال تبل اصول الشعر وتنقي البشر فان مثل الذين لا يحسنون الغسل كمثل
شجرة اصابها ماء فلا ورقها ينبت ولا اصلها يروى فاتقوا الله واحسنوا الغسل فانها من الامانة التي حملتم والسرائر
التي استودعتم قلت كم يكفي الراس من الماء يا رسول الله قال ثلاث حفنات رواه الطبراني في الكبير من

طريق

طريق عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد ولم ار من ترجمهما وعن ام عطية قالت كنت في النسوة اللاتي
اللاتي اهدين بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصببن اذا اصببتن على راسها ثلاثا في الغسل
من الجنابة رواه الطبراني في الكبير وام حكيم مولاة ام عطية لم اجد من ذكرها وعن ابن عمر انه كان
اذا اغتسل فتح عينيه وادخل اصبعيه في سرته رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة
رضي الله عنها قالت اجمرت راسي اجمارا شديدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة اما علمت ان على كل
شعرة جنابة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان فيه رجل لم يسم وعن سالم خادم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كن ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعلن رؤسهن اربع قرون فاذا اغتسلن جمعنه
على وسط رؤسهن ولم ينقضنه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمر بن هرون وقد ضعفه اكثر الناس
ووثقه قتيبة وغيره وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسلت المراة من
حيضها نقضت شعرها وغسلته بخطمي واشنان واذا اغتسلت من جنابة صبت على راسها الماء وعصرته رواه الطبراني في
الكبير وفيه سلمة بن صبيح اليحمدي ولم اجد من ذكره باب فيمن ينسى بعض جسده ولم يغسله
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الرجل يغتسل
من الجنابة فيخطي بعض جسده الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل ذلك المكان ثم يصلي رواه
الطبراني في الكبير ورجاله موثقون باب الجنب يغسل راسه بالخطمي عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا اغتسل احدكم وهو جنب بالخطمي ثم اغتسل بعد ذلك فليغسل راسه ان
شاء بالماء رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابن عبد الله بن مسعود انه كان يغسل راسه
بالخطمي وهو جنب فيغتسل ولا يغسل راسه رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وعن ابن
مسعود رضي الله عنه قال ان غسل راسه وهو جنب بخطمي فقد ابلغ ولا يضره ان لا يصب عليه الماء رواه الطبراني
في الكبير وليس في رجاله من ضعف باب فيمن توضا بعد الغسل عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا بعد الغسل فليس منا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والصغير وفي اسناد الاوسط سليمان بن احمد كذبه ابن معين وضعفه غيره ووثقه عبدان باب
اغتسال الرجل والنساء من اناء واحد وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان هو واهله يغتسلون من اناء واحد رواه البزار ورجاله ثقات باب الوضوء بفضل
المراة عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتوضا بفضل غسلها من الجنابة رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح باب فيمن اراد النوم والاكل والشرب وهو جنب عن ابو هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرقدن جنب حتى يتوضا رواه احمد وفيه رجل لم يسم
ولابي هريرة عند الطبراني في الاوسط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجنب لم يطعم حتى يتوضا رواه
الطبراني في الاوسط والصغير ولام سلمة في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب
توضا وضوءه للصلاة واذا اراد ان يطعم غسل يديه ورجال الكبير ثقات ورجال الاوسط والصغير فيه
جابر الجعفي وقد اختلف في الاحتجاج به وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا واقع بعض اهله فكسل ان يقوم ضرب يده على الحائط فتيمم وقد تقدم الكلام عليه في باب التيمم
رواه الطبراني في الاوسط وعن مالك بن عبد الله الغافقي رضي الله عنه قال اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما طعاما ثم قال استر علي حتى اغتسل فقلت كنت جنبا يا رسول الله قال نعم فاخبرت بذلك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له هذا يزعم انك اكلت وانت جنب فقال نعم اذا توضات
اكلت وشربت ولا اصلي ولا اقرا حتى اغتسل رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وفيه
من لا يعرف وعن عبد الله بن مالك الغافقي رضي الله عنه قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
طعاما ثم قال استر علي حتى اغتسل فقلت له اكنت جنبا يا رسول الله قال نعم فاخبرت بذلك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا يزعم انك اكلت وانت جنب قال نعم اذا توضات
اكلت وشربت رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة ايضا وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وهو جنب توضا رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن
يحيى بن مالك السوسي ترجم له ابن ابي حاتم في كتابه وقال انه صدوق ووثقه ابن حبان وبقية رجاله
ثقات وعن عدي ابن حاتم رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنب ينام
فقال يتوضا وضوءه للصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان وضعفه
اخرون ولم ينسب اليه كذب وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص للجنب
اذا اراد ان ياكل او ينام ان يتوضا رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي قال فيه ابن معين كذاب
خبيث عدو الله وبسنده عن ابن عباس ايضا رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
لا تحضر الجنب ولا المتضمخ حتى يغتسلا رواه الطبراني وفيه الكلام الذي قبله وعن ميمونة بنت سعد

رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله هل يأكل احدنا وهو جنب قال لا يأكل حتى يتوضأ قالت قلت يا رسول
الله هل يرقد الجنب قال ما احب ان يرقد وهو جنب حتى يتوضأ فاني اخشى ان يتوفى فلا يحضره جبريل عليه
السلام رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن يزيد وعثمان بن عبد الرحمن
هو الحراني الطرائفي وثقه يحيى ابن معين وقال ابو حاتم صدوق وقال ابو عروبة الحراني وابن عدي لا باس
به يروي عن مجهولين وقال البخاري وابو احمد الحاكم يروي عن قوم ضعاف وقال ابو حاتم يشبه بقية في
روايته عن الضعفا باب الرخصة في النوم قبل الغسل عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب
طهارة الجنب وعن ابي موسى يعني الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخرج
فراى احدا من اصحابه مسح وجهه ودعا له فخرج يوما فلقي حذيفة فخنس عنه حذيفة فلما اتاه قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا حذيفة رايتك ثم انصرفت قال لاني كنت جنبا قال ان المؤمن لا ينجس رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وعن حذيفة رضي الله عنه قال صافحني النبي صلى الله عليه
وسلم وانا جنب رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد ضعفه احمد ويحيى ابن معين في رواية ووثقه في
اخرى ووثقه معاذ بن معاذ وعن ابن جريج قال اخبرت ان ابن مسعود كان يستدفي بامراته
في الشتا وهي جنب وقد اغتسل هو ويتبرد بها في الصيف وهما كذلك رواه الطبراني في الكبير واسناده
منقطع باب فيمن خرج منه شي بعد الغسل عن الحكم بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل احدكم ثم ظهر من ذكره شي فليتوضا رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية
ابن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه باب ذكر الله تعالى للمحدث عن عبد الله بن
حنظلة رضي الله عنه ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بال فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى قال بيده يعني انه تيمم رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن البرا ابن عازب رضي الله عنه انه سلم على
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فلم يرد عليه حتى فرغ رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن
جابر بن سمرة رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي ثم دخل
بيته ثم توضا ثم خرج فقال وعليكم السلام رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال تفرد به الفضل بن ابي
حسان قلت ولم اجد من ذكره وعن ابي سلام قال حدثني من راى النبي صلى الله عليه وسلم بال
ثم تلا ايات من القران قال هشيم ايات من القران قبل ان يمس ما رواه احمد ورجاله ثقات ٥
باب قراة الجنب عن ابي موسى الاشعري وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهم قالا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا القران وانت جنب قلت لعله صلى الله عليه وسلم كان يقرا القران
على كل حال ليس الجنابة رواه البزار وفي اسنادهما ابو مالك النخعي وقد اجمعوا على ضعفه ويعلى عند ابي يعلى
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثم قرا شيا من القران ثم قال هكذا لمن ليس بجنب فاما الجنب
فلا ولا اية ورجاله موثقون وعن علقمة بن الفغوا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اهراق
الما نكلمه فلا يكلمنا حتى ياتي منزله فيتوضا وضوه للصلاة قلنا يا رسول الله نكلمك فلا تكلمنا ونسلم عليك
فلا ترد علينا حتى نزلت اية الرخصة يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية رواه الطبراني في الكبير وفيه
جابر الجعفي وهو ضعيف وعن ابرهيم ان ابن مسعود كان يقري رجلا فلما انتهى الى شاطي الفرات بال
وكف عنه الرجل فقال مالك قال احدثت قال اقرا فجعل يقرا وجعل يفتح عليه رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات باب في مس القران عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمس القران الا طاهر رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله موثقون وعن حكيم
ابن حزام رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال لا تمس القران الا وانت طاهر رواه [لما بعثني]
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد ابو حاتم ضعفه النساي وابن معين في رواية ووثقه في رواية وقال
ابو زرعة ليس بالقوي حديثه حديث اهل الصدق وعن المغيرة بن شعبة قال قال لي عثمان بن ابي
العاص وكان شابا وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدني افضلهم اخذ القران وقد فضلتهم بسورة
البقرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد امرتك على اصحابك وانت اصغرهم ولا تمس القران الا وانت طاهر
قلت رواه الطبراني في الكبير في جملة حديث طويل فيما تجب فيه الزكاة وفيه اسمعيل بن رافع ضعفه يحيى ابن
معين والنساي وقال البخاري ثقة مقارب الحديث باب في الحمام والنورة عن قاص
الاجناد بالقسطنطينية انه حدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يدخل الحمام الا بازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام رواه احمد وفيه رجل
لم يسم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
من ذكور امتي فلا يدخل الحمام الا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام وفيه ابو خيرة

قال

الذهبي لا يعرف وعن ام الدرداء تقول قالت خرجت من الحمام فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من اين يا ام الدرداء فقلت من الحمام فقال والذي نفسي بيده ما من امراة تضع ثيابها في غير بيت احد من امهاتها
الا وهي هاتكة كل ستر بينها وبين الرحمن عز وجل رواه احمد والطبراني في الكبير باسانيد ورجال احدها رجال
الصحيح وعن السائب مولى ام سلمة رضي الله عنه ان نسوة دخلن على ام سلمة من اهل حمص فسالتهن ممن
انتن فقلن من اهل حمص فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امراة نزعت ثيابها في
غير بيتها خرق الله عنها سترا رواه احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احذروا بيتا يقال له الحمام قالوا يا رسول الله
ينقي الوسخ قال فاستتروا رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال قالوا يا رسول الله انه يذهب بالدرن
وينفع المريض ورجاله عند البزار رجال الصحيح الا ان البزار قال رواه الناس عن طاوس مرسلا وعن
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل
حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليسع الى الجمعة ومن استغنى عنها بلهو وتجارة استغنى الله
عنه والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار ذكر الجمعة وفيه علي بن يزيد الالهاني
ضعفه ابو حاتم وابن عدي ووثقه احمد وابن حبان وعن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه احمد وغيره وقال عبد الملك بن شعيب
ابن الليث ثقة مامون وعن عائشة رضي الله عنها انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمام
فقال انه سيكون بعدي حمامات ولا خير في الحمامات للنسا فقالت يا رسول الله انها تدخله بازار فقال لا وان
دخلته بازار ودرع وخمار وما من امراة تنزع خمارها في غير بيت زوجها الا كشف الستر فيما بينها وبين ربها
قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن المقدام
ابن معدي كرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون افقا فيها بيوت يقال لها الحمامات
حرام على امتي دخولها فقالوا يا رسول الله انها تذهب الوصب وتنقي الدرن قال فانها حلال لذكور امتي في الازر حرام
على اناث امتي رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي الخشني وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر البيت الحمام ترتفع فيه الاصوات وتكشف العورات
فقال رجل يا رسول الله يداوى فيه المريض ويذهب الوسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن دخله فلا
يدخل الا مستترا رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن عثمان التيمي ضعفه البخاري والنساي ووثقه ابو
حاتم وابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا يدخل الحمام الا بمئزر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام من كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يخلون بامراة ليس بينه وبينها
محرم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن ابي سليمان المدني ضعفه البخاري وابو حاتم ووثقه ابن حبان
وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من صنعت له النورة ودخل الحمام سليمان
ابن داود فلما دخله وجد حره وغمه قال اوه من عذاب الله اوه اوه قبل ان لا ينفع اوه اوه رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن عبد الرحمن الاودي وهو ضعيف وعن ابي رافع رضي الله
عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على موضع فقال نعم موضع الحمام هذا فبني فيه حمام رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام الا بمئزر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حبيب
كاتب مالك وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يدخل الحمام فينوره صاحب الحمام فاذا
بلغ حقوه قال لصاحب الحمام اخرج رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن سكين
ابن عبد العزيز عن ابيه قال دخلت على عبد العزيز بن عمر وجارية تحلق عنه الشعر فقال ان النورة ترق
الجلد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون باب فيما يكشف في الحمام عن
الوليد بن مسلم قال سمعت الاوزاعي يقول الفخذ في المسجد عورة وفي الحمام ليس بعورة رواه الطبراني
في الكبير قلت وقد تقدم في باب الحمام قبل هذا حديث ابن عباس شر البيت الحمام تكشف فيه
العورات وقول ابن عمر الذي ينوره اذا بلغ حقويه اخرج والله اعلم ورواته عن الاوزاعي ثقات باب
ما جاء في المني عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المني يصيب
الثوب قال انما هو بمنزلة المخاط او البزاق امطه منك بخرقة او باذخر رواه الطبراني في الكبير وفيه
محمد بن عبد الله العرزمي وهو مجمع على ضعفه وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت افرك المني
من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن

ابن عباس رضي الله عنهما قال لقد كنا نسالته بلا ذخروا لصوفة يعني المنى رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات **باب** ما جاء في الحيض والمستحاضة **عن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اقل الحيض ثلاث واكثره عشر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الملك
الكوفي عن العلا بن كثير لا يدري من هو **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحائض تنظر ما بينها وبين عشر فان رات الطهر فهي طاهر وان جاوزت العشر فهي مستحاضة تغتسل وتصلي
فان غلبها الدم احتشت واستثفرت وتوضا لكل صلاة وتنتظر النفسا ما بينها وبين الاربعين فان
رات الطهر قبل فهي طاهر وان جاوزت الاربعين فهي بمنزلة المستحاضة تغتسل وتصلي فان غلبها الدم
احتشت واستثفرت وتوضا لكل صلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال لتنتظر الحائض خمسا سبعا ثمانيا تسعا عشرا فاذا مضت العشر
فهي مستحاضة رواه ابو يعلى وفيه الجلد بن ايوب وهو ضعيف **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للحائض دفعات ولدم الحيض ريح يعرف به فاذا ذهب قرو الحيض
فلتغتسل احداكن ثم لتغسل عنها الدم رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن عبد الله بن عباس
وهو ضعيف وقال ابن عدي وهو ممن يكتب حديثه **وعن** عائشة ان فاطمة بنت ابي حبيش رضي
الله عنهما سالت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني استحاض فقال دعي الصلاة ايام حيضتك ثم اغتسلي
وتوضي عند كل صلاة وان قطر الدم على الحصير قلت هو في الصحيح خلا قوله وان قطر الدم على الحصير
رواه احمد من طريق عروة ولم ينسبه فقيل هو عروة المزني وهو مجهول وقيل عروة بن الزبير ولم يسمع
حبيب منه وحبيب مدلس وقد عنعنه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن المستحاضة قال تلك ركضة من ركضات الشيطان في رحمها رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله موثقون **وعن** جابر ان فاطمة بنت قيس رضي الله عنها سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المستحاضة فقال ايام اقرائها ثم تغتسل عند كل طهر ثم تحتشي وتصلي رواه
الطبراني في الصغير ولجابر في الاوسط عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر المستحاضة بالوضوء لكل صلاة
ورجال الاول رجال الصحيح ورجال الاوسط فيهم عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في الاحتجاج به **وعن**
سودة بنت زمعة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستحاضة تدع الصلاة ايام
اقرائها التي كانت تجلس فيها ثم تغتسل غسلا واحدا ثم تتوضا لكل صلاة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جعفر عن سودة ولم اعرفه **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المستحاضة تغتسل من قرء الى قرء رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس
باب في النفساء **عن** جابر رضي الله عنه قال وقت النفسا اربعون يوما رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اشعث بن سوار وثقه ابن معين واختلف في الاحتجاج به **وعن** عثمان بن ابي العاصي
رضي الله عنه قال وقت النفسا اربعون يوما رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
وعن عائذ بن عمرو وكان ممن بايع تحت الشجرة قال نفست امراته فرات الطهر يوما فاغتسلت ثم جاءت
لتدخل معه في لحافه فوجد مسها فقال من قالت فلانة قال ما بالك قالت اني رايت الطهر فاغتسلت
فضربها برجله فاقامها عن فراشه وقال لا تغريني عن ديني حتى يمضي اربعون يوما رواه الطبراني في الكبير
وفيه صالح بن بشير المزني وهو ضعيف ولم يوثقه احد الا ما رواه عباس عن ابن معين لا باس به وروى
غيره عن ابن معين وغيره انه ضعيف متروك **باب** مباشرة الحائض ومضاجعتها **عن**
عاصم بن عمر ابيه رضي الله عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل للرجل من امراته وهي حائض قال
ما فوق الازار رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله
ما لي من امراتي وهي حائض قال تشد ازارها ثم شانك بها رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم ضرار
ابن صرد وهو ضعيف **وعن** عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يحل للرجل من امراته وهي
حائض قال ما فوق الازار وما تحت الازار منها حرام رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن يحيى لم يرو عنه
غير موسى بن عقبة وايضا فلم يدرك عبادة **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبت امراتي وهي حائض فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعتق نسمة
وقيمة النسمة يومئذ دينار قلت رواه الترمذي على غيره خلا فعتق النسمة رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو ضعيف **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا ام
سلمة ذات ليلة مضاجعة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت كانها مستخفية فقال ما لك نفست فقالت
نعم فقال لا باس خذي عليك وضوءك ثم ارجعي الى مكانك رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن عيسى
الحنفي ضعفه البخاري وغيره ووثقه ابن حبان **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتقي سورة الدم ثلاثا ثم يباشر بعد ذلك قلت لها حديث عند ابن ماجة وغيره خلا

قولها

قولها يتقي سورة الدم ثلاثا واختلف في الاحتجاج به **باب** في دم الحائض يصيب الثوب **عن**
ابي هريرة رضي الله عنه ان خولة بنت يسار رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ليس
لي الا ثوب واحد وانا احيض فيه قال فاذا طهرت فاغسلي موضع الدم ثم صلي فيه قالت يا رسول الله ان لم يخرج اثره
قال يكفيك الماء ولا يضرك اثره رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف **وعن** خولة بنت حكيم رضي
الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني احيض وليس لي الا ثوب واحد قال اغسليه وصلي فيه قلت يا نبي
الله انه يبقى فيه اثر الدم قال لا يضرك رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف **وعن**
ام سلمة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض في الثوب فاذا كان يوم طهرها غسلت ما اصابه ثم صلت
فيه وان احداكن اليوم تفرغ خادمها لتغسل ثيابها يوم طهرها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون
باب دخول الحائض المسجد **عن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعائشة رضي الله عنها ناوليني الخمرة من المسجد فقالت اني قد احدثت فقال او حيضتك في يدك رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة ناوليني الخمرة
قالت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك رواه البزار ورجاله موثقون **وعن** ابي بكرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخادمته ناوليني الخمرة من المسجد فقالت اني حائض فقال ناوليني
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **باب** غسل الكافر اذا اسلم **عن** ابي هريرة
رضي الله عنه ان ثمامة بن اثال بالادم او اثاله اسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبوا به الى حائط
بني فلان فمروه ان يغتسل رواه احمد والبزار وزاد بماء وسدر وله عند ابي يعلى لما اسلم ثمامة بن اثال
امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل ويصلي ركعتين وفي اسناد احمد والبزار عبد الله بن عمر العمري
وثقه ابن معين وابو احمد بن عدي وضعفه غيرهما من غير نسبة الى كذب وقال ابو يعلى عن رجل
عن سعيد المقبري فان كان هو العمري فالحديث حسن والله اعلم **وعن** واثلة بن الاسقع قال لما اسلمت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اغتسل بماء وسدر والق عنك شعر الكفر رواه الطبراني في
الكبير وفيه منصور بن عمار الواعظ وهو ضعيف **وعن** قتادة ابي هشام رضي الله عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا قتادة اغتسل بماء وسدر واحلق عنك شعر الكفر وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر من اسلم ان يختتن وان كان ابن ثمانين رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
باب ما يغسل من النجاسة **عن** عمار بن ياسر قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اسقي رجلين من ركوة بين يدي فتنخمت فاصاب نخامتي ثوبي فاقبلت اغسل ثوبي من الركوة التي بين
يدي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار ما نخامتك ودموع عينيك الا بمنزلة الماء الذي في ركوتك انما
تغسل ثوبك من البول والغائط والمني من الماء الاعظم والدم والقيء رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه
وابو يعلى وله عند البزار قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على بئر ادلو ماء في ركوة لي فقال ما تصنع
قلت يا رسول الله اغسل ثوبي من جنابة اصابته فقال يا عمار انما يغسل الثوب من الغائط والبول والقيء
والدم ومدار طرقه عند الجميع على ثابت ابن حماد وهو ضعيف جدا والله اعلم **باب** في المذي
عن معقل بن يسار ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يلقى من المذي شدة فسدد رجلا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك المذي وكل فحل يمذي تغسله بالماء وتوضا وصلي رواه
الطبراني في الكبير من رواية عطا بن عجلان وقد اجمعوا على ضعفه **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال بعث علي رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم يساله عن المذي وكره ان يكون هو الذي يساله لمكان فاطمة
فقال يا رسول الله الرجل يرى المراة من الطريق فيمذي اعليه الغسل فقال تلك يلقاها فحولة الرجل يجزيك
من ذلك الوضوء رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو هارون العبدي وقد اجمعوا على ضعفه **باب**
في بول الصبي والجارية **عن** ابي ليلى رضي الله عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى صدره او بطنه
الحسن او الحسين عليهما السلام فبال فرايت بوله اساريع فقمنا اليه فقال دعوا ابني لا تفزعوه حتى يقضي بوله
ثم اتبعه الماء ثم قام فدخل بيت تمر الصدقة ومعه الغلام فاخذ تمرة فجعلها في فيه فاستخرجها النبي صلى
الله عليه وسلم وقال ان الصدقة لا تحل لنا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابن
عباس رضي الله عنه قال جاءت ام الفضل بنت الحارث بام حبيبة بنت العباس فوضعتها في حجر النبي
صلى الله عليه وسلم فبالت فاختلجتها ام الفضل ثم لكمت بين كتفيها ثم اختلجتها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطني قدحا من ماء فصبه على مبالها ثم قال اسكبوا الماء على سبيل البول رواه احمد وفيه حسين
ابن عبد الله ضعفه احمد وابو زرعة وابو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه اخرى **وعن**
انس بن مالك رضي الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم راقد في بعض بيوته على قفاه اذ جاء
الحسن يدرج حتى قعد على صدر النبي صلى الله عليه وسلم ثم بال على صدره فجئت اميطه عنه فانتبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك يا انس دع ابني وثمرة فؤادي فانه من اذى هذا فقد اذاني ومن اذاني فقد

اذى الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فصبه على البول صبا فقال يصب على بول الغلام ويغسل بول الجارية رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع ابو هرمز وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بالحسين فجعل يقبله فبال فذهبوا ليتناولوه فقال ذروه فتركه حتى فرغ من بوله رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وقد اجمعوا على ضعفه وعن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما عندها وحسين يحبو في البيت فغفلت عنه فحبا حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فصعد على بطنه ثم وضع ذكره في سرته فبال قالت فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقمت اليه فحططته عن بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعي ابني فلما قضى بوله اخذ كوزا من ماء فصبه ثم قال انه يصب من بول الغلام ويغسل من الجارية فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وفيه ضعف وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصبي فبال عليه فنضحه واتي بجارية فبالت عليه فغسله رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ام سلمة رضي الله عنها ان الحسن او الحسين بال على بطن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزرموا ابني او لا تعجلوه فتركه حتى قضى بوله فدعى بماء فصبه عليه رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ان شاء الله الا ان في طريقه وجاده وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الغلام لم يطعم الطعام صب على بوله واذا كانت الجارية غسله قلت رواه ابو داود موقوفا عليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن مسلم المكي وهو ضعيف باب فيما يصبغ بالنجاسة عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابي ليس ذلك لك فقد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها تصبغ بالبول فقال له ابي ليس ذلك لك فقد لبسهن النبي صلى الله عليه وسلم ولبسناهن في عهده رواه احمد والحسن لم يسمع من عمر ولا من ابي باب الحكم بطهارة الارض عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نتوضا من موطى رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوضا من موطى رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو القيس محمد بن سعيد المصلوب وهو ضعيف باب في الارض تصيبها النجاسة عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في المسجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتفر وصب عليه دلو من ماء قال الاعرابي يا رسول الله المرء يحب القوم ولما يعمل بعملهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب رواه ابو يعلى وفيه سمعان بن مالك قال ابو زرعة ليس بالقوي وقال ابن خراش مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح وابو يعلى عنه باسناد رجاله رجال الصحيح وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله وعن نافع رضي الله عنه قال سئل عمر بن الخطاب عن الحيطان تكون فيها العذرة وابوال الناس وروث الدواب فقال اذا سالت عليه الامطار وجففته الرياح فلا باس بالصلاة فيه يذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن عثمان الكلابي الرقي ضعفه ابو حاتم الازدي ووثقه ابو حاتم وابن حبان وقال ابن عدي له احاديث صالحة وبقية رجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فلم يدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم له ما منعك ان تدخل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا بول رواه عبد الله بن احمد وفيه عمرو بن خالد وقد اجمعوا على ضعفه قلت ويأتي احاديث في قصة الرجل الذي بال في المسجد في الصلاة وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهروا افنيتكم فان اليهود لا تطهر افنيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني باب في السنور والكلاب عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم ومن اقتنى كلبا لغير صيد ولا زرع ولا غنم اوى اليه كل يوم قيراط من الاثم مثل احد واذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات احداهن بالبطحاء رواه الطبراني في الاوسط من طريق الجارود عن اسرائيل والجارود لم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تاتي دار فلان ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه احمد وفيه عيسى بن المسيب وهو ضعيف وقد تقدم في الوضوء بفضلها وعن ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في الاناء غسل سبع مرات رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد واختلف في الاحتجاج به وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولغ الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات احسبه قال

احداهن

احداهن بالتراب قلت هو في الصحيح خلا قوله احداهن بالتراب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار باب فيمن ركب حمارا فعرق عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له يعفور فعرقت فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اغتسل رواه الطبراني في الكبير وفيه الضحاك وقد وثقه احمد ويحيى وابو زرعة وضعفه غيرهم باب في الفارة والنجاسة تقع في الطعام او الشراب عن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الفارة تموت في الطعام او الشراب اطعمه قال لا زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ميمونة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن لهم جامد فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم قلت هو في الصحيح خلا انها هي السائلة رواه احمد عن محمد بن مصعب القرقساني وثقه احمد وروى عنه وضعفه يحيى ابن معين وجماعة وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الفارة تقع في الادام فقال القها عنك ثم افرغ بكفك ثلاث غرفات ثم كله رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة ابن علي الخشني وهو ضعيف جدا وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة وقعت في سمن فقال اطرحوها وما حولها وكلوه ان كان جامدا قالوا يا رسول الله فان كان مائعا قال انتفعوا به رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الجبار بن عمر قال محمد بن سعد كان بافريقية وكان ثقة وضعفه جماعة وعن انس رضي الله عنه وعن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن عجين وقع فيه قطرات من دم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكله رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه جماعة وقال دحيم ثقة وكانت له احاديث يغلط فيها واثنى عليه هشيم خيرا باب في سؤر الكافر وعن ابي عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر علي الشيطان فاخذته فخنقته حتى لاجد برد لسانه في يدي فقال اوجعتني اوجعتني رواه احمد وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وبقية رجاله رجال الصحيح

كتاب الصلاة

باب فرض الصلاة عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من علم ان الصلاة حق واجب دخل الجنة رواه عبد الله بن احمد في زياداته وابو يعلى الا انه قال حق مكتوب واجب والبزار بنحوه ورجاله موثقون وعن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن راشد ولم اعرفه وداود بن الجراح وثقه احمد وابن حبان وفيه ضعف ويأتي في صلاة السفر احاديث في فرض الصلاة وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما افترض الله على الناس من دينهم الصلاة واخر ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب به الصلاة يقول الله تعالى انظروا في صلاة عبدي فان كانت تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظروا هل له من تطوع فان وجد له تطوع تمت الفريضة من التطوع ثم قال انظروا هل زكاته تامة فان وجدت زكاته تامة كتبت تامة وان كانت ناقصة قال انظروا هل له صدقة فان كان له صدقة تمت له زكاته من الصدقة رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره ووثقه ابن معين وابن عدي وعن حنظلة الكاتب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على الصلوات الخمس ركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وعلم انهن حق من عند الله دخل الجنة او قال وجبت له الجنة او قال حرم على النار رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال بعثت بنو سعد ابن بكر ضمام ابن ثعلبة وافدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم عليه فاناخ بعيره على باب المسجد ثم عقله ثم دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في اصحابه وكان ضمام رجلا شعرا ذا غديرتين فاقبل حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم ابن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب قال محمد قال نعم قال يا ابن عبد المطلب اني سائلك ومغلظ في المسئلة فلا تجدن في نفسك قال لا اجد في نفسي فسل عما بدا لك قال انشدك بالله الهك واله من قبلك واله من هو كائن بعدك آلله بعثك الينا رسولا قال اللهم نعم قال انشدك بالله الهك واله من قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان تامرنا ان نعبده لا نشرك به شيئا وان نخلع هذه الانداد التي كانت اباؤنا يعبدون معه قال اللهم نعم قال فانشدك آلله الهك واله من قبلك واله من هو كائن بعدك آلله امرك ان نصلي هذه الصلوات الخمس قال اللهم نعم قال ثم جعل يذكر فرائض الاسلام فريضة فريضة الزكاة والصيام والحج وشرائع الاسلام كلها يناشده عند كل فريضة كما ناشده في التي قبلها فلما فرغ قال اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وسؤدي هذه الفرائض واجتنب ما نهيتني عنه لا ازيد ولا انقص قال ثم انصرف راجعا الى بعيره قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ولى ان صدق ذو العقيصتين يدخل الجنة قال فاتى بعيره فاطلق عقاله ثم خرج حتى قدم على قومه فاجتمعوا اليه فكان اول من تكلم به ان قال بئست اللات والعزى قالوا مه يا ضمام اتق البرص والجذام

بين في اصحابه فقال

اتقى الجنون قال ويلكم انهما والله لا يضران ولا ينفعان ان الله عز وجل قد بعث رسولا وانزل عليه كتابا استنقذكم به مما كنتم فيه واني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وقد جئتكم من عنده بما امركم به ونهاكم عنه قال فوالله ما امسى في ذلك اليوم وفي حاضرته رجل ولا امراة الا مسلما قال يقول ابن عباس ما سمعنا بوافد قوم افضل من ضمام قلت عزاه صاحب الاطراف الى ابي داود ولم اجد في ابي داود الا طرفا من اوله رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد موثقون وعن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء اعرابي من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك يا غلام بني عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دونك يا اخا بني سعد فقال من خلقك ومن خلق من قبلك ومن خالق من بعدك قال الله قال فنشدتك بذلك اهو ارسلك قال نعم قال من خلق السموات السبع والارضين السبع واجرى بينهن الرزق قال الله قال فنشدتك بذلك اهو ارسلك قال نعم فانا قد وجدنا في كتابك وامرتنا رسلك ان نصلي بالليل والنهار خمس صلوات لمواقيتها فنشدتك بذلك اهو امرك قال نعم قال فانا وجدنا في كتابك وامرتنا رسلك ان ناخذ من مواشي اموالنا فنجعله في فقرائنا فنشدتك بذلك اهو امرك قال نعم قال اما الخامسة فلست بسائلك عنها ولا ارب لي فيها يعني الفواحش ثم قال والذي بعثك بالحق لاعملن بها ومن اطاعني من قومي ثم رجع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لئن صدق ليدخلن الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطاء ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام فلما جاوزهم قال رجل منهم والله اني لابغض هذا في الله فقال اهل المجلس بئس والله ما قلت اما والله لننبئنه قم يا فلان رجل منهم فاخبره فادركه رسولهم فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركني رجل منهم فاخبرني ان فلانا قال والله اني لابغض هذا الرجل في الله فادعه يا رسول الله فسله على ما يبغضني فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما اخبره الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت له ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم تبغضه فقال انا جاره وانا به خابر والله ما رايته يصلي صلاة قط الا هذه الصلاة المكتوبة التي يصليها البر والفاجر قال سله يا رسول الله هل رآني قط اخرتها عن وقتها او اسات الوضوء لها او اسات الركوع والسجود فيها فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا قال والله ما رايته يصوم قط الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال سله يا رسول الله هل رآني قط فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ثم قال والله ما رايته يعطي سائلا قط ولا رايته ينفق من ماله شيئا في شيء من سبيل الله الا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط او ماكست فيها طالبها قال فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم ان ادري لعله خير منك رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات وعن النعمان بن نوفل انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان وحرمت الحرام واحللت الحلال ولم ازد على ذلك اادخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وهو في الصحيح من حديث جابر وعن ابي الدرداء قال حلف رجل من الانصار لا يتطوع بشيء ابدا ولا يترك شيئا مما كتب الله عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تنقمون من رجل لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة ابن عبد الله السمين ضعفه احمد وجماعة ووثقه دحيم وابو حاتم وعن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج قال سمعت رجلا من كندة يقول حدثني رجل من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا ينقص احدكم من صلاته شيئا الا اتمها الله من سبحته رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن يحيى بن نعيم عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب العبد به صلاته فان كانت اتمها كتبت له تامة وان لم يكن اتمها قال الله عز وجل هل تجدون لعبدي من تطوع فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم الاعمال على حسب ذلك قلت روى النسائي عن يحيى بن يعمر عن ابي هريرة مثل هذا فلا ادري اهو هذا ام لا وقد ذكره الامام احمد في ترجمة رجل غير ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح وعن عائذ بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحاته حتى يتم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة لم يتمها زيد عليها من سبحته رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة فان صلحت صلح له سائر عمله وان فسدت فسد سائر عمله رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن عثمان قال البخاري له احاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يسال عنه العبد يوم القيامة ينظر في صلاته فان صلحت فقد افلح وان فسدت فقد خاب

وخسر رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليل بن دعلج ضعفه احمد والنسائي والدارقطني وقال ابن عدي عامة حديثه تابعه عليه غيره وعن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنهم اراه ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد المملوك ليحاسب بصلاته فاذا نقص منها قيل له لم نقصت منها فيقول يا رب سلطت علي مليكا يشغلني عن صلاتي فيقول قد رايتك تسرق من ماله لنفسك فهلا سرقت من عملك لنفسك فيجب لله عليه الحجة رواه احمد وفيه مبارك بن فضالة وثقه عفان واحمد وجماعة واختلف في الاحتجاج به وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا [3] رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سهم في الاسلام لمن لا صلاة له ولا صلاة لمن لا وضوء له رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وقد اجمعوا على ضعفه وعن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة سهم وقد تقدم بتمامه واحاديث اخر في الايمان وحديث حذيفة حسن وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ايمان لمن لا امانة له ولا صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له انما موضع الصلاة من الدين كموضع الراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به الحسين بن الحكم الحبري وعن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يوتر فلا صلاة له فبلغ ذلك عائشة رضي الله عنها فقالت من سمع هذا من ابي القاسم صلى الله عليه وسلم والله ما بعد العهد وما نسيت انما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من جاء بصلوات الخمس يوم القيامة قد حافظ على وضوئها ومواقيتها وركوعها وسجودها لم ينقص منها شيئا جاء وله عند الله عهد ان لا يعذبه ومن جاء قد انتقص منهن شيئا فليس له عند الله عهد ان شاء رحمه وان شاء عذبه رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن محمد بن عمرو الا عيسى بن واقد قلت ولم اجد من ذكره وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من حفظهن فهو ولي حقا ومن ضيعهن فهو عدو حقا الصلاة والصيام والجنابة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي بن الفضل وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله من امته تكفلوا لي بست اتكفل لكم بالجنة قلت ما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن ابي هريرة الا بهذا الاسناد قلت واسناده حسن وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم الرجل كان اول ما يعلمه الصلاة او قال علمه الصلاة رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله افترض على العباد خمس صلوات في كل يوم وليلة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما قالا اول صلاة فرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات وهو متروك وعن علي رضي الله عنه قال اول صلاة ركعنا فيها العصر فقلت يا رسول الله ما هذا فقال بهذا امرت رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو عبد الرحيم فان كان هو خالد بن يزيد فهو ثقة من رجال الصحيح ولم اجد ابو عبد الرحيم في رجال الكتب غيره ولهم ابو عبد الرحيم في الميزان مجهول وعن ابي رافع رضي الله عنه قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه في حجر علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وهو يقول يا علي الله الله وما ملكت ايمانكم الله الله والصلاة فكان ذلك اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن واصل قال ادركت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ناجية الطفاوي وهو يكتب المصاحف فاتته امراة فقالت جئت اسالك عن الصلاة فقال انك لفاجرة او لقد جئت من عند رجل فاجر قالت بل جئت من عند رجل فاجر زوجني اهلي وانا جارية بكر تزوجني رجل من بني تميم كان ياتي عليه ايام لا يمس الماء ولا يصلي ويجيء بعد الثلاث فيتوضا من الماء ثم ينقر نقرتين ويقول حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فقال لها ناجية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح فاتت اهلها فقالت افتدوني من زوجي فانه رجل فاجر رواه الطبراني في الكبير وفيه البراء بن عبد الله الغنوي ضعفه احمد وغيره وقال ابن عدي هو عندي اقرب الى الصدق منه الى الضعف قلت الذي ضعفوه كلامهم فيه لين وعن بحيرة بن عامر رضي الله عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمنا وسالناه ان يضع عنا العتمة قال الصلاة العتمة قلنا انا نشتغل بحلب ابلنا قال انكم ان شاء الله ستحلبون وتصلون رواه الطبراني في الكبير من طريق الرجال ابن المنذر عن ابيه عن جده بحيرة ولم اجد من ذكر الرجال ولا اباه والله اعلم وعن ابي البختري قال اصاب سلمان جارية فقال لها بالفارسية صلي قالت لا قال اسجدي واحدة قالت لا قيل يا ابا عبد الله وما تغني عنها

[3] ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وابي بن خلف صح

سجدة قال انها لو صلت صلت وليس من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار ابن صرد ابو نعيم وهو ضعيف جدا

باب امر الصبي بالصلاة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علموا اولادكم الصلاة اذا بلغوا سبعا واضربوهم عليها اذا بلغوا عشرا وفرقوا بينهم في المضاجع رواه البزار وفيه محمد بن الحسن العوفي قيل فيه لين الحديث بنحو ذلك ولم اجد من وثقه **وعن** ابي رافع قال وجدنا صحيفة في قراب سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فيها مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين مضاجع الغلمان والجواري والاخوة والاخوات لسبع سنين واضربوا ابناكم على الصلاة اذا بلغوا اظنه سبعا ملعون ملعون من ادعى الى غير قومه او الى غير مواليه ملعون من اقتطع شيئا من تخوم الارض يعني بذلك طرق المسلمين رواه البزار وفيه غسان بن عبيد الله عن يوسف ابن نافع ولم اجد من ذكرهما **وعن** عبد الله بن حبيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اعرف الغلام يمينه من شماله فمروه بالصلاة رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال في الاوسط لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وقال في الصغير لا يروى عن عبد الله بن حبيب ورجاله ثقات **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروهم بالصلاة لسبع سنين واضربوهم عليها لثلاث عشرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن المحبر ضعفه احمد والبخاري وجماعة ووثقه ابن معين **وعن** ابي الجوزا قال قلت للحسن بن علي ما حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس رواه الطبراني في الكبير واحمد في اثناء حديث القنوت ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حافظوا على ابنائكم في الصلاة وعودوهم الخير فان الخير عادة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف

باب في تارك الصلاة وتدع الصلاة ايا ما قال

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما ٢ لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة لقي الله وهو عليه غضبان رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه سهل ابن محمود ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عنه احمد بن ابرهيم الدورقي وسعدان بن يزيد قلت وروى عنه محمد بن عبد الله بن المخرمي ولم يتكلم فيه احد وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** مكحول عن ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك الصلاة متعمدا فانه من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ورسوله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يسمع من ام ايمن والله اعلم **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصلاة متعمدا فقد كفر جهارا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون الا محمد بن ابي داود الانباري فاني لم اجد من ترجمه وقد ذكر ابن حبان في الثقات محمد بن ابي داود البغدادي فلا ادري هو هذا ام لا **وعن** معاذ بن جبل رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه بقيه بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه **وعن** المسور بن مخرمه قال دخلت على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مسجى فقلت كيف ترونه قالوا كما ترى قلت ايقظوه بالصلاة فانكم لن توقظوه بشي افزع له من الصلاة فقالوا الصلاة يا امير المؤمنين فقال ها الله اذا ولا حق في الاسلام لمن ترك الصلاة فصلى وان جرحه ليثعب دما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال من لم يصل فلا دين له رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف **وعن** القاسم بن عبد الرحمن عن ابن مسعود قال من ترك الصلاة كفر رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يسمع من ابن مسعود وقال ابو الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر متعمدا فقد حبط عمله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب فضل الصلاة وحقنها الدم

وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الصبح فهو في ذمة الله تبارك وتعالى فلا تخفروا الله تبارك وتعالى في ذمته فانه من اخفر ذمته طلبه الله تبارك وتعالى حتى يكبه على وجهه رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وقد حسن له بعضهم ولابن عمر عند الطبراني في الكبير والاوسط ان الحجاج امر سالم بن عبد الله بقتل رجل فقال له سالم اصليت الصبح فقال الرجل نعم فقال انطلق فقال له الحجاج ما منعك من قتله فقال سالم حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح كان في جوار الله يومه فكرهت ان اقتل رجلا قد اجاره الله فقال الحجاج لابن عمر انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن عمر نعم وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني ضعفه احمد ووثقه يحيى ابن معين وله طريق اطول من هذه يأتي في الفتن **وعن** انس رضي الله عنه قال لما اصيب عتبان ابن مالك في بصره بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احب ان تاتيني فتصلي في بيتي وتدعو لنا بالبركة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه فدخلوا عليه فتحدثوا بينهم فذكروا مالك بن الدخشم فقال رجل يا رسول الله ذلك كهف المنافقين وماواهم فاكثروا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوليس يصلي قالوا نعم يا رسول الله صلاة لا خير فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيت عن قتل المصلين

مرتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن سيان وهو منكر الحديث **وعن** انس ان ابا بكر رحمة الله عليه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل المصلين وفي رواية عن ضرب المصلين رواه البزار وابو يعلى الا انه قال عن ضرب وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فاصيب من ذمته فقد استبيح حما الله واخفرت ذمته وانا طالب بذمته رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقد وثق **وعن** انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الغداة فهو في ذمة الله فاياكم ان يطلبكم الله بشي من ذمته رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه صالح بن بشير المزني وهو ضعيف **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ولابي بكرة في الكبير ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الغداة فهو في ذمة الله يا ابن آدم لا يطلبك الله بشي من ذمته وفي اسناده مقال **وعن** ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله وحسابه على الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الهيثم بن يمان ضعفه الازدي وبقيه رجاله رجال الصحيح **وعن** الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن فدعا بماء في اناء اظنه يكون فيه مد فتوضى ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضى وضوى هذا ثم قال من توضا وضوى هذا ثم قام فصلى صلاة الظهر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الصبح ثم صلى العصر غفر له ما كان بينها وبين صلاة الظهر ثم صلى المغرب غفر له ما كان بينها وبين صلاة العصر ثم صلى العشا غفر له ما كان بينها وبين المغرب ثم ان قام فتوضا فصلى الصبح غفر له ما بينها وبين صلاة العشا وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هن لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح عن الحارث بن عبد مولى عثمان بن عفان وهو ثقة **وعن** عامر بن سعد ابن ابي وقاص قال سمعت سعدا وناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كان رجلان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان احدهما افضل من الاخر فتوفي الذي هو افضلهما وعمر الاخر بعده ثم توفي فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الاول على الاخر فقال الم يكن يصلي قالوا بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدريكم ما بلغت به صلوته ثم قال عند ذلك انما مثل الصلاة كمثل نهر جار بباب رجل غمر عذب يقتحم فيه كل يوم خمس مرات فما ذا ترون يبقى من درنه رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال ثم عمر الاخر بعده اربعين ليله ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي عثمان قال كنت مع سلمان تحت شجرة فاخذ غصنا منها يابسا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال يا ابا عثمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال هكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معه تحت شجرة واخذ منها غصنا يابسا فهزه حتى تحات ورقه فقال يا سلمان الا تسالني لم افعل هذا قلت ولم تفعله قال ان المسلم اذا توضا فاحسن الوضوء ثم صلى الصلوات الخمس تحاتت خطاياه كما يتحات هذا الورق وقال اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناد احمد علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الصلوات الخمس كمثل نهر عذب جاري او غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ما يبقى عليه من درنه رواه ابو يعلى والبزار وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة رواه احمد واسناده حسن **وعن** ابي الرضا فرجل من اهل الشام مر باهله اعرابي عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيتوضا فيحسن الوضوء ويصلي فيحسن الصلاة الا غفر له ما بينها وبين الصلاة التي كانت قبلها من ذنوبه رواه احمد والطبراني في الكبير وابو الرضا فلم ار فيه جرحا ولا تعديلا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلوات الخمس كفارات لما بينها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت لو ان رجلا كان يعتمل فكان بين منزله ومعتمله خمسة انهار فاذا اتى معتمله عمل فيه ما شاء الله فاصابه الوسخ او العرق فكلما مر بنهر اغتسل ما كان ذلك يبقي من درنه فكذلك الصلاة كلما عمل خطيئة فدعى واستغفر غفر له ما كان قبلها رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وزاد فيه ثم صلى صلاة استغفر غفر الله ما كان قبلها **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلوات الخمس الحفائق كفارات لما بينهن من الذنوب ما اجتنبت الكبائر رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه صالح بن موسى وهو منكر الحديث **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر

وقال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الصلوات الخمس كنهر غمر بباب احدكم يغتسل كل يوم فيه خمس مرات فما يبقين من درنه رواه البزار وفيه
زائدة بن ابي الرقاد وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحترقون يحترقون فاذا صليتم الظهر غسلتها ثم يحترقون يحترقون فاذا صليتم العصر غسلتها ثم يحترقون
يحترقون فاذا صليتم المغرب غسلتها ثم يحترقون يحترقون فاذا صليتم العشا غسلتها ثم تنامون فلا يكتب
عليكم حتى تستيقظوا رواه الطبراني في الثلاثة الا انه موقوف في الكبير ورجال الموقوف رجال الصحيح ورجال
المرفوع فيهم عاصم بن بهدلة وحديثه حسن وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله تعالى ملكا ينادي عند كل صلاة يا بني آدم قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على انفسكم مطلب
فاطفؤها رواه الطبراني في الاوسط والصغير وقال تفرد به يحيى بن زهير القرشي قلت لم اجد من ذكره
الا انه روى عن ازهر بن سعد السمان وروى عنه يعقوب ابن اسحق الحرمي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يبعث مناد عند حضرة كل صلاة
فيقول يا بني آدم قوموا فاطفؤا عنكم ما اوقدتم على انفسكم فيقومون فيتطهرون ويصلون فيغفر لهم ما بينهما
فاذا حضرت العصر فمثل ذلك فاذا حضرت المغرب فمثل ذلك فاذا حضرت العتمة فمثل ذلك فينامون فيغفر
لهم فمدلج في خير ومدلج في شر رواه الطبراني في الكبير وفيه ابان بن ابي عياش وثقه ايوب ومسلم الطوسي
وضعفه شعبة واحمد وابن معين وابو حاتم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان الصلوات هن
الحسنات وكفارة ما بين الاولى والعصر صلاة العصر وكفارة ما بين صلاة العصر الى المغرب صلاة المغرب
وكفارة ما بين المغرب الى العشا صلاة العتمة ثم ياوي المسلم الى فراشه لا ذنب له ما اجتنب الكبائر ثم
قرا ان الحسنات يذهبن السيئات رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو متروك وعن
ابي مالك الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات كفارات لما بينهن قال الله تعالى ان الحسنات
يذهبن السيئات • رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش قال ابو حاتم لم يسمع من ابيه
شيا قلت وهذا من روايته عن ابيه وبقية رجاله موثقون وعن طارق بن شهاب انه بات
عند سلمان لينظر ما اجتهاده قال فقام يصلي من آخر الليل فكانه لم ير الذي كان يظن فذكر ذلك له فقال سلمان
حافظوا على هذه الصلوات الخمس فانهن كفارات لهذه الجراحات ما لم تصب المقتلة فاذا صلى الناس
العشا صدروا عن ثلاث منازل منهم من عليه ولا له ومنهم من له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل اغتنم
ظلمة الليل وغفلة الناس فركب فرسه في المعاصي فذلك عليه ولا له ومن له ولا عليه فرجل اغتنم ظلمة
الليل وغفلة الناس فقام يصلي فذلك له ولا عليه ومنهم من لا له ولا عليه فرجل صلى ثم نام فذلك
لا له ولا عليه اياك والحقحقة وعليك بالقصد وداوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن
ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصلاة المكتوبة تكفر ما قبلها
الى الصلاة الاخرى والجمعة تكفر ما قبلها الى الجمعة الاخرى او شهر رمضان يكفر ما قبله الى شهر رمضان والحج يكفر
ما قبله الى الحج ثم قال لا يحل لامراة مسلمة ان تحج الا مع زوج او ذي محرم • رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل
ابن صدقة وهو متروك الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
الصلوات الخمس كمثل نهر عذب يجري عند باب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمس مرات فماذا يبقى عليه من الدرن
رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدا وعن ابي مسلم قال دخلت على ابي امامة
وهو يتفلى في المسجد ويدفن القمل في الحصى فقلت يا ابا امامة ان رجلا حدثني عنك انك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ الوضوء غسل يديه ووجهه ومسح على راسه واذنيه ثم قام
الى الصلاة مفروضة غفر الله له في ذلك اليوم ما مشت اليه رجلاه وقبضت عليه يداه وسمعت اليه اذناه ونظرت
اليه عيناه وحدث به نفسه من سوء فقال والله لقد سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مرارا رواه الطبراني
في الكبير من رواية ابي مسلم التغلبي عنه ولم ار من ذكره وبقية رجاله موثقون وعن ابي بكرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر
رواه الطبراني في الكبير وفيه الخليل بن زكريا وهو متروك كذاب وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم يصلي وخطاياه مرفوعة على راسه كلما سجد تحاتت عنه فيفرغ من
صلاته وقد تحاتت عنه خطاياه رواه الطبراني في الكبير والصغير والبزار وفيه اشعث بن اشعث السعداني
ولم اجد من ترجمه وعن سلمان ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد المؤمن اذا قام في الصلاة
وضعت ذنوبه على راسه فتفرق عنه كما تفرق عروق الشجر يمينا وشمالا • رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابان بن ابي عياش ضعفه شعبة واحمد وغيرهما ووثقه مسلم العلوي وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام يصلي جمعت ذنوبه على رقبته فاذا ركع تفرقت • رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف جدا وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله من ان يراه ساجدا يعفر وجهه في التراب
رواه الطبراني في الاوسط من طريق عثمان بن القاسم عن ابيه وقال تفرد به عثمان قلت وعثمان
ابن القاسم ذكره ابن حبان في الثقات ولم يرفع في نسبه وابوه فلم اعرفه وعن الحارث عن علي رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ننتظر الصلاة فقام رجل فقال اني اصبت ذنبا فاعرض عنه
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قام الرجل فاعاد القول فقال النبي صلى الله عليه وسلم اليس قد صليت
معنا هذه الصلاة واحسنت لها الطهور قال بلى قال فانها كفارة ذنبك • رواه الطبراني في الصغير والاوسط
والحارث ضعيف وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدردا بالشام فقال ما جاء بك
يا بني الى هذه البلدة وما عناك اليها قال ما جاء بي الا الصلة ما بينك وبين ابي فاخذ بيدي فاجلسني بين يديه
فقال بئس ساعة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم
يذنب ذنبا فيتوضا ثم يصلي ركعتين او اربعا مفروضة او غير مفروضة ثم يستغفر الله الا غفر الله له رواه الطبراني
في الاوسط وقال تفرد به صدقة بن ابي سهل قلت ولم اجد من ذكره وعن عبد الله بن عمرو ان
رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن افضل الاعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال
ثم مه قال الصلاة ثلاث مرات قال فلما غلب عليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد في سبيل الله قال ثم مه قال الصلاة صح
قال الرجل فان لي والدين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمرك بالوالدين خيرا قال والذي بعثك بالحق
لاجاهدن ولاتركنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اعلم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعف
وحسن له الترمذي وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي احاديث في فضل صلاة التطوع ان شاء الله تعالى

باب في المحافظة على الصلوات على وقتها عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال شعبة قال افضل العمل الصلاة لوقتها
وبر الوالدين والجهاد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا عائشة اهجري المعاصي فانها خير الهجرة وحافظي على الصلاة فانها افضل البر • رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن يحيى بن يسار وهو ضعيف وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصلوات لوقتها واسبغ الوضوء لها واتم لها قيامها وخشوعها وركوعها وسجودها
خرجت وهي بيضاء مسفرة تقول حفظك الله كما حفظتني ومن صلى لغير وقتها ولم يسبغ لها وضوءها ولم يتم لها
خشوعها ولا ركوعها ولا سجودها خرجت وهي سوداء مظلمة تقول ضيعك الله كما ضيعتني حتى اذا كانت حيث شاء الله
لفت كما يلف الثوب الخلق ثم ضرب بها وجهه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير وقد اجمعوا على
ضعفه قلت ويأتي حديث عبادة بنحو هذا في باب من لا يتم صلاته ونسي ركوعها وعن كعب
ابن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن سبعة نفر اربعة من موالينا وثلاثة من عربنا مسندي
ظهورنا الى مسجده فقال ما اجلسكم قلنا ننتظر الصلاة قال فارم قليلا ثم اقبل علينا فقال هل تدرون ما يقول ربكم
قلنا لا قال ان ربكم يقول من صلى الصلوات لوقتها وحافظ عليها ولم يضيعها استخفافا بحقها فله علي عهد ان ادخله
الجنة ومن لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها وضيعها استخفافا بحقها فلا عهد له علي ان شئت عذبته وان شئت
غفرت له • رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورواه احمد الا انه قال بينا انا جالس في مسجد رسول الله صلى
الله عليه وسلم مسندي ظهورنا الى قبلة مسجده اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر قال
فذكر نحوه وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم مر على اصحابه يوما فقال لهم هل تدرون ما يقول ربكم تبارك وتعالى قالوا الله ورسوله اعلم قالها
ثلاثا قال وعزتي وجلالي لا يصليها عبد لوقتها الا ادخلته الجنة ومن صلاها لغير وقتها ان شئت رحمته
وان شئت عذبته • رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد ابن قتيبة ذكره ابن ابي حاتم وذكر له رواية احمد
ولم يوثقه ولم يجرحه باب الصلاة في اول الوقت عن رجل من عبد القيس يقال له عياض
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بذكر ربكم وصلوا صلاتكم في اول وقتكم فان الله عز وجل يضاعف
لكم رواه الطبراني في الكبير وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف قلت ويأتي احاديث فيمن يؤخر الصلاة عن
وقتها بعد هذا ان شاء الله تعالى باب بيان الوقت عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عليه السلام في الصلاة فصلى الظهر حين زالت الشمس
وصلى العصر حين كان الفيء قامة وصلى المغرب حين غابت الشمس وصلى العشا الى ثلث الليل الاول
وصلى الصبح حين كادت الشمس تطلع ثم قال الصلاة فيما بين هذين الوقتين • رواه احمد والطبراني في
الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وعن ابي هريرة انه ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
ان جبريل عليه السلام جاء فصلى به الصلوات وقتين وقتين لم يذكر وقت الفجر والعشا الا المغرب جاءني
فصلى بي الظهر حين كان في مثل شراك نعلي ثم جاء فصلى بي العصر حين كان فيء مثلي ثم جاءني في المغرب فصلى
بي ساعة برق الفجر ثم جاءني من الغد فصلى الظهر حين كان الفيء مثلي ثم جاءني في العصر فصلى بي حين كان

فى مثلى ثم جاءنى فى المغرب فصلى حين غربت الشمس لم يغير عن وقته الاول ثم جاءنى فى العشا فصلى
حين ذهب ثلث الليل الاول ثم اسفر فى الفجر حين لا ارى فى السماء نجما ثم قال ما بين هذين وقت رواه
البزار وفيه عمر بن عبد الرحمن بن اسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ذكره ابن ابى حاتم وقال
سمع منه ابو نعيم وعبد الله بن نافع سمعت ابى يقول ذلك وشيخ البزار ابرهيم بن نصر لم اجد من ترجمه
وبقية رجاله موثقون وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى الظهر اذا
زالت الشمس والعصر والشمس بيضا نقيه والمغرب اذا غابت الشمس والعشا اذا غاب الشفق والفجر
ربما صلاها حين يطلع الفجر وربما اخر رواه البزار وفيه يوسف ابن خالد السمتى وهو ضعيف جدا وعن
بيان قال قلت لانس حدثنى بوقت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قال كان يصلى الظهر عند
دلوك الشمس ويصلى العصر بين صلاتكم الاولى والعصر وكان يصلى المغرب عند غروب الشمس ويصلى العشا عند
غروب الشفق ويصلى الغداة عند طلوع الفجر حين ينفتح البصر كل ما بين ذلك وقت او قال صلاة •
رواه ابو يعلى هكذا كما هنا من غير زيادة فاسناده حسن وعن البرا ابن عازب قال جاء رجل الى
النبى صلى الله عليه وسلم يساله عن مواقيت الصلاة فامر بلالا فقدم واخر وقال الوقت ما بينهما • رواه
ابو يعلى وفيه حفصة بنت عازب ولم اجد من ذكرها وعن جابر بن عبد الله قال سال رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلاة اذا دلكت الشمس اذن بلال الظهر فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام
الصلاة وصلى ثم اذن العصر حتى ظننا ان ظل الرجل اطول منه فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام الصلاة
وصلى ثم اذن للمغرب حين غابت الشمس فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام الصلاة وصلى ثم اذن
للعشا حين ذهب بياض النهار وهو الشفق ثم امره فاقام الصلاة وصلى ثم اذن للفجر فامره فاقام الصلاة
وصلى ثم اذن بلال الغد للظهر حين دلكت الشمس فاخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار ظل كل شى
مثله فاقام وصلى ثم اذن للعصر فاخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صار كل شى مثليه فاقام وصلى
ثم اذن للمغرب حين غربت الشمس فاخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كاد يغيب بياض النهار وهو الشفق
فيما نرا ثم امره رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام الصلاة وصلى ثم اذن للعشا حين غاب الشفق فنمنا
ثم قمنا مرارا ثم خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما احد من الناس ينتظر هذه الصلاة غيركم
وانكم فى صلاة ما انتظرتموها ولولا ان اشق على امتى لامرت بتاخير هذه الصلاة الى نصف الليل او قرب من نصف
الليل ثم اذن للفجر فاخرها حتى كادت الشمس ان تطلع فامره فاقام الصلاة فصلى ثم قال الوقت فيما بين
هذين رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده حسن وعن ابن مسعود الانصارى او بشير بن ابى مسعود
كلاهما قد صحب النبى صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم حين دلكت
الشمس فقال يا محمد صل الظهر فقام فصلى ثم اتاه جبريل حين كان ظل كل شى مثله فقال يا محمد صل العصر
فقام وصلى ثم اتاه جبريل حين غربت الشمس فقال يا محمد صل المغرب فصلى ثم اتاه حين غاب الشفق
فقال قم يا محمد فصلى العشا فقام وصلى ثم اتاه حين شق الفجر فقال يا محمد قم فصلى الصبح فقام فصلى
ثم اتاه الغد وظل كل شى مثله فقال يا محمد قم فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل كل شى
مثليه ثم قال يا محمد صل العصر فقام فصلى ثم اتاه جبريل حين غربت الشمس وقتا واحدا فقال يا محمد
صل المغرب فقام فصلى ثم اتاه حين غاب الشفق فقال يا محمد قم فصل العشا فقام فصلى ثم اتاه حين
شق الفجر فقال يا محمد قم فصل الصبح فقام فصلى ثم اتاه الغد وظل كل شى مثله فقال يا محمد قم فصل الظهر
فقام فصلى الظهر ثم اتاه حين كان ظل كل شى مثليه فقال يا محمد صل العصر فقام فصلى ثم اتاه حين
غربت الشمس وقتا واحدا فقال يا محمد صل المغرب فقام فصلى ثم اتاه حين ذهب ساعة من الليل فقال
يا محمد قم فصل ثم اتاه حين اسفر فقال يا محمد صل الصبح فقام فصلى ثم قال ما بين هذين وقت قلت
فى الصحيح اصله من غير بيان لاول الوقت واخره رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ايوب بن عتبه ضعفه
ابن المدينى ومسلم وجماعة ووثقه عمرو بن على فى رواية وكذلك يحيى ابن معين فى رواية وضعفه فى روايات
والاكثر على تضعيفه وعن مجاهد قال كنا نقود مولاى قيس بن السائب فيقول ادلكت الشمس فاذا
قلت نعم صلى الظهر ويقول هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل وكان النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى العصر والشمس بيضا وكان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى المغرب والصائم يتمرا ان يفطر وكان
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الفجر حين يتغشا النور السما رواه الطبرانى فى الكبير هكذا وفى الاوسط وزاد
ويوخر العشا وفيه مسلم الملاى روى عنه شعبه وسفيان وضعفه بقية الناس احمد وابن معين وجماعة
وعن علقمة ان رجلا سال عبد الله عن وقت الظهر فقال ان يشتمل الرجل ظله اى يصير ظل كل شى مثله
وساله عن وقت العصر فقال صلها والشمس بيضاحية وساله عن وقت المغرب فقال اذا وقعت الشمس رواه
الطبرانى فى الكبير وفيه ابو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن قتادة ان ابن مسعود كان يقول ان
الصلاة وقتا كوقت الحج • رواه الطبرانى فى الكبير وقتادة لم يسمع من ابن مسعود ورجاله موثقون م

باب

باب وقت الظهر عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شدة الرمضاء فلم يشكنا رواه البزار ورجاله ثقات وله عند الطبرانى فى الكبير شكونا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة بالهاجرة فلم يشكنا ورجاله ثقات ايضا وعن مسروق قال صلى بنا عبد
الله حين زالت الشمس فقلت لسليمان الظهر قال نعم ثم قال عبد الله هذا والذى لا اله غيره ميقات هذه
الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات وعن خشف بن مالك قال كان عبد الله يصلى الظهر
والجنادب تنقز من حر الرمضا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن خباب
قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضا فلم يشكنا وقال اذا زالت الشمس فصلوا قلت هو
فى الصحيح خلا قوله اذا زالت الشمس فصلوا رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن انس رضى
الله عنه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فياخذ احدنا الحصا فى يده فاذا برد وضعه فسجد عليه
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرمضا فلم يشكنا قال اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها تدفع تسعة وتسعين بابا من
الضر ادناها الهم قلت لجابر حديث فى الصلاة فى شدة الحر عند ابى داود وغيره وهذا رواه الطبرانى
فى الصغير والاوسط وفيه بلفظ ضعفه العقيلى ووثقه ابن حبان وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الفى ذراعا ونصف الى ذراعين فصلوا الظهر رواه ابو يعلى وفيه اصرم
ابن حوشب وهو كذاب وعن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان ابا محذوره اذن بالظهر وعمر بمكة
ورفع صوته حين زالت الشمس فقال عمر يا ابا محذوره اما خفت ان ينشق مريطاوك فقال احببت ان اسمعك
فقال عمر رضى الله عنه انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابردوا بالصلاة اذا اشتد الحر فان شدة الحر
من فيح جهنم وان جهنم تحاصت حتى اكل بعضها بعضا فاستاذنت الله عز وجل فى نفسين فاذن لها فشدة الحر
من فيح جهنم وشدة الزمهرير من زمهريرها رواه ابو يعلى والبزار وقال ان جهنم قالت اكل بعضى بعضا وفيه محمد
ابن الحسن بن زباله نسب الى وضع الحديث وعن القاسم بن صفوان عن ابيه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم رواه احمد والطبرانى فى الكبير والقاسم بن صفوان وثقه
ابن حبان وقال ابو حاتم القاسم بن صفوان لا يعرف الا فى هذا الحديث وعن شعبة قال سمعت حجاج
ابن حجاج الاسلمى وكان امامهم يحدث عن ابيه وكان حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل من اصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم انه قال ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة رواه احمد وابو يعلى
ورجاله موثقون وعن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فيح جهنم
فابردوا بالصلاة رواه البزار وابو يعلى ورجاله موثقون وعن عمرو بن عبسة رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ابردوا بصلاة الظهر فان شدة الحر من فيح جهنم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه سليمان بن سلمه
الجابرى وهو مجمع على ضعفه وعن ابن مسعود قال تطلع الشمس من جهنم فى قرن شيطان وبين قرنى شيطان
فما ترتفع من قصبة الا فتح باب من ابواب النار فاذا اشتد الحر فتحت ابوابها كلها رواه الطبرانى فى الكبير
واسناده حسن وله طريق ياتى فى الاوقات التى يكره فيها الصلاة وعن عبد الرحمن بن جارية قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابردوا بالظهر رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ابن سليط عنه ولم اجد من ذكر ابن
سليط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى
فى ايام الشتا وما يدرى اما مضى من النهار اكثر او ما بقى قلت لانس حديث عند ابى داود فى تقديمها فى
السفر اذا اراد ان يرتحل رواه احمد من رواية موسى ابن العلا ولم اجد من ترجمه

باب وقت صلاة العصر عن رافع ابن خديج رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بتاخير العصر رواه الطبرانى
فى الكبير واحمد بنحوه وفيه قصة ولم يسم تابعيه وقد سماه الطبرانى عبد الله بن رافع وفيه عبد الواحد بن نافع
الكلاعى ذكره ابن حبان فى الثقات وذكره فى الضعفا والله اعلم وعن ابى اروى قال كنت اصلى مع النبى
صلى الله عليه وسلم صلاة العصر بالمدينة ثم اتى ذا الحليفة قبل ان تغيب الشمس وهى على قدر فرسخين رواه
البزار واحمد باختصار والطبرانى فى الكبير وفيه صالح بن محمد بن واقد وثقه احمد وضعفه يحيى ابن معين
والدارقطنى وجماعة وعن عبد الرحمن بن يزيد ان ابن مسعود كان يوخر العصر رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
موثقون وعن انس بن مالك قال كان ابعد رجلين من الانصار دارا من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو لبابة بن عبد المنذر فى اهل قبا وابو عبس بن جبير ومسكنه فى بنى حارثة فيصليان مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم العصر ثم ياتيان قومهما وما صلوا لتعجيل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر قلت
لانس حديث فى الصحيح فى تعجيل العصر غير هذا رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير ورجال الكبير ثقات الا
ان ابن اسحاق مدلس وقد عنعنه وعن انس بن مالك رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلى العصر بقدر ما يذهب الرجل الى بنى حارثة بن الحارث ويرجع قبل غروب الشمس قلت وقد
تقدم الكلام عليه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وله عند ابى يعلى والبزار كنا نصلى مع رسول الله صلى

هو الجلدة التى بين السرة والعانة نهايه

قال حجاج رواه عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم صح

الله عليه وسلم فاتى عشرة فاقول لهم قوموا فصلوا فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجاله ثقات
وعن ابى ايوب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة يعنى العصر فرضت
على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها اعطى اجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى يبدى الشاهد يعنى
النجم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن اسحق وهو ثقة مدلس وعن ابى ايوب عن عبد الله اظنه ابن عمرو
قال شعبة كان احيانا يرفعه واحيانا لا يرفعه قال وقت العصر ما لم يحضر وقت المغرب فذكر الحديث
رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن معوية عن
ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يوتر احدكم اهله وماله خير له من ان يفوته وقت صلاة
العصر رواه الطبرانى فى الكبير وعن ابى طريف رضى الله عنه قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم حيث
حاصر الطائف فكان يصلى المغرب حينا لو ان رجلا رمى لراى موضع نبله رواه الطبرانى فى الكبير فقال
يصلى العصر وصوابه المغرب كما رواه احمد فقال كان يصلى بنا صلاة العصر وسياتى ان شاء الله تعالى وفيه الوليد
ابن عبد الله بن سميرة هكذا قال الطبرانى وعند احمد الوليد بن عبد الله بن ابى شميلة ولم اجد من ترجمه
قلت الوليد بن عبد الله بن ابى سمير ويقال ابن سميرة ذكره ابن حبان فى الثقات باب
فى الصلاة الوسطى عن الزبرقان ان رهطا من قريش مر بهم زيد بن ثابت وهم مجتمعون فارسلوا
اليه غلامين لهم يسالونه عن الصلاة الوسطى فقال هى العصر فقام اليه رجلان منهم فسالاه فقال هى الظهر
ثم انصرفنا الى اسامة بن زيد فسالاه فقال هى الظهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى الظهر
بالهجير ولا يكون وراءه الا الصف والصفان والناس فى قايلتهم وفى تجارتهم فانزل الله عز وجل حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فذكر الحديث رواه النساى وقال الشيخ فى الاطراف ليس
فى السماع ولم يذكره ابو القاسم رواه احمد ورجاله موثقون الا ان الزبرقان لم يسمع من اسامة ابن زيد
ولا من زيد بن ثابت والله اعلم وعن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الصلاة صلاة المغرب ومن صلى بعدها ركعتين بنا الله بيتا فى الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد
الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
عدوا فلم يفرغ منهم حتى اخر العصر عن وقتها فلما راى ذلك قال اللهم من حبسنا عن الصلاة الوسطى فاملا بيوتهم
نارا واملا قبورهم نارا ونحو ذلك رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط ورجاله موثقون وله عند البزار
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الوسطى صلاة العصر ورجاله موثقون ايضا وله عند الطبرانى فى الكبير
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسى صلاة الظهر والعصر يوم الاحزاب فذكر بعد المغرب فذكر الحديث وفيه
ابن لهيعة وهو ضعيف وعن حذيفة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
شغلونا عن الصلاة الوسطى ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر
رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق ملا الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة
الوسطى حتى غابت الشمس رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابى هريرة رضى الله عنه انه اقبل
حتى نزل دمشق فنزل على ابى كلثوم الدوسى فتذاكروا الصلاة الوسطى فقال اختلفنا كما اختلفتم ونحن
بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفينا الرجل الصالح ابو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس
فقال انا اعلم لكم ذلك فاتى النبى صلى الله وكان جريا عليه فاستاذن فدخل اليه ثم خرج الينا فاخبرنا
انها صلاة العصر رواه الطبرانى فى الكبير والبزار وقال لا نعلم روى ابو هاشم بن عتبة عن النبى صلى الله
عليه وسلم الا هذا الحديث وحديثا اخر وعن عبد الرحمن بن افلح ان نفرا من اصحابه ارسلونى الى
ابن عمر يسالونه عن الصلاة الوسطى فقال كنا نتحدث انها الصلاة التى وجه فيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى القبلة الظهر رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله موثقون وعن ام سلمة رضى الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شغلونا عن صلاة الوسطى صلاة العصر ملا الله اجوافهم وقلوبهم
نارا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مسلم الملاى الاعور وهو ضعيف قلت ويات حديث ابى مالك
فى الصلاة الوسطى وفى السماء ذات البروج ان شاء الله تعالى باب وقت المغرب
عن جابر رضى الله عنه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم نرجع الى منازلنا
وهى ميل وانا ابصر مواقع النبل رواه احمد والبزار وابو يعلى عن عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف
فى الاحتجاج به وقد وثقه الترمذى واحتج به احمد وغيره وعن زيد بن خالد الجهنى قال كنا نصلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم المغرب وننصرف الى السوق ولو رمى احدنا بنبل لابصر مواقع نبله
رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه صالح مولى التوامة وقد اختلط فى اخر عمره قال ابن معين سمع منه
ابن ابى ذيب قبل الاختلاط وهذا من رواية ابن ابى ذيب عنه وعن على بن بلال عن ناس من الانصار
قالوا كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم ننصرف فنترامى حتى ناتى ديارنا فما يخفى
علينا مواقع سهامنا رواه احمد واسناده حسن وعن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال لا تزال امتى على الفطرة ما صلوا المغرب قبل طلوع النجم رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجاله
موثقون وعن ابى ايوب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا المغرب لفطر الصائم
وبادروا طلوع النجم رواه احمد ولفظه عند الطبرانى صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس رواه احمد عن
عن يزيد بن ابى حبيب عن رجل عن ابى ايوب وبقية رجاله ثقات ورواه الطبرانى عن يزيد بن ابى حبيب
عن اسلم بن عمران عن ابى ايوب واسناد رجاله موثقون وعن ابى طريف قال كنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حاصر الطائف فكان يصلى بنا صلاة البصر حتى لو ان رجلا رمى لراى مواقع نبله رواه احمد وفيه
الوليد بن عبد الله بن شميلة ولم اجد من ذكره ورجال المسند فى هذا الموضع ليس هو عندى الان ورواه الطبرانى
فى الكبير فجعل مكان البصر العصر وهو وهم والله اعلم قلت الوليد هنا هو الوليد بن عبد الله بن سميرة
كما رواه الطبرانى وكذا ذكره ابن حبان فى الثقات وذكر روايته عن ابى طريف وانه اختلف فى اسم جده
والله اعلم وعن كعب بن مالك رضى الله عنه قال كنا نصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب ثم
ياتى بنى سلمة ونحن نبصر مواقع نبلنا فى بنى سلمة اقصى المدينة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط الا انه
قال فيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يصلى المغرب فيصلى معه رجال من بنى سلمة ثم ينصرفون الى بنى سلمة
وهم يبصرون مواقع النبل وفيه عمر بن حبيب القاضى ضعفه ابن معين والبخارى والنساى وغيرهم وقال
زكريا بن يحيى الساجى كان صدوقا ولم يكن من فرسان الحديث وقال ابن عدى حسن الحديث يكتب
حديثه مع ضعفه وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم اخبره انهم كانوا يصلون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب ويرجعون الى بنى سلمة وهم
يبصرون مواقع النبل حين يرمى بها رواه الطبرانى فى الكبير وقال هكذا رواه يونس عن ابن شهاب عن ابن
كعب اخبرنى رجل ورجاله ثقات وعن ابى محذورة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اذنت للمغرب فاحدرها والشمس حدرا رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وله فى الكبير ايضا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت المغرب احدروها والشمس حدرا واسناده حسن وعن الحارث
ابن وهب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزال امتى على الاسلام ما لم يوخروا المغرب
حتى تشتبك النجوم مضاهات اليهود وما لم يجلوا الفجر مضاهات النصارى وما لم يكلوا الجنايز الى اهلها رواه
الطبرانى فى الكبير وفيه مبذل بن على وهو ضعيف وقد تقدم حديث فى فضلها فى الصلاة الوسطى وعن
الصنابحى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتى فى مسكة من دينها ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك
النجوم مضاهات اليهود وما لم يوخروا الفجر مضاهاة النصرانية رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله فى طريق مكة فلما غربت الشمس قال اهل اغسق الليل
ثم اذن ثم قال والذى لا اله غيره هو وقت هذه الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وعنه
ايضا قال كنا مع ابن مسعود فلما غربت الشمس قال هذا والذى لا اله غيره حين دلكت الشمس وحل وقت الصلاة
وعن عبد الله قال دلوك الشمس غروبها تقول العرب اذا غربت الشمس دلكت واسناده حسن وعن عبد
الله الى غسق الليل قال العشاء الاخرة وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف وقد وثقه شعبة وسفيان
باب وقت العشاء الاخرة عن المنذر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه خرج
ذات ليلة وقد اخر صلاة العشاء حتى ذهب من الليل هنية او ساعة والناس ينتظرون فى المسجد فقال ما تنتظرون
قالوا ننتظر الصلاة قال اما انكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتموها قال اما انها صلاة لم يصلها احد ممن كان قبلكم
من الامم ثم رفع راسه الى السماء قال النجوم امان السماء فان طمست النجوم اتى السماء ما توعدون وانا امان
اصحابى فاذا قبضت اتى اصحابى ما يوعدون واصحابى امان لامتى فاذا قبض اصحابى اتى امتى ما يوعدون
يا بلال اقم رواه الطبرانى فى الثلاثة ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اخر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلاة فقال
اما انه ليس من اهل هذه الاديان احد يذكر الله عز وجل هذه الساعة غيركم قال ونزلت هذه الاية ليسوا سواء
من اهل الكتاب امة قائمة حتى بلغ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين رواه احمد وابو يعلى
والبزار والطبرانى فى الكبير وعن عبد الله بن مسعود ايضا رضى الله عنه قال احتبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة عند بعض اهله او نسائه فلم يات لصلاة العشاء الاخرة حتى ذهب الليل فجاء ومنا
المصلى ومنا المضطجع فبشرنا وقال انه لا يصلى هذه الصلاة احد من اهل الكتاب فنزلت ليسوا سواء
ورجال احمد ثقات ليس فيهم غير عاصم ابن ابى النجود وهو مختلف فى الاحتجاج به وفى اسناد الطبرانى
عبيد الله بن زحر وهو ضعيف وعن ابى الزبير رضى الله عنه قال سالت جابرا رضى الله عنه هل سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول الرجل فى صلاة ما انتظر الصلاة قال انتظرنا النبى صلى الله عليه وسلم لصلاة
العتمة فاحتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان قريبا من نصف الليل او بلغ ذلك ثم جاء النبى
صلى الله عليه وسلم فصلينا ثم قال اجلسوا فخطبنا فقال ان الناس قد صلوا ورقدوا وانتم لن تزالوا فى صلاة

ما انتظرتم الصلاة رواه احمد وابو يعلى وزاد ثم قال لولا ضعف الضعيف وكبر الكبير لاخرت هذه الصلاة
الى شطر الليل واسناد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح وفي رواية لابي يعلى ايضا عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنمت ثم استيقظت ثم نمت ثم استيقظت فقام رجل من المسلمين فقال الصلاة الصلاة
فذكر الحديث وفيه الفرات ابن ابي الفرات ضعفه ابن معين وابن عدي ووثقه ابو حاتم وعن ابن عمر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة العشا حتى رقدنا ثم استيقظنا وانما حبسنا لوفد جاه
ثم خرج قلت هو في الصحيح خلا قوله انما اخرنا لوفد جاه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ولابن عمر عن البزار ان
النبي صلى الله عليه وسلم اعتم ليلة بالعشا فناداه عمر نام النسا والصبيان فقال ما ينتظر هذه الصلاة احد
من اهل الارض غيركم ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اخر صلاة
العشا حتى انقلب الى اهل المسجد الا عثمان بن مظعون ونفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خمس
عشر رجلا او ستة عشر ما بلغوا سبعة فقال عثمان لا اخرج الليلة حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاصلي معه
واعلم ما امره فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في قريب من ثلث الليل ومعه بلال فلم ير في المسجد احدا اذ سمع
نغمة من كلامهم في ناحية المسجد فمشى اليهم حتى سلم عليهم فقال ما حبسكم هذه الساعة قالوا يا نبي الله انتظرناك
لنشهد الصلاة معك فقال لهم ما صلى صلاتكم هذه امة قط قبلكم وما زلتم في صلاة بعد ثم قال ان النجوم
امان السما فاذا طمست النجوم اتى اهل السما ما يوعدون واني امان لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي
ما يوعدون واصحابي امان لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون قلت له حديث في الصحيح
في تاخير العشا غير هذا رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عبد الله بن المستورد قال
احتبس النبي صلى الله عليه وسلم ليلة حتى لم يبق في المسجد الا بضعة عشر رجلا فخرج اليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما امسى احد ينتظر الصلاة غيركم ان الله جعل النجوم امانا لاهل السما فاذا طمست اتى
لاهل السما ما يوعدون وان الله جعل اصحابي امانا لامتي فاذا هلك اصحابي اتى لامتي ما يوعدون رواه
الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لاخرت صلاة العتمة رواه الطبراني في
الكبير وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف وعن رجل من جهينة قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
متى اصلي العشا الاخرة قال اذا ملا الليل بطن كل واد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوخر العشا الاخرة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ام انس رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان عيني تغلبني
من عشا الاخرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مجليها يا ام سلمة اذا ملا الليل بطن كل واد فقد حل وقت
الصلاة فصل ولا اثم عليك رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك الحديث
وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم العشا تسع ليال وقال ابو داود
ثمان ليال الى ثلث الليل فقال له ابو بكر يا رسول الله لو انك عجلت لكان امثل لقيامنا من الليل قال
فعجل بعد ذلك رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به

باب في اسم العشا

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغلبنكم الاعراب عن اسم صلاتكم فانها من كتاب الله العشا وانما سمتها الاعراب العتمة من اجل
ابلهم بحلابها رواه البزار وابو يعلى وفيه راو لم يسم وغيلان لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في النوم قبلها والحديث بعدها

وعن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كنت رجلا نواما وكنت اذا
صليت المغرب وعلي ثيابي نمت او قال فانام فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فرخص لي رواه
احمد وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وهو ضعيف لسو حفظه وفيه راو لم يسم وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام قبل العشا فلا نامت عينه قالت عائشة
ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نام قبلها ولا تحدث بعدها رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد
ابن عمير وهو ضعيف وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم نائما قبل العشا ولا لاغيا بعدها اما ذاكرا فيغنم واما نائما فيسلم قالت عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم السمر لثلاث لعروس او مسافر او متهجد بالليل رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سمر بعد الصلاة
يعني عشا الاخرة الا لاحد رجلين مصل او مسافر رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط فاما
احمد وابو يعلى فقالا عن خيثمة عن رجل عن مسعود وقال الطبراني عن خيثمة عن زياد بن جدير ورجال الجميع
ثقات وعن احمد في رواية عن خيثمة عن عبد الله باسقاط الرجل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النوم قبل العشا وعن الحديث بعدها رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو سعد هو المكي ولم اجد من ذكره وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نتناوب رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فنبيت عنده لا يكون له الحاجة او يطرقه امر من الليل فيبعثنا فيكثر المحتبسون واهل
النوب فكنا نتحدث فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقال ما هذه النجوى الم انهكم عن
النجوى قال فقلنا نتوب الى الله يا نبي الله فذكر الحديث رواه احمد ورجاله موثقون

باب منه

عن شداد بن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرض بيت شعر بعد العشا
الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليله رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفي اسناد احمد قزعة بن
سويد الباهلي وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجال احمد وثقوا

باب وقت الصبح

عن
محمود بن لبيد الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم
للاجر رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على الفطرة ما اسفروا بصلاة الفجر رواه البزار والطبراني
في الكبير وفيه حفص بن سليمان ضعفه ابن معين والبخاري وابو حاتم وابن حبان وقال ابن خراش كان يضع
الحديث ووثقه احمد في رواية وضعفه في اخرى وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بصلاة الفجر لانه اعظم للاجر او اعظم لاجركم رواه البزار وقال اختلف فيه
على زيد بن اسلم وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه احمد والبخاري والنسائي وابن عدي ووثقه
ابن معين في رواية وضعفه في اخرى وعن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه البزار والطبراني وفيه ايوب بن سيار وهو ضعيف وعن عاصم
ابن عمر بن قتادة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم لاجركم
او للاجر رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسفروا بصلاة الصبح فانه اعظم للاجر رواه الطبراني في الكبير وفيه يعلى بن عبد الرحمن الواسطي
قال الدارقطني كذاب وضعفه الناس وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به قلت وقيل له عند الموت الا
تستغفر الله فقال الا ارجو ان يغفر لي وقد وضعت في فضل علي سبعين حديثا وعن ابي نجيد عن جدته
حوا وكانت من التابعات قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر
رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن ابرهيم الحنيني ضعفه النسائي وغيره وذكره ابن حبان في الثقات
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كان عبد الله بن مسعود يسفر بصلاة الفجر رواه الطبراني في الكبير
ورجاله موثقون وعن الحارث بن سويد قال كان عبد الله يقول تجوزوا في الصلاة فان خلفكم الكبير
والضعيف وذو الحاجة وكنا نصلي مع امامنا الفجر وعلينا ثيابنا فيقرا السورة من المائتين ثم ينطلق الى عبد
الله فنجده في الصلاة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن رافع بن خديج رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لبلال نور بصلاة الصبح حتى يبصر الناس مواقع نبلهم من الاسفار قلت لرافع حديث
في الاسفار غير هذا رواه الطبراني في الكبير ولرافع عند الطبراني في الكبير ايضا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نوروا بالصبح بقدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم وهما من رواية هرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج
وقد ذكرهما ابن ابي حاتم ولم يذكر في احد منهما جرحا ولا تعديلا قلت وهرير ذكره ابن حبان في الثقات
وقال يروي عن ابيه

باب منه في وقت صلاة الصبح

عن ابي الربيع قال كنت مع ابن
عمر رضي الله عنه في جنازة فسمعت صوت انسان يصيح فبعث اليه فاسكته قلت يا ابا عبد الرحمن لم اسكته
قال انه ينادي به الميت حتى يدخل قبره فقلت له اني اصلي معك الصبح ثم التفت فلا ارى وجه جليسي
واحيانا تسفر قال كذلك رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي واحببت ان اصليها كما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصليها رواه احمد وابو الربيع قال فيه الدارقطني مجهول وعن ابي عبد الرحمن
الصنابحي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزال امتي بخير ما لم يعملوا بثلاث
ما لم يؤخروا المغرب انتظار الاظلام مضاهاة اليهود وما لم يؤخروا الفجر امحاق النجوم مضاهاة النصرانية
وما لم يكلوا الجنائز الى اهلها رواه احمد وفيه الصلت بن العوام وهو مجهول قال الحسيني وقد تقدم في
صلاة المغرب احاديث من هذا وعن زيد بن حارثة رضي الله عنه قال سال رجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح فقال صلها معي اليوم وغدا فلما كان بقاع نمرة في الجحفة صلاها حين
طلع الفجر حتى اذا كان بذي طوى اخرها حتى قال الناس اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو
صلينا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلاها امام الشمس ثم اقبل على الناس فقال ما قلتم قالوا قلنا
لو صلينا قال لو فعلتم اصابكم عذاب ثم دعا السائل فقال الصلاة ما بين هاتين الصلاتين رواه
ابن يعلى والطبراني في الكبير من رواية علي بن عبد الله بن عباس عنه وعلي لم يدرك زيد بن حارثه ان شاء الله
وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الغداة
فصلى حين طلع الفجر ثم اسفر بعد ثم قال اين السائل عن وقت صلاة الغداة ما بين هذين وقت رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن يزيد بن حارثه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الفجر يوما بغلس ثم صلاها يوما بعد ما اسفر ثم قال ما بينهما وقت رواه الطبراني في الكبير والاوسط
من حديث عبد الله بن عبد الله بن ثعلبة بن صعير ولم يروه عنه غير الزهري وعن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن وقت صلاة الصبح فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلس ثم صلاها من
الغد فاسفر ثم قال اين السائل فقال انا فقال الوقت فيما بين امس واليوم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن
لهيعة وهو ضعيف باب منه في وقت صلاة الصبح عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم ننصرف ربما يعرف بعضنا بعضا رواه البزار ورجاله
ثقات وعن عروة ابن مضرس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الفجر اذا
برق الفجر رواه البزار وفيه داود بن يزيد الاودي ضعفه ابن معين والنسائي وحدث عنه شعبة وسفيان
وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة وان كان ليس بقوي في الحديث اذا روى عنه ثقة فانه
يقبل حديثه وعن حرملة قال انطلقت في وفد الحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بنا صلاة
الصبح فلما سلم جعلت انظر الى وجه الذي الى جنبي فلا اكاد اعرفه من الغلس فقلت يا رسول الله اوصني
فقال اتق الله وان كنت في القوم فسمعتهم يقولون لك ما يعجبك فاته وان سمعتهم فيقولون لك ما تكره فدعه
رواه الطبراني في الكبير من رواية ضرغامة بن عليبة بن حرملة عن ابيه عن جده وقد ذكره ابن ابي حاتم بما فيه
ههنا لم يزد وبقية رجاله موثقون وضرغامة وحرملة ذكرهما ابن حبان في الثقات وعن ام سلمة
رضي الله عنها قالت ان نساء شهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فينصرفن متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وعن بلال رضي الله
عنه قال اذنت في غداة باردة فابطا الناس عن الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما للناس يا بلال
قال قلت حبسهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد قال فرايتهم يتروحون في صلاة الغداة رواه البزار
وفيه ايوب بن سنان وهو ضعيف وعن عمرو بن دينار رضي الله عنه انه سمع عبد الله بن مسعود يقول
كان عبد الله بن مسعود يغلس بالصبح كما يغلس بها ابن الزبير ويصلي المغرب حتى تغرب الشمس ويقول انكما
قال الله تبارك وتعالى الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا رواه الطبراني في الكبير وفيه من
لم يسم وعن عمارة بن رويبة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى قبل طلوع
وقبل غروبها وشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة قلت له في الصحيح لن يلج النار احد صلى قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابي عبيدة قال كان عبد الله يقول
يتدارك الحرسان من ملائكة الله عز وجل حارس الليل وحارس النهار عند طلوع الفجر واقروا ان شئتم وقران
الفجر ان قران الفجر كان مشهودا رواه الطبراني وابو عبيدة لم يسمع من ابيه باب في النوم بعد
الصبح وعن عبد الله بن عمرو انه مر على رجل بعد صلاة الصبح وهو نائم فحركه برجله حتى استيقظ فقال
اما علمت ان الله تعالى يطلع في هذه الساعة الى خلقه فيدخل ثلة منهم الجنة برحمته رواه الطبراني في الكبير
وفيه من لا يعرف باب فيمن نام عن صلاة او نسيها وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال لما انصرفنا من غزوة الحديبية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرسنا الليلة ثم اعاد من
يحرسنا الليلة قال عبد الله انا قال انك تنام ثم اعاد من يحرسنا الليلة قلت انا قال انك تنام ثم اعاد من قال عبد الله فقلت انا
يحرسنا الليلة قلت انا قال انك تنام حتى اعاد مرارا قلت انا يا رسول الله قال فانت اذا قال فحرستهم
حتى اذا كان في وجه الصبح ادركني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تنام فنمت فما ايقظنا الا حر الشمس
في ظهورنا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع كما كان يصنع من الوضوء وركعتي الفجر ثم صلى بنا الصبح فلما
انصرف قال لو ان الله عز وجل اراد ان لا تناموا عنها لم تناموا ولكن اراد ان تكون لمن بعدكم فهكذا لمن نام او
نسي قال ثم ان ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابل القوم تفرقت فخرج الناس في طلبها فجاؤا بابلهم الا
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ ههنا فاخذت حيث
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت زمامها قد التوى على شجرة ما كانت لتحلها الا يد قال فجئت
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق وجدت زمامها ملتويا على شجرة ما كانت
لتحلها الا يد قال ونزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح قلت له حديث عند ابي داود غير
هذا رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وابو يعلى باختصار عنهم وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي
وقد اختلط في اخر عمره ولابن مسعود ايضا عند احمد والبزار قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الحديبية فذكر انهم نزلوا دهاسا من الارض يعني الدهاس الرمل فقال من يكلؤنا فقال بلال انا فذكر نحوه
ورجاله موثقون وليس فيه المسعودي وعن ذي مخبر وكان رجلا من الحبشة يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
قال كنا معه في سفر فاسرع السير حتى انصرف وكان يفعل ذلك لقلة الزاد فقال له قائل يا نبي الله انقطع الناس
وراءك فجلس وحبس الناس معه حتى تكاملوا اليه فقال هل لكم ان نهجع هجعة او قال قائل نزل ونزلوا فقال
من يكلؤنا الليلة فقلت انا جعلني الله فداك فاعطاني خطام ناقته فقال هاك لا تكونن لكع قال فاخذت

بخطام

بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وخطام ناقتي فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما يرعيان فاني لذلك
انظر اليهما اخذني النوم فلم اشعر بشيء حتى وجدت الشمس على وجهي فاستيقظت يمينا وشمالا فاذا انا بالراحلتين
مني غير بعيد فاخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وبخطام ناقتي فتنحيت غير بعيد فخليت سبيلهما
يرعيان فاني كذلك انظر اليهما فاخذني النوم فلم اشعر بشيء حتى وجدت حر الشمس على وجهي فاستيقظت فنظرت
يمينا وشمالا فاذا انا بالراحلتين مني غير بعيد فاخذت بخطام ناقة النبي صلى الله عليه وسلم وخطام ناقتي
فاتيت ادنى القوم فايقظته فقلت اصليتم قال لا فايقظ الناس بعضهم بعضا حتى استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا بلال هل في الميضاة ماء يعني الاداوة قال نعم جعلني الله فداك فاتاه بوضوء فتوضأ وضوءا
لم يلت منه التراب فامر بلالا فاذن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الصبح وهو غير عجل
ثم امره فاقام الصلاة فصلى وهو غير عجل فقال له قائل يا نبي الله افرطنا قال لا قبض الله عز وجل
ارواحنا وقد ردها الينا وقد صلينا قلت روى ابو داود طرفا منه رواه احمد والطبراني في الاوسط
ورجال احمد ثقات وعن ذي مخبر ابن اخي النجاشي قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فسروا
من الليل ما سروا ثم نزلوا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ذا مخبر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
فاخذ براس ناقتي فقال اقعد ههنا ولا تكونن لكاعا الليلة فاخذت براس الناقة فغلبتني عيني فنمت وانسلت
الناقة فذهبت فلم استيقظ الا بحر الشمس فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ذا مخبر قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك قال كنت والله الليلة لكع كما قلت لك فتنحينا عن ذلك المكان فصلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما قضى الصلاة دعى بان يرد الناقة فجاءت بها اعصار ريح تسوقها فلما كان من الغد حين برق الفجر
امر بلالا فاذن ثم امره فاقام ثم صلى بنا فلما قضى الصلاة قال هذه صلاتنا بالامس ثم استانف صلاة يومه
ذلك قلت روى ابو داود منه طرفا يسيرا رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن عبد الرحمن روى
عنه داود بن ابي هند ولم ار له راويا غيره وروى هو عن جماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعن ابي
قتادة الانصاري رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اذ مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم او قال مال عن راحلته فدعمته بيدي فاستيقظ فقال ابو قتادة فقلت نعم يا رسول
الله فقال حفظك الله كما حفظتنا منذ الليلة ثم قال لا ارانا الا قد شققنا عليك نح بنا عن الطريق فاناخ رسول
الله صلى الله عليه وسلم راحلته فتوسد كل رجل منا ذراع راحلته فاستيقظنا حتى اشرقت الشمس ولم نستيقظ
لصلاة الصبح قال فقلت يا رسول الله هلكنا فاتتنا الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تهلكوا ولم تفتكم
الصلاة وانما تفوت اليقظان ولا تفوت النائم هل من ماء قال فاتيته بسطيحة او قال بميضاة فيها ماء فتوضأ
صلى الله عليه وسلم ثم رفعها الى وفيها بقية من ماء حتى قال احتفظ بها فانه كائن لها نبأ وامر بلالا فتوضأ
فصلى ركعتين ثم تحول من مكانه فامره فاقام الصلاة فصلى صلاة الصبح ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان كان الناس اطاعوا ابا بكر وعمر فقد رشدوا بانفسهم واصابوا وان كانوا خالفوهما فقد خرقوا بانفسهم
وكان ابو بكر وعمر حين فقدوا النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا بالماء حتى تصبحوا فابوا عليهما وانتهى اليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اخر النهار وقد كادوا ان يهلكوا عطشا فقالوا يا رسول الله هلكنا فدعى بالميضاة
ثم دعى باناء فوق القدح ودون القعب فتابطها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعل يصب في الاناء ويشرب
القوم حتى شربوا كلهم ثم نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من غال ثم رد الميضاة وفيها نحو ما كان فيها
فسالناه كم كنتم قال كنا مع ابي بكر وعمر ثمانين رجلا وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنا عشر رجلا قلت
هو في الصحيح باختصار من هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فعرس من الليل فلم يستيقظ الا بالشمس قال فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بلالا فاذن فصلى ركعتين قال فقال ابن عباس ما تسرني الدنيا وما فيها يعني الرخصة ورواه
احمد وابو يعلى وقال ما يسرني به الدنيا والبزار والطبراني في الاوسط فرواه احمد عن يزيد بن ابي زياد عن
رجل عن ابن عباس ورواه ابو يعلى والبزار والطبراني عن يزيد بن ابي زياد عن تميم بن سلمة عن مسروق
عن ابن عباس ورجال ابي يعلى ثقات وعن بشر بن حرب عن سمرة بن جندب قال احسبه رفعه
قال من نسي صلاة فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت رواه احمد وبشر ابن حرب ضعفه ابن المديني
وجماعة ووثقه ابن عدي وقال لم ار له حديثا منكرا وروى احمد باسناده عن بشر بن حرب ايضا قال سمعت
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر مثله وعن سمرة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا اذا نام احدنا عن الصلاة او نسيها حتى يذهب حينها الذي تصلى فيه
ان يصليها مع التي تليها من الصلاة المكتوبة رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي
وهو كذاب وعن سمرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها
ومن الغد للوقت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيمن ينسى الصلاة قال يصليها اذا ذكرها رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط

ورجاله رجال الصحيح وهو في السنن بلفظ من نام عن الوتر او نسيه وعن ابي جحيفة رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره الذي ناموا فيه حتى طلعت الشمس فقال انكم كنتم امواتا فرد الله
ارواحكم فمن نام عن صلاة فليصلها اذا استيقظ ومن نسي صلاة فليصلها اذا ذكر رواه ابو يعلى والطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او
نام عنها فليصلها اذا ذكرها رواه البزار ورجاله موثقون وعن بلال رضي الله عنه انهم ناموا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى طلعت الشمس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا حين ناموا فاذن
ثم صلى ركعتين ثم اقام بلال فصلى بهم النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ما طلعت الشمس رواه البزار
والطبراني في الكبير باختصار ورجاله موثقون وعن انس رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم في سفر فقال من يكلانا الليلة فقلت انا فنام ونام الناس ونمت فلم نستيقظ الا بحر الشمس فقال
ايها الناس ان هذه الارواح عارية في اجساد العباد يقبضها ويرسلها متى شاء فاقضوا حوايجكم على رسلكم
فقضينا حوايجنا على رسلنا وتوضانا وتوضا النبي صلى الله عليه وسلم وصلى ركعتي الفجر ثم صلى بنا رواه البزار
وفيه عتبة ابو عمرو وروى عن الشعبي عنه وروى عنه محمد بن الحسن الاسدي ولم اجد من ذكره وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فوقتها اذا ذكرها
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر بن ابي العطاف وهو ضعيف جدا وعن عمران بن
حصين رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فعرس بنا تعريسة في اخر الليل
فاستيقظنا وقد طلعت الشمس فقال الرحيل الرحيل فارتحلنا حتى كانت الشمس في كبد السماء نزل فامر
بلالا فاذن وصلى كل رجل منا ركعتين ثم صلى بنا فقلنا يا رسول الله انعيدها من الغد لوقتها قال نهانا الله
عن الربا ويقبله منا قلت رواه ابو داود باختصار عن هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير
ابن يحيى وهو ضعيف وعن عمران رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة
فليصلها اذا ذكرها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن موسى بن ابي نعيم ضعفه ابن معين
ووثقه ابو حاتم وابن حبان وقال احمد بن سنان بن ابي نعيم ثقة صدوق وعن عبادة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل غفل عن الصلاة حتى غربت الشمس او طلعت
ما كفارتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فيحسن وضوءه ثم يصلي فيحسن صلاته ويستغفر
الله ولا كفارة لها الا ذلك ان الله عز وجل يقول اقم الصلاة لذكري رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق
ابن يحيى ولم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة وعن ابن عباس رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي صلاة الظهر والعصر يوم الاحزاب فذكر بعد المغرب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم شغلونا عن الصلاة حتى ذهب النهار ادخل الله قبورهم نارا فصلاها بعد المغرب
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن عبد الله بن عمرو قال لما غزى رسول
الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك ادلج بهم حتى اذا كان مع السحر ثم نزل بهم سحرا فقال يا بلال احرس
لنا الصلاة قال نعم يا رسول الله فغلب بلال النوم فرقدنا حتى اوجعتهم الشمس فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا بلال اذن واقم فقال بلال الآن فقال نعم فصلوا بعد ما اصبحوا رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وعن جندب رضي الله عنه قال سافر بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم سفرا فاتاه قوم فقالوا يا رسول الله سهونا عن الصلاة فلم نصل حتى طلعت الشمس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا وصلوا ثم قال ان هذا ليس بالسهو ان هذا من الشيطان فاذا
اخذ احدكم مضجعه فليقل بسم الله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم رواه الطبراني في الكبير وفيه
سهل بن فلان الفزاري عن ابيه وهو مجهول وعن ابي امامة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا حر الشمس بين كتفيه فلما استيقظ
مكثوا فاقام الصلاة فتقدم ثم صلى بهم فلما صلى بهم قال اذا رقد احدكم فغلبته عيناه فليفعل هكذا فان
الله تعالى يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير
وهو ضعيف وعن ميمونة بنت سعد رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله افتنا يا رسول الله عن
رجل نسي الصلاة حتى طلعت الشمس او غربت ما كفارتها قال اذا ذكرها فليصلها وليحسن صلاته وليتوضا
فيحسن وضوءه فذلك كفارتها رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مجاهيل وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال كان معنا ليلة نام رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الفجر حتى طلعت الشمس
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن صلى صلاة وعليه غيرها

عن ابي جمعة حبيب بن سباع وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى المغرب ونسي العصر فقال لاصحابه هل رايتموني صليت العصر قالوا لا يا رسول الله فامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم المؤذن فاذن ثم اقام فصلى العصر ونقض الاولى ثم صلى المغرب رواه احمد والطبراني

في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف قلت وتاتي احاديث في الاذان للفوائت ان شاء الله تعالى
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة فذكرها وهو مع الامام
فليتم صلاته وليقض التي نسي ثم ليعد التي صلى مع الامام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا
شيخ الطبراني محمد بن هشام المستملي لم اجد من ذكره

باب فيمن يوخر الصلاة عن وقتها

عن عاصم بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ستكون امراء بعدي يصلون الصلاة
لوقتها ويوخرونها عن وقتها فصلوا معهم فان صلوا لوقتها وصليتموها معهم فلكم ولهم وان اخروها عن وقتها
فصليتموها معهم فلكم وعليهم من فارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن مات ناكثا للعهد جاء يوم القيمة لا حجة
له فقلت من اخبرك هذا الخبر فقال اخبرنيه عبد الله بن عامر بن ربيعة يخبره عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا ان مالكا روى عنه وعن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه ان الوليد بن عقبة اخر الصلاة يوما فقام عبد الله بن مسعود
فثوب بالصلاة فصلى بالناس فارسل اليه الوليد ما حملك على ما صنعت اجاءك من امير المؤمنين امر فيما
فعلت ام ابتدعت فقال لم ياتني من امير المؤمنين ولم ابتدع ولكن ابى الله عز وجل علينا ورسوله صلى الله
عليه وسلم ان ننتظرك بصلاتنا وانت في حاجتك رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون من بعدي ايمة يميتون الصلاة عن
مواقيتها فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم سبحة رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه
راشد بن داود ضعفه الدارقطني ووثقه ابن معين ودحيم وابن حبان وعن ابن امراة عبادة بن الصامت
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها ستجيء امراء تشغلهم اشيا حتى لا يصلون الصلاة لميقاتها
قلنا فما ترى يا رسول الله قال صلوا الصلاة لوقتها فان ادركتموها معهم فاجعلوا صلاتكم معهم سبحة هذا لفظ
الطبراني في الكبير ورواه احمد وترجم له فقال حديث ابن ابي وذكر له هذا الحديث وقد رواه ابو داود وغيره
عنه عن عبادة بن الصامت ولابي ابي صحبة والله اعلم ورجاله رجال الصحيح وعن سعد بن ابي وقاص
رضي الله عنه قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل الذين هم عن صلاتهم ساهون قال
هم الذين يوخرون الصلاة عن وقتها رواه البزار وابو يعلى مرفوعا كنحو هذا وموقوفا وفيه عكرمة بن ابرهيم
ضعفه ابن حبان وغيره وقال البزار رواه الحفاظ موقوفا ولم يرفعه غيره وعن مصعب بن سعد قال
قلت لابي يا ابتاه ارايت قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون اينا لا يسهو اينا لا يحدث نفسه قال ليس
ذاك انما هو اضاعة الوقت يلهو حتى يضيع الوقت وفي رواية اخرى قال سعد او ليس كلنا نفعل ذلك رواه
ابو يعلى واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سيكون امراء بعدي يوخرون الصلاة عن وقتها قلت يا رسول الله ما يصنع من يدركهم قال
صلوا الصلاة لوقتها فاذا حضرتم معهم الصلاة فصلوا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سالم ابن عبد الله الخياط
ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه احمد وابن حبان وابو احمد بن عدي وعن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيكون بعدي ايمة يصلون الصلاة لغير وقتها فاذا فعلوا ذلك
فصلوا الصلاة لوقتها واجعلوا صلاتكم معهم نافلة رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى وفي اسناده من لا يعرف

ابواب الاذان

باب فضل الاذان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في التاذين لتضاربوا عليه بالسيوف رواه احمد
وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر للمؤذن
منتهى اذانه ويستغفر له كل رطب ويابس سمع صوته رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار الا انه قال ويجيبه
كل رطب ويابس ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن يغفر له مد صوته واجره مثل اجر من صلى معه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو
ضعيف وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الرحمن فوق راس المؤذن
وانه ليغفر له مد صوته اين بلغ رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن حفص العبدي وقد اجمعوا على ضعفه
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون ذنوبٌ
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش قال حدثت عن انس عن بلال انه قال يا رسول الله ان الناس يتجرون
ويبيعون معايشهم ولا نستطيع ان نفعل ذلك فقال الا ترضى ان المؤذنين اطول الناس اعناقا يوم القيمة
رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال ولا يتبعه الا مؤمن وهو سيد المؤذنين والمؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف وعن عقبة ابن
عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الصلت
البصري قال المزني روى عنه علي بن زيد ولم يذكره غيرهم وقد روى عنه ابنه خالد بن ابي الصلت في الطبراني
في هذا الحديث وبقية رجاله موثقون وعن علي رضي الله عنه قال ندمت ان لا اكون طلبت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين مؤذنين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف هم
وعن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال وددت ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطانا الندا قلت لم
قال لانهم اطول اهل الجنة اعناقا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى
ابن عروة وهو متروك الحديث وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس والقمر يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيمة
بطول اعناقهم • رواه الطبراني في الاوسط وفيه جنازة ابن عروان قال الذهبي اتهمه ابو حاتم وعن
الاعمش عن انس فيما احسبه رفعه قال المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه البزار والاعمش
لم يسمع من انس وعن ابن ابي اوفى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار عباد الله
الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم لذكر الله رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجاله موثقون وعن
جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يؤذن المؤذن
ويلبي الملبي • رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجاهيل لم اجد من ذكرهم وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني او دلني على عمل يدخلني الجنة قال كن مؤذنا قال
لا استطيع قال كن اماما قال لا استطيع قال فقم بازاء الامام رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسمعيل
الصبي وهو منكر الحديث وعن ابن عمران شيخا هرما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
علمني عملا اتقرب به الى الله عز وجل قال عليك بالجهاد في سبيل الله قال لا استطيع ذلك كبرت عن ذلك وضعفت
قال فكن مؤذنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه قريب والد الاصمعي وهو منكر الحديث وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه يتمنى على
الله ما يشتهي بين الاذان والاقامه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن رستم ضعفه ابن عدي
وقال ابو حاتم ليس بذاك ومحله الصدق ووثقه ابن معين قلت ويأتي حديث عبد الله بن عمرو
في باب في المؤذن المحتسب وعن ابن عمر قال لو لم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة
ومرة ومرة حتى عد سبع مرات لما حدثت به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث على كثبان
المسك يوم القيمة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل علم القران فقام به يطلب به وجه
الله وما عنده ورجل نادى في كل يوم وليلة خمس صلوات يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق الدنيا
عن طاعة ربه قلت روى له الترمذي بغير سياقه • رواه الطبراني في الكبير وفيه بحر بن كثير السقا وهو
ضعيف • وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يهولهم الفزع الاكبر ولا ينالهم
الحساب هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق رجل قرا القران ابتغاء وجه الله وام به قوما
وهم راضون به وداع يدعو الى الصلوات ابتغاء وجه الله وعبد احسن فيما بينه وبين ربه وفيما بينه
وبين مواليه رواه الترمذي باختصار وقد رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه عبد الصمد بن عبد
العزيز المقري ذكره ابن حبان في الثقات وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اذن في قرية امنها الله عز وجل من عذابه ذلك اليوم رواه الطبراني في الثلاثة وفيه
عبد الرحمن بن سعد بن عمار ضعفه ابن معين وعن معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا الا كانوا في امان الله حتى يمسوا وايما قوم نودي
فيهم بالاذان مساء الا كانوا في امان الله حتى يصبحوا رواه الطبراني في الكبير وفيه اغلب بن تميم وهو
ضعيف وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياذن الله لشيء
اذنه للاذان والصوت الحسن بالقران رواه الطبراني وفيه سلام الطويل وهو متروك وعن ابن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتح ابواب السما الخمس لقراءة القران وللقاء الزحفين
ولنزول القطر ولدعوة المظلوم وللاذان رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه حفص بن سليمان
الاسدي ضعفه البخاري ومسلم وابن معين والنسائي وابن المديني ووثقه احمد وابن حبان الا انه قال الازدي
مكان الاسدي باب بدء الاذان وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال
لما اراد الله تبارك وتعالى ان يعلم رسوله الاذان اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم بدابة يقال لها البراق
فذهب يركبها فاستصعبت فقال لها جبريل اسكني فوالله ما ركبك عبد اكرم على الله من محمد صلى الله عليه وسلم
قال فركبها حتى انتهينا الى الحجاب الذي يلي الرحمن تبارك وتعالى قال فبينما هو كذلك اذ خرج ملك من الحجاب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل من هذا قال والذي بعثك بالحق اني لاقرب الخلق مكانا وان هذا
الملك ما رايته قط منذ خلقت قبل ساعتي هذه فقال الملك الله اكبر قال فقيل له من وراء الحجاب صدق عبدي

انا اكبر انا اكبر قال الملك اشهد ان لا اله الا الله قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا
قال فقال الملك اشهد ان محمدا رسول الله قال فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي انا ارسلت محمدا قال الملك
حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة ثم قال الله اكبر الله اكبر قال فقيل من وراء الحجاب
صدق عبدي انا اكبر انا اكبر ثم قيل لا اله الا الله فقيل من وراء الحجاب صدق عبدي لا اله الا انا قال ثم اخذ
الملك بيد محمد صلى الله عليه وسلم فقدمه فام اهل السما فيهم ادم ونوح قال ابو جعفر محمد بن علي فيومئذ اكمل الله
لمحمد صلى الله عليه وسلم الشرف على اهل السموات والارض رواه البزار وفيه زياد بن المنذر وهو مجمع على ضعفه
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اسري به الى السما اوحى اليه بالاذان فنزل به
فعلمه جبريل عليه الصلاة والسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن زيد ونسب الى الوضع وعن
بريدة ان رجلا من الانصار مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حزين وكان الرجل ذا طعام يجتمع اليه ودخل
مسجده يصلي فبينا هو كذلك اذ نعس فاتاه ات في النوم فقال قد علمت ما حزنت له قال فذكر قصة الاذان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بمثل ما اخبرت به ابو بكر فمروا بلالا ان يؤذن بذلك رواه الطبراني في
الاوسط وفيه من تكلم فيه باب كيف الاذان عن سعيد يعني القرظي ان اول ما بدئ
الاذان انه اريه رجل من الانصار فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلالا ان
يؤذن فالقاه عليه الانصاري الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله • ثم عاد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا
رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه بن معين وعن سعد
القرظ ان بلالا كان يؤذن مثنى مثنى ويشهد مضعفا يستقبل القبلة فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين
اشهد ان محمدا رسول الله مرتين مستقبل القبله ثم يرجع فيقول اشهد ان لا اله الا الله مرتين اشهد ان محمدا
رسول الله مرتين مستقبل القبلة ثم ينحرف عن يمينه فيقول حي على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يساره فيقول
حي على الفلاح مرتين ثم يستقبل القبله فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله واقامته منفرده قد قامت
الصلاة من واحده • رواه الطبراني في الصغير وفيه ايضا عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين
قلت روى ابن ماجة كان بلال يؤذن مثنى مثنى والاقامة مفرده فقط وعن بلال رضي الله
عنه انه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وسلم فكان يؤذن الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد
ان لا اله الا الله ثم ينحرف عن يمين القبله فيقول اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم ينحرف
يستقبل خلف القبله فيقول حي على الصلاة حي على الصلاة ثم ينحرف عن يساره فيقول حي على الفلاح حي
على الفلاح ثم يستقبل القبلة فيقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وكان يقيم للنبي صلى الله عليه وسلم فيفرد الاقامه
فيقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة
الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله • رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عمار بن سعد ضعفه ابن معين وعن
بلال انه كان يؤذن للصبح فيقول حي على خير العمل فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل مكانها الصلاة خير
من النوم وترك حي على خير العمل رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن المتقدم وقد ضعفه ابن معين وعن
ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فقال مروا ابا
بكر فليصل بالناس فعاد اليه فراى فيه ثقله فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فذهب فاذن فزاد في اذانه
الصلاة خير من النوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الذي زدت في اذانك فقال رايت منك ثقلا فاحببت
ان تستيقظ فقال اذهب فزده في اذانك ومروا ابا بكر فليصل بالناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الرحمن بن قسط ولم اجد من ذكره وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان بلالا رضي الله عنه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم عند الاذان في الصبح فوجده نائما فناداه الصلاة خير من النوم فلم ينكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وادخله في الاذان فلا يؤذن لصلاة قبل وقتها غير صلاة الفجر رواه الطبراني في الاوسط • وقال تفرد به مروان
ابن ثوبان ولم اجد من ذكره وعن عائشة رضي الله عنها قالت جاء بلال رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه
وسلم يؤذنه بصلاة الصبح فوجده نائما فقال الصلاة خير من النوم فاقرت في اذان الصبح رواه الطبراني
في الاوسط وفيه صالح بن ابي الاخضر واختلف في الاحتجاج به ولم ينسبه احد الى الكذب وعن ابي جحيفة قال
اذن بلال للنبي صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى واقام مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات
وعن عقبة بن عامر الجهني قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في جيش فسرحت ظهر اصحابي فلما رحت تلقاني
اصحابي يتبادرون ويقولون بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن المؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدا رسول الله قال فذكر الحديث • رواه الطبراني في الكبير والزهري لم يسمع من عقبة بن عامر وعن
سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والاقامة فرد رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن سويد بن غفلة رضي الله عنه قال اخر اذان بلال لا اله الا الله والله اكبر

قلت رواه النسائي من حديث سويد بن غفلة عن الاسود بن يزيد قال كان اخر اذان بلال الله اكبر
الله اكبر لا اله الا الله رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **باب مشروعية الاذان**
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاذان الاول لتسمين اهل الصلاة
لصلاتهم فاذا سمعتم الاذان فاسبغوا الوضوء واذا سمعتم الاقامة فبادروا التكبيرة الاولى فانها من
الصلاة وتمامها ولا تبادروا القارى الركوع والسجود رواه الطبراني وفيه صلة بن سليمان ضعفه ابن معين
باب اجابة المؤذن وما يقول عند الاذان والاقامه عن معاذ بن انس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم المنادي صوت بالصلاة فقولوا كما يقول رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن ابي رافع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا ان مالكا روى عنه وعن انس
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول رواه البزار وقال تفرد به
حفص بن عمار الطاحي ولم يتابع عليه وعن عبد الله بن الحارث عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سمع المؤذن قال كما يقول فاذا قال حي على الصلاة حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه
الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا ان مالكا روى عنه وعن هلال بن يسار
انه سمع معاوية يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع المؤذن فقال مثل ما يقول فله
مثل اجره رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهو ضعيف فيهم وعن
ميمونة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنسا فقال يا معشر النسا
اذا سمعتن اذان هذا الحبشي واقامته فقلن كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة قال عمر هذا للنسا
فما للرجال قال ضعفان يا عمر قلت ويأتي بتمامه في حق الزوج على المرأة في النكاح رواه الطبراني
في الكبير باسنادين في احدهما عبد الله الحريري عن ميمونة ولم اعرفه وعباد بن كثير وفيه ضعف وقد وثقه
جماعة وبقية رجاله ثقات والاسناد الاخر فيه جماعة لم اعرفهم وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس ذات ليلة فاذن بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
مثل مقالته وشهد مثل شهادته فله الجنة رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي ضعفه شعبة وغيره ووثقه
ابن عدي وابن معين في رواية وعن ابن مسعود انه كان يقول من الجفا اربعة ان تسمع المؤذن يقول
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله فلا تقول مثل ما يقول وان يمسح وجهه قبل
ان يقضي صلاته وان يبول قائما وان يصلي وليس بينه وبين القبلة شي يستره رواه الطبراني في الكبير
والمسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه اذا سمع المؤذن يقول مثل ما يقول فاذا قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
قال علي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان الذين جحدوا محمدا هم الكاذبون رواه
عبد الله في زياداته وفيه ابو سعيد عن ابن ابي ليلى ولم اجد من ذكره وعن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلاة
النافعة صل على محمد وارض عني رضا لا سخط بعده استجاب الله له دعوته رواه احمد والطبراني في
الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوسيلة درجة عند الله ليس فوقها درجة فسلوا الله ان يؤتيني الوسيلة على خلقه وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا علي فانها زكاة لكم وسلوا الله لي الوسيلة
من الجنة فسالناه او اخبرنا فقال هي درجة في اعلى الجنة وهي لرجل وانا ارجو ان اكون ذلك الرجل رواه
البزار وفيه داود بن علية ضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما ووثقه ابن نمير وقال موسى بن داود
الضبي حدثنا داود بن علية واثنى عليه خيرا وقال ابن عدي هو في جملة الضعفا فيمن يكتب حديثه وعن
ابي الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا سمع المؤذن اللهم رب هذه الدعوة
التامة والصلاة القائمة صل على محمد واعطه سؤله يوم القيمة وكان يسمعها من حوله ويحب ان يقولوا مثل ذلك
اذا سمعوا المؤذن قال ومن قال مثل ذلك اذا سمع المؤذن وجبت له شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم يوم
القيمة رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه احمد والبخاري ومسلم وغيرهم
ووثقه دحيم وابو حاتم واحمد بن صالح المصري وعن ابي الدردا رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا سمع الندا قال اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة صل على محمد عبدك ورسولك
واجعلنا في شفاعته يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال هذا عند الندا جعله الله في
هذه الدعوة التامة شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة المذكور قبل هذا الحديث
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله لي الوسيلة فانه لم يسألها

عبد

عبد في الدنيا الا كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عبد الملك
الحراني وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال مستقيم الحديث اذا روى عن الثقات قلت وهذا من روايته
عن موسى ابن اعين وهو ثقة وعن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من سمع الندا فقال اشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وبلغه درجة الوسيلة عندك واجعلنا
في شفاعته يوم القيمة وجبت له الشفاعة رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه
الحاكم وضعفه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من مسلم يقول حين يسمع الندا فكبر ويكبر ويشهد ان لا اله الا الله ويشهد ان محمدا رسول
الله ثم يقول اللهم اعط محمدا الوسيلة والفضيلة واجعله في الاعلين درجته وفي المصطفين محبته وفي المقربين
ذكره الا وجبت له الشفاعة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي هريرة رضي الله
عنه انه كان اذا سمع المؤذن يؤذن قال اشهد بها مع كل شاهد واتحمل بها على كل جاحد رواه البزار ورجاله
ثقات **باب الدعا بين الاذان والاقامه** عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اذن المؤذن فتحت ابواب السما رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو مختلف في الاحتجاج
به وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدعا لا يرد بين الاذان والاقامه
فادعوا قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله فادعوا رواه ابو يعلى وفي بعض طرقه يستجاب وفيه يزيد
الرقاشي ايضا وعن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول اذا نودي بالصلاة ادبر
الشيطان فيما بينه وبين الروحا حتى لا يسمع صوت التاذين وفتحت ابواب السما واستجيب الدعا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه زمعه بن صالح وقد ضعفه الناس **باب في المؤذن يجعل اصبعيه
في اذنيه** عن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اذنت فاجعل اصبعيك في اذنيك فانه ارفع لصوتك
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف **باب الاذان في السفر**
عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن له في شي من صلاة السفر
الا باقامة الا الصبح فانه كان يؤذن ويقيم رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عبدي ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يؤذن في السفر الا في صلاة الصبح الا الاقامه
رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب بن حميد ضعفه ابن معين وغيره وقال البخاري لم نر الا خيرا وذكره
ابن حبان في الثقات وقال يخطي وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال بينا نحن مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره سمع مناديا ينادي الله اكبر الله اكبر فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة
فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم خرج من النار فابتدرناه فاذا هو صاحب ماشية
ادركته الصلاة فنادى بها رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اذ سمع مناديا يقول الله اكبر
الله اكبر فقال على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال شهد بشهادة الحق فقال اشهد ان محمدا رسول
الله قال خرج من النار انظروا فتجدونه اما راعيا معزبا واما مكليا فنظروا فوجدوه راعيا حضرته الصلاة
فنادى بها رواه احمد والطبراني في الصغير وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف وعن
عبد الله بن ربيعة السلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان محمدا رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهد اني محمد رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدونه راعي غنم او عازبا عن
اهله رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد قال فهبط الوادي فاذا هو بشاة ميتة فقال اترون هذه هينة
على اهلها قالوا نعم قال الدنيا على الله اهون من هذه على اهلها ورجاله رجال الصحيح وعن ابي جحيفة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر فسمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع الانداد فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال خرج من النار ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تجدونه صاحب معزا معزبا او صاحب كلاب رواه البزار ورجاله ثقات وعن
ابي جحيفة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع قائلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كلمة الاخلاص فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرج صاحبها من
النار ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون هذا صاحب معزا او صاحب كلاب يتصيد رواه الطبراني
في الكبير وفيه موسى ابن محمد بن حبان ضعفه ابو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما خالف وبقية
رجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله فقال خرج من الشرك
رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات
يوم ومعه ابو بكر وعمر وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود وابي ابن كعب وعبد الله ابن عباس والنبي

دعوة للحق وقال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم على راحلته الجدعا فلما برز سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فوقف
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع فلما قال الله اكبر الله اكبر قال النبي صلى الله عليه وسلم شهد والذي نفسي بيده
شهادة الحق فلما قال اشهد ان لا اله الا الله قال برئ هذا والذي نفسي بيده من النار ثلث مرات ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا كلوب فذهب ابن مسعود وابن عباس فوجدوه كذلك رواه الطبراني في الكبير
وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف **وعن** صفوان بن عسال رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع رجلا يؤذن فقال النبي صلى الله عليه وسلم على الفطرة فقال اشهد ان لا اله الا
الله فقال شهد بالحق فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال خرج من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن
عجلان وهو متهم بالكذب متروك الحديث **باب الاذان لامر يحدث** عن سعد القرظ
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اي ساعة اتى قبا اذن بلال بالاذان لان يعلم الناس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فيجتمعون اليه فاتى يوما وليس معه بلال فنظر زنوج بعضهم الى بعض فرقى
سعد في عذق واذن بالاذان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ان تؤذن يا سعد قال
بابي وامي رايتك في قلة من الناس ولم ار بلالا معك ورايت هولاء الزنوج ينظر بعضهم الى بعض ينظرون
اليك فخشيت عليك منهم فاذنت قال اصبت يا سعد اذا لم تر بلالا معي فاذن فاذن سعد ثلاث مرات
في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ٭ رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف
باب فيمن يؤذن عن ابي محذورة رضي الله عنه قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاذان لنا ولموالينا والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار رواه احمد وفيه رجل لم يسم **وعن**
عتبة ابن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة
رواه احمد ورجاله موثقون **وعن** ابي اسيد رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة جاءه ابو محذورة فقال له يا رسول الله ائذن لي ان اؤذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن
فكان بلال يؤذن فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم تخلف ابو محذورة رواه البزار وفيه الواقدي
وهو ضعيف قلت وياتي حديث ابي هريرة الذي رواه الترمذي في الخلافة ان شاء الله تعالى ٥
باب الامام ضامن والمؤذن مؤتمن عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن
اللهم ارشد الايمة واغفر للمؤذنين قالوا يا رسول الله لقد تركتنا نتنافس في الاذان بعدك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه يكون بعدي او بعدكم قوم سفلتهم مؤذنوهم رواه الترمذي ورجاله كلهم
موثقون **وعن** واثلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن
مؤتمن اللهم اغفر للمؤذنين واهد الايمة رواه الطبراني في الكبير وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الازدي
وذكره ابن حبان في الثقات **وعن** ابي محذورة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذنون امناء الله على فطرهم وسحورهم رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **باب**
اذان الاعمى عن ابن مسعود قال ما احب ان يكون مؤذنوكم عميانكم قال واحسبه قال ولا قراؤكم رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم رواه الطبراني في الكبير وفيه
يزيد بن عياض وقد اجمعوا على ضعفه قلت وياتي احاديث كثيرة من هذا في الصيام ان شاء الله وانما
ذكرت هذا لما ورد من كراهية اذان الاعمى **باب اجر المؤذن** عن المغيرة بن شعبة رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلني امام قومي فقال صل صلاة اضعف القوم ولا
تتخذ مؤذنا ياخذ على اذانه اجرا رواه الطبراني في الكبير من طريق سعد القطعي عنه ولم اجد من ذكره
وعن يحيى البكاء قال قال رجل لابن عمر اني لاحبك في الله تعالى فقال ابن عمر لكني ابغضك في الله قال ولم
قال لانك تتغنى في اذانك وتاخذ عليه اجرا رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى البكا ضعفه احمد وابو زرعه
وابو حاتم وابو داود ووثقه يحيى بن سعيد القطان وقال محمد بن سعد كان ثقة ان شا الله تعالى
باب في المؤذن المحتسب عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المؤذن المحتسب كالشهيد يتشحط في دمه حتى يفرغ من اذانه ويشهد له كل رطب ويابس وان مات لم يدود
في قبره رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضل القسطاني ولم اجد من ذكره **وعن** عبد الله بن عمرو
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن المحتسب كالشهيد المتشحط في دمه اذا مات لم يدود
في قبره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن رستم وهو مختلف في الاحتجاج به وفيه من لم يعرف ترجمته وقد
تقدم احاديث كثيرة في فضل الاذان **باب من اذن فهو يقيم** عن ابن عمر رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فطلب بلالا ليؤذن فلم يوجد فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فاذن

من النار صح

فجاء

فجاء بلال بعد ذلك فاراد ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يقيم من اذن رواه الطبراني
في الكبير وفيه سعد بن راشد السماك وهو ضعيف **باب فيمن صلى بغير اذان ولا اقامه**
عن ابرهيم ان ابن مسعود وعلقمة والاسود صلوا بغير اذان ولا اقامه قال سفيان كفتهم اقامة المصر
وقال ابن مسعود في رواية اخرى اقامة المصر تكفي رواهما الطبراني في الكبير وابرهيم النخعي لم يسمع
من ابن مسعود **باب التاذين للفوائت وترتيبها** عن عبد الله بن مسعود قال شغل
المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوات الظهر والعصر والمغرب والعشا حتى ذهب ساعة من
الليل ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فاذن واقام ثم صلى الظهر ثم امره فاذن واقام ثم صلى العصر
ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب ثم امره فاذن واقام فصلى العشا رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن ابي
انيسه وهو ضعيف عند اهل الحديث الا ابن عدي قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه **وعن** جابر
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شغل يوم الخندق عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشا
فامر بلالا فاذن واقام فصلى الظهر ثم امره فاذن واقام فصلى العصر ثم امره فاذن واقام فصلى المغرب
ثم امره فاذن واقام فصلى العشا ثم قال ما على وجه الارض قوم يذكرون الله غيركم رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف **وعن** الجعد ابي عثمان قال مر بنا انس بن
مالك في مسجد بني ثعلبة فقال اصليتم قال فقلنا نعم وذلك صلاة الصبح فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى باصحابه
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم حديث حبيب بن سباع في باب فيمن صلى
صلاة وعليه غيرها **باب مقدار ما بين الاذان والاقامه** عن ابي بن كعب رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اجعل بين اذانك واقامتك نفسا يفرغ الاكل من طعامه
في مهل ويقضي المتوضي حاجته في مهل رواه عبد الله بن احمد من زيادته من رواية ابي الجوزا عن ابي وابو
الجوزا لم يسمع من ابي **باب في الاقامة وما يقول عندها** عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ثوب بالصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا رواه احمد وفيه ابن
لهيعه وفيه كلام **وعن** قتادة ان عثمان كان اذا جاءه من يؤذنه بالصلاة قال مرحبا بالقائلين عدلا
وبالصلاة مرحبا واهلا ٭ رواه الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من عثمان **باب ما يفعل**
اذا اقيمت الصلاة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال بلال
قد قامت الصلاة نهض فكبر رواه الطبراني في الكبير من طريق حجاج بن فروخ وهو ضعيف جدا ٥
باب فيمن يؤذن قبل دخول الوقت عن انس قال اذن بلال قبل الفجر فامره النبي صلى
الله عليه وسلم ان يرجع فيقول الا ان العبد نام فرقي بلال وهو يقول ليت بلالا ثكلته امه وابتل من نضح
دم جبينه رواه البزار وفيه محمد بن القاسم ضعفه احمد وابو داود ووثقه ابن معين **باب**
فيمن خرج من المسجد قبل الاذان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال خرج رجل بعد ما اذن
المؤذن فقال اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا يخرج احدكم حتى يصلي قلت روى ابو داود بعضه رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع
الندا في مسجدي هذا ثم يخرج منه الا لحاجة ثم لا يرجع اليه الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح **باب اذا اقيمت الصلاة فلا يصلي غيرها** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا التي اقيمت رواه احمد والطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال اقيمت صلاة الصبح فقام
رجل يصلي الركعتين فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوبه وقال اتصلي الصبح اربعا رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي احاديث من هذا ان شاء الله تعالى في الاقامة وفي الاوقات التي يكره
فيها الصلاة وقوله اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني واستيذان المؤذن الامام **باب**
فضل المساجد ومواضع الذكر والسجود عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال فسل ذلك ربك عز وجل قال فبكى جبريل عليه الصلاة والسلام
وقال يا محمد ولنا ان نساله هو الذي يخبرنا بما نشاء فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في
الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمر ان رجلا سال النبي صلى الله
عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع شر قال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق ٭ رواه
الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السايب وهو ثقة ولكنه اختلط في اخر عمره وبقية رجاله موثقون
وعن واثلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر المجالس الاسواق والطرق
وخير المجالس المساجد فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك رواه الطبراني في الكبير وفيه بكار بن تميم

قال في الميزان مجهول وعن جبير بن مطعم ان رجلا قال يا رسول الله اى البلدان احب الى الله واى البلدان
ابغض الى الله قال لا ادرى حتى اسال جبريل فاتاه فاخبره جبريل عليه السلام ان احب البقاع الى الله
المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مختلف في
الاحتجاج به وله طريق من غير ذكر المساجد عند احمد وابي يعلى ياتي في البيع ان شاء الله تعالى وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تذهب الارضون كلها يوم القيمة الا المساجد
فانها تنضم بعضها الى بعض رواه الطبراني في الاوسط واصرم ابن حوشب كذاب وعن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض تنادى
بعضها بعضا يا جاره هل مر بك اليوم من عبد صالح صلى عليك او ذكر الله فان قالت نعم رات لها بذلك
عليها بذلك فضلا رواه الطبراني في الاوسط وصالح المري ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الموضع الذي يبول فيه الحسن والحسين وقال ان العبد اذا سجد
لله سجدة طهر الله موضع سجوده الى سبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط وعن عائشة رضي
الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي حيث ما دنى من البيت فقالت له عائشة يا رسول
الله ربما صليت في المكان الذي تمر فيه الحائض فلو انك اتخذت مسجدا تصلي فيه فقال عجبا لك يا عائشة
اما علمت ان المؤمن تطهر سجدته موضعها الى سبع ارضين رواه الطبراني في الاوسط وعبد الله بن صالح
ضعفه الجمهور وقال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان المساجد
بيوت الله في الارض تضيء لاهل السما كما تضيء نجوم السما لاهل الارض • رواه الطبراني في الكبير ورجاله
موثقون باب بناء المساجد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة • رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو متكلم
فيه وعن بشر بن حيان قال جاء واثلة ابن الاسقع ونحن نبني مسجدنا قال فوقف علينا فسلم
ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا يصلي فيه بنى الله عز وجل له في الجنة
افضل منه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه الحسن بن يحيى الخشني ضعفه الدارقطني وابن
معين في رواية ووثقه في رواية ووثقه دحيم وابو حاتم وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة لبيضها بنى الله له بيتا في الجنة رواه
احمد والبزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من بنى لله مسجدا قدر مفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار والطبراني في الصغير
ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا
بنى الله له بيتا في الجنة • رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال فيه ولو كمفحص قطاة وفيه الحكم
ابن ظهير وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بنى بيتا يعبد الله فيه من مال حلال بنى الله له بيتا في الجنة من در وياقوت وفيه سليمان بن داود
اليماني وهو ضعيف وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة قلت وهذه المساجد التي في طريق مكة قال وتلك رواه البزار
والطبراني في الاوسط باختصار وفيه كثير بن عبد الرحمن ضعفه العقيلي وذكره ابن حبان في الثقات
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بنى لله مسجدا لا يريد به رياء ولا سمعة
بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح ضعفه يحيى القطان وجماعة
ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى وعن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
وهب بن حفص وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى بن الصباح ضعفه يحيى
القطان وغيره ووثقه ابن معين في احدى الروايات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بنى مسجدا يراه الله بنى الله له بيتا في الجنة فان مات من يومه غفر له ومن حفر
قبرا يراه الله بنى الله له بيتا في الجنة وان مات من يومه غفر له • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمران
ابن عبد الله وانما هو ابن عبيد الله ذكره البخاري في تاريخه وقال فيه نظر وضعفه ابن معين ايضا
وذكره ابن حبان في الثقات ويسمى اباه عبد الله مكبرا وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة اوسع منه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد
وهو ضعيف وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط واللفظ له وقال احمد
ان الله يبني له بيتا اوسع منه في الجنة ورجاله موثقون وعن نبيط بن شريط رضي الله عنه

اوسع منه صح

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير
وشيخ الطبراني احمد بن اسحق بن ابراهيم بن نبيط كذبه صاحب الميزان وعن ابي قرصافة رضي الله عنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابنوا المساجد واخرجوا القمامة منها فمن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في
الجنة فقال رجل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطريق فقال نعم واخراج القمامة منها مهور الحور العين
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مجاهيل وعن ابي هريرة رضي الله عنه انهم كانوا يحملون اللبن
الى بناء المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم قال فاستقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عارض
لبنة على بطنه فظننت انها شقت عليه فقلت ناولنيها يا رسول الله قال خذ غيرها يا ابا هريرة فانه لا عيش
الا عيش الاخرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال بنيت المسجد مع رسول
الله صلى الله عليه فكان يقول قرب اليمامي من الطين فانه احسنكم له مسا واشدكم منكبا رواه احمد
والطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه يبنون المسجد قال فكانه لم يعجبه عملهم قال فاخذت المسحاة فخلطت بها الطين قال فكانه
اعجبه اخذي المسحاة وعملي فقال دعوا الحنفي والطين فانه اضبطكم للطين رواه احمد وفيه ايوب بن
عتبه واختلف في ثقته وعن طلق بن علي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يؤسس
مسجد المدينة فجعلت احمل الحجارة كما يحملون فقال النبي صلى الله عليه وسلم انكم يا اهل اليمامة احذق شيء
باخلاط الطين فاخلط لنا الطين فكنت اخلط لهم الطين ويحملونه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر
اليمامي ضعفه احمد وغيره واختلف في الاحتجاج به وعن يسار بن المعرور قال سمعت عمر رضي الله عنه يخطب
وهو يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى هذا المسجد ونحن معه المهاجرون والانصار فاذا اشتد الزحام
فليسجد احدكم على ظهر اخيه ورأى قوما يصلون في الطريق فقال صلوا في المسجد رواه احمد وسيار مجهول
وقيل فيه معرور بالمعجمة والمهملة وعن القاسم يعني ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال اول
من افتتح القران من في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه واول من بنى مسجدا
يصلى فيه عمار بن ياسر رضي الله عنه واول من اذن بلال رضي الله عنه قلت ويأتي بتمامه في الجهاد في
الرمي ان شاء الله تعالى واسناده منقطع وعن ابي اوفى قال لما توفيت امراته جعل يقول احملوها وارغبوا
في حملها فانها كانت تحمل مواليها بالليل حجارة المسجد الذي اسس على التقوى وكنا نحمل بالنهار حجرين حجرين
رواه البزار وفيه ابو مالك النخعي وهو ضعيف باب تنظيف المساجد عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان امراة كانت تلقط القذى من المسجد فتوفيت فلم يؤذن النبي صلى الله عليه وسلم بدفنها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات لكم ميت فاذنوني وصلى عليه وقال اني رايتها في الجنة تلقط القذى من
المسجد رواه الطبراني في الكبير وقال في تراجم النساء الخرقاء السوداء التي كانت تميط الاذى عن مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر بعد هذا الكلام اسنادا عن انس قال فذكر الحديث ورجال اسناد انس رجال الصحيح
واسناد ابن عباس فيه عبد العزيز بن فائد وهو مجهول وقيل فيه فائد بن عمر وهو وهم قلت
وحديث ابي قرصافة في الباب قبل هذا في اخراج القمامة من المسجد وهو مهور الحور العين باب
تطهير المساجد عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فبايعه ثم انصرف
فقام ففاج فبال فهم الناس به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا على الرجل بوله ثم دعى به فقال الست بمسلم
قال بلى قال فما حملك على ان بلت في مسجدنا قال والذي بعثك بالحق ما ظننت الا انه صعيد من الصعدات
فبلت فيه فامر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فصب على بوله • رواه ابو يعلى والبزار والطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء اعرابي فبال في المسجد
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بمكانه فاحتفر وصب عليه دلو من ماء فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه سمعان
ابن مالك وهو ضعيف باب اجمار المسجد عن ابن عمر رضي الله عنه كان يجمر
المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كل جمعة رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه احمد
وغيره واختلف في الاحتجاج به باب توسعة المسجد عن عمر رضي الله عنه قال لولا اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينبغي ان نزيد في مسجدنا ما زدت رواه احمد وابو يعلى الا انه
قال انا نريد ان نزيد في قبلتنا والبزار الا انه قال اني اريد ان ازيد في قبلتكم وفيه عبد الله العمري
وثقه احمد وغيره واختلف في الاحتجاج به واسناد احمد منقطع بين نافع وعمر وعن كعب بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم من الانصار يبنون مسجدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اوسعوا مسجدكم تملؤوه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن درهم روى عنه سبابة بن سوار وقال
ثقة وضعفه ابن معين والدارقطني باب اتخاذ المساجد في الدور والبساتين عن عروة
ابن الزبير عن جده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا ان نصنع المساجد في دورنا وان نصلح صنعتها ونطهرها رواه احمد واسناده صحيح وعن جابر رضي

الله عنه قال قلت يا رسول الله ان ابي ترك دينا ليهودي فقال سآتيك يوم السبت ان شاء الله وذلك في زمن التمر مع استجداد النخل فلما كان صبيحة يوم السبت جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل علي دنا الى الربيع فتوضأ منه ثم قام الى المسجد فصلى ركعتين ثم دنوت به الى الخيمة لي فبسطت له بجادا من شعر وطرحت له خدية من قتب من شعر حشوها ليف فاتكأ عليها فلم البث الا قليلا حتى طلع ابو بكر رضي الله تعالى عنه فكأنه نظر الى ما عمل نبي الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ وصلى ركعتين فلم البث الا قليلا حتى جاء عمر رضي الله عنه فتوضأ فنظر كأنه نظر الى صاحبيه فدخل فجلس ابو بكر عند رأسه وعمر عند رجليه قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وفيه عمر بن سليمة بن ابي يزيد ولم اجد من ذكره **باب اين تتخذ المساجد** عن عبد الله بن عمير السدوسي رضي الله عنه انه جاء باداوة من عند النبي صلى الله عليه وسلم قد غسل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه ومضمض فيه وبزق في الماء ثم غسل يديه ثم ملأ الاداوة وقال لا تردن ماء الا ملأت الاداوة على ما بقي فيها فان اتيت بلادك فرش به تلك البقعة واتخذه مسجدا قال فاتخذوه مسجدا قال عمرو وقد صليت انا فيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعمر بن شقيق ذكره هو وابوه ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ولا غيره **وعن** وبر بن عيسى الخزاعي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بنيت مسجدا صنعا فاجعله عن يمين جبل يقال له ضين رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ~~بن شقيق ذكره هو وابوه ابن ابي حاتم ولم يذكر فيهما جرحا ولا غيره~~ **وعن**

باب ما جاء في القبلة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر الى المدينة ستة عشر شهرا ثم صرف الى الكعبة رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد ابن المعلى رضي الله عنه قال كنا نغدو على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر في المسجد فنصلي فيه فمررنا يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر فقال قد حدث اليوم امر عظيم فدنوت من النبي صلى الله عليه وسلم فتلا هذه الاية قد نرى تقلب وجهك في السماء حتى فرغ من الاية والجنبي صاحب لي فقلت لصاحبي اركع ركعتين فقال حتى ننظر ما يصنع فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس يومئذ الظهر الى الكعبة قلت روى النسائي منه كنا نمر بالمسجد فنصلي فيه رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال فقلت لصاحبي تعالى حتى نركع ركعتين قبل ان ينزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكون اول من صلى فتوارينا فصليناهما ثم نزل فذكر نحوه قلت ويأتي حديث عبد الله ابن عمرو في التفسير في سورة البقرة ان شاء الله وحديث ابي سعيد فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث ضعفه الجمهور وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون **وعن** كثير بن عبد الله بن عوف عن ابيه عن جده قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة فصلى نحو بيت المقدس سبعة عشر شهرا ثم حولت الى الكعبة رواه البزار والطبراني في الكبير وكثير ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وهو يصلي الظهر وانصرف بوجهه الى الكعبة فقال السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قلت حديث انس في الصحيح الا انه جعل ذلك في صلاة الصبح وهنا الظهر رواه البزار وفيه عثمان ابن سعد ضعفه يحيى القطان وابن معين وابو زرعة ووثقه ابو نعيم الحافظ وقال ابو حاتم شيخ **وعن** انس رضي الله عنه قال جاء منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان القبلة قد حولت والامام في الصلاة قد صلى ركعتين فقال المنادي قد حولت القبلة الى الكعبة فصلوا الركعتين الباقيتين الى الكعبة رواه البزار واسناده حسن **وعن** عمارة بن رويبة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في احدى صلاتي العشاء حين صرفت القبلة فدار النبي صلى الله عليه وسلم ودرنا معه في ركعتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الملك بن حسين ابو مالك النخعي وهو ضعيف **وعن** عمارة بن اوس وكان قد صلى القبلتين جميعا قال بينا نحن في احدى صلاتي العشاء اذ نادى مناد بالباب ان القبلة قد حولت الى الكعبة فاشهد على امامنا انه حول الى الكعبة والرجال والنساء والصبيان فصلى بعضنا ههنا وبعضنا ههنا رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى الا انه قال اني لفي منزلي اذا مناد ينادي على الباب فذكر الحديث وفيه قيس ابن ابي الربيع وثقه شعبة والثوري واختلف في الاحتجاج به **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال صرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشام الى القبلة فصلى الى الكعبة في رجب على رأس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل بيت المقدس فلما حول انطلق رجل الى اهل قباء فوجدهم يصلون صلاة الغداة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يصلي الى الكعبة فاستداروا امامهم حتى استقبل بهم القبلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** عثمان بن حنيف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يقدم مكة يدعو الناس الى الايمان بالله وتصديق به قولا بلا عمل والقبلة الى بيت المقدس

فلما

فلما هاجر الينا نزلت الفرائض ونسخت المدينة مكة والقول فيها ونسخ البيت الحرام بيت المقدس فصار الايمان قول وعمل رواه الطبراني في الكبير وفيه سعد بن عمران قال ابو حاتم هو مثل الواقدي متروك **وعن** نويلة بنت مسلم وهي من المبايعات قالت انا لمقامنا نصلي في بني حارثة فقال ابن بشر بن قيظي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام والكعبة فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلوا الركعتين الباقيتين نحو الكعبة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** نويلة بنت مسلم قالت صلينا الظهر والعصر في مسجد بني حارثة فاستقبلنا مسجد ايليا فصلينا ركعتين ثم جاءنا من يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استقبل البيت الحرام فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال فصلينا السجدتين الباقيتين ونحن مستقبلو البيت الحرام فحدثني رجل من بني حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولئك رجال آمنوا بالغيب رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو ضعيف متروك **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم استأذن رجل من اليهود فاذن له فقال السام عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك قال فهممت ان اتكلم قالت ثم دخل الثاني فقال مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليك قالت ثم دخل الثالث فقال السام عليك قالت قلت عليك وغضب الله اخوان القردة والخنازير اتحيون رسول الله صلى الله عليه وسلم بما لم يحيه به الله قالت فنظر الي فقال مه ان الله لا يحب الفحش ولا التفحش قالوا قولا فرددنا عليهم فلم يضرنا شيئا ولزمهم الى يوم القيامة انهم لا يحسدونا على شيء كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام آمين قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه علي بن عاصم شيخ احمد وقد تكلم فيه بسبب كثرة الغلط والخطأ قال احمد اما انا فاحدث عنه وحدثنا عنه وبقية رجاله ثقات **باب علامة القبلة** عن جابر بن اسامة الجهني رضي الله عنه قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه بالسوق فقلت اين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يريد ان يخط لقومه مسجدا قال فاتيت وقد خط لهم مسجدا وغرز في قبلته خشبة فاقامها قبله رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه معاوية بن عبد الله بن حبيب ولم اجد من ترجمه **باب الاجتهاد في القبلة** عن معاذ ابن جبل رضي الله عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيم في سفر الى غير القبلة فلما قضى الصلاة وسلم تجلت الشمس فقلنا يا رسول الله صلينا الى غير القبلة فقال قد رفعت صلاتكم بحقها الى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عبلة والد ابراهيم ذكره ابن حبان في الثقات واسمه شمر بن يقظان **باب الصلاة في المحراب وما جاء فيه** عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه كره الصلاة في المحراب وقال انما كانت للكنائس فلا تشبهوا باهل الكتاب يعني انه كره الصلاة في الطاق رواه البزار ورجاله موثقون **باب الصلاة في مقدم المسجد في السحر** عن عبد الله بن عامر الالهاني رضي الله عنه قال دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الناس يصلون في مقدم المسجد فقال مراؤون ورب الكعبة ارعبوهم فمن ارعبهم فقد اطاع الله ورسوله فاتاهم الناس فاخرجوهم فقال ان الملائكة تصلي في مقدم المسجد من السحر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عامر الالهاني ولم اجد من ذكره **باب الصلاة في بقاع المساجد** عن مرة الهمداني قال حدثت نفسي ان اصلي خلف كل سارية من مسجد الكوفة ركعتين فبينا انا اصلي اذا انا بابن مسعود في المسجد فاتيته لاخبره بامري فسبقني رجل فاخبره بالذي اصنع فقال ابن مسعود لو يعلم ان الله عز وجل عند ادنى سارية ما جاوزها حتى يقضي صلاته رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط **باب فضل الدار القريبة من المسجد** عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة كفضل الغازي على القاعد رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **باب في المساجد المشرفة والمزينة** عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهينا ان نصلي في مسجد مشرف رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال نهانا او نهينا ان نصلي في مسجد مشرف رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير ليث بن ابي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه **وعن** عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال قالت الانصار الى متى يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هذا الجريد فجمعوا له دنانير فاتوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا نصلح هذا المسجد ونزينه فقال ليس لي رغبة عن اخي موسى عريش كعريش موسى رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن سنان ضعفه احمد وغيره ووثقه العجلي وابن حبان وابن خراش في رواية **باب فيمن اكل ثوما او نحوه ثم اتى المسجد** عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فنزلنا في مكان كثير الثوم وان اناسا من المسلمين اصابوا منه ثم جاؤوا الى المصلى يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنهاهم عنها ثم جاؤوا بعد ذلك الى المصلى فوجد ريحها منهم فقال من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا

رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير وفيه ابو الرباب وهو مجهول **وعن** جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الخضروات الثوم والبصل والكراث والفجل فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه بنو آدم قلت هو في الصحيح خلا قوله والفجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن راشد البراء البصري وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل هاتين الشجرتين الثوم والبصل فلا يقربن مصلانا وليأتني امسح وجهه واعوذه رواه ابو يعلى وفيه سلام ابن ابي خيرة وهو ضعيف جدا **وعن** جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة المنكرة يعني الثوم فليجلس في بيته رواه البزار وفيه مجاهيل **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقع الناس في الثوم فجعلوا ياكلونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابي القاسم مولى ابي بكر ولم اجد من ذكره وبقية رجاله موثقون **وعن** انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا فان كنتم لا بد اكلوهما فاقتلوهما بالنار قتلا رواه ابو داود الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون **وعن** عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم والبصل رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح **وعن** خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن عياش عن الشاميين ورجاله موثقون **وعن** بشير الاسلمي رضي الله عنه وكانت له صحبة مع النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يعني الثوم رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** ابي ثعلبة رضي الله عنه انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فوجدوا في جنانها بصلا وثوما فاكلوا منه وهم جياع فلما راح الناس الى المسجد اذا ريح المسجد بصل وثوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربنا قلت فذكر في حديث طويل رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** ابي غالب عن ابي امامة لا احسبه الا رفعه قال الثوم والبصل والكراث من سك ابليس رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل يقال له ابو سعيد روى عن ابي غالب وروى عنه عبد العزيز بن عبد الصمد ولم اجد من ترجمه

باب في البصاق في المسجد

عن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التفل في المسجد سيئة ودفنه حسنة رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال خطيئة وكفارتها دفنها ورجال احمد موثقون **وعن** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تنخم احدكم في المسجد فليغيب نخامته ان تصيب جلد مؤمن او ثوبه فتؤذيه رواه احمد وابو يعلى ورجاله موثقون **وعن** ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تنخم في المسجد فلم يدفنه فسيئة وان دفنه فحسنة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارته دفنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بصق احدكم في المسجد فلا يبصق عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرهم اذا كانوا في الصلاة ان لا يستوفزوا على اطراف الاقدام ويقول اذا نفث احدكم في الصلاة فلا ينفث تلقاء وجهه ولا عن يمينه ولكن تحت قدمه ثم يدلكها بالارض رواه البزار والطبراني في الكبير باختصار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعث النخامة يوم القيمة في القبلة وهي في وجه صاحبها رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه البخاري وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات **وعن** انس رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يبزق في ثوبه في الصلاة فيفتله باصبعيه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بزق في قبلة لم يوارها جاءت يوم القيمة حتى تقع بين عينيه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر ابن الزبير وهو ضعيف جدا **وعن** ابي امامة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاستفتح الصلاة فراى نخامة في القبلة فخلع نعليه ثم مشى اليها فحكها فنعل ثلاث مرات فلما قضى صلاته اقبل على الناس بوجهه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان احدكم اذا قام في الصلاة فانه في مقام عظيم بين يدي رب عظيم يسال امرا عظيما الفوز بالجنة والنجاة من النار وان احدكم اذا قام في الصلاة فانه يقوم

بين

بين يدي الله عز وجل مستقبل ربه وملك عن يمينه وقرينه عن يساره فلا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم ليعرك فليشدد عركه فانما يعرك اذن الشيطان والذي بعثني بالحق لو تكشف بينكم وبينه الحجب او يؤذن في الكلام لشكى ما يلقى من ذلك رواه الطبراني في الكبير من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف **وعن** ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا قام في الصلاة فتحت له الجنان وكشفت له الحجب بينه وبين ربه واستقبلته الحور العين ما لم يمتخط او يتنخم رواه الطبراني في الكبير من طريق طريفه بن الصلت عن حجاج بن عبد الله بن هرم ولم اجد من ترجمهما **وعن** عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه رجلا يصلي بالناس الظهر فتفل في القبلة وهو يصلي بالناس فلما كانت صلاة العصر ارسل الى اخر فاشفق الرجل الاول فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل في شيء قال لا ولكنك تفلت بين يديك وانت تؤم الناس فاذيت الله والملائكة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب البصاق في غير المسجد

عن عمرو بن حزم رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصق عن يمينه وعن يساره وبين يديه رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن يزيد قال كنا مع عبد الله بن مسعود واراد ان يبصق وما عن يمينه فارغ فكره ان يبصق عن يمينه وليس في صلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب فيمن وجد قملة وهو في المسجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم القملة في المسجد فليدفنها رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد او ليمطها عنه وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن** مالك ابن عامر قال رايت معاذ بن جبل يقتل القمل والبراغيث في المسجد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** رجل من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجد احدكم القملة في ثوبه فليصرها ولا يلقها في المسجد رواه احمد ورجاله موثقون **وعن** شيخ من اهل مكة من قريش قال وجد رجل في ثوبه قملة فاخذها ليطرحها في المسجد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل ردها في ثوبك حتى تخرج من المسجد رواه احمد ورجاله ثقات الا ان محمد بن اسحق عنعنه وهو مدلس

باب الحجامة في المسجد

عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في المسجد قلت لابن لهيعة في مسجد بيته قال لا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وذكر مسلم في كتاب التمييز ان ابن لهيعة اخطا حيث قال احتجم بالميم وانما هو احتجر اي اتخذ حجرة والله اعلم

باب الوضوء في المسجد

عن ابي العالية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال حفظت لك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا في المسجد رواه احمد واسناده حسن

باب الاكل والشرب في المسجد

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنه قال اكلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شواء ونحن في المسجد فاقيمت الصلاة فلم نزد على ان مسحنا بالحصا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** بلال رضي الله عنه انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة فوجده يتسحر في مسجد بيته رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابا داود قال لم يسمع شداد مولى عياض من بلال والله اعلم **وعن** ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي رواه احمد وابو يعلى ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجر فضيخ ينش وهو في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي مسجد الفضيخ وفيه عبد الله بن نافع ضعفه البخاري وابو حاتم والنسائي وقال ابن معين يكتب حديثه

باب النوم في المسجد

عن اسماء يعني بنت يزيد رضي الله عنها ان ابا ذر الغفاري كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من خدمته اوى الى المسجد وكان هو بيته يضطجع فيه فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجد ابا ذر منجدلا في المسجد فنكته رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى استوى جالسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك نائما قال ابو ذر يا رسول الله فاين انام وهل لي بيت غيره قلت فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الخلافة ان شاء الله تعالى رواه احمد والطبراني روى بعضه في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثق **وعن** ابي ذر رضي الله عنه انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من خدمته اتى المسجد فاضطجع فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه شهر وفيه كلام وقد وثق

باب لزوم المساجد

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان للمساجد اوتادا الملائكة جلساؤهم ان غابوا يفتقدونهم وان مرضوا عادوهم وان كانوا في حاجة اعانوهم ثم قال جليس المسجد على ثلاث خصال اخ مستفاد او كلمة محكمة او رحمة منتظرة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسجد بيت كل تقي وتكفل الله لمن كان المسجد بيته بالروح والرحمة والجواز على الصراط الى رضوان الله الى الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وقال اسناده حسن قلت ورجال البزار كلهم رجال الصحيح **وعن** ابي عثمان رضي الله عنه

قال كتب سلمان الى ابى الدرداء يا اخى ليكن المسجد بيتك فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
المسجد بيت كل تقى وقد ضمن الله عز وجل لمن كان المساجد بيوته الروح والرحمة والجواز على الصراط رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه صالح المرى وهو ضعيف وعن عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان بيوت الله فى الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم الزائر رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه عبد الله بن يعقوب الكرمانى وهو ضعيف قلت يأتى حديث سلمان فى المشى الى المساجد
وعن الحسن بن على رضى الله تعالى عنه قال سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ادمن الاختلاف الى المسجد اصاب اخا مستفادا فى الله عز وجل وعلما مستطرفا وكلمة تدعوه الى الهدى
وكلمة تصرفه عن الردى ويترك الذنوب حيا او خشية او نعمة او رحمة منتظرة رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه سعد بن طريف الاسكاف وقد اجمعوا على ضعفه وعن انس بن مالك رضى الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عمار بيوت الله هم اهل الله عز وجل رواه الطبرانى فى الاوسط وابو يعلى
والبزار وفيه صالح المرى وهو ضعيف وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الف المسجد الفه الله رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن
جابر رضى الله عنه قال اقمنا بالمدينة سنتين قبل ان يقدم علينا النبى صلى الله عليه وسلم نقيم الصلاة
ونعمر المسجد رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن ابى ليلى وفيه كلام وعن معاذ بن جبل رضى
الله عنه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية
والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه احمد والعلاء بن زياد لم يسمع من معاذ
وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ست مجالس المؤمن ضامن
على الله ما كان فى شىء منها فى مسجد جماعة وعند مريض او فى جنازة او فى بيته او عند امام مقسط يعزره
ويوقره رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون باب اجتماع النساء فى المسجد
عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا خير فى جماعة النساء الا فى المسجد او فى جنازة
قتيل رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام ويأتى احاديث فى اجتماع النساء عند المريض وفى الجنائز ان
شاء الله تعالى باب كيف الجلوس فى المسجد عن ابن مسعود رضى الله عنه انه رأى قوما قد
اسندوا ظهورهم الى قبلة المسجد بين اذان الفجر والاقامة فقال لا تحولوا بين الملائكة وبين صلاتها
رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون باب فيمن يتبع المساجد عن ابن عمر رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى احدكم فى مسجده ولا يتبع المساجد رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط ورجاله موثقون الا شيخ الطبرانى محمد بن احمد بن النضر الترمذى ولم اجد من
ترجمه قلت ذكر ابن حبان فى الثقات فى الطبقة الرابعة محمد بن احمد بن النضر بن ابنة معاوية
ابن عمرو فلا ادرى هو هذا ام لا باب فيمن دخل المسجد لغير صلاة ونحو ذلك عن ابى
عمرو الشيبانى قال كان ابن مسعود يعس فى المسجد فلا يدع سوادا الا اخرجه الا رجلا مصليا رواه الطبرانى
فى الكبير ورجاله موثقون وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
من اشراط الساعة ان يمر الرجل فى طول المسجد وعرضه لا يصلى فيه ركعتين رواه الطبرانى فى الكبير
ورجاله رجال الصحيح الا ان سلمة بن كهيل وان كان سمع من الصحابة لم اجد له رواية عن ابن مسعود هـ
وعن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون فى اخر الزمان
قوم يجلسون فى المساجد حلقا حلقا امامهم الدنيا فلا تجالسوهم فانه ليس لله فيهم حاجة رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه بزيع بن الخليل ونسب الى الوضع وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل شىء قماما وقمامة المسجد لا والله وبلى والله رواه الطبرانى فى الاوسط وابو
يعلى وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام ووثقه بعضهم وعن ابن عمر رضى الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر الله او صلاة قلت رواه ابن ماجة خلا قوله
الا لذكر او صلاة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورجاله موثقون باب من ينشد ضالة
فى المسجد او ينشد شعرا او يبيع او يبتاع ونحو ذلك عن انس بن مالك رضى الله عنه ان رجلا دخل
المسجد ينشد ضالة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لا وجدت رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله
ثقات ورواه البزار باسناد ضعيف ويأتى احاديث فى اللقطة وعن ثوبان رضى الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأيتموه ينشد شعرا فى المسجد فقولوا فض الله فاك ثلاث مرات
ومن رأيتموه ينشد ضالة فى المسجد فقولوا لا وجدتها ثلاث مرات ومن رأيتموه يبيع ويبتاع فى المسجد فقولوا لا اربح
الله تجارتك كذلك قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الكبير من رواية عبد الرحمن
ابن ثوبان عن ابيه ولم اجد من ترجمه عن ابن سيرين او غيره قال سمع ابن مسعود رجلا ينشد ضالة
فى المسجد فاسكته فانتهره وقال قد نهينا عن هذا رواه الطبرانى فى الكبير وابن سيرين لم يسمع من ابن

مسعود

مسعود باب منه فى كراهة المسجد وما نهى عن فعله فيها من تشبيك الاصابع واقامة الحدود
والبيع ونحو ذلك عن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسل
السيوف ولا تنثل النبل فى المساجد ولا يحلف باسه فى المساجد ولا يمنع القايلة فى المساجد مقيما ولا ضيفا
لا يبنى بالقصاص دين ولا يزين بالقوارير فانما بنيت بالامانة وشرفت بالكرامة رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه بشر بن جبلة وهو ضعيف وعن مولى لابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينا انا
مع ابى سعيد وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخلنا المسجد فاذا رجل جالس فى وسط المسجد
محتبيا مشبكا اصابعه بعضها فى بعض فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفطن الرجل لاشارة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابى سعيد فقال اذا كان احدكم فى المسجد فلا يشبكن فان
التشبيك من الشيطان وان احدكم لا يزال فى صلاة ما كان فى المسجد حتى يخرج منه رواه احمد واسناده
حسن وعن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقام الحدود فى المساجد
رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الواقدى وهو ضعيف وعن ابى الدرداء وابى امامة وواثلة رضى
الله تعالى عنهم قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جنبوا مساجدكم صبيانكم ومجانينكم وخصوماتكم
واصواتكم وسل سيوفكم واقامة حدودكم وجمروها فى سبع واتخذوا على ابواب مساجدكم المطاهر رواه الطبرانى م
قلت حديث واثلة رواه ابن ماجة فى الكبير وفيه العلاء بن كثير الليثى الشامى وهو ضعيف
وعن مكحول رفعه الى معاذ بن جبل رضى الله عنه ورفعه معاذ الى النبى صلى الله عليه وسلم قال
جنبوا مساجدكم صبيانكم وخصوماتكم وحدودكم وشراءكم وبيعكم وجمروها يوم جمعكم واجعلوا على ابوابها
مطاهركم رواه الطبرانى فى الكبير ومكحول لم يسمع من معاذ قلت ويأتى حديث جبير بن مطعم
لا تقام الحدود فى المساجد فى اخر الحدود وعن محمد بن عبيد الله رضى الله عنه قال كنا عند ابى
سعيد الخدرى رضى الله عنه فى المسجد فقلب رجل نعلا فقال ابو سعيد اما كان يعلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن تقليب السلاح فى المسجد رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو البلاد ضعفه
ابو حاتم باب الصلاة فى مرابض الغنم عن عبد الله بن مغفل المزنى رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا فى اعطان الابل فانها من الجن خلقت الا
ترون الى عيونها وهيئتها اذا نفرت وصلوا فى مرابض الغنم فانها هى اقرب من الرحمة رواه احمد والطبرانى
فى الكبير الا انه قال وصلوا فى مراح الغنم فانها بركة من الرحمن وقد روى ابن ماجة والنسائى باختصار
ورجال احمد ثقات وقد صرح ابن اسحاق بقوله حدثنى وعن عبد الله بن عمرو رضى الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى مرابض الغنم ولا يصلى فى مرابض الابل والبقر رواه احمد والطبرانى
فى الكبير بنحوه لم يذكر البقر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوا فى مرابض الغنم ولا تصلوا فى اعطان الابل او مبارك الابل رواه
الطبرانى فى الكبير والاوسط واحمد ورجال احمد ثقات وعن اسيد بن حضير رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل ولا تصلوا فى مناخها ولا توضأوا من لحوم
الغنم وصلوا فى مرابضها قلت روى ابن ماجة منه توضأوا من البان الابل ولا توضأوا من البان
الغنم فقط رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وعن ابى هريرة رضى
الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى مرابض الغنم قال امسح رغامها وصل
فى مراحها فانها من دواب الجنة رواه البزار وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف وقال احمد
ابن عدى يكتب حديثه ولا يحتج به باب فى الصلاة بين القبور باتخاذها مساجد والصلاة
اليها وعن اسامة بن زيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخلوا على اصحابى
فدخلوا عليه فكشف القناع ثم قال لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه احمد
والطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون
وعن عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرار
الناس من تدركهم الساعة وهم احياء ومن يتخذ القبور مساجد رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا
على قبر رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن كيسان المروزى ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان
وعن عون بن عبد الله قال لقيت واثلة بن الاسقع فقلت ما اعملنى الى الشام غيرك فحدثنى
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ارحمنا
واغفر لنا ونهانا ان نصلى الى القبور او نجلس عليها رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحجاج بن ارطاة
وفيه كلام وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور رواه

البزار ورجاله رجال الصحيح وعن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ائذن للناس علي فاذنت للناس عليه فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم اغمي عليه فلما افاق قال يا علي ائذن للناس علي فاذنت للناس عليه فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثم اغمي عليه فلما افاق قال يا علي ائذن للناس فاذنت لهم فقال لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد ثلاثا في مرض موته رواه البزار وفيه ابو الرقاد لم يرو عنه غير حنيف المؤذن وبقية رجاله موثقون وعن ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد واحسبه قال اخرجوا اليهود من ارض الحجاز رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اني اعوذ بك ان يتخذ قبري وثنا فان الله تبارك وتعالى اشتد غضبه على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وقد اجمعوا على ضعفه

باب دخول الحائض المسجد

عن ام ايمن رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد قلت اني حائض قال ان حيضتك ليست في يدك رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم عن صالح بن رستم فان كان هو ابو نعيم الفضل ابن دكين فرجاله ثقات كلهم وان كان ضرار ابن صرد فهو ضعيف والله اعلم وقد تقدمت احاديث من هذا في الطهارة

باب دخول الكافر المسجد

عن عطية بن سفيان ابن عبد الله رضي الله عنه قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فضرب لهم قبة في المسجد فلما اسلموا صاموا معه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وقد عنعنه

باب فيمن توضا ثم اتى المسجد فصلى فيه

عن عثمان رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فاحسن الوضوء ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم اتى المسجد فركع فيه ركعتين غفر له ما تقدم من ذنبه قلت هو في الصحيح خلا قوله ثم اتى المسجد فركع ركعتين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم ياتي المسجد فيصلي فيه ركعتين ثم يستغفر الله الا غفر له قلت رواه ابو داود وغيره باختصار اتيان المسجد والصلاة فيه رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف

باب المشي الى المساجد

عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا تطهر الرجل ثم اتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتباه او كاتبه بكل خطوة يخطوها عشر حسنات والقاعد يرعى الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وفي بعض طرقه ابن لهيعة وبعضها صحيح وصححه الحاكم وعن عتبة بن عبد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يخرج من بيته الى غدو او رواح الا كانت خطاه خطوة كفارة وخطوة درجة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه يزيد بن زيد الجوحاني لم يرو عنه غير محمد بن زياد وبقية رجاله موثقون وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى مسجد الجماعة فخطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب له حسنة ذاهبا وراجعا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني رجال الصحيح ورجال احمد فيه ابن لهيعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضا فيحسن الوضوء ثم يمشي الى بيت من بيوت الله يصلي فيه صلاة مكتوبة الا كتب له بكل خطوة حسنة ويمحى عنه بالاخرى سيئة ويرفع بالاخرى درجة رواه ابو يعلى وفيه عبد الاعلى ابن ابي المساور وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه لا تنزعه الا الصلاة لم تزل رجله اليسرى تمحو سيئة واليمنى تكتب حسنة حتى يدخل المسجد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغدو والرواح الى المسجد من الجهاد في سبيل الله رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم ابو عبد الرحمن وفيه اختلاف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه ابو يعلى وفيه عبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف وعن جابر رضي الله عنه ان بني سلمة قالوا يا رسول الله انبيع دورنا ونتحول اليك فان بيننا وبينك واد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبتوا فانكم اوتادها وما من عبد يخطو الى الصلاة خطوة الا كتب الله له بها اجرا قلت لجابر حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله ثقات وعن زيد بن خارجة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعة وهو مختلف في الاحتجاج به وعن عائشة

رضي

رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور التام يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن علي المعمري قال الذهبي لا يعرف وفيه حديثه منكر قال الازدي لا يتابع عليه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضيء للذين يتخللون الى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس بن عامر الضبي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين الى المساجد في الظلم بالنور التام يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وفيه داود بن الزبرقان ضعفه ابن معين وابن المديني وابو زرعة وقال البخاري مقارب الحديث وعن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل الى المسجد لقي الله عز وجل بنور يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ولابي الدرداء ايضا عند الطبراني من مشى في ظلمة ليل الى مسجد اتاه الله نورا يوم القيمة وفيه جنادة بن ابي خالد ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بنور عظيم من عند الله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو منكر الحديث وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشر المدلجين الى المساجد في الظلم بمنابر من نور يوم القيمة يفزع الناس ولا يفزعون رواه الطبراني في الكبير وفيه سلمة العبسي عن رجل من اهل بيته ولم اجد من ذكرهما وعن سلمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضا في بيته فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم الزائر رواه الطبراني في واحد اسناديه ورجاله رجال الصحيح وعن ابي واقد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اختلف الى هذه الصلاة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز ابن محمد بن الحسن بن زبالة قال ابن حبان بطل الاحتجاج به

باب كيف المشي الى الصلاة

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيت الصلاة فاتها بوقار وسكينة فصل ما ادركت واقض ما فاتك رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابي السري عن سعد ولم اجد من ذكره وبقية رجاله موثقون وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الصلاة فاتوا وعليكم السكينة فصلوا ما ادركتم واقضوا ما سبقتم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وله طريق رجالها رجال الصحيح الا انه قال قال حماد لا اعلمه الا قد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال بينا نحن نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال خلفه فلما قضى صلاته قال ما شانكم قالوا اسرعنا الى الصلاة قال فلا تفعلوا ليصل احدكم ما ادرك وليقض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو متفق عليه بلفظ وما سبقكم فاتموا وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نريد الصلاة فكان يقارب الخطا فقال اتدرون لم اقارب الخطا قلت الله ورسوله اعلم قال لا يزال العبد في صلاة ما دام في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير وله في رواية اخرى انما فعلت هذا لتكثر خطاي في طلب الصلاة وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف ورواه موقوفا على زيد بن ثابت ورجاله رجال الصحيح وعن ثابت رضي الله عنه قال كنت امشي مع انس بن مالك رضي الله عنه بالزاوية اذ سمع الاذان ثم قارب في الخطا حتى دخل المسجد ثم قال اتدري يا ثابت لم مشيت بك هذه المشية حتى دخلت المسجد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى بي هذه المشية فقال اتدري لم مشيت هذه المشية قلت الله ورسوله اعلم قال لتكثر عدد الخطا في طلب الصلاة رواه الطبراني في الكبير واسقط زيد بن ثابت وقد رواه انس عن زيد بن ثابت والله اعلم وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف وعن سلمة بن كهيل ان ابن مسعود سعى الى الصلاة فقيل له فقال اوليس احق ما سعيتم اليه الصلاة رواه الطبراني في الكبير وسلمة لم يسمع من ابن مسعود وعن رجل من طي عن ابيه ان ابن مسعود خرج الى المسجد فجعل يهرول فقيل له اتفعل هذا فانت تنهى عنه قال انما اردت حد الصلاة التكبيرة الاولى رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم كما تراه قلت وياتي احاديث في المشي الى الصلاة وانتظار الصلاة بعد بابواب ان شاء الله تعالى

باب ما يقول اذا دخل المسجد واذا خرج منه

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال اللهم افتح لي ابواب فضلك رواه ابو يعلى وفيه صالح بن موسى وهو متروك الحديث وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال علم رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحسن بن علي اذا دخل المسجد ان يصلي على النبي صلى اسعليه وسلم ويقول اللهم اغفر لنا ذنوبنا وافتح
لنا ابواب رحمتك واذا خرج صلى على النبي صلى اسعليه وسلم وقال اللهم افتح لنا ابواب فضلك رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سالم بن عبد الاعلى وهو متروك **باب خروج النسا الى المساجد**
وغير ذلك وصلاتهن في بيوتهن وصلاتهن في المسجد **عن** زيد بن خالد الجهني رضي اسعنه
قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم لا تمنعوا اماء اس مساجد اس وليخرجن تفلات رواه احمد والبزار
والطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** عمر بن الخطاب رضي استعالى عنه قال قال رسول اس
صلى اسعليه وسلم لا تمنعوا اماء اس مساجد اس رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ولهم عند احمد
عن سالم عنه قال كان عمر رجلا غيورا فكان اذا خرج الى الصلاة اتبعته عاتكة بنت زيد فكان
يكره خروجها ويكره منعها وكان يحدث ان رسول اسصلى اسعليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم
الى الصلاة فلا تمنعوهن وسالم لم يسمع من عمر **وعن** انس بن مالك رضي اسعنه انه سئل عن العجائز
اكن يشهدن مع رسول اسصلى اسعليه وسلم الصلاة قال نعم والشواب رواه البزار والطبراني في
الاوسط وزاد كن يصلين خلف مناكبنا مع رسول اسصلى اسعليه وسلم وفيه يوسف بن خالد السمتي
وهو ضعيف **وعن** ام سلمة بنت حكيم رضي اسعنها قالت ادركت القواعد وهن يصلين مع رسول
اسصلى اسعليه وسلم الغداة ثم يخرجن متلفعات بمروطهن رواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن
عمرو بن علقمة واختلف في الاحتجاج به **وعن** عائشة رضي استعالى عنها ان رسول اسصلى اسعليه
وسلم قال لا خير في جماعة النسا الا في المسجد او في جنازة قتيل رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال
لا خير في جماعة النسا الا في مسجد جماعة وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ام سلمة رضي استعالى عنها
عن رسول اسصلى اسعليه وسلم قال خير مساجد النسا قعر بيوتهن رواه احمد وابو يعلى ولفظه خير
صلاة النسا في قعر بيوتهن رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ام حميد رضي
اسعنها امراة ابي حميد الساعدي انها جاءت النبي صلى اسعليه وسلم فقالت يا رسول اس اني احب
الصلاة معك قال قد علمت انك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك
وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك
وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي فامرت فبني لها مسجد في اقصى بيت في
بيتها واظلمه فكانت تصلي فيه حتى لقيت اسعز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد اس
ابن سويد الانصاري ووثقه ابن حبان **وعن** ام حميد رضي اسعنها قالت قلت يا رسول
اس يمنعنا ازواجنا ان نصلي معك ونحب الصلاة معك فقال رسول اسصلى اسعليه وسلم صلاتكن
في بيوتكن افضل من صلاتكن في حجركن وصلاتكن في حجركن افضل من صلاتكن في دوركن وصلاتكن
في دوركن افضل من صلاتكن في الجماعة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ام
سلمة رضي استعالى عنها قالت قال رسول اسصلى اسعليه وسلم صلاة المراة في بيتها خير من
صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها خير من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها خير من صلاتها
خارج رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا زيد بن المهاجر فان ابن ابي حاتم لم يذكر
عنه غير ابنه محمد بن زيد **وعن** ابن مسعود رضي اسعنه قال صلاة المراة في بيتها افضل من
صلاتها في حجرتها وصلاتها في حجرتها افضل من صلاتها في دارها وصلاتها في دارها افضل من صلاتها
فيما سواها ثم قال ان المراة اذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح **وعن** سليمان بن ابي حثمه عن امه رضي اسعنهما قالت رايت النساء القواعد يصلين
مع رسول اسصلى اسعليه وسلم في المسجد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم ابن ابي المخارق
وهو ضعيف وعنها قالت رايت نساء من القواعد يصلين مع رسول اسصلى اسعليه وسلم الفرائض
رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى واختلف في الاحتجاج به **وعن** ام سليم بنت ابي حكيم
انها قالت ادركت القواعد وهن يصلين مع رسول اسصلى اسعليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد الكريم وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود رضي اسعنه قال ما صلت امراة في موضع خير لها من قعر بيتها
الا ان يكون المسجد الحرام او مسجد النبي صلى اسعليه وسلم الا امراة تخرج من منقلبها يعني حمها رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعنه** ايضا انه كان يحلف فيبلغ في اليمين ما من مصلى للمراة
خير من بيتها الا في حج او عمرة الا امراة قد يئست من البعولة وهي في منقلبها قلت ما منقلبها قال
امراة عجوز قد تقارب خطوها رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعنه** عبد اس بن
مسعود رضي استعالى عنه عن النبي صلى اسعليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت استشرفها
الشيطان وانها اقرب ما يكون من اس وهي في قعر بيتها رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن ميمونة بنت سعد رضي اسعنها عن النبي صلى اسعليه وسلم قال ما من امراة تخرج في شهرة

من الطيب فينظر اليها الرجال الا لم تزل في سخط اس حتى ترجع الى بيتها رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف **وعن** عبد اس بن مسعود رضي اسعنه قال انما النساء عورة وان المراة لتخرج
من بيتها وما بها من باس فيستشرفها الشيطان فيقول انك لا تمرين باحد الا اعجبتيه وان المراة لتلبس
ثيابها فيقال اين تريدين فتقول اعود مريضا او اشهد جنازة او اصلي في مسجد وما عبدت امراة ربها مثل
ان تعبد في بيتها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابن عمرو الشيباني انه راى عبد
اس يخرج النسا من المسجد يوم الجمعة ويقول اخرجن من بيوتكن خير لكن رواه الطبراني في الكبير
ورجاله موثقون **وعن** عبد اس بن مسعود رضي اسعنه قال كان الرجال والنسا من بني اسرائيل يصلون
جميعا فكانت المراة اذا كان لها خليل تلبس القالبين تطول بهما لخليلها فالقى اسعز وجل عليهن الحيض
فكان ابن مسعود يقول اخروهن من حيث اخرهن اس قلنا ما القالبين قال رقيصتين من خشب رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب انتظار الصلاة** عن علي يعني ابن ابي طالب
كرم اس وجهه قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم ان العبد اذا جلس في مصلاه بعد الصلاة صلت
عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له وان جلس ينتظر الصلاة صلت عليه وصلاتهم عليه اللهم اغفر له
اللهم ارحمه رواه احمد وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في اخر عمره **وعن** علي بن ابي
طالب رضي استعالى عنه ان رسول اسصلى اسعليه وسلم قال اسباغ الوضوء في المكاره واعمال الاقدام الى
المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة تغسل الخطايا غسلا رواه ابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح
وقال البزار في اوله الا ادلكم على ما يكفر اس به الخطايا وزاد في احد طريقيه رجلا وهو ابو العباس غير مسمى
وقال انه مجهول قلت ابو العباس بالباء المثناة اخر الحروف والشين المهمله **وعن** ابي هريرة
رضي اسعنه ان رسول اسصلى اسعليه وسلم قال منتظر الصلاة بعد الصلاة كفارس اشتد به فرسه
في سبيل اس على كشحه وهو في الرباط الاكبر رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه نافع بن سليمان
القرشي وثقه ابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري رضي اسعنه ان رسول اس
صلى اسعليه وسلم قال لا يزال العبد في صلاة ما كان في مصلاه ينتظر الصلاة تقول الملائكة اللهم اغفر له
اللهم ارحمه حتى ينصرف او يحدث فقلت له ما يحدث قال كذا قلت لابي سعيد فقال يفسو ويضرط رواه
احمد وفيه علي بن زيد بن جدعان وفي الاحتجاج اختلاف وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعرب صح **وعن** عبادة ابن الصامت رضي
اسعنه عن النبي صلى اسعليه وسلم الا انبئكم بكفارات الخطايا قالوا بلى يا رسول اس قال اسباغ الوضوء
على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط رواه الطبراني والبزار
بنحوه وشيخ البزار خالد بن يوسف السمتي عن ابيه وهما ضعيفان واسحق لم يدرك عباده **وعن** جبير
ابن مطعم رضي اسعنه قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم المشي على الاقدام الى الجماعات كفارات الذنوب
واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي
وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود رضي اسعنه قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم الرؤيا بشرى من اس
عز وجل وهي من سبعين جزءا من النبوة وان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من سموم جهنم وان من اتى المسجد
ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث ومن عقب الصلاة بعد الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث رواه
الطبراني وفيه عبيد بن اسحاق العطار وهو متروك ورضيه ابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعرب
وعن امراة من المبايعات انها قالت جانا رسول اسصلى اسعليه وسلم ومعه اصحابه من بني سلمة
فقربنا اليه طعاما فاكل ثم قربنا اليه وضوءا فتوضا ثم اقبل على اصحابه فقال الا اخبركم بكفارات الخطايا قالوا
بلى قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه احمد
ورجاله فيهم من لم يسم **وعن** جابر رضي اسعنه قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم الا ادلكم على
ما يمحو اس به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول اس قال اسباغ الوضوء في الكريهات او المكروهات
وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وهي الرباط رواه البزار وله رواية بنحو هذه
الا انه قال بدل فذلكم فتلك رباط الجنة واسناد الاول فيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف عند الجمهور وذكره
ابن حبان في الثقات واخرج له في صحيحه هذا الحديث واسناد الثاني فيه يوسف بن ميمون الصباغ
ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وابو احمد بن عدي وقال البزار صالح الحديث **وعن** ابي هريرة
رضي اسعنه قال طعم رسول اسصلى اسعليه وسلم في بيت العباس او في بيت حمزة فقال ليخرجن ناس
من امتي على ما فاء اسعلى رسوله لا يكن لهم حظ غيره وكفارات الخطايا اسباغ الوضوء وكثرة الخطا الى المساجد
وانتظار الصلاة بعد الصلاة رواه البزار واسناده صحيح **وعن** ابي امية الثقفي رضي اسعنه قال
خرج معاوية رضي اسعنه حين صلى الظهر فقال مكانكم حتى اتيكم فخرج علينا وقد تردا فلما صلى العصر قال
الا احدثكم شيا فعله رسول اسصلى اسعليه وسلم قلنا بلى قال فانهم صلوا معه الاولى ثم جلسوا فخرج عليهم
فقال ما برحتم بعد قالوا لا قال لو رايتم ربكم فتح بابا من السما فارى مجلسكم ملائكته يباهي بكم وانتم ترقبون

الصلاة قلت لمعاوية حديث في الصحيح فيمن جلس يذكر الله وليس فيه ذكر انتظار الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورواه ايضا من رواية ابي امية عن رجل عن عمه قال خرج معاوية ورواه البزار ايضا وابو امية الثقفي لم اجد من ذكره وعن عمران بن حصين رضي الله عنه يبلغ بالحديث النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال احدكم في صلاة ما كانت الصلاة تحبسه رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه عبد الله بن عيسى الجزار وهو ضعيف قلت وقد تقدم في الطهارة احاديث في اسباغ الوضوء تدل على فضيلة انتظار الصلاة ويأتي احاديث في التعبير ان شاء الله تعالى

باب الصلاة في الجماعة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الرجل في الجماعة على صلاته وحده بضع وعشرون درجة وفي رواية بخمس وعشرين درجة وفي رواية كلها مثل صلاته وفي رواية كلها مثل صلاته في بيته رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وهو الذي قال في بيته في الكبير ورجال احمد ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجماعة على الواحد سبعا وعشرين درجة قلت لابي هريرة في الصحيح حديث بخمس وعشرين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفضل صلاة الجماعة عن صلاة الفذ وصلاة الرجل وحده خمسا وعشرين صلاة رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف وما بين الفذ والجماعة خمس وعشرون درجة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في جماعة تعدل صلاته وحده خمسا وعشرين رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجميع تفضل على صلاة الرجل وحده اربعا وعشرين منهما الى صلاته خمسا وعشرين رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن زيد وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل صلاة الجميع على صلاة الرجل وحده خمسة وعشرين صلاة رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الحكم بن منصور وهو ضعيف وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجميع رواه احمد واسناده حسن وعن ابن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى ليعجب من الصلاة في الجميع رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن قباث بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل صلاة الرجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة نفر وصلاة اربعة نفر يؤم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية نفر وصلاة ثمانية يؤم احدهم ازكى عند الله من مائة تترى رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال الطبراني موثقون وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه انه سمع ابا هريرة وابن عباس رضي الله عنهم يقولان سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر خطبته يقول من حافظ على هؤلاء الصلوات الخمس المكتوبات في جماعة كان اول من يجوز على الصراط كالبرق اللامع وحشره الله في اول زمرة من التابعين وكان له في كل يوم وليلة حافظ عليهن كاجر الف شهيد قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على الصلوات الخمس حيث ينادى بهن رواه الطبراني في الاوسط من طريق رجل مولى عبد الكريم عن ابن عمر ولم اجد من ترجمهما

باب في صلاة العشاء الاخرة والصبح في جماعة

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المتخلفون عن صلاة العشاء وصلاة الصبح ما لهم فيهما لاتوهما ولو حبوا رواه احمد ورجاله موثقون وعن ابن عمر بن انس عن عمومة له من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يشهدهما منافق يعني صلاة الصبح والعشاء قال ابو بشر يعني لا يواظب عليهما رواه احمد وفيه ابو عمير بن ابي انس ولم ار احدا روى عنه غير ابي بشر وجعفر بن ابي وحشية وبقية رجاله موثقون وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الاربعاء لاتوها ولو حبوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن منظور وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة وصلى اربع ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان له بعدل ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ضعيف غير متهم بالكذب وعن رجل من النخع قال سمعت ابا الدرداء حين حضرته الوفاة قال احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك واعدد نفسك في الموتى واياك ودعوة المظلوم فانها تستجاب ومن استطاع منكم ان يشهد الصلاتين العشاء والصبح ولو حبوا فليفعل رواه الطبراني في الكبير والرجل الذي من النخع

في الكبير ص

لم

لم اجد من ذكره وسماه جابرا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صلاة اثقل على المنافقين من صلاة العشاء والفجر ولو يعلمون ما فيهما من الفضل لاتوهما ولو حبوا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا اذا فقدنا الرجل في الفجر والعشاء اسأنا به الظن رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال الطبراني موثقون وعن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا اذا فقدنا الرجل في صلاة الغداة اسأنا به الظن رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلمة ابن علي وهو ضعيف وعن قتادة رضي الله عنه قال كانت ليلة شديدة الظلمة والمطر فقلت لو اني اغتنمت الليلة شهود العتمة مع النبي صلى الله عليه وسلم ففعلت فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم ابصرني ومعه عرجون يمشي عليه فقال ما لك يا قتادة ههنا هذه الساعة فقلت اني اغتنمت شهود العتمة معك يا نبي الله فاعطاني العرجون فقال ان الشيطان قد خلفك في اهلك فاذهب بهذا العرجون فاستمسك به حتى تاتي بيتك فخذه من زاوية البيت فاضربه بالعرجون فخرجت من المسجد فاضاء العرجون مثل الشمعة نورا فاستضأت به فاتيت اهلي فوجدتهم قد رقدوا فنظرت في الزاوية فاذا فيها قنفذ فلم ازل اضربه بالعرجون حتى خرج رواه الطبراني في الكبير ويأتي حديث عند احمد اطول من هذا في الجمعة والساعة التي فيها ان شاء الله تعالى ورجاله موثقون وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح في جماعة فهو في ذمة الله فمن اخفر ذمة الله كبه الله في النار لوجهه رواه الطبراني في الكبير في اثناء حديث وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح ويأتي احاديث من هذا الباب في الفتن ان شاء الله تعالى وقد تقدم شيء منها في فضل الصلاة وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ ثم اتى المسجد فصلى ركعتين قبل الفجر ثم جلس حتى يصلي الفجر كتبت صلاته يومئذ في صلاة الابرار وكتب في وفد الرحمن رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم ابو عبد الرحمن وهو مختلف في الاحتجاج به وعن بلال المؤذن رضي الله عنه قال اذنت في ليلة باردة فلم يأت احد ثم ناديت فلم يأت احد ثلاث مرات فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لهم فقلت منعهم البرد فقال اللهم احبس عنهم البرد فقال يا بلال فاشهد اني رايتهم يتروحون في الصبح من الحر رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن يسار وهو متروك وعن عنبسة ابن الازهر قال تزوج الحارث بن حسان وكانت له صحبة وكان الرجل اذ ذاك اذا تزوج تخدر اياما فلا يخرج لصلاة الغداة فقيل له اتخرج وانما بنيت باهلك في هذه الليلة فقال والله ان امرأة تمنعني من صلاة الغداة في جميع لامرأة سوء رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب التشديد في ترك الجماعة

عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي الى الصلاة يدعو الى الفلاح فلا يجيبه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه زبان بن فائد ضعفه ابن معين ووثقه ابو حاتم وعن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسب المؤمن من الشقاء والخيبة ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة فلا يجيبه رواه الطبراني في الكبير وفيه زبان ايضا وعن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجب من غير ضر ولا عذر فلا صلاة له رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وسفيان الثوري وضعفه جماعة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ما في البيوت من النساء والذرية اقمت صلاة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار رواه احمد وابو معشر ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتهين رجال ممن حول المسجد لا يشهدون العشاء الاخرة في الجميع او لاحرقن حول بيوتهم بحزم الحطب قلت هو في الصحيح خلا قوله ممن حول المسجد رواه احمد ورجاله موثقون وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال اتى ابن ام مكتوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان منزلي شاسع وانا مكفوف البصر وانا اسمع الاذان قال فان سمعت الاذان فاجب ولو حبوا او زحفا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني موثقون كلهم وعن ابن ام مكتوم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المسجد فرأى في القوم رقة فقال اني لاهم ان اجعل للناس اماما ثم اخرج فلا اقدر على انسان يتخلف عن الصلاة في بيته الا احرقته عليه فقال ابن ام مكتوم يا رسول الله ان بيني وبين المسجد نخلا وشجرا ولا اقدر على قائد كل ساعة ايسعني ان اصلي في بيتي قال اتسمع الاقامة قال نعم قال فأتها قلت عند ابي داود طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن عجرة قال جاء رجل ضرير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اسمع النداء فلعلي لا اجد قائدا ويشق علي افاتخذ مسجدا في داري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايبلغك النداء قال نعم قال فاذا سمعت فاجب رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي رواية له فاجب داعي الله وفيه يزيد بن سنان ضعفه احمد وجماعة وقال ابو حاتم محله الصدق وقال

وقال البخاري مقارب الحديث وعن ابي امامة رضي الله عنه قال اقبل ابن ام مكتوم وهو اعمى وهو الذي انزل الله فيه عبس وتولى ان جاءه الاعمى وكان رجلا من قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا رسول الله بابي وامي انت كما تراني قد كبرت سني ورق عظمي وذهب بصري ولي قائد لا يلائمني قياده اياي فهل تجد لي رخصة اصلي في بيتي الصلوات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تسمع المؤذن في البيت الذي انت فيه قال نعم يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجد لك رخصة ولو يعلم هذا المتخلف عن الصلاة في الجماعة ما لهذا الماشي اليها لاتاها ولو حبوا على يديه ورجليه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الالهاني عن القاسم وقد ضعفهما الجمهور واختلف في الاحتجاج بهما وعن البرا بن عازب رضي الله عنه ان ابن ام مكتوم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وكان ضرير البصر فشكى اليه وساله ان يرخص له في صلاة العشا والفجر وقال بيني وبينك السبب فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع الاذان قال نعم مرة او مرتين فلم يرخص له في ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عذرة بن الحارث ولا اعرفه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بلالا فيقيم الصلاة ثم انصرف الى قوم يسمعوا النداء فلم يجيبوا فاحرق عليهم بيوتهم • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم بلفظ لقد هممت ان امر رجلا يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم وعن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا دعى الناس الى عرق لاجابوه وهم يدعون الى هذه الصلاة في جماعة فلا ياتونها لقد هممت ان آمر رجلا يصلي بالناس في جماعة ثم انصرف الى قوم سمعوا النداء فلم يجيبوا فاضرمها عليهم نارا انه لا يتخلف عنها الا منافق رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال من سمع حي على الفلاح فلم يجب فقد ترك سنة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة ابن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف على امتي الكتاب واللبن فاما اللبن فيبتغي اقوام محبه فيتركون الجمعة والجماعات واما الكتاب فيفتح لاقوام منه فيجادلون به الذين امنوا رواه الطبراني واحمد بغير لفظه وفيه ابن لهيعه وفيه كلام ويأتي غير هذا الحديث في الجمعة ان شاء الله تعالى

باب فيمن صلى في بيته ثم وجد الناس يصلون في المسجد

عن رجل من بني الديل قال خرجت بابا عرلي لاصدرها الى الراعي فمررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي بالناس الظهر فمضيت فلم اصلي معه فلما اصدرت اباعري ورجعت ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا فلان ما منعك ان تصلي معنا حين مررت بنا فقلت يا رسول الله اني كنت قد صليت في بيتي قال وان رواه احمد ورجاله موثقون وعن ابن ابي الخزيف عن ابيه عن جده قال اتيت انا واخي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مسجد الخيف وقد صلينا المكتوبة في البيت فلم نصل معهم فقال ما منعكما ان تصليا معنا قلنا قد صلينا المكتوبة في البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الرجل المكتوبة في البيت ثم ادرك جماعة فليصل معهم تكون صلاته في بيته نافلة رواه الطبراني في الكبير وابن ابي الخزيف وابوه لا ادري من هما وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم رجلين في مسجد الخيف في اخريات الناس فامر بهما فجي بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما عن الصلاة معنا قالا صلينا في رحالنا قال افلا صليتما معنا فيكون تطوعا وتكون الاولى هي الفريضة رواه الطبراني في الكبير وقال هكذا رواه الحجاج ابن ارطاه عن يعلى بن عطا عن ابيه عن عبد الله بن عمرو وخالف الناس في اسناده ورواه شعبه وابو عوانة وهشيم وابرهيم بن ذي حمايه والثوري وهشام بن حسان عن يعلى ابن عطا عن عطا عن جابر بن يزيد بن الاسود السواي قلت ورجال اسناد الحديث ثقات الا ان الحجاج مدلس وقد عنعنه وعن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا جالسا في المسجد والناس يصلون فلما قضى الصلاة قال اذا صلى احدكم في بيته ثم دخل المسجد والقوم يصلون فليصل معهم يكون له نافلة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن زكريا فان كان هو العجلي الواسطي فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه

باب فيمن جاء الى المسجد فوجد الناس قد صلوا

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل من نواحي المدينة يريد الصلاة فوجد الناس قد صلوا فمال الى منزله فجمع اهله فصلى بهم • رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن تحصل بهم فضيلة الجماعة

عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وعن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان جماعة رواه احمد والطبراني وله طرق كلها ضعيفة وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر قال فدخل رجل من اصحابه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك يا فلان عن الصلاة قال فذكر شيئا اعتل به قال فقام ليصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه فقام

رجل فصلى معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذان جماعة رواه احمد والوليد ليس بصحابي والحديث منقطع الاسناد وعن سلمان رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك ابو جابر قال ابو حاتم ادركته وليس بقوي في الحديث رواه البزار وفيه الحسين بن الحسن الاشقر وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان وعن عصمة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى الظهر وجلس في المسجد اذ جاء رجل فدخل فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يتصدق على هذا فيصلي معه رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف ولا يصح عن عصمة حديث والله اعلم وعن ثابت لعله انس ان رجلا جاء وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقام يصلي وحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يتجر على هذا فيصلي معه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن فان كان ابن زبالة فهو ضعيف

باب فضل الصلاة في المسجد الجامع وغيره

عن ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في المسجد الجامع تعدل الفريضة حجة مبرورة والنافلة كحجة متقبلة وفضلت الصلاة في المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه نوح بن ذكوان ضعفه ابو حاتم

باب الاعذار في ترك الجماعة

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال لم يرخص في ترك الجماعة الا لخائف او مريض رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن عطية الباهلي وهو ضعيف وعن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرت الصلاة والعشا فابدوا بالعشا رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ايوب بن عتبه ووثقه احمد ويحيى ابن معين في رواية عنهما وضعفه الناس واحمد وابن معين في روايات عنهما وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشا وحضرت الصلاة فابدوا بالعشا رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله ثقات سمع بعضهم من بعض وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا حضر العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر العشا واقيمت الصلاة فابدوا بالعشا رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه اسمعيل بن عمر البجلي ضعفه ابو حاتم وعن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة واحدكم صائم فليبدا بالعشا قبل صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم قلت هو في الصحيح خلاف قوله واحدكم صائم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن سمرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين في يوم مطير الصلاة في الرحال رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار بنحوه وزاد كراهية ان يشق علينا ورجال احمد رجال الصحيح وعن نعيم بن النحام رضي الله عنه قال سمعت مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة وانا في لحافي فتمنيت ان يقول صلوا في رحالكم فلما بلغ حي على الصلاة قال صلوا في رحالكم ثم سالت عنها فاذا النبي صلى الله عليه وسلم امره بذلك رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن نعيم بن النحام رضي الله عنه قال نودي بالصبح في يوم بارد وانا في مرط امراتي فقلت ليت المنادي قال ومن قعد فلا حرج فاذا منادي النبي صلى الله عليه وسلم في اخر اذانه ومن قعد فلا حرج رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج رواه اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد الانصاري المدني وروايته عن اهل الحجاز مردودة ورواه الطبراني من طريق اخرى رجالها رجال الصحيح وعن سعيد بن النحام قال كنت مع امراتي في مرطها في غداة باردة فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة الفجر فلما سمعته قلت ليت انه يقول ومن قعد فلا حرج فلما قال الصلاة خير من النوم قال ومن قعد فلا حرج ، رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون خلا شيخ الطبراني عبد الله بن وهيب الغزي فاني لا اعرفه وعن عمرو بن اوس رضي الله عنه قال اخبرني من سمع منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قامت الصلاة او حين حانت الصلاة او نحوها صلوا في رحالكم لمطر كان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن يشتغل بالسبب عن الصلاة في الجماعة

عن صفوان بن امية رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام عرفطة بن نهيك فقال يا رسول الله اني واهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا اليه حاجة افتحله ام تحرمه فقال احله لان الله عز وجل قد احله نعم العمل والله اولى بالعذر قد كانت قبلي رسل كلهم يصطادون ويطلب الصيد ويكفيك من الصلاة في جماعة اذا غبت عنها في طلب الرزق حبك الجماعة واهلها وحبك ذكر الله واهله قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في الصيد ياتي ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر ابن نمير وهو ضعيف متروك

باب الصلاة في الثوب الواحد واكثر

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا يتقي بفضوله حر الارض وبردها رواه احمد وفي رواية له ما عليه غيره وله طرق عنده

وعند من يأتي ذكره ومعناها كلها الصلاة في الثوب الواحد رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عبيد الله بن عبد الله بن المغيرة المخزومي قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي في بيت ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد ما عليه غيره رواه احمد مخالفا
بين طرفيه ذكره في رواية اخرى ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن ابي امية رضي الله عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه رواه الطبراني في الكبير وفي احد
طرقه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف ورواه البزار من هذا الوجه لكنه قال عبد الله بن عبد
الله بن ابي امية وهو المعروف وفي الاخرى محمد بن اسحاق وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وعبد الله بن ابي امية
قتل يوم الطائف مع النبي صلى الله عليه وسلم وفي السند ان عروة بن الزبير سمعه من عبد الله بن ابي
امية فقد غلط ابن عبد البر مسلم بن الحجاج في كونه قال ذكر ان عروة روى عنه قال قال انما الذي روى عنه
عروة ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي امية قال ولا يصح له عندي صحبة لصغره **وعن** اسما بنت ابي بكر
رضي الله عنهما قالت رايت ابي يصلي في ثوب واحد فقلت يا ابه تصلي في ثوب واحد وثيابك موضوعة
فقال يا بنية ان اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفي في ثوب واحد رواه ابو يعلى وفيه
الواقدي وهو ضعيف **وعن** جابر رضي الله تعالى عنه قال اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه قلت لجابر حديث في الصحيح عن ابي سعيد رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه
كلام **وعن** حذيفة رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه طرف لحاف وعلى
عائشة رضي الله عنها طرفه وهي حائض لا تصلي رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي سلمة بن عبد الرحمن رضي
الله عنه قال اخبرني من راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** وعن ابي نضرة قال قال ابي بن كعب الصلاة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا وقال ابن مسعود انما كان ذلك اذ كان في الثياب قلة فاما اذ
وسع الله فالصلاة في الثوبين ازكى • رواه عبد الله من زياداته والطبراني في الكبير بنحوه من رواية زر
عنهما موقوفا وابو نضرة لم يسمع من ابي ولا ابن مسعود **وعن** محمد بن ابي سفيان انه سمع ام حبيبة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وعليه ثوب واحد رواه احمد
ورجاله ثقات **وعن** ام الفضل بنت الحارث رضي الله عنها قالت صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته متوشحا في ثوب واحد رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عمار رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متوشحا به رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير كلاهما من رواية ابن احمام
عن عمار **وعن** انس رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه رواه ابو يعلى والبزار بنحوه ورجاله موثقون **وعن** انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه متوكيا على اسامة مرتديا بثوب قطن فصلى بالناس رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح **وعن** معاوية رضي الله عنه قال دخلت على ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد فقلت يا ام حبيبة ايصلي
النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد قالت نعم وهو الذي كان فيه ما كان به مني الجماع • رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط ورواه في الكبير مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الثوب الواحد واسناد
ابي يعلى حسن **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فوجد
القوم فقال يا عائشة ارخي على مرطك قالت اني حائض قال عليه وبخلاد ان حيضتك ليست في يدك رواه
ابو يعلى واسناده حسن قلت لها عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب بعضه
علي ولمسلم كان يصلي من الليل وانا الى جنبه وانا حائض وعلي مرط لي بعضه عليه **وعن** ابن عمر رضي الله
تعالى عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي في ثوب واحد فقمت عن شماله فادارني حتى
جعلني عن يمينه رواه البزار واسناده ضعيف جدا **وعن** ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال ابصر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي وقد سدل ثوبه فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطف
عليه ثوبه رواه الطبراني في الثلاثة والبزار وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب متوشحا فلم يصل طرفاه فعقده رواه الطبراني في
الاوسط وفيه من لم اجد من ترجمه **وعن** ابي عبد الرحمن رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وعائشة رضي الله عنها يصليان في ثوب واحد بعضه على النبي صلى الله عليه وسلم وبعضه على عائشة رضي
الله عنها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضرار بن صرد ابو نعيم وهو ضعيف **وعن** ابن عباس
رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوشح بثوب قطن وفي يده عنزة وهو
متوكي على اسامة بن زيد فركزها بين يديه ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي

محتبيا

محتبيا بمحل الازار رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو مجمع على ضعفه **وعن**
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فارفعوا سبلكم فكل شيء اصاب
الارض من سبلكم فهو في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن قرطاس وهو ضعيف جدا **وعن**
عبادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الصلاة في الثوب الواحد فقال ان
كان واسعا فليضمه وان كان عاجزا فليتزر به رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة **وعن**
معاذ رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوب واحد مؤتزرا به رواه الطبراني
في الكبير عن محمد بن صبيح عن معاذ ولم ار من ترجمه **وعن** ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال امنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قطيفة خالف بين طرفيها رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عمير وهو
ضعيف **وعن** عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
فقمت عن يساره فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامني عن يمينه وعلي ثوب متمزق لا يواريني
فجعلت كلما سجدت امسكته بيدي مخافة ان تنكشف عورتي وخلفي نساء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعى لي بثوب فكسانيه وقال تمزع بخلقك رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن**
عبد الله بن سرجس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمرة له فقال لرجل من
اصحابه اعطني نمرتك وخذ نمرتي فقال يا رسول الله فقال يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتي قال اجل ولكن
فيها خيط احمر فخشيت ان انظر اليها فيفتنني عن صلاتي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
قيس بن ابي حازم رضي الله عنه قال رايت خالد بن الوليد يؤم الناس في الحبس في ثوب واحد رواه ابو
يعلى والطبراني في الكبير واسناده ضعيف **وعن** عاصم بن كليب عن ابيه عن خاله قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في الشتا فوجدتهم يصلون في البرانس والاكسية وايديهم فيها رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون **وعن** ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم
فليلبس ثوبيه فان الله احق من تزين له قلت رواه ابو داود خلا قوله فان الله احق من تزين له رواه
الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا كان ازارك ضيقا فاتزر به واذا كان واسعا فاشتمل به يعني في الصلاة رواه البزار وفيه اسحق
ابن عبد الله بن ابي فروه وهو ضعيف

باب الصلاة في السراويل

عن جابر رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في السراويل رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حسين بن وردان قال ابو حاتم ليس بالقوي

باب ما يلبس المراة في الصلاة

عن ابي
قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله من امراة صلاة حتى توارى زينتها
ولا جارية بلغت المحيض حتى تختمر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وقال تفرد به اسحق ابن اسمعيل بن
عبد الاعلى الايلي قلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون **وعن** علي بن ابي طالب رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي مر نساءك لا يصلين عطلا ولو ان يتقلدن سيرا
رواه الطبراني في الاوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم اجد من ذكرها

باب ما جاء في العورة

عن محمد بن عبد الله بن جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على معمر بفناء المسجد محتبيا كاشفا
عن طرف فخذه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خمر فخذك يا معمر فان الفخذ عورة رواه احمد وفي رواية له عند
احمد ايضا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه على معمر وفخذاه مكشوفتان فقال يا معمر غط فخذيك فان
الفخذ عورة ورواه الطبراني الا انه قال هي الاولى فان الفخذ من العورة ورجال احمد ثقات **وعن** جرهد (في الكبير مع)
ونفر من اسلم سواه روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على جرهد وفخذ جرهد مكشوفة في المسجد فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرهد غط فخذك يا جرهد الفخذ عورة قلت حديث جرهد رواه
ابو داود والترمذي رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف **وعن** ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال اول ما اوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ان قيل له استر فما رؤيت عورته بعد ذلك رواه
الطبراني في الكبير وفيه النضر ابن عمر وقد اجمعوا على ضعفه **وعن** ابي جعفر محمد بن علي رضي الله عنه
قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت عنه ولا تحدثنا عن غيرك
وان كان ثقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين السرة الى الركبة عورة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اصرم بن حوشب وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال
وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق وبلال معه فدلا رجليه في البير وكشف عن فخذيه فجاء ابو بكر
رضي الله عنه يستاذن فقال يا بلال ائذن له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم ودلا رجليه في البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عمر رضي الله تعالى عنه يستاذن فقال يا بلال
ائذن له وبشره بالجنة فدخل فجلس عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلا رجليه في البير وكشف عن فخذيه
ثم جاء عثمان رضي الله عنه يستاذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل عثمان فجلس

تبالة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلا رجليه في البير وكشف عن فخذيه رواه الطبراني ورجاله موثقون
وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا باس ان يقلب الرجل الجارية اذا اراد
ان يشتريها ما خلا عورتها ما بين ركبتها الى معقد الازار رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن حسان
وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات

باب الصلاة في النعلين

عن مجمع بن جارية
رضي الله عنه انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه رواه احمد وفيه يزيد بن عياض وهو منكر
الحديث وعن مجمع بن يعقوب عن غلام من اهل قبا ادركه شيخا انه قال جانا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبا فجلس في فم الاجم واجتمع اليه ناس فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقي فشرب وانا
عن يمينه وانا احدث القوم فناولني فشربت وحفظت انه صلى بنا يومئذ وعليه نعلان لم ينزعهما رواه
احمد وسماه عبد الله بن ابي حبيبه في رواية اخرى وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجال احمد موثقون ورواه
البزار مختصرا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعلين وقال لا نعلم روى عن ابن ابي حبيبه الا هذا وعن زياد
الحارثي رضي الله عنه قال سمعت رجلا يسال ابا هريرة رضي الله عنه انت الذي تنهى الناس ان يصلوا في
نعالهم قال ها ورب هذه الحرمة ها ورب هذه الحرمه ها ورب هذه الحرمه لقد رايت محمدا صلى الله عليه وسلم
يصلي الى هذا المقام في نعليه ثم انصرف وهما عليه رواه احمد والبزار باختصار ورجاله ثقات خلا زياد
ابن الاوبر الحارثي فاني لم اجد من ترجمه بثقة ولا ضعف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي قائما وقاعدا وحافيا ومنتعلا وينفتل عن يمينه وعن شماله رواه احمد وفيه زياد
الحارثي وقد تقدم الكلام فيه وعن حميد بن هلال العدوي قال حدثني من سمع الاعرابي قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وعليه نعلان من بقر قال فتفل عن يساره ثم حك حيث يتفل بنعله
رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن عطا رضي الله تعالى عنه رجل من بني شيبه وكان
شيخا كبيرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند هذا المقام عليه نعلان سبتيتان رواه
الطبراني وفيه محمد بن القاسم الاسدي وهما اثنان وكلاهما وثق وفي احدهما ضعف كبير وبقية رجاله
ثقات وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة لحذا
الحذا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب وعن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه رواه ابو يعلى والبزار وفيه بحر بن مرار اخذ من اختلط
وقد وثقه ابن معين وفي اسناد ابي يعلى عبد الرحمن بن عثمان ابو بحر ضعفه احمد وجماعة وكان يحيى ابن
سعيد القطان حسن الراي فيه وحدث عنه وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالكم فانهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم رواه البزار وله عند الطبراني
في الاوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في النعلين والخفين قلت في الصحيح فيه الصلاة في النعلين
فقط ومدار الحديث على عمر بن نبهان وهو ضعيف وروى ابو يعلى منه الصلاة في الخفين وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في نعليه رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر
ابو عمر وهو ضعيف جدا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من تمام الصلاة الصلاة في النعلين رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن عاصم وتكلم الناس
فيه كما ذكره المزي عن الخطيب وعن فيروز الديلمي رضي الله عنه ان وفد ثقيف قاموا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا رايناه يصلي في نعلين متقابلتين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وفي نعليه طين وعليه
كسا فجعل يتقي ان يصيب الكسا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف
وعن الهرماس بن زياد الباهلي رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلع نعليه فخلعنا نعالنا فلما انقضى الصلاة قال لم خلعتم نعالكم قالوا رايناك
خلعت فخلعنا قال اني حللت منهما رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو متروك وعن
ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في نعليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات خلا شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحمن الازرق فاني لم اعرفه وعن ابي بكرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فخلع نعليه فلا يخلعهما عن يمينه فيأثم ولا من خلفه فيأثم
بهما صاحبه ولكن ليخلعهما بين ركبتيه رواه الطبراني في الكبير وفيه زياد الجصاص ضعفه ابن معين
وابن المديني وغيرهما وذكره ابن حبان في الثقات وعن اوس بن اوس قال اقمت عند النبي صلى الله
عليه وسلم نصف شهر فرايته يصلي وعليه نعلان متقابلتان ورايته يبزق عن يمينه وعن شماله
قلت روى ابن ماجة منه الصلاة في النعلين رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا ويصلي منتعلا

وحافيا

حافيا وينفتل عن يمينه وعن شماله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس فخلع نعليه فلما حس به الناس خلعوا نعالهم فلما
قضى صلاته اقبل على الناس فقال ان الملك اتاني فاخبرني ان بنعلي اذى فاذا جا احدكم المسجد فليقلب
نعليه فان راى فيهما شيا فليمسحهما ثم ليصل فيهما رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال ثم ليصل فيهما او
ليخلعهما ان بدى له وفي اسنادهما عباد بن كثير البصري سكن مكة ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعليه فخلع من خلفه فقال ما حملكم ان خلعتم نعالكم قالوا رايناك
خلعت فخلعنا قال ان جبريل عليه السلام اخبرني ان فيهما قذرا فخلعتهما لذلك فلا تخلعوا نعالكم قال ابرهيم
كانوا لا يخلعون نعالهم قال ورايت ابرهيم يصلي في نعليه رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير
قال البزار لا نعلم رواه هكذا الا ابو حمزة انتهى وابو حمزة هو ميمون الاعور ضعيف وعن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه قال لم يخلع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الا مرة فخلع القوم نعالهم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لم خلعتم نعالكم قالوا رايناك خلعت فخلعناها فقال ان جبريل عليه السلام اخبرني ان فيهما
قذرا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار وعن عبد الله بن الشخير
رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلع نعليه وهو في الصلاة فخلع الصف الذي يليه
نعالهم فخلع الصف الذين يلونهم ايضا نعالهم فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لم خلعتم نعالكم قالوا خلعت
يا رسول الله فخلع الصف الذي يليك نعالهم فخلعنا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل
عليه الصلاة والسلام فذكر ان في نعلي قذرا فخلعتهما فصلوا في نعالكم رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع
ابن بدر وهو ضعيف

باب الصلاة على الخمرة

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه ويسجد عليها
ورجال احمد رجال الصحيح ورواه احمد ايضا باسناد رجاله رجال الصحيح فقال فيه عن عائشة او عن ابن
عمر شك شريك وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
على خمرة فقال يا عائشة ارفعي حصيرك فقد خشيت ان يفتن الناس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
قلت هو عند مسلم واصحاب السنن مختصر في صلاته على الخمرة وعن ام سليم رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة رواه احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى ورجال احمد
رجال الصحيح وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة رواه
ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حصير وخمرة يصلي
عليها ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي على الخمرة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يسجد على ثوبه رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح وعن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي على الخمرة رواه
البزار وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه اختلاف وعن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي على الخمرة وفي رواية ويسجد عليها رواه الطبراني في الاوسط والصغير باسانيد
وبعضها رجاله ثقات

باب

عن شريح انه سال عائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي على الحصير فاني سمعت في كتاب الله وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا قالت لم يكن يصلي عليه
رواه ابو يعلى ورجاله موثقون وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
صلى لا يضع تحت قدميه شيا الا انا مطرنا يوما فوضع تحت قدميه نطعا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اسحق
الضبي وهو متروك وعن ابي عبيدة رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه كان لا يصلي ولا يسجد الا على
الارض رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن ابرهيم رضي الله عنه انه كان يقوم على
البردي ويسجد على الارض قلنا وما البردي قال الحصير رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب ما ينهى عنه في الصلاة

عن سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الصلاة في القوس والقرن فقال صل في القوس واطرح القرن يعني الكنانة رواه الطبراني في الكبير
وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف وعن ابن سيرين قال نحر ابن مسعود جزورا فتلطخ
بدمها وفرثها واقيمت الصلاة فصلى ولم يتوضا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب حمل الصغير في الصلاة

عن عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وامامه بنت ابي العاص على عاتقه فاذا ركع وضعها واذا قام حملها رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو سليمان عن الصحابي فان كان هو خليل بن عبد الله العصري فهو ثقة

باب سترة المصلي

عن سبرة بن معبد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستتر الرجل
في صلاته السهم واذا صلى احدكم فليستتر بسهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال

الصحيح وعن سعد القرظ ان النجاشي رضي الله عنه بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عنزات فامسك النبي صلى الله عليه وسلم واحدة لنفسه واعطى عليا واحدة وعمر واحدة وكان بلال يمشي بها بين يديه في العيدين فيصلي اليها رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده من لم يسم وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تركز له عنزة فيصلي اليها اظنه قال والظعن يمر بين يديه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حماد الواسطي ولم اجد من ذكره وعن عصمة رضي الله عنه قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حربة يمشي بها بين يديه فاذا صلى ركزها بين يديه رواه الطبراني في الكبير وهو ضعيف وعن خباب رضي الله تعالى عنه قال كنت اضع العنزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى خشبة فلما بنى له المحراب تقدم اليه فحنت الخشبة حنين البعير فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليها فسكنت رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المهيمن ابن عباس وهو ضعيف

باب الصلاة الى البعير عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال كنا في غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سنام البعير فقام يصلي اليه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن المقدام رضي الله عنه قال جلس ابو الدرداء وعبادة ابن الصامت الى الحارث بن معوية فقال ابو الدرداء ايكم يذكر حين صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما انصرف اخذ وبرة من البعير فقال ما يحل لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذه الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه البزار وقال والمقدام لم يرو عنه غير الحسن قلت المقدام هذا هو الرهاوي وثقه ابن حبان

باب الدنو من السترة عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال فليدن منها لا يمر الشيطان بينه وبينها وفي اسناد البزار محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني سليمان بن ايوب الصريفي ولم اجد من ذكره وبقية رجال الطبراني ثقات وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه البزار قلت وفيه يحيى بن كثير البصري وهو ضعيف قلت ويأتي حديث ابن عباس رضي الله عنهما بعد هذا بباب وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارهقوا القبلة رواه ابو يعلى والبزار ورجاله موثقون وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن سهل بن الحنظلة رضي الله عنه انه مر على رجل يصلي متراخيا عن القبلة فقال سهل تقدم الى مصلاك لا يقطع الشيطان صلاتك ولا احدثك الا ما سمعت من نبي الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو كذاب وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة يعني فرجة رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه

باب ما يقطع الصلاة عن عائشة رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع صلاة المسلم شيء الا الحمار والكافر والكلب والمرأة فقالت عائشة رضي الله عنها يا رسول الله لقد قرنا بدواب سوء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن رديح ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن معين وابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن زيد وابي بشير الانصاري رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم ذات يوم وامرأة بالبطحاء فاشار اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تأخري حتى صلى ثم مرت رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعلا الوادي نريد ان نصلي قد قام وقمنا اذ خرج علينا حمار من شعب ابي دب شعب ابي موسى فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكبر واجرى اليه يعقوب بن زمعة حتى رده رواه احمد ورجاله موثقون

باب رد من يمر بين يدي المصلي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ جاءت شاة تسعى بين يديه فساعاها حتى الزق بطنه بالحائط رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن ... وهو ضعيف وقد تقدم حديث عبد الله بن عمرو في باب الدنو من السترة وهو حديث صحيح ان شاء الله وفي هذا الباب قبل هذا وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال بادر رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا ان تمر بين يديه في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وعن

ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمر اعرابي بخلوبة له فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفهم فناداه عمر يا اعرابي وراءك فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم قالوا عمر قال ما هذا الفقه قلت هذا الكلام اخبر به عمر الاعرابي لا عن عمر فيما احسبه والله تعالى اعلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن المسيب البجلي وقد وثقه ابن حبان والحاكم في المستدرك وضعفه جماعة وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة مكتوبة فضم يده في الصلاة فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله احدث في الصلاة شيء قال لا الا ان الشيطان اراد ان يمر بين يدي فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي وايم الله لولا ما سبقني اليه اخي سليمان لنيط الى سارية من سواري المسجد حتى يطيف به ولدان المدينة رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل بن صالح ضعفه البخاري وابو حاتم وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال اذا اراد احد ان يمر بين يديك وانت تصلي فلا تدعه فانه يطرح نصف صلاتك رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم

باب فيمن يمر بين يدي المصلي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يمر بين يدي الرجل وهو يصلي عمدا يتمنى يوم القيمة انه شجرة يابسة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اجد من ترجمه وعن بشر بن سعيد رضي الله عنه قال ارسلني ابو جهيم الى زيد بن خالد اسأله عن المار بين يدي المصلي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه كان لان يقوم اربعين خريفا خير له من ان يمر بين يديه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وقد رواه ابن ماجة اعني قوله خريفا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان استطاع احدكم ان لا يمر بين يديه احد فليفعل فان المار على المصلي انقص من الممر رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب فيمن صلى وبين يديه احد عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يصلي الى رجل فامره ان يعيد الصلاة قال يا رسول الله اني قد صليت وانت تنظر الي رواه البزار وفيه عبد الاعلى الثعلبي وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيت ان اصلي خلف المتحدثين والنيام رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمرو بن علقمة واختلف في الاحتجاج به

باب سترة الامام سترة من خلفه وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سترة الامام سترة من خلفه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف

باب لا يقطع الصلاة شيء عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فذهبت شاة تمر بين يديه فساعاها حتى الزقها بالحائط ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء وادرءوا ما استطعتم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن ميمون التمار وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلاة شيء رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح من الليل وعائشة رضي الله عنها معترضة بينه وبين القبلة من قيام الليل رواه احمد ورجاله موثقون وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى وهي معترضة بين يديه وقال اليس هن امهاتكم واخواتكم وعماتكم قلت وهو في الصحيح خلا قوله اليس هن امهاتكم واخواتكم وعماتكم رواه احمد ورجاله ثقات وعن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت كان يفرش لي حيال مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي وانا حياله قلت رواه ابو داود وابن ماجة خلا قولها وكان يصلي وانا حياله رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال كنت اصلي فمر رجل بين يدي فمنعته فسألت عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لا يضرك يا ابن اخي رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال مرت شاة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة بينه وبين القبلة فلم يقطع صلاته رواه ابو يعلى وفيه اشعث بن سوار ضعفه جماعة ووثقه ابن معين وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهر الصلاة وانما هي من متاع البيت رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف

باب الصلاة الى غير سترة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في فضاء ليس بين يديه شيء رواه احمد وابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه ضعف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جئت انا وغلام من بني هاشم على حمار فمررنا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فنزلنا عنه وتركنا الحمار يأكل من بقل الارض او قال نبات الارض فدخلنا معه في الصلاة فقال رجل اكان بين يديه عنزة قال لا قلت هو في الصحيح خلا قوله اكان بين يديه عنزة فقال لا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى والرجال والنساء يطوفون بين يديه بغير سترة مما يلي الحجر الاسود رواه الطبراني في الكبير

وفيه ياسين الزيات وهو متروك

باب الامامة عن انس بن مالك رضي الله تعالى [illegible] عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤم القوم اقرؤهم للقرآن رواه احمد ورجاله موثقون وعن عمرو بن سلمة رضي الله تعالى عنه قال كان تاتينا الركبان من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحدثونا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليؤمكم اكثركم قرآنا قلت حديث عمرو عن ابيه في الصحيح وهذا من حديثه عن الركبان رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال انطلقت مع ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلام قومه فكان فيما اوصانا ليؤمكم اكثركم قرآنا فكنت اكثرهم قرآنا قلت حديث عمرو عن ابيه في الصحيح وهذا من حديثه عن الركبان رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمرو بن سلمة رضي الله عنه قال انطلقت مع ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم باسلام قومه فكان فيما اوصانا ليؤمكم اكثركم قرآنا فكنت اكثرهم قرآنا فقدموني قلت هو في الصحيح من حديثه عن ابيه وهنا عن نفسه والله تعالى اعلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله رواه البزار وفيه الحسن بن علي النوفلي الهاشمي وهو ضعيف وقد حسنه البزار وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم واذا امكم فهو اميركم رواه البزار واسناده حسن وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ام قوما وفيهم من هو اقرأ لكتاب الله منه لم يزل في سفال الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن عقاب قال الازدي لا يعرف قلت ذكره ابن حبان في الثقات وعن واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة افضلكم فان الله عز وجل يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن مدرك وهو منسوب الى الكذب وعن مرثد بن ابي مرثد الغنوي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنه ان سالما مولى ابي حذيفة كان يؤم المهاجرين حين قدموا الى المدينة وفيهم عمر وغيره من المهاجرين لانه كان اكثرهم قرآنا قلت هو في الصحيح خلا قوله لانه كان اكثرهم قرآنا رواه الطبراني في الكبير وفيه شعيب بن ابي الاشعث قال الذهبي مجهول قلت شعيب هذا ذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر بحديثه اذا لم يكن في اسناده ضعف وعن قيس بن زهير قال انطلقت مع حنظلة بن الربيع رضي الله تعالى عنهم الى مسجد فرات ابن حيان فحضرت الصلاة فقال له تقدم فقال ما كنت لاتقدمك وانت اكبر مني سنا واقدم مني هجرة والمسجد مسجدك فقال فرات سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيك شيا لا اتقدمك ابدا قال اشهدته يوم اتيته يوم الطائف فبعثني عينا قال نعم فتقدم حنظلة فصلى بهم فقال فرات يا بني عجل اني انما قدمت هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا الى الطائف فجاء فاخبره الخبر فقال صدقت ارجع الى منزلك فانك قد سهرت الليلة فلما ولى قال لنا ائتموا بهذا واشباهه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب امامة الاعمى عن عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم على المدينة يصلي بالناس رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وقال استخلف ابن ام مكتوم على المدينة مرتين يصلي بالناس ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم على المدينة يصلي بالناس رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه هنين بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن بحينة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر استخلف على المدينة ابن ام مكتوم فكان يؤذن ويقيم فيصلي بهم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمير رضي الله عنه امام بني خطمة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اعمى وغزا معه وهو اعمى رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب امامة الرجل في رحله عن عبد الله بن حنظلة رضي الله تعالى عنه قال كنا في منزل قيس بن سعد بن عبادة ومعنا ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا تقدم فقال ما كنت لافعل فقال عبد الله بن حنظلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر فراشه واحق بصدر دابته واحق ان يؤم في بيته فامر مولى له فتقدم فصلى رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وفيه اسحاق ابن يحيى بن طلحة ضعفه احمد وابن معين والبخاري ووثقه يعقوب بن شيبة [illegible] ابن حبان وعن ابرهيم رضي الله عنه قال اتى عبد الله ابا موسى فتحدث عنده فحضرت الصلاة فلما اقيمت تاخر ابو موسى وقال لعبد الله ابو موسى لقد علمت ان من السنة ان يتقدم صاحب [illegible] فابى ابو موسى حتى تقدم مولى لاحدهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن علقمة ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اتى ابا موسى رضي الله عنه في منزله فحضرت الصلاة فقال ابو موسى تقدم يا ابا عبد الرحمن فانك اقدم سنا واعلم قال بل انت تقدم فانا اتيناك في منزلك ومسجدك فانت احق قال فتقدم ابو موسى فخلع نعليه فلما سلم قال له ما اردت الى خلعهما انا بالوادي المقدس رواه احمد وفيه رجل لم يسم ورواه الطبراني متصلا برجال ثقات

باب الامام ضامن عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ام قوما فليتق الله وليعلم انه ضامن مسؤول لما ضمن وان احسن كان له من الاجر مثل اجر من صلى خلفه من غير ان ينقص من اجورهم شيا وما كان من نقص فهو عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه معارك بن عباد ضعفه احمد والبخاري وابو زرعة والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن فما صنع فاصنعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن شيبة من ولد كعب بن مالك ضعفه احمد ووثقه ابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات ايضا قلت وقد تقدم احاديث في قوله الامام ضامن والمؤذن مؤتمن في الاذان

باب في امامة الجاهل عن شيخ من طي قال مر ابن مسعود على مسجد لنا فتقدم رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب ثم قال بخ بيت ربنا وتقضى الدين وهو مثل العطوات فقال عبد الله ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فانصرف عبد الله رواه الطبراني في الكبير وهذا الشيخ الطائي لا اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب امامة الفاسق عن عمر الانصاري رضي الله عنه قال سالت واثلة بن الاسقع عن الصلاة خلف القدري فقال لا تصلي خلفه واما انا لو كنت صليت خلفه لاعدت صلاتي رواه الطبراني في الكبير من رواية حبيب بن عمر عن ابيه وحبيب ذكره ابن حبان في الثقات وابو عمر لم اعرفه وبقية مدلس

باب الصلاة خلف كل امام عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطع كل امير وصل خلف كل امام ولا تسبن احدا من اصحابي رواه الطبراني في الكبير ومكحول لم يسمع من معاذ وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على من قال لا اله الا الله وصلوا وراء من قال لا اله الا الله رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضيل بن عطية وهو كذاب

باب الامام يصلي على المكان المرتفع عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كره ان يؤمهم على المكان المرتفع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب الامام يصلي جالسا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه كان ذات يوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مع نفر من اصحابه فاقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا هولاء الستم تعلمون اني رسول الله اليكم قالوا بلى نشهد انك رسول الله قال الستم تعلمون ان الله عز وجل انزل في كتابه من اطاعني فقد اطاع الله قالوا بلى نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله وان من طاعة الله طاعتك قال فان من طاعة الله ان تطيعوني وان من طاعتي ان تطيعوا ايمتكم اطيعوا ايمتكم فان صلوا قعودا فصلوا قعودا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن معاوية رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس ان صلى الامام جالسا فصلوا جلوسا قال القاسم فعجب الناس من صدق معاوية رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن ام قوما وهم له كارهون وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله تعالى عنه انه صلى بقوم فلما انصرف قال اني نسيت ان استامركم قبل ان اتقدم ارضيتم بصلاتي قالوا نعم ومن يكره ذلك يا حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل ام قوما وهم له كارهون لم تجز صلاته اذنيه رواه الطبراني في الكبير من رواية سليمان بن ايوب وسليمان بن ايوب الطلحي قال فيه ابو زرعة احاديثه لا يتابع عليها وقال صاحب الميزان صاحب مناكير وقد وثق

باب في الامام يسيء الصلاة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه كان يخالف عمر بن عبد العزيز فقال له عمر ما حملك على هذا فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة متى توافقها اصلي معك ومتى تخالفها اصلي وانقلب الى اهلي رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه انه كان يخالف مروان بن الحكم في صلاته فقال له مروان ما يحملك على هذا قال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة ان وافقته وافقتك وان خالفت صليت وانقلبت الى اهلي رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي علي الهمداني قال سافرنا مع عقبة بن عامر الجهني فحضرتنا الصلاة فاردنا ان يتقدمنا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ام قوما فان اتم فله التمام ولهم التمام وان لم يتم فلهم التمام وعليه الاثم رواه احمد والطبراني ببعضه ورجاله ثقات

باب في الامام يذكر انه محدث عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فانصرف ثم جاء وراسه يقطر ماء فصلى بنا ثم قال اني كنت صليت بكم وانا جنب فمن اصابه مثل الذي اصابني او وجد في بطنه رزا فليصنع مثل ما صنعت رواه احمد وله عنه في رواية بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصلي اذ انصرف ونحن قيام فذكر نحوه رواهما احمد والبزار والطبراني

في الاوسط الا ان الطبراني قال فلينصرف وليغتسل ثم ليات فليستقبل صلاته ومن طريقه علي بن لهيعه وفيه كلام **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كبر بهم في صلاة الصبح فاومأ اليهم ثم انطلق وراسه يقطر فصلى بهم ثم قال انما انا بشر واني كنت جنبا فنسيت • رواه الطبراني في الاوسط وفيه غير واحد لم اجد من ذكرهم **وعن** انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلاة وكبر نا معه فاشار الى القوم ان اثبتوا فلم نزل قياما حتى اتانا نبي الله صلى الله عليه وسلم قد اغتسل وراسه يقطر ماء • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي في صلاة المتيمم بالمتوضي بعد هذا بيسير ان شاء الله تعالى

باب تلقين الامام **عن** ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اذا تعايا الامام فلا تردن عليه فانه كلام رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابزى رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الفجر فترك اية فلما صلى قال افي القوم ابي بن كعب قال ابي يا رسول الله نسخت اية كذا وكذا او نسيتها قال نسيتها رواه احمد والطبراني كلاهما عن عبد الرحمن بن ابزى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاسقط بعض سورة من القران فلما فرغ من صلاته قال ابي يا رسول الله انسخت اية كذا وكذا قال لا قال فلا لقنتنيها هذا لفظ الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو ضعيف **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال تردد رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر في اية فلما قضى الصلاة نظر في وجوه القوم فقال اما صلى معكم ابي بن كعب قالوا لا قال فراى القوم انه انما سال عنه ليفتح عليه رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات خلا قيس بن الربيع فانه ضعفه يحيى بن القطان وغيره ووثقه شعبة والثوري **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فالتبس عليه فيها فلما انصرف قال لابي بن كعب اصليت معنا قال نعم قال فما منعك ان تفتح علي قلت رواه ابو داود خلا قوله ان تفتح علي • رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وترك اية فجاء ابي وقد فاته بعض فلما انصرف قال يا رسول الله نسخت هذه الاية او انسيتها قال بل انسيتها رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** بريدة رضي الله تعالى عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما باصحابه فلما انصرف قال كيف وانتم صلاتي قالوا احسن ما صليت قال قد نسيت اية وان من حسن صلاة المرء ان يحفظ قراءة الامام رواه البزار وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف

باب صلاة المتيمم بالمتوضي **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان عمرو بن العاص اصابته جنابة وهو امير الجيش فترك الغسل من انه قال ان اغتسلت مت من البرد فصلى بمن معه جنبا فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم عرفه ما فعل فانباه بعذره فاقر وسكت • رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي امامة ابن سهل بن حنيف ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث ابن عباس في التيمم لاجل البرد في قصة عمرو ايضا

باب من ام الناس فليخفف **عن** نافع بن سرجس رضي الله تعالى عنه قال عدنا ابا واقد الكندي في مرضه الذي توفي فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة بالناس واطول الناس صلاة لنفسه وفي رواية عدنا ابا واقد البدري رواه احمد وابو يعلى وقال الليثي والطبراني في الكبير وقال البكري رجاله موثقون **وعن** مالك ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اصل خلف امام كان اوجز صلاة منه في تمام الركوع والسجود رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس تخفيفا للصلاة رواه احمد وله عنده في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف الناس صلاة في تمام وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سجدة من سجودهم لا اطول من ثلاث سجدات من سجود النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** ابي خالد الوالبي رضي الله عنه قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بكم قال وما انكرتم من صلاتي قلت اردت ان اسال عن ذلك قال نعم واوجز قال وكان قيامه قدر ما ينزل المؤذن من المناره ويصل الى الصف • رواه احمد وله في رواية رايت ابا هريرة يصلي صلاة تجوز فيها رواه احمد وروى ابو يعلى الاول ورجالهما ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله عنه قال لقد كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة لو صلاها احدكم اليوم لعبتموها عليه رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عدي بن حاتم رضي الله عنه قال من امنا فليتم الركوع والسجود فان فينا الضعيف والكبير والمريض والعابر سبيل وذو الحاجة هكذا كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد ان يسقي نخله فدخل المسجد ليصلي مع القوم فلما راى معاذ طول تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فلما قضى معاذ

الصلاة قيل له ان حراما دخل المسجد فلما رآك طولت تجوز في صلاته ولحق بنخله يسقيه فقال انه منافق ايعجل عن صلاته من اجل سقي نخله قال فجاء حرام الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ عنده فقال يا نبي الله اني اردت ان اسقي نخلا لي فدخلت المسجد لاصلي مع القوم فلما طول تجوزت ولحقت بنخلي اسقيه فزعم اني منافق فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال افتان انت لا تطول بهم اقرأ باسم ربك الاعلى والشمس وضحاها ونحوها رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** معاذ بن رفاعة عن رجل من بني سلمة يقال له سليم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان معاذ بن جبل ياتينا بعد ما ننام ونكون في اعمالنا بالنهار فينادي بالصلاة فنخرج اليه فيطول علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ابن جبل لا تكن فتانا اما ان تصلي معي واما ان تخفف على قومك ثم قال يا سليم ماذا معك من القران قال اني اسال الله الجنة واعوذ به من النار والله ما احسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تصير دندنتي ودندنة معاذ الا ان نسال الله الجنة ونعوذ به من النار ثم قال سليم سيروا غدا اذا التقى القوم ان شاء الله تعالى قال والناس يتجهزون الى احد فخرج فكان في الشهداء رواه احمد ومعاذ بن رفاعة لم يدرك الذي من بني سلمة لانه استشهد باحد ومعاذ تابعي والله تعالى اعلم ورجال احمد ثقات ورواه الطبراني في الكبير عن معاذ بن رفاعة ان رجلا من بني سلمة **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان ابي يصلي باهل قبا فاستفتح سورة طويلة ودخل معه غلام من الانصار في الصلاة فلما سمعه استفتح بسورة طويلة انفتل الغلام من صلاته وكان يريد ان يعالج ناضحا له ويسقي عليه فلما انفتل ابي بن كعب رضي الله عنه قال له القوم ان فلانا انفتل من الصلاة فغضب ابي فاتى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو الغلام فاتاه الغلام يشتكي اليه فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رؤي الغضب في وجهه ثم قال ان منكم منفرين فاذا صليتم فاوجزوا فان خلفكم الضعيف والكبير والمريض وذا الحاجة رواه ابو يعلى وفي رواية له فلما انفتل ابي اخبر بذلك قال تعرف ابي ان الغلام يشكو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرب الغلام يشكو ابيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم منفرين فاذا صليتم فاوجزوا شك ابو يحيى او كما قال فذكر الحديث بنحوه وفيه عيسى ابن جارية ضعفه ابن معين وابو داود ووثقه ابو زرعة وابن حبان **وعن** جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال مر حزم بن ابي كعب بمعاذ ابن جبل وهو يصلي بقومه صلاة العتمة فافتتح سورة طويلة ومع حزم ناضح له فتاخر فصلى فاحسن الصلاة ثم اتى ناضحه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال يا رسول الله انه من صالح من هو منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونن فتانا قالها ثلاثا انه يقوم وراءك الضعيف والكبير وذا الحاجة والمريض قلت هو في الصحيح باختصار رواه البزار ورجاله موثقون **وعن** ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله عنهم قال ما صليت خلف احد صلاة اخف من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في تمام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** عثمان بن ابي العاص رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثني الى ثقيف تجوز في الصلاة يا عثمان واقدر الناس باضعفهم فان فيهم الضعيف وذا الحاجة والحامل والمرضع قلت هو في الصحيح خلا قوله والمرضع والحامل • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون **وعن** ابراهيم بن يزيد التيمي رضي الله عنه قال كان ابي قد ترك الصلاة معنا قلت له يا ابه ما لك تركت الصلاة معنا قال انكم تخففون قلت فاين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان فيكم الضعيف والكبير وذا الحاجة فقال قد سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول ذلك وكان يمكث في الركوع والسجود ثلاثة اضعاف ما تصلون رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون **وعن** ابي مالك الاشجعي عن ابيه رضي الله تعالى عنهم قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر رضي الله عنه وخلف عمر رضي الله عنه وخلف عثمان رضي الله عنه وخلف علي رضي الله عنه فلم يكن احد منهم اخف صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وروى البزار بعضه **وعن** عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه انه خرج الى مجلسهم فاقيمت الصلاة فتقدم امامهم فاطال الصلاة والجلوس فلما انصرف قال من امنا منكم فليتم الركوع والسجود فان خلفه الصغير والكبير والمريض وابن السبيل وذا الحاجه فلما حضرت الصلاة تقدم عدي ابن حاتم واتم الركوع والسجود وتجوز في الصلاة فلما انصرف قال هكذا كنا نصلي خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير بطوله وهو عند الامام احمد باختصار وقد تقدم ورجال الحديثين ثقات **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تجوزوا في الصلاة فان خلفكم الضعيف والكبير وذا الحاجة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ركعتان من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف من ركعة من صلاتكم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت صبي في الصلاة فخفف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاسمع صوت الصبي وانا في الصلاة فاخفف مخافة ان تفتتن امه رواه
البزار ورجاله ثقات وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفجر باقصر سورتين من القران فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال انما اسرعت او عجلت لتفرغ
ام الصبي الى صبيها قلت لانس في الصحيح اني لاسمع بكاء الصبي فاخفف رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ربيع السمان وهو ضعيف باب في الرجل يؤم النساء عن جابر بن عبد الله عن
ابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم قال جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عملت الليلة عملا
قال ما هو قال نسوة معي في الدار قلن انك تقرا ولا نقرا فصل بنا فصليت ثمانيا والوتر قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فراينا ان سكوته رضا رواه عبد الله بن احمد وفي اسناده من لم يسم وعن
جابر رضي الله عنه قال جاء ابي بن كعب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
انه كان مني الليلة شيء يعني في رمضان قال وما ذاك يا ابي قال نسوة في داري قلن انا لا نقرا القران
فنصلي بصلاتك قال فصليت بهن ثمان ركعات واوترت فكان منه الرضى ولم يقل شيئا رواه ابو يعلى
والطبراني بنحوه في الاوسط واسناده حسن باب في الامام يكون له الحاجة فيصلي غيره عن
عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم لحاجته فادركهم وقت الصلاة فتقدمهم عبد الرحمن بن عوف فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى مع الناس خلفه ركعة فلما سلم قال احسنتم واصبتم رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وثقه
هيثم بن خارجة وقال احمد لا باس به في احاديث الرقاق وضعفه جماعة وابو سلمة بن عبد الرحمن رضي
الله عنه لم يسمع من ابيه باب ايذان الامام بالصلاة عن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال كان بلال رضي الله تعالى عنه اذا اراد ان يقيم الصلاة قال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته الصلاة رحمك الله رواه الطبراني في الاوسط والصغير واسناده حسن باب اذا
اقيمت الصلاة هل يصلي غيرها عن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال اقيمت الصلاة فتقدم عبد
الله بن مسعود رضي الله عنه الى اسطوانة في المسجد فصلى ركعتين ثم دخل يعني في الصلاة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله بن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال جاءنا ابن مسعود رضي
الله عنه والامام يصلي الصبح فصلى ركعتين الى سارية ولم يكن صلى ركعتي الفجر رواه الطبراني ورجاله
موثقون وعن ابي اسحاق ان الوليد بن عقبة بعث الى حذيفة وابن مسعود رضي الله عنهم يسالهما
عن الصلاة يوم العيد فاقيمت صلاة الفجر فذكر نحوه وابو اسحاق لم يدرك حذيفة ولا ابن مسعود
وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا صلى ركعتي الغداة حين
اخذ المؤذن يقيم فغمز النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه وقال الا كان هذا قبل رواه الطبراني في
الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال اقيمت صلاة الغداة
فنهضت اصلي الركعتين قبل الغداة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال اتصلي الصبح اربعا
رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن دخل المسجد والامام قائم فلا ينفرد وحده بصلاة
ولكن يدخل مع الامام في الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الله وهو ضعيف وعن
انس رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اقيمت الصلاة فراى ناسا يصلون
ركعتي الفجر فقال صلاتان معا ونهى ان تصليا اذا اقيمت الصلاة رواه البزار من رواية شريك بن ابي
نمر عنه قال البخاري والاصح عن شريك عن ابي سلمة مرسلا وفيه عثمان بن محمد بن عثمان بن ربيعة
ضعفه ابن القطان وقال عبد الحق الغالب على روايته الوهم وعن زيد بن ثابت رضي الله
تعالى عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال يقيم الصلاة فراى رجلا يصلي ركعتي الفجر فقال له اصلاتان
معا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم ابن بشير وهو ضعيف قلت ويأتي حديث ثابت
ابن قيس في الاوقات التي تكره فيها الصلاة فيما له سبب ان شاء الله باب فيما يدرك مع
الامام وما قاله عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه انه ركع دون الصف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
زادك الله حرصا ولا تعد صل ما ادركت واقض ما سبقك قلت هو في الصحيح خلا قوله صل ما ادركت
واقض ما سبقك رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن موسى الحراني وهو ضعيف قلت وقد تقدم
احاديث من هذا الباب في المشي الى الصلاة وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه في الذي تفوته بعض
الصلاة مع الامام قال تجعل ما تدرك مع الامام اخر صلاتك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان جندبا ومسروقا ادركا ركعة يعني من صلاة المغرب فقرا
جندب ولم يقرا مسروق خلف الامام فلما سلم الامام قاما يقضيان فجلس مسروق في الثانية وقام
جندب في الثانية فلم يجلس فلما انصرفا تذاكرا ذلك فاتيا ابن مسعود رضي الله تعالى عنه فقال كل قد

اصاب او قال كل قد احسن واصنع كما يصنع مسروق رواه الطبراني في الكبير باسانيد بعضها
تساقط منه رجل وفي هذه الطريق جابر الجعفي والاكثر على تضعيفه باب فيمن ادرك
الركوع عن علي وابن مسعود رضي الله تعالى عنهما قالا من لم يدرك الركعة فلا يعتد بالسجود رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون وعن قتادة ان ابن مسعود رضي الله عنهما ادرك قوما جلوسا في اخر صلاتهم
فقال قد ادركتم ان شاء الله رواه الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من ابن مسعود وعن
زيد بن وهب رضي الله عنه قال دخلت انا وابن مسعود رضي الله عنه المسجد والامام راكع فركعنا ثم
مشينا حتى استوينا بالصف فلما فرغ الامام قمت اقضي فقال قد ادركته رواه الطبراني في الكبير ورجاله له
ثقات وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا ركع احدكم فمشى الى الصف فان دخل في الصف
قبل ان يرفعوا رؤوسهم فانه يعتد بها وان رفعوا رؤوسهم قبل ان يصل الى الصف فلا يعتد بها رواه
الطبراني في الكبير وفيه زيد بن احمر ولم اجد من ذكره باب متابعة الامام عن ابي
سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال صلى رجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يركع قبل ان يركع
ويرفع قبل ان يرفع فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من فعل هذا قال انا يا رسول الله احببت
ان اعلم تعلم ذلك ام لا قال اتقوا خداج الصلاة فاذا ركع الامام فاركعوا واذا رفع فارفعوا رواه احمد
والطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن جابر قال احمد حديثه يشبه حديث اهل الصدق وقال ابن عدي
حديثه يحمل بعضه بعضا وضعفه ابن معين وجماعة وعن ابن مسعدة صاحب الجيش رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني قد بدنت فمن فاته ركوعي ادركه في بطء قيامي او
بطء قيامي رواه احمد ورجاله ثقات الا ان الذي رواه عن ابن مسعدة عثمان بن ابي سليمان واكثر
روايته عن التابعين والله تعالى اعلم وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه انه قال ان كان احدنا ليقيم
صلبه في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وسلم حتى يتمكن النبي صلى الله عليه وسلم من السجود رواه ابو
يعلى وفيه رجل لم يسم وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد احد
منا حتى يراه قد سجد رواه البزار وابو يعلى بنحوه وفي حديث البزار سعد بن الفضل ضعفه ابو حاتم
ووثقه غيره وحديث ابي يعلى منقطع بين الاعمش وانس وعن النعمان بن بشير رضي الله تعالى
عنه قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى نرى
النبي صلى الله عليه وسلم قد سجد رواه البزار وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف وعن جبير
ابن مطعم رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد بدنت فلا تبادروني بالقيام
في الصلاة والركوع والسجود رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن سمرة رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوا امامكم بالركوع فانكم تدركونه بما سبقكم رواه
البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن سمرة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تسبقوا قارئكم في الركوع والسجود والقيام
ولكن ليسبقكم قارئكم تدركون ما سبقكم به في ذلك اذا كان هو يرفع راسه في الركوع والسجود والقيام
قبلكم فتدركون قارئكم به حينئذ رواه الطبراني في الكبير بطوله ورواه البزار بعضه وهو ضعيف
وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كبر الامام فكبروا واذا
ركع فاركعوا واذا سجد فاسجدوا واذا رفع راسه من الركوع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا رواه
الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الذي يخفض ويرفع قبل الامام انما ناصيته بيد شيطان رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يؤمن احدكم اذا رفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس كلب قلت هو في الصحيح
خلا قوله راس كلب رواه الطبراني في الاوسط ولابي هريرة عنده ايضا الذي يرفع راسه قبل الامام
ان يحول الله راسه راس كلب ويضعه ورجال الاول ثقات خلا شيخ الطبراني العباس بن الربيع
ابن ثعلب فاني لم اجد من ترجمه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا ولا تسبقوه اذا ركع ولا اذا سجد فان كنتم ان تدركوا
ما سبقكم به فانه يسجد قبلكم ويرفع قبلكم فتدركوا ذلك رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن ابي الاحوص رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه قال اذا كنت خلف الامام فلا تركع
حتى يركع ولا تسجد حتى يسجد ولا ترفع راسك قبله واذا فرغ الامام ولم يقم ولم ينحرف وكانت لك
حاجة فاذهب ودعه فقد تمت صلاتك رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال ما يامن الذي يرفع راسه قبل الامام ان يعود راسه راس
كلب ولينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء او ليخطفن ابصارهم رواه الطبراني في الكبير

باسانيد فيها اسناد رجاله ثقات وعن عبد الله بن يزيد رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي
بالناس هاهنا فكان الناس يضعون رؤسهم قبل ان يضع راسه ويرفعون رؤسهم قبل ان يرفع راسه فلما
انصرف التفت اليهم فقال يا ايها الناس لو تاثمون وتو تاثمون صليت بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اخرم عنها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن موسى الانصاري شيخ لابي نعيم ولم اجد من ذكره وبقية
رجاله رجال الصحيح باب الاقتدا بمن صلى عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه انه كان يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياتي قومه فيصلي بهم رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن بكار ضعفه
ابن معين والنساي ووثقه ابو عاصم النبيلي وابن حبان وقال يخطي باب لا يخص الامام نفسه
بالدعا عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا ياتي احدكم الصلاة
وهو حاقن ولا يؤمن احدكم فيخص نفسه بالدعا دونهم فان فعل فقد خانهم رواه احمد وله في رواية
ولا يدخل عينيه بيتا حتى يستاذن قلت روى ابن ماجة منه لا ياتي احدكم الصلاة وهو حاقن
وفيه السفر بن بشير وهو ضعيف وقد باب ما ينهى عنه في الصلاة من الضحك والالتفات
وغير ذلك عن معاذ بن انس رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول
ان الضاحك في الصلاة والملتفت والمفقع اصابعه بمنزلة واحدة • رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه
ابن لهيعه وفيه كلام عن زياد بن قائد وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال اوصاني
خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ونهاني عن ثلاث نهاني عن نقرة كنقرة الديك واقعا كاقعا الكلب
والتفات كالتفات الثعلب • رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط واسناد احمد حسن وعن
جابر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الرجل في الصلاة اقبل الله عليه بوجهه
فاذا التفت قال يا ابن ادم الى من تلتفت الى من هو خير مني اقبل الي فاذا التفت الثانية قال مثل ذلك
فاذا التفت الثالثة صرف الله تبارك وتعالى وجهه رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي
وقد اجمعوا على ضعفه وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
العبد اذا قام الى الصلاة احسبه قال فانما هو بين يدي الرحمن تبارك وتعالى فاذا التفت يقول الله تبارك
وتعالى الى من تلتفت الى خير مني اقبل يا ابن ادم الي فانا خير ممن يلتفت اليه رواه البزار وفيه
ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف وعن وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليقبل عليها حتى يفرغ منها واياكم والالتفات في الصلاة فان
احدكم يناجي ربه ما دام في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن
عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلتفتوا في صلاتكم فانه
لا صلاة لملتفت • رواه الطبراني في الثلاثة وفيه الصلت بن يحيى في رواية الكبير ضعفه الازدي
وفي رواية في الصغير والاوسط الصلت بن ثابت وهو وهم وانما هو الصلت بن طريف ذكره الذهبي
في الميزان ذكر له هذا الحديث وقال الدارقطني حديثه مضطرب فيه والله تعالى اعلم وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلتفت في الصلاة عن يمينه وعن شماله ثم
انزل الله قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فخشع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن
يلتفت يمينا ولا شمالا رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به خيرة بن لحم الاسكندراني قلت
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاحسن الوضو ثم صلى ركعتين فدعى ربه الا كانت دعوته مستجابة
معجلة او موخرة اياكم والالتفات في الصلاة فانه لا صلاة لملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبوا في الفريضة
رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن عجلان وهو ضعيف وعن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام في الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته رواه الطبراني
في الكبير وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لا يزال الله مقبلا
على العبد بوجهه ما لم يلتفت او يحدث • رواه الطبراني في الكبير وابو قلابة لم يسمع من ابن مسعود وعن
حوط بن جبير رضي الله عنه قال كنت اصلي واذا رجل من خلفي يقول خفف فان لنا اليك حاجة فالتفت
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن زيد بن اسلم ضعفه ابن معين
وغيره ووثقه ابو حاتم ومعن بن عيسى وقال ابو داود هذا امثل من اخيه باب في الكلام
في الصلاة والاشارة عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رجلا سلم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في الصلاة فرد النبي صلى الله عليه وسلم اشارة فلما سلم قال له النبي صلى الله عليه وسلم انا
كنا نرد السلام في صلاتنا فنهينا عن ذلك رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه
عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مامون وضعفه الايمة احمد وغيره وعن ابي امامة رضي
الله تعالى عنه قال كان الناس اذا دخل الرجل المسجد فوجدهم يصلون سال الذي الى جنبه فيخبره بما فاته

وثقه ابن حبان صح

فيقضي

فيقضي ثم يقوم فيصلي معهم ثم صلى بعد ذلك حتى اتى معاذ رضي الله عنه يوما فاشاروا اليه انك قد فاتك
كذا وكذا فابى ان يصلي معهم فصلى معهم ثم صلى بعد ذلك ما فاته فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال احسن معاذ وانتم فافعلوا كما فعل رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن زحر عن علي
بن يزيد رضي الله تعالى عنهم وهما ضعيفان وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم تكلم في الصلاة ناسيا فبنى على ما صلى رواه الطبراني في الاوسط وفيه معلى بن مهدي قال ابو حاتم ياتي
احيانا بمناكير قال الذهبي هو من العباد صدوق في نفسه وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى
عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فلم يرد علي قلت لعمار عند النساي
انه سلم فرد عليه فيكون هذا ناسخا لذلك والله اعلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فاشار الي قلت
لابن مسعود في الصحيح انه سلم فلم يرد عليه • رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح •
باب الضحك والتبسم في الصلاة عن جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يقطع الصلاة الكشر ولكن يقطعها القهقهة رواه الطبراني في الصغير مرفوع وموقوف ورجاله
موثقون وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
العصر في غزوة بدر ان تبسم فلما قضى الصلاة قيل له يا رسول الله تبسمت في الصلاة قال مر بي ميكائيل
وعلى جناحه الغبار فضحك الي فتبسمت رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف
وعن جابر بن رباب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مر بي جبريل عليه
الصلاة والسلام وانا اصلي فضحك الي فتبسمت اليه رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع بن نافع
وهو ضعيف وعن ابي موسى رضي الله تعالى قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ دخل
رجل فتردى في حفرة كانت في المسجد وكان في بصره ضرر فضحك كثير من القوم وهم في الصلاة فامر
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحك ان يعيد الوضو ويعيد الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله
موثقون وفي بعضهم خلاف وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال سئل عن الرجل يضحك في
الصلاة قال يعيد الصلاة ولا يعيد الوضو رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب
رفع البصر في الصلاة عن جابر رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
ننظر الى السما رواه البزار وفيه ابو بكر المدني وهو مجهول وعن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم يصلي فلا يرفع بصره الى السما ولا يلتمع
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السما فليلتمع يعني في الصلاة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السما او ليخطفن ابصارهم رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف وعن ابرهيم رضي الله عنه قال راى عبد الله ابن مسعود
رضي الله عنه رجلا رافعا يديه الى السما يدعو وهو في صلاته فقال عبد الله لعل بصره يلتمع قبل ان يرجع
اليه رواه الطبراني في الكبير وابرهيم لم يسمع من ابن مسعود باب تغميض البصر في الصلاة
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى
الصلاة فلا يغمض عينيه رواه الطبراني في الثلاثة وفيه ليث بن سليم وهو مدلس وقد عنعنه
باب وضع الثوب على الانف في الصلاة عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان رواه
الطبراني في الكبير وفيه خالد بن الياس وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فليسو موضع سجوده ولا يدعه حتى هو يسجد نفخ ثم سجد فليسجد
احدكم على جمرة خير له من ان يسجد على نفخته • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم ابن بشير وهو
منكر الحديث باب مسح الجبهة في الصلاة عن بريدة رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من الجفا ان يبول الرجل قائما او يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلاته
او ينفخ في سجوده رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن انس رضي الله تعالى
عنه قال ثلاثة من الجفا ان ينفخ الرجل في سجوده او يمسح جبهته قبل ان يفرغ من صلاته قال البزار
وذهب عني الثالثة رواه البزار وفيه الجلد بن ايوب وهو ضعيف وعن واثلة بن الاسقع
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسح الرجل جبهته من التراب حتى يفرغ من الصلاة
ولا باس ان يمسح العرق عن صدغيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن عبد الله بن الحكم بن النعمان
ابن بشير وهو متروك هكذا سماه البزار والمزي في ترجمة محمد بن شعيب بن سابور وقال الذهبي عيسى ابن

عبد الرحمن عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمسح وجهه في الصلاة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح العرق عن وجهه في الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه خارجة ابن مصعب وهو ضعيف جدا
باب قتل العقرب في الصلاة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقام الى جنبه فصلى بصلاته ثم جاءت عقرب حتى
انتهت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تركته فذهبت نحو علي فرضخها بنعله حتى قتلها فلم ير رسول الله صلى
الله عليه وسلم بقتلها باسا رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى وفي طريق الطبراني عبد الله بن صالح
كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثقة مامون وضعفه الائمة احمد وغيرهم ورجال ابي يعلى
رجال الصحيح غير معاوية بن يحيى الصدفي واحاديثه عن الزهري مستقيمة كما قال البخاري وهذا منها
وضعفه الجمهور باب فتح الباب في الصلاة عن عائشة رضي الله عنها قالت جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو في المسجد قائما يصلي والباب مجاف مما يلي القبلة منتحيا من
المسجد فاستفتحت فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتي اهوى بيده ففتح الباب ثم مضى على صلاته
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح الذي في الباب قبله والحديث عند ابي داود والترمذي
والنسائي الا انه كان يصلي في البيت والبيت عليه مغلق فمشى حتى فتح الباب ثم رجع وكان هذه قصة
اخرى في البيت وتلك في المسجد باب ما نهي عنه في الصلاة عن ابي موسى وعلي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنهم قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرا القران وانت جنب ولا وانت راكع ولا
وانت ساجد ولا تصل وانت عاقص شعرك ولا تقع اقعاء الكلب ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ولا تلبس
القسي ولا تختم بالذهب ولا تلبس خاتمك في هاتين السبابة والوسطى قلت حديث علي بعضه في الصحيح
وغيره وقد رواه البزار كما ههنا وروى احمد بعضه وزاد فيه احمد ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصى
وفي حديث علي الحارث وهو ضعيف وحديث ابي موسى رجاله موثقون باب الاختصار
في الصلاة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاختصار في
الصلاة استراحة اهل النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن الازرق ضعفه الازدي وذكر لهذا
الحديث وضعفه به باب مس اللحية في الصلاة عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يمس لحيته غير عبث رواه البزار وفيه عيسى ابن عبد الله من ولد النعمان بن
بشير وهو ضعيف وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمس لحيته في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك وعن
عمرو بن حريث رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ربما مس لحيته في الصلاة رواه ابو يعلى
وفيه محمد بن الخطاب وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعن الحسن رضي الله تعالى
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة رواه ابو يعلى وهو مرسل
الاقعاء والتورك في الصلاة وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقعاء
والتورك في الصلاة رواه البزار عن شيخه هرون بن سفيان ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التورك والاقعاء وان لا نستوفز
في صلاتنا رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه سعد بن بشير وفيه كلام باب نهي
يصلي وراسه معقوص عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلي
الرجل وراسه معقوص رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب التثاؤب والعطاس
في الصلاة عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره التثاؤب
في الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وعن ابو اليقظان عن
ابيه عن جده رفع الحديث قال العطاس والنعاس والرعاف والحيض والقيء والتثاؤب في الصلاة من
الشيطان رواه الطبراني في الكبير وابو اليقظان ضعيف جدا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال التثاؤب والعطاس في الصلاة من الشيطان رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ويات
عن ابن مسعود اثر في النعاس في الصلاة في سورة ال عمران ان شاء الله تعالى باب مسح الحصى
في الصلاة عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مسح الحصى فقال واحدة ولان تمسك عنها خير من مائة ناقة كلها سود الحدق رواه احمد وفيه شرحبيل بن
سعد وهو ضعيف وعن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل شيء
حتى مسح الحصى فقال واحدة اودع رواه احمد وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يحرك الحصى وهو في الصلاة فلما انصرف قال للرجل هو
حظك من صلاتك رواه ابو يعلى والبزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن ابن عمر

رضي

رضي الله تعالى عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ورجل يقلب الحصى بيده فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم التفت الينا فقال ايكم المقلب الحصى بيده فقام رجل فقال انا يا رسول الله فقال
هذا حظك من صلاتك رواه الطبراني في الكبير وفيه الوازع ابن نافع وهو ضعيف وعن السائب
ابن يزيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا خلفه يقلب الحصى وهو في الصلاة
فقال من قلب الحصى فقال رجل انا فقال ذاك حظك من صلاتك رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن
عبد الملك النوفلي وقد ضعفه الائمة ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى وعن ابي ذر رضي
الله تعالى عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مسح الحصى يعني في الصلاة فقال مسحة واحدة قلت
له في السنن النهي عن مسح الحصى رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وفي حديثه ضعف باب
ما يجوز من العمل في الصلاة عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الصبح فجعل يهوي بيده فساله القوم حين انصرف فقال ان الشيطان كان يلقي علي شرر النار
ليفتنني عن الصلاة فتناولته فلو اخذته ما انفلت حتى يناط الى سارية من سواري المسجد ينظر اليه ولدان
اهل المدينة رواه احمد وله في رواية صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتهوى شيئا قدامه رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام وصلى صلاة الصبح وهو خلفه فالتبست عليه القراءة فلما فرغ من صلاته قال لو رايتموني
وابليس فاهويت بيدي فما زلت اخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعي هاتين الابهام والتي يليها
ولولا دعوة اخي سليمان عليه السلام لاصبح مربوطا بسارية من سواري المسجد يتلاعب به صبيان المدينة
رواه احمد ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال بينا نحن صفوفا خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الظهر او العصر اذ رايناه يتناول شيئا بين يديه في الصلاة لياخذه ثم يتناوله
لياخذه ثم حيل بينه وبينه ثم تاخر وتاخرنا ثم تاخر الثانية وتاخرنا فلما سلم قال ابي بن كعب رضي
الله تعالى عنه يا رسول الله رايناك اليوم تصنع في صلاتك شيئا لم تكن تصنعه فقال اني عرضت علي الجنة
بما فيها من الزهرة والنضرة فتناولت قطفا منها لاتيكم به ولو اخذته لاكل منه من بين السماء والارض
لا ينقصونه فحيل بيني وبينه ثم عرضت علي النار فلما وجدت حر شعاعها تاخرت واكثر من رايت فيها النساء
اللاتي ان ائتمن افشين وان سالن الحفن وان اعطين لم يشكرن ورايت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه
له واشبه من رايت به معبد بن اكثم قال معبد اي رسول الله يخشى علي من شبهه فانه والد قال لا انت مؤمن
وهو كافر وهو اول من حمل العرب على عبادة الاصنام رواه احمد وروى عن ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال بمثله وفي الاسناد عبد الله بن محمد بن عقيل وقد ضعف وقد وثق وعن عقبة ابن
عامر رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاطال القيام وكان اذا صلى لنا خفف فرايته
اهوى بيده ليتناول شيئا ثم انه ركع بعد ذلك فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس وجلسنا حوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت انه رابكم طول صلاتي وقيامي قلنا اجل يا رسول الله وسمعناك تقول اي
رب وانا فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه في الاخرة الا وقد
عرض علي في مقامي هذا حتى لقد عرضت علي النار فاقبل علي منها شرر حتى حاذى اخبائي هذا فخشيت ان يغشاكم
فقلت وانا فيهم فصرفها الله عنكم فادبرت قطعا كانها الزوايا فنظرت نظرة فرايت عمران بن حرثان بن
الحارث احد بني غفار متكيا في جهنم على قوسه ورايت فيها الحميرية صاحبة القطة التي ربطتها فلا هي اطعمتها
ولا هي سقتها قال احمد بن صالح الصواب حرثان رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ
الطبراني احمد بن محمد بن رشدين وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي فاشار الينا بيده ان اجلسوا فجلسنا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو خباب وهو ثقة ولكنه يدلس
وقد عنعنه باب البكاء في الصلاة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيت فيناديه بلال بالاذان فيقوم ويغتسل فاني لارى الماء ينحدر على جلده وشعره
ثم يخرج فيصلي فاسمع بكاه فذكر الحديث رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب صلاة الحاقن
عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا وجد احدكم وهو في
صلاته زرا فلينصرف فليتوضا رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجاله موثقون وعن المسور
ابن مخرمة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلين احدكم وهو يجد من الاذى
شيئا يعني الغائط والبول رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي وهو يجد من الاذى شيئا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو معشر السندي وقد ضعفه قوم كثيرون ووثقه اخرون قلت وقد تقدمت احاديث من هذا
الباب بعضها في باب الامام يذكر انه محدث وبعضها في الطهارة وعن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يشهد اني رسول الله فلا يشهد الصلاة حاقنا حتى يتخفف

عبادة صح

فذكر الحديث وهو بتمامه في الاستيذان رواه الطبراني في الكبير وقد روى ابن ماجة بعضه وفيه بشر
ابن بسر وعبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله وثقوا وقد تقدم حديث رواه احمد
في النهي عن ان يخص الامام نفسه بالدعا باب الصف للصلاة عن جابر رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من تمام الصلاة اقامة الصف رواه احمد وابو
يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وقد اختلف في الاحتجاج به وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني انظر
من ورائي كما انظر من بين يدي سووا صفوفكم واحسنوا ركوعكم وسجودكم رواه البزار ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لقد رايتنا وما تقام الصلاة حتى تتكامل بنا الصفوف
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتسون الصفوف او لتطمسن الوجوه ولتغمضن ابصاركم او لتخطفن ابصاركم رواه احمد والطبراني في
الكبير وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وهما ضعيفان باب منه عن ابي
الدردا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت باربع جعلت انا وامتي في الصلاة
كما تصف الملائكة وجعل الصعيد لي وضوا وجعلت لي الارض مسجدا واحلت لي الغنايم رواه الطبراني
في الكبير واسناده منقطع وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوا
كما تصف الملائكة عند ربهم قالوا يا رسول الله كيف تصف الملائكة عند ربهم قال يقيمون الصلاة ويجمعون
مناكبهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ولم اجد من ترجمه وعن بلال رضي الله تعالى
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسوي مناكبنا في الصلاة رواه الطبراني في الصغير واسناده متصل ورجاله
موثقون وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا
تستوي قلوبكم وتماسوا تراحموا قال شريح تماسوا يعني ازدحموا في الصلاة وقال غيره تماسوا تواصلوا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال سووا صفوفكم فان الشيطان يتخللها كالحذف او كاولاد الحذف رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجاله ثقات
باب صلة الصفوف وسد الفرج عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكبا في الصلاة وما من خطوة اعظم اجرا من خطوة مشاها رجل
الى فرجة في الصف فسدها رواه الطبراني في الاوسط كما ههنا والبزار خلا من قوله وما من خطوة الى
اخره واسناد البزار حسن وفي اسناد الطبراني ليث بن حماد ضعفه الدارقطني وعن عائشة رضي
الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سد فرجة في صف رفعه الله بها درجة وبنى
له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان
وعن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سد فرجة في الصف غفر له رواه
البزار واسناده حسن وعن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله وملائكته يصلون على الذين يصلون على الصفوف رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والفرج
يعني في الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال سووا صفوفكم فان الشيطان يتخللها كالحذف او كاولاد الحذف رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تراصوا الصفوف
فاني رايت الشيطان يتخللكم كانها اولاد الحذف رواه ابو يعلى وفيه رجل لم يسم وعن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف
ولا يصل عبد صفا الا رفعه الله درجة رواه الطبراني في الاوسط وفيه غانم بن احوص قال الدارقطني ليس بالقوي
باب في الصف الاول عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله تعالى وملائكته
يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا بين ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما
بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد موثقون
وعن النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته
يصلون على الصف الاول او الصفوف الاول رواه احمد والبزار ورجاله ثقات وعن جابر رضي الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى وملائكته يصلون على الصف
الاول رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثقه جماعة وعن ابي هريرة رضي

الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر للصف الاول ثلاثا وللثاني مرتين وللثالث
مرة رواه البزار وفيه ايوب بن عتبة وضعف من قبل حفظه باب منه في الصف الاول
وميمنة الامام عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال عليكم بالصف الاول وعليكم بالميمنة منه واياكم
والصف بين السواري رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن
ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان استطعت ان تكون خلف الامام
والا فعن يمينه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اجد له ذكرا وعن الحكم بن عمير رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للصف الاول فضل على الصفوف رواه الطبراني في الكبير وفيه
يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن عبد العزيز بن رفيع رضي الله عنه قال حدثني عامر بن مسعود
القرشي وزاحمني بمكة ايام ابن الزبير عند المقام في الصف الاول قال قلت له اكان يقال في الصف الاول
خير قال اجل والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الصف الاول ما صفوا فيه الا بقرعة
او سهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان عامر بن مسعود اختلف في صحبته وعن عبد
الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان الله وملائكته يصلون على الذين يتقدمون الصفوف بصلاتهم يعني
الصف المقدم رواه الطبراني في الكبير موقوفا وفيه رجل لم يسم باب فيمن يستحق ان يكون
في الصف الاول عن عامر بن ربيعة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليليني منكم
اولو الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله العمري والاكثر
على تضعيفه واختلف في الاحتجاج به وعن سمرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المهاجرين ان يتقدموا وان يكونوا في مقدم الصفوف ويقول هم اعلم بالصلاة من السفهاء والاعراب
ولا احب ان تكون الاعراب امامهم ولا يدرون كيف الصلاة رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده
ضعيف وعن سمرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليقوم الاعراب خلف المهاجرين
والانصار ليقتدوا بهم في الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه سعد بن بشير رضي الله عنه وقد اختلف
في الاحتجاج به باب منه في تعديل الصفوف وصفوف الرجال والنساء وعن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد
به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة
بعد الصلاة ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة ثم يجلس في المجلس ينتظر
الصلاة الاخرى الا الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه فاذا قمتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم واقيموا
وسدوا الخلل فاني اراكم من وراء ظهري فاذا قال امامكم الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد وان خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النسا
المؤخر وشرها المقدم يا معشر النسا اذا سجد الرجال فاغضضن ابصاركن لا ترين عورات الرجال من ضيق
الازر قلت روى ابن ماجة منه طرفا من اوله الى قوله ما منكم من رجل رواه احمد بطوله وابو يعلى ايضا
الا انه قال ما منكم من رجل يخرج من بيته متطهرا فيصلي مع المسلمين الصلاة الجامعة وفيه عبد الله بن
محمد بن عقيل وفي الاحتجاج به خلاف وثقه غير واحد وعن ابي سعيد يعني الخدري رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال المقدم وشرها المؤخر وخير صفوف النسا المؤخر
وشرها المقدم رواه احمد من رواية شريك عن ابن عقيل ورواه ابو يعلى ورجاله ثقات ليس فيهم ابن عقيل
وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها
اخرها وشر صفوف النسا اولها وخيرها اخرها رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون
وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير
صفوف النسا اخرها وشرها اولها رواه البزار ورجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا
اخرها وشرها اولها رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ضعفه الجمهور ووثقه ابن
معين في رواية وضعفه في اخرى وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النسا اخرها وشرها اولها رواه الطبراني في الكبير وفيه
عفير بن معدان وهو ضعيف باب في مقام الاثنين خلف الامام عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال من السنة ان يقوم الرجل وخلفه رجلان وخلفهما امراة رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف
باب في جانب المسجد الايسر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو
مدلس وقد عنعنه ولكنه ثقة باب اذا كان امام ومأموم عن جابر بن صخر احد بني سلمة
رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بطريق مكة من يسبقنا الى الاثابة قال ابو

اويس
انا قال اذهب فاتيت الاثابة فدررت حوطها وفرطت فيه فملاته ثم غلبتني عيناي فما انتبهت الا برجل فذهبت صح
تنازعه راحلته الى الماء ويكفها عنه فقال يا صاحب الحوض اورد حوضك فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت نعم قال فاورد راحلته ثم انصرف فاناخ ثم قال اتبعني بالاداوة فتبعته بالماء فتوضا فاحسن وضوءه
وتوضات معه ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي فحولني عن يمينه فصلينا فلم ننشب ان جاء الناس
رواه احمد والطبراني في الكبير من هذا اكله صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامني عن يمينه وفيه
شرحبيل بن سعد وهو ضعيف **وعن** انس رضي الله تعالى عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقامني
عن يمينه رواه البزار ورجاله موثقون **وعن** عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقمت عن يساره فاخذني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقامني عن يمينه
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو الحسن روى عن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحباب وروى عنه سليمان
ابن كثير ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات **وعن** المغيرة ابن شعبة رضي الله تعالى عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الخفين وصلى فاقامني عن يمينه قلت هو في الصحيح خلا قوله
فاقامني عن يمينه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب الصف الذي بين السواري

قال ابن مسعود رضي الله عنه لا تصطفوا بين السواري ولا تاتموا بقوم وهم يتحدثون **عن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال انما كرهت الصلاة بين السواري للواحد والاثنين رواه والذي قبله الطبراني
في الكبير واسناده حسن

باب فيمن وجد فرجة في صف فلم يسدها **عن** ابن عباس
رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نظر الى فرجة في صف فليسدها بنفسه فان
لم يفعل فمر مار فليتخط على رقبته فانه لا حرمة له رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف

باب فيمن ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي غيره **عن** ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذي احدا اضعف الله
له اجر الصف الاول رواه الطبراني في الاوسط وفيه نوح بن ابي مريم وهو ضعيف

باب ما يفعل من جاء بعد تمام الصف **عن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا انتهى احدكم الى الصف وقد تم فليجبذ اليه رجلا يقيمه الى جنبه رواه الطبراني في الاوسط وقال
لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه بشر بن ابرهيم وهو ضعيف جدا **وعن**
وابصة ابن معبد رضي الله تعالى عنه قال انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يصلي خلف القوم
فقال يا ايها المصلي وحده الا تكون وصلت صفا فدخلت معهم او اجتررت رجلا اليك ان ضاق بكم المكان
اعد صلاتك فانه لا صلاة لك قلت لحديث فيمن صلى خلف الصف في السنن الثلاثة غير هذا
رواه ابو يعلى وفيه السري بن اسمعيل وهو ضعيف

باب فيمن ركع وحده ثم دخل في الصف
عن عطا رضي الله عنه انه سمع عبد الله بن الزبير رضي الله عنه على المنبر يقول اذا دخل احدكم
المسجد والناس ركوع فليركع حين يدخل ثم يدب راكعا حتى يدخل في الصف فان ذلك السنة قال
عطا وقد رايته يصنع ذلك قال ابن جريج وقد رايت عطا يصنع ذلك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح **وعن** قتادة رضي الله تعالى عنه ان ابن مسعود قال لا باس ان يركع دون الصف رواه
الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من ابن مسعود ورجاله ثقات

باب فيمن صلى خلف
الصف وحده **عن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي
خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلاة رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر ابن
عمر اجمعوا على ضعفه **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
يصلي خلف الصفوف وحده فقال اعد الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن القاسم
وهو ضعيف

باب ما جاء في السواك **عن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وعلي بن ابي
طالب كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند
كل صلاة قلت حديث ابي هريرة في الصحيح رواه عبد الله من زياداته في المسند والبزار بنحوه
علي وحده الا انه زاد فيه بعد قوله عند كل صلاة ولاخرت العشا الى ثلث الليل فانه اذا مضى
ثلث الليل الاول هبط الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فلم يزل هنالك حتى يطلع الفجر يقول الا سائل
فيعطى الا داع يجاب الا مستشفع فيشفع الا تائب فيستغفر فيغفر له ورجالهما ثقات ولكنه
في المسند عن ابن اسحق عن عبيد الله بن ابي رافع وعبد الرحمن وثقه ابن معين **وعن** ام حبيبة
رضي الله تعالى عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** زينب بنت جحش رضي الله
تعالى عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند

كل صلاة كما يتوضؤون رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** رجل رضي الله عنه من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يعني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة
رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر بالسواك رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم **وعن** عائشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه البزار وفيه معاوية
ابن يحيى الصدفي وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لولا ان تضعفوا لامرتكم بالسواك عند كل صلاة رواه البزار والطبراني في الكبير
من طريق مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف وقال البزار لا باس به **وعن** العباس بن عبد المطلب
رضي الله تعالى عنه قال كانوا يدخلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يستاكوا فقال تدخلون
علي قلحا استاكوا فلولا ان اشق على امتي لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة كما فرضت عليهم الوضوء
رواه البزار والطبراني في الكبير وابو يعلى بنحوه وزاد في اخره وقالت عائشة رضي الله تعالى عنها
ما زال النبي صلى الله عليه وسلم يذكر السواك حتى خشينا ان ينزل فيه قران وفيه ابو علي الصيقل قال
ابن السكن وغيره مجهول **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا
ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن راشد
وهو ضعيف **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان تكون سنة
لامرت بالسواك عند كل صلاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ارطاة ابو حاتم ولم اجد من
ذكره وبقية رجاله ثقات **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كنا نضع سواك رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع طهوره قالت قلت يا رسول الله ما تدع السواك قال اجل لو اني اقدر على ان يكون ذلك
مني عند كل شفع من صلاتي لفعلت رواه ابو يعلى وفيه السري ابن اسمعيل وهو متروك **وعن** عائشة
رضي الله تعالى عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصلاة بسواك
على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة رواه احمد والبزار وابو يعلى وقد صححه الحاكم **وعن** عائشة
رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ركعتين بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك
رواه البزار ورجاله موثقون **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لقد امرت بالسواك حتى ظننت انه ينزل علي به قران او وحي رواه ابو يعلى ولابن عباس عند احمد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت ان يوحى الي فيه رواه الطبراني في الاوسط ورواه
في الكبير ايضا بلفظ لقد امرت بالسواك حتى خفت على اسناني وفيه عطا ابن السائب ورجاله ثقات
وعن واثلة ابن الاسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى خشيت
ان يكتب علي رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه **وعن**
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا ينام الا والسواك عنده فاذا استيقظ بدا
بالسواك رواه احمد وابو يعلى وقال في بعض طرقه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام ساعة من
الليل الا واجرا السواك على فيه وكذلك الطبراني في الكبير واسناده ضعيف في بعض طرقه من لم يسم وفي بعضها
حسام بن مصك وغير ذلك **وعن** انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك
حتى خشيت ان ادرد او حتى خشيت على لثتي واسناني رواه البزار وفيه عمران بن خالد وهو ضعيف **وعن**
سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني جبريل بالسواك حتى ظننت ان
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالسواك حتى خفت على اضراسي رواه الطبراني في
الكبير ورجاله موثقون وفي بعضهم خلاف **وعن** علي رضي الله تعالى عنه انه امر بالسواك وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا تسوك ثم قام يصلي قام الملك خلفه فيستمع لقراته فيدنو منه
او كلمة نحوها حتى يضع فاه على فيه فما يخرج من فيه شيء من القران الا صار في جوف الملك فطهروا افواهكم
للقران رواه البزار ورجاله ثقات قلت روى ابن ماجة بعضه الا انه موقوف وهذا مرفوع **وعن**
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسواك وقال نعم الشيء هو رواه البزار
وفيه السري بن اسمعيل وهو ضعيف **وعن** مليح بن عبد الله الخطمي عن ابيه عن جده رضي الله تعالى
عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من سنن المرسلين الحياء والحلم والحجامة والسواك والتعطر
رواه البزار ومليح وابوه وجده لم اجد من ترجمهم **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى قالت صح
الله عليه وسلم لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام ليلة ولا ينتبه الا استن رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اجد من ذكره وقد رواه احمد من فضل ابي هريرة وفيه محمد بن عمرو وهو مختلف

فيه وعن زيد بن خالد الجهني رضي الله تعالى عنه قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته لشيء من الصلوات حتى يستاك رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك من الليل مرارا رواه الطبراني في الكبير وفيه واصل ابن السائب وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال ربما استاك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل اربع مرات رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن مطير وهو ضعيف جدا وعن يزيد بن الاصم عن ميمونة رضي الله تعالى عنها وكان يبيتنا في حجرها فذكران سواكا كان لا يزال في اناء فان شغلها عمل او صلاة والا اخذت السواك فاستاكت رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون قلت وقد تقدمت احاديث كثيرة في السواك في الطهارة ويأتي غيرها في الزينة ان شاء الله تعالى

باب كيف يستاك

عن بهز رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الاشربة ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه ثبيت ابن كثير وهو ضعيف

باب السواك لمن ليست له اسنان

عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قلت يا رسول الله الرجل تذهب فوه يستاك قال نعم قلت كيف يصنع قال يدخل اصبعيه في فيه فيدلكه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن عبد الله الانصاري وهو ضعيف

باب باي شيء يستاك

عن ابي خيرة الصباحي رضي الله تعالى عنه قال كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزودنا الاراك نستاك به فقلنا يا رسول الله عندنا الجريد ولكنا نقبل كرامتك وعطيتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير مكرهين ان قعد قوم لم يسلموا الا خزايا موتورين رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك الزيتون من شجرة مباركة يطيب الفم ويذهب بالحفر وهو سواكي وسواك الانبياء قبلي رواه الطبراني في الاوسط وفيه معلى بن محمد ولم اجد من ذكره

باب ما يفعل عند عدم السواك

عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع تجري مجرى السواك اذا لم يكن سواك رواه الطبراني في الاوسط وكثير ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه

باب النية والنهي من الخروج عن الصلاة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال تعودوا الخير فانما الخير بالعادة وحافظوا على نياتكم في الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان زبادلم يسمع من ابن مسعود وعن شقيق رضي الله تعالى عنه قال قال عبد الله من هاجر يبتغي شيا فهو له قال وهاجر رجل ليتزوج امراة يقال لها ام قيس فكان يسمى مهاجر ام قيس رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب رفع اليدين في الصلاة

عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم فلم يرفعوا ايديهم الا عند افتتاح الصلاة وقد قال مرة فلم يرفعوا ايديهم بعد التكبيرة الاولى قلت له حديث غير هذا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي وقد اختلط عليه حديثه وكان يلقن فيتلقن وعن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح الصلاة فرفع يديه حتى جاوز بهما اذنيه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه واختلف في الاحتجاج به وعن الزبال بن حرملة رضي الله عنه قال سالت جابر بن عبد الله رضي الله عنه كم كنتم يوم الشجرة قال كنا الفا واربعمائة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في كل تكبيرة من الصلاة قلت هو في الصحيحين خلا رفع اليدين رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة واختلف فيه وعن حميد بن هلال رضي الله تعالى عنه قال حدثني من سمع الاعراب رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قال فرفع راسه من الركوع ورفع كفيه حتى حاذتا او بلغتا فروع اذنيه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الركوع والسجود قلت رواه ابن ماجة خلا قوله والسجود رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا ركع واذا رفع راسه من الركوع قلت رواه ابن ماجة خلا قوله فاذا رفع راسه من الركوع ورجاله رجال الصحيح وعن قتادة رضي الله عنه قال قلت لانس بن مالك رضي الله عنه ارنا كيف صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فصلى فكان يرفع يديه مع كل تكبيرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم كلهم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلاة واذا كبر للركوع واذا رفع راسه يكبر للسجود قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن محمد الاسلمي وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح احدكم فليرفع يديه وليستقبل بباطنهما القبلة فان الله امامه وفيه عمير بن عمران وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند التكبير للركوع وعند التكبير حين يهوي ساجدا رواه الطبراني في الاوسط وهو في الصحيح خلا التكبير للسجود واسناده صحيح وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في صلاته رفع يديه قبالة اذنيه فاذا كبر ارسلهما وربما رايته يضع يمينه على يساره فاذا فرغ من فاتحة الكتاب سكت فاذا ختم السورة سكت ثم يرفع يديه قبالة اذنيه ويكبر ويركع وكنا لا نركع حتى نراه راكعا ثم يستوي قائما من ركوعه حتى ياخذ كل عظم مكانه ثم يرفع يديه قبالة اذنيه فذكر الحديث ويأتي بتمامه في صفة الصلاة ان شاء الله رواه الطبراني في الكبير وفيه الخصيب بن جحدر وهو كذاب وعن الحكم بن عمير رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا قمتم الى الصلاة فارفعوا ايديكم ولا تخالف اذانكم ثم قولوا الله اكبر سبحانك اللهم وبحمدك وتعالى جدك ولا اله غيرك وان لم تزيدوا على التكبير اجزاتكم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترفع الايدي الا في سبع مواطن حين تفتح الصلاة وحين يدخل المسجد الحرام فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الحج ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف لسوء حفظه وقد وثق وعن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وائل بن حجر اذا صليت فاجعل يديك حذاء اذنيك والمراة تجعل يديها حذاء ثدييها قلت له في الصحيح وغيره في رفع اليدين غير هذا الحديث رواه الطبراني في حديث طويل في مناقب وائل من طريق ميمونة بنت حجر عن عمتها ام يحيى بنت عبد الجبار ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ترفع الايدي في سبع مواطن افتتاح الصلاة واستقبال البيت والصفا والمروة والموقفين وعند الحجر وفيه ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وعن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله عنه قال انه يكتب في كل اشارة يشيرها الرجل بيده في الصلاة بكل اصبع حسنة او درجة رواه الطبراني واسناده حسن

باب التكبير

عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان بلال رضي الله عنه اذا قال قد قامت الصلاة نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير رواه البزار وفيه حجاج ابن فروخ وهو ضعيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء صفوة وصفوة الصلاة التكبيرة الاولى قال فذكره رواه البزار وفيه الحسن بن السكن ضعفه احمد وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء انفة وان انفة الصلاة التكبيرة الاولى فحافظوا عليها قال ابو عبيد الله فحدثت به رجاء ابن حيوة فقال حدثتني ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه موقوف وفيه رجل لم يسم وعن سعيد بن الحارث رضي الله عنه قال اشتكى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه او غاب فصلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين افتتح الصلاة وحين ركع وحين قال سمع الله لمن حمده وحين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين قام بين الركعتين حتى قضى صلاته على ذلك فلما صلى قيل له اختلف الناس على صلاتك فخرج فقام على المنبر فقال يا ايها الناس والله ما ابالي اختلفت صلاتكم او لم تختلف هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن البراء رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكبر في كل خفض ورفع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون

باب تحريم الصلاة وتحليلها

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نافع مولى يوسف السلمي وهو ابو هرمز ضعيف ذاهب الحديث وعن عبد الله بن زيد رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال تحريم الصلاة التكبير وتحليلها التسليم واذا سلمت فعجلت بك حاجتك فانطلق قبل ان تقبل بوجهك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن رفاعة بن رافع رضي الله تعالى عنه ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فصلى فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعيد فاعاد مرتين او ثلاثا فقال يا رسول الله ما الوت بعد مرتين او ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا تتم صلاة لاحد من الناس حتى يتوضا فيضع الوضوء مواضعه ثم يقول الله اكبر قلت فذكر الحديث وهو في السنن الاربعة غير قوله الله اكبر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب وضع اليد على الاخرى

عن الحارث ابن عطيف او عطيف بن الحارث رضي الله عنه قال ما نسيت من الاشياء لم انس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا يمينه على شماله في الصلاة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يصلي وقد وضع يده اليسرى

على اليمنى فانتزعها ووضع اليمين على اليسرى رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن شداد
ابن شرحبيل رضي الله تعالى عنه قال ما نسيت فلم انس اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما
يده اليمنى على يده اليسرى قابضا عليها يعني في الصلاة رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عياش
ابن يوسف ولم اجد من ترجمه وقال البزار لم يرو شداد بن شرحبيل عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا
الحديث وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول انا
معاشر الانبيا امرنا بتعجيل فطرنا وتاخير سحورنا وان نضع ايماننا على شمائلنا في الصلاة رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن يعلى بن مرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة يحبها الله عز وجل تعجيل الافطار وتاخير السحور وضرب اليدين احداهما بالاخرى في الصلاة
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي الدردا رضي الله تعالى
عنه رفعه قال ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار وتاخير السحور ووضع اليمين على الشمال في الصلاة
رواه الطبراني في الكبير مرفوع وموقوف على ابي الدردا والموقوف صحيح والمرفوع في رجاله من لم اجد من ترجمه
قلت ويأتي شي من نوع هذه الاحاديث في الصيام ان شا الله تعالى وعن عقبة بن ابي عائشة
رضي الله عنه قال رايت عبد الله بن جابر البياضي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع احدى
يديه على ذراعيه في الصلاة رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن باب ما يستفتح
به الصلاة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان رجلا قال ذات يوم ودخل في الصلاة الحمد لله ملا
السما وسبح ودعا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائلهن فقال انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لقد رايت الملائكة يلقا به بعضهم بعضا رواه احمد والبزار وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة اختلط
ولكنه من رواية حماد بن سلمة عن عطا وحماد سمع منه قبل الاختلاط قاله ابو داود فيما رواه ابو عبيد الاجري
عنه ورواه الطبراني في الكبير من رواية حماد بن سلمة عن يعلى عن عطا عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
واسناده جيد ويعلى ابن عطا العامري وابوه ثقتان وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه
قال جا رجل ونحن في الصف خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل في الصف فقال الله اكبر كبيرا وسبحان
الله بكرة واصيلا قال فرفع المسلمون روسهم واستنكروا الرجل وقالوا من الرجل الذي يرفع صوته فوق صوت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هذا العالي الصوت فقيل
هو ذا يا رسول الله فقال والله لقد رايت كلامك يصعد في السما حتى فتح باب فدخل فيه رواه احمد
والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا اذا صلى احدكم فليقل اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت
بين المشرق والمغرب اللهم اعوذ بك ان تصد عني وجهك يوم القيمة اللهم نقني من خطاياي
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم احيني مسلما وامتني مسلما رواه البزار والطبراني في الكبير
واسناده ضعيف وعن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب ونقني من خطيئتي كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس. رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا استفتحنا الصلاة ان نقول سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وكان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه
يعلمنا ويقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله رواه الطبراني في الاوسط وابو عبيدة لم يسمع
من ابن مسعود ورواه في الكبير باختصار وفيه مسعود بن سليمان قال ابو حاتم مجهول وعن ابن
جريج رضي الله تعالى عنه قال حدثني من اصدق عن ابي بكر وعمر وعثمان وعن ابن مسعود رضي الله تعالى
عنهم اجمعين انهم كانوا اذا استفتحوا قالوا سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله
غيرك قبل القراة رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يسم وعن واثلة رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة
قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما انا من المشركين سبحانك اللهم وبحمدك
وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين. رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي
وهو ضعيف وعن ابي رافع رضي الله تعالى عنه قال وقع الي كتاب فيه استفتاح رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا كبر قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا
من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من

المسلمين

المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك انت ربي وانا عبدك لا شريك لك ظلمت نفسي
واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا فانه لا يغفر الذنوب الا انت لبيك وسعديك والخير في يديك لا ملجا
ولا منجا منك الا اليك استغفرك واتوب اليك ثم تقرا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحاق وهو
ثقة ولكنه مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله موثقون وعن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي اذنيه يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا افتتح الصلاة قال الحمد لله رب العالمين ثم سكت هنيهة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله موثقون وعن حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم ذات ليلة فتوضا وقام يصلي فقمت عن يساره فاقامني عن يمينه فقال سبحان ذي الملكوت
والجبروت والكبريا والعظمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن ابي ثعلبة الخشني
رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اذ سمع رجلا يدعوا الحمد لله حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه كما ينبغي لكرم وجهه ربنا عز وجل فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من القائل كذا
وكذا لقد رايت اثنا عشر ملكا يبتدرونها ثم شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره حتى توارت بالحجاب
قال هي لك بخاتمها يوم القيمة ومثلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن يزيد بن سنان الراوي ضعفه
ابن معين والبخاري والنسائي ووثقه ابن حبان باب في بسم الله الرحمن الرحيم عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه سئل عن الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم فقال كنا نقول هي قراة الاعراب
رواه البزار وفيه ابو سعد البقال وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعيد
ابن يزيد رضي الله تعالى عنه قال سالت انسا رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بسم الله الرحمن الرحيم
او الحمد لله رب العالمين قال انك لتسالني عن شي ما سالني عنه احد قبلك. رواه احمد ورجاله ثقات وعن
بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال نافع اراها حفصة رضي الله تعالى عنها انها سالت عن
قراة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انكم لا تستطيعونها قال فقيل اخبرينا بها قال فقرات قراة
ترسلت فيها قال فحكى لنا ابن ابي مليكة مثل الحمد لله رب العالمين ثم قطع الرحمن الرحيم ثم قطع مالك
يوم الدين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابرهيم الصايغ قال سالت مطرا الوراق فقلت اتقرا
بسم الله الرحمن الرحيم وتتعوذ من الشيطان الرجيم في كل ركعة وفي كل سورة تفتتحها فقال اخبرني
قتادة عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين وسمرة ابن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هما
السكتتان تفعل في نفسه اذا افتتح الصلاة واذا نهض من الجلوس في الركعتين رواه الطبراني في الكبير
وفيه ريحان ابو عصام ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرا بسم الله الرحمن الرحيم هزا منه المشركون وقالوا محمد يذكر اله اليمامة
وكان مسيلمة يسمى الرحمن فلما نزلت هذه الاية امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يجهر بها رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يسر ببسم الله الرحمن الرحيم وابو بكر وعمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون
وعن ابي وائل رضي الله تعالى عنه قال كان علي وعبد الله رضي الله عنهم لا يجهران ببسم الله الرحمن الرحيم
ولا بالتعوذ ولا بالتامين. رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سعيد البقال وهو ثقة مدلس وعن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة
قلت رواه ابو داود وغيره خلا الجهر بها رواه البزار ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم
فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم عرف ان السورة قد ختمت واستقبلت او ابتدئت سورة اخرى قلت
اقتصر ابو داود منه على قوله لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم رواه البزار باسنادين
رجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
الحمد لله رب العالمين سبع ايات احداهن بسم الله الرحمن الرحيم وهي السبع المثاني والقران العظيم
وهي ام القران وفاتحة الكتاب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن علي وعمار رضي
الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الطبراني في
الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وزهير بن معاوية وهو مدلس وضعفه الناس
وعن نافع رضي الله عنه ان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا افتتح الصلاة يبدا ببسم الله الرحمن الرحيم
في ام القران في السورة التي تليها ويذكر انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو ضعيف جدا وعن بريدة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرج من المسجد حتى اعلمك اية من سورة لم تنزل على احد قبلي غير

سليمان بن داود عليه الصلاة والسلام فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ اسكفة الباب قال باي
شي تستفتح صلاتك وقراتك قلت بسم الله الرحمن الرحيم فقال هي هي ثم اخرج رجله اليسرى
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف لسوء حفظه وفيهم من لم اعرفه
باب القراة في الصلاة عن عبد الله بن بحينه رضي الله تعالى عنه وكان من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل قرا احد منكم معي انفا قالوا نعم قال
اني اقول مالي انازع القران فانتهى الناس عن القراة معه حين قال ذلك رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح ويأتي الكلام عليه بعد هذا الحديث وعن عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال كانوا يقرون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال خلطتم على القران رواه احمد
وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن بحينه رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى صلاة يجهر فيها فلما انصرف قال تقرؤن خلفي فقال بعضهم انا لنفعل قال لا تفعلوا اني
اقول مالي انازع القران قال فانتهى الناس عن القراة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
البزار بتمامه واحمد والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال اخطا
فيه ابن اخي ابن شهاب حيث قال عن ابن بحينه ورواه معمر وابن عيينه عن الزهري عن ابن
اكيمه عن ابي هريرة وعن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه
فلما قضى صلاته اقبل عليهم بوجهه فقال اتقرؤن في صلاتكم خلف الامام والامام يقرا فسكتوا قالها
ثلاث مرات فقال قائل او قائلون انا لنفعل قال فلا تفعلوا ليقرا احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه قال صلينا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال لنا هل تقرؤن معي اذا كنتم في الصلاة قلنا نعم قال فلا تفعلوا
الا بام القران رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وعن ابي الدرداء رضي
الله تعالى عنه قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله افي كل صلاة قراة قال نعم فقال
رجل من القوم وجب هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ارى الامام اذا قرا الا كان كافيا قلت
روى ابن ماجة الى قوله وجب هذا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن جهر رضي الله تعالى
عنه قال قرات خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال يا جهر اسمع ربك ولا تسمعني رواه الطبراني
في الكبير وعبد الله بن جهر لم اجد من ذكره وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه قال يا فلان
لا تقرا خلف الامام الا ان يكون اماما لا يقرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي
وائل رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال اقرا خلف الامام قال انصت للقران
فان في الصلاة شغلا وسيكفيك ذلك الامام رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون
وعن ابرهيم ان ابن مسعود رضي الله عنهم كان لا يقرا خلف الامام وكان ابرهيم ياخذ به وكان
ابن مسعود اذا كان اماما قرا في الركعتين الاوليين ولا يقرا في الاخريين رواه الطبراني في الكبير
وابرهيم لم يدرك ابن مسعود وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من كان له امام فقراة الامام له قراة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو هرون العبدي
وهو متروك وعن حميد بن هلال قال جاء هشام بن عامر الى الصلاة فاسرع المشي فدخل في الصلاة
وقد حفزه النفس فجهر بالقراة خلف الامام فلما قضى صلاته قيل له اتقرا خلف الامام قال انا لنفعل رواه
الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا خلف الامام فليقرا بفاتحة الكتاب قلت له حديث في الصحيح بغير
سياقه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرا فيها بام القران فهي خداج فهي خداج رواه الطبراني
في الصغير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كل صلاة لا يقرا فيها بام القران فهي مخدجة مخدجة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعيد بن سليمان النشيطي قال ابو زرعة نسال الله السلامة ليس بالقوي وعن مهران
رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يقرا بام الكتاب في صلاته فهي خداج رواه
الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن مهران الا بهذا الاسناد قلت وفي اسناده جماعة لم اعرفهم
وعن ابي قتادة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقرؤن خلفي قالوا نعم قال
فلا تفعلوا الا بام القران رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم تقرؤن والامام يقرا قالها ثلاثا قالوا انا لنفعل قال
فلا تفعلوا الا ان يقرا احدكم بفاتحة الكتاب في نفسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من
اهل البادية عن ابيه وكان ابوه اسيرا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول لا تقبل صلاة لا يقرا فيها بام الكتاب وفيه رجل لم يسم وقد رواه احمد وعن ابي بن كعب رضي الله
عنه قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب ثم قال قال ربكم ابن ادم انزلت عليك سبع ايات
ثلاث لي وثلاث لك وواحدة بيني وبينك فاما التي لي فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم
الدين اياك نعبد واياك نستعين منك العبادة ومني العون واما التي لك اهدنا الصراط المستقيم صراط
الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو
متروك باب قراة الفاتحة قبل السورة عن عصمة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يستفتح القراة بالحمد لله رب العالمين رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستفتح القراة بالحمد لله رب العالمين رواه
الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم كان يفتتح الصلاة بالحمد لله رب العالمين ورجاله ثقات وعن ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه انه كان يفتتح صلاته بالحمد لله رب العالمين رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن مطر
وهو ضعيف جدا باب التامين عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت بينا انا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ استاذن رجل من اليهود فاذن له فقال السام عليك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وعليك فذكر الحديث الى ان قال انهم لا يحسدونا على شي كما يحسدونا على الجمعة التي هدانا الله لها
وضلوا عنها وعلى القبلة التي هدانا الله لها وضلوا عنها وعلى قولنا خلف الامام امين وقد تقدم الحديث
بتمامه في القبلة والكلام عليه وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جلس
في بيت من بيوت ازواجه وعنده عائشة رضي الله عنها فدخل عليه نفر من اليهود فقالوا السام عليك يا محمد
قال وعليكم فجلسوا فتحدثوا وقد فهمت عائشة تحيتهم التي حيوا بها النبي صلى الله عليه وسلم فاستجمعت غضبا
وتصبرت فلم تملك غضبها فقالت بل عليكم السام وغضب الله ولعنته هذا تحيون نبي الله صلى الله عليه وسلم
ثم خرجوا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما قلت قالت اولا تسمع كيف حيوك يا رسول الله والله
ما ملكت نفسي حين سمعت تحيتهم اياك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا جرم كيف رايت رددت عليهم ان
اليهود سموا دينهم وهم قوم حسد ولم يحسدوا المسلمين على افضل من ثلاث رد السلام واقامة الصفوف
وقولهم خلف امامهم في المكتوبة امين رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الذين
خلفه امين من اهل السماء واهل الارض امين غفر له ما تقدم من ذنبه قال ومثل الذي لا يقول امين
كمثل رجل غزا مع قوم فاقترعوا فخرج سهامهم ولم يخرج سهمه فقال ما لسهمي لم يخرج قال انك لم تقل امين
قلت في الصحيح بعضه رواه ابو يعلى وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة مدلس وقد عنعنه وعن
سلمان رضي الله عنه ان بلالا رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم لا تسبقني بامين رواه الطبراني
في الكبير ورجاله موثقون وعن سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين يجبكم الله رواه الطبراني في الكبير وفيه
سعيد بن بشير وفيه كلام وعن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم دخل
في الصلاة فلما فرغ من فاتحة الكتاب قال امين ثلاث مرات قلت رواه ابن ماجة خلا قوله ثلاث
مرات رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال رب اغفر لي امين قلت رواه ابن
ماجة خلا قوله رب اغفر لي رواه الطبراني وفيه احمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدارقطني واثنى عليه
ابو كريب وضعفه جماعة وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا وعن ام الحصين رضي الله تعالى عنها انها
كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم في صف النساء فسمعته يقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم
مالك يوم الدين حتى بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى سمعته وانا في صف النساء
وكان يكبر اذا سجد واذا رفع رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
باب القراة في الصلاة عن الاغر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال صليت
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة الروم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن
عمر رضي الله تعالى عنه انه قال ما من سورة في المفصل صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرؤها كلها في الصلاة رواه الطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة
وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد الاي في الصلاة
رواه الطبراني وفيه نضر بن طريف وهو متروك وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه كان
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤن القران من اوله الى اخره في الفرائض رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سهل بن ابي حزم ضعفه جماعة يقولون فيه ليس بالقوي ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات

وعن ابى العاليه رضى الله تعالى عنه قال اخبرنى من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل سورة
حظها من الركوع والسجود قال ثم لقيته بعد فقلت ان ابن عمر كان يقرا فى الركعة بالسور فهل تعرف من حدثك
بهذا الحديث قال انى لاعرفه واعرف منذ كم حدثنيه حدثنى منذ خمسين سنه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن نافع قال ربما امنا ابن عمر رضى الله عنه فى السورتين والثلاث فى الفريضة رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابى العالية رضى الله تعالى عنه قال اجتمع ثلاثون من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فقالوا اما ما يجهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد علمناه واما ما لا يجهر فيه فلا نقيس بما يجهر فيه فاجتمعوا فما اختلف منهم اثنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى صلاة الظهر قدر ثلاثين اية فى الركعتين الاوليين
فى كل ركعة وفى الركعتين الاخريين قدر النصف من ذلك ويقرا فى العصر بقدر النصف من قراءته فى الركعتين
من الظهر وفى الاخريين بقدر النصف من ذلك رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى وهو ثقة
ولكنه اختلط ويقال ان يزيد بن هرون سمع منه فى حال اختلاطه والله تعالى اعلم وعن اسما بنت ابى
بكر رضى الله تعالى عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى نحو الركن قبل ان يصدع بما يؤمر
والمشركون يسمعون فباى آلاء ربكما تكذبان رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن
عبادة ابن الصامت رضى الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة الا بفاتحة
الكتاب وايتين معها رواه الطبرانى فى الاوسط قلت هو فى الصحيح خلا قوله وايتين معها وفيه الحسن
بن يحيى الخشنى ضعفه النساى والدارقطنى ووثقه دحيم وابن عدى وابن معين فى رواية وعن جابر
ابن عبد الله قال سنة القراة فى الصلاة ان يقرا فى الاوليين بام القران وسورة وفى الاخريين بام القران
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه شيخ الطبرانى وشيخ شيخه ولم اجد من ذكرهما وعن زيد بن ثابت
رضى الله تعالى عنه قال القراة سنة لا تخالف الناس برايك رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن ابى الزناد
وهو ضعيف وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء فصلى ركعتين
لم يقرا فيهما الا بام القران رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الكبير والبزار وفيه حنظلة السدوسى
ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان

باب القراة فى الظهر والعصر

عن المطلب ابن عبد الله رضى الله عنه قال تماروا فى القراة فى الظهر والعصر فارسلونى الى خارجة بن زيد فقال قال ابى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القيام ويحرك شفتيه فقد اعلم ان ذلك لم يكن الا لقراة وانا افعله
رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه كثير بن زيد واختلف فى الاحتجاج به وعن اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم قال كانت تعرف قراة النبى صلى الله عليه وسلم فى الظهر بتحريك لحيته رواه احمد ورجاله
ثقات وعن زيد بن البرا رضى الله تعالى عنه قال قال ابى اجتمعوا فلاريكم كيف كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتوضا وكيف كان يصلى فانى لا ادرى ما قدر صحبتى اياكم قال فجمع بنيه واهله ودعى بوضوء
فتمضمض واستنشق وغسل وجهه ثلاثا وغسل يده اليمنى ثلاثا وغسل هذه ثلاثا يعنى اليسرى — واستنشق
ثم قال هكذا اما الوت ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا ثم دخل بيته فصلى صلاة
لا ندرى ما هى ثم خرج فامر بالصلاة فاقيمت فصلى بنا الظهر فاحسب انى سمعت منه ايات من ياسين
ثم صلى العصر ثم صلى بنا المغرب ثم صلى بنا العشا وقال ما الوت ان اريكم كيف كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوضا وكيف كان يصلى رواه احمد ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت رواية ابى العالية
عن ثلاثين من الصحابة فى الباب قبله وعن البرا رضى الله تعالى عنه قال سجد بنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الظهر فظننا انه قرا تنزيل السجدة رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن عقبة بن ابى العيزار
وهو منكر الحديث وعن عبد العزيز بن سكين رضى الله عنه قال اتيت انس بن مالك رضى الله
عنه فقلت اخبرنى عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اهل بيته فصلى بنا الظهر والعصر فقرا
بنا قراة همسة فقرا بالمرسلات والنازعات وعم يتساءلون ونحوها من السور رواه ابو يعلى والطبرانى
فى الاوسط وفيه سكين بن عبد العزيز ضعفه ابو داود والنساى ووثقه وكيع وابن معين وابو
حاتم وابن حبان وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى الظهر والعصر
سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبرانى
فى الاوسط وعن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم الهاجرة
فرفع صوته فقرا والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فقال له ابى بن كعب يا رسول الله امرت فى هذه الصلاة
بشى قال لا ولكنى اردت ان اوقت لكم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو الرجال الانصارى البصرى
وهو منكر الحديث وعن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه قال كانت قراة رسول الله صلى الله
عليه وسلم تعرف فى الظهر والعصر بتحريك لحيته رواه الطبرانى فى الكبير وفيه زيد بن الجريش ذكره
ابو حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن ابى مالك رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقرا فى كلهن يعنى الاربع من الظهر والعصر رواه الطبرانى فى الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه
كلام وقد وثقه جماعة وعن عدى بن حاتم رضى الله عنه انه صلى بهم الظهر فقرا بنحو اذا السماء انشقت

فصلى الصلاة قال ما الوت بكم عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
ايوب بن جابر ضعفه ابن معين وابن المدينى وغيرهما ووثقه احمد وعمرو بن على الفلاس وعن
عكرمة رضى الله تعالى عنه انه قال ليس فى الظهر والعصر قراة الا بام الكتاب فقال ابن عباس رضى الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرا وقد بلغ ما انزل الله اليه من رسالات ربه رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه ابرهيم بن الحكم بن ابان وقد ضعف جدا وعن ابن سيرين ان ابن مسعود رضى الله عنهم كان يقرا فى
الظهر والعصر فى الركعتين الاولتين بفاتحة الكتاب وسورة فى كل ركعة وفى الاخريين بفاتحة الكتاب
رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات الا ان ابن سيرين لم يسمع من ابن مسعود وعن علقمة رضى
الله تعالى عنه قال صليت الى جنب عبد الله فما علمته قرا شيا حتى سمعته يقول رب زدنى علما فعلمت انه فى طه
رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن عبد الله بن زياد قال سمعت قراة عبد الله فى احدى صلاتى
النهار رواه الطبرانى فى الكبير وله عنه ايضا قمت الى جنب عبد الله فى الظهر والعصر فسمعته يقرا سبح
اسم ربك الاعلى رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون

باب فيمن يجهر بالقراة فى صلاة النهار

عن ابى ايوب رضى الله تعالى عنه قال قيل يا رسول الله ان ههنا قوما يجهرون بالقراة فى صلاة
النهار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ترمونهم بالبعر رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الوازع بن نافع
وهو متروك

باب القراة فى صلاة المغرب

عن ابى ايوب او عن زيد بن ثابت رضى الله
تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فى المغرب بالاعراف فرقها فى الركعتين رواه احمد والطبرانى
وحديث زيد بن ثابت فى الصحيح خلا فرقها فى الركعتين ورجال احمد رجال الصحيح وعن مروان رضى
الله عنه قال قال زيد بن ثابت رضى الله تعالى عنه ما لى اراك تقرا فى الصلاة بقصار المفصل ولقد رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا بالطوليين قلت وما الطوليين قال الاعراف ويونس قلت هو فى الصحيح
خلا سورة يونس رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت رضى الله عنه
كان يقرا فى الركعتين من المغرب سورة الانفال رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن
ابى ايوب رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى المغرب سورة الانفال رواه الطبرانى
فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا
فى المغرب الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله رواه الطبرانى فى الثلاثة ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن يزيد رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا فى المغرب بالتين والزيتون رواه
الطبرانى فى الكبير وفيه جابر الجعفى وثقه شعبة وسفيان وضعفه بقية الايمة وعن عبد الله بن
الحارث بن عبد المطلب رضى الله تعالى عنه قال اخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
فقرا فى الركعة الاولى سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكافرون رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه حجاج بن نصر ضعفه ابن المدينى وجماعة ووثقه ابن معين فى رواية ووثقه ابن حبان

باب القراة فى العشا الاخرة

عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقرا فى العشا الاخرة بالسماء ذات البروج والسماء والطارق وفى رواية عنه ايضا
ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ان يقرا بالسموات فى العشا رواهما احمد وفيهما ابو المهزم ضعفه شعبة وابن
المدينى وابو زرعة وابو حاتم والنساى وقال احمد ما اقرب حديثه وعن بريدة ان معاذ بن جبل
رضى الله عنه صلى باصحابه صلاة العشا فقرا فيها اقتربت الساعة فقام رجل من قبل ان يفرغ فصلى وذهب
فقال له معاذ قولا شديدا فاتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فاعتذر اليه فقال انى كنت اعمل فى نخل وخفت
على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل بالشمس وضحاها ونحوها من السور رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن يزيد رضى الله عنه قال صلى بنا ابا مسعود رضى الله عنه العشاء الاخرة
فاستفتح بسورة الانفال حتى بلغ فنعم المولى ونعم النصير ركع ثم قرا فى الركعة الثانية بسورتين من المفصل
وفى رواية بسورة من المفصل رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون

باب القراة فى صلاة الفجر

عن سماك بن حرب عن رجل من اهل المدينة انه صلى خلف النبى صلى الله عليه وسلم فسمعه
يقرا فى صلاة الفجر ق والقران المجيد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة رضى
الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا فى الصبح بياسين وفى رواية عنه ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقرا فى الصبح بالواقعة ونحوها من السور رواهما الطبرانى فى الاوسط ورجال ياسين
رجال الصحيح ورجال الواقعة فيهم يعقوب بن حميد بن كاسب ضعفه جماعة قال بعضهم لانه كان محدودا
وذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الاغر المزنى رضى الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قرا فى صلاة الصبح بسورة الروم رواه البزار وفيه مومل بن اسمعيل وهو ثقة
وقيل فيه انه كثير الخطا وعن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قدمت المدينة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم بخيبر ورجل من بنى غفار يوم الناس فقرا فى الركعة الاولى سورة مريم وفى الثانية ويل

للمطففين احسبه قال في صلاة الفجر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رضي اسه تعالى عنهما ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم امر ان يقرا في صلاة الصبح بالليل اذا يغشى والشمس وضحاها رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **وعن** رفاعة الانصاري رضي اسه تعالى عنه ان النبي صلى اسه عليه وسلم قال لا تقرا في الصبح بدون عشر ايات ولا تقرا في العشا بدون عشر ايات رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به **وعن** عبد اسه بن مسعود رضي اسه تعالى عنه انه صلى في بعض مساجد بني اسد الفجر فصلى بهم امامهم باطول سورتين على تاليف عبد الله فلما قضى الصلاة قال الداراك شابا تقرا بها تين السورتين في هذه الصلاة وانت شاب رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط في اخر عمره **وعن** ابن عمر رضي اسه تعالى عنه قال صلى اسه صلى اسه عليه وسلم صلاة الفجر في سفر فقرا قل يا ايها الكافرون وقل هو اسه احد ثم قال قرات بكم ثلث القران وربعه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر ابن ابي جعفر وقد اجمعوا على ضعفه **باب** ما جاء في الركوع والسجود

عن ابي قتادة رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها او لا يقيم صلبه في الركوع ولا في السجود • رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري رضي اسه عنه ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم قال ان اسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرقها قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد والبزار وابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ان اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول اسه كيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الحميد بن حبيب بن ابي العشرين وثقه احمد وابو حاتم وابن حبان وضعفه دحيم وقال النساى ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد اسه بن معقل رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اسرق الناس الذي يسرق صلاته قيل يا رسول اسه كيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لا ينظر اسه الى صلاة رجل لا يقيم صلبه بين ركوعه وسجوده رواه احمد من رواية عبد اسه بن زيد الحنفي عن ابي هريرة رضي اسه عنه ولم اجد من ترجمه **وعن** طلق بن علي الحنفي رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لا ينظر اسه عز وجل الى صلاة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك رضي اسه تعالى عنه قال خرج رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فراى رجلا في المسجد لا يتم ركوعه ولا سجوده فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لا تقبل صلاة رجل لا يتم ركوعه ولا سجوده رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه ابرهيم بن عباد الكرماني ولم اجد من ذكره **وعن** ابي هريرة رضي اسه تعالى عنه قال نهى رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ان يصلي الرجل صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد اسه بن شبيب وهو ضعيف جدا

باب فيمن لا يتم صلاته ويسي ركوعها وسجودها

عن هاني بن معاوية الصدفي رضي اسه تعالى عنه قال حججت زمان عثمان بن عفان رضي اسه تعالى عنه فجلست في مسجد رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فاذا رجل يحدثهم قال كنا عند رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فاقبل رجل فصلى في هذا العمود فعجل قبل ان يتم صلاته ثم خرج فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ان هذا لو مات لمات وليس من الدين على شي ان الرجل ليخفف صلاته ويتمها قال فسالت عن الرجل من هو فقيل لي عثمان بن حنيف رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وفيه البرا بن عثمان ولم يعرف **وعن** ابي عبد اسه الاشعري رضي اسه تعالى عنه ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم راى رجلا لم يتم ركوعه وينقر في سجوده وهو يصلي فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لو مات هذا على حاله هذه مات على غير ملة محمد صلى اسه عليه وسلم ثم قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم مثل الذي لا يتم ركوعه وينقر في سجوده مثل الجائع ياكل التمرة والتمرتان لا يغنيان عنه شيا قال ابو صالح قلت لابي عبد اسه من حدث بهذا عن رسول اسه صلى اسه عليه وسلم قال امرآء الاجناد عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنه سمعوه من رسول اسه صلى اسه عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى واسناده حسن **وعن** بلال رضي اسه تعالى عنه انه ابصر رجلا لا يتم الركوع ولا السجود فقال لو مات هذا لمات على غير ملة محمد صلى اسه عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط غير انه قال في الكبير لمات على غير ملة عيسى عليه السلام ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يوما لاصحابه وانا حاضر لو كان لاحدكم هذه السارية لكره ان يخدع كيف يعمل احدكم يخدع صلاته التي هي سه فاتموا صلاتكم فان اسه تعالى لا يقبل الا تاما رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** علي رضي اسه تعالى عنه قال نهاني رسول اسه صلى اسه عليه

وسلم ان اقرا وانا راكع وقال يا علي مثل الذي لا يقيم صلبه في صلاته كمثل حبلى حملت فلما دنا نفاسها اسقطت فلا هي ذات حمل ولا هي ذات ولد رواه ابو يعلى قلت وفي الصحيح منه النهي عن القراة في الركوع وفيه موسى ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف **وعن** عبد اسه بن مسعود رضي اسه تعالى عنه قال سمعت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول ان العبد اذا صلى فلم يتم صلاته خشوعها ولا ركوعها واكثر الالتفات لم يقبل منه ومن جر ثوبه خيلا لم ينظر اسه اليه وان كان على الله كريما • رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد اسه بن زحر وهو ضعيف جدا **وعن** قتادة رضي اسه عنه او غيره ان ابن مسعود راى رجلين يصليان احدهما مسبل ازاره والاخر لا يتم ركوعه ولا سجوده فضحك فقالوا ما يضحكك يا ابا عبد الرحمن قال عجبت لهذين الرجلين اما المسبل ازاره فلا ينظر اسه اليه واما الاخر فلا يتقبل اسه صلاته رواه الطبراني واسناده منقطع بين ابن مسعود وقتادة ورجاله ثقات **وعن** عبادة بن الصامت رضي اسه تعالى عنه قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا توضا العبد فاحسن الوضوء ثم قام الى الصلاة فاتم ركوعها وسجودها والقراة فيها قالت حفظك اسه كما حفظتني ثم اصعد بها الى السما ولها ضوء ونور وفتحت لها ابواب السما وان لم يحسن العبد الوضوء ولم يتم الركوع والسجود والقراة قالت ضيعك اسه كما ضيعتني ثم اصعد بها الى السما وعليها ظلمة وغلقت ابواب السما ثم تلف كما يلف الثوب الخلق ثم يضرب بها وجه صاحبها رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه الاحوص بن حكيم وثقه ابن المديني والعجلي وضعفه جماعة وبقية رجاله موثقون **وعن** زيد بن جبير رضي اسه عنه ان ابن عمر رضي اسه عنه راى فتى وهو يصلي قد اطال صلاته واطنب فيها فقال من يعرف هذا فقال رجل انا فقال عبد اسه بن عمر لو كنت اعرفه لامرته ان يطيل الركوع والسجود فاني سمعت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول ان العبد اذا قام يصلي اتي بذنوبه فجعلت على راسه وعاتقيه كلما ركع وسجد تساقطت رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد اسه بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ابن الليث ثقة مامون وضعفه الجماعة احمد وغيره وفي هذا النوع احاديث في فضل الصلاة واسه تعالى اعلم **وعن** علقمة رضي اسه تعالى عنه قال دخلت المسجد فوجدت عبد اسه يصلي فركع وافتتحت سورة الاعراف ففرغت منها قبل ان يسجد رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن العلا وهو كذاب

باب صفة الركوع

عن ابن عباس رضي اسه تعالى عنهما قال كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا ركع استوى فلو صب على ظهره الما لاستقر رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى ورجاله موثقون **وعن** ابي برزة الاسلمي رضي اسه تعالى عنه قال كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا ركع لو صب على ظهره ماء لاستقر رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** علي بن ابي طالب رضي اسه تعالى عنه قال كان النبي صلى اسه عليه وسلم اذا ركع لو وضع قدح ماء على ظهره لم يهراق • رواه عبد اسه بن احمد قال وجدت في كتاب ابي وفيه رجل لم يسم وسنان بن هرون اختلف فيه **وعن** انس بن مالك رضي اسه عنه ان النبي صلى اسه عليه وسلم كان اذا ركع لو جعل عليه قدح ماء لاستقر رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف

باب ما يقول اذا رفع راسه من الركوع

عن عبد اسه بن مسعود رضي اسه تعالى عنه عن النبي صلى اسه عليه وسلم انه كان اذا قال سمع اسه لمن حمده قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد واهل الكبرياء والمجد لا مانع لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الطبراني في الكبير من طرق ومنها طريق رجالها رجال الصحيح الا ان فيها اشعث ابن سوار واختلف في الاحتجاج به وفي بقية الطرق محمد بن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** عبد اسه بن مسعود رضي اسه تعالى عنه قال اذا قال الامام سمع اسه لمن حمده فليقل من خلفه ربنا لك الحمد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** ابن عمر رضي اسه تعالى عنه قال صلى لنا رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يوما صلاة فلما رفع راسه من الركوع قال سمع اسه لمن حمده فقال رجل من خلفه ربنا ولك الحمد كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف النبي صلى اسه عليه وسلم قال ثلاث مرات من المتكلم انفا قال الرجل انا يا رسول اسه قال والذي نفسي بيده لقد رايت بضعة وثلاثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اولا رواه الطبراني في الكبير وفيه القسم بن طلحه وهو منكر الحديث **وعن** عبد اسه بن عمرو رضي اسه تعالى عنه قال صلى رسول اسه صلى اسه عليه وسلم صلاة فلما قال سمع اسه لمن حمده قال رجل من خلفه اللهم ربنا لك الحمد كثيرا مباركا فيه فلما انصرف رسول اسه صلى اسه عليه وسلم قال من القائل الكلمة قال الرجل انا يا رسول اسه قال لقد رايت نفرا من الملائكة اكتنفوها فخرجوا بها حتى تغيب عني رواه البزار وفيه من لم اعرفه **وعن** ابي هريرة رضي اسه تعالى عنه عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع اسه لمن حمده فقولوا الحمد سه رواه الطبراني في الاوسط وهو في الصحيح خلا قوله الحمد سه ورجاله موثقون

باب السجود

عن عبد اسه بن مسعود رضي اسه تعالى عنه عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال اما انا فاسجد

على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا • رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي ضعفه ابو حاتم والدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وعن سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال امر العبد ان يسجد على سبعة اراب منه وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه ايها لم يضع فقد انتقص رواه ابو يعلى وفيه موسى بن محمد بن حبان ضعفه ابو زرعة وضبطه الذهبي بالجيم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السجود على سبعة اعضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال رايت بياض كشح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد رواه ابو احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى حتى يرى بياض ابطيه رواه احمد والطبراني في الثلاثة ورجال احمد رجال الصحيح وعن البرا رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على اليتي الكف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كاني انظر الى بياض ابطي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد • رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عدي بن عميرة الحضرمي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد يرى بياض ابطيه ثم اذا سلم اقبل بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده وعن يساره رواه الطبراني في الاوسط بطوله وفي الكبير باختصار السلام ورجال الاوسط ثقات وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسجد على جبهته على قصاص الشعر رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط الا انه قال على جبهته على قصاص الشعر وفيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو ضعيف لاختلاطه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد على كور العمامة فيه سعيد ابن عنبسة فان كان الرازي فهو ضعيف وان كان غيره فلا اعرفه وعن عبيد الله بن اقرم رضي الله تعالى عنه بفتح الهمزة وسكون القاف لا بالراء عن ابيه عن جده قال كنت ارعى غنما بالقاع من نمرة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلها فاقام الصلاة فصلى باصحابه فصليت معهم كاني انظر الى عفرة ماتحت منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد رواه الطبراني في الكبير عن اقرم ههنا ورواه ابو داود وغيره عن عبد الله بن اقرم نفسه ورجاله ثقات وعن عبد الله بن زياد رضي الله عنه قال حدثني من راى ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر اليه وهو ساجد نجافا مرفقيه حتى كدت ان ارى بياض ابطيه وفيه رجل لم يسم هكذا رواه الطبراني في الكبير وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه مر على رجل ساجد وراسه معقوص فحله فلما انصرف قال له عبد الله لا تعقص فان الشعر يسجد وان لك بكل شعرة اجر قال انما عقصته لكيلا يترب قال ان تترب خير لك رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن كثير بن سليم رضي الله عنه قال رايت انس بن مالك رضي الله عنه يسجد على عمامته رواه الطبراني في الكبير وكثير بن سليم ضعيف وقال ابن حبان في الثقات كثير بن سليم عن الضحاك ابن مزاحم روى عنه ابو تميلة وقال في كتاب الضعفا كثير بن سليم هو الذي يقال له كثير بن عبد الله يروي عن انس ما ليس من حديثه يضع عليه والله اعلم ولم يوثقه غير ابن حبان وعن واثلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمسح الرجل جبهته حتى يفرغ من صلاته ولا باس ان يمسح العرق عن صدغيه فان الملائكة تصلي عليه ما دام اثر السجود بين عينيه رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن مدرك وهو كذاب وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يلزق انفه مع جبهته بالارض اذا سجد لم تجز صلاته رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون وان كان في بعضهم اختلاف من جهة التشيع وعن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سليمان بن محمد العلاواني وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن محمد البخاري قال ابن عدي له احاديث مناكير عن ابن ابي ذيب قلت وهذا منها وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطر حتى اني لانظر الى اثر ذلك في جبهته وارنبته رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف وعن ابي جحيفة رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكن انفه من الارض كما يمكن جبهته رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت فلا تبسط ذراعيك بسط السبع وادعم على راحتيك وجاف مرفقيك عن ضبعيك رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن سمرة رضي الله تعالى عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتدل في السجود ولا نستوفز رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى

قال اذا سجد احدكم فلا يسجد مضطجعا ولا متوركا فانه اذا احسن السجود سجد كل عضو فيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن الاعمش رضي الله تعالى عنه قال رايت انس بن مالك يصلي بمكة فلما سجد جافى حتى رايت عضوت ابطيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب فضل السجود

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه اذا كان ساجدا رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف منكر الحديث

باب ما يقول في ركوعه وسجوده

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح كان يكثر اذا قراها وركع ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي انك انت التواب الرحيم رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفي اسناده الثلاثة ابو عبيدة عن ابيه ولم يسمع منه ورجال الطبراني رجال الصحيح خلا حماد بن ابي سليمان وهو ثقة ولكنه اختلط وعن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيت ان اقرا في الركوع والسجود فاذا ركعتم فعظموا الله واذا سجدتم فاجتهدوا في المسئلة فقمن ان يستجاب لكم رواه عبد الله في زياداته وابو يعلى موقوفا والبزار قلت في الصحيح منه اني نهيت ان اقرا في الركوع والسجود فقط وفيه عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث وهو ضعيف عند الجميع وعن عائشة رضي الله تعالى عنها انها فقدت النبي صلى الله عليه وسلم من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول رب اعط نفسي تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها رواه احمد ورجاله ثقات وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانسل فظننت انه انسل الى بعض نسائه فخرجت غيرى فاذا انا به ساجد كالثوب الطريح فسمعته يقول سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي رب هذه يدي وما جنيت على نفسي يا عظيم يرجى لكل عظيم فاغفر الذنب العظيم قالت فرفع راسه فقال ما اخرجك قالت ظنا ظننته قال ان بعض الظن اثم فاستغفري الله ان جبريل اتاني فامرني ان اقول هذه الكلمات التي سمعتيه فقوليها في سجودك فان من قالها لم يرفع راسه حتى يغفر له رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عطا الخراساني وثقه دحيم وضعفه البخاري ومسلم وابن معين وغيرهم وعن جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا رواه البزار والطبراني في الكبير قال البزار لا يروى عن جبير الا بهذا الاسناد وعبد العزيز بن عبد الله صالح وليس بالقوي وعن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار لا نعلمه يروى عن ابي بكرة الا بهذا الاسناد وعبد الرحمن بن ابي بكرة صالح الحديث وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ان من السنة ان يقول الرجل في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلاثا وفي سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاثا رواه البزار وفيه السري بن اسمعيل وهو ضعيف عند اهل الحديث وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اذا سجد سجد لك سوادي وخيالي وآمن بك فؤادي ابوء بنعمتك علي هذه يدي وما جنيت على نفسي رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فلما ركع قال سبحان الله وبحمده ثلاث مرات ثم رفع راسه رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر ابن حوشب وفيه بعض كلام وقد وثقه غير واحد وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم واستمعت اليه فكان اكثر صلاته ان يقول سبحان رب العالمين رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة ابن عبد الله السمين ضعفه البخاري ومسلم وغيرهما ووثقه ابو حاتم ودحيم وغيرهما وعن عبد الله بن زياد الاسدي رضي الله عنه انه سمع عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول وهو راكع لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله السمين ضعفه البخاري ومسلم وغيرهما ووثقه ابو حاتم ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن يزيد رضي الله تعالى عنه قال كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يسوي الحصا بيده مرة واحدة اذا اراد ان يسجد يقول في سجوده لبيك وسعديك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الاسود وشداد ابن الازمع رضي الله عنهم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اختلفا فقال ابو الاسود كان عبد الله يقول في سجوده سبحانك اللهم لا رب غيرك وقال شداد يقول سبحانك لا اله غيرك رواه الطبراني في الكبير ورواية ابي الاسود رجالها رجال الصحيح وشداد وثقه ابن حبان وعن ابي مالك عن ابيه رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يسجد فيقول رب اغفر لي ثلاث مرات الا غفر له قبل ان يرفع راسه رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن جابر عن ابي مالك هذا ولم ار من ترجمها وعن عمرو بن دينار رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يقول احملوا حوائجكم الى المكتوبة رواه الطبراني

في الكبير وعمرو لم يسمع من ابن مسعود وبقية رجاله ثقات وعن ابي خالد رضي الله عنه رجل من اصحاب
عبد الله قال جاء رجل الى عبد الله فقال يا ابا عبد الرحمن فلان يقرأ القرآن وهو راكع ويقرأ وهو ساجد فقال عبد
الله ان رجالا يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم فاذا دخل في القلب ورسخ نفع رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح الا ان ابا خالد لم اجد من ترجمه باب صفة الصلاة والتكبير فيها عن عبد
الرحمن بن غنم رضي الله عنه ان ابا مالك الاشعري رضي الله عنه جمع قومه فقال يا معشر الاشعريين اجتمعوا
واجمعوا نساءكم وابناءكم اعلمكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا وجمعوا نساءهم وابناءهم
واراهم كيف يتوضأ فاحصا الوضوء اماكنه فلما ان فاء الفيء وانكسر الظل قام فاذن وصف الرجال في ادنى
الصف وصف الولدان خلفهم وصف النساء خلف الولدان ثم اقام الصلاة فتقدم فرفع يديه وكبر فقرأ بفاتحة
الكتاب وسورة يسرها ثم كبر فركع فقال سبحان الله وبحمده ثلاث مرات ثم قال سمع الله لمن حمده واستوى
قائما ثم كبر وخر ساجدا ثم كبر فرفع رأسه ثم كبر فسجد ثم نهض فانتهض قائما فكان تكبيره في اول ركعة
ست تكبيرات وكبر حين قام الى الركعة الثانية فلما قضى صلاته اقبل على قومه بوجهه فقال احفظوا
تكبيري وتعلموا ركوعي وسجودي فانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كان يصلي لنا لذي الساعة
من النهار وذكر الحديث ويأتي نفسه في الزهد في المحبة ان شاء الله تعالى رواه احمد وفي رواية عنده
فصلى الظهر فقرأ بفاتحة الكتاب وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة وفي رواية عنده ايضا عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان يسوي بين الاربع ركعات في القراءة والقيام ويجعل الركعة الاولى هي اطولهن
ويكبر كلما سجد وكلما ركع ويكبر كلما نهض بين الركعتين اذا كان جالسا رواهما كلها احمد وروى
الطبراني بعضها في الكبير وفي طرقها كلها شهر بن حوشب وفيه كلام وهو ثقة ان شاء الله تعالى وعن ابن
القاسم رضي الله تعالى عنه قال جلسنا الى عبد الرحمن بن ابزى رضي الله عنه فقال الا اريكم صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا بلى فقام فكبر ثم قرأ ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه حتى اخذ كل عضو مأخذه
ثم رفع حتى اخذ كل عضو مأخذه ثم سجد حتى اخذ كل عظم مأخذه ثم رفع حتى اخذ كل عظم مأخذه ثم
سجد حتى اخذ كل عظم مأخذه ثم رفع فصنع في الركعة الثانية كما صنع في الركعة الاولى ثم قال هكذا صلاة
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء من امر الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلل اصابع
يديك ورجليك يعني اسباغ الوضوء وكان فيما قال له اذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك حتى تطمئن
او تطمئنا واذا سجدت فامكن جبهتك من الارض حتى تجد حجم الارض قلت روى الترمذي منه
التخليل رواه احمد رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وعن جابر رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر كلما خفض ورفع رواه البزار ورجاله ثقات وعن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اول من نقص التكبير الوليد بن عقبة فقال عبد الله نقصوها نقصهم الله
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر كلما ركع وكلما سجد وكلما رفع رواه البزار وفيه ثوير
ابن ابي فاختة وهو ضعيف وعن ابي موسى رضي الله تعالى عنه قال لقد اذكرنا علي بن ابي طالب صلاة
كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نسيناها واما تركناها فكان يكبر اذا ركع واذا رفع رأسه
من الركوع رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن اسحاق رضي الله عنه قال حدثني عن افتراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذه اليسرى في وسط الصلاة وفي اخرها وقعوده على وركه اليسرى
ونصبه اليمنى ثم نصبه اصبعه السبابة يوحد بها ربه عز وجل عمران بن ابي انس اخو بني عامر
ابن لؤي وكان ثقة عن ابي القاسم مقسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال حدثني رجل من
اهل المدينة قال صليت في مسجد بني غفار فلما جلست في صلاتي افترشت رجلي اليسرى وجلست
ووضعت يدي اليسرى على فخذي اليسرى ونصبت صدر قدمي اليمنى ووضعت قدمي اليمنى على فخذي
اليمنى ونصبت اصبعي السبابة قال فراني خفاف وكانت له صحبة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
اصنع ذلك فلما انصرفت من صلاتي قال اي بني لم نصبت اصبعك هكذا قال فقلت رأيت الناس يصنعون
ذلك قال فانك اصبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصنع ذلك وكان المشركون يقولون انما يصنع
هذا محمد باصبعه يسحر بها وكذبوا انما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك يوحد بها ربه عز وجل
رواه احمد وابو يعلى بنحوه وسمى المبهم الحارث ولم اجد من ترجمه وعن ابي الزبير رضي الله تعالى عنه
قال سألت جابرا رضي الله عنه عن السجود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر ان نعتدل في السجود
ولا يسجد الرجل وهو باسط ذراعيه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن سمرة رضي الله تعالى عنه
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نعتدل في السجود وان لا نستوفز رواه احمد والطبراني وفيه سعيد
ابن بشير وفي الاحتجاج به اختلاف قال احمد وعن عبد الرزاق قال اهل مكة يقولون اخذ ابن جريج
الصلاة عن عطا واخذها عطا عن ابن الزبير واخذها ابن الزبير عن ابي بكر واخذها ابو بكر من النبي صلى

الله عليه وسلم ما رأيت احسن صلاة من ابن جريج رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عدي
ابن عميرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد يرى بياض ابطيه ثم اذا سلم اقبل
بوجهه عن يمينه حتى يرى بياض خده ثم يسلم عن يساره ويقبل بوجهه حتى يرى بياض خده عن يساره رواه
احمد والطبراني باختصار ورجاله ثقات وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا بريدة اذا كان حين تفتتح الصلاة فقل سبحانك اللهم وبحمدك لا حول ولا قوة الا بالله لا اله
الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت وتقرأ ما تيسر من القرآن وتركع فتقول سبحان
ربي العظيم ثلاث مرات فاذا رفعت من الركوع فقل سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وملء ما شئت من شيء بعد فاذا سجدت فقل سبحان ربي الاعلى ثلاثا سجد وجهي للذي خلقه
وصوره فشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين فاذا رفعت من السجود فقل رب اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني اني لما انزلت الي من خير فقير فاذا جلست في صلاتك فلا تتركن في التشهد لا اله الا
الله واني رسول الله والصلاة علي وعلى جميع انبياء الله وسلم على عباد الله الصالحين رواه البزار وفيه
عباد بن احمد العزرمي ضعفه الدارقطني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنه قال كان معاذ رضي الله عنه يتخلف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا جاء
ام قومه وكان رجل من بني سلمة يقال له سليم يصلي مع معاذ فاحتبس معاذ عنهم ليلة فصلى سليم وحده
وانصرف فلما جاء معاذ اخبر ان سليما صلى وحده وانصرف فاخبر معاذ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سليم فسأله عن ذلك فقال اني رجل اعمل نهاري حتى اذا امسيت
ناعسا فيأتينا معاذ وقد ابطأ علينا فلما احتبس علي صليت وانقلبت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف صنعت حين صليت قال قرأت بفاتحة الكتاب وسورة ثم قعدت وتشهدت وسألت الجنة وتعوذت
من النار وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم ثم انصرفت ولست احسن دندنتك ولا دندنة معاذ
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هل ادندن انا ومعاذ الا لندخل الجنة ونعاذ من النار ثم ارسل
الى معاذ لا تكن فتانا تفتن الناس ارجع اليهم فصل بهم قبل ان يناموا ثم قال سليم ستنظر يا معاذ غدا اذا
لقينا العدو وكيف تكون او اكون انا وانت قال فمر سليم يوم احد شاهرا سيفه فقال يا معاذ تقدم فلم يتقدم
معاذ وتقدم سليم رضي الله عنه فقاتل حتى قتل فكان اذا ذكر عند معاذ يقول ان سليما صدق الله وكذب
معاذ قلت لجابر حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا معاذ بن جبيب وهو ثقة
لا كلام فيه وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بنا الظهر حين تزول الشمس ولو جعلت خبية في الرمضا لانضجته ثم يطيل الركعة الاولى فلا يزال قائما
يقرأ ما سمع خفق نعل من القوم ثم يركع ثم يقوم من الثانية فيركع ركعة هي اقصر من الاولى ثم يجعل الركعة
الثالثة اقصر من الثانية والرابعة اقصر من الثالثة ثم يصلي العصر والشمس بيضاء نقية قدر ما يسير
السائر فرسخين او ثلاثة ويطيل الركعة الاولى من العصر ويجعل الثانية اقصر من الاولى ويصلي المغرب
حين يقول القائل غربت الشمس ام لا ويطيل الركعة الاولى من المغرب ويجعل الركعة الثانية اقصر
من الاولى ويجعل الركعة الثالثة اقصر من الثانية ويؤخر العشاء الاخرة شيئا رواه البزار والطبراني
في الكبير الا انه قال ولو جعلت حصا في الرمضا لانضجته مكان حبة وفيه طرفة الحضرمي قال الازدي
لا يصح حديثه وفيه من قيل انه مجهول وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الا ادلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى اسباغ الوضوء على
المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة ان الملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم
ارحمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قمتم الى الصلاة فعدلوا صفوفكم وسدوا الخلل فاني اراكم وراء
ظهري فاذا قال الامام الله اكبر فقولوا الله اكبر واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا
لك الحمد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال مقدمها وشرها مؤخرها وخير صفوف النساء
مؤخرها وشرها مقدمها قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه
كلام ورواه احمد بتمامه وابو يعلى باختصار وقد سبق وعن وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال
شهدت النبي صلى الله عليه وسلم واتي باناء فيه ماء فاكفأ على يمينه ثلاثا ثم غمس يمينه في الماء فغسل بها
يساره ثلاثا ثم ادخل يمينه في الماء فحفن بها حفنة من الماء فمضمض واستنشق ثلاثا واستنثر ثلاثا
ثم ادخل كفيه في الاناء فرفعهما الى وجهه فغسل وجهه ثلاثا وغسل باطن اذنيه وادخل اصبعيه في داخل
ومسح ظاهر رقبته وباطن لحيته ثلاثا ثم ادخل يمينه في الاناء فغسل بها ذراعه اليمنى حتى تجاوز المرفق
ثم غسل يساره بيمينه حتى جاوز المرفق ثلاثا مسح على رأسه ثلاثا وظاهر اذنيه ثلاثا وظاهر رقبته
وباطنه قال وظاهر لحيته ثلاثا ثم غسل بيمينه قدمه اليمنى ثلاثا وفصل بين اصابعه ورفع الماء حتى جاز
الكعب ثم رفعه في الساق ثم فعل في اليسرى مثل ذلك ثم اخذ حفنة من ماء فملأ بها يده ثم وضعها على رأسه

حتى انحدر الماء من جوانبه وقال هذا تمام الوضوء ولم اره ينشف بثوب ثم نهض الى المسجد فدخل في المحراب يعني
موضع المحراب نصف الناس خلفه وعن يمينه وعن يساره ثم رفع يديه حتى حاذتا شحمة اذنيه ثم وضع يمينه
عن يساره وعند صدره ثم افتتح القراءة فجهر بالحمد ثم فرغ من سورة الحمد فقال امين حتى سمع من خلفه ثم قرا سورة
اخرى ثم رفع يديه بالتكبير حتى حاذتا شحمة اذنيه ثم ركع فجعل يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه
وامهل في الركوع حتى اعتدل وصار صلبه لو وضع عليه قدح من ماء ما انكفى ثم رفع راسه صلى الله عليه وسلم بخشوع
وقال سمع الله لمن حمده ثم رفع يديه حتى حاذتا شحمتي اذنيه ثم انحط للسجود بالتكبير فرفع يديه حتى حاذتا
شحمة اذنيه ثم اثبت جبهته في الارض حتى انحدر الى الانف في الرحل وقوس بذراعيه وراسه و بسط فخذه اليسار
ونصب اليمين كما اثبت اصابع رجله ولم يمهل بالسجود ورفع راسه فرفع يديه بالتكبير الى ان حاذتا شحمة
اذنيه وجلس جلسة خفيفة فوضع كفه اليمين على ركبته وبعض فخذه وحلق باصبعه ثم انحط ساجدا بمثل
ذلك ثم رفع راسه بالتكبير بيديه الى ان حاذتا شحمة اذنيه والى ان اعتدل في قيامه ورجع كل عظم
الى موضعه ثم صلى اربع ركعات يفعل فيهن ما فعل في هذه ثم جلس جلسة في التشهد مثل ذلك ثم سلم عن
يمينه حتى راى بياض خده وسلم عن يساره حتى راى بياض خده الايمن قلت في الصحيح وغيره طرف منه
رواه البزار وفيه محمد بن حجر قال البخاري فيه بعض النظر وقال الذهبي له مناكير **وعن** معاذ بن جبل
رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في صلاته رفع يديه قبالة اذنيه فاذا
كبر ارسلهما ثم سكت وربما رايته يضع يمينه على يساره فاذا فرغ من فاتحة الكتاب سكت فاذا ختم السورة
سكت ثم يرفع يديه قبالة اذنيه ثم يكبر ويركع وكنا لا نرفع حتى نراه راكعا ثم يستوي قائما من ركوعه
حتى ياخذ كل عضو مكانه ثم يرفع يديه قبالة اذنيه ثم يكبر ويخر ساجدا وكان يمكن جبهته وانفه من الارض
ثم يقوم كانه السهم لا يعتمد على يديه وكان اذا جلس في اخر صلاته اعتمد على فخذه اليسرى ويده اليمنى على فخذه
اليمنى ويشير باصبعه اذا دعى وكان اذا سلم اسرع القيام رواه الطبراني في الكبير وفيه الخصيب بن
جحدر وهو كذاب **وعن** وائل بن حجر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع
فرج اصابعه واذا سجد ضم اصابعه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى فرج اصابعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
احمد ابن الوليد وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال ما رايت اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن ام سليم يعني انس بن مالك رضي الله تعالى
عنه رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا في الصلاة ورفعنا رؤسنا من السجود ان نطمئن على الارض جلوسا ولا نستوفز
على اطراف الاقدام رواه بتمامه هكذا الطبراني في الكبير واسناده حسن وقد تكلم الازدي وابن حزم
في بعض رجاله بما لا يقدح **وعن** سمرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاقعا رواه
الطبراني في الكبير وفيه سلام ابن ابي خبرة وهو متروك **وعن** عبد الرحمن بن يزيد رضي الله عنه
قال رمقت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه في الصلاة فرايته ينهض ولا يجلس قال ينهض على صدور قدميه
في الركعة الاولى والثالثة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب الخشوع

عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول شيء يرفع من هذه الامة الخشوع حتى لا ترى فيها
خاشعا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** شداد بن اوس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اول ما يرفع من الناس الخشوع رواه الطبراني في الكبير وفيه عمران بن داود القطان
ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه احمد وابن حبان **وعن** ابي عبيدة رضي الله تعالى عنه ان ابا الجلد كان
اذا قام الى الصلاة خفض فيها صوته ويده وبصره وابو عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن** الاعمش رضي الله
تعالى عنه قال كان عبد الله اذا صلى كانه ثوب ملقى رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون والاعمش لم يدرك
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه **وعن** ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قاربوا الصلاة بقول اسلموا واطمئنوا
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عطاء رضي الله عنه قال كان ابن الزبير رضي الله عنه
اذا صلى كانه كعب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي علامات قبول الصلاة
بعد ان شاء الله تعالى

باب القنوت

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء من الصلوات كلهن الا في الوتر كان اذا حارب قنت في الصلوات
كلهن يدعو على المشركين ولا قنت ابو بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله تعالى عنهم حتى ماتوا ولا قنت علي
رضي الله تعالى عنه حتى حارب اهل الشام وكان يقنت في الصلوات كلهن وكان معوية يدعو عليه ايضا يدعو
كل منهما على الاخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه شيء مدرج عن غير ابن مسعود بيقين وهو قنوت علي ومعوية
في حال حربهما فان ابن مسعود رضي الله عنه مات في زمن عثمان رضي الله تعالى عنه وفيه محمد بن جابر اليمامي
وهو صدوق ولكنه كان اعمى واختلط عليه حديثه وكان يلقن **وعن** ابن مسعود رضي الله تعالى عنه

قال

قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على عصية وذكوان فلما ظهر عليهم ترك القنوت رواه
ابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير وفيه ابو حمزة الاعور القصاب وهو ضعيف **وعن** ابن عمر رضي الله
تعالى عنه قال ارايتم قيامكم عند فراغ الامام من السورة هذا القنوت والله انه لبدعة ما فعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير شهر ثم تركه ارايتم رفعكم ايديكم في الصلاة والله انه لبدعة ما زاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على هذا قط فرفع يديه حيال منكبيه رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب ضعفه احمد وابن
معين وابو زرعة وابو حاتم والنسائي ووثقه ايوب وابن عدي **وعن** ابي مجلز رضي الله عنه قال صليت
خلف ابن عمر رضي الله تعالى عنه فلم يقنت فقلت ما منعك من القنوت قال اني لا احفظه من احد من اصحابي
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان لا يقنت
في صلاة الغداة واذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة وفي رواية عنه ايضا قال كان عبد الله لا يقنت في
شيء من الصلوات الا في الوتر قبل الركعة رواهما الطبراني في الكبير واسنادهما حسن **وعن** عبد الله
رضي الله عنه انه كان يكبر حين يفرغ من القراءة ثم اذا فرغ من القنوت كبر وركع رواه الطبراني في الكبير
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر دعا على قوم ودعا لقوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن عبد الملك بن ابي بكر رضي الله عنه قال فر عياش بن ابي ربيعة وسلمة ابن هشام والوليد بن
الوليد بن المغيرة من المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعياش وسلمة متكفلان مرتدفان على
بعير والوليد يسوق بهما فكلمت اصبع الوليد فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فعلم
النبي صلى الله عليه وسلم اليه وشبانهم قبل ان يعلم فصلى الصبح فركع اول ركعة منها فلما فرغ رفع راسه
دعى لهم فقال اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف رواه الطبراني في الكبير وهو
مرسل صحيح ورجاله رجال الصحيح **وعن** خصاف بن ايما رضي الله عنه رحضه الغفاري قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفجر فلما رفع راسه من الركعة الاخرة قال اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوانا وعصية
عصت الله ورسوله اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها ثم خر ساجدا فلما قضى الصلاة اقبل على الناس بوجهه
فقال يا ايها الناس اني لست قلت هذا ولكن الله عز وجل قاله قلت هو في الصحيح خلا من قوله فلما قضى
الصلاة الى اخره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن البراء رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي صلاة مكتوبة الا قنت فيها
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما قنت لتدعوا ربكم وتسالوه حوائجكم • رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي
ولا يقضى عليك وانه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن
علقمة الا ابو حفص عمر قلت وعمر لم اجد من ترجمه **وعن** ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن القنوت في صلاة العتمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبسه بن عبد الرحمن
وهو متروك **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بثلاث ركعات
ويجعل القنوت قبل الركوع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سهل بن العباس الترمذي قال الدارقطني
ليس بثقة قلت ويأتي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وفيه القنوت في مناقب خديجة وعلي
ان شاء الله تعالى وحديث ابي هريرة رضي الله عنه في الادعية في دعاء الملح الحيه بظهر الغيب ان شاء
الله تعالى **وعن** انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الصبح بعد الركوع
قال فسمعته يدعو في قنوته على الكفرة قال وسمعته يقول ولجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر وفيه ابو يعلى
والبزار وفيه حنظلة ابن عبد الله السدوسي رضي الله عنه ضعفه احمد وابن المديني وجماعة ووثقه ابن حبان
وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في الفجر حتى فارق
الدنيا رواه احمد والبزار بنحوه ورجاله موثقون **وعن** انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قنت حتى مات وابو بكر رضي الله تعالى عنه حتى مات وعمر رضي الله عنه حتى مات رواه البزار
ورجاله موثقون **وعن** سمرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لعن
المشركين في الصلاة يبدا بقريش ثم يتبعهم قبائل كثيرة من العرب فقيل له العن كفار قبائل
قريش فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد ان يلعن قبيلة قال اللهم العن كفار بني فلان رواه
البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف

باب التشهد والجلوس والاشارة بالاصبع فيه

عن ابن الزبير رضي الله تعالى عنه عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن رواه احمد ورجاله ثقات وعن
ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل ركعتين تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من
تبعهم من عباد الله الصالحين رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن زيد واختلف في الاحتجاج به وقد وثق وعن
ميمونة رضي الله تعالى عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قعد اطمان على فخذه اليسرى رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن سنان القزاز كذبه ابو داود وغيره ووثقه الدارقطني وعن عبد الله يعني ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه انه كان يقول لان يجلس احدكم على رضفتين خير له من ان يجلس في الصلاة قال عبد الرزاق
يقول اذا كان يصلي قائما فلا يجلس يتشهد متربعا فان صلى قاعدا فليتربع رواه الطبراني في الكبير عن
الهيثم ابن شهاب وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن اسامة بن حارثة رضي الله
تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اراه على فخذه يشير باصبعه رواه الطبراني
في الكبير عن غيلان بن عبد الله عن ابيه عن جده اسامة ابن حارثة ولم اجد من ترجمه ولا اباه وعن
خفاف بن ايما بن رحضة الغفاري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس
في اخر صلاته يشير باصبعه السبابة وكان المشركون يقولون يسحر بها وكذبوا ولكنه التوحيد رواه احمد
مطولا وقد تقدم في صفة الصلاة والطبراني في الكبير كما تراه ورجاله ثقات وعن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال المشركون اذا دخلوا مكة قالوا لالهتهم حييتم وطبتم فانزل الله على نبيه
قل التحيات لله والطيبات لله رواه الطبراني في الكبير وفيه فائد وهو متروك الحديث وعن
ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الناس التشهد على المنبر كما يعلم المعلم الغلمان
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبة وهو ضعيف وعن عبد الرحمن
ابن ابزى رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته هكذا واشار باصبعه السبابة
رواه الطبراني في الكبير عن ابي سعيد الخزاعي عنه ولم يرو عنه غير منصور بن المعتمر كما قال ابن ابي حاتم
عن ابيه وعن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
كان اذا دعا في الصلاة وضع يده على فخذه ثم قال باصبعه هكذا خفض اصبعه الخنصر والتي تليها
رواه الطبراني في الكبير من طريق راشد ايضا وعن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا صلاة لمن لا تشهد له رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وعن عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول
تعلموا فانه لا صلاة الا بتشهد قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن
سنان ضعفه ابن معين ورواه البزار برجال موثقون وفي بعضهم خلاف لا يضر ان شاء الله تعالى وعن
نافع رضي الله تعالى عنه ان ابن عمر رضي الله تعالى عنه كان اذا صلى اشار باصبعه واتبعها بصره وقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد رواه البزار واحمد وفيه كثير بن زيد
وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتشهد في الصلاة قال قلنا يحفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تحفظ حروف القرآن الواوات
والالفات اذا جلس على وركه اليسرى رواه الطبراني في الكبير هكذا وله عند البزار عن الاسود قال
كان عبد الله رضي الله عنه يعلمنا التشهد في الصلاة فياخذ علينا الالف والواو وفي اسناد الطبراني زهير
ابن مروان الرقاشي ولم اجد من ذكره واسناد البزار رجاله رجال الصحيح وعن جرير بن عبد الله رضي
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد والتكبير كما يعلمنا السورة من القرآن
رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده ضعف وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في المسجد فلا يسمع احدا صوته وليشر باصبعه الى ربه تبارك وتعالى
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف وعن خالد الحذاء رضي الله عنه قال
علمت ابن سيرين التشهد حدثته به عن ابي نضرة عن ابي سعيد رضي الله عنهم فاخذ بتشهدي وترك
تشهده رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمه التحيات الطيبات المباركات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته والسلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حجاج بن رشدين وهو ضعيف وعن الهزيل رضي الله عنه قال
سالت الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم عن تشهد علي رضي الله تعالى عنه قال هو تشهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت فتشهد عبد الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحب ان يخفف على
امته قلت كيف تشهد بتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التحيات لله والصلوات والطيبات
الغاديات الرائحات الزاكيات المباركات الطاهرات لله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال
وفيه والناعمات السابغات ورجال الكبير موثقون وعن ابي الورد رضي الله عنه انه سمع عبد الله بن

الزبير رضي الله تعالى عنه يقول ان تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتشهد بسم الله وبالله جميع
الاسماء التحيات الطيبات الصلوات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله
بالحق بشيرا ونذيرا وان الساعة اتية لا ريب فيها السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اللهم اغفر لي واهدني رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وزاد
فيه وحده لا شريك له وقال في اخره هذا في الركعتين الاوليين ومداره على ابن لهيعة وفيه كلام ٭
وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد في الركعتين على التشهد
رواه ابو يعلى من رواية ابي الحويرث عن عائشة رضي الله تعالى عنها والظاهر انه خالد بن الحويرث
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله
عليه وسلم التشهد في وسط الصلاة وفي اخرها قال فكان يقول اذا جلس في وسط الصلاة وفي اخرها
على وركه اليسرى التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ثم ان كان في وسط
الصلاة نهض حين يفرغ من تشهده وان كان في اخرها دعا بعد التشهد بما شاء الله تعالى ان يدعو ثم
يسلم قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا رواه احمد ورجاله موثقون ٭ ورواه بسند اخر وقال
بعد قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فاذا قضيت هذا او قال فاذا فعلت هذا فقد قضيت صلاتك
فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد ٭ ورواه الطبراني في الاوسط وبين انه ذكر من قول
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه من قوله فاذا فرغت من هذا فقد قضيت صلاتك كذلك لفظه عند الطبراني
ورجال احمد موثقون وعن يحيى بن ابي كثير رضي الله تعالى عنه قال كتب الي ابو عبيدة بن عبد الله رضي
الله عنه اما بعد فاني اخبرك عن هدي ابن مسعود وقوله في الصلاة وفعله وقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطي جوامع الكلم كان يعلمنا كيف نقول في الصلاة حين نقعد التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم تسال الله بالك بعد ذلك وترغب اليه من رحمته ومغفرته كلمات يسيرة ولا تطيل
بها القعود وكان يقول احب ان تكون مسالتكم الله حين يقعد احدكم في الصلاة ويقضي التحية ان يقول
بعد ذلك سبحانك لا اله غيرك اغفر لي ذنبي واصلح لي عملي انك تغفر الذنوب لمن تشاء وانت الغفور الرحيم
يا غفار اغفر لي يا تواب تب يا رحمن ارحمني يا عفو اعف عني يا رؤوف ارأف بي يا رب اوزعني ان
اشكر نعمتك التي انعمت وطوقني حسن عبادتك يا رب اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله يا رب
افتح لي بخير واختم لي بخير تشوقا الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وقني السيئات ومن تق
السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك الفوز العظيم وما كان من دعائكم فليكن في تضرع واخلاص فانه يحب
تضرع عبده اليه قلت ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في صلاة النافلة رواه الطبراني في الكبير
وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن الشعبي رضي الله تعالى عنه قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يقول بعد
السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا من ربنا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد
التشهد في الفريضة اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم واعوذ بك من
الشر كله عاجله واجله ما علمنا منه وما لم نعلم اللهم انا نسالك ما سالك عبادك الصالحون ونستعيذك
مما استعاذ منه عبادك الصالحون ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
ربنا اننا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا
تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد ويسلم عن يمينه وعن شماله رواه الطبراني في الاوسط هكذا وفي
الكبير بنحوه وعن ابي راشد رضي الله تعالى عنه قال سالت سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه عن
التشهد فقال اعلمك كما علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
حرفا حرفا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رواه
الطبراني في الكبير والبزار وفيه بشر بن عبيد الله الدارسي كذبه الازدي وقال ابن عدي منكر الحديث وذكره
ابن حبان في الثقات وعن عبد الله بن بابي رضي الله تعالى عنه قال صليت الى جنب ابن عمر رضي الله
عنه فلما صلى ضرب بيده على فخذي فقال الا اعلمك تحية الصلاة كما كان يعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلا هذه الكلمات التحيات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين فذكر الحديث قلت رواه ابو داود خلا قوله وبركاته وعن انس
رضي الله تعالى عنه قال اشهد ان الله حق ولقاءه حق وان الجنة حق وان النار حق اللهم اني اعوذ بك من
فتنة الدجال ومن فتنة المحيا والممات ومن عذاب القبر وعذاب جهنم قال ابو خيثمة فكانه يعني النبي

صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **باب** الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **عن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم صل على محمد وعلى ال بيته وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى اهل بيته وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد قال ابن طاوس رضي الله عنه وكان ابي يقول مثل ذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** بريدة رضي الله تعالى عنه قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد كما جعلتها على ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه احمد وابو داود الاعمى وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انهم سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما صليت وباركت على ال ابرهيم انك حميد مجيد والسلام كما علمتم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي فانها زكاة لكم رواه ابو يعلى وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة مدلس **وعن** ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد واهل بيته كما صليت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم صل علينا معهم اللهم بارك على محمد وعلى اهل بيته كما باركت على ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك علينا معهم صلوات الله وصلوات المؤمنين على محمد النبي الامي السلام عليه ورحمة الله وبركاته قلت في الصحيح منه التشهد خلا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب ابن مجاهد وهو ضعيف قلت وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة تاتي في الادعية ان شاء الله تعالى **باب** الانصراف من الصلاة **عن** سهل بن سعد الانصاري رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم في صلاته عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده الايمن وبياض خده الايسر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** اعرابي عن ابيه رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وسلم تسليمتين عن يمينه وشماله رواه احمد وفيه من لم يسم **وعن** بسطام عن اعرابي انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليمتين رواه احمد وبسطام هذا هو بسطام بن النضر كذا ذكره الاستاذ جمال الدين المزي في ترجمة تلميذه عمرو ابن فروخ وكان الحسيني الشريف رضي الله تعالى عنه يظن انه بسطام بن مسلم فلم يذكره والله تعالى اعلم وبقية رجاله ثقات وبسطام بن النضر ذكره ابن حبان في الثقات وذكر روايته عن الاعرابي كما هنا **وعن** واسع بن حبان رضي الله تعالى عنه انه كان قائما يصلي في المسجد وابن عمر رضي الله تعالى عنه مستقبله مسند ظهره الى قبلة المسجد فلما انصرف واسع انصرف عن يساره الى ابن عمر فجلس اليه فقال له ابن عمر رضي الله عنه انك قد احسنت ان ناسا يقولون اذا كنت تصلي فانصرف عن يمينك قال ابن عمر اذا كنت تصلي فانصرف فانصرف ان شئت عن يمينك وان شئت عن يسارك رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين ويسلمون تسليمة قلت في الصحيح بعضه رواه البزار والطبراني في الاوسط بالتسليمة الواحدة فقط ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو بكر بن عياش روى عن الكوفيين وهو ضعيف فيما رواه عن غير اهل بلده وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمتين رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية وهو ثقة مدلس وقد عنعنه **وعن** ابي رمثة رضي الله تعالى عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رايناء وضح خديه رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنهال بن خليفة ضعفه ابن معين والنسائي وابن حبان ووثقه ابو حاتم وقال البخاري صالح فيه نظر **وعن** العباس بن سهل بن سعد رضي الله تعالى عنهما انه كان في مجلس فيه ابوه وابو هريرة رضي الله عنهم وابو اسيد وابو حميد وانهم تذاكروا صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا انه سلم عن يمينه وعن شماله قلت حديث ابي حميد في الصحيح رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** اوس بن اوس رضي الله تعالى عنه قال اقمت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نصف شهر فرايته ينفتل عن يمينه ورايته ينفتل عن شماله ورايت نعليه لهما قبالان رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون ومع ذلك في بعضهم خلاف **وعن** اسماء بنت حارثة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن شماله الى منزله اذ اسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن عدي وهو ضعيف نسب الى الكذب **وعن** زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم علينا من الصلاة قلنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن عدي وهو ضعيف نسب الى الكذب **وعن** زيد بن ارقم رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم علينا من الصلاة قلنا وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن المختار وثقه ابو داود وابو حاتم وقال ابن معين ليس بذاك وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ساعة يسلم يقوم ثم صليت مع ابي بكر رضي الله تعالى عنه فكان اذا سلم وثب كانه يقوم عن رضفه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد بن فروخ قال ابرهيم الجوزجاني احاديث مناكير وقال ابن ابي مريم هو ارضى اهل الارض عندي ووثقه ابن حبان وقال ربما خالف وبقية رجاله ثقات عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال اذا سلم الامام وللرجل حاجة فلا ينتظره اذا سلم ان يستقبله بوجهه وان فصل الصلاة التسليم وكان عبد الله اذا سلم لم يلبث ان يقوم او يتحول من مكانه او يستقبلهم بوجهه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** غالب بن فرقد رضي الله عنه ان انس بن مالك رضي الله عنه كان يسلم عن يمينه وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله قلت له في الصحيح حديث مرفوع غير هذا رواه الطبراني في الكبير وغالب لم اجد من ترجمه **باب** علامة قبول الصلاة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انما اتقبل الصلاة ممن تواضع بها لعظمتي ولم يستطل على خلقي ولم يبت مصرا على معصيتي وقطع نهاره في ذكري ورحم المسكين وابن السبيل والارملة ورحم المصاب ذلك نوره كنور الشمس اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي اجعل له في الظلمة نورا وفي الجهالة حلما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة رواه البزار وفيه عبد الله بن واقد الحراني ضعفه البخاري والنسائي وابرهيم الجوزجاني وابن معين في رواية ووثقه في رواية ووثقه احمد وقال كان يتحرى الصدق وانكر على من تكلم فيه واثنى عليه خيرا وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ثلاثة اثلاث الطهور ثلث والركوع ثلث والسجود ثلث فمن اداها بحقها قبلت منه وقبل منه سائر عمله ومن ردت عليه صلاته رد عليه سائر عمله رواه البزار وقال لا نعلمه مرفوعا الا عن المغيرة بن مسلم قلت والمغيرة ثقة واسناده حسن قلت وقد تقدمت احاديث في هذا المعنى فيمن لا يتم صلاته ويسيء ركوعها **باب** ما يقول من الذكر والدعا عقيب الصلاة **عن** ابي هرون رضي الله عنه قال قلنا لابي سعيد رضي الله عنه هل حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا كان يقوله بعد ما يسلم قال نعم كان يقول سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات قلت وانما ذكرت هذا الباب هنا لتنبيه على ما ياتي في الاذكار والادعية مما يقال بعد الصلاة وغيرها ان شاء الله تعالى **وعن** الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن **وعن** ابي امامة الباهلي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قيمت الصلاة فتحت ابواب السما واستجيب الدعا واذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني من النار وادخلني الجنة وزوجني من الحور العين قالت الملائكة يا ويح هذا اعجز ان يستجير بالله من جهنم وقالت الجنة يا ويح هذا اعجز ان يسال الله تعالى الجنة وقالت الحور العين اعجز ان يسال الله تعالى ان يزوجه من الحور العين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك **باب** صلاة المريض وصلاة الجالس **عن** جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم مريضا وانا معه فراه يصلي ويسجد على وسادة فنهاه وقال ان استطعت ان تسجد على الارض فاسجد والا فاوم ايماء واجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابو يعلى والبزار بنحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فراه يصلي على وسادة فرمى بها فاخذ عودا يصلي عليه فرمى به ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في اصحابه مريضا وانا معه فدخل عليه وهو يصلي على عود فوضع جبهته على العود فاوما اليه فطرح العود واخذ وسادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها عنك ان استطعت ان تسجد على الارض والا فاوم ايماء واجعل سجودك اخفض من ركوعك رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان المنقري وهو متروك واختلفت الرواية عن احمد في توثيقه والصحيح انه ضعفه والله تعالى اعلم وقد ذكره ابن حبان في الثقات **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم ان يسجد فليسجد ومن لم يستطع فلا يرفع الى جبهته شيا يسجد عليه ولكن ركوعه وسجوده يومي ايماء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون ليس فيهم كلام يضر والله تعالى اعلم **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصلي المريض قائما فان نالته مشقة صلى جالسا فان نالته مشقة صلى نائما

يومي برأسه فان نالته مشقة سبح رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابن جريج الا حبس بن محمد الضبي قلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على الارض في المكتوبة قاعدا وقعد في التسبيح في الارض فاومأ ايماء رواه ابو يعلى وفيه حفص بن عمر قاضي حلب وهو ضعيف وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه دخل على اخيه عتبة رضي الله عنه وهو يصلي على سواك يرفعه الى وجهه فاخذه فرمى به ثم قال اوم ايماء ولتكن ركعتك ارفع من سجدتك رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابرهيم رضي الله تعالى عنه قال دخل علقمة والاسود على عبد الله رضي الله عنهم فقالوا ان ام الاسود افعدت وانه يركز لها عود المروحة تسجد عليه فما ترى قال ان لا ارى الشيطان تعرض بالعود لتسجد على العود ان استطاعت والا تومي ايماء رواه الطبراني في الكبير وابرهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود وبقية رجاله ثقات وعن المختار رضي الله عنه قال سألت انسا رضي الله عنه عن صلاة المريض فقال يركع ويسجد قاعدا في المكتوبة رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عائشة رضي الله عنها رفعته صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن السائب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وعن المطلب بن ابي وداعة رضي الله تعالى عنه قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي قاعدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم فتجشم الناس القيام رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن ابي الاخضر وقد ضعفه الجمهور وقال احمد يعتبر بحديثه وعن عبد الله بن الشخير قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قاعدا وقائما رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل يقال له سعيد روى عن غيلان بن جرير وروى عنه زيد بن الحباب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب السهو في الصلاة

عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني صليت فلم ادر اشفعت ام اوترت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وان يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم من صلى فلم يدر اشفع ام اوتر فليسجد سجدتين فانهما تمام صلاته رواه احمد من طريق يزيد بن ابي كبشة عن عثمان ويزيد لم يسمع من عثمان ورواه ابنه عبد الله عن يزيد بن ابي كبشة عن مروان عن عثمان قال مثله او نحوه ورجال الطريقين ثقات وعن عطاء بن ابي الزبير رضي الله تعالى عنهما صلى المغرب وسلم في ركعتين ونهض ليستلم الحجر فسبح القوم فقال ما شانكم فصلى ما بقي وسجد سجدتين فذكر ذلك لابن عباس رضي الله تعالى عنه فقال ما اماط عن سنة نبيه صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن معدي بن سليمان رضي الله تعالى عنه وكان ثقة قال اتيت مطرا اساله عن حديث ذي اليدين فاتيته فسألته فاذا هو شيخ كبير لا ينفذ الحديث من الكبر فقال ابنه شعيب بلى يا ابه حدثني انك لقيت ذا اليدين بذي خشب فحدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم احد صلاتي العشي وهي العصر ركعتين ثم سلم فخرج سرعان الناس وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقال ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت قال ما قصرت الصلاة ولا نسيت ثم اقبل على ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقال ذو اليدين فقالا صدق يا رسول الله فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وثاب الناس فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتي السهو وفي رواية حدثني شعيب بن مطير ومطير حاضر يصدق مقالته قال كيف كنت اخبرتك قال يا ابتاه اخبرتني انك لقيت ذو اليدين بذي خشب فذكر الحديث بنحوه رواهما عبد الله بن احمد مما زاده على المسند وفيه مهدي بن سليمان قال ابو حاتم شيخ وضعفه النسائي وعن قيس بن ابي حازم رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فنهض في الركعتين فسبحنا به فاستتم قائما قال فمضى في قيامه حتى فرغ قال اكنتم ترون ان اجلس انما صنعت كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قال ابو عثمان عمرو بن محمد الناقد لم نسمع احدا يرفع هذا الحديث غير ابي معاوية رواه ابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن قيس بن ابي حازم رضي الله عنه قال صلى بنا سعد بن مالك رضي الله عنه قال فذكر نحوا من حديث ابي معاوية ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ايضا ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدتا السهو تجزيان في كل زيادة ونقص رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن نافع ضعفه ابو زرعة ووثقه ابن معين وعن ابي المليح بن اسامة رضي الله تعالى عنه عن ابيه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اشكو اليك وسوسة اجدها في صدري اني ادخل في صلاتي فما ادري على شفع انفتل ام على وتر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا وجدت ذلك

فارفع

فارفع اصبعك السبابة اليمنى فاطعنه في فخذك اليسرى وقل بسم الله فانها سكين الشيطان رواه الطبراني في الكبير والبزار ولم يحسن سياقة الحديث فلعله من سقم النسخة والله تعالى اعلم وفيه المهاجر بن المسيب عن ابي المليح وهو مجهول وعن ميمونة بنت سعد رضي الله تعالى عنها انها قالت افتنا يا رسول الله في رجل سهى في صلاته فلا يدري كم صلى قال ينصرف ثم يقوم في صلاته حتى يعلم كم صلى فانما ذلك الوسواس يعرض فيسهيه عن صلاته رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مجاهيل وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم صلاة العصر او الظهر فقام في الركعتين فسبحوا به فمضى في صلاته فلما قضى الصلاة سجد سجدتين ثم سلم رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم العصر ثلاثا فدخل على بعض نسائه فدخل عليه رجل من اصحابه يسمى ذو الشمالين فقال يا رسول الله انقصت الصلاة قال وما ذاك قال صليت ثلاثا فقام فاخذ بيده فخرج الى القوم الذين كانوا صلوا معه فقال اصدق ذو اليدين قالوا وما ذاك يا رسول الله قال انه زعم اني صليت ثلاثا قالوا صدق فظننا انك امرت في ذلك بامر فصلى بهم الركعة وسجد سجدتين بعد التشهد رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن ابان الغنوي العامري وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ثم سلم فقال له ذو الشمالين انقصت الصلاة يا رسول الله قال كذاك يا ذا اليدين قال نعم قال فركع ركعة وسجد سجدتين رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر خمسا فسجد سجدتي الوهم وهو جالس رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن بشير رضي الله عنه وهو ثقة ولكنه اختلط وعن ابي خلدة رضي الله عنه قال سألت ابن سيرين رضي الله عنه فقلت اصلي فلا ادري ركعتين صليت او اربعا فقال حدثني ابو العريان ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما ودخل البيت وكان في القوم رجل طويل اليدين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسميه ذو اليدين فقال ذو اليدين يا رسول الله اقصرت الصلاة ام نسيت فقال لم تقصر ولم انس قال بل نسيت الصلاة قال فتقدم فصلى بهم ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم كبر ورفع رأسه قلت ولم يحفظ محمد سلم بعد ام لا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل فقال بعض القوم ازيد في الصلاة قال وما ذاك قال صليت خمسا فاخذ بيده ثم خرج الى المسجد فاذا حلقة فيها ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم فقال احق ما يقول ذو اليدين قالوا نعم يا رسول الله فاستقبل القبلة ثم سجد سجدتين قلت في الصحيح بعضه خاليا عن قصة ذي اليدين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف وعن ابن مسعدة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر او العصر فسلم في ركعتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين قالوا صدق فاتم بهم الركعتين ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس بعدما سلم رواه الطبراني في الاوسط وقال ابن مسعدة اسمه عبد الله ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني ابرهيم بن محمد بن برة وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد يوم ذي اليدين رواه الطبراني في الكبير وفيه العمري وفي الاحتجاج به خلاف وعن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن رجل سهى في صلاته فلم يدر كم صلى قال ليعد صلاته وليسجد سجدتين قاعدا رواه الطبراني في الكبير هكذا واسحاق بن يحيى لم يسمع من عبادة والله تعالى اعلم وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم السهو في الصلاة قال اذا صليت فرايت انك قد اتممت صلاتك وانت في شك فتشهدي وانصرفي ثم اسجدي سجدتين وانت قاعدة ثم تشهدي بينهما وانصرفي قلت هكذا رواه الطبراني في الاوسط قال ولا يروى عن عائشة رضي الله تعالى عنها الا بهذا الاسناد فلا ادري اهو هكذا في الاصل او النسخة سقيمة والله تعالى اعلم وفيه موسى بن مطير وهو متروك نسب الى الوضع وعن ابي عثمان النهدي رضي الله تعالى عنه قال خرج ابو موسى الاشعري واصحابه من مكة فصلى بهم المغرب ركعتين ثم سلم ثم قام فقرا بثلاث ايات من النساء ثم ركع وسجد وسلم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه انه قام في صلاته وعليه جلوس فقال الناس سبحان الله سبحان الله فعرف الذي يريدون فلما اتم صلاته سجد سجدتين وهو جالس ثم قال سمعتكم تقولون سبحان الله لكي اجلس وان ليس تلك انما السنة التي صنعت رواه الطبراني في الكبير من رواية الزهري عن عقبة ولم يسمع منه وفيه عبد الله بن صالح وهو مختلف في الاحتجاج به وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سهى قبل التمام فسجد سجدتي السهو بعد ان يسلم رواه الطبراني في الاوسط هكذا وفيه عيسى بن ميمون واختلف في الاحتجاج به وضعفه الاكثر وعن محمد بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم قال

صليت خلف انس بن مالك رضي الله تعالى عنه صلاة سهى فيها فسجد بعد السلام ثم التفت الينا وقال اما اني
لم اصنع الا كما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع رواه الطبراني في الصغير وفيه مجاهيل **باب**
فيما لا سجود فيه **وعن** قتادة رضي الله عنه ان انسا رضي الله عنه جهر في الظهر او العصر فلم يسجد رواه الطبراني
في الكبير وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات **باب** فيمن سهى
في صلاة الخوف **وعن** عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في
صلاة الخوف سهو رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن الفضل ضعفه ابن حبان والدارقطني **باب**
صلاة السفر **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب ثلاثا
لانها وتر قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر صلى الصلاة الاولى الا المغرب واذا قام زاد
مع كل ركعتين ركعتين الا المغرب لانها وتر والصبح لانها تطول فيها القراءة وفي رواية عنها قالت فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين بمكة فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة زاد مع كل ركعتين ركعتين
فذكر نحوه رواهما احمد وعند احمد عنها ايضا قالت كان اول ما افترض الله تعالى على رسوله صلى الله
عليه وسلم من الصلاة ركعتين ركعتين الا المغرب فانها كانت ثلاثا وذكر معناه ورجالها كلها ثقات
وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال ايها الناس ان الله عز وجل فرض الصلاة على لسان نبيكم
صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين رواه احمد وفيه عبد الله بن زحر عن ابي هريرة رضي
الله عنه ولم اجد من ترجمه وهكذا ضبطه في المسند بعد المراجعة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي
الكنود رضي الله عنه قال سالت ابن عمر رضي الله عنه عن صلاة السفر فقال ركعتان نزلتا من السما فان شئتم
فردوهما رواه الطبراني في الصغير ورجاله موثقون **وعن** مورق رضي الله عنه قال سالت ابن عمر
رضي الله عنه عن الصلاة في السفر فقال ركعتين ركعتين من خالف السنة كفر رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح **وعن** السائب ابن يزيد الكندي رضي الله تعالى عنه ابن اخت النمر قال فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين ثم زيد في صلاة الحضر واقرت صلاة السفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ابرهيم رضي الله ان ابن مسعود رضي الله عنه قال من صلى في السفر اربعا اعاد الصلاة
رواه الطبراني في الكبير وابرهيم لم يسمع من ابن مسعود **وعن** ابن عباس وابن عمر رضي الله تعالى عنهما
انهما قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتين وهي تمام والوتر في السفر سنة قلت
في الصحيح بعضه رواه البزار وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة وضعفه اخرون **وعن** علي رضي الله تعالى
عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف ركعتين الا المغرب ثلاثا وصليت معه
في السفر ركعتين الا المغرب ثلاثا • رواه البزار قال ولا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
قلت وفيه الحارث وهو ضعيف **وعن** خلف بن حفص عن انس رضي الله تعالى عنهم قال انطلق
بنا الى الشام الى عبد الملك ونحن اربعون رجلا من الانصار ليفرض لنا فلما رجع وكنا بفج الناقة صلى بنا الظهر
ركعتين ثم دخل فسطاطه وقام القوم يضيفون الى ركعتيهم ركعتين اخريين فقال قبح الله الوجوه والله
ما اصابت السنة ولا قبلت الرخصة فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قوما
يتعمقون في الدين يمرقون كما يمرق السهم من الرمية رواه احمد وخلف بن حفص ولم اجد من ترجمه **وعن**
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سافر ركعتين ركعتين وحين
اقام اربعا قال وقال ابن عباس رضي الله عنهما فمن صلى في السفر اربعا كمن صلى في الحضر ركعتين قال
وقال ابن عباس رضي الله عنه لن تقصر الصلاة الا مرة واحدة حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
وصلى الناس ركعة ركعة قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه حميد بن علي العقيلي قال الدارقطني
لا يحتج به وذكره ابن حبان في الثقات **وعن** ابي نضرة رضي الله عنه ان فتى من اسلم سال عمران بن
حصين عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صلى ركعتين
الا المغرب قلت رواه ابو داود وغيره خلا ذكر المغرب **وعن** ابن ابي ليلى رضي الله تعالى عنه قال
اقبل سلمان في اثني عشر راكبا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فلما حضرت الصلاة قالوا تقدم يا ابا عبد الله
قال انا لا نؤمكم ولا ننكح نساءكم ان الله هدانا بكم قال فتقدم رجل من القوم فصلى اربع ركعات فلما سلم سلمان
قال ما لنا وللمربعة انما كان يكفينا نصف المربعة ونحن الى الرخصة احوج قال عبد الرزاق يعني في السفر رواه
الطبراني في الكبير وابو ليلى الكندي ضعفه ابن معين **وعن** سلمان رضي الله تعالى عنه قال فرضت
الصلاة ركعتين ركعتين فصلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة حتى قدم المدينة وصلاها بالمدينة
ما شاء الله وزيد في صلاة الحضر ركعتين وتركت الصلاة في السفر على حالها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عمر بن عبد الغفار وهو متروك **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه سافرت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومع ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم كلهم صلى من حين يخرج من المدينة الى حين يرجع اليها ركعتين في
المسير والمقام بمكة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** ابن عباس

الصلاة صح

رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسافر من مكة الى المدينة لا يخاف الا الله يصلي
ركعتين ركعتين قلت لابن عباس احاديث في القصر بغير هذا السياق رواه الطبراني في الصغير
وفيه يعقوب ابن عمر وصاحب الهروي لم اعرفه **باب** فيمن سافر فتاهل في بلد **عن**
عبد الرحمن بن ابي ذباب رضي الله عنه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه ان عثمان بن عفان رضي الله عنه
صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال يا ايها الناس اني تاهلت بمكة منذ قدمت واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاهل في بلد فليصل صلاة المقيم وله عند ابي يعلى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا تاهل المسافر في بلد فهو من اهلها يصلي صلاة المقيم اربعا واني تاهلت بها منذ
قدمتها فلذلك صليت بكم اربعا وفيه عكرمة بن ابرهيم وهو ضعيف **باب** فيمن اتم الصلاة
في السفر **عن** عباد بن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال لما قدم علينا معاوية حاجا قدمنا
معه قال فصلى بنا الظهر ركعتين ثم انصرف الى دار الندوة قال وكان عثمان حين اتم الصلاة اذا قدم مكة
صلى بها الظهر والعصر والعشا الاخرة اربعا اربعا فاذا خرج الى منى وعرفات قصر الصلاة فاذا فرغ من
الحج واقام بمنى اتم الصلاة حتى يخرج فلما صلى بنا معاوية الظهر ركعتين نهض اليه مروان بن الحكم وعمرو
ابن عثمان فقالا له ما عاب احد ابن عمك فانح ما عتبه به فقال لهما ويحكما وهل كان غير ما صنعت قد صليتهما
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فقالا فان ابن عمك قد كان اتمها وان خلافك
اياه عيب له قال فخرج معاوية الى العصر فصلاها بنا اربعا رواه احمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال احمد
موثقون **وعن** رجل قال كنا قد حملنا لابي ذر شيا نريد ان نعطيه اياه فاتينا الربذة فسالنا عنه فلم نجده
قيل استاذن في الحج فاذن له فاتيناه بالبلد وهي منى فبينا نحن عنده اذ قيل له ان عثمان رضي الله عنه صلى اربعا
فاشتد ذلك على ابي ذر وقال قولا شديدا وقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وصليت
مع ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهم ثم قام ابو ذر رضي الله عنه فصلى اربعا فقيل له عبت على امير المؤمنين شيا
ثم تصنعه قال الخلاف اشد فذكر الحديث ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في قتال اهل البغي او في الخلافة
رواه احمد وفيه رجل لم يسم **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسافر فيتم
الصلاة ويقصر رواه البزار وفيه المغيرة ابن زياد واختلف في الاحتجاج به **وعن** جابر رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي الذين اذا اساؤا استغفروا واذا احسنوا استبشروا
واذا سافروا قصروا وافطروا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **باب** فيما
تقصر فيه الصلاة ومدة القصر **عن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اهل مكة لا تقصروا الصلاة في ادنى من اربعة برد من مكة الى عسفان رواه الطبراني في الكبير من رواية
ابن مجاهد عن ابيه وعطا ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقصر الصلاة بالعقيق رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الله بن حمزة الزبيري
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات **وعن** القاسم بن عبد الرحمن رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي
الله عنه قال لا تقصروا الصلاة الا في حج او جهاد رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يسمع من ابن مسعود
وعن زياد بن ابي مريم رضي الله عنه عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لا تنتقصن من صلاتكم
في بلادكم ولا احشائكم ولا تسيروا في قرى السواد فتقولوا انا سفر انما المسافر من الافق الى الافق رواه الطبراني
في الكبير وزياد لم يدرك ابن مسعود وفي رواية عنه لا تغتروا بتجارتكم فذكر نحوه **وعن** ثمامة بن
شراحيل رضي الله عنه قال خرجت الى ابن عمر رضي الله عنه فقلت ما صلاة المسافر قال ركعتين ركعتين الا صلاة
المغرب ثلاثا فقلت ارايت ان كنا بذي المجاز قال وما ذا المجاز قلت مكان نجتمع فيه ونبيع فيه ونمكث
فيه عشرين ليلة او خمس عشرة ليلة فقال يا ايها الناس كنت باذربيجان لا ادري قال اربعة اشهر او شهرين فرايتهم
يصلونها ركعتين ركعتين ورايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين نصرعين ثم نزع بهذه الاية لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة قلت لابن عمر احاديث في الصحيح وغيره بغير هذا السياق رواه احمد ورجاله ثقات
وعن الحسن رضي الله تعالى عنه انه اقام مع انس رضي الله عنه بنيسابور سنتين فكان يصلي ركعتين ركعتين
رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن** انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال اقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتبوك عشرين ليلة يقصر الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وهو متروك
باب الجمع بين الصلاتين في السفر **عن** عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين الصلاتين يوم غزا بني المصطلق وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين
الصلاتين في السفر رواهما احمد وفيهما الحجاج بن ارطاه وفيه كلام **وعنه** ايضا رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين المغرب والعشا اذا جد به السير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن
المخارق وهو ضعيف **وعن** ابي الزبير رضي الله تعالى عنه قال سالت جابرا رضي الله تعالى عنه هل جمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشا قال نعم عام غزونا بني المصطلق قلت لجابر حديث في الجمع

ك

بسرف رواه ابو داود وغيره رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤخر الظهر ويعجل العصر ويؤخر المغرب ويعجل العشاء في السفر رواه احمد
وفيه مغيرة ابن زياد وثقه ابن معين وابن عدي وابو زرعة وضعفه البخاري وغيره **وعن** ابن مسعود رضي
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر رواه ابو يعلى والبزار والطبراني
في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الصلاتين في السفر رواه البزار وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف **وعن** عبد الله
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء يؤخر هذه
في اخر وقتها ويعجل هذه في اول وقتها قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو مالك النخعي وهو ضعيف **وعن** خزيمة بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ثلاثا واثنتين باقامة واحدة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال
روى هذا الحديث يحيى بن سعيد الانصاري وشعبة وزهير وغيرهم عن عدي بن ثابت عن عبد الله
الجعفي فقالوا عن خزيمة عن ابي ايوب وخالفهم غيلان وجابر الجعفي فقالوا عن خزيمة بن ثابت والصواب
حديث ابي ايوب ورواه الثوري عن جابر بن عدي بن عبد الله بن يزيد عن ابي ايوب **وعن**
عبد الله بن يزيد رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم يجمع باقامة واحدة رواه الطبراني
في الكبير وفيه قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس **وعن** ابي سعيد يعني الخدري
رضي الله تعالى عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء اخر المغرب وعجل
العشاء فصلاهما جميعا رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به محمد بن عبد الوهاب الحارثي ورواه البزار
مختصرا كان يجمع بين الصلاتين في السفر وقال لا نعلمه عن ابي سعيد الا من هذا الوجه ومحمد بن عبد الوهاب
ثقة مشهور بالعبادة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا كان في سفر وجد به السير فركب قبل ان يفيء الفيء اخر الظهر حتى يدخل الوقت الاول من
صلاة العصر فينزل فيصليهما جميعا ثم يؤخر المغرب حتى يبعد وغيوب الشفق ثم ينزل فيصليهما جميعا
المغرب والعشاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو معشر نجيح وفيه كلام كثير وقد وثقه بعضهم **وعن**
انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر فزاغت الشمس قبل ان
يرتحل صلى الظهر والعصر جميعا وان ارتحل قبل ان ترفع الشمس جمع بينهما في اول وقت العصر وكان يفعل ذلك
في المغرب والعشاء قلت رواه ابو داود باختصار والطبراني في الاوسط ورجاله موثقون **وعن**
انس رضي الله عنه انه كان اذا اراد ان يجمع بين الصلاتين في السفر اخر الظهر الى اخر وقتها وصلاها وصلى
العصر في اول وقتها ويصلي المغرب في اخر وقتها ويصلي العشاء في اول وقتها ويقول هكذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجمع بين الصلاتين في السفر رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو ثقة لكنه مدلس **وعن**
معاذ بن جبل رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فجعل يجمع بين الظهر
والعصر يصلي الظهر في اخر وقتها ويصلي العصر في اول وقتها ثم يسير ويصلي المغرب في اخر وقتها ما لم
يغب الشفق ويصلي العشاء في اول وقتها حين يغيب الشفق ثم قال حين دنا انا نازلون غدا ان شاء الله
تعالى بتبوك فلا يسبقنا احد الى الماء قال معاذ فكنت اول من سبق الى الماء فاذا رجلين قد سبقا الى الماء
فاستقينا في قربتين معهما وكدرا الماء وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم انهكم ان لا يسبقنا الى
الماء احد فدعا بالقربتين فصبتا في الماء ودعا الله ففاض الماء فقال كانك يا معاذ ان طالت بك حياة ترى
ما ههنا قد ملئ جنانا قلت هو في الصحيح وغيره بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وقال
لم يروه عن ابن ثوبان الا غصن بن اسمعيل تفرد به محمد بن غالب قلت ولم اجد من ذكر غصنا هذا

باب مدة الجمع **عن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام
بخيبر ستة اشهر يصلي الظهر والعصر جميعا ويصلي المغرب والعشاء جميعا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حفص بن عمر الجعدي قال الذهبي منكر الحديث

باب الجمع للحاجة **عن** عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الاولى والعصر وبين المغرب والعشاء فقيل له في
ذلك فقال صنعت هذا لكي لا تحرج امتي رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن عبد القدوس
ضعفه ابن معين والنسائي ووثقه ابن حبان وقال البخاري صدوق الا انه يروي عن اقوام ضعفاء قلت
وقد روى هذا عن الاعمش وهو ثقة **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال جمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الصلاتين بالمدينة من غير خوف رواه البزار وفيه عثمان بن خالد الاموي وهو ضعيف

باب الصلاة على الدابة **عن** يعلى ابن امية رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فاصابتنا السماء فكانت البلة من تحتنا والسماء من فوقنا وكان في مضيق فحضرت
الصلاة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا رضي الله تعالى عنه فاذن واقام وتقدم رسول الله صلى

الله عليه وسلم فصلى على راحلته والقوم على رواحلهم يومي ايماء يجعل السجود اخفض من الركوع قلت رواه
ابو داود من حديث يعلى بن مرة وهو ههنا من حديث يعلى بن امية رواه الطبراني في الكبير واسناده
اسناد ابي داود ورجاله موثقون الا ان ابا داود قال غريب تفرد به عمر بن الرماح **وعن** علقمة
ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في القضب او
الثلج او الردغ فحضرت الصلاة فاوموا ايماء رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن فضاء وهو ضعيف
وعن عمرو بن يعلى رضي الله تعالى عنه قال حضرت الصلاة صلاة المكتوبة ونحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ركابنا فامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدمنا ثم امنا فصلينا على ركابنا رواه البزار وفيه عبد
الاعلى بن عامر وهو ضعيف **وعن** انس بن سيرين رضي الله تعالى عنه قال اقبلنا مع انس بن مالك من
الكوفة حتى اذا كنا بالطيط اصبحنا والارض طين وماء فصلى المكتوبة على دابته ثم قال ما صليت المكتوبة قط
على دابتي قبل اليوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** عزة رضي الله عنها وكانت من
النساء الاول قالت خطبنا ابو بكر رضي الله تعالى عنه فقال لا تصلوا على البرادع رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات ان كانت عزة صحابية وهو الظاهر من قول ابي حازم **وعن** ابي موسى رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على ظهر الدابة في السفر هكذا وهكذا وهكذا رواه احمد
والطبراني في الاوسط وفيه يونس بن الحارث ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان وابو احمد ابن عدي
وابن معين في رواية **وعن** الهرماس بن زياد رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي على بعير نحو الشام • رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن واقد الحراني وثقه احمد
وابن معين في رواية وقال البخاري تركوه وضعفه جماعة **وعن** ابي سعيد وابن عمر رضي الله تعالى عنهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته في التطوع حيث ما توجهت به يومي ايماء يجعل السجود
اخفض من الركوع قلت حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه باختصار وحديث ابي سعيد رضي الله عنه
رواه احمد والبزار وفي اسنادهما محمد بن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** سعيد بن جبير رضي الله عنه
ان ابن عمر رضي الله عنه كان يصلي على راحلته تطوعا فاذا اراد ان يوتر نزل فاوتر على الارض رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** شقران رضي الله تعالى عنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت
يعني النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى خيبر على حمار يصلي عليه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه مسلم بن خالد الزنجي ضعفه احمد وغيره ووثقه الشافعي وابن حبان وابو احمد بن عدي **وعن** سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي السبحة على راحلته حيث ما توجهت
به ولا يفعل ذلك في المكتوبة رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف **وعن** ابي امامة رضي الله
تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر على بعيره رواه الطبراني في الكبير وفيه العلاء بن كثير
الليثي وهو ضعيف جدا

باب الصلاة في السفينة **عن** جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يصلي في السفينة قائما الا ان يخشى الغرق رواه البزار وفيه رجل لم يسم
وبقية رجاله ثقات واسناده متصل **وعن** انس بن سيرين رضي الله تعالى عنه قال خرجت مع انس
ابن مالك رضي الله عنه الى ارض حتى اذا كنا بدجلة حضرت الظهر فامنا قاعدا على بساط في السفينة وان
السفينة لتجر بنا جرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب التطوع في السفر قبل
الصلاة وبعدها **عن** قتادة رضي الله عنه ان ابن مسعود وعائشة رضي الله عنهم كانا يتطوعان في
السفر قبل الصلاة وبعدها رواه الطبراني في الكبير وقتادة لم يسمع من ابن مسعود ولا عائشة وبقية رجاله
ثقات **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا السفر جهد وثقل
فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب
الليث واختلف في الاحتجاج به

باب في الجمعة وفضلها **عن** سعد بن عبادة رضي
الله عنه ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال
فيه خمس خلال فيه خلق ادم وفيه اهبط ادم وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسال عبد فيها الله شيئا الا
اتاه اياه ما لم يسال ماثما او قطيعة رحم وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال
ولا حجر الا وهو مشفق من يوم الجمعة • رواه احمد والبزار الا انه قال فيه سيد الايام يوم الجمعة رواه
الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات وقد تقدم
حديث عائشة ومعاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهم في ان اليهود حسدونا على الجمعة في باب القبلة
او التامين **وعن** انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال عرضت الجمعة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم جاء جبريل في كفه كالمراة البيضاء في وسطها كالنكتة السوداء فقال ما هذا يا جبريل قال هذه
الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك من بعدك ولكم فيها خير تكون انت الاول وتكون
اليهود والنصارى من بعدك وفيها ساعة لا يدعو فيها احد بخير هو له قسم الا اعطاه او يتعوذ من شيء الا

دفع عنه ما هو اعظم منه ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد فذكر الحديث قلت ويأتي بتمامه ان شاء الله تعالى في صفة الجنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وروى ابو يعلى طرفا منه ولانس في رواية عنده ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على الايام فعرضت على فيها يوم الجمعة فاذا هي كمرآة صفا فاذا في وسطها نكتة سودا فقلت ما هذه قيل الساعة ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وهو ثقة وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى ليس بتارك احدا من المسلمين يوم الجمعة الا غفر الله له رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني م وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تضاعف الحسنات يوم الجمعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن ادم وهو كذاب وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لاي شي سمي يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم عليه السلام وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفي اخر ثلاث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد ولابي هريرة عنده من رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تطلع الشمس ولا تغرب بافضل او باعظم من يوم الجمعة فذكر نحوه ورجالها رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام عند الله يوم الجمعة فيه خلق ادم ابوكم وفيه دخل الجنة وفيه خرج وفيه تقوم الساعة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف وروى عن عبد الله بن سلام نحوه من حديث طويل وعن ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر الايام على هيئتها وتحشر الجمعة زهرا منيرة اهلها يحفون كالعروس اهتدى الى خدرها تضي لهم يمشون في ضوئها الوانهم كالثلج بياضا وريحهم كالمسك يخوضون في جبال الكافور ينظر اليهم الثقلان لا يطرفون تعجبا حتى يدخلون الجنة لا يخالطهم احد الا المؤذنون المحتسبون رواه الطبراني في الكبير عن الهيثم ابن حميد عن حفص ابن غيلان وقد وثقهما قوم وضعفهما اخرون وهما محتجون بهما وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل عليه الصلاة والسلام وافضل النبيين ادم عليه الصلاة والسلام وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان وافضل الليالي ليلة القدر وافضل النسا مريم بنت عمران رضي الله تعالى عنها رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان وكان اذا كان ليلة الجمعة قال هذه ليلة غرا ويوم ازهر رواه البزار وفيه زائدة بن الرقاد قال البخاري منكر الحديث وجهله جماعة وعن ابي هريرة وحذيفة رضي الله تعالى عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله تبارك وتعالى عن الجمعة من كان قبلنا لليهود السبت وللنصارى الاحد نحن الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة المغفور لهم قبل الخلائق قلت هو في الصحيح خلا قوله المغفور لهم قبل الخلائق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة وليلة الجمعة اربعة وعشرون ساعة ليس فيها ساعة الا وفيها ستمائة عتيق من النار قال فخرجنا من عنده فدخلنا على الحسن رضي الله تعالى عنه فذكرنا له حديث ثابت فقال سمعته وزاد فيه كلهم قد استوجبوا النار رواه ابو يعلى من رواية عبد الصمد بن ابي خداش عن ام عوام البصري ولم اجد من ترجمهما

باب في الساعة التي في يوم الجمعة

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله عز وجل فيها خيرا الا اعطاه اياه وهي بعد العصر رواه احمد وفيه محمد بن سلمة الانصاري قال الذهبي روى عنه عباس ولا يعرفان قلت اما عياش فهو عياش بن عبد الرحمن بن مينا روى عنه ابن جريج كما رواه عنه في المسند وجماعة وروى له ابن ماجة وابو داود في المراسيل ووثقه ابن حبان ولم يضعفه احد والله تعالى اعلم وعن ابي سلمة رضي الله تعالى عنه قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد رضي الله تعالى عنهم يذكران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها عبد وهو يصلي يسال الله فيها شيا الا اعطاه اياه قال وعبد الله بن سلام يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم هي اخر ساعة قلت انما قال وهو يصلي وليست تلك ساعة صلاة قال اما سمعت او اوما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتظر الصلاة فهو في صلاة قلت حديث ابي هريرة في الصحيح وحديث ابن سلام في الصحيح ولكنه موقوف رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه رواه البزار ورجاله ثقات كلهم وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابتغوا الساعة التي ترجى في الجمعة ما بين العصر الى غيبوبة الشمس وهي قدر هذا يعني قبضة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة واختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله ثقات وهو عند الترمذي دون قوله وهي قدر هذا وعن فاطمة رضي الله تعالى عنها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيها صلى الله عليه وسلم قال ان في

الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسال الله فيها خيرا الا اعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط ومرجانة لم تدرك فاطمة وهي مجهولة وفيه مجاهيل غيرها وعن ابي سلمة قال كان ابو هريرة رضي الله يحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم وهو يصلي يسال الله خيرا الا اتاه اياه قال وقلل ابو هريرة بيده قال فلما توفي ابو هريرة قلت والله لو جئت ابا سعيد فسالته عن هذه الساعة ان يكن عنده فيها علم فاتيته فوجدته يقوم عراجين فقلت يا ابا سعيد ما هذه العراجين التي اراك تقوم قال هذه عراجين جعل لنا الله فيها بركة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ويتخصر بها فكنا نقومها ونأتيه بها فراى بصاقا في قبلة المسجد وفي يده عرجون من تلك العراجين فحكه وقال اذا كان احدكم في صلاته فلا يبصق امامه فان ربه امامه وليبصق عن يساره او تحت قدمه قال ثم قال شريح فان لم يجد مبصقا ففي ثوبه او نعله قال ثم هاجت السما من تلك الليلة فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشا الاخرة برقت برقة فراى قتادة ابن النعمان رضي الله عنه فقال ما السرى يا قتادة قال علمت يا رسول الله ان شاهد الصلاة قليل فاحببت ان اشهدها قال فان صليت فاثبت حتى امر بك فلما انصرف اعطاه العرجون قال خذ فسيضي لك امامك عشرا وخلفك عشرا فاذا دخلت البيت ورايت سوادا في زاوية البيت فاضربه قبل ان تكلم فانه الشيطان قال نفعل فنحن نحب هذه العراجين لذلك قال قلت يا ابا سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك فيها علم فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال اني كنت اعلمتها ثم انسيتها كما انسيت ليلة القدر قلت حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الصحيح وحديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه في حل البصاق ايضا رواه احمد والبزار بنحوه وزاد ثم خرجت من عنده يعني من عند ابي سعيد حتى اتيت دار رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت هذا رجل قد قرا التوراة وصحب النبي صلى الله عليه وسلم قال فدخلت عليه فقلت اخبرني عن هذه الساعة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها ما يقول في الجمعة قال نعم خلق الله ادم عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة واسكنه الجنة يوم الجمعة واهبط الى الارض يوم الجمعة وتوفاه الله يوم الجمعة وهو اليوم الذي تقوم فيه الساعة وهي اخر ساعة من يوم الجمعة قال قلت الست تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في صلاة قال اولست تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من انتظر صلاة فهو في صلاة ورجالهما رجال الصحيح وعن ميمونة بنت سعد رضي الله تعالى عنها قالت افتنا يا رسول الله عن صلاة الجمعة قال فيها ساعة لا يدعو العبد فيها ربه الا استجاب له قلت اية ساعة هي يا رسول الله قال ذلك حين يقوم الامام رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مجاهيل وعن عوف بن مالك رضي الله تعالى عنه قال اني لارجو ان تكون ساعة الجمعة في احدى الساعات الثلاث اذا اذن المؤذن وما دام الامام على المنبر وعند الاقامة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح وقد اختلف في الاحتجاج به

باب ما يقرا ليلة الجمعة ويوم الجمعة

عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة او يوم الجمعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تغيب الشمس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه طلحة بن زيد الرقي وهو ضعيف

باب ما يقول قبل صلاة الصبح يوم الجمعة

عن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله العظيم الذي لا اله الا هو واتوب اليه غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي وهو ضعيف جدا

باب في صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة

عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الصلوات صلاة افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من شهدها منكم الا مغفورا له رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط كلهم من رواية عبيد الله بن زحر عن علي بن ابي يزيد وهما ضعيفان

باب ما يقرا فيها

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في كل جمعة في صلاة الغداة الم تنزيل وهل اتى على الانسان قلت هو في الصحيح خلا قوله في كل جمعة رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان يديم ذلك قلت هو عند ابن ماجة خلا قوله يديم ذلك رواه الطبراني في الصغير ورجاله موثوقون وعن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة الفجر يوم الجمعة في الركعة الاولى بالم تنزيل السجدة وفي الركعة الثانية بهل اتى على الانسان رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك لم يوثقه غير احمد بن حنبل في رواية وضعفه في روايتين وضعفه خلق وعن علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلاة

الصبح في تنزيل السجدة رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه الحارث وهو ضعيف **باب**
الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة **عن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكثروا الصلاة علي في الليلة الزهرا واليوم الازهر فان صلاتكم تعرض علي رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد المنعم ابن بشير الانصاري وهو ضعيف **باب** ما يفعل من الخير يوم الجمعة **عن** ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وافق صيامه يوم الجمعة وعاد مريضا
وشهد جنازة وتصدق واعتق وجبت له الجنة رواه ابو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن كتبه الله من اهل الجنة من صام
يوم الجمعة وراح الى الجمعة وشهد جنازة واعتق رقبة قلت وسقط وعاد مريضا فيما احسب رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** ابي امامة رضي الله تعالى عنه انه صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام
يومه وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله فيهم محمد
ابن حفص الاوصابي وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب **باب** فرض
الجمعة ومن لا تجب عليه **عن** ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال ان الله كتب عليكم الجمعة في مقامي هذا في ساعتي هذه في شهري هذا في عامي هذا الى يوم القيمة
من تركها من غير عذر مع امام عادل او امام جائر فلا جمع الله شمله ولا بورك له في امره الا ولا صلاة له الا ولا
حج له الا ولا بركة له الا ولا صدقة له رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عطية الباهلي لم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة الا عبد او امراة او صبي ومن استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه
والله غني حميد رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبد العظيم بن رغبان عن ابي معشر وابو معشر اقرب
الى الصدق وعبد العظيم لم اجد من ترجمه **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجمعة واجبة الا على ما ملكت او ذي علة رواه الطبراني في الكبير وابو البلاد قال ابو حاتم لا يحتج به
وعن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الجمعة واجبة الا على امراة
او صبي او مريض او عبد او مسافر رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار روى عن التابعين واظنه ابن عمرو الملطي
وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة لا جمعة عليهم
المراة والمسافر والعبد والصبي واهل البادية رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن حماد ضعفه الدار
قطني **وعن** ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء غزو
ولا جمعة ولا تشييع جنازة رواه الطبراني في الصغير ورواته كلهم ذرية ابي قتادة وفيهم مجاهيل **وعن**
سمرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نشهد الجمعة ولا نغيب عنها وقال احدكم احق
بمجلسه اذا رجع اليه رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف قلت وتاتي احاديث بعد في
تارك الجمعة ان شاء الله تعالى **باب** الاخذ من الشعر والظفر يوم الجمعة **عن** ابي
هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة
قبل ان يخرج الى الصلاة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن قدامة قال البزار ليس بحجة
اذا انفرد بحديث وقد تفرد بهذا قلت ذكره ابن حبان في الثقات **وعن** عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قلم اظفاره يوم الجمعة وقي من السوء الى مثلها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن ثابت ويلقب فرخويه وهو ضعيف **باب** حقوق الجمعة
من الغسل والطيب ونحو ذلك **وعن** ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة ومس من طيب ان كان عنده ولبس من احسن ثيابه ثم
خرج حتى ياتي المسجد فيركع ان بدا له ولم يؤذ احدا ثم انصت حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة
الاخرى وفي رواية ثم خرج وعليه السكينة حتى ياتي المسجد رواه كله احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات
وعن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ثم لبس
من احسن ثيابه ومس طيبا ان كان عنده ثم مشى الى الجمعة وعليه السكينة ولم يتخط احدا ولم يؤذه وركع ما قضي
ثم انتظر حتى ينصرف الامام غفر له ما بين الجمعتين رواه احمد والطبراني في الكبير عن حرب بن قيس عن ابي الدردا
وحرب لم يسمع من ابي الدردا **وعن** عطا الخراساني رضي الله تعالى عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المسلم اذا اغتسل يوم الجمعة ثم اقبل الى المسجد لا يؤذ احدا فان لم يجد الامام خرج صلى ما بدا له
وان وجد الامام قد خرج جلس فاستمع وانصت حتى يقضي الامام جمعته وكلامه ان تغفر له في جمعته تلك
ذنوبه كلها ان تكون كفارة الجمعة التي تليها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ احمد وهو ثقة **وعن**
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل
ودنا وابتكر فاقترب واستمع كان له بكل خطوة يخطوها قيام سنة وصيامها قلت له عند ابي داود

حديثان غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا تطهر الرجل فاحسن الطهور ثم اتى الجمعة ولم يلغ ولم يجهل حتى ينصرف الامام
كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة وفي الجمعة ساعة لا يوافقها رجل مؤمن يسال الله شيئا الا اعطاه اياه
والمكتوبات كفارة لما بينهن قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار والطبراني في
الاوسط الا انه زاد وركع شيئا ان بدا له كفر عنه ما بين الجمعة الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام وفيه عطية
وفيه كلام كثير **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وساله رجل عن الغسل يوم الجمعة اواجب هو
قال لا ساحدثكم عن بدء الغسل كان الناس محتاجين وكانوا يلبسون الصوف وكانوا يسقون النخل
على ظهورهم وكان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ضيقا متقارب السقف فراح الناس في الصوف
فعرقوا وكان منبر النبي صلى الله عليه وسلم قصيرا انما هو ثلاث درجات فعرق الناس في الصوف
فثار بعضهم ببعض حتى بلغت ارواحهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا ايها الناس اذا
جئتم الجمعة فاغتسلوا وليمس احدكم من اطيب طيب ان كان عنده قلت في الصحيح بعضه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** رجل من الانصار رضي الله تعالى عنه من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم يغتسل يوم الجمعة ويتسوك ويمس من طيب ان
كان لاهله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غسل واغتسل يوم الجمعة ثم دنا حيث يسمع خطبة فاذا خرج واستمع وانصت حتى
يصليها معه كتبت له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة قيامها وصيامها رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه عطا ابن عجلان وهو كذاب **وعن** ثوبان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق على كل مسلم السواك وغسل يوم الجمعة وان يمس من طيب اهله ان كان رواه البزار وفيه يزيد
ابن ربيعة ضعفه البخاري والنسائي وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به **وعن** ابي ايوب رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاء منكم الجمعة فليغتسل وان وجد طيبا فلا عليه ان يمس
منه وعليكم بالسواك رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وفيه كلام كثير **وعن**
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من الجمع معاشر المسلمين ان هذا
يوم جعله الله لكم عيدا فاغتسلوا وعليكم بالسواك رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجاله ثقات ع
وعن بريدة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى الجمعة فليغتسل رواه
البزار وله عند الطبراني في الاوسط امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغتسل في كل اسبوع مرة يعني
الجمعة وفي اسنادهما زكريا بن يحيى قال العقيلي لا يتابع على حديثه قال الذهبي وروى له حديثا جيدا وذكره
ابن حبان في الثقات وقال يخطي **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اتى الجمعة فليغتسل رواه البزار وفيه عبد الواحد بن ميمون ابو حمزة ضعفه البخاري والدارقطني **وعن**
جابر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن مريم وهو ضعيف جدا **وعن** عبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنه قال من السنة الغسل يوم الجمعة رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى
عنه قال الغسل يوم الجمعة سنة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بحر البكراوي قال احمد يطرح الناس
حديثه وقال بعضهم يكتب حديثه وضعفه ابن معين وغيره **وعن** عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن
يزيد واظنه الجوزي فانه في طبقته روى عن التابعين وهو متروك **وعن** سهل بن حنيف رضي الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حق الجمعة السواك والغسل ومن وجد طيبا فليمس منه
رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب **وعن** ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلوا يوم الجمعة فانه من اغتسل يوم الجمعة فله كفارة بين الجمعة
الى الجمعة وزيادة ثلاثة ايام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه
احمد وابن معين وغيرهما ووثقه دحيم وغيره **وعن** ابي مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجمعة كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها وزيادة ثلاثة ايام وذلك بان
الله عز وجل قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش
عن ابيه قال ابو حاتم لم يسمع من ابيه شيا **وعن** سلمان رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا سلمان هل تدري ما يوم الجمعة قلت هو الذي جمع الله فيه ابوك او ابويك قال لا ولكن
احدثك عن يوم الجمعة ما من مسلم يتطهر ويلبس احسن ثيابه ويتطيب من طيب اهله ان كان لهم طيب والا
فالماء ثم ياتي المسجد فينصت حتى يخرج الامام ثم يصلي الا كانت كفارة له بينه وبين الجمعة الاخرى
ما اجتنبت المقتلة وذلك الدهر كله قلت روى النسائي بعضه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

وعن سلمان رضى الله تعالى عنه قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سلمان ما يوم الجمعة قلت الله ورسوله اعلم ثلاثا قال يا سلمان يوم الجمعة فيه جمع ابوك او ابويك فذكر نحوه ورجاله ثقات وعن عتيق ابن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وعن عمران بن حصين رضى الله عنه قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا اخذ فى المشى كتب الله له بكل خطوة عشرون حسنة فاذا انصرف من الصلاة اجيز بعمل مائتى سنه رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه الضحاك بن حمزة ضعفه ابن معين والنسائى وذكره ابن حبان فى الثقات وعن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة غفرت له ذنوبه وخطاياه واذا اخذ فى المشى الى الجمعة كان له بكل خطوة عمل عشرين سنه فاذا فرغ من صلاة الجمعة اجيز بعمل مائتى سنه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عباد بن عبد الصمد ابو معمر ضعفه البخارى وابن حبان وعن ابى امامة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الغسل يوم الجمعة ليسل الخطايا من اصول الشعر استلالا رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله ابن ابى قتادة رضى الله تعالى عنه قال دخل على ابى وانا اغتسل يوم الجمعة فقال غسلكم هذا من جنابة او للجمعة قلت من جنابة قال اعد غسلا اخر انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة كان فى طهارة الى الجمعة الاخرى رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه هرون بن مسلم قال ابو حاتم فيه لين ووثقه الحاكم وابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة ثم مس من اطيب طيبه ولبس من احسن ثيابه ثم راح ولم يفرق بين اثنين حتى يقوم من مقامه ثم انصت حتى يفرغ الامام من خطبته غفر له ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة ايام رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد وهو ضعيف وعن اوس بن اوس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اصبح يوم الجمعة فغسل واغتسل وبكر ومشى ولم يركب ودنا ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل من اعمال البر الصوم والصلاة قلت له حديث نحو هذا فى السنن غير هذا وفيه صالح العدانى ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات باب فيمن اقتصر على الوضوء عن انس رضى الله تعالى عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه البزار وفيه يزيد الرقاشى وفيه كلام وعن جابر رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه جماعة وعن ابى سعيد رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه البزار وفيه اسيد بن زيد وهو كذاب وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما اغتسل يوم الجمعة وربما تركه احيانا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وهو ضعيف ولكنه اثنى عليه احمد وقال عمرو بن على ضعيف ولكنه صدوق وعن عبد الرحمن بن سمرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو حرة الرقاشى وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة فدخل رجل يتخطا رقاب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يبطئ احدكم ثم يتخطى رقاب الناس ويؤذيهم فقال ما زدت على ان سمعت النداء فتوضأت فقال او يوم وضوء هو رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمر بن الوليد الشنى قال النسائى ليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وبقية رجاله ثقات وعن على رضى الله تعالى عنه قال يستحب الغسل يوم الجمعة وليس بحتم رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات قلت وقد تقدم فى الباب الذى قبل هذا ما يدل على ان غسل الجمعة سنة والله تعالى اعلم باب اللباس للجمعة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبان يلبسهما فى جمعته فاذا انصرف طويناهما الى مثله رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وسقط من الاصل بعض رجاله ويدل على ذلك كلام الطبرانى فمن سقط الواقدى وفيه كلام كثير وعن ابى الدرداء رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ايوب بن مدرك قال ابن معين كذاب قلت وقد تقدم فى باب قبل هذا بباب اللباس للجمعة من احسن الثياب باب فى اول من صلى الجمعة بالمدينة عن ابى مسعود الانصارى رضى الله تعالى عنه قال اول من قدم من المهاجرين المدينة مصعب بن عمير رضى الله عنه وهو اول من جمع بها يوم الجمعة جمع بهم قبل ان يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير وفيه صالح بن ابى الاخضر وفيه كلام باب عدة من يحضر الجمعة عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الجمعة على الخمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه جعفر بن الزبير صاحب القاسم وهو ضعيف جدا وعن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راح منا سبعون رجلا الى الجمعة كانوا كسبعين موسى الذين وفدوا الى ربهم وافضل رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه احمد بن بكر البالسى قال الازدى كان يضع الحديث باب التبكير الى الجمعة عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملائكة يوم الجمعة على ابواب المساجد معهم الصحف يكتبون الناس فاذا خرج الامام طويت الصحف قلت يا ابا امامة ليس لمن جاء بعد خروج الامام جمعة قال بلى ولكن ليس ممن يكتب فى الصحف رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وعن ابى امامة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقعد الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الاول والثانى والثالث حتى اذا خرج الامام رفعت الصحف رواه احمد والطبرانى فى الكبير بنحوه ورجال احمد ثقات وعن على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه قال اذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يربثون الناس الى اسواقهم وتقعد الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلى والذى يليه حتى يخرج الامام فمن دنى من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنى من الامام فلغى ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ومن قال صه فقد تكلم ومن تكلم فلا جمعة له ثم قال هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم قلت روى ابو داود طرفا منه يسيرا رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن ابى سعيد الخدرى رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم الجمعة قعدت الملائكة على ابواب المساجد فيكتبون الناس من جاء من الناس على منازلهم فرجل قدم جزورا ورجل قدم بقرة ورجل قدم شاة ورجل قدم دجاجة ورجل قدم بيضة قال فاذا اذن المؤذن وجلس الامام على المنبر طويت الصحف ودخلوا المسجد يستمعون الذكر رواه احمد ورجاله ثقات وعن سمرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الجمعة وادنوا من الامام فان الرجل ليكون من اهل الجنة فيتأخر عن الجمعة فيؤخر عن الجنة وانه لمن اهلها رواه الطبرانى فى الصغير وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وعن ابى امامة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وغدا وابتكر فدنا واستمع وانصت كان له كفلان من الاجر رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عفير بن معدان وقد اجمعوا على ضعفه وبسنده عن ابى امامة رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المتعجل فى الجمعة كالمهدى بدنة والذى يليه كالمهدى ثورا والذى يليه كالمهدى شاة والذى يليه كالمهدى دجاجة وعن واثلة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يبعث الملائكة يوم الجمعة على ابواب المساجد يكتبون القوم الاول والثانى والثالث والرابع والخامس والسادس فاذا بلغوا السابعة كانوا بمنزلة من قرب العصافير رواه الطبرانى فى الكبير من رواية بشر بن عون القرشى قال ابن حبان روى عنه نحو المائة حديث كلها موضوعة وعن شداد بن اوس رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من غسل واغتسل يوم الجمعة وغدا وابتكر ثم جلس قريبا من الامام فاستمع وانصت كان له بكل خطوة خطاها عمل سنة صيامها وقيامها رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن ابى طلحة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل واغتسل وغدا وابتكر ودنا من الامام وانصت ولم يلغ فى يوم الجمعة كتب الله له بكل خطوة خطاها الى المسجد صيام سنة وقيامها رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابرهيم بن محمد بن جناح ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وعن ابى عبيدة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سارعوا الى الجمع فان الله عز وجل يبرز الى اهل الجنة فى كل جمعة فى كثيب كافور فيكونوا منه فى القرب على قدر تسارعهم الى الجمعة فيحدث الله لهم من الكرامة شيئا لم يكونوا يروه قبل ذلك ثم يرجعون الى اهليهم فيحدثونهم بما احدث الله لهم قال ثم دخل عبد الله المسجد فاذا هو برجلين يوم الجمعة قد سبقاه فقال عبد الله رجلان وانا الثالث ان شاء الله ان يبارك فى الثالث قلت له حديث عند ابن ماجة مرفوع باختصار عن هذا رواه الطبرانى فى الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه باب التحلق يوم الجمعة عن واثلة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحلق يوم الجمعة قبل خروج الامام وليقبلوا على القبلة ولا يوم العيد بعد الصلاة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن عون روى احاديث موضوعة بهذا الاسناد باب فيمن يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة عن الارقم بن ابى الارقم رضى الله تعالى عنه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الذى يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ويفرق بين اثنين بعد خروج الامام كالجار قصبه فى النار رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه هشام بن زياد وقد اجمعوا على ضعفه وعن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم يخطب اذ جاء رجل يتخطى رقاب الناس حتى جلس قريبا من

نوهم

النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما منعك يا فلان ان تجمع معنا قال
يا رسول الله قد حرصت ان اضع نفسي بالمكان الذي ترى قال قد رايتك تخطى رقاب الناس وتؤذيهم من
اذى مسلما فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه القاسم
ابن مطلب قال ابن حبان كان يخطي كثيرا فاستحق الترك وعن ابي الدردا رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تاكل متكئا ولا تخطى رقاب الناس يوم الجمعة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن زريق رضي الله عنه وقال الازدي لا يصح حديثه باب منه
فيمن يتخطى رقاب الناس وعن عمار بن سعد رضي الله تعالى عنه قال دخل علينا عثمان بن الازرق
المسجد يوم الجمعة والامام يخطب فتقص وقعد في المسجد فقلنا يرحمك الله لو كنت وصلت الينا
كان ارفق بك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تخطى رقاب الناس بعد خروج الامام
او فرق بين اثنين كان كالجار قصبه في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وقد اجمعوا
على ضعفه وعن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه قال افتقد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من اصحابه فقال اين كنت فاني لم ارك الم تشهد الصلاة قال بلى ولكني جئت وقد ثبت الناس
فكرهت ان اتخطى رقاب الناس قال بلى رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب
فيمن قام من مجلسه يوم الجمعة ثم رجع اليه عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نشهد الجمعة ولا نتغيب عنها واذا انتدب المؤمنون بعلاته
يوم الجمعة وقاموا فان احدهم هو احق بمقعده اذا رجع رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده ضعف
باب فيمن نعس يوم الجمعة عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول الى مكان صاحبه ويتحول صاحبه الى
مكانه قيل لاسمعيل والامام يخطب قال نعم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن
مسلم المكي وهو ضعيف باب في المنبر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان جذع نخلة
في المسجد يسند رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره اليه اذا كان يوم الجمعة او حدث امر يريد ان يكلم
الناس فقالوا الا نجعل لك يا رسول الله شيئا بقدر قيامك قال لا وعليكم ان تفعلوا فصنعوا له منبرا ثلاث
مراق قال فجلس عليه قال فخار الجذع كما تخور البقرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتزمه ومسحه
حتى سكن قلت روى ابو داود بعضه رواه احمد من طريق ابي جناب الكلبي وهو ثقة ولكنه مدلس
وقد عنعنه وعن ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الى جذع وكان المسجد عريشا وكان يخطب الى ذلك الجذع فقال رجل له من اصحابه يا رسول الله نجعل لك شيئا
تقوم عليه يوم الجمعة حتى ترى الناس او تراك الناس وحتى تسمع الناس خطبتك قال نعم فصنعوا له ثلاث
درجات فقام النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يقوم فصغى الجذع اليه فقال له ان تشا غرستك في الجنة فياكل
منك الصالحون وان شئت اعيدك كما كنت رطبا فاختار الاخرة على الدنيا فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم
دفع الى ابي فلم يزل عنده حتى اكلته الارض قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه عبد الله من زياداته
في المسند وفيه رجل لم يسم وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وعن جابر رضي الله تعالى
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الى خشبة يتوكا عليها يخطب كل جمعة حتى اتاه رجل من الروم
وقال ان شئت جعلت لك شيئا اذا قعدت عليه كنت كانك قائما قال نعم قال فجعل له المنبر فلما جلس عليه
حنت الخشبة حنين الناقة على ولدها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فلما كان من
الغد رايتها قد حولت فقلنا ما هذا قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم البارحة وابو بكر وعمر رضي الله تعالى
عنهم فحولوها قلت لجابر حديث في الصحيح بغير سياقه رواه ابو يعلى ورجاله موثقون وياتي لجابر
احاديث في المنبر ايضا رواه ابو يعلى وفيه سعيد وقد وثقه جماعة وعن ابي سعيد قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقوم الى خشبة يتوكا عليها يخطب كل جمعة حتى اتاه رجل من الروم وقال ان شئت جعلت
لك شيئا اذا قعدت عليه كنت كانك قائم قال نعم قال فجعل له المنبر فلما جلس عليه حنت الخشبة حنين الناقة
على ولدها حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فلما كان من الغد فرايتها قد حولت فقلنا ما هذا
قالوا جاء النبي صلى الله عليه وسلم البارحة وابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما فحولوها رواه ابو يعلى وفيه
مجالد بن سعيد وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم خشبة يقوم اليها فجاء رجل فامره ان يجعل له كرسيا فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب عليه فحنت الخشبة التي كان يقوم عندها حتى سمع اهل المسجد حنينها قال فقلت انت
سمعته قال نعم سمعته لعمري فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى احتضنها فسكنت رواه البزار من رواية محمد
ابن ابي ليلى عن عطية وكلاهما مختلف في الاحتجاج به وعن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتخذ المنبر فقد اتخذه ابي ابرهيم وان اتخذ العصى فقد اتخذها ابي

ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم بن الحارث
وهو ضعيف جدا وعن سعد بن ابرهيم رضي الله تعالى عنه عن ابيه قال اول من
خطب على المنابر ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار وهو منقطع الاسناد وعن جابر بن عبد الله
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع نخلة يسند ظهره اليها فقيل له يا رسول
الله ان الاسلام قد انتهى وكثر الناس وتاتيك الوفود من الافاق فلو امرت بصنعة شي تشخص عليه فقال
رجل انصنع المنبر قال نعم قال ما اسمك قال فلان قال لست بصاحبه فدعى اخر فقال انصنع المنبر قال نعم
فقال مثل مقالة هذا فقال نعم ان شا الله تعالى قال ما اسمك قال ابرهيم قال خذ في صنعته فلما صعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم خنت الخشبة حنين الناقة فسمع صوتها اهل المسجد او قال اهل المدينة
فنزل فالتمسها فسكنت فقال والذي نفسي بيده لو تركتها لحنت الى يوم القيمة قلت عزى بعضه
الى ابن ماجة صاحب الاطراف ولم اجده في سماعي والله تعالى اعلم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه
عن الجريري الا شبيه قلت ولم اجد من ذكره ولا الراوي عنه وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الى سارية في المسجد يخطب اليها يعتمد عليها فامرت عائشة رضي الله تعالى
عنها فصنعت له منبره هذا فلما قام اليه وترك مقامه الى السارية خارت السارية خوارا شديدا حين
ترك النبي صلى الله عليه وسلم مقامه تشوقا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فمشى نبي الله صلى الله عليه وسلم
حتى اعتنقها فلما اعتنقها هدا الصوت الذي سمعنا فقلت انت سمعته فقال انا سمعته واهل المسجد وهو احدى
السواري التي تلي الحجرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عطية العوفي وهو ضعيف وعن
عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى الجذع يستند اليه فمر رومي
فقال لو دعاني محمد فجعلت له ما هو ارفق به من هذا فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل له المنبر اربع مراق
فصعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فخطب فحن الجذع كما تحن الناقة فنزل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما شانك ان شئت دعوت الله فردك الى محتسبك وان شئت دعوت الله فادخلك الجنة فاثمرت
فيها فاكل من ثمرك انبياء الله المرسلون وعباده المتقون قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نعم فغار الجذع فذهب رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن حبان وهو ضعيف وعن
سهل بن سعد رضي الله تعالى عنه قال كنت جالسا مع خال لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخرج الى
الغابة وابني من جنسها فاعمل لي منبرا اعلم عليه الناس فعمل له منبرا له عتبتان وجلس عليهما قلت
لحديث في الصحيح في عمل المنبر غير هذا رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن واقد وهو ضعيف وعن
ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع في المسجد فلما صنع المنبر
حن الجذع فاعتنقه النبي صلى الله عليه وسلم فسكن رواه الطبراني ورجاله موثقون باب
الخطبة على المنبر والعيدين على المنبر عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم الاضحى على المنبر فاذا سكت المؤذن يوم الجمعة
قام فخطب رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس رضي الله
عنهم ضعفه احمد وابن المديني والبخاري والنسائي وبقية رجاله موثقون باب مقام
الخطيب بمكة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب وظهره
على الملتزم رواه احمد وفيه عبيد الله بن المؤمل وهو ثقة وفيه كلام وياتي في الحج شي من هذا ان
شا الله تعالى باب وقت الجمعة عن الزبير رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف فنبتدر في الاجام فما نجد من الظل الا قدر موضع اقدامنا
وفي رواية فما نجد من الظل الا موضع اقدامنا او قال فما نجد من الظل موضع اقدامنا رواه احمد
وابو يعلى بنحوه وفيه رجل لم يسم وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال بينما نحن
معه يوم الجمعة في مسجد الكوفة وعمار بن ياسر امير على الكوفة لعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه على بيت المال اذ نظر عبد الله بن مسعود الى الظل فراه مثل الشراك
فقال ان يصب احدكم سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم يخرج الان قال فوالله ما فرغ عبد الله بن مسعود
الظل فراه مثل الشراك من كلامه حتى خرج عمار بن ياسر يقول الصلاة رواه احمد وفيه رجل
لم يسم وعن عمار بن ياسر رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي الجمعة ثم ننصرف فما نجد الحيطان
فيا نستظل به رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن حنظلة ولم نجد من ترجمه وعن بلال
رضي الله تعالى عنه انه كان يؤذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة اذا كان الفي قدر الشراك
اذا قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن سعد بن
عمار وهو ضعيف وعن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نرجع
نتقيل رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زالت الشمس صلى الجمعة فنرجع وما نجد فيا نستظل به رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يحيى ابن سليمان ضعفه ابن خراش وروى عنه ابن صاعد وكان يفخم امره وذكره ابن
حبان في الثقات وعن زيد بن وهب رضي الله تعالى عنه قال كنا نصلي الجمعة مع عبد الله ثم
نرجع فنقيل رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب سلام الخطيب عن ابن
عمر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد يوم الجمعة سلم على من عند منبره
من الجلوس فاذا صعد المنبر توجه الى الناس فسلم عليهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن
عبد الله الانصاري وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات باب فيمن يدخل المسجد والامام
يخطب وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل احدكم المسجد
والامام يخطب على المنبر فلا صلاة ولا كلام حتى يفرغ الامام رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن نهيك
وهو متروك ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ وعن السليك رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم والامام يخطب فليصل ركعتين خفيفتين رواه احمد
والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال دخل النعمان بن نوفل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين تجوز فيهما فاذا
جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليصل ركعتين وليخففهما قلت ليس النعمان بن نوفل في
هذا الحديث ذكر في الصحيح باب الانصات والامام يخطب عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار
يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه
مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه
قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على المنبر فخطب الناس وتلى اية والى جنبي ابي بن كعب
رضي الله عنه فقلت له يا ابي متى نزلت هذه الاية قال فابى ان يكلمني حتى نزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابي ما لك من جمعتك الا ما لغيت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم جئته فاخبرته
فقلت اي رسول الله انك تلوت اية والى جنبي ابي بن كعب فقلت له متى انزلت هذه الاية فابى ان يكلمني
حتى اذا نزلت زعم ابي انه ليس لي من جمعتي الا ما لغيت فقال صدق ابي اذا سمعت امامك يتكلم فانصت
حتى يفرغ رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد موثقون وعن جابر رضي الله تعالى قال قال
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه لرجل لا جمعة لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سعد رواه
لم يا سعد قال انه كان يتكلم وانت تخطب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صح
ابو يعلى والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الناس ووثقه النسائي في رواية وعن جابر
رضي الله تعالى عنه قال دخل عبد الله بن مسعود المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس الى
جنبه ابي بن كعب فسأله عن شيء او كلمه بشيء فلم يرد عليه فظن ابن مسعود انها موجدة فلما
انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا ابي ما منعك ان ترد علي قال انك لم تحضر
معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال ابن مسعود فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابي اطع ابيا رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط بنحوه وفي الكبير باختصار ورجال ابي يعلى ثقات وعن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة فذكر سورة فقال ابو ذر لابي متى انزلت
هذه السورة فاعرض عنه فلما انصرف قال ما لك من صلاتك الا ما لغيت فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
صدق رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وقد حسن الترمذي حديثه وفيه اختلاف وعن سمرة رضي
الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الجمعة فادنوا من الامام واستمعوا الخطبة
ولا تلغوا قلت روى ابو داود منه طرفا رواه البزار وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف
وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فذكرنا
بايام الله ثم قرا سورة فغمز ابو الدرداء ابي بن كعب فقال متى انزلت هذه السورة فاني لم اسمعها الا الآن
فاشار اليه ان اسكت فلما انصرفوا قال ابي ليس لك من صلاتك الا ما لغوت فاخبر ابو الدرداء النبي صلى
الله عليه وسلم بما قال ابي فقال صدق ابي وعن ابي الدرداء وابي ذر رضي الله تعالى عنهم قالا
قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال فذكر الحديث قلت حديث ابي ذر
الذي قبل هذا تقدم ان الامام احمد رواه هو والطبراني ولكن الطبراني روى هذا عن ابي الدرداء وذكر
بجمع اسنادا الى ابي الدرداء او ابي ذر قال فذكر الحديث واسنادها رجاله رجال الصحيح وقد تقدم احاديث
في حقوق الجمعة والتبكير لها فيها الانصات وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يشهد الجمعة لا يلغو فيها ولا يجهل ويحسن الوضوء او يشهدها
مع الامام الا كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي تليها ولا صلى صلاة مكتوبة الا كانت كفارة لما

بينها

بينها وبين الصلاة التي تليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن عبد الحميد وهو ضعيف وعن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال يكره الكلام في اربع مواطن يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم الاضحى
وفي الاستسقاء فتكلم حتى ينزل رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل ضعفه البخاري
والنسائي والترمذي وابن معين ووثقه ابن حبان وعن ابي قيس رضي الله تعالى عنه قال دخل
عبد الله بن مسعود يوم الجمعة المسجد وعليه ثياب بيض نقاحسنات فنظر الى مكان فيه سعة فجلس فيه
ولم يتخطا احدا وخرج الامام فاذا رجلان يتكلمان فاخذ الحصى فرماهما فنظرا اليه فسكتا فلما نزل الامام
قال الم تعلما انكما في صلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اجد من ترجمه وعن ابرهيم يعني
النخعي رضي الله تعالى عنه استقرا رجل عبد الله بن مسعود والامام يخطب يوم الجمعة فلم يكلمه عبد الله
فلما قضى الصلاة قال له عبد الله الذي سالت عنه نصيبك من الجمعة رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كفى لغوا ان تقول لصاحبك انصت اذا
خرج الامام في الجمعة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن موسى بن طلحة رضي الله تعالى
عنه قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وهو على المنبر والمؤذن يقيم وهو يستخبر الناس
يسالهم عن اخبارهم واسعارهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب الخطبة قائما والجلوس
بين الخطبتين عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخطب
يوم الجمعة قائما ثم يقعد ثم يقوم فيخطب رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ورجال
الطبراني ثقات وفي البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب يوم الجمعة خطبتين يفصل بينهما
بجلسة ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن السائب بن يزيد رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة خطبتين يجلس بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو
مدلس وعن موسى بن طلحة رضي الله عنه قال شهدت عثمان رضي الله عنه يخطب قائما على المنبر
وشهدت معاوية يخطب قاعدا فقال اما اني لم اجهل السنة ولكني كبر سني ورق عظمي وكثرت حوائجكم
فاردت ان امضي بعض حوائجكم قاعدا ثم اقوم فاخذ نصيبي من السنة رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس
ابن الربيع رضي الله عنه وقد وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما باب على اي شيء يتكي
الخطيب عن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب بمخصره
رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطبهم في السفر متكيا على قوس رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو شيبة
وهو ضعيف وعن سعد القرظي رضي الله تعالى عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب في الجمعة خطب على عصى قلت ذكر هذا في اثناء حديث طويل
رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف باب الخطبة والقراءة فيها عن النعمان
رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انذركم النار حتى لو ان رجلا كان بالسوق
لسمعه من مقامي هذا حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه عند رجليه وفي رواية وسمع اهل السوق صوته
وهو على المنبر رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وابو يعلى عن الزبير ورجاله
رجال الصحيح وعن علي رضي الله تعالى عنه او عن الزبير رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخطبنا فيذكرنا بايام الله حتى نعرف ذلك في وجهه وكانه نذير قوم يصبحهم الامر غدوة وكان
اذا كان حديثه بخبير تبسم ضاحكا رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وابو يعلى عن الزبير
ورجاله رجال الصحيح وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
فنادى ثلاث مرات فقال يا ايها الناس اتدرون ما مثلي ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا ياتيهم فبعثوا
رجلا يترايا لهم فبينما هو كذلك ابصر العدو واقبل لينذرهم وخشي ان يدركه العدو قبل ان ينذر قومه
فاهوى بثوبه ايها الناس اتيتم ثلاث مرات رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي احاديث
من هذا في المواعظ ان شاء الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال جاء ضمام بن ثعلبة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ارقيك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده
ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا
هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قلت فذكر الحديث وياتي بطوله في
مناقبه ان شاء الله تعالى ولابن عباس حديث في قصة ضماد بالدال في الصحيح وهذا بالميم رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل امر ذي
بال لا يبدا فيه بالحمد اجذم او اقطع رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن عبد الله ضعفه احمد والبخاري
ومسلم وغيرهم ووثقه ابو حاتم ودحيم في رواية وعن عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنه قال
ليس من السنة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث

ابن سليم وهو مدلس وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال خطبنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اما بعد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن شداد بن اوس رضي
الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها
البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق الحق ويبطل الباطل ايها الناس كونوا ابناء
الاخرة ولا تكونوا ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو مهدي ابن سعيد
ابن سنان وهو ضعيف جدا وعن نعيم بن نحه رضي الله تعالى عنه قال في خطبة ابي بكر رضي الله عنه
اما تعلمون انكم تغدون وتروحون لاجل معلوم فمن استطاع ان يقضي الاجل وهو في عمل الله تعالى فليفعل
ولن تنالوا ذلك الا بالله تعالى ان قوما جعلوا اجالهم لغيرهم فنهاكم ان تكونوا امثالهم ولا تكونوا كالذين
نسوا الله اين من تعرفون من اخوانكم قدموا على ما قدموا في ايام سلفهم وحلوا فيه بالشقوة والسعادة اين
الجبارون الاولون الذين بنوا المدائن وحفوها بالحوائط قد صاروا تحت الصخر والابار هذا كتاب
الله عز وجل لا تفنى عجائبه فاستضيئوا منه ليوم ظلمة وانصحوا وبيانه ان الله عز وجل اثنى
على زكريا واهل بيته فقال كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
لا خير في قول لا يراد به وجه الله ولا خير في مال لا ينفق في سبيل الله ولا خير في من لا يغلب حلمه جهله
ولا خير فيمن يخاف في الله لومة لائم رواه الطبراني في الكبير ونعيم بن نحه لم اجد من ترجمه وعن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يجي كل خميس فيقوم قائما لا يجلس فيقول لا تفتنوا الناس فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة فلا يطولن عليكم الامل ولا يلهينكم الامل فان كل ما هو ات قريب
رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
انه كان يقول اذا تشهد انكم في ممر الليل والنهار في اجال منقوصة واعمال محفوظة والموت ياتي بغتة
فمن زرع خيرا يوشك ان يحصد رغبة ومن زرع شرا يوشك ان يحصد ندامة ولكل زارع ما زرع لا يسبق
بطي بحظه ولا يدرك حريص بحرصه ما لم يقدر فمن اعطي خيرا فالله اعطاه ومن وقي شرا فالله وقاه
المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالستهم زيادة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن
ابي ابن كعب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوم الجمعة براة وهو قائم يذكر بايام
الله قلت رواه ابن ماجة خلا قوله براة عبد الله بن احمد من زياداته ورجاله رجال الصحيح وعن
علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا على المنبر قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به اسحاق بن زريق قلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله
موثقون وعن جابر رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقرا في خطبته اخر
الزمر فتحرك المنبر مرتين رواه الطبراني في الاوسط من رواية بحر البكراوي عن عبادة بن ميسرة المنقري
وكلاهما ضعيف الا ان احمد قال في ابي بحر لا باس به باب قصر الخطبة عن عبد الله
يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قصر الخطبة وطول الصلاة من فقه
الرجل فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا وانه سياتي بعدكم قوم يطيلون الخطبة
ويقصرون الصلاة رواه البزار وروى الطبراني بعضه موقوفا في الكبير ورجال الموقوف ثقات
وفي رجال البزار قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس وعن ابي امامة رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث اميرا قال اقصر الخطبة واقلل الكلام فان من الكلام سحرا
رواه الطبراني في الكبير من رواية جميع بن ثوب وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال انكم في زمان قليل خطباؤه كثير علماؤه يطيلون الصلاة ويقصرون الخطبة وسياتي عليكم زمان
كثير خطباؤه قليل علماؤه فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب
الاستغفار للمؤمنين يوم الجمعة عن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يستغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كل جمعة رواه البزار والطبراني في الكبير وقال البزار
لا نعلمه عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
باب ما نهي عنه في الخطبة عن معاوية رضي الله تعالى عنه قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذين يشققون الخطبة تشقيق الشعر رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي والغالب
عليه الضعف وعن بشير بن عقربة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قام بخطبة لا يلتمس بها الا ريا وسمعة وقفه الله عز وجل موقف ريا وسمعة رواه الطبراني في
الكبير واحمد ورجاله موثقون قلت وياتي احاديث من نحو هذا ان شاء الله تعالى في الادب وفي
الزهد باب فيمن فاتته الخطبة عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال من ادرك الخطبة فالجمعة ركعتان ومن لم يدركها فليصل اربعا ومن لم يدرك الركعة فلا يعتد
بالسجدة حتى يدرك الركعة رواه الطبراني في الكبير موقوفا ورجاله ثقات باب في

صلاة

صلاة الجمعة عن مسلم بن عياض رضي الله عنه قال سالت الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه عن ركعتي
الجمعة قال هما قاضيتان مما سواهما رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب
ما يقرا في الجمعة عن ابي عنبة الخولاني رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقرا في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والسورة التي يذكر فيها المنافقون رواه البزار والطبراني في الكبير
وزاد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى اقلع وفيه ابو مهدي سعيد بن سنان وهو ضعيف وعن
ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقرا في صلاة الجمعة بالجمعة
فيحرض به المؤمنين وفي الثانية بسورة المنافقين فيفزع به المنافقين قلت هو في الصحيح باختصار
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن ومحمد بن عمار هو الرازي وهو وشيخه عبد الصمد من اهل
الراي وثقهما ابن حبان باب فيمن ادرك من الجمعة ركعة عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك من الجمعة ركعة فقد ادرك الا انه يقضي ما فاته قلت
رواه ابن ماجة غير قوله الا انه يقضي ما فاته رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن سليمان الدباس
ذكره ابن حبان ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الجمعة صل اليها اخرى رواه ابو يعلى وفيه
الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من فاتته الركعة الاخيرة فليصل اربعا
قال معمر وقال قتادة يصلي اربعا فقيل لقتادة ان ابن مسعود جاء وهم جلوس في اخر الصلاة فقال لاصحابه
اجلسوا فقد ادركتم ان شاء الله قال قتادة انما يقول ادركتم الاجر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى ومن فاته الركعتان
فليصل اربعا رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
من ادرك من الجمعة ركعة فليضف اليها اخرى ومن فاته الركعتان فليصل اربعا رواه الطبراني في الكبير
واسناده حسن باب فيمن فاته الجمعة عن جابر رضي الله تعالى عنه انه فاتته الجمعة
فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتصدق بدينار رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن جابر
الا بهذا الاسناد والمشهور من حديث سمرة قلت وحديث جابر فيه سعيد بن محمد بن ثواب وقد
وثقه ابن حبان باب فيمن ترك الجمعة عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة ثلاث مرات من غير ضرورة طبع على قلبه رواه احمد واسناده
حسن وعن حارثة بن النعمان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخذ احدكم
السائمة فيشهد الصلاة في جماعة فتتعذر عليه سائمته فيقول لو طلبت لسائمتي مكانا هو اكلا من هذا فيتحول
ولا يشهد الجمعة ولا الجماعة فيطبع الله على قلبه رواه احمد والطبراني في الكبير بمعناه وقال حتى لا يشهد جمعة
وعن جابر رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا يوم الجمعة فقال عسى رجل يحضره
الجمعة وهو على قدر ميل من المدينة فلا يحضر الجمعة ثم قال في الثانية عسى رجل تحضره الجمعة وهو على
قدر ميلين من المدينة فلا يحضرها وقال في الثالثة عسى يكون على قدر ثلاثة اميال من المدينة فلا يحضر
الجمعة ويطبع الله على قلبه رواه ابو يعلى ورجاله موثقون وعن محمد بن عبد الرحمن رضي الله تعالى عنه
قال سمعت عمي رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء يوم الجمعة فلم يات
او لم يجب ثم سمع النداء فلم يات او لم يجب ثم سمع النداء فلم يات او لم يجب طبع الله عز وجل على قلبه
فجعل قلب منافق رواه ابو يعلى ومحمد بن عبد الرحمن هو ابن سعد بن زرارة والراوي له عن محمد بن عبد
الرحمن شعبة واختلف عليه فيه فرواه عنه عبد الملك بن ابراهيم الجدي والنضر بن شميل عن شعبة عن
محمد بن عبد الرحمن عن ابن ابي اوفى كما سياتي وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما قال من ترك الجمعة ثلاث جمع متواليات فقد نبذ الاسلام وراء ظهره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن اسامة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلاث جمعات من غير عذر
كتب من المنافقين رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف عند الاكثرين وعن ابن
ابي اوفى رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء يوم الجمعة ولم ياتها ثم
سمع النداء ولم ياتها ثلاثا طبع الله على قلبه فجعل قلب منافق رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم يعرف
وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا عسى احدكم ان يتخذ الصبية
من الغنم على راس ميلين او ثلاثة ياتي يوم الجمعة فلا يشهدها ثلاثا فيطبع الله على قلبه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم وعن كعب بن مالك رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لينتهين اقوام يسمعون النداء يوم الجمعة ثم لا ياتونها او ليطبعن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما اخاف على امتي الكتاب واللبن قال قيل يا رسول الله ما بال الكتاب قال يتعلمه المنافقون ثم يجادلون

[illegible]

به الذين امنوا قال فقيل فما بال اللبن قال اناس يحبون اللبن فيخرجون من الجماعات ويتركون الجمعات رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن عقبة ابن عامر رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هلاك امتي في الكتاب واللبن قالوا وما الكتاب واللبن قال يتعلمون القران فيتأولونه على غير تاويله ويحبون اللبن فيدعون الجماعات والجمع ويبدون رواه ابو يعلى واحمد وفيه ابن لهيعه وقال ابو قبيل لم اسمع من عقبه الا هذا الحديث باب المتخلف عن الجمعه للمطر عن عمار بن ابي عمار رضي الله عنه مولى بني هاشم انه مر على عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنهم وهو على نهر ام عبد الله وهو يسيل الماء على غلمته ومواليه فقال له عمار يا ابا سعيد الجمعة فقال له عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا كان مطر وابل فليصل احدكم في رحله رواه عبد الله عن ابيه وجاره وفيه ناصح بن العلا ضعفه ابن معين والبخاري في رواية وذكر له هذا الحديث وقال ليس عنده غيره وهو ثقة ووثقه ابو داود باب في المسافر يصلي الجمعه عن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما كان لنا عيد الا في صدر النهار ولقد رايتنا نجمع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل الحطيم رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه باب ما يفعل اذا صلى الجمعه عن عبد الله بن بسر الحراني رضي الله عنه قال رايت عبد الله بن بسر رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة خرج فدار في السوق ساعة ثم رجع الى المسجد فقيل له لم تفعل هذا فقال رايت سيد المسلمين يفعله • رواه الطبراني في الكبير وعبد الله الحراني ضعفه يحيى القطان رحمه الله تعالى وجماعة ووثقه ابن حبان باب في الجمعة والعيدين يكونان في يوم عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال اجتمع عيدان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فطر وجمعة فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ثم اقبل عليهم بوجهه فقال يا ايها الناس انكم قد اصبتم خيرا واجرا وانا مجمعون فمن اراد ان يجمع معنا فليجمع ومن احب ان يرجع الى اهله فليرجع رواه الطبراني في الكبير من رواية اسمعيل بن ابرهيم التركي عن زياد بن راشد ابي محمد السماك ولم اجد من ترجمهما باب في سنة الجمعة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن في سفر ولا حضر نوم على وتر وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وركعتين بعد الجمعة ثم ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه جعل بعد الركعتين ركعتي الضحى قلت هو في الصحيح خلا قوله وركعتين بعد الجمعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن عصمة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة فلا يصلي بعدها شيئا حتى يتكلم او يخرج رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا لا يفصل بينهن قلت رواه ابن ماجة باختصار الاربع بعدها رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وعطية العوفي وكلاهما فيه كلام وعن علقمة بن قيس رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى يوم الجمعة بعد ما سلم الامام اربع ركعات رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن قتادة رضي الله عنه ان ابن مسعود رضي الله عنه يعلمنا ان نصلي اربع ركعات بعد الجمعة حين سمعنا قول علي صلوا ستا فقال ابو عبد الرحمن فنحن نصلي ستا قال عطا ابو عبد الرحمن يصلي ركعتين ثم اربعا رواه الطبراني في الكبير وعطا ابن السائب ثقة ولكنه اختلط باب صلاة الخوف عن جابر رضي الله تعالى عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات قبل صلاة الخوف وكانت صلاة الخوف في السنة السابعة رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المسايفة ركعة اي وجه كان الرجل يجزي عنه احسبه قال فعل ذلك لم يعده رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن السلماني وهو ضعيف جدا وعن علي رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الخوف امر الناس فاخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو وجاءت طائفة فصلوا معه فصلى بهم ركعة ثم قاموا الى الطائفة التي لم تصل واقبلت الطائفة التي لم تصل معه فقاموا خلفه فصلى بهم ركعة وسجدتين بعدها ثم سلم رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة له فلقي المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فراوه ركع وسجد هو واصحابه فقال بعضهم لبعض لو حملتم عليهم ما علموا بكم حتى تواقعوهم فقال قائل منهم ان لهم صلاة اخرى هي احب اليهم من اهليهم واموالهم فاصبروا حتى تحضر فنحمل عليهم حملة فانزل الله عز وجل واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة الى اخر الاية فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبروا معه جميعا فلما ركع وركعوا معه جميعا فلما سجد سجد معه الصف الذين يلونه ثم قال الذين خلفه يقبلون على العدو فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام سجد الصف الثاني ثم قاموا وتاخر الصف الذين يلونه وتقدم الاخرون فكانوا يلون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع ركعوا معه جميعا ثم ركع

معه ثم

معه ثم سجد فسجد معه الذين يلونه وقام الصف الثاني مقبلون على العدو فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من سجوده وقعد قعد الذين يلونه وسجد الصف المؤخر ثم قعدوا فسجدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم سلم عليهم جميعا فلما نظر اليهم المشركون يسجد بعضهم ويقوم بعض قالوا لقد اخبروا بما اردنا قلت هو في الصحيح وغيره بغير هذا السياق رواه البزار وفيه النضر ابن عبد الرحمن وهو مجمع على ضعفه وعن ابي العالية الرياحي رضي الله عنه ان ابا موسى رضي الله عنه كان بالدار من اصبهان وما بهم يومئذ كثير الخوف ولكن احب ان يعلمهم دينهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم فجعلهم صفين طائفة معها السلاح مقبلة على عدوها وطائفة من ورائها فصلى بالذين يلونه ركعة ثم نكصوا على ادبارهم حتى قاموا مقام الاخرين يتخللونهم حتى قاموا وراءه فصلى بهم ركعة اخرى ثم سلم فقام الذين يلونه والاخرون فصلوا ركعة ركعة ثم سلم بعضهم على بعض فتمت للامام ركعتين وللناس ركعة ركعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجال الكبير رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف مرة لم يصل بنا قبلها ولا بعدها قلت له حديث في كيفية صلاة الخوف رواه النسائي رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام وقد وثقه احمد

ابواب العيدين

ابواب العيدين باب التكبير في العيدين عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اعيادكم بالتكبير رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمر بن راشد ضعفه احمد وابن معين والنسائي وقال العجلي لا باس به وعن شريح بن ابرهيم رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر في ايام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر حتى خرج من منى يكبر دبر كل صلاة مكتوبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه شرقي بن قطامي ضعفه زكريا الساجي وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن عدي في الكامل وعن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يكبر من صلاة الغداة يوم عرفة الى صلاة العصر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون باب احياء ليلتي العيد عن عبادة بن الصامت رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر ابن هارون البلخي والغالب عليه الضعف واثنى عليه ابن مهدي وغيره ولكن ضعفه جماعة كثيرة والله تعالى اعلم باب الغسل للعيد عن محمد بن عبد الله عن ابيه عن جده رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل للعيدين رواه البزار ومندل فيه كلام ومحمد هذا ومن فوقه لا اعرفهم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وغدا بغسل الى المصلى وختمه بصدقة رجع مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط وفيه نصر بن حماد وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كنا نأكل ونشرب ونغتسل ثم نخرج الى المصلى رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن يزيد المكي وهو متروك قال هشيم قلت ليزيد بن ابي زياد هل من غسل غير يوم الجمعة قال نعم يوم عرفة عيد ويوم فطر ويوم اضحى ويوم الجمعه رواه ابو يعلى وهشيم ويزيد كلاهما من اهل الصحيح باب اللباس يوم العيد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس يوم العيد بردة حمرا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب الاكل يوم الفطر قبل الخروج عن عطا رضي الله تعالى عنه انه سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول ان استطعتم ان لا يغدو احدكم يوم الفطر حتى يطعم فليفعل قال فلم ادع ان اكل قبل ان اغدو سمعت ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما فاكل من طرف الصريفة الاكلة واشرب اللبن او الماء قلت علي م تاول هذا قال اظن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا لا يخرجون حتى يمتد الضحى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني وعن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج رواه ابو يعلى واحمد والبزار والطبراني في الاوسط ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم يوم الفطر قبل ان يغدو ويامر الناس بذلك وفي اسناد الطبراني الواقدي وفيه كلام وفي ما قبله عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال من السنة ان يطعم قبل ان يخرج ولو بتمرة رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير ولفظه من السنة ان لا يخرج يوم الفطر حتى يخرج الصدقة ويطعم شيئا قبل ان يخرج واسناد الطبراني حسن وفي اسناد البزار من لم اعرفه وعن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الفطر اكل قبل ان يخرج سبع تمرات واذا كان يوم الاضحى لم يطعم شيئا رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ناصح بن عبد الله ابو عبد الله الحائك متروك وعن علي رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يطعم يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى رواه الطبراني في الاوسط وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف جدا وعن بريدة رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم وكان لا يطعم يوم النحر حتى يرجع فياكل من ذبيحته قلت رواه الترمذي خلا قوله فياكل من ذبيحته رواه الطبراني في الاوسط واحمد وفيه عقبة بن عبد الله

الرفاعي وهو ضعيف **باب** السلاح في العيد **عن** ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج الى العيدين ومعه حربة وترس رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو كرز وهو ضعيف
وعن سعد بن عمار رضي الله عنه مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا خطب في العيدين خطب على قوس قلت له عند ابن ماجة كان اذا خطب في الحرب خطب على
قوس رواه الطبراني في الصغير وقد تقدم في الجمعة حديث اخر له من الكبير وكلاهما ضعيف
باب الخروج الى العيد **عن** جابر رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج الى العيد ويخرج اهله رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قد كانت تخرج الكعبات من خدورهن لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في العيدين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** اخت عبد الله بن رواحة رضي الله تعالى عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال وجب الخروج على كل ذات نطاق رواه احمد وابو يعلى وزاد حتى
في العيدين والطبراني في الكبير وفيه امراة تابعية لم يذكر اسمها **وعن** ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم هل تخرج النساء في العيد قال نعم قالت فالعواتق قال نعم قال فان
لم يكن لها ثوب تلبسه فلتلبس ثوب صاحبتها رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطيع بن ميمون قال ابن عدي
له حديثان غير محفوظين وقال ابن المديني ثقة **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس للنساء نصيب في الخروج الا مضطرة ليس لها خادم الا في العيدين الاضحى والفطر وليس لهم
نصيب من الطريق الا في الحواشي رواه الطبراني في الكبير وفيه سوار بن مصعب وهو متروك الحديث
وعن عتبة ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال حدثني ابي عن جدي قال كنت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم عيد فقال ادعوا لي سيد الانصار فدعوا ابي بن كعب رضي الله عنه فقال يا ابي ائت المصلى
فامر بكنسه وامر الناس فليخرجوا فلما بلغ الباب رجع فقال يا رسول الله والنساء فقال والعواتق والحيض يكن
في الناس يشهدن الدعوة رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد الهنائي مجهول وكذلك عتبة بن عبد الله بن عمرو
ابن العاص مجهول **باب** الخروج الى العيدين في طريق والرجوع في غيره **عن** سعد
ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيد ماشيا ويرجع في طريق
غير الطريق الذي خرج فيه رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك **وعن** عبد الرحمن بن حاطب
رضي الله تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياتي العيد يذهب في طريق ويرجع في اخرى رواه
الطبراني في الكبير وفيه خالد بن الياس وهو متروك وحديث ابن عباس رضي الله عنه ياتي
باب فضل يوم العيد **عن** سعيد بن اوس الانصاري رضي الله تعالى عنه
عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد الفطر وقفت الملائكة على ابواب الطريق
فنادوا اغدوا يا معشر المسلمين الى رب كريم يمن بالخير ثم يثيب عليه الجزيل لقد امرتم بقيام الليل فقمتم
وامرتم بصيام النهار فصمتم واطعتم ربكم فاقبضوا جوائزكم فاذا صلوا نادى مناد الا ان ربكم قد غفر لكم
فارجعوا راشدين الى رحالكم فهو يوم الجائزة ويسمى ذلك اليوم في السماء يوم الجائزة وفي رواية رب
رحيم بدل رب كريم وقال فقد غفرت لكم ذنوبكم كلها رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وثقه
الثوري وروى عنه هو وشعبة وضعفه الناس وهو متروك **باب** الدعاء يوم العيد **عن**
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في العيدين اللهم انا نسالك
عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح اللهم لا تهلكنا فجاءة ولا تاخذنا بغتة ولا تعجلنا
من حق ولا وصية اللهم انا نسالك العفاف والغنى والتقى والهدى وحسن عاقبة الاخرة والدنيا ونعوذ
بك من الشك والشقاق والرياء والسمعة في دينك يا مقلب القلوب لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا
وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك
باب الصلاة قبل الخطبة **عن** وهب بن كيسان رضي الله عنه قال سمعت عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنه يوم العيد يقول حين صلى قبل الخطبة ثم قام يخطب الناس ايها الناس
كل سنة الله وسنة رسوله رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر رضي الله عنهم يبدؤن بالصلاة قبل الخطبة في العيد رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات وهو في الصحيح بلفظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم
خطب **وعن** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالصلاة في
الفطر والاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **باب** الصلاة
قبل العيد وبعدها **وعن** ابي بردة رضي الله تعالى عنه قال رايت انس بن مالك والحسن رضي الله عنهم يصليان
يوم العيد قبل ان يخرج الامام قال ورايت محمد بن سيرين جاء فجلس ولم يصل رواه ابو يعلى ورواه
الطبراني في الكبير ان انسا كان يصلي اربع ركعات ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** ابن سيرين

وقتادة

وقتادة رضي الله عنهم ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي بعدها اربع ركعات او ثمان وكان لا يصلي
قبلها رواه الطبراني في الكبير باسانيد صحيحة الا انها مرسلة **وعن** ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ليس
من السنة الصلاة قبل خروج الامام يوم العيد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** قائد
ابي الورقاء رضي الله عنه قال قدم عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه الى الجباب في يوم عيد فقال ادنني من
المنبر فادنيته فجلس فلم يصل قبلها ولا بعدها واخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل قبلها ولا
بعدها رواه الطبراني في الكبير وقائد متروك **وعن** ابن سيرين رضي الله عنه ان ابن مسعود وحذيفة
رضي الله عنهم كانا ينهيان الناس او قال يجلسان من يرياه يصلي قبل خروج الامام رواه الطبراني في
الكبير باسانيد وفي بعضها قال انبئت ان ابن مسعود وحذيفة فهو مرسل صحيح الاسناد **وعن** عبد
الملك ابن كعب بن عجرة رضي الله عنهما قال خرجت مع كعب بن عجرة يوم العيد الى المصلى فجلس قبل ان
ياتي الامام ولم يصل حتى انصرف الامام والناس ذاهبون كانهم عنق نحو المسجد فقلت الا ترى فقال
هذه بدعة وترك السنة وفي رواية ان كثيرا مما ترى جفي وقلة علم ان هاتين الركعتين سبحة هذا اليوم
حتى تكون هذه الصلاة تدعوك رواهما الطبراني في الكبير وعبد الملك ذكره ابن حبان في الثقات
وعن الوليد بن سريع رضي الله عنه مولى عمرو بن حريث قال خرجنا مع امير المؤمنين علي بن ابي
طالب رضي الله عنه في يوم عيد فساله قوم من اصحابه فقالوا يا امير المؤمنين ما تقول في الصلاة
يوم العيد قبل الصلاة وبعدها فلم يرد عليهم شيئا ثم جاء قوم فسالوه عما سالوه الذين كانوا قبلهم فما رد
عليهم فلما انتهينا الى الصلاة فصلى بالناس فكبر سبعا وخمسا ثم خطب الناس ثم نزل فركب فقالوا يا امير
المؤمنين هؤلاء قوم يصلون قال فما عسيت ان اصنع سالتموني عن السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يصل قبلها ولا بعدها فمن شاء فعل ومن شاء ترك اترون امنع قوما يصلون فاكون بمنزلة من منع عبدا
اذا صلى رواه البزار وقال لا يروى عن علي رضي الله تعالى عنه الا بهذا الاسناد قلت وفيه من لم اعرفه
باب الصلاة يوم العيد بغير اذان ولا اقامة **عن** ابي رافع رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج الى العيدين ماشيا يصلي بغير اذان ولا اقامة قلت
رواه ابن ماجة خلا قوله يصلي بغير اذان ولا اقامة رواه الطبراني في الكبير من طريق محمد بن عبيد
الله بن ابي رافع وقد ضعفه جماعة وذكره ابن حبان في الثقات **وعن** البراء بن عازب رضي الله تعالى
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في يوم الاضحى بغير اذان ولا اقامة فخطب الرجال ثم مال الى النساء
فخطبهن وحثهن على الصدقة حتى كثر مع بلال المتاع قلت للبراء حديث غير هذا في الصحيح وغيره رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن عمر بن ابان لم اعرفه **وعن** سعيد بن ابي وقاص رضي الله تعالى
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير اذان ولا اقامة وكان يخطب خطبتين قائما يفصل بينهما
بجلسة رواه البزار وفي اسناده من لم اعرفه **باب** القراءة في صلاة العيد **عن** ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد ركعتين لم يقرا فيهما الا بام الكتاب
لم يزد عليها رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثق **وعن** سمرة بن جندب رضي الله
تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرا في العيدين بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث
الغاشية رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في صلاة العيدين بعم يتساءلون والشمس وضحاها رواه
البزار وفيه ايوب بن يسار وهو ضعيف **باب** منه **عن** الحارث عن علي رضي
الله تعالى عنه قال الجهر في صلاة العيد من السنة رواه الطبراني في الاوسط والحارث ضعيف **باب**
التكبير في العيد **عن** عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
له العنزة في العيد حتى يصلي اليها وكان يكبر ثلاث عشرة تكبيرة وكان ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما
يفعلان ذلك رواه البزار وفيه الحسين بن حماد البجلي ولم يضعفه احد ولم يوثقه وقد ذكره المزي
للتمييز وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يكبر في العيد ثنتي عشرة تكبيرة في الاولى سبعا وفي الاخرة خمسا وكان يذهب في طريق ويرجع في اخرى
رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن ارقم وهو ضعيف **وعن** ابي واقد الليثي وعائشة
رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس يوم الفطر والاضحى فكبر في الركعة
الاولى سبعا وقرا ق والقرآن المجيد وفي الثانية خمسا وقرا اقتربت الساعة وانشق القمر قلت
حديث ابي واقد في الصحيح خلا منه القراءة خالية عن التكبير وحديث عائشة رضي الله عنها رواه ابو داود
وغيره خلا القراءة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** كردوس رضي الله عنه
قال ارسل الوليد الى عبد الله بن مسعود وحذيفة وابي موسى الاشعري وابن مسعود بعد العتمة فقال
ان هذا عيد المسلمين فكيف الصلاة فقالوا سل ابا عبد الرحمن فساله فقال تقوم فتكبر اربعا ثم تقرا بفاتحة

الكتاب وسورة من المفصل ثم تكبر اربعا تركع فى اخرهن فتلك سبع فى العيدين فما انكر احد منهم رواه الطبرانى
فى الكبير ورجاله موثقون وعن ابرهيم بن علقمة رضى الله عنه دخل المسجد وابن مسعود وحذيفة وابو موسى
رضى الله عنهم فى عرصة المسجد فقال الوليد ان العيد قد حضر فكيف اصنع فقال ابن مسعود تقول الله اكبر وتحمد
الله وتثنى عليه وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم وتدعو ثم تكبر الله وتحمده وتثنى عليه وتصلى على النبى صلى
الله عليه وسلم وتدعو ثم كبر واقرا بفاتحة الكتاب وسورة ثم كبر واركع واسجد ثم اقرا بفاتحة الكتاب وسورة
ثم كبر واحمد الله واثنى عليه وصل على النبى صلى الله عليه وسلم واركع واسجد قال فقال حذيفة وابو موسى
اصاب رواه الطبرانى فى الكبير وابرهيم لم يدرك واحدا من هؤلاء الصحابة وهو مرسل ورجاله ثقات
وعن كردوس رضى الله عنه قال كان عبد الله بن مسعود رضى الله عنه يكبر فى الاضحى والفطر
سبعا سبعا يبدا فيكبر اربعا ثم يقرا ثم يكبر واحدة فيركع بها ثم يقوم فى الركعة الاخرة فيبدا فيقرا ثم
يكبر اربعا يركع باحداهن رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات وعن ابن مسعود رضى الله
تعالى عنه ان بين كل تكبيرتين قدر كلمة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الكريم وهو ضعيف
وعن عبد الله رضى الله تعالى عنه قال فى التكبير فى العيدين اربعا كالصلاة على الميت رواه
الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات باب فيمن فاتته صلاة العيد عن الشعبى
رضى الله عنه قال قال عبد الله بن مسعود رضى الله عنه من فاتته العيد فليصل اربعا رواه الطبرانى
فى الكبير ورجاله ثقات باب الخطبة للعيد على الراحلة عن ابى سعيد الخدرى
رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم العيد على راحلته رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح باب المنفرد يصلى العيد عن ابى طرفة عباد بن الريان اللخمى الحمصى
قال رايت المقدام بن معدى كرب وهو فى قرية على اميال من حمص يوم عيد فقلنا اخرج فصل بنا
العيد فقال لا اصلوا فزادى رواه الطبرانى فى الكبير وابو طرفة لا اعرفه باب التهنئة بالعيد
عن حبيب بن عمر والانصارى رضى الله تعالى عنه قال حدثنى ابى قال لقيت واثلة يوم عيد فقلت تقبل
الله منا ومنك فقال تقبل الله منا ومنك رواه الطبرانى فى الكبير وحبيب قال الذهبى مجهول وقد ذكره ابن
حبان فى الثقات وابوه لم اعرفه باب الخروج الى الجبان فى العيد عن على كرم الله
تعالى وجهه قال الخروج الى الجبان فى العيد من السنة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الحارث
وهو ضعيف وله فى رواية عن على ايضا رضى الله عنه من السنة الصلاة فى الجبان باب
النظر الى الناس عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى رضى الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قائما فى السوق يوم العيد ينظر والناس يمرون رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الكبير
والاوسط وقال فيهما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العيدين اتى وسط المصلى
فقام فنظر الى الناس كيف ينصرفون وكيف سمتهم ثم يقف ساعة ثم ينصرف ورجال الطبرانى موثقون
وان كان فيهم المنكدر بن محمد بن المنكدر فقد وثقه احمد وابو داود وابن معين فى رواية وضعفه غيرهم
باب الغنا واللعب فى العيد عن ام سلمة رضى الله عنها قالت دخلت علينا
جارية لحسان بن ثابت يوم فطر ناشرة شعرها معها دف تغنى فزجرتها ام سلمة فقال النبى صلى الله
عليه وسلم دعيها يا ام سلمة فان لكل قوم عيدا وهذا يوم عيدنا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الوازع بن
نافع وهو متروك وعن زينب بنت ام سلمة رضى الله تعالى عنهما ان اللعابين كانوا يلعبون ورسول
الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد قال فذكر الحديث قلت هكذا رواه الطبرانى فى الكبير من حديث
عمرو بن عطية عن ابيه عنها ولا يعرف عمرو ولا ابوه باب الكسوف عن ابى سريحة الغفارى
رضى الله تعالى عنه قال كسفت الشمس فى عهد عثمان رضى الله تعالى عنه فصلى بالناس تلك الصلاة ركعتين
وسجد سجدتين فى كل ركعة قال ثم انصرف عثمان فدخل داره وجلس عبد الله بن مسعود رضى الله عنه الى
حجرة عائشة رضى الله عنها وجلسنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا بالصلاة عند
كسوف الشمس والقمر فاذا رايتموه قد اصابهما فافزعوا الى الصلاة فانها ان كانت الذى تحذرون كانت
وانتم على غير غفلة وان لم تكن كنتم قد اصبتم خيرا واكتسبتموه رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى
الكبير والبزار ورجاله موثقون وعن على رضى الله تعالى عنه قال كسفت الشمس فصلى على للناس
فقرا يس ونحوها ثم ركع نحوا من قدر سورة يدعو ويكبر ثم ركع قدر قراءته ايضا ثم قال سمع الله لمن حمده
ثم قام ايضا حتى صلى اربع ركعات ثم قال سمع الله لمن حمده ثم سجد ثم قام الى الركعة الثانية ففعل كفعله فى
الركعة الاولى ثم جلس يدعو ويرغب حتى انجلت الشمس ثم حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك
فعل رواه احمد ورجاله ثقات وعن محمود بن لبيد رضى الله تعالى عنه قال كسفت الشمس يوم
مات ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل الا وانهما لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا

رايتموهما

رايتموهما كذلك فافزعوا الى المساجد ثم قام فقرا بعض الذاريات ثم ركع ثم اعتدل ثم سجد سجدتين
ثم قام ففعل كما فعل فى الاولى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال
صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الخسوف فلم اسمع منه فيها حرفا قلت له حديث فى الصحيح
خال عن قوله فلم اسمع منه فيها حرفا رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه
كلام وعن على رضى الله تعالى عنه قال انكسفت الشمس فقام على فركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام
فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم قال ما صلاها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم احد غيرى رواه البزار
وقد تقدم حديث على من مسند احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى
عنه قال كسفت الشمس يوم مات ابرهيم رضى الله تعالى عنه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر
ايتان فذكر نحو الحديث اول الباب رواه البزار والطبرانى فى الكبير وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف
وعن بلال رضى الله تعالى عنه قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا كاحدى صلاة
صليتموها رواه البزار والطبرانى فى الاوسط والكبير وعبد الرحمن بن ابى ليلى لم يدرك بلالا وبقية
رجاله ثقات وعن ابن عمر ان الشمس انكسفت لموت عظيم من العظماء فخرج النبى صلى الله عليه وسلم
فصلى بالناس فاطال القيام حتى قيل لا يركع من طول القيام ثم ركع فاطال الركوع حتى قيل لا يرفع ثم رفع من طول الركوع صح
فاطال القيام نحوا من قيامه الاول ثم ركع فاطال الركوع كنحو ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد ثم فعل فى
الركعة الاخرة مثل ذلك فكانت اربع ركعات واربع سجدات ثم اقبل على الناس فقال ايها الناس ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموها فافزعوا الى الصلاة رواه البزار من
طريقين فى احداهما مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق وفى الاخرى عدى بن الفضل وهو متروك
وروى البخارى ومسلم والنسائى منه من رواية القاسم بن محمد عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما اية من ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا وعن
حذيفة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند كسوف الشمس فقام فكبر ثم قرا ثم ركع كما قرا
ثم رفع كما ركع ثم ركع كما قرا فصنع ذلك اربع ركعات قبل ان يسجد سجدتين ثم قام الى الثانية فصنع مثل
ذلك ولم يقرا بين الركوع رواه البزار وفيه محمد بن ابى ليلى وفيه كلام وعن سمرة رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد منكم ولكنهما ايتان من ايات
الله يستعتب بهما عباده لينظر من يخافه ومن يذكره فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى ذكر الله فاذكروه رواه
البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف وعن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال كسفت
الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سحر الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت
الساعة وانشق القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه موسى بن زكريا
شيخ الطبرانى فان كان هو المستوى فقد تكلم فيه الدارقطنى وان كان غيره فلا اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن سمرة بن جندب رضى الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الشمس والقمر لا يخسف
لموت احد ولا لحدوثه ولكن ذلكم من ايات الله عز وجل يعتبر بهما عباده ليشكر من يخافه ومن يذكره فاذا رايتم
بعض ايات الله عز وجل فافزعوا الى ذكر الله فاذكروه واخشوه وكان صلى لنا يوم خسفت الشمس ثم وعظنا
وذكرنا ثم قال ما رايتم من شىء فى الدنيا له لون ولا نبئتم به فى الجنة ولا فى النار الا وقد صور لى فى قبل هذا
الجدار منذ صليت لكم صلاتى هذه فنظرت اليه مصورا فى جدار المسجد رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ضعف
وعن ثعلبة بن عباد العبدى رضى الله عنه من اهل البصرة قال شهدت يوما خطبة لسمرة بن جندب
رضى الله عنه فذكر فى خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا وغلام من الانصار نرمى
غرضين لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانت الشمس قدر رمحين او ثلاثة فى عين الناظر
اسودت حتى اضت كانها تنومة قال احدنا لصاحبه انطلق بنا الى المسجد فوالله ليحدثن شان هذه الشمس
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى امته حدثا قال فدفعنا الى المسجد فاذا هو بارز ووافقنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صوتا ثم سجد كاطول ما سجد بنا فى صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم فعل فى الركعة الثانية
مثل ذلك فوافق تجلى الشمس جلوسه فى الركعة الثانية قال زهير حسبته قال فسلم فحمد الله واثنى عليه وشهد
انه عبد الله ورسوله ثم قال ايها الناس انشدكم بالله ان كنتم تعلمون انى قصرت عن شىء من تبليغ رسالات ربى
عز وجل لما اخبرتمونى ذلك قال فقام رجال فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك
وقضيت الذى عليك ثم قال اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال
هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من اهل الارض وانهم قد كذبوا ولكنها ايات من ايات الله عز وجل
يعتبر بها عباده فينظر من يحدث له منهم توبة وانى والله لقد رايت منذ قمت اصلى ما انتم لاقوه من
امر دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين

اليسرى كانها عين ابي يحيى لشيخ حينئذ من الانصار بينه وبين حجرة عائشة رضي الله تعالى عنها وانه
متى ما يخرج فانه سوف يزعم انه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به
وكذبه لم يعاقب بشي من عمله وقال الحسن شي من عمله سلف وانه سيظهر او قال سوف يظهر على الارض
كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلون زلزالا شديدا ثم يهلكه الله تبارك
وتعالى حتى ان جذم الحائط او قال اصل الحائط قال الحسن الاثيث واصل الشجرة لينادي او يقول يا مؤمن
او قال يا مسلم هذا يهودي او قال هذا كافر تعال فاقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا امورا
يتفاقم شانها في انفسكم وتساءلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراتبها
ثم على اثر ذلك القبض قال ثم شهدت خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا اخرها عن موضعها
قلت بعضه في السنن في الكسوف رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه زاد وانه سيظهر على الارض
كلها الا الحرم وبيت المقدس وقال ايضا قال الاسود بن قيس وحسبت انه قال فيصبح فيهم عيسى ابن
مريم صلى الله عليه وسلم فيهزمه الله وجنوده والباقي بنحوه قال الترمذي فيما رواه منه حسن صحيح
وعن عقبة بن عامر رضي الله تعالى عنه قال لما توفي ابرهيم رضي الله عنه كسفت الشمس فقال
الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان
من ايات الله عز وجل لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فافزعوا الى الصلاة رواه
الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن اسد بن موسى ولم اجد من ترجمه وسعيد بن اسد بن موسى
ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه
قال انكسف القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث ابن جريج رواه الطبراني في
الكبير قلت حديثه الذي رواه ابن جريج في كسوف الشمس وهذا في كسوف القمر ولم يتم هذا
ولكن احال عليه وفي اسناده ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وعن موسى بن عبد الرحمن
رضي الله عنه عن ام سفيان رضي الله عنها ان يهودية كانت تدخل على عائشة رضي الله عنها فتحدث
عندها فاذا قامت قالت اعاذك الله من عذاب القبر فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
بذلك فقال كذبت انما ذلك لاهل الكتاب فكسفت الشمس فقال اعوذ بالله من عذاب القبر ثم
كبر فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع وهو
دون الركوع الاول ثم ركع ركعتين وسجد سجدتين يقول فيهما مثل قيامه ويركع مثل ركوعه رواه
الطبراني في الكبير وموسى بن عبد الرحمن هذا التابعي لم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وعن
ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة ريح شديدة كان
مفزعه الى المسجد حتى تسكن الريح واذا حدث في السماء حدث من خسوف شمس او قمر كان مفزعه
الى الصلاة حتى تنجلي رواه الطبراني في الكبير من رواية زياد بن صخر عن ابي الدرداء ولم اجد من
ترجمه وبقية رجاله ثقات والله تعالى اعلم

باب الاستسقاء

عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم
المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد رواه احمد والبزار وزاد فيه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قالوا يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال جددوا ايمانكم
بقول لا اله الا الله وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قلت ومداره على
صدقة بن موسى الدقيقي ضعفه ابن معين وغيره وقال مسلم بن ابرهيم حدثنا صدقة وكان صدوقا الدقيقي
وعن انس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هاجت الريح عرف ذلك في وجهه
رواه احمد ورجاله موثقون وعن معاوية الليثي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يكون الناس مجدبين فينزل الله تبارك وتعالى عليهم رزقا من رزقه فيصبحون مشركين
به فقيل له وكيف ذلك يا رسول الله قال يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير
والاوسط ورجاله موثقون وعن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قحط المطر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو بقوم يتحدثون فقالوا سقينا الليلة بنوء كذا وكذا فقال نبي الله صلى
الله عليه وسلم ما انعم الله على قوم نعمة الا اصبحوا بها كافرين رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه
اسمعيل بن عياش وفيه كلام وعن طلحة بن عبد الله بن عوف رضي الله تعالى عنه قال سالت ابن
عباس رضي الله تعالى عنه عن السنة في صلاة الاستسقاء فقال السنة في صلاة الاستسقاء مثل السنة
في صلاة العيد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يستسقي فصلى ركعتين وقرا فيهما وكبر في الاولى
سبع تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات قلت هو في السنن من غير بيان للتكبير رواه البزار
وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر الزهري وهو متروك وعن انس بن مالك رضي الله عنه قال قحط
الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه المسلمون فقالوا يا رسول الله قحط المطر ويبس الشجر

وايبست الناس فاستسق لنا ربك فقال اذا كان يوم كذا وكذا فاخرجوا واخرجوا معكم بصدقات فلما كان
ذلك اليوم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يمشون وعليهم السكينة والوقار حتى اتى المصلى فتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم ركعتين يجهر فيهما بالقراءة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في
العيدين والاستسقاء في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الاعلى وفي الركعة الثانية بفاتحة
الكتاب وهل اتاك حديث الغاشية فلما قضى صلاته استقبل القوم بوجهه وقلب رداءه ثم جثى على ركبتيه
ورفع يديه وكبر تكبيرة قبل ان يستسقي ثم قال اللهم اسقنا غيثا مغيثا رحبا ربيعا وجدا غدقا طبقا
مغدقا هنيئا مريعا مربعا وابلا شاملا مسبلا نافعا غير ضار عاجلا غير رائث اللهم
تحيي به البلاد وتغيث به العباد وتجعله بلاغا للحاضر منا والباد اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها وانزل
في ارضنا سكنها اللهم انزل علينا من السماء ماء طهورا فاحيي به بلدة ميتة واسقه مما خلقت انعاما واناسي
كثيرا قال فما برحوا حتى اقبل قزع من السحاب فالتام بعضه الى بعض ثم مطرت عليهم سبعة ايام ولياليهن
لا تقلع عن المدينة قلت فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجاشع بن
عمرو قال ابن معين قد رايته احد الكذابين وعن جابر بن عبد الله وانس رضي الله تعالى عنهما قالا كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسقنا سقيا وادعة نافعة تشبع بها الاموال والانفس
غيثا مريئا طبقا مجللا يتسع به بادينا وحاضرنا ينزل من بركات السماء ويخرج لنا من بركات الارض وتجعلنا
عندك من الشاكرين انك سميع الدعاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم بن الحارث
التيمي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا طبقا مجللا غير رائث نافعا غير ضار فما لبثنا ان مطرنا حتى سال كل شي
حتى اتوه فقالوا قد غرقنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام كثير وعن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ضحى فكبر ثلاث تكبيرات ثم قال اللهم اسقنا ثلاثا اللهم ارزقنا سمنا ولبنا وشحما ولحما
وما نرى في السماء سحابا فثارت ريح وغبرة ثم اجتمع سحاب فصب الماء فصاح اهل الاسواق وبادروا الى
سقائف المسجد والى بيوتهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم فسالت الطرق ورايناه والمطر على اطراف
شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى كتفيه ومنكبيه كانه الجمان فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت
امشي على مشيه وهو يقول هذا احدثكم بربه قال ابو امامة ما رايت عاما قط اكثر سمنا ولبنا وشحما ولحما
منه ان هو الا في الطريق ما يكاد احد يشتريه ثم انصرف نحو الرجال فنهاهم ووعظهم ثم انصرف نحو النساء
فوعظهن وشدد عليهن في الحرير والذهب فاقبل رجل من بني عامر فقال يا رسول الله بلغنا انك شددت في
لبس الحرير والذهب والذي بعثك بالحق اني لاحب الجمال حتى من حبي الجمال لجعلت حذار سوطي هذا من جمال
ثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال وانما الكبر من جهل الحق وغمص الناس بعينه رواه
الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف وعن عمر بن خارجة
ابن سعد عن جده سعد ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فامرهم ان يجثوا على الركب
يجثوا قال قولوا يا رب يا رب ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم هذا لفظه عند البزار وقال الطبراني
في الاوسط عامر بن خارجة ابن سعد عن ابيه عن جده سعد ان قوما شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قحط المطر قال اجثوا على الركب وقولوا يا رب يا رب ورفع السبابة الى السماء فسقوا حتى احبوا ان يكشف
عنهم والصواب رواية الطبراني وقوله عامر لان الذهبي ذكره في ترجمة عامر بن خارجة وضعفه وعن
رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب تتابعت على قريش سنون امحلت الضرع وادقت
العظم فبينا انا راقدة اللهم او مهمومة اذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
قد اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما جساما
ابيض بضا اوطف الاهداب سهل الخدين اشم العرنين له فخر يكظم عليه وسنة يهدى اليه فليخلص هو وولده
وليهبط اليه من كل بطن رجل فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن ثم ليرقوا ابا قبيس ثم
ليدعو الرجل وليؤمن القوم فغثتم ما شئتم فاصبحت علم الله مقشعرا جلدي ووله عقلي واقتصصت رؤياي
ونمت في شعاب مكة والحرم ما بقي بها ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتناهت اليه رجالات قريش
وهبط اليه من كل بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهله
حتى اذا استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد ايفع او كرب
فرفع يديه وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت معلم غير معلم ومسؤل غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك
بعذرات حرمك يشكون اليك سنيهم اذهبت الخف والظلف فامطر علينا غيثا مغدقا مريعا فورب الكعبة
ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان
وحرب ابن امية وهشام بن المغيرة يقولون هنيئا لك ابا البطحاء وفي ذلك تقول رقيقة بنت ابي صيفي

بشيبه الحمد استسقى الله بلدتنا ● وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر ● فجاد بالماء جون له سبل
سحا فعاشت به الانعام والشجر ● منا من الله بالميمون طائره ● وخير من بشرت يوما به مضر
مبارك الامر يستسقى الغمام به ● ما في الانام له عدل ولا خطر ● رواه الطبراني في الكبير وفيه زحر
ابن حصن قال الذهبي لا يعرف **وعن** ابي لبابة ابن عبد المنذر قال استسقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ابو لبابة بن عبد المنذر ان التمر في المرابد يا رسول الله فقال اللهم اسقنا حتى يقوم ابو لبابة
عريانا قليل معب مربد بازاره وما نرى في السما سحاب فامطرت فاجتمعوا الى ابي لبابه فقالوا انها لن
تقلع حتى تقوم عريانا وتسد مثعب مربدك بازارك ففعل فاصحت رواه الطبراني في الصغير وفيه
من لا يعرف **وعن** ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى المطر قال
اللهم صيبا نافعا رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه كلام **وعن** سمرة ابن جندب ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اذا استسقى اللهم انزل في ارضنا بركتها وزينتها وسكنها وفي رواية
وارزقنا وانت خير الرازقين رواها الطبراني في الكبير والبزار باختصار واسناده حسن او صحيح وعن
الشفا ام سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوم الجمعة في المسجد ورفع يديه وقال
استغفروا ربكم انه كان غفارا وحول رداه رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن الياس وهو ضعيف
ليس بشئ **وعن** سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه
اذا خطب حتى يرى بياض ابطيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا اني لم اجد محمد بن راشد
الاصبهاني شيخ الطبراني **وعن** عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابن الزبير خرج يستسقي بالناس
فخطب ثم صلى بغير اذان ولا اقامة وفي الناس يومئذ البرا ابن عازب وزيد بن ارقم رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي اذا اصابهم المطر بالمدينة فسالت الميازيب قال لا محل عليكم العام رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه ابرهيم بن قدامه وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال البزار اذا انفرد بحديث
فلا يحتج به **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال انما الصيب ههنا
واشار بيده الى السما رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **باب** في
السحاب وعلامة المطر **وعن** سعد بن ابرهيم يعني حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال كنت جالسا الى
جنب در بن حميد بن عبد الرحمن فمر شيخ جميل من بني غفار وفي اذنيه صمم او قال وقر فارسل اليه حميد
فلما اقبل قال يا ابن اخي اوسع له فيما بيني وبينك فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
حتى جلس فيما بيني وبينه فقال له حميد حدثني بالحديث الذي حدثتني عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال الشيخ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل ينشئ السحاب فينطق احسن
النطق ويضحك احسن الضحك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سبرة بن معبد قال راى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم سحابة فقالوا يا رسول الله كنا نرجو ان تمطرنا هذه السحابة قال ان
هذه امرت ان تمطر بليل يعني واديا يقال له بليل رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **وعن**
ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حركت الجنوب بعرة من ثمر واد الا اسالته
رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن عطا ولم اجد من ترجمه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انشأت بحرية ثم تشاءمت فهي عين غديقة رواه الطبراني في الاوسط
وقال تفرد به الواقدي قلت في الواقدي كلام وقد وثقه غير واحد وبقية رجاله لا باس بهم وقد
وثقوا والله تعالى اعلم **باب** في ركعتي الفجر **عن** ابي الدردا قال اوصاني خليلي صلى
الله عليه وسلم بثلاث بصوم ثلاثة ايام من كل شهر والوتر قبل النوم وركعتي الفجر قلت رواه
ابو داود خلا قوله وركعتي الفجر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال قال
رجل يا رسول الله دلني على عمل ينفعني الله به قال عليك بركعتي الفجر فان فيهما فضيلة ● رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن البيلماني وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغائب وسمعته يقول لا تفتقين من ولدك فيفضحك
الله على رؤس الخلائق كما فضحته في الدنيا وسمعته يقول لا تموتن وعليك دين فانما هي الحسنات والسيئات
ليس ثم دينار ولا درهم جزا او قصاص وليس يظلم الله احدا رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحيم بن
يحيى وهو ضعيف وروى احمد منه وركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغائب وفيه رجل لم يسم **وعن**
رجل من اهل صنعا قال كنا بمكة فجلسنا الى عطا الخراساني الى جنب جدار المسجد فلم نساله ولم يحدثنا قال
ثم جلسنا الى ابن عمر رضي الله عنهما مثل مجلسكم هذا فلم نساله ولم يحدثنا فقال ما لكم لا تتكلمون ولا تذكرون الله
قولوا الله احد والحمد لله وسبحان الله والحمد بواحد عشر وبعشر مائة من زاد زاده الله ومن سكت غفر الله له الا
اخبركم خمسا سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا بلى قال وركعتي الفجر حافظوا عليهما فان فيهما الرغائب

لعله الكبير

روا

رواه احمد في حديث طويل رواه ابو داود وفيه رجل لم يسم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقرا بهما في ركعتي
الفجر وقال هاتان الركعتان فيهما رغب الدهر قلت روى له الترمذي القراة بهما في ركعتي الفجر فقط
رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى بنحوه وقال عن ابي محمد عن ابن عمر وقال الطبراني عن مجاهد عن ابن عمر ورجال
ابي يعلى ثقات **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرا في ركعتي الفجر قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه البزار ولانس عند البزار ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين بعد الوتر
يقرا فيهما قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ورجالهما ثقات وان كان في الثاني عتبة بن ابي حكيم
وهو ثقة ولكن ضعفه النساي وغيره **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة
بعد الفجر الا ركعتي الفجر رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم واختلف في الاحتجاج
به **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع الفجر فلا صلاة الا ركعتي الفجر رواه
الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن قيس وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد
الطبراني ليس فيه ابن لهيعه وهو في اسناد احمد وبقية رجاله موثقون وان كان اختلف في حيي المعافري فقد
وثق **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل الفجر ثم يقول اللهم
رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد اعوذ بك من النار ثم يخرج الى الصلاة رواه ابو يعلى وفيه
عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك **وعن** اسامة بن عمير انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتي
الفجر فصلى قريبا منه فصلى ركعتين خفيفتين فسمعته يقول رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد اعوذ بك
من النار ثلاث مرات رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن سعيد قال الذهبي عباد بن سعيد لا شئ قلت
قد ذكره ابن حبان في الثقات **وعن** ابي عبيدة بن عبد الله ابن مسعود قال كان عزيز على عبد الله بن
مسعود ان يتكلم الا بذكر الله رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وبقية رجاله ثقات وفي رواية
له انه كان يعز عليه ان يسمع متكلما بعد طلوع الفجر الى ان يصلي الصبح **وعن** عطا قال خرج ابن مسعود على قوم
يتحدثون بعد الفجر فنهاهم عن الحديث وقال انما جئتم للصلاة فاما ان تصلوا واما ان تسكتوا رواه الطبراني
في الكبير وعطا لم يسمع من ابن مسعود وبقية رجاله ثقات **باب** فيما يصلي قبل الظهر وبعدها
عن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب ان يصلي بعد نصف النهار فقالت عائشة
يا رسول الله اراك تستحب الصلاة هذه الساعة قال يفتح فيها ابواب السما وينظر الله تبارك وتعالى بالرحمة الى خلقه
وهي صلاة كان يحافظ عليها ادم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى رواه البزار وفيه عتبة ابن السكن
قال الدارقطني متروك وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي ويخالف **وعن** ابي ايوب قال
لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رايته يديم اربعا قبل الظهر وقال انه اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السما فلا يغلق منها باب حتى يصلي الظهر فانا احب ان يرفع لي في تلك الساعة خير قلت رواه
ابو داود وغيره باختصار رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولابي ايوب في الكبير قال نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم على شهرا فرايته اذا مالت الشمس او زالت فان كان في عمل من الدنيا رفض به وان كان نائما فكانما
يوقظ فيقوم ويغتسل او يتوضا ثم يركع اربع ركعات يتم فيهن الركوع ويتمهن ويحسنهن ويتمكن فيهن فلما
اراد ان ينطلق قلت يا رسول الله رايتك اذا مالت الشمس او زالت فان كان في يدك عمل من الدنيا رفضت به
وان كنت نائما فكانما توقظ فتغتسل او تتوضا ثم تركع اربع ركعات تتمهن وتتمكن فيهن وتحسنهن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب السما وابواب الجنة يفتحن في تلك الساعة فلا يرتجن حتى تصلى هذه الصلاة فاحببت
ان يصعد مني الى ربي في تلك الساعة خير رواه الطبراني في الكبير وروى ابو داود وابن ماجة بعضه وفي هذه
الرواية عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف وقد وثقا وفي الاول عبيدة بن معتب الضبي وهو
متروك الا ان ابن عدي قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا استوى النهار خرج الى بعض حيطان المدينة وقد يسرع فيها طهور فان كانت له حاجة قضاها وان لا
يطهر فاذا زالت الشمس عن كبد السما قدر شراك قام فصلى اربع ركعات لم يتشهد بينهن ويسلم في اخر الاربع
ثم يقوم فياتي المسجد فقال ابن عباس يا رسول الله ما هذه الصلاة التي تصليها ولا نصليها قال ابن عباس من
صلاهن من امتي فقد احيا ليلته ساعة تفتح فيها ابواب السما ويستجاب فيها الدعا رواه الطبراني في الكبير
وفيه نافع ابو هرمز وهو متروك **وعن** صفوان عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الظهر
كان له كاجر عتق رقبه او قال اربع رقاب من ولد اسمعيل صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
جماعة لم اجد من ترجمهم **وعن** ايمن مولى بن ابي عمرة قال دخلت على عائشة وانا يومئذ مملوك قبل ان
اعتق فقلت لها يا ام المؤمنين اي ساعة كان اكثر يصلي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دلوك الشمس
حتى تميل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة

قبل صح

قال ماهجرت الا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الظهر اربع ركعات كانما تهجد بهن من ليلته ومن صلاهن بعد العشاء كن كمثلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ناهض ابن سالم الباهلي وغيره فلم اجد من ذكرهم قلت ويأتي حديث انس وغيره في الصلاة بعد العشاء وعن البراء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر اربعا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن بشير بن سلمان عن شيخ من الانصار عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله رواهما الطبراني في الكبير وفيهما عمرو الانصاري والشيخ الانصاري ولم اعرفهما وبقية رجالهما ثقات وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى وقبل الاولى اربعا بني له بيت في الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم ار من ترجمهم وعن عبد الرحمن بن حميد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الهجير مثل صلاة الليل فسألت عبد الرحمن بن حميد عن الهجير فقال اذا زالت الشمس رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عبد الله بن يزيد قال حدثني ابطن الناس بعبد الله بن مسعود انه كان اذا زالت الشمس قام فركع اربع ركعات يقرأ فيهن بسورتين فاذا تجاوب المؤذنون شد عليه ثيابه ثم خرج الى الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وعن الاسود ومرة ومسروق قالوا قال عبد الله ليس شيء يعدل صلاة الليل من صلاة النهار الا اربعا قبل الظهر وفضلهن على صلاة النهار كفضل صلاة الجماعة على صلاة الواحد رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن الوليد الكندي وثقه جماعة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي بين الظهر والعصر رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان وقد تكلم فيه بسبب انه اختلط ووثقه جماعة

باب الصلاة قبل العصر

عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وفيه حنظلة السدوسي ضعفه احمد وابن معين ووثقه ابن حبان وعن ام حبيبة بنت ابي سفيان قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع ركعات قبل العصر بنى الله عز وجل له بيتا في الجنة رواه ابو يعلى وفيه محمد بن سعد المؤذن ولم اعرفه وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى اربع ركعات قبل العصر حرم الله بدنه على النار فقلت يا رسول الله قد رأيتك تصلي وتدع قال لست كاحدكم رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن مهران وغيره ولم اجد من ذكرهم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اناس من اصحابه فيهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فادركت في اخر الحديث ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات قبل العصر لم تمسه النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وهو في الكبير مختصر بلفظ حرمه الله على النار وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي يصلون هذه الاربع ركعات قبل العصر حتى تمشي على الارض مغفورا لها مغفرة حتما رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الملك بن هرون بن عنترة وهو متروك

باب الصلاة بعد العصر

عن عروة بن الزبير قال خرج عمر على الناس فضربهم على السجدتين بعد العصر حتى مر بتميم الداري فقال لا ادعهما صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ان الناس لو كانوا كهيئتك لم ابال رواه احمد وهذا لفظه وعروة لم يسمع من عمر وقد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح في الكبير والاوسط عن عروة قال اخبرني تميم الداري او اخبرت ان تميما الداري ركع ركعتين بعد نهي عمر بن الخطاب عن الصلاة بعد العصر فاتاه عمر فضربه بالدرة فاشار اليه ان اجلس وهو في صلاته فجلس عمر حتى فرغ تميم من صلاته فقال لعمر لم ضربتني قال لانك ركعت هاتين الركعتين وقد نهيت عنهما قال اني قد صليتهما مع من هو خير منك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه ليس بي انتم ايها الرهط ولكني اخاف ان يأتي بعدكم قوم يصلون ما بين العصر الى المغرب حتى يمروا بالساعة التي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلوا فيها كما وصلوا ما بين الظهر والعصر وفيه عبد الله بن صالح قال فيه عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون وضعفه احمد وغيره وعن زيد بن خالد الجهني انه رآه عمر بن الخطاب وهو خليفة ركع بعد العصر ركعتين فمشى اليه فضربه بالدرة وهو يصلي كما هو فلما انصرف قال زيد يا امير المؤمنين فوالله لا ادعهما ابدا بعد اذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال فجلس عمر اليه وقال يا زيد بن خالد لولا اني اخشى ان يتخذها الناس سلما الى الصلاة حتى الليل لم اضرب فيهما رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي موسى انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين بعد العصر رواه الطبراني في الاوسط والكبير وزاد قال ابو ادريس رأيت ابا بكر بن ابي موسى يصليهما ويقول رأيت ابا موسى يصليهما ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما في بيت عائشة رضي الله عنها ورجاله رجال الصحيح غير ابي ادريس قال فيه ابن معين لا بأس به وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال صلى بنا معاوية بن ابي سفيان صلاة العصر فارسل الى ميمونة ثم اتبعه رجلا اخر فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجهز بعثا ولم يكن عنده ظهر من الصدقة فجلس يقسم بينهم فحبسوه حتى ارهقوا العصر وكان يصلي قبل العصر ركعتين او ما شاء الله فصلى العصر ثم رجع فصلى ما كان يصلي قبلها وكان اذا صلى الصلاة او فعل شيئا احب ان يداوم عليه رواه احمد وفيه حنظلة السدوسي ضعفه احمد وابن معين ووثقه ابن حبان وعن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم فاتته ركعتا العصر فصلاهما بعد قلت لعائشة حديث غير هذا في الصحيح والله اعلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو يحيى القتات ضعفه احمد وابن معين في رواية ووثقه في اخرى وعن ام سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال قدم مال فشغلني عن ركعتين كنت اركعهما بعد الظهر فصليتهما الان فقلت يا رسول الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا قلت هو في الصحيح خلا قولها افنقضيهما اذا فاتتا قال لا رواه احمد وابن حبان في صحيحه ورجال احمد رجال الصحيح

باب النهي عن الصلاة بعد العصر وغير ذلك

عن قبيصة بن ذؤيب ان عائشة اخبرت ال الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عندها ركعتين بعد العصر فكانوا يصلونها قال قبيصة فقال زيد بن ثابت يغفر الله لعائشة نحن اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من عائشة انما كان ذلك لان ناسا من الاعراب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بهجير فقعدوا يسألونه ويفتيهم حتى صلى الظهر ولم يصل يعني بعدها ثم قعد يفتيهم حتى صلى العصر فانصرف الى بيته فذكر انه لم يصل بعد الظهر شيئا فصلاهما بعد العصر نحن اعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم من عائشة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة بعد العصر رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وروى الطبراني طرفا من اخره في الكبير وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى اذا طلع قرن الشمس او غاب قرنها فانها تطلع بين قرني الشيطان او بين قرني شيطان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن صفوان بن المعطل انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله اني سائلك عما انت به عالم وانا به جاهل من الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليت الصبح فامسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فاذا طلعت فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فاذا اعتدلت على رأسك فان تلك الساعة تسجر فيها جهنم وتفتح فيها ابوابها حتى تزول عن حاجبك الايمن فاذا زالت عن حاجبك الايمن فصل فان الصلاة محضورة متقبلة حتى يصلى العصر رواه عبد الله في زياداته في المسند ورجاله رجال الصحيح الا اني لا ادري سمع سعيد المقبري منه ام لا والله اعلم وقد رواه ابن ماجة عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان صفوان بن المعطل قال يا رسول الله

وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاتان لا يصلى بعدهما الصبح حتى تطلع الشمس والعصر حتى تغرب الشمس رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن مرة ابن كعب او كعب بن مرة السلمي قال شعبة وقد حدثني به منصور عن سالم عن مرة او كعب قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم قال الصلاة مقبولة حتى يطلع الصبح ثم لا صلاة حتى تطلع الشمس وتكون قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل مقام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلاة مقبولة حتى يصلى العصر ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس فذكر الحديث رواه احمد من طريقين احداهما هذه والاخرى عن سالم عن رجل عن كعب بن مرة البهزي من غير شك وقال حتى يصلى الصبح بدل حتى يطلع الصبح وكذلك رواه الطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الاسناد الثاني فيه رجل لم يسم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا عند غروبها فانها تغرب بين قرني شيطان ويسجد لها كل كافر ولا نصف النهار فانها عنده تسجر جهنم رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام كثير وقد رواه الطبراني في الكبير ايضا عن ابي امامة او اخي ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه ورواه ايضا عن ابن سابط ان ابا امامة سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي حين تكره الصلاة قال من حين يطلع الصبح حتى ترتفع الشمس قيد رمح او رمحين ومن حين تصفر الشمس الى غروبها ورجاله ثقات غير انه مرسل وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حين تطلع الشمس ولا حين تسقط فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير من طرق بعضها بنحوه وقال في بعضها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نصلي اي ساعة شئنا من الليل والنهار غير انه امرنا ان نجتنب طلوع الشمس وغروبها وقال ان الشيطان يغيب معها حين تغيب ويطلع معها حين تطلع ورجال احمد ثقات وعن سلمة بن الاكوع قال كنت اسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيته صلى بعد العصر ولا بعد الصبح قط رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن سعيد بن نافع قال رآني ابو بشير الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اصلي صلاة الضحى حين طلعت الشمس فعاب علي ونهاني وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه احمد وابو يعلى

والطبراني في الاوسط الا ان ابا يعلى قال راني ابو هريرة ورجال احمد ثقات **وعن** سعيد بن نافع
قال راني ابو البسر وانا اصلي صلاة الضحى فنهاني ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلوا حتى
ترتفع الشمس فانها تطلع في قرني شيطان رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** بلال قال لم نكن ننهى
عن الصلاة الا عند طلوع الشمس فانها تطلع بين قرني شيطان رواه احمد والطبراني في الكبير بمعناه ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم وهو مستند ظهره الى
الكعبة فقال لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس قلت له في الصحيح النهي عن الصلاة بعد طلوع الشمس
رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** يحيى بن يعلى بن امية قال رايت يعلى يصلي قبل ان تطلع الشمس قال
فقال له رجل او قيل له انت رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تصلي قبل طلوع الشمس قال يعلى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشمس تطلع بين قرني شيطان قال يعلى فلان تطلع وانت في امر الله
خير من ان تطلع وانت لاهي رواه احمد وفيه يحيى بن يعلى ولا يعرف **وعن** عبد الله بن رباح عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال
له اجلس فانما هلك اهل الكتاب انه لم يكن لصلاتهم فصل رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح **وعن**
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع حين تطلع بين قرني شيطان قال
فكنا ننهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها ونصف النهار رواه ابو يعلى والبزار ورجالهما ثقات
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا عند طلوع الشمس ولا عند غروبها فانها تطلع وتغرب
على قرن شيطان وصلوا بين ذلك ما شئتم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ولفظه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الفجر حتى تطلع الشمس **وعن** عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة حين طلوع الشمس حتى ترتفع ويقول انها تطلع بقرن
شيطان وينهى عن الصلاة حين تقارب الغروب حتى تغرب رواه ابو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال
جوف الليل الاخر ثم الصلاة مقبولة حتى يطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة
مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم لا صلاة حتى تزول الشمس ثم الصلوات مقبولة حتى تكون الشمس قيد رمح
او رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس فذكر الحديث ويأتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى رواه الطبراني
في الكبير وابو سلمة لم يسمع من ابيه **وعن** صفوان بن المعطل السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الشمس اذا طلعت قارنها الشيطان فاذا انبسطت فارقها فاذا دنت للزوال قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت
للمغيب قارنها فاذا غابت فارقها فنهى عن الصلاة في تلك الساعات رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وقد تقدم لصفوان حديث رواه احمد **وعن** ابي اسيد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بعد صلاة العصر رواه الطبراني في الكبير وفيه فروة بن ابي فروة ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات
وعن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر قالوا نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الصلاة بعد صلاة العصر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني
يحيى بن منصور ابي سعد الهروي فاني لم اجد من ترجمه **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نهينا عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها رواه الطبراني في الكبير وفيه صرار بن صرد ابو
نعيم وهو ضعيف جدا **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل هل من
ساعة من الدهر نجتنب عن الصلاة فقال لا الا عند طلوع الشمس وعند غروبها فانها تطلع بين قرني شيطان
وتغيب بين قرني شيطان رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليمامي وفيه كلام كثير وهو صدوق في
نفسه صحيح الكتاب ولكنه ما حفظه وقبل التلقين **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان فلا ترتفع قصبة الا فتح لها باب من ابواب جهنم واذا انتصف النهار فتحت لها ابواب جهنم
قال فكان عبد الله ينهى عن الصلاة في هاتين الساعتين حين تطلع حتى ترتفع ونصف النهار رواه الطبراني
في الكبير واسناده حسن **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في ثلاث
ساعات عند طلوع الشمس حتى تطلع ونصف النهار وعند غروب الشمس رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وفيه كلام

باب جواز الصلاة لسبب

عن ثابت بن قيس بن شماس
قال اتيت المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم التفت الي وانا اصلي
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي وانا اصلي فلما فرغت قال الم تصل معنا قلت نعم قال فما هذه
الصلاة قلت يا رسول الله ركعتا الفجر لم اكن صليتهما قال فلم يعب ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميان وبقية ابن الوليد عن الجراح بن منهال بالعنعنة والجراح
منكر الحديث قاله البخاري

باب الصلاة يوم الجمعة عند الزوال

عن واثلة
قال سال سائل النبي صلى الله عليه وسلم ما بال يوم الجمعة يؤذن فيها بالصلاة نصف النهار وقد نهيت في سائر

الايام فقال ان الله عز وجل يسعر جهنم كل يوم نصف النهار ويخبيها يوم الجمعة رواه الطبراني في الكبير
وفيه بشر بن عون قال ابن حبان روى مائة حديث كلها موضوعة

باب الصلاة بمكة في كل

الاوقات **عن** ابي ذر انه اخذ بحلقة باب الكعبة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة
بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا بعد الفجر حتى تطلع الشمس الا بمكة الا بمكة رواه احمد والطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله بن المؤمل المخزومي ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن معين في رواية وابن حبان وثقه ايضا وقال
يخطي وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد مناف
لا اعرفنكم ما منعتم احدا يطوف بالبيت اي ساعة شاء من ليل او نهار رواه الطبراني في الاوسط من رواية
عبد الكريم عن مجاهد فان كان هو الجزري فهو ثقة وان كان ابن ابي المخارق فهو ضعيف والله اعلم **وعن**
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف ان وليتم هذا الامر فلا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت
ان يصلي اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الطبراني في الصغير وقال يعني ركعتي الطواف ان يصليهما
بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وبعد صلاة العصر قبل غروب الشمس في كل النهار وفيه سليم بن مسلم
الخشاب وهو متروك **وعن** عمرو بن دينار قال رايت ابن عمر طاف بعد صلاة الصبح ثم صلى
ركعتين ثم قال انما نكره الصلاة عند طلوع الشمس لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع بين
قرني شيطان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب الصلاة قبل المغرب

وبعدها **وعن** زر بن حبيش انه لزم ابي بن كعب وعبد الرحمن بن عوف فزعم انهما كانا يقومان
حين تغرب الشمس فيركعان ركعتين قبل المغرب رواه عبد الله بن احمد في زياداته وفيه حماد بن شعيب وهو
ضعيف **وعن** عبيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
صلاة بين المغرب والعشا رواه احمد وله عنده في رواية انه سئل اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بصلاة بعد المكتوبة او سوى المكتوبة قال نعم بين المغرب والعشا رواه احمد والطبراني في الكبير
ومدار هذه الطرق كلها على رجل لم يسم وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن** محمود بن لبيد احد بني
عبد الاشهل قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجدنا فصلى بنا المغرب فلما سلم منها قال اركعوا
هاتين الركعتين في بيوتكم للسبحة بعد المغرب رواه احمد ورجاله ثقات قال عبد الله قلت لابي
ان رجلا قال من صلى ركعتين بعد المغرب في المسجد لم يجزه الا ان يصليهما في بيته لان النبي صلى الله عليه
وسلم قال هذه من صلوات البيوت قال من هذا قلت محمد بن عبد الرحمن قال ما احسن ما قال
او قال ما احسن ما نقل او ما نزع **وعن** محمد بن عمار بن ياسر قال رايت عمار بن ياسر يصلي بعد المغرب
ست ركعات وقال رايت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بعد المغرب ست ركعات وقال
من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه الطبراني في الثلاثة
وقال تفرد به صالح بن قطن البخاري قلت ولم اجد من ترجمه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصلي بعد المغرب ركعتين يطيل فيهما القراءة حتى يتصدع اهل المسجد رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **وعن** الاسود بن يزيد قال قال عبد الله بن
مسعود نعم ساعة الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب والعشا رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي
وفيه كلام كثير **وعن** عبد الرحمن بن يزيد قال ساعة ما اتيت عبد الله بن مسعود فيها الا وجدته يصلي
ما بين المغرب والعشا فسالت عبد الله فقلت ساعة ما اتيتك فيها الا وجدتك تصلي فيها قال انها ساعة
غفلة رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام **وعن** ابي جعفر محمد بن علي قال
قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت منه ولا تحدثنا عن غيرك
وان كان ثقة فذكر الحديث الا انه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين قبل الفجر والركعتين
بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل يأتي في المناقب
ان شاء الله وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك

باب الصلاة بعد العشا

عن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من
ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى ابن عقبة ابن ابي العيزار وهو ضعيف جدا وقد تقدم حديث
البرا بن عازب مثله في الصلاة بعد الظهر **وعن** ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الاخرة قرا في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله
احد وفي الركعتين الاخريين تنزيل السجدة وتبارك الذي بيده الملك كتبن له كاربع ركعات من
ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وفي يزيد بن سنان ابو فروة الرهاوي ضعفه احمد وابن المديني
وابن معين وقال البخاري مقارب الحديث وسماه مروان بن معاوية وقال ابو حاتم محله الصدق وكانت
فيه غفلة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى العشاء الاخرة في جماعة وصلى اربع
ركعات قبل ان يخرج من المسجد كان كعدل ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وفيه من ضعف في الحديث

والله اعلم **باب** جامع فيما يصلي قبل الصلوات وبعدها **عن** ابي موسى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى في يوم وليلة ثنتي عشرة ركعة سوى الفريضة بنى الله له بيتا في الجنة
رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير والبزار وقال لم يتابع هرون بن اسحاق على هذا الحديث **وعن**
علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات وبالنهار
ثنتي عشرة ركعة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ضمرة وهو ثقة ثبت **وعن** ابي
امامة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فكانت صلاته كل يوم عشر ركعات ركعتي الفجر
وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشا رواه الطبراني في الكبير وفيه
فضالة ابن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** بريدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة الا المغرب رواه البزار وفيه حيان بن عبيد الله ذكره ابن عدي
وقيل انه اختلط **وعن** عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة
الا وبين يديها ركعتين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف **وعن**
ابي عبيدة قال كانت صلاة عبد الله من النهار اربعا قبل الظهر وركعتان بعدها وركعتين بعد المغرب
وركعتين بعد العشا وركعتين قبل الفجر ولا يصلي قبل العصر ولا بعدها رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة
لم يسمع من ابيه **وعن** يحيى ابن ابي كثير قال كتب الي ابو عبيدة بن عبد الله اما بعد فاني اخبرك
عن هدي ابن مسعود وقوله في الصلاة وفعله وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم
كان يعلمنا كيف نقول في الصلاة التحيات لله والصلوات والطيبات سلام عليك ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ثم تسال ما بدا لك بعد ذلك وترغب اليه من رحمة ومغفرة كلمات يسيرة ولا تطيل القعود وكان يقول احب
ان تكون مسالتكم اليه حين يقعد احدكم في الصلاة ويقضي التحية ان يقول سبحانك لا اله غيرك
اغفر لي ذنبي واصلح لي عملي انك تغفر الذنوب لمن تشاء وانت الغفور الرحيم يا غفار اغفر لي يا تواب
تب علي يا رحمن ارحمني يا عفو اعف عني يا رؤوف ارأف بي يا رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وطوقني
حسن عبادتك يا رب اسالك من الخير كله واعوذ بك من الشر كله يا رب افتح لي بخير واختم لي بخير واتني شوقا
الى لقائك من غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وقني السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته وذلك
الفوز العظيم ثم ما كان من دعائكم فليكن في تضرع واخلاص فانه يحب تضرع عبده اليه ثم ان عبد الله كان
يقوم بالهاجرة حين ترتفع الشمس فيصلي اربع ركعات يقرا فيهن بسور من القران طوال وقصار ثم لا يلبث
الا يسيرا حتى يصلي صلاة الظهر فيطيل القيام في الركعتين الاولين يقرا فيهما بسورتين بالم تنزيل السجدة
ونحوها من المثاني فاذا صلى الظهر ركع بعدها ركعتين ثم مكث حتى اذا تصوبت الشمس وعليه نهار طويل صلى
صلاة العصر يقرا في الركعتين الاوليين بسورتين من المثاني او المفصل وهما اقصر مما في صلاة الظهر فاذا قضى
صلاة العصر لم يصل بعدها حتى تغرب الشمس فاذا راها قد توارت صلى صلاة المغرب التي تسمونها العشا
ويقرا فيها بسورتين من قصار المفصل والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى ونحوهما من قصار المفصل ثم
يركع بعدها ركعتين وكان يقسم عليها شيئا لا يقسمه على الصلوات بالله الذي لا اله الا هو ان هذه الساعة
لميقات هذه الصلاة ويقول تصديقها اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر
كان مشهودا وهي التي يسمون صلاة الصبح وعندها يجتمع الحرسان كان يقسم متكلما تلك الساعة الا بذكر
الله وقراءة القران ثم يمكث بعد حتى يصلي العشا التي يسمون العتمة ويقرا بخواتيم ال عمران ان في خلق السموات
والارض الى خاتمتها وبخواتيم سورة الفرقان تبارك الذي جعل في السماء بروجا الى خاتمتها في ترتيل وحسن صوت
بالقران وكان يقول ان حسن الصوت بالقران زينة له فان لم يقرا فيهما بخواتيم هاتين قرا بنحوهما من المثاني
او المفصل فاذا قضى العشاء ركع بعدها ركعتين وكان لا يصلي بعد شي من الصلاة المكتوبة الا ركعتين ثم صلاة
الجمعة كان يصلي بعدها اربع ركعات حتى اذا كان من لحف الليل قام فاوتر ما قدر الله من الصلاة اما تسعا واما
سبعا او فوق ذلك حتى اذا كان حين ينشق الفجر ورأى الافق وعليه من الليل ظلمة قام فصلى الصبح قرا فيها
بسورتين طويلتين بالرعد ونحوها من المثاني حتى ان يضيء الصبح وكان يكبر في كل من الصلاة حين يقوم
لها وكان حين يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده يستوي قائما ثم يحمد ربه ويسبحه وهو قائم ثم يكبر للسجدة
حين يخر ساجدا ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يستوي قاعدا ويحمد ربه ويسبحه ثم يكبر للسجدة الثانية ثم
يكبر حين يرفع راسه منها ثم يكبر حين يقوم من القعدة فاذا صلى صلاة يسلم مرتين من غير ان يلتفت او
يشير بيده ثم يعمد الى حاجته ان كانت عن يمينه او عن شماله وكان اذا قام الى الصلاة خفض فيها صوته
ويديه وكان عامة قوله وهو قائم ان يسبح وكان تسبيحه فيها سبحانك لا اله الا انت لا يغفر من ذلك
قلت في الصحيح طرف منه في التشهد رواه الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن**
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبع كل صلاة ركعتين الا صلاة الصبح يجعلها قبلها رواه الطبراني

في الاوسط وفيه حبيب بن حسان بن الاشرس قال الذهبي ضعفوه **وعن** مسروق قال سالت عائشة
عن تطوع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر فقالت ركعتان دبر كل صلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سعيد بن زنبور وقد وثقه ابن حبان **وعن** ابي هريرة قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بركعتي الفجر
فان فيهما الرغائب الدهر وركعتي الضحى فانها صلاة الاوابين وركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وبعد العصر
ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشا ركعتين وبصيام ثلاثة ايام من كل شهر قال هو صوم الدهر وان لا ابيت
الا على وتر وقال لي يا ابا هريرة صل ركعتين اول النهار واضمن لك اخره قلت في الصحيح بعضه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عبد الجبار وهو ضعيف **باب** الفصل بين الفرض والتطوع
عن عبد الله بن رباح عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر فقام رجل يصلي فراه عمر فقال له اجلس فانما هلك اهل الكتاب انه لم يكن لصلاتهم فصل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ابن الخطاب رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح
باب صلاة الضحى **عن** انس بن مالك انه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الضحى
قط الا ان يخرج في سفر او يقدم من سفر رواه احمد وابو يعلى الا انه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يصلي الضحى الا ان يقدم من سفر او يخرج وكلاهما رواه عن عبد الله بن رواحة قال حدثني انس
قلت ولم اجد من ذكره واعقله الشريف **وعن** ابي هريرة قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى الضحى الا مرة رواه احمد والبزار الا انه قال لم يصل الضحى الا مرة ورجاله ثقات **وعن** ابي
عبيدة بن عبد الله ابن مسعود ان اباه لم يكن يصلي الضحى رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا ان
ابا عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف قال اول من صلى الضحى رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يكنى بابي الزوائد رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفيهم عمر بن بكار
قال الذهبي صويلح وقال الازدي في حديثه وهم وذكره ابن حبان في الثقات **وعن** عائشة قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الضحى الا يوم فتح مكة رواه البزار ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر **وعن**
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الضحى رواه احمد وابو يعلى الا انه قال
كان يصلي الضحى ورجال احمد ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرية فغنموا واسرعوا الرجعة فتحدث الناس بقرب مغزاهم وكثرة غنيمتهم وسرعة رجعتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على اقرب منهم مغزا واكثر غنيمة واوشك رجعة رواه احمد
والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام ورجال الطبراني ثقات لانه جعل ابن لهيعه ابن وهب
وعن ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فاعظموا الغنيمة واسرعوا الكرة فقال
رجل يا رسول الله ما رأينا بعثا قط اسرع كرة ولا اعظم غنيمة من هذا البعث فقال الا اخبركم باسرع كرة
منه واعظم غنيمة رجل توضا فاحسن الوضوء ثم عمد الى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحوة
فقد اسرع الكرة واعظم الغنيمة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائذ بن عمرو قال كان في الماء
قلة فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنضحنا به قال والسعيد في انفسنا من اصابه ولا نراه الا قد اصاب
القوم كلهم قال ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحى رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح او بعس وفي الماء قلة فتوضا ثم امر فرش عليهم او فنضح عليهم وفيه رجل
لم يسم **وعن** عتبان بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في بيته سبحة الضحى قلت لعتبان
حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عقبة ابن عامر الجهني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول يا ابن ادم اكفني اول النهار باربع ركعات اكفك بهن اخر يومك
رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يقول ابن ادم لا تعجزن من اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره رواه احمد ورجاله ثقات **وعن**
ابي مرة الطائفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل ابن ادم صل لي اربع ركعات
من اول النهار اكفك اخره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن ادم صل لي ركعتين اضمن لك اخره رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو
مدلس **وعن** النواس بن سمعان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
ابن ادم لا تعجزني من اربع ركعات في اول النهار اكفك اخره رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن**
ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يا ابن ادم اركع لي اربع ركعات من اول النهار
اكفك اخره رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك **وعن** سعد بن
ابي وقاص قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يوم فتحها ثمان ركعات يطول فيها القراءة والركوع
رواه البزار وفيه عبد الله ابن شبيب وهو ضعيف **وعن** عقبة بن عامر انه خرج مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوما يحدث اصحابه فقال من قام اذا استقبلته الشمس فتوضا فاحسن وضوءه ثم قام فصلى

في غزوة تبوك فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ركعتين غفر له خطاياه وكان كما ولدته امه وعن الاسود بن يزيد قال قال عبد الله بن مسعود نعم ساعة
الغفلة يعني الصلاة فيما بين المغرب والعشا رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال ساعة ما اتيت عبد الله بن مسعود فيها الا وجدته يصلي ما بين المغرب
والعشا فسالت عبد الله فقلت ساعة ما اتيتك فيها الا وجدتك تصلي فيها قال انها ساعة غفلة رواه الطبراني
في الكبير وفيه ليث ابن ابي سليم وفيه كلام وعن ابي جعفر محمد بن علي قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت منه ولا تحدثنا عن غيرك وان كان ثقة فذكر الحديث الى انه
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل ياتي في المناقب ان شاء الله وفيه اصرم بن حوشب
وهو متروك **باب الصلاة بعد العشا** عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربع قبل الظهر كعدلهن بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يحيى ابن عقبة ابن ابي العيزار وهو ضعيف جدا وقد تقدم حديث البرا ابن عازب مثله في الصلاة بعد الظهر
وعن ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى اربع ركعات خلف العشاء الاخيرة
قرا في الركعتين الاوليين قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد وفي الركعتين الاخريين تنزيل السجدة
وتبارك الذي بيده الملك كتبن له كاربع ركعات من ليلة القدر رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان
ابو فروة الرهاوي ضعفه احمد وابن المديني وابن معين وقال البخاري مقارب الحديث له مناكير وعن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى ثمان ركعات فلما انصرف قال اني صليت صلاة
رغبة ورهبة وسالت ربي ثلاثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سالته ان لا يلبسهم شيعا فابى علي قلت
لانس عند الترمذي غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال قلت لابي ذر يا عماه
اوصني قال سالتني عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان صليت الضحى ركعتين لم تكتب من
الغافلين وان صليت اربعا كتبت من العابدين وان صليت ستا لم يلحقك ذنب وان صليت ثمانيا كتبت
من القانتين وان صليت ثنتي عشرة ركعة بنى لك بيت في الجنة وما من يوم ولا ليلة ولا ساعة الا ولله فيها
صدقة يمن بها على من يشاء من عباده وما من على عبد مثل ان يلهمه ذكره رواه البزار وفيه حسين بن عطا
ضعفه ابو حاتم وغيره وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي ويدلس وعن ابي الدردا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعا كتب من العابدين
ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وما من يوم ولا ليلة الا لله
من يمن به على عباده وصدقة وما من الله على احد من عباده افضل من ان يلهمه ذكره رواه الطبراني
في الكبير وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وغيره وبقية رجاله
ثقات وعن ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل سلامى من ابن ادم في كل
يوم صدقة ويجزي من ذلك كله ركعتا الضحى رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اجد له ترجمة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مطلعها كهيئتها لصلاة العصر
حتى تغرب من مغربها فصلى رجل ركعتين واربع سجدات فان له اجر ذلك اليوم وحسبته قال وكفر عنه خطيئته
واثمه واحسبه قال وان مات من يومه دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه ميمون بن زيد قال الذهبي
لينه ابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي وبقية رجاله موثقون الا ان فيهم ليث بن ابي سليم
وفيه كلام وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات فما
تركتهن بعد ذلك قال الحسن فما تركتهن بعد رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن مسلم الاموي
ضعفه البخاري وابن معين وجماعة وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي وعن جابر بن عبد الله
قال قطع بي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملني على جمل فربي وانا اضرب به في اخر الناس فضربه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسوط فما زال في اوائل الناس فلما قدمنا مكة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارده اليه فوجدته يصلي ست ركعات وفي رواية اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرض عليه بعيري الي
فرايته صلى الضحى ست ركعات رواهما الطبراني في الاوسط من رواية محمد بن قيس عن جابر وقد ذكره
ابن حبان في الثقات وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى اربعا
وقبل الاولى اربعا بني له بيت في الجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جماعة لا يعرفون وعن
جبير بن مطعم انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن
عبد الله ابن ابي اوفى انه صلى الله عليه وسلم صلى الضحى ركعتين فقالت له امراته انما صليت ركعتين
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاها ركعتين حين بشر بالفتح وحين بشر براس ابي جهل قلت
روى له ابن ماجة الصلاة حين بشر براس ابي جهل فقط رواه البزار والطبراني في الكبير ببعضه وفيه شعثا
ولم اجد من وثقها ولا جرحها وعن ام هانئ قالت لما كان يوم فتح مكة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بماء

بماء فسترت ام هانئ وام سليم ام انس ابن مالك بالجحفة ثم دخل بيت ام هانئ فصلى الضحى اربع ركعات
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات ولها في الصحيح حديث غير هذا وعنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها يوم الفتح فصلى الضحى ست ركعات رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن
ولها حديث في الصحيح انه صلاها ثمان ركعات وعن ابن عباس قال كنت امر بهذه الاية فما ادري
ما هي قوله بالعشي والاشراق حتى حدثتني ام هانئ بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
فدعا بوضوء في جفنة كاني انظر الى اثر العجين فيها فتوضا ثم صلى الضحى ثم قال يا ام هانئ هذه صلاة الاشراق
قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المديني وجماعة
ووثقه ابن معين وابن حبان وعن ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يترك الضحى
في سفر ولا غيره رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمرو
وفيه كلام وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له
الضحى فاذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كانوا يديمون على صلاة الضحى هذا بابكم فادخلوه برحمة
الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي ابو احمد وهو متروك وعن ابرهيم
قال سئل عبد الله عن رجل يضع جنبه عند ركعتي الضحى قال ما بال احدكم يتمرغ كتمرغ الحمار رواه الطبراني
في الكبير وابرهيم لم يسمع من عبد الله **باب ما جاء في الوتر** عن ابي تميم الجيشاني قال
سمعت عمرو بن العاص يقول اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشا الى الصبح الوتر الوتر الا وانه ابو بصرة الغفاري
قال ابو تميم فكنت انا وابو ذر قاعدين قال فاخذ بيدي ابو ذر فانطلقنا الى ابي بصرة فوجدناه على الباب
الذي يلي باب عمرو فقال ابو ذر يا ابا بصرة انت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز
وجل زادكم صلاة فصلوها فيما بين العشا الى صلاة الصبح الوتر الوتر قال نعم قال انت سمعته قال نعم قال
انت سمعته قال نعم رواه احمد والطبراني في الكبير وله اسنادان عند احمد احدهما رجاله رجال الصحيح خلا
علي بن اسحاق السلمي شيخ احمد وهو ثقة وعن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي افريقيه ان معاذ بن
جبل قدم الشام واهل الشام لا يوترون فقال لمعاوية مالي ارى اهل الشام لا يوترون فقال معاوية وواجب
ذلك عليهم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زادني ربي عز وجل صلاة وهي الوتر فيما بين
العشا الى طلوع الفجر رواه احمد وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف متهم ومعاوية لم يتامر في زمن معاذ
وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قد زادكم صلاة فحافظوا عليها وهي الوتر
رواه احمد وله عنده ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرم على امتي الخمر والميسر والمزر
وزادني صلاة الوتر وكلا الطريقين لا يصح لان في الاولى المثنى ابن الصباح وهو ضعيف وفي الثاني ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن رافع وهو مجهول وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يوتر
فليس منا رواه احمد وفيه الخليل بن مرة ضعفه البخاري وابو حاتم وقال ابو زرعة شيخ صالح وعن عبد
الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوتر واجب على كل مسلم رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه
كلام كثير وقد وثقه الثوري وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والبشر يعرف في وجهه
فقال ان الله قد زادكم صلاة وهي الوتر رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه النضر ابو عمر وهو ضعيف وعن
عمرو بن العاص وعقبة ابن عامر الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل زادكم صلاة خير
لكم من حمر النعم الوتر وهي فيما بين صلاة العشا الى طلوع الفجر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد
ابن عبد العزيز وهو متروك وعن ابي ايوب الانصاري رفعه قال الوتر واجب على كل مسلم فمن استطاع
ان يوتر بخمس فليوتر بخمس ومن لم يستطع ان يوتر بخمس فليوتر بثلاث ومن لم يستطع ان يوتر بثلاث
فليوتر بواحدة ومن لم يستطع ان يوتر بواحدة يومي ايماء رواه الطبراني في الاوسط والكبير وله في الكبير الوتر
حق فمن شاء اوتر بسبع فذكر نحوه قلت وفي اسناده اشعث بن سوار ضعفه احمد وجماعة ووثقه
ابن معين وقد رواه ابو داود خلا قوله ومن لم يستطع ان يوتر بواحدة فليومي ايماء قلت وتاتي رواية
احمد في عدد الوتر ان شاء الله وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
وتر يحب الوتر قال نافع وكان ابن عمر لا يصنع شيا الا وترا رواه احمد والبزار ورجاله موثقون وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر على اهل القران رواه الطبراني في الصغير وفيه عمران
الخياط قال الذهبي لا يكاد يعرف وعن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم استاكوا
وتنظفوا واوتروا فان الله وتر يحب الوتر رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي ضعفه
ابو حاتم والدارقطني وابن عدي ووثقه ابن حبان وابرهيم بن اورمة ذكره فاحسن الثناء عليه وعن ابن
عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الضحى وصام ثلاثة ايام من الشهر ولم يترك

الوتر في سفر ولا حضر كتب له اجر شهيد رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن نهيك ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطى

باب عدد الوتر

عن ابي امامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع حتى اذا بدن وكثر لحمه اوتر بسبع وصلى ركعتين وهو جالس يقرا اذا زلزلت الارض وقل يا ايها الكافرون رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد وقل هو الله احد ورجال احمد ثقات **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر بخمس فان لم تستطع فبثلاث فان لم تستطع فبواحدة فان لم تستطع فاومي ايماء قلت رواه ابو داود باختصار وقد تقدمت طرق الطبراني في الباب قبله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما طلع الفجر الاول قام فاوتر بتسع ركعات يسلم من كل ركعتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عباد بن منصور وفيه كلام **وعن** ابن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلاث يقرا فيهن في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد فاذا سلم قال سبحان الملك القدوس ومد بها صوته رواه البزار وفيه هاشم بن سعيد ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وقال البزار اخطا هاشم في هذا الحديث **وعن** عبد الله بن بابي قال جئت عبد الله بن عمرو بعرفة فرايته قد ضرب فسطاطا في الحل وفسطاطا في الحرم فقلت له لم فعلت هذا فقال تكون صلاتي في الحرم واذا خرجت الى اهلي كنت في الحل قلت كيف توتر قال اعجب الوتر الي سبعا خلق الله السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وجعل الطواف سبعا وبين الصفا والمروة سبعا ورمي الجمار سبع حصيات ثم قال ما خلق الله شيا في الارض من الجنة الا هذه الياقوتة الركن الاسود والله ليرفعن قبل يوم القيمة • رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عمرو روى عنه اسحاق ابن راهويه ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ثلاث كثلاث المغرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بحر البكراوي وفيه كلام كثير **وعن** عبد الله بن مسعود قال وتر الليل كوتر النهار صلاة المغرب ثلاثا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي عبيدة ان عبد الله كان يوتر بثلاث فاعلا رواه الطبراني وابو عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن** حصين قال بلغ ابن مسعود ان سعدا يوتر بركعة قال اجزت ركعة قط رواه الطبراني في الكبير وحصين لم يدرك ابن مسعود واسناده حسن **وعن** ابرهيم قال قال عبد الله بن مسعود لسعد ابن ابي وقاص توتر بواحدة فقال سعد اوليس انما الوتر واحدة فقال عبد الله بلى ولكن ثلاث افضل قال فاني لا ازيد عليها فغضب عبد الله فقال سعد اتغضب علي ان اوتر بركعة وانت توتر بثلاث جدات افلا توترن حوا امراة آدم رواه الطبراني وهو مرسل صحيح لان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود **وعن** سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بركعة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وثقه الثوري وغيره وضعفه الايمة **وعن** جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتر بركعة رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل مثنى مثنى فاذا اصبح اوتر بواحدة وقال ان الله واحد يحب الواحد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف

باب الفصل بين الشفع والوتر

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الحجرة وانا في البيت فيفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعناه رواه احمد وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عائشة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليمة ويسمعناها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن سعد وهو ضعيف

باب ما يقرا في الوتر

عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الوتر في الركعة الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الملك بن الوليد ابن معدان وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة **وعن** النعمان بن بشير قال قلت يا رسول الله بم توتر قال بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط وفيه السري بن اسمعيل وهو ضعيف جدا **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا في الركعة الاولى من الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين رواه الطبراني في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف جدا **وعن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا في الوتر بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد قلت رواه النساى خلا قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام **وعن** عبد الرحمن بن سبرة يعني ابا خيثمة ان اباه سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقرا في الوتر قال سبح اسم ربك الاعلى في الاولى وفي الثانية قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في الثالثة وفي رواية انه كان

دخلت

دخلت انا وابي على النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن رزين ذكره ابن حبان في الثقات قال الازدي يتكلمون فيه

باب القنوت في الوتر

عن الحسين بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر رب اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانك لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت رواه ابو يعلى وروى احمد بعضه كلهم من طريق الحسين كما تراه ورجاله ثقات وقد تقدم في القنوت شي من هذا ويات حديث ابن عباس في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شا الله **وعن** الاسود قال كان عبد الله يقرا في اخر ركعة من الوتر قل هو الله احد ثم يرفع يديه فيقنت قبل الركعة رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وهو ثقة **وعن** النخعي ان ابن مسعود كان يقنت السنة كلها في الوتر رواه الطبراني والنخعي لم يسمع من ابن مسعود **وعن** عبد الرحمن بن الاسود قال كان عبد الله لا يقنت في صلاته واذا قنت في الوتر قنت قبل الركعة رواه الطبراني في الكبير وهو منقطع

باب في الوتر اول الليل واخره وقبل النوم

عن ابي مسعود عقبة بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يوتر من اول الليل واوسطه واخره رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات زاد الطبراني فاي ذلك فعل كان صوابا **وعن** سعد ابن ابي وقاص انه كان يصلي العشاء الاخرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يوتر بواحدة لا يزيد عليها قال فيقال له الوتر بواحدة لا تزيد عليها فيقول نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي لا ينام حتى يوتر حازم قلت روى البخاري منه رايت سعدا يوتر بركعة ولم يذكر باقيه رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انام الا على وتر رواه البزار وفيه عبد الله بن شعيب وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال سال النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال كيف توتر قال اوتر اول الليل قال حذر كيس ثم سال عمر فقال كيف توتر قال من اخر الليل قال قوي مات رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف جدا **وعن** عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سال ابا بكر متى توتر قال اصلي مثنى مثنى ثم اوتر قبل ان انام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن حذر فقال لعمر كيف توتر فقال اصلي مثنى مثنى ثم انام حتى اوتر من اخر الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن قوي رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** عقبة بن عمرو وابي موسى انهما قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر احيانا اول الليل ووسطه ليكون سعة للمسلمين رواه الطبراني في الكبير وفيه شخص ضعيف الحديث **وعن** ثوير بن ابي فاختة عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو الخطاب انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر قال احب ان اوتر نصف الليل ان الله عز وجل يهبط من السماء العليا الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل هل من مستغفر هل من داع حتى اذا طلع الفجر ارتفع رواه الطبراني في الكبير وثوير ضعيف **وعن** علقمة قال جاء رجل الى عبد الله فقال اخبرنا متى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر قال اذا بقي من الليل نحو مما مضى منه الى صلاة المغرب فسالوه عن قراته فقال كان يسمع اهل الدار رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن محمد ابن الحسن ولم اعرفه **وعن** الاسود بن هلال قال اشهد على عبد الله بن مسعود ولقد سمعته ينادي بها نداء الوتر ما بين صلاة العشاء الاخرة التي تسمو العتمه وصلاة الفجر متى اوترت فحسن رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد خير قال كنا في المسجد فخرج علينا علي في اخر الليل فقال اين السائل عن الوتر فاجتمعنا اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر اول الليل ثم اوتر اوسطه ثم اوتر هذه الساعة فقبض وهو يوتر هذه الساعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو شيبه وهو ضعيف **وعن** علي بن ابي طالب انه كان يخرج حين يؤذن ابن النباح عند الفجر الاول فيقول نعم ساعة الوتر هذه ويتاول هذه الاية والصبح اذا تنفس رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجعدي وهو متروك

باب فيمن اوتر ثم اراد ان يصلي

عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان اذا سئل عن الوتر قال اما انا فلو اوترت قبل ان انام ثم اردت ان اصلي بالليل شفعت بواحدة ما مضى من وتري ثم صليت مثنى مثنى فاذا قضيت صلاتي اوترت بواحدة رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وهو ثقة ورجاله رجال الصحيح **وعن** عطا ابن السائب عن غير واحد من اصحاب عبد الله ان ابن مسعود كان يقول اذا اوتر احدكم ثم نام فقام فلينقض وتره فليصل لها اخرى ثم ليوتر بعد ذلك رواه الطبراني في الكبير وعطا ابن السائب فيه كلام لاختلاطه **وعن** ثوبان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال ان هذا السفر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين فان استيقظ والا كانتا له رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله ابن صالح كاتب الليث وفيه كلام

باب فيمن فاته الوتر

عن الاغر المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادركه الصبح ولم يوتر فلا وتر له رواه البزار عن صالح بن معاذ البغدادي شيخه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** الاغر المزني ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني اصبحت

ولم اوتر قال انما الوتر بالليل فقال يا نبي الله اني اصبحت فلم اوتر قال فاوتر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وان كان في بعضهم كلام لا يضر وعن ابي نهيك ان ابا الدرداء كان يخطب الناس ان لا وتر لمن ادرك الصبح فانطلق
رجال من المؤمنين الى عائشة فاخبروها فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح فيوتر رواه احمد
والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله الوتر بعد اذان الصبح
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر واقبل الاذان قال وكان اذان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد طلوع
الفجر فقالوا الوتر بعد الاذان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتر واقبل الاذان فقالوا الثالثة الوتر بعد الاذان
فقال اوتر بعد الاذان رخص لهم قلت له حديث رواه ابو داود في قضاء الوتر غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن عروة بن الزبير قال كان ابن مسعود يوتر
بعد الفجر وكان ابي يوتر قبل الفجر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عروة عن ابن مسعود
قال ما ابالي ان يثوب بصلاة الفجر وانا في وردي لم اوتر بعد رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وقد افتى غيره بذلك اعني ابن مسعود باب التطوع في البيوت عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا رواه احمد والبزار والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح وعن صهيب بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة
الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة رواه الطبراني في الكبير وفيه
محمد بن مصعب القرقساني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه احمد وعن الحسن بن علي بن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا ولا تتخذوا بيتي عيدا وصلوا علي وسلموا
فان صلاتكم وسلامكم يبلغني اينما كنتم رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف باب
فضل الصلاة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذى لي وليا فقد استحل محارمي
وما تقرب الي عبدي بمثل الفرائض وما يزال العبد يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ان سالني اعطيته وان دعاني
اجبته وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن وفاته لانه يكره الموت واكره مساءته رواه احمد وفيه
عبد الواحد بن قيس مولى عروة وثقه ابو زرعة والعجلي وابن معين في احدى الروايتين وضعفه غيره وبقية
رجاله رجال الصحيح خلا شيخه هرون بن كامل ورواه البزار بنحوه قلت وبقية طرقه في كتاب الزهد
في باب من اذى لي وليا وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يقول ما يزال
عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه ان سالني اعطيته وان دعاني اجبته وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي
عن وفاته لانه يكره الموت واكره مساءته رواه احمد وفيه عبد الواحد بن قيس مولى عروة فاكون انا سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه الذي ينطق به وقلبه الذي يعقل به فاذا دعاني اجبته واذا
سالني اعطيته واذا استنصرني نصرته واحب ما تعبدني عبدي به النصح لي رواه الطبراني في الكبير وله
عنده في رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اهان لي وليا فقد بارزني بالعداوة ابن ادم لن تدرك
ما عندي الا باداء ما افترضت عليك ولا يزال العبد يتحبب الي بالنوافل حتى احبه فذكر معناه وفي الطريقين
علي بن يزيد وهو ضعيف وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في الشتاء والورق يتهافت
فاخذ بغصن من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد
المسلم ليصلي الصلاة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد
ورجاله ثقات وعن مطرف قال قعدت الى نفر من قريش فجاء رجل فجعل يصلي يركع ويسجد ولا يقعد
فقلت والله ما ارى هذا يدري ينصرف على شفع او على وتر فقالوا الا تقوم اليه فتقول له قال فقمت فقلت يا عبد الله
ما اراك تنصرف على شفع او على وتر قال ولكن الله يدري وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سجد لله
سجدة كتب الله له بها حسنة وحط بها عنه خطيئة ورفع له بها درجة فقلت من انت فقال ابو ذر فرجعت الى
اصحابي فقلت جزاكم الله من جلساء شرا امرتموني ان اعلم رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية
فرايته يطيل القيام ويكثر الركوع والسجود فذكرت ذلك له فقال ما الوت ان احسن اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ركع ركعة او سجد سجدة رفع بها درجة وحط عنه بها خطيئة رواه كله احمد والبزار بنحوه باسانيد
وبعضها رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط وعن زياد بن ابي زياد مولى بني مخزوم عن
خادم النبي صلى الله عليه وسلم رجل او امراة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يقول للخادم الك حاجة قال
حتى كان ذات يوم قال يا رسول الله حاجتي قال وما حاجتك قال حاجتي ان تشفع لي يوم القيامة قال ومن دلك على
هذا قال ربي عز وجل قال فاعني بكثرة السجود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي فاطمة قال قال
لي نبي الله صلى الله عليه وسلم يا ابا فاطمة ان اردت ان تلقاني فاكثر السجود رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه
كلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة خير موضوع فمن استطاع ان يستكثر
فليستكثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال من صاحب هذا القبر فقالوا فلان فقال ركعتان احب الى هذا من بقية دنياكم

ورواه الطبراني في الاوسط وزاد فاذا
احببته كنت عينه التي يبصر بها واذنه
التي يسمع بها ويده التي يبطش بها
ورجله التي يمشي بها

رواه

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن جابر بن سمرة قال كان شاب يخدم النبي صلى الله عليه
وسلم ويخف في حوائجه فقال سلني حاجتك فقال ادع الله تعالى لي بالجنة قال فرفع راسه فتنفس فقال نعم ولكن
اعني بكثرة السجود رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ناصح بن عبد الله التميمي وهو ضعيف جدا وعن
ربيعة بن كعب قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم نهاري فاذا كان الليل اويت الى باب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبت عنده فلا ازال اسمعه يقول سبحان الله سبحان الله سبحان ربي حتى امل او تغلبني عيني
فانام فقال يوما يا ربيعة سلني فاعطيك فقلت انظرني حتى انظر وتذكرت ان الدنيا فانية منقطعة فقلت
يا رسول الله اسالك ان تدعو الله ان ينجيني من النار ويدخلني الجنة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
من امرك بهذا قال قلت ما امرني به احد ولكني علمت ان الدنيا منقطعة فانية وانت من الله بالمكان الذي انت
منه فاحببت ان تدعو الله قال اني فاعل فاعني بكثرة السجود قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اول
من يؤذن برفع راسه فارفع راسي فاعرف امتي عن يميني وعن شمالي فقال كيف تعرفهم يا رسول الله قال غر محجلون
من اثر السجود وذراريهم نورهم بين ايديهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية
رجاله ثقات وله طرق رواها احمد ذكرتها في البعث وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ما حال احب
الى الله ان يجد العبد فيه من ان يجده عافرا وجهه رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن ابي النجود وفيه
كلام وعن ابي ريحانة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت اليه تفلت القران مني ومشقته
علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحمل عليك ما لا تطيق وعليك بالسجود رواه الطبراني في الكبير من رواية
شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق الحمصي قال الذهبي غير معتمد وعن جبير بن نوفل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من ركعتين او اكثر والبر يتناثر فوق راس العبد ما كان في صلاة وما
تقرب عبد الى الله عز وجل بافضل مما خرج منه يعني القران رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام
وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان افضل اعمالكم الصلاة
ولن يحافظ على الصلاة الا مؤمن رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن عبادة بن الصامت
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استقيموا ونعما ان استقمتم وخير اعمالكم الصلاة رواه الطبراني في الكبير عن
محمد بن عبادة عن ابيه ولم اجد من ترجمه وعن مالك بن قيس قال قدم عقبة بن عامر على معاوية وهو بايليا
فلم يلبث ان خرج فطلب فلم يوجد او قال فطلبناه فلم نجده فاتيناه فاذا هو يصلي ببراز من الارض قال فقال
ما جاء بكم قالوا جئنا لنحدث بك عهدا او نقضي من حقك قال فهذي جائزتكم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فكان على كل رجل منا رعاية الابل يوما فكان يومي الذي ارعى فيه قال فروحت الابل فانتهيت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وقد اطاف به اصحابه وهو يحدث قال فاهملت الابل وتوجهت نحوهم فانتهيت اليه وهو يقول
من توضا فاحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يريد بهما وجه الله غفر الله له ما كان قبلها فقلت الله اكبر قال فضرب
رجل على كتفي فالتفت فاذا ابو بكر قال يا ابن عامر ما كان قبلها افضل قلت ما كان قبلها قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله يصدق قلبه ولسانه دخل من اي ابواب الجنة شاء قلت له حديث
في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى ومالك بن قيس لم اجد من ذكره وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وفيه كلام
كثير وقد وثقه بعض الناس باب تكفير الذنوب بالصلاة عن ابي امامة الباهلي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكفير كل سجدة ركعتان وفيه مسلمة بن علي وهو متروك باب
في صلاة الليل عن جابر قال كتب علينا قيام الليل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا فقمنا حتى انتفخت
اقدامنا فانزل الله تبارك وتعالى الرخصة علم ان سيكون منكم مرضى الى اخر السورة رواه البزار وفيه علي
ابن زيد وفيه كلام وقد وثق وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل صلاة الليل
على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه جماعة من الايمة وعن سلمان
الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وقربة لكم الى
الله عز وجل ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم ومطردة عن الجسد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن
ابن سليمان بن ابي الجون وثقه دحيم وابن حبان وابن عدي وضعفه ابو داود وابو حاتم وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعجبه نحو رجل امره بالصلاة رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي
البصري ولم اعرفه روى عن انس وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ذكره ابن حبان في الثقات يحيى
ابن عثمان القرشي ولكنه ذكره في الطبقة الثالثة وعن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نصلي من الليل ما قل او كثر ونجعل اخر ذلك وترا رواه البزار والطبراني وابو يعلى وللبزار في رواية
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نصلي من الليل ما قل او كثر ويجعل اخر ذلك وترا رواه البزار
والطبراني في الاوسط والكبير كل ليلة بعد الصلاة المكتوبة فذكر نحوه واسناده ضعيف وعن جابر

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدعن صلاة الليل ولو حلب شاة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه بقية بن الوليد
وفيه كلام كثير **وعن** جندب بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التهجد من الليل رواه
الطبرانى فى الاوسط والكبير وفيه ابو بلال الاشعرى ضعفه الدارقطنى **وعن** اياس بن معاوية المزنى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا بد من صلاة بليل ولو حلب شاة وما كان بعد صلاة العشاء فهو من الليل رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال تذكرت قيام الليل
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نصفه ثلثه ربعه فواق حلب ناقة فواق حلب شاة رواه ابو
يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الليل ورغب فيها
حتى قال عليكم بصلاة الليل ولو ركعة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل يركع بعد ما اقيمت الصلاة
وقال ايضا فهل انتم منتهون صلاتان معا رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه حسين بن عبد الله
وهو ضعيف **وعن** عبيدة المليكى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول يا اهل القرآن لا توسدوا
القرآن واتلوه حق تلاوته من اناء الليل والنهار واذكروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تستعجلوا ثوابه فان له ثوابا
رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابو بكر بن ابى مريم وهو ضعيف **وعن** سهل بن سعد قال جاء جبريل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزى به واحبب من
احببت فانك مفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه زافر بن سليمان وثقه احمد وابن معين وابو داود وتكلم فيه ابن عدى وابن حبان بما لا يضر **وعن**
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم من الليل فليجهر بقراءته فان الملائكة تصلى
بصلاته وتسمع لقراءته وان مؤمنى الجن الذين يكونون فى الهوى وجيرانه معه فى مسكنه يصلون بصلاته ويستمعون
قراءته وانه ينطرد بجهره بقراءته عن داره وعن الدور التى حوله فساق الجن ومردة الشياطين وان البيت الذى
يقرأ فيه القرآن عليه خيمة من نور يهتدى بها اهل السماء كما يهتدى بالكوكب الدرى فى لجج البحار وفى الارض القفر
فاذا مات صاحب القرآن رفعت تلك الخيمة فتنظر الملائكة من السماء فلا يرون ذلك النور فتلقاه الملائكة
من سماء الى سماء فتصلى الملائكة على روحه فى الارواح ثم يستقبل الملائكة الحافظين الذين كانوا معه ثم
تستغفر له الملائكة الى يوم يبعث وما من رجل يعلم كتاب الله ثم صلى ساعة من ليل اوصى به تلك الليلة الماضية
الليلة المستانفة ان يتنبه لساعته وان يكون عليه حقيقة فاذا مات وكان اهله فى جهازه جاء القرآن فى صورة
حسنة جميلة فوقف عند رأسه فى اكفانه فيكون القرآن على صدره دون الكفن واذا وضع فى قبره وسوى عليه وتفرق
عنه اصحابه اتاه منكر ونكير فيجلسانه فى قبره فيجئ القرآن حتى يكون بينه وبينهما فيقولان له اليك حتى نسأله فيقول
لا ورب الكعبة انه لصاحبى وخليلى ولست اخذله على حال فان كنتما امرتما بشئ فامضيا لما امرتما به ودعا مكانى فانى
لست افارقه حتى ادخله الجنة ثم ينظر القرآن الى صاحبه فيقول انا القرآن الذى كنت تجهر بى وتخفينى وتحبنى فانا
حبيبك ومن احببته احبه الله ليس عليك بعد مسألة منكر ونكير هم ولا حزن فيسأله منكر ونكير ويصعدان ويبقى
هو والقرآن فيقول لافرشنك فراشا لينا ولادثرنك دثارا حسنا جميلا بما اسهرت ليلك وانصبت نهارك قال فيصعد
القرآن الى السماء اسرع من البرق فيسأل الله ذلك له فيعطيه ذلك فينزل به الف الف من مقربى السماء السادسة
فيجئ القرآن فيحييه فيقول هل استوحشت ما زدت منذ فارقتك ان كلمت تبارك وتعالى حتى اخذت لك فراشا
ودثارا ومصباحا وقد جئتك به فقم حتى تفرشك الملائكة قال فتنهضه الملائكة انهاضا لطيفا ثم تفسح له فى قبره
مسيرة اربعمائة عام ثم توضع له فراش بطانته من حرير اخضر حشوه المسك الاذفر وتوضع له مرافق عند رجليه
وراسه من السندس الاخضر والاستبرق ويسرج له سراجان من نور الجنة عند رأسه ورجليه يزهران الى
يوم القيامة ثم تضجعه الملائكة على شقه الايمن مستقبل القبلة ثم يؤتى بياسمين الجنة وتصعد عنه
ويبقى هو والقرآن فيأخذ القرآن الياسمين فيضعه على انفه غضا فيستنشقه حتى يبعث ويرجع القرآن الى اهله
فيخبرهم كل يوم وليلة ويتعاهدهم كما يتعاهد الوالد الشفيق ولده بالخير فان تعلم احد من ولده القرآن بشره
بذلك وان كان عقبه عقب سوء دعا لهم بالصلاح والاقبال او كما ذكر رواه البزار وقال خالد بن معدان لم
يسمع من معاذ ومعناه انه يجئ ثواب القرآن كما قال ان اللقمة تجئ يوم القيامة مثل احد وانما يجئ ثوابها قلت
وفيه من لم اجد من ترجمه احد **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خيب
الله عبدا قام فى جوف الليل فافتتح سورة البقرة وآل عمران رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ليث بن ابى
سليم وفيه كلام وهو ثقة مدلس **باب** ثان فى صلاة الليل **عن** عبد الله بن عمرو
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو مالك الاشعرى
لمن هى يا رسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما والناس نيام رواه احمد والطبرانى فى الكبير
واسناده حسن واللفظ له وفى رواية احمد فقال ابو موسى الاشعرى **وعن** ابى مالك الاشعرى قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة غرفا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها اعدها الله لمن اطعم
الطعام والان الكلام وتابع الصيام وقام بالليل والناس نيام رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات **وعن**

ابى

ابى مالك الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فى الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من
ظاهرها اعدها الله عز وجل لمن اطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه الطبرانى
فى الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا معانق ليست له صحبة ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين وسئل عنه
الدارقطنى فقال مجهول لا شئ **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات ليلة فى خفة
من الطعام والشراب يصلى تداركت حوله الحور العين حتى يصبح رواه الطبرانى فى الكبير وفيه اصرم بن حوشب
وهو متروك **وعن** ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله ويضحك اليهم ويستبشر بهم
الذى اذا انكشفت فئة قاتل وراءها بنفسه لله تعالى فاما ان يقتل واما ان ينصره الله ويكفيه فيقول انظروا
الى عبدى هذا كيف صبر لى بنفسه والذى له امرأة حسنة وفراش لين حسن فيقوم من الليل فيذر شهوته
ويذكرنى ولو شاء رقد والذى اذا كان فى سفر وكان معه ركب فسهروا ثم هجعوا فقام من السحر فى ضراء وسراء
رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلاثة يحبهم الله عز وجل
رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل تصدق بصدقة يخفيها من شماله ورجل كان فى سرية فانهزم اصحابه
فاستقبل العدو قلت روى ابو داود منه الذى كان فى سرية فقط ورجاله رجال الصحيح رواه الطبرانى
وعن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين اهله
وحبه الى صلاته فيقول ربنا يا ملائكتى انظروا الى عبدى ثار من فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته
رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى فذكر نحوه باختصار التصدق رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الكبير واسناده
حسن وله عند الطبرانى فى الكبير نحوه موقوفا الا انه قال ورجل قام لا يعلم به احد فاسبغ الوضوء وصلى على محمد
صلى الله عليه وسلم وحمد الله واستفتح القراءة فيضحك الله منه يقول انظروا الى عبدى لا يراه احد غيرى وفيه ابو عبيدة
ولم يسمع من ابيه **وعن** عبد الله بن مسعود انه قال الا ان الله يضحك الى رجلين رجل قام فى ليلة باردة من
فراشه ولحافه ودثاره فتوضأ ثم قام الى الصلاة فيقول الله عز وجل للملائكة ما حمل عبدى هذا على ما صنع فيقولون
ربنا رجاء ما عندك وشفقة مما عندك فيقول فانى قد اعطيته ما رجا وامنته مما يخاف رواه الطبرانى فى الكبير
واسناده حسن **وعن** ابى سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليضحك الى ثلاثة نفر رجل
قام فى جوف الليل فاحسن الطهور وصلى نام وهو ساجد ورجل احسبه قال فى كتيبة فانهزمت وهو على جواد
لو شاء ان يذهب لذهب قلت رواه ابن ماجة وغيره بغير هذا السياق رواه البزار وفيه محمد بن ابى ليلى وفيه
كلام كثير لسوء حفظه ولا يكذب **باب** لا حسد الا فى اثنتين **عن** عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحسد فى اثنتين رجل اتاه القرآن فهو يقوم به فقام به فاحل حلاله
وحرم حرامه ورجل اتاه الله مالا فوصل به اقاربه ورحمه وعمل بطاعة الله رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
دراج ابن صلاح ضعفه ابن عدى ووثقه ابن حبان وقال الحاكم ثقة مأمون **وعن** سمرة بن جندب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ليس فى الدنيا حسد الا فى اثنتين الرجل يغبط الرجل ان يعطيه
الله المال الكثير فينفق منه فيكثر النفقة يقول الآخر لو كان لى مال لانفقته مثل ما ينفق هذا واحسن فهو يحسده
ورجل يقرأ القرآن فيقوم الليل ورجل الى جنبه لا يعلم القرآن فهو يحسده على قيامه وعلى ما علمه الله عز وجل
القرآن فيقول لو علمنى الله مثل هذا لقمت مثل ما يقوم رواه الطبرانى فى الكبير وفى اسناده بعض ضعف ورواه
البزار باسناد ضعيف **وعن** يزيد بن الاخنس وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنافس بينكم الا فى اثنتين رجل اعطاه الله قرآنا فهو يقوم به اناء الليل والنهار ويتبع ما فيه فيقول رجل
لو ان الله اعطانى ما اعطى فلانا فاقوم به كما يقوم به ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق ويتصدق فيقول رجل
مثل ذلك رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حسد الا فى اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتى
هذا لفعلت كما فعل ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقه فى حقه فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتى هذا لفعلت كما يفعله
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه **باب** منه **عن** ابى امامة قال جاء
رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر وعمر فقال زرع فلان زرعا فاضعف او كما قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك ركعتان خفيفتان خير لك من ذلك كله من الدنيا وما عليها ولو انكم
تفعلوا كما امرتم به اكلتم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وعلى بن يزيد وكلاهما
ضعيف **باب** فضل الصلاة على الصيام **عن** عبد الله بن مسعود انه لا يكاد يصوم
وقال انى اذا اصمت ضعفت عن الصلاة والصلاة احب الى من الصيام فان صام صام ثلاثة ايام من الشهر
رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وفى بعض طرقه ولم يكن يصلى الضحى **وعن** ابو عبيدة عن امه قالت
ما رايت عبد الله صائما قط الا يومين الا رمضان قال ادرى ما شأن ذلك اليومين رواه الطبرانى وفيه
من لم يسم **وعن** الشعبى عن عمه قال اختلفت الى ابن مسعود سنة فما رايته صائما قط الا فى رمضان
وكان يشرب النبيذ الشديد اسناده فيه عصمة بن سليمان وعم الشعبى ولم اجد من ترجمهما **وعن** ابن مسعود

كان من

قال الصلاة احب الي من الصوم ولم يكن يصلي الضحى وفيه بكير بن عامر وثقه احمد وضعفه ابن معين وجماعة
رواه الطبراني في الكبير **باب** الاكثار من الصلاة **عن** عبد الله بن مسعود قال انك ما كنت في
صلاة فانك تقرع باب الملك ومن يكثر قرع الباب يوشك ان يفتح له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح ولابن مسعود عنده ايضا مثل الذي يديم الصلاة مثل الذي يقرع الباب ومن يديم قرع الباب
يوشك ان يفتح له **وعن** الشعبي قال كان ابن مسعود لا يصلي الضحى ويصلي ما بين الظهر والعصر مع عقبة من
الليل طويلة رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم **وعن** علي بن ابي جميلة والاوزاعي قالا كان
عبد الله بن عباس يسجد كل يوم الف سجدة رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع **باب**
صلاة الليل تنهى عن الفحشاء **عن** ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي
بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر قال قال
رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا يصلي فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما تقول رواه البزار ورجاله ثقات
باب فيمن لم تنهه صلاته عن الفحشاء **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا بعدا رواه الطبراني في الكبير وفيه
ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** عبد الله بن مسعود قال من لم تامره صلاته بالمعروف
وتنهاه عن المنكر لم يزدد من الله الا بعدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب**
من اطاع الله فقد ذكره وان قلت صلاته **عن** واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اطاع الله عز وجل فقد ذكره وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته القران ومن عصى
الله فلم يذكره وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القران رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن جماز
وهو متروك **باب** الاقتصاد في العمل والدوام عليه **عن** ابن عباس قال كانت مولاة للنبي
صلى الله عليه وسلم تصوم النهار وتقوم الليل فقيل له انها تصوم النهار وتقوم الليل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لكل عمل شرة والشرة الى فترة فمن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ومن كانت فترته
الى غير ذلك فقد ضل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك **وعن** ابن عباس وعائشة قالا
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فاذا اصوات كدوي النحل قراءة القران فقال ان الاسلام ليتسع
ثم تكون له فترة فمن كانت له فترة الى غلو وبدعة فاولئك اهل النار رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب
ابن شريك وهو ضعيف **وعن** جعدة بن هبيرة قال ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم مولى لبني عبد المطلب
يصلي ولا ينام ويصوم ولا يفطر فقال انا اصلي وانام واصوم وافطر ولكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن
تكن فترته الى السنة فقد اهتدى ومن تكن الى غير ذلك فقد ضل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا من العبادة ما تطيقون فان الله لا يسام
حتى تساموا رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف **وعن** عمران بن حصين عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال عليكم من العمل بما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النفس ملولة وان احدكم لا يدري قدر المدة
فلينظر من العبادة ما يطيق ثم ليداوم عليه فان احب الاعمال الى الله ما ديم عليه وان قل رواه الطبراني في
الاوسط وفيه الجارود بن يزيد وهو متروك **وعن** عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي ذات ليلة فقمت خلفه فصليت بصلاته فلما جلس خفف في قيامه وصلى ركعتين خفيفتين ثم
سلم ثم قام فصلى ركعتين ثم سلم فيسمعني السلام ثم التفت الي فقال تكلفي من العمل ما تطيقين تقولها ثلاثا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** عبد الله بن عمرو قال ذكر عند النبي صلى
الله عليه وسلم قوم يجتهدون في العبادة اجتهادا شديدا فقال تلك ضراوة الاسلام وشرته ولكل شرة
فترة الى اقتصاد فنعم ما هو ومن كانت فترته الى المعاصي فاولئك هم الهالكون رواه الطبراني في الكبير واحمد
بنحوه ورجال احمد ثقات وقد قال ابن اسحاق حدثني ابو الزبير فذهب التدليس **وعن** ابي امامة
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر ببيت عثمان بن مظعون فوقف على الباب فقال ما لك بالحبيبة
متبذلة اليس عثمان شاهدا قالت بلى وما اضطجع على فراش منذ كذا وكذا ويصوم النهار فلا يفطر فقال مريه
ان ياتيني فلما جاءت قالت له فانطلق اليه فوجده في المسجد فجلس اليه فاعرض عنه فبكى ثم قال قد علمت انه قد
بلغك عني امر قال انت الذي تصوم النهار وتقوم الليل لا يقع جنبك على فراش قال عثمان قد فعلت ذلك
التمس الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعينك حظ ولجسدك حظ فصم وافطر ونم وقم وات زوجك
فاني انا اصوم وافطر وانام واصلي واتي النساء فمن اخذ بسنتي فقد اهتدى ومن تركها ضل وان لكل
عمل شرة ولكل شرة فترة واذا كانت الفترة الى الغفلة فهي الهلكة واذا كانت الفترة الى الفريضة فلا يضر
صاحبها شيا فخذ من العمل ما تطيق فاني انما بعثت بالحنيفية السمحة فلا يثقل عليك عبادة ربك لا تدري

ما طول

ما طول عمرك رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف قلت وياتي احاديث من شبه
هذا في النكاح **وعن** عبد الله بن مسعود قال لا تغالبوا هذا الليل فانكم لن تطيقوه فاذا نعس احدكم فلينصرف
الى فراشه فانه اسلم له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** مسروق قال كنا اذا قام عبد الله
يجلس بعده فيثبت الناس في القراءة فاذا قمنا صلينا فبلغه ذلك فدخلنا عليه فقال اتحملون الناس ما لا
يحملهم الله عز وجل تصلون فيرون ذلك واجبا عليهم ان كنتم لا بد فاعلين ففي بيوتكم رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الطفيل عامر بن واثلة ان رجلا مر على قوم فسلم عليهم فردوا عليه السلام
فلما جاوزهم قال رجل منهم اني لابغض هذا في الله فقال اهل المجلس بئس والله ما قلت والله لننبئنه قم يا فلان
رجل منهم فاخبره قال فادركه رسولهم فاخبره بما قال فانصرف الرجل حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني مررت بمجلس من المسلمين فيهم فلان فسلمت عليهم فردوا السلام فلما جاوزتهم ادركني رجل منهم فاخبرني
ان فلانا قال والله اني لابغض هذا الرجل في الله فادعه يا رسول الله فسله على ما يبغضني فدعاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فساله عما اخبره الرجل فاعترف بذلك وقال قد قلت ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم تبغضه قال انا جاره وانا به خابر والله ما رايته يصلي صلاة قط الا هذه الصلاة المكتوبة التي
يصليها البر والفاجر قال سله يا رسول الله هل رآني اخرتها عن وقتها او اسات الركوع والسجود فيها فساله رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والله ما رايته يصوم قط الا هذا الشهر الذي يصومه البر والفاجر قال سله يا رسول
الله هل رآني فرطت فيه او انتقصت من حقه شيئا فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال والله ما رايته يعطي
سائلا قط ولا رايته ينفق من ماله شيئا في شيء من سبيل الله خيرا الا هذه الصدقة التي يؤديها البر والفاجر
قال فسله يا رسول الله هل كتمت من الزكاة شيئا قط او ماكست فيها طالبها فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم ان ادري لعله خير منك رواه احمد والطبراني في الكبير وقد
تقدم ولكن هاهنا احسن ورجاله رجال الصحيح الا المظفر بن مليك وهو ثقة ثبت **وعن** واثلة بن
الاسقع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اكسف احول اوقص احنف افحم اعسر اربع افحج فقال يا رسول الله
اخبرني بما فرض الله علي فلما اخبره قال اني اعاهد الله ان لا ازيد على فرائضه قال لم قال لانه خلقني اكسف احول
افحم اعسر اربع افحج ثم ادبر فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد اين العاتب على ربه عاتب ربا كريما فاعتبه
قال فقل له الا ترضى ان تبعث في صورة جبريل يوم القيامة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الرجل فقال
انك عاتبت ربا كريما فاعتبك فلا ترضى ان يبعثك الله يوم القيامة على صورة جبريل قال بلى يا رسول الله
قال فاني اعاهد الله ان لا يقوى جسدي على شيء يرضاه الله عز وجل الا عملته رواه الطبراني في الكبير وفيه
العلاء بن كثير الليثي وهو ضعيف جدا **باب** فيمن نام حتى اصبح **عن** جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذكر ولا انثى الا وعلى راسه جرير معقود ثلاث عقد حين يرقد فان استيقظ
احدكم فذكر الله عز وجل انحلت عقدة فاذا قام فتوضا انحلت عقدة فاذا قام الى الصلاة انحلت عقده كلها رواه
احمد وابو يعلى وزاد واصبح نشيطا قد اصاب خيرا فان هو نام لا يذكر الله اصبح عليه عقده ورجالهما رجال
الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط واذا استيقظ قال له الشيطان عليك ليل طويل ارقد فيعقد الشيطان
عليه الجرير **وعن** ابي هريرة قال اذا رقد احدكم عقد على راسه بجرير فان قام فذكر الله عز وجل
اطلقت واحدة وان مضى فتوضا اطلقت واحدة فان مضى فصلى اطلقت الثالثة فان اصبح ولم يقم شيئا
من الليل ولم يصل الصبح اصبح وهو عليه يعني الجرير قلت هو في الصحيح مرفوع باختصار رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا او ان رجلا قال
يا رسول الله ان فلانا نام البارحة ولم يصل حتى اصبح قال بال الشيطان في اذنه قال الحسن ان بوله والله ثقيل
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان كحولا ولعوقا
فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا العقه من لعوقه ذرب لسانه بالشر رواه الطبراني
في الكبير وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف قلت وقد تقدم حديث عقبة بن عامر
في كتاب الطهارة فان فيه اذا وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضا يديه انحلت عقدة وغير ذلك **وعن**
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد العبد الصلاة من الليل اتاه ملك فقال له قم فقد اصبحت
فصل واذكر ربك فياتيه الشيطان فيقول عليك ليل طويل وسوف تقوم فان قام فصلى اصبح نشيطا
خفيف الجسم قرير العين وان هو اطاع الشيطان حتى اصبح بال في اذنه قلت هو في الصحيح باختصاره
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف وياتي حديث عثمان بن ابي العاص في العاد
في الزكاة **باب** الايقاظ للصلاة **عن** علي بن ابي طالب قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعلى فاطمة من الليل فايقظنا للصلاة قال ثم رجع الى بيته فصلى هويا من الليل فلم يسمع لنا حسا فرجع
الينا فايقظنا وقال قوما فصليا قال فجلست وانا اعرك عيني وانا اقول والله لا نصلي الا ما كتب لنا انما انفسنا
بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا قال فولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول ويضرب بيده على فخذه ما نصلي

مدرك

الا ما كتب لنا وكان الانسان اكثر شيء جدلا قلت في الصحيح باختصار رواه احمد وفيه حكيم بن حكيم بن عباد
ضعفه ابن سعد ووثقه ابن حبان وعن مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
يستيقظ من الليل فيوقظ امراته فان غلبها النوم نضح في وجهها من الماء فيقومان في بيتهما فيذكران الله عز وجل ساعة
من ليل الا غفر لهما رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف باب ما يعمل
اذا قام من الليل عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل استنجا
وتوضا واستاك ثم يبعث بطلب الطيب في رباع نسائه رواه البزار ورجاله موثقون وعن عبد الله
ابن مسعود قال ذكر النوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ناموا فاذا انتبهتم فاحسنوا رواه البزار
وفيه يحيى ابن المنذر ضعفه الدارقطني وغيره وعن ربيعة الجرشي قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا قام من الليل وبما كان يستفتح فقالت كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح
عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا وكان يقول اللهم اني اعوذ بك
من الضيق يوم الحساب عشرا قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات وعن سعد بن جناده قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول من
قام من الليل فتوضا ومضمض فاه ثم قال سبحان الله مائة مرة والحمد لله مائة مرة والله اكبر مائة مرة ولا اله
الا الله مائة مرة غفرت له ذنوبه الا الدما والاموال فانها لا تبطل رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن الحسن
ابن عطية العوفي وهو ضعيف وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام احدكم
من الليل وهو يريد ان يصلي من الليل فليضع عن يمينه قبضة من تراب فاذا انتبه فليحصب عن شماله
رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار وفيه ايوب بن عتبه وثقه احمد في رواية وكذلك ابن معين
وضعفاه في رواية وضعفه البخاري ومسلم وجماعة وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول رجلان من امتي يقوم احدهما من الليل يعالج نفسه الى الطهور وعليه عقد فيتوضأ فاذا
وضأ يديه انحلت عقدة واذا وضأ وجهه انحلت عقدة واذا مسح براسه انحلت عقدة واذا وضأ رجليه انحلت
عقدة فيقول الرب عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا الى عبدي هذا يعالج نفسه ما سالني عبدي هذا
فهو له رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه كلام باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى عن
عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل الاخر اجوبه دعوة
قلت اوجبه قال لا اجوبه يعني بذلك الاجابه رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف
وقد رواه من طريق ايضا الا انه قال وجوف الليل الاخر اوجبه دعوه فقلت اجوبه قال لا ولكن
اوجبه وعن عمار بن ياسر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتر قبل ان تنام وصلاة الليل
مثنى مثنى رواه الطبراني في الكبير وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل رواه الطبراني في الكبير
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالنهار مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل رواه الطبراني في الكبير وفيه العلا بن هلال وهو ضعيف
باب صلاة المراة بغير اذن زوجها عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تاذن امراة في بيت زوجها الا باذنه ولا تقوم من فراشه فتصلي تطوعا الا باذنه رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات باب ما يستفتح به الصلاة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قام من الليل واستفتح صلاته وكبر قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه
ونفثه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي امامة الباهلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دخل في الصلاة من الليل كبر ثلاثا وسبح ثلاثا وهلل ثلاثا ثم يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم
من همزه ونفخه وشركه رواه احمد وفيه من لم يسم باب الجهر بالقران وكيف يقرا عن
علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يرفع الرجل صوته بالقراة قبل العشاء وبعدها
يغلط اصحابه وهم يصلون رواه احمد وابو يعلى وفيه الحارث وهو ضعيف وعن ابن عمر قال اعتكف
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر فبنى له بيت من سعف قال فاخرج منه راسه ذات ليلة فقال
ايها الناس ان المصلي اذا صلى فانما يناجي ربه تبارك وتعالى فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام قلت وفي الصحيح منه الاعتكاف
وعن البياضي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على الناس وهم يصلون وقد علت اصواتهم بالقراة
فقال ان المصلي يناجي ربه عز وجل فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان عبد الله بن حذافة قام يصلي فجهر بصلاته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ابن حذافة لا تسمعني واسمع ربك رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير الا انه قال عن ابي سلمة ان

عبد الله بن حذافة ورجال احمد رجال الصحيح وعن علي قال كان ابو بكر يخافت بصوته اذا قرا وكان عمر يجهر بقراته
وكان عمار اذا قرا ياخذ من هذه السورة وهذه السورة فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر لم تخافت
قال اني لاسمع من اناجي وقال لعمر لم تجهر بقراتك قال افزع الشيطان واوقظ الوسنان وقال لعمار لم تاخذ
من هذه السورة وهذه السورة قال اتسمعني اخلط به ما ليس منه قال لا فقال فكله طيب رواه احمد ورجاله ثقات
وعن عمار بن ياسر قال قيل لابي بكر لم تخافت في قراتك قال اني اسمع من اناجي وقيل لعمر لم تجهر بقراتك
قال اوقظ الوسنان وقيل لرجل اخر لم تخلط في قراتك قال تسمعني اذيد فيه ما ليس فيه قال لا قال
فانه طيب اخلط بعضه ببعض رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن جابر وثقه احمد وعمرو بن علي وضعفه
ابن المديني وابن معين وعن ابي هريرة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اطلع في بيت والناس
يصلون يجهرون بالقراة فقال ان المصلي يناجي ربه فلينظر بما يناجيه ولا يجهر بعضكم على بعض بالقران
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام من سوء حفظه وعن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يجهر بالقران كالذي يجهر بالصدقة وان الذي يسر بالقران كالذي يسر بالصدقة
رواه الطبراني في الكبير من طريقين في احداهما بشر بن نمير وهو متروك وفي الاخرى اسحق بن مالك ضعفه
الازدي وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى منكم بالليل فليجهر بقراته
فان الملائكة تصلي بصلاته وتسمع لقراته وان مؤمني الجن الذين يكونون في الهوى وجيرانه معه في مسكنه
يصلون بصلاته ويستمعون قراته وانه ينطرد بجهره بقراته عن داره وعن الدور التي حوله فساق الجن ومردة
الشياطين فذكر الحديث وقد تقدم بطوله في باب صلاة الليل والكلام عليه وعن ابي بكرة قال كانت
قراة النبي صلى الله عليه وسلم المد ليس فيها ترجيع رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن وجيه وهو ضعيف
وعن علقمة بن قيس قال بت مع عبد الله بن مسعود ليلة فقام اول الليل ثم قام يصلي فكان يقرا قراة
الامام في مسجد حيه يرتل ولا يرجع يسمع من حوله ولا يرجع صوته حتى لم يبق من الغلس الا كما بين اذان
المغرب الى الانصراف منها ثم اوتر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن
مسعود قال لم يخافت من اسمع اذنيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب التغني بالقران
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقران فليس منا رواه ابو يعلى وفيه
اسمعيل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه جمهور الايمة باب كم يقرا في
الليل وعن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عد الاي في التطوع ولا تعده في الفريضة رواه ابو يعلى
وفيه ابي يحيى التيمي الكوفي وهو ضعيف وعن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
بمائة اية كتب له قنوت ليلة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه سليمان بن موسى الشامي وثقه ابن معين
وابو حاتم وقال البخاري عنده مناكير وهذا لا يقدح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صلى في ليلة بمائة اية لم يكتب من الغافلين ومن صلى بمائتي اية فانه يكتب اظنه من المتقين رواه البزار
وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن فضالة بن عبيد وتميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قرا عشر ايات في ليلة كتب له قنطار والقنطار خير من الدنيا وما فيها فاذا كان يوم القيامة يقول ربك
عز وجل اقرا وارق بكل اية درجة حتى ينتهي الى اخر اية معه يقول ربك عز وجل للعبد اقبض فيقول العبد
بيده يا رب انت اعلم يقول رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن عياش ولكنه من روايته
عن الشاميين وهي مقبوله وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا عشر ايات في
ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب له قنوت ليلة ومن قرا مائتي اية كتب من القانتين ومن
قرا اربعمائة اية كتب من العابدين ومن قرا خمسمائة اية كتب من الحافظين ومن قرا ستمائة اية كتب من
الخاشعين ومن قرا ثمانمائة اية كتب من المخبتين ومن قرا الف اية اصبح له قنطار والقنطار الف ومائتا
اوقية خير من بين السماء والارض او قال خير مما طلعت عليه الشمس ومن قرا الفي اية كان من الموجبين رواه الطبراني
في الكبير وفيه يحيى بن عقبه بن ابي العيزار وهو ضعيف وعن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب له قنوت
ليلة ومن قرا مائتي اية كتب من القانتين ومن قرا اربعمائة اية كتب من المخبتين ومن قرا الف اية اصبح وله قنطار
الف ومائتا اوقيه الاوقية خير مما بين السماء والارض ومن قرا الفي اية كان من الموجبين رواه الطبراني في
الكبير وفيه يحيى بن عقبه بن ابي العيزار وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قرا مائة اية في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائتي اية كتب من القانتين ومن قرا الف اية
الى خمسمائة اية كتب له قنطار من الاجر القيراط من القنطار مثل التل العظيم رواه الطبراني في الكبير وفيه
موسى بن عبيدة الربذي والغالب عليه الضعف وقد اختلف قول احمد وابن معين فيه وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قرا بمائة اية كتب
من القانتين ومن قرا بمائتي اية كتب من العابدين رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد به حماد بن خوار

اخو حميد قلت ذكره ابن حبان في الثقات وعن عبد الله بن مسعود قال من قرا في ليلة بخمسين
اية لم يكتب من الغافلين ومن قرا مائة اية كتب من القانتين ومن قرا ثلثمائة اية كتب له قنطار ومن قرا سبع
مائة افلح رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب ثان منه عن سعيد بن المنذر
الانصاري انه قال يا رسول الله اقرا القران في ثلاث قال نعم قال فكان يقرؤه حتى توفي رواه احمد والطبراني
في الكبير الا انه قال نعم ان استطعت وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن عثمان بن عمرو بن اوس عن ابيه قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فكان يخرج علينا فيحدثنا فابطا علينا ذات ليلة فقلنا
يا رسول الله لقد ابطات علينا الليلة فقال انه طرا علي حزب من القران فكرهت ان اقطعه حتى افرغ منه فلما اصبحنا
سالنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القران فقالوا ثلاث وخمس وسبع وتسع واحدى
عشرة وثلاث عشرة وما بين ق والقران المجيد الى اخر المفصل حزب حسن رواه الطبراني في الكبير وقال
وقال هكذا رواه الوليد بن مسلم وخالفه وكيع وقران بن تمام وغيرهما فرووه عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن عثمان بن عبد الله بن اوس عن جده اوس بن حذيفة وعثمان بن عمرو لم اجد من ترجمه وعن قيس
ابن ابي صعصعة انه قال يا رسول الله في كم اقرا القران قال في خمس عشرة قال اني اجدني اقوى من ذلك قال
في جمعة قال اني اجدني اقوى من ذلك قال فمكث كذلك يقرؤه زمانا حتى كبر وكان يعصب على عينيه ثم
رجع فكان يقرؤه في خمس عشرة فقال يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاولى رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا
الف اية في سبيل الله كتب يوم القيمة مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة عن زبان وفيهما كلام وعن ابي الاحوص قال قال عبد الله
لا يقرا القران في اقل من ثلاث اقرؤه في سبع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن
مسعود انه كان يقرا القران في ثلاث وقل ما ياخذ منه بالنهار رواه الطبراني في الكبير من طريقين ورجال احدهما
رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال من قرا القران في اقل من ثلاث فهو راجز رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام بقل هو الله احد الله الصمد
فقد قرا ثلث القران رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات قلت ويأتي احاديث في التفسير في سورة
قل هو الله احد كثيرة ان شاء الله وعن عبد الله قال من قرا ثلاث ايات من سورة البقرة فقد اكثر واطاب
رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عمرو بن سلمة ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وله
حديث في هذا ايضا ياتي في سورة البقرة واخر ياتي فيما يقول اذا اصبح واذا امسى ان شاء الله باب
فيمن يقرا القران بالنهار ويبيت بالليل عن عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
بابن له فقال يا رسول الله ان ابني يقرا المصحف بالنهار ويبيت بالليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تنقم
ان ابنك يظل ذاكرا ويبيت سالما رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام باب عن عبد الله بن
سلام قال قلت يا رسول الله قد قرات القران والتوراة والانجيل قال اقرا بهذا ليلة وبهذا ليلة رواه
الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه عتاب بن ابرهيم وغيره باب في عمل السر وقد تقدم
حديث فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس كفضل المكتوبة على النافلة في التطوع
في البيوت عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اني اعمل العمل فاسره
فيظهر فافرح به قال كتب لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن اسد وقد
ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح باب صلاة سيدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل عليه السلام قد حبب اليك
الصلاة فخذ منها ما شئت رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه علي بن زيد وفيه كلام وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن سفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم تعبد قبل ان يموت واعتزل النساء حتى كان كانه
شن رواه البزار من رواية محمد بن عبد الرحمن بن سفينة عن ابيه عن جده ولم اجد من ذكرهما وفيه محمد
ابن الحجاج قال يحيى ابن معين ليس بثقة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان جالسا
ذات يوم والناس حوله فقال ان الله تعالى جعل لكل نبي شهوة وان شهوتي في قيام الليل اذا قمت فلا يصلين
احد خلفي وان الله جعل لكل نبي طعمة وان طعمتي هذا الخمس فاذا قبضت فهو لولاة الامر من بعدي رواه
الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن عبد الله بن كيسان عن ابيه واسحاق لينه ابو حاتم وابوه وثقه ابن
معين وضعفه ابو حاتم وغيره وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع
قدماه فقيل له اي رسول الله تفعل هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
قلت روى النسائي بعضه رواه البزار باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن انس قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه او ساقاه فقيل له اليس قد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

جاك عن اسان قدمي

وعن

وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل حتى ورم قدماه فقيل
له يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه عبد الرحمن بن عثمان وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وعن النعمان بن بشير قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى يتفطر قدماه فقيل له يا رسول الله او ليس قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن الحكم وهو ضعيف
وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا روى عنه المصلي وكان يزعم انه ثقة وعن ابي جحيفة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى تزلع قدماه فقيل يا رسول الله قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو قتادة الحراني وثقه احمد وابن معين في رواية
وضعفه جماعة وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاك من الليل مرتين او ثلاثا
واذا قام يصلي من الليل صلى اربع ركعات لا يتكلم ولا يامر بشيء ويسلم من كل ركعتين رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه واصل بن السائب وهو ضعيف وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة رواه عبد الله بن احمد من زياداته ورجاله ثقات وعن
عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى من الليل ست عشرة ركعة العشاء ركع اربع
ركعات اوتر بسجدة حتى يصلي بعد صلاته بالليل رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه نافع بن ثابت
وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ذكره ابن حبان في الثقات ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير
ولم يدركه وانما روى عن ابيه ثابت وعن صفوان بن المعطل السلمي قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فرمقت صلاته ليلة فصلى العشاء الاخرة ثم نام فلما كان نصف الليل استيقظ فتلى الايات
العشر اخر سورة ال عمران ثم تسوك ثم توضا ثم قام فصلى ركعتين لا ادري اقيامه ام ركوعه ام سجوده اطول
ثم انصرف ثم استيقظ ففعل مثل ذلك ثم لم يزل يفعل كما فعل اول مرة حتى صلى احدى عشرة ركعة رواه عبد الله
ابن احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن جعفر والد علي المديني ضعيف وعن عائشة انها ذكر لها
ان ناسا يقرؤون القران في الليلة مرة او مرتين فقالت اولئك قرؤوا ولم يقرؤوا كنت اقوم مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة التمام فكان يقرا بالبقرة وال عمران والنساء فلا يمر باية فيها تخويف الا دعا الله واستعاذ
ولا يمر باية فيها استبشار الا دعا الله ورغب اليه رواه احمد ولها عنده في رواية يقرا احدهما القران مرتين
او ثلاثا وابو يعلى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر ويفطر حتى نقول ما يريد ان يصوم وكان يقرا كل ليلة ببني اسرائيل والزمر
قلت هو في الصحيح خلا قوله وكان يقرا ببني اسرائيل والزمر رواه احمد ورجاله ثقات وعن
جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى نزلنا السقيا فقال معاذ بن
جبل من يسقينا في اسقيتنا فخرجت في فتية من الانصار حتى اتينا الماء الذي بالاثاية قريب من ثلاثة وعشرين
ميلا فسقينا في اسقيتنا حتى اذا كان بعد عتمة اذا رجل ينازعه بعيره الى الحوض فقال اورد فاذا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاورد ثم اخذت بزمام ناقته فانختها فقام يصلي العتمة وجابر فيما ذكر الى جنبه ثم
صلى بعدها ثلاث عشرة سجدة قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد وابو يعلى والبزار باختصار
وفيه شرحبيل ابن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في ركعة من صلاة الليل لا اله الا انت رواه احمد وعن جسرة بنت دجاجة انها انطلقت معتمرة
فانتهت الى الربذة فسمعت ابا ذر يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي فصلى بالقوم ثم تخلف
اصحاب يصلون فلما راى قيامهم وتخلفهم انصرف الى رحله فلما راى القوم قد اخلوا المكان رجع الى مكانه
فصلى فجئت فقمت خلفه فاومى الي بيمينه فقمت عن يمينه ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فاوما اليه بشماله فقام
عن شماله فقمنا ثلاثتنا نصلي كل رجل منا لنفسه ويتلو من القران ما شاء الله ان يتلو فقام باية من القران
يرددها حتى صلى الغداة فبعد ان اصبحنا اومات الى عبد الله بن مسعود ان سله الى ما اراد الى ما صنع البارحة
فقال ابن مسعود لا اساله عن شيء حتى يحدث الي فقلت بابي وامي قمت باية من القران ومعك القران
لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه قال دعوت لامتي قال فما ذا اجبت او ما ذا رد عليك قال اجبت بالذي لو اطلع
عليه كثير منهم طلعة تركوا الصلاة قال افلا ابشر الناس قال بلى فانطلقت معنقا قريبا من قذفة بحجر
قال عمر يا رسول الله انك ان تبعث الى الناس بهذا اتكلوا عن العبادة فناداه ان ارجع فرجع وتلك الاية
ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم قلت روى النسائي منه انه قام
باية حتى اصبح رواه احمد والبزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ردد اية حتى اصبح رواه احمد وفيه اسمعيل بن مسلم الناجي ولم اجد من ترجمه وعن ابي هريرة قال
ما تهجدت الا وجدت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي رواه احمد وفيه ليث بن ابي مسلم وهو ثقة ولكنه مدلس
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم سورة البقرة في ركعتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

وعن انس وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فلما اصبح قيل يا رسول الله ان اثر الوجع عليك لبين
قال انى على ما ترون قد قرات البارحة السبع الطوال رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن انس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في حجرته فجاء ناس من اصحابه فصلوا بصلاته ثم قال فدخل البيت ثم خرج
فعادوا ارا كل ذلك يصلي فلما اصبح قالوا يا رسول الله صلينا معك ونحن نحب ان تمد في صلاتك قال قد علمت
بمكانكم وعمدا فعلت ذلك • رواه ابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتسوك من الليل مرتين او ثلاثا كلما رقد فاستيقظ استاك وتوضا وصلى ركعتين او ركعة رواه
البزار وفيه ابو بكر المديني وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة وعن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي العتمه ثم يصلي في المسجد قبل ان يرجع الى بيته سبع ركعات يسلم في الاربع
في كل ثنتين ويوتر بثلاث يتشهد في الاوليين من الوتر ويوتر بالمعوذات فاذا رجع الى بيته ركع ركعتين
ويرقد فاذا انتبه من نومه قال الحمد لله الذي اتانى في عافيه وايقظنى في عافيه ثم يرفع راسه الى السما فيتفكر
ثم يقول ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار فيقرا حتى يبلغ انك لا تخلف الميعاد ثم
يتوضا ثم يقوم فيصلي ركعتين يطيل فيهما القراة والركوع والسجود ويكثر فيهما الدعا حتى انى لارقد واستيقظ
ثم ينصرف فيضطجع فيغفي ثم ينصرف ثم يتكلم بمثل ما تكلم في الاول ثم يقوم فيركع ركعتين هما اطول من الاوليين
وهو فيهما اشد تضرعا واستغفارا حتى اقول هل هو منصرف ويكون ذلك الى اخر الليل ثم ينصرف فيغفي قليلا
فاقول هل اغفى ام لا حتى ياتيه المؤذن فيقول مثل ما قال الاول ثم يجلس فيدعو بالسواك فيستن ويتوضا ثم
يركع ركعتين خفيفتين ثم يخرج الى الصلاة فكانت بهذه صلاته ثلاث عشرة ركعة قلت لعائشة
احاديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن حذيفة قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فصليت بصلاته من ورائه وهو لا يعلم فاستفتح البقرة حتى ظننت انه سيركع
ثم مضى قال سنان لا اعلم الا قال صلى اربع ركعات كان ركوعه مثل قيامه قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال الا اعلمتنى قال حذيفة والذي بعثك بالحق نبيا انى لاجده في ظهري حتى الساعة قال لو اعلم انك وراى
لخففت قلت في الصحيح طرف من اوله • رواه الطبراني في الاوسط وفيه سنان بن هرون البرجمي قال ابن
معين سنان بن هرون اخو سيف وسنان احسنهما حالا وقال مرة سنان اوثق من سيف وضعفه غير ابن معين
وعن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبا فاستقا ما فتوضا
ثم قرا ان في خلق السموات والارض الى اخر السورة ثم افتتح البقرة فقراها حرفا حرفا حتى ختمها ثم ركع فقال سبحان
ربي العظيم ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فقال بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني واجبرني
وارفعني وارزقني واهدني • ثم قام فقرا في الركعة الثانية ال عمران ثم ركع وسجد ثم فعل كما فعل في الاولى ثم
اضطجع ثم قام فقرا فقرا فصل مثل ما فعل في الاوليين فقرا حرفا حرفا حتى صلى ثم ركع فقال سبحان ربي العظيم
ثم سجد فقال سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فقال بين السجدتين رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني
وارزقني واهدني ثمان ركعات يضطجع بين كل ركعتين واوتر بثلاث ثم صلى ركعتي الفجر فذكر الحديث
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن اسحاق العطار ضعفه ابن معين وغيره واما ابو حاتم فرضيه وعن
ابن عباس قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكاره فاستصغرها قال انطلق بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا بني فقل انا قوم نعمل فان كان عندك اسن منها فابعث بها الينا فقال ابن عمي وجهها الى ابل
الصدقة فوجهتها ثم اتيته في المسجد فصليت معه العشا فقال ما تريد ان تبيت عند خالتك الليلة فقد
فوافقت ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيتها فعشتنى ووطات لى عباة باربعة فافترشتها نقلت
لا علمن ما يعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الليل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ميمونه فقالت
لبيك يا رسول الله فقال ما اتاك ابن اختك قالت بلى هو هذا قال افلا عشيتيه ان كان عندك شي قالت
قد فعلت قال فوطئت له قالت نعم فمال الى فراشه فلم يضطجع عليه واضطجع حوله ووضع راسه على الفراش
فمكث ساعة فسمعته نفخ في النوم فقلت نام وليس بالمستيقظ وليس بقائم الليل ثم قام حيث ذهب
الربع الثلث من الليل فاتا سوا كا له ومطهرة فاستاك حتى سمعت صرير ثناياه تحت السواك ثم قام الى
قربة نحل سا قها فاردت ان اقوم فاصب عليه فخشيت ان يذر شيا من عمله فلما توضى دخل مسجده فصلى اربع
ركعات فقرا في كل ركعة مقدار خمسين اية يطيل فيها الركوع والسجود ثم جاء الى المكان الذي كان عليه فاضطجع
هونا فنفخ وهو نائم فقلت ليس بقائم الليل حتى يصبح فلما ذهب ثلث الليل او نصفه او قدر ذلك قام
فصنع مثل ذلك ثم دخل مسجده فصلى اربع ركعات على قدر ذلك ثم جاء الى مضجعه فاتكا عليه فنفخ فقلت
ذهب به النوم وليس بقائم حتى يصبح ثم قام حتى بقي سدس من الليل او اقل فاستاك ثم توضا فافتتح
بفاتحة الكتاب ثم قرا بسبح اسم ربك الاعلى ثم ركع وسجد ثم قام فقرا بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثم
قنت فركع وسجد فلما فرغ فصل حتى اذا ما طلع الفجر نادانى فقلت لبيك يا رسول الله فقال قم فوالله ما انت
بنائم فقمت فتوضات فصليت خلفه فقرا بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد ثم ركع وسجد ثم قام في الثانيه

فقرا

وعن الحسين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحيى ليلة من رمضان سوى العشرين الاول قبل العشر الاواخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطاهر بن سلم وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وجماعة صح

فقرا بفاتحة الكتاب وقل يا ايها الكافرون فذكر الحديث وفي الصحيح بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه
عطا بن مسلم الخفاف وثقه ابن حبان وقال غيره ضعيف وهو رجل صالح ولكنه دفن كتبه فلا يثبت حديثه
وعن ابن عباس ان اباه بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال فوجدته جالسا مع اصحابه
في المسجد فلم استطع ان اكلمه فلما صلى المغرب قام يركع حتى اذن المؤذن لصلاة العشا وثاب الناس
ثم صلى الصلاة فقام يركع حتى انصرف من بقي في المسجد ثم انصرف الى منزله وتبعته فلما سمع حسي قال من هذا
قلت ابن عباس قال ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ابن عم رسول الله قال مرحبا يا ابن عم
رسول الله قلت فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن انس
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى الليل بثمان ركعات ركوعهن كقراتهن وسجودهن
كقراتهن ويسلم بين كل ركعتين رواه الطبراني في الاوسط وفيه جناده ابن مروان وقد اتهمه ابو حاتم
وعن نافع بن خالد الخزاعي قال حدثني ابى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى والناس
ينظرون صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود رواه الطبراني في الكبير ونافع ذكره ابن حبان في
الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معاوية بن الحكم قال مثل حديث مالك في صلاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم احدى عشرة ركعة واضطجاعه على شقه الايمن رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن الحجاج بن عزيه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحسب احدكم اذا قام من الليل يصلي حتى يصبح انه قد تهجد انما التهجد المرء يصلي الصلاة بعد رقده ثم
الصلاة بعد رقده وتلك كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والكبير بعضه
وفي بعضها كان النبي صلى الله عليه وسلم يتهجد بعد نومه وكان يستن قبل ان يتهجد ومداره على عبد الله
ابن صالح كاتب الليث قال فيه عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه احمد وغيره

باب فيمن صلى صلاة لا يحدث نفسه فيها الا بخير

عن عثمان انه توضا ثلاثا ثلاثا ثلاثا ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضا نحو وضوئي هذا ثم ركع ركعتين لا يحدث نفسه فيهما الا بخير غفر له ما تقدم من ذنبه قلت هو في
الصحيح خلا قوله الا بخير رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا

باب من صلى صلاة لا يسهو فيها

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء
ثم صلى اربع ركعات لا يسهو فيهن غفر له رواه البزار وفيه عبد الكريم بن ابى المخارق وهو ضعيف
وعن ربيعة بن قيس انه سمع عقبة ابن عامر يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم صلى غير ساهى ولا لاهى
كفر عنه ما كان قبلها من سيئة رواه الطبراني في الكبير باسنادين في احدهما ابن لهيعة وفيه كلام ح

باب صلاة الحاجة

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال صحبت ابا الدردا اتعلم
منه فلما حضره الموت قال اذن الناس بموتى فجئت وقد ملى الدار وما سواه قال اخرجوني فاخرجناه قال
اجلسوني فاجلسناه قال يا ايها الناس انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضا فاسبغ
الوضوء ثم صلى ركعتين يتمها اعطاه الله عز وجل ما سال معجلا او مؤخرا قال ابو الدردا اياكم والالتفات في
الصلاة فانه لا صلاة لملتفت فان غلبتم في التطوع فلا تغلبن في الفريضة رواه احمد والطبراني في الكبير
وفيه ميمون ابو محمد قال الذهبي لا يعرف وعن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدردا في
مرضه الذي قبض فيه فقال يا ابن اخي ما اعملك الى هذا البلد او ما جاء بك قال قلت لا الا صلة ما كان
بينك وبين والدي عبد الله بن سلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء
ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيها الركوع والخشوع ثم استغفر الله غفر له رواه احمد
والطبراني في الكبير الا انه قال ثم قام فصلى ركعتين او اربع مكتوبة او غير مكتوبة يحسن فيها الركوع والسجود
واسناده حسن وعن عثمان بن حنيف ان رجلا كان يختلف الى عثمان بن عفان في حاجة له فكان
عثمان لا يلتفت اليه ولا ينظر اليه في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكا ذلك اليه فقال له عثمان بن حنيف
ائت الميضاة فتوضا ثم ائت المسجد فصل فيه ركعتين ثم قل اللهم انى اسالك واتوسل اليك بنبينا محمد
صلى الله عليه وسلم نبي الرحمة يا محمد انى اتوجه بك الى ربي فيقضي لي حاجتي وتذكر حاجتك ورح الى
حتى اروح معك فانطلق الرجل فصنع ما قال له ثم اتى باب عثمان فجاء البواب حتى اخذ بيده فادخله على
عثمان بن عفان فاجلسه معه على الطنفسة وقال ما حاجتك فذكر حاجته فقضاها له ثم قال له ما ذكرت
حاجتك حتى كانت هذه الساعة وقال ما كان لك من حاجة فائتنا ثم ان الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن
حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر في حاجتي ولا يلتفت الى حتى كلمته في فقال عثمان بن حنيف والله ما كلمته
ولكن شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل ضرير فشكا اليه ذهاب بصره فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم او تصبر فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد وقد شق علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ائت
الميضاة فتوضا ثم صل ركعتين ثم ادع بهذه الدعوات فقال عثمان بن حنيف فوالله ما تفرقنا وطال بنا الحديث

مطلب

حتى دخل علينا الرجل كانه لم يكن به ضرورة قلت روى الترمذى وابن ماجة طرفا من اخره خاليا
عن القصة وقد قال الطبرانى عقبه والحديث صحيح بعد ذكر طرقه التى روى بها باب الاستخارة
عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم استخارته الله
عز وجل رواه احمد وابو يعلى والبزار الا انه قال من سعادة المرء استخارته ربه ورضاه بما قضى ومن
شقاء المرء تركه الاستخارة وسخطه بعد القضا وفيه محمد بن ابى حميد ضعفه بين على ما يرويه وحديثه
مقارب وهو مع ضعفه يكتب حديثه وقد ضعفه احمد والبخارى وجماعة وعن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبرانى
فى الصغير والاوسط وعن ابى ايوب الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتم الخطبة ثم
توضا فاحسن الوضوء ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم
ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رايت فى فلانة تسميها باسمها خيرا لى فى دينى ودنياى واخرتى فاقدر لى
بها اوفا قدرها لى رواه الطبرانى فى الكبير هكذا ورجاله ثقات كلهم وعن ابى ايوب الانصارى
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اكتم الخطبة ثم توضا فاحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك
ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم انك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان رايت فى فلانة
تسميها باسمها خيرا لى فى دينى ودنياى واخرتى فاقض لى بها اوفا قدرها لى رواه احمد موقوفا كما ترى
وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وذكر له اسنادا اخر رجاله ثقات الا انه لم يسق لفظه بل قال بمعناه وعن
عبد الله ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار فى الامر يريد ان يصنعه يقول اللهم انى
استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا خيرا لى فى دينى وخيرا لى فى معيشتى وخيرا لى فيما ابتغى به الخير
فخر لى فى عافية ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كان غير ذلك خيرا لى فاقدر لى الخير حيث كان يقول ثم يعزم رواه
الطبرانى فى الثلاثة الا انه قال فى الصغير فاقدر لى الخير حيث كان واصرف عنى الشر حيث كان ورضنى بقضائك
وفى اسناد الكبير موسى الطلحى وهو ضعيف وفى اسناد الاوسط والصغير رجل ضعف فى الحديث ولابن مسعود
فى الكبير عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان اذا استخار فى الامر يريد ان يصنعه يقول فذكر نحوه الا انه قال
فخر لى فى عافية ويسره لى ورواه البزار باسانيد وزاد فيه واسالك من فضلك ورحمتك فانهما بيدك لا يملكها
احد سواك وقال فوفقه لى وسهله ورجال الطريقين من طرقه حسنة وعن ابن عمر قال علمنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الاستخارة وقال يقول احدكم اللهم انى استخيرك واستقدرك بقدرتك واسالك
من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب فان كان كذا وكذا يسمى الامر باسمه
خيرا لى فى دينى وفى معيشتى وخيرا لى فى عاقبة امرى وخيرا لى فى الامور كلها فاقدره لى وبارك لى فيه وان
كان غير ذلك خيرا لى فاقدر لى الخير حيث كان ورضنى به رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه من لم اجد
من ترجمه وعن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
الاستخارة كما يعلمنا السورة من القران اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك فانك تقدر
ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ما قضيت على من قضاء فاجعل عاقبته الخير رواه
الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن هانى ابن ابى عبدة وقد ذكره ابن حبان فى الثقات وهو متهم
وعن ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد احدكم امرا فليقل
اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا
اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كان كذا وكذا فى الذى تريد لى خيرا فى دينى ومعيشتى فى عاقبة امرى
والا فاصرفه عنى واصرفنى عنه ثم اقدر لى الخير اينما كان لا حول ولا قوة الا بالله رواه ابو يعلى ورجاله موثقون
ورواه الطبرانى فى الاوسط بنحوه باب صلاة التسبيح عن عبد الله بن عباس
قال جاء العباس الى النبى صلى الله عليه وسلم ساعة لم يكن ياتيه فيها فقيل يا رسول الله هذا عمك على الباب
قال ائذنوا له فقد جاء لامر فلما دخل عليه قال ما جاء بك يا عماه هذه الساعة وليست ساعتك التى كنت
تجى فيها قال يا ابن اخى ذكرت الجاهلية وجهلها فضاقت على الدنيا بما رحبت فقلت من يفرج عنى فعرفت انه
لا يفرج عنى احد الا الله عز وجل ثم انت قال الحمد لله الذى اوقع هذا فى قلبك ووددت ان ابا طالب اخذ
نصيبه ولكن الله يفعل ما يشاء قال احبك قال نعم قال اعطيك قال نعم قال احبوك قال نعم قال واذا كانت
ساعة تصلى فيها ليست بعد العصر ولا بعد طلوع الشمس فيما بين ذلك واسبغ طهورك ثم قم الى الله عز وجل
فاقرا بفاتحة الكتاب وسورة ان شئت وان شئت جعلتها من اول المفصل فاذا فرغت من السورة فقل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة قال فاذا ركعت فقل سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة فاذا ركعت فقل ذلك عشر مرار فاذا رفعت راسك فقل ذلك عشر مرات
قلت رواه ابو داود وغيره بغير هذا السياق رواه الطبرانى فى الكبير وفيه نافع بن هرمز وهو ضعيف

وعن

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا غلام الا احبوك الا انحلك الا اعطيك قال
قلت بلى بابى انت وامى يا رسول الله قال فظننت انه سيقطع لى قطعة من مال فقال اربع ركعات تصليهن
فى كل يوم فان لم تستطع ففى كل جمعة فان لم تستطع ففى كل شهر فان لم تستطع ففى كل سنة فان لم تستطع ففى دهرك
مرة تكبر فتقرا ام القران وسورة ثم تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع
فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع فتقولها عشرا ثم
تفعل فى صلاتك كلها مثل ذلك فاذا فرغت قلت بعد التشهد وقبل التسليم اللهم انى اسالك توفيق
اهل الهدى واعمال اهل اليقين ومناصحة اهل التوبة وعزم اهل الصبر وجد اهل الخشية وطلب اهل الرغبة
وتعبد اهل الورع وعرفان اهل العلم حتى اخافك اللهم اسالك مخافة تحجزنى عن معاصيك حتى اعمل بطاعتك
عملا استحق به رضاك وحتى اناصحك بالتوبة خوفا منك وحتى اخلص لك النصيحة حبا لك وحتى اتوكل عليك
فى الامور حسن ظن بك سبحان خالق النار فاذا فعلت ذلك يا ابن عباس غفر الله لك ذنوبك صغيرها
وكبيرها وقديمها وحديثها وسرها وعلانيتها وعمدها وخطاها رواه الطبرانى فى الاوسط ولابن عباس
عنده ايضا من طريق ابى الجوزاء قال قال لى ابن عباس رضى الله عنهما يا ابا الجوزاء الا احبوك الا انحلك الا اعطيك
قال قال لى ابن عباس يا ابا الجوزاء الا احبيك الا انحلك الا اعطيك قلت بلى فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من صلى اربع ركعات فذكر نحوه باختصار عن هذا الا انه قال من صلاهن غفر له كل ذنب صغير
وكبير قديم او حديث كان او هو كائن وفى الاول عبد القدوس بن حبيب وهو متروك وفى الثانى يحيى بن
عقبة بن ابى العيزار وهو ضعيف باب صلاة الشكر عن عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يفارق
النبى صلى الله عليه وسلم خمسة او اربعة من اصحابه فخرج ذات يوم فاتبعه فدخل حائطا من حيطان الاسواق
فصلى فاطال السجود فقلت قبض الله روح رسوله صلى الله عليه وسلم لا اراه ابدا فحزنت وبكيت فرفع راسه
فدعانى فقال ما الذى بك او ما الذى ارى بك قلت يا رسول الله اطلت السجود فقلت قد قبض الله رسوله
لا اراه ابدا فحزنت وبكيت قال سجدت هذه السجدة شكرا لربى فيما ابلانى فى امتى انه قال من صلى عليك منهم صلاة
كتب له عشر حسنات رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وله حديث فى سجود الشكر ياتى هو
باب الصلاة اذا نزل منزلا عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نزل منزلا لم يرتحل منه حتى يودعه بركعتين رواه ابو يعلى والبزار والطبرانى فى الاوسط وفيه عثمان
ابن سعد وثقه ابو نعيم وابو حاتم وضعفه جماعة وعن فضالة بن عبيد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل منزلا فى سفر او دخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الواقدى
وقد وثقه مصعب الزبيرى وغيره وضعفه جماعة كثيرون من الائمة باب الصلاة اذا اراد
سفرا عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اريد ان اخرج
الى البحرين فى تجارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ركعتين رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون
باب الصلاة اذا قدم من سفر عن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
قدم من سفر صلى ركعتين رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف باب الصلاة
اذا دخل منزله واذا خرج منه عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت منزلك فصل
ركعتين يمنعانك مدخل السوء واذا خرجت من منزلك فصل ركعتين يمنعانك مخرج السوء رواه البزار
ورجاله موثقون باب سجود التلاوة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سجد
ابن ادم قال الشيطان امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فعصيت فلى النار او نحو هذا الكلام
رواه البزار وفيه كنانة بن جبلة وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وسهيل بن ابى حزم وثقه ابن معين وضعفه
جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابى اسحاق ان ابن مسعود قال اذا راى الشيطان ابن ادم ساجدا صاح
وقال يا ويله ويل الشيطان امر الله ابن ادم ان يسجد وله الجنة واطاع وامرنى ان اسجد فعصيت فلى النار
رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحاق لم يسمع من ابن مسعود باب ثان منه
عن مخرمة بن نوفل قال لما اظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام اسلم اهل مكة كلهم وذلك قبل
ان تفرض الصلاة حتى ان كان ليقرا السجدة فيسجدون ما يستطيع بعضهم ان يسجد من الزحام حتى قدم رؤساء
قريش الوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام وغيرهما وكانوا بالطائف فى ارضهم فقالوا تدعون دين ابائكم
ذكره رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وفيه كلام باب ثالث منه عن عن ابى
سعيد الخدرى انه راى رؤيا انه يكتب ص فلما بلغ الى سجدتها قال راى الدواة والقلم وكل شى بحضرته انقلب
ساجدا قال فقصصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فلم يزل يسجد بها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عن
ابى سعيد الخدرى قال رايت فيما يرى النائم كانى تحت شجرة وكان الشجرة يقرا ص فلما اتى على السجدة
سجدت فقال فى سجودها اللهم اغفر لى بها اللهم حط عنى بها وزرا واحدث لى بها شكرا وتقبلها منى كما تقبلت
من عبدك داود سجدته فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال سجدت انت يا ابا سعيد قلت لا

قال فانت احق بالسجود من الشجرة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة ص ثم اتى على السجدة فقال في سجوده ما قالت الشجرة في سجودها رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط الا انه قال قالت اللهم اكتب لي بها اجرا والباقي بنحوه وفيه اليمان بن نصر قال الذهبي مجهول وعن مسروق قال قال عبد الله انما هي توبة نبي ذكرت فكان لا يسجد فيها يعني ص رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وحديثه حسن وعن عثمان بن عفان انه سجد في ص رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح وعن علي السجود اربع الم تنزيل السجدة وحم السجدة والنجم واقرا باسم ربك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن يزيد وعبد الرحمن بن الاسود ان عبد الله بن مسعود كان يسجد في الاية الاولى من حم تنزيل من الرحمن الرحيم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتبت عنده سورة النجم فلما بلغ السجدة سجد وسجدنا معه وسجدت الدواة والقلم رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات فقرا السجدة في المكتوبة رواه احمد وفيه جابر الجعفي وفيه كلام وقد وثقه شعبة والثوري وعن ابي هريرة قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون في النجم الا رجلين من قريش ارادا بذلك الشهرة رواه احمد ورجاله ثقات وعن عائشة قالت قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنجم فلما بلغ السجدة سجد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن بشر وهو منكر الحديث وعن عمرو الجني قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرا سورة النجم فسجد وسجدت معه رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف وعثمان بن صالح لا اراه ادرك احدا من الصحابة والله اعلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا بمكة فسجد وسجد الناس معه حتى ان الرجل ليرفع الى جبهته شيئا من الارض فيسجد عليه وحتى يسجد على الرجل قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الكبير وفيه مصعب بن ثابت وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وعن ابن مسعود انه كان اذا قرا النجم على الناس سجد بها واذا قراها في الصلاة ركع بها وسجد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان محمد بن سيرين لا اراه سمع من ابن مسعود وعن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايته يسجد في اذا السماء انشقت رواه ابو يعلى والبزار وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وابو سلمة لم يسمع من ابيه وعن صفوان بن عسال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سجد في اذا السماء انشقت رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عقبة بن ابي العيزار وهو ضعيف جدا وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه صلى الصبح فقرا اذا السماء انشقت فسجد فيها رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن الاسود بن يزيد قال رايت عبد الله وعمر او احدهما يسجد في اذا السماء انشقت رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ورواه ايضا عن عبد الله بن مسعود من غير شك وفيه ليث بن ابي سليم وفيه كلام وعن عبد الله بن مسعود انه كان يسجد في النجم واقرا باسم ربك الذي خلق رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال من قرا الاعراف والنجم واقرا باسم ربك الذي خلق فان شاء ركع بها وقد اجزا عنه وان شاء سجد ثم قام فقرا السورة وسجد وعنه ايضا قال من قرا سورة الاعراف او النجم او اقرا باسم ربك او اذا السماء انشقت او بني اسرائيل فشاء ان يركع باخرهن ركع اجزاه سجود الركوع وان سجد فليضف اليها سورة اخرى رواهما الطبراني في الكبير ورجالهما ثقات الا انهما منقطعان بين ابرهيم وابن مسعود وعن ابن مسعود قال اذا كانت السجدة خاتمة السورة فان شئت ركعت وان شئت سجدت رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعنه ايضا قال اذا كانت السجدة اخر السورة فاركع ان شئت او اسجد فان السجدة مع الركعة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

والنجم ص

باب فيمن يقرا السجدة وهو ماش

وعن عطا بن السائب قال كنا نقرا على ابي عبد الرحمن السلمي وهو يمشي فاذا مررنا بسجدة كبر وكبرنا وسجد وسجدنا ثم يرفع راسه ويكبر ويقول السلام عليكم فنقول وعليكم السلام وزعم ابو عبد الرحمن ان عبد الله كان يفعل ذلك بهم رواه الطبراني في الكبير وعطا بن السائب فيه كلام لاختلاطه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب سجود الشكر

عن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوجه نحو صدقته فدخل فاستقبل القبلة فخر ساجدا فاطال السجود حتى ظننت ان الله قبض نفسه فيها فدنوت منه فرفع راسه قال من هذا قلت عبد الرحمن قال ما شانك قلت يا رسول الله سجدت سجدة خشيت ان يكون الله قد قبض نفسك فيها قال ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتاني فبشرني فقال ان الله عز وجل يقول من صلى عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله شكرا رواه احمد ورجاله ثقات وعن حذيفة بن اليمان قال غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج حتى ظننا ان لن يخرج فلما خرج سجد سجدة ظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع راسه قال ان ربي عز وجل استشارني في امتي ماذا افعل بهم فقلت ما شئت اي رب هم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك فقال لا اخزيك في امتك يا محمد

فذكر

فذكر الحديث قلت ويأتي بتمامه ان شاء الله اما في علامات النبوة او في المناقب في فضل الامة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن جابر يرفعه قال مر رجل بجمجمة انسان فحدث نفسه فخر ساجدا فقيل ارفع راسك فانت انت وانا انا رواه البزار ورجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجد احدا يتبعه ففزع عمر بن الخطاب فاتاه بمطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا في شربة فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال احسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني ان جبريل عليه السلام اتاني فقال من صلى عليك من امتك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه بها عشر درجات رواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبد الرحيم بن بجير المصري ولم اجد من ذكره وعن ابي قتادة قال خرج معاذ بن جبل وطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجده فطلبه في بيوته فلم يجده فاتبعه في سكة سكة حتى قال غلبه في جبل ثواب فخرج حتى رقى جبل ثواب فنظر يمينا وشمالا فبصر به في الكهف الذي اتخذ الناس اليه طريقا الى مسجد الفتح وقال معاذ فاذا هو ساجد فهبطت من راس الجبل وهو ساجد فلم يرفع راسه حتى اساءت به الظن فظننت انه قد قبضت روحه فقال جاءني جبريل عليه السلام بهذا الموضع فقال ان الله تبارك وتعالى يقريك السلام ويقول لك ما تحب ان اصنع في امتك قلت الله اعلم فذهب ثم جاء الي فقال انه يقول لك لا اسوءك في امتك فسجدت فافضل ما تقرب به الى الله عز وجل السجود رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه اسحاق ابن ابرهيم المزني مولى مزينة ضعفه ابو زرعة وغيره وعن معاذ ابن جبل قال اقبلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلم يزل قائما حتى اصبح فسجد سجدة ظننت ان نفسه قد قبضت فيها فنظر الي فقال يا معاذ رايت فقلت يا رسول الله رايتك سجدت سجدة ظننت ان نفسك قد قبضت فيها فقال تدري لم ذاك قلت الله ورسوله اعلم فاعادها علي ثلاثا او اربعا فقال اني صليت ما كتب لي ربي واتاني ربي فقال يا محمد ما افعل بامتك قلت اي رب انت اعلم فاعادها علي ثلاثا او اربعا فقال لي في اخرها ما افعل بامتك قلت انت اعلم يا رب قال اني لا اخزيك في امتك فسجدت لربي وربي شاكر يحب الشاكرين رواه الطبراني في الكبير عن حجاج ابن عثمان السكسكي عن معاذ ولم يدرك معاذا اقول ذكره ابن حبان في اتباع التابعين وهو من طريق بقيه وقد عنعنه وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال جئت ازور رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يوحى اليه فلما سري عنه قال لعائشة ناوليني ردائي فخرج فدخل المسجد فاذا فيه قوم ليس في المسجد غيرهم فجلس في ناحية القوم حتى قضى المذكر تذكرته قرا تنزيل السجدة فاطال السجود حتى اذا جاء من كان على قدر ميلين وسامع الناس بسجوده فجز المسجد عن الناس فارسلت عائشة الى اهلها احضروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقد رايت منه شيئا لم اره فرفع راسه فقال ابو بكر يا رسول الله اطلت السجود فقال سجدت لربي شكرا فيما اعطاني من امتي سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال ابو بكر يا رسول الله امتك اكثر واطيب فاستكثر لهم فقال مرتين او ثلاثا فقال عمر يا بابي انت وامي يا رسول الله فقد استوهبت امتك رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف قلت وله طريق ياتي في البعث ان شاء الله تعالى وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من طواغيت الجاهلية الا بيت ذي الخلصة فمن ينتدب لله ولرسوله قال جرير انا وانتدب معه سبعمائة كلهم من احمس فلم يجاء القوم الا بنواصي الخيل فقتلوا وخربوا البيت وكتبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببشارة واخبروه انه لم يبق منه الا كالبعير المهنى او كالبعير الاجرب فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم قال اللهم بارك لاحمس في خيلها ورجالها قلت هو في الصحيح بنحوه باختصار السجود رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن ابن عمارة ضعفه شعبة وجماعة كثيرة وقال عمرو بن علي صدوق كثير الخطا والوهم وعن ابي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته سجد سجدة الشكر وقال سجدت شكرا رواه الطبراني في الكبير وفيه خارجة ابن مصعب ضعفه يحيى ابن معين والبخاري وجماعة ووثقه يحيى بن يحيى وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به رجل به زمانة فنزل فسجد ومر به ابو بكر فنزل فسجد ومر به عمر فنزل فسجد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى رجلا متغير الخلق سجد واذا راى قردا سجد واذا قام من منامه سجد لله رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن محمد ابن المنكدر وثقه ابو زرعة وضعفه جماعة وعن عرفجة ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر رجلا به زمانة فسجد وان ابا بكر اتاه فتح فسجد وان عمر اتاه فتح فسجد رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله النهمي ولم يرو عنه غير مسعر وعن اسماء بنت ابي بكر انه لما قتل ابن الزبير كان عندها شعر اعطاها اياه النبي صلى الله عليه وسلم في سفط ففقدته فامرت بطلبه فلما وجدته خرت ساجدة رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وفي بعض رجاله كلام

كتاب الجنائز

باب في المعافا الشاكر والمبتلى الصابر **عن** بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى انسانا به بلاء فقال لعلك سالت ربك يعجل لك البلا قال نعم قال فهلا سالت ربك العافيه وقلت ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن زكريا الغلابي ضعفه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر به اذا روى عن ثقة **وعن** ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عبادا يحييهم في عافيه ويميتهم في عافيه ويدخلهم الجنة في عافيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن البرا بن النضر وهو ضعيف جدا **وعن** ابي الدردا قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم العافية وما اعد الله لصاحبها من جزيل الثواب اذا هو شكر وذكر البلا وما اعد الله لصاحبه من جزيل الثواب اذا هو صبر فقال ابو الدردا يا رسول الله لان اعافا فاشكر احب الي من ان ابتلى فاصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و رسول الله يحب معك العافيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير وفيه ابرهيم بن البرا بن النضر وهو ضعيف **باب** فيمن يبتلى **عن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول للملائكة انطلقوا الى عبدي فصبوا عليه البلا فيحمد الله فيرجعون فيقولون يا ربنا صببنا عليه البلا صبا كما امرتنا فيقول ارجعوا فاني احب ان اسمع صوته رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وبسنده عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليجرب احدكم بالبلا كما يجرب احدكم ذهبه بالنار فمنه ما يخرج كالذهب الابريز فذاك الذي حماه الله من الشبهات ومنه ما يخرج دون ذلك فذلك الذي يشك بعض الشك ومنه ما يخرج كالذهب الاسود فذاك الذي افتتن وبسنده عن ابي امامة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلم اذا مرض اوحى الله الى ملائكته فيقول يا ملائكتي انا قيدت عبدي بقيد من قيودي فان قبضته اغفر له وان عافيته فجسده مغفور له لا ذنب له **وعن** ابي عنبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا ابتلاه واذا ابتلاه اضناه قال يا رسول الله وما اضناه قال لا يترك له اهلا ولا مالا رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن محمد شيخ الطبراني ضعفه الذهبي ولم يذكر سببا وبقيه رجاله موثقون **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن رقاع وهو منكر الحديث **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات قلت ويأتي حديث في البيوع ان شا الله وفيه ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الهم في طلب المعيشة **وعن** محمود ابن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الجزا ومن جزع فله الجزع رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احب الله قوما ابتلاهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **باب** في شدة البلا **عن** عائشة قالت كان عرق الكلية وهي الخاصرة تاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا لا يستطيع ان يخرج الى الناس ولقد رايته يكرب حتى اخذ بيده فاتفل فيها بالقران ثم اكبها على وجهه التمس بذلك بركة القران وبركة يده فاقول يا رسول الله انك مجاب الدعوة فادع الله يفرج عنك ما انت فيه فيقول يا عائشة ان اشد الناس بلاء رواه ابو يعلى وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت عائشة لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الصالحين يشدد عليهم وانه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوق ذلك الا حطت به عنه خطيئته ورفع بها درجته رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي عبيدة بن حذيفة عن عمته فاطمه انها قالت اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده في نسا فاذا سقا معلق نحوه يقطر ماؤه عليه من شدة ما يجد من حر الحما فقلنا يا رسول الله لو دعوت الله فشفاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس بلاء الانبيا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وقال فيه انا معاشر الانبيا يضاعف علينا البلا واسناد احمد حسن

باب بلوغ الدرجات بالابتلا **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله تعالى يبتليه بما يكره حتى يبلغها رواه ابو يعلى وفي رواية له يكون له عند الله المنزلة الرفيعة ورجاله ثقات **وعن** محمد بن خالد عن ابيه عن جده وكانت له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمل ابتلاه الله في جسده وفي ماله او ولده ثم صبره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى واحمد وفيه قصة ومحمد بن خالد وابوه لم اعرفهما والله اعلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلا بالمؤمن والمؤمنة حتى يلقى الله وما عليه خطيئة رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام **وعن** مسلم مولى الزبير قال دخلت على يزيد بن اياس بن ابي فاطمة الضمري فحدثني عن ابيه عن جده قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا فقال من يحب ان يصح فلا يستقيم فابتدرنا فقلنا نحن يا رسول الله فعرفناها في وجهه فقال اتحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قالوا لا يا رسول الله قال الا تحبون ان تكونوا اصحاب كفارات والذي نفس ابي القاسم بيده ان الله يبتلي المؤمن بالبلا وما يبتليه الا لكرامته عليه ان الله تعالى قد انزله منزلة لم يبلغها بشيء من عمله فيبتليه من البلا ما يبلغه تلك الدرجة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف الا ان ابن عدي قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه **باب** مثل المؤمن كمثل السنبله **عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل السنبله تستقيم مرة وتخر مرة ومثل الكافر كمثل الارزة لا تزال مستقيمة حتى تخر ولا تشعر رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه كلام ورواه البزار ورجاله ثقات **وعن** ابي بن كعب انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال متى عهدك بام ملدم وهو حر بين الجلد واللحم قال ان ذلك لوجع ما اصابني قط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل الخامة تحمر مرة وتصفر اخرى رواه احمد وفيه من لم يسم **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبلة تميل احيانا وتقوم احيانا رواه ابو يعلى وفيه فهد بن حيان وهو ضعيف ورواه البزار وفيه عبد الله بن سلم صاحب السابري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل ريشة بفلاة يقلبها الريح رواه البزار وفيه احمد بن عبد الجبار العطاردي وثقه الدارقطني وغيره وقال ابن عدي رايت اهل العراق مجمعين على ضعفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كالخامة من الزرع تضعفها الارواح حتى يهب لها ريحها فيصرعها قلت هو في الصحيح خلا قوله حتى يهب لها ريحها فيصرعها رواه البزار وفيه محمد ابن اسحاق وهو مدلس **وعن** عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل السنبله تميل احيانا وتقوم احيانا ومثل الكافر كمثل ارز يخر ولا يشعر به رواه الطبراني في الكبير وفيه مهلب ابن العلا ولم اجد من ذكره قلت ويأتي في الادب ان شا الله احاديث نحو هذا والله اعلم

باب فيمن لم يمرض **عن** انس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابنة لي كذا وكذا ذكرت من حسنها وجمالها اثرتك بها قال قد قبلتها فلم تزل تمدحها حتى ذكرت انها لم تصدع ولم تشتكي شيا قط قال لا حاجة لي في ابنتك رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال دخل اعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اخذتك ام ملدم قال وما ام ملدم قال حر يكون بين الجلد واللحم قال ما وجدت هذا قط قال فهل اخذك هذا الصداع قال وما الصداع قال عرق يضرب على الانسان في راسه قال ما وجدت هذا قط فلما ولى قال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا رواه احمد والبزار وقال احمد في رواية مر برسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فاعجبه صحته وجلده فدعاه فذكر نحوه واسناده حسن **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال الضعفا المظلومين الا انبئكم باهل النار قالوا بلى يا رسول الله قال كل شديد جعظري هم الذين لا يالمون رؤسهم رواه احمد وفيه البرا ابن يزيد الغنوي قال ابن عدي هو عندي اقرب الى الصدق قلت قد ضعفه احمد وغيره **وعن** انس ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى عهدك بام ملدم قال وما ام ملدم قال حر يكون بين الجلد والعظم يمص الدم وياكل اللحم قال ما اشتكيت قط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوه عني رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر قال عمرو بن علي صدوق منكر الحديث وقال ابن عدي صدوق وهو ممن لم يتعمد الكذب وله احاديث صالحه

باب ما اختلج عرق الا بذنب **عن** البرا ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اختلج عرق ولا عين الا بذنب وما يعفو الله اكثر رواه الطبراني في الصغير وفيه الصلت بن بهرام وهو ثقة الا انه كان مرجئا

باب اظهار المريض مرضه **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا اشتكى عبدي فاظهر المرض من قبل ثلاث فقد شكاني رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك

باب تضرع المريض **عن** عمرو بن مرة قال ان مما انزل الله عز وجل ان الله يبتلي العبد وهو يحب يسمع تضرعه **وعن** ابي وائل عن ابن مسعود قال مثله رواهما الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الملك قال ابو حاتم ليس بالقوي

باب دعاء المريض **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن

ابن قيس الضبي وهو متروك الحديث **باب** عيادة المريض **عن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يعاد المريض الا بعد ثلاث رواه الطبراني في الاوسط وفيه نصر بن حماد وهو متروك وضعفه جماعة
وقال ابن عدي وهو مع ضعفه يكتب حديثه **وعن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتقد الرجل
من اخوانه ثلاثة ايام سال عنه فان كان غائبا دعا له وان كان شاهدا زاره وان كان مريضا عاده ففقد
رجلا من الانصار في اليوم الثالث فسال عنه فقيل يا رسول الله تركناه مثل الفرخ لا يدخل في راسه شي
الا خرج من دبره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه عودوا اخاكم قال فخرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعوده وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما دخلنا عليه اذا هو كما وصف لنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف تجدك قال ما يدخل في راسي شي الا خرج من دبري قال ومم ذاك قال يا رسول
الله مررت بك وانت تصلي المغرب فصليت معك وانت تقرا هذه السورة القارعة ما القارعة الى اخرها نار
حامية قال فقلت اللهم ما كان من ذنب معذبي عليه في الاخرة فعجل لي عقوبته في الدنيا فنزل بي ما ترى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما قلت الا سالت الله ان يؤتيك في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة ويقيك عذاب النار قال فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بذلك ودعا له النبي صلى الله عليه
وسلم قال فقام كانما نشط من عقال قال فلما خرجنا قال عمر يا رسول الله احضضتنا على عيادة المريض فما لنا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرء المسلم اذا خرج من بيته يعود اخاه المسلم خاض في الرحمة الى حقوه
فاذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرشه وكان العائد في ظل قدسه ويقول الله لملائكته
انظروا كم احتبسوا عند المريض العواد قال يقول اي رب فواقا ان كان احتبسوا فواقا فيقول الله للملائكة اكتبوا
لعبدي عبادة الف سنة قيام ليله وصيام نهاره واخبروه اني لم اكتب عليه خطيئة واحدة قال وتقول الملائكة
انظروا كم احتبسوا قال يقولون ساعة ان كان احتبسوا ساعة فيقول اكتبوا له دهرا والدهر عشرة الاف سنة
ان مات قبل ذلك دخل الجنة وان عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة وان كان صباحا صلى عليه سبعون الف
ملك حتى يمسي وان كان مساء صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان في خراف الجنة رواه ابو يعلى وفيه
عباد بن كثير وكان رجلا صالحا ولكنه ضعيف الحديث متروك لغفلته **وعن** علي بن عمر بن علي عن
ابيه عن جده رفعه قال اعظم العيادة اجرا اخفها والتعزية مرة رواه البزار وقال احسب ابن ابي فديك لم
يسمع من علي **وعن** ابن عباس قال عيادة المريض اول يوم سنة وبعد ذلك تطوع رواه الطبراني
في الكبير والاوسط الا انه قال فما زاد فتطوع والبزار الا انه قال وما زاد فهي نافلة وفي احد اسانيده علي بن
عروة وهو ضعيف متروك وفي الاخر النضر ابو عمر وحديثه حسن **وعن** ابي داود قال اتيت انس بن
مالك فقلت يا ابا حمزة ان المكان بعيد ونحن يعجبنا ان نعودك فرفع راسه فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ايما رجل يعود مريضا فانما يخوض الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال فقلت
يا رسول الله هذا للصحيح الذي يعود المريض فالمريض ما له قال تحط عنه ذنوبه رواه احمد والطبراني في الصغير
والاوسط وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد ثلاثة ايام خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وابو داود ضعيف جدا وفي اسناد الطبراني ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف ايضا **وعن** ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض يخوض في الرحمة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده على وركه هكذا مقبلا ومدبرا فاذا جلس عنده غمرته الرحمة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبيد الله
ابن زحر عن علي بن يزيد وكلاهما ضعيف **وعن** كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها وقد استنقعتم ان شاء الله في الرحمة
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه احمد والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد المريض جلس
عند راسه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائد المريض في مخرفة الجنة فاذا جلس عنده غمرته الرحمة رواه ٢ وفيه صالح بن موسى الطلحي
وهو ضعيف ضعفه الائمة وقال ابن عدي وهو ممن لا يتعمد الكذب **وعن** عمرو بن حزم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاد مريضا فلا يزال في الرحمة حتى اذا قعد عنده استنقع فيها واذا قام من عنده
فلا يزال يخوض فيها حتى يرجع من حيث خرج رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد المريض خاض في الرحمة فاذا جلس عنده اغتمس فيها
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات غير شيخ الطبراني فاني لم اعرفه **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس اليه غمرته الرحمة فان عاده من اول النهار
استغفر له سبعون الف ملك حتى يمسي قيل يا رسول الله هذا للعائد فما للمريض قال اضعاف هذا رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الملك الانصاري ولم اجد من ذكره **وعن** زر بن حبيش قال اتينا صفوان
بن عسال المرادي فقال ازائرين قلنا نعم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار اخاه المؤمن خاض في
الرحمة حتى يرجع ومن عاد اخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الاعلى
بن ابي المساور وهو ضعيف **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا خرج يعود اخا
مؤمنا خاض في الرحمة الى حقويه ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ركبته ثم قال فاذا جلس عنده
غمرته الرحمة رواه الطبراني في الكبير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف **وعن** جبير بن مطعم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعيد بن العاص فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يكمده بخرقة
رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن داب وهو ضعيف **وعن** جبير بن مطعم قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لاصحابه اذهبوا بنا الى بني واقف نعود البصير وهو محجوب البصر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن يونس الجمال وهو ضعيف واظنه في المسند بلفظ نزور فلذلك ذكرته في البر والصلة **وعن**
ابي هريرة قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه به وجع وانا معه فقبض على يده فوضع
يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض وقال ان الله قال ناري اسلطها على عبدي المؤمن
ليكون حظه من النار في الاخرة قلت رواه ابن ماجة باختصار وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو
ضعيف **وعن** سلمان قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فلما اراد ان يخرج كشف الله
ضرك وغفر ذنبك وعافاك في دينك وجسدك الى اجلك رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن خالد القرشي
وهو ضعيف **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا يضع يده
على المكان الذي يالم ثم يقول بسم الله لا باس رواه ابو يعلى ورجاله موثقون **وعن** انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وهو محموم فقال كفارة وطهور فقال الاعرابي بل حمى
تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه رواه احمد ورجاله ثقات
قلت ويأتي حديث شرحبيل في باب فيمن صبر على الحمى واحتسب ابين من هذا **وعن** عبد الله
ابن عمر وابي هريرة قال من مشى في حاجة اخيه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض
في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمرة ومن عاد مريضا اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك لا يرفع
قدما الا كتب له حسنة ولا يضع قدما الا حط عنه سيئة ورفع له بها درجة حتى يقعد في مقعده فاذا قعد
غمرته الرحمة فلا يزال كذلك حتى اذا اقبل حيث ينتهي الى منزله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن ميسرة
الاشجعي وهو ضعيف **باب** عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عودوا
المريض واتبعوا الجنازة رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عياض وهو ضعيف **وعن** معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله عز وجل من
عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا او دخل على امام يريد تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم
الناس منه وسلم من الناس رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات
قلت وله طريق في فضل الجهاد **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كيف اصبحت فقال بخير من قوم لم يعودوا مريضا ولم يشهدوا جنازة رواه ابو يعلى واسناده حسن قلت
ويأتي حديث ابي هريرة في فضل الصوم **باب** فيما لا يعاد المريض منه **عن** ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يعاد صاحبهن الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو ضعيف **باب** عيادة غير المسلم **عن**
انس ان ابا طالب مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي ادع الهك الذي تعبد ان يعافيني
فقال اللهم اشف عمي فقام ابو طالب كانما نشط من عقال فقال له يا ابن اخي ان الهك الذي تعبد ليطيعك
قال وانت يا عم ان اطعت الله ليطيعك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن جماز البكاء وهو ضعيف
باب كفارة سيئات المريض وماله من الاجر **عن** عياض بن غطيف قال دخلنا على ابي
عبيدة بن الجراح نعوده من شكوى اصابه وامراته تحيفة قاعدة عند راسه قلت كيف بات ابو عبيدة قالت
والله لقد بات باجر فقال ابو عبيدة ما بت باجر وكان مقبلا بوجهه على الحائط فاقبل على القوم وقال الا تسالوني
عما قلت قالوا ما اعجبنا ما قلت فنسالك عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق
نفقة فاضلة في سبيل الله فبسبعمائة ومن انفق على نفسه واهله وعاد مريضا او ماز اذى فالحسنة بعشر امثالها
والصوم جنة ما لم يخرقها ومن ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه
يسار بن ابي سيف ولم ار من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي زرعة الشيباني قال
خرجت مع ابي ومعنا الناس الى ابي الدرداء نعوده وكان ببيت حزين في حدراه موليا وجهه الى الحائط ووجدنا
امراته عند راسه فقال لها القوم كيف بات ابو الدرداء فقالت بات باجر فحرف وجهه الينا وقال ليس القول ما قالت
نوجم القوم لذلك فقال الا تسالوني لم قلت هذا قالوا ولم قلت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المؤمن اذا مرض لم يوص في مرضه ولكن يكفر عنه رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن عمر بن ابي

القاسم ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وعن ابي معمر قال كنا اذا اسمعنا من عبد الله ابن مسعود شيا نكرهه سكتنا حتى يفسره لنا فقال لنا عبد الله ذات يوم ان السقم لا يكتب لصاحبه اجر فسانا ذلك وكبر علينا قال ولكن الله عز وجل يكفر به الخطايا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله عنه بها خطيئة وفي رواية حط الله عنه من خطاياه رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن السائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من شي يصيب المؤمن حتى الشوكة تصيبه الا كتب الله له بها حسنه او حط عنه بها خطيئة رواه احمد وفيه رشدين وفيه كلام وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من شي يصيب المؤمن في جسده يؤذيه الا كفر الله عنه من سيئاته رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه قصه ورجال احمد رجال الصحيح وعن اسد ابن كرز انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول المريض تحات خطاياه كما تحات ورق الشجر رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن وعن انس بن مالك قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شجرة فهزها حتى تساقط ورقها ما شاء الله ان يتساقط ثم قال المصيبات والاوجاع اسرع في ذنوب بني ادم مني في هذه الشجرة رواه ابو يعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الصداع والمليله لا يزال بالمؤمن وان ذنبه مثل احد فما يدعه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المليلة والصداع بالعبد والامة وان عليهما من الخطايا مثل احد فما يدعهما وعليهما مثقال خردله رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت هذه الامراض التي ما لنا بها قال كفارات قال ابي وان قلت قال وان شوكة فما فوقها قال فدعا ابي على نفسه ان لا يفارقه الوعك حتى يموت في ان لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة فما مسه انسان الا وجد حرها حتى مات قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات ويا في حديث ابي بن كعب في الحمى وعن جبير ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبتلي عبده المؤمن بالسقم حتى يكفر عنه كل ذنب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن ازهر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صدع راسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب رواه الطبراني في الكبير قال مثل العبد المؤمن حين يصيبه الوعك او الحمى كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها ويبقى طيبها رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف وعن الحسن قال دخلنا على عمران بن حصين في مرضه الشديد الذي اصابه فقال له رجل اني لارثي لك مما ارى قال يا ابن اخي لا تفعل فوالله ان احبه الى احبه الى الله عز وجل وقد قال ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فهذا بما كسبت يداي ثم ياتيني عفو ربي بعد فيما بقي رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد تصرع من مرض الا بعثه الله منه طاهرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتكى المؤمن اخلصه من الذنوب كما يخلص الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا اني لم اعرف شيخ الطبراني وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صدع راسه في سبيل الله فاحتسب غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب رواه البزار واسناده حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مؤمن ولا مؤمنة يمرض الا جعله الله كفارة لما مضى من ذنوبه رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المريض اذا برا وصح من مرضه كمثل البردة تقع من السما في صفائها ولونها رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف

باب ما يجري على المريض

عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض المؤمن قالت الملائكة يا ربنا عبدك فلان قد حبسته فيقول الرب عز وجل اختموا له على مثل عمله حتى يبرا او يموت رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد من الناس يصاب ببلاء في جسده الا امر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه فقال اكتبوا لعبدي في كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير ما كان في وثاق رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي رواه احمد واسناده حسن وعن

ابي الاشعث الصنعاني انه راح الى مسجد دمشق وهجر الرواح فلقي شداد بن اوس والصنابحي معه فقلت اين تريدان يرحمكما الله تعالى فقالا نريد ههنا الى اخ مريض من مصر نعوده فانطلقت معهما حتى دخلا على ذلك الرجل فقالا له كيف اصبحت فقال اصبحت بنعمة فقال له شداد ابشر بكفارات السيئات وحط الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يقول اذا ابتليت عبدا من عبادي مؤمنا فحمدني على ما ابتليته فاجروا له كما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط كلهم من رواية اسمعيل بن عياش عن راشد الصنعاني وهو ضعيف في غير الشاميين وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلى الله عز وجل العبد المسلم ببلاء في جسده قال الله عز وجل للملك اكتب له صالح عمله الذي كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواه ابو يعلى واحمد ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يمرض مرضا الا امر الله حافظيه ان ما عمل من سيئة فلا يكتبها وما عمل من حسنة ان يكتبها عشر حسنات وان يكتب له من العمل الصالح كما كان يعمل وهو صحيح وان لم يعمل رواه ابو يعلى وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو ضعيف وعن عتبة بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب للمؤمن وجزعه من السقم ولو يعلم ما له في السقم احب ان يكون سقيما الدهر ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه الى السما فضحك فقيل يا رسول الله مم رفعت الى السما فضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من ملكين كانا يلتمسان عبدا في مصلى كان فيه فلم يجداه فرجعا فقالا يا ربنا عبدك فلان كنا نكتب له في يومه وليلته عمله الذي كان يعمل فوجدناه قد حبسته في حبالك قال الله تبارك وتعالى اكتبوا لعبدي عمله الذي كان يعمل في يومه وليلته ولا تنقصوا منه شيا وعلى اجره ما حبسته وله اجر ما كان يعمل رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف جدا

باب جزيل ثواب المريض

عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك بشوكة الا كتب الله له عشر حسنات وكفر عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه روح بن مسافر وهو ضعيف وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ضرب على مؤمن عرق قط الا حط الله عنه به خطيئة وكتب له حسنة ورفع له درجه رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالشهيد يوم القيمه فينصب للحساب ثم يؤتى بالمتصدق فينصب للحساب ثم يؤتى باهل البلاء فلا ينصب لهم ميزان ولا ينصب لهم ديوان فيصب عليهم الاجر صبا حتى ان اهل العافية ليتمنون في الموقف ان اجسادهم قرضت بالمقاريض من حسن ثواب الله لهم رواه الطبراني في الكبير وفيه مجاعة بن الزبير وثقه احمد وضعفه الدارقطني وعن الاصبغ بن نباته قال دخلت مع علي بن ابي طالب الى الحسن نعوده فقال له كيف اصبحت يا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبحت بحمد الله باريا قال كذلك ان شاء الله ثم قال الحسن اسندوني فاسنده علي الى صدره فقال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى باهل البلا يوم القيمة فلا يرفع لهم ديوان ولا ينصب لهم ميزان يصب عليهم الاجر صبا وقرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب في الحمى

عن ابي بن كعب انه قال يا رسول الله ما جزا الحمى قال تجري الحسنات على صاحبها ما اختلج عليه قدم او ضرب عليه عرق قال اللهم اني اسالك حمى لا تمنعني خروجا في سبيلك ولا خروجا الى بيتك ولا مسجد نبيك قال فلم يمس ابي قط الا وبه حمى رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن محمد بن معاذ ابن ابي بن كعب عن ابيه وهما مجهولان كما قال ابن معين قلت ذكرهما ابن حبان في الثقات قلت وقد تقدم حديث ابي سعيد قبل هذا ببابين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى كير من جهنم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو حصين الفلسطيني ولم ار له راو غير محمد بن مطرف وعن جابر قال استاذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من هذه قالت ام ملدم فامر بها الى اهل قبا فلقوا منها ما يعلم الله فاتوه فشكوا ذلك اليه فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم ان تكون لكم طهورا قالوا ويفعل يا رسول الله قال نعم قالوا فدعها رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن ام طارق مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاستاذن فسكت سعد ثم استاذن فسكت ثم اعاد فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قالت فارسلني اليه سعد انه لم يمنعنا ان ناذن لك الا انا اردنا ان تزيدنا قالت فسمعت صوتا على الباب يستاذن ولا ارى شيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انت قالت ام ملدم قال لا مرحبا ولا اهلا اتهدي الى اهل قبا قالت نعم قال فاذهبي اليهم رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن سلمان قال استاذنت الحمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت فقالت انا الحمى ابري اللحم وامص الدم قال اذهبي الى اهل قبا فاتتهم فجاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصفرت وجوههم فشكوا الحمى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله فدفعها عنكم وان شئتم

تركتموها واسقطت بقية ذنوبكم قالوا بلى فدعها يا رسول الله رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام ابن لاحق وثقه النسائي وضعفه احمد وابن حبان وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى حظ كل مؤمن من النار رواه البزار واسناده حسن وعن عائشة قالت فقد النبي صلى الله عليه وسلم رجلا كان يجالسه فقال مالي فقدت فلانا فقالوا اغتبط وكانوا يسمون الوعك الاغتباط فقال قوموا حتى نعوده فلما دخل عليه بكا الغلام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تبك فان جبريل اخبرني ان الحمى حظ امتي من جهنم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمر بن راشد ضعفه احمد وغيره ووثقه العجلي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى حظ امتي من جهنم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبس بن ميمون ضعفه احمد وجماعة وقال الفلاس صدوق كثير الخطا والوهم متروك الحديث وعن ابي ريحانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام ووثقه جماعة وعن شيث بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ام ملدم تاكل اللحم وتشرب الدم بردها وحرها من جهنم رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية ابن الوليد وهو مدلس وعن عبد ربه بن سعيد بن قيس عن عمته قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ملدم تخرج خبث ابن ادم كما يخرج الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف وعن فاطمة الخزاعية قالت عاد النبي صلى الله عليه وسلم امراة من الانصار وجعة فقال كيف تجدينك قالت بخير الا ان ام ملدم قد برحت بي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبري فانها تذهب خبث ابن ادم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي احاديث في الحمى في الطب ان شاء الله وعن رافع بن خديج قال قال نعيمان يا رسول الله بي وعك شديد من الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واين انت يا نعيمان من مهيعة وكانت ارض وبية رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو مدلس

باب فيمن صبر على الحمى واحتسب

عن شرحبيل قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي طويل ينتفض فقال يا رسول الله شيخ كبير به حمى تفور تزيره القبور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيخ كبير به حمى تفور هي له كفارة وطهور فاعادها فاعادها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما اذا ابيت فهو كما تقول وما قضى الله فهو كائن قال فما امسى من الغد الا ميت رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه

باب فيمن كان به لمم فصبر عليه

عن ابي هريرة قال جاءت امراة بها لمم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ادع لي فقال ان شئت دعوت الله فشفاك وان شئت صبرت ولا حساب عليك قالت بلى اصبر ولا حساب علي رواه البزار واسناده حسن وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فجاءت امراة من الانصار فقالت يا رسول الله ان هذا غلبتني فقال لها ان تصبري على ما انت فيه تجيئين يوم القيمة ليس عليك ذنب ولا حساب قالت والذي بعثك بالحق لاصبرن حتى القى الله قالت اني اخاف الخبيث ان يجردني فدعا لها فكانت اذا احست ان تاتيها تاتي استار الكعبة تتعلق بها فتقول اخسا فيذهب عنها قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا وفي الصحيح طرف من هذا رواه البزار وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف

باب فيمن ذهب بصره

عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نعود زيد ابن ارقم وهو يشتكي عينيه فقال له يا زيد لو كان بصرك وصبرت واحتسبت لتلقين الله عز وجل ليس عليك ذنب قلت لانس حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري وشعبة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا ابن ادم اذا اخذت كريمتيك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا الا الجنة قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام وعن عائشة بنت قدامة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيز على الله ان ياخذ كريمتي مومن ثم يدخله النار قال يونس يعني عينيه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه ابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله اذا اخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ورجال ابي يعلى ثقات وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبتلي عبد بشيء بعد الشرك بالله اشد من ذهاب بصره ولن يبتلي عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر له رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابتلي عبد بعد ذهاب دينه باشد من ذهاب بصره ومن ابتلي ببصره فصبر حتى يلقى الله لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه رواه البزار وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق وعن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرويه اذا اخذت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن جرير

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله من سلبت كريمتيه عوضته منهما الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حصين بن عمر ضعفه احمد وغيره ووثقه العجلي وعن انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على زيد بن ارقم يعوده من مرض كان به فقال ليس عليك من مرضك هذا باس ولكن كيف بك اذا عمرت بعدي فعميت قال اذا اصبر واحتسب قال اذا تدخل الجنة بغير حساب قال فعمي بعدما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عز وجل اليه بصره ثم مات رحمه الله قلت روى ابو داود طرفا منه في عيادته فقط رواه الطبراني في الكبير ونباتة بنت جرير بن حماد لم اجد من ذكرها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذهب الله بصره فصبر واحتسب كان حقا على الله واجبا ان لا ترى عيناه النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه وهب بن حفص الحراني وهو ضعيف وعن ابي ظلال القسملي انه دخل على انس بن مالك فقال له يا ابا ظلال متى اصيب بصرك قال لا اعقله قال الا احدثك حديثا حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله تعالى قال يا جبريل ما ثواب عبدي اذا اخذت كريمتيه الا النظر الى وجهي والجوار في داري ولقد رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبكون حوله يريدون ان تذهب ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشرس بن الربيع ولم اجد من ذكره وابو ظلال ضعفه ابو داود والنسائي وابن عدي ووثقه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذت كريمتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن الصلت وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقد روى عنه احمد بن حنبل وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول اذا اذهبت حبيبتي عبدي فصبر واحتسب اثبته بهما الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن زحر وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذهب بصره في الدنيا جعل الله عز وجل له نورا يوم القيمة ان كان صالحا رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن ابرهيم الانصاري وهو ضعيف

باب فيمن ذهبت عينه الواحدة

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اذا اخذت كريمتي عبدي لم ارض له ثوابا دون الجنة قال قلت يا رسول الله وان كانت واحدة قال وان كانت واحدة قلت هو في الصحيح خلا قوله وان كانت واحدة رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن سليم الضبي ضعفه الازدي وذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم تبارك وتعالى اذا قبضت كريمة عبدي وهو بها ضنين فحمدني على ذلك لم ارض له ثوابا دون الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه السمط ابن سمير ذكره ابن حبان في الثقات وضعفه الدارقطني

باب في وجع العين

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بن سهل قال الازدي كذاب

باب في الطاعون وما تحصل به الشهادة

عن ابي عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون فامسكت الحمى بالمدينة وارسلت الطاعون الى الشام فالطاعون شهادة لامتي ورحمة لهم ورجز على الكافر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات وعن ابي بكر الصديق قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار فقال اللهم طعنا وطاعونا قلت يا رسول الله اني اعلم انك قد سالت منايا امتك فهذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال ذرب كالدمل ان طالت بك حياة ستراه رواه ابو يعلى وفيه جعفر بن الزبير الحنفي وهو ضعيف وعن ابي قلابة ان الطاعون وقع بالشام فقال عمرو بن العاص ان هذا الرجز قد وقع فتفرقوا عنه في الشعاب والاودية فبلغ ذلك معاذا فلم يصدقه بالذي قال قال فقال بل هو شهادة ورحمة ودعوة نبيكم صلى الله عليه وسلم اللهم اعط معاذا واهله نصيبهم من رحمتك قال ابو قلابة فعرفت الشهادة وعرفت الرحمة ولم ادر ما دعوة نبيكم حتى انبئت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو ذات ليلة يصلي اذ قال في دعائه فحمى اذا او طاعونا ثلاث مرات فلما اصبح قال له انسان من اهله يا رسول الله لقد سمعتك الليلة تدعو بدعا قال وسمعته قال نعم قال اني سالت ربي عز وجل ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالت الله ان لا يسلط عليهم عدوا غيرهم وسالته ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فابا علي او قال فمنعت فقلت حمى اذا او طاعونا حمى اذا او طاعونا حمى اذا او طاعونا يعني ثلاث مرات رواه احمد وابو قلابة لم يدرك معاذ بن جبل وعن ابي منيب الاحدب قال خطب معاذ بالشام فذكر الطاعون فقال انها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وقبض الصالحين قبلكم اللهم اجعل على ال محمد نصيبا من هذه الرحمة ثم نزل عن مقامه ذلك فدخل على عبد الرحمن بن معاذ فقال عبد الرحمن الحق من ربك فلا تكونن من الممترين فقال معاذ ستجدني ان شاء الله من الصابرين رواه احمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال احمد ثقات واسناده متصل وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستهاجرون الى الشام فيفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالحرة ياخذ

بمراق الرجل يستشهد الله به انفسهم ويزكى به اعمالهم اللهم ان كنت تعلم ان معاذ ابن جبل سمعه
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطه هو واهل بيته الحظ الاوفر منه فاصابهم الطاعون فلم يبق منهم
احد فطعن فى اصبعه السبابه فكان يقول ما يسرنى ان لى بها حمر النعم رواه احمد واسمعيل بن عبيد الله
لم يدرك معاذا وعن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتى بالطعن والطاعون
قيل يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخز اعدائكم من الجن وفى كل شهادة رواه احمد
باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ورواه ابو يعلى والبزار والطبرانى فى الثلاثه وعن ابى بردة بن
قيس اخى ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل فنا امتى قتلا فى سبيلك بالطعن والطاعون
رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال احمد ثقات وعن عبد الرحمن بن غنم قال لما وقع الطاعون
بالشام خطب عمرو بن العاص الناس فقال ان هذا الطاعون رجس فتفرقوا عنه فى هذه الشعاب وفى هذه
الاودية فبلغ ذلك شرحبيل بن حسنه قال فغضب فجاء يجر ثوبه معلق نعليه بيده فقال صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعمرو اضل من حمار اهله ولكنه رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم رواه احمد
وعنده فى رواية عن ابن منيب ان عمرو بن العاص فى طاعون اخر خطب الناس فقال هذا رجز مثل السيل
من ينكبه اخطاه ومثل النار من ينكبها اخطاته ومن اقام احرقته واذته وفى رواية اخرى عن يزيد بن
حمير عن شرحبيل بن حسنه بنحو الا انه قال فبلغ ذلك عمرو فقال صدق رواها كلها احمد وروى الطبرانى
فى الكبير بعضه واسانيد احمد حسان وصحاح وعن عبد الرحمن بن غنم عن حديث الحارث بن عميرة انه قدم
مع معاذ من اليمن فمكث معه فى داره وفى منزله فاصابهم الطاعون فطعن معاذ وابو عبيدة بن الجراح وشرحبيل
ابن حسنه وابو مالك فى يوم واحد وكان عمرو بن العاص حين حس بالطاعون فرق فرقا شديدا وقال
يا ايها الناس تفرقوا فى هذه الشعاب فقد نزل بكم امر لا اراه الا رجز وطاعون فقال له شرحبيل بن حسنه
كذبت قد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت اضل من حمار اهلك فقال عمرو صدقت فقال معاذ
ابن جبل لعمرو بن العاص كذبت ليس بالطاعون ولا الرجز ولكنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم صلى الله عليه
وسلم وقبض الصالحين اللهم فات ال معاذ النصيب الاوفر من هذه الرحمة قال فما امسى حتى طعن عبد الرحمن
ابنه واحب الخلق اليه الذى كان يكنى به فرجع معاذ من المسجد فوجده مكروبا فقال يا عبد الرحمن كيف انت
فاستجاب له فقال يا ابت الحق من ربك فلا تكونن من الممترين قال معاذ فانا ان شاء الله من الصابرين
فمات من ليلته ودفنه من الغد فجعل معاذ بن جبل يرسل الحارث بن عميرة الى ابى عبيدة يساله كيف هو فاراه
ابو عبيدة طعنة فى كفه فبكى الحارث بن عميرة الى ابى عبيدة وفرق منها حين راها فاقسم ابو عبيدة بالله
ما يحب ان له مكانها حمر النعم قال فرجع الحارث الى معاذ فوجده مغشيا عليه فبكى الحارث واستبكى ثم ان معاذا
افاق فقال يا ابن الحميرية لم تبكى على اعوذ بالله منك فقال الحارث والله ما عليك ابكى فقال معاذ فعلام تبكى
قال ابكى على ما فاتنى منك العصرين الغدو والرواح فقال معاذ اجلسنى فاجلسه فى حجره فقال اسمع منى فانى
اوصيك بوصية ان الذى تبكى على من غدوك ورواحك فان العلم ؟ المصحف فان اعيا عليك تفسيره
فاطلبه بعدى عند ثلاثة عويمر ابى الدردا او عند سلمان الفارسى او عند ابن ام عبد واحذر زلة العالم وجدال
المنافق ثم ان معاذا اشتد به نزع الموت فنزع نزعا لم ينزعه احد فكان كلما افاق من غمرة فتح طرفه فقال
اخنقنى خنقك فوعزتك لتعلم انى احبك فلما قضى نحبه انطلق الحارث حتى اتى ابا الدردا بحمص فمكث عنده
ما شاء الله ان يمكث ثم قال الحارث اخى معاذ اوصانى بك وسلمان الفارسى وابن ام عبد ولا ارانى منطلقا
الى العراق فقدم الكوفه فجعل يحضر مجلس ابن ام عبد بكرة وعشيه فبينا هو كذلك ذات يوم فى المجلس
فقال ابن ام عبد ممن انت قال امرؤ من اهل الشام قال ابن ام عبد نعم الحى اهل الشام لولا واحدة قال
الحارث وما تلك الواحدة قال لولا انهم يشهدون على انفسهم انهم من اهل الجنة قال فاسترجع الحارث
مرتين او ثلاثا قال صدق معاذ فيما قال لى فقال ابن ام عبد ما قال لك يا ابن اخى قال حذرنى زلة العالم
والله ما انت يا ابن مسعود الا احد رجلين اما رجل اصبح على يقين يشهد ان لا اله الا الله فانت من اهل
الجنة او رجل مرتاب لا تدرى اين منزلك قال ابن مسعود صدق اخى انها زلة فلا تواخذنى بها فاخذ ابن
مسعود بيد الحارث فانطلق به الى رحله فمكث عنده ما شاء الله ثم قال الحارث لا بد لى ان اطالع ابا عبد الله
سلمان الفارسى بالمدائن فانطلق الحارث حتى قدم على سلمان الفارسى بالمدائن فلما سلم عليه قال مكانك
حتى اخرج اليك قال الحارث والله ما اراك تعرفنى يا ابا عبد الله قال بلى عرفت روحى روحك قبل ان اعرفك
ان الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فمكث عنده ما شاء الله ان يمكث ثم رجع
الى الشام فاولئك الذين كانوا يتعارفون فى الله ويتزاورون فى الله رواه البزار روى احمد بعضه فى
اسناد البزار شهر بن حوشب وفيه كلام وقد وثقه غير واحد وروى الطبرانى فى الكبير طرفا منه وعن
معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنزلون منزلا يقال له الجابيه او الجويبيه يصيبكم فيه
داء مثل غدة الجمل يستشهد الله به انفسكم وذراريكم ويزكى به اعمالكم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه الحسن

فى غير اسد صح

ابن

ابن يحيى الخشنى وثقه دحيم وغيره وضعفه النساى وغيره وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنا امتى فى الطعن والطاعون قلنا قد عرفنا الطعن فما الطاعون قال وخز
اعدائكم من الجن وفى كل شهادة رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن عصمة النصيبى قال
ابن عدى له مناكير ووثقه ابن حبان وعن عتبه بن عبد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تاتى الشهدا
والمتوفون بالطاعون فيقول اصحاب الطاعون نحن شهدا فيقال انظروا فان جراحاتهم كجراح الشهدا تسيل
دما كريح المسك فهم شهدا فيجدونهم كذلك رواه الطبرانى فى الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام وحديثه
عن اهل الشام مقبول وهذا منه باب فى الطاعون والثابت فيه والفار منه عن
عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفنا امتى الا بالطعن والطاعون
قلت يا رسول الله هذا الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال غدة كغدة البعير المقيم بها كالشهيد
والفار منها كالفار من الزحف رواه احمد وابو يعلى والطبرانى فى الاوسط ولها عند ابى يعلى ايضا ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال وخزة تصيب امتى من اعدائهم من الجن غدة كغدة الابل من اقام عليها كان
مرابطا ومن اصيب به كان شهيدا ومن فر منه كالفار من الزحف ورواه الطبرانى فى الاوسط بنحوه
الا انه قال والصابر عليه كالمجاهد فى سبيل الله ولها عند البزار قلت يا رسول الله هذا الطعن
قد عرفناه فما الطاعون قال يشبه الدمل يخرج فى الاباط والمراق وفيه تزكية اعمالهم وهو لكل مسلم شهادة
ورجال احمد ثقات وبقية الاسانيد حسان وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول فى الطاعون الفار منه كالفار من الزحف ومن صبر فيه كان له اجر شهيد رواه احمد والبزار
والطبرانى فى الاوسط ورجال احمد ثقات وعن عكرمة بن خالد المخزومى عن ابيه او عن عمه عن
جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى غزوة تبوك اذا وقع الطاعون بارض وانتم بها فلا تخرجوا
منها واذا وقع بها ولستم بها فلا تقدموا عليه رواه احمد وله عنده فى رواية واذا كان بارض ولستم بها فلا
تقربوها واسناد احمد حسن وكذلك رواه الطبرانى فى الكبير وعن زيد بن ثابت قال ذكر الطاعون
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه رجس اصاب من قبلكم فاذا سمعتم به ببلد فلا تدخلوا عليه واذا وقع
ببلد وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات وعن يعلى بن شداد
ابن اوس قال ذكر معاوية الطاعون فى خطبته فقال عباده امك هند اعلم منك فاتم خطبته ثم صلى ثم
ارسل الى عباده فنفرت رجال الانصار معه فاجلسهم ودخل عبادة فقال له معاوية الم تتق الله وتستحى امامك
فقال له عباده اليس قد علمت انى بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على انى لا اخاف فى الله لومة لائم ثم خرج معاوية
عند العصر فصلى ثم اخذ بقائمة السرير فقال يا ايها الناس انى ذكرت لكم حديثا على المنبر فدخلت البيت
فاذا الحديث كما حدثنى عباده فا ؟ منه فانه اعلم منى رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عيسى
ابن سنان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه يحيى ابن معين وغيره وعن شهر بن حوشب الاشعرى
عن رابه رجل من قومه كان خلف على امه بعد ابيه كان شهد طاعون عمواس قال لما اشتعل الوجع قام ابو
عبيدة بن الجراح فى الناس خطيبا فقال يا ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين
قبلكم وان ابا عبيدة يسال الله عز وجل ان يقسم له منه حظه قال فطعن فمات رحمه الله واستخلف على الناس
معاذ بن جبل فقام خطيبا بعده فقال يا ايها الناس ان هذا الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت
الصالحين قبلكم وان معاذا يسال الله ان يقسم لال معاذ منه حظه قال فطعن عبد الرحمن ابنه فمات رحمه
الله ثم قام فدعا ربه لنفسه فطعن فى راحته رحمه الله ولقد رايته ينظر اليها ثم يقبل ظهر كفه ثم يقول
ما احب ان لى بما فيك شيئا من الدنيا فلما مات استخلف على الناس عمرو بن العاص فقام فينا خطيبا فقال
يا ايها الناس ان هذا الوجع اذا وقع انما يشتعل اشتعال النار فتحبلوا منه فى الجبال قال فقال ابو واثلة
الهذلى كذبت والله لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت شر من حمارى هذا قال والله لا ارد عليك
ما تقول وايم الله لا نقيم عليه ثم خرج وخرج الناس فتفرقوا عنه رفعه الله عنهم قال فبلغ ذلك عمر بن
الخطاب رضى الله عنه من راى عمرو فوالله ما كرهه رواه احمد وشهر فيه كلام وشيخه لم يسم وعن
عابس الغفارى انهم كانوا معه فوق اجار له فمر بقوم يتحملون فقال ما هولاء قيل قوم يفرون من الطاعون
قال يا طاعون خذنى يا طاعون خذنى فقال له ابن اخ له وكان له صحبة تمنا الموت وقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنى احدكم الموت انه عمل المومن ولا يرد فيستعتب قال
يا ابن اخى انى ابادر خلالا سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى اخر الزمان يتخوفهن على امته
امارة السفها وكثرة الشرط واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل
ليس بافقههم فى الدين ولا باعلمهم وفيهم من هو افقه منه واعلم يغنيهم غنا رواه الطبرانى فى الكبير واحمد
بنحوه وله فى رواية وقد سمعت او سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنى احدكم الموت فيكون عند
انقطاع اجله وفى اسناده ليث بن ابى سليم وفيه كلام قلت وله طرق تاتى فى الامارة والخلافة

والتوبة ان شاء الله تعالى بقوله لا يتمنى احدكم الموت فيكون عند انقطاع اجله وفي اسناده ليث بن
ابي سليم وفيه كلام قلت وله طرق تاتي في الامارة والخلافة والتوبة ان شاء الله تعالى باب
جامع فيمن هو شهيد عن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بالزكاة ثلاث مرات فقال
ما تعدون الشهيد فيكم قالوا الذي يقتل في سبيل الله قال ان شهداء امتي اذا لقليل القتل في سبيل الله شهاده
والطاعون شهاده والنفسا شهاده والحرق شهاده والغرق شهاده والسل شهاده والبطن شهاده رواه
الطبراني في الكبير وفيه مندل بن علي وفيه كلام كثير وقد وثق قلت وتاتي احاديث بنحو هذا
في الجهاد ان شاء الله باب في المبطون عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ان رجلا يقال
له حممة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرج غازيا الى اصبهان في خلافة عمر رضي الله عنه وفتحت
اصبهان فقال اللهم ان حممة يزعم انه يحب لقاك فان كان صادقا فاعزم له عليه بصدقه وان كان كاذبا
فاعزم له عليه وان كره فاخذه البطن فمات باصبهان فقال ابو موسى يا ايها الناس انا والله ما سمعنا
فيما سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وبلغ علمنا الا ان حممة شهيد رواه الطبراني في الكبير واحمد
بنحوه وفيه داود الاودي وثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى باب في ذات
الجنب عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميت من ذات الجنب شهيد رواه
الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام باب في موت الغريب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الغريب شهادة اذا احتضر فرمى ببصره عن يمينه وعن
يساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله وولده فتنفس فله بكل نفس يتنفسه يمحو الله عنه الف الف سيئة ويكتب
له الفي الف حسنه رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك باب
في موت الفجاة والمرض قبل الموت عن ابي امامة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
موت الفجاة وكان يعجبه ان يمرض قبل ان يموت رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن
القرشي وهو متروك وعن عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت الفجاة
فقال راحة للمؤمن واخذة اسف على الفاجر رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه قصه وفيه عبيد
الله بن الوليد الوصافي وهو متروك باب فيما يستعاذ منه من الموتات عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعاذ من سبع موتات موت الفجاة ومن لدغ الحية
ومن السبع ومن الغرق ومن الحرق ومن ان يخر على شي او يخر عليه شي ومن القتل عند فرار الزحف رواه احمد
والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك ان اموت هما او غما او ان اموت غرقا وان يتخبطني الشيطان
عند الموت او اموت لديغا رواه احمد وفيه ابرهيم بن اسحاق ولم اجد من وثقه وبقية رجاله ثقات
وبسنده عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بجدار مائل فاسرع المشي فقيل له فقال اني اكره موت
الفوات رواه احمد وابو يعلى واسناده ضعيف باب حسن الظن بالله تعالى عن
حبان ابي النضر قال دخلت مع واثلة بن الاسقع على ابي الاسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه فسلم
عليه وجلس فاخذ ابو الاسود يمين واثلة فمسح بها على عينيه ووجهه لبيعته رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فقال واثلة بن الاسقع واحدة اسالك عنها قال وما هي قال كيف ظنك بربك فقال ابو الاسود واشار براسه
اي حسن فقال واثلة ابشر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي
بي فليظن بي ما شاء رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي ان ظن خيرا فله وان ظن شرا فله رواه
احمد وفيه ابن لهيعه وفيه كلام قلت وتاتي احاديث في حسن الظن في الادعية وغير ذلك
ان شاء الله تعالى باب فيمن مات في احد الحرمين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من مات في احد الحرمين استوجب شفاعتي وكان يوم القيمة من الامنين رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الغفور بن سعيد وهو متروك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات
في احد الحرمين استوجب شفاعتي وكان يوم القيمة من الامنين رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور
ابن سعيد وهو متروك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في احد الحرمين بعث
امنا يوم القيمة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن المسروقي وقد ذكره ابن حبان في
الثقات وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره واسناده حسن باب
فيمن مات يوم الجمعة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يوم الجمعة
وقي عذاب القبر رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام باب فيمن مات في
بيت المقدس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات في بيت المقدس
فكانما مات في السما رواه البزار وفيه يوسف بن عطية البصري وهو ضعيف باب ما جاء في الموت

عن

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلق ابن آدم شيئا قط منذ خلقه الله تعالى اشد
عليه من الموت قال ثم ان الموت لاهون مما بعده رواه احمد ورجاله موثقون وعن ابن عباس قال اخر
شدة يلقاها المؤمن الموت رواه احمد وفيه قابوس وثقه ابن معين وابن عدي وضعفه النسائي وغيره
وعن سوده زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله اذا متنا
باب فيمن نفر من الموت عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل الذي يفر من الموت كمثل الثعلب تطلبه الارض بدين فجعل يسعى حتى اذا اعيا وانبهر دخل جحره فقالت
له الارض يا ثعلب ديني فخرج وله حصاص فلم يزل كذلك حتى تقطعت عنقه فمات رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات باب لا يترك الموت احدا لاحد عن ابن عمر قال كان بمكة مقعدان
لهما ابن شاب فكان اذا اصبح نقلهما فاتى بهما المسجد فكان يكتسب عليهما يومه فاذا كان المسا احتملهما فاقبل
بهما فافتقده النبي صلى الله عليه وسلم فسال عنه فقال مات ابنهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ترك احد
لاحد ترك ابن المقعدين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو متروك قلت
ويأتي حديث في تفسير سورة ص ان شاء الله باب فيمن احب لقاء الله تعالى عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله
لقاءه قلنا يا رسول الله كلنا نكره الموت قال ليس ذلك كراهية الموت ولكن المؤمن اذا حضر جاءه
البشير من الله فليس شي احب اليه من ان يكون قد لقي الله فاحب الله لقاءه وان الفاجر والكافر اذا حضر
جاءه ما هو صائر اليه من الشر او ما يلقى من الشر فكره لقاء الله فكره الله لقاءه رواه احمد وابو يعلى والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح وعن عطا ابن السائب قال كان اول يوم عرفت فيه عبد الرحمن بن ابي
ليلى رايت شيخا ابيض الراس واللحية على حمار وهو يتبع جنازة فسمعته يقول حدثني فلان بن فلان سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فصار القوم
يبكون فقال ما يبكيكم قالوا انا نكره الموت قال ليس ذاك ولكنه اذا احتضر فاما ان كان من المقربين فروح
وريحان وجنة نعيم فاذا بشر بذلك احب لقاء الله والله للقائه احب واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم وتصلية جحيم فاذا بشر بذلك كره لقاء الله والله عز وجل للقائه اكره رواه احمد وعطا ابن
السائب فيه كلام وعن معاوية انه كان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب
لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن
عبد الله بن مسعود قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه والموت قبل لقاء
الله رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله عز وجل للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله
قال ان الله عز وجل يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك
فيقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف وعن
محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت والموت خير للمؤمن من
الفتنه ويكره قلة المال وقلة المال اقل للحساب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب حمد
الله عز وجل عند النزع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه ان المؤمن عندي
بمنزلة كل خير يحمدني وانا انزع نفسه من بين جنبيه رواه البزار عن شيخه احمد بن ابان القرشي ولم
اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح باب ما يخفف للموت عن المشيخة انهم حضروا غضيف
ابن الحارث حين اشتد سياقه فقال هل منكم احد يقرا يس قال فقراها صالح بن شريح السكوني فلما بلغ
اربعين منها قبض قال فكان المشيخة يقولون اذا قرئت عند الميت خفف عنه بها قال صفوان وقراها عيسى بن
المعتمر عند ابن معبد رواه احمد وفيه من لم يسم باب حضور الاعمال عند الموت عن
سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يعود رجلا من الانصار فلما دخل عليه وضع يده على جبينه فقال
كيف تجدك فلم يحر اليه شيئا فقيل يا رسول الله انه عنك مشغول فقال خلوا بيني وبينه فخرج الناس من عنده
وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاشار المريض ان اعد يدك حيث
كانت ثم ناداه يا فلان ما تجد قال اجدني بخير وقد حضرني اثنان احدهما اسود والاخر ابيض فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ايهما اقرب منك قال الاسود قال ان الخير قليل وان الشر كثير قال فمتعني منك يا رسول
الله بدعوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر الكثير وانم القليل ثم قال ما ترى قال خير بابي انت
وامي ارى الخير ينما وارى الشر يضمحل وقد استاخر عني الاسود قال اي عملك املك بك قال كنت اسقي الما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمع يا سلمان هل تنكر مني شيئا قال نعم بابي وامي قد رايتك في مواطن
ما رايتك على مثل حالك اليوم قال اني اعلم ما يلقى ما منه عرق الا وهو يالم للموت على حدته رواه البزار وفيه
موسى بن عبيده وهو ضعيف باب تلقين الميت لا اله الا الله عن زاذان ان عمر قال

حدثني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من لقن عند الموت لا اله الا الله دخل الجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه عطا ابن السايب وفيه كلام وعن انس ان ابا بكر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو كئيب
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مالي اراك كئيبا قال يا رسول الله كنت عند ابن عم لي البارحة فلان وهو
بنفسه قال فهلا لقنته لا اله الا الله قال قد فعلت يا رسول الله قال فقالها قال نعم قال وجبت له الجنة قال ابو بكر
يا رسول الله كيف هي للاحيا قال هي اهدم لذنوبهم رواه ابو يعلى والبزار وفيه زائدة بن ابي الرقاد ولؤلؤ
القواريري وضعفه البخاري وغيره وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله
رواه البزار وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله لم يدخل النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري
ضعفه الدارقطني وعن ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله
وقولوا الثبات الثبات ولا قوة الا بالله قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه عمر بن صهبان وهو ضعيف وعن عطا ابن السائب عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقن عند الموت شهادة ان لا اله الا الله دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير
وعطا فيه كلام وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان نفس المؤمن تخرج
رشحا ونفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله فمن قالها عند موته
وجبت له الجنة قالوا يا رسول الله فمن قالها في صحة قال تلك اوجب واوجب ثم قال والذي نفسي بيده
لو جيء بالسموات والارض ومن فيهن وما بينهن وما تحتهن فوضعن في كفة الميزان ووضعت شهادة ان
لا اله الا الله في الكفة الاخرى لرجحت بهن رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابن ابي طلحة لم يسمع من
ابن عباس وعن صفوان بن عسال المرادي قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام من اليهود
وهو مريض فقال اتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال اتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم ثم قبض فوليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون فغسلوه ودفنوه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن
سعيد بن عبد الله الاودي قال شهدت ابا امامة الباهلي وهو في النزع فقال اذا انا مت فاصنعوا بي كما امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا مات احد من اخوانكم فسويتم التراب عليه فليقم احدكم على راس
قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانة فانه يسمع ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانة فانه يستوي
قاعدا ثم يقول يا فلان ابن فلانة فانه يقول ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه
من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا وبالقران اماما فان منكرا ونكيرا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن
حجته فيكون الله حجيجه دونهما قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال فينسبه الى حوا رواه الطبراني
في الكبير وفيه من لم اعرفه جماعة وعن حذيفة قال اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري
فقال من قال لا اله الا الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن
تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة رواه احمد وروى البزار طرفا منه في الصيام فقط
ورجاله موثقون وعن جابر قال سمعت عمر يقول لطلحة بن عبيد الله مالي اراك شعثا اغبر منذ توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعله اغاظك امارة ابن عمك قال فقال معاذ الله اني سمعته يقول اني لاعلم كلمة
لا يقولها رجل يحضره الموت الا وجد روحه لها روحا حتى تخرج من جسده وكانت له نورا يوم القيمة فلم
اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولم يخبرني بها فذاك الذي دخلني قال عمر فانا اعلمها قال لله
الحمد فما هي قال الكلمة التي قالها لعمه قال صدقت قلت روى ابن ماجة بعضه رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن يحيى بن طلحة قال راى عمر طلحة بن عبيد الله حزينا فقال ما لك قال اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم كلمات لا يقولهن عبد عند الموت الا نفس الله عنه واشرق لونه
ما يسره قال فما يمنعني ان اساله عنها الا القدرة عليها فقال عمر اني لاعلم ما هي قال طلحة ما هي قال هل تعلم كلمة
هي افضل من كلمة دعا اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم عمه عند الموت قال طلحة هي والله هي لا اله الا الله
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من الانصار
فقال يا خال قل لا اله الا الله فقال اخال ام عم قال لا بل خال قال وخير لي ان اقولها قال نعم رواه ابو يعلى والبزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم لقني
حجتي فان الكافر يلقى حجته ولكن ليقل اللهم لقني حجة الايمان عند الممات رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وفيه كلام وفيه السكن ابن ابي كريمة ولم اعرفه

باب في موت المؤمن وغيره

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى للنفس اخرجي قالت لا اخرج الا
كارهة قال اخرجي وان كرهت رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال موت المؤمن بعرق الجبين رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الطبراني في الاوسط
وفي الكبير بنحوه في حديث طويل ورجاله ثقات ورجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نفس المؤمن تخرج رشحا ولا احب موتا كموت الحمار قيل وما موت الحمار قال
موت الفجاة قال وروح الكافر تخرج من اشداقه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حسام بن مصك
وهو ضعيف وعن الحارث بن الخزرج عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ونظر النبي صلى الله عليه وسلم الى ملك الموت عليه السلام عند راس رجل من الانصار فقال يا ملك الموت ارفق
بصاحبي فانه مؤمن فقال ملك الموت عليه السلام طب نفسا وقر عينا واعلم اني بكل مؤمن رفيق واعلم
يا محمد اني لاقبض روح ابن ادم فاذا صرخ صارخ من اهله قمت في الدار ومعي روحه فقلت ما هذا الصارخ
والله ما ظلمناه ولا سبقنا اجله ولا استعجلنا قدره وما لنا في قبضه من ذنب فان ترضوا بما صنع الله تؤجروا
وان تحزنوا وتسخطوا تاثموا عودة وعودة فالحذر الحذر وما من اهل
بيت يا محمد شعر ولا مدر بر ولا فاجر سهل ولا جبل الا انا اتصفحهم كل يوم وليلة حتى لانا اعرف بصغيرهم
وكبيرهم منهم بانفسهم والله يا محمد لو اردت ان اقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون الله هو اذن
بقبضها قال جعفر ابن محمد بلغني انه انما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة فاذا نظر عند الموت فمن كان يحافظ
على الصلوات دنا منه الملك وطرد عنه الشيطان ويلقنه الملك لا اله الا الله محمد رسول الله وذلك الحال العظيم
رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن شمر الجعفي والحارث بن الخزرج ولم اجد من ترجمهما وبقية رجاله
رجال الصحيح وروى البزار منه الى قوله واعلم اني بكل مؤمن رفيق وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفس المؤمن تخرج رشحا وان نفس الكافر تسيل كما تخرج نفس الحمار
وان المؤمن ليعمل الخطيئة فيشدد بها عليه عند الموت ليكفر بها وان الكافر ليعمل الحسنة فيسهل عليه عند
الموت ليجزى بها رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف مكرر وعن سلمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج يعود رجلا من الانصار فلما دخل عليه وضع يده على جبينه فقال كيف تجدك
فلم يحر اليه شيئا فقيل يا رسول الله انه عنك مشغول الحديث وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان نفس المؤمن اذا قبضت تلقاها من اهل الرحمة من عباده كما يلقون البشير من الدنيا فيقولون
انظروا صاحبكم يستريح فانه قد كان في كرب شديد ثم يسالونه ماذا فعل فلان وما فعلت فلانة
هل تزوجت فاذا سالوه عن الرجل قد مات قبله فيقول هيهات قد مات ذلك قبلي فيقولون انا لله وانا
اليه راجعون ذهب به الى امه الهاوية فبئست الام وبئست المربية وان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم
فان كان خيرا فرحوا واستبشروا وقالوا اللهم هذا فضلك ورحمتك فاتمم نعمتك عليه وامته عليها ويعرض عليهم
عمل المسيء فيقولون اللهم الهمه عملا صالحا ترضى به عنه وتقربه اليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال اذا قتل العبد في سبيل الله فاول قطرة
تقطر على الارض من دمه يكفر الله له ذنوبه كلها ثم يرسل الله بريطة من الجنة فيقبض فيها نفسه وبجسد
من الجنة حتى يركب فيه روحه ثم يعرج مع الملائكة كانه كان معهم منذ خلقه الله حتى يؤتى به الرحمن
عز وجل فيسجد قبل الملائكة ثم تسجد الملائكة بعده ثم يغفر له ويطهر ثم يؤمر به الى الشهداء فيجدهم في
رياض خضر وقباب من حرير عندهم ثور وحوت يلعبان لهم كل يوم بشيء لم يلعباه بالامس يظل الحوت
في انهار الجنة ويلبث الثور نافشا في الجنة ياكل من ثمر الجنة فاذا اصبح عدا عليه الحوت فذكاه بذنبه فاكلوا
من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل ثمرة في الجنة الى منازلهم يدعون الله بقيام الساعة فاذا توفى الله العبد
المؤمن ارسل اليه ملكين بخرقة من الجنة وريحان من ريحان الجنة فقالا ايتها النفس المطمئنة اخرجي الى
روح وريحان ورب غير غضبان اخرجي فنعم ما قدمت فتخرج كاطيب رائحة مسك وجدها احدكم بانفه
وعلى ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء اليوم من الارض روح طيبة فلا تمر بباب الا فتح له ولا
ملك الا صلى عليه ويشفع حتى يؤتى به الى الله عز وجل فيسجد الملائكة قبله ثم يقولون ربنا هذا عبدك فلان
توفيناه وانت اعلم به فيقول مروه بالسجود فيسجد النسمة ثم يدعى ميكائيل فيقال اجعل هذه النسمة مع انفس
المؤمنين حتى اسالك عنها يوم القيمة فيؤمر بجسده فيوسع له طوله سبعون وعرضه سبعون وينبذ فيه
الريحان ويبسط له الحرير وان كان معه شيء من القران نوره والا جعل له نورا مثل نور الشمس ثم يفتح
له باب الى الجنة فينظر الى مقعده في الجنة بكرة وعشيا واذا توفى الله العبد الكافر ارسل اليه ملكين وارسل
اليه بقطعة ابجاد انتن من كل نتن واخشن من كل خشن فقال ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى جهنم وعذاب
اليم ورب عليك ساخط اخرجي فساء ما قدمت فتخرج كانتن جيفة وجدها احدكم بانفه قط وعلى
ارجاء السماء ملائكة يقولون سبحان الله لقد جاء من الارض جيفة ونسمة خبيثة لا يفتح له باب السما
فيؤمر بجسده فيضيق عليه في القبر ويملا حيات مثل اعناق البخت ياكل لحمه فلا يدع من عظامه شيئا

ثم يرسل عليه ملائكة صم عمي معهم فطاطيس من حديد لا يبصرونه فيرحمونه ولا يسمعون صوته فيرحمونه فيضربونه
ويخبطونه ويفتح له باب من نار فينظر الى مقعده من النار بكرة وعشية يسأل الله تعالى ان يديم ذلك عليه
فلا يصل الى ما وراه من النار. رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **باب** عرض اعمال
الاحيا على الاموات **عن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم
من الاموات فان كان خيرا استبشروا وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم كما هديتنا رواه
احمد وفيه رجل لم يسم قلت وقد تقدم حديث ابي ايوب في الباب قبل **باب** في
الارواح **عن** ام هانى انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون النسم طيرا يعلق بالشجر حتى اذا كان يوم القيمة دخلت كل نفس في
جسدها رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **وعن** ام هانى الانصاريه انها سالت
النبي صلى الله عليه وسلم انتزاور اذا متنا فذكر الحديث مثله وفيه ابن لهيعه قلت ذكر ام هانى اخت
علي بن ابو طالب وذكرها الحديث الاول وذكر الثانيه وانها انصاريه وترجم لها وفي الاخر ابن لهيعه **وعن**
عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال لما حضرت سعد بن مالك الوفاه دخلت عليه ام مبشر بنت البرا ابن
معرور قالت يا عبد الرحمن ان لقيت ابني فاقريه مني السلام فقال يغفر الله لك يا ام مبشر نحن اشغل
من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في اجواف
طير خضر تعلق في شجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب قال لما حضرته الوفاة اتته
ام مبشر فقالت اقرا على ابني السلام فقال لها اوما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول روح
المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يبعث يوم القيمة قالت بلى ولكن ذهلت قلت حديث كعب في الصحيح
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال الجنة معلقة بقرون الشمس
ينشر في كل عام مرة وارواح المؤمنين في اجواف طير كالزرازير يتعارفون منها يرزقون من ثمر الجنة
قال خالد بن معدان اذا دخل اهل الجنة الجنة قالوا ربنا لم تعدنا ان نرد النار قال بلى ولكنكم مررتم بها
وهي خامدة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يونس ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات
رجال الصحيح **باب** اغماض البصر وما يقول **عن** ابي بكرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على ابي سلمة وهو في الموت فلما شق بصره مد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فاغمضه فلما
اغمضه صاح اهل البيت فسكتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان النفس اذا خرجت يتبعها البصر
وان الملائكة تحضر الميت فيؤمنون على ما يقول اهل الميت ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم ارفع درجة
ابي سلمة في المهديين واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يوم الدين رواه البزار والطبراني
في الاوسط بنحوه وفيه محمد بن ابي النور وهو مجهول **باب** حضور النسا عند الميت **عن**
خوله بنت اليمان اخت حذيفه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا خير في جماعة النسا الا
عند ميت فانهن اذا اجتمعن قلن وقلن رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو متروك قلت
وقد تقدم حديث في المساجد بنحوه **باب** فيمن يسترح اذا مات **عن** عائشة قالت
جا بلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ماتت فلانه واستراحت فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال انما يستريح من غفر له رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام **وعنها**
توفيت امراة كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يضحكون منها وبما زحونها فقلت استراحت فقال صلى
الله عليه وسلم انما يستريح من غفر له رواه البزار ورجاله ثقات **باب** الاسترجاع وبما
يسترجع عنده **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت امتي شيا لم يعطه احد
من الامم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن خالد الطحان
وهو ضعيف **وعن** ابن عباس في قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال اخبر الله عز وجل ان المؤمن اذا سلم لامر
الله ورجع واسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق
سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبه جبر الله مصيبته واحسن
عقباه وجعل له خلفا يرضاه رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن ابي طلحة وهو ضعيف **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للموت فزعا فاذا اتى احدكم وفاة اخيه فليقل انا لله وانا
اليه راجعون وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم اكتبه في المحسنين واجعل كتابه في عليين واخلف عقبه
في الاخرين اللهم لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس بن الربيع الاسدي
وفيه كلام **وعن** الحسين بن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم ولا مسلمة يصاب
بمصيبة فيذكرها وان قدم عهدها فيحدث لها استرجاعا الا احدث الله له عند ذلك واعطاه ثوابه يوم

اصيب بها رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسام بن زياد ابو المقدام وهو ضعيف **وعن** ابي
امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شسع النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا لله وانا
اليه راجعون فقال رجل هذا الشسع فقال انها مصيبة رواه الطبراني في الكبير وفيه العلا ابن كثير وهو متروك
وعن ابي امامة قال انقطع قبال النبي صلى الله عليه وسلم فاسترجع فقالوا مصيبة يا رسول الله فقال ما اصاب
المؤمن يا رسول الله مما يكره فهي مصيبة رواه الطبراني باسناد ضعيف **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانها من المصائب رواه البزار وفيه
بكر بن خنيس وهو ضعيف **وعن** شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله قلت
رواه البزار بعد حديث ابي هريرة وفي حديث شداد خارجة ابن مصعب وهو متروك **باب**
فيمن كتم مصيبته **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصيب بمصيبة في
ماله او جسده وكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية
وهو مدلس **باب** في الصبر **عن** سابط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب
احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي فانها اعظم المصائب رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو برده عمرو بن
يزيد وثقه ابن حبان وضعفه غيره **وعن** ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبقيع
على امراة جاثمة على قبر تبكي فقال لها يا امة الله اتقي الله واصبري فقالت يا عبد الله اني انا الحرا الثكلى فقال
يا امة الله اتقي الله واصبري قالت يا عبد الله لو كنت مصابا عذرتني فقال يا امة الله اتقي الله واصبري
قالت يا عبد الله قد اسمعت فانصرف عني قال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعه رجل من اصحابه
فوقف على المراة فقال لها ما قال لك الرجل الذاهب قالت قال لي كذا وكذا قال فهل تعرفينه قالت لا
قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبت مسرعة وهي تقول انا اصبر انا اصبر يا رسول الله قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبر عند الصدمة الاولى الصبر عند الصدمة الاولى رواه ابو يعلى وروى البزار
طرفا منه وفيه بكر بن الاسود ابو عبيدة الناجي وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امر الفضل بن عباس ان يعد له طهورا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته وكان اذا كانت
له حاجة يباعد حتى لا يكاد يرى فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته اقبل راجعا فمر بامراة على قبر
ميت لها وهي تعدد وتقول فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وهي لا تعرفه فقال لها اتقي الله واصبري
قالت يا عبد الله اذهب لحاجتك فقال لها ثلاثا ثم انصرف فجا فاخذ المطهرة من الفضل فقام الفضل فاتى
المراة فقال لها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ويلها هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
اعرفه فسعت حتى لحقته على باب المسجد فقالت يا رسول الله والله ما عرفتك فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصبر عند الصدمة قالها ثلاثا قلت في الصحيح طرف منه عن انس رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يوسف بن عطية السعدي وهو متروك ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبر عند اول صدمة رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق **باب** التعزية
عن معاذ بن جبل انه مات ابن له فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزيه بابنه فكتب اليه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى معاذ بن جبل سلام عليك فاني احمد
اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاعظم الله لك الاجر والهمك الصبر ورزقنا واياك الشكر
فان انفسنا واموالنا واهلنا من مواهب الله الهنيه وعواريه المستودعة متعك الله به في غبطة وسرور
وقبضه منك باجر كبير الصلاة والرحمة والهدى ان احتسبته فاصبر ولا يحبط جزعك اجرك فتندم واعلم
ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا وما هو نازل فكان قد والسلام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
مجاشع بن عمرو وهو ضعيف **وعن** انس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد اصحابه حزانا
يبكون حوله فجا رجل صبيح فصيح في ازار وردا اشعر المنكبين والصدر فتخطى اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اخذ بعضادتي الباب فبكى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال ان في الله عزا من
كل مصيبه وخلفا من كل هالك وعوضا من كل ما فات فالى الله فانيبوا واليه فارغبوا فانما المصاب من لم
يجبره الثواب فقال القوم تعرفون الرجل فنظروا يمينا وشمالا فلم يروا احدا فقال ابو بكر هذا الخضر اخو
النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن عبد الصمد ابو معمر ضعفه البخاري
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعزى بعزا الجاهلية
فاعضوه ولا تكنوا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **باب** الثنا على الميت **عن**
ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي الى الجنازة سال عنها فان اثني عليها خيرا قام فصلى
عليها وان اثني عليها غير ذلك قال لاهلها شانكم بها ولم يصل عليها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الادنين
الا قال الله قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون رواه احمد وابو يعلى وقال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما من مسلم يموت فيشهد له اربعة اهل ابيات من جيرانه الادنين انهم لا يعلمون الا خيرا
الا قال الله قد قبلت علمكم وغفرت له ما لا تعلمون ورجال احمد رجال الصحيح قلت لانس حديث
في الصحيح غير هذا وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل ما من عبد مسلم
يموت فيشهد له ثلاث ابيات من جيرانه الادنين بخيرا الا قال الله عز وجل قد قبلت شهادة عبادي
على ما علموا وغفرت له ما اعلم قلت لابي هريرة حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد وفيه راو لم يسم
وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازه فاثني عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت ثم اتي باخرى فكان الناس قالوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت فقال
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفلان فقال وجبت واتي بفلان فقال وجبت فقال عمر بابي انت وامي
اتي بفلان فاثني عليه خيرا فقلت وجبت ثم اتي بفلان فاثني الناس عليه شرا فقلت وجبت فقال اتي
باخيكم فلان فشهدتم بما شهدتم فوجبت شهادتكم ثم اتي باخيكم فلان فشهدتم فوجبت شهادتكم انتم
شهداء الله في الارض بعضكم على بعض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار
وعن كعب بن عجرة قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسين اما احدهما فاتي بجنازة
فقيل هذا فلان بئس الرجل واثنوا عليه شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمون ذلك قال وجبت
واما الاخر فاتي بجنازة رجل فقال هذا فلان واثنوا عليه خيرا قال تعلمون ذلك قالوا نعم قال وجبت
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف وعن سلمة بن
الاكوع قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي بجنازة فقال له القوم ان كنت وان كنت ثم اتي
باخرى فقال القوم ان كنت وكنت فاثنوا على واحدة خيرا والاخرى شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انتم شهداء الله في الارض والملائكة شهداء الله في السما وفي رواية فاذا شهدتم وجبت رواه الطبراني
في الكبير وفي السند الاول عبد الغفار بن القاسم ابو مريم وهو ضعيف وفي الاخر موسى بن عبيدة وهو
ضعيف وعن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات العبد والله يعلم منه
شرا ويقول الناس خيرا قال الله عز وجل لملائكته قد قبلت شهادة عبادي على عبدي وغفرت له علمي
فيه رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك وعن انس قال كنت قاعدا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فمرت جنازة فقال ما هذه الجنازه فقال جنازة فلان بن فلان كان يبغض الله ورسوله
فقال وجبت ثلاثا قلت له حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب في الطعام يصنع عن مريم بنت فروة ان عمران بن حصين اذ حضرته الوفاة قال
اذا انا مت فشدوا على بطني عمامه واذا رجعتم فانحروا واطعموا كما يصنع ال المهلب و بثقيف رواه الطبراني
في الكبير ومريم لم اجد من ذكرها

باب في موت الاولاد عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما مات ابن ادم قال ادم لامراته حوا انه قد مات ابنك قالت وما الموت قال لا يطعم ولا يشرب
ولا يبطش ولا يمشي فلما قال ذلك صرخت فقال الرنة عليك وعلى بناتك وانا وبني برا فصارت المواتم
على النسا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن يسار وهو متروك وعن ابي امامة عن عمرو
ابن عبسه قال قلت له حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه انتقاص ولا
وهم قال سمعته يقول من ولد له ثلاث اولاد في الاسلام فماتوا قبل ان يبلغوا الحنث ادخله الله الجنة برحمته
اياهم ومن انفق زوجين في سبيل الله فان الجنة ثمانية ابواب يدخله الله من اي باب شاء منها الجنة
رواه احمد والطبراني في الكبير باختصار النفقة الا انه قال ادخله الله برحمته هو واياهم الجنة واسناده
حسن وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اثكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم
على الله في سبيل الله عز وجل وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني ثقات م
وعن محمد بن سيرين قال حدثتنا امراة كانت تاتينا يقال لها مارية كانت ترزا في ولدها فاتت
عبد الله بن معمر القرشي ومعه رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فحدث ذلك الرجلان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله ادع الله تبارك وتعالى ان يبقيه لي فقد مات لي قبله
ثلاثة فقال امنذ اسلمت قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنذ اسلمت قالت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امنذ اسلمت قالت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنة حصينه فقالت ماويه
قال عبد الله بن معمر اسمعي يا ماويه قال محمد فخرجت ماويه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ما من
مسلمين يموت بينهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الجنة بفضل رحمته اياهم رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الانصاري ولم اجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن امراة
يقال لها رجا قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءته امراة بابن لها فقالت يا رسول الله ادع الله لي
فيه بالبركه فانه قد توفي لي ثلاثة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم امنذ اسلمت قالت نعم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جنة حصينة فقال لي رجل اسمعي يا رجا ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد

لعله الحنث

والطبراني في الكبير الا انه سماها رحما ورجاله رجال الصحيح وعن عثمان بن ابي العاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جنة حصينة من سلف له ثلاثة اولاد في الاسلام رواه ابو يعلى
والبزار الا انه بجنة كثيفه والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبه وهو ضعيف وعن
عبد الرحمن بن عائذ ان شرحبيل بن سمط قال لعمرو هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى حقت محبتي للذين يتصافون
من اجلي وحقت محبتي للذين يتناصرون من اجلي وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة اولاد من
صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
منبه بن عثمان ولم اجد من ترجمه وعن عبد الرحمن بن بشر الانصاري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار الا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط
ورجاله موثقون خلا شيخ الطبراني احمد بن مسعود المقدسي ولم اجد من ترجمه وعن حبيبه انها
كانت عند عائشة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من
الولد لم يبلغوا الحنث الا جي بهم يوم القيمه حتى يوقفوا على باب الجنة فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون
حتى يدخل اباؤنا فيقال لهم ادخلوا الجنة انتم واباوكم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا
يزيد بن ابي بكرة وقد وثقه ابن حبان واعاده باسناد اخر ورجاله ثقات وليس فيه يزيد بن ابي
بكرة والله اعلم وعن زهير بن علقمة قال جاءت امراة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ابن لها مات فقالت يا رسول الله قد مات لي ابنان منذ دخلت في الاسلام سوى هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم والله لقد احتظرت من النار بحظار شديد رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح قلت ويأتي حديث له اخر في الباب الذي بعد هذا ان شاء الله تعالى وعن سنان
مولى واثله قال توفي ولد الريان وشهده واثله فلما انصرفوا من المقبرة قعد واثله على باب دمشق
فمر به الريان فقال له واثله يا ابا سعيد جبر الله مصيبتك وغفر لمتوفاك اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار رواه الطبراني في الكبير وسنان مجهول

باب فيمن مات له ابنان عن ابي ثعلبة الاشجعي قال قلت يا رسول الله مات
لي ولدان في الاسلام فقال من مات له ولدان في الاسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهما قال فلما
كان بعد ذلك لقيني ابو هريرة قال فقال لي انت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في الولدين
ما قال قلت نعم فقال لان يكون قاله لي احب الي مما غلقت عليه حمص وفلسطين رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من
الولد فاحتسبهم دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قال محمود قال قلت لجابر اراكم لو قلتم
واحدا لقال واحدا قال وانا والله اظن ذاك رواه احمد ورجاله ثقات وعن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجب ذو الثلاثة فقال معاذ وذو الاثنين قال وذو الاثنين رواه احمد
والطبراني في الكبير الا انه زاد او واحد قال او واحد ويأتي في الباب الاتي ان شاء الله تعالى وفيه ابو رمله
ولم اجد من وثقه ولا جرحه وعن الحارث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين
يموت لهما اربعة اولاد الا ادخلهما الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان
قال واثنان رواه عبد الله بن احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى ورجاله ثقات وعن الحارث
ابن قيس قال كنا عند ابي برزة فحدث ليلتئذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين يموت لهما
اربعة افراط الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالوا يا رسول الله وثلاثة قال وثلاثة قالوا واثنان قال
واثنان قال وان من امتي لمن يعظم للنار حتى يكون احد زواياها وان من امتي من يدخل الجنة بشفاعته مثل
مضر رواه احمد من حديث ابي برزة ورجاله ثقات وعن ام سليم ابنة ملحان وهي ام انس
ابن مالك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة اولاد لم يبلغوا الحنث
الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته قالها ثلاثا قلت يا رسول الله واثنان قال واثنان رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه عمرو بن عاصم الانصاري ولم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
بريدة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فبلغه ان امراة من الانصار مات ابن لها فجزعت عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه فلما بلغ باب المراة قيل للمراة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يدخل يعزيها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه قد بلغني انك جزعت على
ابنك فقالت يا رسول الله ما لي لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الرقوب
التي يعيش ولدها انه لا يموت لامراة مسلمة او امرئ مسلم نسمة او قال ثلاثة من ولده فيحتسبهم الا
وجبت له الجنة فقال عمر رضي الله عنه وهو عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم بابي وامي واثنين قال نبي الله
صلى الله عليه وسلم واثنين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن زهير بن ابي علقمة قال جاءت امراة

من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها فقالت يا رسول الله انه قد مات لي اثنان سوى هذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد احتظرت من دون النار بحظار شديد رواه البزار ورجاله ثقات
وعن ابي ثعلبة الخشني قال توفي لي ولدان فقلت يا رسول الله توفي لي ولدان فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من مات له ولدان ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم فلقيني ابو هريرة فقال انت الذي حدثك رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الولدين قلت نعم قال لان يكون حدثني به احب الي مما غلقت عليه فلسطين
رواه الطبراني في الكبير وفي فيهما فحفل الاشجعي الذي تقدم غير هذا والله اعلم ورجاله رجال الصحيح وعن
عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قدم شيئا من ولده صابرا محتسبا حجزه باذن
الله من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو يحيى التيمي وهو ضعيف وقال ابن عدي له احاديث حسان
وبقية رجاله ثقات وعن ام مبشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا ام مبشر من كان له ثلاثة
افراط من ولده ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وكانت ام مبشر تطبخ طبيخا قالت او فرطان رواه
الطبراني في الكبير وفيه المثنى ابن الصباح وهو ضعيف باب فيمن مات له واحد عن
معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة من الولد الا ادخلهما الله الجنة بفضل
رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله واثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي
نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته قلت روى ابن ماجة منه ان السقط
الى اخره رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبيد الله التيمي ولم اجد من وثقه ولا جرحه
وعن حسان بن كريب ان غلاما منهم توفي فوجد عليه ابوه اشد الوجد فقال حوشب صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مثل ابنك ان رجلا
من اصحابه كان له ابن قد ادب او دب وكان ياتي مع ابيه الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان ابنه توفي فوجد
عليه ابوه قريبا من ستة ايام لا ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ارى فلانا
قالوا يا رسول الله ان ابنه توفي فوجد عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اتحب ان ابنك
عندك الان كانشط الصبيان نشاطا اتحب ان ابنك عندك اخير الغلمان خيرا اتحب ان ابنك عندك
كهلا كافضل الكهول او يقال لك ادخل الجنة ثواب ما اخذ منك رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن
قرة ابن اياس ان رجلا كان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اتحبه قال نعم يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل فلان بن فلان
قالوا يا رسول الله مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تحب ان لا تاتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته
ينتظرك فقال له رجل يا رسول الله اله خاص ام لكلنا قال بل لكلكم قلت رواه النسائي باختصار قول
الرجل الخاصة رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان امراة اتت النبي صلى الله عليه
وسلم ومعها ابن لها مريض فقالت يا رسول الله ادع الله ان يشفي ابني هذا قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لك فرط قالت نعم يا رسول الله قال في الجاهلية او في الاسلام قالت بل في الاسلام قال الجنة
جنة حصينة رواه ابو يعلى وفيه ابو عبيدة الناجي وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة فقالت ام ايمن او اثنين قال
من دفن اثنين فصبر عليهما واحتسبهما وجبت له الجنة قالت ام ايمن وواحد فسكت وامسك ثم قال يا ام
ايمن من دفن واحدا فصبر عليه واحتسبه وجبت له الجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ناصح
ابن عبد الله ابو عبد الله وهو ضعيف متروك وعن عبد الله بن عمر ان رجلا من الانصار كان له ابن يروح
اذا راح النبي صلى الله عليه وسلم فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال اتحبه فقال يا نبي الله نعم احبك
الله كما احبه فقال ان الله تعالى اشد لي حبا منك له فلم يلبث ان مات ابنه ذاك فراح الى النبي صلى الله عليه
وسلم وقد اقبل عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان يكون ابنك مع ابني ابرهيم يلاعبه
تحت ظل العرش قال بلى يا رسول الله رواه الطبراني في الكبير من حديث ابرهيم بن عبيد عن ابن
عمر فان كان ابرهيم هو ابن عبيد بن رفاعة فهو من رجال الصحيح والظاهر انه هو ولم اجد من اسمه ابرهيم
ابن عبيد في التابعين وهو ضعيف وبقية رجاله موثقون وعن قيس بن ابي حازم قال راى عبد
الله ابن مسعود صبيانا من ولده يلعبون قدامه فقال هولاء اهون علي من عدتهم من الجعلان رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات له ولد ذكر او انثى سلم اولم يسلم رضي اولم يرض صبر ولم يصبر لم يكن له ثواب دون الجنة
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن خالد الاعشى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات وعن
سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم وان السقط ليرى
محبنطيا بباب الجنة يقال له ادخل فيقول حتى يدخل ابواي رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انه يقال للولدان يوم القيمة فيقولون يا رب حتى يدخل اباؤنا وامهاتنا قال
فياتون قال فيقول الله عز وجل ما لي اراهم محبنطين ادخلوا الجنة قال فيقولون يا رب اباؤنا فيقول ادخلوا
الجنة انتم واباؤكم رواه احمد ورجاله ثقات باب فيمن لم يقدم ولدا ولا غيره عن
انس بن مالك قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على مجلس من بني سلمة فقال يا بني سلمة ما الرقوب
فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل هو الذي لا فرط له قال ما المعدم فيكم قالوا الذي لا مال له قال بل هو
الذي يقدم وليس له عند الله خير رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا ولد له قال بل
الذي لا فرط له رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن رجل شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فقال الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب
الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهن شيا قال تدرون ما الصعلوك قالوا الذي ليس له مال
قال الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الذي له مال فمات ولم يقدم
منه شيا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال قالوا الصريع قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر
وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه رواه احمد وفيه ابو حصينة او ابن حصينة قال الحسيني مجهول
وبقية رجاله ثقات باب فيما يعد فرطا او مصيبة عن عائشة قالت كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم سترا او فتح بابا في مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك وقال
الحمد لله الذي لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من امته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس من اصيب منكم
بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه فانه لن يصيب احدا من امتي من بعدي
بمثل مصيبته بي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح المدني وهو ضعيف وعن
سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن له منكم فرط لم يدخل الجنة الا تصريدا قال
رجل يا رسول الله ما كلنا له فرط قال او ليس من فرط احدكم ان يفقد اخاه المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
موسى بن عبيدة وهو ضعيف باب موت البنات عن ابن عباس قال لما عزي النبي
صلى الله عليه وسلم بابنته رقية قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والبزار الا انه قال موت البنات وفيه عثمان بن عطا الخراساني وهو ضعيف باب موت
الزوجة عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ليس في الدنيا حسرة الا في ثلاث
رجل كان له سقي وله سانية يسقي عليها ارضه فلما اشتد ظما ارضه وخرج ثمرها ماتت سانيته فيجد حسرة
على سانيته الذي قد علم السقي انه لا يجد مثله ويجد حسرة على ثمرة ارضه ان تفسد قبل ان يحتال لها حيلة
ورجل كان على فرس جواد فلقي جمعا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم اعداء الله فيلقى الرجل على فرسه فلما
كرب ان يلحق كسر فرسه ونزل قائما عنده يجد حسرة على فرسه انه لا يجد مثله ويجد حسرة على ما فاته
من الظفر الذي كان قد اشرف عليه ورجل تحته امراة قد رضي هياتها ودينها فنفست غلاما فماتت بنفسه
فيجد حسرة على ولدها ويجد حسرة على امراته انه لن يصادف مثلها رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وروا
البزار وفي بعضها اشد حسرات بني ادم على ثلاث رجل كانت له امراة حسناء جميلة فذكر نحوه باختصار
وله سندان احدهما حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير وقد وثق باب في النوح عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يزلن في امتي حتى تقوم الساعة النياحة والمفاخرة في الانساب
والانواء رواه ابو يعلى والبزار ورجاله ثقات وعن جنادة بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ثلاث من امر الجاهلية لن يدعهن اهل الاسلام ابدا الاستمطار بالكواكب وطعنا في النسب
والنياحة على الميت رواه البزار والطبراني في الكبير من طريق مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن ابيه
عن جده ولم اجد من ترجم مصعبا ولا اباه وعن عوف بن مالك المزني قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطعن في النسب والنياحة وقولهم انا مطرنا بنوء كذا ونجم كذا رواه البزار والطبراني في الكبير
وفيه كثير بن عبد الله المزني ثلاث من امر الجاهلية لا يدعهن الناس او لا يتركهن الناس وهو ضعيف
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع في امتي ليس هم بتاركيها الفخر في الاحساب والطعن
في الانساب والنياحة تبعث يوم القيمة النائحة اذا لم تتب عليها درع من قطران قلت هو في الصحيح
باختصار رواه البزار واسناده حسن وعن العباس بن عبد المطلب قال اخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيدي قال يا عباس ثلاث لا يدعهن قومك الطعن في النسب والنياحة والاستمطار بالانوا
رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف وعن سلمان عن نبي الله صلى الله
عليه وسلم قال ثلاثة من الجاهلية الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والنياحة • رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الغفور ابو الصباح وهو ضعيف وعن ابن عباس قال لما افتتح رسول الله صلى

يخشى ان يهلك ضيعة
قبل ان يحتال له ضيعة
قال فهذه اكبر اولئك الحسرات م

الله عليه وسلم مكة رنة ابليس رنة اجتمعت اليه جنوده فقالوا ابلسوا ان ترتدوا امة محمد على الشرك بعد يومكم هذا ولكن افتنوهم في دينهم وافشوا فيهم النوح رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مرنة رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو مرانة ولم اجد من وثقه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النائحة والمستمعة وقال ليس للنساء في الجنازة نصيب رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الصباح ابو عبد الله ولم اجد من ذكره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتان ملعونان في الدنيا والاخرة مزمار عند نعمة ورنة عند مصيبة رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا من نار واقامها للناس يوم القيمة رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النوائح يجعلن يوم القيمة صفين في جهنم صف عن يمينهم وصف عن يسارهم فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عطية وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النوائح عليهن سرابيل من قطران رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل ابن عياش وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النائحة يوم القيمة على طريقين بين الجنة والنار سرابيلها من قطران وتغشى وجهها النار اذا لم تتب رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النوح رواه البزار وفيه عيسى ابن ابي عيسى الخياط وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وحديثه حسن وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وعاد ابا سلمة وهو وجع فسمع قول ام سلمة وهي تبكي تشكل نبي الله صلى الله عليه وسلم عن الدخول حين سمعها تبكيه بكتاب الله تقول وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد فدخل ثم سلم ثم قال اخلف الله عليك يا ام سلمة فلما خرج ومعه ابو بكر قال له رايتك يا رسول الله كرهت الدخول لانهم ينوحون قال لست ادخل دارا فيها نوح ولا كلب اسود رواه الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن نهيك وقد ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وقال يخطي وعن عبد الله بن عمر قال بينا انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعت الواعية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر ما هذا قالوا عبد الله بن رواحة مات قال لم يمت فافاق وكان اغمي عليه فاخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيه فتلقاه فقال يا رسول الله اغمي علي فصاحت النسا واعزاه وجبلاه فقام ملك معه مرزبة فجعلها بين رجلي فقال كما تقول قلت لا ولو قلت نعم ضربني بها رواه الطبراني في الكبير والاعمش لم يسمع من عبد الله بن عمرو ومحمد بن جابر الحنفي وفيه كلام وعن الحسن ان معاذ بن جبل اغمي عليه فجعلت اخته تقول واجبلاه او كلمة اخرى فلما افاق قال ما زلت مؤذية لي منذ اليوم قالت لقد كان يعز علي ان اوذيك قال ما زال ملك شديد الانتهار كلما قلت واكذا قال اكذاك انت فاقول لا رواه الطبراني في الكبير والحسن لم يدرك معاذ وعن مصعب بن نوح قال ادركت عجوزا لنا كانت فيمن بايعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاتيناه يوما فاخذ علينا ان لا ينحن فذكر الحديث رواه احمد ورجاله ثقات وعن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب بما ينح عليه رواه احمد والبزار وفيه عمر بن ابرهيم العبدي وفيه كلام وهو ثقة وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الكافر من كفار قريش يموت فيبكيه اهله فيقول المطعم الجفان المقاتل فيزيده الله عذابا بما يقولون رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام

باب فيما يقال في الميت مما فيه

عن ابن عباس قال جعلت ام سعد تقول ويل ام سعد سعدا حزامة وجدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزيدن على هذا لا تزيدن على هذا وكان والله ما علمت حازما في امر الله قويا في امر الله رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف ورواه ايضا عن محمد بن اسحاق قالت ام سعد حين احتمل نعشه وهي تبكيه ويل ام سعد سعدا حزامة وجدا رشيدا سد به مسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل باكية تكذب الا باكية سعد بن معاذ وعن ام سلمة انها قالت يا رسول الله ان نساء بني مخزوم قد اقمن مناحتهن على الوليد بن الوليد بن المغيرة فاذن لها فقالت وهي تبكيه ابكي الوليد بن الوليد بن المغيرة ابكي الوليد بن الوليد اخا العشيرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ثابت ابو حمزة اليماني وهو ضعيف

باب فيمن ضرب الخدود وغير ذلك

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس وفيه كلام وقد وثق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من حلق

ولا

ولا سلق ولا خرق رواه البزار ورجاله ثقات ورواه ابو يعلى ايضا

باب ما جاء في البكا

عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الى اليمن خرج عليه السلام ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فقال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا لعلك تمر بقبري ومسجدي فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبك يا معاذ فان البكا من الشيطان رواه البزار ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما توفي عبد الله ابن ابي بكر بكي عليه فخرج ابو بكر رضي الله عنه فقال اني اعتذر اليكم من شان اولاء انهن حديث عهد بجاهلية اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت ينضح عليه الحميم ببكاء الحي رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن حسن بن زبالة وهو ضعيف وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب ببكاء الحي رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن ابرهيم الانصاري وفيه كلام وهو ثقة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي رواه ابو يعلى وفيه من لم اجد من ذكره وعن حاجب بن عمر قال دخلت مع الحكم الاعرج على بكر بن عبد الله المزني فتذاكروا امر الميت يعذب ببكاء الحي فحدثنا بكر فقال حدثنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابو هريرة خالفه في ذلك فقال قال ابو هريرة والله لئن انطلق رجل مجاهدا في سبيل الله ثم قتل في قطر من اقطار الارض شهيدا فعمدت امراته سفها او جهلا فبكت عليه ليعذبن هذا الشهيد ببكاء هذه السفيهة عليه فقال رجل صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب ابو هريرة صدق رسول الله وكذب ابو هريرة رواه ابو يعلى وفيه من لم يعرف ابي الربيع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنه في جنازة فسمعت صوت انسان يصيح فبعث اليه فاسكته قلت يا ابا عبد الرحمن لم اسكته قال انه يتاذى به الميت حتى يدخل قبره رواه احمد وفيه ابن سعيد الطحان وهو متروك وعن ربيع الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله يبكون عليه فقال جبر لا تؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن قلت وياتي بتمامه في الجهاد ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن اسماء بنت عميس قالت لما اصيب جعفر رضي الله عنه اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال تسلي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت وفي رواية عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر فقال لا تحدي بعد يومك هذا رواه كله احمد وروى الطبراني بعضه في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ام سلمة ان اسماء بكت على حمزة ثلاثا فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان [illegible] وتكتحل رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لما مات عثمان بن مظعون قالت امراته هنيا لك الجنة عثمان بن مظعون فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان فقال وما يدريك فقالت يا رسول الله فارسك وصاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لرسول الله صلى الله عليه وسلم وما يفعل بي فاشفق الناس على عثمان فلما ماتت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون فبكت النسا فجعل عمر يضربهن بسوط فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال مهلا يا عمر ثم قال ابكين واياكن ونعيق الشيطان ثم قال انه مهما كان من العين ومن القلب فمن الله عز وجل وما كان من اليد ومن اللسان فمن الشيطان رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه كلام وهو موثق وزاد في رواية وقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على شفير القبر وفاطمة الى جنبه تبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عن فاطمة رضي الله عنها بثوبه رحمة لها

٤ ومن الرحمة صح

عبد الرحمن بن عوف قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيدي فانطلقت معه الى ابنه ابرهيم وهو يجود بنفسه قال فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره حتى خرجت نفسه قال فوضعه ثم بكى فقلت تبكي يا رسول الله وانت تنهى عن البكا فقال اني لم انه عن البكا ولكن نهيت عن صوتين احمقين فاجرين صوت عند نعمة لهو ولعب ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة لطم وجوه وشق جيوب وهذه رحمة ومن لا يرحم لا يرحم يا ابرهيم لولا انه وعد صادق وقول حق وان اخرنا سيلحق اولانا لحزنا عليك حزنا اشد من هذا وانا بك يا ابرهيم لمحزونون تبكي العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب عز وجل رواه ابو يعلى والبزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وفيه كلام وعن ابي امامة قال جاء رجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابرهيم وعيناه تدمعان فقال يا نبي الله تبكي على هذا والذي بعثك بالحق لقد دفنت اثني عشر ولدا في الجاهلية كلهم ادسه في التراب احيا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فماذا ان كانت الرحمة ذهبت منك يحزن القلب وتدمع العين ولا نقول ما يسخط الرب وانا على ابرهيم لمحزونون رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن السائب ابن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هلك ابنه طاهر ذرفت عين النبي صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول

بكيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان العين تذرف وان الدمع يغلب وان القلب يحزن ولا نقضي الا الله
عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف وعن عبد
الرحمن بن عوف قال بعثت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنتي مغلوب فقال للرسول قل لها ان لله ما اخذ
ولله ما اعطى ثم بعثت اليه الثانية فقال لها مثل ذلك ثم بعثت اليه الثالثة فجاءها في ناس من اصحابه فاخرج
اليه الصبية ونفسها تقعقع في صدرها فرق عليها فذرفت عيناه فنظر اليه بعض اصحابه وهم ينظرون اليه
حين ذرفت عيناه فقال ما لكم تنظرون رحمة وضعها الله حيث شاء وانما يرحم الله من عباده الرحماء رواه
البزار والطبراني في الكبير بنحوه الا انه قال استعز بامامة بنت ابي العاص فبعثت زينب بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفيه الوليد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم اجد من ذكره وعن ابي هريرة
قال ثقل ابن لفاطمة رضي الله عنها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم تدعوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارجع له ما اخذ وله ما ابقى وكل لاجل بمقدار فلما احتضر بعثت اليه وقال لنا قوموا فلما جلس جعل يقرأ
فلولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون حتى قبض فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سعد يا رسول الله تبكي وتنهى عن البكا قال انما هي رحمة وانما يرحم الله من عباده الرحماء رواه البزار وفيه
اسمعيل بن مسلم المكي وفيه كلام وقد وثق وعن ابن عباس قال احتضرت ابنة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتاها فضمها اليه وجعلها بين ثدييه فدمعت عيناه صلى الله عليه وسلم فبكت ام ايمن
فقال لها تبكين ورسول الله صلى الله عليه وسلم عندك فقالت ما لي لا ابكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لست ابكي ولكنها رحمة نظرت اليها على هذه الحال ونفسها تنزع رواه البزار
وفيه عطا ابن السائب وفيه كلام لاختلاطه وعن سالم ابي النضر قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عثمان بن مظعون وهو يموت فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب فسجي عليه وكان عثمان
نازلا على امرأة من الانصار يقال لها ام معاذ قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم مكبا عليه طويلا يحدثه
معه ثم تنحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكى فلما بكى بكى اهل البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رحمك الله ابا السائب وكان السائب قد شهد معه بدرا قال فتقول ام معاذ هنيئا لك ابا السائب الجنة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا ام معاذ اما هو فقد جاءه اليقين ولا نعلم الا خيرا قالت لا والله لا اقول
لاحد بعده ابدا رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان اباه يوم
احد قتله المشركون ثم مثلوا به فجدعوا انفه واذنيه قال جابر فجعلت انظر اليه والى ما صنعوا به وصحت
فجاءت الانصار فسجوه بثوب ثم اني كشفت الثوب فلما رايت ما صنعت به صحت فجاءت الانصار فسجوه بالثوب
قال وذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب الانصار حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله الا ترى ما يصنع جابر قال دعوه قلت فذكر الحديث وفي الصحيح بعض هذا رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات وعن عائذ بن عمرو قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فلما اقبلنا
راجعين بكت امرأة رجل كان استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذه الباكية قيل فاطمة بنت ...
فالتفت الى عائذ بن عمرو فزوجها اياه واوصاه بها رواه الطبراني في الكبير وفيه مجاهيل وعن
عبد الله بن يزيد قال رخص في البكا من غير نوح رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن
عامر بن سعد قال دخلت عرسا وفيه قرظة بن كعب وابن مسعود الانصاري قال فذكر حديثا لهما قالا
فيه انه قد رخص لنا في البكا عند المصيبة من غير نوح رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن
ام اسحاق قالت هاجرت مع اخي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فلما كنت في بعض الطريق قال لي
اخي اقعدي يا ام اسحاق فاني نسيت نفقتي بمكة فقلت اني اخشى عليك الفاسق زوجي فقال لا ان شاء الله
قال فلبثت اياما فمر بي رجل قد عرفته ولا اسميه فقال ما يقعدك ههنا يا ام اسحاق قلت انتظر اسحق
ذهب لنفقة له بمكة قال لا اسحاق لك قد لحقه زوجك الفاسق فقتله فقدمت فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يتوضا فقلت يا رسول الله قتل اسحق وانا ابكي وينظر الي فاذا نظرت اليه نكس واخذ كفا
من ماء فنضحه في وجهي قال يسار قالت جدتي فلقد كانت تصيبنا المصيبة العظيمة فيرى الدموع على عينيها
ولا تصيب خدها رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشار بن عبد الملك ضعفه ابن معين وعن عبد
الله ابن عتبة قال لما مات عتبة ابن مسعود بكى عبد الله بن مسعود فقالوا له تبكي فقال نعم اخي في النسب وصاحبي
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب الناس الي الا ما كان من عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الاوسط والكبير
بنحوه وزاد وما احب مع ذلك اني كنت مت قبله لان يموت فاحتسبه احب الي من ان اموت فيحتسبني ورجاله
ثقات وعن ام عبد الله امرأة ابي موسى قالت مرض ابو موسى فبكيت عنده فنهيت فقال ذروها ...
من عبرتها سجالا او سجلين فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبكى الا على احد رجلين فاجر بكل فجوره او بار بكل بره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ...
ابن سعد وفيه كلام وعن عائشة قالت دخلت على ابي بكر فرايت به الموت فقلت هج هج من لا يزال

دمعه

دمعه مقنعا فانه مرة مدفوق فقال لا تقولي ذلك ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت
منه تحيد رواه ابو يعلى واسناده رجاله رجال الصحيح باب تقبيل الميت عن عامر
ابن ربيعة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون رواه البزار واسناده حسن
قلت فيه عبد الله العمري وشيخه عاصم بن عبيد الله وهما ضعيفان لكن له شاهد وعن
تجهيز الميت وغسله والاسراع بذلك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بكرة
فلا يقيلن الا في قبره ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره رواه الطبراني في الكبير وفيه الحكم
ابن ظهير وهو متروك وعن عائشة ان ابا بكر لما حضرته الوفاة قال اي يوم هذا قالوا يوم الاثنين
قال فان مت من ليلتي فلا تنتظروا بي الغد فان احب الايام والليالي الي اقربها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه احمد وفيه شيخ احمد محمد بن عبس ابو سعد ضعفه جماعة كثيرون وقال احمد صدوق
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفر قبرا بنى الله له بيتا في الجنة
ومن غسل ميتا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن كفن ميتا كساه الله من حلل الجنة ومن عزى
حزينا البسه الله التقوى وصلى على روحه في الارواح ومن عزى مصابا كساه الله حلتين من حلل الجنة
لا تقوم لهما الدنيا ومن اتبع جنازة حتى يقضى دفنها كتب له ثلاثة قراريط من الاجر القيراط منها اعظم من
جبل احد ومن كفل يتيما او ارملة اظله الله في ظله وادخله الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الخليل
ابن مرة وفيه كلام وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم عليه طهره
الله من ذنوبه فان كفنه كساه الله من السندس رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو عبد الله الشامي رواه
عن ابي غالب ولم اجد من ترجمه وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فكتم
عليه غفر له اربعين كبيرة ومن حفر لاخيه قبرا حتى يجنه فكانما اسكنه مسكنا حتى يبعث رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فادى
فيه الامانة ولم يفش عليه ما يكون منه عند ذلك خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال ليليه اقربكم منه
ان كان يعلم فان لا يعلم فمن ترون عنده حظا من ورع وامانة رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
جابر الجعفي وفيه كلام كثير وعن معاوية بن حديج وكانت له صحبة قال من غسل ميتا وكفنه وتبعه
وولي جثته رجع مغفورا له رواه احمد وفيه صالح ابو حجين وهو مجهول وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعرف من يحمله ومن يغسله ومن يدليه في قبره فقال ابن عمر
وهو في المجلس ممن سمعت هذا قال من ابي سعيد فانطلق ابن عمر الى ابي سعيد فقال يا ابا سعيد ممن سمعت
هذا قال من النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه رجل لم اجد من ترجمه وعن
محمد بن سيرين قال غسلت انس بن مالك فلما بلغت عورته قلت لبنيه انتم احق بغسل عورته دونكم فاغسلوها
فجعل الذي يغسلها على يده خرقة وعليها ثوب ثم غسل العورة من تحت الثوب رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن وعن حميد قال توفي انس بن مالك فجعل في حنوطه مسكة فيها من عرق النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ام سليم ام انس بن مالك قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا توفيت المرأة فارادوا ان يغسلوها فليبدأ ببطنها فلتمسح بطنها مسحا رفيقا ان لم تكن حبلى
فان كانت حبلى فلا تحركها فان ارادت غسلها فابدئي بسفليها فالقي على عورتها ثوبا سترا ثم خذي كرسفة فاغسليها
فاحسني غسلها ثم ادخلي يدك من تحت الثوب وامسحيها بكرسف ثلاث مرات فاحسني مسحها قبل ان توضيها
ثم وضيها بماء فيه سدر وليفرغ الماء امرأة وهي قائمة لا تلي شيئا غيره حتى تنقي بالسدر وليلي غسلها اولى الناس بها
والا فامرأة مسلمة ورعة مسلمة فاذا كانت صغيرة او ضعيفة فليليها امرأة اخرى ورعة مسلمة فاذا فرغت من
غسل سفليها غسلا نقيا بسدر وماء فليتوضيها وضوء الصلاة فهذا بيان وضوئها ثم اغسليها بعد ذلك ثلاث
مرات بماء وسدر فابدئي براسها قبل كل شيء فانقي غسله من السدر بالماء ولا تسرحي راسها بمشط فان حدث
بها حدث بعد الغسلات الثلاث فاجعليها خمسا فان حدث في الخامسة فاجعليها سبعا وكل ذلك فليكن
وترا بماء وسدر فان كان في الخامسة او الثالثة فاجعلي فيه شيئا من كافور وشيئا من سدر ثم اجعلي ذلك
ثم اقصديها فافرغي عليها وابدئي براسها حتى تبلغي رجليها فاذا فرغت منها فالقي عليها ثوبا
نظيفا ثم ادخلي يدك من وراء الثوب فانزعيه عنها ثم احشي سفلتها كرسفا ما استطعت واحشي كرسفها
من طيبها ثم خذي سبنية طويلة مغسولة فاربطيها على عجزها الى قريب من ركبتها فهذا شان سفلتها
ثم طيبيها وكفنيها واطوي شعرها ثلاثة اقرن قصة وقرنين ولا تشبهيها بالرجال وليكن كفنها في خمسة
اثواب احدها الازار تلف به فخذيها ولا ينقص من شعرها شيئا بنورة ولا غيرها وما يسقط من شعرها فا غسليه
ثم اغرزيه في شعر راسها وطيبي شعر راسها فاحسني بطيبه ولا تغسليها بماء مسخن واجمريها وما تكفنيها به
سبع اجمرات ان شئت واجعلي كل شيء منها وترا وان بدا لك ان تجمريها في نعشها فاجعليه وترا هذا شان
كفنها وراسها وان كانت مجدورة او محصوبة او اشباه ذلك فخذي خرقة واحدة واغسليها بالماء واجعلي

كل شي منها ولا تحركيها فاني اخشى ان يتنفس منها شي لا يستطاع رواه الطبراني في الكبير باسنادين في احدهما
ليث ابن ابي سليم وهو مدلس ولكنه ثقة وفي الاخر جنيد وقد وثق وفيه بعض كلام وعن عائشة قالت
من السنة ان تتخذ احداكن في بيتها شيا تسلبه اذا وضعت على سرير غسلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن المغيرة بن شعبة انه حدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل ميتا فليغتسل رواه
احمد وفي اسناده من لم يسم وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل
رواه الطبراني في الاوسط من رواية ابي اسحق السبيعي عن ابيه ولم اجد من ذكر اباه وعن ابرهيم قال سئل
عبد الله عن غاسل الميت ايغتسل قال ان كنتم ترون ان صاحبكم نجسا فاغتسلوا منه والا فانما يكفيكم الوضوء
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود باب فيمن يجنب
ثم يموت قبل ان يغتسل عن اسحاق بن الحارث قال رايت خالد بن الحواري رجلا من الحبشة من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتى اهله فلما حضرته الوفاة قال اغسلوني غسلتين غسلة للجنابة وغسلة
للموت رواه الطبراني في الكبير واسحاق لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابن
عباس قال اصيب حمزة بن عبد المطلب وحنظله بن الراهب وهما جنب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت الملائكة تغسلهما رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن باب في المراة تموت
مع الرجال ولا محرم لها فيهم عن سنان بن عرفة وكانت له صحبة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل
يموت مع النسا والمراة تموت مع الرجال وليس لهما محرم قال ييمما رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الخالق
ابن يزيد بن واقد وهو ضعيف باب في الشهيد عن سعيد بن عبيد وكان يدعى في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالقاري وكان لقي عدوا فانهزم منهم فقال له عمر هل لك في الشام لعل الله يمن عليك
قال لا الا العدو الذي فررت منهم قال فخطبهم بالقادسية فقال انا لاقوا العدو ان شاء الله غدا وانا مستشهدون
فلا تغسلوا عنا دما ولا نكفن الا في ثوب كان علينا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
باب ماجاء في الكفن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكفن من جميع المال
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن هارون القروي وهو ضعيف وعن علي قال كفن النبي
صلى الله عليه وسلم في سبعة اثواب رواه احمد واسناده حسن وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كفن في ريطتين وبرد نجراني رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة
قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب بيض وازار ولفافة وكفن حمزة في ثوبين رواه
البزار وفيه ناصح المحلمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال اذا مت فلا تقمصوني فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يقمص ولم يعمم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن القاسم الاسدي
وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب برود سحولية
وبرد حبرة رواه الطبراني في الكبير وفيه نعيث بن المحرر ولم اجد من ذكره وعن عبد الله بن مغفل
قال انا اذا امت فاجعلوا في غسلي كافورا وكفنوني في بردين وقميص فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك
رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة بن موسى وفيه كلام وعن ابي اسحاق قال سالت ال محمد صلى
الله عليه وسلم وفيهم بن نوفل في اي شيء كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حلة حمرا ليس فيها
قميص وجعل في قبره شق قطيفة كانت لهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وله عند الطبراني
في رواية اخرى قال اتيت حلقة من بني عبد المطلب فسالت اشياخهم فيم كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه وعن ابن عباس قال لما قتل حمزة بن عبد المطلب كانت عليه نمرة فكان علي هو الذي دخل
قبره فكان اذا غطا بها راسه خرجت قدماه واذا غطا قدميه خرج راسه فسال عن ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فامره ان يغطي راسه وان ياخذ شجرا من هذا العلجان فيجعله على رجليه رواه الطبراني في
الكبير من رواية ايوب عن الحكم بن عتيبه وايوب لم اعرف من هو وبقية رجاله ثقات وعن
انس قال لما كان يوم احد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمزة وقد جدع انفه ومثل به فقال لولا ان
تجد صفية في نفسها تركته حتى يحشره الله من بطون السباع والطير فكفن في نمرة اذا خمر راسه بدت رجلاه
واذا خمر رجلاه بدا راسه فخمروا راسه رواه ابو يعلى وروى ابو داود بعضه عن غير ذكر الكفن ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمروا وجوه موتاكم ولا تشبهوا باليهود
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن شيخ من قيس عن ابيه قال جانا النبي صلى الله عليه
وسلم وعندنا بكرة صعبة لا يقدر عليها قال فدنا منها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح ضرعها فاحتفل
فلما مات ابي جا وقد شده في كفنه واخذت سلاة فشددت بها الكفن فقال لا تعذب اباك بالسلا
ثم بزق على صدره حتى رايت رضاض بزاقه على صدره رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات
وعن ابنة اهبان ان اباها امر اهله ان يكفنوه ولا يلبسوه قميصا قالت فالبسناه قميصا فاصبحنا والقميص

على مشجب رواه احمد هكذا ورواه الطبراني في الكبير فقال عن عائشة بنت اهبان قالت حيث حضر ابي
الوفاة قال لا تكفنوني في ثوب مخيط فحيث قبض وغسل ارسلوا الى ان ارسلوا بالكفن فارسل اليهم بالكفن قالوا
قميص قلت ان ابي قد نهاني ان اكفنه في قميص مخيط قالت فارسلت الى القصار ولابي قميص في القصار
فاتي به فالبس وذهب به فاغلقت بابي وتبعته ورجعت والقميص في البيت فارسلت الى الذين غسلوا ابي
فقلت كفنتموه في قميص قالوا نعم قلت هو ذا قالوا نعم وفيه ابو عمرو القسملي قال الحسيني لا يعرف وعن
الزهري ان سعد بن ابي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة صوف فقال كفنوني فيها فاني لقيت فيها
المشركين يوم بدر وانما كنت اخباها لهذا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان الزهري لم
يدرك سعدا وعن جبله بن زفر ان حذيفة بن اليمان كفن في ثوبين رواه الطبراني في الكبير وزاد
في رواية اخرى سالنا ابن مسعود ما قال حذيفة عند الموت قال اعوذ بالله من صباح الى النار اشتروا لي
ثوبين فذكر نحوه ورجاله ثقات وعن علي بن ابي طلحة ان ميمونة كفنت في درع معصفر رواه الطبراني
في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام باب الايذان بالميت عن ابن عباس
قال جاء رجل يوذن بجنازة الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها سلوا الى الله موتاكم ولا تؤذنون
بهم الناس رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن خراش ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وعن
ابي سعيد الخدري قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا نؤذنه بمن حضر موتانا فناتيه قبل
ان يموت فيحضره ويستغفر له وينتظر موته قال فكان ذلك ربما حبسه الحبس الطويل فيشق عليه قال
فقلنا ان ارفق برسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا نؤذنه بالميت حتى يموت قال فكنا اذا مات الميت اذناه
به فجاء في اهله فاستغفر له وصلى عليه ثم ان بدا له ان يشهده انتظر شهوده وان بدا له ان ينصرف انصرف قال
فكنا على ذلك طبقة اخرى قال فقلنا ان ارفق برسول الله صلى الله عليه وسلم ان نحمل موتانا الى بيته ولا
نشخصه ولا نعنيه قال ففعلنا ذلك فكان الامر رواه احمد ورجاله ثقات باب اجمار
الميت عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجمرتم الميت فاجمروه ثلاثا رواه احمد والبزار
ورجاله رجال الصحيح باب حضور النسا عند الميت عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا خير في جماعة النسا ولا عند ميت فانهن اذا اجتمعن قلن وقلن رواه الطبراني في الكبير وفيه
الوازع بن نافع وهو ضعيف وقد تقدم احاديث في هذا في مواضعها باب ستر سرير الميت
وعن اسما بنت عميس ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم توفيت وكانوا يحملون الرجال والنسا على
الاسرة سوا فقلت يا رسول الله اني كنت بالحبشة وهم نصارى اهل كتاب وهم يجعلون للمراة نعشا فوق
اضلاع يكرهون ان يوصف شي من خلقها افلا اجعل لابنتك نعشا مثله فقال اجعليه فهي اول من جعل نعشا في
الاسلام لرقية ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه خلف بن راشد وهو
مجهول باب حمل السرير عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حمل جوانب السرير الاربع كفر الله عنه اربعين كبيرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سارة وهو
ضعيف باب القيام للجنازة عن عثمان بن عفان انه راى جنازة فقام لها وقال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جنازة فقام لها رواه احمد والبزار وفيه موسى بن عمران ولم اجد
من ترجمه بما يشفي وعن عبد الله بن عمرو انه قال سال رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر نقوم لها فقال قوموا لها فانكم لستم تقومون لها انما تقومون اعظاما
للذي يقبض الارواح رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات وعن ابي سعيد
ابن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام لها رواه احمد وفيه جابر الجعفي وفيه
كلام كثير وقد وثق وعن سعيد بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام رواه
البزار وقال لا نعلمه عن سعيد بن زيد الا من هذا الوجه وقال بعضهم عن ابي سعيد بن زيد وفيه جابر
الجعفي وفيه كلام وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة يهودي فقام فقيل
له يا رسول الله انها جنازة يهودي فقال ان للموت فزعا رواه احمد واسناده حسن قلت ولابي
هريرة عند النسائي في القيام للجنازة غير هذا وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا مرت بكم جنازة فان كان مسلما او يهوديا او نصرانيا فقوموا لها فانه ليس لها نقوم ولكن نقوم لمن
معها من الملائكة قال ليث فحدثت هذا الحديث لمجاهد فقال حدثني عبد الله بن سخبرة الازدي قال
انا لجلوس مع علي ننتظر جنازة اذ مرت بنا اخرى فقمنا فقال علي ما يقيمكم فقلنا هذا ما تاتونا به يا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم قال وما ذاك قلت زعم ابو موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت
جنازة فان كان مسلما او يهوديا او نصرانيا فقوموا لها فانه ليس لها نقوم ولكن نقوم لمن معها من الملائكة
فقال علي ما فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم غير مرة برجل من اليهود كانوا اهل كتاب وكان يتشبه
بهم فاذا نهي انتهى فما عاد بعد قلت حديث علي رواه النسائي باختصار رواه احمد وفيه ليث بن

ابی سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** ابن عباس ان النبی صلی الله عليه وسلم مرت به جنازة
فقام فقيل له فقال ان الموت فزعا رواه البزار وفيه قيس ابن الربيع الاسدی وفيه كلام
ابن عمر قال رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم قام لجنازة يهودی مرت عليه رواه الطبرانی فی الكبير
وفيه ابو يحيى القتات وفيه كلام **وعن** زيد بن وهب قال تذاكرنا القيام عند الجنازة عند
علی فقال ابو مسعود مازلنا نفعله فقال علی صدقت ذاك وانتم يهود رواه الطبرانی فی الكبير واسناده
حسن **وعن** عائشة قالت انما قام رسول الله صلی الله عليه وسلم فی جنازة يهودی مر بها عليه
رواه البزار واسناده حسن **وعن** الحسن بن علی انه مرت بهم جنازة فقام القوم ولم يقم فقال ماذا
صنعتم انما قام رسول الله صلی الله عليه وسلم تاذيا بريح اليهودی قلت رواه النسائی باختصار
رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام **وعن** حسين وابن عباس او عن احدهما انه قال انما
قام رسول الله صلی الله عليه وسلم من اجل جنازة يهودی مر بها عليه فقال اذانی ريحها قلت
حديث ابن عباس رواه النسائی خلا قوله اذانی ريحها وحديث حسين ليس عند احد منهم رواه احمد
والطبرانی فی الاوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عباس بن ربيعة قال ما قام
رسول الله صلی الله عليه وسلم لتلك الجنازة الا انها كانت يهودية فاذاه ريح بخورها فقام حتی جازت به
رواه الطبرانی فی الكبير وفيه ابو عمرو السدوسی ولم يرو عنه غير عامر العقدی وبقية رجاله ثقات
باب اتباع النساء الجنائز **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس
للنساء اجر فی اتباع الجنائز رواه الطبرانی فی الاوسط وفيه مجاهيل **وعن** انس بن مالك قال
خرجنا مع رسول الله صلی الله عليه وسلم فی جنازة فرای نسوة فقال اتحملنه قلن لا قال اتدفنه قلن
لا قال فارجعن مازورات غير ماجورات رواه ابو يعلی وفيه الحارث بن زياد قال الذهبی ضعيف
وعن المفضل بن فضالة قال سالت ربيعة المعافری عن الكنا فقال احسبها المقابر قال فلما رايت
ربيعة شك لقيت يزيد بن ابی حبيب قال يزيد بن ابی حبيب وحضر رسول الله صلی الله عليه وسلم جنازة
فلما وضعت ليصلی عليها ابصر امراة فسال عنها فقيل هی اخت الميت يا رسول الله فقال لها ارجعی ولم يصل
عليها حتی توارت قال يزيد وقد حضر ام سلمة ابا سلمة رواه ابو يعلی فی اخر حديث ذكره ورجاله
ثقات ولكنه منقطع الاسناد **وعن** اسامة بن شريك قال انی لمع رسول الله صلی الله عليه وسلم
اذ قربت اليه جنازة ليصلی عليها فالتفت فنظر الی امراة عقبله فقال ردوها فردوها مرارا حتی توارت
فلما راها توارت كبر عليها رواه الطبرانی فی الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمی وهو ضعيف **وعن**
حلس بن المعتمر عن ابيه قال كان رسول الله صلی الله عليه وسلم يصلی علی جنازة فجاءت امراة بمجمر تريد
الجنازة فصاح بها حتی دخلت فی اجام المدينة رواه الطبرانی فی الكبير وحلس لم اجد من ذكره **وعن**
عبد الرحمن بن ابزا قال شهدت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم جنازة فلما اراد ان يصلی عليها التفت
فاذا هو بامراة فامر بها فطردت حتی لم يرها ثم تقدم فكبر عليها اربعا رواه الطبرانی فی الاوسط وفيه
محمد بن سالم وهو ضعيف **باب** الصمت والتفكر لمن تبع جنازة **عن** زيد بن ارقم عن النبی
صلی الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب الصمت عند ثلاث عند تلاوة القران وعند الزحف
وعند الجنازة رواه الطبرانی فی الكبير وفيه رجل لم يسم **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی
الله عليه وسلم كان اذا شهد جنازة رؤيت عليه كابة واكثر حديث النفس رواه الطبرانی وفيه ابن
لهيعة وفيه كلام قلت وياتی اثار فی هذا فی المناقب وفی باب ما يقول عند ادخال الميت
القبر ان شاء الله تعالى **باب** لا يتبع الميت صوت ولا نار **عن** جابر عن النبی صلی
الله عليه وسلم انه نهی ان يتبع الميت صوت او نار رواه ابو يعلی وفيه عبد الله بن المحرر ولم اجد من ذكره
باب اتباع الجنازة والمشی معها والصلاة عليها **عن** ابی سعيد الخدری عن النبی
صلی الله عليه وسلم قال عودوا المرضی وامشوا مع الجنائز يذكركم الاخرة رواه احمد والبزار ورجاله
ثقات **وعن** عثمان بن عفان قال انا قد صحبنا رسول الله صلی الله عليه وسلم فی الحضر والسفر
فكان يعود مرضی المسلمين ويشهد جنائزهم او قال يتبع جنائزهم رواه البزار ورجاله ثقات **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اول ما يجازی به العبد بعد موته ان يغفر لجميع من اتبع
جنازته رواه البزار وفيه مروان بن سالم الشامی وهو ضعيف **وعن** ابی سعيد قال قال
رسول الله صلی الله عليه وسلم من صلی علی جنازة فله قيراط ومن تبعها حتی ۲ فله قيراطان والقيراط
مثل احد رواه البزار واحمد وابو يعلی واسناده حسن **وعن** ابی هريرة قال من تبع جنازة
فحمل من علوها وحثا فی قبرها وقعد حتی يؤذن له آب بقيراطين من الاجر كل قيراط مثل احد قلت
لابی هريرة حديث فی الصحيح باختصار عن هذا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ابن عمر
رضی الله عنهما عن النبی صلی الله عليه وسلم قال من تبع جنازة حتی يصلی عليها فان له قيراطا فسئل رسول

الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد وفی رواية قالوا يا رسول الله مثل قراريطنا هذه قال لا بل مثل
احد او اعظم من احد رواه احمد والطبرانی فی الكبير والاوسط الا انه قال فی الكبير عن رسول الله صلی
الله عليه وسلم من تبع جنازة حتی يصلی عليها ثم يرجع فله قيراط ومن صلی عليها ثم مشی معها حتی يدفنها
فله قيراطان قيل يا رسول الله وما القيراطان قال مثل احد والبزار بنحوه ورجاله ثقات **وعن** انس
قال ما من مسلم يشهد جنازة امرئ مسلم الا كان له قيراط من الاجر فان قعد حتی يسوی عليها كان له قيراطان
من الاجر كل قيراط مثل احد وفی رواية من صلی علی جنازة كتب له قيراط رواه ابو يعلی والطبرانی
فی الاوسط بلفظ من تبع جنازة فصلی عليها قالوا وما القيراط يا رسول الله قال مثل احد وفی اسناد احدهما
محتسب وفی الاخر روح بن عطا وكلاهما ضعيف **وعن** ابی هريرة عن النبی صلی الله عليه وسلم
قال من اتی جنازة فی اهلها فله قيراط فان تبعها فله قيراط فان صلی عليها فله قيراط فان انتظرها حتی
تدفن فله قيراط قلت له حديث غير هذا فی الصحيح رواه البزار وفيه معدی بن سليمان صحح له
الترمذی ووثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابو زرعة والنسائی وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس
قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يوضع فی ميزانه قيراطان مثل احد يعنی علی من تبع جنازة
رواه الطبرانی فی الكبير وفيه ابو نافع ابو هرمز وهو متروك **وعن** عبد الله بن يسار ان عمرو علی
ابن حريث عاد الحسن بن علی فقال له تعود الحسن وفی نفسك ما فيها فقال له عمرو انك ۲
لست تملك قلبی حيث شئت قال علی اما ان ذلك لما يمنعنا ان نؤدی اليك النصيحة سمعت رسول الله صلی الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم عاد اخاه الا ابتعث الله له سبعون الف ملك يصلون عليه من ای ساعات النهار كان
حتی يمسی ومن ای ساعات الليل كان حتی يصبح قال له عمرو كيف تقول فی المشی مع الجنازة بين يديها او خلفها
فقال علی ان فضل المشی خلفها علی بين يديها كفضل صلاة المكتوبة فی جماعة علی الواحدة قال عمرو فانی
رايت ابا بكر وعمر يمشيان امام الجنازة قال علی انهما كرها ان يحرجا الناس قلت روی ابو
داود منه عيادة المريض فقط وجعل العائد ابا موسی وهذا عمرو بن حريث رواه احمد والبزار باختصار
ورجال احمد ثقات ويأتی اثر عن علی امين من هذا فی ما يقول عند ادخال الميت القبر **وعن** ابرهيم
ابن مسلم الهجری قال خرجت فی جنازة بنت عبد الله بن ابی اوفی وهو علی بغلة له حوا يعنی سود فجعل
النساء يقلن لقائده قدمه قدمه امام الجنازة ففعل فسمعته يقول له ابن الحنيا قال فقال خلفك
قال الم انهك ان تقدمنی امام الجنازة قال فسمع صوت امراة فقال مه الم انهكم عن هذا ان رسول الله صلی الله
عليه وسلم كان ينهانا عن المراثی لتفض احداكن عن غيرها ما شاءت قلت روی ابن ماجة منه النهی عن المراثی
فقط رواه احمد وابرهيم الهجری فيه كلام **وعن** سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلی الله عليه وسلم
يمشی خلف الجنازة رواه الطبرانی فی الكبير وفيه سليمان بن سلمة الجبائری وهو ضعيف **وعن** دراج
قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاص راكبا علی دابة بين ايدی الجنازة حتی اتی المقبرة فنزل فجلس قبل
ان تاتی الجنازة رواه الطبرانی فی الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **باب** الصلاة علی
الجنازة **عن** ابی حازم قال شهدت حسينا حين مات الحسن وهو يدفع فی قفا سعيد بن العاص
وهو يقول تقدم فلولا انها السنة ما قدمتك وسعيد امير علی المدينة يومئذ رواه الطبرانی فی الكبير والبزار
ورجاله موثقون **وعن** ابی الحويرث قال هلك جابر بن عبد الله فحضرنا بابه فی بنی سلمة فلما خرج
سريره من حجرته اذا حسن بن حسن بين عمودی السرير فامر به الحجاج بن يوسف ان يخرج من بين العمودين
فابى عليهم حتی تماطوه فسالوه بنو جابر الا خرج فخرج وجاء الحجاج حتی وقف بين العمودين حتی وضع
فصلی عليه ثم جاء الی القبر فاذا حسن بن حسن نزل فی قبره فامر به الحجاج ان يخرج فابی فقال بنو جابر
باسه فخرج فاقتحم الحجاج الحفيرة حتی فرغ منه رواه الطبرانی فی الكبير وابو الحويرث وثقه ابن حبان
وضعفه مالك وغيره **وعن** ابی امامة بن ثعلبة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم اخبرهم بالخروج
الی بدر واجمع الخروج معه فقال له خاله ابو برده بن نيار اقم علی امك يا ابن اخت فقال له ابو امامة
بل انت فاقم علی اختك فذكر ذلك للنبی صلی الله عليه وسلم فامر ابا امامة بالمقام علی امه وخرج ابو
بردة فقدم النبی صلی الله عليه وسلم وقد توفيت فصلی عليها رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله ثقات
وعن جناده بن سلمة قال توفی جابر بن سمرة فصلی عليه عمرو بن حريث رواه الطبرانی فی
الكبير وجناده وثقه ابن حبان وضعفه ابو زرعة وابو حاتم **وعن** قيس بن ابی حازم قال اجتمع
جرير والاشعث فی جنازة فقدم الاشعث جريرا فصلی عليها رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ثابت البنانی ان عائذ ابن عمرو اوصی ان يصلی عليه ابو برزة فركب راجعا
رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** الحارث ابن وهب قال قال رسول الله صلی
الله عليه وسلم لا تزال امتی فی مسكة من دينها ما لم يتكلوا الجنائز الی اهلها رواه الطبرانی فی الكبير ورجاله
ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود قال لم يوقت لنا فی الصلاة علی الميت قراءة ولا قول كبر ما كبر الامام

واكثر من طيب الكلام رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جنازة ومعه سبعة نفر فجعل ثلاثة صفا واثنين صفا واثنين صف رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه عند
التكبير في كل صلاة وعلى الجنائز قلت هو في الصحيح خلا قوله وعلى الجنائز رواه الطبراني في الكبير
وفيه عبد الله بن محرز وهو مجهول وعن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليتم على الجنازة فاقروا بفاتحة الكتاب رواه الطبراني في الكبير وفيه يعلى بن عمران ولم اجد
من ذكره وبقية رجاله موثقون وفي بعضهم كلام وعن ام عفيف قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين بايع النسا فاخذ عليهن ان لا يحدثن الرجال الا محرما وامرنا ان نقرا على ميتنا بفاتحة
الكتاب رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد المنعم ابو سعيد وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قرا على الجنازة اربع مرات بالحمد لله رب العالمين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ناهض بن القاسم ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال اتي ابي
بجنازة جابر بن عتيك او قال سهل بن عتيك وكان اول من صلى عليه في موضع الجنائز فتقدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقرا بام القران فجهر بها ثم كبر الثانية فصلى على نفسه وعلى المرسلين
ثم كبر الثالثة فدعا للميت فقال اللهم اغفر له وارحمه وارفع درجته ثم كبر الرابعة فدعا للمؤمنين
والمؤمنات ثم سلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف
وعن ابي قتادة انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت قال فسمعته يقول اللهم اغفر
لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا وزاد ابو سلمة ومن احييته منا
فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في الصلاة
على الميت اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وذكرنا وانثانا وصغيرنا وكبيرنا من
احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان رواه البزار وفيه محمد بن ابي
ليلى وفيه كلام وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الصلاة على
الميت اللهم اغفر له وصل عليه واورده حوض رسولك رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وزاد
وبارك فيه وفيه عاصم بن هلال وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان اذا صلى على الجنازة قال اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد ان لا اله الا انت وان
محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم به ان كان محسنا فزد في احسانه وان كان مسيئا فاغفر له ولا تحرمنا اجره
ولا تفتنا بعده رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق قال سالنا ابا سعيد
عن الصلاة على الجنازة قال كنا نقول اللهم انت ربنا وربه خلقته ورزقته واحييته وكفلته فاغفر
لنا وله ولا تحرمنا اجره ولا تضلنا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على الميت قال اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا
وغائبنا ولانثانا ولذكورنا من احييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان
اللهم عفوك عفوك رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن الحارث ان النبي
صلى الله عليه وسلم علمهم الصلاة على الميت اللهم اغفر لاحيائنا وامواتنا واصلح ذات بيننا والف
بين قلوبنا اللهم هذا عبدك فلان بن فلان لا نعلم الا خيرا وانت اعلم به فاغفر لنا وله قال فقلت
له وانا اصغر القوم وان لم تعلم خيرا قال لا تقل الا ما تعلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي
سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن يزيد بن ركانة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى على الميت
كبر اربعا ثم قال اللهم عبدك وابن امتك احتاج الى رحمتك وانت غني عن عذابه فان كان محسنا فزد في
احسانه وان كان مسيئا فتجاوز عنه ثم يدعو ما شاء الله ان يدعو رواه الطبراني في الكبير وفيه يعقوب
ابن حميد وفيه كلام وعن انس بن مالك قال مات ابن لابي طلحة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقام
ابو طلحة خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلف ابي طلحة رواه احمد وفيه ام يحيى ولم اجد من
ترجمها وعن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا طلحة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمير بن ابي طلحة
حين توفي فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو
طلحة وراه وام سليم وراء ابي طلحة لم يكن معهم غيرهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي موسى قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فسلم عن يمينه وعن شماله رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه خالد بن نافع الاشعري ضعفه ابو زرعة وعن ابن مسعود قال
ثلاث كان يفعلهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تركهن الناس احداهن تسليم الامام في الجنازة مثل تسليمه
في الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب صلاة الماشي على الجنازة عن

عمر ابن الخطاب انه انتظر ام عبد الله حتى صليت على عتبة رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن
باب التكبير على الجنازة عن يحيى ابن عبد الله قال صليت خلف عيسى مولى لحذيفة
بالمدائن على جنازة فكبر خمسا ثم التفت الينا فقال ما نسيت ولا وهمت ولكن كبرت كما كبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى على جنازة فكبر خمسا رواه احمد ويحيى الجابر فيه كلام وعن عبد الله بن معقل
ان عليا رضي الله عنه صلى على سهل بن حنيف فكبر عليه ستا ثم التفت الينا فقال انه بدري رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال لا وقت ولا عدد في الصلاة على الجنازة
يعني التكبير رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قد كبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم سبعا وخمسا واربعا فكبروا ما كبر الامام اذا قدمتم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطا ابن
السايب وفيه كلام وهو حسن الحديث وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على
قتلى احد فكبر عليهم تسعا تسعا ثم سبعا سبعا ثم اربعا اربعا حتى لحق بالله رواه الطبراني في الكبير
والاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكبر على اهل بدر سبع
تكبيرات وعلى بني هاشم خمس تكبيرات ثم كان اخر صلاته اربع تكبيرات حتى خرج من الدنيا رواه
الطبراني في الكبير واسناده فيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف قلت ويأتي حديث في الصلاة
على الغائب انه كبر على النجاشي خمس تكبيرات ان شاء الله وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه وصلوا على الميت بالليل والنهار اربع تكبيرات في الليل
والنهار سواء قلت اخرجه لقوله اربع تكبيرات وبقيته في الصحيح بعضه وعند ابن ماجة بعضه
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على ابنه ابرهيم فكبر عليه اربعا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن
ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ابنه ابرهيم فكبر عليه اربعا رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه عبد الرحمن بن مالك ابن مغول وهو متروك وعن ابن عباس قال اخر جنازة صلى عليها رسول الله صلى
الله عليه وسلم كبر عليها اربعا رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر ابن عمرو وهو متروك وعن ابي بن
كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة غسلت آدم وكبرت عليه اربعا وقالوا هذه سنتكم يا بني ادم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن سعد وثقه ابو نعيم وغيره وضعفه جماعة وعن عامر بن ربيعه
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صلى على عثمان بن مظعون وكبر عليه اربعا وقام على قبره وحثا فيه
ثلاث حثيات رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم بن عبد الله العمري وهو متروك وعن عمران
ابن عطا قال شهدت محمد بن الحنفيه حين مات ابن عباس بالطائف فوليه محمد بن الحنفيه وكبر عليه
اربعا واخذه من قبل القبلة حتى ادخله القبر وضرب عليه فسطاطا ثلاثة ايام رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح باب الصلاة على الجنازة بعد العصر عن عائشة قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة وما نرى الشمس الا على اطراف الحيطان رواه الطبراني في
الاوسط وفيه الحكم بن سعيد وهو ضعيف باب الصلاة على الجنازة بين القبور عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصلى على الجنائز بين القبور رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن باب الصلاة على اكثر من ميت عن الشعبي قال صلى علي يوم صفين
على عمار بن ياسر وهاشم بن عتبه فكان عمار اقربهما الى علي وكان هاشم اقربهما الى القبلة رواه الطبراني
في الكبير وفيه سنان بن هرون وفيه كلام وقد وثق باب فيمن صلى عليه جماعة عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصلي عليه مائة الا غفر الله له رواه الطبراني في الكبير
وفيه مبشر ابن ابي المليح ولم اجد من ذكره وعن ابي المليح الهذلي انه خرج في جنازة فلما وضع السرير
اقبل على القوم فقال سووا صفوفكم واحسنوا شفاعتكم ثم قال ابو المليح حدثني سليك وكان اخو ميمونة ام
المؤمنين عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى عليه مائة شفعوا في اخيهم والامة اربعون
الى مائة والعصبة عشرة الى اربعين والنفر ثلاثة الى عشرة قلت رواه النسائي باختصار رواه
الطبراني في الكبير وفيه القاسم بن مطيب وهو ضعيف باب الصلاة على القبر عن
انس كان ينظف المسجد فمات فدفن ليلا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبر فقال انطلقوا الى قبره
فانطلقوا فقال ان هذه القبور ممتلئة على اهلها ظلمة وان الله عز وجل ينورها بصلاتي عليها فاتى القبر
فصلى عليه وقال رجل يا رسول الله ان اخي مات ولم تصل عليه قال فاين قبره فاخبره فانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم مع الانصاري فصلى قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما دفن رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن جامع العطار وهو ضعيف وعن سهل بن حنيف قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود
فقراء اهل المدينة ويشهد جنائزهم اذا ماتوا فتوفيت امراة من اهل العوالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجابر صح

من الانصار صح

اذا احضرت فاذنوني فاتوه ليؤذنوه فوجدوه نائما وقد ذهب من الليل فكرهوا ان يوقظوه وتخوفوا
عليه ظلمة الليل وهوام الارض فذهبوا بها فلما اصبح سال عنها قالوا يا رسول الله اتيناك لنؤذنك فوجدناك
نائما فكرهنا ان نوقظك وتخوفنا عليك ظلمة الليل وهوام الارض فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قبرها فصلى عليها وكبر اربعا رواه الطبراني في الكبير وفيه سفيان بن حسين وفيه كلام وقد وثقه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حصين بن وحوح ان طلحة ابن البرا لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم
قال يا رسول الله مرني بامرك ولا اعصي لك امرا قال فعجب لذلك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام فقال
له عند ذلك اذهب فاقتل اباك قال فذهب موليا ليفعل فدعاه فقال اقبل فاني لم ابعث بقطيعة الرحم
فمرض طلحة بعد ذلك فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده في الشتاء في برد وغيم فلما انصرف قال لاهله اني
لا ارى طلحة الا حدث فيه الموت فاذنوني به حتى اشهده واصلي عليه وعجلوا فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
بني سالم بن عوف حتى توفي وجن عليه الليل فكان مما قال طلحة ادفنوني والحقوني بربي عز وجل ولا
تدعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف من اليهود ان يصاب بسببي واخبر النبي صلى الله عليه
وسلم حين اصبح فجاء حتى وقف على قبره وصف الناس معه فقال اللهم الق طلحة تضحك اليه ويضحك اليك
قلت عزا صاحب الاطراف بعض هذا الى ابي داود ولم اره رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب الصلاة على الغائب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن سعيد بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي رواه
ابو يعلى وفيه خديج بن معاوية وفيه كلام وعن انس بن مالك قال نزل جبريل على النبي صلى
الله عليه وسلم قال مات معاوية بن معاوية الليثي فتحب ان تصلي عليه قال نعم قال فضرب بجناحه الارض
فلم يبق شجرة ولا اكمة الا تضعضعت فوضع سريره فنظر اليه فكبر عليه وخلفه صفان من الملائكة في كل صف
سبعون الف ملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بم نال هذه المنزلة من الله قال بحبه قل هو الله احد
وقراءته اياها ذاهبا وجائيا وقائما وقاعدا وعلى كل حال رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفي اسناد
ابي يعلى محمد بن ابرهيم بن العلا وهو ضعيف جدا وفي اسناد الطبراني محبوب بن هلال قال الذهبي
لا يعرف وحديثه منكر وعن ابي امامة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل وهو بتبوك فقال
يا محمد اشهد جنازة معاوية بن معاوية المزني فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل جبريل في سبعين
الفا من الملائكة فوضع جناحه الايمن على الجبال فتواضعت ووضع جناحه الايسر على الارضين فتواضعت
حتى نظر الى مكة والمدينة فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل والملائكة فلما فرغوا قال يا جبريل
بما بلغ معاوية بن معاوية المزني هذه المنزلة قال بقراءة قل هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نوح بن عمر قال ابن حبان يقال انه سرق هذا الحديث قلت ليس
هذا بضعف في الحديث وفيه بقية وهو مدلس وليس فيه علة غير هذا وعن معاوية ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان غازيا بتبوك فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل لك في جنازة
معاوية بن معاوية المزني فقال نعم فقال جبريل بيده هكذا ففرج له عن الجبال والاكام فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمشي ومعه جبريل ومع جبريل سبعون الف ملك فصلى على معاوية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لجبريل صلى الله عليه وسلم بم بلغ معاوية هذا قال بكثرة قراءة قل هو الله احد كان
يقراها قائما وقاعدا وراكبا وماشيا فهذا بلغ به ما بلغ رواه الطبراني في الكبير وفيه صدقة ابن ابي
سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي
فكبر عليه اربعا رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي حين نعي فقيل يا رسول الله تصلي على عبد حبشي فانزل الله عز
وجل وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الاية رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني
ثقات وعن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
النجاشي فكبر عليه خمسا قلت رواه ابن ماجة خلا ذكر النجاشي رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه ضعف وعن ابي سعيد الخدري قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي
قال اخرجوا فصلوا على اخ لكم لم تروه قط فخرجنا وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه
فصلى وصلينا فلما انصرفنا قال المنافقون انظروا الى هذا خرج فصلى على علج نصراني لم يره
قط فانزل الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الى اخر الاية رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
النجاشي قد مات فصلوا عليه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن خارجة قال
لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي قال ان اخاكم قد توفي فخرج فصففنا خلفه نصلي
وما نرى شيئا رواه الطبراني في الكبير وفيه حمران بن اعين وثقه ابو حاتم وضعفه ابن معين وبقية

رجاله ثقات وعن وحشي ابن حرب قال لما مات النجاشي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ان اخاكم النجاشي قد مات قوموا فصلوا عليه فقال رجل يا رسول الله كيف نصلي عليه وقد
مات في كفره فقال الا تسمعون الى قول الله وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم
وما انزل اليهم الى اخر الاية رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن ابي داود الحراني وهو ضعيف
وعن حذيفة بن اسيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه موت النجاشي فقال لاصحابه
ان اخاكم النجاشي قد مات فمن اراد ان يصلي عليه فليصل عليه فتوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو الحبشة فكبر عليه اربعا قلت رواه ابن ماجة خلا التكبير رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن باب الصلاة على من عليه دين عن جابر قال توفي رجل فغسلناه وكفناه
وحنطناه ثم اتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقلنا يصلي عليه فخطا خطوة فقال
اعليه دين قلت ديناران فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه
ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات امس قال فعاد عليه من الغد فقال قد
قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الآن بردت عليه جلدته قلت رواه ابو داود باختصار
رواه احمد والبزار واسناده حسن وعن عيسى بن صدقة بن عباد اليشكري قال دخلت على
انس بن مالك فقلنا حدثنا حديثا ينفعنا الله به فسمعته يقول من استطاع منكم ان يموت ولا دين
عليه فليفعل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتي بجنازة رجل وعليه دين فقال لا اصلي
عليه حتى تضمنوا دينه فان صلاتي عليه تنفعه فلم يضمنوا دينه ولم يصل عليه وقال مرتهن في قبره
رواه ابو يعلى وعيسى وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بجنازة ليصلي عليها قال هل عليه دين قالوا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل نهاني
ان اصلي على من عليه دين فقال ان صاحب الدين مرتهن في قبره حتى يقضى عنه دينه رواه
ابو يعلى وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة فقام يصلي
عليها فقالوا يا رسول الله عليه دين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا بصاحبكم فصلوا
عليه فقال رجل علي دينه فصل عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم واتي برجل يصلي
عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل روحه مرتهن في قبره لا تصعد
روحه الى السما فلو ضمن رجل دينه قمت فصليت عليه فان صلاتي تنفعه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الحميد بن امنه وهو ضعيف وعن ابي قتادة قال اتي بجنازة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل على صاحبكم دين قالوا نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم
فقال رجل هو علي فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله العمري
وفيه كلام وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال مات ميت فمروا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فدعوه للصلاة عليه فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم يا رسول الله دينار دين قال صلوا على صاحبكم
فقال رجل من اقاربه هو علي يا رسول الله قال هو عليك وهو بري منهما قال نعم فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيه بعد فقال ما صنعت قال ما فرغت قال برد على صاحبك ثم عجل قضاه ثم لقيه فقال قد قضيته
يا رسول الله قال الان حين بردت على صاحبك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حاكم بن نافع وثقه ابن
معين وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال توفي رجل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وترك دينا دين دينا عليه ليس له وفا فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي
عليه وقال صلوا على صاحبكم فقام رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو عتبة الكندي ولم اعرفه وعن
اسما بنت يزيد قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة رجل من الانصار فلما وضع السرير
تقدم نبي الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه ثم التفت فقال هل على صاحبكم دين قالوا نعم يا رسول
الله ديناران قال صلوا على صاحبكم فقال ابو قتادة انا بدينه يا نبي الله فصلى عليه رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات وعن عن ابي امامة قال توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يوجد له كفن فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال انظروا الى داخلة ازاره فاصيب
دينارا او ديناران فقال كيتان صلوا على صاحبكم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وياتي
في الزهد وغيره احاديث كثيرة من هذا ان شاء الله تعالى باب الصلاة على اهل المعاصي
عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سير
له انا مدلجون فلا يدلجن مصعب ولا مضعف فادلج رجل على ناقة له صعبة فسقط فاندقت فخذه
فمات فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه ثم امر مناديا ينادي في الناس ان الجنة لا تحل لعاص

ثلاث مرات رواه احمد والطبراني في الكبير واسناد احمد حسن وعن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فامر المنادي فنادى من كان مضعفا معنا فليرجع فجعل الناس يتراجعون حتى بلغوا مضيقا من الطريق فوقصت برجل ناقته فقتلته فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانكم او ما حبسكم قالوا يا رسول الله فلان اتى المضيق من الطريق فوقصته ناقته فقتلته فدعي يصلي عليه فابى فامر مناديا ينادي ان الجنة لا تحل لعاص الا وان الحمر الاهلية حرام وكل ذي ناب او قال ظفر رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن سليم وهو مدلس ولكنه ثقة وعن عمران ابن حصين ان رجلا اعتق عند موته نجا ارفقتهم من الاعراب فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع فقال او فعل ذلك وقال لو علمنا ان شاء والله ما صلينا عليه قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب الصلاة على اهل لا اله الا الله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على زانية ماتت في نفاسها وولدها رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد ابن زياد صاحب نافع ولم اجد من ترجمه وعن عطا ابن السائب عن ابيه عن جده قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على بير فيها اسود ميت قال فاشرف في البير فاذا هو ملقى في البير قالوا يا رسول الله انه كان جافي الدين يصلي احيانا واحيانا لا يصلي قال ويحكم اخرجوه فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فغسل وكفن وقال احلوه وقال ان كادت الملائكة لتسبقنا قال وصلى عليه رواه الطبراني في الكبير وعطا فيه كلام وراويه لا يعرف وعن انس قال كان غلام شاب يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده قال اتشهد ان لا اله الا الله اني رسول الله قال فجعل ينظر الى ابيه فقال له قل كما يقول لك محمد قال فقيل ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا على اخيكم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب النهي عن الصلاة على المنافقين وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يصلي على عبد الله بن ابي فاخذ جبريل بثوبه فقال لا تصل على احد منهم ولا تقم على قبره رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام وقد وثق وعن حذيفة قال دعي عمر لجنازة فخرج فيها او يريدها فتعلقت به فقلت اجلس يا امير المؤمنين فانه من اولئك فقال نشدتك بالله انا منهم قال لا ولا ابرئ احدا بعدك رواه البزار ورجاله ثقات

باب كل احد يدفن في التربة التي خلق منها عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالمدينة فراى جماعة يحضرون قبرا فسال عنه فقالوا حبشي قدم فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله سيق من ارضه وسمائه الى التربة التي خلق منها رواه البزار وفيه عبد الله والد علي ابن المديني وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نحفر قبرا فقال ما تصنعون فقلنا نحفر قبرا لهذا الاسود فقال جاءت به منيته الى تربته قال ابو اسامة تدرون يا اهل الكوفة لم حدثتكم بهذا الحديث لان ابا بكر وعمر خلقا من تربة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الاحوص بن حكيم وثقه العجلي وغيره وضعفه الجمهور وعن ابن عمر ان حبشيا دفن بالمدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي خلق منها رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف

باب في اللحد عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم الحد له لحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن بريدة قال الحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ونصب عليه اللبن نصبا واخذ من قبل القبلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى الحماني وفيه كلام وعن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما توفي ادم غسلته الملائكة بالماء وترا والحدوا له وقالت هذه سنة ادم وولده رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام

باب دفن الميت عن انس ان رقية رضي الله عنها لما ماتت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل القبر رجل قارف اهله فلم يدخل عثمان عليه الرضوان القبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يدخلون الميت من قبل القبله رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن صفوان بن عمرو السكسكي قال خرجنا في جنازة فاذا اهلها يدخلونها القبر من قبل القبله فقال كريب اليحصبي قال النعمان بن بشير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل بيت بابا وباب القبر من تلقاء رجليه رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم يعرفوا وعن محمد قال كنت مع انس ابن مالك في جنازة فامر بالميت فغسل من قبل رجل القبر رواه احمد ورجاله ثقات وعن انس ابن مالك قال من السنة ان تبدوا بدفن الميت وان يلقى التراب من قبل القبله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيدة بن حسان وهو ضعيف

باب الدفن بالليل عن كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده عن عبد الله ذي البجادين الذي هلك في غزوة تبوك في جوف الليل فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وقال لابي بكر وعمر ادليا الي اخاكما فلما وضعه رسول الله صلى الله عليه

وسلم في لحده قال اللهم اني ارضيت عنه فارض عنه قال ابو بكر والله لوددت اني صاحب الحفرة رواه الطبراني في الاوسط وكثير ضعيف

باب دفن الشهداء في مصارعهم عن ابي سعيد قال لما كان يوم احد نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه البزار واسناده حسن

باب ما يقول عند ادخال الميت القبر عن ابي امامة قال لما وضعت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال ثم قال لا ادري اقال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بنا عليها لحدها طفق يطرح اليهم الجبوب ويقول سدوا خلال اللبن ثم قال اما ان هذا ليس بشي ولكنه يطيب نفس الحي رواه احمد واسناده ضعيف وعن ابن سيرين ان انس ابن مالك شهد جنازة رجل من الانصار قال فاظهروا الاستغفار فلم ينكر ذلك انس وادخلوه من قبل رجل القبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال سالت علي بن ابي طالب فقلت يا ابا الحسن ايهما افضل المشي خلف الجنازة او امامها فقال لي يا ابا سعيد ومثلك يسال عن هذا فقلت ومن يسال عن هذا الا مثلي اني رايت ابا بكر وعمر يمشيان امامها فقال رحمهما الله وغفر لهما والله لقد سمعا كما سمعنا ولكنهما كانا سهلان يحبان السهوله يا ابا سعيد اذا مشيت خلف اخيك المسلم فانصت وفكر في نفسك كانك قد صرت مثله اخوك كان يشاحن على الدنيا خرج منها حزينا مسكينا ليس له الا ما تزود من عمل صالح فاذا بلغت القبر فجلس الناس فلا تجلس ولكن قم على شفير قبره فاذا دلي في قبره فقل بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عبدك نزل بك وانت خير منزول به خلف الدنيا خلف ظهره فاجعل ما قدم عليه خيرا مما خلف فانك قلت وما عند الله خير للابرار ثم احث عليه ثلاث حثيات رواه البزار وفيه عبد الله بن ايوب وهو ضعيف وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرا عند راسه بفاتحة الكتاب وعند رجليه بخاتمة سورة البقرة في قبره رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن عبد الله البابلي وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج قال قال لي ابي يا بني اذا انا مت فالحدني لحدا فاذا وضعتني في لحدي فقل بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شن على التراب شنا ثم اقرا عند راسي بفاتحة البقرة وخاتمتها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن واثلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في قبره قال بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع خلف قفاه مدرة وبين كتفيه مدرة وبين ركبتيه مدرة ومن وراءه اخرى رواه الطبراني في الكبير وفيه بسطام ابن عبد الوهاب وهو مجهول وعن الحكم ابن الحارث السلمي انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث غزوات قال قال لنا اذا دفنتموني ورششتم على قبري الماء فقوموا على قبري واستقبلوا القبله وادعوا لي رواه الطبراني في الكبير وفيه عطية الدعا ولم اعرفه وعن قتادة ان انسا دفن ابنا له فقال اللهم جاف الارض عن جنبه وافتح ابواب السماء لروحه وابدله دارا خيرا من داره رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب دفن الاثار الصالحة مع الميت عن انس انه كانت عنده عصية لرسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فدفنت معه بين جنبيه وقميصه رواه البزار ورجاله موثقون

باب تلقين الميت بعد دفنه عن سعيد بن عبد الله الاودي قال شهدت ابا امامة وهو في النزع فقال اذا انا مت فاصنعوا بي كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا مات احد من اخوانكم فسويتم التراب على قبره فليقم احدكم على راس قبره ثم ليقل يا فلان بن فلانه فانه يسمعه ولا يجيب ثم يقول يا فلان بن فلانه فانه يستوي قاعدا ثم يقول يا فلان بن فلانه فانه يقول ارشدنا رحمك الله ولكن لا تشعرون فليقل اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وانك رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا وبالقران اماما فان منكرا ونكيرا ياخذ كل واحد منهما بيد صاحبه ويقول انطلق بنا ما نقعد عند من لقن حجته فيكون الله حجيجه دونهما قال رجل يا رسول الله فان لم يعرف امه قال فينسبه الى حوا رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده جماعة لم اعرفهم

باب رش الماء على القبر عن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على قبر عثمان بن مظعون وامر فرش عليه الماء رواه البزار ورجاله موثقون الا ان شيخ البزار محمد ابن عبد الله لم اعرفه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رش على قبر ابنه ابرهيم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني

باب خطاب القبر عن ابي الحجاج الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر للميت حين يوضع فيه ويحك يا ابن ادم ما غرك بي الم تعلم اني بيت الفتنه وبيت الظلمه ما غرك اذ كنت تمر بي فدادا فان كان مصلحا اجاب عنه مجيب القبر ارايت ان كان يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قال فيقول القبر اني اذا اعود

عليه خضرا ويعود جسده نورا ويصعد روحه الى رب العالمين فقال له ابن عائذ يا ابا الحجاج وما العقدة قال
الذي يقدمه رجله ويؤخر اخرى كمشيتك يا ابن اخي احيانا قال وهو يومئذ يلبس دينها رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير وفيه ابو بكر بن ابي مريم وفيه ضعف لاختلاطه وعن ابي هريرة قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فجلس الى قبر منها فقال ما يأتي على هذا القبر من يوم الا
وهو ينادي بصوت ذلق طلق يا ابن ادم كيف نسيتني الم تعلم اني بيت الوحدة وبيت الغربة وبيت
الوحشة وبيت الدود وبيت الضيق الا من وسعني الله عليه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ايوب بن سويد
وهو ضعيف باب في ضغطة القبر عن حذيفة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في جنازة فلما انتهينا الى القبر قعد على شفته فجعل يردد بصره فيه ثم قال يضغط فيه المؤمن ضغطة
تزول منها حمائله ويملأ على الكافر نارا فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الزهد ان شاء الله رواه
احمد وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال لما دفن سعد بن معاذ ونحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبح الناس معه طويلا ثم
كبر وكبر الناس ثم قالوا يا رسول الله لم سبحت قال لقد تضايق على هذا الرجل الصالح قبره حتى فرج الله عز
وجل عنه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمود بن محمد بن عبد الرحمن بن عمرو بن الجموح قال
الحسيني فيه نظر قلت ولم اجد من ذكره غيره وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
للقبر ضغطة لو كان احد ناج منها نجا منها سعد بن معاذ رواه احمد عن نافع عن انسان عن
عائشة وكلا الطريقين رجالها رجال الصحيح وعن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت دخلت
على يهودية فحدثتني فلم يرجع الى شيء فلما كان بعد ذلك قالت يا عائشة تعوذي بالله من عذاب
القبر فانه لو نجا احد نجا منه سعد بن معاذ ولكنه لم يزد على ضمه قلت ذكرها في حديث
طويل في عذاب القبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم يوم دفن سعد بن معاذ وهو قاعد على قبره قال لو نجا احد من فتنة القبر
او مسألة القبر لنجا سعد بن معاذ ولقد ضمه ضمة ثم ارخي عنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله موثقون وعن انس قال توفيت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجنا معه
فراينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مهتما شديد الحزن فجعلنا لا نكلمه حتى انتهينا الى القبر فاذا هو لم
يفرغ من لحده فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعدنا حوله فحدث نفسه هنيهة وجعل ينظر الى
السماء ثم فرغ من القبر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فرايته يزداد حزنا ثم انه فرغ فخرج فرايته
سري عنه وتبسم صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله رايناك مهتما حزينا لم نستطع ان نكلمك ثم
رايناك سري عنك فلم ذلك قال كنت اذكر ضيق القبر وغمه وضعف زينب فكان ذلك يشق علي فدعوت
الله عز وجل ان يخفف عنها ففعل ولقد ضغطها ضغطة سمعها من بين الخافقين الا الجن والانس رواه
الطبراني في الكبير والاوسط واسناده ضعيف وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان صبيا دفن فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو افلت احد من ضغطة القبر لافلت هذا الصبي رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على صبي او صبية فقال لو كان
احد نجا من ضمة القبر لنجا هذا الصبي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن
نافع قال اتينا صفية بنت ابي عبيد فحدثتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كنت لادري
لو ان احدا اعفي من ضغطة القبر لعوفي سعد بن معاذ ولقد ضم ضمة رواه الطبراني في الاوسط وهو
مرسل وفي اسناده من لم اعرفه باب السؤال في القبر عن عبد الله بن عمرو ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتان القبر فقال عمر اترد علينا عقولنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم كهيئتكم اليوم فقال عمر بفيه الحجر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال الطبراني
رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا الانسان دفن فتفرق
عنه اصحابه جاءه ملك في يده مطراق فاقعده قال ما تقول في هذا الرجل فان كان مؤمنا قال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول صدقت ثم يفتح له باب الى النار فيقول هذا كان منزلك لو كفرت
بربك فاما اذا امنت بربك فهذا منزلك فيفتح له باب الى الجنة فيريد ان ينهض اليه فيقول له اسكن
ويفسح له في قبره وان كان كافرا او منافقا يقول له ما تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس
يقولون شيئا فيقول لا دريت ولا تليت ولا اهتديت ثم يفتح له باب الى الجنة فيقول هذا منزلك لو امنت
بربك فاما اذ كفرت بربك فان الله عز وجل ابدلك هذا ويفتح له باب الى النار ثم يقمعه قمعة بالمطراق
يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين فقال بعض القوم يا رسول الله ما احد يقوم عليه ملك فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت رواه احمد والبزار وزاد في الحياة الدنيا وفي
الاخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذه الامة تبتلى في قبورها فاذا ادخل المؤمن قبره وتولى عنه
اصحابه جاءه ملك شديد الانتهار فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول المؤمن اقول انه رسول
الله وعبده فيقول له الملك انظر الى مقعدك الذي كان لك في النار قد انجاك الله منه وابدلك بمقعدك
الذي ترى من النار مقعدك الذي ترى من الجنة فيراهما كلاهما فيقول المؤمن دعوني ابشر اهلي
فيقال له اسكن واما المنافق فيقعد اذا تولى عنه اهله فيقول له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول
لا ادري اقول ما تقول الناس فيقال لا دريت هذا مقعدك الذي كان لك في الجنة قد ابدلك الله مقعدك
من النار قال جابر فيراهما جميعا فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يبعث كل قبر في القبر على
ما مات عليه المؤمن على ايمانه والمنافق على نفاقه قلت في الصحيح منه يبعث كل عبد في القبر على
ما مات عليه فقط رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات
عائشة قالت جاءت يهودية استطعمت على بابي فقالت اطعموني اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة
عذاب القبر قالت فلم ازل احبسها حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما تقول هذه
اليهودية قال وما تقول قلت تقول اعاذكم الله من فتنة الدجال ومن فتنة عذاب القبر قالت
عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفع يديه مدا يستعيذ بالله من فتنة الدجال ومن
فتنة عذاب القبر ثم قال اما فتنة الدجال فانه لم يكن نبي الا حذر امته وساحذركموه بحديث لم يحذره
نبي امته انه اعور وان الله ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن فاما فتنة القبر فبي يفتنون
وعني يسألون فاذا كان الرجل الصالح اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف فيقال ما هذا الرجل الذي كان
فيكم فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها
يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال
له هذا مقعدك منها وعلى اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله واذا كان الرجل السوء
اجلس في قبره فزعا مشعوفا فيقال له ما كنت تقول فيقول لا ادري فيقال ما هذا الرجل الذي كان فيكم
فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا فيفرج له فرجة الى الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها
فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا ويقال
هذا مقعدك منها على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ثم يعذب رواه احمد
وعن البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار
فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا حوله وكان على رؤوسنا الطير
وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع راسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلاثا
ثم قال ان العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل الله ملائكة من السماء بيض
الوجوه كان وجوههم الشمس معهم كفن من اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد
البصر ويجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة
من الله ورضوان قال فتخرج فتسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فياخذها فاذا اخذها لم يدعوها
في يده طرفة عين حتى ياخذوها ويجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة
مسك وجدت على وجه الارض قال فيصعدون بها فلا يمرون على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذه الروح
الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء
الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي تليها حتى تنتهي بها الى السماء
السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض في جسده فياتيه ملكان
فيجلسانه فيقولان من ربك فيقول ربي الله فيقولان ما دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا
الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله فيقولان له ما علمك فيقول قرات كتاب الله وامنت
به وصدقته فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له
بابا الى الجنة قال فياتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال وياتيه رجل حسن الوجه
حسن الثياب طيب الريح فيقول له ابشر بالذي يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت
فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي
ومالي وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل ملائكة سود الوجوه معهم
المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند راسه فيقول ايتها النفس الخبيثة
اخرجي الى سخط من الله وغضب فتتفرق في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فياخذها
فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح ويخرج منها كانتن جيفة وجدت

على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملاء من الملائكة الا قالوا ما هذه الريح الخبيثة فيقولون
فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى بها الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح
له ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى وتطرح روحه طرحا ثم قرا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوى به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في
جسده وياتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادرى فينادى مناد من السماء
ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فياتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف
فيه اضلاعه وياتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذى يسوءك هذا
يومك الذى كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجى بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب
لا تقم الساعة قلت هو في الصحيح وغيره باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعند
احمد في رواية عنه ايضا نحو هذا وزاد فيه وياتيه ات قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح
فيقول ابشر بهوان من الله وعذاب مقيم فيقول بشرك الله بالشر من انت فيقول انا عملك الخبيث كنت
بطيئا عن طاعة الله سريعا في معصيته فجزاك الله شرا ثم يقيض له اعمى اصم ابكم في يده مرزبة لو ضرب
بها جبلا كان ترابا فيضربه ضربة فيصير ترابا ثم يعيده الله كما كان فيضربه ضربة اخرى فيصيح
صيحة يسمعه كل شى الا الثقلين قال البراء ثم يفتح له باب من النار ويمهد له من فرش النار
وعن اسماء انها كانت تحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم قالت اذا دخل الانسان قبره فان
كان مؤمنا احف به عمله الصلاة والصيام قال فياتيه الملك من نحو الصلاة فترده ومن نحو الصيام
فيرده ويناديه اجلس قال فيجلس فيقول له ما تقول في هذا الرجل يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قال
من قال محمد قال اشهد انه رسول الله قال يقول على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث قال وان
كان فاجرا او كافرا قال جاءه الملك ليس بينه وبينه شى يرده قال فاجلسه قال اجلس ماذا تقول في
هذا الرجل قال اى رجل قال محمد يقول ما ادرى والله سمعت الناس يقولون شيا فقلته قال له الملك
على ذلك عشت وعليه مت وعليه تبعث ويسلط عليه دابة في قبره معها سوط ثمرته جمرة مثل غرب البعير
يضربه ما شاء الله صما لا يسمع صوته فيرحمه قلت لها في الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وروى
الطبرانى منه طرفا في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انه ليسمع خفق نعالهم حين يولون عنه فاذا كان مؤمنا كانت الصلاة
عند راسه والزكاة عن يمينه والصوم عن شماله وفعل الخيرات والمعروف والاحسان اتى من قبل رجليه
فتقول الصلاة ليس قبلى مدخل فيؤتى عن يمينه فتقول الزكاة ليس قبلى مدخل ويؤتى من قبل شماله فيقول الصوم ليس
قبلى مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات والمعروف والاحسان الى الناس ليس من قبلى مدخل
فيقال له اجلس فيجلس وقد مثلت له الشمس للغروب فيقال له ما تقول في هذا الرجل الذى كان فيكم يعنى
النبى صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه رسول الله جاءنا بالبينات من عند ربنا فصدقناه واتبعناه
فيقال له صدقت وعلى هذا حييت وعلى هذا مت وعليه تبعث ان شاء الله ويفسح له في قبره مد بصره
فذلك قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة ويقال افتحوا
له بابا الى النار فيفتح باب الى النار فيقال هذا كان منزلك لو عصيت الله عز وجل فيزداد غبطة ثم
يقال افتحوا له بابا الى الجنة فيفتح له فيقال هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد غبطة وسرورا ويعاد
الجلد الى ما بدا منه وتجعل روحه في نسم طير تعلق في شجر الجنة واما الكافر فيؤتى من قبل راسه فلا يؤتى
شى فيؤتى من قبل رجليه فلا يوجد شى فيجلس خائفا مرعوبا فيقال له ما تقول في هذا الرجل في هذا
الرجل كان فيكم وما تشهد به فلا يهتدى لاسمه فيقال محمد صلى الله عليه وسلم فيقول سمعت الناس يقولون
شيا فقلت كما قالوا فيقال له صدقت على هذا حييت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله ويضيق عليه
قبره حتى تختلف اضلاعه فذلك قول الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا فيقال افتحوا
له بابا الى الجنة فيقال له هذا كان منزلك وما اعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا ثم يقال افتحوا له بابا الى
النار فيفتح له اليها فيقال له هذا منزلك وما اعد الله لك فيزداد حسرة وثبورا قال ابو عمر كانه شهد هذه
الشهادة على غير يقين يرجع الى قلبه كان يسمع الناس يقولون شيا فيقوله رواه الطبرانى في الاوسط
واسناده حسن ولابى هريرة في الاوسط ايضا رفعه قال يؤتى الرجل في قبره فاذا اتى من قبل راسه
دفعته تلاوة القران واذا اتى من قبل يديه دفعته الصدقة واذا اتى من قبل رجليه دفعه مشيه الى
المساجد والصبر حجزه فقال اما انى لو رايت خللا كنت صاحبه وروى البزار طرفا منه **وعن** ابى
حازم عن ابى هريرة احسبه رفعه قال ان المؤمن ينزل به الموت ويعاين ما يعاين فود لو خرجت يعنى
نفسه والله يحب لقاءه فان المؤمن يصعد بروحه الى السماء فتاتيه ارواح المؤمنين فيستخبرونه عن معارفهم

قبلى مدخل صح

لو اطعمته صح

من اهل الارض فاذا قال تركت فلانا في الدنيا اعجبهم ذلك اذا قال لهم ان فلانا قد مات قالوا
ما جى به الينا وان المؤمن يجلس في قبره فيسال من ربه فيقول ربى الله فيقول من نبيك فيقول نبيى
محمد صلى الله عليه وسلم قال فما دينك قال دينى الاسلام فيفتح له باب في قبره فيقول او يقال انظر الى
مجلسك ثم يرى القبر فكانما كانت رقدة فاذا كان عدو الله نزل به الموت وعاين ما عاين فانه لا يحب
ان تخرج روحه ابدا والله يبغض لقاءه فاذا جلس في قبره او اجلس يقال له من ربك فيقول لا ادرى فيقال
لا دريت فيفتح له باب من جهنم ثم يضرب ضربة يسمع كل دابة الا الثقلين ثم يقال له نم كما ينام
المنهوس فقلت لابى هريرة ما المنهوس قال الذى ينهسه الدواب والجنادب ثم يضيق عليه قبره
قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار ورجاله ثقات خلا سعيد بن بحر القراطيسى فانى لم
اعرفه **وعن** عائشة قالت قلت يا رسول الله تبتلى هذه الامة في قبورها فكيف بى وانا امراة
ضعيفة قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قلت لها حديث
غير هذا في الصحيح رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** ابى رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج من الليل يدعو بالبقيع ومعه ابو رافع فدعا بما شاء الله ان يدعوا ثم انصرف مقبلا فمر على قبر فقال
اف اف فقال له ابو رافع يا رسول الله بابى انت وامى ما معك غيرى فمنى افا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولكنى افا من صاحب هذا القبر الذى سئل عنى فشك في رواه الطبرانى
في الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن** ابى رافع قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد
وانا امشى خلفه او قال لا اهديت ولا اهتديت قال ابو رافع ما لى يا رسول الله قال لست اياك اريد ولكن
اريد صاحب هذا القبر سئل عنى فزعم انه لا يعرفنى فاذا قبر مرشوش عليه ماء حين دفن صاحبه رواه
البزار والطبرانى في الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن** ايوب بن بشير عن ابيه قال كانت نائرة
في بنى معاوية فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فالتفت الى قبر فقال لا دريت فقيل
له فقال ان هذا يسال عنى فقال لا ادرى رواه البزار والطبرانى في الكبير وفيه عمر بن محمد صهبان
وهو ضعيف **وعن** ابى هريرة قال شهدنا جنازة مع نبى الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من دفنها
وانصرف الناس قال نبى الله صلى الله عليه وسلم انه الان يسمع خفق نعالكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل
قدور النحاس وانيابهما مثل صياصى البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسالانه ما كان يعبد
ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
فامنا به واتبعناه فذلك قول الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة
فيقال له على اليقين حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان
كان من اهل الشك قال لا ادرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له على الشك حييت وعليه
مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار ويسلط عليه عقارب وتنانين لو نفخ احدهم في الدنيا
لم تنبت هشيما تنهشه وتؤمر الارض فتضمه حتى تختلف اضلاعه رواه الطبرانى في الاوسط وقال
تفرد به ابن لهيعة قلت وفيه كلام **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دفن الميت اسمع خفق نعالهم اذا ولوا عنه منصرفين رواه الطبرانى في الكبير ورجاله ثقات
وعن عبد الله قال اذا حدثتكم بحديث اتيتكم بتصديق ذلك ان المؤمن اذا مات جلس في
قبره فيقال من ربك ما دينك من نبيك فيقول ربى الله ودينى الاسلام ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم
فيوسع له في قبره ويفرج له فيه ثم قرا عبد الله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا
وفي الاخرة ويضل الله الظالمين رواه الطبرانى في الكبير واسناده حسن **وعن** ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليسمع خفق نعالهم اذا ولوا عنه يعنى مدبرين رواه
البزار واسناده حسن **وعن** ابن عباس قال اسم الملكين الذين ياتيان في القبر منكر ونكير وكان
اسم هاروت وماروت وهما في السماء عزرا وعزيرا رواه الطبرانى في الاوسط واسناده حسن

باب العذاب في القبر **عن** عائشة ان يهودية كانت تخدمها فلا تصنع عائشة اليها شيا
من المعروف الا قالت لها اليهودية وقاك الله عذاب القبر قالت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على فقلت
يا رسول الله هل للقبر عذاب قبل يوم القيمة قال لا وعم ذاك قالت هذه يهودية لا نصنع اليها شيا من
المعروف الا قالت وقاك الله عذاب القبر قال كذبت يهود وهم على الله كذب لا عذاب دون يوم القيمة
قالت ثم مكث بعد ذلك ما شاء الله ان يمكث فخرج ذات يوم نصف النهار مشتملا بثوبه محمرة عيناه
وهو ينادى باعلى صوته ايها الناس لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ايها الناس استعيذوا
بالله من عذاب القبر فان عذاب القبر حق قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم نخلا لبنى النجار فسمع اصوات
رجال من بنى النجار ماتوا في الجاهلية يعذبون في قبورهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فامر اصحابه

ايها الناس اظلتكم فتن كقطع الليل المظلم صح

ان يتعوذوا من عذاب القبر رواه احمد والبزار وقال الطبراني في الاوسط عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبور نساء من بني النجار هلكوا في الجاهلية فسمعهم يعذبون في القبور في النميمة ورجال احمد رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني ابن لهيعه وفيه كلام وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرسل على الكافر حيتان واحدة من قبل راسه والاخرى من قبل رجليه يقرصانه قرصا كلما فرغتا عادتا الى يوم القيمة رواه احمد واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا تلدغه حتى تقوم الساعة ولو ان تنينا منها نفخ في الارض ما انبتت خضرا رواه احمد وابو يعلى موقوف وفيه دراج وفيه كلام وقد وثق وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن في قبره في روضة ويرحب له قبره سبعون ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر اتدرون فيم انزلت هذه الاية فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى قالوا الله ورسوله اعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده انه ليسلط عليهم تسعة وتسعين تنينا اتدرون ما التنين قال تسعة وتسعين حية لكل حية سبعة رؤس ينفخون في جسمه ويلسعونه ويخدشونه الى يوم القيمة رواه ابو يعلى وفيه دراج وحديثه حسن واختلف فيه وعن انس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في نخل لابي طلحة يتبرز لحاجته قال وبلال يمشي وراءه يكرم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الى جنبه فمر نبي الله صلى الله عليه وسلم بقبر فقام حتى تم اليه بلال فقال ويحك يا بلال هل تسمع ما اسمع قال ما اسمع شيا قال صاحب القبر يعذب فسال عنه فوجد يهوديا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال اخبرني من لا اتهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلال يمشيان بالبقيع اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمعه قال الا تسمع اهل هذه القبور يعذبون يعني قبور الجاهلية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ام مبشر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم قد موتوا في الجاهلية فسمعهم يعذبون فخرج وهو يقول استعيذوا بالله من عذاب القبر قالت قلت يا رسول الله وانهم ليعذبون في قبورهم قال نعم عذابا تسمعه البهائم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو يسير على راحلته فنفرت فقلت يا رسول الله ما شان راحلتك نفرت قال انها سمعت صوت رجل يعذب في قبره فنفرت لذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثق وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الموتى ليعذبون في قبورهم حتى ان البهائم تسمع اصواتهم رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي امامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو بقيع الغرقد فلما مر ببقيع الغرقد اذا بقبرين دفنوا فيهما رجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفنتم ههنا اليوم قالوا يا رسول الله وما ذاك قال اما احدهما فكان يمشي بالنميمة واما احدهما فكان لا يتنزه من البول واخذ جريدة فشقها ثم جعلها على القبرين قالوا يا نبي الله ولم فعلت ذلك قال ليخفف عنهما قالوا يا نبي الله وحتى متى قال غيب لا يعلمه الا الله رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وفيه كلام كثير وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر يوما بقبور ومعه جريدة رطبة فشقها اثنتين ووضع واحدة على قبر والاخرى على قبر اخر ثم مضى فقلنا يا رسول الله لم فعلت ذلك فقال اما احدهما فكان يعذب في النميمة واما الاخر فكان لا يتقي البول ولن يعذبا ما دامت هذه رطبة رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف وعن ابن عمر قال بينا انا اسير بجنبات بدر اذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني فلا ادري اعرف اسمي او دعاني بدعاية العرب وخرج رجل من ذلك الحفير في يده سوط فناداني يا عبد الله لا تسقه فانه كافر ثم ضربه بالسوط حتى عاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فاخبرته فقال لي او قد رايته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل بن هشام وذاك عذابه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر فقال ائتوني بجريدتين فجعل احداهما عند راسه والاخرى عند رجليه فقيل يا رسول الله اينفعه ذلك فقال لن يزال يخفف عنه بعض عذاب القبر ما دام فيهما ندو رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن يعلى بن سيابة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر فقال ان صاحب هذا القبر يعذب في غير كبير ثم دعا بجريدة فوضعها على قبره وقال لعله يخفف عنه ما دامت رطبة رواه احمد وفيه حبيب بن ابي حبيرة قال الحسيني مجهول وعن معاوية قال ان تسوية القبور من السنة قد رفعت النصارى فلا تشبهوا بهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عثمان بن عبد الرحمن قال اخبرني اخي قال اصيب ابو عبد الرحمن مع ابن الزبير فامر به ابن الزبير فدفن في مسجد اللعبين ثم امر الحبل على قبره لئلا يدرس

اثره

اثره رواه الطبراني في الكبير وعثمان ضعفه الدارقطني

باب زيارة القبور

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان لكم فيها عبرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فان لكم فيها عبرة رواه الطبراني وفيه يحيى ابن المتوكل وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاث فكلوا وادخروا ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الرب ونهيتكم عن الاوعية فانتبذوا وكل مسكر حرام رواه البزار واسناده حسن رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور ثم رخص فيها احسبه قال فانها تذكر الاخرة رواه البزار ورجاله ثقات وعن زيد بن الخطاب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة نحو المقابر فقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قبر فرايناه كانه يناجي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الدموع عن عينيه فتلقاه عمر وكان اولنا فقال بابي انت وامي ما يبكيك قال اني استاذنت ربي في زيارة قبر امي وكانت والدة ولها قبلي حق فاردت ان استغفر لها فنهاني قال ثم اومى الينا ان اجلسوا فجلسنا فقال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فمن شاء منكم ان يزور فليزور واني نهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلاثة ايام فكلوا وادخروا ما بدا لكم واني كنت نهيتكم عن ظروف امرتكم بظروف فانتبذوا فان الانيه لا تحل شيا ولا تحرمه واجتنبوا كل مسكر رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده من لم اعرفه قلت ويات احاديث من هذا النوع في الاشربة ان شاء الله وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور وعن الاوعية وان يحبس لحوم الاضاحي بعد ثلاث ثم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة ونهيتكم عن الاوعية فاشربوا فيها واجتنبوا ما اسكر ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تحبسوا فوق ثلاث فاحبسوا ما بدا لكم قلت في الصحيح طرف منه رواه ابو يعلى واحمد وفيه ربيعة بن النابغة قال البخاري لم يصح حديثه عن علي في الاضاحي وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زوروا القبور ولا تقولوا هجرا رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا وامسكوا ونهيتكم عن النبيذ فاشربوا ولا تشربوا مسكرا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر ابو عمرو وهو ضعيف جدا قلت ويات بقية هذه الاحاديث في الاضاحي والاشربة ان شاء الله وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها واجعلوا زيارتكم لها صلاة عليهم واستغفارا لهم ونهيتكم عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا منها وادخروا ونهيتكم مما ينبذ في الدبا والحنتم والنقير فانتبذوا وانتفعوا بها رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث نهيتكم عنها زيارة القبور ولحوم الاضاحي فوق ثلاث وشرب في المزفت والحنتم والنقير الا فزوروا اخوانكم وسلموا عليهم فان فيهم عبرة الا ولحوم الاضاحي فكلوا منها وادخروا الا وكل مسكر خمر الا وكل خمر حرام قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن عبد الجبار الا محمد بن ابي الخصيب قلت ولم اجد من ذكره وعن ابي موهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على اهل البقيع فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ثلاث مرات رواه احمد مطولا ويات ان شاء الله تعالى في الوفاة في علامات النبوة ولفظه عند البزار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه ذات ليلة فقال يا ابا موهبة انطلق فاني امرت ان استغفر لاهل البقيع فانطلقت فلما اتى البقيع قال السلام عليكم يا اهل المقابر ليهن لكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه لو تدرون ما نجاكم الله منه اقبلت الفتن واسناد احمد والبزار كلاهما ضعيف وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذهب الى الجبان ماشيا وابو بكر وعمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه ويرجع ماشيا وفي اسناده من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما كل جمعة غفر له وكتب برا رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن علي قال الخروج الى الجبان في العيد من السنة رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه الحارث لكن ابو امية وهو ضعيف وعن ابي مليكة قال توفي يعني عبد الرحمن بن ابي بكر فلما حجت عائشة اتت قبره فقالت

وكنا كندماني جذيمة حقبة ... من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
فلما تفرقنا كاني ومالكا ... لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

اما والله لو شهدتك ما زرتك ولدفنت حيث مت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب ما يقول اذا زار القبور

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى

البقيع بقيع الغرقد فقال السلام على اهل الديار من المسلمين والمؤمنين ورحم الله المتقدمين وانا ان
شاء الله لاحقون يعني بكم رواه البزار وفيه غالب بن عبيد الله وهو ضعيف **وعن** القاسم النبي
صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احيا عند
الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي بيده لا يسلم عليهم الا ردوا عليه الى يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري ضعفه الدارقطني **وعن** مجمع بن حارثة قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في جنازة رجل من بني عمرو بن عوف حتى انتهى الى المقبرة فقال السلام على اهل القبور ثلاث
مرات من كان منكم من المؤمنين والمسلمين انتم لنا فرط ونحن لكم تبع عافانا الله واياكم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام وقد وثق **وعن** بشر بن الخصاصية قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلحقته بالبقيع فسمعته يقول السلام على اهل الديار من المؤمنين
وانقطع شسعي فقال انعش قدمك فقلت يا رسول الله طالت عزبتي ونايت عن دار قومي فقال يا بشر
ان محمد الذي اخذ بناصيتك من بين ربيعة قوم يرون لولاهم انكفات الارض بمن عليها رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وله طريق عند احمد ياتي في المناقب ان شاء الله **باب**
الثنا على القبور والجلوس عليها وغير ذلك **عن** ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبنى على القبور او يقصص رواه احمد وزاد في رواية وسلة او يجلس عليه وفي الاسناد ابن
لهيعة وفيه كلام وقد وثق **وعن** ابي سعيد قال نهى نبي الله صلى الله عليه وسلم ان يبنا على
القبور او يجلس عليها او يصلى عليها رواه ابن ماجة النهي عن البنا عليها فقط رواه ابو يعلى ورجاله
ثقات **وعن** عمارة بن حزم قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا على قبر فقال يا صاحب
القبر انزل من على القبر لا تؤذي صاحب القبر ولا يؤذيك رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة
وفيه كلام وقد وثق **باب** المشي على القبر **عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال لان اطا
على جمرة احب الي من ان اطا على قبر مسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وفيه كلام
باب المشي بين القبور في النعال **عن** عصمة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى رجل يمشي في نعليه بين المقابر فقال يا صاحب السبتيه اخلع نعليك رواه الطبراني في الكبير باسناد
ضعيف

كتاب الزكوة

باب فرض الزكاة **عن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض
على اغنياء المسلمين في اموالهم بقدر الذي يسع فقراهم ولن يجهد الفقرا اذا جاعوا وعروا الا بما يصنع
اغنياؤهم الا وان الله يحاسبهم حسابا شديدا ويعذبهم عذابا اليما رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وقال تفرد به ثابت بن محمد الزاهد قلت ثابت من رجال الصحيح وبقية رجاله وثقوا وفيهم كلام
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاغنيا من الفقرا يوم القيمة يقولون
ربنا ظلمونا حقوقنا التي فرضت لنا عليهم فيقول الله وعزتي وجلالي لادنينكم ولابعدنهم ثم تلا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه الحارث ابن النعمان وهو ضعيف **وعن** علقمة انهم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ان تمام اسلامكم ان تؤدوا زكاة اموالكم رواه البزار والطبراني في
الكبير ولفظ الكبير ان من تمام وفيه من لا يعرف **وعن** ابي الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الزكاة قنطرة الاسلام رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون الا ان بقية مدلس
وهو ثقة **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ثمانية اسهم الاسلام سهم والصلاة
سهم والزكاة سهم وحج البيت سهم والامر بالمعروف سهم والنهي عن المنكر سهم والجهاد في سبيل الله
سهم وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وقد خاب من لا سهم له رواه البزار وفيه يزيد بن عطا وثقه
احمد وضعفه جماعة قلت وقد تقدم في الايمان احاديث نحو هذا **وعن** عبد الله بن مسعود قال
امرنا باقام الصلاة وايتاء الزكاة ومن لم يزك فلا صلاة له رواه الطبراني في الكبير وله اسناد صحيح
وعن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي البر صدقته
رواه احمد وفيه راو لم يسم **وعن** علي بن ابي طالب قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اتيه بطبق يكتب فيه ما لا تضل امته من بعده فخشيت ان تفوتني نفسه قال قلت اني احفظ الى
قال اوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وفيه نعيم
ابن يزيد ولم يرو عن عمر بن الفضل **وعن** انس بن مالك قال اتى رجل من بني تميم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ذو مال كثير وذو اهل ومال وحاضرة فاخبرني كيف اصنع وكيف
انفق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخرج الزكاة من مالك فانها طهرة تطهرك وتصل اقرباك
وتعرف حق المسكين والجار والسائل فقال يا رسول الله اقلل لي فقال ات ذا القربى حقه والمسكين وابن

السبيل

السبيل ولا تبذر تبذيرا فقال يا رسول الله اذا اديت الزكاة الى رسولك فقد برئت منها الى الله والى رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اديتها الى رسولي فقد برئت منها ولك اجرها واثمها على من بدلها
رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لهم ما اسلموا عليه من ارضهم ورقيقهم وماشيتهم وليس عليه فيه الا الصدقة رواه احمد
والبزار والطبراني في الاوسط الا انهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل الذمة لهم ما اسلموا عليه
وفيه ليث ابن ابي سليم وقد وثق ولكنه مدلس **وعن** جابر قال قال رجل من القوم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارايت ان ادى الرجل زكاة ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله فقد ذهب عنه
شره رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وان كان في بعض رجاله كلام **وعن** ابي هريرة
قال سمعت من عمر بن الخطاب حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمعته منه وكنت اكثرهم لزوما
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس
الزكاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن هرون وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حصنوا اموالكم بالزكاة وداووا امراضكم بالصدقة واعدوا للبلاء
الدعا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه موسى ابن عمير الكوفي وهو متروك **وعن** انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مانع الزكاة يوم القيمة في النار رواه الطبراني
في الصغير وفيه اسعد بن سنان وفيه كلام كثير وقد وثق **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل مال وان كان تحت سبع ارضين تؤدى زكاته فليس بكنز وكل مال لا تؤدى زكاته
وان كان ظاهرا فهو كنز قلت هو في الصحيح بنحوه ولكنه موقوف على ابن عمر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف **وعن** ابي شداد رجل من اهل عمان قال جانا كتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فاقروا بشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله وادوا الزكاة
وخطوا المساجد والا غزوتكم قال ابو شداد فلم نجد من يقرا علينا ذلك الكتاب حتى اصبنا غلاما يقرا
فقرا علينا قال عبد العزيز فقلت لابي شداد من كان على عمان يومئذ قال سوار من اساورة كسرى
رواه البزار وهو مرسل وفيه من لا يعرف **وعن** ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
ترك بعده كنزا مثل له يوم القيمة شجاع اقرع له زبيبتان يلدغه يقول ويلك ما انت يقول انا كنزك
الذي كنزت فلا يزال الحي يلقمه يده ثم يتبعه سائر جسده رواه البزار وقال اسناده حسن قلت
ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خالطت الصدقة او قال الزكاة مالا الا افسدته رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال
ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهرت
لهم الصلاة فصلوها وخفيت لهم الزكاة فاكلوها اولئك هم المنافقون رواه البزار وفيه عبد الله بن
ابرهيم الغفاري وهو ضعيف **وعن** ابن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من
صاحب ابل لا يؤدي حقها في رسلها ونجدتها الا جي يوم القيمة حتى يبطح لها بقاع قرقر تطاه
باخفافها كلما نفدت اولاها اعيدت عليه اخراها حتى يقضى بين الناس رواه البزار ورجاله ثقات
وعن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من صاحب ابل الا يؤتى بها يوم القيمة
اذا لم يكن يؤدي حقها فتمشي عليه بقاع تطاه باخفافها ويؤتى بصاحب البقر اذا لم يكن يؤدي حقها
فتمشي عليه تطاه باظلافها ليس فيها جما ولا مكسورة القرن ويؤتى بصاحب الغنم اذا لم يكن يؤدي
حقها فتمشي عليه بقاع فتنطحه بقرونها وتطاه باظلافها ليس فيها جما ولا مكسورة القرن ويؤتى بصاحب
الكنز فيمثل له شجاع اقرع فلا يجد شيا فيدخل يده في فيه رواه الطبراني بطوله وروى البزار طرفا
منه ورجاله موثقون **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن
بالله ورسوله فليؤد زكاة ماله ومن كان يؤمن بالله ورسوله فليقل حقا او ليسكت ومن كان يؤمن بالله
ورسوله فليكرم ضيفه رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن عبد الله البابلتي وهو ضعيف **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس بخمس قيل يا رسول الله وما خمس بخمس قال ما نقض
قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم وما حكموا بغير ما انزل الله الا فشا فيهم الموت ولا منعوا الزكاة الا حبس
عنهم القطر ولا طففوا المكيال الا حبس عنهم النبات واخذوا بالسنين رواه الطبراني في الكبير وفيه
اسحاق بن عبد الله بن كيسان لينه الحاكم وبقية رجاله موثقون وفيهم كلام **وعن** عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان قلوبهم قلوب العجم قلت وما قلوب
العجم قال حب الدنيا سنتهم سنة الاعراب ما اتاهم من رزق جعلوه في الحيوان يرون الجهاد ضررا والزكاة
مغرما رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله موثقون
وعن عبد الله بن مسعود قال من كسب طيبا خبثه منع الزكاة ومن كسب خبيثا لم تطيبه الزكاة

رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع قال لا يكوى رجل بكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا يوسع
جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منع قوم الزكاة الا ابتلاهم الله بالسنين رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات **وعن** ابن مسعود قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فمر
على بعير يسقى عليها فقال ان صاحب هذه البعير يحملها يوم القيمة ان لم يؤد حقها واتى على غنم فقال ان
صاحب هذه الغنم يفعل به كذا وكذا ان لم يؤد حقها واتى على ابل فقال مثل ذلك فقلت يا رسول الله
ايما المال خير فقال ليس في المال خير قلت فما بغيتنا قال الخادم يخدمك فاذا صلى فهو اخوك او فرس
تجاهد عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي بن الفضل وهو متروك **وعن** ابي ذر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امر بجمع الصدقة فجعل الرجل يجيء بقدر ماله وبصدقته فبكيت فقال يا ابا ذر
ما يبكيك قلت ذهب المكثرون بالاجر قال كيف قلت يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويجدون
ما يتصدقون ولا نجد قال بل المكثرون هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا وهكذا وقليل ما هم قلت
كيف يا رسول الله قال انه ما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها في رسلها ويجدبها الا اتت يوم القيمة
بقاع قرقر تطاوه باخفافها كلما نفد اولاها عاد عليه اخراها حتى يقضى بين الناس قلت فالخيل
يا رسول الله قال الخيل لثلاثة رهط من اتخذها نجدة في سبيل الله كان له عسرها ويسرها وايم الله لو
قطعت رحاما فاستندت شرفا او شرفين هبطت على روضة خضرا ومن اتخذها اشرا كانت عليه وبالا
يوم القيمة قالوا فالحمر يا نبي الله قال ما انزل الله فيها شيا الا الاية الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم
اعرفهم **وعن** ميمون بن مهران قال قيل لابن عمر ان زيد بن حارثة قد مات فقال رحمه الله فقيل يا ابا
عبد الرحمن انه قد ترك مائة الف فقال انها لم تتركه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب زكاة الحلي **عن** عمر ويعلى بن مرة الثقفي عن ابيه عن جده قال اتى النبي صلى
الله عليه وسلم رجل عليه خاتم من ذهب عظيم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتزكي هذا قال يا رسول الله فما
زكاة هذا قال جمرة عظيمة عليه رواه احمد والطبراني في الكبير الا ان لفظه عن يعلى قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم وفي يدي خاتم من ذهب فذكر نحوه وفيه عثمان بن يعلى ولم يرو عنه غير ابنه **وعن** اسما
بنت يزيد قالت دخلت انا وخالتي على النبي صلى الله عليه وسلم وعليها اسورة من ذهب فقال لنا
اتعطيان زكاته قالت فقلنا لا قال اما تخافان ان يسوركما الله اسورة من نار اديا زكاته قلت لاسما
حديث رواه ابو داود في الخاتم من غير ذكر زكاته رواه احمد واسناده حسن **وعن** عمران الثقفي
عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم راى عليه خاتما من ذهب فقال اتزكيه قال وما زكاته قال جمرة
عظيمة رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن ضرار وهو ضعيف **وعن** محمد بن زياد قال سمعت ابا
امامة وهو يسال عن حلية السيوف امن الكنوز هي قال نعم هي من الكنوز فقال رجل هذا شيخ احمق قد ذهب عقله
فقال ابو امامة اما اني ما احدثكم الا ما سمعت رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس
وعن ابن مسعود انه قال وسالته امراة عن حلي لها افيه زكاة قال اذا بلغ مائتي درهم فزكه قالت
ان في حجري ايتاما افادفعه اليهم قال نعم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات ولكن ابرهيم لم يسمع من ابن
مسعود **باب** زكاة اموال الايتام **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتجروا في اموال الايتام لا تاكلها الزكاة رواه الطبراني في الاوسط واخبرني سيدي وشيخي ان اسناده
صحيح **وعن** ابن مسعود وسئل عن اموال اليتامى فقال اذا بلغوا فاعلموهم ما حل فيها من زكاة فان شاؤا زكوا
وان شاؤا لم يزكوا رواه الطبراني في الكبير ومجاهد لم يسمع من ابن مسعود **وعن** ابن مسعود قال
ولي اليتيم يحصي السنين فاذا احتلم قال ان عليك كذا وكذا سنة رواه الطبراني في الكبير ومجاهد لم يدرك
ابن مسعود **باب** اخذ الزكاة من العطا **عن** هبيرة عن ابن مسعود قال كان يعطينا العطا
ثم ياخذ زكاته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة وهو ثقة **باب** فيمن ادى
الزكاة وقرى الضيف **عن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه فقد برئ من الشح
من ادى زكاة ماله طيبة بها نفسه وقرى الضيف واعطى في النوائب رواه الطبراني في الصغير وفيه زكريا
رواه الطبراني في الصغير ابن يحيى الوقار وهو ضعيف **وعن** خالد بن زيد بن حارثة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وقي شح نفسه من ادى الزكاة وقرى الضيف واعطى في النائبة
رواهما الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف **باب** فيمن يتصدق
بثلث ما يخرج من زرعه **عن** ابن مسعود ان رجلا بينا هو يسقي زرعا اذ راى غمامة يرعد فسمع فيها
صوتا ان اسق ارض فلان فاتبع الصوت حتى انتهى الى الارض التي سميت فسال صاحبها ما عملك فيها قال
اني اعيد فيها ثلثا واتصدق بثلث واحبس لاهلي ثلثا **وعن** مسروق ان ابن مسعود كان يبعث

اليتامى

الى ارض ان يفعل فيها ذلك رواهما الطبراني في الكبير ورجالهما رجال الصحيح **باب** افضل
درجات الاسلام بعد الصلاة الزكاة **عن** زر بن حبيش ان ابن مسعود كان عنده غلام يقرا المصحف
وعنده اصحابه فجاء رجل يقال له حضرمة اي درجات الاسلام افضل قال الصلاة قال ثم اي قال
الزكاة رواه الطبراني ورجاله موثقون **باب** ما لا زكاة فيه **عن** طلحة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس في الخضروات صدقة رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه الحارث
ابن نبهان وهو متروك وقد وثقه ابن عدي **باب** صدقة الخيل والرقيق وغير ذلك
عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الخيل السائمة في كل فرس دينار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الليث بن حماد وعورك وكلاهما ضعيف **وعن** ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق وليس فيما دون
المائتين زكاة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** حارثة
ابن مضرب قال جاء ناس الى عمر فقالوا انا قد اصبنا اموالا خيلا ورقيقا نحب ان يكون لنا فيها زكاة
وطهور قال ما فعله صاحباي فافعله واستشار اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وفيهم علي فقال علي
هو حسن ان لم يكن جزية راتبة يوخذون لها من بعدك رواه احمد وابو يعلى في الكبير ورجاله
ثقات **وعن** عمر بن الخطاب وحذيفة ابن اليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ياخذ
من الخيل والرقيق صدقة رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف لاختلاطه **وعن**
عبد الرحمن بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صدقة في الكسعة والجبهة والنخة
وفسرها ابو عمرو قال الكسعة الحمير والجبهة الخيل والنخة العبيد رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان
ابن ارقم وهو متروك **وعن** ابي ثعلبة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم افي الحمير زكاة
قال لا الا هذه الاية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد
ابن بشير وفيه كلام وقد وثق **وعن** سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يامرنا ان لا نخرج الصدقة من الرقيق رواه البزار وفي اسناده ضعف **وعن** ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر برقيق الرجل والمراة الذين هم عتاده وهم غلمته لا يريد بيعهم فكان يامرنا
ان لا نخرج عليهم من الصدقة شيا وكان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي يعد للبيع رواه الطبراني
في الكبير ورواه ابو داود منه كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي يعد للبيع فقط وفي اسناده
ضعف **باب** فيما كان دون النصاب وما يجب فيه الزكاة **عن** ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس من الابل صدقة ولا خمس اواق ولا خمس اوساق
رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن**
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة اوساق وليس فيما دون خمسة
ذود صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عائشة
قالت جرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في صداق النسا اثنا عشر اوقيه والوقية اربعون
درهما فذلك ثمانون واربع مائة وجرت السنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغسل من
الجنابة صاع والوضوء رطلين والصاع ثمانية ارطال وجرت السنة فيما اخرجت الارض من الحنطة
والشعير والزبيب والتمر اذا بلغ خمسة اوسق والوسق ستون صاعا فذلك ثلثمائة صاع بهذا
الصاع فذلك ثلاثمائة صاع رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف **وعن**
ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس فيما دون خمسة اوساق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون
خمس اواق صدقة رواه الطبراني في الكبير **باب** فيما يجب فيه الزكا **عن**
معاوية بن حيدة القشيري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في كل خمس ذود سائمة صدقة قلت
له حديث رواه ابو داود غير هذا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون غير شيخ الطبراني
محمد بن جعفر بن سام فاني لم اعرفه **وعن** انس بن مالك قال فرض محمد صلى الله عليه وسلم في اموال
المسلمين في كل اربعين درهما درهم وفي اموال اهل الذمة في كل عشرين درهما درهم وفي اموال من
لا ذمة له في كل عشرة دراهم درهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ولكنه قال تفرد به ردع
ورواه جماعة ثقات فوقفوه على عمر بن الخطاب **باب** منه في بيان الزكاة **عن**
عمرو بن حزم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن كتابا فيه الفرائض والسنن
والديات وبعث به مع عمرو بن حزم فقرئت على اهل اليمن وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد
كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان اما بعد فقد رجع رسولكم واعطيتم من المغانم خمس الله وما

كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار وما سقت السماء ان كان سيحا او كان بعلا فيه العشر اذا بلغ خمسة
اوسق وفي كل خمس من الابل سائمة شاة الى ان يبلغ اربعا وعشرين فان زادت واحدة على اربع وعشرين
ففيها بنت مخاض فابن لبون ذكر الى ان تبلغ خمسا وثلاثين فان زادت واحدة ففيها بنت لبون الى ان
تبلغ خمسا واربعين فان زادت واحدة على خمس واربعين ففيها حقة طروقة الجمل الى ان تبلغ ستين
فان زادت على ستين واحدة ففيها جذعة الى ان تبلغ ابنتا لبون الى ان تبلغ تسعين فان زادت ففيها
ففيها حقتان طروقة الجمل وفي كل ثلاثين باقورة بقرة جذع او جذعة وفي كل اربعين شاة سائمة
شاة الى ان تبلغ عشرين ومائة فان زادت على العشرين ومائة شاة ففيها شاتان الى ان تبلغ ثلثمائة
فان زادت ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في الصدقة عجفا ولا هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الغنم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما اخذ من خليطين فانهما يتراجعان بينهما
بالسوية وفي كل خمس اواق من الورق خمسة دراهم وما زاد ففي كل اربعين درهما درهم وليس فيما دون
خمس اواق شي وفي كل اربعين دينارا دينار وان الصدقة لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لآل بيته
انما هي الزكاة تزكى بها انفسهم وللفقراء المؤمنين وفي سبيل الله ولا في رقيق ولا في مزرعة ولا عمالها
شي اذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وانه ليس في عبد مسلم ولا في فرسه شي وكان في الكتاب
ان اكبر الكبائر عند الله يوم القيمة اشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير حق والفرار في سبيل
الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر واكل الربا واكل مال اليتيم وان العمرة
الحج الاصغر **باب** ولا يمس القران الا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتاق حتى يبتاع ولا يصلين
احدكم في ثوب واحد وساقه باد ولا يصلين احدكم عاقصا شعره قلت فذكر الحديث
وبقيته رواه النسائي رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن داود الخولاني وثقه احمد وتكلم فيه ابن
معين وقال احمد ان الحديث صحيح قلت وبقية رجاله ثقات **وعن** مالك بن اوس قال كنت
في المسجد فدخل ابو ذر المسجد فصلى ركعتين عند سارية فقال له عثمان كيف انت ثم ولى واستفتح الهكم
التكاثر وكان رجلا صلب الصوت فرفع صوته فارتج المسجد ثم اقبل على الناس فقلت يا ابا ذر او قال له
الناس يا ابا ذر حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول في الابل صدقتها وفي الغنم صدقتها قال ابو عاصم واظنه قال وفي البقر صدقتها وفي
البر صدقته وفي الذهب والفضة والتبر صدقته ومن جمع مالا فلم ينفقه في سبيل الله وفي الغارمين
وابن السبيل فهو كية عليه يوم القيمة قلت يا ابا ذر اتق الله وانظر ما تقول فان الناس قد كثرت
الاموال في ايديهم قال يا ابن اخي فانتسب لي فانتسبت له قال قد عرفت نسبك الاكبر اتقرا القران
قلت نعم قال فاقرا الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله الى اخر الاية قال فافقه
اذا رواه البزار بطوله وروى احمد طرفا منه وفيه موسى ابن عبيدة الربذي وهو ضعيف **وعن**
قزعة قال اتيت ابا سعيد وهو مكثر عليه فلما تفرق الناس قلت لا اسالك عما يسالك عنه هؤلاء قال
وسالته عن الزكاة فقال لا ادري ارفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ام لا في مائتين درهم خمسة دراهم
وفي اربعين شاة شاة الى العشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى مائتين فاذا زادت
ففي كل مائة شاة وفي الابل في خمس شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين
اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها حقتان
الى عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سن فيما سقت السماء والعيون العشر وما سقي
بالنواضح نصف العشر رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتب الى عماله في سنة الصدقات في اربعين شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة ففيها
شاتان الى مائتين فان زادت واحدة ففيها شاتان الى ثلاثمائة فاذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة
شاة وكتب في صدقة البقر في كل ثلاثين بقرة جذعة وفي كل اربعين بقرة مسنة وكتب في صدقة
الابل في خمس شاة وفي عشر شاتان وفي خمس عشرة ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس
وعشرين بنت مخاض الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة ففيها حقة طروقة الفحل الى ستين ابنتا لبون
الى تسعين فان زادت واحدة فحقتان الى عشرين ومائة فان كثرت الابل ففي كل خمسين حقة وفي كل
اربعين بنت لبون رواه الطبراني في الاوسط عن محمد بن اسمعيل بن عبد الله عن ابيه ولم اعرفهما وبقية
رجاله ثقات **وعن** معاذ بن جبل قال لم يامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوقاص البقر شيئا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت لكنه مرسل لانه من رواية طاوس عن معاذ ولم يسمع منه **وعن**
ابن عباس قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذا الى اليمن امره ان ياخذ من كل ثلاثين من البقر
تبيعا او تبيعة جذعا او جذعة ومن كل اربعين بقرة مسنة قالوا فالاوقاص قال ما امرني فيها بشي وسالت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيها شي قال المسعودي الاوقاص ما بين الثلاثين الى الاربعين
والاربعين الى الستين رواه البزار وقال لم يتابع بقية احد عن طاوس مرسلا **وعن** نافع انه قرا كتاب
عمر بن الخطاب انه ليس فيما دون خمس من الابل شي فاذا بلغت خمسا ففيها شاة الى تسع فاذا كانت عشرا فشاتان
الى اربع عشرة فاذا بلغت خمس عشرة ففيها ثلاث الى تسع عشرة فاذا بلغت العشرين فاربع الى اربع وعشرين
فاذا بلغت خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض الى خمس وثلاثين فاذا زادت ففيها ابنة لبون الى خمس واربعين
فاذا زادت ففيها حقة الى الستين فاذا زادت ففيها ابنتا لبون الى التسعين فاذا زادت ففيها حقتان الى
العشرين ومائة فاذا زادت ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين ابنة لبون وليس في الغنم شي فيما دون الاربعين
فاذا بلغت الاربعين ففيها شاة الى العشرين ومائة فاذا زادت فشاتان الى المائتين فاذا زادت على المائتين
ثلاث شياه الى ثلاث مائة فاذا زادت على الثلاث مائة ففي كل مائة شاة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن المغيرة بن شعبة قال قال عثمان بن ابي العاص وكان شابا وقدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدني افضلهم اخذا للقران وقد فضلتهم بسورة البقرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد امرتك على اصحابك
وانت اصغرهم فاذا اممت قوما فامهم باضعفهم فان وراءك الكبير والصغير وذا الحاجة واذا كنت مصدقا
فلا تاخذ الشافع وهي الماخض ولا الربا ولا فحل الغنم **وعن** الرجل هو احق بها ولا تمس القران الا وانت طاهر
واعلم ان العمرة هو الحج الاصغر وان عمرة خير من الدنيا وما فيها وحجة خير من عمرة قلت في الصحيح سنة
نصه الامامة رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن سليمان وقد ضعفه جماعة من الائمة ووثقه البخاري
وعن سلمة بن الاكوع عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال نعم الابل الثلاثون يخرج في زكاتها
واحد ويحمل منها في سبيل الله واحد هي خير من الاربعين والخمسين والستين والثمانين والتسعين
والمائة وويل لصاحب المائة من المائة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** يعلى
ابن الاشدق قال ادركت عدة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم منهم رقاد بن ربيعة قال اخذ منا رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الغنم من المائة شاة فان زادت فشاتان رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن
كثير البجلي ولم اجد من ذكره ويعلى متروك **وعن** سفيان بن عبد الله ان عمر بن الخطاب بعث مصدقا
فقال يعتد عليهم بالسخل فقالوا تعتد علينا بالسخل ولا تاخذ منه فلما قدم على عمر ذكر له فقال له عمر بن الخطاب
نعم يعتد عليهم بالسخلة يحملها الراعي ولا ياخذها ولا ياخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض ولا فحل الغنم ولا تاخذ الجذعة
والثنية فذلك عدل بين غذي المال وخياره رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في البقر العوامل صدقة ولكن في كل ثلاثين
تبيع وفي كل اربعين مسن او مسنة رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
وعن ابن مسعود قال في خمس وعشرين من الابل بنت مخاض فان لم تكن فابن لبون ذكر رواه الطبراني
في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن** الضحاك بن النعمان بن سعد ان مسروق بن وائل قدم على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة بالعقيق فاسلم وحسن اسلامه وقال يا رسول الله اني احب ان تبعث الى
قومي يدعوهم الى الاسلام وان تكتب الى قومي عسى الله ان يهديهم فقال لمعاوية اكتب له فكتب بسم الله الرحمن الرحيم
الى الاقيال من حضرموت باقام الصلاة وايتاء الزكاة والصدقة على التبعة والسيمة وفي السيوب الخمس
وفي البعل الخمس لا خلاط ولا وراط ولا شغار ولا شناق ولا جنب ولا جلب ولا يجمع بين بعيرين في عقال من
اجبى فقد اربى وكل مسكر حرام وبعث اليهم زياد بن لبيد الانصاري اما الخلاط فلا يجمع بين الماشية
واما الوراط فلا يقومها بالقيمة واما الشغار فتزوج ابنته بلا مهر والشناق ان يعقلها في مباركها والاجبا
ان يباع الثمرة قبل ان يؤمن عليها العاهة رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية ولكنه مدلس وهو ثقة
باب زكاة الحبوب **عن** ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثهما الى اليمن فامرهما ان يعلما الناس امر دينهم وقال لا تاخذ الصدقة الا من هذه الاربعة الشعير والحنطة
والزبيب والتمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب** الخرص **عن** عائشة رضي الله عنها انها قالت وهي
تذكر شان خيبر كان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث ابن رواحة الى اليهود فيخرص عليهم النخل حين يطيب
قبل ان يؤكل منه ثم يخيرون اليهود ان ياخذونه بذلك الخرص ام يدفعونه اليهم بذلك وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالخرص لكي يحصي الزكاة قبل ان تؤكل الثمرة وتفرق قلت رواه ابو داود باختصار
ذكر الزكاة وغيرها رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح الا انه قال في رواية عن
ابن جريج عن ابن شهاب وفي رواية عن ابن جريج اخبرت عن ابن شهاب **وعن** ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابن رواحة الى خيبر يخرص عليهم ثم خيرهم ان ياخذوا او يردوا فقالوا
هذا الحق بهذا قامت السموات والارض رواه احمد وفيه لمري وفيه كلام **وعن** عبد الله بن ابي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم قال ان الخارص ابن ماجة على اهل خيبر عاما واحدا فاصيب يوم موتة ثم ان جبار
ابن صخر بن خنسا كان يبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ابن رواحة فخرص عليهم رواه الطبراني

في الكبير وهو مرسل واسناده صحيح وعن رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث زرة
ابن عمرو يخرص النخل فاذا دخل الحائط حسب ما فيه من الاقنا ثم ضرب بعضها على بعض على ما فيها ولا يخطي رواه
الطبراني وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو ضعيف وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يبعث رجلا من الانصار يقال له فروة بن عمرو فيخرص على اهل المدينة رواه الطبراني في الكبير وفيه حزام
ابن عثمان وهو متروك وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اباه ابا
حثمة خارصا فجاء رجل فقال يا رسول الله ان ابا حثمة زاد علي فدعا ابا حثمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابن عمك يزعم انك قد زدت عليه فقال يا رسول الله قد تركت عرية اهله وما يطعم المساكين
وما يصيب الريح فقال قد زادك ابن عمك وانصف رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن صدقة
وهو ضعيف باب النهي عن جداذ النخل بالليل عن عائشة رفعته انه نهى عن
جداذ النخل بالليل رواه البزار وفيه عنبسة بن سعيد البصري وهو ضعيف وقد وثق باب
وضع الاقنا في المسجد عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بكل حائط بقنا للمسجد رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح باب زكاة العسل عن سعد بن ابي ذباب
قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اجعل لقومي ما اسلموا عليه ففعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستعملني عليهم ثم استعمله ابو بكر من بعده قال فقدمت على قومي فقلت في العسل زكاة
فانه لا خير في مال لا يزكى قال فقالوا لي كم ترا قال فقلت العشر قال فاخذ منهم العشر فقدم به على عمر فاخبره
بما فيه واخذه عمر فباعه وجعله في صدقات المسلمين رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه منير بن
عبد الله وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل العشر في كل عشر
قرب قربة وليس فيما دون ذلك شي رواه الطبراني في الاوسط وقد رواه الطبراني باختصار وفيه
صدقة بن عبد الله وفيه كلام كثير وقد وثقه ابو حاتم وغيره باب في الركاز والمعادن
عن انس بن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فدخل صاحب لنا الى خربة
فقضى حاجته فتناول لبنة يستطيب بها فانهارت عليه تبرا فاخذها فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بها فقال زنها فوزنها فاذا مائتي درهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ركاز وفيه الخمس رواه
احمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وفيه كلام ووثقه ابن عدي وعن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السائبة جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس قال الشعبي الركاز
الكنز الوادي رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وعن عبد الله بن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجما جبار والمعدن جبار والسائمة جبار وفي الركاز الخمس رواه الطبراني
في الكبير وفي الاوسط بعضه وفيه عبد الله بن بريع وهو ضعيف وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في الركاز الخمس رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن سنان وفيه كلام وقد وثق
وعن زيد بن ارقم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا عاملا على اليمن فاتي بركاز فاخذ منه
الخمس ودفع بقيته الى صاحبه فبلغ ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه رواه الطبراني في الكبير وفيه
راو لم يسم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الركاز الذهب الذي ينبت من
الارض رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف وعنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يظهر معدن في ارض بني سليم يقال له فرعون او فرعان وذلك
بلسان ابي الجهم قريب من السوق يخرج اليه شرار الناس او يحشر الله شرار الناس رواه ابو يعلى ورجاله
ثقات وعن سرا بنت نبهان الغنوية قالت احتفروا الحي في دار كلاب فاصابوا بها كنزا عاديا
فقالت كلاب دارنا وقال الحي احتفرنا فردهم في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى به للحي
واخذ منهم الخمس فاشترينا بنصيبنا مائة من النعم فاتينا به الحي فاراد المصدق ان يصدقنا لما بنا عليه
واتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم جعلتموها مع غيرها والا فلا شي عليكم في هذا العام
وقال ان المصدق اذا انصرف عن القوم وهو عنهم راض رضي الله عنهم واذا انصرف وهو عليهم ساخط
سخط الله عليهم رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن الحارث الغساني وهو ضعيف وعن الحسن
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المعدن جبار والعجما جبار والبير جبار وفي الركاز الخمس
رواه احمد مرسلا واسناده صحيح وعن ابن عمر قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقطعة من ذهب
كانت اول صدقة جاءته من معدن لنا فقال انه سيكون معادن وسيكون فيها شر الخلق رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح باب متى تجب الزكاة عن ام سعد الانصارية
امراة زيد بن ثابت قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على من استفاد مالا زكاة حتى يحول
عليه الحول رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو ضعيف باب تعجيل
الزكاة عن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجل صدقة العباس بن عبد

العادى

المطلب

المطلب سنتين رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحسن بن عماد وفيه كلام وعن عبد الله بن مسعود ان
النبي صلى الله عليه وسلم يعجل من العباس صدقة سنتين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وزاد ان
عم الرجل صنو ابيه وفيه محمد ذكوان وفيه كلام وقد وثق وعن ابي رافع قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمر بن الخطاب ساعيا على الصدقة فاتى العباس بن عبد المطلب فاغلظ له العباس فاتى عمر
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه
ان العباس كان اسلفنا صدقة العام عام اول رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل المكي وفيه كلام كثير
وقد وثق باب اين يوخذ الصدقة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم توخذ صدقة اهل البادية على مياههم وبافنيتهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن
باب رضى المصدق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء
المصدق فلا يصدر الا وهو عنكم راض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قلت وقد تقدم
حديث في رضى المصدق في باب الركاز وعن جابر بن عتيك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
سياتيكم ركب تبغضونه فاذا جاوكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين ما تبغون فان عدلوا فلانفسهم وان
ظلموا فعليها وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام
لا يضر باب دفع الصدقات الى الامرا عن عبد الله بن عمر ان رجلا من الانصار اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال امرتنا بالزكاة زكاة الفطر فنحن نوديها فكيف بنا ان ادركنا ولاة لا يضعونها مواضعها
قال اد وها الى ولاتكم فانهم يحاسبون بها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الحكم بن عبد الله وهو ضعيف
وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادفعوها اليهم ما صلوا الخمس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف باب صدقة الفطر عن ابي
هريرة في زكاة الفطر على كل حر وعبد ذكر وانثى صغيرا وكبير غني او فقير صاع من تمر او نصف صاع من
قمح قال معمر بلغني ان الزهري كان يرويه الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وهو موقوف صحيح ورفعه
لا يصح وعن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بزكاة الفطر قبل ان يصلي صلاة
العيد ويتلو هذه الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو
ضعيف وعن خصيلة بنت واثلة قالت سمعت ابي يقول قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال
الفطر ثم فصلى رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف يوما لفطر قبل الصلاة في المصلى رواه
الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اشقر وهو ضعيف وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الزكاة على المسلمين صاعا من تمر او صاعا من شعير او صاعا من اقط رواه البزار وفيه كثير
ابن عبد الله وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر صارخا يصرخ في بطن
مكة يامر بصدقة الفطر ويقول هي حق واجب على كل مسلم ذكرا او انثى صغيرا وكبير حر او عبد حاضر
او باد مدان من قمح او صاع مما سوى ذلك من الطعام الا وان الولد للفراش وللعاهر الحجر وفي رواية او نصف
صاع من بر من اتى به في قبل منه ومن اتى بسويق قبل منه رواه كله البزار وفيه يحيى بن عباد
الصنعاني وفيه كلام وقوله من اتى بدقيق قبل منه من رواية الحسن عن ابن عباس والحسن مدلس ولكنه
ثقة وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا زيد اعط زكاة راسك مع الناس
وان لم تجد الا صاعا من حنطة رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال وان لم تجد الا حنطا وفيه عبد
الصمد بن سليمان الازرق وهو ضعيف وعن اوس بن الحدثان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخرجوا صدقة الفطر صاعا من طعام وكان طعامنا يومئذ البر والتمر والزبيب وفي رواية والاقط
رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الصمد بن سليمان الازرق وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر على كل انسان مدان من دقيق او قمح ومن الشعير صاع
ومن الحلوا زبيب او تمر صاع صاع رواه الطبراني في الاوسط وفيه الليث بن حماد وهو ضعيف وعن
ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ زكاة الفطر من اهل البادية الاقط رواه الطبراني
في الاوسط وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وعنه رايت ناسا من العرب اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اولوا ماشية فانا نخرج صدقتها فهل
تجزي عنا من زكاة رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادوها عن الصغير والكبير والحر والعبد
فانها طهور لكم رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال كنا ناكل ونشرب ونخرج صدقة الفطر ثم نخرج الى المصلى رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف وعن اسما بنت ابي بكر انها كانت تخرج على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن اهلها الحر منهم والمملوك مدين من حنطة او صاعا من تمر بالمد الذي يقتاتون
به وفي رواية عنها انهم كانوا يخرجون زكاة الفطر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمد الذي يقتات

اهل المدينة كلهم رواه احمد الرواية الاولى فقط رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط بعضه واسناده لا بأس به رجالها رجال الصحيح وعن ابن مسعود في زكاة الفطر قال مدان من قمح او صاع من تمر او شعير رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف

باب التعدي في الصدقة

عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فجاء رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا قال كذا وكذا قال فان فلانا تعدى علي قال فنظروا فوجدوه قد تعدى عليه بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بكم اذا سعى عليكم من يتعدى عليكم اشد من هذا التعدي رواه احمد هكذا وزاد الطبراني بعد قوله اشد من هذا التعدي فخاض القوم وبهرهم الحديث حتى قال رجل منهم كيف يا رسول الله اذا كان رجل غائب عنك في ابله وماشيته وزرعه فادى زكاة ماله فتعدى عليه فكيف تصنع وهو عنك غائب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادى زكاة ماله طيب النفس بها يريد بها وجه الله والدار الآخرة فلم يغيب شيئا من ماله واقام الصلاة ثم ادى الزكاة فتعدى عليه في الحق فاخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الجميع رجال الصحيح وعن جرير بن حازم قال جلس الينا شيخ في دكان ايوب فسمع القوم يتحدثون فقال حدثني مولاي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ما اسميه قال قرة دعموص النميري قال قدمت المدينة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وحوله الناس فجعلت اريد ان ادنو منه فلم استطع فناديته يا رسول الله استغفر للغلام النميري فقال غفر الله لك قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الضحاك بن قيس ساعيا فلما رجع رجع بابل جلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت هلال بن عامر ونمير بن عامر وعامر بن ربيعة فاخذت جلة اموالهم فقال يا رسول الله اني سمعتك تذكر الغزو فاتيتك بابل جلة تركبها وتحمل عليها فقال والله للذي تركت احب الي من الذي اخذت ارددها وخذ من حواشي اموالهم وصدقاتهم قال سمعت المسلمين يسمون تلك الابل المسان المجاهدات رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سالم ابن ابي امية ابي النضر قال جلس الي شيخ من بني تميم في مسجد البصرة ومعه صحيفة في يده قال وذلك في زمن الحجاج فقال لي يا عبد الله اترى هذا الكتاب مغنيا عنا شيئا عند هذا السلطان قال فقلت وما هذا الكتاب قال هذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لنا ان لا يتعدى علينا في صدقاتنا قال قلت لا والله لا اظن ان يغني عنك شيئا وكيف كان هذا الكتاب قال قدمت المدينة مع ابي وانا غلام شاب بابل لنا نبيعها وكان ابي صديقا لطلحة بن عبيد الله التيمي فقال له ابي اخرج معي فبع لي ابلي هذه قال فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى ان يبيع حاضر لباد ولكن ساخرج معك واجلس وتعرض ابلك فاذا رايت من رجل وفاء وصدقا ممن ساومك امرتك ببيعه قال فخرجنا الى السوق فوقفنا ظهرنا وجلس طلحة قريبا فساومنا الرجل حتى اذا اعطانا رجل ما نرضى قال له ابي ابايعه قال بعه قد رضيت لكم وفاءه فبايعوه فبايعناه فلما قبضنا مالنا وفرغنا من حاجتنا قال ابي لطلحة خذ لنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ان لا يتعدى علينا في صدقاتنا قال فقال هذا لكم ولكل مسلم قال على ذلك اني احب ان يكون عندي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب قال فخرج بنا حتى جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان هذا الرجل من اهل البادية صديق لنا وقد احب ان يكون له كتاب على ذلك قال فكتب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الكتاب قلت روى ابو داود منه النهي عن بيع الحاضر للباد عن طلحة فقط رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المعتدي في الصدقة كمانعها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ايمان لمن لا امانة له والمعتدي في الصدقة كمانعها رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع لم يسم اسحاق بن يحيى من جده عبادة وعن الصنابحي قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة حسنة في ابل الصدقة فقال قاتل الله صاحب هذه الناقة فقال يا رسول الله اني ارتجعتها ببعيرين من حاشية الابل قال فنعم اذا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف

باب العمال على الصدقة وما لهم منها

عن رافع بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العامل على الصدقة بالحق لوجه الله عز وجل كالغازي في سبيل الله عز وجل حتى يرجع الى اهله رواه احمد وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل اذا استعمل فاخذ الحق واعطى الحق لم يزل كالمجاهد في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه الطبراني في الكبير وفيه دويد ابن عامر قال الذهبي ضعفه الدارقطني وغيره ولم يهدر وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه مصدقا الى قومه فلما اخذ صدقاتهم ذلك وافق ذلك وفاة النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه داود بن الزبرقان وهو ضعيف وعن عقبة بن عامر قال بعثني

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان اكل من الصدقة فاذن لنا رواه احمد وفيه من لم يسم سليمان الهمداني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيس بن مالك الارحبي باسمك اللهم من محمد رسول الله الى قيس بن مالك سلام عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته اما بعد فذلكم اني استعملتك على قومك عربهم وجمهورهم ومواليهم وحاشيتهم واعطيتك من ذرة صاع من زبيب

باب

عن علي قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ابل الصدقة فاخذ وبرة من ظهر بعير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا احق بهذه الوبرة من رجل من المسلمين رواه ابو يعلى وفيه عمر بن غزي لم يرو عنه غير ابان وبقية رجاله ثقات

باب ما يخاف على العمال

عن ابن مسعود عن نبيصه او قبيصة بن مسعود قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه احمد وفيه مسعود وعقيق بن حسلي وهما مجهولان وعن سعد بن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له قم على صدقة بني فلان وانظر لا تاتي يوم القيامة ببكر على عاتقك او كاهلك له رغاء يوم القيامة قال يا رسول الله اصرفها عني فصرفها عنه رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم ير سعد بن عبادة وعن هلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الصدقة فقال لا يجيئن احدكم بشاة لها ثغاء رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ممسك بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار وتغلبوني تقاحمون فيه تقاحم الفراش او الجنادب فاوشك ان ارسل بحجزكم وانا فرطكم على الحوض فتردون علي معا واشتاتا واعرفكم باسمائكم وسيماكم كما يعرف الرجل الغريبة في ابله ويذهب بكم ذات الشمال وانا شد فيكم رب العالمين فاقول اي رب قومي اي رب امتي فيقول يا محمد انك لا تدري ما احدثوا بعدك انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى على اعقابهم فلا اعرفن احدكم يوم القيامة يحمل شاة لها ثغاء فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيامة يحمل بعيرا له رغاء فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم ياتي يوم القيامة يحمل فرسا لها حمحمة فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك فلا اعرفن احدكم يوم القيامة يحمل سقاء من ادم ينادي يا محمد يا محمد فاقول لا املك لك شيئا قد بلغتك رواه ابو يعلى في الكبير والبزار الا انه قال مكان سقاء ورجالها الجميع لها ثقات وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا مصدقا يقال له ابن اللتبية فصدق ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تركت لكم حقا ولقد اهدي الي فقبلت الهدية فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال اني ابعث رجالا على الصدقة فياتي احدهم فيقول والله ما تعديت ولا تركت لكم حقا ولقد اهدي الي فقبلت الهدية الا جلس ذلك في حفش امه فينظر من هذا الذي يهدي له اياكم وان ياتي احدكم على عاتقه ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تثغو ثم رفع يديه حتى نظر الى ابطيه رواه البزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل ابن ابي حبيبة وهو ضعيف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا يصدق يقال له ابن اللتبية فصدق ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تعديت ولا تركت لهم حقا ولقد اهدي الي فقبلت الهدية فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال اني ابعث رجالا على الصدقة فياتي احدهم فيقول والله ما تعديت ولا تركت لهم حقا ولقد اهدي الي فقبلت الهدية الا جلس في حفش فينظر ما هذا الذي يهدى له اياكم ان ياتي احدكم على عنقه بعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها ثغاء ثم رفع يديه حتى نظر الى بياض ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت رواه الطبراني وفيه ابرهيم ابن اسمعيل بن ابي حبيبة وهو ضعيف وعن ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد ابن عبادة مصدقا فقال يا سعد اتق الله ان تجيء يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء قال لا اجده اعفني فاعفاه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه على الصدقة فقال يا ابا الوليد اتق الله لا تاتي يوم القيامة ببعير تحمله له رغاء او بقرة لها خوار او شاة لها ثغاء قال يا رسول الله ان ذلك لكذلك قال اي والذي نفسي بيده قال فوالذي بعثك بالحق لا اعمل لك على شيء ابدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعثه ساعيا قال انظر ابا مسعود لا الفينك تجيء يوم القيامة على ظهرك بعير له رغاء من ابل الصدقة قد غللته قال ما انا بسائر في وجهي هذا قال اذا لا اكرهك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جهم بن فضالة قال دخلت مسجد دمشق فاذا فيه ابو امامة الباهلي يتنفل ويدفن النمل فيه فجلست اليه فسبح ثلاثا وحمد ثلاثا وكبر ثلاثا ثم قال خفيفات على اللسان ثقيلات في الميزان يصعدن الى الرحمن فقلت يا ابا امامة انا من اهل البادية وان المصدقين ياتونا فيتعدون علينا

فقال الصدقة حق وتباعها في النار قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر او تعدى جيئوا بالمال ولا تمنعوا منها شيا فتحبسوا لها ما عينتم وما حسبتم به واذا ابيتموهم فلا تسبوهم واستعيذوا بالله من شرهم وفي رواية سالت ابا امامة وذكرت له عمال الصدقة فقال الصدقة حق وعمالها في النار يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه قزعة بن سويد وفيه كلام كثير وقد وثق وجهم لا يعرف

باب تفرقة الصدقات

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا بعث السعاة على الصدقات امرهم بما اخذوا من الصدقات ان يجعل في ذوي قرابة من اخذ منهم الاول فالاول فان لم يكن له قرابة فلاولى العشيرة ثم لذي الحاجة من الجيران وغيرهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو ضعيف وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان بالكوفة كان اميرا قال فخطب يوما فقال ان في اعطاء هذا المال فتنة وفي امساكه فتنة ولذلك فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له العرباض بن سارية فقال مالك ان تاخذ وما المعاوية ان يعيبك كاني انظر اليك يوم القيمة تحمله على عنقك راسه اسفله رواه الطبراني في الكبير وابو الفيض لم يدرك المقداد والمقداد لم يدرك خلافة معاوية

باب في العشارين والعرفا واصحاب المكوس

عن سعيد بن زيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله موثقون وعن مالك بن عتاهيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا لقيتم عاشرا فاقتلوه يعني بذلك الصدقة على غير حقها وفيها رجل لم يسم وعن الحسن قال مر عثمان بن ابي الوقاص على كلاب بن امية وهو جالس على مجلس العاشر بالبصرة فقال ما يجلسك ههنا قال استعملني على هذا المكان يعني زيادا فقال له عثمان الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود نبي الله صلى الله عليه وسلم ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود قوموا فصلوا فان هذه ساعة يستجاب فيها الدعا الا لساحر او عاشر فركب كلاب بن امية سفينة فاتى زيادا فاستعفاه فاعفاه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة الا استجاب الله عز وجل له الا زانية تبغي بفرجها او عشار رواه في الكبير ولفظه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدنو من خلقه فيغفر لمن يستغفر الا لبغي بفرجها او عشار ورجال احمد رجال الصحيح الا ان فيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق ولهذا الحديث طرق تاتي فيما يناسبها ان شاء الله تعالى وعن ابي الخير قال عرض مسلمة بن مخلد وكان اميرا على مصر على رويفع بن ثابت ان يوليه العشور فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صاحب المكس في النار رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه الا انه قال صاحب المكس في النار يعني العاشر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن ابن عمر انه كان اذا راى سهيلا قال لعن الله سهيلا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشارا باليمن فمسخه الله فجعله حيث ترون وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر سهيلا فقال كان عشارا ظلوما فمسخه الله شهابا رواهما البزار والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان عشارا فظلمهم وبغضهم اموالهم فمسخه الله شهابا رواهما البزار والطبراني في الكبير فجعله حيث ترون وضعفه البزار كان في رواية ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وفي الاخرى بشير بن عبيد وهو متروك ايضا وعن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن سهيلا ثلاث مرات فانه كان يعيب الناس فمسخه الله شهابا رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه شعبة وسفيان الثوري وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقال طوبى له ان لم يكن عريفا رواه ابو يعلى من محمد ولم يسمه فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في النار حجرا يقال له ويل يصعد عليه العرفا وينزلون فيه رواه البزار وفيه جماعة لم اجد من ذكرهم وعن مودود بن الحارث بن يزيد بن سيف بن حارثة اليربوعي عن ابيه عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان رجلا من بني سهم ذهب بمالي كله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عندي ما اعطيك ثم قال هل لك ان نعرفك على قومك او الا اعرفك على قربك قلت لا قال اما ان العريف يدفع في النار دفعا رواه الطبراني في الكبير ومودود وابوه لم اجد من ترجمهما

باب الصدقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولآله ولمواليهم

عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد تمرة تحت جنبيه فاكلها فلم ينم تلك الليلة فقال بعض نسائه يا رسول الله ارقت البارحة قال اني وجدت تمرة فاكلتها وكان عندنا تمر من تمر الصدقة فخشيت ان يكون

منه

منه رواه احمد ورجاله موثقون وعن ابي عميرة او ابي عميرة قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل بطبق عليه تمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اصدقة ام هدية فقال صدقة قال فقدمه الى القوم وحسن بين يديه صلوات الله عليه يعفر بين يديه فاخذ الصبي تمرة فجعلها في فيه فادخل النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه في في الصبي فانتزع التمرة فقذف بها ثم قال انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال اسمه اسيد بن مالك وسماه الطبراني رشيد بن مالك وفيه حفصة بنت طلق ولم ير وعنها غير معرف بن واصل ولم يوثقها احد

ميمون

وعن عطا ابن السائب قال حدثتني ام كلثوم ابنة علي قال اتيتها بصدقة كان امر بها قالت احذر مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني انه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا ميمون او يا مهران انا اهل بيت نهينا عن الصدقة وان موالينا من انفسنا فلا تاكل الصدقة رواه احمد والطبراني في الكبير وفي رواية عند الطبراني حدثني مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له طهمان او ذكوان وعنده ايضا في رواية اخرى يقال له كيسان او هرمز وام كلثوم لم ار من روى عنها غير عطا ابن السائب وفيه كلام وعن ابي الحورا قال كنا عند الحسن بن علي عليهما الرضوان فسئل ما عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت امشي معه فمر على جرين من تمر الصدقة فاخذت تمرة فالقيتها في فيّ فاخذها بلعابها فقال بعض القوم وما عليك لو تركتها فقال انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة قال وعقلت منه الصلوات الخمس رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات وعن ربيعة ابن شيبان ابي الحورا قال قلت للحسين بن علي عليهما الرضوان ما تعقل من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صعدت غرفة فاخذت تمرة فلكتها في فيّ فقال النبي صلى الله عليه وسلم القها فانا لا تحل لنا الصدقة رواه احمد ورجاله ثقات وعن سلمان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بطعام وانا مملوك فقلت هذه صدقة فامر اصحابه فاكلوا ولم ياكل ثم اتيته بطعام فقلت هذه هدية اهديتها لك اكرمتك بها فاني رايتك لا تاكل الصدقة فامر اصحابه فاكلوا واكل معهم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سلمان انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بمائدة عليها رطب فقال ما هذه قال هذه صدقة عليك وعلى اصحابك قال سلمان انا لا ناكل الصدقة فذهب بها سلمان فلما كان من الغد جاءه سلمان بمائدة عليها رطب فقال ما هذه المائدة قال هدية قال لاصحابه ادنوا فكلوا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام من غير اهله سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة قال كلوا ولم ياكل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقم بن ابي ارقم الزهري على بعض الصدقة فمر بابي رافع فاستتبعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال يا ابا رافع ان الصدقة حرام على محمد وعلى ال محمد وان مولى القوم منهم او من انفسهم رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن ابن عباس ان فتيانا من بني هاشم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله استعملنا على الصدقة نصيب منها ما يصيب الناس ونودي كما يؤدون فقال انا ال محمد لا تحل لنا الصدقة وهي اوساخ ولكن ما ظنكم اذا اخذت بحلقة باب الجنة هل اوثر عليكم احدا رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن جعفر والد ابن المديني وهو ضعيف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لنا ولا لموالينا رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عياش وفيه كلام وعنه قال بعث نوفل بن الحارث ابنيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما انطلقا الى ابن عمكما لعله يستعين بكما على الصدقات لعلكما تصيبان شيا فتتزوجان فلقيا عليا رضوان الله عليه فقال اين تاخذان فحدثاه حاجتهما فقال لهما ارجعا فلما امسينا امرهما ان ينطلقا الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دفعا الباب استاذنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة ارخي عليك سجفك ادخل علي ابني عمي فحدثا نبي الله صلى الله عليه وسلم بحاجتهما فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لكما اهل البيت من الصدقات شي ولا غسالة ايدي الناس ان لكم في خمس الخمس ما يغنيكم او يكفيكم رواه الطبراني في الكبير وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش وفيه كلام كثير وقد وثقه ابو محصن

باب في الفقير يهدي للغني من الصدقة

عن ام سلمة ان امراة اهدت لها رجل شاة تصدق عليها بها فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تقبلها رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح

باب فيمن لا تحل له الزكاة

عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن عبد الله بن عدي ان رجلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع يسالانه من الصدقة فرفع بهما بصره وخفضه فراهما رجلين جلدين فقال

ان شئتما اعينكما ولاحظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي احاديث من هذا النحو في الباب الاتي ان شاء الله
وعن مينا انهم جاؤوا الى عبد الله بن مسعود في زمن عثمان فقالوا اعطنا اعطياتنا فقال ما لكم عندنا
عطاء انما عطاؤكم من ... ومن خيريتكم والصدقة لاهلها فلما ترددوا جاء بالمفاتيح الى عثمان فرمى
بها وقال اني لست بخازن رواه الطبراني في الكبير ومينا فيه كلام كثير وقد وثقه ابن حبان
باب في المسكين عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين بالطواف ولا بالذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان ولكن المسكين المتعفف
الذي لا يسال الناس ولا يفطن له فيتصدق عليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب
ما جاء في السؤال عن ابن ابي مليكة قال ربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق رضي الله
عنه قال فيضرب بذراع ناقته فينيخها فياخذه قال فقالوا له افلا امرتنا فنناولكه قال ان حبيبي
صلى الله عليه وسلم امرني ان لا اسال الناس شيئا رواه احمد وابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر وعبد
الله ابن المؤمل فيه كلام وقد وثق وعن ابي ذر قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا
واوثقني سبعا واشهد الله علي تسعا اني لا اخاف في الله لومة لائم قال ابو المثنى قال ابو ذر
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في البيعة ولك الجنة قلت نعم وبسطت يدي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي ان لا اسال الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك
ان سقط منك حتى تنزل فتاخذه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم
اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته
واذا اسات فاحسن ولا تسالن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة رواه كله احمد
ورجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يبايع فقال
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعنا يا رسول الله قال على ان لا تسالوا احدا شيئا فقال
ثوبان فما له يا رسول الله قال الجنة فبايعه ثوبان قال ابو امامة فلقد رايته بمكة في جمع ما يكون
من الناس يسقط سوطه وهو راكب فربما وقع على عاتق رجل فاخذه الرجل فيناوله فما ياخذه
منه حتى يكون هو ينزل في نفر من اصحابه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال من يبايعني
ثلاث مرات فلم يقم اليه الا ثوبان فذكر نحوه رواهما الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد
وهو ضعيف وعن ابي ذر رضي الله عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب
المساكين وان ادنو منهم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي وان اصل رحمي وان
جفاني وان اكثر من لا حول ولا قوة الا بالله وان اتكلم بمر الحق ولا تاخذني في الله لومة لائم وان لا اسال
الناس شيئا رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه واظنه رواه احمد وله طرق تاتي في موضعها
ان شاء الله تعالى ورجاله ثقات الا ان الشعبي لم اجد له سماعا من ابي ذر وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم صاحب المسئلة ما له فيها لم يسال رواه الطبراني في الكبير وقابوس
وفيه كلام وقد وثق وعن ام سنان الاسلمية وكانت من المبايعات قالت جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني جئتك على حياء وما جئتك حتى الجاتني الحاجة
فقال لو استغنيت لكان خيرا لك رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عمر بن صالح وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك
رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان ياخذ احدكم حبلا فياكل ويتصدق خير من ان يسال الناس اعطوه او منعوه رواه البزار
ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رجلين اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالاه فقال
اذهبا الى هذه الشعاب فاحتطبا فبيعاه فذهبا فاحتطبا ثم جاءا فباعا فاصابا طعاما ثم ذهبا
فاحتطبا ايضا فجاءا فلم يزالا حتى ابتاعا ثوبين ثم ابتاعا حمارين فقالا قد بارك الله لنا في امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه بشر بن حرب وفيه كلام وقد وثق وعن ابي
سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال كانت لي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فلما
فتحت قريظة جئت لينجز لي ما وعدني فسمعته يقول من يستغن يغنه الله ومن يقنع يقنعه الله
فقلت في نفسي لا جرم لا اساله شيئا صلى الله عليه وسلم رواه البزار وابو سلمة قيل انه لم يسمع من
ابيه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال مسالة عن ظهر غنى استكثر بها
من رضف جهنم قالوا وما ظهر غنى قال عشاء ليلة رواه عبد الله بن احمد والطبراني في الاوسط وفي
اسنادها الحسن بن ذكوان وعن حبيب بن ابي ثابت والحسن وان اخرج له البخاري فقد

غير

غير واحد ولم يسمه من جيب عمرو بن خالد الواسطي كما حكاه ابن عدي في الكامل عن ابن صاعد وعمرو بن
خالد كذبه احمد وابن معين والدارقطني وعن ابي سعيد الخدري قال قال عمر يا رسول الله لقد سمعت فلانا
وفلانا يحسنان الثناء يذكران انك اعطيتهما دينارين قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لكن فلانا
ما هو كذلك لقد اعطيته ما بين عشرة الى مائة فما يقول ذلك اما والله ان احدكم ليخرج مسالته من عندي
يتابطها يعني تكون تحت ابطه يعني نارا قال قال عمر يا رسول الله لم تعطيها اياهم قال فما اصنع يابون الا ذلك
ويابى الله لي البخل وفي رواية لو اعطيته ما بين العشرة الى المائة او قال المائتين رواه احمد وابو يعلى والبزار
بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمر رضي الله عنه قال دخل رجلان على رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسالانه في شيء فامر لهما بدينارين فخرجا فاذا هما يثنيان خيرا فدخلت عليه فقلت يا رسول
الله رايت فلانا وفلانا خرجا من عندك يثنيان خيرا قال لكن فلانا ما يقول خيرا وقد اعطيته ما بين عشرة
الى مائة فما يقول ذلك وان احدكم ليخرج بصدقة من عندي متابطها وانما هي له نار قلت يا رسول الله
كيف تعطيه وقد علمت انها له نار قال فما اصنع يابون الا ان يسالوني ويابى الله عز وجل لي البخل قلت في الصحيح
بعضه رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات وعن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن رجل من مزينة
انه قالت له امه الا تنطلق فتسال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يساله الناس فانطلقت اساله فوجدته
قائما يخطب وهو يقول من استعف اعفه الله ومن استغنى اغناه الله ومن سال الناس وله عدل خمس
اواق فقد سال الناس الحافا قال فقلت بيني وبين نفسي لناقة لها خير من خمس اواق ولغلامه ناقة اخرى
خير من خمس اواق فرجعت ولم اساله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يفتح احدكم على نفسه باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه ابو يعلى
من رواية محمد عبد الرحمن عن سهيل والغلام لم اعرفه وعن ابن عمر يرفع الحديث الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تلحوا في المسالة فانه من يستخرج منها شيئا لم يبارك له فيه رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح وعن سهل بن الحنظلية الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عنبسة
والاقرع سالا رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فامر معاوية ان يكتب به لهما وختمها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامر ان يدفعه اليهما قال فاما عنبسة فقال ما فيه فقال فيه الذي امرت به فقبله وعقده في عمامته
وكان احلم الرجلين واما الاقرع فقال احمل صحيفة لا ادري ما فيها كصحيفة المتلمس فاخبر معاوية رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقولهما وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فمر ببعير مناخ على باب المسجد من
اول النهار ثم مر به اخر النهار وهو على حاله فقال اين صاحب هذا البعير فابتغي فلم يوجد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في هذه البهائم ثم اركبوها صحاحا واركبوها سمانا كالمتسخط انفا انه من يسال وعنده
ما يغنيه فانما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه او يعشيه قلت رواه
ابو داود باختصار وجعل ان الذي قال احمد صحيفة كصحيفة المتلمس هو عنبسة على العكس من هذا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم كان بالكوفة اميرا فخطب فقال ان في اعطاء هذا المال فتنة وفي امساكه فتنة ولذلك قام به رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى فرغ ثم نزل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال
قال ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سال مسالة وهو عنها غني كانت شينا في وجهه يوم القيامة
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسالة الغني شين في وجهه يوم القيامة رواه احمد والبزار وزاد ومسالة الغني
نار ان اعطي قليلا فقليل وان اعطي كثيرا فكثير رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسالة كدوح في وجه صاحبها يوم القيامة
فمن شاء استبقى على وجهه واهون المسالة مسالة ذي الرحم يساله في حاجة وخير المسالة المسئلة عن
ظهر غنى وابدا بمن تعول رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من سال وهو غني عن المسالة يحشر يوم القيامة وهي خموش في وجهه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
موثوقون وعن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال الناس
من غير حاجة فكانما ياكل الجمر وفي رواية اخرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سال الناس
في غير مصيبة حاجة فكانما يلقم الرضفة رواه الطبراني في الكبير ورجال الاولى رجال الصحيح وفي اسناد
الاخرى جابر الجعفي وفيه كلام وقد وثقه الثوري وعن مسعود بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يزال العبد يسال وهو غني حتى ما يكون له عند الله وجه رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه
محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء قالت قلت له ما لك لا تطلب فلانا
وفلانا قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فانا
احب ان اتخفف لتلك العقبة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن سمرة بن جندب قال

ذلك

لعله الصدقة الصدقة

مطلب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح المسألة لغني الا من ذي رحم او سلطان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وله عند الترمذي وابي داود والنسائي من رواية زيد بن عقبة عنه ان المسألة كد يكد بها الرجل وجهه الا ان يسأل الرجل سلطانا او في امر لا بد منه وعن ام الدرداء عن ابي الدرداء قالت قلت له ما لك لا تطلب كما يطلب فلان وفلان قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان وراءكم عقبة كؤود لا يجوزها المثقلون فانا احب ان اتخفف لتلك العقبة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن حكيم بن حزام قال جاء مال من البحرين فدعا النبي صلى الله عليه وسلم العباس فحفن له قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم فحفن له ثم قال ازيدك قال نعم قال لمن بعدك ثم دعاني فحفن لي فقلت يا رسول الله خير لي او شر لي قال لا بل شر لك فرددت عليه ما اعطاني ثم قلت لا والذي نفسي بيده لا اقبل من احد عطية بعدك قال محمد يعني ابن سيرين قال حكيم فقلت يا رسول الله ادع الله لي ان يبارك لي فقال اللهم بارك له في صفقة يده قلت لحكيم غير هذا في الصحيح رواه الطبراني في الكبير وله عنده في رواية اخرى انه اعار بفرسين يوم حنين فاصيبا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فرسي اصيبا فعوضني فاعطاه واستزاده وفي الاول اسمعيل بن مسلم المكي وفيه كلام كثير وقد قيل فيه انه صدوق

حديث م

باب في اليد العليا ومن احق بالصلة

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى رواه احمد وابو يعلى وزاد ويد السائل السفلى الى يوم القيمة فاستعف عن السؤال وعن المسألة ما استطعت فان اعطيت شيئا او قال خيرا فليد عليك وابدأ بمن تعول وارضخ من الفضل ولا تلام على الكفاف ورجاله موثقون وعن عطية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد قومه فلما دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم قال هل قدم معكم احد غيركم قالوا نعم فتى منا خلفناه على رحالنا قال ارسلوا اليه فلما دخلت عليه وهم عنده استقبلني فقال ان اليد المعطية هي العليا وان السائلة هي السفلى وما استغنيت فلا تسأل فان مال الله مسؤول ومعطى فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتي ورجال احمد ثقات وعن ابي رمثة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب ويقول يد المعطي العليا امك واباك واختك واخاك وادناك فادناك رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وعن رجل من بني يربوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول يد المعطي العليا امك واباك واختك واخاك وادناك ثم ادناك فادناك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ثعلبة بن زهدم اليربوعي انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم فسمعه يقول يد المعطي العليا امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك رواه البزار وذكر باسناد اخر عن الاسود عن ثعلبة قال مثله ورجالها ثقات ورجال الاول رجال الصحيح ورواه الطبراني ايضا في الكبير وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول رواه البزار عن محمد بن عيسى التيمي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول رواه الطبراني في الكبير وله طريق رجالها رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كانت عن غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري وفيه كلام وعن عمران وسمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر امك واباك وادناك ادناك رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى وليبدأ احدكم بمن يعول وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن علي الحداني انه لقي النبي صلى الله عليه وسلم في اسفاره فقال يا رسول الله كانت لي ارنان فاقتتلتا فرميت احداهما فعقلتها فقال اعقلها ولا ترثها فكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقة حمراء جدعاء ويقول يا ايها الناس تعففوا فانما الايدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي الوسطى ويد المعطى السفلى فتعففوا ولو بحزم الحطب الا هل بلغت رواه الطبراني في الكبير وله طريق تاتي في الفرائض ان شاء الله وفيه رجل لم يسم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدنيا خضرة فمن اعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس كان غير مبارك له فيه رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال فمن اخذه قال يحيى ذكر لا ادري ما هو بورك له فيه ورب متخوض في مال الله ورسوله فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيمة رواه ابو يعلى وفيه داود العطار وفيه كلام قلت وتاتي احاديث نحو هذا في الزهد ان شاء الله وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضرة حلوة رواه الطبراني

في الكبير وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه كلام وقد وثق وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقه بورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيمة الا النار رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب فيما سأل ثم رد

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رددت السائل ثلاثا فلا عليك ان تزبره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وقال ابو حاتم صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به

باب فيمن يحل له السؤال

عن معاوية بن جندب قال قلت يا رسول الله انا قوم نتساءل اموالنا قال يسأل الرجل في الحاجة او الفتق ليصلح به فاذا بلغ او كرب استعف رواه احمد ورجاله ثقات وعن مجاهد قال جاء رجل الى الحسن والحسين فسألهما فقالا ان المسألة لا تصلح الا لثلاثة لحاجة مجحفة او لحمالة مثقلة او دين فادح فاعطياه فاتى ابن عمر فاعطاه ولم يسأله فقال له الرجل اتيت ابني عمك فسألاني وانت لم تسألني فقال ابن عمر ابنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انما كانا يغران العلم غرا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح المسألة الا من ذي رحم او سلطان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن خراش وقد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ويأتي حديث للسائل وان جاء على فرس ان شاء الله

باب فيمن جاءه شيء من غير مسألة ولا اشراف

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الدنيا خضرة حلوة فمن اتيناه منها شيئا بطيب نفس او طيب طعمة ولا اشراف بورك له فيه ومن اتيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وغير طيب طعمة واشراف منه لم يبارك له فيه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن المطلب بن حنطب او عبد الله ابن عامر بعث الى عائشة بنفقة وكسوة فقالت للرسول اي بني لا اقبل من احد شيئا فلما خرج الرسول قالت ردوه علي فردوه فقالت اني ذكرت شيئا قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة من اعطاك عطاء بغير مسألة فاقبليه فانما هو رزق عرضه الله اليك ورجاله ثقات الا ان المطلب بن عبد الله مدلس واختلف في سماعه من عائشة وعن عمر بن الخطاب قال قلت يا رسول الله قد قلت لي ان خيرا لك ان لا تسأل احدا من الناس شيئا قال انما ذلك ان تسأل وما اتاك الله من غير مسألة فانما هو رزق رزقكه الله قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى ورجاله موثقون وعن خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه من اخيه معروف من غير مسألة ولا اشراف نفس فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير الا انهما قالا او من بلغه معروف من اخيه وقال احمد عن اخيه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه الله شيئا من هذا المال من غير ان يسأله فليقبله فانما هو رزق ساقه الله اليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اموال السلطان قال ما اتاك الله منها من غير مسألة ولا اشراف فخذه وتموله وقال الحسن لا بأس بها ما لم ترحل اليها او تشرف لها وفي رواية ما اتاك الله منها من غير مسألة فكله رواه كله احمد وفيه رجل لم يسم وعن ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عرض له شيء من هذا الرزق من غير مسألة ولا اشراف فليتوسع به في رزقه فان كان غنيا فليوجهه الى من هو احوج اليه منه رواه احمد والطبراني في الكبير وقال من عرض عليه من هذا الرزق من غير مسألة ولا اشراف فليتوسع به في رزقه شيء واسقط احمد شيء ورجاله رجال الصحيح قال عبد الله بن احمد سألت ابي ما الاشراف قال تقول في نفسك سيبعث الي فلان سيصلني فلان وعن خالد بن زيد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه معروف من اخيه من غير مسألة ولا اشراف فليقبله ولا يرده فانما هو رزق ساقه الله اليك رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام

باب صح فيمن جاءه شيء وهو محتاج اليه

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما المعطي من سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الكبير وفيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف وعن ابي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعطي من سعة باعظم اجرا من الذي يقبل اذا كان محتاجا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف

باب في حق السائل

عن الهرماس بن زياد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عثمان بن فائد وفيه ضعف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم من السائل ان يعطيه وان راى في يديه قلبين من ذهب رواه البزار وفيه الحسن ابن الهاشمي النوفلي وهو ضعيف وقال ابن عدي هو اقرب الى الضعف منه الى الصدق

باب فيمن رضي بالقليل او سخط

عن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل فامر له بتمرة فلم يأخذها او وحش بها قال وجاءه اخر فامر له بتمرة قال فقال سبحان الله تمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فقال للجارية اذهبي الى ام سلمة فاعطيه الاربعين درهما التي عندها رواه احمد والبزار باختصار وفيه عمر بن زاذان وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن سأله محتاج فرده

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان المساكين يكذبون ما افلح من ردهم وفي رواية لولا ان المساكين صدقوا ما افلح من ردهم رواه كله الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف

باب فيمن سئل بوجه الله عز وجل

عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في سوق بني اسرائيل ابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر امنت بالله ما شاء الله من امر يكون ما عندي من شيء اعطيكه فقال المسكين اسألك بوجه الله لما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت بالله ما عندي شيء اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سألتني بامر عظيم اما اني لا اخيبك لوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه باربعمائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شيء فقال له انك انما اشتريتني التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم فخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعة قال احسنت واجملت واطقت ما لم ارك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفر فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال واوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناءه قال اسألك بوجه الله ما سبيلك وما امرك قال سألتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في العبودية فقال الخضر ساخبرك من انا انا الخضر الذي سمعت به سألني مسكين صدقة فلم يكن عندي شيء اعطيه فسألني بوجه الله فامكنته من رقبتي فباعني واخبرك من سئل بوجه الله ثم رد سائله وهو يقدر وقف يوم القيامة جلدة ولا لحم له ولا عظم يتقعقع فقال الرجل امنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم اعلم قال لا باس احسنت واتقنت فقال الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي ومالي بما شئت او اختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي فخلى سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوقعني في العبودية ثم نجاني منها رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون الا ان فيه بقية ابن الوليد وهو مدلس ولكنه ثقة وعن ابي عبيد مولى رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله فمنع سائله رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من سأل بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسأل هجرا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن على ضعف في بعضهم مع توثيق

باب عرض الصدقة على اهلها

عن عبد الله بن عبد الرحمن ان عمر قدم جابية دمشق ثم قال الا اذا قمت من مقامي هذا فلا يبقين لاحد حق في الصدقة الا اتاني فلم ياته ممن حضر الا رجلان فامر بهما فاعطيا فقام رجل فقال اصلح الله امير المؤمنين ما هذا الغني المتعفف باحق بالصدقة من هذا الفقير المتعفف قال عمر ويحك كيف لنا باولئك رواه ابو يعلى في اثناء حديث الجابية وفيه ابو سكينة الحمصي ولم اجد من ترجمه

باب تألف الناس بالعطية

عن انس بن مالك قال ان كان الرجل ليأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم للشيء من الدنيا لا يسأله الا له فما يمسي حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما فيها وفي رواية ان كان الرجل ليسأل النبي صلى الله عليه وسلم الشيء الدنيا فيسلم له والباقي بمعناه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب الصدقة التي على الانسان كل يوم

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل ميسم من الانسان صلاة فقال رجل من القوم هذا اشد ما يطيق هذا فقال امر بالمعروف صلاة ونهي عن المنكر صلاة وان حملا على الضعيف صلاة وان كل خطوة يخطوها احدكم الى صلاة صلاة وفي رواية يصبح على كل ميسم من ابن ادم كل يوم صدقة بدل صلاة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط والصغير بنحوه وزاد فيها ويجزي من ذلك كله ركعتا الضحى ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم في كل يوم صدقة فقال رجل من يطيق هذا يا رسول الله قال اماطتك الاذى عن الطريق صدقة وارشادك الرجل الطريق صدقة وعيادتك المريض صدقة واتباعك الجنازة صدقة وامرك بالمعروف صدقة ورد المسلم على المسلم السلام صدقة وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانسان ثلثمائة وستون عظما او ستة وثلاثون سلامى عليه في كل صدقة قالوا يا رسول الله فمن لم يجد قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قالوا فمن لم يستطع قال يرفع عظما من الطريق قالوا فمن لم يستطع قال فليهد سبيلا قالوا فمن لم يستطع ذلك قال فليعن ضعيفا قالوا فمن لم يستطع ذلك قال فليدع الناس من شره قلت هو في الصحيح باختصار رواه كله البزار ورجاله رجال الصحيح

باب ما نقص مال من صدقة

عن عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث والذي نفسي بيده ان كنت لحالفا عليهن لا ينقص مال من صدقة فتصدقوا ولا يعفو عبد عن مظلمة الا زاده الله بها عزا يوم القيامة ولا يفتح عبد باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وله عند البزار بطريق عن ابي سلمة عن ابيه وقال ان الرواية هذه اصح والله اعلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يظلم بمظلمة فيدعها لله الا زاده الله بها عزا وتصدقوا فانه ما نقصت صدقة من مال ولكن تزيد فيه رواه البزار واشار الى ضعفه وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقص مال من صدقة ولا عفا رجل عن مظلمة الا زاده الله بها عزا فاعفوا يعزكم الله ولا فتح رجل على نفسه باب مسالة الا فتح الله عليه باب فقر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه زكريا ابن رويد وهو ضعيف جدا

باب الحث على الصدقة بقوله اتقوا النار ولو بشق تمرة ونحو ذلك

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتق احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة وفي رواية يا عائشة استتري من النار ولو بشق تمرة فانها تسد من الجائع مسدها من الشبعان رواه كله احمد وروى البزار بعضه وفيه ابو هلال وفيه بعض كلام وهو ثقة وعن ابي بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد المنبر يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقيم العوج وتدفع ميتة السوء وتقع من الجائع موقعها من الشبعان رواه ابو يعلى والبزار وفيه محمد بن اسمعيل الوساوسي وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه ابو بحر البكراوي وفيه كلام وقد وثق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه ايوب بن جابر وفيه كلام كثير ووثقه ابن عدي وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به وحسن البزار حديثه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحو حديث تقدم وزاد يا عائشة اشتري نفسك من الله لا اغني عنك من الله شيئا ولو بشق تمرة يا عائشة لا يرجعن من عندك سائل ولو بظلف محرق رواه البزار وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا النار ولو بشق تمرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عبد الرحمن انه سمع عبد الله بن مخمر من اهل اليمن يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة احتجبي من النار ولو بشق تمرة رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف لاختلاطه وعن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا بينكم وبين النار حجابا ولو بشق تمرة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن ابي جحيفة قال دهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قيس مستحقبي متقلدي السيوف فساءه ما راى من حالهم فصلى ثم دخل بيته ثم خرج فصلى وجلس في مجلسه فامر بالصدقة وحض عليها فقال تصدق من ديناره تصدق رجل من درهمه تصدق رجل من صاع تمره فجاء رجل من الانصار بصرة من ذهب فوضعها في يده ثم تتابع الناس حتى راى كومين من ثياب وطعام فرايت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كانه مذهبة رواه البزار وفيه ابو اسرائيل الملائي وفيه كلام وقد وثق عدي بن حاتم قال جاء اعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحو الظهيرة متقلدي السيوف مجتابي النمار فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس عليهم فقال ليتصدق ذو الدينار من ديناره وذو الدراهم من دراهمه وذو البر من بره وذو الشعير من شعيره وذو التمر من تمره من قبل ان ياتي عليه يوم فينظر امامه فلا يرى الا النار وينظر عن يمينه فلا يرى الا النار قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري وهو ضعيف

باب في حق المال

عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق الابل قال ان ينحر سمينها ويطرق فحلها ويحلبها يوم وردها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني وقد روى عنه ابن ابي حاتم كتابه ولم يضعفه احد وعن سويد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن شيء من امر الابل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انحر سمينها واحمل على نجيبها واحلب يوم وردها تدخل الجنة بسلام رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن قيس بن عاصم المنقري قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني سمعته يقول هذا سيد اهل الوبر قال فلما نزلت اتيته فجعلت احدثه قلت

يرسول الله ما المال الذي لا يكون على فيه تبعة من ضيف ضافني وعيال كثرت على قال نعم المال الاربعون
والاكثر ستون وويل لصاحب المئين الا من اعطى في رسلها ونجدتها وافقر ظهرها واطرق فحلها ونحر سمينها فاطعم
القانع والمعتر قال قلت يا نبي الله ما اكرم هذه الاخلاق واحسنها يا نبي الله لا يحل بالوادي الذي انا فيه
لكثرة ابلي قال فكيف تصنع قلت تغدو الابل وتغدو الناس فمن شاء اخذ براس بعير فذهب به قال
ما تفعل بافقار الظهر قلت اني لا افقر الصغير ولا الناب المدبرة قال فمالك احب اليك ام مال مواليك
قال قلت مالي احب الي من مال موالي فليس لك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او اعطيت
فامضيت والا فلموا اليك فقلت والله لئن بقيت لا وتين عددها قال الحسن ففعل والله فلما حضرت
قيسا الوفاة قال يا بني خذوا عني لا احد انصح لكم مني اذا انا مت فسودوا اكبركم ولا تسودوا اصاغركم
فتسفهكم الناس وتهونوا عليهم وعليكم باصلاح المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم واياكم
والمسالة فانها اخر كسب المرء فاذا انا مت فلا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى عن
النياحة وكفنوني في ثيابي التي كنت اصلي فيها واصوم واذا دفنتموني فلا تدفنوني في موضع يطلع عليه احد
فانه قد كان بيني وبين بكر بن وائل خماشات في الجاهلية فاخاف ان ينبشوني فيصنعون في ذلك ما يذهب
فيه دينكم ودنياكم قال الحسن رحمه الله نصح لهم في الحياة ونصح لهم في الممات قلت له عند النسائي
لا تنوحوا علي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينح عليه رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط باختصار
وفيه زياد الجصاص وفيه كلام وقد وثق **باب** لا حسد الا في اثنتين **عن** يزيد
ابن الاخنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنافس بينكم الا في اثنتين رجل اعطاه الله القران
فهو يقوم به اناء الليل واطراف النهار ويتبع ما فيه فيقول رجل لو ان الله عز وجل اعطاني مثل ما اعطى فلانا
فاقوم به كما يقوم به ورجل اعطاه الله مالا فهو ينفق منه ويتصدق فيقول رجل لو ان الله اعطاني مثل
ما اعطى فلانا فاتصدق به فقال رجل يا رسول الله ارايتك النجدة تكون في الرجل قال سقط بالحديث
رواه احمد كتابه والطبراني في الصغير والاوسط وفيه سليمان بن موسى وفيه كلام وقد وثقه جماعة
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل اعطاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الحسد في اثنتين
رجل اتاه الله القران فقام به فاحل حلاله وحرم حرامه ورجل اتاه الله مالا فوصل به اقاربه ورحمه وعمل
بطاعة الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون **باب** ارغام الشيطان بالصدقة
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل شيئا من الصدقة حتى يفك عنها لحيي
سبعين شيطانا رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **باب** ما تصدق
فابقيت **عن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يذبح شاة فيقسمها بين الجيران
قال فذبحتها فقسمتها بين الجيران ورفعت الذراع الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان احب الشاة
اليه الذراع فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عايشة ما بقي عندنا منها قالت الذراع قال كلها بقي الا
الذراع رواه البزار ورجاله ثقات **باب** فضل الصدقة قال قلت يرسول الله ما تقول
في الصلاة قال تمام العمل قلت يرسول الله اسالك عن الصدقة قال الصدقة شي عجيب قلت يرسول
الله اسالك عن الصدقة قال الصدقة شي عجيب قلت يرسول الله تركت افضل عمل في نفسي او خيره قال ما هو
قلت الصوم قال خير وليس هناك قلت يرسول الله واي الصدقة وذكر كلمة قلت فان لم اقدر اصل
قال بفضل طعامك قلت فان لم افعل قال دع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك قلت
فان لم افعل قال تريد ان لا تدع فيك من الخير شيا قلت عند النسائي طرف منه رواه البزار وفيه العوام
ابن جويرية وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفرا مروا على عيسى
ابن مريم عليه السلام فقال يموت احد هولاء اليوم ان شاء الله فمضوا ثم رجعوا بالعشي ومعهم حزم الحطب
فقال ضعوا فقال للذي قال يموت اليوم حل حطبك فحله فاذا حية سودا فقال ما عملت اليوم فقال ما عملت
شيا قال انظر ما عملت قال ما عملت شيا الا انه كان معي في يدي فلقة من خبز فمر بي مسكين فسالني فاعطيته
بعضها فقال بها دفع عنك رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن ابي سبيه ولم اعرفه **وعن** علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باكروا بالصدقة فان البلا لا يتخطاها رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عيسى ابن عبد الله بن محمد وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن جعفر قال وسمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الصدقة تطفي غضب الرب رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل ياتي في
المناقب ان شاء الله وفيه اصرم بن حوشب وهو ضعيف **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا من السوء رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف
رافع ابن مكيث وكان ممن شهد الحديبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الملكة نماء وسوء

وصية قيس ابن عاصم المنقري

الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تقي ميتة السوء قلت روى ابو داود منه حسن الملكة
نماء وسوء الخلق شوم فقط رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صدقة المسلم تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء ويذهب الله بها الكبر والفخر رواه
الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير ابواب البر الصدقة رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن** ابن
عباس رفعه قال ما نقصت صدقة من مال وما مد عبد يده بصدقة الا القيت في يد الله قبل ان تقع
في يد السائل ولا فتح عبد باب مسالة له عنها غنى الا فتح الله عليه باب فقر رواه الطبراني في
الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن** عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرء
في ظل صدقته حتى يفصل بين الناس وفي رواية عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ظل المؤمن يوم القيمة صدقته وكان يزيد لا يخطيه يوم الا تصدق
فيه بشي ولو كعكة او بصلة او كذا رواه كله احمد وروى ابو يعلى والطبراني في الكبير بعضه ورجال
احمد ثقات **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفي عن
اهلها حر القبور وانما يستظل المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن
لهيعه وفيه كلام **وعن** ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتصدق
بالكسرة تربو عند الله عز وجل حتى تكون مثل احد رواه الطبراني في الكبير وفيه سوار بن مصعب وهو
ضعيف **وعن** عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليقبل الصدقة ويربيها
لاحدكم كما يربي احدكم فلوه او فصيله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ولعايشة حديث
ياتي بعد هذا **وعن** ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الصدقة فقال انها حجاب
من النار لمن احتسبها يبتغي بها وجه الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن**
عبد الله بن مسعود ان الصدقة تقع في يد الله تعالى قبل ان تقع في يد السائل ثم قرا عبد الله وهو الذي
يقبل التوبة عن عباده الاية رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن قتادة المحاربي ولم يضعفه
احد وبقية رجاله ثقات **باب** اجر الصدقة **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال جاء ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهم يرسول الله كانت لي مائة دينار فتصدقت
منها بعشرة دنانير وقال الاخر يا رسول الله كانت لي عشرة دنانير فتصدقت منها بدينار وقال الاخر
يا رسول الله كان لي دينار فتصدقت بعشره قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم في الاجر سواء كلكم
تصدق بعشر ماله رواه احمد والبزار وفيه الحارث وفيه كلام كثير **وعن** ابي مالك الاشعري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة نفر كان لاحدهم عشرة دنانير تصدق منها بدينار وكان للاخر
عشر اواق فتصدق منها باوقية واخر له مائة اوقية فتصدق بعشرة اواق قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم في الاجر سواء كل تصدق بعشر ماله قال الله عز وجل لينفق ذو سعة من سعته رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش ثقة ضعيف **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما احسن من محسن من مسلم ولا كافر الا اثيب قلنا يا رسول الله هذه اثابة المسلم قد
عرفناها فما اثابة الكافر قال اذا تصدق بصدقة او وصل رحما او عمل حسنة اثابه الله واثابه المال
والولد في الدنيا وعذابا دون العذاب يعني في الاخرة وقرا ادخلوا ال فرعون اشد العذاب رواه البزار
وفيه عتبة بن يقظان وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا وانتضلوا والله تنتضلوا احب الي وان الله عز وجل ليدخل بالسهم الواحد الجنة صانعه محتسب
فيه والممد به والرامي به وان الله عز وجل ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ومثله مما ينتفع به المسكين
ثلاثة الجنة رب البيت الامر به والزوجة تصلحه والخادم الذي يناول المسكين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحمد لله الذي لم ينس خدمنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال لما نزلت هذه الاية مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع
سنابل في كل سنبلة مائة حبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد امتي فنزلت من ذا الذي يقرض
الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال رب زد امتي فنزلت انما يوفى الصابرون اجرهم بغير
حساب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى ابن المسيب وهو ضعيف **باب** مناولة
المسكين **عن** عثمان قال كان حارثة قد ذهب بصره فاتخذ خيطا في مصلاه الى باب حجرته ووضع
عنده مكتلا فيه تمر وغيره فكان اذا جاء المسكين فسلم اخذ من ذلك المكتل ثم اخذ بطرف الخيط حتى
يناوله وكان اهله يقولون نحن نكفيك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مناولة المسكين
تقي ميتة السوء رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه **باب** لا يقبل الله الا الطيب
عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتصدق بالصدقة من الكسب الطيب ولا يقبل

اسرالا الطيب فيتلقاها الرحمن تبارك وتعالى بيده فيربيها كما يربى احدكم فلوه او وصيفه او فصيله
رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال ان الخبيث لا يكفر الخبيث ولكن
الطيب يكفر الخبيث رواه البزار والطبرانى فى الاوسط وفيه قيس ابن الربيع وفيه كلام وقد وثقه شعبة
والثورى باب فيمن تصدق بما يكره عن عائشة انها ارادت ان تتصدق بلحم منتن
فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم اتتصدقين بما لا تاكلين رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه خالد القسرى
وفيه كلام وعن عائشة قالت اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم ضب فلم ياكله فقالت عائشة
يا رسول الله الا نطعمه المساكين قال لا تطعموهم مالا تاكلون رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله موثقون
باب الصدقة بجميع المال عن جرير قال لما راى النبى صلى الله عليه وسلم لا امسك
انما انفقه قال لى يا جرير لا عليك ان يمسك مالك فان لهذا الامر مدة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف باب الهدية الى الكعبة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اتصدق بخاتمى احب الى من الف درهم اهديها الى الكعبة رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو العسس وفيه كلام باب الصدقة بافضل ما يجد عن
عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما نزلت من ذا الذى يقرض الله قرضا
حسنا قال ابن الدحداح استقرضنا ربنا من اموالنا يا رسول الله قال نعم فان لى حائطين احدهما بالعالية
والاخر بالسافلة فقد اقرضت خيرهما ربى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لليتيم الذى عندكم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب عذق لابن الدحداح فى الجنة مدلل رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه اسمعيل ابن قيس وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت من ذا الذى يقرض الله
قرضا حسنا قال ابو الدحداح يا رسول الله وان الله يريد منا القرض قال نعم يا ابا الدحداح قال فانى قد اقرضت
ربى حائطى حائطا فيه ستمائة نخلة ثم جاء يمشى حتى اتى الحائط وفيه ام الدحداح فى عيالها فناداها يا ام
الدحداح قالت لبيك قال اخرجى فانى اقرضت ربى حائطا فيه ستمائة نخلة رواه البزار وفيه حميد
ابن عطا الاعرج وهو ضعيف قلت ويأتى احاديث من نحو هذا فى المناقب ان شاء الله تعالى
باب فيمن تصدق بعرضه عن عتبة بن زيد قال حث رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الصدقة فقام علبة فقال يا رسول الله حثثت على الصدقة وما عندى الا عرضى فقد تصدقت به على من
ظلمنى قال فاعرض عنه فلما كان فى اليوم الثانى قال اين علبة بن زيد او ابن المتصدق بعرضه
فان الله تعالى قد قبل ذلك منه او نحو هذا رواه البزار وفيه محمد بن سليمان بن مشمول وهو ضعيف
وعن عمرو بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حث يوما على الصدقة فقام علبة بن زيد
فقال ما عندى الا عرضى فانى اشهدك يا رسول الله انى تصدقت بعرضى على من ظلمنى ثم جلس قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين علبة ابن زيد قالها مرتين او ثلاثة قال فقام عليه فقال انت المتصدق
بعرضك قد قبل الله منك رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وعن ابى عبس
ابن جبر قال لما حض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الزكاة قال علبة بن زيد الحارثى اللهم انه ليس
عندى شى اتصدق به الا اعواد عليها شجب من ماء ووساده حشوها ليف اللهم انى اتصدق بعرضى على
من نالنى من الناس فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر مناديا فنادى ابن المتصدق بعرضه البارحة
فقمت ثم اعاد ذلك مرتين او ثلاثة ثم قام علبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظر اليه ان
الله عز وجل قد قبل صدقتك يا ابا محمد رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد المجيد بن محمد بن ابى
عبس وهو ضعيف باب صدقة السر عن معاوية بن حيدة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفى غضب الرب تبارك وتعالى رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
اطول من هذا ويأتى بطوله فى البر ان شاء الله تعالى وفيه صدقة ابن عبد الله وثقه دحيم وضعفه الطول
جماعة وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنائع المعروف تقى مصارع السوء وصدقة
السر تطفى غضب الرب وصلة الرحم تزيد فى العمر رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وعن
ابى جعفر محمد بن على قال قلت لعبد الله بن جعفر حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صدقة السر تطفى غضب الرب رواه الطبرانى
فى الصغير وفيه اصرم بن حوشب وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنائع المعروف تقى مصارع السوء والصدقة خفيا تطفى غضب الرب وصلة الرحم زيادة فى
العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الاخرة واهل المنكر فى الدنيا اهل
المنكر فى الاخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن الوليد
الوصافى وهو ضعيف باب اى الصدقة افضل عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول واليد العليا خير من اليد

السفلى

السفلى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابى امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى
المسجد جالسا وكانوا يظنون انه ينزل عليه فاقصروا عنه حتى جاء ابو ذر فاقتحم فجلس اليه فذكر الحديث
الى ان قال قلت يا نبى الله الصدقة ما هى قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزيد قال قلت يا نبى
الله فاى الصدقة افضل قال سر الى فقير وجهد من مقل رواه احمد فى حديث طويل والطبرانى فى الكبير
وفيه على بن يزيد وفيه كلام وعن ابى ذر قال قلت يا رسول الله فالصدقة قال اضعاف
مضاعفة قلت يا رسول الله فايها افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير رواه احمد فى حديث طويل
وفيه ابو عمر الدمشقى وهو متروك وعن قتادة بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله اى الصلوة
افضل قال الجهد من مقل قال اى المؤمنين اكمل ايمانا قال احسنهم خلقا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
سويد ابو حاتم وفيه كلام وعن ابى امامة ان ابا ذر قال يا رسول الله ما الصدقة قال اضعاف
مضاعفة وعند الله المزيد ثم قرا من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قيل
يا رسول الله اى الصدقة افضل قال سر الى فقير او جهد من مقل ثم قرا ان تبدوا الصدقات فنعما
هى الاية رواه الطبرانى فى الكبير وابو صالح مولى حكيم لم اجد من ترجمه وعن الحكم بن عمير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله عز وجل من اطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما
او كشف عنه كربا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه سليمان بن سليمان بن سلمة الجبائرى وهو ضعيف
باب الصدقة على الاقارب وصدقة المراة على زوجها عن ابى ايوب الانصارى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل الصدقة الصدقة على ذى الرحم الكاشح رواه احمد
والطبرانى فى الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وعن حكيم بن حزام ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقات ايها افضل قال على ذى الرحم الكاشح رواه احمد والطبرانى
فى الكبير واسناده حسن وعن ابى طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على
المسلمين صدقة وعلى ذى الرحم صدقة وصلة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن ام كلثوم بنت عقبة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة الصدقة على
ذى الرحم الكاشح رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابى امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الصدقة على ذى قرابة يضاعف اجرها مرتين رواه الطبرانى فى الكبير
ورجاله رجال الصحيح وفيه عبد الله بن زحر وهو ضعيف وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذى بعثنى بالحق لا يعذب الله يوم القيامة من رحم اليتيم ولان له فى الكلام ورحم
يتمه وضعفه ولم يتطاول على جاره بفضل ما اتاه الله ويا امة محمد والذى بعثنى بالحق لا يقبل
الله صدقة من رجل وله قرابة محتاجون الى صلته ويصرفها الى غيرهم والذى نفسى بيده لا ينظر الله اليه
يوم القيامة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن عامر الاسلمى وهو ضعيف وقال ابو حاتم
ليس بالمتروك وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الرجال والنسا فحض الرجال على الصدقة ثم اقبل على النسا فحثهن على الصدقة فبعثت
اليه زينب ابنة عبد الله بلالا فقالت اقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من امراة من المهاجرين
السلام وله تبين له وقل له هل لها من اجر فى زوجها من المهاجرين ليس له شى وايتام فى حجرها
وهم بنو اخيها ان يجعل صدقتها فيهم فاتى بلال النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم لها اجران اجر
القرابة واجر الصدقة رواه الطبرانى فى الاوسط والبزار بنحوه وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان
وغيره وفيه كلام ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
انصرف يوما من صلاة الصبح فاتى النساء فى المسجد فوقف عليهن فقال يا معشر النسا ما رايت من
نواقص عقل ودين اذهب بقلوب ذوى الالباب منكن وانى قد رايت انكن اكثر اهل النار يوم
القيامة فتقربن الى الله بما استطعتن وكان فى النسا امراة عبد الله بن مسعود فاتت الى عبد الله بن
مسعود فاخبرته بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذت حليا لها فقال ابن مسعود اين
تذهبين بهذا الحلى قالت اتقرب به الى الله ورسوله رجاء ان لا يجعلنى من اهل النار فقال ويلك هلم
فتصدقى به على وعلى ولدى فانا له موضع فقالت لا والله حتى اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذهبت تستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا للنبى صلى الله عليه وسلم هذه زينب تستاذن
يا رسول الله فقال اى الزيانب هى قالوا امراة عبد الله بن مسعود قال ائذنوا لها فدخلت على النبى
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى سمعت منك مقالة فرجعت الى ابن مسعود فحدثته فاخذت
حليى اتقرب به الى الله واليك رجاء ان لا يجعلنى من اهل النار فقال لى ابن مسعود تصدقى به على
وعلى ولدى فانهم له موضع ثم قالت يا رسول الله ارايت ما سمعت منك حين وقفت علينا ما رايت من
نواقص عقل ودين اذهب بقلوب ذوى الالباب منكن قالت يا رسول الله فما نقصان ديننا وعقولنا قال اما

ابن حبان قال الطول الغنى ثم قال اى الصدقة

ما ذكرت من نقصان دينكن فالحيضة التي تصيبكن تمكث احداكن ما شاء الله ان تمكث لا تصلي ولا تصوم
فذلك من نقصان دينكن واما ما ذكرت من نقصان عقولكن فشهادتكن انما شهادة المراة نصف شهادة
الرجل قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد ثقات وعن رايطة امراة عبد
الله بن مسعود ام ولده وكانت امراة صناع اليد قال فكانت تنفق عليه وعلى ولده من صنعتها قالت فقلت
لعبد الله لقد شغلتني انت وولدك عن الصدقة فما استطيع ان اتصدق معكم بشيء فقال لها عبد الله والله
ما احب ان لم يكن لك في ذلك اجر ان تفعلي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
اني امراة ذات صنعة ابيع منها وليس لي ولا لولدي ولا لزوجي نفقة غيرها وقد شغلوني عن الصدقة فما
استطيع ان اتصدق بشيء فهل لي من اجر فيما انفقت عليهم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي عليهم
فان لك في ذلك اجر ما انفقت عليهم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ولكنه
ثقة وقد توبع وعن ابي سعيد انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر فصلى ثم
انصرف فمر على النساء فقال لهن تصدقن فاني رايتكن اكثر اهل النار فقلن بم ذلك يا رسول الله قال
انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب لعقل الرجل الحازم من احداكن
يا معشر النساء فقلنا ما نقصان عقلها ودينها يا رسول الله قال اليس شهادة امراة بنصف شهادة
الرجل فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت المراة لم تصل قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها
قال ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت امراة عبد الله بن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله هذه
زينب تستاذن عليك فقال اي الزيانب قيل امراة عبد الله بن مسعود قال ائذنوا لها فاذن لها
فقالت يا نبي الله انك امرتنا اليوم بالصدقة وعندي حلي لي فاردت ان اتصدق به فزعم ابن مسعود
انه هو وولده احق بمن تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
احق من تصدقت به عليهم رواه البزار ورجاله ثقات وعن حمزة بنت بحافة قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حجة الوداع يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن اكثر اهل
النار فاتت زينب فقالت يا رسول الله زوجي محتاج فهل يجوز لي ان اعود عليه قال نعم لك اجران رواه
الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن عازب ولم اجد من ترجمه باب في نفقة الرجل على
نفسه واهله وغير ذلك عن عمرو بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطى
الرجل امراته فهو صدقة رواه احمد وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف وعن العرباض بن سارية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امراته من الماء اجر قال فاتيتها فسقيتها
واحدثتها بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه
سفيان بن حسين وفي حديثه عن الزهري ضعف وهذا منها وعن المقدام بن معدي كرب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت زوجتك فهو
لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة رواه احمد ورجاله ثقات قلت ويأتي بهذا الحديث
وغيرها طرق في النكاح ان شاء الله تعالى وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن
له بنتين او اختين او عمتين او خالتين وعالهن فتحت له ثمانية ابواب الجنة يا عباد الله اعينوه يا عباد
الله اعطوه يا عباد الله اقرضوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن حبيب العدوي وهو متروك
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المرء على نفسه واهله وولده وذي رحمه
وقرابته فهو له صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسور بن الصلت وهو متروك وعن جابر حديث مكرر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انفق المرء على نفسه واهله وولده وذي رحمه وقرابته فهو له
صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسور بن الصلت وهو متروك وعن معاذ بن جبل قال
اقبل رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من اعطي من فضل ما خولني الله قال ابدا بامك
وابيك واختك واخيك والادنى فالادنى ولا تنسوا الجيران وذا الحاجة رواه الطبراني في الكبير وفيه
عباد بن احمد العرزمي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول امك واباك واختك واخاك وادناك فادناك رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن صعصعة بن ناجية قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انما فضلت لي الفضلة حالها الثانية وابن السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امك واباك واختك واخاك ادناك ادناك رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق على نفسه نفقة يستعف بها فهي صدقة ومن انفق على امراته
وولده واهل بيته فهي صدقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين احدهما حسن وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفقة الرجل على اهله صدقة رواه الطبراني في
الاوسط والكبير وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف قلت وبقية احاديث النفقة في النكاح

باب في المكثرين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلك المكثرون قالوا الا من قال هلك المكثرون قالوا الا من قال هلك المكثرون قال حتى خفنا ان يكون
قد وجبت قال الا من قال هكذا وهكذا وهكذا وقليل ما هم قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه
احمد وفيه عطية ابن سعد وفيه كلام وقد وثق وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا ذر اي جبل هذا قلت احد يا رسول الله قال والذي نفسي بيده ما يسرني انه لي قطعا ذهبا انفقه
في سبيل الله عز وجل ادع منه قيراطا قال قلت قنطارا يا رسول الله قال قيراطا قالها ثلاث مرات انما
اقول الذي اقل ولا اقول الذي هو اكثر رواه احمد وفيه سالم بن ابي حفصة وفيه كلام وعن ابي
السليل قال وقف علينا رجل في مجلسنا بالبقيع فقال حدثني ابي او عمي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبقيع وهو يقول من يتصدق بصدقة اشهد له بها يوم القيامة قال فحللت ثوبا او ثوبين اريد ان اتصدق
بهما فادركني ما يدرك بني ادم فعقدت عليهما عمامتي فجاء رجل ولم ار رجلا بالبقيع اشد سوادا منه ولا
ادم بعير ناقة لم ار بالبقيع ناقة احسن منها فقال يا رسول الله اصدقة قال نعم قال دونك هذه الناقة
قال فلمزه رجل فقال هذا يتصدق بهذه فوالله لهي خير منه قال فسمعها النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت
بل هو خير منك ومنها ثلاث مرات ثم قال ويل لاصحاب المئين من الابل قالوا الا من يا رسول الله قال الا من
قال هكذا وهكذا وجمع بين كفيه عن يمينه وعن شماله ثم قال قد افلح المزهد المجهد ثلاثا المزهد في العيش
المجهد في العبادة رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن عبد الرحمن بن ابزى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هلك المكثرون الا من قال هكذا وهكذا رواه الطبراني في الكبير وفيه عمران بن سليمان قال
فيه الازدي يعرف وينكر قلت ويأتي احاديث من نحو هذا في الزهد ان شاء الله باب فيمن
تفتح عليهم الدنيا عن المسور بن مخرمة قال سمعت الانصار ان ابا عبيدة قدم بمال من قبل البحرين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى البحرين فوافوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف
تعرضوا له فلما راهم تبسم وقال لعلكم سمعتم ان ابا عبيدة بن الجراح قدم وقدم بمال قالوا اجل يا رسول الله قال
ابشروا واملوا فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اذا اصبت عليكم الدنيا فتنافستموها كما تنافسها من كان
قبلكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى
عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطا ولكن اخشى عليكم العمد رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين
فارسل عمر الى سفط اتي به من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه
ثم بكى عمر رضي الله عنه فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله لك واظهرك على عدوك واقر عينك قال عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على قوم الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء
الى يوم القيامة وانا اشفق من ذلك رواه احمد وابو يعلى في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم ولا
اراهما الا مهلكاكم رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن المنذر وهو ضعيف قلت وتاتي احاديث
من نحو هذا في الزهد ان شاء الله باب اللهم اعط منفقا خلفا عن ابي الدرداء قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين
يا ايها الناس هلموا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى ولا غابت شمس قط الا بعث بجنبتيها ملكان
يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي سبرة قال دخلت انا وابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لابي
هذا ابنك قلت نعم قال ما اسمه قلت الحباب قال لا تسمه الحباب فان الحباب شيطان ولكن هو عبد
الرحمن ثم قال لابي ما ذالك من المال قال لي من انواع المال اتصدق به واعتق واحمل ولكن انفقه فيذهب
ثم اتيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان ملكا ينادي في السماء اللهم اجعل لمنفق خلفا
ولممسك ماله تلفا قلت يا رسول الله بماذا اوتر قال بسبح اسم ربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد رواه الطبراني في الكبير وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف وعن عائشة
ان سائلا سال فامرت الخادم فاخرج له شيئا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تحصي فيحصي
الله عز وجل عليك رواه احمد ورجاله ثقات باب في الانفاق عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله ثلاثة اخلاء فاما خليل فيقول ما انفقت فلك وما امسكت فليس
لك فذلك ماله قلت فذكر الحديث ويأتي بتمامه في الزهد ان شاء الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وفي بعضهم كلام وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبشر الله عبدين
من عباده اكثر لهما المال والولد فقال لاحدهما اي فلان بن فلان قال لبيك رب وسعديك قال الم اكثر لك من
المال والولد قال بلى اي رب قال وكيف صنعت فيما اتيتك قال تركته لولدي مخافة العيلة عليهم قال اما انك

من قلمه ص

لو تعلم العلم لضحكت قليلا ولبكيت كثيرا اما ان الذى تخوفت عليهم قد انزلت بهم ويقول للاخر اى فلان بن
فلان فيقول لبيك اى رب وسعديك قال له الم اكثر لك من المال والولد قال بلى اى رب قال فكيف صنعت
فيما اتيتك قال انفقت فى طاعتك ووثقت لولدى من بعدى بحسن طولك قال اما انك لو تعلم العلم لضحكت
كثيرا ولبكيت قليلا اما ان الذى وثقتهم به قد انزلت بهم رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه يوسف
ابن السفر وهو ضعيف وعن ابن عباس قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم على اصحابه ذات يوم
وفى يده قطعة من ذهب فقال لعبد الله بن عمير ما كان محمد قائل لربه لو مات وهذه عنده فقسمها قبل
ان يقوم وقال ما يسرنى ان لاصحاب محمد مثل هذا الجبل واشار الى احد ذهبا وفضة فينفقها فى سبيل الله
ويترك منها دينارا فقال ابن عباس قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض ولم يدع دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة ولقد ترك درعه مرهونة عند رجل من اليهود بثلاثين صاعا من شعير كان يأكل منها ويطعم
عياله رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم التفت
الى احد فقال والذى نفسى بيده ما يسرنى ان احدا يحول لآل محمد ذهبا انفقه فى سبيل الله اموت يوم
اموت وادع منه دينارين الا دينارين اعدهما لدين كان على رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات
ورواه احمد وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول انى لابح هذه المرثية
ما ابحها الا خشية ان يكون فيها مال فتاتونا ولم انفقه رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وعن
سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا انى والله ما يسرنى ان لى احدا ذهبا كله ثم
اورثه رواه الطبرانى فى الكبير واسناده ضعيف وعن سهل بن سعد قال كانت عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبعة دنانير وضعها عند عائشة فلما كان عند مرضه قال يا عائشة ابعثى بالذهب الى على
ثم اغمى عليه وشغل عائشة ما به حتى قال ذلك مرارا كل ذلك يغمى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويشغل
عائشة ما به فبعث الى على فتصدق بها وامسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جديد الموت ليلة الاثنين
فارسلت عائشة بمصباح لها الى امراة من نسائها فقالت اهدى لنا فى مصباحنا من عكة السمن فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم امسى فى جديد الموت رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح قلت وياتى
احاديث من نحو هذا فى الزهد ان شاء الله وعن سعيد بن عامر بن جذيم قال بلغ عمر انه لا يدخر فى بيته
من الحاجة فبعث اليه بعشرة الاف فاخذها فجعل يفرقها صررا فقالت له امراته اين تذهب بهذه قال
اذهب بها الى من يربح لنا فيها فما ابقى منها الا شيئا يسيرا فلما نفد الذى كان عندهم قالت له امراته اذهب
الى بعض اصحابك الذين اعطيتهم يرضخون لك فخذ من ارباحهم فجعل يماطلها حتى طال ذلك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان حورا اطلعت اصبعا من اصابعها لوجد ريحها كل ذى روح فانا ادعهن
لهن رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات وله طرق فى صفة الجنة وعن مالك الدار ان عمر بن الخطاب
اخذ اربعمائة دينار فجعلها فى صرة فقال للغلام اذهب بها الى ابى عبيدة بن الجراح ثم تله فى البيت ساعة
حتى تنظر ما يصنع فذهب بها الغلام اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه فى بعض حاجاتك فقال وصله
الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذهبى بهذه السبعة الى فلان وبهذه الخمسة الى فلان حتى انفذها فرجع
الغلام الى عمر فاخبره فوجده قد اعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال اذهب بها الى معاذ بن جبل وتله فى البيت
حتى تنظر ما يصنع فذهب بها اليه فقال يقول لك امير المؤمنين اجعل هذه فى بعض حاجاتك فقال رحمه الله
ووصله تعالى يا جارية اذهبى الى بيت فلان بكذا اذهبى الى بيت فلان بكذا فاطلعت امراة معاذ وقالت
ونحن والله مساكين فاعطنا فلم يبق فى الخرقة الا ديناران فدحا بهما اليها ورجع الغلام الى عمر فاخبره
فسر بذلك وقال انهم اخوة بعضهم من بعض رواه الطبرانى فى الكبير ومالك الدار لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن عمرو بن حبان الطائى قال كان رافع بن عمير السنبسى يغذى اهل ثلاثة مساجد
ويسقيهم القرطم وليس له الا قميص واحد هو للميت وهو للجمعة رواه الطبرانى فى الكبير وعمرو بن حبان
لم اعرفه باب فى الادخار عن ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من عبد يموت يوم يموت فيترك اصفر وابيض الا كوى به رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بقية وهو مدلس
وعن ابى ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوكا على ذهب او فضة ولم ينفقه
فى سبيل الله جمرا يوم القيمة يكوى به رواه الطبرانى فى الكبير واحمد بنحوه ورجاله ثقات وله طريق
رجالها رجال وعن بلال رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال مت فقيرا ولا تمت
غنيا قلت وكيف لى بذلك قال هو ذاك او النار رواه الطبرانى فى الكبير وفيه طلحة بن زيد القرشى
وهو ضعيف وعن قيس بن ابى حازم قال دخلنا على سعيد بن مسعود نعوده فقال ما ادرى ما تقولون
ولكن ليت ما فى تابوتى هذا جمر فلما مات نظروا فاذا فيه الف او الفين رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
رجال الصحيح وعن ابى امامة قال توفى رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك دينارين
دينا عليه وليس له وفاء فابى النبى صلى الله عليه وسلم ان يصلى عليه وقال صلوا على صاحبكم فقام ابو قتادة

فقال انا اقضى عنه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وذكر ايضا ان رجلا توفى على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتين وفى رواية توفى رجل على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن فقال النبى صلى الله عليه وسلم انظروا الى داخلة ازاره فاصيب دينار
او ديناران فقال كيتان وفى رواية توفى رجل من اهل الصفة فوجد فى مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيتان رواه الطبرانى فى الكبير وبعض طرقه رجاله رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه
كلام وعن بلال رضى الله قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى شئ من تمر فقال ما هذا فقلت
ادخرناه لشتائنا فقال اما تخاف ان ترى له بخارا فى جهنم وفى رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطعمنا يا بلال تمرا فقبضت له قبضات فقال زدنا يا بلال فزدته ثلاثا فقلت لم يبق شئ الا شئ ادخرته
للنبى صلى الله عليه وسلم قال انفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا رواه كله الطبرانى فى الكبير وفى الاولى
محمد بن الحسن بن زبالة وفى الثانية طلحة بن زيد القرشى وكلاهما ضعيف قلت وتاتى احاديث من هذا
فى الزهد وعن عبد الله بن ابى الهذيل قال دخلنا على خباب فرايت فى بيته دراهم بلدية فقلت
ما هذه قال بعت ضيعتى الفلانية وقد انفقتها ما ارى احدا احق بها منى رواه الطبرانى فى الكبير وفيه رجل
لم يسم وعن عبد الله بن مسعود قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده جريب من تمر فقال
ما هذا يا بلال قال يا رسول الله ادخرته لك ولضيفانك فقال اما تخشى ان يفور له بخار فى نار جهنم انفق بلال
ولا تخش من ذى العرش اقلالا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وفيه
كلام وبقية رجاله ثقات وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم عاد بلالا فاخرج له صبرا
من تمر فقال ما هذا يا بلال قال ادخرته لك يا رسول الله قال اما تخشى ان يجعل له بخار فى جهنم انفق بلال ولا تخش
من ذى العرش اقلالا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال
الصحيح ورواه فى الاوسط باسناد حسن باب فى البخل عن جابر قال جاء حى من الانصار
يقال لهم بنو سلمة رهط معاذ بن جبل فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى سلمة من سيدكم قالوا الجد بن
قيس وانا لنبخله فقال النبى صلى الله عليه وسلم واى داء ادوا من البخل رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو
الربيع السمان وهو ضعيف قلت وتاتى احاديث من هذا فى المناقب ان شاء الله تعالى وعن ابى
صالح عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
لفلان فى حائطى نخلة فمره فليبعها او يهبها لى فابى الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افعل فلك بها نخلة فى
الجنة فاباه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابخل الناس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان فى حائطى نخلة عذق وانه قد اذانى وشق على مكان
عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعنى عذقك الذى فى حائط فلان قال لا قال فهبه لى قال
لا قال فبعنيه بعذق فى الجنة فقال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذى هو ابخل منك الا الذى
يبخل بالسلام رواه احمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وعن ابى العميس
انه مر بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعه شئ من تمر فاهوى النبى صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه قبضة ينثرها
بين يدى اصحابه فضم طرف ردائه الى بطنه والى صدره فقال له النبى صلى الله عليه وسلم زادك الله شحا رواه
الطبرانى وفيه سعيد بن جمهان وثقه جماعة وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وبقية
طرق احاديث هذا الباب فى الزهد باب فى السخاء عن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا الدين لنفسه فلا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوا
دينكم بهما رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك وعن عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السخى قريب من الله بعيد من النار قريب من الجنة والبخيل بعيد
من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار والجاهل السخى احب الى الله من العابد البخيل
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الجنة بيت يقال له بيت السخاء رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سعيد بن محمد الوراق وقال تفرد
به جحدر بن عبد الله قلت ولم اجد من ترجمه وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله من السيد
قال يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم قالوا فما فى امتك سيد قال بلى رجل اعطى مالا حلالا ورزق
سماحة وادنى الفقير وقلت شكايته فى الناس رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف
وعن قيس بن سلع الانصارى ان اخوته شكوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه يبذر ماله
وينبسط فيه قلت يا رسول الله اخذ نصيبى من الثمرة فانفقه فى سبيل الله وعلى من صحبنى فضرب رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال انفق ينفق الله عليك ثلاث مرات فلما كان بعد ذلك خرجت فى سبيل الله
ومعى راحلة قال وانا اكثر اهل بيتى اليوم وايسره رواه الطبرانى فى الاوسط وقال تفرد به سعيد بن
زياد ابو عاصم قلت ولم اجد من ترجمه وعن جابر بن عبد الله السلمى قال اتى رسول الله صلى الله عليه

وسلم دار بني عمرو بن عوف يوم الاربعا فراى حصة في الاموال ولا راضي ولم يكن راه قبل ذلك فقال لهم يا معشر
الانصار فقالوا لبيك يا رسول الله بابانا وامهاتنا انت قال لو انكم اذا اهبطتم لعيدكم يعني الجمعة مكثتم حتى
تسمعوا مني قولي قالوا نعم اي رسول الله بابانا وامهاتنا انت فلما كانت الجمعة حضروا صلاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجمعة ثم انصرف فتنفل ركعتين عند مقامه وكان قبل ذلك اذا صلى الجمعة انصرف الى بيته
حتى كان يوصل فيتنفلهما في المسجد فلما انصرف استقبلهم بوجهه فتبعت الانصار في المسجد حتى اتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله بابانا وامهاتنا
انت قال كنتم في الجاهلية لا تعبدون الله تحملون الكل في اموالكم وتفعلون المعروف وتفعلون حتى من الله
عليكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم اذا انتم تحصنون فيما ياكل ابن ادم اجر وفيما ياكل الطير اجر
وفيما ياكل السبع اجر فانصرف القوم فما بقي احد الا هدم من ماله ثلمة او ثلاثا يعني هدموا في حيطان بساتينهم
ليدخل القوم فياكلون من الثمرة رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وزاد وكان يعود المريض ويشهد
الجنازة ويدعى فيجيب وقال لا يروى عن جابر الا بهذا الاسناد قلت وفيه جماعة لم اعرفهم **باب**
التجاوز عن ذنب السخي **عن** يحيى بن عباد الحنظلي ان وفدا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالهم
فكذب به بعضهم فقال له لولا سخاء فيك ومقتك الله عليه شردت بك وافد قوم قلت ومقتك اي احبك رواه
الطبراني في الاوسط وكان الصحابي يسقط فان الاصل سهم وفيه جماعة لم اعرفهم قلت ويأتي احاديث
من هذا في الحدود ان شاء الله **باب** في الوقف **عن** ابن عباس قال لما نزلت اية الفرائض
في سورة النسا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحبس رواه الطبراني في الاوسط وفيه المقدام بن
داود وهو ضعيف **وعن** فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حبس رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **وعن** ابي سلمة بشر بن بشير الاسلمي عن ابيه قال لما قدم المهاجرون
المدينة ۔ لها وكانت لرجل من بني غفار عين يقال لها رومة وكان يبيع منها القربة بمد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعنيها بعين في الجنة فقال يا رسول الله ليس لي ولا لعيالي غيرها لا استطيع ذلك
فبلغ ذلك عثمان رضي الله عنه فاشتراها بخمسة وثلاثين الف درهم ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اتجعل لي مثل الذي جعلته له عينا في الجنة ان اشتريتها قال نعم قال قد اشتريتها وجعلتها
للمسلمين رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو ضعيف **باب**
الصدقة لا تورث **عن** ابي هريرة ان رجلا من الانصار اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله مالي كله صدقة قال فافتقر ابواه حتى جلسا مع الاوقاص ثم جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالا يا رسول الله كان ابننا اكثر الانصار مالا فتصدق بماله وافتقرنا حتى جلسنا مع الاوقاص قال الصدقة
ابنكما رد عليكما ثم توفيا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابنهما ان اردد الصدقة فان الصدقة
لا تورث ولا تعتمر رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
باب الصدقة المحقة واحاديث هذا الباب كلها في اخر الفرائض **عن** حنظلة
قال قلت يا رسول الله ان في حجري يتيم وقد تصدقت عليه بمائة من الابل فراينا الغضب في وجهه
وقال انما الصدقة خمس والا فعشر والا فخمس عشرة حتى بلغ اربعين رواه الطبراني في الكبير قلت رواه
احمد اطول من هذا بكثير وانها كانت وصية ولم يحوها الورثة ويأتي في الوصايا ان شاء الله واسناده حسن
باب الصدقة على المماليك **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من صدقة افضل من صدقة يتصدق بها على مملوك عند مليك سوء رواه الطبراني في الاوسط وفيه
بشير بن ميمون وهو ضعيف **باب** فيمن اطعم مسلما او سقاه **عن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهتم بجوعة اخيه المسلم فاطعمه حتى يشبع غفر الله له رواه ابو يعلى وفيه بكر
ابن خنيس وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعم اخاه حتى
يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله من النار سبعة خنادق ما بين كل خندقين خمسمائة عام رواه
الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه الا انه قال من اطعم اخاه خبزا وفيه رجاء بن ابي عطاء وهو ضعيف **وعن** عمر
ابن الخطاب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال ادخالك السرور على مؤمن اشبعت
جوعته او كسوت عورته او قضيت له حاجة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن بشير الكندي وهو ضعيف
وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطعم مؤمنا حتى يشبعه من سغب ادخله الله بابا
من ابواب الجنة لا يدخله الا من كان مثله رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن واقد وفيه كلام وقال محمد بن المبارك
الصوري كان يتبع السلطان وكان صدوقا **وعن** ابي حيدة الهجري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سقى عطشانا فارواه فتح له باب من الجنة فقيل له ادخل منه ومن اطعم جائعا فاشبعه او
عطشانا فارواه فتحت له ابواب الجنة كلها فقيل له ادخل من ايها شئت رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق
ابن عبد الله بن ابي فروة وهو ضعيف **باب** سقي الماء **عن** عياض بن مرثد او مرثد بن عياض

وسقاه حتى يروى

عن رجل منهم انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال هل من والديك احد
حي حتى قال له ذلك مرات قال لا قال فاسق الماء قال وكيف اسقيه قال اكفهم آلته اذا حضروه وتحمله اليهم
اذا غابوا وفي رواية تكفيهم آلتهم اذا حضروه وتحمله اليهم اذا غابوا عنه رواه احمد والطبراني في الكبير وقد
جهل الحسيني عياض بن مرثد او مرثد بن عياض وقد رواه الطبراني عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والراوي ثقة من رجال الصحيح فارتفعت الجهالة **وعن** عاصم بن كليب قال سمعت عياض ابن مرثد او مرثد
ابن عياض يحدث رجلا انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عمل يدخله الجنة قال هل من والديك احد حي
قال لا فسأله ثلاثا قال اسق الماء احمله اليهم اذا غابوا واكفهم آنيته اذا حضروا رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني انزع في حوضي
حتى اذا ملأته لابلي ورد علي البعير لغيري فسقيته فهل في ذلك من اجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في كل ذات كبد حرا اجر رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة الماء الم تسمع الى قول اهل النار لما استغاثوا باهل الجنة افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه موسى ابن المغيرة وهو مجهول **وعن** ابن عباس قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ما عمل ان عملت به دخلت الجنة قال انت ببلد يجلب به الماء قال
نعم قال فاشتر بها سقاء جديدا ثم اسق فيها حتى تخرقها فانك لن تخرقها حتى تبلغ بها عمل الجنة رواه
الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله ثقات **وعن** كبير الضبي ان
رجلا اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرني بعمل يقربني من الجنة ويباعدني من النار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اوهما اعملتاك قال نعم تقول العدل وتعطي الفضل قال والله لا استطيع
ان اقول العدل في كل ساعة وما استطيع ان اعطي الفضل قال فتطعم الطعام وتفشي السلام قال نعم قال
هذه ايضا شديدة قال فهل لك ابل قال فانظر الى بعير من ابلك وسقا ثم اعمد الى اهل بيت لا يشربون
الماء الا غبا فاسقهم فلعلك لا تهلك بعيرك ولا يتخرق سقاؤك حتى تجب لك الجنة فانطلق الاعرابي يكبر فما
انخرق سقاؤه ولا هلك بعيره حتى قتل شهيدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** سعد
ابن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا سعد الا ادلك على صدقة خفيفة مؤنتها عظيم اجرها
قال بلى يا رسول الله قال سقي الماء فسقى سعد الماء قلت له حديث في سقي الماء غير هذا رواه ابو داود والطبراني
في الكبير وفيه صراد بن صرد وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك عن نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلان
في مفازة عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال والله لئن
مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ماء لا اصيب خيرا ابدا ولئن سقيته مائي لاموتن فتوكل على الله وسقاه
وعزم رش عليه من مائه فقام فقطعا المفازة فيوقف الذي به رهق للحساب فيؤمر به الى النار فتسوقه
الملائكة فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني فيقول ومن انت فيقول انا فلان الذي اثرتك على نفسي
يوم المفازة فيقول بلى اعرفك فيقول للملائكة قفوا فيقفون فيجي حتى يقف فيدعو ربه عز وجل فيقول يا رب
قد عرفت يده عندي وقد اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك فيجي فياخذ بيد اخيه فيدخله
الجنة فقلت لابي ظلال احدثك انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الطبراني في الاوسط
وابو ظلال وثقه البخاري وابن حبان وفيه كلام **باب** اجر الماء والملح والنار **عن**
عائشة انها قالت يا رسول الله ما الشي الذي لا يحل منعه قال الماء والملح والنار فقال من اعطى ملحا فكانما
تصدق بجميع ما طيبت به الملح ومن اعطى نارا فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد
الماء فكانما اعتق رقبه ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياه قلت رواه ابن
ماجة باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه زهير بن مرزوق قال البخاري مجهول منكر الحديث **وعن**
انس ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يدلجن بالقرب يسقين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات **باب** ما جاء في المنحة **عن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اتدرون اي الصدقة افضل قالوا الله ورسوله اعلم قال المنحة ان يمنح اخاه الدرهم او ظهر
الدابة او لبن الشاة او لبن البقرة رواه احمد وابو يعلى وزاد الدينار والبقرة والبزار والطبراني في
الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من منح منحة ورقا او ذهبا او سقى لبنا او اهدى زقاقا فهو كعدل رقبة رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير الصدقة
المنيحة تغدو باجر وتروح باجر رواه احمد وفيه عبيد الله بن صبيحة ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه
كلاما وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعين خلقا يدخل الله
بها الجنة ارفعها منحة شاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح المري وهو ضعيف **وعن** ابي
ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال له يا ابا ذر اعقل ما اقول لك لعناق ياتي رجلا من المسلمين خير له

من احد ذهبا يتركه وراه رواه احمد وفيه ابو الاسود الغفاري ضعفه النسائي **باب** فيمن
غرس غرسا او بنى بنيانا **عن** معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من بنى
بنيانا في غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتدا كان له اجرا جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن
تبارك وتعالى رواه احمد وفيه زبان وثقه ابو حاتم وفيه كلام **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغرس مسلم غرسا ولا يزرع زرعا فياكل منه انسان ولا دابة ولا
شي الا كان له اجر رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قلت وتاتي احاديث في الغرس والزرع
في البيع ان شاء الله تعالى وقد تقدم حديث جابر في باب السخا قبل هذا بيسير **باب** فيما
يوجر المسلم **عن** ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
الايمان بالله والجهاد في سبيل الله قال فان لم استطع ذلك قال فاحبس نفسك عن الشر فانها صدقة تصدق
بها عن نفسك الى ان قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قال فان لم استطع ذلك رواه احمد ورجاله ثقات **وعن**
انس قال حدثنا نبي الله صلى الله عليه وسلم بحديث فما فرحنا بشي منذ عرفنا الاسلام اشد من فرحنا به قال
ان المومن ليوجر في اماطته الاذى عن الطريق وفي هدايته السبيل حتى انه ليوجر في السلعة تكون مصرورة
فيلمسها فيخطيها بيده رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط والبزار وزادوا انه ليوجر في السلعة تكون في
طرف ثوبه فيلمسها فيفتقد مكانها او حكمه عنها فيخفق بذلك فواده فيردها الله عليه ويكتب له اجرها وفي
اسناد المنهال بن خليفه وثقه ابو حاتم وابو داود والبزار وفيه كلام **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تبسمك في وجه اخيك يكتب لك به صدقة وان افراغك من دلوك في دلو اخيك
يكتب لك به صدقة واماطتك الاذى عن الطريق يكتب لك به صدقة ان امرك بالمعروف صدقة ونهيك
عن المنكر صدقة وارشادك الضال يكتب لك صدقة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن ابي
عطا وهو مجهول **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله ماذا ينجي العبد من النار قال الايمان بالله قلت
يا رسول الله ان مع الايمان عملا قال يرضخ مما رزقه الله قلت يا رسول الله ارايت ان كان فقيرا لا يجد ما يرضخ
به قال يامر بالمعروف وينهى عن المنكر قلت يا رسول الله ارايت ان كان عييا لا يستطيع ان يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر قال يصنع لاخرق قلت ارايت ان كان اخرق لا يستطيع ان يصنع شيا قال يعين مغلوبا
قلت ارايت ان كان ضعيفا لا يستطيع ان يعين مغلوبا قال ما تريد ان تترك في صاحبك من خير يمسك
عن اذى الناس فقلت يا رسول الله اذا فعل ذلك دخل الجنة قال ما من مسلم يفعل خصلة من هولاء الا اخذت
بيده حتى يدخله الجنة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وقد تقدمت له طرق **باب**
عزل الاذى عن الطريق **عن** انس بن مالك قال كانت شجرة توذي الناس فاتاها رجل فعزلها عن
طريق الناس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فلقد رايته يتقلب في ظلها في الجنة رواه احمد وابو
يعلى وفيه ابو هلال وهو ثقة وفيه كلام **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اخرج من طريق المسلمين شيا يوذيهم كتب الله له به حسنة ومن كتب الله له عنده حسنة ادخله الجنة
رواه الطبراني في الاوسط ولفظه في الكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج من طريق المسلمين
شيا يوذيهم كتب الله له به مائة حسنة ولم يرد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف **وعن**
ابي شيبة المهري قال كان معاذ يمشي ومعه رجل فرفع حجرا من الطريق فقال ما هذا فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من رفع حجرا من الطريق كتب له به حسنة ومن كانت له حسنة دخل الجنة رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** المستنير بن اخضر بن معاوية عن ابيه قال كنت مع معقل بن يسار
في بعض الطرقات فمررنا باذى فاماطه او نحاه عن الطريق فرايت مثله فاخذته فنحيته فاخذ بيدي فقال
يا ابن اخي ما حملك على ما صنعت قلت يا عم رايتك صنعت شيا فصنعت مثله فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من اماط اذى عن طريق المسلمين كتب له حسنة ومن تقبلت منه له حسنة دخل الجنة
رواه الطبراني في الكبير وقال المزي صوابه عن المستنير بن اخضر بن معاوية بن قرة عن جده كما رواه البخاري
في كتاب الادب فان كان كما قال المزي فاسناده حسن ان شاء الله وان كان فيه عن ابيه اخضر فلم اجد من ذكر
اخضر والله اعلم **باب** كل معروف صدقة **عن** عبد الله بن يزيد الخطمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات **وعن**
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ومن المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في انائه الى هاهنا انتهى حديث الامام احمد ولجابر عند ابي يعلى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة الى غني او فقير فهو له صدقة الى يوم القيمة ولجابر عند ابي
يعلى في رواية اخرى ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال كل معروف صدقة وما انفق الرجل على
اهله وماله كتب له صدقة وما وقى به عرضه فهو له صدقة قال وكل نفقة مومن في غير معصية فعلى الله خلفها
ضامن الا نفقة في بنيان قال مسور قال محمد بن المنكدر فقلنا لجابر بن عبد الله ما اراد بقوله وما وقا به المرء عرضه

قال

قال يعطي الشاعر وذا اللسان قال جابر كانه يقول الذي يتقى لسانه قلت في الصحيح طرف منه رواه بطوله
ابو يعلى واختصره الامام احمد كما تقدم وفي اسناد احمد المنكدر بن محمد بن المنكدر وثقه احمد وغيره وضعفه
النسائي وغيره وفي اسناد ابي يعلى المسور بن
الصلت وهو ضعيف **وعن** نبيط بن شريط قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل معروف
صدقة رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفه **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كل معروف صدقة غنيا كان او فقيرا رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه صدقة بن موسى الدقيقي وهو
ضعيف **وعن** ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل معروف صدقة رواه الطبراني في الكبير وثابت لم يرو عنه غير ابنه عدي وبقية رجاله موثقون
وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة رواه الطبراني في الكبير
وفيه جماعة لم اعرفهم **باب** فيمن يجري عليه اجره بعد موته **عن** ابي امامة الباهلي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت مرابط في سبيل الله ومن عمل
عملا اجري عليه مثل ما عمل ورجل تصدق بصدقة فاجرها له ما جرت ورجل ترك ولدا صالحا يدعو له رواه
احمد وقد تقدمت له طرق فيمن علم علما وفيه ابن لهيعة وفيه كلام **باب** فيمن دل على
خير **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان رواه
البزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال يخطي وابن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات ورواه
ابو يعلى كذلك **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على الخير كفاعله رواه
الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن سهل الا بهذا الاسناد قلت وفيه من لم اعرفه وقد تقدمت احاديث
هذا الباب في العلم **باب** صدقة المراة من بيت زوجها **عن** ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدق المراة من بيت زوجها الا باذنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
رشدين بن كريب ضعفه احمد وجماعة وقال ابن عدي هو ممن يكتب حديثه على ضعفه **وعن** ام سعد
قالت دخلت على عائشة فقلت يا ام المومنين المراة تعطي الشي من بيت زوجها صدقة فهو لها او لزوجها
قال هو بينهما حدثني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لعائشة في الصحيح اذا انفقت المراة من
بيت زوجها غير مفسدة فلها اجره ولها مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه **باب**
فيمن قاد اعمى **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى اربعين ذراعا كانت
له كعتق رقبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك **وعن** ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد اعمى اربعين خطوة وجبت له الجنة رواه الطبراني في الكبير وابو
يعلى وفيه علي بن عروة وهو كذاب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاد
اعمى حتى يبلغه مامنه غفرت له اربعين كبيرة واربع كبائر توجب النار رواه الطبراني في الكبير وفيه
عمر بن يحيى الابلي ولم اجد من ترجمه وذكره فيه علي بن زيد وفيه كلام **باب** الصدقة عن
الميت **عن** عقبة بن عامر ان عامرا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وقال
موسى في حديثه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا افتاصدق
به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه
قال ان امي توفيت وتركت حليا ولم توص فهل ينفعها ان تصدقت عنها قال احبس عليك مالك ورجال الطبراني
رجال الصحيح وفي اسناد احمد ابن لهيعه **وعن** انس ان سعدا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله ان امي توفيت ولم توص افينفعها ان اتصدق عنها قال نعم وعليك بالماء رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح **وعن** سعد بن عبادة قال جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت توفيت امي
ولم توص ولم تتصدق فهل يقبل ان تصدقت عنها فهل ينفعها ذلك قال نعم ولو بكراع شاة محترق
قلت لسعد عند ابي داود حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدق بصدقة تطوعا ان يجعلها
عن ابويه فيكون لهما اجرها ولا ينقص من اجره شيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه خارجة بن مصعب
الضبي وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اهل
بيت يموت منهم ميت فيتصدقون عنه بعد موته الا اهداها اليه جبريل عليه السلام على طبق من نور ثم
يقف على شفير القبر فيقول يا صاحب القبر العميق هذه هدية اهداها اليك اهلك فاقبلها فيدخل عليه
فيفرح بها ويستبشر ويحزن جيرانه الذين لا يهدى اليهم شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو محمد الشامي
قال عنه الازدي كذاب

كتاب الصيام

باب في قول الله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم **عن** دغفل بن حنظله

مطلب

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان على النصارى صوم شهر رمضان وكان عليهم ملك فمرض فقال لئن
شفاه الله ليزيدن عشرة ايام فكان عليهم ملك بعده فاكل اللحم فوجع فقال لئن شفاه الله ليزيدن ثمانية
ايام ثم كان عليهم ملك بعده فقال ما يفرغ من هذه الايام ان نتمها ونجعل صيامنا في الربيع فصارت خمسين
يوما رواه الطبراني في الاوسط مرفوع كما تراه ورواه في الكبير موقوف على دغفل واسنادها رجال الصحيح
وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله فرض عليكم صوم رمضان
ولم يفرض عليكم قيامه وان قيامه شي احدثتموه فدوموا عليه فان ناسا من بني اسرائيل ابتدعوا بدعة فعابهم
الله على تركها فقال رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله الاية رواه الطبراني في
الاوسط وفيه زكريا ابن ابي مريم ضعفه النسائي وغيره

باب فيمن ادرك شهر رمضان

فلم يصمه وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك شهر رمضان ولم يصمه
فقد شقي ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبره فقد شقي ومن ذكرت عنده فلم يصل علي فقد شقي رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الفضل ابن مبشر وفيه كلام وقد وثقه ابن حبان وغيره

باب في شهور البركه وفضل شهر رمضان

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب
قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه زائدة
ابن ابي الرقاد وفيه كلام وقد وثق وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيد الشهور شهر رمضان واعظمها حرمة ذو الحجة رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل عليه السلام وافضل
النبيين ادم وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان وسيد الايام يوم الجمعة رواه
الطبراني في الكبير وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطيت امتي خمس خصال في رمضان لم تعطها امة قبلهم خلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
وتستغفر لهم الحيتان حتى يفطروا ويزين الله عز وجل كل يوم جنته ثم يقول يوشك عبادي الصالحون
ان يلقوا عنهم المؤنة ويصيروا اليك وتصفد فيه مردة الشياطين فلا يخلصوا فيه الى ما كانوا يخلصون
اليه في غيره ويغفر لهم في اخر ليلة قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره
اذا قضى عمله رواه احمد والبزار وفيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو ضعيف وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بمحلوف رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اتى على المسلمين شهر
خير لهم من رمضان ولا اتى على المنافقين شهر شر لهم من رمضان وذلك لما يعد المؤمنين فيه من القوة
للعبادة وما يعد فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم هو غنم المؤمن يغتنمه الفاجر وفي
رواية ان الله عز وجل ليكتب اجره ونوافله من قبل ان يدخله ويكتب اصره وشقاه من قبل ان يدخله رواه
احمد والطبراني في الاوسط عن تميم مولى بن رمانه ولم اجد من ترجمه وعن مسعود انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قد اهل رمضان لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت امتي ان يكون السنة كلها
رمضان فقال رجل من خزاعة يا رسول الله حدثنا به قال ان الجنة تزين لرمضان من راس الحول الى الحول
حتى اذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظرن الحور العين الى
ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا فما من عبد يصوم
رمضان الا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله حور مقصورات في الخيام على كل
امراة منهن سبعون حله ليس فيها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس منها لون
على ريح الاخر لكل امراة منهن سبعون سريرا من ياقوتة حمرا موشحة بالدر على كل سرير سبعون فراشا بطائنها
من استبرق وفوق السبعين فراشا اريكة لكل امراة منهن سبعون الف وصيفة لحاجتها وسبعون الف وصيف
مع كل وصيف صحفة من ذهب فيها لون طعام يجد لاخر لقمة منها لذة لا يجد لاوله ويعطى زوجها مثل ذلك
على سرير من ياقوتة حمرا عليه سوارين من ذهب موشح بياقوت احمر هذا لكل يوم صام من رمضان سوى ما عمل
من الحسنات رواه ابو يعلى وفيه جرير بن ايوب وهو ضعيف وعن ابي مسعود الغفاري قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهل شهر رمضان لو يعلم العباد ما في شهر رمضان لتمنى العباد ان
يكون شهر رمضان سنة فقال رجل من خزاعة يا رسول الله حدثنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الجنة لتزين لشهر رمضان من راس الحول الى راس الحول حتى اذا كان اول ليلة هبت ريح من تحت العرش
وصفقت ورق الجنة فنظر الحور العين الى ذلك فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر ازواجا تقر
اعيننا بهم وتقر اعينهم بنا وما من عبد صام شهر رمضان الا زوجه الله كل زوجة في كل يوم من الحور
العين في خيمة من درة مجوفة مما نعت الله به الحور العين المقصورات في الخيام على كل امراة
منهن سبعون حله ليس منها حلة على لون الاخرى ويعطى سبعون لونا من الطيب ليس منه لون يشبه الاخر
وكل امراة منهن على سرير من ياقوت موشح بالدر على سبعين فراشا بطائنها من استبرق وفوق السبعين

فراشا سبعون اريكة ولكل امراة منهن سبعون وصيفا لخدمتها وسبعون للقيها زوجها مع كل وصيف
صحفة من ذهب فيها لون من الطعام يجد لاخره من اللذة مثل الذي يجد لاوله ويعطى زوجها مثل ذلك
على سرير من ياقوتة حمرا عليه سواران من ذهب موشح بالياقوت الاحمر هذا لكل يوم صامه من شهر رمضان
سوى ما عمل من الحسنات رواه الطبراني في الكبير وفيه الهياج بن بسطام وهو ضعيف وعن
عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوما وحضر رمضان اتاكم رمضان شهر بركة يغشيكم
الله فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعا ينظر الله الى تنافسكم ويباهي بكم ملائكته فاروا الله من
انفسكم خيرا فان الشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي قيس ولم اجد
من ترجمه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة لتزخرف لرمضان من راس الحول الى
الحول المقبل فاذا كان اول ليلة من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة ويجي الحور
العين فقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا رواه الطبراني في الكبير
والاوسط باختصار وفيه الوليد بن الوليد القلانسي وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رمضان محتسبا كان له بصومه ما لو ان اهل الدنيا
اجتمعوا منذ كانت الدنيا الى ان تنقضي لاوسعهم طعاما وشرابا رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن
الوليد القلانسي وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم صيام رمضان الى رمضان كفارة لما بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن قريط ذكره
ابن ابي حاتم وقال روى عنه يحيى وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان ابواب السماء تفتح في اول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق الى
اخر ليلة منه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن مروان السدي وهو ضعيف وعن انس بن
مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رمضان قد جاء تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه
ابواب النار وتغل فيه الشياطين بعدا لمن ادرك رمضان فلم يغفر له اذا لم يغفر له فمتى رواه الطبراني
في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فتحت ابواب الجنان كلها فلم يغلق منها باب الى اخر الشهر وغلقت ابواب
النار فلم يفتح منها باب الى اخر الشهر وسلسلت مردة الشياطين ولله عتقا عند وقت كل فطر يعتقهم
من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ماذا استقبلكم وماذا تستقبلون
ثلاثا قال عمر بن الخطاب اوحي نزل ام عدو حضر قال فقال ان الله يغفر في اول ليلة من شهر رمضان لكل اهل
هذه القبله قال فقال رجل بين يديه وهو يهز راسه بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه ضاق
صدرك قال لا ولكن ذكرت المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنافق كافر وليس لكافر في ذلك
شي رواه الطبراني في الاوسط وفيه خلف ابو الربيع ولم اجد له راو غير عمرو بن حمزة كما ذكر ابن ابي حاتم
وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه
لا يخيب رواه الطبراني في الاوسط وفيه هلال بن عبد الرحمن وهو ضعيف وعن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما من رمضان في انصات وسكون بني له بيت في الجنة
من ياقوتة حمرا او من زبرجدة خضرا وفيه الوليد وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وعن ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى عتقا في كل يوم وليلة يعني في رمضان وان لكل
مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة رواه البزار وفيه ابان بن ابي عياش وهو ضعيف وعن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله عند كل فطر عتقا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب احترام شهر رمضان ومعرفة حقه

عن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ فيه مما كان ينبغي له ان يتحفظ منه
كفر ما قبل رواه احمد وابو يعلى بنحوه وفيه عبد الله بن قريط ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة لتزين من السنة الى السنة لشهر رمضان
فاذا دخل شهر رمضان قالت الجنة اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا سكانا ويقلن الحور العين
اللهم اجعل لنا في هذا الشهر من عبادك ازواجا قال النبي صلى الله عليه وسلم من صان نفسه في شهر رمضان
فلم يشرب فيه مسكرا ولم يرم فيه مؤمنا ببهتان ولم يعمل خطيئة زوجه الله كل ليلة مائة حورا وبنى له قصرا
في الجنة من ذهب وفضه وياقوت وزبرجد لو ان الدنيا جمعت فجعلت في ذلك القصر لم يكن فيه الا كمربط
عنز في الدنيا ومن شرب فيه مسكرا او رمى فيه مؤمنا ببهتان او عمل فيه خطيئة احبط الله عمله سنه فاتقوا
شهر رمضان فانه شهر الله ان يفرطوا فيه فقد جعل الله لكم احد عشر شهرا تنعمون فيها وتلذذون وجعل لنفسه
شهر رمضان فاحذروا شهر رمضان رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن الاوزاعي الا احمد بن ابيض

قلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون وعن ام هانئ بنت ابي طالب قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امتي لم يخزوا ما اقاموا شهر رمضان فقيل يا رسول الله وما خزيهم في اضاعة شهر
رمضان قال انتهاك المحارم فيه من زنى فيه او شرب فيه خمرا لعنه الله ومن في السموات الى مثله من الحول
فان مات قبل ان يدركه من رمضان فليست له عند الله حسنة يتقي بها النار فاتقوا شهر رمضان فان
الحسنات تضاعف فيه ما لا يضاعف فيما سواه وكذلك السيئات رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
عيسى بن سليمان ابو طيبة ضعفه ابن معين ولم يكن ممن يتعمد الكذب ولكنه نسب الى الوهم باب
في صوم رمضان بمكة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بمكة افضل من الف
رمضان بغير مكة رواه البزار وفيه عاصم بن عمر ضعفه الائمة احمد وغيره ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف
باب في صيام رمضان بالمدينة عن عن بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها وجمعة بالمدينة خير من الف جمعة فيما سواها من
البلدان رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن كثير وهو ضعيف باب فيمن صام
رمضان ايمانا واحتسابا عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن الحسن عن النبي صلى
الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له من ذنبه ما تقدم وما تاخر قلت هو في الصحيح
من حديث ابي هريرة خلا قوله وما تاخر رواه احمد ورجاله موثقون الا ان حمادا شك في وصله او ارساله
باب في الاهلة وقوله صوموا لرؤيته عن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل هذه الاهلة مواقيت للناس صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاتموا العدة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق ولكنه ضاعت
كتبه وقبل التلقين وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا
رايتموه فافطروا فان غم عليكم فعدوا ثلاثين رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال
الصحيح وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم
عليكم فاتموا العدة ~~رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو صدوق~~ قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا يعني تسعا وعشرين رواه الطبراني في الكبير وفيه
علي بن هاشم ابن البريد وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء رمضان
فصم ثلاثين الا ان ترى الهلال قبل ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي
وضعفه جماعة وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا بين
شهر رمضان صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاتموا ثلاثين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابن اسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة وعن عبد الله بن مسعود قال الصيام من رؤية الهلال الى رؤيته
فان خفي عليكم فثلاثين يوما رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي
ليلى قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ينظر الى الهلال فطلع راكب فقال من اين اقبلت قال من
الشام قال اهللت قال نعم قال الله اكبر فلقي المؤمنون احدهم فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه جرير
ابن ايوب البجلي وهو ضعيف وعن عبد الملك ابن ميسرة قال شهدت المدينة وبها عمر وابن عباس
فجاء رجل الى واليها وشهد عنده على رؤية هلال شهر رمضان فسال ابن عمر وابن عباس عن شهادته فامراه
ان يجيزها وقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة رجل واحد على رؤية هلال رمضان وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجيز شهادة في الافطار الا شهادة رجلين قلت هو في السنن باختصار من
الاولى وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة انتفاخ
الاهلة وان يرى الهلال لليلة فيقال لليلتين رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الرحمن بن الازرق الانطاكي
ولم اجد من ترجمه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة
انتفاخ الاهلة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن يوسف ذكر له في الميزان هذا الحديث وقال انه
مجهول قلت ويأتي حديث انس في امارات الساعة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كنت عند عمر
ابن الخطاب فاتاه رجل وقال اني رايت الهلال هلال شوال فقال عمر يا ايها الناس افطروا رواه احمد البزار
وفيه عبد الاعلى البعلي قال النسائي ليس بالقوي ويكتب حديثه وضعفه الائمة وعن انس انه قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فامرهم ان يفطروا وان يغدوا على عيدهم رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح الا ان البزار قال ان الصواب انه مرسل وعن ابن مسعود قال اصبح الناس صياما لتمام
ثلاثين فجاء رجلان فشهدوا انهما رايا الهلال بالامس فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فافطروا رواه
الطبراني في الكبير وقال لم يقل في هذا الحديث عن ابن مسعود الا اسحاق بن اسمعيل الطالقاني
قلت وهو ثقة وعن سعيد بن عمرو الاموي قال قيل لعائشة رؤي هذا الشهر تسع وعشرين
قالت وما يعجبك من ذلك لما صمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمت ثلاثين

رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن جابر قال لا تقولوا نقص الشهر لما صمنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا وعشرين اكثر مما صمنا ثلاثين رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سود بن الصلت وهو ضعيف وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل شهر بن بستين
ليلة رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال لا يتم شهران ستين يوما وفي رواية عنده ايضا ان الشهر
لا يكون ثلاثين قال بعض الرواة انه لا يكمل كل شهر ثلاثين يعني انه احيانا يكون تسعا وعشرين واسناده
ضعيف وعن عبد الرحمن بن عميرة المزني قال خمس حفظتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صفر
ولا عدوى ولا هام ولا يتم شهران ستين ليلة ومن خفر بذمة الله لم يرح رائحة الجنة رواه الطبراني
في الكبير وفيه سويد بن عبد العزيز قال دحيم ثقة له احاديث يغلط فيها وضعفه جمهور الائمة وعن
ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شهر حرام لا ينقص ثلاثين يوما وثلاثين ليلة رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود الشهران تسع وخمسون
يوما رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك ابن مسعود باب فيمن يتقدم رمضان
بصوم عن طلق بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يتقدم قبل رمضان بصوم يوم حتى
يروا الهلال او تفنى العدة ثم لا يفطروا حتى يروه او تفنى العدة رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن
عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ثلاثة ايام تعجيل يوم قبل الرؤية والفطر
والاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه سعيد بن مسلمة وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة وعن
سمرة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصل رمضان بصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل
ابن مسلم المكي وهو ضعيف وعن عبد الله بن موسى قال ارسلني مدرك الى عائشة اسالها عن اشياء فاتيتها
وسالتها عن اليوم الذي يختلف فيه من رمضان فقال لان اصوم يوما من شعبان احب الي من ان افطر
يوما من رمضان فسالت ابن عمر وابا هريرة فكل واحد منهما قال ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اعلم
بذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مسروق قال دخلت على عائشة في اليوم الذي
يشك فيه من رمضان فقالت يا جارية خوضي له سويقا فقلت اني صائم فقالت تقدمت الشهر فقلت
لا ولكني صمت شعبان كله فوافق ذلك هذا اليوم فقالت ان ناسا كانوا يتقدمون الشهر فيصوموا قبل
النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله رواه الطبراني
في الاوسط وفيه حبان بن رفيدة وهو مجهول وعن محمد بن كعب قال دخلت على انس بن مالك عند العصر
يوما اشك فيه من رمضان وانا اريد ان اسلم عليه فدعا بطعام فاكل فقلت هذا الذي قال نعم
قلت روى له الترمذي حديث في الفطر اذا اراد السفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن عتبة بن عمار وعباس عن ابيه قال اتيت ابن مسعود فقلت صام ناس من الحي وناس من جيراننا
اليوم فقال عن رؤية الهلال قلت لا قال لان افطر يوما من رمضان ثم اقضيه احب الي من ان اصوم
يوما من شعبان رواه الطبراني في الكبير وعتبة وابوه لم اجد من ذكرهما باب في الكافر يسلم
في اثناء الشهر عن سفيان بن عطية بن ربيعة الثقفي قال قدم وفدنا من ثقيف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلموا في النصف من رمضان فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاموا معه واستقبلوا
ولم يامرهم بقضاء ما فاتهم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن
عطية بن سفيان بن عبد الله قال قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فضرب
لهم قبة في المسجد فلما اسلموا صاموا معه رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس
باب نية الصيام من الليل عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفرض الصيام من الليل ثم يصبح فيقول هل عندكم شيء فنقول ما عندنا شيء اليس صائما رواه الطبراني في
الكبير وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف باب فيمن ادركه رمضان وعليه رمضان
اخر وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه رمضان وعليه رمضان اخر
ثم لم يقضه لم يتقبل منه رواه الطبراني في الاوسط واخر اطول من هذا ويأتي في بابه ان شاء الله وفيه
ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح باب فيمن اصبح جنبا وهو
يريد الصوم عن عقبة بن عامر وفضالة ابن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح جنبا
ثم يستحم فيصوم رواه الطبراني في الكبير وفيه لم اجد من ذكرهم وعن عبد الله بن مرداس قال
جاء رجل من الحي فقال اني مررت بامراتي في التمر فاعجبتني فجامعتها في شهر رمضان فنمت حتى اصبحت
فقلت عليك بعبد الله بن مسعود او بابي حكيم الترمذي فاتى عبد الله بن مسعود فساله فقال كنت
جنبا فلا تحل لك الصلاة فان اغتسلت حلت لك الصلاة وحل لك الصيام وفي رواية عن عبد الله بن مرداس
ان رجلا جاء الى مسجد الحي بعدما صلوا الفجر وذلك في رمضان فقال لهم اني اصبت من اهلي ثم غلبتني عيني فنمت
ولم اغتسل فقال له القوم ما نراك الا قد افطرت فانطلق الى عبد الله بن مسعود فساله فقال لهم ائتني

هو خير منكم او افقه فقال انما الافطار من الطعام والشراب فاتم صومك وعبد الله بن مرداس لم اجد
من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال واتيت امراة من الليل ثم تركت الغسل
عامدا حتى اصبح لم يمنعني من الصيام انما اتيتها وهي تحل لي رواه الطبراني في الكبير ويحيى ابن الحارث
لم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح باب فعل الخير والاكثار منه في رمضان عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل رواه البزار
وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف قلت وتاتي احاديث فيمن يتصدق وهو صائم او يعود مريضا
او يشهد جنازة ان شاء الله باب ما جاء في السحور عن جابر عن النبي صلى الله عليه
وسلم من اراد ان يصوم فليتسحر بشيء رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن
محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه كلام وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السحور كله بركة فلا تدعوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فان الله عز وجل وملائكته يصلون على المتسحرين
رواه احمد وفيه ابو رفاعة ولم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسحروا ولو بجرعة من ماء رواه ابو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي
وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على
المتسحرين رواه الطبراني في الاوسط قال تفرد به يحيى ابن يزيد الخوزاني قلت ولم اجد من ترجمه
وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المتسحرين
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح ووثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث وضعفه
الايمة وعن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم السحور التمر وقال يرحم الله
المتسحرين رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا ان شاء الله اذا كان حلالا الصايم
والمتسحر والمرابط في سبيل الله رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن عصمة عن ابي الصباح
وهما مجهولان وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسحروا فان في السحور
بركة رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وعطية وكلاهما فيه كلام وحديثهما حسن
وعن ابن عباس قال ارسل الي عمر بن الخطاب يدعوني الى السحور وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سماه الغداء المبارك رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابرهيم اخو ابي معمر وهو محمد بن ابرهيم بن
معمر بن الحسن ابو بكر الهذلي قال موسى بن هرون الحمال صدوق لا باس به وسئل ابن معين عن ابي معمر
فقال مثل ابي معمر لا يسال عنه هو واخوه من اهل الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قربي الينا الغداء المبارك يعني السحور وربما لم يكن الا تمرتين رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عتبة بن عبد وابي الدردا قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تسحروا من اخر الليل وكان يقول هو الغداء المبارك رواه الطبراني في الكبير وفي حماده ابن مخلس والجريب
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في ثلاثة في الجماعة والثريد والسحور
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو عبد الله البصري قال الذهبي لا يعرف وبقية رجاله ثقات قلت
وياتي حديث ابي هريرة في الاطعمة في الثريد ان شاء الله وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال نعم السحور التمر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب قال دخل علقمة
ابن علاثة على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له براس وجعل ياكل معه فجاء بلال فدعا الى الصلاة فلم
يجب فرجع فمكث في المسجد ما شاء الله ثم رجع فقال الصلاة يا رسول الله قد والله اصبحت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رحم الله بلالا لولا بلالا لرجونا ان يؤخر لنا ما بيننا وبين طلوع الشمس فقال
علي رضي الله عنه لولا ان بلالا احلف لاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقول له جبريل عليه السلام
ارفع يدك رواه البزار وفيه سوار بن مصعب وهو ضعيف وعن علقمة بن سهيل الثقفي قال كنت
في الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لنا قبة عند دار المغيرة بن شعبة فكان بلال
ياتينا بفطرنا ونحن مسفرون جدا حتى والله ما نحب ان ذلك شيا بيننا فنقول يا بلال افطر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيقول نعم والذي نفسي بيده ما جئتكم حتى افطر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان بلال
ياتينا بسحورنا وانا لمستدفون فيكشف سجف القبة فيستتر لنا طعامنا رواه البزار والطبراني في الاوسط
والكبير بنحوه الا انه قال علقمة بن سفيان بن عبد الكريم عن علقمة ولم اجد من اسمه عبد الكريم وقد
سمع من صحابي وبقية رجاله ثقات وعن بلال قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة
قال ابو احمد وهو يريد الصوم فدعا بقدح فشرب وسقاني ثم خرج الى المسجد يريد الصلاة فقام فصلى
بغير وضوء يريد الصوم قلت هكذا هو في الاصل ولعله اكل شيا مما غيرت النار رواه احمد والطبراني
في الكبير وله عند احمد في رواية اتيت النبي صلى الله عليه وسلم اوذنه بالصلاة وهو يريد الصيام فشرب

ثم ناولني وخرج الى الصلاة ورجالهما رجال الصحيح وله عنده في رواية جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه
بالصلاة فوجده يتسحر في مسجده وشداد مولى عياض لم يدرك بلالا وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انظر من في هذا المسجد فادعه فدخلت يعني المسجد فاذا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فدعوتهما فاتيت بشيء فوضعته بين يديه فاكل واكلوا ثم خرجوا فصلى بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الغداة رواه البزار واسناده حسن وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الرجل
يريد الصيام والاناء على يده ليشرب منه فيسمع النداء قال جابر كنا نتحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليشرب رواه احمد واسناده حسن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن كم
اذان بلال من السحور فان في بصره شيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عمتي تقول وكانت حجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابن ام مكتوم ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي
بلال او ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان يصعد هذا وينزل هذا وفي
رواية اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا واشربوا من غير شك قلت رواه النساى باختصار رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن سنان انه غدا الى المسجد فجلس الى بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوته
فقال ابا يحيى قال نعم قال ادخل فراى النبي صلى الله عليه وسلم يتغدى فقال هلم الى الغداء فقال يا رسول الله
اني اريد الصيام وان مؤذننا في بصره سوء قد اذن قبل الفجر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
قيس ابن الربيع ووثقه شعبة والثوري وفيه كلام وعن سهل بن سعد قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم لا يؤذن
حتى يقال له اصبحت اصبحت رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عمر قال تسحر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وعنده قوم فجاء علقمة بن علاثة العامري فدعا له النبي
صلى الله عليه وسلم براس فجاء بلال ليؤذن بالصلاة فقال رويدك يا بلال يتسحر علقمه رواه الطبراني
في الكبير وفيه قيس ابن الربيع ووثقه شعبة وسفيان الثوري وفيه كلام وعن عامر بن مطر قال
تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن ندا بلال احدكم من سحوره فانما بلال يؤذن ليرجع قائمكم
الذي في صلاته وينتبه نائمكم رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن زياد ووثقه ابو حاتم وفيه كلام
لا يضر وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى يؤذن ابن ام مكتوم رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عياض وهو متروك وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن بلال رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن حبيب بن عبد الرحمن قال حدثتني عمتي وكانت حجت مع النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم وكان
يصعد هذا وينزل هذا فكنا نتعلق به فيقول كما انت حتى يتسحر رواه الطبراني في الكبير وروى لها النساى
اذا اذن ابن ام مكتوم فكلوا على العكس من هذا ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن سالم مولى ابي
حذيفة انه كان مع ابي بكر رضي الله عنهما على سطح في رمضان وهو يصلي فاتاه فقال الا نطعم يا خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار بيده حتى فعل ذلك مرتين فلما كان في الثالثة قال ايتني بطعامك فطعم
وصلى ركعتين ثم دخل المسجد واقيمت الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن
مطر الشيباني قال قال تسحرنا مع عبد الله ثم خرجنا فاقيمت الصلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح وعن عمرو بن حريث قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا
وابطاهم سحورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الناس افطارا وابطاه سحورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال
الصحيح باب تعجيل الافطار وتاخير السحور عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير ما عجلوا الافطار واخروا السحور رواه احمد وفيه سليمان بن ابي عثمان
قال ابو حاتم مجهول وعن قطبة بن قتادة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفطر اذا غربت الشمس
رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينهاهم عن الوصال ويامرهم بتعجيل الافطار وتاخير السحور رواه ابو يعلى وفيه الطيب بن سليمان وهو
ضعيف وعن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تزال امتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم
طلوع النجم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق وباسناده عن ابي الدردا قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان صائما امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال قد وجبت الشمس

افطر رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا معاشر الانبيا امرنا ان نعجل فطرنا وان نوخر سحورنا وان نضع ايماننا
على شمائلنا في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت طرق في الصلاة وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال معاشر الانبيا امرنا بثلاث بتعجيل الفطر وتاخير السحور ووضع
اليمنى على اليسرى في الصلاة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن سعيد بن سالم وهو ضعيف
وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبها الله تعجيل الافطار وتاخير
السحور وضرب اليدين احداهما على الاخرى في الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن عبد
الله بن يعلى وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط صلى
صلاة المغرب حتى يفطر ولو كان على شربة من ما رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال
ابي يعلى رجال الصحيح وعن ام حكيم بنت وداع قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عجلوا الافطار واخروا السحور رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان عن امها عن صفية
بنت جرير وهولاء النسوة روى لهن ابن ماجة ولم يجرحهن احد ولم يوثقهن وعن ام سلمة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالشراب اذا كان صائما وكان لا يعب يشرب مرتين او ثلاثا
رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وفيه كلام باب على اي شي يفطر
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يفطر على ثلاث تمرات او شي لم تصبه النار
رواه ابو يعلى وفيه عبد الواحد بن ثابت وهو ضعيف وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان
صائما لم يصل حتى ياتيه برطب وما فياكل ويشرب اذا كان الرطب واذا كان الشتا لم يصل حتى
ياتيه بتمر وما رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفطر اذا كان صائما على اللبن وجئته بقدح من لبن فوضعته الى جانبه فغطا عليه وهو يصلي رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وفيه كلام وقد وثق وعن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر في رمضان فافطر على تمر العجوة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن حفص ابن ابرهيم البلخي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن محمد بن سيرين
قال ربما افطر ابن عمر على الجماع رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن باب فيمن فطر
على محرم عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عتقا في كل ليلة في شهر رمضان
الا رجل افطر على خمر رواه الطبراني في الصغير وفيه واسط ابن الحارث وهو ضعيف قلت وقد تقدمت
احاديث من هذا في فضل شهر رمضان باب ما يقوله اذا افطر عن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني انك انت
السميع العليم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الملك بن هرون وهو ضعيف باب فيمن
فطر صائما عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من
حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصلى عليه جبريل ليلة القدر رواه الطبراني في
الكبير والبزار وزاد بعد قوله ليلة القدر ورزق دموعا ورقة قال سلمان ان كان لا يقدر على قوته قال على
كسرة خبز او مذقة لبن او شربة ما كان له ذلك وفيه الحسن بن ابي جعفر قال ابن عدي له احاديث
صالحة وهو صدوق قلت وفيه كلام كثير وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيا وما عمل من اعمال البر شي الا كان اجره
لصاحب الطعام ما كان قوة الطعام رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما فله اجره رواه الطبراني في
الكبير وفيه الحسن بن رشد وهو ضعيف باب فيمن اكل ناسيا عن ام اسحق
انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي بقصعة من ثريد فاكلت معه ومعه ذو اليدين
فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم عرقا فقال يا ام اسحاق اصيبي من هذا فذكرت اني صائمة فبردت
يدي لا اقدمها ولا اوخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك قالت كنت صائمة فنسيت فقال ذو
اليدين الان بعد ما شبعت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتمي صومك فانما هو رزق ساقه الله اليك رواه
احمد والطبراني في الكبير وفيه ام حكيم ولم اجد من لها ترجم ترجمتها وعن الحسن قال بلغني ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم صائما فنسي فاكل وشرب فليتم صومه فان الله عز وجل اطعمه
وسقاه رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد وعن ابي سعيد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صائم اكل وشرب ناسيا فلم يامره بالقضا وقال انما ذلك طعام اطعمه الله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اكل او شرب ناسيا في رمضان فلا قضا عليه ولا كفارة قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه

مطلب فيمن فطر صائما

الطبراني

الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن باب في الوصال عن علي
ابن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل الى السحور رواه احمد والطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن ليلى امراة بشر قالت اردت ان اصوم يومين مواصلة فمنعني بشر وقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه وقال تفعل ذلك النصارى ولكن صوموا كما امركم الله واتموا الصيام
الى الليل فاذا كان الليل فافطروا رواه احمد والطبراني في الكبير وليلى لم اجد من جرحها وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن سمرة بن جندب قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نواصل
وليست بالعزيمة رواه البزار والطبراني في الكبير واسناده ضعيف وعن ابي المليح عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا من وضح الى وضح رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
وفيه سالم ابن عبيد الله بن سالم ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله موثقون وعن جابر بن
عبيد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواصل من السحر الى السحر رواه الطبراني في الاوسط
وهو حديث حسن وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وصال ثلاثة ايام فقال
انك تواصل قال اني اظل يطعمني ربي ويسقيني رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل بن سنان
البهريري ولم اجد من ترجمه وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل بين يومين وليلة
فاتاه جبريل فقال ان الله عز وجل قد قبل وصالك ولا يحل لاحد بعدك وذلك بان الله تبارك وتعالى
يقول واتموا الصيام الى الليل فلا صيام بعد الليل وامرني بالوتر بعد الفجر رواه الطبراني في الاوسط
عن عبد الملك عن ابي ذر ولم اعرف عبد الملك وبقية رجاله رجال الصحيح باب الصيام
في السفر عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر ويصلي
ركعتين لا يدعهما يقول لا يزيد عليهما يعني الفريضة رواه احمد وابو يعلى والبزار بنحوه ورجال احمد
رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حافيا وناعلا ويصوم
في السفر ويفطر قلت الصلاة حافيا وناعلا رواه النسائي رواه احمد ورجال احمد ثقات وعن
بشر ابن حرب قال سالت ابن عمر ما يقول في الصوم في السفر قال تاخذ ان حدثتك قلت نعم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من هذه المدينة قصر الصلاة ولم يصم حتى يرجع رواه احمد وليس
فيه كلام وقد وثق وعن عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي حافيا وناعلا
ويشرب قائما وقاعدا وينفتل عن يمينه وعن يساره ويصوم في السفر ويفطر رواه البزار ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا المفطر رواه
البزار واسناده حسن وعن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمنا الصائم ومنا
المفطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن
مروان وهو مجهول وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم في السفر ويفطر
فانا افطر واصوم رواه الطبراني في الكبير وله طريق رجالها ثقات كلهم وعن مسعب قال كنت
في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد منهم الا وله راحلة يعتقب عليها غيري قال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينزل ثم يقول لي اركب فاقول ان لي قوة حتى يفعل ذلك مرتين او ثلاثا فيقول
ما انت الا سعد فكان من احب اسمائي الي قال اسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فيصوم
بعضهم ويفطر بعضهم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه الطبراني في الكبير ورجاله
موثقون الا ان اشعث بن ابي الشعثا لم يسم من احد من الصحابه والله اعلم وعن الاشعث
العطار عن حمزة بن عمرو الاسلمي قال سالته عن الصيام في السفر فقال فقال انا كنا نصوم ونفطر فلا يعيب
المفطر على الصائم ولا الصائم على المفطر رواه الطبراني في الكبير وابو اشعث العطار لم اعرفه وعن ابي
امامة قال لما كانت غزوة خيبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مصبحوهم بغارة فافطروا وتقووا رواه
الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو ضعيف وعن عتبة بن عبد السلمي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله فريضة باعد الله عنه جهنم كما بين السموات والارضين ومن صام يوما
تطوعا باعد الله عنه جهنم مسيرة ما بين السما رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وفيه كلام كثير
وقد وثق وعن انس ابن مالك قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام وصام
معه اصحابه ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر وافطر معه اصحابه وكان الصائم افضل من المفطر
قلت هو في الصحيح خلا قوله وكان الصائم افضل من المفطر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف
ابن خالد السمتي وهو ضعيف وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر في
رمضان فاتي باناء فوضعه على يده فلما راه الناس افطروا رواه احمد وروى الطبراني في الاوسط عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة حنين لثمان عشرة خلت من شهر رمضان وهو صائم
فمروا بنهر فسددوا النظر اليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تشربون قالوا نشرب وانت صائم فدعا

رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فشرب فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين والطائف اتى الجعرانة فقسم الغنائم بها واعتمر منها ورجال احمد رجال الصحيح ورجال الطبراني فيهم سعيد بن بشير وفيه كلام وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع عشرة خلت من رمضان فاناخ راحلته ووضع احدى في الغرز والاخرى في الارض ثم دعا بلبن من لبنها فشربه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام يوما الى العصر ثم افطر ثم صام فاتم الصيام الى الليل رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم الملاى وهو ضعيف وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سافر في رمضان واشتد الصوم على رجل من اصحابه فجعلت ناقته تهيم به تحت ظلال الشجر فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بامره فافطر ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء فوضعه على يده فلما راى الناس شرب فشربوا قلت لجابر في الصحيح غير هذا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه رجل لم يسم وعن كعب بن عاصم الاشعري وكان من اهل السفينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس من امبر امصيام في امسفر قلت رواه النسائي وابن ماجة من حديثه ايضا الا انه قال ليس من البر الصيام في السفر رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من البر الصيام في السفر رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار رجال الصحيح وعن عبيد الله بن عمرو قال سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل باصحابه واذا ناس قد جعلوا عريشا على صاحبهم وهو صائم فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شان صاحبكم اوجع قالوا لا يا رسول الله ولكنه صائم وذلك في يوم حرور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بر ان يصام في سفر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فسرنا في يوم شديد الحر فنزلنا في بعض الطريق فانطلق رجل منا فدخل تحت شجرة فاذا اصحابه يلوذون به وهو مضطجع كهيئة الوجع فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بال صاحبكم قالوا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر ان تصوموا في السفر عليكم بالرخصة التي ارخص الله لكم فاقبلوها رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ام الدرداء لا اعلمه الا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن معاوية انه قال ليس من السنة الصوم في السفر رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن زرارة بن اوفى عن رجل منهم دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل فقال هلم فقال اني صائم فقال هلم احدثك ان الله تعالى وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبادة بن سري ولم اجد من ترجمه وعن ابي الفيض قال خطبنا مسلمة ابن عبد الملك فقال لا تصوموا رمضان في السفر فمن صام فليقضه فلقيت ابا قرصافة واثلة بن الاسقع فسالته فقال صمت ثم صمت ما قضيته رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عثمان ابن ابي العاص قال الافطار في السفر رخصة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عثمان ابن ابي العاص انه كان يستحب الصوم في السفر ويقول انها كانت رخصة رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن عبد الله بن الحسن العنبري ولم اجد من ترجمه وعن ابي طعمة قال كنت عند ابن عمر فجاء رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اقوى على الصيام في السفر فقال ابن عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يقبل رخصة الله عز وجل كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه رزيق الثقفي ولم اجد من جرحه ولا وثقه وبقية رجاله ثقات وعن عمرو بن حزم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يقبل رخصة الله فعليه مثل جبال احد اثاما رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن حبيش بن ابرهيم الانصاري ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يحب ان يؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى عزائمه رواه الطبراني في الكبير والبزار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يؤتى رخصه كما يحب ان يؤتى عزائمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه معمر بن عبد الله الانصاري قال العقيلي لا يتابع على حديثه وعن عبد الله بن ابي يزيد بن ادم قال حدثني ابو الدرداء وواثلة بن الاسقع وابو امامة وانس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب ان يقبل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعبد الله بن يزيد ضعفه احمد وغيره وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يؤخذ برخصه كما يحب ان يؤخذ بعزائمه قلت وما عزائمه قال فرائضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عبيد صاحب الحسن وهو ضعيف

باب في الصائم يعود المريض ويفعل الخير

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان صائما وعاد مريضا وشهد جنازة غفر له الا ان يحدث من بعده رواه احمد وفيه زبان بن فائد وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من شهد منكم جنازة قال عمر انا قال من عاد مريضا قال عمر انا قال من تصدق قال عمر انا قال من اصبح صائما قال عمر انا قال وجبت وجبت رواه احمد والبزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ايكم اصبح صائما قال ابو بكر انا يا رسول الله قال ايكم اطعم مسكينا قال ابو بكر انا قال ايكم شيع جنازة قال ابو بكر انا يا رسول الله قال من كانت له هذه الاربع بنى الله له بيتا في الجنة رواه البزار وسقط من الاصل ايكم اطعم مسكينا ورواه الطبراني في الاوسط باختصار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة وهو ضعيف وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل اصبح احد منكم اليوم صائما فسكتوا فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه انا يا رسول الله ثم قال هل عاد منكم احد اليوم مريضا فسكتوا فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله قال هل تصدق واحد منكم اليوم بصدقة فسكتوا فقال ابو بكر رضي الله عنه انا يا رسول الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى استلقى به الضحك ثم قال والذي نفسي بيده ما جمعهن في يوم واحد الا مؤمن وادخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد الله بن زحر وفيه كلام وقد وثق قلت ويأتي حديثا بنحو هذا في صوم يوم الجمعة ان شاء الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح صائما قال ابو بكر انا قال من عاد مريضا قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال من شيع جنازة قال ابو بكر رضي الله عنه انا قال ومن جمعهن في يوم واحد دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه هشام بن طلق ولم اجد من ترجمه وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم اقبل على اصحابه فقال هل منكم احد اصبح صائما فقال عمر يا رسول الله لم احدث نفسي بالصوم البارحة فاصبحت مفطرا فقال ابو بكر لكني حدثت نفسي بالصوم البارحة فاصبحت صائما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم احد عاد اليوم مريضا فقال عمر يا رسول الله صلينا ولم نبرح فكيف نعود المرضى فقال بلغني ان اخي عبد الرحمن اشتكى فجعلت طريقي عليه حتى خرجت الى المسجد لانظر كيف اصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منكم من اطعم اليوم مسكينا فقال عمر يا رسول الله صلينا ثم لم نبرح فقال ابو بكر دخلت المسجد فاذا انا بسائل يسال فوجدت كسرة خبز شعير في يد عبد الرحمن فاخذتها فدفعتها اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فابشر بالجنة فتنفس عمر وقال واها للجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة رضي بها عمر رحم الله عمر لم يرد خيرا قط الا سبقه ابو بكر اليه رضي الله عنه قلت روى ابو داود منه طرفا رواه الطبراني في الكبير وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه كلام

باب فيمن يضعف عن الصوم

عن قتادة ان انسا ضعف عن الصوم قبل موته عاما فافطر واطعم كل يوم مسكينا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ايوب بن ابي تميمة قال ضعف انس عن الصوم وصنع جفنة من ثريد فدعا ثلاثين مسكينا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن مجاهد ان قيس بن السائب كبر حتى مرت به سنون على المائة وضعف عن الصيام فاطعم عنه وفي رواية سمعت قيس بن السائب يقول ان شهر رمضان يفتدي به الانسان يطعم في كل يوم مسكين فاطعموا عني مسكينا لكل يوم صاعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شريكي في الجاهلية فخير شريك لا يماري ولا يساري رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب السواك للصائم

عن علي رضي الله تعالى عنه عن خباب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صمتم فاستاكوا بالغداة ولا تستاكوا بالعشي فانه ليس من صائم تيبس شفتاه بالعشي الا كان نورا بين عينيه يوم القيامة رواه الطبراني في الكبير ورفعه عن خباب ولم يرفعه عن علي وفيه كيسان ابو عمر وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن عبد الرحمن بن غنم قال سالت معاذ بن جبل اتسوك وانا صائم قال نعم قلت اي النهار اتسوك قال اي النهار شئت ان شئت غدوة وان شئت عشية قلت فان الناس يكرهون عشية قال ولم قلت يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قال سبحان الله لقد امرهم بالسواك حين امرهم وهو يعلم انه لا بد ان يكون لفي الصائم خلوف وان استاك وما كان بالذي يامرهم ان ينتنوا افواههم عمدا ما كان في ذلك من الخير شيء بل هو شر الا من ابتلي قلت والغبار في سبيل الله ايضا كذلك انما يؤجر فيه من اضطر اليه ولا يجد عنه محيصا قال نعم فاما من القى نفسه في البلاء عمدا فما له في ذلك من اجر رواه الطبراني في الكبير وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين في رواية

باب المضمضة للصائم

عن ابن عبسة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تمضمض واستنشق في رمضان رواه احمد وكثير بن زياد لم يدرك ابن عبسة

باب القبلة والمباشرة للصائم

عن عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على وجهه وادرك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانوا ينهون عن القبلة خوفا

ان يقرب الاكثر منها ثم ان المسلمين اليوم ينهون عنها ويقول قائلهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
له من حفظ الله ما ليس لاحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم لا ينظر الي قال فقلت يا رسول الله ما شانك قال اولست تقبل
وانت صائم فقلت والذي نفسي بيده لا اقبل وانا صائم ابدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قال البزار
ولا يروى عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف هذا **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقبل الرجل وهو صائم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث بن نبهان قال ابن عدي له احاديث
حسان وهو ممن يكتب حديثه وضعفه الايمة **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كان ينهى
الصائم ان يقبل ويقول انه ليس لاحدكم من العصمة ما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه زيد بن حبان وغيره وفيه كلام **وعن** ابن مسعود في الرجل يقبل وهو صائم قال
يقضي يوما مكانه قال سفيان لا يواخذ به رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقاة **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء شاب فقال يا رسول الله اقبل وانا صائم قال لا قال
فجاء شيخ فقال اقبل وانا صائم قال نعم فنظر بعضنا الى بعض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت
لم نظر بعضكم الى بعض ان الشيخ يملك نفسه رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه كلام **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ساله الشاب ليس كالشيخ
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبادة بن صهيب وهو متروك **وعن** ابن عباس قال رخص للشيخ
ان يقبل وهو صائم ونهى الشاب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عطية قال
سال شاب القبل وهو صائم قال لا ثم جاء شيخ فقال عطية قال سال شاب القبل وهو صائم قال نعم
قال الشاب سالتك اقبل وانا صائم فقلت لا وسالك هذا ايقبل وهو صائم قلت نعم كيف يحل هذا
ما حرم علي وانا وهو على دين واحد فقال له ابن عباس ان عرق الخصيتين معلقة بالانف فاذا شم الانف
تحرك الذكر واذا تحرك الذكر دعا الى ما هو اكبر والشيخ املك لاربه وبعد ذلك ما ذهب بصر عبد الله خلفه
امراة تقبل يا ابن عباس ان خلفك امراة فقال ادلك الله من جليس قوم رواه الطبراني في الكبير وعطية
فيه كلام كثير وقد وثق **وعن** عطا ابن يسار عن رجل من الانصار ان الانصاري اخبر عطا انه قبل
امراته وهو صائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر امراته فسالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك فاخبرته امراته
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يرخص له في اشيا فارجعي اليه فقولي له فرجعت الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم يرخص له في اشيا فقال انا اتقاكم لله عز وجل واعلمكم
بحدوده رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصيب البوس وهو صائم رواه احمد والبزار والطبراني وقال اي يقبل ورجال احمد رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايقبل الصائم قال وما باس بذلك
ريحانة يشمها رواه الطبراني في الصغير والاوسط **وعن** ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقبل وهو صائم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن الليث ثقة
مامون وضعفه الايمة احمد وغيره **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا عائشة هل من كسرة فاتيته بقرص فوضعه على فيه وقال يا عائشة هل دخل بطني
منه شي كذلك قبلة الصائم انما الافطار مما دخل وليس مما خرج رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه ٥

باب الكحل للصائم **عن** ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل
بالاثمد وهو صائم رواه الطبراني في الكبير من رواية حبان بن علي عن محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وقد
وثقا وفيهما كلام كثير **وعن** بريرة مولاة عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل بالاثمد وهو صائم رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **باب** الدهن
للصائم **عن** ابن مسعود رضي الله عنهما قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصبح يوم صومي
دهينا مرجلا ولا تصبح يوم صومك عبوسا رواه الطبراني وفيه اليمان بن سعيد وهو ضعيف ٥
وعن ابن مسعود قال اصبحوا مدهنين صياما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان لا اجد
لا حصين من ابن مسعود سماعا **باب** فيمن افطر في شهر رمضان متعمدا او جامع **عن**
ابن عمر رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني افطرت يوما من رمضان قال من
غير عذر ولا سفر قال نعم قال بئس ما صنعت فما تامرني قال اعتق رقبة قال والذي بعثك بالحق ما ملكت
رقبة قط قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع ذلك قال فاطعم ستين مسكينا فقال والذي بعثك
بالحق ما اشبع اهلي قال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكيل فيه تمر فقال تصدق بهذا الى ستين مسكينا
قال الى من ادفعه قال الى افقر من تعلم فقال والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا قال

مطلب

نفسه

فتصدق به على عيالك رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** سعد
ابن وقاص ان رجلا قال يا رسول الله اني هلكت افطرت في شهر رمضان متعمدا قال اعتق رقبة قال لا اجد
قال صم شهرين متتابعين قال لا اقدر قال اطعم ستين مسكينا رواه البزار وفيه الواقدي وفيه كلام
كثير وقد وثق **وعن** ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني افطرت يوما من
رمضان متعمدا ووقعت على اهلي فيه قال اعتق رقبة قال لا اجد قال اهد بدنة قال لا اجد قال فتصدق
بعشرين صاعا من تمر او تسع عشر او احدى وعشرين قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل
فيه عشرون صاعا من تمر فقال تصدق بهذا فقال ما بالمدينة احوج منا قال فاطعمه اهلك قلت
لابي هريرة حديث في الصحيح في الجامع بغير سياقه ٥ رواه الطبراني في الاوسط وفيه الليث بن ابي سليم
وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** عطا وعمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال بمثله عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال وزاده بدنة قال عمرو في حديثه وامره ان يصوم يوما مكانه وذكره عقيب حديث ابي هريرة
بنحو ما في الصحيح الا انه قال كله انت وعيالك رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام **وعن** ابن
مسعود قال من افطر يوما من رمضان من غير رخصة لقي الله به وان صام الدهر كله ان شاء غفر له وان
شاء عذبه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون **باب** الحجامة للصائم **عن**
بلال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير
وشهر بن حوشب لم يلق بلالا **وعن** اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمستحجم
رواه احمد والبزار والحسن مدلس وقيل لم يسمع من اسامة **وعن** معقل بن سنان الاشجعي انه قال
مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه
احمد والطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط **وعن** معقل بن يسار قال مر بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا احتجم لثمان عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه احمد
والطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمستحجم رواه ابو يعلى والبزار عن
عائشة رضي الله عنها رواه الطبراني في الكبير والاوسط **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر
الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه الحسن وهو مدلس ولكنه ثقة وحديث عائشة
فيه المثنى ابن الصباح وفيه كلام وقد وثق **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم
والمحجوم رواه البزار والطبراني وقال تفرد به سلام بن المنذر عن مطر **وعن** ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار ورجاله موثقون الا ان مطر ابن خليفة فيه كلام وهو ثقة
وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه
يعلى ابن عباد وهو ضعيف **وعن** ابي رافع انه دخل على ابي موسى وهو يحتجم ليلا فقال لو كان هذا
نهارا فقال تامرني ان اهريق دمي وانا صائم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم
رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه احد **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افطر الحاجم والمحجوم رواه البزار وفيه مالك بن سليمان وضعفه بهذا
الحديث **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم ٥ رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري وفيه كلام وقد وثق **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا
طيبة فوضع المحاجم مع غيبوبة الشمس ثم امره مع افطار الصائم فحجمه ثم ساله كم خراجك قال صاعين فوضع
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد
قال انما كرهت الحجامة للصائم من اجل الضعف رواه البزار ورجاله ثقاة **وعن** ابن عباس انه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم صائما محرما فغشي عليه فلذلك كره الحجامة للصائم قلت له حديث
في الصحيح انه احتجم وهو صائم محرم من غير ذكر كراهة ٥ رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير
وفيه نصر بن باب وفيه كلام كثير وقد وثقه احمد **باب** جواز الحجامة للصائم **عن**
معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه الاحوص
ابن حكيم وفيه كلام وقد وثق **وعن** انس قال مر بنا ابو طيبة احسبه قال بعد العصر في رمضان
فقال حجمت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وله عند الطبراني في الاوسط قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى حجام يكنى ابا طيبة فحجمه بعد العصر في رمضان وفي اسنادهما الربيع بن بدر
وهو متروك **وعن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في الحجامة للصائم رواه البزار والطبراني
في الاوسط الا انه قال رخص في القبلة والحجامة للصائم ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم في رمضان رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن**
انس قال مر بنا ابو طيبة في شهر رمضان فقلنا من اين جئت قال حجمت النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى

اهل بيت صح

ثقاة

وفيه ليث ابن سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن عبد الله بن سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن ابن عمر قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه • رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم ابن سالم وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ما قال افطر الحاجم والمحجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه طريف ابو سفيان وهو ضعيف وقد وثقه ابن عدي وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يفطرن الصائم القي والحجامه والاحتلام رواه البزار باسنادين وصحح احدهما وظاهره الصحة وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يمنعن الصيام الحجامة والقي والاحتلام ولا يتقيا الصائم متعمد رواه الطبراني في الكبير ولثوبان في الاوسط ثلاث لا يفطرن الصائم فذكره واسنادهما ضعيف وعن عبد الله الصالحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح صائما فاحتلم او احتجم او ذرعه القي فلا قضا عليه ومن استقى فعليه القضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف

باب الغيبة للصائم

عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين صامتا وان رجلا قال يا رسول الله ان ههنا امراتين قد صامتا وانهما قد كادتا ان تموتا من العطش فاعرض عنه او سكت ثم عاد واراه قال بالهاجرة قال يا نبي الله انهما والله قد ماتتا او كادتا ان تموتا قال ادعهما فجاءتا قال فجي بقدح او عس فقال لاحداهما قي فقات قيحا ودما وصديدا ولحما حتى ملات نصف القدح ثم قال للاخرى قي فقاءت من قيح ودم وصديد ولحم عبيط وغيره حتى ملات القدح ثم قال ان هاتين صامتا عن ما احل الله لهما وافطرتا على ما حرم الله عليهما جلست احداهما الى الاخرى فجعلتا ياكلان لحوم الناس وفي رواية انهم امروا بصيام قال فجاء رجل بعض النهار فقال يا رسول الله ان فلانة وفلانة قد بلغتا الجهد وفي رواية حدثني سعيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم امروا بصيام رواه كله احمد وروى ابو يعلى بنحوه وفيه رجل لم يسم وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله ان يدع طعامه وشرابه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام جنة ما لم يخرقها قيل وبم يخرقه قال بكذب او غيبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الربيع بن بدر وهو ضعيف

باب في من لم يخرق صومه

عن البرا ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما لم يخرقه كتب له عشر حسنات • رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو خباب وهو ثقة ولكنه مدلس

باب في الصائم ياكل البرد

عن انس بن مالك قال مطرت السما بردا فقال لنا ابو طلحة ونحن غلمان ناولني يا انس من ذلك البرد فناولته فجعل ياكل وهو صائم فقلت الست صائما قال بلى ان ذا ليس بطعام ولا شراب وانما هو بركة من السما نطهر به بطوننا قال انس فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال خذ عن عمك رواه ابو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجال البزار رجال الصحيح • ورواه البزار موقوفا وزاد فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب فكرهه وقال انه يقطع الظما والله اعلم

باب قيام رمضان

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الناس على القيام قلت في الصحيح منه كان يرغب الناس في قيام رمضان رواه احمد واسناده حسن وعن ابي ذر قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان ابيت معك الليلة فاصلي بصلاتك وقال لا تستطيع صلاتي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل فستر بثوب وانا محول فاغتسل ثم فعلت مثل ذلك ثم قام يصلي وقمت معه حتى جعلت اضرب براسي الجدار من طول صلاته ثم اتاه بلال للصلاة قال افعلت قال نعم قال يا بلال انك لتوذن اذا كان الصبح ساطعا في السما وليس ذلك الصبح انما الصبح هكذا معترضا ثم دعا بسحوره فتسحر رواه احمد وفيه رشدين بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في رمضان عشرين ركعة والوتر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة ابرهيم وهو ضعيف وعن زيد بن وهب قال كان عبد الله بن مسعود يصلي بنا في شهر رمضان فينصرف بليل رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثمان ركعات واوتر فلما كانت القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا ان يخرج الينا فلم نزل فيه حتى اصبحنا ثم دخلنا فقلنا يا رسول الله اجتمعنا في المسجد ورجونا ان تصلي بنا فقال اني خشيت او كرهت ان يكتب عليكم رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير وفيه عيسى ابن جارية وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل في رمضان فجاء قوم فصلى فكان يخفف ثم يدخل بيته فيصلي ثم يخرج فيخفف فلما اصبح قالوا يا رسول الله جلسنا خلفك الليلة فكنت تدخل بيتك

ثم تخرج فقال انما فعلت ذلك من اجلكم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب الاعتكاف

عن ابي ليلى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف في قبة من خوص رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه علي بن عابس وهو ضعيف وعن معيقيب قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة من خوص بابها من حصر والناس في المسجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن يزيد ولم اجد من ترجمه وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف اول سنة العشر الاول ثم اعتكف العشر الاوسط ثم اعتكف العشر الاواخر وقال اني رايت ليلة القدر فيها فانسيتها فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فيهن حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن حسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعتكاف في رمضان بحجتين وعمرتين رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك وعن ابي وائل قال قال حذيفة لعبد الله بن مسعود قوم عكوف بين دارك ودار ابي موسى الا تنهاهم فقال له عبد الله فلعلهم اصابوا واخطات وحفظوا ونسيت فقال حذيفة اما انا فقد علمت انه لا اعتكاف الا في هذه المساجد الثلاثة مسجد المدينة ومسجد مكة ومسجد ايليا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وفي رواية فقال حذيفة اما انا فقد علمت انه لا اعتكاف الا في مسجد جماعة واسنادها مرسل وعن ابرهيم قال جا حذيفة الى عبد الله فقال الا اعجب من ناس عكوف بين دارك ودار الاشعري فقال عبد الله فلعلهم اصابوا واخطات فقال حذيفة ما ابالي افيه اعتكف ام في بيوتكم هذه وانما الاعتكاف في هذه المساجد الثلاثة مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الاقصى وكان الذين اعتكفوا فعاب عليهم حذيفة في مسجد الكوفة الاكبر • رواه الطبراني في الكبير وابرهيم لم يدرك حذيفة

باب في العشر الاواخر

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر طوى فراشه واعتزل النسا وجعل عشاه سحورا رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن واقد البصري قال ابن عدي له احاديث منكرة وعن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوقظ اهله في العشر الاواخر من شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة قلت رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار عنه وفي اسناد الطبراني عبد الغفار بن قاسم وهو ضعيف واسناد ابي يعلى حسن

باب في ليلة القدر

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا ليلة القدر في العشر الاواخر فان غلبتم فلا تغلبوا عن السبع البواقي رواه احمد وفيه عبد الحميد بن حسن الهلالي وثقه ابن معين وغيره وفيه كلام وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت القمر ليلة القدر كانه شق جفنة رواه ابو يعلى وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت حين بزغ القمر كانه فلق جفنة فقال الليلة ليلة القدر رواه عبد الله بن احمد من زياداته وابو يعلى كما تقدم وفيه خديج بن معاوية وثقه احمد وغيره وفيه كلام وعن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في العشر الاواخر وترا رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى ثقات وعن ابي عقرب قال غدوت الى ابن مسعود ذات غداة في رمضان فوجدته فوق بيت جالسا فسمعنا صوته وهو يقول صدق الله وبلغ رسوله فقلنا سمعناك تقول صدق الله وبلغ رسوله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في النصف من السبع الاواخر من رمضان تطلع الشمس غداتئذ صافية ليس لها شعاع فنظرت اليها فوجدتها كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وابو عقرب لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى ليلة القدر قال من يذكر ليلة الصلوات قال عبد الله انا بابي انت وامي وان في يدي لتمرات اتسحر بهن مستترا بموخرة من الفجر وذلك حين طلع القمر رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وزاد وذلك ليلة سبع وعشرين وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في العشر الاواخر رواه احمد وزاد ابنه في العشر الاواخر من رمضان في وتر فاني قد رايتها ثم نسيتها وهي ليلة مطر وريح رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد ورعد ورجال احمد رجال الصحيح وعن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ليلة القدر فقال هي في العشر الاواخر ثم في الثالثة او الخامسة رواه احمد ورجاله ثقات وعن جابر رضي الله عنه ان امير البعث كان غالبا الليثي وقطبة ابن عامر الذي دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل وهو محرم وخرج من الباب وقد تسور الجدار وعبد الله ابن انيس الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر وقد خلت ثنتان وعشرون ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوها في هذه السبع الاواخر التي بقيت من الشهر رواه احمد وهو في الاصل كما ترى واسناده حسن وعن عبادة بن الصامت انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فالتمسوها في العشر الاواخر فانها في وتر في احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع

وعشرين او في اخر ليلة فمن قامها ابتغاها ايمانا واحتسابا ثم وقعت له غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام وقد وثق وعن عبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر في العشر البواقي من قامهن ابتغاء حسبتهن فان الله تبارك وتعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وهي ليلة وتر تسع او سبع او خامسة او ثالثة او اخر ليلة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امارة ليلة القدر انها صافية بلجة كان فيها قمرا ساطعا ساكنة ضاحية لا برد فيها ولا حر ولا يحل لكوكب ان يرمى به فيها حتى يصبح وان امارتها ان الشمس تخرج صبيحتها مستوية ليس لها شعاع مثل القمر ليلة البدر لا يحل للشيطان ان يخرج معها يومئذ رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ليلة القدر انها ليلة سابعة وعشرين ان الملائكة في تلك الليلة في الارض اكثر من عدد الحصى رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التمسوا ليلة القدر في سبع عشرة او تسع عشرة او احدى وعشرين او ثلاث وعشرين او خمس وعشرين او سبع وعشرين او تسع وعشرين ۝ رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو المهزم وهو ضعيف وعن بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة اربع وعشرين قلت لبلال في الصحيح انها في العشر الاول ۝ رواه احمد واسناده حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحرها ليلة سبع وعشرين وقال تحروها ليلة سبع وعشرين يعني ليلة القدر قلت لابن عمر احاديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال اتيت وانا نائم في رمضان فقيل لي ان الليلة ليلة القدر قال فقمت وانا ناعس فتعلقت ببعض اطناب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يصلي فنظرت في تلك الليلة فاذا هي ليلة ثلاث وعشرين رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني شيخ كبير عليل فمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لليلة القدر فقال عليك بالسابعة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان الجهني قال يا رسول الله نحن جيف قد علمت ولا نستطيع ان نحضر هذا الشهر فاخبرنا بليلة القدر قال احصي السبع الاواخر من الشهر قال لا نستطيع ذلك قال التمس ليلة سابعة تبقى وهي هذه الليلة قال قلت يا رسول الله هذه ليلة ثلاث وعشرين وهي لثمان يبقين قال كلا هذا الشهر ينقص وهي سبع يبقين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وهو يريد ان يخبرنا بليلة القدر وقد اخبرنا به فسمع لغطا في المسجد فاختلست منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وسقط منه التابعي ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر قال كنت اعلمتها ثم انفلتت مني فاطلبوها في سبع يبقين او ثلاث يبقين رواه البزار ورجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر ليلة طلقة لا حارة ولا باردة رواه البزار وفيه سلمة بن وهرام وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام وعن مرثد قال لقيت ابا ذر عند الجمرة الوسطى فسالته عن ليلة القدر فقال ما كان احد باسال لها مني قال قلت يا رسول الله انزلت على الانبياء بوحي اليهم ثم ترفع قال بل هي الى يوم القيامة قال قلت يا رسول الله اينهن هي قال لو اذن لي لانباتكها ولكن التمسوها في التسعين والسبعين ولا تسالني بعدها قال ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدث فقلت يا رسول الله في اي السبعين هي فغضب علي غضبة لم يغضب علي قبلها ولا بعدها مثلها ثم قال الم انهك عنها لو اذن لي لانباتك بها ولكن وذكر كلمة ان تكون في السبع الاواخر رواه البزار ومرثد هذا لم يرو عنه غير ابنه مالك وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس على المنبر في رمضان وانا اعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر في ليلة الوتر رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك وعن كعب ابن مالك قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس على المنبر في رمضان فقال قمت على هذا المنبر وانا اعلم ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر ليلة الوتر رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو متروك وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقي المنبر فقال رقيت وانا اعلم وقد علمت ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر في وتر رواه الطبراني في الكبير وعن حميدة بنت عبيد عن امها وامها لم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين رواه الطبراني في الاوسط عن ابي بكر بن ابي شيبة وحده عن حطابيه ورجاله ثقات وعن خارجة ابن زيد بن ثابت عن ابيه انه كان يحيي ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وليلة سبع وعشرين ولا كاحيائه ليلة تسع

عشرة

عشرة قال ان فيها نزل القران وفي صبيحتها فرق بين الحق والباطل وكان فيها فصيح بهيج الوجه رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف وعن حوط العبدي قال سالت زيد بن الارقم عن ليلة القدر فقال ما اشك وما امتري انها ليلة سبع عشر ليلة انزل القران ويوم التقى الجمعان رواه الطبراني في الكبير وحوط قال البخاري حديثه هذا منكر وعن العلياء بن عاصم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا الجلوس ننتظره اذ خرج علينا وفي وجهه الغضب فجلس طويلا لا يتكلم ثم سري عنه فقال اني خرجت عليكم وقد بينت لي ليلة القدر فخرجت اليكم لابينها فلقيت في المسجد رجلان يتلاحيان بينهما الشيطان فحجزت بينهما فاختلست مني في العشر الاواخر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا ونحن قعود فافزعنا سرعته فلما انتهى الينا سلم ثم قال لقد اقبلت اليكم لاخبركم بليلة القدر ونسيتها فيما بيني وبينكم فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير وفيه كلام وقد وثق وعن عبد الله بن انيس انه قال يا رسول الله اخبرني اي ليلة تبتغى فيها ليلة القدر فقال لولا ان يترك الناس الصلاة الا تلك الليلة لاخبرتك رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن عبد الله بن جحش عن ابيه قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اصلي فيها فمرني بليلة انزل لها الى المسجد فاصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل ليلة ثلاث وعشرين رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن عوذ بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا في العشر الاواخر من رمضان فلما ان كانت ليلة ثلاث وعشرين قال من احب ان يقوم معنا هذه الليلة فليقم فقام بنا حتى انقضى ثلث الليل ثم انصرف فمشيت معه حتى اتى قبته فقلنا يا رسول الله او قمت بنا هذه الليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام مع الامام حتى ينصرف يحسب له قيام ليلة رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عطا الخراساني وثقه دحيم وضعفه الايمة وعن واثلة ابن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة بلجة لا حارة ولا باردة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن عون عن بكار بن تميم وكلاهما ضعيف

باب في قضاء الفائت من شهر رمضان

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك رمضان وعليه من رمضان شي لم يقضه لم يتقبل منه ومن صام تطوعا وعليه من رمضان شي لم يقضه فانه لا يتقبل منه حتى يصومه رواه احمد والطبراني في الاوسط وهو حديث حسن وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من رمضان نقضاه في عشر ذي الحجة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى باسا بقضا رمضان في عشر ذي الحجة وفي اسناد الاول شي وهذا ايضا من اسحاق ابرهيم الضبي وهو ضعيف وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام فليصم عنه وليه ان شاء قلت هو في الصحيح خلا قوله ان شاء رواه البزار واسناده حسن

باب في فضل الصوم

وقد تقدم فضل شهر رمضان وفيه بعض فضل الصوم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل كل العمل كفارة الا الصوم والصوم لي وانا اجزي به قلت في الصحيح خلا قوله كل العمل كفارة الا الصوم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل حسنة ابن ادم بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فالصوم لي وانا اجزي به وللصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه يوم القيامة ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك رواه احمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير وزاد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل فان جهل عليه جاهل فليقل اني صائم وله اسانيد عند الطبراني وبعض طرق رجالها رجال الصحيح وفي اسناد احمد عمر بن مجمع وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة باب يقال له الريان لا يدخله يوم القيامة الا الصائمون رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر ابن حبيب العدوي وفيه كلام كثير وقد وثق وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصبح صائما الا فتحت له ابواب السما وسبحت له اعضاؤه واستغفر له اهل السما الدنيا الى ان توارى بالحجاب فان صلى ركعة او ركعتين تطوعا اضاءت له السموات نورا وقلن ازواجه من الحور العين اللهم اقبضه الينا فقد اشتقنا الى رؤيته فان هو هلل او سبح او كبر تلقته ملائكة يكتبونها الى ان توارى بالحجاب رواه الطبراني في الصغير وفيه جرير بن ايوب وهو ضعيف جدا وعن ابي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قال صام هذا من اجلي وترك شهوة الطعام من اجلي فالصوم لي وانا اجزي به رواه احمد وفيه عنبسة بن سعد وفيه كلام كثير وقد وثق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة وحصن حصين من النار واسناده حسن وعن جابر عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لي

وانا اجزى به رواه احمد واسناده حسن وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه والصيام لى وانا اجزى به رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه ايوب بن مدرك وهو ضعيف وعن واثلة ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله عز وجل الصوم لى
وانا اجزى به رواه الطبرانى فى الكبير وفيه بشر بن عون وهو ضعيف وعن قتادة عن جرى بن
كليب عن بشير بن الخصاصية قال وحدثنا اصحابنا عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم يرويه
عن ربه تعالى الصوم جنة يجن بها عبدى من النار والصوم لى وانا اجزى به يدع طعامه وشهوته من اجلى
والذى نفسى بيده لخلوف فم الصائم اطيب يوم القيمة عند الله من ريح المسك قلت حديث ابى هريرة
فى الصحيح بنحو هذا وحديث بشير اخرجته لان اسنادهما واحد رواه الطبرانى فى الكبير وجرى بن كليب
وثقه قتادة وضعفه غيره وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران
يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اى رب منعته الطعام والشهوة فشفعنى فيه ويقول القران
منعته النوم بالليل فشفعنى فيه قال فيشفعان رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى رجال الصحيح
وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سانبئك بابواب من الخير الصوم والصدقة
تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار وقيام العبد من جوف الليل ثم قرا تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية رواه
احمد وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ وعن ابى ذر انه قال يا رسول الله ما الصوم قال فرض مجزى رواه
احمد فى حديث طويل وفيه رجل لم يسم وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ائذن لى اختصى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصاء امتى الصيام والقيام
رواه احمد واسناده حسن وعن سلمة بن قيصر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما
ابتغاء وجه الله تعالى باعده الله تعالى من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرما رواه ابو يعلى
والطبرانى فى الكبير والاوسط الا انه قال سلامة ابن قيصر وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وعن ابى هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما ابتغاء وجه الله تعالى عز وجل بعده الله من جهنم كبعد
غراب طار وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد والبزار وفيه رجل لم يسم وعن ابى امامة قال انشا
رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم
قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فاتيته فقلت يا رسول الله
ادع الله لى بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوا ثالثا فاتيته فقلت يا رسول الله انى اتيتك مرتين قبل هذه فسالتك ان تدعو الله لى بالشهادة
فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله مرنى بعمل قال عليك بالصوم فانه لا مثل له قال
فما رئى ابو امامه ولا امراته ولا خادمه الا صياما قال فكان اذا رئى فى دارهم دخان بالنهار قيل اعتراهم
ضيف نزل بهم نازل قال فلبثت ذلك ما شاء الله ثم اتيته فقلت يا رسول الله امرتنا بالصيام فارجوا ان
يكون قد بارك الله لنا فيه يا رسول الله فمرنى بعمل اخر قال اعلم انك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة
وحط عنك بها خطيئة قلت روى النسائى طرفا منه يسيرا فى الصيام رواه احمد والطبرانى فى
الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل
شى زكاة وزكاة الجسد الصوم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه حماد بن الوليد وهو ضعيف وعن ابن
عمر قال ما اسا على شى فاتنى الا الصوم والصلاة وترك الفئة الباغية رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط الا
انه قال ما اسا على شى فاتنى من الدنيا الا الصوم فى الهواجر وان لا اكون فرجت بين قدمى فى الصلاة يعنى
حلول الصلاة وفيه سنان بن هرون وثقه ابو حاتم وابن عدى وضعفه ابن معين وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعمال ستة عملان منجيان وعملان بامثالهما وعمل بعشر امثاله
وعمل بسبعمائة ضعف وعمل لا يعلم ثواب عمله الا الله فاما المنجيات فمن لقى الله عز وجل يعبده لا يشرك
به شيا وجبت له الجنة ومن لقى الله يشرك به شيا وجبت له بها النار ومن عمل سيئة فيجزى بها ومن
اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها جزى بها مثلها ومن عمل حسنة جزى عشرا ومن انفق ماله فى سبيل الله ضعفت
له نفقة الدرهم بسبعمائة والصيام لا يعلم ثواب عمله الا الله عز وجل رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
يحيى ابن المتوكل وقد ضعفه جمهور الايمة ووثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى اخرى وعن
انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصوم يذبل اللحم ويبعد من حر السعير ان لله مائدة
عليها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر لا يقعد عليها الا الصائمون رواه الطبرانى
فى الاوسط وفيه عبد المجيد بن كثير الحرانى ولم اجد من ترجمه وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا صام يوما تطوعا ثم اعطى ملء الارض ذهبا لم يستوف ثوابه دون
يوم الحساب رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط وفيه ليث بن ابى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية

رجاله

رجاله ثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى الصيام لى
وانا اجزى به ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من رائحة المسك فايما امرى منكم اصبح صائما فلا يرفث
ولا يجهل وان انسانا قاتله فليقل انا صائم فان له يوم القيمة حوضا ما يرده غير الصوام قلت
هو فى الصحيح باختصار الحوض رواه البزار ورجاله موثقون وعن حذيفة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من ختم له بصيام دخل الجنة رواه البزار وهو مطول عند احمد وقد تقدم فى تلقين الميت
ورجاله موثقون وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا موسى
سرية فى البحر فبينا هم كذلك قد رفعوا الشراع فى ليلة مظلمة اذا هاتف من فوقهم يهتف يا اهل السفينة
قفوا اخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه فقال ابو موسى اخبرنا ان كنت مخبرا قال ان الله تبارك وتعالى
قضى على نفسه ان من اعطش نفسه له فى يوم صائف سقاه يوم العطش رواه البزار ورجاله موثقون
وعن قيس بن يزيد الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما تطوعا غرست
له شجرة فى الجنة ثمرها اصغر من الرمان واضخم من التفاح وعذوبته كعذوبة الشهد وحلاوته كحلاوة
العسل يطعم الله منه الصائم يوم القيمة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يزيد الاهوازى
قال الذهبى لا يعرف وعن ابى هريرة قال دخل ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف اصبحت
يا رسول الله قال صائما بخير من رجل لم يصبح صائما ولم يعد مريضا ولم يشيع جنازة رواه الطبرانى
فى الاوسط وفيه عمر بن ابى سلمة وثقه ابن حبان وجماعة وضعفه اخرون وقد تقدم حديث ابن
عباس فى عيادة المريض باب فيمن صام رمضان وستة ايام من شوال عن جابر
ابن عبد الله الانصارى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رمضان وستا من شوال
فكانما صام السنة كلها رواه احمد والبزار والطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو ضعيف وعن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه بست من شوال فكانما صام الدهر
رواه البزار وله طرق رجال بعضها رجال الثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صام ستة ايام بعد الفطر متتابعة فكانما صام السنة كلها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
من لم اعرفه وعن ابن عباس وجابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا
من شوال صام السنة كلها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يحيى بن سعيد المازنى وهو متروك
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان واتبعه ستا من شوال خرج
من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف وعن
ابى ايوب الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان واتبعه ستا من شوال فذلك صيام
الدهر قال قلت لكل يوم عشرة قال نعم قلت هو فى الصحيح خلا كل يوم عشرة قال نعم رواه الطبرانى فى الكبير
وعبد الرحمن بن غنام لم اعرفه باب فى صيام عاشورا عن ابى هريرة قال مر النبى
صلى الله عليه وسلم باناس من اليهود وقد صاموا يوم عاشورا فقال ما هذا من الصوم فقالوا هذا يوم نجا
الله موسى وبنى اسرائيل من الغرق واغرق فيه فرعون وهذا يوم استوت فيه السفينة على الجودى
فصام نوح وموسى شكرا لله عز وجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم انا احق بموسى واحق بصوم هذا اليوم
فامر اصحابه بالصوم رواه احمد وفيه حبيب بن عبد الله الازدى لم يرو عنه غير ابنه وعن ابى
هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما يوم عاشورا فقال لاصحابه من اصبح صائما
فليتم صومه ومن اكل من غداء اهله فليتم صومه وعن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصوم عاشورا ويامر به رواه عبد الله بن احمد والبزار وفيه جابر الجعفى وثقه شعبة والثورى
وفيه كلام كثير وعن ثوير بن ابى فاختة قال سمعت عبد الله بن الزبير وهو على المنبر يقول هذا
يوم عاشورا فصوموه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بصومه رواه احمد والبزار والطبرانى
وثوير ضعيف وعن ابن عباس قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل قرية على راس
اربعة فراسخ او قال فرسخين يوم عاشورا فامر من اكل ان لا ياكل بقية يومه ومن لم ياكل ان يتم صومه
رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه جابر الجعفى وثقه شعبة والثورى وفيه كلام كثير وعن
نعجة بن عبد الله بن بدر ان اباه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هم يوما هذا يوم
عاشورا فصوموه قال رجل من بنى عمرو بن عوف انى تركت قومى منهم صيام ومنهم مفطر فقال النبى صلى
الله عليه وسلم اذهب فمن كان منهم مفطرا فليتم صومه رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط
والبزار واسناده حسن وعن هند بن اسماء الاسلمى قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اسلم فقال مر قومك فليصوموا هذا يوم عاشورا فمن وجدته منهم قد اكل فى اول يومه فليتم اخره
رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال احمد ثقات وعن يحيى بن هند بن حارثة وكان
هند من اصحاب الحديبية واخوه الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر قومه بصيام عاشورا

وهو اسما بن حارثة فحدثني يحيى بن هند بن اسما بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه فقال مر
قومك بصيام هذا اليوم قال ارايت ان وجدتهم قد طعموا قال فليتموا اخر يومهم انتهى رواه احمد وهو اشبه
الرسل وروايته عن يحيى ابن هند بن حارثة عن ابيه ورجاله ثقات وعن اسما بن حارثة قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا فقال ائت قومك فمرهم ان يصوموا هذا اليوم قال يا رسول الله ما اراني
انهم الا طعموا قال من من طعم منهم فليصم بقية يومه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن جابر انه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوم عاشورا ان نصومه قال هو يوم كانت اليهود
تصومه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم الهجري وثقه ابن عدي وضعفه الايمة وعن
مجزاة ابن زاهر عن ابيه قال سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشورا وهو يقول ان كان
صائما اليوم فليتم صومه ومن لم يكن صائما فليتم ما بقي او ليصم رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ورجال البزار ثقات وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بصوم عاشورا وكان لا يصومه رواه ابو يعلى وفيه ابو هرون العبدي وهو ضعيف
وعن عليله عن امها قالت قلت لامة الله بنت رزينه يا امة الله حدثتك امك انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم عاشورا قالت نعم وكان يعظمه حتى يدعو برضعائه ورضعا ابنته فاطمة
فيتفل في افواههن ويقول للامهات لا ترضعوهن الى الليل رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط
ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظمه حتى ان كان ليدعو بصبيانه وصبيان فاطمة المراضع ذلك
اليوم فيتفل في افواههم ويقول لامهاتهم لا ترضعوهم الى الليل وكان ريقه يجزيهم وعليله ومن فوقها
لم اجد من ترجمهن وسمى الطبراني فقال عليله بنت الكميت عن امها امينه وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوما عاشورا فعظم منه ثم قال لمن حوله من كان لم يطعم منكم فليصم يومه هذا
ومن كان قد اطعم منكم فليصم بقية يومه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي موسى
انه قال يوم عاشورا اصوموا هذا اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بصومه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
مريدع بن جابر وهو ضعيف وعن خباب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في يوم عاشورا [٧] رواه
الطبراني في الكبير وفيه ايوب بن جابر وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن [٢] فضل صوم يوم على يوم بعد رمضان الا عاشورا
قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الملا
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ليوم
فضل على يوم في الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
سعيد بن المسيب انه سمع معاوية على المنبر يوم عاشورا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بصوم هذا اليوم قلت حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن هشام الحلبي تكلم
في روايته عن ابن المبارك وهذا الحديث ليس منها وعن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الفجر يوم عاشورا فلما انصرف قال من كان منكم اصبح صائما فليتم صومه ومن لم يصبح صائما فلا ياكل شيا
فان هذا اليوم يوم عاشورا رواه الطبراني في الكبير وفيه حليم بن جبير قال ابو زرعة محله الصدق ان
شا الله تعالى وفيه كلام كثير وقد نسب الى الكذب وعن عبادة بن الصامت قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسما بن عبد الله يوم عاشورا فقال ائت قومك فمن ادركت منهم لم ياكل فليصم ومن طعم فليصم
رواه الطبراني في الكبير واسحاق لم يدرك عبادة وعن معبد القرشي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
بقديد فاتاه رجل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطعمت اليوم شيا اليوم عاشورا قال لا الا اني شربت
ما قال فلا تطعم شيا حتى تغرب الشمس وامر من ورائك ان يصوموا هذا اليوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن ابي سعد قال دخلنا على عائذ بن عمرو في يوم عاشورا فقال اجلب لهم يا غلام
فقام الغلام الى لقحة فحلبها فجاءهم فقال للذي عن يمينه اشرب فقال اني صائم فقال قبل الله منا ومنك
ثم قال للثاني فقال اني صائم فقال له مثل ذلك فقال للثالث فقال له مثل ذلك فقال الكلكم صائمون تريدون
ان تتخذوا هذا اليوم بمنزلة رمضان انما كنا نصوم هذا اليوم قبل ان يفرض علينا رمضان فلما افترض علينا
رمضان فنسخ صوم رمضان صوم هذا اليوم وهذا اليوم تطوع فمن شا فليصم ومن شا فليفطر فلما سمع
القوم ذلك افطروا جميعا رواه الطبراني في الكبير وفيه حشرج بن عبد الله ولم اجد من ترجمه وعن
عمار قال امرنا بصوم يوم عاشورا قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان لم نؤمر رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت قال ليس يوم عاشورا باليوم الذي يقوله الناس انما كان
يوم تستر فيه الكعبة وتلعب فيه الحبشة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدور في السنة وكان
الناس ياتون فلان اليهودي ويسالونه فلما مات اليهودي اتوا زيد بن ثابت فسالوه رواه الطبراني
في الكبير ولا ادري ما معناه وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه كلام كثير وقد وثق وعن قيس

[٧] من كان منكم اكل فلا ياكل بقية يومه ومن نوى منكم الصوم فليصم صح

ابن

ابن سعيد قال اختلفت الى ابن مسعود سنة فما رايته مصليا الضحى وما رايته صائما يوم تطوعا الا يوم عاشورا
رواه الطبراني في الكبير وقيس ابن عبد ذكره ولم يرو عنه غير الشعبي ابن اخته وعن عبد العزيز بن
سعيد عن ابيه قال عثمان بن مطرو كانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجب شهر عظيم يضاعف
الله فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه
ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام لم يسال الله شيا
الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر نادى مناد من السما قد غفرت لك ما مضى فاستانف العمل ومن زاد زاده
الله وفي رجب حمل الله نوح في السفينة فصام رجب وامر من معه ان يصوموا فجرت بهم السفينة سبعة
اشهر اخر ذلك يوم عاشورا اهبط على الجودي فصام نوح ومن معه والوحش شكرا لله عز وجل وفي يوم عاشورا
فلق البحر لبني اسرائيل وفي يوم عاشورا تاب الله عز وجل على ادم عليه الصلاة والسلام وعلى مدينة يونس
وفيه ولد ابرهيم عليه السلام رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور وهو متروك وعن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلق البحر لبني اسرائيل يوم عاشورا رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي
وفيه كلام وقد وثق باب الصوم يوم عاشورا او بعده عن ابن عباس رضي الله قبل
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا عاشورا وخالفوا فيه اليهود وصوموا قبله يوما وبعده
يوما رواه احمد والبزار وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بصيام عاشورا يوم عاشورا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب التوسعة
على العيال يوم عاشورا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على اهله
في يوم عاشورا وسع الله عليه سنته كلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسمعيل الجعفري قال ابو حاتم
منكر الحديث وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وسع على عياله يوم عاشورا
لم يزل في سعة سائر سنته رواه الطبراني في الكبير وفيه هيصم بن الشداخ وهو ضعيف جدا باب
صيام يوم عرفة وعن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام يوم عرفة
بعرفات رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح رواه ابو يعلى بنحوه وعن عطا الخراساني
ان عبد الرحمن بن ابي بكر دخل على عائشة يوم عرفة وهي صائمة والما يرش عليها فقال لها عبد الرحمن افطري
فقالت افطر وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم يوم عرفة يكفر العام الذي قبله رواه احمد
وعطا لم يسمع من عائشة بل قال ابن معين لا اعلمه لقي احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورجاله
رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له
سنتين متتابعتين رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوم عرفة غفر له سنة امامه وسنة خلفه
ومن صام عاشورا غفر له سنته رواه البزار وفيه عمر بن صهبان وهو متروك والطبراني في الكبير باختصار
يوم عاشورا واسناد الطبراني حسن وعن مسروق انه دخل على عائشة يوم عرفة فقال اسقوني
فقالت عائشة يا غلام اسقه عسلا ثم قالت وما انت يا مسروق بصائم قال لا اني اخاف ان يكون يوم الاضحى
فقالت عائشة ليس ذاك انما عرفة يوم يعرف الامام ويوم النحر يوم ينحر الامام اوما سمعت يا مسروق ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يعدله بالف يوم رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده حكيم بن صالح ضعفه
ابن معين وابن حبان واسناده حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين ومن صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوما رواه الطبراني
في الصغير وفيه الهيثم بن حبيب عن سلام الطويل وسلام ضعيف واما الهيثم بن حبيب فلم ار من
تكلم فيه غير الذهبي ترجم بخبر رواه وقد وثقه ابن حبان وعن سعيد بن جبير قال سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعدله بصوم سنتين قلت له عند النساي نعدله بصوم سنة رواه الطبراني
في الاوسط وهو حديث حسن وعن زيد بن ارقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن صيام
يوم عرفة قال يكفر السنة التي قبلها انت فيها والسنة التي بعدها رواه الطبراني في الكبير وفيه يرسكين
سعد وفيه كلام وقد وثق باب في صيام شوال وغيره عن عكرمة بن خالد قال حدثني
ابي انه سمع من في رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وشوالا والاربعا والخميس دخل الجنة رواه
احمد وفيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات باب الصيام في شهر الله المحرم يوم عرفة كان له كفارة سنتين
ومن صام يوما من محرم فله بكل يوم ثلاثين يوما رواه الطبراني في الصغير وفيه الهيثم بن حبيب ضعفه
الذهبي [٢] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما من المحرم فله بكل يوم ثلاثين يوما
رواه الطبراني في الصغير وفيه الهيثم بن حبيب ضعفه الذهبي وعنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من صام يوما من محرم فله بكل يوم ثلاثين حسنه رواه الطبراني في الكبير وفيه الهيثم بن
حبيب وعن جندب بن سفيان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل الصلاة بعد

المفروضة الصلاة في جوف الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي يدعونه المحرم قلت عزاه في الاطراف الى النسائي ولم اجده في نسختي وهو في الكبرى رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام ثلاث ايام من شهر حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة ستين سنة رواه الطبراني في الاوسط عن يعقوب بن موسى المدني عن مسلمة ويعقوب مجهول ومسلمة هو ابن راشد الحماني قال فيه ابو حاتم الرازي مضطرب الحديث وقال الكندي في الضعفا لا يحتج به وقد ذكر هذا الحديث وابوه راشد بن نجيح ابو محمد الحماني اخرج له ابن ماجة وقال ابو حاتم صالح الحديث وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما اخطا وقال ابن الجوزي انه مجهول وليس بمجهول فقد رواه عن حماد بن زيد بن المبارك وابو نعيم الفضل بن دكين واخرون

باب في صيام رجب **عن** خرشنه بن زاجر قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يضرب اكف الرجال في صوم رجب حتى يضعوها في الطعام ويقول رجب وما رجب انما رجب شهر كان يعظمه اهل الجاهلية فلما جاء الاسلام ترك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن جبله ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد العزيز بن سعيد عن ابيه قال عثمان وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب عظيم تضاعف فيه الحسنات فمن صام يوما من رجب فكانما صام سنة ومن صام منه سبعة ايام غلقت عنه سبعة ابواب جهنم ومن صام منه ثمانية ايام فتحت له ثمانية ابواب الجنة ومن صام منه عشرة ايام لم يسال الله شيا الا اعطاه ومن صام منه خمسة عشر يوما نادى مناد في السما قد غفرت لك ما مضى فاستانف العمل ومن زاد زاده الله وفي رجب حمل الله نوحا في السفينة فصام رجبا وامر من معه ان يصوموا قلت فذكر الحديث بتمامه والكلام عليه في صيام عاشورا **وعن** ابي هريرة (وقد تقدم م) ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتم صوم شهر بعد رمضان الا رجب وشعبان رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطيه الصفار وهو ضعيف

باب الصيام في شعبان **عن** انس بن سيرين قال اتينا انس بن مالك في يوم خميس فدعا بمائدته فدعاهم الى الغدا فتغدا بعض القوم وامسك بعض ثم اتوه في يوم خميس فنفعل بمثلها ثم دعا بمائدته فدعاهم الى الغدا فاكل بعض القوم وامسك بعض فقال لهم انس لعلكم خميسيون كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ولا يفطر حتى نقول ما في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفطر العام وكان احب الصوم اليه في شعبان قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن رشيد الثقفي وهو ضعيف **وعن** عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان قالت قلت يا رسول الله احب الشهور اليك ان تصومه شعبان قال ان الله يكتب على كل نفس ميتة تلك السنة فاحب ان ياتيني اجلي وانا صائم قلت في الصحيح طرف منه رواه ابو يعلى وفيه مسلم بن خالد الزنجي وفيه كلام وقد وثق **وعن** سهيل بن سعد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وكان اكثر صومه في شعبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن صهبان وهو متروك **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف **وعن** ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصل شعبان برمضان رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابن ثعلبة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان ورمضان يصلهما رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفيه الاحوص بن الحكيم وفيه كلام كثير وقد وثق **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة ايام فربما اخر ذلك حتى يجتمع عليه صوم السنة وربما اخر حتى يصوم شعبان رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام

باب في صيام الدهر **عن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفة يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام رواه احمد ورجاله ثقات ولهذا الحديث طرق تذكر في مواضعها ان شاء الله تعالى **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الدهر ضيقت عليه جهنم هكذا وقبض كفه رواه احمد والبزار الا انه قال وعقد تسعين والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي قيس مولى عمرو ان عمرو كان يسرد الصوم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** مجاهد قال دخلت امراة يحيى بن جعدة على رجل من الانصار من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم مولاة لبني عبد المطلب فقال انها تقوم الليل وتصوم النهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكني انا انام واصلي واصوم وافطر فمن اقتدى بي فهو مني ومن رغب عن سنتي فليس مني ان لكل عمل شرة ثم فترة فمن كانت فترته الى بدعة فقد ضل ومن كانت فترته الى سنتي فقد اهتدى ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث بنحو هذا **وعن** اسماء بنت يزيد قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب فدار على القوم وفيهم رجل صائم فلما بلغه قال له اشرب

فقيل يا رسول الله انه ليس يفطر يصوم الدهر قال لا صام من صام الابد رواه احمد والطبراني في الكبير وقال لا صام ولا افطر من صام الدهر وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن مصعب وهو متروك **وعن** عبد الله بن سفيان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صام من صام الابد رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام **وعن** عمر بن سلمة قال سئل ابن مسعود عن صوم الدهر فكرهه رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن

باب افضل الصوم **عن** صدقة الدمشقي قال جاء رجل الى ابن عباس يساله عن الصوم فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل الصيام صيام اخي داود كان يصوم يوما ويفطر يوما رواه احمد وصدقة ضعيف وان كان فيه بعض توثيق ولم يدرك ابن عباس

باب فيمن صام يوما في سبيل الله **عن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في غير رمضان بعد من النار مائة عام سير المضمر الجواد رواه ابو يعلى وفيه زبان بن فائد وفيه كلام كثير وقد وثق **وعن** ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده (اسم) حسن **وعن** ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في سبيل الله يبعد من جهنم مسيرة سبعين عاما رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض وفي رواية سبعين خريفا رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناد السبعين بقية وهو ثقة ولكنه مدلس وفي اسناد الاول عيسى بن سليمان الجرجاني وهو ضعيف **وعن** عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله بعدت منه النار مسيرة مائة عام بركض الفرس الجواد المضمر رواه الطبراني في الكبير وفيه مطرح وهو ضعيف **وعن** عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله في فريضة باعد الله منه جهنم كما بين السموات والارضين السبع ومن صام يوما تطوعا باعد الله منه جهنم مسيرة ما بين السماء رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق **وعن** عبد الله بن سفيان الازدي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يصوم في سبيل الله الا باعده الله من النار مقدار مائة عام قال الحبيب لاني يسير مائتي عام قال ابو بشر لعثمان بن قيس لقد ظننت ذلك فقال عبد الله بن سفيان انما احدثكم بما سمعت ليس احدثكم بما تحدثون في رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وابو بشر لا اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم ثم الذي ياتيهم بالاخبار واخصهم عند الله الصائم فذكر الحديث وياتي بتمامه في الجهاد ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة بن مهران الحداد وهو ضعيف (منزلة م)

باب صيام ثلاثة ايام من كل شهر **عن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صام نوح عليه السلام الدهر الا يوم الفطر والاضحى وصام داود عليه السلام نصف الدهر وصام ابرهيم عليه السلام ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر قلت صيام نوح رواه ابن ماجة وصيام داود في الصحيح رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو عياث ولم اعرفه **وعن** ابن الحويلية قال اتي عمر بن الخطاب رضي الله عنه بطعام فدعا اليه رجلين فقال احدهما اني صائم قال واي الصيام تصوم لولا كراهية ان ازيد او انقص لحدثتكم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الاعرابي بالارنب ولكن ارسلوا الى عمار فقال اشاهد انت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جاءه الاعرابي بالارنب قال نعم قال اني رايت بها دما فقال كلوها فقال اني صائم قال فاي الصيام تصوم قال اول الشهر واخره قال ان كنت صائما فصم الثلاث عشرة والرابع عشرة والخمس عشرة رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط **وعن** موسى بن طلحة قال قال عمر لابي ذر وعمار وابي الدردا اتذكرون يوما كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكان كذا فاتاه اعرابي بارنب لهما فامرنا فاكلنا ولم ياكل قال نعم قال له فاطعم قال اني صائم اصوم ثلاثة ايام من الشهر اوله واخره كما تيسر كما قال عمر هل تدرون ما الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم قالوا امره ان يصوم ثلاث عشرة وخمس عشرة فقال عمر هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قلت حديث ابي ذر وحده رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وفيه كلام كثير وقال ابو زرعة محله الصدق ان شاء الله **وعن** موسى بن طلحة انه دفع الى عمر بن الخطاب وهو يغدي الناس فمر رجل او سلم عليه رجل فقال له عمر هلم قال اني صائم قال واي الشهر تصوم قال من كل شهر اوله واوسطه قال عمر ادعوا الي عبد الله بن مسعود وابي بن كعب فسمى رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فجاؤا فقال هل تحفظون يوم جاء الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالارنب في وادي كذا وكذا قالوا نعم فذكر نحوه قلت حديث ابي بن كعب رواه النسائي رواه الطبراني في الاوسط

وفيه سهل بن عمار النيسابوري وهو ضعيف وعن بريدة بن عبد الله الشخير عن الاعرابي قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه احمد
والطبراني في الكبير الا انه قال حدثنا رجل من عكل ورجال احمد رجال الصحيح وعن قرة بن اياس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبيدة الخزاعي عن امه قالت دخلت على ام سلمة فسالتها
عن الصيام فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر اولها الاثنين
والجمعة والخميس قلت رواه النسائي خلا ذكر الجمعة رواه احمد وام هنيدة لم اعرفها وعن علي
ان النبي صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن بوحر الصدر رواه البزار
والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الصيام فشغل عنه فقال عبد
الله بن مسعود صم رمضان وثلاثة ايام من كل شهر فقال اعوذ بالله منك يا عبد الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما تبغي صم رمضان وثلاثة ايام من كل شهر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عمر ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصيام فقال عليك بالبيض ثلاثة ايام من كل شهر رواه الطبراني
في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وعن ابي العلا قال كنا بالمربد فاتانا اعرابي ومعه قطعة اديم
فقال انظروا ما فيها فاذا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني زهير بن اقيش حي من عكل انكم
ان اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة واديتم خمس ما غنمتم وسهم النبي عليه السلام فانتم امنون بامان الله قلت
انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر
يذهبن وغر الصدر فسالناه فقيل هذا لهم من ثواب قلت رواه ابو داود خلا ذكر الصوم رواه
الطبراني في الاوسط من طريق خلاد بن قرة بن خلاد عن ابيه وكلاهما لم اعرفه وعن رجل من بني سليم
قال حلب في المربد فجاء اعرابي بجليب له من ابل فاقامها عندنا فحسبنا ابله فقمنا من مجلسنا وعشينا انه
فقال رجل من القوم اني لاراك مجنونا قال ما انا بالمجنون وان معي كتابا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجه
فاذا هو كراع من اديم فقرأناه فاذا فيه صوم شهر الصبر وثلاثة ايام من كل شهر يذهبن وحر الصدر فقلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كتب لك هذا فقال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتبه لي رواه الطبراني في
الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا هذا الرجل الذي من بني سليم فاني لم اعرفه وعن كهمس الهلالي قال
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقمت عنده ثم خرجت عنه فاتيته بعد حول فقلت يا رسول
الله اما تعرفني قال لا قال انا الذي كنت عندك عام الاول قال فما غيرك بعدي قال ما اكلت طعاما بنهار منذ
فارقتك قال فمن امرك بتعذيب نفسك صم يوما من الشهر قلت زدني قال زدني حتى قال صم ثلاثة ايام من
الشهر رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن بريد المصري ولم اجد من ذكره وعن ميمونة بنت سعد انها
قالت يا رسول الله افتنا عن الصوم فقال من كل شهر ثلاثة ايام من استطاع ان يصومهن فان كل يوم يكفر عشر سيئات
وينقي من الاثم كما ينقي الماء الثوب رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف باب صيام الاثنين
والخميس عن واثلة انه كان يصوم الاثنين والخميس وكان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصومهما ويقول تعرض فيهما الاعمال على الله تبارك وتعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن البيلماني
وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصوم الاثنين والخميس رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام باب صيام
السبت والاحد عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصوم يوم السبت الا في فريضة ولو لم
يجد الا لحا شجرة فليفطر عليها رواه الطبراني في الكبير من طريق اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهو ضعيف
فيهم وعن كريب قال ارسلني ناس الى ام سلمة اسالها اي الايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوما فقالت السبت والاحد ويقول هما يوما عيد المشركين فاحب ان اخالفهم رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات وصححه ابن حبان وعن عبيد الاعرج قال حدثتني جدتي انها دخلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى وذلك يوم السبت فقال لها تعالي كلي فقالت اني صائمة فقال صمت امس
قالت لا قال كلي فان صيام يوم السبت لا لك ولا عليك قلت لها حديث في صيام يوم السبت في السنن
غير هذا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام باب في صيام الاربعاء والخميس والجمعة عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الاربعاء والخميس والسبت كتب له براءة من النار رواه
ابو يعلى وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله رواه
ابو يعلى وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

صيام

وسلم من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له بيتا في الجنة يرى ظاهره من باطنه وباطنه من ظاهره رواه
الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي وعن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من صام الاربعا والخميس والجمعة بنى الله له قصرا في الجنة من لؤلؤ وياقوت وزبرجد وكتب الله
له براءة من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن جبلة ضعفه الازدي وعن ابي امامة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوم الاربعا والخميس ويوم الجمعة ثم تصدق يوم الجمعة بما قل
او كثر غفر له كل ذنب عمله حتى يصير كيوم ولدته امه من الخطايا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن قيس
المدني ابو حازم ولم اجد من ترجمه باب في صيام يوم الجمعة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا يوم الجمعة وحده رواه احمد وفيه الحسين بن عبيد الله وثقه
ابن معين وضعفه الائمة وعن بشير بن الخصاصية انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصوم
يوم الجمعة ولا اكلم احدا قال لا تصم يوم الجمعة الا في ايام هو احدها واما ان لا تكلم احدا فلعمري فلان تكلم فتأمر
بمعروف وتنهى عن منكر خير من ان تسكت رواه الطبراني في الكبير ورواه احمد عن ليلى امراة بشير
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قيل انها صحابية ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وبين يديه طعام ياكل منه فقال ادنوا فكلوا من
هذا الطعام فقلنا انا صيام يا رسول الله فقال هل صمتم امس فقلنا لا قال تريدون ان تصوموا غدا
قلنا لا قال فادنوا فكلوا فان يوم الجمعة لا يصام وحده يتخذ عيدا قلت لجابر حديث في الصحيح باختصار
رواه الطبراني في الصغير والاوسط بزيادة يتخذ عيدا وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري
وهو متروك وعن عامر بن لدين الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان يوم الجمعة
عيدكم فلا تصوموه الا ان تصوموا قبله او بعده رواه البزار واسناده حسن وعن ابن سيرين
قال كان ابو الدرداء يحيي ليلة الجمعة ويصوم يومها فاتاه سلمان فلم يدعه حتى نام وافطر فجاء ابو الدرداء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم عويمر سلمان اعلم منك لا تخص ليلة
الجمعة بصلاة ولا يومها بصيام رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عمر قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في يوم جمعة قط رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل
وفيه ليث بن ابي سالم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابن عمر قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مفطرا
في يوم جمعة قط رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وقال ابن عدي له احاديث
صحيحة وعن ابن عباس انه لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم افطر يوم جمعة قط رواه البزار وفيه
ليث بن ابي سالم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الجمعة
وصام يومه وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
بنحوه وفيه محمد بن حفص الاوصابي وهو ضعيف باب الشتاء ربيع المؤمن عن ابي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم الشتاء ربيع المؤمن رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة رواه الطبراني
في الصغير وفيه سعيد بن بشر وهو ثقة ولكنه اختلط باب صيام المراة بغير اذن زوجها
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم المراة يوما واحدا وزوجها شاهد الا
باذنه الا رمضان قلت هو في الصحيح خلا قوله الا رمضان، رواه احمد واسناده حسن وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة صامت بغير اذن زوجها فارادها على شيء
فامتنعت عليه كتب الله عليها ثلاثا من الكبائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية وهو ثقة ولكنه
مدلس باب فيمن نزل بقوم فاراد الصوم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ومن ابطا
رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن نزل بقوم فلا يصومن الا باذنهم، رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وهو طويل وياتي تمامه في البر والصلة ان شاء الله وفيه يونس بن تميم ضعفه الذهبي
بهذا الحديث وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على امراة فاتيتها بطعام فقالت اني صائمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قضاء رمضان قالت لا قال فافطري رواه الطبراني في الاوسط وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاراد ان يفطر فليفطر الا ان
يكون رمضان او قضاء رمضان او نذر رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس،
وعن ابن عمر انه كان اذا اراد ان يصحبه احد في سفره اشترط عليه لا يصحبنا على بعير جلال ولا
ينازعنا الاذان ولا يصومن الا باذننا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب في
الصائم ياكل بحضرته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل
الصائم اذا جالس القوم وهم يطعمون صلت عليه الملائكة حتى يفطر الصائم رواه الطبراني في الاوسط

وفيه ابان ابن ابي عياش وهو متروك

باب فيمن يصبح صائما ثم يفطر

عن شداد ابن اوس انه بكى فقيل له ما يبكيك قال شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخوف ما اخاف على امتي الشرك والشهوة الخفية قلت يا رسول الله اتشرك امتك من بعدك قال نعم اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤن باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه قلت رواه ابن ماجة خلا ذكر الصوم رواه احمد وفيه عبد الواحد بن زيد وهو ضعيف وعن ابن عمر قال اصبحت عائشة وحفصة صائمتين فاهدوا لهما طعاما فافطرتا فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فسألته احداهما احسبه قال اقضيا يوما مكانه ولا تعودوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي سلمة المكي وقد ضعف بهذا الحديث وعن ام هانئ بنت ابي طالب قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وانا صائمة فقال اشربي فقلت اني صائمة قال الصوم قضا قلت لا قال فاشربي فشربت قلت لها عند الترمذي حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجل لم يسم وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في غير رمضان فاصابه احسبه قيء ثم افطر قلت يا رسول الله الم تكن صائما قال بلى ولكني قئت فافطرت فلما كان من الغد سمعته يقول هذا اليوم مكان افطاري بالامس قلت لثوبان عند ابي داود وغيره فانه قاء فافطر رواه البزار وفيه عتبة ابن السكن الحمصي وهو متروك وعن ابي طلحة انه كان يصبح صائما متطوعا ثم يأتي اهله فيقول هل عندكم شيء رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف

باب رب صائم حظه من صيامه الجوع

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش ورب قائم حظه من قيامه السهر رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون

باب ما نهي عن صيامه من ايام التشريق وغيرها

عن سعد بن ابي وقاص قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انادي ايام منى انها ايام اكل وشرب ولا صوم فيها يعني ايام التشريق رواه احمد وفي رواية عنده ايضا يا سعد قم فاذن بمنى فذكر نحوه ورواه البزار ورجال الجميع رجال الصحيح وعن ابي الشعثاء قال اتينا ابن عمر في اليوم الاوسط من ايام التشريق قال فاتي بطعام فدنا القوم وتنحى ابن له قال فقال ادن فاطعم فقال اني صائم فقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ايام طعم وذكر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن يونس بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ايام التشريق رواه احمد والبزار وقال لا يعلم مسند عبد الله بن يونس الا هذا وفيه سعيد ابن بشير وهو ثقة ولكنه اختلط وعن حبيبة بنت سويق انها كانت مع ابيها فاذا بديل بن ورقاء على العضباء راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم رحلها فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان صائما فليفطر فانها ايام اكل وشرب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال انها كانت مع ابيها العجما وفي اسناد احمد رجل لم يسم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم ستة ايام من السنة يوم الفطر ويوم النحر وثلاثة ايام التشريق رواه ابو يعلى وهو ضعيف من طرقه كلها وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام ستة ايام من السنة يوم الاضحى ويوم الفطر وايام التشريق واليوم الذي يشك فيه من رمضان رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل صائحا يصيح ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب وبعال والبعال وقاع النساء رواه الطبراني في الكبير وفي رواية له في الاوسط والكبير ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث بديل ابن ورقاء واسناد الاول حسن وعن ام الحارث بنت عياش قالت رايت بديل بن ورقاء على جمل يسلم الناس فينادي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم ان لا تصوموا هذه الايام فانها ايام اكل وشرب رواه الطبراني في الكبير وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن معمر بن عبد الله العدوي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انادي في الناس بمنى ان ايام التشريق ايام اكل وشرب رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن صيام ثلاثة ايام تعجيل يوم الوتر ويوم الاضحى والفطر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابن سلمة وقد ضعفه البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايام التشريق ايام اكل وشرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عمر بن يزيد الاصبهاني ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن اسامة الهذلي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام منى رجلا على جمل احمر فنادى يا ايها الناس انها ايام اكل وشرب فلا تصوموا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال شهد عندي رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صيام يوم الفطر ويوم النحر قلت حديث عمر في الصحيح

وحده رواه الطبراني في الاوسط وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة

كتاب الحج

باب فرض الحج

عن ابي امامة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله كتب عليكم الحج فقام رجل من الاعراب فقال افي كل عام فغلق كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وغضب ومكث طويلا ثم تكلم فقال من السائل عنه فقال الاعرابي انا يا رسول الله فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجبت لو اني احللت لكم جميع ما في الارض من شيء وحرمت عليكم منه خف بعير لوقعتم فانزل الله عند ذلك يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم الاية رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل من بني سعد بن بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله مسترضعا فيهم فقال يا بني عبد المطلب قال قد اجبتك قال واني وافد قومي ورسولهم واني سائلك ومنشدك مسألتي اياك ومناشدك منشد مناشدتي اياك فلا تجدن علي قال نعم قال اخبرني من خلق السموات والارض والجنة والنار قال الله قال ننشدك به هو ارسلك بما اتتنا كتبك واتتنا رسلك ان نشهد ان لا اله الا الله وان ندع اللات والعزى قال نعم ننشدك به اهو امرك قال نعم ننشدك به اهو امرك قال نعم قال اتتنا كتبك واتتنا رسلك ان نصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات ننشدك بالله اهو امرك قال نعم قال اتتنا كتبك واتتنا رسلك ان نحج البيت في ذي الحجة ننشدك اهو امرك قال نعم قال هؤلاء خمس فلست ازيد عليهن فلما قفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه ان فعل الذي قال دخل الجنة رواه الطبراني في الكبير وقد تقدمت له طرق في الصلاة رواها احمد وغيره ورجال بعضها رجال الصحيح وفي هذه الطريق موسى بن ابي جعفر ولم اجد من ذكره وعن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا واستقيموا يستقم بكم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وعن يعلى بن امية قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متضمخ بالخلوق عليه مقطعات قد احرم بعمرة قال كيف تامرني يا رسول الله في عمرتي فانزل الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السائل عن العمرة فقال انا فقال الق ثيابك واغتسل واستنشق وما كنت صانعا في حجتك فاصنعه في عمرتك قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود رضي الله عنهما قال امرتم باقامة اربع اقامة الصلاة وايتاء الزكاة وانبى الحج والعمرة الى البيت والحج الحج الاكبر والعمرة الحج الاصغر رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وقد تقدمت في الايمان احاديث في فرض الحج وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج جهاد والعمرة تطوع رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو كذاب

باب حج الصبي قبل البلوغ والعبد قبل العتق

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما صبي حج ثم بلغ الحنث عليه حجة اخرى وايما اعرابي حج ثم هاجر فعليه ان يحج حجة اخرى وايما عبد حج ثم عتق فعليه حجة اخرى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح قلت وتاتي احاديث في حج الصبي والحج عن الميت والعاجز في اواخر الكتاب ان شاء الله تعالى

باب الحث على الحج

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا بهذا البيت فقد هدم مرتين ويرفع في الثالثة رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن محمد بن المنكدر قال لقي ابن عمر وهو على باب لا يساوي عشرة دراهم فقال له يا ابا عبد الرحمن على هذه تحج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدع الحج ولو على باب جمل يسوى عشرة دراهم والله ما حضرني من ظهر غيره وان كنت لا ادع الحج رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن سنان الزهري وهو ضعيف وعن الحسين بن علي قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني جبان واني ضعيف فقال هلم الى جهاد لا شوكة فيه الحج رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عثمان ابن سليمان عن جدته ام ابيه قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد الجهاد في سبيل الله فقال الا ادلك على جهاد لا شوكة فيه قلت بلى قال حج البيت رواه الطبراني في الكبير وفيه الوليد بن ابي ثور ضعفه ابو زرعة وجماعة وزكاه شريك وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه كان قال جهاد الكبير والضعيف والمرأة الحج والعمرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول ان عبدا اصححت له بدنه واوسعت عليه في الرزق ولم يفد الي في كل اربعة اعوام لمحروم رواه الطبراني في الاوسط الا انه قال خمسة اعوام ورجال الجميع رجال الصحيح

باب فيمن ترك الخير والحج لغرض من الدنيا

عن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولا امة يدع ان يمشي في حاجة اخيه المسلم الا مشى مثلها في سخط الله عز وجل ولا يدع ان ينفق نفقة في سبيل الله الا انفق اضعافا مضاعفة في سخط الله ولا يدع الحج لغرض من

الدنيا الوادى اسد المحلقين قبل ان يقضى تلك الحاجة • رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبيد بن القاسم الاسدى
وهو متروك **باب** فى فضل الحج والعمرة **عن** عمرو بن عنبسه قال قال رجل يا رسول الله
ما الاسلام قال ان يسلم قلبك وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك قال فاى الاسلام افضل قال الايمان
قال وما الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والبعث بعد الموت قال فاى الايمان افضل
قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهجر السوء قال فاى الهجرة افضل قال الجهاد قال وما الجهاد قال ان تقاتل
الكفار اذا لقيتهم قال فاى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم عملان هما افضل الاعمال الا من عمل بمثلها حجة مبرورة او عمرة رواه احمد والطبرانى ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ماعز عن النبى صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اى الاعمال افضل قال ايمان بالله وحده
ثم الجهاد ثم حجة برة تفضل سائر الاعمال كما بين مطلع الشمس الى مغربها رواه احمد والطبرانى فى الكبير
ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** الشفا قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وساله رجل اى
الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد فى سبيله وحج مبرور رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه احمد وفيه محمد
ابن ثابت وهو ضعيف **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن صالح الايلى قال العقيلى روى
عنه يحيى بن بكير مناكير قلت وتاتى الاحاديث فى فضل الحج فى اواخر كتاب الحج ان شاء الله
وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة فى الحج كالنفقة فى سبيل الله بسبعمائة
ضعف رواه احمد والطبرانى فى الاوسط وفيه ابو زهير ولم اجد من ذكره **وعن** انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج سبيل الله النفقة فيه الدرهم بسبعمائة رواه الطبرانى
فى الاوسط وفيه من لم اعرفه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للكعبة لسانا
وشفتان ولقد ارسلت الى الله فقالت يا رب قل عوادى وقل زوارى فاوحى الله عز وجل انى خالق
بشرا خشعا سجدا يحنون اليك كما تحن الحمامة الى بيضها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سهل بن قرين
وهو ضعيف **وعن** ابى ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان داود النبى عليه السلام قال الهى ما لعبادك
عليك اذا هم زاروك فى بيتك قال لكل زائر على المزور حقا ان لهم على ان اعافيهم فى الدنيا واغفر لهم
اذا لقيتهم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن حمزة الرقى وهو ضعيف **وعن** جابر بن عبد
الله رفعه قال ما امعر حاج قط قيل لجابر ما الامعار قال ما افتقر رواه الطبرانى فى الاوسط والبزار
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج فى
هذا الوجه بحج او عمرة فمات فيه لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة قالت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله يباهى بالطائفين رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط فى اسنادى الطبرانى محمد
ابن صالح العبدى ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح واسناد ابى يعلى فيه عائذ بن بشير
وهو ضعيف **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا فمات كتب الله
له اجر الحاج الى يوم القيمة ومن خرج معتمرا كتب الله له اجر المعتمر الى يوم القيمة ومن خرج غازيا
فمات كتب الله له اجر الغازى رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه حميد بن ابى ميمونة وقد ذكره ابن ابى
حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكره ابن حبان فى الثقات **وعن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ان هذا البيت دعامة من دعائم الاسلام فمن حج البيت او اعتمر فهو ضامن على الله فان مات ادخله
الجنة وان رده الى اهله رده باجر وغنيمه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد
ابن عمير وهو متروك **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راح مسلم فى سبيل
الله مجاهدا او حاجا مهلا او ملبيا الا غربت الشمس بذنوبه وخرج منها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
من لم اعرفه **وعن** عبد الله بن جراد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجوا فان الحج يغسل الذنوب
كما يغسل الماء الدرن • رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يعلى بن الاشدق وهو كذاب وتاتى احاديث
كثيرة فى فضل الحج بعد هذا ان شاء الله تعالى **باب** فيمن حج ماشيا **عن** ابن عباس
رضى الله عنهما قال يا بنى اخرجوا من مكة حاجين مشاة حتى ترجعوا الى مكة مشاة فانى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الحاج الراكب له بكل خطوة تخطوها راحلته سبعون حسنة وان الحاج
الماشى له بكل خطوة سبعمائة حسنة من حسنات الحرم قيل يا رسول الله وما حسنات الحرم قال الحسنة
بمائة الف حسنة رواه البزار والطبرانى فى الاوسط والكبير بنحوه وفيه قصة وله عند البزار اسنادان
احدهما فيه كذاب والاخر فيه اسمعيل بن ابرهيم عن سعيد بن جبير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات •
وعن ابى هريرة قال قدم على النبى صلى الله عليه وسلم جماعة من مزينة وجماعة من هذيل وجماعة
من جهينة فقالوا يا رسول الله انا خرجنا الى مكة مشاة وقوم يخرجون ركبانا فقال النبى صلى الله عليه وسلم

للماشى اجر سبعين حجة وللراكب اجر ثلاثين حجة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشى وهو
متروك **باب** فى الحج بالحرام **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
ام هذا البيت الحرام شخص فى غير طاعة الله تعالى فاذا اهل ووضع رجله فى الغرز او الركاب وانبعثت به راحلته
قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لا لبيك ولا سعديك كسبك حرام وزادك حرام وراحلتك حرام
ورجع مأزورا غير مأجور وابشر بما يسوؤك واذا خرج الرجل حاجا بمال حلال ووضع رجله فى الركاب وانبعثت
به راحلته قال لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السماء لبيك وسعديك قد اجبتك راحلتك حلال وثيابك حلال
ورجع مأجورا غير مأزور وابشر بما يسرك • رواه البزار وفيه سليمان بن داود اليمامى وهو ضعيف •
باب فى السفر **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن هرون ابو علقمة الفروى وهو ضعيف وقد تقدم حديث ابى هريرة
فى فضل الصوم **وعن** سعيد بن ابى سعيد المقبرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة
من العذاب لان الرجل يشتغل فيه عن صيامه وصلاته وعبادته فاذا قضى احدكم نهمته من سفره فليعجل
الرجوع الى اهله قلت هكذا رواه مرسلا وفى الصحيح معناه من حديث ابى هريرة وهو فرد من حديث
مالك عن سمى بن صالح عن ابى هريرة لا يصح الا من طريقه • رواه احمد **وعن** ابو هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه ولذته فاذا فرغ احدكم
من حاجته فليعجل الى اهله قلت حديث ابى هريرة فى الصحيح وفيه رواد بن الجراح وفيه كلام كثير
ووثقه ابن حبان وقال يخطى رواه الطبرانى فى الاوسط **باب** ما يفعل اذا اراد السفر **عن**
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدا منكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه
بدعائهم الى دعائه خيرا رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يحيى بن العلاء البجلى وهو ضعيف **باب**
ما يقال للحاج عند الوداع **عن** ابن عمر جاء غلام الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى اريد هذه الناحية
الحج قال فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وقال يا غلام زودك الله التقوى ووجهك فى
الخير وكفاك الهم فلما رجع سلم على النبى صلى الله عليه وسلم فرفع راسه اليه وقال يا غلام قبل الله حجك
وغفر ذنبك واخلف نفقتك رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفى الصحيح طرف فى اوله وفيه مسلمة بن سالم
ويقال مسلم بن سالم الجهنى ضعفه الدار قطنى **باب** دعاء الحجاج والعمار **عن** ابن
عمر ان عمر استاذن النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن له فقال يا اخى اشركنا فى صالح دعائك ولا تنسانا
رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم وفيه كلام كثير لغفلته وقد وثق **وعن** ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغفر الله للحاج ولمن استغفر له الحاج رواه البزار والطبرانى
فى الصغير وفيه شريك بن عبد الله النخعى وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم رواه البزار ورجاله
ثقات **وعن** ابى موسى رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم قال الحاج يشفع فى اربعمائة اهل بيت او قال من اهل
بيته ويخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه البزار وفيه من لم يسم ويأتى حديث بعد هذا فى تلقى الحاج وطلب
الدعاء منه ان شاء الله تعالى **باب** اى يوم يستحب السفر **عن** بريدة قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا خرج يوم الخميس رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو
متروك **وعن** كعب بن مالك قال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الى سفر او يبعث بعثا
الا يوم الخميس قلت له حديث فى الصحيح من غير حصر رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب ان يسافر يوم الخميس رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه خالد بن اياس وهو متروك **باب** ادب السفر قلت وتاتى احاديث كثيرة فيما يتعلق
بالسفر والخصب والجدب والمرافقة فى الجهاد ان شاء الله تعالى **عن** رابعة بنت كرامة المدحجى
قالت كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لقوم سفر لا يصحبكم خلال من هذه النعم الضوال ولا يضمن احدكم
طعاما له ولا يردون سائلا ان كنتم تريدون الربح والسلامة ولا يصحبنكم من الناس ان كنتم مؤمنين بالله
واليوم الاخر ساحر ولا ساحرة ولا كاهن ولا كاهنة ولا منجم ولا منجمة ولا شاعر ولا شاعرة وان كل عذاب يريد
الله ان يعذب به احدا من عباده فانما يبعث الله به الى السماء الدنيا فانهاكم عن معصية الله • رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه على بن على اللهبى وهو ضعيف **وعن** ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد المغرب ومعه اصحابه اذ مرت بهم رفقة يسيرون سابقهم يقرا وقائدهم يحدوا فلما راهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام يهرول بغير رداء فقالوا يا رسول الله نحن نكفيك فقال دعونى اللهم ما اوحى الى فى امرهم
فلحقهم فقال اين تريدون فى هذه الساعة قالوا نريد اليمن قال انما يسركم هذه الساعة فان الله فى السماء
سلطان عظيم توجهه الى الارض فلا تسيروا الا ما يجد الرجل فى بطنه ومنابته من البول الذى لا يجد عنه بلا ثم ولا
خطوع واما انت يا سائق القوم فعليك ببعض كلام العرب من زجرها واذا كنت راكبا فاقر وعليك بالدلجة

من الكبير صح

فان الله عز وجل ملائكة موكلين يطوون الارض للمسافر كما تطوى القراطيس وبعد الصبح يحمد القوم السرى ولا
يعجبنكم كاهن ولا شاعر ولا تعجبنكم ضالة ولا تردن سائلا ان اردتم الربح والسلامة وحسن الصحابة نعجل
كيف انام حتى تنام العيون كلها فان الله عز وجل ينهاكم عن السير في هذه الساعة رواه الطبراني في الاوسط
وهو في النسخة كما ههنا ولكنها غير مقابلة وفيها سليم بن مسلم صاحب الشعبي ومولاه وهو ضعيف وقال ابن
عدى لم ار لعصر ليثا منكرا وانما عيب عليه الاسانيد لا يتقنها **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اخصبت الارض فانزلوا عن ظهركم فاعطوه حقه من الكلا واذا اجدبت الارض فانجوا عليها بنقيها وعليكم
بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو يعلى وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد والدارقطني وضعفه جماعة
ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا رويم المولى وهو ثقة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كنتم في الخصب فامنوا الركب اسنتها ولا تعدوا المنازل واذا كنتم في الجدب فاستجوا
وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل واذا تغولت لكم الغيلان فبادروا بالاذان ولا تصلوا على جواد
الطريق ولا تنزلوا عليها فانها ماوى الحيات والسباع ولا تقضوا عليها الحوائج فانها الملاعن قلت رواه
ابو داود وغيره باختصار كثير ورواه ابو يعلى ورجاله ثقات الصحيح وبقية هذه الاحاديث في الجهاد
وعن عبد الرحمن بن عائذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يرحمهم الله رجل نزل بيتا خربا
ورجل نزل على طريق السبيل ورجل ارسل دابته ثم جعل يدعو الله ان يحبسها رواه الطبراني في الكبير
وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وضعفه احمد وغيره **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ركبتم هذه البهائم العجم فاذا كانت سنة فانجوا وعليكم بالدلجة فانما يطويها
الله رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** خالد بن معدان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
الله رفيق يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فاذا ركبتم هذه الدواب العجم فنزلوها
منازلها فان اجدبت الارض فانجوا عليها فان الارض تطوى بالليل ما لا تطوى بالنهار واياكم والتعريس بالطريق
فان طريق الدواب ماوى الحيات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب** سفر النساء
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استند الى بيت فوعظ الناس وذكرهم وقال لا يصلي
احد بعد العصر حتى الليل ولا يصلي بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم مسيرة
ثلاث ولا تتقدم امراة على عمتها ولا على خالتها قلت في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح رواه
احمد ورجاله ثقات **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر المراة فوق ثلاث
الا مع ذي محرم رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن علي بن يزيد الصدائي عن ابي هاني عن عمرو بن
بشير وفيهما كلام وقد وثق **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سفر المراة مع عبدها
ضيعة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه بزيع بن عبد الرحمن ضعفه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات
باب الرفق بالنساء في السير **عن** ام سليم انها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه
وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي انجشة رويدك سوقك بالقوارير رواه
احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح **باب** لزوم المراة بيتها بعد قضاء فرض
الحج **عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه يوم حجة الوداع هذه ثم ظهور الحصر فكان
كلهن يحججن الا زينب بنت جحش وسودة بنت زمعة وكانتا تقولان والله لا تحركنا دابة بعد ان سمعنا
من النبي صلى الله عليه وسلم وقال اسحاق في حديثه قالتا والله لا تحركنا دابة بعد قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه ثم ظهور الحصر رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فكلهن يحججن الا زينب وسودة والبزار وقال
انما هي هذه الحجة ثم ظهور الحصر وفيه صالح مولى التوأمة ولكنه من رواية ابن ابي ذئب سمع منه قبل اختلاطه
فهو حديث صحيح **وعن** ام سلمة قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هي هذه الحجة
ثم الجلوس على ظهور الحصر في البيوت رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير بنحوه ورجال ابي يعلى ثقات **وعن**
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج بنسائه قال انما هي هذه ثم عليكم بظهور الحصر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه الجمهور **باب** في المراة
الموسرة يمنعها زوجها من السفر الى الحج **عن** ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة لها زوج
ولها مال ولا ياذن لها زوجها في الحج قال ليس لها ان تنطلق الا باذن زوجها رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجاله ثقات **باب** المرافقة في السفر **عن** اسلم قال خرجت في سفر فلما رجعت قال
لي عمر من صحبت قال صحبت رجلا من بني بكر بن وائل فقال عمر اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
اخوك البكري ولا تامنه رواه الطبراني في الاوسط من طريق زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه
وكلاهما ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد
والاثنين فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق
باب الدلالة في السفر **عن** حسل بن خارجة الاشجعي قال قدمت المدينة في جلب ابيعه

فاتي بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لك عشرين صاعا من تمر على ان تدل اصحابي على طريق خيبر
ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفتحها جئت فاعطاني العشرين ثم اسلمت رواه الطبراني
في الكبير وفيه من لم اعرفه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابليس مردة
من الشياطين يقول لهم عليكم بالحاج والمجاهد فاضلوهم عن السبيل رواه الطبراني في الكبير وفيه نافع بن
هرمز ابو هرمز وهو ضعيف **وعن** ابن عمران قال سالت خباب بن عبد الله هل كنتم تسخرون
قال كنا نسخرهم من قرية الى قرية يدلونا على الطريق ثم نخليهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
باب المشي على الرواحل **عن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر في
السفر مشى رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن علي المروزي وفيه كلام وقد وثق **باب**
في التحميل **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حملتم فاخروا الحمل فان الرجل موثقة
واليد معلقة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه قيس ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وفيه كلام
باب المواقيت **عن** جابر وعن عبد الله بن عمرو قال وقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل المدينة ذو الحليفة ولاهل اليمن ولاهل تهامة يلملم ولاهل الطائف وهي قرنا ولاهل
العراق ذات عرق رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وقد وثق **وعن** عبد الله بن الزبير
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل نجد قرنا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابو ب بن
ابي تميمة لم يسمع من ابن الزبير **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل
المدائن العقيق ولاهل البصرة ذات عرق ولاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو هلال بن زيد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن**
الحارث بن عمرو قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات ووقت لاهل اليمن يلملم
ان يهلوا منها رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل ياتي في خطب الحج ان شاء الله تعالى ورجاله ثقات
باب الاحرام من الميقات **عن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يجاوز الوقت الا باحرام رواه الطبراني في الكبير وفيه خصيف وفيه كلام وقد وثقه جماعة
باب فيمن احرم قبل الميقات **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احرم من بيت المقدس دخل مغفورا له قلت هكذا وجدته في نسختين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه غالب بن عبد الله العقيلي وهو متروك **وعن** الحسن ان عمران بن حصين احرم من البصرة
فلما قدم على عمر وكان قد بلغه ذلك اغلظ له وقال يتحدث الناس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم احرم من مصر من الامصار رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر
وعن الحسن بن الهادية قال لقيت ابن عمر رضي الله عنه فقال لي من اين انت قلت من اهل عمان قال
من اهل عمان قلت نعم قال افلا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاعلم ارضا
يقال لها عمان ينضح بناحيتها او بجانبها البحر الحجة منها افضل من حجتين من غيرها رواه احمد ورجاله
ثقات **باب** الاغتسال للاحرام **عن** ابن عمر قال من السنة ان يغتسل الرجل اذا اراد ان يحرم
رواه البزار والطبراني الا انه قال عند احرامه وعند دخول مكة ورجال البزار ثقات عندهم **وعن**
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يحرم غسل راسه بالخطمي والاشنان ودهنه
بشيء من زيت غير كثير رواه البزار في الاوسط باختصار واسناد البزار حسن **باب** حج
الاقلف **عن** ابي برزة قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل اغلف حج بيت الله قال لا
نهاني الله عن ذلك حتى يختتن رواه ابو يعلى وفيه منية بنت عبيد بن ابي برزة ولم يروعنها
غير ام الاسود **باب** الاشتراط في الحج **عن** ام سلمة قالت اتى النبي صلى الله عليه
وسلم ضباعة بن الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال الا تخرجين معنا في سفرنا هذا وهو يريد
حجة الوداع قالت يا رسول الله اني شاكية واخشى ان يحبسني شكواي فقال فاهلي بالحج وقولي اللهم محلي
حيث حبستني رواه احمد والطبراني في الكبير وقد صرح ابن اسحاق بالسماع وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لضباعة حجي واشترطي ان محلي حيث حبستني رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال يهم وفيه كلام **وعن** ابن
عمر قال ارادت ضباعة بنت الزبير الحج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حجي وقولي محلي حيث حبستني
رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو متكلم فيه لسوء حفظه وتماديه على الخطا واحتقاره
العلماء **باب** في اشهر الحج **عن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قوله الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه
حصين بن مخارق قال الطبراني كوفي ثقة وضعفه الدارقطني وبقية رجاله موثقون **وعن** ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى الحج اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة

لا يفرض الحج الا بنهي رواه الطبراني في الاوسط وفيه المفضل بن صدقه وهو متروك وعن ابن عباس
قال من السنة ان لا يهل بالحج الا في اشهر الحج رواه الطبراني في الكبير وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وقد وثق
باب الطيب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه وجد ريح طيب بذي الحليفه فقال
ممن هذا الطيب فقال معاوية مني يا امير المؤمنين فقال منك لعمري قال طيبتني ام حبيبه زعمت انها طيبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احرامه فقال اذهب فاقسم عليها لما غسلته فرجع اليها فغسلته رواه
احمد والبزار وزاد بعد الامر بغسله فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحاج اشعث اغبر
ورجال احمد رجال الصحيح الا ان سليمان بن يسار لم يسمع من عمر واسناد البزار متصل الا ان فيه ابرهيم بن
يزيد الجوزي وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال تطيب قبل ان تحرم رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطيبي وانت
محرمه ولا تمس الحنا فانه طيب رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه كلام
باب ما يلبس المحرم عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا باس
ان يحرم الرجل في ثوب مصبوغ بزعفران قد غسل فليس له نفض ولا ردع رواه ابو يعلى والبزار وفيه
حسين بن عبيد الله بن عبيد الله وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يجد ازارا وهو محرم فوجد سراويلا فليلبسه ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال
سمع عمر بن الخطاب صوت بن المغترف او الغرف الحادي في جوف الليل ونحن منطلقون الى مكة فاوضع
عمر رضي الله عنه راحلته حتى دخل فاذا هو مع عبد الرحمن بن عوف فلما طلع الفجر قال عمر هي الان اسكت الان
قد طلع الفجر اذكروا الله قال ثم ابصر على عبد الرحمن خفين قال وخفان قال قد لبستهما مع من هو خير منك
او مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قد لبستهما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير شك رواه
احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف باب ما للنسا لبسه وما ليس لهن عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس على المراة حرام الا في وجهها رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه ايوب بن محمد اليمامي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنتقب المراة المحرمه ولا تلبس القفازين ولا البرقع فان ارادت ان تحرم وهي حائض فلتحرم ولتقف
المواقف الا الطواف بالبيت وبين الصفا والمروة قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن صبهان وهو متروك وعن ابن عباس رضي الله عنه قال كن ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم يختضبن بالحنا وهن محرمات ويلبسن المعصفر وهن محرمات رواه الطبراني في الكبير وفيه
يعقوب ابن عطا وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم كن يطفن بالبيت وعليهن ملاحف حمر وليست بالمشبعه رواه الطبراني في الكبير
وفيه ابو معشر وعن اسما بنت ابي بكر ان نسا النبي صلى الله عليه وسلم كن يلبسن الدروع المعصفرات
وهن محرمات رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن اميمه بنت رقيقه ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كن يجعلن عصائب فيها الورس والزعفران فيعصبن بها اسافل شعورهن
عن جباههن قبل ان يحرمن ثم يحرمن كذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيمة بنت اميمه روى
عنها ابن جريج ولم يتكلم فيها احد واحتج بروايتها ابو داود وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن حفصه
بنت عمر وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انها كانت اذا ارادت ان تحرم
وضعت عينيها في حجرها ولبست من ثيابها ما تشا والمعصفر فتهل رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا نكون مع النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن محرمات فيمر بنا الراكب فتسدل احدانا الثوب على وجهها من فوق راسها وربما ان من فوق الخمار
رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن زياد وثقه ابن المبارك وضعفه جماعة باب
التواضع في الحج عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بوادي عسفان حين
حج قال يا ابا بكر اي واد هذا قال وادي عسفان قال مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف ازرهم
العبا واردیتهم النمار يحجون البيت العتيق رواه احمد وفيه زمعه بن صالح وفيه كلام وقد وثق وعن
ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالصخرة سبعون نبيا منهم نبي الله موسى حفاة يؤمون
بيت الله العتيق رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه يزيد الرقاشي وفيه كلام وعن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حج موسى على ثور احمر عليه عباة قطوانيه رواه الطبراني
وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد مر بالصخرة من الروحا سبعون نبيا حفاة عليهم العباه يؤمون بيت
الله العتيق منهم موسى نبي الله عليه السلام رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن ميسره وهو ضعيف وعن

عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى بن عمران في هذا الوادي
محرما بين قطوانيتين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد الخيف سبعون نبيا منهم موسى صلوات
الله عليه كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من ابل سود مخطوم بخطام من
ليف له ضفيرتان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفه من منى فلما انبعثت به راحلته وعليها قطيفة
اشتريت باربعة دراهم قال اللهم اجعلها حجة لا ريا فيها ولا سمعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد
ابن محمد بن القاسم بن ابي بزة ولم اعرفه باب الاهلال والتلبيه عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم احرم في دبر الصلاة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار قد حسن
الترمذي حديثه وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل حين انبعثت به راحلته
رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن الحسن بن علي قال كلا قد فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اهل حين استوت به راحلته وقد اهل وهو بالبيدا بالارض قبل ان تستوي به راحلته رواه الطبراني
في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف وعن ابي داود المازني وكان ابو داود من اهل بدر
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مسجد ذي الحليفة فصلى فيه اربع ركعات ثم اهل في
المسجد فسمع الذين كانوا في المسجد فقالوا اهل من المسجد واهل حين ركب راحلته فقال الذين عند المسجد
اهل حين استوت به راحلته ثم لما استوى على البيدا اهل فسمعه الذين على البيدا فقالوا اهل من البيدا
وصدقوا كلهم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن سعيد بن جبير قال الذهبي مجهول وفيه جماعة
لم اعرفهم وعن عبد الله بن عروة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن الزبير ونحن
معه قد خرجنا نعتمر فلما اخذ رنا من الاكمة في الوادي اغتسل ابن الزبير وصلى ركعتين واغتسلنا معه
وصلينا ركعتين ثم اهل بالتلبية لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك
لا شريك لك قال عبد الله بن عروة سمعت ابن الزبير يقول هذه والله تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهكذا اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم احرم في دبر الصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت تلبية موسى صلوات الله عليه لبيك عبدك وابن عبديك
وكانت تلبية عيسى عليه السلام لبيك عبدك وابن امتك وكانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك لا
شريك لك رواه البزار وفيه عطا ابن السائب فهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
الضحاك بن مزاحم قال كان ابن عباس اذا لبى يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك قال وقال ابن عباس انها تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد
ورجاله ثقاة وعن عمرو بن معدي قال لقد رايتنا في الجاهلية ونحن اذا حججنا البيت نقول

هذي زبيد قد اتتك قسرا • يعدو بها مضمرات شزرا • يقطعن حينا وجبالا وعرا • قد تركوا الاصنام خلوا صفرا

ونحن اليوم نقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير والاوسط الا انه قال لقد رايتنا من قرن
ونحن اذا حججنا قلنا

لبيك تعظيما اليك عذرا • هذي زبيد قد اتتك قسرا •
يقطعن حينا وجبالا وعرا • قد خلفوا الانداد خلوا صفرا •

ولقد رايتنا بوادي محسر نخاف ان يتخطفنا الجن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان تعفوا عن بطن عرنه فانهم
اخوانكم اذا اسلموا وعلمنا التلبيه فذكره وفيه شرقي بن قطامي وهو ضعيف وقال البزار اسناده ليس
بالثابت وزاد الطبراني في الكبير وكنا نمنع الناس ان يقفوا في الجاهليه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان نخلي بينهم وبين عرنه فانما كان موقفهم ببطن محسر عشية عرفه فرقا ان تخطفهم الجن والباقي بنحوه وعن
انس قال كان الناس بعد اسمعيل على الاسلام فكان الشيطان يحدث الناس بالشي يريد ان يردهم
عن الاسلام حتى ادخل عليهم في التلبيه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما
ملك قال فما زال حتى اخرجهم عن الاسلام الى الشرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان يلبي اهل الشرك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك
فانزل الله تعالى هل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا فيما رزقناكم فانتم فيه سوا تخافونهم كخيفتكم انفسكم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبي لبيك اللهم
لبيك لا شريك لك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك رواه ابو يعلى من رواية عبد الله بن تميم
عن اسمعيل ولم ينسبه او ان كان من ابي خالد فهو من رجال الصحيح وان كان اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر
فهو ضعيف وكلاهما روى عنه وعن عبد الله بن ابي سلمه ان سعدا رحمه الله سمع رجلا يقول لبيك
ذا المعارج فقال انه لذو المعارج ولكنا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك رواه احمد

وابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الله لم يسمع من سعد ابن ابي وقاص والله اعلم وعن انس قال كانت تلبية النبي صلى الله عليه وسلم لبيك حجا حقا تعبدا ورقا • رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولم يسم شيخه في الموقوف وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته العضبوى يهل والناس يسأل بعضهم بعضا يريدون ان ينظروا اليه رواه البزار وفيه محمد بن مهزم ولم يجرحه احد وقد ذكره ابن ابي حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بعرفات فلما قال لبيك اللهم لبيك قال انما الخير خير الآخرة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عامر بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اضحى مؤمن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت بذنوبه فيعود كما ولدته امه رواه الطبراني في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن خزيمة بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من تلبيته سأل الله عز وجل مغفرته ورضوانه واستعفاه من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه صالح بن محمد بن زائدة وثقه احمد وضعفه خلق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر قيل يا رسول الله بالجنة قال نعم رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتاني فامرني ان اعلن بالتلبية رواه احمد وفيه جعفر بن عياش وهو من تابع اهل المدينة روى عنه ابو حازم سلمة بن دينار ولم يجرحه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني جبريل عليه السلام برفع الصوت في الاهلال رواه احمد ورجاله ثقات وعن انس قال كنا نخرج حجاجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يبلغ من الروحاء حتى نسمع خلوصا يعني من رفع الصوت بالتلبية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن صهبان وهو ضعيف وعن ابرهيم بن خلاد بن سويد الخزرجي اخي بن الحارث بن الخزرج قال اتاني جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا رواه الطبراني في الكبير عن ابرهيم نفسه كما تراه وجعل له ترجمة ثم رواه عنه عن ابيه خلاد كما سياتي ولعله سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم ومن ابيه وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن خلاد بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد كن عجاجا ثجاجا يعني بالعج التلبيه وبالثج النحر رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الحج العج والثج فاما العج فالتلبية واما الثج فنحر البدن رواه ابو يعلى وفيه رجل ضعيف

باب متى يقطع الحاج التلبية

عن عكرمة قال افضيت مع الحسين بن علي من مزدلفة فلم ازل اسمعه يلبي حتى رمى جمرة العقبة رواه احمد وابو يعلى وزاد فرجعت الى ابن عباس رضي الله عنهما فاخبرته بقول حسين فقال صدق والبزار وقد بين ابو يعلى سماع بن اسحاق قال حدثني ابان بن صالح فصح الحديث والحمد لله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبى في العمرة حتى استلم الحجر وفي الحج حتى رمى الجمرة قلت رواه ابو داود وحديث العمرة موقوف رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وله اسناد اخر وفيه عبد الله بن مؤمل وهو ثقة وابن سعد وابن حبان وغيرهم وثقه ورجاله ثقات وعن ابي وائل شقيق بن سلمة قال لبى عبد الله بن مسعود حتى رمى الجمرة رواه الطبراني في الكبير وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان وضعفه ابن معين وعن هلال بن يسار قال حججت مع انس بن مالك فرايته قطع التلبية حين راى بيوت مكه رواه الطبراني في الكبير وابن حبان وضعفه ابن معين واسناده حسن

باب في الهدى

عن جابر قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البيت غنما رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى مائة بدنة مجلله مقلده رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته مائة بدنة نحر منها ثلاثا وثلاثين بدنة بيده ثم امر عليا رضي الله عنه فنحر ما بقي منها وقال اقسم لحومها وجلودها بين الناس ولا تعطي جزارا منها شيئا وخذ لنا من كل بعير جذوة من لحم ثم اجعلها في قدر واحد حتى ناكل من لحمها ونحسو من مرقها ففعل رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن ابن عمر قال كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والهدى فينا الابل والبقر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه الثوري وشعبة وعن تفرقة الهدى وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم النحر في اصحابه وقال اذبحوا لحمرتكم فانها تجزي عنكم فاصاب سعد بن ابي وقاص تيس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب الاشتراك في الهدى

عن حذيفة قال شرك رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته بين المسلمين في البقرة بسبعة رواه احمد ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية شرك بين سبعة من اصحابه في البدنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف

باب كم تجزى البدنة والبقرة

عن الشعبي

قال

قال سألت ابن عمر قلت الجزور والبقرة تجزي عن سبعة قال يا شعبي الها سبعة انفس قال قلت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سن الجزور عن سبعة والبقرة عن سبعة قال فقال ابن عمر لرجل اذاك كذلك يا فلان قال نعم قال ما شعرت بهذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزور والبقرة عن سبعة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية يشرك بين سبعة من اصحابه في البدنة • رواه الطبراني في الاوسط وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف

باب فيما لا يجوز من البدن

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز في البدن العوراء والعجفاء واياكم والمصطلمة رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف

باب اشعار البدن

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بذي الحليفة فامر ان يشعر يعني البدن رواه البزار وشيخ البزار محمد بن اسحاق بن ابان لم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشعر وقلد رواه الطبراني في الاوسط وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف

باب ركوب الهدى

عن علي وسئل هل يركب الرجل هديه فقال لا باس به قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر بالرجال يمشون فيامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ولا تشعرون شيئا افضل من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن انس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يسوق بدنة قال اركبها فركبها قلت هو في الصحيح خلا قوله حافيا رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو مع ضعفه يكتب حديثه

باب فيمن بعث هديا وهو مقيم

عن جابر بن عبد الله قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقد قميصه من جيبه حتى اخرجه من رجليه فنظر القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ببدني التي بعثت بها ان تقلد اليوم وتشعر على ماء كذا وكذا فلبست قميصا ونسيت فلم اكن اخرج قميصي من راسي وكان بعث ببدنه واقام رواه احمد والبزار باختصار ورجاله ثقات وعن عطاء ابن يسار عن نفر من بني سلمة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فشق ثوبه فقال اني واعدت هديا يشعر اليوم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب فيما يعطب من الهدى والاكل منه

عن عمرو بن خارجه اليماني قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم معي هديا فقال اذا عطب شيء منها فانحره ثم اضرب نعله في دمه ثم اضرب به صفحته ولا تاكله انت ولا اهل رفقتك رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن قيس ابن سعيد وكان صاحب لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يحج فاهل وحل الشق الاخر رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن الانصاري صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما بعثه قال رجعت فقلت يا رسول الله ما تامرني بما عطب منها قال انحرها ثم اصبغ نعلها في دمها ثم ضعها على صفحتها او على جنبها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن سنان بن سلمة الهذلي عن ابيه وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث ببدنتين مع رجل فقال ان عرض لهما فانحرهما واغمس النعل في دمائهما ثم اضرب به صفحتهما حتى تعلم انهما بدنتان قال صفحتي كل واحدة منهما ولا تاكل منهما انت ولا احد من اهل رفقتك ودعهما لمن بعدكم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وعن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الرجل يكون معه الهدى تطوعا فتعطب قبل ان تبلغ قال ينحرها ثم تلطخ نعلها بدمها ثم تضرب جنبها فان اكل منها وجب عليه قضاؤها رواه الطبراني في الاوسط مرفوع وموقوف باختصار عن المرفوع وفي اسناد الجميع محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وعن علقمة عن عبد الله بن ابن مسعود بعث معه بهدى فقال كل انت واصحابك ثلثا وتصدق بثلث وابعث الى اخي عتبة بثلث قلت لسفيان تطوع قال نعم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث ابن عباس في الاكل من الهدى في الباب الاول من الهدى

باب فيما يقتله المحرم

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس كلهن فاسقة يقتلهن المحرم ويقتلن في الحرم الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب رواه احمد وابو يعلى وجعل بدل الحية الحداة والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ببعضه وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن وبرة قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الذئب رواه احمد في حديث هو في الصحيح والطبراني في الكبير موقوف وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي رافع قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاته اذ ضرب شيئا في صلاته فاذا هي عقرب ضربها فقتلها وامر بقتل العقرب والحية والفارة للمحرم رواه البزار وفيه يوسف بن نافع ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وذكره ابن حبان في الثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بياض

اقتلوا الوزغ ولو في جوف الكعبة * رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن قيس المكي وهو ضعيف

باب في لحم الصيد للمحرم

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال كان ابي الحارث على امر من امر مكة فقال عبد الله فاستقبلت عثمان بالمنزل بقديد فاصطاد اهل الماء حجلا فطبخناه بماء وملح فجعلناه عراقا للثريد فقدمناه الى عثمان واصحابه فامسكوا فقال عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس فقال عثمان من يقول هذا قالوا علي فبعث الى علي فجاء قال عبد الله بن الحارث فكاني انظر الى علي حين جاء وهو يحت الخبط عن كفيه فقال له عثمان صيد لم نصطده ولم نامر بصيده اصطاده قوم حل فاطعموناه فما باس قال فغضب علي وقال انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بقائمة حمار وحش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد اثنى عشر رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال علي عليه الرضوان انشد الله رجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي ببيض النعام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا قوم حرم فاطعموه اهل الحل قال فشهد دونهم في العدة من الاثنى عشر قال فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل واكل ذلك الطعام اهل الماء. قلت روى ابو داود منه قصة قائمة الحمار من غير ذكر عدة من شهد رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام كثير وقد وثق وفي رواية اتي بخمس بيضات نعام وفي رواية عنده ايضا ان عثمان بن عفان رضي الله عنه نزل قديدا فاتي بالحجل في الجفان شائلة بارجلها فارسل الى علي وهو يضفر بعيرا له فجاء والخبط يتحات من يده فامسك علي فامسك الناس فقال من ههنا من اشجع هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي ببيضات نعام وتتمير وحش فقال اطعمهن اهلك فانا حرم قالوا بلى فتورك عثمان عن سريره ونزل وقال خبثت علينا رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم وشيقة ظبي وهو محرم فردها رواه احمد وابو يعلى وزاد قال سفيان الوشيقة لحم يطبخ ثم ييبس ورجال احمد رجال الصحيح وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بالظهران فاهدي له عضو صيد فرده على الرسول وقال اقرا عليه السلام وقل له لولا انا حرم ما رددناه عليه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف

باب جواز اكل لحم الصيد للمحرم اذا لم يصده او يصد له

عن عمير بن سلمة الضمري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالعرج فاذا هو بحمار عقير فلم يلبث ان جاء رجل من بهز فقال يا رسول الله هذه رميتي فشانكم بها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر رضي الله عنه فقسمه بين الرفاق ثم سار حتى اتى عقبة الاثاية فاذا هو بظبي فيه سهم وهو حاقف في ظل صخرة فامر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه فقال قف ههنا حتى تمر الرفاق لا يريبه احد بشيء. قلت ذكر الامام احمد لهز زجة وذكر هذا الحديث في حديثه نفسه فلذلك ذكرته وقد رواه النسائي عن عمير عن رجل من بهز ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا قتادة الانصاري على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه محرمين حتى نزلوا عسفان فاذا هم بحمار وحش وجاء ابو قتادة وهو حل فنكسوا رؤوسهم كراهية ان يحدوا ابصارهم فيفطن فرآه ابو قتادة فركب فرسه واخذ الرمح فسقط الرمح فقال ناولونيه فقالوا ما نحن بمعينيك عليه فحمل عليه فعقره فجعلوا يشوون منه ثم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا وعلى يتقدمهم فلحقوه فسالوه فلم ير به باسا قال فاحسبه قال هل معكم منه شيء شك عبد الله رواه البزار ورجاله ثقات وعن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في لحم الصيد للمحرم رواه البزار وفيه عبد الكريم بن ابي المخارق وهو ضعيف وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم وانتم حرم * رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف

باب جزاء الصيد

عن مصعب قال ادركت انس بن مالك وزيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة فسمعتهم يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر الله شجرة ليلة الغار فنبتت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر العنكبوت فنسجت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر الله حمامتين وحشيتين فوقفتا بفم الغار فاقبل فتيان قريش من كل بطن رجل بعصيهم وهراويهم وسيوفهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم قدر اربعين ذراعا فعجل بعضهم فنظر في الغار فنظر حمامتين بفم الغار فرجع الى اصحابه فقالوا ما لك فقال رايت حمامتين بفم الغار فعرفت انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فعرف ان الله قد درا عنه بهما فدعا لهن وسمت عليهن وفرض جزاءهن وانحدرن في الحرم رواه الطبراني في الكبير ومصعب المكي والذي روى عنه وهو عون بن عمرو القيسي لم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب قال فلا اراه الا قد رفعه حكم في الضبع يصيبه المحرم بشاة وفي الارنب عناق وفي اليربوع جفرة وفي الظبي كبش رواه ابو يعلى وفيه الاجلح الكندي وفيه كلام وقد وثق وعن قبيصة بن جابر قال كنت محرما فرايت ظبيا فرميته فاصبت

خششناه يعني اصل قرنه فركب ردعه فوقع في نفسي من ذلك شيء واتيت عمر بن الخطاب اساله فوجدت الى جنبه رجلا ابيض اللون رقيق الوجه فاذا هو عبد الرحمن بن عوف فقال ترى شاة تكفيه قال نعم فامرني ان اذبح شاة فلما قمنا من عنده قال صاحب لي ان امير المؤمنين لم يحسن تفسك حتى سال الرجل فسمع عمر بعض كلامه فعلاه عمر بالدرة ضربا ثم اقبل علي ليضربني فقلت يا امير المؤمنين لم اقل شيئا انما هو قاله فتركني وقال اردت ان تقتل الحرام وتعدى الفتيا ثم قال ان في الانسان عشرة اخلاق تسعة حسنة وواحدة سيئة يفسدها ذلك الشيء ثم قال واياك وعثرة الشباب * وفي رواية احتج الى رجل فاحتج الى رجل والله لكان وجهه قلب رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب في المحرم يحتجم ويستاك

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم رواه البزار واسناده حسن وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم من وجع كان به وتسوك وهو محرم قلت له حديث في الصحيح في الحجامة للمحرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب في المحرم يربط الهميان ويدخل البستان ويشتم الريحان

عن ابن عباس انه كان لا يرى بالهميان للمحرم باسا وروى ذلك ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن عثمان بن عفان في المحرم يدخل البستان ويشم الريحان رواه الطبراني في الصغير وفيه الوليد بن الريان وهو في طبقته والظاهر انه هو والله اعلم وبقية رجاله ثقات

باب التظليل على المحرم

عن ابي امامة الباهلي عن من راى رسول الله صلى الله عليه وسلم راح الى منى يوم التروية والى جانبه بلال بيده عود عليه ثوب يظلل به رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد. هكذا وقال الطبراني في الكبير عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راح من مكة الى منى يوم التروية يقدم موكبه والى جانبه بلال ومعه ثوب معصوب على عود يستره من الشمس وفي الاسنادين جميعا علي بن يزيد وفيه كلام وقد وثق

باب فسخ الحج الى العمرة

عن كريب مولى ابن عباس انه قال يا ابا عباس ارايت قولك ما حج رجل لم يسق الهدي معه ثم طاف بالبيت الا حل بعمرة وما طاف بها حاج قط يساق معه الهدي الا اجتمعت له حجة وعمرة والناس لا يقولون هذا قال ويحك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومن معه من اصحابه لا يذكرون الا الحج فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه الهدي ان يطوف بالبيت ويحل بعمرة فجعل الرجل منهم يقول يا رسول الله انما هو الحج فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بالحج ولكنها عمرة. قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عمر انه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ملبين وقال عثمان مهلين بالحج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء ان يجعلها عمرة الا من كان معه الهدي قالوا يا رسول الله ايروح احدنا الى منى وذكره يقطر منيا قال نعم وسطعت المجامر وقدم علي من اليمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اهللت قال اهللت بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فروح فان لك معنا هديا قال الحميد فحدثت به طاووسا قال هكذا فعل القوم. قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن البراء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحرمنا بالحج فلما ان قدمنا مكة قال اجعلوا حجكم عمرة قال الناس يا رسول الله احرمنا بالحج فكيف نجعلها عمرة قال انظروا ما امرتكم به فافعلوا قال فردوا عليه القول فغضب ثم انطلق حتى دخل على عائشة رضي الله عنها غضبانا قال فعرفت الغضب في وجهه فقالت من اغضبك اغضبه الله قال ما لي لا اغضب وانا امر بالامر فلا يتبع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن معقل بن يسار قال حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنا عائشة تنزع ثيابها فقال لها ما لك قالت انبئت انك قد احللت واحللت اهلك قال احل من ليس معه هدي واما نحن فلم نحل ان معنا بدنا حتى تبلغ عرفات رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن ابي حميد وهو متروك وعن سهيل بن حنيف قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجاجا فاهللنا بالحج فلما قدمنا مكة امرنا ان نجعلها عمرة رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وعن عروة بن الزبير انه اتى ابن عباس فقال يا ابن عباس طال ما اضللت الناس قال وما ذاك يا عروة قال الرجل يخرج محرما بحج او عمرة فاذا طاف زعمت انه قد حل فقد كان ابو بكر رضي الله عنه وعمر ينهيان عن ذلك فقال اهما ويحك آثر عندك ام كتاب الله وما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه وفي امته فقال عروة هما كانا اعلم بكتاب الله وما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ومنك فقال ابن ابي مليكة فخصمه عروة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن هلال المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لاحد بعدنا ان يحرم بالحج ثم يفسخ حجه بعمرة رواه الطبراني في الكبير والبزار الا انه قال عبد الله بن المزني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك

باب ادخال العمرة على الحج

عن طارق بن شهاب قال ارادت امراة منا ان تحج فارادت ان تضم مع حجتها عمرة فسالت عبد الله قال ما اجد هذه الا في اشهر الحج قال الله عز وجل

الحج اشهر معلومات رواه الطبراني في الكبير وهكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ورجاله رجال الصحيح

باب لا صرورة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صرورة وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صرورة في الاسلام ورجاله ثقات وعن القاسم قال عبد الله بن مسعود لا يقولن احدكم اني صرورة فان المسلم ليس بصرورة ولا يقولن احدكم اني حاج انما الحاج المحرم ولكن ليقل اني اردت مكة رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك ابن مسعود

باب فيمن حلق راسه لعلة وعن كعب بن عجرة انه اصابه اذى في راسه فحلقه فسال النبي صلى الله عليه وسلم بماذا النسك فامره ان يهدي هديا يقلدها ثم يسوقها حتى يوقفها بعرفة مع الناس ثم يدفع بها مع الناس رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم وعن كعب بن عجرة اذاني هوام راسي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فانزل الله جل ذكره فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم فرق تقسمه بين ستة مساكين والفرق ثلاثة اصع او نسك او تصوم ثلاثة ايام فقلت يا رسول الله خر لي قال اطعم ستة قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو متروك

باب في القران وغيره وحجة النبي صلى الله عليه وسلم عن الهرماس قال كنت ردف ابي فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لبيك بحجة وعمرة معا رواه عبد الله والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال خرجنا نصرخ بالحج صراخا فلما قدمنا مكة امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعلها عمرة ولو استقبلت من امري ما استدبرت لجعلتها عمرة ولكن سقت الهدي وقرنت الحج والعمرة قلت هو في الصحيح خلا قوله وقرنت الحج بالعمرة رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ابو اسماء الصيقل ولم اجد من روى عنه غير ابن اسحاق وعن سراقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة قال وقرن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف وعن ابي عمران اسلم قال حججت مع موالي فدخلت على ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت اعتمر قبل ان احج قال ان شئت فاعتمر قبل ان تحج وان شئت بعد ان تحج قال فقلت انهم يقولون من كان صرورة فلا يصلح ان يعتمر قبل ان يحج قال فسالت امهات المؤمنين فقلن مثل ما قالت فاخبرتها بقولهن قال فقالت نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهلوا يا آل محمد في العمرة رواه احمد وابو يعلى بنحوه وقال فسالت صفية ام المؤمنين والطبراني في الكبير باختصار الا انه قال اهلوا يا آل محمد بحج وعمرة ورجال احمد ثقات وعن عمرو بن شعيب عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قرن خشية ان يصد عن البيت وقال ان لم تكن حجة فعمرة رواه احمد وهو مرسل وفيه يونس بن الحارث وثقه ابن حبان وغيره ولا ادري ما معنى قوله خشيت ان يصد عن البيت وهو في حجة الوداع والله اعلم وعن ابن ابي اوفى قال انما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحج والعمرة لانه علم لا يحج بعد ذلك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه يزيد بن عطا وثقه احمد وغيره وفيه كلام وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابي ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضرب عمر رواه احمد والحسن لم يسمع من ابي ولا من عمر ورجاله رجال الصحيح وعن ابي شيخ الهنائي ان معاوية قال لنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المتعة يعني متعة الحج قالوا لا قلت رواه ابو داود النهي عن القران رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن شريك العامري قال سمعت عبد الله بن عمر وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير سالني عن العمرة قبل الحج في المتعة فقالوا نعم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل وان كان ذلك قبل يوم عرفة بيوم ثم يهل بالحج فتكون قد جمعت عمرة وحجة او جمع الله لك عمرة وحجة قلت لابن عباس وابن عمر في الصحيح حديث في المتعة غير هذا رواه احمد والطبراني في الكبير وعبد الله بن شريك وثقه ابو زرعة وابن حبان وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم افرد الحج رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فقرن بين الحج والعمرة وساق الهدي وقال من لم يقلد الهدي فليجعلها عمرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه فتمتعن رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حطان بن القاسم ولم اجد من ترجمه وعن ابي داود قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جئنا ذا الحليفة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فصلى ركعتين ثم احرم في دبر الصلاة بحجة وعمرة معا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عمير محمد بن موسى الانصاري ضعفه البخاري وغيره ووثقه الحاكم وفيه ايضا جماعة اعرفهم ولم يسمون وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لولا اهديت لحللت وكان اهل بعمرة وحج رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح وعن البراء بن عازب قال كنت مع علي حين امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليمن فاصبت معه اواقي فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر اصحابه فاحلوا قال قلت اني اهللت باهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى فقال اني سقت الهدي وقرنت وقال لاصحابه لو اني استقبلت من امري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم ولكني سقت الهدي وقرنت فقال انحر من البدن سبعا وستين او ستا وستين وامسك من كل بدنة بضعة قلت للبراء حديث في الصحيح بغير هذا السياق وليس فيه ذكر القران والله اعلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن علي يعني ابن ابي طالب قال لا اعلمنا الا خرجنا حجاجا مهلين بالحج فلم يحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمر حتى طافوا بالبيت وبالصفا والمروة قلت هكذا وجدته ولا ادري ما معناه رواه الطبراني في الكبير وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم اجد من ترجمه

باب صيام من لم يجد الهدي وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام الايام في الحج ولم يجد هديا اذا استمتع فهو ما بين احرام احدكم الى عرفة فهو آخرهن رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزة بن واقد ولم اجد من ترجمه

باب في حجة الوداع عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسمي حجة الوداع حجة الاسلام رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس

باب اللبث لدخول مكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم غير ثوبي الاحرام عند التنعيم حين دخل مكة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه كلام

باب رفع اليدين عند روية البيت وغير ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترفع الايدي الا في سبعة مواطن حين تفتتح الصلاة وحين يدخل المسجد الحرام فنظر البيت وحين يقوم على الصفا وحين يقوم على المروة وحين يقف مع الناس عشية عرفة وبجمع والمقامين وحين يرمي الجمرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ترفع الايدي اذا رايت البيت وفيه وعند رمي الجمار واذا اقيمت الصلاة وفي الاسناد الاول محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وحديثه حسن ان شاء الله وفي الثاني عطا بن السائب وقد اختلط

باب ما يقول اذا نظر الى البيت عن ابي حذيفة ابن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نظر الى البيت قال اللهم زد بيتك هذا تشريفا وتعظيما وتكريما ومهابة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن سليمان وهو متروك

باب الدخول في المسجد الحرام من باب بني شيبة والخروج من غيره عن ابن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلنا معه من باب بني عبد مناف وهو الذي يسميه الناس باب بني شيبة وخرجنا معه من باب الحزورة وهو باب الخياطين رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن ابي مروان قال السليماني فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح

باب لا يطوف بالبيت عريان عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ببراءة الى اهل مكة لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ولا يدخل الجنة الا نفس مسلمة ومن كان بينه وبين رسول الله مدة فاجله الى مدته والله بريء من المشركين ورسوله قال فسار بها ثلاثة ايام ثم قال لعلي رضي الله عنه الحقه فرد علي ابا بكر وبلغها قال ففعل فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر بكى قال يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير ولكن امرت ان لا يبلغه الا انا او رجل مني قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله ثقات

باب في الطواف والرمل والاستلام عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية فاذا انتهى الى ذي طوى بات بها حتى يصبح ثم يصلي الغداة ويغتسل ويحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعله ثم يدخل مكة ضحى فياتي البيت فيستلم الحجر ويقول بسم الله والله اكبر ثم يرمل ثلاثة اشواط يمشي ما بين الركنين فاذا اتى على الحجر استلمه وكبر اربعة اشواط مشيا ثم ياتي المقام فيصلي ركعتين ثم يرجع الى الحجر فيستلمه ثم يخرج الى الصفا من باب الصفا الاعظم فيقوم عليه ويكبر سبع مرات ثلاثا يكبر ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر الى الحجر رواه احمد وابو يعلى وفيه عبيد الله بن ابي زياد القداح وثقه احمد والنسائي وضعفه ابن معين وغيره وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجه عن الرمل فقال ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه المفضل بن صدقة وهو ضعيف وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اعتمر وكان في الطريق قال لو انا نحرنا الى البعير سمين فنحرناه فاكلناه حتى تروا قوتنا فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ادع بازواد القوم ثم ادع فان الله سيبارك فيها ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقتحم

فارملوا ثلاثة الاشواط حتى يروا قوتكم ويومئذ يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بشروا الناس ان من
قال لا اله الا الله وجبت له الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه رشيد بن سعد وفيه كلام وقد وثق
وعن هلال بن يزيد قال رايت انس بن مالك في السعي حول البيت في الطواف الثلاثة يمشي ما بين
الركن اليماني الى الركن الاسود في الحج والعمرة ثم سمعت انس بن مالك يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع رواه الطبراني في الكبير وفيه هلال بن يزيد بن مولا وهو ضعيف وعن علي انه كان اذا استلم
الحجر قال اللهم ايمانا بك وتصديقا بكتابك واتباع سنة نبيك صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وقد وثق وعن نافع قال كان ابن عمر اذا استلم الحجر قال اللهم ايمانا
بك وتصديقا بكتابك وسنة نبيك ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح وعن يعلى بن امية قال طفت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما كنت عند الركن
الذي يلي الباب مما يلي الحجر اخذت بيده ليستلم فقال اما طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
بلى قال فهل رايته يستلمه قلت لا قال فانفذ عنك فان لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه من طريق اخر وفيه رجل لم يسم ورواه الطبراني في الاوسط وعن
يعلى قال طفت مع عثمان رضي الله عنه فاستلمنا الركن قال يعلى فكنت مما يلي البيت فلما بلغنا الركن الغربي
الذي يلي الاسود جررت بيده ليستلم قال ما شانك فقلت الا تستلم قال فقال لم تطف مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت بلى قال ورايته يستلم هذين الركنين الغربيين قلت لا قال ليس لك فيه اسوة حسنة
قلت بلى قال عنك رواه احمد وابو يعلى وله عند ابي يعلى اسنادان رجال احدهما رجال الصحيح وفي
اسناد احمد ولم يسم وعن ابي الطفيل قال قدم معاوية وابن عباس فاستلم ابن عباس الاركان كلها
فقال له معاوية انما استلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الركنين اليمانيين قال ابن عباس ليس من اركانه
شي مهجور قال شعبة الناس يختلفون في هذا الحديث يقولون معاوية هو الذي يقول ليس شي مهجور ولكنه
من اركانه شي
حفظه من قتاده رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عبيد بن عمير انه سمع اباه يقول
لابن عمر يقول ما لي لا اراك تستلم الا هذين الركنين الحجر الاسود والركن اليماني فقال ابن عمر ان افعل فقد
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استلامهما يحط الخطايا قال وسمعته يقول من طاف اسبوعا يحصيه
وصلى ركعتين كان له كعدل رقبة قال وسمعته يقول ما رفع رجل قدما ولا وضعها الا كتب له عشر حسنات وحط
الله عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات قلت روى ابن ماجة بعضه رواه احمد وفيه عطا بن
السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه احمد وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط قال له يا عمر انك رجل قوي لا تزاحم على الحجر
فتؤذي الضعيف ان وجدت خلوة فاستلمه والا فاستقبله وهلل وكبر رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن
ابي يعفور العبدي قال سمعت رجلا عند منصرف الحجاج عن مكة يقول ان عمر كان يزاحم على الركن فذكر نحوه
قال هذا ابا يعفور الصغير ولم يدرك الصحابة والله اعلم وعن عامر بن ربيعة قال لم يكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلم من الاركان الا الركن اليماني والاسود رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف
وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعلت في استلام الركنين قلت
كل ذلك قد فعلت استلمت وتركت قال اصبت رواه البزار والطبراني في الصغير متصلا ورواه البزار ايضا
والطبراني في الكبير مرسلا ورجال المرسل رجال الصحيح وشيخ البزار في المرفوع احمد بن محمد بن سعيد الانماطي
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وسجد
عليه ثم عاد فقبله وسجد عليه ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع رواه ابو يعلى باسنادين
وفي احدهما جعفر بن محمد المخزومي وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار من طريق
جيد وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الركن ويضع خده عليه
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف وعن سعد بن طارق عن ابيه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت فاذا ازدحم الناس على الحجر استلمه بمحجن بيده رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن قدامه قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن
جبير ان رجلا ذكر لابن عمر ومسحه يحاذل بيني وبينه فلا يستطيع ان يمسحه فقال عبد الله كنا نفرعه
بالعصا اذا لم نستطع مسحه رواه الطبراني في الكبير باسانيد وبعضها رجاله ثقات وعن عبد الله بن
عمرو قال طوفوا بهذا البيت واستلموا هذا الحجر فانهما كانا حجرين اهبطا من الجنة فرفع احدهما وسيرفع
الاخر فان لم يكن كما قلت فمن مر بقبري فليقل هذا قبر عبد الله بن عمرو الكذاب وفي رواية عن عبد
الله بن عمرو ايضا قال نزل جبريل عليه السلام بهذا الحجر من الجنة فتمتعوا به فانكم لن تزالوا بخير ما دام بين
اظهركم فانه يوشك ان ياتي فيرجع به من حيث جاء به رواه كله الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
لا
باب فضل الحجر الاسود
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم يأتي الركن يوم القيامة اعظم من ابي قبيس له لسان وشفتان رواه احمد والطبراني في الاوسط
وزاد لمن استلمه بحق وهو يمين الله عز وجل يصافح بها خلقه وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان
وقال يخطي وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا هذا الحجر خيرا فانه يوم القيامة شافع مشفع له لسان وشفتان لمن استلمه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه ابو الوليد بن عباد وهو مجهول وبقية رجاله ثقات وعن انس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من حجارة الجنة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن ابرهيم العبدي
وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث
الله الحجر الاسود والركن اليماني يوم القيامة ولهما عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن استلمهما بالوفا رواه
الطبراني في الكبير من طريق بكر بن محمد القرشي عن الحارث بن غسان وكلاهما لم اعرفه وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجر الاسود من حجار الجنة وما في الارض غيره من الجنة وكان
ابيض كالمها ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة الا برا رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ما مسح الركن من انجاس الجاهلية وارجاسها وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من كان به داء رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لولا ما طبع الركن من انجاس الجاهلية وارجاسها وايدي الظلمة والاثمة لاستشفي به من
كل عاهة ولا بقي اليوم كهيئته يوم خلقه الله وانما غيره بالسواد لئلا ينظروا اهل النار الى زينة الجنة
وليصيرن اليها وانها لياقوتة من ياقوت الجنة وضعه الله حين انزل ادم في موضع الكعبة والارض يومئذ
طاهرة ولم يعمل فيها شي من المعاصي وليس لها اهل ينجسونها فوضع له صف من الملائكة على اطراف
الحرم يحرسونه من سكان الارض وسكانها يومئذ الجن لا ينبغي لهم ان ينظروا اليه لانه شي من الجنة ومن
نظر الى الجنة دخلها فليس ينبغي ان ينظر اليها الا من وجبت له الجنة والملائكة يذبونهم عنه وهم وقوف
على اطراف الحرم يحدق به من كل جانب ولذلك سمي الحرم لانهم يحولون فيما بينهم وبينه رواه الطبراني
في الكبير وفيه من لم اعرفه ولا له ذكر وعن عبد الله بن عمرو قال نزل الركن الاسود من السما فوضع على ابي
قبيس كانه مهاة بيضا فمكث اربعين سنة ثم وضع على قواعد ابرهيم رواه الطبراني في الكبير ورجاله
ثقات

باب الطواف راكبا
عن قدامة بن عبد الله قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
على ناقة يستلم الركن بمحجنه رواه احمد في زياده وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على ناقته يستلم الركن بمحجنه ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام
لا يضر وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يستلم الاركان
بمحجن كان معه رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف وقد وثق فيما رواه عن غير عبد الله بن
دينار وهذا منها وعن ابي رافع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على راحلته يستلم
الركن بمحجنه رواه البزار وفيه اسحاق بن ابرهيم الحنيني وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه الناس
وعن عبد الله بن حنظله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت على راحلته يستلم
الركن بمحجنه رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن عن ابي مالك الاشجعي ولم اعرف محمد بن عبد الرحمن
وعن عائشة قالت طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير يوم الفتح معه المحجن يستلم به الركن كراهية
ان يضرب الناس عنه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب الطواف في النعل
عن ابن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف فانقطع فاخرج رجل شسعا من نعله فذهب
يشده في نعل النبي صلى الله عليه وسلم فانتزعها فقال هذه اثرة ولا احب الاثرة رواه ابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف

باب الزجر في الطواف
عن جابر بن عبد الله قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجته بالبيت على ناقته الجدعا وعبد الله بن
ام مكتوم اخذ بخطامها يرتجز قلت هو في الصحيح خلا ذكر ابن ام مكتوم ورجزه رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عامر بن ربيعه قال رايت عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت
وهو يحدو وعليه خفان فقال له عمر ما ادري ايهما اعجب حذاؤك حول البيت او طوافك في خفيك قال
قد فعلت هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع من هو خير منك وهو ضعيف

باب الطواف في الثوب
عن بشير بن دحلوق قال رايت ابن الزبير يطوف في رحاله رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات

باب فيمن طاف ولم يلغ
عن محمد بن المنكدر عن ابيه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من طاف بالبيت اسبوعا لا يلغو فيه كان كعدل رقبة يعتقها رواه الطبراني في
الكبير ورجاله ثقات

باب اوقات الطواف
عن ابن الزبير قال سالت جابر عن
الطواف قال كنا نطوف بالكعبة فيمسح الركن الفاتحة والخاتمة ولم نكن نطوف بالكعبة بعد صلاة الصبح

حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تطلع الشمس في قرني الشيطان
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وقد حسنوا حديثه وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا بني
عبد مناف لا تمنعوا احدا يطوف بهذا البيت اية ساعة من ليل او نهار ويصلي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
هكذا احدثناه يعني الزمن سنة ثمان واربعين في دار بني تميم وانما يعرف عن ابي عبد الله بن باباه عن جبير
بن مطعم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرفنكم ما منعتم احدا يطوف بهذا البيت
ساعة من ليل او نهار رواه الطبراني في الكبير من طريق عمران بن محمد بن ابي ليلى عن عبد الكريم عن مجاهد
فان كان عبد الكريم هو الجزري فرجاله ثقات وان كان هو ابن ابي المخارق فالحديث ضعيف وعن عمرو بن
دينار قال رايت ابن عمر طاف بعد العصر اسبوعا ثم صلى ركعتين ثم قال انما يكره عند طلوع الشمس لان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس تطلع بين قرني شيطان رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وعن ابي شعبة قال رايت الحسن والحسين رضي الله عنهما طاف بعد العصر وصليا ركعتين رواه
الطبراني في الكبير وابو شعبة هكذا هو البكري كما ذكره المزي ولم اجد من ترجمه وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوافان يغفر لصاحبهما ذنوبه بالغة ما بلغت طواف بعد صلاة الصبح
يكون فراغه عند طلوع الشمس وطواف بعد العصر يكون فراغه عند غروب الشمس قالوا يا رسول الله ان كان
قبل ذلك او بعده قال يلحق به رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك
باب الاستسقاء في الطواف عن العباس بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف بالبيت فاستسقى وهو يطوف رواه الطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم باب
طواف القارن وعن جابر وابن عمرو بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يطف هو واصحابه لعمرتهم
وحجتهم الا طوافا واحدا رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي
هريرة انه اختلف هو وزيد ابن ثابت في القران رواه البزار وفيه عثمان بن عطا وهو ضعيف وعن
فيمن طاف اكثر من اسبوع وعن سعيد بن مالك قال طفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من طاف
سبعا ومنا من طاف ثمانيا ومنا من طاف اكثر من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حرج رواه
احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وحديثه حسن باب فيمن جمع اسابيعا عن ابي هريرة
قال قرن رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الفجر ثم قرن ست ركعات يلتفت في كل ركعتين يمينا وشمالا [illegible]
انه لكل اسبوع ركعتين رواه ابو يعلى وفيه عبد السلام بن ابي الجنوب وهو متروك باب في
الملتزم عن ابن عباس قال ما بين الركن والمقام ملتزم ما يدعو به صاحب عاهة الا برا رواه
الطبراني في الكبير وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك وعن المغيرة بن ابي حكيم قال بينا نحن
مع عبد الله بن سعد بن خيثمة جلوس اذ جاء رجل فطاف بالبيت فركع ركعتين بفناء البيت فلما فرغ قام
فالتزم البيت فلما راه قال هذا مما احدثتم لم يكن يفعله فسالت عبد الله بن سعد هل شهدت بدرا قال
نعم والعقبة مع ابي رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون باب الطواف من وراء الحجر
عن ابن عباس قال ما طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء الا وهو من البيت رواه ابو يعلى واسناده
حسن باب الحجر من البيت عن عائشة انها قالت ما ابالي اصلي في الحجر ام في البيت
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي احاديث من هذا بعد ان شاء الله باب
في السعي وعن علي بن ابي طالب انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم كاشفا عن ثوبه حتى بلغ ركبتيه
رواه عبد الله بن احمد والبزار ورجاله ثقات عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
مشى عاما وسعى عاما رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وفيه كلام وعن حبيبة بنت ابي تجراة قالت
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم وهو يسعى حتى
ارى ركبتيه من شدة السعي يدور به ازاره وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم السعي رواه احمد
والطبراني في الكبير وقالت لقد رايته من شدة السعي يدور ازاره حول بطنه وفخذيه حتى رايت بياض
فخذيه وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه غيره وعن صفية بنت شيبة
ان امراة اخبرتها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كتب عليكم السعي فاسعوا رواه احمد وفيه موسى
بن عبيدة وهو ضعيف وعن قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في غرفة لي بين الصفا
والمروة وهو يقول ان الله كتب عليكم السعي فاسعوا رواه الطبراني في الكبير وفيه المثنى بن الصباح وقد
وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة وعن ام ولد شيبة انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسعى بين الصفا والمروة وهو يقول لا يقطع الابطح الا شدا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن صفية بنت شيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم
السعي رواه الطبراني في الكبير وفيه المثنى ابن الصباح وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل كتب عليكم السعي فاسعوا

رواه

رواه الطبراني في الكبير وفيه المفضل ابن صدقة وهو متروك وعن علقمة قال قام عبد الله على
الصفا عند صدع فيه فقال ههنا والذي لا اله الا هو مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة رواه الطبراني
في الكبير وفيه يزيد ابن الوليد ولم اجد من ترجمه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج من المسجد الى الصفا من باب بني مخزوم رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن
عبد الله ابو القاسم العمري قال احمد كان كذابا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت الانصار
ان السعي بين الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما رواه
الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو متروك وعن ابي الطفيل قال قلت
لابن عباس رضي الله عنهما يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وان
ذلك سنة قال صدقوا ان ابرهيم عليه السلام لما امر بالمناسك اعترض عليه الشيطان عند المسعى فسابقه
فسبقه ابرهيم رواه الطبراني في حديث طويل ياتي في رمي الجمار ان شاء الله تعالى ورجاله ثقات
وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سعى في بطن المسيل قال اللهم اغفر وارحم وانت
الاعز الاكرم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن عبد الرحمن
ابن طارق بن علقمة عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جاء مكانا من دار يعلى سكنه عبيد الله
استقبل البيت فدعا رواه احمد ورواه ايضا عن عبد الرحمن بن عبد الله بن طارق عن ابيه ورواه
ابو داود وغيره عن عبد الرحمن بن طارق عن امه وعبد الرحمن هذا لم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله
رجال الصحيح باب الخطبة قبل التروية عن محمد بن عبد الله الثقفي قال شهدت
خطبة ابن الزبير بالموسم قبل ما شعرنا حتى خرج علينا قبل يوم التروية وهو محرم رجل كهيئة كهل جميل
فاقبل فقالوا هذا امير المؤمنين فرقي المنبر وعليه ثوبان ابيضان ثم سلم عليهم فردوا عليه السلام
ثم لبى باحسن تلبية سمعتها قط ثم حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانكم جئتم من افاق شتى وفود
الى الله تعالى فحق على الله ان يكرم وفده فمن كان جاء يطلب ما عند الله فان طالب الله لا يخيب فصدقوا
قولكم بفعل فان ملاك القول الفعل والنيه النية القلوب الله الله في ايامكم هذه فانها ايام تغفر
فيها الذنوب جئتم من افاق شتى في غير تجارة ولا طلب مال ولا دنيا ترجون ههنا ثم لبى ولبى الناس
وتكلم بكلام كثير ثم قال اما بعد فان الله تعالى قال في كتابه الحج اشهر معلومات قال وهي ثلاثة اشهر
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا جماع ولا فسوق ولا سباب
ولا جدال لا مراء وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى وقال عز وجل لا جناح
عليكم ان تبتغوا فضلا من ربكم فاحل لهم التجارة ثم قال فاذا افضتم من عرفات وهو الموقف الذي يقفون
عنده حتى تغيب الشمس ثم تفيضون عنه فاذكروا الله عند المشعر الحرام وهي الجبال التي يقفون عنده
المزدلفة فاذكروا الله كما هداكم قال ليس هذا العام هذا لاهل البلد الذين كانوا يفيضون من جمع ويفيض
الناس من عرفات فابى الله لهم ذلك ثم انزل ثم افيضوا من حيث افاض الناس الى مناسككم قال وكانوا
اذا فرغوا من حجهم تفاخروا بالاباء فانزل الله عز وجل فاذكروا الله كذكركم اباءكم او اشد ذكرا فمن الناس
من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الاخرة من خلاق ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة
حسنة وقنا عذاب النار قال يعملون في دنياهم لاخرتهم ودنياهم قال ثم قرا حتى بلغ واذكروا الله في
ايام معدودات قال وهي ايام التشريق فذكر الله فيهن بتسبيح وتحميد وتهليل وتكبير وتمجيد قال ثم ذكر
مهل الناس قال مهل اهل المدينة من ذي الحليفة مهل اهل العراق من ومهل اهل نجد واهل
الطائف قرن واهل اليمن من يلملم قال ثم دعا على كفرة اهل الكتاب فقال اللهم عذب كفرة اهل الكتاب
الذين يجحدون باياتك ويكذبون رسلك ويصدون عن سبيلك اللهم عذبهم واجعل قلوبهم قلوب
نساء فواجر في دعا كثير ثم قال ان ههنا رجالا قد اعمى الله قلوبهم كما اعمى ابصارهم يفتون بالمتعة بان
يقدم الرجل من خراسان مهلا بالحج حتى اذا قدم قالوا احل من حجك بعمرة ثم اهل بحج من ههنا والله ما كانت
المتعة الا للمحصر ثم لبى ولبى الناس فما رايت يوما قط كان اكثر باكيا من يومئذ رواه الطبراني في الكبير
وفيه سعيد بن مرزبان وقد وثق وفيه كلام كثير وفيه غيره ممن لم اعرفه باب
الخروج الى منى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يستحب اذا استطاع ان يصلي الظهر
يوم التروية وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم التروية بمنى رواه احمد ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن الزبير قال من سنة الحاج ان يصلي يوم التروية الظهر والعصر والمغرب والعشاء
والصبح بمنى ثم يغدو فيقيل حيث كتب الله له ثم يروح اذا زالت الشمس فيخطب الناس ثم ينزل فيجمع
بين الصلاتين الظهر والعصر ثم يقف بعرفة فيدفع اذا غابت الشمس ثم يصلي المغرب حيث قدر الله
له ان يصلي ثم يقف بالمزدلفة فاذا طلع الفجر صلى الصبح ثم يدفع اذا اصبح فاذا رمى الجمرة فقد حل له
فقد صلى الصبح ثم يدفع اذا صلى الصبح فاذا رمى الجمرة فقد حل له ما حرم عليه الا النساء حتى يطوف بالبيت

رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون
وضعفه الائمة احمد وغيره **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال افاض جبريل بابرهيم عليهما السلام
الى منى فصلى به الظهر والعصر والمغرب والعشا والصبح ثم غدا من منى الى عرفات فصلى به الصلاتين ثم وقف
حتى غابت الشمس ثم اتى به المزدلفة فنزل بها فبات بها ثم قال فصلى كاعجل ما يصلى احد من المسلمين
ثم دفع به الى منى فرمى وذبح وحلق ثم اوحى الله عز وجل الى محمد صلى الله عليه وسلم ان اتبع ملة ابرهيم حنيفا
وما كان من المشركين رواه الطبرانى فى الكبير باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح وفى بعض طرقها
ابا رجل عبد الله بن عمرو فقال انى مضعف من الحمولة مضعف من اهلى اندى لى ان اتعجل فقال له عبد الله
ابن عمرو قدم ابرهيم صلى الله عليه وسلم وطاف بالبيت وطاف بين الصفا والمروة ثم راح فصلى الظهر
بمنى فذكر نحوه **باب** فى عرفة والوقوف بها **عن** جبير بن مطعم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كل عرفات موقف وارفعوا عن عرفات وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج
منى منحر وكل ايام التشريق ذبح رواه احمد والبزار والطبرانى فى الكبير الا انه قال وكل فجاج مكة منحر
ورجاله موثقون **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عرفة كلها موقف ومنى كلها منحر
رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مزدلفة
مشعر وارتفعوا عن بطن عرفه وكل عرفة موقف وارتفعوا عن وادى محسر رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
محمد بن جابر الحنفى وهو ضعيف وقد وثق **وعن** مجاهد عن ابن عباس رضى الله عنهما لا اعلمه الا قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم الحج عرفات رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه حفص وثقه ابن معين وغيره وضعفه
احمد وغيره **وعن** ربيعة بن عباد عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع المشركين
بعرفات ثم رايته بعد ما بعث واقفا فى موقفه ذلك فعلمت ان الله عز وجل وفقه لذلك رواه الطبرانى فى
الكبير وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط **وعن** عبد الله بن قيس العبدى قال سمعت ابن
عباس يقول كان فلان ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فجعل الفتى يلاحظ النساء وينظر
اليهن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخى ان هذا يوم من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له رواه
احمد وقال كان الفضل ابن عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم والطبرانى فى الاوسط وابو يعلى
ورجال احمد ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الله عز وجل
يباهى ملائكته عشية عرفة باهل عرفة فيقول انظروا الى عبادى اتونى شعثا غبرا رواه احمد والطبرانى
فى الصغير والكبير ورجال احمد موثقون **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يباهى الملائكة باهل عرفات يقول انظروا الى عبادى شعثا غبرا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن مسعود رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال ليلة عرفة بعد د العشر كلمات
العشرة لم يسال الله شيا الا اعطاه الا قطيعة رحم او ماثم سبحان الذى فى السماء عرشه سبحان الذى فى النار
سلطانه سبحان الذى فى الجنة رحمته سبحان الذى فى القبور قضاؤه سبحان الذى فى الارض موطئه سبحان
الذى فى البحر سبيله سبحان الذى فى الهوى روحه سبحان الذى رفع السما سبحان الذى وضع الارض
سبحان الذى لا منجا منه الا اليه رواه ابو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه عروة بن قيس ضعفه ابن معين
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان فيما دعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع اللهم
انك تسمع كلامى وتعلم سرى وعلانيتى لا يخفى عليك شى من امرى انا البائس الفقير المستغيث المستجير
المشفق المقر المعترف بذنبه اسالك مسالة المسكين وابتهل اليك ابتهال المذنب الذليل وادعوك دعاء الخائف
الضرير من خضعت لك رقبته وفاضت لك عيناه وذل لك جسده ورغم لك انفه اللهم لا تجعلنى بدعائك شقيا
وكن بى روفا رحيما يا خير المسئولين ويا خير المعطين رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وزاد الوجل المشفق
وفيه يحيى ابن صالح الايلى قال العقيلى روى عنه يحيى بن بكير مناكير وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد
الله بن عمرو قال كان اكثر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شى قدير رواه احمد ورجاله موثقون **وعن** ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عشية عرفة لم يبق احد فى قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان الا غفر
له قلت يا رسول الله اهل عرفة خاصة قال بل المسلمين عامة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابو داود الاعمى
وهو ضعيف جدا **وعن** طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم قال حدثنى بعض اهلى انه سمع جدى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الا ان الله نظر الى هذا الجمع فقبل من محسنهم وشفع محسنهم فى مسيئهم فتجاوز
عنهم جميعا رواه ابو يعلى وفى اسناده من لم اعرفهم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من ايام افضل عند الله من ايام عشر ذى الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هى افضل ام عدتهن جهادا
فى سبيل الله قال هى افضل من عدتهن جهادا فى سبيل الله الا عفير يعفر وجهه فى التراب وما من يوم افضل
عند الله من يوم عرفة ينزل الله الى سماء الدنيا فيباهى باهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادى شعثا

غبرا

غبرا ضاحين جاؤا من كل فج عميق ولم يروا رحمتى ولم يروا عذابى فلم ار يوما اكثر عتيقا من النار من
يوم عرفة رواه ابو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلى وثقه ابن معين وابن حبان وفيه بعض كلام وبقية
رجاله رجال الصحيح رواه البزار الا انه قال افضل ايام الدنيا ايام العشر قلت وتاتى احاديث
فى فضل عشر ذى الحجة فى كتاب الاضاحى ان شاء الله تعالى **باب** الغسل يوم عرفة **عن**
عبد الرحمن بن يزيد قال اغتسلت مع ابن مسعود يوم عرفة تحت الاراك رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
الحجاج بن ارطاة وفيه كلام **باب** فى الخطبة يوم عرفة **عن** عبد المجيد العقيلى قال
انطلقنا حجاجا ليالى خرج يزيد بن المهلب وقد ذكر لنا ان ما بالعالية يقال له الزجيج فلما قضينا
مناسكنا جئنا حتى اتينا على بير عليه اشياخ مخضوبون يتحدثون قلنا هذا الذى صحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابن بيته قالوا نعم بيته واوموا هذاك بيته فانطلقنا حتى اتينا البيت
فسلمنا فاذن لنا فاذا شيخ كبير مضطجع يقال له العداء بن خالد الكلابى قلت انت الذى صحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا انه الليل لاقراتكم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى فمن انتم قلنا من اهل البصرة قال مرحبا بكم ما فعل يزيد بن المهلب قلنا هو هناك يدعو الى كتاب
الله عز وجل وسنة النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما هو من ذاك قلنا اما نتبع هولاء او هولاء يعنى اهل
الشام او يزيد قال ان تقعدوا تفلحوا وترشدوا ولا اعلمه الا قال ثلاث مرات رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة وهو قائم فى الركابين ينادى باعلا صوته يا ايها الناس اى يوم يومكم قالوا الله ورسوله
اعلم قال اى شهر شهركم قالوا الله ورسوله اعلم قال فاى بلد بلدكم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهركم شهر
حرام قال فقال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم تبارك وتعالى فيسالكم عن اعمالكم قال ثم رفع يديه الى السما فقال اللهم اشهد عليهم ذكر مرارا فلا ادرى
كم ذكر قلت روى ابو داود منه رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى الركابين رواه احمد والطبرانى فى الكبير
الا انه قال بما يقال له الزجيج وقال اليس هذا شهر حرام ويوم حرام ورجال الطبرانى موثقون قلت
وياتى بقية الخطب بعد هذا ان شاء الله تعالى **باب** فيمن ادرك عرفات **عن** عروة
ابن مضرس بن حارثة بن لام انه حج على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدرك الناس الا ليلا وهو بجمع فانطلق
الى عرفات فافاض منها ثم رجع فاتى جمعا فقال يا رسول الله اعملت نفسى وانضيت راحلتى هل لى من حج قال
من صلى معنا صلاة الغداة بجمع ووقف معنا حتى يفيض وقد افاض قبل ذلك من عرفات ليلا او نهارا
فقد تم حجه وقضى تفثه قلت هو فى السنن خلا رجوعه الى عرفه ومجيئه منها رواه احمد والطبرانى فى
الكبير بنحوه الا انه قال والله ما تركت جبلا من الجبال وقفتم عليه الا وقفت عليه ورجال احمد رجال الصحيح
وفى رواية للطبرانى فى الكبير عن عروة بن مضرس انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمع قبل ان تفيض
فلما نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله انى طويت الجبلين ولقيت شدة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ادرك افاضتنا فقد ادرك الحج زاد عبد الله بن احمد فى حديثه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقر فى روعك من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك الحج قلت فى السنن بغير هذا السياق
وقوله اقر فى روعك اذا ذهب عنه الحزن هذا معناه ما فى النهاية رواه الطبرانى فى الكبير وفيه داود بن
يزيد الاودى قال ابن عدى لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه ثقة وروى عنه شعبة وسفيان
وضعفه جماعة **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك عرفة
قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عمر بن قيس المكى وهو ضعيف
متروك وفى رواية فى الاوسط قبل ان تطلع الشمس ولكن النسخة سقيمة وقد تقدم حديث لابن
عباس الحج عرفات فى باب الوقوف **باب** الدفع من عرفة والمزدلفة **عن** المسور بن مخرمة
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان اهل الشرك والاوثان
كانوا يدفعون من هذا الموضع اذا كانت الشمس على رؤس الجبال كانها عمائم الرجال فى وجوهها وانا ندفع
بعد ان تغيب وكانوا يدفعون من المشعر الحرام اذا كانت الشمس منبسطة رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابى بكر الصديق رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما غربت الشمس
بعرفة افاض من المزدلفة قبل طلوع الشمس رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الواقدى ضعفه الجمهور
وعن ميسرة الاشجعى عن عبد الله بن عمر انه حج معه حتى وقف بعرفات فقال له يا ميسرة اسند
فى الجبل قال ففعلت فلما افاض الناس ذهبت لادفع ناقتى فقال لى مه عنقا بين العنقين فلما
قطعت الجبل قلت انزل يا ابا عبد الرحمن قال سر ميسرة الى جمع قال فاذن ثم اقام الصلاة فصلى
المغرب ثم اقام فصلى العشا الاخرة ثم اصبحنا ففعل كما فعل فى المشعر الاول ثم قال كان المشركون
لا يفيضون من عرفات حتى تعم الشمس فى الجبال فتصير فى رؤسها كعمائم الرجال فى وجوههم وان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان لا يفيض حتى تغرب الشمس وكان المشركون لا يفيضون من جمع حتى يقولون اشرق ثبير

ولا يفيضون حتى تقضي الشمس في روس الجبال كعمائم الرجال في وجوههم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يفيض قبل ان تطلع الشمس قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن ميسرة الاشجعي
وهو ضعيف وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدفعوا يوم عرفة حتى يدفع الامام رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن
بن يزيد قال حججنا مع ابن مسعود لو ان امير المؤمنين افاض الا اذا كان قد اصاب قال فلا ادري
حكمه ابن مسعود كانت اسرع او افاضة عثمان قال فاوضع الناس ولم يروا ابن مسعود وعلى العنق حتى
اتينا جمعا فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
بدو ولا نصاع من قبل اهل البادية كانوا يقفون حافتي الناس حتى يعلقوا العصي والجعاب فاذا نفروا
تقعقعت تلك فانفروا بالناس قال ولقد روي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذفرى ناقته ليمس
حاركها وهو يقول عليكم بالسكينة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم افاض من عرفات وهو يقول اليوم تعدو اقلقا وضينها مخالفا دين النصارى
دينها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وقال الطبراني المشهور
في الرواية عن ابن عمر انه افاض من عرفات وهو يقول اليك تعدو قلقا وضينها مخالفا دين النصارى دينها
وعن عبد الرحمن بن يزيد قال افضت مع ابن مسعود من عرفة فلما جاء المزدلفة وقف يعني عثمان
فلما اسفر قال يعني ابن مسعود ان اصاب امير المؤمنين دفع الان فلما فرغ عبد الله من كلامه حتى دفع عثمان
قلت رواه احمد في حديث طويل وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بجمع فلما اضاء له كل شيء قبل ان تطلع الشمس افاض رواه احمد
وفيه زمعة بن صالح وقد وثق وفيه ضعف باب فضل الوقوف بعرفة والمزدلفة عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة ايها الناس ان الله عز وجل يطول عليكم
في هذا اليوم فغفر لكم الا التبعات فيما بينكم ووهب مسيئكم لمحسنكم واعطى محسنكم ما سال فادفعوا فلما
كان بجمع قال ان الله عز وجل قد غفر لصالحيكم وشفع صالحيكم في طالحيكم ينزل الرحمة فتعمهم ثم تفرق المغفرة
في الارض فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله
بهم فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل يقول كنت استفزهم حقبا من الدهر ثم جاءت
المغفرة فغشيتهم فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يطول على اهل عرفات
يباهي بهم الملائكة يقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي شعثا غبرا اقبلوا يضربون الي من كل فج عميق فاشهدكم
اني قد اجبت لكم دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم واعطيت محسنهم جميع ما سالوني
غير التبعات التي بينهم فاذا افاض القوم الى جمع ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب الى الله فيقول يا ملائكتي
عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب فاشهدكم اني قد اجبت دعاهم وشفعت رغبتهم ووهبت مسيئهم لمحسنهم
واعطيت محسنهم جميع ما سالوني وكفلت عنهم التبعات التي بينهم رواه ابو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف
باب تقديم الضعفة من المزدلفة عن ام سلمة قالت قدمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيمن قدم من ضعفة اهله ليلة المزدلفة قالت فرميت بجمرة بليل ثم مضيت الى مكة فصليت بها
الصبح ثم رجعت الى منى رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن داود قال ابن القطان لا يعرف باب
الايضاع في وادي محسر عن سعد بن ابي وقاص قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اوضع في وادي محسر
رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو كذاب وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما اتى محسرا حرك راحلته وقال عليكم بحصى الخذف رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو
حسن الحديث باب في المكبر والملبي عن انس قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنا المكبر ومنا المهل فلم يعب مكبرنا على مهلنا ولا مهلنا على مكبرنا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح وقد تقدم حديث علي وغيره رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى
جمرة العقبة في باب التلبية باب رمي الجمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يزل يلبي كان يشيعه مع اهله الى منى يوم النحر ليرموا الجمرة مع الفجر رواه احمد وفيه شعبة
مولى ابن عباس وثقه احمد وغيره وفيه كلام وعن جابر قال لا ادري بكم رماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن حرملة بن عمرو وهو ابو عبد الرحمن قال حججت حجة الوداع مردفي
مع عمي سنان بن سنة قال فلما وقفنا بعرفات رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا احدى اصبعيه
على الاخرى فقلت لعمي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمرة بمثل حصاة الخذف رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعرفة وعمي مردفي وهو واضع اصبعيه احداهما على الاخرى فقلت ما يقول رسول الله صلى

عليه وسلم قال يقول ارموا الجمار مثل حصى الخذف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قال لم يروه
بهذا الاسناد الا ايوب يعني الغافقي ورواه الناس عن ابن حرملة عن يحيى بن هند عن اسلم بن
خارجة وعن الهرماس بن زياد قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانا رديف ابي وهو على ناقته
العضباء يوم الاضحى والناس حوله فقلت لابي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول ارموا الجمار
بمثل حصا الخذف رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عثمان
التيمي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرمي الجمار بمثل حصى الخذف في حجة الوداع رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ارموا جمرات مضر وكانت كل قبيلة ترمي جمرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن
عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف عند الجمرة الثانية اطول ما وقف عند
الجمرة الاولى ثم اتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرمي حتى تزول الشمس رواه
البزار وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه كلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يرمي حتى تزول الشمس رواه البزار بن ارطاة وفيه كلام وعن الطفيل قال قلت لابن
عباس رضي الله عنهما يزعم قومك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وان ذلك سنة
قال صدقوا ان ابراهيم عليه السلام لما امر بالمناسك اعترض عليه الشيطان فسابقه فسبقه ابراهيم
ثم ذهب به جبريل الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند
الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات ثم تله للجبين وعلى اسمعيل قميص ابيض فقال يا ابت انه ليس لي
ثوب تكفنني فيه غيره فاخلعه حتى تكفنني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا
فالتفت ابراهيم فاذا هو بكبش ابيض اقرن اعين قال ابن عباس لقد رايتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش قال ثم ذهب به جبريل عليه السلام
الى الجمرة القصوى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم ذهب به جبريل عليه السلام الى
منى قال يونس هذا مناخ الناس ثم اتى به جمعا فقال هذا المشعر الحرام ثم ذهب به الى عرفة قال ابن
عباس رضي الله عنهما هل تدري لم سميت عرفة فقلت لا قال ان جبريل عليه السلام قال لابرهيم عرفت قال
ابو يونس هل عرفت قال نعم قال ابن عباس فمن ثم سميت عرفة ثم قال هل تدري لم كانت التلبية قلت وكيف
كانت قال ان ابرهيم لما امر ان يؤذن في الناس بالحج خفضت له الجبال رؤسها ورفعت له القرى فاذن في الناس
بالحج رواه احمد في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان جبريل ذهب بابرهيم عليه السلام الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات
فساخ ثم اتى الجمرة الجمرة الوسطى فعرض له الشيطان فرماه بسبع حصيات فساخ ثم اتى الجمرة القصوى
فرماه بسبع حصيات فساخ فلما اراد ابرهيم ان يذبح اسحق قال لابيه يا ابت اوثقني لا اضطرب فينتضح
عليك دمي اذا ذبحتني فشده فلما اخذ الشفرة فاراد ان يذبحه فنودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت
الرؤيا رواه احمد وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء جبريل
الى النبي صلى الله عليه وسلم ليريه المناسك فانفرج له ثبير فدخل منى فاراه الجمار ثم اراه جمعا واراه
عرفات فلما كان عند الجمرة تبع له ابليس فرماه بسبع حصيات فساخ ثم تبع له حتى اتى جمرة العقبة
فساخ فذهب وفي رواية عن ابن عباس ايضا قال انطلق جبريل عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم
ليريه المناسك فاتى به جمرة العقبة فاذا ابليس عليها فامره فرماه بسبع حصيات فساخ في الارض
ثم اتى الجمرة الوسطى فاذا هو بابليس فامره فرماه بسبع حصيات فساخ في الارض ثم اتى الثالثة ففعل
مثل ذلك ثم اتى جمعا ثم لبى بعرفات رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط
وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن رمي الجمار ما لنا فيه فسمعته يقول
تجد ذلك عند ربك احوج ما يكون اليه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه
كلام وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت الجمار كان لك
نورا رواه البزار وفيه صالح مولى التوامة وهو ضعيف وعن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله هذه
الجمار التي ترمى كل سنة فنحسب انها تنقص فقال ما يقبل منها رفع ولولا ذلك لرايتموها مثل الجبال رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن سنان التميمي وهو ضعيف باب الدعاء بالليل عن
ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا ليلا رواه الطبراني في
الكبير وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء ان يرموا ليلا رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي
فروة وهو متروك وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لرعاء الابل ان
يرموا بالليل رواه البزار وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثق باب فيمن رمى
الجمار وامسى ولم يطف عن ابي عبيدة بن عبد الله بن زمعة قال وحدثتني ام قيس بنت محصن

وكانت جارة قالت خرج من عندي عكاشة ابن محصن في نفر من بني اسد متقمصين عشية يوم النحر
ثم رجعوا الي عشاء وقمصهم في ايديهم يحملوها قالت فقلت اي عكاشة ما لكم خرجتم متقمصين ثم رجعتم
وقمصكم في ايديكم تحملوها قال خير يا ام قيس كان هذا يوم رخص لنا فيه اذا نحن رمينا الجمرة حللنا من
كل ما حرمنا منه الا ما كان من النساء حتى نطوف بالبيت فاذا امسينا ولم نطف صرنا حرما كهيئتنا قبل ان
نرمي الجمرة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد ثقات باب متى يحل المحرم عن ابن
عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى الجمرة بسبع حصيات الجمرة التي عند العقبة
ثم انصرف فنحر هديا ثم حلق فقد حل له ما حرم عليه من شان الحج قلت له اثر موقوف عليه وفيه الا النساء
رواه البزار ورجاله ثقات رجال الصحيح وعن عطا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة
وذبح وحلق فقد حل له كل شي الا النسا رواه ابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وهو مرسل
باب في الحلق والتقصير وقوله لا توضع النواصي الا في حج او عمرة عن جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا توضع النواصي الا في حج او عمرة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن
سليمان بن مشمول وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره وعن معمر بن عبد الله قال كنت ارحل لرسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع فقال لي ليلة من الليالي يا معمر لقد وجدت الليلة في انساعي اضطرابا فقال
فقلت والذي بعثك بالحق لقد شددتها كما كنت اشدها ولكن ارخاها من كان نفس علي مكاني منك ليستبدل
بي غيري فقال اما اني غير فاعل قال فلما نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه بمنى امرني ان احلقه قال فاخذت
الموسى فقمت على راسه قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي فقال يا معمر امكنك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من شحمة اذنه وفي يدك الموسى فقلت والله يا رسول الله ان ذلك لمن نعمه علي بينة قال اذا اقر
لك قال ثم حلقت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عقبة
مولى معمر ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثق ولم يجرح وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة قالت حلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر معمر بن عبد الله العدوي رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحاق
وهو ثقة ولكنه مدلس وعن حبشي بن جناده وكان ممن شهد حجة الوداع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله والمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا يا رسول الله
والمقصرين قال في الثالثة والمقصرين ٭ رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح
وعن مالك بن ابي ربيعة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اغفر للمحلقين اللهم اغفر
للمحلقين قال يقول رجل من القوم والمقصرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة او في الرابعة والمقصرين
ثم قال فانا يومئذ محلوق الراس فما يسرني بحلق راسي حمر النعم او خطرا عظيما رواه احمد والطبراني في الاوسط
واسناده حسن وعن قارب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للمحلقين قال
رجل والمقصرين قال في الرابعة والمقصرين يقلبه سفيان بيده وقال سفيان في يده كانه يوسع يده
رواه احمد والطبراني في الكبير والبزار واسناده صحيح وعن يحيى بن حصين عن جدته قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يرحم الله المحلقين يرحم الله المحلقين قالوا في الثالثة والمقصرين
قال والمقصرين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم حلق يوم الحديبية واصحابه الا ابو قتادة وعثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله المحلقين
فقالوا والمقصرين يا رسول الله قال يرحم الله المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمقصرين في الثالثة رواه احمد وابو يعلى واللفظ له وفيه ابو ابرهيم الانصاري جهله
ابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم
واصحابه يوم الحديبية غير عثمان وابي قتادة فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم للمحلقين ثلاثا
وللمقصرين مرة رواه احمد وفيه ابو ابرهيم ايضا وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله المحلقين قلنا يا رسول الله والمقصرين فقال رحم الله المحلقين قالوا والمقصرين
قال في الثالثة او الرابعة والمقصرين رواه احمد في الاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل ضعفه احمد وغيره
وقد وثق وعن الازرق بن قيس قال كنت جالسا الى ابن عمر فساله رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني
احرمت وجمعت شعري اما سمعت عمر في خلافته قال من ضفر راسه او لبده فليحلق فقال يا ابا عبد الرحمن اني
لم اظفره ولكني جمعته فقال ابن عمر عنز وتيس وتيس وعنز رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح ،
باب في التقصير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان معاوية اخبره انه راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قصر من شعره بمشقص قلت حديث معاوية في الصحيح انه هو الذي قصر عنه وهذا
اشبه بالصواب والله اعلم رواه احمد وابنه واسناده رجال الصحيح باب النهي عن حلق المراة
راسها وعن عثمان قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المراة راسها رواه البزار وفيه روح
ابن عطا وهو ضعيف وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان تحلق المراة راسها

رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن وقد اعترف بالوضع وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن
في النحر يوم النحر وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وقف بين الجمرتين
في الحجة التي حج وذلك يوم النحر يوم الحج الاكبر رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يعقوب بن عطا ضعفه
احمد والجمهور ووثقه ابن حبان وعن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر يوم الحج
الاكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر قاضي حلب وهو ضعيف وعن الفضل بن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نحر عند جمرة العقبه وقال نحرت ههنا ومنى كلها منحر فانحروا في منازلكم رواه
الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن الحجاج وهو ضعيف باب التهنيه بتمام الحج عن عروة ابن
مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بمنى فقال افرخ روعك يا عروة رواه البزار هكذا والطبراني
في حديث طويل تقدم فيمن ادرك عرفات قال صاحب النهاية معناه افرخ روعك اذا ذهب عنه الحزن
وفيه داود بن يزيد الاودي قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا جاوز الحد اذا روى عنه ثقة وضعفه جماعة
باب وقت طواف الافاضة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان
توافي صلاة الصبح يوم النحر بمكة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وهو مشكل مستبعد لان النبي صلى الله عليه
وسلم امر من قدم ضعفة اهله ان لا يرموا الجمرة حتى تطلع الشمس ولم يقدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة
حتى رمى وحلق وذبح فكيف توافيها باب التكبير ايام منى عن شريح ابن ابرهيم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر ايام التشريق حتى يخرج من منى يكبر في دبر كل صلاة وفي رواية
كبر في ايام التشريق من صلاة الظهر يوم النحر حتى خرج من منى رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه
وفيه شرقي بن القطامي وهو ضعيف وعن ابي اسحاق قال حدثنا اصحاب عبد الله عن عبد الله انه
كان يكبر صلاة الغداة من يوم عرفة ويقطع صلاة العصر من يوم النحر ويكبر اذا صلى العصر قال فكان يكبر
الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحاق لم يسم
من حدثه باب في منى عن ابي الدرداء قال قلنا يا رسول الله ان امر منى لعجب هي ضيقة فاذا
نزلها الناس اتسعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثل منى كالرحم هي ضيقة فاذا حملت وسعها الله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه باب استحباب التاخير بمنى عن انس بن مالك
قال جاءت ربيعة الى النبي صلى الله عليه وسلم يستاذنونه ان ينفروا في النفر الاول فاتاه جبريل فقال يا محمد
ان الله يقرا عليك السلام ويقول لك قل لربيعة لا تنفروا في النفر الاول فلو قليل من حسب رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه باب زيارة البيت في الليل عن عائشة وابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم زار البيت ليلا قلت حديث عائشة في السنن رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح باب المبيت بمكة لآل شيبة واهل السقاية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال رخص لاهل السقاية واهل الحجابة ان يبيتوا بمكة ليالي منى يعني العباس وآل شيبة قلت رواه
ابن ماجة خلا قوله وآل شيبة رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
باب الخطب في الحج عن ابي حرة الرقاشي عن عمه قال كنت اخذ بزمام ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وسط ايام التشريق اذود عنه الناس فقال ايها الناس هل تدرون في اي شهر انتم
وفي اي يوم انتم وفي اي بلد انتم قالوا يوم حرام وشهر حرام وبلد حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقونه ثم قال اسمعوا مني تعيشوا الا لا تظلموا
الا لا تظلموا الا لا تظلموا انه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه الا وان كل دم ومال ومأثرة كانت
في الجاهلية تحت قدمي هذه الى يوم القيامة فان اول دم يوضع دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب كان
مسترضعا في بني ليث فقتلته هذيل الا وان كل ربا في الجاهلية موضوع وان الله عز وجل قضى ان اول ربا
يوضع ربا العباس بن عبد المطلب عليه الرضوان لكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون الا وان الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق السموات والارض ثم قرا ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم
خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم الا لا ترجعوا بعدي كفارا
يضرب بعضكم رقاب بعض الا ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون ولكنه في التحريش بينكم واتقوا الله
في النساء فانهن عندكم عوان لا يملكن لانفسهن شيا وان لهن عليكم حقا ولكم عليهن حقا ان لا يوطين فرشكم
احدا غيركم ولا ياذن في بيوتكم لاحد تكرهونه فان خفتم نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن
ضربا غير مبرح قال حميد قلت للحسن ما المبرح قال المؤثر ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف وانما اخذتموهن
بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله عز وجل الا ومن كانت عنده امانة فليؤدها الى من ائتمنه عليها
وبسط يديه وقال الا هل بلغت الا هل بلغت ثم قال ليبلغ الشاهد الغائب فانه رب مبلغ اسعد من سامع
قال حميد قال الحسن حين بلغ هذه الكلمة قد والله بلغوا اقواما كانوا اسعد به قلت روى ابو داود
منه ضرب النساء فقط رواه احمد وابو حرة الرقاشي وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وفيه علي بن زيد

وفيه كلام وعن ابى نضرة قال حدثنى من سمع خطبة النبى صلى الله عليه وسلم فى وسط ايام التشريق فقال
يا ايها الناس ان ربكم واحد وان اباكم واحد الا لا فضل لعربى على عجمى ولا لعجمى على عربى ولا احمر على اسود
ولا اسود على احمر الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اى يوم هذا قالوا يوم
حرام ثم قال اى شهر هذا قالوا شهر حرام قال اى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فان الله عز وجل قد حرم بينكم
دماءكم واموالكم قال ولا ادرى قال واعراضكم ام لا كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا ابلغت
قالوا بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليبلغ الشاهد الغائب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن عمر قال نزلت هذه السورة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى فى وسط ايام التشريق فعرف
انه الموت فامر براحلته القصوى فرحلت له فركب فوقف للناس بالعقبة واجتمع له ما شاء الله من المسلمين
فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد ايها الناس فان كل دم فى الجاهلية فهو هدر وان اول
٢ ربيعة بن الحارث كان مسترضعا فى بنى ليث فقتلته هذيل وكل ربا كان فى الجاهلية فهو موضوع كان
وان اول رباكم اضع ربا العباس بن عبد المطلب ايها الناس ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله
السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم رجب الذى بين جمادى وشعبان
وذو القعدة وذو الحجة والمحرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم انما النسىء زيادة فى الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله كانوا يحلون صفر عاما ويحرمون صفر
عاما ويحلون المحرم عاما فذلك النسىء يا ايها الناس من كانت عنده وديعة فليؤدها الى من ائتمنه عليها
ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان يعبد ببلادكم اخر الزمان وقد رضى منكم بمحقرات الاعمال فاحذروا
على دينكم محقرات الاعمال ايها الناس ان النساء عندكم عوار اخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن
بكلمة الله لكم عليهن حق ولهن عليكم حق ومن حقكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم غيركم ولا يعصينكم فى معروف
فان فعلن ذلك فليس لكم عليهن سبيل ولهن رزقهن وكسوتهن بالمعروف فان ضربتم فاضربوهن ضربا غير
مبرح لا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما طابت به نفسه ايها الناس انى تركت فيكم ما ان تمسكتم به لم تضلوا
كتاب الله فاعملوا به ايها الناس اى يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاى
شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان الله تبارك وتعالى حرم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة هذا اليوم وهذا
الشهر وهذا البلد الا ليبلغ شاهدكم غائبكم لا نبى بعدى ولا امة بعدكم فقال اللهم اشهد قلت فى الصحيح
وغيره طرف منه رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن ابى هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض وقال ان عدة الشهور
عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله منها اربعة حرم ثلاثة متواليات ورجب مضر الذى بين جمادى
وشعبان رواه البزار وفيه اشعث بن سوار وهو ضعيف وقد وثق وعن فضالة بن عبيد الانصارى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فى حجة الوداع هذا يوم حرام وبلد حرام فدماؤكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام مثل هذا اليوم وهذا البلد الى يوم تلقونه وحتى دفعه دفعها مسلم مسلما يريد بها سواء الا اخبركم
من المسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر
الخطايا والذنوب والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله قلت روى ابن ماجة المؤمن من امنه الناس
على اموالهم وانفسهم والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب فقط رواه البزار والطبرانى فى الكبير باختصار
ورجال البزار ثقات وعن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بمنى قال فذكر نحو
حديث ابى بكرة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابى مالك الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فى حجة الوداع ايام الاضحى للناس اليس هذا اليوم الحرام قالوا بلى يا رسول الله قال فان حرمة
ما بينكم الى يوم القيامة كحرمة هذا اليوم واحدثكم من المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده واحدثكم
من المؤمن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم واحدثكم من المهاجر من هجر السيئات والمؤمن حرام على
المؤمن كحرمة هذا اليوم لحمه عليه حرام ان ياكله بالغيبة يغتابه وعرضه عليه حرام ان يخرقه ووجهه عليه
حرام ان يلطمه واذاه عليه حرام ان يدفعه دفعا وفى رواية انه قال ذلك فى اوسط ايام الاضحى وقال فيها وحرام عليه ان يدفعه
دفعة بعنف رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن عمار بن
ياسر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى يوم هذا قلنا يوم النحر قال اى شهر هذا قلنا ذو
الحجة شهر حرام قال فاى بلد هذا قلنا بلد حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام كحرمة يومكم هذا
فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب • رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن الحارث بن عمرو قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو بمنى او بعرفات ويجئ الاعراب فاذا
راوا وجهه قالوا هذا وجه مبارك قال قلت يا رسول الله استغفر لى فقال اللهم اغفر لنا فقلت يا رسول
الله استغفر لى قال اللهم اغفر لنا قال فدرت فقلت يا رسول الله استغفر لى قال اللهم اغفر لنا فذهب بزقه
فقال بيده فاخذها بزاقه فمسح به نعله كراهية ان يصيب بها احدا ثم قال يا ايها الناس اى يوم هذا واى

شهر هذا فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا اللهم هل بلغت
وليبلغ الشاهد الغائب قال وامرنا بالصدقة فقال تصدقوا فانى لا ادرى لعلكم لا تروننى بعد يومكم هذا
ووقت لاهل اليمن يلملم وذات عرق لاهل العراق او قال لاهل المشرق قلت فذكر الحديث وقد رواه
ابو داود باختصار رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط باختصار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فى حجة الوداع فحمد الله واثنى عليه ثم قال
يا ايها الناس خذوا مناسككم فانى لا ادرى لعلى غير حاج بعد عامى هذا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه سليمان
ابن داود الصنعانى ولم اجد من ذكره وعن وابصة بن معبد الجهنى قال شهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى حجة الوداع وهو يخطب ويقول يا ايها الناس اى شهر احرم قالوا هذا الشهر قالوا اى يوم احرم قالوا
هذا اليوم وهو يوم النحر قال فاى بلد اعظم عند الله حرمة قالوا هذا قال فان دماءكم واموالكم فى بلدكم واعراضكم
محرمة عليكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قال الناس نعم
فرفع يده الى السماء ثم قال اللهم اشهد ثم قال ليبلغ الشاهد منكم الغائب قال وابصة انا شهدنا وغبتم ونبلغكم
كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يسار مولى وابصة ولم اجد من ذكره وبقية
رجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى حجة الوداع اى بلد احرم قيل
مكة قال فاى شهر احرم قيل ذو الحجة قال فاى يوم احرم قيل يوم النحر يوم الحج الاكبر قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دماؤكم واموالكم حرام عليكم الى ان تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا رواه الطبرانى
فى الاوسط والكبير وفيه فرات بن احيف وهو ضعيف وعن عباد بن عبيد الله بن الزبير قال كان
ربيعة بن امية بن خلف الجمحى وهو الذى كان يصرخ يوم عرفة تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اصرخ وكان صيتا ايها الناس اتدرون اى شهر هذا فصرخ فقالوا نعم الشهر
الحرام قال فان الله عز وجل قد حرم عليكم دماءكم واموالكم الى ان تلقون ربكم كحرمة شهركم هذا قال اصرخ هل
تدرى اى بلد هذا فصرخ قال البلد الحرام قال ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى يوم تلقون ربكم كحرمة بلدكم
هذا ثم قال اصرخ اى يوم هذا فصرخ فقالوا هذا يوم حرام وهذا يوم الحج الاكبر قال فان الله عز وجل قد حرم
عليكم دماءكم واموالكم الى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا رواه الطبرانى فى الكبير مرسلا كما تراه ورجاله ثقات
وعن حجير ان نبى الله صلى الله عليه وسلم خطب فى حجة الوداع فقال يا ايها الناس اى بلد هذا قالوا بلد
حرام قال فاى شهر هذا قالوا شهر حرام قال فاى يوم هذا قالوا يوم حرام قال الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا كشهركم هذا كحرمة بلدكم هذا فليبلغ شاهدكم غائبكم لا ترجعون بعدى كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض رواه الطبرانى فى الكبير من رواية الحسين بن حجير ولم اجد من ترجمه وعن ابى
امامة صدى بن عجلان الباهلى قال جاء النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع على ناقته حتى وقف وسط
الناس فى يوم عرفة فقال اى يوم هذا فقالوا يوم عرفة اليوم الحرام قال فاى شهر قالوا فى الشهر الحرام قال فاى
بلد هذا قالوا البلد الحرام قال فان اموالكم واعراضكم ودماءكم عليكم حرام كيومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم
هذا الا كل نبى قد مضت دعوته الا دعوتى فانى ادخرتها عند ربى الى يوم القيمة اما بعد فان الانبياء
مكاثرون فلا تخزونى فانى جالس لكم على باب الحوض • وفى رواية عن ابى امامة انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم حجه وهو على ناقته الجدعاء قد ادخل يديه فى الغرز ووضع احدى يديه على مقدم الرحل
والاخرى على مؤخره يتطاول بذلك فقال يا ايها الناس انصتوا فانكم لا تروننى بعد عامكم هذا وذكر نحو ما
تقدم رواه كله الطبرانى فى الكبير وفيه بقية بن الوليد وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن
ابى امامة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وهو راكب على الجدعاء وخلفه الفضل ابن العباس يقول لا تقولوا
على الله فانه من قال على الله يكذبه الله • رواه الطبرانى فى الكبير وفيه على بن يزيد وهو ضعيف وقد
وثق وعن البراء بن عازب وزيد بن ارقم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان دماءكم
واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه ابرهيم بن محمد بن ميمون
وهو ضعيف وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم بين اصحابه غنما
فاصاب سعد بن ابى وقاص تيسا فذبحه فلما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة امر ربيعة بن
امية بن خلف فقام تحت يدى ناقته وكان رجلا صيتا فقال اصرخ ايها الناس اتدرون اى شهر هذا فصرخ
فقال الناس الشهر الحرام فقال اصرخ اى بلد هذا قالوا البلد الحرام قال اصرخ اى يوم هذا قالوا الحج الاكبر قال
اصرخ فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم
هذا وكحرمة يومكم هذا فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه وقال حين وقف بعرفة هذا الموقف وكل عرفة
موقف وقال حين وقف على قزح هذا الموقف وكل مزدلفة موقف رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات
وعن فهد بن البخترى بن شعيب بن عمرو بن الازرق قال خرجت الى مكة فلما صرت بالضمرية قال لى بعض
اخوانى هل لك فى رجل له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم قال صاحب القبة المضروبة فى موضع كذا

وكذا فقلت لاصحابي قوموا بنا اليه فقمنا فانتهينا الى صاحب القبة فسلمنا فرد السلام فقال من القوم قلنا قوم من
اهل البصرة بلغنا ان لك صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته
تحت منبره يوم حجة الوداع فصعد المنبر واثنى ثم قال ان الله تعالى يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من
ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فليس لعربي على عجمي فضل ولا لعجمي على
عربي فضل ولا لاسود على ابيض فضل ولا لابيض على اسود فضل الا بالتقوى يا معشر قريش لا تجيئوا بالدنيا تحملونها
على رقابكم ويجيء الناس بالآخرة فاني لا اغني عنكم من الله شيئا قلنا ما اسمك قال انا العداء بن خالد بن عمرو بن عامر
فارس الهيجاء في الجاهلية رواه الطبراني في الكبير باسانيد هذا ضعيف وتقدم له اسناد صحيح في الخطبة يوم
عرفة قلت وتاتي احاديث من هذا النحو في الفتن وعن كعب بن عاصم الاشعري قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب في حجة الوداع في وسط ايام التشريق يقول هذا اليوم حرام قالوا بلى يا رسول الله
قال فان حرمتكم بينكم كحرمته انبئكم من المسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده انبئكم من المؤمن المؤمن
من امنه المسلمون على انفسهم انبئكم من المهاجر المهاجر من هجر السيئات مما حرم الله عليه والمؤمن على المؤمن
حرام ان يؤذيه وعليه حرام ان يدفعه دفعا يتعتعه رواه الطبراني في الكبير وفيه كريمة بنت الحسين ولم
اجد من ذكرهما وعن كلثوم بن جبر قال كنا عند عنبسة بن سعيد فركبت يوما الى الحجاج فاتاه رجل
يقال له ابو عادية الجهني فقال كنا عند عبد الاعلى قال قوموا عليه فانزلوه فقولوا الان نرجم فخرجنا اليه فقلنا
الان نرجم فنزل فدخل على عبد الاعلى بن عبد الله فاستسقى فاتي بماء في قدح زجاج فابى ان يشرب في الزجاج
ثم اتي بقدح نضار فشرب فقال له اشرب انيف فكان مع عبد الاعلى بيمينك هذه فانتهره عبد الاعلى
وقال اقسمه له وقال شهدت خطبته يوم العقبة وهو يقول ان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حتى اذا كان يوم
احيط بعثمان سمعت رجلا وهو يقول الا تقتل هذا فنظرت فاذا هو عمار فلولا ما كان خلفه من اصحابه لوطئت
بطنه فقلت ان شاء ان نلقينه فلما كان يوم صفين اذا انا برجل راجل فنظرت الى الدرع فانكشف عن
هكذا الطبراني في الكبير ركبتيه فطعنه فاذا هو عمار وفي رواية عنه قال كان عمار بن ياسر من خيارنا
وذكر نحوه وزاد فقال مولانا اي يذكر فلم ار رجلا ابين ضلالا عنه فانه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ما
سمع ثم قتل عمارا رواه بتمامه هكذا الطبراني في الكبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وعن
سراء بنت نبهان وكانت ... في الجاهلية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في
حجة الوداع هل تدرون اي يوم هذا وهو اليوم الذي يدعون يوم الرؤوس قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا
اوسط ايام التشريق قال هل تدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا المشعر الحرام ثم قال اني
لعلي لا القاكم بعد عامي هذا الا وان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا حتى تلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فليبلغ اقصاكم ادناكم الا هل بلغت فلما قدمنا المدينة
لم يلبث قليلا حتى مات صلى الله عليه وسلم قلت روى ابو داود طرفا منه رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات وعن حمرة بنت نحافة قالت كنت مع ام سلمة ام المؤمنين في حجة الوداع فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يا امتاه فقال بني لها يا امه ما له يدعوك امه قالت فقلت انما يعني امته وهو
يقول الا ان اعراضكم واموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا رواه
الطبراني في الكبير وفيه الحسين بن عازب ولم اجد من ترجمه وعن ابي قبيلة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام في الناس في حجة الوداع فقال لا نبي بعدي ولا امة بعدكم فاعبدوا ربكم واقيموا خمسكم
وصوموا شهركم واطيعوا ولاة امركم ثم ادخلوا جنة ربكم رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو ثقة
ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات

باب فضل الحج

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت
جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما ثم قالا
يا رسول الله جئنا نسالك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتما تسالاني عنه فعلت وان شئتما ان امسك و
تسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله فقال الثقفي للانصاري فقال اخبرني يا رسول الله فقال جئتني
تسالني عن مخرجك من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف وما لك فيهما وعن
طوافك ما بين الصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن رميك الجمار وما لك
فيه وعن نحرك وما لك فيه وعن حلقك راسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك وما لك فيه
مع الافاضة فقال والذي بعثك بالحق لعن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت
لا تضع ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة ومحا عنك خطيئة واما ركعتاك بعد الطواف
كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بالصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة واما وقوفك عشية
عرفة فان الله تبارك وتعالى يهبط الى سماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة يقول عبادي جاءوني شعثا من كل فج
عميق يرجون جنتي فلو كانت ذنوبكم بعدد الرمل او كقطر المطر او كزبد البحر لغفرتها او لغفرها

افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة رميتها كبيرة من الموبقات
واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلقك راسك فلك بكل شعرة حلقتها حسنة ويمحا بها عنك خطيئة
واما طوافك بالبيت بعد ذلك فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى يضع يديه بين كتفيك فيقول
اعمل فيما يستقبل قد غفر لك ما مضى رواه البزار والطبراني في الكبير بنحوه الا انه قال في اوله جاء الى النبي
صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما من الانصار والاخر من ثقيف فسبقه الانصاري فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا اخا ثقيف سل عن حاجتك وان شئت اخبرتك عما جئت به تسال عنه قال فذاك اعجب الي
ان تعمل قال فانك تسالني عن صلاتك وعن ركوعك وعن سجودك وعن صيامك وتقول ما ذا لي فيه
قال اي والذي بعثك بالحق قال فصل اول النهار واخره ونم وسطه قال فان صليت وسطه قال اذا قال
فاذا قمت الى الصلاة فركعت فضع يديك على ركبتيك وفرج بين اصابعك ثم ارفع راسك حتى يرجع كل
عضو الى مفصله فاذا سجدت فامكن جبهتك من الارض ولا تنقر وصم الليالي البيض ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة ثم اقبل على الانصاري وقال سل عن حاجتك وان شئت اخبرتك قال فذاك اعجب الي قال
فانك جئت تسال عن خروجك من بيتك تؤم البيت الحرام ورجال البزار موثقون وقال البزار قد روي
هذا الحديث من وجوه ولا يعلم له احسن من هذا الطريق وعن انس بن مالك قال كنت قاعدا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد منى فاتاه رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما عليه ودعيا
له دعاء حسنا فقالا يا رسول الله جئنا لنسالك فقال ان شئتما اخبرتكما بما جئتماني تسالاني عنه فعلت
وان شئتما اسكت وتسالاني فعلت فقالا اخبرنا يا رسول الله نزدد ايمانا ويقينا الشك من اسمعيل قال
لا ادري انهما قال ايمانا او يقينا فقال الانصاري للثقفي سل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الثقفي بل
انت فساله فاني اعرف لك حقك فساله فقال اخبرني يا رسول الله قال جئتني تسالني عن مخرجك
من بيتك تؤم البيت الحرام وما لك فيه وعن طوافك بالبيت وما لك فيه وعن ركعتيك بعد الطواف
وما لك فيهما وعن طوافك بالصفا والمروة وما لك فيه وعن وقوفك عشية عرفة وما لك فيه وعن
رميك الجمار وما لك فيه وعن حلق راسك وما لك فيه وعن طوافك بالبيت بعد ذلك يعني طواف الافاضة
قال والذي بعثك بالحق عن هذا جئت اسالك قال فانك اذا خرجت من بيتك تؤم البيت الحرام لا تضع
ناقتك خفا ولا ترفعه الا كتب الله لك به حسنة وحط به عنك خطيئة ورفعك درجة واما ركعتاك
بعد الطواف كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بين الصفا والمروة بعد ذلك كعتق سبعين رقبة
واما وقوفك عشية عرفة فان الله تعالى يهبط الى السماء الدنيا فيباهي بكم الملائكة فيقول هؤلاء عبادي
جاءوا شعثا من كل فج عميق يرجون رحمتي ومغفرتي فلو كانت ذنوبكم بعدد الرمل وبعدد القطر وزبد
البحر لغفرتها افيضوا عبادي مغفورا لكم ولمن شفعتم له واما رميك الجمار فلك بكل حصاة ترميها تكفير
كبيرة من الكبائر الموبقات الموجبات واما نحرك فمدخور لك عند ربك واما حلقك راسك فلك بكل شعرة
حلقتها حسنة ويمحا عنك بها خطيئة قالوا يا رسول الله فان كانت الذنوب اقل من ذلك قال اذا يدخر لك
في حسناتك واما طوافك بالبيت بعد ذلك يعني الافاضة فانك تطوف ولا ذنب لك ياتي ملك حتى
يضع يديه بين كتفيك ثم يقول اعمل فيما يستقبل فقد غفر لك ما مضى قال الثقفي حسبي يا رسول الله
قال جئتني تسالني عن الصلاة قال والذي بعثك بالحق منها جئت اسالك قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ
الوضوء فانك اذا تمضمضت انتثرت الذنوب من منخريك واذا غسلت وجهك انتثرت الذنوب
من شعر عينيك واذا غسلت يدك انتثرت الذنوب من اظفار يديك واذا مسحت راسك انتثرت
الذنوب من راسك واذا غسلت رجليك انتثرت الذنوب من اظفار قدميك ثم اذا قمت الى الصلاة
فاقرا من القران ما شئت ثم اذا ركعت مكن يديك من ركبتيك وافرج بين اصابعك حتى تطمئن راكعا
ثم اذا سجدت فامكن وجهك من السجود كله حتى تطمئن ساجدا ولا تنقر نقرا وصل من اول النهار واخره
وقال يا رسول الله افرايت ان صليت كله قال فانت اذا انت رواه البزار وفيه اسمعيل بن رافع وهو
ضعيف وعن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخطا اليه رجلان
رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسبق الانصاري الثقفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للثقفي ان
الانصاري قد سبقك بالمسالة فقال الانصاري لعله يا رسول الله عجل مني وهو في حل فسال الثقفي عن
الصلاة فاخبره ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصاري ان شئت خبرتك بم جئت تسال عنه
وان شئت تسالني فاخبرك بذلك فقال يا رسول الله تخبرني قال جئت تسالني ما لك من الاجر في حلق راسك
وما لك من الاجر ان اودعت البيت فقال الانصاري والذي بعثك بالحق ما جئت اسال عن غيره قال ان
لك من الاجر اذا اممت البيت الحرام العتيق ان لا ترفع قدما او تضعها انت ودابتك الا كتب لك حسنة
ورفعت لك درجة واما وقوفك بعرفة فان الله عز وجل يقول للملائكة يا ملائكتي ما جاء بعبادي قالوا جاءوا
يلتمسون رضوانك في الجنة فيقول الله عز وجل اني اشهد نفسي وخلقي ان قد غفرت لهم عدد ايام الدهر وعدد

رمل عالج واما رميك الجمار قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون
واما حلقك راسك فانه ليس من شعرك شعرة تقع في الارض الا كانت لك نورا يوم القيمة واما البيت اذا
ودعت فانك تخرج من ذنوبك كيوم ولدتك امك • رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحيم
ابن شروس ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا ورجاله موثقون وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو يعلم اهل الجمع من حلوا لاستبشروا بالفضل
بعد المغفرة رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه باب فيمن سلم حجه من الذنوب
وعن حنبل احد بني عامر بن لوي قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ونحن معه على رجل قد نزع
من حجة فقال له اسلم لك حجك قال نعم يا رسول الله قال استانف العمل رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو ضعيف جدا باب المتابعة بين الحج والعمرة عن عامر
ابن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة بينهما ينفي الفقر والذنوب
كما ينفي الكير خبث الحديد رواه احمد والطبراني في الكبير قال فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق
وينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي
الكير خبث الحديد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما يمحيان الخطايا كما ينفي الكير خبث الحديد • رواه الطبراني في الكبير
وفيه حجاج بن نصير احد بشر بن المنذر فهي حديثه وهم قاله العقيلي ووثقه ابن حبان وغيره وضعفه
النسائي وغيره وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اديموا الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر
والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن زيد وفيه كلام باب
دخلت العمرة في الحج عن جبير بن مطعم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر على المروة بمشقص
وقال دخلت العمرة في الحج الى يوم القيمة رواه البزار وضعفه والطبراني في الكبير وزاد لا صرورة
باب في العمرة عن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى
العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة • رواه احمد وفيه عاصم
ابن عبيد وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كل ذلك
في ذي القعدة يلبي حتى يستلم الحجر • رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وفيه كلام وقد وثق وعن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مر الظهران في عمرته بلغ اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قريشا تقول ما تتابعون من العجف فقال اصحابه لو انتحرنا من ظهرنا فاكلنا من لحمه
وحسونا من مرقه اصبحنا غدا حين ندخل على القوم قال لا تفعلوا ولكن اجمعوا الي من ازوادكم فجمعوا
له وبسطوا الانطاع فاكلوا حتى قالوا وحشا كل واحد في جرابه ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى دخل المسجد وقعدت قريش نحو الحجر فاضطبع بردائه ثم قال لا ترى القوم فيكم غميزة فاستلم
الركن ثم دخل حتى اذا تغيب بالركن اليماني مشى الى الركن الاسود فقالت قريش ما ترضون بالمشي اما
انهم لينفرون كما تنفر الظبا ففعل ذلك ثلاثة اشواط فكانت سنة قال ابو الطفيل فاخبرني ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك في حجة الوداع رواه احمد وهو في الصحيح باختصار ورجال احمد رجال
الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتمر ثلاث عمر كلها في ذي القعدة احداهن زمن
الحديبيه والاخرى في صلح قريش والاخرى في رجعه من الطائف زمن حنين من الجعرانه رواه البزار
والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اعتمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثا قبل حجه في ذي القعدة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقاة الا ان سعيد
ابن المسيب اختلف في سماعه من عمر وعن ابن عمر ان عمر استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في
العمرة فاذن له فقال يا اخي اشركنا في صالح دعائك رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن
البراء قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج رواه ابو يعلى ورجاله ثقاة وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في بعض عمره وخرجت معه ما قطع التلبية حتى استلم الحجر رواه
البزار وفيه من لم اعرفه باب العمرة من الجعرانه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف نزل الجعرانه فقسم بها الغنائم ثم اعتمر منها وذلك
لليلتين بقيتا من شوال رواه ابو يعلى من رواية عتبة مولى بن عباس ولم اعرفه وعن خالد
ابن عبد العزيز بن سلامة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عليه بالجعرانه واحرزه وظل عنده
وامسى عنده خالد ثم ندب النبي صلى الله عليه وسلم العمرة فانحدر النبي صلى الله عليه وسلم ومحرش الى
الوادي حتى بلغا مكانا يقال له اسقاب فقال يا محرش جاء هذا المكان الى الكد وماء الكد لخالد وما بقي
الوادي لك يا محرش ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم فحص الكد بيده فانبجس الماء فشرب ثم ندب النبي صلى

الله عليه وسلم بالعمرة فارسل خالد الى رجل من اصحابه يقال له محرش بن عبد الله والنبي صلى الله عليه وسلم
يومئذ خائف من دخول مكة فسار به طريقا بعد له عمن يخاف من ذلك فدخلها حتى قضى نسكه واضحى
عند خالد راجعين واحله محرش يعني حلقه نفقد ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه باب
العمرة في رمضان عن علي يعني ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في
رمضان تعدل حجة رواه البزار وفيه حرب بن علي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن
ام طليق ان امرأته قالت له وله جمل وناقة اعطني جملك احج عليه قال هو حبيس في سبيل الله فقالت انه
في سبيل الله ان احج عليه قالت فاعطني الناقة وحج على جملك فقال لا اوثر على نفسي احدا قالت فاعطني من
نفقتك قال ما عندي فضل عما اخرج به وادع لكم ولو كان معي لاعطيتك قالت فاذا فعلت فاقرا رسول
الله صلى الله عليه وسلم السلام اذا القيته وقل له الذي قلت لك فلما لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقراه منها السلام واخبره بالذي قالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ام طليق لو اعطيتها
جملك كان في سبيل الله ولو اعطيتها من نفقتك اخلفها الله لك قلت فما يعدل الحج معك قال عمرة في رمضان
رواه الطبراني في الكبير والبزار باختصار عنه ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن ابن عباس
ابن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمرة في رمضان تعدل حجة قلت حديث ابن عباس في الصحيح
رواه الطبراني في الكبير وفيه مسلم بن كيسان الاعور وهو ضعيف لاختلاطه وعن انس بن
مالك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عمرة في رمضان لحجة معي • رواه الطبراني في الكبير
وفيه هلال مولى انس وهو ضعيف وعن عروة البارقي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة في
رمضان تعدل حجة رواه الطبراني في الكبير وفيه جابر الجعفي وفيه كلام كثير وقد وثقه شعبة وسفيان
باب اين منحر المعتمر الهدي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال للموزوه هذه المنحر وكل فجاج مكة طرقها منحر رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه
عبد الله بن عمر العمري وفيه كلام وقد وثق باب في المراة تحيض قبل قضاء نسكها عن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اميران وليسا باميرين المراة تحج مع القوم فتحيض قبل ان تطوف
طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستامروها والرجل يتبع الجنازة فيصلي عليها ليس له ان يرجع
حتى يستامر اهل الجنازة رواه البزار وقال لا نعلمه بهذا اللفظ من وجه احسن من هذا باب
طواف الوداع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب بمنى يقول ايها الناس ان النفر غدا
فلا ينفرن احد حتى يطوف بالبيت فان اخر النسك الطواف رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه
مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح باب في المراة تحيض قبل الوداع عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان صفية حاضت قال لعلها الا حابستنا قالوا انها قد افاضت يوم النحر
قال فلتنفر رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة
وام سلمة قالتا حاضت صفية بنت حيي قبل النفر فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تبكي
فقال احابستنا هي هل كنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت حديث عائشة في الصحيح رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن انس ان ام سليم حاضت بعدما افاضت فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تنفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح باب
المنزل بعد النفر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال من السنة النزول بالابطح عشية النفر
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن باب فيمن مات وعليه حج عن انس
ابن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي مات ولم يحج حجة الاسلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت لو كان على ابيك دين اكنت تقضيه عنه قال نعم قال فانه دين عليه فاقضه
رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن وعن عقبة بن عامر ان امراة جاءت الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله احج عن امي وقد ماتت قال ارايت لو كان على امك دين فقضيتيه
اليس كان مقبولا منك قالت بلى فامرها ان تحج عنها وجاءت امراة فقالت احج يا نبي الله وانا مرضع صغير
قال نعم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سويد ابو حاتم وثقه ابو زرعه وابن معين وضعفه
النسائي وابن معين وفي رواية عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ابيه
او عن امه اجزاه ذلك عنه وعنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن ميت فله مثل اجره ومن فطر صائما فله مثل اجره ومن
دعا الى خير فله مثل اجر فاعله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن يزيد بن بهرام ولم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقاة باب الحج عن العاجز عن سودة قالت جاء رجل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي شيخ كبير لا يستطيع قال ارايتك لو كان على ابيك دين فقضيته
عنه قبل منك قال نعم قال فالله ارحم حج عن ابيك رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقاة

باب فيمن حج عن غيره قبل ان يحج عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يلبي عن شبرمة قال وما شبرمة فذكر قرابته فقال احججت عن نفسك قال لا قال فحج عن نفسك ثم احجج عن شبرمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثمامة بن عبيدة وهو ضعيف

باب حج الصبي عن انس بن مالك قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يسير اذ اقبلت امراة معها ابن لها فقالت يا رسول الله احج هذا قال نعم ولك اجر قالت فما نؤتاه اذا وقف بعرفة قال يكتب لوالديه به بعدد كل من وقف بالموقف عدد شعر رؤسهم حسنات رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متهم بالكذب

باب ما جاء في مكة وفضلها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة قال اما والله لاخرج منك واني لاعلم انك احب بلاد الله واكرمه على الله ولولا ان اهلك اخرجوني ما خرجت يا بني عبد مناف ان كنتم ولاة هذا الامر بعدي فلا تمنعوا طائفا بيت الله ساعة شاء من ليل ولا نهار ولولا ان تطاع قريش لاخبرتها ما لها عند الله اللهم انك اذقت اولهم وبالا فاذق اخرهم نوالا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على الحزورة فقال لقد علمت انك احب ارض الله اليه ولولا ان قومي اخرجوني منك ما خرجت وفي رواية عنه ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف بالحجون فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الي اسكنها ولولا اني اخرجت منك ما خرجت وذكر الحديث بطوله رواه كله البزار ورجال الاول رجال الصحيح

باب في حرمة مكة والنهي عن غزوها واستحلالها عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم حرمه الى يوم القيمة لا يعضد شجره ولا يحش حشيشه ولا ترفع لقطته الا لانشادها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن ابي عيسى الخياط وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احلت لي مكة ساعة من نهار ولا تحل لاحد من بعدي وهي حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شجرها ولا يختلى خلاها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمنشدها قالوا الا الاذخر فانه لبيوتنا قال الا الاذخر رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن القاسم الاسدي وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم هذا البيت يوم خلق الله السموات والارض وصاغه حين صاغ الشمس والقمر وحياله من السماء حرام وانه لا يحل لاحد بعدي وانما احل لي ساعة من نهار ثم عاد كما كان فقيل له هذا خالد بن الوليد يقتل فقال قم يا فلان فات خالد بن الوليد فقل له فليرفع يده من القتل فاتاه الرجل فقال له ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لك اقتل من قدرت عليه فقتل سبعين انسانا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل الى خالد فقال الم انهك عن القتل فقال جاء فلان فامرني ان اقتل من قدرت عليه فارسل اليه فقال الم امرك الا تقتل احدا فقال اردت امرا واراد الله امرا فكان امر الله فوق امرك ما استطعت الا الذي كان فسكت عنه نبي الله صلى الله عليه وسلم فما رد عليه شيا قلت لابن عباس حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وعن مطيع بن الاسود وكان اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين امر بقتل هولاء الرهط بمكة يقول لا تغزى مكة بعد هذا العام ابدا رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار يعني من سدر الحرم قلت رواه ابو داود خلا قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحل بها رجل يقال له عبد الله عليه نصف عذاب العالم رواه البزار وفيه محمد بن كثير الصنعاني وثقه صالح بن محمد وابن سعد وابن حبان وضعفه احمد وعن سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمرو عبد الله بن الزبير وهو جالس في الحجر فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في حرم الله فاني اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحلها ويحل به رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لوزنتها قال فانظر ان لا تكون هو يا ابن عمرو فانك قد قرات الكتب وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني اشهد ان هذا وجهي الى الشام مجاهدا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن عمرو قال اتى عبد الله بن عمر رضي الله عنه ابن الزبير رضي الله عنه فقال يا ابن الزبير اياك والالحاد في الحرم الله تعالى فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيحل فيه رجل من قريش لو وزنت ذنوبه بذنوب الثقلين لرجحت قال فانظر لا تكونه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن ابزى عن عثمان بن عفان قال قال له عبد الله بن الزبير حين حصر ان عندي نجائب قد اعددتها لك فهل لك ان تحول الى مكة فياتيك من اراد ان ياتيك قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد بمكة كبش من قريش اسمه

عبد الله عليه مثل نصف اوزار الناس رواه احمد ورجاله ثقات ورواه البزار ايضا قلت ويأتي نحو هذه الاحاديث في الفتن ان شاء الله تعالى وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد رايت قائد الفيل وسائسه اعميين مقعدين يستطعمان بمكة رواه البزار ورجاله ثقات

باب لا يعبد الشيطان بمكة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم هذه ولكن قد رضي بما تحقرون رواه احمد قلت وتاتي احاديث في فضل جزيرة العرب وغيرها في المناقب ان شاء الله تعالى

باب في امر مكة من الاذان والحجابة وغير ذلك عن ابي محذورة قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الاذان لنا ولموالينا والسقاية لبني هاشم والحجابة لبني عبد الدار رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير وفيه هذيل بن بلال الاشعري وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوها يا بني طلحة خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يعني حجابة الكعبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال يخطي ووثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة وعن ابي الطفيل قال خاصم علي للعباس في السقاية فشهد طلحة بن عبيد الله وعامر بن مخرمة بن نوفل بن عبد عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم دفعها الى العباس يوم الفتح رواه الطبراني في الاوسط وفيه الواقدي وفيه كلام كثير وقد وثق وعن عبيد الله بن زرير قال قال علي للعباس سل النبي يعطيك الحجابة فساله العباس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطيكم ما هو خير لكم من ذلك ما ترزاكم ولا ترزا فيها فاعطاهم السقاية رواه ابو يعلى وهو مرسل عبد الله بن زرير لم يدرك القصة ورواه البزار عن عبد الله بن ابي زرير عن ابيه عن علي قال قلت للعباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا الحجابة فساله فقال اعطيكم السقاية ترزؤكم ولا ترزؤنها وقلت العباس سل رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعملك على الصدقات فقال ما كنت لاستعملك على غسالة ذنوب الناس ورجاله ثقات

باب في زمزم عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زمزم طعام طعم وشفاء سقم قلت في الصحيح منه طعام طعم رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ماء على وجه الارض ماء زمزم فيه طعام طعم وشفاء سقم وشر ماء على وجه الارض ماء بوادي برهوت بقية بحضرموت كرجل الجراد من الهوام تصبح تدفق وتمسي لا بلال فيها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وصححه ابن حبان وعن ابي الطفيل عن ابن عباس قال سمعته يقول كان يسمها شباعة يعني زمزم وكنا نجدها نعم العون على العيال رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول شارب يعني من زمزم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن السائب انه كان يقول اشربوا من سقاية العباس فانه من السنة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم استهدى سهيل بن عمرو من ماء زمزم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل المخزومي وثقه ابن سعد وابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعة وعن حبيب بن ابي ثابت قال سالت عطاء احمل ماء زمزم فقال قد حمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمله الحسن وحمله الحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن ابي الطفيل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم جاء الى زمزم فقال انزعوا واسقوا ولولا اني اخاف ان يغلبوا عليها نزعت رواه البزار وفيه محمد ابن مهزم الشعار بصري روى عنه ابو داود الطيالسي وعبد الصمد بن عبد الوارث وغيرهما ويقال لها الزمام ذكره ابن ماكولا عن خط الصوري في مهزم بكسر الميم وفتح الزاي وتخفيفها ووثقه ابن معين وابو حاتم وعن عثمان بن عفان ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى زمزم فقال انزعوا ولولا ان يغلبوا عليها لنزعت رواه البزار وفيه سعيد بن عبد الملك بن داود قال ابو حاتم يتكلمون فيه قال ورايت فيمن حدث احاديث مناكير وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان ابو طالب يعالج زمزم فكان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل الحجارة وهو غلام رواه البزار وفيه النضر ابو عمر وهو متروك

باب مقام الخطيب وهو بمكة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وظهره الى الملتزم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن المؤمل وفيه كلام وقد وثق والله اعلم

باب الدعاء بمكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في مكتنا رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل ياتي في فضل المدينة ان شاء الله تعالى وفيه اسحاق بن عبد الله بن كيسان وهو ضعيف

باب ما جاء في الكعبة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهبط الله ادم الى الارض فبكى على الجنة مائة خريف ثم نظر الى سعة الارض فقال اي رب اما لارضك عامر يسكنها غيري فاوحى الله اليه ان لي انا سترفع بيوتا يذكر فيها اسمي وساترك فيها بيتا اختصه بكرامتي واجلله عظمتي واسميه بيتي

انظقه بعظمتي ولست اسكنه وليس ينبغي لي ان اسكن البيوت ولا يسعني ولكن على عرشي وكرسي عظمتي وليس
ينبغي بشي مما خلقت ان يخرج من قبضتي ولا من قدرتي وتعمره يا ادم ما كنت حيا ثم يعمره القرون من بعدك امة
بعد امة قرنا بعد قرن حتى ينتهي الى ولد من اولادك يقال له ابرهيم اجعله من عماره وسكانه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمر البجلي واسمعيل بن عياش وكلاهما فيه كلام قد وثقا وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال لما اهبط الله ادم من الجنة قال اني مهبط معك بيتا او منزلا يطاف حوله كما يطاف
حول عرشي ويصلى عنده كما يصلى حول عرشي فلما كان من الطوفان رفع وكان الانبيا يحجونه ولا يعلمون
مكانه فبوأه لابرهيم فبناه على خمسة اجبل حرا وثبير ولبنان وجبل الطور وجبل الخمر فتمتعوا به
ما استطعتم رواه الطبراني في الكبير موقوف ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر قال لما اهبط
الله ادم من ارض الهند ومعه غرس من غرس الجنة فغرس بها وكان راسه في السما ورجلاه في الارض وكان
يسمع كلام الملائكة وكان ذلك يهون عليه وحدته فغمز غمزة فتطاطا الى سبعين ذراعا فانزل الله عز
وجل اني منزل عليك بيتا يطاف حوله كما يطوف حول عرشي الملائكة ويصلى عنده كما تصلي الملائكة
حول عرشي فاقبل نحو البيت فكان موضع كل قدم قرية وبين قدميه مفازة حتى قدم مكة فدخل
من باب الصفا وطاف بالبيت وصلى عنده ثم خرج الى الشام فمات بها رواه الطبراني في الكبير وفيه
النهاش بن فهم وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال وضع البيت قبل الارض بالفي سنه
فكان البيت زبدة بيضا حتى كان العرش على الما وكانت الارض تحته كانها خشفه فدحيت منه رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال وضع الحرم قبل الارض بالفي عام ودحيت الارض
من تحته قال مجاهد قوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم قال لو قال افئدة الناس لازدحمت عليه فارس
والروم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل كانت الكعبة في الجاهلية مبنية
بالرضم وكانت قدر ما يقتحمها العناق وكانت غير مسقوفه وانما كانت توضع ثيابها عليها ثم يسدل
سدلا عليها وكان الركن الاسود موضوعا على سورها باديا وكانت ذات ركنين كهيئة الحلقة فاقبلت
سفينة من ارض الروم حتى اذا كانوا قريبا من جدة تكسرت السفينه فخرجت قريش لياخذوا خشبها فوجدوا
روميا عندها فاخذ الخشب اعطاهم اياها وكانت السفينة تريد الحبشه وكان الرومي الذي في السفينة
نجارا فقدموا او فقدموا بالرومي فقالت قريش نبني بهذا الخشب الذي في السفينة بيت ربنا فلما ارادوا
هدمه اذا هم بحيه على سور البيت مثل قطعة الجائز سودة الظهر بيضا البطن فجعلت كلما دنا احد
من البيت ليهدمه او ياخذ من حجارته سعت اليه فاتحة فاها فاجتمعت قريش عند المقام فعجوا الى الله عز
وجل ربنا لم ترع اردنا تشريف بيتك وتزيينه فان كنت ترضى بذلك والا فما بدا لك فافعل فسمعوا
خوارا في السما فاذا هم بطائر اسود الظهر ابيض البطن والرجلين اعظم من النسر فغرز مخاليبه في راس
الحية حتى انطلق بها يجرذنبها اعظم من كذا وكذا سار نحو اجياد فهدمتها قريش على رقابها فرفعوها في
السما عشرون ذراعا فبينا النبي صلى الله عليه وسلم يحمل حجارة من اجياد وعليه نمرة فضاقت عليه النمرة فذهب
يضع النمرة على عاتقه فترى عورته من صغر النمرة فنودي يا محمد خمر عورتك فلم ير عريانا بعد ذلك وكان
بين بناء الكعبة وبين ما انزل عليه خمس سنين وبين مخرجه وبينا خمسة عشر سنه رواه الطبراني في
الكبير بطوله وروى احمد طرفا منه ورجالهما رجال الصحيح وفي رواية روى تعالى له بالنوم وقال فنودي
يا محمد استر عورتك وذلك اول ما نودي والله اعلم قال ابو الطفيل فاستقرضت قريش بعض الخشب وعن
العباس بن عبد المطلب قال كنا ننقل الحجارة الى البيت حين كانت قريش تبني البيت فانفردت قريش رجلا
ينقلان الحجارة وكانت النسا تنقل ٢ فكنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ننقل الحجارة على رقابنا
وازرنا تحت الحجارة فاذا غشينا الناس اتزرنا فبينا انا امشي ومحمد صلى الله عليه وسلم امامي ليس عليه
ازار خر محمد صلى الله عليه وسلم فانبطح فالقيت حجري وجئت اسعى فاذا هو ينظر الى السما فوقه قلت ما شانك
فقام فاخذ ازاره وقال نهيت ان امشي عريانا قال فكنت كتمتها الناس مخافة ان يقولوا مجنون حتى اظهر
الله نبوته رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه قيس ابن الربيع وثقه شعبه والثوري والطيالسي
وضعفه جماعة وعن زيد بن شرحبيل انه حضر ذلك قال ادخل عبد الله بن الزبير على عائشة ناسا
من جبابر قريش وكبرائهم فاخبرتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا حداثة عهد قومك بالشرك
لبنيت البيت على قواعد ابرهيم واسمعيل عليهما السلام هل تدرون لم قصروا عن قواعد ابرهيم واسمعيل قال
قصرت بهم النفقه قال وكانت الكعبة قد وهت من حريق اهل الشام فهدمها وانا يومئذ بمكة فكشف عن
ربض في الحجر اخذ بعضه ببعض فتركه مكشوفا ثلاثة ايام ليشهدوا عليه قال فرايت ربضة ذلك كخلف الابل
خمس حجارات وجه حجر ووجه حجر ووجه حجران قال فرايت الرجل يدخل العتله فيهتز بها من ناحية الركن
فيهتز الركن الاخر قال فبناها على ذلك الربض ووضع فيه ما بين لاصقين بالارض شرقيا وغربيا فلما
قتل ابن الزبير هدمه الحجاج من نحو الحجر ثم اعاده على ما كان عليه فكتب اليه عبد الملك وددت انك تركت

ابن

ابن الزبير وما عمل قال زيد وسمعت ابن عباس يقول لو وليت منه ما ولي ابن الزبير ادخلت الحجر كله
في البيت فلم يطاف به ان لم يكن من البيت رواه الطبراني في الكبير وزيد هكذا ذكره ابن ابي حاتم ولم
يذكر فيه جرحا وبقية رجاله ثقات وعن عروة قال لما احرقت الكعبه تشلت فقال ابن الزبير لو كان
مسكن احدكم كان هكذا ما رضي حتى يغيره وقد ثبت عن راي نقضها وبناها وشاور الناس في ذلك فقال
ابن عباس دعها على ما تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يل البخل في النفقه فانا انفق عليها من مالي
قال ثم بنت نقضها قال وهرب الناس عن مكة وارتقا في الكعبه فانه مولى له حبشي اسود فجعل يهدم
واعانهما الناس فما ترحلت الشمس حتى الزقوها بالارض ثم سال من اين حملت حجارتها في الجاهلية فوصف له
ناس يحملها من ذلك الجبل حتى حمل من ذلك ما يريد ثم قال اشهد لسمعت عائشة تقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة لولا ان قومك عهدهم بالجاهلية حديث لنقضت الكعبه والزقتها بالارض فان قومك
انما رفعوها ان لا يدخلها الا من شاوا وجعلت لها بابا غربيا وذكر الاخر بما لا احفظه يدخل من هذا ويخرج
من هذا ولالحقتها باساس ابرهيم فان قومك استقصروا في شانها وتركوا منها في الحجر قال ثم حفر الاساس حتى وقع
على اساس ابرهيم عليه السلام قال فكان يدخل العتلة من جانب من جوانبها فيهتز جوانبها جميعا ثم بناها
على ما زاد منها في الحجر فرفعها وكان طولها يوم هدمها ثمانية عشر ذراعا فلما زاد فيها استقصرت فقال ابن
لزبير فيها تسعة اذرع وزاد فيها ثلاث دعا ثم فلما ولي عبد الملك قتل ابن الزبير كتب الى الحجاج ان يسد
بابها الذي زاد ابن الزبير ويكسبها على ما كانت عليه ويطرح عنها الزيادة التي زاد ابن الزبير مع الحجر
نتمل ذلك وبناه الذي فيه اليوم بنا ابن الزبير الا ما غير الحجاج من ناحية الحجر ولبسه الذي لبسه الحجاج
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عكرمة قال مر ابن الزبير وابن عباس في المسجد واهل الشام
يرمونها من فوق ابي قبيس الجبل بالمنجنيق بالحجارة فارسل الله عليهم صاعقة فاحرقت منجنيقهم واحرقت
تحته اربع واربعين رجلا قال اناس من بني امية لا يهولنكم فانها ارض صواعق فارسل الله عليهم اخرى
فاحرقت منجنيقهم واحرقت تحته اربعين رجلا قال فبينما هم كذلك اتاهم موت يزيد بن معاويه فتفرق اهل
الشام قلت فذكر الحديث بنحو ما ياتي في كتاب الفتن ان شا الله رواه الطبراني في الكبير وفيه هلال
ابن يزيد حاب وهو ثقة وفيه كلام وعن مجاهد عن مولاه انه حدثه انه كان فيمن بنى الكعبة في الجاهلية
قال ولي حجر انا نحته بيدي اعبده من دون الله تعالى واجي باللبن الخاثر الذي انفسه على نفسي فاصبه
عليه فيجي الكلب فيلحسه ثم يشغر فيبول فبينما حتى بلغنا موضع الحجر وما يرى الحجر احد فاذا هو وسط حجارتنا
مثل راس الرجل يكاد يترايا منه وجه الرجل فقال بطن من قريش نحن نضعه قال اجعلوا بينكم حكما قالوا اول
رجل يطلع من الفج فجا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اتاكم الامين فقالوا له فوضعه في ثوب ثم دعا بطونهم
فاخذوا بنواحيه معه فوضعه هو صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه هلال بن حباب وهو ثقة وفيه
كلام وبقية رجاله رجال الصحيح باب في حرمتها عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة فقال لا اله الا الله ما اطيبك واطيب ريحك واعظم حرمتك والمؤمن
اعظم حرمة منك ان الله جعلك حراما وحرم من المؤمن ماله ودمه وعرضه وان يظن به ظنا سيئا رواه
الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس باب في مفتاح الكعبة
عن جبير بن مطعم سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان بن طلحة حين دفع اليه مفتاح الكعبه
هاتم غيبه قال فمن ثم تغيب المفتاح رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وقد تقدم امر حجابة البيت
والسقاية باب فيما ينزل على الكعبة والمسجد من الرحمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل في كل يوم وليلة مائة وعشرين رحمة منزل على هذا البيت
ستون للطائفين واربعون للمصلين وعشرون للناظرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال
ينزل على هذا المسجد مسجد مكة وفيه يوسف بن السفر وهو متروك وفي رواية واربعون للعاكفين بدل
المصلين باب دخول الكعبة عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من دخل البيت دخل في حسنة وخرج من سيئة مغفورا له رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه
وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن سعد وغيره وفيه ضعف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يدخل البيت عام الفتح ودخل في الحج فلما نزل صلى اربع ركعات او ركعتين بين الحجر والباب
مستقبل البيت وقال هذه القبله قلت له حديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله كل اهلك قد دخل البيت غيري فقال ارسلي
الى شيبه ليفتح لك الباب فارسلت فقال ما استطعنا فتحه في جاهلية ولا اسلام بليل فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صلي في الحجر فان قومك استقصروا على بناء البيت حين بنوه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
باسط منه وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط باب الصلاة في الكعبة عن
ابن عباس قال حدثني الفضل ابن عباس وكان معه حين دخلها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة

مطلب

ولكنه لما خرج فنزل فركع ركعتين عند باب البيت رواه احمد وروى الطبراني معناه في الكبير ورجال احمد
رجال الصحيح وعن الفضل بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في الكعبة فسبح وكبر ودعا واستغفر
ولم يركع ولم يسجد رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي
الله عنهما انه كان يقول ما احب ان اصلي في الكعبة من صلى فيها فقد ترك شيا خلفه ولكن حدثني اخي
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخلها خر بين العمودين ساجدا ثم قعد فدعا ولم يصل رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس باب ثان في الصلاة في الكعبة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بين الساريتين ركعتين ثم خرج فصلى
بين باب البيت وبين الحجر ركعتين ثم قال هذه القبلة ثم دخل مرة اخرى فقام يدعو ولم يصل قلت
له في الصحيح انه دخل فدعا ولم يصل فقط • رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو مريم روى عن صغار التابعين
ولم نعرفه وبقية رجاله موثقين وفي بعضهم كلام باب ثالث في الصلاة في الكعبة عن
عثمان بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في البيت ركعتين قال الحسن في حديثه وجاهك حين
يدخل بين الساريتين رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي الشعثا
قال خرجت حاجا فدخلت البيت فلما كنت عند الساريتين مضيت حتى لزقت بالحائط وجاء ابن عمر
حتى قام الى جنبي فصلى اربعا قال فلما صلى قلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت
فقال ههنا اخبرني اسامة بن زيد انه صلى قلت فكم صلى قال على هذا احد لي اللوم نفسي اني مكثت
معه عمرا ثم لم اساله كم صلى قال فلما كان العام المقبل خرجت حاجا قال فجئت حتى قمت في مقامه قال
فجاء ابن الزبير حتى قام بجنبي فلم يزل يزاحمني حتى اخرجني منه ثم صلى فيه اربعا رواه احمد والطبراني
في الكبير بمعناه ورجاله رجال الصحيح وعن ابن ابي مليكه ان معاوية قدم مكة فدخل الكعبة
فارسل الى ابن عمر اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين الساريتين بحيال الباب فجاء ابن
الزبير فرج الباب رجا شديدا ففتح له فقال لمعاوية قد علمت اني اعلم مثل الذي يعلم ولكنك حسدتني
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة لما كان يوم الفتح بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ام عثمان بن طلحة ان ابعثي الي بمفتاح الكعبه فقالت لا واللات والعزى لا ابعث به اليك
فقال قائل ابعث اليها قسرا فقال انها عثمان يا رسول الله انها حديثة عهد بكفر فابعثني اليها حتى اتيك
به قال فاذهب اليها فقال يا امتاه انه قد جاء امر غير الذي كان وانه ان لم تعطيني المفتاح قتلت قال
فاخرجته فدفعته اليه فجاء به يسعى فلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم عثر فابتدر المفتاح من
يده فقام النبي صلى الله عليه وسلم فجثا عليه بثوبه فاخذه ثم جاء الى الباب احبسه قال ففتحه ثم قام
عند اركان البيت وارجائه يدعو ثم صلى ركعتين بين الاسطوانتين رواه البزار وفيه زيد بن عوف
وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن صفوان قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة قلت
لالبسن ثيابي وكانت داري على الطريق فذكر الحديث الى ان قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم سالت من كان معه اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركعتين عند السارية الوسطى
عن يمينها رواه البزار وفيه حديث عمر بن الخطاب انه صلى ركعتين ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة ومعه عثمان بن شيبه وبلال فزاحمت حتى اتيت
الباب فوقفته فخرج فسالتهما كيف صنع فقالا صلى ركعتين بين العمودين قلت حديث بلال
في الصحيح رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وعن انس بن مالك انه سئل اين
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال بين العمودين رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عيسى ابن راشد الثقفي وفيه كلام وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم الكعبة ومعه بلال واسامة وعثمان وقد اجاف عليهم الباب فجئت فقعدت بالارض فلبثوا
مليا فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم رقيت الدرج فدخلت البيت فقلت اين صلى النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا ههنا ونسيت ان اسال كم صلى قلت حديث بلال في الصحيح رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن الزجاج قال قلت لشيبة بن عثمان يا ابا عثمان
انهم يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فلم يصل فيها فقال كذبوا لقد صلى ركعتين
بين العمودين ثم الصق بها ظهره وبطنه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن الزجاج ولم اجد
من ترجمه وعن شافع بن ابي شيبه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة فصلى ركعتين
فراى فيها تصاوير فقال يا شيبه اكفني هذه التصاوير فاشتد ذلك على شيبه فقال له رجل من اهل مكة
ان شئت طليتها ولطختها بزعفران ففعل رواه الطبراني في الكبير وشافع لم اجد من ترجمه وعن شافع
ابن شيبه قال حدثني ابي عن جدي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلف الاسطوانة من البيت
ركعتين وفي البيت او قال الكعبة ثلاثة اساطين رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وعن مسلم

العجلي قال حدثني شيخ من حجبته يقال له مسلم وراني اصلي خلف الاسطوانة الوسطى من البيت فقال
حدثني ابي عن جدي انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي خلفها ركعتين رواه الطبراني في الكبير
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الرحمن بن صفوان قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قد خلت
بين رجلين منهم فقلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين دخل البيت قال صلى ركعتين بين الاسطو نتين
عن يمين البيت رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ام ولد شيبه وكانت قد بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا شيبة ففتح البيت فلما دخل ركع وفرغ جنبيه
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي في الصلاة في المسجد الحرام وغيره في فضل
المدينة ان شاء الله تعالى باب التحفظ من المعصية فيها وفيما حولها عن عائشة رضي
الله عنها ما زلنا نسمع اساف ونائله رجل وامراة من جرهم زنيا في الكعبه فمسخا حجرين رواه البزار وفيه
احمد بن عبد الجبار العطاردي وهو ضعيف وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
اساف ونائله رجل وامراة زنيا فمسخهما الله حجرين فكانا بمكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد
ابن يزيد العمري وهو كذاب وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنفر من
قريش وهم جلوس بفناء الكعبه فقال انظروا ما تعملون فيها فانها مسؤلة عنكم فتخبر عنكم وعن اعمالكم واذكروا
ساكنها ان لا ياكل الربو ولا يمشي بالنميمه رواه البزار وفيه ليث بن سليم وهو ثقة ولكنه مدلس •
باب منعه من الجبابرة عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما سمي البيت العتيق لانه اعتق من الجبابرة فلم ينله جبار قط او لم يقدر عليه جبار رواه البزار وفيه
عبد الله بن صالح كاتب الليث قيل ثقة مامون وقد ضعفه الايمة احمد وغيره وبقية رجاله ثقاة
باب اجارة بيوت مكة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحل اجارتها ولا رباعها يعني مكة رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وهو ضعيف
باب في مسجد الخيف عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في
مسجد الخيف سبعين نبيا منهم موسى كاني انظر اليه وعليه عباتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من
ابل سود مخطوم بخطام من ليف عليه ضفيرتان رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا ابن السايب وقد
اختلط وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قبر سبعون نبيا رواه البزار ورجاله ثقاة •
باب في غار جبل ثور عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال لابنه
يا بني ان حدث في الناس حدث فات الغار الذي اختبات فيه انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فكن
فيه فانه سياتيك رزقك غدوة وعشية • رواه البزار وفيه موسى بن مطير وهو كذاب باب
تجديد انصاب الحرم وعن الاسود بن خليف ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يجدد انصاب الحرم
رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه محمد بن الاسود وفيه جهاله باب في مقبرة مكة عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على المقبرة وهي على طريقه الاولى اشار بيده
وراى الصفيرة او قال ورا الصفير شك عبد الرزاق قال نعم المقبرة هذه قلت للذي اخبرني اخص الشعب
قال هكذا قال ولم يخبرني انه خص شيا الا كذلك اشار بيده ورا الصفيرة او قال الصغيرة وكنا نسمع ان النبي
صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل البيت رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير الا انه قال الصفيرة
او قال الظهيرة فقال نعم المقبرة هذه فقلت للذي اخبرني اخص الشعب فقال هكذا كنا نسمع من رسول الله
صلى الله عليه وسلم خص الشعب المقابل البيت وفيه ابرهيم بن ابي خداش حدث عنه ابن جريج وابن
عيينه كما قال ابو حاتم ولم يضعفه احد وبقية رجال احمد رجال الصحيح باب خروج اهل
مكة منها عن عمر بن الخطاب انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج اهل مكة منها ولا يعمرونها
الا قليلا ثم تعمر وتملى وتبنا ثم يخرجون منها ولا يعودون اليها ابدا رواه احمد وابو يعلى وفيه ابن لهيعه
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح باب في هدم الكعبه عن عبد الله بن
عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ويسلبها
ويجردها من كسوتها ولكني انظر اليه اصيلع افيدع يضرب عليها بمسحاته ومعوله رواه احمد والطبراني
في الكبير وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن سعيد بن سمعان قال سمعت ابا هريرة يخبر
ابا قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل البيت الا
اهله فاذا استحلوه فلا يسال عن هلكة العرب ثم تاتي الحبشه فيخربونه خرابا لا يعمر بعده ابدا وهم
الذين يستخرجون كنزه قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله ثقاة باب فضل
مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم فتحت
البلاد بالسيف وفتحت المدينة بالقران رواه البزار وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قبة الاسلام ودار الايمان وارض

نتين

الهجرة وهبوا الحلال والحرام رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن مساقالون وحديثه حسن وبقية رجاله
ثقاة وعن رافع بن خديج انه كانا جالسا عند منبر مروان بن الحكم ومروان يخطب الناس فذكر مروان
مكة وفضلها ولم يذكر المدينة فوجد رافع في نفسه من ذلك وكان قد اسن فقام اليه وقال يا ابن هذا اني
اراك قد اطنبت في مكة وذكرت فيها فضلا وما سكت عنه من فضلها ولم تذكر المدينة واشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول المدينة خير من مكة رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد اجمعوا
على ضعفه باب فيما اشترط على اهلها عن ذي مخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل اطلع الى المدينة وهي بطحا قبل ان تعمر ليس فيها مدر ولا وبر فقال يا اهل يثرب اني مشترط عليكم
ثلاثا وسائق اليكم من كل الثمرات لا تعصي ولا تعلي ولا تكبري فان فعلت شيا من ذلك فان فعلت شيا من
ذلك تركتك كالجزور لا يمنع من اكله رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سنان الشامي وهو ضعيف
باب تطهيرها من الشرك عن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد برا هذه الجزيرة من الشرك ان لم تضلهم النجوم رواه
ابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس وبقية
رجال ابي يعلى ثقاة وله طريق في الادب وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الشياطين قد ايست ان تعبد ببلدي هذا يعني المدينة وبجزيرة العرب ولكن التحريش
بينهم رواه البزار وفيه السكن بن هرون الباهلي ولم اجد من ترجمه باب ان الايمان
ليارز الى المدينة عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز الى المدينة كما تارز
الحية الى جحرها رواه البزار وقال هكذا رواه يحيى بن سليم الطائفي ورواه غيره عن عبيد الله بن عمر عن
خبيب عن حفص عن ابي هريرة وهو الصواب قلت يحيى بن سليم من رجال الصحيحين وقد يكون رواه عن
ابي هريرة وابن عمر فلا مانع فان رجاله ثقاة باب في اسمها عن البراء بن عازب قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من سمى المدينة يثرب فليستغفر الله عز وجل هي طابة هي طابة رواه احمد وابو يعلى
ورجاله ثقاة وعن بديح قال وفد عبد الله بن جعفر الى عبد الملك بن مروان فدخل عليه وعنده يحيى
ابن الحكم فساله فقال كيف تركت خبيثة يعني المدينة فقال عبد الله سماها رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيبة وتسميها خبيثة رواه الطبراني في الكبير وبديح لم اجد من ترجمه باب الترغيب في
سكناها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على اهل المدينة زمان تنطلق الناس منها الى
الارياف يلتمسون الرخاء فيجدون رخاء ثم ياتون فيحملون باهليهم الى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وعن افلح مولى ابي ايوب الانصاري انه مر بزيد بن ثابت
وابي ايوب وهما قاعدان عند مسجد الجنائز فقال احدهما لصاحبه يذكر حديثا حدثناه رسول الله صلى
الله عليه وسلم في هذا المسجد الذي نحن فيه قال نعم عن المدينة سمعته يزعم انه سيأتي على الناس زمان
يفتح فيها فتحات الارض فيخرج اليها رجال يصيبون رخاء وعيشا وطعاما فيمرون على اخوان لهم حجاجا او
عمارا فيقولون ما يقيمكم في لأواء العيش وشدة الجوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذاهب وقاعد
حتى قالها مرارا والمدينة خير لهم لا يثبت بها احد فيصبر على لأوائها وشدتها حتى يموت الا كنت له يوم القيامة
شهيدا وشفيعا رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقاة وعن ابي اسيد الساعدي قال انا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فينكشف قدماه
ويجرونها على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على
قدميه من هذه الشجرة قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه ياتي على الناس زمان يخرجون الى الارياف فيصيبون منها مطعما وملبسا ومركبا
او قال ومراكب فيكتبون الى اهليهم هلم الينا فانكم بارض حجاز جدبة والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن باب النهي عن هدم بنيانها عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن آطام ان تهدم رواه البزار عن الحسن بن يحيى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح باب اتخاذ الاصول بها عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن له بها اصل فليجعل له بها اصلا فليأتين على الناس زمان يكون
الذي ليس له بها اصل كالخارج المجتاز الى غيرها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ذكرهم ابن ابي حاتم
ولم يذكر فيه جرحا باب فيمن صام رمضان بالمدينة او شهد بها جمعة عن بلال بن
الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رمضان بالمدينة خير من الف رمضان فيما سواها من البلدان
رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف باب في حرمتها عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حرم وحرمي المدينة اللهم اني احرمها بحرمك
ان لا يأوي فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شوكها ولا تؤخذ لقطتها الا لمنشد رواه احمد واسناده حسن

وعن ابي جحيفة انه دخل على علي فدعا بسيفه فاخرج من بطن السيف اديما عربيا فقال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا غير كتاب الله الذي انزل الا وقد بلغته غير هذا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
محمد رسول الله قال لكل نبي حرم وحرمي المدينة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله موثقون وفي بعضهم
كلام وعن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المدينة مثل الكير وحرم ابرهيم
عليه السلام مكة وانا احرم المدينة وهي كمكة حرام ما بين حرتيها وحماها كلها لا يقطع منها شجرة الا ان يعلف
منها ولا يقربها ان شاء الله الطاعون ولا الدجال والملائكة يحرسونها على انقابها وابوابها قال واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ولا يحل لاحد يحمل فيها سلاحا لقتال قلت لجابر حديث في حرم المدينة
غير هذا قلت في الصحيح طرف منه اوله رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرام قال فذكر الحديث وزاد فيه حميد ولا يحمل فيها سلاح
قلت حديث انس في الصحيح خلا حمل السلاح رواه احمد وفيه مؤمل بن اسمعيل وهو موثق وفيه
كلام وعن ابي اليسر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة رواه الطبراني في الكبير وفيه
راو لم يسم وعن بشير بن عمرو قال سالت سهل بن حنيف قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في المدينة شيا قال سمعته يقول انها حرام امن انها حرام امن رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح باب اعلام حدودها عن كعب بن مالك قال حرم رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشجرة بالمدينة بريدا في بريد وارسلني فاعلمت على الحرم على شرف ذات الجيش وعلى مشيرب وعلى
اشراف مخيض وعلى تيب رواه الطبراني في الاوسط ولفظ الكبير بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعلم على حدود الحرم فقط وفي طريقه عبد العزيز بن عمران بن ابي ثابت وهو ضعيف وعن جابر
قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم بريدا من نواحيها كلها رواه البزار وفيه الفضل بن مبشر وثقه
ابن حبان وضعفه جماعة وعن الحارث بن رافع بن مكيث الجهني انه سال جابر بن عبد الله فقال
لنا غنم وغلمان ونحن وهم سرح وهم يخبطون على غنمهم هذه السمر يعني الحبلة قال خارجة وهي ثمر السمر
فقال جابر لا يعضد حمى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هشوا هشا ثم قال جابر ان كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليمنع ان تقطع المسددة قال خارجة والمسددة مزود البكرة قلت رواه ابو داود
باختصار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قلت وتاتي احاديث تتضمن حرمتها وغير ذلك
ان شاء الله تعالى باب حرمة صيدها عن شرحبيل يعني ابن سعد قال اخذت
نهسا في الاسواق فاخذه مني زيد بن ثابت فارسله وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حرم ما بين لابتيها وفي رواية اتانا زيد بن ثابت ونحن في حائط لنا ومعنا فخاخ ننصب بها فصاح
وطردنا وقال الم تعلموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم صيدها رواه احمد والطبراني في الكبير وشرحبيل
وثقه ابن حبان وضعفه الناس وعن زيد بن ثابت انه وجد غلمانا قد الجؤا ثعلبا الى زاوية
فطردهم قال مالك لا اعلمه الا قال في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل هكذا رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عبادة الزرقي انه كان يصيد العصافير في بئر اهاب وكانت لهم
قال فرآني عبادة بن الصامت وقد اخذت العصفور فينزعه مني فيرسله ويقول اي بني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حرم ما بين لابتيها كما حرم ابرهيم مكة رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن
عبادة الزرقي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم يحيى
ابن عمارة عن جده ابي حسن قال دخلت الاسواق فاثرت على القواريري مرة فاخذت دبسين قال وامهما
ترسوس عليهما وانا اريد ان احدهما قال فدخل علي ابو حسن فاخذ مسيحة فضربني بها فقالت امراة منا يقال لها
مريم لقد تعبت من عضدك من تكسير المنبجة قالت وقال لي الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم
ما بين لابتي المدينة رواه عبد الله بن احمد والطبراني في الكبير ورجال المسند رجال الصحيح وعن عبد
الله بن سلام قال ما بين كذا واحد حرام حرمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت لاقطع من شجره ولا
اقتل به صيدا رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال ما بين عير واحد حرام ورجاله ثقاة وعن
ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال اصطدت طيرا بالقنبلة موضع بالمدينة فلحقني اي عبد الرحمن بن عوف
فقال اي بني من اين اخذت تم فعلت من القنبلة موضع بالمدينة فعرك اذني ثم اخذه فارسله فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حرم صيد ما بين لابتيها رواه البزار وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك
وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتي المدينة ان يصاد وحشها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه خارجة بن عبد الله بن كعب بن مالك ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة
وعن ابي ايوب انه وجد غلمانا قد الجؤوا ثعلبا الى زاوية فطرده ولا اعلمه الا قال في حرم الله تفعل
هذا رواه الطبراني في الكبير وفيه يوسف بن خماس ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن عمرو
ابن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن بقطع المسد والقائمتين والمتخذ عصا الآلة رواه الطبراني في

الكبير وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو متروك

باب جامع في الدعا لها

عن ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضى ثم صلى بارض سعد باصل الحرم عند بيوت السقيا ثم قال اللهم ان ابرهيم خليلك وعبدك ونبيك دعاك لاهل مكة وانا محمد عبدك ورسولك ادعوك لاهل المدينة مثل ما دعاك به ابرهيم لمكة ندعوك ان تبارك لهم في صاعهم ومدهم وثمارهم ٥ اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وباء بخم اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرمت على لسان ابرهيم الحرم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم نظر الى الشام فقال اللهم اقبل بقلوبهم ونظر الى العراق فقال مثل ذلك ونظر قبل كل افق يفعل ذلك وقال اللهم ارزقنا من ثمرات الارض وبارك لنا في مدنا وصاعنا رواه احمد والبزار واسناده حسن وعن سفيان ابن ابي زهير ان فرسه اعيب بالعقيق وهم في بعث بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع اليهم يستحملهم وعم سفيان كما ذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معه يبغي له بعيرا فلم يجده الا عند ابي جهم بن حذيفة العدوي فسامه به فقال له ابو جهم لا ابيعكه يا رسول الله ولكن خذه فاحمل عليه من شئت فزعم انه اخذه منه ثم خرج حتى اذا بلغ بين الاهاب زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك البنيان ان ياتي هذا المكان ويوشك الشام ان تفتح فياتيه رجال من اهل هذا البلد فيعجبهم ريفه ورخاؤه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم يفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ان ابرهيم دعا لاهل مكة واني اسال الله تعالى ان يبارك لنا في صاعنا وان يبارك لنا في مدنا مثل ما بارك لاهل مكة قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وبعض رواته لم يسم وعن علي بن ابي طالب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا عند السقيا التي كانت لسعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك دعاك لاهل مكة بالبركة وانا محمد عبدك ورسولك واني ادعوك لاهل المدينة ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم مثل ما باركت لاهل مكة واجعل مع البركة بركتين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ثم اقبل على القوم وقال اللهم بارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في مدنا وصاعنا اللهم بارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل والعراق يا رسول الله قال من ثم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنه قال دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا وبارك لنا في شامنا ويمننا فقال رجل من القوم يا نبي الله وعراقنا فقال ان بها قرن الشيطان وتهيج الفتن وان الجفا بالمشرق رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب نقل وبائها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت في المنام امراة سودا ثائرة الراس خرجت حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وبا المدينة نقل الى الجحفة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب الصبر على جهد المدينة

عن عمر رضي الله عنه غلا السعر في المدينة فاشتد الجهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبروا وابشروا فاني قد باركت على صاعكم ومدكم فكلوا ولا تفرقوا فان طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الخمسة والستة وان البركة في الجماعة فمن صبر على لاوائها وشدتها كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة ومن خرج عنها رغبة عما فيها ابدل الله به من هو خير منه فيها ومن ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن يموت بالمدينة

عن شعبة الاسلمية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان يموت منكم بالمدينة فليمت فانه لا يموت بها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عكرمة وقد ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه احد بسوء وعن امراة يتيمة كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان يموت في المدينة فليمت فانه من مات بها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني

باب فيمن اخاف اهل المدينة واراده بسوء

عن جابر بن عبد الله ان اميرا من امرا الفتنة قدم المدينة وكان قد ذهب بصر جابر فقيل لجابر لو تنحيت عنه فخرج يمشي بين ابنيه فنكب فقال تعس من اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابناه او احدهما يا ابت وكيف اخاف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مات قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف اهل المدينة اخافه الله يوم القيمة وغضب عليه ولم يقبل منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن السائب بن خلاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم اهل المدينة واخافهم فاخفه وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قلت عزاه الشيخ في الاطراف على النساي ولم اره في المجتبى فلعله في الكبرى رواه الطبراني في

من

من لم اعرفه وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آذى اهل المدينة اذاه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه العباس ابن الفضل الانصاري وهو ضعيف وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكفهم من دهمهم بباس يعني اهل المدينة ولا يريدها احد بسوء الا اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قلت في الصحيح طرف من اخره رواه البزار واسناده حسن

باب فيمن احدث في المدينة حدثا

وعن ابي امامة بن ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن حلف على منبري هذا بيمين كاذبة يستحل بها مال امرء مسلم بغير حق فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل قلت في الصحيح حديث في اليمين غير هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط

باب لا يدخل الطاعون ولا الدجال المدينة

وعن جابر بن عبد الله قال اشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على فلق من افلاق الحرة ونحن معه فقال نعمت الارض المدينة اذا خرج الدجال على كل نقب من انقابها ملك لا يدخلها فاذا كان ذلك رجفت المدينة باهلها ثلاث رجفات لا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج واكثر من يخرج اليه النسا وذلك يوم التخليص ذلك يوم تنفي المدينة الخبث كما ينفي الكير خبث الحديد يكون معه سبعون الفا من اليهود على كل رجل منهم ساج وسيف محلى فيضرب رقبته هذا الضرب الذي عند مجتمع السيول ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت فتنة ولا تكون حتى تقوم الساعة اكبر من فتنة الدجال ولا من نبي الا وقد حذره امته ولاخبرنكم بما لم يخبر نبي امته قبل ثم وضع يده على عينه ثم قال ان الله عز وجل ليس باعور قلت في الصحيح طرفا منه انما المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها رواه احمد والطبراني في الاوسط قال ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل المدينة اذكروا يوم الخلاص قال يقبل الدجال حتى ينزل بذباب فلا يبقى في المدينة مشرك ولا مشركة ولا كافر ولا كافرة ولا منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه وتخلص المؤمنون فذلك يوم الخلاص قال احمد الحديث ورجال احمد رجال الصحيح وعن محجن بن الادرع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الخلاص وما يوم الخلاص يوم الخلاص وما يوم الخلاص ثلاثا فقيل له وما يوم الخلاص قال يجي الدجال فيصعد احدا فيقول لاصحابه اترون هذا القصر الابيض هذا مسجد احمد ثم ياتي المدينة فيجد بكل نقب منها ملكا مصلتا فياتي سبخة الجرف فيضرب رواقه ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة ولا فاسق ولا فاسقة الا خرج اليه فذلك يوم الخلاص رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وفي رواية رواها احمد ايضا عن رجا قال كان بريدة على باب المسجد فمر محجن عليه وهو يصلي فقال بريدة وكان فيه مزاح لمحجن الا تصلي كما يصلي هذا فقال محجن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي فاشرف على المدينة فقال ويل امها قرية يدعها اهلها خير ما يكون فياتيها الدجال فيجد على كل باب من ابوابها ملكا مصلتا فلا يدخلها قال ثم اخذ بيدي فدخل المسجد فاذا رجل يصلي فقال لي من هذا فاثنيت عليه خيرا فقال اسكت لا تسمعه فتهلكه قال ثم اتى حجرة امراة من نسائه فنفض يده من يدي قال ان خير دينكم ايسره ولقد ابن حبان وعن ابي عبد الله القراظ انه سمع ابن مالك وابا هريرة يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاهل المدينة في مدينتهم وبارك لهم في صاعهم وبارك لهم في مدهم اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك واني عبدك ورسولك وان ابرهيم سالك لاهل مكة واني اسالك لاهل المدينة كما سالك ابرهيم لمكة ومثله معه ان المدينة مشبكة بالملائكة على كل نقب منها ملكا يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال من ارادها بسوء اذابه الله كما يذوب الملح في الماء قلت في الصحيح بعضه ٥ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ومكة محفوفتان بالملائكة على كل نقب منها ملك لا يدخلها الدجال ولا الطاعون رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عم لاسامة بن زيد يقال له عياض وكانت بنت اسامة تحته قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجل خرج من بعض الارياف حتى اذا كان قريبا من المدينة ببعض الطريق اصابه فافزع الناس قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يطلع علينا نقابها يعني المدينة ٥ رواه احمد هكذا مرسلا ورواه ابنه عبد الله والطبراني في الكبير متصلا ورجاله ثقات وعن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طيبة للمدينة وما من نقب من نقبها الا عليه ملك شاهر سيفه لا يدخلها الدجال ابدا رواه الطبراني في الكبير من رواية عمر ابن يزيد عن جده ولم اعرفهما وعن عبد الله بن شقيق قال اني لامشي مع عمران بن حصين فانتهينا الى مسجد البصرة فاذا بريدة جالس وسكبة رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اسلم قائم يصلي الضحى فقال بريدة يا عمران ما تستطيع ان تصلي كما يصلي سكبة وانما يقول ذلك كانه معرض به قال فسكت عمران ومضينا فقال عمران اني لامشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقبلنا احدا فصعدنا عليه فاشرف على المدينة فقال ويل امها قرية تركها اهلها احسن ما كانت ياتيها الدجال فلا يستطيع ان يدخلها يجد على كل فج منها ملكا مصلتا بالسيف ثم نزلنا فاتينا المسجد فاذا رجل يصلي فقال من

هذا قلت فلان ومن امرء فجعلت اثني عليه فقال لا تسمعه فيقطع ظهره ثم رفع يدي فقال خير دينكم اليسره
رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن محجن بن الادرع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم لحاجة ثم عرض لي وانا خارج في طريق المدينة فاخذ بيدي فانطلقنا حتى صعدنا على احد فاقبل
على المدينة فقال ويل امها قرية تدعها اهلها ، مايكون قلت يا رسول الله من ياكل ثمرتها قال عافيه
الطير والسباع ولا يدخلها الدجال كلما اراد ان يدخلها تلقاه بكل نقب من انقابها ملك فصدره ثم اقبل حتى
اذا كنا بباب المسجد اذا رجل يصلي فقال مقولة صادقا فقلت يا رسول الله هذا فلان اكثر اهل المدينة
صلاة فقال لا تسمعه فتهلكه قلت روا ابو داود عنه طرف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح وقد تقدمت لهذه الاحاديث طرق رواها احمد باب فيمن غاب عن المدينة عن
ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غاب عن المدينة ثلاثة ايام جاءها وقلبه
مشرب جفوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه علقمة بن علي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب
اكرام اهل المدينة عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجري
ومضجعي في الارض حق على امتي ان يكرموا جيراني ما اجتنبوا الكبائر فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله من
طينة الخبال قلنا يا ابا يسار ما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه الطبراني في الكبير وفيه
عبد السلام بن ابي الجنوب وهو متروك باب زيارة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبري حلت له شفاعتي ، رواه البزار
وفيه عبد الله بن ابرهيم الغفاري وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جاءني زائرا لا يعمله حاجة الا زيارتي كان حقا على ان اكون له شفيعا يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه مسلمة بن سالم وهو ضعيف وعن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حج فزار قبري بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه عائشة بنت يونس ولم اجد من ترجمها باب وضع الوجه
على قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن داود بن ابي صالح قال اقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا
وجهه على القبر فقال اتدري ما تصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم جئت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ات الحجر وهو بتمامه في كتاب الخلافة رواه احمد وداود بن ابي صالح قال الذهبي لم
يرو عنه غير الوليد ابن كثير وروا عنه كثير بن يزيد كما في المسند ولم يضعفه احد باب
قوله لا تجعلن قبري وثنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلن
قبري وثنا لعن الله قوما اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه ابو يعلى وفيه اسحق بن ابي اسرائيل
وفيه كلام لوقفه في القران وبقية رجاله ثقات وعن علي بن الحسين انه راى رجلا يجي الى
فرجة كانت عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعوا فيها فقال الا احدثكم حديثا
سمعته عن ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبري عيدا ولا بيوتكم قبورا فان
تسليمكم يبلغني اينما كنتم رواه ابو يعلى وفيه جعفر بن ابرهيم الجعفري ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه
جرحا وبقية رجاله ثقات باب قوله لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد عن عمر بن
عبد الرحمن الحارث بن هشام انه قال لقي ابو بصرة الغفاري ابا هريرة وهو جاي من الطور فقال من اين اقبلت
قال من الطور صليت فيه قال لو ادركتك لم ترتحل اما ارتحلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا رواه احمد البزار بنحو ،
واسناده حسن وعن شهر قال سمعت ابا سعيد الخدري وذكر عنده صلاة في الطور فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمصلي ان يشد رحاله الى مسجد يبتغا فيه الصلاة غير المسجد الحرام
والمسجد الاقصى ومسجدي هذا ولا ينبغي لامراة دخلت في الاسلام ان تخرج من بيتها مسافرة الا مع بعل
او ذي رحم محرم منها ولا ينبغي الصلاة في ساعتين من النهار من بعد صلاة الفجر الى ان ترحل الشمس ولا بعد
العصر الى ان تغرب الشمس ولا ينبغي الصوم في يومين من الدهر يوم الفطر من رمضان قلت هو في الصحيح
بنحوه وانما اخرجته لغرابة لفظه وشهر فيه كلام وحديثه حسن رواه احمد وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي هذا المسجد
الاقصى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان البزار قال اخطا فيه حبان بن هلال وعن جابر انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ما ركبت اليه الرواحل مسجد ابرهيم ومسجد محمد صلى الله عليه
وسلم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا خاتم الانبيا ومسجدي
خاتم مساجد الانبيا احق المساجد ان يزار وتشد اليه الرحال المسجد الحرام ومسجدي صلاة في
مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة

وهو

وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد
الحرام ومسجد المدينة ومسجد بيت المقدس رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابي
جعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي
هذا ومسجد الاقصى رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار ايضا وعن
الصلاة في المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وبيت المقدس وعن عبد الله بن الزبير
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد
الا المسجد الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من مائة صلاة في هذا رواه احمد والبزار ولفظه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام
فانه يزيد عليه مائة والطبراني في الكبير بنحو البزار ورجال احمد والبزار رجال الصحيح وعن جبير
ابن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا
المسجد الحرام رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير واسناد الثلاثة مرسل وله في الطبراني
اسناد رجاله رجال الصحيح وهو متصل وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الصلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه
عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وعن ابي هريرة او عن عائشة انها قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي خير من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الاقصى قلت
حديث ابو هريرة في الصحيح خلا قوله الا المسجد الاقصى واعاده بعد هذا بسنده فقال الا المسجد الحرام
رواه بسند اخر عن ابي هريرة وعن عائشة ولم يشك ورجال الاول رجال الصحيح ورجال الاخير ثقات ،
ورواه ابو يعلى عن عائشة وحدها وعن الارقم انه جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تريد
قال اردت يا رسول الله ههنا واشار بيده الى حيز بيت المقدس قال قلت لا ولكن اردت الصلاة قال
فالصلاة ههنا واشار بيده الى مكة خير من الف صلاة واوما بيده الى الشام رواه احمد ورواه الطبراني
في الكبير فقال عن الارقم وكان بدريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوى في داره عند الصفا حتى
تكاملوا اربعين رجلا مسلمين وكان اخرهم اسلاما عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلما كانوا اربعين خرجوا
الى المشركين قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاودعه واردت الخروج الى بيت المقدس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اين تريد قلت اريد بيت المقدس قال وما يخرجك اليه افي تجارة قلت لا ولكني
اصلي فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ههنا خير من الف صلاة ثم ورجال الطبراني ثقات ورجال
احمد فيهم يحيى بن عمران جهله ابو حاتم وعن ابن الزبير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صلاة في المسجد الحرام افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد رواه الطبراني في الكبير وفيه سهل
ابن حميد السستري ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة
في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي بالف صلاة ، رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في المسجد الحرام افضل من
مائة صلاة في غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد
الحرام رواه البزار والطبراني في الاوسط ، وفيه ابو بحر البكراوي وثقه احمد وابو داود وضعفه جماعة وعن
ابي سعيد قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال له اين تريد فقال اريد بيت المقدس فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي افضل من مائة صلاة في غيره الا المسجد الحرام روا ه
ابو يعلى والبزار بنحوه الا انه قال من الف صلاة ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه وابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين قبري ومنبري روضة من
رياض الجنة وصلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام قلت حديث ابي هريرة
في الصحيح بتمامه وحديث علي رواه الترمذي خلا ذكر الصلاة رواه البزار وفيه سلمة بن وردان وهو
ضعيف وعن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة
فيما سواه الا المسجد الحرام رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى الحماني وفيه كلام كثير وعن عبيد
ابن ادم قال سمعت عمر يقول لكعب بن سرا اين اصلي قال ان اخذت عني صليت خلف الصخرة فكانت القدس
كلها بين يديك فقال عمر ضاهيت اليهودية ولكن اصلي حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الى
القبلة فصلى ثم جاء فكنس الكناسة في روايته وكنس الناس رواه احمد وفيه عيسى بن سنان القسملي وثقه
ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ميمونة قالت يا رسول الله افتنا في بيت
المقدس قال ارض المحشر وارض المنشر ائتوه فصلوا فيه فان صلاة فيه كالف صلاة قلنا يا رسول الله فمن لم

يستطع ان يتحمل اليه قال من لم يستطع ان ياتيه فليهد اليه زيتا يسرج فيه فان من اهدى اليه زيتا كان كمن قد اتاه قلت روا ابو داود قطعة منه من حديث ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو يعلى بتمامه من حديث ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم ورجاله ثقات وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسمائة صلاة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وهو حديث حسن وعن ابي ذر قال تذاكرنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما افضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم او بيت المقدس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات فيه ولنعم المصلى هو وليوشكن يكون للرجل مثل بسط قوسه من الارض حيث يرا منه بيت المقدس خير له من الدنيا جميعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ذي الاصابع قال قلنا يا رسول الله ان ابتلينا بعدك بالبقا اين تامرنا قال عليكم ببيت المقدس فلعله ان ينشو لكم ذرية يغدون الى ذلك المسجد ويروحون رواه الطبراني في الكبير وعبد الله في زياداته عن ابيه وفيه عثمان بن عطا وثقه دحيم وضعفه الناس وعن رافع بن عمير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله لداود ابن لي بيتا في الارض فبنى داود بيتا لنفسه قبل ان يبني البيت الذي امر به فاوحى الله عز وجل اليه يا داود نصبت بيتك قبل بيتي قال اي رب هكذا اقلب من ملك استاثر ثم اخذ في بنا المسجد فلما تم السور سقط ثلثاه فشكى ذلك الى الله تعالى انه لا يصلح ان يبني لي بيتا قال اي رب لم قال لما جرت على يديك من الدما قال اي رب اولم يكن ذلك في هواك ومحبتك قال بلى ولكنهم عبادي وانا ارحمهم فشق ذلك عليه فاوحى الله تعالى لا تحزن فاني ساقضي بناه على يد ابنك سليمان فلما مات داود اخذ سليمان في بنائه فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بني اسرائيل فاوحى الله تعالى اليه قد ارى سرورك ببنيان بيتي فسلني اعطك قال اسالك ثلاث خصال حكما يصادف حكمك وملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن اتى هذا البيت لا يريد الا الصلاة خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اثنتان فقد اعطيهما وانا ارجو ان اعطي الثالثة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ايوب بن سويد الرملي وهو متهم بالوضع وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام فهو افضل هو في الصحيح دون قوله فهو افضل

باب فيمن صلى في المدينة اربعين صلاة

عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى في مسجدي هذا اربعين صلاة لا تفوته صلاة كتب له براءة من النار وبراءة من العذاب وبرئ من النفاق قلت روى الترمذي بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن ورد المدينة ولم يصل في المسجد

عن مسلم بن اسلم بن بجرة اخي الحارث ابن الخزرج وكان شيخا كبيرا قد حدث نفسه قال ان كان ليدخل المدينة فيقضي حاجته بالسوق ثم يرجع الى اهله فاذا وضع رداءه ذكر انه لم يصل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم فيقول والله ما صليت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا من هبط هذه القرية فلا يرجعن الى اهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع الى اهله رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات

باب فيما بين القبر والمنبر

عن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي قلت حديث ابي هريرة في الصحيح رواهما احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي الى حجرتي روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من ترع الجنة رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه علي بن زيد وفيه كلام وقد وثق وعن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول منبري على ترعة من ترع الجنة فقلت ما الترعة يا ابا العباس قال الباب رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على ترعة من ترع الجنة رواه ابو يعلى والبزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو وضاع وعن سعيد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري او قبري روضة من رياض الجنة رواه البزار والطبراني في الكبير ورجال البزار ثقات وعن معاذ بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول منبري على ترعة من ترع الجنة رواه البزار وفيه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وقال كان يغرب ويخطي وتركه ابو زرعة وغيره وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوائم منبري رواتب في الجنة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منبري على ترعة من ترع الجنة وما بين المنبر وبيت

بيت عايشة روضة من رياض الجنة رواه الطبراني في الاوسط وهو حديث حسن ان شاء الله وعن الزبير ابن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عزيه محمد بن موسى وثقه الحاكم وضعفه غيره وعن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين حجرتي ومصلاي روضة من رياض الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي بن الفضل التيمي وهو متروك

باب اسطوانة القرعة

عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في المسجد لبقعة قبل هذه الاسطوانة لو يعلم الناس ما فيها الا ان تطير لهم قرعة وعندها جماعة من ابناء الصحابة وابناء المهاجرين فقالوا يا ام المؤمنين واين هي فاستعجمت عليهم فمكثوا عندها ساعة ثم خرجوا وثبت عبد الله بن الزبير وقالوا انه استخبرها بذلك المكان فارمقوه في المسجد حتى تنظروا حيث يصلي فخرج بعد ساعة فصلى عند الاسطوانة التي صلى اليها ابن عامر ابن عبد الله بن الزبير وقيل لها اسطوانة القرعة قال عتيق وهي الاسطوانة التي هي واسطة بين القبر والمنبر عن يمينها الى المنبر اسطوانتين وبينها وبين الرحبة اسطوانتين وهي واسطة بين ذلك وهي تسمى اسطوانة القرعة رواه الطبراني في الاوسط

باب في منع المشركين من دخول المسجد

عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل مسجدنا هذا مشرك بعد عامنا هذا الا اهل الكتاب وخدمهم وفي رواية وخدمكم رواه احمد وفيه اشعث بن سوار وفيه ضعف وقد وثق

باب في المسجد الذي اسس على التقوى

عن سهل بن سعد قال اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الذي اسس على التقوى فقال احدهما هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسالاه فقال هو مسجدي هذا وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن المسجد الذي اسس على التقوى قال هو مسجدي رواه كله احمد والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسجد الذي اسس على التقوى مسجدي هذا رواه احمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال انطلقت الى مسجد التقوى انا وعبد الله بن عمرو وسمرة بن جندب فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا انطلقوا نحو مسجد التقوى فانطلقنا نحوه فاستقبلناه يده على كاهلي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فترايا في وجهه فقال من هؤلاء يا ابا بكر قال عبد الله بن عمرو وابو هريرة وسمرة رواه احمد من حديث ابي امين ولم اجد من ترجمه قلت وتاتي احاديث هذا الباب في التفسير في سورة براءة ان شاء الله تعالى

باب في مسجد قبا

عن جابر بن سمرة قال لما سال اهل قبا النبي صلى الله عليه وسلم ان يبني لهم مسجدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقم بعضكم فيركب الناقة فقام ابو بكر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه ليقم بعضكم فيركب الناقة فقام علي رضي الله عنه فلما وضع رجله في غرز الركاب وثبت به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ارخ زمامها فانها مامورة رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن الشموس بنت النعمان قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم ونزل فاسس هذا المسجد مسجد قبا فرايته ياخذ الحجر او الصخرة حتى يهصره الحجر وانظر الى بياض التراب على بطنه او سرته فياتي الرجل من اصحابه ويقول بابي وامي يا رسول الله اعطني اكفك فيقول لا خذ مثله حتى اسسه ويقول ان جبريل عليه السلام هو يوم الكعبة قالت فكان يقال انه اقوم مسجد قبلة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضا فاحسن وضوءه ثم دخل مسجد قبا فركع فيه اربع ركعات كان ذلك عدل رقبة قلت رواه ابن ماجة وغيره وقالوا كان كعدل عمرة وهنا عدل رقبة رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توضا فاسبغ الوضوء ثم عمد الى مسجد قبا فصلى فيه اربع ركعات يقرا في كل ركعة بام القران كان له كاجر المعتمر الى بيت الله رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف

باب في مسجد الفتح

عن جابر يعني ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثا يوم الاثنين ويوم الثلاثا ويوم الاربعا فاستجيب له يوم الاربعا بين الصلاتين فعرف البشر في وجهه قال جابر فلم ينزل بي امر مهم غليظ الا توخيت تلك الساعة فادعو فيها فاعرف الاجابة رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات

باب في مسجد الاحزاب

عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد يعني الاحزاب فوضع رداءه وقام ورفع يديه مدا يدعو عليهم ولم يصل ثم جاء ودعا عليهم وصلى رواه احمد وفيه رجل لم يسم

باب مسجد الفضيخ

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني اتي بفضيخ في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي رواه احمد وابو يعلى الا انه قال اتي بجر فضيخ وهو في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي مسجد الفضيخ وفيه عبد الله بن نافع ضعفه الجمهور وقيل فيه يكتب حديثه

باب في بير بضاعة

عن سهل بن سعد

قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى من بير بضاعة رواه احمد وابو يعلى الا انه قال دخلنا على
سهل بن سعد فى نسوة فقال لو انى سقيتكم من بير بضاعة والباقى بنحوه والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات
وعن سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم برك فى بير بضاعة وبصق فيها رواه الطبرانى فى
الكبير وفيه عبد بن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن مالك بن حمزة بن ابى اسيد الساعدى
الخزرجى عن ابيه عن جده ابى اسيد وله بير بالمدينة يقال لها بير بضاعة قد بصق فيها النبى صلى الله عليه
وسلم قلت ويأتى بتمامه فى التوسّل فى سورة البقرة باب فى جبل احد وغيره من الجبال
وغيرها وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه رواه احمد والطبرانى
فى الكبير وعقبة ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد ركن من اركان الجنة رواه ابو يعلى والطبرانى فى الكبير وفيه عبد
الله بن جعفر والد على بن المدينى وهو ضعيف وعن ابى عبس بن جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاحد هذا جبل يحبنا ونحبه على باب من ابواب الجنة وهذا عير يبغضنا ونبغضه على باب من
ابواب النار رواه البزار والطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عبد المجيد بن ابى عبس لينه ابو حاتم
وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه
فاذا جئتموه فكلوا من شجره ولو من عضاهه قلت هو فى الصحيح باختصار رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وغيره وفيه كلام وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اربعة اجبال من جبال الجنة واربعة انهار من انهار الجنة واربعة ملاحم من ملاحم الجنة قيل فما الاجبال
قال احد يحبنا ونحبه جبل من جبال الجنة والطور جبل من جبال الجنة والانهار الاربعة النيل والفرات وسيحان
وجيحان والملاحم بدر واحد والخندق وحنين رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو
ضعيف وعن سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى على ذباب قال الطبرانى بلغنى ان
ذباب جبل الحجاز وقوله صلى اى بارك عليه قلت قال ابن الاثير انه جبل بالمدينة رواه الطبرانى فى
الكبير وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن سلمة بن الاكوع قال كنت ارمى الوحش
واصيدها واهدى لحمها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمة
اين تكون فقلت نبعد على الصيد يا رسول الله
فانى احب العقيق رواه الطبرانى فى الكبير واسناده حسن وعن عائشة
رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اتانى آت وانا بالعقيق فقال انك بواد مبارك رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن عروة بن الزبير ان عائشة رضى الله عنها اخبرته انها سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول بطحان على بركة من برك الجنة رواه البزار وفيه راو لم يسم باب فى مقبرة المدينة
عن سعد بن خيثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كانى رحمة وقعت بين بنى سالم وبنى
بياضة قالوا يا رسول الله افننتقل الى موضعها قال لا ولكن اقبروا فيها موتاكم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه
يعقوب بن محمد الزهرى وفيه كلام كثير وقد وثق وعن ام قيس قالت لو رايتنى ورسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدى فى سكة من سكك المدينة ما فيها بيت حتى انتهى الى بقيع الغرقد فقال
لى يا ام قيس فقلت لبيك وسعديك يا رسول الله قال ترين هذه المقبرة يبعث الله منها سبعين الفا
يوم القيمة على صورة القمر ليلة البدر يدخلون الجنة بغير حساب فقام عكاشة فقال وانا يا رسول الله
فقال وانت فقام آخر فقال وانا يا رسول الله قال سبقك بها عكاشة وفيه من لم اعرفه باب
خروج اهل المدينة عن محجن بن الادرع قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة ثم عرض وانا
خارج من طريق من طرق المدينة قال فانطلقت معه حتى صعد احدا فاقبل على المدينة فقال ويل لها قرية
يدعها اهلها كانبع ما يكون قال قلت يا رسول الله من ياكل ثمارها قال عافية الطير والسباع رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن محجن ايضا قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاجة بمين المدينة فى
حاجة فلما رجعت ذهب معى حتى صعد احد فاشرف على المدينة فقال ويل امك قرية وانت خير ما تكونين
ثم نزل ونزلت معه حتى اتينا باب المسجد فراى رجلا يصلى فوضع يده على منكبى فما زال يصرح فقال
اتقوله صادقا قالها ثلاثا قلت يا رسول الله هذا وهو اعبد اهل المدينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسمعه فتهلكه قالها ثلاثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رضى لهذه الامة اليسر وكره
لها العسر رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة يتركها اهلها وهى مرطبة قالوا فمن ياكلها يا رسول الله قال السباع والعوافى رواه
احمد ورجاله ثقات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليسيرن راكب فى جنب وادى المدينة
فليقولن لقد كان فى هذه مرة حاضرة من المؤمنين كثير رواه احمد واسناده حسن وعن ابى ذر
قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فردنا ذا الحليفة فتعجل رجال الى المدينة وبات رسول الله صلى

رواه احمد واسناده حسن وعن عقبة بن سويد الانصارى انه سمع اباه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قفلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من غزوة خيبر فلما بدا له احد قال النبى صلى الله عليه وسلم الله اكبر احد جبل يحبنا ونحبه صح

٣

الله عليه وسلم وبتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا الى المدينة فقال تعجلوا الى المدينة والنساء انهم سيدعونها
احسن ما كانت ثم قال ليت شعرى متى يخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها اعناق الابل ببصرى
كضوء النهار رواه احمد ورجاله ثقات عن سهل بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وهو خارج من بعض بيوته يجر رداءه وهو يقول ستبلغ البناء سلعا ثم ياتى على المدينة زمان
يمر السفر على بعض اقطارها فيقول قد كانت مرة هذه عامرة من طول الزمان وعفو الاثر رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصى وهو متروك باب رجوع الناس
الى المدينة عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ترجع الناس الى المدينة
حتى تصير مسالحهم بسلاح رواه احمد ورجاله ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر باب تلقى الحجاج
وطلب الدعاء منهم عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت
الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد وفيه ابن
عبد الملك وهو ضعيف

كتاب الاضاحى

باب فى عشر ذى الحجة عن ابى عبد الله مولى عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الله
ابن عمرو ونحن نطوف بالبيت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل احب الى الله فيهن من
هذه الايام قيل ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى سبيل الله الا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى
يهراق مهجة دمه قال عندك هى ايام العشر وفى رواية كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الاعمال
فقال ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من هذه العشر فذكر نحوه رواه احمد والطبرانى فى الكبير كل منهما
باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن عبد الله يعنى ابن مسعود رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من ايام العمل فيها افضل من ايام العشر قيل ولا الجهاد فى سبيل الله قال ولا الجهاد فى سبيل
الله رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ايام اعظم عند الله ولا احب الى الله العمل فيهن من ايام العشر فاكثروا فيهن من التسبيح والتحميد
والتهليل والتكبير قلت هو فى الصحيح باختصار التسبيح وغيره رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال
الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل ايام الدنيا ايام العشر يعنى عشر ذى
الحجة قيل ولا مثلهن فى سبيل الله الا رجل عفر وجهه فى التراب وذكر يوم عرفة فقال يوم فذكر الحديث
وقد تقدم بطوله رواه البزار واسناده حسن ورجاله ثقات باب فضل الاضحية وشهود
ذبحها عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومى الى اضحيتك فاشهديها فان
لك بكل قطرة تقطر من دمها ان يغفر لك ما سلف من ذنوبك قالت يا رسول الله النا خاصة اهل البيت اولنا
وللمسلمين رواه البزار وفيه عطا بن قيس وفيه كلام كثير وقد وثق وعن عمران بن حصين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة قومى فاشهدى اضحيتك فانه يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها
كل ذنب عملتيه وقولى ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وانا من المسلمين
قال عمران يا رسول الله هذا لك ولاهل بيتك خاصة واهل ذلك انتم او للمسلمين عامة قال بل للمسلمين عامة
رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه ابو حمزة اليمانى وهو ضعيف وعن على عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال يا ايها الناس ضحوا واحتسبوا بدمائها فان الدم وان وقع على الارض فانه يقع فى حرز الله عز وجل
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمر بن الحصين العقيلى وهو متروك الحديث وعن حسن بن على قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضحى طيبة بها نفسه ومحتسبا لاضحيته كانت له حجابا من النار رواه الطبرانى
فى الكبير وفيه سليمان بن عمرو النخعى وهو كذاب وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما انفقت الورق فى شىء احب الى الله من نحر ينحر فى يوم عيد رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابرهيم بن
يزيد الخوزى وهو ضعيف وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم اضحى
ما عمل ادمى فى هذا اليوم افضل من دم يهراق الا ان تكون رحما توصل رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى
الحسنى وهو ضعيف وقد وثقه جماعة باب فى الاضحية عن حبيب بن مخنف قال انتهيت
الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة وهو يقول هل تعرفونها قال فما ادرى ما رجعوا اليه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة فى كل رجب وكل اضحى شاة رواه احمد وفيه عبد الكريم بن ابى المخارق
وهو ضعيف وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن العتيرة وكانت ذبيحة يذبحونها
فى رجب نهاهم عنها وامرهم بالاضحية قلت له فى الصحيح وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وعن حذيفة
ابن اسيد قال رايت ابا بكر وعمر رضى الله عنهما وما يضحيان مخافة ان تستن فحملنى على اهل الجفا بعد ما علمت
من السنة حتى انى لا اضحى عن كل رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح باب ما يستحب
من الالوان عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفراء احب الى الله من دم سوداوين رواه
احمد وفيه ابو ثفال قال البخارى فيه نظر وعن كبيرة بنت سفيان وكانت قد ادركت الجاهلية وكانت

كتاب الاضاحى

من المبايعات قالت قلت يا رسول الله اني قد وأدت اربع بنين في الجاهلية قال اعتقي رقبات قالت فاعتقت
ابا سعيد او ابناه ميسرة وجبير او ام ميسر قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دم عفرا ازكى عند
الله من دم سوداوين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمان بن مسعود وهو ضعيف باب
فضل الضان عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجذع من الضان خير من السيد من المعز
قال داود السيد الجليل رواه احمد وفيه ابو ثفال قال البخاري فيه نظر وعن ابي هريرة الى النبي قال جاء جبريل الى
صلى الله عليه وسلم يوم الاضحى فقال كيف رايت نسكنا فقال لقد تباها به اهل السما واعلم يا محمد ان الجذع
من الضان خير من السيد من المعز واعلم يا محمد ان الجذع من الضان خير من السيد من البقر والابل ولو علم
الله ذبحا افضل منه لفدى به ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه اسحاق الحنيني وهو ضعيف
باب ما يجتنب من العيوب عن حذيفة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يستشرف العين والاذن رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير القرشي الملاي وثقه
ابن معين وضعفه جماعة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضحي بمقابلة
ولا بمدابرة ولا شرقا ولا خرقا العين والاذن رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو
متروك وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز من البدن
العورا ولا العجفا ولا الجربا ولا المصطلمة رواه الطبراني في الاوسط والاطبا بالمهملة اي المقطوعة
ضروعها وفيه علي بن عاصم بن صهيب وفيه ضعف وقد ضعف وقد وثق باب تفرقة الضحايا
عن عبد الله بن زيد انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر هو ورجل من الانصار فقسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحايا فلم يصبه ولا صاحبه شي وحلق راسه في ثوبه واعطاه فقسم على رجال وقلم
اظفاره فاعطاه صاحبه فان شعره عندنا المخضوب بالحنا والكتم وفي رواية انه شهد النبي صلى الله عليه
وسلم عند المنحر ورجل من قريش وهو يقسم اضاحي فلم يصبه شي ولا صاحبه فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه في ثوب فاعطاه فقسم على رجال فذكر نحوه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ما يجزي
في الاضحية عن ام بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضحوا بالجذع من الضان فانه جائز رواه
احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث بغنم الى سعد بن ابي وقاص يقسمها بين اصحابه وكانوا يتمتعون فبقي منها تيس فضحى به سعد بن
ابي وقاص في تمتعه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى سعد بن ابي وقاص جذعا من المعز فامره ان يضحي به رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيه لهيعة وفيه ضعف ولكنه حسن الحديث مع ذلك وعن ابي هريرة قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس فدخل رجل بجذع من المعز سمين سيد وجذع من الضان
مهزول خسيس وهذا جذع من المعز سمين سيد وهو خيرهما افاضحي به فان الله الخير رواه ابو يعلى من
رواية جلس العبدي ولم اجد من ترجمه وعن محمد بن سيرين ان عمران بن حصين قال اضحي بجذع احب
الي ان اضحي بهرم الله احق بالغنى او الكرم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب
في البقرة والبدنة عن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن
سبعة والجزور عن سبعة في الاضاحي رواه الطبراني في الثلاثة وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال اشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية سبعة في بقرة
رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم الف بين ستة في بقرة في الاضحى رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه
كلام وحديثه حسن وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزور في الاضحى
عن عشرة رواه الطبراني في الكبير وفيه عطا بن السائب وقد اختلط باب ما ينبغي
من اللبس وغيره في العيد عن الحسين بن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نلبس اجود ما نجد
وان نتطيب باجود ما نجد وان نضحي باجود ما نجد البقرة عن سبعة والجزور عن عشرة وان نظهر الله
السكينة والوقار رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة
مامون وضعفه احمد وجماعة باب الاشتراك في الاضحيه عن ابي الاسد السلمي عن ابيه
عن جده قال كنت سابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فامرنا فجمع كل رجل منا درهما فاشترينا
اضحية بسبع دراهم فقلنا يا رسول الله لقد اغلينا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل الضحايا
اغلاها واسمنها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رجل برجل ورجل برجل ورجل بيد ورجل بيد
ورجل بقرن ورجل بقرن وذبح السابع وكبرنا عليها جميعا رواه احمد وابو الاسد لم اجد من وثقه ولا جرحه وكذلك
ابوه وقيل ان جده عمرو بن عبسة قلت وتاتي احاديث في اضحية النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء
الله تعالى وعن عبد الله بن هشام وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان امه اتت به النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فمسح برأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله قلت هو في الصحيح وغيره خلا
ذكر الاضحية رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب فيمن يشتري الاضحية ثم
يستبدل بها عن ابن عباس رضي الله عنهما في الرجل يشتري الاضحية او البدنة فيبيعها ويشتري
بها اسمن منها فذكر رخصة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب النحر يوم ينحرون
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النحر يوم ينحرون والفطر يوم تفطرون رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن عياض وهو متروك باب اضحية رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن ابي رافع قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين خصيين فقال احدهما
عن من شهد بالتوحيد وله بالبلاغ والاخر عنه وعن اهل بيته قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد كفانا المؤنة رواه احمد واسناده حسن ولفظه عنده وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ضحى اشترى كبشين سمينين اقرنين املحين فاذا صلى
وخطب اتى باحدهما وهو في مصلاه فذبحه ثم قال اللهم ان هذا عن امتي جميعا من شهد لك بالتوحيد
وشهد لي بالبلاغ ثم يؤتى بالاخر فيذبحه ويقول اللهم ان هذا عن محمد وال محمد فيطعمهما جميعا المساكين
ويأكل هو واهله منهما قال ليس احد من بني هاشم يضحي قد كفانا الله برسول الله صلى الله عليه وسلم الغرم
والمؤنة رواه البزار واحمد بنحوه ورواه الطبراني في الكبير ولابي رافع في الاوسط قال ذبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم كبشا ثم قال هذا عني وعن امتي ورواه في الكبير بنحوه واسناد احمد والبزار حسن
وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى يوم النحر بكبشين املحين فذبح احدهما
فقال هذا عن محمد واهل بيته وذبح الاخر وقال هذا عن من لم يضح من امتي قلت له في السنن انه ضحى
بكبش اقرن فحيل فقط رواه البزار وهذا لفظه واحمد باختصار ورجاله ثقات وعن ابي الدردا قال
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين جذعين موجوين رواه احمد والطبراني في الكبير وقال انهما اهديا
اليه وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وعن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين
اقرنين املحين فقرب احدهما وقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن من وحدك من امتي رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي طلحة ان النبي صلى الله
عليه وسلم ضحى بكبشين املحين فقال عند ذبح الاول عن محمد وال محمد وقال عند ذبح الثاني عن من امن بي
وصدقني من امتي رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط من رواية اسحاق بن عبد الله بن ابي
طلحة عن جده لم يدركه ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكبشين اقرنين املحين احدهما عنه وعن اهل بيته والاخر عنه وعن من لم يضح من امته قلت رواه ابن
ماجه على الشك عن ابي هريرة او عن عائشة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى ابن عبد الرحمن بن
ابي فروة وهو ضعيف وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبش اقرن
اعين فحل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وهذا لفظه واسناده حسن وعن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبشين املحين يضع رجله على صفاحهما اذا اراد ان يذبح ويقول اللهم
منك ولك اللهم تقبل من محمد رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن خراش وثقه ابن حبان اللهم
وضعفه جماعة وعن حذيفة وهو ابن اسيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرب كبشين املحين
فيذبح احدهما فيقول هذا عن محمد وال محمد وقرب الاخر وقال هذا عن امتي لمن شهد لك بالتوحيد وشهد
لي بالبلاغ رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن محمد بن نضر بن حاجب وثقه ابن عدي وضعفه جماعة
وعن النعمان بن ابي فاطمة انه اشترى كبشا اقرن اعين وان النبي صلى الله عليه وسلم راه فقال هذا
الكبش الذي ذبح ابرهيم فعمد رجل من الانصار فاشترى للنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الصفة فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فضحى به رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب فيمن اوصى بان
يضحى عنه وعن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضحي عنه بكبشين واحب عن النبي صلى
الله عليه وسلم والاخر عنه فقيل له فقال انه امرني فلا ادعه ابدا قلت له عند ابي داود امرني ان اضحي
عنه من غير ذكر كبش او كبشين رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو الحسنا ولا يعرف راو عنه غير شريك هـ
باب النهي عن التضحية في الليل عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى ان يضحى ليلا رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الجبائري وهو متروك
باب فيمن ذبح قبل الصلاة عن عبد الله بن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابي ذبح اضحيته قبل ان يصلي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل لابيك يصلي ثم يذبح رواه
احمد والطبراني في الكبير وفيه … بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره
وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله ان رجلا ذبح قبل ان يصلي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزي عن احد بعدك وهاان تذبحوا حتى تصلوا قلت لجابر حديث

في النهي عن الذبح قبل الصلاة غير هذا رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي بردة
ابن دينار قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فخالفت امراتي حيث غدوت الى الصلاة
الى اضحيتي فذبحتها فصنعت منها طعاما قال فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرفت اليها جاءتني
بطعام فلما فرغ منه فقلت اني هذا فقالت اضحيتك ذبحناها وصنعنا لك منها طعاما لتتغدى منها اذا جئت
قال فقلت لها والله لقد خشيت ان يكون هذا لا ينبغي قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ليست بشيء فضح قال فالتمست منه مسنة فما وجدتها قال فالتمس جذعا من الضان فضح قال فرخص له
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجذع من الضان فضحى به حيث لم يجد المسنة رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابي جحيفة ان رجلا ذبح قبل ان يصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تجزي عنك فقال يا رسول الله ان عندي جذعة فقال تجزي عنك ولا تجزي بعدك رواه ابو يعلى
والطبراني في الكبير بنحوه ورجال الجميع ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في
يوم اضحى من كان ذبح احسبه قال قبل الصلاة فليعد ذبحه رواه البزار وفيه بكر بن سليمان البصري
وثقه الذهبي وروى عنه جماعة وبقية رجاله موثقون وعن سهل بن ابي حثمة ان ابا بردة بن نيار ذبح
ذبيحته بسحر فلما انصرف ذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من ذبح قبل الصلاة فليست تلك اضحية
انما الاضحية ما ذبح بعد الصلاة اذهب فضح فقال يا رسول الله ما اجد شيئا اضحية وما عندي الا جذاع من
المعز فقال اذهب فضح بها وليست فيها رخصة لاحد بعدك رواه الطبراني في الاوسط قال الذهبي حديثه
منكر وذكر له حديثا غير هذا والله اعلم **باب** متى يخرج وقت الذبح في الاضحى عن جبير
ابن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم كل عرفات موقف وارفعوا عن عرفات وكل مزدلفة موقف وارفعوا
عن محسر وكل فجاج منى منحر وكل ايام التشريق ذبح رواه احمد وروى الطبراني في الاوسط عنه ايام التشريق
كلها ذبح ورجال احمد وغيره ثقات **باب** الاعانة على الذبح عن ابي الخير ان رجلا من الانصار
حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اضجع اضحيته ليذبحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل
اعني على اضحيتي فاعانه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب** الاكل من الاضحية عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضحى احدكم فليأكل من اضحيته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأكل كل رجل من اضحيته رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه الجمهور والله اعلم **باب**
النهي عن امساك الاضاحي بعد ثلاث وعن عبد الله بن عطا بن ابراهيم مولى الزبير عن امه وجدته
ام عطا قالتا والله لكاننا ننظر الى الزبير بن العوام حين اتانا على بغلة له بيضاء فقال يا ام عطا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى المسلمين ان يأكلوا من لحوم الاضاحي فوق ثلاث قالت فقلت بابي وامي
كيف نصنع بما اهدي لنا فقال اما ما اهدي لكن فشانكن به رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير
وعبد الله بن عطا وثقه ابو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات **باب** جواز الاكل بعد ثلاث
عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور وعن الاوعية وان تحبس لحوم الاضاحي
بعد ثلاث ثم قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكر الاخرة ونهيتكم عن الاوعية فاشربوا
فيها واجتنبوا كل ما اسكر ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تحبسوها بعد ثلاث فاحتبسوا ما بدا لكم قلت لعلي
في الصحيح النهي عن لحوم الاضاحي فقط من غير اذن فيها رواه احمد وابو يعلى وفيه النابغة ذكره ابن ابي حاتم ولم
يوثقه ولم يجرحه وعن زبيد ان ابا سعيد الخدري اتى اهله فوجد قصعة من قديد الاضحى فابى ان
يأكله فاتى قتادة ابن النعمان فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فقال اني كنت امرتكم ان لا تأكلوا
الاضاحي فوق ثلاثة ايام ليسعكم واني احله لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا لحوم الهدي والاضاحي وتصدقوا
واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها وان اطعمتم من لحمها فكلوه ان شئتم وقال في هذا الحديث عن ابي سعيد
فكلوا وادخروا وادخروا قلت في الصحيح طرف منه يسير رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد وعن ابن
جريج قال اخبرت ان ابا سعيد وعن ابي الزبير عن جابر ولم يبلغ ابو الزبير هذه القصة كلها ان ابا سعيد
اتى اهله فوجد قصعة ثريد من قديد الاضحى فابى ان يأكله فاتى قتادة ابن النعمان فاخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم قام في حج فقال اني كنت امرتكم فذكر نحوه وفي اسناد جابر راو لم يسم وابن جريج غالب
روايته عن التابعين وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه نهانا عن ان ناكل لحوم نسكنا
فوق ثلاث قال فخرجت في سفر ثم قدمت على اهلي وذلك بعد الاضحى بايام قال فاتتني صاحبتي بسلق
قد جعلت فيه قديدا فقلت ها اني لك هذا القديد قالت من ضحايانا فقلت لها الم ينهنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ناكلها قال فقالت انه قد رخص للناس بعد ذلك قلت حديث ابي سعيد في الصحيح وانما
اخرجته لحديث امراته رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم ان تجتنبوا لحوم الاضاحي فوق ثلاث فاحتبسو

ونهيتكم

ونهيتكم عن الظروف فانتبذوا فيها واجتنبوا كل مسكر قلت ويأتي طرف من هذا المعنى في الاشربة ان شاء
الله تعالى رواه احمد وابو يعلى وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف وعن سليمان بن ابي سليمان عن امه
ام سليمان وكلاهما كان ثقة قالت دخلت على عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فسألتها عن لحوم الاضاحي
فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها ثم رخص قدم علي بن ابي طالب من سفر فاتته فاطمة بلحم من
ضحاياها فقال اولم ينه عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت انه قد رخص فيها قلت حديث عائشة
في الصحيح خاليا عن حديث فاطمة ولذلك ذكره الامام احمد في مسند فاطمة رواه احمد والطبراني في الاوسط
وقال لم يرو سليمان غير هذا الحديث قلت وقد وثقت كما نقل في المسند وبقية رجال احمد ثقات وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن نبيذ الجر وعن لحوم الاضاحي ان يحتبسوها فوق ثلاث فاحتبسوا
ما بدا لكم ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير
فانها تذكر الاخرة رواه البزار واحمد ويأتي حديثه في الاشربة وفيه الحارث بن نبهان وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاث
وعن النبيذ في الجر وعن زيارة القبور فلما كان بعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم
عن لحوم الاضاحي بعد ثلاث فكلوا ما شئتم ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله
عز وجل رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه زيد بن جابر الازرق والد عبد الرحمن الحافظ ولم اجد
من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني نهيتكم
عن نبيذ الجر واني كنت نهيتكم عن زيارة القبور واني كنت نهيتكم عن لحوم الاضاحي الا وان الاوعية
لا تحل شيئا ولا تحرمه الا وزوروا القبور فانها ترق القلب زاد عبد الله وحديثه الا واني نهيتكم عن لحوم
الاضاحي فكلوا وادخروا ما شئتم قلت له في الصحيح النهي في لحم الاضاحي والاوعية من غير اذن في شيء
من بعد ذلك بعد رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وفيه ضعف وقد وثق
باب في الفرع والعتيرة عن ابن عباس رضي الله عنه قال استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قريش في العتيرة فقالوا يا رسول الله نعتر في رجب فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتر بعتر الجاهلية ولكن من احب منكم ان يذبح لله ويتصدق فليفعل وكان عترهم انهم كانوا يذبحون
ثم يهدون الى ذبائحهم فيمسحون رؤوس انصبهم رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن ابراهيم بن ابي
حبيبة وثقه ابن ابي معين وضعفه الناس وعن ابي العسراء عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن العتيرة فحسنها رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي ولم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقات وعن سمرة قال اتاه يعني النبي صلى الله عليه وسلم رجل من الاعراب يستفتيه
عن الذي يحل له والذي يحرم عليه من ماله ونسكه وماشيته وعتره وفرعه من نتاج ابله وغنمه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما مالك فانه ميسور كله ليس فيه حرام غير ان في نتاجك من ابلك فرعا وفي
نتاجك من غنمك فرعا تغذوه ماشيتك حتى تستغني ثم ان شئت فاطعمه اهلك وان شئت تصدقت
بلحمه وامره ان يعتر من الغنم من كل مائة عشرة قلت هكذا وجدته في الاصل رواه الطبراني في الكبير باسناده
حسن وعن يزيد بن عبد المزني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي
الغنم فرع رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن عائشة رضي الله عنها انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالفرعة من الغنم من خمسة واحدة قلت لها عند ابي داود من كل خمسين شاة
من غير ذكر الفرعة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا
نعتر في الجاهلية فما تأمر قال اذبحوا في اي شهر كان وبروا الله عز وجل واطعموا رواه الطبراني في الاوسط
من رواية معاوية بن وهب عن عمه انس وكلاهما لا اعرفه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم سئل عنها يوم عرفة فقال هي حق يعني العتيرة رواه الطبراني في الاوسط هـ

كتاب الصيد والذبائح

باب ما جاء في الصيد عن صفوان بن امية قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقام عرفطة بن نهيك التميمي فقال يا رسول الله اني واهل بيتي مرزوقون من هذا الصيد ولنا فيه قسم
وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا اليه حاجة افتحله ام تحرمه فقال احله لان الله
عز وجل قد احله نعم العمل والله اولى بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطادوا بطلب الصيد قلت
ويأتي بتمامه في البيوع في الكسب ان شاء الله تعالى رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو متروك
باب ما جاء في الخذف عن ابي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف
فاخذ ابن عم له فقال عن هذا وخذف فقال الا تراني اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى وانت
وانت تخذف والله لا اكلمك عزمة ما عشت او بقينا او نحو هذا وفي رواية لا اكلمك رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان سالما لم يسمع من ابي بكرة والله اعلم وعن عمران بن حصين او عبد الله بن مغفل قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والخذف فانها تكسر السن وتفقا العين ولا تنكا العدو قلت هو في الصحيح عن حديث عبد الله بن مغفل رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف

باب النهي عن طرق الطير بالليل **عن** الحسين بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطرقوا الطير في اوكارها فان الليل امان لها رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك

باب فيمن قتل حيوانا لغير منفعة **وعن** عمرو بن يزيد عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من احد يقتل عصفورا الا عج يوم القيمة يقول يا رب هذا قتلني عبثا فلا هو انتفع بقتلي ولا هو تركني فاعيش في ارضك رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم

باب التسمية عند رمي الصيد والذبح **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل او شرب او رمى صيدا فنسي ان يذكر اسم الله فليأكل منه ما لم يدع التسمية متعمدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشي وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم ارايت الرجل يذبح وينسى ان يسمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسم الله على فم كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك

باب صيد القوس وقوله كل ما اصميت ودع ما انميت **عن** عقبة بن عامر الجهني وحذيفة بن اليمان قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما ردت عليك قوسك رواه احمد وفيه راو لم يسم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان عبدا اسود جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يمر بي ابن السبيل وانا في ماشية لسيدي فاسقي من البانها بغير اذنهم قال لا قال فاني ارمي فاصمي وانمي قال كل ما اصميت ودع ما انميت رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن واظنه القرشي وهو متروك

باب فيمن رمى الصيد فغاب عنه **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يكره اذا بات الصيد عند صاحبه ليلة ان ياكله رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف

باب صيد الكلب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك فاكل الصيد فلا تاكل فانما امسك على نفسه واذا ارسلته فقتل ولم ياكل فكل فانما امسك على صاحبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني ارسل كلبي المعلم فيمسك قال ان اكل فلا تاكل وان لم ياكل فكل رواه البزار وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف

باب النهي عن صبر الدواب والتمثيل بها **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الرمية ان ترمى الدابة ثم توكل ولكن تذبح ثم يرموا ان شاؤا رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا رواه البزار وفيه خلاد بن يزيد ولم يخرجه احد ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات **وعن** سمرة بن جندب ايضا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهيمة وان يؤكل لحمها اذا اصبرت رواه الطبراني في الكبير وفيه خلاد بن يزيد كذا سماه وصوابه خلاد بن يزيد كما تقدم في الحديث قبله ولم يخرجه احد **وعن** المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على نفر من الانصار يرمون حمامة فقال لا تتخذوا الروح غرضا رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن **وعن** ابي صالح الحنفي عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مثل بذي روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي الاحوص ان عوف بن مالك يعني اتاه النبي صلى الله عليه وسلم الحمار فقال يا عوف اليس تنتج ابلك وهي صحيحة اذانها فتعمد الى بعضها فتجدعها فتقول هذه بحيرة لي وتعمد الى بعضها فتقول هذه حرم فلا تفعل ساعد الله اشد من ساعدك وموسى الله احد من موساك كل ما اتاك الله حلال ولا تحرم من مالك شيئا ثم قال له يا عوف بن مالك غلامك الذي يطيعك ويتبع امرك احب اليك ام غلامك الذي لا يطيعك ولا يتبع امرك قال بل غلامي الذي يطيعني ويتبع امري قال كذلك انتم عند ربكم رواه الطبراني في الكبير وسماه عوف بن مالك في هذا الحديث وفي السنن بعضه من حديث مالك بن نضلة ابو ابي المليح وفي اسناد الطبراني عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط

باب فيما قطع من البهيمة وهي حية **عن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن قطع اليات الغنم وجلد اسنمة الابل فقال كل شيء قطع من بهيمة وهي حية فهي ميتة رواه البزار وفيه مسور بن الصلت وهو متروك

باب رحمة البهائم اذا ذبحها **عن** قرة بن اياس ان رجلا قال يا رسول الله اني لاذبح الشاة وانا ارحمها او قال اني لارحم الشاة ان اذبحها فقال والشاة ان رحمتها رحمك الله رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والصغير كلهم من غير شك قال قال يا رسول الله اني لاذبح الشاة فارحمها وله الفاظ في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رحم ذبيحة رحمه الله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** معقل بن يسار قال قلت يا رسول الله اني لاخذ العنز لاذبحها فارحمها قال وان رحمتها رحمك الله رواه الطبراني

في الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به

باب احداد الشفرة **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل واضع رجله على صفحة شاة وهو يحد شفرته وهي تلحظ اليه ببصرها قال افلا قبل هذا او تريد ان تميتها موتات رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب ما تجوز الزكاة به **عن** سفينة ان رجلا ساط ناقته بجندل فسال النبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها رواه احمد ولسفينة عند البزار انه اساط دم جزور بجندل فسال النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اهريق الدم قال نعم فامر باكلها ورجال احمد رجال الصحيح الا انه من رواية يحيى بن ابي كثير عن سفينة **وعن** ابن عمر ان الرواة كانت ترعى على الكعب بن مالك غنما بسلع فخافت على شاة منها الموت فذبحتها بحجر فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال عن ابن عمر ان كعب بن مالك سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جارية ذبحت بلبطه فقال كله ورجال احمد والبزار رجال الصحيح **وعن** ابي رافع قال ذبحت شاة بوتد فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني ذبحت شاة بوتد فقال كلوها رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي رواية في الكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل منها **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذبحوا بكل شيء فرى الاوداج ما خلا السن والظفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه الجمهور **وعن** ابي امامة قال كانت جارية لابن مسعود عقبة ابن عمرو ترعى غنما فعطبت منها شاة فكسرت حجرا من المروة فذكتها فاتت بها الى عقبة بن عمرو فاخبرته فقال اذهبي به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما انت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم هل افريت الاوداج قالت نعم قال كل ما فرى الاوداج ما لم يكن قرض او حد ظفر رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثق **وعن** رزين بن حبيش قال خرج اهل المدينة في مشهد لهم فاذا انا برجل اصلع اعسر ايسر قد اشرف فوق الناس بذراع عليه غليظ وبردة قطن وهو يقول يا ايها الناس هاجروا ولا تهجروا ولا يحذفن احدكم الارنب بالعصاة او بحجر ثم ياكلها وليذك عليكم الاسل الرماح والنبل فقلت من هذا فقالوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون والله اعلم

باب ذكاة المتردي ونحوه **عن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما تكون الذكاة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزا عنك رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن البرود وهو ضعيف **وعن** رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بعيرا من ابل الصدقة ند فطلبوه فلما اعياهم ان ياخذوه رماه رجل بسهم فاصاب مقتله فسالوا عن اكله فامرهم باكله وقال ان لها اوابد كاوابد الوحش فاذا احبستم منها شيئا فاصنعوا به مثل ما صنعتم بهذا ثم كلوه قلت هو في الصحيح باختصار وهذا ابين ايضا رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده من ضعف **وعن** رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة من تهامة قال رافع ثم ان ناضحا تردى في بير في المدينة فذكي من قبل شاكلته يعني خاصرته فاخذ منه عمر عشيرا بدرهم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله قال ابتعنا بقرة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لنشترك عليها فانفلتت منا فامتنعت علينا فعرض لها مولى لنا يقال له ذكوان بسيف في يده وهي تجول بالصماد فضبا الى تل فلما مرت به ضربها بالسيف في اصل عنقها او عاتقها فخرقها بالسيف ووقعت فلم يدرك ذكاتها فخرجت انا وعبد الله بن ثابت بن الجذع فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا له شانها فقال كلوا اذا فاتكم من هذه البهائم شيء فاحبسوه بما تحبسون به الوحش رواه ابو يعلى وفيه حرام بن عثمان وهو متروك

باب النعم كلها ظالمه **عن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النعم كلها ظالمه او جائره رواه ابو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك

باب ذكاة الجنين **عن** ابي الدردا او ابي امامة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر قلت رواه ابو داود خلا قوله اذا اشعر رواه ابو يعلى وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر رواه الطبراني في الاوسط والصغير خلا قوله اذا اشعر وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجال الاوسط ثقات **وعن** كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكاة الجنين ذكاته ذكاة امه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف **وعن** ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة امه رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ولكنه ثقة **وعن** ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذكاة الجنين فقال ذكاته ذكاة امه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حليس بن محمد وهو متروك

باب الحيوانات التي لا دم لها **عن** ابن عمر يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم تنعقد فليست له ذكاة رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير الا انه قال ينعقد وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك

باب فيمن اتى بلحم فشك في ذكاته

وعن ابي سعيد الخدري قال كان اناس من الاعراب ياتوننا بلحم فكان في انفسنا منه شيء فذكرنا ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اجهدوا ايمانهم انهم ذبحوها ثم اذكروا اسم الله وكلوا رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات باب ذبائح اهل الكتاب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال انما احلت
ذبائح اليهود والنصارى لانهم امنوا بالتوراة والانجيل رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره وعن العرباض بن سارية قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذبائح النصارى وكنائسهم واعيادهم فقال ان لم تاكلوها فاطعمونيه رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف باب في الارنب عن عمران رجاز سال
عن اكل الارنب فقال ادع لي عمارا فجاء عمار فقال حدثنا حديث الارنب يوم كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في موضع كذا وكذا فقال عمار اهدى اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنبا فامر القوم ان ياكلوا
فقال الاعرابي رايت دما فقال ليس بشيء ادن فكل فقال اني صائم فقال صوم ماذا فقال اصوم من كل شهر
ثلثة ايام قال فهلا جعلتها البيض رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفي اسناده ضعف وعن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارنبا وعائشة نائمة فخبأ لها منها
العجز فلما انتبهت اعطاها اياه فاكلته رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم باب
ما جاء في الضب وعن عبد الرحمن بن حسنة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا ارضا
كثيرة الضباب قال فاصبنا منها وذبحنا قال فبينما القدور تغلي بها اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امة من بني اسرائيل فقدت واني اخاف ان تكون هي فاكفئوها فكفأناها وفي رواية وانا جياع
رواه احمد والطبراني في الكبير وابو يعلى والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن
غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سبطا من بني اسرائيل هلك لا يدري اين هلكه وانا
ان تكون هذه الضباب رواه احمد وقد ذكر لعبد الرحمن بن غنم ترجمة فهو مرسل حسن الاسناد او
متصل على راي الامام احمد وعن سمرة بن جندب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي
من بني فزارة وهو يخطب فقطع عليه خطبته فقال يا رسول الله كيف تقول في الضب فقال امة من بني
اسرائيل مسخت فلا ادري اي الدواب مسخت رواه احمد من رواية حصين بن حصين عن رجل عن سمرة
رواه من طريق عن حصين عن سمرة وكذلك رواه البزار والطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدي اليه ضب فلم ياكله فقالت عائشة يا رسول الله
الا نطعمه المساكين فقال لا تطعموهم مما لا ياكلون رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن
سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله رجل كيف ترى في الضب قال امة مسخت والله اعلم قال ودخل
عتبة بن بدر فراى حجاما يحجم النبي صلى الله عليه وسلم بقرن فقال تمكن هذا من لحمك فقال هذا الحجم خير ما
تداويتم به رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال البزار ثقات وعن سمرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يستفتيه في الضب فقال لست امر به ولا ناهيا عنه لاحد
غير ان ال محمد ليس طعامهم رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه محمد بن ابرهيم بن حبيب ولم اعرفه
وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن الضب فقال انا منه قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال فانا قد انتهينا عن اكله رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي مريم ان النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل الضب رواه الطبراني في الكبير وفيه اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
في اهل الحجاز وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ضب فقذره ونحن
نقذره ما قذره رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه
مدلس وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت اهدت لي اختي ام حفيدة ضبا فانصرفت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العشاء ومعه خالد وهو ابن اختها فقدمت اليه ضبا فاهوى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يظن انها دجاجات فقلت يا رسول الله اتدري ما هذا قال لا ثم امسك يده فقلت
هذا ضب فقال ذاك طعام الاعراب فقال خالد احرام هو قال لا فاكل منه خالد بين يديه وهو ينظر صلى
الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ميمونة انها اهدي لها ضبا فاتاها رجلان من قومها فامرت به فصنع ثم قربته اليهما فجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما ياكلان فرحب بهما ثم اخذ لياكل فلما اخذ اللقمة الى فيه قال ما هذا
قال ضب اهدي لنا قال فوضع اللقمة واراد الرجلان يطرحا ما في افواههما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تفعلوا انكم اهل نجد تاكلونها وانا اهل تهامة نعافها رواه الطبراني في الكبير وفيه يزيد بن ابي
زياد وهو ممن يكتب حديثه مع ضعفه وعن الشعبي قال جلست الى ابن عمر سنتين او سنة ونصفا ما
سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا غير انه حدث مرة عن امراة من ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بضب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوه لا باس به ولكنه ليس من طعامي

وفي

وفي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بصحفة ضب عليها تمر وسمن فقال كلوا فاني اعافها رواه احمد وفيه ابو المهزم وهو ضعيف وقال
احمد ما اقرب وعن ابي اسحاق قال كنت جالسا عند عبد الرحمن بن عبد الله فاتاه رجل يساله عن ابنه
القاسم فقال غدا الى الكناسة يطلب الضباب فقال اكله فقال عبد الرحمن ومن حرمه سمعت عبد الله بن
مسعود يقول ان محرم الحلال كمستحل الحرام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن اسمعيل بن
عياش وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبنا جرادا
فاكلناه رواه احمد وفيه جابر الجعفي ضعفه الجمهور وعن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مريم سالت ربها لحما لا دم فيه فاطعمها الجراد فقالت اللهم احيه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع
رواه الطبراني في الكبير وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس ويزيد العبسي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن علي بن عبد الله البارقي قال استفتتني امراة بمكة فقلت هذا عبد الله بن عمر عليك به فاستفتيه
فاني نعت نحوه فاتبعتها اسمع ما تقول قالت يا عبد الله افتني عن الجراد قال ذكي كله رواه الطبراني في الكبير
ورجاله رجال الصحيح باب في كل ذي ناب او ظفر وما نهي عنه عن عبد الله بن يزيد السعدي
قال امرني ناس من قومي ان اسال سعيد بن المسيب عن سنان يجدونه ويركزونه في الارض يصبح وقد قيل
الضبع افتراه وكانه قال فجلست الى سعيد بن المسيب فاذا عنده رجل شيخ ابيض الراس واللحية من اهل
الشام فسالته عن ذلك فقال وانك لتاكل الضبع قلت ما اكلتها قط وان ناسا من قومي لياكلونها قال فقال
اكلها لا يحل فقال الشيخ يا عبد الله الا احدثك بحديث سمعته من ابي الدرداء يرويه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت بلى قال سمعت ابا الدرداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي نهبة وعن كل ذي
مجثمة وعن كل ذي ناب من السباع قال فقال سعيد صدق وفي رواية عن كل ذي خطفة بدل نهبة
رواه احمد والبزار باختصار والطبراني في الكبير وقال البزار اسناده حسن قلت لانه رواه عن
سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء وليس فيه عبد الله بن يزيد هذا وروى الترمذي منه النهي عن المجثمة
فقط وعن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فامر مناديا فنادى
ان الجنة لا تحل لعاص الا وان لحم الحمر الاهلية حرام وكل ذي ناب او قال ذي ظفر وفي رواية كل سبع ذي
ظفر وناب رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل تقدم في الجنائز وفيه ليث بن ابي سليم وهو
ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن سهل وكان احد النقباء قال حرم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لحم الضب وحمر الانسية وكل ذي ناب من السباع قلت روى له ابو داود النهي عن
لحم الضب رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو كذاب وعن عبد الرحمن
ابن معقل السلمي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت ما تقول في الضبع قال لا اكله ولا انهى عنه قلت
ما لم تنه عنه فاني اكله قلت ما تقول في الارنب قال لا اكلها ولا احرمها قلت ما لم تحرمه فاني اكل منه قلت
يا رسول الله ما تقول في الثعلب قال ويا كل ذلك احد قلت ما تقول في الذئب قال ويا كل ذلك احد رواه
الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن ابي جعفر وقد ضعفه جماعة من الايمة ووثقه ابن عدي وغيره وعن وابصة
ابن معبد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تتخذوا ظهور الدواب منابر وسمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول شر هذه السباع الثعل يعني الثعلب رواه الطبراني في الكبير وفيه ميسر بن عبيد وهو
ضعيف باب في الغراب عن عائشة رضي الله عنها قالت اني لاعجب ممن ياكل الغراب
وقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله وسماه فاسقا والله ما هو من الطيبات رواه البزار
ورجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير قال من ياكل الغراب وقد سماه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاسقا رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه باب في ذبح ذوات الدر عن
جابر قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فسمع ثغوها فقال يا جابر
لا تقطع درا ولا نسلا فقلت يا رسول الله انما هي عتود علفتها البلح والرطب حتى سمنت رواه احمد
وفيه من لم اعرفه باب ما نهي عن قتله من النمل والضفدع والنحل وغير ذلك عن عبد
الله بن مسعود قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فانطلق الى حاجته فجاء وقد اوقد رجل
على قرية نمل اما في الارض واما في شجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم فعل هذا قال الرجل
انا يا رسول الله قال اطفها اطفها رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقرية نمل فاحرقت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لبشر ان يعذب بعذاب الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الذباب كله في النار الا النحلة ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلهن وعن احراق الطعام في

لعله خشينا

ارض العدو رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسانيد ورجال بعضها ثقات كلهم ورواه البزار باختصار
قلت وقد تقدم حديث ابي زهير في النهي عن قتل الجراد في باب الجراد وعن انس بن مالك قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الذباب اربعين ليله والذباب كله في النار الا النحل رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله في النار الا النحله رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن محمد بن حاتم وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال نقيقها تسبيح رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه المسيب بن
واضح وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح باب النهي عن قتل الحيوانات الا المؤذي
عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل كل ذي روح الا ان يؤذي قلت
له في الصحيح حديث ٢ خلا قوله الا ان يؤذي رواه الطبراني في الكبير وفيه جويبر بن سعيد
وهو ضعيف باب ذبح حمام القماري عن الحسن قال شهدت عثمان يامر في خطبته
بقتل الكلاب وذبح الحمام رواه احمد واسناده حسن الا ان مبارك بن فضالة مدلس باب
ما جاء في الكلاب عن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابا رافع اقتل كل كلب قال
فوجدت نسوة من الانصار بالصورين من البقيع لهن كلب فقلن يا ابا رافع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قد اعز رجالنا وان هذا الكلب يمنعنا بعد الله والله ما يستطيع احد ان ياتينا حتى تقوم
امراة منا فتحول بيننا وبينه فاذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك ابو رافع للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا ابا رافع اقتله فانما يمنعهن الله عز وجل وفي رواية امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان اقتل الكلاب فخرجت ان اقتل الكلاب فلا ارى كلبا الا قتلته فاذا كلب يدور ببيت
واردت ان اقتله فناداني انسان من جوف البيت يا عبد الله ما تريد ان قلت اريد ان اقتل الكلب
قالت اني امراة ضعيفة وان هذا الكلب يطرد عني السبع ويؤذن بالجائي فائت النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
نحوه رواه احمد والبزار باسانيد رجال احدها رجال الصحيح ورواه الطبراني في الكبير ايضا وعن ابي
رافع قال جاء جبريل عليه السلام يستاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فابطا عليه فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم رداءه فقام اليه وهو قائم في الباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذنا
لك قال اجل يا رسول الله ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فوجد واجروا في بعض بيوتهم قال ابو رافع
فامرني حين اصبحت فلم ادع كلبا الا قتلته فاذا انا بامراة قاصية لها كلب ينبح عليها فرحمتها فتركته
وجئت فامرني فرجعت الى الكلب فقتلته فقال الناس يا رسول الله ما يحل لنا من هذه الامة التي امرت
فانزل الله تعالى يسالونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات رواه الطبراني في الكبير عن عبيد الله
وهو ضعيف وعن عبيد الله بن علي ان جدته سلمى اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث
ابا رافع الى بني امية بن زيد بقتل الكلاب وبعث رجلا اخر بقتل الكلاب رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات وعن جابر الانصاري قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلاب المدينة ان تقتل
فجاء ابن ام مكتوم فقال ان منزلي شاسع ولي كلب فرخص له اياما ثم امر بقتل كلبه قلت هو في الصحيح
خلا الرخصة لابن ام مكتوم رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل كلاب العين رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي وان كان داخل على عائشة لم يثبت له منها سماع وعن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتل كل اسود بهيم
فاقتلوا العبيد من الكلاب فانها الملعونة من الجن رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط واسناده
حسن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الكلاب فقال اهل المدينة
يا رسول الله انها منفعتنا انها تكون في غنمنا وزرعنا قال فاقتلوا البهيم والبهيم الذي يقول الناس انه
الجن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا سعيد بن بحر شيخ البزار ولم اجد من ترجمه وعن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها
فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس
وعن اسامة يعني ابن زيد قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه كآبة فقلت ما لك يا رسول
الله قال ان جبريل عليه السلام وعدني ان ياتيني ولم ياتني منذ ثلاث فاذا كلب فوضعت يدي على
راسي فصحت فقال ما لك فقلت كلب فامر به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل ثم اتاه جبريل عليه السلام
فقال ما لك لم تاتني وكنت اذا وعدتني لم تخلفني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه الطبراني
في الكبير وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف جدا قلت وله طريق رواه احمد باسناد جيد باتي
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه النضر بن عبد الله الازدي وهو مجهول وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

وسلم قال من اتخذ كلبا ليس بكلب صيد ولا ماشية نقص من اجره كل يوم قيراط رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه جبير بن جبير قال المزي عقب حديث رواه من طريقه وهو حديث حسن وبقية رجاله رجال الصحيح قلت
وقد تقدم حديث رافع ما يحل لنا من هذه الامة التي امرت بقتلها فانزل الله تعالى يسالونك ماذا احل لهم الاية
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا ليس بكلب ماشية
او كلب صيد انتقص من اجره كل يوم قيراطان وفيه سلام بن ابي خبزة وهو وضاع وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلب الاسود البهيم شيطان رواه احمد والطبراني في
الاوسط وفيه ليث ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن اسامة
ابن زيد قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه الكآبة فسالته ما له فقال لم ياتني جبريل
منذ ثلاث فاذا جرو كلب بين بيوته فامر به فقتل فبدا له جبريل عليه السلام فهش اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين راه فقال لم لم تاتني فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا تصاوير رواه احمد والطبراني
في الكبير بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث الطبراني باسناد ضعيف وعن بريدة
قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما حبسك فقال انا لا ندخل بيتا فيه كلب رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي دار قوم من الانصار
ودونهم دار فشق عليهم ذلك فقالوا يا رسول الله تاتي دار قوم ولا تاتي دارنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لان في داركم كلبا قالوا فان في دارهم سنورا فقال النبي صلى الله عليه وسلم السنور سبع رواه احمد وفيه عيسى
ابن المسيب وثقه ابو حاتم وضعفه غيره باب ما جاء في الهر عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهر سبع رواه احمد وفيه عيسى بن المسيب وثقه ابو حاتم وضعفه غيره
وقد تقدم حديث اخر تراه قبل هذا وتقدم في الطهارة في الوضوء بفضلها وانها ليست بنجس والله اعلم
باب قتل الحيات والحشرات عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغا فله حسنة ومن ترك حية مخافة عاقبتها فليس منا رواه
احمد والطبراني في الكبير ورجال احمد رجال الصحيح الا ان المسيب بن رافع لم يسمع من ابن مسعود والله اعلم
وعن ابن عباس قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الحية قال خلقت والانسان سواء فان رايته ارعبته
وان لدغته اوجعته فاقتلوها حيث وجدتموها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر غير مسمى والظاهر
انه الجعفي وثقه الثوري وشعبه وضعفه الايمة احمد وغيره وعن سرا بنت نبهان الغنوية قالت سالت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيات ما يقتل منها قال فسمعته يقول اقتلوا ما ظهر منها كبيرها وصغيرها اسودها
وابيضها فان من قتلها من امتي كانت فداه من النار ومن قتلته كان شهيدا رواه الطبراني في الكبير وفيه
احمد بن الحارث الغساني وهو متروك وعن ابي الاحوص قال بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم فاذا
هو بحية تمشي على الجدار فقطع خطبته ثم ضربها بقضيبه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من قتل حية فكانما قتل مشركا قد حل دمه رواه احمد وابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني في الكبير مرفوعا
وموقوفا قال البزار في حديثه وهو مرفوع من قتل حية او عقربا وهي في موقوف الطبراني ورجال البزار
رجال الصحيح وعن عثمان بن ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحيات من
خشي ثارهن فليس منا رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبة الواسطي
وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات فمن خاف
ثارهن فليس مني رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن داود بن عبد الجبار قال كنت مع
ابرهيم بن حرب في جنازة وكان راكبا فلما بلغنا المقبرة خرجت حية فقال ابرهيم حدثني ابي انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من راى حية فلم يقتلها خوفا منها فليس مني رواه الطبراني في الكبير وفيه داود
ايضا وهو ضعيف وعن ابي ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى حية فلم يقتلها مخافة
طلبها فليس منا رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ورجاله ثقات وعن ابن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يلتمسان
البصر ويسقطان الحبل فمن لم يقتلها فليس منا قلت في الصحيح خلاف قوله فمن لم يقتلها فليس منا رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحيات مسخ الجن كما مسخت القردة ولكنها زير من بني اسرائيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار
باختصار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحيات ما سالمناهن الناهن
منذ حاربناهن فمن راى منهن شيا فليقتله فانه لا يبيد والكم مسلوهم ومن ترك منهن شيا فليس منا قلت خيفة ح
رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيهم عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف وعن
عائشة انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن الا الجان والابتر وذو الطفيتين
على ظهره فانهما يقتلان الصبي في بطن امه ويغشيان الابصار من تركهما فليس منا قلت في الصحيح بعضه

رواه احمد وفيه ليث ابن ابى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عثمان
يعنى ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكفيكم من الحية ضربة بسوط اصبتموها او اخطاتموها
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سليمان الشاذكونى وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوا الوزغ ولو فى جوف الكعبة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمر بن قيس المكى وهو ضعيف
وعن عقبة بن فاكهة قال خرجت الى زيد بن ثابت فخرج الى متزرا بيده رمح فقلت يا ابا خارجة ما بال
الرمح هذه الساعة قال كنت اطلب هذه الدابة الخبيثة التى يكتب الله بقتلها الحسنة ويمحو بها السيئة
وهى الوزغ رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الرحمن بن عقبة بن فاكه تفرد به ابو جعفر الحنظلى وبقية
رجاله ثقات وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل وزغة محى الله عنه سبع
خطيئات رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الكريم بن ابى المخارق وهو ضعيف وعن ابن
عمر انه كان يامر بقتل الحيات حتى اخبره ابو لبابة بن عبد المنذر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل
الحيات التى تكون فى البيوت وحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم ذهب يستلم الحجر فلدغته عقرب فقال
مالك لعنك الله لو كنت تاركة احدا لتركت النبى صلى الله عليه وسلم قلت قتل الحيات فى الصحيح رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه من لم اعرفه باب النهى عن قتل عوامر البيوت الا ما كان من ذى الطفيتين
والابتر فانهما يكمهان الابصار ويخلج منهن النسا رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه فرج بن فضالة
وقد وثق على ضعفه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت
خ او يطمسان
الا الابتر وذا الطفيتين فانهما يختطفان البصر ويطرحان الحبل من بطون النسا ومن تركهما فليس منا
رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن سهل بن سعد ان فتى من الانصار كان حديث
عهد بعرس فخرج مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزاة فرجع من الطريق ينظر الى اهله فاذا هو بامراته
قائمة فى الحجرة فقالت ادخل فانظر ما فى البيت فدخل فاذا هو بحية منطوية على فراشه فانتظمها برمحه
ثم ركز الرمح فى الدار فانتفضت الحية وانتفض الرجل فماتت الحية ومات الرجل فذكر ذلك للنبى صلى
الله عليه وسلم فقال انه نزل بالمدينة جن مسلمون او قال هذه البيوت عوامر فاذا رايتم منها شيا فتعوذوا
منه فان عاد فاقتلوه رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رجلا كان
حديث عهد بعرس فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وبعث فيهم ذلك الرجل فلما جاء القوم تعجل
باهله فاذا هو بامراته قائمة على بابها فدخلته غيرة فهيا اليها الرمح ليطعنها به فقالت لا تعجل وانظر
ما فى البيت فدخل فاذا هو بحية منطوية على فراشها فطعن الحية فماتت ومات الرجل فبلغ ذلك النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ان لهذه البيوت عوامر من الجن ونهى عن قتلهن رواه الطبرانى فى الصغير
والاوسط ورجال الاوسط رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال نهى على فاطمة عليها الرضوان عن
قتلهن يعنى الجنان التى تكون فى البيوت رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا ابرهيم بن صالح
الشيرازى شيخ الطبرانى فلم اعرفه باب الولائم والعقيقة وغير ذلك عن بريدة
على فاطمة رضوان الله عليها قال ثم
قال لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا بد للعروس من وليمة قال فقال سعد على كبش وقال فلان
على كذا وكذا من ذرة رواه احمد وفى اسناده عبد الكريم بن سليط ولم يخرجه احد وهو مشهور وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام فى العرس
يوم سنة وطعام يومين افضل وطعام ثلاثة ايام رياء وسمعة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن
عبد العزيز وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال الوليمة اول يوم والثانية فضل والثالثة
رياء وسمعة ومن يسمع سمع الله به رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن
انس قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية وجعل عتقها صداقها وجعل الوليمة ثلاث ايام
وبسط نطعا جاءت به ام سليم والقى عليه اقطا وتمرا واطعم الناس ثلاثة ايام قلت هو فى الصحيح
باختصار رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عيسى بن ابى عيسى ماهان وهو ثقة وفيه كلام لا يضر
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يولم على احد من نسائه الا على صفية رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عمر بن الخطاب شيخ البزار وهو ثقة لم يتكلم فيه احد باب
ما يجزى فى الوليمة عن سهل بن سعد قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية قلت اى
شى كان فى وليمته قال ما كان الا التمر والسويق رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبد الحميد بن سليمان
وهو ضعيف وقد وثق وعن جابر قال لما دخلت صفية بنت حيى على النبى صلى الله عليه وسلم
فسطاطه حضره الناس وحضرت معهم ليكون لى فيهم قسم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فى ردائه نحو
من مد ونصف من تمر عجوة قال كلوا من وليمة امكم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم اولم على بعض نسائه بمدين من هريس رواه الطبرانى

فى الاوسط وفيه جرول قال الذهبى صدوق قال ابن المدينى روى مناكير وعن انس قال اولم
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة بتمر وسمن قلت له فى الصحيح الوليمة على صفية وهذا على ام
سلمة رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله قال حضرنا عرس على بن ابى طالب
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم زبيبا وتمرا فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثق وعن سهل بن سعد ان ابا
اسيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امراة فدعا النبى صلى الله عليه وسلم فى عرسه فكانت
امراته تقوم علينا وهى عروس فسقينا نبيذ التمر قد انبذته من الليل وصفته رواه الطبرانى فى الاوسط
ورجاله ثقات وعن اسما يعنى بنت عميس قالت اهديت جدتك فاطمة الى جدك على رضى الله عنهما
فما كان حشو فراشهما ووسادتهما الا الليف ولقد اولم على بفاطمة فما كانت الوليمة فى ذلك الزمان افضل
من وليمته رهن درعه عند يهودى بشطر شعير رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عون بن محمد بن الحنفية
ولم اجد من ترجمه وعن شهر بن حوشب ان اسما بنت يزيد بن السكن احدى نساء بنى عبد الاشهل
دخل عليها يوما فقربت اليه طعاما فقال لا اشتهيه فقالت انى   عائشة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فجا فجلس الى جنبها فاتى بعس لبن فشرب ثم ناولها فخفضت راسها فاستحيت قالت اسما فانتهرتها
وقلت لها خذى من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاخذت فشربت شيا ثم قال لها النبى صلى الله عليه
وسلم اعطى تربك قالت اسما فقلت يا رسول الله بل خذه فاشرب منه ثم ناولنيه من يدك فاخذه فشرب
منه ثم ناولنيه قالت فجلست ثم وضعته على ركبتى ثم طفقت اديره واتبعته بشفتى لاصيب منه مشرب
النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال لنسوة عندى ناوليهن فقلت لا يشتهيه فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تجمعن جوعا وكذبا فهل انت منتهيا ان تقول لا اشتهيه قلت اى امه لا اعود ابدا قلت روى ابن
ماجة بعضه رواه احمد والطبرانى فى الكبير بنحوه وزاد وابصر على احداهن سوارا من ذهب فقال يا هذه
اتحبين ان مكانه سوارا من نار فنزعناه فرمينا به فما ندرى اين هو حتى الساعة قال انما يكفى احداكن ان تتخذ
جمانا من فضة وربما قال سوارا من فضة ثم تاخذ شيا من زعفران فتذيبه ثم تلطخه عليه فاذا هو كانه ذهب
وقد روى قصة السوار ابو داود باختصار كثير وشهر فيه كلام وحديثه حسن وعن اسما بنت عميس قالت
كنت صاحبة عائشة التى هياتها وادخلتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعى نسوة قالت فو الله ما وجدنا
عنده قرى الا قدح من لبن فشرب منه ثم ناوله عائشة فاستحيت الجارية فقلنا لا تردى يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذى منه فاخذته على حياء فشربت منه ثم قال ناولى صواحبك فقلنا لا نشتهيه فقال لا تجمعن جوعا
وكذبا قالت فقلت يا رسول الله ان قالت احدانا لشى تشتهيه لا اشتهيه يعد ذلك كذبا قال ان الكذب
يكتب كذبا حتى تكتب الكذيبة كذيبة رواه احمد والطبرانى فى الكبير وفيه ابو شداد عن مجاهد روى
عنه ابن جريج ويونس بن يزيد وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان اسما بنت عميس كانت بارض الحبشة مع
زوجها جعفر حين تزوج النبى صلى الله عليه وسلم عائشة والصواب حديث اسما بنت   والله اعلم
رواه الطبرانى فى الصغير واسناده ضعيف وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة اولم ولو بشاة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال
يخطئ وابن معين فى رواية وضعفه الايمة وبقية رجاله ثقات وعن ابى هريرة ان عبد الرحمن
ابن عوف اتى النبى صلى الله عليه وسلم وقد خضب بالصفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
ط قال ثم
الخضاب اعرست قال اولمت قال لا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنواة من ذهب فقال
اولم ولو بشاة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الرحمن بن ابى بكر بن ابى مليكة وهو ضعيف وعن انس
ابن مالك ان عبد الرحمن بن عوف اتى النبى صلى الله عليه وسلم وعليه اثر صفرة فقال له النبى صلى الله عليه
وسلم مهيم وكانت كلمة اذا اراد ان يسال عن الشى فقال يا رسول الله تزوجت قال على كم قال على وزن نواة
من ذهب قال اولم ولو بشاة قال انس فوزناها ربع دينار قلت هو فى الصحيح خلا قيمة النواة رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه القاسم بن معين ولم اجد من ترجمه باب الدعوة والوليمة
والاجابة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا الداعى ولا تردوا
الهدية ولا تضربوا المسلمين رواه احمد والبزار وفى رواية عند البزار اجيبوا الداعى اذا دعيتم والطبرانى
فى الكبير ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابى هريرة قال الوليمة حق وسنة فمن دعى ولم يجب فقد
عصى الله ورسوله والخرس والاعذار والتوكير فيه بالخيار قالت قلت اى والله ما ادرى ما الخرس والاعذار
والتوكير قال الخرس الولاده والاعذار الختان والتوكير الرجل يبنى الدار وينزل فى القوم فيجعل الطعام
فيدعوهم فهم بالخيار ان شاؤا اجابوا وان شاؤا قعدوا قلت فى الصحيح طرف رواه الطبرانى فى
الاوسط وفيه يحيى بن عثمان التيمى وثقه ابو حاتم الرازى وابن حبان وضعفه البخارى وغيره وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعاكم فاجيبوه رواه الطبرانى

في الكبير وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل وان كان صائما فليدع بالبركة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن يعلى بن مرة انه دعي الى مادبة فقعد صائما فجعل الناس يأكلون ولا يطعم قيل له والله لو علمنا انك صائم ما دعيناك قال لا تقولوا ذاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب اخاك فانك منه على اثنتين اما خير فاحق ما شهدته واما غيره فتنهاه عنه وتأمره بالخير رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن يعلى وعن ابي سعيد الخدري انه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه طعاما فدعاهم فلما دخلوا وضع الطعام فقال رجل من القوم اني صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاكم اخاكم وتكلف لكم وتقول اني صائم افطر وصم يوما مكانه ان شئت رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن ابي حميد وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات وعن قيس بن ابي حازم قال اذا عرض على احدكم طعام او شراب وهو صائم فليقل اني صائم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان رجل من اهل العوالي ليدعو النبي صلى الله عليه وسلم على خبز الشعير فيجيبه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابو مسلم قائد الاعمش وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه جماعة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن مؤمل وثقه ابو سعد وابن حبان وقال يخطي وابن حبان في روايتين وضعفه جماعة

باب فيمن يدعو الشبعان ويترك الجيعان

عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الغني ويترك الفقير رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ولفظه عن ابن عباس قال بئس الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان ويحبس الجيعان وفيه سعيد بن سويد المعولي ولم اجد من ترجمه وفيه عمران القطان وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتخروا باباءكم الذين ماتوا في الجاهلية الا انبئكم مثل اباءكم الذين ماتوا في الجاهلية مثل ملكا بنى قصرا على قارعة الطريق واتخذ فيه طعاما ووكل به رجالا فقال لا يمر احد الا اصاب من طعامي هذا وكان اذا مر الرجل في شارة وثياب حسنة ذهبوا به فتعلقوا به وجاءوا به حتى يأكل من ذلك الطعام واذا جاء الرجل في شارة سيئة وثياب رثة منعوه فلما طال ذلك بعث الله ملكا من الملائكة في شارة سيئة وثياب رثة فلم يختفيا بهم فقاموا اليه فدفعوه فقال لهم اني جائع وانما يصنع الطعام للجائع فقالوا ان طعام الملك لا يأكله الا الابرار فدفعوه فانطلق فجاء في صورة حسنة وثياب حسنة فكانه لا يريدهم بعيدا عنهم فذهبوا اليه فتعلقوا به فقال تعال فاصب من طعام الملك قال لا اريد قالوا لا يبعدك الملك ان بلغه انك مررت ولم تصب من طعامه شق عليه وخشينا ان تصيبنا منه عقوبة فاكرهوه فادخلوه حتى جاءوا به الى الطعام فقربوا اليه الطعام فقال بثيابه هكذا في الطعام فقالوا ما تصنع فقال اني جئتكم في شارة سيئة وثياب رثة فاخبرتكم اني جائع فدفعتموني واني جئتكم في شارة حسنة وثياب حسنة فاكرهتموني وغلبتموني فابيتم تدعوني فقبحكم الله وقبح ملككم هذا الطعام للدنيا وان ليس له عند الله خلاق قال فارتفع الملك ونزل عليهم العذاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان العاقلاني قال ابن عدي لا ارى بحديثه باسا وقال النسائي متروك

باب دعوة الفاسق

عن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ابو مروان الواسطي ولم اجد من ترجمه

باب من دعا اخاه فليقم معه حتى يخرج

عن ابن عباس قال من السنة اذا دعا الرجل اخاه ان يقوم معه حتى يخرج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو صفي وهو ضعيف

باب فيمن دعي فراى ما يكره

عن سالم بن عبد الله يعني ابن عمر قال اعرست في عهد ابي فاذن ابي الناس فكان ابو ايوب فيمن اذنا وقد ستروا بيتي بنجاد اخضر فاقبل ابو ايوب ثم دخل فرآني قائما فاطلع فرأى البيت مستترا بنجاد اخضر فقال يا عبد الله تسترون الجدر قال ابي واستحيى غلبنا علينا النساء يا ابا ايوب قال من خشي ان تغلبه النساء ان يغلبنك ثم قال لا اطعم لكم طعاما ولا ادخل لكم بيتا ثم خرج رحمه الله رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن دعي فاشترط حضور اصحابه

عن صهيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فاتيته وهو في نفر جالس فقمت حياله فاومات اليه فاومأ الي وهؤلاء قلت لا فسكت فقمت مكاني فلما نظر الي اومات اليه فقال وهؤلاء قلت لا مرتين نفعل ذلك او ثلاثا فقلت نعم وهؤلاء وانما كان شيئا يسيرا صنعته له فجاءوا معه فاكلوا احسبه قال وفضل منه رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان عريب بن نقير لم يسمع من صهيب

باب فيمن دعي فدعا غيره من غير اذن

عن سمرة ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى اذا دعي الرجل الى طعام ان يدعو معه احدا الا ان يأمر اهل الطعام رواه الطبراني في الكبير والبزار واسناده ليس بالمطروح

باب فيمن اتى طعاما من غير دعوة

عن

رجل من الانصار يكنى ابا شعيب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه الجوع فاتيت غلاما لي قصابا فامرته ان يصنع طعاما لخمس رجال ثم دعوت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء خامس خمسة وتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال هذا تبعنا فان شئت ان تأذن له والا رجع فاذنت له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه دخل فاسقا واكل حراما رواه البزار وفيه يحيى بن خالد وهو مجهول ورواه الطبراني في الاوسط من طريقه ايضا الا انه قال من دخل على قوم لطعام لم يدع اليه فاكل شيئا اكل حراما فقط وعن ابن عمر يرفعه قال من جاء الى طعام لم يدع اليه دخل سارقا واكل حراما قلت رواه ابو داود خلا قوله واكل حراما رواه البزار وفيه ابان بن طارق وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال كنا في الجاهلية نسمي الامعة الذي يأتي الطعام ولم يدع اليه الا ان الامعة فيكم المحقب دينه وفي رواية عنه ايضا كنا نسمي الامعة في الجاهلية الذي يدعى الى الطعام فيتبعه الاخر وهو اليوم الذي يحقب دينه وكنا نسمي العضة السحر وهو اليوم قيل وقال رواه كله الطبراني في الكبير باسنادين وكلاهما ضعيف

باب التهنئة في العرس

عن معاذ بن جبل قال شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم املاك رجل من اصحابه فقال على الخير والبركة والالفة والطائر الميمون والسعة في الرزق بارك الله لكم ودففوا على راسه فجيء بدف فضرب به فاقبلت الاطباق عليها فاكهة وسكر وعن عليه وكف الناس ايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا تنتهبون قالوا يا رسول الله او لم تنه عن النهبة قال انما نهيتكم عن نهبة العساكر فاما العرسات فلا فجاذبهم وجاذبوه رواه الطبراني في الكبير وفيه حازم مولى بني هاشم عن لمازة وليس ابن زياد هذا متاخر ولم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقات ورواه في الاوسط اتم من هذا باسناد فيه بشر بن ابرهيم وهو وضاع وهو غير هذا الاسناد وعن ابن مسعود قال كان ينهى عن النهبة في العرس رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن عبد الله بن حمران ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب العقيقة

عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حسن بن علي الاكبر حين ولد ارادت فاطمة ان تعق بكبشين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعقي عنه ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله ففعلت به مثل ذلك وفي رواية عن ابي رافع قال لما ولدت فاطمة حسنا قالت الا اعق عن ابني بدم قال لا ولكن احلقي راسه ثم تصدقي بوزن شعره فضة على المساكين والاوفاض وكان الاوفاض ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم محتاجين في المسجد او في الصفة فذكر نحوه رواه احمد والطبراني في الكبير وهو حديث حسن وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر براس الحسن والحسين رضي الله عنهما يوم سابعهما فحلق ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ذبحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفي اسناد الكبير ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن رجل من بني ضمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن العقيقة فقال لا احب العقوق لانه كره الاسم وقال فمن ولد له فاحب ان ينسك عن ولده فليفعل وفي رواية عن ابيه او عمه رواه كله احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في العقيقة قال من ولد له فاحب ان ينسك عنه فليفعل رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة حق على الغلام شاتان وعلى الجارية شاة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله محتج بهم وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين بكبشين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت يعق عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة قالت عائشة فعق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين بشاتين شاتين وامر ان يماط عن راسه الاذى وقال اذبحوا على اسمه وقولوا بسم الله الله اكبر منك ولك هذه عقيقة فلان قال وكانوا في الجاهلية تؤخذ قطنة فتجعل في دم العقيقة ثم توضع على راسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعلوا مكان الدم خلوقا رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ ابي يعلى اسحاق فاني لم اعرفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود تعق عن الغلام كبشا ولا تعق عن الجارية او يذبح النسك منه او من ابيه فعقوا واذبحوا عن الغلام كبشين وعن الجارية كبشا رواه البزار من رواية ابي حفص الشاعر عن ابيه ولم اجد من ترجمهما وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للغلام عقيقتان وللجارية عقيقة رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه عمران ابن عيينة وثقه ابن معين وابن حبان وفيه ضعف وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم سابعه فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى وسموه رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وعن بريدة

عن النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود مرتهن بعقيقته رواه الطبراني في الصغير وفيه صالح ابن حيان
وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه من ولد له غلام فليعق عنه من الابل
والبقر والغنم رواه الطبراني في الصغير وفيه سعد بن اليسع وهو كذاب وعن يزيد بن عبد
المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس رأسه
بدم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجاله ثقات وقد رواه ابن ماجة عن يزيد بن عبد المزني
ولم يقل عن ابيه وهنا عن يزيد بن عبد الله عن ابيه والله اعلم وعن انس قال عق رسول الله
صلى الله عليه وسلم بكبشين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما رواه الطبراني في الكبير وفيه
راو لم يسم وعن بريدة قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن والحسين رضي الله عنهما رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عق عن الحسن
والحسين وختنهما لسبعة ايام رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار الختان وفيه محمد بن
ابي السري وثقه ابن حبان وغيره وعن قتادة ان انس بن مالك كان يعق عن بنيه الجزور رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب زمن العقيقة وقضائها عن بريدة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العقيقة تذبح لسبع او اربع عشر او احدى وعشرين رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف لكثرة غلطه ووهمه وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم عق عن نفسه بعد ما بعث نبيا رواه الطبراني والبزار في الاوسط ورجال
الطبراني رجال الصحيح خلا الهيثم بن جميل وهو ثقة وشيخ الطبراني احمد بن مسعود الخياط المقدسي ليس
هو في الميزان باب ما يفعل بالمولود عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سبعة من السنة في
الصبي يوم السابع يسمى ويختن ويماط عنه الاذى وتثقب اذنه ويعق عنه ويحلق رأسه ويلطخ بدم عقيقته
ويتصدق بوزن شعره ذهبا او فضة رواه احمد في الاوسط ورجاله ثقات وعن علي بن
ابي طالب رضي الله عنه قال اما حسن وحسين ومحسن فانما سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعق
عنهم وحلق رؤسهم وتصدق بها وامرهم فسروا وختنوا رواه الطبراني في الكبير وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف وقد وثق باب الاذان في اذن المولود عن حسين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ولد له ولد فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى لم تضره ام الصبيان رواه
ابو يعلى وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم
اذن في اذن الحسن والحسين رضي الله عنهما حين ولد وامر به قلت رواه ابو داود خلا الاذان
في اذن الحسين والامر به رواه الطبراني في الكبير وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا باب الختان
عن الحسن قال دعا عثمان بن ابي العاص الى ختان فابى ان ياتي فقيل له فقال انا كنا لا ناتي
الختان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ندعى له رواه احمد والطبراني في الكبير وفي رواية
للطبراني ايضا قال دعي عثمان الى طعام فقيل له هل تدري ما هذا هذا ختان جارية فقال هذا شيء ما كنا
نراه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان ياكل ورجال الاول فيهم ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه
مدلس ورجال الثاني فيهم حمزة العطار وثقه ابو حاتم وضعفه غيره بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البيوع

باب اي الكسب اطيب عن رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله اي الكسب اطيب
قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه المسعودي
وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن جميع بن عمير عن خاله قال سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن افضل الكسب فقال بيع مبرور وعمل الرجل بيده رواه احمد والطبراني في
الكبير باختصار وقال عن خاله ابي بردة بن نيار والبزار كاحمد الا انه قال عن جميع بن عمير عن عمه
وجميع وثقه ابو حاتم وقال البخاري فيه نظر وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الكسب افضل قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب العامل اذا نصح رواه احمد ورجاله ثقات
باب البكور وما فيه من البركة عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه عبد الله بن احمد في زياداته والبزار وفيه عبد الرحمن بن اسحاق
وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في
بكورها وفي رواية بورك لامتي في بكورها رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه علي بن عابس وهو
ضعيف وعن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها رواه
ابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه هشام بن زياد وهو ضعيف جدا وعن انس ان رسول الله صلى

الله

الله عليه وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها رواه البزار وفيه عيينة بن عبد الرحمن وهو
متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها يوم خميسها
قال فقال ابن عباس لا تسالن رجلا حاجة بليل ولا تسالن رجلا اعمى حاجة فان الحياء في العينين رواه
البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن مساور وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم باكروا طلب الرزق فان الغدو بركة ونجاح رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه
اسمعيل بن قيس بن زيد بن ثابت وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم بارك لامتي في بكورها واجعله يوم الخميس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار بن رجا ولم اجد من
ترجمه وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه الخليل بن زكريا وهو كذاب وعن عمران بن حصين قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية اغدها اول النهار وقال اللهم بارك لامتي في بكورها
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه المعلى بن بركة وهو متروك وعن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان شيخ
الطبراني احمد بن مسعود المقدسي لم اجد من ترجمه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها قلت روى له ابن ماجة اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس
وهو هنا مطلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في
الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن الجدعاني وثقه احمد وابو زرعة وقال النسائي وغيره متروك وعن
كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني في
الكبير وفيه عمار بن هرون وهو متروك باب نوم الصباح عن عثمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبحة تمنع الرزق رواه احمد وفيه اسحاق بن ابي فروة وهو ضعيف باب
الكسب والتجارة والحث على طلب الرزق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب
المؤمن المحترف رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن
ام سلمة قالت لقد خرج ابو بكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تاجرا الى بصرى لم يمنع ابا بكر
الضن برسول الله صلى الله عليه وسلم شحه على نصيبه من الشخوص للتجارة وذلك كان اعجبهم كسب
التجارة وحبهم للتجارة ولم يمنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر من الشخوص في تجارته لحبه صحبته
وضنه بابي بكر فقد كان بصحبته معجبا لاستحسان رسول الله صلى الله عليه وسلم للتجارة واعجابه بها
رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجال الكبير ثقات وعن صفوان بن امية قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام مرفطه بن نهيك التميمي فقال يا رسول الله اني واهل بيتي مرزوقون من
هذا الصيد ولنا فيه قسم وبركة وهو مشغلة عن ذكر الله وعن الصلاة في جماعة وبنا اليه حاجة افتحله ام تحرمه
فقال احله لان الله عز وجل قد احله نعم العمل والله اولى بالعذر قد كانت قبلي لله رسل كلهم يصطاد او
يطلب الصيد ويكفيك من الصلاة في جماعة اذا غبت عنها في طلب الرزق حبك الجماعة واهلها وحبك
ذكر الله واهله وابتغ على نفسك وعيالك حلالا فان ذلك جهاد في سبيل الله عز وجل واعلم ان عون الله في
صالح التجارة رواه الطبراني في الكبير وفيه بشر بن نمير وهو متروك وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز والعطر رواه الطبراني في الصغير
وفيه عبد الرحمن بن ايوب السكوني الحمصي قال العقيلي لا يتابع على هذا الحديث وعن ابن مسعود
قال اني لاكره ان ارى الرجل فارغا لا في عمل دنيا ولا اخرة رواه الطبراني في الكبير وفيه راو لم يسم وبقية
رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة
فليغرسها رواه البزار ورجاله ثقات اثبات ولعله اراد بقيام الساعة اماراتها فانه قد ورد اذا سمع احدكم بالدجال
وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطلبوا الرزق في خبايا الارض رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه
ابن حبان وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يده امسى
مغفورا له رواه الطبراني في الاوسط وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان وعن ابن
عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من امسى كالا من عمل يديه امسى مغفورا له رواه الطبراني في
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الصلاة ولا الصيام
ولا الحج ولا العمرة قالوا فما يكفرها يا رسول الله قال الهموم في طلب المعيشة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد
ابن سلام المصري قال الذهبي حدث عن يحيى بن بكير موضوع قلت وهذا مما رواه عن يحيى ابن بكير
باب ركوب البحر عن سمرة ابن جندب قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا سمع

يتجرون الى الشام في البحر رواه الطبراني في الصغير واعاده بسنده في الاوسط الا انه قال يتجرون في البحر
رواه بليل بن اسحاق بن بليل عن ابيه ولم اجد من ترجمها وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الحسن
قال حمل عثمان بن ابي العاص ناسا في البحر فبلغ ذلك عمر فقال احمل ناسا ليس بينهم وبين البحر الا الواح
والذي نفسي بيده لئن هلكوا او كلمة نحوها لاخذن عدتهم من ثقيف رواه الطبراني في الكبير باب
اتخاذ المال وعن عمرو بن العاص قال بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك
وسلاحك ثم ائتني فاتيته وهو يتوضا فصعد في البصر ثم طاطاه فقال اني اريد ان ابعثك على جيش
فيسلمك الله ويغنمك وارغب اليك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله ما اسلمت من اجل المال
ولكني اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعما المال الصالح للمرء
الصالح رواه احمد وقال كذا في النسخة نعما بالنصب للنون وكسر العين قال ابو عبيدة بكسر النون
والعين ورواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه ولكن اسلمت رغبة في الاسلام وان اكون مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح ورواه ابو يعلى بنحوه ورجال احمد
وابي يعلى رجال الصحيح وعن حبيب بن عبيد قال كان للمقدام بن معدي كرب جارية تبيع وتقبض
الثمن فقيل له سبحان الله تبيع اللبن وتقبض الثمن قال نعم وما باس بذلك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد هكذا وللمقدام عند
الطبراني في الكبير والصغير والاوسط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي على الناس زمان من
لم يكن معه اصفر ولا ابيض لم يتهن بالعيش وفي الكبير عن حبيب بن عبيد قال رايت المقدام بن معدي
كرب في السوق وجارية له تبيع لبنا وهو جالس يقبض الدراهم فقيل له في ذلك فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس لا بد للناس فيه من الدراهم والدنانير يقيم الرجل
بها دينه ودنياه ومدار طرقه كلها على ابي بكر بن مريم وقد اختلط وعن جرير قال لما راني رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا امسك شيا انما انفقه قال يا جرير عليك ان تمسك مالك فان لهذا الامر مدة رواه
الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي وهو متروك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الدنانير والدراهم خواتيم الله في ارضه من جاء بخاتم مولاه قضيت حاجته رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن محمد بن مالك بن انس وهو ضعيف باب في المعادن عن زيد بن اسلم عن
رجل من بني سليم عن جده انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بفضة فقال هذه من معدن فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ستكون معادن يحضرها شرار الناس رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال
الصحيح باب فيما يتخذ من الدواب عن ابي سعيد الخدري قال افتخر اهل الابل والغنم
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الفخر والخيلاء في اهل الابل والسكينة والوقار
في اهل الغنم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما على اهله
وبعثت انا وانا ارعى غنما لاهلي بجياد رواه احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن
وهب بن كيسان قال مر ابي على ابي هريرة فقال اين تريد قال غنيمة لي قال نعم امسح رغامها واطب مراحها
وصل في جانب مراحها فانها من دواب الجنة وانتس بها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انها ارض قليلة المطر يعني المدينة رواه احمد والطبراني في الاوسط باختصار ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ام هانئ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذي غنما يا ام هانئ فانها تروح بخير وتغدو
بخير قلت رواها ابن ماجه حديثا غير هذا رواه احمد وفيه موسى بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة ولم اعرفه
وعن ام هانئ قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال مالي لا ارى عندك من البركات شيا فقلت
واي البركات تريد قال ان الله انزل بركات ثلاثا الشاة والنخلة والنار قلت روى ابن ماجه
اتخذي غنما فان فيها بركة رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط طرف منه وفيه النضر بن حميد وهو متروك
وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا المعز وامسحوا رغامها فانها من دواب الجنة
رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وعن سعد عن ابي هريرة فيما احسب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الى الماعز واميطوا عنها الاذى فانها من دواب الجنة رواه البزار
واعله بسعيد بن محمد ولعله الوراق فان كان هو الوراق فهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السكينة في اهل الشاء والبقر رواه البزار وفيه كثير بن زيد ووثقه احمد وجماعة وفيه
ضعف وعن ابن الحنفية عن علي رفعه انه قال ما من قوم في بيتهم او عندهم شاة الا قدسوا كل يوم
مرتين او بورك عليهم مرتين يعني شاة لبن رواه البزار مرفوعا وموقوفا وفيه اسمعيل بن سلمان وهو متروك
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالمعز خيرا وانها مال رفيق وهو في الجنة
واحب المال الى الله الضأن وعليكم بالبياض فان الله خلق الجنة بيضا فليلبسها احياكم وكفنوا فيها موتاكم
وان دم الشاة البيضا اعظم عند الله من دم السودا وين قلت رواه ابو داود وغيره طرف منه في لباس

الابيض

الابيض رواه الطبراني في الكبير وفيه حمزة النصيبي وهو متروك وعن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه راعي غنم على راس جبل يقيم الصلاة رواه الطبراني في
الكبير وفيه عقيد بن معدان وهو مجمع على ضعفه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم
بالغنم فانها من دواب الجنة فصلوا في مراحها وامسحوا رغامها قلت ما الرغام قال المخاط رواه الطبراني في
الكبير من رواية صبيح عن ابن عمر ولم ار من ترجمه وعن عبد الله بن ساعدة اخا عويم بن ساعدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كانت له غنم فليسيرها عن المدينة فان المدينة اقل ارض الله مطرا رواه الطبراني في الكبير
وفيه محمد بن سليمان بن مشمول وهو ضعيف وعن البرا قال الغنم بركة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
عن عبيد الله بن عبد الله البزار وهو ثقة باب في الابل عن عبد الله بن مسعود قال ما ترك
بعدي شيا احب الي من الابل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب الحمام عن عبادة
ابن الصامت قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الوحشة فامره ان يتخذ زوج حمام رواه
الطبراني في الكبير وفيه الصلت بن الحجاج وهو ضعيف وعن ابي كبشة الانماري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر الى الاترج وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر رواه الطبراني في الكبير وفيه
ابو سفيان الانماري وهو ضعيف وقد تقدم ان عثمان امر بذبح الحمام في الصيد باب اتخاذ
الشجر وغير ذلك عن خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع زرعا فاكل
منه الطير او العافية كان له صدقة رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي ايوب الانصاري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يغرس غرسا الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك
الغرس رواه احمد وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه مالك وسعيد بن منصور وضعفه جماعة وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا ان رجلا مر به وهو يغرس غرسا بدمشق فقال له اتفعل هذا وانت صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تعجل علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غرس غرسا لم ياكل
منه آدمي ولا خلق من خلق الله تعالى الا كان له به صدقة رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله موثقون
وفيه كلام لم يضر وعن فنج قال كنت اعمل في الدنباد واعالج فيه فقدم يعلى ابن امية اميرا على اليمن
وجاء معه رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءني رجل ممن قدم معه رجال من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا في الزرع اصرف الماء في الزرع ومعه في كمه جوز فجلس على ساقية من الماء وهو يكسر
من ذلك الجوز وياكل ثم اشار الى فنج فقال يا فارسي هلم قال فدنوت منه فقال الرجل لفنج اتضمن غرس
هذا الجوز على هذا الماء فقال له فنج ما ينفعني ذلك فقال الرجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
باذني هاتين من نصب شجرة فصبر على حفظها والقيام عليها حتى تثمر كان له في كل شي يصاب من ثمرتها
صدقة عند الله تعالى قال له فنج انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فقال فنج انا
اضمنها قال فمنها جوز الدنباد رواه احمد وفيه فنج ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله
ثقات وعن السائب بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من شي يصيب زرع احدكم
من العوافي الا كتب الله به اجر رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن موسى التيمي وهو ثقة ولكنه
كثير الخطا وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الراسخات في الوحل المطعمات في المحل من باعها فان ثمنها بمنزلة الرماد على شاهقة هبت له ريح
فذرته رواه ابو يعلى وفيه فضالة بن حصين وهو ضعيف قلت وياتي حديث علي في الطب في باب
الرطب وعن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النخل قال تلك الراسخات
في الوحل المطعمات في المحل رواه الطبراني في الاوسط وفيه العلا بن ميمون وهو متروك وعن الحسن
ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل والشجر بركة على اهله وعلى عقبهم بعدهم اذا كانوا
لله شاكرين رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وعن عبد الله بن الزبير
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم عمه العباس يامر بنيه ان يحرثوا القضب فانه ينفي الفقر والقضب الرطبة
رواه الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اعرفهم قلت وياتي حديث معاذ بن انس بعد هذا باب
فيمن قطع السدر عن معاذ بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من الله ومن رسوله لعن
الله قاطع السدر رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن الحارث قال العقيلي لا يصح حديثه يعني هذا
الحديث وعن عمرو بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قطع السدر الا من
الزرع بنى الله له بيتا في النار رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن عنبسة ضعفه ابن نافع وعن
عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار
يعني من سدر الحرم قلت رواه ابو داود خلا قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وبقية الاحاديث في كتاب الادب باب في تحريم النخلة عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم حرم النخلة ان يجز بدها رواه الطبراني في الكبير وفيه منصور بن صغير وهو ضعيف

باب ما جاء في البنيان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
الله بعبد شرا خضر الله له في اللبن والطين حتى يبني رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ
الطبراني ولم اجد من ضعفه وعن ابي بشير الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله
بعبد هوانا انفق ماله في البنيان رواه الطبراني في البنيان رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببنية قبة لرجل من الانصار فقال ما هذه قالوا
قبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل بنا واشار بيده على راسه اكبر من هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقاة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بنا فوق ما يكفيه كلف ان يحمله يوم القيمة على عنقه رواه الطبراني في الكبير وفيه المسيب بن واضح وثقه
النساي وضعفه جماعة وعن ابي العالية ان العباس ابن المطلب بنا غرفة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اهدمها فقال اهدمها او اتصدق بثمنها فقال اهدمها رواه الطبراني في الكبير وهو مرسل ورجاله رجال
الصحيح وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الركوب على
جلود السباع وعن تشييد البنا قلت رواه النساي منه النهي عن جلود السباع رواه الطبراني في الكبير
وفيه يزيد بن سفيان ابو المهزم قال احمد ما اقرب حديثه وقال النساي متروك وضعفه الناس وعن
معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من بنا بنيانا في غير ظلم ولا اعتدا او غرس غرسا في غير
ظلم ولا اعتدا كان له اجر جاريا ما انتفع به من خلق الرحمن تبارك وتعالى معاذ بن انس عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال من بنا بنيانا رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه زبان بن فائد ضعفه احمد وغيره
ووثقه ابو حاتم باب طلب الرزق من بابه عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضرب مثل الرزق كمثل حائط له باب فما حول الباب سهول وما حول الحائط وعر وعث
فمن اتاه من حائط وقع في الوعر والعث حتى اذا انتهى اليه لم يكن له الا الرزق الذي يسره الله عز وجل
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي وسليمان بن قيس لم يسمعا ابن
مسعود والله اعلم باب الاقتصاد في طلب الرزق والاجمال فيه عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس ان الغنا من كثرة العرض ولكن الغنا غنا النفس وان الله
عز وجل يوفي عبده ما كتب له من الرزق فاجملوا في الطلب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابو يعلى وفيه
عبيد بن بسطاس مولى كثير بن الصلت ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن حذيفة قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا الناس فقال هلموا الي فاقبلوا اليه فجلسوا فقال هذا رسول رب العالمين
جبريل صلى الله عليه وسلم نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها وان ابطا عليها فاتقوا
الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تاخذوه بمعصية الله تعالى فانه لا ينال ما عنده الا بطاعته
رواه البزار وفيه قدامة بن زائدة بن قدامه ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن عاصم بن عدي
قال اشتريت مائة سهم من سهام حديد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ذيبان عاديان في غنم
لصاحبها في طلب المسلم المال او لسرف رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه من لم اعرفه وعن معاوية
ابن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجلن الى شي تظن انك قد استعجلت اليه انك ان عجلت
وان الله لم يقدر ذلك ولا تستاخرن عن شي تظن انك استاخرت عنه انه مدفوع عنك ان كان الله قدره عليك
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف وعن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى تمرة عائرة فاخذها فناولها سائلا فقال اما انك لو لم تاتها لاتتك رواه الطبراني
ورجاله ثقاة رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد وهو ثقة مامون وعن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا ترضين احدا بسخط الله ولا تحمدن احدا على فضل الله ولا تذمن احدا على ما لم
يؤتك الله فان رزق الله لا يسوقه اليك حرص حريص ولا يرده عنك كراهية كاره وان الله بقسطه وعدله
جعل الروح والفرج في الرضا واليقين وجعل الهم في الحزن والسخط رواه الطبراني في الكبير وفيه
خالد بن يزيد واتهم بالوضع وعن الحسن بن علي وصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر يوم رجع من
تبوك فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني لا امركم الا ما امر الله ولا انهاكم الا عما نهاكم الله عنه فاجملوا
في الطلب فوالذي نفس ابي القاسم بيده ان احدكم ليطلبه رزقه كما يطلبه اجله فان تعسر عليكم شي منه فاطلبوه
بطاعة الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه ابو حاتم وعن
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفث روح القدس في روعي ان نفسا لن تخرج من الدنيا حتى
تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطا الرزق ان تطلبوه بمعصية الله تعالى فان
الله لا ينال ما عنده الا بطاعته رواه الطبراني في الكبير وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله من صباح يعلم ملك في السما ولا في الارض ما
يصنع الله في ذلك اليوم وان العبد له رزقه فلو اجتمع عليه الثقلان الجن والانس ان يصدوا عنه شيا من ذلك

رواه

رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقيه وهو لين الحديث وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه البزار والطبراني في الكبير الا انه قال اكثر مما يطلبه اجله
ورجاله ثقاة وعن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرزق لا تنقصه
المعصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعا معصية رواه الطبراني في الصغير وفيه عطية العوفي وفيه
ضعف وقد وثق باب حيث ما وجدت خيرا فاقم عن الزبير بن العوام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيث ما اصبت خيرا فاقم رواه احمد
وفيه جماعة لم اعرفهم باب في التجار وما ينبغي لهم من الشروط في بيعهم وعن ابن عباس رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتى جماعة من التجار فقال يا معشر التجار فاستجابوا له ومدوا
اعناقهم فقال ان الله باعثكم يوم القيمة فجارا الا من صدق وبر وادى الامانة رواه الطبراني في
الكبير وفيه الحارث بن عبيدة وهو ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خير التجارة الا من لم يمدح بيعا ولم يذم ما اشترى وكسب حلالا واعطاه وعزل في ذلك الحلف
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور وعن واثلة بن الاسقع قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الينا وكنا تجارا وكان يقول يا معشر التجار اياكم والكذب رواه الطبراني
في الكبير وفيه محمد بن اسحاق الغنوي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن عبد الرحمن بن شبل
الانصاري قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان التجار هم الفجار ان التجار هم الفجار قال رجل يا رسول الله
الم يحل الله البيع قال بلى قال انهم يقولون فيكذبون ويحلفون فياثمون رواه احمد هكذا ورواه الطبراني
في الكبير فقال عن عبد الرحمن بن شبل انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقروا القران ولا تغلوا فيه ولا تجفوا
عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول
الله اليس قد احل الله البيع قال بلى ولكن يحدثون فيكذبون ويحلفون ويأثمون وسمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله ما الفساق قال النسا قال رجل يا رسول الله اليسوا
امهاتنا واخواتنا وازواجنا قال بلى ولكنهم اذا اعطين لم يشكرن واذا ابتلين لم يصبرن ورجال الجميع ثقاة
وله طريق في الادب اطول من هذه باب في تجارة المشركين عن جابر قال كنا لا نقبل
تجارة المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح باب اجتناب الشبهات عن عمار بن ياسر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات فمن توقاهن كان انقى لدينه وعرضه ومن
واقعهن يوشك ان يواقع الكباير كالمرتع الى جانب الحمى يوشك ان يواقعه وان لكل ملك حمى وحمى الله حدوده
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال
الحلال بين والحرام بين وبينهما شبهات فمن اتقاها كان انزه لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات اوشك
ان يقع في الحرام وهو لا يشعر رواه الطبراني في الاوسط ورواه في الصغير عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحلال بين والحرام بين فدع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي اسناد الاوسط سعد بن زنبور قال ابو حاتم
مجهول واسناد الصغير حسن باب الرفق في المعيشة عن ابي الدردا عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من فقه الرجل رفقه في معيشته رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وعن
جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح المصري قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون وضعفه جماعة باب
السماحة والسهولة وحسن المبايعة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمح يسمح لك
رواه احمد وفيه مهدي بن جعفر وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل رجل الجنة بسماحته قاضيا ومتقاضيا رواه احمد
ورجاله ثقاة وعن رجل من العدوية قال حدثني جدي قال انطلقت الى المدينة فنزلت عند الوادي
فاذا رجلان بينهما عنز واحدة واذا المشتري يقول للبايع احسن مبايعتي قال فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي
الذي قد اضل الناس اهو هو قال فنظرت فاذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الحاجبين
واذا من ثغره الى سرته مثل الخيط شعر اسود واذا هو بين طمرين قال فدنا منا فقال السلام عليكم
فرددنا عليه السلام ثم لم البث ان دعا المشتري فقال يا رسول الله احسن مبايعتي فمد يده وقال اموالكم
تملكون اني لارجو ان القى الله عز وجل يوم القيمة ولا يطلبني احد منكم بشي ظلمته في مال ولا دم ولا عرض الا بحقه
رحم الله امرا سهل البيع سهل الشرا سهل الاخذ سهل العطا سهل القضا سهل التقاضي ثم مضى فذكر الحديث
رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل
المومنين رجل سهل البيع سهل الشرا سمح القضا سمح التقاضي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقاة
معقيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت النار على الهين اللين السهل القريب رواه

الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة كل هين لين سهل قريب قلت له في الصحيح رحم
الله رجلا سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى الا اخبركم على من تحرم النار وفيه
عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تحرم النار
على كل هين لين سهل قريب رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لا يعرف وعن انس قال قيل يا رسول
الله من يحرم على النار قال الهين اللين السهل القريب رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث بن عبيد
وهو ضعيف باب فيمن كان سيئ الحرفة عن عبد الله بن عمر ان رجلا شكى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم سوء الحرفة فقال رب صغيرا فسالته فقال مهرا او غلاما رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
عبد الله بن يزيد البكري قال ابو حاتم واهي الحديث وعن غسان بن الاغر النهشلي قال حدثني ابي عن
ابيه انه قدم لجيرله الى المدينة وهي تحمل طعاما فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اعرابي ما تحمل قلت
اجهز قمحا قال لي ما تريد قلت اريد بيعه فمسح راسي وقال احسنوا مبايعة الاعرابي وفي رواية عن
غسان بن الاغر النهشلي حدثنا عمي زياد بن الحصين عن ابيه حصين بن قيس انه حمل طعاما الى المدينة
فذكر نحوه قلت نقص في النسائي بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه اسحاق بن ابرهيم الصواف وهو
ضعيف وله طريق ثان في بيع الحاضر للباد ان شاء الله تعالى باب الغبن في البيع عن
الحسين بن علي يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال المغبون لا محمود ولا ماجور رواه ابو يعلى وفيه
ابو هشام الصياد قال الذهبي لا يكاد يعرف ولم اجد لغيره فيه كلاما وعن الحسين بن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المغبون لا محمود ولا ماجور رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن هشام والظاهر
انه محمد بن هشام بن عروة وليس في الميزان احد يقال له محمد بن هشام ضعيف وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] حرام رواه الطبراني في الكبير
وفيه موسى بن عمير الاعمى وهو ضعيف جدا باب ما جاء في الاسواق عن ابي اسيد ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي اني قد رايت موضعا للسوق افلا تنظر اليه فقال بلى فقام
معه حتى جاء موضع السوق فلما راه اعجبه وركضه برجله وقال نعم سوقكم فلا ينتقص ولا يضربن عليه خراج
قلت رواه ابن ماجة بغير سياقه رواه الطبراني في الكبير وفيه الحسن بن علي بن ابي الحسن البزاز
ولم اجد من ذكره وعن جبير بن مطعم ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي
البلدان شر فلما اتاه جبريل قال يا جبريل اي البلدان شر فقال لا ادري واني سائل ربي عز وجل عن
اي البلدان شر فقال اسواقها رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير هكذا وقال البزار عن جبير ان
رجلا قال اي البلدان احب الى الله تعالى واي البلدان ابغض الى الله تعالى فقال لا ادري حتى اسال جبريل
صلى الله عليه وسلم فاتاه فاخبره ان احب البقاع الى الله تعالى المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق
ورجال احمد وابي يعلى والبزار رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وفيه كلام
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل اي البقاع خير قال لا ادري قال
فسل عن ذلك ربك عز وجل فبكا جبريل عليه السلام وقال يا محمد ولنا ان نساله هو الذي يخبرنا بما شاء
فعرج الى السما ثم اتاه فقال خير البقاع بيوت الله في الارض قال فاي البقاع شر فعرج الى السما ثم اتاه فقال
شر البقاع الاسواق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد الله بن واقد وهو ضعيف وعن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكن اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها فبها باض الشيطان
وفرخ وفي رواية فانها معركة او قال مربض الشيطان وبها نصب رايته رواه الطبراني في الكبير وفي الرواية
الاولى القاسم بن يزيد فان كان هو الجرمي فهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وفي الثانية نبيذ بن سفيان
وهو ضعيف وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى الصبح اعطي راية
الايمان ومن غدا الى السوق اعطي راية ابليس وهو مع اول من يغدو واخر من يروح قلت رواه ابن
ماجة بعضه رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيس بن ميمون وهو ضعيف متروك وعن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشياطين تغدوا براياتها الى الاسواق فيدخلون مع اول
داخل ويخرجون مع اول خارج رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك
وعن يزيد بن معاوية ان عبد الله بن مسعود خرج الى السوق واذا رجل يقول قوم يقتتلون في السوق
فلم اركاليوم فتنة مضلة قال ليس هذا بالفتنة المضلة ولكن هذا قرن الشيطان رواه الطبراني في
الكبير ويزيد بن معاوية ليس باهل ان يروى عنه وعن بلال بن عصمة قال بينا انا امشي مع عبد الله
اذ رايت جماعة فذهبت ثم رجعت فقال اياك وكبة السوق فانها كبة الشيطان رواه الطبراني في الكبير
وفيه مجاهيل باب ما يقول اذا دخل السوق عن يزيد قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا خرج الى السوق قال اللهم اني اسالك من خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها

اللهم

اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا فاجرة او صفقة خاسرة وفي رواية اللهم اني اعوذ بك من شر هذه السوق
واعوذ بك من الكفر والفسوق رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف وياتي احاديث
من هذا النوع في الاذكار ان شاء الله باب الحلف في البيع عن سلمان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة اشمط زان وعائل مستكبر ورجل جعل الله بضاعته
لا يشتري الا بيمينه ولا يبيع الا بيمينه رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال في الصغير والاوسط ثلاثة
لا يكلمهم الله ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم فذكره ورجاله رجال الصحيح وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم غدا شيخ زان ورجل اتخذ الايمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير
مختال مزهو رواه الطبراني في الكبير باسناد ضعيف وقد تقدم حديث عبد الرحمن بن شبل باب
في الكيل والوزن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المكيال مكيال اهل مكة والميزان
ميزان اهل المدينة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب في الغش عن ابن عمر قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه فادخل يده فيه فاذا طعام رديء فقال بع هذا على حدة وهذا
على حدة فمن غشنا فليس منا رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو معشر وهو صدوق وقد ضعفه
جماعة وعن ابي بردة بن نيار قال انطلقنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بقيع المصلى فادخل يده
في طعام ثم اخرجها فاذا هو مغشوش او مختلف فقال ليس منا من غشنا رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
والبزار باختصار وفيه جميع بن عمير وثقه ابو حاتم وضعفه البخاري وغيره وعنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من غشنا فليس منا رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي عاصم بن بهدلة نزاع كلام لسوء حفظه وعن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من غشنا فليس منا رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو
ضعيف وعن ابي موسى قال انطلقت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سوق البقيع فادخل يده في غرارة
فاخرج طعاما مختلفا او قال مغشوشا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من غشنا رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيه يحيى بن عقبة بن ابي العيزار وقد قيل انه يفتعل الحديث وعن قيس بن ابي
غرزة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يبيع طعاما فقال يا صاحب الطعام اسفل هذا مثل اعلاه فقال
نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش المسلمين فليس منهم رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا رواه الطبراني
في الكبير ومن رمانا بالنبل فليس منا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن البراء بن
عازب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فادخل يده فيه فقال من غشنا فليس منا رواه الطبراني في
الاوسط وفيه سواد بن مصعب وهو متروك وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
غشنا فليس منا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفيه قيس بن الربيع وفيه كلام وقد وثقه شعبة
والثوري وعن انس بن مالك قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السوق فراى طعاما مصبرا فادخل
يده فيه فاصاب طعاما رطبا قد اصابته السما فقال لصاحبه ما حملك على هذا قال والذي بعثك بالحق انه لطعام
واحد قال افلا عزلت الرطب على حدته واليابس على حدته فيبتاعون ما يعرفون من غشنا فليس منا رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراد النبي صلى الله
عليه وسلم ان ينهى عن بيع فقالوا يا رسول الله انها معايشنا قال لا خلاب اذا فذكره رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح باب بيان العيب عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم
اخو المسلم لا يحل ان يعيب ما بسلعة اخيه ان علم بها تركها رواه احمد وهذا لفظه وقال الطبراني في الاوسط
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا باع احدكم سلعة فلا يكتم عيبا ان كان بها وفي
اسنادها ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح باب الرد بالعيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشرود يرد يعني البعير الشرود رواه ابو
يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان قال ابو حاتم يكتب حديثه وتوقف غيره في الاحتجاج به كما ذكره الذهبي
باب في بيع الغرر وما نهي عنه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يشتري السمك في الماء فانه غرر رواه احمد مرفوع وموقوف والطبراني في الكبير كذلك ورجال الموقوف
رجال الصحيح وفي رجال المرفوع شيخ احمد محمد بن السماك ولم اجد من ترجمه وبقيتهم ثقات وعن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الكبير وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الغرر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

خلا اسمعيل بن ابى الحكم الثقفى وثقه ابو حاتم ولم يتكلم فيه احد **باب** ما نهى عنه من البيوع عن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار وعن بيع المجر وعن بيع الغرر وعن بيع كالى بكالى
دين بدين والاجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول رجل اعجل لك خمسمائة ودع البقية والشغار
ان ينكح الرجل بالمراة ليس بينهما صداق قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو
ضعيف **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلامسوا ولا تناجشوا ولا تبايعوا الغرر ولا يبع
حاضر لباد ومن اشترى شاة محفلة فليحلبها ثلاثة ايام فان ردها فليردها بصاع من تمر رواه ابو يعلى وفيه
اسمعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف **وعن** رامل بن عمرو عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر الى العيد وعن يمينه ابى بن كعب وعن يساره عمر او قال ابن عمر فلما فرغ مر على باب ابى
كبيس او كبيس والحامولة بفنائها والناس حديثو عهد بجاهلية فقال كيف تبيعون قالوا كذا او كذا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعوا كيف شئتم ولا تخلطوا ميتة بمذبوحة على الناس ايها الناس احفظوا
لا تحتكروا ولا تناجشوا ولا تلقوا السلع ولا يبيع حاضر لباد ولا يبيع الرجل على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة
اخيه حتى ياذن له ولا تسال المراة طلاق الاخرى لتلتقى اناها ولتنكح فان رزقها على الله رواه الطبرانى في
الكبير وفيه عمر بن صهبان وهو متروك **وعن** ابى امامة الباهلى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اهل
المدائن الحبسا ردوا المسلمين ونفرهم فلا تغلوا عليهم ولا تحتكروا ولا يبيع حاضر لباد ولا يسوم الرجل على
سوم اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تلقى المراة اناء اختها وكل رزقه على الله عز وجل رواه الطبرانى في الكبير
وفيه حماد بن عبد الرحمن وهو منكر والحديث مجهول **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يحل ان تنكح المراة بطلاق اخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذره ولا يحل لثلاثة نفر
يكونون بارض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما رواه احمد والطبرانى في الكبير وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن** عمران بن الحصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحلب
ونهى عن اللمس والنجش مع البيع ونهى ان يبتاع الرجل على بيع اخيه او يخطب على خطبة اخيه قلت روى
ابو داود وغيره منه لا جلب ولا جنب رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا تستقبلوا الجلب ولا تناجشوا ولا يخطب احدكم على خطبة اخيه
ولا تسال المراة طلاق اختها لتكفئ ما في صحفتها فانما لها ما كتب ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة
مصراة فانه باحد النظرين ان ردها ردها بصاع تمر رواه الطبرانى في الكبير وفيه ليث بن ابى سليم وهو
ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** النهى عن التلقى وبيع الحاضر **عن** سمرة
ان نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ان تتلقى الاجلاب حتى تبلغ الاسواق او يبيع حاضر لباد رواه احمد
والطبرانى في الكبير وفي الاوسط بيع الحاضر للباد فقط ورواه البزار مثل احمد وزاد في رواية والطبرانى
في الكبير ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تلقوا الاجلاب حتى تبلغ سوقها ولا تبيعوا الاعراب
وان كان اخا احدكم او اباه او امه وزاد في رواية والطبرانى في الكبير ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لا تلقوا الاجلاب حتى تبلغ سوقها ولا تبيعوا الاعراب ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** رجل
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تتلقى الجلب ولا يبيع حاضر لباد
ومن اشترى شاة مصراة او ناقة قال شعبة انما قال ناقة مرة واحدة فهو منها باحد النظرين اذا هو حلب
ان ردها ردها معها صاعا من طعام قال الحكم او قال صاعا من تمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **عن** عمرو
بن عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الجلب ولا يبيع حاضر لباد رواه البزار وفيه كثير بن عبد
الله بن عمرو بن عوف وهو متروك **وعن** حكيم بن ابى يزيد عن ابيه قال حدثنى ابى ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض فاذا استنصح احدكم اخاه فلينصحه رواه احمد وفيه
عطا ابن السائب وقد اختلط **وعن** حكيم بن ابى يزيد عن ابيه عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره رواه احمد وفيه عطا بن السائب ايضا **وعن** حكيم بن ابى يزيد عن ابيه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعوا الناس فليرزق بعضهم من بعض فاذا استنصحك اخوك فانصح له رواه الطبرانى في
الكبير وفيه عطا بن السائب ايضا **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبيع حاضر
لباد ولا يشترى له رواه الطبرانى في الكبير وفيه ليث بن ابى سليم وهو مدلس **وعن** نعيم بن
حصين السدوسى حدثنى عمى عن جدى قال اتينا المدينة ومعى ابل لى والنبى صلى الله عليه وسلم بها فقلت
يا رسول الله من اهل الغائط ان يحسنوا مخالطتى وان يبيعونى فقاموا معى فلما بعت ابلى اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقال ادنه فمسح بيده على ناصيتى ودعا لى ثلاث مرات رواه البزار والطبرانى في الكبير والاوسط
وفي اسناده جماعة لم اجد من ترجمهم **باب** النجش **عن** عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الناجش اكل ربا ملعون رواه الطبرانى في الكبير ورجاله ثقات الا انى لا اعلم
ابن حوشب من ابن ابى اوفى سماع والله اعلم **وعن** عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا اجاع في الاسلام ولا مناجشة رواه الطبرانى في الكبير واسناده ضعيف **باب** في البيع على
بيع اخيه وبيع المزايدة **عن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يخطب الرجل على خطبة اخيه
او يبتاع على بيعه رواه احمد وفيه عمران بن داود القطان وثقه ابو حاتم وابن حبان وضعفه ابو داود
وغيره وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح **وعن** زيد بن اسلم قال سمعت رجلا يسال ابن عمر عن بيع المزايدة
فقال ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع احدكم على بيع اخيه ويخطب على خطبة اخيه الا الغنائم
والمواريث قلت هو في الصحيح خلا قوله الا الغنائم والمواريث رواه احمد والطبرانى في الاوسط وفيه
ابن لهيعة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبتاع احدكم على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه رواه ابو يعلى وفيه بشر بن الحسين
وهو كذاب **وعن** رجل من الانصار اتى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا اليه الحاجة فقال له النبى صلى
الله عليه وسلم ما عندك شئ فاتاه بحلس وقدح فقال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى هذا قال رجل انا
اخذهما بدرهم فقال من يزيد على درهم فسكت القوم فقال من يزيد فقال رجل انا اخذهما بدرهمين فقال
هما لك ثم قال ان المسالة لا تحل الا لاحدى ثلاث دم موجع او غرم مفظع او فقر مدقع قلت رواه ابو
داود وغيره من حديث انس وهو هنا من حديث انس عن رجل رواه احمد وقد حسن الترمذى سنده
وعن سفيان بن وهب قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن المزايدة رواه البزار واسناده
حسن **باب** ما جاء في الصفقتين في صفقة والشرط في البيع **عن** عبد الله بن مسعود
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة واحدة قال سماك الرجل يبيع البيع فيقول
هو بنسا بكذا او كذا وهو بنقد بكذا وكذا رواه احمد والبزار وروى له الطبرانى في الاوسط ولفظه قال رسول
الله صلى الله عليه لا تحل صفقتين في صفقة ورواه في الكبير ولفظ الصفقة بالصفقتين ربا موقوف ورواه
البزار كذلك وزاد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باسباغ الوضوء ورجال احمد ثقات **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغنى ظلم واذا احلت على ملى فاتبعه ولا بيعتين في واحدة قلت
هو في الصحيح خلا قوله ولا بيعتين في واحدة رواه احمد والبزار ولفظه ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيعتين في بيعة ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عبد الوارث بن سعيد قال قدمت مكة فوجدت
بها ابا حنيفة وابن ابى ليلى وابن شبرمة فسالت ابا حنيفة قلت ما تقول في رجل باع بيعا وشرط شرطا
قال البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابى ليلى فسالته فقال البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن
شبرمة فسالته فقال البيع جائز والشرط جائز فقلت يا سبحان الله ثلاثة من فقهاء العراق اختلفوا في
مسالة واحدة فاتيت ابا حنيفة فقال لا ادرى ما قالا حدثنى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع وشرط البيع باطل والشرط باطل ثم اتيت ابن ابى ليلى فاخبرته فقال
لا ادرى ما قالا حدثنى هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
اشترى بريرة فاعتقها البيع جائز والشرط باطل ثم اتيت ابن شبرمة فاخبرته فقال لا ادرى ما قالا حدثنى
مسعر بن كدام عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال بعت النبى صلى الله عليه وسلم ناقة وشرط
حملانها الى المدينة البيع جائز والشرط جائز رواه الطبرانى في الاوسط وفيه طرق عبد الله بن عمرو **وعن**
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعتاب بن اسيد انى قد بعثتك على اهل الله اهل مكة فانههم عن
عن بيع ما لم يقبض وعن ربح ما لم يضمنوا وعن شرطين في شرط وعن بيع وقرض وعن بيع وسلف رواه
الطبرانى في الاوسط وفيه يحيى بن صالح الايلى قال الذهبى روى عنه يحيى بن بكير مناكير قلت ولم اجد
لغير الذهبى فيه كلاما وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** حكيم بن حزام قال نهانى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اربع خصال في البيع عن سلف وبيع وشرطين في بيع وبيع ما ليس عندك وربح ما لم يضمن قلت
روى النسائى بعضه رواه الطبرانى في الكبير وفيه العلاء بن خالد الواسطى وثقه ابن حبان وضعفه موسى
ابن اسمعيل **وعن** عتاب بن اسيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له حين امره هل انت مبلغ عنى
قومك ما امرك به قل لهم لا يجمع احدهم بيعا وسلفا ولا يبيع احد بيع غرر ولا يبيع احد ما ليس عنده رواه
الطبرانى في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف **وعن** عبد الله قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صومين وعن صلاتين وعن لباسين وعن مطعمين وعن نكاحين وعن بيعتين
فاما الصومان فيوم الفطر ويوم الاضحى واما الصلاتين فصلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس وصلاة
بعد العصر حتى تغرب الشمس واما اللباسان فان يحتبى في ثوب واحد ولا يكون بين عورته وبين
السماء شئ او يشتمل الصماء واما الطعامان فان ياكل بشماله ويمينه صحيحة ويا كل متكيا واما البيعان فيقول الرجل
ابيع لى وابيع لك واما النكاحان فنكاح البغى ونكاح على الخالة والعمة قلت عزاه في الاطراف الى النسائى
ولم اره في الصغير رواه الطبرانى في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب** من اشترى رقبة ليعتقها
فلا يشترط لاهلها العتق **عن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى رقبة ليعتقها

فلا يشترط لاهلها العتق فان عقده من الرزق رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعد بن المفضل
القرشي ضعفه ابو حاتم وقواه غيره وابو عبد الله العنزي لم اجد من ترجمه **باب** فيما يجوز من
الشروط وما لا يجوز **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنحة مردوده والناس على شروطهم
ما وافق الحق رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف جدا **وعن** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل الولا لمن اعتق ثم قال صلى الله عليه وسلم
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو مردود رواه البزار
باسانيد ورجال احدها ثقات وله اسناد مرسل ورجاله رجال الصحيح **باب** النهي عن بيع السلاح
في الفتنة **وعن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم نها عن بيع السلاح في الفتنة رواه البزار
وفيه بحر بن كثير السقا وهو متروك **باب** ما نهي عنه من عسب الفحل ومهر البغي وعن سائر
الارجوان قلت في الصحيح منه النهي عن الحمر الاهلية وسائر الارجوان رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات
وعن البرا بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نها عن ثمن الكلب ومهر البغي وكسب الحجام
وحلوان الكاهن وعسب الفحل وكان للبرانيس يطرقه من طلبه ولا يمنعه احدا ولا يعطا اجر الفحل رواه
الطبراني في الكبير وفيه يحيى ابن عباد بن دينار الحوشي لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات **وعن**
السائب ابن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السحت ثمن الكلب ومهر البغي واجر الكاهن
وكسب الحجام وثمن الكلب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي احاديث تنقض
بعض هذا في ابوابها ان شا الله **باب** في الخمر وثمنها **عن** عبد الواحد البناني قال كنت
مع ابن عمر رحمه الله فجا رجل فقال يا ابا عبد الرحمن اني اشتري هذه الحيطان يكون بها العنب ولا نستطيع ان
نبيعها كلها عنبا حتى نعصره فقال عن ثمن الخمر تسالني سأحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رفع راسه الى السما ثم اكبه ونكت في الارض وقال الويل لبني
اسرائيل فقال له عمر رحمه الله يا رسول الله لقد افزعنا قولك الويل لبني اسرائيل فقال ليس عليكم من ذلك باس
انهم لما حرمت عليهم الشحوم فتواطئوه فيبيعونه فياكلون ثمنه وكذلك ثمن الخمر عليكم حرام قلت لابن
عمر حديث رواه ابو داود في النهي عن ثمن الخمر غير هذا رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
خلا عبد الواحد وقد وثقه ابن حبان **وعن** كيسان انه كان يتجر بالخمر في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه كان اقبل من الشام ومعه خمر في الزقاق يريد بها التجارة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اني قد جئتك بشراب جيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كيسان انها حرمت بعدك قال افابيعها
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حرمت وحرم ثمنها فانطلق كيسان الى الزقاق فاخذ بارجلها
ثم اهراقها رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه نافع بن كيسان وهو مستور وفي رواية الطبراني
افلا ابيعها من اليهود فقال ان بايعها كشاربها **وعن** عبد الرحمن بن غنم الداري كان يهدي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كل عام راوية خمر فلما كان عام حرمت جا براوية فلما نظر اليه ضحك قال هل شعرت انها
حرمت بعدك قال يا رسول الله الا ابيعها فانتفع بثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود لعن
الله اليهود انطلقوا الى ما حرم عليهم من شحوم البقر والغنم فاذابوه فجعلوه ثمنا له فباعوا به ما ياكلون وان
الخمر حرام وثمنها حرام رواه احمد هكذا عن ابن تميم الداري وفيه شهر وحديثه حسن وفيه كلام ورواه الطبراني
في الكبير عن عبد الرحمن بن غنم عن تميم الداري انه كان يهدي فذكر نحوه باختصار الا انه قال انه حرام شربها
وثمنها واسناده متصل حسن **وعن** جابر قال كان رجل يحمل الخمر من خيبر فيبيعها من المسلمين فحمل منها بمال
فقدم به المدينة فلقيه رجل من المسلمين فقال يا فلان ان الخمر قد حرمت فوضعها حيث انتهى على تل وجعل
عليها بالاكسية ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بلغني ان الخمر قد حرمت فقال اجل قال الي ان
اردها على من بيعها منه قال لا يصلح ردها قال الي ان اهديها الى من يكافيني منها قال لا قال ان فيها مالا ليتامى
في حجري قال اذا اتانا مال البحرين فاتنا نعوض ايتامك من مالهم ثم نادى يا اهل المدينة فقال الرجل يا رسول
الله الاوعية ننتفع بها قال فحلوا اوكيتها فانصبت حتى استقرت في بطن الوادي رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط طرف منه بمعناه وفي اسناد الجميع يعقوب القمي وعيسى ابن جارية وفيهما كلام وقد وثقا **وعن**
جابر ان رجلا من ثقيف اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد ما حرمت الخمر فامر بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فشققت فقال رجل لو امرت بها فتباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي
حرم شربها حرم بيعها رواه الطبراني في الاوسط عن المقداد بن داود وهو ضعيف **وعن** يحيى
ابن عباد قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم زق خمر بعد ما حرمت فلما اتى بها النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الخمر قد حرمت فقال بعضهم لو باعوها واكلوا اثمانها رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث بن
سوار وهو ثقة وفيه كلام **وعن** عامر بن ربيعه ان رجلا من ثقيف يكنى ابا تمام اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قد حرمت يا ابا تمام فقال له يا رسول الله

فاستحق

فاستحق ثمنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي حرم شربها حرم ثمنها رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها و
ساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها واكل ثمنها رواه الطبراني في الكبير
وفيه عيسى ابن ابي عيسى الخياط وهو ضعيف **وعن** الحسن ان مولى لعثمان بن ابي العاص سال
ان يعطيه مالا يتجر فيه والربح بينهما فاعطاه عشرين الف درهم فاشترى بها خمرا ثم قدم به الابلة فخرج
اليه عثمان فلم يبع منها دنا ولا غيره الا كسره وقال عثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخمر وشاربها
ومشتريها وبايعها وعاصرها وحاملها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه ومعتصرها والمحمولة اليه
واكل ثمنها وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن الخمر وحرم ثمنها رواه البزار ورواته ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو قال لعن الله الخمر وعاصرها
وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث
ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس قلت وتاتي احاديث في الاشربة من نحو هذا **وعن** عامر
ابن ربيعة انه اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راوية خمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عامر
اما علمت انها قد حرمت بعدك قال افلا ابيعها لليهود يا رسول الله قال ان بايعها كشاربها فاهراقها رواه
الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس
قال لما نزل تحريم الخمر قالوا يا رسول الله الا نبيع قال ان الذي حرم شربها حرم بيعها رواه الطبراني في الكبير
ورجاله ثقات **وعن** ام سليم قالت لما نزل تحريم الخمر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم هاتفا يهتف
الا ان الخمر قد حرمت فلا تبيعوها ولا تبتاعوها ومن كان عنده منها شي فليهرقه قال ابو طلحة يا غلام احلل
عن المزادة فاهرقها فاهراق الناس وما لهم خمر يومئذ الا البسر والتمر رواه الطبراني في الاوسط وفيه
الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف **باب** فيمن باع العنب من العصاه **عن** بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حبس العنب ايام القطاف حتى يبيعه من يهودي او نصراني او ممن يتخذه
خمرا فقد تقحم النار على بصيرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم بن عبد الكريم قال ابو حاتم
حديثه يدل على الكذب **باب** في ثمن الميتة والخنزير والكلب وغير ذلك **عن** عبد
الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر
والميتة والخنزير فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تدهن به الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال قاتل الله اليهود ان الله لما حرم عليهم الشحوم جملوها ثم باعوها فاكلوا ثمنها رواه احمد
والطبراني في الاوسط الا انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الخنزير وعن مهر
البغي وعن عسب الفحل ورجال احمد ثقات واسناد الطبراني حسن **وعن** ابن عباس قال لما فتح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة قال ان الله ورسوله حرم عليكم شرب الخمر وثمنها وحرم عليكم اكل الميتة وثمنها وحرم
عليكم الخنازير واكلها وثمنها وقصوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في الاسواق الا وعليكم الازار ليس منا
من عمل بسنة غيرنا رواه الطبراني في الاوسط باختصار نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب
وثمن الخنزير وعن مهر البغي وعن عسب الفحل وفيه يوسف بن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الايمة الكبير مح
احمد وغيره **باب** في ثمن القينة **عن** عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله حرم القينة وبيعها وثمنها وتعليمها والاستماع اليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اثنان لم اجد من ذكرهما وليث ابن ابي سليم وهو مدلس **وعن** عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ثمن القينة سحت وغناؤها حرام والنظر اليها حرام وثمنها مثل ثمن الكلب وثمن
الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت فالنار اولى به رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي
وهو متروك ضعفه جمهور الايمة ونقل عن ابن معين في رواية لا باس به وضعفه في اخرى **وعن** علي
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع القينات والنواحات وعن شرائهن وبيعهن وقال كسبهن
حرام رواه ابو يعلى وفيه الحارث بن نبهان وهو متروك **باب** ثمن الكلب **عن** جابر
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نها عن ثمن الكلب ومهر البغي رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ضرار بن صرد ابو نعيم وهو ضعيف جدا **وعن** عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اثمان
الكلاب فقال طعمة اهل الجاهلية وقد اغناك الله عنها رواه الطبراني في الكبير من رواة اسحاق بن يحيى
عن عبادة واسحاق لم ندركه **وعن** ميمونة بنت سعد انها قالت يا رسول الله افتنا عن الكلب فقال
طعمة جاهلية وقد اغناك الله تعالى عنها رواه الطبراني في الكبير واسناده ضعيف فيه من لا يعرف **باب**
الجريسة وثمنها **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثمن الجريسة حرام واكلها حرام رواه
احمد وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك **باب** في خبيه الكافر **عن** ابن عباس
قال اصيب يوم الخندق رجل من المشركين فطلبوا الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا ولا كرامة

لكم قالوا فانا نجعل لك على ذلك جعلا قال ذاك اخبث واحبط قلت رواه الترمذى بغير سياقه رواه
احمد وفيه ابن ابى ليلى وهو ثقة ولكنه سيئ الحفظ **باب** حلوان الكاهن **عن** ابو سعيد
الخدرى انهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فنزلوا رفقا رفقة مع فلان فنزلت فى رفقة
ابى بكر فكان معنا اعرابى من اهل البادية فنزلنا باهل بيت فى الاعراب وفيهم امراة حامل فقال لها الاعرابى
يسرك ان تلدى غلاما ان اعطيتنى شاة تلدى غلاما فاعطته شاة وسجع لها اساجيع قال فذبح الشاة فلما
جلس القوم ياكلون قال رجل اتدرون ماهذه الشاة فاخبرهم قال فرايت ابا بكر متبرزا مستبسلا متقيا
رواه احمد ورجاله ثقات **باب** كسب الامة **عن** انس بن مالك يرفعه قال لا تستكرهوا
الامة صناع اليدين رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه مالك بن سليمان النهشلى ولم اجد من ترجمه **وعن**
ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كسب الامة الا ان يكون لها عمل يعرف قلت هو فى
الصحيح باختصار رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثق **باب**
صناعة النسا **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوهن الغرف ولا تعلموهن
الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن ابرهيم الشامى قال الدار
قطنى كذاب **وعن** زياد بن عبد الله القرشى قال دخلت على هند بنت المهلب بن ابى صفرة وهى امراة
الحجاج بن يوسف وبيدها مغزل تغزل به فقلت لها تغزلين وانت امراة امير فقالت سمعت ابى عن
جدى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اطولكن طاقة اعظمكن اجرا رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه يزيد بن مروان الخلال قال ابن معين كذاب **باب** كسب الحجام وغيره **عن**
ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الحجام رواه احمد والطبرانى فى الاوسط ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لخالتى فاختة بنت عمرو غلاما
وامرتها ان لا تجعله جزارا ولا صائغا ولا حجاما رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى
وهو متروك **وعن** رجل من الانصار يقال له محيصة كان له غلام حجام فزجره رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كسبه قال افلا اطعمه ايتاما لى قال لا قال افلا اتصدق به قال لا فرخص له ان يعلف ناضحه
قلت هو فى السنن الثلاثة باختصار رواه احمد والطبرانى فى الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن**
يحيى بن سليم قال سمعت عباية بن رفاعة بن رافع يحدث ان جده حين مات ترك جارية وناضحا وغلاما
حجاما وارضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجارية فنهى عن كسبها قال شعبة مخافة ان تبغى وقال
ما اصاب الحجام فاعلفوه الناضح وقال فى الارض ازرعها او ذرها رواه احمد وهو مرسل صحيح الاسناد **وعن**
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن كسب الحجام فقال اعلفه الناضح رواه احمد وابو يعلى ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا طيبة فحجمه
فساله كم ضريبتك قال ثلاثة اصع قال فوضع عنه صاعا رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات الا ان من
رواته جعفر بن ابى وحشية عن سليمان بن قيس وقيل انه لم يسمع منه **وعن** جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احتجم فى الاخدعين وبين الكتفين واعطى الحجام اجره ولو كان حراما لم يعطه رواه
ابو داود وابو يعلى وفيه جنادة بن مغلس وثقه ابن نمير وضعفه الائمة ورماه ابن معين بالكذب
وعن ابى جميلة الطهوى قال سمعت عليا يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للحجام حين
فرغ كم خراجك قال صاعان فوضع عنه صاعا وامرنى فاعطيته صاعا رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو جناب
الكلبى وهو مدلس وقد وثقه جماعة **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم وان
الحجام شكى اليه ضريبته فارسل الى مواليه ان يخففوا عنه ضريبته رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله
ثقات **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره دينارا قلت هو
فى الصحيح وغيره خلا ذكر الدينار رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه القاسم بن سعيد بن المسيب بن
شريك ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات **وعن** ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
واعطى الحجام اجره وقال اعلفه ناضحك رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال
ابن عدى ارجو انه لا باس به **باب** الاجر على تعليم القران وغيره **عن** انس بن مالك قال
بينا نحن نقرا فينا العربى والعجمى والاسود اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم فى خير تقرون
القران كتاب الله وفيكم رسوله صلى الله عليه وسلم وسياتى ناس يثقفونه كما يثقف القدح يتعجلون
اجورهم ولا يتاجلونها رواه احمد وفيه ابن لهيعة وقد حسن وفيه كلام وفى رواية عند احمد ايضا عن
انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خرج الينا فقال ان فيكم خيرا منكم يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتقرون كتاب الله فيكم الاحمر والابيض والعجمى والعربى فذكر نحوه **وعن** ابن سلام قال كتب معاوية
الى عبد الرحمن بن سهل ان علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال انى سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القران فاذا علمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا

به فذكر الحديث ويأتى بتمامه ان شاء الله رواه احمد وابو يعلى باختصار والطبرانى فى الكبير والاوسط
ورجاله ثقات **وعن** الطفيل بن عمرو الدوسى قال اقرانى ابى بن كعب القران فاهديت اليه قوسا فغدا
الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد تقلدها فقال له النبى صلى الله عليه وسلم تقلدها من جهنم قلت يا رسول
الله انا ربما حضرنا طعامهم فاكلنا منه قال اما ما عمل لك فانما تاكله بخلاقك واما ما عمل لغيرك فاكلت منه
فلا باس به رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن سليمان بن عميس ولم ار من ترجمه ولا اظنه ادرك الطفيل
وعن اسمعيل بن عبيد الله قال قال لى عبد الملك بن مروان يا اسمعيل ادب ولدى فانى معطيك قال
فكيف بذلك وقد حدثتنى ام الدرداء عن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اخذ على تعليم
القران قوسا قلده الله قوسا من نار رواه الطبرانى فى الكبير من طريق يحيى بن عبد العزيز عن الوليد
ابن مسلم ولم اجد من ذكره وليس هو فى الضعفا وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله قال
خرجت سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا ببعض قبائل العرب فقالوا لهم اقد بلغنا
ان صاحبكم قد جاء بالنور والشفا قالوا نعم قد جاء بالنور والشفا قالوا كان عندنا رجل يتخبطه احسبه
قال الشيطان فهذه حاله قال رجل من الانصار ائتونى به فقرا عليه فاتحة الكتاب ثلاث مرات فبرا الرجل
فساقوا اليهم غنما فقال بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ما يحل لك ان تاخذ على القران اجرا فقال
بعضهم انما هو كداحة اكرمت بها وليس هى اجر القران فذبح واكل بعض صحابة النبى صلى الله عليه وسلم ولم
ياكل قالوا حتى نسال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجعنا فلما رجعوا قال الذى اهدى له الغنم يا رسول
الله انا مررنا ببنى فلان وقالوا ان صاحبكم قد جاء بالشفا والنور فقلنا نعم قد جاء بالشفا والنور فقالوا ان
عندنا من يتخبطه الشيطان قلت ائتونى به فقرات عليه بفاتحة الكتاب ثلاث مرات فبرى فساقوا
الينا غنيمة فقال بعض اصحابى لا يحل لك ان تاكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت انها رقية قال
قلت علمت ان ارقى من كتاب الله تعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب برقية باطل فقد
اصبت برقية حق كل واطعم اصحابك رواه البزار وفيه عمر بن اسمعيل بن مجالد وهو متروك **وعن** عوف
ابن مالك انه كان معه رجل يعلمه القران فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبى الذى تراه معى اشترى
قوسا فاهداها الى فاخذتها منه فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لا فمكث حتى اذا كان راس الحول عاد
فقال اخذت تلك القوس يا رسول الله قال لا ثم سكت حتى اذا كان راس الحول قال اخذ تلك القوس يا رسول
الله قال لا قال افلا اخذها يا رسول الله فتكون عدة فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتريد
ان تلقى الله يا عوف يوم القيمة وبين كتفيك جمرة من جهنم رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن اسمعيل
ابن عياش وهو ضعيف **وعن** المثنى ابن وائل قال اتيت عبد الله بن بسر فمسح راسى ووضعت
يدى على ذراعه فساله رجل عن اجر المعلم فقال دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل متنكب قوسا فاعجب
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما اجود قوسك اشتريتها فقال لا ولكن اهداها الى رجل اقراته ابنه القران
قال فتحب ان يقلدك الله قوسا من النار قال لا قال فردها رواه الطبرانى فى الكبير والمثنى ووائل ذكرهما ابن
ابى حاتم ولم يجرح واحدا منهما وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال كان ناس من الاسرى يوم بدر
لم يكن لهم فدا فجعل النبى صلى الله عليه وسلم فداهم ان يعلموا اولاد الانصار الكتابة قال فجاء يوما غلام
يبكى الى ابيه قال ما شانك قال ضربنى معلمى قال الخبيث يطلب بذحل بدر والله لا ياتيه ابدا رواه احمد عن على
ابن عاصم وهو كثير الغلط والخطا وقد وثقه احمد **باب** ما يكره من الاجر **عن** عوف
ابن مالك الاشجعى قال غزونا مع عمرو بن العاص ومعنا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح فاصابتنا
مخمصة شديدة فوجدت قوما يريدون ان ينحروا جزورا فقلت اعينكم عليها واجزرها وتعطونى منها شيا قالوا
نعم ففعلت فذكرت ذلك لعمر بن الخطاب فقال قد تعجلت اجرك وما انا باكله وقال ابو عبيدة مثل ذلك
فتقدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فلما رانى قال اصاحب الجزور رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ربيعة
ابن الهرم ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم
بمثل حديث ياتى وهو هذا قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فقال رجل اخرج معك
على ان تجعل لى سهما من المغنم ثم قال والله ما ادرى اتغنمون ام لا ولكن اجعل لى سهما معلوما فجعلت
له ثلاثة دنانير فغزونا فاصبنا مغنما فسالت النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ما احل له فى الدنيا والاخرة الا دنانيره هذه الثلاثة التى اخذ رواه الطبرانى فى الكبير **وعن**
بيان الاجر **وعن** ابى سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن استيجار الاجير حتى يبين له اجره
رواه احمد وقد رواه النسائى موقوفا ورجال احمد رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعى لم يسمع من ابى سعيد
فيما احسب **وعن** على قال جعت مرة بالمدينة جوعا شديدا فخرجت اطلب العمل فى عوالى المدينة
فاذا انا بامراة قد جمعت مدرا فظننتها تريد بله فقاطعتها كل ذنوب على تمرة فمددت ستة عشر ذنوبا
حتى مجلت يداى ثم اتيت الماء فاصبت منه ثم اتيتها فقلت هكذا بين يديها وبسط اسمعيل يديه وجمعهما

نعدت في ستة عشر تمرة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاكله معي قلت رواه ابن ماجة باختصار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من علي والله اعلم باب اعطاء الاجير
والعامل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف رشحه
رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن جعفر بن نجيح والد علي بن المديني وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطوا العامل من عمله فان عامل الله لا يخيب رواه احمد واسناده حسن
فيه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح باب نصح الاجير واتقان العمل عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الكسب كسب العامل اذا نصح رواه احمد ورجاله ثقات وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه رواه ابو يعلى وفيه
مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن عاصم بن كليب عن ابيه انه خرج مع ابيه
الى جنازة شهدها النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام اعقل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يحب الله
العامل اذا عمل ان يتقن رواه الطبراني في الكبير وفيه قطبة بن العلا وهو ضعيف وقال ابن عدي
ارجو انه لا باس به وجماعة لم اعرفهم وعن ... سيرين قالت وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجة في القبر فامر بها ان تسد فقيل يا رسول الله هل ينفعه قال اما انها لا تنفعه ولا تضره ولكن يقر بعين
الحي قلت ذكرتها هنا في حديث طويل في مناقب ابرهيم رواه الطبراني في الكبير وفيه الواقدي وهو
ضعيف وقد وثق باب بيع ما لم يقبض عن سعيد بن المسيب قال سمعت عثمان
رضي الله عنه يقول وهو يخطب على المنبر كنت ابتاع التمر من بطن من اليهود يقال لهم بني قينقاع وابيعه
بربح فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان اذا اشتريت فاكتل واذا بعت فكل قلت رواه
ابن ماجة باختصار رواه احمد واسناده حسن وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اشترى طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وفيه
كلام وقد وثق وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن بيع الطعام حتى تجري فيه
الصيعان فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان قلت لابي هريرة في الصحيح نهى عن بيع الطعام حتى
يكتاله رواه البزار وفيه مسلم بن ابي مسلم الجرمي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح باب
نقل الطعام وعن سمويه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت من فيه الى اذني وحملنا ناسا من
البلقا الى المدينة فبعنا واردنا ان نشتري تمرا من المدينة فمنعونا فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فخبرناه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذين منعونا اما يكفيكم رخص هذا الطعام فخلوا هذا التمر الذي يحملونه ذروه
يحملونه وكان يسمونه من البلقا نصرانيا شماسا فاسلم وحسن اسلامه وعاش مائة وعشرين سنة رواه
الطبراني في الكبير وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم باب التسعير عن ابي سعيد قال
غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له لو قومت لنا سعرنا فقال ان الله هو المقوم او
المسعر اني لارجو ان افارقكم وليس احد منكم يطلبني بمظلمة في مال ولا نفس رواه احمد والطبراني في
الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل ادعو الله ثم جاءه رجل فقال يا رسول الله سعر لنا فقال بل الله يرفع
ويخفض واني لارجو ان القى الله وليس لاحد عندي مظلمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
الصحيح وعن ابن عباس قال غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعر
لنا فقال ان الله تعالى هو المسعر القابض الباسط واني لارجو ان القى الله وليس احد منكم يطلبني بمظلمة
في عرض ولا مال رواه الطبراني في الصغير وفيه علي بن يونس وهو ضعيف وعن علي يعني ابن ابي
طالب قال قيل يا رسول الله قوم لنا السعر فقال غلاء السعر ورخصه بيد الله اريد ان القى ربي وليس
احد يطلبني بمظلمة ظلمتها اياه رواه البزار وفيه الاصبغ بن نباتة وثقه العجلي وضعفه الائمة
وقال بعضهم متروك وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله سعر لنا قال ان الله عز وجل هو المسعر
القابض الباسط واني لارجو ان القى الله وليس لاحد منكم يطلبني في عرض ولا مال رواه الطبراني في
الكبير وفيه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي ووثقه غيره وبقية رجاله ثقات باب الخيار
في البيع عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يكون
بيعهما في خيار قلت لابي هريرة عند ابي داود والترمذي لا يفترق اثنان الا عن تراض رواه احمد
وفيه ايوب بن عتبة ضعفه الجمهور وقد وثق وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بايع
رجلا ثم قال له اختر ثم قال هكذا البيع رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن قيس
الاسلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى من رجل من بني غفار سهمين بخيبر بعبيد فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم عند البيع اعلم ان الذي اخذنا منك خير من الذي اعطيناك وان الذي يعطيني
خير من الذي ياخذ مني فان شئت فخذ وان شئت فاترك رواه الطبراني في الكبير وعن ابي

معاوية

معاوية عن عبد الله بن قيس الاسلمي وابو معاوية لم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب الاحتكار
عن ابن عمر رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما فقد برئ من الله
تبارك وتعالى وبرئ الله تعالى منه وايما اهل عرصة اصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تبارك
وتعالى رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو بشر الاملوكي ضعفه ابن معين
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر حكرة يريد ان يغلي بها على المسلمين
فهو خاطئ رواه احمد وفيه ابو معشر وهو ضعيف وقد وثق وعن الحسن قال ثقل معقل بن يسار
فاتاه عبيد الله بن زياد يعوده فقال هل تعلم يا معقل اني سفكت دما حراما قال لا ما علمت قال هل
علمت اني دخلت في شيء من اسعار المسلمين قال ما علمت قال اجلسوني ثم قال اسمع يا عبيد الله حتى احدثك
شيئا لم اسمعه مرة ولا مرتين سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل في شيء من اسعار المسلمين ليغليه عليهم
كان حقا على الله تبارك وتعالى ان يقعده بعظم من النار يوم القيمة قال انت سمعته من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال غير مرة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال كان حقا على الله ان يقذفه
في معظم النار وفيه زيد بن مرة ابو المعلا ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتكار الطعام بمكة الحاد رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الله بن المؤمل وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وعن معاذ بن جبل قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الاحتكار ما هو قال اذا سمع برخص ساءه واذا سمع بغلاء فرح به بئس العبد المحتكر ان ارخص
الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك
باب بيع المغانم قبل القسمة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين عن بيع الخمس حتى يقسم وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف وعن ابي امامة ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عمران
ابن حبان الانصاري عن ابيه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فنهاهم ان يباع سهم حتى
يقسم وان يوطئ الحبالى حتى تضعن وعن الثمرة ان تباع حتى يبدو صلاحها ويؤمن عليها العاهة زاد
دحيم في حديثه واحل لهم ثلاثة اشيا كان نهاهم عنها احل لهم لحوم الاضاحي وزيارة القبور والاوعية رواه
الطبراني في الكبير وعمران لم يرو عنه غير حميد وعن القاسم بن عبد الرحمن ان عمرو بن مسعود كان
يجيز بيع الصدقة ولم تقبض وكان معاذ بن جبل وشريح لا يجيزانها حتى تقبض وقول معاذ وشريح احب
الى سفيان رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك معاذا وفيه جابر الجعفي وثقه شعبة وغيره وضعفه
جمهور الائمة باب بيع اللبن في الضرع وغير ذلك عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تباع ثمرة حتى تطعم ولا صوف على ظهر ولا لبن في ضرع قلت النهي عن بيع الثمرة في
الصحيح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب بيع الثمرة قبل بدو صلاحها عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا ثماركم حتى يبدو صلاحها وتنجو من العاهة رواه احمد
ورجاله ثقات وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحها قال
تذهب عاهتها ويخلص صلاحها رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو
صلاحه وفي اسناد البزار عطية وهو ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى تطعم وفي رواية نهانا عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح من طرق ورجال بعضها ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
باب الدين على الثمرة والزرع عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى
رب النخل ان يتدين على ثمرة نخله حتى يؤكل من ثمرها مخافة ان يتدين بدين كثير فتفسد الثمرة
فلا يوفي عنه وكان ينهى رب الزرع ان يتدين في زرعه حتى يبلغ الحصاد وكان ينهى رب الذهب
اذا باعها بطعام ان يبيع الطعام بالذهب حتى يكتال الطعام فيقبضه مخافة الربا رواه الطبراني والبزار
باختصار وفيه مروان بن جعفر السمري وثقه ابن ابي حاتم وقال الازدي يتكلمون فيه باب
متى ترتفع العاهة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم صباحا
رفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم صباحا قط وبقوم عاهة الا رفعت او خفت رواه كله احمد والبزار
والطبراني في الصغير ولفظه اذا ارتفع النجم رفعت العاهة عن كل بلد وروى الاول في الاوسط بنحوه وفيه
عسل بن سفيان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه جماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح
باب العرايا عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا باس ان يبيع الرجل عرية
من النخل بخرصها من التمر يريد ان ياكلها الاخر قلت هو في الصحيح من حديث زيد بن ثابت رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا بالوسق والوسقين والثلاثة والاربعة وقال في كل عشرة
اوسق وما بقي يوضع في المسجد للمساكين قال محمد وهم اليوم يشترطون ذلك على التجار رواه ابو يعلى وفيه
ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر فيما يظن ابو بكر بن عياش قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرطب بالتمر والعنب بالزبيب ورخص في العرايا والعرايا يجيء الاعرابي
الى ابن عم له او رجل من اهل بيته فيأمر بالنخلة او النخلتين ولم تبلغ وهو يريد الخروج فلا بأس ان يبيعها
بالتمر رواه الطبراني في الكبير عن ابي بكر بن عياش عن ابن عطا عن ابيه وابن عطا ان كان يعقوب بن عطا
فهو ضعيف وقد وثقه ابن حاتم وان كان غيره لم اعرفه باب المحاقلة والمزابنة عن ابن
عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة وكان عكرمة يكره بيع الفصيل رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح باب السلت عن ابي سعيد الخدري قال لا بيع
السلت في القمح والشعير والسلت حتى يفرك ولا في العنب والزيتون واشباهه حتى يمجح ولا ذهبا عينا بورق
دينا ولا ورق دينا بذهب عينا رواه احمد موقوفا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام باب
بيع الثمرة اكثر من سنة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع النخل سنتين او
ثلاثة او يشتري في رؤس النخل بكيل او تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها رواه البزار وحسن اسناده وفيه
الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السنتين رواه
الطبراني في الكبير ورجاله موثقون باب بيع الملاقيح والمضامين وحبل الحبلة عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين وحبل الحبلة رواه الطبراني
في الكبير والبزار وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبة وثقه احمد وضعفه جمهور الائمة وعن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الملاقيح والمضامين رواه البزار وفيه صالح بن ابي
الاخضر وهو ضعيف وعن عبيد بن نضلة الخزاعي قال اصاب الناس جهد شديد على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فنحر رجل بعيرا له عشرا ثم قال من احب ان يأخذ عشيرا من هذا اللحم بقلوص
الى الحبل الحبلة قال فاخذ ناس منه ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر ان يرد فرد البيع رواه الطبراني في الكبير فبلغ م
وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن عبيد بن نضلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن حبل
الحبلة قال على الذي بطن بطن الناقة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وهو مرسل واسناده جيد رجاله
رجال الصحيح باب بيع الحيوان بالحيوان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن دينار
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وعن جابر بن سمرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بيع الحيوان نسيئة رواه عبد الله بن احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو عمرو العنزي فان كان هو الذي
فقد وثق والحديث صحيح وان كان غيره فلم اعرفه واسناد الطبراني ضعيف وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأخذوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين
اني اخاف عليكم الربا فقال رجل يا رسول الله ارايت الرجل يبيع الفرس بالافراس قال لا بأس به اذا كان
يدا بيد رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه ابو جناب الكلبي وهو مدلس ثقة وعن الصنابحي قال
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة مسنة في ابل الصدقة فغضب وقال ما هذه فقال يا رسول الله
اني ارتجعتها ببعير من حواشي الصدقة فسكت رواه احمد وابو يعلى الا انه قال عن الصنابحي الاحمسي وقال
يا رسول الله اني ارتجعتها ببعير من حواشي الابل قال نعم فنعم اذا وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثقه
النسائي في رواية وعن اسود بن اصرم انه قدم بابل له سمان الى المدينة في زمن محل وجدب من
الارض فلما راها اهل المدينة عجبوا من سمنها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاتى بها فخرج اليها فنظر اليها فقال لم جلبت ابلك هذه قال اردت بها خادما فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده خادم فقال عثمان بن عفان عندي يا رسول الله قال هات فجاء بها
عثمان فلما راها اسود قال مثلها اريد فقال عندي فخذها فاخذها اسود وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابله قال اسود يا رسول الله اوصني قال تملك لسانك قال فما املك ان لم املكه قال فتملك يدك قال فما املك اذا لم
املك يدي قال فلا تقل بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير قلت وله طريق في الصمت رواه الطبراني
في الكبير وفيه عبد الرحمن بن محب ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابيض بن حمال
انه اسلم على ثلاثة نفر اخوة من كندة كانوا عبيدا له في الجاهلية فوفدوا الى ابي بكر في خلافته فدعا ابو بكر ابيض
ابن حمال فطلب منه ان يعتق رقبة الذي يخدمه ويشتري منه اخويه الذين تمارت فيهما علوج بني القادسية
ففعل ذلك ابيض بن حمال فاعتق الذي كان معه واخذ مكانه اخويه ستة من علوج القادسية قال وكانت
وفادة ابيض بن حمال بن ابي بكر الحمال انتقضوا عليهم لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما صالح ابيض بن

حمال

حمال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحلل السبعين فاقر ذلك ابو بكر على ما وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى مات ابو بكر فلما مات ابو بكر انتقض ذلك وصار على الصدقة قلت المصالحة على الحلل فقط رواه
ابو داود والطبراني في الكبير واسناده حسن وعن يزيد بن ابي نعيم ان رجلا من اسلم يقال له عبيد
الله بن تميم وقع على وليدة فحملت فولدت له غلاما يقال له الحجام وذلك في الجاهلية فاتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلمه في ابنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك ما استطعت فانطلق فاخذ ابنه فجاء به
الى النبي صلى الله عليه وسلم وجاء مولى الغلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلامين فقال خذ احدهما ودع للرجل ابنه فاخذ غلاما وترك الاخر رواه الطبراني في الكبير وهو
مرسل وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف باب فيمن باع عبدا وله مال او نخلا مؤبرة عن
عبد الله بن عمرو وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع عبدا وله مال فله ماله
وعليه دينه الا ان يشترط المبتاع ومن ابر نخلا وباعه بعد تأبيره فله ثمرته الا ان يشترط المبتاع قلت
في الصحيح حديث ابن عمر باختصار رواه احمد وفيه سليمان بن موسى الدمشقي وهو ثقة وفيه كلام وعن
عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع مملوكا وله مال وعليه دين فالدين على البائع الا ان يشترط
البائع على المشتري رواه الطبراني في الكبير واسحاق بن يحيى بن عبادة لم يدرك جده عبادة باب
عهدة الرقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عهدة بعد اربعة ايام والبيعان
بالخيار ما لم يتفرقا رواه الطبراني في الاوسط وفيه هشام بن زياد وهو متروك باب النهي
عن التفريق بين المماليك في البيع عن علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع غلامين
اخوين فبعتهما ففرقت بينهما فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادركهما فارتجعهما ولا تبعهما
الا جميعا قلت لعلي عند ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم وهبهما له وانه باع احدهما رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ضميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بام ضميرة وهي تبكي فقال ما يبكيك
اجائعة انت اعارية انت قالت يا رسول الله فرق بيني وبين ابني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفرق
بين الوالدة وولدها ثم ارسل الى التي عندها فردها على الذي اشتراها منه ثم ابتاعهم منه قال ابن ابي ذويب
ثم اقرأني كتابا عنده بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله لابي ضميرة واهل بيته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتقهم وانهم اهل بيت من العرب ان احبوا اقاموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان احبوا
رجعوا الى قومهم فلا يعرض لهم الا بخير رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو متروك كذاب
وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق فليس منا قال اشد تفرق الولد
وامه وبين الاخوة رواه الطبراني في الكبير وفيه نصر بن طريف وهو كذاب باب ما يستحب
من جنس الرقيق ويكره والاحسان اليهم وغير ذلك يأتي في كتاب العتق ان شاء الله تعالى باب
بيع امهات الاولاد عن انس قال لقد رايتنا نبايع امهات الاولاد ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين
اظهرنا رواه البزار وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن زيد بن وهب قال مات
رجل وترك ام ولد فاراد الوليد بن عقبة ان يبيعها في دينه فاتينا ابن مسعود فوجدناه يصلي فانتظرناه
حتى فرغ من صلاته فذكرنا ذلك له فقال ان كنتم ولا بد فاعلين فاجعلوها في نصيب ولدها رواه الطبراني
في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن علقمة قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال ان جارية لي قد ارضعت
ابنا لي وانا اريد ان ابيعها فمقته ابن مسعود وقال ليته ينادي من ابيعه ام ولدي رواه الطبراني في
الكبير ورجاله رجال الصحيح باب بيع السلاح في الفتنة عن عمران بن حصين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة رواه الطبراني في الكبير وفيه بحر بن كنيز
وهو متروك باب بيع المصراة وصر البهائم عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع المحفلات وقال من ابتاعهن فهو بالخيار اذا حلبهن رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي
وهو ضعيف وعن ابن ابي ليلى ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تصروا الابل والغنم للبيع من اشترى
ناقة مصراة فان كرهها فليردها وصاعا من تمر رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تصروا الابل والغنم للبيع فمن اشترى شاة مصراة فانه باحد النظرين
ان ردها ردها بصاع من تمر قلت رواه ابو داود وابن ماجة الا انهما قالا ورد مثل او مثلي لبنها قمحا
بدل التمر رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترسلوا الابل فهلا صروها صرا فان
الشيطان يرضعها رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن موسى الانصاري وهو متروك قلت وقد
مر في باب ما نهي عنه من البيوع ما يتضمن النهي عن بيع المصراة باب شراء الجيد من كل شيء
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها
واذا اشتريت ثوبا فاستجده واذا اشتريت دابة فاستفرهها واذا كانت عندك كريمة قوم فاكرمها رواه

الطبراني في الاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعمرو بن جدعان اذا اشتريت نعلا فاستجدها واذا اشتريت ثوبا فاستجده رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو متروك باب كراهية شرى الصدقة لمن تصدق
بها عن ابن عباس ان الزبير حمل على فرس في سبيل الله فوجد فرسا من ضيضها تباع فنهي ان
يشتريها رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب قال اعطيت ناقة في
سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها تاتي
يوم القيامة هي واولادها جميعا في ميزانك قلت له حديث في الصحيح في الفرس وشرائه لا شرا شيء من
نسله رواه الطبراني في الاوسط وفيه مؤمل بن اسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري
وعن زيد بن حارثة قال تصدقت بفرس فرايت ابنتها تباع في السوق فاردت ان اشتريها فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسالته عنها قلت هكذا هو في الاصل من غير زيادة وفي رواية عن زيد
ابن حارثة ايضا قلت حملت على فرس في سبيل الله واني وجدته يباع في السوق بثمن يسير مهزول
مضروب وقد عرفت عرفه قال فذكره رواه كله الطبراني في الكبير وفي اسناد الاول جابر الجعفي وهو
ضعيف وقد وثقه شعبة والثوري واسناد الثاني مرسل ايضا باب كراهية شرا
ما ليس عندك ثمنه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى عيرا وربحت ربع
فيها اواق من ذهب فتصدق بها على ارامل بني عبد المطلب وقال لا اشتري شيا ليس عندي ثمنه
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات باب لا ضرر ولا ضرار عن جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار في الاسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار رواه
الطبراني وشيخه احمد بن رشدين وهو ابن محمد بن الحجاج بن رشدين قال ابن عدي كذبوه باب
فيمن اقال اخاه بيعا عن ابن شريح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقال اخاه بيعا اقال الله
عثرته يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب بيع الدار والاراضي
والنخيل عن عمرو بن حريث قال قدمت المدينة فقاسمت اخي فقال سعيد بن زيد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يبارك في ثمن ارض ولا دار ولا تجعل في ارض ولا دار رواه احمد وفيه قيس بن الربيع وثقه
شعبة والثوري وغيرهما وقد ضعفه ابن معين واحمد وغيرهما وعن رجل من الحي ان نعلا بن سهيل
مر بعمران بن حصين فقال له يا نعلا الم انبا انك بعت دارا بمائة الف قال بلى قد بعتها بمائة الف قال
فلاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باع عقدة مال سلط عليه تالفا يتلفها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم منهم عبد الله بن يعلى الليثي وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من باع دارا لم يستخلف لم يبارك له في ثمنها رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
باب بيع الارض الخراج عن الشعبي ان عتبة بن فرقد ابتاع ارضا بشط الفرات ليتخذ
قصبا فلما اتى عمر ذكر انه ابتاع ارضا فقال له ممن ابتعت الارض فقال من اربابها فلما كان العشي اجتمع
فدعاه فقال ممن ابتعت الارض فقال من اربابها فقال هل بعتموه شيا قالوا لا قال فان هؤلاء اربابها فرد
الارض الى من اشتريت واقبض الثمن رواه الطبراني في الكبير وفيه بكير بن عامر البجلي ضعفه جمهور الائمة
ونقل عن احمد انه وثقه والصحيح عن احمد تضعيفه والله اعلم وعن عبد الله بن عمر انه سال رافع بن
خديج عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض الاعاجم فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بيع ارض الاعاجم وشرائها وكرائها رواه الطبراني في الكبير وهو ساقط من اصل السماع وفيه بشر بن عمارة
الخثعمي وهو ضعيف وعن عاصم بن عدي قال اشتريت انا واخي مائة سهم من خيبر فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عاصم ما ذئبان اصابا غنما اضاعها ربها بافسد لها من حب المرء المال والشرف
لدينه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه باب الترغيب في اجارة المكان
المبارك عن محمد بن سوقة عن ابيه قال لما بنا عمرو بن حريث داره اتيته لاستاجر منه بيتا فقال ما
تصنع به فقلت اريد ان اجلس فيه واشتري وابيع قال افلا اخبرك فقلت ذلك لاحد ثك في هذه الدار بحديث ان هذه
الدار مباركة على من سكن فيها مباركة على من باع فيها واشترى وذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
مال موضوع فتناول بكفه منه دراهم فدفعها الي وقال هاك يا عمرو هذه الدراهم فاخذتها ثم مضيت بها الى
امي فقلت يا اماه امسكي هذه الدراهم حتى ننظر في اي شيء نضعها فانها دراهم اعطانيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاخذتها ثم مكثنا ما شاء الله حتى قدمنا الكوفة فاردت شرى دار فقالت امي يا بني اذا اشتريت
دارا وهيات مالها فاخبرني ففعلت ثم جئت اليها فدعوتها فجاءت والمال موضوع فاخرجت شيا معها فطرحته
في الدراهم ثم خلطتها بيدها فقلت يا امه اي شيء هذه قالت يا بني هذه الدراهم التي جئتني بها زعمت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاكها بيده فانا اعلم ان هذه الدار مباركة لمن جلس فيها مباركة لمن باع فيها واشترى

رواه

رواه الطبراني في الكبير وابو يعلى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نحر جزورا وقد امر بقسمها فقال
للذي يقسمها اعط عمرا منها قسما فلم يعطني واغفلني فلما كان الغد اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
يديه دراهم فقال اخذت القسم الذي امرتك قال قلت يا رسول الله اسما اعطاني شيا قال فتناول كفا من
دراهم ثم اعطانيها فذكر نحوه وفيه جماعة لم اعرفهم باب بيع الطعام بالطعام عن ابن
عمر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ناس فقال لبلال ائتنا بطعام فذهب بلال فابدل صاعين من تمر بصاع
جيد وكان تمرهم دونا فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم من اين هذا التمر فاخبره
انه ابدل صاعين بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رد علينا تمرنا رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الكبير ورجال احمد ثقات وعن بلال قال كان عندي تمر فبعته في السوق بتمر اجود منه بنصف كيله
فقدمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما رايت اليوم تمرا اجود منه من اين هذا يا بلال فحدثته
بما صنعت فقال انطلق فرده على صاحبه وخذ تمرك فبعه بحنطة او شعير ثم اشتر به من هذا التمر
ففعلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمر بالتمر مثلا بمثل والحنطة بالحنطة مثلا بمثل والشعير
بالشعير مثلا بمثل والملح بالملح مثلا بمثل والفضة بالفضة وزنا بوزن فما كان بفضل فهو ربا رواه البزار
والطبراني في الكبير بنحوه وزاد فاذا اختلف النوعان فلا باس واحد بعشرة ورجال البزار رجال الصحيح
الا انه من رواية سعيد بن المسيب عن بلال ولم يسمع سعيد من بلال وله في الطبراني اسانيد بعضها
من حديث ابن عمر عن بلال باختصار عن هذا ورجالها ثقات وبعضها من رواية عمر بن الخطاب عن
بلال بنحو الاول واسنادها ضعيف وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر الريان فقال
اني لكم هذا التمر قالوا كان عندنا تمرا بعلا فبعناه صاعين بصاع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه
على صاحبه رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ردوه على صاحبه فبيعوه بعين ثم ابتاعوا التمر
واسناده حسن وعن بريدة قال اشتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا فاتي بصاع من عجوة فلما جاوا
به انكره وقال من اين لكم هذا فقالوا بعثنا بصاعين فاتينا بصاع قال ردوه ردوه لا حاجة لنا به رواه
الطبراني في الاوسط وفيه حيان بن عبد الله وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الدينار بالدينارين ولا الدرهم بالدرهمين ولا الصاع بالصاعين اني اخاف عليكم
الرما والرما هو الربا فقام اليه رجل فقال يا رسول الله ارايت الرجل يبيع الفرس بالافراس والنجيبة
بالابل قال لا باس اذا كان يدا بيد رواه احمد والطبراني في الكبير بنحوه وفيه ابو جناب وهو مدلس
ولكنه ثقة وعن ابن عمر وابي سعيد وابي هريرة انهم حدثوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل عينا بعين من زاد او ازداد فقد اربى قلت
حديث ابي سعيد وابي هريرة في الصحيح رواه احمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان والجمهور على
تضعيفه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر
والشعير بالشعير والملح بالملح والتمر بالتمر مثلا بمثل كيلا بكيل فمن زاد او استزاد فقد اربى رواه ابو يعلى
من رواية عبد المؤمن عن ابن عمر ولم اعرف عبد المؤمن هذا وبقية رجاله ثقات وعن ابن الزبير المكي
قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم نشتري الصاع الحنطة بستة اصع من تمر يدا بيد فان كان نوعا
واحدا فلا خير فيه الا مثلا بمثل رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح
بالملح مثلا بمثل فمن زاد او ازداد فقد اربى قيل يا رسول الله فان صاحب بمنزل يشتري صاعا بصاع فارسل
اليه فقال يا رسول الله تمري كذا وكذا لا ياخذوه الا ان ازيدهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم له تفعل قلت
هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي الزبير المكي قال سمعت
ابا اسيد الساعدي وابن عباس يفتي بالدينار بالدينارين فقال ابو اسيد واغلظ له القول فقال ابن عباس
ما كنت اظن ان احدا يعرف قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي مثل هذا يا ابا اسيد فقال لي
ابو اسيد اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة
بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شيء من ذلك فقال ابن عباس
هذا شيء كنت اقوله برايي ولم اسمع فيه شيا رواه الطبراني في الكبير واسناده حسن باب
ما جاء في الصرف عن جابر بن عبد الله وابي سعيد وابي هريرة انهم نهوا عن الصرف رفعه رجلان
منهم الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي قلابة قال
كان الناس يشترون الذهب بالورق نسيئة الى العطا فاتاهم هشام بن عامر فنهاهم وقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان نبيع الذهب بالورق نسيئة واخبرنا ان ذلك هو الربا رواه احمد وابو يعلى
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي رافع قال خرجت بخلخالين ابيعهما وكان اهلنا قد احتاجوا الى النفقة
فرايت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقال اين تريد قال قلت احتاج اهلنا الى نفقة فاردت بيع هذين

الخلخالين قال وانا خرجت بدريهمات اريد بها فضة اجود منها قال فوضع الخلخالين في كفة ووضع الدراهم في كفة فرجح الخلخال على الدراهم شيئا فدعا بمقراض فقلت سبحان الله هولك فقال انك ان تركته فان الله لا يتركه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة مثلا بمثل الزائد والمزداد في النار رواه ابو يعلى والبزار وفي اسناد البزار حفص بن ابي حفص قال الذهبي ليس بالقوي وفي اسناد ابي يعلى محمد بن السائب الكلبي نعوذ بالله مما نسبه اليه من القبائح وعن شرحبيل يعني ابن سعد ان ابن عمر وابا هريرة وابا سعيد حدثوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب مثلا بمثل الفضة بالفضة مثلا بمثل عينا بعين فمن زاد او ازداد فقد اربى قال شرحبيل ان لم اكن سمعته فادخلني الله النار قلت حديث ابي هريرة وابي سعيد في الصحيح رواه احمد وشرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور لايمه وعن ابن عمر قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري الذهب بالفضة والفضة بالذهب قال اذا اشتريت واحدا منهما بالاخر فلا يفارقك صاحبك وبينك وبينه لبس قلت لابن عمر في السنن انه كان يبيع الابل بالفضة ويقبض الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي رافع قال كنت اصوغ لازواج النبي صلى الله عليه وسلم فحدثنني انهن سمعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب والفضة بالفضة وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربى رواه احمد وفيه يحيى البكا وهو ضعيف وعن انس وعبادة بن الصامت قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب مثلا بمثل والفضة بالفضة مثلا بمثل قلت حديث عبادة في الصحيح رواه البزار وفيه الربيع بن صبيح وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه جماعة وعن ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصرف قبل موته بشهرين قلت له في الصحيح انه نهى عن الذهب بالذهب من غير ذكر تاريخ رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقا وهو ضعيف وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب وزنا بوزن فمن زاد او استزاد فقد اربى والله ما كذب ابن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون وفي بعضهم كلام لا يضر وعن بشر بن حرب قال سالت ابن عمر اخذ الدرهم بالدرهمين قال عين الربا فلا تقربه هل شعرت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا المثل بالمثل رواه الطبراني في الكبير وبشر بن حرب ضعيف وفيه توثيق لين وعن ابي المبارك ان رجلا من غافق كان له على رجل من مهرة مائة دينار في زمن عثمان فغنموا غنيمة فقال المهري اعجل لك سبعين دينارا على ان تمحو عني المائة وكان المائة مستاخرة فرضي الغافقي بذلك فمر بهما المقداد فاخذ بلجام دابته ليشهده فلما قص عليه الحديث قال كلاكما قد اذن بحرب من الله ورسوله رواه الطبراني في الكبير وابو المبارك لم اجد من ترجمه غير ان المزي ذكره في ترجمة عياش بن عباس فسماه عليا ابا المبارك الوازعي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد بن اياس قال كان عبد الله يرخص في الدرهم بالدرهمين والدينار بالدينارين فخرج الى المدينة فلقي عمر وعليا واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهوه عن ذلك فلما رجع رايته يطوف في الصيارفة ويقول ويلكم يا معشر الناس لا تاكلوا الربا ولا تشتروا الدرهم بالدرهمين ولا الدينار بالدينارين رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الربا

عن ابي حرة الرقاشي قال كنت اخذ بزمام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوسط ايام التشريق في حجة الوداع فقال فيما يقول يا ايها الناس ان كل ربا موضوع ان اول ربا يوضع ربا العباس بن عبد المطلب لكم رؤس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق وابو حرة وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا سبعون بابا والشرك مثل ذلك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح رواه ابن ماجة باختصار والشرك مثل ذلك وعن عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن سلام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدرهم يصيبه الرجل من الربا اعظم عند الله من ثلاثة وثلاثين زنية يزنيها في الاسلام رواه الطبراني وعطا الخراساني لم يسمع من ابن سلام وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربا الربا استطالة الرجل في عرض اخيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الايمة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما ليدحض بباطله حقا فقد برى من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن اكل درهما من ربا فهو مثل ثلاثة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سعد بن رحمة وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة اسري بي لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوقي قال عفان فوقي فاذا انا برعد وبرق وصواعق قال فاتيت على

قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت يا جبريل من هولاء قال هولاء اكلة الربا قلت رواه احمد في حديث طويل في عجائب المخلوقات وقد رواه ابن ماجة باختصار وفيه علي بن زيد وفيه كلام والغالب عليه الضعف وعن كعب يعني الاحبار قال لان ازني ثلاثا وثلاثين زنية احب الي من اكل درهم ربا يعلم الله اني اكلته حين اكلته ربا رواه احمد عن حنظلة بن الراهب عن كعب الاحبار وذكر الحسيني ان حنظلة هو غسيل الملائكة فان كان كذلك فقد قتل باحد فكيف يروي عن كعب وان كان غيره فلم اعرفه والظاهر انه ابنه عبد الله بن حنظلة وسقط من الاصل عبد الله والله اعلم ورجاله رجال الصحيح الى حنظلة وعن عبد الله بن مسعود قال اكل الربا وموكله وشاهده وكاتبه اذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح وغيره بعضه رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الكبير وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف وقد وثق وعن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الربا الا اخذوا بالرعب رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديثا وقال فيه في قوم الزنا والربا الا احلوا بانفسهم عقاب الله رواه ابو يعلى واسناده جيد وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين يدي الساعة يظهر الربا والزنا والخمر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظهر الزنا والربا في قرية فقد احلوا بانفسهم كتاب الله عز وجل قلت هكذا هو في الاصل عن ابن عباس في ترجمة اسامة بن زيد فلعله سقط من الاصل والله اعلم رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن يحيى الكوفي الاحول وهو ضعيف وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكل الربا وموكله رواه الطبراني في الكبير وفيه ابراهيم بن اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهده وهم يعلمون رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى بن المسيب الخياط وهو متروك وعن القاسم بن عبد الواحد الوزان قال رايت عبد الله بن ابي اوفى في السوق في الصيارفة فقال يا معشر الصيارفة ابشروا فقالوا بشرك الله بالجنة بما تبشرنا يا ابا محمد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا بالنار رواه الطبراني في الكبير والقاسم قال الذهبي اظن تفرد عنه فضيل بن حسين الجحدري قلت ولم يضعفه احد وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والذنوب التي لا تغفر الغلول فمن غل شيا اتي به يوم القيمة واكل الربا فمن اكل الربا بعث يوم القيمة مجنونا يتخبط ثم قرا الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبراني وفيه الحسين بن عبد الاول وهو ضعيف وعن ابن عباس في قوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس رواه الطبراني وفيه الحسين بن عبد الاول وهو ضعيف وعن ابن عباس في قوله عز وجل الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما قال يعرفون بذلك يوم القيامة لا يستطيعون القيام الا كما يقوم المجنون المخنق ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا وكذبوا على الله واحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى الى قوله ومن عاد فاكل الربا فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله الى اخر الاية فبلغنا والله اعلم ان هذه الاية نزلت في بني عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة بن مخزوم كانت بنو المغيرة يربون لثقيف فلما اظهر الله رسوله صلى الله عليه وسلم على مكة وضع يومئذ الربا كله وكان اهل الطائف قد صالحوا على ان يكون لهم رباهم وما كان لهم من ربا فهو موضوع وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر صحيفتهم ان لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين ان لا ياكلوا الربا ولا يوكلوه فاتى بنو عمرو بن عمير وبنو المغيرة الى عتاب بن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ما جعلنا اشقى الناس بالربا وضع عن الناس غيرنا فقال بنو عمرو بن عمير صالحونا على ان لنا ربانا فكتب عتاب بن اسيد في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فعرف بنو عمرو ان لا يدان لهم بحرب من الله ورسوله يقول ان تبتم لا تظلمون فتاخذون اكثر ولا تظلمون فتبخسون منه وان كان ذو عسرة ان تذروه خير لكم ان كنتم تعلمون فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون فذكروا ان هذه الاية نزلت واخر سورة النسا نزلتا اخر القران رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو كذاب

باب بيع السيف المحلى

عن طارق بن شهاب قال كنا نبيع السيف المحلى ونشتريه بالورق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

باب ما جاء في الزرع

عن بنت لعنبسة بن عليلة وامراة من ال ابي امامة انهما سمعا ابا امامة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من اهل بيت يغدو عليهم فدان الا ذلوا قلت حديث في الصحيح في ذم الزرع غير هذا رواه الطبراني في الكبير وهانئ

المراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقاة وعن المسور بن مخرمه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بارض
لعبد الرحمن بن عوف فيها زرع فقال يا عبد الرحمن لا تاكل الربا ولا تطعمه ولا تزرع الارض ترثها او تورثها او
تمنحها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عطا وهو ضعيف وقد وثقه دحيم باب فيمن
غرس غرسا او زرع زرعا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم زرعت
ولكن ليقل حرثت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عطا وهو ضعيف وقد وثقه دحيم والبزار
وفيه مسلم بن ابي مسلم الجرمي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة باب المزارعة عن
جابر انه قال افاء الله خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعلها بينه وبينهم فبعث عبد الله بن رواحه
فخرصها عليهم ثم قال يا معشر اليهود انتم ابغض الناس الي قتلتم انبياء الله وكذبتم على الله عز وجل وليس
يحملني بغضي اياكم على ان احيف عليكم قد خرصت عشرين الف وسق من تمر فان شئتم فلكم وان ابيتم فلي
فقالوا بهذا قامت السموات والارض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمر رحمه الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم بعث ابن رواحه الى خيبر يخرص عليهم ثم خيرهم ان ياخذوا او يردوا فقالوا بهذا قامت السموات
والارض رواه احمد وفيه العمري وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وعد اليهود ان يعطيهم نصف التمر على ان يعمروها ثم
اقركم على ما اقركم الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث عبد الله بن رواحه يخرصها ثم يخيرهم
ان ياخذوا او يتركوها وان اليهود اتوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض فاشتكوا اليه غلو خرصه
فدعا عبد الله بن رواحه فذكر له ما ذكروا فقال عبد الله هو ما عندي يا رسول الله ان شاؤا اخذوها
وان شاؤا تركوها اخذناها فرضيت اليهود وقالوا بهذا قامت السموات والارض ثم ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال في مرضه الذي توفي فيه لا يجتمع في جزيرة العرب دينان فلما تما ذلك الى عمر ارسل الى يهود
خيبر فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ملككم هذه الاموال وشرط لكم ان يقركم ما اقركم الله فقد اذن
الله في اجلائكم فاجلا عمر كل يهودي ونصراني عن ارض الحجاز ثم قسمها بين اهل المدينة رواه البزار وفيه صالح
ابن ابي الاخضر وهو ضعيف وقد وثق وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر على
الشطر او على الثلث رواه البزار وفيه الخزرج بن الخطاب ضعفه الازدي وعن عروة قال لما
فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بعث عبد الله بن رواحه ليقاسم اليهود فلما قدم عليهم جعلوا يهدون
له من الطعام فكره ان يصيب منهم شيا وقال انما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلا بينه وبينكم فلا
ارب لي في هديتكم نخرص النخل فلما اقام الخرص خيرهم عبد الله فقال ان شئتم ضمنت لكم نصيبكم وقمتم
عليه وان شئتم ضمنتم لنا نصيبنا وقمتم عليه فاختاروا ان يضمنوا ويقوموا عليها وقالوا اما ابن رواحة
هذا الذي يعرضون علينا ويعملون به اليوم تقوم به السموات والارض وانما يقومان بالحق وكانت خيبر
لمن شهد الحديبية لم يشركهم فيها احد ولم يتخلف عنها احد منهم ولم يشهدها احد غيرهم ولم ياذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحد تخلف عن مخرجه الى الحديبيه في سهم خيبر رواه الطبراني في
الكبير هكذا مرسل وفيه ابن لهيعه وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن شهاب
في فتح خيبر قال وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه ليقاسم اليهود ثمرها فلما قدم
عليهم جعلوا يهدون له من الطعام ويكلمونه وجعلوا له حليا من حلي نسائهم فقالوا هذا لك وتخفف عنا وتجاوز
قال ابن رواحة يا معشر يهود والله انكم لابغض الناس الي وانما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عدلا بينكم
وبينه ولا ارب لي في دنياكم ولن احيف عليكم وانما عرضتم علي السحت وانا لا اكله نخرص النخل فلما اقام خرصه
خيرهم فقال ان شئتم ضمنت لكم نصيبكم وان شئتم ضمنتم لنا نصيبنا وقمتم عليه فاختاروا ان يضمنوا ويقوموا
عليه قالوا يا ابن رواحه هذا الذي تعملون به تقوم به السموات والارض وانما يقومان بالحق رواه الطبراني
في الكبير مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عبيد بن عمير عن مقاضاة النبي صلى الله عليه
وسلم يهود خيبر على ان لنا نصف الثمر ولكم نصفه وتكفون العمل حتى اذا طاب ثمرهم اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان ثمرنا قد طاب فابعث خارصا يخرص بيننا وبينك فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الله بن رواحه فلما طاف في نخلهم فنظر اليه قال والله ما اعلم من خلق الله احدا اعظم فرية على الله واعدا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم منكم والله ما خلق الله احدا ابغض الي منكم والله ما يحملني ذلك على ان احيف عليكم
مثقال ذرة وانا اعلمها قال ثم خرصها جميعا الذي لهم والذي لليهود ثمانين الف وسق فقالت اليهود خرصتنا
فقال ابن ابي رواحة ان شئتم فاعطونا اربعين الف وسق ونسلمكم الثمر وان شئتم اعطيناكم اربعين
الف وسق وتخرجون عنا فنظر بعضهم الى بعض ثم قالوا بهذا قامت السموات والارض وبهذا يغلبونكم
رواه الطبراني مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم على قرى عربية فامرني ان احد خط الارض رواه احمد والطبراني في الكبير وقال قال لا نجي سعي
الثلث والربع وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثقه شعبة وسفيان وعن رافع بن خديج قال

نهى

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحاقله والمزابنه وانما يزرع ثلاثة رجل له ارض فيزرعها ورجل
منح ارضا فهو يزرع ورجل استكرى ارضا بذهب او فضه قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه
الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحرم كرم الارض
ولكن امر بمكارم الاخلاق رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن وجيه ولم اجد من ترجمه وعن عامر بن
عبد الرحمن بن نسطاس عن فتح خيبر فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت جميعها لحرثها ونخلها ولم
يكن للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رقيق فصالح النبي صلى الله عليه وسلم يهود على انكم تكفون عنا العمل
ولكم شطر التمر على ان اقركم ما بدا لله ولرسوله فذلك حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن
رواحه يخرص بينهم فلما خيرهم اخذت اليهود الثمرة فلم تزل خيبر بعد لليهود على صلح النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان عمر رضي الله عنه فاخرجهم فقالت اليهود الم يصالحنا النبي صلى الله عليه وسلم على كذا وكذا
قال بلى على ان يقركم ما بدا لله ولرسوله وهذا حين بدا لي ان اخرجكم واخرجهم ثم قسمها بين المسلمين
الذين فتحوها مع النبي صلى الله عليه وسلم ولم يعط منها احد لم يحضر افتتاحها قال فاهلها الان المسلمون
ليس فيها يهودي وانما كان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل ان تؤكل الثمار
رواه الطبراني في الكبير وعامر هذا لم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح باب وضع الجائحة
عن عائشة قالت دخلت امراة على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اي بابي وامي اني ابتعت انا
وابني من فلان تمر ماله فاحصيناه وحسبناه لا والذي اكرمك بما اكرمك به ما اصبنا منه شيا الا شيا ناكله
في بطوننا او نطعمه مسكينا رجاء البركة فنقصنا عليه فجئنا نستوضعه ما نقصنا فحلف بالله لا يضع لنا شيا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يضع خيرا ثلاث مرات لا يضع خيرا ثلاث مرات قال فبلغ ذلك
صاحب التمر فجاء فقال بابي وامي ان شئت وضعت ما نقصوا وان شئت من راس المال ما نقصوا
قلت لعائشة حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وفي عبد الرحمن بن ابي الرجال
كلام وهو ثقة باب فضل الماء والكلا وما لا يحل منعه عن عبد الله بن عمرو انه
كتب الى عامل على ارض انه لا تمنع فضل ما بك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
منع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيمة وفي رواية من منع فضل مائه او فضل
كلاه رواه احمد وفيه محمد بن راشد الخزاعي وهو ثقة وقد ضعفه بعضهم وعن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا فضل الماء ولا تمنعوا الكلا فيهزل المال ويجوع العيال
قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقاة وعن ابي هريرة قال المسعودي لا اراه الا قد
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع فضل ما يستغنا عنه ولا فضل مرعا قلت اخرجته لقوله بعد
ما يستغنى عنه رواه احمد وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من منع فضل ماء منعه الله فضله يوم القيمة رواه ابو يعلى وفيه من لم يسم وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار رواه البزار والطبراني في الصغير وفيه
الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وفيه توثيق لين وعن عبد الله بن سرجس قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فدخلت بين قميصه وجلده فقبلت من موضع الخاتم فقلت ما الذي لا يحل منعه قال الملح قال قلت
ثم ماذا قال الماء والنار رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو متروك وعن واثلة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا عباد الله فضل الماء ولا كلا ولا نار فان الله جعلها متاعا
للمقوين وقوة للمستضعفين رواه الطبراني في الكبير بسند قال فيه ابن حبان انما روي به فهو موضوع
وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تقطع الطريق ولا تمنع فضل ماء ولا ابن السبيل
عارية الدلو والرشا والحوض ان لم يكن اداة بعينه ويخلا بينه وبين الركية ليستقي ولا يمنع الحفر اذا ترك
الحافر خمسة وعشرين ذراعا عطيا لها رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مساتير وعن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه فساله من فضله فمنعه منعه
الله فضله يوم القيمه ومن منع فضل ماء ليمنع به فضل الكلا منعه الله فضله يوم القيمة رواه الطبراني
في الاوسط والصغير ورواه احمد فيه النهي عن فضل الماء فقط ورجال احمد ثقاة وفي بعضهم كلام لا يضر
وفي اسناد الطبراني محمد بن الحسن العزومي ضعفه الازدي بهذا الحديث وقال ليس بمحفوظ باب
منه في فضل الماء وحريم البئر ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حريم البير اربعون ذراعا
من حولها كلها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقاة
باب البيع الى اجل عن انس بن مالك قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حلبق
النصراني ليبعث اليه اثواب الميسره فقال وما الميسرة ومتى الميسرة والله ما لمحمد ثاغيه ولا راغيه فرجعت فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال كذب عدو الله انا خير من بايع لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع شتى خير
له من ان ياخذ بامانته ما ليس عنده رواه احمد ولانس في الطبراني في الاوسط والبزار بنحو الطبراني الا انه

قال هو الذي لا زرع ولا ضرع قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهودي استسلف الى الميسرة
فقال الى الميسرة له هو الذي لا اصل له ولا فرع فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال كذب عدو
الله اما لو اعطانا لاديناه اليه وفيه زاد يقال له جابر بن يزيد قال وليس بالجعفي ولم اجد من ترجمه وبقية
رجاله ثقات وعن ابي رافع قال اضاف رسول الله صلى الله عليه وسلم ضيفا فلم يلق عند النبي صلى الله
عليه وسلم ما يصلحه فارسل الى رجل من اليهود يقول لك محمد رسول الله اسلفني دقيقا الى هلال رجب قال
لا الا برهن فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اما والله اني لامين في السما امين في الارض
لو اسلفني او باعني لاديت اليه فلما خرجت من عنده نزلت هذه الاية ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم الى اخر الاية تعزية عن الدنيا رواه الطبراني في الكبير والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو
ضعيف باب ما جاء في القرض عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لعبد ان ياتي اخاه فيساله قرضا وهو يجد فيمنعه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن
الزبير الحنفي وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جعفر بن ميسرة وهو ضعيف وعن ابي امامة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل الجنة فراى على بابها مكتوبا الصدقة بعشر امثالها والقرض بثمانية
عشر رواه الطبراني في الكبير وفيه عتبة بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف باب
ما جاء في الدين عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيفوا انفسكم بعد امنها قالوا
وما ذاك يا رسول الله قال الدين وعنه ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لا تخيفوا الانفس
او قال الانفس قيل يا رسول الله وما يخيف انفسنا قال الدين رواه احمد باسنادين رجال احدهما ثقات
ورواه الطبراني في الكبير وابو يعلى وعن جابر قال توفي رجل فغسلناه وكفناه وحنطناه ثم اتينا
به رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عليه فقال نصلي عليه فخطا خطوة ثم قال اعليه دين قلت ديناران
فانصرف فتحملهما ابو قتادة فاتيناه فقال ابو قتادة الديناران علي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اوفى الله
حق الغريم وبرئ منهما الميت قال نعم فصلى عليه ثم قال بعد ذلك بيوم ما فعل الديناران قلت انما مات
امس قال فعاد اليه من الغد فقال قد قضيتهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان بردت عليه جلده
قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار واسناده حسن وعن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة فقام فصلى عليها فقال رجل على دينه فصلى عليه فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فصلى عليه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في الجنازة
وعن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان جاهدت بنفسي ومالي
فقتلت صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر ادخل الجنة قال نعم فاعاد ذلك مرتين او ثلاثا قال نعم ان لم يكن
عليك دين ليس عندك وفاؤه رواه احمد والبزار واسناد احمد حسن وعن محمد بن جحش قال
جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ماذا لي ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل
قال الجنة قال فلما ولى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الدين سارني به جبريل عليه السلام انفا
رواه احمد وفيه ابو كثير وهو مستور وبقية رجاله موثقون وعن محمد بن عبد الله بن جحش
ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قتلت في سبيل الله قال الجنة فلما ولى
قال الا الدين سارني به جبريل انفا قلت له حديث رواه النسائي وغير هذا رواه احمد وفيه ابو كثير مولى محمد
مستور وبقية رجاله ثقات وعن محمد بن عبد الله بن جحش انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو ان رجلا
قتل في سبيل ثم احيي ثم قتل في سبيل الله لم يدخل الجنة حتى يقضي عنه دينه ليس ثم ذهب ولا فضة
انما هي الحسنات والسيئات رواه الطبراني في الاوسط وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه
ابن عدي وعن ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فذكر الايمان بالله والجهاد في سبيل الله
من افضل عند الله قال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله مقبلا غير مدبر تكفر عني
خطاياي قال نعم الا الدين فان جبريل سارني بذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الغداة ثم قال ههنا احد من هذيل ان صاحبكم محبوس على باب
الجنة احسبه قال بدينه رواه البزار والطبراني في الكبير اطول منه وفيه حبان بن علي وقد وثقه قوم وضعفه
قوم وعن ابن عباس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله رجل قاتل في سبيل
الله محتسبا حتى قتل افي الجنة هو قال نعم فلما قفا دعاه فقال اتاني جبريل عليه السلام فقال الا ان يكون عليه
دين رواه الطبراني في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وعن سهل بن حنيف
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الغفلة عن ذكر الله وحين يصلي الصبح الى ان تطلع الشمس وغفلة الرجل عن
نفسه حتى يركبه الدين رواه الطبراني في الكبير وفيه خديج بن صومي وهو مستور وبقية رجاله ثقات وعن
جابر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم انصرف فقال ههنا من بني فلان احد فلم يجبه احد

ماذا لي صح

فقال

فقال ههنا من بني فلان احد ثم اعادها الثالثة فقال رجل انا يا رسول الله فقال ما منعك ان تقوم قال فرقت
يا رسول الله ان يكون حدث قال لا ان صاحبكم فلان قد حبس بباب الجنة من اجل دينه فقال الرجل علي دينه يا رسول
الله رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مصرا وثقه ابو خالد الاحمر وابن حبان وضعفه اخرون وعن سعد
ابن الاطول ان اباه لما مات وترك ثلاثمائة درهم وعيالا ودينا فاردت ان انفق على عياله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اباه محبوس بدينه فاقض عنه قلت بابي وامي انت يا رسول الله قد قضيت ما خلا امراة
ادعت دينارين وليس لها بينة قال اعطها فانها صادقة فاعطيتها قلت روى ابن ماجة القصة في
الجنة وهذا في ابيه وعن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله رواه كله والذي قبله
احمد وابو يعلى وفيه عبد الملك ابو جعفر وقد ذكره ابن حبان في الثقات وعن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلى فلما انصرف قال ههنا من بني فلان احد فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان
فلم يجبه احد ثم قال ههنا احد من بني فلان فقال رجل نعم يا رسول الله ههنا فلان فقال ان صاحبكم لمحتبس
بباب الجنة بدين عليه فقال رجل الي دينه يا رسول الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسلم بن سهل الواسطي
قال الذهبي لينه الدارقطني وهذه عبارة سهلة في الضعيف وبقية رجاله ثقات وعن البراء بن عازب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى الله الوحدة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مبارك بن فضالة وثقه عفان وابن حبان وضعفه جماعة وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هم الا هم الدين ولا وجع الا وجع العين رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه سهل بن قرين وهو ضعيف باب فيمن عليه دين ولم يحج عن ابي هريرة
قال قال رجل يا رسول الله علي حجة الاسلام وعلي دين قال فاقض دينك رواه ابو يعلى وفيه ابو عبد الله مولى
بني امية ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح باب منع المديون من السفر عن ابي
حدرد الاسلمي انه كان ليهودي عليه اربعة دراهم فاستعدى عليه فقال يا محمد ان لي على هذا اربعة دراهم وقد غلبني
عليها قال اعطه حقه قال والذي نفسي بيده ما اقدر عليها قد اخبرته انك بعثتنا الى خيبر فارجو ان تغنمنا شيئا
فاقضيه حقه قال اعطه حقه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال ثلاثا لم يراجع فخرج به ابن ابي حدرد
الى السوق وعلى راسه عصابة وهو متزر ببرد فنزع العمامة عن راسه فاتزر بها ونزع البردة فقال اشتر
مني هذه البردة فباعها منه بالدراهم فمرت عجوز فقالت ما لك يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرها
فقالت ها دونك هذا البرد ببرد فطرحته عليه رواه احمد والطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات الا
ان محمد بن ابي يحيى لم اجد له رواية عن الصحابة فيكون مرسل صحيح وعن موسى بن عمير عن ابيه قال
امر الحسين مناديا فنادى لا يتبعنا رجل عليه دين فقال رجل ان امراتي ضمنت ديني فقال الحسين وما
ضمان امراة رواه الطبراني في الكبير وموسى ابن عمير قال الذهبي لا يعرف باب فيمن اراد ان
يتعجل اخذ دينه عن ابن عباس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم باخراج بني النضير من المدينة
اتاه اناس منهم فقالوا ان لنا ديونا لم تحل فقال ضعوا وتعجلوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد
الزنجي وهو ضعيف وقد وثق وتقدم حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشيا فذكر منها انه
نهى عن بيع اجل بعاجل قال والاجل بالعاجل ان يكون لك على الرجل الف درهم فيقول لاجل اعجل لك خمسمائة
ودع البقية فذكره وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وهو في البزار وعن ابي المحارق ان
رجلا من غافق كان له على رجل من مهرة مائة دينار في زمن عثمان فغنموا غنيمة حسنة فقال المهري اعجل لك
سبعين دينارا على ان تمحو عني المائة وكانت المائة مستاخرة فرضي الغافقي بذلك فمر بهما المقداد فاخذ بلجام
دابته ليشهده فلما قص عليه الحديث قال كلا كما قد اذن بحرب من الله ورسوله رواه الطبراني في الكبير وابو
المحارق لم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب مطل الغني عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال مطل الغني ظلم واذا احيل احدكم على ملي فليحتل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن عرفة وهو
ثقة وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الغني الظلوم ولا الشيخ الجهول
ولا الفقير المختال رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
يبغض الغني الظلوم والشيخ الجهول والعائل المختال وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف وقد وثق وعن
خولة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها الحق من قويها غير متعتع
ثم قال من انصرف غريمه من عنده وهو راض عنه صلت عليه دواب الارض ونون الماء ومن انصرف غريمه
وهو ساخط كتب عليه في كل يوم وليلة وجمعة وشهر ظلم رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو سعيد البقال
وهو ضعيف باب فيمن نوى ان لا يقضي دينه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من تزوج امراة على صداق وهو ينوي ان لا يؤديه اليها فهو زان ومن ادان دينا وهو ينوي
ان لا يؤديه الى صاحبه احسبه قال فهو سارق رواه الطبراني من طريقين احدهما هذه وفيها محمد بن الحصين
الجزري شيخ البزار ولم اجد من ذكره وبقية رجالها ثقات ويأتي في النكاح ان شاء الله تعالى وعن عمرو بن

دينار وكيل الزبير بن شعيب البصري ان بني صهيب قالوا لصهيب يا ابانا ان ابنا اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحدثون عن ابائهم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ
مقعده من النار وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل يتزوج امراة فينوي ان لا يعطيها من صداقها
شيا مات يوم يموت وهو زان وايما رجل اشترى من رجل بيعا فنوى ان لا يعطيه من ثمنه شيا مات يوم
يموت وهو خائن والخائن في النار قلت رواه ابن ماجة حديث في الدين خاصة غير هذا رواه الطبراني
في الكبير وعمرو بن دينار هذا متروك وعن ميمون الكردي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ايما رجل تزوج امراة على ما قل من مهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها فمات ولم يؤد
اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان وايما رجل استدان دينا لا يريد ان يؤدي الى صاحبه حقه خدعه
حتى اخذ ماله فمات ولم يؤد اليه دينه لقي الله وهو سارق رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد دينا وهو ينوي ان يؤديه اداه الله عنه يوم
القيامة ومن استدان دينا وهو ينوي ان لا يؤديه فمات قال الله عز وجل يوم القيمة ظننت ان لا اخذ
لعبدي بحقه فيؤخذ من حسناته فيجعل في حسنات الاخر وان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات الاخر فجعل
عليه رواه الطبراني في الكبير وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاه فانا وليه ومن مات وهو لا ينوي قضاه فذلك الذي
يؤخذ من حسناته ليس يومئذ دينار ولا درهم رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن
السلماني وهو ضعيف باب فيمن نوى قضاء دينه او اهتم به عن عائشة انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل من امتي دينا ثم جهد في قضائه ثم مات قبل ان يقضيه فانا وليه
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعنها انها كانت تدان فقيل
لها ما لك وللدين وليس عندك وجه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد كانت
له نية في اداء دينه الا كان له من الله عون فانا التمس ذلك العون وفي رواية الا كان له من الله عون
وحافظ وفي رواية من كان عليه دين همه قضاؤه او هم بقضائه لم يزل معه من الله حارس رواه كله
احمد والطبراني في الاوسط قالت فانا احب ان لا ازال معي من الله حارس وفيه قصة وفي رواية عنده
ايضا كان له من الله عون وسبب الله له رزقا ورجال احمد رجال الصحيح الا ان محمد بن علي بن الحسين لم
يسمع من عائشة واسناد الطبراني متصل الا ان فيه سعيد بن الصلت عن هشام بن عروة ولم اجد الا
واحدا يروي عن الصحابة فليس به والله اعلم وعن عبد الرحمن بن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يدعو الله بصاحب الدين يوم القيمة حتى يوقف بين يديه فيقال يا ابن ادم فيما اخذت هذا
الدين وفيما ضيعت حقوق الناس فيقول يا رب انك تعلم اني اخذته فلم اكل ولم اشرب ولم البس
ولم اضيع ولكن اتى على اما حرق واما سرق واما وضيعة فيقول الله صدق عبدي انا احق من قضى عنك
اليوم فيدعو الله بشيء فيضعه في كفة ميزانه فترجح حسناته على سيئاته فيدخل الجنة بفضل رحمته رواه
احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه صدقة الدقيقي وثقه مسلم بن ابرهيم وضعفه جماعة وعن عبد
الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من تدين فيهن ثم مات ولم يقض فان الله يقضي
عنه رجل يكون في سبيل الله فيخلق ثوبه فيخاف ان تبدو عورته او كلمة نحوها فيموت ولم يقض ورجل مات
عنده مسلم فلم يجد ما يكفنه ولا ما يواريه فمات ولم يقض ورجل خاف على نفسه العنت فتعفف بنكاح
امراة فمات ولم يقض فان الله تبارك وتعالى يقضي عنه يوم القيمة رواه البزار وهو عند ابن ماجة مع اختلاف
في بعضه وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثق باب فيمن فرج عن
معسر وانظره او ترك لغارم عن ابن عمر رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان
تستجاب دعوته وان تكشف كربته فليفرج عن معسر رواه احمد وابو يعلى الا انه قال من يسر على معسر
ورجال احمد ثقات وعن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اظل الله عبدا في ظله
يوم لا ظل الا ظله من انظر معسرا او ترك لغارم رواه عبد الله في المسند وفيه عباس بن الفضل الانصاري
ونسب الى الكذب وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد وهو يقول بيده
هكذا واوما ابو عبد الرحمن بيده الى الارض من انظر معسرا او وضع له وقاه الله من فيح جهنم رواه احمد وفيه عبد الله
ابن جعونة السلمي ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن كعب بن عجرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من انظر معسرا او يسر عليه اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله رواه الطبراني في الثلاثة وفيه
عبيد بن حنيف وهو متروك وعن اسعد بن زرارة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
يظله الله يوم لا ظل الا ظله فليسر على معسر او ليضع عنه رواه الطبراني من طريق عاصم بن عبيد الله عن
عن اسعد وعاصم ضعيف ولم يدرك اسعد بن زرارة وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
انظر معسرا او وضع عنه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن عبد الرحمن المخزومي

وهو مجمع على ضعفه وعن ابي اليسر قال اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول اول الناس
يستظل في ظل الله يوم القيمة لرجل انظر معسرا حتى يجد شيا او تصدق عليه بما يطلبه يقول ما لي عليك صدقة
ابتغاء وجه الله ويحرق صحيفته قلت لابي اليسر في الصحيح غير هذا الحديث رواه الطبراني في الكبير واسناده
حسن وعن شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او تصدق
عليه اظله الله في ظله يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سلام الافريقي وهو ضعيف
وعن جابر بن عبد الله قال اشهد على حبي صلى الله عليه وسلم لسمعته يقول يظل الله في ظله يوم القيمة
من انظر معسرا او اعان اخرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري
وهو متروك وعن ابي قتادة وجابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان ينجيه
الله تعالى من كرب يوم القيمة وان يظله تحت عرشه فلينظر معسرا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انظر معسرا اظله الله في ظله يوم القيمة
وكل معروف صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى ابن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انظر معسرا الى ميسرة انظره الله بذنبه
الى توبته رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الحكم بن الجارود وضعفه الازدي وشيخ الحكم وشيخ
شيخه لم اعرفهما وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا فله كل يوم
مثل صدقة فقلت يا رسول الله سمعتك تقول من انظر معسرا فله كل يوم مثل صدقة ثم سمعتك تقول من
انظر معسرا فله كل يوم مثليه صدقة قال له مثل كل يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل فانظره
فله كل يوم مثليه صدقة قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمران
ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان للرجل على رجل حق فاخره الى اجله كان له صدقة
فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب ه
باب حسن الطلب عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لصاحب الحق خذ حقك
في عفاف واف رواه الطبراني في الكبير وفيه داود بن عبد الجبار وهو متروك باب قضاء
دين الميت وحديث جابر في قضاء دين ابيه وقد تقدمت احاديث تتضمن شيا من هذا في باب التشديد
في الدين قبل هذا عن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى المشركين
ليقاتلهم وقال لي ابي يا جابر لا عليك ان تكون في نظاري اهل المدينة حتى تعلم الى ما يصير امرنا فاني والله
لولا اني اترك لاحببت ان تقتل بين يدي قال فبينا انا في النظارين اذ جاءت عمتي بابي وخالي عادلتهما على
ناضح فدخلت بهما المدينة لتدفنهما في مقابرنا اذ لحق رجل ينادي ان النبي صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا
بالقتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلوا فرجعناهما فدفناهما حيث قتلا فبينا انا في خلافة معاوية
ابن ابي سفيان اذ جاءني رجل فقال يا جابر بن عبد الله لقد اثار اباك عمال معاوية فخرج طائفة منه فاتيته
فوجدته على النحو الذي دفنته لم يتغير الا ما لم يدع القتل او القتيل فواريته قال وترك ابي دينا عليه من
التمر فاشتد علي بعض غرمائه في التقاضي فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي اصيب
يوم كذا وكذا وعليه دين من التمر وقد اشتد علي بعض غرمائه في التقاضي فاحب ان تعينني عليه لعله ان
ينظرني طائفة من تمره الى هذا الصرام المقبل قال نعم اتيك ان شاء الله قريبا من وسط النهار فجاء وجاء معه
حواريوه وقد استاذن ودخل وقد قلت لامراتي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم جاءني اليوم فلا اريتك
ولا تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي في شيء ولا تكلميه فدخل ففرشت له فراشا ووسادة فوضع راسه
فنام قال وقلت لمولى لي اذبح هذه العناق وهي داجن سمينة والوحا والعجل افرغ منها قبل ان يستيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا معك فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استيقظ يدعو بالطهور واني اخاف ان فرغ ان يقوم فلا يفرغن من وضوئه الا والعناق بين يديه فلما
قام قال يا جابر ائتني بطهور فلم يفرغ من طهوره حتى وضعت العناق عنده فنظر الي فقال كانك قد علمت حبنا
اللحم ادع لي ابا بكر قال ثم جاء حواريوه الذين كانوا معه فدخلوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال بسم الله
كلوا فاكلوا حتى شبعوا وفضل لحم كثير قال والله ان مجلس بني سلمة ينظرون اليه وهو احب اليهم من اعينهم ما يقربه
رجل منهم مخافة ان يؤذوه فلما فرغوا قام وقام اصحابه فخرجوا بين يديه وكان يقول خلوا ظهري للملائكة واتبعتهم
حتى بلغوا اسكفة الباب قال واخرجت امراتي صدرها وكانت مستترة بسفيف في البيت فقالت يا رسول
الله صل علي وعلى زوجي صلى الله عليك فقال صلى الله عليك وعلى زوجك ثم قال ادع لي فلانا لغريمي الذي اشتد
علي في الطلب قال فجاء فقال ايسر جابر بن عبد الله يعني الى ميسرة طائفة من دينك الذي على ابيه الى هذا
الصرام المقبل فقال ما انا بفاعل واعتل وقال انما هو مال يتامى فقال اين جابر فقال انا ذا يا رسول الله قال كل
له فان الله عز وجل سوف يوفيه فنظر الى السماء فاذا الشمس قد دلكت قال الصلاة يا ابا بكر فاندفعوا الى المسجد فقلت
قرب اوعيتك فكلت له من العجوة فوفاه الله عز وجل سوف يوفيه فنظر الى السماء فاذا الشمس قد دلكت وفضل

لنا من التمر كذا فجئت اسعى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانى سوارع فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فقلت يا رسول الله الم ترى انى كلت لغريمي تمره فوفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا فقال ابن عمر بن الخطاب
فجاء يهرول فقال سل جابر بن عبد الله عن غريمه وتمره فقال ما انا بسائله قد علمت ان الله عز وجل وجل سوف
يوفيه اذا جرب لقد رعليه الكلمه ثلاثا مرات كل ذلك يقول ما انا سائله وكان لا يراجع بعد الكلمة الثالثة
فقال يا جابر ما فعل غريمك وتمرك قال قلت وفاه الله وفضل لنا من التمر كذا وكذا فرجع الى امراته وقال
الم انهك ان تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كنت تظن ان الله عز وجل يورد رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيتي ثم يخرج ولا اساله الصلاة علي وعلى زوجي قبل ان يخرج قلت هو في الصحيح وغيره باختصار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ العنزي وهو صحيح وعن جابر بن عبد الله قال حضر قتال احد
فدعاني ابي فقال لي يا جابر انى اراني اول مقتول يقتل غدا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انى لا ادع
احدا اعز الى منك غير نفس محمد صلى الله عليه وسلم وعلى دين وله اخوات فاستوص بهن خيرا واقض عني
ديني فكان اول قتيل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فدفنته ولحق في قبره مكان في نفسي منه شي فاخرجته
بعد ستة اشهر كهيئته يوم دفنته الا هنيئة عند اذنه فلما رجعنا الى المدينة قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان غريما لعبد الله قد الح على جابر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي بين ابي بكر وعمر فقال اخذ
بعضا وانس بعضا الى تمر عام قابل فابى الرجل فاغلظ له عمر وقال اراك يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
خذ بعضا وانس بعضا فتابا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر لصاحب الحق مقال فطاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في النخل ثم قال اعط الذي له تاما وافيا واذا اصرمت فاعلمني قلت يا رسول الله ما اراك الا قد كنت
القائله عندنا سائر اليوم فعرشت له في عريش لنا وعمدت الى عنز لنا فذبحتها فانطلق ابو بكر وعمر يردان عنه
الناس فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قربت اليه الطعام فاصاب منه فلما قرب لينطلق اخرجت امراتي
راسها ووجهها من الجدر فقالت يا رسول الله اتذهب ولا تدعو لنا او لما تدعو لنا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اراها الا كيسه اكيس منك فدعا لنا ثم انصرف فلما صرمت قضيت الذي كان له تاما وافيا وفضل
لنا سبعة اوسق فاتيت رسول الله صلى الله عليه فقال ادع لي عمر بن الخطاب فجاء عمر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سله فقال والله يا رسول الله لولا انك تقول سله ان سالته لقد علمت ان صلوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم ودعواته مباركة فيها مستجاب لها ثم اقبل على عمر فسالني فحدثته فلما ولي عمر الخلافة دفرض
الفرائض ودون الدواوين وعرف العرفا عرفني على اصحابي فجاء ذلك الرجل يطلب الفريضة نقص بن عمر
عما كان يفرض لاصحابه فكلمته فقال ما تذكر ما صنع في دين عبد الله فلم ازل اكلمه حتى الحقه باصحابه قلت
هو في الصحيح وغيره باختصار رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقاة ورواه من طريق اخر بنحو رواية احمد
المتقدمه ورواه ايضا باسناد رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال كان لرجل على عجوة فلم يكن في نخلي
وفاء فاتيته فكلمته فابا ان يؤخرني او ياخذ بحساب ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك
فاتاه هو وعمر فكلمه فقال يا فلان خذ من جابر واخر عنه فابا فكاد عمر ان يبطش به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عمر مه هو حقه ثم قال يا جابر اذهب بنا الى نخلك فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل النخل
ينظر في رؤسها ثم قال يا جابر اذا جددت نخلك فاعلمني قال فصرمت نخلي ووفيته تمره وبقي لي عشرة اوسق او خمسة
عشر وسقا فذكر الحديث **باب** فيمن انصف الناس من نفسه **عن** ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ست خصال اضمن لكم الجنة قالوا وما هن يا رسول الله قال لا تظلموا عند
قسمة مواريثكم وانصفوا الناس من انفسكم ولا تجبنوا عند لقاء عدوكم ولا تغلوا غنائمكم وامنعوا ظالمكم من
مظلومكم قلت سقطت السادسة رواه الطبراني في الكبير وفيه العلا بن سليمان الرقي وهو ضعيف **باب**
حسن القضا وقرض الخمير وغيره **وعن** معاذ بن جبل قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن استقراض
الخمير والخبز فقال سبحان الله انما هي من مكارم الاخلاق خذ الصغير واعط الكبير وخذ الكبير واعط الصغير
وخيركم احسنكم قضاء رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري ونسب الى الكذب **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى غريمه بحقه صلت عليه دواب الارض ونون
الماء ويكتب له بكل خطوة شجرة في الجنة وذنب يغفر رواه البزار وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم **وعن** جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم احسنكم قضاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد
ابن المغيرة وهو ضعيف **وعن** عائشة قالت ابتاع رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الاعراب
جزورا او جزائر بوسق من تمر الذخيرة وتمر الذخيرة العجوة فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فالتمس
له التمر فلم يجده فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له يا عبد الله انا قد ابتعنا منك جزورا او جزائر
بوسق من تمر الذخيرة فالتمسناه فلم نجده فقال الاعرابي واغدراه قالت فهمه الناس وقالوا قاتلك الله ا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم عاد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله ابتعنا منك جزائرك ونحن نظن عندنا ما سمينا لك فالتمسنا

فلم

فلم يجده فقال الاعرابي واغدراه فهمه الناس وقالوا قاتلك الله اتغدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين
او ثلاثا فلما راه لا يفقه عنه قال لرجل من اصحابه اذهب الى خولة بنت حكيم بن امية فقل لها ان كان
عندك وسق من تمر الذخيرة فاسلفيناه حتى نؤديه اليك ان شاء الله فذهب اليها الرجل ثم رجع الرجل
قال قالت نعم هو عندي يا رسول الله فابعث الي من يقبضه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به
فاوفه الذي له قال فذهب به فاوفاه الذي له فمر الاعرابي برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في
اصحابه فقال جزاك الله خيرا لقد اوفيت واطيبت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك خيار عند الله
الموفون رواه احمد والبزار واسناد احمد صحيح **وعن** خولة بنت قيس امراة حمزة بن عبد المطلب قالت
كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسق من تمر لرجل من بني ساعدة فاتاه يقتضيه فامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم رجلا من الانصار ان يقضيه فقضاه تمرا دون تمره فابا ان يقبله فقال اترد على رسول الله صلى مطلب
الله عليه وسلم قال نعم ومن احق بالعدل من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتحلت عينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدموعه ثم قال صدق من احق بالعدل مني لا قدس الله امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها ثم
قال يا خولة عديه واقضيه فانه ليس من غريم يخرج من عند غريمه راضيا الا صلت عليه دواب
الارض ونون البحار وليس من عبد يلوي غريمه وهو يجد الا كتب الله عليه في كل يوم وليلة اثما رواه الطبراني
في الكبير وفيه حبان بن علي وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون **وعن** عبد الله بن ابي سفيان قال
جاء يهودي يتقاضا النبي صلى الله عليه وسلم تمرا فاغلظ للنبي صلى الله عليه وسلم فهم به اصحابه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قدس الله او ما رحم امة لا ياخذون للضعيف منهم حقه ثم ارسل الى خولة بنت حكيم
فاستقرضها تمرا فقضاه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم كذلك يفعل عباد الله الموفون اما انه قد كان
عندنا تمر ولكنه كان خبرا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي حميد الساعدي
قال استسلف النبي صلى الله عليه وسلم من تمر لون فلما جاءه يتقاضاه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعه يا عمر فان لصاحب الحق مقالا انطلق الى خولة بنت حكيم الانصارية فالتمسوا عندها تمرا فانطلقوا فقالت
يا رسول الله ما عندي الا تمر ذخيرة فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذه فاقضوا فلما قضوا اقبل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استوفيت قال نعم قد اوفيت واطيبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من هذه الامة صح
خيار عباد الله الموفون المطيبون رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بعضه وقال
في اخره فذكر الحديث **وعن** ابن عباس قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل من الانصار
اربعين صاعا فاحتاج الانصاري فاتاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاءنا شي بعد فقال الرجل واراد
ان يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل الا خيرا فانا خير من تسلف فاعطاه اربعين فضلا واربعين
لسلفه فاعطاه ثمانين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار وهو ثقة **وعن** ابي هريرة قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه قد استسلف منه شطر وسق فاعطاه وسقا فقال نصف وسق
لك ونصف وسق لك من عندي ثم جاء صاحب الوسق يتقاضاه فاعطاه وسقين فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسق لك ووسق لك من عندي رواه البزار وفيه ابو صالح الفزاري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عطا ابن يعقوب قال استسلف مني ابن عمر الف درهم فقضاني اجود منها فقلت له ان دراهمك
اجود من دراهمي فقال ما كان فيها من فضل فانه لك من عندي رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح
انه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان يطعم ويكيل لي مدا فارفعه واكل مع الناس حتى كان
طعاما وانا السب النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطعمني مد يوم كذا وكذا فجمعته الى اليوم فاستقرضه مني
النبي صلى الله عليه وسلم وكان منه الذي يكيل لي قبل ذلك رواه الطبراني في الكبير وفيه ام عبد الله بنت ملقام
روى لها ابو داود وبقية رجاله ثقاة **وعن** القاسم ان عبد الله اقرض اخوالا له من بني اسد قال فلما
خرجت اعطياتهم اختاروا له من مالهم فلما اتي به قال عبد الله هذا خير من مالنا الذي اعطيناكم اجمعوا اعطياتكم
واعطونا من عرضها رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع **باب** الرهن وما يحصل منه
عن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من رهن ارضا بدين عليه فانه يقضي من ثمرها
ما فضل بعد نفقتها يقضي ذلك الذي عليه بعد ان يحسب لصاحبها الذي هي عنده عمله ونفقته بالعدل
رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مساتير **باب** في المفلس **عن** عبد الرحمن بن
السلماني قال كنت بمصر فقال لي رجل الا ادلك على رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى
فاشار الى رجل فقلت من انت قال انا سرق قلت سبحان الله انت تسمى بهذا الاسم وانت من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماني ولن ادع ذلك فقلت لم سماك سرق قال قدم
رجل من اهل البادية ببعيرين فابتعتهما منه فقلت انطلق حتى اعطيك فدخلت بيتي وخرجت من خلف فبعتهما
فقضيت بهما حاجتي وتغيبت حتى ظننت ان الاعرابي قد خرج فخرجت فاذا الاعرابي مقيم فاخذني

فقدمني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر فقال ماذا حملك على ما صنعت قلت قضيت بثمنها حاجتي
يا رسول الله قال اقضه قلت ليس عندي قال انت سرق اذهب به يا اعرابي فبعه حتى تستوفي حقك فجعل
الناس يساومونه لي فيقول ماذا تريدون قالوا نريد ان نبتاعه منك او نفديه منك فقال والله ان منكم
من احد احق اليه مني اذهب فقد اعتقتك رواه البزار والطبراني في الكبير وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن
معين وابن حبان وضعفه جماعة **وعن** عبد الرحمن العتبي ان سرق اشترى من رجل قد قرا البقرة
برا قدم به المدينة بعجازه فتغيب عنه ثم ظفر به فاتا به النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم بع سرق قال فانطلق بي فسا ومني به اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ثم بدا لي فاعتقته
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** كعب بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حجر على معاذ بن جبل ماله وباعه بدين كان عليه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن معاذ الرباذي وهو ضعيف **وعن** كعب بن مالك وكان احد الثلاثة الذين تاب
الله عليهم قال كان معاذ بن جبل اداان بدين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احاط ذلك بماله
وكان معاذ من صلحا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال معاذ يا رسول الله ما جعلت في نفسي حين اسلمت
ان ابخل بمال ملكته واني انفقت مالي في امر الاسلام فابقى ذلك علي دينا عظيما فادع غرمائي فاسترفقهم فاذا
رفقوا بي فسبيل ذلك وان ابوا فاجعلني لهم من مالي قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم غرماءه فعرض عليهم
ان يرفقوا به فقالوا نحن نحب اموالنا ندفع اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مال معاذ كله ثم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث معاذا على بعض اليمن ليجبره فاصاب معاذ من اليمن مرافق الامارة فتوفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعاذ باليمن فارتد بعض اهل اليمن فقاتلهم معاذ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امره على اليمن حين دخلوا في الاسلام ثم قدم في خلافة ابي بكر الصديق بمال عظيم فاتاه عمر بن الخطاب
فقال انك قدمت بمال عظيم فاني ارى ان تاتي ابا بكر فتستحله منه فان احله لك طاب لك والا دفعته اليه فقال
معاذ لقد علمت يا عمر ما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليجبرني حين دفع مالي الى غرمائي وما كنت لادفع
لابي بكر شيا مما جئت به الا ان سالنيه دفعته اليه وان لم ياخذ امسكته فقال له عمر لم ارك ونفسي
الاخير ثم قام عمر فانصرف فلما ولى عمر دعاه معاذ فقال اني مطيعك ولولا رؤيا رايتها لم اطعك اني اراني في نومي
غرقت في حومة فاراك اخذت بيدي فانجيتني منها فانطلق بنا الى ابي بكر فانطلقا حتى دخلا عليه فذكر
له معاذ كنحو ما تكلم به عمر فيما كان من غرمائه وما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبره ثم اعلمه بما جاء به
من المال حتى قال وسوطي هذا اما جئت به فما رايت خذ وما رايت فاطلبه فقال له ابو بكر هو لك كله يا معاذ
فالتفت عمر الى معاذ فقال يا معاذ هذا حين طاب فكان معاذ من اكثر اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم مالا وكان معاذ اول رجل اصاب مالا من مرافق الامارة قال ابن شهاب فمضت السنة في معاذ بان
خلعه رسول الله صلى الله عليه وسلم من ماله ولم يامر ببيعه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه كلام وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان
ابن شهاب قال عن ابن كعب بن مالك عن ابيه ولم يسمه وفي الصحيح غير حديث كذلك والله اعلم فان ارادوا
كعب ضعيف والله اعلم **وعن** ابن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا جميلا سمحا من خير شباب
قومه لا يسال شيا الا اعطاه حتى اداان دينا اغلق ماله قال فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلم غرماءه
ففعل فلم يضعوا له شيا فلو ترك لاحد بكلام احد لترك لمعاذ بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يبرح حتى باع ماله وقسمه بين غرمائه فقام معاذ لا مال له فلما حج بعثه النبي
صلى الله عليه وسلم الى اليمن ليجبره قال وكان اول من تجر في هذا المال معاذ فقدم على ابي بكر من اليمن
وقد توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير مرسلا ورجاله رجال الصحيح **باب**
فيمن وجد متاعه عند مفلس **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا افلس الرجل فوجد الرجل
ماله يعني عند مفلس بعينه فهو احق به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل افلس فوجد رجل عنده ماله ولم يكن اقتضا من ماله شيا فهو له
قلت هو في الصحيح خلا قوله ولم يكن اقتضا من ماله شيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب**
في الامانة **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن
من خانك رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عثمان بن صالح المصري قال ابن ابي حاتم تكلموا فيه **وعن**
ابي قراد السلمي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ثم توضا فتتبعناه فحسوناه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما صنعتم قلنا حب الله ورسوله قال فاذا احببتم ان يحبكم
الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة في طعمة

رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن** شداد
ابن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول ما تفقدون من دينكم الامانة رواه الطبراني في
الكبير وفيه المهلب بن العلا ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات **وعن** انس قال اتقوا الله وادوا الامانة
الى اهلها رواه ابو يعلى وفيه عيسى ابن صدقة وثقه ابو زرعه وقال الدارقطني متروك **وعن** عبادة
ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي شيا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم
واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد والطبراني
في الكبير ورجاله ثقات الا ان المطلب لم يسمع من عبادة **باب** في العارية **عن** ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والمنحة مردوده والدين يقضى والزعيم غارم رواه
احمد ورجاله ثقات **باب** الهدية **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سالكم بالله فاعطوه ومن استعاذكم بالله فاعيذوه
ومن دعاكم فاجيبوه ومن اهدى اليكم كراعا فاقبلوه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال من اهدى لكم
ذراعا فاقبلوه وقد رواه ابو داود خلا من قوله ومن دعاكم الى اخره ورجال الكبير رجال الصحيح خلا ليث
ابن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** انس قال كان المسلمون يتهادون على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ملة بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد اسلم الناس فتهادوا من غير فاقة رواه
الطبراني في الصغير وقال في الكبير كان النبي صلى الله عليه وسلم يامر بالهدية صلة بين الناس ويقول
لو قد اسلم الناس تهادوا من غير جوع وفيه سعيد بن بشير وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقية رجاله
ثقات **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار تهادوا فان الهدية
تسل السخيمة وتورث المودة فوالله لو اهدي الي كراع لقبلت ولو دعيت الى كراع لاجبت رواه الطبراني
في الاوسط وفيه قائد بن شريح وهو ضعيف **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تهادوا تحابوا وهاجروا تورثوا اولادكم مجدا واقيلوا الكرام عثراتهم وفيه المثنى ابو حاتم ولم اجد من ترجمه
وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المؤمنين تهادوا
ولو فرسن شاة فانه ينبت المودة ويذهب الضغائن رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى ابو حاتم
ولم اجد من ترجمه وكذلك عبيد الله بن العيزار **وعن** ام حكيم بنت وداع الخزاعيه قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تهادوا فان الهدية تضاعف الحب وتذهب بغوائل الصدر رواه الطبراني في
الكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن بشر قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة رواه الطبراني في الكبير وفيه هاشم بن سعيد وثقه ابن حبان وضعفه
جماعة **وعن** ام سلمة ان امراة وهب لها رجل شاة وتصدق بها عليها رواه الطبراني في الكبير ورجاله
رجال الصحيح **باب** ارسال الهدية ومتى تملك **عن** عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم قال كانت امراة تبعثني بالهدية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقبلها رواه احمد وله عنده
ايضا والطبراني في الكبير وكانت اختي تبعث بي بالشي الى النبي صلى الله عليه وسلم تطرفه اياه فيقبله مني
ورجالهما رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن بشر بعثتني امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطف من عنب
فاكلته فقالت امي لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتاك عبد الله بقطف قال لا فجعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا راه قال غدر غدر رواه الطبراني في الكبير وفيه الحكم بن الوليد ذكره ابن عدي في الكامل وذكر
له هذا الحديث وقال لا اعرف هذا عن عبد الله بن بشر الا عن الحكم هذا اعني كلامه وبقية رجاله ثقات **وعن**
ابي بكر الصديق قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراة مع ابن لها بشاة فحلب ثم قال
انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم سقى ابا بكر ثم جاء بشاة اخرى فحلب
ثم شرب رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ابي ليلى وفيه كلام وعبد الرحمن بن ابي ليلى لم يسمع من ابي بكر وبقية
رجاله ثقات **وعن** ام كلثوم بنت ابي سلمة قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال
لها اني قد اهديت الى النجاشي حلة واواقي من مسك ولا ارى النجاشي الا قد مات ولا ارى هديتي الا مردودة علي
فان ردت علي فهي لك قال وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وردت عليه هديته فاعطى كل امراة من نسائه
اوقية مسك واعطى ام سلمة بقية المسك والحلة رواه احمد والطبراني وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن
معين وغيره وضعفه جماعة وام موسى ابن عقبة لم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح ويأتي حديث ام سلمة
في اخبار بالمغيبات **باب** فيمن اهديت له هدية وعنده قوم **عن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اهديت له هدية وعنده قوم فهم شركاؤه فيها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق **وعن** الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتته
هدية وعنده قوم جلوس فهم شركاؤه فيها رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف

باب ثواب الهدية والثنا والمكافاة عن ابن عباس ان اعرابيا وهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم هبة فاثابه عليها قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال لا فزاده قال ارضيت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان لا اتهب هبة الا من قرشي او انصاري او ثقفي رواه احمد والبزار وقال ان اعرابيا اهدى بدل وهب والطبراني في الكبير وقال وهب ناقة فاثابه عليها ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمر ان رجلا كان يلقب حمارا وكان يهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم العكة من السمن ومن العسل فاذا جاء صاحبها يتقاضاه جاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول يا رسول الله اعط هذا من متاعه فما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يبتسم ويامر به فيعطى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فابين نساء النبي ان ياخذنها وقلن انا لا ناخذ هذه الهدية فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا واهدية ام سلمة فهي اهل باديتنا ونحن اهل حضرتها واعطاها وادي كذا وكذا فاشتراه عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب منهم فاعطاه ذودا قال عمرو بن قيظي فرايت بعضها قال ابو كريب قلت لزيد بن الحباب من اعطاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطاها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه عمرو بن قيظي تابعيه وهم ثلاثة ولم اعرفهم وعن عائشة قالت اهدت ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم لبنا فلم تجده فقلت لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهانا ان ناكل من طعام الاعراب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه فقال ما هذا معك يا ام سلمة قالت لبن اهدي لك يا رسول الله قال اسكبي ام سلمة فسكبت فقال ناولي ابا بكر ففعلت فقال اسكبي ام سلمة فسكبت قال فناولي عائشة فناولتها فشربت فقال اسكبي ام سلمة فسكبت فناولته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب فقالت عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من لبن ام [illegible] وابردها على الكبد يا رسول الله قد كنت حدثت انك قد نهيت عن طعام الاعراب فقال يا عائشة انهم ليسوا باعراب هم اهل باديتنا ونحن اهل حاضرتهم واذا دعوا اجابوا فليسوا باعراب رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن عياض بن عبد الله عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدى له رجل عكة من عسل فقبلها وقال احم شعبي فجاه وكتب له كتابا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومن اهدى اليكم فكافئوه قلت رواه البزار في اثنا حديث وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام حكيم بنت وداع الخزاعية قال قلت يا رسول الله يكره رد اللطف قال ما اقبحه لو اهدي الى كراع لقبلته ولو دعيت الى كراع لاجبت رواه الطبراني في الكبير وفيه من لا يعرف وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتاه معروف فذكره فقد شكره ومن تحلى بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور رواه البزار وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء عليه رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

باب هبة ما لم يولد عن انس قال لما دعا نبي الله صلى الله عليه وسلم موسى صاحبه الى الاجل الذي كان بينهما قال له صاحبه كل شاة ولدت على غير لونها فولدها لك قال فعمدت فوضع حبالا على الماء فلما رات الحبال [illegible] فجالت حوله فولدن كلهن برقا الا شاة واحدة فذهب باولادهن في ذلك العام رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عتبة بن الندر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى قال ابرهما واوفاهما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليهما امر امراته ان تسال اباه ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام قال فما مرت شاة الا ضرب جنبها كلها وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كميشة تفوت الكف ولا ثعول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا منها وهي السامرية رواه البزار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح خلا عمر بن الخطاب السجستاني وهو ثقة ولم يضعفه احد

باب هدايا الامراء عن عبد الله بن صخر بن تودان وكان ممن بعث النبي صلى الله عليه وسلم مع عماله الى اليمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه عاملا الى اليمن انه قد عرفت بلاءك في الدين وقد طيبت لك الهدية فان اهدي لك شيء فاقبل فرجع حين رجع بثلاثين راسا اهدوا اليه رواه الطبراني في الكبير وفيه سيف بن عمر التميمي وهو ضعيف وقد تقدمت له طرق اسنادها جيد في المفلس في الحجر وعن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامراء غلول رواه الطبراني في الكبير واحمد من طريق اسمعيل بن عياش عن اهل الحجاز وهي ضعيفة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هدايا الامام غلول رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الهدية الى الامام غلول رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابان بن سعيد وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا الامراء غلول رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن معاوية الباهلي وهو ضعيف وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدية تذهب بالسمع والبصر رواه الطبراني في الكبير وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف جدا وفي هذا الباب احاديث في مواضعها

باب هدايا الكفار عن عراك بن مالك ان حكيم بن حزام قال كان محمد احب رجل في الناس الي في الجاهلية فلما تنبا وخرج الى المدينة شهد حكيم بن حزام الموسم وهو كافر فوجد حلة ذي يزن تباع فاشتراها بخمسين دينارا ليهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم بها عليه المدينة فاراده على قبضها هدية فابى قال عبيد الله حسبته قال انا لا نقبل شيئا من المشركين ولكن ان شئت اخذناها بالثمن فاعطيته حين ابى على الهدية رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد فلبسها فرايتها عليه على المنبر فلم ار شيئا احسن منه فيها يومئذ ثم اعطاها اسامة بن زيد فراها حكيم على اسامة فقال يا اسامة انت تلبس حلة ذي يزن قال نعم والله لانا خير من ذي يزن ولابي خير من ابيه قال حكيم فانطلقت الى اهل مكة اعجبهم بقول اسامة واسناده جيد ورجاله ثقات وله طريق في علامات النبوة احسن وابين من هذه في صفته صلى الله عليه وسلم وعن عمران بن حصين ان عياض بن حماد المجاشعي ثم النهشلي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا قبل ان يسلم فقال اني اكره هدية المشركين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه الصلت بن عبد الرحمن الزبيدي وهو ضعيف وعن عامر بن مالك الذي يقال له ملاعب الاسنة قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقال انا لا نقبل هدية المشرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ البزار ابرهيم بن عبد الله بن الجنيد وهو ثقة ورواه من طريق عن عبد الرحمن بن كعب عن عامر بن مالك وقال وصله ابن المبارك وارسله عبد الرزاق وعن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة بنت عبد العزى بن عبد اسعد بن مالك بن حسل على ابنتها اسماء بنت ابي بكر بهدايا وضباب وقرظ وسمن فابت اسماء ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها فسالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الى اخر الاية فامرها ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها رواه احمد والطبراني في الكبير وجوده فقال قتيلة ابن عبد العزى وفيه مصعب بن ثابت ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان وعن بريدة قال اهدى المقوقس القبطي لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاريتين احداهما ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخرى وهبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت وهي ام عبد الرحمن بن حسان واهدى له بغلة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن مالك ان مالك ذي يزن اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من المن فقبلها رواه البزار وفيه علي بن زيد بن جدعان وفيه ضعف وقد وثق وعن عائشة قالت اهدى المقوقس صاحب الاسكندرية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مكحلة عيدان شامية ومراة ومشطا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن حنظلة بن الربيع الكاتب قال اهدى المقوقس ملك القبط الى النبي صلى الله عليه وسلم هدية وبغلة شهباء فقبلها صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير وفيه زكريا بن يحيى الكسائي وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس قال اهدى المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قدح قوارير فذكر الحديث رواه البزار وفيه مندل بن علي وقد وثق وفيه ضعف وعن انس قال اهدى الاكيدر لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على القوم فجعل يعطي كل رجل منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه قطعة اخرى فقال انك قد اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق

باب عن ابن عباس ان الحجاج بن علاط السلمي اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار ودحية اهدى له بغلة شهباء رواه الطبراني في الكبير وفيه ابرهيم بن عثمان وهو متروك

باب فيمن يرجع في هبته عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الحميد بن الحسن الهلالي وثقه ابن معين وابو حاتم وضعفه ابو زرعة وغيره

باب الهبة للولد وغيره وقد تقدم غير حديث في هبة ما لم يولد قبل هذا بابواب عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سووا بين اولادكم في العطية فلو كنت مفضلا احدا لفضلت النساء رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون ورفع من شانه وضعفه احمد وغيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نحل ابنه نحلا فمات الابن فاحتاج الاب فالاب احق وان لم يكن بان به الابن فالاب احق به رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هب لي هذا البعير او بعنيه قال هو لك يا رسول الله رواه الطبراني في الكبير هكذا من غير زيادة رواه احمد في حديث طويل وله طرق في علامات النبوة كلاهما من رواية عبد الرحمن بن عبد العزيز وليس هو الذي روى له مسلم هذا رواه عن يعلى وذاك راو عن الزهري ولم اجد من ترجمه غير الحسيني ترجمه عن راو فيه وعن سمع منه وبقية

رجاله رجال الصحيح باب في مال الولد عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للرجل انت ومالك لابيك رواه ابو يعلى وفيه ابو حريز وثقه ابو زرعة وابو حاتم وابن حبان وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقاة وعن ابن عمر قال جاء رجل يستعدى على والده فقال انه ياخذ مالي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك من كسب ابيك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وله الولد من كسب الوالد فقط وفيه ميمون بن يزيد لينه ابو حاتم ووهب بن يحيى بن زمام لم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابي يريد ان ياخذ مالي فقال انت ومالك لابيك رواه البزار وسعيد بن المسيب لم يسمع من عمر وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت ومالك لابيك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن اسمعيل الحوراني قال ابو حاتم لين وبقية رجال البزار ثقاة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من كسب الوالد رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي بلال ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي بردة بن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل كسب الرجل ولده وكل بيع مبرور رواه الطبراني في الكبير وفيه جميع بن عمير وضعفه ابن عدي وقال البخاري من عنو الشيعه وهو صالح الحديث وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انت ومالك لابيك رواه الطبراني في الثلاثة وفيه ابرهيم بن عبد الحميد بن ذي حمامه ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة وعن جابر بن عبد الله ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي مالا وعيالا وانه يريد ان ياخذ مالي الى ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني يعلى بن مرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل هب لي هذا البعير او بعنيه حبوس بن رزق الله ولم يضعفه احد وعن جابر بن عبد الله قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي اخذ مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فاتني بابيك فنزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل يقريك السلام ويقول لك اذا جاءك الشيخ فسله عن شي قاله في نفسه ما سمعته اذناه فلما جاء الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ابنك يشكوك اتريد ان تاخذ ماله فقال سله يا رسول الله هل انفقته الا احدى عماته وخالاته او على نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايه دعنا عن هذا اخبرني عن شي قلته في نفسك ما سمعت اذناك فقال الشيخ والله يا رسول الله ما تزيدنا بك يقينا لقد قلت في نفسي ما سمعته اذناي فقال قل وانا اسمع قال قلت

غذوتك مولودا ومنتك يافعا تعل بما احني عليك وتنهل اذا ليلة ضافتك بالسقم لم ابت
لسقمك الا ساهرا اتململ كاني انا المطروق دونك بالذي طرقت به دوني فعيني تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها لتعلم ان الموت وقت مؤجل فلما بلغت السن والغاية التي
اليها مدا ما كنت فيك اؤمل جعلت جزاى غلظة وفظاظة كانك انت المنعم المتفضل
فليتك اذ لم ترع حق ابوتي فعلت كما الجار المجاور يفعل تراه معدا للخلاف كانه
يرد على اهل الصواب موكل

قال فحينئذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بتلابيب ابنه وقال انت ومالك لابيك قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه والمنكدر بن محمد ضعيف وقد وثقه احمد والحديث بهذا التمام منكر وقد تقدمت له طريقة مختصرة رجال اسنادها رجال الصحيح وعن قيس بن ابي حازم قال حضرت ابا بكر الصديق اتاه رجل فقال يا خليفة رسول الله ان هذا يريد ان ياخذ مالي كله يجتاحه فقال له ابو بكر ما تقول قال نعم فقال ابو بكر انما لك من ماله ما يكفيك فقال يا خليفة رسول الله اما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ومالك لابيك قال له ابو بكر ارض بما رضي الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطاي وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل نحل ابنه نحلا فبان به الابن فاحتاج الاب فالابن احق به وان لم يكن بان به الابن فالاب احق به رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف باب في مال العبد عن عبد الله بن مسعود انه اعتق غلاما له فقال اما ان ماله لي ولكني قد تركته لك رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم النخعي وثقه ابن حبان وابو حاتم ونسبه احمد الى الكذب وضعفه جماعة باب في العمرى عن جابر بن عبد الله ان رجلا من الانصار اعطى امه حديقة من نخل حياتها فماتت فجاء اخوه فقالوا فيها شرع سواء فابا فاختصموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بينهم ميراثا قلت رواه ابو داود وغيره بغير سياده ورجاله رجال الصحيح وعن معاوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وله في رواية العمرى بمنزلة الميراث ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وعن انس ان رجلا اعمر رجلا فسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال هي لورثته

او

او كما قال رواه البزار ورجاله ثقاة رجال الصحيح خلا الحسن بن قزعه وهو ثقة وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل اعمر عمرى فهي له ولعقبه من بعده يرثها من يرثه من عقبه او ارقب رقبا فهي بمنزلة العمرى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعمروا ولا ترقبوا فان فعلتم فهو للمعمر والمرقب قلت وكيف يكون ذلك قال العمرى ان تقول هي لك حياتك والرقبى ان تقول هو للاخر مني ومنك رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى ابن الصباح وقد ضعفه جمهور الايمة وقال بعضهم متروك ووثقه ابن معين في رواية باب فيمن اعطاه اهل الشرك ارضا عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منحه المشركون ارضا فلا ارض له رواه ابو يعلى في الكبير وفيه الوزير بن عبد الله الخولاني ضعفه ابن حزم منكر الحديث وبقية رجاله ثقاة باب احياء الموات عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا ارضا دعوة من المصر او رمية من المصر فهي له رواه احمد وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرء يحيي ارضا فيشرب منها كبد حرا او يصيب منها عافيه الا كتب الله له اجرا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه ابن المديني وتفرد عن قرينه نسخته وعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض ارض الله والعباد عباد الله من احيا مواتا فهي له رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احيا مواتا من الارض من غير حق مسلم فهو له وليس لعرق ظالم حق رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وعن عائشة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيا ارضا مواتا فهي له وليس لعرق ظالم حق وزاد في رواية فقال عمر بن عبد العزيز يعني لعروة يشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا قال اشهد ان عائشة حدثتني بهذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عائشة ما كذبتني رواه الطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما عصام بن رواد بن الجراح قال الذهبي لينه ابو احمد الحاكم وبقية رجاله ثقاة وفي اسناد الاخر راو كذاب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وعن ام سلمة انها كانت تفلي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بجنب زينب امراة عبد الله بن مسعود فجعلت تكلمني واكلمها ورفعت بصري اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلي على فلايتك فانك لست تكلميها بعينيك قالت زينب فجعلت اشكو ضيق المسكن فقال هذا كما صنعت امراة عثمان بن مظعون لم يسعها ما نزلت حتى نزلت على راسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذاك من اختط خطة بالمدينة من المهاجرات فلما خطتها فورثت نصيبها من دار عبد الله واحرزت دارها بالمدينة رواه الطبراني في الكبير وفيه قيس ابن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره باب الحمى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حمى النقيع للخيل فقلت له الخيله قال لخيل المسلمين رواه احمد وفيه عبد الله العمري وهو ثقة وقد ضعفه جماعة وعنه قال حمى النبي صلى الله عليه وسلم الربذة لابل الصدقة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى الا لله ولرسوله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار وقال لا يروى عن ابي هريرة الا بهذا الاسناد باب الشفعة عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو اميه وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجار احق بصقبه ما كان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن كثير التمار وهو متروك وعن ابي رافع انه قطعه اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند دار سعد بن ابي وقاص بثمانية الاف درهم قال وكان رجل قد سبقه بها قبل فاعطاه بها عشرة الاف درهم فابيت ان يبتع منه فقال ابو رافع اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الرحم احق بركبهم وكان سعد اسقب قلت هو في الصحيح بغير لفظه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن علي بن حسن الرافعي وثقه ابن معين وضعفه البخاري وجماعة وعن يزيد بن الاسود قال انشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم من شعر امية بن الصلت مائة قافيه كلما مررت ببيت قال هيه وسمعته يقول في مجلسه ذلك الجار احق بصقبه رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن يزيد الاموي وهو متروك ونسب الى الكذب ووثقه ابن حبان وذكره في الضعفا وقال ينفرد عن الثقاة بالموضوعات على ان هذا الحديث قد صح من غير طريقه وعن عبادة قال قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة بين الشركا رواه الطبراني في الكبير واسحاق لم يدرك عباده وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشفعة فيما لم تقع الحدود فاذا وقعت الحدود فلا شفعة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن ابن عبد الله العمري وكان كذابا وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقعت الحدود فلا

شفعة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق وعن جابر
ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي على شفعته حتى يدرك فاذا ادرك ان شاء اخذ وان
شاء ترك رواه الطبراني في الصغير وفيه نائل بن نجيح وثقه ابو حاتم وضعفه غيره باب
مقدار الطريق عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الطريق سبعة اذرع رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وثقه دحيم وضعفه جمهور الايمة وعن عبادة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قضى في الرحبة تكون بين الطريقين يريد اهلها البنيان فيما قضى ان يترك بينهما الطريق
سبعة اذرع وفي رواية قضى في الرحبة تكون بين القوم ان الطريق سبع اذرع رواه كله الطبراني
في الكبير واحمد بمعنى الاول في حديث طويل ياتي ان شاء الله تعالى واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة
باب فيمن غير علام الارض عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون
من تولى غير مواليه ملعون من ادعى الى غير ابيه ملعون من غير علام الارض رواه البزار وفيه محمد بن
عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف ويأتي لابن عمر حديث في الغصب غير هذا رواه احمد وعن عمرو
ابن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تخوم الارض فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيمة
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير بن عبد الله قد اجمعوا على ضعفه الا ان
الترمذي حسن له بعض حديثه والله اعلم باب فيمن يضع خشبة على الجدار عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن اخاه المؤمن خشبا نصبه على جداره رواه الطبراني
في الكبير وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وله في رواية وللرجل ان يضع خشبه
على حائط جاره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى حائطا فليدعمه على جدار
اخيه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن ابي شريح الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يرجو الجار من جاره اذا لم يدع له خشبا في جداره رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الله بن سعيد المقبري
وهو ضعيف وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ساله جاره ان يغرز خشبه
في جداره فلا يمنعه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شعيب بن يحيى وهو ثقة
باب في الماء يمر على البساتين عن عامر بن ربيعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في سيل مهزور يمسك الاعلى على الاسفل حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل على الاسفل رواه الطبراني
في الكبير وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال قال اسفل اهل الشرب امراء على اهل
اعلاه رواه الطبراني في الكبير واسناده منقطع قلت ويأتي حديث عبادة رواه احمد في الاحكام ان
شاء الله باب المضاربة وشروطها عن ابن عباس قال كان عباس بن عبد المطلب اذا دفع
مالا مضاربة اشترط على صاحبه ان لا يسلك به بحرا ولا ينزل به واديا ولا يشتري به ذات كبد رطبة فان فعل فهو
ضامن فرفع شرطه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجازه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الجارود الاعمى
وهو متروك كذاب باب الوكالة وتصرف الوكيل عن عمرو بن واثلة او عامر بن واثلة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى حكيم بن حزام دينارا وامره ان يشتري به اضحية فاشترى فجاء
من اربحه فباع ثم اشترى ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة فقال ما هذا فقال يا رسول الله اشتريت
وبعت وربحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم بارك الله لك في تجارتك فاخذ الدينار فتصدق به واخذ الشاة
فضحى بها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمير بن عمران قال ابن عدي حدث بالبواطيل باب
تصرف العبد عن سلمان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بطعام وانا مملوك فقلت هذه صدقة
فامر اصحابه فاكلوا ولم ياكل ثم اتيته بطعام فقلت هذه هدية اهديتها لك اكرمك بها فاني رايتك لا تاكل
الصدقة فامر اصحابه فاكلوا واكل معهم رواه احمد وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن سلمان قال كنت استاذنت مولاي على ذلك فاحتطبت حطبا فبعته واشتريت ذلك
الطعام رواه احمد وفيه ابو قرة سلمة بن معاوية ولم اجد من ترجمه وعن ابن عباس انا عبدا اسود
اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يمر بي ابن السبيل وانا في ماشية لسيدي افاسقي من البانها بغير اذنه
قال لا قال فاني ارمي فاصمي وانمي قال كل ما اصميت ودع ما انميت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبادة
ابن زياد بفتح العين وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه موسى بن هرون وغيره باب فيمن مر
على بستان او ماشية عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لاحد
يؤمن بالله واليوم الاخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن اهلها فانه خاتمهم عليها فان كنتم بقفر فرأيتم الوطب
او الراوية او السقا من اللبن فنادوا اصحاب الابل ثلاثا فان سقاكم فاشربوا والا فلا فان كنتم مرملين
قال ابو النضر ولم يكن طعام فليمسكه رجلان منكم ثم اشربوا قلت رواه ابن ماجة بعضه بغير سياقه رواه
احمد ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فارملنا وانفضنا اذ رأينا
ابلا مصرورة بلحا الشجر فابتدرها القوم ليحلبوها فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه عسى ان يكون

فيها شرب لاهل بيت من المسلمين اتحبون لو انهم اتوا على ما في ازوادكم فاخذوه ثم قال ان كنتم لا بد فاعلين
فاشربوا ولا تحملوا قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه احمد ولابي هريرة قال قلت يا رسول الله ما يحل لاحدنا
من مال اخيه قال ياكل ولا يحمل ويشرب ولا يحمل رواه البزار وفي اسناده الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس
وفيه كلام وعن عمير مولى ابي اللحم قال اقبلت مع سادتي نريد الهجرة حتى اذا دنوا من المدينة وخلفوني
في ظهورهم قال فاصابني مجاعة شديدة قال فمر بي بعض من يخرج من المدينة فقالوا لو دخلت المدينة فاصبت
من ثمر حوائطها قال فدخلت حائطا فقطعت منه قنوين فاتاني صاحب الحائط فاتى بي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره خبري وعلي ثوبان فقال ايهما افضل فاشرت له الى احدهما فقال خذه واعطى صاحب الحائط الاخر وخلى
سبيلي رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال فاقتطفت قنوين من نخله وقال لي في اخره ايهما افضل فاشرت
الى احدهما فامرني فاخذته واعطى صاحب الحائط الاخر وفي رواية عند احمد عن عمير ايضا قال كنت ارعى بذات
الجيش فاصابتني خصاصة فذكرت ذلك لبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدلوني على حائط لبعض الانصار
فقطعت منه اقنا فاخذوني فذهبوا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته بحاجتي فاعطاني قنوا واحدا ورد
سائرها الى اهله واسناد الثاني فيه ابن لهيعة وحديثه حسن واسناد الاول فيه ابو بكر بن زيد بن المهاجر
ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر بالضيافة وينهى ان تحتلب ماشية الرجل الا باذنه ويقول انما البانها في جفانكم او كلمة
نحوها رواه البزار والطبراني في الكبير وقال كما في جفنتكم ليس احدهما باحل من الاخر واسناد الطبراني
فيه مستور واسناد البزار ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سارحة
ورائحة على قوم حرام على غيرهم رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو ضعيف
وعن سمرة بن جندب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتاه رجل من الاعراب يستفتيه في الذي
يحرم عليه وفي الذي يحل له وفي نتجه وماشيته وفي عتره وفرعه من نتج ابله وغنمه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحل لك الطيبات ويحرم عليك الخبائث الا ان تفتقر الى طعام لا يحل لك فتاكل منه حتى تستغني
عنه فقال له رجل حينئذ ما فقري وما الذي اكل من ذلك الذي بلغته وما غناي الذي يغنيني عنه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنت ترجو نتجا فتبلغ بلحوم ماشيتك او كنت ترجو غيثا تدرك
تبلغ بلحوم ماشيتك او كنت ترجو ميرة تناها فتبلغ اليها من لحوم ماشيتك وان كنت ترجو من ذلك شيئا
فاطعم اهلك فيما بدا لك حتى تستغني عنه قال الاعرابي ما غناي الذي ادعه اذا وجدته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رويت اهلك غبوقا من الليل فاجتنب ما حرم عليك من الطعام واما مالك فانه ميسور
كله ليس فيه حرام غير ان في نتجك من ابلك فرعا وفي نتجك من غنمك فرعا تغذوه ماشيتك حتى تستغني
ثم ان شئت اطعمته اهلك وان شئت تصدقت بلحمه وامره بعتيرة من الغنم من كل سائمة عتيرة رواه
الطبراني في الكبير والبزار باختصار كثير وفي رجال الطبراني مساتير واسناد البزار ضعيف وعن سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا [..] احدكم ما يسد به الجوع اذا اصاب حلالا رواه الطبراني
في الكبير وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف وعن محول البهزي ثم السلمي وكان قد ادرك الجاهلية والاسلام
قال نصبت حبالا لي بالابواء فوقع في حبل منها ظبي فانفلت بالحبل فخرجت في اثره اقفوه فوجدت رجلا
قد اخذه فتنازعنا فيه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالابواء تحت شجرة قد استظل بنطع فقضى به
بيننا شطرين قلت يا رسول الله هذه حبال في رجله قال هو ذاك قلت يا رسول الله انا نكون ناتي الماء
فيرد عليها الابل وهي عطاش فنسقيها من الماء هل لنا في ذلك اجر قال نعم في كل ذات كبد حرى اجر قلت يا رسول
الله الابل الطوال نلقاها وهي مصرورة ونحن جياع قال قل يا صاحب الابل فان جاء والا فحل صرارها واحلب
واشرب واعد صرارها واحلب واشرب واعد صرارها وابق للبن دواعيه ثم انشا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان يكون خير المال فيه غنم بين المسجدين يعني مسجد المدينة ومسجد مكة تاكل الشجر
وترد المياه ياكل صاحبها من سلائها ويلبس من اصوافها او قال من اشعارها والفتن ترتمي بين جراثيم العرب
والسما بعنك يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قلت يا رسول الله اوصني قال اتق الله واقم الصلاة
وات الزكاة وحج واعتمر وبر والديك وصل رحمك واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق
حيث ما زال رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وعن ابي سعيد
ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابتهم مخمصة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل
رجلان حتى اشرفا على حوائط فاذا هم بتمر في حائط فنزل احدهما ووقف الاخر فاكل حتى اذا شبع جعل يحشي
في ثيابه وجاء صاحب الحائط فانتزع ثوبه واوثقه الى نخله واخذ شطبه فاوجعه ضربا ثم انطلق به
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله وجدت هذا في حائطي اكل حتى اذا شبع جعل يحشي في
ثيابه فقال الاخر يا رسول الله اقبلت انا وصاحبي ونحن جائعان فاما انا فنزلت واما صاحبي ففرق
فاكلت واخذت لصاحبي فجاء هذا فعل بي كذا وكذا فقال يا رسول الله انطلق فاعطه ثوبه وكل له وسقا يكال

ما ضربته قلت له عند ابن ماجة حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عباد وثقه
ابو داود وضعفه جماعة باب المضرور وما يحل له من الميتة عن ابي واقد قال قلت
يا رسول الله انا بارض تصيبنا مخمصة فما يحل لنا من الميتة قال اذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا ولم تحتفئوا بقلا
فشانكم بها رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح الا ان المزي قال لم يسمع حسان بن عطية
من ابي واقد والله اعلم وعن ابي واقد ان قوما ماتت لهم بغل ولم يكن لهم شيء ياكلونه فجاؤا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرخص لهم فيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب فيما يفسد الدواب
عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربط دابة على طريق المسلمين فهو ضامن
رواه الطبراني في الكبير من طريق بقية عن عيسى بن عبد الله ولم اعرف عيسى هذا وبقية رجاله ثقات
باب كراهية شرا الصدقة عن ابي عفيس بن سريع ان رجلا سال عمرو بن العاص فقال يتيم
كان في حجري تصدقت عليه بجارية ثم مات وانا وارثه فقال له عبد الله بن عمرو ساخبرك بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمل عمر بن الخطاب على فرس في سبيل الله ثم وجد صاحبه قد اوقفه يبيعه فاراد ان
يشتريه فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه وقال له اذا تصدقت بصدقة فامضها رواه احمد وفيه
رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس ان الزبير حمل على فرس في سبيل الله فامثه
صاحبه فاراد الزبير ان يشتريه فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يعود في صدقته رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث من هذا المعنى في الزكاة باب فيمن اعطى شيئا ثم ورثه عن
عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله اني اعطيت امي حديقة وانها توفيت ولم تدع وارثا غيري فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال ان الله تبارك وتعالى رد عليك حديقتك وقبل صدقتك رواه البزار
واسناده حسن وقد تقدم حديث في العمري ويأتي احاديث في الفرائض ان شاء الله تعالى باب
ما جاء في العدة عن علي وعبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العدة دين رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وزاد فيه عن علي وحده ويل لمن وعد ثم اخلف يقولها ثلاثا وفيه حمزة بن داود ضعفه
الدارقطني • ... بن اشيم الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العدة عطية رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اصبغ بن عبد العزيز الليثي قال ابو حاتم مجهول باب الوفا بالوعد عن ابي
سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عبد الله بن عمرو فسايلني وهو يظن انه لام كلثوم بنت عقبة فقلت انما
انا للكلبية فقال عبد الله دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقرا القران في كل يوم وليلة
صم صوم داود يوما وافطر يوما فانه اعدل الصيام عند الله وكان لا يخلف اذا وعد قلت هو في الصحيح خلا
قوله وكان لا يخلف اذا وعد رواه احمد وفيه محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرط لاخيه شرطا لا يريد ان يفي له به فهو
كالمدلي جاره الى غير منعه رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح
باب اللقطة عن الجارود قال قلت او قال رجل يا رسول الله اللقطة نجدها قال انشدها
ولا تكتم ولا تغيب فان وجدت ربها فادفعها اليه والا فمال الله يؤتيه من يشاء • وفي رواية عن الجارود ايضا
قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وفي الظهر قلة قلت اذ تذاكر القوم الظهر
فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت ما يكفينا من الظهر قال وما يكفينا قلت ذود ماتي عليهن
في جرف فنستمتع بظهورهن قال لا ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها
ضالة المسلم حرق النار فلا تقربنها فذكر الحديث رواه احمد والطبراني في الكبير باسانيد ورجال بعضها
رجال الصحيح وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار ثلاث مرات
رواه الطبراني في الكبير وفيه احمد بن راشد وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سئل عن اللقطة فقال تعرف ولا تغيب ولا تكتم فان جاء صاحبها والا فمال الله يؤتيه من يشاء رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل عن ضالة الغنم
فقال هي لك او لاخيك او للذئب وسئل عن ضالة الابل فقال مالك ولها معها سقاؤها او سقاؤه وحذاؤه
دعه حتى يجده ربه رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تحل اللقطة من التقط شيئا فليعرفه فان جاء صاحبها فليردها اليه فان لم يات
فليتصدق بها فان جاء فليخيره بين الاجر وبين الذي له رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يوسف بن
خالد السمتي وهو كذاب وعن ابي وائل شقيق بن سلمة قال اشترى عبد الله بن مسعود جارية من رجل
بستمائة درهم فنشده سنة لا يجده ثم خرج بها الى السدة فتصدق بها من درهم ودرهمين عن ربها فان جاء خيره
فان اختار الاجر كان له واذا اختار ماله كان له ثم قال ابن مسعود هكذا افعلوا باللقطة رواه الطبراني وفيه عباس
ابن شقيق وثقه ابن حبان والنسائي وضعفه ابن معين وغيره وعن عقبة بن سويد عن ابيه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشاة قال لك او لاخيك او للذئب وسالته عن البعير وكان اذا اغضب عرف

مطلب في العدة

ذلك في حمرة وجهه قال مالك وله معه سقاؤه وحذاؤه يرد الماء ويصدر الكلا خل سبيله حتى يلقى ربه وسالته
عن اللقطة عرفها ثم اوثق وكاءها وصرارها فان جاء صاحبها فادها اليه والا فشانك بها رواه الطبراني في
الكبير وعقبة بن سويد مستور لم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي ثعلبة قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسالته فقال تربيته خير قلت يا رسول الله تربيته خير وتربيته شر قال لا تربيته
خير قلت يا رسول الله خرجت مع عم لي في سفر فادركه الحفا فقال اعرني حذاك فقلت لا حتى تزوجني
ابنتك قال قد زوجتكها فلما اتينا اهلنا بعث الي بحذاي وقال لا امرأة لك عندنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا خير لك فيها قلت يا نبي الله نذرت نذرا ان اجزر ودا على صنم من اصنام الجاهلية قال اوف بنذرك ولا
اثم بربك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا قطيعة رحم ولا فيما لا تملك قلت
يا رسول الله الورق توجد عند القرية العامرة او الطريق الماتي قال عرفها حوله فان جاء صاحبها فادفعها اليه
والا فاحص وكاءها ووعاءها وعددها ثم استمتع بها قلت يا نبي الله الشاة نجدها في ارض الفلاة
قال كلها فانما هي لك او لاخيك او للذئب قلت يا نبي الله ان البعير والناقة توجد في ارض الفلاة عليها
الوعا والسقا قال خل عنها مالك ولها فذكر الحديث وبعضه في السنن رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو فروة
يزيد بن سنان وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما من كتاب يلقى بمضيعة من الارض الا بعث الله اليه ملائكة يحفونه باجنحتهم ويقدسونه
حتى يبعث الله اليه وليا من اوليائه يرفعه من الارض ومن رفع كتابا فيه اسم الله رفع الله اسمه في عليين وخفف
عن والديه العذاب وان كانا كافرين رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسين بن عبد الغفار وهو متروك
وعن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقط لقطة يسيرة درهما او حبلا او شبه
ذلك فليعرفه ثلاثة ايام فان كان فوق ذلك فليعرفه ستة ايام رواه احمد من طريق عمر بن عبد الله بن
يعلى فان كان عمرو فلا اعرفه وان كان عمر فهو ضعيف وعن يعلى بن مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من التقط لقطة يسيرة ثوبا او شبهه فليعرفه ثلاثة ايام ومن التقط اكثر من ذلك ستة ايام فان
جاء صاحبها والا فليتصدق بها فان جاء صاحبها فليخيره رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن عبد الله بن
يعلى وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا في السوق فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال عرفه ثلاثة ايام قال فعرفه ثلاثة ايام فلم يجد من يعرفه فرجع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبره فقال شانك قال فباعه علي فابتاع منه بثلاثة دراهم شعيرا وبثلاثة دراهم تمرا وقضبا بثلاثة
دراهم وابتاع بدرهم لحما وابتاع بدرهم زيتا وكان الدينار باحد عشر درهما فلما كان بعد ذلك جاء صاحبه
يعرفه فقال له علي قد امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق صاحب الدينار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر ذلك له فقال لعلي رده فقال قد اكلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل اذا جاءنا شيء
اديناه اليك رواه البزار وابو يعلى بنحوه وقد رواه ابو داود بغير سياقه باختصار ايضا وفيه ابو بكر بن
ابي سبرة وهو وضاع وعن سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد تمرتين
فاخذ تمرة واعطاني الاخرى رواه البزار والطبراني وابو يعلى ولفظه كنت امشي مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد تفروقة فيها تمرتان فاخذ تمرة واعطاني تمرة وفيها عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي
وهو ثقة وفيه ضعف وعن عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاجد التمرة ساقطة
فاخذها فاكلها رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وقال الطبراني تفرد به محمد بن العلاء النسفي
عن الوليد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف ولم اجد من ترجمهما باب فيمن ينشد ضالة
في المسجد عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا ينشد ضالة في المسجد
فقال لا وجدت رواه البزار وفيه ابو سعيد الاعظم ولم اعرفه والحجاج بن ارطاه وهو مدلس وعن انس
ابن مالك قال رجل ينشد ضالة في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدت رواه البزار
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله
يعني ابن مسعود قال امرنا اذا راينا من ينشد ضالة في المسجد ان نقول له لا وجدت رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا محمد بن اسمعيل بن سمرة وهو ثقة وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في الصلاة
باب التقاط المنبوذ عن ابي جميلة انه وجد منبوذا على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فاتاه به فاتهمه فاثني عليه خيرا فقال عمر هو حر وولاؤه لك ونفقته علينا من بيت المال وفي رواية
عن الزهري ان رجلا اخبره انه التقط ولد زنا وفي رواية عن الزهري ان رجلا جاء الى اهله وقد التقط
منبوذا فذهب الى عمر رضي الله عنه فذكره له فقال عمر عسى الغوير ابؤسا فقال الرجل ما التقطه الا وانا غائب
فسال عنه عمر فاثني عليه خيرا فقال له عمر فولاؤه لك ونفقته علينا من بيت المال ورجال هذه الطرق كلها رجال
الصحيح الا ان هذه الرواية الاخيرة فانها مرسلة باب فيمن رد عبدا ابقا عن ابي عمرو
الشيباني قال اتيت ابن مسعود ابابق من عبيد اليمن فقال الاجر والغنيمة قال قلت اما الاجر فالغنيمة قال

سونه

فقد رضاه ثامي

اربعين درهما كل راس رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابو رباح ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب الغصب وحرمة مال المسلم

عن ابى حميد الساعدى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان ياخذ مال اخيه بغير حق وذلك لما حرم الله مال المسلم على المسلم وفى رواية لا يحل لمسلم ان ياخذ عصا اخيه بغير طيب نفس رواه احمد والبزار ورجال الجميع رجال الصحيح عن عمرو بن يثربى قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ولا يحل لامرئ من مال اخيه شيا الا بطيب نفس منه فقلت يا رسول الله ارايت ان لقيت غنم ابن عمى اجتزر منها شاة قال ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وازنادا بخبت الجميش فلا تهجها قال يعنى بخبت الجميش ارضا بين مكة والجار ليس بها انيس كذا عندى تجنب ولم يقل تجنبت وفى رواية عن عمرو بن يثربى قال سمعت خطبة النبى صلى الله عليه وسلم بمنا وكان فيما خطب به ان قال لا يحل لامرئ من مال اخيه الا ما طابت به نفسه قال فلما سمعت ذلك قلت يا رسول الله ارايت ان لقيت غنم ابن عمى فذكر نحوه رواه احمد وابنه من زيادته ايضا والطبرانى فى الكبير والاوسط وقال بخبت على الصواب ورجال احمد ثقات وعن واثلة ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا واوما بيده الى القلب رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حرمة مال المسلم كحرمة دمه رواه البزار وابو يعلى وفيه محمد بن دينار وثقه ابن حبان وجماعة وقد ضعفه جماعة وبقية رجال ابى يعلى ثقات ولكنه رواه فى سباب المسلم فسوق وفيه وقتاله كفر ورجال البزار فيه عمرو بن عثمان الكلابى وثقه ابن حبان وقال الازدى متروك وعن ابى حرة الرقاشى عن عمه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه رواه ابو يعلى وابو حرة وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وعن طالب بن سلمى بن عاصم بن الحكم قال حدثنى بعض اهلى ان جدى حدثهم انه شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطبته فقال الا ان اموالكم ودماءكم عليكم حرام كحرمة هذا البلد فى هذا اليوم والا فلا اعرفنكم ترجعون بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وانى لا ادرى هل القاكم ابدا بعد اليوم اللهم اشهد عليهم اللهم قد بلغت رواه ابو يعلى وطالب ونسبه لم اجد من ترجمهم ويا[تى] احاديث من نحو هذا فى الفتن وغيرها ان شاء الله تعالى وعن السائب بن يزيد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا ياخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا واذا اخذ احدكم متاع صاحبه فليردها اليه قلت هو فى السنن من رواية السائب عن ابيه ورواه الطبرانى فى الكبير من روايته انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وفيه عبد الله بن يزيد ابن السائب ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن اخذ شيا بغير اذن صاحبه

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر واصحابه بامراة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاما فلما رجع قالت يا رسول الله انا ذبحنا لكم شاة واتخذنا لكم طعاما فادخلوا فقبلوا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وكانوا لا يبدون حتى يبدو النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم لقمة فلم يستطع ان يسيغها فقال النبى صلى الله عليه وسلم هذه شاة ذبحت بغير اذن اهلها فقالت المراة يا رسول الله انا لا نحتشم من آل معاذ ناخذ منهم وياخذون منا قلت روا[ه] النساى بنحوه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابى موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم زار قوما من الانصار فى دارهم فذبحوا له شاة فصنعوا له منها طعاما فاخذ شيا من اللحم لياكله فمضغه ساعة لا يسيغه فقال ما شان هذا اللحم قالوا شاة لفلان ذبحناها حتى يجئ فنرضيه عن ثمنها فقال اطعموها الاسارى رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه بشر المريسى وهو ضعيف وعن رافع بن خديج قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تفور لحما فاعجبتنى شحمة فاخذتها ثم انى ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان فيها نفس سبعة اناس ثم مسح بطنى فالقيتها حصرا فوالذى بعثه بالحق ما اشتكيت بطنى حتى الساعة رواه الطبرانى وفيه ابو امية الانصارى ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا

باب رد المغصوب اوقيمته

وعن ذويب ان وفد رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بامرأة زينب فاخذوا زونبتها فركب رسعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اخذ الوفد زرنبة امى فقال النبى صلى الله عليه وسلم ردوا عليه زرنبة امه فاخذ من الذى اخذ زرنبة امه صاعا من شعير وسيفه ومنطقة ثم دفع النبى صلى الله عليه وسلم يده ففتح فمسح بها راس زينب ثم قال بارك الله فيك يا غلام وبارك الله لامك فيك قال موسى بن هرون الزرنبة مفرش النخل من الدبلوله قال الله عز وجل وزرابى مبثوثة يعنى مبسوطة قلت رواه ابو داود من حديث ذويب وقد بينه صاحب الاطراف رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

باب فيما يصيبه العدو من المسلمين

عن جابر بن سمرة قال اصاب العدو ناقة رجل من بنى سليم ثم اشتراها رجل من المسلمين فعرفها صاحبها فاتا النبى صلى الله عليه وسلم فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان ياخذها بالثمن الذى اشتراها من

العدو والاخلا بينها وبينه رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابى امامة الاسلمى ان ناقة من بلاده سرقت فوجدها عند رجل من الانصار فقلت له ناقتى واقيم عليها البينة فاقمت عليها البينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام الانصارى انه اشتراها بثمانية عشر من مشرك من اهل الطائف فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما شئت يا ابا امامة ان شئت دفعت اليه ثمانية عشر واخذت الراحلة وان شئت خليت عنها قلت يا رسول الله ما عندى ما اعطيه اليوم ولكن سياتينى ثم العوام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك اليه رواه البزار وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك ويحدث زينب فى هذه القضايا بالشاهد واليمين وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ماله فى الفئ قبل ان يقسم فهو احق به ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شئ رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ياسين الزيات وهو ضعيف

باب الخصومة فى الارض

عن يزيد بن ابى حبيب ان ابا الدردا راى رجلين يختصمان فى الارض فقال ابو الدردا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت الاخوين المسلمين يختصمان فى شبر من الارض فاخرج من تلك الارض فخرج ابو الدردا عند ذلك الى الشام رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان يزيد بن ابى حبيب لم يسمع من ابى الدردا

باب ليس لعرق ظالم حق

عن عبادة قال ان من قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس لعرق ظالم حق رواه عبد الله بن احمد فى حديث طويل والطبرانى فى الكبير واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة والله اعلم

باب فيمن غصب ارضا

عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الظلم اظلم قال ذراع من الارض ينتقصها المرء المسلم من حق اخيه فليس حصاة من الارض ياخذها الا طوقها يوم القيمة الى قعر الارض ولا يعلم قعرها الا الله تعالى الذى خلقها رواه احمد والطبرانى فى الكبير واسناده حسن وعن ابى مالك الاشجعى عن النبى صلى الله عليه وسلم قلت فذكر احمد الحديث باسناده والمتن بنحوه وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اخذ من الارض شبرا بغير حقه طوقه من سبع ارضين يوم القيمة رواه احمد باسنادين ورجال احمد رجال الصحيح رواه الطبرانى فى الاوسط وعن يعلى بن مرة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ايما رجل غصب شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه الطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح وقال ثم يطوقه يوم القيمة وعن يعلى ابن مرة الثقفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ ارضا بغير حقها كلف ان يحمل ترابها الى المحشر رواه احمد والطبرانى فى الكبير وليعلى عند الطبرانى ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يبلغ الماء ثم يحمله الى المحشر وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق وعن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيا من الارض بغير حله طوقه من سبع ارضين ولا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو يعلى والبزار والطبرانى فى الاوسط وفيه حرم بن ابى محمد ضعفه ابو حاتم وابو زرعه وحسن الترمذى حديثه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من مكة فكانما اخذه من عنق الرحمن ومن اخذ من ساير الارض شيا بغير حقه جاء يوم القيمة مطوقا فى عنقه من سبع ارضين رواه الطبرانى فى الكبير وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك كذاب وعن الحكم بن الحارث السلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يحمله من سبع ارضين رواه الطبرانى فى الكبير والصغير وفيه محمد بن عقبه السدوسى وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وتركه ابو زرعة وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبرانى فى الكبير وفيه قزعة بن سويد وثقه ابن عدى وغيره وضعفه احمد وجماعة وعن ابى شريح الخزاعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما طوقه يوم القيمة من سبع ارضين رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عمران بن ابان الواسطى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غصب رجلا ارضا ظلما لقى الله وهو عليه غضبان رواه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف وقد وثق والكلام فيه كثير وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض جاء يوم القيمة مطوقا من سبع ارضين فى عنقه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه اسمعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف

باب فيمن غير علام الارض

عن عبد الله بن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقرا القران من ادعا الى غير ابيه واقرا القران من ارى عينيه ما لم تر ومن غير تخوم الارض قلت فى الصحيح منه من ارى عينيه ما لم تر رواه احمد وفيه عثمان بن عبد الله بن دينار ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير تخوم الارض فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيمة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه كثير بن عبد الله

وهو ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه

كتاب الايمان والنذور

باب بما ذا يحلف والنهي عن الحلف بغير الله تعالى **عن** سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه قال انت رسولي الى اهل مكة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليكم السلام ويامركم بان لا تحلفوا بغير الله تعالى فذكر الحديث وقد تقدم رواه احمد وفيه عبد الكريم بن المخارق وهو ضعيف **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا بالطواغيت ولا تحلفوا بآبائكم واحلفوا بالله رواه البزار والطبراني في الكبير وزاد واحلفوا بالله فانه احب اليه ان تحلفوا به ولا تحلفوا بحلف الشيطان وفي اسناد الطبراني مساتير واسناد البزار ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فهو كما قال ان قال انه يهودي فهو يهودي وان قال انه نصراني فهو نصراني وان قال انه مجوسي فهو مجوسي رواه ابو يعلى وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال جاء يهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم الامة امتك لولا انهم يعدلون فقال وكيف يعدلون قال يقولون ما شاء الله وشئت قال قولوا ثم شئت وقال ايضا نعم الامة امتك لولا انهم يشركون قال يقولون بحق فلان وبحياة فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فلا يحلف الا بالله رواه الطبراني في الكبير وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب متروك **وعن** عبد الله قال لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره وانا صادق رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله قال لا تحلفوا بحلف الشيطان ان يقول احدكم وعزة الله ولكن قولوا كما قال الله رب العزة رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط

باب الحلف بالامانة **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يحلف بالامانة فقال الست الذي يحلف بالامانة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب فيمن حلف يمينا كاذبة يقتطع بها مالا **عن** ابي موسى قال اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم في ارض احدهما من حضرموت قال فجعل يمين احدهما فضج الآخر وقال اذا يذهب بارضي فقال ان هو اقتطعها بيمينه ظلما كان ممن لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم قال وورع الآخر فردها رواه احمد والبزار وابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن **وعن** عدي بن عميرة قال خاصم رجل من كندة يقال له امرؤ القيس بن عابس رجلا من حضرموت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض فقضى على الحضرمي بالبينة فلم يكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي امكنته من اليمين يا رسول الله ذهب والله او ورب الكعبة ارضي فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها يمين احد لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان قال رجاء وتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فقال امرؤ القيس ما لمن تركها يا رسول الله قال الجنة قال فاشهد اني تركتها له كلها رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** العرس بن عميرة ان رجلا من حضرموت وامرأ القيس بن عابس كان بينه وبين آخر خصومة لهم في ارض فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة فلم تكن له بينة فقضى على امرئ القيس باليمين فقال الحضرمي يا رسول الله ان امكنته من اليمين ذهب والله بارضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأ القيس فتلا عليه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية فقال امرؤ القيس يا رسول الله فما لمن تركها قال الجنة قال فاني اشهدك اني قد تركتها رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عباد ابي خالد قال رأيت رجلين يختصمان عند معقل فقال معقل بن يسار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال رجل لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يحلف عند هذا المنبر على يمين آثمة ولو على سواك رطب الا وجبت له النار رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي سلمة ان مروان قال اذهبوا فاصلحوا بين هذين لسعيد بن زيد واروى بنت اويس فاتينا سعيد بن زيد فقال اترون اني قد انتقصت حقها اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض بغير حقه طوقه من سبع ارضين ومن تولى قوما بغير اذنهم فعليه لعنة الله ومن اقتطع مال امرئ مسلم بيمين فلا بارك الله له فيه رواه احمد فيه من اقتطع شبرا من الارض طوقه من سبع ارضين ورجاله ثقات ورواه البزار باختصار وابو يعلى بتمامه **وعن** ابي مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اليمين الفاجرة التي يقتطع بها الرجل مال المسلم تعقم الرحم رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه رجل لم يسم **وعن** عبد الرحمن بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اليمين الفاجرة تذهب المال او تذهب بالمال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يصح سماعه من ابيه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة وهو فيها كاذب فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة وثقه ابن معين وضعفه غيره ورد تضعيفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول

صلى الله عليه وسلم ان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وان اهل البيت ليكونون فجارا فتنموا اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا ارحامهم وان اعجل المعصية عقوبة البغي والخيانة واليمين الغموس تذهب بالمال وتعقل الرحم وتذر الديار بلاقع رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الدهما الاصبغ وثقه الثعلبي وضعفه ابن حبان **وعن** سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلف احدكم على هذا المنبر على يمين كاذبة الا تبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين كاذبة يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان قلت له حديث رواه ابو داود وغير هذا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد وهو لين وبقية رجاله ثقات **وعن** الاشعث بن قيس ان معاذا كان بينه وبين رجل خصومة فقضى باليمين على احدهما فقال الآخر يا رسول الله تركته يحلف فيذهب بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانه ان حلف كاذبا فقال قولا شديدا قلت له في الصحيح حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سلام المنبجي قيل في ترجمته له غرائب وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** الاشعث بن قيس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان [او عفا عنه صح] قلت هو في الصحيح خلا قوله عفا عنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد الكبير عمر بن محمد بن يحيى بن سعيد بن العاص ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الاوسط كذاب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذن لي ان احدث عن ديك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه منثن تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عتيك انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتطع مال امرئ بيمينه حرم الله عليه الجنة واوجب له النار قيل يا رسول الله وان بشيء يسير قال وان كان سواكا رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح خلا ابا سفيان بن جابر بن عتيك ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه غير واحد من اهل الصحيح ولم يتكلم فيه احد **وعن** الحارث بن البرصا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي بين جمرتين من الجمار وهو يقول من اخذ شيئا من مال امرئ مسلم بيمين فاجرة فليتبوأ بيتا في النار رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبة فليتبوأ بوجهه مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير وفيه كثير ابو الفضل روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات **وعن** ثعلبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايما امرئ اقتطع بيمين [مال امرئ مسلم نكتت] نكتة سوداء في قلبه لا يغيرها شيء الى يوم القيامة رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن ثعلبة الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابرهيم التيمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسرق السراق من يسرق لسان الامير وان من اعظم الخطايا من اقتطع مال امرئ مسلم بغير حق وان من الحسنات عيادة المريض وان من تمام عيادته ان تضع يدك عليه وتسأله كيف هو وان من افضل الشفاعات ان تشفع بين الاثنين في نكاح حتى تجمع بينهما وان من لبسة الانبياء اهل السراويل وان مما يستجاب به الدعاء العطاس قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

باب الورع والخوف من الحلف **عن** جبير بن مطعم انه افتدى يمينه بعشرة آلاف ثم قال ورب هذه الكعبة لو حلفت حلفت صادقا انما هو شيء افتديت به يميني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** الاشعث بن قيس قال اشتريت يميني مرة بسبعين الفا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف **وعن** عبد القاهر بن السري قال اختفى رجل عند ابي السوار العدوي من الحجاج بن يوسف فقيل للحجاج انه عند ابي السوار فبعث اليه فاحضره فقال له الرجل عندك فقال ليس عندي والا فامرأة السوار طالق يعني امرأته اي السوار فقال ما خرجت من عندها وانا انوي طلاقها قال والا فانت بريء من الاسلام قال فاني ابن تذهب فخلا سبيله رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات

باب كيف يحلف **عن** الشعبي ان المقداد بن الاسود استقرض من عثمان سبعة آلاف فلما طلبها منه قال انما هي اربعة آلاف فخاصمه الى عمر فقال عثمان اقرضته سبعة آلاف وقال المقداد يحلف انها سبعة آلاف فقال عثمان قد انصفت فقال خذ ما اعطاك فقال والله الذي لا اله الا هو انها سبعة آلاف قال فما منعك ان تحلف ان هذا الليل وهذا النهار رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

باب الاستثناء في اليمين **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله ثم قال والله لاغزون قريشا ثم قال ان شاء الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى بنحوه **وعن** ابن عباس في قوله عز وجل واذكر ربك اذا نسيت الاستثناء فاستثن اذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لاحدنا ان يستثني في كل حديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال

من حلف على يمين فقال ان شاء الله فقد استثنى رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك ابن مسعود **باب** ابرار القسم **عن** عائشة رضي الله عنها قالت اهدت الينا امراة تمرا في طبق فاكلت بعضا وبقي بعضا قالت اقسمت عليك الا اكلت بقيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابريها فان الاثم على الحنث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي امامة الباهلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عائشة فجاءتها جارية وعولاة بقديد فقالت كلي هذه يا سيدتي فقد اعجبني طيبها فقالت اخريها عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان احنثتيها كان عليك اثمها رواه الطبراني في الكبير وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال امرنا بابرار القسم رواه الطبراني في الكبير وفيه عيسى ابن المسيب وهو ضعيف **وعن** ابي حازم ان ابن عمر مر على رجل ومعه غنيمات له فقال له بكم تبيع غنمك هذه بكذا وكذا فحلف ان لا يبيعها فانطلق ابن عمر فقضى حاجته ثم مر عليه فقال يا ابا عبد الرحمن خذها بالذي اعطيتني قال حلفت على يمين فلم اكن لاعين الشيطان عليك وان احنثك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **باب** فيمن حلف على يمين فراى خيرا منها **عن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فراى غيرها فليأتها فانها كفارتها الا طلاق او عتاق رواه الطبراني في الكبير وفيه يحيى بن عمر بن مالك النكري رواه حماد بن زيد بالكذب وضعفه غيره وقال الدارقطني صويلح يعتبر به **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فكفارتها تركها رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف **وعن** انس ان ابا موسى استحمل النبي صلى الله عليه وسلم فوافق منه شغلا فقال والله لا احملك فلما قفا دعاه فحمله فقال يا رسول الله انك حلفت لا تحملني قال فانا احلف اني احملك رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عمران بن حصين قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم استحمله في نفر من قومي فقال والله لا احملكم والله ما عندي ما احملكم مرتين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اجمال غر الذرى فارسل الينا فحملنا فلما فصلنا قلت لاصحابي ما اراه مبارك لنا فيها وقد حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا ثم حملنا فرجعنا اليه فاخبرناه بيمينه فقال لم انس يميني ولكني اذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني رواه الطبراني في الكبير والاوسط طرف منه وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف ورواه في الكبير باسناد الى عمران بن حصين ايضا ان ابا موسى اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستحمله فذكر الحديث احالة على حديثه الطويل هذا وفيه ابرهيم بن محمد بن عرق ضعفه الذهبي **وعن** ابي الدرداء قال افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يستحمله فذكر الحديث احالة على حديثه الطويل هذا وفيه ابرهيم بن محمد ابلا ففرقها فقال ابو موسى احملني يا رسول الله قال لا فقال له ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا افعل وبقي اربع غر الذرى فقال خذهن يا ابا موسى فقال يا رسول الله اني استحملتك فمنعتني وحلفت فاشفقت ان يكون دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم فقال اني اذا حلفت فرايت غير ذلك افضل كفرت عن يميني واتيت الذي هو افضل رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** معاوية بن الحكم السلمي قال قلت يا رسول الله اني رجل احلف على الشيء ثم اندم عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم **وعن** عبد الرحمن بن اذينة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه رواه الطبراني في الكبير وعبد الله بن اذينة ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير رواه الطبراني في الكبير وفيه خالد بن مسلم الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره **وعن** ام سلمة انها حلفت في غلام لها استعتقها قالت لا اعتقها الله من النار ان اعتقته ابدا ثم استثنت ما شاء الله ثم قالت سبحان الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف على يمين فراى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات ثم ثم ليفعل الذي هو خير فاعتقت العبد ثم كفرت عن يمينها رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن حسن بن حسن ويسمع من ام سلمة **باب** في لغو اليمين **عن** معاوية بن حيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم يترامون وهم يحلفون اخطات والله اصبت والله فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا فقال ارموا فانما ايمان الرماة لغو لا حنث فيها ولا كفارة رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفي لم ار من وثقه ولا من جرحه **باب** ما جاء في النذر **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل يستفتيه كان جعل على نفسه بدنة في يمين حلفها فافتاه ببدنة من الابل وزجر الرجل ان يعود رواه الطبراني في

الكبير

الكبير وفيه القاسم بن فياض وثقه ابو داود وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر وامرنا بالوفاء به رواه الطبراني في الكبير باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح **وعن** كعب بن عجرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فقال لئن سلمهم الله لاشكرنه او قال لئن سلمهم الله ان اشكره فغنموا وسلموا فقال اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا فانتظر الناس بصنع شيا فقالوا يا رسول الله ذلك قلت للذي قال فقال اولم اقل اللهم لك الحمد شكرا ولك المن فضلا رواه الطبراني في الكبير وفيه سليمان بن سالم المدني وهو ضعيف قلت ويأتي حديث النواس بن سمعان في باب لا نذر في المعصية **باب** فيمن نذر نذرا ولم يسم شيئا **عن** الحكم وطلحة بن مطرف قالا جاء معقل بن يسار الى عبد الله فسأله عن رجل نذر نذرا ولم يسم شيئا قال يعتق نسمة رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح الا ان الحكم وطلحة لم يسمعا من ابن مسعود **باب** لا نذر في المعصية انما النذر ما ابتغي به وجه الله تعالى **عن** جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية الله عز وجل رواه احمد وسليمان بن موسى قيل انه لم يسمع من جابر ورواه رجال الصحيح وهو موقوف على جابر **وعن** رجل انه حج مع ذي قرابة له مقرونا به فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا فقال انه نذر فامر بالقران ان يقطع رواه احمد وفيه من لم يسم من رواته **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك رجلين مقترنان يمشيان الى البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال القران قالا يا رسول الله نذرنا ان نمشي الى البيت مقترنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا نذرا فقطع قرانهما انما النذر ما ابتغي به وجه الله عز وجل قلت رواه ابو داود طرفا من اخره رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون **وعن** ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجلين مقرونين حاجين نذرا فقال انزعا قرانكما فقالا يا رسول الله انا نذرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزعا قرانكما ثم حجا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كريب وهو ضعيف **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو في بعض اسفاره قريبا من مكة فاذا هو بامراة ناشرة شعرها فامرها ان تختمر رواه البزار وفيه يحيى بن ابي يحيى وهو غير الذي في الميزان فان هذا روى عنه الفضل بن سهل الاعرج وروى هو عن زيد بن الحباب وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر الا فيما نطيع الله عز وجل فيه ولا نذر في قطيعة رحم ولا طلاق ولا عتاق فيما لا يملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد ولا يمين في غضب واسقط ولا نذر في قطيعة رحم ورجال الكبير ثقات **وعن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال حفظت لكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ستا لا طلاق الا من بعد نكاح ولا عتاق الا من بعد ملك ولا وفاء لنذر في معصية قلت وهو بتمامه في الطلاق رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس في يوم شديد الحر فراى رجلا قائما كانه اعرابي في الشمس فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما لي اراك قائما قال نذرت ان لا اجلس حتى تفرغ من خطبتك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس ليس هذا بنذر انما النذر ما اريد به وجه الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن نافع المدني وهو ضعيف **وعن** جابر قال نذر ابو اسرائيل ان يقوم في الشمس يوما الى الليل ولا يتكلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقعد ويتكلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس **وعن** النواس بن سمعان الكلابي قال سرقت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن ردها الله علي لاشكرن ربي عز وجل فوقعت في حي من احياء العرب فيه امراة مسلمة فكانت الابل اذا سرحت سرحت متوحدة فاذا بركت الابل بركت متوحدة واضعة بجرانها فقالت المراة كاني بهذه الناقة تمل سبي فاوقع الله في خلدها ان تهرب عليها فوجدت من القوم غفلة فقعدت عليها ثم حركتها فصبحت بها المدينة فلما راها المسلمون فرحوا بها ومشوا مجيئها حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما راها قال الحمد لله فقالت المراة يا رسول الله اني نذرت ان انجاني الله عليها ان انحرها واطعم لحمها المساكين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما جزيتيها لا نذر لك الا فيما ملكت يمينك فانتظرنا هل يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم صوما او صلاة فظنوا انه قد نسي فقالوا يا رسول الله انك قلت لئن ردها الله تعالى علي لاشكرن ربي فقال اولم اقل الحمد لله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن واقد القرشي وقد وثقه محمد بن المبارك الصوري ورد عليه وقد ضعفه الائمة وترك حديثه **وعن** عبد الله بن بدر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نذر في معصية رواه الطبراني في الكبير وفيه ابن الحويرث ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال ثقات **وعن** ابي ثعلبة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني نذرت ان انحر ذودا على صنم من اصنام الجاهلية قال اوف بنذرك ولا تاثم بربك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا في قطيعة رحم وفيما لا يملك رواه الطبراني في الكبير في حديث طويل تقدم بتمامه في اللقطة وفيه فروة بن يزيد بن سنان وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة **وعن** كردم بن قيس قال قلت يا رسول

الله انى نذرت لا نحرن ذودا الى مكان كذا وكذا قال اوف بنذرك لا نذر فى قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن آدم
رواه الطبرانى فى حديث طويل يأتى فى النكاح ان شاء الله تعالى وفيه من لا اعرفه وعن على بن زيد بن
جدعان ان صفوان بن المعطل نذر ان يضرب حسان بن ثابت بالسيف ضربة رواه الطبرانى فى الكبير وعلى بن
زيد فيه كلام وحديثه حسن وهو مرسل وبقية رجاله ثقات باب فيمن اخلط فى نذره قربة وغيرها
عن على قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى نذرت ان انحر ناقتى وكيت وكيت قال اما ناقتك
فانحرها واما كيت وكيت فمن الشيطان رواه احمد وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثورى
وعن ابى اسرائيل قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد وابو اسرائيل يصلى قيل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم هو ذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ولا يستظل وهو يريد الصيام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليقعد وليكلم الناس ويستظل وليصم رواه احمد والطبرانى فى الكبير الا انه قال عن ابى اسرائيل قالوا
رآه النبى صلى الله عليه وسلم وهو قائم فى الشمس فقال ما له قالوا نذر ان يقوم فى الشمس فذكر نحوه ورجال
احمد رجال الصحيح باب فيمن نذر ان يحج ماشيا او يخزم انفه وغير ذلك عن ابن عباس
ان عقبة بن عامر اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ان اخته نذرت ان تمشى الى البيت قال مر اختك ان تركب
ولتهد بدنة قلت رواه ابو داود خلا قوله بدنة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت
اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اختى نذرت ان تمشى الى البيت قال مر اختك ان تركب ان الله عز
وجل غنى عن تعذيب اختك نفسها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفى ضعفه احمد والبخارى
وابن المدينى ووثقه ابن معين وعن عمران بن حصين قال ما قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا
الا امرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة قال وقال الا وان من المثلة ان ينذر الرجل ان يخزم انفه الا وان من
المثلة ان ينذر الرجل ان يحج ماشيا فليهد هديا وليركب قلت رواه ابو داود باختصار خزم الانف والحج رواه
احمد والبزار بنحوه والطبرانى فى الكبير ورجال احمد رجال الصحيح ولفظ الطبرانى ان النبى صلى الله عليه وسلم
نهانا عن المثلة ويقول المثلة ان يحلف الرجل ان يحج مزموما او ماشيا ومن حلف على شىء من ذلك فليكفر عن
يمينه ثم ليركب وعن بشر انه اسلم فرد النبى صلى الله عليه وسلم ثم لقيه النبى صلى الله عليه وسلم فرآه
هو وابنه طلقا مقرونين بالحبل فقال ما هذا يا بشر قال حلفت لئن رد الله على مالى وولدى لاحجن بيت الله
مقرونا فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم الحبل فقطعه وقال لهما حجا فان هذا من الشيطان رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه من لم اعرفه باب فيمن نذر ان يذبح نفسه او ولده عن ابن عباس قال جاء رجل وامه
الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند امك قلت
فان لك من الاجر عندها مثل ما لك فى الجهاد وجاء آخر فقال انى نذرت ان انحر نفسى فشغل النبى صلى الله عليه
وسلم فذهب الرجل فوجد ينحر نفسه فقال النبى صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل فى امتى من يوفى بالنذر
ويخاف يوما كان شره مستطيرا قال الك مال قال نعم قال اهد مائة ناقة واجعلها فى ثلاث سنين فانك لن تجد
من يأخذها منك معا رواه الطبرانى فى الكبير وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف جدا وعن عطاء بن
ابى رباح ان رجلا اتى ابن عباس فقال انى نذرت لاذبحن نفسى فقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله اسوة
حسنة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفى رواية فى الكبير عن ابن عباس قال من نذر ان ينحر نفسه او ولده
فليذبح كبشا فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح باب فيمن حرم على نفسه شيئا عن مسروق قال
اتى عبد الله بضرع فاخذ يأكل منه فقال للقوم ادنوا فدنا القوم وتنحى رجل منهم فقال عبد الله ما شأنك قال انى
حرمت الضرع قال هذا من خطوات الشيطان ادن فكل وكفر ثم تلا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات
ما احل الله لكم رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابى البخترى قال كان بين رجل من اصحاب
عبد الله وبين امرأته كلام فقالت ما ادمك وادم عيالك الا من لبن شاتى فقال الرجل لقد علمت انى لا آكله فقالت
المرأة والله لئن لم تأكله لم آكله فقال الضيف والله لئن لم تأكلاه لا آكل فباتوا بغير عشاء فنما الحديث الى عبد الله
فجاء الرجل الى عبد الله فقال له عبد الله ما الذى حال بينك وبين اهلك قال اما انه لم يكن طلاق ولا ظهار ولا ايلاء
ثم قص عليه القصة فقال عبد الله اقسمت عليك اذا رجعت ان يكون اول ما تصنع ان تأكل من لبن هذه الشاة
وقد ارى ان اطيب لنفسك ان تكفر عن يمينك رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة
ولكنه اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح باب فيمن نوى فعل خير عن خوات بن جبير قال
مرضت فعادنى النبى صلى الله عليه وسلم فلما برأت قال صح جسمك يا خوات فف لله بما وعدته قلت ما وعدت
الله شيئا قال انه ليس من مريض يمرض الا نذر شيئا او نوى شيئا من الخير ففِ لله بما وعدته رواه الطبرانى فى الكبير
وفيه عبد الله بن اسحاق الهاشمى ضعفه العقيلى باب فيمن نذر نذرا فى الجاهلية ثم اسلم عن
كردم بن سفيان انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر نذره فى الجاهلية فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم الوثن او لنصب قال لا ولكن لله تبارك وتعالى قال فاوف لله تبارك وتعالى ما جعلت له انحر
على بوانة واوف بنذرك رواه احمد وفيه من لا يعرف وعن ابنة كردمة عن ابيها انه سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انى نذرت ان انحر ثلاثة من ابلى فقال ان كان على جمع من جمع الجاهلية او على عيد
من اعياد الجاهلية او على وثن فلا وان كان على غير ذلك فاقض نذرك قال يا رسول الله ان على ام هذه مشيا
افتمشى عنها قال نعم رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى نذر كان على امه فى الجاهلية ماتت قبل ان تقضيه فامره ان يقضيه عنها قلت
هو فى الصحيح خلا قوله فى الجاهلية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب قضاء النذر عن
الميت عن محمد بن كريب عن ابيه عن ابن عباس وعن سنان بن عبد الله الجهنى ان عمته حدثته انها
اتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله توفيت امى وعليها مشى الى الكعبة نذر فقال النبى صلى
الله عليه وسلم هل تستطيعين ان تمشى عنها قالت نعم قال فامشى عن امك قالت او يجزى ذلك عنها قال نعم ارأيت
لو كان عليها دين ثم قضيتيه عنها هل كان يقبل منك قالت نعم فقال النبى صلى الله عليه وسلم انت احق بذلك
رواه الطبرانى فى الكبير ومحمد بن كريب ضعيف وعن مروان بن قيس وكانت قد اخذ الرعية عن اهله
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه فقال يا رسول الله ان ابى قد توفى
وقد جعل عليه ان يمشى الى مكة وان ينحر بدنة ولم يدرك مالا فهل يقضى عنه ان نمشى عنه وان ننحر عنه بدنة
من مالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اقض عنه وانحر عنه وامش عنه ارأيت لو كان على ابيك دين
لرجل فقضيت عنه من مالك اليس يرجع الرجل راضيا قال الله هكذا احق ان يرضى رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله
ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان العاص بن وائل نذر فى الجاهلية ان ينحر مائة بدنة وان هشام بن
العاص نحر حصته خمسين بدنة وان عمرا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال اما ابوك فلو كان
اقر بالتوحيد فصمت وتصدقت نفعه ذلك رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس باب
فيمن نذر الصلاة فى بيت المقدس عن عطاء بن ابى رباح جاء الشريد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انى نذرت ان فتح الله عز وجل عليك مكة ان اصلى فى بيت المقدس فقال النبى صلى الله عليه
وسلم ههنا افضل ثلاث مرات رواه الطبرانى فى الكبير مرسل ورجاله ثقات

كتاب الاحكام

باب فى القضاء عن عتبة بن عبد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الخلافة فى قريش
والحكم فى الانصار والدعوة فى الحبشة والهجرة فى المسلمين والمهاجرين بعد رواه احمد والطبرانى ورجاله
ثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك فى قريش والقضاء فى الانصار
والاذان فى الحبشة والسرعة فى اليمن والامانة فى الازد قلت رواه الترمذى خلا قوله والسرعة
فى اليمن رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب بن حصين قال دخلت على عائشة فتذاكرنا
حتى ذكرنا القاضى فقالت عائشة رضى الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على القاضى العدل
يوم القيامة ساعة يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط رواه احمد واسناده حسن رواه الطبرانى فى
الاوسط وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا
يفكه الا العدل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح رواه ابو يعلى الا انه قال حتى يفكه عنه العدل او يوبقه
الجور ولهذا الحديث طرق فى الخلافة وعن عبد الله بن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب فاقض
بين الناس قال او تعفينى يا امير المؤمنين قال لا عزمت عليك الا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال نعم قال فانى اعوذ بالله ان اكون قاضيا قال وما
منعك وقد كان ابوك يقضى قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بجهل
كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بجهل كان من اهل النار بحق او بعدل سأل التقلب كفافا فما
ارجو بعد هذا قلت له حديث رواه الترمذى بغير هذا السياق رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط والبزار
واحمد كلاهما باختصار ورجاله ثقات وزاد احمد فاعفاه وقال لا يخبرن احدا وعن ابن عمر قال اراده عثمان
على القضاء فاباه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القضاة ثلاثة واحد ناج واثنان فى
النار من قضى بالجور او بالهوى هلك ومن قضى بالحق نجا رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير ولفظه
قاض قضى بالهوى فهو فى النار وقاض قضى بغير علم فهو فى النار وقاض قضى بالحق فهو فى الجنة ورجال
الكبير ثقات ورواه ابو يعلى بنحوه وعن ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله مع القاضى
حين يقضى ويد الله مع القاسم حين يقسم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن
عبد الله يعنى ابن مسعود يرفعه قال يؤتى بالقاضى يوم القيامة فيوقف على شفير جهنم فان امر به دفع
فهوى فيها سبعين خريفا قلت رواه ابن ماجه الا انه قال اربعين خريفا رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد
وثقه النسائى وضعفه جماعة وعن معقل بن يسار المزنى قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اقضى بين قوم فقلت ما احسن ان اقضى يا رسول الله قال يد الله مع القاضى ما لم يحف عمدا رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب وعن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم

مطلب

ان اسمع القاضي مالم يحف عمدا رواه الطبراني في الكبير وفيه حفص بن سليمان القارى وثقه احمد وضعفه
الايمة ونسبوه الى الكذب والوضع **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين
ولاية وكانت بينته الحق وكل الله به ملكان يوفقانه ويرشدانه ومن ولي من امر المسلمين شيا وكانت بينته
غير الحق وكله الله الى نفسه رواه الطبراني في الاوسط والبزار الا انه قال يوفقانه ويسددانه اذا اريد
به الخير وفيه ابرهيم بن حسيم عن عراك وهو ضعيف **وعن** واثلة ابن الاسقع قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مامن مسلم ولي من امر المسلمين شيا الا بعث الله اليه ملكان يسددانه مانوى الحق
فاذا نوى الجور على عمد وكله الى نفسه رواه الطبراني في الكبير وفيه جناح مولى الوليد ضعفه الازدي
وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل مع القاضي مالم يحف
عمدا يسدده الى الجنة مالم يرد غيره رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى ونسبوه الى الكذب
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن قاض من قضاة المسلمين الا ومعه
ملكان يسددانه الى الحق مالم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه الى نفسه رواه
الطبراني في الكبير وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب **باب** في غضب الحاكم **عن** ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتلي بالقضا بين المسلمين فلا يقضين وهو غضبان رواه الطبراني
في الكبير وابو يعلى وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك **وعن** عروة بن محمد بن عطية بن سعد
قال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان
رواه احمد والطبراني في الكبير وفي اسناده من لم اعرفه **باب** لا يقضي الحاكم الا وهو شبعان
ريان **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقضي القاضي بين اثنين الا
وهو شبعان ريان رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر وهو متروك وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد **باب** اجتهاد الحاكم عن عبد الله بن عمرو ان خصمين
اختصما الى عمرو بن العاص فقضى بينهما فسخط المقضي عليه فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى القاضي فاجتهد واصاب فله عشرة
اجور واذا اجتهد واخطا فله اجر او اجران رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه سلمة بن اكسوم ولم اجد
من ترجمه بعلم **وعن** عمرو بن العاص قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خصمان فقال لعمرو اقض بينهما
فقال انت اولى بذلك مني يا رسول الله وان كان قال فاذا قضيت بينهما فما لي قال ان انت قضيت بينهما فاصبت
القضا فلك عشر حسنات وان انت اجتهدت فاخطات فلك حسنة قلت له في الصحيح ان اصبت اجران
وان اخطات فلك اجر رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفه وروى الامام احمد باسناد رجاله
رجال الصحيح الى عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله غير انه قال ان اجتهدت فاصبت فلك
عشر وان اجتهدت فاخطات فلك اجر واحد **وعن** عقبة بن عامر الجهني قال جئت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده خصمان يختصمان فقال لي اقض بينهما فقلت بابي وامي انت اولى بذلك مني فقال اقض
بينهما فقلت على ماذا قال اجتهد فان اصبت فلك عشر حسنات وان لم تصب فلك حسنة رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك وقد تقدم قبل هذا ان احمد رواه باسناد
رجاله رجال الصحيح **وعن** بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القضا ثلاثة رجل قضى فاجتهد
فاصاب فله الجنة ورجل قضى فاجتهد فاخطا فله الجنة ورجل قضى بجور فهو في النار قلت روى ابو
داود القضاة ثلاثة قاض في الجنة وقاضيان في النار فقط رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
باب لا يقضي الحاكم في امر بقضائين **عن** عبد الرحمن بن جوشن قال كتب ابو بكرة الى ابنه
وهو عامل بسجستان اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين احدكم في امر بقضائين رواه الطبراني
في الكبير ورجاله ثقات **باب** التحكيم عن عائشة قالت كان بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم
كلام فقال اجعل بيني وبينك عمر فقلت لا قال اجعل بيني وبينك اباك قلت نعم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن ابي الاسود وهو ضعيف **باب** استنابة الحاكم **عن** ابن عمر قال وما اتخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاضيا ولا ابو بكر ولا عمر حتى كان في اخر زمانه قال ليزيد بن اخت النمر اكفني بعض الامور
يعني صغارها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** السائب بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر رضي الله عنه لم يتخذ قاضيا واول من استقضى عمر رضي الله عنه قال رد عني الناس في الدرهم والدرهمين
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح قلت
قد تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر عقبة بن عامر ان يقضي بحضرته وورد عن عمرو بن العاص كذلك
باب استخلاف الاعمى **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن ام مكتوم
على الصلاة وغيرها من امر المدينة رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر **باب**
اخذ حق الضعيف من القوي **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدس الله امة

لا يؤخذ لضعيفها من شديدها رواه البزار وفيه حسان بن الصياح وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية
اخرى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك وقد شركه غيره **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا قدست امة لا يعطا الضعيف منها حقه غير متعتع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت وتاتي
احاديث من نحو هذا في الخلافة ان شاء الله تعالى **وعن** ابن مسعود قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة اقطع ابن مسعود فيمن اقطع فقال له اصحابه يا رسول الله عنا قال فلم يبعثني اذا ان الله لا يقدس
امة لا يعطون الضعيف منهم حقه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** قابوس بن
مخارق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدست امة لا يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في حسن قضا الدين في البيع **باب**
الرزق على الحكم **عن** مسروق قال كره عبد الله لقاضي المسلمين ان ياخذ عليه رزقا ولصاحب مغانمهم
رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **باب** التسوية بين الخصمين **عن** علي قال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان نضيف احد الخصمين دون الاخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن ذهل
ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات **وعن** ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتلي احدكم بالقضا بين المسلمين فلا يقضين وهو غضبان وليسو بينهم بالنظر
والمجلس والاشارة ولا يرفع صوته على احد الخصمين فوق الاخر رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير باختصار
وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف **باب** في الخصمين يتعدان ولم يات احدهما
عن ابي موسى الاشعري ان معاوية بن ابي سفيان قال له اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا اختصم اليه الرجلان فاتعدا الموعد فجاء احدهما ولم يات الاخر قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
للذي جاء على الذي لم يجي فقال ابو موسى انما كان ذلك في الدابة والشاة والبعير والذي نحن فيه امر الناس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن نافع الاشعري قال ابو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه وضعفه
الايمة **باب** فيمن دعي الى الحاكم فامتنع **عن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دعي الى حاكم من حكام المسلمين فامتنع فهو ظالم او قال لا حق له رواه البزار وفيه روح بن
عطا بن ابي ميمونة وهو ضعيف وقد وثقه ابن عدي **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول اذا طالب الرجل الاخر فدعا احدهما صاحبه الى الذي يقضي بينهما فابى ان يجي فلا حق له
رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول لنا اذا خاصم الرجل الاخر فدعا احدهما صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي بينهما
فابى ان يجي فلا حق له رواه الطبراني في الكبير وفي اسناده مساتير وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دعي الى سلطان فلم يجب فهو ظالم لا حق له رواه الطبراني في الكبير وفيه روح بن عطا وثقه
ابن عدي وضعفه الايمة **باب** لا يحل حكم الحاكم حراما **عن** ابن عمر قال اختصم رجلان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما انا بشر انما اقضي بينكم بما اسمع منكم ولعل احدكم يكون الحن بحجته
من اخيه فمن قضيت له من حق اخيه شيا فانما اقطع له قطعة من النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه
القاسم بن عبد الله بن عمرو وهو متروك **باب** في الرشا **عن** ثوبان قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الراشي والمرتشي والرايش يعني الذي يمشي بينهما رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير
وفيه ابو الخطاب وهو مجهول **وعن** عائشة قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي
رواه البزار وابو يعلى وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في النار رواه البزار وفيه من لم اعرفه **وعن** عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في النار قلت [illegible] في السنن لعن الله الراشي والمرتشي
رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات **وعن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن
الله الراشي والمرتشي في الحكم رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** عليم قال كنا جلوسا على سطح
معنا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال عليم لا اعلمه الا عبس الغفاري والناس يخرجون في
الطاعون فقال عبس يا طاعون خذني ثلاثا يقولها فقال له عليم لم تقول هذا الم يقل رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال اني سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا امرة السفها وبيع الحكم والاستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو يتخذون
القران مزامير يقدمونه يغنيهم وان كان اقل منهم فقها رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال في كبير
هذا حديث لو حدثكموه لرحمتموني ثم قال اللهم لا ابلغني راس الستين قالوا وما راس الستين قال امارة الصبيان
وبيع الحكم وكثرة الشرط والشهادة بالمعرفة ويتخذون الامانة غنيمة والصدقة مغرما ويتخذون القران
مزامير يقدمونه يغنيهم وان كان اقل منهم فقها رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عابس الغفاري
وقال يقدمون الرجل ليس بافقههم ولا اعلمهم ولا بافضلهم يغنيهم غنا وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف

وعن ابي هريرة انه قال في كيسي هذا حديث لو حدثتكموه لرجمتموني ثم قال اللهم لا ابلغن راس الستين قالوا
وما راس الستين قال امارة الصبيان وبيع العلم وكثرة الشرط والشهادة بالمعرفه وتتخذون الامانة غنيمه والصدقة
مغرما وليسوا يتخذون القرآن مزامير قال حماد واظنه قال والتهاون بالدم رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم
ابن محمد الدلال وهو ضعيف وعن مسروق قال كنت جالسا عند عبد الله فقال له رجل ما السحت قال
الرشا في الحكم قال ذاك الكفر ثم قرا ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون رواه ابو يعلى وشيخ
ابي يعلى محمد بن عثمان بن عمر لم اعرفه وعن ابن مسعود قال الرشوة في الحكم كفر وهي بين الناس سحت
رواه الطبراني في الكبير وفيه ابو نعيم غير مسمى فان كان الفضل بن دكين فهو ثقة وان كان ضرار بن
صرد فهو ضعيف وكلاهما روى عن سفيان وروى عنه علي بن عبد العزيز البغوي باب
هدايا الامرا عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه
البزار من طريق اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفه باب في الشهود عن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد على مسلم شهادة ليس لها باهل فليتبوا مقعده من
النار رواه احمد وتابعيه لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الطير لتضرب بمناقيرها على الارض وتحرك اذنابها من هول يوم القيمة وما يتكلم شاهد الزور ولا يفارق
قدماه على الارض حتى يقذف به في النار قلت رواه ابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من
لم اعرفه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد شهادة يستباح بها مال امرء مسلم
او يسفك بها دما فقد اوجب النار رواه الطبراني في الكبير وزاد من شرب شربا حتى يذهب عقله الذي
رزقه الله فقد اتى بابا من ابواب الكبائر وابو يعلى الا انه قال من كتم الشهادة اجتاح بها مال امرء والباقي
بنحوه وفيه حسن بن قيس وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق وعن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من كتم شهادة اذا دعي اليها كان كمن شهد بالزور رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب بن الليث فقال ثقة مامون وضعفه جماعة وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله تعالى وقرا واجتنبوا قول الزور رواه
الطبراني في الكبير واسناده حسن وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت
شفاعته دون حد من حدود الله تعالى لم يزل في سخط الله حتى ينزع وايما رجل شد غضبا على رجل في
خصومة لا علم له بها فقد عاند الله في حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله سابع الى يوم القيمة وايما
رجل اشاع على رجل مسلم بكلمة وهو منها بري يشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يذيبه يوم القيمة في
النار جهنم رواه كله الطبراني في الكبير واسناد الاول فيه من لم اعرفه ورجال الثاني ثقات وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في
ملكه ومن اعان على خصومة لا يعلم احق او باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يري انه شاهد
وليس بشاهد فهو شاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد بين شعيرتين وسباب المسلم فسوق وقتاله
كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء السقطي ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان وعن ابي
سلمة عن ابي هريرة فيما احسب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترث ملة ملة ولا تجوز شهادة ملة
على ملة الا امتي تجوز شهادتهم على من سواهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد وهو ضعيف
باب شهادة النسا عن ابن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال او ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم ما الذي يجوز في الرضاع من الشهود فقال النبي صلى الله عليه وسلم رجل وامراة وفي
رواية رجل وامراة رواه احمد والطبراني في الكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن السلماني وهو ضعيف وعن
حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم اجاز شهادة القابلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
باب في الشاهد واليمين عن عمارة بن حزم انه شهد ان النبي صلى الله عليه وسلم
قضى باليمين والشاهد هل يجوز في الطلاق والعتاق فقال لا انما هذا في الشرا والبيع واشباهه رواه
احمد وجاده وكذلك الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن بلال ابن الحارث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات وعن زيد بن ثابت ان
النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الكبير وفيه عثمان بن الحكم
الجذامي قال ابو حاتم ليس بالمتقن وبقية رجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه
وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك وعن جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني جبريل عليه السلام ان اقضي باليمين مع الشاهد قلت
روى له ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين مع الشاهد وفيه ابرهيم بن حبيب وهو متروك

وعن

وعن زينب بنت ثعلبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث صحابته فاخذوا سبي بني العنبر وهم
محضرمون وقد اسلموا فركب زبيب ناقة له ثم استقدم القوم فقال يا رسول الله بابي انت وامي انهما
اخذوا سبي بني العنبر وهم محضرمون وقد اسلموا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة يا زبيب قال
نعم شهد سمرة وخلف رسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا على بني العنبر كل شي لهم فردوا عليهم
كل شي لهم غير راسه فذكر الحديث الى ان قال ودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من رسب فمسح يده على
راسه حتى اجراها على صرته قال رسب حتى وجدت برد كف رسول الله صلى الله عليه ثم قال اللهم ارزقه العفو
والعافيه ثم انصرف رسب بالسيف فباعه ببكرتين من صدقة النبي صلى الله عليه وسلم فمو الدنا عنده
ربيب حتى بلغتا مائة ونيفا قلت رواه ابو داود حديث بغير هذا السياق وفيه انهم ردوا عليهم
نصف الذي لهم وهذا انهم ردوا الجميع وهناك لم يشهد سمرة واباه ان يشهد وهنا انه شهد رواه الطبراني
في الكبير وفيه من لم اعرفه باب فيمن كانت يده على شي فادعاه غيره عن عدي بن
عدي الكندي انه اخبرهم قال جاء رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يختصمان في ارض فقال احدهما
هي ارضي وقال الاخر هي ارضي حرثها وقبضها فاحلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بيده الارض
رواه الطبراني في الكبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح باب في الخصمين يقيم كل واحد
منهما بينة عن ابي هريرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء كل واحد منهما بشهود
عدول في عدة واحدة فساهم بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم اقض بينهما رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسامة بن زيد العرشي وهو ضعيف وعن ابن سمرة ان رجلين ادعيا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعير فاقام كل واحد منهما بينة له فقضى به بينهما رواه الطبراني في الكبير وفيه ياسين
الزيات وهو متروك باب الحبس عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
حبس في تهمة وفي رواية انه هل في تهمة رواه البزار وفيه ابرهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك
وعن سلسه ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
باب جامع في الاحكام عن عبادة بن الصامت رحمه الله قال ان من قضا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان المعدن جبار والبير جبار والعجما جبار والعجما البهيمه من الانعام وغيرها والجبار
هو الهدر الذي لا يغرم وقضا في الركاز الخمس وقضا ان ثمر النخل لمن ابرها الا ان يشترط المبتاع وقضا
ان مال المملوك لمن باعه الا ان يشترط المبتاع وقضا ان الولد للفراش وللعاهر الحجر وقضا بالشفعة
في الارضين والدور وقضا لحمد بن مالك بميراثه عن امراته التي قبلتها الاخرى وقضا في الجنين المقتول
بغرة عبد او امة قال فورثها بعلها وكان له من امراتيه كلتيهما ولد قال فقال ابو القاتلة المقضي عليه يا رسول
الله كيف اغرم من لا اكل ولا شرب ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
من الكهان من اجل سجعه الذي سجع قال وقضا في الرحبة تكون في الطريق ثم يريد اهلها فيها فقضا ان يترك
الطريق منها سبع اذرع قال وكانت تلك الطريق تسمى الميتا وقضا في النخلة او النخلتين او الثلاث فيختلفون
في حقوق ذلك فقضا ان في كل نخلة من اولئك تبلغ جريدها حدها وقضا في شرب النخل من السيل ان
الاعلى يشرب قبل الاسفل ويترك الماء الى الكعبين ثم يرسل الماء الى الاسفل الذي يليه فكذلك تنقضي حوائط
او يفنا الماء وقضا ان المراة لا يعطي من مالها شيا الا باذن زوجها وقضى للجدتين من الميراث بالسدس بينهما
بالسوا وقضا من اعتق شركا في مملوك فعليه جواز عتقه ان كان له مال وقضا ان لا ضرر ولا ضرار وقضا ان
ليس لعرق ظالم حق وقضا بين اهل المدينة في النخل لا يمنع نفع بير وقضا بين اهل البادية ان لا يمنع
فضل ماء ليمنع به فضل الكلا وقضا في دية الكبرى المغلظة ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقه واربعين
خلفه وقضا في دية الصغرى ثلاثين ابنة لبون وثلاثين حقه وعشرين بني مخاض ذكور ثم غلت الابل
بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر رضي الله عنه ابل المدينة ستة الاف
درهم حساب اوقيه لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الورق فزاد عمر رضي الله عنه الفين حساب اوقيتين
لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الدراهم فاتمها عمر رضي الله عنه اثنا عشر الفا حساب ثلاثة اواق لكل بعير
قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وثلثا اخر في البلد الحرام قال فتمت دية الحرمين عشرين الفا قال
فكان يقال يؤخذ من اهل البادية من ماشيتهم ولا يكلفون الورق ولا الذهب ويؤخذ من كل قوم مالهم
فيه العدل من اموالهم قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه عبد الله بن احمد واسحاق ولم يدرك
عبادة والله اعلم باب الشروط عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من شرط لاخيه شرطا لا يريد ان يفي له به فهو كالمدلي جاره الى غير منعة رواه احمد وفيه الحجاج
ابن ارطاة وهو ثقة مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم فيما احل رواه الطبراني في الكبير وفيه حكيم بن جبير وهو متروك
وقال ابو زرعة محله الصدق ان شاء الله تعالى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بتك

جرحها

كل شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط رواه الطبراني في الكبير وفيه عمر بن يحيى بن عون ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن اعان في خصومة **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان ظالما بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الثلاثة وفي اسناد الكبير حنش وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدوق وفي اسناد الصغير والاوسط سعيد بن احمد وهو ضعيف **وعن** اوس بن شرحبيل احد بني اشجع انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام رواه الطبراني في الكبير وفيه عياض بن يونس ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم كلام **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن اعان على خصومة وهو لا يعلم احق ام باطل فهو في سخط الله حتى ينزع ومن مشى مع قوم يرى انه شاهد وليس بشاهد فهو كشاهد زور ومن تحلم كاذبا كلف ان يعقد بين طرفي شعيرة وسباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء السقطي ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان

باب فيمن ظلم مسكينا **عن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اشتد غضبي على من ظلم من لا يجد ناصرا غيري رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه مسعر بن الحجاج النهدي كذا هو في الطبراني ولم اجد الا مسعر ابن يحيى النهدي ضعفه الذهبي بخبر ذكره له والله اعلم

باب فيمن لم يدخله غضبه في باطل **عن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من اخلاق المؤمنين من اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له رواه الطبراني في الصغير وفيه بشر بن الحسين وهو متروك كذاب

باب في الصلح **عن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب كتابا بين المهاجرين والانصار ان يعقلوا معاقلهم وان يفدوا عانيهم بالمعروف والاصلاح بين المسلمين رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس ولكنه ثقة **وعن** محول البهزي قال رميت حبالتي بالابواء فوقع فيها ظبي فافلت فاخذه رجل وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن احد ناصاري في يدي دون صاحبه فجعله رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا رواه البزار وفيه محمد بن سليمان بن مشمول وهو ضعيف **وعن** عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب اخي عبد الله بن عباس قال كان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب فلبس عمر ثيابه يوم الجمعة وقد كان ذبح للعباس فرخان فلما وافى الميزاب صب ماء بدم الفرخين فامر عمر بقلع الميزاب ثم رجع عمر فطرح ثيابه ولبس ثيابا غير ثيابه ثم فصلى بالناس فاتاه العباس فقال والله انه للموضع الذي وضعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر للعباس وانا اعزم عليك لما صعدت على ظهري حتى تضعه في الموضع الذي وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك العباس رضي الله عنه رواه احمد ورجاله ثقات الا ان هشام بن سعد لم يسمع من عبيد الله بن عباس والله اعلم **وعن** ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر خاصم العباس عليا في اشياء تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر شيء تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحركه فلا احركه فلما استخلف عمر اختصما اليه فقال شيء لم يحركه ابو بكر فلم احركه فلما استخلف عثمان اختصما اليه فاسكت عثمان ونكس راسه قال ابن العباس فخشيت ان ياخذه فضربت بين كتفي العباس فقلت يا ابه اقسمت عليك الا سلمته الى قال فسلمه له رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** شيخ من قريش من بني تيم قال حدثني فلان وفلان فعد ستة او سبعة كلهم من قريش فيهم عبد الله بن الزبير قال بينا نحن جلوس عند عمر اذ دخل علي والعباس وارتفعت اصواتهما فقال عمر يا عباس قد علمت ما تقول تقول ابن اخي ولي شطر المال وقد علمت ما تقول يا علي تقول ابنته تحتي ولها شطر المال وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد راينا ما كان يصنع فيه فوليه ابو بكر بعده فعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليته من بعد ابي بكر فاحلف بالله لاجهدن ان اعمل فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل ابي بكر وقال محمد حدثني ابو بكر وحلف بالله انه لصادق انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يورث وانما ميراثه في فقراء المسلمين والمساكين وحدثني ابو بكر وحلف بالله انه لصادق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النبي لا يموت حتى يؤمه بعض امته وهذا ما كان في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد راينا كيف كان يصنع فيه فان شئتما اعطيتماني لتعملان فيه بعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر حتى ادفعه اليكما قال فخلوا ثم جاءا فقال العباس ادفعه الى علي فاني قد طبت نفسا به له رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن سيرين ان الحسن بن علي قال لو نظرتم جابرس الى جابلق ما وجدتم رجلا جده نبي غيري واخي واني ارى ان تجتمعوا على معاوية وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين قال معمر جابرس وجابلق المشرق والمغرب رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح **وعن** الشعبي قال شهدت الحسن بن علي رضي الله عنه بالنخيلة حين صالحه معاوية رضي الله عنه اذ كان ذا نعم وتكلم واخبر الناس انك قد سلمت هذا الامر لي وربما قال سفيان اخبر الناس بهذا الامر الذي تركته له فقام فخطب على المنبر فحمد الله واثنى عليه قال الشعبي وانا اسمع ثم قال اما بعد فان اكيس الكيس التقى وان احمق الحمق الفجور وان هذا الامر الذي اختلفت فيه انا ومعاوية اما كان حقا لي تركته لمعاوية ارادة صلاح هذه الامة وحقن دمائهم او يكون حقا كان لامرئ احق به مني ففعلت ذلك وان ادري لعله فتنة لكم ومتاع الى حين رواه الطبراني في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه كلام وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال لما كان اليوم الذي اجتمع فيه معاوية بدومة الجندل قالت لي حفصة انه لا يجمل بك ان تتخلف عن صلح يصلح الله به بين امة محمد صلى الله عليه وسلم انت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر بن الخطاب قال فاقبل معاوية يومئذ على بختي عظيم فقال من يطمع في هذا الامر او يرجو او يمد له عنقه قال ابن عمر فما حدثت نفسي بالدنيا قبل يومئذ ذهبت ان اقول يطمع فيه من ضربك واباك على الاسلام حتى ادخلكما فيه فذكرت الجنة ونعيمها فاعرضت عنه رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات والظاهر انه اراد صلح الحسن بن علي ووهم الراوي **وعن** صهيب مولى العباس قال ارسلني العباس الى عثمان رضي الله عنهما ادعوه فاتيته فاذا هو يغدي الناس فدعوته فاتاه فقال افلح الوجه ابا الفضل قال ووجهك امير المؤمنين قال ما زدت على ان اتاني رسولك وانا اغدي الناس فغديتهم ثم اتيتك فقال العباس اذكرك الله في علي فانه ابن عمك واخوك في دينك وصاحبك مع نبيك صلى الله عليه وسلم وصهرك وانه قد بلغني انك تريد ان تقوم بعلي واصحابه فاعفني من ذلك يا امير المؤمنين فقال عثمان ان اول ما اجيبك انك قد شفعتك في علي ان عليا لو شاء ما كان احد دونه ولكنه ابى ان يكون الا رأيه ثم بعث الى علي رضي الله عنه فقال اذكرك الله في ابن عمك وابن عمك واخيك في دينك وصاحبك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي بيعتك فقال والله لو امرني ان اخرج من داري لخرجت رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات **وعن** ام هانئ قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فقلت الا تعذرني من علي فقال ما له فقلت جاءني رجل فعاذ بي فقال علي نحي عنه والا انفذته بالرمح وانه طعنني في مقدم راسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كان علي ليطعنك رواه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح

كتاب الوصايا

باب الحث على الوصية **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ترك الوصية عار في الدنيا ونار وشنار في الاخرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم ان يبيت ليلتين سودا وين عنده ما يوصي به الا ووصيته مكتوبة رواه ابو يعلى في الكبير وفيه عبد الله العمري وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله مات فلان قال اليس كان معنا انفا قالوا بلى قال سبحان الله كانها اخذة على غضب المحروم من حرم وصيته قلت روى ابن ماجة منه المحروم من حرم وصيته رواه ابو يعلى واسناده حسن

باب ما يكتب في الوصية **عن** انس بن مالك قال وكانوا يكتبون في صدور وصاياهم هذا ما اوصى به فلان ابن فلان انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور واوصى من ترك بعده بما اوصى به ابراهيم بنيه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون رواه البزار وفي الاصل علامه وبقية رجاله رجال الصحيح سقوط نصه وفيه عبد المؤمن بن عباد ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه البزار وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن خان في وصيته **عن** حنظلة بن حذيم ان جده حنيفة قال لحذيم اجمع لي بني فاني اريد ان اوصي فجمعهم فقال ان اول ما اوصي ان ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الابل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة فقال حذيم يا ابه اني سمعت بنيك يقولون انا نقر بهذا عند ابينا فاذا مات رجعنا فيه فقال فبيني وبينك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حذيم رضينا فارتفع حذيم وحنيفة وحنظلة معهم غلام هو رديف لحذيم فلما اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سلموا عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رفعك يا ابا حذيم قال هذا وضرب بيده على فخذ حذيم فقال اني خشيت ان يفجاني الكبر او الموت فاردت ان اوصي واني قلت اول ما اوصي ان ليتيمي هذا الذي في حجري مائة من الابل التي كنا نسميها في الجاهلية المطيبة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى راينا الغضب في وجهه وكان قاعدا فجثا على ركبتيه وقال لا لا لا الصدقة خمس والا فعشر والا فخمس عشرة والا فعشرون والا فخمس وعشرون والا فثلاثون والا فخمس وثلاثون فان كثرت فاربعون قال فودعوه ومع اليتيم عصا وهو يضرب جملا فقال النبي صلى الله عليه وسلم عظمت هذه هراوة يتيم قال حنظلة فدنا بي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي بنين ذوي لحا ودون ذلك وان ذا اصغرهم فادع الله تبارك وتعالى له فمسح راسه وقال بارك الله فيك او بورك فيك قال زياد فلقد رايت حنظلة يؤتى بالانسان الوارم وجهه او بالبهيمة الوارمة الضرع فيتفل على يده ويقول بسم الله ويضع يده ويقول على موضع كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمسحه عليه قال فيذهب الورم رواه احمد ورجاله ثقات

باب فيمن

تصرف في مرضه باكثر من الثلث وعن عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة فجاء ورثته من الاعراب
فاخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم بما صنع فقال او قد فعل ذلك لو علمنا ان شاء الله ما صلينا عليه قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد والطبراني في الكبير الا انه قال ان رجلا من الانصار اعتق ستة مملوكين
له وليس له مال غيرهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال لقد هممت ان لا اصلي عليه ورجال
الجميع رجال الصحيح وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب ان رجلا اعتق ستة اعبد له عند الموت
لم يكن له مال غيرهم فاقرع النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة قلت حديث
عمران في الصحيح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه العيص بن وثيق وهو كذاب وعن ابي
امامة الباهلي قال اعتق رجل في وصيته ستة ارؤس لم يكن له مال غيرهم فبلغ ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتغيظ عليه ثم اسهم فاخرج عليهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه توبة بن نمير ولم اجد
من ترجمه وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعف ووثق وبقية رجاله ثقات وعن ابي سعيد
الخدري ان رجلا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق ستة مملوكين لم يكن له مال غيرهم ومات
الرجل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة رواه البزار وفيه علي
ابن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن القاسم ان رجلا استاذن
ورثته ان يوصي باكثر من الثلث فاذنوا له ثم رجعوا فيه بعد ما مات فسئل عبد الله عن ذلك فقال
ذلك لا يجوز رواه الطبراني في الكبير والقاسم لم يدرك عبد الله وعن القاسم قال سئل ابن مسعود
عن رجل اعتق عبده عند الموت وليس له مال غيره وعليه دين فقال في قيمته رواه الطبراني
في الكبير والقاسم لم يدرك ابن مسعود وعن ابن مسعود قال ان الامساك في الحياة والتبذير عند
الموت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سنان الاسدي كذا هو في النسخة انه ابن زياد الاسدي
فان كان ابن زياد فرجاله رجال الصحيح باب استحباب الوصية باكثر من الثلث لمن لا وارث له
عن ابي ميسرة عمرو بن شرحبيل الهمداني قال قال لي عبد الله ابن مسعود انكم من احرى حي بالكوفة ان يموت
احدكم ولا يدع عصبة ولا رحما فما يمنعه ان يضع ماله في الفقراء والمساكين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب الوصية بالثلث عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل تصدق عليكم بثلث اموالكم عند وفاتكم رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد
اختلط وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تصدق عليكم بثلث اموالكم
عند وفاتكم زيادة في حياتكم يجعلها لكم زيادة في اعمالكم رواه الطبراني وفيه عتبة بن حميد الضبي وثقه
ابن حبان وغيره وضعفه احمد وعن خالد بن عبيد السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل اعطاكم عند وفاتكم ثلث اموالكم زيادة في اعمالكم رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد
الله ابن مسعود رفعه قال ان الرجل المسلم ليقضي في ثلثه عند موته خيرا فيوفي الله بذلك زكاته رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو القاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم فخلف سعدا مريضا حيث
خرج الى حنين فلما قدم من جعرانة معتمرا دخل عليه وهو وجع مغلوب فقال يا رسول الله ان لي مالا واني
اورث كلالة افاوصي بمالي كله او اتصدق به قال لا قال افاوصي بثلثيه قال لا قال افاوصي بشطره قال
لا قال افاوصي بثلثه قال نعم وذاك كثير قال اي رسول الله اموت بالارض التي خرجت منها مهاجرا قال
اني لارجو ان يرفعك الله فينكابك اقواما وينفع بك آخرين يا عمرو بن القاري ان مات سعد بعدي
فها هنا فادفنه نحو طريق المدينة واشار بيده هكذا رواه احمد والطبراني الا انه قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على سعد بن مالك يوم الفتح وهو بمكة بعد ما انطلق الى حنين ورجع الى الجعرانة
وقسم المغانم طاف بالبيت وبين الصفا والمروة فذكر الحديث بنحوه وفيه عياض بن عمرو القاري ولم يجرحه
احد ولم يوثقه وعن عثمان بن عبد الرحمن المخزومي عن ابيه عن جده ان سعدا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن الوصية فقال له الربع رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي قتادة ان البراء بن معرور
اوصى للنبي صلى الله عليه وسلم بثلث ماله يضعه حيث شاء فرده النبي صلى الله عليه وسلم على ولده رواه
الطبراني وتابعيه لم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب فيمن اوصى بسهم من ماله عن عبد الله
ابن مسعود ان رجلا اوصى لرجل بسهم من ماله فجعل له النبي صلى الله عليه وسلم السدس رواه البزار
وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعنه ان رجلا جعل لرجل على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم سهما من ماله فمات الرجل ولم يدر ما هو فرفع ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل له السدس من ماله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف باب فيمن ينخلع من
ماله عن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي وان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عنك الثلث قلت رواه ابو داود خلا
قوله وان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنوب رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وقد وثق

باب فيمن يترك ورثته اغنيا عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك ان تدع ورثتك اغنياء خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس وان تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله تعالى الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك رواه الطبراني وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك
باب لا وصية لوارث عن خارجة بن عمرو الجمحي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يوم الفتح وانا عند ناقته ليس لوارث وصية قد اعطى الله لكل ذي حق حقه وللعاهر الحجر ومن ادعى الى غير
ابيه او تولى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يوم
القيامة رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وضعفه الناس باب
لا وصية لقاتل عن علي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس لقاتل وصية رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بقية وهو مدلس باب الوصية الى اهل الخير عن هشام بن عروة ان
عبد الله بن مسعود والمقداد بن الاسود وعبد الرحمن بن عوف ومطيع بن الاسود اوصوا الى الزبير
رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عروة قال اوصى الى عبد الله بن الزبير عائشة وحكيم
ابن حزام وشيبة بن عثمان وعبد الله بن عامر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
حصين قال اوصى عبيدة ان يصلي عليه الاسود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب
في الوصي يشتري لنفسه من مال التركة او يستقرض عن صلة بن زفر قال جاء الى عبد الله بن مسعود
رجل من همدان على فرس ابلق فقال ان عمي اوصى الي بتركته وان هذا من تركته فاشتريه قال لا ولا
تستقرض من ماله شيئا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب وصية رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا
لا يضلون بعده ولا يضلون وكان في البيت لغط فتكلم عمر ابن الخطاب فرفضها رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه ابو يعلى وعنده في رواية يكتب كتابا لامته لا يظلمون ولا يظلمون ورجال الجميع رجال
الصحيح وعن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف فقال ائتوني بكتف اكتب لكم
كتابا لا تختلفون بعدي ابدا فاخذ من عنده من الناس في لغط فقالت امراة ممن حضر ويحكم عهد رسول
الله اليكم فقال بعض القوم اسكتي فانه لا عقل لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم لا احلام لكم قلت
في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن
معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات فقال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت
ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلاة مكتوبة متعمدا فان من ترك
صلاة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن الخمر فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان
بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس وان اصاب الناس موت فاثبت
وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد والطبراني في الكبير ورجال
احمد ثقات الا ان عبد الرحمن بن جبير بن نفير لم يسمع من معاذ واسناد الطبراني متصل وفيه عمرو بن واقد
القرشي وهو كذاب وعن ابي سعيد الخدري ان رجلا جاءه فقال اوصني فقال سالتني عما سالت
عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلك اوصيك بتقوى الله فانه راس كل شيء وعليك بالجهاد فانه رهبانية
الاسلام وعليك بذكر الله وتلاوة القران فانه روحك في السماء وذكرك في الارض رواه احمد وابو يعلى الا انه
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانه جماع كل خير فذكر
نحوه وزاد واخزن عليك لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان ورجال احمد ثقات وفي اسناد
ابي يعلى ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن حرملة الصوى قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله اوصني فقال صلى الله عليه وسلم اتق الله واذا كنت في مجلس فقمت منه فسمعتهم يقولون ما يعجبك
فاته واذا سمعتهم يقولون ما تكره فاتركه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانها راس امرك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القران
وذكر الله فان ذلك نور لك في السموات ونور في الارض قلت يا رسول الله زدني قال لا تكثر الضحك فانه
يميت القلب ويذهب نور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فانه رهبانية امتي قلت
يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت الا من خير فانه مردة للشيطان عنك وعون لك على امر دينك قلت
يا رسول الله زدني قال انظر الى من هو دونك ولا تنظر الى من هو فوقك فانه اجدر ان لا تزدري نعمة الله عندك
قلت يا رسول الله زدني قال صل قرابتك وان قطعوك قلت يا رسول الله زدني قال لا تخف في الله لومة
لائم قلت يا رسول الله زدني قال تحب للناس ما تحب لنفسك ثم ضرب بيده على صدري فقال يا ابا
ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق قلت روى ابن ماجة منه من عند قوله ولا
ورع كالكف الى اخره رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان وضعفه
ابو حاتم وابو زرعة وعن عبادة ابن الصامت قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع خلال

فقال لا تشركوا بالله شيئا وان قطعتم او حرقتم او صلبتم ولا تتركوا الصلاة متعمدا فمن تركها متعمدا فقد خرج
من الملة ولا تركبوا المعصية فانها سخط الله ولا تشربوا الخمر فانها راس الخطايا كلها ولا تفروا من الموت
وان كنتم فيه ولا تعص والديك وان امراك ان تخرج من الدنيا كلها فاخرج ولا تضع عصاك عن اهلك وانصفهم
من اهلك رواه الطبراني في الكبير وفيه سلمة بن شريح قال الذهبي لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي الدرداء قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع لا تشرك بالله شيئا وان قطعت او
حرقت ولا تترك صلاة متعمدا فان من تركها فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر واطع
والديك وان امراك ان تخرج من دنياك فاخرج منها ولا تنازع الامر اهله انك انت انت ولا تفرر من
الزحف وان هلكت وفر اصحابك وانفق على اهلك من طولك ولا ترفع عنهم العصا واخفهم في الله قلت
رواه ابن ماجة منه لا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر وقد علم الشيخ جمال الدين المزي عليه علامة ابن ماجة
ولعله قلد فيه ابن عساكر والله اعلم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات
وعن ابي الدرداء قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو
فوقي وان احب المساكين وادنو منهم وان اصل رحمي وان قطعتني وجفتني وان اقول بالله لا اخاف في الله
لومة لائم وان لا اسال احدا شيئا وان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنوز الجنة رواه الطبراني
وفيه ابو الجودي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن اميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت كنت اصب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه فدخل رجل فقال اوصني فقال لا تشرك
بالله شيئا وان قطعت وحرقت بالنار ولا تعص والديك وان امراك ان تخلى من اهلك ودنياك فتخله ولا
تشربن الخمر فانها مفتاح كل شر ولا تتركن صلاة متعمدا فمن فعل ذلك برئت منه ذمة الله وذمة رسوله
ولا تفرن يوم الزحف فمن فعل ذلك باء بسخط من الله ومأواه جهنم وبئس المصير ولا تزدادن في تخوم
ارضك فمن فعل ذلك ياتي يوم القيمة على رقبته من مقدار سبع ارضين وانفق على اهلك من طولك
ولا ترفع عصاك عنهم واخفهم في الله رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وثقه البخاري وغيره
والاكثر على تضعيفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصبح يوم صومي دهينا مترجلا ولا تصبح يوم صومك عبوسا واجب دعوة من دعاك من
المسلمين ما لم يظهروا المعازف فلا تجبهم وصل على من مات من اهل قبلتنا وان قتل مصلوبا او مرجوما
ولان تلقى الله بمثل تراب الارض ذنوبا خير لك من ان تسب الشهادة على احد من اهل قبلتنا رواه الطبراني
وفيه اليمان بن سعيد ضعفه الدارقطني وغيره وعن ام انس انها قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري
المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فانك لا تاتي الله بشيء
احب اليه من ذكره رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابرهيم بن بسطاس وهو ضعيف وعن ابي سلمة
قال قال معاذ قلت يا رسول الله اوصني قال اعبد الله كانك تراه واعدد نفسك في الموتى واذكر الله عند
كل حجر وعند كل شجر واذا عملت سيئة فاعمل بجنبها حسنة السر بالسر والعلانية بالعلانية رواه الطبراني
وابو سلمة لم يدرك معاذا ورجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا
فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات الا ان المطلب لم يسمع من عبادة
وعن ابي كاهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا كاهل الا اخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه
قلت بلى يا رسول الله قال احيا اسقلبك لا تمته يوم يموت بدنك اعلم يا ابا كاهل انه لن يغضب رب
العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تاكل النار منه هدبة اعلم يا ابا كاهل انه من ستر عورة حياء من الله تعالى
سرا وعلانية كان حقا على الله ان يستر عورته يوم القيمة اعلم يا ابا كاهل انه من دخل حلاوة الصلاة قلبه
حتى يتم ركوعها وسجودها كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة اعلم يا ابا كاهل انه من صام من كل شهر
ثلاثة ايام مع شهر رمضان كان حقا على الله ان يرويه يوم العطش اعلمن يا ابا كاهل انه من كف اذاه عن
الناس كان حقا على الله ان يكف عنه اذى القبر اعلمن يا ابا كاهل انه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على
الله ان يرضيه يوم القيمة قلت كيف يبر والديه اذا كانا ميتين قال برهما ان يستغفر لهما ولا يسبهما
ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلم يا ابا كاهل انه من ادى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله ان
يجعله من رفقاء الانبياء اعلمن يا ابا كاهل انه من قلت حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله ان يثقل
ميزانه يوم القيمة اعلمن يا ابا كاهل انه من سعى على امراته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم امر الله ويطعمهم من
حلال كان حقا على الله ان يجعله مع الشهداء في درجاتهم اعلمن يا ابا كاهل انه من صلى علي كل يوم ثلاث مرات
وكل ليلة ثلاث مرات حبا لي وشوقا الي كان حقا على الله ان يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم اعلمن يا ابا
كاهل انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له مستيقنا به كان حقا على الله ان يغفر له بكل مرة ذنوب
حول رواه الطبراني وفيه الفضل بن عطا ذكره الذهبي وقال اسناد مظلم باب وصية نوح

عليه

عليه السلام وعن عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من اليمامة عليه
جبة من سيجان مزرورة بالديباج فقال الا ان صاحبكم هذا يريد ان يضع كل فارس ويرفع كل راع بن راع
قال فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال الا ارى عليك لباسا من التعقل ثم قال ان نبي
الله نوحا لما حضرته الوفاة قال لبنيه اني قاص عليك الوصية امرك باثنتين وانهاك عن اثنتين امرك
بلا اله الا الله فان السموات السبع لو كن حلقة مبهمة قصمتهن لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده فانها صلاة كل شيء
وبها يرزق الخلق وانهاك عن الشرك والكبر قال قلت يا رسول الله هذا الشرك قد عرفناه فما الكبر الكبر ان
يكون لاحدنا نعلان حسنتان لهما شراكان حسنان قال لا قال هو ان يكون لاحدنا حلة يلبسها قال لا قال هو
ان يكون لاحدنا دابة يركبها قال لا قال فهو ان يكون لاحدنا اصحاب يجلسون اليه قال لا قيل يا رسول الله فما
الكبر قال سفه الحق وغمص الناس وفي رواية عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي عليه جبة طيالسة
مكفوفة بديباج فذكر نحوه الا انه قال ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فقال ان نوحا عليه السلام
لما حضرته الوفاة دعا ابنيه فقال اني قاص عليكما الوصية امركما باثنتين وانهاكما عن اثنتين انهاكما عن
الشرك والكبر وامركما بلا اله الا الله فان السموات والارض وما بينهما لو وضعت في كفة الميزان ووضعت لا اله
الا الله في الكفة الاخرى كانتا ارجح ولو ان السموات والارض كانتا حلقة فوضعت لا اله الا الله عليهما لقصمتهما
رواه كله احمد وروى الطبراني بنحوه وزاد في رواية واوصيك بالتسبيح فانها عبادة الخلق وبالتكبير
رواه البزار من حديث ابن عمر وقد ذكرته في الاذكار في فضل لا اله الا الله ورجال احمد ثقات باب
وصية ابي بكر الصديق عن مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال
اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي امن محفوظ ثم ان الامر
معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك ان تنقطع
امنيته وان يحبط به عمله فان انت وليت امرهم فان استطعت ان تجف يدك من دمائهم وان تضمر بطنك
من اموالهم وان تجف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد
ورجاله ثقات باب وصية عمر عن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن
العباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيئا واني لم استخلف من بعدي
احدا وانه من ادرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فقال سعيد بن زيد اما انك لو اشرت
برجل من المسلمين لائتمنك الناس وقد فعل ذلك ابو بكر وائتمنه الناس فقال عمر لقد رايت من اصحابي
حرصا واني جاعل هذا الامر الى هؤلاء النفر الستة الذين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض
ثم قال لو ادركني احد رجلين ثم جعلت هذا الامر اليه لوثقت به سالم مولى ابي حذيفة وابو عبيدة بن
الجراح رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابن عباس قال انا اول من اتى
عمر حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف ان لا يدركني الناس اما انا فلم اقض في الكلالة قضاء ولم
استخلف على الناس خليفة وكل مملوك لي عتيق فذكر الحديث رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات
باب وصية العباس عن ابن عباس قال قال لي العباس اي بني ان امير المؤمنين
يدعوك ويقربك ويستشيرك مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظ عني ثلاث خصال اتق
لا يجربن عليك كذبة ولا تفشين له سرا ولا تغتابن عنده احدا قال عامر فقلت لابن عباس كل واحدة خير من الف
وكل واحدة خير من عشرة الاف رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة
باب وصية سعد عن سعد انه قال لابنه عند الموت يا بني انك لن تلقى احدا هو انصح
لك مني اذا اردت ان تصلي فاحسن وضوءك ثم صل صلاة لا ترى انك تصلي بعدها واياك والطمع
فانه فقر حاضر وعليك بالاياس فانه الغنى واياك وما يعتذر منه من العمل والقول واعمل ما بدا لك رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب وصية معاذ عن محمد بن سيرين قال اتى رجل
معاذ بن جبل ومعه اصحابه يسلمون عليه ويودعونه فقال اني موصيك بامرين ان حفظتهما حفظت انه لا غنى
لك عن نصيبك من الدنيا وانت الى نصيبك من الاخرة افقر فآثر نصيبك من الاخرة على نصيبك من الدنيا
حتى ينتظمه لك انتظاما فتزول به معك اينما زلت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد
لابن سيرين سماعا من معاذ والله اعلم باب وصية قيس بن عاصم عن عبد الملك بن
ابي سوية المنقري قال شهدت قيس بن عاصم وهو يوصي فجمع بنيه وهم اثنان وثلاثون ذكرا فقال
يا بني اذا انا مت فسودوا اكبركم تخلفوا اباكم ولا تسودوا اصغركم فيزدري بكم ذلك عند اكفائكم ولا تنقموا
على نائحة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة وعليكم بالمال فانه منبهة للكريم ويستغنى
به عن اللئيم ولا تعطوا رقاب الابل الا في حقها ولا تمنعوها من حقها واياكم وكل عرق سوء فمهما يسركم يوما يسوءكم
اكثر واحذروا ابناء اعدائكم فانهم لكم اعداء على منهاج ابائهم واذا انا مت فادفنوني في موضع لا يطلع عليه هذا الحي
من بني بكر بن وائل فانهم كانت بيني وبينهم خماشات في الجاهلية فاخاف ان ينبشوني فتفسدوا عليهم دنياهم

ويفسدوا عليكم امر كم ثم دعا بكنانته وامر ابنه الاكبر وكان يدعا عليا فقال اخرج سهما من كنانتي فاخرجه فقال
اكسره فكسره فقال اخرج سهمين فاخرجهما فقال اكسرهما فكسرهما ثم قال اخرج ثلاثين سهما فاخرجها فقال اعصبها
بوتر فعصبها ثم قال اكسرها فلم يستطع كسرها ثم قال يا بني هكذا انتم بالاجتماع وكذلكم انتم بالفرقة ثم انشا يقول

انما المجد ما بنا والد الصدق • واحيا فعاله المولود • وكما المجد والشجاعة والحلم
اذا زانها عفاف وجود • وثلاثون يا بني اذا ما • عقدتهم للنائبات العهود
كثلاثين من قداح اذا ما • شدها المراد عقد شديد • وذووا السن والمودة اولا
ان يكن مسلم له شريد • لم تكسر وان تكسرت الاسهم اودا بجمعها التبديد
وعليهم حفظ الاصاغر حتى • يبلغ الجنب الاصغر المجهود • رواه بتمامه الطبراني في الكبير والاوسط
الا ان البيت الاول في الاوسط • انما المجد ما بنا والد الصدق واحيا فعاله المولود • رواه احمد
والبزار منه طرفا وفي اسناد الطبراني العلا بن الفضل قال المزي ذكره بعضهم في الضعفا ورجال احمد رجال
الصحيح غير حكيم بن قيس بن عاصم وقد وثقه ابن حبان •

كتاب الفرائض

باب فيمن فر من توريث وارثه عن ابن عمر ان غيلان بن سلمه الثقفي اسلم وتحته
عشر نسوة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اختر منهن اربعا فلما كان في عهد عمر رضي الله عنه طلق نساءه وقسم
ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر رضي الله عنه فقال اني اظن ان الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذفه
في نفسك ولعلك لا تمكث الا قليلا وايم الله لتراجعن نساءك ولترجعن في مالك او لاورثهن ولامرن بقبرك
فيرجم كما رجم قبر ابي رغال قلت روى الترمذي وابن ماجة منه اختر منهن اربعا رواه احمد والبزار
وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح باب في علم الفرائض عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا العلم وعلموه الناس وتعلموا الفرائض
وعلموها الناس فاني امرؤ مقبوض وان العلم سيقبض حتى يختلف الرجلان في الفريضة ولا يجدان من يخبرهما
رواه ابو يعلى والبزار وفي اسناده من لم اعرفه وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس اوشك ان ياتي على الناس زمان يختصم الرجلان
في الفريضة فلا يجدان من يقضي بينهما رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عقبة السدوسي وثقه
ابن حبان وضعفه ابو حاتم وسعيد بن كعب ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله ثقات وعن عبد
الله بن مسعود قال من قرا منكم القرآن فليتعلم الفرائض فان لقيه اعرابي قال يا مهاجر تقرا القرآن فيقول
نعم فيقول الاعرابي وانا اقراه فيقول الاعرابي اتفرض يا مهاجر فاذا قال نعم قال زيادة وخير وان قال
لا احسنه قال فما فضلك علي يا مهاجر رواه الطبراني وفيه محمد بن كثير الصغاري وهو ضعيف وعن
القاسم بن عبد الرحمن قال قال عبد الله بن مسعود تعلموا الفرائض فانه يوشك ان يفتقر الرجل الى علم كان
يعلمه او يبقى في قوم لا يعلمون رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد وعن ابي الزناد انه اخذ هذه
الرسالة من خارجة بن زيد بن ثابت بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله امير المؤمنين معاوية
من زيد بن ثابت سلام عليك امير المؤمنين ورحمة الله فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد
فانك كتبت تسالني عن ميراث الجد والاخوة والكلالة وكثير مما يقضى به في هذه الامور لا يعلم مبلغها
وقد كنا نحضر من ذلك امورا عند الخلفا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعينا منها ما شئنا ان نعي
نحن نفتي بعد من استفتانا في المواريث رواه الطبراني وجاده وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد
وثقه النسائي وغيره وضعفه الجمهور باب الانصاف عند القسمة عن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضمنوا لي ست خصال اضمن لكم الجنة قالوا وما هن يا رسول الله قال
لا تظلموا عند قسمة مواريثكم وانصفوا الناس من انفسكم فذكر الحديث وقد تقدم في الاحكام
فيما تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركنا
صدقة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب العصبة عن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يقول كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني عصبتهم وانا ابوهم رواه
الطبراني وفيه ... بن مهران وهو متروك قلت وله طريق في المناقب وعن فاطمة الكبرى
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل بني انثى عصبة ينتمون اليه الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
رواه الطبراني وفيه شيبة بن نعامه وهو ضعيف وعن علي وابن مسعود عصبة ابن الملاعنة عصبة
امه وفيه راو لم يسم ومحمد بن ابي ليلى وبقية رجاله رجال الصحيح باب متى يرث المولود
عن المسور بن مخرمه وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا
واستهلاله ان يصيح او يعطس او يبكي رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عباس بن الوليد الخلال وثقه
ابو مسهر ومروان بن محمد وقال ابو داود لا احدث عنه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن سيرين

ان سعد بن عبادة قسم ماله بين بنيه في حياته ثم مات فولد له ولد بعد ما مات فلقي عمر ابا بكر فقال ما نمت
الليلة من اجل ابن مسعود هذا المولود ولم يترك له شيا فقال ابو بكر والله وانا ما نمت الليلة او كما قال من اجله
فانطلق بنا الى قيس بن سعد فكلمه فاتياه فكلماه فقال قيس اما شي امضاه سعد فلا ارده ابدا ولكن اشهدكما
ان نصيبي له رواه الطبراني من طرق ورجالها كلها رجال الصحيح الا انها مرسله ولم يسمع منهم احد عن ابي بكر
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهلال الصبي بالعطاس رواه البزار وفيه
محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف باب لا ترث ملة ملة عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترث ملة ملة رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد
وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه العجلي وعن ابن عباس قال وقع مولى للنبي صلى الله عليه وسلم من نخلة
فمات فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه اهل دينه رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف
وعن الحسن عن جابر قيل له ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لا نرث اهل الكتاب ولا يرثونا
الا ان يرث الرجل عبده او امته وتنكح نساؤهم ولا ينكحون نساءنا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
باب فيمن يسلم وبعض ورثته على غير دينه فيسلم قبل قسمة الميراث عن حسان
ابن بلال بن يزيد بن قتادة حدث ان رجلا من اهله مات وهو على غير دين الاسلام قال فورثته اختي
دوني وكانت على دينه ثم ان ابي اسلم فشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فمات فاحرزت ميراثه
وكان ترك غلاما ونخلا ثم ان اختي اسلمت فخاصمتني في الميراث الى عثمان فحدثه عبد الله بن الارقم ان
عمر قضى انه من اسلم على ميراث قبل ان يقسم فله نصيبه فقضى به عثمان فذهبت في ذلك الاول وشاركتني
في هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حسان بن بلال وهو ثقة عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل ميراث ادرك الاسلام ولم يقسم فهو على قسم الاسلام رواه الطبراني وفيه
محمد بن الفضل بن عطية وهو ضعيف باب لا يتم بعد حلم عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يتم بعد حلم رواه البزار وفيه يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف جدا
وعن حنظلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد حلم ولا يتم على جارية اذا هي حاضت
رواه الطبراني ورجاله ثقات والله اعلم باب اذا مات الميت انقطع حقه من المال عن عقبة
ابن عامر ان غلاما اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي ماتت وتركت حليا فاتصدق
به عنها قال امك امرتك بذلك قال لا قال فامسك عليك حلي امك رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح باب من ترك مالا فلاهله عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ترك مالا فلاهله ومن ترك دينا فعلى الله ورسوله رواه احمد وابو يعلى وفيه اعين
البصري ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله رجال الصحيح باب فيمن استلحق
احدا عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استلحق قوم رجلا الا ورثهم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن عدي قال البخاري كان يكذب وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا مساعاة في الاسلام ومن ساعا في الجاهلية فقد الحقته بعصبته ومن ادعا ولدا
من غير رشده فلا يرث ولا يورث رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن الحصين العقيلي وهو متروك
باب ما جاء في الجد عن عمر انه سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف قسم الجد قال
ما سؤالك عن ذلك يا عمر اني اظنك تموت قبل ان تعلم ذلك فمات قبل ان يعلم ذلك رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر وعن ابي سعيد قال
كنا نورثه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني الجد رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال
الصحيح وعن عبادة بن الصامت قال ان من قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قضى ان للجدتين
من الميراث بينهما السدس رواه الطبراني في الكبير واحمد في اثنا حديث طويل واسنادهما منقطع
اسحاق بن يحيى لم يسمع من عباده باب في الكلالة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
انا اول من اتى عمر رضي الله عنه حين طعن فقال احفظ عني ثلاثا فاني اخاف ان لا يدركني الناس اما
انا فلم اقض في الكلاله ولم استخلف على الناس خليفه وكل مملوك لي عتيق رواه احمد ورجاله ثقات وعن
البرا ابن عازب قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال يكفيك انه الصيف رواه ابو يعلى
وفيه حجاج بن ارطاه وهو مدلس وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه رجل
يستفتيه في الكلاله انبئني يا رسول الله اكلالة الرجل يريد اخوه من امه وابيه فلم يقل له رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيا غير انه قرا عليه اية الكلاله التي في سورة النسا ثم عاد الرجل فساله فكلما ساله قراها
حتى اكثر وصخب الرجل واشتد صخبه من حرص على ان يبين له النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه الاية ثم قال
له النبي صلى الله عليه وسلم اني والله لا ازيدك على ما اعطيت اني والله لا ازيد على ما اعطيت حتى ازداد عليه
فجلس الرجل وسكت رواه الطبراني وفي اسناده ضعف باب في ابني عم احدهما اخ لام عن

باب فيمن الحق بقوم ما ليس منهم
عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتد غضب الله على امراة ادخلت على قوم من ليس
منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم في اموالهم • رواه
البزار والطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن يزيد
وهو ضعيف صح

كتبي

على انه اتى فى فريضة ابنى عم احدهما اخ لأم فقالوا اعطاه ابن مسعود اعطاه ان كان لفقيها لكنى اعطيه
سهم الاخ للأم ثم قسم المال بينهما رواه الطبرانى وفيه الحارث وهو ضعيف وقد وثق **باب**
فى زوج واخت لام واب **عن** زيد بن ثابت انه سئل عن زوج واخت لأب وام فاعطى الزوج
النصف والاخت النصف فكلم فى ذلك فقال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بذلك رواه احمد
وفيه ابو بكر بن ابى مريم وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** فى ام واخت وجد **عن**
الشعبى قال اتى بى الحجاج موثقا فلما اتى بى الى باب القصر لقينى يزيد بن ابى مسلم فقال انا لله يا شعبى
لما بين دفتيك من العلم وليس بيوم شفاعة بؤ للامير بالشرك والنفاق على نفسك فبالحرى ان تنجو قال
فلقينى ثم لقينى محمد بن الحجاج فقال لى مثل مقالة يزيد فلما دخلت على الحجاج قال يا شعبى وانت ممن خرج
علينا وكبر قلت اصلح الله الامير احزن بنا المنزل واجدب الجناب وضاق المسلك واكتحلنا السهر
واستحلسنا الخوف ووقعنا فى خزية لم يكن فيها بررة اتقيا ولا فجرة اقويا قال صدق والله ما بروا
لخروجهم علينا ولا قووا علينا اذ فجروا اطلقا عنه قال فاحتاج الى فى فريضة فبعث الى قال ما تقول فى ام
واخت وجد قلت اختلف فيها خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود
وعلى وعثمان وزيد بن ثابت وعبد الله بن عباس قال فما قال فيها ابن عباس ان كان لمتقنا قال جعل
الجد ابا ولم يعط الاخت شيأ واعطا الام الثلث قال فما قال فيها ابن مسعود قلت جعلها من ستة اعطا
الاخت ثلاثة واعطى الجد اثنين واعطى الام سهما قال فما قال فيها امير المؤمنين قال قلت جعلها
اثلاثا قال فما قال فيها ابو تراب قلت جعلها من ستة اعطى الاخت ثلاثة واعطى الام اثنين واعطى
الجد سهما قال فما قال فيها زيد بن ثابت قال قلت جعلها من سبعة اعطى الام ثلاثة واعطى الجد اثنين
واعطى الاخت اثنين قال امر القاضى يمضيها على ما امضاها امير المؤمنين رضى الله عنه رواه البزار ورجاله
ثقات **باب** فى الاخوة **عن** على عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يرث الرجل اخاه لابيه
وامه دون اخوته لابيه رواه ابو يعلى ولا اعرف معناه وفيه الحارث وهو ضعيف وقد وثق **وعن**
على انه قال الاخوة من الام لا يرثون دون اخيهم لامهم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **باب**
فى العمة والخالة **عن** ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب حمارا الى قبا يستخير
فى العمة والخالة فانزل الله عز وجل لا ميراث لهما رواه الطبرانى فى الصغير وفيه يعقوب بن محمد الزهرى
وهو ضعيف **باب** ميراث ابن الملاعنة **عن** ابن مسعود قال ميراث ابن الملاعنة
كله لامه رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود قال العصبة ابن الملاعنة
عصبة امه رواه الطبرانى وفيه من لم يسم **باب** ميراث القاتل **عن** عدى انه كان
بين امراتين فرمى احدهما بحجر فقتلها فركب فى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بتبوك يسأله
عن شأن المرأة المقتولة فقال يعقلها ولا يرثها قال عدى فكانى انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقة حمراء جدعا فقال ايها الناس ان الايدى ثلاثة يد الله هى العليا ويد المعطى الوسطى ويد السائل السفلى
فتعففوا ولو بحزم الحطب ثم رفع يديه فقال اللهم بلغت رواه ابو يعلى بطوله والطبرانى باختصار ورجاله
رجال الصحيح **وعن** عمر بن شيبه بن كثير عن ابيه قال كنت اداعب امراتى فى يدى فماتت وذلك
فى غزوة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا فاخبرته خبر امراتى التى اصبتها خطا فقال لا ترثها رواه الطبرانى
وعمر بن شيبه قال ابو حاتم مجهول **باب** ميراث العقل **عن** عبد الله بن عمرو ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قضا ان العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرائضهم رواه احمد ورجاله ثقات
وعن المغيرة بن شعبه ان اسعد بن زرارة قال لعمر بن الخطاب ان النبى صلى الله عليه وسلم كتب الى
الضحاك بن سفيان ان يورث امراة اشيم الضبابى من دية زوجها رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن**
انس بن مالك ان قتل اشيم كان خطا رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **باب** ما جاء فى
الولا ومن يرثه **وعن** ابن عباس رفعه قال الولا ليس بمنتقل ولا بمحول رواه البزار والطبرانى وفيه
المغيرة بن جميل وهو ضعيف **وعن** غيلان بن سلمة الثقفى ان نافعا ابا السائب كان عبدا لغيلان
نفر الى النبى صلى الله عليه وسلم يوم حاصر الطائف فاسلم فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اسلم
غيلان رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولآء نافع اليه رواه البزار وقال لا نعلم روا غيلان الا هذا الحديث
قلت وفيه عروة بن غيلان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال ثقات **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولا لحمة كلحمة النسب رواه الطبرانى وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب
وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يرث الولا من يرث المال من والد او
ولد قلت رواه ابن ماجة وغيره بغير هذا السياق رواه احمد واسناده حسن **وعن** على بن
ابى طالب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الولا لمن اعتق رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه
حسن **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الولا لمن اعتق رواه الطبرانى وفيه النضر ابو

عمر وقد وثقه جماعة وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات **وعن** سلمى ابنة حمزة ان مولاها مات وترك
ابنته فورث النبى صلى الله عليه وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف وكان ابن سلمى رواه احمد ولها
عند الطبرانى قالت مات مولى لى وترك ابنته فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله بينه وبين ابنته
فجعل لى النصف ولها النصف رواه الطبرانى باسانيد رجال بعضها رجال الصحيح واسناد احمد كذلك الا
ان قتادة لم يسمع من سلمى **وعن** ابى موسى قال مات رجل وترك ابنته ومواليه الذين اعتقوه فقسم
النبى صلى الله عليه وسلم ميراثه بين ابنته وبين مواليه رواه الطبرانى ورجاله ثقات **باب**
فيمن يرث غير مواليه **عن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فقد خلع ربقة
الاسلام من عنقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن ابى حيان وهو ثقة **وعن** ابى امامة
ابن ثعلبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الله بن عطية وقال الذهبى لا اعلم باى
عنه الامنيب وبقية رجاله ثقات **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه عن جده قال وجدت مع قائم سيف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد الناس على الله عذابا القاتل غير قاتله والضارب غير ضاربه ومن
جحد نعمة مواليه فقد برئ مما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحاق وهو
ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** فيمن اسلم على يدى احد ولم يترك وارثا
عن عمرو بن العاص انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا وحدثنى اسلم على يدى وله
مال وقد مات قال ذلك ميراثه رواه الطبرانى من رواية بقية قال حدثنى كثير بن مرة فان كان
سمع منه فالحديث صحيح **باب** فيمن اعطى عطية ثم ورثها **عن** جابر بن عبد الله ان رجلا من
الانصار اعطى امه حديقة من نخل حياتها فجاء اخوته فقالوا نحن فيها شرع سوآء فابا فاختصموا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقسمه بينهم ميراثا قلت رواه ابو داود بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا قال يا رسول الله انى اعطيت امى حديقة فى حياتها وانها توفيت
ولم تدع وارثا غيرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال ان الله تبارك وتعالى رد عليك حديقتك
وقبل صدقتك رواه البزار واسناده حسن **وعن** سنان بن سلمه ان رجلا من المهاجرين تصدق
بارض عظيمة على امه فماتت وليس لها وارث غيره فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان امى فلانه
كانت من احب الناس الى واعزه على وانى تصدقت عليها بارض عظيمة فماتت وليس لها وارث غيرى فكيف
تامرنى ان اصنع بها قال اوجب الله اجرك ورد عليك ارضك اصنع بها ما شئت رواه الطبرانى ورجاله
ثقات **وعن** عبادة يعنى ابن الصامت ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كل شئ لى فهو
صدقة الا فرسى وكانت له ارض فقبضها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلها فى الاوقاص فجاء ابواه فقالا يا رسول
الله اطعمنا من صدقة ابننا ما لنا شئ وانا لنطوف مع الاوقاص فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وردها اليهما فماتا فورثهما ابنهما الذى كان تصدق بها فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
صدقتى التى كنت تصدقت بها دفعتها الى والدى فماتا فورثتهما الحلال هى قال نعم فكلها هنيئا رواه
الطبرانى واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة **وعن** بشير بن محمد بن عبد الله بن زيد الذى ارى
النداء عن ابيه قال تصدق عبد الله بن زيد بمال لم يكن له غيره وكان يعيش هو وولده فدفعه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجآء ابواه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان عبد الله بن
زيد تصدق بماله وهو الذى كان يعيش فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن زيد فقال
ان الله عز وجل قد قبل منك صدقتك وردها ميراثا على ابويك قال بشير فتوارثناها رواه الطبرانى
وبشير هذا لم اجد من ترجمه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة ان رجلا من الانصار اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله مالى كله صدقة قال فافتقر ابواه حتى جلسا مع الاوقاص
ثم جآء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كان ابننا من اكثر الانصار مالا فتصدق بما له
وافتقرنا حتى جلسنا مع الاوقاص قال الصدقة لابنكما رد عليكما ثم توفيا فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابنهما ان اردد الصدقة فان الصدقة لا تورث ولا تعتمر رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه اسحاق
ابن عبد الله بن ابى فروة وهو متروك

كتاب العتق

باب ما يكره من حبس الرقيق **عن** ابى هريرة قال جلس الى النبى صلى الله عليه وسلم
رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اين انت قال بربرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
قم عنى قال بمرفقه هكذا فلما قام عنه اقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الايمان لا يجاوز
حناجرهم رواه احمد وفيه عبد الله بن نافع وهو متروك قال ابن معين يكتب حديثه وصالح مولى التوأمة
وقد اختلط **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخرج صدقة فلم يجد الا
بربريا فليردها رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات **وعن** مولى لرفيع

ابن ثابت ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى جارية بربرية بمائتي دينار فبعث
بها الى ابي محمد البربري من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان بدريا فوهب له جارية بربرية فلما جاءته
قال هذه من المجوس الذين نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهم والذين اشركوا فحدثت بهذا الحديث رجلا
فحدثني ان يحيى ابن سعيد حدثه ان عما له مات بالمغرب وكان بدريا رواه الطبراني وفيه راو لم
يسم وابن لهيعة وعن عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحسب سبعون
جزا فجزء في الجن والانس وتسعة وستون في البربر رواه الطبراني في الاوسط وفي رواية عنده ايضا قسم
الله الخبث على سبعين جزا فجعل في البربر تسعة وستين جزا وللناس جزا واحدا وفي اسناد الاولى عبد
الله بن صالح كاتب الليث ضعفه جماعة ووثقه اخرون وبقية رجال الاول ثقات وفيه ايضا مطلب
ابن شعيب قال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا سوى حديث اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه وعن عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخبث سبعون جزا للبربر تسعة وستون جزا وللجن
والانس جزء واحد رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وفي بعضهم ضعف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا الرقيق
وشاركوهم في ارزاقهم واياكم والزنج فانهم قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم • رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس ذكر السودان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
دعوني من السودان فان الاسود لبطنه وفرجه رواه الطبراني وفيه زكريا بن محمد العلاي وهو
ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان وقال يعتبر بحديثه اذا روى عن ثقة وعن ام ايمن قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسود لبطنه وفرجه • رواه الطبراني وفيه خالد بن
محمد من ال الزبير وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله ما يمنع جيش بني المغيرة ان
يا توك الا انهم يخشون ان تردهم قال لا خير في الجيش ان جاعوا سرقوا وان شبعوا زنوا قال وان فيهم خلتين
حسنتين اطعام الطعام وباس عند الباس رواه الطبراني والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا خير في الجيش ان شبعوا زنوا وان فيهم لخلتين اطعام الطعام وباس عند الباس ورجال البزار
ثقات • وهو نجيح المكي فيه خلاف لا يضر ووثقه غير واحد وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسود اذا جاع سرق واذا شبع زنا وان فيهم لخلتين صدق السماحة
والنجدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وعلي بن سعيد الرازي
قال الدارقطني ليس بذاك تفرد باشيا وبقية رجاله رجال الصحيح باب فضل السودان عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا السودان فان ثلاثة منهم من سادات اهل
الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال المؤذن رواه الطبراني وقال اراد الحبش وفيه ابين بن سفيان وهو
ضعيف وعن حميد قال قال سهل بن صخر وكانت له صحبة يا بني اذا ملكت ثمن عبد فاشتر به عبدا
فان الجدود في نواصي الرجال رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف باب
الاحسان الى الموالي والوصية بهم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع
احدكم الجارية فليكن اول ما يطعمها الحلوى فانها اطيب لنفسها رواه الطبراني في الاوسط واسناده اقل
درجاته الحسن وعن يزيد بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع ارقاكم ارقاكم
ارقاكم اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون فان جاوا بذنب فلا تريدوا على ان تغفروه فبيعوا
عباد الله ولا تعذبوهم رواه احمد والطبراني وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي بكر
الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة فقال رجل يا رسول الله اليس
اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين وايتاما قال بلى فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا
فما تنفعنا الدنيا يا رسول الله قال فرس ترتبطه تقاتل عليه في سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك
قلت روى الترمذي بعضه طرفا منه رواه احمد وابو يعلى وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف وعن
رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم فاصلحوا اليهم
واستعينوهم على ما غلبوا واعينوهم على ما غلبهم رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العبيد ان احسنوا فاقبلوا وان اساؤا فاعفوا وان غلبوكم فبيعوا
رواه البزار وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال للمملوك على سيده ثلاث خصال لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الاشباع
رواه الطبراني في الصغير واسناده ضعيف وعن كعب بن مالك قال عهدي بنبيكم صلى الله عليه
وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول انه لم يكن نبي الا وله خليل من امته وان خليلي ابو بكر بن
ابي قحافة وان الله اتخذ صاحبكم خليلا الا وان الامم قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم مساجد واني انهاكم
عن ذلك اللهم هل بلغت ثلاث مرات ثم قال اللهم اشهد ثلاث مرات واغمي عليه هنيهة ثم قال الله

الله فيما ملكت ايمانكم اشبعوا بطونهم واكسوا ظهورهم والينوا القول لهم رواه الطبراني وفيه عبيد
الله بن زحر وعلي بن يزيد وهما ضعيفان وقد وثقا وعن ابن عمر قال كان عامة وصية رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلاة وما ملكت ايمانكم حتى جعل يغرغر بها صدره وما يقبض بها لسانه رواه
الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك وعن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه
وسلم رجل فقال يا رسول الله اني ابتعت عبدا فما اصنع به قال اخوك في الاسلام اطعمه مما تاكل والبسه مما
تلبس فاذا كرهته فبعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك وعن
عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة عامر بن فهيرة بشيء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فانه
شهد بدرا كما شهدته وخيركم خيركم لمواليهم رواه الطبراني في الكبير وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل من خيبر ومعه غلامان فقال علي يا رسول الله اخدمنا
فقال خذ ايهما شئت قال خر لي قال خذ هذا ولا تضربه فاني قد رايته يصلي واني قد نهيت عن ضرب اهل
الصلاة واعطى ابا ذر غلاما وقال استوص به معروفا فاعتقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل الغلام
يا رسول الله امرتني ان استوصي به معروفا فاعتقته رواه احمد والطبراني وقال في رواية ان عليا
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع الي خادما فقال له في البيت ثلاثة اختر واحدا فذكره باختصار
قال في رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى ابا ذر رقيقا فقال اطعمه مما تاكل واكسه مما تلبس
وكان لابي ذر ثوب فشقه فائتزر نصفه واعطى الغلام نصفه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي
ارى ثوبك هكذا قال يا رسول الله قلت اطعموهم مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون قال نعم قلت اعتقته
قال اجرك الله يا ابا ذر ومدار الحديث على ابي غالب وهو ثقة وقد ضعف وعن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اعطى عليا وفاطمة غلاما وقال احسنا اليه فاني رايته يصلي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموهم مما تاكلون واكسوهم مما تلبسون • رواه البزار وفيه
يونس بن حكيم وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه
بطعام فليجلسه فليقعده عليه او ليلقمه فانه ولي حره ودخانه رواه احمد وفيه ابراهيم الهجري وهو ضعيف
وعن ابن الزبير انه سال جابرا عن خادم الرجل اذا كفاه المشقة والحر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ندعوه فان كره احدنا ان يطعم معه فليطعمه في يده رواه احمد والطبراني في الصغير بنحوه واسناده حسن
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي للرجل ان يلي مملوكه حر طعامه وبرده فاذا
حضر له عنه رواه ابو يعلى وفيه حسين بن قيس وهو متروك وقد وثقه ابو محصن وعن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصلح مملوك احدكم طعاما فولي حره وعمله فقربه
اليه فليدعه فليأكل معه وان ابى فليضع في يده ما يضع رواه الطبراني واسناده منقطع وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صدقة افضل من صدقة تصدق بها على مملوك عند مليك
سوء رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان خادمي
يسيء ويظلم افاضربه قال يعفو عنه كل يوم سبعين مرة قلت رواه الترمذي باختصار رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات باب فيمن ضرب مملوكه او مثل به عن عمار بن ياسر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ضرب مملوكه ظلما اقيد منه يوم القيامة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا الرقيق فانكم لا تدرون ما توافقون رواه ابو يعلى
والطبراني وفيه عكرمة بن خالد بن سلمة وهو ضعيف وعن كعب بن مالك قال كانت جارية ترعى
غنما لي فاكل الذيب شاة فضربت وجه الجارية فندمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله لو علمت انها مؤمنة لاعتقتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجارية من انا قالت رسول الله قال
فمن الله قالت الذي في السما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها فانها مؤمنة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من مثل بعبده او حرقه بالنار فهو حر وهو مولى الله ورسوله قال فاتاه رجل قد خصي يقال له سندر
فاعتقه ثم اتى ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصنع اليه خيرا ثم اراد ان يخرج الى مصر
فكتب له عمر الى عمرو بن العاص ان اصنع اليه خيرا واحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
احمد والطبراني ورجاله ثقات وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ولكنه ثقة وعن سندر انه
كان عبدا لزنباع بن سلامة وانه عتب عليه فخصاه وجدعه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فاغلظ
لزنباع القول واعتقه منه فقال اوص بي قال اوصي بك كل مسلم رواه البزار والطبراني وفيه
عبد الله بن سندر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب فيمن خفف عن عامل من العمل عن
عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله فانه اجر في موازينك
رواه ابو يعلى وعمرو هذا قال ابن معين لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فان كان كذلك فالحديث مرسل

ورجاله رجال الصحيح الى عمرو **باب** في العبد الصالح **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عبد اطاع الله واطاع مواليه ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد رب
هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال
تفرد به يحيى بن عبد الله بن عبد ربه الصفار عن ابيه قلت ولم اجد من ذكر يحيى وابوه ذكره الخطيب
ولم يخرجه ولم يوثقه وبقية رجاله حديثهم حسن **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول سابق الى الجنة مملوك اطاع الله واطاع مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشير بن ميمون
وهو متروك **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبدا دخل الجنة فراى عبده
فوق درجته فقال يا رب هذا عبدي فوق درجتي قال نعم جزيته بعمله وجزيتك بعملك وان كان قتل في
سبيل الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات
باب العتق والاعانة فيه **عن** البرا ابن عازب قال جا اعرابي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد عرضت المسئلة اعتق
النسمة وفك الرقبة قال يا رسول الله او ليسا بواحدة قال لا ان اعتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك النسمة
ان يعين في عتقها والمنحة الركوب والفي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق
الظمان وامر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الصدقة فقال الصدقة عتق الرقبة
وفكها فقال رجل اليسا واحد قال لا عتقها ان يعتقها وفكها ان تعين فيها قال فان لم افعل قال فمنحة تكون
او عطف على ذي رحم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الملك بن موسى قال الازدي منكر الحديث **وعن**
سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان مجاهدا في سبيل الله عز وجل او مكاتبا
في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا ظله رواه احمد وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف ولم اعرفه وبقية
رجاله حديثهم حسن **وعن** ابن عباس ان عبدا اسلم فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم خشي
اهله ان يتبع النبي صلى الله عليه وسلم فقيدوه فكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم انك قد علمت بأساري
فسرى او يخلصني فبعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعة نفر على نفر على بعير وقال لعلكم تجدون في دار
من يعينكم عليه فاعتقه النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله ثقات **باب** عتق
الاحمر والاسود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة المنحة تغدو باجر
وتروح باخر منيحة الناقة كعتاقة الاحمر ومنيحة الشاة كعتاقة الاسود رواه احمد وفيه عبيد الله بن
صبيحة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب** اي الرقاب افضل **عن** ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اي الاعمال افضل قال ايمان بالله والجهاد في سبيل
الله قال فاي الرقاب اعظم اجرا قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قال فان لم استطع قال فاحبس نفسك
عن الشر فانه حسنة تصدق بها عن نفسك قلت في الصحيح طرف من اوله رواه احمد ورجاله ثقات صدقة خ ٣
باب عتق الاخيار **عن** سعد مولى ابي بكر وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم
وكان يعجبه خدمته فقال يا ابا بكر اعتق سعدا فقال يا رسول الله ما لنا ماهن غيره قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتق سعدا اتتك الرجال اعتق سعدا اتتك الرجال قلت روى ابن ماجة طرفا منه
رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** سلمة بن الاكوع قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
غلام يقال له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة فاعتقه فذكر الحديث وهو مذكور في الديات في المحاربين
رواه الطبراني وفيه موسى بن ابراهيم التيمي وهو ضعيف **وعن** الحسن بن علي رضي الله عنه انه دخل
المتوضا فاصاب لقمة او قال كسرة في مجرى الغائط فاخذها فاماط عنها الاذى فغسلها غسلا نعما ثم
دفعها الى غلام معه فقال يا غلام ذكرني بها اذا توضات فلما توضا قال للغلام يا غلام ناولني اللقمة او قال
الكسرة فقال يا مولاي اكلتها فقال اذهب فانت حر لوجه الله فقال الغلام يا مولاي لاي شي اعتقتني قال لاني
سمعت من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ
لقمة او كسرة من مجرى الغائط او البول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا نعما ثم اكلها لم تستقر في
بطنه حتى يغفر له فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة رواه ابو يعلى عن عيسى عن سالم ورجاله ثقات **باب**
العتق من بني اسمعيل **وعن** عائشة انه كان عليها رقبة من ولد اسمعيل فجا سبي من اليمن من خولان فارادت
ان اعتق منهم فنهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جا سبي من مضر من بني العنبر فامرها النبي صلى الله عليه
وسلم ان تعتق منهم رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وفي المناقب احاديث من هذا النحو **باب**
فيمن اعتق رقبة مؤمنة **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا لعدة ولا عتق الا
لوجه الله رواه الطبراني وفيه احمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف **وعن** عقبة بن عامر الجهني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة مؤمنة فهي فكاكه من النار رواه احمد وابو يعلى والطبراني

ورجاله رجال الصحيح خلا قيس الجذامي ولم يضعفه احد **وعن** شعبة الكوفي قال كنا عند ابي بردة
بن ابي موسى قال اي بني الا احدثكم حديثا حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار رواه احمد والطبراني وقال لا يروى عن ابي موسى الا
بهذا الاسناد ورجال احمد ثقات **وعن** مالك بن الحارث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم
يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن اعتق امرا
مسلما كان فكاكه من النار يجزي لكل عضو منه عضوا منه رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه
حسن وقد ضعف ومالك بن القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة
فهي فداؤه من النار مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه رواه احمد وهو اطول من هذا
وهو في البر والصلة وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وهو حسن الحديث **وعن** ابي ذر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مؤمنة فانه يجزي من كل عضو عضوا ويجوز من كل عضو منه عضوا من
النار رواه البزار وفيه ابو حريز وثقه ابن حبان وابن معين وفي رواية وضعفه جمهور الائمة **وعن**
سهل بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه
من النار رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه زكريا بن منظور وقد وثق **وعن** عبد الرحمن
بن عوف قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اسمع قال جوف الليل الاخر ثم الصلاة مقبولة حتى
يطلع الفجر ثم لا صلاة حتى تكون الشمس قيد رمح او رمحين ثم الصلاة مقبولة حتى يقوم الظل قيام الرمح ثم
لا صلاة حتى تزول الشمس قيد رمح او رمحين ثم لا صلاة حتى تغيب الشمس قال ثم ايما امرئ مسلم اعتق امرءا
مسلما فهو فكاكه من النار يجزي بكل عظم منه عظما منها وايما امرئ مسلم اعتق امراتين مسلمتين
فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين منهما عظما منه رواه الطبراني وابو سلمة لم يسمع من ابيه وبقية رجاله
حديثهم حسن **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق مؤمنا في الدنيا اعتق
الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف **وعن** ابي
سكينة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ملك احدكم شيا فيه ثمن رقبة فليعتقها فانه يفدي كل عضو
منها عضوا منه رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الصنعاني وهو متروك **باب** في الرقبة المؤمنة
عن رجل من الانصار انه جا بامة سودا فقال يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة فان كنت ترى هذه مؤمنة
فاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال اتشهدين اني رسول
الله قالت نعم قال اتؤمنين بالبعث بعد الموت قالت نعم قال اعتقها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان علي رقبة وعندي جارية سودا اعجمية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ائتني بها فقال اتشهدين ان لا اله الا الله قالت نعم قال وتشهدين اني رسول الله قالت
نعم قال فاعتقها رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار باسنادين احدهما مثل هذا والاخر فقال لها اين
الله فاشارت بيدها الى السما قال من انا قالت انت رسول الله وفيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف مدلس
وعنعنه وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وقد وثق **وعن** ابي جحيفة قال اتت النبي صلى
الله عليه وسلم امراة ومعها جارية سودا فقالت المراة يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة افتجزي هذه فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت في السما قال فمن انا قالت انت رسول الله قال اتشهدين
ان لا اله الا الله واني رسول الله قالت نعم قال اتؤمنين بما جا من عند الله قالت نعم قال اعتقيها فانها مؤمنة
رواه الطبراني وفيه سعيد بن عنبسة وهو ضعيف **وعن** عون بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابي عن
جدي قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بامة فقالت يا رسول الله ان علي رقبة مؤمنة افتجزي
عني هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ربك قالت الله ربي قال فما دينك قالت الاسلام قال فمن
انا قالت انت رسول الله قال افتشهدين اني رسول الله قالت نعم اشهد انك رسول الله قال وتصلين الخمس
قالت نعم قال وتصومين رمضان قالت نعم قال وتقرين بما جا من عند الله قالت نعم قال فضرب بيده على
ظهرها وقال اعتقيها فقد اجزات عنك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم قلت وقد تقدمت احاديث
في الايمان فيمن ضرب مملوكه قبل هذا **باب** فيمن نفر من عبيد اهل الحرب الى المسلمين واسلم
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتق من جاءه من العبيد قبل مواليهم اذا
اسلموا وقد اعتق يوم الطائف رجلين وفي رواية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف
من خرج الينا من العبيد فهو حر فخرج عبيد من العبيد فيهم ابو بكرة فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه احمد والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** الشعبي عن رجل من ثقيف
قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فلم يرخص لنا فقلنا ان ارضنا ارض باردة فسالناه ان يرخص
لنا في الطهور فلم يرخص لنا وسالناه ان يرخص لنا في الدبا فلم يرخص لنا وسالناه ان يرد الينا ابا بكرة فابى
وقال هو طليق الله وطليق رسوله وكان ابو بكرة خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم حين حاصر الطائف

فاسلم وفي رواية عن الشعبي قال اخبرني فلان الثقفي قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث
فلم يرخص لنا في شي منهن سالناه ان يرد الينا ابا بكرة وكان مملوكا فاسلم وفي رواية عن الشعبي قال اخبرني
فلان الثقفي قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلنا فقال لا هو طليق الله ثم طليق رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه كله احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي بكرة انه خرج الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محاصر اهل الطائف بثلاثة وعشرين عبدا فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم
الذين يقال لهم عتقا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه
وسلم الى الطائف امر مناديا فنادى ايما عبد خرج فهو حر فخرج اليه عبدين فاعتقهما رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبه وهو متروك **وعن** ابي امامة قال تدلى عبد الله من حصن الطائف
فجاء مولاه فقال يا رسول الله رد على غلامي فقال ان العبد اذا اسلم قبل مولاه لم يرد اليه واذا اسلم المولى
ثم اسلم العبد رفع اليه رواه الطبراني وفيه عمر بن ابرهيم بن حيه وهو متروك **وعن** غيلان بن
سلمة الثقفي ان نافعا كان عبدا لغيلان ففر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيلان مشرك فاسلم
غيلان فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه ولاه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه
ضعف وبقية رجاله ثقات

باب فيمن اعتق لاعبا **عن** ابي الدردا قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من لعب بطلاق او عتاق فهو كما قال رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي
وهو ضعيف

باب فيمن اعتق ما لا يملك **عن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا طلاق الا من بعد ملك ولا عتق الا من بعد ملك رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه
حسن وبقية رجاله رجال الصحيح

باب عتق ولد الزنا **عن** ابن عمر قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نمن على اولاد الزنا في العتق رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن يحيى ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** سلما بنت نصر المحاربية قالت سالت عائشة عن عتاق ولد الزنا
قالت اعتقيه رواه الطبراني وسلما لم اعرفها وبقية رجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس

باب
في الكتابة **عن** سلمان قال كاتبت اهلي على ان اغرس لهم خمسمائة فسيله فاذا علقت فانا حر قال
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اغرس واشترط لهم فاذا اردت ان تغرس فآذني
قال فآذنته قال فجاء رجل فجعل يغرس بيده الا واحدة غرستها بيدي فعلقن الا الواحدة رواه احمد
وفيه علي ابن زيد وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ولهذا الحديث طرق مطولة في
مناقبه وغير ذلك **وعن** بريرة قالت كان في ثلاثة من السنة تصدق علي بلحم فاهديته لعائشة
فابقته حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا اللحم فقالت لحم تصدق به على بريرة واهدته
لنا فقال هو على بريرة صدقة ولنا هدية وكان علي تسع اواق فقالت عائشة ان شاؤا عددت لهم
عدة واحدة قلت هم يقولون الا ان يشترط لهم الولا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشترطي واشترطي
فان الولاء لمن اعتق قالت واعتقت فكان لي الخيار رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس
قال اشترت عائشة بريرة من الانصار لتعتقها فاشترطوا عليها ولاءها فشرطت لهم ذلك فلما جاء النبي
صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال انما الولاء لمن اعتق ثم صعد المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان شرطا ليس في كتاب الله فهو رد الى كتاب الله وكان لبريرة زوج فخيرها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شاءت ان تمكث مع زوجها كما هي وان شاءت فارقته فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
بيتا فوجد رجل شاة فقال لعائشة الا تطبخي لنا هذا اللحم قالت تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال
اطبخوه فهو لها صدقة ولنا هدية قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه حميم بن المنتصر
وقد روى عنه غير واحد ولم يجرحه احد وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال كان زوج
بريرة عبدا اسود يقال له مغيث قال ابن عباس كنت اراه في سكك المدينة يعصر عينيه فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم باربع شرط مواليها عليها الولاء فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولاء لمن اعتق وخيرها
فاختارت نفسها وامرها ان تعتد وتصدق عليها بصدقة فاهدت الى عائشة منها فسالت عائشة النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وخيرها فاختارت نفسها وامرها ان تعتد
وتصدق عليها بصدقة فاهدت الى عائشة منها فسالت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو عليها صدقة ولنا هدية قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح **وعن** السري عن ابيه قال كاتبتني زينب بنت قيس بن مخرمة على عشرة الاف فلما حطت ترك
لي الفا وكانت ممن صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه الحسين بن محمد
ابن جهم وهو ضعيف

باب فيمن اعتق نصيبا في عبد **عن** اسمعيل بن امية عن جده قال
كان غلام يقال له طهمان او ذكوان فاعتق جده نصيبه فجاء العبد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم تعتق في عتقك وترق في رقك قال فكان يخدم سيده حتى مات رواه احمد وهو مرسل

درجاله

ورجاله

ثقات ورواه الطبراني فقال عن اسماعيل بن امية عن ابيه عن جده رواه من طريق عبد الله بن احمد
عن ابيه باسناده فيحتمل ان يكون سقط من نسختي عن ابيه عن جده والله اعلم **وعن** عبد الله بن
سنان المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان شاء ربعا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال ان شاء خمسا ليس بينه وبين الله صعطه وفيه محمد بن قضا
بالقاف وهو ضعيف **وعن** جابر بن عبد الله ان عبدا كان بين عشرة فاعتق تسعة منهم وابا العاشر ان
يعتق وقال يا رسول الله ستماتي قال ستما يك فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي بن الفضل وهو
متروك **وعن** محمد بن عمر بن سعيد ان عبدا كان بين سبعة فاعتقوه الا واحدا منهم فاتا النبي صلى
الله عليه وسلم يستشفع به على الرجل وكلمه فيه فوهب الرجل نصيبه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسمه رافع ابو البهاء
رواه الطبراني ومحمد بن عمر هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان رجلا من هذيل اعتق شقصا له في مملوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو حر كله وليس لله تبارك
وتعالى شريك رواه احمد بمثل حديث قبله وهذا لفظه ورجاله رجال الصحيح **وعن** سعيد بن المسيب
قال حفظنا عن ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
قال من اعتق شخصا في مملوك ضمن لهم بقيته رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له
في مملوك ضمن لهم نصيبهم من ماله رواه البزار عن ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى عن ابيه وهما ضعيفان
وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا من رقيق فان عليه
ان يعتق بقيته فان لم يكن له مال استسعى العبد في ثمنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحاق
المروزي وهو ضعيف **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد بين شركا
فاعتق احدهم قوم عليه باغلا القيمة فيغرم ثمنه ويعتق العبد رواه الطبراني في الاوسط وفيه المثنى
ابن الصباح وهو ضعيف وقد وثق **وعن** عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا
في مملوك فهو ضامن لنفسه وفي رواية فعليه جواز عتقه ان كان له مال رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم
يدرك عبادة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رجلان من جهينة بينهما غلام فاعتقه احدهما فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فضمنه اياه وكان له غنيمة قربت من مائة شاة فباعها فاعطى صاحبه رواه الطبراني
وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف

باب فيمن اعتق عبيدا لم يسعهم الثلث تقدم في الوصايا

باب في ام الولد **عن** خوات بن جبير قال مات رجل واوصى الي فكان فيما اوصى به ام ولده
وامراة حرة فوقع بين المراة وام الولد كلام فقالت لها المراة يا لكعا غدا يؤخذ باذنك فتباعين في السوق
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وقد تقدم في ام الولد غير هذا

باب في المدبر **عن**
عمرة ان عائشة اشتكت فطال شكواها فقدم انسان المدينة يتطبب فذهب بنو اخيها يسالونه عن وجعها
فقال والله انكم لتنعتون نعت امراة مسطوبة قال هذه امراة سحرتها جارية لها قال نعم اردت ان تموتي فاعتق
وكانت مدبرة فقالت بيعوها من اشد العرب ملكة واجعلوا ثمنها في مثلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

كتاب النكاح

باب الحث على النكاح وما جاء في ذلك **عن** ابي ذر قال دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل يقال له عكاف بن بشر التميمي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف هل لك من زوجة
قال لا ولا جارية قال وانت موسر بخير قال انا موسر بخير قال انت اذا من اخوان الشياطين لو كنت من
النصارى كنت من رهبانهم ان سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم ما للشياطين سلاح
ابلغ في الصالحين من النسا الا المتزوجون اولئك المطهرون المبرؤن من الخنا ويحك يا عكاف انهن صواحب
ايوب وداود ويوسف وكرسف فقال له بشر ابن عطية من كرسف يا رسول الله قال رجل كان يعبد الله بساحل
من سواحل البحر ثلثمائة عام يصوم النهار ويقوم الليل ثم انه كفر بالله العظيم في سبب امراة عشقها وترك
ما كان عليه من عبادة الله تعالى ثم استدركه الله ببعض ما كان منه فتاب عليه ويحك يا عكاف تزوج والا فانت
من المذبذبين قال زوجني يا رسول الله قال زوجتك كريمة بنت كلثوم الحميري رواه احمد وفيه راو لم
يسم وبقية رجاله ثقات **وعن** عطية بنت بشر المازني قال جاء عكاف بن وداعة الهلالي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عكاف الك زوجة قال لا قال ولا جارية قال وانت صحيح
موسر قال نعم والحمد لله قال فانت اذا من اخوان الشياطين اما ان تكون من رهبان النصارى فانت منهم
واما ان تكون منا فاصنع كما نصنع فان من سنتنا النكاح شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم ان الشيا
طين يمرسون ماله في نفس سلاح ابلغ في الصالحين من الرجال والنسا الا المتزوجون اولئك المطهرون المبرؤن

طين

من الخنا فذكر الحديث بنحو حديث ابي ذر الا انه قال ويحك يا عكاف تزوج فانك من المذبذبين قال
فقال عكاف يا رسول الله لا اتزوج حتى تزوجني من شئت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد زوجتك
على اسم الله وبركته كريمة بنت كلثوم الحميري رواه ابو يعلى والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي
وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال لو لم يبق من اجلي الا يوم واحد لقيت الله بزوجة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول شراركم عزابكم رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل
المخزومي وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال لو علمت انه لم يبق من اجلي الا عشر ليال لاحببت
ان لا يفارقني فيهن امراة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم مخنثي الرجال الذين يتشبهون
بالنسا والمترجلات من النسا المتشبهين بالرجال والمتبتلين من الرجال الذين يقولون لا يتزوجون والمتبتلات
من النسا اللاتي يقلن مثل ذلك وراكب الفلاة وحده فاشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى استبان ذلك في وجوههم وقال البايت وحده رواه احمد وفيه الطيب بن محمد وثقه ابن حبان
وضعفه العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لعنهم
الله فوق عرشه وامنت عليه الملائكة الذي يحصن نفسه عن النسا ولا يتزوج والرجل يتشبه بالنسا وقد
خلقه الله ذكرا والمراة تتشبه بالرجال وقد خلقها الله انثى ومضلل المساكين قال خالد يعني الذي يهزأ بهم
يقول للمسكين هلم اعطك فاذا جاءه يقول ليس معي شي ويقول للمكفوف اتق البير اتق الدابة وليس بين يديه
شي والرجل يسال عن دار القوم فيرشده الى غيرها رواه الطبراني من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي عن
خالد بن الزبير قال وهو ضعيف وعن ابي نجيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان موسرا لان
ينكح فلم ينكح فليس مني رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده مرسل حسن كما قال ابن معين وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج على فتية من قريش شباب فقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الطول
فلينكح او فليتزوج والا فعليه بالصوم فانه له وجا رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني ثقات
وعن عبيد بن سعد يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب فطرتي فليستن بسنتي ومن سنتي النكاح
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وكان عبيد بن سعد صحابي والا فهو مرسل وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا معشر الشباب من كان ذا طول فليتزوج ومن لا فعليه بالصوم احسبه قال فانه له وجا رواه
البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني ثقات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر
بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود اني مكاثر بكم الانبيا يوم القيمة رواه
احمد والطبراني في الاوسط من طريق حفص بن عمر عن انس وقد ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه جماعة وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن العاص ان عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لي في الاختصا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد ابدلنا بالرهبانية الحنيفية السمحة والتكبير على كل شرف فان كنت
منا فاصنع كما نصنع رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن زكريا وهو ضعيف وعن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج فقد اعطي نصف العبادة فليتق الله في النصف الباقي رواه الطبراني
في الاوسط باسنادين وفيهما يزيد الرقاشي وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وقد وثقا وعن ابي نجيح قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امراة وان كان كثير المال مسكينة مسكينة
مسكينة امراة ليس لها زوج وان كانت كثيرة المال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابا نجيح لا
صحبة له وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا احفظوا فروجكم
الا من حفظ فرجه فله الجنة وفي رواية الا من حفظ فرجه دخل الجنة رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا فاني مكاثر بكم الامم
يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن ابي طلحة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا شباب قريش لا تزنوا من سلم له شبابه فله الجنة رواه ابو يعلى واسناده منقطع
وفيه من لم اعرفه وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما شاب تزوج في حداثة سنه عج شيطانه
يا ويله يا ويله عصم مني دينه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متروك
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصبنا من دنياكم الا نساكم رواه الطبراني
وفيه زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع ولم اجد من ذكره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامة والتعطر والنكاح
رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن شيبة قال الذهبي واه وذكر له هذا الحديث وغيره قلت ويأتي حديث
يزيد الخطمي في الحجامة باب ما جاء في الاختصا عن جابر بن عبد الله قال جاء شاب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي في الخصا قال صم واسال الله من فضله رواه احمد
عن رجل عن جابر وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله ائذن لي ان اختصي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصا امتي الصيام والقيام
رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعن عثمان بن مظعون انه قال يا رسول الله
اني رجل يشق علي هذه العزبة في المغازي فتاذن لي في الخصا فاختصي قال لا ولكن عليك يا ابن مظعون
بالصيام فانها مجفرة رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن قدامة الجمحي وثقه ابن معين وغيره وضعفه
جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال شكى رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العزوبة
فقال الا اختصي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصا او اختصا ولكن صم ووفر شعر جسدك
رواه الطبراني وفيه معلى بن هلال وهو متروك وعن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى الرجل ان يتبتل وان يحرم ولوج بيوت المومنين • رواه الطبراني وهكذا وجدت في النسخة التي
كتبت منها واسناده حسن وقد تقدم حديث سعيد بن العاص باب نية الزواج عن
انس بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلا ومن
تزوجها لمالها لم يزده الله الا فقرا ومن تزوجها لحسبها لم يزده الله الا دناءة ومن تزوج امراة لم يتزوجها
الا ليغض بصره او ليحصن فرجه او ليصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب وهو ضعيف باب عليك بذات الدين عن
جابر قال تزوجت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر تزوجت قلت نعم قال ابكر
او ثيبا قال قلت ثيبا قال الا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال قلت يا رسول الله ان لي اخوات فخشيت ان تدخل
بيني وبينهن قال ان المراة تنكح لدينها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين تربت يداك قلت هو في الصحيح
خلا من قوله تنكح المراة لثلاث الى اخره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المراة على احدى خصال لجمالها ومالها وخلقها ودينها فعليك بذات الدين
والخلق تربت يمينك رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المريض واتبعوا الجنازة ولا عليكم ان لا تاتوا العرس ولا عليكم ان لا تنكحوا
المراة من اجل حسنها فعل ان لا تاتي بخير ولا عليكم ان لا تنكحوا المراة لكثرة مالها وعل مالها ان لا ياتي بخير
ولكن ذوات الدين والامانة فاتبعوهن رواه البزار وفيه يزيد بن عياض وهو متروك باب
اي شي خير للنسا عن علي رضي الله عنه انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي شي خير للمراة
فسكتوا فلما رجعت قلت لفاطمة اي شي خير للنسا قالت لا يراهن الرجال فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال انها فاطمة بضعة مني رضي الله عنها رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعلي بن زيد باب
في المراة تشترط لزوجها ان لا تتزوج بعده عن ام مبشر ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امراة
البرا بن معرور فقالت اني شرطت لزوجي ان لا اتزوج بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا لا يصلح رواه
الطبراني في الكبير والصغير ورجاله رجال الصحيح باب تزوجوا النساء تاتيكم بالاموال
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا النساء تاتيكم بالاموال رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا سلم بن جنادة وهو ثقة باب اليمن في المراة عن عائشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها رواه احمد وفيه اسامة بن
زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اعظم النسا بركة ايسرهن مونة رواه احمد والبزار وفيه ابن سخبرة يقال اسمه عيسى بن ميمون وهو
متروك باب الامر بالتزويج والاعانة عليه عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني زوجت ابنتي واني احب ان تعينني بشي قال ما عندي شي ولكن اذا كان غدا
فاتني بقارورة واسعة الراس وعود شجرة قال وذكر الحديث في النوادر رواه ابو يعلى وفيه حبيس بن غالب
وهو متروك وعن ربيعة الاسلمي قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا ربيعة الا تتزوج
قلت لا والله يا رسول الله ما اريد ان اتزوج وما عندي ما يقيم المراة وما احب ان يشغلني عنك شي فاعرض
عني ثم رجعت الى نفسي فقلت والله لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم بما يصلحني في الدنيا والاخرة والله لئن
قال لي تزوج لاقولن نعم يا رسول الله مرني بما شئت قال فقال لي يا ربيعة الا تتزوج فقلت بلى مرني يا رسول
الله بما شئت قال انطلق الى ال فلان حي من الانصار كان فيهم تراخ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم يامركم ان تزوجوني فلانة لامراة منهم فذهبت فقلت لهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليكم يامركم ان تزوجوني فلانة فقالوا مرحبا برسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لا يرجع رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بحاجته فزوجوني والطفوني وما سالوني
فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حزينا فقال لي ما لك يا ربيعة قلت يا رسول الله اتيت قوما كراما
زوجوني والطفوني وما سالوني ولیس عندي صداق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريدة
الاسلمي وزن نواة من ذهب فجمعوا لي وزن نواة من ذهب فاخذت ما جمعوا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم

فقال اذهب بهذا اليهم فقل لهم هذا اصداقها فاتيتهم فقلت هذا صداقها فقبلوه ورضوه وقالوا كثير
طيب وليس عندى ما اولم فقال يا بريده اجمعوا له شاة فجمعوا لى كبشا عظيما سمينا فقال لى رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذهب الى عائشة فقل لها فلتبعث بالمكتل الذى فيه الطعام فاتيتها فقلت لها ما امرنى به رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت هذا المكتل فيه سبعة اصع شعير لا والله ان اصبح لنا طعام غيره خذه قال
فاخذته فاتيت به النبى صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قالت عائشه قال اذهب بهذا اليهم فقل لهم ليصلح هذا
عندكم خبزا وهذا طبيخا فقالوا اما الخبز فسنكفيكموه فاخذنا الكبش انا واناس من اسلم وذبحناه وسلخناه
وطبخناه فاصبح عندنا خبز ولحم فاولمت ودعوت النبى صلى الله عليه وسلم ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطانى بعد ذلك ارضا واعطى ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا فاختلفنا فى عذق نخلة فقلت انا هى فى حدى وقال
ابو بكر هى فى حدى فكان بينى وبين ابى بكر كلام فقال لى ابو بكر كلمة كرهتها وندم فقال لى يا ربيعه رد على
مثلها حتى تكون قصاصا قلت لا افعل قال لتقولن او لاستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت ما انا بفاعل ورفض الارض وانطلق ابو بكر رضى الله عنه الى النبى صلى الله عليه وسلم وانطلقت اتلوه فجاء
ناس من اسلم فقالوا رحم الله ابا بكر فى اى شئ يستعدى عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذى قال لك
ما قال فقلت اتدرون ما هذا هذا ابو بكر الصديق هذا ثانى اثنين هذا ذو شيبة المسلمين اياكم لا يلتفت
فيراكم تنصرونى عليه فيغضب فيأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب الله عز وجل
لغضبهما فيهلك ربيعه قالوا ما تامرنا قال ارجعوا فانطلق ابو بكر رحمه الله عليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحدثه الحديث كما كان فرفع راسه فقال لى يا ربيعه مالك وللصديق قلت يا رسول الله كان كذا كان كذا قال
لى كلمة كرهتها قال لى قل كما قلت حتى يكون قصاصا فابيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل لا ترد عليه
ولكن قل غفر الله لك يا ابا بكر قال الحسن رحمه الله فولى ابو بكر يبكى رواه احمد والطبرانى وفيه مبارك بن
فضاله وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح **باب** عون الله تعالى للمتزوج **عن**
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان
يعينه وان يبارك له من سعى فى فكاك رقبه ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ومن تزوج
ثقة بالله واحتسابا كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له ومن احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا كان
حقا على الله ان يعينه وان يبارك له رواه الطبرانى فى الكبير وفيه عبيد الله بن الوازع رواه عنه حميد بن عمرو
ابن عاصم فقط وبقية رجاله ثقاة **باب** فى محبة النسا **عن** معقل بن يسار قال لم يكن شئ احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال اللهم غفرا لك بل النسا رواه احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما اصبنا من دنياكم الا نساكم رواه الطبرانى وفيه زكريا بن ابرهيم بن عبد الله
ابن مطيع ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقاة **باب** تزويج الولود **عن** عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكحوا امهات الاولاد فانى اباهى بهم الامم يوم القيمة رواه احمد
وفيه حيى بن عبد الله المعافرى وقد وثق وفيه ضعف **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامر بالباه وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود انى مكاثر بكم الانبيا يوم القيمة
رواه احمد والطبرانى فى الاوسط واسناده حسن **وعن** عياض بن غنم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عياض لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا فانى مكاثر بكم الامم يوم القيمة رواه الطبرانى وفيه
معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف **وعن** معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا
ولود خير من حسنا لا تلد انى مكاثر بكم الامم حتى يؤتى بالسقط محبنطيا على باب الجنة يقال له ادخل الجنة
فيقول يا رب وابوى فيقال له ادخل الجنة انت وابواك رواه الطبرانى وفيه على بن الربيع وهو ضعيف
وعن حفصه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدع احدكم طلب الولد فان الرجل اذا مات وليس له
ولد انقطع اسمه رواه الطبرانى واسناده حسن **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
لان يربى احدكم بعد اربع وخمسين سنة جرو كلب خير له من ان يربى ولدا لصلبه رواه الطبرانى وفيه
عبد الله بن السمط وصالح بن على بن عبد الله بن عباس ولم اجد من ترجمهما وبقية رجاله ثقاة **باب**
التسرى **عن** ابى الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسرارى فانهن مباركات الارحام
رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك **باب** تزويج الابكار والنسا
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما واعذب افواها
واقل خبا وارضا باليسير رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن كثير السقا وهو متروك **وعن** عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضا
باليسير رواه الطبرانى وفيه ابو بلال الاشعرى ضعفه الدارقطنى **وعن** كعب بن عجرة قال كنا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان تزوجت قال لا قال لى تزوجت قلت نعم فقال ابكرا او ثيبا قلت
لا بل ثيبا قال فهلا بكرا نعضها وتعضك رواه الطبرانى عن الربيع بن كعب بن عجرة عن ابيه ولم اجد من

ترجم الربيع وبقية رجاله ثقاة وفى بعضهم ضعف وقد وثقهم ابن حبان **وعن** سهلة بنت عاصم بن عدى
قالت ولدت يوم حنين يوم فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فسمانى سهلة فقال سهل الله امرك وضرب
لى بسهم وزوجنى بعبد الرحمن بن عوف يوم ولدت رواه الطبرانى وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك
باب فيمن تزوج ولم يولد **عن** كردم بن سفيان الثقفى ان رجلا قال يا رسول الله فاصغا
اليه قال اى جيش كان عيران فعرف النبى صلى الله عليه وسلم ذلك الجيش فقال طارق ابن المرقع من يعطنى
رمحا بثوابه فقلت وما ثوابه قال اول ابنة تولد ازوجها اياها فاعطيته رمحى فلهوت عنه سنين ثم بلغنى
انه ولد له ابنه وقد بلغت فقلت انقل الى اهلى فقال لا الا بصداق فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى النسا
هى قلت قدرات العسس فقال النبى صلى الله عليه وسلم خير لك ان لا تاثم وتوق ثم دعها عنك رواه الطبرانى
وفى اسناده مساتير وليس فيهم ضعيف **باب** فى الذى يعتق امة ثم يتزوجها **عن** ابن مسعود
قال مثل الذى يعتق سريته ثم ينكحها كمثل الذى اهدى بدنه ثم يركبها رواه الطبرانى ورجاله ثقاة **وعن**
ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة يؤتون اجرهم مرتين ازواج النبى صلى الله عليه وسلم
ومن اسلم من اهل الكتاب ورجل كان عنده امة فاعجبته فاعتقها ثم تزوجها وعبد مملوك ادى حق الله وحق
سادته رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الالهانى وهو ضعيف وقد وثق **باب** فى اولاد الحر
من الامة المملوكة **عن** المسور بن الاحنف قال جاء رجل الى ابن مسعود قال ان عما انكحنى وليدته وانها
ولدت لى وانه يريد ان يسترقهم فقال ليس ذلك له رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **باب**
تزويج الاقارب **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يرجعوا
وحتى يعمد الرجل الى النبطيه فيتزوجها على معيشته ويترك بنت عمه لا ينظر اليها رواه الطبرانى وفيه
جعفر بن الزبير وهو كذاب **وعن** طلحة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الناكح فى قومه
كالمعشب فى داره رواه الطبرانى وفيه ايوب بن سليمان بن حدلم ولم اجد من ذكره ولا ابوه وبقية رجاله
ثقاة **باب** فى الرضاع **عن** سهلة بنت سهيل انها قالت يا رسول الله ان سالما مولى حذيفة
يدخل على وهو ذو لحية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضعيه فقالت كيف ارضعه وهو ذو لحية فارضعته
فكان يدخل عليها رواه الطبرانى فى الثلاثة ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الجميع رووه عن القاسم بن محمد
عن سهلة فلا ادرى اسمع منها ام لا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من
الرضاع ما يحرم من النسب من خال او عم او ابن اخ قلت هو فى الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب رواه الطبرانى
وفيه يزيد بن ربيعه وهو متروك **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يحرم من الرضاع
ما يحرم من النسب رواه الطبرانى وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف **وعن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقاة
وعن ابى جعفر قال قيل لكعب بن عجرة حدث بما سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
لا تحل بنت الاخ ولا بنت الاخت من الرضاعة رواه الطبرانى وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثق
وعن النخعى ان عليا وابن مسعود قالا لا يحرم من الرضاع قليله وكثيره رواه الطبرانى واسناده
منقطع **وعن** عمرو بن دينار قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ان ابن الزبير يزعم انه لا يحرم من الرضاع المصه
والمصتان فقال ابن عمر قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من قضاء ابن الزبير قليل الرضاع وكثيره
سواء رواه الطبرانى وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزى وهو متروك **وعن** الزبير عن النبى صلى الله
عليه وسلم لا تحرم المصه والمصتان فقال ابن عمر قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى والطبرانى
وفيه محمد بن دينار الطاحى وثقه ابو زرعه وابو حاتم وابن حبان وضعفه وبقية رجاله ثقاة **وعن**
المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم العيفه قلنا وما العيفه قال المراة تلد
فيحصر اللبن فى ثديها فترضع جارتها المرة والمرتين رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع المصة والمصتان
ولا يحرم منه الا ما فتق الامعا رواه البزار وفيه محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقاة
وعن حفصه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع الا عشر رضعات او بضع
عشرة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الواقدى وهو ضعيف وقد وثق **وعن** على بن ابى طالب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رضاع بعد الطعام ولا يتم بعد حلم ولا صمت يوم الى الليل ولا طلاق
الا بعد نكاح قلت رواه ابو داود وبعضه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه مطرف بن مازن وهو ضعيف
وعن ابى عطية ان ابا موسى اتاه رجل فقال ان امراته ورم ثديها فجعل يمصه فدخل بطنه فقال لا اراها
تحل له فاتى ابن مسعود فساله عن ذلك فقال لم تحرم عليك انما يحرم من الرضاع ما انبت اللحم وشد العظم
ولا رضاع بعد فطام فقيل لابى موسى فقال لا تسالونى عن شئ ما اقام هذا بين اظهرنا من اصحاب رسول

الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط
وعن ابي قيس انه اتى عائشة فاستاذن عليها فكرهت ان تاذن له فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
قالت يا رسول الله جاءني ابو قيس فابيت ان اذن له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل عليك فانه ابن
عمك وكان ابو بضر اخا ظئر عائشة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عباد بن منصور وهو ثقة وقد ضعف
وعن عائشة ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ما يذهب عني مذمة الرضاع قال غرة عبد او امة
رواه البزار عن احمد بن بكار الباهلي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة يعني ابن
الصامت انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال وصيف غرة عبدا وامة رواه الطبراني
واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تسترضعوا الورها قال يونس بن حبيب الورها الحمقا رواه الطبراني في الصغير والبزار
الا انه قال لا تسترضعوا الحمقا فان اللبن يورث واسنادهما ضعيف وعن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن رضاع الحمقا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبادة بن عبد الصمد وهو ضعيف

باب بيان ما نهي عن الجمع بينهن من النسا عن علي عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها رواه احمد ورجال احمد ثقات وعنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم استند الى بيت فوعظ الناس وذكرهم وقال لا يصلي احد بعد العصر حتى الليل ولا بعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تسافر المراة الا مع ذي محرم مسيرة ثلاث ولا تقعد من امراة على عمتها ولا على خالتها
رواه احمد والطبراني في الاوسط وزاد في رواية انه نهى عن لحوم الحمر الاهلية وعن الجلالة وعن ركوبها واكل
لحمها ورجال الجميع ثقات الا ان اسناد الطبراني الاول فيه محمد بن ابي ليلى وهو ضعيف الحديث وقد وثق
وعن عبد الله بن مسعود رفعه احمد بن اسحاق قال لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها ولا تسال
المراة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها • رواه البزار وقال لا نعلمه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا بهذا الاسناد ورواه الطبراني في الكبير واسنادهما منقطع بين المنهال بن خليفة بن عمرو بن الحارث
ابن ابي ضرار ورجالهما ثقات وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المراة على عمتها
وعلى خالتها وعن لبستين عن الصما وعن ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شي رواه
الطبراني في الاوسط والبزار باختصار اللبستين ورجالهما رجال الصحيح وعن سمرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او على خالتها رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال
البزار ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تتزوج المراة على عمتها
او خالتها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف وقد وثق وفيه ضعف اخر لا يذكر وعن
عتاب بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح المراة على عمتها ولا على خالتها رواه الطبراني
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجمع بين المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها رواه الطبراني وفيه راويان لم يسميا

باب نكاح المتعة عن ابي سعيد الخدري قال كنا نتمتع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثوب
رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن سبرة الجهني قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فاقمنا خمس عشرة من بين ليلة ويوم قال فاذن لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المتعة قال فخرجت انا وابن عم لي في اسفل مكة او قال في اعلا مكة فلقينا فتاة كانها من بني عامر بن
صعصعة كانها بكرة العيطيطية قال فاتيناه وعليه العمامة وعلي برد جديد وعلى ابن عمي برد خلق قال
فقلنا لها هل لك ان نستمتع منك احدنا قالت وهل يصلح ذلك قلنا نعم قال فجعلت تنظر الى ابن عمي
فقلت لها ان بردي هذا جديد غض وبرد ابن عمي خلق قالت برد ابن عمك هذا لا باس به قال فاستمتع منها
فلم يخرج من مكة حتى حرمها رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو في الصحيح على العكس من هذا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فنزلنا ثنية الوداع فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم مصابيح وراى نسا يبكين فقال ما هذا
فقيل نسا يبكين تمتع منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم او قال هدم المتعة النكاح والطلاق
والعدة والميراث رواه ابو يعلى وفيه مؤمل بن اسمعيل وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه البخاري
وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرجنا ومعنا النسا التي استمتعنا
بهن حتى اتينا ثنية الركاب فقلنا يا رسول الله هؤلاء النسوة اللاتي استمتعنا بهن فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هن حرام الى يوم القيمة فودعننا بعد ذلك فسميت بذلك ثنية الوداع وما كانت
قبل ذلك الا ثنية الركاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله ولقه ابو حاتم وغيره

وضعفه احمد وجماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ثعلبة بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
يوم خيبر عن المتعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا شريك وهو ثقة وعن سالم
ابن عبد الله قال اتى عبد الله بن عمر فقيل له ان ابن عباس يقول يامر بنكاح المتعة فقال ابن عمر سبحان
الله ما اظن ابن عباس يفعل هذا قالوا بلى انه يامر به قال وهل كان ابن عباس الا غلاما صغيرا اذ كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ابن عمر نهانا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كنا مسافحين
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا المعافا ابن سليمان وهو ثقة وعن ابن عمر انه
سئل عن المتعة فقال حرام فقيل ابن عباس لا يرى بها باسا فقال والله لقد علم ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وما كنا مسافحين رواه الطبراني وفيه منصور بن دينار وهو ضعيف
وعن علي بن ابي طالب وانما كانت لمن لم يجد فلما نزل النكاح والطلاق والعدة والميراث نهاعنها قلت
في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات
وعن محمد بن الحنفية قال تكلم علي وابن عباس في متعة النسا فقال له علي انك امرؤ تايه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النسا في حجة الوداع قلت له في الصحيح النهي عنها يوم خيبر رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس اتدري
ما صنعت وبما افتيت سارت بفتياك الركبان وقالت فيه الشعرا قال وما قالوا قلت قالوا

قد قال للشيخ لما طال مجلسه • يا صاح هل لك في فتيا ابن عباس
هل لك في رخصة الاطراف انسة • يكون مثواك حتى يصدر الناس

فقال انا لله وانا اليه راجعون والله ما بهذا افتيت ولا هذا اردت ولا احللت منها الا ما احل الله من الميتة
والدم ولحم الخنزير رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن زيد بن خالد الجهني قال كنت انا وصاحب لي نماكس امراة في الاجل وتماكسنا فاتى آت فاخبرنا ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم نكاح المتعة وحرم اكل كل ذي ناب من السباع والحمر الانسية رواه
الطبراني وفيه موسى بن عبيد الله الربذي وهو ضعيف وعن الحارث بن غزية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة متعة النسا حرام ثلاث مرات رواه الطبراني وفيه اسحاق بن
عبد الله بن ابي فروة وهو ضعيف وعن سهل بن سعد الساعدي قال انما رخص رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المتعة لحاجة كانت بالناس شديدة ثم نهى عنها بعد • رواه الطبراني وفيه يحيى بن عثمان بن صالح
وابن لهيعة وكلاهما حديثه حسن وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن كعب بن مالك قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن متعة النسا رواه الطبراني وفيه يحيى ابن ابي انيسة وهو متروك

باب نكاح الشغار وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار في الاسلام رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح خلا ابن اسحاق وقد صرح بالتحديث وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينهى عن الشغار بين النسا رواه البزار والطبراني واسنادهما ضعيف وعن وائل بن
حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار رواه البزار وفيه سعيد بن عبد الجبار بن وائل ضعفه
النسائي وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار قالوا وما الشغار قال نكاح
المراة بالمراة لا صداق بينهما رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
والسند منقطع ايضا وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من انتهب
وقال لا شغار في الاسلام والشغار ان تنكح المراتان احدهما بالاخرى بغير صداق رواه الطبراني وفيه
ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك

باب نكاح التحليل عن ابي هريرة قال لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه احمد والبزار وفيه عثمان بن محمد الاخنسي وثقه ابن معين
وابن حبان وقال ابن المديني له عن ابي هريرة احاديث مناكير وعن ابن عباس قال بنحوه وزاد ثم
جاءته بعد فاخبرته انه قد مسها فمنعها ان ترجع الى زوجها الاول وقال اللهم ان كان ما بها ان يجعلها لرفاعة
فلا يتم له نكاحا مرة اخرى ثم اتت ابا بكر وعمر في خلافتهما فمنعاها كلاهما رواه احمد هكذا وقوله بنحوه
لم يذكر قبله ما يناسبه ولا ادري على اي شي عطفه والله اعلم ورجاله رجال الصحيح وعن نافع مولى
ابن عمر ان رجلا سال ابن عمر فقال ان خالي قد فارق امراته فدخله من ذلك هم وامر شق عليه واردت ان اتزوجها
ولم يامرني بذلك ولم يعلم به فقال ابن عمر لا الا النكاح غبطة ان وافقتك امسكت وان كرهت فارقت
والا فانا نعد هذا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم سفاحا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح

باب نكاح المحرم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج وهو محرم
واحتجم وهو محرم رواه البزار ورواها الطبراني في الاوسط ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة
وهو محرم ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
ميمونة وهو محرم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف وعن ابن عباس

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم وهما حرامان قلت هو في الصحيح خلا احرام ميمونة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حلال
رواه الطبراني وفيه عثمان بن مخلد الواسطي ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام
لا يضر وعن ابن عباس في قوله ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم وهو لا حرج عليكم في الشراء
والبيع قبل الاحرام وبعده فاما الاحرام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تتزوج او تزوج او يتجر
حتى يفرغ من احرامه رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس بينهما مجاهد وبقية رجاله
ثقات وفي بعضهم كلام وعن عكرمة بن خالد قال سالت ابن عمر عن امراة اراد ان يتزوجها رجل
وهو خارج من مكة فاراد ان يعتمر او يحج فقال لا تزوجها وانت محرم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه
رواه احمد وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف وقد وثق وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا يخطب عليه رواه الطبراني في الاوسط عن احمد بن القاسم فان كان احمد
ابن القاسم بن عطية فهو ثقة وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله لم يتكلم فيهم احد وعن عثمان
ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولا يخطب عليه قلت
هو في الصحيح وغيره خلا قوله ولا يخطب عليه رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار موقوفا على
ابان بن عثمان الا انه قال ولا يخطب على نفسه ولا على من سواه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وفي
اسناد الطبراني من لم اعرفهم وعن ميمون بن مهران قال اتيت صفية بنت امراة كبيرة فقلت
لها اتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم قالت لا ولقد تزوجها وهما حلالان رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح باب فيمن يزني بالمراة فيتزوجها او يتزوج ابنتها
وامها او يتبع الام حراما عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتبع المراة
حراما اينكح امها او يتبع الام حراما اينكح ابنتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم الحرام الحلال انما
يحرم ما كان نكاح حلال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهري وهو متروك
وعن ابن مسعود وعائشة قالا لا يزالان زانيين ما اجتمعا رواه الطبراني والشعبي لم يسمع من ابن
مسعود ورجاله رجال الصحيح وقد سمع من عائشة وقد رواه باسناد صحيح الى ابن مسعود ايضا وعن
ابن سيرين قال سئل ابن مسعود عن الرجل يزني بامراة ثم ينكحها قال هما زانيان ما اجتمعا فقيل لابن
مسعود ارايت ان تابا واصلحا فقال هو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما
يفعلون فلم يزل ابن مسعود يرددها حتى ظننا انه لا يرى به باسا رواه الطبراني وابن سيرين لم يسمع
من ابن مسعود ورجاله ثقات رجال الصحيح وقد رواه باسناد متصل وفيه ابو خباب وهو ضعيف لتدليسه
وقد عنعنه باب فيما يحرم من النسا وغير ذلك عن ابي صالح قال قال علي رضي الله عنه
سلوني فانكم لن تسالون مثلي فقال ابن الكوا اخبرنا عن الاختين المملوكتين وعن بنت الاخ من الرضاع
فقال سل عما يعنيك فانك ذاهب في التيه فقال انما اسال عما لا نعلم فاما ما نعلم فانا لا نسال عنه
فقال اما الاختين المملوكتين فاحلتهما وحرمتهما انه ولا امر به ولا انها عنه ولا افعله انا ولا اهل بيتي فذكره
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه وعن قتادة قال وراجع رجل ابن مسعود في
جمع بين الاختين فقد احل الله لي ما ملكت يميني فقال حلك ما ملكت يمينك ورجاله رجال الصحيح ولكن
قتادة لم يدرك ابن مسعود وعن قتادة ان ابن مسعود قال حرم الله عز وجل من النسا اثني عشرة امراة
الامة وامها والاختين يجمع بينهما والامة اذا وطئها ابوك والامة اذا وطئها ابنك والامة اذا زنت والامة
في عدة غيرك والامة لها زوج وامتك مشركة وعمتك وخالتك من الرضاع رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان قتاده لم يدرك ابن مسعود وقد تقدم في العتق فيما يكره من جنس الرقيق النهي عن
المجوسيات باب فيما احل من نكاح عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال احل الله من النسا ثلاثا نكاح بمواريث ونكاح بغير مواريث وملك اليمين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه الحسين بن زيد وقد وثق وفيه ضعف باب فيمن تزوج امراة ففارقها ثم تزوج
امها عن ابي عمرو الشيباني ان رجلا سال ابن مسعود عن رجل طلق امراته قبل ان يدخل بها ايتزوج
ابنتها قال نعم فتزوج بها فولدت له فقدم على عمر فساله فقال فرق بينهما فقال انها ولدت له قال وان ولدت
له عشرا فرق بينهما وفي رواية كان عبد الله رخص في الصرف وفي الرجل تزوج امراة فماتت قبل ان يدخل
بها فيتزوج بامها فذكر نحوه رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح باب
في المراة تدخل الجنة ولها ازواج عن عطية بن قيس الكلاعي قال خطب معاوية بن ابي سفيان ام
الدردا بعد وفاة ابي الدردا فقالت ام الدردا سمعت ابا الدردا يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما امراة توفي عنها زوجها فتزوجت بعده فهي لاخر ازواجها وما كنت لاختار على ابي الدردا فكتب
اليها معاوية فعليك بالصوم فانه محسمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر بن مريم وقد اختلط

باب

باب في نساء قريش عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب امراة من قومه
يقال لها سودة وكانت مصبية لها خمسة صبية او ستة من بعل مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يمنعك مني قالت والله يا رسول الله ما يمنعني منك الا ان تكون احب البرية الي ولكن اكرمك ان يضغو هؤلاء
عند راسك بكرة وعشيه قال فهل منعك مني شي غير ذلك قالت لا والله قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرحمك الله ان خير نسا ركبن اعجاز الابل صالح نسا قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على
بعل بذات يده رواه ابو يعلى والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ثقة وفيه كلام وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسا ركبن الابل قريش احناه
على ولد في صغره وارعاه بزوج على قلة ذات يده ثم قال ابو هريرة وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابنة عمران لم تركب الابل قلت هو في الصحيح خلا قوله وقد علم الى اخره فانه موقوف في الصحيح وهو
هنا مرفوع رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بطن نق مكة خير نسا ركبن الابل نسا قريش احناه على طفل وارعاه على
زوج رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك وعن ام هاني ابنة ابي طالب قال خطبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما بي عنك رغبة يا رسول الله ولكن لا احب ان اتزوج وبني صغار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نسا ركبن الابل نسا قريش احناه على طفل في صغره وارعاه على بعل
في ذات يده قلت لها عند الترمذي غير هذا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن
زيد بن ابي العتاب قال قام معاوية على المنبر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسا
ركبن الابل قريش ارعاه على زوج في ذات يده واحناه على ولد في صغره رواه الطبراني في اثنا احاديث
ورجاله ثقات وفي المناقب احاديث بنحو هذا باب في الشريفات عن اسلم مولى
عمر قال دعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه فساره ثم قام علي فجاء
الصفة فوجد العباس وعقيلا والحسين فشاورهم في تزويج عمر ام كلثوم فغضب عقيل فقال يا علي ما
تزيدك الايام والشهور والسنون الا العمى في امرك والله لئن فعلت لتكونن ولتكونن لاشياء عددها
ومضى يجر ثوبه فقال علي للعباس والله ما ذلك منه نصيحة ولكن درة عمر احرجته الى ما ترى اما والله ما ذاك
رغبة فيك يا عقيل ولكن اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي فضحك عمر رضي الله عنه وقال ويح عقيل سفيه
احمق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وللطبراني في الاوسط ان عمر خطب الى علي ام كلثوم فقال انها
صغيرة عن ذلك قلت فذكر الحديث فقال علي للحسن والحسين زوجا عمكما فقالا هي امراة من النسا
تختار لنفسها فقام علي وهو مغضب فامسك الحسن بثوبه وقال لا صبر على هجرانك يا ابتاه رواه البزار
بنحوه باختصار قصة عقيل وفي المناقب احاديث بنحو هذا باب في المراة الصالحة وغيرها
وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن ادم ثلاثة ومن
شقاوة ابن ادم ثلاثة من سعادة ابن ادم المراة الصالحة والمسكن الصالح والمركب الصالح ومن
شقاوة ابن ادم المراة السو والمسكن السو والمركب السو رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قاصمات الظهر زوج
سو يامنها صاحبها وتخونه وامام يسخط الله ويرضي الناس وان مثل عمل المراة الموحشة كمثل عمل
سبعين صديقا وان عمل المراة الفاجرة كنحو الف فاجر رواه البزار وقال ذهبت عني واحدة قلت وقد
مرت بي وجار سو ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وفيه سعيد بن سنان وهو متروك وعن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رزقه الله امراة صالحة فقد اعانه على شطر دينه
فليتق الله في الشطر الثاني رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن انس وفيه زهير بن محمد
ولم اعرفه الا ان يكون عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فيكون اسناده منقطعا وان كان غيره فلم اعرفه والله اعلم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما افاد عبد بعد الاسلام خيرا له من زوجة
مؤمنة اذا نظر اليها سرته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله رواه الطبراني في الاوسط وفيه
جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن سبرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اشد حسرات بني ادم في الدنيا رجل كانت له ارض وله سانية يسقي عليها ارضه فلما اشتد واخرجت
ثمرها ماتت سانيته فيجد حسرة على سانيته الذي قد علم انه لا يجد مثلها ويجد حسرة على ثمرة ارضه
التي تفسد قبل ان يحل حبله ورجل له فرس جواد فلقي جمعا من الكفار فلما دنا بعضهم من بعض انهزم اعداء
الله فسبق الرجل على فرسه فلما كاد ان يلحق انكسرت يد فرسه فنزل عنده يجد حسرة على فرسه ان لا يجد
مثله ويجد حسرة على ما فاته من الظفر الذي كان اشرف عليه ورجل كان عنده امراة قد رضي دينها وهيئتها
فنفست غلاما فماتت بنفاسها فيجد حسرة على امراته يظن انه لن يصادف مثلها ويجد حسرة على ولده يخشى

ضيعته قبل ان يجد من يرضعه قال فهذه اكثر هولاء الحسرات • رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
واسناده حسن ليس فيه غير سعيد بن بشير وقد وثقه جماعة **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وبدنا على البلاء
صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها ولا ماله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الاوسط رجال
الصحيح **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل يا معاذ قلبا شاكرا
ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة تعينك على امر دنياك ودينك خير ما اكتسبه الناس رواه الطبراني وفيه
علي بن زيد وهو ضعيف وقد وثق **وعن** عبد الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
خير النساء تسرك اذا ابصرت وتطيعك اذا امرت وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك رواه الطبراني
وفيه رزيك بن ابي رزيك لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثل المراة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم
قال الذي احدى رجليه بيضا رواه الطبراني وفيه مطرح بن يزيد وهو مجمع على ضعفه **وعن** عمارة بن
خزيمة ابن ثابت قال كنا مع عمرو بن العاص في حج او عمرة فلما كنا بمر الظهران اذا امراة وهودجها
واضعة يدها على هودجها فلما نزل دخل الشعب ودخلنا معه فقال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في هذا المكان فاذا نحن بغربان كثير واذا بغراب اعصم المنقار والرجل فقال لا يدخل الجنة من النساء الا
كقدر الغراب في هذه الغربان قال ابو عمرو والاعصم الاحمر رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجال احمد ثقات
وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المراة المؤمنة كمثل الغراب الابلق في غربان
سود لا ثانية لها ولا شبه لها ومثل المراة السوء كمثل بيت مزوق ظهره خرب جوفه كظلمة لا نور لها يوم القيمة
والله اني لاخشى ان لا تقوم امراة عن فراش زوجها مجانبة له الا هي غاضبة لله ورسوله رواه الطبراني واسحق
ابن يحيى لم يدرك عباده وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الرحمن بن ابزى قال قال داود
النبي عليه السلام كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع تحصد ومثل المراة الصالحة لبعلها كالملك
المتوج بالمخوص بالذهب فلما راها قرت بها عيناه ومثل المراة السوء لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير
قلت فذكر الحديث وهو في المواعظ بتمامه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب**
في نساء اهل الكتاب **وعن** ابن عباس قال نزلت هذه الاية ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن فحجز الناس
عنهن حتى نزلت الاية التي بعدها اليوم احل لكم الطيبات والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم فنكح الناس اهل الكتاب رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب**
الكفاءة **عن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرب بعضها لبعض اكفا والموالي
بعضهم اكفاء لبعض رواه البزار وفيه سليمان بن ابي الجون ولم اجد من ذكره وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح النساء الا من الاكفاء ولا يزوجهن الا الاولياء
ولا مهر دون عشرة دراهم رواه ابو يعلى وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك **وعن** سلمان الفارسي
قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننكح نساء العرب رواه الطبراني في الاوسط وله في الكبير
بفضلكم بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العرب لا ننكح نساءكم ورجال الكبير ثقات وفي اسناد
الاوسط السري بن اسمعيل وهو متروك **وعن** البناني ان ابا الدردا ذهب مع سلمان الفارسي
يخطب امراة من بني ليث فدخل فذكر فضل سلمان وسابقته واسلامه وذكر انه يخطب اليهم فتاتهم
فلانة فقالوا اما سلمان فلا نزوجه ولكنا نزوجك فتزوجها ثم خرج فقال انه قد كان شي واني لاستحي
ان اذكره لك قال وما ذاك فاخبره ابو الدردا بالخبر فقال انا احق ان استحي منك ان اخطبها وكان الله قد قضاها
لك رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ثابتا لم يسمع من سلمان ولا من ابي الدردا **وعن** عروة
ان علي بن ابي طالب قال يا بني لا تخرجن بناتكم الا الى الاكفاء قالوا يا ابانا ومن الاكفاء قال ولد الزبير بن العوام
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك **باب** فيمن زوج من رغب
عنه **عن** انس قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال له جليبيب في وجهه دمامة
فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم التزويج فقال اذا تجدني كاسدا فقال غير انك عند الله لست بكاسد
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وله طرق في المناقب رواها احمد وغيره **وعن** معاذ بن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه خيره الله تعالى من الحور العين يوم القيمة ومن
انكح عبدا وضع الله على راسه تاج الملك يوم القيامة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بقية
وهو مدلس **باب** ملجا في الخطبة **عن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يخطب الرجل على خطبة اخيه ولا يبيع على بيع اخيه رواه البزار والطبراني وفيه عمران القطان وثقه
احمد وابن حبان وفيه ضعف **باب** الارسال في الخطبة والنظر **عن** انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم ارسل ام سليم تنظر الى جارية فقال شمي عوارضها وانظري الى عرقوبها رواه احمد والبزار ورجال

مطلب

احمد ثقات قلت ويأتي ارسال النبي صلى الله عليه وسلم خولة في تزويج عائشة وغيرها في المناقب ان شاء
الله تعالى **باب** النظر الى من يريد تزويجها **عن** ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احدكم امراة فلا جناح عليه ينظر اليها اذا كان انما ينظر اليها لخطبة وان كانت لا تعلم رواه احمد الا
ان زهيرا شك فقال عن ابي حميد او ابي حميدة والبزار من غير شك والطبراني في الاوسط والكبير ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** ام الفضل بنت الحارث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى ام حبيبة
بنت العباس وهي فوق الحطيم فقال لئن بلغت بنية العباس هذه وانا حي لاتزوجنها رواه احمد والطبراني
واراد قبل ان تبلغ فتزوجها الاسود بن عبد الله فولدت له رزق بن الاسود ولبابة بنت الاسود سمتها باسم
امها ام الفضل وابو يعلى وفي اسنادهما الحسين بن عبد الله بن عباس وهو متروك وقد وثقه ابن معين
في رواية **وعن** سعد بن ابي وقاص انه خطب امراة بمكة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ليس عندي من يراها ومن يخبرني عنها فقال رجل يقال له هيب انا انعتها لك اذا اقبلت قلت تمشي
على ستة واذا ادبرت قلت تمشي على اربع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه هذا منكرا اراه يعرف
امر النساء وكان يدخل على سوده فنهاه ان يدخل عليها فلما قدم المدينة نفاه وكان كذلك حتى امر عمر فجهد
فكان يرخص له ان يدخل المدينة يوم الجمعة فيتصدق عليه رواه ابو يعلى والبزار وفيه عبد الكريم بن
ابي اميه وهو ضعيف **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي ان لك في الجنة كنزا وانك
ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد وليست لك
الاخرة ورجال الطبراني ثقات **باب** عرض الرجل وليته على اهل الخير **عن** ابن عمر
رحمه الله قال لما تايمت حفصة رحمها الله تعالى من خنيس بن حذافة لقي عمر عثمان رضي الله عنهما فعرضها عليه
فقال عثمان رضي الله عنه ما لي في النساء حاجة وسانظر فلقي ابا بكر فعرضها عليه فسكت فوجد عمر رحمه الله في نفسه
على ابي بكر رحمه الله فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خطبها فلقي ابا بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه فقال
ان كنت عرضتها على عثمان فردني واني عرضتها عليك فسكت عني فلانا عليك كنت اشد غضبا مني على
عثمان وقد ردني فقال ابو بكر رحمه الله انه قد كان سر فكرهت ان افشي السر قلت هو في الصحيح من حديث
عمر نفسه وهو هنا من حديث ابن عمر رواه احمد وفيه سفيان بن حسين وهو ثقة وفي حديثه عن الزهري
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى بنحوه وزاد قال عمر فشكوت عثمان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج حفصة خير من عثمان وتزوج عثمان خير من حفصة فزوجه
النبي صلى الله عليه وسلم ابنته وفي اسناده الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف **وعن** الفضل
ابن العباس قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم واعرابي معه ابنة له حسنا فجعل الاعرابي يعرضها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجاء ان يتزوجها فجعلت التفت اليها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياخذ براسي فيلويه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **باب** الاستيمار **عن** عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يزوج بنتا من بناته جلس الى خدرها فقال ان فلانا يذكر
فلانة يسميها ويسمي الرجل الذي يذكرها فان هي سكتت زوجها وان هي كرهت نقرت الستر فاذا نقرت لم
يزوجها رواه احمد وابو يعلى وفيه ايوب بن عتبة وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اراد ان يزوج بنتا من بناته جلس عند خدرها ثم يقول ان فلانا
يخطب فلانة فان سكتت فذلك اذنها او قال سكوتها اذنها رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب بعض بناته جلس الى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان
هي سكتت كان سكوتها رضاها وان هي كرهت طعنت في الحجاب فكان ذلك منها كراهية رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا خطب اليه بعض بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فلانة فان طعنت في الخدر لم يزوجها
وان لم تطعن في الخدر زوجها رواه الطبراني وفيه ابن عبد الحميد الحماني وقد وثق وفيه ضعف **وعن**
عمران ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يزوج امراة من نسائه ياتيها من وراء الحجاب فيقول
يا بنيه ان فلانا خطبك فان كرهتيه فقولي لا فانه لا يستحي احد ان يقول لا وان احببت فان سكوتك
اقرار رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقد وثقه ابن معين في رواية **وعن**
معاوية بن حديج قال ارسلني معاوية بن ابي سفيان الى الحسن بن علي اخطب على يزيد بنتا له او اختا
له فاتيته فذكرت له يزيد فقال انا قوم لا نزوج نساءنا حتى نستامرهن فاتها فذكرت لها يزيد فقالت
والله لا يكون حتى يسير فينا صاحبك كما سار فرعون في بني اسرائيل يذبح ابناءهم ويستحيي نساءهم فرجعت
الى الحسن فقلت ارسلتني الى فلق من الفلق تسمي امير المؤمنين فرعون فقال يا معاوية اياك وبغضنا
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد يوم القيمة عن الحوض بسياط
من نار رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمر الواقفي وهو كذاب **وعن** ابرهيم بن صالح واسمه

الذى يعرف به نعيم بن النحام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه صالحا ان عبد الله بن عمر قال
لعمر بن الخطاب اخطب على ابنة صالح قال ان له يتاما ولم يكن ليوثرنا عليهم فانطلق عبد الله الى عمه زيد
ابن الخطاب يخطب فانطلق زيد الى الصالح فقال ان عبد الله ابن عمر ارسلنى اليك يخطب ابنتك فقال لى
يتاما ولم اكن لاتوب لحمى وارفع لحمك اشهدكم انى قد انكحتها فلانا وكان هوى امها الى عبد الله بن عمر فاتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتى خطبها عبد الله بن عمر فانكحها ابوها يتيما فى
حجره ولم يوامرها فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصالح فقال انكحت ابنتك ولم توامرها قال نعم
قال اشيروا النسا فى انفسهن وهن بكر فقال الصالح انما فعلت هذا لما تصدقها ابن عمر فان له فى مالى مثل ما اعطاها
رواه احمد وهو مرسل ورجاله ثقات **وعن** ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الرجل
ان يزوج ابنته فليستاذنها رواه ابو يعلى والطبرانى ورجال ابى يعلى رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تنكح البكر حتى تستاذن واذنها الصموت مالم تدع الى سخطة فان دعت
الى سخطة وكان اولياوها يدعون الى رضا رفع ذلك الى السلطان قلت هو فى الصحيح باختصار رواه الطبرانى
فى الاوسط وقال اسحاق ابن راهويه قلت لعيسى ابن يونس بن ابى اسحاق احفظ الحديث عن حديث النبى
قال هكذا اخبرنى الاوزاعى ورجاله رجال الصحيح خلا ابرهيم بن عرعرة وهو ثقة **وعن** ابى موسى قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم رد نكاح بكر وثيب انكحهما ابوهما كارهتين رواه الطبرانى وفيه اسحاق بن
ابرهيم بن حونى وبقية رجاله ثقات **وعن** العرس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امروا النساء الثيب تعرب
عن نفسها واذن البكر صمتها رواه الطبرانى وقال راو سفيان فى الاسناد العرس ورواه الليث ابن سعد
عن ابن ابى حسين ولم يجاوز عدى قلت ورجاله ثقات **وعن** ام سلمة ان جارية زوجها ابوها
وارادت ان تزوج رجلا اخر فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فنزعها من الذى زوجها ابوها
وزوجها النبى صلى الله عليه وسلم من الذى ارادت رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن
ومجمع ابنى يزيد بن حارثة قالا انكح خذام ابنته وهى كارهة رجلا وهى بنت فاتت النبى صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فرد نكاحها رواه الطبرانى ورجاله ثقات **باب** استيمار اليتيمة عن ابى
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستامر اليتيمة فى نفسها فان سكتت فقد اذنت وان ابت لم
تكره رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبرانى ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمر رحمه الله قال
توفى عثمان بن مظعون وترك ابنة له من خويلة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص قال واوصى الى
اخيه قدامة ابن مظعون قال عبد الله وهما خالاى فخطبت الى قدامة ابن مظعون ابنة عثمان بن مظعون
فزوجنيها ودخل المغيرة ابن شعبة يعنى الى امها فارغبها بالمال فانحطت اليه وانحطت الجارية الى هوى امها فاتيا حتى ارتفع امرهما الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال قدامة ابن مظعون يا رسول الله ابنة اخى واوصى بها الى فزوجتها الى ابن عمتها عبد الله بن
عمر ولم اقصر بها فى الصلاح ولا فى الكفاءة ولكنها امراة وانما حطت الى هوى امها قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هى يتيمة ولا تنكح الا باذنها قال فانتزعت والله منى بعد ان ملكتها فزوجوها المغيرة بن شعبة قلت
روى ابن ماجة طرفا منه رواه احمد ورجاله ثقات **باب** الصداق عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكحوا الايامى على ما تراضيا به الاهلون ولو قبضة من اراك رواه الطبرانى
وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى وهو ضعيف **وعن** سهل بن سعد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
فوصوهن ولو بسوط يعنى فى التزويج رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم **وعن** سهل بن سعد قال زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بامراة بخاتم من حديد فصه فضة رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن
مصعب الزبيرى وهو ضعيف **وعن** حسين بن عبد الله بن ضميرة ان رجلا جاء الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انكحنى فلانة قال ما معك تصدقها اياه او تعطيها قال ما معى شى قال لمن هذا الخاتم
قال لى قال فاعطها اياه وانكحها وانكح اخرى على سورة البقرة لم يكن عندها شى رواه الطبرانى وحسين
متروك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرهن ايسرهن صداقا رواه الطبرانى
باسنادين فى احدهما جابر الجعفى وهو ضعيف وقد وثقه شعبة والثورى وفى الاخر رجاء بن الحارث ضعفه
ابن معين وغيره وبقية رجالهما ثقات **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخف
النساء صداقا اعظمهن بركة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الحارث بن شبل وهو ضعيف **وعن** عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من يمن المراة تيسير خطبتها وتيسير صداقها وتيسير رحمها
رواه احمد ورواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وقال فيهما عن عروة فاقول انا من اول شومها ان يكثر صداقها
وفى اسناده اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال احمد ثقات **وعن** يحيى بن
عبد الرحمن بن ابى لبيبة عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استحل بدرهم فى النكاح
فقد استحل رواه ابو يعلى وفيه يحيى ابن عبد الرحمن ابن ابى لبيبة وهو ضعيف **وعن** ابى هريرة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان يقسم المغنم بين اصحابه من الصدقة تقع الشاة بين الرجلين فيقول احدهما دع

امر النسا بايدى ابائهن واذنهن
سكوتهن رواه الطبرانى وفيه محمد
بن سالم الهمدانى وهو متروك **وعن**
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صح

لى نصيبك اتزوج به رواه ابو يعلى وفيه حرب بن ميمون العبدى وهو ضعيف ووثقه ابو حاتم
وبقية رجاله ثقات **وعن** انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم على وزن نواة من ذهب كان قيمتها ثلاثة دراهم قلت هو فى الصحيح خلا قيمة النواة رواه
البزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس **وعن** ابو هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال انى تزوجت امراة من الانصار قال فهل نظرت اليها فان فى اعين الانصار شيا قال نعم قال على كم
قال على اربعة اواق فقال النبى صلى الله عليه وسلم على اربعة اواق كانما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل
قلت فى الصحيح طرف من اوله رواه البزار عن احمد بن ابان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن**
ابى حدرد الاسلمى انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم يستعينه فى مهر امراة قال كم امهرتها قال مائتى درهم
قال لو كنتم تغرفون من بطحان ما زدتم رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن**
انس ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ام سلمة على متاع قيمته عشرة دراهم رواه ابو يعلى والبزار والطبرانى
وفيه الحكم بن عطيه وهو ضعيف **وعن** ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج
ام سلمة على متاع بيت قيمته عشرة دراهم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمر بن الازهرى وهو متروك
وعن عائشة قالت تزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على متاع يسوى اربعين درهما رواه الطبرانى
فى الاوسط وفيه عطية العوفى وهو ضعيف وقد وثق **وعن** سهل بن سعد قال كانت للنبى صلى الله
عليه وسلم كل ليلة من سعد بن عباده صحفه فكان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب النسا ويقول لك كذا
وكذا ومع جفنة سعد تدور معى كلما درت رواه الطبرانى وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف
وعن سعد بن مالك ان النجاشى زوج النبى صلى الله عليه وسلم ام حبيبه واصدق من ماله مائتى
دينار رواه الطبرانى فى الاوسط باسنادين فى احدهما اسمعيل بن على الانصارى عن داود بن الجراح
وداود فيه ضعف وقد وثقه جماعة واسمعيل لم اعرفه وبقية رجال هذا ثقات واسناد الاخر ضعيف
وعن صفية قالت اعتقنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل عتقى صداقى رواه الطبرانى
فى الاوسط والكبير ورجاله ثقات وقال فى الاوسط لا يروى عن صفية الا بهذا الاسناد. **وعن** الشعبى
قال كانت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها وجعل عتقها صداقها واعتق كل اسير من
بنى المصطلق رواه الطبرانى مرسلا ورجاله رجال الصحيح **وعن** على عليه السلام قال اردت ان اخطب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمة مالى من شى ثم ذكرت صلته وعائدته فخطبتها اليه فقال هل
عندك من شى قلت لا قال فاين درعك الحطميه التى اعطيتك يوم كذا وكذا قال هى عندى قال فاعطها
اياه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** على قال زوجنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابنته فاطمة على بدن من حديد حطمية وكان سلحنيها وقال ابعث بها اليها تحللها بها فبعث
بها اليها واسما ثمنها كذا وكذا اربعمائة درهم رواه ابو يعلى ومجاهد لم يسمع من على ورجاله ثقات **وعن**
على قال لما تزوجت فاطمة قلت يا رسول الله ابيع فرسى او درعى قال بع درعك فبعتها باثنتى عشر وقيه
فكان ذلك مهر فاطمة رواه ابو يعلى من طريق العباس بن جعفر بن زيد بن طلق عن ابيه عن جده ولم اعرفهم
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم حين زوج عليا فاطمة قال يا على
لا تدخل على اهلك حتى تقدم لهم شيا فقال مالى شى يا رسول الله قال اعطها درعك الحطميه قال ابن ابى
رواد فقومت الدرع اربعمائة وثمانين درهما رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير باختصار وفيه سعيد
ابن زنبور ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان عليا تزوج فاطمة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدن من حديد رواه البزار والطبرانى ورجال الطبرانى رجال الصحيح •
وعن زيد بن ثابت ان عليا دخل بفاطمة قبل ان يعطيها شيا رواه الطبرانى وفيه الحجاج بن ارطاه
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات **وعن** المغيرة بن سبل قال خطب عمر بن حريث الى عدى بن
حاتم فقال لا ازوجك الا على حكمى قال لك حكمك قال يا خير من بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجه
على الفريضه رواه الطبرانى وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه غيرهما وبقية رجاله
ثقات **وعن** مسروق قال ركب عمر بن الخطاب منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس
ما اكثاركم فى صداق النسا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وانما الصدقات فيما بينهم اربعمائة
درهم فما دون ذلك فلو كان الاكثار فى ذلك تقوى عند الله عز وجل او مكرمة لم يسبقوهم اليها فلا اعرفن
ما زاد رجل على اربعمائة درهم ثم لم يزل فاعترضته امراة من قريش فقال يا امير المومنين نهيت الناس
ان يزيدوا النسا فى صدقاتهم على اربعمائة درهم قال نعم قالت اما سمعت ما انزل الله من القرآن فقال فانى
ذلك قال اما سمعت الله عز وجل يقول واتيتم احداهن قنطارا فلا تاخذوا منه شيا اتاخذونه بهتانا
واثما مبينا فقال اللهم غفرانك كل الناس افقه من عمر قال ثم رجع فركب المنبر فقال ايها الناس انى كنت
نهيتكم ان تزيدوا النسا فى صدقاتهن على اربعمائة درهم فمن شاء ان يعطى من ماله ما احب قال ابو يعلى واظنه

قال فمن طابت نفسه فليفعل رواه ابو يعلى في الكبير وفيه مجالد بن سعيد وفيه ضعف وقد وثق وعن
ابن سيرين قال تزوج الحسن بن علي امراة فارسل اليها بمائة جارية مع كل جارية الف درهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة ومكحول قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما استحل به فرج امراة
من مهر وعدة فهو لها وما اكرم به ابوها او اخوها او وليها بعد عقد النكاح فهو له واحق ما اكرم به الرجل
ابنته او اخته رواه احمد واسناده منقطع وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس باب فيمن
نوى ان لا يودي صداق امراته عن صهيب بن سنان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اصدق
امراة صداقا والله يعلم انه لا يريد اداه اليها فغرها بالله واستحل فرجها بالباطل لقي الله يوم القيمة وهو
زان رواه الطبراني واحمد وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الطبراني من لم
اعرفهم وعن ابي هريرة انه قال عندي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان احدهما انه قال من
احب الانصار احبه الله والاخر من تزوج امراة على صداق وهو يريد ان لا يفي لها به فهو زان رواه البزار
عن محمد بن الحصين الجزري ولم اعرفه وبقية مشايخه ثقات وعن ميمون الكردي عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل تزوج امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي
اليها حقها لقي الله يوم القيمة وهو زان رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وقد تقدم
احاديث من هذا في البيوع في الدين باب نكاح السر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن نكاح السر رواه الطبراني في الاوسط عن محمد بن عبد الصمد بن ابي الجراح ولم يتكلم فيه
احد وبقية رجاله ثقات باب اي يوم يكون التزويج عن ابن عباس قال يوم الاحد
يوم غرس وبناء ويوم الاثنين يوم السفر ويوم الثلاثاء يوم الدم ويوم الاربعاء يوم اخذ ولا عطاء
ويوم الخميس يوم دخول على السلطان ويوم الجمعة يوم تزويج وباه رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن
ابي العلاء وهو متروك وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى الجمعة وصام يومه
وعاد مريضا وشهد جنازة وشهد نكاحا وجبت له الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص
الاوصابي وهو ضعيف باب ما جاء في الولي والشهود عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايما امراة تزوجت بغير اذن ولي فنكاحها باطل فنكاحها باطل فان دخل بها فلها المهر بما استحل من
فرجها ويفرق بينهما وان كان لم يدخل بها فيفرق بينهما والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني وفيه
حمزة بن ابي حمزة وهو متروك وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والسلطان
ولي من لا ولي له قلت رواه ابن ماجة خلا قوله والسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني وفيه الحجاج
ابن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا نكاح الا بولي رواه الطبراني وفيه عمر بن صهبان وهو متروك وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن
عثمان الرقي وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تنكح المراة الا باذن ولي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن قيس المكي وهو متروك وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدين ومهر ما قل او كثر رواه الطبراني
في الكبير ورواه في الاوسط فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البغايا اللاتي يزوجن انفسهن لا يجوز
نكاح الا بولي وشاهدين ومهر ما قل او كثر وفي اسنادهما الربيع بن بدر وهو متروك وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن
عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح الا
بولي وشاهدين قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله وشاهدين رواه الطبراني في الكبير والاوسط
الا انه قال وشهود وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف وعن عمران بن الحصين ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محرز وهو متروك وعن ابن
عباس قال ليس للنساء من عقدة النكاح شي وجعلت ميمونة امرها الى ام الفضل فجعلته ام الفضل الى العباس
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب
وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وروى ابو يعلى نحوه الا انه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب ميمونة فجعلت امرها الى العباس باب في النكاح بغير شهود عن كردم بن
قيس قال خرجت انا وابن عم لي يقال له ابو ثعلبة في يوم حار وعلي حذا ولا حذا له فقال اعطني نعلك
فقال لا الا ان تزوجني ابنتك فقال اعطني فقد زوجتكها فلما انصرفنا بعث الي بنعلي وقال لا زوجة لك
عندي فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها فلا خير لك فيها فقلت يا رسول الله اني نذرت
لا نحرن ذودا من ذودي بمكان كذا فقال اوف بنذرك لا نذر في قطيعة رحم ولا فيما لا يملك ابن ادم
رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف وعن عروة بن رويم اللخمي عن ابي

ثعلبة ولقيته وكلمته قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله خرجت مع عم لي في
سفر فادركه الحفا فقال اعرني حذاك فقلت لا اعيرها لك او تزوجني ابنتك فقال قد زوجتكها فلما
اتينا اهلنا بعث الي بحذاي وقال لا امراة لك عندنا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لا خير لك فيها
فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه في اللقطة رواه الطبراني وفيه ابو فروة يزيد بن سنان وهو ضعيف
باب فيمن نكح او عتق او طلق لاعبا عن ابي الدرداء قال كان الرجل في الجاهلية يطلق
ثم يراجع ويقول كنت لاعبا ويعتق ثم يرجع ويقول كنت لاعبا فانزل الله جل ذكره ولا تتخذوا ايات
الله هزوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من طلق او حرم او نكح او انكح فقال اني كنت لاعبا فهو جاد رواه
الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو من اعداء الله قلت ويأتي حديث في الطلاق وعن عبد الكريم
قال ابن مسعود من طلق لاعبا او نكح لاعبا فقد جاز رواه الطبراني وهو معضل ورجاله رجال الصحيح
ويأتي في الطلاق احاديث من هذا وقد مضى في العتق بعضها باب خطبة الحاجة عن عبد
الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا خطبة الحاجة فيقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه
ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال ابو عبيدة وسمعت من ابي موسى يقول
فان شئت ان تصل خطبتك باي من القران تقول اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اتقوا الله
الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم
ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد ثم تكلم بحاجتك قلت رواه ابو داود وغيره خلا
حديث ابي موسى رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات وحديث ابي
موسى متصل وابو عبيدة لم يسمع من ابيه باب لفظ النكاح عن علي السلمي ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الا انكحك اميمة بنت الحارث قال بلى قال قد انكحتها رواه البزار وقال لا نعلم روى علي
السلمي الا هذا الحديث وفيه جماعة لم اعرفهم باب اعلان النكاح واللهو والنثار عن الحسن
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره نكاح السر حتى يضرب بدف ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن جابر قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها اهديتم الجارية الى بيتها قالت نعم قال فهلا بعثتم معها من يغنيهم يقول
اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم فان الانصار قوم فيهم غزل رواه احمد والبزار وفيه الاجلح الكندي وثقه
ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن درة ابنة ابي لهب قال دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوجت ابنة ابي لهب فقال هل من لهو رواه احمد والطبراني وفيه
سعد بن قيس ولم اعرفه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما فعلت فلانة ليتيمة كانت
عندها فقلت اهديناها الى زوجها فقال هل بعثتم معها بجارية تضرب بالدف وتغني قال تقول ماذا قال
تقول اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم لولا الذهب الاحمر ما حلت بواديكم لولا الحنطة السمراء ما سمنت عذاريكم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد وابن معين وابن حبان وفيه ضعف وعن
انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في اول مقدمه المدينة بعروس ومعها نسوة واذا احداهن
تقول واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد وزوجك في البادي ويعلم ما في غد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا ولكن قولي اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجاشع بن عمرو
وهو كذاب وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بنساء من الانصار في عرس لهن وهن يغنين
واهدى لها اكبشا تبحبح في المربد وزوجك في النادي ويعلم ما في غد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم
ما في غد الا الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن السائب بن يزيد
قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جواري يتغنين يقلن تحيونا نحييكم فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهن ثم دعاهن فقال لا تقولوا هكذا ولكن قولوا حيانا وحياكم فقال رجل يا رسول الله اترخص للناس في هذا
قال نعم انه نكاح لا سفاح اشيدوا النكاح رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف
ووثقه ابن معين في رواية وعن عبد الله بن هبار عن ابيه قال زوج هبار ابنته فضرب في عرسها
بالكبر والغربال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا قالوا زوج هبار ابنته فضرب
في عرسها بالكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشيدوا النكاح اشيدوا النكاح رواه الطبراني
وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل انه شهد املاك رجل من الانصار مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الانصاري وقال على الالفة والخير والطير
الميمون دففوا على راس صاحبكم فدففوا على راسه واقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فانثر عليهم
فامسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ازين الحلم الا تنتهبون فقالوا يا رسول الله
انك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا فقال انما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم انهكم عن نهبة الولائم الا فانتهبوا

قال معاذ بن جبل فو الذي نفسي بيده لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيدنا ويحيلنا الى ذلك النهب رواه
الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه الا انه قال على الخير والبركة والالفة والطير الميمون والسعة في الرزق
بارك الله لكم وفي اسناد الاوسط بشر ابن ابرهيم وهو وضاع وفي اسناد الكبير حازم مولى بني هشام
عن لمازة ولم اجد من ترجمها ولمازة هذا يروي عن ثور بن يزيد متاخر وليس هو ابن زبارة ذاك يروي
عن علي بن ابي طالب ونحوه وبقية رجال الكبير ثقات **باب** ما يدعا به للزوجين **عن**
جابر ان امراة كان بينها وبين زوجها خصومة فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المراة هذا
زوجي والذي بعثك بالحق ما في الارض ابغض الي منه وقال الاخر هذه امراتي والذي بعثك بالحق ما في
الارض ابغض الي منها فامرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدنوا اليه ثم دعا لهما فلم يفترقا من عنده
حتى قالت المراة والذي بعثك بالحق ما خلق الله شيا هو احب الي منه وقال الزوج والذي بعثك
بالحق ما خلق الله شيا احب الي منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقدام بن داود شيخ الطبراني
وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** ما يفعل اذا دخل باهله **عن** ابن عباس
قال قدم سلمان من غيبة فتلقاه عمر فقال ارضاك لله عبدا قال فتزوج في كندة فلما كانت الليلة
التي دخل فيها على اهله اذا البيت منجد واذا فيه نسوة فقال اتحولت الكعبة في كندة او هي حرم امرنا
خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا نتخذ من النسا الا ما ننكح فخرج النسوة ودخل على اهله فقال يا هذه انعصين
ام تطيعين قالت بل اطيعك فيما شئت قال ان خليلي صلى الله عليه وسلم امرنا اذا دخل احدنا باهله
ان يقوم فيصلي ويامرها ان تصلي خلفه ويدعو وتؤمن ففعل وفعلت فلما جلس في مجلس كندة قال له رجل
من القوم كيف اصبحت يا ابا عبد الله كيف وجدت اهلك قال فعاد الثانية فقال وما بال احدكم يسال
عما وارته الحيطان والابواب انما يكون احدكم انيسا عن الشي اجيب ام نسيت عنه هكذا رواه الطبراني
ورواه البزار فقال عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج احدكم فكان ليلة البنا فليصل
ركعتين وليامرها ان تصلي ركعتين وليامرها ان تصلي خلفه فان الله جاعل في البركة خيرا وفي اسناده
الحجاج بن فروخ وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت المراة
على زوجها يقوم الرجل فتقوم من خلفه فيصليان ركعتين ويقول اللهم بارك لي في اهلي وبارك لاهلي في
اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعته في خير وفرق بيننا اذا فرقت في خير رواه
الطبراني وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة المروزي ولم اجد من ذكره وعطا ابن السائب قد اختلط
وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي وائل قال جا رجل من بجيلة الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني
تزوجت جارية بكرا واني خشيت ان تفركني فقال عبد الله الا ان الالف من الله وان الفرك من الشيطان
ليكره اليه ما احل الله فاذا دخلت عليها فمرها فلتصل خلفك ركعتين قال الاعمش فذكرت لابرهيم فقال
عبد الله اللهم بارك لي في اهلي وبارك لهم في اللهم ارزقهم مني وارزقني منهم اللهم اجمع بيننا ما جمعت
في خير وفرق بيننا اذا فرقت الي خير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب** ما جا في
الجماع والقول عنده والتستر **عن** معاوية قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اتي اهلي في
غرة وان لا اتوضا من النخاس وان استن كلما فحمت رواه الطبراني وفيه عبدة بن حسان لعله الشهر
وهو منكر الحديث **وعن** ابي كبشة الانماري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في اصحابه
فدخل ثم خرج فاغتسل قلنا يا رسول الله قد كان شي قال نعم مرت بي فلانة فوقع في قلبي شهوة النسا
فاتيت بعض ازواجي فاصبتها فكذلك فافعلوا فانه من اماثل اعمالكم اتيان الحلال رواه احمد والطبراني
وقال وكذلك فافعلوا ورجال احمد ثقات **وعن** انس قال كانت امراة بالمدينة عطارة قال فذكر الحديث
عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل نكاح الرجل اهله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جرير بن
ايوب البجلي وهو ضعيف **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا من اصحابه فقال
هل عدت اليوم مريضا قال لا قال فتصدقت بصدقة قال لا قال فصليت على جنازة قال لا قال فاصبت من
اهلك قال فاصب منهم فانها منك عليهم صدقة وذلك يوم الجمعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
النضر بن عاصم بن هلال البارقي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يعجزن احدكم اذا اتى اهله ان يقول اللهم جنبني وجنب ما رزقتني من الشيطان
الرجيم فان قدر ان يكون بينهما ولد لم يضره شيطان ابدا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف **وعن** جابر قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفت قلت بالحسن وما الكفت قال
البضاع قال ابن الاثير الكفات الجماع ورجاله رجال الصحيح خلا عبد السلام بن عاصم الرازي وهو ثقة
وعن ابن عمر قال لقد اعطيت منه شيا ما اعلم احدا اعطيه الا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
الجماع رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اعطيت قوة اربعين في البطش والنكاح وما من مؤمن الا واعطي قوة عشرة وجعلت الشهوة

على عشرة جزءا وجعلت تسعة الاعشار منها في النسا وواحدة في الرجال ولولا ما القى الله عليهن من الحيا مع
شهواتهن لكان لكل رجل تسع نسوة مغتلمات رواه الطبراني في الاوسط وفيه المغيرة بن قيس وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل
كاثر المخيط في الطين الا ان الله يسترهن بالحيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن علي بن سرد
ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم اهله فليستتر فانه اذا لم يستتر استحيت الملائكة فخرجت فاذا كان بينهما ولد كان للشيطان
فيه نصيب رواه الطبراني في الاوسط واسناد البزار ضعيف وفي اسناد الطبراني ابو المنيب صاحب
يحيى بن ابي كثير ولم اجد من ترجمه وبقية رجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر **وعن**
عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله فليستتر ولا يتجرد تجرد العيرين
رواه البزار والطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق قال البزار اخطا مندل في رفعه
والصواب انه مرسل وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتى احدكم اهله فليستتر عليه وعلى اهله ولا يتعريان تعري الحمير رواه الطبراني وفيه عفير بن
معدان وهو ضعيف **وعن** ابي امامة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يوما وعنده
امراة اذ قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاحسبكن يخبر ما يفعل بكن ازواجكن قالت اي والله
بابي وامي يا رسول الله انا لنفعل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفعلن فان الله عز وجل
يمقت من يفعل ذلك قال احسب ان احداكن اذا اتاها زوجها ليكشفان عنهما اللحاف ينظر احدهما الى
عورة صاحبه كانهما حماران قالت اي والله باني وامي انا لنفعل قال فلا تفعلوا فان الله عز وجل يمقت على
ذلك رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف **وعن** سعد بن مسعود الليثي قال اتى عثمان
ابن مظعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني استحي ان يرى اهلي عورتي قال ولم وقد جعلك
الله لهم لباسا وجعلهم لك قال اكره ذلك قال فانهم يرونه مني واراه منهم قال انت يرحمك الله قال انا قال
انت فمن بعدك اذا فلما ادبر عثمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن مظعون لحيي ستير رواه
الطبراني وفيه يحيى بن العلا وهو متروك **باب** كتمان ما يكون بين الرجل واهله **عن**
اسما بنت يزيد انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجال والنسا قعود عنده فقال لعل
رجلا يقول ما يفعل باهله ولعل امراة تخبر بما فعلت مع زوجها فارم القوم فقلت اي والله يا رسول الله انهم
ليفعلون وانهن ليفعلن قال فلا تفعلوا فانما مثل ذلك مثل الشيطان لقي شيطانة فغشيها والناس
ينظرون رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف **وعن** ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا عسى احدكم ان يخلو باهله فغلق بابا ثم ترخى سترا ثم يقضي حاجته
ثم اذا خرج حدث اصحابه بذلك الا عسى احداكن ان تغلق بابها وترخي سترها فاذا قضيت حاجتها حدثت
صواحبها فقالت امراة سفعا الخدين والله يا رسول الله انهن ليفعلن وانهم ليفعلون قال فلا تفعلوا
فانما مثل مثل شيطان لقي شيطانة على قارعة الطريق فقضى حاجته منها ثم انصرف وتركها رواه
البزار عن روح بن حاتم وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال السباع حرام قال ابن لهيعة يعني به الذي يفتخر بالجماع رواه احمد وابو يعلى وفيه
دراج وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة قال ابن الاثير السباع بالسين المهملة وقيل المعجمة
ادب الجماع **وعن** واثلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمراة التي تحته عليك السكينة
والوقار رواه الطبراني وفيه مروان ابو الخطاب وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع احدكم اهله فليصدقها اذا قضى حاجته قبل ان تقضي حاجتها فلا يعجلها
حتى تقضي حاجتها رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات **باب** فيمن ياتي
اهله ثم يريد ان يعود **وعن** عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم اهله
ثم اراد ان يعود فليغتسل فرجه رواه ابو يعلى في الكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس **باب**
فيمن كانت له الى اهله حاجة **وعن** طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم
من امراته حاجة فلياتها وان كانت على تنور قلت رواها الترمذي اذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتاته
وان كانت على تنور رواه احمد وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف وقد وثقه غير واحد **باب**
فيمن يكثر الجماع **عن** محمد بن سيرين ان اكارا لانس بن مالك كان يحمل على زرنوق فاستعدت عليه
امراته انسا انه كان لا يدعها ليلا ولا نهارا فاصلح انس بينهما في كل يوم وليلة على ستة رواه الطبراني
ورجاله ثقات **باب** فيمن يدعوها زوجها فتعتل **عن** ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم المسوفة والمفسلة فاما المسوفة فالتي اذا ارادها زوجها قالت اني حائض وليست بحائض
رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو ضعيف متروك **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لعن الله المسوفات قال التي يدعوها زوجها الى فراشها فتقول سوف حتى تغلبه عيناه رواه الطبراني في
الاوسط والكبير من طريق جعفر بن ميسرة الاشجعي عن ابيه وميسرة ضعيف ولم ار لابيه من ابن عمر سماعا
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امراة يطلب منها زوجها حاجة فتابى فتبيت
وهو عليها غضبان الا باتت تلعنها الملائكة حتى تصبح رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب
ما جاء في العزل عن انس بن مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال عن العزل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الماء الذي يكون منه الولد اهرقته على صخرة لاخرج الله منها
ولدا او ليخرجن منها وليخلقن الله تبارك وتعالى نفسا هو خالقها رواه احمد والبزار واسنادهما حسن
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو اخذ النطفة التي اخذ
الله تعالى عليها الميثاق فالقيت على صخرة لخلق الله منها انسانا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن عبادة قال ان اول من عزل نفر من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان نفرا من
الانصار يعزلون ففزع فقال ان النفس المخلوقة كائنة فلا امروا لا انها رواه الطبراني في الاوسط والكبير
وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وعن حذيفة بن اليمان انهم
كانوا يتحدثون في العزل فسمعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انكم تفعلونه قالوا نعم قال اولم تعلموا ان الله عز وجل لم يخلق نسمة هو باريها الا وهي كائنة
رواه الطبراني وفيه المثنى بن الصباح وهو متروك عند الجمهور وقد وثقه ابن معين وبقية
رجاله ثقات وعن صرمة العذري قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فاصبنا كرائم العرب
فارغبنا في البيع وقد اشتدت علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل فقال بعضنا لبعض ما ينبغي لنا
ان نصنع ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا حتى نسأله فسالناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعزلوا او لا تعزلوا ما كتب الله من نسمة هي كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة رواه الطبراني
وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن واثلة بن الاسقع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله انا نصيب سبايا ونحن نعزل عنهن قال وانكم لتفعلون قالوا نعم
قال ما من نسمة يريد الله ان تخرج من صلب رجل الا وهي خارجة ان شاء وان ابا فلا عليكم ان تفعلوا رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن مسعود قال لو اخذ الله الميثاق على نسمة في صلب رجل ثم
افرغه على الصفا لاخرجه من ذلك الصفا فان شئت فاتم وان شئت فلا رواه الطبراني وفيه رجل ضعيف
لم اسمه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زائدة بن عمير الطائي قال قلت لابن عباس كيف ترى في
العزل فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه شيئا فهو كما قال والا فاني اقول فيه نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم من شاء عزل ومن شاء ترك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا زائدة
ابن عمير وهو ثقة وعن ابي هريرة ان اليهود كانت تقول ان العزل هي الموؤدة الصغرى فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال كذبت يهود لو اراد الله ان يخلق خلقا لم يمنعه احسبه قال شيء رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا اسمعيل بن مسعود وهو ثقة وعن ابي سعيد الخدري انه قال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اليهود يقولون ان العزل الموؤدة الصغرى قال كذبت يهود رواه البزار وفيه موسى
ابن وردان وهو ثقة وقد ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود قال في العزل الموؤدة
الصغرى الخفية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد رجع عنه وعن ابي سعيد الخدري قال
كان عمر وابن عمر يكرهان العزل وكان زيد وابن مسعود يعزلان رواه ابو يعلى في حديث ابي سعيد
في العزل ورجاله ثقات وعن جرير قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لما خلصت من الشرك
الابقية اريد بها السو وانا اعزل عنها قال جاءها ما قدر لها رواه الطبراني وفيه مندل بن علي وهو ضعيف
وقد وثق وعن علي بن الحسن عن جدته ان الحسن بن علي رضي الله عنهم كان يعزل عنها وكانت سريته
رواه الطبراني وعلي وجدته لم اعرفهما باب حق السراري عن سلمان قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من اتخذ من الخدم غير ما ينكح ثم بغين فعليه مثل اثامهن من غير ان ينقص
من اثامهن شيء رواه البزار عن عطا بن يسار عن سلمان ولم يدركه وفيه من لم اعرفهم باب في
الغيل وغيره عن حبشي بن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغيل طرف من الظلم
رواه الطبراني وفيه علي بن موسى بن عبيد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاغتيال ثم قال لو ضر احدكم الضر فارس والروم قال ابن بكير والاغتيال ان
يطأ الرجل امراته وهي ترضع رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن ابي هريرة
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيل ثم قال هل لا ضر فارس والروم وذلك ان ياتي الرجل امراته
وهي ترضع رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن حماد وهو ضعيف باب فيمن وطئ امراته
في دبرها عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هي اللوطية الصغرى يعني الرجل ياتي امراته

في دبرها رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد والبزار رجال الصحيح وعن عمر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا فان الله لا يستحي من الحق فلا تاتوا النساء
في ادبارهن رواه ابو يعلى في الكبير والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا عثمان بن اليمان وهو
ثقة وعن علي بن ابي طالب قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نكون
بالبادية ويكون من احدنا الرويحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستحي من الحق اذا فعل
احدكم ذلك فليتوضا ولا تاتوا النساء في اعجازهن وقال مرة في ادبارهن رواه احمد من حديث
علي بن ابي طالب ورجاله ثقات وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الله الذين ياتون النساء في محاشهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد بن الفضل
ونقد الذهبي وقال له حديث مستنكر وهو صالح الحال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اتى النساء في اعجازهن فقد كفر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب
فيمن وطئ حائضا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وطئ امراة وهي حائض
فقضي بينهما ولد فاصابه جذام فلا يلومن الا نفسه رواه الطبراني في الاوسط عن بكر بن سهل وقد
ضعفه النسائي وقال الذهبي قد حمل الناس عنه وهو مقارب الحديث وعن ابن عباس قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت امراتي وهي حائض فامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يعتق نسمة وقيمة النسمة يومئذ دينار رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يزيد
ابن تميم وهو ضعيف وعن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما يحل للرجل من امراته وهي
حائض قال ما فوق الازار وما تحت الازار منها حرام رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة
وبقية رجاله ثقات باب فيمن وطئ امراة وحملها لغيره عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من وطئ حبلى رواه احمد في حديث طويل والطبراني وفيه الحجاج
ابن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمض الرجل على امراة وحملها لغيره رواه احمد وفيه رشد بن سعيد وقد وثق وهو ضعيف وعن
يحيى بن سعيد بن دينار مولى ال الزبير قال اخبرني الثقة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر
الا يوقع على الحبالى وقال تسقى زرع غيرك رواه ابو يعلى ويحيى لم اعرفه وابن ابي الزناد ضعيف وقد
وثق وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر ان توطأ الحبالى حتى تضعن
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
كل جارية بها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها رواه الطبراني في حديث طويل وهو بتمامه
في الاطعمة في اكل الثوم وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف قلت وتاتي احاديث في الاستبرا
في الطلاق وعن رجا بن حيوة عن ابيه عن جده ان جارية من خيبر مرت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي مجح فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمن هذه قالوا لفلان قال ايطؤها قال نعم قال فكيف يصنع
بولدها ايدعو وليس له بولد ام يستعبده وهو يغذو في سمعه وبصره لقد هممت ان العنه لعنة تدخل
معه في قبره رواه الطبراني وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك باب فيمن تزوج امراة فوجد
بها عيبا عن جميل بن زيد قال صحبت رجلا من الانصار ذكر انه كانت له صحبة يقال له كعب بن زيد
او زيد بن كعب فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج امراة من بني غفار فلما دخل عليها فوضع
ثوبه وقعد على الفراش ابصر بكشحها بياضا فانحاز عن الفراش وقال خذي عليك ثيابك ولم ياخذ مما
اتاها شيئا رواه احمد وجميل ضعيف وعن جميل بن زيد قال حدثنا عبد الله بن عمر قال تزوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة من بني غفار فلما دخلت عليه راى بكشحها بياضا فردها وقال دلستم
علي وجميل ضعيف وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امراة من البادية
فوجد بها بياضا ففارقها قبل ان يدخل بها رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو كذاب
باب في العنين عن عبد الله يعني ابن مسعود قال يؤجل العنين سنة فان وصل
اليها والا فرق بينهما ولها الصداق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا حصين بن قبيصة وهو ثقة
باب حق المراة على الزوج عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخلت
علي خولة بنت حكيم بن امية بن حارثة بن الاوقص السلمية وكانت عند عثمان بن مظعون قالت
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم بذاذة هيئتها فقال لي يا عائشة ما ابذ هيئة خويلة قالت فقلت يا رسول الله
لا زوج لها يصوم النهار ويقوم الليل فهي كمن لا زوج لها فتركت نفسها واضاعتها قالت فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن مظعون فجاءه فقال يا عثمان ارغبت عن سنتي فقال لا والله يا رسول
الله ولكن سنتك اطلب قال فاني انام واصلي واصوم وافطر وانكح النساء فاتق الله يا عثمان فان
لاهلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا فصم وافطر وصل ونم قلت روا

ابو داود مختصرا رواه احمد والبزار بنحوه وقال فقال يا عثمان ان لك في اسوة واما انى لاخشاكم واحفظكم
لحدوده لانا وفي رواية عند احمد ان الرهبانية لم تكتب علينا ان اخشاكم لله واحفظكم لحدوده لانا
وفي رواية عند احمد عن عائشة قالت كانت امراة عثمان بن مظعون تختضب وتطيب فتركته فدخل
على فقالت عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النسا قالت عائشة فدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاخبرته بذلك فلقى عثمان فقال يا عثمان اتؤمن بما نؤمن به قال نعم يا رسول الله قال فاسوة
مالك بنا واسانيد احمد رجالها ثقات الا ان طريق اخشاكم لله ارسلها احمد ووصلها البزار برجال
ثقات وعن ابى موسى الاشعرى قال دخلت امراة عثمان بن مظعون على نساء النبى صلى الله
عليه وسلم فراينها سيئة الهيئة فقلن لها مالك ما في قريش رجل اغنى من بعلك قالت ما لنا منه من
شئ اما نهاره فصائم واما ليله فقائم فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فلقيه النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان امالك في اسوة قال وما ذاك يا رسول الله فداك ابى وامى قال اما
انت فتقوم بالليل وتصوم بالنهار وان لاهلك عليك حقا وان لجسدك عليك حقا فصل ونم وصم وافطر
قال فاتتهم المراة بعد ذلك عطرة كانها عروس فقلن لها مه قالت اصابنا ما اصاب الناس رواه
ابو يعلى والطبرانى باسانيد وبعض اسانيد الطبرانى رجالها ثقات وعن ابى امامة قال كانت
امراة عثمان بن مظعون امراة جميلة عطرة تحب اللباس والهيئة لزوجها فراتها عائشة وهى تفلة فقالت
ما حالك هذه فقالت ان نفرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم على بن ابى طالب وعبد الله
ابن رواحة وعثمان بن مظعون تخلوا للعبادة وامتنعوا من النسا واكل اللحم وصاموا النهار وقاموا الليل
فكرهت ان اريد من حالى ما يدعوه الى ما عندى لما تخلا له فلما دخل فلما دخل النبى صلى الله عليه وسلم
اخبرته عائشة فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم نعله فحملها بالسبابة من اصبعه اليسرى ثم انطلق سريعا
حتى دخل عليهم فسالهم عن حالهم قالوا اردنا الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انما بعثت بالحنيفية
السمحة ولم ابعث بالرهبانية البدعة وان اقواما ابتدعوا الرهبانية فكتبت عليهم فما رعوها حق رعايتها الا
فكلوا اللحم وائتوا النسا وصوموا وافطروا وصلوا وناموا فانى بذلك امرت رواه الطبرانى وفيه عفير
ابن سنان وهو ضعيف وقد تقدمت لها طرق في العلم وعن المقداد بن معدى كرب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله يوصيكم بالنسا خيرا فانهن امهاتكم
وبناتكم وخالاتكم ان الرجل من اهل الكتاب يتزوج المراة وما تعلق يداها الخيط فما يرغب واحد
منهما عن صاحبه قلت رواه ابن ماجة ان الله يوصيكم بامهاتكم ان الله يوصيكم بآبائكم ان الله يوصيكم
بالاقرب فالاقرب فقط رواه الطبرانى ورجاله ثقات الا ان يحيى بن جابر لم يسمع من المقداد والله اعلم
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخيارهم
لنسائهم رواه احمد وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه ابو داود خلا
قوله وخيارهم لنسائهم وعن ابى كبشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خياركم خيركم
لاهله رواه الطبرانى وفيه عمر بن رويه وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وعن معاوية قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله رواه الطبرانى وفيه على بن عاصم بن صهيب وانكر
عليه كثرة الغلط وتماديه فيه وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى رواه البزار وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف وعن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لنسائهم رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثق وفيه
ضعف وبقية رجاله ثقات وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستحى احدكم ان
يضرب امراته ضرب الامة الا خيركم خيركم لاهله رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن في ضرب
النسا فسمع من الليل صوتا عاليا فقال انى لاسمع صوتا فقالوا يا رسول الله اذنت في ضرب النسا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى قلت روى ابن ماجة بعضه رواه
البزار وفيه جعفر بن يحيى بن ثوبان وهو مستور وبقية رجاله ثقات وقد روى ابو داود لجعفر هذا وسكت
عنه فحديثه حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله رواه
البزار عن شيخه عثمان بن عمر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابى نعيم قال خرجت الى
الربذة فاذا ابوذر فدخلت وكلم امراته في شئ فكانها ردت عليه وعاد فعادت فقال ما تزيدون على ما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة كالضلع فان اقمتها انكسرت وفيها بلغة واود رواه احمد والبزار
ورجاله رجال الصحيح خلا كعب بن قعيب وهو ثقة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وهى تستمتع بها على عوج رواه احمد والطبرانى في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح وعن رجل قال سمعت سمرة يخطب على منبر البصرة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول ان المراة خلقت من ضلع وانك ان ترد اقامة الضلع تكسره فدارها تعش بها رواه احمد والبزار
باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وسمى الرجل ابو رجاء العطاردى والطبرانى في الكبير والاوسط
وفي اسناد احمد رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبرانى مساتير ومن لم يعرف
وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقيم لك المراة على خليقة واحدة انما
هى كالضلع ان تقمها تكسرها وان تتركها تستمتع بها وفيها عوج وفي رواية كسرها طلاقها رواه الطبرانى
في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وثقه دحيم وهشيم وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات
وعن شيخ عن ابيه قال جاء جرير بن عبد الله يشكو ما يلقى من النسا فقال عمر انا لنجد ذلك حتى
انى لاريد الحاجة فتقول اذهب الى فتيات بنى فلان تنظر اليهن فقال له عبد الله بن مسعود عند
ذلك اما بلغك ان ابرهيم شكا الى الله عز وجل خلق سارة فقيل له انما خلقت من ضلع فالبسها على ما كان
فيها ما لم تر عليها خزية في دينها فقال عمر لقد حشا بين اضلاعك علما كثيرا رواه الطبرانى وفيه
راويان لم يسميا وبقيه رجاله رجال الصحيح باب ثواب المراة على طاعتها لزوجها وقيامها
على ماله وحملها ووضعها عن انس قال اتت النساء النبى صلى الله عليه وسلم فقلن يا رسول
الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله
فقال مهنة احداكن في بيتها تدرك عمل المجاهدين في سبيل الله رواه ابو يعلى والبزار وفيه روح
ابن المسيب وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدى وعن انس ان سلامة حاضنة
ابرهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النسا قال
اصويحباتك دسسنك لهذا قالت اجل هن امرننى قال فما ترضى احداكن انها اذا كانت حاملا
من زوجها وهو عنها راض ان لها مثل اجر الصائم القائم في سبيل الله فاذا اصابها الطلق لم يعلم اهل
السماء واهل الارض ما اخفى لها من قرة اعين فاذا وضعت لم يخرج منها من لبنها ولم يمص مصة الا كان
لها بكل جرعة حسنة فان اسهرها ليلة كان مثل اجر سبعين ... يعتقهن في سبيل الله سلامة تعرفين
اعنى بهذا المتنعمات الصالحات المطيعات اللواتى لا يكفرن العشير رواه الطبرانى في الاوسط وفيه عمار
ابن نصير وثقه ابن حبان وصالح جزرة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن سعيد
ابن جبير عن ابن عمر احسبه رفعه قال المراة في حملها الى وضاعها الى فصالها كالمرابط في سبيل الله فان
ماتت ما بين ذلك فلها اجر شهيد رواه الطبرانى وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وضعفه
غيرهما واسحاق بن ابرهيم الصيبى لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال جاءت
امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه الله على
الرجال فان نصبوا اجروا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النسا نقوم عليهم فما لنا
من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلغى من لقيت من النسا ان طاعة الزوج واعترافا بحقه
يعدل ذلك وقليل منهن من يفعله رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت
زوجها دخلت الجنة رواه البزار وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد وجماعة وضعفه جماعة وقال ابن معين
وهم في هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند امك قر فان لك من الاجر عندها
مثل ما لك في الجهاد وجاءه اخر فقال انى نذرت ان انحر نفسى فشغل النبى صلى الله عليه وسلم فذهب
الرجل فوجد ينحر نفسه فقال النبى صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل في امتى من يوفى بالنذر ويخاف
يوما كان شره مستطيرا هل لك مال قال نعم قال اهد مائة بدنة واجعلها في ثلاث سنين فانك لا تجد من
ياخذها منك معا ثم جاءته امراة فقالت انى رسول النسا اليك وما منهن امراة علمت او لم تعلم الا وهى
تهوى مخرجى اليك الله رب الرجال والنسا والاههن وانت رسول الله الى الرجال والنسا كتب الله الجهاد
على الرجال فان اصابوا بروا وان استشهدوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون فما يعدل ذلك من اعمالهم
من الطاعة قال طاعة ازواجهن والمعرفة لحقوقهم وقليل منكن من يفعله رواه الطبرانى وفيه رشدين
كريب وهو ضعيف باب حق الزوج على المراة عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلت المراة خمسها وصامت شهرها وحفظت فرجها واطاعت زوجها قيل
لها ادخلى الجنة من اى ابواب الجنة شئت رواه احمد والطبرانى في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث انس اذا صلت المراة خمسها بنحو هذا في الباب الذى قبل
هذا وعن عبد الرحمن بن حسنة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلت المراة
خمسها بنحو هذا في الباب الذى قبل هذا وصامت شهرها واطاعت بعلها وحفظت فرجها فلتدخل
من اى ابواب الجنة شاءت رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن

ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة اتقت ربها وحفظت فرجها واطاعت زوجها فتح
لها ثمانية ابواب الجنة فيقال لها ادخلى من حيث شئت رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وسعيد بن عفير لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن حصين بن محصن ان عمة له اتت النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لها اذات زوج انت قالت نعم قال فاين انت منه قالت ما الوه الا ما عجزت عنه
قال فكيف انت له فانه جنتك ونارك رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط الا انه قال فانظرى كيف
انت له ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة وعن ابن عباس ان امراة من خثعم اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اخبرنى ما حق الزوج على الزوجة فانى امراة ايم فان استطعت
والا جلست ايما قال فان حق الزوج على الزوجة ان سالها نفسها وهى على ظهر بعير ان لا تمنعه نفسها ومن حق
الزوج على الزوجة ان لا تصوم تطوعا الا باذنه فان فعلت جاعت وعطشت ولا يقبل منها ولا تخرج من بيتها
الا باذنه فان فعلت لعنتها ملائكة السماء وملائكة الرحمة وملائكة العذاب حتى ترجع قالت
لا جرم لا اتزوج ابدا رواه البزار وفيه حسين بن قيس المعروف بحنش وهو ضعيف وقد وثقه حصين
ابن نمير وبقية رجاله ثقات وعن ابى سعيد الخدرى قال اتى رجل بابنته الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابنتى هذه ابت ان تتزوج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اطيعى اباك فقالت والذى بعثك بالحق لا اتزوج حتى تخبرنى ما حق الزوج على الزوجة قال حق الزوج
على زوجته لو كانت به قرحة فلحستها او انتثر منخراه صديدا او دما ثم ابتلعته ما ادت حقه قالت
والذى بعثك بالحق لا اتزوج ابدا فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن الا باذنهن رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا نهار العبدى وهو ثقة وعن ابى هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله انى فلانة بنت فلان قال قولى حاجتك قالت حاجتى ان فلانا يخطبنى فاخبرنى
ما حق الزوج على زوجته فان كان شيئا اطيقه تزوجته وان لم اطقه لا اتزوج قال ان من حق الزوج على
زوجته ان لو سال منخراه دما وقيحا فلحسته ما ادت حقه ولو كان ينبغى لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان
تسجد لزوجها اذا دخل عليها قالت والله بعثك بالحق لا اتزوج ما بقيت فى الدنيا رواه البزار وفيه سليمان
ابن داود اليمامى وهو ضعيف وعن ابى امامة قال سال رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول ينبغى صح
الله ما حق الزوج على امراته فقال لو ان امراة خرجت من بيتها ثم رجعت اليه فوجدت زوجها قد تقطع جذاما
يسيل انفه فلحسته بلسانها ما ادت حقه وما لامراة ان تخرج من بيت زوجها الا باذنه رواه الطبرانى
وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب وعن عائذ بن عبد الله بن ادريس الخولانى ان معاذا قدم
من اليمن فلقيته امراة من خولان معها بنون لها اثنا عشر فتركت اباهم فى بيتها اصغرهم الذى قد اجتمعت
لحيته فقامت فسلمت على معاذ ورجلان من بنيها يمسكان بضبعيها فقال من ارسلك ايها الرجل فقال
لها معاذ ارسلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت المراة ارسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا تخبرنى يا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق المرء على
زوجته قال لها معاذ تتقى الله ما استطاعت وتسمع وتطيع قالت اقسمت بالله عليك لتحدثنى ما حق الرجل
على زوجته قال لها معاذ وما رضيت ان تسمعى وتطيعى وتتقى الله قالت بلى ولكن حدثنى ما حق المرء على
زوجته فانى تركت ابا هؤلاء شيخا كبيرا فى البيت قال لها معاذ والذى نفس معاذ بيده لو انك ترجعين اذا رجعت
اليه فوجدت الجذام قد خرق لحمه وخرق منخريه فوجدت منخريه يسيلان قيحا ودما ثم التقمتيهما لكى
ما تبلغى حقه ما بلغت ذاك ابدا رواه احمد والطبرانى من رواية عبد الحميد بن بهرام عن شهر
وفيهما ضعف وقد وثقا وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراة لا تؤدى حق
الله عليها حتى تؤدى حق زوجها كله ولو سالها وهى على ظهر قتب لم تمنعه نفسها رواه الطبرانى فى الكبير
والاوسط بنحوه ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة وعن ميمونة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام بين صف الرجال والنسا فقال يا معشر النسا اذا سمعتن اذان هذا الحبشى واقامته فقلن
كما يقول فان لكن بكل حرف الف الف درجة فقال عمر فهذا للنسا فما للرجال قال ضعفان يا عمر ثم اقبل على
النسا فقال انه ليس من امراة اطاعت وادت حق زوجها وتذكر حسنه ولا تخونه فى نفسها وماله الا كان
بينها وبين الشهداء درجة واحدة فى الجنة فان كان زوجها مؤمنا حسن الخلق فهى زوجته فى الجنة والا زوجها
الله من الشهداء رواه الطبرانى باسنادين فى احدهما عبد الله الخزرى عن ميمونة وفيه منصور بن سعد
ولم اعرفه وفيه عباد بن كثير وثقه جماعة وبقية رجاله ثقات والاسناد الاخر فيه جماعة لم اعرفهم وعن
عائشة قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس اعظم حقا على المراة قال زوجها قلت فاى الناس اعظم
حقا على الرجل قال امه رواه البزار وفيه ابو عتبة ولم يحدث عنه غير مسعر وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر النسا اتقين الله والتمسن مرضات ازواجكن فان المراة لو تعلم
ما حق زوجها لم تزل قائمة ما حضر غداؤه وعشاؤه رواه البزار وفيه الحكم بن يعلى بن عطا المحاربى وهو

متروك

متروك وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم المراة حق الزوج ما قعدت
ما حضر غداؤه وعشاؤه حتى يفرغ منه رواه البزار والطبرانى وفيه عبيدة بن سليمان الاغر ولم اعرفه
ولا الاغر لابنه سماعا وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ينظر الله تبارك وتعالى الى امراة لا تشكر لزوجها وهى لا تستغنى عنه رواه البزار باسنادين والطبرانى
واحد اسنادى البزار رجاله رجال الصحيح وعن معاذ انه اتى الشام فراى النصارى يسجدون لاساقفتهم
وبطارقتهم ورهبانهم وراى اليهود يسجدون لاحبارهم وعلمائهم وفقهائهم فقال لاى شئ تفعلون هذا قالوا
هذه تحية الانبيا قلنا فنحن احق ان نصنع بنبينا صلى الله عليه وسلم فلما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم
سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال انى اتيت الشام فرايت النصارى يسجدون لاساقفتهم وقسيسيهم
ورهبانهم وبطارقتهم ورايت اليهود يسجدون لاحبارهم وفقهائهم وعلمائهم فقلت لاى شئ تصنعون
هذا او تفعلون هذا قالوا هذه تحية الانبيا قلت فنحن احق ان نصنع هذا بنبينا فقال نبى الله صلى
الله عليه وسلم انهم كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد
لزوجها من عظم حقه ولا تجد امراة حلاوة الايمان حتى تؤدى حق زوجها ولو سالها نفسها وهى على ظهر
قتب رواه بتمامه البزار واحمد باختصار ورجال البزار رجال الصحيح ولذلك طريق من طرق احمد
رواه الطبرانى بعضه ايضا وعن صهيب بن معاذ بن جبل لما قدم الشام راى اليهود يسجدون
لعلمائهم واحبارهم وراى النصارى يسجدون لاساقفتهم ورهبانهم وفقهائهم فلما قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم سجد له فقال ما هذا يا معاذ قال قدمت الشام فرايت اليهود يسجدون لعلمائها
واحبارها ورايت النصارى يسجدون لقسيسيها وفقهائها ورهبانها فقلت ما هذا قالوا هذه تحية
الانبيا قال كذبوا على انبيائهم كما حرفوا كتابهم لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها
رواه الطبرانى وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف وعن زيد بن ارقم قال بعث رسول الله صلى الله
فقتهم عليه وسلم معاذ بن جبل الى الشام فلما قدم معاذ قال يا رسول الله رايت اهل الكتاب يسجدون لاساقفتهم
وبطارقتهم افلا نسجد لك قال لا لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه
البزار والطبرانى فى الكبير والاوسط واحد اسانيد الطبرانى رجاله رجال الصحيح خلا صدقة بن عبد
الله السمين وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه البخارى وجماعة وعن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار وفيه الحكم
ابن ظهير ابو محمد الدباغ وهو ضعيف وعن سراقة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبرانى من طريق وهب
ابن على عن ابيه ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان فى نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر
فنحن احق ان نسجد لك قال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان
تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل اصفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغى لها ان
تفعل قلت روى ابن ماجة بعضه بغير سياقه رواه احمد وفيه على بن زيد وحديثه حسن وقد ضعف
وفى علامات النبوة غير حديث من هذا النحو وعن عصمة قال شرد علينا بعير ليتيم من الانصار فلم نقدر
على اخذه فجئنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقام معنا حتى جاء الحائط الذى فيه البعير
فلما راى البعير رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل حتى سجد له فقلنا يا رسول الله لو امرتنا ان نسجد لك
كما يسجد للملوك قال ليس ذلك فى امتى لو كنت فاعلا لامرت النسا يسجدن لازواجهن رواه الطبرانى وفيه الفضل
ابن المختار وهو ضعيف وعن غيلان بن سلمة قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فقال
ون لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبرانى وفيه شبيب بن شيبة والاكثر
على تضعيفه وقد وثقه صالح جزرة وغيره وعن اسما بنت يزيد الانصارية تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر فى المسجد يوما وعصبة من النسا قعود فالوى بيده اليهن بالسلام قال اياكن وكفران المنعمين
قالت احداهن يا رسول الله اعوذ بالله من كفران نعم الله قال بلى ان احداكن تطول ايمتها ويطول تعنيسها
ثم يزوجها الله عز وجل البعل ويفيدها الولد وقرة العين ثم تغضب الغضبة فتقسم بالله ما رايت منه
ساعة خيرا قط فذلك من كفران نعم الله وذلك من كفران المنعمين قلت روى ابو داود منه السلام
على النسا رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وعن اسما بنت يزيد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج الى النسا فى جانب المسجد فاذا انا معهن فسمع اصواتهن فقال يا معشر
النسا انكن اكثر حطب جهنم فناديت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت جريئة فقلت يا رسول الله لم قال
انكن اذا اعطيتن لم تشكرن واذا ابتليتن لم تصبرن واذا امسك عنكن شكوتن واياكن وكفران المنعمين
قلت يا رسول الله وما كفران المنعمين قال المراة تكون عند الرجل وقد ولدت له الولدين والثلاثة فتقول

ما رايت منك خيرا قط رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سلمى بنت قيس قالت بايعت النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة من الانصار قالت فكان فيما اخذ علينا ان لا تغششن ازواجكن قالت فلما انصرفنا قلت والله لو سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش ازواجنا قالت فرجعنا فسالناه فقال ان تحابين او تهادين ماله غيره رواه احمد وفيه رجل لم يسم وابن اسحاق وهو مدلس وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعا الرجل امراته الى فراشه فلتجب وان كانت على ظهر قتب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة وقد تقدم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمراة ستران قيل وما هما قال الزوج والقبر قيل فايهما استر قال القبر رواه الطبراني في الثلاثة وفيه خالد بن يزيد العمري قال ابو حاتم ليس بالقوي مطلب وعن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة الا اخبركم بنسائكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ودود ولود اذا غضبت او اسيء اليها او غضب زوجها قالت هذه يدي في يدك لا اكتحل بغمض حتى ترضى رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابرهيم بن زياد القرشي قال البخاري لا يصح حديثه فان اراد تضعيفه فلا كلام وان اراد حديثا مخصوصا فلم يذكره واما بقية رجاله فهم رجال الصحيح وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم برجالكم من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والصديق في الجنة والمولود في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية في المصر في الجنة الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال الودود الولود التي ان ظلمت او ظلمت قالت هذه ناصيتي بيدك لا اغتمض حتى ترضى رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم برجالكم من اهل الدنيا في الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال النبي في الجنة والصديق في الجنة والشهيد في الجنة والمولود مولود الاسلام في الجنة والرجل يكون في جانب المصر يزور اخاه لا يزوره الا لله في الجنة الا انبئكم بنسائكم من اهل الجنة قالوا بلى يا رسول الله قال الودود الولود التي اذا غضبت او اغضبت قالت يدي في يدك لا اكتحل بغمض رواه الطبراني وفيه يزيد ابن خالد الواسطي وهو كذاب وعن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة ان تاذن في بيت زوجها وهو كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطع فيه احدا ولا تخشن بصدره ولا تعتزل فراشه ولا تضر به وان كان هو اظلم منها حتى ترضيه فان هو رضي وقبل منها فبها ونعمت فقد قبل الله عذرها وافلج وجهها ولا اثم عليها وان هو ابى ان يرضى عنها فقد ابلغت عذرها رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا خرج وامر امراته ان لا تخرج من بيتها وكان ابوها في اسفل الدار وكانت في اعلاها فمرض ابوها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اطيعي زوجك فمات ابوها فارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطيعي زوجك فارسل اليها النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر لابيها بطاعتها لزوجها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عصمة بن المتوكل وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يصعد لهم الى السماء حسنة السكران حتى يصحو والمراة الساخط عليها زوجها والعبد الابق حتى يرجع فيضع يده في يد مواليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان لا تجاوز صلاتهما رؤسهما عبد ابق من مواليه حتى يرجع اليهم وامراة عصت زوجها حتى ترجع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المراة اذا خرجت من بيتها وزوجها كاره لذلك لعنها كل ملك في السماء وكل شي مرت عليه غير الجن والانس حتى ترجع رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وقد وثقه دحيم وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليبغض المراة تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو زوجها رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراة عورة وانها اذا خرجت من بيتها استشرفها الشيطان وانها لا تكون اقرب الى الله منها في قعر بيتها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران فاذا قرأتم فلا تستكثروا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به وقال ان النساء هم اهل النار فقال رجل يا رسول الله السن امهاتنا واخواتنا وبناتنا فذكر كفرهن لحق الزوج وتضييعهن لحقه رواه الطبراني في الاوسط وله طرق رواها احمد وغيره ورجاله ثقات وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النار خلقت للسفهاء وهن النساء الا التي اطاعت بعلها رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو

متروك

متروك وقد قيل فيه انه صالح وبقية رجاله ثقات وعن تميم الداري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق الزوج على الزوجة ان لا تهجر فراشه وان تبر قسمه وان تطيع امره وان لا تخرج الا باذنه وان لا تدخل عليه من يكره رواه الطبراني وفيه ضرار بن عمرو وهو ضعيف وعن حكيم بن حزام قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم النساء ذات يوم فوعظهن وامرهن بتقوى الله والطاعة لازواجهن وان يتصدقن وقال ان منكن من يدخل الجنة وجمع اصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق اصابعه فقالت امراة ولم يا رسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير وتسوفن الخير رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف وعن اسماء بنت ابي بكر انها زارت اختها عائشة والزبير غائب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ريح طيب فقال ما على المراة ان لا تطيب وزوجها غائب رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انا وامراة سفعاء الخدين اذا حنت على ولدها واطاعت ربها واحصنت فرجها الا كهاتين وفرق بين اصبعيه رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وقد وثق وعن ابن عباس قال قالت امراة يا رسول الله ما جزاء غزو المراة قال طاعة الزوج واعتراف بحقه رواه الطبراني وفيه القاسم بن فياض وهو ضعيف وقد وثق وفيه من لم اعرفه

باب تصرف المراة بغير اذن زوجها

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى ان المراة لا تعطي من بيتها شيئا الا باذن زوجها رواه الطبراني واحمد في حديث طويل واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لامراة ان تنتهك من مالها شيئا الا باذن زوجها اذا ملك عصمتها رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم

باب عشرة النساء

عن عائشة قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حديثا فقالت امراة منهن يا رسول الله كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثها بحديث وهي معها في لحاف فقال بابي وامي يا رسول الله لو لا حدثتني بهذا الحديث لظننت انه حديث خرافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما حديث خرافة يا عائشة قالت الشي لم يكن قبل حديث خرافة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صدق الحديث حديث خرافة كان خرافة رجلا من بني عذرة سبته الجن وكان معهم فاذا استرقوا السمع اخبروه فيخبر الناس فيجدونه كما قال ورجال احمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يقدح وفي اسناد الطبراني علي بن ابي سارة وهو ضعيف وعن عائشة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بحريرة قد طبختها له فقلت لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينها كلي فابت فقلت لتاكلين او لالطخن وجهك فابت فوضعت يدي في الحريرة فطليت وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فوضع بيده لها وقال الطخي وجهها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم لها فمر عمر فقال يا عبد الله يا عبد الله فظن انه سيدخل فقال قوما فاغسلا وجوهكما قالت عائشة فما زلت اهاب عمر لهيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وعن رزينة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سودة اليمانية جاءت عائشة تزورها وعندها حفصة بنت عمر فجاءت سودة في هيئة وفي حالة حسنة عليها درع من برود اليمن وخمار كذلك فقالت حفصة لعائشة يا ام المؤمنين يجي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه بيننا تبرق فقالت ام المؤمنين اتقي الله يا حفصة فقالت لافسدن عليها زينتها قالت ما تقلن وكان في اذنها ثقل قالت لها حفصة يا سودة خرج الاعور قالت نعم ففزعت فزعا شديدا فجعلت تنتفض قالت اين اختبي قالت عليك بالخيمة خيمة لهم من سعف يختبون فيها فذهبت فاختبات فيها وفيها القذر ونسج العنكبوت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما يضحكان لا يستطيعان ان يتكلما من الضحك فقال ماذا الضحك ثلاث مرات فاومتا بايديهن الى الخيمة فذهب فاذا سودة ترعد فقال يا سودة مالك قالت يا رسول الله خرج الاعور قال ما خرج وليخرجن فاخرجها فجعل ينفض عنها الغبار ونسج العنكبوت رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال قالت حفصة لعائشة يدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قشفتين وهذه بيننا تبرق وفيه من لم اعرفهن وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل على ازواجه كل غداة فيسلم عليهن فكانت امراة منهن عندها عسل فكان اذا دخل عليها احضرت له منه شيئا فيمكث عندها وان عائشة وحفصة وجدتا من ذلك فلما دخل عليهما قالتا يا رسول الله انا نجد منك ريح مغافير فترك ذلك العسل رواه ابو يعلى وفيه موسى بن يعقوب وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابن المديني وبقية رجاله ثقات وعن عمرو بن حريث قال كان نفر يلعبون بالمدينة فوضعت عائشة منكبها على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت تنظر اليهم رواه الطبراني واسناده حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت فخرت بمالي اي في الجاهلية وكان قدر الف

اوقيه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسلمي يا عائشه فاني لك كابي زرع لام زرع ثم انشا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان احدى عشرة امراة اجتمعن في الجاهلية فتعاهدن لتخبرن كل امراة بما في زوجها ولا تكذب
قيل يا فلانه قالت الليل ليل تهامه لا حر ولا برد ولا وخامه قيل انت يا فلانه قالت الريح ريح زرنب والمس
مس ارنب واغلبه والناس تغلب قيل انت يا فلانه قالت والله ما علمت انه لرفيع العماد طويل النجاد
عظيم الرماد قريب البيت من الناد قيل انت يا فلانه قالت نكحت مالكا وما مالك له ابل كثيرات
المسارح قليلات المبارك اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قيل انت يا فلانه قالت زوجي
لا اذكره ان اذكره اذكر عجره وبجره واخشى ان لا اذره قيل انت يا فلانه قالت والله ما علمت اذا دخل فهد
واذا خرج اسد ولا يسال عما عهد قيل انت يا فلانه قالت والله ما علمت انه اذا اكل لف واذا شرب
اشتف واذا ربض اغتث واذا نام التف ولا يدخل الكف فيعلم البث قيل انت يا فلانه قالت نكحت
العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قيل انت يا فلانه قالت عيايا طبايا فاكل داء له دا شجك
او فلك او جمع كلا لك قيل انت يا فلانه قالت نكحت ابا زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من
شحم عضدي وبجح نفسي فبجحت الى وجدني في اهل غنيمه بشق فجعلني في صاهل وصاهل واطيط ودايس
ومنق فانا انام عنده فاتصبح واشرب فاتقمح وانطق فلا اقبح ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل الشطبه وتشبعه ذراع الجفره بنت ابي زرع وما بنت ابي زرع ملا ازارها وزين ابيها وزين
امها وحين عصارتها جاريه ابي زرع وما جارية ابي زرع لا تخرج حديثا تبثيثا ولا تهلك ميرتنا تنقيثا
فخرج من عندي ابو زرع والاوطاب تمخض فاهر بام غلامين كالصقرين فتزوجها ابو زرع وطلقني فكل
بدل اعور فنكحت شابا سريا ركب شريا واخذ خطيا واعطاني نعما ثريا واعطاني من كل سائمة زوجا
فقال امتاري يا ام زرع وميري اهلك فجمعت من ذلك فلم يملا اصغر اوعية من اوعية ابي زرع قالت
عائشة فقلت يا رسول الله انت خير لي من ابي زرع قلت لعائشة في الصحيح حديث ابي زرع موقوف
عليها ليس فيه من المرفوع غير قوله كنت لك كابي زرع لام زرع رواه الطبراني ورجال بعضهم رجال الصحيح وفيهم
وثقه ابن حبان وغيره وفي بعضهم كلام لا يقدح وعن عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا عائشة كنت لك كابي زرع لام زرع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قرية من قرى
اليمن كان بها بطون من بطون اليمن وفيها احدى عشرة امراة وانهن خرجن الى مجلس لهن فقال بعضهم
لبعض تعالوا فلنذكر بعولتنا ببعض ما فيهم ولا نكذب فقيل للاولى تكلمي قالت وذكر الحديث وقالت
الثانيه وهي عجره بنت عمرو وقيل للثانية تكلمي وهي حبا بنت كعب قيل للرابعة تكلمي هدد ابنة ابي
هرده قيل للخامسة تكلمي وهي كبشة قيل للسادسة تكلمي وهي هند قيل للسابعة تكلمي وهي حبا بنت
علقمه قيل للثامنة تكلمي وهي اسما بنت عبد قيل للتاسعة تكلمي ولم يسمها قيل للعاشرة تكلمي وهي كبشة
بنت الارقم قيل لام زرع تكلمي بنت اكيمل بن ساعد فقالت ابو زرع وما ابو زرع قالت وذكر الحديث
رواه الطبراني عن شيخه عبيد الله بن محمد العمري رماه النساي بالكذب وعن عائشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اجتمع احدى عشرة امراة في الجاهلية فتعاهدن ان يصدقن بينهن ولا يكتمن من
اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل
قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثه
زوجي العشنق ان انطق اطلق واذا سكت اعلق قالت الرابعة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف
وان اضجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت الخامسه زوجي عيايا طبايا فاكل داء له دا شجك او فلك
او جمع كلا لك قالت السادسه زوجي كليل تهامه لا حر ولا مخافه قالت السابعة زوجي ان دخل فهد وان
خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت الثامنه زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب وانا اغلبه والناس
تغلب قالت التاسعه زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت
العاشره زوجي مالك وما مالك خير من ذلك له ابل قليلات المبارح كثيرات المبارك اذا سمعن صوت
المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشر زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من
شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس
ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام زرع وما ام زرع عكومها رداح وبيتها فساح
ابن ابي زرع وما ابن ابي زرع مضجعه كمسل الشطبه يشبعه ذراع الجفره بنت ابي زرع وما بنت ابي
زرع طوع ابيها وطوع امها وملء كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع وما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا
تبثيثا ولا تنقل بيوتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فمر بامراة معها
ابنان لها يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب سريا واخذ خطيا
واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا فقال كلي ام زرع وميري اهلك فلو جمعت كل شي اعطانيه
ما ملا اصغر انية من انية ابي زرع ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة امام وعجب

باب غيرة النساء عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه اصحابه اذ اقبلت امراة عريانة فقام اليها رجل من القوم فالقى عليها ثوبا وضمها اليه فتغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض اصحابه احسبها امراته فقال يا رسول الله احسبها غيرى ان الله تبارك
وتعالى كتب الغيرة على النسا والجهاد على الرجال فمن صبر منهن كان لها اجر شهيد رواه البزار والطبراني
وفيه عبيد بن الصباح ضعفه ابو حاتم ووثقه البزار وبقية رجاله ثقات وعن صفيه بنت حيي
ان النبي صلى الله عليه وسلم حج بنسائه حتى اذا كان في بعض الطريق نزل رجل فساق بهن فاسرع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كذلك سوقك بالقوارير يعني النسا فبينما هم يسيرون برك بصفيه ابنة حيي جملها
وكانت من احسنهن ظهرا فبكت وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخبر بذلك فجعل يمسح دموعها
بيده وجعلت تزداد بكاها وهو ينهاها فلما اكثرت زبرها وانتهرها وامر الناس فنزلوا ولم يكن يريد
ان ينزل قالت فنزلوا وكان يومي فلما نزلوا ضرب خبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل فيه قالت
فلم ادر على ما اهجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخشيت ان يكون في نفسه شي فانطلقت الى عائشة فقلت
لها تعلمين اني لم اكن لابيع يومي من رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي ابدا واني قد وهبت يومي لك على ان
ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم عني قالت نعم فاخذت عائشة خمارا لها قد ثردته بزعفران فرشته
بالماء ليذكا ريحه ثم لبست ثيابها ثم انطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعت طرف الخبا فقال
ما لك يا عائشة ان هذا ليس بيومك قالت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال مع اهله فلما كان
عند الرواح قالت لزينب بنت جحش افقري اختك صفية جملا وكانت من اكثرهن ظهرا فقالت انا افقر
يهوديتك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك منها فهجرها فلم يكلمها حتى قدم مكة وايام منى
في سفره حتى رجع الى المدينة والمحرم وصفر فلم ياتها ولم يقسم لها حتى يئست منه فلما كان شهر ربيع الاول دخل
عليها فرات ظله فقالت ان هذا لظل رجل وما يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فمن هذا فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم فلما راته قالت يا رسول الله ما ادري ما اصنع حين دخلت علي قالت وكانت لها جاريه
وكانت تخباها من النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فلانة لك فمشى النبي صلى الله عليه وسلم الى سرير زينب
وكان قد رفع فوضعه بيده ثم اصاب اهله ورضي عنهم رواه احمد وفيه سمية روى لها ابو داود وغيره
ولم يضعفها احد وبقية رجاله ثقات وعن عائشة رضي الله عنها قالت فبعثت صفيه الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام قد صنعته له وهو عندي فلما رايت الجارية اخذتني رعدة حتى استقلني
افكل فضربت القصعه ورميت بها قالت فنظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت الغضب في وجهه فقلت
اعوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلعنني اليوم قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه احمد ورجاله
ثقات وعن عائشة قالت كانت عندنا ام سلمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم عند جنح الليل
قالت فذكرت شيا صنعه بيده وجعل لا يفطن لام سلمة قالت وجعلت اومي اليه حتى فطن قالت ام سلمة
اهكذا الان اما كان واحدة منا عندك الا في خلابة كما ارى وسبت عائشة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينهاها فتابى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبيها فسبتها حتى غلبتها فانطلقت ام سلمة الى علي وفاطمة فقالت
ان عائشة سبتها وقالت لكم وقالت لكم فقال علي اذهبي اليه فقولي له ان عائشة قالت لنا وقالت لنا فاتيته
فذكرت ذلك له فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انها حبة ابيك ورب الكعبه قلت رواه ابو داود غير انه
جعل مكان ام سلمة زينب بنت جحش وهو ايضا اخصر من هذا والله اعلم بالصواب رواه احمد وفيه علي بن زيد
وفيه ضعف وحديثه حسن وعن عائشة انها قالت وكان متاعي فيه خف وكان على جمل ناج وكان متاع
صفيه فيه ثقل وكان على جمل ثقال بطي يبطيا بالركب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولوا متاع عائشة
فلما رايت ذلك قلت يا لعباد الله غلبتنا هذه اليهوديه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ام عبد الله ان متاعك كان فيه خف وكان متاع صفية فيه ثقل فابطا بالركب فحولنا
متاعها على بعيرك وحولنا متاعك على بعيرها قالت فقلت الست تزعم انك رسول الله فتبسم قال او في شك انت يا ام عبد الله قالت قلت الست تزعم انك رسول الله فهلا عدلت وسمعني ابو
بكر وكان فيه غرب اي حدة فاقبل علي فلطم وجهي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا ابا بكر فقال
يا رسول الله اما سمعت ما قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغيرى لا تبصر اسفل الوادي من اعلاه
رواه ابو يعلى وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وسلمة بن الفضل وقد وثقه جماعة ابن معين وابن حبان
وابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه ابو الشيخ بن حيان في كتاب الامثال وليس
فيه غير اسامة بن زيد الليثي وهو من رجال الصحيح وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ونحن معه فاعتل بعير لصفية وكان مع زينب فضل
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعير صفية قد اعتل فلو اعطيتها بعيرا لك قالت انا اعطي هذه
اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرها بقية ذي الحجة والمحرم وصفر واياما من شهر ربيع الاول
حتى رفعت متاعها وسريرها فظنت انه لا حاجة له فيها فبينا هي ذات يوم قاعدة بنصف النهار اذ رات

ظله قد اقبل فاعادت سريرها ومتاعها قلت رواه ابو داود باختصار ورواه الطبراني في الاوسط
وفيه سمية رواها ابو داود وغيره ولم يجرحها احد وبقية رجاله ثقات **باب** القسم
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج الرجل البكر اقام عندها ثلاثة ايام رواه
احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال البكر سبعا وللثيب ثلاثا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف **وعن**
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاصاب عائشة القرعة
في غزوة بني المصطلق رواه ابو يعلى والطبراني باختصار وفيه محمد بن عمرو بن علقمه وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات **وعن** سودة بنت زمعه انها وهبت يومها لعائشة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وقد تقدم حديث صفية بنت حيي في الباب قبل هذا **باب** الحضانة **عن**
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخالة والدة رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع
وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو ان امراة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعا وحجري له حوا وثديي له سقا
وزعم ابوه انه ينزعه مني قالت انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن
عباس قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة خرج علي عليه السلام بابنة حمزه فاختصم فيها علي
وجعفر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي ابنة عمي وانا اخرجتها وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
عندي وقال زيد ابنة اخي وكان زيد مواخيا لحمزة آخا بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت مولاي ومولاها وقال لعلي انت اخي وصاحبي وقال لجعفر اشبهت خلقي
وخلقي وهي الى خالتها رواه احمد وفيه الحجاج ابن ارطاه وهو مدلس **باب** النفقات **عن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المعونة تاتي من الله على قدر المؤنة وان الصبر ياتي
من الله على قدر البلا رواها البزار وفيه طارق بن عمار وقال البخاري لا يتابع على حديثه وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** عمرو بن امية ان عمر اتى عليه في السوق وهو يسوم لمرط فقال ما هذا يا عمرو قال مرط
اشتريته فاتصدق به قال له عمر انت اذا ثم اتى عليه بعد ذلك فقال يا عمرو ما صنع المرط قال تصدقت
به قال على من قال على رفيقة مر به قال اليس زعمت انك تصدقت به قال بلى ولكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطيتموهن من شي فهو لكم صدقة قال فقال عمر يا عمرو لا تكذب على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فوالله ا فارقك حتى تاتي ام المؤمنين عائشة قال يا عمرو لا تكذب على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنوا على عائشة فقال عمرو انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما اعطيتموهن فهو لكم صدقة فقالت اللهم نعم اللهم نعم قال عمر اين كنت عن هذا الهاني الصفق
بالاسواق رواه البزار وروى له احمد ما اعطى الرجل امراته فهو صدقة وفي اسنادهما محمد بن ابي حميد
وهو ضعيف **وعن** عمرو بن امية قال مر عثمان بن عفان او عبد الرحمن بن عوف بمرط واستغلاه قال
فمر به على عمرو بن امية فاشتراه فكساه امراته سخيله بنت عبيده بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان
او عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي ابتعت قال عمرو تصدقت به على سخيله بنت عبيده فقال ان كل ما
صنعت الى اهلك صدقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك فذكر ما قال عمرو لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو بل كل ما صنعت الى اهلك فهو صدقة عليهم رواه ابو يعلى والطبراني
ورجال الطبراني كلهم ثقات **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يوضع في ميزان
العبد نفقته على اهله رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه **وعن** العرباض بن سارية
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا سقا امراته من الما اجر قال فاتيتها فسقيتها وحدثتها
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه سفيان بن
حسين وفي حديثه عن الزهري ضعف وهذا منه وقد تقدم في اواخر الزكاة في النفقة على الاهل والولد
وغير ذلك **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه
الطبراني من رواية اسمعيل بن عياش بن موسى بن عقبة ورواية اسمعيل عن الحجازيين ضعيفة **وعن**
كعب بن عجرة قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فراى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
جلده ونشاطه فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
كان خرج يسعى على ولده صغارا فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على ابوين شيخين كبيرين
فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى ريا وتفاخرا
فهو في سبيل الشيطان رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الكبير رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على والديه ليكفهما او يغنيهما عن الناس فهو في سبيل الله
ومن سعى على زوج او ولد ليكفهم ويغنيهم عن الناس فهو في سبيل الله والساعي مكاثرة فهو في سبيل
الشيطان

الشيطان رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحاق بن اسيد وهو ضعيف جدا وحديث ابي هريرة
في البر والصله **وعن** عبد الحميد ابن عمرو وكانت تحته فاطمة بنت قيس فطلقها فاتت النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نفقة لها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن خالد بن عبد الله وهو ضعيف ووثقه
ابن حبان وقال يخطي ويخالف **وعن** عمرو بن مسعود قال للمطلقة ثلاثا لها السكنى والنفقه رواه الطبراني
واسناده منقطع **وعن** ابن عمر انه سئل عن الحامل والمتوفى عنها فقال كنا ننفق عليها رواه الطبراني
ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان رجلا طلق امراته فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة
لك ولا سكنى رواه البزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن حبيبه وهو متروك **باب** النهي عن
الخلوة بغير محرم **عن** ابن عباس ان رجلا قدم من سفر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم نزلت على فلانه
واغلقت عليك بابها قالت نعم فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سال رجلا اين نزلت ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الرجل على امراة الا وعندها ذو محرم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والخلوة بالنسا والذي نفسي بيده ما خلا رجل بامراة الا دخل
الشيطان بينهما ولان يزحم رجل خنزيرا متلطخا بطين او حماة خير له من ان يزحم منكبيه منكب امراة
لا تحل له رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف جدا وفيه توثيق **وعن** معقل بن
يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يطعن في راس احدكم بمخيط من حديد خير له من ان يمس
امراة لا تحل له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب** متى يحجب الصبي **عن** انس
قال لما كان صبيحة احتلمت دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال لا تدخل على النسا فما اتى علي
يوم اشد منه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بن سليمان وهو ثقة وفيه ضعف ولا يضر وبقية
رجاله ثقات **وعن** سعيد بن زيد قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فاطمة تكشف
راسها اذا دخل الغلام فاذا دخل الرجل غطته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن ثابت البكري
وهو متروك **باب** فيمن يرضى لاهله بالخبث **عن** عبد الله بن عمر رحمه الله تعالى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث قد حرم الله تبارك وتعالى عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث
الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات **وعن** عمار بن ياسر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا يدخلون الجنة ابدا الديوث والرجلة من النسا ومدمن
الخمر قالوا يا رسول الله اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قلنا
فما الرجلة من النسا قال التي تتشبه بالرجال رواه الطبراني وفيه مساتير وليس فيهم من قيل انه ضعيف
وعن مالك بن احمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة
صرفا ولا عدلا قلنا يا رسول الله وما الصقور قال الذي يدخل على اهله الرجال رواه الطبراني والبزار وفيه
ابو رزين الباهلي ولم اعرفه وبقية رجال الطبراني ثقات **باب** الغيرة **عن** عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليغار لعبده المؤمن فليغر لنفسه رواه ابو يعلى
والطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلا بن عامر الثعلبي وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيرة من الايمان والمذا من النفاق قال قلت ما المذا قال الذي لا يغار
رواه البزار وفيه ابو مرحوم وثقه النسائي وغيره وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن**
علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لغيور والله اغير مني وان الله يحب من عباده
الغيور رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك **وعن** ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر غيور وانا اغير منه والله اغير منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
المقدام بن داود وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قيل يا رسول الله اما تغار قال والله اني لاغار
والله اغير مني ومن غيرته نهى عن الفواحش رواه احمد وفيه كامل ابو العلا وفيه كلام لا يضر وهو ثقة
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال لما نزلت هذه الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء قال سعد بن عباده لو اني رايت مع اهلي رجلا انتظر حتى آتي باربعة شهداء فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم قال لا والذي بعثك بالحق لو رايته لعاجلته بالسيف فقال انظروا يا معشر الانصار
ما يقول سيدكم ان سعدا لغيور وانا اغير منه والله اغير مني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم
ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد ابن عبادة وهو سيد الانصار اهكذا انزلت يا رسول الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون ما قال سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه
رجل غيور والله ما تزوج امراة قط الا بكرا ولا طلق امراة قط فاجترا احد منا على ان يتزوجها من شدة غيرته

فقال سعد يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكني قد تعجبت ان لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل
لم يكن لي ان اهيجه او احركه حتى اتي باربعة شهدآء فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فذكر الحديث رواه
احمد وابو يعلى اطول منه وقد اذكره في اللعان ان شآء الله تعالى ومداره على عباد بن منصور وهو ضعيف
وعن عمرو بن شرحبيل بن عمرو بن سعيد بن سعد بن عباده يحدث عن ابيه عن جده قال حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباده فقال يا رسول الله ان وجدت على بطن امراتي رجلا اضربه بسيفي
قال اي بينة ابين من السيف قال ثم رجع عن قوله فقال كتاب الله والشهدا ايا معشر الانصار هذا سيدكم
سعد به الغيره حتى خالف كتاب الله قال فقال رجل يا رسول الله ان سعدا غيور ولا طلق امراة قط فقدر
احد منا ان يتزوجها لغيرته قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد غيور وانا اغير منه والله اغير مني
قال رجل على اي شي يغار الله عز وجل قال على رجل مجاهد في سبيل الله يخالف الى اهله رواه احمد والطبراني
ورجال احمد ثقات وعن علي بن ابي طالب قال كثر على مارية ام ابرهيم في قبطي ابن عم لها كان
يزورها ويختلف اليها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ هذا السيف فانطلق فان وجدته عندها
فاقتله قال قلت يا رسول الله اكون في امرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة لا يثنيني شي حتى امضي لما
امرتني به ام الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فقال بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب فاقبلت متوشحا
بالسيف فوجدته عندها فاخترطت السيف فلما راني اقبلت نحوه عرف اني اريده فاتى نخلة فرقي ثم
رمى بنفسه على قفاه ثم شغر برجله فاذا هو اجب امسح ما له قليل ولا كثير فغمدت السيف ثم اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الحمد لله الذي يصرف عنا اهل البيت رواه البزار وفيه
ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه الضيا في احاديثه المختاره
على الصحيح وعن انس بن مالك قال لما ولد ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية جاريته
وقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم منه شي حتى اتاه جبريل فقال السلام عليك يا ابا ابرهيم رواه
البزار وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرتان احدهما يحبها الله تعالى والاخرى يبغضها الله عز وجل المخيله
اذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيله في الكبر يبغضها الله وقال ثلاث يستجاب لهم دعوتهم المسافر
والوالد والمظلوم رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات باب النهي عن ان يطرق الرجل
اهله ليلا عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يطرق اهله ليلا كان يدخل غدوة
او عشيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لعبد الصمد بن عبد الوارث سماعا من اسحاق
ابن عبد الله بن ابي طلحه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل العقيق فنهى عن طروق
النسا فعصاه رجلان فكلاهما راى ما يكره رواه احمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات وعن
سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا بعد صلاة العشا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك سعدا وعن عبد الله بن رواحة انه قدم من سفر
فتعجل فاذا في بيته مصباح واذا مع امراته شي فاخذ السيف فقالت له اليك عني فلانة تمشطني فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فنهى ان يطرق الرجل اهله ليلا رواه احمد والطبراني باختصار ورجاله
رجال الصحيح الا ان ابا سلمة لم يلق ابن رواحه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تطرقوا النسا ليلا يعني ان اقدم احدكم من سفر لا ياتي اهله الا نهارا قال فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قافلا من سفر وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيا اهليهما فوجد
كل واحد منهما مع اهله رجلا رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه زمعه بن صالح وهو ضعيف وقد وثق
باب ابعاد اهل الريب عن سعد بن ابي وقاص تقدم في النظر الى من يريد تزويجها
باب النشوز عن نضله بن طريف ان رجلا منهم يقال له الاعشى واسمه عبد الله
ابن الاعور كانت عنده امراة يقال لها معاذه خرج في رجب يمير اهله من هجر فهربت امراته بعده ناشزا
عليه فعاذت برجل منهم يقال له مطرف بن بهصل بن كعب بن قميشع بن دلف بن اهصم بن عبد الله بن
الحرماز فجعلها خلف ظهره فلما قدم لم يجدها في بيته واخبر انها نشزت عليه وانها عاذت بمطرف بن بهصل
فاتاه فقال يا ابن عم عندك امراتي معاذه فادفعها الي قال ليست عندي ولو كانت عندي لم ادفعها اليك
قال وكان مطرف اعز منه فخرج حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فعاذ به وانشا يقول

يا سيد الناس وديان العرب • كالذيبة العلسا في ظل السرب
خرجت ابغيها الطعام في رجب • فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت العهد واطت بالذنب • وقذفتني بين عيص مؤتشب
وهن شر غالب لمن غلب

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هن لمن غلب فشكا اليه امراته وما صنعت وانها عند رجل منهم يقال له مطرف

ابن

ابن بهصل وكتب له اليه النبي صلى الله عليه وسلم انه انظر امراة هذا معاذه فادفعها اليه فاتاه كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فقال لها يا معاذه هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فيك فانا دافعك
اليه فقالت خذ لي عليه العهد والميثاق وذمة نبيه صلى الله عليه وسلم ان لا يعاقبني فيما صنعت فاخذ
لها ذلك عليه ودفعها مطرف اليه فانشا يقول

لعمرك ما حبي معاذة بالذي • يغيره الواشي ولا قدم العهد • ولا سوء ما جاءت به اذ ازالها
غواة الرجال اذ يناجونها بعدي • رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
الاعشى المازني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته

يا مالك الناس وديان العرب • اني لقيت ذربة من الذرب
غدوت ابغيها الطعام في رجب • فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت العهد ولطت بالذنب • وهن شر غالب لمن غلب

فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات
باب فيمن افسد امراة على زوجها عن بريده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من حلف بالامانه ومن خبب على امرئ زوجته او مملوكه فليس منا قلت روى ابو داود
منه النهي عن الحلف بالامانه فقط رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا الوليد بن ثعلبه وهو
ثقة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب امراة على زوجها وليس
منا من خبب عبدا على سيده رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضه فليس منا رواه الطبراني في
الصغير والاوسط وفيه محمد بن عبد الله الرزي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا باب ضرب
النسا عن علي ان امراة الوليد بن عقبه اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان
الوليد يضربها قال نصر بن علي في حديثه تشكوه قال قولي له قد اجارني قال علي فلم تلبث الا يسيرا حتى
رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فاخذ هدبة من ثوبه فدفعها اليها فقال قولي له ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد اجارني فلم تلبث الا يسيرا حتى رجعت فقالت ما زادني الا ضربا فرفع يديه فقال اللهم عليك
الوليد اثم بي مرتين رواه عبد الله بن احمد والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عائشة
ان رجالا شكوا النسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لهن في ضربهن فطاف تلك الليلة منهن
نسآء كثير قالت ما لقي نسآء المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضربوهن ولن تضرب احسبه
قال خياركم رواه البزار وفيه عدي بن الفضيل وهو متروك وعن انس ابن مالك قال دخلت دار
ابي طلحة وهو مغلق الباب على ام سليم وهو يضربها وهي ام انس بن مالك فنادت من ورآء الباب
ما تريدين هذه العجوز عجز الله ركبك رواه الطبراني وفيه محمد بن حواب بن شعبه ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات

كتاب الطلاق

باب لا تسال المراة طلاق اختها عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسال المراة طلاق اختها لتكتفي ما في صحفتها فانما رزقها على الله عز وجل رواه الطبراني عن شيخه ابي
يحيى الرازي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عن عاصم بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم طلق حفصه ابنة عمر بن الخطاب ثم ارتجعها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصه رواه البزار وابو يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
طلق حفصه امر ان يراجعها ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عمر قال دخل عمر على حفصه وهي تبكي فقال
لها ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك انه قد كان طلقك مرة ثم راجعك من اجلي والله لئن كان
طلقك مرة اخرى لا كلمتك ابدا رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وكذلك رجال البزار
وعن عقبة ابن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصه فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع
التراب على راسه وقال ما يعبا الله بك يا ابن الخطاب بعدها فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان الله يامرك ان تراجع حفصه رحمة لعمر رواه الطبراني وفيه عمرو بن صالح الحضرمي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب لا طلاق قبل نكاح عن جابر بن عبد الله ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتق الا بعد ملك رواه الطبراني في الاوسط وهذا
لفظه والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
الا ان طاوسا لم يلق معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طلاق الا بعد نكاح رواه
الطبراني في الصغير والاوسط عن احمد بن صالح وهو متروك وعن علي بن ابي طالب قال حفظت
لكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ستا لا طلاق الا بعد نكاح ولا عتاق الا من بعد ملك ولا وفآء لنذر

كتاب الطلاق

ابن عمر

في معصية ولا يتم بعد حلم ولا صمات يوم الى الليل ولا وصال في الصيام قلت رواه ابو داود ومنه لا يتم بعد حلم ولا صمات يوم الى الليل رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في العتق وفي النذور وعن عصمة قال جاء مملوك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان مولاي زوجني وهو يريد ان يفرق بيني وبين امراتي قال فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وعن ابن جريج قال بلغ ابن عباس ان ابن مسعود يقول ان طلق ما لم ينكح فهو جائز فقال ابن عباس اخطا في هذا ان الله عز وجل يقول اذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن ولم يقل اذا طلقتم المؤمنات ثم نكحتموهن رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن ايوب بن سليمان الجوزي قال شهدت عطا بن ابي رباح عن رجل ذكر امراة فقال يوم اتزوجها فهي طالق البتة فقال عطا لم انكحها عقدته ولا عتق لمن لا تملك رقبته ذكر ذلك عن ابن عباس واسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وايوب لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن يكثر الطلاق ويبت الطلاق وعن موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يطلق النسا الا من به ريبة ان الله تبارك وتعالى لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسانيد البزار فيه عمران القطان وثقه احمد وابن حبان وضعفه يحيى بن سعيد وغيره وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لا يحب الذواقين ولا الذواقات رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية اسناده حسن وعن جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراتي لا تدفع يد لامس قال طلقها قال اني احبها وهي جميلة قال فاستمتع منها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن سيرين قال خطب الحسن بن علي رضي الله عنهما الى المنصور بن بشار بن زياد الفزاري ابنته فقال والله لانكحك واني لاعلم انك غلق طلق ملق غير انك اكرم العرب بيتا واكرم نسبا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن طلق لاعبا عن فضالة بن عبيد الانصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث اللعب فيهن الطلاق والنكاح والعتق رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث نحو هذا

باب طلاق السنة وكيف الطلاق عن ابن عمر ان رجلا اتى ابن عمر فقال اني طلقت امراتي البتة وهي حائض فقال عصيت ربك وفارقت امراتك فقال الرجل فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابن عمر حين فارق امراته ان يراجعها فقال له ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان يراجع بطلاق بقي وانه لم يبق لك ما ترجع به امراتك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا اسمعيل بن ابرهيم الترجماني وهو ثقة وعن ابن عمر انه طلق امراته تطليقة وهي حائض ثم اراد ان يتبعها بتطليقتين اخراوين عند القرئين الباقيين فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن عمر ما هكذا امر الله اخطات السنة والسنة ان تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فراجعتها ثم قال اذا هي حاضت ثم طهرت فطلق عند ذلك او امسك فقلت يا رسول الله ارايت لو طلقتها ثلاثا كان لي ان اراجعها قال اذا بانت منك وكانت معصية قلت لابن عمر حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني وفيه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وعظمه وبقية رجاله ثقات وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الرجل يطلق امراته وهي حائض فقال طلق ابن عمر امراته وهي حائض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعها فانها امراته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم لامراته قد طلقتك قد راجعتك ليس هو طلاق المسلمين طلقوا المراة قبل طهرها رواه الطبراني في الاوسط وهذا لفظه والكبير الا انه قال عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال بلغ ابا موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم غضب على الاشعريين فقال يا رسول الله بلغت انك غضبت على الاشعريين قال احدهم يقول قد نكحت قد طلقت فذكر نحوه ورجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا طلاق الا لعدة ولا عتق الا لوجه الله رواه الطبراني وفيه احمد بن سعيد بن فرقد وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود طلقوهن لعدتهن قال عبد الله الطلاق على غير جماع رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابرهيم العبدي ولم اعرفه

باب طلاق العبد عن ام سلمة ان غلاما لها طلق امراة لها حرة تطليقتين فاستفتت ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك كذاب وعن عبد الله قال الطلاق بالرجال والعدة بالنسا رواه الطبراني ورجال احد الاسنادين رجال الصحيح

باب الفاظ الطلاق عن عبد الله قال اذا قال لامراته امرك بيدك او استقلي بامرك او وهبها لاهلها فقبلوها فهي واحدة باينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله

قال

قال في موهوبة ان قبلوها فهي واحدة وهو احق بها وان لم يقبلوها فليس بشيء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال في الحرام كفارة يمين وفي رواية هي يمين يكفرها وفي رواية انه ان كان نوى طلاقا والا فهي يمين رواها كلها الطبراني ورجالها ثقات الا ان مجاهدا لم يدرك ابن مسعود وعن الضحاك ان عمر وابن مسعود قالا في الحرام كفارة يمين رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك والضحاك لم يدرك ابن مسعود

باب طلاق الرجعة عن عبد الله انه كان عند عمر بن الخطاب فجاءه رجل وامراته فقال امراتي طلقتها ثم راجعتها فقالت المراة اما انا لم يحملني الذي كان منك ان احدث الامر على وجهه فقال لعمر حدث فقالت طلقني ثم تركني حتى اذا كان في اخر ثلاث حيض وانقطع عني الدم وضعت غسلي ورددت بابي ونزعت ثيابي فقرع الباب وقال قد رجعتك قد رجعتك فتركت غسلي ولبست ثيابي فقال عمر ما تقول فيها يا ابن ام عبد فقلت اراه احق بها ما دون ان تحل لها الصلاة فقال عمر نعم ما رايت وانا ارى ذلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود قال ارسل عثمان الى ابي يساله عنها فقال ابي كيف نفتي منافق فقال عثمان نعيذك بالله ان تكون منافقا ونعوذ بالله ان يكون مثل هذا في الاسلام ثم تموت ولم تبينه قال فاني ارى انه احق بها حتى تغتسل من الحيضة الثالثة وقد حل لها الصلاة قال فلا اعلم عثمان الا اخذ بذلك رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف وابو عبيدة لم يسمع من ابيه

باب فيمن طلق اكثر من ثلاث عن عبادة بن الصامت قال طلق جدي امراة له الف تطليقة فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالته فقال ما اتقى الله جدك اما ثلاث فله واما تسعمائة وسبعة وتسعون فعدوان وظلم ان شاء الله عذبه وان شاء غفر له وفي رواية عن عبادة ايضا قال طلق بعض ابائي امراته الفا فانطلق بنوه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان ابانا طلق امنا الفا فهل له من مخرج فقال ان اباكم لم يتق الله فيجعل له من امره مخرجا بانت منه بثلاث على غير السنة وتسع مائة وسبعة وتسعون اثم في عنقه رواه كله الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي العجلي وهو ضعيف وعن علقمة قال جاء ابن مسعود رجل فقال اني طلقت امراتي تسعة وتسعين واني سالت فقيل قد بانت مني فقال ابن مسعود قد احبوا ان يفرقوا بينك وبينها قال فما تقول رحمك الله وظن انه سيرخص له فقال ثلاث تبينها منك وسائرهن عدوان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن علقمة قال اتى رجل ابن مسعود فقال اني طلقت امراتي عدد النجوم فقال ابن مسعود كلمة لا احفظها وجاءه رجل فقال اني طلقت امراتي ثمانيا فقال ابن مسعود اتريد هو لا ان تبين منك قال نعم قال ابن مسعود يا ايها الناس قد بين الله الطلاق فمن طلق كما امره الله فقد بين ومن لبس به جعلنا به لبسه والله لا تلبسون على انفسكم ونتحمله عنكم يعني هو كما يقولون قال وسرني قول ابن سيرين كلمة لا احفظها انه لو كان عنده نساء اهل الارض ثم قال هذه ذهبن كلهن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب تعليق الطلاق عن عروة قال ضرب الزبير اسما بنت ابي بكر فصاحت بعبد الله بن الزبير فاقبل فلما راه قال امك طالق ان دخلت فقال عبد الله اتجعل امي عرضة ليمينك فاقتحم عليه فخلصها فبانت منه قال وكنت غلاما وبها احدث شعري مثلي الزبير رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عمر وهو ضعيف

باب متعة الطلاق عن ابي اسيد وسهل بن سعد قالا مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب له فخرجنا معه حتى انطلق الى حائط يقال له الشوط حتى اذا انتهينا الى الحائطين منهما جلسنا بينهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا ودخل هو واتي بالجونية فعزلت في بيت اميمة ابنة النعمان بن شرحبيل ومعها داية لها فلما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هبي لي نفسك قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال ابي احمد امراة من بني الجون يقال لها امينة قالت اعوذ بالله منك قال لقد عذت بمعاذ ثم خرج علينا فقال يا ابا اسيد اكسها فارسيين والحقها باهلها قلت حديث ابي سعيد وحده رواه البخاري باختصار رواه كله احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سويد بن غفلة قالت كانت عائشة بنت خيثمة الخثعمية عند الحسن بن علي فلما اصيب علي وبويع الحسن بالخلافة دخل عليها فقالت ليهنك الخلافة فقال اتظهرين الشماتة على انطلقي فانت طالق ثلاثا فتقنعت بثوب لها وجلست في ناحية البيت وقالت اما والله ما اردت ما ذهبت اليه فاقامت حتى انقضت عدتها ثم تحولت عنه فبعث اليها ببقية بقيت لها من صداقها عليه وبمتعة عشرة الاف فلما جاءها الرسول بذلك قالت متاع قليل من حبيب مفارق فلما رجع الرسول الى الحسن فاخبره بما قالت بكا الحسن بن علي وقال لولا اني سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت ابي يحدث عن جدي انه قال اذا طلق الرجل امراته عند الاقراء او طلقها ثلاثا مبهمة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره لراجعتها رواه الطبراني وفي رجاله ضعف وقد وثقوا وعن ابي اسحاق قال متع الحسن بن علي رضي الله عنهما امراتين بعشرين الفا وزقاق من عسل فقالت احداها واراها الحنفية متاع قليل من حبيب مفارق رواه كله الطبراني ورجال الاول رجال

الصحيح باب متى تحل المبتوتة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن
رجل كانت تحته امراة فطلقها ثلاثا فتزوجها بعده رجل فطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حتى يذوق الاخر ما ذاق الاول من عسيلتها وذاقت من عسيلته
رواه احمد والبزار وابو يعلى الا انه قال فمات عنها قبل ان يدخل بها والطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح خلا محمد بن دينار الطاحي وقد وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن حبان وفيه كلام لا يضر
وعن عبد الرحمن بن الزبير ان رفاعة بن سموال طلق امراته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله قد تزوجني عبد الرحمن وما معه الا مثل هدبة واومات الى هدبة من ثوبها
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عن كلامها ثم قال هل تريدين ان ترجعي الى رفاعة
لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد رواه مالك في
الموطا مرسل وهو هنا متصل وعن عبد الله والفضل بن عباس ان الغميصا والرميصا جاءت
تشكو زوجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه لا يصل اليها قال فقال كذبت يا رسول الله اني
لا فصل ولكنها تريد ان ترجع الى زوجها الاول قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل له حتى يذوق عسيلتها
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المطلقة ثلاثا لا تحل
لزوجها الاول حتى تنكح زوجا غيره ويخالطها ويذوق من عسيلتها رواه الطبراني وابو يعلى الا انه قال
بمثل حديث عائشة وهو بنحو هذا ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن عائشة قالت كانت امراة
من بني قريظة يقال لها تميمة تحت عبد الرحمن بن الزبير فطلقها فتزوجها رفاعة من بني قريظة ثم فارقها
فارادت ان ترجع الى عبد الرحمن بن الزبير فقالت يا رسول الله ما ذاك منه الا كهدبة الثوب هذا فقال
والله يا تميمة لا ترجعين الى عبد الرحمن حتى يذوق عسيلتك رجل غيره قالت يا رسول الله انه قد جاءني
هبة قلت هو في الصحيح بنحوه خلا تسميتها تميمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحاق بن يحيى
وعن ابن مسعود عن التي تطلق فلانا قبل ان يدخل بها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح خلا عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابن مسعود انه كان يقول
لا يحلها لزوجها وطء سيدها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن جريج قال اخبرت عن عامر
ومسروق وابرهيم والنخعي ولم يسم من اخبره وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العسيلة
الجماع رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو عبد الملك المكي ولم اعرفه بغير هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح
وفي رواية عند ابي يعلى عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم انما عنى بالعسيلة النكاح وعن
التخيير وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين خير نساءه كانت التي اختارت نفسها امراة
من بني هلال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عاصم بن عمر العمري وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وقال
الترمذي متروك باب تخيير الامة ان اعتقت وهي تحت العبد عن عمرو بن امية قال سمعت
رجالا يتحدثون عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اعتقت الامة فهي بالخيار ما لم يطاها ان شاءت
فارقته وان وطئها فلا خيار لها ولا تستطيع فراقه رواه احمد متصلا هكذا ومرسلا من طريق اخرى عن الفضل
الفضل بن عمرو بن امية وهو مستور وابن لهيعة حديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن ابن
عباس ان زوج بريرة كان عبدا اسود يسمى مغيثا قال فلقد اراه يتبعها في سكك المدينة يعصر عينه
قال فقضى فيها النبي صلى الله عليه وسلم اربع قضيات قضى ان الولاء لمن اعتق وخيرها وامرها ان تعتد
عدة الحرة قال وتصدق عليها بصدقة فاهدت منها الى عائشة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال هو عليها صدقة ولنا هدية قلت في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال احمد
رجال الصحيح وعن ابن عباس قالت ارادت عائشة ان تشتري بريرة فتعتقها فقال مواليها لا الا ان
تجعلي لنا الولاء فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله بدعا فهو باطل قالت وكانت تحت عبد يقال له
مغيثا لبني المغيرة وجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيار قال وحدث ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جعل عدتها عدة الحرة قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جابر
العطار وهو ضعيف وعن ابن جريج قال اخبرت ان ابن مسعود قال ان اعتقت عند عبد فلم يعلم ان
لها الخيار او لم يختر حتى عتق زوجها او حتى يموت او تموت توارثا رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله
رجال الصحيح باب الامة تباع ولها زوج عن ابن مسعود في الامة تباع ولها زوج قال بيعها
طلاقها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يسمع من ابن مسعود باب العدة
عن ابي بن كعب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن المطلقة
ثلاثا او المتوفى عنها قال المطلقة ثلاثا والمتوفى عنها رواه عبد الله بن احمد وفيه المثنى بن الصباح وثقه
ابن معين وضعفه الجمهور وعن ابي بن كعب قال نازعني عمر بن الخطاب في المتوفى عنها وهي حامل

فقلت تزوج اذا وضعت فقالت ام الطفيل ام ولدي لعمر ولي قد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ولد
سبيعة الاسلمية ان تنكح اذا وضعت رواه احمد واسناده حسن الا ان بشر بن سعيد لم يدرك ابي بن كعب
وعن ام الطفيل امراة ابي بن كعب انها سمعت عمر بن الخطاب وابي بن كعب يختصمان فقالت
ام الطفيل افلا تسال عمر بن الخطاب سبيعة الاسلمية توفي عنها زوجها وهي حامل فوضعت بعد ذلك
بايام فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني اتم منه وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود ان سبيعة بنت الحارث وضعت حملها
بعد وفاة زوجها بخمس عشرة ليلة فدخل عليها ابو السنابل فقال الحدثين نفسك بالباءة ما لك ذلك حتى
تقضي ابعد الاجلين فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال ابو السنابل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذب ابو السنابل اذا اتاك احد ترتضينه فائتني به او قال فاتيني فاخبرها ان
عدتها قد انقضت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبيد الله بن عتبة ان سبيعة بنت الحارث
قال فذكر الحديث او نحوه وقال فيه اذا اتاك كفوء فائتني او انبئني به ولم يذكر ابن مسعود رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت طلقت امراة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكثت
عشرين ليلة ثم وضعت حملها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال استفلي بامرك اي
تزوجي رواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجال احدهما ثقات وعن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج رواه
البزار وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقد وثق وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جعل عدة بريرة عدة الحرة رواه البزار وفيه حميد بن الربيع وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وقد تقدم
حديث ابي بكر من طريق ابن عباس في باب تخيير الامة وعن ابن عباس قال نهيت المتوفى عنها
زوجها عن الطيب والزينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود ان المراة اذا طلقت
وهم يحسبون ان الحيضة قد ادبرت عنها ولم يتبين ذلك انها تنتظر سنة فان لم تحض فيها اعتدت
بعد السنة ثلاثة اشهر فان حاضت ولم يعد حيضها بعد ما اعتدت تلك الثلاثة اشهر التي بعد السنة
فلا تحل عليها حتى تعلم ايتم حيضها ام لا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الكريم الجزري
قال حدثنا اصحاب ابن مسعود ولم يسم احدا منهم باب في المعتدة تنتقل او تخرج من بيتها
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة انتقلي الى ام شريك ولا تفوتينا بنفسك
رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال لفاطمة بنت قيس وفيه محمد بن عمرو وحديثه حسن وعن جابر
بن عبد الله عن خالته انها ارادت ان تخرج الى نخل لها لتجذه فقال لها رجل ليس ذلك لك فاتت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اخرجي وجذي نخلك لعلك ان تصدقي او تفعلي معروفا قلت هو في الصحيح
من حديث جابر نفسه وهنا من حديثه عن خالته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن علقمة
قال سال ابن مسعود نساء من همدان نعي اليهن ازواجهن فقلنا انا نستوحش فقال عبد الله يجتمعن
بالنهار ثم ترجع كل واحدة منهن الى بيتها بالليل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب
الاستبراء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى في وقعة اوطاس ان يقع الرجل على حامل
حتى تضع رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه بقية والحجاج بن ارطاة وكلاهما مدلس وعن
ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين عن بيع المغنم حتى يقسم وعن ان توطا
النساء حتى يضعن ما في بطونهن اذا كن حبالا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عصمة بن المتوكل وهو
ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان توطا الحامل حتى تضع رواه الطبراني
ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في النهي عن الحبالى حتى يضعن في باب النكاح وعن ابن
عباس قال تستبرا الامة بحيضة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب الخلع عن عبد الله
ابن عمرو وسهل بن ابي حثمة قال كانت حبيبة تحت ثابت بن قيس بن شماس الانصاري فكرهته
وكان رجلا دميما فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني لاراه فلولا مخافة الله عز
وجل لبزقت في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتردين عليه حديقته التي اصدقك قالت نعم
فارسل اليه فردت عليه حديقته وفرق بينهما وكان ذلك اول خلع كان في الاسلام رواه احمد والطبراني
وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن انس قال جاءت امراة ثابت بن شماس وهو ثابت بن قيس
ابن شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كلا ما كانها كرهته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تردين عليه حديقته قالت نعم فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ثابت خذ منها ذلك احسبه قال وطلقها
رواه البزار وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وفيه ضعف وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان المختلعات والمتبرعات هن المنافقات رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع
وثقه الثوري وشعبة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح باب في الزوجين يسلم احدهما

وعن ابن ابي مليكة قال لما كان يوم فتح مكة هرب عكرمة بن ابي جهل فركب البحر فخب بهم البحر فجعلت الصراري ومن في البحر يدعون الله عز وجل ويستغيثون به فقال ما هذا فقيل مكان لا ينفع الا الله عز وجل فقال عكرمة فهذا اله محمد الذي يدعو اليه ارجعوا بنا فرجع فاسلم وكانت امراته قد اسلمت قبله فكانا على نكاحهما رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن الشعبي ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت وزوجها كافر ابو العاص بن الربيع ثم اسلم بعد ذلك بحين فلم يجدد انكاحا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق

باب الظهار

عن ابن عباس قال كان الرجل اذا قال لامراته في الجاهلية انت علي كظهر امي حرمت عليه وكان اول من ظاهر في الاسلام رجل كانت تحته ابنة عم له يقال لها خويلة فظاهر منها فاسقط في يديه وقال الا قد حرمت علي وقالت له مثل ذلك قال فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت تشكى الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكى الى الله الى قوله فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا فقالت انا رقبة ماله غيري قال فصيام شهرين متتابعين قالت والله انه ليشرب في اليوم ثلاث مرات قال فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا قالت بابي وامي مالي الا اكله الى مثلها لا يقدر على غيرها فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بشطر وسق ثلاثين صاعا والوسق ستون صاعا فقال وليطعم ستين مسكينا وليراجعك رواه البزار وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف وعن ابي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ان سلمان بن صخر البياضي جعل امراته عليه كظهر امه ان غشيها حتى يمضي رمضان فلما مضى النصف من رمضان سمنت وتربعت فاعجبته فغشيها ليلا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال اعتق رقبة قال لا اجد قال صم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرق فيه خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا من تمر فقال خذ هذا فتصدق به على ستين مسكينا قلت رواه ابو داود وغيره غير قوله ان غشيها رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان الظهار في الجاهلية يحرم النسا فكان اول ظهار في الاسلام اوس بن الصامت وكانت امراته خويلة بنت خويلد وكان الرجل ضعيفا وكانت المراة جلدة فلما ان تكلم بالظهار قال لا اراك الا قد حرمت علي فانطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تبتغي شيئا يردك علي فانطلقت وجلس ينتظرها عند قرى بين فاتت النبي صلى الله عليه وسلم وماشطة تمشط راسه فقالت يا رسول الله ان اوس بن الصامت من قد علمت في ضعف رايه وعجز قدرته وقد ظاهر مني يا رسول الله واحق من عطف عليه بخير ان كان انا وقد ظاهر مني يا رسول الله فابتغي شيئا يردني اليه بابي انت وامي قال يا خويلة ما امرنا بشيء من امرك فانتظري فبينا ماشطته قد فرغت من شق راسه واخذت في الشق الاخر انزل الله عز وجل وكان اذا انزل عليه الوحي باب فاذا سري عنه عاد وجهه ابيض كالقلب ثم يتكلم بما امر به من الوحي فقالت ماشطته يا خويلة اني لاظنه الآن في شانك فاخذها افكل استقبلها رعدة ثم قالت اللهم بك اعوذ ان ينزل بي الا خيرا فاني لم ابغ من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خيرا فلما سري عنه قال يا خويلة قد انزل فيك وفي صاحبك فقرا قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما الى قوله ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة من قبل ان يتماسا فقالت والله يا رسول الله ماله خادم غيري ولا لي خادم غيره قال فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فقالت والله اذا لم ياكل في اليوم مرتين يسدر بصره قال فمن لم يجد فاطعام ستين مسكينا فقالت والله مالنا اليوم وقية قال فمريه فلينطلق الى فلان فلياخذ منه شطر وسق من تمر فيتصدق به على ستين مسكينا وليراجعك قالت فجئت فلما راني قال ما وراك قلت خيرا وانت ذميم امرت ان تاتي فلانا فتاخذ منه شطر وسق تمر فتصدق به على ستين مسكينا وتراجعني فانطلق يسعى حتى جاء به قالت وعهدي به قبل ذلك لا يستطيع ان يحمل على ظهره خمسة اصع من الضعف قلت لابن عباس حديث في الظهار غير هذا رواه الترمذي رواه الطبراني والبزار بنحوه باختصار وفيه ابو حمزة اليماني وهو ضعيف

باب الايلا

عن ابي هريرة قال هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال شعبة احسبه قال شهرا فاتاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو في غرفة على حصير قد اثر الحصير بظهره فقال يا رسول الله كسرى يشرب في الذهب والفضة وانت هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وكسر في الثالثة الابهام رواه احمد وفيه داود بن فراهيج وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وغيره وعن ابن عباس قال كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه فكنت اهابه حتى حججنا معه حجة قلت لئن لم اساله في هذه الحجة لا اساله فلما قضينا حجنا ادركناه وهو ببطن مرو وقد تخلف لبعض حاجته فقال مرحبا بك يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حاجتك قلت شيء كنت اريد ان اسالك عنه يا امير المؤمنين فكنت اهابك فقال سلني عما شئت فانا لم نكن نعلم شيئا حتى تعلمنا فقلت اخبرني عن قول الله عز وجل وان تظاهرا عليه

من هما قال لا تسال احدا اعلم مني كنا بمكة لا يكلم احدنا امراته انما هن خادم البيت فاذا كان له حاجة سفع برجليها فقضى حاجته فلما قدمنا المدينة تعلمن من نساء الانصار فجعلن يكلمننا ويراجعننا واني امرت غلمانا لي ببعض الحاجة فقالت امراتي بل اصنع كذا وكذا فقمت اليها بقضيب فضربتها به فقالت يا عجبا لك يا ابن الخطاب تريد ان لا تكلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلمه نساؤه فخرجت فدخلت على حفصة فقلت يا بنية انظري لا تكلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسالية فان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عنده دينار ولا درهم يعطيكن فما كانت لك من حاجة حتى دهن راسك فسليني وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس في مصلاه وجلس الناس حوله حتى تطلع الشمس ثم دخل على نسائه امراة امراة يسلم عليهن ويدعو لهن فاذا كان يوم احداهن جلس عندها وانها اهدي لحفصة بنت عمر عكة عسل من الطائف او من مكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يسلم عليها حبسته حتى تلعقه منه او تسقيه منها وان عائشة انكرت احتباسه عندها فقالت لجويرية عندها حبشية يقال لها خضرا اذا دخل على حفصة فادخلي عليها فانظري ما تصنع فاخبرتها الجارية بشان العسل فارسلت عائشة الى صواحباتها فاخبرتهن وقالت اذا دخل عليكن فقلن انا نجد منك ريح مغافير ثم انه دخل على عائشة فقالت يا رسول الله اطعمت شيئا منذ اليوم كاني اجد منك ريح مغافير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد شيء عليه ان يوجد منه ريح شيء فقال هو عسل والله لا اطعمه ابدا حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله ان لي حاجة الى ابي نفقة لي عنده فاذن لي ان اتيه فاذن لها ثم انه ارسل الى جاريته مارية فادخلها بيت حفصة فوقع عليها فاتت حفصة فوجدت الباب مغلقا فجلست عند الباب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فزع ووجهه يقطر عرقا وحفصة تبكي فقال ما يبكيك فقالت انما اذنت لي من اجل هذا ادخلت امتك بيتي ثم وقعت عليها على فراشي ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله ما يحل لك هذا يا رسول الله فقال والله ما صدقت اليس هي جاريتي قد احلها الله لي اشهدك انها علي حرام التمس بذلك رضاك انظري لا تخبري بهذا امراة منهن فهي عندك امانة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قرعت حفصة الجدار الذي بينها وبين عائشة فقالت الا ابشرك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرم امته فقد اراحنا الله منها فقالت عائشة اما والله انه كان يريبني انه كان يقبل من اجلها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تظاهرا عليه فهي عائشة وحفصة وزعموا انهما كانتا لا تكتم احداهما الاخرى شيئا وكان لي اخ من الانصار اذا حضرت وغاب في بعض ضيعته حدثته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت في بعض ضيعتي حدثني فاتاني يوما وقد كنا نتخوف جبلة بن الايهم الغساني فقال ما دريت ما كان فقلت وما ذاك لعل جبلة بن الايهم الغساني يذكر قال لا ولكنه اشد من ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح فلم يجلس كما كان يجلس ولم يدخل على ازواجه كما كان يصنع وقد اعتزل في مشربة وقد ترك الناس يموجون ولا يدرون ما شانه فاتيت والناس في المسجد يموجون ولا يدرون فقال يا ايها الناس كما انتم ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مشربته قد جعلت لها عجلة فرقا عليها فقال لغلام له اسود وكان يحجبه استاذن لعمر بن الخطاب فاستاذن لي فدخلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة فيها حصير واهب معلقة وقد افضى بجنبه الى الحصير فاثر الحصير في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم محشوة ليفا فلما رايته بكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله فارس والروم احدهم يضطجع في الديباج والحرير فقال انهم عجلت لهم طيباتهم والاخرة لنا ثم قلت يا رسول الله ما شانك فاني تركت الناس يموج بعضهم نحن خبر اتاك فقال اعتزلهن فقال لا ولكن كان بيني وبين ازواجي شيء فاحببت ان لا ادخل عليهن شهرا ثم خرجت على الناس فقلت يا ايها الناس ارجعوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بينه وبين ازواجه شيء فاحب ان يعتزل ثم دخلت على حفصة فقلت يا بنية اتكلمين رسول الله صلى الله عليه وسلم وتغيظينه وتغارين عليه فقالت لا اكلمه بعد بشيء يكرهه ثم دخلت على ام سلمة وكانت خالتي فقلت لها كما قلت لحفصة فقالت عجبا لك يا عمر بن الخطاب كل شيء تكلمت فيه حتى دخلت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ازواجه وما يمنعنا ان نغار على رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجكم يغرن عليكم فانزل الله عز وجل يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا حتى فرغ منها قلت لعمر حديث في الصحيح باختصار كثير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه احمد وغيره وعن ابي معشر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الذي يولي من امراته ان شاء راجعها في الاربعة الاشهر فان عزم الطلاق فعليها ما على المطلقة من العدة رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان ايلاء اهل الجاهلية السنة والسنتين ثم وقت الله الايلاء فمن كان ايلاؤه دون اربعة اشهر فليس بايلاء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابراهيم ان رجلا يقال له عبد الله بن انيس آلى من امراته فمضت اربعة اشهر قبل ان يجامعها وجامعها بعد الاربعة الاشهر ولا

تذكر يمينه فاتى علقمة بن قيس فذكر ذلك له فاتيا ابن مسعود فسالاه فقال قد بانت منك فاخطبها الى نفسها
واصدقها رطلا من فضة رواه الطبراني واسناده رجاله رجال الصحيح الا انه منقطع ابرهيم لم يدرك ابن
مسعود وعن وبرة عن رجل منهم آلى من امراته عشرة ايام فسال ابن مسعود فقال ان مضت اربعة اشهر
فهو ايلا رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعن عبد الرحمن بن الاسود ان ابن عم له آلى من امراته عشرة
ايام ثم خرج فقدم وقد مضت اربعة اشهر فوقع باهله فلقي رجلا فذكر يمينه فاتا ابن مسعود فاحلفه بالله
عز وجل ما علمت ثم ارسل الى امراته فاحلفها بالله عز وجل ما علمت ثم امره فخطبها الى نفسها رواه الطبراني
وعبد الرحمن لم يسمع من ابن مسعود وليث ابن ابي سليم مدلس وعن ابي قلابة قال آلى النعمان من
امراته وكان جالسا عند ابن مسعود فضرب فخذه وقال اذا مضت اربعة اشهر فاعترف بتطليقة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا قلابة لم يدرك ابن مسعود وعن قتادة ان عليا وابن عباس
وابن مسعود قالوا اذا مضت الاشهر الاربعة فهي تطليقة وهي احق بنفسها وقال علي وابن مسعود تعتد عدة
المطلقة رواه الطبراني وقتادة لم يدرك عليا ولا ابن مسعود ولم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله رجال الصحيح

باب اللعان

عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة
شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون قال سعد بن عبادة وهو
سيد الانصار هكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون
ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط الا بكرا ولا طلق امراة قط
فاجترا رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من عند الله
ولكني قد تعجبت ان لو وجدت لكاعا قد تفخذها رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا ان احركه حتى اتي باربعة شهدا
فوالله لا اتي بهم حتى يقضي حاجته فما لبثوا الا يسيرا حتى جاء هلال ابن امية وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم فجاء
من ارضه عشاء فوجد عند امراته رجلا فراى بعينه وسمع باذنه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشاء فوجدت عندها رجلا فرايت بعيني وسمعت باذني فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد عليه واجتمعت الانصار وقالوا قد ابتلينا بما قال سعد بن عبادة الا
ان يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال والله اني لارجو ان
يجعل الله لي منها مخرجا فقال هلال يا رسول الله اني ارى ما اشتد عليك بما جئت به والله اني لصادق فوالله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليريد ان يامر بضربه اذ نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وكان اذا نزل
عليه عرفوا ذلك في تربد وجهه فامسكوا عنه حتى فرغ الوحي فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا
الا انفسهم الاية فذكر الحديث قلت حديث ابن عباس في الصحيح باختصار وقد رواه ابو يعلى والسياق
لاحمد باختصار عنه ومداره على عبادة ابن منصور وهو ضعيف وعن حذيفة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ارايت لو وجدت مع ام رومان رجلا ما كنت فاعلا به قال كنت فاعلا به شرا
ثم قال يا عمر ارايت لو وجدت رجلا ما كنت صانعا به قال كنت والله قاتله قال فانت يا سهيل بن بيضا قال
لعن الله الابعد فهو خبيث ولعن الله البعدى فهي خبيثة ولعن الله اول الثلاثة ذكر فقال يا ابن بيضا تاولت
القران والذين يرمون ازواجهم الى اخر الاية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن اسحاق لم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عاصم بن عدي انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نزلت هذه
الاية ثم لم ياتوا باربعة شهداء فقلت يا رسول الله حتى ياتي باربعة شهداء قد قضى الخبيث حاجته قال فما قام
حتى جاء ابن عمه اخي ابيه وامراته معه تحمل صبيا وهي تقول هو منك وهو يقول هو ليس مني فانزلت اية
اللعان فانا اول من تكلم به واول من ابتلي به قلت لعاصم حديث رواه النساي في اللعان غير هذا
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال تزوج رجل من الانصار امراة
من بالعجلان فبات عندها ليلة فلما اصبح لم يجدها عذرا فرفع شانهما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا الجارية فقالت بلى كنت عذرا فامر بهما فتلاعنا واعطاها المهر رواه البزار ورجاله ثقات قال
الطبراني خولة بنت عاصم التي فرق النبي صلى الله عليه وسلم بينها وبين زوجها وعن ابن جريج قال
قال علي وابن مسعود ان قذفها زوجها وقد طلقها وله عليها رجعة تلاعنا وان قذفها وقد طلقها وبتها لم
يلاعنها رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال لا يجتمع المتلاعنان
ابدا رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وقد
تقدم عن علي وابن مسعود ان عصبة ابن الملاعنة عصبة امه وانه ترثه ويرثها

باب الولد للفراش

وعن سعد بن عبد الله وصفية كانا من الخمس فولدت غلاما فادعاه الزاني
فاختصما الى عثمان بن عفان فدفعهما الى علي بن ابي طالب فقال علي عليه السلام اقضي فيهما بقضاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين رواه احمد والبزار وفيه الحجاج
ابن ارطاه وهو مدلس وبقية رجال احمد ثقات وعن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قضى بالولد للفراش وللعاهر الحجر وجلدهما خمسين خمسين رواه احمد والبزار وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو متروك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه البزار
وفيه سنان بن الحارث ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الحسن قال بلغني ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى ان الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه احمد مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن زمعة قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان ابي مات وترك ام ولد له وانا كنا نظنها برجل وانها ولدت فخرج
ولدها يشبه الرجل الذي ظنناها به قال فقال لها اما انت فاحتجبي منه فليس باخيك ولها الميراث
رواه احمد وتابعيه لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن زينب الاسدية انها قالت اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي مات وترك جارية فولدت غلاما وانا كنا نتهمها فقال استوني
به فلما اتوه به نظر اليه ثم قال لها اما الميراث له واما انت فاحتجبي منه رواه الطبراني وفيه القاسم بن
محمد بن ابي شيبة وهو ضعيف وعن محمد بن اسحاق قال ادعا نصر بن الحجاج بن علاط السلمي عبد
الله بن رباح مولى خالد بن الوليد فقام خالد بن خالد بن الوليد فقال مولاي ولد على فراشي مولاي وقال
نصر اخي قال فطالت خصومتهم فدخلوا معه على معاوية وهو تحت راسه فادعيا فقال معاوية سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد للفراش وللعاهر الحجر قال نصر فاين قضاؤك هذا يا معاوية في
زياد فقال معاوية قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من قضا معاوية فكان عبد الله بن رباح لا يجيب
نصرا الى ما يدعا فقال نصر

يا خالد خذ مثل مالي وراثة • وخذ في اخا عند الهزاهز شاهدا
ايا خالد مالي بري ومنصب • سني والعراق بهزل صاعدا
ايا خالد لا تجعلن ثيابنا • اما المخزوم وكن مواجدا
ايا خالد ان كنت تخشى ابن خالد • فلم يكن الحجاج يرهب خالدا
ايا خالد لا تحي نارا ولاهم • حبان مرى فيها العيون رواكدا

رواه ابو يعلى واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني وفيه يحيى بن عباد العبدي وهو ضعيف وقال داود بن شبيب
وكان من خيار الناس وبقية رجاله ثقات وعن البراء وزيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع غصن الشجرة عن راسه قال ان الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي لعن
الله من ادعا الى غير ابيه ولعن الله من تولى غير مواليه الولد للفراش وللعاهر الحجر ليس لوارث وصية رواه
الطبراني وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو ضعيف وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولد للفراش رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن ابن
الزبير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعل ابن وليدة زمعه الميراث لانه ولد على فراش زمعه
قلت رواه النساي باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبادة بن
الصامت قال ان قضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه الطبراني واحمد
في حديث طويل واسناده منقطع وعن ابن مسعود قال اني لبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الحج الاكبر وان ريد ناقته ليقع على ظهري فسمعته يقول ادوا الى كل ذي حق حقه الولد للفراش وللعاهر
الحجر ومن تولى غير مواليه او ادعى الى غير ابيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا رواه الطبراني وفيه من لا يعرف وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر وليس للمراة ان تنتهك من مالها الا باذن زوجها رواه الطبراني وفيه جناح
مولى الوليد وهو ضعيف وعن ابي وائل ان عبد الله بن حذافة قال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال لو دعوتني الى حبشي لاتبعته فقالت امه عرضتني فقال اني احببت ان استريح
رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات

باب فيمن تبرا من ولده او والده

عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتفى من ولده ليفضحه في الدنيا فضحه الله تبارك وتعالى يوم القيمة
على رؤس الاشهاد قصاص بقصاص رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح
خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة امام وعن معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى
عبادا لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم قيل من اولئك يا رسول الله قال متبري من والديه
راغب عنهما ومتبري من ولده ورجل انعم الله على قوم فكفر نعمتهم وتبرا منهم رواه احمد والطبراني وزاد
ولهم عذاب عظيم وفيه ريان بن فائد ضعفه احمد وابن معين وقال ابو حاتم صالح

كتاب الاطعمة

كتاب الاطعمة

باب اطعام الطعام

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
غرفة يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن الان
الكلام واطعم الطعام وبات لله قائما والناس نيام رواه احمد وفي اسناده ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية

رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قلت يا نبي الله اني اذا رايتك طابت نفسي وقرت عيني فانبئني
عن كل شيء فقال كل شيء خلق من ما قال قلت انبئني عن امر اذا احدث به دخلت الجنة قال افش
السلام واطعم الطعام وصل الارحام وصل بالليل والناس نيام ثم ادخل الجنة بسلام رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح خلا ابي ميمونة وهو ثقة وعن حمزة بن صهيب ان صهيبا كان يكنى ابا يحيى ويقول انه
من العرب ويطعم الطعام الكثير فقال له عمر بن الخطاب يا صهيب مالك تكنى ابا يحيى وليس لك ولد
وتقول انك من العرب وتطعم الطعام الكثير وذلك سرف في المال فقال صهيب ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كناني ابا يحيى واما قولك في النسب فانا رجل من النمر بن قاسط من اهل الموصل ولكني سبيت
صغيرا قد عقلت اهلي وقومي واما قولك في الطعام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اطعم الطعام
ورد السلام فذلك الذي يحملني ان اطعم الطعام قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه احمد وفيه عبد الله بن
محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم علمني عملا يدخلني الجنة قال اطعم الطعام وافش السلام واطب الكلام وصل بالليل والناس
نيام تدخل الجنة بسلام رواه البزار وفيه حفص بن اسلم وهو ضعيف وعن حبيب بن ابي مالك
قال قال صنعت امراة من نساء الحسين طعاما في بعض رضيه فطعم ثم رفع الطعام فجاء مولاه له فدعا
بالطعام فقال يا ابا عبد الله لا اريده قال لم قال اكلنا قبيل عند عبد الله بن عباس فقال الحسن ان
اباه كان سيد قريش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد المطلب اطعموا الطعام واطيبوا
الكلام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك وعن الحسن
ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الطعام واطيبوا الكلام رواه الطبراني وفيه القاسم
ابن محمد الدلال وهو ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكنكم من الجنة اطعام
الطعام يا بني عبد المطلب اطعموا الطعام واطيبوا الكلام وفيه عبد الله بن محمد العباد لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن زياد قال كان عبد الله بن الحارث يمر بنا فيقول ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الطعام وافشوا السلام تورثوا الجنان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
المقدام بن شريح عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله حدثني بشيء يوجب لي الجنة قال يوجب
الجنة اطعام الطعام وافشاء السلام وحسن الكلام رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات
رواه البزار وقد تقدمت احاديث من هذا الباب في الصلاة وعن عمران بن حصين قال ذهب
المطعمون وبقي المستطعمون وذهب المذكورون وبقي المنسيون قال الحسن اما والله لو كان الحسن جائعا
اليوم لكان اقول رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات باب فيمن وافق من اخيه
شهوة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وافق من اخيه شهوة غفر له رواه
والبزار وفيه زياد النميري وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه غيره وفيه من لم اعرفه باب فيمن
يشتهي الشيء وهو عاجز عنه عن عصمة قال جاء نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا نمر بهذه الاسواق فننظر الى هذه الفواكه فنشتهيها وليس معنا ناض
نشتريها به فهل لنا في ذلك اجر فقال وهل الاجر الا في ذلك رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
باب فيمن دخل عليه صغار وهو ياكل عن اسحاق بن يحيى بن طلحة قال كنت مع عمي عيسى بن
طلحة في المسجد فدخل السائب بن يزيد فبعثني اليه فقال لي اذهب الى ذلك الشيخ فقل له يقول لك عمي
موسى بن طلحة هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت اليه فقال نعم رايت النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت
عليه انا وغلمة معي فوجدناه ياكل تمرا في قناع ومعه ناس من اصحابه فقبض لنا من ذلك قبضة ومسح على رؤوسنا
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسحاق بن يحيى متروك باب ما جاء في الثريد عن ابي
هريرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة في السحور والثريد رواه احمد وابو يعلى وفيه محمد بن
ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
السحور بركة والثريد بركة والجماعة بركة رواه ابو يعلى وفيه ابو ياسر عمار بن هرون وهو ضعيف وعن
ابي هريرة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة لثلاثة السحور والثريد والكيل رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اجد من ترجمهم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثردوا ولو بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وضعفه جماعة
وبقية رجاله ثقات باب اكثار المرق عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا طبختم اللحم فاكثروا المرق او الماء فانه اوسع او ابلغ في الخيرات رواه احمد والبزار ولفظه
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طبخت قدرا فاكثر ماءها او قال المرق وتعاهد جيرانك
البزار فيهم عبد الرحمن بن مغراء وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح واسناد
احمد منقطع باب في اطعام الحار عن اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا ثردت غطته

شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه اعظم للبركة
رواه احمد باسنادين احدهما منقطع وفي الاخر ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف ورواه الطبراني
وفيه قرة بن عبد الرحمن وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجالهما رجال الصحيح
وعن جويرية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الطعام حتى يذهب فور دخانه رواه الطبراني في الكبير
وفيه راو لم يسم وبقية اسناده حسن وعن خولة بنت قيس وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت له حريرة فقدمتها اليه فوضع يده فيها فوجد
حرها فقبضها فقال يا خولة لا نصبر على حر ولا برد يا خولة ان الله اعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة وما
خلق احب الي ممن يرده من قومك فذكر الحديث وفي رواية قالت فقربت له عصيدة في تور فلما وضع
يده فيها احترقت فقال حس رواه كله الطبراني باسنادين احدهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بصحفة تفور فاسرع يده فيها ثم رفع يده فقال ان الله عز وجل لم
يطعمنا نارا رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه عبد الله بن يزيد البكري وقد ضعفه ابو حاتم
باب النهي عن النفخ في الطعام والشراب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب
ابي علي الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن النفخ في السجود والنفخ في الطعام رواه الطبراني في الاوسط واسناده منقطع وفيه يعلى
ابن عبد الرحمن وهو ضعيف جدا واثنى عليه الدقيقي وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينفخ في الطعام ولا في الشراب رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حفص بن سليمان الاسدي وهو متروك ونقل عن وكيع انه قال فيه ثقة ولكنه ضعيف جدا باب
شم الطعام وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشموا الطعام كما تشمه السباع رواه
الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وكان كذابا متعمدا باب الاجتماع على الطعام عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجتمع على غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف رواه احمد وابو يعلى
ورجالهما رجال الصحيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الطعام الى الله
ما كثرت عليه الايدي رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد المجيد بن ابي رواد وهو
ثقة وفيه ضعف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان طعام
الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفي اسناد
الاوسط بحر السقا وفي الاخر ابو الربيع السمان وكلاهما ضعيف وعن سمرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة رواه الطبراني في الاوسط والكبير
ويد الله على الجماعة رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف جدا وعن سمرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول ايكم ما صنع طعاما يكفي رجلين فانه يكفي ثلاثة او صنع طعاما ما يكفي اربعة
فانه يكفي خمسا رواه البزار والطبراني وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وفي اسناد
الاخر جماعة لم اعرفهم وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين
وفي رواية طعام الاثنين كافي الاربعة وطعام الاربعة كافي الثمانية رواه الطبراني وفي الرواية الاولى
من لم اعرفه وفي الثانية ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي
رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وشعبة وعفان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
باب فيمن لا ياكل طعاما حتى يامر من جاء به ان ياكل منه عن عمار بن ياسر قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة التي اهديت له بخيبر
رواه الطبراني ورجال الطبراني ثقات باب ما يقول قبل الاكل وبعده من التسمية والحمد
عن ابن اعبد قال قال لي علي بن ابي طالب يا ابن اعبد تدري ما حق الطعام قال قلت وما حقه
يا ابن ابي طالب قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال وتدري ما شكره اذا فرغت قال
قلت فما شكره قال تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا رواه عبد الله بن احمد وذكره بطوله وابن
اعبد قال ابن المديني ليس بمعروف وبقية رجاله ثقات وعن امراة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتي بوطبة فاخذها اعرابي بثلاث لقم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه لو قال بسم الله
لوسعكم وقال اذا نسي احدكم اسم الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه ابو يعلى ورجاله ثقات (اذا ذكره)
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليوضع طعامه فما يرفع حتى يغفر له فقيل
يا رسول الله وبم ذاك قال يقول بسم الله اذا وضع والحمد لله اذا رفع رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الوارث مولى انس وهو ضعيف وعبيد بن اسحاق العطار والجمهور على تضعيفه وعن ابن مسعود

قال ان شيطان المسلم يلقى شيطان الكافر فيرى شيطان المسلم شاحبا اغبر مهزولا فيقول شيطان
الكافر ويحك مالك قد هلكت فيقول شيطان المؤمن والله ما اصل معه الى شي اذا طعم ذكر الله واذا
شرب ذكر الله واذا دخل بيته ذكر اسم الله فيقول الاخر لكني اكل من طعامه واشرب من شرابه وانام
على فراشه فهذا ساح وهذا مهزول رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن
بسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم ولتصبن عليكم
الدنيا صبا وليكثرن عليكم الخبز واللحم حتى لا يذكر على كثير منه اسم الله رواه الطبراني وفيه يحيى بن
سعيد العطار الحمصي وثقه محمد بن مصفا وضعفه الجمهور وعن سلمى مولاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم انها صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حريرة وقربتها فاكل ومعه ناس من اصحابه فبقي منها قليل
فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذها الاعرابي كلها بيده فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ضعها ثم قال قل بسم الله وكل من ادناها فشبع منها وفضلت فضلة رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن حمزة بن عمرو الاسلمي قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
فقال كل بيمينك وكل مما يليك واذكر اسم الله رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان الطبراني حكى عن
منجاب بن الحارث احد رواته ان هذا الحديث خطا وعن ابي ايوب الانصاري قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرب طعاما فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في
اخره قلنا كيف هذا يا رسول الله قال لانا ذكرنا اسم الله حين اكلنا ثم قعد بعد من اكل ولم يسم فاكل معه
الشيطان رواه احمد وفيه راشد بن جندل وحبيب بن اويس وكلاهما ليس له الا راو واحد وبقية
اسناده رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نسي ان يذكر اسم الله في اول طعامه فليذكر اسم الله في اخره وليقرا قل هو الله احد رواه الطبراني في
الاوسط وفيه حمزة بن ابي حمزة النصيبي وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من نسي ان يذكر اسم الله في اول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في اوله واخره فانه يستقبل
طعاما جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات
باب خلع النعل عند الاكل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قرب الى احدكم طعامه وفي رجله نعلان فلينزع نعليه فانه اروح للقدمين رواه البزار وابو يعلى
والطبراني في الاوسط ولفظه اذا اكلتم الطعام فاخلعوا نعالكم فانه اروح لاقدامكم ورجال الطبراني
ثقات الا ان عقبة بن خالد السكوني لم اجد له من محمد بن الحارث سماعا باب الوضوء
قبل الطعام وبعده عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الوضوء قبل الطعام وبعده
مما ينفي الفقر وهو من سنن المرسلين رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك
باب ما جاء في المائدة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة
لا تزال تصلي على احدكم ما دامت مائدته موضوعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي وهو
ضعيف جدا وقد وثق باب الاكل على الترس عن جابر قال كنا ناكل تمرا على ترس فمر
بنا النبي صلى الله عليه وسلم وقد جا من الغائط فقلنا هلم فتقدم فاكل معنا من التمر ولم يمس ما رواه
رجال الصحيح باب الاكل على الارض عن ابي هريرة ان رجلا جا الى النبي صلى الله عليه وسلم
بطعام فقال ضعه بالحضيض او بالارض رواه البزار وفيه عبد الله بن رشيد ومجاعة ابو عبيدة ولم
اعرفهما وبقية رجاله ثقات باب الاكل متكيا عن واثلة قال لما افتتح رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر جعلت له ما دبه فاكل متكيا واطلا واصابته الشمس فلبس الظلة رواه الطبراني
من رواية بقية عن عمرو الشامي وبقية ثقة ولكنه مدلس وعمرو لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناكل متكيا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابن ابي اهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناكل
متكئين رواه البزار من رواية محمد بن عبيد الله عن ابن ابي مليكة ولم اعرف محمدا هذا وبقية رجاله ثقات
باب الاكل في السوق عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاكل في السوق دناءة
رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه وهو ضعيف باب الاكل قائما عن انس
بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وعن الاكل قائما وعن المجثمة والجلالة
والشرب من في السقا قلت في الصحيح وغيره بعضه وليس فيه الاكل رواه البزار وابو يعلى باختصار
ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا المغيرة بن مسلم وهو ثقة باب الاكل بثلاث اصابع والاكل
وهو يمشي عن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حائطا لبعض الانصار فجعل يتناول
من الرطب فياكل وهو يمشي وانا معه فالتفت الي وقال يا ابن عباس لا تاكل باصبعين فانها اكلة الشيطان
وكل بثلاث اصابع رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن

عامر

عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل بثلاث اصابع ويلعقهن اذا فرغ رواه
البزار والطبراني باختصار لعقهن وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف باب الاكل
باليمين عن انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يشرب بشماله
رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله او عبيد الله بن دهقان روى عنه روح وهشام
ابن حسان ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من اكل بشماله اكل معه الشيطان ومن شرب بشماله شرب معه الشيطان رواه
احمد والطبراني في الاوسط وفي اسناد الاول رشد بن ابي سعد وهو ضعيف وقد وثق وفي الاخر ابن
لهيعة وحديثه حسن وعن عبد الله بن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم
فلا ياكل بشماله واذا شرب فلا يشرب بشماله واذا اخذ فلا ياخذ بشماله واذا اعطى فلا يعط بشماله
رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه اضطجع على يده اليمنى وكانت يمينه لاكله وشرابه
ووضوئه وثيابه واخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك قلت روى ابو داود طرفا من
اوله رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد عن امراة منهم قالت
دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اكل بشمالي وكنت امراة عسرا فضرب بيدي فسقطت اللقمة
فقال لا تاكلي بشمالك وقد جعل الله لك يمينا او قال قد اطلق الله عز وجل يمينك قال فتحولت شمالي
يمينا فما اكلت بها بعد رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن جرهد انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وبين يديه طعام فادنى جرهد يده الشمال لياكل وكانت اليمين مصابة فنفث
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما شكا حتى مات رواه الطبراني من طريق سفيان بن
فروة من بعض بني جرهد وكلاهما لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن عامر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى سبيعة الاسلمية تاكل بشمالها فقالت يا رسول الله في يدي قرحة فاخذها
طاعون فقتلها رواه الطبراني وفيه دحين الحجري وجماعة لم اعرفهم ودحين ان كان هو ابو الغصن
فهو ضعيف وعن عمر يعني ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل احدكم
بشماله فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله رواه ابو يعلى من طريق عبيد الله بن عمر عن الزهري
ولم اره وبقية رجاله ثقات باب الاكل مما يليه عن عمر بن ابي سلمة انه قرب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لاصحابه اذكروا اسم الله وليأكل كل امرئ مما يليه قلت
لعمر بن ابي سلمة حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جعفر بن عبد الله قال راني الحكم الغفاري وانا اكل وانا غلام من
ههنا وههنا فقال يا بني لا تاكل هكذا ياكل الشيطان معك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا وضع يده في القصعة او في انا لم تجاوز اصابعه موضع كفه رواه الطبراني وفيه النعمان بن شبل وهو
ضعيف وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل الطعام لا تعدو يده بين
عينيه فيما بين يديه فاذا اتي بالتمر جالت يده رواه البزار وفيه خالد بن اسمعيل وهو متروك باب
الاكل من وسط الانا عن عبد الله بن بسر قال قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوه
الى الطعام فجا معي فلما دنوت من المنزل اسرعت فاعلمت ابوي فخرجا فتلقيا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورحبا ووضعا له قطيفة كانت عندنا زبرية فقعد عليها ثم قال ابي لامي هات طعامك فجاءت بقصعة
فيها دقيق قد عصدته بماء وملح فوضعته بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا بسم الله من
جوانبها وذروا ذروتها فان البركة فيها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا معه وفضل منها
فضلة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لهم وارحمهم وبارك لهم ووسع عليهم في ارزاقهم قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سلمى قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكره ان يؤخذ من راس الطعام رواه الطبراني ورجاله ثقات باب لعق الصحفة
والاصابع عن ابن عمر انه كان يلعق اصابعه ثم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تدري
في اي طعامك تكون البركة رواه احمد والبزار ولفظه اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها
او يلعقها فان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدري في اي طعامك تكون البركة ورجالهما رجال الصحيح وعن
العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق الصحفة ولعق اصابعه اشبعه الله في الدنيا
والاخرة رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق ضعفه الذهبي وعن جبير بن المثنى عن
ابيه قال ارسل عبد الملك بن مروان الى زيد بن ثابت مسالة كيف اكل واشرب قال اشرب حتى اذا انقطع
النفس ارفع الانا عن فمي واذا اكلت لعقت اصابعي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اكل
احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة رواه الطبراني وجبير وابوه لم اعرفهما وبقية رجاله

وعن ابى المضا قال قال مروان بن الحكم لزيد بن ثابت كيف تاكل قال اخبرنى ابو سعيد الخدرى عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اطعم احدكم من الطعام فلا يمسح يده حتى يلعق اصابعه فانه لا يدرى فى اى
طعامه يبارك له رواه الطبرانى وابو المضا وابن جميل لم اعرفهما وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح
ورواه فى الاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى قال الذهبى وهو مستور وبقية رجاله ثقات
رجال الصحيح وعن كعب بن عجرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث
بالابهام والتى تليها والوسطى ثم رايته يلعق اصابعه الثلاث قبل ان يمسحها ويلعق الوسطى ثم التى تليها
ثم الابهام رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الحسن بن ابرهيم الاذنى ومحمد بن كعب بن عجرة لم اعرفهما
وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فليلعق
اصابعه الثلاث فانه لا يدرى فى ايتهن البركة رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح وهو عند
مسلم وابى داود من فعله كان اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث وعن ابى هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل لعق اصابعه وقال ان لعق الاصابع بركة رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه عبد الله بن محمد بن عمارة الانصارى وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح وهو عند مسلم والترمذى
من قوله اذا اكل احدكم فليلعق اصابعه فانه لا يدرى فى ايتهن البركة وعن ابن عباس ان النبى صلى الله
عليه وسلم امر بلعق الصحفة رواه الطبرانى وفيه المسيب بن واضح قال ابو حاتم صدوق يخطى كثيرا
فاذا قيل له لم تقبل وكان النسائى حسن الراى فيه باب ما يقول بعد الطعام عن رجل
من بنى سليم وكانت له صحبة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت
واشبعت وارويت فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك رواه احمد وفيه عبد الله بن عامر الاسلمى
وهو ضعيف وعن حماد بن ابى سلمة قال تمشيت مع ابى بردة فقال الا احدثك ما حدثنى به ابى عبد الله
ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب فروى فقال الحمد لله الذى اطعمنى واشبعنى
وسقانى واروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه وعن عبد الرحمن
ابن عوف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا الحمد
لله الذى كفانا واوانا الحمد لله الذى انعم علينا وافضل نسالك برحمتك ان تجيرنا من النار رواه الطبرانى
من رواية محمد بن ابى ليلى عن بعض اهل مكة وابن ابى ليلى سيئ الحفظ وشيخه لم يسم وابو سلمة لم يسمع من
ابيه وعن الحارث بن الحارث قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فراغه من طعامه يقول اللهم لك
الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك ربنا رواه الطبرانى وفيه عمرو بن موسى بن وجيه وهو ضعيف
وعن سعد بن مسعود الثقفى قال انما سمى نوح عبدا شكورا لانه كان اذا اكل وشرب حمد الله رواه الطبرانى
وتابعه سعيد بن سنان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الحارث بن سويد قال كان سلمان
الفارسى رضى الله عنه يقول اذا فرغ من طعامه الحمد لله الذى كفانا المؤنة واوسع لنا الرزق رواه
الطبرانى وفيه يزيد بن عطا وهو ضعيف جدا وقد وثق باب تخليل الاسنان عن
ابى ايوب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حبذا المتخللون من امتى قالوا وما المتخللون
يا رسول الله قال المتخللون بالوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق
وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شى اشد على الملكين من ان يريا بين اسنان صاحبهما
طعاما وهو يصلى رواه كله الطبرانى وروى احمد منه طرفا وفى اسناده واصل بن السائب وهو ضعيف
عن ابن عمر ان فضل الطعام الذى يبقى بين الاضراس يوهن الاضراس رواه الطبرانى ورجاله رجال
الصحيح باب غسل اليد من الطعام عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل من هذا اللحم شيا فليغسل يده من ريح وضره ولا يؤذى من حذاه رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط
وفيه الوازع بن نافع وهو متروك وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بات وفى يده ريح
غمر فاصابه شى فلا يلومن الا نفسه رواه البزار والطبرانى فى الاوسط باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح
خلا الزبير بن بكار وهو ثقة وقد تفرد به كما قال الطبرانى وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال من بات وفى يده ريح غمر فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه الطبرانى واسناده حسن باب
مسح اليد عن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى طعام فتناول رجل من القوم خادم اهل البيت
منديلا فناوله ثوبه فمسح يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمندل بثوب من لم تكسه رواه
الطبرانى وفيه راو لم يسم باب الذكر والصلاة بعد الطعام عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسوا قلوبكم رواه الطبرانى
فى الاوسط وفيه بزيع والخليل وهو ضعيف باب قلة الاكل عن ابى جحيفة قال اكلت
ثريدة بلحم سمين فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اتجشا فقال اكفف عنا جشاءك ابا جحيفة فان
اكثر الناس شبعا فى الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة فما اكل ابو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا كان

اذا تغدى لا يتعشى واذا تعشى لا يتغدى رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير باسانيد وفى احد اسانيد الكبير
محمد بن خالد الكوفى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال تجشا رجل عند النبى صلى
الله عليه وسلم فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اشبعهم فى الدنيا رواه الطبرانى
عن شيخه مسعود بن محمد وهو ضعيف وعن الحجاج قال ما ملأت بطنى طعاما منذ اسلمت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اكل حسبى واشرب حسبى يعنى قوتى رواه الطبرانى وفيه العلا بن الوليد ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن جعدة ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا عظيم البطن فقال باصبعه فى
بطنه لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم راى له رجل رؤيا
فبعث اليه فجاء فقصها عليه وكان عظيم البطن فقال باصبعه فى بطنه لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا
لك رواه الطبرانى ورواه احمد الا انه جعل ان النبى صلى الله عليه وسلم هو الذى راى الرؤيا للرجل ورجال
الجميع رجال الصحيح غير ابى اسرائيل الجشمى وهو ثقة باب المؤمن ياكل فى معا واحد عن
ابى بصرة الغفارى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم لما هاجرت وذلك قبل ان اسلم فحلب لى شويهة
كان يحلبها لاهله فشربتها فلما اصبحت اسلمت وقال عيال رسول الله صلى الله عليه وسلم بتنا الليلة كما بتنا
البارحة جياعا فحلب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فشربتها ورويت فقال لى نبى الله صلى الله عليه وسلم
ارويت قلت يا رسول الله قد رويت ما شبعت ولا رويت قبل اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الكافر ياكل فى سبعة امعا وان المؤمن ياكل فى معا واحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وروى الطبرانى
فى الاوسط بعضه وعن جهجاه الغفارى انه قدم فى نفر من قومه يريدون الاسلام فحضروا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم المغرب فلما سلم قال ياخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق فى المسجد غير رسول الله صلى الله عليه
وسلم وغيرى وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم على احد فذهب بى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله
فحلب لى عنزا فاتيت عليها حتى حلب سبع اعنز فاتيت عليها وقالت ام ايمن اجاع الله من اجاع رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه الليلة قال مه يا ام ايمن اكل رزقه ورزقنا على الله فاصبحوا فغدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاجتمع هو واصحابه فجعل الرجل يخبر بما اتى عليه فقال جهجاه حلب لى سبع اعنز فاتيت عليها فصلوا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فقال لياخذ كل رجل بيد جليسه فلم يبق فى المسجد غير رسول الله صلى
الله عليه وسلم وغيرى وكنت رجلا عظيما طويلا لا يقدم على احد فذهب بى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله
فحلب لى عنزا فرويت وشبعت فقالت ام ايمن يا رسول الله اليس هذا ضيفنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اكل فى معا مؤمن الليلة واكل قبل ذلك فى معا كافر الكافر ياكل فى سبعة امعا والمؤمن ياكل فى معا واحد
رواه الطبرانى واللفظ له والبزار وابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف وعن عبد
الله بن عمرو قال جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم سبع رجال فاخذ كل رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجلا واحدا واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال ابو غزوان
قال فحلب له سبع شياه وشرب لبنها كله فقال له النبى صلى الله عليه وسلم هل لك يا ابا غزوان ان تسلم قال
نعم فاسلم فمسح النبى صلى الله عليه وسلم صدره فلما اصبح حلب له النبى صلى الله عليه وسلم شاة واحدة فلم
يتم لبنها فقال ما لك يا ابا غزوان فقال والذى بعثك بالحق نبيا لقد رويت فقال انك امس كان لك سبعة
امعا وليس لك اليوم الا معا واحد رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال بمثل حديث قبله قال المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا رواه ابو يعلى
وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور وعن سمرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن ياكل فى معا
واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا رواه البزار والطبرانى وله فى رواية والمنافق بدل الكافر وفيه الوليد
ابن محمد الايلى وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وقد اورده ابن عدى فى الكامل وعن سكين
الضمرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال المؤمن ياكل فى معا واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا رواه البزار
عن شيخه الهيثم بن صفوان بن هبيرة ولم اجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وعن ميمونة بنت
الحارث قالت اجدب الناس سنة وكانت الاعراب ياتون المدينة وكان النبى صلى الله عليه وسلم يامر
الرجل فياخذ بيد الرجل فيضيفه ويعشيه فجاء اعرابى ليلة وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعام يسير
وشى من لبن فاكله الاعرابى ولم يدع للنبى صلى الله عليه وسلم شيا فجاء به ليلة او ليلتين فجعل ياكله كله
فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبارك فى هذا الاعرابى ياكل طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويدعه ثم جاء به ليلة فلم ياكل من الطعام الا يسيرا فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك وجاء به
وقد اسلم فقال ان الكافر ياكل فى سبعة امعا وان المؤمن ياكل فى معا واحد رواه الطبرانى بتمامه وروى
احمد اخره ورجال الطبرانى رجال الصحيح وعن مجاهد قال قلت لابى سعيد ما اقل طعامك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الكافر ياكل فى سبعة امعا والمؤمن ياكل فى معا واحد رواه الطبرانى
فى الاوسط وابو يعلى وقال بمثل حديث ابى موسى واسناد الطبرانى ضعيف وفى اسناد ابى يعلى مجالد بن سعيد

وهو ضعيف ايضا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن ابي قيس النصري قال رايت عبد الله بن الزبير على منبره قائما بمكة وهو يخطب وهو يقول ان المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعا هكذا سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه نضر بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم

باب في الادامين عن انس بن مالك قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه لبن وعسل فقال ادمان في اناء لا اكله ولا احرمه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الكريم بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب كيل الطعام عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف لاختلاطه

باب اكرام الخبز واكل ما يسقط عن الحسن بن علي رضي الله عنه انه دخل المتوضا فاصاب لقمة او كسرة في مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى فغسلها غسلا نعما ثم دفعها الى غلامه فقال له يا غلام ذكرني بها اذا توضات فلما توضا قال للغلام يا غلام ناولني اللقمة او قال الكسرة فقال يا مولاي اكلتها قال اذهب فانت حر لوجه الله تعالى فقال له الغلام يا مولاي لاي شي اعتقتني قال لاني سمعت من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكر عن ابيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقمة او كسرة في مجرى الغائط والبول فاخذها فاماط عنها الاذى وغسلها غسلا نعما ثم اكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر الله له فما كنت لاستخدم رجلا من اهل الجنة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي سكينة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكرموا الخبز فان الله اكرمه فمن اكرم الخبز اكرمه الله رواه الطبراني وفيه خلف بن يحيى قاضي الري وهو ضعيف وابو سكينة قال ابن المديني لا صحبة له وعن عبد الله بن ام حرام قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القبلتين وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكرموا الخبز فان الله سبحانه وتعالى انزل له من بركات السما وسخر له من بركات الارض ومن تتبع ما سقط من السفرة غفر له رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي ولم اعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف

باب قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قلت وكذا نقل ابن الاثير رواه البزار والطبراني وفيه ابو بكر ابن ابي مريم وقد اختلط وبقية رجاله ثقات

باب ادخار القوت عن سلم مولى زيد بن صوحان قال كنت مع مولاي زيد بن صوحان في السوق فمر علينا سلمان الفارسي وقد اشترى وسقا من طعام فقال له زيد يا ابا عبد الله تفعل هذا وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان النفس اذا احرزت رزقها اطمانت وتفرغت للعبادة وايس منها الوسواس رواه الطبراني وسلم لم اعرفه وفيه ايضا الهذيل بن بلال وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وجماعة وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم عمودا احمر قبل المشرق في شهر رمضان فادخروا طعام سنتكم فانها سنة جوع رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ام عبد الله ابنة خالد بن معدان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات

باب ليس السنة بان لا يكون فيها مطر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس السنة بان لا يكون فيها مطر ولكن السنة ان يمطر الناس ولا تنبت الارض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب الادام عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتدموا ولو بالماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عزل ابن سنان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب سيد الادام وسيد الشراب عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الادام في الدنيا والاخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والاخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا والاخرة الفاغية رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن عنبسة القطان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

باب اكل الطيبات عن راشد بن ابي راشد قال كان لانس بن مالك غلام يعمل له في اللقانق ويطبخ له لونين طعاما ويخبز له الحواري ويعجنه بالسمن رواه الطبراني وراشد هذا لم اعرفه وبقية رجاله ليس غير يحيى بن سعيد القطان وثقه ابن معين وابو داود وضعفه الجمهور

باب ما جاء في اللحم عن عبد الله بن محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره من الشاة سبعا المرارة والمثانة والحياء والذكر والانثيين والغدة والدم وكان احب الشاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمها قال واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فاقبل القوم يلقمونه اللحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اطيب اللحم لحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن مسكة بن عمرو بن جلاس قالت اني عند عائشة وقد ذبحت شاة لها فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصية فالقاها ثم هوى الى المسجد فصلى فيه ركعتين ثم هوى الى فراشه فسلع عليه ثم قال هل من غدا فاتيناه بصحيفة فيها خبز شعير وفيها كسرة وقطعة من الكرش وفيها الذراع قال فاخذت عائشة قطعة من الكرش ثم قالت ذبحنا شاة اليوم فما امسكنا غير

هذا

هذا قالت يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل كلها امسكت الا هذا رواه الطبراني وفيه ابراهيم ابن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف وعن عبد الله بن جعفر قال واهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة والرفقة تحمل ياكل ويا كلون وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فانه من اطيبه رواه الطبراني في الاوسط من حديث طويل في المناقب وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك وعن ابي عمرو الشيباني قال راى عبد الله مع رجل دراهم فقال ما تصنع بها قال اشتري بها فرق سمن قال اعطها امراتك تضعها تحت فراشها ثم اشتر كل يوم لحما بدرهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عرب بن حميد وهو ثقة قلت واحاديث ناولني الذراع في علامات النبوة

باب قطع الخبز واللحم بالسكين عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطعوا الخبز بالسكين كما تقطعه الاعاجم واذا اراد احدكم ان ياكل اللحم فلا يقطعه بالسكين ولكن لياخذه بيده فلينهشه بفيه فانه اهنا وامرا رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو ضعيف

باب في اللحم المنتن عن جابر قال امر علينا قيس بن سعد بن عبادة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابتنا مجاعة فنحر لنا سبع جزائر فهبطنا ساحل البحر فاذا نحن باعظم حوت فاقمنا عليه ثلاثا وحملنا منه ما شئنا من ذلك في الاسقية والغرائر وسرنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه بذلك فقالوا لو نعلم انا ندركه قبل ان نروح احببنا ان يكون عندنا منه قلت حديث العنبر في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مامون وضعفه احمد وغيره وابو حمزة الخولاني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في الحلوى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي احدكم بالطيب فليصب منه واذا اتي بالحلوى فليصب منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه فضالة ابن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابرهيم بن عرعرة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن سلام قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المربد فراى عثمان بن عفان رضي الله عنه يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نخ فاناخ فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم امر فاوقد تحتها حتى نضج ثم قال كلوا فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال هذا شي يدعوه اهل فارس الخبيص رواه الطبراني في الثلاثة ورجال الصغير والاوسط ثقات

باب في الهريسة عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اطعمني الهريسة يشد بها ظهري لقيام الليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو الذي وضع هذا الحديث

باب في الذباب يقع في الاناء عن معوذ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه فان في احد جناحيه داء وفي الاخر شفا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط

باب في القثا والرطب عن الربيع بنت معوذ قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه القثا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال رايت في يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم قثا وفي شماله رطبات وهو يا كل من ذا مرة ومن ذا مرة رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك

باب في البطيخ والرطب عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الرطب بيمينه والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ وكان احب الفاكهة اليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك

باب في العنب عن ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل العنب خرطا رواه الطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب وعن ابن عباس قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقرئك السلام وارسلني اليك بهذا القطف لتاكله فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر بن ابي العطاف وهو شديد الضعف

باب في الباكورة من الثمرة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بالثمرة اعطاها اصغر من يحضره من الولدان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالباكورة من الثمار وضعها على عينيه ثم قال اللهم كما اطعمتنا اوله فاطعمنا اخره ثم يامر به للمولود من اهله رواه الطبراني في الكبير والصغير وزاد كان اذا اتي بالباكورة قبلها وجعلها على عينيه ورجال الصغير رجال الصحيح

باب ما جاء في الرطب عن انس قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة اذا جاء الرطب فهنئيني رواه البزار وفيه حسان بن سياه وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن رطبا فالتمر وليس من الشجر اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران رواه ابو يعلى وفيه مسرور بن سعيد وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بطبق عليه بسر ورطب

من الشجر اكرم

فجعل يأكل الرطب ويترك المذنب رواه البزار عن شيخه معاذ بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
باب ماجاء في التمر عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
عز وجل يحب من يحب التمر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابرهيم بن ابي حبة وهو متروك
وعن عبد الله بن الاسود قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد سدوس فاهدينا
له تمرا فقربناه اليه على نطع فاخذ حفنة من التمر فقال اي هذا الحذامي فقال بارك الله في الحذامي وفي
حديقة خرج هذا منها او جنة خرج هذا منها رواه البزار والطبراني بنحوه وفيه جماعة لم يعرفهم العلاوي
ولم اعرفهم وعن انس بن مالك ان وفد عبد قيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هم
عنده نحو اذ اقبل عليهم فقال لهم تمرة يدعونها كذا وكذا وتمرة يدعونها كذا حتى عد الوان تمرانهم اجمع
فقال له رجل من القوم بابي انت وامي يا رسول الله اما والله لو كنت ولدت في جوف هجر ماكنت اعلم منك الساعة
اشهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارضكم رفعت لي منذ قعدتم الي فنظرت
اليها من ادناها الى اقصاها فخير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير تمراتكم البرني يذهب الداء ولا داء فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن سويد
وهو ضعيف وعن الهرماس قال اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من قومي تمرا فقال
اي التمر هذا فقال الحذامي فقال اللهم بارك في الحذامي رواه الطبراني وفيه عثمان بن فائد
وهو ضعيف باب اكل الخبز بالتمر عن عبد الله بن سلام قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ كسرة من خبز شعير ثم اخذ تمرة فوضعها عليها ثم قال هذه ادام هذه رواه ابو
يعلى وفيه يحيى بن العلا وهو ضعيف وعن زيد بن ثابت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
الخبز بالتمر ويقول هذا ادام هذا رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة هذا ادام هذا يعني التمر والخبز رواه
الطبراني في الاوسط وفيه هرون بن محمد ابو الطيب وهو كذاب باب في عجوة المدينة
عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات عجوة مابين
لابتي المدينة على الريق لم يضره ذلك شي قال فليح واظنه وان اكلها حين يمسي لم يضره شي حتى يصبح
قال عمر يعني ابن عبد العزيز انظر يا عامر ما يحدث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشهد ما كذبت
على سعد ولا كذب سعد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه وفيه
ولم يضره سم ولا سحر وفي هذا لم يضره شي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اكل سبع تمرات عجوة من تمر العالية حين يصبح لم يضره سم ولا سحر حتى
يمسي قلت لعائشة في الصحيح عجوة العالية شفاء اول البكرة رواه الطبراني في الصغير وفيه صدقة
ابن عبد الله السمين وقد ضعفه الجمهور ووثقه دحيم وابو حاتم ومنعه ابن عثمان اللخمي لم اعرفه
باب في التمر واللبن عن ابي خالد قال دخلت على رجل وهو يتمجع لبنا بتمر فقال ادن
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهما الاطيبان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابو خالد وهو
ثقة باب القران في التمر عن ابي هريرة قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرا
بين اصحابه فكان بعضهم يقرن فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الا باذن اصحابه رواه
البزار وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي طلحة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران وهو في الطبراني ساقط من النساخ وفيه عمر بن رديح ضعفه
ابو حاتم ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كنت نهيتكم عن الاقران في التمر فان الله قد اوسع عليكم فاقرنوا رواه الطبراني في الاوسط والبزار
وفي اسنادهما يزيد بن بزيع وهو ضعيف باب تفتيش التمر عن ابن عمر قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفتش التمر عما فيه رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه
شعبة والثوري وضعفه يحيى القطان وبقية رجاله ثقات باب ماجاء في اللبن
عن عبد الله بن بريدة قال دخلت مع ابي على معاوية فاجلسنا على الفرش ثم اتينا بالطعام فاكلنا
ثم اتينا بالشراب فشرب معاوية ثم ناول ابي ثم قال معاوية كنت اجمل شباب قريش واجوده ثغرا
وما من شي اجد له لذة كما كنت اجده وانا شاب غير اللبن حسن الحديث يحدثني رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وفي كلام معاوية شي تركته وعن سلم بن جندب انه دخل مع ابن عمر على ابي
مطيع فقال السلام عليك فقال وعليك السلام ورحمة الله مرحبا واهلا وسهلا بابي عبد الرحمن
ضعوا له وسادة فقال ابن عمر لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا ترد اللبن والوسادة
والدهن ماجلست عليها رواه الطبراني باب ماجاء في الجبن عن ابن عباس

قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة في غزاة فقال اين صنعت هذه قالوا بفارس ونحن نرى
انه يجعل فيها ميتة فقال اطعنوا فيها بالسكين واذكروا اسم الله وكلوا وفي رواية اتي بجبنة فجعل
اصحابه يضربونها بالعصي رواه احمد والبزار والطبراني وقال في غزوة الطائف وفيه جابر الجعفي
وقد ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبن فقال اقطع بالسكين واذكر اسم الله وكل رواه الطبراني
في الاوسط وفيه احمد بن الفرج الحجازي ضعفه محمد بن عوف وابن عدي ووثقه ابن ابي حاتم وبقية
رجاله ثقات وعن علي بن عبد الله البارقي قال استفتتني امراة بمكة فقلت لها هذا عبد الله بن
عمر عليك به فاستفتيه فانطلقت نحوه فاتبعتها اسمع ما يقول فقالت افتني عن الجبن فقال وما الجبن
قالت شي نصنعه من اللبن كذا وكذا ويتخذون الانفحة فقال عبد الله ما يصنع المسلمون واهل الكتاب
فكليه ومالم يصنعوه فلا تاكليه قالت يا عبد الله افتني عن الجراد قال ذكي كله قالت يا عبد الله افتني عن
الذهب قال يكره للرجال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الحسن بن علي انه سئل
عن الجبن فقال ضع السكين وسم وكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ماجاء في
الزيت عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت
ومن عرض عليه طيب فليصب منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو ضعيف باب
ماجاء في الخل وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه زكريا بن حكيم الحبطي وهو ضعيف جدا وعن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم الادام الخل رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف عند جميع
الائمة الا في رواية ابن معين وضعفه في اخرى باب في الهندبا عن بشر بن عبد الله بن
عمر بن سعيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده ابنه فقال هلم الى الغدا فقلت قد
تغديت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انه الهندبا فقلت يا ابن رسول الله وما الهندبا
قال حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحاض ورقة من ورق الهندبا الا وعليها قطرة
من ماء الجنة فذكر الحديث وهو بتمامه في باب الادهان رواه الطبراني وفيه ارطاة بن الاشعث
وهو ضعيف جدا باب في القرع والعدس عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليكم بالقرع فانه يزيد في الدماغ وعليكم بالعدس فانه قدس على لسان سبعين نبيا رواه الطبراني
وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك باب ماجاء في الحلبة عن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم امتي ما في الحلبة لاشتروها ولو بوزنها ذهبا رواه الطبراني وفيه سليمان
ابن سلمة الخبائري وهو متروك باب في الكماة عن عمرو بن حريث قال حدثني ابي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكماة من السلوى وماؤها شفاء للعين قلت هو في الصحيح خلا
قوله من السلوى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ماجاء في المن عن انس قال اهدي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جرة من من فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة مر على القوم
فجعل يعطي كل واحد منهم قطعة واعطى جابرا قطعة ثم انه رجع اليه فاعطاه قطعة اخرى فقال انك قد
اعطيتني مرة فقال هذه لبنات عبد الله رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو ضعيف ومع ذلك فحديثه
حسن وقد تقدم في باب الحلوى باب في الزنجبيل عن ابي سعيد الخدري قال اهدى
ملك الروم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا وكان فيما اهدى اليه جرة فيها زنجبيل فاعطى كل انسان
قطعة واطعمني قطعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن حكام وقد اتهم بهذا الحديث وهو ضعيف
باب في الرمان عن ابن عباس انه كان ياخذ الحبة من الرمان فيأكلها قيل له يا ابن
عباس لم تفعل هذا قال انه بلغني انه ليس في الارض رمانة تلقح الا بحبة من الجنة فلعلها هذه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ربعية بنت عياض قالت سمعت عليا رضي الله عنه يقول كلوا الرمان بشحمه
فانه دباغ المعدة رواه احمد ورجاله ثقات باب في السفرجل عن ابن عباس قال جاء
جابر بن عبد الله الى النبي صلى الله عليه وسلم بسفرجلة قدم بها من الطائف فناوله اياها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم انه يذهب بطخاوة الصدر ويجلو الفؤاد رواه الطبراني من رواية علي العنزي عن
عمرو بن دينار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب فيمن قدم اليه طعام لا يعرف اهله عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فليأكل
من طعامه ولا يسال عنه وان سقاه شرابا فليشرب من شرابه ولا يسال عنه رواه احمد والطبراني في
الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي والجمهور ضعفوه وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح باب
اكل الطين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه رواه
الطبراني وفيه يحيى ابن يزيد الاهوازي جهله الذهبي من قبل نفسه وبقية رجاله رجال الصحيح باب

مضغ العلك عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلك سدوم وما حولها من القرى حتى استاكوا بالمساويك ومضغوا العلك في المجالس رواه الطبراني وفيه سواد بن مصعب وهو متروك

باب اكل الثوم والبصل عن عبد الرحمن بن عابد قال سئل ابو الدرداء عن الكراث والبصل فقال لست آكلا بصلا بعد ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه صدقة ابن عبد الله السمين وثقه دحيم وابو حاتم وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لك جارية بها حبل حرام على صاحبها حتى تضع ما في بطنها وان كل حمار يعتمه عليه حرام لحمه وان الثوم حرام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم احل الثوم وامر من اكله ان لا يخرج الى المسجد حتى يذهب ريحه انه اذاً فلا يقرب من اكله المسجد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باكل الثوم وقال لولا ان الملك ينزل علي لاكلته رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه حبة بن جوين العرني وثقه وضعفه الجمهور ووثقه العجلي وعن محمد يعني ابن سيرين قال كان الثوم ينظم في خيط ويلقى في المرقة ويخرج في خيطه ويلقى فتاكل رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في المساجد في الصلاة من نحو هذا

باب في لحم الخيل عن الزبير انهم نحروا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلوه رواه البزار عن شيخه زكريا بن يحيى بن ايوب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قال البزار هكذا رواه سرح عن المغيرة عن هشام عن ابيه قال وهذا الحديث يرويه ابو اسامة عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء وعن اسماء بنت ابي بكر قالت ذبحنا فرسا فاكلناه نحن واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو في الصحيح خلا قوله نحن واهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية من غير اذن في لحوم الخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله خلا محمد بن عبيد المحاربي وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر اصاب الناس مجاعة فاخذوا الحمر الاهلية فذبحوها واغلوا منها في القدور فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكفأنا القدور وقال ان الله سياتيكم برزق هو احل لكم من هذا واطيب قال فكفأنا يومئذ القدور وهي تغلي قال فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الانسية ولحوم الخيل والبغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وحرم المجثمة والخلسة والنهبة قلت روى الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار ورجالهما رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني عمر بن حفص السدوسي وهو ثقة

باب في الحمر الاهلية عن ام نصر المحاربية قالت سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فقال اليس ترعى الكلأ وتأكل الشجر قال نعم قال فاصب من لحومها رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر الاهلية لانها كانت حمولة الناس رواه الطبراني وفيه ابن حميد الرازي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابقاء على الظهر رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفي الكبير حبان ابن علي وهو ضعيف وقد وثق وفي الاوسط محمد بن جابر وهو ضعيف متروك وقد وثق وعن ابن عباس قال لم يحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد ابن عبد الرحمن بن عقال وهو ضعيف وعن ابي الوداك قال حدثني ابو سعيد قال اصبنا سبايا يوم حنين وكنا نعزل عنهن نلتمس ان نصيب من اهلهن فقال بعضنا لبعض تفعلون هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه او ذكرنا ذلك له فقال ما من كل الماء يكون الولد اذا قضى الله امرا كان قال ودررنا القدور وهي تغلي فقال لنا ما هذا اللحم فقلنا لحم حمر فقال لنا اهلية او وحشية فقلنا لا بل اهلية فقال لنا اكفئوها فكفأناها وانا لجياع نشتهيه قال وكنا نؤمر ان نوكي الاسقية قلت في الصحيح منه قصة العزل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى باختصار وعن ابي سعيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدك وخيبر قال ففتح الله على رسوله فدك وخيبر قال فوقع الناس في بقلة لهم هذا الثوم والبصل قال فراحوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ريحها فتاذى به ثم عاد القوم فقال الا لا تاكلوا من اكل منها شيئا فلا يقربن مجلسنا قال ووقع الناس يوم خيبر في لحوم الحمر الاهلية ونصبوا القدور فنصبت قدري فيمن نصب فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انها كرعه انها كرعه مرتين فاكفيت القدور فاكفأنا قدري فيمن اكفأنا قلت روى ابو داود النهي عن الثوم والبصل لمن اتى المسجد وهنا قال فلا يقربن مجلسنا رواه احمد وفيه بشر بن حرب وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي سليط وكان بدريا قال اتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر ونحن بخيبر فكفأناها وانا لجياع رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وعن ابي سليط قال اصاب

الناس في غزوة حنين مخمصة شديدة فقاموا الى الحمر في محضر من النبي صلى الله عليه وسلم فجزروها ثم طرحوها في القدور فبينا هي تفور نزل تحريمها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل تحريم الحمر التي تطبخون فكفيت القدور على وجوهها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن ابي سليط قال اتانا نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الحمر الانسية والقدور تفور فكفأناها على وجوهها رواه احمد وفيه عبد الله بن عمرو بن ضميرة ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه وعن سنان بن سلمة ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالقدور فاكفيت يوم خيبر وكان فيها لحم حمر الناس رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا نجار بن نجدي وهو ثقة وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحمار الاهلي وامرنا بالقاء ما معنا منه فالقيناه رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن ابن ابي ليلى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فغليت القدور من لحوم الحمر الاهلية فامرنا باكفائها وقسم لكل عشرة منا شاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه قاسم بن حبيش ابو معاوية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر حمرا اهلية فطبخوا من لحمها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقدور فالقيت وحرم لحمها يومئذ رواه الطبراني وللحديث في الصحيح غير هذا وفي هذا النضر ابن عمر وهو متروك وعن ثعلبة بن الحكم قال اسرني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ شاب فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول ينهى عن النهبة وامر بالقدور فاكفيت من لحوم الحمر الاهلية قلت روى له ابن ماجة النهي عن النهبة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية رواه الطبراني من طريقين في احدهما منصور بن دينار وهو ضعيف وفي الاخرى مؤمل بن اسماعيل وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وعن معقل ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح خيبر اصاب الناس حمرا فانتهبوها حتى غلت بها القدور فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل ان حمر الناس قد نخرت فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية فجعل الرجل يكفأ الاناء رواه الطبراني وفيه داود بن يسار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في الجلالة عن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عن الجلالة وعن شرب البانها واكلها وركوبها رواه البزار وفيه اشعث بن بزار الهجيمي وهو متروك وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم فتح مكة عن لحوم الجلالة والبانها وظهورها قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار وفيه ليث بن سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ام نصر المحاربية قالت سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجلالة فقال اليس ترعى الكلأ وتاكل الشجر لعله قال بلى قال فاصب من لحومها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ولكنه ثقة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن جابر ان بقرة انفلتت على حمر فشربت فخافوا عليها فاتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا ولا باس باكلها رواه ابو يعلى من رواية بقية عن عمر وبقية مدلس وعمر ان كان ابن عبد الله بن خثعم فهو ضعيف وان كان مولى عفرة فهو ضعيف وقد وثق

باب فيمن يحل له الميتة عن ابي واقد قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله انا بارض يصيبنا فيها المخمصة فما يصلح لنا من الميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم تصطبحوا ولم تغتبقوا فشانكم بها رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت احاديث كثيرة في حلب المواشي بغير اذن اهلها والاكل من البساتين ونحو ذلك في الغصب والبيع

كتاب الاشربة

كتاب الاشربة

باب تحريم الخمر عن ابي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث مرات قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يشربون الخمر وياكلون الميسر فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما فانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الى آخر الآية فقال الناس ما حرم علينا وانما قال وكانوا يشربون حتى اذا كان يوم من الايام صلى رجل من المهاجرين ام اصحابه في المغرب وخلط في قراءته فانزل الله عز وجل آية فيها اغلظ منها يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون وكان الناس يشربون حتى ياتي احدهم الصلاة وهو مفيق ثم نزلت آية اغلظ منها يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قالوا انتهينا ربنا فقال الناس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا على فرشهم كانوا يشربون الخمر وياكلون الميسر وقد جعله الله رجسا من عمل الشيطان فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى آخر الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرمت عليهم لتركوها كما تركتم رواه احمد وابو وهب مولى ابي هريرة لم يجرحه احد ولم يوثقه وابو نجيح ضعيف لسوء حفظه وقد وثقه غير واحد وشريح لغته وعن انس بن مالك قال كنت ساقي القوم وكان في القوم رجل يقال له ابو بكر فلما شرب قال

حيّ ام بكر بالسلام ۞ وهل لك بعد قومك من سلام

يحدثه الرسول بان شيخا وكيف حياة اصداء وهام فبينا نحن كذلك والقوم يشربون اذ دخل علينا
رجل من المسلمين فقال ما تصنعون ان الله تبارك وتعالى قد انزل تحريم الخمر فارقنا الباطيه وكفانا ها ثم
خرجنا فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما على المنبر يقرا هذه الاية ويكررها انما يريد الشيطان
ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون قلت
لانس حديث في الصحيح في تحريم الخمر غير هذا رواه البزار وفيه مطر ابن ميمون وهو ضعيف **وعن** انس
قال بينا انا ادير الكاس على ابي طلحة وابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل وسهيل بن بيضا وابي دجانة
حتى مالت رؤسهم اذ سمعنا مناديا ينادي الا ان الخمر قد حرمت فما دخل علينا داخل ولا خرج منا خارج حتى
الشراب وكسرنا القلال وتوضا بعضنا واغتسل بعضنا واصبنا من طيب ام سليم ثم خرجنا الى المسجد
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس
من عمل الشيطان حتى بلغ فهل انتم منتهون فقال رجل يا رسول الله فما منزلة من مات وهو يشربها
فانزل الله تبارك وتعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية فقال رجل لقتادة انت
سمعته من انس قال نعم وقال رجل لانس انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وحدثني
من لم يكن يكذب والله ما كنا نكذب ولا ندري ما الكذب قلت لانس حديث في الصحيح بغير هذا السياق
رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال نزل في تحريم الخمر فدخلت على ناس من
اصحابي وهي بين ايديهم فضربتها برجلي ثم قلت انطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد نزل
تحريم الخمر فذكره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة **وعن**
ابن عباس قال لما حرمت الخمر مشا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم الى بعض وقالوا
حرمت الخمر وجعلت عدلا للشرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم حرم ستة الخمر والميسر والمزامير والدف والكوبة رواه الطبراني في
الاوسط وفيه حفص بن عمر الامام وهو ضعيف جدا ورواه باختصار وزاد وقال ابن عباس وكل مسكر
حرام وفيه محمد بن عمارة بن صبيح شيخ البزار ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي
الدردا او عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول شي نهاني عنه ربي بعد عبادة
الاوثان شرب الخمر وملاحاة الرجال رواه البزار والطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك رمي
بالكذب وقال محمد بن المبارك الصوري كان صدوقا اورد قوله والجمهور ضعفوه **وعن** ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كان لمن اول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة الاوثان
وشرب الخمر لملاحات الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ونقل
عن ابن معين توثيقه في رواية وقال في الاخرى ليس بشي **وعن** ابن عباس قال حرمت الخمر بعينها
القليل منها والمسكر من كل شراب قلت عزاه صاحب الاطراف الى النسائي ولم اره رواه الطبراني
باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح **باب** في اتلاف الخمر **عن** عبد الله بن عمر رحمة
قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتيه بالمدية وهي الشفرة فاتيته بها فارسل بها فارهفت
فاعطانيها وقال اغد علي بها ففعلت فخرج باصحابه الى اسواق المدينة وفيها زقاق خمر قد جلبت من الشام
فاخذ المدية فشق ما كان من تلك الزقاق بحضرته ثم اعطانيها وامر اصحابه الذين كانوا معه ان يمضوا
معي وان يعاونوني فامرني ان اتي الاسواق كلها فلا اجد فيها خمرا الا شققته ففعلت فلم اترك في
اسواقها زقا الا شققته وفي رواية عن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المربد
فخرجت معه فكنت عن يمينه فاقبل ابو بكر فتاخرت له فكان عن يمينه وكنت عن يساره ثم اقبل عمر
فتنحيت له فكان عن يساره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم المربد فاذا انا بزقاق على المربد فيها
خمر قال ابن عمر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدية قال وما عرفت المدية الا يومئذ فامر بالزقاق
فشققت فذكر الحديث رواه كله احمد باسنادين في احدهما ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وفي الاخر
ابو طعمة وقد وثقه محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي وضعفه مكحول وبقية رجاله ثقات **وعن**
جابر قال لما كان يوم فتح مكة اراق رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وكسر جرارها كذا رواه احمد
والطبراني في الاوسط الا انه قال ... وفيه ابن لهيعة وحديث رجال احمد ثقات **وعن**
جابر ان رجلا من ثقيف اهدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم راوية من خمر بعد ما حرمت الخمر فامر
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فشقت فذكر الحديث وقد تقدم في البيع في ثمن الخمر رواه الطبراني
في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف **باب** في الغبيرا والفضيخ والخليطين والطلا
عن قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربي تبارك وتعالى حرم علي الخمر والكوبة
واياكم والغبيرا فانها خمر العالم رواه احمد والطبراني وفيه عبيد الله بن زحر وثقه ابو زرعة والنسائي
وضعفه الجمهور **وعن** ام حبيبة ابنة ابي سفيان ان ناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير
فقال الغبيرا قالوا نعم قال فلا تطعموه ثم لما كان بعد ذلك بيومين ذكروهما له ايضا فقال الغبيرا قالوا
نعم قال لا تطعموه ثم لما ارادوا ان ينطلقوا سالوه عنه قال الغبيرا قالوا نعم قال فلا تطعموه قالوا فانهم لا يدعونها نها
قال من لم يتركها فاضربوا عنقه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وبقية رجال احمد ثقات **وعن** ابن عباس قال كانت خمرنا يومئذ الفضيخ وحرمت يوم حرمت
وما هي الا فضيخكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رفعه قال من مات وفي
بطنه ريح الفضيخ فضحه على رؤس الاشهاد يوم القيمة رواه الطبراني وفيه مبارك ابو عمرو وبقية
رجاله ثقات **وعن** معقل بن يسار انه سئل عن الشراب فقال كنا بالمدينة فكانت كثيرة التمر
فحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ وفي رواية فجعلت اريقها واقول هذا اخر العهد بالخمر
ورجاله ثقات **وعن** ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخليطين رواه الطبراني
وفيه عمرو بن رديح وثقه ابن معين وضعفه ابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس انه كان
ينبذ التمر على حدة والبسر على حدة ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انبذوا كل واحد منهما على حدة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو مسعود عبد الرحمن بن الحسن وقد ضعفه ابو حاتم ووثقه غيره وبقية
رجاله ثقات **وعن** ابي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزبيب
رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** محمد بن كعب بن مالك عن امه وكانت قد صلت القبلتين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن التمر والزبيب جميعا
وقال انبذ كل واحد منهما على حدة رواه احمد وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله
ثقات **وعن** معبد بن كعب بن مالك عن امه وكانت قد صلت قبلتين قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنبذوا التمر والزبيب وانبذوا كل واحد على حدة رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق
وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن** ام معبد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخليطين
قلت وما هما قال التمر والزبيب وكانت ام مغيث جارة ربيعة بن ابي عبد الرحمن وقد صلت القبلتين
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يكفا الاسلام كما يكفا الانا في شراب
يقال له الطلا رواه ابو يعلى وفيه فرات بن سليمان قال احمد ثقة وذكره ابن عدي وقال لم ار احدا صرح
بضعفه وارجوا انه لا باس به وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** فيما يسكر **عن** المختار
ابن فلفل قال سالت انس بن مالك عن الاوعية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزفت وقال
كل مسكر حرام قلت وما المزفت قال المقير قال قلت فالرصاص والقارورة قال وما باس بهما قال قلت
فان ناسا يكرهونهما قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان كل مسكر حرام قال قلت صدقت السكر
حرام فالشربة والشربتان على طعامنا قال المسكر قليله وكثيره حرام وقال الخمر من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والذرة فما خمرت من ذلك فهو الخمر رواه احمد وابو يعلى قال حرمت الخمر وهي من العنب
والتمر والعسل والشعير والذرة فذكره وزاد البزار بعد قوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك وانها كلمة
حكم اخذ بها من كان قبلكم والبزار باختصار ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شراب باليمن يقال له البتع والمزر فقال ما اسكر فهو حرام رواه ابو
يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ما
يصنع في الظروف وقال كل مسكر حرام رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وقد ضعفه
الجمهور وقد وثق وبقية رجاله ثقات **وعن** قرة بن اياس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر حرام
رواه البزار وفيه زياد الجصاص وقد ضعفه جمهور الائمة ووثقه ابن حبان وقال ربما يهم **وعن** قيس
ابن سعد بن عبادة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وكل مسكر خمر
رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان امتي يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنبذوا في الدبا ولا في الجر ولا في المزفت وكل شراب اسكر فهو حرام
رواه ابو يعلى والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه ضعف وحديثه حسن قلت وتاتي
احاديث في هذا الباب في باب الاوعية ان شاء الله **باب** فيما اسكر كثيره **عن** زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه اسمعيل بن قيس بن سعد وهو ضعيف جدا **وعن** خوات بن جبير عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اسكر كثيره فقليله حرام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي قال
العقيلي له احاديث لا يتابع منها على شي وذكر له الذهبي هذا الحديث وقد تقدم حديث انس في باب

ما يسكر ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الاوعية

عن معقل بن يسار قال كنا بالمدينة
وكانت كثيرة التمر فحرم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضيخ وجاءه رجل فساله عن امراة عجوز لا تاكل
الطعام رواه احمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات وعن سويد بن مقرن قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بنبيذ خمر فسالته عنه فنهاني عنه فاخذت الجرة فكسرتها رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح خلا هلال المازني وهو ثقة وعن ابي اسحاق مولى ابي هاشم انهم ذكروا بوما ما ينبذ فيه فتنازعوا
في القرع فمر بهم ابو ايوب الانصاري فارسلوا اليه فقال يا ابا ايوب القرع ينبذ فيه فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كل مزفت ينبذ فيه فرد عليه القرع فرد ابو ايوب مثل قوله الاول رواه
احمد والطبراني وابو هاشم مستور وفيه رشدين بن سعد وفيه ضعف وقد وثق وعن سمرة
ابن جندب قال قام النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فنهى عن الدبا والمزفت رواه احمد والطبراني
وفيه وفا ابن اياس وثقه ابو حاتم وابن حبان والثوري وضعفه غيرهم وبقية رجاله ثقات
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنتبذوا في الدبا ولا في
المزفت ولا في المقير ولا في الجر وكل مسكر حرام رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي سمرة الضبعي قال سمعت عائذ بن عمرو ينهى
عن الدبا والحنتم والمزفت والمقير فقلت له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن الفضيل بن زيد الرقاشي قال كنا عند عبد الله بن مغفل فتذاكرنا الشراب
فقال الخمر حرام فقلت له الخمر حرام في كتاب الله عز وجل قال ايش تريد تريد ما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الدبا والحنتم والنقير قلت ما الحنتم
قال كل خضر او بيضا قال قلت ما المزفت قال كل مقير او غيره وفي رواية والنقير وقال فانطلقت الى السوق
فاشتريت افيقة فمازالت معلقة في بيتي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ببعضه ورجال احمد
رجال الصحيح خلا الفضيل بن زيد وهو ثقة وعن عبد الله بن جابر العبدي قال كنت في الوفد الذين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس قال ولست فيهم انما كنت مع ابي فنهاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الشرب في الاوعية التي سميتم الدبا والحنتم والنقير والمزفت رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات وعن دلجة بن قيس ان الحكم الغفاري قال لرجل مرة اتذكر نهي رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدبا والحنتم والنقير والمقير قال وانا اشهد على ذلك رواه كلا احمد والطبراني عن دلجة بن قيس
ان رجلا قال للحكم الغفاري اتذكر يوم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والمقير وعن
الدبا والحنتم قال نعم قال الاخر وانا اشهد على ذلك ورجالهما ثقات وعن صهيرة بنت جيفر
سمعت منها قالت حججنا ثم انصرفنا الى المدينة فدخلنا على صفية بنت حيي فوافقنا عندها نسوة من
اهل الكوفة فقلن لنا ان شئتن سالتن وسمعنا وان شئتن سالنا وسمعتن فقلنا سلن فسالن عن
اشيا من امر المراة وزوجها ومن امر الحيض ثم سالن عن نبيذ الجر فقالت اكثرتم علينا يا اهل العراق
في نبيذ الجر حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيذ الجر وما على احداكن ان تطبخ تمرها ثم تدلكه ثم تصفيه
فتجعله في سقائها وتوكي عليه فاذا طاب شربت وسقت زوجها رواه احمد والطبراني وابو يعلى وصهيرة
لم يروعنها غير يعلى بن حكيم فيما وقفت عليه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن شهاب بن عباد انه
سمع بعض وفد عبد قيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتد فرحه بنا فقال
الاشج يا رسول الله ان ارضنا هي ثقيلة وخيمة وانا اذا شربنا هذه الاشربة هيجت الواننا وعظمت بطوننا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا بالحنتم والنقير وليشرب احدكم على ثلاث بمل فيه فقال
له الاشج بابي وامي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه وقال بكفيه هكذا فقال يا اشج ان رخصت لك في مثل
هذه وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وبسطها فذكر الحديث وهو بطوله في البر والصلة في اكرام
الضيف واختصرت هذا منه وهو بحروفه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي القموص زيد بن علي
قال حدثني احد الوفد الذين وفدوا من عبد قيس قال واهدينا له فيما نهدي بوطا او قربة من تعضوض
او برني فقال ما هذا فقلنا هذه هدية واحسبه نظر الى تمرة منها فاعادها مكانها وقال ابلغوها آل محمد
قال فسالوه القوم عن اشيا حتى سالوه عن الشراب فقال لا تشربوا في دبا ولا حنتم ولا نقير ولا مزفت اشربوا
في الحلال الموكا عليه قال له قائلنا يا رسول الله وما يدريك ما الدبا والحنتم والنقير والمزفت قال انا
لا ادري ما هيه قال في الله لقد دخلتها واخذت اقليدها قال وكنت نسيت من حديثه شيا فاذكرنيه عبيد
الله بن جدرم قال وقفت على غير الداره ثم قال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين غير
خزايا ولا موتورين قال وابتهل وجهه ههنا من القبلة حتى استقبل القبلة قال ان خير اهل المشرق عبد
القيس قلت روى ابو داود منه طرفا في الاوعية رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النقير والدبا والمزفت وقال لا تشربوا في ذي اكاء فصنعوا جلود

الابل ثم جعلوا لها اعناقا من جلود الغنم فبلغه ذلك فقال لا تشربوا الا فيما اعلاه منه قلت في الصحيح
طرف من اوله رواه احمد وابو يعلى وفيه حسين بن عبد الله بن عباس وهو متروك ضعفه الجمهور وحكى
عن ابن معين في رواية لا باس به يكتب حديثه وعن الاشعث بن عمير العبدي عن ابيه قال اتا النبي
صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس فلما ارادوا الانصراف قالوا قد حفظتم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل شي سمعتموه منه فسالوه عن النبيذ فاتوه فقالوا يا رسول الله انا في ارض وخمة لا يصلحنا فيها
الا الشراب قال وما شرابكم قالوا النبيذ قال في اي شي تشربونه قالوا في النقير قال لا تشربوا في
النقير فخرجوا من عنده فقالوا والله لا يصالحنا قومنا على هذا فرجعوا فسالوه فقال لهم مثل ذلك قال
لا تشربوا في النقير فيضرب الرجل منكم ابن عمه ضربة لا يزال منها اعرج الى يوم القيامة قال فضحكوا قال
اي شي تضحكون قالوا يا رسول الله والذي بعثك بالحق لقد شربنا في نقيرلنا فقام بعضنا الى بعض
فضربه ضربة فهو اعرج منها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى والطبراني والاشعث بن عمير لم اعرفه
وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا
والجر رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله ثقات وعن قتادة قال سالت انسا عن نبيذ التمر قال
لم اسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيا وكان انس يكرهه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي موسى قال فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بنبيذ جر فلما ادناه الى فيه اذا هو
ينش فقال اضرب بهذا الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله ولا باليوم الاخر رواه ابو يعلى والبزار
والطبراني كلاهما باختصار وفيه موسى بن سليمان بن موسى وثقه ابو حاتم وبقية رجاله ثقات
وعن عمر بن سفيان قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر فانه حرام من الله ورسوله
رواه البزار والطبراني كلاهما باختصار وفيه ابو المهزم وهو ضعيف وعن عمرو بن شفي قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ان قومك سالوني عن نبيذ الجر فانه حرام من الله ورسوله رواه الطبراني
وفيه ابو المهزم وهو ضعيف وعن صفوان بن المعطل قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينادي لا تنتبذوا في الجر رواه الطبراني ومكحول لم يدرك صفوان وبقية رجاله ثقات وعن
ابي العالية قال سالت ابا سعيد عن الاوعية فقال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاوعية الا ما كان
يوكا عليه من الاسقية رواه الطبراني في الاوسط وفيه فهد بن عوف وهو متروك وعن ابي حاجب
عن رجل من بني غفار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النقير
والمقير والدبا والحنتم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابا حاجب وهو ثقة وعن يزيد
ابن ارقم وقرظة بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدبا والمزفت والنقير رواه الطبراني
وفيه ام سعيد ولم اعرفها وبقية رجال احد الاسنادين ثقات وعن ابي خيرة الصباحي قال
كنت في الوفد الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اربعين رجلا فنهانا عن الدبا والحنتم والنقير
والمقير ثم امر لنا باراك فقال استاكوا بهذه قلنا يا رسول الله ان عندنا العسب ونحن نجتزي به فرفع
يديه وقال اللهم اغفر لعبد القيس اذ اسلموا طائعين غير كارهين رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابي بكرة قال نهينا عن الدبا والمزفت والنقير رواه الطبراني من طريقين رجال احدهما
ثقات وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا في النقير ولا
في المزفت رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل الهمداني وهو متروك وعن ام معبد مولاة
قرظة قالت اما الدبا فهو القرع الذي نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقال الحنتم حنا تم يكون
بارض العجم فهو الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم والنقير اصول النخلة المحفورة السانية التي
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها رواها كلها الطبراني باسانيد وفيها كلها يحيى بن الحارث التيمي
وهو متروك وقد تقدم بيان ذلك في معقل بن يسار في هذا الباب باسناد صحيح فلا حاجة لهذا

باب جواز الانتباذ في كل وعاء

عن عبد الله بن مغفل قال انا شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين نهى عن نبيذ الجر وانا شهدته حين رخص فيه وقال اجتنبوا المسكر رواه احمد
ورجاله ثقات وفي ابي جعفر الرازي كلام لا يضر وهو ثقة ورواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن
ابي هريرة قال لما قفا وفد عبد القيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امرئ حسيب نفسه
لينبذ كل قوم فيما بدا لهم رواه احمد وابو يعلى وفيه شهر وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية
رجال احمد ثقات رجال الصحيح وفي رواية لاحمد لما قدم بدل قفا وعن ابي هريرة قال اني
لشاهد وفد عبد القيس قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنهاهم ان يشربوا في هذه الاوعية
الحنتم والدبا والمزفت والنقير قال فقام اليه رجل من القوم فقال يا رسول الله ان الناس لا ظروف
لهم قال فرايت النبي صلى الله عليه وسلم كانه ترثا للناس قال فقال اشربوه اذا طاب فاذا خبث
فذروه رواه احمد وفيه شهر وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن ابي اسلم انه قال

وفدنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الظروف قال ثم قدمنا عليه فقلنا ان ارضنا وخمة قال فقال
اشربوا فيما شئتم من سبا او سقا على اثم رواه احمد والطبراني وفيه يحيى ابن عبد الله الجابر وهو ضعيف
عند الجمهور ووثقه احمد وابن ابي سليم لم اعرفه وعن يحيى ابن غسان عن ابيه قال كان ابي في الوفد
الذين وفدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس فنهاهم عن هذه الاوعية قال فاتهمنا ثم
اتيناه من العام المقبل فقلنا يا رسول الله انك نهيتنا عن هذه الاوعية فتركناها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انبذوا فيما بدا لكم ولا تشربوا مسكرا رواه احمد وعن ابن الراسبي عن ابيه وكان من اهل
هجر وكان فقيهها انه انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بصدقة يحملها اليه فنهاهم عن النبيذ
في هذه الظروف فرجعوا الى ارضهم وهي ارض تهامة فاستوخموا فرجعوا اليه العام الثاني في صدقاتهم
فقالوا يا رسول الله انك نهيت عن هذه الاوعية فتركناها فشق ذلك علينا قال اذهبوا فاشربوا فيما
شئتم ولا تشربوا مسكرا رواه الطبراني في ترجمة ابو سليم وقال عن ابن الراسبي عن ابيه فيحتمل ان
ابو سليم راسبيا والله اعلم وفي اسناده يحيى بن الجابر وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه احمد وفيه من
لم اعرفهم وعن عاصم ذكر ان الذي يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في النبيذ بعد ما نهى عنه
منه رائحي حسان ذكره عن سمرة رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وعن صحار العبدي قال استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياذن لي في جرة انتبذ فيها فرخص لي فيها واذن لي فيها رواه احمد
والبزار والطبراني وفيه عبد الرحمن بن صحار ذكره ابن ابي حاتم وابن حبان وقال ابن معين يضعفه الجوزي
وبقية رجاله ثقات وعن الاشج العصري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس
ليزوره فاقبلوا فلما قدم رفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فاناخوا ركابهم وابتدر القوم ولم يلبسوا
ثياب سفرهم واقام العصري يعقل ركاب اصحابه وبعيره ومن اخرج ثيابه من عيبته وذلك
بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان فيك لخلقين يحبهما الله ورسوله قال ماهما يا رسول الله قال الاناة والحلم قال شي جبلت عليه
او شي تخلقته قال لا بل جبلت عليه قال الحمد لله قال معشر عبد القيس مالي ارى وجوهكم قد تغيرت
قالوا يا رسول الله نحن بارض وخمة وكنا نتخذ من هذه الانبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما نهيتنا عن
الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الظروف لا تحل ولا تحرم
ولكن كل مسكر حرام وليس ان تجلسوا فتشربوا حتى اذا ثملت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه
فضربه بالسيف فتركه اعرج قال وهو يومئذ في القوم الاعرج الذي اصابه ذلك رواه ابو يعلى
المثنى بن ماوي ابو المنازل ذكره ابن ابي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن
عائشة قالت كنت انتبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في جر اخضر رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حكيم بن جبير وهو متروك وعن ابي بكرة انه كان ينبذ له في جر اخضر قال فقدم ابو برزة من
غيبة غابها فبدا بمنزل ابي بكرة فلم يصادفه في المنزل فوقف على امراته فسالها عن ابي بكرة فاخبرته
ثم ابصر الجر الذي كان فيه النبيذ فقال ما هذه الجرة قالت نبيذ لابي بكرة قال وددت انك جعلتيه في
سقا ثم جاء ابو بكرة فاخبرته عن ابي برزة فقال ما في هذا السقا قالت امرنا ابو برزة ان نجعل نبيذك فيه
قال ما انا بشارب مما فيه لئن جعلت الخمر في سقا لتحلن ولئن جعلت العسل في جر لتحرمن علي انا نهينا
الذي نهينا عنه نهينا عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت فاما الدبا فانا معشر ثقيف كنا ناخذ الدبا
فنخرط فيها عناقيد العنب ثم ندفنها حتى يهدر ثم يموت واما النقير فان اهل اليمامة كانوا ينقرون اصل
النخلة ثم يشدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت واما الحنتم فجرار حمر كانت تحمل الينا
فيها الخمر واما المزفت فهذه الاوعية التي فيها الزفت رواه البزار ورجاله ثقات وعن طلق
ابن علي قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء وفد عبد قيس فقال ما لكم قد اصفرت الوانكم وعظمت
بطونكم وظهرت عروقكم قالوا اتاك سيدنا فسالك عن شراب كان لنا موافقا فنهيته عنه وكنا بارض
وبية وخمة قال فاشربوا ما بدا لكم رواه الطبراني وفيه عجيبة بن عبد الحميد قال الذهبي لا يكاد يعرف وبقية
رجاله ثقات وعن ابي مالك الاشجعي قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في تور من حجارة
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن مسلم بن عمير قال اهديت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرة
فيها كافور فقسمها بين المهاجرين والانصار وقال يا ام سليم انتبذي لنا فيها رواه الطبراني وفيه زاهر
ابن عبد العزيز الثقفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن قرة بن اياس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل عن الاوعية فقال الا ان الاوعية لا تحرم شيئا فانتبذوا فيما بدا لكم واجتنبوا كل مسكر رواه البزار
وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وقال ربما اتهم وعن شقيق بن
سلمة عن ابن مسعود انه سقاه نبيذا في جرة خضرا فقال ابو وائل قد رايت تلك الجرة رواه الطبراني
وفيه عامر بن شقيق وثقه النسائي وابن حبان وضعفه ابن معين وابو حاتم وبقيته وعن عيسى بن عبد

الرحمن

الرحمن قال سالت الحسن عن النبيذ قال لا تشرب الا في شي توكا فقال ابنه اليس قد بلغنا كان ابن مسعود
يشرب عندكم في الجر الاخضر قال بلى رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور وعن لحوم الاضاحي بعد ثلاث وعن النبيذ في
النقير والدبا والمزفت قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اني قد نهيتكم عن
ثلاث ثم بدا لي فيهن نهيتكم عن زيارة القبور ثم بدا لي انه يرق القلب وتدمع العين وتذكر الاخرة
فزوروها ولا تقولوا هجرا ونهيتكم عن لحوم الاضاحي ان تاكلوها فوق ثلاث ليال ثم بدا لي ان الناس
يتحفون ضيفهم ويخبئون لغائبهم فامسكوا ما شئتم ونهيتكم عن النبيذ في هذه الاوعية فاشربوا فيما
شئتم ولا تشربوا مسكرا من شا اوكا سقاه على اثم وفي رواية يبتغون حلمهم رواه احمد وابو يعلى
والبزار باختصار وفيه يحيى بن عبد الله الجابر وقد ضعفه الجمهور وقال احمد لا باس به وبقية رجاله ثقات
وقد تقدمت احاديث من هذا النحو في زيارة القبور والاضاحي وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن هذه الظروف ثم رخص فيها نهى عن الدبا والحنتم والنقير والمزفت ثم رخص فيها
قال اشربوا فيما شئتم واجتنبوا كل مسكر ونهى عن زيارة القبور وقال زوروها فان فيها عظة رواه البزار
وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات

باب فيما يشرب من العصير الحلو ونحوه

عن شرحبيل قال قلت لابن عمر ما تقول في رجل اخذ عنقودا فعصره فشربه
قال لا باس به فلما شرب قال لحل شربه حل بيعه رواه احمد في حديث طويل وفيه ابن مليك وطيان
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن صحار بن صخر العبدي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
انا بارض كثيرة اعنابها ونعولها ونشرب النبيذ هل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا منه ما لا
يذهب العقول والمال رواه الطبراني ورشدين بن سعد ضعفه الجمهور وقد وثق ومنصور بن ابي منصور
مجهول وعن عبد الله بن الشخير قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاشربة فقيل انه لا بد
منها قال اشربوا قواما لا اسفه احلامكم ولا تذهب اموالكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا
الحسين بن مهدي وهو ثقة وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بنبيذ فشرب منه رواه
الطبراني وفيه هود بن عطا وهو ضعيف وعن عبد المطلب بن ابي وداعة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بالنبيذ فصب عليه الماء حتى تدفق ثم شرب منه رواه الطبراني عن شيخه العباس بن
الفضل الاسفاطي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يشرب نبيذا فوق ثلاث رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الفضل بن العباس قال كان ينبذ
للنبي صلى الله عليه وسلم من الليل فيشربه الغد وليلة الغد وليلته الى يوم الثالث ثم يمسك رواه الطبراني
وفيه حوين بن بشير وهو مجهول وعن المطلب بن ابي وداعة قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالبيت في يوم صائف فعطش فاستسقى فقال رجل يا رسول الله عندنا شراب من هذا الزبيب قال بلى
فبعث الرجل الى بيته فاتى بقدح عظيم فادناه النبي صلى الله عليه وسلم من فيه فوجد له ريحا شديدا فكرهه
فرده رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف وعن صحار بن العباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه قال يا صحار اطب شرابك واسق جارك رواه الطبراني وفيه مصعب بن المسا
جهله الذهبي وعن ام معبد مولاة قرظة قالت كنت اسقي اناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم زيد بن ارقم ومعاذ بن جبل رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن
سعيد بن شعبة بن الحجاج قال حدثني ابي عن ابيه قال رايت انس بن مالك يشرب الطلا رواه
الطبراني وسعيد لم اعرفه ولا من فوقه وعن اسحاق بن ابي طلحة قال كان نبيذ انس بن مالك حلوا
يلصق منه الشفتان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ثمامة بن عبد الله بن انس
قال صحبت جدي انس بن مالك ثلاثين سنة فما رايته يشرب نبيذا قط رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
خلا عبد الله بن احمد وابرهيم بن الحجاج الشامي وكلاهما ثقة

باب ما جاء في الخمر ومن يشربها

عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر ام الفواحش واكبر الكبائر
من شربها وقع على امه وخالته وعمته رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الكريم ابو امية وهو
ضعيف وعن ابن عمر ان ابا بكر الصديق وعمر ابن الخطاب وناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم رضي الله عنهم جلسوا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا اعظم الكبائر
فلم يكن عندهم فيها علم فارسلوني الى عبد الله بن عمرو اساله عن ذلك فاخبرني ان اعظم الكبائر شرب
الخمر فاتيتهم فاخبرتهم فانكروا ذلك ووثبوا اليه جميعا فاخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان ملكا من بني اسرائيل اخذ رجلا فخيره بين ان يشرب الخمر او يقتل صبيا او ياكل لحم الخنزير او
يقتلوه ان ابى فاختار ان يشرب الخمر وانه لما شربه لم يمتنع من شي اراده منه وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لنا حينئذ ما من احد يشربها فتقبل له صلاة اربعين ليلة ولا يموت وفي مثانته شي منها

الا حرمت عليه الجنة وان مات مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا داود ابن صالح التمار وهو ثقة وعن عباب بن عامر قال كنت عند عبد الله بن عمر في الحجر بمكة فسئل عن الخمر فقال سالني رجل فقلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذهب فسله ثم ارجع الي فاخبرني فساله ثم رجع فاخبرني انه ساله فقال هي اكبر الكبائر وام الفواحش ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع في امه وخالته وعمته رواه الطبراني وعباب لم اعرفه وابن لهيعة حديثه حسن وفيه ضعف وعن عبد الله بن عمر رحمه الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم صلى الله عليه وسلم لما اهبطه الله تبارك وتعالى الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما الى الارض فينظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءتهما فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تتكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذه الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما شيا مما ابيتماه الا قد فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا موسى بن جبير وهو ثقة وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان مثل ذلك فلا ادري في الثالثة ام في الرابعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة اهل النار رواه احمد والبزار والطبراني الا انه قال كان حقا على الله وفيه رجل لم يسم وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان شربها فسكر لم تقبل له صلاة اربعين ليلة والثالثة او الرابعة فان شربها لم تقبل له صلاة اربعين ليلة فان تاب لم يتب الله له وكان حقا على الله عز وجل ان يسقيه من عين الخبال قالوا وما عين الخبال قال صديد اهل النار قلت رواه النسائي خلا قوله فان تاب لم يتب الله عليه رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا نافع بن عاصم وهو ثقة وعن اسماء بنت يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم يرض الله عنه بمقدار اربعين ليلة فان مات مات كافرا فان تاب تاب الله عليه فان عاد كان حقا على الله ان يسقيه من طينة الخبال قلت يا رسول الله وما طينة الخبال قال صديد اهل النار رواه احمد والطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد حسن حديثه وبقية رجال احمد ثقات وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني رحمة وهدى للعالمين وامرني ان امحق المزامير والكبارات يعني البرابط والمعازف والاوثان التي كانت تعبد من دون الله في الجاهلية واقسم ربي بعزته لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يسقيها صبيا صغيرا الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ولا يدعها عبد من عبيدي من مخافتي الا سقيتها اياه من حظيرة القدس وفي رواية لا يسقيها صبيا صغيرا ضعيفا مسلما الا سقيته من الصديد رواه كله احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف رواه ابو يعلى باختصار الا انه قال فان مات دخل النار وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة سكرا مرة واحدة فكانما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها رواه احمد ورجاله ثقات وعن طلق بن علي انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء صحار عبد القيس فقال يا رسول الله ما ترى في شراب نصنعه بارضنا من ثمارنا فاعرض عنه نبي الله حتى ساله ثلاث مرات حتى صلى ولما قضى صلاته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سائل عن الخمر لا تشربه ولا تسقيه اخاك المسلم فوالذي نفسي بيده او كالذي يحلف به لا يشربه رجل ابتغاء لذة سكره فلا يسقيه الله الخمر يوم القيامة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن ابي تميم الجيشاني انه سمع قيس بن سعد بن عبادة الانصاري وهو على مصر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مضجعا من النار او بيتا في جهنم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر اتى عطشانا يوم القيامة الا فكل مسكر حرام واياكم والغبيراء وسمعت عبد الله بن عمرو بعد ذلك يقول مثله فلم يختلفا الا في بيت او مضجع رواه احمد وابو يعلى وفيه راو لم يسم وعن عياض بن تميم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه فان شربها ثانيا لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فالى النار فان تاب قبل الله منه فان شربها الثالثة او الرابعة كان حقا على الله ان يسقيه ردغة الخبال فقيل يا رسول الله وما ردغة الخبال قال عصارة اهل النار

رواه

رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حنش بن قيس الرحبي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سكر من الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات فيها كان كعابد وثن رواه البزار وفيه فطر بن خليفة وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان كل مسكر حرام ان الله عهد لمن شرب مسكرا ان يسقيه من طينة الخبال رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا سقاه الله من حميم جهنم قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار وفيه يزيد بن ابي زياد وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر كان نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه فان عاد عاد نجسا اربعين يوما فان تاب منها تاب الله عليه فان رجع كان حقا على الله ان يسقيه من ردغة الخبال قالوا يا ابن عباس وما ردغة الخبال قال شحوم اهل النار وصديدهم رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب حسوة من خمر لم يقبل الله منه ثلاثة ايام صرفا ولا عدلا ومن شرب كاسا لم يقبل الله منه اربعين صباحا والمدمن الخمر حقا على الله ان يسقيه من نهر الخبال قيل يا رسول الله وما نهر الخبال قال صديد اهل النار رواه الطبراني وفيه حكيم بن نافع وهو ضعيف وقد وثقه ابن معين وغيره وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم يقبل الله له صلاة سبعا فان مات فيها مات كافرا فاذا ذهلت عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل له صلاة اربعين يوما وان مات فيها مات كافرا قلت روى النسائي احاديث غير هذا رواه الطبراني وفيه يزيد بن زياد وهو ضعيف وعن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب مسكرا ما كان لم يقبل الله له صلاة اربعين يوما رواه الطبراني وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك ونقل عن ابن معين في رواية لا باس به وضعفه في روايتين وعن القاسم ابن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند معاوية فبعث الى عبد الله بن عمرو فقال ما احاديث بلغتني عنك تحدث بها لقد هممت ان انفيك من الشام فقال اما والله لولا انا ما احببت ان اكون بها ساعة فقال معاوية ما حديث تحدث به في الطلاق اما انه لا يحل لي ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل سمعته يقول من قال علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من وضعها على كفه لم تقبل له دعوة ومن ادمن على شربها سقي من الخبال والخبال واد في جهنم ثم قال معاوية ما اراك الا سمعت مثل الذي سمعت قال فهم معاوية ان يصدقه فسكت رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق ضعفه الذهبي فقال غير معتمد ولم ار للمتقدمين فيه تضعيفا وبقية رجاله وثقوا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر ام الفواحش من شربها لم تقبل له صلاة اربعين يوما فان مات وهي في بطنه مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه ساب بن صالح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب خمرا خرج نور الايمان من جوفه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا تقربهم الملائكة السكران والمتضمخ بالزعفران والحائض والجنب رواه البزار وفيه عبد الله بن حكيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط الا انه قال والحائض والجنب من غير شك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث لا تقربهم الملائكة الجنب والسكران والمتضمخ بالخلوق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا العباس بن ابي طالب وهو ثقة وعن عمر بن شيبة بن ابي كثير عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خدرا لوجه من النبيذ تتناثر منه الحسنات رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الواقدي وهو ضعيف جدا وقد وثق وعن ابرهيم قال قال ابن مسعود لا تسقوا اولادكم الخمر فان اولادكم ولدوا على الفطرة اتسقوهم ما لا يحل لهم انهم على من سقاهم فان الله لم يجعل شفاكم فيما حرم عليكم رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها واكل ثمنها رواه البزار والطبراني وفيه عيسى بن ابي عيسى الحناط وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في هذا في ثمن الخمر في البيع وعن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها ومبتاعها وساقيها ومستقاها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن خالد بن يزيد الحواري انه قدم المدينة فلقي ابن عباس فساله عن الخمر فقال اخبرك عن الخمر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فبينما هو محتب حل حبوته ثم قال من كان عنده شيء من الخمر فليؤذني به فجعل الناس ياتونه يقول احدهم عندي راوية خمر ويقول الاخر عندي راوية

ويقول الاخر عندي زقاقا وما شاء الله ان يكون عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوه بنقيع كذا
وكذا ثم اذنوني ففعلوا ثم اذنوه فقام وقمت معه فمشيت عن يمينه وهو متكئ علي فلحقنا ابو بكر فاخرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلني عن يساره فمشى بيننا حتى اذا وقف على الخمر فقال للناس اتعرفون
هذا قالوا نعم يا رسول الله هذه الخمر قال صدقتم ان الله لعن الخمر وعاصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وبايعها
ومشتريها واكل ثمنها ثم دعا بسكين فقال اشحذوها ففعلوا ثم اخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرق الزقاق فقال الناس ان في هذه الازقاق منفعة قال نعم ولكني انما افعل ذلك غضبا لله لما فيها من
سخطه رواه الطبراني وخالد بن يزيد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عثمان بن ابي العاص
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم شاربها وبايعها يعني الخمر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن موسى
العطار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وقد تقدم اتم من هذا في ثمن الخمر وعن ابن ابي اوفى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يزني حين يزني وهو مؤمن فذكر
الحديث وهو مذكور في الايمان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا مدرك وهو ثقة باب
في مدمن الخمر وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن خمر
وقاطع رحم ومصدق بسحر ومن مات مدمن خمر سقاه الله من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر
يجري من فروج المومسات يؤذي اهل النار ريح فروجهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال
احمد وابي يعلى ثقات وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب
خمس مدمن خمر والمؤمن بسحر وقاطع رحم ولا كاهن ولا منان رواه احمد والبزار وفيه عطية بن سعد
وهو ضعيف وقد وثق وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج حائط القدس
مدمن خمر ولا العاق ولا المنان عطاءه رواه احمد والبزار الا انه قال لا يلج جنان الفردوس والطبراني
في الاوسط وقال حظيرة القدس وفيه علي بن زيد وفيه ضعف لسوء حفظه وعن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات من امتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لباسه في الجنة رواه احمد
والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر
ان مات لقي الله كعابد وثن رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح الا ان ابن المنكدر
قال حدثت عن ابن عباس وفي اسناد الطبراني يزيد بن ابي فاختة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا عاق ولا منان قال ابن
عباس فشق ذلك علي لان المؤمنين يصيبون ذنوبا حتى وجدت ذلك في كتاب الله في العاق فهل
عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الاية وفي المنان لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ان توليتم
الاية وفي الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الاية الى قوله فاجتنبوه رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ان عتاب بن بشير لم اعرف له من مجاهد سماعا وعن انس بن مالك قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المقيم على الخمر كعابد وثن رواه الطبراني في الاوسط وفيه جنادة
ابن مروان وهو متهم وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة
مدمن خمر ولا منان بعمله ولا عاق بوالديه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير وهو متروك
باب فيمن يستحل الخمر وعن جعفر يعني ابن سليمان قال اتيت فرقدا يوما فوجدته
خاليا فقلت يا ابن ام فرقد لاسالنك اليوم عن هذا الحديث فقلت اخبرني عن قولك في الخسف والقذف
اشيء تقوله انت او تاثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا بل اثره عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من حدثك قال حدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب وحدثني ابرهيم النخعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تبيت طائفة من امتي على اكل وشرب ولهو ولعب ثم يصبحوا قردة وخنازير وتبعث على احياء من احيائهم
ريح فتنسفهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم الخمور وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات رواه
احمد وفرقد ضعيف وعن فرقد السبخي قال حدثني ابو منيب الشامي عن ابي عطاء عن عبادة بن
الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
سعيد بن المسيب او حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد بيده
ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولعب ولهو فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم واتخاذهم
القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله بن احمد وفرقد ضعيف وعن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستحلن طائفة من امتي الخمر باسم يسمونها
اياها قلت رواه ابن ماجة غير انه قال ليشربن مكان ليستحلن رواه احمد وفيه ثابت بن السمط وهو مستور
وبقية رجاله ثقات باب فيمن ترك الخمر والحرير وعن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم من سره ان يسقيه الله الخمر في الاخرة فليتركها في الدنيا ومن سره ان يكسوه الله الحرير
في الاخرة فليتركه في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وبقية
رجاله ثقات وقد تقدم حديث ابي امامة قبل هذا الباب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من ترك الخمر وهو يقدر عليه لاسقينه منه في حظيرة القدس ومن ترك الحرير وهو يقدر عليه
لاكسونه اياه في حظيرة القدس رواه البزار وفيه شعيب بن بيان قال الذهبي صدوق وضعفه الجوزجاني
والعقيلي وبقية رجاله ثقات باب الشرب في انية الذهب والفضة عن ابي
شيخ الهنائي ان معاوية قال لنفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشراب في انية الذهب والفضة قالوا نعم وفي رواية كنا في ملاء من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه فقال معاوية انشدكم الله هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب
في انية الفضة قالوا اللهم نعم قال وانا اشهد رواه احمد في حديث طويل وروى الطبراني بعضه
ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا شيخ الهنائي وهو ثقة وعن ابن عباس انه قال انما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الشرب في اناء الفضة رواه احمد في حديث طويل والطبراني في الاوسط وزاد فيه
انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحرير المصمت فاما ان يكون سداه او لحمته حرير فلا باس بلبسه
ورجالهما رجال الصحيح وعن كلثوم بن جبير قال كنا بواسط القصب عند عبد الاعلى بن عامر
قال فاذا عنده رجل يقال له ابو الغادية استسقى فاتي باناء مفضض فابى ان يشرب وذكر النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث رواه احمد في اثناء حديث ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم
رواه الطبراني في الثلاثة وابو يعلى وفيه محمد بن يحيى بن ابي سمينة وقد وثقه ابو حاتم وابن
حبان وغيرهما وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من شرب في اناء من ذهب او اناء من فضة فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه العلاء بن برز بن سنان ضعفه احمد وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لبس الحرير وشرب في الفضة فليس منا رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه ابو
طيبة عبد الله بن مسلم وثقه ابن حبان وهو يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات وعن علي قال
نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشرب في اناء من فضة رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر
ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وعن ام سلمة وحفصة قالتا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الذي يشرب في اناء الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم قلت حديث ام سلمة في الصحيح
رواه الطبراني وفيه سليمان بن عمرو وهو متروك وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سقى من ذهب قال فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب الشرب
في الزجاج عن ابن عباس قال اهدى المقوقس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوارير فكان
يشرب فيه قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه البزار وفيه مندل وهو ضعيف وقد وثق
باب الشرب في النحاس عن ابي امامة قال كان لمعاذ بن جبل قدح مفضض
بنحاس فيه يسقي النبي صلى الله عليه وسلم اذا شرب وفيه يوضيه اذا توضا رواه الطبراني وفيه
علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف باب اختناث الاسقية والشرب من الاداوة وثلمة
القدح عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية رواه الطبراني
وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال نهى ان يشرب من في السقا رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال نهى ان يشرب من كسر القدح رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات رجال الصحيح وعن ابن عباس قال رخص في الشرب من
افواه الاداوى رواه وفيه محمد بن عبد الله بن يحيى بن الربيع بن ابي راشد ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث ام سليم في الشرب قائما ان شاء الله تعالى وعن سهل
ابن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب النفخ في الشراب وغير ذلك عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يدعنا في لبس من ديننا نهانا عن النفخ في الشراب رواه الطبراني في الاوسط
وفيه مبشر بن عبيد وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كره ان ينفخ بين
يديه في الصلاة او في شرابه رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح مولى التوأمة وقد اختلط وبقية
رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في النفخ في الطعام وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ينفخ في الطعام والشراب والتمر قلت رواه ابو داود خلا قوله والتمر رواه
الطبراني وفيه محمد بن جابر وهو ضعيف باب اي الشراب اطيب عن ابن عباس سئل

اى الشراب الطيب قال الحلو البارد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان تابعيه لم يسم والله اعلم

باب الشرب قائما عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه راى رجلا يشرب قائما فقال له قه ايسرك ان يشرب معك الهر قال لا قال قد شرب معك من هو شر منه الشيطان رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لو يعلم الذى يشرب وهو قائم ما فى بطنه لاستقاءه قلت له فى الصحيح حديث بغير هذا السياق رواه احمد باسنادين والبزار واحد اسنادى احمد رجاله رجال الصحيح وعن ام سليم ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها وفى بيتها قربة معلقة قالت فشرب من القربة قائما قالت فعمدت الى القربة فقطعتها رواه احمد والطبرانى ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زادان ان على بن ابى طالب شرب قائما فراه الناس فانكروه فقال ما ينظرون ان اشرب قائما وان اشرب قاعدا فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قاعدا قلت له فى الصحيح الشرب قائما فقط رواه احمد وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على امراة من الانصار وفى البيت قربة معلقة فاحسها فشرب وهو قائم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم قال سالت ابا هريرة عن الشرب قائما قال يا ابن اخى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عقل راحلته وهى مناخة وانا اخذ بخطامها او بزمامها واضعا رجلى على يدها فجاء نفر من قريش فقاموا حوله فاتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء من لبن فشرب وهو على راحلته ثم ناول الذى يليه عن يمينه فشرب قائما حتى شرب القوم كلهم قياما رواه احمد ومسلم هذا لم اجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم شرب وهو قائم رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال شرب لبنا والطبرانى فى الاوسط الا انه قال دخل مسجدهم فشرب وهو قائم ورجال ابى يعلى والبزار رجال الصحيح وعن سعد بن ابى وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب وهو قائما رواه البزار والطبرانى ورجالهما ثقات وعن الحسين بن على قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يشرب وهو قائم رواه الطبرانى وفيه زياد بن المنذر وهو متروك وعن سعيد بن جبير قال حدثنى ابو هريرة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب من ماء زمزم قائما رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عائشة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات

وعن ابن سعيد قال نهى ان يشرب الرجل وهو قائم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح صح

باب المؤمن يشرب فى معا واحد عن رجل من جهينة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان الكافر يشرب فى سبعة امعا وان المؤمن يشرب فى معا واحد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن بصلة بن عمرو الغفارى انه لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرس فهجم عليه فسقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب فضلة انائه فامتلا به ثم قال يا رسول الله ان كنت لاشرب السبعة فما امتلى قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يشرب فى معا واحد وان الكافر يشرب فى سبعة امعا رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبرانى باختصار ورجاله ثقات كما ذكره السيد الحسينى عن ابن حبان وقد ذكر شيخنا الشيخ صلاح الدين العلائى رحمه الله ان ابن حبان لم يذكر بعضهم والله اعلم فاما ابو يعلى فانه قال عن معن بن نضلة انه لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان معن صحابيا والا فهو مرسل عنده

باب كيفية الشرب والتسمية والحمد عن بهز قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يستاك عرضا ويشرب مصا ويتنفس ثلاثا ويقول هو اهنا وامرا وابرا رواه الطبرانى وفيه ثبيت بن كثير وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدا بالشراب اذا كان صائما ويشرب مرتين او ثلاثا رواه الطبرانى باسنادين وشيخه فى احدهما ابو معاوية الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يشرب فى ثلاثة انفاس رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه اليمان بن المغيرة وهو ضعيف وعن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس فى الاناء ثلاثة انفاس يسمى عند كل نفس ويشكر فى اخرهن رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير والبزار باختصار وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يشرب فى ثلاثة انفاس اذا ادنا الاناء الى فيه سمى الله واذا اخرجه حمد الله يفعل ذلك ثلاث مرات رواه الطبرانى فى الاوسط وعن عتيق بن يعقوب وهو احد رواة الموطا عن مالك رواه عنه جماعة منهم ابو زرعة وقال بلغنى انه حفظ الموطا فى حياة مالك وبقية رجاله رجال الصحيح وعن نوفل بن معاوية الديلى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب بثلاثة انفاس يسمى الله فى اولها ويحمد فى اخرها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه شبل بن العلا وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يتنفس فى الاناء ثلاثا رواه البزار ورجاله ثقات وعن جرير قال دخل عتبة بن حصين على النبى صلى الله عليه وسلم وعنده رجل فاستسقى فاتى

بماء فشرب فقال ما هذا قال الحيا والايمان اوتيتهما ومنعتموهما رواه الطبرانى وفيه يحيى بن مطيع الشيبانى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب البداءة على الاكابر عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سقى قال ابدوا بالكبير او قال بالاكابر رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط ورجال ابى يعلى رجال الصحيح وعن ابى امامة قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح فى نفر من اصحابه اذ اتى بقدح فيه شراب فناوله رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة فقال ابو عبيدة انت اولى به يا نبى الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح قال له قبل ان شرب خذ يا نبى الله قال نبى الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبرانى من طريق ابى عبد الملك عن القاسم ولم اعرف ابا عبد الملك وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر

باب الايمن فالايمن عن عبد الله بن ابى حبيبة وقيل له ما تذكر من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسجدنا بقبا فجئت وانا غلام حدث حتى جلست عن يمينه وجلس ابو بكر عن يساره قال ثم دعا بشراب فشرب وناولنى عن يمينه رواه الطبرانى وهذا لفظه واحمد بنحوه ورجال احمد ثقات وفى بعضهم كلام لا يضر

باب بمن يبدا اذا فرغ الشراب ثم جئ بشراب غيره عن عبد الله ابن كثير عن ابيه كثير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم وهو راكب على بغلة كنا ندعوها حارة شامية فدخل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقامت امى فوضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة على حصير فى البيت جعلت توثرها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ا طيب الحصير قال عبد الله بن كثير فقدم لهم ابى بسر تمر ليشغلهم به وامر امى فصنعت لهم جشيشا قال عبد الله فكنت انا الخادم فيما بين ابى وامى وكان ابى القائم على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما فرغت امى من الجشيش جئت احمله حتى وضعته بين ايديهم فاكلوا ثم سقاهم فضيحا فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم وسقا الذى عن يمينه ثم اخذت القدح حين نفد ما فيه فملاته ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعطه الذى انتهى اليه القدح فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام دعا لنا فقال اللهم ارحمهم واغفر لهم وبارك لهم فى رزقهم فما زلنا نتعرف من الله عز وجل السعة فى الرزق قلت فى الصحيح بعضه من حديث عبد الله بن بسر نفسه وهذا من حديث عن ابيه رواه الطبرانى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح وعن عبد الله ابن بسر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه جدتى تمرا نسلله به وطبخت له وسقيناهم ننفذ القدح فجئت بقدح اخر وكنت انا الخادم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعط القدح الذى انتهى اليه قلت له فى الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب ساقى القوم اخرهم وعن عبد الله بن ابى اوفى قال كنا فى سفر فلم نجد الماء ثم هجمنا على الماء بعد قال فجعلوا يستقون رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلما اتوه بالشراب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى القوم اخرهم حتى شربوا كلهم قلت روا ابو داود منه ساقى القوم اخرهم فقط وفى رواية اصاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عطش قال فنزل منزلا فاتى باناء فجعل يسقى اصحابه وجعلوا يقولون اشرب فذكر نحوه رواه كله احمد ورجاله ثقات وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساقى القوم اخرهم رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات الا ان ثابتا لم يسمع من المغيرة والله اعلم وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فبعثت اليه امراة مع ابن لها بشاة فحلب ثم قال انطلق به الى امك فشربت حتى رويت ثم جاء بشاة اخرى فحلب ثم سقا ابا بكر ثم جاء بشاة اخرى فحلبت ثم شرب رواه ابو يعلى وابن ابى ليلى لم يسمع من ابى بكر والله اعلم

باب المج فى الاناء رجاء البركة عن ابن عباس قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزلنا فناولته دلوا فشرب ثم مج فى الدلو رواه البزار ورجاله ثقات

باب شرب حلب النسا وعن ابن ابى شيخ قال اتانا النبى صلى الله عليه فقال يا معشر محارب نصركم الله لا تسقونى حلب امراة رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم

باب تخمير الانية عن جابر عن ابى هريرة ان رجلا يقال له ابو حميد اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء فيه لبن من النقيع نهارا فقال النبى صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه بعود قلت حديث جابر فى الصحيح رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وفى هذا المعنى احاديث فى الادب تاتى ان شاء الله تعالى

كتاب الطب

كتاب الطب

باب خلق الداء والدوا عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق الداء وخلق الدوا فتداووا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا عمران العمى وقد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعن عبد الله يعنى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل الله عز وجل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله قلت رواه احمد والطبرانى ورجال الطبرانى

ثقات **وعن** رجل من الانصار قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا به جرح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا له طبيب بني فلان فجاء فقالوا يا رسول الله ويغني الدوا شيا فقال سبحان الله وهل انزل الله تبارك وتعالى من دآء في الارض الا جعل له شفاء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من دآء الا قد انزل له دوا علم ذلك من علمه وجهل ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه سيب بن سيسه قال زكريا الساجي صدوق وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله تعالى من دآء الا انزل له شفا فعليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر قلت روى منه ابن ماجة ما انزل دآء الا انزل له شفاء فقط رواه البزار وفيه محمد بن جابر ابن سيار وهو صدوق وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس تداووا فان الله عز وجل لم يخلق دآء الا خلق له شفاء الا السام والسام الموت رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو الحضرمي وهو متروك **وعن** ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله ينفع الدوا من القدر قال الدوا من القدر وقد ينفع باذن الله رواه الطبراني وفيه صح بن بشير المري وهو ضعيف **وعن** حكيم بن حزام انه قال يا رسول الله رقى نسترقي بها وادوية نتداوى بها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه صالح بن ابي الاخضر وهو ضعيف يعتبر بحديثه **وعن** الحارث بن سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقي بها وادوية نتداوى بها تردمن قدر الله قال هي من قدر الله رواه الطبراني والحارث هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير ابي خزانه **وعن** صفوان بن عسال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل فتح بابا من المغرب مسافته سبعون خريفا للتوبة لن يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها وما غدا رجل يلتمس علما الا فرشته الملائكة اجنحتها رضا بما يعمل قال العرب يا رسول الله عند ذلك الم يعط الله عبدا خلة واحدة خير قال حسن الخلق ثم قالوا انتداوى قال هل علمتم ان الذي انزل الدآء انزل الدوا ولم ينزل دآء الا انزل له دوآء الا دآء واحد قالوا يا رسول الله وما هو قال الهرم قلت رواه الترمذي وغيره باختصار التداوي وحسن الخلق رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروه وهو متروك **وعن** وهب بن جثم قال سقيت انس بن مالك دوا المشي رواه الطبراني وفيه مردان بن النعمان ولم اعرفه **باب** دع الدوا ما احتمل جسمك الدآء **عن** الاعمش قال سمعت حيان جد بن الحر الاكبر يقول دع الدوا ما احتمل جسدك الدآء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب** النهي عن التداوي بالحرام **عن** ام سلمة قالت اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا فقلت ان ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا فقال ان الله عز وجل لم يجعل شفاكم في حرام رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال في كوز بدل تور ورجال ابي يعلى رجال الصحيح خلا حسان بن مخارق وقد وثقه ابن حبان **وعن** ام الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الدآء والدوا فتداووا ولا تداووا بالحرام رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابي وائل قال اشتكا رجل منا فبعث له السكر فاتينا عبد الله فسالناه فقال ان الله لم يجعل شفاكم في حرام عليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب** لا تكرهوا مرضاكم على الطعام **عن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم ويسقيهم رواه البزار والطبراني وفيه الوليد بن عبد الرحمن بن عوف ولم اعرفه ولا بن راويه وبقية رجاله ثقات **باب** في المعدة **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف **باب** شرب الماء على الريق **عن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب على الريق انتقضت قوته رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف **عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر ضحكه استخف بحقه ومن شرب الماء على الريق انتقضت قوته رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل هو في الزهد وفي اسناده جماعة لم اعرفهم **باب** عرق الكلية **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخاصرة عرق الكلية اذا تحركت آذت صاحبها فداووها بالماء المحرق والعسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وهو ضعيف وقد وثقه جماعة **باب** الشونيز والعسل والكماة وغير ذلك **عن** انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى تقمح كفا من شونيز ويشرب عليه ماء وعسلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف **وعن** بريدة انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثنين واربعين من اصحابه والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى المقام وهم خلفه جلوس ينتظرونه فلما صلى اهوى بيده فيما بينه وبين الكعبة كانه يريد ان ياخذ شيا ثم انصرف الى اصحابه فتاروا فاشار اليهم

بيده ان اجلسوا فجلسوا قال رايتموني حين فرغت من صلاتي اهويت فيما بيني وبين الكعبة كاني اريد ان اخذ شيا قالوا نعم يا رسول الله قال ان الجنة عرضت علي فلم ار مثل ما فيها وانها مرت بي خصلة من عنب فاعجبتني فاهويت لاخذها فسبقتني ولو اخذتها لغرستها بين ظهرانيكم حتى تاكلوا من فاكهة الجنة واعلموا ان الكماة دوآء العين وان العجوة من فاكهة الجنة وان هذه الحبة السودا التي تكون في الملح دوآء من كل دآء الا الموت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الامام احمد قال سمع زهير واصل ابن حبان وصالح بن حبان فجعلهما واصلا قلت وواصل ثقة وصالح بن حبان ضعيف وهذا الحديث من رواية واصل في الظاهر والله اعلم وقد رواه باختصار من رواية صالح ايضا **وعن** اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبة السودا شفاء من كل دآء الا السام رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عمر بن حريث قال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكماة من السلوى وماؤها شفاء للعين رواه احمد والطبراني الا انه قال من المن وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط وبقية رجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم حديث سعيد بن زيد في الاطعمة **باب** دوآء الفواد بالبان الابل وغير ذلك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في البان الابل وابوالها شفاء للذربة بطونهم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** سعد بن ابي رافع قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها على فوادي فقال انك رجل مفود فائت الحارث بن كلدة فانه رجل يتطبب خذ خمس تمرات من عجوة المدينة بنواهن فليدلك بهن رواه الطبراني وفيه يونس بن الحجاج الثقفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب** في عرق النسا **عن** رجل من الانصار عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعت من عرق النسا يوخذ الية كبش عربي ليست بصغيرة ولا عظيمة فتذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا فتشرب كل يوم على الريق جزا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشتكى او اهدى الية كبش فليقسمه ثلاثة اجزا فليطعم كل يوم جزا على الريق ان شاء اسلاه وان شاء اكله اكلا يعني الية كبش يتداوى به من عرق النسا رواه الطبراني وقال اسلاه اي اذابه ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ونعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرق النسا الية كبش تجزا ثلاثة اجزا ثم تذاب فيشرب كل يوم جزا على الريق رواه الطبراني في الثلاثة وفيه مهدي بن جعفر الرملي وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **باب** في العجوة **عن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل سبع تمرات من عجوة المدينة في يوم لم يضره السم ذلك اليوم ومن اكلهن ليلا لم يضره السم قلت لعائشة حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن اسحق الهاشمي قال العقيلي له احاديث لا يتابع على شي منها وابوه لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب** في الرطب **عن** علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا عمتكم النخلة فانها خلقت من الطين الذي خلق منه ادم وليس من الشجر يلقح غيرها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا نساكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فالتمر وليس من الشجر اكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران رواه ابو يعلى وفيه مسرور بن سعيد التميمي وهو ضعيف **باب** في القسط **عن** جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة وعلى عائشة وصبي يسيل منخره دما فقال ما هذا قال فقالوا به العذرة وقال ابو معاوية في حديثه وعندها صبي ينبعث منخراه دما فقال ما هذا فقالوا به العذرة قال فقال غلام يعد من اولادكن انما يكفي احداكن ان تاخذ قسطا هنديا فتحكه بسبع ثم توجره اياه قال ابن ابي عيينه ثم تسعطه اياه ففعلوا فبرا رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجالهم رجال الصحيح **وعن** عائشة ان امراة دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها صبي يسيل منخراه دما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام يعد من اولادكن الا اخذت قسطا بحريا ثم اسعطته اياه فان فيه شفاء من سبعة ادوية احداهن ذات الجنب رواه البزار وفيه المسعودي وهو ثقة وقد حصل له اختلاط وبقية رجاله ثقات **باب** في السنا والسنوت **عن** ام سلمة قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لي اراك مرسه فقلت شربت دواء استمشي به قال وما هو قلت الشبرم قال ما لك وللشبرم فانه حار يار عليك بالسنا والسنوت فان فيهما دواء من كل شي الا السام فذكر الحديث وبقيته في الرسه رواه الطبراني من طريق بن ابي عبيد عن امه ولم اعرفهم **باب** ما يستشفا به **عن** اسما بنت ابي بكر قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم بعد وفاته فاراه يقول احرف القران يا اسما قلت كذاك بابي انت وامي الحرف والمستقيم ثم قال لي كيف بنوك قلت يا رسول الله يقبضون قبضا شديدا فاراه نظر الى بعض ازواجه كانها حفصه بنت عمر فقال اعطها شفا لبنها فاما الشفا فاني لا اشفا

فاراها اعطتني حبة سودا كالشونيز اوكحب الكراث وتراب احمر وشمط من لولو قالت فنحن اذا اشتكا
احدنا من ولد اسما في العبا ثل كلها فاخذ له قدح فيملا ثم يجعل فيه تراب احمر وحب كراث وشونيز
وسمط لولو ثم يسكب ذلك الما عليه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف
باب التداوي بسمن البقر **عن** زهير قال حدثني امراة من اهلي عن مليكة بنت
عمرو الزيدية من ولد زيد الله بن سعد قالت اشتكيت وجعا في حلقي فاتيت لها فوصفت لها سمن
بقر قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البانها شفا وسمنها دوا ولحومها دا قلت قوله
فاتيتها يعني ان المراة من اهله اتت مليكة رواه الطبراني والمراة لم تسم وبقية رجاله ثقات
وقد تقدم حديث ابي موسى في باب التداوي في اول الكتاب **باب** التداوي بالعسل والحجامة
وغير ذلك **عن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ان كان في شي شفا
شرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب الما وانا اكره الكي ولا احبه رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا الوليد بن قيس وهو ثقة **وعن** معاوية بن خديج
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان في شي شفا ففي شرطة محجم او شربة من عسل او كية بنار تصيب
الما ولا احب ان اكتوي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح خلا سويد
بن قيس وهو ثقة **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي من ادويتكم
شفا ففي شرطة محجم احسبه قال او لعقة عسل رواه البزار وفيه محمد بن اسعد العلبي وثقه ابن
حبان وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بالحجامة وقال ما نزع الناس نزعة خير منه او شربة من عسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه
يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وقيل عن ابن معين في احدى الروايات لا باس به **وعن**
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما مررت بسما من السموات الا قالت الملائكة يا محمد مر امتك
بالحجامة والكسب والشونيز رواه الطبراني وفيه عطا ابن خالد وهو ثقة وتكلم فيه **وعن** انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالحجامة والقسط البحري رواه البزار والطبراني في الاوسط
ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** مالك بن صعصعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مررت
ليلة اسري بي على ملا من الملائكة الا امروني بالحجامة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال
الصحيح **وعن** ابي الحكم البجلي قال دخلت على ابي هريرة وهو يحتجم فقال يا ابا الحكم احتجم فقلت
ما احتجمت قط قال ابو هريرة انبانا ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان جبريل اخبره ان الحجامة من انفع ما تداوى
به الناس قلت رواه ابو داود وابن ماجة خلا ذكر جبريل عليه السلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن قيس النخعي ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن
مالك قال حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه عيينة بن حصين او الاقرع بن حابس
فقال ما هذا فقال هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عمر بن
حفص العمري وهو ثقة وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في الاخدعين وبين الكتفين رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق **وعن** ابي امية الفزاري قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن يزيد الخطمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من
سنن المرسلين الحيا والحلم والحجامة والسواك والتعطر رواه الطبراني وفيه عمر بن محمد الاسلمي قال
الذهبي مجهول قال وروا له الحاكم في المستدرك وروا عنه غير واحد **وعن** سمرة قال دعا النبي صلى الله
عليه وسلم حجاما فحجمه بقرن وشرط بشفرة فراه رجل من بني فزارة فقال يا رسول الله ما تدع هذا يقطع
لحمك قال هل تدري ما هذا هذا الحجم وهو خير ما تداويتم به رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا
حصين بن ابي الحر وهو ثقة **وعن** عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بعد ما سم
رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات ورواه ابو يعلى **وعن** علي لا اعلمه الا عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا هاج باحدكم الدم فليهرقه ولو بمشقص رواه ابو يعلى وفيه محمد بن القاسم ابن
ابرهيم وثقه ابن معين وضعفه احمد وكذبه **باب** اوقات الحجامة **عن** الحسن
ابن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يحتجم احد فيها الا مات رواه ابو يعلى
وفيه يحيى بن العلا وهو كذاب **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعا
او يوم السبت فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه البزار وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك
واعاده بسنده الا انه قال من احتجم يوم الاربعا ويوم السبت **وعن** ابن عباس قال احتجموا لسبع
وتسع عشرة واحدى وعشرين لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم قلت رواه الترمذي وغيره مرفوعا خلا
قوله لا يتبيغ بكم الدم فيقتلكم رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس **وعن**

ابن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الحديد يوم الثلاثا وخلق الله الحديد
يوم الثلاثا ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثا رواه الطبراني وفيه مسلمة
ابن علي الخشني وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم
يوم الثلاثا لسبع عشرة من الشهر فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ومن وافق منكم يوم الثلاثا لسبع
عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزه حتى يحتجم فاحتجموا رواه الطبراني وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف
وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثا لسبع عشرة من
الشهر دوا لدا السنة رواه الطبراني وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف **وعن** معقل بن يسار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الثلاثا لسبع عشرة من الشهر زيد بن ابي الحواري العمي
وهو ضعيف وقد وثقه الدارقطني وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** محمد بن سيرين
قال انفع الحجامة ما كان في نقصان الشهر رواه الطبراني في الصغير في ترجمة من اسمه ابرهيم ورجاله ثقات
الا ان السري بن يحيى لم يسمع من ابن سيرين **باب** في موضع الحجامة **عن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحجمة التي في وسط الراس انها دوا من الجنون والجذام والبرص
والنعاس والاضراس وكان يسميها ام منقذ رواه الطبراني في الاوسط وفيه بريد بن عبد الملك النوفلي
وهو متروك واختلف كلام ابن معين فيه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة
في الراس دوا من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة
ابن سالم الجهني ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحتجم في مقدم راسه ويسميها ام مغيث رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة في الراس اذا نوى صاحبها من الجنون والصداع والجذام
والبرص والنعاس ووجع الاضراس وظلمة يجدها في عينيه رواه الطبراني وفيه عمر بن رباح العبدي
وهو متروك **وعن** صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة
فانه دوا من اثنين وسبعين دا وخمسة ادوا من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس قلت
هكذا وجدته في الاصل المسموع رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
انه كان يحتجم في هامته وبين كتفيه فقالوا ايها الامير انك تحتجم هذه الحجامة فقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يحتجم في هامته ويقول من اراق من هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشي رواه الطبراني
وعبد الرحمن بن خالد لا اعلم له صحبة وابو هزان لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب** دفن
الدم **عن** ام سعيد امراة زيد بن ثابت قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بدفن الدم
اذا احتجم رواه الطبراني في الاوسط وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف **باب** ما جا في
الحمى وابرادها بالما **عن** ابي بشير الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحمى ابردوها بالما
فانها من فيح جهنم رواه احمد والطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات **وعن** سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى قطعة من النار فابردوها عنكم بالما البارد وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حم دعا بقربة من ما فافرغها على قرنه فاغتسل رواه الطبراني والبزار وفيه اسمعيل بن مسلم
وهو متروك **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليرش عليه من الما البارد
من السحر ثلاث ليال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** رافع بن خديج قال قال نعمان
يا رسول الله بي وعك شديد من الحمى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واين انت يا هيمان بن مهيعة
وكانت ارضا وبية رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البلدي وهو ضعيف
وعن عبد الرحمن بن رافع قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر في الف وثمانماية فاتيتها وهي
مخضرة من الفواكه فوقع الناس فيها فغشيتهم الحمى فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له
فقال ان الحمى رائد الموت وهي سجن الله في الارض فبردوا لها الما في الشنان وصبوا عليكم فيما بين اذانين
اذان المغرب واذان العشا ففعلوا فذهبت عنهم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه بذلك فقال
لا وعا اذا ملي شر من بطن فان كنتم ولا بد فاعلين فاجعلوها ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للريح
او النفس قال وقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثمانية عشر سهما رواه الطبراني وفيه الحجين بن هرون
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن المرقع قال فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر
وهو في الف وثمانماية فقسم على ثمانية عشر سهما لكل ماية سهم قال وهي مخضرة من الفواكه فاكلوا فعكتهم الحمى
فشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الحمى رائد
الموت وسجن الله في الارض هي قطعة من النار فاذا اخذتكم فبردوا لها الما في الشنان يعني القرب وصبوا
عليكم ما بين الصلاتين يعني المغرب والعشا رواه الطبراني وفيه فرج بن عبيد والحجين بن هرون
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في الحمى في الجنائز والله اعلم **باب**

دواء الصداع وغيره بالحناء وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي صدع
فيغلف رأسه بالحناء رواه البزار وفيه الاحوص بن حكيم وقد وثق وفيه ضعف كثير وابو عون لم اعرفه
وعن سلمى امرأة ابي رافع قالت كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فما كانت تصيبه قرحة ولا نكبة
الا امرني ان اضع عليه الحناء رواه احمد ورجاله ثقات باب دواء البثرة عن بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال عندك ذريرة قالت نعم فدعا
بها فوضعها على بثرة بين اصابع رجليه ثم قال اللهم مطفئ الكبير ومكبر الصغير اطفها عني رواه احمد وفيه
مريم بنت ابي اياس تفرد عنها عمرو بن يحيى وهو ومن قبله من رجال الصحيح باب اكل الرمان
بشحمه عن علي بن ابي طالب قال كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة رواه احمد ورجاله ثقات
باب ما جاء في الاثمد والاكتحال عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير اكحالكم الاثمد ينبت الشعر ويجلو البصر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن
ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاثمد فانه منبتة للشعر مذهبة للقذى مصفاة
للبصر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عون بن محمد بن الحنفية ذكره ابن ابي حاتم وروى عنه
جماعة ولم يجرحه احد وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا اكتحل فليكتحل وترا واذا استجمر فليستجمر وترا رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية
رجاله ثقات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل وترا رواه البزار وفيه
الوضاح بن يحيى وهو ضعيف باب كحل الشيطان عن سمرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان للشيطان كحلا ولعوقا فاذا كحل الانسان من كحله شغله عن الصلاة واذا العقه من لعوقه
ذرب لسانه في الشر رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح خلا سعيد بن بشير وقد
وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره باب غمز الظهر من الالم عن عمر بن
الخطاب قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غلام اسود يغمز ظهره فسألته فقال ان
الناقة اقتحمت بي رواه البزار والطبراني في الاوسط والصغير ورجال البزار والطبراني رجال الصحيح
خلا عبد الله بن يزيد بن اسلم وقد وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره باب
ما جاء في الغيظ عن محمد بن سليمان بن بلال بن ابي الدرداء قال حدثتني امي عن جدتها قالت قلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله هل يضر الغيظ لي قال نعم كما يضر الشجر الخبط رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم باب ما جاء في الكي عن عقبة بن عامر قال نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكي وكان يكره شرب الحميم وكان اذا اكتحل اكتحل وترا واذا استجمر استجمر وترا رواه
احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن وعن سعد الظفري رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الكي وقال اكره شرب الحميم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله رجال الصحيح وعن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النار لا تشفي احدا
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري ضعفه ابو حاتم وعن عمران بن حصين ان رجلا
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه اخوه وقد سقي بطنه فاتيناه بالاطباء فامرونا بالكي افاكويه
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكوه ورده الى اهله فمر به بعير فضرب بطنه فانخمص بطنه
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انك لو اتيت به الاطباء قالت النار شفته رواه الطبراني في
الثلاثة وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكان الكي التكميد ومكان العلاق السعوط ومكان النفخ اللدود رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح الا ان ابرهيم لم يسمع من عائشة وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف اخبره عن ابي امامة
اسعد بن زرارة وكان احد النقباء يوم العقبة انه اخذته الشوكة فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال بئس الميت لليهود مرتين يقولون لولا دفع عن صاحبه ولا املك له ضرا ولا نفعا ولا تحملي فكوى بخطين
فوق رأسه فمات رواه احمد وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وقال ابن معين مرة صويلح وقد وافق
الناس في تضعيفه وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعدا او اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وقال لا ادع في نفسي حرجا من سعد او اسعد بن زرارة
رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كواه رواه عبد الله بن
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن زرارة قال حدثني عمي ان ابا امامة
اصابه وجع يسميه اهل المدينة الذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبثن ولا يلغن في ابي
امامة عذرا قال فكواه بيده فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتة سوء لليهود تقول الا رفع
عن صاحبه ولا املك له ولا لنفسي من الله شيئا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بابن زرارة ان يكوى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن

حنيف

حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسعد بن زرارة يعوده من وجع اصابه من الشوكة
فكواه على عاتقه فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ميت لليهود يقولون قد داواه صاحبه فلم
ينفعه رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في
غيرها وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسعد بن زرارة
وبه وجع يقال له الشوكة فكواه على عاتقه فمات فقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس الميت لليهود يقولون
قد داواه صاحبه فما نفعه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاد البراء بن معرور وقد اخذته ذبحة فامر من يبطه بالنار حتى يوجهه رواه
الطبراني وفيه عيسى بن عبد الرحمن من ولد النعمان بن بشير وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن
مسعود ان ناسا اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان صاحبا لنا اشتكى افنكويه فسكت ساعة
ثم قال ان شئتم فاكووه وان شئتم فارضفوه رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عبيدة
لم يسمع من ابيه وعن عطاء بن السائب قال اتيت ابا عبد الرحمن فاذا هو يكوي غلاما قال قلت
تكوي به قال نعم هو دواء العرب رواه احمد وعطاء اختلط وبقية رجاله ثقات باب بط الورم
عن علي بن ابي طالب قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من الانصار وبه ورم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تخرجوه عنه فبط ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاهد رواه ابو يعلى
وفيه ابو الربيع السمان وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قدم رجلان اخوان المدينة وقد اصيب رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم في جسده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعل ابنه اطلبوا
من يعالجه فجيء بالرجلين الاخوين فقال لهما بحديدة تعالجان فقالا انما كنا نعالج في الجاهلية فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عالجاه فبطه حتى برئ رواه البزار وفيه عاصم بن عمر العمري وقد ضعفه الجمهور
ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم رجل به جرح يستأذنه في بطه فاذن له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وقد ضعفه الجمهور
ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن يحيى الحضرمي ان حبان بن ابجر
الكناني بقر بطن امرأة بني بها حتى عالجها رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق باب
نبات الشعر في الانف عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في الانف
امان من الجذام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ابو الربيع السمان وهو ضعيف باب
دواء الناسور عن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الشجرة المباركة
زيت الزيتون رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح ولكن ذكر الذهبي
هذا الحديث في ترجمة عثمان بن صالح ونقل عن ابي حاتم انه كذب وعن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال استنقعوا بالماء البارد فانه نضجة للبواسير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عامر بن هرون وهو
متروك باب في النقرس عن المسور والزهري ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وبه
نقرس فشكا اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتك الهواجر رواه الطبراني وفيه ابو بكر الداهري
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح باب دواء الخنازير عن طارق بن شهاب ان رجلا اتى
رجلا به خنازير فقال لولا انه اخذ علي لحدثتك فبلغ ذلك ابن مسعود فلقيه فقال حدثت فقال انه اخذ
علي ان لا احدث به احدا فقال له عبد الله انه لم يكن ينبغي له ان يأخذ عليك كفر عن يمينك وحدث به قال اعمد
الى ابوال الابل الاوارك يعني تأكل الاراك فاطبخه حتى ينعقد ثم اشربه وخذ ورق الاراك فدقه وذره عليه قال
فنسل فبرئ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله
ثقات باب في المجذومين عن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا تديموا النظر الى المجذومين واذا كلمتموهم فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه عبد الله بن احمد وفيه الفرج
بن فضالة وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات ان لم يكن سقط من الاسناد
احد وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين واذا كلمتموهم
فليكن بينكم وبينهم قيد رمح رواه ابو يعلى والطبراني وفي اسناد ابي يعلى الفرج بن فضالة وقد وثقه
احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين
رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المجذومين لا تديموا النظر اليهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه عن شيخه
الوليد بن حماد الرملي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبات الشعر في الانف امان من الجذام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه
ابو الربيع السمان وهو ضعيف باب في العدوى والهام والطيرة ونحو ذلك عن عبد الله

ابن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا حسد والعين حق رواه
احمد وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن علي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا صفر ولا هامة ولا يعدي صحيح سقيما رواه ابو يعلى وفيه ثعلبة بن يزيد الحماني
وثقه النسائي وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابي طلحة الخولاني قال بينا عمير بن سعد
في نفر من اهل فلسطين وكان يقال شيخ وحده فقعد على دكان له عظيم في داره فقال للغلام يا غلام اورد
قال وفي الدار ثور من حجارة قال فاوردها فقال ابن فلانة قال هي جربة فقطر دما اوقال تقطر ما مثل
ابو اسحاق قال اوردها فقال احد القوم اذا تجرب الخيل كلها قال اوردها فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هامة الم تر الى البعير يكون في الصحرا ثم يصبح كركرته او في مراقه
بلية لم يكن فيه قبل ذلك فمن اعدى الاول رواه ابو يعلى والطبراني باختصار وفيه عيسى ابن
سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة فمن اعدى الاول قلت في الصحيح منه لا عدوى رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح خلا علي بن الحسين الذهبي وهو ثقة وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى فقال اعرابي يا رسول الله فانا نجد الشاة الجربا فنطرحها في الغنم فتجرب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعرابي من اجرب الاول رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال
الصحيح وعن ابي طلحة الخولاني قال دخلنا على عمير بن سعد في نفر من اهل فلسطين فذكرت عنده العدوى
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى ولا طيرة ولا هام رواه الطبراني وابو يعلى وفيه
قصة طويلة وفيه عيسى بن سنان الحنفي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله
ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هام ولا صفر ولا عدوى لا
يتم شهران ثلاثون يوما قلت وله طرق اتم من هذه في الديات فيمن قتل ذميا رواه الطبراني
وفيه محمد بن عمرو بن محمد النعمان ولم اعرفه وعبد الرحمن بن ثابت بن يونان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه
النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات قلت وتاتي احاديث في الطيرة وما يقول عندها ان شاء
الله تعالى باب النشرة عن الحسن قال سئل انس عن النشرة فقال ذكر لي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال هي من عمل الشيطان رواه البزار والطبراني في الاوسط الا
انه قال ذكروا انها من عمل الشيطان ورجال البزار رجال الصحيح باب فيمن يعلق تميمة ونحوها
عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق التميمة فلا اتم الله له
ومن تعلق ودعة فلا ودع الله له رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجالهم ثقات وعن عقبة
ابن عامر الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل اليه رهط فبايع تسعة وامسك عن واحد
فقيل له يا رسول الله بايعت تسعة وتركت هذا قال ان عليه تميمة فادخل يده فقطعها فبايعه وقال
من علق تميمة فقد اشرك رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن عيسى قال دخلنا على
ابي معبد نعوده فقلنا الا تعلق شيا قال الموت اقرب من ذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من علق شيا وكل اليه رواه الطبراني في ترجمة ابي معبد الجهني في الكنى وقال وقد قيل انه
عبد الله بن عليم قلت فان كان هو فقد ثبتت صحبته بقوله سمعت وفي اسناده محمد بن ابي ليلى
وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ابالي ما اتيت ولا ما ارتكبت اذا انا شربت ترياقا او علقت تميمة او نطقت
شعرا من قبل نفسي رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن عيسى بن المنذر الحمصي ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر على عضد رجل
حلقة اراه قال من صفر قال ويحك ما هذه قال من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا انبذها عنك
فانك ان مت وهي عليك ما افلحت ابدا قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه احمد والطبراني وقال
ان مت وهي عليك وكلت اليها وقال في رواية موقوفة انبذها عنك لو مت وانت ترى انها تنفعك
لمت على غير الفطرة وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عمران
ابن حصين انه راى رجلا في عضده حلقة من صفر فقال ما هذه قال نبئت لي من الواهنة قال اما ان مت
وهي عليك وكلت اليها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير ولا تطير له او تكهن او تكهن
له اظنه قال او سحر او سحر له رواه الطبراني وفيه اسحاق بن الربيع العطار وثقه ابو حاتم وضعفه
عمرو بن علي وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في الدار والمراة والفرس والطيرة من ذلك
ونحوه وعن ابي حسان قال دخل رجلان من بني عامر على عائشة رضي الله عنها فاخبراها ان ابا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطيرة في الدار والمراة والفرس فغضبت وطارت شقة منها
في السماء وشقة في الارض وقالت والذي انزل القران على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك وفي رواية قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
انما الطيرة كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة في الدار والمراة والدابة ثم قرات عائشة ما اصاب
من مصيبة في الارض ولا في السماء الا في كتاب الاية رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في المراة والدار والفرس رواه البزار والطبراني في الاوسط
الا انه قال ان كان الشوم في شي وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت
ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في الدار والمراة والدابة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان كان منها شي ففي الفال رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابان فان كان هو الواسطي فقد وثقه
ابن حبان وفيه مقال وبقية رجاله ثقات وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشوم في
ثلاث في الدابة والمسكن والمراة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن بديل بن ورقا
وهو ثقة ولكن ابا هشام الرفاعي قال انه خطا وهو شيخ ابي يعلى فيه وعن ابن عمر ان قوما جاوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا دخلنا هذه الدار ونحن ذوو وفر فافتقرنا وكثير عددنا
فقل عددنا وحسن ذات بيننا فساءت ذات بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوها وهي ذميمة
فقالوا يا رسول الله كيف ندعها قال بيعوها او هبوها رواه البزار وقال اخطا فيه صالح بن ابي الاخضر العوسي
انه من رسلات عبد الله بن شداد قلت وصالح ضعيف يكتب حديثه وفيه ايضا سعيد بن سفيان
ضعفه ابن المديني وذكره ابن حبان في الثقات ونقل تضعيف ابن المديني وعن سهل بن حارثة
الانصاري قال اشتكا قوم الى النبي صلى الله عليه وسلم انهم سكنوا دارهم عدد ففنوا فقال فهلا تركتموها
وهي ذميمة رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة
وعن اسما بنت عميس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من شقاء المرء في الدنيا ثلاث
سوء الدار وسوء المراة وسوء الدابة قالت يا رسول الله وما سوء الدار قال سوء ساحتها وخبث جيرانها
قيل فما سوء الدابة قال منعها ظهرها وسوء خلقها قيل فما سوء المراة قال عقم رحمها وسوء خلقها رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب فيمن يتطير عن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ردته الطيرة عن شي فقد قارف الشرك رواه البزار وفيه سعيد بن راشد المزني
روى عنه ابو زرعة الرازي ولم يضعفه احد وشيخ البزار ابراهيم غير منسوب وبقية رجاله ثقات
باب ما يقول اذا تطير عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ردته الطيرة من حاجته فقد اشرك قالوا يا رسول الله ما كفارة ذلك قال يقول احدهم اللهم لا خير
الا خيرك ولا طير الا طيرك ولا اله غيرك رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن بريدة قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من
اصابه من ذلك شي ولا بد فكان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بد احب الينا من كذا فليقل اللهم
لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك ولا اله غيرك رواه البزار وفيه الحسن بن جعفر وهو متروك وقد قيل
فيه صدوق منكر الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طائر الا طائرك
ثلاث مرات رواه البزار وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه شعبة وغيره وبقية رجاله
رجال الصحيح باب اصدق الطير الفال عن حابس التميمي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا شي في الهام والعين حق واصدق الطير الفال قلت رواه الترمذي خلا قوله واصدق
الطير الفال رواه البزار وابو يعلى وفيه وجيه بن حابس ولم يرو عنه غير يحيى وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شي في الهام والعين حق واصدق الطيرة الفال
رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف باب التفاول بالاسم الحسن عن عقبة
ابن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم ؟
وعن عمر بن عوف المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول هاكها خضرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا لبيك نحن اخذنا فالك من فيك اخرجوا بنا الى خضرة فخرجوا اليها فما سل فيها سيف رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وكثير بن عبد الله ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله
ثقات باب اقروا الطير على مكانها عن ام كرز الكعبية قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على وكناتها باسانيد ورجال احدها ثقات باب ما جاء في
العين وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العين لتولع الرجل حتى يصعد
حالقا ثم يتردى منه رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات وعن اسما بنت عميس قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول نصف ما يحفر لامتي من القبور من العين رواه الطبراني وفيه علي بن عروة
الدمشقي وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من يموت
من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالانفس قال البزار يعني بالعين ورجال احمد رجال الصحيح

خلا طالب بن حبيب بن عمرو وهو ثقة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق
تستنزل الحالق قلت في الصحيح منه العين حق فقط رواه الطبراني واحمد وفيه رويد البصري
قال ابو حاتم لين وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العين حق ويحضر بها الشيطان وحسد ابن ادم قلت في الصحيح منه العين حق رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** سهل بن حنيف ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وساروا نحو مكة حتى اذا كانوا
بشعب الخرار من الجحفة اغتسل سهل بن حنيف وكان ابيض حسن الجسم والجلد فنظر اليه عامر بن
ربيعة اخو بني عدي بن كعب وهو يغتسل فقال ما رايت كاليوم ولا جلد مخباة فلبط سهل فاتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله هل لك في سهل والله ما يرفع راسه وما يفيق قال هل تتهمون
فيه احد قالوا عامر بن ربيعة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال
علام يقتل احدكم اخاه هلا اذا رايت ما يعجبك ثم غسل له وجهه ويديه وركبتيه واطراف رجليه
وداخلة ازاره في قدح ثم صب ذلك الماء عليه يصبه رجل على راسه وظهره من خلفه ثم يلقي القدح وراءه
ففعل به ذلك فراح سهل مع الناس ليس به باس رواه احمد والطبراني وزاد وشرب منه وفي
رواية للطبراني ايضا فمر به رجل من الانصار وقال فيه ما يمنع احدكم اذا راى من اخيه ما يعجبه من نفسه او
ماله ان ينزل عليه فان العين حق ورجال احمد رجال الصحيح في اسانيد الطبراني ضعف **وعن** سهل
ابن حنيف انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالخرار دخل ما يغتسل وكان رجلا
بضا فمر به عامر بن ربيعة فقال لم ار كاليوم حسن شيء ولا جلد مخباة فما لبث سهل ان لبط به فدعي
له نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال علام يقتل احدكم اخاه ومن يتهمونه قالوا عامر بن ربيعة فدعا
عامرا ودعا باناء فيه ماء فامر عامرا فغسل وجهه في الماء واطراف يديه وركبتيه واطراف قدميه
ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم فغسل ازار عامر وداخلته فغمرها في الماء ثم افرغ الماء على راس سهل
واكفا الاناء من وبره فاطلق سهل لا باس به وفي رواية ان العين حق رواه الطبراني باسنادين
رجال احدها رجال الصحيح خلا محمد بن ابي امامة كما رواه ابن ماجة بنحوه الا انه زاد احسبه قال
وامره فحسا منه حسوات ورجال هذه الرواية رجال الصحيح **وعن** عامر بن ربيعة قال انطلقت
انا وسهل بن حنيف نلتمس خمرا فوجدنا خمرا وغديرا قال وكان احدنا يستحي ان يغتسل واحد يراه فاستتر
مني حتى اذا راى انه قد فعل نزع جبة عليه من كساء ثم دخل الماء فنظرت اليه نظرة فاعجبني خلقه فاصبته
بعيني فاخذته وهو في الماء فدعوته فلم يجبني فانطلقت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته الخبر فقال
اذهب حرها وبردها ووصبها ثم قال قم فقام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم من
نفسه او ماله او اخيه ما يعجبه فليدع بالبركة فان العين حق قلت روى ابن ماجة منه العين حق
فقط رواه الطبراني وفيه امنة بنت هند وهو مستور ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وقال
ابن شهاب الغسل الذي ادركت علماءنا يصنعون ان يؤتى الرجل الذي يعين صاحبه بالقدح فيه
الماء فيمسك له مرفوعا من الارض فيدخل الذي يعين صاحبه يده اليمنى في الماء فيصب على وجهه الماء صبة
واحدة في القدح ثم يدخل اليسرى في الماء فيغسل يده اليسرى صبة واحدة في القدح ثم يدخل يده اليمنى
فيغسل يده اليسرى صبة واحدة الى المرفقين ثم يدخل يديه جميعا في الماء فيغسل صدره صبة واحدة
في القدح ثم يدخل يده اليسرى فيصب على مرفق يده اليمنى صبة واحدة في القدح وهو في يده الى عنقه ثم
يفعل ذلك في مرفق يده اليسرى ثم يفعل مثل ذلك على ظهر قدمه في اليمنى من عند اصل الاصابع واليسرى
كذلك ثم يدخل يده اليسرى فليصب على ظهر ركبته اليمنى ثم يفعل باليسرى مثل ذلك ثم يغمس داخلة
ازاره اليمنى ثم يقوم الذي في يده القدح بالقدح فيصب على راس المعيون من ورائه ثم يكفا القدح على وجه
الارض من ورائه رواه الطبراني ورجال الزهري رجال الصحيح

باب ما يقوله اذا راى ما يعجبه

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى شيئا فاعجبه فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله لم يضره
رواه ابو بكر الهذلي وابو بكر ضعيف جدا قلت وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد في قوله صلى الله عليه
وسلم الا باركت عليه عن اهل العلم ان يقول اللهم بارك فيه وحكي عن بعضهم ان يقول تبارك الله احسن
الخالقين قلت ويأتي احاديث في الاذكار من نحو هذا ان شاء الله

باب نصب الجماجم في الزرع من اجل العين

عن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تنصب
في الزرع قال قلت من اجل ماذا قال من اجل العين رواه البزار وفيه الهيثم بن محمد بن حفص الزهري
ضعيف ايضا

باب ما جاء في الرقا للعين والمرض

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخلت الجنة امة بقضها وقضيضها كانوا لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون
وعلى ربهم يتوكلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وفي هذا الحديث فيمن يدخل الجنة
بغير حساب صحاح **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة من السحر الرقا والتولة

والتمائم

والتمائم قال علي بن يزيد التولة المراة تؤخذ زوجها حتى يحبها رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف **وعن** جبلة بن الازرق وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلى باصحابه الى جنب جدار كثير الاحجرة صلاة الظهر والعصر فلما جلس في الركعتين خرجت
عقرب فلدغته فغشي عليه فرقاه الناس فلما افاق قال الله شفاني وليس برقاكم رواه الطبراني عن
شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق وبقية رجاله ثقات
وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس ما شان اجسام بني اخي
ضارعة انفسهم خارجة قالت لا ولكن تسرع اليهم العين افنرقيهم قال وبماذا فعرضت عليه فقال ارقيهم رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى رقاه جبريل
فقال بسم الله ارقيك من كل داء يشفيك من شر حاسد اذا حسد ومن شر كل ذي عين رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح **وعن** عبادة بن الصامت رحمه الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوده وبه
من الوجع ما يعلم الله تبارك وتعالى شدته ثم دخلت عليه من العشي وقد برئ احسن برء فقلت له دخلت
عليك غدوة وبك من الوجع ما يعلم الله شدته ودخلت عليك العشية وقد برئت فقال يا ابن الصامت
ان جبريل صلى الله عليه وسلم رقاني برقية الا اعلمكها قلت بلى قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك
من حسد كل حاسد وعين وبسم الله يشفيك رواه احمد وفيه رجل من اهل الشام ولم يضعفه احد وبقية
رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الكلمات دواء
من كل داء اعوذ بكلمات الله التامة واسمائه كلها عامة من شر السامة والهامة والعين اللامة ومن
شر حاسد اذا حسد ومن شر ابي قترة وما ولد ثلاثة وثلاثون من الملائكة اتوا ربهم فقالوا وصب وصب
بارضنا فقال خذوا من ارضكم وامسحوا بوصيكم رقية محمد صلى الله عليه وسلم من اخذ عليها صفدا او كتمها احدا
فلا افلح ابدا رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وهو الذي زاد بارضنا وقال فيه خذوا تربة
من ارضكم وابا في نحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن**
عثمان بن عفان رضي الله عنه قال مرضت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذني فعوذني يوما فقال
بسم الله الرحمن الرحيم اعيذك بالله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شر
ما تجد فلما استقل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذتم بمثلها رواه ابو
يعلى في الكبير عن شيخه موسى بن حيان ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة رواه البزار ورجاله ثقات **وعن**
ميمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في الرقية من كل ذي حمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من
لم اعرفه **وعن** عبادة ابن الصامت قال كنت ارقي من حمة العين في الجاهلية فلما اسلمت ذكرتها لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرضها علي فعرضتها عليه فقال ارق بها لا باس بها ولولا ذلك ما رقيت بها انسانا
ابدا رواه الطبراني واسناده حسن **وعن** علي قال لدغت النبي صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلي
فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرا قل يا ايها
الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن
وعن عبد الله بن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة فقال اعرضوها علي
فعرضوها عليه بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا فقال هذه مواثيق اخذها سليمان صلى الله عليه وسلم
على الهوام ولا ارى بها باسا قال فلدغ رجل وهو مع علقمة فرقاه بها فكانما نشط من عقال رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه **وعن** عبد الله بن زيد قال عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية من الحمة
فاذن لنا فيها وقال انما هي مواثيق والرقية بسم الله شجة قرنية ملحة بحر قفطا رواه الطبراني في الاوسط
واسناده حسن **وعن** جابر قال جاء رجل من الانصار فقال له عمرو بن حزم وكان يرقي من الحية فقال
يا رسول الله انك نهيت عن الرقى وانا ارقي من الحية قال قصها علي فقصصتها عليه فقال لا باس بهذه هذه
مواثيق قال وجاء رجل من الانصار وكان يرقي من العقرب فقال من استطاع ان ينفع اخاه فليفعل قلت
هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري
وضعفه جماعة **وعن** عبد الله انه راى في عنق امراة من اهل سيرافيه تمائم فجبذه جبذا شديدا يلاحق
قطع السير وقال لو ان احداكن تدعو بماء فتنضحه في راسها ووجهها ثم تقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرا
قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس نفعها ذلك ان شاء الله رواه الطبراني
في اثناء حديث طويل وابو عبيدة لم يسمع من ابيه **وعن** عبد الرحمن بن سابط وبريدة قال اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصداع حتى صدع عنه وروي ذلك عليه فاتاه جبريل فقال ان ربك ارسلني
اليك لارقيك فحل النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر عين
كل حاسد ارقيك قال فردد ها عليه ثلاث مرات فبرا النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط

وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف وعن حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امراة يقال لها الشفاء ترقي من النملة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم علميها حفصة رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندنا صبي
يشتكي فقلنا اصابته العين فقال الا تسترقون له من العين رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه سهل
ابن عبدوس ولم اعرفه ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن حاطب قال انصب على يدي من قدر
فذهبت بي امي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مكان قال فقال كلاما فيه اذهب الباس
رب الناس احسبه قال واشف انت الشافي قال فكان يتفل رواه احمد والطبراني ورجال
احمد رجال الصحيح وعن محمد بن حاطب قال دببت الى قدر وهي تغلي فادخلت يدي فيها فاحترقت
او قال فورمت فذهبت بي امي الى رجل بالبطحاء فقال شيئا ونفث فلما كان في امرة عثمان قلت لامي
من كان ذلك الرجل قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني بنحوه الا انها قالت
يا محمد احترقت يده محمد وفي رواية عنده فانطلقت بي امي الى رجل جالس في الجبانة فقالت يا رسول
الله فقال لبيك وسعديك ثم ادنتني منه فجعل ينفث ويتكلم بكلام لا ادري ما هو فسالت امي بعد
ذلك ما كان يقول قالت كان يقول اذهب الباس رب الناس اشف انت الشافي لا شافي الا انت
ورجال احمد ورجال هذه الطريق رجال الصحيح وعن محمد بن حاطب عن ام جميل بنت المجلل يعني
امه قالت اقبلت بك من ارض الحبشة حتى اذا كنت من المدينة على ليلة او ليلتين طبخت لك طبيخا
ففني الحطب فخرجت اطلبه فتناولت القدر فانكفات على ذراعك فاتيت بك النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت بابي يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فتفل في فيك ومسح على راسك ودعا لك وجعل
يتفل على يديك وهو يقول اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء
لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده حتى برات يدك رواه احمد والطبراني الا انه قال فقلت
يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه ابو حاتم
وعن محمد بن حاطب قال وقعت القدر على يدي فاحترقت يدي فانطلق بي ابي الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان يتفل عليها ويقول اذهب الباس رب الناس احسبه قال واشف انت
الشافي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن السائب بن يزيد قال عوذني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بفاتحة الكتاب تفلا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن يزيد البكري
وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن السائب الهلالي وهو ابن اخي ميمونة قال قالت لي ميمونة
يا ابن اخي تعال ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت بسم الله ارقيك والله يشفيك
من كل داء فيك اذهب الباس رب الناس اشف لا شافي الا انت رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وعلى كل حال اسناده حسن وسند الاوسط
اجود وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وعن الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن واقد وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مسعود قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر به الحسن والحسين
وهما صبيان فقال هات ابني اعوذهما بما عوذ به ابراهيم ابنيه اسمعيل واسحاق قال اعيذكما بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة رواه الطبراني وفيه محمد بن ذكوان وثقه
شعبة وابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من شر ما خلق وذرا وبرا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه احمد بن هرون وابن روح فان كان هو احمد بن هرون البلدي واحمد بن هرون
المصيصي فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات خلا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
فانه سيء الحفظ وعن سهل بن ابي حثمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وخرج معه عبد الرحمن
ابن سهل فلما كان بالحرة نهشت عبد الرحمن بن سهل حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي عمارة
ابن حزم فدعي فعرض رقية على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا باس بها ارقه فوضع ابن حزم
عليه فقال يا رسول الله هو يموت او قد مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقه وان كان قد يموت
او قد مات فرقاه فصح عبد الرحمن وانطلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشير بن عبد الله بن مكنف
ولم اعرفه وبقية رجاله ما بين ثقة ومستور وعن رافع بن خديج قال دخل رسول الله صلى الله عليه
على ابن نعيمان فقال اذهب الباس رب الناس اله الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عمار بن ياسر انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اعلمك رقية رقاني بها جبريل عليه السلام قلت بلى يا رسول الله قال بسم الله ارقيك
والله يشفيك من كل داء يعنيك خذها فلتهنيك رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف

وبقية

وبقية رجاله ثقات قلت وتاتي احاديث فيما يقول اذا اصبح واذا امسى في الاذكار وفي الاستعاذة
ان شاء الله تعالى باب رقية الالم عن كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا وجد احدكم الما فليضع يده حيث المه ثم ليقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته على
كل شيء من شر ما اجد رواه احمد والطبراني وفيه ابو معشر نجيح وقد وثق على ان جماعة كثيرين
ضعفوه وفي حفظه لين وبقية رجاله ثقات باب رقية المجنون عن ابي بن
كعب قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء اعرابي فقال يا نبي الله ان لي اخا وبه وجع قال وما
وجعه قال به لمم قال فاتني به قال فوضعته بين يديه فعوذه النبي صلى الله عليه وسلم بفاتحة الكتاب
واربع ايات من اول سورة البقرة وهاتين الايتين والهكم اله واحد واية الكرسي وثلاث ايات
من اخر سورة البقرة واية من ال عمران شهد الله انه لا اله الا هو واية من الاعراف ان ربكم الله واخر
سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق واية من سورة الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر ايات من اول
سورة الصافات وثلاث ايات من اخر سورة الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الرجل كانه
لم يشتك قط رواه عبد الله بن احمد وفيه ابو جناب وهو ضعيف لكثرة تدليسه وقد وثقه ابن حبان
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن رجل عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اخي وجع قال وما وجع اخيك قال به لمم قال فابعث الي به قال فجاء فجلس بين يديه
فقرا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب واربع ايات في اول سورة البقرة وايتين من وسطها
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض حتى فرغ من الاية فذكر الحديث
بنحوه وقال وعشر ايات من سورة الصف ولم يقل من اولها قال وثلاث ايات من اخر سورة الحشر رواه
ابو يعلى وفيه من لم يسم وابو جناب وهو ضعيف لتدليسه ووثقه ابن حبان وعن حنش الصنعاني
عن عبد الله انه قرا في اذن مبتلى فافاق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرات في اذنه قال
قرات افحسبتم انما خلقناكم عبثا حتى فرغ من اخر السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا
موقنا قراها على جبل لزال رواه ابو يعلى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله
رجال الصحيح وفي علامات النبوة احاديث في العافية من الجن بغير رقية ببركته صلى الله عليه وسلم
باب فيمن صبر على اللمم عن ابي هريرة قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ادع الله لي ان يشفيني قال ان شئت دعوت الله وان شئت فاصبري ولا حساب
عليك قالت بل اصبر ولا حساب علي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن عمرو وهو ثقة
وفيه ضعف باب ما يخشى على الانسان في نومه بعد العصر وغير ذلك عن عائشة قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه رواه ابو يعلى
عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتضر
المرء عند اربع خصال اذا نام وحده واذا نام مستلقيا واذا نام في ملحفة معصفرة واذا اغتسل بفضاء
من الارض فان كان لا بد فاعلا فليخط خطا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن سالم الغفاري
وهو متروك باب ما جاء في الخط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق علمه فهو علمه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء
في النجوم والحروف عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اسبغ الوضوء وان شق
عليك ولا تاكل الصدقة ولا تنزي الحمر على الخيل ولا تجالس اصحاب النجوم قلت رواه ابو داود والنسائي
منه انزاء الحمر على الخيل رواه عبد الله بن احمد وفيه هرون بن مسلم صاحب الحناء لينه ابو حاتم ووثقه
الحاكم وبقية رجاله ثقات وعن العباس بن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة فالتفت اليها فقال ان الله قد برا هذه الجزيرة من الشرك وفي رواية ان الله قد طهر هذه
الجزيرة من الشرك ان لم تضلهم النجوم رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وفيه قيس بن الربيع
وثقه شعبة والثوري وضعفه الناس وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن النظر في النجوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عقبة بن عبد الله الاصم وهو ضعيف
وذكر عن احمد انه وثقه وانكر ابو حاتم عليه هذا الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رب معلم ابي جاد دارس في النجوم ليس له عند الله خلاق يوم القيامة رواه الطبراني وفيه
خالد بن يزيد العمري وهو كذاب باب في السحر والكهانة والطيرة وغير ذلك عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من تطير ولا من تطير له ولا من تكهن ولا من تكهن
له ولا من سحر ولا من سحر له ومن عقد عقدة او قال عقد عقدة ومن اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد
كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا اسحاق بن الربيع وهو
ثقة قلت وتاتي احاديث في الساحر في اواخر الحدود لما يستحقه الساحر من القتل وغيره ان شاء الله

باب نفع الديك الابيض له في السحر **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذوا الديك الابيض فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا الدويرات حولها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن وهو كذاب

باب فيمن اتى كاهنا او عرافا **عن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عقبة بن سنان وهو ثقة

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد برئ مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن اتاه غير مصدق له لم يقبل له صلاة اربعين ليلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه توثيق في احاديث الرقاق وبقية رجاله ثقات

وعن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اتى كاهنا فسأله عن شيء حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر رواه الطبراني في الاوسط وفي رواية عنده ايضا فان امن بما يقول مكان فصدقه وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك

وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينال الدرجات العلا من تكهن او استقسم او رجع من سفر تطيرا وفي رواية وتطير طيرة تردّه من سفر لم ينظر الى الدرجات العلى رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات

وعن ابن مسعود قال من اتى عرافا او ساحرا او كاهنا فسأله فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا هبيرة بن مريم وهو ثقة

وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من اتى عرافا او كاهنا يؤمن بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فصدقه وكذلك رواه البزار ورجال الكبير والبزار ثقات

كتاب اللباس

كتاب اللباس

باب ما يقول اذا استجد ثوبا **عن** ابي مطر انه رأى عليا اتى غلاما حدثا فاشترى منه قميصا بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الرسغين الى الكعبين يقول ولبسه الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به بين الناس واواري به عورتي فقيل هذا شيء ترويه عن نفسك او عن نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند الكسوة الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي رواه ابو يعلى واحمد الا انه قال كنت مع علي فانتهينا الى السوق الكبير فتوسم شيخا منهم فقال يا شيخ احسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم قال نعم يا امير المؤمنين فلما عرفه لم يشتر منه شيئا واتى غلاما حدثا [illegible] وفي رواية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا وفيه مختار بن نافع وارا عورتي وجملني في عباده ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس ثوبا جديدا قال مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو داود الاعمى وهو متروك

وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فعلم انها من عند الله الا كتب الله له بها شكرا قبل ان يحمده عليها وما اذنب عبد ذنبا فندم عليه الا كتب الله له مغفرة قبل ان يستغفره وما استجد عبد ثوبا بدينار او نصف دينار فحمد الله حين لبسه لم يبلغ ركبتيه حتى يغفر الله له رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود المنقري وهو

وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يأتي السوق فيبتاع القميص بنصف دينار او ثلث دينار فيحمد الله اذا لبسه فلا يبلغ ركبتيه حتى يغفر له رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك كذاب

باب ما جاء في العمائم **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك وفي اسناد الطبراني ابو عمران بن تمام ضعفه ابو حاتم بحديث غير هذا وبقية رجاله ثقات

وعن ابي المليح بن اسامة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا تزدادوا حلما رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن ابي حميد وهو متروك

وعن عائشة قالت عمم رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف وارخى له اربع اصابع وقال اني لما صعدت الى السماء رأيت اكثر الملائكة معتمين رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف

وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتم ارخى عمامته بين يديه ومن خلفه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن رشدين وهو ضعيف

وعن عبد الله بن عمر قال كنت عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود وابن جبل وحذيفة وابن عوف وانا وابو سعيد فجاء فتى من الانصار فسلم ثم جلس فذكر الحديث الى ان قال ثم امر عبد الرحمن بن عوف فتجهز لسرية بعثه عليها فاصبح قد اعتم بعمامة كرابيس سوداء فادناه النبي صلى الله عليه وسلم ثم نقضها فعممه فارسل من خلفه اربع اصابع او نحوها ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه اعرب واحسن ثم امر بلالا ان يدفع اليه اللواء فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ثم قال خذه يا ابن عوف فاغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله لا تغدروا ولا تمثلوا فهذا عهد الله وسنة نبيه فيكم قلت روى ابن ماجه طرفا منه رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

وعن ابي عبد السلام قال قلت لابن عمر كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتم قال كان يدير كور العمامة على رأسه ويغرزها من ورائه ويرسلها بين كتفيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابي عبد السلام وهو ثقة

وعن ابي موسى ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذوائبه من ورائه رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف بهذا الحديث

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيما الملائكة وارخوها خلف ظهوركم رواه الطبراني وفيه عيسى بن يونس قال الدارقطني مجهول وذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمة يحيى بن عثمان بن صالح المصري شيخ الطبراني ومع ذلك فقد وثق

وعن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولي واليا حتى يعممه ويرخي لها من الجانب الايمن نحو الاذن رواه الطبراني وفيه جميع بن ثوب وهو متروك قلت وقد تقدم حديث ابي الدرداء ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمائم يوم الجمعة في الجمعة

باب القلنسوة **عن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قلنسوة بيضاء رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله ثقات

وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس كمة بيضاء

باب في القميص والكم **عن** ابي الدرداء قال لم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميص واحد رواه الطبراني وفيه سعيد بن ميسرة وهو ضعيف

وعن عطاء قال كان عبد الرحمن بن عوف يلبس قميصا من كرابيس الى نصف ساقيه ورداؤه يضرب اليته رواه الطبراني وفيه عثمان بن عطاء وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات

وعن انس قال كان يد كم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه البزار ورجاله ثقات

باب في السراويل **عن** ابي هريرة قال دخلت يوما السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس الى البزازين فاشترى سراويل باربعة دراهم وكان لاهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وارجح فقال الوزان ان هذه لكلمة ما سمعتها من احد فقال ابو هريرة فقلت له كفى بك من الرهق والجفا في دينك ان لا تعرف نبيك فطرح الميزان ووثب الى يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يقبلها فجذب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده منه فقال يا هذا انما يفعل هذا الاعاجم بملوكها ولست بملك انما انا رجل منكم فلوزن وارجح واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل قال ابو هريرة فذهبت لاحمله عنه فقال صاحب الشيء احق بشيئه ان يحمله الا ان يكون ضعيفا فيعجز عنه فيعينه اخوه المسلم قال قلت يا رسول الله وانك لتلبس السراويل قال اجل في السفر والحضر وبالليل والنهار فاني امرت بالستر فلم اجد شيئا استر منه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن زياد البصري وهو ضعيف

وعن علي قال كنت قاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البقيع يعني بقيع الغرقد في يوم مطير فمرت امرأة على حمار ومعها مكار فمرت في وهدة من الارض فسقطت فاعرض عنها بوجهه فقالوا يا رسول الله انها متسرولة فقال اللهم اغفر للمتسرولات من امتي رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن زكريا العلم وهو ضعيف جدا

باب في الازار وموضعه **عن** انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الازار الى نصف الساق او الى الكعبين لا خير في اسفل من ذلك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرى عضلة ساقه من تحت ازاره اذا اتزر رواه احمد وفيه صالح بن نبهان مولى التوأمة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن سلمة بن الاكوع ان عثمان كان يتزر على نصف الساق وقال هكذا ازرة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

وعن سمرة بن فاتك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الفتى سمرة لو اخذ من لمته وشمر من مئزره ففعل ذلك سمرة اخذ من لمته وشمر من مئزره رواه احمد عن شيخه يحيى بن بشر ويقال مشايخ احمد كلهم ثقات

وعن خريم بن فاتك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الفتى خريم لو قصر من شعره ورفع من ازاره فقال خريم لا يجاوز شعري اذني ولا ازاري عقبي رواه الطبراني في الثلاثة ومداره على المسعودي وقد اختلط والراوي عنه لم اعرفه

وعن خريم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خريم بن فاتك لولا خصلتان فيك لكنت انت الرجل فقال وما هما يا رسول الله حسبي واحدة قال توفير شعرك وتسبيل ازارك فانطلق خريم فجز من شعره وقصر ازاره رواه احمد والطبراني واللفظ للطبراني باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح

وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزروا كما رأيت الملائكة تأتزر قالوا يا رسول الله كيف رأيت الملائكة قال الى انصاف سوقها وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين وضعفه احمد والجمهور حتى قيل انه متروك ويحيى بن السكن ضعيف ايضا

وعن ابن عمر

رحمه الله تعالى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ازار يتقعقع فقال من هذا فقلت عبد الله قال ان
كنت عبد الله فارفع ازارك فرفعت ازارى الى نصف الساقين فلم تزل ازرته حتى مات وفي رواية فقال
ابو بكر انه يسترخي ازاري احيانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست منهم رواه كله احمد باسانيد
والطبراني في الاوسط واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كساني رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلة اهداها اليه فيروز فلبست الازار فاغرقني طولا وعرضا ولبست الرداء فتقنعت به
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعاتقي فقال يا عبد الله ارفع الازار فان ما مست الارض من الازار
الى اسفل الكعبين في النار قال عبد الله بن محمد فلم ار انسانا قط اشد تشميرا من عبد الله بن عمر قلت
له احاديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو يعلى ببعضه الا انه قال لبست ثوبا جديدا فدخلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند حجرة حفصة في ليلة مظلمة فسمع قعقعة الثوب وفي اسناد
احمد عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحت الكعبين من الازار ففي النار رواه احمد ورجاله ثقات
وقد صرح ابن اسحاق بالسماع وعن عمرو بن فلان الانصاري قال بينا هو يمشي قد اسبل ازاره اذ
لحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذ بناصية نفسه وهو يقول اللهم عبدك ابن عبدك ابن امتك
قال عمرو فقلت يا رسول الله اني رجل حمش الساقين فقال يا عمرو ان الله عز وجل قد احسن كل شيء خلقه يا عمرو
وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع اصابع من كفه اليمنى تحت ركبة عمرو فقال يا عمرو هذا موضع الازار
ثم رفعها ثم ضرب باربع اصابع تحت الموضع الاول ثم قال يا عمرو هذا موضع الازار رواه احمد ورجاله ثقات
وعن الشريد قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يجر ازاره قال ارفع ازارك واتق الله قال
اني احنف تصطك ركبتاي قال ارفع ازارك فكل خلق الله حسن قال فما راي الرجل الا نصيب ازاره بعد
انصاف ساقيه رواه احمد والطبراني وقال فما راي ذلك الرجل الا وازاره الى انصاف ساقيه ورجال احمد
رجال الصحيح وعن ابي امامة قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ لحقنا عمرو بن زرارة
الانصاري في حلة ازار ورداء قد اسبل فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ بناحية ثوبه ويتواضع
لله تعالى ويقول اللهم عبدك وابن عبدك وابن امتك حتى سمع عمرو بن زرارة فالتفت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله اني حمش الساقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو بن زرارة ان الله عز
وجل احسن كل شيء خلقه يا عمرو بن زرارة ان الله لا يحب المسبل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه
تحت ركبة نفسه فقال يا عمرو بن زرارة هذا موضع الازار ثم رفعها تحت ذلك قال يا عمرو هذا موضع الازار
ثم رفعها ثم وضعها تحت ذلك وقال يا عمرو هذا موضع الازار رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسبل للكعبين من الازار في النار رواه البزار
وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء
جاوز الكعبين من الازار في النار رواه الطبراني وفيه اليمان بن المغيرة وهو ضعيف عند الجمهور وقال
ابن عدي لا باس به وعن الخياط الذي قطع للحسين بن علي قميصا قال قلت اجعله على ظهر القدم
قال لا قلت اجعله اسفل من الكعبين قال ما اسفل الكعبين في النار رواه الطبراني والخياط لم يسم
وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود انه راى اعرابيا يصلي قد اسبل ازاره فقال المسبل ازاره
في الصلاة ليس من الله في حل ولا حرام رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن هبيب بن مغفل انه
راى محمد القرشي قام فجر ازاره فقال هبيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من وطئه خيلاء
وطئه في النار رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا اسلم ابو عمرو وهو ثقة وعن
عطاء بن يسار عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يصلي وهو مسبل ازاره قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ ثم جاء فقال يا رسول الله ما لك امرته يتوضأ ثم سكت عنه قال
انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله عز وجل لا يقبل صلاة عبد مسبل ازاره قلت عزاه صاحب
الاطراف الى النسائي ولم اجده في نسختي فلعله في الكبرى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
بريدة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش يخطر في حلة له فلما قام على النبي صلى
الله عليه وسلم قال يا بريدة هذا ممن لا يقيم الله له يوم القيامة وزنا رواه البزار وهو ضعيف وعن
جابر بن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا
الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من
عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا
قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت
به مؤمنا ورفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا لا يباع فيها ولا يشترى الا الصور فمن احب صورة من
رجل او امراة دخل فيها رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف جدا وعن كريب

قال

قال كنت اقود ابن عباس في زقاق ابي لهب فقال يا كريب بلغنا مكان كذا وكذا قلت انت عنده
الان فقال حدثني العباس بن عبد المطلب قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع
اذ اقبل رجل يتبختر بين بردين وينظر الى عطفيه قد اعجبته اذ خسف الله به الارض في هذا الموضع
فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه ابو يعلى وفيه زياد بن عبد الله النميري وهو ضعيف وقد
وثقه ابن حبان وقال يخطئ وعن جابر احسبه رفعه ان رجلا كان في حلة حمراء فتبختر واختال فيها
فخسف الله به فهو يتجلجل فيها الى يوم القيامة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل ينظر في عطفيه قد اعجبته نفسه اذ تخلخلت به الارض الى يوم القيامة
رواه البخاري والنسائي بينا رجل يجر ازاره زاد النسائي من الخيلاء اذ خسف به رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا احمد بن محمد بن ابي بكر المقدمي وهو ثقة وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازار المؤمن الى نصف الساق وليس عليه حرج فيما بينه وبين الكعبين وما اسفل
من ذلك ففي النار رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الملك القرشي وهو ضعيف وعن ابن
مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة
وان كان على الله كريما وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن ابي اسحاق قال رايت ناسا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرون على انصاف سوقهم فذكر ابن عمر وزيد بن ارقم
واسامة بن زيد والبراء بن عازب رواه الطبراني ورجاله ثقات باب في ذيول النساء
عن ابن عمر قال ذكرت نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما يذكرن من الثياب قال شبرا فقلن شبرا قليل
تخرج منه العورة قال فذراعا قلن تبدو اقدامهن قال ذراعا لا تزدن على ذلك رواه البزار وفيه زيد
ابن الحواري العمي وقد وثق وضعفه اكثر الائمة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بعض
ثيابه وستر من ذيلها شبرا او شبرين وقال لا تزدن على هذا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شبر لفاطمة من عقبها شبرا وقال هذا ذيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا زين البسة العرب ولا التقناع لبسة الايمان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلفع رواه الطبراني
وفيه سعيد بن سنان الشامي وهو ضعيف جدا ونقل بعضهم توثيقه ولم يصح باب البرانس
عن ابي قرصافة قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم برنسا وقال البسه رواه الطبراني
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن حميد بن ربيعة القرشي قال رايت ابا امامة الباهلي والمقدام بن معدي
كرب وعليهما برنسان رواه الطبراني وحميد هذا ان كان هو ابن الربيع فهو ضعيف جدا وان كان
غيره فلم اعرفه باب في الاكسية عن ام شهاب الصوبة قالت اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسويق من شعير وكساني كساء رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب
في البرود عن حيان بن جزي السلمي انه اتي النبي صلى الله عليه وسلم باسير كان عنده من صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اسروه وهم مشركون ثم اسلموا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
الاسير فكساه بردين ثم قال ادخل على عائشة تعطيك من الابراد التي عندها بردين فدخل على عائشة
ام المؤمنين فقال اي نصرك الله اختاري من هذه الابراد التي عندك بردين فان نبي الله صلى الله عليه
وسلم كساني منها بردين فقالت ومدت سواكا من اراك طويلا فقال خذ هذا وخذ هذا وكان نساء
العرب لا يزمن رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم باب في البياض عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الجنة بيضاء واحب شيء الى الله تعالى البياض
رواه البزار وفيه هشام بن زياد وهو متروك وعن الحسن الظنه عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليكم بالثياب البيض فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم رواه البزار ورجاله ثقات
ورواه الطبراني في الاوسط عن انس من غير شك وعن عمران بن حصين وسمرة بن جندب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا البياض وكفنوا فيها موتاكم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالثياب البياض فاكسوها وكفنوا
فيها موتاكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك باب
ما جاء في الحبرة عن قدامة الكلابي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة وعليه حلة حبرة
رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وشيخه مجهول باب فيما صبغ
بالنجاسة عن الحسن ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اراد ان ينهى عن متعة الحج فقال له ابي
ليس ذلك لك قد تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضرب عمر واراد ان ينهى عن حلل الحبرة لانها
تصبغ بالبول فقال له ابي ليس ذلك لك قد لبسهن النبي صلى الله عليه وسلم ولبسناهن في عهده رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من عمر باب ما جاء في الصباغ عن ابن عباس
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايصبغ ربك قال نعم صباغا لا ينفض احمر واصفر وابيض

رواه البزار وفيه عطا بن السائب وقد اختلط وعن ام سلمة قالت ربما صبغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم رداءه وازاره بزعفران او ورس ثم يخرج فيهما رواه الطبراني من رواية وكيع بن ابي
عبيدة عن ابيه وقد ذكر ابن حبان وكيعا في الثقات وذكر هذا الحديث في ترجمته فلا ادري حكم
بصحته املا ولم يتعرض لبقية رجاله وفيهم من لم اعرفه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
رخص في الثوب المصبوغ مالم يكن له نفض ولا ردغ رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وعن
ابي هريرة قال راح عثمان الى مكة حاجا ودخلت على محمد بن جعفر بن ابي طالب امراة فبات معها حتى
اصبح ثم غدا عليه ردع الطيب وملحفة معصفرة مقدمة فادرك الناس بملل قبل ان يروحوا فلما رآه
عثمان انتهره وافف وقال اتلبس المعصفر وقد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له علي ابن
ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينهه ولا اياك وانما نهاني رواه احمد وابو يعلى والكبير
والبزار باختصار وفيه عبيد الله بن عبد الله بن موهب وثقه ابن معين في رواية وقد ضعف وعن
عبد الله بن ابي اوفى قال كان احب الصباغ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفرة رواه الطبراني
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب الخضرة او قال
كان احب الالوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال
الطبراني ثقات وعن انس قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بالورس والزعفران
يدور بها على نسائه فان كانت ليلة هذه رشتها بالماء وان كانت ليلة هذه رشتها بالماء رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مؤمل بن اسمعيل وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن عبد الله بن جعفر قال رايت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين اصفرين رواه الطبراني في الصغير وزاد ابو يعلى رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثوبان مصبوغان بالزعفران رداء وعمامة وفيه عبد الله بن مصعب
الزبيري ضعفه ابن معين وعن عائشة قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ملحفة مصبوغة بورس
فكان يلبسها في بيته ويدور بها على نسائه ويصلي فيها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام
ابن داود وهو ضعيف وعن عمران بن مسلم قال رايت على انس بن مالك ازارا اصفر رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والحمرة فانها
احب الزينة الى الشيطان رواه الطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما يعقوب بن خالد بن نجيح
البكري العبدي ولم اعرفه وفي الاخر بكر بن محمد يروي عن سعيد وبقية رجالهما ثقات وعن رافع
ابن يزيد الثقفي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحب الحمرة فاياكم والحمرة وكل ثوب
ذي شهرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن جابر قال ما رايت
احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ايوب بن سويد
ذكره ابن حبان في الثقات وقال يتقى من حديثه ما كان من رواية ابنه محمد عنه قلت وهذا من
غير رواية ابنه ولكن ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت رايت جبريل
عليه السلام وعليه عمامة حمرا مرخيها بين كتفيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه شهر بن حوشب وهو
حسن وقد ضعف وبقية رجاله ثقات باب لبس الخز عن راشد الحماني قال
رايت انس بن مالك عليه فروة احمر فقال كانت لحفنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نلبسها ونصلي
فيها رواه الطبراني في الاوسط عن احمد بن القاسم فان كان هو ابن الريان فهو ضعيف وان كان غيره
فلم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب لبس الصوف عن سهل بن سعد قال حيك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حلة من انمار من صوف اسود وجعل لها ذؤابتين من صوف ابيض فخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى المجلس وهي عليه فضرب على فخذه وقال الا ترون ما احسن هذه الحلة
فقال اعرابي يا رسول الله اكسني هذه الحلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا لم يقل
لشيء يساله لا قال نعم فدعا بمعقدتين فلبسهما فاعطى الاعرابي الحلة وامر بمثلها تحاك فمات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهي في الحاكة قلت له حديث في الصحيح في الشملة غير هذا رواه الطبراني وفيه زمعة
ابن صالح وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات باب الاحتبا عن ابن عمر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في وجه الكعبة محتبيا بيده رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو غزية
محمد بن موسى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب مخالفة اهل الكتاب في اللباس وغيره
وعن ابي كريمة قال سمعت علي بن ابي طالب وهو يخطب على منبر الكوفة وهو يقول يا ايها الناس
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم ولباس الرهبان فانه من ترهب او تشبه فليس مني
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف وعن ابي امامة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الانصار بيض لحاهم فقال يا معشر الانصار حمروا وصفروا
وخالفوا اهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب يتخففون ولا ينتعلون فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم فتخففوا وانتعلوا وخالفوا اهل الكتاب قال فقلنا يا رسول الله ان اهل الكتاب
يقصون عثانينهم ويوفرون سبالهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم قصوا سبالكم ووفروا عثانينكم
وخالفوا اهل الكتاب رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا القاسم وهو ثقة وفيه كلام
لا يضر وعن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ان المشركين يتسرولون ولا يتزرون قال فتسرولوا
انتم واتزروا قالوا يا رسول الله فان المشركين يحتفون ولا ينتعلون قال فاحتفوا انتم وانتعلوا وخالفوا
اولياء الشيطان بكل ما استطعتم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو ضعيف
قلت ويأتي حديث نحو هذا في الادب ان شاء الله تعالى باب النظافة عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامة المؤمن على الله نقاء ثوبه ورضاه باليسير رواه
الطبراني وفيه عباد بن كثير وثقه ابن معين وضعفه غيره وجزول بن حنبل ثقة وقال ابن المديني له
مناكير وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام نظيف
فتنظفوا فانه لا يدخل الجنة الا نظيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم بن مورع وهو ضعيف
باب اظهار النعم واللباس الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما انعم الله على عبد نعمة الا وهو يحب ان يرى اثرها عليه رواه احمد وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وهو
ضعيف وعن ابي موسى العطاردي قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خز لم نره عليه قبل
ولا بعد فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته
على عبده رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه ابو يعلى وفيه عطية العوفي
وهو ضعيف وقد وثق وعن زهير بن علقمة الضبعي قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل سيئ الهيئة
فقال الك مال قال نعم من كل انواع المال قال فليرى عليك فان الله يحب ان يرى اثره على عبده حسنا ولا يحب
البؤس ولا التباؤس رواه الطبراني وترجم لزهير ورجاله ثقات وعن محمد بن الاشعث عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدهن يذهب البؤس والكسوة تظهر الغنا والاحسان
الى الخادم يكبت العدو رواه البزار وفيه سليمان بن عبيد الله ابو ايوب الرقي وهو ضعيف وعن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللباس يظهر الغنا والدهن يذهب البؤس والاحسان
الى المملوك يكبت الله به العدو رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن عبد القدوس الكلاعي وهو
ضعيف جدا وعن ابي حازم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو رث الهيئة فقال له هل لك من مال
قال بلى من كل المال قد اتاني الله من الابل والبقر والغنم قال من كان له فليرى عليه رواه الطبراني وفيه يحيى
ابن يزيد بن ابي برده وهو ضعيف وعن ابي الاحوص عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم اشعث
اغبر في هيئة اعرابي فقال له مالك من المال فقال من كل المال قد اتاني الله عز وجل فقال اذا انعم الله عز وجل
على العبد نعمة احب ان ترى عليه رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح وعن كريب
ابن ابرهة قال سمعت ابا ريحانة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يدخل شيء من
الكبر الجنة قال فقال قائل يا رسول الله اني لاحب ان اتجمل بسير سوطي وشسع نعلي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ليس ذلك بالكبر ان الله جميل يحب الجمال انما الكبر في سفه الحق وغمص الناس بعينه رواه احمد
ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير والاوسط وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من سحب ثيابه لم ينظر الله اليه فقال ابو ريحانة والله لقد امرضني ما حدثتنا به فوالله اني
لاحب الجمال حتى اني لاجعله في شراك نعلي وعلاقة سوطي افمن الكبر ذاك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده ولكن الكبر من سفه الحق وغمص الناس رواه
الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عيسى الدمشقي قال الذهبي مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد
الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله امن الكبر ان يكون لي الحلة فالبسها قال لا قلت امن الكبر ان يكون
لي راحلة فاركبها قال لا قلت امن الكبر ان اصنع طعاما فادعو اصحابي قال لا الكبر ان تسفه الحق
وتغمص الناس رواه البزار واحمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام في الوصايا
ورجال احمد ثقات وعن الحسين بن عبد الله بن عمرو قال يا رسول الله امن الكبر ان يكون لاحدنا
النجيبة الفارهة قال لا قال فمن الكبر ان يكون لاحدنا النعلين الحسنين قال لا قال فمن الكبر ان اتخذ
طعاما فادعو قومي فيمشون خلفي ويأكلون عندي قال لا قال فما الكبر يا رسول الله قال ان تسفه الحق
وتغمص الناس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن
جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فبينا انا نازل تحت
شجرة اذ رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هلم الى الظل فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجدت في السفرة جروتا فقال من اين لكم هذا فذكر كلمة ثم ادبر رجل وعليه ثوبان

قد خلقا فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما له ثوبان غير هذين فقلت يا رسول الله ثوبا
في العتب كسوتهما اياه قال فادعه فدعوته فلبسهما ثم ولى ذهب فقال ماله ضرب الله عنقه
اليس هذا خير فسمعه الرجل فرجع فقال يا رسول الله في سبيل الله فقال في سبيل الله فقتل الرجل في
سبيل الله رواه البزار باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وقد رواه مالك في الموطا وقال فيه من
اين لكم هذا فقلت من المدينة وعن عثمان بن محمد بن قيس قال راى ابي في يدي سوطا لا علاقة
له فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل احسن علاقة سوطك فان الله جميل يحب الجمال
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن سواد بن عمرو الانصاري قال قلت يا رسول الله اني رجل
حبب الي الجمال واعطيت منه ما ترى فما احب ان يفوقني احد في شسع او قال شراك نعلي افمن الكبر
ذاك قال لا قلت فما الكبر يا رسول الله قال من سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جميل يحب الجمال رواه
الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك وعن ثابت بن قيس قال ذكر الكبر عند النبي صلى
الله عليه وسلم فشدد فيه فقال ان الله لا يحب كل مختال فخور فقال رجل من القوم والله يا رسول الله اني
لاغسل ثيابي فيعجبني بياضها ويعجبني علاق سوطي وشراك نعلي فقال ليس ذاك الكبر انما الكبر ان
تسفه الحق وتغمص الناس رواه الطبراني في الكبير والبزار بنحوه وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ
الحفظ وحديثه حسن بالشواهد التي تقدمت في هذا الباب ولكن عبد الرحمن لم يسمع من ثابت وله
وله طرق في سورة النسا ولهذا الحديث طرق في الكبائر في الايمان وطرق في الزهد وعن نعيم
مولى عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عبد الله من اجود الناس ثوبا ابيض ومن اطيب الناس
ريحا رواه الطبراني ونعيم هذا ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه وكذلك سليمان بن مينا وبقية رجاله
ثقات الا ان ابن ابي حاتم قال لم يسمع المسعودي من سليمان وهو مرسل وابو نعيم سمع المسعودي
قبل الاختلاط وعن ابن سيرين ان تميما الداري اشترى رداء بالف وكان يصلي فيه رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب طي الثياب عن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطووا ثيابكم ترجع اليها ارواحها فان الشيطان اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه واذا
وجده منشورا لبسه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن موسى بن وجيه وهو وضاع باب
لبس الرجل الثوب وبعضه على غيره عن ابي عبد الرحمن حاضن عائشة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعائشة في ثوب واحد نصفه على النبي صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة رواه
الطبراني وفيه صخر بن عبد الله بن حرملة وهو ضعيف باب في ثوب الشهرة عن عبد الله بن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشهرتين المشهورة لحسنها والمشهورة في قبحها رواه الطبراني
وفيه مرثم وهو ضعيف وعن ابي سعيد التيمي قال سمعت الحسن والحسين رضي الله عنهما يقولان
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوبا مشهورا من الثياب اعرض الله عنه يوم القيامة رواه
الطبراني وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما من احد يلبس ثوبا ليباهي به فينظر الناس اليه لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى نزعه رواه الطبراني
وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف وعن ابي يعقوب قال سمعت ابن عمر يساله
رجل ما البس من الثياب قال ما لا تزدريك فيه السفهاء ولا يعيبك به الحلماء قال ما هو قال ما بين الخمسة
دراهم الى العشرين درهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب في الثياب الرقاق
عن ضمرة بن ثعلبة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة
اترى ثوبيك هذين مدخلك الجنة فقال يا رسول الله لئن استغفرت لي لا اقعد حتى انزعهما عني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه احمد ورجاله ثقات
الا ان بقية مدلس وعن جرير بن عبد الله قال ان الرجل ليلبس وهو عار يعني الثياب الرقاق
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فيمن ترك اللباس تواضعا عن عائشة
قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عقد عقدة بين كتفيه فقال له اعرابي ما هذا يا رسول الله
ويحك يا اعرابي اني البسها لاقمع بها الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه منصور بن عمار وهو ضعيف
وعن عبد الله بن سرجس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوما وعليه نمرة فقال رجل من
اصحابه اعطني نمرتك وخذ نمرتي فقال يا رسول الله نمرتك اجود من نمرتي فقال اجل ولكن فيها
خيط احمر فخشيت ان انظر اليها فيفتنني رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح خلا سرى
ابن طارق وهو ثقة باب ترك الرفاهية عن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتضلوا واخشوشنوا وامشوا حفاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال تمعددوا
بدل انتضلوا وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو ضعيف ورواه في الكبير ايضا

وقال

وقال فيه تمعددوا وعن عبد الله بن ابي حدرد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتضلوا
واخشوشنوا وامشوا حفاة وزاد في رواية تمعددوا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف
باب كسوة النسا عن اسامة بن زيد قال كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم قبطية
كثيفة مما اهداها اليه دحية الكلبي فكسوتها امراتي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك لم
تلبس القبطية قلت يا رسول الله كسوتها امراتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرها فلتجعل تحتها
غلالة اني اخاف ان تصف حجم عظامها رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه
حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول سيكون في اخر امتي رجال يركبون على سروج كاشباه الرحال ينزلون على ابواب المساجد
نساؤهم كاسيات عاريات على رؤسهم كاسنمة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كانت وراءكم
امة من الامم لخدمن نساؤكم نساءهم كما خدمتكم نساء الامم من قبلكم رواه احمد والطبراني في الثلاثة
ورجال احمد رجال الصحيح الا ان الطبراني قال سيكون في امتي رجال يركبون نساؤهم على سروج كاشباه
الرجال وعن ابي شقرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اللاتي القين على رؤسهن
مثل اسنمة البقر فاعلموهن انه لا يقبل لهن صلاة رواه الطبراني والبزار وفيه حماد بن يزيد
بن مخلد بن عقبة ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن اسما بنت عميس انها قالت دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على عائشة وعندها اختها اسما وعليها ثياب سابغة واسعة
الاكمة فلما نظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فخرج فقالت لها عائشة تنحي فقد راى منك
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا كرهه فتنحت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عائشة
لم قام فقال الم تري الى هيئتها انه ليس للمراة المسلمة ان يبدو منها الا هكذا واخذ كميه فغطى
بهما ظهور كفيه حتى لم يبد من كفيه الا الاصابع ثم نصب كفيه على صدغيه حتى لم يبد الا وجهه رواه
الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال ثياب شامية بدل سابغة وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن فاطمة بنت الوليد انها كانت بالشام تلبس الثياب
من ثياب الخز ثم تاتزر فقيل لها اما يغنيك هذا عن الازار فقالت اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بالازار رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه مجمع بن كعب ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال استعينوا على النسا بالعري رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو ضعيف باب ما جاء في النعال
والخفاف عن يزيد بن الشخير عن الاعرابي ان نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
مخصوفة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبالان ولنعل ابي بكر قبالان ولنعل عمر قبالان واول من عقد عقدة واحدة عثمان رواه الطبراني
في الصغير والبزار باختصار ورجال الطبراني ثقات وعن ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب
قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعل لها خنصر رواه الطبراني في الاوسط وقد سقط
من سنده راويان بعد الزبير بن بكار والله اعلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكثروا من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما دام ناعلا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه اسمعيل بن معلم المكي وهو ضعيف وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم استكثروا من النعال فان احدكم لا يزال راكبا ما دام منتعلا رواه الطبراني وفيه
مجاعة بن الزبير قال لا باس به في نفسه وقال ابن عدي هو ممن يحتمل ويكتب حديثه وضعفه الدار
قطني وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرت بالنعلين والخاتم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمر بن هرون البلخي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن يحيى بن عبيد بن عطا عن ابيه عن جده قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول قابلوا النعال وفي رواية حدثني رجل من اهل الطائف عن ابيه
عن جده انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى يكلم الناس يقول لهم قابلوا النعال رواه كله الطبراني
وعبد الله بن هرمز ضعيف وعن ابن عباس قال من لبس نعلا صفرا لم يزل مسرورا ما دام لابسها
رواه الطبراني وفيه ابن العذرا غير مسما ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن دحية قال
اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة صوف وخفين فلبسهما حتى تخرقا ولم يسال ذكيان هما
ام لا رواه الطبراني وفيه عنبسة بن سعيد عن الشعبي وعنه يحيى ابن الضريس ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تخففت
امتي بالخفاف ذات المناقب الرجال والنسا وخصفوا نعالهم تخلى الله عنهم رواه الطبراني
وفيه عثمان بن عبد الله الشامي وهو ضعيف باب النهي ان ينتعل احد وهو قائم عن

مطلب

وفيه من لم اعرفه • وعن مسلمة بن مخلد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعروا النسا يلزمن الحجال

انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتعل الرجل وهو قائم رواه البزار وفيه عنبسه ابن سالم قال البزار لا نعلمه توبع على هذا وضعفه ابو داود ايضا

باب لا يمشي احد في نعل واحده ولا خف واحد

عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي الرجل في نعل واحده او خف واحد رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يمشي في خف واحده او نعل واحده ويبيت في دار وحده رواه الطبراني وعبد الله بن احمد وجادة عن كتاب ابيه وقال ضرب عليه اي ولم يحدث به ابانه ورجال احمد رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني الا ان عبد الله نقل عن ابيه انه ضرب على الحديث من اجل الحسن بن ذكوان قلت وهو من رجال الصحيح **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فلا يمشي في نعل واحده رواه الطبراني وفيه خارجه بن مصعب وهو متروك

باب المشي في نعل واحده

عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعله مشى في نعل واحده والاخرى في يده حتى يجد شسعا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب خلع النعل اذا جلس

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلستم فاخلعوا نعالكم احسبه قال تستريح اقدامكم رواه البزار وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف وقد تقدم في الاطعمة خلع النعل عند الاكل

باب النهي عن لبس الخف قبل ان ينفضها

عن ابي امامة قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخفيه يلبسهما فلبس احداهما ثم جاء غراب فاحتمل الاخرى فرمى به فخرجت منه حيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس خفيه حتى ينفضهما رواه الطبراني وفيه هاشم بن عمرو ولم اعرفه الا ان ابن حبان ذكر في الثقات هشام بن عمرو في طبقته والظاهر انه هو الا انه لم يذكر روايته عن اسمعيل بن عياش وشيخ اسمعيل في هذا الحديث شامي فروايته ثقات وهو صحيح ان شاء الله وقد تقدم حديث اخشوشنوا وامشوا حفاة في باب ترك الرفاهيه

باب ما جاء في الحرير والذهب

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو ان يلبسه في الاخرة قال الحسن فما بال اقوام يبلغهم هذا عن نبيهم فيجعلون حريرا في ثيابهم وبيوتهم رواه احمد والبزار باختصار وفيه مبارك بن فضاله وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينتزع الحرير من الثياب فينتزعه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا ابا سعيد الغفاري وقد وثقه ابن حبان وعن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ان عطارد التميمي كان يقيم حلة حرير فلو اشتريتها فلبستها اذا جاءك وفود الناس قال انما يلبس الحرير من لا خلاق له رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد ثقات **وعن** حبيب بن عبد الرحمن ان ابا امامة دخل على خالد بن يزيد والقى له وسادة فظن ابو امامة انها حرير فتنحى يمشي القهقرى حتى بلغ اخر السماط وخالد يكلم رجلا ثم التفت الى ابي امامة فقال يا اخي اظننت انها حرير فقال ابو امامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستمتع بالحرير من يرجو ايام الله فقال له خالد يا ابا امامة انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم غفرا انك كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبنا رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط **وعن** سليمان التيمي قال فحدثت الحسن بحديث ابي عثمان النهدي عن عمر في الديباج فقال الحسن اخبرني رجل من الحي انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبه لبسها ديباج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبسة من نار رواه احمد وفيه علي بن عاصم بن صهيب وانكر عليه كثرة الغلط وتماديه فيه قال احمد اما انا فاحدث عنه وحدثنا عنه وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر رضي الله عنه ان راهبا اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى البيت فوضعها وحس بوفد اتوه فامره عمر عليه السلام ان يلبس الجبة لقدوم الوفد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلح لنا لبسها في الدنيا ويصلح لنا في الاخرة ولكن خذها يا عمر قال تكرهها واخذها قال اني لا امرك ان تلبسها ولكن ارسل بها الى ارض فارس فتصيب بها مالا فارسل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي وقد كان احسن الى من فر اليه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فابا عمر ان ياخذها قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** جويرية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب الحرير البسه الله عز وجل يوم القيامة ثوب مذلة من نار او ثوبا من النار رواه احمد والطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابي سعيد او عن عمر انه قال نهى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن لبس الحرير قلت اخرجته لذكر ابي سعيد رواه

لباسها

احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** حذيفة قال من لبس ثوب حرير البسه الله ثوبا من نار ليس من ايامكم ولكن من ايام الله الطوال رواه البزار عن شيخه رجا بن الجارود ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** هشام بن ابي رقيه قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو قائم على المنبر وهو يخطب الناس وهو يقول يا ايها الناس اما لكم في القطن والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل فيكم يخبركم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار واشهد اني سمعته يقول من لبس الحرير في الدنيا حرمه ان يلبسه في الاخرة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجالهم ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من اهل البادية عليه جبة سيجان مزرور بالديباج فقال الا ان صاحبكم هذا يريد يضع كل فارس ويرفع كل راع بن راع فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجامع جبته وقال الا ارى عليك لباس من لا يعقل رواه احمد في حديث طويل تقدم في وصية نوح عليه السلام ورجاله ثقات **وعن** ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير والقز رواه البزار وفيه بقيه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه جبة سندس فما راينا منذ زمان اجمل منه في ذلك اليوم فقام فنزعها فنزعها ثم خرج في برد حبرة فقال الحرير لباس اهل الجنة من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الاخرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن بكر بن داب وهو ضعيف جدا **وعن** معاذ ابن جبل قال راى النبي صلى الله عليه وسلم جبه مجيبه بحرير فقال طوق من نار يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه والبزار ورجال البزار ثقات **وعن** هانئ ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له حلة سيرا فارسل بها الى علي فراح علي وهي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارضى لك ما لا ارضى لنفسي اني لم اكسكها لتلبسها ان كسوتكها لتجعلها خمرا بين الفواطم رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس وابن عمر قالا اتى النبي صلى الله عليه وسلم بحلل فبعث الى عمر بحلة على يديه فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه الحلة الحرير وقد قلت فيها ما قلت فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها ولكن بعها واستنفع بثمنها قلت حديث ابن عمر في الصحيح بنحوه وحديث ابن عباس رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عبيد الله العمري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس حريرا ولا ذهبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** حذيفة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا تفتح عليكم فيا ليت امتي لا يلبسون الديباج رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيد بن معتب وهو متروك **وعن** ابي الدرداء ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال غير ذلك اخوف عليكم ان تصب الدنيا على امتي صبا فيا ليت امتي لا يلبسون الحرير رواه الطبراني وفيه راو لم يسم والمسعودي اختلط وبقية رجاله ثقات **وعن** عمر يعني ابن الخطاب قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده صرتان احدهما من ذهب والاخرى من حرير فقال هذان حرام على الذكور من امتي حلال للاناث رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمرو بن جرير وهو متروك **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج في يده قطعة حرير وقطعة من ذهب فقال ان هذين حرام على ذكور امتي وحلال لاناثهم رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باسنادين اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وقد قيل فيه صدوق وفي الاخر سلام الطويل وهو متروك وبقية رجاله ثقات **وعن** زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب والحرير حل لاناث امتي وحرام على ذكورها رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد بن ثابت بن ارقم وهو ضعيف **وعن** امة الله بنت منعور عن امها قالت دخلت على ام سلمة وهي تصلي في درع وخمار فسالتها عن العلم في الثوب فقالت كنا نلبس مثل هذا الثوب كثوب عليها فيه علم حرير على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وامة الله وامها لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات **وعن** عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا قدر اصبعين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب لبس الصغير الحرير

وعن عبد الرحمن بن يزيد قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود فجاء ابن له عليه قميص من حرير فقال من كساك هذا قال امي قال فشقه قال قل لامك تكسوك غير هذا رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح

باب لبس الحرير في الحرب

عن اسما بنت ابي بكر قالت كان

عندى الزبير ساعدان من ديباج كان النبى صلى الله عليه وسلم اعطاهما اياه يقاتل فيهما رواه احمد
وفيه ابن لهيعه وبقية رجاله رجال الصحيح باب استعمال الحرير لعلة عن عبد
الرحمن بن عوف انه شكا الى النبى صلى الله عليه وسلم الدواب فامره ان يلبس الحرير رواه البزار عن
شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابرهيم بن ابى عبلة قال رايت على عبد الله بن عمرو
ابن حرام الانصارى وكان قد صلى القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب خز اغبر واشار ابرهيم
بيده الى منكبيه رواه احمد والطبرانى وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف جدا وعن فضيل بن
كثير قال رايت على انس بن مالك خزا اصفر رواه الطبرانى وفيه ابو سلمان وهو ضعيف وعن
سالم بن عبد الله العتكى قال رايت انس بن مالك عليه جبة خز ادكن وعمامة سودا له ذؤابة من خلفه يخضب
بالصفرة رواه الطبرانى وسالم هذا لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن مستقيم بن عبد الملك
قال رايت على الحسن والحسين رضى الله عنهما جوارب خز منصور ورايتهما يركبان البراذين المخاربه
رواه الطبرانى عن شيخه ابرهيم بن محمد الهلالى ولم اعرفه وبقية رجاله وثقهم ابن حبان وعن العيزار
ابن حريث قال رايت على الحسين بن على كسا خز احمر رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن السدى
قال رايت الحسين بن على وعليه عمامة خز قد خرج شعره من تحت العمامه رواه الطبرانى ورجاله
ثقات وعن الشعبى قال دخلت على الحسين بن على رضى الله عنه وعليه ثوب خز رواه الطبرانى
ورجاله ثقات وعن ابى عكاشة الهمدانى قال رايت الحسين يوم قتل يلبق سندس رواه
الطبرانى وابو عكاشة قد جهل بكونه لم يروعنه غير ابى ليلى وقد روا عنه ابو اسحق وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن زرارة بن اوفا قال رايت عمران بن حصين يلبس الخز رواه الطبرانى ورجاله
رجال الصحيح وعن عمار بن ابى عمار قال رايت زيد بن ثابت وابن عباس واباهريرة واباقتادة
يلبسون مطارف الخز والديباج رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن سيرين ان ابن
عمر اهدى له مطارف خز فيها مطرف احمر فقسمها بين بنيه رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن
عكرمة قال كان ابن عباس يلبس الخز فقيل له فقال انما نهى عن المصمت رواه الطبرانى ورجاله
ثقات وعن هشام بن عروة قال رايت على عبد الله بن الزبير مطرفا من خز اخضر كسته اياه عائشة
رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن مصمت الحرير واما ما كان سداه قطن اوكتان فلا باس به رواه الطبرانى وفيه اسمعيل بن مسلم
المكى وهو ضعيف وعن عامر بن عمر انه كان يركب السروج المنمرة ويلبس الخز لا يرى بذلك باسا
رواه الطبرانى وفيه جماعة لم اعرفهم باب ماجاء فى القسية والميثرة وغير ذلك عن
عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الميثرة والقسيه وحلقة الذهب والمفدم
قال يزيد والمفدم جلود السباع والقسيه ثياب مضلعة من ابريسم يجابها من مصر والمفدم المشبع بالعصفر
قلت روى منه احمد النهى عن المفدم وحلقة الذهب رواه احمد وفيه يزيد بن عطا اليشكرى
وهو ضعيف عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير والذهب
والشراب فى انية الذهب والفضه والميثرة الحمرا ولبس القسى قالت عائشة يا رسول الله شى رقيق
من الذهب يربط به المسك اويربط به قال لا اجعليه فضه وصفريه بشى من زعفران قلت رواه
ابن ماجة بعضه رواه احمد وابو يعلى وفيه خصيف وفيه ضعف ووثقه جماعة وعن ابى
الزبير قال سالت جابر عن ميثرة الارجوان فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اركبها ولا البس
قميصا مكفوفا بحرير ولا البس القسى رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن خواتيم الذهب
والقسيه والميثرة الحمرا المصبغة من العصفر فذكره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جعدة
ابن هبيرة رضى الله عنه قال نهانى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ان اتختم بالذهب ولبس
القسى وعن الميثرة رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن ثوبان قال حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم التختم بالذهب والقسية وثياب المعصفر والمفدم والنمور رواه الطبرانى وفيه يزيد
ابن ربيعة الرحبى وهو متروك وعن ابن ابى ليلى قال حدثنى رب هذه الدار جرير او جرير قال
لما انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فوضعت يدى على منبره رحله فوجدت من جلد
شاة ضاسه رواه الطبرانى وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وفيه ضعف وبقية رجال
احد الاسنادين ثقات باب فيمن مات وهو يلبس الذهب والحرير عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لبس الذهب من امتى فمات وهو يلبسه
حرم الله عليه ذهب الجنة ومن لبس الحرير من امتى فمات وهو يلبسه حرم الله عليه حرير الجنه رواه
احمد والطبرانى وزاد ومن مات من امتى يشرب الخمر حرم الله عليه شربها فى الاخرة من ميمون بن
هناد

اسناد عن عبد الله بن عمر الهذلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص والهذلى لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات باب استعمال الذهب عن ابى ذر قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم
يخطب اذ قام اعرابى فيه جفا فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال النبى صلى الله عليه وسلم غير ذلك
اخوف لى عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فيا ليت امتى لا يتحلون الذهب رواه احمد والبزار
والطبرانى فى الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن زيد بن وهب عن رجل ان اعرابيا اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
غير الضبع عندى اخوف عليكم من الضبع ان الدنيا ستصب عليكم صبا فياليت امتى لا تلبس الذهب
رواه احمد والبزار وفيه يزيد بن ابى زياد وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابى امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس
حريرا ولا ذهبا رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن غنم ان رسول الله صلى الله عليه بن حوشب
وسلم قال من تحلى اوحلى بخربصه من ذهب كوى بها يوم القيمة رواه احمد وفيه شهر وهو ضعيف
يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من احب ان يسور ولده سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضة العبوا بها كيف شئتم
رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعن اسيد
ابن ابى اسيد عن ابن ابى موسى عن ابيه او عن ابن ابى قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يحلق جبينه حلقة من نار فليحلقها حلقة من ذهب ومن سره ان يسور جبينه
سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن الفضة العبوا فيها كيف شئتم رواه احمد وقد روا
اسيد هذا عن موسى بن ابى موسى الاشعرى وعبد الله بن ابى قتادة فان كانا هما اللذين ابهما
فالحديث حسن وان كان غيرهما فلم اعرفه وعن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم انها سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الذهب يربط به اويربط المسك قال اجعليه فضه وصفريه بشى من
زعفران رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت لما نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الذهب قلنا يا رسول الله الا نربط المسك بشى من الذهب قال افلا تربطونه بالفضه ثم يلطخونه
بزعفران فيكون مثل الذهب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى ايضا وعن ام سلمة
قالت لبست قلادة فيها شعيرات من ذهب قالت فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عنى
فقال ما يومنك ان يقلدك الله يوم القيمة مكانها شعيرات من نار قالت فنزعتها رواه احمد والطبرانى
وفيه ليث بن ابى سليم وهو مدلس وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت جعلت
شعائر من ذهب فى رقبتها فدخل النبى صلى الله عليه وسلم فاعرض عنها فقلت الا تنظر الى زينتها فقال
عن زينتك اعرض قال فزعموا انه قال ما ضر احداكن لو جعلت خرصا من ورق ثم جعلته بزعفران رواه
احمد والطبرانى وسياقه احسن وقال فيه فقطعتها فاقبل على بوجهه ورجال احمد رجال الصحيح وعن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النسا وزينتهن فقال كيد وكيتان
ماكان رواه الطبرانى واسحق لم يدرك عباده وبقية رجاله ثقات وعن ام الكرام انها حجت
فلقيت امراة بمكة كثيرة اللحم ليس عليهن زينة الا الفضه قالت كان جدى عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا معه وعلى قرطين من ذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهبتين من نار فنحن اهل
بيت ليس احد منا يلبس حليا الا الفضه رواه احمد وام الكرام لم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن
اسما بنت يزيد قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه فدنوت منه وعلى سوارين من ذهب
فبصر بصيصهما فقال الق السوارين يا اسما اما تخافين ان يسورك الله باساور من نار قالت فالقيتهما
فما ادرى من اخذهما قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
يكتب حديثه وداود الاودى وثقه ابن معين فى رواية وضعفه فى اخرى وعن اسما بنت يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع نساء المؤمنين بالبيعة فقالت اسما الا تحسر لنا عن يدك يا رسول
الله فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لست اصافح النسا ولكن اخذ عليهن وفى النسوة خالة
لها عليها قلبين من ذهب فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا هذه هل يسرك ان يحليك الله عز وجل
يوم القيمة من جمر جهنم بسوارين وخواتيم فقالت اعوذ بالله يا نبى الله قالت قلت يا خاله اطرحى
ما عليك فطرحته فحدثتنى اسما والله يا بنى لقد طرحته فما ادرى من اخذه من مكانه ولا التفت منا احد
اليه قالت اسما قلت يا رسول الله ان احداهن تصلف عند زوجها اذا لم تملح له وتحلى له قال نبى الله
صلى الله عليه وسلم ما على احداكن ان تاخذ خرصين من فضه وتاخذ لها جمانتين من فضه فتدرجهما بين
اناملها بشى من زعفران فاذا هو كالذهب يبرق رواه احمد والطبرانى وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف
يكتب حديثه وفى رواية عند احمد عن شهر بن حوشب ان اسما كانت تخدم النبى صلى الله عليه وسلم قالت

فبينا انا عنده اذ جاءت خالتي قالت فجعلت تسايله وعليها سوارين من ذهب فذكر ما تقدم وعن
عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى سوارين من ذهب فقال الا ادلك على ما هو خير
لك من هذا واحسن قلت بلى قال تجعلينه ورقا ثم تخلقيها فيكون كانه ذهب رواه البزار وفيه
صالح بن ابى الاخضر وهو ضعيف وقد وثق وعن جليدة بنت قعيب وكانت من النسوة اللاتي
اتين رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبايعنه قالت فاتته امراة عليها سوارين من ذهب فابا ان يبايعها
فخرجت من الزحام فرنت بالسوار ثم جاءت فبايعها ثم خرجت تطلب السوار فذهبت تنظر فاذا هو فيه
ذهب به رواه الطبراني وفيه حميد بن حماد بن ابى الخوار وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطى ويحه
ثعلب بنت الحوار لم اعرفها وبقية اسناده ثقات وعن ام عطية قالت نهانا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن لبس الذهب وتفضيض الاقداح فلمه النسا في لبس الذهب فابا علينا ورخص لنا
في تفضيض الاقداح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن يحيى الايلي ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن فاطمة بنت قيس قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لباس الذهب ونظمه
فزمت امراة بسوارين ذهب فمكث اياما في المسجد ما اخذه احد رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه حريث بن ابى مطر وهو متروك وعن زينب بنت نبيط بن جابر امراة انس بن مالك قالت
اوصى ابو امامة بامي وخالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه حلي من ذهب ولؤلؤ يقال له الرعاث
فحلاهن من الرعاث رواه الطبراني باسانيد ورجال احدهما رجال الصحيح ان كانت زينب صحابيه
وعن زينب بنت نبيط بن جابر قال حدثتني امي وخالتي ان النبي صلى الله عليه وسلم حلاهن
رعاثا من ذهب رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمه وافل مراتب حديثه الحسن وبقية اسناده
ثقات وعن حمادة بنت محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وكانت اكبر ولد محمد قالت سمعت عمتي
تقول ادركت ام ليلى تصنع لها درعها وخمارها وملحفتها في كل شهر مرة وتخضب يديها ورجليها عمه
وقالت على هذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ورايتها وفي يديها مسكتان وكانوا يرون
انهما من الفي وكان عبد الرحمن بن ابى ليلى يصبغ لها رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف وعن ام ليلى قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت احدانا تعود ان
تتخذ في يديها مسكتين من فضه فان لم تقدر فضدت في يديها ولو بسير وقال لا تشبهن بالرجال رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه

باب فيما رخص فيه من الذهب

عن
عبد الله بن عمر ان اباه سقطت ثنيته فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يشدها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابو الربيع سماه وهو متروك وعن عبد الله بن عبد الله اصيبت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامره ان يتخذ ثنية من ذهب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا بشر
ابن معاذ وهو ثقة ولكن عروة بن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد الله بن ابى وعن واقد
ابن عبد الله التميمي عن من راى عثمان بن عفان ضبب اسنانه بالذهب رواه عبد الله بن احمد
وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن حماد بن ابى سليمان قال رايت المغيرة بن عبد الله
قد شد اسنانه بالذهب فذكرت ذلك لابرهيم فقال له لا باس رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن سعد انه قال رايت انس بن مالك يطوف به بنوه حول البيت على سواعدهم وقد شدوا
اسنانهم بالذهب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن مروان بن النعمان قال رايت انس بن
مالك يتوكا على عصا على راسها ضبة فضه رواه الطبراني ومروان لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في الخاتم

عن محمد بن مالك قال رايت على البرا خاتما من ذهب وكان الناس
يقولون له لم تختتم بالذهب وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال البرا بينا نحن عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه غنيمة يقسمها قال فقسمها حتى بقي هذا الخاتم فرفع طرفه فنظر الى
اصحابه ثم خفض ثم رفع طرفه ينظر اليهم ثم خفض ثم رفع طرفه فنظر اليهم ثم قال اي برا فجئته حتى
قعدت بين يديه ثم اخذ الخاتم ثم قبض على كرسوعي ثم قال خذ البس ما كساك الله ورسوله قال وكان
البرا يقول كيف ما تامروني ان اضع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البس ما كساك الله ورسوله
رواه احمد وابو يعلى باختصار ومحمد بن مالك مولى البرا وثقه ابن حبان وابو حاتم ولكن قال ابن
حبان لم يسمع من البرا قلت وقد وثقه وقال رايت على البرا مصحح وبقية رجاله ثقات وعن
عمار بن ابى عمار ان عمر بن الخطاب قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في يد رجل خاتما من
ذهب فقال الق ذا فالقاه فتختم بخاتم من حديد فقال ذا شر منه فتختم بخاتم من فضه فسكت عنه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان عمار بن ابى عمار لم يسمع من عمر وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
انه لبس خاتما من ذهب فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه كرهه فطرحه ثم لبس خاتما من
حديد فقال هذا اخبث واخبث فطرحه ثم لبس خاتما من ورق فسكت عنه رواه احمد والطبراني

وفي

وفي رواية عنده احمد قال في الخاتم الحديد هذا حلية اهل النار واحد اسنادي احمد رجاله ثقات
وعن سالم بن ابى الجعد عن رجل من قومه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى خاتم من
ذهب فاخذ جريدة نضرب بها كفي فقال اطرحه قال فخرجت فطرحته اليه فقال ما فعل الخاتم قلت
طرحته قال انما امرتك ان تستمتع به ولا تطرحه رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وعن
ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون خواتيمهم حتى قدم ابان
على عمر يعني كانوا يتخذونها ولا يلبسونها رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا ابن لهيعه
وان كان حسن الحديث ولكنه لا يحتمل هذا منه لما خالف فيه الاثبات الذين رووا عن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبس الخاتم وعن خالد بن سعيد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وفي يده خاتم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما نقشته قلت محمد رسول الله فاخذه النبي صلى الله عليه
وسلم فلبسه فهو الخاتم الذي كان في يده رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر يلبسون الخواتيم ولا يطبعون
كتابا حتى كتب زياد بن ابى سفيان الى عمر انك تكتب الينا ما شئنا ما نجد لها طوابع فاتخذ عند
ذلك خاتما نطبع به رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وهو مخالف لاحاديث الصحيح وعن عبادة بن
الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فص خاتم سليمان سفاري فالقي اليه فاخذه فوضعه
في خاتمه وكان نقشه انا الله لا اله الا انا محمد عبدي ورسولي رواه الطبراني وفيه محمد بن مخلد الرعيني
وهو ضعيف جدا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس خاتما من ذهب ثلاثة ايام
فلما راه اصحابه فشت عليهم خواتيم الذهب فرمى به فلا يدرا ما فعل فاتخذ خاتما من فضه وامر ان ينقش
فيه محمد رسول الله فكان في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد ابى بكر حتى مات وفي يد عمر
حتى مات وفي يد عثمان سنين من عمله فلما كثرت عليه الكتب دفعه الى رجل من الانصار فكان يختم به
فخرج الانصاري الى مكتب لعثمان فسقط منه فلم يوجد فامر بخاتم مثله ونقش فيه محمد رسول الله قلت
حديث ابن عمر في الصحيح باختصار رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه المغيرة بن زياد وثقه
ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابى موسى قال راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا البس خاتمي في السبابة والوسطى فقال انما الخاتم لهذه وهذه يعني الخنصر
والبنصر رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله فان كان العرزمي فهو ضعيف وبقية رجاله ثقات
وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه رواه البزار وفيه عبيد الله بن
القاسم وهو متروك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه قلت رواه
الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه رواه الطبراني من طريقين ضعيفتين وعن جعفر بن ابى طالب انه كان يتختم في
يمينه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله بن مسعود قال كان خاتم النبي صلى الله عليه
وسلم على ابى بكر ولايته وعلى عمر ولايته وعلى عثمان بعض ولايته فكان على بير اريس فسقط الخاتم
فيها فنزفوا البير فلم يجدوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عبد الله الترمذي قال ابن الجوزي
لا يوثق به وشيخ الطبراني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن السائب بن يزيد قال كان خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم في يد ابى بكر رضي الله عنه حتى هلك ثم في يد عمر حتى هلك ثم في يد عثمان
رضي الله عنه حتى سقط في بير اريس رواه الطبراني وفيه عيسى بن يسر بن عباد ولم اعرفه وعن ابن
عباس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
جميل بن عبد الله قال رايت خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون خواتيم الذهب
زيد بن حارثه وزيد بن ارقم والبرا ابن عازب وانس بن مالك وعبد الله بن يزيد رواه الطبراني وجميل
لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن مسلم بن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبايع النسا عام الفتح على الصفا فجاءته امراة يدها كيد الرجل فلم يبايعها حتى تذهب فتغير يدها بصفرة
او بحمرة وجاءه رجل عليه خاتم من حديد فقال ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط وفيه شميسة بنت نبهان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله
ابن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وخاتم الحديد رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات وعن ابى سعيد الخدري قال اقبل رجل من البحرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرد عليه السلام وكان في يده خاتم من ذهب وجبة حديد فانصرف الرجل محزونا فشكى ذلك الى
امراته فقالت له لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم كره جبتك وخاتمك فالقهما فالقاهما ثم عاد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله اتيتك انفا فاعرضت عني قال كان في يدك
جمرة من نار فقال لقد جئت اذا بجمر كثير قال انما جئت به ليس اغنا عنا من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة

الدنيا قال فما اتختم به قال حلقة من ورق او حديد او صفر قلت روا النسائي طرفا من اوله بيسير
رواه الطبراني في الاوسط وابو النجيب وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة
ان رجلا دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ؟ خاتم من صفر فقال ما هذا الخاتم قال من الواهنة قال
اما انها لا تزيد الا وهنا رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن ثوبان رضي
الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل من اصحابه وفي يده خاتم قال ما بال هذا قال من الواهنة
قال انزعه عنك رواه الطبراني وابو سلمة الكلاعي التابعي لم اعرفه والاحوص بن حكيم وثقه ابن
المديني وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن فاطمة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا رواه الطبراني في الاوسط وعمرو بن الشريد لم يسمع من
فاطمة وزهير بن عباد الرواسي وثقه ابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت اتى
بعض بني جعفر بن ابي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بابي انت وامي يا رسول الله ارسل
معي من يشتري لي نعلا وخاتما فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بلالا فقال له انطلق الى السوق فاشتر له نعلا
واستجد ها ولا تكن سودا واشتر له خاتما وليكن فصه عقيق رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن
ايوب بن سويد وهو ضعيف جدا وعن مجاهد قال كانت المراة تتخذ ازارا تجعله في اصبعها تغطي به
الخاتم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في الخلوق عن يعلى
ابن مرة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يمسح وجهنا في الصلاة ويبارك علينا فجاء ذات يوم
فمسح وجوه الذين عن يميني وعن يساري وتركني وذلك اني كنت دخلت على اخت لي فمسحت وجهي بشيء من
صفرة فقيل لي انما تركك رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى بوجهك فانطلقت الى بير فدخلت فيها واغتسلت
ثم اني حضرت صلاة اخرى فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح وجهي وبارك علي وقال عاد بخير دينه العلانية
واستهلت السما قلت رواه الترمذي عن يعلى نفسه وهذا عن يعلى عن ابيه رواه احمد وفي رواية عن
عن يعلى نفسه بنحو ما رواه الترمذي غير انه زاد يا يعلى ما حملك على الخلوف اتزوجت قلت لا وفيه يونس
ابن خباب وهو ضعيف وعن ابي جبيب عن ذلك الرجل قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
حاجة فراى علي خلوفا فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته ثم عدت اليه فقال اذهب فاغسله فوقعت
في بير واخذت منشفه وجعلت اتتبعه ثم عدت اليه فقال حاجتك رواه احمد وابو جبيبه هذا ان كان
هو الطائي فهو ثقة وان كان غيره لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يعلى ابن امية قال زوجني رسول
الله صلى الله عليه وسلم امراة اما ماشطه واما عطاره فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا متخلق فقال
الا تغسل هذا الشيء عنك او لا تغسل هذا الرجس عنك فاتيت بيرا فاغتسلت فيها حتى اصفر الما ثم دخلت
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلي اثره فقال اذهب فاغسله فذهبت فغسلته فلم يذهب حتى غسلته بالتراب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حليمه بنت غيلان ولم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد
الرحمن بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تقربهم الملائكة الجنب والكافر والمتضمخ بالزعفران
رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا ابن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
خلا كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة وهو ثقة وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا تقربهم الملائكة السكران والجنب والمتخلف رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حكيم وهو ضعيف
وعن علي يعني ابن ابي طالب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقوم فيهم رجل متخلف فسلم عليهم واعرض
عن الرجل فقال له الرجل يا رسول الله واعرضت عني فقال ان بين عينيك جمرة رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات وعن علي جاء رجلا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه وعليه اثر الخلوف فابى
ان يبايعه فذهب فغسل عنه اثر الخلوف ثم جاء فبايعه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن المثنى
التميمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمارة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة ليبايع
فراى يده مخلقه فكف رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال رجل ثكلتك امك انما كف يده عنك
انها مخلقه فغسل يده ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه رواه البزار والطبراني وعن حرث
ابن مطر وهو متروك وعن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم قوما يبايعونه وفيهم رجل
في يده اثر خلوف فلم يزل يبايعهم ويؤخره ثم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب
النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث ابي موسى بنحو
هذا في باب الطيب بعده وعن عبادة بن الصامت قال بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجل في مؤخر مسجده عليه ملحفة معصفرة فقال الا رجل يستر بيني وبينهم النار فعمل ذلك رجل
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن جعفر قال رايت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوبين مصبوغين بزعفران ردا وعمامة رواه الطبراني في الكبير والصغير وابو يعلى بنحوه
وفيه عبد الله بن مصعب وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في المصبوغ من نحو هذا وعن ام سلمة

قالت

قالت ربما صبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رداه وازاره بزعفران او ورس ثم خرج فيهما رواه
الطبراني وقد تقدم الكلام عليه في باب الصباغ وعن لقيس بن سليمان مولى كعب بن عجرة قال
اشهد لقد لقيت اربعة او خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسون المعصفر فيهم كعب
ابن عجرة ولقيس لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن فضيل بن كثير قال رايت انس بن مالك
ذراعيه بخلوق من بياض كان به رواه الطبراني وفيه ابو ساسان ذكره ابن عدي ولم
يذكر شيا يوجب ضعفا وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه من طريق اخر وفيه ام يحيى بن سعيد
ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام باب في الريحان والطيب عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الفاغيه رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد
الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد ريحان اهل الجنة الحنا رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح خلا عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة مامون وعن ابن عباس قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم بلا ابانه اذ اتى بورد الحنا فقال يشبه ريحان الجنه رواه الطبراني وفيه ابن
لهيعة وغيره ممن وثق وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتدموا من هذه الشجرة يعني الزيت ومن عرض عليه طيب فليصب
منه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا وهو متروك وعن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تطيبت المراة لغير زوجها فانما هو نار في شنار رواه الطبراني
في الاوسط وفيه امراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم بالطيب فليصب منه واذا اتي بخلوق فليصب منه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه فضالة ابن حصين قال ابو حاتم مضطرب الحديث وابرهيم بن عرعرة لم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ورواه البزار وقال فيه اذا وضع الطيب بين يدي احدكم فليمس منه وليس فيه ابرهيم
ابن عرعرة وعن محمد بن عبد الله بن جحش عن زينب رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا الكرامة وافضل الكرامة الطيب خفيف اخفه محملا واطيبه
ريحا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن انس قال ما عرض على النبي صلى الله عليه
وسلم طيبا قط فرده رواه البزار وفيه مبارك بن فضالة وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله
ثقات وعن ابي موسى الاشعري ان رجلا اراد ان يبايع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اثر
مغرة فابى ان يبايعه وقال طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النسا ما ظهر لونه وخفي ريحه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن بشار الرمادي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابي قيس الاودي قال كان عبد الله يعجبه الطيب رواه الطبراني الاودي لم يسمع من
ابن مسعود وهو ثقة ومن قبله ثقات وعن حرب بن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم على المنبر يوم الجمعة وهو يقول قد امرنا النسا بورس وابر فاما الورس فانا هن من اليمن واما الابر
فاخذ من ناس بين اهل الذمة ما عليهم من الجزية رواه الطبراني وفيه الربيع بن زياد الحارثي ذكره
ابن ابي حاتم ولم يضعفه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في الشيب والخضاب
عن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له
نورا يوم القيمة فقال له رجل عند ذلك فان رجالا ينتفون الشيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء فلينتف نوره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر ان عمر كان لا يغير شيبه فقيل له يا امير المؤمنين الا
تغير فقد كان ابو بكر يغير فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في الاسلام
كانت له نورا يوم القيمة وما انا بمغير شيبي رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه سويد
ابن عبد العزيز وهو متروك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب
شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه طريف بن زيد قال
العقيلي لا يتابع على هذا الحديث وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تنتفوا الشيب فانه نور من شاب شيبة في الاسلام كتب له بها عشر حسنات وحط عنه بها خطيئة
ورفع له بها درجة قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى اني لاستحي من عبدي وامتي تشيب
لحية عبدي وراس امتي في الاسلام اعذبهما بعد ذلك رواه ابو يعلى وفيه روح بن ذكوان وغيره
من الضعفا وعن ابي مالك الاشجعي قال سمعت ابي وسالته فقال كان خضابنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الورس والزعفران رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح خلا بكر بن عيسى وهو ثقة
وعن الحكم بن عمرو الغفاري قال دخلت انا واخي رافع بن عمرو على امير المؤمنين عمر بن الخطاب

رحمه الله وانا مخضوب بالحنا فقال عمر بن الخطاب رحمه الله هذا خضاب الاسلام وقال لاخر هذا
خضاب الايمان رواه احمد وفيه عبد الصمد بن حبيب وثقه ابن معين وضعفه احمد وبقية رجاله
ثقات وعن محمد بن سيرين قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شاب الا يسيرا ولكن ابا بكر وعمر بعده خضبا بالحنا والكتم قال
وجاء ابو بكر رضي الله عنه بابيه ابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة يحمله حتى وضع
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر رحمة الله عليه ورضوانه
لو اقررت الشيخ في بيته لاتيناه تكرمة لابي بكر فاسلم وراسه ولحيته كالثغامة بيضا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار باختصار وفي
الصحيح طرف منه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم على شيخة من الانصار بيض لحاهم فقال يا معشر الانصار حمروا اوصفروا وخالفوا اهل الكتاب
فذكر الحديث وقد تقدم في باب النهي عن لباسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح خلا القاسم
وهو ثقة وفيه كلام لايضر وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاتشبهوا بالاعاجم
غيروا اللحا رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم امرنا بالحنا ونهى عن السواد رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف
وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم ونكاحكم رواه
البزار وفيه يحيى بن ميمون التماري وهو متروك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا
الشيب وان احسن ماغيرتم به الشيب الحنا والكتم رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وهو ثقة
وفيه ضعف وعن ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ماغيرتم به الشيب
الحنا والكتم اوقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخضب بالحنا والكتم رواه البزار وفيه يحيى ابن
كثير ابو النضر وهو ضعيف جدا ولم يسمع من ابي الطفيل وعن انس ان رجلا دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ابيض الراس واللحية فقال الست مسلما قال بلى قال فاختضب رواه ابو يعلى وفيه علي
ابن ساره وهو متروك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختضبوا بالحنا فانه طيب الريح
يسكن الدوخه رواه ابو يعلى من طريق الحسن بن دعامه عن عمر بن شريك قال الذهبي مجهولان
وعن انس بن مالك قال كنا يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه اليهود فراهم بيض
اللحا فقال مالكم لاتغيرون فقيل انهم يكرهون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنكم غيروا واياكم
والسواد رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وبقية رجاله ثقات وهو حديث حسن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولاتشبهوا باليهود ولا النصارى رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخ له اسمه احمد ولم اعرفه والظاهر انه ثقة لانه اكثر عنه وبقية رجاله ثقات
وعن بريدة قال رايت في اصداغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الحنا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وابو بكر قائم على راسه
فقال بابي انت وامي يا رسول الله ان ابا قحافة شيخ كبير وانه بناحية مكة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم بنا اليه فقال يا رسول الله هو احق ان ياتيك فجيء بابي قحافة كان راسه ولحيته ثغامة بيضا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروه وجنبوه السواد رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود
ابن مزاهيم وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه جماعة وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان قوم يسودون اشعارهم لاينظر الله اليهم قلت
رواه ابو داود خلا قوله لاينظر الله اليهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن تميم
انه عرضت عليه مولاة له ان تصبغ لحيته فقال اتريدين ان تطفي نوري كما اطفا فلان نوره رواه
الطبراني وفيه بقية ابن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي عامر سليم
ابن عامر قال رايت عمرا لايغير من لحيته رواه الطبراني ورجاله ثقات خلا بكر بن سهل قال الذهبي
مقارب الحديث وضعفه النسائي وعن مستقيم بن عبد الملك قال رايت الحسن والحسين
رضي الله عنهما شابا وما يخضبان رواه الطبراني وفيه جمهور بن منصور ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ام عياش قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خضب حتى مات رواه الطبراني
وفيه عبد الكريم بن روح وثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه غيره وبقية رجاله لم يتكلم فيهم
احد وعن حسان بن ابي جابر السلمي قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
فرأى رجالا من اصحابه قد حمروا لحاهم وصفروا لحاهم قال مرحبا بالمحمرين والمصفرين رواه الطبراني
وتابعيه يوسف غير مسما وبقية مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك وشعيب
ابن عمرو وناجية بن عمرو قالوا راينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب رواه الطبراني وفيه

عائذ

عائذ بن شريح وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد
ان يختضب اخذ شيا من دهن وزعفران فرشه بيده ثم يمرسه على لحيته رواه الطبراني وفيه
ابو ثوبة سيس بن عبد الله ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الجهدمة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى الصلاة ينفض راسه ولحيته من ردغ الحنا رواه
الطبراني وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف وعن عتبة بن عبد قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يامر بتغيير الشعر مخالفة الاعاجم رواه الطبراني وفيه الاحوص بن حكيم وقد وثق
وعن عامر بن سعد ان سعدا كان يخضب بالسواد رواه الطبراني وفيه سليم بن مسلم ولم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه من طريق اخر وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وفيه توثيق
وعن عبد الله بن عمرو ان عمر بن الخطاب راى عمرو بن العاص وقد سود شيبه فهو مثل
جناح الغراب فقال ما هذا يا ابا عبد الله قال يا امير المؤمنين احب ان يرى في بقية فلم ينهه
عن ذلك ولم يعبه عليه رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال سعيد بن ابي مريم حدثني من
اثق به وعبد الرحمن بن ابي الزناد وبقية رجاله ثقات وعن ابن عشانة انه راى عقبة بن
عامر يخضب بالسواد ويقول نسود اعلاها وتابى اصولها قال وكان شاعرا رواه الطبراني و
رجاله رجال الصحيح خلا ابا عشانه وهو ثقة وعن سليم ابي الهذيل قال رايت جرير بن عبد والراوي صح
الله يخضب راسه ولحيته بالسواد رواه الطبراني وسليم عنه لم اعرفهما وعن محمد بن علي انه راى
الحسن رضي الله عنه مخضوبا بالسواد على فرس وثوب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا
محمد بن اسمعيل بن رجا وهو ثقة وعن محمد بن علي ان الحسين بن علي كان يخضب بالسواد رواه
الطبراني ورجاله رجال الذي قبله وقد روى عنهما من طرق اخر وهذه اصحها ورجالها رجال الصحيح وعن
انس ان الحسين كان يخضب بالوسمه رواه الطبراني من طرق وهذا اصحها ورجالها رجال الصحيح
وعن سفيان بن عيينه قال سالت عبد الله بن ابي يزيد رايت الحسين بن علي قال نعم رايته جالسا
في حوض زمزم قلت هل رايته صبغ قال لا الا اني رايت راسه ولحيته سودا الا هذا الموضع عنفقته
واسفل من ذلك بياض وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم شاب ذلك الموضع منه وكان يتشبه به
رواه الطبراني وعبد الله بن ابي يزيد ان كان المازني فهو ثقة وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وهو ثقة مامون وعن عبد الرحمن بن برزج قال رايت
الحسن والحسين ابني فاطمة يخضبان بالسواد وكان الحسين يدع العنفقه رواه الطبراني وفيه ابن
لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن ابي زهير قال رايت
حسن بن علي يخضب بالوسمة رواه الطبراني وعبد الله بن ابي زهير لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن العيزار بن حريث قال رايت الحسن والحسين يخضبان بالحنا والكتم رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خضب بالسواد
سود الله وجهه يوم القيمة رواه الطبراني وفيه الوضين بن عطا وثقه احمد وابن معين وابن حبان
وضعفه من دونهم في المنزلة وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن اسمعيل بن ابي خالد قال كان راس انس يخضب بالحنا رواه الطبراني
من طرق ورجال هذه رجال الصحيح وعن اسمعيل بن ابي خالد قال كان انس يصفر لحيته بالورس
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا خالد بن عقبه وهو ثقة وعن عثمان بن عبيد الله قال رايت جابر
ابن عبد الله يخضب بالصفرة وشهد العقبه رواه الطبراني وعثمان ذكره ابن ابي حاتم وهو عثمان بن
عبيد الله بن ابي رافع ولم يجرحه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر بن ابي زائدة قال
رايت حكيم بن حاتم يخضب بالصفرة ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الملك بن عمير قال رايت
جرير يخضب بالصفرة والزعفران رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن عثمان
ابن عبيد الله بن ابي رافع قال رايت رافع بن خديج يخضب بالصفرة رواه الطبراني وعثمان ذكره
ابن ابي حاتم ولم يضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عثمان بن عبيد الله بن سراقة قال رايت
ابا قتادة وابا هريرة وابن عمر وابا اسيد يمرون علينا ونحن في الكتاب نجد منهم ريح العبير ويصفرون
لحاهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ابي عمار قال رايت عبد الرحمن
ابن ابي بكر يخضب بالحنا والكتم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحاق قال
كان عبد الله بن جعفر يخضب بالحنا رواه الطبراني وابن اسحاق لم يدرك ابن جعفر وبقية رجاله ثقات
وعن اسمعيل بن ابي خالد قال رايت عبد الله بن ابي اوفى خضب لحيته بالحنا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح

باب ما جاء في الشعر واللحيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى

اسد عليه وسلم اكرموا الشعر رواه البزار وفيه خالد بن الياس وهو متروك وعن ابي قتادة عن
النبي صلى اسعليه وسلم قال من اتخذ شعرا فليحسن اليه او يحلقه وكان ابو قتادة يرجل شعره غبا
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه على بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال كان لابي قتادة جمة فسال النبي صلى اسعليه وسلم عنها فقال اكرمها
وادهنها رواه الطبراني في الاوسط من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة وبقية
رجاله ثقات وعن جابر ان النبي صلى اسعليه وسلم ابصر رجلا ثائر الراس فقال لم يشوه
احدكم نفسه واشار بيده ان خذ منه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن زكريا التستري
وهو ضعيف وعن انس قال سدل رسول اسه صلى اسعليه وسلم ناصيته ما شاء اسه ان يسدلها
ثم فرق بعد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى اسعليه وسلم
قال من سعادة المرء خفة لحيته رواه الطبراني وفيه يوسف بن الغرق قال الازدي كذاب وعن
صفيه بنت مجزاه ان ابا محذورة كانت له قصة في مقدم راسه اذا قعد ارسلها فتبلغ الارض فقالوا له
الا تحلقها فقال ان رسول اسه صلى اسعليه وسلم مسح عليها بيده فلم اكن لاحلقها حتى اموت رواه
الطبراني وفيه ايوب بن ثابت المكي قال ابو حاتم لا يحمد حديثه وعن سالم انه وفد الى رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم وهو غلام حديث فسمت عليه الرسول صلى اسعليه وسلم فدعا له ونظر من
فضله وصونه وذلك اليوم عليه ذوابة وقد بلغ كما قارب يبلغ رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن هبيرة بن بريم قال كان عبد الله بن مسعود يغسل راسه ثم يترك شعره من وراء اذنيه رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي معمر ان عبد اسه بن مسعود كان له ظفيرتان عليه مسحة اهل البادية
وكان دقيق الساقين رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ابي ذباب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الرحمن انه راى الحسن بن على يضرب شعره منكبيه رواه الطبراني وفيه محتسب
ابو عابد وهو لين وشيخه مجاع لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الحسن بن زيد عن ابيه قال
رايت في راس الحسن قزعة فلقد رايت الحسن يجيدها رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق وهو ثقة
ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن عبيد اسه بن زيادة البكري قال دخلت على ابني بشر
المازنيين فقلت هل رايتما رسول اسه صلى اسعليه وسلم فقالا نعم زارنا في رحلنا فقربنا اليه طعاما
فاكل طعامنا وراى في قرن احدنا شعرات ملتفة فوضع يده عليه وقال الحمد لله الذي جعل في امتي مثل
هذا رواه الطبراني عن شيخه طالب بن قرة الادني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي
صبرة قال دخل علينا رسول اسه صلى اسعليه وسلم فوضعنا له قطيفة لنا فثنيناها فجلس وانزل عليه
الوحي في بيتنا وقدمنا اليه زبدا وتمرا وكان يحب الزبد وكان في راس احدهم قرنا شعر مجتمع كانه قرن
فقال الداري في امتي قرنا فذكر الحديث وبقيته رواه ابو داود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الشارب واللحية وغير ذلك

عن عامر بن عبد الله بن الزبير ان
عمر بن الخطاب كان اذا غضب فتل شاربه ونفخ رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن
احمد وهو ثقة مامون الا ان عامر بن عبد الله بن الزبير لم يدرك عمر وعن حسان ان ابا هاشم
ابن عتبة كان له شارب يعقده خلف قفاه فقلت له ما بال شاربك وقد جاء عن النبي صلى اسعليه وسلم
في اخذ الشارب ما قد جاء فقال اني كنت اخذت شاربي فاتيت النبي صلى اسه عليه وسلم فامر بيده عليه
فقال متى اخذت شاربك قلت الساعة قال فلا تاخذه حتى تلقاني فتوفي رسول اسه صلى اسعليه
وسلم قبل ان القاه فلن اخذه حتى القاه رواه الطبراني وفيه الوليد بن سلمة الاردني وهو كذاب
وعن ام عياش قالت كان رسول اسه صلى اسعليه وسلم يحفي شاربه رواه الطبراني وفيه عبد الكريم
ابن روح وهو متروك وعن عبيد قال امر النبي صلى اسعليه وسلم بالاحتفاء رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول اسه صلى اسعليه وسلم خذوا من هذا ودعوا هذا يعني باخذ
من عنفقته ويدع من لحيته قلت هو في الصحيح خلا الاخذ من العنفقة رواه الطبراني وفيه يونس
ابن ابي فاختة وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول اسه صلى اسعليه وسلم ان اهل الشرك
يعفون شواربهم ويحفون لحاهم فخالفوهم فاعفوا اللحا واحفوا الشوارب رواه البزار باسنادين في احدهما
عمر بن ابي سلمة وثقه ابن معين وغيره وضعفه شعبه وغيره وبقية رجاله ثقات وعن انس ان النبي
صلى اسعليه وسلم قال خالفوا المجوس جزوا الشوارب واوفروا اللحا رواه البزار وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو ضعيف متروك ويأتي احاديث من هذا الباب في الباب بعده ان شاء اسه تعالى وعن عثمان بن
عبيد اسه بن رافع انه راى ابا سعيد الخدري وجابر بن عبد اسه وعبد اسه بن عمرو بن سلمة بن الاكوع
وابا اسيد البدري ورافع بن خديج وانس بن مالك ياخذون من الشوارب كاخذ الحلق ويعفون
اللحا وينتفون الاباط وفي رواية ويقصون الاظفار رواه الطبراني وعثمان هذا لم اعرفه وبقية اهله

الاسانيد رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان رسول اسه صلى اسعليه وسلم ابصر رجلا وشاربه
طويل فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز رواه البزار وفيه عبد الرحمن
ابن مسهر وهو كذاب وعن جابر ان النبي صلى اسعليه وسلم نهى عن جز السبال رواه الطبراني
في الاوسط عن المقدام بن داود وهو ضعيف وعن الحكم بن عمير اليماني قال قال رسول اسه
صلى اسعليه وسلم قصوا الشارب مع الشفاه رواه الطبراني وفيه عيسى بن ابرهيم بن طهمان
وهو متروك وعن عبد اسه بن بسر قال رايت رسول اسه صلى اسعليه وسلم يطر شاربه طرا
رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق ومقصود بن اسمعيل ضعفه
العنبلي وبقية رجاله ثقات وعن شرحبيل بن مسلم قال رايت خمسة من اصحاب النبي صلى
اسعليه وسلم يقمون ويعفون لحاهم ويصفرونها ابا امامة الباهلي والحجاج بن عامر اليماني والمقدام
ابن معدي كرب وعبد اسه بن بسر وعتبة بن عبد السلمي كانوا يقمون مع طرف الشفة رواه الطبراني
واسناده جيد وعن ابن عباس عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال من سعادة المرء خفة لحيته رواه
الطبراني وفيه يوسف بن الغرق قال الازدي كذاب في تقليم الاظفار وغير ذلك وعن رجل
من بني غفار ان النبي صلى اسعليه وسلم قال من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه فليس منا
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن فيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس
عن النبي صلى اسه عليه وسلم انه قيل له يا رسول اسه لقد ابطا عنك جبريل قال ولم لا يبطي عني وانتم
حولي لا تستنون ولا تقلمون اظفاركم ولا تقصون شواربكم ولا تنقون رواجبكم رواه احمد والطبراني
وفيه ابو كعب مولى ابن عباس قال ابو حاتم لا يعرف الا في هذا الحديث وبقية رجاله ثقات وعن
ابي واصل قال لقيت ابا ايوب الانصاري فصافحني فراى في اظفاري طولا فقال قال رسول اسه صلى
اسعليه وسلم يسال احدكم عن خبر السما وهو يدع اظفاره كاظافير الطير يجتمع فيها الخباثث والخبث
والتفث رواه احمد وقال سبقة لسانه يعني وكيعا قال لقيت ابا ايوب الانصاري وانما هو العتكي
رواه احمد والطبراني باختصار ورجالهما رجال الصحيح خلا ابا واصل وهو ثقة وعن ابي الدردا قال
قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار والسواك
رواه البزار والطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن عبد اسه بن مسعود
قالوا يا رسول اسه انك تهم قال وما لي لا اهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته رواه الطبراني والبزار
باختصار ورجال البزار ثقات وكذلك رجال الطبراني ان شاء اسه وعن عائشة ان رسول اسه صلى
اسعليه وسلم ابصر رجلا وشاربه طويلا فقال ائتوني بمقص وسواك فجعل السواك على طرفه ثم اخذ ما جاوز
رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مسهر قاضي جبل وهو كذاب وعن ميل بنت مشرح قال رايت ابي
يقلم اظفاره ويدفنه وقال رايت رسول اسه صلى اسعليه وسلم يفعل ذلك رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط من طريق عبيد اسه بن سلمة بن وهرام عن ابيه وكلاهما ضعيف وابوه وثق وعن
سوادة بن الربيع قال اتيت النبي صلى اسعليه وسلم فامر لي بذود ثم قال لي اذا رجعت الى بنيك فمرهم فليحسنوا
غذاء رباعهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يعبطوا بها ضروع مواشيهم اذا حلبوا رواه احمد والطبراني الا انه قال
اذا رجعت الى بنيك فمرهم فليحسنوا اعمالهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يخدشوا بها ضروع مواشيهم اذا حلبوا
وفيه رجا بن رجا وثقه ابو زرعة وغيره ضعفه ابن معين وغيره وبقية رجال احمد ثقات وعن
ابي هريرة قال قال رسول اسه صلى اسعليه وسلم وفروا اللحا وخذوا من الشوارب وانتفوا الاباط وخذوا
التلفتين قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال لما فتح رسول اسه صلى اسعليه وسلم مكة قال ان اسه ورسوله حرم شرب الخمر وثمنها
قال وقصوا الشوارب واعفوا اللحا ولا تمشوا في الاسواق الا وعليكم الازار انه ليس منا من عمل سنة غيرنا
قلت وهو بتمامه في البيوع رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن ميمون ضعفه احمد والبخاري
وجماعة ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات

باب حلق القفا

عن عمر بن الخطاب
قال نهى رسول اسه صلى اسعليه وسلم عن حلق القفا الا للحجامة رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح

باب شعر الحرة والامة

عن عبد اسه بن عمرو قال نهى رسول اسه صلى اسعليه وسلم عن الجمة للحرة والعقصة
للامة رواه الطبراني في الكبير والصغير ورجال الصغير ثقات

باب الواصلة والنامصة والواشمة

عن معقل بن يسار ان رجلا من الانصار تزوج امراة فسقط شعرها فسال النبي صلى
اسعليه وسلم فلعن الواصلة والموصولة رواه احمد والطبراني وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وفيه ضعف
وعن عائشة قالت كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يلعن الناشرة والمنشورة رواه احمد وفيه من
لم اعرفه من النسا وعن ابن عباس ان النبي صلى اسه عليه وسلم خرج بقصة فقال ان بني اسرائيل

لا يخدشوا صح

كن يجعلن هذا في رؤسهن فلعن وحرم عليهن المساجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة من غير ذكر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

باب طهارة الوشم وانه لا يجب ازالته

عن قيس بن ابي حازم قال دخلت على ابي بكر رضي الله عنه في مرضه فرايت عنده امراة بيضاء موشومة اليدين تذب عنه وهي اسماء بنت عميس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الدهن

عن بسر بن عبد الله بن عمرو بن سعيد الخثعمي قال دخلت على محمد بن علي بن الحسين وعنده ابيه فقال هلم الى الغداء فقلت قد تغديت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي انه هندبا فقلت يا ابن رسول الله وما الهندبا فقال حدثني ابي عن جدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ورقة من ورق الهندبا الا وعليها قطرة من ماء الجنة ثم اتي بدهن فقال ادهن فقلت قد ادهنت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه البنفسج قلت وما البنفسج فقال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضل بني عبد المطلب على سائر قريش وان فضل البنفسج كفضل الاسلام على سائر الاديان رواه الطبراني وفيه ارطاة بن الاشعث وهو متهم بالوضع وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دهن لحيته بدا بالعنفقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم ابن عبد الله بن سعد الايلي ضعيف جدا قال احمد احاديثه كلها موضوعة وعن لميس انها قالت سالت عائشة قلت لها المراة تصنع الدهن تحبب الى زوجها فقالت اميطي عنك تلك التي لا ينظر الله اليها فقالت امراة لعائشة يا امه فقالت يا عائشة اني لست بامكن ولكني اختكن رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف جدا وقد وثق ولميس لم اعرفها

باب في المراة وما يقول اذا نظر فيها والتيمن في كل شيء

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري واذا اكتحل جعل في كل عين اثنين وواحدا بينهما وكان اذا لبس نعليه بدا باليمنى واذا خلع خلع اليسرى وكان اذا دخل المسجد ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن في كل شيء اخذا وعطاء رواه ابو يعلى وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك

باب ما ينبغي المحافظة عليه

عن عائشة قالت كان لا يفارق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه ومشطه وكان ينظر في المراة اذا سرح لحيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم الزهري وهو ضعيف وعن عائشة قالت خمس لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهن في سفر ولا حضر المراة والمكحلة والمشط والمدرى والسواك رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل ابو امية وهو متروك وعن ام الدرداء قالت سالت عائشة ما كنت اذا سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم او حججت او غزوت معه ما كنت تزودينه قالت كنت ازوده قارورة دهن ومشط ومراة ومقص ومكحلة وسواك وفي رواية ومقصين بدل المقص رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف

باب زينة النساء واختصاصهن بالحناء

عن ام ليلى قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان في ما اخذ علينا ان نختضب الغمس ونمتشط بالغسل ولا نقحل ايدينا من خضاب وقالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت احدانا تغدو ان تتخذ في يدها سكتين فان لم تجد قصعت يدها ولو يسيرا وقال لا تشبهن بالرجال رواه الطبراني في الاوسط والكبير باسناد واحد على مرتين في اسناده من لم اعرفه وعن مراة قالت وكانت قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اختضبي تترك احداكن الخضاب حتى تكون يدها كيد الرجل فما تركت الخضاب وانها لابنة ثمانين رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وابن اسحاق وهو مدلس وعن ابن عمر قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم نسوة من الانصار فقال يا نساء الانصار اختضبن غمسا واختفضن ولا تنهكن فانه احظى عند ازواجكن واياكن وكفر المنعمين قال مندل يعني الزوج رواه البزار وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تبايعه فقالت ولم تكن مختضبة فلم يبايعها حتى اختضبت رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن سودة قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابايعه فقال اذهبي فاختضبي ثم تعالي حتى ابايعك رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه من لم اعرفه وعن مسلم بن عبد الرحمن قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع النساء عام الفتح على الصفا فجاءت امراة كان يدها يد الرجل فابى ان يبايعها حتى ذهبت فغيرت يدها بصفرة واتاه رجل في يده خاتم من حديد فقال ما طهر الله يدا فيها خاتم من حديد رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه سميسة بنت نبهان ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تطيبت المراة لغير زوجها فانما هو نار وشنار رواه الطبراني في الاوسط وفيه امراتان لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات

باب الختان

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لام عطية ختانة كانت بالمدينة اذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فانه اسرى للوجه واحظى للزوج رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب ما جاء في التماثيل والصور

عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ايكم ينطلق الى المدينة فلا يدع بها وثنا الا كسره ولا قبرا الا سواه ولا صورة الا لطخها فقال رجل انا يا رسول الله قال فهاب اهل المدينة قال فانطلق ثم رجع فقال يا رسول الله لم ادع بها وثنا الا كسرته ولا قبرا الا سويته ولا صورة الا لطختها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد الى صنعة شيء من هذا فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال لا تكونن فتانا ولا مختالا ولا تاجرا الا تاجر خير فان اولئك هم المسبوقون بالعمل وفي رواية عن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من الانصار ان يسوي كل قبر وان يلطخ كل صنم فقال يا رسول الله اني اكره ان ادخل بيوت قومي قال فارسلني فذكر نحوه روى الاول احمد وروى الثاني ابنه عبد الله وفي رواية عن رجل من اهل البصرة قال وتكنيه اهل البصرة ابا مودع قال واهل الكوفة يكنونه بابي محمد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث احمد الاول ولم يقل عن علي وقال فيه ولا صورة الا لطخها بدل لطختها قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه ابو محمد الهذلي ويقال ابو مودع ولم اجد من وثقه وقد روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اجلسي حتى ياتيني جبريل فسلمي عليه ويدعو لك بالخير فجاء جبريل فقام بالباب ثم رجع ولم يدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال جبريل رجع ولم يدخل فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلة اخرى فقال يا جبريل جلست عائشة تسلم عليك وتدعو لها بالخير فرجعت من بابنا ولم تدخل علينا فقال جبريل اني جئت لادخل عليكم فوجدت تلك الدويبة او التمثال قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عبد الله بن خالد بن سعيد بن ابي مريم قال ابن ابي حاتم مجهول وفيه مسعر وبقية رجاله رجال ثقات وعن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وعدني جبريل موعدا وانه ابطا علي ثم قال انما منعني من ذلك صوت جرس او صورة في بيت رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير وهو ضعيف وعن ابن ابي ايوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح وعن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل فراى صورة فجعل يمحوها ويقول قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد العمري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن صفية بنت شيبة قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ثوبا وهو في الكعبة ثم جعل يضرب التصاوير التي فيها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة تمثال والمصورون يعذبون يوم القيامة في النار يقول لهم الرحمن قوموا الى ما صورتم فلا يزالون يعذبون حتى ينطق الصور ولا تنطق قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي الزعيزعة وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت كان لي غزال من ذهب فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اتصدق به ففعلت رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم في التماثيل رخص فيما كان موطا وكره ما كان منصوبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو ضعيف

باب تاذي الملائكة بالنحاس

عن عبد الله بن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بصنم من نحاس فضرب ظهره بظهر كفه ثم قال خاب وخسر من عبدك من دون الله ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فنفخا الملك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شانه ينفخ قال انه وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد بن يوسف الصنعاني ضعفه ابن معين وغيره وهو متروك واثنى عليه ابو مسهر وابو سبرة قال الذهبي لا يعرف وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في الجرس

عن مولى لعائشة انه كان يقود بها انها كانت اذا سمعت صوت الجرس امامها قالت قف لي فيقف حتى لا تسمعه واذا سمعته وراها قالت اسرع بي حتى لا اسمعه قالت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له تابعا من الجن رواه احمد ومولى عائشة لم اعرفه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالاجراس ان تقطع من اعناق الابل يوم بدر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن حويطب بن عبد العزى وقال بعضهم حويط والصحيح حويطب انه راى رفقة فيها جرس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن حوط بن عبد العزى ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الجرس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال امر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها بالاجراس ان تقطع رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وفيه توهن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت جرس فقال ان الملائكة لا تتبع رفقة فيها جرس رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف

ابن ميمون وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرب الملائكة عيرا فيها جرس ولا بيتا فيه جرس رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم امر بقطع الاجراس رواه الطبراني
في الاوسط وفيه جريس بن المسلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث عمر في باب التماثيل

كتاب الخلافة باب الخلفاء الاربعة

عن علي انه قال يوم الجمل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يعهد الينا عهدا ناخذ به في امارة ولكنه شي رايناه من قبل انفسنا ثم استخلف ابو بكر رضي
الله عنه على ابي بكر فاقام واستقام حتى ضرب الدين بجرانه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** عبد خير قال قام علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المنبر فذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه
الله على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قبضه الله على ذلك رواه احمد ورجاله ثقات
وعن علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا راغبا
في الاخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا ياخذه في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا ولا اراكم فاعلين تجدوه
هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات
وعن حذيفة ابن اليمان قال قالوا يا رسول الله الا تستخلف علينا قال اني ان استخلف عليكم فتعصوا خليفتي
ينزل عليكم العذاب قالوا الا تستخلف ابا بكر قال ان تستخلفوه تجدوه ضعيفا في بدنه قويا في امر الله قالوا
الا تستخلف عمر قال ان تستخلفوه تجدوه قويا في بدنه قويا في امر الله قالوا الا تستخلف عليا قال ان تستخلفوه
ولن تفعلوا سلك بكم الطريق المستقيم وتجدوه هاديا مهديا رواه البزار وفيه ابو اليقظان عثمان بن
عمير وهو ضعيف **وعن** عائشة قالت لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة جا بحجر
فوضعه وجا ابو بكر بحجر فوضعه وجا عمر بحجر فوضعه وجا عثمان بحجر فوضعه قالت فسئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ذلك فقال هذا امر الخلافة من بعدي رواه ابو يعلى عن العوام بن حوشب عن من
حدثه عن عائشة ورجاله رجال الصحيح غير التابعي فانه لم يسم وياتي حديث جريس بعد ذلك
انس قال جا النبي صلى الله عليه وسلم فدخل الى بستان فجا ات فدق الباب فقال يا انس قم فافتح
له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعدي قلت يا رسول الله اعلمه قال اعلمه فاذا ابو بكر فقلت له ابشر
بالجنة وابشر بالخلافة من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جا ات فدق الباب فقال يا انس
قم فافتح له وبشره بالجنة وبشره بالخلافة من بعد ابي بكر قال قلت يا رسول الله اعلمه قال اعلمه
قال فخرجت فاذا عمر قال قلت له ابشر بالجنة وابشر بالخلافة من بعد ابي بكر قال ثم جا ات فدق
الباب فقال يا انس قم فافتح له وبشره بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانه مقتول قال فخرجت فاذا
عثمان قال قلت له ابشر بالجنة وبالخلافة من بعد عمر وانك مقتول قال فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله لمه والله ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست فرجي منذ بايعتك قال هو ذاك يا عثمان
رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال سيلي امرامتي من بعدي ابا بكر وعمر وانه سيلقى من الرعية شاغبا
فامر عند ذلك ان يكف وفيه صقر بن عبد الرحمن وهو كذاب وفي اسناد البزار عتبة ابو عمرو ضعفه
النسائي وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط باسنادين رجاله
رجال البزار الا انه قال في عثمان فاسترجع ثم دخل والباقي بمعناه **وعن** ابن عمر قال كنا نقول في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان يعني في الخلافة قلت هو في الصحيح خلا قوله
في الخلافة رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال كنا نقول في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يكون اول الناس بهذا الامر فنقول ابو بكر ثم نقول ارايتم ان قبض ابو بكر من
يكون اول الناس بهذا الامر فنقول عمر بن الخطاب ثم نقول ارايتم ان قبض عمر بن الخطاب من يكون
اول الناس بهذا الامر فنقول عثمان رواه الطبراني وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب
خراش بن امية قال كنت اطلب حاجة الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت فان لم اجدك قال فات
ابا بكر قلت فان لم اجد ابا بكر قال فات عمر قلت فان لم اجد عمر قال فات عثمان قلت فان لم اجد
عثمان فسكت فاعدت ذلك مرتين او ثلاثا يقول ذلك فقلت في نفسي ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
رواه البزار وفيه الواقدي ومن لم اعرفه **وعن** جرير قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال لاصحابه انطلقوا بنا الى اهل قبا نسلم عليهم فاتاهم فسلم عليهم ورحبوا به ثم قال يا اهل قبا ائتوني
باحجار من هذه للحرة فجمعت عنده احجار كثيرة ومعه عنزة له فخط قبلتهم فاخذ حجرا فوضعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ابا بكر خذ حجرا فضعه الى حجري ثم قال يا عمر خذ حجرا فضعه الى جنب حجر ابي بكر
ثم قال يا عثمان خذ حجرا فضعه الى جنب حجر عمر ثم التفت الى الناس باخره فقال وضع رجل حجره حيث
احب على ذلك الخط رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **وعن** سفينة ان رجلا قال يا رسول الله رايت كان

ميزانا دلي من السما فوزنت بابي بكر فرجحت بابي بكر ثم وزن ابو بكر بعمر ثم وزن عمر بعثمان ثم رفع
الميزان فاستهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك من يشاء رواه البزار وفيه
مؤمل بن اسمعيل وثقه ابن معين وابن حبان وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن**
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون من بعدي اثنا عشر خليفة منهم
ابو بكر الصديق لا يلبث بعدي الا قليلا وصاحب رحا دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقال
رجل من هو قال عمر بن الخطاب ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عثمان بن عفان فقال يا عثمان
ان البسك الله قميصا فارادك الناس على خلعه فلا تخلعه فوالله لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في
سم الخياط رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه مطلب بن شعيب قال ابن عدي لم ار له حديثا
منكرا غير حديث واحد غير هذا وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس في قول الله عز وجل
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو
يطا مارية واخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرها ان ابا بكر يلي بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويلي عمر بعده فقالت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم من انباك هذا قال نبأني العليم الخبير فقالت
عائشة لا انظر اليك حتى تحرم مارية فحرمها فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك رواه
الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان والضحاك وابن مزاحم لم يسمع من
ابن عباس وبقية رجاله ثقات **وعن** عصمة قال قدم رجل من خزاعة فلقيه علي فقال ما جا بك
قال جئت اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى من ندفع صدقة اموالنا اذا قبضه الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال فاذا قبض ابا بكر فالى من فقال الى عمر قال فاذا قبض عمر فالى من قال الى عثمان
قال فاذا قبض الله عثمان فالى من قال انظروا لانفسكم رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
جدا **وعن** عصمة قال قدم رجل من اهل البادية بابل له فلقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتراها
منه فلقيه علي فقال ما اقدمك قال قدمت بابل فاشتراها رسول الله صلى الله عليه وسلم بتاخير فقال له
علي ارجع اليه فقال له يا رسول الله ان حدث بك حدث فمن يقضي قال ابو بكر فاعلم عليا فقال له ارجع
فسله ان حدث بابي بكر فمن يقضي فساله فقال عمر فجا فاعلم عليا فقال له ارجع فسله اذا مات عمر فمن
يقضي فجاء فساله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك اذا مات عمر فان استطعت ان تموت فمت
رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف **وعن** حذيفة قال قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستخلف الله ابا بكر ثم قبض ابو بكر فاستخلف الله عمر ثم قبض عمر فاستخلف الله عثمان رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر المسلمون
خيرهم فاستخلفوه وهو ابو بكر فلما مات نظر خير المسلمين فاستخلفه عليهم وهو عمر فلما مات عمر او قتل نظر
المسلمون خيرهم فاستخلفوه وهو عثمان ان يقتلوه فانؤن بخير منه والله ما ارى ان يفعلوا رواه الطبراني
وفيه علي بن حسان العطار ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي ذر قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاخذ حصيات فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن فسبحن في يده ثم اعطاهن
ابا بكر فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن ثم اخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن
ثم اعطاهن عمر فسبحن في يده ثم اخذهن النبي صلى الله عليه وسلم فسبحن في يده ثم وضعهن فخرسن
ثم اعطاهن عثمان فسبحن في يده ثم اعطاهن عليا فوضعهن فخرسن قال الزهري هي الخلافة التي
اعطاها الله ابا بكر وعمر وعثمان رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف وله طريق
احسن من هذه في علامات النبوة واسناده صحيح وليس فيها قول الزهري في الخلافة **وعن** النعمان
ابن بشير قال بينما زيد بن حارثة يمشي في بعض طرق المدينة اذ خر ميتا بين الظهر والعصر فنقل الى اهله
فسجي بين ثوبين وكسا فلما كان بين المغرب والعشا اجتمعن نسوة من الانصار يصحن حوله اذ سمعوا صوتا
من تحت الكسا يقول انصتوا ايها الناس مرتين فحسر عن وجهه وصدره فقال محمد رسول الله صلى الله عليه
وسلم النبي الامي خاتم النبيين كان ذلك في الكتاب الاول ثم قيل على لسانه صدق صدق ابو بكر الصديق
خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم القوي الامين كان ضعيفا في بدنه قويا في امر الله كان ذلك في الكتاب
الاول ثم قيل على لسانه صدق صدق صدق ثلاثا والاوسط عبد الله امير المؤمنين رضي الله عنه الذي كان
لا يخاف في الله لومة لائم وكان يمنع الناس ان ياكل قويهم ضعيفهم كان ذلك في الكتاب الاول ثم قيل على لسانه
صدق صدق ثم قال عثمان رضي الله عنه امير المؤمنين رحيم بالمؤمنين خلت اثنتان وبقي اربع واختلف
الناس ولا نظام لهم وابيحت الاحما يعني تنتهك المحارم ودنت الساعة واكل الناس بعضهم بعضا
وفي رواية عن النعمان بن بشير قال لما توفي زيد بن حارثة انتظر به خروج عثمان فقلت تصلي ركعتين
فكشف الثوب عن وجهه فقال السلام عليكم السلام عليكم واهل البيت يتكلمون قال فقلت وانا في الصلاة
سبحان الله سبحان الله فقال انصتوا انصتوا والباقي بنحوه رواه كله الطبراني في الكبير والاوسط با

كثير باسنادين ورجال احدهما ثقات **وعن** ابي الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت فيما يرى النائم كاني انزع ارضا وردت علي غنم سود وغنم عفر فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
وفيهما ضعف والله يغفر له ثم جاء عمر فنزع فاستحالت غربا فملا الحوض واروا الوارد فلم ار عبقريا
احسن نزعا من عمر واولت السود العرب وان العفر العجم رواه احمد وفيه علي بن زيد وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات **وعن** حذيفة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزيرة العرب فملاها
قسطا وعدلا ثم طعن بهم ابو بكر فطعن بهم طعنة رعيته ثم طعن بهم عمر طعنة رعيته رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سعد بن حذيفة ولم اعرفه **وعن** سعيد بن يحيى بن قيس بن عيسى عن ابيه ان
حفصة قالت يا رسول الله انك اذا اعتللت قدمت ابا بكر فقال لست انا الذي قدمته ولكن الله الذي قدمه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ائتني بدواة وكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا ثم ولانا قفاه ثم اقبل علينا فقال يابى الله والمؤمنون
الا ابا بكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **وعن** العباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نساء فاستترن مني الا ميمونة فقال لا يبقى احد يشهد اللد الا لد الا ان يميني لم تصب
العباس ثم قال مروا ابا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اذا قام ذلك
المقام بكى قال مروا ابا بكر ليصلي بالناس فقام فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة
فجاء فنكص ابو بكر فاراد ان يتاخر فجلس الى جنبه رواه احمد والطبراني والبزار باختصار كثير وفيه
قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات **وعن** سهل بن سعد قال كان كون في الانصار
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم ثم رجع وقد خلا قوله فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلف ابي بكر وفي اسناد الطبراني عبد الله بن جعفر بن نجيح وهو ضعيف جدا **وعن** انس قال لما
مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي توفي فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلاة فقال بعد مرتين يا بلال
قد بلغت فمن شاء فليصل ومن شاء فليدع فرجع اليه بلال فقال بابي انت وامي من يصلي قال مروا ابا بكر
فليصل بالناس رواه احمد وفيه سفيان بن حسين وهو ضعيف في الزهري وهذا من حديثه عنه
وعن بريدة قال مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة
يا رسول الله ان ابي رجل رقيق فقال مروا ابا بكر يصلي بالناس فانكن صواحبات يوسف فام ابو بكر
الناس والنبي صلى الله عليه وسلم حي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سالم بن عبيد وكان
من اصحاب الصفة قال اغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال حضرت الصلاة
فقلنا نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابي
رجل اسيف فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال هل حضرت الصلاة قلت نعم
قال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابي رجل اسيف
فلو امرت غيره فليصل بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال اقيمت الصلاة قلنا نعم قال ائتوني بانسان
اعتمد عليه فجاء بريرة وانسان اخر فاعتمد عليهما فاتى المسجد فدخل وابو بكر رضي الله عنه يصلي
بالناس فذهب ابو بكر يتنحى فمنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس الى جنب ابي بكر حتى فرغ
من صلاته فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضي الله عنه لا اسمع احدا يقول مات رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا ضربته بالسيف فاخذ ابو بكر بذراعي فاعتمد علي وقام يمشي حتى جئنا فقال اوسعوا اوسعوا
له فاكب عليه ومسه وقال انك ميت وانهم ميتون قالوا يا صاحب رسول الله مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم فعلموا انه كما قال قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انصلي على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم يدخل قوم فيكبرون ويدعون ويصلون ثم ينصرفون ويجي اخرون حتى يفرغون
قالوا يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اندفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا واين ندفن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيث قبض فان الله تبارك وتعالى لم يقبضه الا في بقعة طيبة فعلموا
انه كما قال ثم قام فقال عندكم صاحبكم فامرهم يغسلونه ثم خرج واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا
الى اخواننا من الانصار فان لهم في هذا الامر نصيبا فانطلقوا فقال رجل من الانصار منا امير ومنكم امير فاخذ عمر
رضي الله عنه بيد ابي بكر رضي الله عنه فقال اخبروني من له هذه الثلاث ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول
لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فاخذ بيد ابي بكر فضرب عليها وقال للناس بايعوه فبايعوه بيعة حسنة جميلة
قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال
لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال يا معشر الانصار
الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ابا بكر ان يؤم الناس فايكم تطيب نفسه ان يتقدم ابا بكر
فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر رواه احمد وابو يعلى وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي البختري قال عمر لابي عبيدة ابسط يدك حتى ابايعك فاني سمعت

من صاحبه صح

رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم بين يدي رجل امره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤمنا فامنا حتى مات رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا
البختري لم يسمع من عمر **وعن** ابي سعيد الخدري قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
خطباء الانصار فقالوا يا معشر المهاجرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث رجلا منكم
قرنه برجل منا فنحن نرى ان يلي امر هذا الامر رجلان رجل منكم ورجل منا فقام زيد بن ثابت فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من المهاجرين وكنا انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن انصار
من يقوم مقامه فقال ابو بكر الصديق جزاكم الله خيرا من حي يا معشر الانصار وثبت قائلكم والله لو قلتم
غير ذلك ما صالحناكم رواه الطبراني واحمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عيسى بن عطية قال قام ابو
بكر الصديق حين بويع فخطب الناس فقال يا ايها الناس اني قد اقلتكم رايكم اني لست بخيركم فبايعوا
خيركم فقاموا اليه فقالوا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم انت والله خيرنا فقال يا ايها الناس
ان الناس دخلوا في الاسلام طوعا وكرها فهم عواد الله وجيران الله فان استطعتم ان لا يطلبنكم الله بشيء
من ذمته فافعلوا ان لي شيطانا يحضرني فاذا رايتموني فاجتنبوني لا امثل باشعاركم وابشاركم يا ايها الناس
تفقدوا ضرائب غلمانكم انه لا ينبغي للحم نبت من سحت ان يدخل الجنة الا وراعوني بابصاركم فان استقمت
فاتبعوني وان زغت فقوموني وان اطعت الله فاطيعوني وان عصيت الله فاعصوني رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عيسى بن سليمان وهو ضعيف وعيسى بن عطية لم اعرفه **وعن** قيس بن ابي حازم قال اني
لجالس عند ابي بكر الصديق خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بشهر قال فذكر قصة فنودي في
الناس ان الصلاة جامعة وهي اول صلاة في المسلمين نودي في الناس ان الصلاة جامعة فاجتمع الناس
فصعد المنبر شيئا صنع له كان يخطب عليه وهي اول خطبة في الاسلام قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها
الناس ولوددت ان هذا كفانيه غيري ولئن اخذتموني بسنة نبيكم ما اطيقها ان كان لمعصوما من الشيطان
وان كان لينزل عليه الوحي من السماء رواه احمد وفيه عيسى بن المسيب البجلي وهو ضعيف **وعن** ابن
ابي مليكة قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال انا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا راض به رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن ابي مليكة لم يدرك الصديق **وعن** قيس بن ابي حازم قال
رايت عمر وبيده عسيب نخل وهو يقول اسمعوا واطيعوا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء مولى
لابي بكر يقال له شديد بصحيفة فقراها على الناس فقال يقول ابو بكر اسمعوا واطيعوا لمن في هذه الصحيفة
فوالله ما الوتكم قال قيس فرايت عمر بعد ذلك على المنبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة
قالت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عائشة لو كان عندنا من يحدثنا قالت قلت يا رسول الله الا
ابعث الى ابي بكر فسكت ثم قال لو كان عندنا من يحدثنا قلت الا ابعث الى عمر فسكت قالت ثم دعا وصيفا
بين يديه فساره فذهب قالت فاذا عثمان يستاذن فاذن له فدخل فناجاه النبي صلى الله عليه وسلم
طويلا ثم قال يا عثمان ان الله عز وجل مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ولا
كرامة يقولها مرتين او ثلاثا قلت رواه ابن ماجة باختصار ورواه احمد وفيه فرج بن فضالة وقد
وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** زيد بن اسلم ان عمر قال الستة الذين خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض قال بايعوا لمن بايع عبد الرحمن بن عوف فمن ردا فاضربوا عنقه قلت
في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني في الاوسط وزيد لم يدرك عمر ووالده عبد الله وثقه معن بن عيسى
وغيره وضعفه الجمهور **وعن** ابي وائل قال قلت لعبد الرحمن بن عوف كيف بايعتم عثمان وتركتم
عليا قال ما ذنبي قد بدات بعلي فقلت ابايعك على كتاب الله وسنة رسوله وسيرة ابي بكر وعمر قال
فقال فيما استطعت قال ثم عرضتها على عثمان فقبلها رواه عبد الله بن احمد وفيه سفيان بن وكيع وهو
ضعيف جدا **وعن** فضالة بن ابي فضالة وكان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابي عائدا لعلي
ابن ابي طالب في مرض اصابه ثقل منه فقال له ما يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك لم يلك الا اعراب
جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك قال علي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم عهد الي ان لا اموت حتى تؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته فقتل وقتل ابو فضالة
مع علي عليه السلام رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ان وليت الامر بعدي فاخرج اهل نجران
من جزيرة العرب رواه احمد وفيه قيس غير منسوب والظاهر انه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثقه
شعبة والثوري وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة الجن فتنفس فقلت مالك يا رسول الله فقال نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قلت استخلف قال
من قلت ابا بكر قال فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قلت ما شانك بابي انت وامي يا رسول الله قال
نعيت الي نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من قلت عمر فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت ما شانك

يا رسول الله قال نعيت الى نفسي يا ابن مسعود قلت فاستخلف قال من قلت علي بن ابي طالب قال اما
والذي نفسي بيده لئن اطاعوه ليدخلن الجنة اجمعين ابتعين رواه الطبراني وفيه مينا وهو كذاب وعن
ابي ميمونة قال قال معاوية بن ابي سفيان ان اهل مكة اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تكون
الخلافة فيهم وان اهل المدينة قتلوا عثمان فلا تعود الخلافة فيهم ابدا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان منكم من يقاتل على تاويل القران
كما قاتلت على تنزيله فقال ابو بكر انا يا رسول الله قال لا قال عمر انا هو يا رسول الله قال لا ولكنه خاصف النعل
وكان اعطا عليا نعله يخصفها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن ربيعة قال سمعت عليا
على منبركم هذا يقول عهد الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اقاتل الناكثين والقاسطين والمارقين رواه
ابو يعلى وفيه الربيع بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب امارة معاوية عن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ان معاوية اخذ الاداوة بعد ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم واشتكى ابو هريرة فبينا هو يوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه اليه مرة او مرتين
وهو يتوضا فقال يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى عن سعيد
عن معاوية فوصله ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني باختصار عن عبد الملك بن عمير عن معاوية
وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وهو ضعيف باب امارة بني العباس عن العباس
قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال انظر هل ترى في السماء نجم قال قلت نعم قال
ما ترى قال قلت ارى الثريا قال اما انه سيلي هذه الامة بعددها من صلبك رواه احمد والطبراني
وفيه ابو ميسرة مولى العباس ولم اعرفه الا في ترجمة ابي قبيل وبقية رجال احمد ثقات وعن ابي
معاوية انه كان يقول ان عندي حديثا لو اردت ان اكل به الدنيا اكلتها ولكن لا يسالني اسمعن حديث
ارفعه الى السلطان قال ابي قلت ما هو قال لما خرج زيد اتيت خالتي الغد فقلت لها يا امه قد خرج زيد
فقالت المسكين فقيل كما قيل اباؤه فقلت لها انه خرج معه ذوو الحجا فقالت كنت عند ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده فقالت كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده
فقالوا ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلون اليها ابدا ولكنها في ولد عمي وصنو ابي حتى يسلموها
الى الدجال رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال لا يملك احد من بني امية سنة
الا ملك ولد العباس سنتين فقال له رجل من جلسائه يا ابا حمزة قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
كما انك ههنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكر بن يونس وهو ضعيف وعن ام الفضل قالت
مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في الحجر فقال يا ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال
انك حامل بغلام قلت وكيف وقد تحالفت قريش ان لا ياتوا النسا قال هو ما اقول فاذا وضعتيه فاتيني
به قالت فلما وضعته اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاذن في اذنه اليمنى واقام في اذنه اليسرى والباه
من ريقه وسماه عبد الله ثم قال اذهبي بابي الخلفا قالت فاتيت العباس فاعلمته وكان رجلا لباسا اجملا
مرسل القامة ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام اليه فقبل ما بين عينيه
ثم اقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه فقال العباس بعض القول يا رسول الله قال ولم
لا اقول هذا يا عم وانت عمي وبقية ابائي ووارثي وخير من اخلف من بعدي من اهلي قلت يا رسول الله
قالت ام الفضل كذا وكذا قال هي يا عباس بعد ثلاثين ومائة ثم منكم السفاح والمنصور والمهدي ومن
اولادهم حتى يكون اخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسى ابن مريم رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن راشد
الهلالي وقد اتهم بهذا الحديث وعن عقبة بن عامر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد
عمه العباس ثم قال يا عباس انه لا تكون نبوة الا كانت بعدها خلافة وسيلي من ولدك اخر الزمان
سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس بمهدي ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم
الواهن وويل لامتي منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب باموالها هو واتباعه على غير دين الاسلام فاذا
بويع لصلبه فقد الناس عسر انقطاع دولتهم وخروج اهل المغرب من بيوتهم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الاول بن عبد الله المعلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس لن تذهب الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم في اخر الزمان عند
انقطاع دولتهم وهو الثامن عشر يكون معه فتنة عمياء صماء يقتل من كل عشرة الاف تسعة الاف وتسعمائة
لا ينجو منها الا اليسير يكون قتلهم بموضع من العراق قال فبكا العباس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك انهم شرار امتي يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يطلبون الدنيا ولا يهتمون بالاخرة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه مينا وهو كذاب خبيث وعن نضر بن مالك قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يذهب ولد العباس حتى يغيظ عليهم احيا العرب فيكون اشد ما يكونوا ليس لهم في السما ناصر

ولا في

ولا في الارض عاذر كان لهم على يعلا تهم بين ظهراني الكوفة فتقول العاتق في خدرها اقتلوهم قتلهم الله
لا ترحموهم لا رحمهم الله فطال ما لم يرحمونا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ويأتي احاديث من نحو هذا
في باب في ايمة الظلم والجور ان شاء الله باب كيف بدا الامامة وما تصير اليه والخلافة
والملك عن النعمان بن بشير قال كنا قعودا في المسجد وكان بشير رجلا يكف حديثه فجاء ابو ثعلبة
الخشني فقال يا بشير بن سعد اتحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الامرا فقال حذيفة انا
احفظ خطبته فجلس ابو ثعلبة فقال حذيفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء
الله ان تكون ثم يرفعها ثم تكون خلافة على منهاج النبوة فتكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء
ان يرفعها ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها اذا شاء ان يرفعها ثم تكون خلافة
على منهاج نبوة ثم سكت فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته
فكتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه فقلت اني لارجو ان يكون امير المومنين يعني عمر بعد الملك العاض
والجبرية فادخل كتابي على عمر بن عبد العزيز فسر به فاعجبه رواه احمد في ترجمة النعمان ورجاله
ثقات وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان معاذ بن جبل وابو عبيدة يتناجيان بينهما بحديث
فقلت لهما ما حفظتما وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اوصاهما الى فقالا ما اردنا ان تنتحي
بني دونك انا ذكرنا حديثا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا يتذاكرانه وقالا انه بدا هذا
الامر نبوة ورحمة ثم كاين خلافة ثم كاين ملكا عضوضا ثم كاين عتوا وجبرية وفسادا في الامة يستحلون
الحرير والخمر والفساد ينصرون على ذلك ويرزقون ابدا حتى يلقوا الله عز وجل رواه ابو يعلى والبزار
عن ابي عبيدة وحده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول دينكم بدا نبوة ورحمة فذكر نحوه ورواه
الطبراني عن معاذ وابي عبيدة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحو حديث ابي يعلى
وزاد يستحلون الحرير والفروج والخمور وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله
ثقات وعن ابي ثعلبة الخشني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادفعني
الى رجل حسن التعليم فدفعني الى ابي عبيدة بن الجراح ثم قال قد دفعتك الى رجل يحسن تعليمك وادبك
فاتيت وهو وبشير بن سعد ابو النعمان يتحدثان فلما رايا في سكتا فقلت يا ابا عبيدة والله ما هكذا
حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاجلس حتى نحدثك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه فيكم النبوة ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ثم تكون ملكا وجبرية رواه الطبراني وفيه رجل لم
يسم ورجل مجهول ايضا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول هذا الامر نبوة ورحمة
ثم تكون خلافة ورحمة ثم تكون ملكا ورحمة ثم تكون امارة ورحمة ثم يتكادمون عليها تكادم الحمير فعليكم
بالجهاد وان افضل جهادكم الرباط وان افضل رباطكم عسقلان رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن قيس بن جابر الصدفي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون من بعدي
خلفا ومن بعد الخلفا امرا ومن بعد الامرا ملوك ومن بعد الملوك جبابرة ثم يخرج رجل من اهل بيتي
يملا الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القحطاني فوالذي نفسي بالحق ما هو دونه رواه الطبراني وفيه
جماعة لم اعرفهم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثون نبوة وملك ثلاثون
وجبروت وما ورا ذلك لا خير فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مطر بن العلا الرملي ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات باب في الخلفا الاثنا عشر عن مسروق قال كنا جلوسا عند عبد الله
وهو يقرانا القران فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن هل سالتم رسول الله صلى الله عليه وسلم كم تملك
هذه الامة من خليفة فقال عبد الله ما سالني عنها احد منذ قدمت العراق قبلك ثم قال نعم ولقد سالنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثنا عشر كعدة نقبا بني اسرائيل رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني
وفيه مجالد بن سعيد وثقه النساي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابي جحيفة قال
كنت مع عمي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال لا يزال امر امتي صالحا حتى يمضي اثنا
عشر خليفة وخفض بها صوته فقلت لعمي وكان امامي ما قال يا عم قال كلهم من قريش رواه الطبراني في الاوسط
والكبير والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا ملك اثنا عشر من بني مرة بن كعب كان النقف والنفاق الى يوم القيمة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه داود بن علبه وهو ضعيف واسمعيل بن داود تلميذه ضعيف ايضا وعن جابر
ابن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب على المنبر فيقول اثنا عشر قيما من قريش
لا يضرهم عداوة من عاداهم فالتفت خلفي فاذا انا بعمر ابن الخطاب رضي الله عنه في اناس فاسوا لي
الحديث كما سمعت قلت في الصحيح بعضه من حديثه وحديث ابيه فقط رواه الطبراني وفي رواية هذه
وفيه روح بن عطا وهو ضعيف باب الخلافة في قريش والناس تبع لهم عن حميد
ابن عبد الرحمن قال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في طائفة من المدينة قال فجاء فكشف

ثوبان

لا يزال امر

الثوب عن وجهه فقبله وقال فداك ابي وامي ما اطيبك حيا وميتا مات محمد صلى الله عليه وسلم ورب
الكعبة قال فذكر الحديث قال فانطلق ابو بكر وعمر يتقاودان حتى اتوهم فتكلم ابو بكر فلم يترك شيئا
انزل في القرآن ولا ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم في شانهم الا ذكره قال ولقد علمتم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو سلكت الناس واديا وسلكت الانصار واديا ما سلكت الا وادي الانصار
ولقد علمت يا سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وانت قاعد قريش ولاة هذا الامر فبر الناس
تبع لبرهم وفاجرهم تبع لفاجرهم قال فقال له سعد صدقت نحن الوزراء وانتم الامراء رواه احمد
وفي الصحيح طرف من اوله ورجاله ثقات الا ان حميد بن عبد الرحمن لم يدرك ابا بكر **وعن** علي بن
ابي طالب قال سمعت اذناي ووعا قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقريش صالحهم
تبع لصالحهم وشرارهم تبع لشرارهم رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف
عند الجمهور وقد وثق **وعن** علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس ذات يوم فقال
الا ان الامراء من قريش الا ان الامراء من قريش الا ان الامراء من قريش ما اقاموا بثلاث ما حكموا
فعدلوا وما عاهدوا فوفوا وما استرحموا فرحموا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الائمة من قريش ابرارها امراء ابرارها وفجارها امراء فجارها ولكل حق فاتوا كل ذي حق حقه وان
امر عليكم عبد حبشي فاسمعوا له واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فاذا خير بين
اسلامه وضرب عنقه فليمدد عنقه ثكلته امه فلا دنيا له ولا اخرة بعد ذهاب دينه رواه الطبراني
في الصغير والاوسط عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي قال الحاكم حديث بعين حديث لم يتابع
عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قريب من ثمانين
رجلا من قريش ليس فيهم الا قرشي لا والله ما رايت صفحة وجوه احسن من وجوههم يومئذ فذكروا
النساء فتحدثوا فيهن فتحدث معهم حتى احببت ان يسكت قال ثم اتيته فتشهد ثم قال اما بعد يا معشر
قريش فانكم ولاة هذا الامر ما لم تعصوا الله فاذا عصيتموه بعث عليكم من يلحاكم كما يلحا القضيب القضيب
في يده ثم لحا قضيبه فاذا هو ابيض يصلد رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح ورجال ابي يعلى ثقات **وعن** بكير بن وهب الجزري قال قال لي انس احدثك حديثا
ما احدثه كل احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على باب البيت ونحن فيه فقال الائمة من
قريش ان لي عليكم حقا ولهم عليكم حقا مثل ذلك ما ان استرحموا رحموا وان عاهدوا وفوا وان حكموا
عدلوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الاوسط والبزار الا انه قال الملك في قريش ورجال احمد ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي على قريش حقا ولي لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فادوا
واسترحموا فرحموا رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس فيكم النبوة والمملكة رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن
العامري وهو ضعيف **وعن** سيار بن سلامة ابي المنهال قال دخلت مع ابي على ابي برزة وان في
اذني لقرطين واني لغلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامراء من قريش ثلاثا ما حكموا فعدلوا
واسترحموا فرحموا وعاهدوا فوفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
رواه احمد وابو يعلى اتم منه وفيه قصة والبزار ورجال احمد رجال الصحيح خلا سكين بن عبد العزيز
وهو ثقة **وعن** ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقريش ان هذا الامر فيكم
وانتم ولاته حتى تحدثوا اعمالا فاذا فعلتم ذلك سلط الله عليكم شرار خلقه فالتحوكم كما يلتحا القضيب رواه
احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا القاسم بن محمد بن عبد الرحمن بن الحارث وهو ثقة **وعن**
ابي موسى قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب البيت بيت فيه نفر من قريش فقام واخذ
واخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي فقيل يا رسول الله غير فلان ابن اختنا فقال
ابن اخت القوم منهم قال ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا
قسموا اقسطوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قلت روى ابو داود منه ابن اخت القوم منهم فقط رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد ثقات
وعن ذي مخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان هذا الامر في حمير فنزعه الله منهم فجعله
في قريش وسيعود اليهم وكذلك هي في حرف قال عبد الله كان هذا في كتاب ابي مقطع وحيث حدثنا به تكلم به على الاستوى
رواه احمد والطبراني باختصار الحروف ورجاله كلهم ثقات **وعن** شريح بن عبيد قال اخبرني
جبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الاسود والمقدام بن معدي وابو امامة ان رجلا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما هذا الامر الا في قومك قال بلى قال فقتلتم بنا فقال لقريش الا

احدكم

احدكم كم اسدان تستوا على امتي من بعدي ثم قال للناس سيكون من بعدي امراء واد وا اليهم طاعتهم
فان الامير مثل المجن يتقا به فان صلحوا واتقوا وامروكم بخير فلكم ولهم وان اساؤوا وامروكم به فعليهم
وانتم منه براء فذكر الحديث وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف **وعن** عمرو بن عوف
ابن زيد بن ملحة المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قاعدا معهم فدخل بيته فقال ادخلوا
علي ولا يدخل علي الا قرشي فتساللت فدخلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش
هل معكم احد ليس منكم قالوا نخبرك يا رسول الله بابائنا انت وامهاتنا معنا ابن الاخت والمولى فقال
النبي صلى الله عليه وسلم حليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم يا معشر قريش انكم الولاة بعدي
لهذا الامر فلا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا
واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة يا معشر قريش احفظوني في اصحابي وابنائهم وابناء ابنائهم رحم
الله الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله بن عمرو المزني
وهو ضعيف وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على بيت فيه نفر من قريش فاخذ بعضادتي الباب فقال هل في البيت الا قرشي
فقالوا الا ابن اخت لنا فقال ابن اخت القوم منهم ثم قال ان هذا الامر في قريش ما اذا استرحموا رحموا
واذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا ومن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه
الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال كنا في بيت فيه نفر من المهاجرين
والانصار فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل كل رجل يوسع رجاء ان يجلس الى جنبه ثم قام
الى الباب فاخذ بعضادتيه فقال الائمة من قريش ولي عليكم حق عظيم ولهم ذلك ما فعلوا ثلاثا اذا
استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وفي رواية واذا ائتمنوا ادوا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن فروخ وثقه
ابن حبان وقال ربما خالف وفيه كلام وبقية رجال الكبير ثقات **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امان اهل الارض من الغرق القوس وامان اهل الارض من الاختلاف الموالاة
لقريش قريش اهل الله فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس رواه الطبراني في الكبير والاوسط
الا انه قال وامان امتي من الاختلاف وفي رواية وقال وقريش اهل الله ثلاث مرات وفيه خليد بن دعلج
وهو ضعيف **وعن** سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في الخير والشر
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن **وعن** الحارث بن الحارث وكثير بن مرة وعمرو
ابن الاسود وابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خيار ائمة قريش من خيار ائمة الناس
رواه الطبراني واسناده حسن **وعن** معاوية بن ابي سفيان انه قال وهو على المنبر حدثني الضحاك
ابن قيس وهو عدل على نفسه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال وال من قريش رواه الطبراني
وفيه سعيد وهو ثقة وقد تكلم في روايته عن الحجاج بن محمد وهذا منها وما علم **وعن** عبد الله بن
حنطب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجحفة فقال الست اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول
الله قال فاني سائلكم عن اثنتين عن القرآن وعن عترتي الا ولا تقدموا قريشا فتضلوا ولا تخلفوا عنها
فتهلكوا ولا تعلموها فهم اعلم منكم قوة رجل من قريش افضل من قوة رجلين من غيرهم لولا ان تبطر قريش
لاخبرتها بما لها عند الله تعالى خيار قريش خيار الناس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **وعن** ثوبان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا لقريش ما استقاموا لكم فاذا لم تفعلوا فضعوا سيوفكم
على عواتقكم فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا حينئذ زارعين تاكلون من كد ايديكم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط ورجال الصغير ثقات ويأتي حديث النعمان **وعن** الاحنف بن قيس قال
كنت اسمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يدخل رجل من قريش من باب الا دخل معه ناس فما ادري
ما ادري ما تاويل قوله حتى طعن عمر فامر صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثا وامر ان يجعل للناس طعاما
تلك الثلاث الايام حتى يجتمع اهل الشورى على رجل فلما رجعوا من الجنازة جاؤوا وقد وضعت الموائد
فامسك الناس للحزن الذي هم فيه فجاء العباس بن عبد المطلب فقال يا ايها الناس قد مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاكلنا بعده وشربنا ومات ابو بكر فاكلنا بعده وشربنا ايها الناس كلوا من هذا الطعام
فمد يده ومد الناس ايديهم فاكلوا فعرفت تاويل قوله رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه حسن
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عتبة بن عبد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة في قريش فذكر
الحديث وقد تقدم في اول كتاب الاحكام رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وقد تقدم حديث
ابي هريرة ورجاله ثقات

باب في العدل والجور

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لقصرا مساعد له حوله البروج والمروج لخمسة الاف باب عند كل باب

خمسة الوف حرم لا يدخله ولا يسكنه الا نبي او صديق او امام عادل رواه البزار وفيه عبد الله بن
مسلم ابن هرمز وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السلطان ظل الله في الارض
يأوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وكان يعني على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم
كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر واذا جارت الولاة قحطت السما واذا منعت الزكاة هلكت المواشي
واذا ظهر الربا ظهر الفقر والمسكنة واذا اخفرت الذمة اديل الكفار او كلمة نحوها رواه البزار
وفيه سعيد بن سنان ابو مهدي وهو متروك وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبث الجور بعدي الا قليلا حتى يطلع فكلما طلع من الجور شي ذهب من العدل مثله حتى يولد
في الجور من لا يعرف غيره رواه احمد وفيه خالد بن طهمان وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وقال يخطي
ويهيم وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال هذه الامة
بخير ما اذا قالت صدقت واذا احكمت عدلت واذا استرحمت رحمت رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط
وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حكمتم
فاعدلوا واذا قتلتم فاحسنوا فان الله عز وجل محسن يحب المحسنين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من امام عادل افضل من
عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه انقى من مطر اربعين عاما رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه سعد ابو غيلان الشيباني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي محذم قال
وجد في زمان زياد صرة فيها حب امثال النوى عليه مكتوب هذا نبت زمان كل كان يعمل فيه بالعدل
رواه احمد وابو محذم ضعيف وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد الناس
عذابا يوم القيمة امام جائر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف وعن ابي موسى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا وفي الوادي بير يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه
كل جبار عنيد رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وشر
عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه
وفيه ضعف وحديثه حسن

باب الاستخلاف ووصية المتولي

عن عبد الله بن سبع
قال قيل لعلي الا تستخلف ولكن اتركم الى ما تركم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله
ثقات وعن الاعرابي مالك قال لما اراد ابو بكر ان يستخلف عمر بعث اليه فدعاه فاتاه فقال
اني ادعوك الى امر متعب لمن وليه فاتق الله يا عمر بطاعته واطعه بتقواه فان التقي امن محفوظ ثم
ان الامر معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن امر بالحق وعمل بالباطل وامر بالمعروف وعمل بالمنكر يوشك
ان ينقطع امنيته وان يحبط به عمله فان انت وليت عليهم امرهم فان استطعت ان تخف يدك من دمائهم
وان تضمر بطنك من اموالهم وان يخف لسانك عن اعراضهم فافعل ولا قوة الا بالله رواه الطبراني
والاعرابي لم يدرك ابا بكر وبقية رجاله ثقات وعن محمد بن سيرين قال لما بايع معاوية جمع من بالمدينة
فخطب الناس فقال انا قد بايعنا يزيد فبايعوه فقام الحسين بن علي فقال انا والله احق بها منه فان
ابي خير من ابيه وجدي خير من جده وامي خير من امه وانا خير منه فقال اما ما ذكرت ان جدك خير من جده فصدقت
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من ابي سفيان واما ما ذكرت ان امك خير من امه فصدقت
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من بنت جندل واما ما ذكرت ان اباك خير من ابيه فقد نازع
ابوك اباه فقضى الله لابيه على ابيك واما ما ذكرت انك خير منه فهو ارب منك واعقل ما يسرني به منك
الف رواه الطبراني وفيه الهيثم بن الربيع قال ابو حاتم شيخ ليس بالمعروف وبقية رجاله ثقات

باب النهي عن مبايعة خليفتين

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا
بويع خليفتين فاقتلوا الاخر منهما رواه البزار وفيه ابو هلال وهو ثقة والطبراني في الاوسط وعن
سعيد بن الزبير ان عبد الله بن الزبير قال لمعاوية في الكلام الذي جرا بينهما في بيعة يزيد رات
يا معاوية اخبرتني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان في الارض خليفتين فاقتلوا الاخر منهما
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات

باب كيف يدعا الامام

عن ابن
ابي مليكة قال قيل لابي بكر يا خليفة الله قال انا خليفة رسول الله وانا راض به رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح الا ان ابن ابي مليكة لم يدرك ابا بكر وعن الزهري قال سلم عثمان بن حنيف على معاوية
وعنده اهل الشام فقال السلام عليك ايها الامير فقالوا من هذا المنافق الذي قصر في كنية امير المؤمنين
فقال عثمان لمعاوية ان هولاء قد عابوا علي شيا انت اعلم به اما اني قد حييت بها ابا بكر وعمر وعثمان فقال
معاوية اني لاخاله قد كان بعض الذي يقول ولكن اهل الشام حين وقعت الفتنة قالوا والله لا نعترف دينا ولا
نغص محمد خليفتنا واني لاخالكم باهل المدينة يقولون لعامل الصدقة امير رواه الطبراني والزهري لم يدرك

معاوية ولكن رجاله رجال الصحيح قلت وفي مناقب عمر انه اول من سمي امير المؤمنين

باب كراهة الولاية ولمن تستحب

عن عبد الله بن عمرو قال جاء حمزة بن عبد المطلب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعلني على شي اعيش به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حمزة
نفس تحييها احب اليك ام نفس تميتها قال نفس احييها قال عليك بنفسك رواه احمد وفيه ابن لهيعه
وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن حبان بن بح الصدائي انه قال ان قومي
كفروا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم جهز لهم جيشا فاتيت فقلت ان قومي على الاسلام فقال كذا
وكذا قلت نعم قال فاتبعته ليلتي الى الصباح فاذنت بالصلاة لما اصبحت واعطاني اناء توضأت
منه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه في الاناء فانفجرت عيونا فقال من اراد ان يتوضا فتوضا ت
وصليت وامرني عليهم واعطاني صدقتهم فقام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال فلان ظلمني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا خير في الامرة لمسلم ثم جاءه رجل يسال صدقة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم صداع في الراس وحريق في البطن او داء فاعطيته صحيفتي او صحيفة امارتي وصدقتي فقال
ما شانك فقلت كيف اقبلها وقد سمعته منك ما سمعت فقال هو ما سمعت رواه احمد والطبراني وفيه
ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجال احمد ثقات وعن عائشة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ويل للامرا ويل للعرفا ويل للامنا ليأتين على احدهم يود انه معلق بالنجم
وانه لم يل عملا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن سعد البصري وهو ضعيف وليث
ابن ابي سليم مدلس وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ويل للامرا ويل
للعرفا ويل للامنا ليتمنين اقوام يوم القيمة ان ذوايبهم كانت معلقة بالثريا يتذبذبون بين السما
والارض ولم يكونوا عملوا على شي رواه احمد ورجاله ثقات في طريقين من اربعة ورواه ابو يعلى
والبزار وعن رافع الطائي رفيق ابي بكر في غزوة ذات السلاسل قال وسالته عما قيل من بيعتهم
فقال وهو يحدثه عما تكلمت به الانصار وما كلمهم وما كلم به عمر بن الخطاب الانصار وما ذكرهم به من امامتي
اياهم بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فبايعوني لذلك وقبلتها منهم وتخوفت ان يكون فتنة
يكون بعدها ردة رواه احمد عن شيخه يحيى بن عياش ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن يزيد
ابن موهب ان عثمان قال لابن عمر اقض بين الناس فقال لا اقضي بين اثنين ولا ام رجلين اما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ قال بلى فقال اني اعوذ بالله ان تستعملني
فاعفاه وقال لا يخبر به احدا رواه احمد ويزيد لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت
انه قال عند النبي صلى الله عليه وسلم بئس الشي الامارة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الشي الامارة
لمن اخذها بحقها وحلها وبئس الشي الامارة لمن اخذها بغير حقها تكون عليه حسرة يوم القيمة رواه
الطبراني عن شيخه حفص بن عمر بن الصباح الرقي ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
شداد بن اوس وهو ابن اخي حسان بن ثابت الانصاري وهو افتتح ايليا لمعاوية بن ابي سفيان
وهو براجم معاوية رحمه الله بذكر الامارة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الامارة
فقال اول الامارة ملامة وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من رحم وعدل وقال هكذا
وهكذا بيده بالمال ثم سكت ما شاء الله ثم قال كيف بالعدل مع ذي القربى رواه الطبراني وفيه اسحق
ابن ابرهيم المزني وهو ضعيف وعن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان شئتم
انباتكم عن الامارة وما هي فناديت باعلا صوتي ثلاث مرات وما هي يا رسول الله قال اولها ملامة
وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة الا من عدل وكيف يعدل مع اقربيه رواه البزار والطبراني
في الكبير والاوسط باختصار ورجال الكبير رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال شريك لا ادري
رفعه ام لا قال الامارة اولها ندامة واوسطها غرامة واخرها عذاب يوم القيمة رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله ثقات وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل المقداد بن الاسود
الكندي على جريدة خيل فلما قدم قال كيف رايت قال رايتهم يرفعوني ويضعوني حتى ظننت ان
ليس ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاك فقال المقداد والذي بعثك بالحق لا اعمل على عمل
ابدا فكانوا يقولون له تقدم فصل بنا فيابى رواه البزار وفيه سوار بن داود ابو حمزة وثقه احمد
وابن حبان وابن معين وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن المقداد بن الاسود قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعث فلما رجعت قال لي كيف تجد نفسك قلت ما زلت حتى ظننت
ان معي خولا لي وايم الله لا تأمر على رجلين بعدها ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا
عمير بن اسحاق ووثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعبد الله بن احمد لعنه ما مولت
وعن مالك بن الحارث عن رجل قال الحضرمي في كتاب ابي كريب عن حميد عن رجل قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على سرية فلما مضى ورجع اليه قال له كيف وجدت الامارة قال كنت كبعض

القوم اذا ركبت ركبوا واذا نزلت نزلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان السلطان على باب عنت الا من
عصم الله عز وجل فقال الرجل والله لا اعمل لك ولا لغيرك ابدا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى
بدت نواجذه رواه الطبراني وفيه عطاء ابن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على عمل فقال يا رسول الله خر لي فقال الزم بيتك
رواه الطبراني وفيه الفرات بن ابي الفرات وهو ضعيف وعن عصمة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على الصدقة فقال يا رسول الله خر لي قال اجلس في بيتك رواه الطبراني وفيه
الفضل ابن المختار وهو ضعيف وعن رافع بن عمرو الطائي قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل فبعث معه في ذلك الجيش ابا بكر وعمر وسراة اصحابه
فانطلقوا حتى راوا جبلي طي فقال عمرو انظروا الى رجل دليل بالطريق فقالوا ما نعلمه الا رافع بن عمرو
فانه كان زبيلا فسالت طارقا ما الزبيل قال اللص الذي يغزو القوم وحده فيسرق قال رافع فلما
قضينا غزاتنا وانتهيت الى المكان الذي كنا خرجنا منه توسمت ابا بكر فاتيته فقلت يا صاحب
الخلال اني توسمتك من بين اصحابك فانبئني بشي اذا حفظته كنت مثلكم ومنكم قال احفظ اصابعك
الخمس فقلت نعم قال اخرى لا تامرن على اثنين قلت وهل تكون الامرة الا فيكم اهل بدر قال
يوشك ان يفشوا حتى يبلغك ومن هو دونك ان الله عز وجل لما بعث نبيه دخل الناس في الاسلام
فمنهم من دخل فهداه الله ومنهم من اكرهه السيف فهم عواد الله عز وجل وجيران الله في خفارة الله ان
الرجل اذا كان اميرا فتظالم الناس بينهم فلم ياخذوا لبعضهم من بعض انتقم الله منه ان الرجل منكم
ليوجد شاة جاره فيظل ناتي عضلته غضبا لجاره والله من وراء جاره قال رافع فمكثت سنة ثم ان
ابا بكر استخلف فركبت اليه فقلت انا رافع كنت لقيتك بمكان كذا وكذا قال عرفت قال كنت نهيتني
عن الامارة ثم ركبت اعظم من ذلك امة محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم فمن لم يقم فيهم كتاب الله
فعليه بهلة الله يعني لعنة الله رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عوف
قال دخلت على ابي بكر اعوده في مرضه الذي توفي فيه فسلمت عليه وقلت له كيف اصبحت فاستوى
جالسا فقال اصبحت بحمد الله بارئا فقال اما اني على ما ترى وجع وجعلتم لي شغلا مع وجعي جعلت لكم
عهدا من بعدي واخترت لكم خيركم في نفسي فكلكم ورم لذلك انفه رجاء ان يكون له الامر ورايت الدنيا
اقبلت ولما تقبل وهي جائية وستنجدون بيوتكم ستور الحرير ونضائد الديباج وتالمون ضجائع
الصوف الاذري كان احدكم على حسك السعدان والله لان يقدم احدكم فيضرب عنقه في غير حد خير له
من ان يسبح في غمرة الدنيا ثم قال اما اني لا اسى على شي الا على ثلاث فعلتهن وددت اني لم افعلهن وثلاث
لم افعلهن وددت اني فعلتهن وثلاث وددت اني سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فاما الثلاث
التي وددت اني لم افعلهن فوددت اني لم اكن كشفت بيت فاطمة وتركته وان اغلق على الحرب ووددت
اني يوم سقيفة بني ساعدة قذفت الامر في عنق احد الرجلين ابي عبيدة او عمر وكان امير المؤمنين
وكنت وزيرا ووددت اني حين وجهت خالد بن الوليد الى اهل الردة واقمت بذي القصة فان ظفر المسلمون
ظفروا والا كنت ردا ومددا واما الثلاث اللاتي وددت اني فعلتها فوددت اني يوم اتيت بالاشعث
اسيرا ضربت عنقه فانه يخيل الي انه لا يكون شر الا طار اليه ووددت اني يوم اتيت بالفجاءة السلمي
لم اكن احرقته وقتلته سريحا واطلقته نجيحا ووددت اني حين وجهت خالد بن الوليد الى الشام وجهت
عمر الى العراق فاكون قد بسطت يميني وشمالي في سبيل الله عز وجل واما الثلاث اللاتي وددت اني
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهن فوددت اني سالته فيمن هذا الامر فلا ننازعه اهله ووددت
اني كنت سالته هل للانصار في هذا الامر سبب ووددت اني سالته عن العمة وبنت الاخ فان في نفسي
منهما حاجة رواه الطبراني وفيه علوان بن داود البجلي وهو ضعيف وهذا الاثر فيما انكر عليه
وعن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبلغني انه يريد
ان يرسل جيشا الى قومي فقلت يا رسول الله رد الجيش وانا لك باسلامهم وطاعتهم قال اذهب فكتبت
الى قومي فاتى وفدهم النبي صلى الله عليه وسلم باسلامهم وطاعتهم فقال يا اخا صداء انك لمطاع في قومك
قلت بل هداهم الله واحسن اليهم قال افلا اومرك عليهم قلت بلى فامرني عليهم فكتب لي بذلك كتابا
وسالته من صدقاتهم ففعل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ في بعض اسفاره فاحرستا من اول
الليل فلزمته وجعل اصحابه ينقطعون حتى لم يبق معه رجل غيري فلما تحين الصبح امرني فاذنت
ثم قال لي يا اخا صداء معك ما قلت نعم قليلا لا يكفيك قال صبه في الاناء ثم ائتني به فادخل يده فيه فرايت
بين كل اصبعين من اصابعه عينا تفور قال يا اخا صداء لولا اني استحيي من ربي لسقينا واستقينا ناد
في الناس من كان يريد الوضوء قال فاغترف من اغترف وجاء بلال ليقيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اخا صداء اذن ومن اذن فهو يقيم فلما صلى الفجر اتى اهل المنزل يشكون عاملهم اخذنا بما كان

بيننا في الجاهلية فالتفت الى اصحابه وقال لا خير في الامارة لرجل مؤمن ثم وقعت في نفسي واتاه سائل يساله
فقال من سال الناس عن ظهر غنى فصداع في الراس وداء في البطن فقال اعطني من الصدقات فقال
ان الله لم يرض في الصدقات بحكم نبي ولا غيره حتى جعلها ثمانية اجزاء فان كنت منهم اعطيتك حقك
فلما اصبحت قلت يا رسول الله اقبل امارتك فلا حاجة لي فيها قال ولم قلت سمعتك تقول لا خير في
الامارة لرجل مؤمن وقد امنت وسمعتك تقول من سال الناس عن ظهر غنى فصداع في الراس وداء في
البطن وقد سالتك وانا غني قال هو ذاك فان شئت فخذ وان شئت فدع قال قلت بل ادع قال
دلني على رجل اوليه فدللته على رجل من الوفد فولاه قالوا يا رسول الله ان لنا بيرا اذا كان الشتاء
وسعنا ماؤه فاجتمعنا عليه واذا كان الصيف قل فتفرقنا على مياه حولنا وانا لا نستطيع اليوم ان
نتفرق كل من حولنا عدو لنا فادع الله ان يسعنا ماؤها قال فدعا بسبع حصيات ففركهن بين كفيه
وقال اذا اتيتموها فالقوا واحدة واذكروا اسم الله فما استطاعوا ان ينظروا الى قعرها بعد قلت
في السنن طرف منه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد وثقه احمد
ابن صالح ورد على من تكلم فيه وبقية رجاله ثقات وعن نافع قال لما قتل عثمان جاء علي الى
ابن عمر فقال انك محبوب في الناس فسر الى الشام فقال ابن عمر بقرابتي وصحبتي من رسول الله صلى
الله عليه وسلم والرحم التي بيننا فلم يعاوده رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ثقة ولكنه
مدلس

باب فيمن ولي شيا

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه
اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيمة رواه احمد والطبراني وفيه يزيد
بن ابي مالك وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت رحمه
الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا جيء به يوم القيمة مغلولة يده الى
عنقه حتى يطلقه الحق او يوبقه ومن تعلم القران ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو اجذم رواه
احمد وابنه وعن رجل عن سعد بن عبادة قال سمعته غير مرة ولا مرتين يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا لا يفكه من ذلك الغل الا العدل رواه
احمد والبزار والطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية احد اسنادي احمد رجالها رجال الصحيح وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة حتى يفكه العدل او
يوبقه الجور وفي رواية وان كان شيا زيد غلا الى غله رواه البزار والطبراني في الاوسط بالاول ورجال
الاول في البزار رجال الصحيح وفي رواية في الطبراني في الاوسط ايضا عافاه الله بما شاء او بما فيه بما شاء
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالامام الجائر يوم القيمة فتخاصمه الرعية
فيفلجوا عليه فيقال له سد ركنا من اركان جهنم رواه البزار وفيه اغلب بن تميم وهو ضعيف وعن
ابي وائل شقيق بن سلمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل بشر بن عاصم على صدقات هوازن
فتخلف بشر فلقيه عمر فقال ما خلفك اما لنا سمع وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا
نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر وهوى فيه سبعين خريفا قال فخرج عمر كئيبا حزينا فلقيه ابو ذر
فقال ما لي اراك كئيبا حزينا فقال ما لي لا اكون كئيبا حزينا وقد سمعت بشر بن عاصم يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي شيا من امر المسلمين اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم
فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق به الجسر فهوى به سبعين خريفا فقال ابو ذر او ما سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قال اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
ولي احدا من الناس اتي به يوم القيمة حتى يوقف على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق
به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة فاي الحديثين اوجع لقلبك قال كلاهما قد اوجع قلبي
فمن ياخذها بما فيها فقال ابو ذر من سلت الله انفه والصق خده بالارض اما انا لا نعلم الا خيرا وعسى ان
وليتها من لا يعدل فيها ان لا ينجو من اثمها رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك
وعن قيس بن عاصم عن ابيه ان عمر بن الخطاب بعث اليه يستعين به على بعض الصدقة فابى ان
يعمل له ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة امر بالوالي فيوقف على
جسر جهنم فيامر الله الجسر فينتفض انتفاضة فيزول كل عظم منه من مكانه ثم يساله فان كان مطيعا
اجتبذه فاعطاه كفلين من الاجر وان كان عاصيا خرق به الجسر فهوى في جهنم سبعين خريفا رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه وقد تقدمت احاديث من نحو هذا في الاحكام وعن ابن عباس يرفعه
قال ما من رجل ولي عشرة الا اتى يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه حتى يقضى بينه وبينهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي عشرة

فحكم بينهم بما احبوا اوكرهوا جي به يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه فان كان حكم بما انزل الله ولم يحف في حكمه اولم يرتش اطلقت يمينه فقال بعض جلسا عطا يا ابا محمد وما الله من غل قال اي ورب هذه البنية واشار بيده الى الكعبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعدان بن الوليد ولم اعرفه وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن والي ثلاثة الا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله او غله جوره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن هشام بن يحيى الغساني وثقه ابن حبان وغيره وكذبه ابو حاتم وابو زرعة وبقية رجاله ثقات وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن امير عشرة الا اتى الله يوم القيمة مغلولة يده الى عنقه فان كان محسنا فك عنه وان كان مسيئا زيد غلا الى غله رواه الطبراني في الاوسط باسنادين وكلاهما فيه ضعف لم يوثقه وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلك ان ينسا في اجلك حتى تؤمر على عشرة حين يسكن الناس الكفور فاياك ان تأمر على عشرة فما فوق ذلك فانه لا يقام احد على عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله مغلولة يده الى عنقه لا يفكه من غله ذلك الا العدل اذا كان عدل بينهم ولا يعمرن الكفور فان عامر الكفور كعامر القبور رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مسلمة بن رجا ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب كلكم راع ومسؤل

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته والامير راع على الناس ومسؤل عن رعيته والرجل راع على اهل بيته وهو مسؤل عن زوجته وما ملكت يمينه والمراة راعية لزوجها ومسؤلة عن بيتها وولدها والمملوك راع على مولاه ومسؤل عن ماله وكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فاعدوا للمسائل جوابا قالوا يا رسول الله وما جوابها قال اعمال البر رواه الطبراني في الضعفا والاوسط باسنادين واحد اسنادي الاوسط رجاله رجال الصحيح وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع ومسؤل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ارطاة بن الاشعث وهو ضعيف جدا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن راع يسترعا رعية الا سئل يوم القيمة اقام فيهم امر الله ام اضاعه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عياش المصري وهو مستور وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعن ابي لبابة ابن عبد المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الحيات التي في البيوت وقال كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامير الذي على الناس راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع على اهله ومسؤل عنهم وامراة الرجل راعية على بيت زوجها وهي مسؤلة عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل قلت لابي لبابة في الصحيح النهي عن قتل الحيات فقط رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجال الكبير رجال الصحيح وعن المقدام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يكون رجل على قوم الا جاء يقدمهم يوم القيمة بين يديه راية يحملها وهم يتبعونه يسال عنهم ويسالون عنه رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن امير يؤمر على عشرة الا سئل عنهم يوم القيمة رواه الطبراني وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن قتادة ان ابن مسعود قال ان الله تعالى سائل كل ذي رعية فيما استرعاه اقام امر الله تعالى فيهم ام اضاعه حتى ان الرجل ليسئل عن اهل بيته رواه الطبراني وقتادة لم يسمع من ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح

باب اخذ حق الضعيف من القوي

عن بريدة قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر رضي الله عنه حين قدم من الحبشة ما اعجب شيئا رايته قال رايت امراة تحمل على راسها مكتلا من طعام فمر فارس فركضه فاذراه فجلست تجمع طعامها ثم التفتت فقالت ويل لك اذا وضع الملك تبارك وتعالى كرسيه فاخذ للمظلومين من الظالم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تصديقا لقولها لا قدست امة او كيف تقدس امة لا ياخذ ضعيفها حقه من شديدها وهو غير متعتع رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات وعن جابر قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل اعظاما لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال له يا حبيبي انت اشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة التي خلقت منها يا حبيبي حدثني عن بعض عجائب ارض الحبشة قال نعم بابي انت وامي يا رسول الله بينا انا قائم في بعض طرقها اذا انا بعجوز على راسها مكتل واقبل شاب يركض من فرس فزحمها والقى المكتل عن راسها فاستوت قائمة واتبعته البصر وهي تقول الويل لك غدا اذا جلس الملك على كرسيه فاقتص للمظلوم من الظالم قال جابر فنظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قدس الله امة لا تاخذ للمظلوم حقه من الظالم غير متعتع رواه الطبراني في الاوسط وفيه مكي بن عبد الله الرعيني وهو ضعيف وعن عائشة قالت اراد ابن مسعود ان

بيني

بيني دارا فقالت قريش الا نمنع ابن ام عبد ان يبني دارا فينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوامر بين ان اوانا اظلم له لا قدس الله امة لا يؤخذ لضعيفها من شديدها رواه الطبراني في الاوسط وفيه المهنا ابن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية وقد تقدم حديث ابن مسعود نفسه في هذه القصة في الاحكام واحاديث غيره من نحو هذا الباب وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدس امة لا يقضى فيها بالحق ويأخذ الضعيف حقه من القوي غير متعتع رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ربيعة بن يزيد ان معاوية كتب الى مسلمة بن مخلد ان سل عبد الله بن عمرو ابن العاص هل سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا قدست امة لا ياخذ ضعيفها حقه من قويها وهو غير مضطهد فان قال نعم فاحمله على البريد فساله فقال نعم فحمله على البريد من مصر الى الشام فساله معاوية فاخبره فقال معاوية وانا قد سمعته ولكن احببت ان اتثبت رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب في الامام الضعيف عن الحق

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام الضعيف ملعون رواه الطبراني وسقط من اسناده رجل بين عبد الكريم بن الحارث وبين ابن عمر وفيه جماعة لم اعرفهم

باب ملك النسا

عن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يفلح قوم يملك امرهم امراة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه ابي عبيدة عبد الوارث بن ابرهيم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن الهجنع قال لما قدمت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اتينا ابا بكرة فقلنا هذه عائشة كنت تقول عائشة عائشة هو ذي عائشة قد جاءت فاخرج معنا فقال اني ذكرت حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بلقيس صاحبة سبا فقال لا يقدس الله امة قادتهم امراة قلت لابي بكرة حديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم

باب بطانة الامير

عن القاسم قال قال عبد الله ان الامير اذا امر كانت له بطانتان من اهله بطانة تامره بطاعة الله وبطانة تامره بمعصيته وهو مع من اطاع منهما رواه الطبراني والقاسم لم يدرك ابن مسعود

باب الوزراء

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولاه الله من امر المسلمين شيئا فاراد به خيرا جعل له وزير صدق فان نسي ذكره وان ذكر اعانه رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح

باب فيمن ابلغ حاجة الى السلطان

عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابلغ ذا سلطان حاجة من لا يستطيع ابلاغه ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الاقدام رواه البزار في حديث طويل وفيه سعيد البراد وبقية رجاله ثقات

باب فيمن احتجب عن ذوي الحاجة

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر الناس شيئا فاحتجب عن الضعفة وذي الحاجة احتجب الله عنه يوم القيمة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي من امر الناس ثم اغلق بابه دون المساكين والمظلوم وذي الحاجة اغلق الله تبارك وتعالى دونه ابواب رحمته دون حاجته وفقره افقر ما يكون اليها رواه احمد وابو يعلى وابو الشماخ لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي جحيفة ان معاوية بن ابي سفيان ضرب على الناس بعثا فخرجوا فرجع ابو الدحداح فقال له معاوية الم تكن خرجت قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا احببت ان اضعه عندك مخافة ان لا تلقاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس من ولي عليكم عملا فحجب بابه عن ذي حاجة من المسلمين حجبه الله ان يلج باب الجنة ومن كانت همته الدنيا حرم الله عليه جواري فاني بعثت لخراب الدنيا ولم ابعث لعمارتها رواه الطبراني عن شيخه خيرون بن عيسى عن يحيى بن سليمان الحصري ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح

باب حق الرعية والنصح لها

عن ابي فراس قال خطب عمر بن الخطاب الناس فقال الا انه قد اتى علي حين وانا احسب ان من قرا القران يريد به الله وما عنده فقد خيل الي ان رجالا قد قرؤه يريدون به ما عند الناس الا فاريدوا الله بقراءتكم واريدوه باعمالكم الا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم ولا تجمروهم فتفتنوهم ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد في حديث طويل وابو فراس لم ار من جرحه ولا وثقه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن امتي احد ولي من امر الناس شيئا لم يحفظهم بما حفظ به نفسه واهله الا لم يجد رائحة الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل بن شبيب الطائفي وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ولي شيئا من امر المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم رواه الطبراني وفيه حسين ابن قيس وهو متروك وزعم ابو محصن انه شيخ صدق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان بباطل ليدحض به حقا فقد برئ من ذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن مشى الى سلطان الله في الارض ليذله اذله الله مع ما يدخر له من الخزي يوم القيمة وسلطان الله في الارض كتابه وسنة نبيه ومن تولى من امر المسلمين شيا فاستعمل عليهم رجلا وهو يعلم ان فيهم من هو اولى بذلك واعلم منه بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقد خان الله ورسوله وجميع المؤمنين ومن ترك حوائج الناس لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوائجهم ويؤدي اليهم حقهم ومن اكل درهم ربا فهو ثلاث وثلاثين زنيه ومن نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني وفيه ابو محمد الجزري حمزة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** الحسن قال قدم علينا عبيد الله بن زياد اميرا امره علينا معاوية فقدم علينا غلاما سفيها فسفك الدما سفكا شديدا وفينا عبد الله بن مغفل المزني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من السبعة الذين بعثهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يفقهون اهل البصرة فدخل عليه ذات يوم فقال له انته عما اراك تصنع فان شر الرعا الحطمة فقال له ما انت وذاك انما انت حثالة من حثالات محمد صلى الله عليه وسلم قال وهل كانت فيهم حثالة لا ام لك بل كانوا اهل بيوتات وشرف ممن كانوا منه اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام ولا وال بات ليلة سودا غاشا لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ثم خرج من عنده حتى اتى المسجد فجلس وجلسنا اليه ونحن نعرف في وجهه ما قد لقي منه فقلت له يغفر الله لك ابا زياد ما كنت تصنع بكلام هذا السفيه على رؤس الناس فقال انه كان عندي علم خفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان لا اموت حتى اقول به على رؤس الناس علانية ووددت ان داره وسعت اهل هذا المصر فسمعوا مقالتي وسمعوا مقالته ثم انشا يحدثنا قال بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل في ظل شجرة وانا اخذ ببعض اغصانها مخافة ان يؤذيه اذ قال لولا ان الكلاب امة من الامم اكره ان افنيها لامرت بقتلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم فانه شيطان ولا تصلون في معاطن الابل فانها خلقت من الجن الا ترون الى هيئاتها وعيونها اذا نفرت وصلوا في مرابض الغنم فانها اقرب من الرحمة ثم قام الشيخ وقمنا معه فما لبث ان مرض مرضه الذي توفي فيه فاتاه عبيد الله ابن زياد يعوده فقال له اعهد الينا شيا نفعل به الذي تحب قال او فاعل انت قال نعم قلت في الصحيح وغيره طرف منه في امر الكلاب وغيرها وفي رواية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من امام غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة وعرفها يوجد يوم القيمة من مسيرة سبعين عاما رواه كله الطبراني عن شيخه ثابت بن نعيم الهوجي ولم اعرفه وبقية رجال الطريق الاولى ثقات وفي الثانية محمد بن عبد الله بن مغفل ولم اعرفه **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولي من امر المسلمين شيا فغشهم فهو في النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن ميسرة ابو ليلى وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات **وعن** معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي امة من امتي قلت او كثرت فلم يعدل فيهم كبه الله على وجهه في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن الحصين وهو ضعيف وفي رواية في الصغير ولم ينصح لهم ولم يجتهد لهم كنصيحته وجهده لنفسه **وعن** ابي بكرة وابي هريرة قال بعث عمر سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم على الكوفة اميرا وامره ان لا يتعقد لهم ولا يحتجب عنهم فبلغ عمر انه يحتجب عنهم ويغلق الباب دونهم فبعث عمار بن ياسر وامره ان قدم والباب مغلق ان يشعله نارا وان كان بكرة راح به وان كان عشية غدا به بكرة فقدم عمار الكوفة فحرق عليه الباب واشخص رواه الطبراني وفيه عطا بن السائب وقد اختلط **وعن** قيس بن ابي حازم قال جا بلال رضي الله عنه الى عمر رضي الله عنه وهو بالشام وحوله امرا الاجنا جلوس فقال يا عمر فقال ها يا عمر فقال له بلال انك بين الله وبين هؤلاء وليس بينك وبين الله احد فانظر من يمينك وعن شمالك وبين يديك ومن خلفك هؤلاء الذين حولك ان يأكلون الا لحوم الطير فقال صدق بلال قوموا من مجلسي حتى تكفلوا لكل رجل من المسلمين طعامه وحظه من الزيت والخل فقالوا هذا اليك يا امير المؤمنين فقد وسع الله عليك من الرزق واكثر من الخير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن احمد وهو ثقة مامون **وعن** ابي موسى قال ان امير المؤمنين بعثني اليكم اعلمكم كتاب ربكم وسنة نبيكم وانظر لكم طرقكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب عظة الامام ومعرفته بحق الرعية

عن محمد بن سوقة قال اتيت نعيم بن ابي هند فاخرج الي صحيفة فاذا فيها من ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهم اما بعد سلام عليك فانا عهدناك وامر نفسك لك مهم فاصبحت وقد وليت امر الامة احمرها واسودها يجلس بين يديك الوضيع والشريف والعدو والصديق ولكل حصة من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانا نحذرك يوما تعنى فيه الوجوه وتنقطع فيه الحجة ملك قاهر قد قهرهم بجبروته والخلق داخرون له يرجون رحمته

ويخافون

ويخافون عذابه وكنا نتحدث ان امر هذه الامة في اخر زمانها سيرجع الى ان تكونوا اخوان العلانية اعدا السريرة وانا نعوذ بالله ان ينزل بنا سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا فانا انما كتبنا به نصيحة لك والسلام عليك فكتب اليهما عمر رضوان الله عليهم من عمر الى ابي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل سلام عليكما اما بعد اتاني كتابكما تذكران انكما عهدتماني وامر نفسي لي مهم فاصبحت وقد وليت امر هذه الامة احمرها واسودها يجلس بين يدي الوضيع والشريف والعدو والصديق ولكل حصة من العدل فانظر كيف انت عند ذلك يا عمر فانه لا حول ولا قوة لعمر عند ذلك الا بالله وكتبتما الي تحذراني ما حذرت منه امم قبلنا قديما كان اختلاف الليل والنهار وكنتما تحذراني ان امر هذه الامة سيرجع في اخر زمانها الى ان يكونوا اخوان العلانية اعدا السريرة ولستم باولئك وليس هذا الزمان ذلك وذلك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة تكون رغبة بعض الناس الى بعض لصلاح دنياهم كتبتما نعوذ بالله ان ننزل كتابكما سوى المنزل الذي نزل من قلوبكما وانكما كتبتما نصيحة وقد صدقتما فلا تدعا الكتاب الي فانه لا غناء بي عنكما والسلام عليكما رواه الطبراني ورجاله ثقات الى هذه الصحيفة وقد تقدمت وصية ابي بكر لعمر رضي الله عنهما في باب الخلفا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب فيمن شق على الرعية

عن ابي عتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تحرجوا امتي اللهم من اخرج امتي فانتقم منه رواه البزار وفيه من لم اعرفه

باب العفو عن الرعية وعن تتبع عوراتهم

عن المقداد بن الاسود وابي امامة قالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغا الريبة في الناس افسدهم قلت حديث ابي امامة رواه ابو داود رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ولي احد ولاية الا بسطت له العافية فان قبلها بسطت له وتمت له وان حصر عنها فتح له ما لا طاقة له به قلت لابن عباس ما حصر عنها قال بطلت العثرات والعورات رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

باب اكرام السلطان

عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اكرم سلطان الله تبارك وتعالى في الدنيا اكرمه الله يوم القيمة ومن اهان سلطان الله عز وجل في الدنيا اهانه الله يوم القيمة رواه احمد والطبراني باختصار وزاد في اوله الامام ظل الله في الارض ورجال احمد ثقات **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكرام جلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم والامام العادل وحامل القران لا يغلو فيه ولا يجفو عنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن سليمان ابن ابي الجون وثقه ابن حبان ودحيم وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته الا اني اوشك ان ادعى فاجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون بما يعلمون ويعملون بما يعرفون وطاعة اولئك طاعة قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في ايمة الجور رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي عليكم حقا وللايمة عليكم حقا ما اقاموا ثلاثا اذا استرحموا رحموا واذا حكموا عدلوا واذا عاهدوا وفوا فمن لم يفعل ذلك منهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم مشوا الى سلطان الله ليذلوه الا اذلهم الله قبل يوم القيمة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا كثير ابن ابي كثير التيمي وهو ثقة قلت ويأتي احاديث كثيرة في السمع والطاعة ان شا الله تعالى

باب لزوم الجماعة وطاعة الايمة والنهي عن قتالهم

وعن عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عبد الله تبارك وتعالى لا يشرك به شيا فاقام الصلاة واتى الزكاة وسمع واطاع فان الله تبارك وتعالى يدخله من اي ابواب الجنة شا ولها ثمانية ابواب ومن عبد الله تبارك وتعالى لا يشرك به شيا واقام الصلاة واتى الزكاة وسمع وعصى فان الله تبارك وتعالى من امره بالخيار ان شا رحمه وان شا عذبه رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات **وعن** رجل قال كنا قد حملنا لابي ذر شيا نريد ان نعطيه اياه فاتينا الربذة فسالنا عنه فلم نجده قيل استاذن في الحج فاذن له فاتيناه بالبلد وهي منى فبينا نحن عنده اذ قيل له ان عثمان صلى اربعا فاشتد ذلك عليه وقال قولا شديدا وقال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين وصليت مع ابي بكر وعمر ثم قام ابو ذر فصلى اربعا فقيل له عبت على امير المؤمنين شيا ثم صنعته قال الخلاف اشد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال انه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه فمن اراد ان يذله فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وليس بمقبول منه توبة حتى يسد ثلمته وليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يعزه امرنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم لا يغلبونا على ثلاث ان نأمر بالمعروف وننهى عن المنكر ونعلم الناس السنن رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل في الجماعة فاصاب قبل الله منه وان اخطأ غفر له ومن عمل يبتغي الفرقة فاصاب لم يتقبل الله منه وان اخطأ فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن خليد الحنفي وهو ضعيف قلت ورواه البزار باسناد ضعيف **وعن** معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السامع المطيع لا حجة عليه وان السامع العاصي لا حجة له رواه الطبراني واحمد في حديث طويل وقال عبد الله خط ابي على هذه الزيادة فلا ادري قرأها علي ام لا ورجالهما رجال الصحيح خلا جبلة بن عطية وهو ثقة **وعن** ابي سلام ممطور عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال اراه ابا مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا آمركم بخمس امركم بالسمع والطاعة والجماعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن خرج من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من رأسه ومن دعا دعوى جاهلية فهو من جثا جهنم قالوا يا رسول الله وان صام وصلى قال نعم وان صام وصلى ولكن تسموا باسم الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين رواه احمد ورجاله ثقات رجال الصحيح خلا علي بن اسحاق السلمي وهو ثقة رواه الطبراني باختصار الا انه قال فمن فارق الجماعة قيد قوس لم يقبل منه صلاة ولا صيام واولئك هم وقود النار **وعن** عمرو بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امركم بثلاث امركم ان لا تشركوا بالله شيئا وان تعتصموا بالطاعة جميعا حتى يأتيكم امر من الله وانتم على ذلك وان تناصحوا ولاة الامر الذين يأمرونكم ونهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب الحال وضعفه النسائي وبقية رجاله حديثهم حسن **وعن** رجل قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ايها الناس عليكم بالجماعة واياكم والفرقة ثلاث مرات رواه احمد وفيه زكريا بن سليمان عن ابيه ولم اعرفهما **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذه الاعواد او على هذا المنبر من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل والتحدث بنعمة الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب قال فقال ابو امامة الباهلي عليكم بالسواد الاعظم فقال رجل ما السواد الاعظم فنادى ابو امامة هذه الاية التي في سورة النور فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم رواه عبد الله بن احمد والبزار والطبراني ورجالهم ثقات **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تطمئن اليهم القلوب وتلين لهم الجلود ثم يكون عليكم امراء تشمئز منهم القلوب وتقشعر منهم الجلود فقال رجل انقاتلهم يا رسول الله قال لا ما اقاموا الصلاة رواه احمد وابو يعلى وفيه الوليد صاحب عبد الله البهي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اثنان خير من واحد وثلاث خير من اثنين واربعة خير من ثلاثة فعليكم بالجماعة فان الله عز وجل لن يجمع امتي الا على هدى رواه احمد وفيه البختري بن عبيد وهو ضعيف **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لن تجتمع امتي على ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات رجال الصحيح خلا مرزوق مولى آل طلحة وهو ثقة **وعن** اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله عز وجل على الجماعة فاذا شذ الشاذ منهم اختطفه الشيطان كما يختطف الذئب الشاة من الغنم رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى ابن ابي المساور وهو ضعيف **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات بغير امام مات ميتة جاهلية وفي رواية مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواهما الطبراني واسنادهما ضعيف **وعن** ابي اسحاق قال رأيت حجر بن عدي حين اخذ معاوية يقول هذه بيعتي لا اقيلها ولا استقيلها سماع الله والناس رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيليكم بعدي ولاة فيليكم البر ببره والفاجر بفجوره فاسمعوا لهم واطيعوا في كل ما وافق الحق وصلوا وراءهم فان احسنوا فلكم ولهم وان اساؤوا فلكم وعليهم رواه الطبراني في الاوسط فيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف جدا **وعن** بشير بن عمرو ان ابا مسعود لما قتل عثمان احتجب في بيته فاتيته فسألته عن امر الناس فقال عليك بالجماعة فان الله لم يجمع امة محمد على ضلالة واصبر حتى يستريح بر او يستراح من فاجر وفي رواية عن بشير قال لقيت ابا مسعود ولما قتل علي بيعته فقلت له انشدك الله ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم في الفتن فقال انا لا نكتم شيئا عليك بتقوى الله والجماعة واياك والفرقة فانها هي الضلالة وان الله لم يكن ليجمع امة محمد صلى الله عليه وسلم على ضلالة رواه كله الطبراني ورجال هذه الطريق الثانية ثقات **وعن** معاذ بن جبل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب

الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاة القاصية والناحية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات الا ان العلاء بن زياد قيل انه لم يسمع من معاذ **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان الجنة لا تحل لعاص ومن لقي الله ناكثا لبيعته لقيه وهو اجذم ومن خرج من الجماعة قيد شبر متعمدا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات ليس لامام جماعة عليه طاعة مات ميتة جاهلية رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك **وعن** ابي الدرداء قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان الجنة لا تحل لعاص من لقي الله وهو ناكث بيعته يوم القيمة لقيه وهو اجذم ومن خرج من الطاعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن اصبح ليس لامير عليه طاعة بعثه يوم القيمة على ميتة جاهلية ولو اعلاه عند الله يوم القيمة رواه الطبراني وفيه عمرو بن رويبة وهو متروك **وعن** بشير بن حرب ان ابن عمر اتى ابا سعيد فقال يا ابا سعيد الم اخبر انك بايعت اميرين قبل ان يجتمع الناس على امير واحد قال نعم بايعت ابن الزبير فجاء اهل الشام فساقوني الى حبيش ابن دلجة فبايعته فقال ابن عمر اياها كنت اخاف قال ابو سعيد يا ابا عبد الرحمن الم تسمع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع ان لا ينام يوما ولا يصبح صباحا ولا يمسي مساء الا وعليه امير قال نعم ولكني اكره ان ابايع اميرين من قبل ان يجتمع الناس على امير واحد رواه احمد وبشير بن حرب ضعيف **وعن** المقدام بن معدي كرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امراءكم مهما كان فان امروكم بشيء مما جئتكم به فانهم يؤجرون عليه وتؤجرون بطاعتهم وان امروكم بشيء لم آتكم به فانه عليهم وانتم برآء لكم بانكم اذا لقيتم الله قلتم ربنا لا ظلم فيقول لا ظلم فيقولون ربنا ارسلت الينا رسلا فاطعناهم باذنك وامرت علينا امراء فاطعناهم باذنك فيقول صدقتم هو عليهم وانتم منه برآء ورواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابراهيم وثقه ابو حاتم وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات **وعن** المقدام بن معدي كرب وابي امامة الباهلي ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان كان هذا الامر في قومك فاوصهم بنا فقال اذكركم الله في امتي لا تبغوا على امتي بعدي ثم قال للناس سيكون بعدي امراء فادوا اليهم طاعتهم فان الامير مثل المجن يتقى به فان اصلحوا اموركم بخير فلكم ولهم وان اساؤوا فيما امروكم به فهو عليهم وانتم منه برآء فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش **وعن** يزيد بن سلمة الجعفي انه قال قلت يا رسول الله ارأيت ان كان علينا امراء من بعدك يأخذون بالحق الذي علينا ويمنعونا الحق الذي لنا نقاتلهم ونعصيهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه الطبراني وفيه عبيد بن عبيدة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي ليلى الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تمسكوا بطاعة ائمتكم ولا تخالفوهم فان طاعتهم طاعة الله وان معصيتهم معصية الله وان الله انما بعثني ادعو الى سبيله بالحكمة والموعظة الحسنة فمن خلفني في ذلك فهو ولي ومن ولي من امركم شيئا فعمل بغير ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وسيلي امراء ان استرحموا لم يرحموا وان سئلوا الحق لم يعطوا وان امروا بالمعروف انكروا وستخافون ويتفرق ملاؤكم حتى لا يحملوكم على شيء الا احتملتم عليه طوعا وكرها فادنى الحق ان لا تأخذوا لهم عطاء ولا تحضروا لهم في الملا رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق جماعة المسلمين اخرج من عنقه ربقة الاسلام والمخالفين بالويتهم يتبعونا ولونها يوم القيمة من وراء ظهورهم فذكر الحديث وبعضه في الصحيح رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس وهو ضعيف **وعن** سعد بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة فهو في النار على وجهه ان الله عز وجل يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض فالخلافة من الله عز وجل فان كان خيرا فهو يذهب به وان كان شرا فهو يؤخذ به عليك بالطاعة فيما امرك الله تبارك وتعالى به رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى امامه ومات عاصيا وامة او عبد ابق من سيده وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فتزوجت بعده فلا يسأل عنهم رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** الزبرقان بن بدر انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر شيئا فقال الزبرقان نشهد فقال يا زبرقان فاسمع لله ولرسوله واطع قال سمع لله ولرسوله قلت هكذا وجدته في الاصل المسموع رواه الطبراني **وعن** عمرو البكالي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان عليكم امراء يأمرونكم بالصلاة والزكاة والجهاد فقد حرم الله عليكم سبهم وحل لكم الصلاة خلفهم رواه الطبراني وفي رواية عنده ايضا عن ابي تميمة قال قدمت الشام الشمس المريضة فاذا انا

برجل وقد اطاف بهذا الناس فقلت من هذا قالوا عمرو البكالي اصيبت يده يوم اليرموك يوم حمل الروم من العمام فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفيه مجاعة بن الزبير العتكي وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن عدي بن حاتم قال قلنا يا رسول الله لا نسالك عن طاعة من اتقى واصلح ولكن من فعل كذا وكذا يذكر الشر فقال اتقوا الله واطيعوا رواه الطبراني وفيه عثمان بن قيس وهو ضعيف جدا وعن عرفجة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يد الله مع الجماعة والشيطان مع من خالفهم يركض رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن زر بن حبيش قال لما انكر الناس سيرة الوليد بن عقبة بن ابي معيط فزع الناس الى عبد الله بن مسعود فقال لهم عبد الله اصبروا فان جور امامكم خمسين عاما خير من هرج شهر وذلك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابد للناس من امارة برة او فاجرة فاما البرة فتعدل في القسم وتقسم بينكم فيئكم بالسوية واما الفاجرة فيبتلى فيها المؤمن والامارة الفاجرة خير من الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج قال القتل والكذب رواه الطبراني وفيه هبة الله بن رزق ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من اصحابه فاقبل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الستم تعلمون اني رسول الله قالوا بلى قالوا نشهد انك رسول الله قال الستم تعلمون انه من اطاعني فقد اطاع الله وان من طاعة الله طاعتي قالوا بلى نشهد انه من اطاعك فقد اطاع الله ومن طاعة الله طاعتك فقال ان من طاعة الله ان تطيعوني ومن طاعتي ان تطيعوا امراءكم اطيعوا امراءكم فان صلوا قعودا فصلوا قعودا رواه ابو يعلى واحمد بنحوه والبزار باختصار الا انه قال ايمتكم بدل امرائكم وعن عبد الله بن مسعود انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فانها حبل الله الذي به امر وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة رواه الطبراني في حديث طويل ياتي في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى وفيه ثابت بن عطية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الحارث بن قيس قال قال لي عبد الله بن مسعود يا ابن قيس اليس يسرك ان تسكن وسط الجنة قال فالزم جماعة الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب منه في لزوم الجماعة والنهي عن الخروج على الايمة وقتالهم

عن ربعي بن حراش قال انطلقت الى حذيفة بالمدائن ليالي سار الناس الى عثمان رضي الله عنه فقال يا ربعي ما فعل قومك قال قلت عن اي بابهم تسال قال من خرج منهم الى هذا الرجل قال فسميت رجالا ممن خرج اليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فارق الجماعة واستذل الامارة لقي الله لا وجه له عنده رواه احمد ورجاله ثقات وعن اسماء بنت يزيد ان ابا ذر كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فرغ من خدمته آوى الى المسجد فيضطجع فيه فكان هو بيته فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فوجد ابا ذر منجدلا في المسجد فنكته رسول الله صلى الله عليه وسلم برجله حتى استوى جالسا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك نائما فقال يا رسول الله واين انام هل لي بيت غيره فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا اخرجوك منه قال اذا الحق بالشام فان الشام ارض الهجرة وارض المحشر وارض الانبياء فاكون رجلا من اهلها فقال له كيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي ومنزلي قال فكيف بك اذا اخرجوك منه الثانية قال اذا آخذ سيفي فاقاتل عني حتى اموت ولبس اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثبته بيده قال ادلك على خير من ذلك قال بلى بابي وامي يا نبي الله قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقاد لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت على ذلك رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي ذر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه فجعل يعيدها علي حتى نعست ثم قال يا ابا ذر كيف تصنع اذا اخرجت من المدينة قلت الى السعة والدعة انطلق فاكون حمامة من حمام الحرم قال فكيف تصنع اذا اخرجت من الشام قلت اذا والذي بعثك بالحق اضع سيفي على عاتقي قال او خير من ذلك تسمع وتطيع وان كان عبدا حبشيا قلت في الصحيح طرف من اخره وفي ابن ماجة طرف من اوله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا السليل ضريب بن نقير لم يدرك ابا ذر وعن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه طاعة مات ميتة جاهلية وان خلعها من بعد عقدها في عنقه لقي الله تبارك وتعالى ليست له حجة الا لا يخلون رجل بامراة فان ثالثهما الشيطان الا محرم فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني وفي رواية عنده بعد عقده اياها في عنقه وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلاة الى الصلاة التي

قبلها

قبلها كفارة الا من ثلاث قال فعرفنا انه امر حدث الا من الشرك بالله ونكث الصفقة وترك السنة قال اما نكث الصفقة فان تعطي الرجل بيعتك ثم تقاتله بسيفك واما ترك السنة فالخروج من الجماعة قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخيار عمالكم وشرارها قالوا بلى يا رسول الله قال خيارهم خيارهم لكم من تحبونه ويحبكم وتدعون الله لهم ويدعون الله لكم وشرارهم شرارهم لكم من تبغضونهم ويبغضونكم وتدعون الله عليهم ويدعون الله عليكم قالوا افلا نقاتلهم يا رسول الله قال لا دعوهم ما صاموا وصلوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه بكر بن يونس وثقه احمد العجلي وضعفه البخاري وابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن وهب قال انكر الناس على امير في زمن حذيفة شيئا فاقبل رجل في المسجد مسجد الاعظم فتخلل الناس حتى انتهى الى حذيفة وهو قاعد في حلقة فقام على راسه فقال يا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فرفع حذيفة راسه فعرف ما اراد فقال له حذيفة ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لحسن وليس من السنة ان يشهر السلاح على اميرك رواه البزار وفيه حبيب بن خالد وثقه ابن حبان وقال ابو حاتم ليس بالقوي وعن جبلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة شبرا فقد فارق الاسلام رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الجماعة قيس او قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ومن مات وليس عليه امام فميتته ميتة جاهلية ومن مات تحت راية عصبية فقتلته قتلة جاهلية رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعطى بيعة ثم نكثها لقي الله وليس معه يمينه قلت له حديث غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن سعد وهو مجهول وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن الحسين القنطري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الاسير ان عمر بن الخطاب ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ان يد الله مع الجماعة والفذ مع الشيطان وان الحق اصل في الجنة وان الباطل اصل في النار قلت فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظوني في اصحابي ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى يشهد الرجل قبل ان يستشهد وحتى يحلف الرجل قبل ان يستحلف ويبذل نفسه فمن سره بحبوحة الجنة فيلزم الجماعة فان يد الله على الجماعة وان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون بامراة فان ثالثهما الشيطان ومن ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك وقد تقدمت احاديث في الباب قبله

باب لا طاعة في معصية

عن انس بن مالك ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله ارايت ان كان علينا امراء لا يستنون بسنتك ولا ياخذون بامرك فما تامر بامرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمن لم يطع الله رواه احمد وابو يعلى وفيه عمرو بن زينب ولم اعرفه وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن الصامت قال اراد زياد ان يبعث عمران بن حصين على خراسان فابى عليه فقال له اصحابه اتركت خراسان ان تكون عليها فقال اني والله ما يسرني ان اصلى بحرها ويصلون ببردها اني اخاف اذا كنت في نحر العدو ان ياتيني كتاب من زياد فان انا مضيت هلكت وان رجعت ضربت عنقي قال فاراد الحكم بن عمرو الغفاري عليها قال فانقاد لامره فقال عمران الا احد يدعو لي الحكم قال فانطلق الرسول قال فاقبل الحكم اليه قال فدخل عليه فقال عمران للحكم اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لاحد في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم فقال عمران الحمد لله او الله اكبر وفي رواية عن الحسن ان زيادا استعمل الحكم الغفاري على جيش فاتاه عمران بن حصين فلقيه بين الناس فقال اتدري لم جئتك فقال له لم قال اتذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال له اميره قع في النار فادرك فاحتبس فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو وقع فيها لدخلا النار جميعا لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم قال انما اردت ان اذكرك هذا الحديث رواه احمد بالفاظ والطبراني باختصار وفي بعض طرقه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمران والحكم بن عمرو الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة في معصية الله رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن اسمعيل بن عبيد الانصاري قال فذكر الحديث فقال عبادة رحمه الله لابي هريرة

يا ابا هريرة انك لم تكن معنا اذ بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشاط والكسل
وعلى النفقة في اليسر والعسر وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى ان نقول في الله تبارك وتعالى ولا نخاف
لومة لائم فيه وعلى ان ننصر النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم علينا يثرب فنمنعه مما نمنع به انفسنا
وازواجنا وابنائنا ولنا الجنة فهذه بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي بايعنا عليها فمن نكث
فانما ينكث على نفسه ومن اوفى بما عاهد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى الله تبارك وتعالى
بما بايع عليه نبيه صلى الله عليه وسلم فكتب معاوية الى عثمان رضي الله عنه ان عبادة ابن الصامت
قد افسد على الشام واهله فاما ان تكف اليك عبادة واما ان اخلي بينه وبين الشام فكتب اليه
ان رحل عبادة حتى ترجعه الى داره بالمدينة فبعث بعبادة حتى دخل المدينة فدخل على عثمان رحمه
الله في الدار وليس في الدار غير رجل من السابقين او من التابعين قد ادرك القوم فلم يفجا عثمان الا وهو
قاعد في جانب الدار فالتفت اليه وقال يا عبادة بن الصامت ما لنا ولك فقام عبادة ابن الصامت
بين ظهراني الناس فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا القاسم محمدا يقول سيلي اموركم بعدي
رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله تعالى رواه احمد بطوله
ولم يقل عن اسمعيل عن ابيه ورواه ابنه عبد الله فزاد عن ابيه وكذلك الطبراني ورجالهما
ثقات الا ان اسمعيل بن عياش رواه عن الحجازيين وروايته عنهم ضعيفة **وعن** بلال بن
مقطراب ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم استعمل على سجستان فلقيه رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث استعمل رجلا على
جيش وعنده نار قد اججت فقال لرجل من اصحابه قم فانزلها فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لو وقع فيها لدخلا النار انه لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى وانما اردت ان اذكرك
هذا وفي رواية قم فانزلها وابا فعزم عليه وفي رواية لا طاعة في معصية الله تبارك وتعالى قال نعم
رواه احمد هكذا مرسلا وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط **وعن** عبادة بن الصامت انه رأى
احمره وهو بالشام يحمل خمرا فاخذ بشفرة من السوق فقام اليها حتى شققها ثم قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة والنشاط والكسل وعلى العسر واليسر وعلى الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وعلى ان نقول في الله لا تاخذنا فيه لومة لائم وعلى ان ننصر احسبه قال المظلوم ونمنع
منه انفسنا وابنائنا فذكر الحديث رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن**
سعد بن عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا سعد عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك
ومنشطك ومكرهك وان لا تنازع الامر اهله الا ان يدعوك الى خلاف ما في كتاب الله فان
دعوك الى خلاف ما في كتاب الله فاتبع كتاب الله رواه البزار وفيه حصين بن عمر وهو ضعيف جدا
وعن ابي عتبة الخولاني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرجوا امتي ثلاث مرات اللهم
من امر امتي بما لم يامرهم به فانهم منه في حل رواه البزار وفيه ابرهيم بن محمد بن زياد ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات **وعن** عبادة ابن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيكون امراء من بعدي يامرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون فليس اولئك عليكم بايمة رواه
الطبراني وفيه الاعشى بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** معاذ بن جبل قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا العطا ما دام العطا فاذا صار رشوة على الدين فلا تاخذوه
ولستم بتاركيه يمنعكم الفقر والحاجة الا ان رحا الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار الا ان
الكتاب والسلطان سيفترقان قال فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امراء يقضون لانفسهم ما لا
يقضون لكم فان عصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع
اصحاب عيسى بن مريم نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في
معصية الله رواه الطبراني ويزيد بن مرثد لم يسمع من معاذ والوضين بن عطا وثقه ابن حبان
وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي سلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
سيكون عليكم ايمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون ويسيئون العمل لا يرضون منكم
حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو
شهيد رواه الطبراني وفيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف **وعن** ابي هشام السلمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون عليكم ايمة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم ويعملون
فيسيئون لا يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به رواه الطبراني
وفيه عاصم بن عبد الله وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون امراء يعرفون وينكرون فمن نابذهم نجا ومن اعتزلهم سلم ومن خالطهم هلك رواه الطبراني
وفيه هياج بن بسطام وهو ضعيف **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا

لقريش

لقريش ما استقاموا لكم فاذا لم يفعلوا فضعوا سيوفكم على عواتقكم فابيدوا خضراءهم فان لم تفعلوا فكونوا
حينئذ زارعين اشقياء تاكلون من كد ايديهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجال الصغير
ثقات **وعن** النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم فان لم يستقيموا لكم فضعوا سيوفكم على عواتقكم وابيدوا خضراءكم رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوف ما اخاف على
امتي ثلاث رجل قرا كتاب الله حتى اذا رئيت عليه بهجته وكان عليه رداء الاسلام اعاذه الله تعالى
اياه اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل يا رسول الله الرامي احق به ام المرمي قال
الرامي ورجل اتاه الله سلطانا فقال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذب
ليس لخليفة ان يكون جنة دون الخالق ورجل استخفته الاحاديث كلما قطع احدوثة حدث باطول
منها ان يدرك الدجال يتبعه رواه الطبراني في الكبير والصغير بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو
ضعيف يكتب حديثه **وعن** معمر قال لما قدم ابن عامر الشام اتاه من شاء الله ان ياتيه من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم الا ابو الدرداء فانه لم ياته فقال لا ارى ابا الدرداء اتاني
لاثبته فلاقضه من حقه فاتاه فسلم عليه فقال اتاني اصحابك ولم تاتني فاحببت ان اتيك فاقضي
من حقك فقال له ابو الدرداء اما كنت قط اصغر في عين الله ولا في عيني من اليوم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا ان نتغير لكم اذا تغيرتم رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات

باب النصيحة للايمة وكيفيتها

عن شريح بن عبيد
وغيره قال جلد عياض بن غنم صاحب دارا حين فتحت فاغلظ له هشام بن حكيم القول حتى
غضب عياض ثم مكث ليالي فاتاه هشام بن حكيم فاعتذر اليه ثم قال هشام بن حكيم الم تسمع يقول
ان من اشد الناس عذابا اشدهم عذابا في الدنيا للناس فقال عياض بن غنم يا هشام بن حكيم قد سمعنا
ما سمعت ورأينا ما رأيت اولم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان ينصح لذي سلطان
بامر فلا يبده له علانية ولكن لياخذ بيده فيخلو به فان قبل منه فذاك والا كان قد ادى الذي عليه
وانك يا هشام انت الجري ان تجترئ على سلطان الله فهلا خشيت ان يقتلك السلطان فتكون
قتيل سلطان الله قلت في الصحيح طرف منه من حديث هشام فقط رواه احمد ورجاله ثقات الا اني
لم اجد لشريح من عياض وهشام سماعا وان كان تابعيا **وعن** جبير بن نفير ان عياض بن غنم
وقع على صاحب دارا حين فتحت فاتاه هشام بن حكيم فاغلظ له القول ومكث ليالي فاتاه هشام
معتذرا اليه فقال يا عياض الم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اشد الناس عذابا يوم
القيامة اشد الناس عذابا للناس في الدنيا فقال له عياض انا قد سمعنا الذي سمعت ورأينا
الذي رأيت وصحبنا من صحبت اولم تسمع يا هشام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كانت
عنده نصيحة فذكر الحديث بنحوه ورجاله ثقات واسناده متصل **وعن** سعيد بن جمهان
قال لقيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر فسلمت عليه فقال من انت قلت انا سعيد بن
جمهان قال ما فعل والدك قلت قتلته الازارقة قال لعن الله الازارقة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم انهم كلاب النار قال قلت الازارقة وحدهم ام الخوارج كلها قال بل الخوارج كلها قال
قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم ويفعل بهم قال فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة
بيده ثم قال يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم مرتين ان كان السلطان يسمع منك فاته في بيته
فاخبره بما تعلم فان قبل منك والا فدعه فانك لست باعلم منه قلت روى ابن ماجة منه
طرفا رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات

باب الكلام بالحق عند الايمة

عن
عبد الله بن مسعود قال انها ستكون عليكم امراء يدعون من السنة مثل هذه فان تركتموها جعلوها مثل
هذه فان تركتموها جاؤا بالطامة الكبرى رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** عمير الليثي
قال كانت في نفسي مسالة قد احزنتني لم اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها ولم اسمع احدا يساله
عنها فكنت اتحينه فدخلت ذات يوم وهو يتوضا فوافقته على حالتين كنت احب ان اوافقه عليهما
وجدته فارغا طيب النفس فقلت يا رسول الله ائذن لي اسالك فقال اسال عما بدا لك قلت
يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والسماحة قلت فاي المؤمنين افضلهم ايمانا قال احسنهم خلقا
قلت فاي المسلمين افضلهم اسلاما قال من سلم الناس من يده ولسانه قلت فاي الجهاد افضل
فطاطا راسه فصمت طويلا حتى خفت ان اكون قد شققت عليه وتمنيت اني لم اكن سالته وقد سمعته
بالامس يقول ان اعظم الناس في المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم عليهم فحرم من اجل مسالته
فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فرفع راسه فقال كيف قلت قلت اي الجهاد
افضل قال كلمة عدل عند امام جائر رواه الطبراني وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف قلت ويأتي

احاديث من نحو هذا في انكار المنكر في الفتن ان شا الله تعالى وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن على امرا فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي والتخالف
سبقه وسوطه ان تامرهم بتقوى الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر اماما فليقل خيرا او ليسكت
رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن محمد بن زياد وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح باب فيما للامام من بيت المال عن علي عليه السلام قال اهديت ابل الصدقة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهوا بيده الى وبرة من جنب بعير فقال ما انا باحق بهذا الوبرة
من رجل من المسلمين رواه احمد وفيه عمرو بن غزي ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن زرير انه دخل على علي بن ابي طالب قال الحسن يوم الاضحى فقرب الينا حريرة
فقلت اصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط يعني الوز فان الله عز وجل قد اكثر الخير فقال يا ابن
زرير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتين قصعة
ياكلها هو واهله وقصعة يضعها بين يدي الناس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وعن الحسن بن علي قال لما احتضر ابو بكر قال يا عائشة انظري اللقحة التي كنا
نشرب من لبنها والجفنة التي نصطنع فيها والقطيفة التي كنا نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك حين كنا
نلي امر المسلمين فاذا مت فارديه الى عمر فلما مات ابو بكر ارسلت الى عمر فقال عمر رحمك الله لقد
اتعبت من جاء بعدك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سعد بن تميم وكانت له صحبة قال
قلت يا رسول الله ما للخليفة بعدك قال مالي ما رحم فالرحم واقسط في القسط وعدل في القسمة
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن ابي عقرب قال سمعت عتاب بن اسيد وهو مسند
ظهره الى بيت الله يقول والله ما اصبت في عملي هذا الذي ولاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثوبين
معقدين فكسوتهما مولاي كيسان رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عمرو بن العاص
قال لئن كان ابو بكر وعمر تركا هذا المال لقد ... رايهما وايم الله ما كانا مغبونين ولا ناقصي
الراي وان كان لا يحل لهما فاخذناه بعدهما لقد هلكنا وايم الله ما جا الوهم الا من قبلنا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب فيمن سدد سلطانه بالمعصية عن قيس بن سعد بن
عباده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سدد سلطانه بمعصية الله عز وجل اوهن الله كيده
الى يوم القيمة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
باب فيمن استعمل على المسلمين احدا محاباة عن زيد بن ابي سفيان قال قال لي ابو
بكر رحمه الله حين بعثني الى الشام يا يزيد ان لك قرابة عسيت ان تؤثرهم بالولاية وذلك اكثر
ما اخاف عليك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي من امر المسلمين شيا فامر عليهم احدا محاباة
فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم ومن اعطا حمى الله فقد انتهك في
حمى الله شيا بغير حقه فعليه لعنة الله او قال برئت منه ذمة الله عز وجل رواه احمد وفيه رجل لم يسم
باب فيمن استعمل اهل الظلم على الناس عن حذيفة قال ضرب لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم امثالا واحدا وثلاثة وخمسة وسبعة وتسعة واحدى عشر قال فضرب لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها مثلا وترك سائرها قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة قاتلهم
اهل تجبر وعدا فاظهر الله اهل الضعف عليهم فعمدوا الى عدوهم فاستعملوهم وسلطوهم فاسخطوا الله
عليهم الى يوم يلقونه رواه احمد وفيه الاصلع الكندي وهو ثقة وقد ضعف وبقية رجاله ثقات
باب في عمال السوء واعوان الظلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون في اخر الزمان امرا ظلمه ووزرا فسقه وقضاة خونه وفقها كذبه فمن ادرك ذلك الزمان
منكم فلا يكونن لهم جابيا ولا عريفا ولا شرطيا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه داود بن سليمان
الخراساني قال الطبراني لا باس به وقال الازدي ضعيف جدا ومعاوية بن الهيثم لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يبعث
الله امرا كذبه ووزرا فجره وامنا خونه وقرا فسقه سمتهم سمة الرهبان وليس لهم رعية او قال رغبة
فلبسهم الله فتنة غبرا مظلمه يتهوكون فيها تهوك اليهود في الظلم رواه البزار وفيه حبيب بن
عمران الكلاعي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن مسعود بن قبيصه او قبيصه بن مسعود
قال صلى هذا الحي من محارب الصبح فلما صلوا قال شاب منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انه سيفتح عليكم مشارق الارض ومغاربها وان عمالها في النار الا من اتقى الله عز وجل وادى الامانة رواه
احمد وفيه شقيق بن حيان قال ابو حاتم مجهول وعن ابي الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن
ابي برده فجا رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل الطف لا يؤدون زكاة اموالهم فقال

وما كان قاله قد علمت ذلك فاخترت الامير فقال ممن انت فقال من عبد القيس فقال ما اسمك فقال
فلان بن فلان فكتب الى صاحب شرطته فقال ابعث الى عبد القيس فسل عن فلان بن فلان كيف حسبه
فيهم فرجع الرسول فقال وجدته يغمز فيهم في حسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن جدي ابي موسى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغي على الناس الا ولد بغي والا من فيه عرق منه وقال
ابو الوليد لا يسمى رواه الطبراني وابو الوليد القرشي مجهول وبقية رجاله ثقات وعن ابي
امامة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة في اخر الزمان او قال يخرج رجال
من هذه الامة في اخر الزمان معهم سياط كانها اذناب البقر يغدون في سخط الله ويروحون في
غضبه رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير وفي رواية عنده فاياك ان تكون من بطانتهم وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طالت بك حياة يوشك ان ترى
قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنة الله بايديهم مثل اذناب البقر رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قد راينا كل شي قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انه قال رجال يقال لهم يوم القيمة ضعوا اسياطكم وادخلوا النار رواه البزار وفيه هشام
ابن زياد وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم
ان يقرا في ليله قل هو الله احد فانها تعدل القران كله قال وويل للناس من عريف والعريف
في النار ويؤتى بالشرطي يوم القيمة فيقال له ضع سوطك وادخل النار رواه ابو يعلى وفيه عبيس
ابن ميمون وهو متروك وعن الشعبي قال راى ابو هريرة رجلا فاعجبته هيئته فقال الرجل قال ممن
ممن انعم الله عليه قال فكلنا ممن انعم الله عليه ممن انت قال من اهل الارض قال كلنا من اهل الارض
ممن انت قال من النبط قال تنح عني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتلة الانبيا واعوان
الظلمه فاذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الرحمن بن حمول وهو متروك وعن خالد بن حكيم بن حزام قال تناول ابو عبيده رجلا فنهاه
خالد بن الوليد فقال اغضبت الامير فاتاه فقال لم ارد ان اغضبك ولكني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة اشدهم عذابا للناس في الدنيا رواه
احمد والطبراني وقال فقيل له اغضبت الامير وزاد اذهب فخل سبيلهم ورجاله رجال الصحيح خلا
خالد بن حكيم وهو ثقة وقد تقدم حديث في النصح للايمة باب الزجر عن
الظلم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم
ظلمات يوم القيمة واياكم والشح فانما اهلك من كان قبلكم الشح امرهم بالقطيعة فقطعوا ارحامهم
وامرهم بسفك الدما فسفكوا دماءهم فقام رجل فقال يا رسول الله اي الاسلام افضل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سلم الناس من يده ولسانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة
لم اعرفهم وعن الهرماس بن زياد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب على ناقته
فقال اياكم والخيانة فانها بئست البطانة واياكم والظلم فانه ظلمات يوم القيمة واياكم والشح
فانه اهلك من كان قبلكم الشح حتى سفكوا دماءهم وقطعوا ارحامهم رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه عبد الله بن عبد الرحمن بن مليحه وهو ضعيف وعن المسور بن مخرمه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تظلموا فتدعوا فلا يستجاب لكم وتستسقوا فلا تسقوا وتستنصروا فلا تنصروا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابن عدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم
فانه ظلمات يوم القيمه رواه الطبراني وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط وبقية رجاله رجال
الصحيح باب غضب السلطان عن عروة بن محمد بن عطية حدثني ابي عن جدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات باب في ايمة الجور والظلم وايمة الضلاله عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراهم شر من المجوس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا مؤمل بن
اهاب وهو ثقة وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لن تنالهما شفاعتي
امام ظلوم غشوم وكل غال مارق رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات وعن معقل
ابن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان من امتي لا تنالهما شفاعتي سلطان غشوم واخر
غال في الدين يشهد عليهم ويتبرا منهم رواه الطبراني باسنادين في احدهما منيع قال ابن عدي له افراد
وارجو انه لا باس به وبقية رجال الاول ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اشد اهل النار عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او امام جائر قلت

في الصحيح بعضه رواه الطبراني باسنادين في احدهما منيع قال ابن عدي له افراد وارجو انه لا باس به وبقية
رجال الاول ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشد
اهل النار عذابا يوم القيمة وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
الا انه قال وامام ضلالة وعن ابي قبيل عن معاوية بن ابي سفيان انه صعد المنبر يوم الجمعة ورواه البزار
فقال عند خطبته انما المال مالنا والفيء فيئنا فمن شئنا اعطيناه ومن شئنا منعناه فلم يجبه احد
فلما كان في الجمعة الثانية قال مثل ذلك فلم يجبه احد فلما كان في الجمعة الثالثة قال مثل مقالته
فقام اليه رجل ممن حضر المسجد فقال كلا ان المال مالنا والفيء فيئنا فمن حال بيننا وبينه حاكمناه الى
الله باسيافنا فنزل معاوية فارسل الى الرجل فادخله فقال القوم هلك الرجل ثم دخل الناس فوجدوا
الرجل معه على السرير فقال معاوية للناس ان هذا احياني احياه الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون من بعدي امرا يقولون لا يرد عليهم يتقاحمون في النار كما يتقاحم القردة واني تكلمت اول جمعة
فلم يرد علي احد فخشيت ان اكون منهم ثم تكلمت الجمعة الثانية فلم يرد علي احد فقلت في نفسي اني من
القوم ثم تكلمت في الجمعة الثالثة فقام هذا الرجل فرد علي فاحياني احياه الله رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشد الناس عذابا يوم القيمة امام جائر رواه ابو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط وفيه عطية
وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته
الا اني اوشك ان ادعا فاجيب فيليكم عمال من بعدي يعملون بما تعلمون ويعملون ما يعرفون
وطاعة اولئك طاعة فيلبثان كذلك زمانا ثم يليكم عمال من بعدهم يعملون بما لا يعلمون ويعملون
بما لا يعرفون فمن قادهم وناصحهم فاولئك قد هلكوا واهلكوا خالطوهم باجسادكم وزايلوهم باعمالكم واشهدوا
على المحسن انه محسن وعلى المسيء انه مسيء رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي
وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اخاف
على امتي استسقا بالانوا وحيف السلطان وتكذيب بالقدر رواه ابو يعلى واحمد والبزار والطبراني
في الثلاثة وفيه محمد بن القاسم وثقه ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات ولهذا
الحديث طرف في القدر وعن عمر بن بلال قال رايت عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو قاعد في المسجد وكان شيخا كبيرا مسنا فجاءه غلامه فقال يا مولاي هذه جمالك
قد اخذت في شجرة الرسله يعني دار العباس بن الوليد التي عند باب مسجد حمص وكان معه جالسا
فاخذ بضبعيه حتى قام قال عمر فمشيت معه حتى اتى الرسله واذا جماله مناخه واذا هم يسفون التراب
بالغرائر فاخذ الغرائر وجعل ينفخ لهم فقال ناس من النصارى هذا صاحب نبيكم تصنعون به هذا لو انا
رجلا من اصحاب عيسى حملناه على رؤسنا فاهوى القوم لياخذوه فقال دعوني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كيف انتم اذا جارت عليكم الولاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وعمر بن بلال
جهله ابن عدي وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ
بك من ايمة الخرج الذين يحرجون امتي الى الظلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف وعن
عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم رجل اتاقوها على اسلام فشق عصاهم حتى استحلوا المحارم وسفكوا الدما وسلطان جائر قال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وسكت سفيان عن الثالثة فلم يذكرها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابرهيم بن يسار الرمادي وهو صدوق كثير الوهم وبقية رجاله ثقات وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدي ايمة يعطون الحكمة على منابرهم فاذا نزلوا نزعت
منهم واجسادهم شر من الجيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن سلمة ضعفه الجمهور ووثقه ابن
حبان وقال يخطي وليث مدلس وعن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
بعدي ايمة ان اطعتموهم اكفروكم وان عصيتموهم قتلوكم ايمة الكفر ورؤس الضلالة رواه ابو يعلى والطبراني
وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب متروك وعن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول خذوا العطا ما دام العطا فاذا صار رشوة على الدين فلا تاخذوه ولستم بتاركيه
يمنعكم الفقر والحاجة الا ان رحا الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار الا ان الكتاب والسلطان
سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب الا انه سيكون عليكم امرا يقضون لانفسهم ما لا يقضون لكم فاذا عصيتموهم
قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى بن مريم
نشروا بالمناشير وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في معصيته رواه الطبراني ويزيد
ابن مرثد لم يسمع من معاذ والوضين بن عطا وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن عبادة بن الصامت قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامرا فقال يكون عليكم امرا ان اطعتموهم

ادخلكم

ادخلوكم النار وان عصيتموهم قتلوكم فقال رجل منهم يا رسول الله سمهم لنا لعلنا نحثوا في وجوههم التراب
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهم يحثون في وجهك ويفقون عينك رواه الطبراني وفيه سنيد
ابن داود ضعفه احمد ووثقه ابن حبان وابو حاتم الرازي وبقية رجاله ثقات وعن كعب
ابن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها سيكون عليكم امرا من بعدي يعظون
بالحكمة على منابر فاذا نزلوا اختلست منهم وقلوبهم انتن من الجيف فذكر الحديث رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوقن رجل من قحطان
الناس بعصاه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس والحسين بن
عيسى ابن ميسره لم اعرفه وعن ابي ذر قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لغير الدجال اخوفني على امتي قالها ثلاثا قال قلت يا رسول الله ما هذا الذي غير الدجال اخوفك
على امتك قال ايمة مضلين رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فذكرنا الدجال فاستيقظ محمرا
وجهه فقال لغير الدجال اخوف عندي عليكم ايمة مضلين رواه ابو يعلى وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وقد وثق وعن عمير بن سعد وكان عمر ولاه حمص قال قال عمر لكعب اني سائلك عن امر فلا تكتمني
قال والله لا اكتمك شيا اعلمه قال ما اخوف ما يخاف على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال ايمة مضلين
قال عمر صدقت قد اسر ذلك الي واعلمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخاف على امتي ايمة مضلين رواه
احمد ورجاله ثقات وعن ابي الدردا قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف
عليكم الايمة المضلين رواه احمد والطبراني وفيه راويان لم يسميا وعن شداد بن اوس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اخاف على امتي الا ايمة مضلين واذا وضع السيف
في امتي لا يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لست اخاف على امتي جوعا يقتلهم ولا عدوا يجتاحهم ولكني اخاف على
امتي ايمة مضلين ان اطاعوهم فتنوهم وان عصوهم قتلوهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ابي الاعور السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اخاف على امتي شحا
مطاعا وهوى متبعا وامام ضال رواه الطبراني والبزار وفيه من لم اعرفه وعن عمرو بن عوف قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني اخاف على امتي من بعدي من اعمال ثلاثة قالوا وما هن
يا رسول الله قال زلة العالم وحكم جائر وهوى متبع رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو
ضعيف جدا وقد حسن له الترمذي وبقية رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان شر الولاة الحطمة رواه البزار وفيه عبد الكريم ابو اميه وهو ضعيف
وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانكم برائكب اتاكم فنزل بكم فقول الارض
ارضنا والمصر مصرنا وانما انتم عبيدنا واجراؤنا فحال بين الارامل واليتامى وما افاء الله على ابائهم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة بن ابي صغيرة وهو ضعيف وعن مهدي قال قال ابن مسعود
كيف انت يا مهدي اذا ظهر بخياركم واستعمل عليكم احداثكم وشراركم وصليت الصلاة لغير وقتها قلت
لا ادري قال لا تكن جابيا ولا عريفا ولا شرطيا ولا بريدا وصل الصلاة لميقاتها ومهدي لم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح وفي رواية عن ابرهيم قال كان عبد الله يصليها معهم اذا اخروا قليلا ويرى
انهم يتحملون اثم ذلك ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يدرك ابن مسعود وعن ابي سعيد
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على الناس زمان يكون عليكم امرا سفها
يقدمون شرار الناس ويظهرون بخيارهم ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن ادرك ذلك منكم
فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن
ابن مسعود وهو ثقة وعن عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه
وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله عليه وسلم سميتموه باسما فراعنتكم ليكونن في هذه
الامة رجل يقال له الوليد فهو اشر على هذه الامة من فرعون لقومه رواه احمد واسناده حسن
وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليرعفن على منبري جبار من
جبابرة بني امية فيسيل رعافه فحدثني من راى عمرو بن سعيد بن العاص رعف على منبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى سال رعافه رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن ابي يحيى قال كنت بين الحسن
والحسين ومروان وسليمان فجعل الحسن يلف الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون فغضب
الحسن وقال اقلت اهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وانت
في صلب ابيك وفي رواية فقال الحسن او الحسين والله ثم والله لقد لعنك الله والباقي بنحوه رواه

ابو يعلى واللفظ له وفيه عطا ابن السائب وقد تغير وعن الشعبي قال سمعت عبد اسبن الزبير وهو مستند الى الكعبة وهو يقول ورب هذه الكعبة لقد لعن رسول اسصلى اسعليه وسلم فلانا وما ولد من صلبه رواه احمد والبزار الا انه قد قال لقد لعن اسه الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى اسعليه وسلم والطبراني بنحوه وعنده رواية لرواية احمد ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم اذا بلغ بنو ابي فلان ثلاثون رجلا اتخذوا مال اسه دولا ودين اسه دغلا وعباد اسخولا رواه احمد والبزار الا انه قال اذا بلغ بنو ابي العاصي والطبراني في الاوسط وابو يعلى وفيه عطية العوفي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة انه قال اذا بلغ بنو ابي العاصي ثلاثون كان دين اسه دخلا ومال اسه دولا وعباد اسخولا رواه ابو يعلى من رواية اسمعيل ولم ينسبه عن ابن عجلان ولم اعرف اسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد اسبن عمرو قال كنا جلوسا عند النبي صلى اسعليه وسلم وقد ذهب عمرو بن العاص يلبس ثيابه ليلحقني فقال ونحن عنده ليدخلن عليكم رجل لعين فواسه ما زلت وجلا اتشوف خارجا وداخلا حتى دخل فلان يعني الحكم رواه احمد والبزار الا انه قال حتى دخل الحكم بن ابي العاص والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن جبير بن مطعم قال بينا انا جالس مع النبي صلى اسعليه وسلم في الحجر اذ مر الحكم بن ابي العاص فقال النبي صلى اسعليه وسلم ويل لامتي مما في صلب هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبد اسه البهي مولى الزبير قال كنت في المسجد ومروان يخطب فقال عبد الرحمن بن ابي بكر واسما استخلف ابو بكر احدا من اهله فقال مروان انت الذي نزلت فيك والذي قال لوالديه اف لكما فقال عبد الرحمن كذبت ولكن رسول اسصلى اسعليه وسلم لعن اباك رواه البزار واسناده حسن وعن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم لا يزال هذا الامر امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال له يزيد رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح الا ان مكحولا لم يدرك ابا عبيدة وعن عبد اسه يعني ابن مسعود قال مر رسول اسصلى اسعليه وسلم على بيت فيه اثنا عشر رجلا فقال ان في هذا البيت من فتنته على امتي اشر من فتنة الدجال رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف وعن عبد اسبن عمرو عن النبي صلى اسعليه وسلم قال يكون خليفة هو وذريته من اهل النار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن عبد اسبن عمرو قال هجرت الى النبي صلى اسعليه وسلم فجاء ابو حسن فقال له النبي صلى اسعليه وسلم ادن مني يا ابا الحسن فلم يزل يدنيه حتى التقم اذنه فاتى النبي صلى اسعليه وسلم يساره حتى رفع رسول اسصلى اسعليه وسلم راسه كالفزع فقال قرع الخبيث بسمعه الباب فقال انطلق فقده كما تقاد الشاة الى حالبها فاذا انا بعلي قد جاء بالحكم اخذا باذنه ولهازمه جميعا حتى وقف بين يدي النبي صلى اسعليه وسلم فلعنه نبي اسصلى اسعليه وسلم ثلاثا ثم قال احله ناحية حتى راح الى النبي صلى اسعليه وسلم ناس من المهاجرين والانصار ثم دعا به نبي اسصلى اسعليه وسلم فقال ها ان هذا سيخالف كتاب اسه وسنة نبيه ويخرج من صلبه من يبلغ دخانها السما فقال رجل من المسلمين صدق اسه ورسوله هو اقل واذل من ان يكون منه ذلك قال بلى وبعضكم يومئذ شيعته رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي وهو ضعيف وعن نصر بن عاصم الليثي عن ابيه قال دخلت مسجد المدينة فاذا الناس يقولون نعوذ باسه من غضب اسه وغضب رسوله قال قلت ماذا قالوا كان رسول اسصلى اسعليه وسلم يخطب على منبره فقام رجل فاخذ بيد ابنه فاخرجه من المسجد فقال رسول اسصلى اسعليه وسلم لعن اسه القائد والمقود ويل لهذه الامة من فلان ذي الاستاه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن مرة الجهني وكانت له صحبة قال استاذن الحكم بن ابي العاص على رسول اسصلى اسعليه وسلم فعرف كلامه فقال ائذنوا له عليه لعنة اسه وعلى من يخرج من صلبه الا المؤمن منهم وقليل ماهم يشرفون في الدنيا ويرذلون في الاخرة ذوو مكر وخديعة رواه الطبراني هكذا وفي غيره وما يخرج من صلبه الا الصالحين منهم وقليل ماهم وفيه ابو الحسن الجزري وهو مستور وبقية رجاله ثقات وعن عبد اسبن عباس انه كان عند معاوية بن ابي سفيان فدخل عليه مروان فكلمه في حاجته فقال اقض حاجتي يا امير المؤمنين فواسه ان مؤنتي لعظيمة اصبحت ابا عشرة واخا عشرة وعم عشرة فلما ادبر مروان وابن عباس جالس مع معاوية على سريره فقال معاوية انشدك اسه يا ابن عباس اما تعلم ان رسول اسصلى اسعليه وسلم قال اذا بلغ بنو الحكم ثلاثين اتخذوا مال اسه بينهم دولا وعباد اسه خولا وكتاب اسه دغلا فاذا بلغوا سبعة وتسعين واربع مائة كان هلاكهم اسرع من التمرة قال اللهم نعم فذكر مروان حاجة له فرد مروان عبد الملك الى معاوية فكلمه فيها فلما ادبر قال معاوية انشدك اسه يا ابن عباس اما تعلم ان رسول اسصلى

ذكر هذا فقال ابو الجبابرة فقال اللهم نعم فلذلك ادعا معاوية زياد رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن عبد اسبن عمرو قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم اول من يطلع من هذا الباب رجل من اهل النار فطلع فلان وفي رواية ليطلعن عليكم رجل يبعث يوم القيمة على غير سنتي او على غير ملتي وكنت تركت ابي في المنزل فخفت ان يكون هو فطلع غيره فقال رسول اسصلى اسعليه وسلم هو هذا رواه كله الطبراني وفيه محمد بن اسحاق بن راهويه وحديثه مستقيم وفيه ضعف غير مبين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كان الحكم بن ابي العاص يجلس عند النبي صلى اسعليه وسلم فاذا تكلم النبي صلى اسعليه وسلم اختلج فبصر به النبي صلى اسعليه وسلم فقال انت كذلك فما زال يختلج حتى مات رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن حذيفة قال لما قبض النبي صلى اسعليه وسلم واستخلف ابو بكر قيل له في الحكم ابن ابي العاص فقال ما كنت لاحل عقدة عقدها رسول اسصلى اسعليه وسلم رواه الطبراني وفيه حماد بن عيسى العبسي قال الذهبي فيه جهالة وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال ان رسول اسصلى اسعليه وسلم راى في منامه كان بني الحكم ينزون على منبره وينزلون فاصبح كالمتغيظ وقال مالي رايت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة قال فما رايت رسول اسصلى اسعليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات صلى اسعليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مصعب بن عبد اسبن الزبير وهو ثقة وعن ثوبان ان رسول اسصلى اسعليه وسلم قال اريت بني مروان يتعاورون منبري فساني ذلك ورايت بني العباس يتعاورون منبري فسرني ذلك رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن ام حكيم بنت عمرو بن سنان الجدلية قالت استاذن الاشعث ابن قيس على علي فرده قنبر فادما انفه فخرج علي فقال مالك وماله يا اشعث اما واسه لو بعبد ثقيف تمرست لاقشعرت شعيرات استك قيل له يا امير المؤمنين وما عبد ثقيف قال غلام يليهم لا يبقى اهل بيت من العرب الا ادخلهم ذلا قيل كم يملك قال عشرين ان بلغ رواه الطبراني وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وعن ثوبان قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم ان لبني العباس رايتين اعلاها كفر ومركزها ضلالة فان ادركتها فلا تضل رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك نسب الى الوضع وقال ابن عدي لا باس به وعن ثوبان قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم مالي ولبني العباس شيعوا النبي وسفكوا دماهم والبسوها ثياب السود البسهم اسثياب النار رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وقد تقدم الكلام على ضعفه وعن ابي امامة الباهلي قال قال رسول اسصلى اسعليه وسلم انها ستخرج رايتان من قبل المشرق لبني العباس اولها مثبور واخرها مثبور لا تنصروهم لا نصرهم اسه من مشى تحت راية من راياتهم ادخله اسه نار جهنم يوم القيمة الا انهم شرار خلق اسه واتباعهم شرار خلق اسه يزعمون انهم مني الا اني منهم بري وهم مني برآء علامتهم انهم يطلبون الشعور ويلبسون السواد فلا تجالسوهم في الملا ولا تبايعوهم في الاسواق ولا تهدوهم الطريق ولا تسقوهم الماء يتاذى بنشرهم اهل السما رواه الطبراني وفيه عنبسة بن ابي صغيرة وقد اتهم بالكذب

باب ولاية المناصب غير اهلها

عن داود بن ابي صالح قال اقبل مروان يوما فوجد رجلا واضعا وجهه على القبر فقال اتدري ما تصنع فاقبل عليه فاذا هو ابو ايوب فقال نعم جئت رسول اسصلى اسعليه وسلم ولم ات الحجر سمعت رسول اسصلى اسعليه وسلم يقول لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن ابكوا على الدين اذا وليه غير اهله رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وغيره وضعفه النسائي وغيره

باب امارة السفها والصبيان

عن داران ابي عمر عن عليم قال كنا جلوسا على سطح معنا رجل من اصحاب النبي صلى اسعليه وسلم قال عليم لا احسبه الا قال عبس الغفاري والناس يخرجون في الطاعون فقال عبس يا طاعون خذني ثلاثا يقولها فقال له عليم لم تقل هذا الم يقل رسول اسصلى اسعليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت فانه عند انقطاع عمله ولا يرد فيستعتب فقال اني سمعت رسول اسصلى اسعليه وسلم يقول بادروا بالموت ستا امرة السفها وبيع الحكم واستخفاف بالدم وقطيعة الرحم ونشو يتخذون القران مزامير يقدمونه يغنيهم وان كان اقل منهم فقها رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير بنحوه الا انه قال عن عابس الغفاري قال سمعت رسول اسصلى اسعليه وسلم يتخوف على امته ست خصال امرة الصبيان وكثرة الشرط والرشوة في الحكم وقطيعة الرحم واستخفاف بالدم ونشو يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل ليس بافقههم ولا افضلهم يغنيهم غنا وفي اسناد احمد عثمان بن عمير البجلي وهو ضعيف واحد اسنادي الكبير رجال الصحيح وعن عوف بن مالك عن النبي صلى اسعليه وسلم قال اني اخاف عليكم ستا امارة السفها وسفك الدم رواه الطبراني وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف

باب ملك جهجاه

عن عليا السلمي قال سمعت رسول اسصلى اسعليه وسلم يقول لا تقوم الساعة

حتى يملك الناس رجل من الموالي يقال له جهجاه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه باب
في ابواب السلطان والتقرب منها عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بدا جفا ومن تبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان قربا
الا ازداد من الله بعدا قلت لم اجده في نسختي من ابي داود رواه احمد والبزار واحد اسنادي
احمد رجاله رجال الصحيح خلا الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل لا يعطون
احدا شيا الا اخذ من دينه مثله رواه الطبراني وفيه حسان بن غالب وهو متروك وعن رجل من
بني سليم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وابواب السلاطين فانه قد اصبح صعبا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب الكلام عند الايمة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حضر اماما فليقل خيرا او فليسكت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن محمد بن زياد وثقه احمد
وابن عدي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن على الامرا فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه
ان تامرهم بتقوى الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وقد تقدم
هذا الباب وفيه احاديث غير هذا باب فيمن يصدق الامرا بكذبهم ويعينهم على ظلمهم
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون امرا يغشاهم غواش او حواشي
من الناس يكذبون ويظلمون فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست
منه ومن لم يدخل عليهم ويصدقهم بكذبهم ويعينهم على ظلمهم فهو مني وانا منه رواه احمد وابو يعلى بنحوه
وزاد فانا منه بري وهو مني بري وفيه سليمان بن ابي سليمان القرشي ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرا يامرونكم بما لا يفعلون فمن
صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولن يرد على الحوض رواه احمد والبزار الا انه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد تسعة نفر اربعة من الموالي وخمسة من العرب قال انها ستكون
عليكم امرا فمن اعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم وغشي ابوابهم فليس مني ولست منه ولن يرد على
الحوض ومن لم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض وفيه ابرهيم
ابن قيس ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة اعاذك الله من امارة السفها قال وما امارة السفها قال
امرا يكونون بعدي لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم
فاولئك ليسوا مني ولست منهم ولا يردون على حوضي ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
مني وانا منهم وسيردون على حوضي يا كعب بن عجرة الصيام جنة والصدقة تطفي الخطيئة والصلاة
قربان او قال برهان يا كعب بن عجرة الناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتقها وبايع نفسه فموبقها
رواه احمد والبزار وزاد لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به ورجالهما رجال الصحيح وعن
النعمان بن بشير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمسجد بعد صلاة العشا فرفع
بصره الى السما ثم خفض حتى ظننا انه حدث في السما شي فقال الا انه سيكون بعدي امرا يظلمون ويكذبون
فمن صدقهم بكذبهم ومالاهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يمالهم على ظلمهم فهو
مني وانا منه الا وان دم المسلم كفارة الا وان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر من الباقيات
الصالحات قلت له حديث في الباقيات الصالحات غير هذا رواه ابن ماجة رواه احمد وفيه رجل لم
يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سيكون عليكم امرا
يظلمون ويكذبون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن
لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم فهو مني وانا منه وسيرد على الحوض رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير
والاوسط واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح ورجال احمد كذلك وعن خباب قال كنا قعودا
عند باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اتسمعون فقلنا قد سمعنا مرتين او ثلاثا قال
انه سيكون عليكم امرا فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فانه من صدقهم بكذبهم واعانهم على
ظلمهم فليس يرد على الحوض رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن خباب وهو ثقة
باب فيمن يراي الامرا عن عمران بن حصين قال اخبرني اعرابي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اخاف على قريش الا انفسها قلت ما لهم قال اصحبه محرم وان طال بك
عمر لتنظرن اليهم يقتتلون الناس حتى ترى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين الى هذا مرة والى هذا مرة رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح خلا بلال بن يحيى العبسي وهو ثقة وله طريق طويلة في الخصائص وعن
عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا اخاف على قريش الا انفسها قلت وما هو قال اصحبه

ان

ان طال بك عمر رايتهم يقتتلون الناس حتى يرى الناس بينهم كالغنم بين الحوضين مرة الى هذا ومرة الى
هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات باب في الامامرا الكذاب عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يبغضهم الله ملك كذاب وعائل مستكبر وغني بخيل رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الرحمن الارحبي ورجاله ثقات باب النهي عن سب
الايمة عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الايمة وادعوا الله لهم بالصلاح
فان صلاحهم لكم صلاح رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن شيخه الحسين بن محمد بن مصعب الاشناني
ولم اعرفه وبقية رجال الكبير ثقات وعن ابي مصبح قال جلست الى نفر من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيهم شداد بن اوس وثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يتذاكرون فقالوا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل كذا وكذا من الخير وانه لمنافق قالوا يا رسول الله وكيف
يكون منافقا وهو يؤمن بك قال يلعن الايمة ويطعن عليهم رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي قيس
الشامي ولم اعرفه باب قلوب الملوك بيد الله تعالى فلا تسبوهم عن ابي الدردا قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك بيدي وان
العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرافة والرحمة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم عليهم
بالسخط والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعا على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر
والتضرع اكفكم ملوككم رواه الطبراني في الاوسط وفيه وهب بن راشد وهو متروك باب
هدايا الامرا عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا العمال غلول رواه
البزار من رواية اسمعيل بن عياش عن الحجازيين وهي ضعيفة قلت وقد تقدمت احاديث في الرشا
في كتاب الاحكام باب الامير في السفر احاديث هذا الباب في كتاب الجهاد بعد هذا وبعضها
في الادب وقد تقدم في الحج بعض ادب السفر عن عبد الله قال اذا كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

كتاب الجهاد

باب ما جاء في الهجرة عن ابي سعيد
الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح قراها رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال الناس حيز وانا واصحابي حيز وقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
فقال له مروان كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت وهما قاعدان معه على السرير فقال ابو سعيد
لو شا هذان لحدثاك فرفع عليه مروان الدرة ليضربه فلما رايا ذلك قالا صدق رواه احمد والطبراني
باختصار كثير ورجال احمد رجال الصحيح وعن مجاشع بن مسعود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بابن اخ
ليبايعه على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل على الاسلام فانه لا هجرة بعد الفتح ويكون من
التابعين باحسان قلت هو في الصحيح خلا قوله ويكون من التابعين باحسان رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير يحيى بن اسحاق وهو ثقة وعن عزية بن الحارث ان شبابا من قريش ارادوا ان يهاجروا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم اباوهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح انما هو جهاد ونية وفي رواية عن عزية ايضا انه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لا هجرة بعد الفتح انما هو ثلاث الجهاد والنية والحشر رواه الطبراني كله باسانيد ورجال
احدها رجال الصحيح وعن الحارث بن عزية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة
لا هجرة بعد الفتح انما هو الايمان والنية رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك
وعن ابن السعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنقطع الهجرة ما دام العدو يقاتل فقال معوية
وعبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الهجرة خصلتان
احداهما هجر السيئات والاخرى يهاجر الى رسوله ولا تنقطع الهجرة ما تقبلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة
حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفي الناس العمل قلت رواه ابو داود
والنساي بعض حديث معاوية رواه احمد والطبراني في الكبير والصغير من غير حديث ابن السعدي
والبزار من حديث عبد الرحمن بن عوف وابن السعدي فقط ورجال احمد ثقات وعن جنادة ابن
ابي امية ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان الهجرة قد انقطعت فاختلفوا في ذلك
فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ناسا يقولون ان الهجرة قد انقطعت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهجرة لا تنقطع ما كان الجهاد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
رجل من بني مالك بن حنبل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه فقالوا له احفظ
رحالنا ثم تدخل وكان اصغر القوم فقضى لهم حاجتهم ثم قالوا له ادخل فدخل فقال حاجتك فقال حاجتي تحدثني
انقطعت الهجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حاجتك خير من حوايجهم لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو
قلت رواه النساي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجا بن حيوة عن ابيه عن الرجل
الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة قال لا تنقطع ما قوتل العدو رواه احمد وحيوة لم اعرفه

وبقية رجاله ثقات وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار
رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال وسمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر ابيكم ابرهيم صلى الله عليه وسلم حتى لا يبقى في
الارض الا شرار اهلها تلفظهم ارضوهم وتقذرهم روح الرحمن عز وجل وتحشرهم النار مع القردة والخنازير
تقيل حيث يقيلون وتبيت حيث يبيتون وما سقط منهم فلها رواه احمد في حديث طويل في قتال
اهل البغي وفيه ابو جناب الكلبي وهو ضعيف قلت ويأتي احاديث الهجرة الى الحبشة والى المدينة
في المغازي ان شاء الله تعالى باب الهجرة البائنة والبادية عن واثلة بن الاسقع قال
خرجت مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما سلم من بين خارج وقائم فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم لا يرى جالسا الا دنى اليه فساله هل لك حاجة قلت نعم يا رسول الله قال وما حاجتك
قلت الاسلام قال هو خير لك قال وتهاجر قلت نعم قال هجرة البادية او هجرة البائنة قلت ايهما افضل
قال هجرة البائنة وهجرة البائنة ان تثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرة البادية ان ترجع الى
باديتك وعليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومكرهك ومنشطك واثرة عليك قال فبسطت يدي
اليه فبايعته واستثنى لي حين لم استثن لنفسي قال فيما استطعت قال ونادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك فخرجت الى اهلي فوافقت ابي جالسا في الشمس يستدبرها فسلمت عليه بتسليم
الاسلام فقال اصبوت قلت اسلمت فقال لعل الله سيجعل لك ولنا فيه خيرا فرضيت بذلك منه فذكر الحديث
رواه الطبراني ورجاله ثقات باب فيمن اقام الدين في غير الارض التي هاجر اليها
حيث كان عن جبير بن مطعم قال قلت يا رسول الله انكم تزعمون انه ليس لنا اجر بمكة فقال
لتاتينكم اجوركم ولو كنت في جحر ثعلب قال فاصغى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان في اصحابي
منافقين رواه احمد وابو يعلى وفيه رجل لم يسم وعن الفرزدق بن حيان قال الا احدثكم
حديثا سمعته اذناي ووعاه قلبي ولم انسه بعد خرجت انا وعبيد الله بن حيدة في طريق الشام
فمررنا بعبد الله بن عمرو بن العاص فقال جاء رجل من قومكما اعرابي جاف جري فقال يا رسول الله
اين الهجرة اليك حيث كنت ام الى ارض معلومة ام لقوم خاصة ام اذا مت انقطعت قال فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم قال اين السائل عن الهجرة قال ها انا ذا يا رسول الله قال اذا اقمت
الصلاة واتيت الزكاة فانت مهاجر وان مت بالحضرمة قال يعني ارضا باليمامة وفي رواية الهجرة
ان تهجر الفواحش ما ظهر منها وما بطن وتقيم الصلاة وتؤتي الزكوة ثم انت مهاجر وان مت بالحضرمة
رواه احمد والبزار واحد اسنادي احمد حسن ورواه الطبراني باب النهي عن مساكنة
الكفار عن قيس بن ابي حازم عن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث خالد
بن الوليد الى ناس من خثعم فاعتصموا بالسجود فقتلهم فوداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف
الدية ثم قال انا بريء من كل مسلم اقام مع المشركين لا تراءى ناراهما رواه الطبراني ورجاله
ثقات باب كراهية موت المهاجر بارض هاجر منها عن ابن عمر رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل مكة قال اللهم لا تجعل منايانا بها حتى تخرجنا منها رواه
احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح خلا محمد بن ربيعة وهو ثقة وعن ابن عمر
قال مرض سعد بمكة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال له يا رسول الله اليس تكره ان يموت
الرجل في الارض التي هاجر منها قال بلى ولعل الله تبارك وتعالى يرفعك فيضر بك قوما وينفع اخرين بك
رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح خلا محمد بن عمر بن هياج وهو ثقة باب
فيمن بدا بعد الهجرة بغير اذن او سبب وعن عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد قال سمعت رجلا
يقول لجابر بن عبد الله من بقي معك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بقي انس بن مالك
وسلمة بن الاكوع فقال رجل اما سلمة فقد ارتد عن هجرته فقال جابر لا تقل ذلك فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلم فقالوا يا رسول الله انا نخاف ان نرتد بعد هجرتنا فقال انتم لاسلم صح
مهاجرون حيث كنتم رواه احمد وعمرو هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن اياس
بن سلمة بن الاكوع ان اباه حدثه ان سلمة قدم المدينة فلقيه بريدة بن الحصيب فقال ارتددت
عن هجرتك يا سلمة فقال معاذ الله اني في اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابدوا يا اسلم
فتنسموا الرياح واسكنوا الشعاب فقالوا انا نخاف يا رسول الله ان يضرنا ذلك في هجرتنا فقال انتم مهاجرون
حيث كنتم قلت لسلمة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد والطبراني وفيه سعيد بن اياس
بن سلمة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سلمة بن الاكوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقال انتم بدونا ونحن اهل حضركم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم بن جرهد قال مر
ابن عمر فقال رجل يا ابا عبد الرحمن قد اعشبت القفار فلو ابتعت اعنزا فتنزهت نعم فقال لم يؤذن

لاحد

لاحد منا في البداء غير اسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو مريم عبد الغفار بن القاسم وهو متروك
وعن شداد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الهجرة فاشتكى فقال ما لك يا شداد قال
قلت اشتكيت يا رسول الله ولو شربت من ماء بطحان لبرئت قال فما يمنعك قلت هجرتي قال
فاذهب فانت مهاجر حيث كنت رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن سعد بن
الاطول قال كان عبد الله يخرج الى اصحابه بتستر فيقيم يوم دخوله والثاني ويخرج في الثالث فيقولون
له لو اقمت فيقول سمعت ابي يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم او سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينهى عن التناوة فمن اقام عن بلد الخراج فقد ثنا فانا اكره ان اقيم رواه ابو يعلى
والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن البرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا رواه
ابو يعلى ورجاله ثقات وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من
بدا بعد هجرة لعن الله من بدا بعد هجرة الا في فتنة فان البدو خير من المقام في الفتنة رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم باب فضل المهاجرين عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيمة قد امنوا من الفزع
قال ابو سعيد والله لو حبوت بها احدا لحبوت بها قومي رواه البزار عن شيخه حمزة بن مالك بن حمزة
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قلت ويأتي احاديث في فضل المهاجرين والانصار في اواخر المناقب
باب في فضل فقراء المهاجرين عن عمران بن حطان قال قالت لي عائشة ام
المؤمنين ما تسمون الذين يدخلون فيكم من اهل القرى ليس لهم فيكم قرابة قلت نسميهم العلوج
والسقاط فقالت عائشة لكنا نسميهم المهاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الصغير والاوسط عن شيخه احمد بن موسى الشامي ولم اعرفه وعن في من لم يهاجر واقام
الدين والشريعة قد تقدم حديث عبد الله بن عمرو في باب قبل هذا باربعة اوراق وعن صالح
بن بشير بن فديك قال خرج فديك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انهم يزعمون
ان من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن
من ارض قومك حيث تيسر رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجاله ثقات الا ان
صالح بن بشير ارسله ولم يقل عن فديك وعن الزبير بن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الارض ارض الله والعباد عباد الله فحيث وجد احدكم خيرا فليتق الله وليقم رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه باب الامير في السفر عن عمر بن الخطاب انه قال اذا
كنتم ثلاثة في سفر فامروا عليكم احدكم ذاك امير امره رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا عمار بن خالد وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سا فرتم
فليؤمكم اقرؤكم وان كان اصغركم فاذا امكم فهو اميركم رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث واذا كانوا ثلاثة
في سفر فليؤمروا احدهم قلت له في الصحيح لا يتناجى اثنان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير
عنبس بن مرحوم وهو ثقة وعن عبد الله قال اذا كنتم في سفر فامروا عليكم احدكم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب ما يفعل اذا اراد سفرا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه
خيرا رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء البجلي وهو ضعيف باب النهي عن السفر بالقرآن
الى ارض العدو مخافة ان يناله العدو رواه البزار وفيه ابرهيم بن عمر بن سفينة باب
مناداة الرفاق واجابتهم عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا
اذا غزونا فدعا رجل في اخر القوم فقال يا ايها الاول ان ينتظر حتى يلحق رواه البزار والطبراني وفيه
يوسف بن خالد وهو ضعيف باب وصية الامير في السفر عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش دعاه فامره بتقوى الله وبمن معه من المسلمين
خيرا ثم قال اغزوا بسم الله قاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت
عدوك من المشركين فادعهم الى احدى خصال ثلاث ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم ثم ادعهم الى الهجرة فان لهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
وان هم لم يفعلوا فاخبرهم انهم كاعراب المسلمين ليس لهم في الغنيمة شي ويجوز عليهم حكم الله الذي يجري
على المسلمين وان هم ارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تفعل فانك لا تدري تصيب فيهم حكم الله ام لا
ولكن انزلهم على حكمك ثم ان ارادوك ان تعطيهم ذمة الله فلا تفعل ولكن اعطهم ذمتك وذمة اصحابك
خير من ان تخفروا ذمة الله رواه البزار وفيه سالم بن عبد الواحد المرادي ووثقه ابن حبان وضعفه
ابن معين وبقية احاديث هذا الباب في باب ما نهي عن قتله في الحرب وعن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ بن جبل وابا موسى نشاوا وتطاوعا ويسرا ولا تعسرا وبشروا ولا تنفروا
رواه البزار وفيه عمرو بن ابي خليفة العبدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح باب اي يوم
يستحب السفر تقدمت احاديث استحباب السفر يوم الخميس في كتاب الحج باب اداب
السفر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت الارض مخصبة فاقصروا في السفر
واعطوا الركاب حظها فان الله رفيق يحب الرفق واذا كانت الارض مجدبة فالحوا عليها وعليكم بالدلجة
فان الارض تطوى بالليل واياكم وقارعة الطريق فانها ماوى الحيات ومراح السباع رواه البزار
والطبراني موقوف وفيه محمد بن ابي نعيم وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وضعفه ابن معين
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سرتم في ارض خصبة فاعطوا الدواب حظها او حقها
واذا سرتم في ارض مجدبة فالحوا عليهم وعليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل فاذا عرستم فلا تعرسوا
على قارعة الطريق فانها ماوى كل دابة رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث هذا
الباب في الحج باب الخروج من طريق والرجوع من غيره عن ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من باب الشجرة ويرجع من طريق المعرس رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح خلا هرون بن موسى بن ابي علقمة وهو ثقة باب المرافقة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان يهم بالواحد والاثنين فاذا كانوا ثلاثة
لم يهم بهم رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق وعن اسلم قال خرجت
في سفر فلما رجعت قال لي عمر من صحبت قلت صحبت رجلا من بكر بن وائل فقال عمر اما سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اخوك البكري لا تامنه رواه الطبراني في الاوسط من طريق زيد بن عبد
الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه وكلاهما ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف وما هزم قوم
بلغوا اثني عشر الفا من قلة اذا صدقوا وصبروا قلت رواه ابو داود والترمذي خلا قوله اذا صدقوا
وصبروا رواه ابو يعلى وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات باب
ما جاء في الخيل عن سويد بن هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
وعن قال لم يكن شيء احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخيل ثم قال غفرانك النسا
رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي سعيد قال الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
رواه احمد والبزار وفيه عطية وهو ضعيف وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابا
ذر اعقل ما اقول لك لعناق ياتي رجل من المسلمين خير له من احد ذهبا يتركه وراءه يا ابا ذر اعقل
ما اقول لك ان المكثرين الاقلون يوم القيمة الا من قال كذا وكذا يا ابا ذر اعقل ما اقول لك ان
الخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة وان الخيل في نواصيها الخير رواه احمد وفيه ابو الاسود الغفاري
وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير معقود بنواصي الخيل الى
يوم القيمة ومثل المنفق عليها كالمتكفف بالصدقة قلت هو في الصحيح باختصار النفقة رواه ابو
يعلى والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل في نواصيها الخير الى يوم القيمة وعبدك اخوك فاحسن اليه
وان وجدته مغلوبا فاعنه رواه البزار وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة قلت له في الصحيح البركة
في نواصي الخيل رواه البزار وفيه عتاب بن حرب وهو ضعيف وعن سوادة بن الربيع قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر لي بزود ثم قال اذا رجعت الى اهلك فمرهم ان يقلموا اظفارهم ولا
يعبطوا ضروع مواشيهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة
رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي كبشة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق
عليها كالباسط يده بالصدقة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها قلدوها ولا
تقلدوها الاوتار رواه الطبراني في الاوسط وابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن رواه احمد اتم منه
ورجاله ثقات وياتي بعد هذا باب وعن عريب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده في الصدقة
وابوالها وارواثها لاهلها عند الله يوم القيمة من مسك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من
لم اعرفه وعن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة

رواه

رواه الطبراني وفيه ابو زياد التيمي قال الذهبي مجهول وعن الحسن بن ابي الحسن انه قال لابن الحنظلية
حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها ومن ربط فرسا في سبيل الله كانت النفقة عليه كالماد يده
بالصدقة لا يقبضها رواه الطبراني وعن سوادة ابن الربيع الجرمي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامر
لي بزود وقال عليك بالخيل فان الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة رواه الطبراني عن سليمان
الجرمي عن سوادة وسليمان لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال كان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرس فوهبه لرجل من الانصار فكان يسمع صهيله ثم انه فقده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
فرسك قال يا رسول الله خصيته فقال الخيل في نواصيها الخير والمغنم الى يوم القيمة نواصيها دفاؤها
واذنابها مذابها رواه الطبراني وفيه يحيى بن راشد المازني وضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن
حبان وقال يخطئ ويخالف وعن خباب بن الارت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل ثلاثة
فرس للرحمن وفرس للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فما اتخذ في سبيل الله وقتل وقوتل
عليه اعداء الله عز وجل واما فرس الانسان فما استبطن ويحمل عليه واما فرس الشيطان فما روهن عليه
وقومر عليه رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
من ارتبط فرسا في سبيل الله فعلفه واثره في ميزانه يوم القيمة رواه الطبراني وفيه الحارث وهو ضعيف
باب منه فيما جاء في الخيل وارتباطها عن رجل من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيل ثلاثة فرس يرتبطه الرجل في سبيل الله عز وجل فثمنه اجر وركوبه اجر وعاريته اجر وفرس
يغالق عليه الرجل ويراهن فثمنه وزر وعلفه وزر وركوبه وزر وفرس البطنة فعسى ان يكون سدادا من
الفقر ان شاء الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث خباب الذي رواه الطبراني قبل
هذا وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس
للانسان وفرس للشيطان فاما فرس الرحمن فالذي يرتبط في سبيل الله عز وجل فعلفه وبوله وروثه
وذكر ما شاء الله واما فرس الشيطان فالذي يقامر عليه ويراهن واما فرس الانسان فالفرس يرتبطها
الانسان يلتمس بطنها فهي ستر من فقر رواه احمد ورجاله ثقات فان القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود
فالحديث صحيح وعن اسما بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في نواصيها الخير
معقود ابدا الى يوم القيمة فمن ارتبطها عدة في سبيل الله وانفق عليها احتسابا في سبيل الله فان
شبعها وريها وظماها وابوالها وارواثها فلاح في موازينه يوم القيمة ومن ارتبطها رياء وسمعة وفرحا
ومرحا فان شبعها وجوعها وريها وارواثها وابوالها خسران في موازينه يوم القيمة رواه احمد وفيه
شهر وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير والنيل الى يوم القيمة واهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها وها
الاوتار رواه احمد والطبراني باختصار ورجال احمد ثقات باب في خيل النبي صلى الله عليه
وسلم عن سهل بن سعد قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم عند ابي ثلاثة افراس يعلفهن قال وسمعت
ابي يسميهن اللزاز واللحيف والظرب قلت لسهل حديث في الصحيح فيه ذكر اللحيف فقط وهو هنا عن
ابيه رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال كان لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فرس يسمع به سبحا فاعجبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما فرسي هذا بحر
رواه الطبراني وفيه مروان بن سالم الشامي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني
وهو ضعيف باب الوان الخيل وما يستحب منها وما يكره عن ابي وهب الكلاعي
وسئل لم فضل الاشقر قال لان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان اول من جاء بالفتح صاحب
الاشقر رواه احمد ورجاله ثقات وقوله ابو وهب الكلاعي وهم لان عقيل بن شبيب لم يرو الا عن
ابي وهب الجشمي وعن ابن عباس قال يمن الخيل في شقرها وايمنها ناصية ما كان منها اغر محجلا
مطلق اليد اليمنى قلت اقتصر ابو داود والترمذي على قوله يمن الخيل في شقرها رواه الطبراني وفيه
فرج بن يحيى وهو ضعيف وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان
تغزو فاشتر فرسا اغر محجلا مطلق اليمنى فانك تسلم وتغنم رواه الطبراني وفيه عبيد بن الصباح
وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والخيل المنفلة
فانها ان تلق تفل وان تغنم تغل رواه احمد وكانه صلى الله عليه وسلم اراد بالخيل اصحاب الخيل
والله اعلم وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات باب تاديب الخيل
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عاتبوا الخيل فانها تعتب رواه الطبراني
من رواية ابراهيم بن العلاء الزبيدي عن بقية وبقية مدلس وسال ابن صوحان محمد بن عوف عن هذا الحديث

فقال رايته على ظهر كتاب ابراهيم ملحقا فانكرته فقلت له فتركه قال ابن عوف وهذا من عمل ابنه محمد بن ابراهيم
كان يسوي الاحاديث فاما ابوه فشيخ غير متهم وقال فيه ابو حاتم صدوق ووثقه ابن حبان باب
اكرام الخيل عن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما قبل عرف فرسه بيده رواه
الطبراني وفيه عمرو بن الازهر وهو متروك باب الدعا للخيل عن جميل الاشجعي قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته وانا على فرس لي عجفا ضعيفة فكنت في اخر الناس فلحقني
فقال سر يا صاحب الفرس فقلت يا رسول الله عجفا ضعيفة فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم مخفقة كانت
معه فضربها بها وقال اللهم بارك له فيها ولقد رايتني ما امسك راسها ان تقدم الناس قال ولقد بعت من
بطنها باثني عشر الفا رواه الطبراني ورجاله ثقات باب المسابقة والرهان وما يجوز فيه
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق الا في خف او حافر او نصل رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن هرون القروي وهو ضعيف بهذا الحديث وغيره وعن عبد الله بن الحارث قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير ابناء العباس ثم يقول من سبق الي فله
كذا وكذا قال فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيقبلهم ويلتزمهم رواه احمد وفيه يزيد بن
ابي زياد وفيه تضعيف بين وقال ابو داود لا اعلم احدا ترك حديثه وغيره احب الي منه رواه مسلم موزونا
والبخاري تعليقا وبقية رجاله ثقات وعن كثير بن العباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمعنا انا وعبد الله وعبيد الله وقثم فيفرج يديه هكذا فيمد باعه ويقول من سبق الي فله كذا وكذا
رواه الطبراني وفيه الصباح بن يحيى وهو متروك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل وجعل بينها سبقا وجعل فيها محللا وقال لا سبق الا في حافر او نصل قلت في الصحيح بعضه
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق بين
الخيل وراهن قلت هو في الصحيح خلا قوله وراهن رواه احمد باسنادين رجال احدهما ثقات وعن
ابي لبيد لمازة بن زياد قال ارسلت الخيل زمن الحجاج فقلنا لو اتينا الرهان فاتيناه ثم قلنا لو ملنا
الى انس بن مالك فسالناه هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيناه فقال
نعم لقد راهن على فرس له سبحة فسبق الناس فهش لذلك واعجبه رواه احمد والطبراني في الاوسط الا
انه قال فاتيناه وهو في قصره بالزاوية فسالناه يا ابا حمزة اكنتم تراهنون على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراهن قال نعم والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة
فسبق الناس فهش لذلك واعجبه ورجال احمد ثقات وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمر
الخيل وسابق عليها فراني راكب على بعير فقال يا جابر لا تزال تتعتعه اي لا تزال تضربه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وعن عروة بن مضرس انه كان يسوق فرسه بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبارك الذي كنف حوافرهن وسوافلهن رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عصمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فجرى به فرجع الينا فقال وجدناه بحرا رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن
عبد الله بن مغفل قال بينما نحن جلوس ذات يوم بالمدينة اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على فرس له فانطلق حتى خفي علينا ثم اقبل وهو يعدو واما ارفعها واما اعترفت به فمر بشجرة فطار منها طائر
فحادت فندر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم على ارض غليظة فاتيناه نسعى وعرض ركبتيه وحرقفتيه
وعرض منكبيه وعرض منكبيه وعرض وجهه مسح ببعض ما اصفر فجلسنا حوله نبكي رواه الطبراني وفيه
العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف وعن بريدة قال ضمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
ووقت لاضمارها وقتا وقال يوم كذا وكذا موضع كذا وكذا وارسل الخيل التي ليست بمضمرة من دونه
رواه البزار وفيه صالح بن حبان وهو ضعيف وعن عياض الاشعري قال قال ابو عبيدة من يراهني
قال شاب انا ان لم تغضب قال فسبقه قال فلقد رايت عقيصتي ابي عبيدة تنفزان وهو خلفه على فرس
عري رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي بلج قال رايت ابا الاسلع وكان رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم سبق فرس له جلاله برداء عدنيا ورايت
عليه ثوب خزا ومطرفا رواه الطبراني ورجاله ثقات باب النهي عن الجلب والجنب عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من خبب عبدا على سيده وليس منا من افسد امراة
على زوجها وليس منا من اجلب على الخيل يوم الرهان رواه ابو يعلى والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى
ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب في الاسلام رواه الطبراني
وفيه ابو شيبة وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا شغار في
الاسلام والشغار ان يبدل الرجل اخته بغير صداق فلا شغار في الاسلام ولا جلب ولا جنب قلت روى
ابن ماجة بعضه ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح باب النهي عن خصاء الخيل

وغيرها عن ابن عمر رحمه الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن خصاء الخيل والبهائم وقال ابن
عمر فيه نماء الخلق رواه احمد وفيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عن صبر الروح وعن اخصاء البهائم نهيا شديدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب
انزاء الحمر على الخيل عن دحية الكلبي قال قلت يا رسول الله الا احمل لك حمارا على فرس فينتج لك
بغلا فتركبها قال انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن الشعبي
ان دحية رسل وهو عند احمد عن الشعبي عن دحية ورجال احمد رجال الصحيح خلا عمر بن حسيل من الجزء
ووثقه ابن حبان باب فيمن اطرق فرسا او غيره عن ابي عامر الهوزني عن ابي
كبشة الانماري انه اتاه فقال اطرقني فرسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق فعقب
له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل عليه في سبيل الله عز وجل رواه احمد والطبراني الا انه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين
فرسا حمل عليها في سبيل الله فان لم يعقب كان له كاجر فرس يحمل عليها في سبيل الله ورجاله ثقات وعن
ابن عمر قال ما تعاطى الناس بينهم قط افضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجري له اجره ويطرق الرجل
فحله فيجري له اجره رواه الطبراني ورجاله ثقات باب كيف يعرف الفرس الغبي من غيره
عن محمد بن سلام قال حدثني بعض اصحابنا قال اعرض سلمان بن ربيعة الخيل فمر عمرو بن معدي كرب
على فرس له فقال له سلمان بن ربيعة هذا هجين عتيق فامر به فعطش ثم جاء بطست من ماء وجاء بعتاق
الخيل فشربت فجاء فرس عمرو فثنى يديه وشرب وهذا صنع الهجين فقال له الا ترى فقال له اجل الهجين
من يعرف الهجين فبلغ عمر فكتب اليه قد بلغني ما قلت لاميرك وبلغني ان لك سيفا تسميه الصمصامة
وعندي سيف مصمم وباسلن وضعته على هامتك لا اقلع حتى ابلغ شيئا ذكره من حرقه فان سرك ان
تعلم احق ما اقول فعد رواه الطبراني واسناده منقطع باب سهم الفرس تاتي احاديث
هذا الباب بعد ان شاء الله عن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير سهما وامه
سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله ثقات قلت وبقية احاديث سهمان الخيل في قسمة الغنيمة
باب ركوب ثلاثة على دابة عن ابن عباس قال اردفني رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلفه وقثم امامه قلت ارداف لابن عباس في الصحيح رواه احمد وله عند البزار قال افاض
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع او عرفة وقثم بين يديه والفضل خلفه وارداف الفضل في الصحيح
واسناد احمد والبزار جابر الجعفي وهو ضعيف باب صاحب الدابة احق بصدرها وبعض
احاديث هذا الباب في الادب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب
الدابة احق بصدرها وبعض احاديث هذا الباب في الادب وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدابة احق بصدرها رواه البزار وضعفه باب في
دواب الغزاة وكراهية الاجراس قد تقدمت احاديث في كراهية الاجراس والكلام في الصيد عن
ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة ينزلون في كل ليلة يحسون الكلال عن دواب
الغزاة وكراهية الاجراس قد تقدمت احاديث في كراهية الاجراس والكلام في الصيد عن ابي
الا دابة في عنقها جرس رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله
ثقات وفي بعضهم كلام لا يرفع عدالته باب كيف المشي عن جابر قال شكى ناس
الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعى لهم وقال عليكم بالنسلان فانتسلنا فوجدناه اخف علينا رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في القسي والرمي والرماح والسيوف عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده
لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذل والصغار على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد
الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن المديني وابو حاتم وغيرهما وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله
ثقات وعن عبد الله بن ساعدة قال ابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه قوس فارسية
فقال اطرحها ثم اشار الى القوس العربية فقال بهذه وبرماح القنا يمكن الله لكم في البلاد وينصركم على
عدوكم رواه الطبراني وفي اسناده مساتير لم يضعفوا ولم يوثقوا وعن عبد الله بن بشر قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى خيبر فعممه بعمامة سوداء ثم ارسلها من ورائه
او قال على كتفه اليسرى ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيع الجيش وهو متوكئ على قوس فمر برجل
يحمل قوسا فارسيا فقال القها فانها ملعونة ملعون من يحملها عليكم بالقنا والقسي العربية فان بها يعز
الله دينكم ويفتح لكم البلاد قال يحيى بن حمزة انما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فقد
صارت عدة وقوة لاهل الاسلام رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي وهو مقارب
الحديث وقال النسائي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح الا اني لم اجد لابي عبيدة عيسى بن سليم بن عبد

ابن بشر سماع وعن سعد بن ابى وقاص رفعه قال عليكم بالرمى فانه خير او من خير لهوكم رواه البزار والطبرانى
فى الاوسط ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالرمى فانه خير لعبكم ورجال البزار رجال الصحيح
خلا حاتم بن الليث وهو ثقة وكذلك رجال الطبرانى وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تشهد
الملائكة من لهوكم الا الرهان والنضال رواه البزار والطبرانى وفيه عمر بن عبد الغفار وهو متروك وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم يرمون فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان
راميا رواه البزار وفيه محمد بن عمرو بن علقمه وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر
ان النبى صلى الله عليه وسلم مر على قوم يرمون فقال ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا رواه البزار
وفيه اسمعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف وعن حمزة بن عمرو الاسلمى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال للاسلمين ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مع محجن
ابن الادرع فامسك القوم قال ما لكم قالوا من كنت معه فقد غلب قال ارموا وانا معكم كلكم رواه الطبرانى
وفيه عبد الله بن يزيد البكرى وهو ضعيف وعن عمرو بن عطية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الارض ستفتح عليكم وتكفون الدنيا فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه الطبرانى
عن شيخه بكر بن سهل قال الذهبى مقارب الحديث وقال النسائى ضعيف وفيه ابن لهيعه ايضا وعن
عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم اذا لم يرد همه ان يتقلد قوسه ينفى بها
همه رواه الطبرانى فى الصغير وفيه محمد بن المنذر الزبيدى وهو ضعيف جدا وعن قيس بن ابى
حازم قال رايت خالد بن الوليد يوم اليرموك وهو يرمى بين هدفين ومعه رجل من اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم قال وقال امرنا ان نعلم اولادنا الرمى والقران رواه الطبرانى وفيه المنذر بن زياد
الطائى وهو متروك وعن عطاء بن ابى رباح قال رايت جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصارى
يرتميان فمل احدهما فجلس فقال له الاخر كسلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل شئ
ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو وسهو الا اربع خصال مشى الرجل بين الغرضين وتاديبه فرسه وملاعبته
اهله وتعليم السباحة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط والبزار ورجال الطبرانى رجال الصحيح خلا
عبد الوهاب بن بخت وهو ثقة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شئ من
لهو الدنيا باطل الا ثلاثة انتضالك بقوسك وتاديبك فرسك وملاعبتك اهلك فانهن من الحق
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنضلوا واركبوا وان تنتضلوا احب الى وان الله عز وجل ليدخل
بالسهم الواحد ثلاثة الجنة صانعه محتسب فيه والممد به والرامى به قلت فذكر الحديث وهو
بتمامه فى صدقة التطوع رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز قال احمد متروك
وضعفه الجمهور ووثقه دحيم وبقية رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كل لهو يكره الا ملاعبة الرجل امراته ومشيه بين الهدفين وتعليمه فرسه رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائى وهو ضعيف وعن ابى الدرداء عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة رواه الطبرانى وفيه عثمان بن مطر
وهو ضعيف وعن مجاهد قال رايت ابن عمر يشتد بين الغرضين ويقول انا بها انا بها رواه
الطبرانى ورجاله ثقات وعن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من تعلم الرمى ثم
نسيه فهى نعمة جحدها رواه البزار والطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه الثورى
وشعبة وغيرهما وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات

باب فيمن رمى بسهم

عن ابن عبد السلمى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قال فرمى رجل منهم بسهم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اوجب هذا رواه احمد والطبرانى واسنادهما حسن وبقية طرقه تاتى فى
سورة المائدة فى التفسير وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رمى رمية
فى سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس من بنى اسمعيل اعتقهم رواه البزار والطبرانى فى الاوسط
وفيه شبيب بن بشر وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رمى بسهم فى سبيل الله كان له نورا يوم القيمة رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن الفضل بن
موفق ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عتبة بن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم قريظة والنضير من ادخل هذا الحصن سهما فقد وجبت له الجنه قال عتبه فادخلت ثلاثة اسهم
رواه الطبرانى وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن محمد بن الحنفيه قال رايت ابا عمرو
الانصارى وكان بدريا عقبيا احديا وهو صائم يتلوى من العطش وهو يقول لغلام له ويحك ترسنى فترسه
الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة اسهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من رمى بسهم فى سبيل الله قصر او بلغ كان له نورا يوم القيمة فقتل قبل غروب الشمس رواه الطبرانى
وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمى وهو ضعيف وعن ابى امامة انه سمع رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم يقول من شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيمة ومن رمى بسهم فى سبيل الله له به درجة
رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان سالم بن ابى الجعد لم يدرك معاذا وعن عمران بن حصين قال
مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ومن رمى بسهم فى سبيل الله فبلغ اخطا او اصاب
فيعدل رقبة ومن شاب شيبة فى الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الطبرانى وفيه يوسف بن خالد
السمتى وهو ضعيف

باب الاصابة فى الرمى

عن ثمامة قال كان انس يجلس
ويطرح له فراش ويجلس عليه ويرمى ولده بين يديه فخرج علينا يوما ونحن نرمى فقال يا بنى بئس ما ترمون
ثم اخذ القوس فرمى فما اخطا القرطاس رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح والله اعلم

باب فى الاوائل اول من رمى بسهم وغير ذلك

عن القاسم قال اول من افشى القران من فى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود واول من بنى مسجدا يصلى فيه عمار بن ياسر واول من اذن بلال واول
من عدا به فرسه فى سبيل الله سعد واول من قتل من المسلمين يوم بدر مهجع مولى عمر بن الخطاب
واول حى القوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جهينة واول من ادوا الصدقة طائعين من قبل انفسهم بنوا
عذرة بن سعد رواه الطبرانى واسناده منقطع

باب ما جاء فى السيف

عن مرزوق
الصيقل انه صقل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار وكانت له قبيعة من فضة وحلق فى قيده
وبكرة فى وسطه من فضة رواه الطبرانى وفيه ابو الحكم الصيقل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عتبة
ابن عبد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ائتنى سيفك فسله فنظر اليه فاذا فيه دقة وضعف فقال لا تضرب
بهذا ولكن اطعن به طعنا رواه الطبرانى وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك

باب الات الحرب وتسميتها وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس قال كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم سيف قائمته من فضة وقبيعته من فضة وكان يسمى ذا الفقار وكانت له قوس تسمى السداد
وكانت له جعبة تسمى الجمع وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى النبعا
وكانت له مجن يسمى الدفن وكان له ترس ابيض يسمى الموجز وكان له فرس ادهم يسمى السكب وكان له سرج
يسمى الداج وكانت له بغلة شهباء تسمى الدلدل وكانت له ناقة تسمى القصوى وكان له حمار يسمى يعفور وكان
له بساط يسمى الكن وكانت له عنزة تسمى النمر وكانت له ركوة تسمى الصادر وكانت له مراة تسمى المراة وكان
له مقراض يسمى الجامع وكان له قضيب يسمى الممشوق رواه الطبرانى وفيه على بن عروة وهو متروك

باب الرايات والالوية ياتى ان شاء الله

باب فضل الجهاد

عن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاهدوا فى سبيل الله فان الجهاد فى سبيل الله تبارك
وتعالى باب من ابواب الجنة ينجى الله تبارك وتعالى به من الهم والغم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط الطول من
هذا واحد اسانيد احمد وغيره ثقات وعن ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالجهاد
فى سبيل الله فانه باب من ابواب الجنة يذهب الله به الهم والغم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن
الحصين وهو متروك وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج بالناس قبل غزوة
تبوك فلما اصبح صلى بالناس صلاة الصبح ثم ان الناس ركبوا فلما ان طلعت الشمس نعس الناس على اثر الدلجة
ولزم معاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو اثره والناس تفرقت بهم ركابهم على جواد الطريق تاكل وتسير
فبينا معاذ على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم وناقته تاكل مرة وتسير اخرى عثرت ناقة معاذ فكبحها
بالزمام فهبت حتى نفرت منها ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
عنه قناعه فالتفت فاذا ليس فى الجيش ادنى اليه من معاذ بن جبل فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا معاذ فقال لبيك يا رسول الله قال ادن دونك فدنى منه حتى لصقت راحلتاهما احداهما بالاخرى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت احسب الناس كم كانهم من البعد فقال معاذ يا رسول الله نعس الناس
فتفرقت بهم ركابهم ترتع وتسير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا كنت ناعسا فلما راى معاذ بشر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلوته قال يا رسول الله ائذن لى اسالك عن كلمة امرضتنى واسقمتنى واحزنتنى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال يا نبى الله حدثنى بعمل يدخلنى الجنة لا اسالك عن شئ
غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ بخ لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم لقد سالت لعظيم ثلاثا
وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير وانه ليسير على من اراد الله به الخير
فلم يحدثه بشئ الا اعاده ثلاث مرات حرصا لكيما يتقنه عنه فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم تؤمن بالله واليوم
الاخر وتقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتعبد الله وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت وانت على ذلك قال يا رسول
الله اعد لى فاعادها ثلاث مرات ثم قال نبى الله صلى الله عليه وسلم ان شئت يا معاذ حدثتك براس هذا
الامر وقوام هذا الامر وذروة السنام فقال معاذ بلى يا رسول الله حدثنى بابى انت وامى فقال نبى الله صلى
الله عليه وسلم ان راس هذا الامر ان تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان قوام
هذا الامر اقام الصلاة وايتاء الزكاة وان ذروة السنام منه الجهاد فى سبيل الله انما امرت ان اقاتل

الناس حتى يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويشهدوا ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا وعصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفس محمد بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم في عمل يبتغى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة
كجهاد في سبيل الله ولا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له في سبيل الله او يحمل عليها في سبيل الله رواه احمد
والبزار والطبراني باختصار وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد يحسن حديثه **وعن** فضالة بن
عبيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاسلام ثلاثة ابيات سفلى وعليا وغرفة فاما
السفلى فالاسلام دخل فيه عامة المسلمين فلا تسال احدا منهم الا قال انا مسلم واما العليا فتفاضل اعمالهم
بعض المسلمين افضل من بعض واما الغرفة العليا فالجهاد في سبيل الله لا ينالها الا افضلهم رواه الطبراني
من رواية ابي عبد الملك عن القاسم وابو عبد الملك لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروة سنام الاسلام الجهاد لا يناله الا افضلهم رواه الطبراني وفيه علي
ابن يزيد وهو ضعيف **وعن** معاذ بن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة اتته فقالت
يا رسول الله انطلق زوجي غازيا وكنت اقتدي بصلاته اذا صلى وبفعله كله فاخبرني بعمل يبلغني عمله
حتى يرجع فقال لها اتستطيعين ان تقومي ولا تقعدي وتصومي ولا تفطري وتذكري الله عز وجل ولا تفتري
حتى يرجع قالت ما اطيق هذا يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لو طوقتيه ما بلغت العشور من عمله
رواه احمد والطبراني وفيه رشد بن سعد وثقه احمد وضعفه الجماعة **وعن** عبد الله بن محمد وعمر وعمار
ابني حفص عن ابائهم عن اجدادهم قالوا جاء بلال الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا خليفة رسول الله اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان افضل عمل المؤمن جهاد في سبيل الله وقد اردت ان اربط نفسي
في سبيل الله حتى اموت فقال ابو بكر انا انشدك بالله يا بلال وحرمتي وحقي لقد كبرت سني وضعفت قوتي
واقترب اجلي فاقام بلال معه فلما توفي ابو بكر رضي الله عنه جاء عمر فقال له مثل مقالة ابي بكر فابى بلال عليه
فقال عمر رضي الله عنه فمن يا بلال قال الى سعد فانه قد اذن بقبا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل عمر الاذان الى سعد وعقبه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف
وعن حمار رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقينا
عدونا فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس انكم قد اصبحتم بين اخضر واصفر واحمر وفي الرحال ما فيها
فاذا لقيتم عدوكم فقدما قدما فانه ليس احد يحمل في سبيل الله الا ابتدرت اليه ثنتان من الحور العين
فاذا استشهد فان اول قطرة تقع على الارض من دمه يكفر الله عز وجل عنه كل ذنب وتمسحان الغبار عن وجهه
يقولان فدينا لك ويقول فدانا لكما رواه الطبراني والبزار وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو
ضعيف ويأتي حديث يزيد بن شجرة في فضل الشهادة بنحوه **وعن** ابي مالك الاشعري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اقام الصلاة واتى الزكاة ومات يعبد الله لا يشرك به شيا فانه حق على الله
ان يدخله الجنة هاجر وقعد في مولده فقال رجل يا رسول الله ان حدثت بها الناس يطمئنون عليها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعد للمجاهدين في سبيله مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء
والارض فلو كان عندي ما انفق به واقوي المسلمين او بايديهم ما ينفقون ما انطلقت سرية الا كنت
صاحبها ولكن ليس بيدي ولا بايديهم ولو خرجت ما بقي احد فيه خير الا انطلق معي وذلك يشق علي وعليهم
فلوددت ان اغزو فاقتل ثم احيا فاقتل رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف وثقه ابن حبان
وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد
في سبيل الله كمثل الصائم نهاره والقائم ليله حتى يرجع متى يرجع رواه احمد والطبراني والبزار ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** ابي هند رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله مثل الصائم القانت لا يفتر من صيام ولا صدقة رواه
البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف **وعن** عائشة ان مكاتبا لها دخل عليها فقالت له
ما انت بداخل علي غير مرتك هذه فعليك بالجهاد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالط
قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات
وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رجف قلب المؤمن في سبيل الله تحاتت عنه
خطاياه كما يتحات عذق النخلة • رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمرو بن الحصين وهو ضعيف **وعن**
ابي المنذر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا هلك فصل عليه فقال عمر
انه فاجر فلا تصل عليه فقال الرجل يا رسول الله الم تر الليلة التي صبحت فيها في الحرس فانه كان فيهم فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ثم تبعه حتى جاء قبره قعد حتى اذا فرغ منه حثى عليه ثلاث حثيات
ثم قال تثني عليك الناس سوءا واثني عليك خيرا فقال عمر وما ذاك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعنا منك يا ابن الخطاب من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة رواه الطبراني وفيه يزيد بن ثعلب

ولم

ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
خرج الغازي في سبيل الله جعلت ذنوبه جسرا على باب بيته فاذا خلفه خلف ذنوبه كلها فلم يبق عليه
منها مثل جناح بعوضة وتكفل الله له باربع بان يخلفه فيما يخلف من اهل ومال واي ميتة مات بها ادخله
الله الجنة واي ردة رده سالما بما نال من اجر او غنيمة ولا تغرب شمس الا غربت بذنوبه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه بكر بن خنيس وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسرية تخرج فقالوا يا رسول الله نخرج الليلة او نمكث حتى نصبح قال الا تحبون ان تبيتوا في خراف الجنة رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي مقارب الحديث وقال النسائي ضعيف
وفيه ابن لهيعة ايضا **وعن** عبد الله بن عتيك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج
من بيته مجاهدا في سبيل الله عز وجل ثم قال باصابعه هؤلاء الثلاث الوسطى والسبابة والابهام فجمعهن
وقال واين المجاهدون فخر عن دابته فمات فقد وقع اجره على الله او لدغته دابة فمات فقد وقع اجره على
الله انها الكلمة ما سمعتها من احد من العرب قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات فقد وقع اجره على الله ومن
قتل قعصا فقد استوجب الماب رواه احمد والطبراني وفيه محمد بن اسحاق مدلس وبقية رجال احمد
ثقات **وعن** معاذ يعني ابن جبل قال عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في خمس من فعل منهن
كان ضامنا على الله عز وجل من عاد مريضا او خرج مع جنازة او خرج غازيا في سبيل الله او دخل على
امام يريد بذلك تعزيره وتوقيره او قعد في بيته فسلم وسلم الناس منه قلت رواه ابو داود باختصار
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف **وعن** حميد بن هلال قال رجل من الطفاوة طريقه علينا ياتي على الحي فحدثهم قال اتيت
المدينة في عير لنا فبعنا بضاعتنا ثم قلت لانطلقن الى هذا الرجل فلاتين من بعدي بخبره قال فانتهيت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يريني بيتا قال ان امراة كانت فيه فخرجت في سرية من المسلمين
وتركت ثنتي عشرة عنزا وصيصيتها التي تنسج بها قال ففقدت عنزا من غنمها وصيصيتها قالت يا رب قد
ضمنت لمن خرج في سبيلك ان تحفظ عليه واني قد فقدت عنزا من غنمي وصيصيتي واني انشدك عنزي وصيصيتي
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة ما شدتها لربها تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت
عنزها ومثلها وصيصيتها ومثلها وهاتيك فاتها فاسالها ان شئت قال قلت بل اصدقك رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخصال ست ما من مسلم يموت في واحدة
منهن الا كان ضامنا على الله ان يدخله الجنة رجل خرج مجاهدا فان مات في وجهه كان ضامنا على الله ورجل
تبع جنازة فان مات في وجهه كان ضامنا على الله ورجل توضا فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لصلاة فان
مات في وجهه كان ضامنا على الله ورجل في بيته لا يغتاب المسلمين ولا يجر اليهم سخطا ولا نقمة فان مات في وجهه
كان ضامنا على الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن عبد الرحمن بن ابي فروة وهو متروك **وعن** محمد
ابن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حرم احدكم الزوجة والولد فعليه بالجهاد رواه الطبراني
وفيه موسى بن محمد بن حاطب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لكل امة رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله رواه ابو يعلى واحمد الا انه
قال لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد وفيه زيد العمي وثقه احمد وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل امة سياحة
وان سياحة امتي الجهاد في سبيل الله ولكل امة رهبانية ورهبانية امتي الرباط في نحر العدو رواه
الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف **وعن** عمار بن ياسر انه قال يوم صفين الجنة تحت
الابارقة الظمآن يرد الماء الجنة تحت اطراف العوالي اليوم القى الاحبه محمدا وحزبه
وعن عبد الله بن سلام قال
بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع القوم وهم يقولون اي الاعمال افضل يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمان بالله ورسوله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور ثم سمع نداء في
الوادي يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اشهد واشهد
لا يشهد بها احد الا برئ من الشرك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما ثقات **وعن** الشفاء
بنت عبد الله وكانت امراة من المهاجرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال قال
ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور رواه احمد وفيه رجل لم يسم **وعن** عبادة بن الصامت
قال بينما انا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال
ايمان بالله وجهاد في سبيله وحج مبرور فلما ولى الرجل قال واهون عليك من ذلك اطعام الطعام ولين
الكلام وحسن الخلق فلما ولى قال واهون من ذلك لا تتهم الله على شيء قضاه عليك وفي رواية ان الرجل
هو الذي قال يا رسول الله اريد اهون من ذلك قال السماحة والصبر رواه الطبراني باسنادين في احدهما
ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وفي الاخر سويد بن ابرهيم وثقه ابن معين في روايتين وضعفه النسائي

وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير البرية قالوا بلى
يا رسول الله قال رجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيعة استوى عليه الا اخبركم بالذي يليه قالوا
بلى قال رجل في ثلة من غنم يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة الا اخبركم بشر البرية قالوا بلى يا رسول الله
قال الذي يسال بالله ولا يعطي به قلت لابي هريرة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد وابو
نجيح ضعيف وابي معشر مولى ابي هريرة ولم اعرفه وعن عائشة ام المؤمنين ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل اي الاعمال افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيل الله وحج مبرور رواه البزار وفيه الوليد بن
عبد الله بن ابي ثور ضعفه الجمهور وزكاه شريك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حجة خير من اربعين غزوة رواه البزار ورجاله ثقات وعنبسة بن هبيرة وثقه ابن حبان وجهله ابو حاتم
وعن ابي امامة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية من سراياه قال فمر رجل بغار فيه
شيء من ماء قال فحدث نفسه بان يقيم في ذلك الغار فيقوته ما كان فيه من ماء ويصيب ما حوله من
البقل ويتخلى من الدنيا ثم قال لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فان اذن لي فعلت
وان لم يأذن لم افعل فاتاه فقال يا نبي الله اني مررت بغار فيه ما يقوتني من الماء والبقل فحدثتني نفسي بان اقيم
واتخلى من الدنيا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث باليهودية ولا بالنصرانية ولكني بعثت بالحنيفية
السمحة والذي نفس محمد بيده لغدوة او روحة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ولمقام احدكم في الصف
خير من صلاته ستين سنة رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن
ابي هريرة قال مر رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بشعب من ماء فاعجبه طيبه فقال لو اعتزلت
الناس واقمت في هذا الشعب ولن افعل حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله خير من
مقامه في بيته ستين عاما وكذا اعاما من قاتل فواق ناقة وجبت له الجنة رواه البزار ورجاله ثقات
ويأتي حديث عمران بن حصين في فضل مقام الرجل في الصف للقتال باب الفرض للجهاد ونفله
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن مسعود قال جاءه رجل فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيئا في الخيل قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة
اشتروا على الله واستقرضوا على الله قيل يا رسول الله كيف نشتري على الله ونستقرض على الله قال قولوا
اقرضنا الى مقاسمنا وبعنا الى ان يفتح الله لنا لا تزالون بخير ما دام جهادكم خضرا وسيكون في اخر الزمان
قوم يشكون في الجهاد فجاهدوا في زمانهم ثم اغزوا فان الغزو يومئذ اخضر رواه ابو يعلى وفيه بقية وهو
مدلس وبقية رجاله ثقات باب فضل المجاهدين على القاعدين عن الفلتان بن عاصم
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزل عليه وكان اذا نزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه
لما ياتيه من الله قال فكنا نعرف ذلك منه قال فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين
والمجاهدون في سبيل الله قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يكون ينزل عليه شيء في امره فبقي قائما يقول اعوذ بغضب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات ورواه الطبراني الا انه قال فبقي قائما يقول اتوب الى الله قلت ويأتي بقية طرقه
في التفسير باب الجهاد في المغرب عن ابي مصعب قال قدم رجل من اهل المدينة
فراوه مؤثرا في جهازه فسالوه فاخبرهم انه يريد المغرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
سيخرج ناس الى المغرب ياتون يوم القيامة وجوههم على ضوء الشمس رواه احمد وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وفيه ضعف وعن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
فتنة يكون اسلم الناس فيها الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم يا اهل مصر رواه البزار
والطبراني عن طريق عميرة بن عبد الله المعافري وقال الذهبي لا يدرى من هو باب الجهاد
في البحر عن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت بعض نسائه اذ وضع راسه
فنام فضحك في منامه فلما استيقظ قالت له امراة من نسائه لقد ضحكت في منامك فما اضحكك قال
العجب من ناس من امتي يركبون هذا البحر هول العدو يجاهدون في سبيل الله عز وجل فذكر لهم خيرا كثيرا
رواه احمد وفيه محمد بن ثابت العبدي وثقه ابن معين في رواية وكذلك النسائي وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات
وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز
الاودية كلها والمائد فيه كالمتشحط في دمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب
الليث قال عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مامون وضعفه غيره وعن عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزا في البحر غزوة في سبيل الله والله اعلم بمن يغزو في سبيله

فقد

فقد ادى الى الله طاعته كلها وطلب الجنة كل وهرب من النار كل مهرب رواه الطبراني في الثلاثة وفيه
عمر بن الصبح وهو متروك وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فاته الغزو
معي فليغز في البحر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن ابي هريرة
رفعه قال كلم الله تبارك وتعالى هذا البحر الغربي وكلم البحر الشرقي فقال للبحر الغربي اني حامل فيك عبادا من
عبادي فكيف انت صانع بهم قال اغرقهم قال باسك في نواحيك حرمة الحلية والصيد وكلم هذا البحر الشرقي
فقال اني حامل فيك عبادا من عبادي فما انت صانع بهم قال احملهم على يدي واكون لهم كالوالدة لولدها فاثابه
الحلية والصيد رواه البزار وجادة وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري وهو متروك وعن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تركب البحر الا حاجا او غازيا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات باب غزو الهند عن ثوبان مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عصابتان من امتي احرزهما الله من النار عصابة
تغزو الهند وعصابة مع عيسى ابن مريم رواه الطبراني في الاوسط وسقط تابعيه والظاهر انه راشد
بن سعد وبقية رجاله ثقات باب في المجاهدين ونفقتهم عن معاذ بن جبل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن اكثر في الجهاد في سبيل الله من ذكر الله فان له بكل كلمة سبعين الف
حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد قيل يا رسول الله النفقة قال النفقة
على قدر ذلك قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعمائة ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذاك اذا
انفقوها وهم مقيمون في اهليهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبأ الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه
علم العباد وصفتهم فاولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم
وعن انس بن مالك قال النفقة في سبيل الله تضاعف بسبعمائة ضعف رواه البزار وفيه محمد
بن اسمعيل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب فيمن خرج غازيا فمات قد تقدمت
احاديث في فضل الجهاد في معنى هذا الباب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خرج حاجا فمات كتب له اجر الحاج الى يوم القيامة ومن خرج معتمرا فمات كتب له اجر المعتمر الى يوم
القيامة ومن خرج غازيا فمات كتب له اجر الغازي الى يوم القيامة رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحاق
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من صرع عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه باب فيمن
جهز غازيا او خلفه في اهله وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا
او خلفه في اهله بخير فانه معنا رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزى ومن خلفه في
اهله بخير فقد غزا رواه الطبراني في الاوسط وفيه رواد بن الجراح وثقه احمد في غير حديث سفيان
وكذلك ابن معين وابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه جماعة وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من جهز غازيا فله مثل اجره ومن خلف غازيا في اهله بخير او انفق على اهله فله مثل
اجره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال عام بني لحيان ليخرج من كل اثنين منكم رجل وليخلف الغازي في اهله وماله وله مثل
نصف اجره رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن باب اعانة المجاهدين
عن جبلة يعني ابن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز اعطى سلاحه عليا او اسامة
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن سهل بن حنيف ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اعان مجاهدا في سبيل الله او غارما في عسرته او مكاتبا في رقبته اظله الله يوم لا ظل الا
ظله رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف ولم اعرفه وعبد الله بن محمد بن عقيل حديثه
حسن وعن عمرو بن مرداس قال اتيت الشام فاذا رجل غليظ الشفتين او قال ضخم الشفتين والانف واذا
بين يديه سلاح فسالوه وهو يقول يا ايها الناس خذوا من هذا السلاح واستصلحوه وجاهدوا به في سبيل الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد هكذا وفي اسناده ابو الورد بن ثمامة وهو مستور وبقية رجاله
ثقات وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اظل راس غاز اظله الله
يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله ومن جهز غازيا حتى يستقل كان له مثل اجره قلت روى ابن ماجة
طرفا من اخره رواه احمد وابو يعلى والبزار وصالح بن معاذ شيخ البزار لم اعرفه وبقية رجاله ثقات واسناد
احمد منقطع وفيه ابن لهيعة وعن عبد الله قال لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من ان احج حجة
بعد حجة رواه الطبراني ورجاله ثقات باب فيمن لم يغز ولم يجهز غازيا عن واثلة
بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت لا يغزو منهم غاز او يجهز غازيا بسلك
او بابرة او ما يعدلها من الورق او يخلفه في اهله بخير الا اصابهم الله بقارعة قبل يوم القيامة رواه الطبراني

في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف وعن ابى بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك قوم الجهاد الا عمهم الله بالعذاب رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه على بن سعيد الرازى قال الدارقطنى ليس بذاك وقال الذهبى روى عنه الناس

باب فضل الغدوة والروحة فى سبيل الله

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه امر اصحابه بالغزو وان رجلا تخلف وقال لاهله اتخلف حتى اصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسلم عليه واودعه فيدعو لى بدعوة تكون سابقة يوم القيمة فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم اقبل الرجل مسلما عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرى بكم سبقك اصحابك قال نعم سبقونى اليوم بغدوهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لقد سبقوك بابعد ما بين المشرقين والمغربين فى الفضيلة رواه احمد وفيه زبان بن فائد وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن معاوية بن حديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه احمد والطبرانى وفيه ابن لهيعه وهو حسن وبقية رجاله ثقات وعن سفيان بن وهب الخولانى انه كان تحت ظل راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع وانه رجلا حدثه بذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بلغت فظننا انه يريد نساً فقلنا نعم ثم اعاده ثلاث مرات وقال فيما يقول روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وان للمومن على المومن عرضه ونفسه حرمة كما حرم هذا اليوم رواه احمد والطبرانى ورجال الطبرانى ثقات وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة او روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها رواه ابو يعلى والبزار وفيه عمرو بن صفوان المزنى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف

باب فضل الغبار فى سبيل الله

عن ابى الدردا يرفع الحديث الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع الله عز وجل فى جوف رجل غبارا فى سبيل الله ودخان جهنم ومن اغبرت قدمه فى سبيل الله باعد الله منه النار مسيرة الف عام للراكب المستعجل ومن جرح جراحة فى سبيل الله ختم الله له بخاتم الشهدا له نور يوم القيمة لونها مثل لون الزعفران وريحها مثل المسك يعرفه بها الاولون والاخرون يقولون فلان عليه طابع الشهدا ومن قاتل فى سبيل الله عز وجل فواق ناقة وجبت له الجنة رواه احمد ورجاله ثقات الا ان خالد بن دريك لم يسمع من ابى الدردا ولم يدركه وعن ابى المصبح قال بينا نحن نسير فى درب قلمية اذ دنى الامير مالك بن عبد الله الخثعمى رجلا يقود فرسه فى عراض الجبل فقال يا ابا عبد الله الا تركب قال انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله فهما حرام على النار رواه احمد من طريقين وابو يعلى فى احد الطريقين الا انه قال ساعة من نهار ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابا المصبح وهو ثقة وقال احمد فى الرواية الاخرى ساعة من نهار ايضا وعن مالك بن عبد الله الخثعمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار رواه احمد والطبرانى ورجال احمد ثقات وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله الا حرمه الله على النار فما رايت يوما اكثر ماشيا من يومئذ ونحن من ورآء الدرب رواه ابو يعلى فى الكبير والبزار وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير وهو متروك وعن سليمان بن موسى قال مر مالك بن عبد الله الخثعمى وهو على الناس بالصائفة بارض الروم فقال ورجل يقود دابته فقال له اركب فانى ارى دابتك ظهيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله الا حرمهما الله على النار قال فنزل مالك ونزل الناس يمشون فما روى فى ذلك اليوم يوما اكثر ماشيا منه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عبد الله بن سليمان بن ابى زينب ان مالك بن عبد الله الجهنى مر على حبيب بن مسلمة او حبيب مر على مالك وهو يقود فرسه ويمشى فقال الا تركب فقد حملك الله قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمه الله على النار رواه الطبرانى وعبد الله بن سليمان لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابى يعنى الصديق ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرمهما الله على النار رواه البزار وفيه مؤمن بن حكيم وهو متروك وعن عمرو بن قيس الكندى قال كنا مع ابى الدردا منصرفين من الصائفة فقال يا ايها الناس اجتمعوا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه فى سبيل الله حرم الله سائر جسده على النار رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه صدقة بن موسى الدقيقى ضعفه الجمهور ووثقه مسلم بن ابرهيم وعن عبادة بن الصامت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع غبار فى سبيل الله ودخان جهنم فى جوف امرى مسلم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سليمان بن ابى داود الحرانى وهو ضعيف مذكور فى ترجمة ابنه محمد وعن ابى امامة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار فى منخرى عبد فى سبيل الله ودخان جهنم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه موسى بن عمير القرشى الاعمى وهو متروك وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يغبر وجهه فى سبيل الله الا امنه الله دخان النار يوم القيمة وما من رجل يغبر قدماه فى سبيل الله الا آمن الله قدميه من النار يوم القيمة رواه الطبرانى وفيه جميع بن ثوب بالفتح ويقال بالضم وهو متروك وعن ربيع بن زيد قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير قد تعدل عن الطريق اذ ابصر شابا من قريش يسير معتدلا فقال اليس ذاك فلان قالوا نعم قال فادعوه فجآء فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ما لك اعتزلت عن الطريق قال كرهت الغبار قال فلا تعتزله فوالذى نفسى بيده انه لذريرة فى الجنة رواه الطبرانى ورجاله ثقات

باب الحرس فى سبيل الله

وعن ابى ريحانة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة فاتينا ذات يوم على شرف فبتنا عليه فاصابنا برد شديد حتى رايت من يحفر فى الارض حفرة يدخل فيها ويلقى عليه الحجفة يعنى الترس فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس قال من يحرسنا الليلة وادعو الله له بدعآء يكون فيه فضلا فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله قال ادنه فدنى فقال من انت فتسمى له الانصارى ففتح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدعآء فاكثر منه قال ابو ريحانة فلما سمعت ما دعى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا رجل اخر فقال ادنه فدنوت فقال من انت فقلت ابو ريحانة فدعى لى بدعآء دون ما دعى للانصارى ثم قال حرمت النار على عين سهرت فى سبيل الله وقال حرمت النار على عين اخرى ثالثة لم يسمها محمد بن سمير قلت روى النساى طرفا منه رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس من ورآء المسلمين فى سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا ياخذه سلطان لم ير النار بعينيه الا تحلة القسم فان الله تبارك وتعالى يقول وان منكم الا واردها رواه احمد وابو يعلى والطبرانى وفى احد اسنادى احمد ابن لهيعه وهو احسن حالا من رشدين وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عينان لا تمسهما النار ابدا عين باتت تكلأ فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط بنحوه الا انه قال لا يريان النار ورجال ابى يعلى ثقات وعن العباس بن عبد المطلب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عينان لا تمسهما النار عين بكت فى جوف الليل من خشية الله عز وجل وعين باتت تحرس فى سبيل الله عز وجل رواه الطبرانى وفيه شيبان بن عطا الخراسانى وهو متروك ووثقه دحيم وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترى اعينهم النار عين حرست فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله وعين كفت عن محارم الله رواه الطبرانى وفيه ابو حبيب العنقزى ويقال الصوى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابى الدردآء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس على البحر احتسابا ونيته احتباطا للمسلمين كتب الله له بكل قطرة من البحر حسنة رواه الطبرانى وفيه يوسف بن السفر وهو متروك والاسناد منقطع وعن ابى عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس لجنازة ان رجلا توفى فقال هل راه احد منكم على عمل من اعمال الخير فقال رجل نعم حرست معه ليلة فى سبيل الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فصلى عليه فلما ادخل القبر حثى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده من التراب ثم قال ان اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب لا تسال عن اعمال الناس ولكن سل عن الفطرة رواه الطبرانى عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق الحمصى ضعفه الذهبى

باب التكبير على ساحل البحر

وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر تكبيره عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعا صوته اعطاه الله من الاجر بعدد كل قطرة فى البحر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مائة عام بالفرس المسرع رواه الطبرانى وفيه خليفة ابن حميد قال الذهبى فيه جهالة وهذا الخبر ساقط

باب الرباط

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وعن عقبة ابن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ميت يختم على عمله الا المرابط فى سبيل الله فانه يجرى عليه اجر عمله حتى يبعثه الله وفى رواية ويؤمن من فتان القبر رواه احمد والطبرانى وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وعن ام الدردا ترفع الحديث قال من رابط فى شىء من سواحل المسلمين ثلاثة ايام اجزات عنه رباط سنة رواه احمد والطبرانى من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وبقية رجاله ثقات وعن ام الدردا ترفع الحديث انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من حرس ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته فى اهله الف سنة قلت رواه ابن ماجة خلا قوله على ساحل البحر رواه ابو يعلى وفيه سعيد بن

خالد بن ابى الطويل القرشى وهو ضعيف وان كان ابن حبان وثقه فقد قال فى الضعفا لا يجوز الاحتجاج به **وعن** عثمان بن عفان وابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من مات مرابطا فى سبيل الله اجرى عليه اجر عمل الصائم واجرى عليه رزقه وامن من الفتان وبعثه الله يوم القيمة امنا من الفزع الاكبر قلت حديث ابى هريرة رواه ابن ماجة رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك ابن شعيب فقال ثقة مامون وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجر الرباط قال من رابط ليلة حارسا من وراء المسلمين كان له اجر من خلفه ممن صام وصلى رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رابط يوما فى سبيل الله جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كسبع سموات وسبع ارضين رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عيسى بن سليمان ابو طيبة وهو ضعيف **وعن** ابى امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من رابط فى سبيل الله امنه الله من فتنة القبر رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط **وعن** ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما فى سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا ومن توفى مرابطا وقى فتنة القبر وجرى عليه رزقه قلت روى النسائى وابن ماجة منه فى الصوم فقط رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقد يقوى بالمتابعات **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام الرباط اربعين يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه الطبرانى وفيه ايوب بن مدرك وهو متروك **وعن** ابى الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا فى سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدا عليه برزقه وريح من الجنة ويجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله عز وجل رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط فى سبيل الله فانه ينمى له ويجرى عليه رزقه الى يوم القيمة رواه الطبرانى باسنادين رجال احدهما ثقات **وعن** شرحبيل بن السمط انه راى سلمان الفارسى وهو مرابط بساحل فقال له مالك قال مرابط قال سلمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم فى سبيل الله كصيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا يجرى عليه عمله الذى كان يعمل وامن من الفتان وبعث يوم القيمة شهيدا رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم **وعن** عتبة بن المنذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شاطت غزوتكم واستحلت الغنائم وكثرت الغنائم فخير جهادكم الرباط رواه الطبرانى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك **باب** الخدمة فى سبيل الله **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الغزاة فى سبيل الله خادمهم ثم الذى ياتيهم بالاخبار واخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لاصحابه قربة فى سبيل الله سبقهم الى الجنة بسبعين درجة او سبعين عاما رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عنبسة بن مهران وهو ضعيف **باب** اى الجهاد افضل **عن** جابر يبلغ به قال افضل الجهاد من عقر جواده واهريق دمه رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط وله فى المعجم الصغير عن جابر قال قيل يا رسول الله اى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قيل فاى الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك عز وجل قيل فاى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه وروى مسلم بعضه هنا ورجال ابى يعلى والصغير رجال الصحيح ورواه احمد بنحوه **باب** ما جاء فى الشهادة وفضلها **عن** عتبة ابن عبد السلمى وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله عز وجل حتى اذا لقى العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد الممتحن فى خيمة الله عز وجل تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ورجل مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله حتى اذا لقى العدو قاتل حتى قتل فتلك مصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا الخطايا وادخل من اى ابواب الجنة شاء فان لها ثمانية ابواب ولجهنم سبعة ابواب وبعضها افضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتى اذا لقى العدو قاتل فى سبيل الله عز وجل حتى يقتل فذلك فى النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه احمد والطبرانى الا انه قال ادخل من اى ابواب الجنة شاء ولها ثمانية ابواب وبعضها افضل من بعض ورجال احمد رجال الصحيح خلا ابى المثنى الاملوكى وهو ثقة **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا فى سبيل الله لا يريد ان يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير من عذاب القبر ويؤمن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلة الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد والثانى خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابرهيم خليل الرحمن بين يدى الله تبارك وتعالى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم القيمة شاهرا

سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون يقولون الا افسحوا لنا فان قد بذلنا دماءنا لله تبارك وتعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو قال ذلك لابرهيم خليل الرحمن او لنبى من الانبيا لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون فى البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسالون شيا الا اعطوه ولا يشفعون فى شى الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوؤا من الجنة حيث احبوا رواه الطبرانى وضعفه شيخه هيثم بن معاوية فان كان هو النيسابورى فهو متروك وفيه ايضا مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثق **وعن** نعيم بن همار ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الشهداء افضل قال الذين ان يلقوا فى الصف لا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك ينطلقون فى الغرف العلا من الجنة ويضحك اليهم ربك واذا ضحك ربك الى عبد فى الدنيا فلا حساب عليه رواه احمد وابو يعلى وقال عن نعيم ابن همار انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل فقال اى الشهداء افضل قال الذين يلقون فى الصف الاول والباقى بنحوه ورجال احمد وابى يعلى ثقات **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الجهاد عند الله يوم القيمة الذين يلقون فى الصف الاول فلا يلفتون وجوههم حتى يقتلوا اولئك يتلبطون فى الغرف العلا من الجنة ينظر اليهم ربك اذا ضحك الى قوم فلا حساب عليهم رواه الطبرانى فى الاوسط من طريق عنبسة بن سعيد بن ابان وثقه الدارقطنى كما نقل الذهبى ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها او قال كل شى الا الامانة والامانة فى الصلاة والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث واشد ذلك الودائع رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** عبادة بن الصامت عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل حديث قبله وهو هذا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشهيد عند الله عز وجل ست خصال ان يغفر له فى اول دفعة من دمه ويرى مقعده من الجنة ويحلى حلة الايمان ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر ويؤمن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين انسانا من اقاربه رواه احمد هكذا قال مثل ذلك والبزار والطبرانى الا انه قال سبع خصال وهى كذلك ورجال احمد والطبرانى ثقات **عن** رجل كانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى الشهيد ست خصال عند اول قطرة من دمه يكفر عنه كل خطيئة ويرى مقعده من الجنة ويزوج من حور عين ويؤمن من الفزع الاكبر وعذاب القبر ويحلى حلة الايمان رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه جماعة **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد ست خصال يغفر له باول دفعة من دمه ويؤمن من الفزع ويرى مقعده من الجنة ويزوج من الحور العين ويجار من عذاب القبر رواه الطبرانى وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اول قطرة تقطر من دم الشهيد يكفر بها ذنوبه والثانية يكسى من حلل الايمان والثالثة يزوج من الحور العين رواه الطبرانى وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد يغفر له فى اول دفعة من دمه ويزوج حوراوين ويشفع فى سبعين من اهل بيته والمرابط اذا مات فى رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيمة وغدى عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له قف فاشفع الى ان يفرغ من الحساب قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه بكر بن سهل الدمياطى قال الذهبى مقارب الحديث وضعفه النساى **وعن** يزيد ابن شجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم قد اصبحتم بين اخضر واحمر واصفر فاذا لقيتم عدوكم فقدموا قدما فانه ليس احد فى سبيل الله الا ابتدرت له ثنتان من الحور العين فاذا استشهد كان اول قطرة تقع من دمه كفر الله عنه كل ذنب ويمسحان الغبار عن وجهه ويقولان قد آن لك ويقول هو قد آن لكما رواه البزار والطبرانى وفى اسناد البزار اسمعيل بن ابرهيم التيمى وفى اسناد الاخر فهد بن عوف وكلاهما ضعيف جدا وقد تقدم حديث جابر اتم من هذا فى فضل الجهاد **وعن** مجاهد عن يزيد بن شجرة وكان يزيد بن شجرة ممن يصدق قوله فعله قال خطبنا فقال يا ايها الناس اذكروا نعمة الله عليكم ما احسن نعمة الله عليكم يرى من بين اخضر واحمر واصفر وفى الرجال ما فيها وكان يقول اذا اصف الناس للصلاة وصفوا للقتال فتحت ابواب السما وابواب الجنة وابواب النار وزين الحور العين واطلعن فاذا اقبل الرجل قلن اللهم انصره واذا ادبر احتجبن منه وقلن اللهم اغفر له فانهكوا وجوه القوم فدا لكم ابى وامى ولا تخزوا الحور العين فان اول قطرة تنضح من دمه يكفر عنه كل شى عمله وينزل عليه زوجتان من الحور العين يمسحان عن وجهه ويقولان قد دنا لك ويقول قد آن لكما ثم يكسى مائة حلة ليس من نسج بنى ادم ولكن من نبت الجنة لو وضعن بين اصبعين لوسعن وكان يقول نبئت ان السيوف مفاتيح الجنة رواه الطبرانى

من طريقين رجال احدهما رجال الصحيح **وعن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد
لا يجد الم القتل الا كما يجد مس القرصة رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضرا يخرج عليهم
رزقهم من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الكبير والاوسط **وعن**
سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى الصلاة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقال حين انتهى الى
الصف اللهم آتني افضل ما تؤتي عبادك الصالحين قال فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال من المتكلم انفا قال الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر جوادك وتستشهد رواه ابو يعلى والبزار
باسنادين واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مسلم بن عائذ وهو ثقة **وعن** سمرة
ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا من قتل منكم صابرا مقبلا فقتل في سبيل
الله فانه في الجنة رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني مستور وبقية رجاله ثقات واسناد
البزار ضعيف **وعن** كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما لاصحابه ما تقولون
في رجل قتل في سبيل الله قالوا الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة ان شاء الله قال فما تقولون
في رجل مات فقام رجلان ذوا عدل فقالا لا نعلم خيرا فقالوا النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مذنب والله غفور رحيم رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابرهيم بن بسطاس وهو ضعيف **وعن**
ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف **وعن** جابر يبلغ به الى النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قتل يلتمس وجه الله لم يعذبه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن
بكير الغنوي وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العبد
للحساب جاء قوم واضعي سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هؤلاء قيل
الشهدا كانوا احيا مرزوقين رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل ياتي في البعث ان شاء الله تعالى
وفي اسناده الفضل بن يسار وقال العقيلي لا يتابع على حديثه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي موسى
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم بارز
له آخر من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال علام تقاتلون فقال
ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان نفي لله بحقه قال والله هذا لحسن
آمنت بهذا ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه اللذين قتلهما
قبل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء اشد اهل الجنة تحابا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وسماع ابن المبارك من المسعودي صحيح فصح الحديث ان شاء الله فان رجاله ثقات **باب** في زوجة
الشهيد **عن** سلمى بنت جابر ان زوجها استشهد فاتت عبد الله بن مسعود فقالت اني امراة الشهيد
زوجي وخطبني الرجال فابيت ان اتزوج حتى القاه فارجو اذا اجتمعت انا وهو ان اكون من ازواجه قال
نعم فقال له رجل عنده ما رايناك فعلت هذا منذ قاعدناك فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان اسرع امتي لحوقا في الجنة امراة من احمس رواه احمد وابو يعلى وسلمى لم اجد من وثقها وبقية رجال
احمد ثقات **باب** فيمن قتل في سبيل الله مقبلا وغير ذلك **عن** ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبق المقتول في سبيل الله مقبلا غير مدبر المقتول المدبر الى الجنة بسبعين
خريفا ولا انبيا قبل سليمان بن داود باربعين خريفا لما كان فيه من الملك رواه الطبراني من رواية
جويبر عن الضحاك وكلاهما ضعيف **باب** في شهدا البر والبحر **عن** سعد بن جنادة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شهدا البر افضل من شهدا البحر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
باب تمني الشهادة **عن** ابن ابي عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الناس
نفس يقبضها ربها عز وجل يحب ان يعود اليكم بان لها وما فيها غير الشهيد وقال ابن عميرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقتل في سبيل الله احب الي من ان يكون لي المدر والوبر رواه احمد ورجاله ثقات
وعن ابي امامة قال انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي
بالشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلمهم وغنمهم قال فسلمنا وغنمنا قال ثم انشا رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوا ثانيا فاتيته فقلت يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم قال
ثم انشا غزوا ثالثا فاتيته فقلت يا رسول الله اني اتيتك مرتين قبل مرتي هذه فسالتك ان تدعو الله لي
بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فادع الله لي بالشهادة قال فسلمنا وغنمنا وذكر
الحديث وقد تقدم بتمامه في الصوم رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح **باب** فيمن
جرح او نكب في سبيل الله او سال الله الشهادة **عن** ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من سال الله القتل في سبيله صادقا من نفسه ثم مات او قتل فله اجر شهيد ومن جرح جرحا في سبيل
الله او نكب نكبة فانها تاتي يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها كالزعفران وريحها ريح المسك ومن جرح به
جراح في سبيل الله كان عليه طابع الشهدا رواه الطبراني وفيه سعيد بن يوسف الرحبي وثقه ابن حبان
وضعفه جمهور الايمة وبقية رجاله ثقات **وعن** انس قال البزار ولم اجد في كتابي عن النبي صلى الله عليه
وسلم واحسبه مرفوعا قال من جرح في سبيل الله جاء يوم القيمة ودمه اغزر ما كان لونه لون الزعفران
وريحه ريح المسك وعليه طابع الشهدا رواه البزار وفيه علي بن يزيد الحنفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب التعرض للشهادة **عن** ابن عمر ان عمر قال يوم احد لاخيه خذ درعي يا اخي قال
اني اريد من الشهادة مثل الذي تريد فتركاها جميعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
باب في ارواح الشهدا **عن** عبد الله بن عمرو قال اذا قتل العبد في سبيل الله فاول قطرة تقع
الى الارض من دمه يكفر الله ذنوبه كلها ثم يرسل اليه بريطة من الجنة فيقبض فيها نفسه وبجسد
من الجنة حتى يركب فيه روحه ثم يعرج مع الملايكة كانه كان معهم منذ خلقه الله حتى يؤتى به من السما
فلا يمر بباب الا فتح له ولا ملك الا صلى عليه واستغفر له حتى يؤتى به الرحمن عز وجل فيسجد قبل الملايكة
ثم تسجد الملايكة بعده ثم يغفر له ويطهر ثم يؤمر به الى الشهدا فيجدهم في رياض خضر وقباب من
حرير عندهم ثور وحوت يلعبان لهم كل يوم بشي لم يلعباه بالامس يظل الحوت في انهار الجنة فياكل من
كل رايحة من انهار الجنة فاذا امسى وكزه الثور بقرنه فذكاه فاكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل رايحة
من انهار الجنة ويبيت الثور نافشا في الجنة ياكل من ثمر الجنة فاذا اصبح غدا عليه الحوت فذكاه بذنبه
فاكلوا من لحمه فوجدوا في طعم لحمه كل ثمرة في الجنة ينظرون الى منازلهم يدعون الله بقيام الساعة فذكر الحديث
وقد تقدم في الجنائز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الرحمن السلماني وهو ثقة **وعن**
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهدا على بارق نهر بباب الجنة يخرج عليهم رزقهم
من الجنة بكرة وعشيا رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات **وعن** عبد الله بن مسعود قال
ارواح الشهدا في اجواف طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت ثم تاوي الى قناديل معلقة في العرش
رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس **وعن** سالم الافطس قال لما اصيب حمزة بن عبد
المطلب ومصعب ابن عمير وعبد الله بن جحش وراوا ما رزقوا من الخير والرزق تمنوا ان اصحابهم يعلمون
ما اصابهم من الخير والرزق فازدادوا رغبة في الشهادة قال الله وانا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله رواه الطبراني في منقطع الاسناد **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما من نفس تموت وهي من الله على خير تحب ان ترجع اليكم ولها نعيم الدنيا وما فيها الا
القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى لما يرى من ثواب الله له قلت رواه النسائي
خلا قوله لما يرى من ثواب الله له رواه الطبراني وفيه محمد بن ابرهيم بن العلا الشامي وهو ضعيف وقد
تقدمت احاديث في الجنائز في هذا المعنى وغيره **باب** فيما يحصل به الشهادة **عن** راشد
ابن حبيش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبادة ابن الصامت يعوده في مرضه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تعلمون من الشهيد من امتي فارم القوم فقال عبادة ساندوني فاسندوه فقال
يا رسول الله الصابر المحتسب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شهدا امتي اذا لقليل القتل في سبيل
الله عز وجل شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة والنفسا يجرها ولدها بسررها الى
الجنة وزاد ابو العوام سادن بيت المقدس والحرق والسل رواه احمد ورجاله ثقات وروى باسناده
الى عبادة قال فذكره وفيه رجل لم يسم **وعن** عبادة ابن الصامت قال اتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا مريض في ناس من الانصار يعودني فقال هل تدرون من الشهيد فسكتوا فقال هل تدرون من
الشهيد فقلت لامراتي اسنديني فاسندتني فقلت من اسلم ثم هاجر ثم قتل في سبيل الله تبارك وتعالى
فهو شهيد فذكر نحوه ورواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال ان لم يكن شهدا امتي الا هؤلا
انهم اذا لقليل القتل في سبيل والغرق شهادة والمبطون شهادة والطاعون شهادة والنفسا يجرها ولدها
بسرره الى الجنة وفيه المغيرة بن زياد وقد وثقه وضعفه اخرون وبقية رجاله ثقات **وعن** عبادة
ابن الصامت قال دخلنا على عبد الله بن رواحة نعوده فاغمي عليه فقلنا يرحمك الله ان كنا لنحب ان تموت
على غير هذا وان كنا لنرجو لك الشهادة فدخل النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نذكر هذا قال وفيم تعدون
الشهادة فارم القوم وتحرك عبد الله فقال الا تجيبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اجابه هو
فقال نعد الشهادة في القتل فقال ان شهدا امتي اذا لقليل ان في القتل شهادة وفي الطاعون شهادة
وفي البطن شهادة وفي النفسا يقتلها ولدها جمعا شهادة رواه الطبراني واحمد بنحوه ورجالهما ثقات
وعن ربيع الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد ابن اخي جبر الانصاري فجعل اهله
يبكون عليه فقال لهم جبر لا تؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم باصواتكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعهن يبكين ما دام حيا فاذا وجب فليسكتن فقال بعضهم ما كنا نرى ان يكون موتك على فراشك

حتى تقتل في سبيل الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما القتل الا في
سبيل الله ان شهدآء امتى اذا لقليل ان الطعن شهادة والبطن شهاده والطاعون والنفسا بجمع شهادة والغرق
والهدم شهاده وذات الجنب شهاده رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون الشهيد فيكم فقلنا من قتل في سبيل الله فهو شهيد
ومن غرق في سبيل الله فهو شهيد ومن قتله البطن فهو شهيد والمراة يقتلها نفاسها شهيدة رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد ابن انعم وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لاصحابه ما تعدون الشهدا فيكم قالوا من يقتل في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر شهيد قال ان
شهدآء امتى اذا لقليل المقتول في سبيل الله شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والنفسا يقتلها ولدها
يجرها بسرره الى الجنة رواه الطبراني وفيه عمرو بن عطية بن الحارث الوداعي وهو شهيد وعن سعد
يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشهدون بالقتل والطاعون والغرق
والبطن وموت المراة جمعا موتها في نفاسها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن بشر
قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عبادة فقال ما تعدون الشهدآء من امتى قال ذلك ثلاثا
قالوا الله ورسوله اعلم قال سعد بن عبادة ان شآء رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي فاخبرته من الشهدا
من امته قال فاخبرني من الشهدا من امتى قال اسندوني فاسندوه قال من آمن بالله وجاهد في سبيل
الله وقاتل حتى يقتل فهو شهيد قال ان شهدآء امتى اذا لقليل القتيل في سبيل الله شهيد والمبطون
شهيد والمطعون شهيد والغريق شهيد والنفسا شهيد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير ابي صالح الغزا وهو ثقة وعن عبد الملك بن هرون بن عنترة عن ابيه عن جده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ما تعدون الشهدا فيكم قلنا يا رسول الله من قتل في سبيل
الله فهو شهيد والمتردي شهيد والنفسا شهيد والغريق شهيد زاد الحلواني والسل شهيد والحرق
شهيد والغريب شهيد رواه الطبراني وعبد الملك متروك وعن سلمان الفارسي قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالزكاة واراد فقال ما تعدون الشهيد فيكم قال الذي يقتل في سبيل الله قال ان شهدآء
امتى اذا لقليل القتل في سبيل الله شهاده والحرق شهادة والنفسا شهادة والغرق شهادة والسل
شهادة والبطن شهاده رواه الطبراني في الاوسط وفيه مندل بن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه
البزار وعن ابي هريرة رفعه قال البطن والغرق شهادة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله ليس الشهيد الا من قتل في سبيل الله قال يا عائشة
ان شهدآء امتى اذا لقليل من قال في يوم خمسة وعشرين مرة اللهم بارك لي في الموت وفيما بعد الموت ثم
مات على فراشه اعطاه الله اجر شهيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وقد تقدمت احاديث
في فضل الجهاد فيمن خرج من بيته في سبيل الله فمات باي حتف كان فهو شهيد وعن عقبة بن
عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صرع عن دابته فهو شهيد رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن مسعود قال ان من يتردى من رؤس الجبال ويأكله السباع ويغرق في البحار لشهيد عند الله
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث الطاعون في الجنائز وعن محمد بن زياد
الالهاني قال ذكر عند ابي عتبة الخولاني الشهدا فذكر المطعون والمبطون والنفسا فغضب ابو عتبة
وقال حدثنا اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال ان شهدآء الله في
الارض امنآء الله على خلقه قتلوا او ماتوا رواه احمد ورجاله ثقات باب رب قتيل
بين الصفين الله اعلم بنيته عن ابرهيم بن عبيد بن رفاعة ان ابا محمد اخبره وكان من اصحاب
ابن مسعود حدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اكثر شهدآء امتى لاصحاب الفراش ورب
قتيل بين الصفين الله اعلم بنيته رواه احمد هكذا ولم اره ذكر ابن مسعود وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وفيه ضعف والظاهر انه مرسل ورجاله ثقات باب فيمن يؤيد بهم الاسلام
من الاشرار عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل سيؤيد هذا الدين
باقوام لا خلاق لهم رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن ميمون بن سنباذ قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قوام امتى بشرارها رواه عبد الله بن احمد والبزار والطبراني في الكبير
والاوسط وفيه هرون بن دينار وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله تبارك وتعالى يؤيد هذا الدين باقوام لا خلاق لهم رواه البزار والطبراني في الاوسط واحد
اسانيد البزار ثقات الرجال وعن عمر بن الخطاب قال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعه على شاطئ الفرات ما تركت
اعرابيا الا قتلته او يسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح خلا عبد الله بن عمر القرشي وهو ثقة وعن
ابي موسى الاشعري قال نزلت سورة نحوا من براءة فرفعت فحفظت منها ان الله عز وجل ليؤيد هذا الدين

بقوم لا خلاق لهم فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وفيه ضعف
ويحسن حديثه لهذه الشواهد وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل ليؤيد هذا الدين برجال ما هم من اهله رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو
ضعيف لم يكذب فيه وعن عمرو بن النعمان بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني في ترجمة عمرو بن النعمان بن مقرن وضبب عليه
ولا يستحق التضبيب لانه صواب وقد ذكر المزي في ترجمة ابي خالد الوالبي انه روى عن عمرو بن مقرن
والنعمان بن مقرن قلت ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه كلام باب
الاستعانة بالمشركين عن حبيب بن سنان قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد غزوا
انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا نستحي ان تشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم قال او اسلمتما
قلنا لا قال انا لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة
تزوجت بابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا وشحك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا
عجل اباك الى النار رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابي حميد الساعدي ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوم احد حتى اذا جاوز ثنية الوداع فاذا هو بكتيبة خشنا فقال من هؤلآء قالوا عبد
الله بن ابي في ستمائة من مواليه من اليهود من بني قينقاع فقال او قد اسلموا قالوا لا يا رسول الله قال
مروهم فليرجعوا فانا لا نستعين بالمشركين على المشركين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سعد
بن المنذر بن ابي حميد ذكره ابن حبان في الثقات فقال سعد بن ابي حميد ينسبه الى جده وبقية
رجاله ثقات باب النهي عن قتال الترك والحبشه ما لم يعتدوا عن رجل من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الحبشه ما تركوكم فانه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير
وهو ثقة وعن معاوية بن ابي سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتركوا الترك ما
تركوكم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن معاوية
بن خديج قال كنت عند معاوية بن ابي سفيان حين جآءه كتاب عامله يخبره انه وقع بالترك وهزمهم
وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم امر ان يكتب له قد فهمت ما ذكرت مما
قتلت وغنمت فلا اعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى ياتيك امري قلت له لم يا امير المؤمنين
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليظهرن الترك على العرب حتى تلحقها بمنابت الشيح والقيصوم
فانا اكره قتالهم لذلك رواه ابو يعلى وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فان من سلب امتى ما خولهم الله بنو قنطورا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مروان بن سالم وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يملأ الله ايديكم من العجم فيصيرون اسدا لا تفرون يضربون اعناقكم ويأكلون فيئكم رواه
الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس قلت ويأتي احاديث من نحو
هذا في كتاب الفتن ان شآء الله تعالى باب كراهة تمني لقاء العدو عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقآء العدو فانكم لا تدرون ما يكون في ذلك قلت هو في
الصحيح خلا قوله فانكم لا تدرون ما يكون في ذلك رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسحق
وهو مدلس باب عرض الاسلام والدعا اليه قبل القتال عن ابن عباس قال ما قاتل
النبي صلى الله عليه وسلم قوما حتى يدعوهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني باسانيد ورجال احدها
رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب الى قوم
يقاتلهم ثم بعث اليه رجلا فقال لا تدعه من خلفه وقل له لا تقاتلهم حتى تدعوهم رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن يحيى القرقساني وهو ثقة وعن مرثد بن ظبيان قال
جآءنا كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدنا له كاتبا يقرأه علينا حتى قرأه رجل من
بني ضبيعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن انس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى بكر بن وائل اسلموا تسلموا فما وجدوا من
يقرأه الا رجل من بني ضبيعه فهم يسمون بني الكاتب رواه البزار والطبراني في الصغير وابو يعلى صح ورجال الاولين
رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مع من احب وكتب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت الى كسرى وقيصر والى كل جبار رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لرجل اسلم قال اني اجدني كارها قال وان كنت كارها رواه ابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن

انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من بني النجار يعوده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا خال قل لا اله الا الله قال خال انا او عم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل خال فقال قل لا اله الا الله
قال هو خير لي قال نعم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** اسما بنت ابي بكر قالت لما كان يوم الفتح
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي قحافة اسلم تسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن**
المسور بن مخرمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال ان الله بعثني رحمة للناس كافة
فادوا عني رحمكم الله ولا تختلفوا كما اختلف الحواريون على عيسى عليه السلام فانه دعاهم الى مثل ما ادعوكم
اليه فاما من بعد مكانه فكرهه فشكى عيسى ابن مريم الى الله عز وجل فاصبحوا وكل رجل منهم يتكلم بكلام
القوم الذين وجه اليهم فقال عيسى هذا امر قد عزمه الله لكم عليه فافعلوا وقال اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم نؤدي عنك فابعثنا حيث شئت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن حذافة الى
كسرى وبعث سليط ابن عمرو الى هوذه بن علي صاحب اليمامه وبعث العلا بن الحضرمي الى المنذر بن
ساوه صاحب هجر وبعث عمرو بن العاص الى جيفر وعباد ابني جلندا ملكي عمان وبعث دحية الكلبي
الى قيصر وبعث شجاع بن وهب الاسدي الى المنذر بن الحارث بن ابي شمر الغساني وبعث عمرو بن امية
الضمري الى النجاشي فرجعوا جميعا قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم غير عمرو بن العاص فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو بالبحرين رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعن دحية قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر صاحب الروم بكتاب فقلت استاذنوا
لرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى قيصر فقيل له ان على الباب رجلا يزعم انه رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففزعوا لذلك فقال ادخله علي فادخلني عليه وعنده بطارقته فاعطيته الكتاب فقرى عليه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى قيصر صاحب الروم فنخر ابن اخ له احمر ازرق
سبط فقال لا تقرا الكتاب اليوم فانه بدا بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم قال فقرا الكتاب
حتى فرغ منه ثم امرهم فخرجوا من عنده ثم بعث الي فدخلت عليه فسالني فاخبرته فبعث الى الاسقف
فدخل عليه وكان صاحب امرهم يصدرون عن رايه وعن قوله فلما قرى الكتاب قال الاسقف هو والله
الذي بشرنا به موسى وعيسى الذي كنا ننتظر قال قيصر فما تامرني قال الاسقف اما انا فاني مصدقه
ومتبعه فقال قيصر اعرف انه كذلك ولكن لا استطيع ان افعل ان فعلت ذهب ملكي وقتلني الروم رواه
الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من رنا انهب به ولي الجنة ان هلكت دون ذلك قال نعم ولك الجنة ان بلغت اوقتلت وان هلكت فذلك
الله لك الجنة فانطلق بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الطاغي فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليك فاذن له فدخل فعرف طاغية الروم انه جاء بالحق من عند نبي مرسل ثم عرض عليه كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم فجمع الروم عنده ثم عرضه عليهم فكرهوا ما جاء به وامن به رجل منهم فقتل عند ايمانه
ثم ان الرجل رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي كان منه وما كان من قتل الرجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم يبعثه الله يوم القيمة امة وحده كذلك الرجل المقتول وفيه يحيى بن عبد الله
البابلي وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن شداد قال قال ابو سفيان ان اول يوم رعبت فيه من محمد
صلى الله عليه وسلم ليوم قال قيصر في ملكه وسلطانه وحضرته ما قال قال يعني قوله لو علمت انه هو لمشيت
اليه حتى اقبل راسه واغسل قدميه قال ابو سفيان وحضرته يتحادر جبينه عرقا من كرب الصحيفة
التي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو سفيان فما زلت مرعوبا من محمد صلى الله عليه وسلم حتى
اسلمت وفي رسالته يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به
شيا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون هو الذي ارسل
رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن
يد وهم صاغرون قلت لابي سفيان حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن خالد بن سعيد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال من لقيت من العرب
فسمعت فيهم الاذان فلا تعرض له ومن لم تسمع فيهم الاذان فادعهم الى الاسلام رواه الطبراني وفيه
يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **وعن** دحية الكلبي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب الى قيصر فقدمت عليه فاعطيته الكتاب وعنده ابن اخ له احمر ازرق سبط الراس فلما قرا
فيه من محمد رسول الله الى هرقل صاحب الروم فنخر ابن اخيه نخرة وقال لا تقرا هذا اليوم فقال له قيصر لم
قال انه بدا بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم فقال له قيصر لتقرانه فلما قرا الكتاب خرجوا
من عنده ادخلني عليه وارسل الى الاسقف وهو صاحب امرهم فاخبره واقراه الكتاب فقال الاسقف هذا
الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى فقال له قيصر فكيف تامرني فقال له الاسقف فاما انا فمصدقه ومتبعه فقال

لم

له قيصر اما ان فعلت ذهب ملكي ثم خرجنا من عنده فارسل قيصر الى ابي سفيان وهو يومئذ عنده فقال
حدثني عن هذا الرجل الذي يخرج بارضكم ما هو قال شاب قال كيف حسبه فيكم قال هو في حسب منا لا يفضل
عليه احد قال هذه اية النبوة قال كيف صدقه قال ما كذب قط قال هذه اية النبوة قال ارايت من خرج من
اصحابكم اليه هل يرجعون اليه قال نعم قال هذه اية النبوة قال هل ينكب احيانا اذا قاتل هو واصحابه
قال نعم قد قاتله قوم فهزمهم وهزموه قال نعم قال هذه اية النبوة قال ثم دعاني فقال ابلغ صاحبك اني
اعلم انه نبي ولكن لا اترك ملكي قال واما الاسقف فانهم كانوا يجتمعون اليه في كل احد فيخرج اليهم
فيحدثهم ويذكرهم فلما كان يوم الاحد لم يخرج اليهم وقعد والاحد الاخر انتظروه يخرج اليهم فلم يخرج
اليهم واعتل عليهم بالمرض ففعل ذلك مرارا وبعثوا اليه لتخرجن الينا او لندخلن عليك فنقتلك فانا
قد انكرناك منذ قدم هذا العربي فقال الاسقف خذ هذا الكتاب واذهب الى صاحبك فاقرا عليه
السلام واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني قد امنت به وصدقته واتبعته وانهم
قد انكروا علي ذلك فبلغه ما ترى ثم خرج اليهم فقتلوه ثم خرج دحية الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
رسل عمال كسرى على صنعا بعثهم اليه وكتب الى صاحب صنعا يتوعده يقول لتكفيني رجلا خرج بارضك
يدعوني الى دينه او اودي الجزية او لاقتلنك او قال لافعلن بك فبعث صاحب صنعا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمسة وعشرين رجلا فوجدهم دحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا كتاب
صاحبهم تركهم خمسة عشر ليلة فلما مضت خمسة عشر ليلة ثم حنوا له فلما راهم دعاهم فقال اذهبوا الى
صاحبكم فقولوا له ان ربي قتل ربه الليلة فانطلقوا فاخبروه بالذي صنع فقال احصوا هذه الليلة قال
اخبروني كيف رايتموه قالوا ما راينا ملكا اهيا منه يمشي فيهم لا يخاف شيا متبذلا لا يحرس ولا يرفعون
اصواتهم عنده قال دحية ثم جاء الخبر ان كسرى قتل تلك الليله رواه البزار عن ابرهيم بن اسمعيل بن
يحيى بن سلمة عن ابيه وكلاهما ضعيف **وعن** عمير بن عقيل الحدامي عن ابيه قال وفد رفاعة ابن زيد
الجذامي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا كتب فيه من محمد رسول الله لرفاعة ابن زيد اني
بعثته الى قومه عامة ومن دخل فيهم يدعوهم الى الله والى رسوله فمن امن ففي حزب الله وحزب رسوله
ومن ادبر فله امان شهرين فلما قدم على قومه اجابوه ثم سار حتى نزل الحرة حرة الرجلا ثم لم يلبث ان
قدم دحية الكلبي من عند قريظة حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كانوا بواد من اوديتهم يقال
له شار معه تجارة اغار عليهم الهنيد بن العريض وابوه العريض الطبيعي بطن من جذام فاصابوا كل شي معه
ثم ان نفرا من قوم رفاعة نفروا اليه فاقبل اليه فيمن اقبل النعمان بن ابي جعال حتى لقوهم واقتتلوا ورماه
قرة بن اسحر الصنعي النعمان بن ابي جعال بحجر فاصاب كعبه ودماه وقال انا ابن اثاله ثم رماه النعمان
ابن ابي جعال بسهم فاصاب ركبته وقال انا ابن اثاله وقد كان حسان بن ملة صحب دحية الكلبي قبل ذلك
فعلمه فاتحة الكتاب واستنقذوا ما في ايديهم فردوه على دحية ثم ان دحية قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
واخبره الخبر فاستسقاه دم الهنيد وابيه عريض فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة وبعث معه
جيشا وقد توجهت غطفان وجذام ووايل وما كان من سلمان وسعد بن هذيل حتى جاءهم رفاعة بكتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنزل الحرة حرة الرجلا ورفاعة بكراع الغميم ومعه ناس من بني ضبيب وساير بني الضبيب
بوادي مدار من ناحية الحرة رواه الطبراني متصلا هكذا ومنقطعا مختصرا عن ابن اسحاق لم يجاوزه وفي
المتصل جماعة لم اعرفهم واسنادها الى ابن اسحاق جيد **وعن** ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى حي من العرب يدعوهم الى الاسلام فلم يقبلوا الكتاب ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه فقال اما اني لو بعثت بشطعان من ازد شنوءة واسلم لقبلوه ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الجلندا يدعوه الى الاسلام فقبله واسلم وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقدمت الهدية
وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ابو بكر الهدية موروثا فقسمها بين فاطمة وبين الناس رواه الطبراني
وفيه عمر بن صالح الازدي وهو متروك **وعن** مجمع بن عتاب بن سمرة عن ابيه قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم ان لي ابا شيخا كبيرا واخوة فاذهب اليهم لعلهم ان يسلموا فاتيك بهم قال ان هم اسلموا فهو
خير لهم وان هم اقاموا فالاسلام واسع عريض رواه الطبراني وفيه عمر بن صالح الازدي وهو متروك
وعن مجمع بن عتاب بن سمرة عن ابيه قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم ان لي ابا شيخا كبيرا واخوة
فاذهب اليهم لعلهم ان يسلموا فاتيك بهم قال ان هم اسلموا فهو خير لهم وان هم اقاموا فالاسلام واسع
عريض رواه الطبراني وفيه عبد الصمد بن جابر وهو ضعيف **وعن** ابي وائل قال كتب خالد بن
الوليد الى اهل فارس يدعوهم الى الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم
ومهران وملا فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية
عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما تحب فارس الخمر والسلام
على من اتبع الهدى رواه الطبراني واسناده حسن صحيح

باب منه في الدعا الى الاسلام

الحصم

حديث مكرر

وفرائضه وسننه **وعن** الجارود انه اخذ هذه النسخة عن نسخة العلا عهد العلا الذي كتبه النبي
صلى الله عليه وسلم حين بعثه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم النبي الامي القرشي الهاشمي رسول الله ونبيه الى كافة خلقه للعلا بن الحضرمي ومن تبعه
من المسلمين عهدا عهده اليهم اتقوا الله ايها المسلمون ما استطعتم فاني قد بعثت عليكم العلا بن الحضرمي
وامرته ان يتقي الله وحده لا شريك له وان يلين فيكم الجناح ويحسن فيكم السيرة ويحكم بينكم وبين من لقي من
الناس بما امر الله في كتابه من العدل وامرتكم بطاعته اذا فعل ذلك فان حكم فعدل وقسم فاقسط واسترحم
فرحم فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته ومعونته فان لي عليكم من الحق طاعة وحقا عظيما لا تقدرون
كل قدره ولا يبلغ القول كنه عظمة حق الله وحق رسوله وكما ان لله ولرسوله على الناس عامة وعليكم خاصة
حقا واجبا في طاعته والوفا بعهده فرضي الله عمن اعتصم بالطاعة حق كذلك للمسلمين على ولاتهم حق
واجب وطاعة فان الطاعة درك خير ونجاة من كل شر وانا اشهد الله على كل من وليته شيا من امر المسلمين
قليلا او كثيرا فليستخير الله عند ذلك ثم يستعملوا افضلهم في انفسهم الا وان اصاب العلا بن الحضرمي
مصيبه الموت فخالد بن الوليد سيف يخلف فيكم العلا بن الحضرمي فاسمعوا له واطيعوا واحسنوا موازرته
وطاعته فسيروا على بركة الله وعونه ونصره وعاقبة رشده وتوفيقه من لقيتم من الناس فادعوهم الى
كتاب الله وسنته وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واحلال ما احل الله لهم في كتابه وتحريم ما حرم الله
في كتابه وان يخلعوا الانداد ويبروا من الشرك والكفر والنفاق وان يكفروا بعبادة الطواغيت واللات
والعزى وان يتركوا عبادة عيسى ابن مريم وعزير بن حروه والملائكة والشمس والقمر والنيران وكل من
يتخذ نصبا من دون الله وان يتبروا مما برئ الله ورسوله فاذا فعلوا ذلك فاقروا به فقد دخلوا في الولاية
وسموهم عند ذلك بما في كتاب الله الذي يدعونهم اليه كتاب الله المنزل به الروح الامين على صفيه
من العالمين محمد بن عبد الله نبيه ورسوله ارسله للعالمين عامة الابيض منهم والاسود والانس والجن
كتاب الله فيه تبيان كل شي كان قبلكم وما هو كائن بعدكم ليكون حاجزا بين الناس يحجز الله به بعضهم
عن بعض وهو كتاب الله مهيمنا على الكتب مصدقا لما فيها من التوراة والانجيل والزبور يخبركم الله فيه
بما كان قبلكم بما قد فاتكم دركه في ابائكم الاولين الذين اتاهم رسل الله وانبياؤه كيف كان جوابهم
لرسلهم وكيف تصديقهم بايات الله وكيف كان تكذيبهم بدينه فتجتنبوا مثل ذلك ان تعملوا امثاله لكي لا يحل
عليكم من سخطه ونقمته مثل الذي حل عليهم من سوء اعمالهم وتهاونهم بامر الله واخبركم في كتابه هذا باعمال
من نجى ممن كان قبلكم لكي تعملوا مثل اعمالهم وكتب لكم في كتابه هذا تبيان ذلك كله رحمة منه لكم وشفقا
من ربكم عليكم وهو هدى من الله من الضلالة وتبيان من العمى واقالة من العثرة ونجاة من الفتنة ونور
من الظلمة وشفا من الاحداث وعصمة من الهلاك ورشد من الغواية وبيان ما بين الدنيا والاخرة
فيه كمال دينكم فاذا عرضتم عليهم فاقروا لكم فقد استكملوا الولاية فاعرضوا عليهم عند ذلك الاسلام والاسلام
الصلوات الخمس وايتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة والطهور قبل الصلاة
وبر الوالدين المشركين فاذا فعلوا ذلك فقد اسلموا فادعوهم عند ذلك الى الايمان وانعتوا لهم شرائع
الايمان شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان ما جاء به الحق وان ما سواه
الباطل والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله وانبيائه واليوم الاخر والايمان بهذا الكتاب ما بين
يديه وما خلفه وبالتورية والانجيل والزبور والايمان بالبينات والموت والبعث بعد الموت والحساب
والجنة والنار والنصح لله ولرسوله وللمؤمنين كافة فاذا فعلوا ذلك واقروا به فهم مسلمون مؤمنون
ثم تدعوهم بعد ذلك الى الاحسان ان يحسنوا فيما بينهم وبين الله في ادا الامانة وعهده الذي عهد اليهم
وعهد رسوله الى خلقه وايمة المؤمنين والتسليم لايمة المسلمين من كل غائلة على لسان ويد وان يبتغوا
لايمة المسلمين خيرا كما يبتغي احدهم لنفسه والتصديق بمواعيد الرب ولقائه ومعاتبته والوداع
من الدنيا من كل ساعة والمحاسبة للنفس كل يوم وليلة والتعاهد لما فرض الله يؤدونه اليه في السر والعلانية
فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون محسنون ثم انعتوا لهم الكبائر ودلوهم عليها وخوفوهم من الهلكة
في الكبائر ان الكبائر الموبقات اولهن الشرك بالله ان الله لا يغفر ان يشرك به والسحر وما للساحرين من خلاق
وقطيعة الرحم يلعنهم الله والفرار من الزحف هو بغض من الله والغلول فياتوا بما غلوا يوم القيمة لا يقبل
الله منهم وقتل النفس المؤمنة جزاؤه جهنم وقذف المحصنة لعنوا في الدنيا والاخرة واكل مال اليتيم
يا كلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا واكل الربوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله فاذا انتهوا عن
الكبائر فهم مسلمون مؤمنون محسنون متقون فقد استكملوا التقوى فادعوهم بعد ذلك الى العبادة
والعبادة الصيام والقيام والخشوع والركوع والسجود والانابة والاحسان والتحميد والتمجيد
والتهليل والتكبير والصدقة بعد الزكاة والتواضع والسكينة والسكون والمواساة والتضرع
والاقرار بالملكية والعبودية له والاستقلال لما كثر من العمل الصالح فاذا فعلوا ذلك فهم مسلمون مؤمنون

محزنون

محسنون متقون عابدون فاذا استكملوا العباده فادعوهم عند ذلك الى الجهاد وبينوا لهم ورغبوهم فيما
رغبهم الله فيه من فضل الجهاد وفضل ثوابه عند الله فان انتدبوا فبايعوهم وادعوهم حين تبايعوهم الى سنة
الله وسنة رسوله عليكم عهد الله وذمته وسبع كفالات منه ولا تنكثوا ايديكم من بيعة ولا تنقضوا امر والي
من ولاة المسلمين فاذا اقروا بذلك فبايعوهم واستغفروا الله لهم فاذا خرجتم تقاتلون في سبيل الله غضبا
لله ونصرا لدينه فمن لقيتم من الناس فليدعوهم الى مثل الذي دعوهم اليه من كتاب الله واسلامه وايمانه
واحسانه وتقواه وعبادته وهجرته فمن اتبعهم فهو المستجيب المؤمن المحسن التقي العابد المهاجر له ما لكم وعليه ما عليكم
ومن ابى هذا عليكم فقاتلوهم حتى يفيء الى امر الله ويفيء الى فيئه ومن عاهدتم واعطيتموهم ذمة الله ففوا
لهم بها ومن اسلم واعطاكم الرضا فهو منكم وانتم منه ومن قاتلكم على هذا من بعد ما بينتموه له فقاتلوه ومن
حاربكم فحاربوه ومن كايدكم فكايدوه ومن جمع لكم فاجمعوا له او غالكم فغولوه او خادعكم فخادعوه من غير ان
تعتدوا وما كركم فامكروا به من غير ان تعتدوا سرا وعلانية فانه من ينتصر من بعد ظلمه فاولئك
ما عليهم من سبيل واعلموا ان الله يعلم سركم ويرى اعمالكم ويعلم ما تصنعون كله فاتقوا الله وكونوا على
حذر انما هذه امانة ائتمني عليها ربي ابلغها عباده عذرا منه اليهم وحجة احتج بها على من بلغه من خلقه
جميعا فمن عمل بما فيه نجا ومن اتبع ما فيه اهتدى ومن خاصم به فلج ومن قاتل به نصر ومن تركه ضل حتى
يراجعه تعلموا ما فيه وسمعوه اذانكم واوعوه اجوافكم واستحفظوه قلوبكم فانه نور الابصار وربيع القلوب
وشفا لما في الصدور وكفى به امرا ومعتبرا وزاجرا وعظة وداعيا الى الله ورسوله هذا هو الخير الذي لا شر
فيه كتاب محمد رسول الله للعلا بن الحضرمي حين بعثه الى البحرين يدعو الى الله عز وجل ورسوله امرهم
ان يدعوا الى ما فيه من حلال وينهى عما فيه من حرام ويدل على ما فيه من رشد وينهى عما فيه من غي رواه
الطبراني من طريق داود بن المحبر عن ابيه وكلاهما ضعيف قلت ويأتي بقية دعا النبي صلى الله عليه
وسلم الى الاسلام وصبره على الاذى في المغازي ان شا الله تعالى **باب** النهي عن قتل الرسل
عن ابي وائل قال قال عبد الله يعني ابن مسعود حيث قتل ابن النواحة ان هذا وابن اثال
كانا اتيا النبي صلى الله عليه وسلم رسولين لمسيلمة الكذاب فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهدا
ان رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله قال لو كنت قاتلا وفدا لضربت اعناقكما قال فجرت السنة
ان الرسل لا تقتل واما ابن اثال فكفاه الله عز وجل واما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى امكن الله عز وجل منه
قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد والبزار وابو يعلى مطولا واسنادهم حسن **وعن** ابن
معير السعدي قال خرجت اسعد فرسا لي في السحر فمررت بمسجد بني حنيفة وهم يقولون ان مسيلمة رسول
الله فاتيت عبد الله بن مسعود فاخبرته فاستتابهم فتابوا فخلى سبيلهم وضرب عنق عبد الله بن النواحة
فقالوا اخذت قوما في امر واحد فقاتلت بعضهم وتركت بعضهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقدم عليه هذا وابن اثال بن حجر فقال اتشهدان اني رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله لو كنت قاتلا وفدا لقتلتكما فلذلك قتلته قلت رواه ابو داود
باختصار ورواه احمد وابن معين لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وله طريق اتم من هذه في الحدود **وعن**
نعيم بن مسعود ان رسول مسيلمة قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما وكتب معهما من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان
الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا كلهم يزعم انه نبي قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني
من طريق ابن اسحق قال حدثني شيخ من اشجع ولم يسمه وسماه ابو داود وسعد بن طارق وبقية رجاله
ثقات **وعن** وبر بن مسهر قال بعثني مسيلمة وابن سلمان وابن النواحة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقدمنا عليه فتقدما في الكلام وكانا اسن مني فتشهدا ثم قالا نشهد انك نبي وان
مسيلمة من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول يا غلام قلت اشهد بما شهدت به واكذب بما
كذبت به فقال اني اشهد عدد تراب الدهنا ان مسيلمة كذاب ثم قال خذوهما فاخذوا وامر بهما الى
بيت كيسان فشفع فيهما رجل من اصحابه فخلى عنهما رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **باب**
ما نهي عن قتله من النسا وغير ذلك **عن** ابن كعب بن مالك عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين
بعثه الى ابن ابي الحقيق بخيبر نهى عن قتل الصبيان رواه احمد والطبراني وهما ابن كعب عبد الله
ورجال احمد على هذا رجال الصحيح ويأتي حديث الطبراني ايضا **وعن** ايوب قال سمعت رجلا منا يحدث
عن ابيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية كنت فيها فنهانا ان نقتل العسفا والوصفا
رواه احمد وفيه رجل لم يسم **وعن** الصعب بن جثامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسالته
عن اولاد المشركين فقال اقتلوهم معهم قال وقد نهاهم عنهم يوم خيبر رواه عبد الله بن احمد والطبراني
الا انه قال وساله عن السرية تصيب الذرية في عتمة الغارة ورجال السند رجال الصحيح **وعن** كعب بن

مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النسا والولدان رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها
رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رجلا اخذ امراة وسباها فنازعته قائم سيفه فقتلها فمر عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبر بامرها فنهى عن قتل النساء رواه احمد والطبراني الا انه قال ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بامراة يوم الخندق مقتوله فقال من قتل هذه قال رجل انا يا رسول الله قال لم قال
نازعتني سيفي فسكت وفي اسنادها الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وعن عوف بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تقتلوا النسا رواه البزار وفيه محمد بن عبد الله بن عمران وهو ضعيف وعن
عبد الله بن عتيك ان النبي صلى الله عليه وسلم حين بعثه هو واصحابه لقتل ابن الحقيق وهو بخيبر نهى
عن قتل النساء والصبيان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح خلا محمد بن مصفا وهو ثقة وفيه لين
لا يضر وعن ابن عباس قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت خيل من المسلمين دفعت على
قوم من المشركين فقاتلوهم وقتلوا ابناءهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم مع اباهم رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن ابي حبيبه وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النسا والصبيان رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن
الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وغزوت معه فاصبت ظفرا فقتل الناس يومئذ
حتى قتلوا الولدان وقال مرة الذرية فقال رجل يا رسول الله انما هم ابناء المشركين قال ان خياركم ابناء المشركين
ثم قال الا لا تقتلوا ذرية الا لا تقتلوا ذرية فان كل نسمة تولد على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها فابواها
يهودانها وينصرانها رواه احمد باسانيد والطبراني في الكبير والاوسط كذلك الا انه قال فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما بال اقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية فقال رجل والباقي بنحوه وبعض اسانيد
احمد رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث جيوشه قال
اخرجوا بسم الله تقاتلون في سبيل الله من كفر بالله لا تغدروا ولا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا الولدان ولا اصحاب
الصوامع رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فيه ولا تقتلوا وليدا ولا امراة
ولا شيخا وفي رجال البزار ابرهيم ابن اسمعيل بن ابي حبيبه وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجال البزار
رجال الصحيح وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قتل صغيرا او كبيرا او احرق نخلا او قطع شجرة مثمرة او ذبح شاة لاهابها لم يرجع كفافا رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وابن لهيعة فيه ضعف وعن جرير بن عبد الله البجلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا بعث سرية قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا
الولدان رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات وله طريق في الكبير ضعيفه وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث سرية
قال اغزوا بسم الله وقاتلوا من كفر بالله لا تغلوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا رواه الطبراني والبزار
في الصغير والكبير ورجال البزار رجال الصحيح غير عثمان بن سعيد المري وهو ثقة وعن عطا ابن ابي
رباح قال كنا مع ابن عمر فجاء فتى من اهل البصرة فساله عن شي فقال ساخبرك عن ذلك قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن
مسعود وحذيفة وابو سعيد الخدري ورجل اخر سماه وانا فجاء فتى من الانصار فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم جلس فقال يا رسول الله اي المؤمنين افضل قال احسنهم خلقا قال اي اكيس قال اكثرهم للموت
ذكرا واكثرهم له استعدادا قبل ان ينزل بهم او قال ينزل به اولئك الاكياس ثم سكت واقبل علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لم تظهر الفاحشة في قوم قط الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم تكن في اسلافهم
ولا نقصوا المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان عليهم ولم يمنعوا زكاة اموالهم
الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا ولم ينقضوا عهد الله وعهد رسوله الا سلط الله عليهم عدوهم
فاخذ بعض ما كان عليهم في ايديهم واذا لم يحكم ائمتهم بكتاب الله الا جعل الله باسهم بينهم قال ثم امر عبد الرحمن
ابن عوف يتجهز لسرية اتره عليها فاصبح قد اعتم بعمامة كرابيس سودا فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم
فنقضها فعممه وارسل من خلفه اربع اصابع ثم قال هكذا يا ابن عوف فاعتم فانه اعرب واحسن ثم امر النبي
صلى الله عليه وسلم بلالا ان يدفع اليه اللوا فحمد الله ثم قال اغزوا جميعا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله
لا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا فهذا عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته فيكم قلت
روى ابن ماجة بعضه رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي ثعلبة الخشني قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النسا والولدان رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف
وعن اسمعيل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النسا والصبيان وقال هما لمن غلب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف باب تفاوت الرجال في الراي والشجاعة عن سلمان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي خير من الف مثله الا الانسان رواه الطبراني ورجاله رجال

الصحيح

الصحيح غير ابرهيم بن محمد بن يوسف وهو ثقة وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
لاجد من الدواب الدابة خير من مائة رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن
سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاجد من الدواب صنفا الدابة الواحدة منها خير
من مائة من صواحبه غير الرجل يجده خير من مائة رجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وقد تقدم في كتاب
الايمان احاديث نحو هذا باب عرض المقاتلة ليعلم من بلغ منهم فيجاز عن عبد الحميد بن
جعفر عن ابيه ان ام سمرة مات عنها زوجها وكانت امراة جميله فقدمت المدينة فخطبت فقالت لا اتزوج
الا رجلا تكفل لها بنفقة ابنها سمرة حتى يبلغ فتزوجها رجل من الانصار وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعرض غلمان الانصار كل عام فمن يبلغ منهم بعث يعرضهم ذات عام فمر به غلام فبعثه في البعث وعرض
عليه سمرة من بعده فرده فقال سمرة يا رسول الله اجزت غلاما ورددتني ولو صارعني لصرعته قال فدونك
فصارعه فصارعته فصرعته فاجازني في البعث رواه الطبراني في مرسل ورجاله ثقات وعن رافع
ابن خديج قال جئت انا وعمي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد بدرا فقلت يا رسول الله اني اريد ان اخرج
معك فجعل يقبض يده ويقول اني استصغرك ولا ادري ما تصنع اذا لقيت القوم فقلت اتعلم اني ارمي من
رمى فردني فلم اشهد بدرا رواه الطبراني وفيه رفاعة بن هديل وهو ضعيف وفي غزوة احد في المغازي
احاديث نحو هذا باب المشاورة في الحرب عن عبد الله بن عمرو قال كتب ابو بكر الى عمرو
بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور في الحرب فعليك به رواه الطبراني ورجاله قد وثقوا
وعن محمد بن سلام يعني السكندري قال عمرو بن معدي كرب له في الجاهلية وقائع وقد ادرك الاسلام
فقدم على النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنهما الى القادسية
وكان له هناك بلاء حسن كتب عمر الى سعد قد وجهت اليك او امددتك بالفي رجل عمرو بن معدي كرب
وطليحة ابن خويلد وهو طليحة بن خويلد الاسدي فشاورهما في الحرب ولا تولهما شيا رواه الطبراني
هكذا منقطع الاسناد باب الراي والخديعة في الحرب عن عمرو بن العاصي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بعثه الى غزوة ذات السلاسل منع الناس ان يوقدوا نارا ثلاثا قال فكلم الناس
ابا بكر رضي الله عنه قالوا كلمه لنا فاتاه فقال قد ارسلوك الى لا يوقد احد نارا الا القيته فيها ثم لقوا
العدو فهزموهم فلم يدعهم يطلبوا العدو فلما رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر وشكوا
اليه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا قليلا فخشيت ان يطلبوا العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفوا
عليهم فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم امره وفي رواية فقال عمرو نهيتهم ان يوقدوا نارا خشية ان يرى
العدو قلتهم رواه الطبراني باسنادين ورجال الاول رجال الصحيح باب الحرب خدعة عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه ابو يعلى باسنادين في احدهما عمرو بن جابر
وثقه ابو حاتم ونسبه بعضهم الى الكذب وعن عبد الله بن سلام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الحرب خدعة رواه ابو يعلى وفيه هشام بن زياد وهو متروك وعن المسيب بن نجيه قال دخلت
على الحسن بن علي فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة رواه ابو يعلى والطبراني وفيه
حكيم بن جبير وهو متروك ضعفه الجمهور وقال ابو حاتم محله الصدق ان شاء الله وعن الحسين بن
علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني
وهو ضعيف وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن زيد بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني
وفيه فضالة بن الفضل وهو ضعيف وعن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه
الى رجل من اليهود ليقتله فقال يا رسول الله ائذن لي فاقول قال قل ما بدا لك فانما الحرب خدعة قلت روى
ابن ماجة منه الحرب خدعة فقط رواه الطبراني وفيه مطر بن ميمون وهو ضعيف وعن عوف بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عمرو الرافعي وهو ضعيف
وعن النواس بن سمعان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحرب خدعة رواه الطبراني وفيه سليمان
ابن داود الشاذكوني وهو ضعيف باب بعث العيون عن عمرو بن امية ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده قال فجئت خشبة خبيب وانا اتخوف العيون فرقيت فيها فحللت
خبيبا فوقع في الارض فانتبذت غير بعيد ثم التفت فلم ار خبيبا ولكانما ابتلعته الارض فلم نر لخبيب
اثرا حتى الساعة رواه احمد والطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف باب
ما جاء في الرايات والالوية عن ابن عباس وعن بريدة ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
سودا ولواءه ابيض رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حيان بن عبيد قال الذهبي نص له ابن ابي حاتم فهو
مجهول وبقية رجال ابي يعلى ثقات وعن ابن عباس قال كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولواءه ابيض مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله قلت رواه الترمذى وابن ماجة خلا الكتابة عليه رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه حيان وتقدم الكلام عليه تراه قبل وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر
ان راية رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت سوداء قلت لجابر فى السنن انها كانت بيضا رواه الطبرانى
فى الثلاثة وفى اسناد الكبير شريك النخعى وثقه النسائى وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن
بن بريدة العبدى ان النبى صلى الله عليه وسلم عقد رايات الانصار فجعلهن صفرا رواه الطبرانى وفيه محمد بن ابى
الهدادى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن كريز بن سامة ان النبى صلى الله عليه وسلم عقد راية
لبنى سليم حمراء رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس ان راية النبى صلى الله عليه وسلم
كانت تكون مع على بن ابى طالب رضى الله عنه وراية الانصار مع سعد بن عباده وكان اذا استحر القتال
كان النبى صلى الله عليه وسلم مما يكون تحت راية الانصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن
زفر الشامى وهو ثقة وعن ابن عباس ان عليا كان صاحب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
بدر وقيس ابن سعد صاحب راية على وصاحب راية المهاجرين على فى المواطن كلها رواه الطبرانى فى
الاوسط والكبير وفيه ابو شيبة ابرهيم وهو ضعيف وعن محارب قال كتب معاوية الى زياد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العدو لا يظهر على قوم لواؤهم او قال رايتهم مع رجل من بنى بكر
ابن وائل رواه الطبرانى ورجاله ثقات باب استيذان الابوين فى الجهاد عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على السقاية فجاءته امراة بابن لها فقالت ان ابنى هذا يريد
الغزو وانا امنعه فقال لا تبرح من امك حتى تاذن لك او يتوفاها الموت لانه اعظم لاجرك رواه الطبرانى
وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف عن ابن عباس قال جاء رجل وامه الى النبى صلى الله عليه
وسلم وهو يريد الجهاد وامه تمنعه فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند امك قر فان لك من الاجر عندها
مثل ما لك فى الجهاد رواه الطبرانى وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف قلت وفى البر والصلة
احاديث من هذا النحو وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان كان ثقة ثبت كما هو فى تاريخ
مصر وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اريد ان ابايعك
على الجهاد قال احى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط عن شيخه محمد
ابن احمد الجيلى عن احمد بن عبد الرحيم الحارثى وكلاهما لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجهزوا الى هذه القرية الظالم اهلها فان الله فاتحها عليكم ان شاء
الله يعنى خيبر ولا يخرجن معى مضعف ولا مصعب فانطلق ابو هريرة الى امه فقال جهزينى فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد امر بالجهاد للغزو فقالت تنطلق وقد علمت ما ادخل الا وانت معى قال ما كنت
لاتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت ثديها فناشدته بما رضع من لبنها فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال انطلقى فقد كفيت فاقبل ابو هريرة فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اى اعراضك عنى لا ارى ذلك الا لشىء بلغك عنى قال انت الذى تناشدك امك واخرجت
ثديها تناشدك بما رضعت من لبنها ايحسب احدكم اذا كان عند ابويه او احدهما انه ليس فى سبيل الله بل هو
فى سبيل الله اذا برهما وادى حقهما قال ابو هريرة لقد مكثت بعد ذلك سنين ما اغزو حتى ماتت فذكر
الحديث ويأتى بتمامه فى غزوة خيبر رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الالهانى وهو ضعيف باب
الجهاد بالاجر وعن عوف بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثله ومنه بعثنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى سرية فقال رجل اخرج معك على ان تجعل لى سهما من المغنم ثم قال والله ما ادرى اتغنمون
ام لا ولكن اجعل لى سهما معلوما فجعلت له ثلاث دنانير فغزونا فاصبنا مغنما فسالت النبى صلى الله عليه
وسلم عن ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما اخذ له فى الدنيا والاخرة الا دنانيره هذه الثلاثة التى اخذ
رواه الطبرانى وفيه بقية وقد صرح بالسماع باب فيمن يغزو بمال غيره عن ميمونة
بنت سعد انها قالت افتنا يا رسول الله عن من لم يغزو واعطى ماله يغزى عليه فله اجر ام للمنطلق قال له
اجر ماله وللمنطلق اجره ما احتسب من ذلك رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم باب خروج
النساء فى الغزو عن ام كبشة امراة من بنى عذرة قضاعة انها قالت يا رسول الله ائذن لى ان اخرج
فى جيش كذا وكذا قال لا قالت يا رسول الله انه ليس اريد ان اقاتل انما اريد اداوى الجرحى والمرضى
قال لولا ان تكون سنة ويقال فلانة خرجت لاذنت لك ولكن اجلسى رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير
ورجالهما رجال الصحيح وعن ليلى الغفارية قالت كنت اخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اداوى
الجرحى رواه الطبرانى وفيه القاسم بن محمد بن ابى شيبة وهو ضعيف وعن ام سليم قالت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يغزو بنا معه نسوة من الانصار فنسقى المرضى ونداوى الجرحى رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قالت ام سليم يا رسول الله اخرج الى الغزو فقال يا ام
سليم انه لم يكتب على النساء الجهاد قالت اداوى الجرحى واعالج العين واسقى قال فنعم اذا قلت لانس

حديث

حديث فى الصحيح وغيره بغير سياق رواه الطبرانى عن شيخه خضر بن سليمان بن حاجب ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات باب اغزوا تغنموا وسافروا تصحوا عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اغزوا تغنموا وصوموا تصحوا وسافروا تستغنوا رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه
موسى بن زكريا فان كان الراوى عن شهاب فقد تكلم فيه الدارقطنى وان كان غيره فلم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافروا تصحوا رواه الطبرانى فى
الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد وهو ضعيف باب لا يقبل من عبدة الاوثان
الا الاسلام او يقتلوا عن عصام المزنى وكانت له صحبة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا بعث
جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا النبى صلى الله عليه وسلم
فى سرية وامرنا بذلك فخرجنا نسير بارض تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام وقلنا
اسلم انت فقال وما الاسلام فاخبرناه فاذا هو لا يعرفه فقال فان لم افعل فما انتم صانعون قلنا نقتلك
قال فهل انتم منظرى حتى ادرك الظعائن فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا امراة فى هودجها فقال اسلمى
حبيش قبل انقطاع العيش فقالت اسلم عشرا وتسعا تترى ثم قال أتذكر اذ طالبتكم فوجدتكم
بحلية او ادركتكم بالخوانق فلم يك حقا ان ينول عاشق تكلف ادلاج السرى والودائق
فلا ذنب لى اذ قلت اهلنا معا اثيبى بود قبل احدى الصفائق اثيبى بود قبل ان يشحط النوى
وينأى الامير بالحبيب المفارق ثم اتانا فقال شانكم فقدمناه وضربنا عنقه ونزلت الاخرى من
هودجها فحنت عليه حتى ماتت قلت رواه ابو داود منه اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا ا
احدا فقط رواه الطبرانى والبزار وقد حسن الترمذى هذا الحديث واسنادها افضل من اسناده
ويأتى حديث ابن عباس فى السرايا ان شاء الله تعالى باب فى جزيرة العرب واخراج الكفرة
منها عن ابى عبيدة قال كان ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا يهود اهل الحجاز واهل نجران
من جزيرة العرب واعلموا ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور انبيائهم مساجد رواه احمد باسانيد ورجال
طريقين منها ثقات متصل اسنادها ورواه ابو يعلى وعن عائشة قالت كان اخر ما عهد به رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان قال لا تترك بجزيرة العرب دينان رواه احمد والطبرانى فى الاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع وقد تقدم حديث على فى الخلافة رواه احمد وعن ابى
رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم امر ان لا يدع فى المدينة دينا غير الاسلام الا اخرج رواه الطبرانى وفيه
شريك وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وحديثهما حسن وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من جزيرة العرب رواه الطبرانى من طريقين
ورجال احدهما رجال الصحيح وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتحون
منابت الشيح رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن باب وقت القتال
عن عبد الله بن ابى اوفى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب ان ينهض الى عدوه عند زوال الشمس
رواه احمد والطبرانى من طريق اسمعيل بن عياش عن موسى بن عقبة وهو ضعيف وعن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يلق العدو من اول النهار اخر حتى تهب الريح ويكون عند مواقيت
الصلاة ويقول اللهم بك اصول وبك احول ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم رواه الطبرانى فى الكبير
والاوسط وفيه عثمان بن سعد المكتب وثقه ابو نعيم وابو حاتم وضعفه النسائى وغيره وبقية رجاله ثقات
وعن عتبة بن غزوان السلمى قال كنا نشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القتال فاذا زالت
الشمس قال لنا احملوا فحملنا رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف
باب قتال الرجل تحت راية قومه عن المخارق قال لقيت عمارا يوم الجمل وهو يبول فى
قرن فقلت اقاتل معك فقال قاتل تحت راية قومك فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستحب
للرجل ان يقاتل تحت راية قومه رواه احمد واسناده منقطع وابو يعلى والبزار والطبرانى وفيه اسحاق
ابن ابى اسحاق الشيبانى روى عنه جماعة ولم يضعفه احد وبقية رجال اسانيد الطبرانى ثقات
باب الصف للقتال عن اسلم ابى عمران التجيبى انه سمع ابا ايوب الانصارى يقول
صفنا يوم بدر فبدرت منا بادرة امام الصف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال معى معى
قال عبد الله كذا قال ابى وقال وصففنا يوم بدر رواه احمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعف والصحيح ان ابا
ايوب لم يشهد بدرا والله اعلم وعن ابى سعيد الخدرى قال كنا اذا حضرنا العدو مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاحدنا اشد تعقدا لركبة اخيه حين يتقدم فى الصف للقتال منه للسهم حين
يرمى يقول احذر ركبتك فانى التمس كما تلتمس قال الله تعالى كانهم بنيان مرصوص رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه ابو هرون العبدى وهو متروك وقد تقدم حديث ابى امامة فى فضل مقام الرجل فى الصف فى سبيل
الله فى اخر باب فضل الجهاد وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل

في الصف في سبيل الله افضل من عبادة ستين سنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار
بنحوه وقال لمقام احدكم في الصف ساعة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وثقه ابن معين وعبد الملك
ابن شعيب بن الليث وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات باب الشعار في الحرب
عن علي بن ابي طالب قال كان شعار النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى عن القواريري عن
ابن عبد الله الثقفي والقواريري روى عن سفيان وذكره ابن حبان في الثقات وعن منصور بن
عبد الله يروي عن الزهري وكان يطلب الحديث مع ابن عيينة والظاهر انه هو وبقية رجاله ثقات
وعن عتبة ابن فرقد ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في اصحابه تاجرا فنادى فيهم يا اصحاب سورة
البقرة رواه الطبراني وفيه علي بن قتيبة وهو ضعيف باب كيفية القتال عن محمد
ابن الحجاج بن حسين بن السائب بن ابي لبابة حدثنا ابي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم بدر كيف تقاتلوهم اذا لقيتموهم فقام عاصم بن ثابت فقال يا رسول الله اذا كان القوم منا
حيث ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل فاذا اقتربوا حتى ينالنا وياهم الحجارة كانت المراضخة
بالحجارة واخذ ثلاثة احجار حجرا في يده وحجرين في حجزته فاذا اقتربت الرماح كانت المجالدة بالسيوف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا انزلت الحرب من قاتل فليقاتل قتال عاصم رواه الطبراني
ومحمد بن الحجاج قال ابو حاتم مجهول باب الصبر عند القتال عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب اربعة وخير السرايا اربعمائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يؤتى
قوم اثنا عشر الفا من قلة اذا صدقوا وصبروا قلت رواه ابو داود وغيره خلا قوله اذا صدقوا وصبروا
رواه ابو يعلى وفيه حبان بن علي وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي ايوب خالد بن زيد عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لقي العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مصعب بن بهلول والد محمد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب فيمن فر من
اثنين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة
فلم يفر رواه الطبراني ورجاله ثقات باب المبارزة عن معاذ بن جبل ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحث اصحابه على المبارزة رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف
باب فيمن يحمل على العدو وحده عن ابي اسحاق قال قلت للبراء الرجل يحمل على
المشركين اهو ممن القى بيده الى التهلكة قال لا لان الله عز وجل بعث محمدا صلى الله عليه وسلم فقال
فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك انما ذلك في النفقة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير سليمان
بن داود الهاشمي وهو ثقة باب ما يقول عند القتال عن ابي طلحة قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي العدو فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك
نستعين قال فلقد رايت الرجال تصرع تضربها الملائكة من بين يديها ومن خلفها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال لما كان يوم خيبر
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة فقال يا رسول الله لم ار كاليوم قط قتل
محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فانكم لا تدرون
ما تبتلون به واذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم ونواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم انت
ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا فذكر الحديث وهو بطوله في غزوة خيبر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه فضيل بن عبد الوهاب قال ابو زرعة شيخ صالح وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات
باب الاستنصار بالدعاء عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما ينصر الله المسلمين بدعاء المستضعفين قلت لسعد في الصحيح انما ترزقون وتنصرون بضعفائكم رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وقال ابن يونس كان
يحفظ ويفهم وبقية رجاله ثقات باب التحريق في بلاد العدو عن سعد بن ابي وقاص
قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض اموال بني النضير رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن
ابن زبالة وهو ضعيف باب الجوار عن ابي امامة قال اجار رجل من المسلمين رجلا وعلى الجيش
ابو عبيدة بن الجراح فقال خالد بن الوليد وعمرو بن العاصي لا تجيره فقال ابو عبيدة نجيره سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يجير على المسلمين احدهم رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس
وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجير على المسلمين بعضهم رواه احمد
والطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن رجل من اهل مصر يحدث عن عمرو بن العاصي قال
اسر محمد بن ابي بكر قال فجعل عمرو يساله يحبه ان يدعي امانا فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجير
على الناس ادناهم رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال احمد رجال الصحيح
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذمة المسلمين واحدة فان اجارت عليهم امراة

فلا تخفروها فان لكل غادر لواء يوم القيامة رواه ابو يعلى وفيه محمد بن اسعد وثقه ابن حبان وضعفه
ابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجارت ابا العاصي فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها وان ام هانئ بنت ابي طالب اجارت
اخاها عقيلا فاجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار ام هانئ
وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك وعن ام سلمة ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا استاذنت ابا العاصي بن ربيع زوجها ان تذهب الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فقدمت عليه ثم ان ابا العاص لحق بالمدينة فارسل اليها ان خذي
لي امانا من ابيك فخرجت فاطلعت براسها من باب حجرتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصبح يصلي
بالناس فقالت يا ايها الناس انا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجرت ابا العاص فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة قال يا ايها الناس اني لم اعلم بهذا حتى سمعتموه الا وانه يجير
على المسلمين ادناهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله
ثقات باب ما جاء في الغدر عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء
الغادر يوم القيامة عند استه رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك وعن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل غادر لواء يوم القيامة ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم من اخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى
باختصار وقد تقدم حديث ابي يعلى في الباب قبله ورجال ابي يعلى ثقات واسناد الطبراني ضعيف
وعن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال
هذا كان على كذا وكذا رواه الطبراني في الاوسط باب راس القتيل يحمل عن فيروز الديلمي
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عمر
قال ما حمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راس قط رواه الطبراني وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف ويأتي
احاديث نحو هذا في مواضعها ان شاء الله باب في السلب عن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر على ابي قتادة وهو عند رجل قد قتله فقال دعوه وسلبه رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الكبير والاوسط بمعناه ورجال احمد والكبير رجال الصحيح غير عتاب بن زياد وهو ثقة وعن الشعبي
ان جريرا رضي الله عنه بارز مهران فقتله فقومت منطقته بثلاثين الفا وكان من بارز رجلا فقتله فله سلبه
فكتب الى عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا من السلب الذي يعطى ليس من السلاح ولا من الكراع
ولم ينفله وجعله مغنما رواه الطبراني ولم يقل عن جرير فهو منقطع وعن جنادة بن ابي امية قال
نزلنا دابق وعلينا ابو عبيدة بن الجراح فبلغ حبيب بن مسلمة ان ابنة صاحب قبرس خرج يريد بطريق
اذربيجان معه زمرد وياقوت ولؤلؤ ومرجان وذهب وديباج فخرج في خيل فقتله وجاء بما معه فاراد
ابو عبيدة ان يخمسه فقال حبيب لا تحرمني رزقا رزقنيه الله تعالى فان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل
السلب للقاتل فقال معاذ يا حبيب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما للمرء ما طابت
به نفس امامه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن واقد وهو متروك وعن ابن سيرين
قال بارز البراء بن مالك اخو انس بن مالك مرزبان الزارة فقتله فاخذ سلبه فبلغ سلبه ثلاثين الفا رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال بارز عقيل بن ابي طالب رجلا يوم مؤتة
فقتله فنفله رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه وسلبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد
ابن عقيل وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال انتهى عبد الله
ابن مسعود الى ابي جهل يوم بدر وهو وقيذ فاستل سيفه فضرب عنقه فندر راسه ثم اخذ سلبه
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قتل ابا جهل فاستحلفه بالله ثلاث مرات فحلف فجعل له سلبه
رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابي اسحاق ابو اسرائيل الملائي وهو ضعيف وقال احمد يكتب حديثه
وعن جرير بن اوس قال لم يكن احد اعدى للعرب من هرمز فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه واقبلنا
الى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم فبرز له خالد بن الوليد ودعاه الى البراز فبرز له هرمز
فقتله خالد بن الوليد وكتب بذلك الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوة هرمز
مائة الف درهم وكانت الفرس اذا شرف فيها رجل جعلوا قلنسوته بمائة الف درهم رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفه وعن قيس ابن ابي حازم قال رايت عمرو بن معدي كرب يوم القادسية وهو يحرض الناس
على القتال وهو يقول يا ايها الناس كونوا اسدا انما الفارسي تيس اذا القى نيزكه قال فبينما هو كذلك اذا اسوار
من اساورة فارس قد برا له نشابه فقيل له يا ابا ثور ان هذا قد برا لك نشابه قال فرماه فاخطاه واصاب
سية ترس عمرو فكسرها فحمل عليه عمرو فطعنه فدق صلبه فنزل اليه واخذ سوارين كانا عليه وبلمقا من ديباج
قال فسلم ذلك له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فداء اسرى المسلمين من ايدي العدو

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فدى اسيرا من ايدي العدو فانا ذلك الاسير رواه الطبراني في الصغير وفيه ايوب بن ابي حجر قال ابو حاتم احاديثه صحاح وضعفه الازدي وبقية رجاله ثقات وعن سلمان قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نفدي سبايا المسلمين ونعطي سائلهم ثم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك دينا فعلي وعلى الولاة من بعدي من بيت مال المسلمين رواه الطبراني وفيه عبد الغفور ابو الصباح وهو متروك باب في اسرى العرب عن معاذ ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان ثابت على احد من العرب رق كان اليوم انما هو اسار وفداء رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو كذاب وعن ابي رافع ان عمر بن الخطاب كان مستندا الى ابن عباس وعنده ابن عمر وسعيد بن زيد فقال اعلموا اني لم اقل في الكلالة شيا ولم استخلف من بعدي وانه من ادرك وفاتي من سبي العرب فهو حر من مال الله عز وجل فذكر الحديث وتقدم في الوصايا رواه احمد وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وفيه ضعف باب النهي عن قتل اسير غيره عن سمرة ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتعاطى احدكم اسير اخيه فيقتله رواه احمد والطبراني وفيه اسحاق بن ثعلبة وهو ضعيف باب في الامام يقتل الاسير عن علقمة بن ابي هلال عن ابيه عن جده انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجال من قومه وهو بالمدينة بعد ما هاجر اليها فراهم يضرب اعناق اسارى على ماء قليل فقتل عليه حتى سفح الدم والماء فقال صفوان سفح يعني غطا الماء رواه الطبراني وعلقمة مجهول وقبله راو لم يسم باب فيمن يسلم من الاسرى عن ابي الطفيل قال ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال الا تسالوني مم ضحكت قالوا يا رسول الله مم ضحكت قال رايت ناسا يساقون الى الجنة في السلاسل قالوا يا رسول الله من هم قال قوم نسبيهم المهاجرون فيدخلونهم في الاسلام رواه البزار والطبراني الا انه قال قوم من العجم نسبيهم وفيه بشر بن سهل كتب عنه ابو حاتم ثم ضرب على حديثه وبقية رجاله وثقوا وعن ابي امامة قال استضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقيل له يا رسول الله ما يضحكك قال قوما يساقون الى الجنة مقرنين في السلاسل رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق فاخذ الكرزين فحفر به فصادف حجرا فضحك قيل ما يضحكك قال ضحكت من ناس يؤتى بهم من المشرق في النكول يساقون الى الجنة رواه احمد والطبراني الا انه قال يؤتى بهم الى الجنة في كبول الحديد وفي رواية عنده يساقون الى الجنة وهم كارهون ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ابي يحيى الاسلمي وهو ثقة باب ادعاء الاسير الاسلام عن ابن عابد بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فاتى بناس من الاعراب فادعى الاسلام بعضهم فقال من يشهد لك قال عبادة قد سمعته قال يا عبادة اسمعته قال نعم سمعته يشهد ان لا اله الا الله فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه من لم يسم وتاتي قصة العباس في غزوة بدر باب فيمن يسلم على يدي احد عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معاذ لان يهدي الله على يديك رجلا من اهل الشرك خير لك من ان يكون لك حمر النعم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان زويل بن نافع لم يدرك معاذا وقد تقدمت في الايمان احاديث نحو هذا وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي لان يهدي الله على يديك رجلا خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت وفي رواية قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى اليمن فعقد له لواء فلما مضى قال يا ابا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى اجيئه فاتاه فاوصاه باشياء فذكر نحوه رواه الطبراني عن يزيد بن ابي زياد وهو يزيد بن يزيد بن ابي زياد مولى ابن عباس ذكره المزي في الرواة عن ابي رافع وذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجال الطريق الاولى ثقات وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يديه رجل وجبت له الجنة رواه الطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وثقه احمد وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على يدي رجل فهو مولاه رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف باب المن على الاسير عن عدي بن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا فلما اتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصفوا له قالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله عز وجل ورسوله قلت فمن علي قالت فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي سليه حملانا قال فسالته فامر لها فذكر الحديث ويأتي في السير ان شاء الله تعالى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو ثقة وعن ابي عبيدة بن حذيفة قال كنت اسال الناس عن عدي بن حاتم وهو الى جنبي الكوفة فاتيته فقلت ما حديث بلغني عنك فقال بعث النبي صلى الله عليه وسلم حين بعث فكرهته اشد ما

كراهية حتى انطلقت هاربا حتى لحقت بارض الشام فبينا انا كذلك اذ بلغنا ان خالد بن الوليد قد توجه الينا فانطلقت هاربا حتى لحقت الروم فبينا انا كذلك في ظل حائط قاعد اذا انا بظعينة قد اقبلت فنمت اليها فقالت يا عدي بن حاتم هربت وتركتني ما هو الا خرجت من عندنا فصحبنا خالد ابن الوليد فسبى الذرية وقتل المقاتلة فانطلقنا حتى اتينا المدينة فبينا انا ذات يوم اذ مر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يريد الصلاة فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتق اعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال الفار من الله ورسوله ومضى ولم يرد علي شيا فلما كان اليوم الثالث فاحتشمت ان اقول له شيا فغمزني علي بن ابي طالب فقلت يا محمد هلك الوالد وهرب الوافد اعتقني اعتقك الله قال ومن وافدك قلت عدي بن حاتم قال الهارب من الله ورسوله قلت ثم قال فان الله قد اعتقك فاقيمي ولا تبرحي حتى يجيئنا شيء فنجهزك فاقمت ثلاثا فقدمت رفقة من تنوخ تحمل الطعام فحملني على هذا القعود وزودني يا عدي بن حاتم اتبه فسل الله قبل ان يسبقك اليه من ليس مثلك من قومك فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن هشام الدستوائي وهو متروك باب من اسلم على شيء فهو له عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلم على شيء فهو له رواه ابو يعلى وفيه ياسين بن معاذ الزيات وهو متروك وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الزكاة وغيرها وعن رزين بن انس قال لما ظهر الاسلام كانت لنا بير فخفت ان يغلبنا عليها من حولها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان لنا بيرا وقد خفت ان يغلبنا عليها من حولها فكتب لي كتابا من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا ولهم دارهم ان كان صادقا قال فما اصبنا به الى احد من قضاة المدينة الا قضوا لنا به قال وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم هجا كان تكون رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم باب فيما غلب عليه العدو من اموال المسلمين تقدم في الاحكام ويأتي شيء في السرايا في اواخر المغازي باب في الطعام يصاب في ارض العدو عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم حنين بالجعرانة شرع مباحة للمسلمين في مغازيهم العسل والماء والزبيب والخل والملح والتراب والحجر والعود ما لم يجنث والجلد الطري والطعام يخرج به رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سلمة العاملي وهو متروك وعن خالد بن عمير قال غزونا مع عتبة بن غزوان ففتحنا الابلة فاذا سفينة فيها جوز فقلنا ما رأينا حجارة اشد استواء من هذه فاخذ رجل جوزة فكسرها فاكلها فقال هذه دسم فجعلنا نكسر فناكل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فيمن باع من ذلك شيء عن فضالة بن عبيد قال ان اقواما يريدون ان يستنزلوني عن ديني ولا يكن ذلك حتى الحق محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه من باع طعاما او علفا مما اصيب بارض الروم بذهب او فضة فقد وجب عليه الخمس خمس الله وسهم المسلمين رواه الطبراني ورجاله ثقات باب النهي عن النهبة عن ابي هريرة قال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم جزورا فانتهبها الناس فنادى مناديه ان الله ورسوله ينهاكم عن النهبة فجاء الناس بما اخذوا فقسمه بينهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من بني ليث قال اسرني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت معهم فاصابوا غنما فانتهبوها فطبخوها قال فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان النهب او النهبة لا تصلح فاكفئوا القدور رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن ابي ليلى قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر فلما انهزموا وقعنا في رحالهم فاخذ الناس ما وجدوا من جزر فلم يكن اسرع من ان فارت القدور فامر بها فاكفئت وقسمت بيننا فجعل لكل عشرة شاة رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار النهبة واكفاء القدور وكذلك ابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبة حتى انه ليبادر بالنفخة بلحم الشاة وهم يطبخون يقول لا تطعموه رواه الطبراني باختصار واسناده ضعيف واسناد الطبراني فيه من لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة وقال من انتهب فليس منا قلت رواه الترمذي منه من انتهب فليس منا فقط رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال انتهب الناس غنما فذبحوها ثم جعلوا يطبخونها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالقدور فاكفئت وقال ان النهبة لا تحل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من انتهب او سلب او اشار بالسلب رواه الطبراني وفيه قابوس بن ابي ظبيان وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل النهبة رواه الطبراني وفيه زيد بن ابي الحواري العمي وهو ضعيف باب ما جاء في الغلول عن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياخذ الوبرة من فيء الله فيقول ما لي من هذا الا مثل ما لاحدكم الا الخمس وهو مردود فيكم فادوا الخيط والمخيط فما فوقهما واياكم والغلول فانه عار ونار وشنار على صاحبه يوم القيمة رواه احمد والبزار

والطبراني وفيه ام حبيبة بنت العرباض ولم اجد من وثقها ولا جرحها وبقية رجاله ثقات
وعن انس بن مالك قال قالوا يا رسول الله استشهد مولاك فلان قال كلا اني رايت عليه عباة
غلها يوم كذا وكذا رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو الحسن وهو مجهول وعن عبد الله بن شقيق انه
اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فرس وجاءه رجل قال استشهد مولاك
او قال غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عباءة غلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن المقدام
ابن معدي كرب الكندي انه جلس مع عبادة بن الصامت رحمه الله وابي الدرداء والحارث بن معاوية الكندي
فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الدرداء رحمه الله لعبادة يا عبادة كلمات رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة في شان الاخماس فقال عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الى بعير من المقسم
فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتناول وبرة بين انملتيه وقال ان هذه من غنائمكم وانه ليس لي فيها
الا نصيبي معكم الا الخمس والخمس مردود عليكم فادوا الخيط والمخيط واكبر من ذلك واصغر ولا تغلوا فان الغلول
نار وعار على اصحابه في الدنيا والاخرة رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن عبادة
ابن الصامت رحمه الله انه اخبر معاوية حين ساله عن الرجل الذي سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقالا
قبل ان يقسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتركه حتى يقسم او نقسم ثم ان شئت اعطيناك عقالا وان
شئت اعطيناك مرارا رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن ابي رافع قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتهيت الى بقيع الغرقد فالتفت الي وقال هل تسمع الذي اسمع فقلت بابي وامي لا يا رسول الله
قال هذا فلان ابن فلان يعذب في قبره في شملة اغتلها يوم خيبر رواه البزار وفيه عثمان بن
عبيد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن حبيب بن مسلمة قال سمعت
ابا ذر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لم تغل امتي لم يقم لهم عدو ابدا قال ابو ذر لحبيب
ابن مسلمة هل يثبت لكم العدو حلب شاة قال نعم وثلاث شياه غزر قال ابو ذر غللتم ورب الكعبة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه خرج بقية بالتحديث وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل حتى اذا كان بالجعرانة اجتمع الناس اليه وتعلق رداءه بالشجرة فقال ردوا علي ردائي
اتخافون اني لا اقسم بينكم لو كان مثل شجر تهامة نعما لقسمتها بينكم لا تجدوني جبانا ولا بخيلا ولا
كذوبا ثم قال ردوا الخياط والمخيط فان الغلول عار وشنار على اهله يوم القيمة وقال ما لي من الفيء
هذه الوبرة واخذها من كاهل البعير الا الخمس والخمس مردود عليكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن عثمان بن مجلد وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي حازم الانصاري قال اتي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم بدر بنطع من الغنيمة فقيل استظل به يا رسول الله فقال اتحبون ان يستظل نبيكم
بظل من نار يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن صالح بن ابي الاسود ضعفه
الازدي وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغل مؤمن رواه الطبراني في
الاوسط والكبير وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وضعفه ابن عدي وبقية رجاله ثقات
وعن خارجة بن عمرو وكان حليفا لابي سفيان في الجاهلية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
ايها الناس لا يحل لي ولا لاحد من مغانم المسلمين ما يزن هذه الوبرة واخذ وبرة من غارب ناقته بعد الذي
فرض الله لي رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وعن المستورد الفهري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا المخيط والخياط من غل مخيطا او خياطا كلف يوم القيمة ان
يجيء به وليس بجاء رواه الطبراني وفيه ابو بكر عبد الله بن حكيم الداهري وهو ضعيف وقد قواه
بعض الناس فلم يلتفت اليه وعن ابي بردة بن نيار ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبائل
يدعو لهم وترك قبيلة لم ياتهم فانكروا ذلك ففتشوا متاع صاحب لهم فوجدوا فيه قلادة في برذعة
رجل منهم غلها فردوها فاتاهم فصلى عليهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن المغيرة
ابن ابي بردة وهو ثقة وعن ربيعة الجرشي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم غلولا فهو مثله
رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وابن لهيعة وبقية رجاله ثقات

باب قسمة الغنيمة

عن ابن عمر قال رايت الغنيمة تجزا خمسة اجزاء ثم يسهم عليها فما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو له يتخير
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن ابن الزبير قال
سئل جابر بن عبد الله كيف كان يصنع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخمس قال كان الرجل منهم في سبيل
الله ثم الرجل ثم الرجل رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن ابن عباس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بعث سرية فغنموا خمس الغنيمة فضرب ذلك في خمسة ثم قرا واعلموا انما غنمتم من شيء
فان لله خمسه فجعل سهم الله وسهم الرسول واحدا ولذي القربى فجعل هذين السهمين قوة في الخيل والسلاح
وجعل سهم اليتامى والمساكين وابن السبيل لا يعطيه غيرهم وجعل الاسهم الاربعة الباقية للفرس سهمين ولراكبه
سهم وللراجل سهم رواه الطبراني وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك وعن طارق ابن شهاب ان اهل

البصرة غزوا نهاوند فامدهم اهل الكوفة وعليهم عمار بن ياسر رضي الله عنه فظهروا فاراد اهل البصرة ان
لا يقسموا لاهل الكوفة فقال رجل من بني تميم او من بني عطارد ايها العبد الاجدع تريد ان تشركنا في غنائمنا
وكانت اذنه جدعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير اذني سببت وكتب الى عمر رضي الله عنه فكتب
ان الغنيمة لمن شهد الوقعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن القاسم قال قال عبد الله يعني ابن
مسعود والذي لا اله غيره لقد قسم الله تعالى هذا الفيء على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان تفتح فارس
والروم رواه الطبراني واسناده منقطع وعن ابي مالك الاشعري انه قدم هو واصحابه في سفينة ومعه
فرس ابلق فلما ارسوا وجدوا ابلا كثيرا من ابل المشركين فاخذوها فامرهم ابو مالك ان ينحروا منها
بعيرا يستعينون به ثم مضى على قدميه حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بسفره وباصحابه
وبالابل التي اصابوا ثم رجع الى اصحابه فقال الذين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطنا يا رسول الله من
هذه الابل فقال اذهبوا الى ابي مالك فلما اتوه قسمها اخماسا خمسا بعثه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واخذ ثلث الباقي بعد الخمس فقسمه بين اصحابه والثلثين الباقيين للمسلمين فقسمه بينهم فجاؤا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ما راينا مثل ما صنع ابو مالك بهذا المغنم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كنت انا ما صنعت الا كما صنع رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن
جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما كان
يقسم لبني هاشم وبني المطلب وان ابا بكر كان يقسم الخمس نحو قسم النبي صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن
يعطي قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيهم وكان عمر رضي الله عنه
يعطيهم وعثمان من بعده قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عوف
ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه فيء قسمه من يومه فاعطى الاهل حظين واعطى
العزب حظا واحدا فدعينا وكنت ادعى قبل عمار بن ياسر فاعطي حظا واحدا فتسخط حتى عرف ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجهه ومن حضره فبقيت فضلة من ذهب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يرفعها
بطرف عصاه فتسقط ثم يرفعها فتسقط ثم يرفعها فتسقط وهو يقول كيف انتم يوم يكثر لكم من هذا فلم
يجبه احد فقال عمار بن ياسر وددنا والله لو كثر لنا فصبر من صبر وفتن من فتن فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلك تكن فيه شر مفتون قلت روى ابو داود منه الى قوله واعطى العزب حظا فقط رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح ومتنه منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول ذلك لرجل من اهل بدر والله
اعلم وعن ابي ليلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم غنما فجعل لكل عشرة من اصحابه شاة رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط واحمد اتم من هذا واطول وتقدم حديث احمد في باب النهي عن النهبة
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم لثمانين فرسا يوم حنين
سهمين سهمين رواه الطبراني وفيه كثير مولى بني مخزوم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى يوم بدر للفرس سهمين وللرجل سهما رواه ابو يعلى وفيه محمد
ابن ابي ليلى وهو سيء الحفظ ويتقوى بالمتابعات وعن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الزبير
سهما وامه سهما وفرسه سهمين رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي رهم واخيه انهما كانا فارسين
يوم حنين فاعطيا ستة اسهم اربعة لفرسيهما وسهمين لهما فباعا السهمين ببكرين رواه ابو يعلى والطبراني
الا انه قال عن ابي رهم قال شهدت انا واخي خيبر والباقي بنحوه وفيه اسحاق ابن ابي فروة وهو متروك وعن
المقداد بن عمرو انه كان يوم بدر على فرس يقال له سبحة فاسهم له النبي صلى الله عليه وسلم لفرسه سهمان
وله سهما رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن ابي كبشة الانماري قال لما فتح رسول الله صلى
الله عليه وسلم مكة كان الزبير بن العوام على المجنبة اليسرى وكان المقداد على المجنبة اليمنى فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وهدأ الناس جاءا بفرسيهما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الغبار عن وجوههما بثوبه وقال اني جعلت للفرس سهمين وللفارس سهما فمن نقصهما نقصه الله رواه
الطبراني وفيه عبد الله بن بشر الحبراني وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وعن ابي رهم عن اخيه
انهما كانا فارسين يوم حنين فاعطيا ستة اسهم اربعة لفرسيهما وسهمان لهما فباعا السهمين ببكرين
رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابي فروة وهو متروك وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه
وسلم قسم للفرس سهمين وللرجل سهما رواه الطبراني وفيه عبد الجبار بن سعيد المساحقي وهو ضعيف

باب فيمن غلب العدو على ماله ثم وجده

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك ماله من الفيء قبل ان يقسم فهو احق به ومن ادركه بعد ان يقسم فليس له شيء رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ياسين الزيات وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الاحكام

باب ما جاء في الارض

عن سفيان بن وهب الخولاني قال لما افتتحنا مصر قام
الزبير بن العوام فقال يا عمرو بن العاص اقسمها فقال عمرو لا اقسمها فقال الزبير والله لنقسمنها كما قسم

رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال عمرو والله لا اقسمها حتى اكتب الى امير المؤمنين وكتب الى عمر
ابن الخطاب فكتب اليه عمر ان اقرها حتى تغزوا منها حبل الحبله رواه احمد وفيه رجل لم يسم وابن لهيعه
وعن اسلم مولى عمر قال سمعت عمر يقول لئن عشت الى هذا العام المقبل لا يفتح الناس قرية الا قسمتها
كما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن قبيصه بن جابر عن
ابيه قال كتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابى وقاص اريد قسم سواد الكوفة بين من ظهر من المسلمين فكتب
اليه سعد يا امير المؤمنين انا قد ظهرنا على الين قوم خلقهم الله قلوبا واسخاه نفسا واعظمهم بركة واداوم
يدا انما ايديهم طعام والسنتهم سلام فان رايت يا امير المؤمنين ان لا تفرقهم ولا تقسمهم ولا يصدنا
عن وجهنا الذى فتح الله علينا فيه ما فتح فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عن العرب في اسنة
رماحها وسنابك خيلها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه صالح بن موسى الطلحى وهو متروك وياتى اقطاع
الاراضى بعد بقليل باب تدوين العطاء عن ناشر بن سمى اليزنى قال سمعت عمر بن
الخطاب رضى الله عنه يوم الجابيه وهو يخطب الناس ان الله عز وجل جعلنى خازنا لهذا المال وقاسمه
ثم قال بل الله يقسمه وانا بادى باهل النبى صلى الله عليه وسلم ثم اشرفهم ففرض لازواج رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة الاف الا جويريه وصفيه وميمونه فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر ثم قال انى بادى باصحابى المهاجرين الاولين فانا اخرجنا من ديارنا
ظلما وعدوانا ثم اشرفهم ففرض لاهل بدر منهم خمسة الاف ولمن شهد بدرا من الانصار اربعة الاف
وفرض لمن شهد احدا ثلاثة الاف وقال من اسرع بالهجرة اسرع به العطاء ومن ابطا فى الهجرة ابطا به العطا
فلا يلومن امرؤ الا مناخ راحلته وانى اعتذر اليكم عن خالد بن الوليد انى امرته ان يحبس هذا المال على
ضعفة المهاجرين فاعطاه ذا الباس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته ووليت ابا عبيدة فقال ابو عمرو
ابن حفص والله ما اعتذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم
ووضعت له لوآء نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب انك قريب
القرابه حديث السن مغضب ابن عمك رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب مولى
عفره قال قدم على ابى بكر مال من البحرين فقال من كان له مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليات
فلياخذ قال فجآء جابر بن عبد الله فقال قد وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا جآءنى من البحرين
مال اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاث مرات ملأ كفيه فقال خذ بيدك قال فاخذ بيديه فوجد خمسمائة
فقال عد اليها فاعطاه مثلها ثم قسم بين الناس ما بقى فاصاب عشرة الدراهم يعنى لكل واحد فلما كان العام
المقبل جآءه مال اكثر من ذلك فقسم بينهم فاصاب كل انسان عشرين درهما وفضل من المال فضل فقال
للناس ايها الناس قد فضل من هذا المال فضل ولكم خدم يعالجون لكم ويعملون لكم ان شئتم رضخنا لهم
فرضخ لهم خمسة الدراهم فقالوا يا خليفة رسول الله لو فضلت المهاجرين قال اجرا ولئك على الله انما هذه معاش
الاسوة فيها خير من الاثرة فلما مات ابو بكر استخلف عمر ففتح الله عليه الفتوح فجآءه اكثر من ذلك المال فقال
قد كان لابى بكر فى هذا المال راى ولى راى اخر لا اجعل من قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن قاتل
معه ففضل المهاجرين والانصار ففرض لمن شهد بدرا منهم خمسة الاف خمسة الاف ومن كان اسلامه
قبل اسلام اهل بدر فرض له اربعة الاف وفرض لازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنى عشر الفا
لكل امراة الا صفية وجويرية ففرض لكل واحدة ستة الاف فابين ان ياخذنها فقال انما فرضت لهن
بالهجرة فقلن ما فرضت لهن من اجل الهجرة انما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولنا مثل مكانهن فابصر ذلك فجعلهن سوآء وفرض للعباس ابن عبد المطلب اثنى عشر الفا لقرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفرض لاسامة بن زيد اربعة الاف وفرض للحسن والحسين خمسة الاف
خمسة الاف فالحقهما بابيهما لقرابتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرض لعبد الله بن عمر ثلاثة الاف
فقال يا ابت فرضت لاسامة بن زيد اربعة الاف وفرضت لى ثلاثة الاف فما كان لابيه من الفضل ما لم يكن لك
وما كان له من الفضل ما لم يكن لى فقال ان اباه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابيك
وهو كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك وفرض لابنآء المهاجرين ممن شهد بدرا الفين الفين
فمر به عمر بن ابى سلمة فقال زيدوه الفا او قال زده الفا يا غلام فقال محمد بن عبد الله اى شىء كان لابيه
علينا ما كان لابينا من الفضل ما كان لابينا قال فرضت له الفين وزدته بام سلمة الفا فاذا كانت لك
ام مثل ام سلمة زدتك الفا وفرض لاهل مكة ثمانمائة ثمانمائة وفرض للنضر بن انس الفين درهم
فقال له طلحة جآءك ابن عثمان مثله ففرضت له ثمانمائة وجاءك غلام من الانصار ففرضت له الفين
فقال انى لقيت ابا هذا يوم احد فسالنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما اراه الا قد قتل
فسل سيفه وكسر غمده فقال ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل فان الله حى لا يموت فقاتل حتى
قتل وهذا يرعى الغنم فتريدون ان اجعلهما سوآء فعمل عمر بهذا حتى اذا كان السنة التى حج فيها قال

ناس

ناس من الناس لو قدمات امير المؤمنين اقمنا فلانا يعنى طلحة بن عبيد الله قالوا وكانت بيعة ابى بكر
فلتة فاراد ان يتكلم فى ايام التشريق فقال له عبد الرحمن بن عوف يا امير المؤمنين ان هذا المجلس يغلب عليه
غوغاء الناس وهم لا يحملون فامهل او اخرجنى حتى تاتى ارض الهجرة حيث اصابك ودار الايمان والمهاجرين
والانصار فتكلم بكلامك او فتتكلم فيحتمل كلامك قال فاسرع السير حتى قدم المدينة فخرج يوم الجمعة
فحمد الله واثنى عليه وقال قد بلغنى مقالة قائلكم لو قدمات عمر او لو قدمات امير المؤمنين اقمنا فلانا
فبايعناه وكانت امرة ابى بكر فلته اجل والله لقد كانت فلته ومن اين لنا مثل ابى بكر تمد اعناقنا
اليه كما تمد اعناقنا الى ابى بكر وان ابا بكر راى رأيا ورايت انا رأيا وراى ابو بكر ان يقسم بالسوية ورايت
انا ان افضل فان اعش الى هذه السنة فسارجع الى راى ابى بكر فرايه خير من رايى انى قد رايت رؤيا
وما ارى ذلك الا عند اقتراب اجلى رايت ان ديكا احمر نقرنى ثلاث نقرات فاستعبرت اسمآء فقالت
يقتلك عبد عجمى فان هلكت فامركم الى هؤلاء الستة الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
عنهم راض عثمان بن عفان وعلى ابن ابى طالب وعبد الرحمن ابن عوف والزبير بن العوام وطلحة ابن
عبيد الله وسعد بن مالك فان عشت فساعهد عهدا لا تهلكوا الا ثم ان الرجم حق قد رجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ولولا ان تقولوا كتب عمر ما ليس فى كتاب الله لكتبته ثم قرا فى كتاب
الله الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم نظرت الى العمة وابنة
الاخ فاجعلهما وارثين ولا يرثنا فان اعش فسافتح لكم منه طريقا تعرفونه وان اهلك فالله خليفتى وتختارون
رايكم انى قد دونت الدواوين ومصرت الامصار وانما اتخوف عليكم احد رجلين رجل تاول القران على غير
تاويله فقاتل عليه ورجل يرى انه احق بالملك من صاحبه فيقاتل عليه تكلم بهذا الكلام يوم الجمعة ومات
رضى الله عنه يوم الاربعا قلت فى الصحيح طرف منه • رواه البزار وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يعتبر
بحديثه وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانا نصيبا من خيبر واعطاناه ابو
بكر فلما كان عمر وكثر عليه الناس ارسل الينا ثم قال ان الناس قد كثروا على فان شئتم اعطيكم مكان نصيبكم
من خيبر واعطاناه ابو بكر فلما كان عمر وكثر عليه الناس ارسل الينا ثم قال ان الناس قد كثر وعلى مالا
ننظر بعضنا الى بعض فقلنا نعم فظعن عمر ولم ناخذ شيا فاخذها عثمان فابى ان يعطينا وقال قد كان
عمر اخذها منكم رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وعن عائشة رضى الله عنها ان درجا
اتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فنظر اليه اصحابه فلم يعرفوا قيمته فقال اتاذنون ان ابعث به الى
عائشة رضى الله عنها لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها قالوا نعم فاتى به عائشة رضى الله عنها
ففتحته فقيل هذا ارسل به اليك عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقالت ماذا فتح على ابن الخطاب بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تبقنى لعطية قابل رواه ابو يعلى فى الكبير ورجاله رجال الصحيح
وعن مخلد الغفارى ان ثلاثة اعبد شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فكان عمر رضى الله عنه
يعطيهم الفا لكل رجل رواه الطبرانى وفيه يعقوب بن حميد وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان
وغيره وعن مصعب بن سعد ان عمر بن الخطاب فرض للنسآء المهاجرات فى الف الف منهن ام عبد
الله رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان مصعب بن سعد لم يسمع من عمر فيما اظن وعن نافع قال
وكان عمر بن عبد العزيز لا يفرض لاحد لا يبلغ الحلم الا مائة درهم وكان لا يفرض لمولود حتى يفطم فبينا هو
يطوف ذات ليلة بالمصلى سمع بكآء صبى فقال لامه ارضعيه فقالت ان امير المؤمنين لا يفرض لمولود حتى
يفطم وانى فطمته فقال عمر كدت ان اقتله ارضعيه فان امير المؤمنين سوف يفرض له ثم فرض بعد ذلك
للمولود حين يولد رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح باب الرضخ للنسآء عن ثابت بن الحارث
الانصارى قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لسهلة بنت عاصم ولابنة لها ولدت رواه الطبرانى
وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن وعن زينب امراة عبد الله الثقفية ان النبى صلى الله عليه
وسلم اعطاها بخيبر خمسين وسقا تمرا وعشرين وسقا شعيرا بالمدينة رواه الطبرانى ورجاله رجال
الصحيح باب النفل عن ابى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان ينفل فى مغازيه
رواه احمد والطبرانى وفيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصى وهو ضعيف وعن السائب بن
يزيد عن ابيه قال نفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم نفلا سوى ما يصيبنا من الخمس فاصابنى
شارف رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه اسحاق بن ادريس الاسوارى وهو متروك وعن
معن بن يزيد قال لا نفل حتى يقسم للناس رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح باب
خراج الارض وعن معاذ يعنى ابن جبل قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قرى عربية
فامرنى ان اخذ حظ الارض قال سفيان حظ الارض الثلث والربع رواه احمد وفيه جابر الجعفى وهو
ضعيف باب ما يقطع من الاراضى والمياه عن ابى ثعلبة الخشنى قال اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اكتب لى بكذا وكذا الارض من الشام لم يظهر عليها النبى صلى الله عليه وسلم

حينئذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا تسمعون ما يقول هذا فقال ابو ثعلبه والذي نفسي بيده لتظهرن
عليها قال فكتب لي بها فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن تميم الداري قال استقطعت النبي
صلى الله عليه وسلم ارضا بالشام قبل ان تفتح فاعطانيها ففتحها عمر في زمانه فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطاني ارضا من كذا الى كذا فجعل عمر رضي الله عنه ثلثها لابن السبيل وثلثا لعمارتها
وثلثا لنا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع بلال
ابن الحارث المزني المعادن القبلية جلسيها وغوريها وحيث يصلح الزرع من قدس رواه البزار وفيه كثير
ابن عبد الله وهو ضعيف جدا وقد حسن الترمذي حديثه وعن بلال بن الحارث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقطعه هذه القطعة وكتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلية وغوريها وجلسيها عشية وذات النصب
وحيث صلح الزرع من قدس ان كان صادقا وكتب معاويه رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زباله
وهو متروك وعن بلال بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع له العقيق رواه الطبراني وفيه
محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك وعن ابي هند الداري انهم قدموا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهم ستة نفر اوس بن خارجه بن سوادان بن جذيمة بن دراع بن عدي بن عبد الدار واخوه تميم
ابن اوس ويزيد بن قيس وابو هند بن النعمان فاسلموا وسالوه ان يعطيهم ارضا من ارض الشام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا حيث احببتم فنهضوا من عنده يتشاورون في موضع يسالونه اياه
فقال تميم ارى ان نساله بيت المقدس وكورتها فقال ابو هند ارايت ملك العجم اليوم اليس هو في بيت
المقدس قال تميم نعم رواه الطبراني وفيه زياد بن سعيد بن زياد وهو متروك وعن حصين بن
مشمت انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه بيعة الاسلام وصدق اليه صدقة ماله واقطعه
النبي صلى الله عليه وسلم مياها عدة بالمروت وساد جراد منها اصيهب ومنها الماعرم ومنها اهوار ومنها
المهاذ ومنها السديرم وشرط النبي صلى الله عليه وسلم على حصين بن مشمت فيما اقطع له ان لا يعقر
مرعاه ولا يباع ماؤه وشرط النبي صلى الله عليه وسلم على حصين بن مشمت ان لا يبيع ماءه ولا يمنع فضله
فقال زهير بن عاصم بن حصين شعرا ٭ ان بلادي لم تكن اقلاسا ٭ بهن خط القلم الانفاسا ٭
من النبي جئت اعطى الناسا ٭ فلم يدع لبسا ولا التباسا ٭ رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن اوفى بن موله قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقطعني الغميم وشرط علي وابن السبيل
اول ريان واقطع ساعدة رجلا منا بيرا بالفلاة يقال لها الجموميه وهي بير يخبا فيها المال وليست بالماء
العذب واقطع اياس بن قتادة العنبري وهي دون اليمامه وكنا اتيناه جميعا وكتب لكل رجل منا بذلك
في اديم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن رزين بن انس قال لما ظهر الاسلام ولنا بير بالدثينة
خفنا ان يغلبنا عليها من حولنا قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال فكتب لنا كتابا
من محمد رسول الله اما بعد فان لهم بيرهم ان كان صادقا قال فما قاضينا فيه الى احد من قضاة المدينة
الا قضوا لنا به وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم كان كون وزعم انه كتاب النبي صلى الله عليه
وسلم رواه الطبراني وفيه فهد بن عوف ابو ربيعة وهو كذاب وعن ابي السائب عن جدته
وكانت من المهاجرات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعها بيرا بالعقيق رواه الطبراني وابو السائب
قال الذهبي مجهول وعن عتير العذري انه استقطع النبي صلى الله عليه وسلم ارضا بوادي القرى
فهي تسمى اليوم بويره عتير قال ورايت النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل تبوكا صلى بوادي
القرى رواه الطبراني وفيه سليم بن مطير وثقه ابو حاتم وضعفه ابن حبان وعن مجاعة
قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم مجاعة بن مرارة من بني سلمى ارضا باليمامة يقال لها الغورة
قال وكتب له بذلك كتابا من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمجاعة بن مرارة من بني سلمى اني اعطيتك
الغورة فمن خالفك فيها فالنار وكتب يزيد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
قيلة بنت مخرمه انها كانت تحت حبيب بن ازهر اخي بني جناب فولدت له النساء ثم توفي فانتزع
بناتها منها اثوب بن ازهر عمهن فخرجت تبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت جويرية
منهن حديبا قد كانت احدتها القرصه وهي اصغرهن عليها سبيج لها من صوف فرحمتها فاحتملتها معها
فبينما هما يركضان الجمل انتفجت الارنب فقالت الحديبه القصيبه لا والله لا يزال كعبك اعلا من
كعب اثوب في هذا الحديث ابدا ثم سنح الثعلب فسمته اسما غير الثعلب نسيه عبد الله بن حسان
ثم قالت ما قالت في الارنب فبينما هما يركضان اذ برك الجمل واخذته رعده فقالت الحديبة القصيبه
ادركتك والله اخذت اثوب فقلت واضطررت اليها ويحك ما اصنع قالت قلبي ثيابك ظهورها لبطونها
وتدحرجي ظهرك لبطنك وقلبي احلاس جملك ثم خلعت سبيجها فقلبته وتدحرجت ظهرها لبطنها
فلما فعلت ما امرتني به انتفض الجمل ثم قام فتفاج وبال فقالت الحديبا اعيدي عليك اداتك ففعلت

ما امرت به فاعدتها ثم خرجنا نربك فاذا اثوب يسعى على اثرنا بالسيف صلتا فوئلنا الى حواء ضخم
فداراه حتى التقى الجمل الى البيت الاوسط جمل ذلولها فتحميت داخله بالجارية وادركني بالسيف فاصابت
ظبته طائفة من قرون راسي وقال الق الي ابنة اخي يا دفار فرميت بها اليه فجعلها على منكبه فذهب بها
وكنت اعلم به من اهل البيت ومضيت الى اخت لي ناكح في بني شيبان ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في اول الاسلام فبينا انا عندها ذات ليلة من الليالي تحسب عيني نائمة جاء زوجها من
السامر فقال وابيك لقد وجدت لقيلة صاحبا صاحب صدق قالت من هو قال حريث بن حسان
الشيباني وافد بكر بن وائل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا صباح قالت اختي الويل لي لا تسمع
اختي فتخرج مع اخي بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها ليس معها من قومها رجل فقال لا تذكريه
لها فاني غير ذاكره فسمعت ما قالا فغدوت فشددت على جملي فوجدته غير بعيد فسالته الصحبة فقال
نعم وكرامه وركابه مناخة فخرجت معه صاحب صدق حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يصلي بالناس صلاة الغداة وقد اقيمت حين شق الفجر والنجوم شابكة في السماء والرجال لا تكاد تعرف
من ظلمة الليل فصففت مع الرجال امراة حديثة السن بجاهلية فقال لي الرجل الذي يليني من
الصف امراة انت ام رجل فقلت لا بل امراة فقال كدت تفتنيني فصلي في صف النساء وراءك واذا
صف من نساء قد حدث عند الحجرات لم اكن رايته حين دخلت فكنت فيهن حتى اذا طلعت الشمس
دنوت فاذا رايت رجلا ذا رداء وذا قشر طمح اليه بصري لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق
الناس حتى جاء رجل بعد ما ارتفعت الشمس فقال السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وعليه اسمال مليتين قد كانتا بزعفران وقد نفضتا وبيده
عسيب نخل مقشو غير خوصتين من اعلاه قاعد القرفصا فلما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتخشع
في الجلسة ارعدت من الفرق فقال له جليسه يا رسول الله ارعدت المسكينة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم ينظر الي وانا عند ظهره يا مسكينه عليك السكينة فلما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب الله عني ما كان دخل في قلبي من الرعب فتقدم صاحبي اول رجل حريث بن حسان فبايعه على
الاسلام وعلى قومه ثم قال يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهنا لا يجاوزها منهم الا مسافر
او مجاور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتب له بالدهنا يا غلام فلما رايته شخص لي وهي وطني وداري
فقلت يا رسول الله لم يسالك السوية من الامر اذ سالتك انما هذه الدهنا عنده مقيل الجمل ومرعى الغنم
ونساء بني تميم وابناؤها وراء ذلك فقال امسك يا غلام صدقت المسكينة المسلم اخو المسلم يسعهما
الماء والشجر ويتعاونان على الفتان فلما راى حريث ان قد حيل دون كتابه ضرب احدى يديه على الاخرى
ثم قال كنت انا وانت كما قال حتفها تحمل ضان باظلافها فقالت والله ما علمت ان كنت لدليلا في الظلماء
جوادا لذي الرحل عفيفا عن الرفيقه حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لا تلمني على
ان اسال حظي اذ سالت حظك قال وما حظك في الدهنا لا ابالك قلت مقيل جملي سالته الجمل امراتك قال
لا جرم اشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لك اخ وصاحب ما حييت اذ اثنيت علي هذا عنده قلت
اذ بداتها فلن اضيعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء
الحجزة فبكيت ثم قلت قد والله ولدته يا رسول الله حراما فقاتل معك يوم الربذه ثم ذهب يميرني من خيبر
فاصابته حماها فمات فترك علي النساء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تكوني مسكينه
لجررناك على وجهك او لجررت على وجهك شك عبد الله بن حسان اي الحرفين حدثته المرايا انغلب احدكن
ان تصاحب صويحبه في الدنيا معروفا فاذا حال بينه وبينه من هو اولى به منه استرجع ثم قال رب اثبتني
ما امضيت واعني على ما ابقيت فوالذي نفس محمد بيده ان احدكم ليبكي فيستعبر له صويحبته فيا عباد
الله لا تعذبوا موتاكم ثم كتب لها في قطعة اديم احمر لقيلة والنسوة من بنات قيلة لا يظلمن حقا ولا يكرهن
على منكح وكل مؤمن ومسلم لهن نصير احسن ولا تسئن قال محمد بن هشام فسره لنا ابن عائشة فقال
القرصة ذات الحدب القرصة القطعة من الشك والقرصة الدولة يقال انتهز فرصتك اي دولتك السبيج
مثل كساء الربكان ضرب من السير الانتفاج السعي سنح اي ولاك ميامنه وبعض العرب تجعل مياسره
وهم يتطيرون باحدهما ويتفاءلون بالاخر تفاج تفتح فوئلنا اي لجانا الحواء دار نا متنه من ذلك
قول العرب في الدنيا ارم دفنتها ثم سدت عنه استخبرت عنه القشو المقشور الفتان الشياطين
واحدها فاتن حتفها تحمل ضان باظلافها مثل من امثال العرب في شاة بحثت باظلافها في الارض فاظهرت
مدية فذبحت بها فصار مثلا لقضية انقضاء الامور شخص الي ارتفع بصري ذكرا من اكبار ما سمعت اسي
اي اجعل لي اسوة بما تعطني به قال متمم بن نويره فقلت لها طول الاساد ساءلتني ولوعة حزن يترك الوجه
اسفعا اي اسود رواه الطبراني ورجاله ثقات باب ما جاء في الجزية عن عبد
الله بن عوف قال لما خرج المجوسي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته فاخبرني ان النبي صلى الله عليه

انك

اسفعا

وسلم خيره بين الجزية والقتل فاختار الجزية رواه احمد وسليمان بن موسى لم يدرك عبد الرحمن
ابن عوف وعن علي قال كان المجوس لهم كتاب يقرؤنه وعلم يدرسونه فزنى امامهم فارادوا ان يقيموا
عليه الحد فقال لهم اليس آدم كان يزوج بنيه من بناته فلم يقيموا عليه الحد فرفع الكتاب وقد اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجزية وابو بكر وانا رواه ابو يعلى وفيه ابو سعيد البقال وهو متروك
وعن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس هجر وان عمر اخذها
من مجوس فارس واخذها عثمان رضي الله عنه من بربر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحسن
ابن سلمة بن ابي كبشة وهو ثقة وعن مسلم بن العلاء الحضرمي قال شهدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما عهد الى العلاء حين وجهه الى البحرين قال ولا يحل لاحد جهل الفرض والسنن ويحل له ما سوى
ذلك وكتب للعلاء ان سنوا بالمجوس سنة اهل الكتاب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اسلم فلا جزية عليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ٥

باب القتال عن اهل الذمة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقاتل
عن احد من اهل الشرك الا عن اهل الذمة رواه البزار وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ٥

باب ما ينقض عهد اهل الذمة عن عرفة بن الحارث وكانت له صحبة وقاتل مع عكرمة
ابن ابي جهل باليمن في الردة انه مر بنصراني من اهل مصر يقال له المندقون فدعاه الى الاسلام فذكر
النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاص فارسل اليه فقال قد اعطيناهم
العهد فقال عرفة معاذ الله ان يكون اعطيناهم العهود والمواثيق على ان يؤذونا في الله ورسوله انما
اعطيناهم على ان نخلي بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به
وان نقاتل من ورآءهم وان نخلي بينهم وبين احكامهم الا ان يأتوا فنحكم بينهم بما انزل الله فقال عمرو
صدقت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث قال عبد الملك بن شعيب ثقة مأمون
وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عوف بن مالك انه ابصر نصرانيا يسوق بامراة فنخس
بها فصرعت فتجللها فضربه بخشبة فشجه ثم قال لهؤلاء عهد فنفي لهم بعهدهم ما وفوا لكم فاذا بدلوا
فلا عهد لهم وامر به فصلب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

كتاب المغازي والسير

باب علو الاسلام على كل دين خلفه وظهوره عليه عن زياد بن جهور قال ورد علي
كتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى زياد بن جهور سلم انت سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو اما بعد
فاني اذكرك الله واليوم الاخر اما بعد فليوضعن كل دين دان الناس الا الاسلام فاعلم ذلك رواه الطبراني
في الثلاثة وفيه من لم اعرفهم وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يظهر المسلمون على الروم ويظهر المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب وفيه من لم يسم
وعن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار
ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام
واهله وذلا يذل الله به الكفر وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في اهل بيتي لقد اصاب من
اسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية رواه احمد
والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز او بذل ذليل اما يعزهم
فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها رواه احمد والطبراني الا انه قال اما يعزهم فيهديهم الى الاسلام
واما يذلهم فيؤدون الجزية ورجال احمد رجال الصحيح

باب تبليغ النبي صلى الله عليه وسلم
ما ارسل به وصبره على ذلك عن عقيل بن ابي طالب قال جاءت قريش الى ابي طالب فقالوا
يا ابا طالب ان ابن اخيك يأتينا في افنيتنا وفي نادينا فيسمعنا ما يؤذينا به فان رأيت ان تكفه
عنا فافعل فقال لي يا عقيل التمس ابن عمك فاخرجته من كبس من اكباس ابي طالب فاقبل يمشي معي
يطلب الفيء يمشي فيه فلا يقدر عليه حتى انتهى الى ابي طالب فقال له ابو طالب يا ابن اخي والله ما علمت
ان كنت لي لمطاعا وقد جاء قومك يزعمون انك تأتيهم في افنيتهم وفي ناديهم تسمعهم ما يؤذيهم فان
رأيت ان تكف عنهم فحلق ببصره الى السماء فقال والله ما انا باقدر ان ادع ما بعثت به من ان يشتعل احدكم
من هذه الشمس شعلة من نار فقال ابو طالب ما كذب ابن اخي قط ارجعوا راشدين رواه الطبراني
في الاوسط والكبير الا انه قال من حلس مكان كبس وابو يعلى باختصار يسير من اوله ورجال ابي يعلى رجال
الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زالت قريش كافة عني حتى مات
ابو طالب رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف وعن ابي هريرة
قال لما مات ابو طالب تجنبوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسرع ما وجدت فقدك يا عم رواه

الطبراني

الطبراني في الاوسط عن شيخه لقي ابن سعيد الرازي قال الدارقطني ليس بذاك وعيسى بن عبد السلام
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عروة بن الزبير عن عبد الله بن عمرو قال قلت له ما اكثر ما
رأيت قريشا اصابوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما كانت تظهر من عداوته قال حضرتهم وقد اجتمع
اشرافهم في الحجر فقالوا ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل فقد سفه احلامنا وشتم اباءنا وعاب
ديننا وفرق جماعتنا وسب الهتنا لقد صبرنا منه على امر عظيم او كما قالوا فبينما هم كذلك اذ طلع عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يمشي حتى استلم الركن ثم مر بهم طائفا بالبيت فلما مر بهم غمزوه
ببعض ما يقول قال فعرفت ذلك في وجهه فلما مر بهم الثالثة غمزوه بمثلها فقال اتسمعون يا معشر قريش
والذي نفس محمد بيده لقد جئتكم بالذبح فاخذت القوم كلمته حتى ما منهم رجل الا على رأسه طائر واقع
حتى ان اشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفأه باحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول انصرف يا ابا القاسم
انصرف راشدا فوالله ما كنت جهولا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان لقد اجتمعوا في
الحجر وانا معهم فقال بعضهم لبعض ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه حتى اذا باداكم بما تكرهون تركتموه
فبينما هم في ذلك اذ طلع عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثبوا اليه وثبة رجل واحد فاطافوا به
يقولون انت الذي تقول كذا وكذا لما كان يبلغهم من عيب الهتهم ودينهم قال فيقول رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعم انا الذي اقول ذلك قال فلقد رأيت رجلا منهم اخذ بمجمع ردائه قال وقام ابو بكر دونه
يقول وهو يبكي اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم انصرفوا عنه فان ذلك لاشد ما رأيت قريشا
نالت منه قط قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد وقد صرح ابن اسحاق بالسماع وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن عمرو بن العاص قال ما رأيت قريشا ارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يوما
ائتمروا به وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام اليه عقبة بن
ابي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه وتصايح الناس وظنوا انه مقتول قال واقبل
ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله ثم انصرفوا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر
بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما والذي نفسي بيده ما ارسلت اليكم الا بالذبح واشار
بيده الى حلقه فقال ابو جهل يا محمد ما كنت جهولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم رواه ابو يعلى
والطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وبقية رجال الطبراني رجال الصحيح وعن اسماء
بنت ابي بكر انهم قالوا لها ما اشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان
المشركون قعدوا في المسجد يتذاكرون رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يقول في الهتهم فبينما هم كذلك
اذ اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاموا اليه باجمعهم فاتى الصريخ الى ابي بكر فقال ادرك صاحبك فخرج
من عندنا وان له لغدائر اربع وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات
من ربكم فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على ابي بكر قالت فرجع الينا ابو بكر فجعل لا يمس شيئا
من غدائره الا جاء معه وهو يقول تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه ابو يعلى وفيه تدرس جد ابي
الزبير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال لقد ضربوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرة حتى غشي عليه فقام ابو بكر رضي الله عنه فجعل ينادي ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله
فقالوا من هذا فقالوا ابو بكر المجنون رواه ابو يعلى والبزار وزاد فتركوه واقبلوا على ابي بكر ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كنت غلاما يافعا ارعى غنما لعقبة بن ابي معيط فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله وقد فرا من المشركين فقالا يا غلام هل عندك من لبن تسقينا فقلت
اني مؤتمن ولست بساقيكما رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن جبير بن نفير قال
جلسنا الى المقداد بن الاسود يوما ومر بنا رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين
رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا انا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاقبل اليه فقال
ما يحمل الرجل ان يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري كيف يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه الا تحمدون الله تعالى اذ لا تعرفون الا
ربكم مصدقين بما جاء به نبيكم قد كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على اشد
حال بعث عليها نبي من الانبياء في فترة وجاهلية لم يروا ان دينا افضل من عبادة الاوثان فجاء بفرقان
فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى ان كان الرجل ليرى والده او ولده او اخاه كافرا
وقد فتح الله تعالى قفل قلبه للايمان ليعلم انه قد هلك من دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم ان حميمه
في النار وانها التي قال الله تعالى ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين رواه الطبراني
باسانيد في احدها يحيى بن صالح وثقه الذهبي وقد تكلموا فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد
الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد وابو جهل بن هشام وشيبة وعتبة

ابنا ربيعة وعقبة بن ابى معيط وامية بن خلف ورجلان اخران كانوا سبعة وهم فى الحجر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى فلما سجد اطال السجود فقال ابو جهل ايكم يأتى جزور بنى فلان فيأتينا
بفرثها فيلقيه على محمد صلى الله عليه وسلم فانطلق اشقاهم عقبة بن ابى معيط فاتى به فالقاه على
كتفيه صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد قال ابن مسعود وانا قائم لا استطيع ان
اتكلم ليس عندى منعة تمنعنى فانا اذهب اذ سمعت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلت
حتى القت ذلك عن عاتقه ثم استقبلت قريشا بسبهم فلم يرجعوا اليها شيا ورفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما كان يرفع عند تمام السجود فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال اللهم عليك بقريش
ثلاثا عليك بعتبة وعقبة وابى جهل وشيبة ثم خرج من المسجد فلقيه ابو البخترى ومع ابى البخترى
سوط يتخصر به فلما راى النبى صلى الله عليه وسلم انكر وجهه فقال مالك فقال النبى صلى الله عليه وسلم
خل عنى قال علم الله لا اخل عنك وتخبرنى ما شانك فلقد اصابك شى فلما علم النبى صلى الله عليه وسلم
انه غير مخل عنه اخبره فقال ان ابا جهل امر فطرح على فرث فقال ابو البخترى هلم الى المسجد فاتى النبى
صلى الله عليه وسلم وابو البخترى فدخلا المسجد ثم اقبل ابو البخترى الى ابى جهل فقال يا ابا الحكم
انت الذى امرت بمحمد فطرح عليه الفرث فقال نعم فرفع الصوت فضرب به راسه قال فثار الرجال بعضها
الى بعض وصاح ابو جهل ويحكم هى له انما اراد محمد صلى الله عليه وسلم ان يلقى بيننا العداوة وينجو هو
واصحابه وفى رواية فلما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد اللهم
عليك الملا من قريش قلت حديث ابن مسعود فى الصحيح باختصار قصة ابى البخترى رواه البزار
والطبرانى فى الاوسط وفيه اجلح بن عبد الله الكندى وهو ثقة عند ابن معين وغيره وضعفه النسائى
وغيره وعن قتادة بن دعامة قال تزوج ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن
ابى لهب وكانت رقيه عند اخيه عتبة بن ابى لهب فلم يبن بها حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما انزل الله عز وجل تبت يدا ابى لهب قال ابو لهب لابنه عتبة راسى من روسكما حرام ان لم تطلقا ابنتى
محمد وقالت امهما بنت حرب بن اميه وهى حمالة الحطب طلقاهما يا بنى فانهما صبتا فطلقاهما ولما
طلق عتيبة ام كلثوم جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم حيث فارقها فقال كفرت بدينك وطلقت
ابنتك لا تجيئنى ولا اجيك ثم سطا عليه فشق قميص النبى صلى الله عليه وسلم وهو خارج نحو الشام تاجرا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما انى اسال الله ان يسلط عليك كلبه فخرج مع تجر من قريش حتى نزلوا
بمكان يقال له الزرقا ليلا فاطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبه يقول ويل امى هذا والله اكلى كما قال
محمد قاتلى ابن ابى كبشة وهو بمكة وانا بالشام فلقد عدى عليه الاسد من بين القوم فضمه ضمة
فقتله قال الحسين بن العلا فحدثنا هشام عن عروة عن ابيه ان الاسد لما طاف بهم انصرف فناموا وجعل
عتيبه وسطهم فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ براس عتيبه ففدغه وحلف عثمان بن عفان رحمه الله على
رقيه على ام كلثوم رضوان الله عليهما رواه الطبرانى هكذا مرسلا وفيه زهير بن العلا وهو ضعيف
وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به ابو سفيان بن الحارث فقال يا عائشة هلمى حتى
اريك ابن عمى الذى هجانى رواه البزار عن شيخه عبد الرحمن بن شيبه قال ابو حاتم حديثه صحيح وبقية
رجاله ثقات وعن خالد بن سعيد قال مرض ابى مرضا شديدا فقال لئن شفانى الله من وجعى
هذا لا تعبد اله محمد بن ابى كبشة ببطن مكة ابدا قال خالد فهلك رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا
ان عمرو بن يحيى الاموى لم يسمع من جده وعن ابى امية الطائفى مولى ولد سعيد بن العاصى ان جده
ابا احيحة كان مريضا حين بعث النبى صلى الله عليه وسلم فقال فى مرضه الا ترفعونى من مضجعى لا تعبد
اله ابن ابى كبشة بمكة فقال ابنه وهو عند راسه اللهم لا ترفعه قلت هكذا وجدته فى الاصل رواه
الطبرانى واسناده منقطع وعن جابر بن عبد الله قال اجتمعت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم يوما
فقالوا انظروا بالسحر والكهانة والشعر فليات هذا الرجل الذى فرق جماعتنا وشتت امرنا وعاب ديننا
فليكلمه ولينظر ما يرد عليه قالوا ما نعلم احدا غير عتبه بن ربيعة قالوا انت ابا الوليد فاتاه عتبة فقال
يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت خير ام عبد المطلب فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت تزعم ان هولاء خير منك فقد عبدوا الالهة التى عبت
وان زعمت انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما راينا سخطه اشام على قومك منك فرقت
جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا وفضحتنا فى العرب حتى طار فيهم ان فى قريش ساحرا وان فى قريش
كاهنا ما ننتظر الا مثل صيحة الحبلى بان يقوم بعضنا الى بعض بالسيوف حتى نتفانا ايها الرجل ان كان
انما بك الحاجة جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اغنى قريش رجلا وان كان انما بك الباه فاختر اى نساء
قريش فنزوجك عشرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم افرغت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود فقال

عتبه حسبك ما عندك غير هذا قال لا فرجع الى قريش فقالوا ما وراك فقال ما تركت شيا ارى
انكم تكلمونه به الا كلمته قالوا هل اجابك قال والذى نصبها بنية ما فهمت شيا مما قال غير انه قال انذرتكم
صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قالوا ويلك يكلمك رجل بالعربية فلا تدرى ما قال قال والله ما فهمت شيا
مما قال غير ذكر الصاعقة رواه ابو يعلى وفيه الاجلح الكندى وثقه ابن معين وغيره وضعفه النسائى
وغيره وبقية رجاله ثقات وعن حميد بن منهب قال بلغ معاوية ان الزبير يشتم سفيان فقال
بئس لعمر والله ما يقول فى عمه لكنى لا اقول الا فى ابى عبد الله الاخير رحمة الله عليه كان امرا صالحا
خرج ابو سفيان الى بادية له مردفا هندا وخرجت اسير امامهما وانا غلام على حمارة اذ لحقنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو سفيان انزل يا معاوية حتى يركب محمد فنزلت عن الحمارة فركبها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسار امامهما هنيهة ثم التفت اليهما فقال يا ابا سفيان بن حرب ويا هند بنت عتبة
والله لتموتن ثم لتبعثن ثم ليدخلن المحسن الجنة والمسى النار وان ما اقول لكم حق وانكم اول من انذرتم
ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ قالتا اتينا طائعين فقال له ابو
سفيان فرغت يا محمد قال نعم ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمارة وركبتها فاقبلت هند على ابى
سفيان فقالت الهذا الساحر الكذاب انزلت ابنى فقال والله ما هو ساحر ولا كذاب • رواه الطبرانى
فى الاوسط وحميد بن شبيب لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ربيعة بن عبيد الديلى قال
انا اسمكم تقولون ان قريشا كانت تنال من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانى اكبر ما رايت ان منزله
كان بين منزل ابى لهب وعقبة بن ابى معيط فكان ينقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد
الارحام والدماء والانجاس قد نصبت على بابه فينحى ذلك بسية قوسه ويقول بئس الجوار هذا يا معشر
قريش رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابرهيم بن على بن الحسين الرافعى وهو ضعيف وتاتى احاديث
فى تايدة على عدوه فى علامات النبوة ان شاء الله تعالى وعن الحارث بن الحارث قال قلت لابى
ما هذه الجماعة قال هولاء القوم اجتمعوا على صابى لهم قال فنزلنا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس
الى توحيد الله عز وجل والايمان به وهم يردون عليه ويوذونه حتى انتصف النهار وانصدع الناس عنه
اقبلت امراة قد بدا نحرها تحمل قدحا ومنديلا فتناوله منها فشرب وتوضا ثم رفع راسه فقال يا بنية خمرى
عليك نحرك ولا تخافى على ابيك قلنا من هذه قالوا هذه زينب بنته رواه الطبرانى ورجاله ثقات
وعن منيب الازدى قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجاهلية وهو يقول يا ايها الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا فمنهم من تفل فى وجهه ومنهم من حثى عليه التراب ومنهم من سبه حتى انتصف
النهار فاقبلت جارية بعس من ماء فغسل وجهه ويديه وقال يا بنية لا تخشى على ابيك غيلة ولا ذلة
فقلت من هذه قالوا زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى جارية وضيئة رواه الطبرانى
وفيه منيب بن مدرك ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن مدرك قال حججت مع ابى فلما نزلنا
منى اذا نحن بجماعة فقلت لابى ما هذه الجماعة قال هذا الصابى فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن رجل من بنى
مالك بن كنانة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوق ذى المجاز يتخللها يقول يا ايها الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا قال وابو جهل يحثى عليه التراب يقول يا ايها الناس لا يغوينكم هذا عن دينكم فانما
يريد لتتركوا الهتكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انعت
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين بردين احمرين مربوع كثير اللحم حسن الوجه شديد سواد الشعر
ابيض شديد البياض سابغ الشعر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ربيعة بن عباد من بنى
الديل وكان جاهليا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق ذى المجاز وهو يقول يا ايها الناس
قولوا لا اله الا الله تفلحوا والناس مجتمعون عليه ووراءه رجل وضى الوجه احول ذو غديرتين يقول انه صابى
كاذب يتبعه حيث ذهب فسالت عنه فذكروا لى نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لى هذا
عمه ابو لهب وفى رواية ورسول الله صلى الله عليه وسلم يفر منه وهو يتبعه وفى رواية وكان جاهليا
فاسلم وفى رواية منقصفون عليه فما رايت احدا يقول شيا وهو لا يسكت رواه احمد وابنه والطبرانى
فى الكبير بنحوه والاوسط باختصار باسانيد واحد اسانيد عبد الله بن احمد ثقات الرجال وتاتى له
طريق فى عرضه صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل وعن طارق بن عبد الله قال انى بسوق ذى المجاز
اذ مر رجل شاب عليه حلة من برد احمر وهو يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا ورجل خلفه
قد ادمى عرقوبيه يقول يا ايها الناس انه كذاب فلا تطيعوه فقلت من هذا قالوا غلام بنى هاشم الذى
يزعم انه رسول الله وهذا عمه عبد العزى فلما هاجر محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة واسلم الناس
ارتحلنا معنا ظعينة لنا فلما اتينا المدينة ادنى حيطانها لبسنا ثيابا غير ثيابنا اذا رجل فى الطريق
فقال من اين اقبل القوم قلنا نميز اهلنا ولنا جمل احمر هائم مخطوم قال اتبيعونى جملكم قلنا نعم قال بكم

قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر فما استنقصنا مما قلنا شيا وضرب بيده بخطام الجمل ثم ادبر به فلما توارى
عنا بالحيطان قلنا والله ما صنعنا شيا بعنا من لا نعرف قال تقول امراة جالسة لقد رايت رجلا كان وجهه
شقة قمر ليلة البدر ولا والله لا يظلمكم ولا يخيبكم وانا ضامنة لجملكم فاتى رجل فقال انا رسول رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليكم هذا تمركم فكلوا واشبعوا واكتالوا قال فاكلنا وشبعنا واكتلنا واستوفينا ثم
دخلنا المدينة فاتينا المسجد فاذا هو يخطب فسمعنا من قوله تصدقوا فان الصدقة خير لكم رواه الطبراني
وفيه ابو حيان وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** تكسير الاصنام **عن** علي بن ابي طالب
قال انطلقت انا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى اتينا الكعبة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس
وصعد على منكبي فذهبت لانهض به فراى مني ضعفا فنزل وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اصعد على منكبي قال فنهض بي قال فانه يخيل الي اني لو شئت لنلت افق السما حتى صعدت على البيت وعليه
تمثال صفر او نحاس فجعلت ازاوله عن يمينه وشماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه
فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقذف به فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ثم نزلت فانطلقت انا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية ان يلقانا احد من الناس وفي رواية
كان على الكعبة اصنام فذهبت احمل النبي صلى الله عليه وسلم فلم استطع فحملني فجعلت اقطعها ولو شئت
لنلت السما رواه احمد وابنه وابو يعلى والبزار وزاد بعد قوله حتى استترنا بالبيوت فلم يوضع عليها
بعد يعني شيا من تلك الاصنام ورجال الجميع ثقات **وعن** بريدة بن الحصيب ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مس صنما فتوضا رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف **وعن** جابر بن عبد الله
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد مع المشركين مشاهدهم قال فسمع ملكين خلفه واحدهما يقول لصاحبه
اذهب بنا حتى نقوم خلفه قال فقال كيف نقوم خلفه وانما عهده باستلام الاصنام قبل قال فلم يعد
بعد ذلك يشهد مع المشركين مشاهدهم رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيئ الحفظ
وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** الهجرة الى الحبشة **عن** عبد الله بن عامر بن ابي ربيعة
عن امه ليلى قالت كان عمر بن الخطاب من اشد الناس علينا في اسلامنا فلما تهيانا للخروج الى ارض
الحبشة فاتى عمر بن الخطاب وانا على بعيري وانا اريد ان اتوجه فقال اين يا ام عبد الله فقلت اذيتمونا
في ديننا فنذهب في ارض الله حيث لا نوذى فقال صحبكم الله ثم ذهب فجاء زوجي عامر بن ربيعة فاخبرته
بما رايت من رقة عمر فقال ترجين ان يسلم والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب رواه الطبراني وقد صرح
ابن اسحاق بالسماع فهو صحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
ونحن نحو ثمانين رجلا فيهم عبد الله بن مسعود وجعفر وعبد الله بن عرفطة وعثمان بن مظعون فاتوا
النجاشي وبعث قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له ثم ابتدراه
عن يمينه وعن شماله ثم قالا ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قالا في
ارضك فابعث اليهم فبعث اليهم قال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم يسجد فقالوا له ما لك لا تسجد
للملك قال انا لا نسجد الا لله عز وجل قال وما ذاك قال ان الله عز وجل بعث الينا رسولا صلى الله عليه وسلم
وامرنا ان لا نسجد الا لله عز وجل هو كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول التي لم يمسها بشر ولم يفرضها
ولد قال فرفع عودا من الارض وقال يا معشر القسيسين والرهبان والله ما يزيدون على الذي نقول ما سوى
هذا مرحبا بكم وبمن جيتم من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي نجده في الانجيل وانه الذي بشر به عيسى
ابن مريم انزلوا حيث شيتم والله لولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اكون انا احمل نعليه واوضيه وامر
بهدية الاخرين فردت عليهما ثم تعجل عبد الله بن مسعود حتى ادرك بدرا وزعم ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استغفر له حين بلغه موته رواه الطبراني وفيه خديج بن معاوية وثقه ابو حاتم وقال في بعض
حديثه ضعف وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** ام سلمة ابنة ابي امية
ابن المغيرة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما نزلنا ارض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي
امنا على ديننا وعبدنا الله وحده لا نوذى ولا نسمع شيا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا ان يبعثوا الى
النجاشي فينا رجلين جلدين وان يهدوا للنجاشي هدية مما يستطرف من متاع مكة وكان اعجب ما ياتيه
منها الادم فجمعوا له ادما كثيرا ولم يتركوا من بطارقته بطريقا الا اهدوا له هدية وبعثوا بذلك مع عبد الله
ابن ربيعة المخزومي وعمرو بن العاص بن وائل السهمي وامروهما امرهم وقالوا لهما ادفعوا الى كل بطريق
هديته قبل ان تكلموا النجاشي فيهم ثم قدموا للنجاشي هداياه ثم اسالوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم قالت
فخرجا فقدما على النجاشي ثم قال لكل بطريق منهم انه قد صبا الى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين
قومهم ولم يدخلوا في دينكم وجاوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انتم وقد بعثنا الى الملك فيهم اشراف قومهم
ليردوهم اليهم فاذا كلمنا الملك فيهم فاشيروا عليه ان يسلمهم الينا ولا يكلمهم فان قومهم اعلا بهم عينا واعلم
بما عابوا عليهم فقالوا لهم نعم ثم قربوا هداياهم الى النجاشي فقبلها منهم ثم كلماه فقالا له ايها الملك انه قد صبا

الى

الى بلدك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا في دينك وجاوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن ولا انت
وقد بعثنا اليك فيهم اشراف قومهم من آبائهم وابنائهم وعشيرتهم لتردهم اليهم فهم اعلا بهم عينا واعلم
بما عابوا عليهم فاسلمهم اليهم فليردهم الى بلادهم وقومهم فغضب النجاشي وقال لا ها الله اذا لا اسلمهم
اليهما ولا اكاد قوما جاوروني ونزلوا بلادي واختاروني على من سواي حتى ادعوهم فاسالهم عما يقول هذان
في امرهم فان كانوا كما يقولان اسلمتهم اليهما ورددتهم الى قومهم وان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما واحسنت
جوارهم ما جاوروني قالت ثم ارسل الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاهم فلما جاءهم رسوله
اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل اذا جيتموه قالوا نقول والله ما علمنا وما امرنا به نبينا صلى الله
عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن فلما جاووه وقد دعا النجاشي اساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سالهم
فقال ما هذا الذي فارقتم فيه قومكم ولم تدخلوا في ديني ولا في دين احد من اهل هذه الامم قالت فكان
الذي كلمه جعفر بن ابي طالب عليه السلام فقال ايها الملك كنا قوما اهل جاهلية نعبد الاصنام وناكل
الميتة وناتي الفواحش ونقطع الارحام ونسيء الجوار وياكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث
الله الينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله عز وجل لنوحده ونعبده ونخلع
ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دون الله من الحجارة والاوثان وامرنا بصدق الحديث واداء الامانة وصلة
الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدما ونهانا عن الفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف
المحصنة وامرنا ان نعبد الله لا نشرك به شيا واقام الصلاة وايتاء الزكاة قالت فعدد عليه امور الاسلام
وصدقناه وآمنا به واتبعناه على ما جاء به فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيا وحرمنا ما حرم علينا واحللنا
ما احل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا ليردونا الى عبادة الاوثان من عبادة الله عز
وجل وان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث فلما قهرونا وظلمونا وشقوا علينا وحالوا بيننا وبين ديننا خرجنا
الى بلدك واخترناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك ايها الملك قالت فقال النجاشي شي
هل معك مما جاء به من شي قالت فقال له جعفر نعم قالت فقال له النجاشي فاقراه علي فقرا عليه صدرا من
كهيعص قالت فبكى النجاشي حتى اخضل لحيته وبكت اساقفته حتى اخضلوا مصاحفهم حين
سمعوا ما تلا عليهم ثم قال النجاشي ان هذا والذي جاء به يخرج من مشكاة واحدة انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكم
ابدا ولا اكاد قالت ام سلمة فلما خرجا من عنده قال عمرو بن العاصي والله لاتينه غدا ولاعيبنهم عنده بما
استاصل به خضراءهم فقال له عبد الله بن ابي ربيعة وكان اتقى الرجلين فينا لا تفعل فان لهم ارحاما وان
كانوا قد خالفونا قال والله لاخبرنه انهم يزعمون ان عيسى ابن مريم عليه السلام عبد قالت ثم غدا عليه فقال ايها الملك
انهم يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما فارسل اليهم فسالهم عما يقولون فيه قالت فارسل اليهم يسالهم عنه
قالت ولم ينزل بنا مثلها فاجتمع القوم فقال بعضهم لبعض ما تقولون في عيسى اذا سالكم عنه قالوا نقول والله
ما قال الله عز وجل وما جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم كائن في ذلك ما هو كائن فلما دخلوا عليه قال
ما تقولون في عيسى ابن مريم فقال له جعفر بن ابي طالب نقول فيه الذي جاء به نبينا صلى الله عليه وسلم هو عبد الله
ورسوله وروحه وكلمته القاها الى مريم العذراء البتول قال فضرب النجاشي يده الى الارض فاخذ منها عودا ثم
قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قلت هذا العود فتناخرت بطارقته حوله حين قال ما قال وان نخرتم والله
اذهبوا فانتم سيوم بارضي والسيوم الامنون من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ما احب
ان لي دبرا ذهبا واني اذيت رجلا منكم والدبر بلسان الحبشة الجبل ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي فيها
فوالله ما اخذ الله الرشوة حين رد علي ملكي فاخذ فيه الرشوة وما اطاع الناس في فاطيعهم فيه فخرجا من
عنده مقبوحين مردود عليهما ما جاءا به من الهدية واقمنا عنده في خير دار مع خير جار فوالله انا لعلى ذلك اذ نزل
به يعني من ينازعه في ملكه قالت فوالله ما علمنا حزنا قط اشد من حزن حزناه عند ذلك تخوفا ان يظهر ذلك
على النجاشي فياتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان النجاشي قالت فسار النجاشي وبينهما عرض النيل قالت
فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يخرج حتى يحضر وقيعة القوم ثم ياتينا قالت فقال الزبير
ابن العوام انا قالت وكان من احدث القوم سنا قالت فنفخوا له قربة فجعلها في صدره فسبح عليها حتى
خرج الى ناحية النيل التي بها ملتقى القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت ودعونا الله عز وجل للنجاشي
بالظهور على عدوه والتمكين له في بلاده واستوثق عليه امر الحبشة فكنا عنده في خير منزل حتى قدمنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح
بالسماع **وعن** محمد بن حاطب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد رايت ارضا ذات نخل فاخرجوا
قال فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي قال فولدت انا في تلك السفينة رواه احمد والطبراني ورجاله
رجال الصحيح **وعن** عمير بن اسحق قال قال جعفر يا رسول الله ائذن لي ان اتي ارضا اعبد الله فيها لا اخاف
احدا قال فاذن له فاتى النجاشي قال عمير حدثني عمرو بن العاص قال لما رايت جعفرا واصحابه امنين بارض
الحبشة حسدته قلت لاستقبلن لهذا واصحابه فاتيت النجاشي فقلت ائذن لعمرو بن العاص فاذن لي

فدخلت فقلت ان بارضنا ابن عم لهذا ابن عم انه ليس للناس الا اله واحد وانا والله ان لم تريحنا منه واصحابه
لا قطعت اليك هذه النطفة ولا احد من اصحابي ابدا فقال واين هو قلت انه يجيء مع رسولك انه لا يجيء معي
فارسل معي رسولا فوجدناه قاعدا بين اصحابه فدعاه فجاء فلما اتيت الباب ناديت ائذن لعمرو بن العاص
ونادى خلفي ائذن لحزب الله عز وجل فسمع صوته فاذن له قبلي فدخل ودخلت واذا النجاشي على السرير قال
فذهبت حتى قعدت بين يديه وجعلته خلفي وجعلت بين كل رجلين من اصحابه رجلا من اصحابي فقال النجاشي
نجروا قال عمرو يعني تكلموا قلت ان بارضك رجلا ابن عمه بارضنا ويزعم انه ليس للناس الا اله واحد وانك
ان لم تقتله واصحابه لا اقطع اليك هذه النطفة انا ولا احد من اصحابي ابدا قال جعفر صدق ابن عمي وانا
على دينه قال فصاح صياحا وقال اوه حتى قلت ما لابن الحبشة وقال اناموس كناموس موسى قال ما يقول
في عيسى ابن مريم قال يقول هو روح الله وكلمته قال فتناول شيئا من الارض فقال ما اخطا في امره مثل هذا فوالله
لولا ملكي لاتبعتكم وقال لي ما كنت ابالي ان لا تاتيني انت ولا احد من اصحابك ابدا انت آمن بارضي من
ضربك قتلته ومن سبك غرمته وقال لآذنه متى استاذنك هذا فاذن له الا ان اكون عند اهلي فان
ابى فائذن له قال فتفرقنا ولم يكن احد احب الي ان القاه من جعفر قال فاستقبلني في طريق مرة فنظرت
خلفه فلم ار احدا فنظرت خلفي فلم ار احدا فدنوت منه فقلت اتعلم اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قال فقد هداك الله فاثبت فتركني وذهب فاتيت النجاشي فكانما شهدوه معي فاخذ واقطيفة
او ثوبا فجعلوه علي حتى غموني بها قال وجعلت اخرج راسي من هذه الناحية مرة ومن هذه الناحية مرة
حتى افلت وما علي قشرة فمررت على حبشية فاخذت قناعها فجعلته على عورتي فاتيت جعفر فدخلت
عليه فقال ما لك فقلت اخذ كل شيء لي ما ترك علي قشرة فانطلق وانطلقت معه حتى انتهينا الى باب
الملك فقال جعفر لآذنه استاذن لي قال انه عند اهله فاذن له فقلت ان عمرا تابعني على ديني قال كلا قلت
بلى فقال لانسان اذهب معه فان فعل فلا تقول شيئا الا كتبته قال فجاء فقال نعم فجعلت اقول وجعل
يكتب حتى كتب كل شيء حتى القدح قال ولو شئت اخذ شيء من اموالهم الى مالي فعلت رواه الطبراني والبزار
وصدر الحديث في اوله وزاد في آخره قال ثم كنت بعد من الذين اقبلوا في السفن مسلمين وعمير بن اسحاق
وثقه ابن حبان وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وروى ابو يعلى بعضه ثم قال فذكر
الحديث بطوله وعن جعفر بن ابي طالب قال بعثت قريش عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية
من ابي سفيان الى النجاشي فقالوا له ونحن عنده قد بعثوا اليك ناسا من سفلتنا وسفهائهم فادفعهم
الينا قال لا حتى اسمع كلامهم فبعث الينا وقال ما تقولون فقلنا ان قومنا يعبدون الاوثان وان الله
عز وجل بعث الينا رسولا فآمنا به وصدقناه فقال لهم النجاشي اعبيد هم لكم قالوا لا قال فلكم عليهم دين
قالوا لا قال فخلوا سبيلهم فخرجنا من عنده فقال عمرو بن العاص ان هؤلاء يقولون في عيسى غير ما تقول
قال ان لم يقولوا في عيسى مثل ما تقول لا ادعهم في ارضي ساعة من نهار قال فكانت الدعوة الثانية اشد
علينا من الاولى فقال ما يقول صاحبكم في عيسى ابن مريم فقلنا يقول هو روح الله وكلمته القاها الى العذراء
البتول قال فارسل فقال ادعوا فلانا القسيس وفلانا الراهب فاتاه ناس منهم فقال ما تقولون في عيسى
ابن مريم قالوا فانت اعلمنا فما تقول فاخذ النجاشي شيئا من الارض ثم قال هكذا عيسى ابن مريم ما زاد على
ما قال هؤلاء مثل هذا ثم قال لهم ايؤذيكم احد قالوا نعم فامر مناديا فنادى من آذى احدا من هؤلاء
فاغرموه اربعة دراهم قال يكفيكم فقلنا لا فاضعفها فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
وظهر بها قلنا له ان صاحبنا قد خرج الى المدينة وظهر بها وخرج قبل الذين كنا حدثناك عنهم وقد اردنا
الرحيل اليه فزودنا قال نعم فحملنا وزودنا واعطانا ثم قال اخبر صاحبك ما صنعت اليكم وهذا رسولي معك
وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد انه رسول الله فقل له يستغفر لي قال جعفر فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتنقني فقال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ثم جلس فقام
رسول النجاشي فقال هو ذا جعفر فسله ما صنع بنا صاحبنا فقلت نعم قد فعل بنا كذا وكذا وحملنا وزودنا
ونصرنا وشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقال قل له يستغفر لي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضا ثم دعا ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال المسلمون آمين فقال جعفر فقلت للرسول انطلق
فاخبر صاحبك ما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني من طريق اسد بن عمرو عن مجالد وكلاهما
ضعيف وقد وثقا وعن جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه ان النجاشي ساله ما دينكم قال بعث الينا
رسول نعرف لسانه وصدقه ووفاءه فدعانا الى ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا ونخلع ما كان يعبد
قومنا وغيرهم من دونه يامرنا بالمعروف وينهانا عن المنكر وامرنا بالصلاة والصيام والصدقة وصلة الرحم
ودعانا الى ما نعرف وقرا علينا تنزيلا جاء من عند الله لا يشبهه غيره فصدقناه وآمنا به وعرفنا ان ما جاء
به حق من عند الله ففارقنا عند ذلك قومنا فآذونا وقهرونا فلما ان بلغوا منا ما نكره ولم نقدر على ان
نمتنع منهم خرجنا الى بلادك واخترناك على من سواك فقال النجاشي اذهبوا فانتم سيوم بارضي يقول آمنون

من سبكم غرم رواه الطبراني من طريقين عن ابن اسحق وهو مدلس وعن ابي موسى قال امرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ننطلق مع جعفر بن ابي طالب الى النجاشي فبلغ ذلك قريشا فبعثوا عمرو بن العاص
وعمارة بن الوليد وجمعوا للنجاشي هدية وقدما على النجاشي فاتياه بالهدية فقبلها وسجدا له ثم قال عمرو
ابن العاص ان ناسا من ارضنا رغبوا عن ديننا وهم في ارضك فقال لهم النجاشي في ارضي قالوا نعم فبعث الينا
فقال لنا جعفر لا يتكلم منكم احد انا خطيبكم اليوم فانتهينا الى النجاشي وهو جالس في مجلس وعمرو بن العاص
عن يمينه وعمارة عن يساره والقسيسون والرهبان جلوس سماطين وقد قال لهم عمرو وعمارة انهم لا يسجدون
لك فلما انتهينا بدرنا من عنده من القسيسين والرهبان اسجدوا للملك فقال جعفر انا لا نسجد الا لله فقال
له النجاشي وما ذاك قال ان الله بعث الينا رسولا وهو الرسول الذي بشر به عيسى ابن مريم من بعده اسمه
احمد فامرنا ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وامرنا ان نقيم الصلاة وان نؤتي الزكاة ونهانا عن المنكر فاعجب
النجاشي قوله فلما راى ذلك عمرو قال اصلح الله الملك انهم يخالفونك في ابن مريم فقال النجاشي ما يقول صاحبكم
في ابن مريم قال يقول فيه قول الله هو روح الله وكلمته اخرجه من العذراء البتول التي لم يقربها بشر ولم يفرضها
ولد فتناول النجاشي عودا من الارض فرفعه فقال يا معشر القسيسين والرهبان ما يزيد هؤلاء على ما تقولون
في ابن مريم ما تزن هذه مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي بشر به
عيسى ولولا ما انا فيه من الملك لاتيته حتى اقبل نعليه امكثوا في ارضي ما شئتم وامر لنا بطعام وكسوة
وقال ردوا على هذين هديتهما وكان عمرو بن العاص رجلا قصيرا وكان عمارة رجلا جميلا وكانا اقبلا الى النجاشي فشربوا يعني خمرا
ومع عمرو بن العاص امراته فلما شربوا الخمر قال عمارة لعمرو مر امراتك فلتقبلني فقال له عمرو الا تستحيي فاخذ
عمارة عمرا فرمى به في البحر فجعل عمرو يناشد عمارة حتى ادخله السفينة فحقد عمرو على ذلك فقال عمرو للنجاشي
انك اذا خرجت خلفك عمارة في اهلك فدعا النجاشي بعمارة فنفخ في احليله فطار مع الوحش قلت روى
ابو داود منه مقدار سطر في الجنائز رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن شهاب في تسمية
من هاجر الى ارض الحبشة فاقام بها حتى قدم بعد بدر شرحبيل بن عبد الله بن حسنة وهي امه رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال ان قريشا بعثت عمرو بن العاص وعمارة
ابن الوليد الى النجاشي وكان عمارة رجلا جميلا وكان يقذف عمرا في البحر وكان يقوم فيخرج ثم يلقيه ايضا
فيقوم فحقد عمرو في نفسه على عمارة ما كان يصنع به فلما قدما دخلا الى النجاشي فقالا له ان جعفرا واصحابه
سفهوا على آبائهم وخالفوهم في دينهم وهم يخالفونك ولا يحيونك كما يحييك الناس فوقعوا فيهم فبعث النجاشي
الى جعفر واصحابه فقال ما لكم لا تحيوني كما يحييني الناس قالوا ان لنا ربا لا ينبغي ان نسجد لغيره ولو سجدنا
لاحد لسجدنا لنبينا فقال هل معكم من كتاب بكم شيء قالوا نعم فقرا جعفر سورة مريم فقال ما تقولون في عيسى قال
هو روح الله وكلمته القاها الى مريم فقال لاصحابه ما تقولون فسكتوا فاخذ شيئا من الارض بين اصبعيه
فقال والله ما خالفوا في عيسى هذه وان انكرتم واني اشهدكم اني قد آمنت بما انزل على محمد ثم قال ان شئتم
جهزتكم فقدمتم على نبيكم وان شئتم فقمتم عندي حتى يستقر مكاننا فاخذ عمرو يعمل في عمارة فلطف بامراة
النجاشي فاخذ عطرا من عطرها ثم قال للنجاشي ان عمارة يدخل على امراتك وآية ذلك انه يدخل عليك
غدا وعليه طيب من طيبها فلما اصبحا طيبه فقال انطلق بنا الى الملك فانطلقا حتى دخلا فوجد منه ريح الطيب
فعرف النجاشي طيبه فامر النجاشي بعمارة فنفخ في احليله فاستطير حتى لحق بالصحارى يسعى فيها مع
الوحش فجاء بعد ذلك اهله فسقوه شربة من سويق فتعتعته فمات فلما قدم جعفر واصحابه على رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاءته وفاة النجاشي رواه الطبراني مرسلا وفيه محمد بن كثير الثقفي وهو ضعيف
وعن عروة بن الزبير في تسمية الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر واصحابه
الزبير بن العوام وسهل بن بيضاء وعامر بن ربيعة وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وعثمان
ابن عفان ومعه امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعثمان بن مظعون ومصعب بن عمير
احد بني عبد الدار وابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو وولدت له بارض
الحبشة محمد بن ابي حذيفة وابو سبرة بن ابي رهم ومعه ام كلثوم بنت سهل بن عمرو وابو سلمة بن عبد
الاسد ومعه امراته ام سلمة قال ثم رجع هؤلاء الذين ذهبوا في المرة الاولى قبل جعفر بن ابي طالب واصحابه
حين انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون لو كان هذا الرجل يذكر آلهتنا بخير
اقررناه واصحابه فانه لا يذكر احدا ممن خالف دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر به آلهتنا من الشتم
والشر فلما انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم وقرا افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهن من الغرانيق العلى وان شفاعتهم لترتجى وذلك
من سجع الشيطان وفتنته فوقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك وذلت بها السنتهم واستبشروا
بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر السورة التي
فيها النجم سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع ملء

كفيه ترابا فسجد عليه فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما المسلمون فعجبوا من سجود المشركين من غير ايمان ولا يقين ولم يكن المسلمون سمعوا الذي القى الشيطان على السنة المشركين واما المشركون فاطمانت انفسهم الى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قراها في السجدة فسجدوا لتعظيم الهتهم ففشت تلك الكلمة في الناس واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما بلغ عثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود ومن كان معهم من اهل مكة ان الناس اسلموا وصاروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود الوليد بن المغيرة على التراب على كفه اقبلوا سراعا فكبر ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امسى اتاه جبريل عليه السلام فشكى اليه فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرا جبريل منها فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت الشيطان وتكلمت بكلامه وشركني في امر الله فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد فلما براه الله عز وجل من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم وبلغ المسلمون ممن كان بارض الحبشة وقد شارفوا مكة فلم يستطيعوا الرجوع من شدة البلاء الذي اصابهم والخوف ان يدخلوا مكة فيبطش بهم فلم يدخل رجل منهم الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون الذي تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه من البلاء وعذبت طائفة منهم بالنار وبالسياط وعثمان بن مظعون معافا لا يعرض له رجع الى نفسه فاستحب البلاء على العافية وقال اما والله من كان في عهد الله وذمة رسوله الذي اختاره اولياءه من اهل الاسلام ومن دخل فيهم فهو خائف مبتلى بالشدة والكرب عمد الى الوليد بن المغيرة فقال يا ابن عم اجرتني فاحسنت جواري واني احب ان تخرجني من جيرتك فتبرا مني بين اظهرهم فقال له الوليد ابن اخي لعل احدا اذاك او شتمك وانت في ذمتي فانت تريد من هو امنع لك مني فانا اكفيك ذلك قال لا والله ما بي ذلك وما اعترض لي من احد فلما ابى عثمان الا ان يتبرا منه الوليد اخرجه في المسجد وقريش فيه كاحفل ما كانوا ولبيد بن ربيعة الشاعر ينشدهم فاخذ الوليد بيد عثمان فاتى به قريشا وقال ان هذا غلبني وحملني على ان ابرا اليه من جواري اشهدكم اني منه بريء فجلسا مع القوم واخذ لبيد ينشدهم فقال

۞ الا كل شيء ما خلا الله باطل ۞ فقال عثمان صدقت ثم ان لبيدا انشدهم تمام البيت فقال

۞ وكل نعيم لا محالة زائل ۞ قال كذبت فسكت القوم ولم يدروا ما اراد بكلمته ثم اعادها الثانية وامر بذلك فلما قالها قال مثل كلمته الاولى والاخرى صدق مرة وكذب مرة وانما يصدقه اذا ذكر كل شيء يفنى ولذا قال كل نعيم ذاهب كذب عند ذلك اي نعيم اهل الجنة لا يزول نزع عند ذلك رجل من قريش فلطم عين عثمان بن مظعون فاخضرت مكانها فقال الوليد بن المغيرة واصحابه قد كنت في ذمة مانعة ممنوعة فخرجت منها الى هذا فكنت عما لقيت غنيا ثم ضحكوا فقال عثمان بل كنت الى هذا الذي لقيت منكم فقيرا وعيني لم تلطم الى مثل هذا الذي لقيت صاحبتها فقيرة لي فيما احب اليّ منكم اسوة فقال له الوليد ان شئت اجرتك الثانية فقال لا ارب لي في جوارك رواه الطبراني هكذا مرسلا وفيه ابن لهيعة ايضا

باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعرضه نفسه على القبائل

عن عبد الله بن جعفر قال لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطائف ماشيا على قدميه الى اهل الطائف يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكو اليك ضعف قوتي وهواني على الناس يا ارحم الراحمين انت ارحم الراحمين الى من تكلني الى عدو يتجهمني ام الى قريب ملكته امري ان لم تكن غضبانا علي فلا ابالي غير ان عافيتك اوسع لي اعوذ بوجهك الذي اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والاخرة ان تنزل بي غضبك او يحل بي سخطك لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات وعن رقيقة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم يبتغي النصر بالطائف فدخل عليها فامرت له بشراب من سويق فشرب فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعبدي طاغيتهم ولا تصلي اليها قلت اذا يقتلوني قال فاذا قالوا لك ذلك فقولي ربي رب هذه الطاغية فاذا صليت فوليها ظهرك ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندهم قالت بنت رقيقة فاخبرني اخواي سفيان ووهب ابنا قيس بن ابان قالا لما اسلمت ثقيف خرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعلت امكما قلنا هلكت على الحال التي تركتها عليها قال لقد اسلمت امكما اذا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي عز وجل فاتاه رجل من همدان فقال ممن انت قال الرجل من همدان قال فهل عند قومك من منعة قال نعم ثم ان الرجل خشي ان يحقره قومه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتيهم فاخبرهم ثم اتيك من قابل قال نعم فانطلق وجاء وفد الانصار في رجب رواه احمد ورجاله ثقات وعن

ربيعة بن عباد قال اني لمع ابي شاب انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع القبائل ووراءه رجل احول وضيء ذو جمة يقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على القبيلة ويقول يا بني فلان اني رسول الله اليكم امركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا وان تصدقوني وتمنعوني حتى انفذ عن الله ما بعثني به فاذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من مقالته قال الاخر من خلفه يا بني فلان ان هذا يريد منكم ان تسلخوا اللات والعزى وحلفاءكم من الجن من بني مالك بن قيس الى ما جاء به من البدعة والضلالة فلا تسمعوا له ولا تتبعوه فقلت لابي من هذا قال هذا عمه ابو لهب رواه عبد الله بن احمد والطبراني وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وقد تقدمت له طرق فيما اوذي به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضها صحيح وعن محمود بن لبيد اخي بني عبد الاشهل قال لما قدم ابو الحيسر انس بن نافع مكة ومعه فتية من بني عبد الاشهل فيهم اياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جئتم اليه قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثني الى العباد ادعوهم ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وانزل علي كتابا ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القران فقال اياس بن معاذ وكان غلاما حدثا اي قوم هذا والله خير مما جئتم اليه قال فاخذ ابو الحيسر انس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه اياس بن معاذ وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث بين الاوس والخزرج قال ثم لم يلبث اياس بن معاذ ان هلك قال محمود بن لبيد فاخبرني من حضره من قومي انهم لم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا يشكون ان قد مات مسلما لقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سمع رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات

باب البيعة على الاسلام التي تسمى بيعة النساء

عن جرير قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم على ما بايع عليه النساء من مات منا ولم يات شيئا منهن ضمن له الجنة ومن مات منا وقد اتى شيئا منهن وقد اقيم عليه الحد فهو كفارة ومن مات منا وقد اتى شيئا منهن فستر عليه فعلى الله حسابه رواه الطبراني وفيه سيف بن هرون وثقه ابو نعيم وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن الاسود بن خلف ان اباه الاسود حضر النبي صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فجاءه الرجال والنساء والصغير والكبير فبايعوه على الاسلام والشهادة فاخبرني محمد بن الاسود قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحمد باختصار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال جاءت اميمة بنت رقيقة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تبايعه على الاسلام فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني ولا تقتلي ولدك ولا تاتي ببهتان تفترينه بين يديك ورجليك ولا تنوحي ولا تبرجي تبرج الجاهلية الاولى رواه احمد ورجاله ثقات وعن سلمى بن قتادة قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على ابنتي الجويصلة رواه عبد الله بن احمد وفيه من لم يسم وعن لدن بن عبد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فبايعته واسلمت على يده رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت عتبة بن ربيعة تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ان لا تشرك بالله شيئا ولا تسرق ولا تزني قالت فوضعت يدها على راسها حياء فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راى منها فقالت عائشة اقري ايتها المراة فوالله ما بايعنا الا على هذا قالت فنعم اذا فبايعها بالاية رواه احمد الا انه قال عن معمر عن الزهري او غيره عن عروة والبزار ولم يشك ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتبايعه فنظر الى يديها فقال اذهبي فغيري يدك قال فذهبت فغيرتها بحناء ثم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابايعك على ان لا تشركي بالله شيئا ولا تسرقي ولا تزني قالت او تزني الحرة قال ولا تقتلن اولادكن خشية املاق قالت وهل تركت لنا اولادا نقتلهم فبايعته ثم قالت له وعليها سواران من ذهب ما تقول في هذين السوارين قال جمرتين من جمر جهنم رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم وعن سلمى بنت قيس وكانت احدى خالات رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلت معه القبلتين وكانت احدى نساء بني عدي بن النجار قالت جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم نبايعه في نسوة من الانصار فلما شرط علينا ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ناتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا ولا نعصيه في معروف قال ولا تغششن ازواجكن قالت فبايعناه ثم انصرفنا فقلت لامراة منهن ارجعي فسلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غش ازواجنا قالت فسالته قال تاخذ ماله فتحابي به غيره رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات وعن ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الانصار في بيت ثم ارسل اليهن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقام على الباب فسلم عليهن فرددن السلام فقال انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكن فقلن مرحبا برسول الله صلى الله عليه وسلم وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

تبايعن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه
بين ايديكن وارجلكن ولا تعصين في معروف قلن نعم فمد عمر يده من خارج الباب ومددن ايديهن
ايديهن من داخل ثم قال اللهم اشهد وامران يخرج في العيدين الحيض والعتق ونهينا عن اتباع الجنائز
ولا جمعة علينا فسالته عن البهتان وعن قوله ولا يعصينك في معروف فقال هي النياحة قلت روى
ابو داود باختصار كثير رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن عائشة بنت
قدامة قالت انا مع امي رايطة بنت سفيان الخزاعية والنبي صلى الله عليه وسلم يبايع النسوة ويقول
ابايعكن على ان لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن اولادكن ولا تاتين ببهتان تفترينه
بين ايديكن وارجلكن ولا تعصيني في معروف قلن نعم قال فاطرقن فقال النبي صلى الله عليه وسلم قلن نعم
فيما استطعن فكن يقلن واقول معهن وامي تقول لي قولي اي بنية نعم فكنت اقول كما يقلن رواه احمد
والطبراني بنحوه الا انه قال ابايعكن على ان لا تشركن وقال قلن نعم فيما استطعنه قلن نعم فيما استطعنا
وفيه عبد الرحمن بن عثمان بن ابرهيم وهو ضعيف وعن ام العلا وهي امراة من نسائهم قال يعقوب
اخبرته بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عزة بنت خابل
انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعها على ان لا تزنين ولا تسرقن ولا تئدين فتبدين او تخفين
قلت اما الوأد المبدا فقد عرفته واما الواد الخفي فلم اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يخبرني
وقد وقع في نفسي انه افساد الولد فوالله لا افسد ولدا لي ابدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه
وعن عطا بن مسعود الكعبي عن ابيه عنها ولم اعرف مسعودا وبقية رجاله ثقات وعن فاطمة
بنت عتبة بن ربيعة ان ابا عبيدة بن عتبة ذهب بها وباختها هند يبايعان رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اشترط عليهن قالت هند او تعلم في نساء قومك من هذه الهناة شيء قال ابو حذيفة بايعيه
فهكذا يشترط رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك ووثقه حجاج بن الشاعر
وعن اسما بنت يزيد قالت انا من النسوة اللاتي اخذ عليهن النبي صلى الله عليه وسلم قالت وكنت
جارية ناهدا جريئة على مسالته فقلت يا رسول الله ابسط يدك حتى اصافحك فقال اني لا اصافح النساء
ولكن اخذ عليهن ما اخذ الله عليهن فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو متروك
وعن عقيلة بنت عبيد بن الحارث قالت جئت انا وامي قريبة بنت الحارث في نساء من المهاجرات
فبايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة بالابطح فاخذ علينا ان لا نشرك بالله شيئا الاية
كلها فلما اقررنا وبسطنا ايدينا لنبايعه قال اني لا امس ايدي النساء فاستغفر لنا وكانت تلك بيعتنا رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن معقل بن يسار ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصافح النساء من تحت الثوب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عتاب بن حرب
وهو ضعيف وعن عروة بن مسعود الثقفي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عنده الماء
فاذا بايع النساء غمسن ايديهن فيه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حكيم ابو بكر الداهري وهو ضعيف
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما بايع النساء لا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى
قالت امراة يا رسول الله اراك تشترط علينا ان لا نتبرج وان فلانة قد اسعدتني وقد مات اخوها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهبي فاسعديها ثم تعالي فبايعيني رواه الطبراني وفيه المسيب بن
شريك وهو متروك وعن ابي نصر قال سئل ابن عباس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن
النساء قال اذا اتته المراة لتسلم احلفها بالله ما خرجت لبغض زوجها وبالله ما خرجت لاكتساب دنيا
وبالله ما خرجت من ارض الى ارض وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله رواه الطبراني وفيه قيس
ابن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما

باب بيعة من لم يحتلم

عن محمد
ابن علي بن الحسين ان النبي صلى الله عليه وسلم بايع الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعبد الله
ابن جعفر وهم صغار لم يعقلوا ولم يبلغوا ولم يبايع صغيرا الا منا رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات
وفي ترجمة عبد الله بن الزبير وغيره نحو هذا

باب ابتداء امر الانصار والبيعة على الحرب

عن عروة قال لما حضر الموسم حج نفر من الانصار من بني مازن بن النجار منهم معاذ بن عفرا
واسعد بن زرارة ومن بني زريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس ومن بني عبد الاشهل ابو
الهيثم بن التيهان ومن بني عمرو بن عوف عويم بن ساعدة واتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرهم
خبره الذي اصطفاه الله به من نبوته وكرامته وقرا عليهم القران فلما سمعوا قوله انصتوا واطمانت
انفسهم الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه بصفته وما يدعوهم اليه
فصدقوه وامنوا به وكانوا من اسباب الخير ثم قالوا له قد علمت الذي بين الاوس والخزرج من الدماء
ونحن نحب ما ارشد الله به امرك ونحن لله ولك مجتهدون وانا نشير عليك فيما نرى فامكث على
اسم حتى نرجع الى قومنا فنخبرهم بشانك وندعوهم الى الله ورسوله فلعل الله يصلح بيننا ويجمع امرنا

فانا اليوم متباعدون متباغضون فان تقدم علينا اليوم ولم نصطلح لم يكن لنا جماعة عليك ونحن
نواعدك الموسم من العام القابل فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قالوا فرجعوا الى قومهم
فدعوهم سرا واخبروهم برسول الله صلى الله عليه وسلم والذي بعثه الله به ودعى اليه بالقران حتى قل
دار من دور الانصار الا اسلم فيها ناس لا محالة ثم بعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابعث
الينا رجلا من قبلك يدعو الناس بكتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم مصعب بن عمير اخو بني عبد الدار فنزل في بني تميم على اسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس
ويفشو الاسلام ويكثر اهله وهم في ذلك مستخفون بدعائهم ثم ان اسعد بن زرارة اقبل هو ومصعب
ابن عمير حتى اتيا بير مري او قريبا منها فجلسا هنالك وبعث الى رهط من اهل الارض فاتوهم مستخفين
فبينا مصعب بن عمير يحدثهم ويقص عليهم القران اخبر بهم سعد بن معاذ فاتاهم في لامته ومعه
الرمح حتى وقف عليه فقال علام تاتينا في دورنا بهذا التوحيد الفريد الطريح الغريب تسفه ضعفاءنا
بالباطل وتدعوهم لا اراكما بعد هذا بشيء من جوارنا فرجعوا ثم انهم عادوا الثانية ببير مري او قريبا منها
فاخبر بهم سعد بن معاذ الثانية فواعدهم وعيدا دون الوعيد الاول فلما راى اسعد منه لينا قال يا ابن خالة
اسمع من قوله فان سمعت منه منكرا فاردده باهدى منه وان سمعت خيرا فاجب الله فقال ماذا يقول فقرا مصعب
ابن عمير حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون فقال سعد وما اسمع الا ما اعرف فرجع
وقد هداه الله تعالى ولم يظهر امر الاسلام حتى رجع فرجع الى قومه فدعى بني عبد الاشهل الى الاسلام واظهر
اسلامه وقال من شك فيه من كبير او صغير او ذكر او انثى فلياتنا باهدى منه ناخذ به فوالله لقد جاء
امر لتحز فيه الرقاب فاسلمت بنو عبد الاشهل عند اسلام سعد ودعائه الا من لا يذكر فكانت اول
دور من دور الانصار اسلمت باسرها ثم ان بني النجار اخرجوا مصعب بن عمير واشتدوا على اسعد بن
زرارة فانتقل مصعب بن عمير الى سعد بن معاذ فلم يزل يدعو ويهدي على يديه حتى قل دار من
دور الانصار الا اسلم فيها ناس لا محالة واسلم اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسرت اصنامهم فكان المسلمون
اعز اهلها وصلح امرهم ورجع مصعب بن عمير الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرئ رواه
الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن ابن
اسحاق قال لما اراد الله عز وجل اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم وانجاز وعده خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الموسم الذي لقيه فيه النفر من الانصار وهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر
ابن عبد الله بن رياب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك قال لما قدم اثنا
عشر رجلا من العقبة وقد امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوافوه سبعون رجلا رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن محمد الزهري ووثقه حجاج بن الشاعر وضعفه الجمهور وعن عمر بن الخطاب قال قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة في الموسم ما يجد احدا
يجيبه حتى جاء الله بهذا الحي من الانصار لما اسعدهم الله وساق لهم من الكرامة فاووا ونصروا فجزاهم
الله عن نبيهم خيرا والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم عليه انا كنا قلنا لهم نحن الامراء وانتم الوزراء ولئن
بقيت الى راس الحول لا يبقى لي عامل الا انصاري رواه البزار وحسن اسناده وفيه عبد الله بن
شبيب وهو ضعيف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه
كل سنة على قبائل العرب ان يؤووه الى قومهم حتى يبلغ كلام الله ورسالاته ولهم الجنة فليست
قبيلة من العرب تستجيب له حتى اراد الله اظهار دينه ونصر نبيه وانجاز ما وعده ساقه الله الى هذا
الحي من الانصار فاستجابوا له وجعل الله لنبيه صلى الله عليه وسلم دار هجرة رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وعن
كعب بن مالك وكان ممن شهد العقبة وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا في حجاج قومنا
من المشركين وقد صلينا وفقهنا ومعنا البراء بن معرور كبيرنا وسيدنا فلما توجهنا لسفرنا وخرجنا
من المدينة قال لنا البراء يا هؤلاء اني قد رايت رايا واني والله ما ادري توافقوني عليه ام لا قلنا له وما
ذاك قال اني قد رايت ان لا ادع هذه البنية مني بظهر يعني الكعبة وان اصلي اليها قال فقلنا والله ما بلغنا
ان نبينا صلى الله عليه وسلم يصلي الا الى الشام وما نريد ان نخالفه قال فقلنا كنا نفعل قال وكنا
اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة وكنا قد عتبنا عليه وابى الا
الاقامة عليه فلما قدمنا مكة قال ابن اخي انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اساله عما صنعت
في سفري هذا فانه والله قد وقع في نفسي منه شيء لما رايت من خلافكم اياي قال فخرجنا نسال عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تعرفانه قلنا لا قال فهل تعرفان العباس بن عبد المطلب قلنا نعم
قال وقد كنا نعرف العباس كان لا يزال يقدم علينا تاجرا قال فادخلوا المسجد فهو الرجل الجالس مع
العباس قال فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس ورسول الله صلى الله عليه وسلم معه جالس فسلمنا ثم

ثم جلسنا اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل
قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك قال فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشاعر قال نعم قال فقال البراء ابن معرور يا نبي الله اني قد خرجت في سفري هذا وقد هداني الله
للاسلام فرايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر فصليت اليها وقد خالفني اصحابي في ذلك حتى وقع
في نفسي من ذلك فماذا ترى يا رسول الله قال لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها قال فرجع البراء الى قبلة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى معنا الى الشام قال واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس
كذلك نحن اعلم به منهم قال وخرجنا الى الحج فواعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة من اوسط
ايام التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا عبد
الله بن عمرو بن حرام ابو جابر سيد من ساداتنا وكنا نكتم ما معنا من المشركين امرنا فكلمناه فقلنا
له يا ابا جابر انك سيد من ساداتنا وشريف من اشرافنا وانا نرغب بك ان تكون حطبا للنار
غدا ثم دعوته الى الاسلام فاخبرته بميعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وشهد معنا العقبة وكان
نقيبا قال فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نتسلل مستخفين تسلل القطا حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة ونحن سبعون
رجلا منهم امراتين من نسائهم نسيبة بنت كعب ام عمارة احدى نساء بني مازن بن النجار واسماء
ابنة عمرو بن عدي بن ثابت احدى نساء بني سلمة وهي ام منيع فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى جاءنا ومعه عمه العباس بن عبد المطلب وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب
ان يحضر امر ابن اخيه ويتوثق فلما جلسنا كان العباس بن عبد المطلب اول من تكلم فقال يا معشر الخزرج
وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الانصار الخزرج اوسها وخزرجها ان محمدا منا حيث قد علمتم وقد
منعناه من قومنا ممن هو على راينا فيه وهو في عز من قومه ومنعة في بلده قال فقلنا قد سمعنا ما قلت
فتكلم يا رسول الله فخذ لربك ولنفسك ما احببت قال فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا ودعا
الى الله عز وجل ورغب في الاسلام قال انا نسلم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم قال فاخذ
البراء ابن معرور بيده قال نعم والذي بعثك بالحق لنمنعك مما نمنع منه فبايعنا يا رسول الله فنحن والله اهل
الحروب ورثناها كابرا عن كابر قال فاعترض القول والبراء يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم
ابن التيهان حليف بني عبد الاشهل فقال يا رسول الله ان بيننا وبين الرجال حبالا وانا قاطعوها يعني
العهود فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك واظهرك الله عز وجل ان ترجع وتدعنا فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم مني احارب من حاربتم واسالم من سالمتم
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا الي منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم فاخرجوا منهم اثني عشر
نقيبا منهم تسعة من الخزرج وثلاثة من الاوس واما معبد بن كعب حدثه عن اخيه عن ابيه كعب بن
مالك قال كان اول من ضرب على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم البراء ابن معرور ثم تتابع القوم فلما
بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بانفذ صوت يا اهل الجباجب والجباجب المنازل
هل لكم في مذمم والصباة معه قد اجمعوا على حربكم قال ما يقول محمد قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا ازب العقبة هذا ابن ازيب اسمع اي عدو الله لافرغن لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا
الى رحالكم قال فقال العباس بن عبادة بن نضلة والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على اهل
منى باسيافنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومر بذلك قال فرجعنا فنمنا حتى اصبحنا
غدت علينا جلة قريش حتى جاءونا فقالوا يا معشر الخزرج انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا
تستخرجونه من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا والله انه ما من العرب ابغض الينا ان تنشب الحرب
بيننا وبينهم منكم قال فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا من
شيء وما علمناه وصدقوا لم يعلموا ما كان منا قال فبعضنا ينظر الى بعض قال وقام القوم وفيهم الحارث
ابن هشام بن المغيرة وعليه نعلان جديدان قال فقلت كلمة كاني اريد ان اشرك القوم بها فيما قالوا
ما تستطيع يا ابا جابر وانت سيد من ساداتنا ان تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش قال
فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما الي قال والله لتنتعلنهما قال يقول ابو جابر احفظت والله الفتى اردد
عليه نعليه قال فقلت والله لا اردهما قال والله صالح لئن صدق الفال لاسلبنه فهذا حديث بن مالك
عن العقبة وما حضر منها رواه احمد والطبراني بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح
بالسماع وقال الطبراني في حديثه فقلنا له تدلنا على محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قال فهل تعرفانه
اذا رايتماه وقال ايضا فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلا القران ورغب في الاسلام فاجبناه
بالايمان به والتصديق له وقال ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجوا منكم اثني عشر نقيبا
فاخرجهم فكان نقيب بني النجار اسعد بن زرارة وكان نقيب بني سلمة البراء ابن معرور وعبد الله بن عمرو

ابن

ابن حرام وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو وكان نقيب بني زريق رافع بن
مالك بن العجلان وكان نقيب بني الحارث بن الخزرج عبادة بن الصامت ونقيب بني عبد الاشهل
اسيد بن حضير وابو الهيثم بن التيهان وكان نقيب بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة وعن جابر
قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين يتبع الناس في منازلهم بعكاظ ومجنة وفي المواسم
بمنى يقول من يؤويني من ينصرني حتى ابلغ رسالة ربي وله الجنة حتى ان الرجل ليخرج من اليمن او من
مضر كذا قال فياتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك وهو يمشي بين رحالهم وهم
يشيرون اليه بالاصابع حتى بعثنا الله اليه من يثرب فاويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به
ويقرئه القران فينقلب الى اهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الانصار الا وفيها رهط من
المسلمين يظهرون الاسلام ثم ائتمروا جميعا فقلنا حتى متى يترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يطرد
في جبال مكة ويخاف فرحل اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم فواعدنا شعب العقبة فاجتمعوا
عندها من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله علام نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة
في النشاط والكسل وعلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان تقولوا في الله لا تخافون لومة لائم وعلى ان تنصروني
فتمنعوني اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه انفسكم وازواجكم وابناءكم ولكم الجنة فقمنا اليه فبايعناه
واخذ بيده اسعد بن زرارة وهو اصغرهم فقال رويدا يا اهل يثرب فانا لم نضرب اليه اكباد الابل
الا ونحن نعلم انه رسول الله وان اخراجه اليوم مفارقة العرب كافة وقتل خياركم وان تعضكم السيوف
فاما انتم قوم تصبرون على ذلك واجركم على الله واما انتم تخافون من انفسكم جبينة فبينوا ذلك
فهو اعذر لكم عند الله قالوا امط عنا يا اسعد فوالله لا ندع هذه البيعة ابدا ولا نسلبها ابدا فبايعناه فاخذ
علينا وشرط ويعطينا على ذلك الجنة قلت روى اصحاب السنن منه طرفا رواه احمد والبزار وقال
في حديثه والله لا نذر هذه البيعة ولا نستقيلها ورجال احمد رجال الصحيح وفي رواية عند احمد وقال لا تخافون
من انفسكم خيفة وفي رواية عنده ايضا حتى ان الرجل ليرحل من مضر الى اليمن وقال اول من بايع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابو الهيثم ابن التيهان وقال يا رسول الله ان بيننا وبين الناس حبالا والحبال
الحلف والمواثيق ولعلنا نقطعها ثم ترجع الى قومك وقد قطعنا الحبال وحاربنا الناس فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قوله وقال الدم الدم الهدم الهدم فلما رضي ابو الهيثم بما رجع اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قوله اقبل على قومه فقال يا قوم هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهد انه لصادق وانه اليوم في حرم الله وامنه وبين ظهري قومه وعشيرته فاعلموا انه ان تخرجوه
ترمكم العرب عن قوس واحدة فان كانت طابت انفسكم بالقتال في سبيل الله وذهاب الاموال
والاولاد فادعوه الى ارضكم فانه رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا وان خفتم خذلانا فمن الان فقالوا
عند ذلك قبلنا عن الله عز وجل وعن رسوله ما اعطانا وقد اعطينا من انفسنا الذي سالتنا
يا رسول الله فخل بيننا يا ابا الهيثم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنبايعه فقال ابو الهيثم
انا اول من بايع ثم تبايعوا كلهم وصرخ الشيطان من راس الجبل فقال يا معشر قريش هذه الخزرج
والاوس تبايع على قتالكم ففزعوا عند ذلك وراعهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرهبكم هذا الصوت
فانه عدو الله ابليس لم يسمعه احد ممن يخافون وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرخ بالشيطان
يا ابن ازب هذا عملك سافرغ لك رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن ابي مسعود قال وعدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل العقبة يوم الاضحى ونحن سبعون
رجلا قال عقبة اني اصغرهم سنا فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوجزوا في الخطبة فاني اخاف
عليكم كفار قريش فقلنا يا رسول الله سلنا لربك وسلنا لنفسك وسلنا لاصحابك واخبرنا ما لنا من
الثواب على الله تبارك وتعالى وعليك قال اما الذي اسال لربي ان تؤمنوا به ولا تشركوا به شيئا واما الذي
اسال لنفسي اسالكم ان تطيعوني اهدكم سبيل الرشاد واسالكم لي ولاصحابي ان تواسونا في ذات ايديكم
وان تمنعونا مما منعتم منه انفسكم فاذا فعلتم ذلك فلكم على الله الجنة وعلي قال فمددنا ايدينا فبايعناه
رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وحديثه حسن وفيه ضعف ورواه احمد بنحو حديث مرسل ياتي
وفيه مجالد ايضا ولم يسق لفظه وذكره بعد هذا وهو وعنه قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
مع عمه العباس الى السبعين من الانصار عند العقبة تحت الشجرة قال ليتكلم متكلمكم ولا يطيل
فان عليكم من المشركين عينا وان يعلموا انكم يفضحوكم قال قائلهم وهو ابو امامة سل يا محمد لربك
ما شئت ثم سل لنفسك ولاصحابك ما شئت ثم اخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم اذا فعلنا
ذلك قال اسال لربي عز وجل ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واسالكم لنفسي ولاصحابي ان تؤوونا وتنصرونا نا
وتمنعونا مما منعتم منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة قالوا فلك ذلك رواه احمد
هكذا مرسلا ورجاله رجال الصحيح وقد ذكر الامام احمد بعده سندا الى الشعبي عن ابي مسعود عقبة

ابن عمرو وقال بنحو هذا قال وكان ابو مسعود اصغرهم سنا وفيه مجالد وفيه ضعف وحديثه حسن ان
شاء الله وعن الشعبي قال ما سمع الشيب ولا الشبان خطبة مثلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن العقبة قال شهدها سبعون فوافاهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعباس بن عبد المطلب اخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذت واعطيت رواه
احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وعن جابر بن عبد الله قال لما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم النقبا من الانصار قال لهم تاوونني وتمنعوني قالوا فما لنا قال لكم الجنة رواه ابو يعلى والبزار
بنحوه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن انس بن ثابت بن قيس خطب مقدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة فقال انا نمنعك مما نمنع منه انفسنا واولادنا فما لنا يا رسول الله قال لكم الجنة قالوا
رضينا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال حملني خالي جد بن قيس في
السبعين راكبا الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الانصار ليلة العقبة فخرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب فقال يا عم خذ على اخوالك
فقال له السبعون يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت قال اما الذي اسالكم لربي فتعبدوه ولا
تشركوا به شيا واما الذي اسالكم لنفسي فتمنعوني ما تمنعون منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك
قال الجنة رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة قال جابر واخرجني خالاي وانا لا استطيع ان ارمي بحجر رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عروة قال عباس والله اخذ بيد رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اتاه السبعون من الانصار العقبة فاخذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وشرط
عليهم وذلك في غرة الاسلام واوله قبل ان يعبد احد الله علانية رواه ابو يعلى في اثناء حديث
اللدود الذي ترويه عائشة وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق وعن عبادة
ابن الصامت ان اسعد بن زرارة قال يا ايها الناس هل تدرون على ما تبايعون محمدا صلى الله عليه
وسلم انكم تبايعونه اي تحاربون العرب والعجم والجن والانس فقالوا نحن حرب لمن حارب وسلم لمن
سالم قالوا يا رسول الله اشترط فقال تبايعوني على ان تشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وتقيموا
الصلاة وتؤتوا الزكاة والسمع والطاعة وان لا تنازعوا الامر اهله وان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم
واهليكم قلت هو في الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وقد
وثق وعن حسين بن علي قال جاءت الانصار تبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبة
فقال يا علي قم يا علي فبايعهم فقال علي ما ابايعهم يا رسول قال على ان يطاع الله ولا يعصى وعلى ان
تمنعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بيته وذريته مما تمنعون منه انفسكم وذراريكم رواه الطبراني
في الاوسط من طريق عبد الله بن مروان وهو ضعيف وقد وثق باب قوله بعثت
بين يدي الساعة بالسيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت بين يدي
الساعة بالسيف حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار
على من خالف امري رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وثقه ابن المديني وغيره وبقية
رجاله ثقات باب فيمن شهد العقبة عن ابن شهاب في تسمية من شهد العقبة
من الانصار من بني النجار اوس بن يزيد بن اصرم بن ثابت وابو امامة اسعد بن زرارة ومن
الانصار ثم من بني سلمة البراء بن معرور وهو اول من اوصى بثلث ماله واستقبل الكعبة وهو ببلاده
وكان نقيبا ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بشير بن سعد بن النعمان ومن الانصار جابر
ابن عبد الله بن عمرو وجبار بن صخر ومن الانصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن مالك وقد
شهد بدرا وذكوان بن عبد القيس بن خلدة ورافع بن مالك وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني
ساعدة بن كعب سعد بن عبادة وهو نقيب ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة
وهو نقيب ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة وقش ومن الانصار ثم من بني حارثة
ابن الحارث ظهير بن رافع ومن الانصار ثم من بني سلمة كعب بن مالك ومن الانصار ثم من بني حارثة
ابو بردة بن نيار واسنادها الى ابن شهاب ورجاله ثقات رواها كلها الطبراني وعن عروة في
تسمية اصحاب العقبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعقبة من الانصار ثم من بني سلمة
ابن يزيد بن جشم البراء بن معرور بن صخر بن خنساء وهو نقيب وهو اول من اوصى بثلث ماله فاجازه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الانصار ثم من بني حارثة بن الحارث بهير بن الهيثم ومن الانصار ثابت
ابن الجذع ومن الانصار جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ومن الانصار
ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن مخلد وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني بياضة زياد بن
لبيد ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع بن ابي زهير بن مالك بن امرئ

القيس

القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني النجار سهل بن عتيك ومن الانصار ثم من
بني حارثة بن الحارث ظهير بن رافع ومن الانصار ثم من بني مازن بن النجار عمرو بن غزية بن ثعلبة بن
خنساء بن مبذول بن غنم بن مازن بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار ومن
الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن اسير بن عسيرة ويكنى ابا مسعود ومن
الانصار ثم من بني سلمة كعب بن مالك بن ابي القين بن كعب بن سواده رواه الطبراني عن عروة
بسند واحد وفي اسناد عروة ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه في حد الحسن وعن ابي امامة
ابن سهل بن حنيف ان سعد بن زرارة كان احد النقبا ليلة العقبة رواه الطبراني وفيه زمعة
ابن صالح وهو ضعيف وعن كعب بن مالك قال خرجنا في الحجة التي بايعنا فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان نقيب بني زريق رافع بن مالك بن العجلان وكان نقيب بني ساعدة سعد بن عبادة
والمنذر بن عمرو رواهما الطبراني واسنادهما واحد ورجالهما ثقات باب الهجرة
الى المدينة عن عروة قال ومكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية ذي الحجة والمحرم
وصفر ثم ان مشركي قريش اجمعوا امرهم ومكرهم حين ظنوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج
وعلموا ان الله قد جعل له بالمدينة ماوى ومنعة وبلغهم اسلام الانصار ومن خرج اليهم من المهاجرين
فاجمعوا امرهم ان ياخذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ان يقتلوه واما ان يسجنوه او يخرجوه شك
عمرو بن خالد واما ان يخرجوه واما ان يوثقوه فاخبره الله عز وجل بمكرهم فقال تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وبلغه ذلك اليوم الذي
اتى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم دار ابي بكر رضي الله عنه انهم مبيتوه اذا امسى على فراشه يوازي
عنه العيون وبات المشركون من قريش يختلفون ويا تمرون ايهم يهجم على صاحب الفراش فيوثقه
فكان ذلك حديثهم حتى اصبحوا فاذا علي يقوم عن الفراش فسالوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرهم
انه لا علم له به فعلموا عند ذلك انه خرج فركبوا في كل وجهة يطلبونه وبعثوا الى اهل المياه يامرونهم
ويجعلون لهم الجعل العظيم واتوا على ثور الذي فيه الغار الذي فيه رسول الله صلى وابو بكر رضي الله عنه
حتى طلعوا فوقه وسمع النبي صلى الله عليه وسلم اصواتهم فاشفق ابو بكر عند ذلك واقبل على الهم والخوف
فعند ذلك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله معنا ودعى فنزلت عليه سكينة من الله عز وجل
فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز
حكيم وكانت لابي بكر منيحة تروح عليه وعلى اهله بمكة فارسل ابو بكر عامر بن فهيرة مولى ابي بكر امينا
مؤتمنا حسن الاسلام فاستاجر رجلا من بني عبد بن عدي يقال له ابن الاريقط كان حليفا لقريش في بني
سهم في بني آل العاص بن وائل وذلك العدوي يومئذ مشرك وهو هادي بالطريق فخبانا ظهرنا
تلك الليالي وكان ياتيهما عبد الله بن ابي بكر حين يمسي بكل خبر يكون في مكة ويريح عليهما عامر بن فهيرة
الغنم في كل ليلة فيحلبان ويذبحان ثم يسرح بكرة فيصبح في رعيان الناس ولا يفطن له حتى اذا هدات عنهم
الاصوات واتاهما ان قد سكت عنهما جاء صاحبهما ببعيريهما وقد مكثا في الغار يومين وليلتين ثم انطلقا
وانطلقا معهما بعامر بن فهيرة يحدثهما ويخدمهما ويعينهما يردفه ابو بكر ويعقبه على راحلته ليس معه
احد من الناس غير عامر بن فهيرة وغير اخي بني عدي يهديهم الطريق رواه الطبراني مرسلا
وفيه ابن لهيعة وفيه كلام وحديثه حسن وعن مارية قالت طاطات لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى صعد حائطا ليلة فر من المشركين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي مصعب المكي
قال ادركت زيد بن ارقم والمغيرة بن شعبة وانس بن مالك يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان
ليلة بات في الغار امر الله تبارك وتعالى شجرة فنبتت في وجه الغار فسترت وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وامر الله تبارك وتعالى العنكبوت فنسجت على وجه الغار وامر الله تبارك وتعالى حمامتين وحشيتين فوقفتا
بفم الغار واتى المشركون من كل جهة حتى كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم على قدر اربعين ذراعا معهم
قسيهم وعصيهم فتقدم رجل منهم فنظر فراى الحمامتين فقال لاصحابه ليس في الغار شيء رايت حمامتين
على فم الغار فعرفت انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم قوله فعلم ان الله تبارك وتعالى
قد درا بهما عنه فشمت عليهما وفرض جزاءهما واتخذن في حرم الله تبارك وتعالى فرخن احسبه قال فاصل كل
حمام في الحرم من افراخهما رواه البزار والطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن اسماء بنت ابي بكر قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتينا بمكة كل يوم مرتين فلما كان يوم من ذلك جاءنا في الظهيرة فقلت
يا ابت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبابي وامي ما جاء به هذه الساعة الا امر فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم هل شعرت ان الله قد اذن لي في الخروج فقال ابو بكر فالصحابة يا رسول الله قال الصحابة
قال ان عندي راحلتين قد علفتهما منذ كذا وكذا انتظارا لهذا اليوم فخذ احدهما فقال بثمنها يا ابا بكر
فقال بثمنها بابي وامي ان شئت قالت فهيانا له سفرة ثم قطعت نطاقها فربطتها ببعضه فخرجا

فمكثنا في الغار في جبل ثور فلما انتهيا اليه دخل ابو بكر الغار قبله ولم يترك فيه حجرا الا ادخل فيه اصبعه مخافة ان يكون فيه هامة وخرجت قريش حين فقدوهما في نقابهما وجعلوا في النبي صلى الله عليه وسلم مائة ناقة وخرجوا يطوفون في جبال مكة حتى انتهوا الى الجبل الذي هما فيه فقال ابو بكر لرجل يواجه الغار يا رسول الله انه ليرانا فقال كلا ان ملائكة تسترنا باجنحتها فجلس ذلك الرجل فبال يواجهه الغار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يرانا ما فعل هذا فمكثنا ثلاث ليال يروح عليهما عامر ابن فهيرة مولى ابي بكر غنما لابي بكر ويريح من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعيها ويروح معهم ويبطي في المشي حتى اذا اظلم انصرف بغنمه اليهما فتظن الرعاة انه معهم وعبد الله بن ابي بكر يظل بمكة يتطلب الاخبار ثم ياتيهما اذا اظلم فيخبرهما ثم يدلج من عندهما فيصبح بمكة كبائت ثم خرجا من الغار فاخذا على الساحل فجعل ابو بكر يسير امامه فاذا خشي ان يؤتى من خلفه فلم يزل كذلك مسيره وكان ابو بكر رجلا معروفا في الناس فاذا لقيه لاق فيقول لابي بكر من هذا معك فيقول هذا يهديني يريد الهداية في الدين ويحسب الاخر دليلا حتى اذا كانا بابيات قديد وكان على طريقهما جاء انسان الى بني مدلج فقال قد رايت راكبين نحو الساحل فاتى احدهما لصاحب من قريش الذي تبعون فقال سراقة ابن مالك ذانك راكبان ممن بعثنا في طلبة القوم ثم دعى جاريته فسارّها فامرها ان تخرج فرسه ثم خرج في اثارهما قال سراقة فدنوت منهما حتى اني لاسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركضت الفرس فوقعت لمنخريها فاخرجت اقداحي من كنانتي فضربت بها اضره ام لا اضره فخرج لا نضره فابت نفسي حتى اتبعه فادركت بذلك الموضع فوقعت الفرس فاستخرجت يديها مرة اخرى فضربت بالقداح اضره ام لا فخرج لا نضره فابت نفسي حتى اذا كنت منه بمثل ذلك الموضع خشيت ان يصيبني بمثل ما اصابني باذنيه فقلت اني ارى سيكون لك شانا فقف اكلمك فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فساله ان يكتب له امانا فامر ان يكتب له قال سراقة فلما كان يوم حنين فاخرجته ونادته انا سراقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يوم وفا قال سراقة فما شبهت ساقه في غرزه الا الجمار فذكرت شيا اساله عنه فقلت يا رسول الله اني رجل ذا نعم فان الحياض تملا من الماء فتشرب فيفضل من الماء في الحياض فيرد الهمل فهل لي في ذلك من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم في كل كبد حراء اجر قلت رواه ابو داود طرفا من اخره عن سراقة رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي بكر الصديق قال جاء رجل من المشركين حتى استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعورته يبول قلت يا رسول الله اليس الرجل يرانا قال لو رانا لم يستقبلنا بعورته يعني وهما في الغار رواه ابو يعلى وفيه موسى بن مطير وهو متروك **وعن** جابر قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله تعالى عنه مهاجرين فدخلا الغار فاذا في الغار جحر فالقمه ابو بكر عقبه حتى اصبح مخافة ان يخرج على رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شي فاقاما في الغار ثلاث ليال ثم خرجا حتى نزلا بخيمات ام معبد فارسلت اليها ام معبد اني ارى وجوها حسانا وان الحي اقوى على اكرامكم مني فلما امسوا عندها بعثت مع ابن لها صغير بسفرة وشاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردد السفرة وهات لي فرقا يعني القدح فارسلت اليه ان لا لبن فيها ولا ولد قال هات لي فرقا فجاءت بفرق فضرب ظهرها فاجترت ودرت فحلب فملا القدح فشرب وسقى ابا بكر رضي الله عنه ثم حلب فبعثت الى ام معبد رواه البزار وفيه من لم اعرفه **وعن** اوس بن عبد الله ابن حجر الاسلمي قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه بجدوات بين الجحفة وهرشا وهما على جمل واحد وهما متوجهان الى المدينة فحملهما على فحل ابله ابن الرداء وبعث معهما غلاما له يقال له مسعود فقال له اسلك بهما حيث تعلم من مخارم الطريق ولا تفارقهما حتى تقضي حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما ثنية الريحا ثم سلك بهما ثنية الكربة ثم سلك بهما المرة ثم اقبل بهما من شعبة ذات كشط ثم سلك بهما المدلجة ثم سلك بهما الغسانة ثم سلك ثنية المرة ثم ادخلهما المدينة وقد قضيا حاجتهما منه ومن حملة ثم رجع مسعود الى سيده اوس بن عبد الله وكان مغفلا لا يسم الابل فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يامر اوسا ان يسمها في اعناقها قيد الفرس قال صخر بن مالك وهو والله سيمها اليوم وقيد الفرس فيما ادري حلقتين ومد بينهما مدا رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** بريدة الاسلمي قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مهاجره لقي ركبا فقال يا ابا بكر سل القوم ممن هو قالوا من اسلم قال سلمت يا ابا بكر سلهم من اي اسلم قالوا من بني سهم قال ارم بسهمك يا ابا بكر رواه البزار وفيه عبد العزيز بن عمران الزهري وهو متروك **وعن** حبيش بن خالد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر رضي الله عنه عامر بن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن اريقط مروا على خيمتي ام معبد الخزاعية وكانت امراة برزة جلدة تحتبي بفناء القبة وتسقي وتطعم فسالوها لحما وتمرا

يسترونه منها فلم يصيبوا عندها شيا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها الجهد عن الغنم قال فهل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال اتاذنين ان احلبها قالت بلى بابي انت وامي نعم ان رايت بها حلبا فاحلبها فدعى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده على ضرعها وسمى الله عز وجل ودعى لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء يربض الرهط فحلب فيه حتى علاه ثم سقاه وسقى اصحابه حتى رووا وشرب اخرهم صلى الله عليه وسلم ثم اراضوا ثم حلب فيها ثانيا بعد بدي حتى ملا الاناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا يبسا وكن هزلا مخهن قليل فلما راى ابو معبد اللبن عجب وقال من اين هذا اللبن يا ام معبد والشاء عازب حيال ولا حلوب في البيت قال لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذلك قال صفيه يا ام معبد قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف وفي صوته صهل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثافة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق لا هذر ولا نزر كان نطقه خرزات نظم يتحدرن ربع لا بائن من طول ولا تقتحمه عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا واصبح صوت بمكة عاليا يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

جزى الله رب الناس خير جزائه رفيقين قالا خيمتي ام معبد هما نزلاها بالهدى فاهتدت به
لقد فاز من امسى رفيق محمد فيا لقصي ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شاتها وانائها
فانكم ان تسالوا الشاة تشهد دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب تردده في مصدر ثم مورد فلما ان سمع حسان بن ثابت بذلك
شبب يجيب الهاتف وهو يقول لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم وقدس من يسري اليهم ويغتدي
ترحل عن قوم فضلت عقولهم وحل على قوم بنور مجدد هداهم به بعد الضلالة ربهم
وارشدهم من يتبع الحق يرشد وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا عمايتهم صارت هداية مهتد
وقد نزلت منه على اهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم باسعد نبي يرى ما لا يرى الناس حوله
ويتلو كتاب الله في كل مسجد وان قال في يوم مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد ليهن بني كعب مكان فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصد وقال لنا عن مجاهد عن مكرم في اشفاره وطف وهو الطول

والصواب صحلك وهو البحة وقال لنا مكرم لا باس من طول والصواب لا يشنا من طول وقال لنا عن مكرم لا عابس ولا معبد يعني لا عابس ولا مكذب رواه الطبراني وفي اسناده جماعة لم اعرفهم وقد ورد حديث ام معبد من طريق سليط ذكرته في علامات النبوة في صفته صلى الله عليه وسلم **وعن** قيس ابن النعمان قال لما انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر مستخفيان نزلا بابي معبد فقال والله ما لنا شاة وان شاءنا الحوامل فما بقي لنا لبن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه فما تلك الشاة فاتى بها فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة عليها ثم حلب عسا فسقاه ثم شربوا فقال انت الذي تزعم قريش انك صابي قال انهم ليقولون قال اشهد ان ما جئت به حق ثم قال اتبعك قال لا حتى تسمع انا قد ظهرنا فاتبعه بعد رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** فائد مولى عباد قال خرجت مع ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن ابي ربيعة فارسل ابرهيم بن عبد الرحمن الى ابن سعد حتى اذا كنا بالعرج اتانا ابن سعد وسعد الذي دل رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريق ركوبه فقال ابرهيم اخبرني ما حدثك ابوك قال ابن سعد حدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاهم ومعه ابو بكر رضي الله عنه وكانت لابي بكر عندنا بنت مسترضعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الاختصار في الطريق الى المدينة فقال له سعد هذا الغائر من ركوبه وبه لصان من اسلم يقال لهما المهانان فان شئت اخذنا عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ بنا عليهما قال سعد فخرجنا حتى اذا اشرفنا اذا احدهما يقول لصاحبه هذا اليماني فدعاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعرض عليهما الاسلام فاسلما ثم سالهما عن اسمائهما فقالا نحن المهانان فقال بل انتما المكرمان وامرهما ان يقدما عليه المدينة فخرجا حتى اتيا ظاهر قبا فتلقاهما عمرو بن عوف فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابو امامة اسعد بن زرارة فقال سعد بن خيثمة انه قد اصاب قبلي يا رسول الله افلا اخبره بك ثم مضى حتى اذا اطلع على النخل فاذا الشرب مملوا فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه فقال يا ابا بكر هذا المنزل رايتني انزل الى حياض الحياض بني مدلج رواه عبد الله بن احمد وابن سعد اسمه

عبد الله ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن اسما بنت ابي بكر قالت لما خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخرج ابو بكر معه احتمل ابو بكر معه ماله كله وكان خمسة الاف درهم او ستة الاف درهم
فانطلق بها معه قالت فدخل علينا جدي ابو قحافة وقد ذهب بصره فقال والله اني لاريه قد فجعكم بماله
مع نفسه قالت قلت كلا يا ابت قد ترك لنا خيرا كثيرا قالت فاخذت احجارا فجعلتها في كوة البيت
كان ابي يجعل فيها ماله ثم جعلت عليها ثوبا ثم اخذت بيده فقلت ضع يا ابت يدك على هذا المال قالت
فوضع يده عليه فقال لا باس ان كان ترك لكم هذا لقد احسن وفي هذا لكم بلاغ قالت لا والله ما ترك لنا
شيا ولكني اردت ان اسكن الشيخ بذلك رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن اسحاق
وقد صرح بالسماع وعن انس بن مالك قال لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يركب وابو بكر رديفه وابو بكر يعرف في الطريق لاختلافه الى الشام فكان يمر
بالقوم فيقولون من هذا بين يديك فيقول هاد يهديني فلما دنى من المدينة بعث الى القوم الذين
اسلموا من الانصار الى ابي امامة واصحابه فخرجوا اليهما فقالوا ادخلا امنين مطاعين فدخلا فذكر الحديث
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت دار هجرتكم
سبخة بين ظهراني حرة فاما ان يكون هجر واما ان يكون يثرب قال وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المدينة وخرج معه ابو بكر رضي الله عنه وكنت قد هممت ان اخرج معه وصدني فتيان من قريش
فجعلت ليلتي تلك اقوم ولا اقعد فقالوا قد شغله الله عنكم ببطنه ولم اكن شاكيا فناموا فخرجت فلحقني
منهم ناس بعد ما سرت بريدا ليردوني فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواقي من ذهب وحلة سيراء بمكة
وتخلون سبيلي وتوثقون فعلوا فتبعتهم الى مكة وقلت لهم احفروا تحت اسكفة الباب فان تحتها
الاواقي واذهبوا الى فلانة بآية كذا وكذا فخذوا الحلتين وخرجت حتى قدمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل ان يتحول منها فلما راني قال يا ابا يحيى ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقني اليك
احد وما اخبرك الا جبريل صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم قلت ولصهيب حديث
اخر سهوت عنه ياتي في اخر هذا الباب وعن البرا قال كان اول من قدم علينا من المهاجرين مصعب
ابن عمير اخي بني عبد الدار واصحابه على اثره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب
قال كنا قد استبطانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدوم علينا وكانت الانصار يغدون الى ظهر الحرة
فيجلسون حتى يرتفع النهار فاذا ارتفع النهار وحميت الشمس رجعت الى منازلها قال عمر وكنا ننتظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رجل من اليهود قد وافى على اطم من اطامهم فصاح باعلى صوته يا معشر
العرب هذا صاحبكم الذي تنتظرون قال عمر وسمعت الوجبة في بني عمرو بن عوف فاخرجت راسي فاذا
المسلمون قد لبسوا السلاح فانطلقت مع القوم عند الظهيرة فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
اليمين حتى نزل في بني عمرو بن عوف رواه البزار وفيه عبد الله بن زيد بن اسلم وثقه ابو حاتم وغيره
وضعفه ابن معين وغيره وعن عمر بن الخطاب قال لما اجتمعنا للهجرة اتعدت انا وعياش بن ابي
ربيعة وهشام بن العاص الميضاة ميضاة بني غفار فوق سرف وقلنا ايكم لم يصبح فقد احتبس
فليمض صاحباه فحبس عنا هشام بن العاص فلما قدمنا المدينة نزلنا في بني عمرو بن عوف بقبا وخرج
ابو جهل ابن هشام والحارث ابن هشام الى عياش بن ابي ربيعة وكان ابن عمهم واخاهما لامهما
حتى قدما علينا المدينة فكلماه فقالا له ان امك نذرت ان لا يمس راسها مشط حتى تراك فرقت لها فقلت
له يا عياش والله ان يريدك القوم الا عن دينك فاحذرهم فوالله لو قد اذى امك القمل لامتشطت
ولو قد اشتد عليها حر مكة احسبه قال لاستظلت قال ان لي هناك مالا فاخذه قال قلت والله انك
لتعلم اني من اكثر قريش مالا فلك نصف مالي ولا تذهب معهما فابى الا ان يخرج معهما فقلت له لما ابى علي
اما اذا فعلت ما فعلت فخذ ناقتي هذه فانها ناقة ذلول فالزم ظهرها فان رابك القوم ريب فانج
عليها فخرج معهما عليها حتى اذا كانوا ببعض الطريق قال ابو جهل بن هشام والله لقد استغلظت بعيري
هذا افلا تحملني على ناقتك هذه فقال بلى فاناخها واناخا ليتحول عليها فلما استووا بالارض عدوا عليه
فاوثقاه ثم ادخلاه مكة وفتناه فافتتن قال فكنا نقول والله لا يقبل الله ممن افتتن صرفا ولا عدلا ولا
يقبل توبة قوم عرفوا الله ثم رجعوا الى الكفر لبلاء اصابهم قال وكانوا يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انزل الله فيه وفي قولنا لهم وقولهم لانفسهم يا عبادي الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم الى قوله وانتم لا تشعرون
قال عمر فكتبتها في صحيفة وبعثت بها الى هشام بن العاص قال هشام فلم ازل اقروها بذي طوى
اصعد بها فيه حتى فهمتها قال فالقي في نفسي انها انما نزلت فينا وفيما كنا نقول في انفسنا ويقال فينا قال
فجلست على بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة رواه البزار ورجاله ثقات ولمن عروة
قال خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعياش بن ابي ربيعة في اصحاب لهم فنزلوا في بني عمرو بن عوف

فطلب

فطلب ابو جهل بن هشام والحارث بن هشام عياش بن ابي ربيعة وهو اخوهما لامهما فقدما المدينة
فذكروا الحزن امه فقالوا انها حلفت لا يظلها بيت ولا يمس راسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم نطلبك
ننذكرك الله في امك وكان بها رحيما وكان يعلم من حبها اياه ورقتها بقي عليه ما كان يصدقهما به فرق لها
لما ذكروا له وابى ان يتبعهما حتى عقد له الحارث بن هشام فلما خرج معهما اوثقاه فلم يزل هنالك موثقا
حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعى له بالخلاص والحفظ رواه
الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف رواه ايضا عن ابن شهاب مرسلا ورجاله ثقات وعن
ابن عمر قال كنا نقول ما لمن افتتن توبة اذ ترك دينه بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله فيهم يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الى قوله من قبل ان ياتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون
فكتبتها بيدي ثم بعثت بها الى هشام بن العاص بن وائل قال هشام فلما جاءتني صعدت بها كذا اصوت
بها وانزل فلا افهمها فوقع في نفسي انها نزلت فينا وما كنا نقول فجلست على بعيري ثم لحقت بالمدينة
واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ينتظر ان يوذن له بالهجرة واصحابه من المهاجرين فقدموا ارسالا وقد
كان ابو بكر استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة فقال لا تعجل لعل الله يجعل لك صاحبا وطمع ابو
بكر ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني نفسه وكان ابو بكر قد اعد لذلك راحلتين يعلفهما
في داره رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي ضعفه ابو حاتم وعن ابن عمر قال
لعن الله من يزعم اني هاجرت قبل ابي انما قدمني في ثقله رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن ابن اسحاق قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبا على كلثوم بن الهدم اخي بني عمرو بن عوف
ويقال بل نزل على سعد بن خيثمة فاقام في بني عمرو بن عوف وادركته الجمعة في بني سالم بن عوف فصلى
الجمعة الكبرى في المسجد ببطن الوادي قال ابن اسحاق ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي ايوب واهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء مسجده في تلك السنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عاصم بن
عدي قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الاول
فاقام بالمدينة عشر سنين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قدم المدينة فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد فاتاه
الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعوها فانها مامورة ثم خرجت به حتى جاءت
موضع المنبر فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ثم تحلحلت ثم عريش كانوا يرشونه
ويعمرونه ويتبردون فيه حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن راحلته فاوى الى الظل فنزل فيه
فاتاه ابو ايوب فقال يا رسول الله منزلي اقرب المنازل اليه فانقل رحلك قال نعم فذهب برحله الى
المنزل ثم اتاه رجل اخر فقال يا رسول الله انزل علي فقال ان الرجل مع رحله حيث كان وثبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في العريش اثنا عشر ليلة حتى بنى المسجد رواه الطبراني في الاوسط وفيه صديق بن موسى
قال الذهبي ليس بالحجة وعن ابن اسحاق قال نزل ابو بكر على حبيب وقال انزل على خارجة بن زيد
ابن ابي زهير اخي بني الحارث بن الخزرج رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس ان عبد
الله بن جحش وكان اخر من بقي ممن هاجر وكان اخر من بقي ممن هاجر وكان قد كف بصره فلما اجمع على
الهجرة كرهت امراته ذلك بنت حرب بن امية وجعلت تشير عليه ان يهاجر الى غيره فهاجر باهله
وماله مكتتما من قريش حتى قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب ابو سفيان بن حرب
فباع داره بمكة فمر بها بعد ذلك ابو جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والعباس
ابن عبد المطلب وحويطب بن عبد العزى وفيها اهب معطونة فذرفت عينا عتبة وتمثل ببيت من
شعر كل دار وان طالت سلامتها يوما سيدركها النكباء والحوب قال ابو جهل واقبل على العباس
فقال هذا ما ادخلتم علينا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح قام ابو احمد ينشد داره
فامر النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان فقام الى ابي احمد فانتحاه فسكت ابو احمد عن نشد داره قال
ابن عباس وكان ابو احمد يقول والنبي صلى الله عليه وسلم متكي على يده يوم الفتح

حبذا مكة من وادي … بها امشي بلا هادي
بها تكثر عوادي … بها تركز اوتادي

رواه الطبراني وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان قد وعنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس من الهجرة خرجنا متوصلين مع قريش عام الاحزاب وانا مع اخي الفضل ومعنا
غلامنا ابو رافع حتى انتهينا الى العرج فضل لنا في الطريق ركوبة فاخذنا في تلك الطريق على الجحابة
حتى خرجنا على بني عمرو بن عوف حتى دخلنا المدينة فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وانا
يومئذ ابن ثمان سنين واخي ابن ثلاث عشرة سنة رواه الطبراني في الاوسط من طريق عبد الله بن
محمد بن عمارة الانصاري عن سليمان بن داود بن الحصين وكلاهما لم يوثق ولم يضعف وبقية رجاله ثقات
عن صهيب ان المشركين لما اطافوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا على الغار وادبروا قال واصهيباه

ولا مهيب لي فلما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج بعث ابا بكر مرتين او ثلاثا الى صهيب فوجده
يصلي فقال ابو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم وجدته يصلي فكرهت ان اقطع عليه صلاته فقال اصبت وخرجا
من ليلتهما فلما اصبح خرجا حتى ام رومان زوجة ابي بكر فقالت الا اراك ههنا وقد خرج اخواك ووضعا
لك شيا من ازوادهما قال فخرجت حتى اتيت على زوجتي ام عمرو فاخذت سيفي وجعبتي وقوسي حتى اقدم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاعتذر وبجني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ربح البيع
رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن
الحديث **باب** فيمن اختار الهجرة **عن** حذيفة قال خيرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بين الهجرة والنصرة فاخترت الهجرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن
الحديث **باب** علو امره على من عاداه **عن** زياد بن جهور قال ورد علي كتاب من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى زياد
ابن جهور سلام انت علام عليك اني احمد الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكرك الله واليوم الآخر
اما بعد فليوضعن كل دين دان به الناس الا الاسلام فاعلم ذلك رواه الطبراني في الثلاثة وفيه
من لم اعرفهم **وعن** جبير بن مطعم قال قال المطعم بن عدي انكم قد فعلتم بمحمد ما فعلتم فكونوا اكف
الناس عنه فقال ابو جهل بل كونوا اشد ما كنتم فقال الحارث بن عامر بن نوفل والله لا يزال امر محمد
ظاهرا فيما دالكم واسر منكم قال ابو يوسف قتل الحارث يوم بدر كافرا رواه الطبراني وفيه يعقوب
ابن محمد الزهري وهو ضعيف مدلس وقد وثق **باب** نصره بالريح والرعب **عن** انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور رواه الطبراني في الصغير والاوسط
ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد
بالدبور رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الاحمر والاسود وانما كان النبي يبعث الى قومه
ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطعمت المغنم ولم يطعمه احد كان قبلي فذكر الحديث وهو وبقية احاديث
بنحوه في علامات النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف **وعن** معاوية بن حيدة
القشيري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما دفعت اليه قال اما اني قد سالت الله ان يعينني بالسنة
تحفيكم وبالرعب يجعله في قلوبكم فقال بيديه جميعا اما اني قد حلفت هكذا وهكذا ان لا اومن بك ولا اتبعك
فما زالت السنة تحفيني وما زال الرعب يجعل في قلبي حتى قمت بين يديك قلت رواه النسائي وغيره
غير ذكر الرعب والسنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** ابن عباس قال اتت
الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقالت مري حتى ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال ان الحرة
لا تسري بالليل فكانت الريح التي نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح **باب** قوله بعثت بين يدي الساعة بالسيف حتى يعبد الله وحده تقدم **باب**
الغزو في الشهر الحرام **عن** جابر بن عبد الله انه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو في الشهر
الحرام الا ان يغزا او يغزو فاذا حضر ذلك اقام حتى ينسلخ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب**
في اول امير كان في الاسلام **عن** سعد بن ابي وقاص قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
جاءت جهينة قالوا انك قد نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى ناتيك وتؤمننا فاوثق لهم فاسلموا قال
فبعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب ولا نكون مائة وامرنا ان نغير على حي من بني كنانة الى جنب
جهينة فاغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجانا الى جهينة فمنعونا وقالوا لم تقاتلون في الشهر الحرام فقلنا انما
نقاتل من اخرجنا من البلد الحرام في الشهر الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون فقال بعضنا نأتي النبي
صلى الله عليه وسلم فنخبره وقال قوم لا بل نقيم ههنا وقلت انا في اناس معي لا بل ناتي عير قريش فنقتطعها
فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه الخبر فقام غضبان محمر الوجه فقال
اذهبتم من عندي جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجلا ليس بخيركم
اصبركم على الجوع والعطش فبعث علينا عبد الله بن جحش فكان اول امير كان في الاسلام رواه احمد ورواه ابنه
عنه وجادة ووصله عن غير ابيه ورواه البزار ولفظه عن سعد قال اول امير عقد له رسول الله صلى الله عليه
وسلم علينا وفيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه النسائي في رواية وبقية رجال احمد رجال
الصحيح **وعن** زر قال اول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جحش رواه الطبراني باسناد والحد
وهو اسناد حسن **باب** سرية حمزة رضي الله عنه **عن** جبير بن مطعم قال قال ابو جهل
حين قدم مكة منصرفه عن حمزة يا معشر قريش ان محمدا قد نزل يثرب وارسل طلائعه وانما يريد ان
يصيب منكم شيا فاحذروا ان تمروا طريقه وان تقاربوه فانه كالاسد الضاري انه حنق عليكم لانكم نفيتموه
نفي القردان على المناسم والله ان له لسحرا ما رايته قط ولا احدا من اصحابه الا رايت معهم الشياطين وانكم قد

عرفتم

عرفتم عداوة ابني قيلة فهو عدو استعان بعدو فقال له مطعم بن عدي يا ابا الحكم والله ما رايت احدا اصدق
لسانا ولا اصدق موعدا من الحكم الذي طردتم فاذ فعلتم الذي فعلتم فكونوا اكف الناس عنه فقال ابو سفيان
ابن الحارث كونوا اشد ما كنتم عليه فان ابني قيلة ان ظفروا بكم لا يرقبوا فيكم الا ولا ذمة وان اطعتموني
الجئتموهم خير كنانة او يخرجوا محمدا من بين اظهرهم فيكون وحيدا طريدا واما ابنا قيلة فوالله ما هما واهل
دارك في المذلة الا سواء وساكفيكم حدهم وقال

سامنح جانبا مني غليظا على ما كان من قرب وبعد
رجال الخزرجية اهل ذل اذا ما كان هزل بعد جد

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده لاقتلنهم ولاصلبنهم ولاهدينهم وهم كارهون
اني رحمة بعثني الله عز وجل لا يتوفاني حتى يظهر الله دينه فذكر الحديث رواه الطبراني وجادة من
طريق احمد بن صالح المصري قال وجدت في كتاب المدينة عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي ورجاله
ثقات **باب** ما جاء في غزوة الابواء **عن** عمرو بن عوف المزني قال غزونا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الابواء حتى اذا كنا بالروحاء نزلنا بعرق الظبية فصلى ثم قال
هل تدرون ما اسم هذا الجبل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حمت هذا من جبال الجنة اللهم بارك فيه
وبارك لاهله فيه وقال للروحاء هذه سجاسج وادي من اودية الجنة لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون
نبيا ولقد مر به موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء في سبعين الفا من بني اسرائيل حاجين
البيت العتيق ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى ابن مريم عبد الله ورسوله حاجا او معتمرا او يجمع الله له ذلك
رواه الطبراني من طريق كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف عند الجمهور وقد حسن الترمذي حديثه
وبقية رجاله ثقات ويأتي حديث عمار في مناقب علي رضي الله عنه **باب** غزوة بدر **عن**
عبد الله ابن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلاثة على بعير كان علي بن ابي طالب وابو لبابة زميلي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فكان اذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك
قال ما انتما باقوى مني ولا انا باغنى عن الاجر منكما رواه البزار قال اذا كانت عقبة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اركب حتى نمشي عنك والباقي بنحوه وفيه عاصم بن بهدلة وحديثه حسن وبقية رجال احمد رجال
الصحيح **وعن** ابن عباس انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مائة ناضح وناضح وكان
معه فرسان يركب احدهما المقداد بن الاسود ويستروح الآخر مصعب بن عمير وسهل بن حنيف قال
وكان اصحابه يعتقبون في الطريق النواضح قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ومرثد بن ابي مرثد
الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب يعتقبون ناضحا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو شيبة
ابراهيم بن عثمان وهو ضعيف **وعن** سعد يعني ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر
الى عمير بن ابي وقاص فاستصغره حين خرج الى بدر ثم اجازه قال سعد فقال انه جاء به سيفه قال عبيد
الله يعني ابن جعفر المخزومي فقتل يوم بدر رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** رفاعة بن رافع بن
العجلان الانصاري قال اقبلنا يوم بدر ففقدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادت الرفاق بعضها بعضا
افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقفوا حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم معه علي بن ابي طالب
رضي الله عنه فقالوا يا رسول الله فقدناك فقال ان ابا الحسن وجد مغصا في بطنه فتخلفت عليه رواه الطبراني
وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه **وعن** عاتكة بنت عبد المطلب قالت رايت راكبا اخذ صخرة
من ابي قبيس فرمى بها الركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منها كسرة غير دور بني
زهرة فقال العباس اكتميها ولا تذكريها فخرج العباس فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة فذكرها له فذكرها
الوليد لابيه ففشا الحديث قال العباس فخرجت اطوف بالكعبة وابو جهل في رهط من قريش
يتحدثون برؤيا عاتكة فلما راني ابو جهل قال يا ابا الفضل اذا فرغت من طوافك فاقبل الينا فلما فرغت
اقبلت حتى جلست اليهم فقال ابو جهل يا بني عبد المطلب اما رضيتم ان يتنبأ رجالكم حتى يتنبأ نساؤ كم
لقد زعمت عاتكة في رؤياها هذه انه قال انفروا في ثلاث فسنتربص هذه الثلاث فان كان ما تقول
حقا فسيكون وان تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء كتبنا عليكم كتابا انكم اكذب اهل بيت
في العرب قال العباس فوالله ما كان مني اليه شيء الا اني جحدت وانكرت ان تكون رأت قال العباس
فلما امسيت اتتني امراة من بنات عبد المطلب فقالت ارضيتم من هذا الفاسق ان يتناول رجالكم ثم
يتناول نساءكم وانت تسمع ولم يكن عندك نكير والله لو كان حمزة ما قال فقلت قد والله فعل وما كان
مني اليه نكير شيء وايم الله لاتعرضن له فان عاد لاكفينكم قال العباس فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا
عاتكة وانا مغضب ارى ان فاتني امر احب ان ادركه منه قال فوالله اني لامشي نحوه وكان رجلا خفيفا حديد
الوجه حديد اللسان حديد البصر اذ خرج نحو المسجد يشتد فقلت في نفسي ماله لعنه الله اكل هذا فرق مني
ان اشاتمه فاذا هو قد سمع ما لم اسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري يصرخ ببطن الوادي قد جدع بعيره
وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش قد خرج محمد في اصحابه ما اراكم تدركونها الغوث

النوث قال العباس فشغلني عنه وشغله عني ما جآء من الامر رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران
وهو متروك وعن عروة قال كانت عاتكة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ساكنة
مع اخيها عباس بن عبد المطلب فرات رؤيا قبيل بدر فغزعت فارسلت الى اخيها عباس من ليلتها
حين فزعت واستيقظت من نومها فقالت قد رايت رؤيا وقد خشيت منها على قومك الهلكة قال
وما رايت قالت احدثك حتى تعاهدني ان لا تذكرها فانهم ان يسمعوها اذونا فاسمعونا ما لا نحب فعاهدها
عباس فقالت رايت راكبا اقبل على راحلته من اعلى مكة يصيح باعلا صوته يال غدر ويال فجر اخرجوا
من ليلتين او ثلاث ثم دخل المسجد على راحلته فصرخ في المسجد ثلاث صرخات ومال عليه من الرجال
والنساء والصبيان وفزع الناس له اشد الفزع ثم اراه مثل على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ ثلاث
صرخات يال غدر ويال فجر اخرجوا في ليلتين او ثلاث حتى اسمع من بين الاخشبين من اهل مكة ثم
عمد لصخرة عظيمة فنزعها من اصلها ثم ارسلها على اهل مكة فاقبلت الصخرة لها دوي حتى اذا كانت عند
اصل الجبل ارفضت فلا اعلم بمكة بيتا ولا دارا الا قد دخلها فلقة من تلك الصخرة فلقد خشيت على قومك
ان ينزل بهم شر ففزع منها عباس وخرج من عندها فلقي من ليلته الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان
خليلا للعباس فقص عليه رؤيا عاتكة وامره ان لا يذكرها لاحد فذكرها الوليد لابيه وذكرها عتبة لاخيه
شيبة وارتفع حديثها حتى بلغ ابا جهل واستفاضت فلما اصبحوا غدا العباس يطوف بالبيت حتى اصبح
فوجد ابا جهل وعتبة وربيعة وشيبة ابني ربيعة وامية بن خلف وزمعة بن الاسود وابا البختري
في نفر يتحدثون فلما نظروا الى العباس يطوف بالبيت ناداه ابو جهل بن هشام يا ابا الفضل اذا قضيت
طوافك فائتنا فلما قضى طوافه اتى فجلس فقال ابو جهل يا ابا الفضل ما رؤيا راتها عاتكة قال ما رات
من شي قال بلى اما رضيتم يا بني هاشم بكذب الرجال حتى جئتم بكذب النسا انا كنا وانتم فرسي رهان
فاستبقنا المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم منا نبي فما بقي الا ان تقولوا منا نبية لا اعلم اهل
بيت اكذب رجلا ولا اكذب امراة منكم فاذوه يومئذ اشد الاذى وقال ابو جهل زعمت عاتكة
ان الراكب قال اخرجوا في ليلتين او ثلاث فلو قد مضت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم وكتبنا سجلا
ثم علقناه بالكعبة انكم اكذب بيت في العرب رجلا وامراة اما رضيتم يا بني قصي انكم ذهبتم بالحجابة
والندوة والسقاية واللوآء حتى جئتمونا زعمتم بنبي منكم فاذوه يومئذ اشد الاذى وقال له عباس
مهلا يا مصفر استه فان الكذب فيك وفي اهل بيتك فقال له من حضر يا ابا الفضل ما كنت بجاهل ولا
خرق ونال عباس من عاتكة اذى شديدا فيما افشى من حديثها فلما كان مسا ليلة الثالثة من الليالي
التي رات فيها عاتكة الرؤيا جاءهم الراكب الذي بعث ابو سفيان ضمضم بن عمرو الغفاري فقال
يال غدر انفروا فقد خرج محمد واصحابه ليعرضوا لابي سفيان فاحرزوا عيركم ففزعت قريش اشد
الفزع واشفقوا من قبل رؤيا عاتكة ونفروا على كل صعب وذلول رواه الطبراني مرسلا وفيه ابن
لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن مصعب بن عبد الله وغيره من قريش ان عاتكة بنت
عبد المطلب قالت في صدق رؤياها وتكذيب قريش لها حين اوقع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببدر

الم تكن الرؤيا بحق وياتكم … بتاويلها فل من القوم هارب
راى فاتاكم باليقين الذي راى … بعينيه ما يفري السيوف القواضب
فقلتم ولم اكذب كذبت وانما … يكذبني بالصدق من كان كاذب
افر صياح القوم عزم قلوبهم … فهن هوآء والحلوم عوازب
مروا بالسيوف المرهفات دماءكم … كفاحا كما يمري السحاب الجنائب
فكيف رأى يوم اللقآء محمدا … بنو عمه والحرب فيه التجارب
الم يغشهم ضربا يحار لوقعه الـ … ـسحاب وتبدو بالنهار الكواكب
الا بابي يوم اللقآء محمدا … اذا غص من عون الحروب الغوارب
كما برزت اسياف من مسنى … رعاع ورد العدا اذ هي صالب
حلفت لئن عدتم ليصطلمنكم … محاقا بردي حافتيها المعايب
كانضياء الشمس لح بردتها … لها جانبا نور شعاع وثاقب

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه
حسن وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان عتبة بن ربيعة صديقا لسعد
ابن معاذ في الجاهلية وكان اذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد بن معاذ واذا قدم سعد مكة نزل على
عتبة وكان عتبة يسميه اخي السبن فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم للمدينة قدم سعد بن معاذ
مكة كما كان يقدم فنزل على عتبة فقال اني اريد ان اطوف بالبيت فقال له عتبة امهل حتى يتفرق الملا
من قريش من المسجد او من حول البيت قال فامهل قليلا ثم قال انطلق معي فلما اتى البيت تلقى ابو جهل
سعد فقال يا سعد اويتم محمدا لامنعنك ان تطوف بالبيت امنا فقال سعد لئن منعتني لاقطعن
عليك ولامنعنك بتجارتك الى موضع لموضع ذكره قال وارتفعت اصواتهما فقال عتبة لسعد اترفع صوتك
على ابي الحكم فقال له سعد وانت تقول ذلك لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه قاتله قال
تبص بدم من يده وقال ان محمدا لا يكذب قال فطاف سعد ثم انصرف واتى عتبة امراته فقال الم تسمعي ما قال

اخي

اخي اليثرب قالت وما قال قال زعم ان محمدا قاتلي وان محمدا لا يكذب فما كان الا قليلا حتى كان من
امر بدر قال نجاة ابو جهل يطوف على الناس قال فذكر الحديث قلت لابن مسعود حديث في الصحيح
في نزول سعد على امية بن خلف وهذا فيه لنه نزل على عتبة بن ربيعة والله اعلم رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح وعن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالمدينة اني اخبرت
عن عير ابي سفيان انها مقبلة فهل لكم ان نخرج الى قبل هذه العير لعل الله يغنمناها قلنا نعم فخرج
وخرجنا معه فلما سرنا يوما او يومين قال لنا ما ترون في القوم فانهم اخبروا بمخرجكم فقلنا لا والله ما لنا
طاقة بقتال العدو ولكن اردنا العير ثم قال ما ترون في القوم فقلنا مثل ذلك فقال المقداد بن عمرو
اذا لا نقول لك يا رسول الله كما قال قوم موسى لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
قال فتمنينا معشر الانصار انا قلنا كما قال المقداد احب الينا من ان يكون لنا مال عظيم فانزل الله عز
وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون
يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون ثم انزل الله عز وجل اني معكم
فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان
وقال واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم والشوكة القوم
وغير ذات الشوكة العير فلما وعدنا الله احدى الطائفتين اما القوم واما العير طابت انفسنا ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث ينظر ما قبل القوم فقال رايت سوادا ولا ادري فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هم هلموا ان نتعاد فاذا نحن ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فاخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعدتنا فسره ذلك وقال عدة اصحاب طالوت ثم انا اجتمعنا مع القوم فاصففنا فبدرت منا نادرة
امام الصف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقال معي معي ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم اني انشدك وعدك فقال ابن رواحة يا رسول الله اني اريد ان اشير عليك ورسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل ممن يشير عليه الله اعظم من ان تنشده وعده فقال يا ابن رواحة لانشدن
الله وعده فان الله لا يخلف الميعاد واخذ قبضة من تراب فرمى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
القوم فانهزموا فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى فقتلنا واسرنا فقال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يا رسول الله ما ارى ان يكون لك اسرى وانما نحن داعون مولفون فقلنا معشر الانصار
انما يحمل عمر على ما قال حسد لنا فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ فقال ادعوا الي عمر فدعي له
فقال ان الله عز وجل قد انزل علي ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض
الدنيا والله يريد الاخرة والله عزيز حكيم رواه الطبراني واسناده حسن وعن معاذ بن رفاعة
الانصاري عن ابيه قال خرجت انا واخي خلاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على بعير لنا
اعجف حتى اذا كنا موضع البريد الذي خلف الروحا برك بعيرنا فقلت اللهم لك علينا لئن ادينا الى
المدينة لننحرنه فبينا نحن كذلك اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بالكما فاخبرناه انه
برك علينا فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضا ثم بصق في وضوئه وامرنا ففتحنا له فم البعير
فصب في جوف البكر من وضوئه ثم صب على راس البكر ثم على عنقه ثم على حاركه ثم على سنامه ثم على
عجزه ثم على ذنبه ثم قال اللهم احمل رافعا وخلادا فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا نرتحل
فارتحلنا فادركنا النبي صلى الله عليه وسلم على راس المنصف وبكرنا اول الركب فلما رآنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك فمضينا حتى اتينا بدرا حتى اذا كنا قريبا من بدر برك علينا فقلنا الحمد لله فنحرناه
فتصدقنا بلحمه رواه البزار بتمامه والطبراني ببعضه وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك
وعن عتبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا فقالوا نعم
يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون
ولكن انطلق انت وربك يا محمد وانا معكم نقاتل رواه احمد ورجاله ثقات وعن علي قال لما
قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها فاجتويناها فاصابنا بها وعك فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتخبر عن
بدر فلما بلغنا ان المشركين قد اقبلوا سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر وبدر بير فسبقنا
المشركون اليها فوجدنا فيها رجلين منهم رجلا من قريش ومولى لعقبة بن ابي معيط فاما القرشي فانفلت
واما مولى عقبة فاخذناه فجعلنا نقول له كم القوم فيقول هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجعل
المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له كم القوم فقال هم والله كثير
عددهم شديد باسهم فجعل المسلمون اذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له كم القوم فقال هم والله كثير عددهم شديد باسهم فجهد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخبره فابى ثم
ساله النبي صلى الله عليه وسلم كم ينحرون من الجزور قال عشرا لكل يوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
القوم الف كل جزور لمائة وتبعها ثم انه اصابنا طين من المطر فانطلقنا تحت الشجرة والحجف نستظل

والعصابة

تحتها من المطر وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ربه اللهم ان تهلك هذه لا تعبد قال فلما ان طلع
الفجر نادى الصلاة عباد الله فجاء الناس من تحت الشجرة والحجف فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحض على القتال ثم قال ان جمع قريش تحت هذه الضلع الاحمر من الجبل فلما دنى القوم وصاففناهم اذا
رجل منهم على جمل احمر يسير في القوم يا علي ناد حمزة وكان اقربهم من المشركين من صاحب الجمل الاحمر
وماذا يقول لهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن في القوم احد يامر بخير فعسى ان يكون صاحب
الجمل الاحمر فقال هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ويقول لهم يا قوم اني ارى قوما مسلمين لا يصلون
اليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم براسي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة وقد علمتم اني لست باجبنكم
فسمع بذلك ابو جهل فقال انت تقول ذلك والله لو غيرك يقوله لاعضضته قد ملأت رئتك جوفك رعبا
فقال عتبة اياي تعني يا مصفر استه ستعلم اليوم اينا الجبان قال فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد
حمية فقالوا من يبارز فخرج فتية من الانصار ستة فقال عتبة لا نريد هولاء ولكن يبارزنا من بني عمنا
من بني عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا علي وقم يا حمزة وقم يا عبيدة بن الحارث بن
عبد المطلب اسيرا فقال العباس يا رسول الله ان هذا والله ما اسرني اسرني رجل اجلح من احسن الناس
وجها على فرس ابلق ما اراه في القوم فقال الانصاري انا اسرته يا رسول الله فقال اسكت فقد ايدك الله
بملك كريم قال علي عليه السلام فاسرنا من بني عبد المطلب العباس وعقيلا ونوفل بن الحارث قلت
روى ابو داود منه طرفا رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب وهو ثقة
وعن ابن عباس قال لما نزل المسلمون بدرا واقبل المشركون نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عتبة بن ربيعة وهو على جمل احمر فقال ان يكن عند احد من القوم خير فهو عند صاحب الجمل الاحمر
ان تطيعوه ترشدوا وهو يقول يا قوم اطيعوني في هولاء القوم فانكم ان فعلتم لم يزل ذلك في قلوبكم
حتى ينظر كل رجل الى قاتل اخيه وقاتل ابيه فاجعلوا جبنها براسي وارجعوا فقال ابو جهل انتفخ والله سحره
حين راى محمدا واصحابه انما محمد واصحابه كأكلة جزور لو قد التقينا فقال عتبة ستعلم من الجبان
المفسد لقومه الا والله اني لارى قوما يضربونكم ضربا اما ترون كان رؤسهم الافاعي وكان وجوههم
السيوف ثم دعا اخاه وابنه فخرج يمشي بينهما ودعا بالمبارزة رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** علي
ابن ابي طالب قال كنت على قليب يوم بدر اميح وامتح منه فجاءت ريح شديدة لم ار ريحا اشد منها
الا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة لم ار ريحا اشد منها الا التي كانت قبلها ثم جاءت ريح شديدة
فكانت الاولى ميكائيل في الف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية اسرافيل
في الف من الملائكة وكان ابو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني رسول الله صلى
الله عليه وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبتني عليه فطعنت
برمحي حتى بلغ الدم ابطي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** رفاعة بن رافع الانصاري
قال لما راى ابليس ما يفعل الملائكة بالمشركين اشفق ان يخلص القتل اليه فتشبث به الحارث بن هشام
وهو يظن انه سراقة بن مالك فوكز في صدر الحارث فالقاه ثم خرج هاربا حتى القى نفسه في البحر
فرفع يديه فقال اللهم اني اسالك نظرتك اياي وخاف ان يخلص القتل اليه فاقبل ابو جهل فقال
يا معشر الناس لا يهزمنكم خذلان سراقة اياكم فانه كان على ميعاد من محمد لا يهولنكم قتل عتبة وشيبة
ابني ربيعة فانهم قد عجلوا فواللات والعزى لا نرجع حتى نقرنهم بالجبال فلا الفين
رجل منكم قتل رجلا منهم ولكن خذوهم اخذا حتى تعرفونهم سوء صنيعهم من مفارقتهم اياكم ورغبتهم
عن اللات والعزى ثم قال ابو جهل متمثلا ❊ ما تنقم الحرب الشموس مني ❊ بازل عامين حديث سن
لمثل هذا ولدتني امي رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف **وعن** ابن عباس
قال اخذتهم ريح عقيم يوم بدر رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال انزل الله على
نبيه بمكة سيهزم الجمع ويولون الدبر فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله اي جمع وذلك قبل بدر
فلما كانت يوم بدر وانهزمت قريش نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اثارهم مصلتا بالسيف يقول سيهزم
الجمع ويولون الدبر وكانت ليوم بدر فانزل الله عز وجل فيهم حتى اذا اخذنا مترفيهم بالعذاب الاية
وانزل الله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الاية ورماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسعتهم
الرمية وملأت اعينهم وافواههم حتى ان الرجل ليقتل وهو يقذي عينيه وفاه فانزل الله وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى وانزل الله في ابليس فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني بريء منكم
اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب وقال عتبة بن ربيعة وناس معه من المشركين
يوم بدر غر هولاء دينهم فانزل الله اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هولاء دينهم
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف **وعن** عمر بن الخطاب قال
لما نزلت سيهزم الجمع ويولون الدبر قلت اي جمع هذا فلما كان يوم بدر رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وبدا

وبدا في السيف مصلتا وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن اسمعيل
عن علي الانصاري ولم اعرفه **وعن** جابر قال قال ابو جهل بن هشام ان محمدا يزعم انكم ان لم تطيعوه
كان له منكم ذبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول ذلك وانت من ذلك الذبح فلما نظر اليه
يوم بدر مقتولا قال اللهم قد انجزت ما وعدتني فوجد ابا سلمة بن عبد الاسد قتل ابو جهل
فقيل لابن مسعود وانت قتلته قال بل الله قتله قال ابو سلمة انت قتلته قال نعم قال ابو سلمة
لو شاء لجعلك في كمه قال ابن مسعود فوالله لقد قتلته وجردته قال فما علامته قال شامة سوداء ببطن
فخذه اليمين فعرف ابو سلمة النعت فقال اجردته ولم يجرد قرشيا غيره رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود قال انتهيت الى ابي جهل يوم بدر وقد ضربت
رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله فقال هل هو
الا رجل قتله قومه قال فجعلت اتناوله بسيف لي غير طائل فاصبت يده فندر سيفه فاخذته فضربته
حتى قتلته قال ثم خرجت حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم كانما اقل من الارض فاخبرته فقال الله
الذي لا اله الا هو فرددها ثلاثا قال قلت الله الذي لا اله الا هو فخرج يمشي معي حتى قام عليه
فقال الحمد لله الذي اخزاك يا عدو الله هذا كان فرعون هذه الامة وفي رواية هذا فرعون امتي وفي
رواية قال عبد الله فنفلني سلبه رواه كله احمد والبزار باختصار وهو من رواية ابي عبيدة عن ابيه
ولم يسمع منه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال دفعت يوم بدر الى ابي
جهل وقد انعد فاخذت سيفه فضربت به راسه فقال رويعنا بمكة فضربته بسيفه حتى برد ثم
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قتلت ابا جهل فقال عقيل وهو اسير عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذبت ما قتلته قال بل انت الكذاب الاثم يا عدو الله قد والله قتلته قال
فما علامته قلت بفخذه حلقة كحلقة الجمل المحلق قال صدقت رواه الطبراني والبزار وفيه
ابو بكر الهذلي وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود قال ادركت ابا جهل يوم بدر صريعا فقلت اي عدو
الله قد اخزاك الله قال وبما اخزاني من رجل قتلتموه ومعي سيف لي فجعلت اضربه ولا يحيك فيه شيء
ومعه سيف جيد فضربت يده فوقع السيف من يده فاخذته ثم كشفت المغفر عن راسه فضربت عنقه
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الله الذي لا اله الا هو قلت الله الذي لا اله الا هو قال
انطلق فاستلب فانطلقت وانا اسعى مثل الطائر ثم جئت وانا اسعى مثل الطائر اضحك فاخبرته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فانطلقت معه فاريته اياه فلما وقف عليه صلى الله عليه وسلم قال
هذا فرعون هذه الامة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن وهب بن ابي كريمة وهو
ثقة وفي رواية عنده فكبر وقال الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وزاد في رواية اخرى واعز
دينه **وعن** علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعور آبارها يعني يوم بدر رواه
ابو يعلى وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ورد
بدرا اومى بيده الى الارض فقال هذا مصرع فلان فوالله ما اماط احد منهم عن مصرعه رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عوف قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عكرمة
ابن ابي جهل من ضرب اباك قال الذي قطع ابي رجله فقضى بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح رواه
البزار وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف **وعن** ابن اسحاق في تسمية من شهد بدرا
من الانصار ثم من الخزرج معاذ بن عمرو بن الجموح وقتل ابا جهل فقطع عكرمة بن ابي جهل يده
ثم عاش الى زمن عثمان رضي الله عنه ويأتي في تسمية من شهد بدرا بتمامه رواه الطبراني واسناده
حسن **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال لما جيء بابي جهل يجر الى القليب قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان ابو طالب حيا لعلم ان اسيافنا قد التبست بالاماثل رواه البزار وفيه حبان
ابن علي وهو ضعيف وقد وثق ورواه الطبراني وزاد فيه ولذلك يقول ابو طالب
كذبتم وبيت الله ان جد ما ارى ❊ لتلتبسن اسيافنا بالاماثل ❊ وتنهض قوم في الدروع اليكم
نهوض الروايا في طريق حلاحل قال ابن مناذر هاسواء يقولون حلاحل وخلاخل **وعن** ابن
عمر قال بينا انا سائر بجنبات بدر اذ خرج من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني يا عبد
الله اسقني فلا ادري عرف اسمي ام دعاني بدعاية العرب وخرج رجل من ذلك الحفير في يده سوط
فناداني لا تسقه فانه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد الى حفرته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا
فاخبرته فقال لي او قد رايته قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذلك عذابه الى يوم القيمة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه **وعن** الشعبي قال قدم على معاوية رضي الله عنه رجل يقال
له هود فقال له معاوية يا هود هل شهدت بدرا قال نعم يا امير المؤمنين علي لا لي قال فلم اناليك
قال انا يومئذ محمد محمود مثل الصفا المجلود كاني انظر اليهم وقد صفوا لنا صفا طويلا وكاني انظر

الى بريق سيوفهم كشعاع الشمس من خلال السحاب فما اشفقت حتى غشينا عادية القوم في اوائلهم علي بن ابي طالب رضي الله عنه ليثا عبقريا يفري الفري وهو يقول لن تاكلوا التمر ببطن مكة لن تاكلوا التمر ببطن مكة يتبعه حمزة بن عبد المطلب في صدره ريشة بيضاء قد اعلم بها كانه جمل يخطم سافر عنهما واحال على حنظلة يعني اخا معاوية فقال له معاوية رحمه الله عنك ولا كفران لله زلة فليت شعري متى ارحب بهوده قال والله يا امير المؤمنين ما ارحت حتى نظرت الى الهضبات من اربد فقلت ليت شعري ما فعل حنظلة فقال له معاوية انت بذكرك حنظلة كذكر الفتى اخاه الغني لا يكاد يذكره الا تاسيا او متواسيا رواه الطبراني وفيه رحمة بن مصعب وهو ضعيف وعن الحارث التيمي قال كان حمزة بن عبد المطلب يوم بدر معلما بريشة نعامة فقال رجل من المشركين من رجل اعلم بريشة نعامة فقيل حمزة بن عبد المطلب قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل رواه الطبراني واسناده منقطع وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي امية بن خلف يا عبد الاله من الرجل المعلم بريشة نعامة في صدره يوم بدر قلت ذاك عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه قال ذاك الذي فعل بنا الافاعيل رواه البزار من طريقين في احديهما شيخه علي بن الفضل الكرابيسي ولم اعرفه وبقية رجالهما رجال الصحيح والاخرى ضعيفة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مخرجه الى بدر ان الله قد وعدني بدرا وان يغنمني عسكرهم ومن قتل قتيلا فله كذا وكذا من غنائمهم ان شاء الله فلما توافقوا قذف الله في قلوب المشركين الرعب فلما اقبلوا هزمهم الله فاتبعهم سرعان الناس فقتلوا سبعين واسروا سبعين رواه الطبراني وفيه عمرو ابن عطية وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال ما سمعنا مناشدا ينشد حقا له اشد مناشدة من محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر يقول اللهم اني انشدك ما وعدتني ان تهلك هذه العصابة لا تعبد ثم التفت كان وجهه القمر فقال وكاني انظر الى مصارع القوم عشية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وعن رفاعة بن رافع قال لما كان يوم بدر تجمع الناس على امية بن خلف فاقبلنا اليه فنظرت الى قطعة من درعه قد انقطعت من تحت ابطه فاطعنه بالسيف طعنة ورميت يوم بدر بسهم ففقئت عيني فبصق فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لي فيها فما اذاني شيء رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن علي قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر رضي الله عنه يوم بدر مع احدكما جبريل ومع الاخر ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يكون في الصف رواه احمد بنحوه والبزار واللفظ له ورجالهما رجال الصحيح ورواه ابو يعلى وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اعنت انا وحمزة عبيدة بن الحارث يوم بدر على الوليد بن عتبة فلم يعب ذلك علينا النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه حسين بن الحسن الاشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وعن عامر يعني الشعبي قال قيل لسعد يعني ابن ابي وقاص متى اصبت الدعوة قال يوم بدر كنت ارمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد قلت رواه الترمذي طرفا منه رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وقد وثق على ضعفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان سعد يقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر قتال الفارس والراجل رواه البزار باسنادين احدهما متصل والاخر مرسل ورجالهما ثقات وعن ابن عباس قال كانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد ارسلوها الى ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل الملائكة في يوم الا يوم بدر انما يكونون عددا ومددا لا يضربون رواه الطبراني وفيه عمار ابن ابي مالك الجنبي ضعفه الازدي وعن ابن عباس قال لم تقاتل الملائكة مع النبي صلى الله عليه وسلم الا يوم بدر وكانت فيما سوى ذلك امدادا ولم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم من الخيل الا فرسان احدهما للمقداد بن الاسود والاخر لابي مرثد الغنوي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز ابن عمران وهو ضعيف وعن البهي قال كان يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسان الزبير بن العوام على فرس على الميمنة والمقداد بن الاسود على فرس على الميسرة رواه الطبراني وهو مرسل وعن ابي المليح عن ابيه قال نزلت الملائكة يوم بدر على سيماء الزبير عليها عمائم صفر رواه البزار وفيه الصلت بن دينار وهو متروك وعن ابي حازم الانصاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر في الظل واصحابه في الشمس يقاتلون فاتاه جبريل فقال انت في الظل والمسلمون في الشمس يقاتلون فتحول الى الشمس رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن صالح بن ابي الاسود وهو ضعيف جدا وعن سهل ابن ابي خيثمة ان ابا بردة الحارثي جاء يوم بدر بثلاثة رؤس يحملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ظفرت يمينك قال يا رسول الله اما اثنان فانا قتلتهما

واما الثالث فاني رايت رجلا ابيض جميلا حسن الوجه ضرب راسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك فلان ملك من الملائكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن ابي داود المازني وكان شهد بدرا قال اني لاتبع رجلا من المشركين لاضربه اذ وقع راسه قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت انه قد قتله غيري رواه احمد وفيه رجل لم يسم وعن جابر قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر اذ تبسم في صلاته فلما قضى الصلاة قلنا يا رسول الله رايناك تبسمت قال مر بي ميكائيل وعلى جناحه اثر غبار وهو راجع من طلب القوم فضحك الي فتبسمت اليه رواه ابو يعلى وفيه الوازع بن نافع وهو متروك وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف قال قال ابي يا بني لقد رايتنا يوم بدر وان احدنا ليشير بسيفه الى راس المشرك فيقع راسه عن جسده قبل ان يصل اليه رواه الطبراني وفيه محمد بن يحيى الاسكندراني قال ابن يونس روى مناكير وعن سهل بن سعد قال قال لي ابو اسيد الساعدي يا ابن اخي لو كنت انا وانت الان ببدر ثم اطلق الله لي بصري لاريتك الشعب الذي خرجت علينا منه الملائكة غير شك ولا تمار رواه الطبراني وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وضعفه غيره لغفلة فيه قال نزل جبريل عليه السلام يوم بدر على سيما الزبير وهو معتجر بعمامة صفراء رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد وقد تقدمت احاديث في اللباس بنحو هذا وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لقد قللوا في اعيننا يوم بدر حتى قلت لصاحبي الذي الى جانبي كم تراهم اتراهم سبعين قال اراهم مائة حتى اخذنا منهم رجلا فسالناه فقال كنا الفا رواه الطبراني وعن حكيم بن حزام قال سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض كانه صوت حصاة في طست ورمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك الحصاة فانهزمنا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن حكيم بن حزام قال لما كان يوم بدر امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ كفا من الحصا فاستقبلنا به فرمى بها وقال شاهت الوجوه فانهزمنا فانزل الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ناولني كفا من حصبا فناوله فرمى به في وجوه القوم فما بقي احد من القوم الا امتلات عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الاسرى

عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم ان تاسروه من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها رواه احمد والبزار ورجال احمد ثقات وعن البراء او غيره قال جاء رجل من الانصار بالعباس قد اسره فقال العباس يا رسول الله ليس هذا اسرني اسرني رجل من القوم انزع من هيئته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آزرك الله بملك كريم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي اليسر قال نظرت الى العباس بن عبد المطلب يوم بدر وهو قائم كانه صنم وعيناه تذرفان فلما نظرت اليه قلت جزاك الله من ذي رحم شرا تقاتل ابن اخيك مع عدوه قال ما فعل وهل اصابه القتل قلت الله اعز له وانصر من ذلك قال ما تريد الي قلت اسار فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك قال ليست باول صلته فاسرته ثم جئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قلت لابي كيف اسرك ابو اليسر ولو شئت لجعلته في كفك قال يا بني لا تقل ذاك لقد لقيني وهو اعظم في عيني من الخندمة رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله وثقوا وعن جابر بن عبد الله قال اسر العباس فلم يوجد له قميص يقدر عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد وهو ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس قال المجذر بن زياد لابي البختري ابن هشام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتلك رواه البزار عن عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان الذي اسر العباس بن عبد المطلب ابو اليسر بن عمرو وهو كعب بن عمرو احد بني سلمة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اسرته يا ابا اليسر قال لقد اعانني عليه رجل ما رايته بعد ولا قبل هيئته كذا هيئته كذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم وقال للعباس يا عباس افد نفسك وابن اخيك عقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة ابن جحدم احد بني الحارث بن فهر قال فابى قال اني كنت مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشانك ان يك ما تدعي حقا فالله يجزيك بذلك فاما ظاهر امرك فقد كان علينا فافد نفسك وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ معه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فداي قال لا ذاك شيء اعطانا الله منك قال فانه ليس لي مال قال فاين المال الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل وليس معكما غيركما احد فقلت ان اصبت في سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق ما علم به احد من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله

رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن ابي عزيز بن عمير اخي مصعب بن عمير قال كنت في الاسارى يوم بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالاسارى خيرا وكنت في نفر من الانصار فكانوا اذا قدموا غداءهم وعشاءهم اكلوا التمر واطعموني البر لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الصغير والكبير واسناده حسن وعن عبد الله قال لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هؤلاء الاسرى قال فقال ابو بكر رضوان الله عليه يا رسول الله قومك واهلك استبقهم واستأن بهم لعل الله ان يتوب عليهم قال وقال عمر يا رسول الله اخرجوك وكذبوك قربهم فاضرب اعناقهم قال وقال عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه عليهم نارا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرد عليهم فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر وقال ناس يأخذ بقول عمر وقال ناس يأخذ بقول عبد الله بن رواحة قال فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل ليلين قلوب رجال حتى تكون الين من اللبن وان الله عز وجل ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال من تبعني فانه مني ومن عصاني فانك غفور رحيم ومثلك يا ابا بكر مثل عيسى صلى الله عليه وسلم قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وان مثلك يا عمر كمثل نوح صلى الله عليه وسلم قال رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وان مثلك يا عمر كمثل موسى صلى الله عليه وسلم قال واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم انتم عالة فلا ينفلتن احد منهم الا بفداء او ضربة عنق قال عبد الله فقلت الا سهيل بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام قال فسكت فقال فما رايتني في يوم اخوف ان يقع علي حجارة من السماء في ذلك اليوم حتى قال الا سهيل بن بيضاء فانزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم الى قوله ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم قلت روى الترمذي طرفا منه رواه احمد وفي رواية فقام عبد الله بن جحش وقال يا رسول الله اعداء الله كذبوك واخرجوك وقاتلوك وانت بواد كثير الحطب وفي رواية يستنقذهم الله بك من النار وقال ابو بكر يا رسول الله عترتك واهلك وقومك تجاوز يستنقذهم الله بك من النار رواه ابو يعلى بنحوه ورواه الطبراني ايضا وفيه ابو عبيدة ولم يسمع من ابيه ولكن رجاله ثقات وفي رواية عند الطبراني فقال ابو بكر ان قتلتهم دخلوا النار وان اخذت منهم الفداء كان لنا عضدا وقال عمر ان تعرضهم ثم تضرب اعناقهم هؤلاء ائمة الكفر والله ما رضوا ان اخرجوا حتى كانوا اول العرب قرابا وهي منفصلة الفداء وفيها موسى بن مطير وهو ضعيف وعن انس والحسن قال استشار النبي صلى الله عليه وسلم في الاسارى يوم بدر فقال ان الله قد امكنكم منهم قال فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا رسول الله اضرب اعناقهم قال فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس مثل ذلك امكنكم منهم وانما هم اخوانكم بالامس قال فقام عمر فقال يا رسول الله فقام ابو بكر الصديق فقال يا رسول الله ان تعفو عنهم وان تقبل منهم الفداء قال فذهب عن وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما كان من الغم قال فعفا عنهم وقبل الفداء قال وانزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم الآية رواه احمد عن شيخه علي بن عاصم بن صهيب وهو كثير الغلط والخطأ لا يرجع اذا قيل له الصواب وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عكرمة قال قال ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكان الاسلام قد دخلنا فاسلمت واسلمت ام الفضل وكان العباس قد اسلم ولكنه كان يهاب قومه فكان يكتم اسلامه وكان ابو لهب لعنه الله قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكذلك كانوا يصنعون لم يتخلف رجل الا بعث مكانه رجلا فلما جاء الخبر كبته الله واخزاه ووجدنا في انفسنا قوة قال فذكر الحديث ومن هنا في كتاب مغني مرسل ليس فيه اسناد وقال فيه اخو بني سالم بن عوف وكان من الاسارى ابو وداعة بن صبيرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا ذا مال فكانكم به قد جاء في فداء ابيه وقد قالت قريش لا تعجلوا في فداء اسراكم لا يتارب عليكم محمد واصحابه فقال المطلب ابن ابي وداعة صدقتم فافعلوا وانسل من الليل فقدم المدينة فاخذ اباه باربعة الاف درهم فانطلق به وقدم ابو بكر بن حفص بن الاحنف في فداء سهيل بن عمرو وكان الذي اسره مالك ابن الدخشن اخو بني مالك بن عوف رواه احمد هكذا باختصار وبعضه مرسل ورجال غير المرسل ثقات وعن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب وكنت قد اسلمت واسلمت ام الفضل واسلم العباس وكان يكتم اسلامه مخافة قومه وكان ابو لهب قد تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام وكان له عليه دين فقال له اكفني هذا الغزو واترك لك ما عليك فلما جاء الخبر وكبت الله ابا لهب وكنت رجلا ضعيفا انحت هذه الاقداح في حجرة زمزم

فوالله

فوالله اني لجالس انحت اقداحي في الحجرة وعندي ام الفضل اذا الفاسق ابو لهب يجر رجليه اراه قال حتى جلس عند طنب الحجرة فكان ظهره الى ظهري فقال الفاسق هذا ابو سفيان بن حارث فقال ابو سفيان هلم يا ابن اخي كيف كان امر الناس قال لا شيء والله ما هو الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا كيف شاؤوا ويأسروننا كيف شاؤوا وايم الله ما ملت الناس قال ولم قال رايت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا تليق شيئا ولا يقوم لها شيء قال فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع ابو لهب يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني وضرب بي الارض حتى برك علي فقامت ام الفضل فاحتجزت واخذت عمودا من عمد الحجرة فضربته به ففلقت في راسه شجة منكرة وقالت اي عدو الله استضعفته ان رايت سيده غائبا عنه فقام ذليلا فوالله ما عاش الا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته فتركه ابناه ليلتين او ثلاثة ما يدفناه حتى انتن فقال رجل من قريش لابنيه الا تستحيان ان اباكما قد انتن في بيته فقالا انا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقي الطاعون فقال رجل انطلقا فانا معكما قال فوالله ما غسلوه الا قذفا بالماء من بعيد ثم احتملوه فدفنوه في اعلا مكة الى جدار وقذفوا عليه بالحجارة رواه الطبراني والبزار وفي اسناده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن سعد بن ابي وقاص قال اسرت انا والزبير بن العوام الوليد بن الوليد يوم بدر فقدم هشام بن الوليد لفداء ابيه فوهبت حقي واخذ الزبير حقه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اقتلن رجلا من قريش صبرا قال فنادى عقبة بن ابي معيط باعلا صوته يا معشر قريش ما لي اقتل من بينكم صبرا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفرك بالله وافترائك على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وعن ابن عباس قال نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسارى بدر وكان فداء كل رجل منهم اربعة الاف وقتل عقبة بن ابي معيط قبل الفداء قام اليه علي بن ابي طالب فقتله صبرا قال من للصبية يا محمد قال النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن مسروق انه قال لابن ابي معيط حدثنا عبد الله بن مسعود وكان فيكم كذاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بعنق ابيك ان يضرب صبرا ثم امر به فقال من للصبية بعدي قال لهم النار حسبك ما رضي لك رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلاثة صبرا قتل النضر بن الحارث من بني عبد الدار وقتل طعيمة بن عدي من بني نوفل وقتل عقبة ابن ابي معيط رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن حماد بن نمير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن النعمان بن بشير قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء اسارى بدر من المشركين كل رجل منهم اربعة الاف رواه الطبراني في الصغير وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن عبد الله بن الزبير قال كانت قريش ناحت قتلاهم ثم ندمت وقالوا لا تنوحوا عليهم فيبلغ ذلك محمدا واصحابه فيشمتوا بكم وكان في الاسرى ابو وداعة بن صبيرة السهمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له بمكة ابنا تاجرا كيسا ذا مال كانكم قد جاءكم في فداء ابيه فلما قالت قريش في الفداء ما قالت قال المطلب صدقتم والله لئن فعلتم ليتاربن عليكم ثم انسل من الليل فقدم المدينة ففدى اباه باربعة الاف درهم رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب فيمن قتل من المسلمين يوم بدر

عن شقيق ان ابن مسعود حدثه ان الثمانية عشر الذين قتلوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله ارواحهم في الجنة في طير خضر تسرح في الجنة فبينما هم كذلك اذا اطلع عليهم ربك اطلاعة فقال يا عبادي ماذا تشتهون فقالوا يا ربنا هل فوق هذا شيء قال فيقول عبادي ماذا تشتهون فيقولون في الرابعة ترد ارواحنا في اجسادنا فنقتل كما قتلنا رواه الطبراني ورجاله ثقات ويأتي تسمية من سمي منهم في باب من شهد بدرا ان شاء الله تعالى وتقدمت احاديث في ارواح الشهداء

باب فيمن قتل من المشركين يوم بدر

عن عائشة قالت لما امر النبي صلى الله عليه وسلم باولئك الرهط فالقوا في الطوي عتبة وابو جهل واصحابه وقف عليهم فقال جزاكم الله شرا من قوم نبي ما كان اسوأ الطرد واشد التكذيب قالوا يا رسول الله كيف تكلم قوما قد جيفوا فقال ما انتم بافهم لقولي منهم او هم افهم لقولي منكم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابراهيم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها وعن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقتلى ان يطرحوا في القليب فطرحوا فيه الا ما كان من امية بن خلف فانه انتفخ في درعه فملاها فذهبوا ليحركوه فتزايل فتركوه والقوا عليه ما غيبه من التراب والحجارة فلما القاهم في القليب وقف عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال له اصحابه يا رسول الله تكلم قوما موتى فذكر نحوه رواه احمد ورجاله ثقات وعن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر ببضعة وعشرين رجلا فالقوا في طوي من اطواء بدر

خبيث مخبث قال وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما ظهر على اهل بدر اقام ثلاث ليال
حتى اذا كان اليوم الثالث امر براحلته فشدت برحلها ثم مشى واتبعه اصحابه قال فما نراه ينطلق الا
ليقضي حاجته قال حتى قام على شفة الطوى قال فجعل يناديهم باسمائهم يا فلان بن فلان ايسركم انكم
اطعتم الله ورسوله هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال عمر يا نبي الله ما تكلم من اجساد لا ارواح فيها قال
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله له حتى سمعوا قوله توبيخا
وتصغيرا قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال وقف
النبي صلى الله عليه وسلم على قتلى بدر فقال جزاكم الله عني من عصابة شرا قد خونتموني امينا وكذبتموني
صادقا ثم التفت الى ابي جهل بن هشام فقال ان هذا كان اعتى على الله من فرعون ان فرعون لما ايقن
بالهلاك وحد الله وان هذا لما ايقن بالموت دعى باللات والعزى رواه الطبراني وفيه نضر بن حماد
الوراق وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اهل القليب فقال يا اهل القليب هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت ما وعدني حقا قالوا
يا رسول الله هل يسمعون ما تقول قال ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم اليوم لا يجيبون رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن سيدان عن ابيه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على
اهل القليب فقال يا اهل القليب وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا يا رسول الله وهل يسمعون قال يسمعون
كما تسمعون ولكن لا يجيبون رواه الطبراني وعبد الله بن سيدان مجهول عن
ابي اسيد انه كان يقول اصبت يوم بدر سيف بني عابد بن المرزبان فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس ان يردوا ما في ايديهم اقبلت به حتى القيته في النفل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع
شيئا يساله قال فعرفه الارقم بن ابي الارقم المخزومي فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه
وفي رواية عن ابي اسيد ايضا مالك بن ربيعة قال اصبت سيف بني عابد المخزوميين المرزبان يوم بدر
رواه كله احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن الارقم بن ابي الارقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ردوا ما كان معكم من الانفال فرفع ابو اسيد الساعدي سيف بني
العابد بن المرزبان فعرفه الارقم فقال هب لي يا رسول الله فاعطاه اياه رواه الطبراني في الاوسط والكبير
باختصار ورجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طائفة في آثارهم يهزمون
ويقتلون واكبت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يصيب العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض حتى قال الذين جمعوا الغنائم
نحن حويناها وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا
نحن نفينا عنها العدو وهزمناهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها
منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت
يسالونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم على فواق بين المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغار في ارض العدو نفل الربع
واذا اقبل راجعا وكل الناس نفل الثلث وكان يكره الانفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم
قلت روى الترمذي وغيره كان ينفل في البداة الربع وفي القفول الثلث فقط رواه احمد والطبراني
ورجال احمد ثقات باب فيمن حمل اللواء يوم بدر عن ابن عباس قال كان
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع علي بن ابي طالب ولواء الانصار مع سعد بن عبادة
رضي الله عنهما رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وبقية رجاله ثقات باب
في اي شهر كان وقعة بدر وعدة من شهدها وعن ابن عباس انه كان يقول ان اهل بدر كانوا ثلاثمائة
وثلاثة عشر رجلا وكان المهاجرون ستة وسبعين وكانت هزيمة اهل بدر لسبع عشرة مضين من
شهر رمضان يوم الجمعة رواه احمد والبزار الا انه قال ثلاثمائة وبضعة عشر وقال وكانت الانصار
مائتين وستة وثلاثين وكان لواء المهاجرين مع علي ورواه الطبراني كذلك وفيه الحجاج بن ارطاة
وهو مدلس وعن ابن عباس قال كان يوم بدر لسبع وعشرين من رمضان رواه الطبراني وفيه حجاج
ابن ارطاة وهو مدلس وعن عامر بن عبد الله البدري قال كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة
من رمضان رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي موسى قال عدة اهل بدر عدة اصحاب طالوت يوم
جالوت ثلثمائة وسبعة عشر رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كانت
عدة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلثمائة رواه الطبراني وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف وعن ابي ايوب الانصاري في حديث طويل قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هم هم يعني المشركين هلموا ان نتعاد فاذا نحن ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا فاخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

فسر

فسر ذلك فحمد الله وقال عدة اصحاب طالوت فذكر الحديث وقد تقدم في اوائل غزوة بدر الكلام
عليه وعن ابن عباس قال شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرون رجلا من الموالي رواه البزار
والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وقد حضر بدرا جماعة فمنهم من ذكرت ذلك في مناقبه
باسناده واذكرهم هنا بغير سند وانبه عليه فمنهم ابو بكر الصديق في مناقبه عمر بن الخطاب في مناقبه
ضرب له بسهمه واجره علي بن ابي طالب في مناقبه سعيد بن ابي وقاص في مناقبه سعيد بن زيد ضرب
له بسهمه عبد الرحمن بن عوف في مناقبه الزبير بن العوام في مناقبه طلحة بن عبيد الله ضرب له بسهمه
ابو عبيدة بن الجراح في مناقبه حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم في مناقبه من سماهم محمد بن مسلم
الزهري فيمن شهد بدرا ورجاله رجال الصحيح ثم من بني عوف بن الخزرج اوس بن قتادة عم رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مناقبه ابن المنذر لا عقب له ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج بن اوس
ابن عبد الله بن الحارث بن خولي ومن الانصار من بني اوس انيس بن قتادة وانيسة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة اسود بن زيد بن ثعلبة بن
غنم ومن الانصار ثم من بني زريق اسعد بن زيد بن الفاكه بن زيد بن جلدة بن عامر بن عجلان
ومن قريش الارقم بن ابي الارقم وبلال بن الحارث مولى ابي بكر وبشر بن البراء بن معرور ومن الانصار
ثم من بني ساعدة كعب بن الخزرج بسيس الجهني حليف لهم ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار
ابن ابي عمر حليف لهم ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج تميم بن نفار بن قيس بن عدي
ابن امية ومن الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني سلمة تميم مولى خراش بن الصمة ومن الانصار ثم
من بني العجلان ثابت بن اقرم ومن الانصار ثم من بني النجار ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي
ومن الانصار ثم من بني عدي بن النجار ثابت بن حسان بن عمرو ولا عقب له ومن الانصار ثم من
بني الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية بن زيد ثعلبة بن حاطب ومن الانصار ثم من بني
جشم بن الخزرج ثم من بني سلمة ثم من بني حرام ثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار ثعلبة بن عنمة
ابن الانصار ثم من بني زريق جبير بن خالد بن مخلد بن اياس ومن الانصار ثم من بني النجار جابر
ابن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني عبيد بن عدي جابر بن عبد الله بن
رئاب بن نعمان بن سنان ومن الانصار ثم من بني مالك بن معاوية بن عوف جبير بن عتيك بن
الحارث بن قيس بن الحارث بن قيس بن حبشيه وقال ابن اسحاق بن هيشه ومن الانصار ثم من
بني الحارث بن الحارث بن الخزرج حارثة بن زيد بن ابي زهير بن امرئ القيس ومن بني اسد بن
عبد العزى حاطب بن ابي بلتعة حليف لهم ومن الانصار ثم بني عبيد بن عدي حارثة بن الحمير حليف
لهم ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن انس بن مالك بن عبيد بن كعب
ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن اوس ومن الانصار ثم من بني النجار
حارثة بن سراقة وشهد العقبة ومن الانصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد
شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني مالك بن النجار ثم من بني مبذول الحارث بن الصمة بن عمرو بن
عبيد السر الروحا فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ومن الانصار ثم من بني النبيت
ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن خزمة بن عدي حليف لهم من بني سالم ومن الانصار ثم من الاوس
ثم من بني عمرو بن حنظلة بن عوف ثم من بني امية ابن زيد الحارث بن حاطب ومن الانصار ثم من
بني الحارث بن الخزرج حريث بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربه ومن الانصار ابو ايوب خالد بن
زيد بن كليب من بني النجار ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل رافع بن سهل ويقال ابن يزيد ومن
الانصار رافع بن الحارث بن سواد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية
ابن زيد ابو لبابة ابن عبد المنذر ومن الانصار ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان
ومن بني عبد شمس ربيعة بن اكثم حليف لهم من بني اسد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن
عوف ثم من بني امية ابن زيد بن رفاعة بن عبد المنذر ومن الانصار ثم من بني عوف بن الخزرج
ثم من بلحبلى ربيع بن اياس ومن الانصار ثم من بني العجلان ربعي بن ابي ربعي ومن الانصار ثم من
بني بياضة رخيلة بن ثعلبة بن خلدة ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب بن زيد بن الخطاب
ومن الانصار ثم من بني النجار ابو طلحة زيد بن سهل ومن الاوس ثم من بني العجلان زيد بن اسلم
ابن ثعلبة ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج زيد بن المزين ومن الانصار ثم من بني عوف
ابن الخزرج من بلحبلى زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس ومن الانصار ثم من بني بياضة زياد بن
لبيد شهد العقبة وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني ساعدة بن كعب بن الخزرج زياد بن عمرو
الجهني حليف لهم ومن الانصار ثم من بني النبيت ثم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ
القيس ومن الانصار ثم من بني عبد الحارث بن الخزرج سعد بن الربيع ومن الانصار ثم من بني عمرو

ابن اسلم بن مالك بن الاوس سعد بن خيثمه ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سعد بن زيد ومن بني عامر ثم من بني مالك بن جبيل سعد بن خوله ومن الانصار ثم من بني زريق سعد بن زيد بن عثمان بن خلدة بن مخلد ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني امية بن زيد سعد ابن النعمان ومن الانصار ثم من ضبيعة بن زيد سهل بن حنيف ومن الانصار ثم من بني سواد بن غنم سهل بن قيس بن ابي كعب بن ابي العين ومن قريش ثم من بني الحارث بن فهر سهيل بن بيضا ومن الانصار ثم من بني النجار سهيل بن رافع بن ابي عمرو وكان له ولاخيه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مربدا ومن الانصار ثم من بني النجار سهيل بن عبيد بن النعمان لا عقب له ومن الانصار ثم من بني ساعدة ابو دجانة سماك بن خرشه وهو الذي اخذ سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحه بن امرئ القيس ومن الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن جزام وممن استشهد من المسلمين يوم بدر من قريش عبيدة بن الحارث ابن عبد مناف قتله شيبه بن ربيعه قطع رجله فمات بالصفرا ومن قريش ثم من بني تيم بن مرة عامر بن فهيرة مولى ابي بكر يعني شهدها ولم يقتل بها وممن استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسلمين ثم من قريش ثم من بني زهرة عمير بن ابي وقاص وشهد بدرا عاصم بن ثابت ابن ابي الافلح وعاصم بن عدي بن الجد بن عجلان ومن الانصار ثم من بني ظفر قتادة بن النعمان ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني الحارث محمد بن مسلمه ومن الانصار معاذ بن جبل قلت واسانيد هولاء كلهم الى ابن شهاب الزهري اسناد واحد ورجاله رجال الصحيح ومن سماهم عروة ابن الزبير اذكرهم وفي اسناده ابن لهيعة وقد ضعف وحديثه حسن باعتبار الشواهد وقال من سماه الزهري سماه عروة ومن هنا سماهم عروة في تسمية من شهد بدرا من الانصار من بني امر ابن فهر بن غنم بن الحارث بن الخزرج اوس بن الصامت اخو عبادة وممن شهد العقبة من الانصار من بني عمرو بن مالك بن النجار وشهد بدرا اوس بن ثابت بن المنذر لا عقب له ومن الانصار من بني قريوس بن غنم بن سالم امية بن لودان بن سالم بن ثابت بن هزال بن عمرو بن قريوس بن غنم وانيسة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قريش ثم من بني مخزوم بن يقظة ابن مرة بن كعب الارقم بن ابي الارقم واسم ابي الارقم عبد مناف ويكنى اباجندف بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم وبلال مولى ابي بكر وممن شهد العقبة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار من بني عبيد بن عدي بشر بن البرا بن معرور وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني الحارث ابن الخزرج بشير بن سعد وقد شهد بدرا من الانصار من بني مالك بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج بشير بن سعد بن ثعلبة ابن خلاس ومن الانصار من بني طريف بن الخزرج بسبس الجهني حليف لهم ومن الانصار ثم من بني خلدة بن عوف بن الحارث بن الخزرج تميم بن يعار ابن قيس بن عدي ومن الانصار تميم مولى بني غنم بن المسلم بن مالك بن الاوس بن حارثه ومن الانصار تميم مولى خراش بن الصمه ومن الانصار ثم الخزرج ثم من بني سلمة تميم مولى خراش ابن الصمه ومن الانصار ثم من بني العجلان ثابت بن اقرم بن ثعلبة بن عدي بن العجلان ومن الانصار ثم من بني عدي بن النجار اوس بن ثابت بن اوس بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناه بن عدي بن عمرو وشهد بدرا ثابت بن عمرو بن زيد بن عدي بن سواد بن عصمة ال عصبة حليف لهم من اشجع ومن الانصار ثعلبة بن عمرو بن محصن ومن الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج ثعلبة الذي يقال له الجدع ومن الانصار ثعلبة بن غنمه ومن الانصار جبير بن اياس بن خالد بن مخلد بن زريق ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار جابر بن خالد بن عبد الاشهل لا عقب له ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج جابر بن عبد الله بن رئاب بن نعمان بن سنان ومن الانصار ثم من بني معاويه عمرو بن عوف جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن جشبه وقال اسحاق بن هبشه ومن الانصار ثم من بني خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن عوف ابن الخزرج جبار بن صخر بن امية بن خنسا بن عبيد بن عدي بن غنم وشهد بدرا حاطب بن ابي بلتعه ومن الانصار ثم من بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة حارثة ابن الحمير بن الاشجع بن دهمان وشهد بدرا الحارث بن الاسود ومن الانصار ثم من بني النجار الحارث بن انس ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن معاذ بن النعمان وشهد العقبة من الانصار ثم من بني زريق الحارث بن قيس بن مخلد وقد شهد بدرا وهو ابو خالد ومن الانصار ثم من بني مبذول الحارث بن الصمه بن عبيد بن عامر ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل الحارث بن معاذ بن النعمان ومن الانصار الحارث بن حزمه بن ابي غنم بن سالم بن عوف بن الحارث بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني جشم بن الحارث بن الخزرج حريث بن زيد ومن الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد

قيس بن جلده وكان خرج من المدينة الى مكة مهاجرا وقد شهد بدرا ومن الانصار ثم من بني زعور بن عبد الاشهل بن زيد ومن الانصار رافع بن المعلا بن لوذان بن حارثة بن عدي بن زيد بن مناه بن حبيب حارثة بن عصب بن جشم بن الخزرج استشهد يوم بدر ومن الانصار رافع بن جدية ومن الانصار رافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبه وعن عروة ايضا ان بشير بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرجعهما وامر ابا لبابة على المدينة وضرب لهما بسهمين مع اصحاب بدر وشهد العقبة من الانصار من بني زريق رفاعة بن مالك ابن عجلان بن عمرو بن زريق وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا من حلفاء بني عبد شمس بن عبد مناف ربيعة بن اكثم من بني اسد بن خزيمة وشهد العقبة رفاعة بن قيس بن عمرو بن ثعلبه بن مالك بن سالم بن غنم بن عوف بن الحارث وقد شهد بدرا وكان ممن خرج مهاجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد بدرا من الانصار من بني لوذان بن غنم بن عوف بن الخزرج ربيع بن اياس ابن غنم بن اميه بن لودان ابن غنم وشهد بدرا زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن العزى ابن يزيد بن امرئ القيس الكلبي انعم الله عليه ورسوله ومن قريش ثم من بني عدي بن كعب زيد ابن الخطاب وشهد العقبة من الانصار ثم من بني عمرو بن مالك بن النجار وهم بنو جديله ابو طلحة زيد بن سهل بن الاسود وقد شهد بدرا وهو نقيب قال الطبراني قال ابن لهيعه سهل ابن زيد بدل زيد بن سهل وشهد بدرا من الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج زيد بن الحارث ابن الخزرج ومن الانصار من بني جدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج وهم بنو الحبلى زيد ابن مرس ومن الانصار ثم من بني سالم بن غنم بن عوف بن الخزرج ومن الانصار زيد بن اسلم ابن ثعلبة بن عدي بن العجلان ومن الانصار من بني بياضة بن عامر بن زريق بن عبد حارثه زياد بن لبيد بن ثعلبة بن سنان بن عامر بن عدي بن اميه بن بياضه ومن الانصار سعد بن معاذ بن امرئ القيس ابن عبد الاشهل وشهد العقبة من الانصار ثم من بني ساعدة بن كعب ابن الخزرج سعد بن عبادة بن دليم بن حارثة بن خزيمة وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار ثم من بني عمرو بن عوف سعد بن خيثمه ومن الانصار ثم من بني عبد بن كعب بن عبد الاشهل سعد بن زيد بن مالك بن كعب ومن الانصار ثم من بني دينار بن النجار سعد بن سهل ابن عبد الاشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ومن الانصار ثم من بني سواد بن كعب ظفر سعد ابن عبيد بن النعمان ومن الانصار سعد بن النعمان بن قيس وشهد بدرا سعد مولى حاطب بن ابي بلتعه وسعد مولى خولي وهو رجل من مذحج ومن الانصار ثم من بني جشم بن الخزرج سهل بن عدي ومن قريش ثم من بني الحارث بن فهر بن سهيل بن بيضا وشهد العقبة من الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة بن وقش وقد شهد بدرا من قريش ثم من بني عبد شمس بن عبد مناف سالم مولى ابي حذيفه ومن الانصار ثم من بني ساعدة ابو دجانة سماك بن خرشه بن اوس بن لودان بن عبد ود بن زيد بن ثعلبه وشهد العقبة لبيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار ثم من بني سلمة بن زيد بن جشم طفيل بن النعمان بن خنسا وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار عثمان بن عمرو بن رفاعه بن الحارث بن سواده ومن الانصار ابن الخزرج ثم من بني امرئ القيس بن ثعلبه بن كعب بن الخزرج عبد الله بن رواحه وشهد العقبه لبيعة الانصار من بني حارثة بن الحارث عبد الله بن سرخس بن النعمان بن امية بن البرك وهو بدري وشهدها من الانصار ثم من بني حرام بن كعب بن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام وهو نقيب وقد شهد بدرا وشهد بدرا من الانصار ثم من بني عمرو بن عوف بن الخزرج ثم من بني عبيد الله بن مالك بن سلم بن غانم بن الخزرج وهو ابن الحبلى عبد الله بن عبد الله بن ابي بن سلول ومن الانصار عبد الله بن طارق البلوي حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف عبد الله بن سلمه بن مالك بن الحارث بن عدي بن العجلان ومن الانصار ثم من بني جدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج بن عبد الله بن عرفطه ومن الانصار ثم من بني جدره بن عوف عبد الله بن عمير ومن الانصار ثم من بني الابجر بن عوف بن الحارث بن الخزرج عبد الله بن ربيع بن قيس بن عمرو بن عابد بن الابجر ومن الانصار ثم من بني لودان بن غنم عبد الله بن ثعلبه بن خزمه بن اصرم حليف لهم ومن الانصار ثم من بني عبيد بن عدي بن غنم بن كعب ابن سلمة ثم من بني خنسا بن سنان بن عبيد عبد الله بن جد بن قيس بن صخر بن خنسا ومن الانصار عبد الله بن الحمير الاشجعي حليف لهم من اشجع ومن الانصار ثم من بني خنسا عبد الله بن عبد مناف بن نعمان بن سنان ومن الانصار ثم من بني خناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم ابن كعب بن سلمة عبد الله بن قيس بن صخر بن خنسام ابن ربيعه بن عدي بن غنم واستشهد ببدر

من المسلمين ثم من قريش عبيدة بن الحارث بن المطلب قتله شيبة ابن ربيعه قطع رجله فمات
بالصفرا وشهد بدرا من الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس ابو حبيب
ابن حبيب بن عبد وس بن زيد بن جشم بن حارثه ومن قريش ثم من بني تيم بن مرة بن عامر بن
فهيره مولى ابي بكر ومن الانصار عمارة بن حزم بن زيد ومن الانصار ثم من بني مازن بن عامر بن
من بني حسان بن مدرك بن عمرو بن غنم بن مازن بن عمير ويكنى عمير ابا داود بن عامر بن مازن بن النجار
ابن حسان بن مدرك واستشهد من المسلمين يوم بدر من قريش ثم من بني زهرة عمير بن ابي
وقاص وشهد بدرا عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب بن بشير بن مالك بن مازن بن منصور بن
عكرمه بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر حليف نوفل بن عبد مناف ومن الانصار ثم من
بني سالم غسان بن مالك بن عمرو بن عجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن الخزرج ومن
الانصار ثم من بني بياضه فروة بن عمرو وقد شهد بدرا وشهد العقبة من الانصار ثم من بني مازن
ابن النجار بن قيس بن ابي صعصعه زيد بن عوف بن مبدول وشهد بدرا من الانصار ثم من بني
سواد بن كعب واسم كعب ظفر قتادة بن النعمان وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو
مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب ومات مرثد سنة ثنتي عشرة وهو ابن ست وستين سنه
ومن الانصار ثم من بني زعورا بن عبد الاشهل محمد بن سلمة بن خالد بن مجدعه بن حارثة بن الحارث
وشهد العقبة من الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان وهو نقيب
وقد شهد بدرا وهو اول من بايع بالعقبه وشهد العقبة من الانصار ثم من بني سلمة معاذ بن جبل بن
عمرو بن عائذ بن عدي بن سارده بن يزيد بن جشم وقد شهدا بدرا المقداد بن عمرو وشهد بدرا مرثد
ابن ابي مرثد الغنوي وشهد العقبة من الانصار ثم من بني حارثة ابو بردة بن دينار بن عمرو بن
عبيد وهو حليف لهم من بلي وهو بدري قلت واسناد عروة فيه ابن لهيعه وحديثه حسن
اذا توبع وقد توبع من طريق الزهري كما تقدم وقد روى عن محمد بن اسحاق باسناده اليه في تراجم
ذكر ابن اسحاق انهم شهدوا بدرا والاسناد الى ابن اسحاق رجاله ثقات قال ابن اسحاق في تسمية
من شهد بدرا من الانصار ثم من بني عامر بن مالك الحارث بن الصمه بن عمرو بن عبيد بن عمرو
ابن مبذول كسر بالروحا فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه ومن الانصار ثم من بني
النجار ابو ايوب خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار توفي
بالقسطنطينيه مع يزيد بن معاوية بن ابي سفيان سنة احدى وخمسين وخوات بن جبير بن
النعمان بن امية بن البرك واسم البرك امرئ القيس بن ثعلبه بن عمرو بن عوف ضرب له رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسهمه واجره وشهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار
ثم من بني حبيب بن عدي بن حارثة رافع بن المعلا وابو لبابة بن عبد المنذر بن زيد بن اميه
ابن مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الاوس وكان خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بدر
فرجعه وامره على المدينة وضرب له بسهمه واجره مع اهل بدر وشهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج
ثم من بني زريق رفاعة بن رافع بن مالك بن عجلان بن عمرو بن زريق بن عبد حارثة بن مالك
ابن غضب بن جشم بن الخزرج ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سعد بن معاذ النعمان بن
امرئ القيس بن زيد بن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن اوس
واستشهد يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار سعد بن خيثمه وشهد بدرا من
الانصار ثم من الاوس سعد بن خيثمه بن الحارث بن مالك بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم
ابن امرئ القيس بن مالك بن اوس وشهد بدرا من الانصار سهل بن حنيف بن واهب بن حليم
ابن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو وعمرو الذي يقال له يحرج بن حنيس بن عوف بن عمرو بن
عوف ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عبد الاشهل سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعورا
ابن عبد الاشهل بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس وشهد بدرا عبد
الله بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة
واستشهد يوم بدر من المسلمين من قريش عبيدة بن الحارث بن عبد مناف قتله شيبة بن
ربيعه قطع رجله فمات بالصفرا واعاده بسنده الا انه قال قتله عتبة بن ربيعه قطع رجله فمات
بالصهبا وشهد بدرا من الانصار ثم من الاوس ابو عيسى بن جبر بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة
ابن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس واستشهد يوم بدر من المسلمين
ثم من قريش ثم من بني زهرة بن كلاب عمير بن ابي وقاص بن اهيب بن عبد مناف بن زهرة
وشهد بدرا من الانصار عاصم بن ثابت بن قيس بن ابي الافلح بن عصمة بن مالك بن امية بن
صعصعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف وشهد بدرا من الانصار ثم من بني امية بن زيد

عويم

عويم بن ساعدة ولم ينسبه ابن اسحاق ويقال انه حليف لبني عمرو بن عمرو ويقال انه من انفسهم وشهد
بدرا عكاشه ابن محصن بن حسان بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمه حليف بني
عبد شمس وشهد بدرا ابو شيبه مالك بن ربيعه بن البدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن
عامر قال محمد بن اسحاق معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن ادي
شهد بدرا والعقبه واما ما ادعته بنو سلمة لانه كان اخا سهل بن محمد بن الجد بن قيس بن صخر
ابن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة لامه وشهد بدرا معاذ بن الحارث
ابن رفاعة بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار وعفرا امه وهي ام عوف ومعوذ كلهم شهد
بدرا وعفرا بنت عبيد بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار وشهد بدرا من الانصار ثم من الخزرج
معاذ بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن الاسد
ابن ساردة ويقال ابن سارده بن يزيد بن جشم بن الخزرج شهد بدرا وقتل ابا جهل فقطع عكرمة
ابن ابي جهل يده ثم عاش الى زمن عثمان رضي الله عنه وشهد بدرا من الانصار ثم من بني الخزرج النعمان
ابن نوفل بن ثعلبه بن دعل بن فهم بن ثعلبة بن دعل بن فهم بن ثعلبة بن غنم ابن سالم بن عوف
وممن سماهم عبيد الله بن ابي رافع من اهل بدر ممن شهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه حروبه
من اهل بدر رواه الطبراني عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي وهو ثقة وجادة عن كتاب ابن
ابي رافع وهو ثقة وهم ثعلبة بن قيظي بن صخر بن سلمة بدري وجبر بن انس بدري من بني زريق وجبله
ابن بياضة بدري والحارث بن النعمان بدري رواه الطبراني باسناد متصل وفيه ضرار بن صرد
وهو ضعيف والحارث بن حاطب الانصاري من بني حارثة رجع من الروحا وحصين بن الحارث بدري
شهد معه كل مشاهده من بني عبد المطلب بن عبد مناف وفي اسناده ضرار بن صرد وهو ضعيف وخوات
ابن جبير بدري من بني حارثة رجع من الطريق فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم سهما واسناده
ضعيف وخليفة بن عدي من بني بياضه بدري واسناده ضعيف ورفاعة بن رافع بدري من بني زريق
واسناده ضعيف وزمعي بن عمرو من بني عمرو بن عوف بدري واسناده ضعيف وزيد بن اسلم بدري
واسناده ضعيف وممن سماهم الطبراني بغير اسناد اوس ويقال سليم ابو كبشة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دوس قال ط ذكره محمد بن اسحاق فيمن شهد بدرا والحكم بن سعيد بن العاص قتل يوم
بدر شهيدا وزيد بن خارجه من بني حارثة بن الخزرج بدري وكان ينزل المدينة توفي في خلافة عثمان
رضي الله عنه وسعيد بن عثمان بن خالد بن مخلد بن حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج ابو
عبادة الزرقي بدري ويقال عبادة والصحيح ابو عبادة وصهيب بن سنان بن مالك بن عمرو بن عبد
ابن عقيل بن عامر بن جندلة بن خزيمة بن كعب بن سعد بن اسلم بن اوس بن مناة بن النمر بن قاسط
ابن وهب بن اقصى بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار ذكر هذه النسبة هشام الكلبي يكنى ابا يحيى
بدري وام صهيب سلمى بنت الحارث وعثمان بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن
هصيص بن كعب يكنى ابا السائب وكان من مهاجرة الحبشة وقدم مكة قبل الهجرة فهاجر الى المدينة
وشهد بدرا وعبد الله بن رواحه بن امرئ القيس بن مالك بن كعب بن الحارث بن الخزرج عقبي بدري
واستشهد يوم موتة وعبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص
ابن كعب بن لؤي لم يذكره عروة في اهل بدر وذكره ابن اسحاق في مهاجرة الحبشة وروي في بعض الحديث
انه من اهل بدر وذكر ايضا عبادة الزرقي ويقال ابو عبادة فمن قال ابو عبادة قال اسمه سعيد وقد تقدم
نسبه وعن سهل بن سعد قال شهد اخي ثعلبة بن سعد بدرا وقتل يوم احد ولم يعقب رواه
الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن رفاعة بن رافع قال خرجت انا واخي
خلاد الى بدر على بعير لنا اعجف رواه الطبراني والبزار في حديث طويل وقد تقدمت طريق البزار
في اوائل غزوة بدر وعن المغيرة بن حكيم قال قلت لعبد الله بن سعد بن خيثمة الانصاري اشهدت
بدرا قال نعم والعقبة مع ابي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن المغيرة بن حكيم قال قلت
لعبد الله بن سهل شهدت بدرا قال نعم والعقبه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد
وهو ثبت وعن الواقدي قال وفيها مات عبد الله بن كعب بن عاصم المازني من بني مازن
ابن النجار وكان على خمس النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وصلى عليه عثمان بالمدينة يعني سنة ثلاث
وثلاثين رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات وعن الزهري عن ابن عامر بن ربيعه
وكان من كبراء بني عدي وكان ابوه شهد بدرا رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف
وعن ابي ادريس الخولاني ان عبادة بن الصامت وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين شهدوا بدرا رواه الطبراني من نقباء ليلة العقبه رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى
الصدفي وهو ضعيف وعن محمد بن الحنفيه قال رايت ابا عمرو الانصاري وكان بدريا احديا

عبيد الله صح

مع ابي صح

عقبيا رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العزرمي وهو ضعيف وعن انيسة بنت عدي انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني سلمة وكان بدريا قتل يوم احد احببت ان انقله فآنس بقربه فاذن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلته بالمجذر بن زياد على ناضح في عباءة فمر بهما فعجب بهما الناس فنظر اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سوى بينهما عملهما وكان عبد الله ثقيلا جسيما وكان المجذر قليل اللحم وهو الذي يقول انا الذي يقال اصلي من بلي اطعن بالصعدة حتى تكتني ولا يرى مجذرا مصري رواه الطبراني ورجاله ثقات وروى الطبراني في ترجمة حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنها عن علي بن عبد العزيز البغوي وهو ثقة قال حدثنا الزبير بن بكار قلت وهو ثقة قال وشهد بدرا ابوها يعني عمر بن الخطاب وعمها زيد واخوالها عثمان وقدامة وعبد الله يعني ابني مظعون وابن خالها السائب بن عثمان وعن عمرو بن يحيى عن ابيه عن جده ابي حسن وكان بدريا عقبيا فذكر حديثا ذكرته في الحدود رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات

باب فضل اهل بدر

عن رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر والذي نفسي بيده لو ان مولودا ولد في فقه اربعين سنة من اهل الدين يعمل بطاعة الله ويجتنب معاصي الله كلها الى ان يرد الى ارذل العمر او يرد الى ان لا يعلم بعد علم شيئا لم يبلغ احدكم هذه الليلة وقال ان الملائكة الذين شهدوا بدرا لفضلاء على من تخلف منهم قلت له حديث في فضل اهل بدر رواه ابن ماجة غير هذا رواه الطبراني وفيه جعفر بن مقلاص ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رجلا من الانصار عمي فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطط لي في داري مسجدا لاصلي فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع اليه قومه فتغيب رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فلان فذكره بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد شهد بدرا قالوا نعم ولكنه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قلت رواه ابو داود وابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار من شهد بدرا ان شاء الله رواه البزار وفيه من لم اعرفه قلت وياتي احاديث في فضل اهل بدر وغيرهم من هذا النوع في مناقب حاطب وغيره ان شاء الله وعن رفاعة بن رافع بن مالك قال سمعت ابي يقول ان جبريل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد بدرا من الملائكة افاضلنا قلت هو في الصحيح من حديث رفاعة نفسه ومن حديثه عن ابيه رواه الطبراني من رواية يحيى بن سعيد عن رفاعة ويحيى لم يدرك احدا من اهل بدر والله اعلم

باب غزوة احد

باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام مما يتعلق باحد

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني في درع حصينة ورايت بقرة تنحر فاولت ان الدرع الحصينة المدينة وان البقره نفر والله اعلم قال فقال لاصحابه لو انا اقمنا بالمدينة فان دخلوا علينا فيها قاتلناهم فقالوا والله يا رسول الله ما دخل علينا فيها في الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها في الاسلام فقال شانكم اذا فلبس لامته قال فقالت الانصار رددنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم رايه فجاؤا فقالوا يا نبي الله شانك اذا فقال انه ليس لنبي اذا لبس لامته ان يضعها حتى يقاتل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وابو سفيان واصحابه قال لاصحابه اني رايت في المنام سيفي ذا الفقار انكسر وهي مصيبة ورايت بقرا تذبح وهي مصيبة ورايت علي درعي وهي مدينتكم لا تصلون اليها ان شاء الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو شيبة ابراهيم بن عثمان وهو متروك قلت وله طريق في التعبير رواها البزار اميز من هذه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كاني مردف كبشا وكان ضبة سيفي انكسرت فاولت اني اقتل كبش القوم واولت ضبة سيفي قتل رجل من عترتي فقتل حمزة وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلحة وكان صاحب اللواء رواه الطبراني واللفظ له والبزار واحمد ولم يكمله وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد جاء من غير طريقه كما تراه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن استصغر يوم احد

وعن رافع بن خديج انه خرج يوم احد فاراد النبي صلى الله عليه وسلم رده واستصغره فقال له عمي يا رسول الله انه رام فاخرجه فاصابه سهم في صدره او نحره فاتى عمه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصيب بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ندعه فيه فيموت مات شهيدا قال عبد الله بن حسين وحدثتني امراته انها كانت تراه يغتسل فتحرك في صدره رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وله طريق اتم من هذه في مناقبه وعن اسيد بن ظهير قال استصغر رسول الله صلى الله عليه وسلم رافع بن خديج يوم احد فقال له عمه اسيد بن ظهير يا رسول الله انه رجل رام فاجازه رسول

الله صلى الله عليه وسلم فاصابه سهم في لبته فجاء به عمه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي اصابه سهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احببت ان نخرجه اخرجناه وان احببت ان ندعه فانه ان مات وهو فيه مات شهيدا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن زيد بن حارثة قال استصغر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا يوم احد منهم زيد بن حارثة يعني نفسه والبراء بن عازب وسعد بن خيثمة وابو سعيد الخدري وعبد الله بن عمر وجابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه عثمان بن يعقوب العثماني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن حارثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استصغر ناسا يوم احد منهم زيد بن ارقم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن البراء قال عرضت انا وابن عمر يوم بدر على النبي صلى الله عليه وسلم فاستصغرنا وشهدنا احدا قلت هو في الصحيح خلا قوله وشهدنا احدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب منه في وقعة احد

عن سعد يعني ابن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين رواه البزار وفيه اسحاق بن ابي فروة وهو ضعيف وعن رجل من بني تميم يقال له معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ايوب بن النعمان عن ابيه عن جده قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعين رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن طلحة بن عبيد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ايوب بن العلاء الانصاري عن ابيه عن جده قال رايت على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعين رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف بحقه فقال ابو دجانة سماك بن خرشة فقال يا رسول الله انا اخذه بحقه فما حقه قال فاعطاه اياه فخرج واتبعته فجعل لا يمر بشيء الا افراه وهتكه حتى اتى نسوة في سفح الجبل ومعهن هند وهي تقول

نحن بنات طارق • نمشي على النمارق • والمسك في المفارق
ان تقبلوا نعانق • او تدبروا نفارق • فراق غير وامق •

قال فحملت عليها فنادت بالصحراء فلم يجبها احد فانصرف عنها فقلت له كل صنيعك رايته فاعجبني غير انك لم تقتل المراة قال فانها نادت فلم يجبها احد فكرهت ان اضرب بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة لا ناصر لها رواه البزار ورجاله ثقات وعن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد من ياخذ هذا السيف بحقه فقام علي فقال انا يا رسول الله فقال اقعد فقعد ثم قال الثانية من ياخذ هذا السيف بحقه فقال ابو دجانة فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه سيفه ذا الفقار فقال ابو دجانة ورفع على عينيه عصابة حمراء ترفع حاجبه عن عينيه من الكبر ثم مشى بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن خالد بن سليمان بن عبد الله بن خالد بن سماك بن خرشة عن ابيه عن جده ان ابا دجانة يوم احد اعلم بعصابة حمراء فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يختال في مشيته بين الصفين فقال انها مشية يبغضها الله الا في هذا الموضع رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن مسعود ان النساء يوم احد كن خلف المسلمين يجهزن على قتلى المشركين فلو حلفت يومئذ رجوت ان ابر انه ليس احد منا يريد الدنيا حتى انزل الله منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم فلما خالف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعصوا ما امروا به افرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة سبعة من الانصار ورجلين من قريش وهو عاشرهم فلما رهقوه قال رحم الله رجلا ردهم عنا فقام رجل من الانصار فقاتل ساعة حتى قتل فلما رهقوه ايضا قال يرحم الله رجلا يردهم عنا فلم يزل يقول ذا حتى قتل السبعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه ما انصفنا اصحابنا فجاء ابو سفيان فقال اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان لنا عزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سواء اما قتلانا فاحياء يرزقون وقتلاكم في النار يعذبون قال ابو سفيان قد كانت في القوم مثلة فانها كانت عن غير ملا منا ما امرت ولا نهيت ولا احببت ولا كرهت ولا ساءني ولا سرني قال فنظروا فاذا حمزة قد بقر بطنه واخذت هند كبده فلاكتها فلم تستطع ان تاكلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت منها شيئا قالوا لا قال ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه وجيء برجل من الانصار فوضع الى جنبه فصلى عليه فرفع الانصاري وترك حمزة حتى صلى عليه سبعين صلاة رواه احمد وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وعن ابن عباس قال ما نصر الله عز وجل في موطن كما نصر في يوم احد قال فانكرنا ذلك فقال ابن عباس بيني وبين من انكر ذلك كتاب الله عز وجل ان الله يقول في يوم احد ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه والحس القتل حتى اذا فشلتم الى قوله ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين وانما عنى بهذا

الرماة وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقامهم في موضع ثم قال احموا ظهورنا فان رايتمونا نقتل
او نقتل فلا تنصرونا وان رايتمونا غنمنا فلا تشركونا فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم واباحوا عسكر
المشركين اكب الرماة جميعا في العسكر ينهبون ولقد التقت صفوف اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فهم هكذا وشبك اصابع يديه وانتشبوا فلما اخلت الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها دخلت الخيل
من ذلك الموضع على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فضرب بعضهم بعضا والتبسوا وقتل من المسلمين
ناس كثير وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اول النهار حتى قتل من اصحاب لواء
المشركين سبعة او تسعة وجال المسلمون جولة ولم يبلغوا حيث يقول الناس الغار انما كان
تحت المهراس وصاح الشيطان قتل محمد فلم يشك انه حق فما زلنا كذلك ما نشك انه قد قتل
حتى اذا طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين نعرفه بتكفئه اذا مشى قال ففرحنا حتى كانه
لم يصبنا ما اصابنا قال فرقي نحوها وهو يقول اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انتهى الينا فمكث ساعة فاذا ابو سفيان يصيح في اسفل الجبل اعل هبل مرتين يعني
يعني الهته اين ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة اين ابن الخطاب فقال عمر يا رسول الله الا اجيبه
قال بلى قال فلما قال اعل هبل قال عمر الله اعلا قال فقال ابو سفيان يا ابن الخطاب انه قد انعمت عينها
او قال عنها او فعال عنها فقال اين ابن ابي كبشة اين ابن ابي قحافة اين ابن الخطاب فقال عمر هذا
رسول الله وهذا ابو بكر وهذا عمر قال فقال ابو سفيان يوم بيوم بدر الايام دول والحرب سجال
قال فقال عمر لا سواء قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار قال ابو سفيان انكم لتزعمون ذلك فلم نكرهه
رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وقد وثق على ضعفه وعن المسور بن مخرمة قال قلت
لعبد الرحمن بن عوف اي خال اخبرني عن قصتكم يوم بدر قال اقرا بعد العشرين ومائة من ال عمران
تجد قصتنا واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال الى قوله اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا قال هم الذين طلبوا الامان من المشركين الى قوله ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان
تلقوه فقد رايتموه وانتم تنظرون قال فهو تمني لقاء المؤمنين الى قوله اذ تحسونهم باذنه رواه
ابو يعلى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن علي قال لما انجلى الناس عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد نظرت في القتلى فلم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان
ليفر وما اراه في القتلى ولكن ارى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه صلى الله عليه وسلم فما لي خير
من ان اقاتل حتى اقتل فكسرت جفن سيفي ثم حملت على القوم فافرجوا لي فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينهم رواه ابو يعلى وفيه محمد بن مروان العقيلي وثقه ابو داود وابن حبان وضعفه ابو
زرعه وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت حدثني ابي قال لما انصرف الناس
عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت اول من فاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر الى رجل
يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة قال ثم نظرت فاذا انا بانسان خلفي كانه طائر فلم انشب ان ادركني
فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح واذا طلحة بين يديه صريعا فقال دونكم اخوكم فقد اوجب فتركناه و
اقبلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قد اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه
سهمان فاردت ان انزعهما فما زال ابو عبيدة يسالني ويطلب الي حتى تركته فنزع احد السهمين وازم عليه
باسنانه فقلعه وابتدرت احدى ثنيته ثم لم يزل يسالني ويطلب الي ان ادعه ينزع الاخرى فوضع
ثنيته على السهم وازم عليه كراهية ان يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحول فنزعه وابتدرت
ثنيته او احدى ثنيته قال فكان ابو عبيدة اهتم الثنايا رواه البزار وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة
وهو متروك وعن كعب بن مالك قال لما كان يوم احد وصرنا الى الشعب كنت اول من عرفته
فقلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار الي بيده ان اسكت ثم البسني لامته ولبس لامتي فلقد
ضربت حتى جرحت عشرين جراحة او قال بضعة وعشرين جرحا كل من يضربني يحسبني رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال الاوسط ثقات وعن سعد قال
لما جال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الجولة يوم احد قلت اذود فاما ان استشهد واما
ان انجو حتى القى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا كذلك اذا انا برجل مخمر وجهه ما ادري من هو
فاقبل المشركون يجيئون نحوه اذ قلت قد ركبوه فملا يده من الحصى ثم رمى به في وجوههم فنكصوا على
اعقابهم القهقرى حتى جاوزوا وصاروا بازاء الجبل ففعل ذلك مرارا وما ادري من هو وبيني وبينه المقداد
فبينا انا اريد ان اسال المقداد عنه اذ قال لي المقداد يا سعد هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فقلت واين هو فاشار لي المقداد اليه فقمت وكانما لم يصبني شيء من الاذى فقال اين كنت منذ اليوم
يا سعد واجلسني امامه فجلست ارمي واقول اللهم سهمك فارم به عدوك ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم استجب لسعد اللهم سدد رميته ايها سعد فداك ابي وامي فما من سهم ارمي به الا قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم اللهم سدد رميته واجب دعوته ايها سعد حتى اذا فرغت كنانتي نثر رسول الله صلى
الله عليه وسلم كنانته فناولني سهما ليس فيه ريش فكان اشد من غيره قال الزهري ان السهام التي رمى بها
سعد يومئذ الف سهم رواه البزار وفيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وهو متروك وعن قتادة
ابن النعمان قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يوم
احد فرميت بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اندقت سيتها ولم ازل عن مقامي نصب
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا رمي ارميه فكان سهما ندرت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع فاخذت
حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي دمعت عيناه فقال اللهم ان قتادة قد اوجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن
عينيه واحدهما نظرا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال ما بقي مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد الا اربعة احدهم عبد الله بن مسعود قلت واين كان علي قال كان بيده
لواء المهاجرين رواه البزار والطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن محمود
ابن لبيد قال قال الحارث بن الصمة سالني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رايت عبد
الرحمن بن عوف قلت نعم يا رسول الله رايته على جر الجبل وعليه عسكر من المشركين فهويت قر ابتك فعدلت
اليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ان الملائكة تقاتل معه قال الحارث فرجعت الى عبد الرحمن فاجد
بين نفر سبعة صرعى فقلت له ظفرت يمينك اكل هؤلاء قتلت قال اما هذا الارطاة بن شرحبيل وهذا
فانا قتلتهما واما هؤلاء فقتلهم من لم اره قلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني والبزار وفيه عبد
العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن ابي سعيد انه قال اصيب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ازدرده من احب ان ينظر
الى من خالط دمي دمه فلينظر الى مالك بن سنان رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن
ابي رافع قال لما قتل علي اصحاب الالوية قال جبريل عليه السلام ان هذه هي المواساة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انه مني وانا منه قال جبريل وانا منكما يا رسول الله رواه الطبراني وفيه حبان بن علي وهو
ضعيف ووثقه ابن معين في رواية ومحمد بن عبيد الله بن رافع ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن حبان
وعن صفية بنت عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم
يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت وكان حسان يطلع على النبي صلى الله عليه وسلم فاذا اشتد
على المشركين اشتد معه في الحصن واذا رجع رجع وراء قال فجاء اناس من اليهود فترقى احدهم في الحصن
حتى اطلع علينا فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فضربت صفية راسه حتى قطعته قالت يا حسان قم الى راسه فارم به اليهم وهم اسفل من
الحصن فقال والله ما ذاك في قالت فاخذت براسه فرميت به عليهم فقالوا قد والله علمنا ان محمدا لم يكن يترك
اهله خلوفا ليس معهن احد وتفرقوا فذهبوا قالت ومر قبل سعد بن معاذ وبه اثر صفرة كانه كان عرسا
قبل ذلك وهو يقول مهلا قليلا يدرك الهيجا جمل لا باس بالموت اذا حان الاجل رواه الطبراني في
الكبير والاوسط من طريق ام عروة بنت جعفر بن الزبير عن ابيها ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن
انس بن مالك قال لما كان يوم احد حاص اهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في ناحية
المدينة فخرجت امراة من الانصار محرمة فاستقبلت بابيها وابنها وزوجها واخيها لا ادري ايهم استقبلت
به اول فلما مرت على احد قالت من هذا قالوا ابوك اخوك زوجك ابنك تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولون امامك حتى وقفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بناحية ثوبه ثم قالت بابي
انت وامي يا رسول الله لا ابالي اذ سلمت من عطب رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن شعيب
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الزبير قال اجتمعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
يوم احد فلم يبق احد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بالمدينة حتى كثرت القتلى فصرخ
صارخ قد قتل محمد فبكين نسوة فقالت امراة لا تعجلن بالبكا حتى انظر فخرجت تمشي ليس لها هم سوى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسؤال عنه رواه البزار وفيه عمرو بن صفوان وهو مجهول وعن عقبة
مولى جبر بن عتيك قال شهدت احدا مع موالي فضربت رجلا من المشركين فلما قتلته قلت خذها مني
وانا الرجل الفارسي فلما بلغت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا قلت خذها وانا الغلام الانصاري
فان مولى القوم من انفسهم رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال فلما كان عام احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم بدر من اخذهم الفدا فقتل منهم سبعون
وفر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فكسرت رباعيته وهشمت البيضة
على راسه وسال الدم على وانزل الله عز وجل اولما اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها قلتم انى هذا قل
هو من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير باخذكم الفدا رواه ابو يعلى في اخر حديث عمر الذي في الصحيح
في مسنده الكبير وعن سهل بن سعد انه قال يا رسول الله يوم احد ما راينا مثل ما اتى فلان

اتاه رجل لقد فر الناس وما فر وما نزل للمشركين سادة الا تبعها يضربها بسيفه قال ومن هو فنسب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم نسبه فلم يعرفه ثم وصف له بصفته فلم يعرفه حتى طلع الرجل بعينه فقال ذا
يا رسول الله الذى اخبرناك عنه فقال هذا فقالوا نعم فقال انه من اهل النار فاشتد ذلك على المسلمين
قالوا اينا من اهل الجنة اذا كان فلان من اهل النار فقال رجل من القوم انظرونى فوالذى نفسى بيده
لا يموت على مثل الذى اصبح عليه ولاكونن صاحبه من بينكم ثم راح على جلده فى العدو فجعل الرجل يشد
معه اذا اشد ويرجع معه اذا رجع فنظر ما يصير اليه امره حتى اصابه جرح ادلقه فاستعجل الموت فوضع
قائم سيفه بالارض ثم وضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من ظهره وخرج الرجل يعدو
ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله حتى وقف بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال وذاك ماذا فقال يا رسول الله الرجل الذى ذكرت فقلت انه من اهل النار فاشتد ذلك على
المسلمين وقالوا اينا من اهل الجنة اذا كان فلان من اهل النار فقلت يا قوم انظرونى فوالذى نفسى
بيده لا يموت على مثل الذى اصبح عليه ولاكونن صاحبه من بينكم فجعلت اشد معه اذا اشد وارجع معه
اذا رجع وانظر الى ما يصير اليه امره حتى اصابه جرح ادلقه فاستعجل الموت فوضع قائم سيفه بالارض
فوضع ذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه حتى خرج من بين ظهره فهو ذاك يا رسول الله يضطرب بين
اضعافه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل
النار وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه لمن اهل الجنة قلت هو فى الصحيح باختصار
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال كتب ابو بكر الصديق الى
عمرو بن العاص سلام عليك اما بعد فقد جاءنى كتابك بذكر ما جمعت الروم من الجموع وانا لم ينصرنا الله مع
نبيه صلى الله عليه وسلم بكثرة عدد ولا بكثرة جنود فقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا
الا فرسيات وان نحن الا نتعاقب الابل وكنا يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما معنا الا فرس
واحد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركبه ولقد كان يظهرنا ويعيننا على من خالفنا واعلم يا عمرو ان
اطوع الناس لله اشدهم بغضا للمعاصى فاطع الله وامر اصحابك بطاعته رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه
الشاذكونى والواقدى وكلاهما ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن عوف فى قوله ثم انزل عليكم من
بعد الغم امنة نعاسا قال القى علينا النوم يوم احد رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ضرار بن صرد
وهو ضعيف **وعن** سبرة بن معبد انه حضر احدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اصابته رمية
بحجر فى رجله فلم يزل منها ضالعا حتى مات رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** انس
ابن مالك قال كنا ننقل الماء فى جلود الابل لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم شج فى وجهه رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو الحوارى وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابى امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رماه عبد الله بن قمئة بحجر يوم احد فشجه فى وجهه وكسر رباعيته وقال خذها وانا
ابن قمئة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمسح الدم عن وجهه مالك اقماك الله فسلط الله
عليه تيس جبل فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة رواه الطبرانى وفيه حفص بن عمر العبدى
وهو ضعيف **وعن** سهل بن سعد الساعدى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر
لقومى فانهم لا يعلمون رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال اشتد غضب الله على قوم هشموا البيضة على راس نبيهم وهو يدعوهم الى الله رواه
البزار واسناده حسن

باب مقتل حمزة رضى الله عنه

عن الزبير يعنى ابن العوام انه
لما كان يوم احد اقبلت امراة تسعى حتى كادت ان تشرف على القتلى قال فكره النبى صلى الله عليه وسلم
ان يراهم فقال المراة المراة قال الزبير فتوسمت انها امى صفية قال فخرجت اسعى اليها قال فادركتها
قبل ان تنتهى الى القتلى قال فلزمت فى صدرى وكانت امراة جلدة قالت اليك عنى لا ارض لك فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك قال فوقفت واخرجت ثوبين معها فقالت هذان ثوبان
جئت بهما لاخى حمزة فقد بلغنى مقتله فكفنوه فيهما قال فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة فاذا الى جنبه
رجل من الانصار قتيل فعل به كما فعل بحمزة قال فوجدنا غضاضة وحياء ان يكفن حمزة فى ثوبين والانصارى
لا كفن له فقلنا لحمزة ثوب وللانصارى ثوب فقدرناهما فكان احدهما اكبر من الاخر فاقرعنا بينهما
فكفنا كل واحد منهما فى الثوب الذى طار له رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عبد الرحمن بن ابى الزناد
وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابن عباس قال لما قتل حمزة يوم احد اقبلت صفية تسال ما صنع
فلقيت عليا والزبير فقالت يا على ويا زبير ما فعل حمزة فاوهماها انهما لا يدريان قال فضحك
النبى صلى الله عليه وسلم وقال انى اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها فاسترجعت وبكت ثم قام عليه
وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير ثم اتى بالقتلى فجعل يصلى عليهم
فيوضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانه ثم دعا بسبعة فيكبر عليهم

سبع تكبيرات حتى فرغ منهم رواه البزار والطبرانى وقد رواه مسلم فى مقدمة كتابه وابن ماجة
قصة الصلاة عليهم فقط وفى اسناد البزار والطبرانى يزيد بن ابى زياد وهو ضعيف **وعن** جابر
قال لما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم قتل حمزة بكى فلما نظر اليه شهق رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد
ابن عقيل وهو حسن الحديث على ضعفه **وعن** جابر قال لما جرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمزة بكى فلما راى مثاله شهق رواه الطبرانى وفيه المفضل بن صدقة وهو متروك **وعن** كعب بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من راى مقتل حمزة فقال رجل اعزك الله انا رايت مقتله فانطلق
فوقف على حمزة فراه قد شق بطنه ومثل به فقال يا رسول الله قد مثل به فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينظر اليه ووقف بين ظهرانى القتلى وقال انا شهيد على هولاء لفوهم بدمائهم فانه ليس مجروح يجرح
فى سبيل الله الا جاء جرحه يوم القيمة بدم لونه لون الدم وريحه ريح المسك قدموا اكثرهم قرانا واجعلوه
فى اللحد رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
على حمزة بن عبد المطلب حين استشهد فنظر الى منظر لم ينظر الى منظر اوجع للقلب منه او اوجع لقلبه
منه ونظر اليه وقد مثل به فقال رحمة الله عليك ان كنت ما علمت لوصولا للرحم فعولا للخيرات والله
لولا حزن من بعدك لسرنى ان اتركك حتى يحشرك الله من بطون السباع او كلمة نحوها اما والله لامثلن
بسبعين كمثلتك فنزل جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بهذه السورة وقرا وان عاقبتم فعاقبوا بمثل
ما عوقبتم به الى اخر الاية فكفر رسول الله صلى الله عليه وسلم وامسك عن ذلك رواه البزار والطبرانى
وفيه صالح بن بشير المرى وهو ضعيف **وعن** ابى اسيد الساعدى قال انا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم على قبر حمزة بن عبد المطلب فجعلوا يجرون النمرة على وجهه فتنكشف قدماه ويجرونها
على قدميه فينكشف وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها على وجهه واجعلوا على قدميه
من هذا الشجر قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فاذا اصحابه يبكون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه ياتى على الناس زمان يخرجون الى الارياف والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
لا يصبر على لاوائها وشدتها احد الا كنت له شفيعا او شهيدا يوم القيمة رواه الطبرانى ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن جعفر قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمزة يوم احد وهو يدفنه
تلف فى نمرة فبدت قدماه حين خمروا راسه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحرمل فجعل على
قدميه وقال لولا ان يحزن لذلك نساؤنا لتركنا حمزة بالعراء لعافية الطير والسباع رواه الطبرانى
وفيه عبد العزيز بن يحيى المدنى وهو متروك **وعن** ابن عباس قال لما وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم على حمزة فنظر الى ما به فقال لولا ان يحزن نساؤنا ما غيبته ولتركته حتى يكون فى
بطون السباع وحواصل الطير يبعثه الله مما هنالك قال واحزنه ما راى به فقال لئن ظفرت به
لامثلن بثلاثين رجلا منهم فانزل الله عز وجل فى ذلك وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين الى قوله يمكرون ثم امر به فهيئ الى القبلة ثم كبر عليه سبعا ثم جمع اليه الشهداء
كلما اتى بشهيد وضع الى جنبه فصلى عليه وعلى الشهداء اثنتين وسبعين صلاة ثم قام على اصحابه
حتى واروهم التراب ولما نزل القران عفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجاوز وترك المثل
رواه الطبرانى وفيه احمد بن ايوب بن راشد وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قتل حمزة
يوم احد وقتل معه رجل من الانصار فجاءت صفية بنت عبد المطلب بثوبين لتكفن فيهما حمزة
فلم يكن للانصارى كفن فاسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الثوبين ثم كفن كل واحد منهما
فى ثوب رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر وانس بن مالك قال لما رجع النبى صلى
الله عليه وسلم من احد سمع نساء الانصار يبكين فقال لكن حمزة لا بواكى عليه فبلغ ذلك نساء الانصار
فبكين حمزة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهن يبكين فقال يا ويحهن ما زلن
يبكين منذ اليوم فليبكين ولا يبكين على هالك بعد اليوم رواه ابو يعلى باسنادين رجال احدهما رجال
الصحيح **وعن** ابن عباس قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من احد بكت نساء الانصار على
شهدائهم فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لا بواكى له فرجعت الانصار فقلن لنسائهم
لا يبكين احد حتى يندبن بحمزة قال فذاك فيهم الى اليوم لا يبكين ميتا الا بدان بحمزة رواه الطبرانى
وفيه يحيى بن مطيع الشيبانى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** وحشى قال لما اتيت النبى صلى
الله عليه وسلم بعد قتل حمزة تفل فى وجهى ثلاث تفلات ثم قال لا ترنى وجهك رواه الطبرانى
وفيه المسيب بن واضح وثقه ابو حاتم وقال يخطى والنسائى **وعن** وحشى قال اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لى وحشى قلت نعم قال قتلت حمزة فقلت نعم والحمد لله الذى اكرمه بيدى ولم يهنى
بيده فقالت له قريش اتحبه وهو قاتل حمزة فقلت يا رسول الله فاستغفر لى فتفل فى الارض ثلاثة
ودفع فى صدرى ثلاثة وقال وحشى اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله رواه

عليه السلام صح

الطبراني واسناده حسن قلت لطريق اتم من هذا في مناقب وحشي باب منه في
وقعة احد عن ابن عباس قال لما انصرف ابو سفيان والمشركون عن احد وبلغوا الروحاء
قال ابو سفيان لا محمدا قتلتم ولا الكواعب اردفتم شر ما صنعتم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الاسد او بير ابي عتبة فانزل الله عز وجل الذين استجابوا
لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح وقد كان ابو سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم موعدك موسم
بدر حيث قتلتم اصحابنا فاما الجبان فرجع واما الشجاع فاخذ اهبة القتال والتجارة فاتوه فلم يجدوا
به احدا وتسوقوا فانزل الله جل ذكره فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الجواز وهو ثقة باب في دعائه صلى الله عليه وسلم
باحد عن عبيد الله بن عبد الله الزرقي عن ابيه وقال الفزاري مرة عن ابن رفاعة الزرقي عن
ابيه وقال غير الفزاري عن عبيد بن رفاعة الزرقي قال لما كان يوم احد وانكفا المشركون قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثني على ربي فصاروا خلفه صفوفا فقال اللهم لك الحمد
كله اللهم لا قابض لما بسطت ولا باسط لما قبضت ولا هادي لمن اضللت ولا مضل لمن هديت ولا معطي
لما منعت ولا مانع لما اعطيت ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما قربت اللهم ابسط علينا من بركاتك
ورحمتك وفضلك ورزقك اللهم اني اسالك النعيم المقيم الذي لا يحول ولا يزول اللهم اني اسالك النعيم
يوم العيلة والامن يوم الخوف اللهم عائذ بك من شر ما اعطيتنا ومن شر ما منعت منا اللهم حبب
الينا الايمان وزينه في قلوبنا وكره الينا الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين اللهم توفنا
مسلمين واحينا مسلمين والحقنا بالصالحين غير خزايا ولا مفتونين اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون
رسلك ويصدون عن سبيلك واجعل عليهم رجزك وعذابك اللهم قاتل كفرة الذين اوتوا الكتاب
اله الحق رواه احمد والبزار واقتصر على عبيد بن رفاعة عن ابيه وهو الصحيح وقال اللهم قاتل كفرة اهل
الكتاب ورجال احمد رجال الصحيح باب فيمن خسف به من الكفار يوم احد وعن
جابر قال دخل علي رضي الله عنه على فاطمة رحمة الله عليها يوم احد فقال
افاطم هاك السيف غير ذميم فلست برعديد ولا بلئيم لعمري لقد ابليت في نصر احمد ومرضاة رب بالعباد عليم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر
اخر فنسبه معلى فقال جبريل عليه السلام يا محمد هذا وابيك المواساة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا جبريل انه مني فقال جبريل صلى الله عليه وسلم وانا منكما رواه البزار وفيه معلى بن عبد الرحمن
الواسطي وهو ضعيف جدا وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن سهل بن حنيف قال جاء علي الى
فاطمة رضي الله عنها يوم احد فقال خذي هذا السيف غير ذميم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن كنت
احسنت القتال لقد احسنه سهل بن حنيف وابو دجانة بن خرشة رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح باب فيمن استشهد باحد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحاب احد اما والله لوددت اني غودرت مع اصحابي
بحضن الجبل يعني بسفح الجبل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع
وعن ابن عمر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف
عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفس محمد بيده لا يسلم
عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن عبد الله بن ابي
فروة وهو متروك وعن سعيد بن جبير قال اصيب حمزة يوم احد رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن اسحاق في تسمية من استشهد يوم احد من المسلمين ثم من المهاجرين حمزة
ابن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وقد سمى ابن شهاب جماعة استشهدوا يوم
احد باسناد واحد تقدم كثير منهم فيمن شهد بدرا وذكر من بقي ورجاله الى ابن شهاب رجال الصحيح
فمنهم من الانصار من بني الحارث بن الخزرج اوس بن الارقم ومن الانصار ثم من بني زريق حنظلة بن
ابي عامر وهو الذي غسلته الملائكة ومن الانصار ثم من بني النبيت الحارث بن اوس بن رافع ومن
الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن عبد قيس ومن الانصار ثم من بني سواد سهل بن قيس بن ابي كعب
ابن القين ومن الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام قلت وذكر عروة بن الزبير
فيمن استشهد يوم احد جماعة منهم من تقدم فيمن شهد بدرا واذكر من بقي فمنهم من الانصار ثم من بني
النجار اوس بن المنذر ومن الانصار ثم من بني معاوية بن عمرو اياس بن اوس ومن الانصار ثم من بني ساعدة
ثعلبة بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة وقتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المسلمين ثم من بني هاشم حمزة بن عبد المطلب قتله وحشي بن حرب ومن الانصار ثم من بني عمرو بن
عوف الحارث بن اوس بن رافع ومن الانصار ثم من بني زريق ذكوان بن قيس ومن الانصار رفاعة

ابن

رفاعة بن وقش بن زغبة بن زعورا بن عبد الاشهل ومن الانصار ثم من بني معاوية بن عوف ربيعة بن الفضل
ابن حبيب بن زيد بن تميم واستشهد يوم احد من المسلمين من قريش ربيعة بن اكثم حليف بني
اسد بن عبد شمس من بني اسد ومن الانصار سعد بن الربيع ومن الانصار ثم من بني النبيت حليط
ابن ثابت بن وقش واستشهد يوم احد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني امية بن عبد شمس
عبد الله بن جحش حليف لهم من بني اسد بن خزيمة ويأتي حديث سعد في كيفية قتله في مناقب عبد
الله بن جحش ان شاء الله تعالى ومن بني الانصار ثم من بني سلمة عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة قال
الطبراني مصعب بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصي من المهاجرين الاولين
استشهد يوم احد باب تاريخ وقعة احد عن محمد بن اسحاق قال وخرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت في
النصف من شوال رواه الطبراني ورجاله ثقات باب غزوة بني النضير عن
عبد الله بن ابي اوفى قال جاء جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد كل اصحابه وهو يغسل
راسه فقال يا محمد قد وضعتم اسلحتكم وما وضعت الملائكة بعد اوزارها خلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم راسه قبل ان يفرغ من غسله فاتوا النضير ففتح الله لهم رواه الطبراني وفيه نعيم بن حماد
وقد وثقه ابن عباس وقال يخطئ باب غزوة بير معونة عن سهل بن سعد ان عامر
ابن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراجع النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع صوته وثابت
ابن قيس قائم بسيفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عامر غض من صوتك عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقال وما انت وذاك فقال ثابت اما والذي اكرمه لولا ان يكره رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت
بهذا السيف راسك فنظر اليه عامر وهو جالس وثابت قائم فقال اما والله يا ثابت لئن عرضت نفسك
لي لتولين عني فقالت ثابت اما والله يا عامر لئن عرضت نفسك الباسي لتكرهن حياتك فعطس ابن اخ
عامر بن الطفيل فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم ثم عطس عامر بن الطفيل فلم يحمد الله فلم يشمته
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر شمت هذا الصبي وتركتني فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا
حمد الله قال ومحلوفه لاملانها عليك خيلا ورجالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يكفينيك الله ثم خرج عامر فجمع
للنبي صلى الله عليه وسلم فاجتمع من بني سليم ثلاثة ابطن هم الذين كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم
في صلاة الصبح اللهم العن لحيانا ورعلا وذكوان وعصية اغضبت الله ورسوله الله اكبر فدعى النبي صلى الله
عليه وسلم سبع عشرة ليلة فلما سمع ان عامرا جمع له بعث النبي صلى الله عليه وسلم عشرة فيهم عمرو بن امية
الضمري وسائرهم من الانصار واميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بير معونة فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم
كلهم فلم يفلت منهم الا عمرو بن امية الضمري وسائرهم من الانصار واميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا
بير معونة فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم كان في الركاب فاوحى الله عز وجل الى نبيه صلى الله عليه وسلم
بروم قتلوا خبر اصحابه فقال قد قتل اصحابكم غدروا بكم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم على عامر بن الطفيل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامرا فكفاه الله اياه فاقبل حتى نزل بفنائه فرماه الله بالذبحة
في حلقه في بيت امراة من سلول فاقبل ينزو ويقول يا ال عامر غدة كغدة الجمل في بيت سلولية ترغب ان
تموت فيها فلم يزل كذلك حتى مات في بيتها وكان اربد بن قيس اصابته صاعقة فاحترق فمات فرجع من
كان منهم رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن انس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما بعث حراما خاله اخو ام سليم في سبعين رجلا قتلوا يوم بير معونة وكان رئيس المشركين
يومئذ عامر بن الطفيل وكان هو اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اختر مني ثلاث خصال يكون لك
السهل ويكون لي اهل الوبر او اكون خليفة من بعدك او اغزوك بغطفان الف سفر والف سفر قال فطعن
في بيت امراة من بني فلان قال غدة كغدة البعير في بيت امراة من بني فلان ائتوني بفرسي فاتي به فركبه فمات
وهو على ظهره فانطلق حرام اخو ام سليم ورجلان معه من بني امية ورجل اعرج فقال لهم كونوا قريبا
مني حتى اتيهم فان امنوني والا كنتم قريبا مني فان قتلوني اعلمت اصحابكم قال فاتاهم حرام فقال اتؤمنوني
ابلغكم رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم قالوا نعم فجعل يحدثهم واومؤا الى رجل منهم من خلفه فطعنه
حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب الكعبة قال فقتلوهم كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فذكر
الحديث وفي رواية قال همام فاراه ذكر مع الاعرج اخر معه على الجبل قلت هو في الصحيح باختصار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن مالك قال جاء ملاعب الاسنة الى النبي صلى الله عليه
وسلم بهدية فعرض عليه الاسلام فابى ان يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا اقبل هدية مشرك
قال فابعث الى نجد من شئت فانا لهم جار فبعث اليهم بقوم فيهم المنذر بن عمرو وهو الذي يقال له المعنق
ليموت او اعنق عند الموت فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل بني عامر فابوا ان يطيعوه وابوا ان يخفروا
ملاعب الاسنة فاستجاش عليهم بني سليم فاطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رجل رام فادركوهم

ببير معونة فقتلوهم الا عمرو بن امية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك وغيره ان عمرو بن مالك الذي يدعى ملاعب الاسنة قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشرك فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لا اقبل هدية مشرك فقال عامر بن كعب ابعث يا رسول الله من رسلك من شئت فانا لهم جار فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا فيهم المنذر بن عمرو الساعدي وهو الذي يقال له اعتق ليموت عينا في اهل نجد فسمع بهم عامر بن الطفيل فاستنفر لهم من بني سليم فنفروا معه فقتلهم ببير معونة غير عمرو بن امية الضمري اخذه عامر بن الطفيل فارسله فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من بينهم وكان فيهم عامر بن فهيرة فزعم لي عروة انه قتل يومئذ فلم يوجد جسده حين دفنوه ويقول عروة وكانوا يرون ان الملائكة حين دفنته فقال حسان يحرض على عامر بن الطفيل

بني ام البنين الم نرعكم وانتم من ذوائب اهل نجد تهكم عامر بابي براء ليخفره وما خطا كعمد

فطعن ربيعة بن عامر بن مالك بن عامر بن الطفيل فخضته عامر بن مالك في فخذه طعنة فقتله رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عروة بن الزبير ثم عروة بن المنذر بن عمرو اخي بني ساعدة الى بير معونة وبعث معهم المطلب السلمي ليدلهم على الطريق فبعث اعداء الله الى عامر بن الطفيل يستمدونه فامرهم على المسلمين فقتل المنذر بن عمرو واصحابه الا عمرو بن امية الضمري فانهم اسروه فاستحيوه حتى قدموا به مكة فهو دفن خبيب بن عدي وعرض المشركون على عروة بن الصلت على بيرا معاوية ان يؤمنوه فابى فقتلوه فذكر لنا ان المسلمين قالوا يوم بير معونة حين احاط بهم العدو اللهم انا لا نجد من يبلغ عنا رسولك غيرك اللهم فاقرا عليه منا السلام فاخبره خبرنا رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع عليه وعن محمد بن اسحاق قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد بقية شوال وذو القعدة وذو الحجة وولى تلك الحجة المشركون والمحرم ثم بعث اصحاب بير معونة في صفر على راس اربعة اشهر من احد فكان من حديثهم كما حدثني اسحاق بن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام وعبد الله بن ابي بكر بن محمد بن حزم وغيرهم من اهل العلم قالوا قدم ابو براء عامر بن مالك ابن جعفر ملاعب الاسنة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام وقال يا محمد لو بعثت رجالا من اصحابك يدعونهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى اخشى عليهم اهل نجد فقال ابو براء انا لهم جار فابعثهم فليدعوا الناس الى امرك فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو اخا بني ساعدة بن الخزرج المعتق ليموت في اربعين رجلا من المسلمين من خيارهم منهم الحارث ابن الصمة وحرام بن ملحان اخو بني عدي وعروة بن اسما بن الصلت السلمي ونافع بن بديل بن ورقا الخزاعي وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر ورجالا مسمين من خيار المسلمين فساروا حتى نزلوا بير معونة وهي بين ارض بني عامر وحرة بني سليم كلا البلدين منها قريب وهي من بني سليم اقرب فلما نزلوا بعثوا حرام ابن ملحان بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل فلما اتاهم لم ينظر في كتابه حتى عدا على الرجل فقتله ثم استصرخ بني عامر فابوا ان يجيبوه الى ما دعاهم وقالوا لن نخفر ابا براء وقد عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ عليهم قبائل من بني سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه الى ذلك فخرجوا حتى غشوا القوم فاحاطوا بهم في رحالهم فلما راوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا عن اخرهم الا كعب ابن زيد اخا بني دينار بن النجار فانهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاش حتى قتل يوم الخندق وكان في السرح عمرو بن امية الضمري ورجل من الانصار احد بني عمرو بن عوف فلم ينبئهما بمصاب اصحابهما الا الطير يحوم على العسكر فقالا والله ان لهذا الطير لشانا فاقبلا لينظرا فاذا القوم في دمائهم واذا الخيل التي اصابتهم واقفة فقال الانصاري لعمرو بن امية ما ترى قال ارى ان نلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره الخبر فقال الانصاري ولكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو وما كنت لتخبرني عنه الرجال فقاتل القوم حتى قتل واخذوا عمرو بن امية اسيرا فلما اخبرهما انه من مضر اطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه فخرج عمرو بن امية حتى اذا كان بالقرقرة من صدر قناة اقبل رجلان من بني عامر نزلا في ظل هو فيه وكان للعامريين عقد من رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوار فلم يعلم به عمرو بن امية وقد سالهما حين نزلا ممن انتما قالا من بني عامر فامهلهما حتى نام فعدا عليهما فقتلهما وهو يرى انه قد اصاب بهما ثارة من بني عامر لما اصابوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم عمرو بن امية على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبره الخبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قتلت قتيلين لادينهما ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابي براء لقد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه وما اصيب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه وجواره فقال حسان بن ثابت يحرض ابن ابي براء لقد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه وما اصيب من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسببه وجواره فقال حسان بن

ثابت يحرض ابن ابي براء على عامر بن الطفيل

بني ام البنين الم يرعكم وانتم من ذوائب اهل نجد تهكم عامر بابي براء ليخفره وما خطا كعمد الا ابلغ ربيعة ذا المساعي فما احدثت في الحدثان بعدي ابوك ابو الحروب ابو براء وخالك ماجد حكم بن سعد

فحمل ربيعة بن عامر على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فوقع في فخذه فاشواه ووقع عن فرسه فقال هذا عمل ابي براء فان امت فدمي لعمي لا يتبع به وان اعش فسارى راى فيما اتى الي رواه الطبراني ورجاله ثقات الى ابن اسحق

باب فيمن استشهد يوم بير معونة

عن عروة في تسمية من استشهد يوم بير معونة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اوس بن معاذ بن اوس الانصاري والحكم بن كيسان المخزومي والحارث بن الصمة وسهل بن عمرو بن نقب الانصاري ومن قريش ثم من بني تيم بن مرة عامر بن فهيرة وفي اسناده ابن لهيعة وحديثه حسن اذا توبع وفيه ضعف وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد من المسلمين يوم بير معونة الحارث بن الصمة ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحاق في تسمية من استشهد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بير معونة نافع بن بديل بن ورقا الخزاعي وعن عبيد الله بن مسعود قال اياكم والسرية التي ان لقيت فرت وان غنمت غلت فانها ذات فان كنتم لا بد فاعلين فالشهداء والسرية بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصيبوا فنزل فيهم القرآن ان بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط

باب غزوة الخندق

عن عمرو بن عوف المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خط الخندق من احمر الشيخين طرف بني حارثة عام حرب الاحزاب حتى بلغ المداحج فقطع لكل عشرة اربعين ذراعا واحتج المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي وكان رجلا قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقالت الانصار سلمان منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل البيت رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات وعن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق وعرض لنا صخرة في مكان من الخندق لا تاخذ فيها المعاول فشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واحسبه قال وضع ثوبه ثم هبط الى الصخرة فاخذ المعول فقال بسم الله فضرب ضربة فكسر ثلث الحجر وقال الله اكبر اعطيت مفاتيح الشام والله لابصر قصورها الحمر من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر ثلث الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح فارس والله اني لابصر المدائن وابصر قصرها الابيض من مكاني هذا ثم قال بسم الله وضرب اخرى فكسر بقية الحجر فقال الله اكبر اعطيت مفاتيح اليمن والله اني لابصر ابواب صنعا من مكاني هذا رواه احمد وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخندق فخندق على المدينة فقالوا يا رسول الله انا وجدنا صفاة لا نستطيع حفرها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فلما اتاها اخذ المعول فضرب به ضربة وكبر فسمعت هدة لم اسمع مثلها قط قال فتحت فارس ثم ضرب اخرى وكبر فسمعت هدة لم اسمع مثلها قط فقال فتحت الروم ثم ضرب اخرى وكبر فسمعت هدة لم اسمع مثلها قط فقال جاء الله بحمير اعوانا وانصارا رواه الطبراني باسنادين في احدهما حيي بن عبد الله وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال احتفر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق واصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال هل دللتم على رجل يطعمنا اكلة قال رجل نعم فقال تقدم فدلنا عليه فانطلقوا الى الرجل فاذا هو في الخندق يعالج نصيبه فيه فارسلت امراته ان جئ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتانا فجاء الرجل يسعى فقال بابي وامي وله معزة ومعها جديها فوثب اليها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الجدي من ورائنا فذبح الجدي وعمدت امراته الى طحينة لها فعجنتها وخبزت وادركت وثردت فغرفتها الى النبي صلى الله عليه وسلم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه فيها فقال بسم الله اللهم بارك فيها اللهم بارك فيها اطعموا فاكلوا منها حتى صدروا ولم ياكلوا منها الا ثلثها وبقي ثلثاها فسرح اولئك العشرة الذين كانوا معه ان اذهبوا وسرحوا الينا بعدتكم فذهبوا وجاء اولئك العشرة مكانهم فاكلوا منها حتى شبعوا ثم قام ودعا لربة البيت وشمت عليها وعلى اهلها ثم مشوا الى الخندق فقال اذهبوا بنا الى سلمان واذا صخرة بين يديه قد ضعف عنها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه دعوني فاكون اول من ضربها فقال بسم الله فضربها فوقعت فلقة ثلثها فقال الله اكبر قصور الروم ورب الكعبة ثم ضرب اخرى فوقعت فلقة فقال الله اكبر قصور فارس ورب الكعبة فقال عندها المنافقون نحن نخندق وهو يعدنا قصور فارس والروم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل ونعيم العنبري وهما ثقتان وعن ابي هريرة قال جاء الحارث الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا تمر المدينة والا ملاتها عليك خيلا ورجالا فقال حتى استامر السعود سعد بن عبادة وسعد بن معاذ يعني يشاورهما فقالا لا والله ما اعطينا الدنية من انفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام فرجع الى الحارث فاخبره فقال غدرت يا محمد قال فقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

يا جار من يغدر بذمة جاره • منكم فان محمدا لا يغدر • ان تغدروا فالغدر من عاداتكم • واللؤم ينبت في اصول السخبر
وامانة النهدي حين لقيتها • مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

قال فقال الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزج رواه الطبراني ولفظه عن ابي هريرة قال جاء الحارث الغطفاني الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد شاطرنا تمر المدينة فقال حتى استامر السعود فبعث الى سعد بن معاذ وسعد ابن عباده وسعد بن الربيع وسعد بن خيثمه وسعد بن مسعود رحمهم الله تعالى فقال اني قد علمت ان العرب قد رمتكم عن قوس واحدة وان الحارث سالكم تشاطروه تمر المدينة فان اردتم ان تدفعوه عامكم هذا في امركم بعد فقالوا يا رسول الله اوحي من السماء فالتسليم لامر الله او عن رايك او هواك فراينا نتبع هواك ورايك فان كنت انما تريد الابقاء علينا فوالله لقد رايتنا واياهم على سواء ما ينالون منا ثمرة الا شراء او قرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ذا يسمعون ما تقولون قالوا غدرت يا محمد فقال حسان ابن ثابت رضي الله عنه

يا جار من يغدر بذمة جاره • منكم فان محمدا لا يغدر • وامامة المري حين لقيتها • كسر الزجاجة صدعها لا يجبر
ان تغدروا فالغدر من عاداتكم • واللؤم ينبت في اصول السخبر •

ورجال البزار والطبراني فيهما محمد بن عمرو وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق

والله لولا الله ما اهتدينا • ولا صمنا ولا صلينا • فانزلن سكينة علينا •

رواه البزار وابو يعلى ورجالهما ثقات **وعن** ام سلمة قال ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن قد اغبر شعر صدره وهو يقول • اللهم ان الخير خير الاخره • فاغفر للانصار والمهاجره • رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى **وعن** رافع بن خديج قال لم يكن حصن احصن من حصن بني حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان والذراري وقال ان لم يكن احد فالمعن بالسيف فجاءهم رجل من بني ثعلبة بن سعد فقال له بحدان احد بني جحاش على فرس حتى كان في اصل الحصن ثم جعل يقول للنساء انزلن الى خير لكن فحركن السيف فابصره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فابتدر الحصن قوم فيهم رجل من بني حارثة يقال له ظهير بن رافع فقال يا بحدان ابرز فبرز اليه فحمل عليه فرسه فقتله واخذ راسه فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** الزبير بن العوام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى احد فجاء نساءه وعمته صفية في اطم يقال له فارع وجعل معهم حسان بن ثابت ومر النبي صلى الله عليه وسلم الى احد فرقي يهودي حتى اشرف على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وعلى عمته فقالت صفية يا حسان قم اليه حتى تقتله قال لا والله ما ذاك في ولو كان ذاك في لخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت صفية فاربط السيف على ذراعي قال ثم تقدمت اليه حتى قتلته وقطعت راسه فقالت له خذ الراس فارم بها على اليهود قال ما ذاك في فاخذت هي الراس فرمت به على اليهود فقالت اليهود قد علمنا ان محمدا لم يكن ليترك اهله خلوفا ليس معهم احد فتفرقوا وذهبوا قالت عائشة فمر سعد بن معاذ وهو يقول

مهلا قليلا يدرك الهيجا جمل • لا باس بالموت اذا حان الاجل

قال وما رايت احدا كان اجمل منه ذلك اليوم وكان عليه اثر صفره وكان عليه درع مقلصه وقد تزوج بنا باهله قبل ذلك فعليه اثر زعفران قال وكان حسان اذا اشتد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الكفار ينتح الاطم واذكروا رجع معهم رواه البزار وابو يعلى باختصار وقال فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب لصفية بسهم كما كان يضرب للرجال واسنادهما ضعيف وقد تقدم الحديث من رواية صفية رضي الله عنها في وقعة احد **وعن** عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم ادخل نساءه يوم الخندق اطما من آطام المدينة وكان حسان بن ثابت رجلا جبانا فادخله مع النساء فاغلق الباب فجاء يهودي فقعد على باب الاطم فقالت صفية بنت عبد المطلب انزل يا حسان الى هذا العلج فاقتله فقال ما كنت لاجل نفسي خطر لهذا العلج فابرزت النساء واخذت فهرا فنزلت اليه فقطعت راسه رواه الطبراني ورجاله الى عروة رجال الصحيح ولكنه مرسل **وعن** معاوية بن الحكم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزى اخي علي بن الحكم فرسه خندقا فضرب العرس فرق جدار الخندق ساقه فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم على فرسه فمسح ساقه فما نزل عنها حتى برا فقال معاوية بن الحكم في قصيدة له

فانزاها علي فهي تهوي • هوي الدلو منزعه بسدل • صفوف الخندق فارهقته
هوية مظلم الحالين عمل • فعصب رجله فمشى عليها • سموا الصقر صادف يوم طل
فقال محمد صلى عليه • مليك الناس هذا خير فعل • لعالك فاستمر بها سوي
وكانت بعد ذاك اصح رجل • فقام محمد بن عبادة لعالك اذا عثرت الناقة يقال لها لعالك اي ارتفعي واستلقي قال الاعشى
بذات لوث عفرناها اذا عثرت • فالتعس ادنى لها من ان يقال لعا

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه ويعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان **وعن** عبد

العزيز

العزيز بن بكر بن مالك بن وهب الخزاعي عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سليطا وسفيان بن عوف الاسلمي طليعة يوم الاحزاب فخرجا حتى اذا كانا بالبيداء التفت عليهم خيل لابي سفيان فقاتلا حتى قتلا فاتي بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفنا في قبر واحد فهما الشهيدان القرينان رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** نافع قال قيل لابن عمر اين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الاحزاب قال كان يصلي في بطن الشعب عند خربة هناك ولقد اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصراف للناس ثم امرني ان ادعوهم فدعوتهم رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عمر قال بعثني خالي عثمان بن مظعون لابيه بلحاف فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته وهو بالخندق فاذن لي وقال من لقيت فقل لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان ترجعوا قال فلا والله ما عطف علي منهم اثنان او واحد رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق الاعلى ستة نفر اربعة نفر من المهاجرين طلحة والزبير وعلي وسعد ومن الانصار ابو دجانة والحارث ابن الصمة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالخندق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهد ثغرة من الجبل يخاف منها فاتى ينضجع في حجري ثم يقوم فيستشرف فسمع حس انسان عليه الحديد فاسند في الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال انا سعد جئتك لتامرني بامرك فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيت في تلك الثغرة قالت عائشة فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجري حتى سمعت غطيطه فقالت عائشة لا انساها لسعد قلت في الصحيح طرف منه رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف **وعن** سعد يعني ابن ابي وقاص قال لما كان يوم الخندق ورجل يتترس جعل يقول بالترس هكذا فوضعه فوق انفه ثم يقول هكذا يسفله بعد قال فاهويت الى كنانتي فاخرجت منها سهما مدمما فوضعته في كبد القوس فلما قال هكذا يسفل الترس رميت فما نسيت وقع القدح على كذا وكذا من الترس قال وسقط فقال برجله هكذا فضحك نبي الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال حتى بدت نواجذه قال قلت لم فعل قال لفعل الرجل رواه احمد والبزار الا انه قال كان رجل معه ترسين وكان سعد راميا فكان يقول كذا وكذا بالترسين يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع راسه رماه فلم يخطئ هذه منه يعني جبهته والباقي بنحوه ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن محمد بن الاسود وهو ثقة **وعن** حذيفة ان الناس تفرقوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب فلم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جاثم من البرد فقال يا ابن اليمان قم فانطلق الى عسكر الاحزاب فانظر الى حالهم قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما قمت لك الا حياء من البرد قال انطلق يا ابن اليمان فلا باس عليك من برد ولا حر حتى ترجع الي فانطلقت حتى اتيت عسكرهم فوجدت ابا سفيان يوقد النار في عصبة حوله وقد تفرق الاحزاب عنه فجئت حتى اجلس فيهم فحس ابو سفيان انه قد دخل فيهم من غيرهم فقال لياخذ كل رجل منكم بيد جليسه قال فضربت على الذي عن يميني فاخذت بيده ثم ضربت بيدي على الذي عن يساري فاخذت بيده فلبثت فيهم هنيهة ثم قمت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قائم يصلي فاومى الي ان ادن فدنوت حتى ارسل علي من الثوب الذي كان عليه ليدفيني فلما فرغ من صلاته قال يا ابن اليمان اقعد ما خبر الناس قلت يا رسول الله تفرق الناس عن ابي سفيان فلم يبق الا في عصبة يوقد النار وقد صب الله تبارك وتعالى عليهم من البرد مثل ما صب علينا ولكنا نرجو من الله ما لا يرجون رواه البزار ورجاله ثقات وفي الصحيح لحذيفة حديث بغير هذا السياق **وعن** عائشة قالت خرجت يوم الخندق اقفو الناس فسمعت وئيد الارض من ورائي يعني حس الارض قالت فاذا انا بسعد بن معاذ ومعه ابن اخيه الحارث ابن اوس يحمل مجنه قالت فجلست الى الارض فمر سعد وعليه درع من حديد قد خرجت منها اطرافه وانا اتخوف على اطراف سعد قالت وكان سعد من اطول الناس واعظمهم قالت فمر وهو يرتجز ويقول

لبث قليلا يدرك الهيجا جمل • ما احسن الموت اذا حان الاجل

قالت فاقتحمت حديقة فاذا فيها نفر من المسلمين واذا فيها عمر بن الخطاب وفيها رجل عليه سبغة له يعني المغفر فقال ما جاء بك لعمري انك لجريئة وما يؤمنك ان تكون بلاء او تكون تجوز قالت فما زال يلومني حتى تمنيت ان الارض شقت لي ساعتئذ فدخلت فيها قالت فرفع الرجل السبغة عن وجهه فاذا طلحة ابن عبيد الله فقال ويحك يا عمر انك قد اكثرت منذ اليوم واين التحوز او الفرار الا الى الله تعالى قالت ويرمي سعدا رجل من قريش يقال له ابن العرقة بسهم له فقال خذها وانا ابن العرقة فاصاب اكحله فقطعه فدعا الله سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة فخرجوا من صياصيهم ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامر بقبة من ادم فضربت على سعد في المسجد قال فجاءه جبريل وان على ثناياه لنقع الغبار فقال لقد وضعت السلاح والله ما وضعت الملائكة بعد السلاح اخرج الى بني

قريظه فقاتلهم قال فلبس رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته واذن في الناس بالرحيل ان يخرجوا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستشاروا ابا لبابه بن عبد المنذر فاشار اليهم انه الذبح قالوا ننزل على حكم سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا على حكم سعد بن معاذ وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ فاتي به على حمار عليه اكاف من ليف قد حمل عليه وحف به قومه وقالوا له يا ابا عمرو حلفاؤك ومواليك واهل النكاية ومن قد علمت فلم يرجع اليهم شيا ولا يلتفت اليهم حتى اذا دنا من دورهم التفت اليهم وقال قد اتاني ان لا ياخذني في الله لومة لائم قال قال ابو سعيد فلما طلع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فانزلوه فقال عمر سيدنا الله قال انزلوه فانزلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احكم فيهم قال سعد فاني احكم فيهم ان يقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم وتقسم اموالهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل وحكم رسوله قال ثم دعى سعد فقال اللهم ان كنت ابقيت على نبيك من حرب قريش شيا فابقني لها وان كنت قطعت الحرب بينه وبينهم فاقبضني اليك قالت فانفجر كلمه وكان قد برا الا مثل الخرص قالت ورجع الى قبته التي ضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر قالت فوالذي نفس محمد بيده اني لاعرف بكاء عمر من بكاء ابي بكر وانا في حجرتي وكانوا كما قال الله عز وجل رحماء بينهم قال علقمه فقلت اي امه فكيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع قالت كانت عينه لا تدمع على احد ولكنه كان اذا وجد فانما هو اخذ بلحيته اخذ بلحيته قلت في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمه وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن عروة يعني ابن الزبير ان سعد بن معاذ رضي الله عنه رمي يوم الخندق رمية فقطع الاكحل من عضده فزعموا انه رماه حبان بن قيس احد بني عامر بن لوي احد بني العرقه وقال اخرون رماه ابو اسامة الجشمي فقال سعد بن معاذ رب من شر قريظه قبل الممات فرقي الكلم بعد ما انفجر قال واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على بني قريظه حتى سالوه ان يجعل بينه وبينهم حكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا من اصحابي من اردتم فليستمع لقوله فاختاروا سعد بن معاذ فرضي رسول الله صلى الله عليه وسلم به وسلموا وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلحتهم فجعلت في بيت وامر بهم فالتقوا واوثقوا وجعلوا في دار اسامة بن زيد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ فاقبل على حمار اعرابي يزعمون ان وطاءه بردعة من ليف واتبعه رجل من بني عبد الاشهل فجعل يمشي معه يعظم حق بني قريظة ويذكر حلفهم والذي ابلوه يوم بعاث وانهم اختاروك على من سواك رجاء عطفك وتحننك عليهم فاستبقهم فانهم لك جمال وعدد فاكثر ذلك الرجل ولم يحر اليه سعد شيا حتى دنوا فقال له الرجل الا ترجع الي شيا فقال والله لا ابالي في الله لومة لائم ففارقه الرجل فاتى الى قد ايس من ان يستبقيهم فاخبرهم بالذي كلمه به والذي رجع اليه سعد حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد احكم بيننا وبينهم فقال سعد احكم فيهم بان يقتل مقاتلتهم ويقسم سبيهم ويؤخذ اموالهم وتسبى ذراريهم ونساؤهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم فيهم سعد بحكم الله وزعم ناس انهم نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم فيهم الى سعد بن معاذ فاخرجوا رسلا رسلا فضربت اعناقهم واخرج حيي بن اخطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اخزاك الله قال قد ظهرت علي وما الوم نفسي فيك فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرج الى احجار الزيت التي بالسوق فضربت عنقه كل ذلك بعين سعد بن معاذ وزعموا انه كان برئ كلم سعد وتحجر بالبرء ثم انه دعى فقال اللهم رب السموات والارض فانه لم يكن قوم ابغض الي من قوم كذبوا رسولك واخرجوه واني اظن ان قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فقال فابقني اقاتلهم قبل فان كنت قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فافجر هذا المكان واجعل موتي فيه ففجره الله تبارك وتعالى وانه لراقد بين ظهري الليل فما دروا انه قد مات وما رقي الكلم حتى مات قلت في الصحيح بعضه عن عائشة متصل الاسناد ورواه الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب وقد جمعوا له جموعا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزونكم بعدها ابدا ولكن تغزونهم رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال اتت الصبا الشمال ليلة الاحزاب فقالت مري حتى ننصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت الشمال ان الحرة لا تسري بالليل فكانت الريح التي نصر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنه قال رمي سعد بن معاذ يوم قريظة والنضير فقطع الكحله فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتفجرت فانتفض فحسمه الثانيه فقال اللهم لا تنزع نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة والنضير رواه الطبراني وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن محمد بن مسلمة قال لما حكم النبي صلى الله عليه وسلم في بني قريظة رهبت الاوس من ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كل دار من دور الاوس باسيرين اسيرين وارسل الى بني حارثه باسيرين رواه الطبراني وفيه ذويب بن عمار وهو ضعيف وعن حذيفة قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شغلونا عن صلاة العصر ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم نارا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن البراء بن عازب قال مر ابو سفيان ومعاوية خلفه وكان رجلا مستهلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم عليك بصاحب الاستيه رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن كعب بن مالك قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الاحزاب ونزل المدينة وضع لامته واغتسل واستجمر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من طلب الاحزاب رجع فنزع لامته واغتسل واستجمر زاد دخيم في حديثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبدا له جبريل عليه السلام فقال عذيرك من محارب الا اراك قد وضعت اللامة وما وضعناها بعد فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعا فعزم الناس ان لا يصلوا العصر الا في بني قريظه فلبسوا السلاح وخرجوا فلم ياتوا بني قريظه حتى غربت الشمس واختصم الناس في صلاة العصر فقال بعضهم صلوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد ان تركوا الصلاة وقال بعضهم عزم علينا ان لا نصلي حتى ناتي بني قريظه وانما نحن في عزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليس علينا اثم فصلت طائفة العصر ايمانا واحتسابا وطائفة لم تصل حتى نزلوا بني قريظة بعدما غربت الشمس فصلوها ايمانا واحتسابا فلم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا من الطائفتين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مرزوق بن ابي الهذيل وهو ثقة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع صوت رجل فوثب وثبة شديدة وخرج اليه فاتبعته فاذا هو متكئ معتم مرخي عمامته بين كتفيه فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وثبت وثبة وخرجت فاذا هو دحية الكلبي قال ورايته قلت نعم قال ذاك جبريل عليه السلام امرني ان اخرج الى بني قريظه قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف وعن ابي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم غدا الى بني قريظة على حمار عري يقال له يعفور رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج الى بني قريظة على حمار ومعه جبريل عليه السلام على بغلة بيضاء تحته قطيفة من استبرق حملها اللؤلؤ فقال يا محمد اما والذي بعثك بالحق لا انزل عنها حتى يفتح ولارضنها كما ترض البيضة على الصفوان فقال ابن عباس فلم يرجع حتى فتحت عليه رواه الطبراني عن شيخه المقدام وهو ضعيف وعن اسلم الانصاري قال جعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم على اسارى قريظه فكنت انظر الى فرج الغلام فان رايته قد انبت ضربت عنقه وان لم اره قد انبت جعلته في مغانم المسلمين رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عائشة قالت كان الزبير رجل اعمى فقال ثابت بن قيس بن شماس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزبير من علي يوم بعاث فاستوهبني فهبه لي اجزه فقال هو لك فقال للزبير هل تعرفني قال نعم انت ثابت بن قيس قال اني امن عليك كما مننت علي يوم بعاث قال هل ينفعني اين اهلي فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هب لي اهله قال فوهب له اهله قال فاتاه فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد له اهله فقال يا ابن اخي ما ينفعني ان نعيش اجادا بن المال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هب لي ماله قال ولك ماله فرجع اليه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رد عليك مالك وقد اراد الله تعالى بك خيرا قال يا ابن اخي ما فعل حيي بن اخطب سيد الحاضر والبادي قال قد قتل قال يا ابن اخي ما فعل زيد بن رطاحة اليهودي قال قد قتل قال ما فعل كعب بن اشطا الذي تظل عذارى الحي تنعم من حسنه قال قتل قال ما فعل المجلسان قال هما كامس الذاهب قال فما بيني وبين لقاء الاحبة قال كافراغ الدلو قال اسالك بيدي عندك الا الحقتني بالقوم قال فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

باب فيمن استشهد يوم الخندق

عن ابن شهاب قال استشهد يوم الخندق من الانصار انس بن معاذ بن اوس بن عبد عمرو ومن الانصار ثم من بني سلمة ثعلبة بن غنمه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم قتل سعد بن معاذ والقرينان

باب تاريخ الخندق

عن محمد بن اسحاق قال كانت الخندق في شوال سنة خمس وفيها مات سعد بن معاذ رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق

عن سنان بن وبرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع غزوة بني المصطلق فكان شعارهم يا منصور امت امت رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناد الكبير حسن وعن محمد بن اسحاق قال حدثني عاصم بن قتادة وعبد الله بن ابي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان كل قد حدثني ببعض حديث بني المصطلق قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني المصطلق يجمعون له وقائدهم الحارث ابن ابي ضرار ابو جويرية بنت الحارث زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم حتى لقيهم على ماء بهم قال المريسيع من ناحية قديد الى الساحل فتزاحف الناس

واقتتلوا فهزمهم الله بني المصطلق وقتل الحارث بن ابي ضرار ابا جويريه وقتل من قتل منهم ونفل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابناءهم ونساءهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب منهم سبيا كثيرا
قسمه بين المسلمين وكان فيما اصاب يومئذ من النساء جويرية بنت ابي ضرار سيدة قومها رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحاق قال كانت غزوة بني المصطلق في شعبان سنة ست وفي تلك
الغزوة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة رضي الله تعالى عنها معه قرع بين نسائه فخرج سهمها
وفي تلك الغزوة قال فيها اهل الافك ما قالوا فانزل الله عز وجل براءتها رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن شباب العصفري قال سنة ست من الهجرة كانت غزوة بني المصطلق وفي هذه الغزوة قال فيها
اهل الافك ما قالوا ونزل فيها القرآن ان الذين جاؤا بالافك الاية رواه الطبراني عن شيخه موسى بن
زكريا التستري وهو متروك باب غزوة ذي قرد عن سلمة بن الاكوع قال غدا عيينة
ابن حصين بن حذيفة على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاقها قال سلمة فخرجت بقوسي
ونبلي وكنت ارمي الصيد حتى اذا كنت بثنية الوداع نظرت فاذا هم يطردونها فغدوت في الجبل فطلع
ثم صحت يا صباحاه فانتهى صياحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصيح في الناس الفزع الفزع وخرجت
ارميهم واقول خذها وانا ابن الاكوع فلم انشب ان رايت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تخلل الشجر
فلحقهم ثمان فرسان وكان اول من لحقهم ابو قتادة بن ربعي فطعن رجلا من بني فزارة يقال له مسعدة
فنزع برده فجلله اياها ثم مضى في اثر العدو مع الفرسان فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد فزع
الناس وهم يقولون ابو قتادة مقتول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه قتيل ابي قتادة فلو
عنه وعن سبيله وقال امضوا في طلب القوم فامضوا فاستنقذوا ما استنقذوا من اللقاح وذهبوا بما
بقي قال محمد بن طلحة وفي الحديث وكان حسبهم الذين خرجوا في طلب اللقاح عكاشة بن محصن
والمقداد وهو الذي يقال له ابن الاسود حليف بني زهرة ومحرز بن نضلة حليف بني عبد شمس قتل لم
يقتل من القوم غيره ومن الانصار سعد بن زيد الاشهلي وهو امير القوم وعباد بن بشر الاشهلي وظهير
ابن عمرو الحارثي وابو قتادة بن ربعي ومعاذ بن ماعص الزرقي وكان ابو عياش الزرقي في احد النفر
الخمسة قال اقبلت على فرس لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا عياش لو اعطيت هذا الفرس
من هو افرس منك قال قلت انا افرس العرب فاجرى الفرس خمسين ذراعا حتى طرحني وكسر رجلي فقلت
صدق الله ورسوله فحملني على فرس ابن عمي معاذ بن ماعص الزرقي قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني
وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم التيمي وهو ضعيف باب الحديبيه وعمرة القضا عن
ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعسفان قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عيون المشركين الان على ضجنان فايكم يعرف طريق ذات الحنظل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين امسى هل من رجل ينزل فيسعى بين يدي الركاب فقال رجل انا يا رسول الله
فنزل فجعلت الحجارة تنكبه والشجر يتعلق بثيابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اركب ثم دفعنا
على الطريق حتى سرنا في ثنية يقال لها الحنظل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الثنية
الا كمثل الباب الذي دخل فيه بنو اسرائيل قيل لهم ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم
لا يجوز احد الليلة هذه الثنية الا غفر له فجعل الناس يسرعون ويجوزون وكان اخر من جازنا قتادة
ابن النعمان في اخر القوم قال فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حتى تلاحقنا فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونزلنا رواه البزار ورجاله ثقات وعن جندب بن ناجيه او ناجية بن جندب
قال لما كنا بالغميم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر قريش انها بعثت خالد بن الوليد في جريدة من
خيل يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلقاه وكان بهم رحيما فقال
هل من رجل يعدل لنا عن الطريق فقلت انا بابي انت فاخذت بهم في طريق قد كان بها حزنا فدفدا وعقابا
فاستوت بنا الارض حتى انزله على الحديبيه وهي نزح فالقى بها سهما او سهمين من كنانته ثم بصق فيها ثم دعا
ففارت عيون حتى اني لا اقول او يقول لو شئنا لاغترفنا بايدينا رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة
وهو ضعيف وعن محمد بن اسحاق ان الذي نزل في القليب بسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الحديبية ناجية بن كعب بن عمير بن عمي بن حازم بن عمرو بن واثلة بن سهم بن مازن بن سلامان
ابن اسلم بن افصى بن ابي حارثة وهو سائق بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الحديبيه
قال لا توقدوا نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال اوقدوا واصطنعوا فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا
مدكم رواه احمد ورجاله ثقات وعن يزيد بن مالك عن ابيه انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الشجرة ويوم رد الهدي معكوفا قبل ان يبلغ محله وان رجلا من المشركين قال يا محمد ما يحملك على
ان تدخل هؤلاء علينا ونحن كارهون قال هؤلاء خير منك ومن اجدادك يؤمنون بالله واليوم الاخر والذي

نفسي

نفسي بيده لقد رضي الله عنهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحاق بن ادريس وهو متروك
وعن عبد الله بن مغفل المزني قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبيه في اصل الشجرة
التي قال الله عز وجل في القرآن وكان يقع من اغصان الشجرة على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه وسهيل بن عمرو بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه
السلام اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فاخذ سهيل بيده فقال ما نعرف الرحمن الرحيم اكتب في
قضيتنا ما نعرف فقال اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وانا رسول الله فكتب فبينا
نحن كذلك خرج علينا ثلاثون شابا عليهم السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ الله عز وجل ابصارهم فقمنا اليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل جئتم
في عهد احد او هل جعل لكم احد امانا فقالوا لا فخلى سبيلهم فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن عمر يعني ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه قال اجتهدوا الراي على الدين فذكر حديث
الحديبيه الى ان قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكتب بينه وبين مكة فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقالوا لو نرى ذلك صدقناك ولكن اكتب كما كنت تكتب باسمك اللهم قال فرضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابيت حتى قال لي يا عمر تراني قد رضيت وتابى قال فرضيت قلت حديث عمر في الصحيح بغير هذا
السياق رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
الناس للبيعة فجاء ابو سنان بن محصن فقال يا رسول الله ابايعك على ما في نفسي قال وما في نفسك قال
اضرب بسيفي بين يديك حتى يظهرك الله او اقتل فبايعه وبايع الناس على بيعة ابي سنان رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وعن عطاء بن ابي رباح قال قلت
لابن عمر اشهدت بيعة الرضوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت فما كان عليه قال قميص
من قطن وجبة محشوة ورداء وسيف ورايت النعمان بن مقرن المزني قائما على راسه يبايعونه قلت
لابن عمر حديث في الحديبيه غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي
وهو ضعيف وعن عبد الله بن مغفل قال اني لمن احد الرهط الذين ذكر الله جل ثناؤه لا اجد ما احملكم
عليه قال اني لاخذ ببعض اغصان الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تحتها اظله قال
فبايعناه على ان لا نفر رواه الطبراني واسناده جيد الا ان الربيع بن انس قال عن ابي العالية او عن
غيره وعن عبد الله بن السائب ان النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبيه حين احتبس عثمان ان سهيلا
ارسله اليه قومه فصالحوه على ان يرجع عنهم هذا العام ويخلوها قابلا ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهل عليكم الامر رواه الطبراني وفيه مومل بن وهب المخزومي وتفرد عنه ابنه عبد الله وقد
وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كانت الهدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
اهل مكة بالحديبيه اربع سنين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن شهاب
قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضا امر اصحابه فقال اكشفوا عن المناكب واسعوا في
الطواف ليرى المشركون جلدهم وقوتهم وكان يكيدهم بكل ما استطاع فانكفا اهل مكة الرجال والنساء
والصبيان ينظرون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحه
يرتجز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف يقول

خلوا بني الكفار عن سبيله * انا الشهيد انه رسوله * قد نزل الرحمن في تنزيله
في صحف تتلى على رسوله * فاليوم نضربكم على تاويله * كما ضربناكم على تنزيله
ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله * وتغيب رجال من اشراف المشركين

كراهية ان ينظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظا وحنقا ونفاسة وحسدا خرجوا الى نواحي
مكة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسكه واقام ثلاثا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب غزوة خيبر عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن
الطفيل الى خيبر يستمد له قومه فقال يا عمرو انطلق فاستمد لنا قومك فقال عمرو يا رسول الله ارسلتني
وقد نشبت القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون رسول رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تجهزوا الى هذه القرية الظالم اهلها يعني خيبر فان الله عز وجل فاتحها عليكم
ان شاء الله ولا يخرج معي مصعب ولا مضعف فانطلق ابو هريرة الى امه فقال جهزيني فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امر بالجهاز للغزو قال منطلق وقد علمت ما ادخل الا وانت معي قال ما كنت لاتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجت ثديها فناشدته بما رضع من لبنها فاتت رسول الله صلى
الله عليه وسلم سرا فقال انطلقي فقد كفيت فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اري

اعراضك عني لا ارى ذلك الا لشيء بلغك قال انت الذي تناشدك امك بما رضعت من لبنها ايحب
احدكم اذا كان عند ابويه او احدهما انه ليس في سبيل الله بل هو في سبيل الله اذا برهما واذى
حقهما قال ابو هريرة لقد مكثت بعد ذلك سنين ما اغزو حتى ماتت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المدينة فسار معه فتى من بني عامر على بكر له شعب فجمل يسير في ناحية الطريق والناس فوقع بعيره
في حفيرة فصاح يا ال عامر فارتفض هو وبعيره فجاء قومه فاحتملوه وسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اتى خيبر فنزل عليها فدعى الطفيل بن الحارث الخزاعي فقال انطلق الى قومك واستمدهم على
هذه القرية الظالم اهلها فان الله عز وجل سيفتحها عليكم ان شاء الله قال الطفيل يا رسول الله تبعدني
منك فوالله لان اموت وانا قريب منك احب الي من الحياة وانا منك بعيد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه لا بد مما لا بد منه فانطلق فقال يا رسول الله لعلي لا القاك فزودني شيئا اعيش به قال املك
لسانك قال فما املك اذا لم املك لساني قال املك يدك قال وما املك اذا لم املك يدي قال لا تقل
بلسانك الا معروفا ولا تبسط يدك الا الى خير قال ابن ابي كريمه ووجدت في كتاب ابي عبد الرحيم بخطه
في هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افش السلام وابذل الطعام واستحي الله كما تستحي رجلا من اهلك
ذي هيبة ولتحسن خلقك واذا اساءت فاحسن فان الحسنات يذهبن السيئات رواه الطبراني
وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف وعن حسيل بن خارجة الاشجعي قال قدمت المدينة في جلب ابيعه
فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجعل لك عشرين صاعا من تمر على ان تدل اصحابي على طريق خيبر
ففعلت فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وفتحها جئت فاعطاني العشرين ثم اسلمت رواه
الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن دهر الاسلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع وهو عم سلمة بن عمرو بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان
انزل يا ابن الاكوع فخذ لنا من هناتك قال فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

والله لولا الله ما اهتدينا ۞ ولا تصدقنا ولا صلينا ۞ وان ارادوا فتنة ابينا

فانزلن سكينة علينا ۞ وثبت الاقدام ان لاقينا ۞ رواه احمد والطبراني وزاد فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله فقال عمر وجبت والله يا رسول الله لو امتعتنا به فقتل يوم
خيبر شهيدا ورجالهما ثقات وعن ابي طلحة قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد اخذوا
مساحيهم وغدوا الى حروثهم فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم معه الجيش نكصوا مدبرين فقال
نبي الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
رواه احمد والطبراني باسانيد ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي طلحة قال كنت رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسكت عنهم حتى اذا كان تحت الشجر وذهب ذو الضرع الى ضرعه وذو الزرع الى
زرعه اغار عليهم وقال انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي قال اغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر وهم غادون فقالوا
محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن محمد بن المغيرة وهو ضعيف وعن ابي
اليسر كعب بن عمرو قال والله اني لمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية اذ اقبلت غنم لرجل من
اليهود يريد حصنهم ونحن محاصرون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا من هذه الغنم
قال ابو اليسر قلت انا يا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظليم فلما نظر الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا به قال فادركت الغنم وقد دخل اولها الحصن فاخذت شاتين من
اخراها فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معي شيء حتى القيتهما عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذبحوهما فاكلوهما فكان ابو اليسر من اخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا فكان
اذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال امتعوا بي لعمري حتى كنت اخرهم رواه احمد عن بعض رجال بني سلمة
وبقية رجاله ثقات وعن سلمة بن الاكوع ان عمه ضرب رجلا من المشركين فقتله وخرج نفسه
فانشا يقول قتلت نفسي فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اجران رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز
ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب ۞ شاك السلاح بطل مجرب ۞ اطعن احيانا وحينا اضرب

اذا الليوث اقبلت تلهب ۞ كان حماي الحمى لا يقرب ۞ وهو يقول من يبارز فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من لهذا فقال محمد بن مسلمة انا له يا رسول الله الموتور الثائر قتلوا اخي بالامس
قال فقم اليه اللهم اعنه عليه فلما دنا احدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عمرية من شجر العشر فجعل كل واحد
يلوذ بها من صاحبه كلما لاذ بها منه اقتطع بسيفه ما دونه حتى برز كل واحد منهما لصاحبه وصارت بينهما كالرجل
القائم ما فيها من فنن حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة فوقع سيفه فيها فعضت به فامسكه

وضربه محمد بن مسلمة حتى قتله رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات وعن بريدة الاسلمي
قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بحصن اهل خيبر اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء عمر
ابن الخطاب ونهض من نهض من المسلمين ولقوا اهل خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين
اللواء غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما كان الغد دعى عليا وهو ارمد فتفل في عينيه واعطاه
اللواء ونهض الناس معه فلقوا اهل خيبر وكان مرحب يرتجز بين ايديهم ويقول

قد علمت خيبر اني مرحب ۞ شاك السلاح بطل مجرب ۞ اطعن احيانا وحينا اضرب

اذا الليوث اقبلت تلهب ۞ قال فاختلفا ضربتين فضربه علي على هامته حتى عض السيف
منها اضراسه وسمع اهل العسكر صوت ضربته وما تام اخر الناس مع علي حتى فتح له ولهم رواه احمد
والبزار وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن بريدة
قال حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني دافع اللواء الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له
وبتنا طيبة انفسنا ان الفتح غدا فلما ان اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الغداة ثم قام قائما فدعى
باللواء والناس على مصافهم فدعى عليا وهو ارمد فتفل في عينيه ودفع اليه اللواء وفتح له قال بريدة
وانا فيمن تطاول لها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخذ الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء فلان فقال امط ثم جاء رجل اخر فقال امط
ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لاعطينها رجلا يفر هاك يا علي
فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر وفدك وجاء بعجوتهما وقديدهما رواه احمد ورجاله ثقات وعن
علي قال اتينا خيبر فلما اتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمر معه والناس فلم يلبثوا ان هزموا عمر
واصحابه فقال لابعثن عليهم رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فيقاتلهم حتى يفتح الله له قال
فتطاول الناس لها ومدوا اعناقهم قال فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة فقال اين علي فقالوا
هو ارمد قال ادعوه لي فلما اتيته فتح عيني ثم تفل فيها ثم اعطاني اللواء فانطلقت حتى اتيتهم فاذا فيهم
مرحب يرتجز حتى التقينا فهزمه الله وهزم اصحابه ونهضوا واغلقوا الباب فاتينا الباب فلم ازل
اعالجه حتى فتحه الله رواه البزار وفيه نعيم بن حكيم وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين وعن جابر
ابن عبد الله قال لما كان يوم خيبر بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فجبن فجاء محمد بن سلمة
فقال يا رسول الله لم ار كاليوم قط قتل محمود بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا لقاء
العدو وسلوا الله العافية فانكم لا تدرون ما تبتلون به منهم واذا لقيتموهم فقولوا اللهم انت ربنا وربهم
ونواصينا ونواصيهم بيدك وانما تقتلهم انت ثم الزموا الارض جلوسا فاذا غشوكم فانهضوا وكبروا
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لا يولي الدبر فلما كان
من الغد بعث عليا وهو ارمد شديد الرمد فقال سر فقال يا رسول الله ما ابصر موضع قدمي فتفل في
عينيه وعقد له اللواء ودفع اليه الراية فقال علي على ما اقاتلهم يا رسول الله قال على ان يشهدوا ان لا اله الا
الله واني رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل رواه
الطبراني في الصغير وفيه الخليل بن مرة قال ابو زرعة شيخ صالح وضعفه جماعة قلت وبقية هذه
الاحاديث تاتي في مناقب علي رضي الله عنه وعن علي قال لما قتلت مرحبا جئت براسه الى النبي صلى
الله عليه وسلم رواه احمد وفيه ابن قابوس ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن ابي
رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم برايته
فلما دنا من الحصن خرج اليه اهله فقاتلهم فضربه رجل من يهود فطرح ترسه من يده فتناول علي رضي
الله عنه بابا كان عند الحصن فترس به عن نفسه فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه ثم القاه
من يده حين فرغ فلقد رايتني في نفر مع سبعة انا ثامنهم نجهد على ان نقلب ذلك الباب فما نقلبه
رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن ام سلمة وكانت في غزوة خيبر قالت سمعت وقع السيف في اسنان
مرحب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل خيبر على كل صفراء وبيضاء وعلى كل شيء الا انفسهم وذراريهم قال فاتي بالربيع وكنانة ابني ابي الحقيق
واحدهما عروس بصفية بنت حيي فلما اتي بهما قال اين انيتكما التي كانت تستعاران بالمدينة قالا اخرجنا
واجلسنا فانفقناها قال فانظرا ما تقولان فانكما ان كتمتماني استحللت دماءكما قال فدعى رجلا من
الانصار فقال اذهب الى مكان كذا وكذا فانظر نخلة في راسها رقعة فانزع تلك الرقعة واستخرج تلك
الانية فاتني بها فانطلق حتى جاء بها فقدمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث الى ذريتهما فاتي بصفية
بنت حيي بن اخطب وهي عروس فامر بلالا فانطلق بها الى منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
بلال فمر بها على زوجها واخيه وهما قتيلان فلما رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان الله

ما اردت يا بلال الجارية تمر بها على قتيلين تربها اياهما فقال اردت ان احرق جوفها قال ودخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبات معها وجاء ابو ايوب بسيفه فجلس في جانب الفسطاط فقال ان سمعت واعيا او
رابني شي كنت قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اقامة بلال
قال من هذا قال انا ابو ايوب قال ما شانك هذه الساعة هاهنا قال يا رسول الله دخلت بجارية وقد قتلت
زوجها واخاه فاشفقت عليك قلت اكون قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرحمك الله ابا ايوب
ثلاث مرات واكثر الناس فيها فقائل سريته وقائل يقول امراته فلما كان عند الرحيل قال انظروا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان حجبها فهي امراته وان لم يحجبها فهي سريته فاخرجها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحجبها فوضع لها ركبته ووضعت ركبتها على فخذه وركبت وقد كان عرض عليها قبل ذلك ان يتخذها سرية
او يعتقها وينكحها فقالت لا بل اعتقني وانكحني ففعل صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي
ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات وعن عروة قال لما فتح الله خيبر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقتل من قتل منهم اهدت زينب بنت الحارث اليهودية وهي بنت اخي مرحب شاة مصلية
وسمته فيها واكثرت في الكتف والذراع حين اخبرت انها احب اعضاء الشاة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه بشر بن البرا بن معرور اخو بني سلمة قدمت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فتناول الكتف والذراع وانتهش منها وتناول بشر عظما اخر فانتهش منه فلما ازدرد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ازدرد بشر ما في فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم فان كتف
الشاة تخبرني اني قد نعيت فيها فقال بشر بن البرا والذي اكرمك لقد وجدت ذلك في اكلتي التي اكلت
فان منعني ان الفظها الا اني كرهت ان انغص طعامك فلما اكلت ما في فيك لم ارغب بنفسي عن نفسك ورجوت
ان لا تكون ازدردتها وفيها نعي فلم يقم بشر من مكانه حتى عاد كالطيلسان وماطله وجعه حتى كان لا يتحول
الا ما حول وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث سنين حتى كان وجعه الذي مات فيه رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن انس قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله ان لي بمكة مالا وان لي بها اهلا واني اريد ان اتيهم فانا في حل ان انا
نلت منك او قلت شيا فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء فاتى امراته حين قدم فقال
اجمعي ما كان عندك فاني اريد ان اشتري من غنائم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم قال ففشا
ذلك بمكة وانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا وسرورا قال وبلغ العباس بن عبد المطلب فعقر وجعل
لا يستطيع ان يقوم قال معمر فاخبرني عثمان الجزري عن مقسم قال فاخذ العباس ابنا له يقال له قثم فاستلقى
فوضعه على صدره وهو يقول حبي قثم شبيه ذي الانف الاشم بني ذي النعم برغم من رغم قال ثابت
عن انس ثم ارسل غلاما له الى الحجاج بن علاط فقال ويلك ماذا جئت به وماذا تقول فما وعد الله عز وجل خير
مما جئت فقال الحجاج اقرا على ابي الفضل السلام وقل له فليخل لي بعض بيوته لاتيه فان الخبر على ما يسره فجاء
غلامه فلما بلغ باب الدار قال ابشر ابا الفضل فوثب العباس فرحا حتى جاء فقبل ما بين عينيه فاخبره
ما قال الحجاج فاعتقه ثم جاء الحجاج فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم اموالهم وجرت
سهام الله في اموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي فاتخذها لنفسه وخيرها ان
يعتقها وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها وتكون زوجته ولكني جئت لمال كان لي هاهنا اردت
ان اجمعه فاذهب به فاستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لي ان اقول ما شئت فاخف عني
ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امراته ما كان عندها من متاع وحلي فدفعته اليه ثم استمر به فلما كان بعد ذلك
اتى العباس امراة الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته انه ذهب يوم كذا وكذا وقالت لا يحزنك الله يا ابا
الفضل لقد سبق علينا الذي بلغك قال اجل لا يحزنني الله ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على
رسوله وجرت سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان كانت لك حاجة في زوجك
فالحقي به قالت اظنك والله صادقا قال فاني صادق والامر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اتى مجلس قريش
وهم يقولون اذا مر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل قال لم يصبني الا خير بحمد الله تبارك وتعالى وقد
اخبرني الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله تبارك وتعالى على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى
صفية لنفسه وقد سالني ان اخفي عنه ثلاثا وانما جاء لياخذ ماله وما كان له من شي هاهنا ثم يذهب قال
فرد الكابة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا حتى اتوا العباس اصله
فاخبرهم الخبر فسر المسلمون ورد ما كان من كابة او غيظ او حزن على المشركين رواه احمد وابو يعلى
والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عروة قال وقتل يوم خيبر من قريش ثم من بني عبد
مناف ثقيف بن عمرو حليف لهم من بني اسد بن خزيمة ومن الانصار ثم من بني زريق مسعود
ابن سعد بن خالد ومن بني عمرو بن عوف ابو الضياح ابو ضياح رواه الكلبي وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وحديثه حسن وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم خيبر مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم من الانصار ثم من بني حارثة محمود بن ابي مسلمة فذكروا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لمحمد بن مسلمة اخوك له اجر شهيدين ومن بني زريق مسعود بن سعد بن قيس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال ما شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغنما قط الا قسم
لي الا خيبر فانها كانت لاهل الحديبية خاصة وكان ابو هريرة وابو موسى جاءا بين الحديبية وخيبر
رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة ابن سويد
الانصاري انه سمع اباه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من غزوة خيبر فلما بدا له احد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر جبل يحبنا ونحبه رواه احمد
وعقبة ذكره ابن ابي حاتم وقال روى عنه عبد العزيز ولم يجرحه قلت وروى عنه الزهري عند
احمد وبقية رجاله رجال الصحيح باب غزوة موتة عن ابن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث الى موتة فاستعمل عليهم زيدا فان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحه
رواه احمد في اثناء حديث طويل وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابي قتادة الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
جيش الامرا فقال عليكم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب فان اصيب جعفر فعبد الله بن
رواحة الانصاري فوثب جعفر فقال بابي انت وامي يا رسول الله ما كنت ارهب ان يستعمل علي زيدا
قال امضه فانك لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صعد المنبر وامر ان ينادى بالصلاة جامعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناب خبر او ثاب خبر
او ثاب خبر شك عبد الرحمن الا اخبركم عن جيشكم هذا الغازي انهم انطلقوا فلقوا العدو فاصيب زيد
شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم اخذ اللواء جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى استشهد
اشهد له بالشهادة فاستغفروا له ثم اخذ اللواء عبد الله بن رواحه فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا فاستغفروا
له ثم اخذ اللواء خالد بن الوليد ولم يكن من الامرا هو امر نفسه ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعه
ثم قال اللهم انه سيف من سيوفك فانصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله ثم قال انفروا فامدوا اخوانكم
قال فنفر المسلمون في حر شديد مشاة وركبانا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن سمير وهو
ثقة وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث زيدا وجعفرا وعبد الله بن رواحه
ودفع الراية الى زيد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم جيشا استعمل عليهم زيد بن حارثة فان قتل زيد او استشهد فاميركم جعفر فان
قتل او استشهد فاميركم عبد الله بن رواحه فلقوا العدو فاخذ الراية زيد فقاتل حتى قتل ثم اخذ
الراية جعفر فقاتل حتى قتل ثم اخذها عبد الله بن رواحه فقاتل حتى قتل ثم اخذ الراية خالد بن الوليد
ففتح الله عليه واتى خبرهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الناس فحمد الله واثنى عليه وقال ان اخوانكم لقوا
العدو وان زيدا اخذ الراية فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية بعده جعفر بن ابي طالب فقاتل
حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل او استشهد ثم اخذ الراية سيف
من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه ثم امهل ال جعفر ثلاثا ان ياتيهم ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي
بعد اليوم ادعوا الى بني اخي قال فجي بنا كانا افرخ قال ادعوا الى الحلاق فجي بالحلاق فحلق رؤسنا ثم قال
اما محمد فشبه عمنا ابي طالب واما عبد الله فشبه خلقي وخلقي ثم اخذ بيدي فاشالها فقال
اللهم اخلف جعفرا في اهله وبارك لعبد الله في صفقة يمينه قالها ثلاث مرات قال فجاءت امنا فذكرت
يتمنا فقال العيلة تخافين عليهم وانا وليهم في الدنيا والاخرة قلت رواه ابو داود وغيره بعضه رواه
احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي اليسر محمد بن عمرو الانصاري قال انا دفعت الراية
الى عبد الله بن رواحة فاصيب فدفعتها الى ثابت بن اقرم الانصاري فدفعها الى خالد بن الوليد فقال
له لم لم تدفعها الي قال انت اعلم بالقتال مني رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة اليماني وهو ضعيف
وعن عروة بن الزبير قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا الى موتة في جمادى الاولى من سنة
ثمان واستعمل عليهم سعد بن حارثه فقال لهم ان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فان
اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس فتجهز الناس ثم تهيوا للخروج وهم ثلاثة الاف فلما
حضر خروجهم ودع الناس امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع عبد الله بن
رواحه مع من ودع بكى فقيل ما يبكيك يا ابن رواحه فقال ما بي حب الدنيا وصبابة ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا اية من كتاب الله يذكر فيها النار وان منكم الا واردها كان على
ربك حتما مقضيا ولست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صحبكم ودفع عنكم وردكم
الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحه

لكنني اسال الرحمن مغفرة ٭ وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا ٭ او طعنة بيدي حران مجهزة

بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا ، حتى يقولوا اذا مروا على جدثي ، ارشده الله من غاز وقد رشدا

ثم ان القوم تهيئوا للخروج فاتى عبد الله بن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعه فقال

فثبت الله ما آتاك من حسن ، تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا
اني تفرست فيك الخير نافلة ، فراسة خالفتهم في الذي نظروا
انت الرسول فمن يحرم نوافله ، والوجه منه فقد ازرى به القدر

ثم خرج القوم وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يشيعهم حتى اذا ودعهم وانصرف عنهم قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه

خلف السلام على امرئ ودعته ، في النخل خير مودع وخليل

ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام فبلغهم ان هرقل قد نزل مآب من ارض البلقاء في مائة الف من الروم وقد جمعت اليه المستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهراء وبلي في مائة الف عليهم رجل من بلي ثم احد اراشة يقال له مالك بن زافلة فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا بمعان ليلتين ينظرون في امرهم وقالوا نكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فاما ان يمدنا واما ان يامرنا بامره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة انما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة قال عبد الله بن رواحة في مقامهم ذلك قال ابن اسحاق كما حدثني عبد الله بن ابي بكر انه حدثه عن زيد بن ارقم قال كنت يتيما لعبد الله بن رواحة في حجره فخرج في سفرته تلك فردفني على حقيبة راحلته ووالله انا لنسير ليلة اذ سمعته يتمثل ببيتيه هذين

اذا ادنيتني وحملت رحلي ، مسيرة اربع بعد الحساء

فلما سمعته منه بكيت فخفقني بالدرة وقال ما عليك يا لكع ان يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ومضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم انحاز المسلمون الى قرية يقال لها مؤتة فالتقى الناس عندها وتعبا المسلمون فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذرة يقال له قطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجلا من الانصار يقال له عبادة بن مالك ثم التقى الناس واقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى اذا الجمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها فقاتل القوم حتى قتل وكان جعفر اول رجل من المسلمين عقر في الاسلام رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عروة وعن عباد بن عبد الله بن الزبير قال حدثني ابي الذي ارضعني وكان احد بني مرة بن عوف وكان في تلك الغزاة غزوة مؤتة قال والله لكاني انظر الى جعفر بن ابي طالب حين اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فلما قتل جعفر اخذ عبد الله بن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال

اقسمت يا نفس لتنزلنه ، طائعة او لتكرهنه ، ما لي اراك تكرهين الجنه ، ان اجلب الناس وشدوا الرنه
لطالما قد كنت مطمئنه ، هل انت الا نطفة في شنه

وقال عبد الله بن رواحة

يا نفس الا تقتلي تموتي ، هذا حمام الموت قد صليت ، وما تمنيت فقد لقيت ، ان تفعلي فعلهما هديت

ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عم له بعظم من لحم فقال اشدد بهذا صلبك فانك قد لقيت ايامك هذه ما قد لقيت فاخذه من يده فانتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال وانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل فاخذ الراية ثابت بن اقرم احد بلعجلان وقال يا ايها الناس اصطلحوا على رجل منكم فقالوا انت قال ما انا بفاعل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما اخذ الراية دافع القوم ثم انحاز حتى انصرف فلما اصيبوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه كان في عبد الله بن رواحة بعض ما يكرهون قال ثم اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرايت في سرير عبد الله بن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت بم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردد ومضى رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن شهاب قال ثم بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا الى مؤتة وامر عليهم زيد بن حارثة فان اصيب زيد فجعفر بن ابي طالب اميرهم فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة اميرهم فانطلقوا حتى لقوا ابن ابي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصارى العرب والروم وبها تنوخ وبهراء فاغلق ابن ابي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة ايام ثم خرجوا فالتقوا على زرع احضر فاقتتلوا قتالا شديدا واخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ثم اخذه جعفر فقتل ثم اخذه ابن رواحة فقتل ثم اصطلح الناس بعد امراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد بن الوليد فهزم الله العدو واظهر المسلمين وبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمادى الاولى رواه الطبراني ورجاله ثقات م

وعن ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلوا لي في الجنة في خيمة من درة كل واحد منهم على سرير فرايت زيدا وابن رواحة في اعناقهما صدودا قال فسالت او قال لي انهما حين غشيهما الموت كانهما اعرضا او كانهما صدا بوجوههما واما جعفر فانه لم يفعل قال ابن عيينة فذلك حين يقول ابن رواحة

اقسمت يا نفس لتنزلنه ، بطاعة منك او لتكرهنه ، فطالما قد كنت مطمئنه ، قال جعفر ما اطيب ريح الجنه

رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح الا انه مرسل وعن ابي اليسر قال كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه ابو عامر الاشعري فقال بعثتني في كذا وكذا فاتيت مؤتة فلما صف القوم ركب جعفر فرسه ولبس درعه واخذ اللواء فمشى حتى اذا القوم ثم نادى من يبلغ هذه صاحبها فقال رجل من القوم انا فبعث بها ثم تقدم فضرب بسيفه حتى قتل فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دموعا فصلى بنا الظهر ثم دخل ولم يكلمنا ثم اقيمت الصلاة فخرج فصلى العصر ولم يكلمنا ثم فعل ذلك في المغرب يدخل ولم يكلمنا وكان اذا صلى اقبل علينا بوجهه فخرج علينا في الفجر في الساعة التي يخرج فيها وانا وابو عامر الاشعري جلوس فجلس بيننا فقال الا اخبركم عن رؤيا رايتها دخلت الجنة فرايت جعفرا ذا جناحين مضرجا بالدماء وزيد مقابله وابن رواحة معهم كانه يعرض عنهم وساخبركم عن ذلك ان جعفرا حين تقدم فراى القتل لم يصرف وجهه وكذلك زيد وابن رواحة صرف وجهه رواه الطبراني وفيه ثابت بن دينار ابو حمزة وهو ضعيف وعن اسماء بنت عميس قالت لما اصيب جعفر واصحابه دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دبغت اربعين منيئة وعجنت عجيني وغسلت بني ودهنتهم ونظفتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتني ببني جعفر قالت فاتيته بهم فشمهم وذرفت عيناه فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ما يبكيك ابلغك عن جعفر واصحابه شيء قال نعم اصيبوا هذا اليوم قالت فقمت اصيح واجتمع الناس وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهله فقال لا تغفلوا آل جعفر من ان تصنعوا لهم طعاما فانهم قد شغلوا بامر صاحبهم قلت روى ابن ماجة بعضه رواه احمد وفيه امراتان لم اجد من وثقهما ولا جرحهما وبقية رجاله ثقات وعن عروة قال قتل يوم مؤتة من الانصار الحارث بن النعمان بن يساف بن نضلة بن عبد عوف بن غنم وزيد بن حارثة بن غنم وسراقة بن عمرو بن عطية بن خنساء رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف

باب غزوة الفتح

عن عائشة قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب فيما كان من شان بني كعب غضبا لم اره غضبه منذ زمان وقال لا نصرني الله ان لم انصر بني كعب قالت وقال لي قولي لابي بكر وعمر يتجهزان لهذا الغزو قال فجاءا الى عائشة فقالا اين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقالت لقد رايته غضب فيما كان من شان بني كعب غضبا لم اره غضب منذ زمان من الدهر رواه ابو يعلى عن حزام بن هشام عن حبيش عن ابيه عنها وقد وثقهما ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ذي الجوشن الضبابي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فرغ من اهل بدر بابن فرس يقال لها القرحاء فقلت يا محمد قد جئتك بابن القرحاء لتتخذه قال لا حاجة لي فيه وان اردت ان اقيضك بها المختارة من دروع بدر فعلت قلت ما كنت لاقيضه اليوم بغرة قال لا حاجة لي فيه ثم قال يا ذا الجوشن الا تسلم فتكون من اول هذا الامر قلت لا قال لم قال قلت رايت قومك قد ولعوا بك قال فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر قلت قد بلغني قال فاني اهدي بك قلت ان تغلب على الكعبة وتقطنها قال لعلك ان عشت ترى ذلك ثم قال يا فلان خذ حقيبة الرجل فزوده من العجوة فلما ادبرت قال انه من خير فرسان بني عامر قال فوالله اني باهلي بالغور اذ اقبل راكب فقلت ما فعل الناس قال والله لقد غلب محمد على الكعبة وقطنها فقلت هبلتني امي ولو اسلمت يومئذ ثم اساله الحيرة لاقطعنيها وفي رواية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يمنعك من ذلك قال رايت قومك قد كذبوك واخرجوك وقاتلوك فانظر ما تصنع فان ظهرت عليهم آمنت بك واتبعتك وان ظهروا عليك لم اتبعك قلت روى ابو داود بعضه رواه عبد الله بن احمد وابوه ولم يسق المتن والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان قائل خزاعة قال

اللهم اني ناشد محمدا ، حلف ابينا وابيه الاتلدا ، فانصر هداك الله نصرا اعتدا ، وادع عباد الله ياتوا مددا

رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وحديثه حسن وعن علي قال لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ارسل الى اناس من اصحابه انه يريد مكة فيهم حاطب بن ابي بلتعة وفشا في الناس انه يريد حنينا قال فكتب حاطب الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم قال فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وابا مرثد الغنوي وليس منا رجل الا ومعه فرس قال ائتوا روضة الحاج فانكم ستلقون بها امراة ومعها كتاب فخذوه منها قال فانطلقنا حتى رايناها بالمكان الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا لها هاتي الكتاب فقالت ما معي كتاب قال فوضعنا متاعها ففتشناها فلم نجده في متاعها فقال ابو مرثد فلعله ان لا يكون معها كتاب

فقلنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا كذبنا فقلنا لها لنخرجنه او لنغرينك قال عمرو بن مرة فاخرجته من
حجزتها وقال حبيب بن ابي ثابت من قبلها فذكر هذا الحديث قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه ابو
يعلى وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف وعن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بات عندها في ليلة فقام ليتوضا للصلاة قالت فسمعته يقول في متوضئه
لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول في متوضئك لبيك
لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا كانك تكلم انسانا فهل كان معك احد قال هذا راجز بني كعب
يستصرخني ويزعم ان قريشا اعانت عليهم بكر بن وائل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر عائشة
ان تجهزه ولا تعلم احدا قالت فدخل عليها ابو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز فقالت والله ما ادري فقال
والله ما هذا بزمان غزو بني الاصفر فاين يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله لا علم لي قالت
فاقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشد

يا رب اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيه الاتلدا
انا ولدناك فكنت ولدا ثمة اسلمنا فلم ننزع يدا
ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا ان لست تدعو احدا فانصر هداك الله نصرا ابدا
وادع عباد الله ياتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا
ان سيم خسفا وجهه تربدا

فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان
بالروحا نظر الى سحاب منتصب فقال ان هذا السحاب لينصب بنصر بني كعب فقال رجل من بني
عدي بن عمرو اخو بني كعب بن عمرو فقال يا رسول الله ونصر بني عدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهل عدي الا كعب وكعب الا عدي فاستشهد ذلك الرجل في ذلك السفر ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم عم عليهم خبرنا حتى ناخذهم بغتة ثم خرج حتى نزل بمر وكان ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل
ابن ورقا خرجوا تلك الليلة حتى اشرفوا على مر فنظر ابو سفيان الى النيران فقال يا بديل هذه نار
بني كعب اهلك فقال حاشتها اليك الحرب فاخذتهم مزينة تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة فسالوا ان
يذهبوا بهم الى العباس بن عبد المطلب فذهبوا بهم فساله ابو سفيان ان يستامن لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج بهم حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فساله ان يؤمن له من امن قال قد امنت من
امنت ما خلا ابو سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر علي فقال من امنت فهو آمن فذهب بهم العباس بن
عبد المطلب فذهب بهم فساله ابو سفيان ان يستامن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بهم
حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فساله ان يؤمن لمن آمن قال قد امنت من امنت ما خلا ابو سفيان
فقال يا رسول الله لا تحجر علي العباس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج بهم فقال ابو سفيان
انا نريد ان نذهب فقال اسفروا وقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضا وابتدر المسلمون وضوءه
ينضحونه في وجوههم فقال ابو سفيان يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك عظيما قال ليس بملك ولكنها
النبوة وفي ذلك يرغبون رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه يحيى بن سليمان بن نضلة وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم لسفره واستخلف على المدينة ابا رهم كلثوم
ابن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصام الناس معه حتى اذا كانوا بالكديد بين عسفان وامج افطر ثم مضى حتى مر الظهران في عشرة آلاف
من المسلمين قلت في الصحيح طرف منه في الصيام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد
صرح بالسماع وعن ابن عباس قال ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمل على المدينة ابا رهم
كلثوم بن الحصين الغفاري وخرج لعشر مضين من رمضان فصام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصام
الناس معه حتى اذا كانوا بالكديد ما بين عسفان وامج افطر ثم مضى حتى نزل مر الظهران في عشرة آلاف
من المسلمين والعرب من مزينة وسليم وفي كل القبائل عدد واسلام واوعب مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المهاجرون والانصار لم يتخلف منهم احد فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مر الظهران وقد عميت
الاخبار على قريش فلم ياتهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ولم يدرون ما هو فاعل خرج في تلك
الليلة ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يتحسسون وينظرون هل يجدون خبرا
او يسمعون به وقد كان العباس بن عبد المطلب تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد
كان ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة وقد لقيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته ام سلمة فيهما فقالت يا رسول الله ابن
عمك وابن عمتك وصهرك قال لا حاجة لي بهما اما ابن عمي فهتك عرضي بمكة واما ابن عمتي وصهري فهو
الذي قال لي بمكة ما قال فلما خرج اليهما بذلك ومع ابي سفيان بني له فقال والله لياذنن لي او لاخذن
بيد بني هذا ثم لنذهبن في الارض حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
رق لهما فدخلا فاسلما فلما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران قال العباس واصباح قريش

الظهران مر

والله

والله لئن دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان يستامنوه انه لهلاك قريش آخر الدهر قال
فجلست على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء فخرجت عليها حتى جئت الاراك فقلت لعل بعض الحطابة
او صاحب لبن او ذا حاجة ياتي مكة فيخبرهم بمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فيستامنوه قبل ان يدخلها
عنوة قال فوالله اني لاسير عليها والتمس ما خرجت له اذ سمعت كلام ابي سفيان وبديل بن ورقا وهما يتراجعان
وابو سفيان يقول ما رايت كاليوم قط نيرانا ولا عسكرا قال يقول بديل هذه والله نيران خزاعة حمشتها
الحرب قال يقول ابو سفيان خزاعة والله اذل والام من ان يكون هذه نيرانها وعسكرها قال فعرفت صوته
فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي فقال ابو الفضل فقلت نعم فقال ما لك فداك ابي وامي فقلت ويحك يا ابا
سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس واصباح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابي وامي
قال قلت لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب معي هذه البغلة حتى آتي بك رسول الله صلى الله عليه
فاستامنه لك قال فركب خلفي ورجع صاحباه فحركت به فكلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من
هذا فاذا راوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى
مررت بنار عمر بن الخطاب فقال من هذا وقام الي فلما راى ابا سفيان على عجز البغلة قال ابو سفيان
عدو الله الحمد لله الذي امكن الله منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد نحو رسول الله صلى الله عليه
وسلم وركضت البغلة فسبقته كما تسبق الدابة الرجل البطي فاقتحمت البغلة فدخلت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودخل عمر فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعني
اضرب عنقه فقلت يا رسول الله اني اجرته ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا يناجيه
الليلة رجل دوني قال فلما اكثر عمر في شانه قلت مهلا يا عمر اما والله ان لو كان من رجال بني عدي بن كعب
ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بني عبد مناف لو اسلم وما بي الا اني قد عرفت ان اسلامك
كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب به الى رحلك يا عباس فاذا اصبح فاتني به فذهبت به الى رحلي فلما اصبح غدوت به على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تشهد ان لا اله الا الله
قال بابي انت وامي ما اكرمك واحلمك واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره لقد اغنى عني شيئا قال
ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم اني رسول الله قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك هذه
والله كان في النفس منها شيء حتى الآن قال العباس فقلت ويحك يا ابا سفيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله قبل ان يضرب عنقك قال فشهد شهادة الحق واسلم قلت يا رسول الله ان
ابا سفيان يحب هذا الفخر فاجعل له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اغلق بابه
فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فلما ذهب لينصرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباس احبسه
بمضيق الوادي عند خطم الجبل حتى تمر به جنود الله فيراها قال فخرجت به حتى حبسته بمضيق الوادي
حيث امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبسه قال ومرت عليه القبائل على راياتها فكلما مرت قبيلة
قال من هؤلاء يا عباس فيقول بنو سليم فيقول ما لي ولسليم قال ثم تمر القبيلة فيقول من هؤلاء فيقول
مزينة فيقول ما لي ولمزينة حتى نفدت القبائل يعني جاوزت لا تمر قبيلة الا قال من هؤلاء فاقول بنو
فلان فيقول من هؤلاء فيقول ما لي ولبني فلان حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضراء فيها المهاجرون
والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله من هؤلاء قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما لاحد بهؤلاء قبل ولا طاقة والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما قلت
يا ابا سفيان انها النبوة قال فنعم اذا قلت النجاء الى قومك قال فخرج حتى جاءهم صرخ باعلى صوته يا قريش
هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن فقامت اليه امراته هند بنت عتبة
فاخذت بشاربه فقالت اقتلوا الدسم الاحمس فبئس طليعة قوم فقال ويحكم لا تغرنكم هذه من انفسكم
فانه قد جاءكم بما لا قبل لكم به فمن دخل دار ابي سفيان فهو آمن قالوا ويلك وما تغني عنا دارك قال ومن اغلق بابه فهو آمن ومن
دخل المسجد فهو آمن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن انس بن مالك قال امن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة الناس الا اربعة من الناس
عبد العزى بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعد بن ابي سرح وسارة امراة فاما عبد العزى
فانه قتل وهو آخذ باستار الكعبة قال ونذر رجل من الانصار ان يقتل عبد الله بن سعد بن ابي سرح
اذا رآه وكان اخا عثمان بن عفان من الرضاعة فاتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم يستشفع
فلما بصر به الانصاري اشتمل على السيف ثم خرج في طلبه فوجده في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فهاب قتله وجعل يتردد ويكره ان يقدم عليه لانه في حلقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسط رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده فبايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للانصاري قد انتظرتك ان
توفي بنذرك قال يا رسول الله هبتك افلا اومضت الي قال انه ليس لنبي ان يومض واما مقيس بن صبابة

فانه كان لداخ قتل خطاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث معه رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا من بني فهر ليا خذ له من الانصار العقل فلما جمع له العقل رجع بام الفهري فوثب مقيس فاخذ حجرا
فجلد به راسه فقتله ثم اقبل وهو يقول

شفا النفس من قد بات بالقاع مسندا يضرج ثوبيه باوجاع وكانت هموم النفس من قبل قتله
تهيج نفسي وطاة المضاجع حللت به ثاري فادركت مورثي وكنت الى الاوثان اول راجع

واما ساره فانها كانت مولاة لقريش فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكت اليه الحاجه فاعطاها شيا
ثم اتاها رجل فدفع اليها كتابا لاهل مكة يتقرب به اليهم ليحفظ عياله فاخبر جبريل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بذلك فبعث في اثرها عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فلحقاها ففتشا فلم يقدرا على
شي منها فاقبلا راجعين فقال احدهما لصاحبه والله ما كذبنا ولا كذبنا ارجع بنا اليها فرجعا اليها فسلا
سيفهما فقال والله لنذيقنك الموت او لتدفعن الينا الكتاب فانكرت ثم قالت ادفعه اليكما على ان لا تراني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلا منها فحلت عقاصها فاخرجت كتابا من قرونها فدفعته اليهما
فرجعا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفعاه اليه فبعث الى الرجل فقال ما هذا الكتاب قال اخبرك
يا رسول الله ليس احد معك الا له من يحفظه في عياله فكتبت هذا الكتاب ليكونوا لي في عيالي فانزل الله يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى اخر الايات رواه الطبراني في
الاوسط وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال لما كان يوم فتح
مكة امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامراتين وقال اقتلوهم ولو وجدتموهم
معلقين باستار الكعبه عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومقيس ابن صبابه وعبد الله بن سعد
ابن ابي سرح فاما عبد الله بن خطل فادرك وهو متعلق باستار الكعبه فاستبق اليه سعيد بن حريث
وعمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا وكان اشب الرجلين فقتله واما مقيس بن صبابه فادركه الناس
في السوق واما عكرمه فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اصحاب السفينة لاهل السفينة اخلصوا فان
الهتكم لا تغني عنكم شيا ههنا فقال عكرمه لئن لم ينجني في البحر الا الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم ان
لك علي عهدا ان انت عافيتني مما انا فيه ان اتي محمدا فاضع يدي في يده فلاجدنه عفوا كريما قال فجا فاسلم
وذكر الحديث قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه ابو يعلى والبزار وزاد واما عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح فانه اختفى عند عثمان فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس للبيعة جاء به حتى اوقفه
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه كل ذلك يابى فبايعه
بعد ثلاث ثم اقبل فحمد الله واثنى عليه وقال اما كان فيكم رجل رشيد ينظر اذا راني كففت يدي عن
بيعته فيقتله قالوا يا رسول الله لو اومات الينا بعينك قال فانه لا ينبغي لنبي ان يكون له خائنة الاعين
ورجالهما ثقات قلت وياتي حديث سعيد بن يربوع بعد ان شاء الله تعالى نحو احاديث مع هذا
وعن الزبير يعني ابن العوام انه اعطاه يوم فتح مكة لواء سعد بن عباده فدخل الزبير مكة
بلوائين رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن انس قال لما دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة استشرف الناس فوضع راسه على رحله تخشعا رواه ابو يعلى وفيه
عبد الله بن ابي بكر المقدمي وهو ضعيف وعن انس قال لما كنا نشرف قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ابا سفيان قريب منكم فاحذروه قال يا رسول الله قومي قومي قال قومك من اغلق
بابه فهو امن قال اجعل لي سببا قال من دخل دار ابي سفيان فهو امن رواه الطبراني وفيه الحكم بن
عبد الملك وهو ضعيف وعن ابي ليلى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابا سفيان
في الاراك فدخلنا فاخذناه فجعل المسلمون يجؤونه بسيوفهم حتى جاؤا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ويحك يا ابا سفيان قد جئتكم بالدنيا والاخرة فاسلموا تسلموا وكان العباس
له صديقا فقال له العباس يا رسول الله ان ابا سفيان يحب الصوت فبعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغلق بابه فهو امن ومن القى سلاحه فهو امن ثم بعث معه العباس حتى جلسا على عقبة
الثنية فاقبلت بنو سليم فقال يا عباس من هولاء قال هذه بنو سليم قال وما انا وسليم ثم اقبل
علي بن ابي طالب رضي الله عنه في المهاجرين قال يا عباس من هولاء قال هذا علي بن ابي طالب في
المهاجرين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال ابو سفيان يا عباس من هولاء قال
هولاء الموت الاحمر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الانصار فقال ابو سفيان لقد رايت ملك
كسرى وقيصر فما رايت مثل ملك ابن اخيك فقال العباس انما هي النبوه رواه الطبراني وفيه حرب
ابن الحسن الطحان وهو ضعيف وقد وثق وعن عروة قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اثني عشر الفا من المهاجرين والانصار واسلم وغفار وجهينه وبني سليم وقادوا الخيول حتى
نزلوا بمر الظهران ولم يعلم بهم قريش وبعثوا الحكيم بن حزام وابا سفيان الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وقالوا خذ لنا منه جوارا او اذنوه بالحرب فخرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام فلقيا بديل
ابن ورقاء فاستصحباه حتى اذا كانوا بالاراك من مكة وذلك عشاء راوا الفساطيط والعسكر فسمعوا
صهيل الخيل فراعهم ذلك وفزعوا منه وقالوا هولاء بنو كعب حاشتهم الحرب فقال بديل هولاء اكثر
من بني كعب ما بلغ بالسها هذا افتنجع هوازن ارضنا والله ما نعرف هذا ايضا ان هذا لمثل حاج الناس
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث بين يديه خيلا تقبض العيون وخزاعة على الطريق
لا يتركون احدا يمضي فلما دخل ابو سفيان واصحابه عسكر المسلمين اخذتهم الخيل تحت الليل واتوا
بهم خائفين القتل فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى ابي سفيان فوجاه في عنقه والتزمه القوم
وخرجوا به ليدخلوه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخاف القتل وكان العباس بن عبد المطلب
خالصة له في الجاهلية فصاح باعلى صوته الا تامروا بي الى العباس فاتاه عباس فدفع عنه وسال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يقبضه اليه ومشى في القوم مكانه فركب به عباس تحت الليل فسار به
في عسكر القوم حتى ابصروه اجمع وقد كان عمر رضي الله عنه قد قال لابي سفيان حين وجا عنقه والله لا
تدنو من رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تموت فاستغاث بعباس فقال اني مقتول فمنعه من الناس
ان ينتهبوه فلما راى كثرة الناس وطاعتهم قال لم ار كالليلة جمعا فخلصه العباس من ايديهم وقال انك
مقتول ان لم تسلم وتشهد ان محمدا رسول الله فجعل يريد القول الذي يامره العباس فلا ينطق بلسانه
فبات مع عباس واما حكيم بن حزام وبديل بن ورقا فدخلا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاسلما وجعل يستخبرهما عن اهل مكة فلما نودي بالصلاة صلاة الصبح تحسس القوم ففزع ابو سفيان
فقال يا عباس ماذا تريدون قال هم المسلمون يبشرون بحضور رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج
به عباس فلما ابصرهم ابو سفيان فقال يا عباس اما يامرهم بشي الا فعلوه فقال لو نهاهم عن الطعام والشراب
لاطاعوه قال يا عباس فكلمه في قومك هل عنده من عفو عنهم فانطلق العباس بابي سفيان حتى ادخله على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال عباس يا رسول الله هذا ابو سفيان فقال ابو سفيان يا محمد اني قد استنصرت
الهي واستنصرت الهك فوالله ما لقيتك الا ظهرت علي فلو كان الهي محقا والهك مبطلا لظهرت عليك
فشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال عباس يا رسول الله اني احب ان تاذن لي ان اتي قومك
فانذرهم ما نزل وادعوهم الى الله ورسوله فاذن له فقال عباس كيف اقول لهم يا رسول الله بين لي من ذلك
امانا يطمئنون اليه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول لهم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا رسول الله فهو امن ومن جلس عند الكعبة فوضع سلاحه فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن
فقال عباس يا رسول الله ابو سفيان ابن عمنا واحب ان يرجع معي فلو اخصصته بمعروف فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو امن فجعل ابو سفيان يستفقهه ودار ابي سفيان باعلى مكة
ومن دخل دار حكيم بن حزام وكف يده فهو امن ودار حكيم باسفل مكة وحمل النبي صلى الله عليه وسلم
عباسا على بغلته البيضا التي كان اهداها اليه دحية الكلبي فانطلق عباس بابي سفيان قد اردفه
فلما سار عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم في اثره فقال ادركوا عباسا فردوه علي وحدثهم بالذي
خاف عليه فادركه الرسول فكره عباس الرجوع وقال ايرهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع ابا سفيان
راغبا في قلة الناس فيكفر بعد اسلامه فقال احبسه فحبسه فقال ابو سفيان اغدرا يا بني هاشم
فقال عباس انا لسنا نغدر ولكن لي اليك بعض الحاجة قال وما هي اقضها لك قال نفادها حين
يقدم عليك خالد بن الوليد والزبير بن العوام فوقف عباس بالمضيق دون الاراك من مر وقد وعى
ابو سفيان منه حديثه ثم بعث صلى الله عليه وسلم بعضها على اثر بعض وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخيل شطرين فبعث الزبير وردفه خالد بن الوليد بالجيش من اسلم وغفار وقضاعة فقال ابو سفيان
رسول الله هذا يا عباس قال لا ولكن خالد بن الوليد وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن عباده
بين يديه في كتيبة من الانصار فقال اليوم يوم الملحمه ومن اليوم تستحل الحرمه ثم دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كتيبة الايمان المهاجرين والانصار فلما راى ابو سفيان وجوها كثيرة لا يعرفها فقال
يا رسول الله اكثرت واخترت هذه الوجوه على قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت فعلت
ذلك وقومك ان هولاء صدقوني اذ كذبتموني ونصروني اذ اخرجتموني ومع النبي صلى الله عليه وسلم
الاقرع بن حابس وعباس بن مرداس وعيينه بن حصين بن بدر الفزاري فلما ابصرهم حول النبي صلى
الله عليه وسلم قال من هولاء يا عباس قال هذه كتيبة النبي صلى الله عليه وسلم ومع هذه الموت
الاحمر هولاء المهاجرون والانصار قال امض يا عباس فلم ار كاليوم جنودا قط ولا جماعة فسار الزبير
في الناس حتى وقف بالحجون واندفع خالد حتى دخل من اسفل مكة فلقيه اوباش بني بكر فقاتلوهم
فهزمهم الله عز وجل وقتلوا بالحزورة حتى دخلوا الدور وارتفع طائفة منهم على الخيل على الخندمه
واتبعهم المسلمون فدخل النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس ونادى منادي من اغلق عليه

رسول الله صلعم

داره وكف يده فانه آمن ونادى ابو سفيان بمكة اسلموا تسلموا وكفهم الله عز وجل عن عباس واقبلت هند
بنت عتبة فاخذت بلحية ابي سفيان ثم نادت يا آل غالب اقتلوا هذا الشيخ الاحمق قال فارسلي لحيتي فاقسم
بالله انك ان لم تسلمي ليضربن عنقك ويلك جاء بالحق فادخلي اريكتك احسبه قال واسكتي رواه الطبراني
مرسلا وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن سعيد بن يربوع وكان يسمى الصرم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم فتح مكة اربعة لا اومنهم في حل ولا حرم الحويرث بن نقيذ ومقيس
ابن صبابة وهلال بن خطل وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاستامن له عثمان بن عفان رضي الله عنه
وكان اخاه من الرضاعة وقينتين كانتا لمقيس تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلت احداهما
وافلتت الاخرى رواه ابو داود منه طرفا رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدمت احاديث نحو هذا
قبل بورقتين واكثر وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذي طوى قال ابو قحافة لابنة له من اصغر ولده اي بنية اظهري بي على ابي قبيس قالت وقد
كف بصره قالت فاشرفت به عليه فقال يا بنية ماذا ترين قالت ارى سوادا مجتمعا قال تلك الخيل
قالت وارى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا قال يا بنية ذلك الوازع يعني الذي يامر الخيل
ويتقدم عليها قالت قد والله انتشر السواد قال اذا والله دفعت الخيل اسرعي بي الى بيتي فانحطت
به وتلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته وفي عنق الجارية طوق من ورق فتلقاها رجل فاقتلعه منها قالت
فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة ودخل المسجد اتى ابو بكر بابيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون انا آتيه فيه قال ابو بكر يا رسول الله هو احق ان يمشي
اليك من ان تمشي اليه قال فاجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له اسلم فاسلم ودخل به ابو بكر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وراسه كانه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره ثم
قام ابو بكر فاخذ بيد اخته فقال انشد الله والاسلام طوق اختي فقال يا اخية احتسبي طوقك رواه احمد
والطبراني فوالله ان الامانة اليوم في الناس لقليله ورجالهما ثقات ورواه من طريق اخر عن اسماء عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثله ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال جاء ابو بكر رضي الله عنه بابيه ابي قحافة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوده شيخ اعمى يقوده يوم فتح مكة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تركت الشيخ في بيته حتى ناتيه قال اردت ان يوجره الله لانا كنت باسلام ابي طالب اشد فرحا مني باسلام
ابي التمس بذلك قرة عينك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت رواه الطبراني والبزار
وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن عروة بن الزبير قال وفد عكرمة بن ابي جهل عامة الى اليمن
واقبلت ام الحكم بنت الحارث بن هشام وهي يومئذ مسلمة وهي تحت عكرمة بن ابي جهل فاستاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طلب زوجها فاذن لها وامنه فخرجت بعبد لها رومي فراودها عن نفسها
فلم تزل تمنيه وتقرب له حتى قدمت على اناس من عك فاستغاثت بهم عليه فاوثقوه فادركت زوجها ببعض
تهامه وقد كان ركب سفينة فلما جلس فيها نادى باللات والعزى فقال اصحاب السفينة لا يجوز ان تدعو
ههنا احدا شيئا الا الله وحده مخلصا فقال عكرمة والله لئن كان في البحر انه لفي البر وحده فاقسم بالله لارجعن
الى محمد صلى الله عليه وسلم فرجع عكرمة مع امراته فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه وقبل منه
ودخل رجل من هذيل حين هزمت بنو بكر على امراته فارا فلامته وعجزته وعيرته بالفرار فقال

لو رايتنا بالخندمه * اذ فر صفوان وفر عكرمه * ولحقتنا بالسيوف المسلمه * يقطعن كل ساعد وجمجمه
لم تنطقي في اللوم ادنى كلمه *

رواه الطبراني وهو مرسل وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف
وعن العباس بن عبد المطلب قال اخذت بيد ابي سفيان فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب السماع فاعطه شيئا فقال من دخل دار ابي سفيان فهو آمن
ومن اغلق بابه فهو آمن ثم قام فاخذت بيده فاقعدته على الطريق فجعل يمر به اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم كوكبة كوكبة فيقول من هؤلاء فاقول هؤلاء مزينة فيقول مالي ولمزينة كان بيني وبينهم حرب
في جاهلية ولا اسلام ثم تمر الكوكبة فيقول من هؤلاء فاقول هؤلاء جهينة حتى مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المهاجرين فلما نظر اليهم مقبلين اقبل علي فقال لقد اوتي ابن اخيك ملكا عظيما قال وذكر كلاما
كثيرا قلت رواه ابو داود باختصار رواه البزار وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي وهو متروك
ووثقه ابن معين في رواية وعن انس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة كان قيس في مقدمته
فكلم سعد النبي صلى الله عليه وسلم ان يصرفه عن الموضع الذي هو فيه مخافة ان يقدم على شيء فصرفه
عن ذلك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي برزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الناس آمنون كلهم غير عبد العزى بن خطل فقتل وهو متعلق باستار الكعبة رواه الطبراني وفيه
سعيد بن سليمان النشيطي وهو ضعيف وعن ابي برزة الاسلمي قال قتلت عبد العزى بن
خطل وهو متعلق باستار الكعبة رواه احمد في حديث طويل والطبراني ورجال احمد ثقات وعن

السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح اخرجوه من تحت استار
الكعبة فضرب عنقه بين زمزم والمقام وقال لا يقتل قرشي بعد هذا صبرا رواه الطبراني في الاوسط والكبير
بنحوه وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام
هانئ بنت ابي طالب يوم الفتح وكان جائعا فقلت له يا رسول الله ان اصهارا قد لجئوا الي وان عليا ابن ابي
طالب رضي الله عنه لا تاخذه في الله لومة لائم واني اخاف ان يعلم بهم فيقتلهم فاجعل من دخل دار ام هانئ
آمنا حتى يسمعوا كلام الله فامنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اجرنا من اجارت ام هانئ وقال
هل عندك من طعام ناكله فقلت ليس عندي الا كسر يابسة واني لاستحيي ان اقدمها لك فقال هلمي بهن
فكسرهن في ماء وجاءت بملح فقال هل من ادام فقالت ما عندي يا رسول الله الا شيء من خل فقال هلميه
فصبه على الطعام فاكل منه ثم حمد الله ثم قال نعم الادام الخل يا ام هانئ لا يفتقر بيت فيه خل رواه الطبراني
في الصغير وفيه سعدان بن الوليد ولم اعرفه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يوم الفتح قاعدا وابو بكر قائم على راسه بالسيف رواه البزار عن اسحاق بن وهب وهو متروك وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة وجد بها ثلثمائة وستين صنما فاشار بعصاه الى كل صنم
وقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ويسقط الصنم ولا يمسه رواه الطبراني في الاوسط
والكبير بنحوه وفيه عاصم بن عمر العمري وهو متروك ووثقه ابن حبان وقال يخالف ويخطئ وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون صنما
قد شد لهم ابليس اقدامهم بالرصاص فجاء ومعه قضيبه فجعل يهوي به الى كل صنم منها فيخر لوجهه ويقول
جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها رواه الطبراني ورجاله ثقات ورواه
البزار باختصار وعن ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد الى
نخلة وكانت بها العزى فاتاها خالد بن الوليد وكانت على ثلاث سمرات فقطع السمرات وهدم البيت الذي
كان عليها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ارجع فانك لم تصنع شيئا فرجع خالد فلما راته السدنة
وهم حجبتها امعنوا في الجبل يقولون يا عزى خبليه يا عزى عوريه فاتاها خالد فاذا امراة عريانة ناشرة
شعرها تحثو التراب على راسها فعممها بالسيف حتى قتلها ثم رجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال تلك
العزى رواه الطبراني وفيه يحيى بن المنذر وهو ضعيف وعن ابي عبد الرحمن السلمي ان خالد بن الوليد
مر على اللات فقال كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا انه مرسل وعن الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوم الفتح ائتني بمفتاح الكعبة
فابطا عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم ينتظره حتى انه لينحدر منه مثل الجمان من العرق ويقول ما يحبسه
فسعى اليه رجل وجعلت المراة التي عندها المفتاح حسبت انه قال عثمان تقول ان اخذه منكم لم يعطكموه ابدا
فلم يزل بها عثمان حتى اعطته المفتاح فانطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الباب ثم دخل البيت
ثم خرج والناس معه فجلس عند السقاية فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله لئن كنا اوتينا النبوة واعطينا
السقاية واعطينا الحجابة ما قوم باعظم نصيبا منا فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره مقالته ثم دعا عثمان
ابن طلحة فدفع اليه المفتاح وقال غيبوه قال عبد الرزاق فحدثت به ابن عيينة فقال اخبرني ابن جريج احسبه قال
عن ابن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي يومئذ حين كلمه في المفتاح انما اعطيكم ما ترزؤون
ولم اعطكم السقاية لانكم تريدون فيها ولم اعطكم البيت اي انهم ياخذون من هديه هذا قول عبد الرزاق رواه
الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عروة في تسمية من استشهد من المسلمين يوم الفتح من قريش ثم من
بني محارب بن فهر كرز بن جابر وعن ابن عباس قال شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
او حنين الف الف من بني سليم ورجاله رجال الصحيح غير يزيد النحوي وعبد الله بن احمد بن حنبل وكلاهما ثقة
وعن ابن عباس قال شهد فتح مكة الف وثمان مائة من جهينة والف من مزينة وتسعمائة من بني سليم والرجال
ونيف من بني غفار واربعمائة ونيف من اسلم رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن عثمان ابو شيبة وهو متروك
وعن ابن عباس قال كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد
الله بن عمرو قال لما فتحت مكة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفوا السلاح الا خزاعة عن بني بكر
فاذن لهم حتى صلى العصر ثم قال كفوا السلاح فلقي رجل من خزاعة رجلا من بني بكر بالمزدلفة فقتله فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال ورايته وهو مسند ظهره الى الكعبة ان اعدى الناس على الله من
قتل في الحرم او قتل غير قاتله او قتل بذحول الجاهلية فقام رجل فقال ان فلانا ابني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الاثلب قالوا وما الاثلب قال الحجر قال
وقال لا صلاة بعد الغداة حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس قال ولا تنكح المراة على عمتها
ولا على خالتها قلت في الصحيح منه النهي عن الصلاة بعد الصبح وفي السنن بعضه رواه احمد ورجاله ثقات
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم يوم الفتح ان هذا العام الحج الاكبر قد اجتمع

جمع المسلمين وجمع المشركين في ثلاثة ايام متتابعات واجتمع جمع اليهود والنصارى في ستة ايام متتابعات
ولم يجتمع منذ خلقت السموات والارض ولا يجتمع بعد هذا العام حتى تقوم الساعة رواه البزار وفيه يوسف
ابن خالد السمتي وهو ضعيف

باب غزوة حنين

عن انس قال قال غلام منا من
الانصار يوم حنين لن نغلب اليوم من قلة فما هو الا ان لقينا عدونا فانهزم القوم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بغلة له وابو سفيان بن الحارث اخذ بلجامها والعباس عمه اخذ بغرزها وكنا في واد
دهس فارتفع النقع فما منا احد يبصر كفه اذا شخص قد اقبل فقال اليك من انت قال انا ابو بكر فداك ابي
وامي وبه بضعة عشر ضربة ثم اذا شخص قد اقبل فقال اليك من انت قال انا عمر بن الخطاب فداك ابي وامي
وبه بضعة عشر ضربة واذا شخص قد اقبل وبه بضعة وعشرون ضربة فقال اليك من انت قال عثمان بن عفان
فداك ابي وامي وبه بضعة عشر ضربة فقال اليك من انت فقال علي بن ابي طالب فداك ابي وامي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الا رجل صيت ينطلق فينادي في القوم فانطلق فصاح فما هو الا ان وقع صوته في اسماعهم
فاقبلوا راجعين فحمل النبي صلى الله عليه وسلم وحمل المسلمون معه فانهزم المشركون وانحاز دريد بن الصمة
على جبل او قال على اكمة في زهاء ستمائة فقال له بعض اصحابه ارى والله كتيبة قد اقبلت فقال خلوهم لي فقالوا
ستمائة كذا حليتهم كذا فقال لا باس عليكم قضاعة منطلقة في اثار القوم فقالوا نرى والله كتيبة خشناء قد
اقبلت قال خلوهم لي قالوا ستمائة كذا هيئتهم كذا قال لا باس عليكم هذه سليم ثم قالوا نرى فارسا قد
اقبل قال ويلكم وحده قالوا وحده قال خلوه لي قالوا معتم بعمامة سوداء قال دريد ذاك والله الزبير بن
العوام وهو والله قاتلكم ومخرجكم من مكانكم هذا فالتفت اليهم فقال علام هؤلاء ههنا فمضى ومن معه
نقتل بها ثلاثمائة وحز راس دريد بن الصمة فجعله بين يديه رواه البزار وفيه علي بن عاصم بن صهيب
وهو ضعيف لكثرة غلطه وتماديه فيه وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال لما استقبلنا وادي حنين قال انحدرنا في واد من اودية تهامة اجوف حطوط انما نتحدر فيه
انحدارا قال وفي عماية الصبح وقد كان القوم قد كمنوا لنا في شعابه وفي احنائه ومضايقه قد اجمعوا وتهيؤا
واعدوا قال فوالله ما راعنا ونحن منحطون الا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد وانهزم الناس
راجعين فاستمروا لا يلوي احد على احد وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال الى
ايها الناس الا ان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رهط من المهاجرين والانصار واهل بيته غير كثير
وفيمن ثبت معه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومن اهل بيته علي بن ابي طالب والعباس بن عبد المطلب والفضل
ابن عباس وابو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وايمن بن عبيد وهو ابن ام ايمن واسامة
ابن زيد رضي الله عنهم قال ورجل من هوازن على جمل له احمر في يده راية له سوداء في راس رمح له طويل امام
الناس وهوازن خلفه فاذا ادرك طعن برمحه فاذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه قال ابن اسحاق
وحدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر عن ابيه جابر بن عبد الله قال بينا ذلك ذلك
الرجل من هوازن صاحب الراية على جمله ذلك يصنع ما يصنع اذ هوى له علي بن ابي طالب ورجل من الانصار
يريدانه قال فياتيه علي من خلفه فيضرب عرقوبي الجمل فوقع على عجزه ووثب الانصاري على الرجل
فضربه ضربة اطن قدمه بنصف ساقه فانجعف عن رحله واجتلد الناس فوالله ما رجعت راجعة الناس
حتى الاسارى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى وزاد وصرخ حين كانت
الهزيمة كلدة وكان اخا صفوان بن امية يومئذ مشركا في المدة التي ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لان يربني رجل من قريش احب الي من
ان يربني رجل من هوازن ورواه البزار باختصار وفيه ابن اسحاق وقد صرح بالسماع في رواية ابي يعلى وبقية
رجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
قال فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والانصار فنكصنا على اقدامنا نحوا من ثمانين قدما
ولم نولهم الدبر وهم الذين انزل الله عز وجل عليهم السكينة قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة يمضي
قدما فحادت به بغلته فمال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولني كفا من تراب فضرب به وجوههم فامتلات
اعينهم ترابا قال اين المهاجرون والانصار قلت هم اولاء قال اهتف بهم فهتفت بهم فجاؤا وسيوفهم بايمانهم
كانها الشهب وولى المشركون ادبارهم رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير الحارث بن
حصيرة وهو ثقة وعن انس قال لما كان يوم حنين انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا العباس
ابن عبد المطلب وابو سفيان بن الحارث وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينادي يا اصحاب سورة البقرة
يا معشر الانصار ثم استحر النداء في بني الحارث بن الخزرج فلما سمعوا النداء اقبلوا فوالله ما شبهتهم الا بالابل تحن
الى اولادها فلما التقوا التحم القتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان حمي الوطيس واخذ حصيات من حصى
ابيض فرمى به وقال هزموا ورب الكعبة وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يومئذ اشد الناس قتالا بين
يديه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود ابي العوام وثقه ابن

ثم اذا شخص قد اقبل

حبان

حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعن بريدة قال تفرق الناس عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فلم يبق معه الا رجل يقال له زيد وهو اخذ بعنان بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشهباء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ادع الناس فنادى زيد يا ايها الناس هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوكم فلم يجئ احد فقال ادع الانصار فقال يا معشر الانصار رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوكم فلم يجئ احد فقال ويحك خص المهاجرين فان لله في اعناقهم بيعة قال فحدثني بريدة انه
اقبل منهم الف حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشوا بها حتى فتح الله عليهم رواه البزار ورجاله ثقات
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين جزوهم جزا واومى بيده الى الحلق رواه
البزار ورجاله ثقات وعن الحارث بن بدل قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
وانهزم اصحابه اجمعون الا العباس بن عبد المطلب وابا سفيان بن الحارث فرمى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجوهنا بقبضة من الارض فانهزمنا فما تخيل لي الا ان كل شجرة ولا حجر الا وهو في اثارنا رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي عبد الرحمن الفهري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة حنين
في يوم قائظ شديد الحر فنزلنا تحت ظلال الشجر فلما زالت الشمس لبست لامتي وركبت فرسي فاتيته
في فسطاطه فسلمت عليه فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته فقلت حان الرواح يا رسول الله قال فنادى
بلالا فثار بلال من تحت شجرة كان ظله ظل طائر فقال لبيك وسعديك وانا فداؤك فقال اسرج لي فرسي
فاخرج سرجا دفتاه من ليف ليس فيه اشر ولا بطر فاسرج له ثم ركب ومضينا عشيتنا وليلتنا فلما تشامت
الخيلان ولى المسلمون مدبرين كما قال الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله انا عبد الله ورسوله
واقتحم عن فرسه فنزل فاخذ كفا من حصى قال فحدثني من هو اقرب اليه مني انه ضرب وجوههم وقال شاهت
الوجوه فهزمهم الله قال فحدثني ابناؤهم عن اباءهم قالوا فما بقي منا يومئذ احد الا امتلات عيناه وفمه
ترابا وسمعنا صلصلة من السماء الى الارض كامرار الحديد على الطست قلت روى ابو داود منه الى قوله
ليس فيه اشر ولا بطر رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابن عباس ان علي بن ابي طالب
ناول رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب فرمى به وجوه المشركين يوم حنين رواه البزار وعن اياس
قال كان عمرو بن مرة يحدث قال كان النبي صلى الله عليه وسلم امر عمرو بن مرة ان يقف هو وقومه جهينة
ابن يزيد يوم هوازن فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر جهينة كونوا باعقاب بني سليم فان
جاسوا فضعوا السلاح باقفيتهم وشعارهم فحاست يومئذ قبيلة منهم يقال لهم بنو عصية لانهم عصوا الله
ورسوله فقتلتهم جهينة فتقدمت الى هوازن وصرف سليما من موقفهم فهزمهم الله يومئذ وكثر القتل وقتل
عمرو بن مرة يومئذ ابن ذي البردين الهلالي وكان لجهينة فيهم بلاء حسن رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم وعن عياض ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى هوازن في اثني عشر الفا فقتل منا من اهل الطائف
يوم حنين مثل ما قتل من قريش يوم بدر واخذ النبي صلى الله عليه وسلم كفا من بطحاء فرمى به في وجوهنا
فهزمنا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عياض ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات وعن
زيد بن ارقم قال انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن دينار قال لا اعلمه الا عن جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين الان حمي الوطيس ثم قال هزموا ورب الكعبة رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن يزيد بن عامر السوائي انه قال عند انكشافة انكشفها
المسلمون يوم حنين فتبعتهم الكفار فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الارض فرمى بها
وجوههم وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما منا احد يلقى اخاه الا وهو يشكو القذى ويمسح عينيه رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن يزيد بن عامر السوائي وكان شهد حنينا مع المشركين
ثم اسلم قال سالناه عن الرعب الذي القاه الله في قلوبهم يوم حنين كيف كان فاخذ حصاة فرمى بها
بها طستا فطن قال كنا نجد في اجوافنا مثل هذا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جبير
ابن مطعم قال رايت يوم حنين شيئا اسود مثل البجاد بين السماء والارض فلما وقع الى الارض فشا فانهزم
المشركون رواه الطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما عباد بن ادم ولم يوثقه احد ولم يجرحه
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني كفا من حصى فناولته فرمى به في وجوه
القوم فما بقي في القوم احد الا امتلات عيناه من الحصباء فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف وعن ابن عباس ان علي بن ابي طالب ناول رسول
الله صلى الله عليه وسلم التراب فرمى به وجوه المشركين يوم حنين رواه البزار عن اسمعيل بن سيف
وهو ضعيف وعن انس قال لما انهزم المسلمون يوم حنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم على
بغلته الشهباء يقال لها دلدل فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دلدل اشتدي والزقت بطنها بالارض
حتى اخذ النبي صلى الله عليه وسلم حفنة من تراب فرمى بها وجوههم فقال حم لا ينصرون فانهزم القوم

وما رمينا هم بسهم ولا طعناهم برمح ولا ضربنا بسيف رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن محمد بن
القاسم وهو ضعيف وعن مصعب بن شيبة عن ابيه قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين والله ما اخرجني الاسلام ولا معرفة به ولا انفت ان يظهر هوازن على قريش فقلت وانا واقف معه يا رسول
الله اني ارى خيلا بلقا قال يا شيبة انه لا يراها الا كافر فضرب بيده على صدري ثم قال اللهم اهد شيبة
فوالله ما رفع يده من الثالثة من صدري حتى ما كان احد من خلق الله احب الي منه قال فالتقى الناس والنبي
صلى الله عليه وسلم على ناقة او بغلة وعمر اخذ بلجامها والعباس بن عبد المطلب اخذ بثفر دابته فانهزم المسلمون
فنادى العباس بصوت له جهير فقال اين المهاجرون الاولون اين اصحاب سورة البقرة والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول قدما انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فعطف المسلمون فاصطكوا بالسيوف فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الان حمي الوطيس قال وهزم الله المشركين رواه الطبراني وفيه ايوب بن
جابر وهو ضعيف وعن عكرمة قال قال شيبة بن عثمان لما غزى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
تذكرت ابي وعمي قتلهما علي وحمزة فقلت اليوم ادرك ثاري في محمد فاذا العباس عن يمينه وعليه درع بيضاء
كانها الفضة فكشف عنها العجاج فقلت عمه لن يخذله فجئت عن يساره فاذا انا بابي سفيان بن الحارث
فقلت ابن عمه لن يخذله فجئت من خلفه فدنوت ودنوت حتى لم يبق الا ان اسوره سورة بالسيف رفع لي
شواظ من نار كانه البرق فخفت ان يحبسني فنكصت القهقرى فالتفت الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تعال يا شيب فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدري فاستخرج الله الشيطان من قلبي فرفعت
اليه بصري وهو احب الي من سمعي وبصري ومن كذا فقال لي يا شيب قاتل الكفار ثم قال يا عباس اصرخ بالمهاجرين
الاولين الذين بايعوا تحت الشجرة وبالانصار الذين اووا ونصروا فما شبهت عطفة الانصار على رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا البقر على اولادها حتى نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه في حرجة قال فلرماح الانصار كانت
عندي اخوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم من رماح الكفار ثم قال يا عباس ناولني من البطحاء فافقه الله
البغلة كلامه فانخفضت به حتى كاد بطنها يمس الارض فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحصباء
فنفخ في وجوههم وقال شاهت الوجوه حم لا ينصرون رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف
وعن محمد بن سلام الجمحي قال مالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن واثلة بن دهمان بن نصر
ابن معاوية بن بكر بن هوازن قال ابن سلام وكان عوف رئيسا مقداما كان اول ذكره وما شهر من بلائه يوم
الفجار مع قومه كثر صنيعه يومئذ وهو على هوازن حين لقيهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق
مع الناس اموالهم وذراريهم مخالفة دريد بن الصمة فلج وابى فصاروا الى امره فلم يحمد رايه وكان يومئذ
رئيسهم فلما راى هزيمة اصحابه قصد نحو النبي صلى الله عليه وسلم وكان شديد الاقدام ليصيبه زعم فواثبه
مرثد بن ابي مرثد الغنوي فقتله وحمل فرسه محاج فلم يتقدم فقال اقدم محاج فانه يوم بكر مثلي على مثلك يحمي
ويطعن الطعنة تفري وتهر لها من البطن نجيع منهمر وتغلب العامل فيها منكسر اذا احزالت زمر بعد زمر
ثم شهد بعدما اسلم القادسية فقال اقدم محاج انها الاساورة ولا يهولنك رجل بادره ثم انهزم من
حنين فسار الى الطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتاني لامنته واعطيته مائة ناقة ففعل به
ذلك ووجهه على قتال اهل الطائف وكتب سعد بن ابي وقاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما يستمده
فكتب اليه تستمدني وانت في عشرة الاف ومعك مالك بن عوف وحنظلة بن ربيعة وهو الذي يقال له حنظلة
الكاتب قال ابن سلام فحدثني بعض قومه انه قال لعمر بن الخطاب اعطاني نبيا النبي على الاسلام فلم احب ان
اخذ على الاسلام اجرا فانا اردها فقال انه لم يعطكها الا وهو يرى انها لك حقا رواه الطبراني عن خليفة
ابن خياط عن محمد بن سلام الكندي وكلاهما ثقة وعن عبد الرحمن بن ازهر انه كان يحدث انه حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كان يحثي في وجوههم التراب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن امراة
رافع بن خديج ان رافعا رمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد او يوم حنين انا اشك بسهم في
ثندوته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم قال يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطبة
جميعا وان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وشهدت لك يوم القيامة انك شهيد قال يا رسول الله انزع
السهم ودع القطبة قال فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطبة رواه احمد وامراة رافع لم
اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن عبد الصمد بن حبيب العوذي قال اغزونا مع سنان بن سلمة بن المحبق
فقال ولدت يوم حنين فبشر بي ابي فقالوا ولد لك غلام فقال سهم ارمي به عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي مما بشرتموني به وسماني سنانا رواه احمد وحبيب لم يرو عنه غير ابنه وعن العلاء بن
خالد بن هوذة قال قاتلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ينصرنا الله ولم يظهرنا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب ما جاء في غنائم هوازن وسبيهم

عن بديل بن ورقاء ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر ان يحبس السبايا والاموال بالجعرانة حتى يقدم فحبست رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار
عن ابن بديل عن ابيه ولم يسم ابن بديل وبقية رجاله ثقات وعن ابي جرول زهير بن صرد قال

لما

لما اسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين يوم هوازن وذهب يفرق السبي والسبايا اتيته
فانشأت اقول هذا الشعر

امنن علينا رسول الله في كرم   فانك المرء نرجوه وننتظر   امنن على بيضة قد عاقها قدر
ممزق شملها في دهرها غير   ابقت لنا الدهر هتافا على حزن   على قلوبهم الغماء والغمر
ان لم تداركهم نعماء تنشرها   يا ارجح الناس حلما حين يختبر   امنن على نسوة قد كنت ترضعها
اذ فوك تملؤها من محضها الدرر   لا تجعلنا كمن شالت نعامته   واستبق منا فانا معشر زهر
اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها   واذ يزينك ما تاتي وما تذر   انا لنشكر للنعماء اذ كفرت
وعندنا بعد هذا اليوم مدخر   فالبس العفو من قد كنت ترضعه   من امهاتك ان العفو مشتهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به   عند الهياج اذا ما استوقد الشرر   انا نؤمل عفوا منك تلبسه
هذي البرية اذ تعفو وتنتصر   فاعف عفا الله عما انت راهبه   يوم القيامة اذ يهدى لك الظفر

فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم
وقالت قريش ما كان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار ما كان لنا فهو لله ولرسوله رواه الطبراني في
الثلاثة وفي اسناده من لم اعرفه وعن عبد الله بن عمرو ان وفد هوازن لما اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالجعرانة وقد اسلموا قالوا انا اصل وعشيرة وقد اصابنا من البلاء ما لم يخف عليك فامنن علينا من الله عليك
وقال رجل من هوازن من بني سعد بن بكر يقال له زهير ويكنى بابي صرد فقال يا رسول الله نساؤنا عماتك
تك
وخالاتك وحواضنك اللاتي كفلنك ولو انا لحقنا الحارث بن ابي شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل بنا
منه مثل الذي انزلت بنا لرجونا عطفه وعائدته علينا وانت خير المكفولين ثم انشد رسول الله صلى الله
عليه وسلم شعرا قاله وذكر فيه قرابتهم وما كفلوه منه فقال

امنن علينا رسول الله في كرم   فانك المرء نرجوه وننتظر   امنن على بيضة قد عاقها قدر
ممزق شملها في دهرها غير   ابقت لنا الدهر هتافا على حزن   على قلوبهم الغماء والغمر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها   اذ فوك يملؤها من محضها درر   اذ كنت طفلا صغيرا كنت ترضعها
واذ يزينك ما تاتي وما تذر   لا تجعلنا كمن شالت نعامته   واستبق منا فانا معشر زهر

قال فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن عمرو قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءته وفود هوازن فقالوا يا رسول
الله انا اهل وعشيرة فمن علينا من الله عليك فانه نزل بنا من البلاء ما لم يخف عليك فقال اختاروا بين
نسائكم واموالكم وابنائكم فقالوا خيرتنا بين احسابنا واموالنا نختار ابناءنا فقال ما كان لي ولبني عبد المطلب
فهو لكم فاذا صليت الظهر فقولوا انا نستشفع برسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين وبالمسلمين على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في نسائنا وابنائنا قال ففعلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما كان لي
ولبني فزارة فلا وقال الاقرع بن حابس وبنو تميم فلا وقال عباس بن مرداس اما انا وبنو سليم فلا
فقال الحيان كذبت بل هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس ردوا عليهم نساءهم
وابناءهم فمن تمسك بشيء من هذا الفيء فله علينا ست فرائض من اول ما يفيء الله علينا ثم ركب راحلته
وتعلق به الناس وهم يقولون اقسم علينا فيئنا بيننا حتى الجؤوه الى شجرة فخطفت رداءه فقال يا ايها
الناس ردوا علي ردائي فوالله لو كان بعدد شجر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تلقوني بخيلا ولا جبانا
ولا كذابا ثم دنا من بعير فاخذ وبرة من سنامه فجعلها بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم رفعها فقال
يا ايها الناس ليس لي من هذا الفيء ولا هذه الا الخمس والخمس مردود عليكم فردوا الخياط والمخيط فان
الغلول يكون على اهله يوم القيامة عارا ونارا وشنارا فقام رجل معه كبة من شعر فقال اني اخذت هذه
اصلح بها بردعة بعير لي دبر فقال اما ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لك فقال الرجل يا رسول الله اما
اذا بلغت ما ارى فلا ارب لي بها ونبذها قلت رواه ابو داود باختصار كثير رواه احمد ورجال
احد اسانيده ثقات وعن عطية انه كان ممن كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سبي
هوازن فقال يا رسول الله عشيرتك واصلك وكل المرضعين دونك ولهذا اليوم اختبانك وهن
امهاتك واخواتك وخالاتك فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فردوا عليهم سبيهم الا رجلين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا فخيروهما فقال احدهما اني اتركه وقال الاخر اني لا اتركه فلما
ادبر قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اخس سهمه فكان يمر بالجارية البكر والغلام فيدعه حتى مر بعجوز
فقال اني اخذ هذه انها ام حي وسيفدونها مني بما قدروا عليه فكبر عطية وقال خذها يا رسول الله
ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا والدها بواجد عجوز يا رسول الله بغير اسنة ما لها احد فلما راها لا يعرض
لها احد تركها رواه الطبراني وفي اسناده الزبير والد النعمان بن الزبير الصنعاني ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات قال الطبراني حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب

يكنى ابا خالد وامه صفية بنت زهير بن الحارث بن اسد وامها سلمة بنت عبد مناف بن عبد الدار
وكان اسلامه يوم الفتح وكان من المؤلفة اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة بعير من غنائم حنين
وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم يوم حنين قسما على المؤلفة قلوبهم فوجدت الانصار
في انفسها فقالوا اقسم فيهم فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان تذهبوا برسول الله صلى الله عليه وسلم معكم
قالوا بلى رواه البزار وفيه حفص بن عمر العدني وهو ضعيف وقال الطبراني كان ثقة وعن محمد بن
اسحاق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوفد هوازن بحنين وسالهم عن مالك بن عوف النصري ما
فعل مالك قالوا هو بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروا مالكا انه ان ياتيني مسلما رددت اليه اهله
وماله واعطيته مائة من الابل فاتى مالك بذلك وكان مالك خاف ثقيفا على نفسه ان يعلموا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد قال له ما قال فيحبسوه فامر براحلة له فهيئت وامر بفرس له فاتى به من الطائف
فخرج ليلا فجلس على فرسه فلحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فادركه بالجعرانة او بمكة فرد عليه اهله وماله
واعطاه مائة من الابل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل الى جنبه فجاءه ملك فقال ان ربك يامرك بكذا وكذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل تعرفه فقال هو ملك وما كل ملائكة ربك اعرف رواه البزار والطبراني
في الاوسط وزاد فخشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون شيطانا وفيه حسين بن الحسن الاشقر وهو منكر
الحديث ورمي بالكذب ووثقه ابن حبان واحاديث كثيرة في مناقب الانصار في غنائم حنين م

باب فيمن استشهد يوم حنين

عن محمد بن اسحاق في تسمية من استشهد يوم
حنين ايمن بن عبيد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر قال كان فيمن ثبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايمن ابن ام ايمن وهو ابن عبيد قلت هذا مكتوب بعد كلام ابن
اسحاق الذي قبله وليس هو في السماع وفيه ابن اسحاق وهو مدلس قال الطبراني ايمن بن ام ايمن استشهد
يوم حنين وهو ايمن بن عبيد اخو بني عوف بن الخزرج وهو اخو اسامة بن زيد لامه وعن عروة
قال وقتل يوم حنين من المسلمين ثم من قريش ثم من بني اسد بن عبد العزى زيد بن زمعه ومن قريش
ثم من بني اسد بن عبد العزى زيد بن زمعه ومن قريش ثم من بني اسد بن عبد العزى زيد بن زمعه
رواه الطبراني هكذا قال ابن لهيعه وهو وهم قلت والصواب انه يزيد كما سياتي عن الزهري ومن
الانصار ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني العجلان سراقة بن الحباب رواه كله الطبراني وفيه ابن لهيعه
وفيه ضعف وحديثه حسن وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الانصار ثم من بني العجلان مرة بن سراقة الحباب هكذا قال ابن شهاب واستشهد مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين من قريش ثم من بني اسد يزيد بن زمعه بن الاسود بن عبد المطلب جمح به فرس
يقال له الجناح فقتله واستشهد يوم حنين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانصار سراقة بن الحباب
ابن عدي بن النجار واسنادهما الى ابن اسحاق ثقات

باب غزوة الطائف

عن ابي
بكرة قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم حصن الطائف تدليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببكرة فقال كيف تدليت فقلت تدليت ببكرة فقال انت ابو بكرة رواه الطبراني وفيه ابو المنهال البكراوي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الطائف من الانصار ثابت
ابن ثعلبه وثعلبة الذي يقال له الجذع ومن الانصار ثم من بني عمرو بن عوف ثم من بني معاوية رقيم بن ثابت
او ثابت بن ثعلبه رواهما الطبراني وفي اسنادهما ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن وعن محمد
ابن اسحاق في تسمية من استشهد يوم الطائف جليحه بن عبد الله بن محارب بن ناشب بن سعد
ابن ليث ومن الانصار ثم من بني الاوس رقيم بن ثابت بن ثعلبة بن ثوبان بن معاوية ومن قريش
ثم من بني امية بن عبد شمس سعيد بن سعيد بن العاصي رواهما الطبراني ورجالهما ثقات قال الطبراني
عبد الله بن امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم اخو ام سلمة لابيها امه عاتكة بنت عبد المطلب
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم يوم الفتح لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم واستشهد يوم الطائف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب غزوة تبوك

عن عمران بن حصين انه شهد
عثمان بن عفان رضي الله عنه ايام غزوة تبوك في جيش العسرة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة
والقوة والتاسي وكانت نصارى العرب كتبت الى هرقل ان هذا الرجل الذي خرج ينتحل النبوة قد هلك
واصابتهم سنون فهلكت اموالهم فان كنت تريد ان تلحق دينك فالان فبعث رجلا من عظمائهم يقال له
الصناد جهز معه اربعين الفا فلما بلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم كتب في العرب وكان يجلس كل يوم على
المنبر فيدعو ويقول اللهم ان تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض فلم يكن للناس قوة وكان عثمان بن
عفان قد جهز عيرا الى الشام يريد ان يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مائتا بعير باقتابها واحلاسها ومائتا
اوقيه فحمد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس واتى عثمان بالابل واتى بالصدقة بين يديه نسمعه

بنزل

بنزل لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو ضعيف
وعن ابن عمرو الاسلمي قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وكنت على خدمته ذلك
السفر فنظرت الى نحي السمن قد قل ما فيه وهيات للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فوضعت السمن في الشمس
ونمت فانتبهت بخرير النحي فقمت فاخذت براسه لا بيدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واني لو تركته
لسال واديا سمنا رواه الطبراني من طريقين احدهما في علامات النبوة ورجالهما وثقوا وعن ابي رهم
قال كنا في مسير الى جنبي ازحمه بالليل ولا اعرفه فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت
ابو رهم قال ما فعل النفر الطوال الجعاد الادم من بني غفار هل معنا منهم في المسير احد قلت لا قال فما
فعل النفر الادم القصار الحمس من اسلم هل معنا منهم في المسير من احد قلت لا قال فما فعل النفر
الحمر الثطاط هل معنا احد منهم في المسير قلت لا قال ما من اهل احد اعز علي تخلفا من قريش والانصار
واسلم وغفار فما يمنع احدهم اذا تخلف ان يحمل البعير من ابله فيكون له مثل اجر الخارج رواه البزار
باسنادين وفيه ابن اخي ابي رهم ولم اعرفه وبقية رجال احد الاسنادين ثقات وعن ابي رهم
الغفاري وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم تبوك فلما وصل سرى ليلة فسرت قريبا منه والقي علي النعاس فطفقت استيقظ وقد دنت
راحلتي من راحلته فنفرني دنوها خشيت ان اصيب رجله في الغرز فاؤخر راحلتي حتى غلبتني عيني نصف الليل
وركبت راحلتي راحلته ورجل النبي صلى الله عليه وسلم في الغرز فلم استيقظ الا بقوله حس فرفعت راسي
فقلت استغفر لي يا رسول الله فقال سل قال فطفق يسالني عن بني غفار فاخبره فاذا هو يسالني ما فعل
النفر الحمر الطوال الثطاط او القصار عبد الرزاق يشك الذين لهم نعم بشظية شرح فذكرتهم في بني غفار
فلم اذكرهم حتى ذكرت رهطا من اسلم فقلت يا رسول الله ما يمنع احد اولئك حين تخلف ان يحمل على بعير
من ابله امرا بسطا في سبيل الله ان اعز اهلي علي ان يتخلف عني المهاجرون من قريش والانصار واسلم وغفار
وابن ما فعل النفر السود الجعاد القصار فقلت يا رسول الله اولئك خلفا فينا رواه احمد والطبراني
وقال بشرح بدل سل وقال ما فعل النفر السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة شرح قال فتذكرتهم في
بني غفار فلم اذكرهم حتى ذكرت انهم رهط من اسلم وقد تخلفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما منع احد اولئك
حين تخلف ان يحمل على ابله امرا بسطا في سبيل الله ان اعز اهلي علي ان يتخلف عني المهاجرون من
قريش والانصار واسلم وغفار وفي اسنادهما ابن اخي ابي رهم ولم اعرفه وعن سعد بن خيثمة قال
تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت حائطا فرايت عريشا قد رش بالماء ورايت زوجتي
فقلت ما هذا بالانصاف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السموم والحميم وانا في الظل والنعيم فقمت
الى ناضح فاحتقبته والى تمر لب فتزودته فنادت زوجتي الى اين يا ابا خيثمه فخرجت اريد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اذا كنت ببعض الطريق فلقيني عمير بن وهب فقلت انا رجل جريء واني لم اعرف حنت
النبي صلى الله عليه وسلم واني امرؤ مذنب فتخلف عني حتى احلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف
مني عمير فلما طلعت على العسكر فرآني الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمه فجئت فقلت
كدت اهلك يا رسول الله فحدثته حديثي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ودعا لي رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وعن فضالة ابن عبيد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم غزى غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا اليه ذلك قال ورآهم رحالا لا يروحون
ظهرهم فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مضيق يمر الناس فيه فوقف عليه والناس يمرون
فنفخ فيها وقال اللهم احمل عليها في سبيلك فانك تحمل على القوي والضعيف والرطب واليابس في البحر
والبر قال فاستمرت فما دخلنا المدينة الا وهي تنازعنا ازمتها رواه البزار والطبراني وفيه ابن عبد الله
البابلي وهو ضعيف وعن عبد الله بن سلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بالحليجه
في سفره الى تبوك قال له اصحابه المبرك يا رسول الله الظل والماء وكان فيها دوم وماء فقال انها ارض زرع
ونبرء دعوها فانها مامورة يعني ناقته فاقبلت حتى بركت تحت الدومة التي كانت في مسجد ذي المروة
رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعن عبادة يعني بن الصامت قال اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة تبوك قال فذكر الحديث رواه الطبراني وابن اسحاق لم يدرك عبادة وعن ابي الشموس
البلوي ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى اصحابه يوم الحجر عن بيرهم فالقاروا العجين عجينه وذو الحيس
حيسه رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال يخطى في الشي
بعد الشي وعن سعد بن ابي وقاص قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر واستبقى
الناس من بيرهم فلما استقل امر الناس ان لا يشربوا من مائها ولا يتوضوا منها وما كان من عجين
عجن من مائها ان يعلف فعل الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي
ضعفه ابو حاتم وعن ابي ذر انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فاتوا على واد

قال فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم انكم بواد ملعون فاسرعوا فركب فرسه فدفع ودفع الناس ثم قال من اعتجن عجينة او من كان طبخ قدرا فليكبها ثم سرنا ثم قال يا ايها الناس انه ليس اليوم نفس منفوسة ياتي عليها مائة سنة فيعبا اسبها رواه البزار وفيه عبد الله بن قدامة بن صخر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهاهم يوم ورود ثمود عن ركية عند جانب المدينة ان يشرب منها احد او يستقي ونهانا ان نتوضأ بيوتهم رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وعن ابي كبشة الانماري قال لما كان في غزوة تبوك تسارع الناس الى اهل الحجر يدخلون عليهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادى في الناس الصلاة جامعة قال فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم فناداه رجل تعجب منهم يا رسول الله قال افلا انبئكم باعجب من ذلك رجل من انفسكم ينبئكم بما كان قبلكم وبما هو كائن بعدكم فاستقيموا وسددوا فان الله عز وجل لا يعبأ بعذابكم شيا وسياتي قوم لا يدفعون عن انفسهم شيء رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي وقد اختلط وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسالوا عن الايات ولا تسالوا نبيكم الايات فان قوم صالح سالوا نبيهم ان يبعث لهم اية فبعث الله لهم الناقة فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم ورودها وتصدر من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروا الناقة فقيل لهم تمتعوا في داركم ثلاثة ايام وقيل لهم العذاب ياتيكم الى ثلاثة ايام ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من تحت مشارق الارض ومغاربها منهم الا رجلا كان في حرم الله فمنعه من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال ابو رغال قيل يا رسول الله ومن ابو رغال قال جد ثقيف رواه البزار والطبراني في الاوسط وياتي لفظه في صورة هود واحمد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لعمر بن الخطاب حدثنا عن شان العسرة فقال عمر خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا اصابنا فيه عطش شديد حتى ظننا ان رقابنا ستنقطع حتى ان كان احدنا يذهب يلتمس الخلاء فلا يرجع حتى يظن ان رقبته تنقطع وحتى ان الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعله على بطنه فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان الله قد عودك في الدعاء خيرا فادع الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحب ذلك يا ابا بكر قال نعم قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فلم يرجعهما حتى قالت السماء ثم سكبت فملاوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن حذيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غزوة تبوك فبلغه في الماء قلة فامر مناديا فنادى في الناس ان لا يسبقني الى الماء احد فاتى الماء وقد سبقه قوم فلعنهم رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي الطفيل قال لما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك امر مناديا فنادى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ العقبة فلا ياخذها احد فبينما يقوده عمار ويسوقه حذيفة اذ اقبل رهط متلثمون على الرواحل حتى غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عمار وهو يضرب وجوه الرواحل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد قد حتى هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما هبط رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل ورجع عمار فقال يا عمار هل عرفت القوم فقال قد عرفت عامة الرواحل والقوم متلثمون قال هل تدري ما ارادوا قال الله ورسوله اعلم قال ارادوا ان ينفروا برسول الله ويطرحوه فسال عمار رضي الله عنه رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نشدتك بالله كم كان اصحاب العقبة فقال اربعة عشر فقال ان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر فعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم ثلاثة قالوا والله ما سمعنا منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما علمنا ما اراد القوم فقال عمار اشهد ان الاثني عشر الباقين منهم حرب لله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال ابو الوليد وذكر ابو الطفيل في تلك الغزوة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للناس وذكر له ان في الماء قلة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى لا يرد الماء احد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فورده رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

كتاب السرايا والبعوث

باب قتل كعب بن الاشرف

عن عبد الله بن كعب بن مالك عن عمه ان كعب بن الاشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ ان يبعث اليه خمسة نفر فاتوه وهو في مجلس قومه في العوالي فلما راهم ذعر منهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا اليك لحاجة قال فليدن الي بعضكم فليحدثني بحاجته فدنا اليه بعضهم فقالوا جئناك لنبيعك ادراعا لنا قال والله لئن فعلتم لقد جهدتم منذ نزل هذا الرجل بين اظهركم او قال بكم فواعدوه ان ياتوه بعد هدأة من الليل قال فجاؤه فقام اليهم فقالت امراته ما جاء هولاء في هذه الساعة لشيء مما تحب قال انهم قد حدثوني بحاجتهم فلما

دنى

دنى منهم اعتنقه ابو عبس وعلاه محمد بن مسلمة بالسيف وطعنه في خاصرته فقتلوه فلما اصبحت اليهود غدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يهجوه في اشعاره وما كان يؤذيه ثم دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا قال فكان ذلك الكتاب مع علي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال مشى معهم النبي صلى الله عليه وسلم الى بقيع الغرقد ثم وجههم وقال انطلقوا على اسم الله اللهم اعنهم يعني النفر الذين وجههم الى كعب بن الاشرف رواه احمد والبزار الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجه محمد بن مسلمة واصحابه الى كعب بن الاشرف ليقتلوه والباقي بنحوه ورواه الطبراني وزاد ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيته وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة يعني ابن الصامت قال كان كعب بن الاشرف يهجو رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وهو عند ابي وداعة بمكة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت فهجاه فلما بلغ قريشا هجاء حسان ابي وداعة اخرجوا كعب بن الاشرف فلما قدم المدينة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة وابا عبس ابن جبر وابا نائلة فقتلوا كعب بن الاشرف بسرح العجول في بني امية بن زيد رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات وعن عروة ان سعد بن معاذ بعث الحارث بن اوس ابن النعمان اخي بني حارثة مع محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشرف فلما ضرب ابن الاشرف اصاب رجل الحارث ذباب السيف فحمله اصحابه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن

باب قتل ابن ابي الحقيق

عن عبد الله بن انيس قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا قتادة وحليفا لهم من الانصار وعبد الله بن عتيك بن ابي الحقيق ليقتله فخرجنا فجئنا خيبر ليلا فتتبعنا ابوابهم فغلقنا عليهم من خارج ثم جمعنا المفاتيح فالقيناها فصعد القوم في النخل ودخلت انا وعبد الله بن عتيك فقال ابن ابي الحقيق ثكلتك امك عبد الله اني لك بهذه البلدة قومي فافتحي فان الكريم لا يرد عن بابه هذه الساعة فقامت فقلت لعبد الله بن عتيك دونك فاشهر عليهم السيف فذهبت امراته لتصيح فاشهر عليها واذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن قتل النساء والصبيان فاكف فقال عبد الله بن انيس فدخلت عليه في مشربة له فوقفت انظر الى شدة بياضه في ظلمة البيت فلما راني اخذ وسادة فاستتر بها فذهبت ارفع السيف لاضربه به فلم استطع من قصر البيت فوخزته وخزا ثم خرجت فقال صاحبي فعلت فقلت نعم فدخل فوقف عليه ثم خرجنا فانحدرنا من الدرجة فسقط عبد الله بن عتيك في الدرجة فقال وا رجلاه انكسرت رجلي فقلت له ليس برجلك باس ووضعت قوسي واحتملته وكان عبد الله قصيرا ضئيلا فانزلته فاذا رجله لا باس بها فانطلقنا حتى لحقنا اصحابنا وصاحت المراة واثاراه تثور اهل خيبر ثم ذكرت موضع قوسي في الدرجة فقلت والله لارجعن فلاخذن قوسي فقال اصحابي قد تثور اهل خيبر بقتله فقلت لا ارجع انا حتى اخذ قوسي فرجعت فاذا اهل خيبر قد تثوروا واذا ما بهم كلام الا من قتل ابن ابي الحقيق فجعلت لا انظر في وجه انسان ولا ينظر في وجهي الا قلت ما يقول من قتل ابن ابي الحقيق حتى جئت الدرجة فصعدت مع الناس فاخذت قوسي فلحقت اصحابي فكنا نسير الليل ونكمن النهار فاذا كنا النهار اقعدنا ناطورا ينظر لنا حتى اذا اقتربنا من المدينة وكنت بالبيدا كنت انا ناظرهم ثم اني الحت بثوبي فانحدروا فخرجوا احضرا وانحدرت في اثارهم فادركتهم حتى بلغوا المدينة فقال لي اصحابي هل رايت شيا فقلت لا ولكن رايت ما ادرككم من العنا فاحببت ان يحملكم الفزع فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلحت الوجوه فقلت افلح وجهك يا رسول الله قال قتلتموه قلنا نعم فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف الذي قتل به فقال هذا طعامه في ذباب السيف رواه ابو يعلى وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف وعن عبد الله بن انيس ان الرهط الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي الحقيق ليقتلوه عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس وابو قتادة حليف لهم ورجل من الانصار وانهم قدموا خيبر ليلا فعمدوا الى ابوابهم نغلقها عليهم من خارج قالت امراة ابن ابي الحقيق ان هذا الصوت عبد الله بن عتيك قال افتحي ففتحت فدخلت انا وعبد الله بن عتيك فقال عبد الله دونك فذهبت لاضربها فاذكر نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النسا والولدان فاكف عنها قال علي بن المديني هذا عبد الله بن انيس الانصاري وليس بالجهني هذا عبد الله بن انيس الذي روى عنه جابر بن عبد الله رواه الطبراني وفيه ابرهيم ابن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف

باب سرية عبد الله بن جحش

عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه بعث رهطا وبعث عليهم ابا عبيدة بن الجراح او عبيدة فلما ذهب لينطلق بكا صبابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فبعث عليهم عبد الله بن جحش مكانه وكتب له كتابا وامره ان لا يقرا الكتاب حتى يبلغ كذا وكذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على المسير معك فلما قرا الكتاب استرجع وقال سمع وطاعة لله ولرسوله فخبرهم الخبر وقرا عليهم الكتاب فرجع رجلان

ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او جمادى فقال المشركون للمسلمين
قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله عز وجل يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فقال بعضهم ان لم يكونوا اثموا
وزرا فليس لهم اجر فانزل الله عز وجل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك
يرجون رحمت الله والله غفور رحيم رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس في قوله عز
وجل يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن فلان في سرية فلقوا عمرو بن الحضرمي ببطن نخله قال فذكر الحديث بطوله رواه البزار
وفيه ابو سعد البقال وهو ضعيف

باب في يوم الرجيع **عن** عاصم بن عمر بن قتادة
قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد احد نفر من عضل والقارة فقالوا يا رسول الله ان
فينا اسلاما فابعث معنا نفرا من اصحابك يفقهونا في الدين ويقرئونا القران ويعلمونا شرائع الاسلام
فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم نفرا من اصحابه ستة مرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة بن
عبد المطلب قال فذكر القصه قال واما مرثد بن ابي مرثد وخالد بن البكير وعاصم بن ابي الافلح فقالوا
والله ما نقبل من مشرك عهدا ولا عقدا ابدا فقاتلوهم حتى قتلوهم رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عروة بن الزبير قال كان من شان خبيب بن عدي بن عبد الله الانصاري ثم من بني عمرو
ابن عوف وزيد بن الدثنة الانصاري ثم من بني بياضه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهم عيونا
بمكة يخبروه خبر قريش فسلكوا بالنجدية حتى اذا كانوا بالرجيع من نجد اعترضت لهم بنو لحيان
من هذيل فاما عاصم بن ثابت فضارب بسيفه حتى قتل واما خبيب وزيد بن الدثنه فاصعدا
في الجبل فلم يستطعهما القوم حتى جعلوا لهما العهود والمواثيق فنزلوا اليهم فاوثقوهما رباطا ثم اقبلوا
بهما الى مكة فباعوهما من قريش فاما خبيب فاشتراه عقبة بن الحارث وشركه في ابتياعه ابو حاب
ابن عزيز بن قيس بن سويد بن ربيعه بن عدس بن عبد الله بن دارم وكان قيس بن سويد بن
ربيعة اخا عامر بن نوفل لامه امهما بنت نهشل التميمية وعبيدة بن حكيم السلمي ثم الذكواني وامية
ابن ابي عتبة بن همام بن حنظلة من بني دارم وبني الحضرمي وشعبة بن عبد الله بن ابي قيس من
بني عامر بن لوي وصفوان ابن امية بن خلف بن وهب الجمحي فدفعوه الى عقبة بن الحارث فسجنه
عنده في داره فمكث عنده ما شاء الله ان يمكث وكانت امراة من ال عقبة بن الحارث بن عامر تفتح عنه
وتطعمه فقال لها اذا ارادوا القوم قتلي فاذنيني قبل ذلك فلما ارادوا قتله اخبرته فقال لها ابغيني
حديدة استدف بها يعني احلق بها عانتي فدخلت المراة التي كانت تحدثه والموسى في يده فاخذ بيد
الغلام فقال هل امكن الله منكم فقالت ما هذا ظني بك ثم ناولها الموسى وقال انما كنت مازحا وخرج به
القوم الذين اشركوا فيه وخرج معهم اهل مكة وخرجوا معهم بخشبه حتى اذا كانوا بالتنعيم نصبوا
تلك الخشبة فصلبوه عليها وكان الذي ولي قتله عقبة بن الحارث وكان ابو حسين صغيرا وكان مع
القوم وانما قتلوه بالحارث بن عامر وكان قتل يوم بدر كافرا وقال لهم خبيب عند قتله اطلقوني من
الرباط حتى اصلي ركعتين فاطلقوه فركع ركعتين خفيفتين ثم انصرف فقال لولا ان تظنوا ان ما بي جزع
من الموت لطولتهما ولذلك خففتهما وقال اللهم اني لا انظر الا في وجه عدو اللهم اني لا اجد رسولا رسولا
الى رسولك فبلغه عني السلام فجاء جبريل عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره ذلك
وقال خبيب وهم يرفعونه على الخشبه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقتل
خبيب اولاد المشركين الذين قتلوا يوم بدر فلما وضعوا فيه السلاح وهو مصلوب نادوه وناشدوه
اتحب ان محمدا مكانك فقال لا والله العظيم ما احب ان يفديني بشوكة يشاكها في قدمه فضحكوا وقال
خبيب حين رفعوه الى الخشبه

لقد جمع الاحزاب حولي والبوا ... قبائلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم ... وقربت من جذع طويل ممنع
الى الله اشكو غربتي ثم كربتي ... وما ارصد الاحزاب لي عند مصرعي
فذا العرش صبرني على ما يراد بي ... فقد بضعوا لحمي وقد ياس مطمعي
وذلك في ذات الاله وان يشا ... يبارك على اوصال شلو ممزع
لعمري ما احفل اذا مت مسلما ... على اي حال كان لله مضجعي

واما زيد بن الدثنه فاشتراه صفوان بن امية فقتله بابيه امية بن خلف قتله نسطاس مولى
بني جمح وقتلا بالتنعيم فدفن عمرو بن امية خبيبا وقال حسان بن ثابت في شان خبيب

فليت خبيبا لم يجبه ذمامه ... وليت خبيبا كان بالقوم عالما
شراك زهير بن الاغر وجامع ... وكانا قديما يركبان المحارما
اجرتم فلما ان اجرتم غدرتم ... وكنت باعنان الرجيع لهازما

رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف **وعن** ابن شهاب في تسمية من
قتل يوم الرجيع مرثد بن ابي مرثد الغنوي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **عن** عروة قال
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مرثد بن ابي مرثد الغنوي حليف حمزة بن عبد المطلب الرجيع

من هذيل فقتل فيها من المسلمين ثم من بني هاشم مرثد بن ابي مرثد **باب** في سرية الى
ابي سفيان بن الحارث **عن** عمرو بن مرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جهينه ومزينة الى
ابي سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وكان منابذا للنبي صلى الله عليه وسلم ظلما ولؤما وبغيا بعيدا قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه يا رسول الله بابي انت وامي على ما تبعث حليسين انسين قد كاد الله ساقي الجاهلية
ادركهم الاسلام وهم على بقية منها فامر النبي صلى الله عليه وسلم بردهم حتى وقفوا بين يديه فقال يا مزينة
حي جهينة يا جهينه حي مزينه فعقد لعمرو بن مرة على الجيشين على جهينه ومزينه ثم قال سيروا على بركة
الله فساروا الى ابي سفيان بن الحارث فهزمهم الله تعالى وكثر القتل في اصحابه فلذلك يقول ابو سفيان
ابن الحارث

من عاذلي او ناصري ... بالمشرفية من جهينه
الف يقودهم ابن مرة ذو اللسان اللحينه ... هم ذهبوا بالسلاح
واطمعوا فينا مزينه

قال ابو محمد عبد الله بن داود يا سر بن
سويد وسنان بن يسار بن سويد اخوه ومسلم بن يسار بن سويد قلت هكذا وجدته في الاصل الذي
كتبت منه ولا ادري ما معناه **باب** في سرية الى بني الملوح **عن** جندب بن مكيث الجهني
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم غالب بن ابجر الكلبي كلب مكيث الى بني الملوح بالكديد وامره
ان يغير عليهم فخرج فكنت في سريته فمضينا حتى اذا كنا بقديد فلقينا الحارث بن مالك وهو ابن البرصا
الليثي فاخذناه فقال انما جئت لاسلم فقال غالب بن عبد الله ان كنت انما جئت لتسلم فلن يضرك رباط
يوم وليله وان كنت على غير ذلك استوثقنا قال فاوثقه رباطا ثم خلف عليه رجلا اسود كان معنا قال
امكث معه حتى نمر عليك فان نازعك فحز راسه ثم مضينا حتى اتينا بطن الكديد فنزلنا عشيشة بعد العصر
فبعثني اصحابي ربيئة فعمدت الى تل يطلعني على الحاضر فانبطحت عليه وذلك قبيل المغرب فخرج رجل منهم فنظر
الى التل فقال لامراته والله لارى على هذا التل سوادا ما رايته اول النهار فانظري لا يكون الكلاب جرت بعض
اوعيتك قال فنظرت فقالت والله ما افقد شيئا قال فناوليني قوسا وسهمين من نبلي قال فناولته فرماني بسهم
فوضعه في جنبي قال فنزعته فوضعته ولم اتحرك ثم رماني باخر فوضعه في راس منكبي فنزعته ولم اتحرك
فقال لامراته والله لقد خالطه سهامي ولو كان زايلة لتحرك فاذا اصبحت فابتغي سهمي فخذيهما لا يمضغهما
علي الكلاب قال وامهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى اذا احتلبوا وعطنوا وسكنوا وذهبت عتمة من الليل
شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا منهم واستقنا النعم فوجهنا ها قافلين وخرج صريخ القوم الى قومهم
مغوثا وخرجنا سراعا حتى نمر بالحارث بن البرصا وصاحبه فانطلقنا به معنا واتانا صريخ الناس فجاءنا ما لا قبل لنا
به حتى اذا لم يكن بيننا وبينهم الا بطن الوادي اقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما
راينا قبل ذلك مطرا ولا حالا فجاء بما لا يقدر احد يقدم فلقد رايتنا وقوفا ينظرون الينا لا يقدر احد منهم
ان يقدم ونحن نجوزها سراعا حتى اسندناها في المسلل ثم حدرناها عنا فاعجزنا القوم بما في ايدينا قلت
في ابي داود طرف من اوله رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات فقد صرح ابن اسحاق بالسماع في
رواية الطبراني **باب** قتل خالد بن سفيان الهذلي **عن** عبد الله بن انيس قال
دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد بلغني ان خالد بن سفيان بن نبيح الهذلي يجمع لي الناس
ليغزوني فائته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي حتى اعرفه قال اذا رايته وجدت له قشعريرة قال
فخرجت متوشحا سيفي حتى وقعت عليه وهو بعرفة مع ظعن يرتاد لهن منزلا وحين كان وقت العصر فلما رايته
وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقشعريرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني
وبينه مجاوله فصليت وانا اومي براسي الركوع والسجود فلما انتهيت اليه قال من الرجل قلت سمع بك وبجمعك
لهذا الرجل فجاءك لذلك قال اجل انا في ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى اذا امكنني حملت عليه بالسيف
حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه منكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فراني
قال قد افلح الوجه قلت قتلته يا رسول الله قال صدقت قال ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
بي بيته فاعطاني عصا فقال امسك هذه يا عبد الله بن انيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه
العصا قلت اعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامرني ان امسكها قالوا اولا ترجع الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتساله عن ذلك فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لم اعطيتني هذه العصا
قال اية بيني وبينك يوم القيمة ان اقل الناس المتخصرون يومئذ قال فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل
معه حتى اذا مات امر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا قلت روى ابو داود بعضه في صلاة
الخوف رواه احمد وابو يعلى بنحوه وفيه راو لم يسم وهو ابن عبد الله بن انيس وبقية رجاله ثقات
وعن محمد بن كعب القرظي قال قال لعبد الله بن انيس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي من خالد
ابن نبيح رجل من هذيل وهو يومئذ بعرفة قال عبد الله قلت انا يا رسول الله انعته لي قال لو رايته
هبته فقلت والذي اكرمك ما هبت شيئا قط فخرجت حتى لقيته بجبال عرفة قبل ان تغيب الشمس فلقيته
فرعبت منه فعرفت حين رعبت منه الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الرجل قلت باغي حاجة

فهل من مبيت قال نعم فالحق بي قال فخرجت في اثره فصليت العصر ركعتين خفيفتين ثم خرجت فاشفقت
ان يراني ثم لحقته فضربته بالسيف ثم غشيت الجبل وكمنت حتى اذا ذهب الناس خرجت حتى قدمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فاخبرته الخبر قال محمد بن كعب فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مخصرة
فقال تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيمة واقل الناس يومئذ المتخصرون قال محمد بن كعب فلما توفي
عبد الله بن انيس امر بها فوضعت على بطنه وكفن عليها ودفنت معه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن انيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لسفيان الهذلي يهجوني ويشتمني
ويؤذيني فقلت انا له يا رسول الله ابعثني له فبعثه له فلما اتاه ليلا دخل داره فقال ابن سفيان فاطلع
اليه مطلع من اهله فقال ما تريد قال اريد سفيان فمروه فليطلع علي فاطلع اليه سفيان فقال ما تريد
قال اريد ان يهبط الي به فان عندي درعا اريد ان اريكها قال فاين هي فقال ها هي هذه فاهبط الى نقبا لك
فاخرج معي اريكها فخرج معه فسل سيفه فضربه حتى برد ثم اقبل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فاخبره بانه قد قتله ومع النبي صلى الله عليه وسلم عصا يتخصر بها فناولها اياه فقال تخصر بهذه
فان المتخصرين يوم القيمة قليل فلم تزل معه حتى مات فدفنت معه رواه الطبراني وفيه الوازع بن نافع
وهو متروك وعن عبادة يعني ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار
الا رجل يكفيني سفيان الهذلي فانه قد هجاني فقام عبد الله بن انيس فقال يا رسول الله واين هو فانعته
قال صفه لي قال اذا رايته فرقت منه قال يا رسول الله ما فرقت شيا منذ اسلمت فخرج عبد الله بن انيس
يسعى على رجله حتى قتله ثم رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم يدرك
عبادة

باب في سرية الى زعبة السحيمي **عن** الشعبي عن زعبة السحيمي قال كتب اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اديم احمر فاخذ كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا اهلا ولا مالا الا اخذوه وانفلت عريانا على فرس
له ليس عليه قشرة حتى انتهى الى بنته وهي متزوجة في بني هلال وقد اسلمت واسلم اهلها وكان مجلس القوم
بفناء بيتها فدار حتى دخل عليها من وراء البيت فلما راته القت عليه ثوبا قالت ما لك قال كل الشر نزل بابيك
ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا اهل ولا مال قالت دعيت الى الاسلام قال اين بعلك قالت في الابل قال فاتاه
قال ما لك فقال كل الشر قد نزل به ما ترك لي رائحة ولا سارحة ولا اهل ولا مال الا اخذ وانا اريد محمدا اباده
قبل ان يقسم مالي واهلي قال فخذ راحلتي برحلها قال لا حاجة لي فيها قال فاخذ قعود الراعي وزوده اداوة من
ماء فخرج وعليه ثوب اذا غطى به راسه خرجت استه واذا غطى استه خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى انتهى
الى المدينة فعقل راحلته ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان بحذائه يصلي فلما صلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يديك ابايعك فبسطها فلما اراد ان يضرب عليها قبضها اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ففعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ويفعله فلما كانت الثالثة قال من
انت قال انا زعبة السحيمي قال فتناول النبي صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر المسلمين هذا
زعبة السحيمي الذي كتبت اليه كتابي فرقع به دلوه فاخذ يتضرع اليه قلت يا رسول الله اهلي ومالي قال اما
مالك فقد قسم واما اهلك فمن قدرت عليه منهم فاذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فرجع الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني فقال يا بلال اخرج معه فسله ابوك هذا فان قال نعم فادفعه اليه
فخرج اليه فقال ابوك هذا قال نعم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا ابني فقال يا رسول الله ما
رايت احدا استعبر لصاحبه قال ذلك جفاء الاعراب رواه احمد باسنادين احدهما رجاله رجال الصحيح وهو
هذا والاخر مرسل على ابي عمرو الشيباني ولم يقل عن زعبة والطبراني وعن ابي اسحاق عن زعبة الجهني
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فرقع به دلوه فمرت به سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاقوا ابلاله فاسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان يقسم
فانت احق به رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح الا انه من
رواية ابي اسحاق عن زعبة وقد رواه قبل هذا عن ابي اسحاق عن الشعبي وعن ابي اسحاق عن ابي عمرو
الشيباني والله اعلم

باب سرية بكر بن وائل **عن** عامر يعني الشعبي بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل فاستعمل ابا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الاعراب
فقال لهما تطاوعا قال وكانوا يؤمرون ان يغيروا على بكر بن وائل فانطلق عمرو فاغار على قضاعة لان بكرا اخواله
فانطلق المغيرة بن شعبة الى ابي عبيدة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا وان ابن
فلان قد ارتبع امر القوم وليس معه امر فقال ابو عبيدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا ان نتطاوع
فانا اطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عصاه عمرو رواه احمد وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح

باب في سرية الغمد **عن** ابي حدرد الاسلمي انه ذكر انه تزوج امراة فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم يستعينه في صداقها فقال كم اصدقت قال فقلت مائتي درهم فقال لو كنتم تغرفون الدراهم
من واديكم هذا ما زدتم ما عندي ما اعطيك فمكثت ثم دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعثني في
سرية فبعثنا نحو نجد وقال اخرج في هذه السرية لعلك ان تصيب شيا فاتفلك قال فخرجنا حتى جئنا الحاضر
ممسين فلما ذهبت فحمة العشا بعثنا اميرنا رجلين رجلين قال فاحطنا بالعسكر وقال اذا كبرت وحملت
فكبروا واحملوا وقال حين بعثنا رجلين رجلين لا تفترقا ولا يسئلن واحد منكما عن خبر صاحبه فلا اجده عنده
ولا تمعنوا قال فلما اردنا ان نحمل سمعت رجلا من الحاضر صرخ يا خضرة قال فتفاءلت بانا سنصيب منهم خضرة
قال فلما اعتمنا كبر اميرنا وكبرنا وحملنا قال فمر بي رجل في يده السيف واتبعته قال فقال لي صاحبي ان اميرنا
قد عهد الينا ان لا تمعنوا في الطلب فارجع فلما ابيت الا اتبعه قال والله لترجعن اليه ولاخبرنه انك ابيت
قال فقلت والله لاتبعنه حتى اذا دنوت منه رميته بسهم اخر فالحمته رماني بالسيف فاخطاني فاخذت السيف
فقتلته به وجززت راسه وشددنا فاخذنا بها كثيرة وغنمنا قال ثم انصرفنا قال فاصبحت فاذا بعيري
مقطور عليه امراة جميلة شابة فجعلت تلتفت خلفها فتكبر فقلت لها الى اين تلتفتين قالت الى رجل والله
ان كان حيا خالطكم قال قلت وظننت انه صاحبي الذي قتلت قد والله قتلته وهذا سيفه وهو معلق
بقتب البعير الذي انا عليه قال وغمد السيف ليس فيه شي معلق بقتب بعيرها قال فلما قلت ذلك قالت
فدونك هذا الغمد فشمه فيه قطيفة فلما رات ذلك بكت قال فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاني من ذلك النعم الذي قدمنا به رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب في سرية الى بلاد طي **عن** عدي بن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال رسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بعقرب فاخذوا عمتي وناسا قال فلما اتوا بهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فصفوا له قالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الولد وانا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي
من الله عليك قال ومن وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله عز وجل ورسوله قالت فمن علي
قالت فلما رجع ورجل الى جنبه ترى انه علي قال سليه حملانا قالت فسالته فامر لها فقالت لقد فعلت فعلة
ما كان ابوك يفعلها قالت ائته راغبا او راهبا فقد اتاه فلان فاصاب منه فاتيته فاذا عنده امراة وصبيان
او صبي فذكر قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت انه ليس ملك كسرى ولا قيصر فقال له يا عدي بن
حاتم ما افرك ان تقول لا اله الا الله فهل من اله الا الله ما افرك ان يقال الله اكبر فهل شي هو اكبر من الله عز
وجل فاسلمت فرايت وجهه استبشر فقال ان المغضوب عليهم اليهود وان الضالين النصارى ثم سالوه
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس ولكم ان ترضخوا من الفضل ارضخ امرؤ بصاع ببعض صاع
بقبضة ببعض قبضة قال شعبة واكبر علمي انه قال بتمرة بشق تمرة وان احدكم لاقي الله عز وجل فقائل ما اقول
الم اجعلك مالا وولدا فماذا قدمت فينظر من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يجد شيا
فلا يتقي النار الا بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة لينة اني لا اخشى عليكم الفاقة لينصرنكم
الله وليعطينكم او ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة ويثرب ان اكبر ما اخاف السرق على ظعينتها
قلت في الصحيح وغيره بعضه رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عباد بن حبيش وهو
ثقة وقد تقدم لعدي حديث ابين من هذا في المن على الاسير في كتاب الجهاد

باب في سرية الى الحنفية **عن** حفينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا فرقع به دلوه فقال ابنته
عمدت الى كتاب سيد العرب فرقعت به دلوك فهرب واخذ كل قليل وكثير هو له ثم جاء بعد مسلما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم انظر ما وجدت من متاعك قبل قسمة السهام فخذه رواه الطبراني وفيه ابو بكر
الداهري وهو ضعيف

باب في سرية الى صاحبة مضر **عن** اسما بنت يزيد ان
النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى صاحبة مضر فذكروا انهم نزلوا في ارض صحرا فاصبحوا فاذا هم برجل
في قبة له بفنائه غنم فجاؤه حتى وقفوا عليه فقالوا اجزرنا فاجزرهم شاة فطبخوا منها ثم اخرى فسخطوها
فقال ما بقي في غنمي من شياه الوشاة ماخض او فحل فسطوا فاخذوا منها شاة فلما اظهروا احتزوها وهم في
يوم سائف لا ظل معهم قال غنمه في مظلته فقالوا نحن احق بالظل من هذه الغنم فجاؤا فقالوا اخرج عنا غنمك
نستظل فقال انكم متى تخرجونها تهلك فتطرح اولادها واني قد امنت بالله ورسوله وصليت وزكيت فاخرجوا
غنمه فلم يلبث الا ساعة حتى تباعرت فطرحت اولادها فانطلق سريعا حتى قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره خبره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع بينهم
وبينه فتواتروا على كذب كذب فسري عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى الاعرابي ذلك قال اما والله اما
والله ليعلم اني صادق وانهم لكاذبون ولعل الله يخبرك ذلك يا نبي الله فوقع في نفس النبي صلى الله عليه وسلم
انه صادق فدعاهم رجلا رجلا ينشد كل رجل منهم بنشدة فلم ينشد رجلا منهم الا قال كما قال الاعرابي
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملكم على ان تتابعوا في الكذب كما يتتابع الفراش في النار الكذب
يكتب على ابن ادم الا ثلاث خصال رجل كذب على امراته لترضى عنه ورجل يكذب في خدعة الحرب ورجل
يكذب بين امراين مسلمين ليصلح بينهما قلت روى الترمذي طرفا من اخره رواه الطبراني وفيه شهر بن

حوشب وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **باب في سرايا** عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل فقال لهم اني لست منهم عشقت امرأة
فلحقتها فدعوني انظر اليها ثم اصنعوا بي ما بدا لكم فاتى امرأة طويلة ادماء فقال لها اسلمي حبيش
قبل انفاد العيش ارأيت لو تبعتكم فلحقتكم بحلية او الفيتكم بالخوانق اما كان حق ان ينول عاشق
تكلف ادلاج السرى والودائق قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المرأة فوقعت عليه
فشهقت شهقة او شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اما كان فيكم رجل رحيم رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن
وعن عصام المزني وكانت له صحبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بعث يقول لهم اذا رأيتم مسجدا
او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا فبعثنا النبي صلى الله عليه وسلم في سرية وامرنا بذلك فخرجنا نسير بارض
تهامة فادركنا رجلا يسوق ظعائن فعرضنا عليه الاسلام فقلنا اسلم انت قال وما الاسلام فاخبرناه فاذا
هو لا يعرفه قال فان لم افعل فماذا انتم صانعون فقلنا نقتلك قال فهل انتم منظري حتى ادرك الظعائن
فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا امرأة في هودجها فقال اسلمي حبيش قبل انقطاع العيش فقالت
اسلم عشرا وتسعا تترى ثم قال

اتذكر ان طالبتكم فوجدتكم	بحلية او ادركتكم بالخوانق
فلم يك حقا ان تنول عاشق	يكلف ادلاج السرى والودائق
فلا ذنب لي اذ قلت اذ اهلنا معا	اثيبي بود قبل احدى الصفائق
اثيبي بود قبل ان يشحط النوى	وينأى الامير بالحبيب المفارق

ثم اتانا فقال شأنكم فقدمناه فضربنا
عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فجثت عليه حتى ماتت قلت روى ابو داود طرفا من اوله رواه الطبراني
والبزار واسنادهما حسن وعن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل الحرة من نجد
اميرهم ثابت بن اقرم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن جابر
ابن سمرة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فهزمنا فاتبع سعد راكبا منهم فالتفت اليه فرأى
ساقه خارجة من الغرز فرماه بسهم فرأيت الدم يسيل كانه شراك فاناخ رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن خباب قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فاصابنا العطش وليس معنا ماء فتنوخت
ناقة لبعضنا واذا بين رجليها مثل السقاء فشربنا من لبنها رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يسار الرمادي
وهو ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
علي بن ابي طالب واستعمل علي بن ابي طالب رضي الله عنه على المهاجرين واستعمل خالد بن الوليد
رضوان الله عليه على الاعراب قال وان كان قتال فعلي بن ابي طالب على جماعة الناس رواه الطبراني
وفيه ابرهيم بن عثمان ابو شيبه وهو ضعيف **باب في يوم ذي قار** عن خالد بن سعيد
ابن العاص عن ابيه عن جده قال قدمت بكر بن وائل مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر
ائتهم فاعرض عليهم فاتاهم فقال من القوم فقالوا بنو ذهل بن ثعلبه قال ليس اياكم اريد انتم الاذناب
فقام اليه دغفل فقال من انت قال رجل من قريش قال من بني هاشم قال لا قال فمن بني امية قال
لا قال فانتم من الاذناب ثم عاد اليهم ثانية فقال من القوم فقالوا بنو ذهل بن شيبان قال فعرض عليهم
الاسلام قالوا حتى يجيء شيخنا فلان قال خلاد احسبه قال المثنى بن خارجه فلما جاء شيخهم عرض عليهم
ابو بكر رضي الله عنه قال ان بيننا وبين الفرس حربا فاذا فرغنا فيما بيننا وبينهم عدنا فنظرنا فقال له ابو بكر
ارأيت ان غلبتموهم اتتبعنا على امرنا قال لا نشترط لك هذا علينا ولكن اذا فرغنا فيما بيننا وبينهم عدنا
فنظرنا فيما تقول فلما التقوا يوم ذي قار هم والفرس قال شيخهم ما اسم الرجل الذي دعاكم الى الله قالوا محمد
قال فهو شعاركم فنصروا على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بي نصروا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير خلاد بن عيسى وهو ثقة وعن بشير بن يزيد الضبعي وكان قد ادرك الجاهلية
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذي قار هذا اول يوم انتصف فيه العرب من العجم رواه الطبراني
وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف **باب في قتال فارس والروم وعدانهم**
عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يظهر المسلمون على الروم ويظهر
المسلمون على فارس ويظهر المسلمون على جزيرة العرب رواه البزار وفيه راو لم يسم وعن حبيب بن
نفير قال قال ابن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه الفقر والعري وقلة الشيء
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابشروا فوالله لانا لكثرة الشيء اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم
حتى يفتح لكم جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن حتى يعطى الرجل المائة فيسخطها قال عبد الله
ابن حواله ومتى نستطيع الشام مع الروم ذات القرون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفتحنها الله لكم
وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة منهم البيض قمصهم المحلقة اقفاؤهم قياما على الرويجل الاسود منكم
ما امرهم بشيء فعلوه وان بها اليوم رجالا لانتم احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل فذكر الحديث رواه

الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير نصر بن علقمه وهو ثقة وعن جبير بن نفير قال
عبد الله بن حواله قد بما له صحبة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يؤمر عليكم الرويجل فيجتمع
اليه قوم محلقة اقفيتهم بيض قمصهم فكان اذا امرهم بشيء حضروا فاريك ان عبد الله بن حواله ولي بعض
المدن فاجتمع اليه قوم من الدهاقين محلقة اقفيتهم بيض قمصهم فكان اذا امرهم بشيء حضروا فيقول صدق
الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه
مثلت لي الحيرة كانياب الكلاب وانكم ستفتحونها فقال رجل يا رسول الله هب لي بنت نفيلة فقال
هي لك فاعطوها اياه فجاء ابوها فقال اتبيعها قال نعم قال فاحتكم ما شئت قال بالف درهم قال قد اخذتها
بالف قالوا له لو قلت ثلاثين الفا قال وهل عدد اكثر من الف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله
طريق من حديث صاحب القصة في قتال اهل الرده وعن المستورد قال بينا انا عند عمرو بن العاص
فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اشد الناس عليكم الروم وانما هلكتهم مع الساعة
فقال له عمرو الم ازجرك عن مثل هذا رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن رجل من خثعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف
ذات ليلة واجتمع اليه اصحابه فقال ان الله قد اعطاني الليلة الكنزين كنز فارس والروم وامدني بالملوك ملوك
حمير الاحمرين ولا ملك الا الله يأتون يأخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله قالها ثلاثا رواه احمد
وفيه ابو همام الشعباني ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عياض الاشعري قال شهدت اليرموك
وعلينا خمسة امراء ابو عبيدة بن الجراح ويزيد بن ابي سفيان وابن حسنه وخالد بن الوليد وعياض وليس
عياض هذا الذي حدث سماكا قال وقال عمر اذا كان قتال فعليكم ابو عبيدة قال فكتبنا اليه انه قد جاش
الينا الموت واستمددناه فكتب الينا انه قد جاءني كتابكم واني ادلكم على من هو اعز نصرا واحضر جندا فاستنصروه
فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر يوم بدر في اقل من عدتكم فاذا اتاكم كتابي هذا فقاتلوهم ولا تراجعوني
قال فقاتلناهم وهزمناهم وقتلناهم اربعة فراسخ قال واصبنا اموالا وتشاورنا فاشار علينا عياض ان نعطي
عن كل رأس عشرة قال وقال ابو عبيدة من يراهنني فقال شاب انا ان لم تغضب قال فسبقه فرأيت عقيصتي
ابي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عري رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن الزهري قال ان
ابا بكر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث امراء الى الشام فامر خالد بن سعيد على جند رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك ابا بكر وعن حبيب بن ابي ثابت ان الحارث
ابن هشام وعكرمة بن ابي جهل وعياش ابن ابي ربيعه ابتلوا يوم اليرموك فدعا الحارث بشراب فنظر
اليه عكرمة فقال ادفعوه الى عكرمة فنظر اليه عياش بن ابي ربيعه فقال عكرمه ادفعوه الى عياش فما وصل
الى احد منهم حتى ماتوا جميعا وما ذاقوه رواه الطبراني وحبيب لم يدرك اليرموك وفي اسناده من لم اعرفه
وعن مهاجر بن دينار ان اسماء بنت يزيد بن السكن بنت عم معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك تسعة
من الروم بعمود فسطاط رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي وائل قال سمع عبد الله يعني ابن
مسعود رجلا يقول اين الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة فقال عبد الله اولئك ذهبوا اصحاب الجابية
اشترط خمسمائة من المسلمين ان لا يرجعوا حتى يقتلوا فحلقوا رؤسهم فلقوا العدو فقتلوا الا مخبر عنهم رواه الطبراني
وفيه علي بن عاصم وهو كثير الخطا وبقية رجاله ثقات **باب فيمن قتل بالشام** عن عروة
فيمن قتل يوم اجنادين باجنادين من قريش ثم من بني عبد شمس بن مناف ابان بن سعيد بن العاص
ومن قريش ثم من بني سهم بن هصيص تميم بن الحارث من قيس ومن قريش ثم من بني سهم الحارث بن الحارث
ابن قيس ومن قريش ثم من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس ومن بني عدي بن كعب نعيم بن عبد الله رواه
كله الطبراني في اسناده عروة بن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابن شهاب في تسمية من
استشهد يوم اجنادين من قريش ثم من بني سهم تميم بن الحارث بن قيس وجندب بن عمرو بن حممة الدوسي
حليف بني امية بن عبد شمس ومن قريش ثم من بني سهم حجاج بن الحارث ومن قريش ثم من بني سهم الحارث
ابن قارب ومن قريش ثم من بني سهم سعيد بن الحارث بن قيس رواه كله باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح
وعن محمد بن اسحاق في تسمية من استشهد يوم اجنادين من قريش ثم من بني سهم حجاج بن الحارث
ومن قريش ثم من بني سهم الحارث بن الحارث رواهما الطبراني باسناد واحد ورجالهما ثقات قال والحارث
ابن هشام المخزومي استشهد يوم اليرموك في وقعة القادسيه والجسر ونهاوند وغير ذلك وعن
معاوية بن قرة قال لما كان يوم القادسية بعث المغيرة بن شعبة الى صاحب فارس فقال ابعثوا معي عشرة
فشد عليه ثيابه واخذ معه جحفة ثم انطلق حتى اتوه فقال القوا الي برنسا فجلس عليه فقال العلج انكم
معاشر العرب قد عرفت الذي حملكم على المجيء الينا انتم قوم لا تجدون في بلادكم من الطعام ما تشبعون
منه فخذوا بحظكم من الطعام حاجتكم فانا قوم مجوس وانا نكره قتلكم وانكم تنجسون علينا ارضنا فقال المغيرة
والله ما ذاك جاء بنا ولكنا كنا قوما نعبد الحجارة والاوثان فاذا رأينا حجرا احسن من حجر القيناه واخذنا غيره

ولم نعرف دينا حتى بعث الله الينا رسولا من انفسنا فدعانا الى الاسلام فاتبعناه ولم نجئ لطعام وامرنا
بقتال عدونا ممن ترك الاسلام ولم نجئ للطعام ولكنا جئنا نقتل مقاتلتكم ونسبي ذراريكم فاما ما ذكرت من
الطعام فانا كنا لعمري ما نجد من الطعام ما نشبع منه وربما لم نجد ريا من الماء احيانا فجئنا الى ارضكم هذه
فوجدنا طعاما كثيرا فلا والله لا نبرحها حتى تكون لنا او لكم قال العلج بالقادسية صدق وانت تفقأ عينك
غدا بالقادسية ففقئت عينه من الغد اصابته نشابة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
الصلت قال كتب الينا عمر رضي الله عنه ونحن مع النعمان بن مقرن المزني قال اذا لقيتم العدو فلا تفروا
واذا غنمتم فلا تغلوا فلما لقينا العدو قال النعمان امهلوا القوم وذلك يوم الجمعة حتى يصعد امير المؤمنين
فيستنصر فقاتلهم فانتقض النعمان فقال تخففوا وابا واقبلوا على عدوكم ولا اهولنكم قال فاقبلنا عليهم
ففتح الله علينا واما عمر الخبر انه اصيب النعمان وفلان وفلان ورجال لا نعرفهم ولكن الله يعلمهم رواه الطبراني
واسناده حسن وعن معقل بن يسار ان عمر شاور الهرمزان في اصبهان وفارس واذربيجان فقال يا امير
المؤمنين اصبهان الرأس وفارس واذربيجان الجناحان فاذا قطعت احدى الجناحين ثار الرأس بالجناح
الاخر وان قطعت الرأس وقع الجناحان فابدا بالرأس فدخل عمر المسجد فاذا هو بالنعمان بن مقرن المزني يصلي
فانتظره حتى قضى صلاته فقال اني مستعملك قال اما جابيا فلا واما غازيا فنعم قال فانك غاز فسرحه وبعث
الى اهل الكوفة يمدوه ويلحقوا به فيهم حذيفة ابن اليمان والمغيرة بن شعبة والزبير بن العوام والاشعث
وعمرو بن معدي كرب وعبد الله بن عمرو فاتاهم النعمان وبينه وبينهم نهر فبعث اليهم المغيرة بن شعبه
رسولا وملكهم ذو الجناحين فاستشار اصحابه فقال ما ترون اجلس له في هيئة الحرب او في هيئة الملك وبهجته
على سرير فقالوا اقعد له في هيئة الملك وبهجته فجلس له في هيئة الملك وبهجته على سرير ووضع التاج
على راسه وحوله سماطين عليهم ثياب الديباج والقرط والاسورة فاخذ المغيرة بن شعبه يضع بصره وبيده
الرمح والترس والناس حوله على سماطين على بساط فجعل يطعنه برمحه بخرقه لكي يتطيروا فقال له ذو الجناحين
معشر العرب اصابكم جوع شديد فان شئتم مرناكم وان شئتم رجعتم الى بلادكم فتكلم المغيرة بن شعبة فحمد الله واثنى
عليه ثم قال انا كنا معشر العرب ناكل الجيف والميتة وكان الناس يطؤنا ولا نطؤهم فابتعث الله الينا رسولا في
شرف منا اوسطنا حسبا واصدقنا حديثا وانه وعدنا ان هاهنا سيفتح علينا فقد وجدنا جميع ما وعدنا
حقا واني ارى هاهنا بزة وهيئة ما ارى من بعدي بذاهبين حتى ياخذوه قال المغيرة فقلت في نفسي لو جمعت
جراميزك فوثبت وثبة فجلست معه على السرير فوطؤه ووطؤه فقلت ارايتم ان كنت انا استحمقت فان
هذا لا يفعل بالرسل ولا نفعل هذا برسلكم اذا اتونا قال ان شئتم قطعنا اليكم وان شئتم قطعتم الينا فقلت
بل نقطع اليكم فقطعنا اليهم فصاففناهم فسلسلوا انفسهم كل سبعة في سلسلة وكل خمسة في سلسلة لئلا يفروا
قال فرامونا حتى اسرعوا فينا قال المغيرة للنعمان انه قد اسرعوا فينا فاحمل قال انك ذو مناقب وقد شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل
النصر فقال النعمان يا ايها الناس اهتزوا فاما الهزة الاولى فليقض الرجل حاجته واما الثانية فلينظر الرجل
في سلاحه وشسعه واما الثالثة فاني حامل فاحملوا وان قتل احد فلا يلوي احد على احد وان قتلت
فلا تلووا علي واني داعي الله بدعوة فعزمت على كل امرئ منكم لما امن عليها فقال اللهم ارزق النعمان اليوم
شهادة بنصر المسلمين وافتح عليهم فامن القوم وهز لواءه ثلاث مرات ثم حمل وكان اول صريع فمررت
به فلم الوه عليه واعلمت مكانه فكان اذا قتلنا رجلا منهم شغل عنا اصحابه بجروه ووقع ذو الجناحين من بغلة
شهبا فانشق بطنه ففتح الله على المسلمين فاتيت مكان النعمان وبه رمق فاتيته فقلت فتح الله عليهم فقال
الحمد لله فاكتبوا بذلك الى عمر وفاضت نفسه فاجتمعوا الى الاشعث بن قيس قال فاتينا ام ولده فقلنا هل عهد
اليك عهدا قالت لا الا سفطا فيه كتاب فقراته فاذا فيه ان قتل فلان ففلان وان قتل فلان ففلان
وان قتل فلان ففلان قال حماد فحدثنا علي بن زيد قال حدثنا ابو عثمان النهدي انه اتى عمر فساله عن
النعمان فقال انا لله وانا اليه راجعون قال ما فعل فلان قلت قتل قال فلك قلت يا امير المؤمنين واخرين
لا نعرفهم قال قلت لا اعلمهم ولكن الله تعالى يعلمهم قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني ورجاله من
اوله الى قوله فحدثنا علي بن زيد رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة **باب**
فيمن قتل يوم الجسر **عن** ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم الجسر من الانصار ثم من بني عبد
الاشهل اوس بن اوس ومن الانصار ثم من ساعدة اسعد بن حارثة بن لوذان ومن الانصار ثابت بن عتيك
وثعلبة بن عمرو بن محصن ومن الانصار ثم من بني معاوية الحارث بن عدي بن مالك والحارث بن مسعود
ابن عبد مظاهر رواها الطبراني باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عروة فيمن قتل يوم جسر
المدائن من الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا اوس بن عتيك بن عامر ومن الانصار ثم من
بني عمرو بن مبذول ثعلبة بن عمرو بن محصن وثابت بن عتيك ومن الانصار ثم من بني النجار يزيد بن
سواد بن كعب ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا سعد بن سلامة رواها الطبراني

باسناد

باسناد واحد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف **وعن** محمد بن اسحاق فيمن قتل يوم
الجسر من الانصار ثم من بني عبد الاشهل ثم من بني زعورا اوس بن عتيك ابن عامر ومن الانصار ثابت
ابن عتيك ومن الانصار ثم من بني معاوية الحارث بن مسعود بن عبد بن مظاهر رواها الطبراني باسناد
واحد ورجاله ثقات **باب** وقعة الاسكندرية **عن** عمرو بن العاص قال خرج جيش من
المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية فقال صاحبها اخرجوا الي رجلا منكم اكلمه ويكلمني فقلت لا يخرج
اليه غيري فخرجت ومعي ترجمان حتى وضع لنا منبران فقال من انتم فقلنا نحن العرب ونحن اهل الشوك
والقرظ ونحن اهل بيت الله كنا اضيق الناس ارضا واشده عيشا ناكل الميتة ويغير بعضنا على بعض
بشر عيش عاش فيه الناس حتى خرج فينا رجل ليس باعظمنا يومئذ شرفا ولا اكثرنا مالا فقال انا
رسول الله يامرنا بما لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكان عليه اباؤنا فسفهناه وكذبناه ورددنا عليه
مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم
وخرجنا اليه فقاتلنا فقتلنا وظهر علينا وغلبنا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم
من ورائي ما انتم فيه من العيش لم يبق احد الا جاءكم حتى يشرككم فيما انتم فيه من العيش فضحك ثم قال
ان رسولكم قد صدق وقد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاءكم به رسولكم فكنا عليه حتى ظهر فينا ملوك فجعلوا
يعملون فينا باهوائهم ويتركون امر الانبياء فان انتم اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه ولم
يناولكم احد الا ظهرتم عليه فاذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم امر الانبياء وعملتم مثل الذي عملوا باهوائهم
خلي بيننا وبينكم فلم تكونوا اكثر عددا منا ولا اشد منا قوة قال عمرو بن العاص فما كلمت رجلا اذكى منه
رواه الطبراني وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات **باب**
فتح القسطنطينية ورومية **عن** بشير الخثعمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القسطنطينية
فلنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش قال فدعاني مسلمة بن عبد الملك فحدثته فغزى القسطنطينية
رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابي قبيل قال كنا عند عبد الله بن عمرو فسئل اي
المدينتين تفتح اولا القسطنطينية او رومية قال فدعى عبد الله بصندوق له حلق فاخرج منه كتابا فقال
عبد الله بينا نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينتين
تفتح اولا القسطنطينية او رومية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرقل تفتح اولا يعني القسطنطينية
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي قبيل وهو ثقة **وعن** ابي ثعلبة الخشني صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال وهو بالفسطاط في خلافة معاوية اغزى الناس القسطنطينية فقال والله لا يعجز
هذه الامة من نصف يوم اذا رايت الشام مائدة رجل واهل بيته فعند ذلك فتح القسطنطينية قلت
روى ابو داود منه طرفا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمرو بن عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون رابطة من المسلمين ببولان يا علي قال المزني يعني علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال لبيك يا رسول الله قال اعلم انكم ستقاتلون بني الاصفر ويقاتلهم من بعدكم من المؤمنين
ثم يخرج اليهم روقة المؤمنين اهل الحجاز الذين لا ياخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم قسطنطينية
ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها ويصيبون مالا عظيما لم يصيبوا مثله قط حتى يقتسموا بالترسة ثم
يصرخ صارخ يا اهل الاسلام قد خرج المسيح الدجال بلادكم وذراريكم فينفض الناس عن المال فمنهم الاخذ
ومنهم التارك فالاخذ نادم والتارك نادم ثم يقولون من هذا الصارخ ولا يعلمون من هو فيقولون ابعثوا
طليعة الى لد فان لم يكن المسيح قد خرج فسياتيكم بعلمه فياتون فيبصرون ولا يرون شيئا ويرون الناس
ساكتين فيقولون ما صرخ الصارخ الا لنبا فاعتزموا ثم ارشدوا فنخرج باجمعنا الى لد فان يكن بها المسيح
الدجال نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان يكن الاخرى فانها بلادكم وعشائركم وعسا
رجعتم اليها قلت روى ابن ماجة باختصار رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور
وحسن الترمذي حديثه **باب** قتال اهل الردة **عن** عامر يعني الشعبي قال لما قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من الناس فقال قوم نصلي ولا نعطي الزكوة فقال الناس لابي بكر اقبل
منهم فقال لو منعوني عقالا لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وقدم عدي بن حاتم بالف من طي حتى اتى اليمامة
قال فكانت بنو عامر قتلوا عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم واحرقوهم بالنار فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد
ان اقتل بني عامر واحرقهم بالنار ففعل حتى صاحت النساء ثم مضى حتى انتهى الى الماء خرجوا اليه فقالوا الله اكبر
الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلما سمع ذلك كف عنهم فامره ابو بكر ان يسير حتى ينزل الحيرة
ثم يمضي الى الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم قال اني لاحب ان لا ابرح حتى افرقهم فاغار عليهم
حتى انتهى فقتل وسبى ثم اغار على عين التمر فقتل وسبا ثم مضى الى الشام قال عامر فاخرج الي رجل كتاب خالد
بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى مرازبة فارس السلام على من اتبع الهدى فاني احمد الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فالحمد لله الذي فض خدمتكم وفرق جماعتكم ووهن باسكم وسلب ملككم فاذا جاءكم كتابي هذا فاعتقدوا

منع الزمة وادوا الى الجزية وابعثوا الى بالرهن والا فوالذي لا اله الا هو لاقاتلكم بقوم يحبون الموت كحبكم
الحياة سلام على من اتبع الهدى رواه ابو يعلى وفيه مجالد وهو ضعيف وقد وثق **وعن** محمد بن اسحاق
قال لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامه بعث العلا بن الحضرمي الى البحرين وكان العلا هو الذي بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدى فاسلم المنذر فاقام العلا بها اميرا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وارتدت ربيعه بالبحرين فيمن ارتد من العرب الا الجارود بن عمرو فانه ثبت على الاسلام ومن
تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا نرد الملك في ال المنذر فملكوا المنذر بن النعمان
وكان يسمى المغرور وكان يقول بعد حين اسلم واسلم الناس وعليهم السيف لست بالمغرور ولكني المغرور فلما
اجتمعت ربيعة بالبحرين سار اليهم العلا بن الحضرمي وامده ثمامه بن اثال سار معه بمن معه من بني تميم
حتى خاض الى ربيعة البحر فسارت ربيعة اليهم فحصروهم وهم بجوانا حصن بالبحرين حتى كاد المسلمون ان يهلكوا
من الجهد فقال عبد الله بن خلف العامرى في ذلك حين اصابهم ما اصابهم

الا ابلغ ابا بكر رسولا وفتيان المدينة اجمعينا
فهل لك من شباب منك اسوا جمعا في جوانا محصرينا
توكلنا على الرحمن انا وجدنا النصر للمتوكلينا
قال عبد الله بن خلف دعوني اهبط من الحصن
ودنا ابتيكم بالخبر وكان مع عبد الله بن حذف امراة من بني عجل ونزل من الحصن واخذوه وقالوا ممن انت
فانتسب وجعل ينادى يا بجراه وكان في القوم بحا ابحر وطرفه وقال ما شانك قال انى قد هلكت من الجوع فحمله
وسقاه وقال احملنى وخل سبيلى فانطلق وحمله على بغل وقال انطلق لشانك فلما خرج من عندهم عبد الله بن
حذف ورجع الى اصحابه فاخبرهم ان القوم سكارى لا دغنا عندهم فبيتهم العلا فيمن معه من المسلمين من
العرب والعجم فقتلوهم قتلا شديدا وانهزموا رواه الطبرانى ورجاله ثقات الى ابن اسحاق **وعن** عروة
قال وبعث ابو بكر العلا بن الحضرمى في جيش من البحرين قبل اهل البحرين وكانوا قد منعوا الجزية التى
سلموا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ افتتحها العلا بن الحضرمي وصالحهم على الجزية فسار اليهم وبينه وبينهم
البحر حين منعوا حق الله من اموالهم رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف **وعن** محمد
ابن سلام يعنى الجمحى قال قال ابو عبيده ضرار بن الازور تولى قتل مالك بن نويره وفي ذلك يقول ابن نويره
ويعرض بخالد بن الوليد

نعم القتيل اذا الرياح تناوحت حيث العصاة قتيلك بن الازور
ولنعم حشو الدرع حين يغبنه ولنعم ماوى الطارق المتنور
سمح باطراف القداح اذا انتشا حلو حلال المال غير غدور
لا يلبس الفحشا تحت ثيابه صعب مقادته عفيف المئزر
ادعوته بالله ثم قتلته لو هو دعاك بذمة لم يغدر
نعم الفوارس يوم حلت غارة فرسانا مرنى الغبار الاكدر
ويروى في الكرور الاكدر

رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** طارق بن شهاب قال جاء اهل الردة من
اسد وغطفان الى ابى بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسالونه الصلح فقال على ان تنزع منكم الحلقة
والكراع وتتركون تتبعون اذناب البقر حتى يرى الله خليفة نبيه صلى الله عليه وسلم والمؤمنون رايا يعذرونكم به وتشهدون
ان قتلاكم في النار وقتلانا في الجنة وتدون قتلانا ولا ندى قتلاكم فقال عمر يا خليفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتقول ذا قلت غير انه قتلانا قتلوا في اسد الله ليس لهم رواه الطبرانى في الاوسط وفيه ابراهيم بن
يسار الرمادى ووثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** خريم بن
اويس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الحيرة البيضاء قد رفعت لى وهذه الشيما بنت نفيله
الازدية على بغلة شهبا معتجرة بخمار اسود قلت يا رسول الله فان نحن دخلنا الحيرة ووجدناها على هذه
الصفة فهى لى قال هى لك ثم ارتدت العرب فلم يرتد احد من طى فكنا نقاتل قيسا على الاسلام ومنهم عيينة
ابن حصن وكنا نقاتل طليحة بن خويلد الفقعسى فامتدح خالد بن الوليد وكان فيما قال

جزى الله عنا طيئا في ديارها بمعترك الابطال خير جزاء
هم اهل رايات السماحة والندى اذا ما الصبا الوت بكل خباء
هم ضربوا قيسا على الدين بعدما اجابوا منادى ظلمة وعماء

ثم سار خالد الى مسيلمه فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا الى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمه
ولم يكن احد اعدى للعرب من هرمز قال ابو السكن وبه يضرب المثل تقول العرب اكفر من هرمز فبرز له خالد
ابن الوليد رضى الله عنه ودعا الى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد بن الوليد رضى الله عنه وكتب بذلك الى
ابى بكر رضى الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة الف ثم سرنا على طريق الطف حتى دخلنا الحيرة
فكان اول من تلقانا فيها الشيما بنت نفيله على بغلة لها شهبا بخمار اسود كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى خالد عليها البينة فاتيته
بها فسلمها ونزل الينا اخوها عبد المسيح فقال لى بعنيها فقلت والله لا انقصها والله من عشر مائة شيئا فدفع
الى الف درهم فقيل لو قلت مائة الف لدفعها اليك فقلت لا احسب مالا اكثر من عشر مائه وبلغنى في
غير هذا الحديث ان الشاهدين كانا محمد بن محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمرو رواه الطبرانى وفيه جماعة

صلى الله عليه وسلم

لم اعرفهم وقد تقدم معنى هذا الحديث من حديث عدى بن حاتم في باب قتال فارس والروم ورجاله
رجال الصحيح وانما ذكرت هذا لقتال اهل الردة **وعن** محمد بن سيرين قال لقى البرا بن مالك يوم مسيلمة
رجلا يقال له حمار اليمامه والرجل طويل في يده سيف ابيض قال وكان البرا رجلا قصيرا فضرب البرا رجله
بالسيف فكانما اخطاه فوقع على قفاه فقال فاخذت سيفه واغمدت سيفى فما ضربت به الا ضربة واحدة
حتى انقطع فالقيته واخذت سيفى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن سيرين لم يدرك البرا
ويأتى حديث الرجال بن عنفوه في اخباره بالمغيبات من حديث رافع بن خديج ان شاء الله تعالى **باب**
فيمن استشهد يوم اليمامه **عن** عروة فيمن استشهد يوم اليمامة من الانصار ثم من بني ساعده
اسيد بن يربوع ومن الانصار ثم من بني الحارث بن الخزرج بشير بن عبد الله ومن الانصار ثم من بني
مالك بن تيم الله ثابت بن خالد بن النعمان بن خالد بن خنسا ومن قريش جبير بن مالك وهو ابن بحينه
وهو من بني نوفل بن عبد مناف ومن الانصار ثم من بني جحجبا جرو بن مالك بن جدير ومن قريش ثم
من بني عدى بن كعب مخزوم حكيم بن حزن بن ابى وهب بن عمرو بن عائذ ومن قريش ثم من بني عامر
ابن لوى ربيعة بن حرسه ومن الانصار رباح مولى جحجبا ومن قريش ثم من بني عدى بن كعب زيد بن
الخطاب وزيد بن رقيش حليف بني امية ومن الانصار ثم من بني ساعده سعد بن حارثه بن لودان بن
عبد ود ومن الانصار ثم من بني ساعده سعد بن حبان حليف لهم ومن الانصار ثم من بني جحجبا سعد
ابن ربيع بن عدى بن مالك ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل سهل بن عدى من بني تميم حليف لهم
وسالم مولى ابى حذيفه بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس ومن الانصار ثم من بني ساعده سماك بن خرشه
وهو ابو دجانه رواه كله الطبرانى باسناد واحد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات **وعن** ابن شهاب في تسمية من استشهد يوم اليمامة من المسلمين الانصار ثم من بني ساعده
اسيد بن يربوع ومن الانصار ثم من بني عبد الاشهل اسعد بن سلامه ومن الانصار ثم من بني النجار
ثابت بن خالد بن النعمان ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف جرو بن مالك ومن الانصار
ثم من الاوس ثم من بني عمرو بن عوف بن رباح مولى جحجبا ومن قريش ثم من بني عامر بن لوى ربيعة بن
حرسه ومن قريش ثم من بني عدى بن كعب زيد بن الخطاب ومن قريش ثم من بني زهرة زيد بن اسيد
ابن حارثه ومن الانصار ثم من بني ساعده سعد بن عمار حليف لهم ومن الانصار ثم من الاوس ثم من بني
عمرو بن عوف سعيد بن ربيع بن عدى بن مالك رواه كله الطبرانى باسناد واحد ورجاله رجال الصحيح **وعن**
محمد بن اسحاق في تسمية من استشهد يوم اليمامة من الانصار من بني ساعده سماك بن خرشه وهو ابو دجانه
رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** سباب قال استشهد عمارة بن حزم يوم اليمامة سنة احدى
عشرة رواه الطبرانى

كتاب قتال اهل البغي

باب ما جاء في الخوارج **عن**
ابى بكرة ان نبى الله صلى الله عليه وسلم مر برجل ساجد وهو ينطلق الى الصلاة ورجع عليه وهو ساجد
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يقتل هذا فقام رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه وقال يا نبى
الله بابى انت وامى كيف اقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ثم قال من يقتل
هذا فقام رجل فقال انا فحسر عن ذراعيه فاخترط سيفه فهزه حتى ارعدت يده فقال يا نبى الله كيف نقتل
رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال النبى صلى الله عليه وسلم والذى نفس محمد
بيده لو قتلتموه لكان اول فتنة واخرها رواه احمد والطبرانى من غير بيان شاف ورجال احمد رجال
الصحيح **وعن** ابى سعيد الخدرى ان ابا بكر جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى
مررت بوادى كذا وكذا فاذا رجل متخشع حسن الهيئة يصلى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اذهب فاقتله
قال فذهب اليه ابو بكر فلما راه على تلك الحالة كره ان يقتله فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لعمر اذهب فاقتله فذهب عمر فراه على الحال الذى راه ابو بكر قال فرجع فقال
يا رسول الله انى رايته يصلى متخشعا فكرهت ان اقتله قال يا على اذهب فاقتله قال فذهب على فلم يره
فرجع على فقال يا رسول الله انى لم اره قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا واصحابه يقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم في
فوقه فاقتلوهم شر البرية رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال كان رجل على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجع وحط عن راحلته
عمد الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم فجعل يصلى فيه ويطيل الصلاة حتى جعل اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرون ان له فضلا عليهم فمر يوما ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد في اصحابه فقال
بعض اصحابه يا رسول الله هو ذاك الرجل فاما ارسل اليه نبى الله صلى الله عليه وسلم واما جاء من
قبل نفسه فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا قال والذى نفسى بيده ان بين عينيه سفعة
من الشيطان فلما وقف على المجلس قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلت في نفسك حين وقفت على

كتاب قتال اهل البغي

المجلس ليس في القوم خير مني قال نعم ثم انصرف فاتى ناحية من المسجد فخط خطا برجله ثم صف كعبيه فقام يصلي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله فقام ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقتلت الرجل قال وجدته يصلي فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله قال
عمر انا واخذ السيف فوجده يصلي فرجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل قال يا رسول الله
وجدته يصلي فهبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله قال علي انا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انت له ان ادركته فذهب فلم يجده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل
قال لم ادر اين سلك من الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن خرج في امتي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو قتلته او قتله ما اختلف في امتي اثنان ان بني اسرائيل تفرقوا على واحد وسبعين
فرقة وان هذه الامة يعني امته ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة قلنا يا نبي
الله من تلك الفرقة قال الجماعة قال يزيد الرقاشي فقلت لانس يا ابا حمزة فاين الجماعة قال مع امرائكم
رواه ابو يعلى ويزيد الرقاشي ضعفه الجمهور وفيه توثيق لين وبقية رجاله رجال الصحيح وقد صح قبله
حديث ابي بكرة وابي سعيد وعن انس بن مالك قال كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يعجبنا تعبده واجتهاده فذكرناه لرسول الله صلى الله عليه وسلم باسمه فلم يعرفه فبينا نحن نذكره اذ طلع الرجل
فقلنا ها هو ذا قال انكم لتخبروني عن رجل على وجهه سفعة من الشيطان فاقبل حتى وقف عليهم ولم يسلم
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نشدتك بالله هل قلت حين وقفت على المجلس ما في القوم افضل
مني قال اللهم نعم ثم دخل يصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتل الرجل فقال ابو بكر انا فدخل
عليه فوجده قائما يصلي فقال سبحان الله اقتل رجلا يصلي وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل المصلين فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت قال كرهت ان اقتله وهو يصلي وقد نهيت
عن قتل المصلين قال عمر انا فدخل فوجده واضعا وجهه فقال عمر ابو بكر افضل مني فخرج فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه قال وجدته واضعا وجهه فكرهت ان اقتله فقال من يقتل الرجل فقال علي انا
فقال انت ان ادركته قال فدخل علي فوجده قد خرج فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مه قال ما وجدته
قال لو قتل ما اختلف من امتي رجلان كان اولهم واخرهم قال موسى سمعت محمد بن كعب يقول هو الذي قتله
علي ذو الثدية رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك ورواه البزار باختصار ورجاله وثقوا على
ضعف في بعضهم وله طريق اطول من هذه في الفتن وعن جابر قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجل فقالوا فيه واثنوا عليه فقال من يقتله فقال ابو بكر انا فذهب فوجده قد خط على نفسه خطة وهو يصلي
فيها فلما راه على ذلك الحال رجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقتله فقال عمر انا فذهب
فراه يصلي في خطة قائما فرجع ولم يقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له او من يقتله قال علي انا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ولا اراك تدركه فانطلق فوجده قد ذهب رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي بكرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بدنانير فجعل يقبض قبضة قبضة ثم
ينظر عن يمينه كانه يوامر احدا من يعطي قال عفان في حديثه يوامر احدا ثم يعطي ورجل اسود مطموم عليه ثوبان
ابيضان بين عينيه اثر السجود فقال ما عدلت في القسمة فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من
يعدل عليكم بعدي قالوا يا رسول الله الا نقتله قال لا ثم قال لاصحابه هذا واصحابه يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية لا يتعلقون من الاسلام بشيء رواه احمد والبزار باختصار والطبراني وفيه عطا
ابن السايب وقد اختلط وعن مقسم مولى الحارث بن نوفل قال خرجت انا وتليد ابن كلاب الليثي
حتى اتينا عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يطوف بالبيت معلقا نعليه بيده فقلنا له هل حضرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه التميمي يوم حنين قال نعم اقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة
فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي الناس فقال يا محمد قد رايت ما صنعت منذ اليوم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فكيف رايت قال لم ارك عدلت قال فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال ويحك ان لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه الا نقتله
قال لا دعوه فانه سيكون له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد
شيئا ثم في القدح فلا يوجد شيئا ثم في الفوق فلا يوجد شيئا سبق الفرث والدم رواه احمد والطبراني
باختصار ورجال احمد ثقات وعن شهر بن حوشب قال لما جاءتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام
فاخبرت بمقام يقومه نوف فجئته اذ جاء رجل فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص فلما راه نوف امسك عن
الحديث فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج اناس من امتي من قبل المشرق
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم كلما خرج منهم قرن قطع كلما خرج منهم قرن قطع حتى عدها على زيادة من عشر
مرات كلما خرج منهم قرن قطع حتى يخرج الدجال في بقيتهم رواه احمد في حديث طويل دون هذا وفيه
كلام ولا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن وساج قال كان صاحب لي يحدثني عن عبد الله

ابن

ابن عمرو فقلت انك بقية اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعل الله عندك علما ان ناسا يطعنون
على امرائهم ويشهدون عليهم بالضلالة قال على اولئك لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسقاية من ذهب او فضة فجعل يقسمها بين اصحابه فقام رجل من اهل البادية فقال
يا محمد لئن كان الله امرك بالعدل فلم تعدل فقال ويلك من يعدل عليكم بعدي فلما ادبر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في امتي اشباه هذا يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم فان خرجوا فاقتلوهم قال ذلك ثلاثا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم يحدثني عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عرفة في نفر من اصحابه قلت يا ابا
برزة حدثنا بشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله في الخوارج فقال احدثك بما سمعت اذناي
ورات عيناي اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنانير فكان يقسمها وعنده رجل اسود مطموم الشعر
عليه ثوبان ابيضان بين عينيه اثر السجود فتعرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه من قبل وجهه
فلم يعطه شيئا فاتاه من قبل يمينه فلم يعطه شيئا ثم اتاه من خلفه فلم يعطه شيئا فقال والله يا محمد
ما عدلت في القسمة منذ اليوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا ثم قال والله لا تجدون
بعدي احدا اعدل عليكم مني قالها ثلاثا ثم قال يخرج من المشرق رجال كان هذا منهم هديهم هكذا يقرؤن
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية لا يرجعون اليه ووضع يده على صدره سيماهم
التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم فاذا رايتموهم فاقتلوهم قالها ثلاثا وقال حماد لا يرجعون
فيه وفي رواية لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع الدجال رواه احمد والازرق بن قيس وثقه ابن
حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم
اسمعه منه ان فيكم قوما يتعبدون فيدأبون حتى يعجب بهم الناس ويعجبهم انفسهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية رواه احمد ورواه ابو يعلى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورجالهما
رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من امتي قوم
يسيئون الاعمال يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم قال يزيد لا اعلمه الا قال يحقر احدكم عمله مع عملهم
يقتلون اهل الاسلام فاذا خرجوا فاقتلوهم ثم اذا خرجوا فاقتلوهم فطوبى لمن
قتلهم وطوبى لمن قتلوه كلما طلع منهم قرن قطعه الله عز وجل فردد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرين مرة وانا اسمع رواه احمد وفيه ابو جناب وهو مدلس وعن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيخرج اقوام من امتي يشربون القران كشربهم اللبن رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر منافقي امتي قراؤها رواه
احمد والطبراني واحد اسانيد احمد ثقات اثبات وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وكذلك احد اسنادي
اسنادي احمد وعن عصمة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر منافقي امتي قراؤها
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انه كائن فيكم قوم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم كلما طلع منهم قرن قطع حتى ذكر عشرين
مرة او زيادة حتى يكون اخرهم يخرج مع الدجال رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس
وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤن القران
لا يجاوز تراقيهم كلما قطع قرن نشا قرن حتى يكون مع بقيتهم الدجال رواه الطبراني واسناده حسن وعن
عامر بن واثلة قال لما كان يوم حنين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحثو للناس قال ما عدلت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يعدل اذا لم اعدل انا قال فغفل عن الرجل فذهب فقال اين
الرجل فطلب فلم يدرك فقال انه سيخرج في امتي قوم سيماهم هذا يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر في قدحه فلم ير شيئا فينظر في فوقه فلم ير شيئا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
الحسن بن ابي الحسن البصري ان الصريم لقي عبد الله بن خباب بالبداد قرية بالبصرة وهو متوجه
الى علي بالكوفة معه امراته وولده وجاريته فقال هذا رجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم سلوه
عن حالنا وامرنا وخرجنا فقالوا بلى فانصرفوا اليه فقالوا الا تخبرنا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فينا شيئا قال اما فيكم عنايكم فلا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه طوبى لمن قتلهم
وطوبى لمن قتلوه شر قتلى اظلتهم السماء واقلتهم الارض كلاب النار رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الكلاعي
وهو ضعيف وياتي له حديث في الفتن وعن مسلم بن ابي بكرة وساله رجل هل سمعت في الخوارج من شيء
فقال سمعت والدي ابا بكرة يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم الا انه سيخرج في امتي اقوام اشداء احداء ذلقة
السنتهم بالقران لا يجاوز تراقيهم الا اذا رايتموهم فانيموهم ثم اذا رايتموهم فانيموهم فالماجور قاتلهم رواه احمد

ورجاله رجال الصحيح والطبراني رواه ايضا وكذلك البزار بنحوه وعن جابر رضي الله عنه قال لما قسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن قام رجل قلت فذكر الحديث الى ان قال فقال عمر يا رسول الله الا اقوم فاقتل
هذا المنافق قال معاذ الله تتسامع الامم ان محمدا يقتل اصحابه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه
حسن وعن عبد الملك بن مليك السليحي قال كنت جالسا قريبا من المنبر يوم الجمعة فخرج محمد بن ابي
حذيفة فاستوى على المنبر فخطب ثم قرا عليه سورة من القران وكان من اقرا الناس فقال عقبة بن عامر صدق
الله ورسوله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليقرا القران رجال لا يجاوز تراقيهم يمرقون من
الدين كما يمرق السهم من الرميه رواه احمد والطبراني باختصار ورجالهما ثقات وعن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون خلف بعد ستين سنة اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا ثم يكون خلف يقرؤون القران لا يعدو تراقيهم ويقرا القران ثلاثة مؤمن ومنافق وفاجر
قال بشير فقلت للوليد ما هؤلاء الثلاثة قال المنافق كافر به والفاجر يتاكل به والمؤمن يؤمن به رواه
احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط كذلك وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يكون في اخر الزمان قوم يقرؤون القران يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميه قتالهم حق على
كل مسلم قلت هو في الصحيح غير قوله قتالهم حق على كل مسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
صفوان بن محرز عن جندب بن عبد الله انه مر بقوم يقرؤون القران فقال لا يغرنك هؤلاء انهم يقرؤون
القران اليوم ويتجالدون بالسيوف غدا ثم قال ابتغي بنفر من قراء القران وليكونوا شيوخا فاتيته
بنافع بن الازرق واتيته بمرداس بن بلال وبنفر معهما ستة او ثمانيه فلما ان دخلنا على جندب قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعلم الناس الخير وينسى نفسه ومن سمع الناس سمع
الله به واعلموا ان اول ما ينتن من احدكم اذا مات بطنه فلا يدخل بطنه الا طيبا ومن استطاع منكم
ان لا يحول بينه وبين الجنة مل كف من دم فليفعل وفي رواية فتكلم القوم فذكروا الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر وهو ساكت يسمع منهم ثم قال لم ار كاليوم قط قوما احق بالنجاة ان كانوا صادقين رواه الطبراني
من طريقين في احديهما ليث بن ابي سليم وهو مدلس وفي الاخرى علي بن سليمان الكلبي ولم اعرفه وبقية
رجالهما ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يقرا القران
قوم لا يجاوز تراقيهم ينثرونه نثر الدقل لا يجاوز تراقيهم ثم وضع يده على حلقه فقال لا يجاوز ههنا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن ادريس وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقران القران اقوام من امتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرميه رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جمهان قال اتيت عبد الله بن ابي اوفى وهو محجوب البصر
فسلمت عليه فقال من انت قلت انا سعيد بن جمهان قال ما فعل والدك قلت قتلته الازارقة قال لعن
الله الازارقة ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلاب النار قلت الازارقة وحدهم او الخوارج
كلها قلت فان السلطان يظلم الناس ويفعل بهم فتناول يدي فغمزها غمزة شديدة ثم قال
يا ابن جمهان عليك بالسواد الاعظم فان كان السلطان يسمع منك فاته في بيته فاخبره بما تعلم فان قبل منك
والا فدعه فلست باعلم منه قلت رواه ابن ماجة ان الخوارج كلاب النار فقط رواه الطبراني واحمد
ورجال احمد ثقات وقد تقدمت طرق احمد في كيفية النصح للائمة في الخلافة باسانيده واحدها حسن
وعن طلق بن علي قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا يوشك ان يجي قوم يقرؤون
القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية طوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه ثم
التفت الي فقال انهم سيخرجون بارض يقال لها تلون بين الانهار قلت بابي وامي ما بها من انهار قال انها
ستكون رواه الطبراني من طريق علي بن يحيى بن اسمعيل عن ابيه ولم اعرفهما وعن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لاقتلن العمالقة في كتيبة فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم او علي بن ابي طالب
رواه الطبراني وفيه محمد بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف

باب منه في الخوارج

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم
خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون
قال هم الخوارج رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمير الاشجعي قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اذا خرج عليكم خارج وانتم مع رجل جميعا يريد يشق عصى المسلمين ويفرق جمعهم فاقتلوه
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن محمد بن صريح الاشجعي قال لا احدثكم الا ما سمعت اذناي ووعاه
قلبي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا
لظننت ان لا احدثه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم على جماعة فجاء من يفرق جماعتكم ويشق عصاكم
فاقتلوه كائنا من كان من الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه العباس بن عوسجة ولم اعرفه وعن
بريدة قال قال ابو بكر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الفذ من الناس رواه الطبراني في الاوسط

وفيه صالح بن مسلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي غالب قال كنت بدمشق زمن عبد
الملك فاتي برؤس الخوارج فنصبت على اعواد فجئت لانظر هل فيها احد اعرفه فاذا ابو امامة عندها فدنوت
منه فنظرت الى الاعواد فقال كلاب النار ثلاث مرات شر قتلى تحت اديم السما ومن قتلوه خير قتلى تحت
اديم السما قالها ثلاث مرات ثم استبكى قلت يا ابا امامة قال كانوا على ديننا ثم ذكر ما هم صائرون اليه
غدا قلت شيا تقوله برايك ام شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرة او مرتين او ثلاثا الى
السبع ما حدثتكموه اما تقرا هذه الاية في ال عمران يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الى اخر الاية واما الذين
ابيضت وجوههم ففي رحمت الله هم فيها خالدون ثم قال اختلفت اليهود على احدى وسبعين فرقة في النار
وواحدة في الجنة واختلفت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة احدى وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة
وتختلف هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة فقلت انعتهم لنا
قال السواد الاعظم قلت رواه ابن ماجة والترمذي باختصار رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن يحيى
ابن يزيد الهناي قال كنت مع الفرزدق في السجن فقال الفرزدق لا انجاه الله من يدي مالك بن المنذر بن
الجارود ان لم اكن انطلقت امشي بمكة فلقيت ابا هريرة وابا سعيد الخدري فسالتهما وقلت اني من اهل المشرق
وان قوما يخرجون علينا يقتلون من قال لا اله الا الله ويامن من سواهم فقالا لي والا لا انجاني الله من مالك بن
المنذر سمعنا خليلنا صلى الله عليه وسلم يقول من قتلهم فله اجر شهيد او شهيدين ومن قتلوه فله اجر شهيد
رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب ما جاء في ذي الثدية واهل النهروان

عن سعد بن
مالك يعني ابن ابي وقاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر يعني ذي الثدية الذي يوجد مع اهل النهروان
فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيله فقال له الاشهب او ابن الاشهب علامة في قوم ظلمة قال
سفيان قال عمار الدهني حين حدث جاء رجل منا من بجيله فقال اراه من دهن فقال الاشهب او ابن الاشهب
رواه ابو يعلى واحمد باختصار والبزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد قال حضرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين وهو يقسم قلت فذكر الحديث الى ان قال علامتهم رجل يده كثدي المراة
كالبضعة فيها شعرات كانها سبلة سبع قال ابو سعيد فحضرت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين وحضرت مع علي حين قتلهم بنهروان قال فالتمسه علي فلم يجده قال ثم وجده بعد ذلك تحت
جدار على هذا النعت فقال علي ايكم يعرف هذا فقال رجل من القوم نحن نعرفه هذا حرقوص وامه ههنا قال
فارسل علي الى امه فقال من هذا فقالت ما ادري يا امير المؤمنين الا اني كنت ارعى غنما لي في الجاهلية
بالربذة فغشيني شي كهيئة الظلمة فحملت منه فولدت هذا رواه ابو يعلى مطولا وفيه ابو معشر نجيح وهو
ضعيف يكتب حديثه وعن يزيد بن ابي صالح ان ابا الوضي عبادا حدثه قال كنا عامدين الى الكوفة
مع علي بن ابي طالب قال فذكر حديث المخدج قال علي فوالله ما كذبت ولا كذبت ثلاثا فقال علي اما ان خليلي
اخبرني بثلاثة اخوة من الجن هذا اكبرهم والثاني له جمع كثير والثالث فيه ضعف رواه عبد الله بن احمد
ورجاله ثقات وعن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان عمار بن ياسر قال لسعد بن ابي وقاص ما لك لا تخرج
مع علي اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قال يخرج قوم من امتي يمرقون من الدين مروق
السهم من الرمية يقتلهم علي بن ابي طالب قالها ثلاثا قال اي والله لقد سمعته ولكني احببت العزلة حتى
اجد سيفا يقطع الكافر وينبو عن المؤمن رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن ابي عائشة
ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث وقال هذا حديث منكر وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفه وعن مخنف بن سليم قال اتينا ابا ايوب الانصاري وهو يعلف خيلا له بصنعا فقلنا عنده
فقلت يا ابا ايوب قاتلت المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بقتال ثلاثة الناكثين والقاسطين والمارقين فقد قاتلت
الناكثين وقاتلت القاسطين وانا مقاتل ان شاء الله المارقين بالسعفات بالطرقات بالنهروانات
وما ادري اين هم رواه الطبراني وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف وعن عبد الله بن
عياض بن عمرو القاري انه جاء عبد الله بن شداد بن الهاد فدخل على عائشة ونحن عندها جلوس مرجعه
من العراق ليالي قتل علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقالت له يا ابن شداد بن الهاد فدخل على عائشة
ونحن عندها جلوس هل انت صادقي عما اسالك عنه حدثني عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي
ابن ابي طالب قال ومالي لا اصدقك قالت فحدثني عن قصتهم قال فان علي بن ابي طالب لما كاتب معاوية
وحكم الحكمان خرج عليه ثمانية الاف من قراء الناس فنزلوا بارض يقال لها حروراء من جانب الكوفة
وانهم عتبوا عليه فقالوا انسلخت من قميص كساكه الله واسم سماك الله به ثم انطلقت فحكمت في دين الله فلا
حكم الا لله فلما بلغ عليا ما عتبوا عليه وفارقوه عليه امر مؤذنا فاذن ان لا يدخل على امير المؤمنين الا من
حمل القران فلما امتلات الدار من قراء الناس دعى بمصحف امام عظيم فوضعه بين يديه فجعل يصكه بيده

ويقول ايها المصحف حدث الناس فناداه الناس يا امير المؤمنين ما تسال عنه انما هو مداد في ورق ونحن نتكلم بما روينا منه فما تريد قال اصحابكم اولاء الذين خرجوا بيني وبينهم كتاب الله يقول الله في كتابه في امراة ورجل فان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا يوفق الله بينهما فامة محمد صلى الله عليه وسلم اعظم حرمة او ذمة من رجل وامراة ونقموا علي اني كاتبت معاوية كتبت علي بن ابي طالب وقد جاءنا سهيل بن عمرو فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم فقال لا نكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال وكيف نكتب قال سهيل اكتب باسمك اللهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتب محمد رسول الله فقال لو اعلم انك رسول الله لم اخالفك فكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله قريشا يقول الله في كتابه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر فبعث اليهم عبد الله بن عباس فخرجت معه فاذا توسطنا عسكرهم قام ابن الكوا فخطب الناس فقال يا حملة القرآن هذا عبد الله بن عباس فمن لم يكن يعرفه فليعرفه فانا اعرفه من كتاب الله ممن نزل فيه وفي قومه قوم خصمون فردوه الى صاحبه ولا تواضعوه كتاب الله قال فقام خطباؤهم فقالوا والله لنواضعنه الكتاب فان جاءنا بحق نعرفه فلنتبعنه وان جاءنا بباطل لنبكتنه بباطله ولنردنه الى صاحبه فواضعوا عبد الله بن عباس الكتاب ثلاثة ايام فرجع منهم اربعة آلاف كلهم تائب فيهم ابن الكوا حتى ادخلهم على الكوفة فبعث علي الى بقيتهم ثم قال قد كان من امرنا وامر الناس ما رايتم فقفوا حيث شئتم بيننا وبينكم ان لا تسفكوا دما حراما او تقطعوا سبيلا او تظلموا ذمة فانكم ان فعلتم فقد نبذنا اليكم الحرب على سواء ان الله لا يحب الخائنين قال فقالت له عائشة رضي الله تعالى عنها يا ابن شداد فقد قتلهم قال فوالله ما بعث اليهم حتى قطعوا السبيل وسفكوا الدماء واستحلوا الذمة فقالت والله قال والله الذي لا اله الا هو لقد كان قالت فما شيء بلغني عن اهل العراق يتحدثونه يقولون ذا الثدية مرتين قال قد رايته وقمت مع علي عليه في القتلى فدعا الناس فقال هل تعرفون هذا فما اكثر من جاء يقول رايته في مسجد بني فلان يصلي ولم ياتوا فيه قالت فما قول علي حين قام عليه كما يزعم اهل العراق قال سمعته يقول صدق الله ورسوله قالت فهل رايته قال غير ذلك قال اللهم لا قالت اجل صدق الله ورسوله يرحم الله عليا انه كان من كلامه لا يرى شيئا يعجبه الا قال صدق الله ورسوله فيذهب اهل العراق فيكذبون عليه ويزيدون في الحديث رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن حبيب بن ابي ثابت عن ابي وائل قال اتيته فسالته عن هؤلاء القوم الذين قتلهم علي قال قلت فيم فارقوه وفيما استحلوا دعاهم وفيم فارقوه وفيم استحل دماءهم قال انه لما استحر القتل في اهل الشام بصفين اعتصم معاوية بجبل فقال له عمرو بن العاص ارسل اليه بالمصحف فلا والله لا يرده عليك قال فجاء رجل يحمله ينادي بيننا وبينكم كتاب الله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون الآية قال نعم بيننا وبينهم كتاب الله انا اولى به منكم فجاءت الخوارج وكنا نسميهم يومئذ القراء وجاؤا باسيافهم على عواتقهم فقالوا يا امير المؤمنين الا نمشي الى هؤلاء القوم حتى يحكم الله بيننا وبينهم فقام سهل بن حنيف فقال يا ايها الناس اتهموا انفسكم لقد كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا قاتلنا وذلك في الصلح الذي كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ونرجع لما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله فانطلق عمر فلم يصبر متغيظا حتى اتى ابا بكر فقال يا ابا بكر السنا على الحق وهم على الباطل قال بلى اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال ففيم نعطي الدنية في ديننا ولما يحكم الله بيننا وبينهم قال يا ابن الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه ابدا قال فنزل القرآن على محمد بالفتح فارسل الى عمر فاقراه فقال يا رسول الله او فتح هو قال نعم قال فطابت نفسه فرجع ورجع الناس ثم انهم خرجوا بحروراء اولئك العصابة من الخوارج بضعة عشر الفا فارسل اليهم علي يناشدهم الله فابوا عليه فاتاهم صعصعة بن صوحان فناشدهم وقال علام تقاتلون خليفتكم قالوا مخافة الفتنة قال فلا تعجلوا ضلالة العام مخافة فتنة عام قابل فرجعوا وقالوا نسير على ناحيتنا فان قبل علي القضية قاتلنا على ما قاتلنا يوم صفين وان نقضها قاتلنا معه حتى بلغوا النهروان فافترقت منهم فرقة فجعلوا يهدون الناس ليلا قال اصحابهم ويلكم ما على هذا فارقنا عليا فبلغ عليا امرهم فخطب الناس فقال ما ترون نسير الى اهل الشام ام نرجع الى هؤلاء الذين خلفوا الى ذراريكم قالوا بل نرجع فذكر امرهم فحدث عنهم بما قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فرقة تخرج عند اختلاف من الناس يقتلهم اقرب الطائفتين الى الحق علامتهم رجل منهم يده كثدي المراة فساروا حتى التقوا بالنهروان فاقتتلوا قتالا شديدا فجعلت خيل علي لا تقف لهم فقام علي فقال يا ايها الناس ان كنتم انما تقاتلون لي فوالله ما عندي ما اجزيكم به وان كنتم تقاتلون لله فلا يكون هذا قتالكم فحمل الناس حملة واحدة فانجلت الخيل عنهم وهم منكبون على وجوههم فقام علي فقال اطلبوا الرجل

الذي فيهم فطلب الناس الرجل فلم يجدوه حتى قال بعضهم غرنا ابن ابي طالب من اخواننا حتى قتلناهم قال فدمعت عين علي قال فدعا بدابته فانطلق حتى اتى وهدة فيها قتلى بعضهم على بعض فجعل يجر بارجلهم حتى وجد الرجل تحتهم فاخبروه فقال علي الله اكبر وفرح وفرح الناس ورجعوا وقال علي لا اغزو العام ورجع الى الكوفة وقتل رحمه الله واستخلف حسن وسار سيرة ابيه ثم بعث بالبيعة الى معاوية قلت في الصحيح بعضه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن كليب بن شهاب قال كنت جالسا عند علي وهو في بعض امر الناس اذ جاءه رجل عليه ثياب السفر فقال يا امير المؤمنين فشغل عليا ما كان فيه من امر الناس قال كليب فقلت ما شانك فقال كنت حاجا او معتمرا قال لا ادري اي ذلك قال فمررت على عائشة فقالت من هؤلاء القوم الذين خرجوا قبلكم يقال لهم الحرورية فقالت طوبى لمن شهد هلكتهم قالت اما والله لو شاء ابن ابي طالب لاخبركم خبرهم فمن ثم جئت اسال عن ذلك قال وفرغ علي فقال اين المستاذن فقام عليه فقص عليه مثل ما قص علي قال فاهل علي ثلاثا ثم قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس عنده احد الا عائشة قال فقال لي يا علي كيف انت وقوم يخرجون بمكان كذا او كذا واومى بيده نحو المشرق يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم او تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج اليد كان ثديه ثدي حبشية ثم قال نشدتكم بالله الذي لا اله الا هو احدثتكم انه فيهم قالوا نعم فذهبتم فالتمستموه ثم جئتم به تسحبونه كما نعت لكم قال ثم قال صدق الله ورسوله ثلاث مرات رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ورواه البزار بنحوه وعن عائشة رضي الله عنها انها ذكرت الخوارج من قتلهم يعني اصحاب النهروان فقالوا علي فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتلهم خيار امتي وهم شرار امتي رواه البزار وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه وفيه قصة وعن عائشة انها قالت من قتل ذا الثدية علي بن ابي طالب قال نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم علامتهم رجل مخدج اليد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك الحديث وعن علي قال لقد علم اولوا العلم من آل محمد وعائشة بنت ابي بكر فسلوها ان اصحاب ذا الثدية ملعونون على لسان النبي الامي صلى الله عليه وسلم وفي رواية ان اصحاب النهروان رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن ابن عباس قال لما اعتزلت الحرورية وكانوا على حدتهم قلت لعلي يا امير المؤمنين ابرد عن الصلاة لعلي آتي هؤلاء القوم فاكلمهم قال اني اتخوفهم عليك قلت كلا ان شاء الله فلبست احسن ما اقدر عليه من هذه اليمانية ثم دخلت عليهم وهم قائلون في حر الظهيرة فدخلت على قوم لم ار قوما اشد اجتهادا منهم ايديهم كانها ثفن الابل ووجوههم معلمة من آثار السجود فدخلت فقالوا مرحبا بك يا ابن عباس لا تحدثوه وقال بعضهم لنحدثنه قال قلت اخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واول من آمن به واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالوا ننقم عليه ثلاثا قلت ما هن قالوا اولهن انه حكم الرجال في دين الله وقد قال الله تعالى ان الحكم الا لله قلت وماذا قالوا قاتل ولم يسب ولم يغنم لئن كانوا كفارا لقد حلت اموالهم ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليهم دماؤهم قال قلت وماذا قالوا ومحى نفسه من امير المؤمنين قال قلت ارايتم ان قرات عليكم من كتاب الله المحكم وحدثتكم من سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم ما لا تنكرون اترجعون قالوا نعم قال قلت اما قولكم انه حكم الرجال في دين الله فان الله تعالى يقول يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الى قوله يحكم به ذوا عدل منكم وقال في المراة وزوجها وان خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها انشدكم الله افحكم الرجال في دمائهم وانفسهم احق ام في ارنب ثمنها ربع درهم قالوا اللهم في حقن دمائهم وصلاح ذات بينهم قال اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم انه قاتل ولم يسب ولم يغنم اتسبون امكم ام تستحلون منها ما تستحلون من غيرها فقد كفرتم وان زعمتم انها ليست بامكم فقد كفرتم وخرجتم من الاسلام ان الله تبارك وتعالى يقول النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وانتم تترددون بين ضلالتين فاختاروا ايهما شئتم اخرجت من هذه قالوا اللهم نعم واما قولكم محى نفسه من امير المؤمنين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا يوم الحديبية على ان يكتب بينه وبينهم كتابا فقال اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله لو نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب يا علي محمد بن عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم كان افضل من علي اخرجت من هذا قالوا اللهم نعم فرجع منهم عشرون الفا وبقي اربعة آلاف فقتلوا رواه الطبراني واحمد بعضه ورجالهما رجال الصحيح وعن جندب قال لما فارقت الخوارج عليا خرج في طلبهم وخرجنا معه فانتهينا الى عسكر القوم واذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن واذا فيهم اصحاب الثفنات واصحاب البرانس فلما رايتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي

ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنثرت عليه درعي واخذت بمقود فرسي فقمت اصلي الى رمحي وانا اقول في
صلاتي اللهم ان كان قتال هولاء القوم لك طاعة فائذن لي فيه وان كان معصية فارني برائتك قال فانا كذلك
اذ اقبل علي بن ابي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حاذاني قال تعوذ بالله تعوذ بالله يا جندب
من شر الشك فجئت اسعى اليه ونزل فقام يصلي اذ اقبل رجل على برذون يقرب به فقال يا امير المؤمنين
ما تشا قال الك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قطعوا النهر فذهبوا قلت الله اكبر قال علي ما قطعوه ثم
جاء آخر يستحضر بفرسه فقال يا امير المؤمنين قال ما تشا قال الك حاجة في القوم قال وما ذاك قال قد قطعوا
النهر قال ما قطعوه ولا يقطعوه وليقتلن دونه عهد من الله قلت الله اكبر ثم قمت فامسكت له بالركاب فركب
فرسه ثم رجعت الى درعي فلبستها والى فرسي فلحقته وخرجت اسايره فقال لي يا جندب قلت لبيك
يا امير المؤمنين قال اما انا فابعث اليهم رجلا يقرا المصحف يدعو الى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم فلا
يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل يا جندب اما انه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة فانتهينا
الى القوم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا فنادى علي في اصحابه فصفهم ثم اتى الصف من راسه ذا
الى راسه مرتين وهو يقول من ياخذ هذا المصحف فيمشي به الى هولاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله ربهم
وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة فلما راى علي حداثة سنه
قال له ارجع الى موقفك ثم نادى الثانية فلم يخرج اليه الا ذلك الشاب فقال له علي خذ فاخذ المصحف فقال
له اما انك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل فخرج الشاب بالمصحف الى القوم
فلما دنى منهم حيث قاموا ونشبوا الفتى قبل ان يرجع قال فرماه انسان فاقبل علينا فقعد فقال علي
دونكم القوم قال جندب فقتلت بكفي هذه بعد ما كاد يدخلني ثمانية قبل ان اصلي الظهر ولا قتل عشرة
ولا نجا منهم عشرة كما قال رواه الطبراني في الاوسط من طريق ابي السابعة عن جندب ولم اعرف ابا
السابعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي جعفر الفراء مولى علي قال شهدت مع علي النهر فلما فرغ من قتلهم
قال اطلبوا المخدج فطلبوه فلم يجدوه وامر ان يوضع على كل قتيل قصبة فوجدوه في وهدة في منتقع ماء
رجل اسود منتن الريح موضع يده كهيئة الثدي عليه شعرات فلما نظر اليه قال صدق الله ورسوله فسمع
احدى ابنيه اما الحسن او الحسين يقول الحمد لله الذي اراح امة محمد صلى الله عليه وسلم من هذه العصابة
فقال علي لو لم يبق من امة محمد صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة لكان احدهم على راي هولاء انهم لفي اصلاب الرجال
وارحام النسا رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الرحمن بن عديس البلوي
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج اناس يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية يقتلون
بجبل لبنان او بجبل الخليل رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال
وقد ضعف وبقية رجاله حديثهم حسن او صحيح **باب** الحكم في الخوارج والبغاة وقتالهم عن
كثير بن نمر قال دخلت مسجد الكوفة عشية جمعة وعلي يخطب الناس فقاموا من نواحي المسجد يحكمون
فقال بيده هكذا ثم قال كلمة حق يبتغى بها باطل حكم الله انتظر فيكم احكم فيكم بكتاب الله وسنة نبيه
صلى الله عليه وسلم واقسم بينكم بالسوية ولا يمنعكم من هذا المسجد ان تصلوا فيه ما كانت ايديكم مع
ايدينا ولا نقاتلكم حتى تقاتلونا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن ام عبد هل تدري كيف حكم الله فيمن بغى من هذه الامة
قال الله ورسوله اعلم قال لا يجهز على جريحها ولا يقتل اسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيئها رواه البزار
والطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد قلت وفيه كوثر
ابن حكيم وهو متروك **باب** النهي عن حب الخوارج والركون اليهم عن ابي الطفيل ان
رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ ببشرة
وجهه ودعا له بالبركة فنبتت شعرة في جبهته كهيئة القوس وشب الغلام فلما كان زمن الخوارج احبهم
فسقطت الشعرة عن جبهته فاخذه ابوه فقيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلنا عليه فوعظناه
وقلنا له فيما نقول الم تر الى بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك فما زلنا
به حتى رجع عن رايهم فرد الله عز وجل الشعرة بعد في جبهته وتاب رواه احمد وفيه علي بن يزيد
الاصم قال خرجت مع الحسن وجارية تحت ساس حنا عن اظفاره فجاءته اضبارة من كتب فقال يا جارية
هاتي المخضب فصبت فيه ماء والقى الكتب في الماء فلم يفتح منها شيئا ولم ينظر اليه فقلت يا ابا محمد ممن
هذه الكتب فقال من اهل العراق من قوم لا يرجعون الى حق ولا يقصرون عن باطل اما اني لست اخشاهم
على نفسي ولكني اخشاهم على ذلك واشار الى الحسين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
ابن الحكم بن ابي زياد وهو ثقة **باب** القتال على التاويل عن ابي سعيد الخدري
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيكم من يقاتل على تاويل القرآن كما قاتلت على تنزيله
رواه احمد واسناده جيد قلت وله طريق اطول من هذه في مناقب علي وكذلك احاديث فيمن يقاتله

باب

باب العصبية عن واثلة بن الاسقع قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
امن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا رواه احمد وفيه عباد بن كثير الشامي وثقه ابن معين وغيره
وضعفه النسائي وغيره **باب** فيمن قتل دون حقه واهله وماله عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون مظلمة فهو شهيد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي بكر بن حفص قال قال سعد بن ابي وقاص اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
نعم الميتة ان يموت الرجل دون حقه رواه احمد وذكر فيه والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح الا
ان ابا بكر بن حفص لم يسمع من سعد وعن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتل دون ماله فهو شهيد رواه احمد ورجاله ثقات وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني في الصغير والبزار واسناد
الطبراني جيد وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله
فهو شهيد رواه ابو يعلى وفيه هرون بن حبان الرقي قيل كان يضع الحديث وعن عبد الله يعني
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني وفيه
عبد بن محمد المحاربي وهو ضعيف ورواه البزار عن شيخه عباد بن احمد العرزمي وهو متروك وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المقتول دون ماله شهيد رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه
مبارك بن سحيم وهو متروك وعن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قتل دون ماله فهو شهيد رواه عنهما الطبراني في الاوسط ورواه في الكبير عن
ابن الزبير وحده وكذلك رواه البزار وفيه عبد الله بن مصعب الزبيري وهو ضعيف وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المقتول دون ماله شهيد والمقتول دون اهله شهيد رواه الطبراني
وفيه جويبر وهو متروك وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظلم شبرا
من الارض طوقه من سبع ارضين ومن قتل دون ماله فهو شهيد رواه الطبراني وفيه قزعة بن سويد
وثقه ابن معين في رواية وابن عدي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن قهيد بن مطرف
الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساله سائل ان عدى علي عاد فامره ان ينهاه ثلاث مرات قال
فان ابى فامره بقتاله قال فكيف بنا قال ان قتلك فانت في الجنة وان قتلته فهو في النار رواه احمد والطبراني
والبزار ورجالهم ثقات **باب** فيمن دخل دارا بغير اذن عن عبادة بن الصامت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدار حرم فمن دخل عليك حرمك فاقتله رواه احمد والطبراني
وفيه محمد بن كثير السلمي وهو ضعيف **كتاب** الحدود والديات **باب** الستر

كتاب الحدود

على المسلمين عن مسلمة بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر مسلما في الدنيا ستره الله في الدنيا
والآخرة ومن نجا مكروبا فك الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
حاجته رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في هذا المعنى في الرحلة في طلب العلم وعن
ارطاة بن المنذر السكوني ان اباه اتاه فقال لنا جار يشرب الخمر وياتي القبيح فانهى امره الى السلطان
فقال لقد قتلت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وتسعين من المشركين ما يسرني ان قتلت
مثلهم واني كشفت قناع مسلم رواه الطبراني وفيه مسلم بن علي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس يا معشر من امن بلسانه ولم يخلص الايمان الى
قلبه حتى اسمع العواتق في خدورها ولا تؤذوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه يتبع الله عورته
حتى يخرقها عليه في بطن بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن شيبة الطائفي وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها
عليه الا ادخله الله الجنة وفي رواية ادخله الله بها الجنة وعن نبيط بن شريط قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ستر حرمة مؤمن ستره الله من النار رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفه وعن
جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ستر عورة فكانما احيى موؤدة من قبرها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن زيد وهو ضعيف ورواه باسناد اخر فيه ابو معشر وهو اخف ضعفا
من طلحة وبقية رجالها رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى
من اخيه زلة في دينه فسترها عليها كانت له حسنة يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو
صالح الخوزي وهو ضعيف وعن شهاب رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر على مؤمن عورة فكانما احيا ميتا رواه الطبراني من طريق
مسلم بن ابي ارتال عن ابي سنان الدوئلي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي مسروق
قال خرج ابن مسعود على اهل الدار فقال لهم من جاء منكم مستفتيا فليجلس على نعليه ومن جاء منكم مخاصما
فليكرم خصمه حتى يقضي بينهما ومن جاء منكم مطلعا على عورة سترها الله فليستتر بستر الله وليسترها من

يملك مغفرتها فانى لا املك مغفرتها ويقيم عليه حدا وبآء بعارها رواه الطبرانى وفيه ابو بكر الهذلى وهو ضعيف
وعن ابرهيم قال جآء رجل الى عبد الله متخنطا فلما رآه ووجد ريح الحنوط قال اللهم انى اعوذ بك من شر هذا
فجآءه فذكر له انه وقع على جارية امرأته وساله ان يقيم عليه الحد قال استغفر الله وتب اليه واستر على نفسك
فان استطعت ان تعتقها فافعل رواه الطبرانى وابرهيم لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله رجال الصحيح
باب ما يقال لمن اصاب ذنبا عن ابن مسعود قال اذا رايتم اخاكم قارف ذنبا فلا
تكونوا اعوانا للشيطان عليه تقولون اللهم اخزه اللهم العنه ولكن سلوا الله العافية فانا كنا اصحاب محمد
لا نقول فى احد شيا حتى نعلم ما يموت فان ختم له بخير علمنا انه اصاب خيرا وان ختم له بشر خفنا عليه عمله
رواه الطبرانى ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وفى رواية عنده ايضا ولكن ادعوا الله
ان يتوب عليه ويرحمه وعن ابى الفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوه يعنى ماعز
ابن مالك رواه الطبرانى وفيه الوليد بن ابى ثور وهو ضعيف باب المتلقين فى الحد
وعن السائب بن يزيد قال اتى برجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان هذا قد
سرق حمل بعيرا وحمل دابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخاله فعل قالوا يا رسول الله ان هذا سرق
فقال ما اخاله فعل حتى شهد على نفسه شهادات فقال اذهبوا به فاقطعوه ثم ائتونى به فذهبوا به فقطعوا
يده ثم جاؤا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ويحك تب الى الله فقال تبت الى الله فقال تبت الى الله
فقال اللهم تب عليه رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن الشعبى ان شراحة الهمدانية اتت
عليا فقالت انى زنيت فقال لعلك غيرى لعلك رايت فى منامك لعلك استكرهت كل ذلك تقول لا وفى
رواية لعل زوجك اتاك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب درء الحد عن القاسم
قال قال عبد الله بن مسعود ادرؤا الحد والقتل عن عباد الله ما استطعتم رواه الطبرانى من رواية ابى
نعيم عن المسعودى وقد سمع منه قبل اختلاطه ولكن القاسم لم يسمع من جده ابن مسعود باب
النهى عن المثلة عن يعلى بن مرة انه كان عند زياد فاتى برجل فشهد فغير شهادته فقال لاقطعن لسانك
فقال له يعلى الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل لا تمثلوا
بعبادى قال فتركه رواه احمد وفى رواية له عند الطبرانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تمثلوا بعباد الله وفى اسنادهما عطا ابن السائب وقد اختلط وعن المغيرة بن شعبة قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المثلة رواه احمد عن رجل من ولد المغيرة عن المغيرة وفى الطبرانى عن المغيرة
ابن بنت المغيرة قال مر المغيرة بن شعبة بالحيرة فاذا قوم قد نصبوا ثعلبا يرمونه غرضا فوقف عليهم فقال
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة فان كان المغيرة ابن بنت المغيرة هو المغيرة بن
عبد الله اليشكرى فهو ثقة وان كان غيره فلم اعرفه وقد تقدم حديث عمران بن حصين فى الايمان والنذور
وعن الحكم بن عمير وعايذ بن قرط قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمثلوا بشىء من خلق
الله فيه الروح رواه الطبرانى وفيه سليمان بن سلمة الخبائرى وهو متروك وعن اسمعيل بن راشد قال
كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه قلت فذكر الحديث فى وفاة على رضى الله عنه وقتله الى ان قال
فقال على للحسين ان بقيت رايت فيه رايى وان هلكت من ضربتى هذه فاضربه ضربة ولا تمثل به فانى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور وهو بتمامه فى مناقب على رضى الله عنه
رواه الطبرانى واسناده منقطع وعن ابى ايوب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النهبة والمثلة
رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
مثل باخيه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين رواه الطبرانى وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس
والاصم بن هرمز لم اعرفه وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة رواه الطبرانى فى الاوسط
والكبير وفيه محمد بن ابان القرشى وهو ضعيف وعن زيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
نهى عن النهبة والمثلة رواه وفيه راو لم يسم وعن القاسم بن محمد قال جاءت اسماء مع جوارى لها وقد
ذهب بصرها فقالت اين الحجاج فقلنا ليس ههنا فقالت مروه فليامر لنا بهذه العظام فانى سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة فذكر الحديث رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن عمران بن
حصين قال قال عمر بن الخطاب خطبنا رسول الله فامرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة فذكر الحديث رواه
الطبرانى ورجاله ثقات وعن عمران بن حصين قال قال عمر بن الخطاب خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامرنا بالصدقة ونهانا عن المثلة رواه الطبرانى فى الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن ابى
صالح الحنفى عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من مثل بذى روح ثم لم يتب مثل الله به يوم القيمة رواه احمد والطبرانى فى الاوسط
عن ابن عمر من غير شك ورجال احمد ثقات باب النهى عن خصآء الادميين عن عبد الله
يعنى ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخصى احد من ولد ادم رواه الطبرانى وفيه [illegible]

ابن

ابن عطا الخزاعى وهو ضعيف باب فى الناسى والمكره عن عقبة بن عامر عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال مثله منك حديث قبله عن النبى صلى الله عليه وسلم وضع عن امتى الخطا والنسيان
وما استكرهوا عليه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن عمران
ابن حصين عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يجوز لامتى ما حدثت به انفسها ما لم تتكلم به او تعمل رواه الطبرانى
وفيه المسعودى وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز عن امتى ثلاثة الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه رواه الطبرانى وفيه يزيد بن ربيعة
الرحبى وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال اكلوا الى بالعمد اكفلكم بالخطا رواه الطبرانى وفيه من لم
ابن ربيعة الرحبى وهو ضعيف اعرفهم وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثله قلت
مثل حديث قبله عن النبى صلى الله عليه وسلم وضع عن امتى الخطا والنسيان وما استكرهوا عليه رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن مصفى وثقه ابو حاتم وغيره وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح
باب ما جآء فى الخطا والعمد عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انى لست اخاف عليكم الخطا ولكنى اخاف عليكم العمد رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه بقية وهو مدلس
باب النهى عن التعذيب بالنار عن عثمان بن حيان قال كنت آتى ام الدردآء فاكتب عندها
فاخذت قملة او برغوثا فالقيته فى النار قالت بنى لا تفعل فانى سمعت ابا الدردآء يقول سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يعذب بعذاب الله رواه الطبرانى والبزار وقال لا يعذب بالنار الا رب
النار وفيه سعيد بن البراد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ويأتى حديث فى تحريق الغار ان بعد قتله
باب فيمن احدث حدثا فى هذه الامة عن بشر بن عبد الله وكان شيخا قديما
قال كنا مع طاوس عند المقام فسمعنا ضوضاة فقال ما هذا فقيل قوم اخذهم ابن هشام فى سبب قطوهم
فسمعت طاوسا يحدث عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من احد يحدث فى هذه
الامة حدثا لم يكن فيموت حتى يصيبه ذلك فانا رايت ابن هشام حين عزل وولى عمال الوليد فطوقوه
رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير سلمة ابن سيسن ووثقه ابن حبان باب رفع القلم
عن ثلاثة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة النائم حتى
يستيقظ والمعتوه حتى يفيق والصبى حتى يعقل او يحتلم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وقال لا يروى
عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو ضعيف وعن ابى
ادريس الخولانى قال اخبرنى غير واحد من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم شداد بن اوس
وثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم فى الحد عن الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ
وعن المجنون حتى يفيق وعن المعتوه الهالك رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن الصغير حتى يكبر وعن النائم حتى يستيقظ وعن
المجنون حتى يفيق رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص وهو متروك باب
حد البلوغ لايجاب الحد عن اسلم بن بجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جعله على اسارى
قريظة فكان ينظر الى فرج الغلام فاذا رآه قد انبت الشعر ضرب عنقه واذا لم ينبت جعله فى مغانم
المسلمين رواه الطبرانى وفيه اسحاق ابن عبد الله بن ابى فروة وهو متروك باب فى
الحامل يجب عليها الحد عن ابن عباس قال فجرت خادم لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا اجلدها فتركها حتى وضعت ما فى بطنها ثم ضربها خمسين ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فقال
احسنت رواه ابو يعلى وفيه مندل بن على وهو ضعيف وعن انس ان امراة اعترفت بالزنا
اربع مرات وهى حبلى فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم ارجعى حتى تضعى ثم جاءت وقد وضعته فقال ارضعيه
حتى تفطميه ثم جاءت فرجمت فذكروها فقال لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له رواه
البزار ورجاله ثقات الا ان الاعمش لم يسمع من انس وقد رآه باب الحد يجب على الضعيف
عن ابى حميد ان مقعدا ذكر منه زمانة كان عند دار ام سعد فظهر بامراة حمل فسالت فقالت هو منه
فسئل عنه فاعترف فامر به النبى صلى الله عليه وسلم ان يجلد باثكال عذق النخل رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح وعن ابى امامة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد زنى فساله فاعترف
فامر به فجرد فاذا هو خمش الخلق مقعد فقال ما يبقى الضرب من هذا شيا فدعى بعثكول فيه مائة شمراخ
فضربه ضربة واحدة رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات وعن سهل بن سعد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى بشيخ اجن مصفر قد ظهرت عروقه قد زنى بامراة فضربه رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعثكول فيه مائة شمراخ قلت رواه النسائى باختصار رواه الطبرانى وفيه ابو بكر بن ابى
سبرة وهو متروك باب لا يحل دم مسلم الا باحدى ثلاث عن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله حرم على دمه الا بثلاث التارك دينه

والثيب الزاني ومن قتل نفسا ظلما رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وعن عمار
ابن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم المؤمن الا في احدى ثلاث النفس بالنفس
والثيب الزاني والمرتد عن الايمان رواه الطبراني وفيه ايوب بن سويد وهو متروك وقد وثقه ابن حبان
وقال ردي الحفظ يخطي قلت وقد تقدمت احاديث من كتاب الايمان من نحو هذا باب
فيمن جرد ظهر مسلم بغير حق عن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جرد ظهر امرئ مسلم
بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده جيد وعن عصمة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهر المؤمن حمى الا بحقه رواه الطبراني وفيه الفضل بن
المختار وهو ضعيف باب في التجريد عن ابن مسعود قال لا يحل في هذه الامة التجريد ولا
مد ولا صفد رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد وفيه جويبر وهو ضعيف باب فيمن
اخاف مسلما عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى مسلم نظرة يخيفه
فيها بغير حق اخافه الله يوم القيامة رواه الطبراني عن شيخه احمد بن عبد الرحمن بن عقال ضعفه ابو
عروبة وعن عامر بن ربيعة ان رجلا اخذ نعل رجل فغيبها وهو يمزح فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تروعوا المسلم فان روعة المسلم ظلم عظيم رواه الطبراني والبزار
وفيه عاصم ابن عبيد وهو ضعيف وعن ابي الحسن وكان عقبيا بدريا قال كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل ونسي نعليه فاخذهما رجل فوضعهما تحته فرجع الرجل فقال نعلي فقال
القوم ما رايناهما فقال هو ذه فقال وكيف بروعة المؤمن فقال يا رسول الله انما صنعته لاعبا قال فكيف
بروعة المؤمن مرتين او ثلاثا رواه الطبراني وفيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله الهاشمي وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف مؤمنا كان حقا على الله ان لا يؤمنه
من افزاع يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن حفص الوصابي وهو ضعيف وعن
النعمان بن بشير قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فخفق رجل على راحلته فاخذ رجل سهما من
كنانته فانتبه الرجل ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يروع مسلما رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجال الكبير ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
لمسلم او مؤمن ان يروع مسلما رواه البزار وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن سليمان
ابن صرد ان اعرابيا صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم قال الاعرابي القرن فكان بعض القوم ضحك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يروعن مسلما رواه الطبراني من رواية
ابن عيينة عن اسمعيل بن مسلم فان كان هو العبدي فهو من رجال الصحيح وان كان هو المكي فهو ضعيف
وبقية رجاله ثقات باب اجتناب الفواحش عن ابي هريرة قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم اما تغار قال والله اني لاغار والله اغير مني ومن غيرته انه نهى عن الفواحش رواه
احمد ورجاله ثقات باب التحذير من مواقعة الحدود عن ابن عباس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اخذ بحجزكم اقول اياكم وجهنم اياكم والحدود اياكم
والحدود ثلاث مرات فاذا انا مت تركتكم وانا فرطكم على الحوض فمن ورد افلح قلت فذكر الحديث رواه
البزار وفيه ليث بن ابي سليم والغالب عليه الضعف باب ذم الزنا عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والزنا فان فيه اربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع
الرزق ويسخط الرحمن والخلود في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جميع وهو متروك وعن
عبد الله بن بشر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزناة ياتون تشتعل وجوههم نارا رواه الطبراني
من طريق محمد بن عبد الله بن بشر عن ابيه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن زيد
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بغايا العرب يا بغايا العرب ان اخوف ما اخاف عليكم
الزنا والشهوة الخفية رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن بديل بن
ورقا وهو ثقة وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يدخلون الجنة الشيخ
الزاني والامام الكذاب والعائل المزهو رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن ابي طالب
جعفر وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ظلم اهل الذمة كانت
الدولة دولة العدو واذا كثر الزنا كثر السبا واذا كثر اللوطية رفع الله عز وجل يده عن الخلق فلا يبالي في
اي واد هلكوا رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيامة الى الشيخ الزاني ولا العجوز الزانية رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه موسى بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينظر الله الى الاشيمط الزاني ولا العائل المزهو رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يدخل الجنة مسكين متكبر ولا شيخ زان ولا منان على الله بعمله رواه الطبراني وتابعه
الصباح بن خالد بن امية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن بريدة ان السموات السبع والارضين
السبع ليلعن الشيخ الزاني وان فروج الزناة ليؤذي اهل النار نتن ريحها وعن بريدة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بنحوه رواهما البزار في اسناديهما صالح بن حيان وهو ضعيف باب
زنا الجوارح عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العينان يزنيان والرجلان
يزنيان والفرج يزني رواه احمد وابو يعلى وزاد واليدان يزنيان والبزار والطبراني واسناده جيد
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عين زانية رواه البزار والطبراني ورجاله
ثقات وعن محمد بن مطرف حدثني جدي سمعت علقمة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زنى العينين النظر رواه الطبراني وجد محمد بن مطرف لم
اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن سهل بن ابي امامة انه دخل هو وابوه على انس بن مالك زمن عمر
ابن عبد العزيز وهو امير فصلى صلاة خفيفة كانها صلاة مسافر او قريب منها فلما سلم قال يرحمك
الله ارايت الصلاة المكتوبة ام شيء تنفلته قال انها المكتوبة وانها صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخطات منها الا شيء سهوت عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشددوا على انفسكم فيشدد
عليكم فان قوما شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات رهبانية
ابتدعوها ما كتبناها عليهم ثم غدوا من الغدو فقالوا نركب ننظر ونعتبر قال نعم فركبوا جميعا فاذاهم
بديار قفر قد باد اهلها وبقيت خاوية على عروشها فقالوا تعرف هذه الديار قال ما اعرفني بها وباهلها
هؤلاء اهل ديار اهلكهم البغي والحسد ان الحسد يطفئ نور الحسنات والبغي يصدق ذلك او يكذبه والعين
تزني والكف والقدم والجسد واللسان والفرج يصدق ذلك او يكذبه رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح غير سعيد بن عبد الرحمن بن ابي العمياء وهو ثقة وعن الشعبي ان اوتيتم هذا فخذوه
وان لم تؤتوه فاحذروا فذكر ابني صوريا حتى اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهما بالذي انزل التوراة
على موسى والذي فلق البحر والذي انزل عليكم المن والسلوى انتم اعلم قالا قد نحلنا قومنا ذلك قال
فقال احدهما ينا شدنا بمثل هذه قال تجدون النظر زنية والاعتناق زنية والقبل زنية فذكره رواه
ابو يعلى وهو مرسل ورجاله ثقات وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السحاق
بين النساء زنا بينهن رواه الطبراني • ورواه ابو يعلى ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سحاق
النساء بينهن زنا ورجاله ثقات باب في اولاد الزنا عن عائشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هو اشر الثلاثة اذا عمل بعمل ابويه يعني ولد الزنا رواه احمد عن اسود بن عامر
عن ابرهيم بن اسحاق عن ابرهيم بن عبيد بن رفاعة وابرهيم بن اسحاق لم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل بعمل
ابويه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ ومندل وثق وفيه
ضعف وعن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تزال امتي بخير متماسك امرها ما لم يظهر وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وثقه ابن حبان
وضعفه ابن معين ومحمد بن اسحاق قد صرح بالسماع فالحديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مدمن خمر ولا منان ولا ولد زنية قلت رواه النسائي
غير قوله ولا ولد زنية رواه احمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجال احمد رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولد الزنا ولا شيء من نسله الى
سبعة اباء رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين بن ادريس وهو ضعيف وعن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولد الزنا ليس عليه من اثم ابويه شيء ثم قرا ولا تزر وازرة
وزر اخرى رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن محمد بن جعفر المدائني ولم اعرفه وعن ابي
الوليد القرشي قال كنت عند بلال بن ابي بردة فجاء رجل من عبد القيس فقال اصلح الله الامير ان اهل
الطف لا يؤدون زكاة اموالهم فقال وما كان قال قد علمت ذلك فاحفظت الامير فقال ممن انت قال من
عبد القيس فقال ما اسمك فقال فلان بن فلان فكتب الى صاحب شرطته قال ابعث الى عبد القيس فسل
عن فلان بن فلان كيف حسبه فيهم فرجع الرسول فقال وجدته يغمز في حسبه فقال الله اكبر حدثني ابي عن
جدي ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبغي على الناس الا ولد بغي والا من فيه عرق
منه وقال ابو الوليد لا يسعى لبلال لا يبغي رواه الطبراني وابو الوليد القرشي لم اعرفه وبقية رجاله
ثقات باب حرمة نساء المجاهدين عن عمرو بن شرحبيل بن سعد بن عبادة
عن ابيه عن جده قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد غيور وانا اغير منه والله اغير مني
قال رجل على اي شيء غار الله قال على رجل يجاهد في سبيل الله يخالف الى اهله رواه احمد في حديث طويل

في التفسير في سورة النور وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اياكم ونساء الغزاة رواه البزار وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف وعن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد على فراش مغيبة قيض الله له ثعبانا يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن عبد الله بن عمرو رفع الحديث
قال مثل الذي يجلس على فراش المغيبة مثل الذي ينهشه اسود من اساود يوم القيمة رواه الطبراني
ورجاله ثقات

باب في الحد يثبت عند الامام فيشفع فيه

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعافوا الناس بينهم في الحدود ما لم ترفع الى الحكام
فاذا رفعت الى الحكام حكم بينهم بكتاب الله رواه ابو يعلى وفيه العباس بن الفضل الانصاري وهو
ضعيف وعن محمد بن يزيد بن ركانة ان خالته اخت مسعود بن العجماء حدثته ان اباها قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم في المخزومية التي سرقت قطيفة نفديها باربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لان تطهر خير لها فامر بها فقطعت يدها وهي من بني عبد الاشهل او من بني اسد قلت رواه
ابن ماجة عنها عن ابيها وهذا عنها نفسها والله اعلم رواه احمد وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس وعن
ام سلمة ان قريشا اهمهم شان المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلموه في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هلك الذين من قبلكم انه كان اذا سرق الشريف
تركوه واذا سرق الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها رواه
الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن عمر بن قيس الماصر الا عمرو بن قيس الرازي وخالفه اصحاب الزهري
فقالوا عن الزهري عن عروة عن عائشة قلت ورجال الطبراني ثقات وعن عروة بن الزبير
عن ابيه قال لقي الزبير سارقا فشفع فيه فقيل له حتى تبلغه الامام فقال اذا بلغ الامام فلعن الله الشافع
والمشفع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه ابو غزية محمد بن موسى
الانصاري ضعفه ابو حاتم وغيره ووثقه الحاكم وعبد الرحمن بن ابي الزناد ضعيف وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله في ملكه ومن اعان
في الاحكام رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاء بن صبيح صاحب السقط ضعفه ابن معين وغيره ووثقه
ابن حبان وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد
ضاد الله في امره رواه الطبراني وفيه عبد الله بن جعفر المديني وهو متروك وعن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل حالت شفاعته دون حد من حدود الله لم يزل في سخط الله حتى ينزع
وهو بتمامه في الاحكام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي مطر قال رايت عليا اتي برجل فقالوا
انه قد سرق جملا فقال ما اراك سرقت قال بلى قال فلعله شبه لك قال بلى قد سرقت قال اذهب به يا قنبر
فشد اصابعه واوقد النار وادع الجزار يقطعه ثم انتظر حتى اجي لك قال فلما جاء قال له سرقت قال
لا فتركه قالوا يا امير المؤمنين لم تركته وقد اقر لك قال اخذته بقوله واتركه بقوله ثم قال علي اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل قد سرق فامر بقطعه ثم بكى فقيل يا رسول الله لم تبكي قال وكيف لا ابكي
وامتي تقطع بين اظهركم قالوا يا رسول الله افلا عفوت عنه قال ذاك سلطان سوء الذي يعفو عن الحدود
ولكن تعافوا بينكم رواه ابو يعلى وابو مطر لم اعرفه ولا الراوي عنه

باب فيمن سب نبيا او غيره

عن علي يعني ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب
الانبيا قتل ومن سب اصحابي جلد رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه عبيد الله بن محمد
العمري رماه النساي بالكذب وعن كعب بن علقمة ان عرفة بن الحارث وكانت له صحبة وقاتل
مع عكرمة بن ابي جهل باليمن في الردة مر به نصراني من اهل مصر يقال له المندقون فدعاه الى الاسلام
فذكر النصراني النبي صلى الله عليه وسلم فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاصي فارسل اليهم فقال قد اعطيناهم
العهد فقال له عرفة معاذ الله ان يكون العهد والمواثيق على ان تؤذونا في الله ورسوله انما اعطيناهم على
ان نخلي بينهم وبين كنائسهم فيفعلون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به وان نقاتل من وراءهم
ونخلي بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل الله فقال عمرو بن العاصي صدقت رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن عمير بن امية انه كانت له اخت فكان اذا خرج الى النبي صلى الله عليه وسلم اذته فيه وشتمت
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مشركة فاشتمل لها يوما على السيف ثم اتاها فوضعه عليها فقتلها
فقام بنوها فصاحوا وقالوا قد علمنا من قتلها افيقتل امنا وهولاء قوم لهم اباء وامهات مشركون فلما خاف
عمير ان يقتلوا غير قاتلها فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اقتلت اختك قال نعم قال ولم
قال انها كانت تؤذيني فيك فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى بنيها فسالهم فسموا غيره قاتلها فاخبرهم
النبي صلى الله عليه وسلم واهدر دمها رواه الطبراني عن تابعيين وبقية رجاله ثقات

باب

فيمن

فيمن كفر بعد اسلامه نعوذ بالله من ذلك وهل يستتاب ولم يستتاب

وعن معاذ بن جبل
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابغض الخلق الى الله تعالى لمن امن ثم كفر رواه الطبراني وفيه صدقة
ابن عبد الله السمين وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عصمة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ارتد عن دينه فاقتلوه رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته ان هذه القرية
هي المدينة لا يصلح فيها قبلتان فايما نصراني اسلم ثم تنصر فاضربوا عنقه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه
وعن ابي موسى ومعاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثهما الى اليمن وامرهما ان يعلما
الناس فجاء معاذ الى ابي موسى يزوره فاذا عنده رجل موثق بالحديد فقال له يا اخي او بعثنا نعذب
الناس انما بعثنا نعلمهم دينهم ونامرهم بما ينفعهم فقال انه اسلم ثم كفر قال والذي بعث محمدا بالحق لا ابرح
حتى احرقه بالنار فقال له ابو موسى ان لنا عنده بقية مال فقال والله لا ابرح حتى احرقه بالنار فقال له ابو
موسى ان لنا عنده بقية مال فقال والله لا ابرح ابدا قال فاتي بحطب فالهب فيه النار وكتفه وطرحه
قلت لهما في الصحيح غير هذا الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن قيس بن ابي حازم
قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال اني مررت بمسجد من مساجد بني حنيفة فسمعتهم يقرؤن شيا لم ينزله الله
الطاحنات طحنا الخابزات خبزا العاجنات عجنا اللاقمات لقما قال فقدم ابن مسعود ابن النواحة
امامهم فقتله واستكبر البقية سيرهم الى الشام حتى يرزقهم الله توبة او يقتلهم الطاعون وذكر الحديث
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن القاسم قال اتي عبد الله يعني ابن مسعود فقيل له يا ابا
عبد الرحمن ان هنا اناسا يقرؤن قراة مسيلمة فزجره عبد الله فلبث ما شاء الله ان يلبث ثم اتاه
فقال والذي احلف به يا ابا عبد الرحمن ان هنا اناسا الآن في دار وان ذلك المصحف لعندهم فامر
قرظة بن كعب فسار بالناس معه فقال ائت بهم فلما اتي بهم فقال ما هذا بعد استفاضة الاسلام
نستغفر الله ونتوب اليه ونشهد ان مسيلمة هو الكذاب المفتري على الله ورسوله قال فاستتابهم عبد الله
وسيرهم الى الشام وانهم لقريب من ثمانين رجلا وابى ابن النواحة ان يتوب فامر به قرظة ابن كعب فاخرجه
الى السوق فضرب عنقه وامره ان ياخذ راسه فيلقيه في حجر امه قال عبد الرحمن بن عبد الله فلقيت شيخا منهم
كبيرا بعد ذلك بالشام فقال لي رحم الله اباك والله لو قتلنا يومئذ لدخلنا النار كلنا رواه الطبراني
وهو منقطع الاسناد عن القاسم وجده عبد الله وعن سويد بن غفلة ان عليا بلغه ان قوما بالبصرة
ارتدوا عن الاسلام فبعث اليهم فاطعمهم الطعام جمعتين ثم دعاهم الى الاسلام فابوا فحفر لهم حفيرة ثم قام
عليها فقال او ملاتك شحما ولحما ثم اتي بهم فضرب اعناقهم والقاهم في الحفيرة ثم القى عليهم الحطب فاحرقهم
ثم قال صدق الله ورسوله قال سويد بن غفلة فلما انصرف اتبعته فقلت سمعتك تقول صدق الله ورسوله
فقال ويحك ان حولي قوما جهالا ولكني اذا سمعتني اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان اخر من السماء
احب الي من ان اقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن
زياد اللؤلؤي وهو متروك وعن انس بن مالك قال ارتد نبهان ثلاث مرات اللهم امكني من نبهان
في عنقه حبل اسود فالتفت فاذا هو بنبهان قد اخذ وجعل في عنقه حبل اسود فاتوا به النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف بيمينه والحبل بشماله ليقتله فقال رجل من الانصار
يا رسول الله لو امطت عنك قال فدفع السيف الى رجل فقال اذهب فاضرب عنقه فانطلق به فضحك
نبهان فقال تقتلون رجلا يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخلى عنه رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات الا ان محمد بن المرزبان شيخ الطبراني لم اره في الميزان ولا غيره وعن جابر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم استتاب رجلا ارتد عن الاسلام اربع مرات رواه ابو يعلى وفيه العلاء بن هلال
وقد اجمعوا على ضعفه بالكذب وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خالف
دينه دين الاسلام فاضربوا عنقه وقال اذا شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فلا سبيل عليه الا
ان ياتي شيا فيقام عليه حده رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف وعن معاذ
ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له حين بعثه الى اليمن ايما رجل ارتد عن الاسلام فادعه
فان تاب فاقبل منه فان لم يتب فاضرب عنقه وايما امراة ارتدت عن الاسلام فادعها فان تابت فاقبل
منها وان ابت فاستتبها رواه الطبراني وفيه راو لم يسم قال مكحول عن ابن لابي طلحة اليعمري وبقية رجاله
ثقات وعن ابن عمر قال كنا نقول ما للمرتد توبة اذا ترك دينه بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله

فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فذكر الحديث وقد تقدم في كتاب
الهجرة رواه الطبراني وفيه محمد بن اسحاق وهو متروك

باب الاحصان

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحصان احصانان احصان عفاف واحصان نكاح رواه
البزار والطبراني في الاوسط وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك

باب اقامة الحدود

عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم من ايام امام عادل خير من عبادة ستين سنة وحد
يقام في الارض بحقه ازكى من مطر اربعين صباحا رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن ابن عباس
الا بهذا الاسناد وفيه زريق بن السخت ولم اعرفه

باب نزول الحدود وما كان قبل ذلك

عن
ابن عباس في قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فالسكن يحبسن في البيوت فان ماتت ماتت
وان عاشت عاشت حتى نزلت هذه الاية في النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة
نزلت سورة الحدود فمن عمل شيا جلد وارسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن
ابي مريم وهو ضعيف ويأتي حديث لابن عباس في سورة النور وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال
نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم الى اخر الاية ففعل ذلك بهن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ونحن حوله وكان اذا نزل
عليه الوحي اعرضنا عنه وتربد وجهه وكرب لذلك فلما رفع عنه الوحي قال خذوا عني قلنا نعم يا رسول الله
قال قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة ثم الرجم قال
الحسن فما ادري امن الحديث هو ام لا قال فان شهدوا انهما وجدا في لحاف لا يشهدون على جماع خالطها
به جلدا مائة وجزت رؤسهما قلت في الصحيح بعضه رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
قبيصة ابن حريث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر
جلد مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه احمد وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة ولكنه اخطا
في الحديث كما ذكر وعن انس بن مالك قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وارجمها سنة
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت قال لما نزلت اية الرجم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو بين اصحابه وكان اذا نزل عليه الوحي اخذه كهيئة السبات فلما انقضى الوحي استوى جالسا
فقال ان الله عز وجل لهن سبيلا الثيب بالثيب جلد مائة والرجم والبكر بالبكر جلد مائة ونفي سنة
فقال اناس لسعد بن عبادة يا ابا ثابت قد نزلت الحدود ارايتك لو انك لو وجدت مع امراتك رجلا
كيف كنت صانعا قال كنت ضاربه بالسيف حتى يسكتا فانا اذهب فاجمع اربعة فالى ذلك قد قضى الغائب
حاجته فانطلق ثم اجي فاقول رايت فلانا فعل كذا وكذا فيجلدوني ولا يقبلوا لي شهادة ابدا فيجعل القوم
واجتمعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله الم تر الى ثابت قلنا له كذا وكذا فقال
كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالسيف شاهدا ثم قال لولا اني اخاف ان يتتابع فيه السكران
والغيران فقالوا يا رسول الله انه اشد الناس غيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو شديد الغيرة
وانا اغير منه والله اشد غيرة مني ولذلك جعل الحدود قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني
وفيه الفضل بن دلهم وهو ثقة وانكر عليه الحديث من هذه الطريق فقط وبقية رجاله ثقات وياتي
حديث سعد بن عبادة في سورة النور وعن العجماء قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة بما قضيا من اللذة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله يعني ابن مسعود في البكر يزني بالبكر يجلدان مائة وينفيان سنة رواه الطبراني واسناده
منقطع وفيه ضعف

باب هل تكفر الحدود الذنوب ام لا

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ادري الحدود كفارات ام لا رواه البزار باسنادين رجال احدهما رجال
الصحيح غير احمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وعن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ايما عبد اصاب شيا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده كفر عنه ذلك الذنب وفي
رواية من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه الطبراني واحمد بنحوه وفيه راو لم
يسم وهو ابن خزيمة وبقية رجاله ثقات ورواه موقوفا ايضا وعن خزيمة بن معمر الانصاري
قال رجمت امراة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الناس حبط عملها فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هو كفارة ذنوبها وتحشر على ما سوى ذلك رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو
ضعيف وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما عوقب رجل على ذنب الا جعله الله كفارة
لما اصاب من ذلك الذنب رواه الطبراني في الاوسط وفيه يس الزيات وهو متروك وعن ابي
تميمة الجهيمي قال بينا انا في حائط من حيطان المدينة اذ ابصرت بامراة فلم يكن لي هم غيرها حتى جازتني
ثم اتبعتها بصري حتى حاذت الحائط فاصاب وجهي الحائط فادماني فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال ان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا عجل له عقوبة ذنبه في الدنيا وربنا تبارك وتعالى اكرم من ان يعاقب

على ذنب مرتين رواه الطبراني في الاوسط وفيه هشام بن لاحق ترك احمد حديثه وضعفه ابن حبان
وقال الذهبي قواه النسائي ولهذا الحديث طرق في مواضعها

باب كفارة الذنوب بالقتل

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل الرجل صبرا كفارة لما قبله من الذنوب رواه
البزار وفيه صالح بن موسى بن طلحة وهو متروك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قتل الصبر لا يمر بذنب الا محاه رواه البزار وقال لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه
ورجاله ثقات وعن ابن مسعود في الذي يصيبه الحدود ثم يقتل عمدا قال اذا جاء القتل محي كل شي
رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن الحسن قال كان زياد يتتبع شيعة علي رضي
الله عنهم فيقتلهم فبلغ ذلك الحسن بن علي فقال اللهم تفرد بموته فان القتل كفارة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح

باب اعتراف الزاني ورجم المحصن

عن ابي بكر يعني الصديق قال كنت
عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء ماعز بن مالك فاعترف عنده مرة فرده ثم جاء فاعترف عنده الثانية
فرده ثم جاء فاعترف الثالثة فرده فقلت له انك ان اعترفت الرابعة رجمك فاعترف الرابعة فحبسه ثم سال
عنه فقالوا ما نعلم الا خيرا قال فامر برجمه رواه احمد وابو يعلى والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم رد
ماعزا اربع مرات ثم امر برجمه والطبراني في الاوسط الا انه قال ثلاث مرات وفي اسانيدهم كلها جابر بن
يزيد الجعفي وهو ضعيف وعن ابي ذر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه رجل فقال ان الاخر
زنى فاعرض عنه ثم ثلث ثم ربع فامر فحفر له حفيرة ليست بالطويلة فرجم فارتحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم كئيبا حزينا فسرنا حتى نزل منزلا فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا ذر الم تر الى
صاحبكم قد غفر له وادخل الجنة رواه احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعن ابن عباس
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم الجمعة اتاه رجل من بني بكر ليث بن بكر بن عبد
مناة بن كنانة يتخطا الناس حتى اقترب اليه فقال يا رسول الله اقم علي الحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اجلس فجلس ثم قام الثانية فقال اجلس فجلس ثم قام في الثالثة فقال مثل ذلك فقال وما حدك قال اتيت
امراة حراما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من اصحابه فيهم علي بن ابي طالب والعباس وزيد بن حارثة
وعثمان بن عفان فانطلقوا به فاجلدوه مائة جلدة ولم يكن الليثي تزوج فقالوا يا رسول الله الا تجلد التي
خبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتوني به مجلودا فلما اتي به قال النبي صلى الله عليه وسلم من صاحبتك
قال فلانة امراة من بني بكر فدعى بها فسالها فقالت كذب والله ما اعرفه واني مما قال لبريئة الله على ما اقول
من الشاهدين فقال النبي صلى الله عليه وسلم من شهد على انك خبثت بها فانها تنكر فان كان لك شهدا
جلدتها حدا والا جلدناك جلد الفرية فقال يا رسول الله ما لي من يشهد فامر به فجلد جلد الفرية ثمانين قلت
رواه ابو داود وغيره باختصار رواه ابو يعلى والطبراني وفيه القاسم بن فياض وثقه ابو داود وضعفه ابن
معين وبقية رجاله ثقات وعن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي قال حدثني من شهد النبي
صلى الله عليه وسلم وامر برجم رجل بين مكة والمدينة فلما اصابته الحجارة فر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فهلا تركتموه رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا اعترف الرجل بالزنا فامر به الرجم فهرب ترك قلت له عند الترمذي في قصة ماعز فهلا تركتموه رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير حميد الكندي وهو ثقة وعن جابر بن سمرة قال ماعز بن مالك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد زنيت فاعرض عنه بوجهه ثم جاء من قبل وجهه فاعرض
عنه فجاءه الثالثة فاعرض عنه ثم جاءه الرابعة فلما قال لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
الى صاحبكم فان كان صحيحا فارجموه فسئل عنه فوجد صحيحا فرجم فلما اصابته الحجارة حاصرهم وتلقاه رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بلحي جمل فضربه به فقتله فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انه تاب توبة لو تابها امة من الامم لقبل منهم قلت لسمرة
حديث في الصحيح بغير سياقه رواه البزار عن شيخه صفوان بن المغلس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
سهلة بن سعد قال شهدت ماعزا حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمه فعدا فاتبعه الناس يرجمونه
حتى لقيه عمر بالجبانة فضربه بلحي بعير فقتله رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو كذاب وعن
ابي برزة قال رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ماعز بن مالك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
انس بن مالك قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان في بطني حدثا فاقم
علي الحد فقال انا لا نقتل ما في بطنك فانطلقت فلما وضعت جاءت فقالت قد وضعت فقال انطلقي فارضعيه
حتى تفطميه فلما فطمته جاءت فقالت قد فطمته يا رسول الله فقال انطلقي فاكفليه فانطلقت فجاءت هي
واختها يمشيان فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من صبرها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجمها ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل انطلق فاذا وضعت في حفرتها فقم بين يديها حتى تكون نصب عينيها فاشر
اليها وامر رجلا فقال انطلق الى حجر عظيم فائتها من خلفها فارمها فاشدخها رواه الطبراني في الاوسط وفيه

من لم اعرفه وعن انس بن مالك ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انها قد زنت وكانت
حاملا فقال انطلقي حتى تقضي حملك و نوى لم ترجم ولم يرسل اليها فوضعت حملها فاتته فقال انطلقي حتى تفطمي
ولدك فاتته ولولم تاته لم يرسل اليها فجاءت بعد ما فطمته فرجمها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث
ابن نبهان وهو متروك وعن انس ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت بالزنا وكانت
حاملا فاخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعت ثم امر فسكب عليها ثيابها ثم امر برجمها ثم صلى عليها
فقال له رجل تصلي عليها وقد زنت ورجمتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو تابها
سبعون من اهل المدينة لقبل منهم هل وجدت افضل ان جادت بنفسها رواه الطبراني في الصغير والاوسط
عن شيخه علي بن احمد بن النضر ضعفه الدارقطني وقال احمد بن كامل القاضي لا اعلمه ذمر في الحديث وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم امراة فامرني ان احفر لها فحفرت لها الى
سرتي رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف باب فيمن اتى ذات محرم عن صالح بن
راشد القرشي قال اتي الحجاج بن يوسف برجل اغتصب اخته نفسها فقال احبسوه واسالوا من ههنا من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسالوا عبد الله بن مطرف فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من تخطا الحرمتين الاثنتين فخطوا وسطه بالسيف قالوا وكتبوا الى عبد الله بن عباس فكتب اليهم
بمثل قول عبد الله بن مطرف رواه الطبراني وفيه رفدة بن قضاعه وثقه هشام بن عمار وضعفه الجمهور
وبقية رجاله ثقات وعن البرا بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى رجل تزوج امراة
ابيه ان يقتله قلت هو في السنن من حديث البرا عن عمه وعنه عن خاله وعنه عن قوم رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير ابي الجهم وهو ثقة ورواه ابو يعلى وقال يضرب عنقه ويأتي براسه وعن مطرف
قال اتى قبة فاستخرجوا منها رجلا فقتلوه قال قلت ما هذا قالوا هذا رجل دخل بأم امراته فبعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتلوه هكذا رواه احمد منقطع الاسناد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح غير يحيى بن حسان الكوفي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من اتى ذات محرم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد قال الدارقطني ليس
بذاك وقال الذهبي كان من الحفاظ الرحالين وعبد العزيز بن عيسى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب فيمن اتى جارية امراته عن معبد وعبيد بن عمران بن ذهل قال اتي ابن مسعود
برجل فقال اني زنيت فقال اذا نرجمك ان كنت احصنت قالوا انما اتى جارية امراته فقال عبد الله ان
كنت استكرهتها فاعتقها واعط جارية مكانها فقال والله لقد استكرهتها وضربتها فلم يرجمه وامر
به فضرب دون الحد رواه الطبراني ومعبد وعبيد لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الشعبي
ان ابن مسعود كان لا يرى عليه حدا ولا عقرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن
مسعود باب في المملوك يزني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس
على الامة حد حتى تحصن فاذا احصنت بزوج فعليها نصف ما على المحصنات رواه الطبراني باسنادين
ورجال احدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران وهو ثقة وعن ابرهيم بن معقل بن مقرن المزني جاء الى
عبد الله فقال ان جارية له زنت فقال اجلدها خمسين قال ليس لها زوج قال اسلامها احصانها رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يلق ابن مسعود باب فيمن يستكره على الزنا عن ابي
جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم درأ الحد عن امراة استكرهت رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وهو
مدلس وعن عبد الكريم قال نبيت عن علي وابن مسعود في البكر تستكره على نفسها انهما قالا في الامة تستكره
ان كانت بكرا فعشر ثمنها وان كانت ثيبا فنصف عشر ثمنها رواه الطبراني باسناد الذي قبله وهو منقطع
باب فيمن وجد مع اجنبية في لحاف عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال اتي
عبد الله بن مسعود برجل وجد مع امراة في لحاف فضرب كل واحد منهما اربعين سوطا واقامهما للناس فذهب
اهل المراة واهل الرجل فشكوا ذلك الى عمر بن الخطاب فقال عمر لابن مسعود ما يقول هولاء قال قد فعلت ذلك
قال اوارأيت ذلك قال نعم قال نعم ما رايت فقالوا اتيناه نستاذنه فاذا هو يساله رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح باب رجم اهل الكتاب وعن ابن عباس قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
برجم اليهودي واليهودية عند باب المسجد فلما وجد اليهودي مس الحجارة قام على صاحبته فحنى عليها يقيها
الحجارة حتى قتلا جميعا فكان مما صنع الله لرسوله صلى الله عليه وسلم في تحقيق الزنا منهما رواه احمد والطبراني
الا انه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بيهودي ويهودية قد احصنا فسالوه ان يحكم بينهما فرجمهما في
فناء المسجد ورجال احمد ثقات وقد صرح ابن اسحاق بالسماع في رواية احمد وعن ابن عباس ان رهطا اتوا
النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم بامراة فقالوا يا محمد ما انزل عليك في الزنا قال اذهبوا فأتوني برجلين
من علماء بني اسرائيل فذهبوا فاتوه برجلين احدهما شاب فصيح والاخر شيخ قد سقط حاجبه على عينيه حتى

برفعهما

برفعهما بعصابة فقال انشدكما الله لما اخبرتمونا بما انزل الله على موسى في الزاني فقال لا نشدتنا بعظيم وانا
نخبرك ان الله تعالى انزل على موسى في الزاني الرجم وانا كنا قوما شببه وكان نساؤنا حسنة وجوهها وان
ذوي كبرنا فلم يتم له فصرنا نجلده ما لتعيير فقال اذهبوا بصاحبكم فاذا وضعت ما في بطنها فارجموها
رواه الطبراني ورجاله ثقات وله طريق في سورة المائدة وعن عبد الله بن الحارث بن حرب ان
اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي ويهودية زنيا وقد احصنا فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرجما قال عبد الله بن الحارث بن حرب فكنت فيمن رجمهما رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط
وقال فيه لا يروى عن ابن عباس الا بهذا الاسناد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات وعن جابر قال جاءت اليهود برجل منهم وامراة زنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني
باعلم رجلين فيكم فاتوه بابني صوريا فقال انتما اعلم من وراءكما فقالا كذلك يزعمون فناشدهما بالله
الذي انزل التورية على موسى صلى الله عليه وسلم كيف تجدون امر هذين في تورية الله تعالى قالا نجد في
التورية اذا وجد الرجل مع امراة في بيت فهي زنية فيها عقوبة واذا وجد في ثوبها او على بطنها فهي زنية
فيها عقوبة فاذا شهد اربعة انهم نظروا اليه مثل الميل في المكحلة رجموه فقال ما يمنعكم ان ترجموهما
فقالا ذهب سلطاننا فكرهنا القتل فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود فشهدوا فامر برجمهما
قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه البزار من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر وقد صححها
ابن عدي باب ما جاء في اللواط عن جابر قال سمعت سالم بن عبد الله وابان بن عثمان
وزيد بن حسن يذكرون ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اتي برجل قد فجر بغلام من قريش معروف
النسب فقال عثمان ويحكم اين الشهود احصن قالوا تزوج بامراة ولم يدخل بها فقال علي لعثمان رضي الله
عنهما لو دخل بها لحل عليه الرجم فاما اذا لم يدخل باهله فاجلده الحد فقال ابو ايوب اشهد اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول الذي ذكر ابو الحسن فامر به عثمان رضي الله عنه فجلد مائة رواه الطبراني
وفيه جابر الجعفي وقد صرح بالسماع وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاثة لا تقبل لهم شهادة ان لا اله الا الله الراكب والمركوب والراكبه والمركوبه والامام الجائر
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن راشد المدني الحارثي وهو كذاب وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله سبعة من خلقه من فوق سبع سمواته وردد اللعنة على واحد منهم ثلاثا
ولعن كل واحد منهم لعنة تكفيه فقال ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون من عمل عمل قوم لوط ملعون
من عمل عمل قوم لوط ملعون من ذبح لغير الله ملعون من اتى شيئا من البهائم ملعون من عق والديه ملعون
من جمع بين امراة وابنتها ملعون من غير حدود الارض ملعون من ادعى الى غير مواليه رواه الطبراني في
الاوسط وفيه محرز بن هرون ويقال محرز وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة يصبحون في غضب الله ويمسون في سخط
الله قلت من هم يا رسول الله قال المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال والذي
ياتي البهيمة والذي ياتي الرجال رواه الطبراني في الاوسط من طريق محمد بن سلام الخزاعي عن ابيه
قال البخاري لا يتابع على حديثه هذا باب في المخنثين عن ابي سعيد الخدري
ان مخنثا اتي به النبي صلى الله عليه وسلم مخضوب اليدين والرجلين فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم يخفقونه بنعالهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم احذروا هذا واصحابه على نسائكم فقالوا افلا نقتله
يا رسول الله قال لا اني نهيت عن قتل المصلين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الخصيب بن جحدر
وهو كذاب قلت وفي كتاب الادب احاديث من هذا الباب وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لعن المخنثين وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن عبد الرحمن
الكلبي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لعن عشرة الواشمة
والموشومه والسالحة وجهها والواصله والموصوله واكل الربا وشاهده ومانع الصدقة والرجل المتشبه
بالنسا والمراة المتشبهة بالرجال قلت هو في الصحيح وغيره باختصار المتشبهين والمتشبهات والسالحه
رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو ضعيف باب فيمن اتى بهيمة عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع على بهيمة فاقتلوه واقتلوها معه رواه ابو يعلى وفيه
محمد بن عمرو بن علقمه وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في السرقة وما لا قطع
فيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع فيما دون عشرة دراهم رواه احمد
وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس ونضر بن باب ضعفه الجمهور وقال احمد ما كان به باس وعن عطاء
انه سمع مروان بالموسم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن والبعير افضل من المجن رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال لا تقطع الكف الا في دينار او عشرة دراهم رواه الطبراني
وهو موقوف والقاسم ابو عبد الرحمن ضعيف وقد وثق وعن زحر بن ربيعه ان عبد الله بن مسعود

قال لا تقطع اليد الا في دينار او عشرة دراهم رواه الطبراني وهو موقوف والقاسم ابو عبد الرحمن ضعيف وقد وثق اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر قال القطع في دينار او عشرة رواه الطبراني في الاوسط واسناده ضعيف وعن ام ايمن قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع السارق الا في حجفة وقومت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا او عشرة دراهم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في مجن قيمته خمسة دراهم قلت رواه ابن ماجة غير قوله خمسة دراهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو واقد الصغير قال احمد ما ارى به باسا وضعفه الجمهور وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في بيضة قيمتها احد وعشرون درهما رواه البزار وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله ان جارية سرقت ذكرة من خمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تبلغ ثلاثة دراهم فلم يقطعها النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار وقال كان هذا قبل تحريم الخمر والله اعلم وفيه ابو حوشل قال الذهبي لا يعرف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قطع في ماشية الا ما اوى المراح ولا في ثمر الا ما اوى الجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله ابن سعيد عن ابي سعيد وهو متروك وعن همام بن الحارث ان ابن معقل سال عبد الله بن مسعود فقال يا ابا عبد الرحمن اني حلفت ان لا انام على فراشي سنة فتلا عبد الله هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين كفر عن يمينك ونم على فراشك قال اني موسر قال اعتق رقبة قال عبدي سرق قباء من عبدي قال مالك سرق بعضه من بعض اي لا قطع عليه قال امتي زنت قال اجلدها قال انها لم تحصن قال اسلامها احصانها رواه الطبراني باسانيد ورجال هذا وغيره رجال الصحيح وعن القاسم قال اتى عبد الله بجارية سرقت ولم تحصن فلم يقطعها رواه الطبراني والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ولم يسمع من جده ولكن رجاله رجال الصحيح وعن القاسم ايضا قال قدم عبد الله يعني ابن مسعود وقد بنى سعد القصر واتخذ مسجدا في اصحاب التمر فكان يخرج اليه في الصلوات فلما ولي عبد الله بيت المال نقب بيت المال فاخذ الرجل فكتب عبد الله الى عمر فكتب عمر ان لا تقطعه وانقل المسجد واجعل بيت المال مما يلي القبلة فانه لا يزال في المسجد من يصلي فنقله عبد الله وخط هذه الخطة وكان القصر الذي بنى سعد شاذروان كان الامام يقوم عليه فامر به عبد الله فنقض حتى استوى مقام الامام مع الناس رواه الطبراني والقاسم لم يسمع من جده ورجاله رجال الصحيح وعن عصمة قال سرق مملوك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعفى عنه ثم رفع اليه الثانية وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الثالثة وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الرابعة وقد سرق فعفى عنه ثم رفع اليه الخامسة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه السادسة وقد سرق فقطع رجله ثم رفع اليه السابعة وقد سرق فقطع يده ثم رفع اليه الثامنة وقد سرق فقطع رجله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع باربع رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن ابي ماجد يعني الحنفي قال كنت قاعدا مع عبد الله قال اني لاذكر اول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسارق فامر بقطعه فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قالوا يا رسول الله كانك كرهت قطعه قال وما يمنعني لا تكونوا اعوانا للشيطان على اخيكم انه ينبغي للامام اذا انتهى اليه حد ان يقيمه ان الله عز وجل عفو يحب العفو وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم رواه احمد وفي رواية عنده ايضا قال فكانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ذر عليه رمادا وفي رواية اتى رجل ابن مسعود بابن اخ له فقال هذا ابن اخي وقد سرق فقال عبد الله لقد علمت اول حد كان في الاسلام امراة سرقت فقطعت يدها فذكر نحوه رواه كله احمد وابو يعلى باختصار المراة وابو ماجد الحنفي قال جاء رجل بابن اخ له الى عبد الله سكران فقال اني وجدت هذا سكرانا فقال عبد الله ترتروه ومزمزوه واستنكهوه قال فترتر ومزمز واستنكه فوجد منه ريح الشراب فامر به عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدقت ثمرته حتى اصبت له مخفقة ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه فضربه ضربا غير مبرح اوجعه وجعله في قبا وسراويل او قميص وسراويل ثم قال بئس والله والي اليتيم ما ادبت فاحسنت الادب ولا سترت الحوبة فقال يا ابا عبد الرحمن ان ابن اخي اجد له من اللوعة ما اجد لولدي فقال عبد الله ان الله جل وعز يحب العفو ولا ينبغي لوال ان يؤتى بحد الا اقامه ثم انشا يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول رجل من المسلمين قطع من الانصار او في الانصار فقيل يا رسول الله هذا سرق فذكر نحو ما تقدم وابو ماجد ضعيف وعن عبد الله بن عمرو ان امراة سرقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان هذه المراة سرقتنا قال قومها فنحن نفديها يعني اهلها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا يدها اليمنى فقالت المراة هل لي من توبة يا رسول الله قال نعم انت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك امك فانزل الله تعالى في سورة المائدة فمن تاب من بعد ظلمه واصلح فان الله يتوب

عليه

عليه الى اخر الاية رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد ووضع خميصة له تحت راسه فاتى سارق فسرقها فجاء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فامر به ان يقطع فقال صفوان يا رسول الله هي له قال فهلا قبل ان تاتيني به رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بسارق قالوا سرق قال ما اخاله سرق قال بلى قد فعلت يا رسول الله قال اذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم ائتوني به فذهب به فقطع ثم حسم ثم جيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تب الى الله فقال تبت الى الله فقال تاب الله عليك او قال اللهم تب عليه رواه البزار عن شيخه احمد بن ابان القرشي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن سرق بعد قطع يديه ورجليه

عن محمد بن حاطب او الحارث قال ذكر ابن الزبير فقال ما احرصه على الامارة قلت وما ذاك قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلص فقال اقتله فقيل يا رسول الله انه سرق قال اقطعوه ثم جيء به بعد ذلك الى ابي بكر وقد قطعت قوائمه فقال ابو بكر رضي الله عنه ما اجد لك شيئا الا ما قضى فيك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يوم امر بقتلك فانه كان اعلم بك فامر بقتله اغيلمة من ابناء المهاجرين انا فيهم فقال ابن الزبير امروني عليكم فامرناه علينا فانطلقنا به الى البقيع فقتلناه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا اني لم اجد ليوسف بن يعقوب سماعا من احد من الصحابة

باب ما جاء في الخلسة والنهبة

قد تقدمت احاديث من هذا الباب في الجهاد عن زيد بن خالد الجهني انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الخلسة والنهبة رواه احمد والطبراني وفي رواية عنده والمثلة بدل والنهبة وفي اسناده رجل لم يسم

باب ما جاء في حد الخمر

عن شرحبيل بن اوس وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاقتلوه رواه احمد والطبراني وفيه عمران بن محمد ويقال مجبر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يزيد بن ابي كبشة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عبد الملك بن مروان قال في الخمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الخمر ان شربها فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد في الرابعة فاقتلوه رواه احمد ويزيد بن ابي كبشة وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جرير يعني ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد الرابعة فاقتلوه رواه الطبراني وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف وعن الشريد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب احدكم الخمر فاضربوه فان عاد فاضربوه ثم ان عاد فاضربوه ثم ان عاد الرابعة فاقتلوه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عتبة بن عروة بن مسعود الثقفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب فاجلدوه ثم ان شرب الرابعة فاقتلوه فكان عبد الله يقول ائتوني برجل شرب الخمر ثلاث مرات فلكم علي ان اضرب عنقه رواه الطبراني من طرق ورجال هذه الطريق رجال الصحيح وعن غضيف يعني ابن الحارث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب الرجل الخمر فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاجلدوه ثم ان عاد فاقتلوه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ام حبيبة بنت ابي سفيان ان ناسا من اهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض ثم قالوا يا رسول الله ان لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير قال فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه ثم لما ارادوا ان ينطلقوا سالوه عنه فقال الغبيراء قالوا نعم قال لا تطعموه قالوا فانهم لا يدعونها قال من لم يتركها فاضربوا عنقه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجال احمد ثقات وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بسكران فجلده بالحد رواه احمد من رواية البحراني عن ابن عمر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى وزاد ثم قال ما شرابك قال زبيب وتمر وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد فاجلدوه فان عاد في الرابعة فاقتلوه قال فاتي بالنعيمان قد شرب في الرابعة فجلده ولم يقتله فكان ذلك ناسخا للقتل قلت رواه الترمذي غير قوله ناسخا للقتل وتسمية النعيمان رواه البزار وعن ازهر ابي عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشارب وهو بخيبر فحثى في وجهه التراب ثم امر اصحابه فضربوه بنعالهم وبما كان في ايديهم حتى قال لهم ارفعوا فرفعوا فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك سنة ثم جلد ابو بكر في الخمر اربعين ثم جلد عمر اربعين صدرا من امارته ثم جلد ثمانين في اخر خلافته ثم جلد عثمان اربعين ثم معاوية ثمانين رواه الطبراني من رواية ابي الطاهر بن السرح قال وجدت في كتاب خالي عن عقيل خالد عبد الرحمن بن عبد الحميد بن سالم وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب بضعة خمر فاجلدوه ثمانين

فامر

رجال من اصحاب صح

رواه الطبراني وفيه حميد بن عريب ولم اعرفه وعن عمران بن حصين جلد في الخمر بالجريد والنعال بين رواه الطبراني وفيه عمرو بن عبيد وهو خبيث كذاب متروك وعن ابي جعفر قال جلد علي رجلا من قريش الحد في الخمر اربعين جلدة بسوط له طرفان رواه ابو يعلى وابو جعفر لم يسمع من علي

باب الاستنكاه عن بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فرده ثم قال استنكهوه فاستنكهوه ثم رجم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي ماجد الحنفي قال جاء رجل بابن اخ له الى عبد الله سكران فقال اني وجدت هذا سكرانا فقال عبد الله ترتروه ومزمزوه واستنكهوه فترتر ومزمز واستنكه فوجد منه ريح الشراب فامر به عبد الله الى السجن ثم اخرجه من الغد ثم امر بسوط فدقت ثمرته ثم قال للجلاد اجلد وارجع يدك واعط كل عضو حقه فضربه ضربا غير مبرح اوجع وجلده في قباء او سراويل او قميص وسراويل فذكر الحديث وقد تقدم في حد السرقة رواه الطبراني وابو ماجد ضعيف

باب حد القذف وما فيه من الوعيد عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان قذف المحصنة يهدم عمل مائة سنة رواه الطبراني والبزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة قد انزل الله عذرك قالت بحمد الله لا بحمدك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عند عائشة فبعث الى عبد الله بن ابي فضربه حدين وبعث الى مسطح وحمنة فضربهم رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلدهم ثمانين ثمانين رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب وفي مناقب عائشة رضي الله عنها لابن عباس في جلدهم يوم التيمة وعن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ولد المتلاعنين انه يرث امه وترثه امه ومن قفاها جلد ثمانين ومن دعاها دعاة جلد ثمانين رواه احمد من طريق ابن اسحاق قال وذكر عمرو بن شعيب فان كان هذا نقص بحر باسماع فرجاله ثقات والا فهي منقطعة ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن القاسم قال قال عبد الله بن مسعود لا حد الا في اثنتين ان يقذف محصنة او ينفي رجل من ابيه رواه الطبراني والقاسم لم يسمع من جده عبد الله ولكن رجاله ثقات وعن ابي عثمان النهدي قال شهد ابو بكرة ونافع وشبل بن معبد على المغيرة بن شعبة انهم نظروا اليه كما ينظرون الى المرود في المكحلة فجاء زياد فقال عمر جاء رجل لا يشهد الا بالحق فقال رايت مجلسا قبيحا وانبهارا قال فجلدهم عمر الحد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن قذف ذميا عن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف ذميا حد له يوم القيامة بسياط من نار فقلت لمكحول ما اشد ما يقال له قال يقال له يا ابن الكافر رواه الطبراني وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك

باب ما جاء في الساحر وعن ابن عمر ان جارية لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم سحرتها فاعترفت بر على نفسها فامرت حفصة عبد الرحمن بن زيد فقتلها فانكر ذلك عليها عثمان فاتاه عبد الله فقال انها سحرتها واعترفت به فكان عثمان انكر عليها ما فعلت دون السلطان رواه الطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن ارقم قال كان رجل يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فعقد له عقدا فجعله في بير رجل من الانصار فاتاه ملكان يعودانه فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال احدهما اتدري ما وجعه قال فلان الذي يدخل عليه عقد له عقدا فالقاه في بير فلان الانصاري فلو ارسل اليه لوجد الماء اصفر قال فبعث فاخذ العقد فحلها فبرا فكان الرجل بعد ذلك يدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذكر شيئا منه ولم يعاتبه وفي رواية قال سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد لك عقدا فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه فاستخرجها فجعل كلما حل عقدة وجد لذلك خفة فذكر نحوه قلت رواه النسائي باختصار رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وقد تقدمت قصة عائشة مع جاريتها في الطب

باب فيمن جلد حدا في غير حد عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلد حدا في غير حد فهو من المعتدين رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن القصاص والوليد بن عثمان خال مسعر ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات

باب التعزير بالهجر عن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير ومعنا شيء من تمر فقال لي صفوان اطعمني هذا التمر فقلت انه تمر قليل ولست امن ان تدعوه له فاذا نزلنا اكلت معهم فقال اطعمني فقد اهلكني الجوع وذلك بعدما بلغ منه فابيت ذلك عليه فعرفت الراحلة التي عليها التمر فعلم بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قولوا لصفوان فليذهب فلم يبت تلك الليلة يطوف على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى عليا رضي الله عنه فقال اين اذهب الى الكفر فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بذلك فقال قولوا لصفوان فليلحق رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب لا تعزير على

اهل المروءة والكرم ونحوهما وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجاوزوا عن ذنب السخي فان الله عز وجل ياخذ بيده عند عثرته رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر ابن عبيد الله الدارسي وهو ضعيف وعن عبد الله ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم رواه الطبراني عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن محمد بن يزيد الرفاعي ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن عقوبة ذوي المروءة الا في حد من حدود الله قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في باب زيارة القبور رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجافوا عن ذنب السخي فان الله اخذ بيده كلما عثر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشاهد على الله ان لا يعثر عاقل الا رفعه حتى يجعل مصيره الى الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده حسن وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا الكرام عثراتهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب النهي عن اقامة الحدود في المساجد عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقام الحدود في المساجد رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف لتدليسه وقد صرح بالتحديث

كتاب الديات

باب المسلمون تتكافأ دماؤهم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخونه ولا يخذله المسلمون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لم يروه عن ابرهيم بن نافع الا القاسم ابن ابي الزناد ولم اجد لابي الزناد ابنا اسمه القاسم وانما اسمه ابو القاسم بن ابي الزناد والله اعلم

باب لا يجني احد على احد ولا يؤخذ احد بجريرة غيره عن سليم بن اسود وعن رجل من بني يربوع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول يد المعطي العليا امك واباك واختك واخاك ثم ادناك فادناك قال فقال له رجل يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع الذين اصابوا فلانا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تجني نفس على اخرى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رجل كان قديما من بني تميم كان في عهد عثمان رجلا يخبر عن ابيه انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اكتب لي كتابا ان لا اوخذ بجريرة غيري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك لك ولكل مسلم رواه احمد وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لا يؤخذ الرجل بجريرة اخيه ولا بجريرة ابيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ولا يؤخذ الرجل بجريرة ابيه ولا بجريرة اخيه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن حصين بن ابي الحر ان اباه مالكا وعميه عبيدا وقيس بني الخشخاش اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فشكوا اليه اغارة رجل من بني عمهم على الناس فكتب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كتاب من محمد رسول الله لمالك وعبيد انكم امنون مسلمون بامان على دمائكم واموالكم لا تؤخذون بجريرة غيركم ولا يجني عليكم الا ايديكم رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات

باب في حرمة دماء المسلمين عن ابي غادية قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم العقبة فقال يا ايها الناس ان دماءكم واموالكم عليكم حرام الى يوم تلقون ربكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا قالوا نعم قال اللهم اشهد الا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وفي رواية قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بيمينك قال نعم وخطبنا يوم العقبة وذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وله طرق في الفتن وتقدمت له طرق في الخطب في الحج وطرق في الفتن

باب فيمن حضر قتل مظلوم او عقوبته عن خرشة بن الحر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهد احدكم قتيلا لعله ان يكون قتل مظلوما فتصيبه السخطة رواه احمد والطبراني الا انه قال فعسى ان يقتل مظلوما فتنزل السخطة عليهم فتصيبه معهم وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقفن احدكم موقفا يقتل فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه ولا يقفن احدكم موقفا يضرب فيه رجل ظلما فان اللعنة تنزل على من حضره حين لم يدفعوا عنه رواه الطبراني وفيه اسد ابن عطا قال الازدي مجهول ومندل وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات

باب فيمن امنه احد على دمه فقتله عن رفاعة القتباني قال دخلت على المختار والقى الي وسادة وقال لولا ان اخي جبريل قام عن هذه لالقيتها لك قال فاردت ان اضرب عنقه فذكرت

حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مؤمن امن مؤمنا على نفسه فقتله فانه يحمل لواء غدر يوم القيمة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل امن رجلا على دمه فقتله فانا بريء من القاتل وان كان المقتول كافرا رواه الطبراني باسانيد كثيرة واحدها رجاله ثقات وعن رفاعة ان صاحبا له قال لو انطلقنا الى المختار بن عبيد فانه يدعو الى نصر اهل النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقنا فدخلنا عليه فقال الا اريكم سيفا فدعى بسيف في غلاف عليه ثلاث اسراج فانتضى السيف فجرى الخاتم الى ذنابه ثم رجع الخاتم الى قائم السيف فاخذه فجعله في اصبعه فقلت ساحر والله فاهويت الى قائم السيف فذكرت كلمة سليمان بن مسهر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امنك الرجل فلا تقتله رواه الطبراني وقال هكذا رواه ابو مسهر عن سليمان بن مسهر وهو وهم والصواب ما رواه السدي وغيره عن رفاعة عن عمرو بن الحمق ورواه ايضا عبد الله بن ميسرة الحارثي الواسطي عن ابي عكاشة عن رفاعة فذكرت حديثا حدثنيه سليمان بن صرد قال ايما رجل امن رجلا على دمه فلا يقتله قال رفاعة وقد كنت امنته على دمه فلولا ذلك لجززت راسه رواه الطبراني وحكم على عبد الله بن ميسرة بالوهم فيه وعن معاذ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من امن رجلا فقتله وجبت له النار وان كان المقتول كافرا رواه الطبراني وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك

باب فيمن قتل غير قاتل وليه

عن عمر بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله وغضبه يوم القيمة لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله والجمهور على تضعيفه وقد حسن الترمذي له حديثا

باب فيمن قاتل لعصبته

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قاتل تحت راية يقاتل عصبته او ينصر عصبته فقتلة جاهلية رواه الطبراني في الاوسط وفيه قزعة بن سويد وهو ضعيف وقد وثق

باب قتل الخطا والعمد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قتل في عميا يكون بينهم بحجر او عصى او سوط فهو خطا عقله عقل خطا ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حمزة النصيبي وهو متروك وعن عمرو بن حزم عن النبي صلى الله عليه وسلم العمد قود والخطا دية رواه الطبراني وفيه عمران بن ابي الفضل وهو ضعيف وعن علي وابن مسعود ان العمد السلاح رواه الطبراني واسناده منقطع بين عبد الكريم الجزري والصحابة ولكن رجاله رجال الصحيح وبسنده عن علي وابن مسعود ان شبه العمد الحجر والعصا وعن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان ابن مسعود قال شبه العمد الحجر والعصا والسوط والدفعة وكل شيء عمدته به ففيه التغليظ في الدية والخطا ان يرمي شيئا فيخطي رواه الطبراني واسناده منقطع بين ابن ابي ليلى وابن مسعود ورجاله الى ابن ابي ليلى رجال الصحيح وعن محمود بن لبيد قال اختلفت سيوف المسلمين على اليمان ابي حذيفة يوم احد ولا يعرفونه فقتلوه فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يديه فتصدق ابن ابي حذيفة بديته على المسلمين رواه احمد وفيه محمد بن اسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح

باب في القوم يزدحمون فيقع بعضهم فيتعلق بغيره

عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فانتهينا الى قوم بنوا زبية للاسد فبينما هم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق باخر حتى صاروا فيها اربعة فجرحهم الاسد فانتدب له رجل بحربة فقتله وماتوا من جراحتهم فقام اولياء الاول الى اولياء الاخر فاخرجوا السلاح ليقتتلوا فاتاهم علي رضي الله عنه على تفية ذلك فقال تريدون ان تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اني اقضي بينكم قضاء ان رضيتم فهو القضاء والا حجز بعضكم على بعض حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون الذي يقضي بينكم فمن عدى بعد ذلك فلا حق له اجمعوا من قبائل الذين حفروا البير ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة فللاول الربع لانه هلك من فوقه والثاني ثلث الدية والثالث نصف الدية فابوا ان يرضوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام ابرهيم فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم واحتبى فقال رجل من القوم ان عليا قضى فينا فقصوا عليه القصة فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وللرابع الدية كاملة رواه احمد وفيه حنش وثقه ابو داود وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حنش بن المعتمر انهم احتفروا بيرا باليمن فسقط فيها الاسد فاصبحوا ينظرون اليه فوقع رجل في البير فتعلق برجل فتعلق الاخر باخر حتى كانوا اربعة فسقطوا في البير جميعا فجرحهم الاسد فتناوله رجل برمحه فقتله فقال الناس للاول انت قتلت اصحابنا وعليك ديتهم فاتى اصحابه فكادوا يقتتلون فقدم علي رضي الله عنه على تلك الحال فسالوه فقال ساقضي بينكم بقضاء فمن رضي منكم جاز عليه رضاه ومن سخط منكم فلا حق له حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقضي بينكم قالوا نعم قال اجمعوا ممن

حفر البير من الناس ربع دية وثلث دية ونصف دية ودية تامة للاول ربع دية لانه هلك فوقه ثلاثة والثاني ثلث دية لانه هلك فوقه اثنان وللثالث نصف دية لانه هلك فوقه واحد وللاخر الدية التامة فان رضيتم فهذا بينكم وان لم ترضوا فلا حق لكم حتى تاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم العام المقبل فقصوا عليه فقال انا اقضي بينكم ان شاء الله وهو جالس في مقام ابرهيم صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال ان عليا قضى بيننا فقال كيف قضى بينكم فقصوا عليه القصة فقال هو ما قضى بينكم رواه البزار وقال في اخره لا يروى عن علي الا بهذا الاسناد قلت ولم يقل فيه عن علي والله اعلم

باب ما جاء في القود والقصاص ومن لا قود عليه

عن مرداس بن عروة قال رمى رجل لخالة فقتله نفر فوجدناه عند ابي بكر فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقادنا منه رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقاد العبد بين الرجلين رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وعن ابن عباس قال جاءت جارية الى عمر بن الخطاب فقالت ان سيدي اتهمني فاقعدني على النار حتى احترق فرجي فقال لها عمر هل راى ذلك عليك قالت لا قال فاعترفت له به قالت لا قال والذي نفسي بيده لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقاد مملوك من مالكه ولا ولد من والده لاقدتها منك فبرزه فضربه مائة سوط ثم قال اذهبي فانت حرة لوجه الله وانت مولاة الله ورسوله اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حرق بالنار او مثل به فهو حر وهو مولى الله ورسوله قلت رواه الترمذي بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن عيسى القدسي وقد ذكره الذهبي في الميزان وذكر له هذا الحديث ولم يذكر فيه جرحا وبيض له وبقية رجاله وثقوا وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان زنباعا ابا روح وجد غلاما له مع جارية له فجدع انفه وجبه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من فعل هذا بك قال زنباع فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على هذا فقال كان من امره كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم للعبد اذهب فانت حر قال يا رسول الله فمولى من انا فقال مولى الله ورسوله فاوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء الى ابي بكر فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم نجري عليك النفقة وعلى عيالك فاجراها عليه حتى قبض ابو بكر فلما استخلف عمر جاءه فقال وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اين تريد فقال مصر فكتب عمر الى صاحب مصر ان يعطيه ارضا ياكلها قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد ورجال احمد ثقات وقد تقدمت له طريق في العتق وعن ابن عمر قال رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجهاد ذات يوم فاجتمعوا عليه حتى غموه وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم جريدة قد نزع سلاها وبقي سلاة لم يفطن بها فقال اخروا عني هكذا افقد غممتموني فاصاب النبي صلى الله عليه وسلم بطن رجل فادمى الرجل فخرج الرجل وهو يقول هذا فعل نبيك فكيف بالناس فسمعه عمر فقال انطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فان كان هو اصابك ليعطينك الحق وان كنت كذبت لانزعنك بما تلك حتى تحدث فقال الرجل انطلق بسلام فلست اريد ان انطلق معك قال ما انا بوادعك فانطلق به عمر حتى اتى به نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا يزعم انك اصبته وادميت بطنه فما ترى قال النبي صلى الله عليه وسلم احقا انا اصبته قال الرجل نعم يا نبي الله قال هل راى ذلك احد قال قد كان ههنا ناس من المسلمين قالوا يا رسول الله انت دميته ولم ترده فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذ بما اصبتك مالا وانطلق قال لا قال فهب لي ذلك قال لا افعل قال فتريد ماذا قال اريد ان استقيد منك يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال له الرجل اخرج من وسط هولاء فخرج من وسطهم وامكن الرجل من الجريدة ليستقيد منه فجاء عمر ليمسك النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه فقال ارحنا عثرت بنعلك وانكرت اسنانك فلما دنى الرجل ليطعن النبي صلى الله عليه وسلم القى الجريدة وقبل سرته وقال يا نبي الله هذا اردت لكيما تحتج الجبابرة من بعدك فقال عمر لانت اوثق عملا مني رواه ابو يعلى وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو متروك وعن عبد الله بن جبير الخزاعي قال طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا في بطنه اما بقضيب واما بسواك فقال اوجعتني فاقدني فاعطاه العود الذي كان معه فقال استقد فقبل بطنه فقال بل اعفو لعلك ان تشفع لي بها يوم القيمة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن طارق بن شهاب قال لطم ابن عم خالد بن الوليد رجلا منا فخاصمه عمه الى خالد فقال يا معشر قريش ان الله عز وجل لم يجعل لوجوهكم فضلا على وجوهنا الا ما فضل الله به نبيه صلى الله عليه وسلم فقال خالد بن الوليد اقتص فقال الرجل لابن اخيه الطم فلما رفع يده قال دعها لله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب القسامة والقتيل يوجد في ارض قوم

عن ابي سعيد قال وجد قتيل او ميت بين قريتين فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذرع ما بين القريتين الى ايهما كان اقرب فوجد اقرب الى احدهما بشبر قال فكاني انظر الى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله على الذي كان اقرب رواه احمد والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال كانت القسامة في الدم يوم خيبر وذلك

ان رجلا من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتل تحت الليل فجاءت الانصار فقالوا ان صاحبنا
يتشحط في دمه فقال تعرفون قاتله قالوا لا الا ان قتلته يهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا منهم
خمسين رجلا فيحلفون بالله جهد ايمانهم ثم خذوا منهم الدية ففعلوا رواه البزار وفيه عبد الرحمن
ابن يامين وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال كانت القسامة في الجاهلية حجازا بين الناس فكان من
حلف على يمين صبر اثم فيها ارى عقوبة من الله ينكل بها عن الجرأة عن المحارم فكانوا يتورعون عن الجرأة
عن ايمان الصبر ويخافونها فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم بالقسامة وكان المسلمون هم اهيب لها مالهم
من ذلك فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة بين حيين من الانصار يقال لهم بنو حارثة وذلك ان
اليهود قتلت محيصة فانكرت اليهود فدعى النبي صلى الله عليه وسلم اليهود لقسامتهم لانهم الذين ادعوا الدم
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحلفوا خمسين يمينا خمسون رجلا ان يهود قتلته غيلة ويستحقون
بذلك الذي يزعمون انه قتل صاحبهم فنكث بنو حارثة عن الايمان فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه
فقضى بعقله على يهود لانه وجد بين اظهرهم وفي ديارهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة قال كانت القسامة من امر الجاهلية قرها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون اكف
للناس عن الدماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن يوسف الزبيدي وثقه ابن حبان وقال ربما
اخطا واغرب وشيخ الطبراني موسى بن عيسى الزبيدي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد
الله بن واقد ان اليمين في الدم كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط من
طريق عبد الملك بن سارية العلي عن عبد الله بن واقد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب**
فيمن قتل بالسم **عن** ابي هريرة ان يهودية اهدت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية واكل منها
ثم قال اخبرتني هذه الشاة انها مسمومة فمات بشر بن البراء منها فارسل اليها ما حملك على ما صنعت قالت
اردت ان اعلم ان كنت نبيا لم يضرك وان كنت ملكا ارحت الناس منك فامر بها فقتلت رواه الطبراني
وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف قلت ولهذا الحديث طرق في علامات النبوة **باب**
لا قود الا بالسيف **عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قود الا بالسيف
رواه الطبراني وفيه ابو معاذ سليمان بن ارقم وهو متروك **وعن** النعمان بن بشير عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال القود بالسيف وبكل شيء خطا قلت روى له ابن ماجة لا قود الا بالسيف فقط رواه البزار
وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف **باب** حسن القتل **عن** علقمة قال قال ابن مسعود اعف
الناس قتلة اهل الايمان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب** الخطا في القصاص
عن ابن مسعود قال في الرجل يستقاد منه ثم يموت قال اقتص منه ديته ثم انه يطرح منه دية جرحه
رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه ابو معشر وهو ضعيف **باب** ما جاء في العقل **عن** انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم اعطيه في عقل احب الي من مائة في غيره رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد الصمد بن عبد الاعلى قال الذهبي فيه جهالة **باب** فيمن اخرج شيئا
من حده فاصاب شيئا **وعن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخرج شيئا من حده فاصاب
به انسانا فهو ضامن رواه البزار من رواية مالك بن الحسن البصري قال الذهبي مجهول **باب**
لا يقتل مسلم بكافر **عن** عمران بن حصين قال قتل رجل رجلا من هذيل ظهر الهذلي ولقيه رجل من خزاعة
فقتله فذبحه كما يذبح الشاة وقال اقتله قبل البدء وبعد البدء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت
قاتلا مؤمنا بكافر لقتلته فاخرجوا عقله وكان اول عقل كان في الاسلام رواه البزار
ورجاله وثقهم ابن حبان ورواه الطبراني باختصار **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المسلمون يد على من سواهم يتكافأ دماؤهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده قلت
رواه ابن ماجة غير قوله ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه الطبراني وفيه عبد السلام
ابن ابي الجنوب وهو ضعيف **وعن** عائشة انها قالت وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم كتابا ان اشد الناس عتوا من ضرب غير ضاربه ورجل قتل غير قاتله ورجل تولى غير نعمته فمن فعل
ذلك فقد كفر بالله ورسوله ولا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وفي الاخر المؤمنون تتكافأ دماؤهم واموالهم
ويسعى بذمتهم ادناهم ولا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث اهل ملتين ولا تنكح المراة
على عمتها ولا على خالتها ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس ولا تسافر المراة ثلاث ليال مع غير ذي محرم
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مالك بن ابي الرجال وقد وثقه ابن حبان ولم يضعفه احد
باب وضع دماء الجاهلية **عن** ابان بن سعيد بن العاص انه خطب فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد وضع كل دم كان في الجاهلية رواه الطبراني والبزار وفيه قصة واسناد البزار
ضعيف وشيخ الطبراني علي بن مبارك الصنعاني عن يزيد بن المبارك لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات
باب في القتيل يوجد في الفلاة **عن** عمرو بن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال لا يزال يسرج في الاسلام حتى يضم الى القبيلة قال ابن الاثير في النهاية ولا يترك مفرج في الاسلام قيل
هو القتيل يوجد بارض فلاة ولا يكون قريبا من قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه ويروى بالحاء
المهملة رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله المزني وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية
رجاله ثقات **باب** فيمن قتل معاهدا او اخفر ذمة **عن** النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
سيكون قوم لهم عهد فمن قتل رجلا منهم لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة سبعين عاما
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدة
لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام قلت رواه ابن ماجة غير قوله خمسمائة عام
وفي رواية مائة عام رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن العلاف ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن جندب قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يخفر ذمتي كنت خصمه ومن خصمته
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات **وعن** ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا صفر ولا هام ولا يتم شهران ومن اخفر بذمة لم يرح رائحة الجنة رواه الطبراني وفيه
صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وغيره وضعفه احمد وغيره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قتل نفسا معاهدة بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وان ريح الجنة يوجد من
مسيرة مائة عام قلت رواه الترمذي وابن ماجة الا انه قال من مسيرة سبعين عاما رواه الطبراني
في الاوسط عن شيخه احمد بن القاسم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورجال الصحيح غير هلال بن نفيل وهو
ثقة **باب** في المحاربين **عن** عبد الله بن عمر ان اناسا اغاروا على النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاقوها وارتدوا عن الاسلام وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمنا فبعث النبي صلى الله
عليه وسلم في آثارهم فاخذوا فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم رواه الطبراني عن شيخه احمد بن محمد
الحجاج ابن رشدين وهو ضعيف **وعن** سلمة بن الاكوع قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم غلام يقال
له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة فاعتقه وبعثه في لقاح له بالحرة فاظهر قوم الاسلام من عرينة من اليمن
وجاؤوا وهم مرضى موعوكون قد عظمت بطونهم فبعث بهم النبي صلى الله عليه وسلم الى يسار فذبحوا وجعلوا
الشوك في عينيه ثم طردوا الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم خيلا من المسلمين اميرهم كرز بن
جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم اليه فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابراهيم
ابن الحارث التيمي وهو ضعيف **وعن** جرير ان ناسا من عرينة اغاروا على لقاح رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع ايديهم وارجلهم وان تسمل اعينهم رواه الطبراني وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف **باب** فيمن عض يد رجل فانتزعها فسقطت ثنية العاض **عن**
ابن عباس ان رجلا عض يد رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتزع ثنيته فاهدرها النبي صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الطبراني حكم على سعيد بن عمرو الاشعثي بالوهم وقال خالفه
اصحاب ابن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن امية وهو الصواب والله اعلم **باب**
فيمن فقأ عين واحدة له **عن** عصمة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد نفقت عينه فقال من ضرب قال اعور بني فلان فبعث اليه فجاء فقال انت فقأت عين هذا قال
ثم فقضى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدية وقال لا تفقأ عينه فتدعه غير بصير رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف **باب** فيمن كشف ستر بيت غيره فنظر الى اهله
بغير اذن ففقئوا عينه **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا
فادخل بصره من قبل ان يؤذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقأ عينه لهدرت
ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فراى عورة اهله فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت
قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث
وفيه ضعف **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطلع على قوم ففقئت
عينه فهي له هدر رواه الطبراني باسنادين في احدهما حكيم بن ابي حكيم وفي الاخرى ليث بن ابي
حكيم وكلاهما عن ابي امامة ولم اعرفهما وبقية رجال احدهما ثقات **باب** ما جاء في
الجراحات **عن** عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل بقرن في رجله
فقال يا رسول الله اقدني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل حتى يبرا جرحك فابى الرجل
الا يستقيد فاقاده النبي صلى الله عليه وسلم منه فعرج المستقيد وبرا المستقاد منه فاتى المستقيد
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عرجت وبرا صاحبي فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم الم امرك ان لا تستقيد حتى يبرا جرحك فعصيتني فابعدك الله وبطل جرحك ثم امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الرجل الذي عرج من كان به جرح لا يستقيد حتى يبرا من جراحته فاذا
برات جراحته استقاد رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** جابر قال رفع الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم رجل طعن رجلا على فخذه بقرن فقال الذي طعنت فخذه اقدني يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم داوها واستان بها حتى ينظر الى ما يصير فقال الرجل اقدني يا رسول الله فقال
له مثل ذلك فقال الرجل اقدني يا رسول الله فاقاده رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبست رجل الذي
استقاد وبرئ الذي استقيد منه فابطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديتها وفي رواية فقال داوها
واجله سنه وفي رواية ان رجلا جرح رجلا فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يستقاد من الجارح حتى
يبرا المجروح روى الاول الطبراني في الصغير والاوسط ومن قوله في رواية رواه في الاوسط وفيه محمد بن
عبد الله بن عمران وهو ضعيف وعن حذيفة قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
متوافرون وما منا احد فتش عن جائفة ومثقلة الا عمرو بن عميس رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعيد
البقال وهو ضعيف وقد وثق قلت وتاتي احاديث في الجراحات في الديات ان شاء الله تعالى

باب الديات في الاعضا وغيرها عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الانف اذا استوعب جذعه الدية وفي العين خمسون وفي الرجل خمسون وفي الجائفة ثلث النفس
وفي المنقلة خمس عشرة وفي الموضحة خمس وفي السن خمس وفي كل اصبع مما هنالك عشر عشر رواه البزار
وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في العقل المغلظة بثلاثين حقه وثلاثين جذعه وعشرين بنات لبون
وعشرين بني لبون ذكور رواه الطبراني بن يحيى لم يسمع من عباده وعن عبادة قال وقضى يعني
النبي صلى الله عليه وسلم في دية الكبرى المغلظة ثلاثين بنت لبون وثلاثين رواه الطبراني ابن يحيى
حقه واربعين خلفه وقضى في الدية الصغرى ثلاثين بنت لبون وثلاثين حقه وعشرين ابنة مخاض
وعشرين بني مخاض ذكور ثم غلت الابل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهانت الدراهم فقوم عمر
رضي الله عنه ابل الدية بستة الاف درهم حساب اوقيه لكل بعير ثم غلت الابل وهانت الورق فزاد
عمر رحمه الله الفين حساب اوقيتين لكل بعير قال فزاد ثلث الدية في الشهر الحرام وثلث اخرى في البلد
الحرام قال فتمت دية الحرمين عشرين الفا قال فكان يقال يوخذ من اهل البادية من ماشيتهم لا
يكلفون الورق ولا الذهب ويوخذ من كل قوم مالهم فيه العدل من اموالهم رواه عبد الله في زيادته على
ابيه في حديث طويل تقدم في الاحكام واسحاق ابن يحيى لم يدرك عبادة وعن السائب بن
يزيد قال كانت الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة من الابل اربعة اسنان خمسة وعشرين
حقه وخمسة وعشرون جذعه وخمسة وعشرون بنت مخاض وخمسة وعشرون بنات لبون حتى كان
عمر رضي الله عنه ومصر الامصار فقال عمر ليس كل الناس يجدون الابل فتقوم الابل اوقيه اوقيه اربعة
الاف درهم ثم غلت الابل فقال عمر قوموا الابل اوقيه اوقيه ونصفا فكانت ستة الاف ثم غلت الابل
فقومت ثلاثة اواق فكانت اثني عشر الفا فجعل على اهل الورق اثني عشر الفا وعلى اهل الابل مائة من
الابل وعلى اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الحلل ما تنجله كل حله خمسة دنانير وعلى اهل الضان
الفي ضانيه وعلى اهل المعز الفي ماعز وعلى اهل البقر مائتي بقره رواه الطبراني وفيه ابو معشر
نجيح وصالح بن الاخضر وكلاهما ضعيف وعن الشفا ام سليمان ان النبي صلى الله عليه وسلم
استعمل ابا جهم بن حذيفة على المغانم فاصاب رجلا بقوسه فشجه منقله فقضى فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بخمس عشرة فريضه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه خالد بن الياس وهو متروك
وعن زيد بن ثابت قال لم يقض رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ثلاث قضيات في الامة والمنقلة
والموضحه في الامة ثلاثة وثلاثين وفي المنقله خمسة عشر وفي الموضحة خمسا وقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عين الدابة ربع ثمنها رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاصابع عشرا عشرا وفي اليد بخمسين فريضه قلت
له في الصحيح الاصابع سوآء فقط رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن
ابن مسعود قال العينان سوآء والاذنان سوآء واليدان سوآء والرجلان سوآء رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن مسعود وعن علقمة بن قيس قال قال عبد الله يعني ابن
مسعود كل زوجين ففيهما الدية وكل واحد ففيه الدية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عاصم بن كليب عن ابيه قال لقيت عمر وهو بالموسم فنادى من وراء الفسطاط الا ان فلان بن فلان
الجرمي وابن اخت لنا غاد في بني فلان وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرفع
عمر جانب الفسطاط وقال اتعرف صاحبك قلت نعم هو ذاك قال انطلقا به حتى ينفذ قضية رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وكنا نحدث ان القضية اربع من الابل رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن
ابن مسعود قال شبه العمد خمس وعشرون حقه وخمس وعشرون بنت مخاض وخمس وعشرون ابنة لبون
رواه الطبراني وابرهيم لم يسمع من ابن مسعود وعن ابرهيم ان ابن مسعود قال في الخطا اخماس

حقه وعشرون جذعه وعشرون بنت مخاض وعشرون ابن لبون رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابرهيم لم يدرك ابن مسعود وعن مجاهد ان ابن مسعود قال في الرجل والمراة هما سوآء الى خمس
من الابل وقال على النصف من كل شيء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهد لم يدرك ابن
مسعود وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دية الذمي دية المسلم رواه الطبراني في
الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابن مسعود قال دية المسلم وقال على ايضا ورجاله رجال الصحيح الا
ان مجاهد لم يسمع من ابن مسعود ولا من على وعن عبد الله بن عمرو قال قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في دية الجنين اذا كان في بطن امه بغرة عبد او امة فقضى بذلك في امراة حمل بن مالك بن النابغة
الهذلي وان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الاسلام رواه احمد وفيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية
رجاله ثقات وعن عمر يعني ابن الخطاب انه شهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فجاء حمل
ابن مالك بن النابغة قال كنت بين امراتين فضربت احديهما الاخرى فقتلتها وجنينها فقضى النبي صلى
الله عليه وسلم بغرة عبد وان تقتل قلت حديث حمل في السنن الثلاثة من طريق حمل نفسه واخرجته
لرواية ابن عباس عن عمر انه شهد قضاء النبي صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
جابر ان امراتين من هذيل قتلت احديهما الاخرى فذكر الحديث الى ان قال وكانت حبلى فقالت عاقلة
المقتولة انها كانت حبلى والقت جنينا قال فخاف عاقلة القاتلة ان يضمنهم قال فقالوا يا رسول الله لا شرب
ولا اكل ولا صاح فاستهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع الجاهلية فقضى في الجنين غرة عبد او امة
رواه ابو يعلى من رواية مجالد بن سعيد عن الشعبي هذه الطريق احاديثها صالحة وبقية رجاله رجال الصحيح
وقد ضعف مجالدا جماعة والحديث عند ابي داود بن ماجة دون ذكر سجع الجاهلية وعن ابي المليح الهذلي
عن ابيه قال كان فينا رجل يقال له حمل بن مالك له امراتان احديهما هذليه والاخرى عامريه فضربت
الهذليه بطن العامرية بعمود خباء او فسطاط فالقت جنينا ميتا فانطلق بالضاربة الى النبي صلى الله
عليه وسلم مع اخ لها يقال له عمران بن عويمر فلما قصوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم القصة قال دوه
فقال عمران يا نبي الله اندي ما لا اكل ولا شرب ولا صاح فاستهل مثل هذا بطل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعني من رجز الاعراب فيه غرة عبد او امة او خمسمائة او فرس او عشرون ومائة شاة قالوا يا رسول الله
ان لها ابنان هما سادة الحي وهم احق ان يعقلوا عن امهم قال انت احق ان تعقل اختك من ولدها قال ما لي
شيء اعقل فيه قال يا حمل بن مالك وهو يومئذ على صدقات هذيل وهو زوج المراة وابو الجنين المقتول
اقبض من تحت يدك من صدقات هذيل عشرين ومائة شاة ففعل رواه البزار والطبراني باختصار
كثير وفيه المنهال بن خليفه وثقه ابو حاتم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي المليح عن
ابيه وكان قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت فينا امراتان فضربت احديهما الاخرى بعمود فقتلتها
وقتلت ما في بطنها فقضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعقل في المراة وفي الجنين بغرة عبد او امة او فرس
او عشرين من الابل او كذا او كذا من الغنم فقال رجل من اهل القاتلة كيف نعقل يا رسول الله من لا اكل
ولا شرب ولا صاح ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجاعة انت وقضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراث المراة لزوجها وولدها وان العقل على عصبة القاتله رواه
الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن عويمر قال كانت اخت مليكه وامراة
منا يقال لها ام عفيف بنت مسروح تحت حمل بن النابغه فضربت ام عفيف مليكه بمسطح بيتها وهي
حامل فقتلتها وذا بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بالدية وفي جنينها بغرة عبد او
وليدة فقال اخوها العلا بن مسروح يا رسول الله انغرم من لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل فمثل هذا
بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسجع كسجع الجاهلية رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمان
ابن مسمول وهو ضعيف

باب ماجاء في العاقلة عن ابي الزبير انه سمع جابر بن عبد
الله يقول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ثم كتب انه لا يحل ان يتولى مولى رجل مسلم
بغير اذنه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم حديث ابي المليح عن ابيه واسناده حسن
وفيه عقل الاخ دون الولد وعن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل بني انثى
فان عصبتهم لابيهم ما خلا بني فاطمة فاني انا عصبتهم وانا ابوهم رواه الطبراني وفيه بشر بن مهران
وهو متروك وله طريق في المناقب وحديث اخر في الفرايض وعن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحملوا على العاقلة من قول معترف شيا رواه الطبراني وفيه الحارث
ابن نبهان وهو متروك

باب ماجاء في حرمة الشهر الحرام عن عائذ بن سعيد قال
قال سمير بن زهير الجسري يا رسول الله ان اخي سلمة بن زهير خرج مهاجرا الى الله ورسوله فلقيه رعا
ركاب لك من بني غفار فقتلوه في الشهر الحرام وقد كان بيننا وبينهم دم في الجاهلية فدعاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسالهم عن ذلك فقالوا وجدناه يسوق ركابك فاردنا اخذه فامتنع منا فقتلناه فلا ادري

هل حلفهم او صدقهم غيرانه قد ساله عن اسلام اخيه فلم يجد بينة فعقل له حوية الشهر الحرام خمسين من الابل قال فبقية الابل في بيته اعظم نعم واعظمه بركة رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك

باب ما جاء في العفو عن الجاني والقاتل **عن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اى ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين ثم شاء من ادى دينا خفيا وعفى عن قاتله وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد فقال ابو بكر او احديهن يا رسول الله فقال او احديهن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فيه واحدة زوجه الله من الحور العين من كانت عنده يعني امانة حفيه شهيه فاداها مخافة الله او رجل عفا عن قاتله او رجل قرا قل هو الله احد دبر كل صلاة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق من جسده بشيء كفر الله عنه بقدره بونه رواه عبد الله بن احمد والطبراني من تصدق بشيء من جسده اعطى بقدر ما تصدق به ورجال المسند رجال الصحيح **وعن** عبادة بن الصامت رحمه الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يجرح في جسده جراحة فتصدق بها الا كفر الله تعالى عنه بمثل ما تصدق به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصيب بشيء في جسده فتركه لله عز وجل كان له كفارة رواه احمد وفيه مجالد وقد اختلط **وعن** عدي بن ثابت قال هشم رجل فم رجل على عهد معاوية فاعطى ديته فابى ان يقبل حتى اعطى ثلاثا فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصدق بدم او دونه كان كفارة له من يوم ولد الى يوم تصدق رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمران بن ظبيان وقد وثقه ابن حبان وفيه ضعف **وعن** يزيد بن معبد ان اخاه قيس بن معبد وحارثة بن ظفر اقتتلا في مرعى كان بينهما فضربه حارثة ضربة وضربه قيس ضربة فابتدياه فاختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها قال يزيد فخرجنا حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصنا عليه القصة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هب لي يده تاتيك يوم القيمة بيضا فابى فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادعه ثم قال لي يا يزيد هب لي عقلها قال قلت هي لك يا رسول الله فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني الدية وقال بارك الله لك وقال لحارثة بن ظفر خذها فاخذها يزيد فكنا نعرف البركة فينا بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم

باب اذا عفا بعض الاوليا **عن** قتادة ان عمر بن الخطاب رفع اليه رجل قتل رجلا فجاء اولياء المقتول وقد عفا احدهم فقال عمر لابن مسعود ما تقول وهو الى جنبه فقال ابن مسعود ارى انه قد احرز من القتل قال فضرب على كتفه وقال كنيف ملئ علما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك عمر ولا ابن مسعود

باب فيما هو جبار **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السائبة جبار والجب جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس رواه احمد وابو يعلى الا انه قال السائمة مكان السائبة ونقلها الامام احمد عن خلف ولم يروها وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط

كتاب التفسير

باب كيف يفسر القران

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئا من القران برايه رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه راو لم يتحرر اسمه عند واحد منهما وبقية رجاله رجال الصحيح اما البزار فقال عن حفص اظنه ابن عبد الله عن هشام بن عروة وقال ابو يعلى عن فلان بن محمد بن خالد عن هشام **وعن** الضحاك بن مزاحم الهلالي قال خرج نافع بن الازرق ونجدة بن عويمر في نفر من رؤس الخوارج ينقرون عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فاذا هم بعبد الله بن عباس قاعدا قريبا من زمزم عليه رداء احمر وقميص فاذا ناس قيام يسالونه عن التفسير يقولون يا ابا عباس ما تقول في كذا وكذا فقال له نافع بن الازرق ما اجراك يا ابن عباس على ما تخبر به منذ اليوم فقال له ابن عباس ثكلتك امك يا نافع وعدمتك الا اخبرك من هو اجرى مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم او كتم علما عنده قال صدقت يا ابن عباس اتيتك لاسالك قال هات يا ابن الازرق فسل قال فاخبرني عن قول الله عز وجل يرسل عليكما شواظ من نار ما الشواظ قال اللهب الذي لا دخان فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن الصلت

الا من مبلغ حسان عني * مغلغلة تدب الى عكاظ *
اليس ابوك فينا كان قينا * الى القينات فسلا في الحفاظ *
وتنفخ دائبا لهب الشواظ

قال صدقت فاخبرني عن قوله ونحاس فلا تنتصران ما النحاس قال الدخان الذي لا لهب فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل القران على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول نابغة بني ذبيان يقول يضي كضوء سراج السليط لم يجعل الله فيه نحاسا يعني دخانا قال صدقت فاخبرني

عن قول الله امشاج نبتليه قال ماء الرجل وماء المراة اذا اجتمعا في الرحم كان مشيجا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال اما سمعت قول ابي ذؤيب الهذلي وهو يقول

كان النصل والفوقين فيه * خلاف الريش سيط به مشيج *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله تعالى والتفت الساق بالساق قال الحرب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب

اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها * وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل بنين وحفدة ما البنون والحفدة قال اما بنوك فانهم يعاطونك واما حفدتك فانهم حدمك قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت

حفد الولائد حولهن والقيت * باكفهن ازمة الاجمال *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انما انت من المسحرين قال من المخلوقين قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت الثقفي وهو يقول

فان سالتنا مما نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فنبذناه في اليم وهو مليم ما المليم قال المذنب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية ابن ابي الصلت وهو يقول بري عن الافات لست لها باهل ولكن المسي هو المليم قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق ما الفلق قال ضوء الصبح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة وهو يقول

الفارج الهم مبذول عساكره * كما يفرج ضوء الظلمة الفلق *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم ما الاساة قال الحزن قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة

قليل الاسا فيما اتى الدهر دونه * كريم البنا حلو الشمائل معجب *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انه ظن ان لن يحور ما يحور قال يرجع قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعة

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور رمادا بعد اذ هو ساطع *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يطوفون بينها وبين حميم آن ما الآن قال الذي انتهى حره قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت نابغة بني ذبيان

وان يقبض عليك ابو قبيس * يحطط بك المنية في هوان *
وتخضب لحية غدرت وخانت * باحمر من نجيع الجوف آن *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فاصبحت كالصريم ما الصريم قال كالليل المظلم قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت نابغة بني ذبيان

لا تزجروا مكفهرا لا كفاء له * كالليل يخلط اصراما باصرام *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الى غسق الليل ما غسق الليل قال اذا اظلم قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول النابغة يقول

وذي ظعن كففت الضغن عنه * واني في مساويه مصيب *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبال سواده قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول النابغة يقول

كانما جذما قالوا وما وعدوا * آل تضمنه من دامس غسق *

قال ابو خليفة الال السراب قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا ما المقيت قال قادر قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول النابغة يقول

وذي ضغن كففت الضغن عنه * واني في مساويه مقيت *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا به زعيم قال الزعيم الكفيل قال وهل تعرف العرب ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امرئ القيس

اني زعيم ان رجعت مملكا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وفومها ما الفوم قال الحنطة قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب الهذلي

قد كنت احسبني كاغنى وافد * قدم المدينة عن زراعة فوم *

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والازلام ما الازلام قال القداح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول الحطيئة

لا يزجر الطير ان مرت به سنحا ٭ ولا يقاسم لهم قدح بازلام

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة قال اصحاب الشمال قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير ابن ابي سلمى حيث يقول

نزل السبب بالشمال قريبا ٭ والمرورات دانيا وحقيرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل واذا البحار سجرت قال اختلط ماؤها بماء الارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابن ابي سلمى

لقد عرفت ربيعة في حدام ٭ وذهب حالها وابناضرار
لقد نازعتم حسبا قديما ٭ وقد سجرت بحارهم بحاري

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والسماء ذات الحبك ما الحبك قال الطرق قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

تكلل باصول النجم ينسجه ٭ ريح الشمال الصباحي ما به حبك

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا قال ارتفعت عظمة ربنا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول طرفة بن العبد للنعمان بن المنذر

الى الملك يضرب الدارعين ٭ لم ينقص السب منه قبا لا
ارفع بجدك اني امرؤ ٭ سقتني الاعادي سجالا سجالا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل حتى تكون حرضا قال المرض البالي قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول طرفة بن العبد

امن ذكر ليلى ان نات غربة بها ٭ اعتد حريضا للكراء محرم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانتم سامدون قال لاهون قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول هذيلة بنت بكر تبكي عاد

بعثت عاد لقيما ٭ وابي سعد شريدا
قيل قم فانظر اليهم ٭ ثم دع عنك السمودا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذا اتسق ما اتساقه قال اذا اجتمع قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي صرمة الانصاري

ان لنا قلايصا نقانقا ٭ مستوسقات لو يجدن سايقا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل الصمد اما الاحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول الاسدية

الا بكر الناعي بخير بني اسد ٭ بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يلق اثاما ما الاثام قال جزاء قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول بشير بن ابي حازم الاسدي

وان مقامنا ندعو عليهم ٭ بابطح ذي المجاز له اثام

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وهو كظيم ما الكظيم قال الساكت قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن خزيم العبسي

فان يك كاظما بمصاب شاس ٭ فاني اليوم منطلق لساني

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل او تسمع لهم ركزا ما الركز قال الصوت قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول خراش بن زهير

فان سمعتم بخيل هابط شرفا ٭ فاحتفوا الركز واكتموا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه قال تقتلونهم باذنه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول عتبة الليثي

نحسهم بالبيض حتى كاننا ٭ نفلق منهم بالجماجم حنظلا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء هل كان الطلاق يعرف في الجاهلية قال نعم طلاقا باينا ثلاثا اما سمعت قول الاعشى بن قيس بن ثعلبة حين اخذه احباء غيرة فقال انك قد اضررت بصاحبتنا وانا نقسم بالله ان لا نضع العصا عنك او تطلقها فلما راى الجد منهم وانهم فاعلون به شرا قال

اجارتنا بيني فانت طالقه ٭ كذاك امور الناس حاد وطارقة

فقالوا والله لتبينن لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال

فبيني فان البين خير من العصا ٭ وان لا تراني فوق راسك بارقة
فابانها بثلاث تطليقات

رواه الطبراني وفيه جويبر وهو متروك

باب ما جاء في بسم الله الرحمن الرحيم فاتحة الكتاب

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فاذا نزل بسم الله الرحمن الرحيم علم ان السورة قد ختمت واستقبلت او ابتدئت سورة اخرى قلت روى ابو داود منه لا يعرف خاتمة السورة حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم فقط رواه البزار باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث هذا الباب في الصلاة وعن ابن جابر قال انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اهراق الماء فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد فقلت السلام عليك يا رسول الله فلم يرد علي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وانا خلفه حتى دخل رحله ودخلت المسجد فجلست كئيبا حزينا فخرج علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تطهر فقال عليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله وعليك السلام ورحمة الله الا اخبرك يا عبد الله بن جابر باخير سورة في القرآن قلت بلى يا رسول الله قال اقرا الحمد لله رب العالمين حتى تختمها رواه احمد وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وهو سيء الحفظ وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات وعن ابي زيد وكانت له صحبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض فجاج المدينة سمع رجلا يتهجد ويقرا بام القرآن فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستمع حتى ختمها ثم قال ما في القرآن مثلها رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن دينار وهو ضعيف وعن عبد الله بن شقيق انه اخبره من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو بوادي القرى وهو على فرسه وساله رجل من بلقين فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من هولاء قال هولاء المغضوب عليهم واشار الى اليهود فقال فمن هولاء قال الضالون يعني النصارى وجاءه رجل فقال استشهد مولاك او غلامك فلان قال بل يجر الى النار في عباءة غلها وفي رواية بسنده وساله رجل من بلقين فقال يا رسول الله من هولاء المغضوب عليهم فاشار الى اليهود فذكر نحوه رواه كله احمد ورجال الجميع رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود انه قرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك يوم الدين بالالف غير المغضوب عليهم خفض رواه الطبراني وفيه ابو سعد البقال وهو مدلس وعن ابي هريرة ان ابليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة رواه الطبراني في الاوسط وهو شبيه المرفوع ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا وهو مكتوب في تشبك راسه خمس ايات من فاتحة الكتاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن الوليد وثقه ابو حاتم وابن حبان وتركه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا ام القرآن وقل هو الله احد فكانما قرا ثلث القرآن رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو متروك ٭

سورة البقرة عن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البقرة سنام القرآن وذروته نزل مع كل اية منها ثمانون ملكا واستخرجت الله لا اله الا هو الحي القيوم من تحت العرش فوصلت بسورة البقرة ويس قلب القرآن لا يقرؤها يريد الله والدار الاخرة الا غفر له فاقرؤها على موتاكم قلت في سنن ابي داود منه طرف رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني واسقط المبهم وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سناما وان سنام القرآن سورة البقرة ومن قراها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال ومن قراها في بيته نهارا لم يدخله الشيطان ثلاثة ايام رواه الطبراني وفيه سعيد بن خالد الخزاعي المدني وهو ضعيف وعن عبد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان تلك الليلة رواه الطبراني وفيه عدي بن الفضل وهو ضعيف وعن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر الجهني قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا الايتين من اخر سورة البقرة فاني اعطيتهما من تحت العرش وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر اقروا الايتين فذكر نحوه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفيه سلمة بن الفضل وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه جماعة وقد تابعه ابن لهيعة فالحديث حسن وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتين اوتيتهما من كنز من بيت ما تحت العرش ولم يوتهما نبي قبلي يعني الايتين من اخر سورة البقرة وفي رواية اعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من قرا في ليلة اخر سورة البقرة فقد اكثر واطاب رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب كتابا قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام فانزل منه ايتين ختم بهما سورة البقرة لا يقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عقبة بن عامر قال رددوا في الايتين من اخر سورة البقرة آمن الرسول الى خاتمتها

انا

فان الله اصطفى بها محمدا صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحارث بن سويد الحاسب النهدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يضع احدى رجليه على الاخرى ثم يتغنى ويدع ان يقرا سورة البقرة رواه الطبراني في الصغير وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ومن لم اعرفهم ايضا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الزهراوين البقرة وال عمران فانهما يجيئان يوم القيمة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه الطبراني وفيه عاصم بن هلال البارقي وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعبد الرحمن بن خلاد وعمرو بن بجاد الليثي لم اعرفهما وقد روى الطبراني في الاوسط عن انس نحوه وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم يضع احدى رجليه على الاخرى يتغنى ويدع ان يقرا سورة البقرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى او كصيب من السماء وعن ابن عباس في قوله او كصيب من السماء قال الصيب المطر رواه ابو يعلى وفيه ابو جناب وهو مدلس قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها عن عبد الله بن عمر رحمه الله انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ادم صلى الله عليه وسلم لما اهبطه الله تعالى الى الارض قالت الملائكة اي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن اطوع لك من بني ادم قال الله تبارك وتعالى للملائكة هلموا ملكين من الملائكة حتى يهبط بهما الى الارض فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت فاهبطا الى الارض ومثلت لهما الزهرة امراة من احسن البشر فجاءاها فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تكلما بهذه الكلمة من الاشراك قالا لا والله لا نشرك بالله ابدا فذهبت عنهما ثم رجعت بصبي تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله ابدا فذهبت ثم رجعت بقدح خمر تحمله فسالاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذا الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما افاقا قالت المراة والله ما تركتما شيئا مما ابيتماه علي الا فعلتماه حين سكرتما فخيرا بين عذاب الدنيا والاخرة فاختارا عذاب الدنيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن جبير وهو ثقة قوله تعالى وقولوا حطة عن ابن مسعود في قوله وقولوا حطة قال قالوا حنطة حبة حمراء فيها شعيرة فذلك قوله فبدل الذين ظلموا قولا غير الذي قيل لهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل لو اخذوا ادنى بقرة لاجزاتهم او لاجزات عنهم رواه البزار وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فتمنوا الموت عن ابن عباس قال قال ابو جهل لئن رايت محمدا يصلي لاطان على عنقه فقيل هو ذاك هو قال ما راه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو فعل لاخذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا قلت في الصحيح بغير سياقه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة عن ابن عباس ان يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة الاف سنة وانما يعذب لكل الف سنة يوما في النار وانما هي سبعة ايام معدودات فانزل الله في ذلك وقالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة الى قوله فيها خالدون رواه الطبراني قوله تعالى من كان عدوا لجبريل عن ابن عباس قال حضرت عصابة من اليهود نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن خلال نسالك عنهن لا يعلمهن الا نبي قال سلوني عما شئتم ولكن اجعلوا لي ذمة الله وما اخذ يعقوب على بنيه لئن انا حدثتكم شيئا فعرفتموه لتتابعني قالوا فذلك لك قالوا اربع خلال نسالك عنها اخبرنا اي طعام حرم اسرائيل على نفسه من قبل ان تنزل التورية واخبرنا كيف ماء الرجل من ماء المراة وكيف الانثى منه والذكر واخبرنا كيف هذا النبي الامي في النوم ومن وليه من الملائكة فاخذ عليهم عهد الله لئن اخبرتكم لتتابعني فاعطوه ما شاء من عهد وميثاق قال فانشدكم بالذي انزل التورية على موسى هل تعلمون ان اسرائيل مرض مرضا طال سقمه فنذر نذرا لئن عافاه الله من سقمه ليحرمن احب الشراب اليه واحب الطعام اليه وكان احب الطعام اليه لحمان الابل والبقر واحب الشراب اليه البانها فقالوا اللهم نعم فقال اللهم اشهد وقال انشدكم بالذي لا اله الا هو هل تعلمون ان ماء الرجل غليظ وان ماء المراة اصفر رقيق فايهما علا كان الولد والشبه باذن الله ان علا ماء الرجل كان ذكرا باذن الله وان علا ماء المراة كان انثى باذن الله قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد قال فانشدكم بالذي انزل التورية على موسى هل تعلمون ان النبي الامي هذا تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا انت الان حدثنا من وليك من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك قال وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا

وهو وليه قالوا فعندها نفارقك ولو كان وليك سواه من الملائكة فعندها نجامعك او نفارقك قال وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه لتابعناك وصدقناك قال فما يمنعكم ان تصدقوه قالوا هو عدونا فعند ذلك قال الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب كتاب الله وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون فعند ذلك باءوا بغضب على غضب رواه الطبراني عن شيخه عبد الله ابن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها عن ابن عمر قال قرا رجلان من الانصار سورة اقراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانا يقران بها فقاما يقران ذات ليلة يصليان فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مما نسخ او نسي فالهوا عنها فكان الزهري يقراها ما ننسخ من اية او ننسها بضم النون خفيفة رواه الطبراني وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك قوله تعالى رب اجعل هذا بلدا امنا عن ابن عباس في قوله رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من امن منهم بالله واليوم الاخر قال ابن عباس كان ابرهيم احتجرها دون الناس فانزل الله ومن كفر ايضا فانا ارزقهم كما ارزق المؤمنين اخلق خلقا لا ارزقهم امتعهم قليلا ثم اضطرهم الى عذاب النار ثم قرا ابن عباس كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا قال عدلا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعن ابن عمر قال يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى رواه الطبراني وفيه جعفر بن محمد ابن جعفر المدائني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها عن عبد الله بن عمر في قوله تعالى فلنولينك قبلة ترضاها قال نحو ميزاب الكعبة رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما ثقات قوله تعالى واتى المال على حبه قال ابن مسعود ان تؤتيه وانت صحيح شحيح تامل العيش وتخشى الفقر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى فاتباع بالمعروف عن ابن عباس فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان قال كانت بنو اسرائيل اذا قتل فيهم القتيل عمدا لم يحل لهم الا القود واحل الدية لهذه الامة فامر هذا ان يتبع بمعروف وامر هذا ان يؤدي باحسان ذلك تخفيف من ربكم رواه الطبراني وفيه الحسن بن علي العمري وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القران عن ابن عباس انه سئل عن قوله شهر رمضان الذي انزل فيه القران وقوله انا انزلناه في ليلة مباركة فقال انه قد انزل في رمضان في ليلة القدر في ليلة مباركة جملة واحدة ثم انزل على مواقع النجوم رسلا في الشهور والايام رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك قوله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون عن ابن عباس في قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون قال اخبر الله عز وجل ان المؤمن اذا اسلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال من الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه رواه الطبراني واسناده حسن قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم عن كعب ابن مالك قال كان الناس في رمضان اذا صام الرجل فامسى فنام حرم الله عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد فرجع عمر رضي الله عنه من عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وقد سمر عنده فوجد امراته قد نامت فارادها فقالت اني نمت ثم وقع بها وصنع كعب بن مالك مثل ذلك فغدا عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله عز وجل علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة عن ابي جبيرة بن الضحاك قال كانت الانصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله فاصابتهم سنة فامسكوا فانزل الله عز وجل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد واحسنوا ان الله يحب المحسنين ورجالهما رجال الصحيح قوله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث عن ابن عمر في قول الله عز وجل الحج اشهر معلومات قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذو القعدة وذو الحجة فمن فرض فيهن الحج قال ابن عمر التلبية والاحرام فلا رفث قال غشيان النساء ولا فسوق السباب ولا جدال المراء رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن السكن وهو ضعيف وعن ابي امامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله اشهر معلومات قال شوال وذو القعدة وذو الحجة رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه حصين بن مخارق وهو ضعيف جدا وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قوله تبارك وتعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج قال الرفث
بالجماع والفسوق المعاصي والجدال جدال الرجل صاحبه رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان عن سوار
ابن محمد بن قريش وكلاهما فيه لين وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال الرفث
قال الرفث الجماع ولا فسوق قال الفسوق المعاصي ولا جدال في الحج قال المرا رواه ابو يعلى وفيه خصيف
وثقه العجلي وابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وتزودوا فان خير
الزاد التقوى وعن ابن الزبير قال كان الناس يتوكل بعضهم على بعض في الزاد فامرهم الله عز وجل
ان يتزودوا فقال وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه الطبراني وفيه ابو سعيد البقال وهو ضعيف
قوله تعالى فمن تعجل في يومين عن عبد الله بن مسعود في قوله فمن تعجل في يومين فلا
اثم عليه ومن تاخر فلا اثم عليه قال مغفورا له رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن سعيد بن ابي
مريم وهو ضعيف قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله عن جريج
في قوله ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله نزلت في صهيب بن سنان وابي ذر رضي
الله عنهما والذي ادرك صهيبا بطريق المدينة قنفذ ابن عمير بن جدعان رواه الطبراني ورجاله
ثقات الى ابن جريج قوله تعالى كان الناس امة واحدة عن ابن عباس في قوله تعالى
كان الناس امة واحدة قال على الاسلام كلهم وقال الكلبي يعني على الكفر كلهم رواه ابو يعلى والطبراني
باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان بين ادم ونوح عشرة قرون
كلهم على شريعة من الحق فلما بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم وانزل كتابه قال فكان الناس امة
واحدة رواه البزار وفيه عبد الصمد بن النعمان وثقه ابن معين وقال غيره ليس بالقوي ٥
قوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون عن ابن عباس يسالونك ماذا ينفقون قل
العفو قال الفضل على العيال رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى ويسالونك عن المحيض وقوله نساؤكم حرث لكم عن ابن عمر قال لما نزلت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم رخصة في اتيان الدبر رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ وقال فيه الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد قال اثفر رجل امراته على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اثفر فلان
امراته فانزل الله نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم رواه ابو يعلى عن شيخه الحارث بن
شريح البقال وهو ضعيف كذاب وعن ابن عمر ان رجلا اصاب امراته في دبرها في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك الناس فانزل الله نساؤكم حرث لكم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وضعفه الاكثرون وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عباس قال جاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله هلكت قال وما اهلكك قال حولت
رحلي البارحة فلم يرد عليه شيئا قال فاوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم حرث
لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الحيضة والدبر رواه احمد ورجاله ثقات وعن
ابن عباس قال نزلت هذه الاية نساؤكم حرث لكم في اناس من الانصار اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسالوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتها على كل حال اذا كان في الفرج رواه احمد وفيه رشدين بن سعد
وهو ضعيف قلت وقد تقدم في النكاح احاديث من هذا الباب وعن جابر عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم في قول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض فقال ان
اليهود قالوا من اتى المراة في دبرها كان ولده احول وهن نساء الانصار لا يدعن انعاجهن يأتونهن من
ادبارهن فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن اتيان الرجل امراته وهي حائض فانزل الله عز
وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن حتى الاطهار
فاذا تطهرن الاغتسال فاتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم انما الحرث من حيث الولد قلت رواه مسلم باختصار رواه البزار
وفيه عبيد الله بن يزيد بن ابرهيم الفردواني ولم يرو عنه غير ابنه وبقية رجاله وثقوا قوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين عن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب
حدث انه كان يكتب المصاحف في عهد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا
وقالت اذا بلغت هذه الاية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني بها فاملها عليك كما حفظتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي اكتبها فيها فقالت اكتب حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات ٥

قوله

قوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال كل حرف من القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة رواه احمد وابو يعلى والطبراني
في الاوسط وفي اسناد احمد وابي يعلى ابن لهيعه وهو ضعيف وقد يحسن حديثه وفي رجال الاوسط رشدين
ابن سعد وهو ضعيف وعن ابن عباس في قوله الله وقوموا لله قانتين قال كانوا يتكلمون في الصلاة
يجي خادم الرجل اليه وهو في الصلاة فيكلمه لحاجته فنهوا عن الكلام رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا عن عبد الله بن مسعود قال لما نزلت
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو الدحداح يا رسول الله ان الله يريد منا القرض قال نعم يا ابا
الدحداح قال فاني اقرضت ربي حائطي حائطا فيه ستمائة نخله ثم جاء يمشي حتى اتى الحائط وفيه
ام الدحداح في عيالها فناداها يا ام الدحداح قالت لبيك قال اخرجي فاني قد اقرضت ربي حائطا فيه
ستمائة نخله رواه البزار ورجاله ثقات قوله تعالى فيه سكينة من ربكم عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة ريح خجوج رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى
الله لا اله الا هو الحي القيوم عن ابي يعني ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم ساله اي اية في كتاب
الله تبارك وتعالى اعظم قال الله ورسوله اعلم رددها مرارا ثم قال اي اية الكرسي قال ليهنك العلم ابا المنذر
والذي نفسي بيده ان لها لسانا وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش قلت هو في الصحيح باختصار
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي السائل قال كان رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يحدث الناس حتى يكثر فيصعد على ظهر بيت فيحدث الناس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي اية في القران اعظم قال فقال رجل الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فوضع يده بين كتفي حتى وجدت
بردها بين ثديي او قال فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها بين كتفي قال ليهنك يا ابا المنذر
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن الاسقع البكري ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم في صفة
المهاجرين فساله رجل اي اية في القران اعظم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله لا اله الا هو الحي القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم حتى انقضت الاية رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن بريدة قال بلغني ان معاذ بن جبل اخذ الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقلت بلغني انك اخذت الشيطان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ضم الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمر الصدقة فجعلته في غرفة لي فكنت اجد فيه كل يوم نقصانا فشكوت ذلك الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي هو عمل الشيطان فارصده فرصدته ليلا فلما ذهب هوي من الليل اقبل
على صورة الفيل فلما انتهى الى الباب دخل من خلل الباب على غير صورته فدنى من التمر فجعل يلتقمه
فشددت على ثيابي فتوسطته فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله يا عدو الله وثبت
الى تمر الصدقة فاخذته وكانوا احق به منك لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفضحك فعاهدني هدني
ان لا يعود فغدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل اسيرك فقلت عاهدني ان لا يعود فقال
انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثانية وصنع مثل ذلك وصنعت مثل ذلك وعاهدني ان لا يعود
فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبره فاذا مناديه ينادي يا ابن معاذ
فقال لي يا معاذ ما فعل اسيرك فاخبرته قال انه عائد فارصده فرصدته الليلة الثالثة فصنع مثل
ذلك وصنعت مثل ذلك فقلت يا عدو الله عاهدتني مرتين وهذه الثالثة لارفعنك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني شيطان ذو عيال وما اتيتك الا من نصيبين ولو اصبت شيا دونه ما اتيتك
ولقد كنا في مدينتكم هذه حتى بعث صاحبكم فلما نزلت عليه ايتان انفرتنا منها فوقعنا بنصيبين ولا
تقرآن في بيت الا لم يلج فيه الشيطان ثلاثا فان خليت سبيلي علمتكهما قلت نعم قال اية الكرسي واخر
سورة البقرة امن الرسول الى اخرها فخليت سبيله ثم غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لاخبره
فاذا مناديه ينادي ابن معاذ بن جبل قال لي ما فعل اسيرك قلت عاهدني ان لا يعود واخبرته بما قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الخبيث وهو كذوب قال فكنت اقراهما عليه بعد ذلك فلا
اجد فيه نقصانا رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وهو صدوق ان شاء الله كما قال
الذهبي وقال ابن ابي حاتم وقد تكلموا فيه وبقية رجاله وثقوا وعن مالك بن حمزة بن ابي اسيد
الساعدي يحدث عن ابيه عن جده ابي اسيد الساعدي الخزرجي وله بير بالمدينة يقال لها بير بضاعة
قد بصق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فهي ينشر بها ويتيمن بها قال فلما قطع ابو اسيد تمر حائطه جعلها
في غرفة فكانت الغول تخالفه الى مشربته فتسرق تمره وتفسده عليه فشكى ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تلك الغول يا ابا اسيد فاستمع عليها فاذا سمعت اقتحامها فقل بسم الله اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت الغول يا ابا اسيد اعفني ان تكلفني اذهب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واعطيك موثقا من الله ان لا اخالفك الى بيتك ولا اسرق تمرك وادلك على اية تقرؤها على انائك

ولا تكشف غطائك فاعطته الموثق الذي رضي به منها فقالت الاية التي ادلك عليها هي اية الكرسي ثم حكيت اسنانها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقص عليه القصة حيث ولت فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقت وهي كذوب رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وفي بعضهم ضعف **وعن** الشعبي قال جلس مسروق وبشير بن شكل في مسجد الاعظم فتراهما اناس فتحولوا اليهما فقال بشير لمسروق انما تحول هؤلاء الينا ليحدثهم فاما ان تحدث فاصدقك واما ان احدث وتصدقني فقال مسروق حدث واصدقك فقال بشير حدثنا عبد الله بن مسعود ان اعظم اية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى اخر الاية فقال مسروق صدقت وهو بتمامه في سورة الطلاق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ه

قوله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال هم قوم كانوا كفروا بعيسى فامنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجهم من النور الى الظلمات هم قوم امنوا بعيسى فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم كفروا به رواه الطبراني وفيه ابو بلال الاشعري وهو ضعيف **قوله تعالى** لم يتسنه **عن** ابن عباس في قوله تعالى فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه قال لم يتغير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** اعصار فيه نار عن ابن عباس في قوله اعصار فيه نار فاحترقت قال الاعصار الريح الشديد رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف جدا **قوله تعالى** ليس عليك هداهم **عن** ابن عباس قال كانوا يكرهون ان يرضخوا لانسابهم من المشركين فسالوا فرخص لهم فنزلت هذه الاية ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء وما تنفقوا من خير فلانفسكم الى قوله وانتم لا تظلمون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ورواه البزار بنحوه ورجاله ثقات **قوله** الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية **عن** يزيد بن عبد الله بن عريب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الاية نزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية انها نزلت في نفقات الخيل رواه الطبراني في الكبير والاوسط ويزيد بن عبد الله وابوه لا يعرفان **وعن** ابن عباس في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب كانت عنده اربعة دراهم فانفق في الليل واحدا وفي النهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف **قوله تعالى** واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله انها اخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات **قوله تعالى** امن الرسول **عن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة من كنز تحت العرش لم يعطها نبي قبلي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح قلت وقد تقدمت طرق هذا الحديث في اول السورة

سورة ال عمران

قوله تعالى والراسخون في العلم **عن** عبد الله بن يزيد بن ادم قال حدثني ابو الدرداء وابو امامة وواثلة بن الاسقع وانس بن مالك قالوا سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الراسخون في العلم قال هو من برت يمينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذلك الراسخ في العلم رواه الطبراني وعبد الله بن يزيد ضعيف **قوله تعالى** ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا **عن** ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله وان القلوب لتتقلب قال نعم ما من خلق الله من بشر من بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فان شاء اقامه وان شاء ازاغه فنسال الله ربنا ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونساله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب قالت قلت يا رسول الله الا تعلمني دعوة ادعو بها لنفسي قال بلى قولي اللهم رب النبي محمد اغفر لي ذنبي واذهب غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن ما احييتني قلت روى الترمذي بعضه رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق ويأتي بقية طرق هذا الحديث في القدر والادعية ان شاء الله تعالى **قوله تعالى** شهد الله انه لا اله الا هو **عن** الزبير ابن العوام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم وانا على ذلك من الشاهدين يا رب رواه احمد والطبراني الا انه قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين تلا هذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو الى قوله العزيز الحكيم قال وانا اشهد ان لا اله الا انت العزيز الحكيم وفي اسنادهما مجاهيل **وعن** غالب القطان قال اتيت الكوفة في تجارة فنزلت قريبا من الاعمش فلما كان ليلة اردت ان انحدر قام فتهجد من الليل فمر بهذه الاية شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قال الاعمش وانا اشهد بما شهد به الله واستودع الله هذه الشهادة وهي عند الله وديعة ان الدين عند الله الاسلام قالها مرارا قلت لقد سمع فيها شيئا فغدوت اليه فودعته ثم قلت يا ابا محمد اني سمعتك تردد هذه الاية قال اوما بلغك ما فيها قلت انا عندك منذ

سنين

سنين لم يحدثني قال والله لا احدثك بها سنة قال فاقمت سنة فكتبت على بابه فلما مضت السنة قلت يا ابا محمد قد مضت السنة قال حدثني ابو وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بصاحبها يوم القيامة فيقول الله تعالى عبدي عهد الي وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا عبدي الجنة رواه الطبراني وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف **قوله تعالى** وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها **عن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها اما من في السموات فالملائكة واما من في الارض فمن ولد على الاسلام واما كرها فمن اتي به من سبايا الامم في السلاسل والاغلال يقادون الى الجنة وهم كارهون رواه الطبراني وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك **قوله تعالى** لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون **عن** عبد الله بن عمر قال حضرتني هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فذكرت ما اعطاني الله عز وجل فلم اجد شيئا احب الي من مرجانة جارية لي رومية فقال هي حرة لوجه الله فلو اني اعود في شيء جعلته لله لنكحتها رواه البزار وفيه من لم اعرفه **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته **عن** عبد الله بن مسعود في قوله اتقوا الله حق تقاته قال ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح والاخر ضعيف **قوله تعالى** واعتصموا بحبل الله جميعا **عن** عبد الله بن مسعود في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا قال القران وفي رواية حبل الله الجماعة ورجال الاول رجال الصحيح والثاني منقطع الاسناد **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان هذا الصراط محتضر تحضره الشياطين يقولون يا عباد الله هذا الطريق واعتصموا بحبل الله قال الصراط المستقيم كتاب الله رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف **قوله تعالى** وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله **وعن** ابن عباس وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله قال كان الاوس والخزرج يتحدثون اذا ذكروا امر الجاهلية فغضبوا حتى كان بينهم حرب فاخذوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض فنزلت وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله الى قوله فانقذكم منها وفيه ابراهيم بن ابي الليث وهو متروك **قوله تعالى** كنتم خير امة اخرجت للناس **وعن** ابن عباس في قوله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح **قوله تعالى** ليسوا سواء **عن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة ابن سعيه واسد بن عبيد ومن اسلم من يهود فامنوا وصدقوا ورغبوا في الاسلام قالت احبار يهود اهل الكفر ما امن بمحمد ولا تبعه الا شرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين ابائهم فانزل الله عز وجل في ذلك من قولهم ليسوا سواء من اهل الكتاب الى قوله من الصالحين رواه الطبراني ورجاله ثقات ه

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم **عن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يالونكم خبالا ودوا ما عنتم قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر قد بينا لكم الايات ان كنتم تعقلون قال هم الخوارج رواه الطبراني واسناده جيد **قوله تعالى** مسومين **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله مسومين قال معلمين وكانت سيما الملائكة يوم بدر عمائم سود ويوم احد عمائم حمر رواه الطبراني وفيه عبد القدوس بن حبيب وهو متروك **قوله تعالى** وجنة عرضها السموات والارض **وعن** ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارايت قوله وجنة عرضها السموات والارض فاين النار قال ارايت الليل قد لبس كل شيء فاين النهار قال حيث شاء الله قال فكذلك حيث شاء الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** وكاين من نبي **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير قال الوف رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وثقه النسائي وغيره وضعفه جماعة **قوله تعالى** منكم من يريد الدنيا **عن** عبد الله بن مسعود قال ما كنت ارى ان احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة رواه الطبراني في الاوسط واحمد في حديث طويل تقدم في وقعة احد ورجال الطبراني ثقات **قوله تعالى** ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا **عن** عبد الرحمن بن عوف في قوله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا قال القي علينا النعاس يوم احد رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف **عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال النعاس عند القتال امنة من الله عز وجل والنعاس في الصلاة من الشيطان رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه جماعة **قوله تعالى** وما كان لنبي ان يغل **عن** ابن عباس وما كان لنبي ان يغل قال ما كان لنبي ان يتهمه اصحابه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشا فردت رايته ثم بعث فردت

سورة ال عمران

ثم بعث فردت بغلول راس غزال من ذهب فنزلت وما كان لنبي ان يغل رواه الطبراني ورجاله ثقات
قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا عن مسروق قال كنا سالنا عبد الله بن مسعود
عن هذه الاية ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الى قوله يرزقون قال ارواح الشهدا عند الله كطير خضر
لها قناديل معلقة بالعرش تسرح في الجنة حيث شاءت فاطلع اليهم ربك اطلاعة فقال هل تشتهون من
شي فازيدكموه قالوا ربنا السنا نسرح في الجنة في ايها شئنا قال ثم اطلع اليهم الثانية فقال هل تشتهون
من شي فازيدكموه قالوا ربنا نسرح في الجنة في ايها شئنا ثم اطلع عليهم الثالثة فقال هل تشتهون
من شي فازيدكموه قالوا تعيد ارواحنا في اجسادنا فنقاتل في سبيلك فنقتل مرة اخرى قال فسكت عنهم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله اسانيد اخر ضعيفة وعن سعيد بن جبير قال لما اصيب حمزة
واصحابه رضي الله عنه باحد قالوا ليت من خلفنا علموا ما اعطانا الله من الثواب ليكون احرى لهم فقال الله عز
وجل انا اعلمهم فانزل الله تبارك وتعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الاية رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا انه مرسل قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به عن عبد الله يعني ابن مسعود
في قوله سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال يطوقون شجاعا اقرع بفيه زبيبتان ينقر راسه فيقول
مالي ولك فيقول انا مالك الذي بخلت به وفي رواية عن عبد الله ايضا قال من كان له مال لم يؤد زكاته
طوقه يوم القيمة شجاعا اقرع ينقر راسه فيقول انا مالك الذي كنت تبخل به سيطوقون ما بخلوا به
رواه كله الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات قوله تعالى ان في خلق السموات والارض
وعن ابن عباس قال اتت قريش اليهود فقالوا بما جاءكم موسى قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين
واتوا النصارى فقالوا كيف كان عيسى قالوا كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى فاتوا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهبا فنزلت هذه الاية ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب فليتفكروا فيهما رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف ٥
قوله تعالى الذين يذكرون الله قياما وقعودا عن ابن مسعود في قوله عز وجل الذين
يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال ان لم يستطع ان يصلي قائما فقاعدا واله مضطجعا رواه الطبراني
واسناده منقطع وفيه جويبر وهو متروك

سورة النساء

قوله تعالى ان
الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله عز
وجل يوم القيمة قوما تاجج افواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله فقال الم تر ان الله يقول ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا رواه ابو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو
كذاب قوله تعالى فامسكوهن في البيوت عن ابن عباس في قوله واللاتي ياتين
الفاحشة من نسائكم قال كن يحبسن في البيوت فان ماتت ماتت وان عاشت عاشت حتى نزلت
هذه الاية التي في النور الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ونزلت سورة الحدود فمن
عمل شيا جلد وارسل رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
ورواه البزار بنحوه الا انه قال كن يحبسن في البيوت حتى يمتن فنزلت سورة النور ونزلت الحدود فيهن
ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن اسحاق بن موسى الانصاري وهو ثقة وعن ابن عباس قال
لما نزلت سورة النساء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حبس بعد سورة النساء رواه الطبراني وفيه
عيسى بن لهيعة وهو ضعيف قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء عن رجل من الانصار
قال توفي ابو قيس وكان من صالحي الانصار فخطب ابنه قيس امراته فقالت انا اعدك ولدا وانت من صالحي
قومك ولكني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامره فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
ان ابا قيس توفي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا قالت وان ابنه قيس خطبني وهو من صالحي
قومه وانما كنت اعده ولدا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجعي الى بيتك فنزلت ولا تنكحوا ما نكح
اباؤكم من النساء رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
والمحصنات من النساء عن زر بن الجرجاني قال سالت سعيد بن جبير عن هذه الاية والمحصنات من
النساء قال لا علم لي بها فسالت الضحاك بن مزاحم وذكرت له قول سعيد بن جبير فقال اشهد لسمعته سئل
عنها ابن عباس فقال ابن عباس نزلت يوم خيبر لما فتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم اصاب المسلمون
نساء من نساء اهل الكتاب لهن ازواج فكان الرجل اذا اراد ان ياتي المراة منهن قالت ان لي زوجا فسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله عز وجل والمحصنات من النساء الاية يعني السبية من
المشركين تصاب لا باس بذلك فذكرت ذلك لسعيد بن جبير فقال صدق رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وزر بن الجرجاني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن علي وابن مسعود في قوله والمحصنات من النساء
الا ما ملكت ايمانكم قال علي المشركات اذا سبين حلت له وقال ابن مسعود المشركات والمسلمات رواه
الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى يا ايها الذين

امنوا

امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل وعن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا
اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم قال انها محكمة ما نسخت رواه الطبراني ورجاله
ثقات قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وعن انس لم نر مثل
الذي بلغنا عن ربنا تبارك وتعالى ثم لم يخرج له من كل اهل ومال ان يتجاوز لنا عن ما دون الكبائر يقول الله
تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما رواه البزار وفيه
الجلد بن ايوب وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود انه سئل عن الكبائر قال ما بين
اول سورة النساء الى راس ثلاثين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت ابواب الكبائر
في اواخر كتاب الايمان قوله تعالى والصاحب بالجنب عن ابن مسعود في قوله تعالى والصاحب
بالجنب قال المراة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف ٥
قوله تعالى ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا عن ثابت بن قيس بن شماس قال كنت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرا هذه الاية ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا فذكر الكبر فعظمه فبكى ثابت
ابن قيس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك فقال يا رسول الله اني لاحب الجمال حتى انه ليعجبني
ان يحسن شراك نعلي قال فانت من اهل الجنة انه ليس بالكبر ان تحسن راحلتك ورحلك ولكن الكبر من
سفه الحق وغمص الناس رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وابو عبد الرحمن لم
يدرك ثابت بن قيس قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد عن محمد بن فضالة
الظفري وكان ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في مسجد بني ظفر فجلس
على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل واناس من اصحابه
وامر النبي صلى الله عليه وسلم قارئا فقرا حتى اتى على هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا
بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اضطرب لحياه فقال اي رب شهدت على من
انا بين ظهرانيه فكيف بمن لم ار رواه الطبراني ورجاله ثقات وعبد الرحمن بن لبيبة لم اعرفه ٥
قوله تعالى لا تقولوا راعنا وعن ابن عباس في قوله لا تقولوا راعنا قال كانوا يقولون
للنبي صلى الله عليه وسلم ارعنا سمعك وانما راعنا كقولك عاطنا واسمع غير مسمع للنبي صلى الله عليه وسلم
قال تقولون لا سمعت واسمع للنبي صلى الله عليه وسلم لا سمعت ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا لكان خيرا لهم
رواه الطبراني وفيه بشر بن الحارث وهو ضعيف قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به عن ابن
عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال اني ادخرت دعوتي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي فامسكنا
عن كثير مما كان في انفسنا ثم نطقنا بعد ورجونا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حرب بن
شريح وهو ثقة وعن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي ابن اخ لا ينتهي
عن حرام قال ما دينه قال يوحد الله ويصلي قال فاستوهب منه دينه فان ابى فابتعه منه وطلب ذلك
الرجل منه دينه فابى عليه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال وجدته شحيحا على دينه فنزلت
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء رواه الطبراني وفيه واصل بن السائب
وهو ضعيف قوله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت
ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا عن ابن عباس قال قدم حيي بن اخطب
وكعب بن الاشرف مكة على قريش فحالفوهم على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم انتم اهل العلم
القديم والكتاب الاول فاخبرونا عنا وعن محمد فقالوا ما انتم وما محمد قالوا نحن ننحر الكوما ونسقي اللبن
على الماء ونفك العناة ونسقي الحجيج ونصل الارحام قالوا وما محمد قالوا صنبور قطع ارحامنا واتبعه سراق
الحجيج بنو غفار قالوا بل انتم خير منه واهدى سبيلا فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين اوتوا نصيبا
من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الاية رواه الطبراني وفيه يونس بن سليمان الجمال ولم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله عن ابن
عباس في قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال ابن عباس نحن الناس دون الناس رواه
الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف قوله تعالى نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
عن ابن عمر قال قرئ عند عمر كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فقال اعدها فاعادها فقال
معاذ بن جبل عندي تفسيرها تبدل في كل ساعة مائة مرة فقال عمر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه نافع مولى يوسف السلمي وهو متروك قوله تعالى الم تر
الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية عن ابن عباس قال كان ابو برزة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود
فيما يتنافرون اليه فتنافر اليه ناس من المسلمين فانزل الله عز وجل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا
بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به الى قوله ان اردنا

الا احسانا وتوفيقا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **وعن** ام سلمة قالت خاصم الزبير رجلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى للزبير فقال الرجل انما قضى له لانه ابن عمته فنزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الاية رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وثقه ابن حبان وضعفه غيره **قوله تعالى** ومن يطع الله والرسول **وعن** ابن عباس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لاحبك حتى اني لاذكرك فلولا اني اجي فانظر اليك ظننت ان نفسي تخرج فاذكر اني ان دخلت الجنة صرت دونك في المنزلة فيشق علي واحب ان اكون معك في الدرجة فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الاية فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاها عليه رواه الطبراني وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط **وعن** عائشة رضي الله تعالى عنها قالت جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي وانك لاحب الي من ولدي واني لاكون في البيت فاذكرك فما اصبر حتى اتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا حتى نزل جبريل عليه السلام بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عمران العابدي وهو ثقة **قوله تعالى** واذا حييتم بتحية **عن** الحسن واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها لاهل السلام او ردوها على اهل الشرك رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **قوله تعالى** فما لكم في المنافقين فئتين **عن** عبد الرحمن بن عوف ان قوما من العرب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاسلموا واصابهم وباء المدينة فاركسوا فخرجوا من المدينة فاستقبلهم نفر من اصحابه يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم ما لكم رجعتم قالوا اصابنا وباء المدينة فاجتوينا المدينة فقالوا ما لكم في رسول الله اسوة حسنة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون فانزل الله عز وجل فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا الاية رواه احمد وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وابو سلمة لم يسمع من ابيه **قوله تعالى** فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن **عن** ابن عباس في قوله فان كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة قال كان الرجل ياتي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه وهم مشركون فيصيبه المسلمون في سرية او غزاة فيعتق الذي يصيبه رقبة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال هو الرجل يكون معاهدا ويكون قومه اهل عهد فيسلم اليهم الدية ويعتق الذي اصابه رقبة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط **قوله تعالى** ومن يقتل مؤمنا متعمدا **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال ان جازاه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا **عن** عبد الله بن ابي حدرد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اضم فخرجت في نفر من المسلمين فيهم ابو قتادة الحارث بن ربعي ومحلم بن جثامة بن قيس فخرجنا حتى اذا كنا ببطن اضم مر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي على قعود له معه متيع ووطب من لبن فلما مر سلم علينا فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة فقتله بشي كان بينه وبينه واخذ بعيره ومتيعه فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه الخبر نزل فينا القران يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فمن الله عليكم فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فيها المقداد بن الاسود فلما وجدوا القوم وجدوهم قد تفرقوا وبقي رجل له مال كثير لم يبرح فقال اشهد ان لا اله الا الله فاهوى اليه المقداد فقتله فقال رجل من اصحابه اقتلت رجلا يشهد ان لا اله الا الله لاذكرن ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ان رجلا يشهد ان لا اله الا الله فقتله المقداد فقال ادعوا لي المقداد يا مقداد اقتلت رجلا يقول لا اله الا الله فكيف لك بلا اله الا الله غدا فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا فعند الله مغانم كثيرة كذلك كنتم من قبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمقداد كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار فاظهر ايمانه فقتلته وكذلك كنت تخفي ايمانك بمكة من قبل رواه البزار واسناده جيد **قوله تعالى** لا يستوي القاعدون **عن** العلبان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم فانزل الله عليه وكان اذا انزل عليه دام بصره مفتوحة عيناه وفرغ سمعه وقلبه لما ياتيه من الله فكنا نعرف ذلك منه قال فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فقام الاعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فانزل الله فقلنا للاعمى انه ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يكون نزل عليه شي في امره فبقي قائما يقول اعوذ بغضب رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير اولي الضرر رواه ابو يعلى والبزار بنحوه والطبراني الا انه قال فبقي قائما يقول اتوب الى الله ورجال ابي يعلى ثقات **عن** ابن عباس في قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر قال هم قوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغزون معهم لاسقام وامراض واوجاع واخرون اصحا لا يغزون معه فكان المرضى في عذر من الاصحاء رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما ثقات **وعن** زيد بن ارقم قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله جاء ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله اما لي من رخصة قال لا قال ابن ام مكتوم اللهم اني ضرير فرخص لي فانزل الله عز وجل غير اولي الضرر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتابتها رواه الطبراني ورجاله ثقات **قوله تعالى** ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم **عن** ابن عباس قال لما انزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى اخر الاية قال كان قوم بمكة قد اسلموا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم كرهوا ان يهاجروا وخافوا فانزل الله عز وجل ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله الا المستضعفين رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه جماعة **وعن** ابن عباس قال كان ناس من اهل مكة قد اسلموا وكانوا مستخفين بالاسلام فلما خرج المشركون الى بدر اخرجوهم مكرهين فاصيب بعضهم يوم بدر مع المشركين فقال المسلمون اصحابنا هولاء مسلمين اخرجوهم مكرهين فاستغفروا لهم فنزلت هذه الاية ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية فكتب المسلمون الى من بقي منهم بمكة بهذه الاية فخرجوا حتى اذا كانوا ببعض الطريق ظهر عليهم المشركون وعلى خروجهم فلحقوهم فردوهم فرجعوا معهم فنزلت هذه الاية ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله فكتب اليهم المسلمون بذلك فحزنوا فنزلت هذه الاية ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا ان ربك من بعدها لغفور رحيم فكتبوا اليهم بذلك قلت روى البخاري بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن شريك وهو ثقة **قوله تعالى** ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله **عن** ابن عباس قال خرج ضمرة بن جندب من بيته مهاجرا فقال لاهله احملوني فاخرجوني من ارض المشركين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان يصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل الوحي ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت حتى بلغ وكان الله غفورا رحيما رواه ابو يعلى ورجاله ثقات **قوله تعالى** ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله **عن** ابي الدرداء عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فاراد ان يقوم ترك نعليه او بعض ما يكون عليه وانه قام وترك نعليه فاخذت ركوة من ماء فاتبعته فرجع ولم يقض حاجته فقلت يا رسول الله الم يكن لك حاجة قال بلى ولكن اتاني ات من ربي فقال ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما وقد كانت شقت على الاية التي قبلها من يعمل سوءا يجز به فاردت ان ابشر اصحابي قلت يا رسول الله وان زنى وان سرق ثم استغفر غفر له قال نعم ثم ثنيت قال على رغم انف ابي الدرداء فانا رايت ابا الدرداء يضرب انفه باصبعه رواه الطبراني وفيه مبشر بن اسمعيل وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره **وعن** ابن مسعود قال كان الرجل من بني اسرائيل اذا اذنب اصبح على باب بيته اذنبت كذا وكذا وكفارته كذا من العمل فلعله يتكاثره ان يعمله قال ابن مسعود ما احب ان الله عز وجل اعطانا ذلك مكان هذه الاية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن سيرين ما اظنه سمع من ابن مسعود والله اعلم **وعن** ابن مسعود قال ان في كتاب الله لايتين ما اذنب عبد ذنبا فقراهما واستغفر الله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابرهيم قال قال عبد الله ان في القران لايتين ما اذنب عبد ذنبا ثم تلاهما واستغفر الله الا غفر له فسالوه عنهما فلم يخبرهم فقال علقمة والاسود احدهما لصاحبه ثم بنا وقاما الى المنزل وقاما فاخذ المصحف فتصفحا في سورة البقرة فقالا ما راينا هما ثم اخذا في سورة النساء حتى انتهيا الى هذه الاية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما فقالا هذه واحدة ثم تصفحا ال عمران حتى انتهيا الى قوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال هذه اخرى ثم طبقا المصحف ثم اتيا عبد الله فقالا هما هاتين الايتين قال نعم رواه الطبراني واسناده جيد الا ان ابرهيم لم يدرك

ابن مسعود وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان في النساء لخمس آيات ما يسرني بها الدنيا وما فيها وقد
علمت ان العلماء اذا مروا بها يعرفونها ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما
وقوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما وان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الآية ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول
لوجدوا الله توابا رحيما ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا عن ابي بن كعب ان يدعون من دونه
الا اناثا قال مع كل صنم جنية رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى من يعمل سوءا
يجز به وعن امية انها سالت عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل من يعمل سوءا
يجز به قالت ما سالني عنها احد منذ سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال يا عائشة هذه مبايعة
الله العبد لما يصيبه من الحمى والنكبة والشوكة حتى البضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيفزع لها فيجدها
في جيبه حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من الكير رواه احمد وامية لم اعرفها وعن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به قال انا لنجزى بكل ما عملنا
هلكنا اذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به المؤمن في الدنيا من مصيبة في جسده
فيما يؤذيه قلت لها في الصحيح حديث غير هذا رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن حبان
ابن بسطام قال كنت مع ابن عمر فمر بعبد الله بن الزبير رضي الله عنهم وهو مصلوب فقال رحمك الله
ابا خبيب سمعت اباك يعني الزبير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعمل سوءا يجز به في الدنيا
رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن سليم بن حيان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى
وكلم الله موسى تكليما وعن عبد الجبار بن عبد الله قال جاء رجل الى ابي بكر بن عياش فقال سمعت
رجلا يقول لم يكلم الله موسى تكليما فقال ما هذا الا كافر قرات على الاعمش وقرا الاعمش على يحيى بن وثاب
وقرا يحيى بن وثاب على ابي عبد الرحمن وقرا ابو عبد الرحمن على علي بن ابي طالب وقرا علي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكلم الله موسى تكليما رواه الطبراني في الاوسط وعبد الجبار بن عبد الله لم
اعرفه وبقية رجاله ثقات والذي وجدته روى عن ابي بن عباس احمد بن عبد الجبار بن ميمون وهو
ضعيف والنسخة سقيمة والله اعلم قوله تعالى فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله عن عبد
الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل فيوفيهم اجورهم ويزيدهم من
فضله قال اجورهم يدخلهم الجنة ويزيدهم من فضله الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف
في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عبد الله ضعفه الذهبي من عند نفسه فقال
اتى بخبر منكر وبقية رجاله وثقوا قوله تعالى ما جاء في الكلالة عن حذيفة قال نزلت آية الكلالة
على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو بحذيفة واذا راس
ناقة حذيفة عند مؤخر النبي صلى الله عليه وسلم فلقاها اياه فنظر حذيفة فاذا عمر رضي الله عنه فلقاها
اياه فلما كان في خلافة عمر رحمة الله عليه نظر عمر في الكلالة فدعى حذيفة فساله عنها فقال حذيفة لقد لقانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيتك كما لقاني والله اني لصادق والله لا ازيدك على ذلك شيئا ابدا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح عن ابي عبيدة بن حذيفة ووثقه ابن حبان سورة المائدة
وعن عبد الله بن عمرو قال نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته
فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها رواه احمد وفيه ابن لهيعة والاكثر على ضعفه وقد يحسن حديثه وبقية
رجاله ثقات وعن اسماء بنت يزيد قالت اني لآخذة بزمام العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ نزلت المائدة كلها فكادت من ثقلها يدق عضد الناقة وفي رواية ليكسر الناقة رواه احمد
والطبراني بنحوه وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق وعن سمرة قال نزلت اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا حتى ختم الآية قال نزلت في يوم عرفة في يوم جمعة
ثم تلا هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا رواه الطبراني
ورجاله ثقات قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل فرخص للمسافر اذا كان مسافرا وهو جنب
لا يجد الماء ان يتيمم ويصلي رواه الطبراني في حديث طويل ياتي في قوله تعالى انما الخمر والميسر وهو
مرسل ورجاله ثقات قوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه عن ابن عباس
في قوله واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به اذ قلتم سمعنا واطعنا واتقوا الله ان الله عليم
بذات الصدور يعني حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل عليه الكتاب قالوا آمنا بالنبي وبالكتاب
واقررنا بما في التورية فذكرهم الله ميثاقه الذي اقروا به على انفسهم بالوفاء به رواه الطبراني وعلي بن ابي
طلحة لم يسمع من ابن عباس قوله تعالى فاذهب انت وربك فقاتلا عن عتبة بن عبد السلمي
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقاتلوا قالوا نعم يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل

عن قتادة قال بلغنا ان نبي الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت هذه الآية ولا جنبا الا عابري سبيل صح

لموسى اذهب انت وربك فقاتلا وعن عقبة بن عبد السلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
قوموا فقاتلوا قالوا نعم يا رسول الله ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ولكن انطلق انت وربك وانا معكم نقاتل رواه احمد والطبراني وزاد في اوله امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه بالقتال فرمى رجل من اصحابه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوجب هذا وقال حين امرهم بالقتال فذكر نحوه قوله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم عن
عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشقى الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن آدم الذي
قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل قلت سقط من الاصل
الثالث والظاهر انه قاتل علي رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه ابن اسحاق وهو مدلس قوله تعالى
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله عن ابن عباس في قوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون
في الارض فسادا قال كان قوم من اهل الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد وميثاق
فنقضوا العهد وافسدوا في الارض فخير الله نبيه فيهم ان شاء ان يقتل وان شاء صلب وان شاء ان
يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف واما النفي فهو الهرب في الارض فان جاء تائبا فدخل في الاسلام قبل منه
ولم يؤخذ بما سلف رواه الطبراني وعلي بن ابي طلحة لم يدرك ابن عباس وعن ابن عباس قال ما كان
في القرآن قتلوا بالتشديد فهو عذاب وما كان قتل بالتخفيف فهو رحمة رواه الطبراني وفيه سهل بن
ابرهيم المروزي ولم اعرفه قوله تعالى ان اوتيتم هذا فخذوه عن ابن عباس في قوله عز
وجل ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤتوه فاحذروا هم اليهود زنت منهم امراة وقد كان الله عز وجل
حكم في التورية في الزنا الرجم فنفسوا ان يرجموها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف حكم الله في
التورية في الزاني فقالوا دعنا من التورية فما عندك في ذلك فقال ائتوني باعلمكم في التورية التي انزلت
على موسى صلى الله عليه وسلم فقال لهم بالذي نجاكم من آل فرعون وبالذي فلق البحر فانجيكم واغرق
آل فرعون الا اخبرتموني بما حكم الله في التورية في الزاني فقالوا حكم الله الرجم رواه الطبراني وعلي
ابن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس قوله تعالى واكلهم السحت عن عبد الله يعني ابن
مسعود انه سئل عن السحت قال الرشا قيل في الحكم قال ذاك الكفر رواه الطبراني من رواية شريك
عن السري عن ابي الضحى والسري لم اعرفه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك وعن ابن عباس قال ان الله عز وجل انزل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
واولئك هم الظالمون واولئك هم الفاسقون قال قال ابن عباس انزلها الله عز وجل في الطائفتين
من اليهود كانت احديهما قد قهرت الاخرى في الجاهلية حتى ارتضوا واصطلحوا على ان كل قتيل قتلته العزيزة
فديته خمسون وسقا وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة فديته مائة وسق فكانوا على ذلك حتى قدم
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الطائفتان كلتاهما لمقدم النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى
الله عليه وسلم لم يظهر يوطئهما عليه وهو في الصلح فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا فارسلت العزيزة الى الذليلة
ان ابعثوا الينا بمائة وسق فقالت الذليلة وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد ونسبهما واحد وبلدهما
واحد دية بعضهم نصف دية بعض انما اعطيناكم هذا حيفا منكم لنا وفرقا منكم فلما ان قدم محمد صلى الله عليه
وسلم فلا نعطيكم فكادت الحرب تهيج بينهما فاصطلحوا على ان يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ثم
ذكرت العزيزة فقالت والله ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم ولقد صدقوا انما اعطونا هذا ضيما
منا وقهرا لهم فدسوا الى محمد من يخبر لكم رايه ان اعطاكم ما تريدون حكمتموه وان لم يعطكم حذرتم فلم
تحكموه فدسوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من المنافقين ليخبروا لهم راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما جاؤا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر الله رسوله صلى الله عليه وسلم بامرهم هذا كله وما
ارادوا فانزل الله عز وجل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بافواههم
ولم تؤمن قلوبهم الى قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون ثم قال فيهما والله انزلت
واياهم عنى الله عز وجل قلت روى ابو داود بعضه رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه عبد الرحمن
ابن ابي الزناد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال احمد ثقات قوله تعالى فسوف ياتي
الله بقوم يحبهم عن عياض الاشعري قال لما نزلت هذه الآية فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هم قوم هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه قال هم هؤلاء قوم من اليمن
من كندة ثم من السكون ثم من تجيب رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قوله تعالى انما
وليكم الله ورسوله والذين آمنوا عن عمار بن ياسر قال وقف على علي بن ابي طالب سائل وهو
راكع في تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ذلك فنزلت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

وهم راكعون فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم قوله تعالى غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا عن ابن عباس قال قال رجل من اليهود يقال له النباش بن قيس ان ربك بخيل لا ينفق فانزل الله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى والله يعصمك من الناس عن ابي سعيد الخدري قال كان العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فيمن يحرسه فلما نزلت والله يعصمك من الناس ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرس رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس وكان يرسل معه ابو طالب كل يوم رجالا من بني هاشم حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال يا عم ان الله قد عصمني من الجن والانس رواه الطبراني وفيه النضر بن عبد الرحمن وهو ضعيف قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا عن سلمان وسئل عن قول الله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا قال الرهبان الذين في الصوامع قال سلمان نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني ونصير بن زياد وكلاهما ضعيف قوله تعالى واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع قال انهم كانوا نواتيين يعني ملاحين قدموا مع جعفر بن ابي طالب من الحبشة فلما قرا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القران امنوا وفاضت اعينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلكم اذا رجعتم الى ارضكم انقلبتم عن دينكم قالوا لن ننقلب عن ديننا فانزل الله ذلك في قولهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه العباس بن الفضيل الانصاري وهو ضعيف قلت ولهذا الحديث طريق بنحوه في الصلاة على الغائب وفي مناقب النجاشي رضي الله عنه قوله تعالى ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين عن ابن عباس في قوله ربنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين قال مع محمد صلى الله عليه وسلم وامته فانهم شهدوا له انه قد بلغ وشهدوا للرسل انهم قد بلغوا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى انما الخمر والميسر عن ابن عباس قال نزل تحريم الخمر في قبيلتين من قبائل الانصار شربوا حتى اذا ثملوا عبث بعضهم ببعض فلما صحوا جعل الرجل يرى الاثر بوجهه وراسه وبلحيته يقول فعل هذا اخي فلان والله لو كان بي رؤوفا رحيما ما فعل هذا بي قال وكانوا اخوة ليس في قلوبهم ضغائن فوقعت في قلوبهم الضغائن فانزل الله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون فقال ناس من المتكلفين هي رجس وهي في بطن فلان قتل يوم بدر وفلان قتل يوم احد فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح تقدم في الاشربة بنحو هذا في تحريم الخمر وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لما نزل تحريم الخمر قالت اليهود اليس اخوانكم الذين ماتوا كانوا يشربونها فانزل الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل لي انت منهم قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان هذه الاية التي في القران يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون قال هي في التوراة ان الله عز وجل انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والكبارات والزمارات والزفن والمعازف والمزاهر والشعر واقسم ربي بيمينه لا يشربها عبد بعد ما حرمتها الا اعطشته يوم القيمة ولا يدعها بعد ما حرمتها الا اسقيته بحضيرة القدس رواه الطبراني في اخر حديث في الصحيح في قوله انا ارسلناك شاهدا ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى لا يضركم من ضل اذا اهتديتم عن ابي عامر الاشعري قال كان قتل رجل منهم باوطاس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا غيرت يا ابا عامر فتلا هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اين ذهبتم انما هي يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من الكفار رواه احمد والطبراني ولفظه عن ابي عامر انه كان فيهم شيء فاحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال قرات هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل من الكفار اذا اهتديتم ورجالهما ثقات الا اني لم اجد لعلي بن مدرك اسماعا من احد من الصحابة وعن عبد الله بن مسعود في قوله عز وجل عليكم انفسكم قال ليس اوانها هذا قولوها ما قبلت منكم فاذا ردت عليكم فعليكم انفسكم لا يضركم من ضل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الحسن البصري لم يسمع من ابن مسعود والله اعلم قوله تعالى وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم عن ابن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت عليهم شهيدا ما كنت فيهم رواه

الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة الانعام

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت علي سورة الانعام جملة واحدة يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الانعام ومعها موكب من الملائكة سد ما بين الخافقين لهم زجل بالتسبيح والتقديس والارض ترتج ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عبد الله بن عرس عن احمد بن محمد بن ابي بكر السالمي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن اسماء بنت يزيد قالت نزلت سورة الانعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة كادت من ثقلها لتكسر عظم الناقة رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى وهم ينهون عنه عن ابن عباس وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت في ابي طالب كان ينهى عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فانهم لا يكذبونك عن ابن عباس في قوله فانهم لا يكذبونك مخففة وكذلك كانوا يقرؤونها قال لا يقدرون على انه لا تكون رسولا ولا على ان لا يكون القران قرانا فاما ان يكذبونك بالسنتهم فهم يكذبونك وذاك الاكذاب وذاك التكذيب رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف قوله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء عن عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد والطبراني وزاد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين قوله تعالى وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم وقوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم عن ابن مسعود قال مر الملأ من قريش على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده خباب وصهيب وبلال وعمار فقالوا يا محمد رضيت بهولاء فانزل الله فيهم القران وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الى قوله والله اعلم بالظالمين رواه احمد والطبراني الا انه قال فقالوا يا محمد هولاء من الله عليهم من بيننا لو طردت هولاء لاتبعناك فانزل الله عز وجل ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله اليس الله باعلم بالشاكرين ورجال احمد رجال الصحيح غير كردوس وهو ثقة قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم عن عبد الرحمن بن سهل بن حنيف قال نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بعض ابياته واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي فخرج يلتمس فوجد قوما يذكرون الله منهم ثائر الراس وجاف الجلد وذات الثوب الواحد فلما راهم جلس معهم فقال الحمد لله الذي في امتي من امرني ان اصبر نفسي معهم رواه الطبراني وقد ذكر الطبراني عبد الرحمن في الصحابة قوله تعالى قل هو القادر عن ابي بن كعب في قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الاية قال هن اربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة الخسف والرجم رواه احمد ورجاله ثقات قلت الظاهر ان من حوله فمضت اثنتان الى اخره من قول رفيع فان ابي بن كعب لم يتاخر الى زمن الفتنة والله اعلم قلت وياتي بقية هذه الاحاديث في كتاب الفتن ان شاء الله تعالى قوله تعالى فمستقر ومستودع عن ابرهيم قال قال عبد الله يعني ابن مسعود مستودعها في الدنيا ومستقرها في الرحم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابرهيم لم يدرك ابن مسعود وعن ابرهيم عن ابن مسعود في قوله فمستقر ومستودع قال المستقر الرحم والمستودع الارض التي يموت فيها رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى دارست عن عمرو بن كيسان قال سمعت ابن عباس يقرا دارست تلوت خاصمت جادلت رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى واتوا حقه يوم حصاده عن ابن عمر في قوله واتوا حقه يوم حصاده قال كانوا يعطون من اعتراهم شيئا سوى الصدقة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا عن عبد الله بن مسعود في قوله ومن الانعام حمولة وفرشا قال الحمولة ما حمل من الابل والفرش الصغار رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد ابن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه عن عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وشماله ثم قال هذه سبل متفرقة على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم قرا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله رواه احمد والبزار وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف قوله تعالى هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك عن عبد الله بن مسعود في قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها

لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قال طلوع الشمس مع القمر من مغربها كالبعيرين رواه الطبراني
من طرق يقين احد يهما هذه وفيها عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف والاخرى مختصر ورجالها
ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ياتي بعض ايات ربك قال طلوع
الشمس من مغربها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وله طرق في امارات الساعة قوله تعالى
ان الذين فرقوا دينهم عن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا اصحاب البدع والاهوا ليس لهم توبة وانا بري وهم مني برآء رواه
الطبراني في الصغير واسناده جيد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين فرقوا دينهم
وكانوا شيعا لست منهم في شي قال هم اهل البدع والاهوا من هذه الامة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير معلل بن نفيل وهو ثقة قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها عن ابن
عمر قال نزلت هذه الاية في الاعراب من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فقال رجل فما للمهاجرين يا ابا عبد الرحمن
قال ما هو افضل من ذلك ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويوت من لدنه اجرا عظيما
رواه الطبراني وفيه عطيه وهو ضعيف ويأتي في مضاعفة الحسنة الى الفي الف في كتاب التوبة والاذكار
ان شاء الله

سورة الاعراف

قوله تعالى قل من حرم زينة الله عن
ابن عباس قال كانت قريش يطوفون بالبيت وهم عراة يصفرون ويصفقون فانزل الله قل من حرم
زينة الله فامروا بالثياب رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف قوله تعالى حتى يلج
الجمل في سم الخياط عن ابن مسعود انه كان يقرا حتى يلج الجمل في سم الخياط قال زوج الناقة رواه
الطبراني من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح الا ان ابرهيم النخعي لم يدرك ابن مسعود والاخرى
ضعيفة قوله تعالى وعلى الاعراف رجال عن ابي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال قتلوا في سبيل الله وهم عصاة لاباهم فمنعتهم الشهادة
ان يدخلوا النار ومنعتهم المعصية ان يدخلوا الجنة وهم على سور بين الجنة والنار حتى تذبل لحومهم وشحومهم
حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فاذا فرغ من حساب خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمة فادخلهم الجنة
برحمته رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن مخلد الرعيني وهو ضعيف وعن عمر
ابن عبد الرحمن المدني عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن اصحاب الاعراف قال قوم قتلوا
في سبيل الله بمعصية ابائهم فمنعتهم الجنة معصية ابائهم ومنعتهم النار قتلهم في سبيل الله عز وجل رواه
الطبراني وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف قوله تعالى ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض
عن عبد الله بن بسر قال لخرجت من حمص فاواني الليل الى البقيعة فحضرني من اهل الارض فقرات
هذه الاية من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى اخر الاية فقال بعضهم لبعض احرسوه
الان حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وهو ضعيف وقد وثق
قوله تعالى اجعل لنا الها عن عمرو بن عوف قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام
الفتح ونحن الف ونيف ففتح الله مكة حتى اذ كنا بين حنين والطائف ابصر شجرة يناط
بها السلاح فسميت ذات انواط وكانت تعبد من دون الله عز وجل فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف عنها في يوم صائف الى ظل هو ادنى منه فقال رجل يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهؤلاء
ذات انواط فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انها السنن قلتم والذي نفس محمد بيده كما قالت بنو
اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين رواه
الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وقد ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه قوله تعالى فلما
تجلى ربه للجبل جعله دكا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى الله لموسى
ابن عمران تطايرت سبع اجبال ففي الحجاز منها خمسة وفي اليمن اثنين ففي الحجاز احد وثبير وحرا
وثور وورقان وفي اليمن حصور وصبير رواه الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن عمرو المكي وهو متروك
قوله تعالى واختار موسى قومه الى اخر الايات عن ابن عباس قال سال موسى صلى
الله عليه وسلم مسالة فاعطيها محمد صلى الله عليه وسلم قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا الى قوله
فساكتبها للذين يتقون رواه البزار وفيه عطا بن السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرياتهم قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم
صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا
بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا
اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيا اني سارسل اليكم رسلي ينذرونكم عهدي
وميثاق وانزل عليكم كتبي قالوا نشهد انك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك فاقروا ورفع عليهم ادم
ينظر اليهم فراى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال يا رب لولا سويت بين عبادك قال

اني احببت ان اشكر وراى الانبيا فيهم مثل السرج خصوا بميثاق اخر في الرسالة والنبوة وهو قوله
تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى ابن مريم عليهم السلام كان في تلك الارواح فارسله
الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه عبد الله بن احمد عن شيخه محمد بن يعقوب
الرباني وهو مستور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله عز وجل اخذ الميثاق من ظهر ادم عليه السلام بنعمان يوم عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذراها فنثرهم
بين يديه ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين
او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح قوله تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا عن عبد الله يعني ابن
مسعود واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا قال هو بلعم او بلعام بن باعورا رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح قوله تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا عن عبد الله بن عمرو قال في هذه
واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا الاية في امية بن ابي الصلت الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى خذ العفو عن ابن عمر في هذه الاية خذ العفو قال
امر الله عز وجل نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياخذ العفو من اخلاق الناس رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات

سورة الانفال

عن عبادة بن الصامت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فشهدت معه بدرا فالتقى الناس فهزم الله عز وجل العدو فانطلقت طائفة في اثارهم يهزمون
ويقتلون واكبت طائفة على العسكر يحوزونه ويجمعونه واحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصيب
العدو منه غرة حتى اذا كان الليل وفاء الناس بعضهم الى بعض قال الذين جمعوا الغنائم نحن حويناها
وجمعناها فليس لاحد فيها نصيب وقال الذين خرجوا في طلب العدو لستم باحق بها منا نحن نفينا
عنها العدو وهزمناهم وقال الذين احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم لستم باحق بها منا نحن احطنا
برسول الله صلى الله عليه وسلم وخفنا ان يصيب العدو منه غرة واشتغلنا به فنزلت يسالونك عن الانفال
قل الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم على فواق بين
المسلمين وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغار في ارض العدو نفل الربع واذا اقبل راجعا وكل الناس
نفل الثلث وكان يكره الانفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم قلت روى الترمذي وابن
ماجة منه كان ينفل في البداءة الربع وفي القفول الثلث فقط رواه احمد وفي رواية عنده سالت عبادة
ابن الصامت رحمه الله تعالى عن الانفال فقال فينا معشر اصحاب بدر نزلت حين اختلفنا في النفل
وساءت فيه اخلاقنا فانتزعه الله من بين ايدينا وجعله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بين المسلمين على السواء ورجال الطريقين ثقات وعن عبد الرحمن
ابن عوف قال نزل الاسلام بالكره والشدة فوجدنا خير الخير في الكراهة فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم من مكة فجعل لنا في ذلك العلا والظفر وخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر على الحال
التي ذكر الله عز وجل وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون
الى الموت وهم ينظرون واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم
والشوكة قريش فجعل الله لنا في ذلك العلا والظفر فوجدنا خير الخير في الكره رواه البزار وفيه عبد
العزيز بن عمران وهو ضعيف قوله تعالى واتقوا فتنة عن مطرف قال قلنا للزبير
يا ابا عبد الله ما جاء بكم ضيعتم الخليفة حتى قتل ثم جئتم تطلبون بدمه فقال الزبير انا قرانا ها على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة
ولم نكن نحسب انا اهلها حتى وقعت فينا حيث وقعت رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح
قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم
اذا اصبح فاثبتوه بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل
اخرجوه فاطلع الله عز وجل نبيه على ذلك فبات علي رضي الله عنه على فراش النبي صلى الله عليه وسلم
وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك هذا قال لا ادري
فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار فراوا نسج العنكبوت على بابه
فبات فيه ثلاث ليال رواه احمد والطبراني وفيه عثمان بن عمرو الجزري وثقه ابن حبان وضعفه
غيره وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى يوم الفرقان يوم التقى الجمعان عن ابن مسعود
في قوله يوم الفرقان يوم التقى الجمعان قال كانت بدر لسبع عشرة مضت من رمضان رواه الطبراني
وابرهيم لم يدرك ابن مسعود قوله تعالى واخرين من دونهم لا تعلمونهم عن عريب المليكي
عن النبي صلى الله عليه وسلم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم انهم الجن قال النبي صلى الله عليه وسلم

لا تخيل بيتا فيه عتيق من الخيل رواه الطبراني وفيه مجاهيل قوله تعالى لو انفقت ما في الارض
جميعا عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله الله عز وجل لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم
ولكن الله الف بينهم قال نزلت في المتحابين في الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير مسلم بن جناده وهو
ثقة قوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله عن ابن عباس قال اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم
تسعة وثلاثين رجلا وامراة واسلم عمر تمام الاربعين فانزل الله تبارك وتعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن
اتبعك من المؤمنين رواه الطبراني وفيه اسحاق بن بشر الكاهلي وهو كذاب قوله تعالى
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى اخر الايات عن ابن عباس قال افترض عليهم
ان يقاتل كل رجل عشرة فثقل ذلك عليهم وشق عليهم فوضع عنهم الى ان يقاتل الرجل الرجلين فانزل
الله في ذلك ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الى اخر الايات ثم قال لولا كتاب من الله سبق
لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم ثم قال يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى فقال العباس في والله
نزلت حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم باسلامي وسالته ان يحاسبني بالعشرين الاوقية التي
وجدت معي فاعطاني منها عشرين عبدا كلهم تاجر بمال في يده مع ما ارجو من مغفرة الله جل ذكره قلت
في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجال الاوسط رجال الصحيح غير ابن اسحق
وقد صرح بالسماع قوله تعالى واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخى بين الصحابة فجعلوا يتوارثون بذلك حتى نزلت واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فتوارثوا بالنسب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة براءه

عن حذيفة قال التي يسمون سورة التوبة هي سورة العذاب وما يقرؤون منها مما
كنا نقرا الا ربعها رواه الطبراني في الاوسط قوله تعالى واذان من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الحج الاكبر يوم حج ابو بكر رضي الله عنه بالناس
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان معاذ بن هشام قال وجدت في كتاب ابي عن سمرة بن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زمن الفتح ان هذا عام الحج الاكبر قال اجتمع حج المسلمين
وحج المشركين في ثلاثة ايام متتابعات واجتمع النصارى واليهود في ستة ايام متتابعات ولم
يجتمع منذ خلق السموات والارض كذلك قبل العام ولا يجتمع بعد العام حتى تقوم الساعة رواه الطبراني
ورجاله موثقون ولكن متنه منكر وعن عبد الله بن عمرو قال كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما
شهرين ولا يصيبون الحج الا في كل ستة وعشرين سنة مرة وهو النسيء الذي ذكر الله عز وجل في كتابه
فلما كان عام حج ابي بكر بالناس وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الاكبر ثم حج رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العام المقبل فاستقبل الناس الاهلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن علي رضي الله تعالى عنه
قال لما نزلت عشر ايات من براءه على النبي صلى الله عليه وسلم دعى النبي صلى الله عليه وسلم ابا بكر ليقراها
على اهل مكة ثم دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ادرك ابا بكر فحيث ما لقيته فخذ الكتاب منه فاقراه
على اهل مكة فلحقته فاخذت الكتاب منه ورجع ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزل
في شيء قال لا ولكن جبريل جاءني فقال لن يؤدي عنك الا انت او رجل منك رواه عبد الله بن احمد وفيه
محمد بن جابر السحيمي وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم عن عبد الله يعني ابن مسعود قال يكوى رجل يكنز فيمس درهم درهما ولا دينار دينارا
يوسع جلده حتى يوضع كل دينار ودرهم على حدته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
اليم قال كبر ذلك على المسلمين وقالوا ما يستطيع احدنا لولده مالا يبقى بعده فقال انا افرج عنكم فانطلق
وانطلق عمر واتبعه ثوبان فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله انه قد كبر على اصحابك هذه الاية
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم انا لم نفرض الزكاة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض المواريث في اموال
لتبقى بعدكم فكبر عمر فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك بما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها
سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف
قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا عن ابي راشد قال رايت المقداد فارس رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة بحمص قد فضل عليها من عظمه يريد الغزو
فقلت له لقد اعذر الله اليك قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا رواه الطبراني وفيه
بقية بن الوليد وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله ثقات قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن
لي ولا تفتني عن ابن عباس قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى غزوة تبوك قال

الجد بن قيس ما تقول في مجاهدة بني الاصفر قال يا رسول الله اني امرؤ صاحب نساء ومتى ارى نساء بني
الاصفر افتتن افتاذن لي بالجلوس ولا تفتني فانزل الله ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الا في
الفتنة سقطوا وان جهنم لمحيطة بالكافرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى الحماني
وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغزوا تغنموا بنات بني الاصفر
فقال ناس من المنافقين انه ليفتننكم النساء فانزل الله عز وجل ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني
رواه الطبراني وفيه ابو شيبة ابرهيم بن عثمان وهو ضعيف قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات
عدن عن الحسن قال لقيت عمران بن حصين وابا هريرة فسالتهما عن تفسير هذه الاية ومساكن
طيبة في جنات عدن فقالا سالنا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قصر من درة في ذلك القصر سبعون
الف دار من زمردة خضراء في كل بيت منها سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش
امراة من الحور العين في كل بيت مائدة على كل مائدة سبعون لونا في كل بيت سبعون وصيفا ووصيفة
يعطي من القوة ما ياتي على ذلك كله في غدوة واحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه جسر بن فرقد
وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن عامر وبقية رجال الطبراني ثقات قوله تعالى وهموا بما لم
ينالوا قال هم رجل يقال له الاسود بقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عطاء بن السائب وقد اختلط قوله تعالى ومنهم من عاهد الله عن ابي امامة ان ثعلبة
بن حاطب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا قال ويحك يا ثعلبة
قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه اما تريد ان تكون مثل رسول الله عز وجل لو سالت الله ان يسيل لي الجبال
ذهبا وفضة لسالت ثم رجع اليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا والله لئن اتاني مالا لاتين كل
ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا قال فاتخذ
غنما فنمت كما تنمو الدود حتى ضاقت عليه ازقة المدينة فتنحى بها فكان يشهد الجمعة مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم يخرج اليها ثم نمت حتى تعذرت عليه مراعي المدينة فتنحى بها فكان يشهد الجمعة مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج اليها ثم نمت فتنحى بها فترك الجمعة والجماعات فيتلقى الركبان فيقول
ماذا عندكم من الخبر وما كان من امر الناس وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من اموالهم
صدقة تطهرهم وتزكيهم بها واستعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقات رجلين من الانصار
ورجل من بني سليم فكتب لهم سنة الصدقة واسبابها وامرهم ان يصدقا الناس وان يمرا بثعلبة
فياخذا منه صدقة ماله ففعلا حتى دفعا الى ثعلبة فاقراه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
صدقا الناس فاذا فرغتم فمرا بي ففعلا فقال ما هذه الا اخت الجزية فانطلقا حتى لحقا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من عاهد الله لئن آتانا من فضله
لنصدقن ولنكونن من الصالحين فلما اتاهم من فضله بخلوا به الى قوله يكذبون قال فركب رجل
من الانصار قريب لثعلبة راحلته حتى اتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبة هلكت قد انزل الله فيك من القرآن
كذا فاقبل ثعلبة وقد وضع التراب على راسه وهو يبكي ويقول يا رسول الله يا رسول الله فلم يقبل منه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتى ابا بكر بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا بكر قد عرفت
موضعي من قومي ومكاني من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل مني فابى ان يقبل منه ثم اتى عمر فلم
يقبل منه ثم اتى عثمان فلم يقبل منه ثم مات ثعلبة في خلافة عثمان رواه الطبراني وفيه علي بن
يزيد الالهاني وهو متروك قوله تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين عن
ابي سلمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فاني اريد ان ابعث بعثا
فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله عندي اربعة الاف الفان اقرضهما ربي والفان لعيالي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما اعطيت وبارك لك فيما امسكت وبات رجل
من الانصار فاصاب صاعين من تمر فقال يا رسول الله اني اصبت صاعين من تمر صاع لربي وصاع
لعيالي قال فلمزه المنافقون وقالوا ما اعطى الذي اعطى ابن عوف الا رياء وقالوا الم يكن الله ورسوله
غنيين عن صاع هذا فانزل الله الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين
لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم الى اخر الاية رواه البزار من طريقين احدهما متصلة عن ابي هريرة
والاخرى عن ابي سلمة مرسلة وقال ولم اسمع احدا اسنده من حديث عمر بن ابي سلمة الا طالوت بن
عباد وفيه عمر بن ابي سلمة وثقه العجلي وابو خيثمة وابن حبان وضعفه شعبة وغيره وبقية رجالهما
ثقات وعن ابي عقيل انه بات يجر الجرير على ظهره على صاعين من تمر فانقلب باحدهما الى اهله
ينتفعون به وجاء بالاخر يتقرب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتره في الصدقة فقال فيه المنافقون
وسخروا منه ما كان اغنى هذا ان يتقرب الى الله بصاع من تمر فانزل الله عز وجل الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الايتين رواه الطبراني ورجاله ثقات الا

الا ان خالد بن يسار لم اجد من وثقه ولا جرحه وعن عميرة بنت سهل صاحب الصاعين الذى لمزه
المنافقون انه خرج بزكاته بصاع من تمر وبابنته عميرة حتى اتى النبى صلى الله عليه وسلم فصبه ثم قال يا رسول
الله ان لى اليك حاجة قال وماهى قال تدعو الله لى ولها بالبركة وتمسح براسها فانه ليس لى غيرها قالت فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده على فاقسم بالله كان برد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم على كبدى رواه الطبرانى
فى الاوسط والكبير وفيه انيسة بن عدى ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات قوله تعالى ولا تصل على
احد منهم مات ابدا عن ابن عباس قال لما مرض عبد الله بن ابى مرضه الذى مات فيه جاءه النبى صلى
الله عليه وسلم فتكلما بكلام بينهما فقال عبد الله قد فهمت ما تقول امنن على فكفنى فى قميصك وصل على فكفنه
النبى صلى الله عليه وسلم فى قميصه وصلى عليه قال ابن عباس والله اعلم اى صلاة كانت وما خادع محمد
صلى الله عليه وسلم انسانا قط رواه الطبرانى وفيه الحكم بن ابان وثقه النساى وجماعة وضعفه ابن
المبارك وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى فسيرى الله عملكم ورسوله عن سلمة بن الاكوع ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون رواه الطبرانى وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف قوله تعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة عن
ابن عباس فى قوله وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم
نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
جمعة خطيبا فقال قم يا فلان فاخرج فانك منافق اخرج يا فلان فانك منافق فاخرجهم باسمائهم ففضحهم
ولم يكن عمر بن الخطاب شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبى
منهم استحياء انه لم يشهد الجمعة وظن ان الناس قد انصرفوا واستحيوا هم من عمر وظنوا انه قد علم بامرهم
فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل ابشر يا عمر فقد فضح الله المنافقين اليوم فهذا
العذاب الاول العذاب الثانى عذاب القبر رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه الحسين بن عمرو بن محمد
العنقزى وهو ضعيف قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى عن سهل بن سعد قال
اختلف رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد الذى اسس على التقوى فقال احدهما
هو مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وقال الاخر هو مسجد قبا فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فسالاه فقال
هو مسجدى هذا وفى رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن المسجد الذى اسس على التقوى
قال هو مسجدى رواه كله احمد والطبرانى باختصار ورجالهما رجال الصحيح وعن زيد بن ثابت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسجد الذى اسس على التقوى قال هو مسجدى هذا رواه الطبرانى
مرفوعا وموقوفا وفى اسناد المرفوع عبد الله بن عامر الاسلمى وهو ضعيف واحد اسنادى الموقوف رجاله
رجال الصحيح وزاد فى الطريق الاخر قال عروة يعنى ابن الزبير مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم خير
منه انما انزلت فى مسجد قبا قلت انما قال عروة هذا لانه لم يطلع على المرفوع والله اعلم قوله تعالى
فيه رجال يحبون ان يتطهروا عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية فيه رجال يحبون ان يتطهروا
بعث النبى صلى الله عليه وسلم الى عويم بن ساعدة فقال ما هذا الطهور الذى اثنى الله عليكم فقالوا يا رسول
الله ما خرج منا رجل ولا امراة من الغائط الا غسل فرجه او قال مقعدته فقال النبى صلى الله عليه وسلم هو
هذا رواه الطبرانى وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله وثقوا وقد تقدمت احاديث فى الطهارة
من هذا النحو قوله تعالى السائحون عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال السائحون الصائمون
رواه الطبرانى وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى ان ابرهيم لاواه عن زر قال سئل ابن مسعود عن الاواه قال الدعاء
رواه الطبرانى وفيه عاصم وهو ثقة وقد ضعف وعن ابى العبيدين العامرى وكان ضرير البصر
وكان عبد الله بن مسعود يدنيه فقال لعبد الله بن مسعود من نسال اذا لم نسالك فرق له فقال ما الاواه
قال الرحيم فقال فما الامة قال الذى يعلم الناس الخير قال فما القانت قال المطيع قال فما الماعون قال الذى
يتعاون الناس بينهم قال فما التبذير قال انفاق المال فى غير حقه وفى رواية فى غير حله وفى رواية كان
ابن مسعود يحدث الناس فاذا كان يوم الخميس اتيا ناس من الرساتيق والقرى فجاءه رجل اعمى فذكر
نحوه رواه كله الطبرانى باسانيد ورجال الروايتين الاولتين ثقات قوله تعالى لقد جاءكم رسول
من انفسكم عن عباد بن عبيد الله بن الزبير قال اتى الحارث بن خزيمة بهاتين الايتين من اخر سورة
براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال من معك على هذا قال لا ادرى والله
انى لاشهد لسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتها وحفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لو كانت ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القران
فضعوها فيها فوضعها فى اخر سورة براءة رواه الطبرانى احمد وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وبقية
رجاله ثقات وعن ابى بن كعب انهم جمعوا القران فى المصاحف فى خلافة ابى بكر رحمه الله وكان رجال

يكتبون عليهم اى فلما انتهوا الى هذه الاية من سورة براءة ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون
فظنوا ان هذا اخر ما نزل من القران فقال لهم ابى بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرانى بعدها
ايتين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤف رحيم الى قوله وهو
رب العرش العظيم قال هذا اخر ما نزل من القران قال فختم بما فتح به بالله الذى لا اله الا هو وهو قول الله تبارك
وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون رواه عبد الله بن احمد وفيه
محمد بن جابر الانصارى وهو ضعيف وعن ابى بن كعب رحمه الله قال اخر اية نزلت لقد جاءكم رسول
من انفسكم الاية رواه عبد الله بن احمد والطبرانى وفيه على بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيى الحفظ
وبقية رجاله ثقات ٥ سورة يونس عليه السلام قل فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون عن
ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا قل فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون رواه الطبرانى
وفيه عطية العوفى وهو ضعيف وعن البرا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون
قل بفضل الله القران وبرحمته ان جعلكم من اهله رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عطية العوفى وهو
ضعيف قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه
وسلم الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يذكر الله بذكرهم رواه الطبرانى عن شيخه الفضل
ابن ابى روح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الاخرة
عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشرى فى الحيوة الدنيا قال الرؤيا
الصالحة يبشرها المؤمن رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن جابر بن
عبد الله بن رئاب عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قول الله تبارك وتعالى لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى
الاخرة قال هى الرؤيا يراها المسلم او ترى له رواه البزار وفيه محمد بن السايب الكلبى وهو ضعيف جدا
قوله تعالى امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنوا اسرائيل عن ابى هريرة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال قال لى جبريل عليه السلام ما كان على الارض شى ابغض الى من فرعون فلما امن جعلت احشو
فاه حماة خشية ان تدركه الرحمة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى
وضعفه جماعة وعن ابى بكر الصديق قال اخبرت ان فرعون كان اثرم رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه نعيم بن يحيى ولم اعرفه سورة هود عليه السلام عن ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه
قال قلت يا رسول الله لقد اسرع اليك الشيب قال شيبتنى الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح ويانى فى سورة الواقعة رواه ابو يعلى الا ان عكرمة لم يدرك
ابا بكر وزاد وسورة هود وعن عقبة بن عامر ان رجلا قال يا رسول الله قد شبت قال شيبتنى هود
واخواتها رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعنى ابن مسعود ان ابا بكر رضى الله عنه
سال النبى صلى الله عليه وسلم ما شيبك قال شيبتنى هود والواقعة رواه الطبرانى وفيه عمرو بن
ثابت وهو متروك وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شيبتنى هود
واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت رواه الطبرانى وفيه سعيد بن سلام العطار وهو كذاب
قوله تعالى ويتلوه شاهد منه عن محمد بن على بن ابى طالب ان الناس يزعمون فى قول الله
جل ذكره ويتلوه شاهد منه انك انت التالى فقال وددت انى انا هو ولكنه لسان محمد صلى الله عليه وسلم رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه جليد بن دعلج وهو متروك قوله تعالى هؤلاء الذين كذبوا على ربهم عن
سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر حدثنى حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتى الله بالعبد يوم القيمة حتى يجعله فى حجابه فيقول له اقرا صحيفتك فيقرا
ويقرره بذنب ذنب ويقول اتعرف فيقول نعم يا رب فيقرا فيلتفت يمنة ويسرة فيقول لا باس عليك
يا عبدى انك فى سترى ليس بينى وبينك ان يطلع على ذنوبك غيرى اذهب فقد غفرتها لك فيقال
له ادخل الجنة واما الكافر فيقال على رؤس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
رواه الطبرانى وفيه القاسم بن بهرام وهو ضعيف قوله تعالى تمتعوا فى داركم ثلاثة ايام عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر فى غزوة قام فخطب الناس قال يا ايها الناس لا تسئلوا نبيكم عن
الايات هؤلاء سالوا نبيهم ان يبعث لهم ناقة فبعث فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم يوم ورودها
ويحلبون من لبنها مثل الذى كانوا يصيبون من غبها ثم تصدر من هذا الفج فعقروها فاجلهم الله ثلاثة ايام
وكان وعد الله غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان منهم بين السماء والارض الا رجلا كان
فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا رسول الله من هو قال ابو رغال رواه الطبرانى فى
الاوسط والبزار واحمد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدمت لهذا الحديث طرق مختصرة فى غزوة تبوك
قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات عن ابن عباس ان رجلا جاء الى عمر قال امراة
جاءت تبايعه فادخلتها الدولج فاصبت منها ما دون الجماع فقال ويحك لعلها مغيبة فى سبيل الله قال نعم قال

فانت ابا بكر فسأله فقال لعلها مغيبة في سبيل الله قال فقال مثل قول عمر ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له مثل ذلك فقال لعلها مغيبة في سبيل الله ونزل القرآن اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
الى اخر الاية فقال يا رسول الله الى خاصة ام للناس عامة فضرب عمر صدره بيده فقال لا ولا نعمة عين بل للناس
عامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه احمد والطبراني في الكبير قال فيه فرفع عمر
يده فضرب صدره فقال لا والله ولا كرامة ولكن للناس عامة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال صدق عمر رواه الطبراني في الاوسط باختصار كثير وفي اسناد احمد والكبير علي بن زيد وهو سيئ
الحفظ ثقة وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الاوسط ضعف • وفي رواية احمد ان امرأة اتت رجلا تشتري
منه شيئا فقال ادخلي الدولج حتى اعطيك فدخلت فقبلها وغمزها فقالت ويحك اني مغيبة فتركها وعن ابن
عباس ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب امرأة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في
حاجة فاذن له فانطلق في يوم مطير فاذا بالمرأة على غدير ماء تغتسل فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة
ذهب يحرك ذكره فاذا هو هدبة فقام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم صل اربع ركعات فانزل الله تبارك وتعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات الاية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم ار شيئا احسن طلبا ولا اسرع ادراكا من حسنة حديثة لذنب قديم ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين رواه الطبراني وفيه مالك بن يحيى بن عمرو النكري وهو ضعيف
وكذلك ابوه قوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون عن جابر قال
لما نزلت وما كان ربك ليهلك القرى بظلم واهلها مصلحون قال واهلها ينصف بعضهم بعضا رواه الطبراني
وفيه عبيد بن القاسم الكوفي وهو متروك سورة يوسف عليه السلام عن جابر يعني ابن عبد الله
قال جاء بستانة اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخبرني عن اسماء النجوم التي راها
يوسف تسجد له قال الحرثان وطارق والذيال وقابس والمصبح والصروح وذو الكتفان وذو الفرغ
والفليق ووثاب والعمودين راها يوسف تسجد له فقصها على ابيه فقال هذا امر متفرق ولعل الله يجمعه
بعد رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك قوله تعالى وشروه بثمن بخس عن عبد الله
يعني ابن مسعود قال كان ما اشترى به يوسف عشرون درهما وكان اهله حين ارسل اليهم وهم بمصر ثلثة
وتسعين انسانا ورجالهم انبياء ونساؤهم صديقات والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة الف وسبعين
الفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه قوله تعالى اضغاث احلام عن
ابن عباس في قوله اضغاث احلام قال هي الاحلام الكاذبة رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي
وهو متروك قوله تعالى اذكرني عند ربك وغير ذلك عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عجبت لصبر اخي يوسف وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه ليستفتي في الرؤيا ولو كنت
انا لم افعل حتى اخرج وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له اتي ليخرج فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره ولو كنت
انا لبادرت الباب ولولا الكلمة لما لبث في السجن حيث يبتغي الفرج من عند غير الله قوله اذكرني عند ربك
رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن يزيد القرشي المكي وهو متروك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله عز وجل للرسول ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كنت انا لاسرعت الاجابة وما ابتغيت العذر قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد وفيه محمد
ابن عمرو وهو حسن الحديث قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ليعقوب اخ مواخ فقال له ذات يوم ما الذي اذهب بصرك
وما الذي قوس ظهرك فقال اما الذي اذهب بصري فالبكا واما الذي قوس ظهري فالحزن على ابني يوسف
فاتاه جبريل عليه السلام فقال يا يعقوب ان الله عز وجل يقريك السلام ويقول لك اما تستحي ان
تشكوني الى غيري فقال يعقوب انما اشكو بثي وحزني الى الله فقال جبريل عليه السلام الله اعلم بما تشكو
يا يعقوب ثم قال يعقوب اي رب اما ترحم الشيخ الكبير اذهبت بصري وقوست ظهري فاردد علي
ريحانتي يوسف اشمه قبل الموت ثم اصنع بي يا رب ما شئت فاتاه جبريل عليه السلام فقال الحق يقريك
السلام ويقول لك ابشر وليفرح قلبك فوعزتي وجلالي لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاما للمساكين
فان احب عبادي الي المساكين وتدري لم اذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع اخوة يوسف بيوسف
ما صنعوا انكم ذبحتم شاة فاتاكم مسكين وهو صائم ولم تطعموه منها فكان يعقوب بعد ذلك اذا اراد
الغداء امر مناديا فنادى الا من اراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب فاذا كان صائما امر مناديا فنادى
من كان صائما من المساكين فليفطر مع يعقوب رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من شيخه محمد
ابن احمد الباهلي البصري وهو ضعيف جدا سورة الرعد قوله تعالى انما انت منذر ولكل الرعد
قوم هاد عن علي في قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المنذر

والهادي رجل من بني هاشم رواه عبد الله بن احمد والطبراني في الصغير والاوسط ورجال المسند ثقات
قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى والايات بعدها عن ابن عباس ان اربد بن قيس بن
جزي بن خالد بن جعفر بن كلاب وعامر بن الطفيل بن مالك قدما المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانتهيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فجلسا بين يديه فقال عامر يا محمد ما تجعل لي ان اسلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم فقال عامر اتجعل لي الامر ان اسلمت
من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر اتجعل لي الامر
ان اسلمت من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال عامر اتجعل لي الامر
ان اسلمت من بعدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك لك ولا لقومك ولكن لك اعنة الخيل
قال انا الان على اعنة خيل نجد اجعل لي الوبر ولك المدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فلما خرج
اربد وعامر قال عامر يا اربد اني اشغل عنك وجه محمد بالحديث فاضربه بالسيف فان الناس اذا قتلت
لم يزيدوا على ان يرضوا بالدية ويكرهوا الحرب فسنعطيهم الدية قال اربد فافعل قال فاقبلا راجعين
اليه فقال عامر يا محمد قم معي اكلمك فقام معه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخليا الى الجدار ووقف معه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه وسل اربد السيف فلما وضع يده على قائم السيف يبست على قائم
السيف وابطأ اربد على عامر بالضرب فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ما يصنع فانصرف عنهما
فلما خرج عامر واربد من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيا حتى كانا بالحرة حرة بني واقم نزلا فخرج
اليهما سعد بن معاذ واسيد بن حضير فقال اشخصا يا عدوي الله فقال عامر من هذا يا سعد قال هذا
اسيد بن حضير الكتائب فخرجا حتى اذا كانا بالرقم ارسل الله على اربد صاعقة فقتلته وخرج عامر
حتى اذا كان بالخريم ارسل الله عليه قرحة فاخذته فادركه الليل في بيت امرأة من بني سلول فجعل يمس
القرحة في حلقه ويقول غدة كغدة الجمل في بيت سلولية فرغب ان يموت في بيتها ثم ركب فرسه فاركضه
حتى مات عليه راجعا فانزل الله فيهما الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد الى قوله وما لهم
من دونه من وال قال المعقبات من امر الله يحفظون محمدا صلى الله عليه وسلم ثم ذكر اربد وما قتله فقال هو
الذي يريكم البرق خوفا وطمعا الى قوله وهو شديد المحال رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه
الا انه قال فلما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عامر الا والله لاملأنها عليك خيلا ورجالا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمنعك الله وفي اسنادهما عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن انس
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه الى الله تبارك
وتعالى فقال ايش ربك الذي تدعوني اليه من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فاعاده النبي صلى الله عليه وسلم الثانية فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فارسله اليه الثالثة فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فارسل
الله تبارك وتعالى عليه صاعقة فاحرقته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قد ارسل على
صاحبك صاعقة فاحرقته فنزلت هذه الاية ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله
وهو شديد المحال رواه البزار وابو يعلى بنحوه الا انه قال الى رجل من فراعنة العرب وقال الصحابي فيه
يا رسول الله انه اعتى من ذلك وقال فرجع اليه الثالثة قال فاعاد اليه ذلك الكلام فبينا هو يكلمه اذ بعث
الله سحابة حيال راسه فرعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف راسه وبنحو هذا رواه الطبراني
في الاوسط وقال فرعدت وابرقت ورجال البزار رجال الصحيح غير ديلم بن غزوان وهو ثقة وفي رجال
ابي يعلى والطبراني علي بن ابي سارة وهو ضعيف قوله تعالى ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت
به الارض عن ابن عباس ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى قال قالوا للنبي
صلى الله عليه وسلم ان كان كما تقول فارنا اشياخنا الاول من الموتى نكلمهم وافسح لنا هذه الجبال جبال مكة التي
قد ضمتنا فنزلت ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى رواه الطبراني وفيه
قابوس بن ابي ظبيان وهو ضعيف وقد وثق قلت ويأتي حديث الزبير في سورة طسم الشعراء قوله تعالى
يمحو الله ما يشاء ويثبت عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمحو الله ما يشاء ويثبت
الا الشقوة والسعادة والحياة والموت رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جابر اليمامي وهو ضعيف
من غير تعمد الكذب • سورة ابرهيم عليه السلام قوله تعالى وما ارسلنا من رسول
الا بلسان قومه عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من ابي ذر قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم
عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله عز وجل فردوا ايديهم في افواههم قال عضوا اصابعهم
غيظا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى
سواء علينا اجزعنا ام صبرنا عن كعب بن مالك رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب في قوله

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص قال يقول اهل النار هلموا فلنصبر قال فيصبرون خمسمائة عام فلما راوا ذلك لا ينفعهم قال هلموا فلنجزع قال فيبكون خمسمائة عام فلما راوا ذلك لا ينفعهم قالوا سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما لنا من محيص رواه الطبراني في الاوسط وفيه انس بن ابي القاسم هكذا هو في الطبراني وقد ذكر الذهبي في الميزان انس بن القاسم وهو انس بن ابي نميس ذكره ابو حاتم روى عن كعب الاحبار وليس كذلك وانما قال ابن ابي حاتم انه روى عن ابي بن كعب روى عنه الفريابي يقول ذلك قلت وليس كذلك لان محمد بن يوسف الفريابي لم يرو عن احد من اصحاب ابي بن كعب والصواب ما هو في الطبراني انه روى عن ابي بن كعب بن مالك روى عنه الفريابي والله اعلم وقد ذكر ابن حبان انسا ابا القاسم في هذه الطبقة طبقة اتباع التابعين والله اعلم وبقية رجاله ثقات

قوله تعالى كشجرة طيبة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كشجرة طيبة قال هي التي لا ينقص ورقها قلت لابن عمر حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات

قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الاية يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال في الاخرة في القبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن ابي قتادة الانصاري في قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الاخرة قال ان المؤمن اذا مات اجلس في قبره فيقال له من ربك فيقول الله ربي فيقال له من نبيك فيقول محمد بن عبد الله فيردد عليه ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن محمد بن صدقة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث في السؤال في القبر في الجنائز من هذا الباب وعن ابن عباس يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة قال المخاطبة في القبر من ربك وما دينك ومن نبيك وفي الاخرة مثل ذلك رواه الطبراني وفيه احمد بن عبيد بن بسطاس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

قوله تعالى الذين بدلوا نعمة الله كفرا عن علي كرم الله وجهه الذين بدلوا نعمت الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار الايات قال نزلت في الافخرين من بني مخزوم وبني امية واما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو ذو مر ولم يرو عنه غير ابي اسحاق السبيعي وبقية رجاله ثقات

قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قول الله يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضاء كانها فضة لم يسفك فيها دم حرام ولم يعمل فيها خطيئة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو متروك ورواه في الكبير موقوفا على عبد الله واسناده جيد

سورة الحجر

قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة فاخرجوا فلما راى ذلك من بقي من الكفار في النار قالوا يا ليتنا كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا قال ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين رواه الطبراني وفيه خالد بن نافع الاشعري قال ابو داود متروك قال الذهبي هذا تجاوز في الحد لا يستحق الترك فقد حدث عنه احمد بن حنبل وغيره وبقية رجاله ثقات وعن زكريا بن يحيى صاحب القصب قال سالت ابا غالب عن قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال حدثني ابو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال نزلت في الخوارج حين راوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الامة والجماعة قالوا يا ليتنا كنا مسلمين رواه الطبراني وزكريا والراوي عنه لم اعرفهما

قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح عن عبد الله بن مسعود وارسلنا الرياح لواقح قال يرسل الله الريح فتحمل الماء فتنشر السحاب فتدر كما تدر اللقحة ثم تمطر رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف

قوله تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم عن عبد الله بن الزبير قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفر من اصحابه وقد عرض لهم شيء يضحكهم فقال اتضحكون وذكر الجنة والنار بين ايديكم فنزلت هذه الاية نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

قوله تعالى لعمرك عن ابن عباس في قوله عز وجل لعمرك قال وحياتك رواه ابو يعلى واسناده حسن

قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع فذكر الحديث رواه احمد وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والله هي السبع الطوال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

قوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين عن ابن عباس

قال سال رجل النبي صلى الله عليه وسلم قال ارايت قول الله عز وجل كما انزلنا على المقتسمين من المقتسمين قال اليهود والنصارى قال الذين جعلوا القران عضين ما عضين قال امنوا ببعض وكفروا ببعض رواه الطبراني في الاوسط وفيه حبيب بن حسان وهو ضعيف

قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على اناس بمكة فجعلوا يغمزون في قفاه ويقولون هذا الذي يزعم انه نبي ومعه جبريل فغمز جبريل باصبعه فوقع مثل الظفر في اجسادهم فصارت قروحا حتى نتنوا فلم يستطع احد ان يدنو منهم فانزل الله انا كفيناك المستهزئين رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفيه يزيد بن درهم ضعفه ابن معين ووثقه الفلاس وعن ابن عباس انا كفيناك المستهزئين قال المستهزئين الوليد بن المغيرة والاسود بن عبد يغوث والاسود بن عبد المطلب ابو ربيعة من بني اسد بن عبد العزى والحارث بن عيطل السهمي والعاصي بن وائل السهمي فاتاه جبريل عليه السلام فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاراه الوليد بن المغيرة فاشار الى الكحله فقال ما صنعت شيا فقال كفيتكه ثم اراه الحارث بن عيطل السهمي والعاصي بن وائل السهمي فاتاه جبريل عليه السلام فشكاهم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاومى الى بطنه فقال ما صنعت شيا فقال كفيتكه ثم اراه العاصي بن وائل فاومى الى اخمصه فقال ما صنعت شيا فقال كفيتكه فاما الوليد بن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبلا له فاصاب الكحله فقطعها • واما الاسود بن عبد المطلب فعمي فمنهم من يقول عمي هكذا ومنهم من يقول نزل تحت شجرة فجعل يقول يا بني الا تدفعون عني قد هلكت اطعن بالشوك في عيني فجعلوا يقولون ما نرى شيا فلم يزل كذلك حتى عميت عيناه واما الاسود بن عبد يغوث فخرجت في راسه قروح فمات منها واما الحارث بن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خروه من فيه فمات واما العاصي بن وائل فبينا هو كذلك دخلت في رجله سبرقة امتلات منها فمات رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الحليم النيسابوري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان المستهزئين ثمانية الوليد ابن المغيرة وابو زمعة وهو الاسود بن عبد المطلب والاسود بن عبد يغوث والعاصي بن وائل قال كلهم قتل يوم بدر او مرض والحارث بن قيس وهو ابن العياطل قلت هكذا وجدته في النسخة التي كتبت منها ورجاله ثقات الا انه منبج والظاهر انه سقط بعضه ايضا

قوله تعالى فاخذتهم الصيحة مصبحين عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هلكت قوم لوط الا في الاذان ولا تقوم القيمة الا في الاذان قال الطبراني معناه عندي والله اعلم في وقت اذان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء رواه الطبراني ورجاله ثقات

سورة النحل

قوله تعالى وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة عن زر قال كنت اخذ على عبد الله في المصحف فاتى على هذه الاية وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة قال لي عبد الله اتدري ما الحفدة قلت حشم الرجل قال لا هم الاختان وفي رواية قلت نعم هم حفاد الرجل من ولده وولد ولده قال لا هم الاصهار رواه الطبراني وفيه عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

قوله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب عن عبد الله بن مسعود في قوله زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب انيابها كالنخل الطوال رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح

قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان عن شهر حدثني ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته جالس اذ مر به عثمان بن مظعون فنكس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تجلس قال بلى فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مستقبله فبينما هو يحدثه اذ شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم ببصره الى السماء فنظر ساعة الى السماء فاخذ يضع بصره حتى وضع بصره عن يمينه في الارض فاخذ ينغض راسه كانه يستفقه ما يقول له وابن مظعون ينظر فلما قضى حاجته واستفقه ما يقال له شخص بصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السماء كما شخص اول مرة فاتبعه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى في السماء فاقبل على عثمان بجلسته الاولى فقال له محمد فيما كنت اجالسك وابيك ما رايتك تفعل كفعلك الغداة قال وما فعلت قال رايتك شخصت ببصرك الى السماء ثم وضعته عن يمينك فتحرفت اليه فتركتني فاخذت ينغض راسك كانك تستفقه شيا يقال لك قال وفطنت لذلك قال عثمان نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني رسول ربي عليه السلام وانت جالس قال رسول الله قال نعم قال فما قال لك فقال ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال عثمان فذلك حين استقر الايمان في قلبي فاحببت محمدا صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني وشهر وثقه احمد وجماعة وفيه ضعف لا يضر وبقية رجاله ثقات وعن عثمان بن ابي العاص قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا اذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد ان يلزقه بالارض قال وشخص ببصره قال اتاني جبريل فامرني ان اضع هذه الاية بهذا الموضع من هذه السورة ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون رواه احمد

واسناده حسن وعن ابي الضحاك قال اجتمع مسروق وشتير بن شكل في المسجد فقال مسروق سمعت عبد الله ابن مسعود يقول ان اجمع اية في القران حلال وحرام وامر ونهي ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون قال نعم قال وانا قد سمعته في حديث طويل مذكور في سورة الطلاق وفيه عاصم بن بهدله وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى ان ابرهيم كان امة عن مسروق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين فقال فروة رجل من اشجع نسبي ان ابرهيم قال من نسي انا كنا نشبه معاذا بابرهيم وسئل عن الامة فقال معلم الخير وسئل عن القانت قال مطيع الله ورسوله رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ٥ سورة الاسرا قد تقدمت احاديث الاسرا في كتاب الايمان قوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طير كل عبد في عنقه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وللاخرة اكبر درجات عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يريد ان يرتفع في الدنيا درجة فارتفع الا وضعه الله عز وجل في الاخرة اكبر منها ثم قرا وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك قوله تعالى وات ذا القربى حقه عن ابي سعيد قال لما نزلت وات ذا القربى حقه دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدكة رواه الطبراني وفيه عطية العوفي وهو ضعيف قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا عن ابي العبيدين قال سالت عبد الله عن قوله ولا تبذر تبذيرا قال هو النفقة في غير حق رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ قوله تعالى واذا ذكرت ربك في القران وحده عن ابن عباس واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا على ادبارهم نفورا قال الشياطين رواه الطبراني وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح وضعفه وقال ابن حبان لا تحل الرواية عنه وبقية رجاله ثقات قوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون عن جابر قال لما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تسالوا الايات فقد سالها قوم صالح فكانت ترد من هذا الفج فعتوا عن امر ربهم فعقروها فاخذتهم صيحة اهمد الله من تحت اديم السما منهم الا رجلا واحدا كان في حرم الله قيل من هو يا رسول الله قال هو ابو رغال فلما خرج من الحرم اصابه ما اصاب قومه رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط اتم منه وتقدم في سورة هود ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس قال سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم الصفا ذهبا وان ينحي الجبال عنهم فيزدرعوا فقيل له ان شئت ان تستاني بهم وان شئت نؤتيهم الذي سالوا فان كفروا اهلكوا كما اهلكت من قبلهم قال بل استاني بهم وانزل الله عز وجل هذه الاية وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون واتينا ثمود الناقة مبصرة وفي رواية فدعى فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان ربك يقريك السلام ويقول لك ان شئت اصبح لهم الصفا ذهبا فمن كفر منهم بعد ذلك عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة ورجال الروايتين رجال الصحيح الا انه وقع في بعض طرقه عمران بن الحكم وهو وهم وفي بعضها عمران ابو الحكم وهو ابن الحارث وهو الصحيح وهو من رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عن ابي امامة نافلة لك قال انما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية سالت ابا امامة عن النافلة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة رواه كله احمد باسنادين في احدهما شهر وفي الاخرى ابو غالب وقد وثقا وفيهما ضعف لا يضر قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دلوك الشمس زوالها رواه البزار وفيه عمر بن قيس المعروف بسندل وهو متروك وعن عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال صلى عبد الله وجعل رجل ينظر هل غابت الشمس فقال عبد الله ما تنظرون هذا والله الذي لا اله غيره ميقات هذه الصلاة لقول الله عز وجل اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله قال الى غسق الليل قال العشاء الاخرة رواه الطبراني من طريقين وفيهما يحيى الحماني وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا عن كعب بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني ربي حلة خضرا ثم يؤذن لي فاقول ما شا الله ان اقول فذلك المقام المحمود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس انه قال في قول الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال يجلسه بينه وبين جبريل ويشفع لامته فذلك المقام المحمود رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف اذا لم يتابع وعطا ابن دينار قيل لم يسمع من سعيد بن جبير قوله تعالى وقل جا الحق وزهق الباطل عن عبد الله بن عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثمائة وستون صنما قد

شد

شد لهم ابليس اقدامها بالرصاص فجا ومعه قضيب فجعل يهوي به الى كل صنم فيخر لوجهه فيقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها رواه الطبراني في الصغير وفيه ابن اسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدمت طرق هذا الحديث في غزوة الفتح قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك عن عائشة رضي الله تعالى عنها ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها نزلت في الدعاء رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك عن عبد الله ابن مسعود قال ليسرى عن هذا القران من بين اظهركم قال يا ابا عبد الرحمن اليس انا قرانا القران وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القران ليلا فلا يبقى في قلب عبد ولا في مصحفه منه شي ويصبح الناس فقرا كالبهائم ثم قرا عبد الله ولئن شئنا لنذهبن بالذي اوحينا اليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة قوله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا عن معاذ ابن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية العز وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا رواه الطبراني واحمد الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا الاية كلها وله طريق عند الطبراني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول العزة لله والحمد لله الذي لم يتخذ ولدا رواه احمد من طريقين في احدهما رشدين ابن سعد وهو ضعيف وفي الاخرى ابن لهيعة وهو اصلح منه وكذلك الطبراني وعن ابي هريرة قال خرجت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده في يدي فاتى على رجل رث الهيئة قال ابا فلان ما الذي بلغ بك ما ارى قال السقم والضر قال الا يسرني بها اني شهدت معك بدرا واحدا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال وهل تدرك اهل بدر واحد ما يدرك الفقير القانع قال فقال ابو هريرة يا رسول الله انا فعلمني قال فقال قل يا ابا هريرة توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا قال فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حالي فقال لي مهيم قال فقلت يا رسول الله لم ازل اقول الكلمات التي علمتنيهن رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف سورة الكهف عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرا اول سورة الكهف واخرها كانت له نورا من قدمه الى راسه ومن قراها كلها كانت له نورا ما بين السما والارض رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد ابن لهيعة وهو ضعيف وقد يحسن حديثه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا سورة الكهف كانت له نورا يوم القيمة من مقامه الى مكة ومن قرا عشر ايات من اخرها ثم خرج الدجال لم يضره رواه الطبراني في الاوسط وفي حديث طويل وهو بتمامه في كتاب الطهارة ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله عن ابن عباس انه كان يرى الاستثنا ولو بعد سنة ثم قرا ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله واذكر ربك اذا نسيت يقول اذا ذكر رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات عن ابن عباس في قوله واذكر ربك اذا نسيت قال اذا نسيت الاستثنا فاستثن اذا ذكرت قال هي خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لاحد منا ان يستثني الا في صلة يمين رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد العزيز ابن حصين وهو ضعيف قوله تعالى ما يعلمهم الا قليل عن ابن عباس في قوله عز وجل ما يعلمهم الا قليل قال ابن عباس انا من اولئك القليل مكسلمينا ويمليخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومرطونس وبنيونس ومطنوسيسوس ودردونس وكفا سطيطوس ومبطنوسيسوس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير الكردي وفرق القبطي قال ابو عبد الرحمن قال ابي بلغني انه من كتب هذه الاسما في شي وطرحه في حريق سكن الحريق رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن ابي روق وهو ضعيف قوله تعالى وكان تحته كنز لهما عن ابي ذر رفعه قال الكنز الذي ذكره الله في كتابه لوح من ذهب مصمت عجبت لمن ايقن بالقدر ثم نصب وعجبت لمن ايقن بالنار ثم ضحك وعجبت لمن ذكر الموت ثم غفل لا اله الا الله محمد رسول الله رواه البزار من طريق بشر بن المنذر عن الحارث بن عبد الله اليحصبي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدردا في قوله وكان تحته كنز لهما قال احلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم واحلت لهم الغنائم وحرمت عليهم الكنوز قلت روى له الترمذي حديثا غير هذا رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك قوله تعالى في عين حمئة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا في عين حمئة رواه الطبراني عن شيخه الوليد ابن العباس المصري وهو ضعيف قوله تعالى فمن كان يرجو لقا ربه عن ابي صالح قال كان عبد الرحمن بن غنم في مسجد دمشق في نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ ابن جبل فقال عبد الرحمن بن غنم يا ايها الناس اني اخوف ما اخاف عليكم الشرك الخفي فقال معاذ اللهم غفرا فقال يا معاذ اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام ريا فقد اشرك قال بلى ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية فمن كان يرجو لقا ربه الاية فشق ذلك على القوم

واشتد عليهم فقال الا افرجها عنكم قالوا بلى فرج الله عنك الهم والاذى فقال هي مثل الاية التي في الروم وما
اوتيتم من ربا ليربوا في اموال الناس فلا يربو عند الله الاية من عمل عملا رياء لم يكتب لا له ولا عليه
رواه البزار وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب سورة مريم عليها السلام قوله
تعالى قد جعل ربك تحتك سريا عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله قد جعل
ربك تحتك سريا قال النهر رواه الطبراني في الصغير وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن
ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السري الذي قال الله عز وجل لمريم قد جعل ربك
تحتك سريا نهر اخرجه الله يشرب منه رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله الناسلي وهو ضعيف
قوله تعالى فسوف يلقون غيا عن عبد الله بن مسعود فسوف يلقون غيا قال وادي في
جهنم من قيح وفي رواية الغي نهر في جهنم يقذف فيه الذين يتبعون الشهوات رواه الطبراني
باسانيد ورجال بعضها ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه قوله تعالى وان منكم الا
واردها وعن ابي سمينة قال اختلفنا ههنا في الورود فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا
يدخلونها جميعا ثم ينجي الله الذين اتقوا فلقيت جابر بن عبد الله فقلت انا اختلفنا ههنا في الورود فقال
يردونها جميعا فقلت له انا اختلفنا في ذلك فقال بعضنا لا يدخلها مؤمن وقال بعضنا يدخلونها جميعا
فاهوى باصبعيه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول
لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على ابرهيم حتى ان النار او قال
لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا قلت لجابر في الصحيح في
الورود شي موقوف غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات قوله تعالى وما كان ربك نسيا عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت
عنه فهو عفو فاقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن لينسى شيا ثم تلا هذه الاية وما كان ربك نسيا رواه
البزار ورجاله ثقات قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا عن النعمان بن سعد
قال كنا جلوسا عند علي فقرا هذه الاية يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال لا والله ما على ارجلهم يحشرون
ولا يحشر الوفد على ارجلهم ولكن يؤتون بنوق لم ير الخلائق مثلها عليها رحائل من ذهب يركبون عليها
حتى يضربون ابواب الجنة رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن اسحق الواسطي وهو ضعيف قوله تعالى
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا عن ابن عباس قال نزلت في علي ان الذين
امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني في
الاوسط والكبير وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف سورة طه عليه السلام عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قرا طه ويس قبل ان يخلق ادم بالف عام فلما سمعت
الملائكة القران قالوا طوبى لامة ينزل عليها وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى لالسن تكلم بهذا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن مهاجر بن مسمار وضعفه البخاري بهذا الحديث ووثقه
ابن معين وعن ابن عباس في قوله تعالى طه قال يا رجل رواه الطبراني وفيه محمد بن معاوية
النيسابوري وهو متروك قوله تعالى ما انزلنا عليك القران لتشقى عن علي قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وكيسان ابو عمرو وثقه ابن حبان وضعفه
ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وفتناك فتونا عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله تعالى وفتناك فتونا سالته عن الفتون ما هو قال استانف النهار يا ابن
جبير فانها حديث طويل فلما اصبحت غدوت الى ابن عباس لانتجز منه ما وعدني من حديث الفتون
فقال تذاكر فرعون وجلساؤه ما كان الله وعد ابرهيم من ان يجعل من ذريته انبياء وملوكا فقال بعضهم
ان بني اسرائيل لينتظرون ذلك ما يشكون فيه وقد كانوا يظنون انه يوسف بن يعقوب فلما هلك قالوا
ليس كذلك ان الله عز وجل وعد ابرهيم قال فرعون كيف ترون فائتمروا واجمعوا امرهم على ان يبعث رجالا
معهم الشفار يطوفون في بني اسرائيل فلا يجدون مولودا ذكرا الا ذبحوه ففعلوا ذلك فلما راوا ان الكبار
من بني اسرائيل يموتون باجالهم والصغار يذبحون قالوا يوشك ان تفنوا بني اسرائيل فتصيرون
ان تباشرون من الاعمال الذي كانوا يكفونكم فاقتلوا عاما كل مولود ذكر فيقل نباتهم ودعوا عاما فلا
يقتل منهم فينشا الصغار مكان من يموت من الكبار فانهم لن يكثروا بمن تستحيون منهم فتخافون
مكاثرتهم اياكم ولن يفنوا بمن تقتلون فتحتاجون الى ذلك فاجمعوا امرهم على ذلك فحملت ام موسى
بهارون في العام الذي لا يذبح فيه الغلمان فولدته علانية امنة فلما كان من قابل حملت بموسى فوقع
في قلبها الهم والحزن وذلك من الفتون يا ابن جبير بما دخل منه في قلب امه مما يراد به فاوحى الله تبارك
وتعالى اليها ان لا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين وامرها ان ولدت ان تجعله في

تابوت ثم تلقيه في اليم فلما ولدت فعلت ذلك به فلما توارى عنها ابنها اتاها الشيطان فقالت في نفسها
ما صنعت بابني لو ذبح عندي فواريته وكفنته كان احب الي من ان القيه بيدي الى دواب البحر وحيتانه
فانتهى الماء به حتى الى فرضة مستقى جواري امراة فرعون فلما راينه اخذنه فهممن ان يفتحن التابوت فقال
بعضهن ان في هذا مالا وانا ان فتحناه لم تصدقنا امراة الملك بما وجدنا فيه فحملنه بهيئته لم يحركن منه
شيا حتى دفعنه اليها فلما فتحته رات فيه غلاما فالقي عليه منها محبة لم تجد مثلها على احد من البشر قط
واصبح فؤاد ام موسى فارغا من ذكر كل شي الا من ذكر موسى فلما سمع الذباحون بامره اقبلوا بشفارهم
الى امراة فرعون ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت لهم اتركوه فان هذا الواحد لا يزيد في
بني اسرائيل حتى اتي فرعون فاستوهبه منه فان وهبه لي كنتم قد احسنتم واجملتم وان امركم بذبحه
لم الحكم فاتت به فرعون فقالت قرة عين لي ولك قال فاما لي فلا حاجة لي في ذلك قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي احلف به لو اقر فرعون كما اقرت امراته لهداه الله كما هدى امراته ولكن حرمه ذلك
فارسلت الى من حولها من كل امراة لها لبن لتختار له ظئرا فجعل كلما اخذته امراة منهن لترضعه لم يقبل ثديها
حتى اشفقت عليه امراة فرعون ان يمتنع من اللبن فيموت فاحزنها ذلك فاخرج الى السوق ومجمع الناس
يرجوا ان يجد والده ظئرا ياخذ منها فلم يقبل فاصبحت ام موسى والهة فقالت لاخته قصيه اي قصي اثره
واطلبيه هل تسمعين له ذكرا احي ابني ام اكلته الدواب ونسيت ما كان الله وعدها منه فبصرت به اخته
عن جنب وهم لا يشعرون والجنب ان يسمو بصر الانسان الى الشي البعيد وهو الى جنبه لا يشعر به فقالت
من الفرح حين اعياهم الظؤار انا ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فاخذوها فقالوا
ما يدريك ما نصحهم له هل تعرفونه حتى شكوا في ذلك وذلك من الفتون يا ابن جبير فقالت نصحهم له
وشفقتهم عليه رغبة في صهر الملك ورجاء منفعته فارسلوها فانطلقت الى امها فاخبرتها الخبر فجاءت امه فلما
وضعته في حجرها نزى الى ثديها فمصه حتى امتلا جنباه ريا فانطلق البشير الى امراة فرعون يبشرها فقال قد
وجدنا لابنك ظئرا فارسلت اليها فاتيت بها وبه فلما رات ما يصنع بها قالت امكثي عندي ترضعي ابني هذا
فاني لم احب حبه شيا قط قالت ام موسى لا استطيع ان ادع بيتي وولدي فيضيع فان طابت نفسك ان تعطينيه
فاذهب به الى بيتي فيكون معي لا الوه خيرا والا فاني غير تاركة بيتي وولدي وذكرت ام موسى ما كان الله عز
وجل وعدها فتعاسرت على امراة فرعون وايقنت ان الله منجز وعده فرجعت الى بيتها بابنها قال فلما ترعرع
قالت امراة فرعون لام موسى ان تريني ابني فوعدتها يوما تريها اياه فقالت امراة فرعون لخزانها وقهارمتها
وخولها لا يبقين احد منكم الا استقبل ابني اليوم بهدية وكرامة لارى ذلك فيه وانا باعثة امينا يحصي
كل ما يصنع انسان منكم فلم تزل الهدايا والكرامة والنحل تستقبله من حين خرج من بيت امه الى ان دخل على امراة
فرعون فلما ان دخل على امراة فرعون بجلته واكرمته وفرحت به وبجلت امه لحسن اثرها عليه ثم قالت
لاتين فرعون فليبجلنه وليكرمنه فلما دخلت به عليه جعلته في حجره فتناول موسى لحية فرعون فمدها الى الارض
فقال الغوي يا عدو الله فارسل الى الذباحين ليذبحوه وذلك من الفتون يا ابن جبير بعد الابتلاء به واريد
به فتونا فجاءت امراة فرعون تسعى الى فرعون فقالت ما بدا لك في هذا الغلام الذي وهبته لي قال تريته
يزعم انه يصرعني ويعلوني قالت اجعل بيني وبينك امرا يعرف الحق فيه ائت بجمرتين ولؤلؤتين فقربهن اليه
فان بطش باللؤلؤتين واجتنب الجمرتين عرفت انه يعقل وان تناول الجمرتين ولم يرد اللؤلؤتين علمت ان
احدا لا يؤثر الجمرتين على اللؤلؤتين وهو يعقل فقرب ذلك فتناول الجمرتين فانتزعهما من يده مخافة ان يحرقا يده
فقالت امراة فرعون الا ترى فصرفه الله عنه بعد ما قد كان هم به وكان الله عز وجل بالغا فيه امره فلما بلغ اشده
وكان من الرجال لم يكن احد من ال فرعون يخلص الى احد من بني اسرائيل معه بظلم ولا سخرة حتى امتنعوا كل
الامتناع فبينما موسى في ناحية المدينة اذا هو برجلين يقتتلان احدهما فرعوني والاخر اسرائيلي فاستغاثه
الاسرائيلي فغضب موسى غضبا شديدا لانه تناوله وهو يعلم منزلة موسى من بني اسرائيل وحفظه لهم ولا يعلم
الناس الا انما ذلك من الرضاع الا ام موسى الا ان يكون الله تعالى قد اطلع موسى من ذلك على ما لم يطلع عليه غيره
فوكز موسى الفرعوني فقتله ولم يرهما احد الا الله والاسرائيلي فقال موسى حين قتل الرجل هذا من عمل الشيطان
انه عدو مضل مبين ثم قال رب اغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم واصبح في المدينة خائفا يترقب الاخبار
فاتي فرعون فقيل له ان بني اسرائيل قتلوا رجلا من ال فرعون فخذ لنا بحقنا ولا ترخص لهم فقال ابغوني قاتله
ومن شهد عليه فان الملك وان كان صفوه مع قومه لا يستقيم له ان يقيد بغير بينة ولا ثبت فاطلبوا لي علم ذلك
اخذ لكم بحقكم فبينما هم يطوفون لا يجدون ثبتا اذا موسى قد راى من الغد ذلك الاسرائيلي يقاتل
رجلا من ال فرعون اخر فاستغاثه الاسرائيلي على الفرعوني فصادف موسى قد ندم على ما فعل وكره منه
الذي راى فغضب الاسرائيلي وهو يريد ان يبطش بالفرعوني فقال للاسرائيلي لما فعل امس واليوم انك لغوي
مبين فنظر الاسرائيلي الى موسى بعد ما قال له ما قال فاذا هو غضبان كغضبه بالامس الذي قتل فيه الفرعوني
فخاف ان يكون بعد ما قال له انك لغوي مبين ان يكون اياه اراد ولم يكن اراده انما اراد الفرعوني فخاف الاسرائيلي فحاج الفرعوني
وقال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس وانما قال ذلك مخافة ان يكون اياه اراد موسى ليقتله

وتنازعا وتطاوعا وانطلق الفرعوني الى قومه فاخبرهم بما سمع من الاسرائيلي من الخبر حين يقول اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس فارسل فرعون الى الذباحين ليقتلوا موسى فاخذ رسل فرعون الطريق الاعظم
يمشون على هينتهم يطلبون موسى وهم لا يخافون ان يفوتهم اذ جاء رجل من شيعة موسى من اقصى المدينة
اختصر قريبا حتى سبقهم الى موسى فاخبره الخبر وذلك من الفتون يا ابن جبير فخرج موسى متوجها طريقا
نحو مدين لم يلق بلاء قبل ذلك وليس له بالطريق علم الا حسن ظنه بربه فانه قال عسى ربي ان يهديني سواء
السبيل ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون ووجد من دونهم امراتين تذودان يعني
بذلك حابسين غنمهما فقال لهما ما خطبكما معتزلين لا تسقيان مع الناس قالتا ليس لنا قوة نزاحم القوم ماء
وانما ننتظر فضول حياضهم فسقى لهما فجعل يغرف من الدلو كثيرا حتى كان اول الرعاء فراغا فانصرفتا بغنمهما
الى ابيهما وانصرف موسى فاستظل بشجرة فقال رب اني لما انزلت الي من خير فقير فاستنكر سرعة صدورهما بغنمهما
حفلا بطانا فقال ان لكما اليوم لشانا فاخبرتاه بما صنع موسى فامر احديهما تدعوه له فاتت موسى فدعته فلما
كلمه قال لا تخف نجوت من القوم الظالمين ليس لفرعون ولا لقومه عليك سلطان ولسنا في مملكته فقالت
احديهما يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين فاحتملته الغيرة على ان قال وما يدريك ما قوته
وما امانته قالت اما قوته فما رايت منه في الدلو حين سقى لنا لم ار رجلا اقوى في ذلك السقي منه واما امانته
فانه نظر الي حين اقبلت اليه وشخصت له فلما علم اني امراة صوب راسه ولم يرفعه ولم ينظر الي حتى بلغته
رسالتك ثم قال امشي خلفي وانعتي لي الطريق فلم يفعل هذا الامر الا وهو امين فسري عن ابيها فصدقها وظن
به الذي قالت فقال له هل لك ان انكحك احدى ابنتي هاتين على ان تاجرني ثماني حجج فاذا اتممت عشرا فمن
عندك وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين ففعل فكانت على نبي الله موسى صلى الله
عليه وسلم ثماني سنين واجبة وكانت سنتان عدة منه فقضى الله عدته فاتمها عشرا قال سعيد فلقيني رجل
من اهل النصرانية من علمائهم فقال هل تدري اي الاجلين قضى موسى قلت لا وانا يومئذ لا ادري فلقيت ابن
عباس فذكرت ذلك له فقال اما علمت ان ثمانيا كانت على موسى واجبة ولم يكن نبي الله لينقص منها شيئا ويعلم ان الله
كان قاضيا عن موسى عدته التي وعد فانه قد قضى عشر سنين فلقيت النصراني فاخبرته ذلك فقال سالته فاخبرك
اعلم منك بذلك قال قلت اجل واولى فلما سار موسى باهله كان من امر النار والعصى ويده ما قص عليك
في القران فشكى الى ربه تبارك وتعالى ما يتخوف من ال فرعون في القتل وعقدة لسانه فانه كان في لسانه عقدة تمنعه
من كثير من الكلام وسال ربه ان يعينه باخيه هرون ليكون له ردءا ويتكلم عنه فاتاه الله سؤله فعبر عنه
بكثير مما لا يفصح به لسانه فاوحى الله الى هرون وامره ان يلقاه فاندفع موسى بعصاه حتى لقي هرون فانطلقا جميعا
الى فرعون فاقاما على بابه حينا لا يؤذن لهما ثم اذن لهما بعد حجاب شديد فقالا انا رسولا ربك قال فمن
ربكما يا موسى فاخبره بالذي قص الله عليك في القران قال فما تريد وذكره بالقتيل فاعتذر بما قد سمعت وقال
اني اريد ان تؤمن بالله وترسل معي بني اسرائيل فابى عليه ذلك وقال ائت باية ان كنت من الصادقين فالقى
عصاه فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها مسرعة الى فرعون فلما راها فرعون قاصدة اليه خافها فاقتحم عن
سريره واستغاث بموسى ان يكفها عنه ففعل ثم اخرج يده من جيبه فراها بيضاء من غير سوء يعني من غير
مرض ثم ردها فعادت الى لونها الاول فاستشار الملاء حوله فيما راى فقالوا له ان هذين لساحران يريدان
ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى يعني ملكهم الذي هم فيه والعيش فابوا ان يعطوا
شيئا مما طلب وقالوا له اجمع لنا السحرة فانهم بارضك كثير حتى يغلب سحرهم سحرهما فارسل في المدينة فحشر له كل
ساحر متعالم فلما اتوا فرعون قالوا بما يعمل هذا الساحر قالوا بالحيات قالوا فلا والله ما احد في الارض يعمل السحر
بالحيات والعصى الذي يعمل فما اجرنا ان نحن غلبنا فقال لهم انكم اقاربي وخاصتي وانا صانع اليكم كل ما احببتم
فتواعدوا يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى قال سعيد حدثني ابن عباس ان يوم الزينة اليوم الذي اظهر
الله فيه موسى على فرعون والسحرة وهو يوم عاشورا فلما اجتمعوا في صعيد قال الناس بعضهم لبعض انطلقوا
فلنحضر هذا الامر لعلنا نتبع السحرة ان كانوا هم الغالبين يعنون موسى وهرون استهزاء بهما فقالوا لعدوهم
بسحرهم اما ان تلقي واما ان نكون نحن الملقين قال بل القوا فالقوا حبالهم وعصيهم وقالوا بعزة فرعون انا لنحن
الغالبون فراى موسى من سحرهم ما اوجس في نفسه خيفة فاوحى الله تبارك وتعالى اليه ان الق عصاك
فلما القاها صارت ثعبانا عظيما فاغرة فاها فجعلت العصى تدعو موسى بلبس الحبال حتى صارت جرزا
الى الثعبان يدخل فيه حتى ما ابقت عصا ولا حبلا الا ابتلعته فلما عرف السحرة ذلك قالوا لو كان هذا سحرا
لم يبلغ من سحرنا هذا ولكنه امر من امر الله تبارك وتعالى امنا بالله وبما جاء به موسى ونتوب الى الله عز وجل
مما كنا عليه وكسر الله ظهر فرعون في ذلك الموطن واشياعه واظهر الحق وبطل ما كانوا يعملون فغلبوا هنالك
وانقلبوا صاغرين وامراة فرعون بارزة متبذلة تدعو الى الله تعالى بالنصر لموسى على فرعون فمن راها من ال
فرعون راى انها ابتذلت للشفقة على فرعون واشياعه وانما كان حزنها وهمها لموسى فلما طال مكث موسى
لمواعيد فرعون الكاذبة كلما جاء باية ووعده عندها ان يرسل بني اسرائيل فاذا مضت اخلف مواعيده

وقال

وقال هل يستطيع ربك ان يصنع لمواعيد فرعون الكاذبة كلما جاءه باية ووعده عندها ان يرسل بني اسرائيل
فاذا مضت اخلف مواعيده غير هذا فارسل عليه وعلى قومه الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم
ايات مفصلات كل ذلك يشكو الى موسى ويطلب موسى ان يكفها عنه ويوافقه ان يرسل معه بني اسرائيل
فاذا كف ذلك عنه اخلف موعده ونكث عهده حتى امر موسى بالخروج بقومه فخرج بهم ليلا وراى انهم قد مضوا
ارسل في المداين حاشرين يتبعهم بجنود عظيم كثيرة فاوحى الله الى البحر اذا ضربك عبدي موسى
بعصاه فانفرق اثني عشر فرقة حتى يجوز موسى ومن معه ثم التق على من بقي بعده من فرعون واشياعه
فنسي موسى ان يضرب البحر بالعصى فانتهى الى البحر وله قصيف مخافة ان يضربه موسى بعصاه وهو غافل فيصير
عاصيا فلما تراءى الجمعان وتقاربا قال اصحاب موسى انا لمدركون افعل ما امرك ربك فانك لن تكذب ولن
نكذب فقال وعدني اذا اتيت البحر ان يفرق لي اثني عشر فرقة حتى اجاوز ثم ذكر العصى فضرب البحر بعصاه
فانفرق له حين دنى اوائل جند فرعون من اواخر جند موسى فانفرق البحر كما امره ربه وكما وعد موسى
فلما ان جاوز موسى واصحابه كلهم ودخل فرعون واصحابه التقى عليهم كما امره الله فلما ان جاوز موسى البحر قالوا
انا نخاف ان لا يكون فرعون غرق فلا نؤمن بهلاكه فدعى ربه فاخرجه له ببدنه حتى استيقنوا بهلاكه
ثم مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون ان هؤلاء
متبر ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون قد رايتم من العبر وسمعتم ما يكفيكم ومضى فانزلهم موسى منزلا ثم
قال لهم اطيعوا هرون فاني قد استخلفته عليكم فاني ذاهب الى ربي واجلهم ثلاثين يوما فلما اتى ربه اراد
ان يكلمه في ثلاثين وقد صامهن ليلهن ونهارهن كره ان يكلم ربه ويخرج من فمه ريح فم الصائم فتناول موسى
شيئا من نبات الارض فمضغه فقال له ربه حين اتاه لم افطرت وهو اعلم بالذي كان قال رب كرهت ان اكلمك الا
وفمي طيب الريح قال اوما علمت يا موسى ان ريح فم الصائم اطيب عندي من ريح المسك ارجع حتى تصوم عشرا
ثم ائتني ففعل موسى ما امر به فلما راى قوم موسى انه لم يرجع اليهم للاجل قال فبينما هم كذلك وكان هرون
قد خطبهم فقال انكم خرجتم من مصر ولقوم فرعون عواري وودائع ولكم فيها مثل ذلك وانا ارى ان تحتسبوا
ما لكم عندهم ولا احل لكم في وديعة ولا عارية ولسنا برادين اليهم شيئا من ذلك ولا ممسكيه لانفسنا فحفر حفيرا وامر
كل قوم عندهم شيء من ذلك من متاع او حلية ان يقذفوه في ذلك الحفير ثم اوقد عليه النار فاحرقه فقال لا يكون
لنا ولا لهم وكان السامري رجلا من قوم يعبدون البقر جيران لهم ولم يكن من بني اسرائيل فاحتمل مع موسى
وبني اسرائيل حين احتملوا فقضي له ان راى اثرا فاخذ منه قبضة فمر بهرون فقال له يا سامري الا تلقي
ما في يدك وهو قابض عليه لا يراه احد قال هذه قبضة من اثر الرسول الذي جاوز بكم البحر فلا القيها الا ان
تدعو الله اذا القيتها ان يكون ما اريد فالقاها ودعا له هرون وقال اريد ان اكون عجلا فاجتمع ما كان في الحفرة
من متاع او حلية او نحاس او حديد فصار عجلا اجوف وليس فيه روح له خوار قال ابن عباس ولا والله ما كان له صوت
قط انما كانت الريح تدخل من دبره فتخرج من فيه وكان ذلك الصوت من ذلك فتفرق بنو اسرائيل فرقا فقالت
فرقة يا سامري ما هذا فانت اعلم به قال هذا ربكم ولكن موسى اضل الطريق وقالت فرقة لا نكذب بهذا حتى يرجع
الينا موسى فان كان ربنا لم نكن ضيعناه وعجزنا فيه حين رايناه وان لم يكن ربنا فانا نتبع قول موسى وقالت
طائفة هذا عمل الشيطان وليس بربنا ولا نؤمن به ولا نصدق واشرب فرقة في قلوبهم التصديق بما قال
السامري في العجل واعلنوا التكذيب به فقال لهم هرون يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن ليس هكذا قالوا
فما بال موسى وعدنا ثلاثين يوما ثم خلفنا فهذه الاربعون قد مضت قال سفهاؤهم اخطا ربه فهو يطلبه ويتبعه
فلما كلم الله موسى وقال له ما قال اخبره بما لقي قومه من بعده فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا فقال لهم
ما سمعتم في القران واخذ براس اخيه يجره اليه والقى الالواح ثم انه عذر اخاه فاستغفر له وانصرف الى
السامري فقال له ما حملك على ما صنعت قال قبضت قبضة من اثر الرسول وفطنت لها وعميت عليكم فقذفتها
وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحيوة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر الى
الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا ولو كان الها لم يخلص الى ذلك فاستيقن
بنو اسرائيل واغتبط الذين كان رايهم فيه مثل راي هرون وقالوا جماعتهم لموسى سل ربنا ربك يفتح لنا
باب توبة نصنعها ويكفر عنا ما عملنا فاختار موسى سبعين رجلا لذلك لا يالون الخير ممن لم يشرك في
العجل فانطلق بهم ليسال لهم التوبة فرجفت بهم الارض فاستحيى من الله من قومه ووفده حين فعل بهم
ما فعل قال رب لو شئت اهلكتهم من قبل واياي اتهلكنا بما فعل السفهاء منا وفيهم من كان الله اطلع على
ما اشرب من حب العجل وايمانا به فلذلك رجفت بهم الارض فقال رحمتي وسعت كل شيء فساكتبها للذين
يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم باياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل فقال رب سالتك التوبة لقومي فقلت ان رحمتك كتبتها لقوم غير
قومي فليتك اخرتني حتى تخرجني حيا في امة ذلك الرجل المرحومة فقال الله عز وجل ان توبتهم ان يقتل
كل رجل منهم كل من لقي من والد او ولد فيقتله بالسيف لا يبالي من قتل في ذلك الموطن ويا تي اولئك الذين

خوفا على موسى وهرون مما اطلع الله عليه من ذنوبهم واعترفوا بها وفعلوا ما امرها به فغفر الله للقاتل والمقتول
ثم سار بهم موسى متوجها نحو الارض المقدسة واخذ الالواح بعد ما سكن عنه الغضب فامرهم بالذي امرهم
به ان يبلغهم من الوظائف فثقل وابوا ان يقروا بها فنتق الله عليهم الجبل كانه ظلة ودنا منهم حتى خافوا ان
ان يقع عليهم فاخذوا الكتاب بايمانهم وهم مصغون الى الجبل والارض والكتاب بايديهم وهم ينظرون الى
الجبل مخافة ان يقع عليهم ثم مضوا حتى اتوا الارض المقدسة فوجدوا فيها مدينة فيها قوم جبارين خلقهم
خلق منكر وذكر من ثمارهم امرا عجيبا فقالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين لا طاقة لنا بهم ولا ندخلها ما داموا
فيها فان يخرجوا منها فانا داخلون قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما من الجبارين امنا
بموسى فقالا نحن اعلم بقومنا ان كنتم انما تخافون من اجسامهم وعددهم فانهم لا قلوب لهم ولا منعة عندهم
ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ويقول ناس انهما من قوم موسى وزعم عن سعيد بن
جبير انهما من الجبابرة امنا بموسى يقول من الذين يخافون انما عنى بذلك الذين يخافهم بنو اسرائيل
قالوا يا موسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون فاغضبوا موسى فدعا عليهم وسماهم فاسقين
ولم يدع عليهم قبل ذلك لما راى منهم من المعصية واساءتهم حتى كان يومئذ فاستجاب الله له فيهم وسماهم
فاسقين كما سماهم موسى فاسقين وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض يصبحون كل يوم يسيرون
ليس لهم قرار ثم ظلل عليهم الغمام في التيه وانزل عليهم المن والسلوى وجعل لهم ثيابا لا تبلى ولا تتسخ
وجعل بينهم حجرا مربعا وامر موسى فضربه بعصاه فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا في كل ناحية ثلاثة اعين
واعلم كل سبط عينهم التي يشربون منها لا يرتحلوا من مكان الا وجدوا ذلك الحجر فيهم بالمكان الذي بالامس
رفع ابن عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وصدق ذلك عندي ان معاوية سمع ابن
عباس حدث هذا الحديث فانكر عليه ان يكون هذا الفرعوني الذي افشا على موسى امر القتيل الذي قتل
فكيف يفشي عليه ولم يكن علم به ولا ظهر عليه الا الاسرائيلي الذي حضر ذلك فغضب ابن عباس واخذ
بيد معاوية فذهب به الى سعد بن مالك الزهري فقال يا ابا اسحاق هل تذكر يوم حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن قتيل موسى الذي قتله الاسرائيلي الذي افشى عليه امر الفرعوني فقال انما
افشى عليه امر الفرعوني بما سمع من الاسرائيلي الذي شهد ذلك وحضره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير اصبغ بن زيد والقاسم بن ابي ايوب وهما ثقتان **قوله تعالى** ولقد عهدنا الى ادم من
قبل فنسي **عن** ابن عباس انما سمي الانسان لانه عهد اليه فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد
ابن عصام وهو ضعيف **قوله تعالى** فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى **عن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع كتاب الله هداه الله من الضلالة ووقاه سوء الحساب
يوم القيمة وذلك ان الله عز وجل يقول فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه الطبراني وفيه ابو
شيبة وعمران بن ابي عمران وكلاهما ضعيف **وعن** ابي الطفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فمن
اتبع هداي رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف **قوله تعالى** ومن اعرض
عن ذكري فان له معيشة ضنكا **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله تبارك
وتعالى فان له معيشة ضنكا قال المعيشة الضنك الذي قال الله تبارك وتعالى انه يسلط عليه تسعة
وتسعون حية ينهشون لحمه رواه البزار وفيه من لم اعرفه **وعن** عبد الله بن مسعود فان له معيشة
ضنكا قال عذاب القبر رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات **قوله تعالى**
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قال قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل غروبها صلاة العصر
رواه الطبراني وفيه يحيى عن سعيد العطار وهو ضعيف **قوله تعالى** وامر اهلك بالصلاة
واصطبر عليها **عن** عبد الله بن سلام قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله الضيق
امرهم بالصلاة ثم قرا وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها الاية رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام **قوله تعالى** واتيناه اهله ومثلهم معهم **عن** الضحاك
ابن مزاحم قال لما بلغ ابن مسعود ان مروان يقول واتيناه اهله ومثلهم معهم قال اتي اهلا غير اهله فقال
ابن مسعود اتي باهله باعيانهم ومثلهم معهم رواه الطبراني واسناده منقطع ويحيى الحماني ضعيف
قوله تعالى وذا النون الاية **عن** عبد الله يعني ابن مسعود وذا النون اذ ذهب مغاضبا
قال عبد ابق من سيده رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف **وعن** سعد يعني ابن ابي
وقاص قال مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد علي السلام فاتيت عمر
ابن الخطاب فقلت له يا امير المؤمنين هل حدث في الاسلام شيء مرتين فقال وما ذاك قلت لا الا اني
مررت بعثمان انفا في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم يرد علي السلام قال فارسل عمر الى عثمان
رضي الله تعالى عنهما فدعاه فقال ما منعك ان لا تكون رددت على اخيك السلام قال عثمان ما فعلت فقلت بلى
قال حتى حلف وحلفت قال ثم ان عثمان ذكر فقال بلى واستغفر الله واتوب اليه انك مررت بي انفا

وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما ذكرتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشاوة
قال قال سعد فانا انبئك بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اول دعوة ثم جاء اعرابي فشغله حتى قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته حتى اشفقت ان يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الارض فالتفت الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذا ابو اسحاق فقلت نعم يا رسول الله قال فمه قلت لا والله الا انك ذكرت
لنا اول دعوة ثم جاء هذا الاعرابي فشغلك قال نعم دعوة ذي النون اذ هو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من الظالمين فانه لن يدعو بها مسلم ربه في شيء قط الا استجاب له قلت روى الترمذي طرفا من
اخره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن محمد بن سعد بن ابي وقاص وهو ثقة **قوله تعالى**
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم **عن** ابن عباس قال نزلت هذه الاية انكم وما تعبدون من
دون الله حصب جهنم انتم لها واردون ثم نسختها ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون
يعني عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ومن كان معه رواه البزار وفيه شرحبيل بن سعد مولى الانصار وثقه
ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال لما نزلت انكم وما تعبدون
من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى وهذه اليهود تعبد عزيرا
وهذه بنو تميم تعبد الملائكة فهؤلاء في النار فانزل الله عز وجل ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك
عنها مبعدون رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق وضعفه جماعة **وعن** عبد الله بن
مسعود قال اذا بقي في النار من يخلد فيها جعلوا في توابيت من نار فيها مسامير من نار قال ذلك مرتين او ثلاثا
فلا يرون احدا في النار يعذب غيرهم ثم قرا عبد الله لهم فيها زفير وهم فيها لا يسمعون رواه الطبراني
وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف **قوله تعالى** وما ارسلناك الا رحمة للعالمين **عن** ابن عباس
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من تبعه كان له رحمة في الدنيا والاخرة ومن لم يتبعه عوفي مما ابتلي به سائر
الامم من الخسف والمسخ والقذف رواه الطبراني وفيه ايوب بن سويد وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن
حبان بشرط فيمن يروي عنه وقال انه كثير الخطا **سورة الحج** **قوله تعالى** يا ايها الناس اتقوا ربكم
ان زلزلة الساعة شيء عظيم **عن** ابن عباس قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية واصحابه
عنده يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى اخر الايات فقال هل تدرون اي يوم ذلك
قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله عز وجل يا ادم قم فابعث بعثا الى النار فيقول وما بعث النار
فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحدا الى الجنة فشق ذلك على القوم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا وابشروا فانكم
بين خليقتين لم يكونوا مع احد الا كثرتاه ياجوج وماجوج وانما انتم في الامم كالشامة في جنب البعير او كالرقمة
في ذراع الدابة انما امتي جزء من الف جزء قلت في الصحيح بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن
خباب وهو ثقة **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا يوما يجعل الولدان شيبا قال
ذلك يوم القيمة وذلك يوم يقول الله عز وجل لادم قم فابعث من ذريتك بعثا الى النار فقال من كم يا رب قال
من الف تسعمائة وتسعة وتسعين وينجو واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابصر ذلك في وجوههم ان بني ادم كثير وياجوج وماجوج من
ولد ادم وانه لا يموت منهم رجل حتى يرثه لصلبه الف رجل ففيهم وفي اشباههم جنة لكم رواه الطبراني وفيه عثمان
ابن عطاء الخراساني وهو متروك وضعفه الجمهور واستحسن ابو حاتم حديثه **قوله تعالى** سواء العاكف
فيه والباد **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء العاكف فيه والباد قال سواء المقيم
والذي يرحل رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مسلم بن هرمز وهو ضعيف **قوله تعالى** ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم **عن** عبد الله بن مسعود قال شعبة ورفعه ولا ارفعه لك يقول في قوله
عز وجل ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال لو ان رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن لاذاقه الله عز وجل عذابا اليما رواه
احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود في قوله ومن يرد فيه بالحاد
بظلم نذقه من عذاب اليم قال من هم بخطيئة يعملها في سوى البيت لم تكتب عليه حتى يعملها ومن هم بخطيئة
يعملها في البيت لم يمته الله حتى يذيقه من عذاب اليم رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك
قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى **وعن** عروة يعني ابن الزبير في تسمية
الذين خرجوا الى ارض الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر واصحابه عثمان بن مظعون وعثمان بن عفان
ومعه امراته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود وعبد الرحمن بن عوف وابو حذيفة
ابن عتبة بن ربيعة ومعه امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو وولدت له بارض الحبشة محمد بن ابي حذيفة والزبير
ابن العوام ومصعب بن عمير احد بني عبد الدار وعامر بن ربيعة وابو سلمة بن عبد الاسد وامراته سلمة وابو سبرة
ابن ابي رهم ومعه ام كلثوم بنت سهل بن عمرو وسهيل بن بيضا قال ثم رجع هؤلاء الذين ذهبوا المرة الاولى
قبل جعفر بن ابي طالب واصحابه حين انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى فقال المشركون لو كان هذا

الرجل يذكر آلهتنا بخير اقررناه واصحابه فانه لا يذكر احدا ممن خالف دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي
يذكر به آلهتنا من الشتم والشر فلما انزل الله السورة التي يذكر فيها والنجم اذا هوى وقرا افرايتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهم لمن الغرانيق العلى وان
شفاعتهم لترتجى وذلك من سجع الشيطان وفتنته فاوقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك وذلت
بها السنتهم واستبشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم آخر السورة التي فيها النجم سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة
وكان رجلا كبيرا فرفع ملء كفه ترابا فسجد عليه فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود لسجود رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاما المسلمون فعجبوا من سجود المشركين من غير ايمان ولا يقين ولم يكن المسلمون
سمعوا الذي القى الشيطان على السنة المشركين واما المشركون فاطمانت انفسهم الى النبي صلى الله عليه
وسلم وحدثهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قراها في السجدة فسجدوا لتعظيم آلهتهم ففشت
تلك الكلمة في الناس واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما سمع عثمان بن مظعون وعبد الله بن
مسعود ومن كان معهم من اهل مكة ان الناس اسلموا وصاروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود
الوليد بن المغيرة على التراب على كفه اقبلوا سراعا فكبر ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما امسى
اتاه جبريل عليه السلام فشكى اليه فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرا منها جبريل وقال معاذ الله من هاتين ما انزلهما
ربي ولا امرني بهما ربك فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم شق عليه وقال اطعت الشيطان وتكلم
بكلامه وشركني في امر الله فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان
فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم وان الظالمين لفي شقاق بعيد فلما براه الله عز وجل من
سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم فذكر الحديث وقد تقدم في الهجرة الى الحبشة رواه
الطبراني مرسلا وفيه ابن لهيعة ولا يحتمل هذا من ابن لهيعة

سورة المؤمنين

قوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين عن زيد بن ثابت قال املى على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله ثم انشاناه خلقا آخر فقال له معاذ بن جبل فتبارك الله
احسن الخالقين فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له معاذ مم ضحكت يا رسول الله فقال بها ختمت
فتبارك الله احسن الخالقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح قوله تعالى وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين عن مرة البهزي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرملة الربوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى
والذين يؤتون ما آتوا عن ابي خلف مولى بني جمح انه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة ام المؤمنين
رضي الله عنها في سقيفة زمزم وليس في المسجد ظل غيرها فقالت مرحبا واهلا بابي عاصم ما يمنعك ان تزورنا
او تلم بنا قال اخشى ان املك قالت ما كنت لتفعل قال جئت اريد ان اسالك عن آية في كتاب الله عز وجل
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها قالت آية آية قال والذين يؤتون ما آتوا قالت ايهما احب
اليك قلت والذي نفسي بيده لاحدهما احب الي من الدنيا جميعا او الدنيا وما فيها قالت ايتهما قال الذين
يأتون ما أتوا قالت اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك كان يقرؤها وكذلك انزلت او قالت لكذلك
انزلت او قالت لكذلك انزلت ولكنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها ولكن الهجاء حرف رواه
احمد وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف قوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون عن ابن
عباس انه كان يقرا هذا الحرف مستكبرين به سامرا تهجرون قال كان المشركون يهجرون رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شعرهم رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال
في رواية ابنه ابرهيم عنه مناكير قلت وهذا منها قوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا
لربهم عن ابن عباس قال جاء ابو سفيان بن حرب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انشدك الله
قد اكلنا العلهز يعني الوبر والدم فانزل الله عز وجل ذكره ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون
رواه الطبراني وفيه علي بن الحسين بن واقد وثقه النسائي وغيره وضعفه ابو حاتم قوله تعالى تلفح
وجوههم النار عن عبد الله يعني ابن مسعود في قوله تلفح وجوههم النار وهم فيها كالحون قال
الم تنظر الى الرؤوس مشيطة قد بدت اسنانهم وقلصت شفاههم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان
ابا عبيدة لم يسمع من ابيه

سورة النور

قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة
عن عبد الله بن عمرو ان رجلا من المسلمين استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراة يقال لها
ام مهزول كانت تسافح وتشترط له ان تنفق عليه قال فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ذكر له امرها
قال فقرا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان
او مشرك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجال احمد ثقات قوله تعالى والذين

يرمون المحصنات عن ابن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء
فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار هكذا انزلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار الا تسمعون ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله لا تلمه
فانه رجل غيور والله ما تزوج امراة قط الا بكرا ولا طلق امراة له قط فاجترى رجل منا على ان يتزوجها من شدة
غيرته فقال سعد والله يا رسول الله اني لاعلم انها حق وانها من الله ولكن تعجبت اني لو وجدت لكاعا قد تفخذها
رجل لم يكن لي ان اهيجه ولا احركه حتى آتي باربعة شهداء فوالله لا آتي بهم حتى يقضي حاجته فذكر الحديث
رواه احمد وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم عن
حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر لو رايت مع ام رومان رجلا ما كنت فاعلا به قال كنت
فاعلا به شرا قال فانت يا عمر قال كنت والله قاتله كنت اقول لعن الله الاعجز فانه خبيث قال فنزلت والذين
يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم رواه البزار ورجاله ثقات

تفسير قصة الافك

ويأتي طرق الحديث حديث الافك في مناقب عائشة رضي الله عنها عن ابن عباس ان الذين جاءوا بالافك
عصبة منكم يريد الذين جاءوا بالكذب على عائشة ام المؤمنين اربعة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير
لكم يريد خيرا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وبراءة السيدة نساء المؤمنين وخيرا لابي بكر وام عائشة
وصفوان بن المعطل لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم والذي تولى كبره يريد اشاعته منهم يريد عبد الله
ابن ابي بن سلول له عذاب عظيم يريد في الدنيا جلدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانين وفي الآخرة مصيره
الى النار لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا افك مبين وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار فيها فقالوا خيرا وبريرة مولاة عائشة وازواج النبي صلى الله عليه
وسلم وقالوا هذا كذب عظيم قال الله عز وجل لولا جاءوا عليه باربعة شهداء لكانوا هم والذين شهدوا واكا
فان لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون يريد الكذب بعينه ولولا فضل الله عليكم ورحمته
في الدنيا والآخرة يريد فلولا ما من الله به عليكم وستركم لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم يريد بالبهتان
الافترا مثل قوله في مريم بهتانا عظيما يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يريد مسطح بن اثاثة وحمنة بنت
جحش وحسان بن ثابت ويبين الله لكم الآيات التي انزلها في عائشة والبراءة لها والله عليم بما في قلوبكم من
الندامة فيما خضتم فيه حكيم حكم في القذف ثمانين جلدة ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
آمنوا يريد المحصنين والمحصنات من المصدقين والمصدقات لهم عذاب اليم وجيع في الدنيا والآخرة
يريد في الدنيا الجلد وفي الآخرة العذاب في النار والله يعلم وانتم لا تعلمون سواء ما دخلتم فيه وما فيه
من شدة العقاب وانتم لا تعلمون شدة سخط الله على من فعل هذا ولولا فضل الله عليكم ورحمته يريد
مسطحا وحمنة وحسان وان الله رؤوف رحيم يريد من الرحمة رؤوف بكم حيث ندمتم ورجعتم الى الحق يا ايها
الذين آمنوا يريد صدقوا بتوحيد الله لا تتبعوا خطوات الشيطان يريد الزلات ومن يتبع خطوات
الشيطان فانه يامر بالفحشاء والمنكر يريد بالفحشاء عصيان الله والمنكر كلما يكره الله ولولا فضل الله عليكم
ورحمته يريد ما تفضل الله به عليكم ورحمكم الآية ما زكى منكم من احد ابدا يريد ما قبل توبة احد منكم ابدا
ولكن الله يزكي من يشاء يريد فقد شئت ان اتوب عليكم والله سميع عليم يريد سميع لقولكم عليم بما في انفسكم
من الندامة ومن التوبة ولا ياتل يريد ولا يحلف اولوا الفضل منكم والسعة يريد لا يحلف ابو بكر
ان لا ينفق على مسطح ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا فقد
جعلت فيك يا ابا بكر الفضل وجعلت عندك السعة والمعرفة بالله فتعطف يا ابا بكر على مسطح فله قرابة وله
هجرة ومسكنة ومشاهد رضيتها منه يوم بدر الا تحبون ان يغفر الله لكم يريد فاغفر لمسطح والله غفور رحيم
يريد فاني غفور لمن اخطا رحيم باوليائي ان الذين يرمون المحصنات يريد العفائف الغافلات المؤمنات
يريد المصدقات بتوحيد الله وبرسله وقد قال حسان بن ثابت في عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها

حصان رزان ما تزن بريبة ، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل

فقالت عائشة يا حسان لكنك لست كذلك لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب عظيم يقول اخرجهم من الايمان
مثل قوله في سورة الاحزاب ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا والذي تولى كبره منهم يريد كبر
القذف واشاعته عبد الله بن ابي بن سلول الملعون يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا
يعملون يريد ان الله ختم على السنتهم فتكلمت الجوارح وشهدت على اهلها وذلك انهم قالوا تعالوا نحلف بالله
ما كنا مشركين فختم الله على السنتهم فتكلمت الجوارح بما عملوا ثم شهدت السنتهم عليهم بعد ذلك يريد يجازيهم
باعمالهم بالحق كما يجازي اولياءه بالثواب كذلك يجزي اهله بالعقاب كقوله في الحمد مالك يوم الدين يريد
يوم الجزاء ويعلمون يريد يوم القيامة ان الله هو الحق المبين وذلك ان عبد الله بن ابي كان يمسك من الدنيا وكان
راس المنافقين وذلك قول الله تعالى يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلم ابن سلول ان الله هو الحق المبين
يريد انقطع الشك واستيقن حيث لا ينفعه اليقين الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات يريد

يريد امثال عبد الله بن ابى بن سلول ومن شك فى الله عز وجل ويقذف مثل سيدة نساء العالمين ثم قال والطيبات للطيبين عائشة طيبها الله لرسوله عليه الصلاة والسلام اتى بها جبريل عليه السلام فى سرقة حرير قبل ان تصور فى رحم امها فقال له عائشة بنت ابى بكر زوجتك فى الدنيا وزوجتك فى الاخرة عوضا من خديجة بنت خويلد وذلك عند موتها فسر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقر بها عينا ثم قال والطيبون للطيبات يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبه الله لنفسه وجعله سيد ولد آدم والطيبات يريد عائشة اولئك مبرؤن مما يقولون يريد براها الله من كذب عبد الله بن ابى بن سلول لهم مغفرة يريد عصمة فى الدنيا ومغفرة فى الاخرة ورزق كريم يريد رزق الجنة وثواب عظيم رواه الطبرانى منقطعا باسناد واحد فلا فائدة فى اعادته فى كل قطعة وفى اسناده موسى بن عبد الرحمن الصنعانى وهو ضعيف وقد روى قطعا منه عن مجاهد وعن قتادة وسعيد بن جبير وهشام بن عروة وفى اسانيدهم ضعف ٥

وعن سعيد بن جبير والذى تولى كبره منهم يعنى عظمه منهم يعنى القذفه وهو ابن ابى راس المنافقين وهو الذى قال ما برئت منه وما برئ منها له عذاب عظيم وفى هذه الاية عبرة لجميع المسلمين اذا كانت فيهم خطية فمن اعان عليها بفعل او كلام او عرض بها او اعجبه ذلك او رضى فهو فى تلك الخطيه على قدر ما كان منهم واذا كانت خطيئة بين المسلمين من شهد وكره فهو مثل الغائب ومن غاب ورضى فهو مثل شاهد ٥ رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وقد يحسن حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن هشام بن عروة قال الذى تولى كبره عبد الله بن ابى بن سلول ومسطح بن اثاثه وحسان وحمنه بنت جحش وكان كبر ذلك من قبل عبد الله بن ابى رواه الطبرانى عنه عن مجاهد واسنادهما ضعيف وعن سعيد بن جبير لولا اذ سمعتموه قذف عائشة وصفوان ظن المؤمنين والمؤمنات لان منهم زينب بنت جحش بانفسهم خيرا الاظن بعضهم ببعض خيرا بانهم لم يروا هذا او قالوا هذا افك الا قالوا هذا القذف كذب بين رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن قتادة فى قوله لولا اذ سمعتموه كذبتم وقلتم هذا كذب مبين ولعمرى ان التكذيب على اخيك بالشر خير لك واسلم من ان تذيعه وتفشيه وتصدق به رواه الطبرانى واسناده جيد وعن ابن جريج فى قوله لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات يقول بعضهم لبعض الا استمع لقوله رواه الطبرانى واسناده جيد وعن ابى صخر لولا جاؤا عليه باربعة شهداء فاذ لم ياتوا بالشهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون كل من قذف مسلما ثم لم يات باربعة شهداء فهو قاذف عليه حد القذف رواه الطبرانى وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وعن قتادة فى قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم قال هذا فى شان عائشة رضى الله عنها وفيما قيل فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهلكوا فيه واسناده جيد وعن سعيد بن جبير اذ تلقونه بالسنتكم وذلك حين خاضوا فى امر عائشة فقال بعضهم سمعت فلانا يقول كذا فقال تلقونه بالسنتكم يعنى من قذفها ما ليس لكم به علم يعنى من غير ان تعلموا ان الذى قلتم من القذف حق وتحسبونه هينا يعنى وتحسبون ان القذف هين وهو عند الله عظيم يعنى فى الوزر رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف رواه باختصار عن مجاهد ورجاله ثقات وعن سعيد بن جبير لولا اذ سمعتموه يعنى القذف قلتم ما ينبغى لنا ان نتكلم بهذا يعنى القذف ولم تراعينا سبحانك هذا بهتان عظيم يعنى الا قلتم مثل ما قال سعد بن معاذ الانصارى وذلك ان سعدا لما سمع قول من قال فى امر عائشة قال سبحانك هذا بهتان عظيم والبهتان الذى يبهت فيقول ما لم يكن رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبسنده عن سعيد بن جبير يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا يعنى القذف وبسنده عنه ان الذين يعنى بين قذف عائشة يحبون ان تشيع الفاحشة يعنى ان يفشو ويظهر الزنا فى الذين امنوا يعنى صفوان وعائشة لهم عذاب اليم يعنى وجيع فى الدنيا والاخرة فكان عذاب عبد الله بن ابى فى الدنيا الجلد وفى الاخرة عذاب النار والله يعلم وانتم لا تعلمون وروى نحو هذا عن قتادة باسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد باسنادين رجال احدهما ثقات وعن مجاهد فى قوله يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا قال ينهاكم رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن سعيد بن جبير يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان يعنى تزيين الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يامر بالفحشاء يعنى بالمعاصى والمنكر ما لا يعرف مثل ما قيل لعائشة ولولا فضل الله عليكم ورحمته يعنى نعمته ما زكى منكم من احد ابدا ما صلح منكم من احد ابدا ولكن الله يزكى من يشاء يعنى يصلح من يشاء رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن مجاهد فى قوله ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة قال ابو بكر حلف ان لا ينفع يتيما كان فى حجره قال عبد الملك وهو مسطح بن اثاثه بن عباد بن عبد المطلب اشاع ذلك فلما نزلت هذه الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم قال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لى واكون لليتامى خير ما كنت رواه الطبرانى ورجاله ثقات ورواه باسناد اخر عنه ضعيف وروى نحوه عن قتادة واسناده جيد وروى عنه عن سعيد بن جبير الا انه زاد قال النبى صلى الله عليه وسلم

لابى بكر اما تحب ان يغفر الله لك قال بلى يا رسول الله قال فاعف واصفح قال قد عفوت وصفحت لا امنعه معروفا بعد اليوم رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن حصيف قال قلت لسعيد بن جبير ايما اشد الزنا او القذف قال قذف المحصنة قال الزنا قلت الله يقول ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات قال انما نزل هذا فى شان عائشة خاصة رواه الطبرانى عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم وهو ضعيف وعن ابن عباس انه قرا سورة النور ففسرها حتى اتى على هذه الاية ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم قال هذه فى شان عائشة وازواج النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجعل لمن فعل ذلك توبة وجعل لمن رمى امراة من المؤمنات من غير ازواج النبى صلى الله عليه وسلم التوبة ثم قرا والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم فجعل لمن قذف امراة من المؤمنين التوبة ولم يجعل لمن قذف امراة من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم توبة ثم تلا هذه الاية لعنوا فى الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم فهم بعض القوم ان يقوم الى ابن عباس فيقبل راسه لحسن ما فسر رواه الطبرانى باسانيد وفى هذه الاسانيد راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وفى اسانيدها وعن سعيد بن جبير ان الذين يرمون المحصنات يعنى ان الذين يقذفون بالزنا يعنى المحصنات يعنى لفروجهن عفائف الغافلات عن الفواحش يعنى عائشة المؤمنات يعنى الصادقات لعنوا وجلدوا ثمانين فى الدنيا والاخرة يعنى عبد الله بن ابى بن سلول يعذب بالنار لانه منافق له عذاب عظيم قال جلد النبى صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت وعبد الله بن ابى ومسطحا وحمنه بنت جحش كل واحد ثمانين جلدة فى قذف عائشة رضى الله عنها ثم تابوا من بعد ذلك غير عبد الله بن ابى راس المنافقين مات على نفاقه رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معاوية بن حيدة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح يده على فخذه ويقول يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين رواه الطبرانى وفيه عون بن ذكوان وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات وعن قتادة فى قوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اهل الحق حقهم واهل الباطل باطلهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين يعنى العدل المبين رواه الطبرانى واسناده جيد وعن سعيد بن جبير يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق حسابهم العدل لا يظلمهم ويعلمون ان الله هو الحق المبين يعنى العدل المبين رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبسنده عن سعيد بن جبير الخبيثات للخبيثين يعنى السيئ من الكلام قذف عائشة ونحوه للخبيثين من الرجال والنساء يعنى الذين قذفوها والخبيثون من الرجال والنساء للخبيثات يعنى السيئ من الكلام ثم قال والطيبات يعنى الحسن من الكلام للطيبين من الرجال والنساء يعنى الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا والطيبون من الرجال والنساء للطيبات الحسن من الكلام لانه لا يليق بهم الا الكلام الحسن وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم فى قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال نزلت فى عائشة حين رماها المنافق بالبهتان والفرية فبراها الله من ذلك وكان عبد الله بن ابى هو خبيث فكان هو اولى بان تكون له الخبيثة ويكون لها وكانت عائشة الطيبة وكانت اولى ان يكون لها الطيب رواه الطبرانى ورجاله ثقات الى عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وعن مجاهد فى قوله الخبيثات للخبيثين قال الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس للخبيثات من الكلام رواه الطبرانى باسنادين رجال هذا ثقات وزاد فى الرواية الاخرى فالقول الحسن للمؤمنين والقول السيئ للكافرين وعن ابن عباس فى قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات يقول الخبيثات من القول للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من القول والطيبات للطيبين يقول والطيبات من القول للطيبين من الرجال نزلت للذين قالوا فى زوج النبى صلى الله عليه وسلم ما قالوا من البهتان ويقال الخبيثات للخبيثين الاعمال الخبيثة تكون للخبيثين والطيبات من الاعمال تكون للطيبين رواه الطبرانى باسانيد وكل اسناد منها فيه ضعف لا يحتج به رواه موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وروى نحوه عن الضحاك ابن مزاحم وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابى مريم وهو ضعيف وعن قتادة فى قوله الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات من القول والعمل رواه الطبرانى واسناده جيد وعن الحكم بن عتيبة قال لما خاض الناس فى امر عائشة ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عائشة قالت فجئت وانا انتفض من غير حمى فقال يا عائشة ما يقول الناس فقالت له والذى بعثك بالحق لا اعتذر من شئ قالوا حتى ينزل عذرى من السما فانزل الله فيه خمسة عشر آية من سورة النور ثم قرا الحكم حتى بلغ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال والطيبون من الرجال للطيبات من النساء رواه الطبرانى مرسلا ورجاله رجال الصحيح ان كان سليمان المبهم سليمان

ابن عبد الرحمن الدمشقي والظاهر انه هو وعن سعيد بن جبير اولئك يعني الطيبين من الرجال مبرؤن
مما يقولون لهم مغفرة يعني لذنوبهم ورزق كريم يعني حسنا في الجنة فلما نزل عذر عائشة رضي الله عنها ضمها
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى نفسه وهي من ازواجه في الجنة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات وعن مجاهد في قوله اولئك مبرؤن مما يقولون فمن كان طيبا فهو مبرا من كل قول
خبيث يقوله بمغفرة له ومن كان خبيثا فهو مبرا من كل قول صالح قاله يرده الله عليه لا يقبل منه رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن مجاهد في قوله اولئك مبرؤن مما يقولون وذلك انه ما قال الكافرون من
كلمة طيبة فهو للمؤمنين وما قال المؤمن من كلمة خبيثة فهي للكافرين برى كل مما ليس بحق من الكلام
رواه الطبراني ورجاله ثقات وله اسناد اخر ضعيف وعن قتادة اولئك مبرؤن مما يقولون
قال من القول والعمل لهم مغفرة ورزق كريم مغفرة لذنوبهم ورزق كريم وهي الجنة رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله اولئك مبرؤن مما يقولون قال ههنا برئت
عائشة لهم مغفرة ورزق كريم رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عبد الرحمن بن زيد بن سلم قوله تعالى
ولا يبدين زينتهن وعن عبد الله في قوله ولا يبدين زينتهن قال الزينة السوار والدملج والخلخال
والاذن والقرط والقلادة وما ظهر منها على الثياب والجلباب رواه باسانيد مطولا مختصرا ورجال
احدها رجال الصحيح قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء رواه الطبراني والبزار بنحوه
ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن انس قال كانت جارية لعبد الله بن ابي يقال لها معاذة يكرهها
على الزنا فلما جاء الاسلام نزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الى قوله فان الله من بعد اكراههن
غفور رحيم رواه البزار وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب قوله تعالى كمشكاة فيها مصباح عن
عبد الله بن عمر في قوله كمشكاة فيها مصباح قال الجوف محمد صلى الله عليه وسلم الزجاجة قلبه والمصباح النور
الذي في قلبه توقد من شجرة مباركة الشجرة ابرهيم زيتونة لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية
ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو
متروك قوله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله عن ابن مسعود انه راى ناسا من اهل
السوق سمعوا الاذان فتركوا امتعاتهم وقاموا الى الصلاة فقال هؤلاء الذين قال الله عز وجل رجال لا تلهيهم
تجارة ولا بيع عن ذكر الله رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس
قال كانوا تجارا لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك
قوله تعالى فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن قال الرداء رواه الطبراني ولم اكتب قائله ولا
اسناده قوله تعالى ليستخلفنهم في الارض عن ابي بن كعب قال لما قدم النبي صلى الله عليه
وسلم واصحابه المدينة واوتهم الانصار رمتهم العرب عن قوس واحدة فنزلت ليستخلفنهم في الارض الاية
~~ابي بن كعب قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة~~ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
قوله تعالى ليس عليكم جناح ان تاكلوا جميعا الاية عن عائشة قالت كان المسلمون يرغبون
في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم ويقولون لهم قد احللنا لكم ان تاكلوا
مما احببتم فكانوا يقولون انه لا يحل لنا انهم اذنوا عن غير طيب نفس فانزل الله عز وجل ليس على الاعمى حرج
ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج ولا على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت اباءكم او بيوت امهاتكم
او بيوت اخوانكم او بيوت اعمامكم او بيوت عماتكم او بيوت اخوالكم او بيوت خالاتكم او ما ملكتم مفاتحه رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى بكل شيء عن عقبة بن عامر قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا هذه الاية في خاتمة سورة النور وهو جاعل اصبعيه تحت عينيه يقول بكل شيء بصير
قلت هكذا وقع فان كانت قراءة شاذة والا فالتلاوة بكل شيء عليم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة
وهو سيء الحفظ وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات سورة الفرقان قوله تعالى
والذين لا يدعون مع الله الها اخر عن ابن عباس قال قرأناها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الاية ثم نزلت
الا من تاب فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم فرح فرحا قط اشد منه بها وبانا فتحنا لك فتحا مبينا قلت
لحديث غير هذا في الصحيح رواه الطبراني من رواية علي بن يزيد عن يوسف بن مهران وقد وثقا وفيهما
ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا ومن
يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني وفيه احمد بن يحيى الكوفي الاحول وهو ضعيف سورة الشعراء
عن معدي كرب قال اتينا عبد الله فسالناه ان يقرا علينا طسم المائتين فقال ما هي معي ولكن
عليكم من اخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب بن الارت قال فاتينا خباب بن الارت فقراها
علينا رواه احمد ورجاله ثقات رواه الطبراني قوله تعالى لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين
عن ابن عباس في قوله فمنهم شقي وسعيد ونحو هذا من القران قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

من ابن عباس قال كانت لعبد الله بن ابي جارية تزني في الجاهلية فلما حرم الزنا قالت لا والله لا ازني ابدا فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء صح

كان يحرص ان يؤمن جميع الناس ويبايعوه على الهدى فاخبره الله عز وجل انه لا يؤمن الا من سبق له
من الله السعادة في الذكر الاول ولا يضل الا من سبق له من الله الشقاء في الذكر الاول ثم قال الله عز وجل
لنبيه صلى الله عليه وسلم لعلك باخع نفسك ان لا يكونوا مؤمنين ان نشا ننزل عليهم من السماء اية فظلت
اعناقهم لها خاضعين رواه الطبراني ورجاله وثقوا الا ان علي بن ابي طلحة قيل لم يسمع من ابن عباس
قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين عن ابن مسعود انه كان يقرا ان هذا الا خلق الاولين
يقول كل شيء يختلقونه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
عن الزبير بن العوام قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صاح صلى الله عليه وسلم على ابي
قبيس يا ال عبد مناف اني نذير فجاءته قريش فحذرهم وانذرهم قالوا انت تزعم انك نبي يوحى اليك
وان سليمان سخر له الريح والجبال وان موسى سخر له البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله ان يسير عنا
هذه الجبال ويفجر لنا انهارا فنتخذها محارث فنزرع وناكل والا فادع الله يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا
والا فادع الله ان يصير لنا هذه الصخرة التي تحتك ذهبا فننحت منها وتغنينا عن رحلة الشتاء والصيف
فانك تزعم انك كهيئتهم فبينا نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد
اعطاني ما سالتم ولو شئت لكان ولكنه خيرني بين ان تدخلوا باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم وبين ان يكلكم
على ما اخترتم لانفسكم فتضلوا عن باب الرحمة ولا يؤمن مؤمنكم فاخترت باب الرحمة فيؤمن مؤمنكم
واخبرني ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم انه معذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فنزلت وما منعنا ان
نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون حتى قرا ثلاث ايات انزلت ولو ان قرانا سيرت به الجبال
او قطعت به الارض او كلم به الموتى الاية رواه ابو يعلى من طريق عبد الجبار بن عمر الايلي عن عبد الله بن
عطاء بن ابرهيم وكلاهما قد وثق وقد ضعفهما الجمهور وعن ابي امامة قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني هاشم فاجلسهم على الباب وجمع نساءه واهله فاجلسهم في
البيت ثم اطلع عليهم فقال يا بني هاشم اشتروا انفسكم من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتدوا انفسكم
من الله عز وجل فاني لا املك لكم من الله شيئا ثم اقبل على اهل بيته فقال يا عائشة بنت ابي بكر ويا حفصة
بنت عمر ويا ام سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا ام الزبير عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتروا انفسكم
من النار واسعوا في فكاك رقابكم وافتدوا انفسكم من الله عز وجل فاني لا املك لكم من الله شيئا ولا اغني
فبكت عائشة وقالت اي حبي هل يكون ذلك يوم لا تغني عنا شيئا قال نعم في ثلاث مواطن يقول الله تعالى
ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فعند ذلك لا اغني عنكم من الله شيئا ولا املك لكم من الله شيئا وعند ذلك
من شاء الله نوره ومن شاء اكبه في الظلمات يغمه فيها فلا املك لكم من الله شيئا ولا اغني عنكم من الله شيئا
وعند الصراط من سلمه واجازه ومن شاء كبكبه في النار قالت عائشة اي حبي قد علمنا الموازين هي الكفتان
يوضع في هذه فترجح احدهما وتخف الاخرى وقد علمنا ما النور وما الظلمة فما الصراط قال طريق بين الجنة
والنار يجوز الناس عليها وهو مثل حد الموسى والملائكة صافة يمينا وشمالا يخطفونهم بالكلاليب مثل شوك
السعدان وهم يقولون رب سلم سلم وافئدتهم هواء فمن شاء الله سلمه ومن شاء كبكبه فيها رواه الطبراني
وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك قوله تعالى وتقلبك في الساجدين عن ابن
عباس وتقلبك في الساجدين قال من صلب نبي الى نبي حتى صرت نبيا رواه البزار والطبراني ورجالهما
رجال الصحيح غير شبيب بن بشر وهو ثقة سورة النمل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخرج من المسجد حتى اعلمك من سورة لم تنزل على
احد قبلي غير سليمان بن داود فخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ اسكفة الباب قال باي شيء تستفتح
صلاتك قلت ببسم الله الرحمن الرحيم قال هي هي ثم اخرج رجله الاخرى رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وفيه من لم اعرفهم قوله تعالى وسلام على عباده الذين اصطفى
قال هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك سورة القصص
قوله تعالى فلما قضى موسى الاجل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت
جبريل اي الاجلين قضى موسى قال اكملهما واتمهما رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن ابان
وهو ثقة ورواه البزار الا انه قال عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل وعن عتبة ابن
المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى قال ابرهما واوفاهما ثم قال النبي
صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليهما وسلم سئل اي الاجلين قضى موسى
قال ابرهما واوفاهما ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد موسى فراق شعيب صلى الله عليهما وسلم
امر امراته ان تسال اباها ان يعطيها من غنمه ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت غنمه في ذلك العام من قالب
لون قال فما مرت بشاة الا ضرب جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها وولدت بيتين وثلاثة
كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كمية تفوت الكف ولا ثعول وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

ما ولدت صح

افتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا منها وهي السامرية رواه البزار والطبراني الا انه قال فلما وردت الغنم
الحوض وقف صلى الله عليه وسلم بازاء الحوض فلم يصدر منها شيء الا ضرب جنبها فحملت فنتجت قوالب لونها حلا
ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا ثعول ولا كميشة تفوت الكف فان افتتحتم وجدتم بقاياها منها وهي السامرية قال
يحيى بن بكير قال الفشوش التي ينفش لبنها عند الحلب والضبوب التي تضب ضرعها عند الحلب والكميشة التي
يتخاص لبنها عند الحلب وفي اسنادهما ابن لهيعة وفيه ضعف وقد يحسن حديثه وبقية رجالهما رجال الصحيح
وعن ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما وابرهما قال وان سئلت اي المرأتين
تزوج فقل الصغرى منهما رواه البزار وفيه اسحاق بن ادريس وهو متروك ورواه الطبراني في الصغير والاوسط
اطول من هذا واسناده حسن ويأتي في ذكر موسى الكليم هو وحديث جابر ايضا قوله تعالى ولقد اتينا
موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون عن ابي سعيد رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهلك
الله تبارك وتعالى قوما بعذاب من السماء ولا من الارض الا من بعد موسى اقرأ ولقد اتينا موسى الكتاب من
بعد ما اهلكنا القرون الاولى رواه البزار مرفوعا وموقوفا ولفظه ما اهلك الله قوما قط بعذاب من السماء ولا
من الارض الا من بعد ما انزلت التورية يعني ما مسخت قردة ورجالهما رجال الصحيح قوله تعالى قالوا
ساحران تظاهرا عن سليم بن عامر قال سمعت ابن الزبير يقرأ هذه الاية قالوا ساحران تظاهرا رواه
الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز ضعفه احمد وجمهور الايمة ووثقه دحيم وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول عن رفاعة القرظي قال نزلت هذه الاية في عشرة رهط انا
احدهم ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون رواه الطبراني باسنادين احدهما متصل ورجاله ثقات
وهو هذا والاخر منقطع الاسناد قوله تعالى ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد وعن
ابي جعفر محمد بن علي قال سالت ابا سعيد عن قول الله ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد قال معاده
اخرته رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابن عباس ان الذي فرض عليك القران لرادك الى معاد
قال الى الجنة وفي رواية الى معاد قال الموت رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير خصيف
وهو ثقة وفيه ضعف سورة العنكبوت قوله تعالى ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق
قال سينهاه ما تقول رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش قال ارى ابا صالح عن ابي هريرة سورة الروم
قوله تعالى في بضع سنين عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البضع ما بين السبع
الى العشرة قلت له عند الترمذي البضع ما دون العشرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد العزيز
الليثي قال سعيد بن منصور كان مالك يرضاه وكان ثقة قلت وقد ضعفه الجمهور وعن نيار بن مكرم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البضع ما بين الثلاث الى التسع قلت له عند الترمذي حديث غير
هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك قوله تعالى
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون عن ابي رزين قال خاصم نافع بن الازرق ابن عباس
فقال نجد الصلوات الخمس في كتاب الله قال نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون المغرب وحين تصبحون
الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر ومن بعد صلاة العشاء قال الصلاة العشاء رواه الطبراني عن
شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح
عن ابن عباس في قوله يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا يقول
قطعا بعضها فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله من بينه رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي
وهو ضعيف ~~قوله تعالى الله الذي يرسل الرياح بشرا ابن عباس في قوله يرسل الرياح فتثير~~
~~سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا يقول قطعا بعضها فوق بعض فترى الودق~~ سورة لقمان
عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة
وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم
خبير رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في العلم فيما نبه صلى الله عليه
وسلم في كتاب العلم سورة السجدة قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع عن معاذ بن جبل عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا قال قيام العبد من الليل
رواه احمد وشهر لم يدرك معاذا وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن بلال قال لما نزلت
هذه الاية تتجافى جنوبهم عن المضاجع رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن عبد
الله بن مسعود قال انه لمكتوب في التورية للذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر وانه لفي القران فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين رواه الطبراني عن شيخه عبد
الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى عن
عبد الله يعني ابن مسعود في قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون

قال

قال من بقي منهم او يتوب فيرجع رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو
ضعيف قوله تعالى انا من المجرمين منتقمون عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثلاث من فعلهن فقد اجرم من اعتقد لواء في غير حق او عق والديه او مشى مع
ظالم فقد اجرم يقول الله انا من المجرمين منتقمون رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن
حمزة وهو ضعيف قوله تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم في قوله تعالى وجعلناه هدى لبني اسرائيل قال جعل موسى هدى لبني اسرائيل وفي قوله فلا تكن
في مرية من لقائه قال من لقاء موسى ربه عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح سورة الاحزاب
قوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم عن ابن عباس قال اخذ الله ميثاق النبيين
على قومهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس عن ابي
سعيد قال نزلت هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا في رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين رضي الله عنهم رواه الطبراني وفيه عطية بن سعد وهو
ضعيف وهذا الحديث طرف من مناقب اهل البيت قوله تعالى ان المسلمين والمسلمات عن
ابن عباس قال قال النساء يا رسول الله ما باله يذكر المؤمنين ولا يذكر المؤمنات فنزلت ان المسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات رواه الطبراني وفيه قابوس وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
قوله تعالى واذ تقول للذي انعم الله عليه عن قتادة في قوله واذ تقول للذي انعم الله عليه
وانعمت عليه وهو زيد بن حارثة انعم الله عليه بالاسلام وانعمت عليه اعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه قال كان يخفي في نفسه ود انه طلقها قال
قال الحسن ما انزلت عليه اية كانت عليه اشد منها قوله وتخفي في نفسك ولو كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاتما شيئا من الوحي لكتمها وتخشى الناس والله احق ان تخشاه قال خشي النبي صلى الله عليه وسلم مقالة
الناس فلما قضى زيد منها وطرا فلما طلقها زيد زوجناكها قال فكانت زينب بنت جحش تفخر على نساء النبي
صلى الله عليه وسلم اما انتن فزوجكن اباؤكن واما انا فزوجني ذو العرش واتق الله قال جعل يقول يا نبي
الله انها قد اشتد علي خلقها واني مطلق هذه المراة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال له زيد ذلك قال
له امسك عليك زوجك واتق الله رواه الطبراني من طرق رجال بعضها رجال الصحيح قوله تعالى
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة عن قتادة قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم زينب وهي بنت عمته
وهو يريدها لزيد فظنت انه يريدها لنفسه فلما علمت انه يريدها لزيد ابت فانزل الله وما كان لمؤمن
ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم فرضيت وسلمت رواه الطبراني باسانيد
ورجال بعضها رجال الصحيح قوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا عن ابن جريج في قوله وكان
امر الله قدرا مقدورا من سنته في داود والمراة والنبي صلى الله عليه وسلم وزينب رواه الطبراني ورجاله
ثقات قوله تعالى يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا عن ابن عباس قال لما نزلت يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضوان الله عليه ومعاذا
وقد كان امرهما ان يخرجا الى اليمن فقال انطلقا وبشرا ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا فانه قد انزلت علي يا ايها
النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا من النار وداعيا الى الله الى شهادة ان لا اله الا الله باذنه
وسراجا منيرا بالقران رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف
قوله تعالى وامراة مؤمنة عن علي بن الحسين في قوله وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها
للنبي ان ام شريك الازدية التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح قوله تعالى ولا ان تبدل بهن من ازواج عن ابي هريرة ولا ان تبدل بهن من ازواج
ولو اعجبك حسنهن فدخل عيينة بن حصين الفزاري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة
رضي الله عنها فدخل بغير اذن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين الاستيذان فقال يا رسول الله
والله ما استاذنت على رجل من مضر منذ ادركت ثم قال من هذه الحميراء الى جنبك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذه عائشة ام المؤمنين قال افلا انزل لك عن احسن الخلق قال يا عيينة ان الله تبارك وتعالى
قد حرم ذلك قال فلما ان خرج قالت عائشة رضي الله تعالى عنها من هذا قال احمق مطاع وانه على ما ترين لسيد
قومه رواه البزار وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك قوله تعالى لا يحل لك
النساء من بعد عن زياد الانصاري قال قلت لابي بن كعب لو متن نساء النبي صلى الله عليه وسلم
كلهن كان يحل له ان يتزوج قال وما يحرم ذلك عليه قال قلت لقوله لا يحل لك النساء من بعد قال
انما احل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب من النساء رواه عبد الله بن احمد وزياد هذا رايت في
ثقات ابن حبان زياد ابو يحيى الانصاري يروي عن ابن عباس فان كان هو فهو والظاهر انه هو ومحمد
ابن ابي موسى ذكره ابن حبان في الثقات وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى واذا سالتموهن

متاعا فاسألوهن من وراء حجاب **وعن** عائشة قالت كنت آكل مع النبي صلى الله عليه وسلم في قعب فمر عمر فدعاه فأكل فأصاب أصبعه أصبعي فقال حس أو أوه لو أطاع فيكن ما رأتكن عين فنزلت آية الحجاب رواه الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن أبي كثير وهو ثقة **وعن** أنس قال لما نزلت آية الحجاب جئت أدخل كما كنت أدخل فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءك يا بني قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه أبو يعلى وفيه سلم العلوي وهو ضعيف **قوله تعالى** إن الله وملائكته يصلون على النبي **عن** الحسن بن علي قال قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله عز وجل إن الله وملائكته يصلون على النبي قال إن هذا لمن المكتوم ولولا أنكم سألتموني عنه ما أخبرتكم إن الله عز وجل وكل بي ملكين لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي علي إلا قال ذلك الملكان غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين رواهما الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب قلت وبقية أحاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الأدعية وتقدم بعضها في الصلاة **قوله تعالى** يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله **عن** أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان موسى رجلا حييا وإنه أتى الماء ليغتسل فوضع ثيابه على صخرة وكان لا يكاد تبدو عورته فقالت بنو إسرائيل فنظروا إلى موسى صلى الله عليه وسلم كأحسن الرجال أو كما قال فذلك قوله فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها رواه البزار وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ وبقية رجاله ثقات **قوله تعالى** يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا **عن** عبد الله بن قيس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة ثم قال على مكانكم سواء ثم أتى الرجال فقال إن الله عز وجل أمرني أن آمركم أن تتقوا الله وأن تقولوا قولا سديدا ثم تخلل إلى النساء فقال لهن إن الله أمرني أن آمركن أن تتقوا الله وأن تقولوا قولا سديدا رواه أحمد والطبراني إلا أنه قال إن الله أمرني أن آمركن أن تتقين الله وأن تقلن قولا سديدا وفيه ليث بن أبي سليم وهو مضطرب الحديث وبقية رجالهما رجال الصحيح

سورة سبأ قوله تعالى لقد كان لسبإ **عن** ابن عباس أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن سبأ ما هو أرجل أم امرأة أم أرض قال بل هو رجل ولد عشرة فسكن اليمن منهم ستة وسكن الشام منهم أربعة فأما اليمانيون فمذحج وكندة والأزد والأشعريون وأنمار وحمير غير ما كلها وأما الشامية فلخم وجذام وعاملة وغسان رواه أحمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** مرثد بن حصين السلمي أن رجلا قال يا رسول الله ما سبأ أنبي كان أو امرأة قال كان رجلا من العرب قال وما ولد قال ولد عشرة سكن اليمن ستة والشام أربعة فالذين باليمن كندة ومذحج والأزد والأشعريون وأنمار وحمير وبالشام لخم وجذام وعاملة وغسان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني علي بن الحسن بن صالح الصائغ ولم أعرفه **قوله تعالى** قالوا الحق وهو العلي الكبير **عن** النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله أن يوحي بأمر تكلم بالوحي فإذا تكلم بالوحي أخذت السماء رجفة شديدة من خوف الله فإذا سمع بذلك أهل السموات صعقوا وخروا سجدا فيكون أولهم يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما أراد فينتهي به جبريل حيث أمره السماء والأرض رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عثمان بن صالح وقد وثق وتكلم فيه من لم يسم وبقية رجاله ثقات

سورة فاطر قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب وأما الذين اقتصدوا فأولئك يحاسبون حسابا يسيرا وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين ظلموا أنفسهم في طول المحشر ثم هم الذين تلافاهم الله عز وجل برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب رواه أحمد بأسانيد رجال بعضها رجال الصحيح وهو هذه إن كان علي بن عبد الله الأزدي سمع من أبي الدرداء فإنه تابعي **وعن** علي بن عبد الله الأزدي عن الشامي نفسه أنه دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم آنس وحشتي وارحم غربتي وصل وحدتي وائتني برجل صالح ينفعني به فأرحل إلى حتبه فلما فرغ قال الشامي من أنت قال أبو الدرداء ما جاء بك على ما أرى فأخبره بدعائه قال إن كنت صادقا لأنا أسعد بدعائك منك إذا أحدثك حديثا أتحفك به سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب فذكر نحوه رواه الطبراني وأحمد باختصار إلا أنه قال عن الأعمش عن ثابت أن رجلا دخل المسجد مسجد دمشق فذكر الحديث ولم يقل فيه عن الله تبارك وتعالى وثابت بن عبيد ومن قبله من رجال الصحيح وفي إسناد الطبراني رجل غير مسمى **وعن** أبي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات فأما السابق والمقتصد يدخلون الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة رواه الطبراني عن الأعمش عن رجل سماه فإن كان هو ثابت بن عبيد الأنصاري كما تقدم عند أحمد فرجال الطبراني رجال

الصحيح

الصحيح **وعن** عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمتي ثلاثة أثلاث فثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا يسيرا ثم يدخلون الجنة وثلث يمحصون ويكشفون ثم تأتي الملائكة فيقولون وجدناهم يقولون لا إله إلا الله وحده ويقول الله صدقوا لا إله إلا أنا أدخلوا الجنة بقولهم لا إله إلا الله وحده واحملوا خطاياهم على أهل التكذيب فهي التي قال وليحملن أثقالهم وأثقالا مع أثقالهم وتصديقها في التي ذكر فيها الملائكة قال الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فجعلهم ثلاثة أزواج وهم أصناف كلهم فمنهم ظالم لنفسه فهذا الذي يكشف ويمحص ومنهم مقتصد وهو الذي يحاسب حسابا يسيرا ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله فهو الذي يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب بإذن الله يدخلونها جميعا ثم يفرق بينهم يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب والذين كفروا لهم نار جهنم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور رواه الطبراني وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** أسامة بن زيد فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد الآية وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلهم من هذه الأمة رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ **وعن** عقبة بن صهبان قال قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أرأيت قول الله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله الآية قالت أما السابق فقد مضى في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد له بالجنة وأما المقتصد فمن اتبع آثارهم فعمل بمثل أعمالهم حتى يلحق بهم وأما الظالم لنفسه فمثلي ومثلك ومن اتبعنا وكلها في الجنة رواه الطبراني في الأوسط وفيه الصلت بن دينار وهو متروك **قوله تعالى** أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم القيامة نودي أين أبناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه إبراهيم بن الفضل المخزومي وهو ضعيف **قوله تعالى** ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة **عن** ابن مسعود قال إن كاد الجعل ليهلك في جحره بذنوب بني آدم ثم قرأ ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف

سورة يس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في يوم وليلة ابتغاء وجه الله غفر له رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه أغلب بن تميم وهو ضعيف **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دام على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيدا رواه الطبراني في الصغير وفيه سعيد بن موسى الأزدي وهو كذاب وقد تقدم حديث في فضل سورة يس في البقرة **قوله تعالى** إنا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم **عن** ابن عباس قال كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد فأرادوا أن يتحولوا إلى المسجد فنزلت ونكتب ما قدموا وآثارهم فثبتوا في منازلهم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف **قوله تعالى** سلام قولا من رب رحيم **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فرفعوا رؤوسهم فإذا الرب تبارك وتعالى قد أشرف عليهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة فذلك قول الله سلام قولا من رب رحيم قال فينظر إليهم وينظرون إليه ويبقى نوره في ديارهم رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف

سورة الصافات عن ابن مسعود في قوله تعالى والصافات صفا قال الملائكة فالزاجرات زجرا قال الملائكة فالتاليات ذكرا قال الملائكة رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف **قوله تعالى** وفديناه بذبح عظيم يأتي في فضل إبراهيم وإسماعيل إن شاء الله تعالى **قوله تعالى** فالتقمه الحوت وهو مليم **عن** أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما أراد الله تعالى حبس يونس في بطن الحوت أوحى الله إلى الحوت أن لا يخدش له لحما ولا يكسر له عظما فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه في البحر فلما انتهى به إلى أسفل البحر سمع يونس حسا فقال في نفسه ما هذا فأوحى الله تبارك وتعالى إليه وهو في بطن الحوت إن هذا تسبيح دواب الأرض فسبح وهو في بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا ربنا إنا نسمع صوتا ضعيفا بأرض غريبة فقال تبارك وتعالى ذلك عبدي يونس عصاني فحبسته في بطن الحوت في البحر فقالوا العبد الصالح الذي كان يصعد إليك منه في كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشفعوا له عند ذلك فأمر الحوت فقذفه في الساحل كما قال الله تبارك وتعالى وهو سقيم رواه البزار عن بعض أصحابه ولم يسمه وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** وإنا لنحن الصافون **عن** ابن مسعود قال إن في السماوات السبع لسماء ما فيها موضع شبر إلا وعليه جبهة ملك ثم قرأ وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون • رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف

سورة ص

قوله تعالى وعزني في الخطاب عن عبد الله يعني ابن مسعود وعزني
في الخطاب قال ما زاد داود على ان قال اكفلنيها رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن ابي مريم وهو ضعيف قوله تعالى يسبحن بالعشي والاشراق عن ابن عباس قال كنت امر
بهذه الاية فما ادري ما هي العشي والاشراق حتى حدثتني ام هاني بنت ابي طالب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة كاني انظر الى اثر العجين فيها فتوضا ثم قام فصلى الضحى
فقال يا ام هاني هي صلاة الاشراق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف
قوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله
فطفق مسحا بالسوق والاعناق قال قطع سوقها واعناقها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعد بن
بشير وثقه شعبة وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات قوله تعالى والقينا على
كرسيه جسدا ثم اناب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد لسليمان بن
داود فقال للشياطين اين نواريه من الموت فقالوا نذهب به الى المشرق فقال يصل اليه الموت قالوا فالى
المغرب قال يصل اليه الموت قالوا الى البحار قال يصل اليه الموت قالوا نضعه بين السماء والارض ونزل عليه
ملك الموت فقال يا ابن داود اني امرت بقبض نسمة طلبتها بالمشرق فلم اجدها وطلبتها في المغرب فلم
اجدها وطلبتها الى تخوم الارض فلم اصبها فبينا انا اصعد اذ اصبتها فقبضتها وجاء جسده حتى وقع
على كرسيه فهو قول الله عز وجل ولقد فتنا سليمان والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يحيى بن كثير صاحب البصري وهو متروك وابنه كثير ضعيف ايضا قوله تعالى
رخاء حيث اصاب عن ابن عباس في قوله تعالى رخاء حيث اصاب قال الرخا المطيعة وانا قوله
حيث اصاب قال حيث اراد رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السايب الكلبي وهو ضعيف قوله تعالى
قالوا ربنا من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا عن عبد الله يعني ابن مسعود قالوا ربنا من قدم لنا هذا
فزده عذابا ضعفا في النار قال افاعي وحيات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة الزمر

قوله تعالى ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون الاية قلنا كيف نختصم ونبينا واحد
وكتابنا واحد حتى رايت بعضنا يضرب وجوه بعض بالسيف فعرفت انها فينا نزلت رواه الطبراني
ورجاله ثقات عن عبد الله بن الزبير قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انك
ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون قال الزبير فتكرر علينا ما كان بيننا
في الدنيا قال نعم ليتكررن حتى يؤدى الى كل ذي حق حقه قال الزبير والله ان الامر لشديد رواه
الطبراني ورجاله ثقات قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها عن ابن عباس الله
يتوفى الانفس حين موتها قال تلتقي ارواح الاحيا والاموات فيتساءلون بينهم فيمسك الله ارواح
الموتى ويرسل ارواح الاحيا الى اجسادها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى
يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان يكون لي الدنيا وما فيها بهذه الاية يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فقال رجل
ومن اشرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ومن اشرك رواه الطبراني في الاوسط واحمد بنحوه وقال
الا ومن اشرك ثلاث مرات وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وعن ابن عباس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي بن حرب قاتل حمزة يدعوه الى الاسلام فارسل اليه يا محمد كيف
تدعوني وانت تزعم ان من قتل او اشرك او زنى يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد
فيه مهانا وانا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة فانزل الله عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فقال وحشي لا اقدر على هذا فانزل الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي
يا محمد هذا ارى بعد مشيئة الله فلا ادري يغفر لي ام لا فهل غير هذا فانزل الله عز وجل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم قال وحشي
هذا نعم فاسلم فقال الناس يا رسول الله انا اصبنا ما اصاب وحشي قال هي للمسلمين عامة رواه الطبراني
وفيه ابين بن سفيان ضعفه الذهبي وعن ابن عمر قال كنا نقول ما لمن افتتن توبة اذا ترك
دينه بعد اسلامه ومعرفته فانزل الله فيهم يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة
الله فذكر الحديث وقد تقدم بطوله في المغازي والهجرة وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس
وحديث ابن مسعود في سورة الطلاق قوله تعالى بلى قد جاءتك اياتي فكذبت بها واستكبرت
وكنت من الكافرين عن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بلى قد جاءتك
اياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين على الجر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه قوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره الى اخر السورة عن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر

لنفر من اصحابه اني لقاري عليكم ايات من اخر سورة الزمر فمن بكى منكم وجبت له الجنة فقراها من
عند وما قدروا الله حق قدره الى اخر السورة فمنا من بكى ومنا من لم يبك فقال الذين لم يبكوا يا رسول
الله لقد جهدنا ان نبكي فلم نبك فقال اني سا قراها عليكم فمن لم يبك فليتباك رواه الطبراني وفيه
بكر بن خنيس وهو متروك

سورة غافر

قوله تعالى غافر الذنب عن عبد الله بن
عمر في قول الله عز وجل غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
قال غافر الذنب لمن يقول لا اله الا الله قابل التوب لمن يقول لا اله الا الله شديد العقاب
لمن لا يقول لا اله الا الله ذي الطول ذي الغنى لا اله الا هو كانت كفار قريش لا يوحدونه فوحد نفسه
اليه المصير فيصير من يقول لا اله الا الله فيدخله الجنة ويصير من لم يقل لا اله الا الله فيدخله النار رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف قوله تعالى يعلم خائنة الاعين
عن ابن عباس في قول الله يعلم خائنة الاعين اذا نظرت اليها تريد الخيانة ام لا وما تخفي الصدور
اذا قدرت عليها اتزني بها ام لا الا اخبركم بالتي تليها والله يقضي بالحق قادر على ان يجزي بالحسنة الحسنة
وبالسيئة السيئة ان الله هو السميع البصير رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن احمد بن حيويه
وهو مشهور وبقية رجاله ثقات قوله تعالى ربنا امتنا اثنتين عن ابن مسعود في قوله
ربنا امتنا اثنتين واحييتنا اثنتين قال هي مثل التي في سورة البقرة وكنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم
ثم يحييكم ثم اليه ترجعون رواه الطبراني وعن عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى منهم من قصصنا عليك عن علي رضي الله عنه في قوله منهم من قصصنا عليك
ومنهم من لم نقصص عليك قال بعث الله عبدا حبشيا نبيا فهو ممن لم يقص على محمد صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف

سورة حم السجدة

عن ابن عباس ويوم يحشر
اعداء الله الى النار فهم يوزعون قال يحبس اولهم على اخرهم رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ
الحفظ وبقية رجاله ثقات

سورة حمعسق

عن ميمونة قالت قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمعسق فقال يا ميمونة لقد نسيت ما بين اولها الى اخرها قالت فقراتها فقراها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني محمد بن عبدوس وعن ابن عباس قال كنا نقرا هذه الاية
تكاد السموات يتفطرن من فوقهن هكذا وجدته من غير ضبط رواه الطبراني ورجاله ثقات قوله
تعالى قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قل لا اسالكم على ما اتيتكم به من البينات والهدى اجرا الا ان تودوا الله وتقربوا اليه بطاعته رواه
احمد والطبراني ورجال احمد فيهم قزعة بن سويد وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله
ثقات وعن ابن عباس قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله ومن
قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن
الطحان عن حسين الاشقر عن قيس بن الربيع وقد وثقوا كلهم وضعفهم جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قالت الانصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالا فيبسط يده
لا يحول بينه وبينه احد فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا اردنا ان نجمع لك من
اموالنا فانزل الله جل ذكره قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى فخرجوا مختلفين فقال بعضهم
انما قال هذا لنقاتل عن اهل بيته وننصرهم فانزل الله جل ذكره ام يقولون افترى على الله كذبا الى
قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فعرض لهم التوبة الى قوله ويستجيب الذين امنوا وعملوا
الصالحات ويزيدهم من فضله هم الذين قالوا هذا ان يتوبوا الى الله ويستغفرونه والباقي بنحوه وفيه عثمان
ابن عمير ابو اليقظان وهو ضعيف قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم عن
علي عليه السلام قال الا اخبركم بافضل اية في كتاب الله حدثنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وسافسرها لك يا علي ما اصابكم من مرض او عقوبة
او بلاء في الدنيا فبما كسبت ايديكم والله اكرم من ان يثني عليهم العقوبة في الاخرة وما عفى الله عنه في الدنيا
فالله اعظم ان يعود بعد عفوه رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فالله اكرم من ان يثني عليكم العقوبة بدل
عليهم وفيه ازهر بن راشد وهو ضعيف قوله تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده عن عمرو
ابن حريث قال نزلت هذه الاية في اهل الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض قال لانهم تمنوا
الدنيا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

سورة الزخرف

قوله تعالى وانه لذكر لك
ولقومك عن ابن عباس في قوله وانه لذكر لك ولقومك قال شرف لك ولقومك رواه الطبراني
عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح وقد وثقا وفيهما ضعف قوله تعالى وانه لعلم للساعة
عن ابي يحيى مولى بن عقيل قال قال ابن عباس لقد علمت اية من القران ما سالني عنها احد قط فما
ادري اعلمها الناس فلم يسالوا عنها او لم يفطنوا لها فيسالوا عنها ثم طفق يحدثنا فلما قام تلاومنا ان لا نساله

عنها قال فقلت انا لها اذ ادراح غدا فلما اراح غدا الغد قلت يا ابن عباس ذكرت امس ان اية من القران
لم يسالك عنها رجل قط فلا تدرى علمها الناس فلم يسالوا عنها او لم يفطنوا لها اخبرنى عنها قال نعم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لقريش انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير وقد علمت قريش ان النصارى
تعبد عيسى بن مريم وما يقول محمد فقالوا يا محمد الست تزعم ان عيسى ابن مريم كان نبيا وعبدا من عباد الله
صالحا فان كنت صادقا فان الهتهم لكما يقولون فانزل الله عز وجل ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك
منه يصدون قلت ما يصدون قال يضجون وانه لعلم للساعة قال خروج عيسى ابن مريم عليه السلام
قبل يوم القيمة رواه احمد والطبرانى بنحوه الا انه قال فان كنت صادقا انه لكالهتهم وفيه عاصم بن
ابن بهدله وثقه احمد وغيره وهو سيئ الحفظ وبقية رجال احمد رجال الصحيح سورة الدخان
قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن انس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم
انه قال ما من عبد الا وله فى السما بابان باب يدخل فيه عمله وباب يخرج منه رزقه فاذا مات فقداه
وبكيا عليه وتلا هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض فذكر انهم لم يكونوا يعملون على الارض عملا صالحا
يبكى عليهم ولم يصعد لهم الى السماء من كلامهم ولا عملهم كلام طيب ولا عمل صالح فيفقدهم فتبكى عليهم
قلت روى الترمذى بعضه رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذى وهو ضعيف قوله تعالى
كالمهل عن الضحاك ان ابن مسعود اذاب فضة من بيت المال ثم ارسل الى المسجد فقال من احب ان
ينظر الى المهل فلينظر الى هذا رواه الطبرانى وفيه يحيى الحمانى وهو ضعيف سورة الاحقاف
عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال اقرانى رسول الله صلى الله عليه وسلم سورتين الحم يعنى الاحقاف
قال وكانت السورة اذا كانت اكثر من ثلاثين اية سميت ثلاثين رواه احمد باسنادين رجال احدهما
ثقات قوله تعالى او اثارة من علم عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم او اثارة من
علم قال الخط رواه احمد والطبرانى فى الكبير والاوسط ولفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل
عن الخط فقال هو اثارة من علم وفى رواية فى الاوسط عن ابن عباس فى قوله عز وجل او اثارة من علم
قال جودة الخط ورجال احمد للحديث المرفوع رجال الصحيح قوله تعالى وشهد شاهد من بنى اسرائيل
على مثله عن عوف بن مالك الاشجعى قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وانا معه حتى دخلنا كنيسة
اليهود يوم عيدهم فكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود ارونى
اثنى عشر رجلا منكم يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله يحط الله عن كل يهودى تحت اديم السماء
الغضب الذى عليه فاسكتوا فما اجابه منهم احد ثم رد عليهم فلم يجبه احد ثم ثلث فلم يجبه احد فقال
ابيتم فوالله لانا الحاشر وانا العاقب وانا المقفى امنتم او كذبتم ثم انصرف وانا معه حتى كدنا ان نخرج فاذا
رجل من خلفه فقال كما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك الرجل اى رجل تعلمونى منكم يا معشر اليهود قالوا والله
ما نعلم فينا رجل كان اعلم بكتاب الله ولا افقه منك ولا من ابيك قبلك ولا من جدك قبل ابيك قال فانى
اشهد بالله انه لنبى الله الذى تجدون فى التورية قالوا كذبت ثم ردوا عليه وقالوا فيه شرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل منكم قولكم قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا وابن سلام فانزل الله قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على
مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدى القوم الظالمين رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح قوله تعالى
حتى اذا بلغ اشده عن ابن عباس فى قوله عز وجل حتى اذا بلغ اشده قال ثلاث وثلاثون وهو
الذى رفع عليه عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه صدقة ابن يزيد وثقه ابو
زرعة وابو حاتم وضعفه احمد وبقية رجاله ثقات قوله تعالى فلما راوه عارضا مذكور فى سورة
الذاريات قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن عن ابن عباس واذ صرفنا اليك
نفرا من الجن يستمعون القران الاية قال كانوا تسعة نفر من اهل نصيبين فجعلهم رسول الله صلى الله عليه
رسلا الى قومهم رواه الطبرانى ولابن عباس فى الاوسط قال صرفت الجن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرتين وكان اشراف الجن بنصيبين وله فى الاوسط ايضا ان الجن الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتوه وهو بنخلة ولابن عباس فى البزار كانت اشراف الجن بالموصل فاما اسناد الطبرانى فى الكبير
ففيه النضر ابو عمر وهو متروك واحد اسنادى الاوسط فيه جابر الجعفى وهو ضعيف والاسناد الاخير
واسناد البزار ايضا فيهما عنبر بن معدان وهو متروك عن زر يعنى بن حبيش واذ صرفنا اليك نفرا
من الجن يستمعون القران فلما حضروه قالوا انصتوا قال صه قال كانوا سبعة احدهم زوبعة رواه
البزار ورجاله ثقات سورة الفتح قوله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم عن
ابن عباس فى قوله ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم قال ان الله بعث نبيه صلى الله عليه وسلم بشهادة
ان لا اله الا الله فلما صدقوا زادهم الحج فلما صدقوا زادهم الجهاد ثم اكمل لهم دينهم فقال اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا قال ابن عباس فاوثق ايمان اهل السموات والارض

شهادة

شهادة ان لا اله الا الله رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن صالح قيل فيه ثقة مامون وقد ضعف قوله
تعالى ليس على الاعمى حرج عن زيد بن ثابت قال كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وانى لواضع القلم على اذنى اذ امر بالقتال اذ جاء اعمى فقال كيف لى وانا ذاهب البصر فنزلت ليس
على الاعمى حرج رواه الطبرانى وفيه محمد بن جابر السحيمى وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى ولولا رجال مؤمنون عن ابى جمعة الانصارى حبيب بن سباع قال قاتلت النبى
صلى الله عليه وسلم اول النهار كافرا وقاتلت معه اخر النهار مسلما وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة وفينا
نزلت ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات رواه الطبرانى باسنادين رجال احدهما ثقات قوله تعالى
سيماهم فى وجوههم من اثر السجود وعن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله
سيماهم فى وجوههم من اثر السجود قال النور يوم القيمة رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه رواد
ابن الجراح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطنى وغيره وعن الجعد بن عبد الرحمن قال كنت عند
السائب بن يزيد اذ جاء الزبير بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وفى وجهه اثر السجود فلما راه قال من
هذا قال الزبير قال لقد افسد هذا وجهه اما والله ما هى السيما التى سماها الله ولقد صليت على وجهى
منذ ثمانين سنة ما اثر السجود بين عينى رواه الطبرانى ورجاله ثقات سورة الحجرات قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى قلت يا رسول الله والله لا اكلمك الا كاخى السرار
رواه البزار وفيه حصين بن عمر الاحمسى وهو متروك وقد وثقه العجلى وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى ان الذين ينادونك من وراء الحجرات عن زيد بن ارقم قال جاء ناس من العرب
فقالوا انطلقوا بنا الى هذا الرجل فان يك نبيا فنحن اسعد الناس به وان يك ملكا عشنا فى جنابه فانطلقت
الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قالوا ثم جاؤا الى حجر النبى صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون يا محمد
يا محمد فانزل الله عز وجل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم باذنى فقال صدق الله قولك يا زيد رواه الطبرانى وفيه داود بن راشد الطفاوى وثقه
ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن الاقرع بن حابس انه نادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال يا رسول الله فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان
حمدى زين وان ذمى شين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاكم الله عز وجل كما حدث ابو سلمة رواه
احمد والطبرانى واحد اسنادى احمد رجاله رجال الصحيح ان كان ابو سلمة سمع من الاقرع والا فهو مرسل كاسناد
احمد الاخر قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا عن الحارث بن
ضرار الخزاعى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى الى الاسلام فاقررت به ودخلت فيه
ودعانى الى الزكاة فاقررت بها وقلت يا رسول الله ارجع الى قومى فادعوهم الى الاسلام واداء الزكاة
فمن استجاب لى جمعت زكاته فترسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لابان كذا وكذا ليا تيك ما جمعت من الزكوة
فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له وبلغ الابان الذى اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث
اليه احتبس الرسول فلم يات فظن الحارث ان قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم
فدعا سروات قومه فقال لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان وقت وقتا يرسل الى رسوله ليقبض
ما كان عندى من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلف ولا ارى حبس رسوله الا من سخطة
كانت فانطلقوا فناتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة
ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ان الحارث منعنى الزكاة واراد قتلى فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم البعث
الى الحارث فاقبل الحارث باصحابه اذ استقبل البعث وفصل من المدينة فلقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث
فلما غشيهم قال لهم الى اين بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليك الوليد
ابن عقبة فزعم انك منعت الزكاة واردت قتله قال لا والذى بعث محمدا بالحق ما رايته بتة ولا اتانى فلما
دخل الحارث على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكوة واردت قتل رسولى قال لا والذى بعثك بالحق
ما رايته ولا اتانى وما احتبست الا حين احتبس على رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم خشيت ان تكون كانت
سخطة من الله عز وجل ورسوله قال فنزلت الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا
ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الى هذا المكان فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم
رواه احمد والطبرانى الا انه قال الحارث بن سرار بدل ضرار ورجال احمد ثقات وعن علقمة بن ناجية
قال بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابى معيط بصدقة اموالنا فسار حتى اذا كان
قريبا منا وذلك بعد وقعة المريسيع رجع فركبت فى اثره فاتى النبى صلى الله عليه وسلم حتى نزلت عليه
الاية يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا الاية فاتى المصطلقون الى النبى صلى الله عليه وسلم اثر
الوليد بطائفة من صدقاتهم يسوقونها ونفقات يحملونها فذكروا ذلك له وانهم خرجوا يطلبون الوليد بصدقاتهم

فلم يجدوه فذهبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان منهم قالوا يا رسول الله بلغنا مخرج رسولك فسررنا بذلك وقلنا نتلقاه فبلغنا رجعته فخشينا ان يكون ذلك من سخط علينا وعرضوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان يشتروا منه ما بقي وقبل منهم الفرائض وقال ارجعوا بنفقاتكم لا نبيع شيا من الصدقات حتى نقبضه فرجعوا الى اهليهم وبعث اليهم من يقبض بقية صدقاتهم وفي رواية عن علقمة ايضا انه كان في وفد بني المصطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر الوليد بن عقبة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انصرفوا غير محبوسين ولا محصورين رواه الطبراني باسنادين في احدهما يعقوب وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة الى بني وليعة وكانت بينهم شحنا في الجاهلية فلما بلغ بني وليعة استقبلوه لينظروا ما في نفسه فخشي القوم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان بني وليعة ارادوا قتلي ومنعوني الصدقة فلما بلغ بني وليعة الذي قال الوليد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لقد كذب الوليد ولكن كان بيننا وبينه شحنا في الجاهلية فخشينا ان يعاقبنا بالذي كان بيننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين بنو وليعة او لابعثن اليهم رجلا كنفسي يقتل مقاتلتهم ويسبي ذراريهم وهو هذا ثم ضرب بيده على كتف علي بن ابي طالب قال وانزل الله في الوليد يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ الاية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس التميمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم انصرف الى بيتنا فصلى فيه ركعتين بعد العصر فارسلت عائشة الى ام سلمة ما هذه الصلاة التي صلاها النبي صلى الله عليه وسلم في بيتك فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الظهر ركعتين فقدم عليه وفد بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة ولم يزالوا يعتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاء المؤذن يدعوه الى صلاة العصر فصلى العصر ثم صلى عندي في بيتي تلك الركعتين ما صلاهما قبل ولا بعد **وعن** ام سلمة انه نزل في بني المصطلق فيما صنع بهم عاملهم الوليد بن عقبة يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الاية قالت وكان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه اليهم يصدق اموالهم فلما سمعوا به اقبل ركب منهم فقالوا نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونخبره فلما سمع بهم ظن انهم ساروا اليه ليقتلوه فرجع فقال ان بني المصطلق منعوا صدقاتهم يا رسول الله واقبل القوم حتى قدموا المدينة وصفوا وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف فلما قضى الصلاة انصرفوا فقالوا انا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله يا رسول الله بعثت رسولك الذي ارسلت يصدق اموالنا فسررنا بذلك وقرت اعيننا واردنا ان نتلقاه ونسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعنا انه رجع فخشينا ان يكون رده غضب من الله ورسوله علينا فلم يزالوا معتذرون الى النبي صلى الله عليه وسلم حتى نزلت فيهم هذه الاية قلت في الصحيح منه ما يتعلق بالركعتين بعد العصر فقط رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف **وعن** مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل الوليد بن عقبة بن ابي معيط الى بني المصطلق مصدقا رواه الطبراني مرسلا وفيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم **قوله تعالى** ولا تنابزوا بالالقاب **عن** ابي جبيرة بن الضحاك عن عمومة له قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وليس احد منا الا له لقب او لقبين فكان اذا دعاه بلقبه قلنا يا رسول الله انه يكره هذا قال فنزلت ولا تنابزوا بالالقاب قلت هو في السنن من حديث ابي جبيرة نفسه وهنا عنه عن عمومة له رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** الضحاك بن ابي جبيرة قال كانت لهم القاب في الجاهلية فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه فقيل يا رسول الله انه يكرهه فانزل الله ولا تنابزوا بالالقاب الى اخر الاية رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** يمنون عليك ان اسلموا **عن** عبد الله بن ابي اوفى ان ناسا من العرب قالوا يا رسول الله اسلمنا ولم نقاتلك وقاتلك بنو فلان فانزل الله عز وجل يمنون عليك ان اسلموا الاية رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الحجاج بن ارطاه وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح

سورة ق

قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلات **عن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افتخرت الجنة والنار فقالت النار يا رب يدخلني الجبابرة والمتكبرون والملوك والاشراف وقالت الجنة يدخلني الضعفاء والفقراء والمساكين فيقول الله تبارك وتعالى للنار انت عذابي اصيب بك من اشاء وقال للجنة انت رحمتي وسعت كل شي ولكل واحدة منكما ملؤها فيلقى في النار اهلها فتقول هل من مزيد قال ويلقى فيها وتقول هل من مزيد ويلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى ياتيها الله تبارك وتعالى فيضع قدمه عليها فتقول قدني قدني واما الجنة فيبقى فيها ما شاء الله ان يبقى فينشئ الله لها خلقا ما شاء قلت في الصحيح بعضه محالا على حديث ابي هريرة رواه احمد ورجاله ثقات لان حماد بن سلمة روى عن عطا بن السائب قبل الاختلاط **قوله تعالى** ولدينا مزيد **عن** انس في قوله تبارك وتعالى ولدينا مزيد قال يتجلى لهم في كل جمعة رواه البزار وفيه عثمان بن عمير وهو ضعيف

قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب **عن** جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس قال قبل طلوع الشمس صلاة الصبح وقبل الغروب صلاة العصر رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك

سورة والذاريات

عن سعيد بن المسيب قال جاء اصبغ التميمي الى عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الذاريات ذروا قال هي الرياح ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن الحاملات وقرا قال هي السحاب ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن المقسمات امرا قال هي الملائكة ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته قال فاخبرني عن الجاريات يسرا قال هي السفن ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله ما قلته ثم امر به فضرب مائة وجعل في بيت فلما برا دعاه وضربه مائة اخرى وحمله على قتب وكتب الى ابي موسى الاشعري امنع الناس من مجالسته فلم يزل كذلك حتى اتى ابا موسى فحلف له بالايمان المغلظة ما يجد في نفسه مما كان يجد شيا فكتب في ذلك الى عمر فكتب عمر ما اخاله الا قد صدق فخل بينه وبين مجالسة الناس رواه البزار وفيه بكر بن ابي سبرة وهو متروك **قوله تعالى** وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم مرت باهل البادية فحملت مواشيهم واموالهم بين السماء والارض فلما راى ذلك اهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا هذا عارض ممطرنا فالقت اهل البادية ومواشيهم على اهل الحاضرة رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فتح الله على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم ارسلت عليهم فحملت البدو الى الحضر فلما راوها اهل الحضر قالوا هذا عارض ممطرنا مستقبل اودية وكان اهل البوادي فيها فالقي اهل البادية على اهل الحاضر حتى هلكوا قال عتت على خزانها حتى خرجت من خلال الابواب رواه الطبراني وفيه مسلم الملائي وهو ضعيف

سورة والطور

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت المعمور في السماء يقال له الضراح على مثل البيت الحرام بحياله لو سقط لسقط عليه يدخله كل يوم سبعون الف ملك لم يروه قط وان له في السماء حرمة على قدر حرمة مكة قال ويدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك لا يدخلونه ابدا رواه الطبراني وفيه اسحاق بن بشر ابو حذيفة وهو متروك **قوله تعالى** واتبعناهم ذرياتهم بايمان **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجته وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لي ولهم فيؤمر بالحاقهم وقرا ابن عباس والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الاية رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف **وعن** ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليرفع درجة المؤمن اليه في درجته وان كان دونه في العمل ليقر بهم عينه ثم قرا والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الاية ثم قال وما نقصنا الاباء بما اعطينا البنين رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة وغيره وفيه ضعف

سورة والنجم

قوله تعالى دنى فتدلى **عن** ابن عباس دنى فتدلى قال هو محمد صلى الله عليه وسلم دنى فتدلى الى ربه رواه الطبراني وفيه عطا بن السائب وقد اختلط **قوله تعالى** فكان قاب قوسين او ادنى قال القاب القيد والقوسين الذراعين رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد يحسن حديثه **قوله تعالى** اذ يغشى السدرة ما يغشى **عن** ابن عباس قال اذ يغشى السدرة ما يغشى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايتها حتى انسيتها ثم حال دونها فراش الذهب رواه ابو يعلى وفيه جويبر وهو ضعيف **قوله تعالى** لقد راى من ايات ربه الكبرى **عن** ابن عباس قال سال النبي صلى الله عليه وسلم جبريل صلى الله عليه وسلم ان يريه في صورته فقال ادع ربك فدعى ربه فطلع عليه من قبل المشرق فجعل يرتفع ويسبين فلما راه صعق فاتاه رواه البزار عن شيخه محمد بن الحسن الكرماني ولم اعرفه وادريس بن بنت وهب بن منبه يكتب حديثه في الرقاق كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال ان محمدا صلى الله عليه وسلم راى ربه قال عكرمة يا ابا عباس اليس يقول الله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار فقال ابن عباس لا ام لك انما ذلك اذا تجلى بكيفيته لم يقم له بصر قلت لحديث غير هذا رواه الترمذي رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو متروك **قوله تعالى** افرايتم اللات والعزى **عن** ابن عباس فيما يحسب سعيد بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة فقرا سورة النجم حتى انتهى الى قوله افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فجرى على لسانه تلك الغرانيق العلى الشفاعة منهم ترتجى فسمع بذلك مشركوا اهل مكة فسروا بذلك فاشتد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته رواه الطبراني وزاد الى قوله عذاب يوم عقيم يوم بدر ورجالهما رجال الصحيح الا ان الطبراني قال لا اعلمه الا عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم حديث

مرسل في سورة الحج اطول من هذا ولكنه ضعيف الاسناد **وعن** ابن عباس ان العزى كانت ببطن
نخلة وان اللات كانت بالطائف وان مناة كانت بقديد قال علي بن الجعد وبطن نخلة هو بستان
بني عامر رواه الطبراني وفيه ابو شيبة وهو ضعيف **قوله تعالى** الذين يجتنبون كبائر الاثم
والفواحش الا اللمم **عن** ابن عباس الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال اللمة من
الزنا وقال ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس في قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش
قال اكبر الكبائر الاشراك بالله عز وجل قال الله عز وجل ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واليأس من روح
الله عز وجل قال الله عز وجل لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون والامن مكر الله لان الله تبارك وتعالى
قال فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون ومنها عقوق الوالدين لان الله تبارك وتعالى جعل العاق جبارا
شقيا وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق لان الله تبارك وتعالى يقول فجزاؤه جهنم الاية وقذف المحصنة
لان الله عز وجل يقول لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم واكل مال اليتيم لان الله عز وجل يقول انما
يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا والفرار من الزحف لان الله عز وجل يقول ومن يولهم يومئذ
دبره الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله ومأواه جهنم وبئس المصير واكل الربا
لان الله عز وجل يقول الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس والسحر
لان الله عز وجل يقول ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الاخرة من خلاق والزنا لان الله عز وجل يقول ومن
يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا واليمين الغموس الفاجرة لان
الله عز وجل يقول ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية والغلول لان الله تبارك وتعالى
يقول ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ومنع الزكاة المفروضة لان الله عز وجل يقول فتكوى بها جباههم
وشهادة الزور لان الله تعالى يقول ومن يكتمها فانه آثم قلبه وشرب الخمر لان الله عز وجل عدل بها الاوثان
وترك الصلاة متعمدا او شيئا مما فرض الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من ترك الصلوة متعمدا فقد
برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم رواه الطبراني واسناده حسن **قوله تعالى**
وانتم سامدون **عن** ابن عباس وانتم سامدون قال كانوا يمرون على النبي صلى الله عليه وسلم شامخين
الم تر الى البعير كيف يخطر شامخا رواه ابو يعلى وفيه الضحاك بن مزاحم وقد وثق وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات **وعن** ابن عباس وانتم سامدون قال معرضون لاهون رواه الطبراني ورجاله ثقات

سورة اقتربت الساعة

قوله تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر **عن** عبد الله بن عمرو
قال ما انزلت هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر
انا كل شيء خلقناه بقدر الا في اهل القدر رواه البزار وفيه يونس بن الحارث وثقه ابن معين وابن حبان
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال نزلت هذه الاية في القدرية يوم يسحبون في
النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن مجاهد
وهو ضعيف **وعن** زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر قال
نزلت في اناس من امتي في اخر الزمان يكذبون بقدر الله عز وجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه

سورة الرحمن

قوله تعالى فباي آلاء ربكما تكذبان **عن** اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي نحو الركن قبل ان يصدع بما يؤمر والمشركون يسمعون فباي
آلاء ربكما تكذبان رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا سورة الرحمن على اصحابه فسكتوا فقال لقد كان الجن
احسن منكم كلما قرأت عليهم فباي آلاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد
رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح
قوله تعالى كل يوم هو في شان **عن** عبد الله بن شبيب قال تلى علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل يوم هو في شان فقلنا يا رسول الله وما ذاك الشان قال ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما
ويضع اخرين رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وفيه من لم اعرفهم وروى البزار عن ابي الدرداء نحوه
وزاد فيه ويجيب داعيا قلت رواه ابن ماجة الا قوله ويجيب داعيا وفيه الذي لم يسم ولم اعرفه
قوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان **عن** ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال
نعم وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد والطبراني ولفظه عن عمرو بن الاسود انه خرج من منزله يخرج
ابو الدرداء وهما يريدان المسجد وعمرو خلفه وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان فقال عمرو وان زنى

وان

وان سرق قال وان زنى وان سرق كررها مرتين او ثلاثا قال نعم وان رغم انفك يا عمرو ثم قال لعلك وجدت
في نفسك يا عمرو وما قلت لك الا ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وقال وان رغم انفك
يا عويمر ورجال احمد رجال الصحيح **قوله تعالى** يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان **عن** ابن مسعود
قال المرجان الخرز الاحمر رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
قوله تعالى مدهامتان **عن** ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن
قوله عز وجل مدهامتان فقال خضراوان رواه البزار وفيه واصل بن السائب وهو متروك

سورة الواقعة

عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله قد اسرع اليك الشيب قال شيبتني
الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **قوله تعالى**
ثلة من الاولين **عن** ابي هريرة قال لما نزلت ثلة من الاولين وقليل من الاخرين شق ذلك على المسلمين
فنزلت ثلة من الاولين وثلة من الاخرين رواه احمد عن حديث محمد بياع الملاء عن ابيه ولم اعرفهما
وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل ثلة من الاولين
وثلة من الاخرين قال جميعهما من هذه الامة رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح غير
علي بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ **قوله تعالى** وحور عين **عن** ام سلمة قالت قلت يا رسول
الله اخبرني عن قول الله عز وجل وحور عين قال حور بيض عين ضخام العيون شفر الحوراء بمنزلة جناح
النسور قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى كانهم لؤلؤ مكنون قال صفاؤهن صفاء الدر
الذي في الاصداف الذي لم تمسه الايدي قلت يا رسول الله فاخبرني عن قول الله تعالى خيرات حسان
قال خيرات الاخلاق حسان الوجوه قلت يا رسول الله اخبرني عن قول الله تعالى كانهن بيض مكنون
قال رقتهن كرقة الجلد الذي رايت في داخل البيضة مما يلي القشر وهو الغرقئ قلت يا رسول الله اخبرني
عن قول الله تعالى عربا اترابا قال هن اللواتي قبضن في دار الدنيا عجائز رمصا شمطا خلقهن الله بعد الكبر فجعلهن عذارى عربا متعشقات محببات اترابا على ميلاد واحد قلت يا رسول الله انساء الدنيا افضل ام الحور العين
قال بل نساء الدنيا افضل من الحور العين كفضل الظهارة على البطانة قلت يا رسول الله وبم ذاك قال
بصلاتهن وصيامهن وعبادتهن الله البس الله وجوههن النور واجسادهن الحرير بيض الالوان خضر الثياب
صفر الحلي مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب يقلن الا نحن الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات
فلا نباس ابدا الا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا الا ونحن الراضيات فلا نسخط ابدا طوبى لمن كنا له وكان
لنا قلت يا رسول الله المراة تتزوج زوجين والثلاثة والاربعة ثم تموت فتدخل الجنة ويدخلون معها
من يكون زوجها قال يا ام سلمة انها تخير فتختار احسنهم خلقا في دار الدنيا تتزوجه يا ام سلمة ذهب
حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني وفيه سليمان بن ابي كريمة ضعفه ابو حاتم وابن عدي
وعن سلمة بن يزيد الجعفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا انشاناهن انشاء فجعلناهن
ابكارا عربا اترابا قال من الثيب وغير الثيب رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وحديث
عتبة بن عبد في صفة الجنة **قوله تعالى** واصحاب اليمين **عن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تلا هذه الاية اصحاب اليمين واصحاب الشمال فقبض بيديه قبضتين فقال هذه الجنة
ولا ابالي وهذه الى النار ولا ابالي رواه احمد وفيه البراء بن عبد الله الغنوي قال ابن عدي وهو اقرب عندي
الى الصدق منه الى الضعف وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من معاذ **قوله تعالى**
وفرش مرفوعة **عن** ابي امامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفرش المرفوعة قال لو طرح
فراش من اعلاها لهوى الى قرارها مائة خريف رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير الجعفي وهو ضعيف

سورة الحديد

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء
وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقد تقدم بتمامه في الحجامة في الطب رواه الطبراني وفيه مسلمة بن علي
وهو ضعيف **قوله تعالى** هو الاول والاخر **عن** ابي هريرة قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ مرت سحابة فقال هل تدرون ما هذه قلنا الله ورسوله اعلم قال العنان وروايا الارض
يسوقه الله الى من لا يشكره من عباده ولا يدعونه اتدرون ما هذه فوقكم قلنا الله ورسوله اعلم قال
الرقيع موج مكفوف وسقف محفوظ اتدرون كم بينكم وبينها قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة
عام ثم قال اتدرون ما الذي فوقها قلنا الله ورسوله اعلم قال سماء اخرى اتدرون كم بينها وبين
سماء الدنيا قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام حتى عد سبع سموات ثم قال هل تدرون
ما فوق ذلك قلنا الله ورسوله اعلم قال العرش ثم قال هل تدرون كم بينه وبين السماء السابعة قلنا
الله ورسوله اعلم قال مسيرة خمسمائة عام ثم قال ما هذه تحتكم قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اتدرون
ما تحتها قلنا الله ورسوله اعلم قال ارض اخرى اتدرون كم بينهما قلنا الله ورسوله اعلم قال مسيرة سبعمائة
عام حتى عد سبع ارضين ثم قال ايم الله لو دليتم بحبل لهبط ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم قلت رواه الترمذي غير انه ذكر ان بين كل ارض والارض الاخرى خمسمائة عام

وهنا سبعمائة وقال في آخره لو دليتم بحبل لهبط على الله رواه احمد وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف ﴿
قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم عن عبد الله بن الزبير ان عبد الله بن
مسعود اخبره انه لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الآية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون رواه الطبراني وفيه موسى
ابن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره وضعفه المديني وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله عن ابن عباس ان اربعين من اصحاب النجاشي قدموا على النبي
صلى الله عليه وسلم فشهدوا معه احدا فكانت فيهم جراحات ولم يقتل منهم فلما راوا ما بالمؤمنين من
الحاجة قالوا يا رسول الله انا اهل ميسرة فائذن لنا نجئ باموالنا نواسي بها المسلمين فانزل الله عز وجل
فيهم الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون الآية اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
فجعل لهم اجرين قال ويدرؤن بالحسنة السيئة قال تلك النفقة التي واسوا بها المسلمين فلما نزلت هذه
الآية قالوا يا معشر المسلمين اما من آمن منا بكتابكم فله اجران ومن لم يؤمن بكتابكم فله اجر كاجوركم فانزل
الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون
به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة وقال لئلا يعلم اهل الكتاب ان لا يقدرون على شيء من فضل الله رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه

سورة المجادلة

قوله تعالى واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك
به الله عن عبد الله بن عمرو ان اليهود كانوا يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم سام عليكم ثم
يقولون في انفسهم لولا يعذبنا الله بما نقول فنزلت هذه الآية واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله رواه
احمد والبزار والطبراني واسناده جيد لان حمادا سمع من عطاء ابن السائب في حالة الصحة قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة عن سعد يعني ابن ابي
وقاص قال ونزلت في يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة فقدمت
شعيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لزهيد فنزلت الآية الاخرى ءاشفقتم ان تقدموا
بين يدي نجواكم صدقات الآية كلها رواه الطبراني في حديث طويل في الصحيح نزلت في
ثلاث آيات وفيه سلمة بن الفضل الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وعن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في ظل حجرته قد كاد يقلص عنه الظل فقال
لاصحابه يجيئكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا اتاكم فلا تكلموه فجاء رجل ازرق فلما رآه النبي صلى
الله عليه وسلم دعاه فقال علام تشتمني انت واصحابك قال كما انت حتى آتيك بهم فذهب فجاء بهم فجعلوا
يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا فانزل الله عز وجل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الى آخر
الآية رواه احمد والطبراني الا انه قال فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا حتى تجاوزعنهم والبازي بنحو
وفي رواية يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان قال فدخل رجل ازرق فقال يا محمد علام تسبني او تشتمني
او نحو هذا قال وجعل يحلف قال ونزلت هذه الآية في المجادلة ويحلفون على الكذب وهم يعلمون والآية
الاخرى رواها احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح

سورة القتال

قوله تعالى ما قطعتم
من لينة عن جابر قال رخص في قطع النخل ثم شدد عليهم فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله علينا اثم فيما قطعنا او فيما تركنا فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله
رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف قوله تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك
هم المفلحون عن الاسود بن هلال قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فسأله عن هذه الآية ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون واني امرؤ ما قدرت على ان يخرج مني شيء وقد خشيت ان اكون صاحب
هذه الآية فقال عبد الله بن مسعود ذكرت البخل وبئس الشيء البخل واما ما ذكر الله عز وجل في القرآن
فليس ما قلت ذاك ان تعمد الى مال غيرك او قال اخيك فتاكله رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد
ابن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف

سورة الممتحنة

قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين عن عبد الله بن الزبير قال قدمت قتيلة ابنة العزى بن اسعد من بني مالك
ابن حسل على ابنتها اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنه بهدايا صباب وقرص وسمن وهي مشركة فابت اسماء ان تقبل
هديتها وتدخلها بيتها فسالت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل لا ينهاكم
الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الى آخر الآية فامرها ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها رواه احمد والبزار
وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات عن ابن عباس في قول الله تبارك وتعالى يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله اعلم بايمانهن قال كانت المراة اذا جاءت النبي صلى
الله عليه وسلم حلفها عمر بالله ما خرجت رغبة بارض عن ارض ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا
لله ولرسوله رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله ثقات

وعن عبد الله بن احمد قال هاجرت ام كلثوم حتى قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلماه في ام كلثوم
ان يردها اليهما فنقض الله العهد بينه وبين المشركين خاصة في النساء ومنعهن ان يرددن الى المشركين فانزل
الله عز وجل آية الامتحان رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف قوله تعالى ولا
يعصينك في معروف عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعصينك في معروف قال النوح رواه
احمد وفيه شهر بن حوشب وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن مصعب بن نوح الانصاري
قال ادركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع النبي صلى الله عليه وسلم قالت فاتيناه يوما فاخذ علينا ان لا تنحن
قالت العجوز يا رسول الله ان ناسا كانوا قد اسعدوني على مصيبة اصابتني وانهم اصابتهم مصيبة وانا اريد
ان اسعدهم ثم انها اتته فبايعته وقالت هو المعروف الذي قال الله عز وجل ولا يعصينك في معروف رواه
احمد ورجاله ثقات قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما قد يئسوا عن عبد الله بن مسعود
في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتولوا قوما قد غضب الله عليهم قد يئسوا من الآخرة فلا يؤمنوا بها ولا يرجوا
الكافر اذا مات وعاين ثوابه واطلع عليه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم
وهو ضعيف قوله تعالى عن ابرهيم قال قال عبد الله بن مسعود اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله قال قال عبد الله لو قرأتها فاسعوا لسعيت حتى سقط ردائي وكان يقرؤها فامضوا
رواه الطبراني وابرهيم لم يدرك ابن مسعود ولكن رجالهم ثقات وعن قتادة قال في حرف ابن مسعود
فامضوا الى ذكر الله وهو كقوله ان سعيكم لشتى رواه الطبراني وقتادة لم يدرك ابن مسعود ولكن رجاله
ثقات وعن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقدم دحية بن خليفة
يبيع سلعة له فما بقي في المسجد احد الا خرج الا نفر والنبي صلى الله عليه وسلم قائم قال فانزل الله تعالى
واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما الآية رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف

سورة المنافقين

عن زيد بن ارقم قال كنت جالسا مع عبد الله بن ابي في اناس من اصحابه فقال عبد الله بن ابي لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت سعد بن عبادة فذكرت ذلك له فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي فحلف له عبد الله بن ابي بالله ما تكلم بهذا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد
ابن عبادة فقال سعد يا رسول الله انما اخبرنيه الغلام زيد بن ارقم فجاء سعد فاخذ بيدي فانطلق بي
فقال هذا حدثني فانتهرني عبد الله بن ابي فانتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكيت وقلت
والذي انزل عليك النور لقد قاله قال وانصرف عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اذا
جاءك المنافقون الى آخر السورة قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن
محمد بن سعد بن ابي مريم وهو ضعيف

سورة الطلاق

قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله
تجارة ياتكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ثم قال ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب
رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وعن ابي الضحى قال اجتمع مسروق وشتير
ابن شكل في المسجد فتقوض اليهما حلق المسجد فقال مسروق ما ارى هؤلاء جلسوا الينا الا ليسمعوا منا خيرا
فاما ان تحدث عن عبد الله وانا اصدقك واما ان احدث عن عبد الله وتصدقني فقال حدثنا يا ابا عائشة
قال مسروق سمعت عبد الله بن مسعود يقول العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان
ويصدق ذلك الفرج ويكذبه قال نعم وانا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله بن مسعود يقول ان
اجمع آية في القرآن حلال وحرام وامر ونهي ان الله يامر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن
الفحشاء والمنكر والبغي الى آخر الآية قال نعم وانا قد سمعته قال فهل سمعت عبد الله بن مسعود يقول ان اكثر
آية في كتاب الله تفويضا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب قال نعم وانا قد سمعته قال
فهل سمعت عبد الله بن مسعود يقول ان اشد آية في القرآن فرجا يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله الى آخر الآية قال نعم وانا قد سمعته وفي رواية ان شتيرا هو الذي حدث وقال فيه حدثنا
عبد الله بن مسعود ان اعظم آية في كتاب الله الله لا اله الا هو الحي القيوم قال مسروق صدقت والباقي
بنحوه رواه كله الطبراني باسانيد ورجال الاول رجال الصحيح غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف

سورة التحريم

قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم عن ابن عباس يا ايها النبي لم
تحرم ما احل الله لك قال نزلت هذه الآية في سريته رواه البزار باسنادين والطبراني ورجال البزار رجال
الصحيح غير بشر بن آدم الاصغر وهو ثقة وعن ابي هريرة قال دخل رجل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمارية القبطية سريته بيت حفصة بنت عمر فوجدتها معه فقالت يا رسول الله في بيتي من
بين بيوت نسائك وكانا اول السرور ان حرمها على نفسه ثم قال يا حفصة الا ابشرك فقلت بلى بابي
وامي يا رسول الله فاعلمني ان اباك يلي الامر من بعدي وان ابي يليه بعد ابيك وقد استكتمني ذلك فاكتميه

غضب الله عليهم

فانزل الله عز وجل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجك والله غفور رحيم اي ما كان
منك قد فرط قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم والله مولاكم وهو العليم الحكيم واذ اسر النبي الى بعض ازواجه
حديثا فلما نبات به يعني عائشة واظهره الله عليه اي بالقران عرف بعضه عرف حفصة ما اظهر من امر مارية
واعرض عن بعض عن ما اخبرت به من امر ابي بكر وعمر فلم يبده عليها فلما نباها به قالت من انباك هذا
قال نباني العليم الخبير ثم اقبل عليهما يعاتبهما فقال ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وان تظاهرا
عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين يعني ابا بكر وعمر والملائكة بعد ذلك ظهير عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن مسلمات مؤمنات قانتات تائبات عابدات سائحات ثيبات
وابكارا فوعده من الثيبات آسيه بنت مزاحم امراة فرعون واخت نوح ومن الابكار بنت عمران واخت
موسى عليهم السلام رواه الطبراني في الاوسط من طريق موسى بن جعفر بن ابي كثير عن عمه قال الذهبي
مجهول وخبره ساقط وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عند سوده العسل
فيدخل على عائشة قالت اني اجد منك ريحا ثم دخل على حفصة فقالت اني اجد منك ريحا فقال اراه من شراب
شربته عند سودة والله لا اشربه فنزلت هذه الاية يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فان
الله هو مولاه وجبريل وصالح المؤمنين قال صالح المؤمنين ابو بكر وعمر رواه الطبراني وفيه عبد الرحيم
ابن زيد العمي وهو متروك قوله تعالى وقودها الناس والحجارة عن ابن مسعود في
قوله وقودها الناس والحجارة قال حجارة من كبريت يجعلها الله عنده كيف يشاء ومتى شاء رواه الطبراني
عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف سورة تبارك عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوددت انها في قلب كل انسان من امتي يعني تبارك الذي بيده
الملك رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن الحكم بن ابان وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة من القران ما هي الا ثلاثون اية خاصمت عن صاحبها حتى ادخلته الجنه
وهي سورة تبارك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسميها في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم المانعه وانها في كتاب الله سورة من قرا بها في ليله فقد اكثر واطيب
رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابن مسعود قال يؤتى بالرجل في قبره فتؤتى
رجلاه فيقولان ليس لك ما قبلنا سبيل قد كان يقرا علينا سورة الملك ثم يؤتى جوفه فيقول ليس لكم علينا
سبيل قد كان يقرا في سورة الملك قال عبد الله فهي المانعه تمنع عذاب القبر وهي في التوراة هذه سورة
الملك من قراها في ليلة اكثر واطيب وفي رواية مات رجل فجاءته ملائكة العذاب فجلسوا عند راسه فقال
لا سبيل لكم عليه قد كان يقرا سورة الملك فذكر نحوه رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدله وهو ثقة وفيه
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول ما خلق الله القلم والحوت قال ما اكتب قال كل شي كائن الى يوم القيمة ثم قرا ن والقلم وما يسطرون
فالنون الحوت والقلم القلم رواه الطبراني وقال لم يرفعه عن حماد بن زيد الا مؤمل بن اسمعيل قلت ومؤمل
ثقة كثير الخطا وقد وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله ثقات قوله تعالى
عتل بعد ذلك زنيم عن عبد الرحمن بن غنم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم
قال هو الشديد الخلق المصحح الاكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم للناس رحيب الجوف رواه
احمد وفيه شهر وثقه جماعة وفيه ضعف وعبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح قوله تعالى يوم
يكشف عن ساق قال عن نور عظيم يخرون له سجدا رواه ابو يعلى وفيه روح بن جناح وثقه دحيم وقال
فيه قوم ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات سورة الحاقه قوله تعالى حسوما عن ابن
مسعود قوله حسوما قال متتابعات رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو
ضعيف قوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم تقدم في سورة الواقعه قوله تعالى ولو تقول علينا
بعض الاقاويل عن يزيد بن عامر السوائي انهم بينا هم يطوفون بالطاغيه اذ سمعوا متكلما وهو يقول
ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه ~~يزيد بن عامر السوائي انهم بينا هم~~ باليمين ثم لقطعنا منه
الوتين ففزعنا لذلك فقلنا ما هذا الكلام الذي لا نعرفه فنظرنا فاذا النبي صلى الله عليه وسلم منطلقا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه السائب بن يسار الطائفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات سورة سال
قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل عن ابن عباس في قوله يوم تكون السماء كالمهل قال كدردي
الزيت وفي قوله تعالى اناء الليل قال جوف الليل رواه احمد وفيه قابوس بن ابي ظبيان وثقه ابن
معين وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح قوله تعالى الذين هم على صلاتهم
دائمون عن القاسم والحسن بن سعد قالا قيل لعبد الله ان الله جل وعز يكثر الصلاة في القران
الذين هم على صلاتهم دائمون والذين هم على صلاتهم يحافظون قال ذلك لميقاتها قالوا ما كنا نراه الا
تركها

تركها قال ذاك تركها الكفر رواه الطبراني والحسن بن سعد والقاسم لم يسمعا من ابن مسعود سورة
الجن قوله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن عن كردوس ابي السائب
قال خرجت مع ابي نريد مكة وذلك اول ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فاوينا الى صاحب غنم فلما انتصف
الليل جاء الذيب فاخذ حملا من غنمه فوثب الراعي فقال يا عامر الوادي جارك فسمعنا صوتا لا نرى
صاحبه يا سرحان ارسله قال فاتى الحمل حتى دخل في الغنم قال وانزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن الاية رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي
وهو ضعيف قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا عن عكرمة وغيره نفرا من الجن يستمعون القران
قال بنخلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الاخرة كادوا يكونون عليه لبدا وقال سفيان اللبد
بعضهم على بعض رواه احمد ورجاله رجال الصحيح سورة المزمل عن جابر قال اجتمعت قريش في دار
الندوة فقالت سموا هذا الرجل اسما يصدر الناس عنه قالوا كاهن قالوا ليس بكاهن قالوا مجنون قالوا
ليس بمجنون قالوا ساحر قالوا ليس بساحر فتفرق المشركون على ذلك فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فتزمل في ثيابه وتدثر فيها فاتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها المزمل يا ايها المدثر رواه
الطبراني في الاوسط وزاد وقالوا تفرق بين الحبيب وحبيبه وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو كذاب
قلت ويأتي حديث ابن عباس في سورة المدثر قوله تعالى وذرني والمكذبين عن عائشة
قالت لما نزلت وذرني والمكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا لم يكن الا يسيرا حتى كانت وقعة بدر رواه
ابو يعلى وفيه جعفر بن مهران وعبد الله بن محمد بن عقيل وفيهما ضعف وقد وثقا قوله تعالى
انا سنلقي عليك قولا ثقيلا عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه وجد
ما قال الله عز وجل انا سنلقي عليك قولا ثقيلا رواه ابو يعلى واسناده جيد قوله تعالى يوما
يجعل الولدان شيبا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا يوما يجعل الولدان شيبا قال
ذلك يوم القيمة وذلك يوم يقول الله لادم قم فابعث بعث النار فقال من كم يا رب فقال من الف تسعمائة من ذريتك
وتسعة وتسعين وينجو واحد فاشتد ذلك على المسلمين وعرف ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ابصر ذلك في وجوههم ان بني ادم كثير وان ياجوج وماجوج من
ولد ادم وانه لا يموت منهم رجل حتى يرثه الف رجل ففيهم وفي اشباههم جنة لكم رواه الطبراني وفيه
عثمان بن عطا الخراساني وهو ضعيف سورة المدثر عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة صنع لقريش
طعاما فلما اكلوا قال ما تقولون في هذا الرجل فقال بعضهم ساحر وقال بعضهم ليس بساحر وقال بعضهم
كاهن وقال بعضهم ليس بكاهن وقال بعضهم شاعر وقال بعضهم ليس بشاعر وقال بعضهم سحر يؤثر فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحزن وقنع راسه وتدثر فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر رواه الطبراني وفيه ابرهيم
ابن يزيد الجوزي وهو متروك وعن القاسم بن ابي بزة في قوله عز وجل ولا تمنن تستكثر قال
لا تعط شيئا تطلب اكثر منه رواه عبد الله بن احمد ورواه الطبراني عن ابن عباس قال تعطي الرجل
عطاء رجاء ان يعطيك اكثر منه ورجال المسند رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عطية العوفي وهو ضعيف
وعن يحيى ابن زكريا قال قلت للاعمش على من قرات والرجز فاهجر قال قرات على يحيى ابن وثاب
وقرا يحيى على علقمه وقرا علقمة على عبد الله وقرا عبد الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الكبير والصغير وفيه يحيى ابن زكريا ابن ابي الحواجب وهو ضعيف قوله تعالى سارهقه صعودا
عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله سارهقه صعودا قال جبل من نار في النار
يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها
عادت قلت رواه الترمذي بغير سياقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف قوله تعالى
فاذا نقر في الناقور عن ابن عباس في قوله فاذا نقر في الناقور قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته يستمع متى يؤمر فقال اصحابه فكيف نقول
قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل وفي رواية ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا نقر في الناقور رواه
الطبراني وفيه عطية وهو ضعيف قوله تعالى فرت من قسورة عن ابي هريرة في قوله
تعالى فرت من قسورة قال الاسد رواه البزار ورجاله ثقات قوله تعالى اولى لك فاولى
عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قول الله تعالى اولى لك فاولى اشيء قاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم ام شيء انزله الله قال قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزله الله رواه الطبراني ورجاله
ثقات قوله تعالى اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من قرا والمرسلات عرفا فبلغ فباي حديث بعده يؤمنون ومن قرا والتين والزيتون فليقل
وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرا اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى فليقل بلى قال اسمعيل فذهبت

انظر هل حفظ وكان اعرابيا فقال يا ابن اخي اظننت اني لم احفظه لقد حججت ستين حجة ما منها سنة الا
اعرف البعير الذي حججت عليه قلت القول في اخر التين والزيتون رواه ابو داود وغيره رواه احمد وفيه
رجلان لم اعرفهما **سورة هل اتى على الانسان** عن ابن مسعود في قوله ختامه مسك قال ليس
بخاتم يختم به ولكن خلطه مسك الم تر الى المراة من نسائكم خلطته من الطيب كذا وكذا رواه الطبراني عن
عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف **سورة المرسلات** عن ابن مسعود في قول الله تبارك
وتعالى ترمي بشرر كالقصر قال انها ليست كالشجر والجبال ولكنها مثل المدائن والحصون رواه الطبراني في الاوسط
وفيه خديج بن معاوية وهو ضعيف وقال ابو حاتم محله الصدق يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات
سورة عم يتساءلون **قوله تعالى** وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا قال المعصرات الرياح ثجاجا قال
منصبا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو ضعيف **قوله تعالى** لابثين فيها احقابا
عن ابي هريرة لابثين فيها احقابا قال الحقب ثمانون سنة رواه البزار وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن
حبان وقال يخطي ويهم وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لابثين فيها احقابا الحقب ثلاثون الف سنة رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو
ضعيف **قوله تعالى** فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا **عن** مهدي بن ميمون قال سمعت الحسن
ابن دينار سال الحسن اي اية اشد على اهل النار فقال سالت ابا برزة فقال اشد اية نزلت فذوقوا
فلن نزيدكم الا عذابا رواه الطبراني وفيه شعيب بن بيان وهو ضعيف **سورة والنازعات**
عن ابن عمر انه كان يقرا هذا الحرف ءاذا كنا عظاما نخرة رواه الطبراني من طريق زيد بن معاوية
عن ابن عمر ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **قوله تعالى** يسالونك عن الساعة ايان مرساها فيم
انت من ذكراها **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل عن الساعة حتى
نزلت فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** طارق بن شهاب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ذكر الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكراها الى ربك منتهاها
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **سورة اذا الشمس كورت** عن ابي بكر قال قلت يا رسول الله
اسرع اليك الشيب قال شيبتني الواقعة وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الطبراني في الاوسط
وابو يعلى بنحوه وزاد سورة هود ورجالهما رجال الصحيح الا ان ابا يعلى عن عكرمة قال قال ابو بكر سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعكرمة لم يدرك ابا بكر وقد تقدمت طرق هذا الحديث في سورة هود **وعن** ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيامة كانه راي عين فليقرا اذا
الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت احسب انه قال وسورة هود قلت رواه الترمذي
موقوفا على ابن عمر رواه احمد باسنادين ورجالهما ثقات رواه الطبراني باسناد احمد **قوله تعالى**
واذا الموءودة سئلت **عن** عمر بن الخطاب وسئل عن قوله سئلت قال جاء قيس بن عاصم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد وءدت بنات لي في الجاهلية فقال اعتق عن كل واحدة منهن
رقبة فقلت يا رسول الله اني صاحب ابل قال فانحر عن كل واحدة منهن بدنة رواه البزار والطبراني ورجال
البزار رجال الصحيح غير حسين بن مهدي الايلي وهو ثقة **وعن** خليفة بن حصين ان قيس بن عاصم قال
للنبي صلى الله عليه وسلم اني وءدت في الجاهلية اثنتي عشرة بنتا او ثلاث عشرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اعتق عن كل واحدة منهن نسمة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **قوله تعالى**
فلا اقسم بالخنس **وعن** عمرو بن شرحبيل الهمداني ابي ميسرة عن عبد الله يعني ابن مسعود الخنس
الجوار الكنس ما هي يا عمرو قال قلت البقر قال وانا ارى ذلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **سورة**
اذا السماء انفطرت عن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله جل
اسمه ان يخلق النسمة فجامع الرجل المراة طار ماؤه في كل عرق وعصب منها فاذا كان يوم السابع احضر
الله له كل عرق بينه وبين ادم ثم قرا في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات
وعن موسى بن علي عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما ولد لك قال يا رسول الله ما عسى ان
يولد لي اما غلام واما جارية قال فمن يشبه قال وما عسى ان يشبه اما امه واما اباه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم عندها مه ولا تقولن كذلك ان النطفة اذا استقرت في الرحم احضرها الله عز وجل كل نسب
بينها وبين ادم اما قرات هذه الاية في كتاب الله تعالى في اي صورة ما شاء ركبك رواه الطبراني وفيه
مطهر بن الهيثم وهو متروك **سورة ويل للمطففين** عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعمل سباع بن عرفطة على المدينة فقرا ويل للمطففين فقلت فلان له صاعان صاع يعطي به وصاع
ياخذ به رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن مسعود الجحدري وهو ثقة **وعن** عبد الله
ابن مسعود قال ويل واد في جهنم من قيح رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف **قوله تعالى** يوم يقوم
الناس لرب العالمين **عن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية

يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا جمعكم الله عز وجل كما يجمع
النبل في الكنانة خمسين الف سنة فلا ينظر اليكم رواه الطبراني ورجاله ثقات **سورة اذا السماء انشقت**
قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق **عن** عبد الله بن مسعود انه قرا لتركبن طبقا عن طبق
قال حدثنا محمد سماء بعد سماء رواه الطبراني وفيه الحسين بن عبد الاول وهو ضعيف **وعن** عبد الله
ايضا لتركبن طبقا عن طبق يا محمد حالا بعد حال رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ابن
عباس في قوله لتركبن طبقا عن طبق قال محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات
سورة البروج **قوله تعالى** وشاهد ومشهود **عن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيامة وان الشاهد يوم الجمعة وان المشهود يوم عرفة ويوم
الجمعة ذخره الله لنا وصلاة الوسطى صلاة العصر رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف
وعن الحسين بن علي في قوله تعالى وشاهد ومشهود قال الشاهد جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيامة ثم تلا هذه الاية انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلا ذلك يوم مجموع له الناس
وذلك يوم مشهود رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **وعن**
ابن عباس وشاهد ومشهود قال الشاهد محمد صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم القيامة رواه البزار ورجاله
ثقات **سورة والسماء والطارق** عن عبد الرحمن بن خالد العدواني عن ابيه انه ابصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مشرف ثقيف وهو قائم على قوس وعصى حين اتاهم يبتغي عندهم النصر قال فسمعته
يقرا والسماء والطارق حتى ختمها قال فوعيتها في الجاهلية وانا مشرك ثم قراتها في الاسلام قال فدعتني ثقيف
فقالوا ما سمعت من هذا الرجل فقراتها عليهم فقال من معهم من قريش نحن اعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول
حقا لاتبعناه رواه احمد والطبراني وعبد الرحمن ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه احد وبقية رجاله ثقات
سورة سبح عن علي يعني ابن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب هذه السورة سبح
اسم ربك الاعلى وفيه ثوير بن ابي فاختة وهو متروك **قوله تعالى** سنقرئك فلا تنسى **عن** ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل عليه السلام بالوحي لم يفرغ حتى يزمل من الوحي
حتى يتكلم النبي صلى الله عليه وسلم باوله مخافة ان يغشى عليه فقال له جبريل لم تفعل ذلك قال مخافة ان انسى
فانزل الله تبارك وتعالى سنقرئك فلا تنسى رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف **قوله تعالى**
قد افلح من تزكى **عن** عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يامر بزكاة الفطر قبل ان يصلي
صلاة العيد ويتلو هذه الاية قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى رواه البزار وفيه كثير بن عبد
الله وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه **وعن** خصيلة بنت واثلة قالت سمعت ابي يقول قد افلح من
تزكى وذكر اسم ربه فصلى قال الفتاء التي قبل الصلاة يوم الفطر في المصلى رواه الطبراني وفيه محمد بن
اسعر وهو ضعيف **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قد افلح من تزكى قال من
شهد ان لا اله الا الله وخلع الانداد وشهد اني رسول الله وذكر اسم ربه فصلى قال هي الصلوات الخمس
والمحافظة عليها رواه البزار عن شيخه عباد بن احمد العرزمي وهو متروك **قوله تعالى** ان هذا
لفي الصحف الاولى **عن** ابن عباس قال لما نزلت ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى
قال النبي صلى الله عليه وسلم كان كل هذا او كان هذا في صحف ابرهيم وموسى رواه البزار وفيه عطاء بن
السائب وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح **سورة والفجر** **قوله تعالى** وليال عشر **عن**
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وليال عشر قال عشر الاضحى والشفع والوتر قال الشفع
يوم الاضحى والوتر يوم عرفة رواه البزار واحمد ورجالهما رجال الصحيح **وعن** ابي ايوب عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه سئل عن الشفع والوتر فقال يومان وليلة يوم عرفة ويوم النحر والوتر ليلة النحر ليلة
جمع رواه الطبراني في حديث طويل وفيه واصل بن السائب وهو متروك **سورة لا اقسم** عن
ابن عباس في قوله لا اقسم بهذا البلد قال مكة وانت حل بهذا البلد قال مكة ووالد وما ولد قال ادم لقد
خلقنا الانسان في كبد قال في اعتدال وانتصاب رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبيد بن
اسحاق العطار وهو ضعيف **وعن** ابن عباس لا اقسم بهذا البلد قال قسم القسم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود وهديناه النجدين قال سبيل الخير والشر
رواه الطبراني باسنادين وفيه عاصم بن ابي النجود وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
سورة والشمس وضحاها عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلى هذه الاية
ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقف ثم قال اللهم ات نفسي تقواها انت وليها وخير
من زكاها رواه الطبراني واسناده حسن **سورة والليل** عن عبد الله بن الزبير قال نزلت
هذه الاية وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى في ابي بكر الصديق
رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وشيخ البزار لم يسمه **سورة والضحى**

عن حفص بن ميسرة القرشي قال حدثتني امي عن امها وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جروا دخل البيت ودخل تحت السرير ومات فمكث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل لا ياتيني فهل حدث في بيت رسول الله حدث فقلت ما اتى علينا يوم خير من يومنا فاخذ برده وخرج فقلت لو هيات البيت وكنسته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا شيء ثقيل فلم ازل حتى اخرجته فاذا بجرو ميت فاخذته بيدي فالقيته خلف الدار فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعد لحيته وكان اذا اتى الوحي اخذته الرعدة فقال يا خولة دثريني فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى رواه الطبراني وام حفص لم اعرفها

وعن ابن عباس قال عرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح على امته الكفر كفرا فسر بذلك فانزل الله عز وجل ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه الله تعالى في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الولدان والخدم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي رواية فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض على ما هو مفتوح لامتي بعدي فسرني فانزل الله تعالى وللاخرة خير لك من الاولى فذكر نحوه وفيه معاوية بن ابي العباس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات واسناد الكبير حسن

سورة الم نشرح

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العسر في جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مع العسر يسرا رواه الطبراني وفيه ابو مالك النخعي وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فنظر الى حجر بحيال وجهه فقال لو كانت العسرة تجيء حتى تدخل هذا الجحر لجاءت اليسرة حتى تخرجها ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان مع العسر يسرا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عائذ بن شريح وهو ضعيف

سورة اقرا باسم ربك

عن ابي رجاء العطاردي قال كان ابو موسى يقرينا فيجلسنا حلقا عليه ثوبان ابيضان فاذا تلى هذه السورة اقرا باسم ربك الذي خلق قال هذه اول سورة انزلت على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال ابو جهل لئن عاد محمد يصلي في المقام لاقتلنه فانزل الله عز وجل اقرا باسم ربك الذي خلق الى قوله فليدع ناديه سندع الزبانية فلما قيل لابي جهل انه عاد قال لقد حيل ما بيني وبينه قال ابن عباس والله لو تحرك لاخذته الملائكة والناس ينظرون رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن سهل الوشا وهو ضعيف ولابن عباس عند احمد قال مر ابو جهل فقال الم انهك فانتهره النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم تنتهرني يا محمد فوالله لقد علمت ما بها رجل اكثر ناديا مني فقال لجبريل عليه السلام فليدع ناديه قال ابن عباس فوالله لو دعى ناديه لاخذته الزبانية بالعذاب قلت في الصحيح بعضه ورجال احمد رجال الصحيح

سورة انا انزلناه

عن ابن عباس قال انزل القران في ليلة القدر في شهر رمضان الى السماء الدنيا جملة واحدة ثم انزل نجوما رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجال الكبير ثقات **وعن** ابن عباس في قوله انا انزلناه في ليلة القدر قال انزل القران جملة واحدة حتى وضع في بيت العزة في السماء الدنيا ونزله جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعمالهم رواه الطبراني والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني عمرو بن عبد الغفار

سورة لم يكن الذين كفروا

عن ابي واقد الليثي قال كنا ناتي النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي فيحدثنا فقال لنا ذات يوم ان الله عز وجل قال انا انزلنا المال لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ولو كان لابن ادم واد لاحب ان يكون اليه ثان ولو كان له واديان لاحب ان يكون اليهما ثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي بن كعب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان اقرا عليك قال فقرا علي لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة رسول من الله يتلو صحفا مطهرة فيها كتب قيمة وما تفرق الذين اوتوا الكتاب الا من بعد ما جاءتهم البينة ان الدين عند الله الحنيفية غير المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية ومن يفعل خيرا فلن يكفره قال شعبة ثم قرا ايات بعدها ثم قرا لو ان لابن ادم واديين من مال لسال واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب قال ثم ختم بما هي من السورة • وفي رواية عن ابي بن كعب ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى امرني ان اقرا عليك القران فذكر نحوه وقال فيه ولو ان ابن ادم سال واديا من مال فاعطيه لسال ثانيا ولو سال ثانيا فاعطيه لسال ثالثا والباقي بنحوه قلت في الترمذي بعضه وفي الصحيح طرف منه رواه احمد وابنه وفيه عاصم بن بهدلة وثقه قوم وضعفه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى عمر رضي الله عنه يساله فجعل عمر رضي الله عنه ينظر الى راسه مرة والى رجليه اخرى هل يرى عليه من البوس ثم قال له عمر رضي الله عنه كم مالك قال من الابل قال ابن عباس قلت صدق الله ورسوله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ما هذا فقلت هكذا اقرانيها ابي قال فمر بنا الى ابي فقال ما يقول هذا قال ابي هكذا اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاثبتها في المصحف قال نعم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال جاء رجل الى عمر فقال اكلتنا الضبع قال مسعر يعني السنة قال فساله عمر ممن انت فما زال ينسبه حتى عرفه فاذا هو موسر فقال عمر لو ان لابن ادم واديا او واديين لابتغى اليهما ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ثم يتوب الله على من تاب رواه احمد ورجاله ثقات رواه الطبراني في الاوسط

سورة اذا زلزلت

عن عبد الله بن عمرو قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر الصديق رضي الله عنه قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا ابا بكر قال ابكتني هذه السورة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله تعالى امة من بعدكم يخطئون ويذنبون فيغفر لهم رواه الطبراني وفيه حيي بن عبد الله المعافري وثقه ابن معين وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** صعصعة بن معاوية عم الفرزدق انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها رواه احمد والطبراني متصلا ومرسلا ورجال الجميع رجال الصحيح **وعن** انس قال بينما ابو بكر الصديق ياكل مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فرفع ابو بكر يده وقال يا رسول الله اني لراء ما عملت من مثقال ذرة من الشر فقال يا ابا بكر ارايت ما ترى في الدنيا مما تكره فبمثاقيل ذر الشر ويدخر لك مثاقيل الخير حتى توفاه يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن سهل والظاهر انه الوشا وهو ضعيف

سورة والعاديات

عن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا فاشهرت لا ياتيه منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا ضبحت بارجلها فالموريات قدحا قدحت بحوافرها الحجارة فاورت نارا فالمغيرات صبحا صبحت القوم بغارة فاثرن به نقعا اثارت بحوافرها التراب فوسطن به جمعا قال صبحت القوم جميعا رواه البزار وفيه حفص بن جميع وهو ضعيف **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عنده الكنود فقال الذي ياكل وحده ويمنع رفده ويضرب عبده رواه الطبراني باسنادين في احدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف وفي الاخر من لم اعرفه

تنهرني

سورة الهيكم

عن محمود بن لبيد قال نزلت الهيكم التكاثر فقراها حتى بلغ لتسئلن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله عن اي نعيم نسئل وانما هما الاسودان التمر والماء وسيوفنا على رقابنا والعدو حاضر فعن اي نعيم نسال قال ان ذلك سيكون رواه احمد وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وحديثه حسن وفيه ضعف لسوء حفظه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن الزبير قال لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الزبير بن العوام يا رسول الله اي نعيم نسال عنه وانما هما الاسودان الماء والتمر قال اما انه سيكون رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن يسار الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** الحسن قال لما نزلت هذه الاية لتسئلن يومئذ عن النعيم قالوا يا رسول الله اي نعيم نسئل عنه سيوفنا على عواتقنا قال وذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه اشعث بن نزار ولم اعرفه

سورة لايلاف

قريش

عن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويحكم يا قريش اعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمكم من جوع وامنكم من خوف رواه احمد والطبراني باختصار الا انه قال ويل امكم يا قريش لايلافكم رحلة الشتاء والصيف وفيه عبد الله بن ابي زياد القداح وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجالهما ثقات

سورة ارايت

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الدلو والفاس والقدر رواه ابو داود وغيره وقوله والفاس رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح **وعن** حفصة بنت سيرين قالت لنا ام عطية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نمنع الماعون قلت وما الماعون قالت ما يتعاطاه الناس بينهم رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك **وعن** ابن عباس قال ويمنعون الماعون قال العارية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** سعد يعني ابن ابي وقاص قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله الذين هم عن صلاتهم ساهون قال هم الذين يؤخرونها عن وقتها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عكرمة بن ابرهيم وهو ضعيف جدا وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في الصلاة

سورة انا اعطيناك الكوثر

عن ابي ايوب قال لما مات ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم مشى المشركون بعضهم الى بعض فقالوا ان هذا الصابي قد بتر الليلة فانزل الله عز وجل انا اعطيناك الكوثر الى اخر السورة رواه الطبراني في حديث طويل فرقه في مواضعه وفيه واصل بن السائب وهو متروك **وعن** حذيفة انا اعطيناك الكوثر قال نهر في الجنة اجوف فيه انية من الذهب والفضة لا يعلمه الا الله رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا انا اعطيناك الكوثر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن مخزوم وهو ضعيف جدا وبقية احاديث الحوض في كتاب البعث •

سورة اذا جآء نصر الله عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جآء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعيت الى نفسي بانه مقبوض في تلك السنة رواه احمد والطبراني في حديث طويل والعظه لما نزلت
اذا جآء نصر الله والفتح دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة وقال قد نعيت الى نفسي فبكت ... الحديث
وفي اسناده هلال بن خباب قال يحيى ثقة مامون لم يتغير ووثقه ابن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله
رجال الصحيح وفي اسناد احمد عطا ابن السائب وقد اختلط **سورة تبت** عن ابن عباس قال لما
نزلت تبت يدا ابي لهب جآءت امراة ابي لهب النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر فلما راها ابو بكر
قال يا رسول الله انها امراة بذية واخاف ان تؤذيك فلو قمت فقال انها لن تراني فجآءت فقالت يا ابا
بكر ان صاحبك هجاني قال ما يقول الشعر قالت انت عندي مصدق وانصرفت قلت يا رسول الله
انها لن تراك قال ما زال ملك يسترني منها بجناحه رواه ابو يعلى والبزار بنحوه الا انه قال فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه سيحال بيني وبينها فاقبلت حتى وقفت على ابي بكر فقالت يا ابا بكر هجانا صاحبك
فقال ابو بكر لا ورب هذه البنية ما ينطق بالشعر ولا يتفوه به وقال البزار انه حسن الاسناد قلت ولكن
فيه عطا ابن السائب وقد اختلط **سورة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد** عن بريدة رفعه قال الصمد الذي لا جوف له رواه الطبراني وفيه صالح بن حيان
وهو ضعيف **وعن** الضحاك بن مزاحم ان نافع بن الازرق سال ابن عباس عن قول الله عز وجل الصمد
اما الاحد فقد عرفناه فما الصمد قال الذي يصمد اليه في الامور كلها قال فهل كانت العرب تعرف ذلك
قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت بقول الاسدي

الا بكر الناعي بخير بني اسد … بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت رواه الطبراني في حديث طويل تقدم في باب كيف يفسر القران وفي اسناده جويبر
وهو متروك **وعن** ابي امامة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقرا قل هو الله احد فقال
اوجب هذا او وجبت لهذا الجنة رواه وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف **وعن** شيخ ادرك النبي
صلى الله عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرا قل يا ايها الكافرون
فقال اما هذا فقد بري من الشرك واذا اخر يقرا قل هو الله احد فقال النبي صلى الله عليه وسلم بها وجبت
له الجنة وفي رواية اما هذا فقد غفر له رواه احمد باسنادين في احدهما شريك وفيه خلاف وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد عشر مرات بنى
الله له بيتا في الجنة فقال له عمر بن الخطاب اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر
واطيب رواه الطبراني واحمد وقال سهل بن معاذ بن انس الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل عن ابيه والظاهر انها سقطت وفي اسنادهما رشدين بن سعد وزبان وكلاهما
ضعيف وفيهما توثيق لين **وعن** ابن الديلمي وهو ابن اخت الهاسي وقد خدم النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة او في غيرها كتب الله له براءة
من النار رواه الطبراني وفيه محمد بن قدامة الجوهري وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرا قل هو الله احد عشر مرات بنى له قصر في الجنة ومن قراها عشرين مرة بنى له قصران
ومن قراها ثلاثين مرة بنى له ثلاث رواه الطبراني في الاوسط وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف
وعن عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد في مرضه الذي
يموت فيه لم يفتن في قبره وامن من ضغطة القبر وحملته الملائكة يوم القيمة باكفها حتى تجيزه الصراط
الى الجنة رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه نصر بن
حماد الوراق وهو متروك **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد
بعد صلاة الصبح اثنتي عشرة مرة فكانما قرا القران اربع مرات وكان افضل اهل الارض يومئذ اذا اتقى
رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** سعد بن مالك يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران ومن قرا قل يا ايها الكافرون فكانما
قرا ربع القران رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد في كل يوم خمسين مرة نودي يوم القيمة من قبره قم يا مادح
الله فادخل الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه يعقوب بن اسحاق بن الزبير الحلبي ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر قال قالوا يا رسول الله انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الى اخرها
رواه الطبراني في الاوسط ورواه ابو يعلى الا انه قال ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انسب الله وفيه مجالد بن سعيد قال ابن عدي له عن الشعبي عن جابر احاديث صالحة قلت وهذا من روايته
عن الشعبي عن جابر وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لكل شيء نسبة وان نسبة الله تعالى قل هو الله احد رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوازع بن نافع وهو

متروك **وعن** حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان عبد الله بن سلام قال لاحبار يهود اني اخذت
بمسجد ابينا ابرهيم واسمعيل عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاهم وقد انصرفوا
من الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس حوله فقمت مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال قلت نعم قال ادن فدنوت منه فقال انشدك الله يا عبد الله بن سلام
اما تجدني في التورية رسول الله فقلت له انعت ربنا قال فجآء جبريل حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في مناقب
عبد الله بن سلام رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان حمزة لم يدرك جده عبد الله بن سلام **وعن**
سلمة بن وردان ان انس بن مالك صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سال رجلا من صحابته فقال اي فلان تزوجت قال لا وليس عندي ما اتزوج به قال اليس معك قل هو
الله احد قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اية الكرسي قال بلى قال ربع القران قال تزوج تزوج
تزوج ثلاث مرات قلت روى الترمذي باختصار اية الكرسي وان قل هو الله احد ربع القران رواه
احمد وسلمة ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو ان ابا ايوب الانصاري كان في مجلس وهو يقول الا
يستطيع ان يقوم بثلث القران كل ليلة قالوا وهل يستطيع ذلك قال فان قل هو الله احد ثلث القران قال
فجآء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسمع ابا ايوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق ابو ايوب رواه
احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف **وعن** ابي بن كعب او رجل من الانصار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرا بقل هو الله احد فكانما قرا بثلث القران رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ام كلثوم
بنت عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران رواه احمد والطبراني
في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم
ان يقرا القران في الليل قل هو الله احد فانها تعدل القران كله فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه عبيس
وهو متروك وباقي الحديث بتمامه في باب عمال السوء واعوان الظلمة في كتاب الخلافة **وعن** سعد
بن ابي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران رواه البزار وفيه
زكريا بن عطية وهو ضعيف **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايستطيع احدكم ان يقرا ثلث القران في ليلة قالوا يا رسول الله ومن يطيق هذا قال اما يستطيع قل هو الله
احد فانها تعدل ثلث القران رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط باختصار فيهما باسانيد ورجال
احدهما رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد وهو ثقة امام **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القران رواه البزار
من شيخه محرز بن شجاع وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو
الله احد تعدل ثلث القران وقل يا ايها الكافرون تعدل ربع القران وكان يقرا بهما في ركعتي الفجر وقال
هاتان الركعتين فيهما رغب الدهر قلت روى الترمذي منه القرآة بهما في ركعتي الفجر رواه الطبراني في
الاوسط وفيهما عبيد الله بن زحر وثقه جماعة وفيه ضعف **باب ما جآء في المعوذتين**
عن ابي العلا يعني يزيد بن عبد الله بن الشخير قال قال رجل كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر والناس يعتقبون وفي الظهر قلة فحانت نزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلتي فلحقني من بعدي
فضرب منكبي فقال قل اعوذ برب الفلق فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراتها معه ثم قال قل
اعوذ برب الناس فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراتها معه قال اذا انت صليت فاقرا بهما رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عقبة بن عامر قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
يا عقبة ابن عامر الا اعلمك سورا ما انزل في التورية ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلهن
لا ياتين عليك ليلة الا قراتهن فيها قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس
قلت حديث عقبة في الصحيح وغيره باختصار عن هذا رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقد انزل علي ايات لم ينزل علي مثلهن المعوذتين رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله ثقات **وعن** عبد الله الاسلمي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة حتى اذا كنا ببطن
... استقبلتنا ضبابة فاضللنا الطريق فلم نشعر حتى طمعنا على بيته فلما راى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذلك عدل الى كثيب فاناخ عليه ثم قام وقام عليه من شآء الله فما زال يصلي حتى طلع الفجر فاخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم براس ناقته ثم مشى وعبد الله بن الاسلمي الى جنبه ما احد مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غيره فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على صدره ثم قال قل قلت وما اقول قال قل هو الله
احد قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق حتى فرغت منها ثم قال قل قلت ما اقول قال قل اعوذ برب الناس

قلت قل اعوذ برب الناس حتى فرغت منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا فتعوذ فما تعوذ العباد
بمثلهن قط رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشيطان واضع خطمه على قلب ابن ادم فان ذكر الله خنس وان نسي التقم قلبه فذلك الوسواس الخناس رواه
ابو يعلى وفيه عدي بن ابي عمارة وهو ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن يزيد يعني النخعي قال كان عبد
الله يحك المعوذتين من مصاحفه ويقول انهما ليستا من كتاب الله تبارك وتعالى رواه عبد الله بن احمد
والطبراني ورجال عبد الله رجال الصحيح ورجال الطبراني ثقات **وعن** عبد الله انه كان يحك المعوذتين
من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرا بهما رواه البزار والطبراني
ورجالهما ثقات وقال البزار لم يتابع عبد الله احد من الصحابة وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قرا بهما في الصلاة واثبتا في المصحف **وعن** عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل
عنهما بين السورتين فقال قيل لي فقلت فقولوا كما قلت رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه مسلم
ابن سميل المكي وهو ضعيف

باب القراآت وكم انزل القران على حرف

عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل القران على سبعة احرف رواه احمد
والبزار والطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وباسناد احمد عن حذيفة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انزل القران على سبعة احرف رواه احمد والبزار والطبراني وفيه
قال لقيت جبريل عند احجار المرى فقال يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمراة والغلام والجارية
والشيخ الفاني الذي لم يقرا كتابا قط قال ان القران انزل على سبعة احرف **وعن** حذيفة ايضا ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقي جبريل عند احجار المرى فقال اني ارسلت الى امة امية والى من لم يقرا كتابا قط
فقال جبريل ان الله تبارك وتعالى يامرك ان تقرا القران على حرف فقال ميكائيل استزده فقال اقرا على
حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة وفيه
كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القران
على سبعة احرف على اي حرف قراتم اصبتم فلا تماروا فان المراء فيه كفر رواه احمد **وعن** ابي قيس مولى
عمرو بن العاص قال سمع عمرو بن العاص رجلا يقرا اية من القران فقال من اقراكها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقد اقرانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير هذا فذهبا الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اية كذا وكذا ثم قراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت وقال الاخر يا رسول الله فقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اليس هكذا يا رسول الله فقال
هكذا انزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاي ذلك قراتم
فقد اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء فيه كفر او انه الكفر به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه رسل
وعن ابي طلحة قال قرا رجل عند عمر فغير عليه فقال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يغير علي قال فاجتمعا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقرا احدهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له احسنت قال فكان عمر وجد في نفسه من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان القران كله صواب
ما لم يجعل مغفرة عذابا او عذابا مغفرة رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** ابي بكرة ان جبريل صلى
الله عليه وسلم قال يا محمد اقرا القران على حرف قال ميكائيل صلى الله عليه وسلم فاستزده قال اقرا على حرفين
قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف قال كل شاف كاف ما لم يختم اية عذاب برحمة او رحمة بعذاب
نحو قولك تعال واقبل وهلم واذهب واسرع واعجل رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال واذهب وادبر
وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيئ الحفظ وقد توبع وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن**
حذيفة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل وهو عند احجار المرى فقال ان امتك يقرؤن القران
على سبعة احرف فمن قرا منهم على حرف فليقرا كما علم ولا يرجع عنه وقال ابن مهدي ان من امتك ضعيف
فمن قرا على حرف فلا يتحول الى غيره رغبة عنه رواه احمد وفيه راو لم يسم **وعن** ابي جهيم ان رجلين
اختلفا في اية من القران قال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال القران يقرا على سبعة احرف فلا تماروا في القران فان مراء في القران كفر رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل القران على سبعة احرف مراء
في القران كفر ثلاث مرات فما عرفتم فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه الى عالمه وفي رواية انزل القران
على سبعة احرف عليما حكيما غفورا رحيما رواه كله احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ورواه
البزار بنحوه **وعن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرض القران على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث عرضات قال فيرون ان قراءتنا هي الاخيرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** سمرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القران على سبعة احرف وفي رواية ثلاثة احرف رواه احمد
والطبراني الثلاثة احرف والبزار ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي المنهال سيار بن سلامة

قال بلغنا ان عثمان رضي الله عنه قال يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال
انزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انزل القران على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رضي الله عنه وانا اشهد معهم
رواه ابو يعلى في الكبير وفيه راو لم يسم **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ونهى ان يستلقي الرجل احسبه قال في المسجد
ويضع احدى رجليه على الاخرى رواه البزار وابو يعلى في الكبير وفي رواية عنده لكل حرف منها ظهر وبطن
والطبراني في الاوسط باختصار اخره ورجال ابي يعلى ثقات ورواية البزار عن محمد بن عجلان عن
ابي اسحاق فقال في اخرها لم يرو محمد بن عجلان عن ابراهيم الهجري غير هذا الحديث قلت ومحمد بن
عجلان انما روى عن ابي اسحاق السبيعي فان كان هو ابو اسحاق السبيعي فرجال البزار ايضا ثقات **وعن**
سمرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نقرا القران كما اقراناه وقال انه نزل على ثلاثة احرف
فلا تختلفوا فيه فانه مبارك فاقروا كالذي اقرئتموه رواه الطبراني والبزار وقال لا تجافوا عليه بدل ولا
تجافوا فيه واسنادها ضعيف وقد تقدمت له طرق رجالها رجال الصحيح مختصره **وعن** فلفلة الجعفي
قال فزعت فيمن فزع الى عبد الله في المصاحف فدخلنا عليه فقال لرجل من القوم انا لم ناتك زائرين ولكن
جئناك حين راعنا هذا الخبر فقال ان هذا القران انزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم على سبعة احرف او قال
حروف وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد قلت له في الصحيح حديث غير هذا رواه
احمد وفيه عثمان بن حسان العامري وقد ذكره ابن ابي حاتم ولم يخرجه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الرحمن بن عابس قال حدثنا رجل من همدان من اصحاب عبد الله وما سماه لنا قال لما اراد
عبد الله ان ياتي المدينة جمع اصحابه فقال والله اني لارجو ان يكون قد اصبح فيكم من الفضل ما اصبح في اجناد المسلمين
من الدين والفقه والعلم بالقران ان هذا القران لا يختلف ولا يستشن لكثرة الرد فمن قراه على حرف فلا يدعه
رغبة عنه ومن قرا على شيء من الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعه رغبة عنه فانه من يجحد باية منه
يجحد به كله فانما هو كقول احدكم لصاحبه اعجل وحي هلا قلت رواه الامام احمد في حديث طويل والطبراني
وفيه من لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله
ابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القران انزل من سبعة ابواب على سبعة احرف
حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وامر وزجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند
متشابهه واعتبر امثاله فانه كل من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب رواه الطبراني وفيه عمار بن مطر وهو
ضعيف جدا وقد وثقه بعضهم **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال ان هذا القران ليس منه حرف الا له
حد ولكل حد مطلع رواه الطبراني **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران
على سبعة احرف ومراء في القران كفر رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال
الصحيح **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القران انزل على سبعة احرف كلها
شاف كاف رواه الطبراني في الاوسط وفيه ميمون ابو حمزة وهو متروك **وعن** سليمان بن صرد قال
اتى النبي صلى الله عليه وسلم الملكان فقال احدهما اقرا القران على حرف فقال الاخر زده فما زال يستزيده
حتى اقرا القران على سبعة احرف رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن**
زيد القصار وعن زيد بن ارقم قال كنا معه في المسجد فحدثنا ساعة ثم قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اقراني عبد الله بن مسعود سورة واقرانيها زيد واقرانيها ابي فاختلفت قراءتهم فبقراءة ايهم
اخذ فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي رضي الله عنه ليقرا كل انسان كما علم فكل حسن جميل
رواه الطبراني وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك **وعن** معاذ بن جبل قال انزل القران على سبعة احرف
كلها شاف كاف رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ام ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انزل القران على سبعة احرف ايها قرات اصبت رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب القراآت

عن ابن عباس انه كان يقرا قلوبنا غلف مثقلة اوعية الحكمة كيف يعلم وانما قلوبنا غلف للحكمة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك **وعن** ابن عمر قال قرا رجلان من الانصار سورة
اقراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرانها فقاما ذات ليلة يصليان بها فلم يقدرا منها على حرف
فاصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرا له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مما نسخ
وانسي فالهوا عنها فكان الزهري يقرا ما ننسخ من اية او ننسها بضم النون مخففة حقيقة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك **وعن** عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدث انه
كان يكتب المصاحف في عهد ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت
لي اذا بلغت هذه الاية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تاتيني بها فاملها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي اكتبها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى

وصلاة العصر وقوموا لله قانتين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي خالد الكناني عن ابن
مسعود انه كان يقرؤها الحي القيام رواه الطبراني وابو خالد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس
ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قراها وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين نصب
النفس ورفع العين قلت رواه ابو داود غير قوله نصب النفس ورفع العين رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير ابي علي بن يزيد وهو ثقة وعن مسعود بن يزيد الكندي قال كان ابن مسعود يقرئ رجلا
فقرا الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرانيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كيف اقراكها يا ابا عبد الرحمن قال اقرانيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود انه كان يقرا مجراها ومرساها رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن عائشة قالت قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمل غير صالح رواه
الطبراني في الاوسط وفيه حميد بن الازرق ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن شقيق قال قلنا عند
عند عبد الله هيت لك فقال عبد الله لا هيت لك انا قد سئلنا عن ذلك وان اقرا كما علمت احب الي رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن عنده علم الكتاب
رواه ابو يعلى وفيه سليمان بن ارقم وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود انه قرا اينما يوجهه
لا يات بخير رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن الاعمش قال كان عبد
الله بن مسعود يقرا ووصى ربك ان لا تعبدوا الا اياه رواه الطبراني واسناده منقطع وفيه يحيى الحماني
وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا في عين حمئة رواه الطبراني في الصغير
عن شيخه الوليد بن العباس المصري وضعفه الدارقطني وعن ابن عباس قال حفظت السنة كلها
ولا ادري كيف كان يقرا هذا الحرف وقد بلغت من الكبر عتيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن تميم
ابن حذلم قال قرات على عبد الله القران فلم ياخذ على الا حرفين قلت وكل اتوه داخرين قال وكل اتوه
داخرين وقلت حتى اذا استياس وظنوا انهم قد كذبوا قال وظنوا انهم قد كذبوا رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن ابن عمر انه قرا بل عجبت ويسخرون رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن ابي مريم وهو ضعيف والاسناد منقطع وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا بلى قد جاءتك
اياتي فكذبت بها واستكبرت رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وهو قاري قال الذهبي قراءته شاذة
وفيها ما ينكر وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف ولم يسمع عاصم من ابي بكرة وعن ابي بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرا على رفارف خضر وعباقري حسان رواه البزار وفيه عاصم الجحدري وقد تقدم
الكلام عليه قبل هذا الحديث وعن قطبة بن مالك قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا والنخل باسقات
بالصاد قلت هو في الصحيح وغيره بالسين رواه البزار عن شيخه عبد الله بن صبيح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فروح وريحان رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله
ثقات وعن ابن عمر قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الواقعة فلما بلغت فروح وريحان
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن عمر رواه الطبراني في الاوسط باسناد الذي قبله وعن ابن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرا فشاربون شرب الهيم رواه الطبراني في الاوسط وعن الاعمش قال سمعت
انس بن مالك يقول في قول الله عز وجل واقوم قيلا قال واصدق فقيل له انها نقرا واقوم قال اقوم واصدق
واحد رواه البزار وابو يعلى بنحوه الا انه قال واصوب قيلا وقال ان اقوم واصوب واهيا واشباه هذا
واحد ولم يقل الاعمش سمعت انسا ورجال ابي يعلى رجال الصحيح ورجال البزار ثقات قلت وقد تقدمت
احاديث من هذا النوع في سورها

باب ماجاء في المصحف

عن سالم بن مروان كان يرسل
الى حفصة يسالها عن المصحف الذي نسخ منه القران فتابى حفصة ان تعطيه اياه فلما دفنت حفصة ارسل مروان
الى ابن عمر ارسل الي بذلك المصحف فارسلها اليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيما نسخ

عن ابن عمر قرا رجلان من الانصار سورة اقراهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانا يقرآن بها فقاما ذات
ليلة فلم يقدرا منها على حرف فاصبحا غاديين على رسول الله صلى الله عليه وسلم انها مما نسخ وانسي رواه الطبراني
في الاوسط وقد تقدم الكلام في هذا الباب عليه وعن ابي اسحاق قال امنا امية بن عبد الله بن خالد
ابن اسيد بخراسان فقرا بهاتين السورتين انا نستعينك ونستغفرك قال فذكر الحديث رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم غير هذا الحديث في سورة لم يكن

باب تسمية سور

عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة ال عمران ولا سورة النساء
وكذلك القران كله ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها ال عمران وكذلك القران كله
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبيس بن ميمون وهو متروك

باب كيف نزل القران

عن
ابن عباس قال فصل القران من الذكر فوضع في بيت العزة في السماء الدنيا فجعل جبريل عليه السلام ينزله
على النبي صلى الله عليه وسلم يرتله ترتيلا رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم

وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في سورة انا انزلناه وعن ام سلمة قالت كان جبريل يملي على النبي
صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والله اعلم

باب في اماكن نزوله

عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران في ثلاثة امكنة مكة والمدينة والشام رواه الطبراني
وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال نزل المفصل بمكة فمكثنا حججا نقرا لا ينزل غيره
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حديج بن معاوية وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة

باب في السور التي لا يقرؤها منافق

عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحفظ المنافق سورة
براءة ويس والدخان وعم يتساءلون رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك

باب لا يخلط مع القران غيره

عن مسروق ان ابن مسعود رضي الله عنه كان يكره التفسير في القران رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الزعراء قال قال عبد الله جردوا القران لا تلبسوا به ما ليس منه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير ابي الزعراء وقد وثقه ابن معين وقال البخاري وغيره لا يتابع في حديثه وقد تقدم حديث
ابي سعيد وغيره في كتابة العلم في معنى هذا

باب فضل القران

عن واثلة بن الاسقع
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت مكان التوراة السبع واعطيت مكان الانجيل المثاني وفضلت
بالمفصل رواه احمد والطبراني بنحوه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني
ربي السبع الطوال مكان التوراة والمبين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل رواه الطبراني وفيه ليث بن
ابي سليم وقد ضعفه جماعة ويعتبر حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لو ان القران جعل في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه احمد وابو يعلى والطبراني
وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف وفسره بعض رواة ابي يعلى بان من جمع القران ثم دخل النار فهو شر من الخنزير
وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو جمع القران في اهاب ما احرقته النار رواه الطبراني
وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان
القران في اهاب ما مسته النار رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن
انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القران غنى لا فقر بعده ولا غنى دونه رواه ابو يعلى وفيه يزيد
ابن ابان الرقاشي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران غنى لا فقر
بعده ولا غنى دونه رواه الطبراني وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فكانما استدرجت النبوة بين جنبيه غير انه لا يوحى اليه ومن قرا القران
فراى ان احدا اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله وليس ينبغي لحامل القران ان يسفه
فيمن يسفه ويغضب فيمن يغضب او يحتد فيمن يحتد ولكن يعفو ويصفح لفضل القران رواه الطبراني
وفيه اسمعيل بن رافع وهو متروك

باب منه في فضل القران ومن قراه

عن بريدة قال
كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها
البطلة قال ثم سكت ساعة ثم قال تعلموا البقرة وال عمران فانهما الزهراوان يظلان صاحبهما يوم القيامة كانهما
غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف وان القران يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره
كالرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول ما اعرفك فيقول انا صاحبك القران الذي اظماتك في الهواجر واسهرت
ليلك وان كل تاجر من وراء تجارته وانك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه
تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال باخذ ولدكما القران ثم يقال اقرا
واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرا هذا كان او ترتيلا قلت روى ابن ماجة منه
طرفا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال لكل شيء سنام وسنام القران سورة البقرة
وان لكل شيء لبابا وان لباب القران المفصل وان الشياطين لتخرج من البيت الذي يقرا فيه سورة البقرة وان
اصفر البيوت الجوف الذي ليس فيه من كتاب الله شيء رواه الطبراني وفيه عاصم وهو ثقة وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتعليم القران وحثنا عليه
وقال ان القران ياتي اهله يوم القيامة احوج ما كانوا اليه فيقول للمسلم تعرفني فيقول من انت فيقول انا الذي
كنت تحب وتكره ان يفارقك فيقول لعلك القران فيقدم به على ربه عز وجل فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله
ويوضع على راسه السكينة وينشر على ابويه حلتان لا يقوم لهما الدنيا اضعافا فيقولان لاي شيء كسينا هذا
ولم تبلغه اعمالنا فيقول هذا باخذ ولدكما القران رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك واثنى
عليه هشيم خيرا وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي القران
كالرجل الشاحب يقول لصاحبه هل تعرفني انا الذي كنت ليلك واظمي هواجرك وان كل تاجر من وراء تجارته
وانا لك اليوم من وراء كل تاجر فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على راسه تاج الوقار ويكسى والداه
حلتان لا يقوم لهما الدنيا وما فيها فيقولان يا رب انى لنا هذا فيقال لهما بتعليم ولدكما القران قلت روى الترمذي
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القران وعمل بما فيه ومات في الجماعة بعثه الله يوم القيمة مع السفرة والحكام ومن قرأ القران وهو يتفلت منه لا يدعه فله اجره مرتين ومن كان حريصا عليه لا يستطيعه ولا يدعه بعثه الله يوم القيمة مع اشراف اهله فضلوا على الخلائق كما فضلت النسور على سائر الطيور وكما فضلت عين في مرج على ما حولها وينادي مناد اين الذين كانوا لا تلهيهم رغبة الانعام عن تلاوة كتابي فيقومون فيلبس احدهم تاج الكرامة ويعطى الفوز بيمينه والخلد بشماله فان كان ابواه مسلمين كسيا حلة خيرا من الدنيا وما فيها فيقولان انى هذا لنا فيقال بما كان ولدكما يقرا رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك اثنى عليه هشيم خيرا وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل يوم القيمة ويمثل له القران قد كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويركب معصيته فيقول اي رب حملت اياي بئس حامل تعدى حدودي وضيع فرائضي وترك طاعتي وركب معصيتي فما يزال عليه بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذه بيده فما يفارقه حتى يكبه على منخره في النار ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويعمل بطاعته ويجتنب معاصيه فيصير خصما دونه فيقول اي رب حملت اياي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي واجتنب معصيتي فما يزال له بالحجج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة الاستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكاس الملك رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم اية من كتاب الله استقبلته يوم القيمة تضحك في وجهه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القران رواه الطبراني وفيه سعد بن سعيد وهو ضعيف وعن الحسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حملة القران عرفاء اهل الجنة يوم القيمة رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابرهيم بن سعيد المكي وهو ضعيف وعن عثمان قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم وفدا الى اليمن فامر عليهم اميرا منهم وهو اصغرهم فمكث اياما لم يسر فلقي النبي صلى الله عليه وسلم رجلا منهم فقال يا فلان مالك ما انطلقت قال يا رسول الله اميرنا يشتكي رجله فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم ونفث عليه بسم الله وبالله اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما فيها سبع مرات فبرا الرجل فقال له شيخ يا رسول الله اتؤمره علينا وهو اصغرنا فذكر النبي صلى الله عليه وسلم قراءته القران فقال الشيخ يا رسول الله لولا اني اخاف ان اتوسد فلا اقوم به لتعلمته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلمه فانما مثل القران كجراب ملاته مسكا ثم ربطت على فيه فان فتحته فاح عليك ريح المسك وان تركته كان مسكا موضوعا كذلك مثل القران اذا قراته او كان في صدرك رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال في احاديث ابنه عنه مناكير قلت ليس هذا من رواية ابنه عنه وعن معاذ ابن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال سبحان الله العظيم ثبت له غرس في الجنة ومن قرا القران فاكمله وعمل بما فيه البس والداه تاجا هو احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيه فما ظنكم بالذي عمل به قلت رواه ابو داود وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف وعن كليب بن شهاب قال كان علي في المسجد احسبه قال مسجد الكوفة فسمع صيحة شديدة قال ما هؤلاء قال قوم يقرؤن القران او يتعلمون القران فقال اما انهم كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه اسحاق بن ابرهيم الثقفي وهو ضعيف وعن عائشة قالت ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم تروه يتعلم القران رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرا القران في سبيل الله تبارك وتعالى كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا رواه احمد وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف وعن ابي هريرة او عن ابي سعيد شك الاعمش قال يقال لصاحب القران يوم القيمة اقرا وارقا فان منزلك عند اخر اية تقرؤها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ السبع الطوال فهو حبر رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير حبيب بن هند الاسلمي وهو ثقة ورواه باسناد اخر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن سقط من الاسناد رجل وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استمع الى اية من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نورا يوم القيمة رواه احمد وفيه عباد بن ميسرة ضعفه احمد وغيره ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى ووثقه ابن حبان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقارئ القران اذا احل حلاله وحرم حرامه ان يشفع في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه جعفر بن الحارث وهو ضعيف وعن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران او قال جمع القران كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء ادخرها له في الاخرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقاتل بن دوال دوز فان كان هو مقاتل بن حيان كما قيل فهو من رجال الصحيح وان كان ابن سليمان فهو ضعيف وعن عمر

ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة من الحور العين رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عبيد بن ادم ابن ابي اياس ذكره الذهبي في الميزان لهذا الحديث ولم اجد لغيره فيه كلاما وبقية رجاله ثقات وعن عوف ابن مالك الاشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من القران كتب له حسنة ولا اقول الم ذلك الكتاب ولكن الالف حرف واللام حرف والميم حرف والذال حرف والكاف حرف رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران فانه من قرا القران فاعربه فله بكل حرف عشر حسنات وكفارة عشر سيئات ورفع عشر درجات رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل وهو متروك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران على اي حرف كان كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ومن قراه فاعرب بعضا ولحن بعضا كتب له عشرون حسنة ومحي عنه عشرون سيئة ورفع له عشرون درجة ومن قراه فاعربه كله كتب له اربعون حسنة ومحي عنه اربعون سيئة ورفع له اربعون درجة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران والتمسوا غرائبه رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد المقبري وهو متروك وعن ابن مسعود قال اعربوا القران فانه عربي وانه سيجيء اقوام يثقفونه وليس بخياركم رواه الطبراني من طرق وفيها ليث بن ابي سليم وفيه ضعف وبقية رجال احد الطرق رجالها رجال الصحيح وعن ابي هريرة وابي سعيد جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقرا سورة الحجر او سورة الكهف فسكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المجلس الذي امرت ان اصبر نفسي معهم رواه البزار متصلا ومرسلا وفيه عمرو بن ثابت ابو المقدام وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان هذا القران مادبة الله فتعلموا من مادبته ما استطعتم ان هذا القران هو حبل الله الذي امر به وهو النور المبين والشفاء النافع لمن اعتصم به ونجاة لمن تمسك به لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق على مرور الدهور فان الله عز وجل ياجركم بكل حرف منه عشر حسنات لم اقل لكم الم ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن مسلم الهجري وهو متروك وعن ابي الاحوص قال قال ابن مسعود هذا القران مادبة الله فمن استطاع ان يتعلم منه شيا فليفعل فان اصفر البيوت من الخير الذي ليس فيه من كتاب الله شيء كخراب البيت الذي لا عامر له وان الشيطان يخرج من البيت يسمع سورة البقرة رواه الطبراني باسانيد واسناد هذه الطريق رجالها رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي مسكين لا يقدر على شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها اتقرا من القران شيا قال اقرا سورة كذا وسورة كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ زوجك غني فلزمت المراة زوجها ثم اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله قد بسط الله علينا ورزقنا رواه الطبراني وفيه حيي وثقه جماعة وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القران شافع مشفع وماحل مصدق من جعله امامه قاده الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك وعن معاذ بن جبل قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفتن فعظمها وشددها فقال علي بن ابي طالب يا رسول الله فما المخرج منها قال كتاب الله فيه حديث ما قبلكم ونبا ما بعدكم وفصل ما بينكم من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله هو حبل الله المتين والذكر الحكيم والصراط المستقيم هو الذي لما سمعته الجن قالوا انا سمعنا قرانا عجبا هو الذي لا تختلف به الالسن ولا تخلقه كثرة الرد رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك وعن ابي امامة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتريت مقسم بني فلان فربحت عليه كذا وكذا قال الا انبئك بما هو اكثر ربحا قال وهل يوجد قال رجل تعلم عشر ايات فذهب الرجل فتعلم عشر ايات فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من احب ان يعلم انه يحب الله ورسوله فلينظر فان كان يحب القران فهو يحب الله ورسوله رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال من اراد العلم فليثور القران فان فيه علم الاولين والاخرين

باب القراءة في المصحف وغيره

عن عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف على ذلك الفي درجة رواه الطبراني وفيه ابو سعيد بن عود وثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال اديموا النظر في المصحف رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران ظاهرا او نظرا اعطاه الله شجرة في الجنة لو ان غرابا افرخ في غصن من اغصانها ثم طار لادركه الهرم قبل ان يقطع ورقها رواه البزار والطبراني الا انه قال لو ان غرابا افرخ تحت ورقة منها ثم ادرك ذلك

الفرج لا دركه الهرم قبل ان يقطع تلك الورقة وفيه محمد بن محمد الهجيمي ولم اعرفه وسعيد بن سالم القداح مختلف وبقية رجال الطبراني ثقات واسناد البزار ضعيف **باب** فيمن علم ولده القرآن عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من علم ابنه القرآن نظرا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومن علمه اياه ظاهرا بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ويقال لابنه اقرا فكلما قرا آية رفع الله عز وجل بها الاب درجة حتى ينتهي الى آخر ما معه من القرآن رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يعلم ولده القرآن الا توج ابواه يوم القيامة بتاج في الجنة يعرفه به اهل الجنة بتعليم ولده القرآن في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر بن سليم ضعفه الازدي **باب** فيمن تعلم القرآن وعلمه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد بن سنان القزاز وثقه الدارقطني وضعفه جماعة وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال خيركم من قرا القرآن واقراه رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده فيه شريك وعاصم وكلاهما ثقة وفيهما ضعف وعن كليب ابن شهاب قال سمع علي ابن ابي طالب ضجة في المسجد يقرؤن القرآن ويقرؤنه فقال طوبى لهؤلاء هؤلاء كانوا احب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفي اسناد الطبراني حفص بن سليمان الغاضري وهو متروك ووثقه احمد في رواية وضعفه في غيرها وفي اسناد البزار اسحاق بن ابرهيم الثقفي وهو ضعيف وعن سعد بن عبادة قال كنت في اول من اتى النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الطائف فخرجت من اهلي من السراة غدوة فاتيت بمنى عند العصر فصعدت في الجبل ثم هبطت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاسلمت وعلمني قل هو الله احد واذا زلزلت الارض زلزالها وعلمني هؤلاء الكلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال هن الباقيات الصالحات وفي رواية وقل يا ايها الكافرون رواه الطبراني وفيه الحسين بن الحسن العوفي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود انه كان يقرئ الرجل الآية ثم يقول لهي خير مما طلعت عليه الشمس او مما على الارض من شيء حتى يقول ذلك في القرآن كله وفي رواية كان ابن مسعود اذا اصبح اتاه الناس في داره فيقول على مكانكم ثم يمر بالذين يقرئهم القرآن فيقول يا فلان اي سورة انت فيخبره في اي آية فيفتح عليه الآية التي تليها ثم يقول تعلمها فانها خير لك مما بين السماء والارض قال فيظن الرجل انه ليس في القرآن آية خير منها ثم يمر بالآخر فيقول له مثل ذلك حتى يقول ذلك لكلهم رواه كله الطبراني ورجال الجميع ثقات الا ان من فوقي وفي رواية عن حديث ابي عبيدة عن ابيه ولم يسمع منه وعن ابي اسحاق قال قال عبد الله بن مسعود لو قيل لاحدكم لو غدوت الى العرية كان يقول قد اناني ان اغدو ولو ان احدكم غدا فتعلم آية من كتاب الله كانت خيرا له من اربع واربع حتى عد شيئا كثيرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا اسحاق لم يسمع من ابن مسعود **باب** فيمن قرا القرآن من ذرية اليهود عن ابي بردة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسها احد يكون بعده رواه احمد والبزار والطبراني من طريق عبد الله بن مغيث عن ابيه عن جده وعبد الله ذكره ابن ابي حاتم ومغيث ذكره البخاري في التاريخ ولم يخرجهما احد وبقية رجاله ثقات **باب** فيمن تعلم القرآن ثم نسيه عن عبادة بن الصامت رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امير عشرة الا جيء به يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق او يوبقه ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك وتعالى وهو اجذم رواه عبد الله بن احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف **باب** اقرؤا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه عن عبد الرحمن بن شبل الانصاري ان معاوية قال له اذا اتيت فسطاطي فقم فاخبر الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به قلت فذكر الحديث وقد تقدم في البيوع رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد ثقات وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا القرآن ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ولا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه تعلموا القرآن فانه منافع لصاحبه يوم القيامة تعلموا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف **باب** مثل الذي يقرا القرآن عن القاسم قال قال عبد الله مثل الذي يقرا القرآن ولا يعمل به كمثل ريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ومثل الذي يعمل بالقرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الذي يعمل بالقرآن ويقراه كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرا القرآن ولا يعمل به كمثل الحنظلة طعمها خبيث وريحها خبيث رواه الطبراني واسناده منقطع **باب** فيمن يقرا القرآن منكوسا عن ابن مسعود جاءه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن ارايت رجلا يقرا القرآن منكوسا قال ذاك منكوس القلب قال في مصحف قد زين وذهب فقال ابن عباس ان احسن ما زين به المصحف تلاوته في الحق رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب** في القراء المرائين عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وهو يقول اعوذ بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال جب في واد في جهنم تتعوذ منه جهنم في كل يوم اربع مائة مرة اعده الله للقراء المرائين باعمالهم وان ابغض الخلق الى الله عز وجل قاري يزور العمال رواه الطبراني وفيه بكر بن شهاب الدامغاني وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث فيمن يقرا القرآن لا يجاوز تراقيه في كتاب الخوارج **باب** الفترة عن القرآن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا القرآن فترة وللناس فيه فترة فمن كانت فترته الى القصد فنعماهي ومن كانت فترته الى الاعراض فاولئك هم بور رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يعتبر بحديثه **باب** تعاهد القرآن عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا كتاب الله وتعاهدوه وتغنوا به فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفلتا من النعم في العقل رواه احمد والطبراني الا انه قال لهو اشد تفصيا من المخاض في العقل ورجال احمد رجال الصحيح وعن انس بن مالك تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من الابل المعقلة الى اعطانها رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني احمد لم ينسبه فان كان ابن الخليل فهو ضعيف وان كان غيره فلم اعرفه وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من نوازع الطير الى اوطانها رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال في الكبير تعاهدوا القرآن فانه وحشي قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق ورجال الصغير والاوسط ثقات **باب** المد في القراءة عن ابي بكرة قال كانت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم المد ليس فيه ترجيع رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **باب** القراءة بلحون العرب عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الكتابين واهل الفسق فانه سيجيء بعدي اقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب من يعجبهم شانهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه راو لم يسم وبقية ايضا **باب** القراءة بالحزن عن بريدة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القرآن بالحزن فانه نزل بالحزن رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن سيف وهو ضعيف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسن الناس قراءة من اذا قرا القرآن يتحزن به رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف **باب** الترنم بالقرآن عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان ابن داود الشاذكوني وهو كذاب **باب** اي الناس احسن قراءة عن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس صوتا بالقرآن قال من اذا سمعت قراءته رايت انه يخشى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حميد بن حماد بن خوار وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجال البزار رجال الصحيح **باب** التغني بالقرآن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البزار وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يتغن بالقرآن رواه البزار وفيه محمد بن ماهان قال الدارقطني ليس بالقوي وبقية رجاله ثقات **باب** القراءة بالصوت الحسن عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا اصواتكم بالقرآن رواه الطبراني باسنادين وفي احدهما عبد الله ابن خراش وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح عن عبد الله ابن ابي نهيك قال بينا انا واقف وعبد الله بن السائب بن ابي السائب اذ مر بنا ابو لبابة فاتبعناه حتى دخل بيته فاستاذنا فاذن لنا فاذا رجل رث المتاع فقال من انتم فانتسبنا اليه فقال مرحبا واهلا تجار كسبة فسمعته يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن قال ابن ابي مليكة قلت يا ابا محمد ارايت اذا لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم رواه البزار وفيه صالح بن موسى وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت الحسن رواه البزار وفيه عبد الله بن محرز وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان حسن الصوت تزيين القرآن رواه البزار وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف وعن علقمة قال كنت رجلا قد اعطاني الله حسن الصوت فكان ابن مسعود يرسل الي فاقرا عليه القرآن فكنت اذا فرغت من قراءتي قال زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسن الصوت زينة القرآن رواه الطبراني وفيه سعيد بن زربي وهو ضعيف وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة مرا بابي موسى وهو يقرا في بيته فقاما يستمعان لقراءته ثم انهما مضيا فلما اصبح لقي ابا موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا

موسى مررت بك البارحة ومعي عائشة وانت تقرأ في بيتك فقمنا واستمعنا فقال له ابو موسى اما اني يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيرا رواه ابو يعلى وفيه خالد بن نافع الاشعري وهو ضعيف

باب قراءة القران في البيت

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان البيت الذي يقرأ فيه القران يكثر خيره والبيت الذي لا يقرأ فيه القران يقل خيره رواه البزار قال لم يروه الا انس وفيه عمر بن نبهان وهو ضعيف

باب في كم يقرأ القران

عن سعيد بن المنذر الانصاري انه قال يا رسول الله اقرأ القران في ثلاث قال نعم قال وكان يقرؤه حتى توفي رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وقد تقدم احاديث في كم يقرأ القران في كتاب الصلاة

باب الدعاء عند ختم القران

عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة فريضة فله دعوة مستجابة ومن ختم القران فله دعوة مستجابة رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن ثابت ان انس بن مالك كان اذا ختم القران جمع اهله وولده فدعا لهم رواه الطبراني ورجاله ثقات

م م

كتاب التعبير

باب الرؤيا الصالحة

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبقى بعدي من النبوة الا المبشرات قالوا يا رسول الله ما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها العبد او ترى له رواه احمد والبزار الا انه قال يراها الرجل الصالح ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سليمان بن عريب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا الرجل احسبه قال المؤمن بشرى من الله وهي جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة قال فحدثت به ابن عباس فقال قال العباس بن عبد المطلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزء من سبعين جزءا من النبوة قلت حديث ابي هريرة في الصحيح خاليا عن حديث العباس رواه الطبراني في الاوسط والكبير وابو يعلى مسند المرفوع ولكنه قال ستين جزءا وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني فان الشيطان لا يتمثل بي وقال ابي الفضيل مرة لا يتخيل بي وان رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة قلت هو في الصحيح غير قوله سبعين جزءا رواه احمد وفيه كليب بن شهاب وهو ثقة وفيه كلام لا يضر وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رؤيا المؤمن جزء من النبوة رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف وعن ابي الطفيل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبوة بعدي الا المبشرات قالوا يا رسول الله ما المبشرات قال الرؤيا الحسنة او الرؤيا الصالحة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن حذيفة بن اسيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت النبوة فلا نبوة بعدي الا المبشرات قيل وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات وعن سمرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا ان ابا بكر يؤول الرؤيا ان الرؤيا الصالحة حظ من النبوة رواه الطبراني والبزار الا انه قال يتأول الرؤيا وفي اسناد الطبراني من لم اعرفه واسناد الطبراني ساقط وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة او الصالحة جزء من ستة وسبعين جزءا من النبوة رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال فيه جزء من سبعين جزءا والبزار ورجال الصغير رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة وان السموم التي خلقت منها الجان جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد ابن ابي مريم وهو ضعيف وله طرق تقدمت في المشي الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من النبوة رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العرزمي وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رؤيا العبد المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة قلت له في الصحيح حديث من ستة واربعين رواه البزار وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة رواه البزار وفيه يزيد بن ابي يزيد مولى بشر بن ارطاه ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه قلت ويأتي احاديث من هذا في باب من راى ما يحب

باب فيمن كذب بحلمه

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افرى الفرى من ادعى الى غير ابيه وافرى الفرى من ارى عينيه ما لم تر ومن غير تخوم الارض رواه احمد وفيه ابو عثمان العباس بن الفضل المعدل وهو متروك وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كذب في الرؤيا متعمدا كلف عقد شعيرة يوم القيامة قلت رواه الترمذي غير قوله متعمدا رواه احمد وفيه عبد الاعلى بن عامر الثعلبي وهو ضعيف وعن

ابي

ابي شريح الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتى الناس على الله من قتل غير قاتله او طلب بدم الجاهلية في الاسلام او بصر عينيه في النوم ما لم تبصر قلت هو في الصحيح قوله او بصر عينيه رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن راى ما يحب او غيره

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة فمن راى خيرا فليحمد الله تبارك وتعالى وليذكره ومن راى غير ذلك فليستعذ بالله تبارك وتعالى من شر رؤياه ولا يذكرها فانها لا تضره رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن على جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فمن راى ذلك فليخبر بها ومن راى سوى ذلك فانما هو من الشيطان ليحزنه فلينفث عن يساره ثلاثا وليسكت ولا يخبر بها رواه احمد من طريق ابن لهيعة عن دراج وحديثهما حسن وفيهما ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم في منامه ما يكره فلينفث عن يساره ثلاثا وليستعذ مما راى رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن انس بن مالك ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني ارى الرؤيا تمرضني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الحسنة من الله والسيئة من الشيطان فاذا راى ذلك احدكم فلينفث عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان وذكره في الضعفاء والله اعلم

باب ما يدل على صدق الرؤيا

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة وربما قال هل راى احدكم رؤيا قال فاذا راى الرجل رؤيا سئل عنه فان كان ليس به باس كان اعجب لرؤياه قال فجاءت امراة فقالت يا رسول الله رايت كاني دخلت الجنة فسمعت فيها وجبة ارتجت لها الجنة فنظرت فاذا قد جيء بفلان وفلان حتى عدت اثني عشر رجلا وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية قبل ذلك فجيء بهم عليهم ثياب طلس تشخب اوداجهم فقيل اذهبوا بهم الى ارض البيدح او قال نهر البيدح فغمسوا فيه فخرجوا منه وجوههم كالقمر ليلة البدر ثم اتوا بكراسي من ذهب فقعدوا عليها واتي بصحفة او كلمة نحوها فيها بسرة فاكلوا منها ما ارادوا واكلت معهم فجاء البشير من تلك السرية فقال يا رسول الله كان من امرنا كذا وكذا واصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر الذين عدتهم المراة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالمراة فجاءت فقال قصي على هذا رؤياك فقصت فقال هو كما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب فيما راه النبي صلى الله عليه وسلم في المنام

عن ابن عباس قال رؤيا الانبياء وحي رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عايش عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مشرق الوجه او مسفر الوجه فقلنا يا رسول الله انا نراك مسفر الوجه او مشرق الوجه فقال وما يمنعني واتاني ربي عز وجل الليلة في احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك ربي وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ادري اي رب قال ذلك مرتين او ثلاثا قال فوضع كفيه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي حتى تجلى لي ما في السموات وما في الارض ثم تلى هذه الاية وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض الاية قال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى قال قلت في الكفارات قال وما الكفارات قلت المشي على الاقدام والجلوس في المسجد خلاف الصلوات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات طيب الكلام وبذل السلام واطعام الطعام والصلاة بالليل والناس نيام وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي واذا اردت فتنة في الناس فتوفني غير مفتون رواه احمد ورجاله ثقات

خطيئته

وعن عبد الرحمن بن عايش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي في احسن صورة فقال يا محمد فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم اي رب فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض ثم تلى وكذلك نري ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين ثم قال فيم يختصم الملأ الاعلى يا محمد فقلت في الكفارات قال وما هن قلت المشي على الاقدام الى الجمعات والجلوس في المسجد خلاف الصلوات واسباغ الوضوء اماكنه في المكاره قال قال الله عز وجل من يفعل ذلك يعش بخير ويمت بخير ويكون من خطيئته كيوم ولدته امه ومن الدرجات اطعام الطعام وبذل السلام وان يقوم بالليل والناس نيام ثم قال يا محمد قل اللهم اني اسالك فعل الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني وتتوب علي واذا اردت بقوم فتنة فتوفني غير مفتون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموهن فوالذي نفسي بيده انهن لحق

مطلب

وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غدا مستبشرا على اصحابه يعرفون السرور في وجهه فذكر نحوه وقال فيه واذا صليت يا محمد فقل وقال فيه والدرجات الصوم وطيب الكلام وفي رواية عن خالد بن اللجلاج قال سمعت عبد الرحمن بن عايش يقول خرج علينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة قال فذكر نحو الذى قبل هذه الرواية رواه كله الطبرانى ورجال الحديث
الذى فيه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقات وكذلك الرواية الاولى وفى الرواية الوسطى معاوية بن
عمران الجرمى ولم اعرفه وقد سئل الامام احمد عن حديث عبد الرحمن بن عايش عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
الحديث فذكر انه صواب هذا معناه **وعن** ثوبان قال خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلاة
الصبح فقال ان ربى اتانى الليلة فى احسن صورة فقال يا محمد هل تدرى فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا ثم ذكر
شيا قال فخيل لى ما بين السماء والارض قال قلت نعم يختصمون فى الكفارات والدرجات فاما الدرجات فاطعام
الطعام وبذل السلام وقيام الليل والناس نيام واما الكفارات فمشى على الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء فى
المكروهات وجلوس فى المساجد خلف الصلوات ثم قال يا محمد قل تسمع وسل تعط قال قلت فعلمنى قال قل اللهم
انى اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لى وترحمنى واذا اردت فتنة فى قوم فتوفنى
اليك وانا غير مفتون اللهم انى اسالك حبك وحب من يحبك وحب عمل يبلغنى حبك رواه البزار من طريق ابى
يحيى عن ابى اسما الرحبى وابو يحيى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لبث عن اصحابه فى صلاة الصبح حتى قالوا اطلعت الشمس او تطلع ثم خرج فصلى بهم صلاة الصبح فقال
اثبتوا على مصافكم ثم اقبل عليهم فقال لهم هل تدرون ما حبسنى عنكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انى صليت فى مصلاى
فضرب على اذنى فجاءنى ربى تبارك وتعالى فى احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك رب وسعديك قال فيم يختصم
الملأ الاعلى قلت لا ادرى يا رب قال فوضع يده بين كتفى حتى وجدت بردها بين ثديى فعلمت ما سالنى عنه
ثم قال يا محمد قلت لبيك رب وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت فى الكفارات والدرجات قال
وما الكفارات والدرجات قلت الكفارات اسباغ الوضوء عند الكريهات ومشى على الاقدام الى الجماعات
وجلوس فى المساجد خلف الصلوات واما الدرجات فاطعام الطعام وطيب الكلام والسجود بالليل والناس
نيام فقال لى ربى تبارك وتعالى سلنى يا محمد قلت اسالك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين
واسالك ان تغفر لى وترحمنى واذا اردت بقوم فتنة فتوفنى غير مفتون **اللهم** انى اسالك حبك وحب عمل يقربنى
الى حبك اللهم انى اسالك ايمانا يباشر قلبى حتى اعلم انه لا يصيبنى الا ما كتبت لى ورضنى بما قضيت لى رواه
البزار وفيه سعد بن سنان وهو ضعيف وقد وثقه بعضهم ولم يلتفت اليه فى ذلك قلت وقد تقدمت
احاديث من هذا الباب فى اسباغ الوضوء والصلاة وغير ذلك **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اتانى ربى فى احسن صورة فقال يا محمد فقلت لبيك وسعديك قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت
لا ادرى فوضع يده بين ثديى فعلمت فى مقامى ذلك فما سالنى عنه من امر الدنيا من امر الدنيا والاخرة قال
فيم يختصم الملأ الاعلى قلت فى الدرجات والكفارات فاما الدرجات فابلاغ الوضوء فى السبرات وانتظار
الصلاة بعد الصلاة قال صدقت من فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته
امه اما الكفارات فاطعام الطعام وافشاء السلام وطيب الكلام والصلاة بالليل والناس نيام ثم قال
اللهم انى اسالك عمل الحسنات وترك السيئات وحب المساكين ومغفرة وان تتوب على واذا اردت بقوم
فتنة فنجنى غير مفتون رواه الطبرانى وفيه ليث بن ابى سليم وهو حسن الحديث على ضعفه وبقية
رجاله ثقات **وعن** ام الطفيل امراة ابى بن كعب قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
انه رأى ربه فى المنام فى صورة شاب موفر فى خضر عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب قال الحديث
رواه الطبرانى وقال ابن حبان انه حديث منكر لان عمارة بن عامر بن حزم الانصارى لم يسمع من ام الطفيل
ذكره فى ترجمة عمارة فى الثقات **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انى رايت البارحة عجبا رايت رجلا من امتى قد احتوشته ملائكة فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك ورايت
رجلا من امتى قد بسط عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته من ذلك ورايت رجلا من امتى قد احتوشته
الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه منهم ورايت رجلا من امتى يلهث من العطش فجاءه صيام رمضان فسقاه
ورايت رجلا من امتى من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن
تحته ظلمة فجاءه حجه وعمرته فاستخرجاه من الظلمة ورايت رجلا من امتى جاءه ملك الموت ليقبض روحه فجاءته
صلة الرحم فقالت ان هذا كان واصلا لرحمه فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتى يتقى وهج النار
عن وجهه فجاءته صدقته فصارت ظلا على راسه وسترا عن وجهه ورايت رجلا من امتى جاءته زبانية العذاب
فجاءه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك ورايت رجلا من امتى هوى فى النار فجاءته دمعته التى
بكا من خشية الله فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتى قد هوت صحيفته الى شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ
صحيفته فى يمينه ورايت رجلا من امتى قد خف ميزانه فجاءه افراطه فثقل ميزانه ورايت رجلا من امتى يرعد كما ترعد
النزعة فجاءه حسن ظنه بالله فسكن رعدته ورايت رجلا من امتى يزحف على الصراط مرة ويحبو مرة ويتعلق مرة
فجاءته صلاته على فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاوز ورايت رجلا من امتى انتهى الى ابواب الجنة فغلقت
ابواب الجنة دونه فجاءته شهادة ان لا اله الا الله فاخذت بيده فادخلته الجنة رواه الطبرانى باسنادين فى

احدهما سليمان بن احمد الواسطى وفى الاخر خالد بن عبد الرحمن المخزومى وكلاهما ضعيف **وعن** جابر بن عبد الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت كانى اتيت بدبلة تمر فجمتها فى فمى فوجدت فيها نواة آذتنى فلفظتها
ثم اخذت اخرى فجعلتها فى فمى فوجدت فيها نواة فلفظتها فقال ابو بكر دعنى فلاعبرها قال اعبرها قال هو جيشك
الذى بعثت فيسلمون ويغنمون فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك
فيدعونه ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه قال كذلك قال الملك رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وهو
لين وفيه كلام **وعن** سمرة بن جندب ان رجلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت كان دلوا دلى
من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا او قال وفيه ضعف ثم جاء عمر فاخذ بعراقيها فشرب
حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب فانتشطت منه فانتضح عليه منها شى رواه احمد ورجاله ثقات
وعن جملة ان النبى صلى الله عليه وسلم راى لرجل رؤيا قال فبعث اليه فجاء قال فجعل يقصها عليه قال
وكان الرجل عظيم البطن قال فجعل يقول باصبعه فى بطنه لو كان هذا فى غير هذا لكان خيرا لك رواه احمد ورجاله
ثقات **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت فيما يرى النائم كان ضبة سيفى انكسرت
وكانى مردف كبشا فاولت ان ضبة سيفى قتل رجل من قومى وانى مردف كبشا انى اقتل كبش القوم فقتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم طلحة بن ابى طلحة صاحب لواء المشركين وقتل حمزة بن عبد المطلب رواه البزار
واحمد باختصار وفيه على بن زيد وهو ثقة سيئ الحفظ وبقية رجالهما ثقات **وعن** ابن عباس قال
تنفل رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذى راى فيه الرؤيا يوم احد قال
رايت كان فى سيفى ذى الفقار فلا فاولته فلا يكون فيكم ورايت انى مردف كبشا فاولته كبش الكتيبة ورايت
كانى فى درع حصينة فاولتها المدينة ورايت بقرا تذبح فبقر والله خير فبقر والله خير وكان الذى قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه البزار والطبرانى بغير سياقه وقد تقدمت طريقه فى وقعة احد وفى اسناد هذا
عبد الرحمن بن ابى الزناد وهو ضعيف **وعن** ابى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انى رايت ليلة القدر ثم انسيتها ثم رايت فى يدى سوارين من ذهب فكرهتهما فنفختهما فطارا
فاولتهما الكذابين صاحب اليمن وصاحب اليمامة قلت فى الصحيح منه رؤية ليلة القدر رواه البزار
واحمد ورجالهما ثقات **وعن** ابن عمر قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام كان فى ساعديه سوارين
من ذهب فنفخهما فطارا فقال هما كذابا امتى صاحب اليمن وصاحب اليمامة وليسا يضاران امتى شيئا رواه
الطبرانى وابو يعلى وفيه حسين بن قيس وهو متروك

باب رؤية النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم

وعن ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى فقد راى الحق رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابى مالك الاشجعى عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى فى المنام
فقد رانى رواه احمد والبزار والطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى قتادة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاث مرات
وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراآى قلت هو فى الصحيح باختصار رواه الطبرانى
فى الاوسط واسناده حسن **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى
فى المنام فقد رانى فان الشيطان لا يتمثل بى ولا بالكعبة رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه محمد بن
ابى السرى وثقه ابن معين وغيره وفيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رانى فى المنام فكانما رانى فى اليقظة فان الشيطان لا يتمثل بى رواه الطبرانى
فى الاوسط والكبير ولفظه من رانى فى المنام فكانما رانى فى اليقظة ومن رانى فقد راى الحق فان الشيطان
لا يتمثل بى ورجاله ثقات **وعن** ابى بكرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من رانى فى المنام فقد
رانى فى اليقظة فذكر الحديث رواه الطبرانى وفيه الحكم بن ظهير وهو ضعيف **وعن** مالك بن عبد الله
الخثعمى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل حديث ابى قتادة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من رانى
فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفه **وعن** عبد
الله يعنى ابن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يخيل على من رآه رواه الطبرانى ورجاله ثقات
وعن خزيمة بن ثابت قال رايت فى المنام كانى اسجد على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرت بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الروح ليلقى الروح فاقنع النبى صلى الله عليه وسلم راسه هكذا فوضع
جبهته على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم رواه احمد باسانيد احدها هذا وهو متصل ورواه الطبرانى
وقال فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اجلس واسجد فاصنع كما رايت ورجالهما ثقات **وعن** ابن
شهاب عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصارى وخزيمة الذى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته
بشهادة رجلين قال ابن شهاب فاخبر ابن عمارة بن خزيمة بن ثابت الانصارى وخزيمة الذى جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عمه وكان من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ان خزيمة بن ثابت راى فى النوم
انه سجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فاضطجع له

رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد على جبهته رواه احمد عن شيخه عامر بن صالح الزهري ووثقه احمد وابو حاتم
وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن خزيمة بن ثابت انه راى في منامه انه يقبل النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره بذلك فقام له النبي صلى الله عليه وسلم فقبل جبهته رواه احمد وفيه عمارة بن عثمان ولم يرو
عنه غير ابي جعفر الخطمي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن المثنى يعني ابن سعيد قال سمعت انسا يقول
كل ليلة تاتي علي الا وانا ارى فيها خليلي صلى الله عليه وسلم وانس يقول ذلك وتدمع عيناه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح

باب تعبير الرؤيا

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقص
الرؤيا الا على عالم او ناصح رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة
وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت فيما يرى النائم غنم سود يتبعها غنم عفر فاولت
ان الغنم السود العرب والعفر العجم رواه البزار وفيه علي بن زيد وهو ثقة سيء الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللبن في المنام فطرة رواه البزار وفيه محمد بن مروان
وهو ثقة وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا الحسنة
رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابي بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من راني في المنام فقد راني
في اليقظة ومن راى انه يشرب لبنا فهي الفطرة ومن راى ان عليه درعا من حديد فهي حصانة دينه ومن
راى انه يبني بيتا فهو عمل يعمل ومن راى انه غرق فهو في النار رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو
متروك وعن ابن زميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله
سبحان الله وبحمده واستغفر الله انه كان توابا سبعين مرة ثم يقول سبعين بسبعمائة لا خير فيمن كانت
ذنوبه في كل يوم واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس بوجهه وكانت تعجبه الرؤيا فيقول هل راى
احد منكم شيئا قال ابن زميل فقلت انا يا رسول الله قال خيرا تلقاه وشرا توقاه وخيرا لنا وشرا على اعدائنا
والحمد لله رب العالمين اقصص رؤياك فقلت رايت جميع الناس على طريق رحب سهل لاحب والناس
منطلقون فبينما هم كذلك اذ اشفى ذلك الطريق على مرج لم تر عيناي مثله يرف رفيفا ويقطر نداه فيه
من انواع الكلا فكاني بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج كبروا ثم ركبوا رواحلهم في الطريق فمنهم المرتع
ومنهم الاخذ الضغث ومضوا على ذلك قال ثم قدم اعظم الناس فلما اشفوا على المرج كبروا فقالوا خير المنزل
فكاني انظر اليهم يميلون يمينا وشمالا فلما رايت ذلك لزمت الطريق حتى اتي اقصى المرج فاذا انا بك يا رسول
الله على منبر فيه سبع درجات وانت في اعلاها درجة فاذا عن يمينك رجل آدم شثل اقنى اذا هو تكلم
سموا فيفرغ الرجال طولا واذا عن يسارك رجل نادر ربعة احمر كثير خيلان الوجه كانما حمم شعره بالماء اذا
هو تكلم اصغيتم اكراما له واذا امامكم شيخ اشبه الناس بك خلقا ووجها كلكم يؤمونه يريدونه فاذا امام
ذلك ناقة عجفاء شارف واذا انت يا رسول الله كانك تبعثها فانتقع لون رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة
فقال اما ما رايت من الطريق السهل الرحب اللاحب فذلك ما حملتم عليه من الهدى فانتم عليه واما
المرج الذي رايت فالدنيا وغضارة عيشها مضيت انا واصحابي لم نتعلق بها ولم تتعلق بنا ثم جاءت الرعلة الثانية
بعدنا وهم اكثر منا اضعافا فمنهم المرتع ومنهم الاخذ الضغث ونجوا على ذلك ثم جاء عظم الناس فمالوا
في المرج يمينا وشمالا واما انت فمضيت على طريقة صالحة فلم تزل عليها حتى تلقاني واما المنبر الذي رايت
سبع درجات وانا في اعلاها درجة فالدنيا سبعة الاف سنة وانا في آخرها الفا واما الرجل الذي
رايت عن يميني الآدم الشثل فذاك موسى عليه السلام اذا تكلم يعلو الرجال بفضل كلام الله اياه
والذي رايت عن يساري التار الربعة الكثير خيلان الوجه كانما حمم وجهه بالماء فذاك عيسى بن مريم
عليه السلام نكرمه لاكرام الله اياه واما الشيخ الذي رايت اشبه الناس بي خلقا ووجها فذاك ابونا ابرهيم
عليه السلام كلنا نؤمه ونقتدي به واما الناقة التي رايت ورايتني انبعثها فهي الساعة علينا تقوم
لا نبي بعدي ولا امة بعد امتي قال فما سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رؤيا بعدها الا ان يجي
الرجل فيحدثه متبرعا رواه الطبراني وفيه سليمان بن عطا القرشي وهو ضعيف وعن عبد الله
بن عمرو انه قال رايت فيما يرى النائم كان في احدى اصبعي سمنا وفي الاخرى عسلا فانا العقهما فلما اصبحت
ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال تقرا الكتابين التوراة والفرقان فكان يقراهما رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف وعن زكريا بن ابرهيم بن عبد الله بن مطيع عن ابيه عن جده قال راى مطيع بن
الاسود في المنام انه اهدي اليه جراب تمر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال هل باحد من نسائك حمل
قال نعم بامراة من بني ليث وهي ام عبد الله فقال انها ستلد غلاما فولدت غلاما فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه عبد الله وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة رواه الطبراني عن زكريا عن ابرهيم ولم اعرفهما وعن ابي
بكرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هل احد منكم راى رؤيا فقالت عائشة يا رسول الله رايت
كان ثلاثة اقمار هوين في حجرتي فقال لها ان صدقت رؤياك دفن في بيتك اراه افضل اهل الجنة فقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو افضل اقمارها ثم قبض ابو بكر ثم قبض عمر فدفن في بيتها رواه الطبراني وفيه عمر بن سعيد الابح

الابح وهو ضعيف وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر او محمد بن سيرين عن عائشة انها قالت رايت
كان ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقال ابو بكر ان صدقت رؤياك دفن في بيتك خير اهل الارض ثلاثة
فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ابو بكر خير اقمارك يا عائشة ودفن في بيتها ابو بكر وعمر رواه
الطبراني في الكبير وهذا سياقه والاوسط عن عائشة من غير شك ورجال الكبير رجال الصحيح

كتاب القدر

باب فيما سبق من الله سبحانه في عباده وبيان اهل الجنة واهل النار

عن ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل ادم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضا كانهم
الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال
للذي في كفه اليسرى الى النار ولا ابالي رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن ابي نضرة
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي
فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال
بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة والاخرى باليد الاخرى
قال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالي فلا ادري في اي القبضتين انا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الرحمن بن قتادة السلمي انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق ادم
ثم اخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في النار ولا ابالي فقال قائل يا رسول الله فعلام
نعمل قال على مواقع القدر رواه احمد ورجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله قبض قبضة فقال للجنة برحمتي وقبض قبضة وقال للنار ولا ابالي رواه ابو يعلى وفيه الحكم
بن سنان الباهلي قال ابو حاتم عنده وهم كثير وليس بالقوي وعلى الصدق يكتب حديثه وضعفه
الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى
لما خلق ادم قبض من طينته قبضتين قبضة بيمينه وقبضة بيده الاخرى فقال للذي بيمينه هؤلاء الى
الجنة ولا ابالي وقال للذي في يده الاخرى هؤلاء للنار ولا ابالي ثم ردهم في صلب ادم فهم يتناسلون على
ذلك الى الآن رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه روح بن المسيب قال ابن معين صويلح
وضعفه غيره وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في القبضتين هذه في
الجنة ولا ابالي وهذه في النار ولا ابالي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن هلال وثقه ابو حاتم
وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في القبضتين هؤلاء لهذه وهؤلاء لهذه قال فتفرق
الناس وهم لا يختلفون في القدر رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح وعن
هشام بن حكيم بن حزام ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انبتدئ الاعمال ام قد
قضي القضاء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اخذ ذرية ادم من ظهره ثم اشهدهم على
انفسهم ثم نثرهم في كفيه او كفه فقال هؤلاء في كفه وهؤلاء في النار فاما اهل الجنة فميسرون لعمل اهل الجنة
واما اهل النار فميسرون لعمل اهل النار رواه البزار والطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو ضعيف ويحسن
حديثه بكثرة الشواهد واسناد الطبراني حسن وعن معاذ بن جبل قال لما ان حضره الموت بكى فقالوا له
ما يبكيك فقال والله ما ابكي جزعا من الموت ولا دنيا اخلفها بعدي ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما هما قبضتان فقبضة في النار وقبضة في الجنة ولا ادري في اي القبضتين اكون رواه الطبراني
وفيه البراء بن عبد الله الغنوي وهو ضعيف والحسن لم يدرك معاذا وعن معاوية وكان قليل الحديث
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اخرج ادم من صلبه (ذريته)
حتى ملؤوا الارض وكانوا هكذا وضم جعفر يديه احدهما على الاخرى رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو
متروك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا
كتاب من الله الرحمن الرحيم اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم وعشائرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم رواه
الطبراني من حديث ابن مجاهد عن ابيه ولم اعرف ابن مجاهد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن
بسر قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم فبسط يمينه ثم قبضها ثم قال اهل الجنة باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم
لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيمة وبسط يساره ثم قبضها فقال اهل النار باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم (قبلهم)
لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيمة وقد يسلك باهل السعادة طريق الشقا حتى يقال منهم بل هم هم
قد ادركهم السعادة فيخرجهم من طريق الشقا وقد يسلك اهل الشقا طريق السعادة حتى يقال منهم بل هم هم
قد ادركهم الشقا فيخرجهم من طريق السعادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني
وفيه عبد الرحمن بن ايوب البلوي روى حديثا غير هذا فقال العقيلي فيه لا يتابع عليه فضعفه الذهبي من عند
نفسه لكن في اسناده بقية وهو متكلم فيه بغير هذا الحديث ايضا وعن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم وفي يده صحيفتين ينظر فيهما فقال اصحابه والله ان نبي الله صلى الله عليه

وسلم لا مي ما يقرا وما يكتب حتى دنا منهم فنشر التي في يمينه فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن
الرحيم باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وعشائرهم مجمل عليهم لا يزاد في اخرهم شيا فرغ ربكم ثم نشر التي في
يده الاخرى لاهل النار مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهذيل بن بلال وهو ضعيف وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى خلق الجنة وخلق لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد
فيهم ولا ينقص منهم وخلق النار وخلق لها اهلا بعشائرهم وقبائلهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم فقال رجل
يا رسول الله ففيم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني في الاوسط وفيه بكار بن محمد السيريني
وثقه ابن معين وضعفه الجمهور وعباد بن علي السيريني ضعفه الازدي قلت ويأتي الحديث بنحو هذا في
باب كل ميسر لما خلق له ان شاء الله وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
هذا الحي من قريش امنين حتى يردوهم عن دينهم كفارا قال فقام اليه رجل فقال يا رسول الله افي الجنة انا او
في النار قال في الجنة ثم قام اليه اخر فقال افي الجنة انا ام في النار قال في النار ثم قال اسكتوا عني ما سكت
عنكم فلولا ان تدافنوا لاخبرتكم من اهل النار حتى يعرفوهم عند الموت ولو امرت ان افعل لفعلت رواه ابو
يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن انس قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو غضبان فخطب الناس فقال لا تسالوني عن شي اليوم الا اخبرتكم به ونحن نرى ان جبريل
معه فذكر الحديث الى ان قال فقال عمر يا رسول الله انا كنا حديث عهد بجاهلية فلا تبد علينا سوءاتنا فاعف
عفا الله عنك رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب اخذ الميثاق عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اخذ الميثاق من ظهر آدم عليه السلام بنعمان يوم عرفة فاخرج
من صلبه كل ذرية ذراها فنثرها بين يديه ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم
القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل
المبطلون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم شي عن ابي بن كعب في سورة الاعراف وعن ابي
امامة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين
وعرشه على الماء فاخذ اهل اليمين واخذ اهل الشقا بيده الاخرى وكلتا يدي الرحمن يمين فقال يا اهل اليمين
قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى ثم خلط بينهم فقال قائل منهم رب لم خلطت بيننا فقال لهم
اعمال من دون ذلك هم لها عاملون ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم فخلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه على الماء
فاهل الجنة اهلها واهل النار اهلها فقال رجل من القوم ففيم العمل يا رسول الله فقال يعمل كل قوم لما خلقوا
له اهل الجنة بعمل اهل الجنة واهل النار بعمل اهل النار فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله ارايت اعمالنا
هذه اشي نبتدعه او شي قد فرغ منه قال على شي قد فرغ منه قال الان نجتهد في العبادة رواه الطبراني
في الاوسط والكبير باختصار وفيه سلم بن سالم وهو ضعيف وزاد فيه ايضا فقال يا اهل الشمال قالوا لبيك
وسعديك قال الست بربكم قالوا بلى باب جف القلم بما هو كائن عن عبد الله بن جعفر
ان النبي صلى الله عليه وسلم اردفه فقال يا فتى الا اهب لك الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله
يحفظك احفظ الله تجده امامك واذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم انه قد جف
القلم بما هو كائن واعلم ان الخلائق اذا ارادوك بشي لم يكتب عليك لم يقدروا عليك واعلم ان النصر مع
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع العسر يسرا رواه الطبراني وفيه علي بن ابي علي القرشي وهو ضعيف
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول شي خلقه الله القلم وامره ان يكتب كل شي
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله القلم قال له
اكتب فجرى بما هو كائن الى قيام الساعة رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدم حديث في سورة ن
وحديث ياتي في البر والصلة ان شاء الله تعالى وعن خنان بن عبيد الله بن زهير ابي زهير البصري قال
سالت الضحاك بن مزاحم عن قوله ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان
نبراها ان ذلك على الله يسير وعن قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون وعن قوله انا كل شي خلقناه بقدر
فقال قال ابن عباس ان الله جل ذكره خلق العرش فاستوى عليه ثم خلق القلم فامره ان يجري باذنه وعظم القلم
ما بين السماء والارض فقال القلم بم يا رب اجري قال بما انا خالق وكائن في خلقي من قطر او نبات او نفس
او اثر يعني به العمل او رزق او اجل فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيمة فاثبته الله في الكتاب المكنون عنده
تحت العرش واما قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون فان الله وكل ملائكة يستنسخون من ذلك الكتاب كل عام
في رمضان ليلة القدر ما يكون في الارض من حدث الى مثلها من السنة المقبلة فيعارضون به حفظة الله على العباد
عشية كل خميس فيجدون ما رفع الحفظة موافقا لما في كتابهم ذلك ليس فيه زيادة ولا نقصان واما قوله انا
كل شي خلقناه بقدر فان الله خلق لكل شي ما يشاكله من خلقه وما يصلحه من رزقه وخلق البعير خلقا لا يصلح شيا
من خلقه على غيره على الدواب وكذلك كل شي من خلقه وخلق لدواب البر وطيرها من الرزق ما يصلحها في البر

وخلق

وخلق لدواب البحر وطيرها ما يصلحها في البحر فذلك قوله انا كل شي خلقناه بقدر رواه الطبراني وفيه الضحاك
ضعفه جماعة ووثقه ابن حبان وقال لم يسمع من ابن عباس وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال لوددت
ان عندي رجلا من اهل القدر فوجات راسه قالوا ولم ذلك قال لان الله خلق لوحا محفوظا من درة بيضاء دفتاه
ياقوتة حمراء قلمه نور وعرضه ما بين السماء والارض ينظر فيه كل يوم ستين وثلاثمائة نظرة يخلق فكل نظرة يحيي
ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء رواه الطبراني من طريقين ورجال هذه ثقات وعن زيد وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خط الله تبارك وتعالى خطين في كتابه ثم رفع القلم فكتب في احدهما
الخلق وكتب في الاخر ما الخلق عاملون رواه الطبراني وفيه الحسن بن يحيى الخشني وثقه دحيم وغيره وضعفه
الجمهور وعن الحسن بن علي رضي الله عنه قال رفع الكتاب وجف القلم وامور تقضى في كتاب قد خلا رواه
الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات باب تحاج ادم وموسى وغيره
عن جندب يعني ابن عبد الله وغيره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم
الذي خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته واسكنك جنته فاخرجت الناس من الجنة فقال ادم انت موسى
الذي كلمك الله نجيا واتاك التورية تلومني على امر قد كتب علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحج ادم موسى وفي رواية قال يعني ادم فانا اقدم ام الذكر رواه ابو يعلى واحمد بنحوه والطبراني ورجالهم رجال الصحيح
وعن ابي سعيد قال احتج ادم وموسى فقال موسى يا ادم خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا
لك واسكنك جنته فاغويت الناس واخرجتهم من الجنة فقال ادم يا موسى اصطفاك الله تعالى برسالته وانزل
عليك التوراة وفعل بك وفعل تلومني على امر قد قدره الله علي قبل ان يخلقني فحج ادم موسى عليهما السلام رواه
ابو يعلى والبزار مرفوعا ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثنا على باب الحجرات اذ اقبل ابو بكر وعمر ومعهما فئام من الناس يجاوب بعضهم بعضا ويرد بعضهم على
بعض فلما راوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتوا فقال ما كلام سمعته انفا جاوب بعضكم بعضا ويرد بعضكم
على بعض فقال رجل يا رسول الله زعم ابو بكر ان الحسنات من الله والسيئات من العباد وقال عمر الحسنات
والسيئات من الله فتابع هذا قوم وهذا قوم واجاب بعضهم بعضا ورد بعضهم على بعض فالتفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى ابي بكر فقال كيف قلت فقال لقوله الاول والتفت الى عمر فقال قوله الاول فقال والذي
نفسي بيده لاقضين بينكما بقضاء اسرافيل بين جبريل وميكائيل فقال والذي نفسي بيده لهما اول خلق الله
تكلم فيه فقال ميكائيل بقول ابي بكر وقال جبريل بقول عمر فقال جبريل لميكائيل انا متى تختلف اهل السماء
تختلف اهل الارض فلنتحاكم الى اسرافيل فتحاكما اليه فقضى بينهما بحقيقة القدر خيره وشره وحلوه ومره كله من
الله عز وجل واني قاض بينكما ثم التفت الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان الله تبارك وتعالى لو اراد ان لا يعصى لم
يخلق ابليس فقال ابو بكر صدق الله ورسوله رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له والبزار بنحوه وفي
اسناد الطبراني عمر بن الصبح وهو ضعيف جدا وشيخ البزار السكن بن سعيد ولم اعرفه وبقية رجال البزار ثقات
على ان بعضهم كلاما لا يضر تكلمت وتاتي احاديث في مواضعها من هذا النحو باب ما يكتب على العبد
في بطن امه عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استقرت النطفة في الرحم اربعين يوما واربعين
ليلة بعث اليها ملكا فيقول يا رب ما اجله فيقال له فيقول يا رب اذكر ام انثى فيعلم فيقول يا رب شقي ام
سعيد فيعلم رواه احمد وفيه خصيف وثقه ابن معين وجماعة وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات وعن
عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النطفة تكون في الرحم اربعين يوما على حالها
لا تغير فاذا مضت الاربعون صارت علقة ثم مضغة كذلك ثم عظاما كذلك فاذا اراد الله عز وجل ان يسوي
خلقه بعث اليها ملكا فيقول الملك الذي يليه اي رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد اقصير ام طويل اناقص
ام زائد قوته واجله اصحيح ام سقيم قال فيكتب ذلك كله فقال رجل من القوم ففيم العمل اذا وقد فرغ من هذا
كله فقال اعملوا فكل سيوجه لما خلق له قلت هو في الصحيح باختصار عن هذا رواه احمد وابو عبيدة لم يسمع من
ابيه وعلي بن زيد سيي الحفظ ورواه الطبراني في حديث ابن مسعود في المعجم الصغير بنحو ما في الصحيح وزاد
ثم يكسو الله العظم لحما وقال واثره وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان
يخلق نسمة قال ملك الارحام معترضا اي رب اذكر ام انثى فيقضي الله فيقول اي رب اشقي ام سعيد فيقضي الله
امره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها رواه ابو يعلى والبزار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من سعد
في بطنها رواه البزار والطبراني في الصغير ورجال البزار رجال الصحيح وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله تبارك وتعالى حين يريد ان يخلق الخلق يبعث ملكا فيدخل الرحم فيقول يا رب ماذا فيقول
غلام او جارية او ما شاء الله ان يخلق في الرحم فيقول يا رب اشقي ام سعيد فيقول شقي او سعيد فيقول
يا رب ما اجله ما خلائقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما رزقه فيقول كذا وكذا فيقول يا رب ما خلقه ما خلائقه
فما من شي الا وهو يخلق معه في الرحم رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله جل ذكره يحيى ابن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا رواه الطبراني واسناده جيد

باب سبب الهداية

عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق خلقه في ظلمة ثم القى عليهم من نوره يومئذ اهتدى ومن اخطاه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله وفي رواية خلق خلقه ثم جعلهم في ظلمة ثم اخذ من نوره ما شاء فالقاه عليهم فاصاب النور من شاء ان يصيبه واخطا من شاء فلذلك اقول جف القلم بما هو كائن رواه احمد باسنادين والبزار والطبراني ورجال احد اسنادي احمد ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل راكب حتى اناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتك من مسيرة تسع انضيت بدني واسهرت ليلي واظمات نهاري لاسالك عن خلتين اسهرتاني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال انا زيد الخيل قال بل انت زيد الخير فقال اسالك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد اني احب الخير واهله ومن يعمل به وان عملت به ايقنت ثوابه فان فاتني منه شيء حسبت اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي علامة الله فيمن يريد وعلامة الله فيمن لا يريد لو اراد ذاك في الاخرى هياك لها ثم لا يبالي في اي واد هلكت رواه الطبراني وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف

باب كل ميسر لما خلق له

عن ابي بكر الصديق قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انعمل على ما فرغ منه او على امر مؤتنف قال على امر قد فرغ منه قال ففيم العمل يا رسول الله قال كل ميسر لما خلق له رواه احمد والبزار والطبراني وقال عن عطا بن خالد حدثني طلحة بن عبد الله وعطاف وثقه ابن معين وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات الا ان في رجال احمد رجلا منهم لم يسم وعن عمر يعني ابن الخطاب انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ما نعمل فيه اقد فرغ منه او في شيء مبتدا او امر مبتدع قال فيما قد فرغ منه فقال عمر الا نتكل فقال اعمل يا ابن الخطاب فكل ميسر اما من كان من اهل السعادة فيعمل للسعادة واما اهل الشقاوة فيعمل للشقاوة رواه احمد وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال قالوا يا رسول الله ارايت ما نعمل اقد فرغ منه ام شيء نستانفه قال بل امر قد فرغ منه قالوا فكيف بالعمل يا رسول الله قال كل امرئ مهيا لما خلق له رواه احمد والبزار وحسن اسناده والطبراني وفيه سليمان بن عتبة وثقه ابو حاتم وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ذي اللحية الكلابي انه قال يا رسول الله نعمل في امر مستانف او في امر قد فرغ منه قال لا بل في امر قد فرغ منه قال ففيم نعمل اذا قال فكل ميسر لما خلق له رواه احمد والطبراني وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة ان عمر بن الخطاب قال يا رسول الله ارايت ما نعمل اشيء فرغ منه ام شيء نستانف قال بل شيء قد فرغ منه قال ففيم العمل قال كل ميسر لما خلق له رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله انعمل فيما جرت به المقادير وجف به القلم او شيء نانفه قال بل لما جرت به المقادير وجف به القلم قال ففيم العمل قال اعمل فكل ميسر لما خلق له رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال في اخره فقال القوم بعضهم لبعض فالجد اذا ورجال الطبراني ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قام سراقة بن مالك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل ماجورون بها او شيء سبقت به المقادير وجفت به الاقلام قال يا سراقة قد سبقت به المقادير وجفت به الاقلام قال فلام نعمل يا رسول الله قال اعمل يا سراقة فكل عامل ميسر لما خلق له قال سراقة الان نجتهد رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الكريم ابو امية وهو ضعيف وعن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي انه قال يا رسول الله العمل شيئا قد فرغ منه ام شيئا نستانف العمل قال بل العمل قد فرغ منه قال يا رسول الله ففيم العمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر له عمله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الان الجد الان الجد قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيما فرغ منه

عن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه واثره ومضجعه وشقي او سعيد وفي رواية وعمله رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي احمد رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال اربع قد فرغ منهن الخلق الخلق والرزق والاجل ليس احد باكسب من احد وقال الصدقة جائزة قبضت او لم تقبض رواه الطبراني وفيه عيسى بن المسيب وثقه الحاكم والدارقطني في سنن وضعفه جماعة وبقية رجاله في احد الاسنادين ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرغ من ابن ادم من اربع الخلق والخلق والرزق والاجل رواه الطبراني في الاوسط وعن ابي الدردا قال ذكر زيادة العمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤخر الله نفسا اذا جاء اجلها فذكر الحديث رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن عطا وهو ضعيف

باب فرغ الى كل عبد من خلقه

عن ابي الدردا قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا واذا سمعتم برجل زال عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الزهري لم يدرك ابا الدردا وعن عبد الله بن ربيعة قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود فذكر القوم رجلا فذكروا من خلقه فقال عبد الله ارايتم

لو قطعتم راسه اكنتم تستطيعون ان تقيدوه قالوا لا قال فيده قالوا لا قال فرجله قالوا لا قال فانكم لن تستطيعون ان تغيروا خلقه حتى تغيروا خلقه فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب لا يموت عبد حتى يبلغ اقصى اثره

عن ابي عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله قبض عبد بارض جعل له اليها حاجة فاذا بلغ اقصى اثره قبضه رواه البزار وقد روى الترمذي باختصار وفيه محمد بن موسى الحرشي وهو ثقة وفيه خلاف وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله ان يقبض عبدا بارض جعل له بها حاجة ولا ينتهي حتى يقدمها ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام حتى ختمها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك واتهم بالوضع وقد وثقه ابو داود وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جعلت ميتة عبد بارض الا جعل له فيها حاجة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث في الجنائز في دفن كل ميت في التربة التي خلق منها

باب خلق الله كل صانع وصنعته

عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله كل صانع وصنعته رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن عبد الله ابو الحسين بن الكردي وهو ثقة

باب الايمان بالقدر

عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل شيء حقيقة وما بلغ عبد حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره رواه احمد ورجاله ثقات ورواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامور كلها خيرها وشرها من الله وقال القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقى رواه الطبراني في الاوسط وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب قال كنت عند سعيد بن المسيب جالسا فسمع قوما يقولون قدر الله كل شيء ما خلا الاعمال قال فوالله ما رايت سعيد بن المسيب غضب غضبا اشد منه حتى هم بالقيام ثم سكن فقال تكلموا به اما والله لقد سمعت فيهم حديثا كفاهم به شرا ويحهم لو يعلمون فقلت يرحمك الله يا ابا محمد ما هو قال فنظر الي وقد سكن بعض غضبه فقال حدثني رافع بن خديج انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون قوم من امتي يكفرون بالله وبالقران وهم لا يشعرون كما كفرت اليهود والنصارى قال قلت جعلت فداك يا رسول الله وكيف ذلك قال يقرون ببعض القدر ويكفرون ببعضه قال قلت ما يقولون قال يقولون الخير من الله والشر من ابليس فيقرون على ذلك كتاب الله ويكفرون بالقران بعد الايمان والمعرفة فما تلقى امتي منهم من العداوة والبغضاء والجدال اولئك زنادقة هذه الامة في زمانهم يكون ظلم السلطان فيا لهم من ظلم وحيف واثرة ثم يبعث الله عز وجل عليهم طاعونا فيفني عامتهم ثم يكون الخسف فما اقل من ينجو منهم المؤمن يومئذ قليل فرحه شديد غمه ثم يكون المسخ فيمسخ الله عز وجل عامة اولئك قردة وخنازير ثم يخرج الدجال على اثر ذلك قريبا ثم بكا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بكينا لبكائه قلنا ما يبكيك قال رحمة لهم للاستيصال لان فيهم المتعبد ومنهم المتهجد ومع انهم ليسوا باول من سبق الى هذا القول وضاق بحمله ذرعا ان عامة من هلك من بني اسرائيل بالتكذيب بالقدر فقلت جعلت فداك يا رسول الله فقل لي كيف الايمان بالقدر قال تؤمن بالله وحده وانه لا يملك معه احد ضرا ولا نفعا وتؤمن بالجنة والنار وتعلم ان الله عز وجل خلقهما قبل خلق الخلق ثم خلق خلقه فجعل من شاء منهم للجنة ومن شاء منهم للنار عدلا ذلك منه وكل يعمل لما فرغ له منه وهو صائر الى ما فرغ منه فقلت صدق الله ورسوله رواه الطبراني باسانيد في احدها ابن لهيعة وهو لين الحديث وعن الوليد بن عبادة ان عبادة لما احتضر قال له ابنه عبد الرحمن يا ابتاه اوصني قال اجلسوني فاجلسوه فقال يا بني اتق الله ولن تتقي الله حتى تؤمن بالله ولن تؤمن بالله حتى تؤمن بالقدر خيره وشره وان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القدر على هذا من مات على غيره دخل النار وفي رواية لن يطعم طعم الايمان انك لن تبلغ حقيقة العلم بالله حتى تؤمن بالقدر قلت رواه الترمذي موقوفا مختصر باختصار رواه الطبراني في الكبير باسانيد في الاوسط وفي احدها عثمان بن ابي العاتكة وهو ضعيف وقد وثقه دحيم وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام وعن ابي الاسود الدؤلي انه سال عمران بن حصين وعبد الله بن مسعود وابي بن كعب عن القدر فقال اني قد سمعت اهل القدر حتى احرجوني فهل عندكم من علم فتحدثوني فقالوا لو ان الله عز وجل عذب اهل السماء والارض عذبهم وهو غير ظالم ولو ادخلهم في رحمته كانت رحمته اوسع من ذنوبهم ولكنه كما قضى يعذب من يشاء ويرحم من يشاء فمن عذب فهو الحق ومن رحم فهو الحق ولو كان لك مثل احد ذهبا تنفقه في سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر كله خيره وشره ثم قال عمران لابي الاسود حين حدثه الحديث سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعه معي عبد الله يعني ابن مسعود وابي بن كعب فسالهما ابو الاسود فحدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين ورجال [illegible] الطريق ثقات وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تعجل على شيء تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه وان كان الله لم يقدر ذلك ولا تستاخرن عن شيء تظن انك ان استاخرت عنه انه مدفوع عنك وان كان الله قد قدره عليك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن مجاهد وهو ضعيف وعن الحارث قال رايت ابن مسعود يبل اصبعه في فيه ثم يقول والله لا يجد عبد طعم الايمان حتى يؤمن بالقدر ويعلم انه ميت ثم مبعوث من بعد الموت رواه الطبراني والحارث ضعيف وقد وثقه ابن معين وغيره وبقية رجاله احد الاسنادين رجال الصحيح وعن ابي الحجاج الازدي قال سمعت سلمان باصبهان يقول لا يؤمن عبد حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه رواه الطبراني وابو الحجاج لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن العاص قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف علينا فقال انما هلك من كان قبلكم بسوالهم انبياءهم واختلافهم عليهم ولن يؤمن احد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عامر الشعبي قال قدم عدي ابن حاتم الكوفة فاتيته في ناس من علماء الكوفه وانا يومئذ شاب فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لاسلم فقال يا عدي ابن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك قلت وتاتي احاديث من نحو هذا في باب كل شيء بقدر ان شاء الله

باب التسليم لما قدره الله سبحانه وتعالى عن ابن عباس قال لما بعث الله جل ذكره موسى عليه السلام وانزل عليه التورية قال اللهم انك رب عظيم ولو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله تعالى اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فلما بعث الله عز وجل عزيرا وانزل عليه التوراة بعد ما كان رفعها على بني اسرائيل حتى قال من قال منهم انه ابن الله قال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع اطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فابت نفسه حتى سال ايضا فقال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع اطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فابت نفسه حتى سال ايضا فقال اتستطيع ان تصر صرة من الشمس قال لا قال افتستطيع ان تجي بمكيال من ريح قال لا قال افتستطيع ان تجي بمثقال من نور قال لا قال فهكذا لا تقدر على الذي سالت عنه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون اما اني لا اجعل عقوبتك الا ان امحي اسمك من الانبيا فلا تذكر فيهم فمحي اسمه من الانبيا فليس يذكر فيهم وهو نبي فلما بعث الله عيسى وراى منزلته من ربه وعلمه الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ويبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى وينبئهم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم قال اللهم انك رب عظيم لو شئت ان تطاع لاطعت ولو شئت ان لا تعصى ما عصيت وانت تحب ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما افعل وهم يسالون وانت عبدي ورسولي وكلمتي القيتك الى مريم وروح مني خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكنت لئن لم تنته لافعلن بك كما فعلت بصاحبك بين يديك اني لا اسال عما افعل وهم يسالون فجمع عيسى من تبعه فقال القدر سر الله فلا تكلفوه رواه الطبراني وفيه يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في اخرى ومصعب بن سوار لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير قال قالت بنو اسرائيل يا موسى يخلق ربك خلقا ثم يعذبهم فاوحى الله عز وجل اليه ان ازرع فزرع ثم قال احصد فحصد ثم قال ذره فذراه فاجتمع العماش فقال لاي شي يصلح هذا فقال للنار قال فكذلك لا اعذب من خلقي الا من هو اهل النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن وهب بن منبه قال صحبت ابن عباس قبل ان يصاب بصره وبعد ما اصيب فسئل عن القدر فقال وجدت اصوب الناس فيه حديثا اجهلهم به واضعفهم فيه حديثا اعلمهم به ووجدت الناظر فيه كالناظر في شعاع الشمس كلما ازداد فيه نظرا ازداد تحيرا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي سلمة ضعفه ابن معين

باب النهي عن الكلام في القدر عن ثوبان قال اجتمع اربعون من الصحابة ينظرون في القدر والجبر فيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فنزل الروح الامين جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اخرج على امتك فقد احدثوا فخرج عليهم في ساعة لم يكن يخرج عليهم في مثلها فانكروا ذلك وخرج منتقعا لونه متوردة وجنتاه كانما تفقا بحب الرمان الحامض فنهضوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاسرين اذرعتهم ترعد اكفهم واذرعتهم فقالوا تبنا الى الله ورسوله قال اولى لكم ان كدتم توجبون اتاني الروح الامين فقال اخرج على امتك يا محمد فقد احدثت رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه الرحبي وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن ابي الدردا وواثلة بن الاسقع وابي امامة وانس بن مالك قالوا كنا في مجلس اناس من اليهود ونحن نتذاكر القدر فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا فعبس وانتهر وقطب ثم قال مه يا امة محمد واديان عميقان قعران لا تهيجوا عليكم وهج النار ثم امر اليهود ان يقوموا ثم قام وبسط بمبسوط

اصبعه اسمال ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وامهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم ثم بسط شماله ثم اشار بيها ثم قال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم باسماء اهل النار واسماء ابائهم وامهاتهم وعشائرهم فرغ ربكم فرغ ربكم فرغ ربكم اعذرت اعذرت اللهم اني قد بلغت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد بن ادم قال احمد احاديثه موضوعة وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكرت النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابي فامسكوا واذا ذكر النجوم فامسكوا واذا ذكر القدر فامسكوا رواه الطبراني وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية رواه الطبراني وفيه نزار بن حبان وهو ضعيف وعن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من باب البيت وهو يريد الحجرة فسمع قوما يتنازعون بينهم في القدر وهم يقولون الم يقل الله انه كذا وكذا الم يقل الله انه كذا وكذا قال ففتح النبي صلى الله عليه وسلم باب الحجرة فكانما فقي في وجهه حب الرمان فقال ابهذا امرتم او بهذا بعثتم انما هلك من كان قبلكم باشباه هذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض امركم الله بامر فاتبعوه ونهاكم فانتهوا قال فلم يسمع الناس بعد ذلك احدا يتكلم حتى معبد الجهني فاخذه الحجاج فقتله رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال امر هذه الامة مواليا او مقاربا او كلمة تشبهها ما لم يتكلموا في الولدان والقدر رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر الكلام في القدر لشرار هذه الامة رواه البزار والطبراني في الاوسط زاد لشرار امتي في اخر الزمان ورجال البزار في احد الاسنادين رجال الصحيح غير عمر بن ابي خليفه وهو ثقة

باب ما جا فيمن يكذب بالقدر ومسائلهم والزنادقة عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بقدر رواه احمد والبزار والطبراني وزاد ولا منان وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه ابن معين وغيره وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الامة مسخ الا وذاك في المكذبين بالقدر والزنادقة رواه احمد وفيه رشدين بن سعد والغالب عليه الضعف وعن نافع قال بينما نحن عند ابن عمر رحمه الله قعود اذ جاءه رجل فقال ان فلانا يقرا عليك السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رحمه الله انه بلغني انه احدث حدثا فان كان كذلك فلا تقران مني عليه السلام سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتي مسخ وقذف وهو في اهل الزندقة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال ما كان زندقة الا بين يديه التكذيب بالقدر رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اعين وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث اخاف على امتي الاستسقا بالانوا وحيف السلطان وتكذيب بالقدر رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الثلاثة وفيه محمد بن قاسم الاسدي وثقه ابن معين وكذبه احمد وضعفه بقية الايمة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي خمس تكذيب بالقدر وتصديق بالنجوم رواه ابو يعلى مقتصرا على اثنين من الخمس وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وثقه ابن عدي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي في اخر زمانها النجوم وتكذيب بالقدر وحيف السلطان رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاك امتي في ثلاث في العصبية والقدرية والرواية من غير ثبت رواه الطبراني وفيه هرون بن هرون وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخاف على امتي ثلاثا زلة عالم وجدال منافق بالقران والتكذيب بالقدر رواه الطبراني وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن ابي موسى الاشعري قال ذكر القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امتي لا تزال متمسكة بدينها ما لم يكذبوا بالقدر فعند ذلك هلاكهم رواه الطبراني وابو المكرات تابعي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن شرك منذ اهبط الله ادم من السماء الى الارض الا كان بدؤه التكذيب بالقدر وما اشركت امة الا بتكذيب القدر وانكم ستبلون به ايتها الامه فاذا لقيتموهم فكونوا انتم سائلين ولا تمكنوهم من المسئله فيدخلوا عليكم الشبهات رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن سالم ضعفه جمهور الايمة احمد وابن المبارك ومن بعدهم وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلكت امة قط الا بالانوا وما كان بدو اشراكها الا التكذيب بالقدر رواه الطبراني في الكبير والصغير الا انه قال ما هلكت امة قط حتى تشرك بالله ولا اشركت امة بالله حتى يكون اول شركها التكذيب بالقدر وفيه عمر بن يزيد البصري من بني نصر ضعفه ابن حبان وقال يعتبر به وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا قط الا وفي امته قدرية ومرجئة يشوشون عليه امر امته الا وان الله قد لعن القدرية والمرجئة على لسان سبعين نبيا رواه

الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو لين ويزيد بن حصين لم اعرفه **وعن** محمد بن عبيد عن ابن عباس قال قيل لابن عباس ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر قال دلوني عليه وهو يومئذ قد عمي قالوا ما تصنع به يا ابا عباس قال والذي نفسي بيده لئن استمكنت منه لاعضن انفه حتى اقطعه ولئن وقعت عنقه في يدي لادقنها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كاني بنساء بني فهر يطفن بالخزرج يصطفق الياتهن مشركات هذا اول شرك هذه الامة والذي نفسي بيده لينتهين بهم سوء رايهم حتى يخرجوا الله من ان يكون قدر خيرا كما اخرجوه من ان يكون قدر شرا رواه احمد من طريقين وفيهما محمد بن عبيد المكي وثقه ابن حبان وضعفه ابن حاتم وفي احدهما رجل لم يسم وسماه في الاخرى العلى بن الحجاج ضعفه الازدي وقد قال في السند ان محمد بن عبيد سمع ابن عباس **وعن** سعيد بن جبير قال كنت في حلقة فيها ابن عباس فذكرنا القدر فغضب ابن عباس غضبا شديدا وقال لو اعلم في القوم احدا منهم لاحدثه اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بعث الله نبيا قط في قوم ثم قبضه الا جعل بعده فترة وتلا من تلك الفترة جهنم رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير صدقة بن ثابت وهو ثقة رواه البزار وزاد وهم القدرية **وعن** ابن عباس قال ما بعث الله نبيا الا كانت بعده وقفة تملا جهنم رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف جدا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك ان تبقى بعدي تدرك قوما يكذبون بقدر الله الذنوب على عباده استنقوا كلامهم ذلك من النصرانية فاذا كان ذلك فابرا الى الله منهم فكان ابن عباس يرفع يديه ويقول اللهم اني ابرا اليك منهم كما امر نبيك صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجئة مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هرون بن موسى وهو ثقة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة فان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن منظور وثقه احمد بن صالح وغيره وضعفه جماعة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله اهل القدر الذين يكذبون بقدر ويصدقون بقدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنتهم وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمستحل لحارم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك السنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وصححه ابن حبان **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب بالقدر فقد كذب بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسين القصاص ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** محمد بن كعب القرظي قال ذكرت القدرية عند عبد الله بن عمر فقال ابن عمر لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واذا كان يوم القيمة وجمع الله الناس في صعيد واحد نادى مناد يسمع الاولين والاخرين اين خصماء الله فتقوم القدرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل ابن عطية وهو متروك ورواه ابو يعلى باختصار من رواية بقية بن الوليد عن حبيب بن عمرو وبقية مدلس وحبيب مجهول **وعن** عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادى مناد الا ليقم خصماء الله وهم القدرية رواه الطبراني في الاوسط من رواية بقية وهو مدلس وحبيب ابن عمر مجهول **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان تاتي المراة فتجد زوجها قد مسخ قردا لانه لا يؤمن بالقدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشار بن قيراط وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن بالقدر خيره وشره فانا منه بريء رواه ابو يعلى وفيه صالح بن سرج وكان خارجيا **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يؤمن ~~بالقدر خيره وشره فانا منه بريء رواه ابو يعلى وفيه صالح بن سرج~~ لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابي الحكم الثقفي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة عاق ومنان ومدمن خمر ومكذب بقدر وفي رواية ثلاثة لا يقبل الله منهم صرفا ولا عدلا فذكر نحوه رواه الطبراني باسنادين في احدهما بشر بن نمير وهو متروك وفي الاخر عمر بن يزيد وهو ضعيف **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة لا تنالهما شفاعتي المرجئة والقدرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه بحر بن كثير السقا وهو متروك **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه قرين بن سهل وهو كذاب **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن القاسم بن حبيب التمار وهو ضعيف وذكره عطية العوفي **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي لا يردان علي الحوض ولا يدخلان الجنة القدرية والمرجئة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هرون بن موسى الفروي

وهو ثقة **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة مجوس ولكل امة نصارى ولكل امة يهود وان مجوس امتي القدرية ونصاراهم الخشبية ويهودهم المرجئة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى ابن سابق وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدره فليلتمس الها غير الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سهل بن ابي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى من لم يرض بقضائي ويصبر على بلائي فليلتمس ربا سواي رواه الطبراني وفيه سعيد بن زياد بفتح الزاي وتشديد الياء المثناة من تحت بن هند وهو متروك **وعن** ابن عباس قال خطب عمر بن الخطاب فحمد الله واثنى عليه فقال الا انه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم وبالدجال وبالشفاعة وبعذاب القبر وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا رواه احمد في حديث طويل وابو يعلى في الكبير وزاد ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عون قال انا رايت غيلان يعني القدري مصلوبا على باب دمشق رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** حماد بن زيد وذكر الجهمية قال انما يجادلون ان ليس في السماء شيء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب في من يعترض عن عبد الله يعني ابن مسعود قال لان يقبض احدكم على جمرة حتى تبرد خير له من ان يقول لامر قضاه الله ليته لم يكن رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط

باب في من يتالى على الله تعالى عن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب على الجدعاء وخلفه الفضل ابن عباس يقول له تالوا على الله فانه من يتالى على الله اكذبه الله رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف

باب كل شيء بقدر عن انس ابن مالك قال تمارى بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فكرهه كراهة شديدة حتى كانما فقئ في وجهه حب الرمان قال فيم انتم قالوا تمارينا في القدر يا رسول الله فقال كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه وضرب باصبعه السبابة على حبل ذراعه الاخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** الضحاك بن مزاحم قال اجتمعت انا وطاوس اليماني وعمرو بن دينار ومكحول الشامي والحسن البصري في مسجد الخيف فتذاكرنا القدر حتى ارتفعت اصواتنا وكثر لغطنا فقام طاوس وقال انصتوا اخبركم ما سمعت ابا الدرداء يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله افترض عليكم فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها ونهاكم عن اشياء فلا تنتهكوها وسكت عن اشيا من غير نسيان فلا تكلفوها رحمة من ربكم فاقبلوها الامور كلها بيد الله من عند الله مصدرها واليه مرجعها ليس للعباد فيها تفويض ولا مشيئة فقام القوم جميعا وهم راضون بما قال طاوس رواه الطبراني في الاوسط وفيه نهشل ابن سعيد الترمذي وهو متروك **وعن** ابي هريرة قال قلنا يا رسول الله والخيل تترع منا او تمر عامنا فقال قائل يا رسول الله اكان هذا في الكتاب السابق قال نعم رواه البزار ورجاله ثقات

باب لا يقال ما شاء الله وشاء غيره عن عائشة فيما تعلم عثمان بن عمران يهوديا راى في المنام نعم القوم امة محمد لولا انهم يقولون ما شاء الله وشاء محمد فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد قولوا ما شاء الله وحده رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب الطير تجري بقدر عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطير تجري بقدر رواه البزار وقال لا يروى الا بهذا الاسناد ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن ابي بردة وثقه ابن حبان

باب دفع ما لم يقدر على العبد عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل بالمؤمن سبعون ومائة ملك يذبون عنه ما لم يقدر عليه من ذلك للبصر تسعة املاك يذبون عنه كما يذبون عن قصعة العسل الذباب في اليوم الصائف وما لو بدا لكم لرايتموهم على كل جبل وسهل كلهم باسط يديه فاغر فاه وما لو وكل العبد فيه الى نفسه طرفة عين لخطفته الشياطين رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف

باب لا ينفع حذر من قدر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع مما لم ينزل القضاء وان البلاء والدعاء ليلتقيان بين السماء والارض فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار وفيه ابرهيم بن خثيم وهو متروك **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع احسبه قال مما لم ينزل القدر وان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار وفيه زكريا ابن منظور وثقه احمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور قلت وياتي احاديث في الدعاء ان شاء الله

باب قضاء الله سبحانه للمؤمن عن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله عز وجل للمؤمن ان اصابه خير حمد ربه وشكر وان اصابته مصيبة حمد ربه وصبر المؤمن يؤجر في كل شيء رواه احمد باسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن ان الله تعالى لا يقضي للمؤمن قضاء الا كان خيرا له رواه احمد وابو يعلى بنحوه الا انه قال تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال فذكره ورجال احمد ثقات واحد اسانيد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح غير ابي بحر ثعلبة وهو ثقة

باب لم يحرم الله سبحانه شيئا الا علم ان بعض الناس نهمه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها منكم مطلع الا واني اخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت الفراش او الذباب رواه احمد وابو يعلى وقال الفراش او الذباب او الخطف وفيه المسعودي وقد اختلط

باب ما جا في القلب عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يزيغ قلب عبد اعمى عليه الحيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عيسى الطرسوسي وهو ضعيف وعن عائشة قالت ما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه الى السما الا قال يا مصرف القلوب ثبت قلبي على طاعتك رواه احمد وفيه مسلم بن محمد بن زائدة قال بعضهم وصوابه صالح بن محمد بن زائدة وقد وثقه احمد وضعفه اكثر الناس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت عائشة قلت بابي انت وامي يا رسول الله انك تخاف وانت رسول الله فقال يا عائشة ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن فمن شا ان يقلبه من الضلال الى الهدى او من الهدى الى الضلال فعل رواه الطبراني في الاوسط وفيه العلا بن الفضل قال ابن عدي في بعض ما يرويه نكره وبقية رجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن ام سلمة تحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر في دعائه اللهم مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك قالت قلت يا رسول الله ان القلوب لتقلب قال نعم ما من خلق الله من بشر بني ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فان شا الله اقامه وان شا الله ازاغه فنسال الله ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونساله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب فذكر الحديث وبعضه رواه الترمذي رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره وعن نعيم بن همار الغطفاني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ادمي الا قلبه بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا ان يزيغه ازاغه وان شا ان يقيمه اقامه وكل يوم الميزان بيد الله يرفع اقواما ويضع اخرين الى يوم القيمة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ميسرة بن فاتك الاسدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الميزان بيد الله يرفع اقواما ويضع اقواما وقلب ابن ادم بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شا اقامه وان شا ازاغه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقلب ابن ادم اسرع تقلبا من القدر اذا استجمعت غليا رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات والله اعلم

باب الاعمال بالخواتيم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عليكم ان لا تعجبوا باحد حتى تنظروا بما يختم له فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل الجنة ثم يتحول فيعمل عملا سيئا وان العبد ليعمل البرهة من دهره بعمل سيء لو مات عليه دخل النار ثم يتحول فيعمل عملا صالحا واذا اراد الله تبارك وتعالى بعبد خيرا استعمله قبل موته قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمكتوب في الكتاب من اهل النار فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل النار فمات فدخل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه مكتوب في الكتاب من اهل الجنة فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل اهل الجنة فمات فدخلها رواه احمد وابو يعلى باسانيد وبعض اسانيدهما رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شيء في يده ففتح يده اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل الجنة باعدادهم واسمائهم واحسابهم مجمل عليه الى يوم لا ينقص منهم احد ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالسعيد طريق الشقا حتى يقال هو منهم ما اشبهه بهم ثم لا يزال الى سعادة قبل موته ولو بفواق ناقة وفتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم فيه اهل النار باعدادهم واسمائهم واحسابهم مجمل عليهم الى يوم القيمة لا ينقص منهم ولا يزاد فيهم احد وقد يسلك بالاشقيا طريق اهل السعادة حتى يقال هو منهم وما اشبهه بهم ثم يدرك احدهم شقاه قبل موته ولو بفواق ناقة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل بخواتيمه العمل بخواتيمه ثلاثا رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف جدا وقال البزار هو صالح وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل او قال ليعمل بعمل اهل النار سبعين سنة ثم يختم له بعمل اهل الجنة ويعمل العامل سبعين سنة بعمل اهل الجنة ثم يختم له بعمل اهل النار رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن العرس بن عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليعمل البرهة بعمل اهل النار ثم يعرض له الجادة من جواد الجنة فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له وان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة البرهة من دهره ثم تعرض له الجادة من جواد اهل النار فيعمل بها حتى يموت عليها وذلك لما كتب له رواه البزار والطبراني في الصغير والكبير

ورجالهم ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد يولد مؤمنا ويعيش مؤمنا ويموت مؤمنا وان العبد يولد كافرا ويعيش كافرا ويموت كافرا والعبد يعمل برهة من دهره بالسعادة ثم يدركه ما كتب له فيموت كافرا والعبد يعمل برهة من دهره بالشقا ثم يدركه ما كتب له فيموت سعيدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه عمر بن ابرهيم العبدي وقد وثقه غير واحد وقال ابن عدي حديثه عن قتادة مضطرب قلت وهذا منها وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يكتب مؤمنا احقابا ثم احقابا ثم يموت والله عليه ساخط وان العبد ليكتب كافرا احقابا ثم احقابا ثم يموت والله عنه راض ومن مات همازا لمازا ملقبا للناس كان علامته يوم القيمة ان يسمه الله على الخرطوم من كلا الشفتين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح وثقه عبد الملك بن شعيب وضعفه غيره وعن علي قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال كتاب كتبه الله فيه اهل الجنة باسمائهم وانسابهم مجمل عليهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم الى يوم القيمة صاحب الجنة مختوم بعمل اهل الجنة وصاحب النار مختوم بعمل اهل النار وان عمل اي عمل وقد يسلك باهل السعادة طريق اهل الشقا حتى يقال ما اشبههم بهم بل هو منهم وتدركهم السعادة فيستنقذهم وقد يسلك باهل الشقا طريق اهل السعادة حتى يقال ما اشبههم بهم بل هو منهم وتدركهم الشقا من كتبه الله سعيدا في ام الكتاب لم يخرجه من الدنيا حتى يستعمله بعمل يسعده قبل موته ولو بفواق ناقة ثم قال الاعمال بخواتيمها الاعمال بخواتيمها ثلاثا قلت له حديث في الصحيح في القدر غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد بن واقد الصفار وهو ضعيف وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل انه من اهل النار فجعل الناس ينتظرون امره حتى اذا كان يوم حنين قاتل الرجل قتالا فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه من اهل النار فخرج الرجل فاخذ سهما من كنانته فنحر نفسه فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فناد انه لا يدخل الجنة الا مؤمن فان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه الطبراني وفيه محمد بن خالد الواسطي ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ ويخالف وقال ابن معين رجل سوء كذاب ورواه باسناد اخر وفيه جماعة لم اعرفهم وعن اكثم بن ابي الجون قال قلنا يا رسول الله اذا كان فلان يجري في القتال هو من اهل النار قلنا يا رسول الله اذا كان فلان في عبادته واجتهاده ولين جانبه في النار فاين نحن قال انما ذلك اخبات النفاق وهو في النار قال كنا نتحفظ في القتال كان لا يمر به فارس ولا راجل الا وثب عليه فكثر جراحه فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله استشهد فلان قال هو في النار فلما اشتد به الجراح اخذ سيفه فوضعه بين ثدييه ثم اتكا عليه حتى خرج من ظهره فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشهد انك رسول الله صلى الله عليك وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار وانه من اهل الجنة يدركه الشقوة والسعادة عند خروج نفسه فيختم له بها رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجبوا بعمل عامل حتى تنظروا بما يختم له رواه الطبراني وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك انه اخبره بعض من شهد النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ممن معه ان هذا لمن اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراح فاتاه رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ارايت الرجل الذي ذكرت انه من اهل النار فقد قاتل والله اشد القتال في سبيل الله وكثرت به الجراح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس ان يرتاب فبينما هم على ذلك وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر به فاشتد رجل من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد صدق الله قولك قد انتحر فلان نفسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب علامة خاتمة الخير عن عمرو بن الحمق الخزاعي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته قيل وما استعمله قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله رواه البزار واحمد والطبراني في الاوسط والكبير ورجال احمد والبزار رجال الصحيح جبير بن نفير ان عمر الجمعي حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته فساله رجل من القوم ما استعمله قال يهديه الله تبارك وتعالى الى العمل الصالح قبل موته ثم يقبضه عليه رواه احمد وفيه بقية وقد صرح بالسماع وبقية رجاله ثقات وعن ابي عنبة قال شريح بن النعمان وله صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه رواه احمد والطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع في المسند وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قالوا يا رسول الله وما طهور العبد قال عمل صالح يلهمه اياه حتى يقبضه عليه رواه الطبراني من طرق وفي بعضها عسله بدل طهره وفي احدى طرقه بقية بن الوليد وقد صرح بالسماع وبقية رجالها ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قلت يا رسول الله وكيف يعسله قال يوفقه

بخ
لعمل صالح ثم يقبضه عليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير يونس بن عثمان وهو ثقة وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله ثم صمت قالوا فيما ذا يا رسول الله قال
يستعمله عملا صالحا قبل ان يموت رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن محمد بن نافع ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن حذيفة قال اسنده النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري فقال من قال لا اله الا الله ابتغاء وجه
الله ختم له بها دخل الجنة ومن صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة ومن تصدق بصدقة ابتغاء وجه
الله ختم له بها دخل الجنة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن مسلم البتي وهو ثقة باب
في من لم تبلغه الدعوة ممن مات في فترة وغير ذلك عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعة يحتجون يوم القيمة رجل اصم لا يسمع شيا ورجل احمق ورجل هرم ورجل مات في فترة فاما الاصم فيقول
لقد جاء الاسلام وما اسمع شيا واما الاحمق فيقول يا رب لقد جاء الاسلام
واما الهرم فيقول يا رب لقد جاء الاسلام وما اعقل شيا واما الذي مات في فترة فيقول ما اتاني لك رسول فياخذ
مواثيقهم ليطيعنه فيرسل اليهم ان ادخلوا النار فو الذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما رواه
احمد والبزار الا انه قال يعرض على الله الاصم الذي لا يسمع شيا والاحمق والهرم ورجل مات في الفترة ورواه
الطبراني بنحوه وذكر بعده اسنادا الى ابي هريرة قال بمثل هذا الحديث غير انه قال في اخره فمن دخلها كانت عليه
بردا وسلاما ومن لم يدخلها يسحب اليها هذا لفظ احمد ورجاله من طريق الاسود بن سريع وابي هريرة رجال
الصحيح وكذلك رجال البزار فيهما وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى باربعة
يوم القيمة بالمولود وبالمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول الرب تبارك وتعالى
لبعض من النار ابرزي فيقول لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم واني رسول نفسي اليكم ادخلوا
هذه فيقول من كتب عليه الشقا يا رب اندخلها ومنها كنا نفر قال ومن كتب عليه السعادة يمضي فيها فيقتحم فيها
مسرعا قال فيقول تبارك وتعالى فانتم قد عصيتموني فانتم لرسلي اشد تكذيبا ومعصية فيدخل هولاء الجنة
وهولاء النار رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح
وعن ابي سعيد يعني الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم احسب قال يؤتى بالهالك في الفترة والمعتوه
والمولود فيقول الهالك في الفترة لم ياتني كتاب ولا رسول ويقول المعتوه اي رب لم تجعل لي عقلا اعقل به
خيرا ولا شرا ويقول المولود لم ادرك العمل قال فيرفع لهم نار فيقال لهم ردوها او قال ادخلوها فيدخلها من كان في علم
الله سعيدا ان لو ادرك العمل قال ويمسك عنها من كان في علم الله شقيا ان لو ادرك العمل فيقول تبارك وتعالى اياي
عصيتم فكيف برسلي بالغيب رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيمة بالممسوخ عقلا وبالهالك في الفترة يا رب لو اتاني منك عهد ما كان من اتاه
منك عهد باسعد بعهده مني ويقول الهالك صغيرا لو اتيتني عمرا ما كان من اتيته عمرا باسعد بعمره مني فيقول
الرب تبارك وتعالى اني امركم بامر فتطيعوني فيقولون نعم وعزتك فيقول اذهبوا فادخلوا النار قال فلو دخلوها
ما ضرتهم فيخرج عليهم قوابض فيظنون انها قد اهلكت ما خلق الله من شي فيرجعون سراعا فيقولون خرجنا
يا رب نريد دخولها فخرجت علينا قوابض ظننا انها قد اهلكت ما خلق الله من شي فيامرهم الثانية فيرجعون
كذلك فيقولون مثل قولهم فيقول الله تبارك وتعالى قبل ان تخلقوا علمت ما انتم عاملون وعلى علمي خلقتكم والى
علمي تصيرون فتاخذهم النار رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عمرو بن واقد وهو متروك عند البخاري
وغيره ورمي بالكذب وقال محمد بن المبارك الصوري كان يتبع السلطان وكان صدوقا وبقية رجال الكبير
رجال الصحيح باب ما جاء في الاطفال عن علي قال سالت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم
عن ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار فلما راى الكراهة في وجهها قال
لو رايت مكانهما ابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة قال ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان المسلمين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم بايمان الحقنا بهم ذرياتهم رواه عبد الله بن احمد وفيه محمد بن عثمان ولم
اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة انها ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اولاد المشركين
فقال ان شئت اسمعتك تضاغيهم في النار رواه احمد وفيه ابو عقيل يحيى بن المتوكل ضعفه جمهور الايمة
احمد وغيره ويحيى بن معين ونقل عنه توثيقه في رواية من ثلاثة وعن خديجة قالت قلت يا رسول
الله اين اطفالي منك قال في الجنة قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فاين اطفالي من قبلك
قال في النار قلت بغير عمل قال لقد علم الله ما كانوا عاملين رواه الطبراني وابو يعلى ورجالهما ثقات الا
ان عبد الله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة وعن ابن عباس قال كنت اقول في اولاد
المشركين هم منهم فحدثني رجل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلقيته فحدثني عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ربهم اعلم بهم هو خلقهم وهو اعلم بهم وما كانوا عاملين وفي رواية فامسكت عن قولي رواه
احمد باسنادين ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض

[margin:]
وبالهالك صغيرا فيقول الممسوخ
عقلا يا رب لو اتيتني عقلا ما كان
من اتيته عقلا باسعد بعقله
مني ويقول الهالك في الفترة
يا رب صح

معاذيه

مغازيه سأله رجل فقال يا رسول الله ما تقول في اللاهين قال فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه
كلمة فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوه وطاف فاذا هو بغلام قد وقع وهو يعبث بالارض فنادى مناديه
ابن السائل عن اللاهين فاقبل الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قتل الاطفال ثم قال الله اعلم بما كانوا عاملين هذا من اللاهين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه
هلال بن خباب وهو ثقة وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعرب عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا
رواه احمد وفيه ابو جعفر الرازي وهو ثقة وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات وعن سمرة بن جندب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه عباد
ابن منصور وهو ضعيف ونقل عن يحيى القطان انه وثقه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه رواه البزار وفيه ممن لم اعرفه غير واحد قلت
وقد تقدم حديث الاسود بن سريع وغيره في النهي عن النسا والصبيان في الجهاد باب في ذراري
المسلمين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يعلم موسى بن وردان شك قال ذراري
المسلمين في الجنة يكفلهم ابرهيم صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه عبد الرحمن بن ثابت وثقه ابن المديني
وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن الاسود بن سريع قال قيل يا رسول الله
من في الجنة قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة رواه الطبراني وفيه جماعة وثقهم ابن حبان
وضعفهم غيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل من في الجنة
قال النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والموودة في الجنة وذكر ثالثا فذهب عني رواه البزار
وفيه مختار بن مختار تكلم فيه الازدي وابن اسحاق مدلس وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدمت احاديث
من هذا النحو في النكاح في حق الزوج وطاعة المراة لزوجها باب في اولاد المشركين عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي عن اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم
رواه ابو يعلى من طرق ورجال احدها رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن المتوكل وهو ثقة ولفظها سالت الله اللاهين
من ذرية البشر فاعطانيهم وقد تقدم حديث في تفسير اللاهين في باب الاطفال وعن سمرة بن جندب
قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال هم خدم اهل الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والبزار وفيه عباد بن منصور وثقه يحيى القطان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاطفال خدم اهل الجنة رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط الا انهما
قالا اطفال المشركين في اسناد ابي يعلى يزيد الرقاشي وهو ضعيف وقال فيه ابن معين رجل صدق ووثقه ابن
عدي وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح

كتاب الفتن اعاذنا الله منها بمنه وكرمه

باب التعوذ من الفتن عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يتعوذ من فتنة المشرق قيل فكيف فتنة المغرب قال تلك اعظم واعظم رواه الطبراني وفي رواية عنده
ايضا انه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب ورجاله ثقات وعن القاسم قال قال عبد الله لا يقول
احدكم اللهم اني اعوذ بك من الفتنة فانه ليس منكم احد الا مشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ
من مضلاتها فان الله عز وجل يقول انما اموالكم واولادكم فتنة رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط
باب الاستعاذة من راس السبعين وغير ذلك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تعوذوا بالله من راس السبعين ومن امارة الصبيان وقال لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع رواه
احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير كامل بن العلا وهو ثقة باب الاستعاذة من يوم السوء
ونحوه عن عقبة بن عامر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء وليلة
السوء ومن ساعة السوء ومن صاحب السوء ومن جار السوء في دار المقامة رواه الطبراني ورجاله ثقات هـ
باب نقصان الخير عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شي ينقص الا الشر
فانه يزاد فيه رواه احمد والطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف ورجل لم يسم باب
النهي عن مخاصمة الناس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ومشارة الناس
فانها تدفن العزة وتظهر العورة رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني محمد بن الحسن
ابن هديم لم اعرفه باب في قوله تعالى او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض عن
جابر بن عتيك قال جانا عبد الله بن عمر في بني معاوية قرية من قرى الانصار فقال هل تدري اين صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مسجدكم هذا قلت نعم فاشرت الى ناحية منه فقال هل تدري ما الثلاث
التي دعا بهن قلت نعم قال فاخبرني بهن فقلت دعا بان لا يظهر عليهم عدوا من غيرهم وان لا يهلكهم بالسنين
فاعطيهما ودعا بان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها قال صدقت فلا يزال الهرج الى يوم القيمة رواه احمد
ورجاله ثقات وعن شداد بن اوس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها

ومغاربها وانى اعطيت الكنزين الابيض والاحمر وانى سالت ربى عز وجل ان لا يهلك امتى بسنة بعامه وان
لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامه وان لا يلبسهم شيعا وان لا يذيق بعضهم باس بعض فقال يا محمد انى اذا
قضيت قضاء لا يرد وانى قد اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بعامه وان لا اسلط عليهم عدوا فيهلكوهم
بعامه حتى يكون بعضهم يهلك بعضا وبعضهم يقتل بعضا وبعضهم يسبى بعضا قال وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انى لا اخاف على امتى الا الايمة المضلين واذا وضع السيف فى امتى لا يرفع عنهم الى يوم القيمة رواه
احمد ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابى بصرة الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سالت
ربى عز وجل اربعا فاعطانى ثلاثا ومنعنى واحدة سالت الله عز وجل ان لا يجمع امتى على الضلالة فاعطانيها
وسالت الله عز وجل ان لا يهلكهم بالسنين كما اهلك الامم قبلهم فاعطانيها وسالت الله عز وجل ان لا يظهر
عليهم عدوا فاعطانيها وسالت الله عز وجل ان لا يلبسهم شيعا ويذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها رواه
احمد والطبرانى وفيه راو لم يسم **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال سالت ربى لامتى
اربع خلال فاعطانى ثلاثا ومنعنى واحدة وسالته ان لا يكفر امتى صفقة واحدة فاعطانيها وسالته ان لا يسلط
عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يعذبهم بما عذب به الامم قبلهم فاعطانيها وسالته ان لا يجعل
باسهم بينهم فمنعنيها رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار الا انه قال سالت ربى
ثلاثا **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربى عز وجل ثلاث خصال فاعطانى
اثنتين ومنعنى واحدة سالته ان لا يسلط على امتى عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يقتل امتى بالسنة
فاعطانيها وسالته ان لا يلبسهم شيعا فابى على رواه الطبرانى فى الصغير وفيه جادة بن مروان وهو ضعيف
وعن على ان النبى صلى الله عليه وسلم قال سالت ربى عز وجل ثلاث خصال لامتى فاعطانى اثنتين
ومنعنى واحدة قلت يا رب لا تهلك امتى جوعا قال هذه لك قلت يا رب لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم
يعنى اهل الشرك فيجتاحهم قال لك ذلك قلت يا رب لا تجعل باسهم بينهم فمنعنى هذه رواه الطبرانى
وفيه ابو حذيفة الثعلبى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** جبير بن عبيد قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مسجد بنى معاوية ثلاثا فاعطى اثنتين ومنع واحدة ساله ان لا يهلك امته جوعا
وان لا يظهر عليهم عدوا فاعطيها وساله ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعها رواه الطبرانى وفيه جابر الجعفى وهو
ضعيف **وعن** ابن عباس قال سئل محمد ربه ان لا يلبسهم شيعا ولا يذيق بعضهم باس بعض فابى
رواه الطبرانى وفيه محمد بن ابى ليلى وهو سيئ الحفظ **وعن** نافع بن خالد الخزاعى عن ابيه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى والناس حوله صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود فجلس يوما فاطال
الجلوس حتى اوما بعضنا الى بعض ان اسكتوا فان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى اليه فلما فرغ قال بعض القوم
يا رسول الله اطلت الجلوس حتى اوما بعضنا الى بعض انه ينزل عليك قال لا ولكنها صلاة رغبة ورهبة سالت
الله فيها ثلاثا فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة وسالته ان لا يعذبكم بعذاب عذب به من كان قبلكم وسالته
ان لا يسلط على عامتكم عدوا يستبيحها فاعطانيها وسالته ان لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض فمنعنيها
قلت له ابوك سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته يقول انه سمعها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم عدد اصابعى هذه العشر الاصابع رواه الطبرانى باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح **وعن** نافع
ابن خالد وقد ذكره ابن ابى حاتم ولم يجرحه ورواه البزار **باب** فيما كان بين اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضى عنهم والسكوت عما شجر بينهم ولولا ان الامام احمد واصحاب هذه الكتب خرجوا
فى كتبهم ما ذكرته **عن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحابى فامسكوا
فذكر الحديث وقد تقدم بطوله وغيره فى كتاب القدر وفيه مسهر بن عبد الملك وثقه ابن حبان وغيره وفيه
خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظنى فى
اصحابى ورد على حوضى ومن لم يحفظنى فى اصحابى لم يرنى يوم القيمة الا من بعيد رواه الطبرانى وفيه
حبيب كاتب مالك وهو متروك **وعن** طارق بن شهاب ان خالد بن الوليد كان بينه وبين سعد بن
ابى وقاص كلام فذكر خالد عند سعد فقال به فان ما بيننا لم يبلغ ديننا رواه الطبرانى ورجاله رجال
الصحيح **وعن** عروة يعنى ابن الزبير ان على بن ابى طالب لقى الزبير فى السوق فتعاتبا فى شى من امر
عثمان ثم اغلظ له عبد الله بن الزبير فقال له على الا تسمع ما يقول لى فضربه الزبير حتى وقع رواه الطبرانى
وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك **وعن** ابى راشد قال جاء رجال من اهل البصرة
الى عبيد بن عمير قالوا ان اخوانك اهل البصرة يسالونك عن على وعثمان فقال وما اقدمكم شى غير هذا
قالوا نعم قال تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسالون عما كانوا يعملون رواه الطبرانى
ورجاله ثقات **وعن** طارق بن اشيم انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول بحسب اصحابى القتل رواه
احمد والطبرانى باسانيد والبزار وقال احمد رجال الصحيح **وعن** سعيد بن زيد رضى الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون بعدى فتن يكون فيها ويكون فقلنا ان ادركنا ذلك هلكنا قال

بحب

بحسب اصحابى القتل وفى رواية يذهب الناس فيها اسرع ذهاب رواه الطبرانى باسانيد ورجال احدها
ثقات ورواه البزار كذلك **وعن** الزبير بن العوام فى قول الله تبارك وتعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين
ظلموا منكم خاصة قال كنا نتحدث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فلم نحسب انا اهلها
حتى نزلت فينا رواه البزار وفيه حجاج بن نصير ذكره ابن حبان فى الثقات وقال يخطى ويهم ووثقه ابن
معين فى رواية وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل فئتان عظيمتان دعوتهما واحدة رواه البزار عن شيخه عبد
الله بن شبيب وهو ضعيف جدا **وعن** ام حبيبة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال رايت ما يلقى
امتى بعدى وسفك بعضهم دماء بعض وسبق ذلك من الله عز وجل كما سبق فى الامم قبلهم فسالته ان يولينى
شفاعة يوم القيمة فيهم ففعل رواه احمد والطبرانى فى الاوسط ورجالهما رجال الصحيح الا ان رواية احمد
عن ابن ابى حسين اما انس عن ام حبيبة ورواية الطبرانى عن الزهرى عن انس **وعن** عبد الله بن يزيد
الخطمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب امتى فى دنياها رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط
ورجاله ثقات **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امتى امة مرحومة قد رفع عنهم العذاب
الا عذابهم بايديهم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سعيد بن مسلمة الاموى وهو ضعيف ووثقه ابن حبان
وقال يخطى وبقية رجاله ثقات **وعن** معقل بن يسار انه دخل على عبيد الله بن زياد يعوده فقال له معقل
انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عقوبة هذه الامة بالسيف وموعدهم الساعة والساعة
ادهى وامر رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف **وعن** ابى هريرة قال خرجت من
عند عبيد الله بن زياد فرايته يعاقب عقوبة شديدة فجلست الى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقوبة هذه الامة بالسيف رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن**
ابى بردة قال جعلت رؤس الخوارج فاتوا الى النار فقال لى عبد الله بن بريد ما يدريك سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله عذاب هذه الامة فى دنياهم رواه الطبرانى فى الكبير والصغير باختصار
والاوسط كذلك ورجال الكبير رجال الصحيح **باب** عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
فتنة فقال ابو بكر رضى الله عنه انا ادركها قال لا قال عمر يا رسول الله انا ادركها قال لا قال عثمان يا رسول
الله انا ادركها قال بك يبتلون رواه البزار وفيه ماعز التيمى ذكره ابن ابى حاتم ولم يجرحه احد وبقية
رجاله ثقات **وعن** عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك ستبتلى بعدى
فلا تقاتلن رواه ابو يعلى فى الكبير عن شيخه موسى غير منسوب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن**
عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل دومة وعنده كاتب يملى
عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت ما ادرى ما خار الله لى ورسوله فاعرض عنى وقال اسمعيل مرة فاكب على كاتبه
يملى عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادرى ما خار الله لى ورسوله فاعرض عنى واكب على كاتبه يملى عليه
قال فنظرت فاذا فى الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا فى خير ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت نعم قال
يا ابن حوالة كيف تفعل فى فتن تخرج من اطراف الارض كانها صياصى بقر قلت لا ادرى ما خار الله لى ورسوله
قال وكيف تفعل فى اخرى تخرج بعدها كان الاولى فيها انتفاجة ارنب قلت لا ادرى ما خار الله لى ورسوله
قال اتبعوا هذا ورجل مقفى حينئذ فانطلقت فسعيت فاخذت بمنكبيه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان رضى الله عنه وفى رواية عنه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى سفر من اسفاره فنزل الناس منزلا ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظل دومة فرانى مقبلا من حاجة
لى وليس غيره وغير كاتبه وقال فيه فاذا فى صدر الكتاب ابو بكر وعمر وقال فيها اصنع ماذا يا رسول الله قال عليك
بالشام وقال فيه فلا ادرى كيف فى الاخرة ولئن علمت كيف قال فى الاخرة احب الى من كذا وكذا رواه احمد
والطبرانى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح **وعن** شقيق قال لقى عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبة فقال
له الوليد ما لى اراك قد جفوت امير المؤمنين عثمان قال ابلغه عنى انى لم افر يوم حنين قال عاصم يوم احد
ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر قال فانطلق فخبر ذلك عثمان قال فقال اما قوله انى لم افر يوم حنين
فكيف يعيرنى بذنب قد عفا الله عنه فقال ان الذين تولوا يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض
ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله انى تخلفت يوم بدر فانى كنت امرض رقية بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى ماتت وقد ضرب لى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمى ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه
وسلم بسهم فقد شهد واما قوله انى لم اترك سنة عمر فانى لا اطيقها انا ولا هو فاته فحدثه بذلك رواه
احمد وابو يعلى والطبرانى باختصار والبزار بطوله بنحوه وفيه عاصم بن ابى النجود وهو حسن الحديث وبقية
رجاله ثقات **وعن** سعيد بن المسيب قال كان لعثمان اذن فكان يخرج من بين يديه الى الصلاة قال
فخرج يوما فصلى والاذن بين يديه ثم جاء فجلس الاذن ناحية ولف رداءه فوضعه تحت راسه واضطجع ووضع
الدرة بين يديه فاقبل على فى ازار ورداء وفى يده عصا فلما راه الاذن من بعيد قال هذا على قد اقبل فجلس

عثمان فاخذ عليه رداءه فجاء حتى قام على رأسه وقال اشتريت ضيعة آل فلان ولو قف رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم في مائها حق اما اني قد علمت انه لا يشتريها غيرك فقام عثمان وجرى بينهما كلام لا اراده
حتى القى الله عز وجل وجاء العباس فدخل بينهما ورفع عثمان على علي الدرة ورفع علي على عثمان العصى فجعل
العباس يسكنهما ويقول لعلي امير المؤمنين ويقول لعثمان ابن عمك فلم يزل حتى سكتا فلما ان كان من الغد
رأيتهما وكل واحد منهما آخذ بيد صاحبه وهما يتحدثان رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن
ابي عون الانصاري ان عثمان ابن عفان قال لابن مسعود هل انت منته عن ما بلغني عنك فاعتذر اليه
بعض العذر قال عثمان ويحك اني قد سمعت وحفظت وليس كما سمعت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انه سيقتل ويستشرى مستشر واني انا المقتول وليس عمر انما قتل عمر واحد وانه يجتمع علي رواه احمد ورجاله
ثقات وعن سالم بن ابي الجعد قال دعا عثمان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار
ابن ياسر فقال اني سائلكم واني احب ان تصدقوني انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤثر قريشا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم على سائر قريش فسكت القوم فقال لو ان بيدي مفاتيح
الجنة لاعطيتها بني امية حتى يدخلوا من عند آخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احدثكما عنه
يعني عمارا اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم آخذا بيدي يتمشى في البطحاء حتى اتى على ابيه وامه وعليه
يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لآل
ياسر وقد فعلت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه منقطع وعن ابراهيم يعني ابن عبد الرحمن بن عوف
قال عثمان ان وجدتم في كتاب الله عز وجل ان تضعوا رجلي في القيد فضعوها رواه عبد الله بن احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن اسلم مولى عمر قال شهدت عثمان يوم حوصر في موضع الجنائز ولو القي حجر لم يقع الا على
رأس رجل ولقيت عثمان اشرف من الخوخة التي على مقام جبريل عليه السلام فقال يا ايها الناس افيكم طلحة
فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم طلحة فقام طلحة بن عبيد الله فقال له عثمان الا اراك ها هنا ما كنت ارى
انك في جماعة قوم يسمعون ندائي آخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني انشدك الله يا طلحة اتذكر يوم كنت
انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس معه احد من اصحابه غيري وغيرك قال نعم فقال
لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة انه ليس من نبي الا ومعه من اصحابه رفيق من امته في الجنة وان
عثمان بن عفان هذا يعنيني رفيقي في الجنة معي قال طلحة اللهم نعم ثم انصرف قلت روى النسائي طرفا
منه باسناد منقطع رواه عبد الله وفيه ابو عبادة الزرقي وهو متروك ورواه ابو يعلى في الكبير واسقط ابا
عبادة من السند وعن عباد بن زاهر ابي رواع قال سمعت عثمان يخطب قال انا والله قد صحبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في السفر والحضر وكان يعود مرضانا ويتبع جنائزنا ويغزو معنا ويواسينا بالقليل والكثير
وان ناسا يعلمونني به عسى ان لا يكون احدهم رآه قط رواه احمد وابو يعلى في الكبير وزاد فقال له اعين بن امرأة
الفرزدق يا نعثل انك قد بدلت فقال من هذا فقالوا اعين فقال بل انت ايها العبد قال فوثب الناس الى
اعين قال وجعل رجل من بني ليث يزعهم عنه حتى ادخله دارا ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن زاهر وهو
ثقة وعن ابي سعيد مولى ابي اسيد قال بلغ عثمان ان وفد اهل مصر قد اقبلوا فاستقبلهم في قرية خارج
المدينة وكره ان يدخلوا عليه اوكما قال فلما علموا بمكانه اقبلوا اليه فقالوا ادع لنا بالمصحف فدعا به فقالوا افتح السابعة
افتح فقرأ حتى انتهى الى هذه الآية قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله اذن لكم
ام على الله تفترون فقالوا قف ارأيت ما حميت من الحمى آلله اذن لك ام على الله تفتري فقال امضه نزلت في كذا وكذا واما الحمى فان
عمر حمى الحمى قبلي لابل الصدقة فلما وليت زادت ابل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في ابل الصدقة امضه فجعلوا
كذا وكذا سنه ثم سألوه عن اشياء لم يكن عنده منها
فيها مخرج فقال استغفر الله ثم قال ماذا تريدون قالوا نريد ان لا تأخذ اهل المدينة العطاء فان هذا المال لمن
قاتل عليه ولهذه الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فرضوا واخذوا عليه
كتابا واخذ عليهم ان لا يشقوا عصا ولا يفارقوا جماعة قال فرضوا ورضوا قال فاقبلوا معه الى المدينة فقام خطيبا
عليه ثم قال والله ما رأيت وفدا هم خير من هذا الوفد الا من كان له زرع فليلحق بزرعه ومن كان له ضرع
فليحتلبه الا انه لا مال لكم عندنا انما هذا المال لمن قاتل عليه ولهذه الشيوخ من اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم فغضب الناس وقالوا هذا مكر بني امية ثم رجع الوفد راضين فلما كانوا ببعض الطريق اذا راكب يتعرض
لهم ثم يفارقهم ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويسبهم فاخذوه فقالوا ما شأنك قال انا رسول امير المؤمنين
الى عامله بمصر ففتشوه فاذا معه كتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامل مصر ان يصلبهم او يقتلهم او
يقطع ايديهم وارجلهم قال فرجعوا حتى قدموا المدينة فاتوا عليا فقالوا الم تر الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا
الم تر الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا وان الله قد احل دمه فقم معنا قال والله لا اقوم معكم قالوا فلم كتبت الينا قال والله ما كتبت
اليكم كتابا قط فنظر بعضهم الى بعض ثم قال بعضهم لبعض الهذا تقاتلون او لهذا تغضبون وخرج علي الى
قرية خارجا من المدينة فاتوا عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال انما هما اثنتان ان تقيموا شاهدين

اربعين باسم ما كتبت ولا امليت ولا علمت وقد تعلمون ان الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على
الخاتم قال فحصروه فاشرف عليهم ذات يوم فقال السلام عليكم فما اسمع احدا رد عليه الا ان يرد رجل في نفسه فقال
فقال انشدكم بالله اعلمتم اني اشتريت رومة من مالي استعذب بها فجعلت رشائي فيها كرشاء رجل من المسلمين
قيل نعم قال فلم تمنعوني ان اشرب من مائها حتى افطر على ماء البحر قال انشدكم بالله اعلمتم اني اشتريت كذا وكذا
من مالي فزدته في المسجد قالوا نعم قال فهل علمتم ان احدا منع فيه الصلاة قبلي ثم ذكر شيئا قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال واراه ذكر كتابته المفصل بيده قال ففشا النهي وقيل مهلا عن امير المؤمنين
قلت روى الترمذي بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ابي سعيد مولى ابي اسيد وهو ثقة وعن
المغيرة بن شعبة انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام العامة وقد نزل بك ما ترى واني اعرض
عليك خصالا ثلاثا فاختر احداهن اما ان تخرج فتقاتلهم فان معك عددا وقوة وانت على الحق وهم على الباطل
واما ان تخرق لك بابا سوى الباب الذي هم عليه فتقعد على رواحلك فتلحق بمكة فانهم لن يستحلوك وانت بها
واما ان تلحق بالشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فقال عثمان اما ان اخرج فلن اكون اول من خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في امته بسفك الدماء واما ان اخرج الى مكة فانهم لن يستحلوني بها فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول يلحد رجل من قريش بمكة يكون عليه نصف عذاب العالم فلن اكون انا اياه واما
ان الحق باهل الشام فانهم اهل الشام وفيهم معاوية فلن افارق دار هجرتي ومجاورة رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه احمد ورجاله ثقات الا ان محمد بن عبد الملك بن مروان لم اجد له سماعا من المغيرة قلت
ولهذا الحديث طرق في فضل مكة في الحج وعن النعمان بن بشير قال مات رجل منا يقال له خارجة بن زيد
فسجيناه بثوب وقمت اصلي اذ سمعت ضوضاة فانصرفت فاذا انا به يتحرك فقال اجلد القوم اوسطهم عبد
الله عمر امير المؤمنين القوي في امر الله عز وجل عثمان بن عفان امير المؤمنين العفيف
المتعفف الذي يعفو عن ذنوب كثيرة خلت ليلتان وبقيت اربع واختلف الناس ولا نظام لهم يا ايها
الناس اقبلوا على امامكم واسمعوا واطيعوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن رواحة ثم قال وما فعل
زيد بن خارجة يعني اباه ثم قال اخذت بئر اريس ظلما ثم هدأ الصوت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدمت له طرق في كتاب الخلافة وعن عبد الله بن رافع عن امه قالت خرجت الصعبة بنت الحضرمي
فسمعناها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله ان عثمان قد اشتد حصره فلو كلمت فيه حتى يرفع عنه قال وطلحة
يحد الى الحد شيئا رأسه فلم يجبها فادخلت يديها في كم درعها فاخرجت ثدييها وقالت اسألك بما حملتك وار ضعتك
الا قمت فقام ولوى شق شعر رأسه حتى عقده وهو معقوص ثم خرج حتى اتى عليا وهو جالس في جنب داره فقال
طلحة ومعه امه وام عبد الله بن رافع لو رفعت الناس عن هذا لقد اشتد حصره قال فنقر بقدح في يده ثلاث
مرات ثم رفع رأسه فقال والله ما احب من هذا شيئا اكرهه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم والظاهر انه
قد ضعف لان عليا رضي الله عنه لم يكن بالمدينة حين حصر عثمان ولا شهد قتله وعن محمد بن سيرين ان محمد
ابن ابي حذيفة بن عتبة بن ربيعة وكعبا ركبا سفينة في البحر فقال محمد يا كعب اما تجد سفينتنا هذه في
التوراة كيف تجري قال لا ولكن اجد فيها رجلا اشقى الفتية من قريش ينزو في الفتنة نزو الحمار فاتق
ان لا تكون انت هو قال ابن سيرين فزعموا انه كان هو رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن فاطمة
بنت علي وعبد الله بن جعفر قالا دخل علي بن ابي طالب على عمار بن ياسر وهو آخذ بتلابيب الحسن بن علي
فقال له علي مالك ولابن اخيك قال رضاية لا يكفر عثمان فقال له علي تؤمن بما يكفر به عثمان وتكفر بما آمن
به عثمان قال لا قال فارسل ابن اخيك فلما خرج الحسن قال له علي يا عمار اما تعلم ان عثمان آمن بالله
وكفر باللات والعزى قال بلى رواه الطبراني وفيه المسور بن الصلت وهو متروك وعن وثاب وكان
ممن ادرك عتق عثمان وكان يقوم بين يدي عثمان قال بعثني عثمان فدعوت له الاشتر قال ابن عون
فاظنه قال فطرحت له وسادة ولامير المؤمنين وسادة فقال يا اشتر ما يريد الناس مني قال ثلاث وما من
احداهن بد قال وما هن قال يخيرونك بين ان تخلع لهم امرهم فتقول هذا امركم فاختاروا له من شئتم وبين ان
تقص من نفسك فان ابيت فان القوم قاتلوك قال اما من احداهن بد قال ما من احداهن بد قال اما ان اخلع لهم امرهم
فما كنت لاخلع سربالا سربلنيه قال وقال الحسن قال والله لان اقدم فتضرب عنقي احب الي من ان اخلع
امة محمد صلى الله عليه وسلم ينزو بعضها على بعض وهذا اشبه بكلام عثمان واما ان اقص من نفسي
فوالله لقد علمت ان صاحباي كانا يعاقبان وما يقوم بدي القصاص واما ان يقتلوني فوالله لئن قتلتموني
لا تتحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا فقام الاشتر فانطلق فقلنا لعل الناس اذ جاء رجل
كانه ذئب فاطلع من باب ثم رجع ثم جاء محمد بن ابي بكر في ثلاثة عشر رجلا حتى انتهوا الى عثمان فاخذ
بلحيته فقال بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه فقال ما اغنى عنك معاوية ما اغنى عنك ابن عامر ما اغنى عنك
كتبك قال ارسل لحيتي يا ابن اخي قال فانا رأيته استعدى رجلا من القوم بعينه فقام اليه بمشقص حتى وجأ به
في رأسه قلت ثم مه قال تعاوروا والله عليه حتى قتلوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير وثاب وقد

ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه احد وعن نائلة بنت الفرافصة امراة عثمان قالت نعس امير المؤمنين
عثمان فاغفا فاستيقظ فقال ليقتلني القوم فقلت كلا ان شاء الله لم يبلغ ذلك ان رعيتك استعتبوك فقال
اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي وابو بكر وعمر فقالوا تفطر عندنا الليلة رواه عبد الله وفيه من
لم اعرفه وعن كثير بن الصلت قال نام عثمان في ذلك اليوم الذي قتل فيه وهو يوم الجمعة فلما استيقظ
قال لولا ان يقول الناس تمنى عثمان امنية لحدثتكم حديثا قال قلنا حدثنا اصلحك الله فلسنا نقول كما تقول
الناس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي هذا فقال انك شاهد معنا رواه ابو يعلى في الكبير
وفيه ابو علقمة مولى عبد الرحمن بن عوف ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر رضي الله عنه
اصبح يحدث الناس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال يا عثمان افطر عندنا فاصبح صائما
وقتل من يومه رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه رواه ابو يعلى في الكبير والبزار وفيه من لم اعرفه وعن مسلم
ابي سعيد مولى عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اعتق عشرين عبدا مملوكا ودعا بسراويل
فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام وقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في
المنام وابو بكر وعمر قالوا لي اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو
بين يديه رواه عبد الله وابو يعلى في الكبير ورجالهما ثقات وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال
قتل عثمان سنة خمس وثلاثين وكانت الفتنة خمس سنين منها اربعة اشهر للحسن رواه عبد الله والطبراني
وابن عقيل لم يدرك القصة وفيه خلاف وعن ابي العالية قال كنا بباب عثمان في عشر الاضحى رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي معشر قال وقتل عثمان لثمان عشرة مضت من ذي الحجة سنة
خمس وثلاثين وكانت خلافته ثنتا عشرة سنة الا اثني عشر يوما رواه احمد واسناده منقطع وعن
ابي عثمان النهدي ان عثمان قتل في اوسط ايام التشريق رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن فروخ قال شهدت عثمان دفن في ثيابه بدمائه ولم يغسل رواه عبد الله وعن قتادة
قال صلى الزبير على عثمان ودفنه وكان اوصى اليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك
القصة باب في يوم الجرعة عن ابي ثور الحداني حي من مراد قال دفعت الى حذيفة
وابي مسعود وهم في مسجد الكوفة ايام الجرعة حيث صنع الناس بسعيد بن العاص ما صنعوا وابو مسعود
يعظم ذلك ويقول والله ما ارى ان ترتد على عقبها حتى يكون فيها دما فقال حذيفة والله لترتدن على عقبها
ولا يكون فيها محجمة من دم ولا اعلم اليوم فيها شيئا الا علمته ومحمد صلى الله عليه وسلم حي وفي رواية عن
ابي ثور الحداني ايضا قال دفعت الى حذيفة وابي مسعود في المسجد وابو مسعود يقول والله ما كنت ارى
ان ترتد على عقبيها ولم يهراق فيها محجمة من دم فقال حذيفة لكن علمت انها سترتد على عقبيها ولم يهراق
فيها محجمة من دم ان الرجل ليصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا فينكس قلبه فيعلوه استه
يقاتل في الفتنة اليوم ويقتله الله غدا فقال ابو مسعود صدقت هكذا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الفتنة رواه والذي قبله الطبراني ورجال هذه الرواية رجال الصحيح غير ابي ثور وهو ثقة باب
فيما كان في الجمل وصفين وغيرها عن الحسن يعني البصري قال سمعت جندبا يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كيف انتم باقوام يدخل قادتهم الجنة ويدخل اتباعهم النار قالوا يا رسول الله وان عملوا بمثل
اعمالهم قال وان عملوا بمثل اعمالهم قالوا وانى يكون ذلك يا رسول الله قال قادتهم الجنة وتدخل الاتباع النار يدخل
بما احدثوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الصلت بن دينار وهو متروك وعن حذيفة بن اليمان
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون لاصحابي زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم ويستن بهم قوم بعدهم يكبهم
الله في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن ابي الفياض قال ابن يونس يروي عن اشهب مناكير
قلت وهذا مما رواه عن اشهب وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن امير فتنة
الجنة وليدخلن من معه النار رواه البزار مرفوعا وموقوفا على حذيفة ورجال الموقوف رجال الصحيح وفي المرفوع
عمر بن حبيب وهو ضعيف جدا وعن ابي بكرة قال قيل ما منعك ان تكون قاتلت يوم الجمل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امراة قائدهم في الجنة قلت
له في الصحيح هلك قوم ولوا امرهم امراة رواه البزار وفيه عمر بن الهجنع ذكر الذهبي في ترجمته هذا الحديث
في منكراته وعبد الجبار بن العباس قال ابو نعيم لم يكن بالكوفة اكذب منه ووثقه ابو حاتم وعن علي بن
ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون اختلاف وامر فان استطعت ان تكون السلم فافعل
رواه عبد الله ورجاله ثقات وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي بن ابي طالب انه
سيكون بينك وبين عائشة امر قال انا يا رسول الله قال نعم قال انا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك
فارددها الى مامنها رواه احمد والبزار والطبراني ورجاله ثقات وعن قيس بن ابي حازم ان عائشة
لما نزلت على الحوأب فقال لها الزبير ترجعين عسى الله ان يصلح بك بين الناس رواه احمد وابو يعلى والبزار
ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه ليت شعري

ايتكن

ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فينبحها كلاب حوأب يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ثم تنجو بعد
ما كادت رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي سعيد يعني الخدري قال كنا عند بيت النبي صلى الله عليه
وسلم في نفر من المهاجرين والانصار فقال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى قال خياركم الخفي التقي قال ومر علي بن
ابي طالب فقال الحق مع ذا الحق مع ذا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن ابي جرو المازني قال شهدت
عليا والزبير حين تواقفا فقال له علي يا زبير انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك
تقاتلني وانت ظالم لي قال نعم ولم اذكر الا في موقفي هذا ثم انصرف رواه ابو يعلى وفيه عبد الملك بن مسلم
قال البخاري لم يصح حديثه وعن علي انه صعد المنبر يوم الجمعة فخطب ثم قام اليه الاشعث فقال غلبتنا
عليك هذه الحمراء فقال من يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه وهؤلاء يهجرون
الى ذكر الله ان طردتهم اني اذا لمن الظالمين والله لقد سمعته يقول لتضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه
بدءا رواه ابو يعلى وفيه عباد بن عبد الله الاسدي ووثقه ابن حبان وقال البخاري فيه نظر وعن عباد
بن عبد الله الاسدي عن علي بن ابي طالب انه كان معه يوم الجمعة زيد بن صوحان وهو يخطب على منبر
من الجص والمدر الى جوله فقام رجل فتكلم فغضب علي حتى احمر وجهه فبينا نحن كذلك اذ جاء الاشعث بن قيس
يتخطى الناس فقال غلبتنا على وجهك هذه الحمراء فضرب زيد بن صوحان على فخذي وقال انا لله والله لتبدين
العرب ما كانت تكتم ثم قال من يعذرني من هذه الضياطرة يتقلب احدهم على فراشه ويغدوا قوم الى ذكر الله
زمانا من ان اطردهم فاكون من الظالمين والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لتضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدءا رواه البزار وفيه عباد بن عبد الله الاسدي وثقه
ابن حبان وقال البخاري فيه نظر وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن ابراهيم التيمي ان فلانا دخل المدينة
حاجا فاتاه الناس يسلمون عليه فدخل سعد فسلم فقال وهو لم يعينا على حقنا على باطل غيرنا قال فسكت
عنه فقال ما لك لا تتكلم فقال هاجت فتنة وظلمة فقلت لبعيري اخ اخ فانخت حتى انجلت فقال رجل اني
قرأت كتاب الله من اوله الى اخره فلم ار فيه اخ اخ فقال اما ان قلت ذلك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول علي مع الحق او الحق مع علي حيث كان قال من سمع ذلك معك قال قاله في بيت ام سلمة قال فارسل
الى ام سلمة فسالها فقالت قد قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فقال الرجل لسعد ما كنت عندي
قط الوم منك الان قال ولم قال لو سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم لم ازل خادما لعلي حتى اموت رواه
البزار وفيه سعد بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن وهب قال بينا نحن حول
حذيفة اذ قال كيف انتم وقد خرج اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم في فئتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف
فقلنا يا ابا عبد الله وان ذلك لكائن فقال بعض اصحابه يا ابا عبد الله فكيف نصنع ان ادركنا ذلك الزمان
قال انظروا الفرقة التي تدعو الى امر علي رضي الله عنه فالزموها فانها على الهدى رواه البزار ورجاله ثقات
وعن زهدم الجرمي قال كنا في سمر ابن عباس فقال اني لمحدثكم بحديث ليس بسر ولا علانية انه لما كان
من امر هذا الرجل ما كان يعني عثمان قلت لعلي اعتزل فلو كنت في جحر طلبت حتى تستخرج فعصاني وايم الله
ليتامرن عليكم معاوية وذلك بان الله تبارك وتعالى يقول ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف
في القتل انه كان منصورا وليحملنكم قريش على سنة فارس والروم وليتمنن عليكم اليهود والنصارى والمجوس
فمن اخذ منكم بما يعرف فقد نجا ومن ترك وانتم تاركون كنتم كقرن من القرون هلك رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال لما بلغ اصحاب علي حين ساروا الى البصرة ان اهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة
والزبير شق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا اله غيره لتظهرن على اهل البصرة وليقتلن طلحة
والزبير وليخرجن اليكم من الكوفة ستة الاف وخمسمائة وخمسون رجلا شك الاجلح قال ابن عباس فوقع
ذلك في نفسي فلما اتى اهل الكوفة خرجت فقلت لانظرن فان كان كما يقول فهو امر سمعه
والا فهي خديعة الحرب فرايت رجلا من الجيش فسالته فوالله ما عتم ان قال ما قال علي قال ابن عباس
وهو مما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره رواه الطبراني وفيه اسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف
وعن قيس بن عباد قال سمعت عمرو بن ثابت يوم البصرة يقول والله احلف بالله لبهن من الجم ويولين
الدبر فقال الرجل من النخع اعوذ بالله من شرك يا ابا اليقظان ان تقول ما لا علم لك به قال لانا اشر من جمل
نحر خطامه بين نجد وتهامة انا كنت اقول ما لا علم لي به رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك
وعن يزيد بن معاوية البكائي قال كنت مع عبد الله يعني ابن مسعود وحذيفة فمروا عليهما بامراة
ورجل على جمل قد حولف وجوههم فقال احدهما لصاحبه هذا الذي كنا نتحدث عنه الان مع ذلك البارقة
رواه الطبراني واسناده ضعيف وعن عمير بن سعيد قال كنا جلوسا مع ابن مسعود وابي موسى عنده
واحد اموالي رجلا فضربه وحمله على جمل فجعل الناس يقولون الجمل الجمل فقال رجل يا ابا عبد الرحمن هذا
الجمل الذي كنا نسمع قال فاين البارقة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن نور قال
كنت مع مولاي يوم الجمل فاقبل فارس فقال يا ام المؤمنين فقالت عائشة سلوه من هو فقيل من انت قال

انا عمار بن ياسر قالت قولوا له ما تريد قال انشدك بالله الذي انزل الكتاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتك اتعلمين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عليا وصيا على اهله وفي اهله قالت اللهم نعم
فما لك قال اطلب بدم عثمان امير المؤمنين قال فتكلم ثم جاء فوارس اربعة ... بهم رجل منهم ثم قال تقول
عائشة ابن ابي طالب ورب الكعبة سلوه من هو ما يريد قالوا من انت قال انا علي بن ابي طالب قالت ما يريد
قالوا ما تريد قال انشدك بالله الذي انزل الكتاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك اتعلمين ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلني وصيا على اهله وفي اهله قالت اللهم نعم قال فما لك قالت اطلب بدم
امير المؤمنين عثمان قال اني قتلت عثمان ثم انصرف والتحم القتال قال فرايت هلال بن وكيع راس بني تميم
معه غلام له حبشي مثل الجان وهو يقاتل بين يدي عائشة وهو يقول احش بهم بذاكر فطاط ذو عون وتوحد
ونذب الناس على الصراط لحانت مني التفاتة فاذا هو قد شدخ وغلامه رواه الطبراني وسعيد بن نور
واسباط بن عمرو الراوي عنه لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي بكرة قال لما كان يوم الجمل
راى على الروس تبذل فاخذ بيد الحسن فوضعها على بطنه ثم قال الخبر بعد هذا رواه الطبراني وفيه
فهد بن عوف وهو كذاب **وعن** محمد بن قيس قال ذكر لعائشة يوم الجمل قالت والناس يقولون يوم الجمل
قالوا نعم قالت وددت اني كنت جلست كما جلس صحابي فكان احب الي من ان اكون ولدت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضع عشرة كلهم مثل عبد الرحمن والحارث بن هشام او مثل عبد الله بن الزبير رواه الطبراني
وفيه ابو معشر نجيح وهو ضعيف يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات **باب فيما كان بينهم**
يوم صفين رضي الله عنهم **عن** عامر الشعبي قال لما خرج علي الى صفين استخلف ابا مسعود على الكوفة
وكان رجلا من اهل الكوفة استخفوا فلما خرج ظهروا فكان ناس ياتون ابا مسعود فيقولون قد والله اهلك
اعداه واظفر امير المؤمنين فيقول ابو مسعود اني والله ما اعده ظفرا ولا عاقبة ان يظهر احدى الطائفتين
على الاخرى قالوا فمه قال يكون بين القوم صلح فلما قدم علي ذكروا ذلك له فقال له علي اعتزل عملنا قال
وما ذاك قال انا وجدناك لا تعقل عقله قال اما انا فقد بقي من عقلي ما اعلم ان الاخر شر رواه الطبراني وفيه
مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** علي قال عهد الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قتال الناكثين والقاسطين والمارقين وفي رواية امرت بقتال الناكثين فذكره
رواه البزار والطبراني في الاوسط واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعيد ووثقه
ابن حبان **وعن** عبد الله بن مسعود قال امر علي بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين رواه الطبراني
في الاوسط وفيه مسلم بن كيسان الملائي وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد عقيصا قال سمعت عمارا
ونحن نريد صفين يقول امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين
رواه الطبراني وابو سعيد متروك رواه ابو يعلى باسناد ضعيف **وعن** قيس بن ابي حازم قال
قال علي رضي الله عنه انفروا الى بقية الاحزاب انفروا بنا الى ما قال الله ورسوله انا نقول صدق الله ورسوله
ويقولون كذب الله ورسوله رواه البزار باسنادين في احدهما يونس بن ارقم وهو لين وفي الاخر اسماعيل
ابن عيسى وقال الازدي انس بذاك وبقية رجالهما ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عبد الله بن عمرو ذات يوم وكانت امراة تلطف برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كيف انت يا ام عبد الله قالت بخير بابي انت يا رسول الله وامي قال فكيف عبد الله قالت بخير
عبد الله قد تخلى من الدنيا قال وكيف قالت حرم النوم فلا ينام ولا يفطر ولا يطعم اللحم ولا يؤدي الى اهله
حقهم قال فاين هو قالت خرج ويوشك قال فاذا رجع فاحبسيه قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجاء عبد الله فاوشك رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجعة قال يا عبد الله بن عمرو ما الذي بلغني عنك قال
وما ذاك يا رسول الله قال بلغني انك لا تنام ولا تفطر قال اردت بذلك الامن من فزع اليوم الاكبر قال وبلغني
انك لا تطعم اللحم قال اردت بذلك ما هو خير منه في الجنة قال وبلغني انك لا تؤدي الى اهلك حقهم قال اردت
بذلك نساء هن خير في الجنة قال يا عبد الله بن عمرو ان لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة
فرسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ويفطر وينام ويقوم وياكل اللحم ويؤدي الى اهله حقهم يا عبد الله ان
الله عز وجل عليك حقا وان لبدنك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا قال يا رسول الله تامرني ان اصوم
خمسة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم اربعة ايام وافطر يوما قال لا قال فاصوم ثلاثة ايام وافطر يوما
قال لا قال فاصوم يومين وافطر يوما قال لا قال فاصوم يوما وافطر يوما قال ذاك صوم اخي داود يا عبد الله بن
عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم ومواثيقهم وكانوا هكذا وخالف بين اصابعه
قال فما تامرني قال تاخذ بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل الخاصة نفسك وتدع الناس وعوامهم ثم اخذ
بيده واقبل يمشي به حتى وضع يده في يد ابيه فقال اطع اباك فلما كان يوم صفين قال له ابوه يا عبد الله اخرج
فقاتل فقال يا ابتاه تامرني ان اخرج واقاتل وقد سمعت ما سمعت يوم يعهد الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يعهده قال انشدك الله يا عبد الله بن عمرو الم يكن اخر ما عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان

ان اخذ بيدك فوضعها في يدي ثم قال اطع اباك قال بلى قال فاني اعزم عليك ان تخرج فتقاتل فخرج فقاتل متقلدا بسيف
فلما انكشفت الحرب انشا عمرو بن العاص يقول

شبت الحرب فاعددت لها ... مفرع الحارك مروي الذنب
يصل الشد بشد فاذا ... ونت الخيل من الشد معج
جرشع اعظمه جفرته

وانشد عبد الله بن عمرو يقول
لو شهدت جمل مقامي فاشهدي ... بصفين يوما شاب منه الذوائب
عشية جا اهل العراق كانهم ... سحاب ربيع رفعته الجنائب
وجئناهم تردي كان صفوفنا ... من البحر موج مده متراكب
فدارت رحانا واستدارت رحاهم ... سواء اليها ما يولي المناكب
فقالوا لنا انا نرى ان تبايعوا ... عليا فقلنا لا نرى ان نضارب

قلت في الصحيح بعض اوله
رواه الطبراني من رواية عبد الملك بن قدامة الجمحي عن عمرو بن شعيب وعبد الملك وثقه ابن معين
وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره **وعن** ابي عبد الرحمن السلمي قال شهدنا مع علي صفين وقد وطنا بفرسه
رجلين فكانت اذا كانت من الرجل حمله عمر على فرسه فاذا هو في عسكر القوم فيرجع الينا وقد خضب
سيفه دما ويقول يا اصحابي اعذروني احذروني فكنا اذا تنازعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء وهؤلاء في
عسكر هؤلاء فكان عمار بن ياسر علما لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يسلك عمار واديا من اودية صفين
الا تبعه اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانتهينا الى هاشم بن عتبة بن ابي وقاص وقد ركز الراية فقال له
يا هاشم اعورا وجبنا لا خير في اعور لا يغشى الناس فينزع هاشم الراية وهو يقول اعور يبغي اهله محلا
قد عالج الحياة حتى ملا لا بد ان يفل او يفلا فقال له عمار اقدم فان الجنة تحت الابارقة وقد تزين الحور
العين مع محمد وحزبه في الرفيق الاعلى فما رجعا حتى قتلا وكنا اذا تنازعنا دخل هؤلاء في عسكر هؤلاء
وهؤلاء في عسكر هؤلاء فنظرت فاذا اربعة يسيرون معاوية وابو الاعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه
فقلت لنفسي ان احدث عن يميني انسي لم اسمع كلامهم فاخترت لنفسي اذا اضرب قوسي فافرق بينهم
فسلت فجعلت اثنين عن يميني واثنين عن يساري فجعلت اصغي بسمعي احيانا الى معاوية والى ابي الاعور
واحيانا الى عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو فسمعت عبد الله بن عمرو يقول لابيه يا ابت قد قتلنا
هذا الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال اي رجل قال عمار بن ياسر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم بناء المسجد ونحن نحمل لبنة لبنة وعمار يحمل لبنتين لبنتين
وانت ترحص اما انه ستقتلك الفئة الباغية وانت من اهل الجنة فسمعت عمرا يقول لمعاوية قتلنا هذا
الرجل وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قال اي رجل قال عمار بن ياسر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم بناء المسجد ونحن ننقل لبنة وعمار لبنتين فمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا اليقظان اتحمل لبنتين وانت ترحص اما انه ستقتلك الفئة الباغية وانت من اهل الجنة فقال
معاوية اسكت فوالله ما تزال تدحض في بولك انحن قتلناه انما قتله من جاء به فالقوم بين رماحنا
قال نتاد وافي عسكر معاوية انما قتل عمارا من جاء به رواه الطبراني والبزار بقوله يقتل عمارا الفئة الباغية
عن عبد الله بن عمرو وحده ورجال احمد وابي يعلى ثقات **وعن** محمد بن عمرو بن حزم عن عمرو
ابن العاص فقال قتل عمار وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتله الفئة الباغية فقال عمرو
ابن العاص يرجع حتى دخل على معاوية فقال له معاوية قد قتل عمار فماذا قال عمرو سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يقتله الفئة الباغية فقال له معاوية دحضت في بولك انحن قتلناه انما
قتله علي واصحابه جاؤا به حتى القوه بين رماحنا او قال بين سيوفنا رواه احمد وابو يعلى والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو ثقة **وعن** محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال ما زال
جدي كافا سلاحه حتى قتل عمار بصفين فسل سلاحه فقاتل حتى قتل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقتله الفئة الباغية رواه احمد والطبراني وفيه ابو معشر وهو لين **وعن** عمرو
ابن العاص انه اهدى الى ناس هدايا بفضل عمار بن ياسر فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يقتله الفئة الباغية رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى
باختصار الهدية **وعن** زيد بن وهب قال كان عمار قد ولع بقريش وولعت به فغدوا عليه
فضربوه فخرج عثمان بعصى فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ما لي ولقريش فعل
الله بقريش وفعل فغدوا على رجل فضربوه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتله الفئة الباغية
رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة باختصار القصة وفيه احمد بن بديل الرملي وثقه النسائي
وغيره وفيه ضعف **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبني المسجد وكان عمار بن
ياسر يحمل صخرتين فقال ويح ابن سمية يقتله الفئة الباغية رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى
في حديث طويل واسناد ابي يعلى منقطع وفي اسناد الطبراني احمد بن عمرو ابو العلاء الرازي ولم اعرفه
وعن ابن عمر قال لم اجد في نفسي على شيء الا اني لم اقاتل الفئة الباغية مع علي رواه الطبراني باسانيد

سيفه

واحد هما رجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال ضربني رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده في خاصرتي
فقال خاصرة مؤمنة تقتلك الفئة الباغية آخر زادك صباح من لبن رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار
واسانيده كلها فيها ضعف قلت وتاتي احاديث من هذا كثيرة في مناقبه ان شاء الله تعالى وعن عبد الله
ابن سلمة قال رأيت عمارا يوم صفين شيخا كبيرا ادما طوالا اخذ الحربة بيده ويده ترعد فقال والذي نفسي بيده
لقد قاتلت هذه الراية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة والذي نفسي بيده
لو ضربونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر لعرفت ان مصلحينا على الحق وانهم على الضلالة رواه احمد والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن سلمة وهو ثقة الا ان الطبراني قال لقد قاتلت صاحب هذه مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات وهذه الرابعة وعن عبد الله بن سلمة قال قيل لعمار قد هاجر ابو موسى
فقال والله ليخذلن ضده وليقتلن جهده ولينقضن عهده والله اني لارى قوما ليضربنكم ضربا يرتاب
له المبطلون والله لو قاتلونا حتى بلغوا بنا سعفات هجر ان صاحبنا على الحق وانهم على الباطل رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن سيار ابي الحكم قال قالت بنو عبس لحذيفة ان امير المؤمنين عثمان قد قتل
فما تامرنا قال امركم ان تلزموا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال ان الحسد هو اهلك الجسد وانما
ينفركم من عمار قربه من علي فوالله لعلي افضل من عمار ابعد ما بين التراب والسحاب وان عمارا لمن الاخيار
وهو يعلم انهم ان لزموا عمارا كانوا مع علي رواه الطبراني ورجاله ثقات الا اني لم اعرف الرجل المبهم وعن
عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اختلف الناس فابن سمية على الحق ابن سمية
هو عمار رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادعهم بعمار يدعوهم الى الجنة وهم يدعونه الى النار رواه الطبراني وفيه عبد الغفور بن عبد الله وهو ضعيف
وثقه ابن حبان وعن ابي البختري قال قال عمار يوم صفين ائتوني بشربة لبن فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال آخر شربة تشربها من الدنيا شربة لبن فاتي بشربة لبن فشربها ثم تقدم فقتل رواه احمد
والطبراني وبين ان الذي سقاه ابا المخارق وزاد فيه ثم نظر الى لواء معاوية فقال قاتلت صاحب هذه الراية
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال احمد رجال الصحيح وعن كلثوم بن جبر قال كنا بواسط القصب
عند عبد الاعلى بن عامر فاذا عنده رجل يقال له ابو الغادية استسقى فاتي باناء مفضض فابى ان يشرب وذكر
النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر هذا الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا او ضلالا شك ابن ابي عدي يضرب
بعضكم رقاب بعض واذا رجل يسب فلانا فقلت والله لئن امكنني الله منك في كتيبة فلما كان يوم صفين
اذا انا به وعليه درع قال ففطنت الى الفرجة من جربان الدرع فطعنته فقتلته فاذا هو عمار بن ياسر رواه عبد
الله ورجاله رجال الصحيح رواه الطبراني في الاوسط بنحوه ورواه في الكبير ايضا اتم منه ويأتي في مقتل
عمار وعن حنظلة بن خويلد قال بينا انا عند معاوية اذ جاءه رجلان يختصمان في راس عمار يقول كل واحد
منهما انا قتلته فقال عبد الله بن عمرو ليطب به احدكما نفسا لصاحبه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تقتله الفئة الباغية فقال فما بالك معنا قال ان ابي شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اطع اباك ما دام حيا ولا تعصه فانا معكم ولست اقاتل رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي
غادية قال قتل عمار فاخبر عمرو بن العاصي فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاتله وسالبه في
النار رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال عن عبد الله بن عمرو ان رجلين اتيا عمرو بن العاص يختصمان في
دم عمار وسلبه فقال خليا عنه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قاتل عمار وسالبه في النار
ورجال احمد ثقات وعن حسن بن عباد قال كنا مع علي قال فكان اذا شهد مشهدا او اوفى على اكمة او هبط
واديا قال سبحان الله صدق الله ورسوله فقلت لرجل من بني يشكر انطلق بنا الى امير المؤمنين حتى نسأله
عن قوله صدق الله ورسوله فانطلقنا اليه فقلنا يا امير المؤمنين رايناك اذا شهدت مشهدا او هبطت
واديا او اشرفت على اكمة قلت صدق الله ورسوله فهل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا في ذلك
قال فاعرض عنا والححنا عليه فلما راى ذلك قال والله ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا شيئا عهده الى الناس
ولكن الناس وقعوا في عثمان فقتلوه فكان غيري فيه اسوأ حالا وفعلا مني ثم اني رايت اني احقهم بهذا الامر
فوثبت عليه فالله اعلم اصبنا ام اخطانا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو سيء الحفظ وقد
يحسن حديثه وعن عمير بن زودي قال خطبهم علي فقطعوا عليه خطبته فقال انما دهنت يوم قتل عثمان
وضرب لهم مثلا كمثل ثلاثة اثوار اجتمعن في اجمة اسود واحمر وابيض فكان الاسد اذا اراد واحدا منهم اجتمعن
عليه فامتنعن عليه فقال الاسد للاسود والاحمر انما يفضحنا في اجمتنا هذا الابيض فدعني حتى اكله فلونك على
لونك ولونك على لوني فحمل عليه فقتله ثم قال للاسود اني اكلك قال دعني اصوت ثلاثة اصوات فقال الا انما
اكلت يوم اكل الابيض الا انما وهنت يوم قتل عثمان رضي الله عنهما رواه الطبراني وعمير ولم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وفيه خلاف باب فيمن ذكر فيمن شهد الجمل وصفين قال
الطبراني اسيد بن مالك ابو عمرو ويقال بشر بن عمرو بن محصن ويقال ثعلبة بن عمرو بن محصن من بني مازن

ابن النجار ويقال ان ابا عمرة اعطاه علي يوم صفين مائة الف درهم اعانه بها يوم الجمل وقتل يوم صفين صلة
ابن عمرو بن الحجاج بن عمرو بن عرية وهو الذي يقول هذا القتال يا معشر الانصار اتريدون ان تقولوا لربنا اذا لقيناه
ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا وحنظلة بن النعمان وخالد بن ابي خالد وخالد بن ابي دجانة
وخويلد بن عمرو بدري من بني سلمة وربيعة بن قيس بن عدوان بن ربيعة بن عباد الدؤلي ذكرهم عبيد
الله بن ابي محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال قاتل خزيمة بن ثابت يوم صفين حتى قتل رواه الطبراني
واسناده منقطع باب في الحكمين عن سويد بن غفلة قال سمعت ابا موسى الاشعري يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الامة حكمان ضالان ضال من تبعهما فقلت يا ابا موسى انظر لا تكون
احدهما رواه الطبراني وقال هذا عندي باطل لان جعفر بن علي شيخ مجهول لا يعرف قلت انما ضعفه من علي بن
عابس الاسدي فانه متروك وعن ابي مريم قال سمعت عمار بن ياسر يقول يا ابا موسى الم تسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فانا سائلك عن حديث فان صدقت والا
بعثت عليك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقررك ثم ينشدك الله اليس انما عناك رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنفسك فقال انها ستكون فتنة في امتي انت يا ابا موسى فيها نائم خير منك قاعد وقاعد خير منك
قائم وقائم خير منك ماشيا فخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعم الناس فخرج ابو موسى ولم يرد عليه شيئا
رواه الطبراني وابو يعلى واللفظ له وفي رواية للطبراني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لرجل وفيه علي بن ابي فاطمة وهو علي بن الحزور وهو متروك وعن محمد بن الضحاك الحزامي قال قام علي على
منبر الكوفة حين اختلف الحكمان فقال قد كنت نهيتكم عن هذه الحكومة فعصيتموني فقام اليه ادم فقال
انك والله ما نهيتنا ولكنك امرتنا ودمرتنا فلما كان فيها ما تكره برأت لنفسك ونحلتنا ذنبك فقال له وما انت
وهذا الكلام قبحك الله والله لقد كانت الجماعة وكنت فيها ظالما فلما كانت الفتنة نجمت فيها نجوم قرن الماعز
ثم التفت الى الناس فقال لله منزل نزله سعد بن مالك وعبد الله بن عمر والله لئن كان ذنبا انه لصغير مغفور
ولئن كان حسنا انه لعظيم مشكور رواه الطبراني وفيه محمد بن الضحاك وولده يحيى لم اعرفهما باب
ما جاء في الصلح وما بعده عن عبد الله بن سلام انه قال حين هاج الناس في امر عثمان يا ايها الناس لا تقتلوا
هذا الشيخ واستعتبوه فانه لن تقتل امة نبيها فيصلح امرهم حتى يهراق دماء سبعين الفا منهم ولن تقتل امة خليفتها
فيصلح امرهم حتى يهراق دماء اربعين الفا منهم فلم ينظروا فيما قال وقتلوه فجلس لعلي على الطريق فقال اين
تريد قال اريد ارض العراق وعليك بمنبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب اليه اناس من اصحاب علي وهموا
به فقال علي دعوه فانه منا اهل البيت فلما قتل علي قال عبد الله بن معقل هذه راس الاربعين وسيكون على راسها
صلح ولن تقتل امة نبيها الا قتل به سبعون الفا ولن تقتل امة خليفتها الا قتل به اربعون الفا رواه الطبراني
من طريقين ورجال هذه رجال الصحيح ولطريق في مناقب عثمان رضي الله عنه وعن جابر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا يعني الحسن سيد وليصلحن الله عز وجل به بين فئتين من المسلمين رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي مجلز قال قال عمرو والمغيرة بن شعبة لمعاوية ان الحسن بن علي رجل
عيي وان له كلاما ورايا وانا قد علمنا كلامه فيتكلم كلاما فلما لم يجد كلاما فقال لا تفعلوا فابى عليهم فصعد
عمرو المنبر فذكر عليا ووقع فيه ثم صعد المغيرة بن شعبة فحمد الله واثنى عليه ثم وقع في علي رضي الله عنه ثم قيل
للحسن بن علي اصعد فقال لا اصعد ولا اتكلم حتى تعطوني ان قلت حقا تصدقوني وان قلت باطلا تكذبوني
فاعطوه فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال انشدكما بالله يا عمرو ويا مغيرة اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعن الله السائق والراكب احدهما فلان ثم قال اللهم بلى قال انشدك الله يا معاوية ويا مغيرة اتعلمان
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن عمرا بكل قافية قالها قالا اللهم بلى قال انشدك الله يا عمرو وانت يا معاوية
ابن ابي سفيان اتعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن قوم هذا قالا بلى قال الحسن فاني احمد الله الذي
وقعتم في من تبرأ من هذا قال وذكر الحديث رواه الطبراني عن شيخه زكريا بن الساجي قال الذهبي احد الاثبات
ما علمت فيه جرحا اصلا وقال ابن القطان مختلف فيه في الحديث وثقه قوم وضعفه آخرون وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عيسى بن يزيد قال استاذن الاشعث على معاوية بالكوفة فحجبه مليا وعنده ابن عباس والحسن
ابن علي فقال اعن هذين حجبتني يا امير المؤمنين تعلم ان صاحبهم جاءنا فلانا كذبا يعني عليا فقال ابن عباس
والله عندي بهذه جدل وطعن في است ابيك فقال الاشعث يا امير المؤمنين ما يقول قال انت بدات رواه
الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن شداد بن اوس انه دخل على معاوية رحمه الله وهو جالس وعمرو بن العاص
على فراشه فجلس شداد بينهما وقال هل تدريان ما يجلسني بينكما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا رايتموهما جميعا ففرقوا بينهما فوالله ما اجتمعا الا على غدرة فاحببت ان افرق بينكما رواه الطبراني وفيه
عبد الرحمن بن يعلى بن شداد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب قوله صلى الله عليه وسلم
رايت ما تلقى امتي بعدي وسفك بعضهم دم بعض فسالته ان يوليني شفاعة فيهم ففعل وقوله عذاب
هذه الامة في دنياهم بالسيف وقوله لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة تقدم في باب

فيما كان بين الصحابة والسكوت عما شجر بينهم **باب فيما كان من امر ابن الزبير ويزيد بن معاوية واستخلاف ابيه له وايام الحرة وغير ذلك** عن محمد بن سيرين قال لما اراد معاوية ان يستخلف يزيد بعث الى عامل المدينة ان اوفد الي من تشا قال فوفد اليه عمرو بن حزم الانصاري فاستاذن فجاء حاجب معاوية يستاذن فقال هذا عمرو بن حزم قد جاء يستاذن فقال ما جاء بهم الي قال يا امير المؤمنين جاء يطلب معروفك فقال معاوية ان كنت صادقا فليكتب ما شاء ولا اراه قال فخرج اليه الحاجب فقال اكتب ما شئت فقال سبحان الله اجي الى باب امير المؤمنين فاحجب عنه احب ان القاه فاكلمه فقال معاوية للحاجب عده يوم كذا وكذا اذا دخل الغداة فليجي قال فلما صلى معاوية الغداة امر بسرير في ايوان له ثم اخرج الناس فلم يكن عنده احد الا كرسي وضع لعمرو فجاء عمرو فاستاذن فاذن له فسلم عليه ثم جلس على الكرسي فقال له معاوية ما حاجتك فحمد الله واثنى عليه فقال لعمري لقد اصبح ابن معاوية واسط الحسب في قريش غنيا عن الملك الا عن كل خير واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لم يسترع عبدا رعية الا وهو سائله عنها فاخذ معاوية ربوة واحد وجعل يمسح الربو عن وجهه ثلاثا ثم افاق فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانك امرؤ ناصح قلت برايك بلغ ما بلغ وانه لم يبق الا ابني وابناؤهم والتي احق من ابنائهم حاجتك قال مالي حاجة قال ثم قال له اخوه انما جئنا من المدينة نضرب اكبادها من اجل كلمات قال ما جئت الا لكلمات قال فامر لهم بجوائزهم قال وخرج لعمرو مثله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن الهيثم بن عدي قال هلك سليمان بن صرد سنة خمس وستين قال محمد بن علي بن المديني سمعه وبلغني ان سليمان بن صرد الخزاعي خرج هو والمسيب الفزاري في اربعة الاف فعسكروا بالنخيلة يطلبون بدم الحسين بن علي رضي الله عنهما وعليهم سليمان بن صرد لمستقبل ربيع الاخر سنة خمس وستين ثم ساروا الى عبيد الله بن زياد فلقوا مقدمته فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب في اخر ربيع الاخر رواه الطبراني واسناده منقطع وعن محمد بن سعيد ان معاوية لما حضره الموت قال ليزيد بن معاوية قد وطات لك البلاد وفرشت لك الناس ولست اخاف عليك الا اهل الحجاز فان رابك منهم ريب فوجه اليهم مسلم بن عقبة المري فاني قد جربته غير مرة فلم اجد له مثلا لطاعته ونصيحته فلما جاء يزيد خلاف ابن الزبير ودعاؤه الى نفسه دعا مسلم بن عقبة وقد اصابه الفالج وقال ان امير المؤمنين عهد الي في مرضه ان رابني من اهل الحجاز ريب ان اوجهك اليهم وقد رابني فقال اني كما ظن امير المؤمنين اعقد لي وعب الجيوش قال فورد المدينة فاباحها ثلاثا ثم دعاهم الى بيعة يزيد انهم اعبد له قن في طاعة الله ومعصيته فاجابوه الى ذلك الا رجلا واحدا من قريش امه ام ولد فقال له بايع ليزيد على انك عبد في طاعة الله ومعصيته قال لا بل في طاعة الله فابى ان يقبل ذلك منه وقتله فاقسمت امه قسما لئن امكنها الله من مسلم حيا او ميتا ان تحرقه بالنار فلما خرج مسلم بن عقبة من المدينة اشتدت علته فمات فخرجت ام القرشي باعبدها الى قبر مسلم فامرت به ان ينبش من عند راسه فلما وصلوا اذا ثعبان قد التوى على عنقه قابضا ارنبة انفه يمصها قالوا فراع القوم عنه وقالوا يا مولاتنا انصرفي فقد كفاك الله شره فاخبروها قالت لا او اوفي الله بما وعدته ثم قالت انبشوا عند الرجلين فنبشوا فاذا الثعبان لاوي ذنبه برجليه قال فتنحت فصلت ركعتين ثم قالت اللهم ان كنت تعلم انما غضبت على مسلم بن عقبة اليوم لك فخل بيني وبينه ثم تناولت عودا فمضت الى ذنب الثعبان فانسل من مؤخر راسه فخرج من القبر ثم امرت به فاخرج من القبر ثم احرق بالنار رواه الطبراني وفيه عبد الملك ابن عبد الرحمن الذماري ضعفه ابو زرعة ووثقه ابن حبان وغيره وابن رمانة لم اعرفه **وعن** ابي هرون العبدي قال رايت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ممعط اللحية فقلت تعبث بلحيتك قال لا هذا ما لقيت من ظلمة اهل الشام دخلوا علي زمن الحرة فاخذوا ما كان في البيت من متاع او خرثي ثم دخلت طائفة اخرى فلم يجدوا في البيت شيئا فاسفوا ان يخرجوا بغير شي فقالوا اضجعوا الشيخ فاضجعوني فجعل كل ياخذ من لحيتي خصلة رواه الطبراني وابو هرون متروك **وعن** اياد بن الوليد قال كتب عبد الله بن الزبير الى ابن عباس في البيعة فابى ان يتابعه فظن يزيد بن معاوية انه انما امتنع عليه لمكانه وكتب يزيد بن معاوية اما بعد فانه بلغني ان الملحد ابن الزبير دعاك الى بيعته ليدخلك في طاعته فيكون على الباطل ظهيرا وفي الاثم شريكا وانك امتنعت عليه وانقبضت لما عرفك الله بنفسك في حقنا اهل البيت فجزاك الله افضل ما جزى الواصلين عن ارحامهم الموفين بعهودهم ومهما انسا من الاشيا فلن انسا برك وصلتك وحسن جايزتك التي انت اهله في الطاعة والشرف والقرابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانظر من قبلك قومك ومن يطرا عليك من اهل الافاق ممن يسحره ابن الزبير بلسانه وزخرف قوله فخذلهم عنه فانهم لك اطوع ومنك اسمع منهم للمحل الخارق … والسلام **فكتب ابن عباس** اليه اما بعد فقد جاء في كتابك تذكر فيه دعاء ابن الزبير اياي الى الذي دعاني اليه واني امتنعت اليه معرفة لحقك فان يكن ذلك كذلك فلست برك ارجو ولكن الله بما انوي به عليم وكتبت الي ان احث الناس عليك واخذلهم عن ابن الزبير فلا ولا سرورا ولا حبورا … المكبكب وانك لا تلبث انك لعازب ان مسك نفسك وانك لارب المعقود والمثبور وكتبت الي تعجيل بري وصلتي فاحبس ايها الانسان عني برك وصلتك فاني حابس عنك ودي ونصرتي ولعمري ما تعطينا مما في يديك

يعني ابن مرجانة

تحبس منه الطويل العريض لا ابا لك اتراني انسا قتلك حسينا وفتيان بني عبد المطلب مصابيح الدجى ونجوم الاعلام وغادرتهم جنودك بامرك فاصبحوا مصرعين في صعيد واحد مرملين بالدما مسلوبين بالعرا لا مكفنين ولا موسدين تسفيهم الرياح وتعروهم الذئاب وتنتابهم عرج الضباع حتى اتاح الله لهم قوما لم يشركوا في دمائهم فكفنوهم واجنوهم وبهم والله وبي من الله عليك فجلست في مجلسك الذي انت فيه ومهما انسا من الاشيا فلست انسا تسليطك عليهم الدعي ابن الدعي الذي للعاهرة الفاجرة البعيد رحما اللئيم ابا واما الذي اكتسب ابوك في ادعائه له العار والاثم والمذلة والخزي في الدنيا والاخرة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الولد للفراش وللعاهر الحجر وان اباك يزعم ان الولد لغير الفراش لا يضر العاهر ويلحق به ولده كما يلحق ولد البغي الرشيد وامات ابوك السنة جهلا واحيا الاحداث المضلة عمدا ومهما انسا من الاشيا فلست انسا تسييرك حسينا من حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حرم الله وتسييرك اليه الرجال وادرارك اليهم ان يدركهم فما زلت بذلك وكذلك حتى اخرجته من مكة الى ارض الكوفة تزار اليه خيلك وجنودك زئير الاسد عداوة منك لله ولرسوله ولاهل بيته ثم كتبت الى ابن مرجانة يستقبله بالخيل والرجال والاسنة والسيوف ثم كتبت اليه بمعالجته وترك مطاولته حتى قتلته ومن معه من فتيان بني عبد المطلب اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا نحن كذلك لا كاباتك الجفاه اكباد الحمير ولقد علمت انه كان اعز اهل البطحا بالبطحا قديما فاعز بها حديثا لو ثوى بالحرمين مقاما واستحل بها قتالا ولكن كره ان يكون هو الذي يستحل حرمة الله وحرمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحرمة البيت الحرام فطلب الموادعة وسالكم الرجعة فطلبتم قلة انصاره واستيصال اهل بيته فانكم تقتلون اهل البيت من الترك وكانك وكيف تجدني على ودك وتطلب نصرتي وقد قتلت بني ابي وسيفك يقطر من دمي وانت تطلب ثاري فان شا الله لا يبعد ثاري اليك دمي ولا يسبقني ثاري فاسقيناه فقبلنا ما قبلت النبيون فطلب دماهم في الدما وكان الموعد الله وكفى بالله للمظلومين ناصرا من الظالمين منتقما والعجب كل العجب ما عشت يريك الدهر العجب حملك بنات عبد المطلب وحملك ابناءهم اغيلمة صغارا الى الشام يرى الناس انك قد قهرتنا وانك تذلنا ولعمر الله ولئن من الله عليك وعلى ابيك ومن من النسا وايم الله انك لتصبح وتمسي امنا بجراح يدي وليعصمن جرحك بلساني ونقضي وابرامي لا يستفزنك الجدل فلن يمهلك الله بعد قتلك عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قليلا حتى ياخذك اخذا اليما ويخرجك من الدنيا اثما مذموما فعش لا ابا لك ما شئت فقد اردك عند الله ما اقترفت فلما قرا يزيد الرسالة قال لقد كان ابن عباس منصبا على الشر رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** عروة بن الزبير قال لما مات معاوية تثاقل عبد الله بن الزبير عن طاعة يزيد ابن معاوية واظهر شتمه فبلغ ذلك يزيد فاقسم لا يؤتى به الا مغلولا والا ارسل اليه فقيل لابن الزبير الا نصنع لك اغلالا من فضة تلبس عليها الثوب وتبر قسمه والصلح اجمل بك قال فلا ابر الله قسمه ثم قال ولا الين لغير الحق اسأله حتى يلين الضرس الماضغ الحجر ثم قال والله لضربة بسيف في عز احب الي من ضربة بسوط في ذل ثم دعا الى نفسه واظهر الخلاف ليزيد بن معاوية فوجه اليه يزيد بن معاوية مسلم بن عقبة المري في جيش اهل الشام وامره بقتال اهل المدينة فاذا فرغ من ذلك سار الى مكة قال فدخل مسلم بن عقبة المدينة وهرب منه يومئذ اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعبث فيها واسرف ثم خرج منها فلما كان في بعض الطريق مات واستخلف حصين بن نمير الكندي وقال يا ابن بردعة الحمار احذر خدائع قريش ولا تعاملهم الا بالثقاف ثم بالقطاف فمضى حصين حتى ورد مكة فقاتل بها ابن الزبير اياما وضرب ابن الزبير فسطاطا في المسجد فكان فيه نسا يسقين الجرحا ويداوينهم ويطعمن الجائع ويكتمن اليهن المجروح فقال حصين ما يزال يخرج علينا من ذلك الفسطاط اسد كانما يخرج من عرينه فمن يكفينيه فقال رجل من اهل الشام انا فلما جن الليل وضع شمعة في طرف رمحه ثم ضرب فرسه ثم طعن الفسطاط فالتهب نارا والكعبة يومئذ مؤزرة بالطنافس وعلى اعلاها الحبرة فطارت الريح باللهب على الكعبة حتى احترقت فاحترق فيها يومئذ قرنا الكبش الذي فدي به اسحاق قال وبلغ حصين بن نمير موت يزيد بن معاوية فهرب حصين بن نمير فلما مات يزيد بن معاوية دعا مروان ابن الحكم الى نفسه فاجابه اهل حمص واهل الاردن وفلسطين فوجه اليه ابن الزبير الضحاك بن قيس الفهري في مائة الف فالتقوا بمرج راهط ومروان يومئذ في خمسة الاف من بني امية ومواليهم واتباعهم من اهل الشام فقال مروان لمولى له يقال له كره احمل على اي الطرفين شئت فقال كيف احمل على هولاء لكثرتهم قال هم بين مكره ومستاجر احمل عليهم لا ام لك فيكفيك الطعان الناصح يكفونك انفسهم انما هولاء عبيد الدينار والدرهم فحمل عليهم فهزمهم وقتل الضحاك بن قيس وانصدع الجيش ففي ذلك يقول زفر

لعمري لقد ابقت وقيعة راهط … لمروان صرعى … انفسا سلاحي لا ابا لك انني

ارى الحرب لا تزداد الا تماديا … وقد ينبت المرعى على دمن الثرى … وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وفيه يقول ايضا

افي الحق اما بحدل وابن بحدل … فيحيا واما ابن الزبير فيقتل

كذبتم وبيت الله لا تقتلونه … ولما يكن يوم اغر محجل

ولما يكن للمشرفية فيكم … شعاع كنور الشمس حين يرحل

قال ثم مات مروان ودعا عبد الملك لنفسه وقام فاجابه اهل الشام فخطب على المنبر فقال من لابن الزبير
منكم فقال الحجاج انا يا امير المؤمنين فاسكته ثم عاد فاسكته ثم قال انا يا امير المؤمنين فاني رايت في النوم
اني انتزعت جبته فلبستها فعقد له في الجيش الى مكة حتى وردها على ابن الزبير فقاتله [...] فقال ابن
الزبير لاهل مكة احفظوا هذين الجبلين فانكم لن تزالوا بخير اعزة ما لم يظهروا عليهما فلم يلبث ان ظهر
الحجاج ومن معه على ابي قبيس ونصب عليه المنجنيق يرمي ابن الزبير ومن معه في المسجد فلما كانت الغداة
التي قتل فيها ابن الزبير دخل ابن الزبير على امه اسماء بنت ابي بكر وهي يومئذ ابنة مائة سنة لم يسقط لها
سن ولم يفسد لها بصر فقالت لابنها يا عبد الله ما فعلت في حربك قال بلغوا مكان كذا وكذا وضحك ابن الزبير
فقال ان في الموت لراحة قالت يا بني لعلك تتمناه لي ما احب ان اموت حتى اتي على احد طرفيك اما ان تملك فتقر
بذلك عيني واما ان تقتل فاحتسبك قال ثم ودعها قالت له يا بني اياك ان تعطي خصلة من دينك مخافة
القتل وخرج عنها ودخل المسجد وقد جعل مصراعين على الحجر الاسود يتقي بهما ان يصيبه المنجنيق واتى ابن
الزبير آت وهو جالس عند الحجر الاسود فقال الا نفتح لك باب الكعبة فتصعد فيها فنظر اليه عبد الله ثم قال
له من كل شيء تحفظ اخاك الا من نفسه يعني اجله وهل للكعبة حرمة ليست لهذا المكان والله لو وجدوكم متعلقين
باستار الكعبة لقتلوكم فقيل له الا تكلمهم في الصلح قال او حين صلح هذا والله لو وجدوكم في جوفها لذبحوكم جميعا وانشد
يقول ۞ ولست مبتاع الحياة بسبة ۞ ولا مرتق من خشية الموت سلما ۞ انافس سهما انه غير بارح
ملاقي المنايا ۞ ثم اقبل على آل الزبير يعظهم ويقول ليكن احدكم سيفه كما يكن وجهه
لا ينكسر سيفه كما يكن وجهه فيدفع عن نفسه بيده كانه امراة والله ما لقيت زحفا قط الا في الرعيل الاول ولا
المت جرحا قط الا ان الم الدواء قال فبينما هم كذلك اذ دخل عليهم من باب بني جمح فيهم اسود قال من هؤلاء قيل
اهل حمص فحمل عليهم ومعه سيفان فاول من لقيه الاسود فضربه بسيفه حتى اطن رجله فقال له الاسود اخ يا ابن
الزانية فقال له ابن الزبير اخسأ يا ابن حام اسماء زانية ثم اخرجهم من المسجد وانصرف فاذا قوم قد دخلوا من باب
بني سهم فقال من هؤلاء قيل اهل الاردن فحمل عليهم وهو يقول ۞ لا عهد لي بغارة مثل ۞ السيل لا ينجلي غبارها حتى الليل
فاخرجهم من المسجد واذا بقوم قد دخلوا من باب بني مخزوم فحمل عليهم وهو يقول ۞ لو كان قرني واحدا كفيته
وعلى ظهر المسجد من اعوانه من يرمي عدوه بالآجر وغيره فحمل عليهم فاصابته آجرة في مفرقه حتى فلق راسه فوقف
وهو يقول ۞ ولسنا على الاعقاب تدمى كلومنا ۞ ولكن على اقدامنا تقطر الدما ۞ قال ثم وقع فاكب عليه موليان
له وهما يقولان ۞ العبد يحمي ربه ويحتمي ۞ ثم قال سير اليه فحز راسه ۞ رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن عبد الملك الرمادي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره وعن ابن سيرين قال قال ابن
الزبير ما شيء كان يحدثناه كعب الا قد اتى على ما قال الا قوله فتى ثقيف يقتلني وهذا راسه بين يدي
يعني المختار قال ابن سيرين ولا يشعر ان ابا محمد يعني الحجاج رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
اسحاق بن ابي اسحاق قال انا حاضر قتل ابن الزبير يوم قتل في المسجد الحرام جعلت الجيوش تدخل من باب
المسجد فكلما دخل قوم حمل عليهم وحده حتى يخرجهم فبينما هم على تلك الحال اذ جاءت شرفة من شرفات المسجد
فوقعت على راسه فصرعته وهو يتمثل بهذه الابيات يقول ۞ اسماء لا تبكيني لم يبق الا حسبي وديني ۞
وصارم لانت به يميني رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي نوفل بن ابي عقرب العرنجي
قال صلب الحجاج ابن الزبير على عقبة المدينة ليرى ذلك قريشا فلما ان تفرقوا جعلوا يمرون فلا يقفون عليه حتى
مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب قالها ثلاث مرات لقد كنت نهيتك عن ذا
ثلاث مرات لقد كنت صواما قواما تصل الرحم فبلغ الحجاج موقف عبد الله بن عمر فبعث اليه فاستنزله فرمى به
في قبور اليهود وبعث الى اسماء بنت ابي بكر ان تاتيه وقد ذهب بصرها فابت فارسل اليها لتجيئن او لارسلن
اليك من يسحبك بقرونك قالت لا والله لا اتيك حتى ترسل الي من يسحبني بقروني فاتى رسوله فاخبره فقال يا غلام
ناولني سبتيتي فناوله نعلته فقام وهو يتوقد حتى اتاها فقال لها كيف رايت صنع الله بعدو الله قالت رايتك
افسدت عليه دنياه وافسد عليك آخرتك واما ما كنت تعيره بذات النطاقين اجل لقد كان لي نطاقين نطاق
اغطي به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق الآخر لا بد للنساء منه وقد سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان في ثقيف مبيرا وكذابا فاما الكذاب فقد رايناه واما المبير فانت ذاك قال فخرج رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي المحياه يعني الحنا(?) عن ابيه قال قدمت مكة بعد ما صلب او قتل ابن
الزبير بثلاثة ايام فكلمت امه اسماء بنت ابي بكر الحجاج فقالت اما آن لهذا الراكب ان ينزل قال المنافق قالت
لا والله ما كان بمنافق ولقد كان صواما قواما قال اسكتي فانك عجوز قد خرفت قالت ما خرفت [...]
رواه الطبراني وابو المحياه وابوه لم اعرفهما وعن القاسم بن محمد قال جاءت اسماء بنت ابي بكر مع جواري
وقد ذهب بصرها فقالت اين الحجاج فقلنا ليس هنا قالت مروه فليامر لنا بهذا الطعام رواه الطبراني وفيه
يزيد بن ابي زياد والاكثر على ضعفه وبقية رجاله ثقات وعن عقيل بن خالد ان اباه كان مع الحجاج
لما قتل ابن الزبير فدفعه الى اسماء بنت ابي بكر فقال له قل لها يقول لك الحجاج اعزني ما كان من مال عبد الله

ان

ابن الزبير [...] اهل الاردن فلما راى ذلك روس بني امية وناس من اهل الشام واشرافهم فيهم روح بن
زنباع الجذامي قال بعضهم لبعض ان الملك كان فينا اهل الشام فينتقل الى اهل الحجاز لا نرضى بذلك رواه
الطبراني واسناده منقطع

باب رفع زينة الدنيا

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترفع زينة الحياة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة رواه ابو يعلى والبزار وفيه مصعب
ابن مصعب وهو ضعيف

باب

عن المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لكل امة اجل وان لامتي مائة سنة فاذا مرت على امتي مائة سنة اتاها ما وعدها الله عز وجل قال ابن لهيعة
يعني كثرة الفتن وفيه ابن لهيعة وخديج بن ابي عمرو كما هو في احدى روايتي الطبراني وثقه ابن حبان ولكن ابن
لهيعة ضعيف ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ما توعدون في مائة سنة رواه
البزار واسناده حسن

باب افتراق الامم واتباع سنن من مضى

عن انس بن مالك قال ذكر
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم له نكاية في العدو واجتهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعرف هذا
قال بل نعته كذا وكذا قال ما اعرفه قال فبينما نحن كذلك اذ طلع الرجل فقال هو هذا يا رسول الله قال ما كنت اعرف
هذا هذا اول قرن رايته في امتي ان فيه لسفعة من الشيطان فلما دنا الرجل سلم فرد عليه السلام فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم انشدك بالله هل حدثت نفسك حين طلعت علينا ان ليس في القوم احد افضل منك
اللهم نعم قال فدخل المسجد فصلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم لابي بكر فاقتله فدخل ابو بكر فوجده
قائما يصلي فقال ابو بكر في نفسه ان للصلاة حقا وحرمة ولو اني استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
اليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقتلته قال لا قائما يصلي ورايت للصلاة حرمة وحقا وان شئت ان
اقتله قتلته قال لست بصاحبه اذهب انت يا عمر فاقتله فدخل عمر المسجد فاذا هو ساجد فانتظره طويلا
ثم قال عمر في نفسه ان للسجود حقا ولو اني استامرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد استامره من هو خير
مني فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقتلته قال لا رايته ساجدا ورايت للسجود حقا ان شئت ان
اقتله قتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لست بصاحبه قم يا علي انت صاحبه ان وجدته فدخل فوجده
قد خرج من المسجد فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلته قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قتل ما اختلف اثنان من امتي حتى يخرج الدجال ثم حدثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الامم
فقال تفرقت امة موسى على احدى وسبعين ملة سبعون منها في النار وواحدة في الجنة وتفرقت امة عيسى على
اثنين وسبعين ملة احدى وسبعين منها في النار وواحدة في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلو
امتي على الفرقتين جميعا بملة اثنين وسبعين في النار وواحدة في الجنة قالوا من هم يا رسول الله قال الجماعات
قال يعقوب بن زيد وكان علي بن ابي طالب اذا حدث بهذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا
فيه قرآنا ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم ذكر امة عيسى ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا
لكفرنا عنهم سيئاتهم ولادخلناهم جنات النعيم الى قوله ساء ما يعملون ثم ذكر امتنا فقال وممن خلقنا امة
يهدون بالحق وبه يعدلون رواه ابو يعلى وفيه ابو معشر نجيح وفيه ضعف وقد تقدمت لهذا الحديث طرق
في قتال الخوارج وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفرقت بنو اسرائيل
على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة وامتي تزيد عليهم فرقة كلها في النار
الا السواد الاعظم رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه ابو غالب وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال
الاوسط ثقات وكذلك احد اسنادي الكبير وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افترقت بنو اسرائيل على احدى وسبعين ملة ولن تذهب الليالي والايام حتى تفترق امتي على مثلها رواه البزار
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان في امتي نيفا وسبعين داعيا كلهم داع الى النار لو اشاء لانباتكم بآبائهم وقبائلهم رواه ابو يعلى وفيه
ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء وابي امامة وواثلة بن الاسقع وانس
ابن مالك قالوا خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نتمارى في شيء من امر الدين فغضب
غضبا شديدا لم يغضب مثله ثم انتهرنا فقال مهلا يا امة محمد انما هلك من كان قبلكم بهذا ذروا المراء لقلة خيره
ذروا المراء فان المؤمن لا يماري ذروا المراء فان المماري لا اشفع له يوم القيامة ذروا المراء فانا زعيم بثلاثة
ابيات في الجنة في رباضها ووسطها واعلاها لمن ترك المراء وهو صادق ذروا المراء فان اول ما نهاني عنه
ربي بعد عبادة الاوثان المراء فان بني اسرائيل افترقوا على احدى وسبعين فرقة والنصارى على اثنين وسبعين
فرقة كلهم على الضلال الا السواد الاعظم قالوا يا رسول الله من السواد الاعظم قال من كان على ما انا عليه
واصحابي من لم يمار في دين الله ولم يكفر احدا من اهل التوحيد بذنب غفر له ثم قال ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود كما بدا قالوا يا رسول الله ومن الغرباء قال الذين يصلحون اذا فسد الناس ولا يمارون
في دين الله ولا يكفرون احدا من اهل التوحيد بذنب رواه الطبراني وفيه ليث بن مروان وهو ضعيف
جدا وقد تقدمت احاديث المراء في العلم وعن عمرو بن عوف قال كنا قعودا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم

في مسجد بالمدينة فجاءه جبريل عليه السلام بالوحي فتغشى رداءه فمكث طويلا حتى سري عنه ثم كشف رداءه فاذا هو يعرق عرقا شديدا واذا هو قابض على شيء فقال ايكم يعرف ما يخرج من النخل قالوا يا رسول الله بابائنا انت وامهاتنا ليس شيء يخرج من النخل الا نحن نعرفه ونحن اصحاب نخل ثم فتح يده فاذا فيها نوى فقال ما هذا قالوا يا رسول الله نوى قال اي شيء قالوا نوى السنة قال صدقتم جاء جبريل عليه السلام يتعاهد دينكم لتسلكن سنن من قبلكم حذو النعل بالنعل ولتاخذن مثل اخذهم ان شبرا فشبر وان ذراعا فذراع وان باعا فباع حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتم فيه الا ان بني اسرائيل افترقت على موسى عليه السلام سبعين فرقة كلها ضالة الا فرقة واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انها افترقت على عيسى عليه السلام على احدى وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم ثم انهم يكونون على اثنتين وسبعين فرقة كلها ضالة الا واحدة الاسلام وجماعتهم رواه الطبراني وفيه كثير بن عبد الله وهو ضعيف وقد حسن الترمذي له حديثا وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن مسعود فقلت لبيك يا رسول الله قالها ثلاثا قال تدري اي الناس افضل قلت الله ورسوله اعلم قال فان افضل الناس افضلهم عملا اذا فقهوا في دينهم ثم قال يا ابن مسعود قلت لبيك يا رسول الله قال تدري اي الناس اعلم قلت الله ورسوله اعلم قال اعلم الناس ابصرهم بالحق اذا اختلف الناس وان كان مقصرا في العمل وان كان يزحف على استه زحفا واختلف من كان قبلي على اثنتين وسبعين فرقة نجا منها ثلاثة وهلك سائرهن فرقة ازت الملوك وقاتلوهم على دينهم ودين عيسى ابن مريم واخذوهم وقتلوهم وقطعوا بالمناشير وفرقة لم تكن لهم طاقة بموازاة الملوك ولا بان يقيموا بين ظهرانيهم فيدعوهم الى الله ودين عيسى ابن مريم فساحوا في البلاد وترهبوا قال وهم الذين قال الله عز وجل ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بي وصدقني واتبعني فقد رعاها حق رعايتها ومن لم يتبعني فاولئك هم الهالكون وفي رواية فرقة اقامت في الملوك والجبابرة فدعت الى دين عيسى فاخذت وقتلت بالمناشير وحرقت بالنيران فصبرت حتى لحقت بالله والباقي بنحوه رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير بكير بن معروف ووثقه احمد وغيره وفيه ضعف

باب منه في اتباع سنن من مضى عن سهل بن سعد الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتركبن سنن من كان قبلكم مثلا بمثل رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد حتى لو دخلوا جحر ضب لاتبعتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن الا اليهود والنصارى وفي اسناده ابن لهيعة وفيه ضعف وفي اسناد الطبراني يحيى بن عثمان عن ابي حازم ولم اعرفه وبقية رجالهما ثقات وعن شداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليحملن شرار هذه الامة على سنن الذين خلوا من اهل الكتاب حذو القذة بالقذة رواه احمد والطبراني ورجاله مختلف فيهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع وباعا بباع حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتم وحتى لو ان احدهم جامع امه لفعلتم رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اشبه الامم ببني اسرائيل لتركبن طريقتهم حذو القذة بالقذة حتى لا يكون فيهم شيء الا كان فيكم مثله حتى ان القوم لتمر عليهم المراة فيقوم اليها بعضهم فيجامعها ثم يرجع الى اصحابه يضحك اليهم ويضحكون اليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن مستورد بن شداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترك هذه الامة شيئا من سنن الاولين حتى تاتيه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن عبد الرحمن ابن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي قوما يعطون مثل اجور اولهم ينكرون المنكر رواه احمد وفيه عطاء بن السائب وعبد الرحمن بن الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن يامر بالمعروف عند فساد الناس عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا الدين اقبالا وادبارا الا وان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقان ذليلان فيها ان تكلما قهرا واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان تجفو القبيلة باسرها فلا يبقى فيها الا الفقيه والفقيهان ذليلان ان تكلما قهرا واضطهدا ويلعن اخر هذه الامة اولها الا وعليهم حلت اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المراة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذنب النعجة فقائل يقول يومئذ الا واريتها وراء الحائط فهو يومئذ فيهم مثل ابي بكر وعمر فيكم فمن امر يومئذ بالمعروف ونهى عن المنكر فله اجر خمسين ممن رآني وآمن بي واطاعني وبايعني رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو متروك

باب فيمن يهاب الظالم عن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت امتي تهاب الظالم ان تقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد والبزار باسنادين ورجال احد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال احمد الا انه وقع فيه في الاصل غلط فلهذا لم اذكره

باب في اهل المعروف واهل المنكر عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر لخليقتان تنصبان للناس يوم القيامة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول

اليكم

اليكم وما تستطيعون الا لزوما رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة رواه البزار وفيه حازم ابو محمد حازم مجهول وعن قبيصة بن برمة الاسدي قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن ابي هاشم قال ابو حاتم هو صدوق الا انه ترك حديثه من اجل انه متوقف في القرآن وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة رواه الطبراني في الصغير والاوسط باسنادين في احدهما يحيى بن خالد بن حيان الرقي ولم اعرفه [illegible] وبقية رجاله رجال الصحيح وفي الاخر المسيب بن واضح قال ابو حاتم يخطئ كثيرا فاذا قيل له لم يرجع وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد الكبير عبد الله بن هارون وهو ضعيف وفي الاخر ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة وان اهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الاخرة رواه الطبراني وفيه هشام بن لاحق تركه احمد وقواه النسائي وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الاخرة وان اول اهل الجنة دخولا اهل المعروف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن درة ابنة ابي لهب قالت قام رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير قال خير الناس اقراهم واتقاهم وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر واوصلهم للرحم رواه احمد وهذا لفظه والطبراني وزاد قال كنت عند عائشة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كانه ناداه وهو على المنبر فقال يا رسول الله اي الناس خير قالت فاتى الرجل محمد فقال يا رسول الله ليس لي ذنب امرتني فلان والباقي بنحوه ورجالهما ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر

باب المؤمن مرآة المؤمن عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة المؤمن رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن محمد من ولد ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال ابن القطان الغالب على حديثه الوهم وبقية رجاله ثقات

باب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيمن لا تاخذه في الله لومة لائم عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت حلف بني هاشم وزهرة وتيم فما يسرني اني نقضته ولي حمر النعم ولو دعيت له اليوم لاجبت على ان نامر بالمعروف وننهى عن المنكر وناخذ للمظلوم من الظالم رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وله طريق اخر وعن عبد الله يعني ابن مسعود رفعه قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا امرا بمعروف او نهيا عن المنكر او ذكر الله رواه البزار وفيه المغيرة بن مطر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن سهل بن سعد انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابو ذر وابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمة ورجل اخر على ان لا تاخذهم في الله لومة لائم رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن يزيد بن ابي حبيب انه حدث محمد بن يزيد بن ابي زياد قال اصطحب قيس بن خرشة وكعب حتى اذا بلغا صفين وقف كعب ساعة فقال لا اله الا الله ليهراقن من دماء المسلمين شيء لا يهراق ببقعة من الارض فغضب قيس ثم قال وما يدريك يا ابا اسحاق ما هذا قال هذا من الغيب الذي استاثر الله بعلمه فقال كعب ما من الارض شبر الا وهو مكتوب في التوراة التي انزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج فيه الى يوم القيامة قال محمد بن يزيد ومن قيس بن خرشة قال رجل من قيس ما تعرفه وهو رجل من اهل بلادك قال والله ما اعرفه قال ان قيسا صاحب قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابايعك على ما جاءك من عند الله وعلى ان اقول الحق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا قيس عسى ان مد بك الدهر ان يليك بعدي ولاة لا تستطيع ان تقول الحق معهم قال قيس والله لا ابايعك على شيء الا وفيت لك به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لا يضرك شيء قال فكان قيس يعيب على زياد وابنه عبيد الله بن زياد فارسل اليه فقال انت الذي تفتري على الله وعلى رسوله قال لا ولكن ان شئت اخبرتك من يفتري على الله وعلى رسوله من ترك العمل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وهو مرسل وعن ابي ذر قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم ان لا تاخذني في الله لومة لائم وان انظر الى من هو اسفل مني ولا انظر الى من هو فوقي واوصاني بحب المساكين والدنو منهم واوصاني بقول الحق وان كان مرا واوصاني بصلة الرحم وان ادبرت واوصاني ان لا اسال الناس شيئا واوصاني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانها من كنوز الجنة رواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ورجاله رجال الصحيح غير سلام بن المنذر وهو ثقة ورواه البزار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة لا تدخلن على امير فان غلبت على ذلك فلا تجاوز سنتي ولا تخافن سيفه وسوطه ان تامرهم بتقوى الله وطاعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم رهبة الناس ان يقول الحق اذا رآه او يذكر بعظيم فانه لا يقرب من اجل ولا يباعد من رزق قلت روى الترمذي وابن ماجه طرفا منه رواه الطبراني في الاوسط

ورجاله رجال الصحيح غير الطبراني وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان موسى قال يا رب اخبرني باكرم
خلقك عليك فقال الذي يسرع الى هواي اسراع النسر الى هواه والذي يكلف بعبادي الصالحين كما يكلف الصبي
بالناس والذي يغضب اذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر اذا غضب لم يبال اقل الناس ام كثروا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله يحيى بن عروة وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى رجل جائر فامره ونهاه
فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه شخص ضعيف الحديث وعن ابي جعفر الخطمي ان جده عمير بن حبيب
ابن حماسه وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم واوصى ولده فقال يا بني اياكم ومجالسة السفهاء فان
مجالستهم داء ومن يحلم على السفيه يسر ومن يجبه يندم ومن لا يرضى بالقليل مما ياتي به السفيه يرضى بالكثير
واذا اراد واحدكم ان يامر بالمعروف او ينهى عن منكر فليوطن نفسه على الصبر على الاذى وليثق من الله عز وجل بالثواب
فانه من وثق بالثواب من الله عز وجل لم تضره مس الاذى رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
عائشة قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه ان قد حضره شيء فتوضا ثم خرج فلم يكلم
احدا فدنوت من الحجرات فسمعته يقول يا ايها الناس ان الله يقول مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر من قبل ان
تدعوني فلا اجيبكم وتسالوني فلا اعطيكم وتستنصروني فلا انصركم روى ابن ماجة بعضه رواه احمد والبزار
وفيه عاصم بن عمر احد المجاهيل وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس مروا بالمعروف
وانهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب لكم وقبل ان تستغفروه فلا يغفر لكم ان الامر بالمعروف لا يقرب
اجلا وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان
انبيائهم ثم عمهم البلاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم ثم يدعوا خياركم
فلا يستجاب لهم رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه حبان بن علي وهو متروك وقد وثقه ابن معين في
رواية وضعفه في غيرها باب فيمن قدر على نصر مظلوم او انكار منكر عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربك عز وجل وعزتي وجلالي لانتقمن من الظالم في عاجله وآجله ولانتقمن
ممن راى مظلوما فقدر ان ينصره فلم يفعل رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن سهل
ابن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على ان ينصره
اذله الله عز وجل على رؤس الخلائق يوم القيمة رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عدي بن عدي الكندي يحدث عن مجاهد قال حدثني مولى لنا
انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يعذب العامة بعمل الخاصة
حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروه فاذا فعلوا ذلك عذب الله الخاصة
والعامة رواه احمد من طريقين احدهما هذه والاخرى عن عدي بن عدي حدثني مولى لنا وهو الصواب
وكذلك رواه الطبراني وفيه رجل لم يسم وبقية رجال احد الاسنادين ثقات وعن جابر وابي ايوب
الانصاري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يخذل مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه
وينتهك فيه من حرمته الا خذله الله في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من
عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته قلت حديث جابر وحده رواه ابو
داود والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من نصر اخاه وهو يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والاخرة رواه البزار باسانيد واحدها موقوف على عمران
واحد اسانيد المرفوع رجاله رجال الصحيح رواه الطبراني وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ادخل رجل في قبره فاتاه ملكان فقالا له انا ضاربوك ضربة فقال لهما على ما تضرباني فضرباه ضربة
امتلأ قبره منها نارا فتركاه حتى افاق وذهب عنه الرعب فقال لهما على ماذا تضرباني فقالا انك صليت
صلاة وانت على غير طهور ومررت برجل مظلوم فلم تنصره رواه الطبراني وفيه يحيى ابن عبد الله البابلتي
وهو ضعيف باب في ظهور المعاصي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خفيت الخطيئة لم تضر الا صاحبها واذا ظهرت فلم تغير ضرت العامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مروان بن
سالم الغفاري وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
رجل يكون في قوم يعمل بمعاصي الله فيهم وهم اكثر منه واعز ثم يداهنون في شانه الا عاقبهم الله رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف وعن العرس بن عميرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى تعمل الخاصة بعمل تقدر العامة ان تغيره ولا
تغيره فذلك حين ياذن الله في هلاك العامة والخاصة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس
قال قيل يا رسول الله اتهلك القرية فيهم صالحون قال نعم فقيل لم يا رسول الله قال بتهاونهم وسكوتهم عن معاصي
الله رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وفيه ضعف وكذلك رواه البزار بنحوه والطبراني ...

وعن

وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ظهرت المعاصي في امتي عمهم الله بعذاب
من عنده فقلت يا رسول الله اما فيهم صالحون قال بلى فقلت كيف يصنع باولئك قال يصيبهم ما اصاب
الناس ثم يصيرون الى مغفرة من الله ورضوان رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وعن عائشة
تبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ظهر السوء في ارض انزل الله عز وجل باهل الارض باسه قلت وفيهم
اهل طاعة الله قال نعم ثم يصيرون الى رحمة الله رواه احمد وفيه امراة لم تسم وعن ابن عمر رحمه الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله تبارك وتعالى بقوم عذابا اصاب العذاب من كان بين اظهرهم ثم يبعثهم
الله تبارك وتعالى على اعمالهم رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال ذكر في
زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم خسف من قبل المشرق فقال رجل يا رسول الله خسف بارض فيها المسلمون
فقال نعم اذا كان اكثر اهلها الخبث رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ام حبيبة
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق سبعين قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا
كثر الخبث رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما نقض قوم العهد الا كان القتل بينهم ولا ظهرت الفاحشة في قوم الا سلط عليهم الموت ولا منع قوم الزكاة
الا حبس الله عنهم القطر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن محمد وهو ثقة وعن ابن عمر رفعه
قال الطابع معلق بقائمة العرش اما اذا اشتكت الرحم وعمل بالمعاصي واجترئ على الله بعث الطابع فيطبع
على قلبه فلا يعقل بعد ذلك شيئا رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا وعن ابي
امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمل بالمعاصي بين ظهراني قوم هم مثلهم لم يمنعوهم من ذلك حتى
يغيروا المنكر فقد برئت منهم ذمة الله رواه الطبراني وفيه صالح بن سهم وهو ضعيف باب
انكار المنكر عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انه كان من قبلكم من بني اسرائيل اذا عمل
العامل فيهم الخطيئة فنهاه الناهي بعذر فاذا كان من الغد جالسه وواكله وشاربه كانه لم يره على خطيئة
بالامس فلما راى الله تعالى ذلك منهم ضرب قلوب بعضهم على بعض ولعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون والذي نفسي بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتاخذن على يدي
المسيء ولتاطرنه على الحق اطرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض وليلعنكم كما لعنهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايت امتي تهاب الظالم
ان يقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه احمد والبزار والطبراني واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح
وكذلك اسناد احمد الا انه وقع فيه من الاصل غلط وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
رايت امتي تهاب الظالم ان يقول له انت ظالم فقد تودع منهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه سنان
ابن هارون وهو ضعيف وقد حسن الترمذي حديثه وبقية رجاله ثقات باب فيمن
يغضب الله عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله الى ملك من الملائكة ان اقلب
مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه
لم يتمعر في ساعة قط رواه الطبراني في الاوسط من رواية عبيد بن اسحاق العطار عن عمار بن سيف وكلاهما ها
ضعيف ووثق عمار بن سيف ابن المبارك وجماعة ورضي ابو حاتم عبيد بن اسحاق باب
مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون بعدي خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن انكر عليهم برئ ومن امسك
يده سلم ولكن من رضي وتابع رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابي بكر بن محمد بن عبد الملك
ابن زنجويه وهو ثقة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيكون عليكم امراء يعملون
بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون من بعدهم امراء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون
من انكر سلم ولكن من رضي وتابع رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو متروك هم
باب النهي عن المنكر عند فساد الناس وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكم على بينة من ربكم ما لم يظهر فيكم سكرتان سكرة الجهل وسكرة حب العيش وانتم
تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتجاهدون في سبيل الله القائلون يومئذ بالكتاب والسنة
كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار رواه البزار وفيه الحسن بن بشر وثقه ابو حاتم وغيره
وفيه ضعف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذا الدين اقبالا وادبارا
الا وان من اقبال هذا الدين ان تفقه القبيلة باسرها حتى لا يبقى فيها الا الفاسق او الفاسقان فهما
ذليلان فيها ان تكلما قهرا واضطهدا وان من ادبار هذا الدين ان تجفو القبيلة باسرها فلا يبقى فيها
الا الفقيه والفقيهان فهما ذليلان ان تكلما قهرا واضطهدا ويلعن اخر هذه الامة اولها الا وعليهم حلت
اللعنة حتى يشربوا الخمر علانية حتى تمر المراة بالقوم فيقوم اليها بعضهم فيرفع بذيلها كما يرفع بذيل النعجة

فقائل يقول يومئذ الا لو اتيتها ورأى هذه الحائط فمن يومئذ فيهم مثل ابي بكر وعمر فيكم فمن امر يومئذ
بالمعروف ونهى عن المنكر فله اجر خمسين ممن رآني وامن بي واطاعني وبايعني رواه الطبراني وفيه علي بن
يزيد وهو متروك وعن عبد الرحمن بن الحضرمي قال اخبرني من سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان من امتي قوما يعطون مثل اجورهم ينكرون المنكر رواه احمد وعبد الرحمن لم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب فيمن يؤمر بالمعروف فلا يقبل عن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان من اكبر الذنب
ان يقول الرجل لاخيه اتق الله فيقول عليك نفسك انت تأمرني رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله ايضا قال كفى بالمرء اثما اذا قيل له اتق الله غضب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وقد تقدم حديث معاوية فيمن يتكلم من الحكام فلا يرد عليهم انهم يتهافتون في النار فراجعه باب
الكلام بالحق عند الحكام عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد ان يتكلم بالحق
عند سلطان جائر رواه البزار وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره بمعروف
ونهاه عن منكر فقتله قيل فاي الناس اشد عذابا قال رجل قتل نبيا وقتل رجلا امره بمعروف ونهاه
عن منكر ثم قرأ ويقتلون النبيين بغير الحق ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس فبشرهم
بعذاب اليم ثم قال يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائيل ثلاثة واربعين نبيا في ساعة واحدة فقام مائة
رجل واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرائيل فامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فقتلوا جميعا رواه البزار
وفيه من لم اعرفه اثنان باب فيمن خاف فانكر بقلبه ولم يتكلم عن العلاء بن زياد
قال لما هزم يزيد بن المهلب اهل البصرة قال العلاء فخشيت ان اجلس في حلقة الحسن بن ابي الحسن
فاوجد فيها فاعرف فاتيت الحسن في منزله فدخلت عليه فقال يا ابا سعيد كيف بهذه الاية من كتاب الله
قال اية اية من كتاب الله قلت قول الله في هذه الاية وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون قال يا عبد الله ان القوم عرضوا السيف فحال السيف دون الكلام قال
يا ابا سعيد فهل تعرف لمتكلم فضلا قال لا قال العلاء ثم حدث بحديثين قال حدثنا ابو سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن احدكم رهبة الناس
ان يقول بحق اذا رآه ايذكر بعظيم فانه لا يقرب من اجل ولا يبعد من رزق قال ثم حدث الحسن بحديث
اخر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمؤمن ان يذل نفسه قيل وما اذلاله نفسه قال يتعرض من البلاء
لما لا يطيق قيل يا ابا سعيد ويزيد الضبي وكلامه في الصلاة قال انه لم يخرج من السجن حتى ندم قال العلاء فاقوم
من مجلس الحسن فاتيت يزيد فقلت يا ابا مودود بينا انا والحسن نتذاكر اونضيب امرك نصبا قال مه يا ابا الحسن
قال قلت قد فعلت قال فما قال قال اما انه لم يخرج من السجن حتى ندم على مقالته قال يزيد ما ندمت على مقالتي
وايم الله لقد قمت مقاما اخطر فيه بنفسي قال يزيد فاتيت الحسن قلت يا ابا سعيد غلبنا على كل شيء نغلب
على صلاتنا فقال يا عبد الله انك لم تصنع شيئا انك تعرض نفسك لهم ثم اتيته فقال لي مثل مقالته قال فقمت
يوم الجمعة في المسجد والحكم بن ايوب يخطب فقلت رحمك الله الصلاة قال فلما قلت ذلك استحوشتني الرجال
يتعاورونني فاخذوا بلحيتي وتلبيبي وجعلوا يجؤون بطني بنعال سيوفهم قال ومضوا بي نحو المقصورة قال فقمت
بين يدي الحكم وهو ساكت فقال امجنون انت وما انت في صلاة قلت اصلح الله الامير هل من كلام افضل
من كتاب الله قال لا قلت اصلح الله الامير رأيت لو ان رجلا نشر مصحفا يقرؤه غدوة الليل كان ذلك قاضيا
عنه صلاته قال اني والله لاحسبك مجنونا قال وانس بن مالك جالس تحت منبره ساكت فقلت يا انس يا ابا
حمزة انشدك الله فقد خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحبته بمعروف قلت ام بمنكر الحق قلت ام
بباطل قال فلا والله ما اجابني بكلمة قال له الحكم بن ايوب يا انس قال يقول لبيك اصلحك الله قال وكان وقت
الصلاة قد ذهب قال كان بقي من الشمس بقية فقال احبسوه قال يزيد فاقسم لك يا ابا الحسن يعني العلاء
لما لقيت من اصحابي كان اشد علي من مقامي قال بعضهم مرائي وقال بعضهم مجنون قال وكتب الحكم الى الحجاج ان رجلا
من بني ضبة قام يوم الجمعة فقال الصلاة وانا اخطب وقد شهد الشهود العدول عندي انه مجنون فكتب اليه الحجاج
ان كانت قامت الشهود العدول انه مجنون فخل سبيله والا فاقطع يديه ورجليه واسمل عينيه واصلبه فلم تشهد
عند الحكم اني مجنون فخلا عني قال العلاء عن يزيد الضبي مات اخ لنا فتبعنا جنازته فصلينا عليه فلما دفن تنحيت
في عصابة فذكرنا الله وذكرنا معادنا فانا كذلك اذ رأينا نواصي الخيل والحراب فلما رآه اصحابي قاموا وتركوني وحدي
فجاء الحكم حتى وقف علي فقال ما كنتم تصنعون قلت اصلح الله الامير مات صاحب لنا فصلينا عليه ودفن فقعدنا
نذكر ربنا ومعادنا ونذكر ما صار اليه قال ما منعك ان تفر كما فروا قلت اصلح الله الامير انا ابرأ من ذلك ساحة وامن
للامير ان افر قال فسكت الحكم فقال عبد الملك بن المهلب وكان على شرطته تدري من هذا قال من هذا المتكلم يوم الجمعة
وقال قال فغضب الحكم وقال اما انك لجرئ خذاه فاخذت فضربني اربع مائة سوط فما دريت حين تركني من شدة
ما ضربني قال وبعثني الى واسط وكنت في ديماس الحجاج حتى مات الحجاج رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب

يمني حنويه ضن على عيني وعلى نفسه وعن علي بن زيد قال كنت في القصر مع الحجاج وهو يعرض الناس من اجل
ابن الاشعث فجاء انس بن مالك حتى دنا فقال له الحجاج هيه يا خبيث جوال في الفتن مرة مع علي بن ابي طالب ومرة مع ابن الزبير
ومرة مع ابن الاشعث اما والذي نفسي بيده لاستاصلنك كما تستاصل الصمغة ولاجردنك كما يجرد الضب فقال
انس من يعني الامير اصلحه الله قال الحجاج اياك اعني اصلح الله سمعك فانت توجع الحجاج قال انا لله وانا اليه راجعون
ثم خرج من عنده فقال لولا اني ذكرت ولدي فخشيته عليهم لكلمته في مقامي بكلام لا يستحييني بعده ابدا رواه الطبراني
وعلي بن زيد ضعيف وقد وثق وعن ابن عمر قال سمعت الحجاج يخطب فذكر كلاما انكرته فاردت ان
اغير فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قال قلت يا رسول الله كيف يذل
نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير باختصار واسناد الطبراني
في الكبير جيد رجاله رجال الصحيح غير زكريا ابن يحيى بن ايوب الضرير ذكره الخطيب وروى عن جماعة ولم
يتكلم به احد وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للمسلم ان يذل نفسه قالوا يا رسول الله
كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق رواه الطبراني في الاوسط من طريق الحضر عن الجارود ولم
ينسبا ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات باب الانكار بالقلب عن عبادة بن الصامت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتن لا يستطيع المؤمن ان يغير فيها بيد ولا بلسان فقال علي
ابن ابي طالب عليه السلام يا رسول الله هل ينقص ذلك من ايمانهم قال لا الا كما ينقص القطر من الصفا قال ولم ذلك
قال يكرهونه بقلوبهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه طلحة بن زيد القرشي وهو ضعيف جدا عن
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا
هل يكونوا هكذا وشبك بين اصابعه قال الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف ودع ما تنكر رواه الطبراني وزياد
ابن عبد الله البكائي وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحسب المرء اذا رأى منكرا لا يستطيع له تغييرا ان يعلم الله انه له منكر رواه الطبراني وفيه الربيع بن
سهل وهو ضعيف وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم امرا لا تستطيعون
تغييره فاصبروا حتى يكون الله هو الذي يغيره رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وقد تقدمت
احاديث في الانكار باليد واللسان والقلب في باب مراتب الامر بالمعروف وعن طارق بن شهاب قال جاء
عتريس بن عرقوب الشيباني الى عبد الله فقال هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر فقال بل هلك من لم يعرف
قلبه المعروف وينكر قلبه المنكر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال الناس
ثلاثة فما سواهم فلا خير فيه رجل رأى فئة تقاتل في سبيل الله فجاهد بنفسه وماله ورجل جاهد بلسانه
وامر بالمعروف ونهى عن المنكر ورجل عرف الحق بقلبه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعنه قال
اذا رأيت الفاجر فلم تستطع ان تغير عليه فالقه في وجهه رواه الطبراني باسنادين في احدهما شريك
وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث في من غاب عن امر ورضي به ومن شهده
فكرهه باب فيمن ليس فيهم من يهاب في الله عز وجل عن عبد الله بن بشر قال
لقد سمعت حديثا منذ زمان اذا كنت في قوم عشرين رجلا او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب
في الله عز وجل فاعلم ان الامر قد رق رواه احمد والطبراني واسناد احمد جيد باب فيمن يأمر
بالمعروف ولا يفعله عن الوليد بن عقبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل الجنة
يطلعون الى ناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا
نقول ولا نفعل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الزاهري وهو ضعيف جدا وعن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت ليلة اسري بي على رجال تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء خطباء امتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم وهم يتلون الكتاب
افلا يعقلون وفي رواية تقرض السنتهم بمقاريض من نار او قال من حديد وفي رواية اتيت على سماء الدنيا
ليلة اسري بي فرأيت فيها رجالا تقطع السنتهم وشفاههم فذكر نحوه رواها كلها ابو يعلى والبزار بعضها والطبراني
في الاوسط واحد اسانيد ابي يعلى رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا
الناس الى قول او عمل ولم يعمل هو به لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل ما قال او دعا اليه رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عامر
ابن سهل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خذوا بقول قريش ودعوا فعلهم رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير مجالد وقد وثق وفيه ضعف باب مروا بالمعروف وان لم تعملوا به عن
انس بن مالك قال قلنا يا رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بل مروا بالمعروف وان لم تعملوا به وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله رواه الطبراني
في الصغير والاوسط من طريق عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن ابيه وهما ضعيفان باب
فيمن اذا سلمت دنياهم فلا يبالون بما مر دينهم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لا يزال اهل لا اله الا الله بخير ما لم يبالهم ما انتقص من امر دنياهم في امر دينهم فاذا لم يبالوا ما انتقص
من امر دينهم في صلاح دنياهم ردت عليهم وقيل لهم لستم بصادقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد
الغفار وهو متروك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال لا اله الا الله تدافع
عن قائلها ما بالوا قائلوها ما اصابهم في دنياهم اذا سلم لهم دينهم فاذا لم يبال قائلوها ما اصابهم في دينهم بسلامة
دنياهم فقالوا لا اله الا الله قيل لهم كذبتم رواه البزار وفيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جدا وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله تمنع من سخط دنياهم ما لم يؤثروا صفقة
دنياهم على دينهم فاذا فعلوا ذلك فقالوا لا اله الا الله قال الله كذبتم رواه ابو يعلى واسناده حسن باب
بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الايمان بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا فطوبى يومئذ للغربا اذا فسد الناس والذي نفس ابي
القاسم بيده ليأزرن الايمان بين هذين المسجدين كما تأزر الحية الى جحرها رواه احمد والبزار وابو يعلى
ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن سنة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول بدا الاسلام غريبا
ثم يعود غريبا كما بدا فطوبى للغربا قيل يا رسول الله ومن الغربا قال الذين يصلحون اذا فسد الناس
والذي نفسي بيده لينحازن الاسلام الى ما بين هذين المسجدين كما تأزر الحية الى جحرها رواه عبد الله
والطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده طوبى للغربا فقيل من الغربا يا رسول الله قال اناس صالحون
في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم رواه احمد والطبراني في الاوسط وقال اناس صالحون قليل
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بدا الاسلام غريبا وسيعود
غريبا فطوبى للغربا قلت هو في الصحيح غير قوله فطوبى للغربا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم
وهو مدلس قلت وقد تقدم حديث اربعة من الصحابة بسند واحد في باب افتراق الامم قبل هذا بكراريس
في اثنا حديث وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا قالوا يا رسول الله ومن الغربا قال الذين يصلحون عند فساد الناس
رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغربا قالوا يا رسول الله ومن
الغربا قال الذين يصلحون حين يفسد الناس رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو
ضعيف وقد وثق وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا ويعود
غريبا فطوبى للغربا فذكر الحديث ويأتي رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه ليث بن ابي سليم وهو
مدلس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود غريبا
كما بدا فطوبى للغربا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية وهو ضعيف وعن سلمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا رواه الطبراني وفيه عنبس بن ميمون وهو
متروك وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تروى
الارض دما ويكون الاسلام غريبا فذكر الحديث وفيه سليمان بن احمد الواسطي وهو ضعيف باب منه
عن علقمة بن عبد الله المزني قال حدثني رجل قال كنت في مجلس فيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالمدينة
فقال لرجل من القوم يا فلان كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بدا جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا فقال عمر فما
بعد البزول الا النقصان رواه احمد وابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات باب
كيف يعمل من بقي في حثالة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيف يا عبد الله ابن عمر
اذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم واختلفوا وصاروا هكذا وشبك بين اصابعه قال فكيف
يا رسول الله قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدع عوامهم رواه ابو يعلى عن شيخه
سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن سهل بن سعد الساعدي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في مجلس عمرو بن العاصي راينا فقال كيف ترون اذا اخرتم في زمان حثالة من الناس قد
مرجت عهودهم ونذورهم فاشتبكوا هكذا وشبك بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم قال تأخذون
ما تعرفون وتدعون ما تنكرون ويقبل احدكم على خاصة نفسه ويذر امر العامة وفي رواية عنه واياك
والتلون في دين الله رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات وعن عبادة بن الصامت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس واختلفوا فكانوا هكذا وشبك
بين اصابعه قالوا الله ورسوله اعلم قال خذ ما تعرف ودع ما تنكر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه بن يادين
عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابن مسعود قال خالطوا الناس بما يشتهون ودينكم فلا وصافوهم ...
تكلمنه وفي رواية خالطوا الناس وزايلوهم رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات

باب

باب فهم السفيه الحليم عن عبد الله بن عمرو انه حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ضاف ضيف رجلا من بني اسرائيل وفي داره كلبة فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي قال فعوى
جراؤها في بطنها قال فقيل ما هذا قال فاوحى الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها
حلماءها رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط باب في من لم يأمر
بمعروف ولا ينهى عن منكر عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس
زمان لا يأمرون فيه بمعروف ولا ينهون عن منكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه بسطام بن حبيب ولم اعرفه
وعن عبد الله بن مسعود قال يذهب الصالحون اسلافا ويبقى اهل الريب من لا يعرف معروفا ولا ينكر
منكرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد العزيز بن ابي بكرة ان ابا بكرة تزوج امراة من
بني غدانة وانها هلكت فحملها الى المقابر فحال اخوتها بينه وبين الصلاة عليها فقال لهم لا تفعلوا فاني احق
بالصلاة منكم قالوا صدق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه دخل القبر فدفع دفعا عنيفا فوقع
فغشي عليه فحمل اليه فصرخ عليه يومئذ عشرون من ابن وبنت له قال عبد العزيز وانا يومئذ من اصغرهم
فافاق افاقة فقال لهم لا تصرخوا علي فوالله ما من نفس تخرج احب الي من نفس ابي بكرة ففزع القوم فقالوا
لم يا ابانا فقال اني اخشى ان ادرك زمانا لا استطيع ان آمر بمعروف ولا انهى عن منكر واي خير يومئذ رواه
الطبراني ورجاله ثقات باب فيمن يرى المنكر معروفا عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم ايها الناس اذا طغى نساؤكم وفسق فتيانكم قالوا يا رسول الله ان هذا لكائن
قال نعم واشد منه كيف بكم اذا تركتم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قالوا يا رسول الله ان هذا لكائن قال
نعم واشد منه كيف بكم اذا رايتم المنكر معروفا والمعروف منكرا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط الا
انه قال فسق شبابكم وفي اسناد ابي يعلى موسى بن عبيدة وهو متروك وفي اسناد الطبراني جرير بن مسلم
ولم اعرفه والراوي عنه شيخ الطبراني ابي همام بن يحيى لم اعرفه باب نقض عرى الاسلام
عن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لينتقضن عرى الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت
عروة تشبث الناس بالتي تليها واولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال
الصحيح الا ان في الاصل حبيب بن سليمان عن ابي امامة وصوابه سليمان بن حبيب البخاري فانه روى عن ابي
امامة وروى عنه عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيد الله باب خروج ناس من الدين نعوذ بالله
من ذلك عن شداد بن عمار قال حدثني جار لجابر بن عبد الله قال قدمت من سفر فجاءني جابر يسلم علي
فجعلت احدثه عن افتراق الناس وما احدثوا فجعل جابر يبكي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الناس دخلوا في دين الله افواجا وسيخرجون منه افواجا رواه احمد وجار جابر لم اعرفه وبقية رجاله رجال
الصحيح والله اعلم باب في ايام الصبر وفيمن تمسك بدينه في الفتن عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم انكم سيصيبكم بعدي جفوة فاستعينوا عليها بالرفق الناس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسين بن عبيد الله الهاشمي وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها
رواه البزار باختصار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب فتنا
كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا يبيع قوم دينهم بعرض الدنيا قليل المتمسك يومئذ بدينه كالقابض
على الجمر او قال كالشوك وفي رواية بخبط الشوك قلت رواه ابو داود وغيره غير قوله المتمسك بدينه الى آخره
رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وبقية احاديث هذا الباب في باب
الصبر وعن عتبة بن غزوان وكان من الصحابة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من ورائكم ايام الصبر للمتمسك
فيهن يومئذ بمثل ما انتم عليه كاجر خمسين منكم قالوا يا رسول الله او منهم قال بل منكم قالوا يا نبي الله او منهم قال
بل منكم ثلاث مرات او اربع رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف
وكلاهما قد وثق وفيهما خلاف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
ورائكم ايام الصبر الصبر فيهن كقبض على الجمر للعامل فيها اجر خمسين قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم او خمسين
منا قال خمسين منكم رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال للمتمسك اجر خمسين شهيدا فقال عمر يا رسول الله
منا او منهم قال منكم ورجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي ووثقه ابن حبان وعن حذيفة
قال تعودوا الصبر فانه يوشك ان ينزل بكم البلاء مع انه لا يصيبكم بلاء اشد مما اصابنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه البزار وفيه مجالد وقد وثق وفيه ضعف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين عليكم زمان يغبطون الرجل فيه بخفة الحاذ كما يغبطونه اليوم بكثرة المال والولد
حتى يمر احدكم بقبر اخيه فيتمعك كما تتمعك الدابة يقول يا ليتني مكانك ما به شوق الى الله ولا عمل صالح قدمه الا ما
نزل به من البلاء رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعنه قال ليأتين
عليكم زمان يمر الرجل بالقبر فيقول يا ليتني بمكان هذا وما به حب لقاء الله ولكن شدة ما يرى من البلاء قيل
اي شيء ذلك حين قال فرس شديد وسلاح سديد يزول به الرجل حيث زال رواه الطبراني باسنادين

رجال احدهما رجال الصحيح غير ابي الزعراء الكبير وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن ابي ذر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر كيف انت اذا كنت في حثالة من الناس وشبك بين اصابعه قلت
يا رسول الله ما تأمرني قال اصبر اصبر اصبر خالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وعن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث
حدثا او اوى محدثا او ادعى الى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم في قوم مرجت عهودهم واماناتهم وصاروا حثالة وشبك بين اصابعه
قالوا فكيف نصنع يا رسول الله قال اصبروا اصبروا وخالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في اعمالهم رواه البزار
وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا بأس به وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عبد الله بن عمرو اذا كنت في حثالة من الناس قال فذاك ما هو يا رسول
الله قال ذاك اذا مرجت اماناتهم وعهودهم فصاروا هكذا وشبك بين اصابعه قال فكيف اصنع يا رسول الله
قال تعمل بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس رواه الطبراني في الاوسط باسنادين
رجال احدهما رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستر سلون حتى تصيرون
في حثالة الناس مرجت عهودهم وخربت اماناتهم فقال قائل فكيف بنا يا رسول الله قال تعملون بما تعرفون وتتركون
ما تنكرون احد احد انصرنا على من ظلمنا واكفنا من بغانا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستلقون
بعدي اثرة واموراً تنكرونها قالوا فما تأمر من ادرك ذلك يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون
الله الذي لكم قلت حديث ابن مسعود في الصحيح رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه احمد بن عبد العزيز
الواسطي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين
على الناس زمان يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن
ويشهد المرء وان لم يستشهد ويحلف المرء وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس لكع بن لكع لا يؤمن بالله
ورسوله رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو ضعيف وقد وثق وعن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امام الدجال سنين خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق
فيها الكاذب ويخون فيها الامين ويؤتمن فيها الخائن ويتكلم فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة قال الفاسق يتكلم في امر العامة
رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وفي اسناد الطبراني ابن لهيعة وهو لين
وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة سنين خداعة يصدق فيها الكاذب
ويكذب فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل وما الرويبضة
يا رسول الله قال المرء التافه في امر العامة وحدثني عبد الله بن دينار عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بنحوه رواه البزار وقد صرح ابن اسحاق بالسماع من عبد الله بن دينار وبقية رجاله ثقات
قلت ويأتي في امارات الساعة بعض هذا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط
الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الارحام وتخوين الامين وائتمان الخائن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وفي بعضهم خلاف وعن ابي سبرة قال لقيت عبد الله بن عمرو فحدثني ما سمع من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واملى علي فكتبت بيدي فلم ازد حرفا ولم انقص حرفا فحدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
لا يحب الفحش ويبغض الفاحش والمتفحش ولا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والتفاحش وقطيعة الرحم وسوء المجاورة
وحتى يؤتمن الخائن ويخون الامين رواه احمد في حديث طويل وابو سبرة هذا اسمه سالم بن سبرة قال ابو حاتم
مجهول وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يتمنون فيه الدجال قلت
يا رسول الله بابي وامي مم ذاك قال مما يلقون من العنا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات ورواه البزار
بنحوه ورجاله ثقات وعن ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الناس شجرة ذات
جنا ويوشك ان يعودوا شجرة ذات شوك ان ناقدتهم ناقدوك وان تركتهم لم يتركوك وان نفرت منهم طلبوك
قال فكيف المخرج من ذلك يا رسول الله قال تقرضهم عرضك ليوم فاقتك رواه الطبراني وفيه بقية
وصدقة بن عبد الله ضعيف جدا ووثقه دحيم وابو حاتم وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا يزداد الامر الا شدة ولا يزداد المال الا افاضة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على
شرار الناس رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف ورواه باسناد اخر ضعيف وعن ابن مسعود
قال انكم في زمان الصلاة فيه طويلة والخطبة فيه قصيرة وعلماؤه كثير وخطباؤه قليل وسيأتي على الناس
زمان الصلاة فيه قصيرة والخطبة فيه طويلة خطباؤه كثير وعلماؤه قليل يؤخرون الصلاة صلاة العشاء
الى شرق الموتى فمن ادرك ذلك فليصل الصلاة لوقتها وليجعلها معهم تطوعا انكم في زمان يغبط الرجل فيه على قلة
عياله وخفة حاذه ما ادع بعدي في اهلي احب الي موتا منهم ولا اهل بيت من الجلادين واني لأرحمهم لا يحبون
اهليكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله طريق في الزهد وقد تقدم في العلم وغيره وعن محمد بن زيد

ابن

ابن خليدة ان عبد الله دخل عليه وقد نصب متاعا في بيته فقال عبد الله استخف من شوار بيتك فان الناس
يوشكون ان يكونوا على قلب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب فيما مضى من الزمان وما بقي منه
عن حبيبة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود لا ارانه اليوم خير ام امس فقال لا ادري فقال لكني ادري امس خير من
اليوم واليوم خير من الغد وكذلك حتى تقوم الساعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وله اثار في الزهد
باب لو كان المؤمن في جحر ضب حصل له الاذى عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كان المؤمن في جحر ضب لقيض الله فيه من يؤذيه او قال منافقا يؤذيه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابو قتادة بن يعقوب بن عبد الله العذري ولم اعرفه وبقية رجال الطبراني ثقات باب
فيمن داهن وسكت عن الحق واهل زمانهم عن حذيفة قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله متى يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهما سيدا اعمال البر قال اذا اصابكم ما اصاب بني اسرائيل قلت
يا رسول الله وما اصاب بني اسرائيل قال اذا داهن خياركم فجاركم وصار الفقه في شراركم وصار الملك في صغاركم
فعند ذلك تلبسكم فتنة تكرون ويكر عليكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار بن سيف وثقه العجلي
وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن معاذ بن جبل قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان اقوام اخوان العلانية اعداء السريرة فقال يا رسول الله كيف
يكون ذلك قال برغبة بعضهم الى بعض ورهبة بعضهم من بعض رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه
ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيجيء اقوام
في اخر الزمان يكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين لا يرعون عن قبيح ان تابعتهم
واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم
شاطر وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في ايديهم فقر الحليم فيهم غاوي
والامر فيهم بالمعروف متهم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف السنة فيهم بدعة والبدعة
فيهم سنة فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وفيه محمد بن معاوية النيسابوري وهو متروك وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ظهر القول وخزن العمل واختلفت الالسن وتباغضت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك
لعنهم الله واصمهم واعمى ابصارهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم باب اختيار العجز على الفجور عن ابي هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك
ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور رواه احمد وابو يعلى عن شيخ عن ابي هريرة وبقية رجاله ثقات باب
تداعي الامم عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لثوبان كيف انت يا ثوبان
اذا تداعت عليكم الامم كتداعيكم على قصعة الطعام تصيبون منه قال ثوبان بابي انت وامي يا رسول الله أمن
قلة بنا قال لا انتم يومئذ كثير ولكن يلقى في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حبكم الدنيا
وكراهيتكم القتال رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه واسناد احمد جيد باب لا تزال طائفة
من هذه الامة على الحق عن معاوية قال يا اهل الشام حدثني الانصاري قال شعبة يعني زيد بن ارقم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين واني لارجو ان يكونوا هم
اهل الشام رواه احمد والبزار والطبراني وابو عبد الله الشامي ذكره ابو حاتم ولم يجرحه احد وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الدين قائما
يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة وفي رواية عن جابر بن سمرة عمن حدثه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فذكره قلت هو في الصحيح من حديث جابر بن سمرة نفسه رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الدين ظاهرين
لعدوهم قاهرين لا يضرهم من جاهم الا ما اصابهم من لأواء حتى يأتيهم امر الله وهم كذلك قالوا يا رسول الله
واين هم قال ببيت المقدس واكناف بيت المقدس رواه عبد الله وجادة عن خط ابيه والطبراني ورجاله
ثقات قلت وفي فضل اهل الشام شيء من هذا الباب وعن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي على الحق حتى تقوم الساعة رواه ابو يعلى في الصغير والكبير ورجال
الكبير رجال الصحيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي ظاهرين على الحق
حتى ينزل عيسى بن مريم فيقول امامهم تقدم فيقول انت احق بعضكم امراء على بعض امر اكرم الله به هذه الامة
رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيدرك رجال من امتي عيسى بن مريم ويشهدون قتال الدجال رواه ابو يعلى وفيه عباد بن منصور وهو
ضعيف وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال لهذا او على هذا الامر عصابة من امتي

لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى ياتيهم امر الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد بن قمير وهو ثقة
وهو ثقة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على
ابواب دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين الى
يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوليد بن عباد وهو مجهول وعن مرة البهزي انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة على الحق ظاهرين على من ناواهم وهم كالاناء بين الاكلة حتى
ياتي امر الله وهم كذلك قلنا يا رسول الله واين هم قال باكناف بيت المقدس قال وحدثني ان الرملة
هي الربوة وذلك انها مغربة ومشرقة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم باب بعث
ابليس سراياه يفتنون الناس عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرش ابليس
على البحر ثم يبعث سراياه فيفتنون فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا
وفيهم ضعف باب تسليط الفسقة على الفسقة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يقول انتقم ممن ابغض بمن ابغض ثم اصير كلا الى النار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن بكر البالسي وهو ضعيف باب اسرع الارض خرابا يسراها عن جرير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع الارض خرابا يسراها ثم يمناها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حفص بن عمر بن الصباح الرقي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح باب الاقامة
بالشام زمن الفتن عن جبير بن نفير قال حدثنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق فانها
معقل المسلمين في الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطة رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو
ضعيف قلت وفي فضل الشام احاديث في اواخر المناقب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم بينا انا نائم رايت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصري
فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عامر
الانطاكي وهو ثقة باب في اسرع الناس موتا عن ابي هريرة قال اقبل سعد الى النبي
صلى الله عليه وسلم فلما راه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في وجه سعد خبرا قال قتل كسرى
قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب ثم اهل فارس رواه
احمد والبزار وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق وفيه ضعف وبقية
رجاله ثقات باب فيمن كره الفتن ومن رضي بها عن الحسين يعني ابن علي ولا اعلمه الا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر ورضيه كان كمن شهده
رواه ابو يعلى وفيه عمر بن شبيب وثقه ابن معين في رواية وضعفه الجمهور وكذلك يوسف بن ميمون الصباغ
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور ومنصور ابن ابي مزاحم ثقة وعن عون يعني ابن عبد الله بن عتبة
قال قلت لعمر بن عبد العزيز ان ابن مسعود كان يقول انها ستكون امور مشتبهة فمن رضي بها ممن غاب
عنها فهو كمن شهدها ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها فاعجبه رواه الطبراني وعون لم يدرك
ابن مسعود والمسعودي اختلط باب النهي عن بيع السلاح في الفتنة عن عمران بن حصين
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع السلاح في الفتنة رواه البزار وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك
باب النهي عن تعاطي السيف مسلولا عن ابي بكرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على قوم يتعاطون سيفا مسلولا فقال لعن الله من فعل هذا اوليس قد نهيت عن هذا ثم قال اذا سل احدكم
سيفه فنظر اليه فاراد ان يتناوله اخاه فليغمده ثم يناوله اياه رواه احمد والطبراني وفيه مبارك بن فضالة
وهو ثقة ولكنه مدلس وبقية رجال احمد رجال الصحيح عن الجهني ان نبي الله صلى الله عليه وسلم مر على
قوم في المسجد او في المجلس يسلون سيفا بينهم غير مغمود فقال لعن الله من يفعل ذلك اولم ازجركم عن هذا فاذا
سللتم السيف فليغمده الرجل ثم ليعطيه كذلك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه
لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقوم في مجلس يسلون سيفا
يتعاطونه بينهم غير مغمود فقال الم ازجركم عن هذا فاذا سل احدكم السيف فليغمده ثم ليعطه اخاه قلت في
الصحيح طرف منه رواه احمد والبزار ورجاله ثقات باب كيف يمسك النبل عن ابي
موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مر منكم في هذه الاسواق ومعه نبل فليقبض على نصالها رواه
الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عبيد الله العرزمي وهو ضعيف باب النهي عن شهر السلاح
على المسلمين عن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شهر المسلم على اخيه سلاحه فلا تزال ملائكة
الله تلعنه حتى يشيمه عنه رواه البزار وفيه سويد بن ابراهيم الحناط ووثقه ابو زرعة وغيره وعن
سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى ان يسل المسلم على المسلم السلاح رواه البزار وفيه

...الطبراني من لم اعرفه وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك وعن عمرو بن عوف
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهر علينا السلاح فليس منا رواه البزار وفيه كثير بن عبد الله وهو
ضعيف عند الجمهور وحسن الترمذي حديثه وعن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا
من شهر علينا السلاح رواه الطبراني وفيه ابن خالد الزنجي وقد وثق على ضعفه وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ايوب بن عتبة وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وعن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يشهر احد على اخيه بالسيف لعل الشيطان ان ينزغ في يده فيقع في حفرة من حفر
النار رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وهو مدلس باب فيمن
اشار لمسلم بحديدة عن علقمة بن ابي علقمة عن امه في قصة قال ذكرها فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اشار الى مسلم بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه رواه احمد وام علقمة لم اعرفها
وبقية رجاله ثقات باب فيمن رمانا بالنبل عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من رمانا بالنبل فليس منا رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عبد الله بن جعفر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالنبل فليس منا ومن رقد على سطح لا جدار له فسقط فمات فدمه
هدر رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رمانا بالنبل فليس منا رواه احمد وفيه يحيى بن ابي سليمان وثقه ابن حبان وضعفه
غيره وبقية رجاله رجال الصحيح باب فيمن رمانا بالليل عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من رمانا بالليل فليس منا رواه الطبراني في الاوسط باسناد الذي قبله والظاهر
ان الليل هو النبل باب القتال على الملك عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شر قتيل بين صفين احدهما يطلب الملك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاول
...ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن مروان بن الحكم قال كنا جلوسا في المسجد فمر علينا
عمار بن ياسر فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون بعدي قوم ياخذون الملك يقتل بعضهم بعضا قال فقلنا له لو حدثنا غيرك ما
صدقناه قال فانه سيكون رواه احمد والطبراني وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير مروان وهو ثقة وعن
يحيى بن حبان انه كان مع عبيد الله بن عمر وان عبد الله بن عمر قال له في الفتنة لا يرون القتل شيئا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن حبان ووثقه ابن حبان قلت وياتي احاديث نحو هذا فيما يكون
من الفتن باب فيمن سلم من الدماء الحرام ونحوها عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اجتنب اربعا دخل الجنة الدماء والاموال والفروج والاشربة رواه البزار وفيه داود
بن الجراح وثقه ابن معين وغيره وقالوا انما غلط في حديث سفيان قلت وهذا من حديثه عن سفيان وعن
عقبة بن خالد الليثي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغارت على قوم فشد رجل من القوم فاتبعه
رجل من السرية ومعه السيف شاهره فقال انسان من القوم اني مسلم فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله قال
فنمى الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبلغ القاتل قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ قال القاتل يا رسول الله والله ما قال الذي قال الا تعوذا من القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعمن قبله من الناس واخذ في خطبته ثم عاد فقال يا رسول الله ما قال الذي قال الا تعوذا من
القتل فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمن قبله من الناس فلم يصبر ان قال في الثالثة فاقبل
عليه يعرف المساءة في وجهه فقال ان الله عز وجل ابى علي ان اقتل مؤمنا ثلاث مرات رواه ابو يعلى واحمد
باختصار الا انه قال عقبة بن مالك بدل عقبة بن خالد والطبراني بطوله ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن
عاصم الليثي وهو ثقة وعن جندب بن سفيان قال اني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه بشير
من سرية منها فاخبره بنصر الله الذي نصر سريته وبفتح الله الذي فتح لهم قال فذكر نحو حديث تقدم لجندب
بن سفيان وزاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصدم
كصدم الجباه وتجول النيران يصبح الرجل فيها مسلما ويمسي كافرا ويمسي فيها مسلما ويصبح كافرا فقال رجل
من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله قال ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم فقال رجل من المسلمين افرايت
ان دخل على احد نا في بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول ولا يكن
عبد الله القاتل فان الرجل يكون في فئة الاسلام فياكل مال اخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب
له جهنم رواه ابو يعلى وفيه عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف وعن ابي
عمران قال قلت لجندب اني قد بايعت هؤلاء يعني ابن الزبير وانهم يريدون ان اخرج معهم الى الشام
فقال امسك فقلت انهم يابون فقال افتد بمالك فقلت انهم يابون الا ان اضرب معهم بالسيف فقال جندب
حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول يا رب سل هذا

فيما قتلني قال فيقول على من قتلته فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقيها رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبادة بن قرص ان رجلا من المسلمين حمل على رجل من الكفار فطعنه بالرمح فالتفت اليه فقال اني مسلم فقتله فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ان قال اني مسلم فقال يا رسول الله اني طعنته بالرمح فاعرض عني وقال ابى الله علي فيمن قتل مسلما رواه الطبراني وفيه هدي بن الفضل التيمي وهو متروك وعن الحسن قال لما مات دفنه قومه فلفظته الارض ثم دفنوه فلفظته الارض ثلاث مرات فالقوه بين صوحي جبل ورموا عليه الحجارة فاكلته السباع قال ابن ابي الزناد بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اخبر ان الارض لفظته قال اما ان الارض تقبل من هو شر منه ولكن الله اراد ان يريكم عظم الدم عنده قلت رواه الطبراني في ترجمة ضميرة عقب قصة محلم بن جثامة واسناده منقطع وعن ابي هريرة وابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا قلت حديث ابي سعيد رواه ابن ماجة ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي يوم هذا فقلنا يوم النحر قال اي شهر هذا قلنا ذو الحجة شهر حرام قال فاي بلد هذا قلنا بلد حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا ليبلغ الشاهد الغائب رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك وعن البراء وزيد بن ارقم قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عثمان الحضرمي وهو متروك قلت وقد تقدمت احاديث في الحج والديات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتل القاتل حين يقتل وهو مؤمن ولا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يختلس خلسة وهو مؤمن يخلع منه الايمان كما يخلع سرباله فاذا رجع الى الايمان رجع اليه واذا رجع رجع اليه الايمان قلت هو في الصحيح باختصار رواه البزار وفيه مبارك بن حسان وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابو داود وغيره وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه ابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وفيه خلاف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اليوم على دين واني مكاثر بكم الامم فلا تمشوا بعدي القهقرى رواه احمد وابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه مجالد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه لا اعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه البزار وابو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او قتل مؤمنا متعمدا رواه البزار ورجاله ثقات وعن عامر الشعبي قال لما قاتل مروان الضحاك بن قيس ارسل الى ايمن بن خريم الاسدي فقال انا نحب ان تقاتل معنا قال ان ابي وعمي شهدا بدرا فعهدا الي ان لا اقاتل احدا شهد ان لا اله الا الله فان جئتني ببراءة من النار قاتلت معك فقال اذهب وسبه فانشا ايمن يقول

ولست مقاتلا رجلا يصلي ... على سلطان اخر من قريش
له سلطانه وعلي اثمي ... معاذ الله من جهل وطيش
اقاتل مسلما في غير شيء ... فلست بنافعي ما عشت عيشي

رواه ابو يعلى والطبراني بنحوه الا انه قال ولست بقاتل رجلا يصلي وقال معاذ الله من قتل وطيش وقال اقتل مسلما من غير جرم ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير زكريا ابن يحيى زحمويه وهو ثقة وعن ابي سعيد قال قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال اما تعلمون من قتل هذا القتيل بين اظهركم ثلاث مرات قالوا اللهم لا قال والذي نفس محمد بيده لو ان اهل السموات واهل الارض اجتمعوا على قتل مؤمن لادخلهم الله جميعا جهنم ولا يبغضنا اهل البيت احد الا كبه الله في النار رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وغيره من الضعفاء وعن ابن عباس قال قتل قتيل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعلم قاتله فصعد منبره فقال يا ايها الناس ايقتل قتيل وانا بين اظهركم لا يعلم من قتله لو ان اهل السماء والارض اجتمعوا على قتل مسلم لعذبهم الله بلا عدد ولا حساب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عطاء ابن ابي مسلم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على قتل مسلم لكبهم الله جميعا على وجوههم في النار رواه الطبراني في الصغير وفيه حسن بن فرقد وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو اجتمع اهل السماء والارض على قتل مؤمن لكبهم الله في النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو حمزة الاعور وهو متروك وقال ابو حاتم يكتب حديثه وبقية رجاله في الصحيح وعن عبد الله

ابن

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى الرجل الى الرجل فقتله فالمقتول في الجنة والقاتل في النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول اخذا قاتله واوداجه تشخب دما عند ذي العزة فيقول يا رب سل هذا فيم قتلني فيقول فيم قتلته قال قتلته لتكون العزة لفلان قيل هي لله رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب وعن ابن عباس انه سأله سائل فقال يا ابا العباس هل للقاتل من توبة فقال ابن عباس كالمعجب من شانه ماذا تقول فاعاد عليه مسألته فقال ماذا تقول مرتين او ثلاثا قال ابن عباس سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يأتي المقتول متعلقا راسه باحدى يديه متلببا قاتله باليد الاخرى تشخب اوداجه دما حتى ياتي به العرش فيقول المقتول لرب العالمين هذا قتلني فيقول الله للقاتل تعست ويذهب به الى النار قلت رواه الترمذي باختصار اخر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حرج الا في قتل مسلم ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطاع ان لا يحول بينه وبين الجنة ملء كف من دم يهريقه كانما يذبح دجاجة كلما تعرض لباب من ابواب الجنة حال بينه وبينه ومن استطاع منكم ان لا يجعل في بطنه الا طيبا فان اول ما ينتن من الانسان بطنه رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن عن جندب قال جلست اليه في امارة المصعب فقال ان هؤلاء القوم قد ولغوا في دمائهم وتحالفوا على الدنيا وتطاولوا في البنا اني لاقسم بالله لا ياتي عليكم الا يسير حتى يكون الجمل الضابط والحلاوة العيت احب الى احدكم من الدسكرة العظيمة فذكر نحوه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الملك بن مروان قال كنت جالس بريرة بالمدينة قبل ان ياتي هذا الامر فكانت تقول يا عبد الملك اني لارى فيك ان تلي امر هذه الامة فان وليته فاحذر الدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليدفع عن باب الجنة ان ينظر اليها على محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق رواه الطبراني وفيه عبد الخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لم يحل في الفتنة شيئا حرمه قبل ذلك ما بال احدكم ياتي اخاه فيسلم عليه ثم يجيء بعد ذلك فيقتله رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن محمد الصنعاني وثقه ايوب بن سليمان وغيره وفيه ضعف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما نزع منه الحياء رواه الطبراني وفي رواية لا يزال العباد في فسحة من ستر الله عز وجل ما داموا في العبادة ولم يهريقوا دما حراما واسناد الاول رجاله رجال الصحيح الا ان ابراهيم لم يسمع من ابن مسعود وعن عبد الله يعني ابن مسعود يرفعه قال لا يعجب رحب الذراعين بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت ولا يعجب امرؤ كسب مالا من حرام فان انفق منه لم يقبل وان امسك لم يبارك له فيه وان مات وتركه كان زاده الى النار رواه الطبراني وفيه البصري حميد وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرك في دم حرام بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش ضعفه البخاري وجماعة ووثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجاله ثقات وعن ابن مسعود قال اذا وقع الناس في الفتنة فقالوا اخرج لك الناس اسوة قيل لا اسوة لي بالشر رواه الطبراني وفيه حديج بن معاوية وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وعن حميد بن هلال قال لما هاجت الفتنة قال عمران بن حصين لحجير بن الربيع العدوي اذهب الى قومك فانههم عن الفتنة قال اني لمغمور فيهم قال فابلغهم عني وانههم عنها قال وسمعت عمران يقسم بالله لان اكون عبدا حبشيا اسود في اعنز حضنيات في راس جبل ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي ان ارمي احد الصفين بسهم اخطات او اصبت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن سيرين قال لما قيل لسعد بن ابي وقاص الا تقاتل انك من اهل الشورى وانت احق بهذا الامر من غيرك قال لا اقاتل حتى ياتوني بسيف له لسان وعينان وشفتان يعرف المؤمن من الكافر فقد جاهدت وانا اعرف الجهاد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن سن القتل

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتى الناس ثلاثة عاقر ناقة ثمود وابن ادم الذي قتل اخاه ما سفك على الارض من دم الا لحقه منه لانه اول من سن القتل واسقط الثالث والظاهر انه قاتل علي بن ابي طالب كما ورد رواه الطبراني وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه الجمهور وقال ابو زرعة محله الصدق ان شاء الله وابن اسحاق مدلس

باب فيمن قتل مسلما او امر بقتله

عن مرثد بن عبد الله المزني عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القاتل والامر قال قسمت النار سبعين جزءا فللامر تسعة وستون وللقاتل جزء وحسبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وهو ثقة ولكنه مدلس وعن ابي سعيد يعني الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جزأ

النار سبعون جزءا تسعة وستون للامر وجزء للقاتل رواه الطبراني في الصغير وفيه حسين بن
الحسن بن عطية وهو ضعيف وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالقاتل المقتول
يوم القيمة فيقول اي رب سل هذا فيم قتلني فيقول اي رب امرني هذا فيؤخذ بايديهما جميعا فيقذفان
في النار رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وعن ابي الدرداء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقعد
المقتول بالجادة فاذا امر به القاتل اخذه فيقول يارب هذا قطع علي صومي وصلاتي فيعذب القاتل
والامر به رواه الطبراني وفيه شهر بن حوشب وقد وثق وفيه ضعف قلت وتاتي احاديث سباب
المسلم فسوق وقتاله كفر في الاداب باب فيمن حضر قتل مظلوم عن خرشة بن الحر
وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يشهدن احدكم قتيلا لعله
ان يكون قتل مظلوما فيصيبه السخط رواه احمد والبزار بنحوه الا انه قال فينزل السخط عليهم فيصيبه
معهم وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث باب ما يفعل في الفتن عن
خرشة ابن الحر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي فتنة النائم فيها خير
من اليقظان والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن ورت عليه فليمش بسيفه
الى صفاة فليضربه بها حتى ينكسر ثم ليضطجع لها حتى تنجلي عما انجلت رواه احمد وابو يعلى والطبراني
وفيه ابو كثير المحاربي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الاشعث الصنعاني قال بعثني يزيد
ابن معاوية الى عبد الله بن ابي اوفى ومعي ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعدت فقلت
ما تامرون به الناس وقال اوصاني ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان انا ادركت شيئا من هذه ان اعمد
الى احد واكسر سيفي واقعد في بيتي قلت فان دخل على بيتي قال اقعد في مخدعك فان دخل عليك
فاجثو على ركبتيك وتقول بؤ باثمي واثمك فتكون من اصحاب النار وذلك جزاء الظالمين فقد
كسرت سيفي فاذا دخل علي بيتي دخلت مخدعي فاذا دخل علي مخدعي جثوت على ركبتي فقلت ما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن محمد بن مسلمة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايت الناس يقتتلون على الدنيا فاعمد بسيفك على اعظم صخرة في الحرة
فاضربه بها حتى ينكسر ثم اجلس في بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية فاصبر ففعلت ما امرني به رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن سعيد بن زيد الاشهلي انه
اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم سيفا من نجران او اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سيف من نجران
اعطاه محمد بن مسلمة فقال جاهد بهذا في سبيل الله فاذا اختلف اعناق الناس فاضرب به الحجر
ثم ادخل بيتك فكن حلسا ملقا حتى يقتلك يد خاطئة او تاتيك منية قاضية رواه الطبراني في الكبير
والاوسط ورجال الكبير ثقات وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى محمد بن مسلمة سيفا
فقال قاتل به المشركين ما قوتلوا فاذا رايت سيفين اختلفا بين المسلمين فاضرب به حتى ينثلم واقعد
في بيتك حتى ياتيك موت قاضية او يد خاطية ثم اتيت ابن عمر فحدثني على مثاله عن النبي صلى
الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن الحكم عمرو الغفاري قال حدثني جدي قال
كنت عند الحكم بن عمرو جالسا حين جاءه رسول علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فقال ذلك احق من اعاننا على هذا الامر فقال اني سمعت خليلي ابن عمك صلى الله عليه وسلم يقول اذا
كان هكذا او مثل هذا ان تتخذ سيفا من خشبة فقد اتخذت سيفا من خشب رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفه وعن حذيفة يرفعه قال اتتكم الفتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا
ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع احدكم دينه بعرض من الدنيا قليل قلت فكيف اصنع يا رسول الله قال
تكسر يدك قلت فان انجبرت قال تكسر الاخرى قلت فان انجبرت قال تكسر رجلك قلت فان
انجبرت قال تكسر الاخرى قلت حتى متى قال حتى ياتيك يد خاطئة او منية قاضية رواه الطبراني في
الاوسط وعن ربعي قال سمعت رجلا في جنازة حذيفة يقول سمعت صاحب هذا السرير يقول ما بي
باس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن اقتتلتم لادخلن بيتي فلئن دخل علي فلاقولن
ها بؤ باثمي واثمك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الرجل المبهم وعن وابصة الاسدي قال
اني بالكوفة في داري اذ سمعت على باب الدار السلام عليكم االج قلت عليكم السلام فلما دخل اذا هو
عبد الله بن مسعود قلت يا ابا عبد الرحمن اية ساعة زيارة هذه وذلك في حر الظهيرة قال طال علي
النهار فتذكرت من اتحدث اليه قال فجعل يحدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدثه قال ثم انشا
يحدثني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع والمضطجع
فيها خير من القاعد والقاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الراكب
والراكب فيها خير من المجري قتلاها كلها في النار قلت يا رسول الله ومتى ذلك قال ذلك ايام الهرج قلت
ومتى ايام الهرج قال حين لا يامن الرجل جليسه قلت فما تامرني ان ادركت ذلك قال كف يدك ولسانك

وادخل

وادخل دارك قلت يا رسول الله ارايت ان دخل رجل علي داري قال فادخل بيتك قال قلت افرايت ان
دخل علي بيتي قال فادخل مسجدك واصنع هكذا وقبض بيمينه على الكوع وقل ربي الله حتى تموت قلت رواه
ابو داود باختصار رواه احمد باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن خالد بن عرفطة قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا خالد انها ستكون بعدي احداث وفتن فان استطعت ان تكون عبد الله المقتول
لا القاتل فافعل رواه احمد والبزار والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية
رجاله ثقات وعن خالد بن عبد القيس كان مع الخوارج ثم فارقهم قال دخلوا قرية فخرج عبد الله بن خباب
وهو يجر رداءه فقالوا لم ترع فقال والله لقد روعتموني قالوا انت عبد الله بن خباب صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم قال فهل سمعت من ابيك حديثا يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدثناه قال
نعم سمعته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير
من الماشي والماشي فيها خير من الساعي قال فان ادركت ذلك فكن عبد الله المقتول احسبه قال ولا تكن عبد الله
القاتل قالوا انت سمعت هذا من ابيك يحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فقدموه على ضفة النهر
فضربوا عنقه فسال دمه كانه شراك نعل ما ابذقر وبقروا ام ولده عما في بطنه وفي رواية ما ابذقر يعني
لم يتفرق قال ولا تكن عبد الله القاتل من غير شك رواه احمد وابو يعلى والطبراني واوله لما تفرقت الناس
صحبت قوما لم اصحب احب الي منهم فسرنا على شط نهر فرفع لنا مسجد فاذا فيه رجل فلما نظر الى نواصي الخيل
خرج فزعا يجر ثوبه فقال له اميرنا لم ترع وقال في اخره فلم اصحب قوما ابغض الي منهم حتى وجدت خلوة فانفلت
ولم اعرف الرجل الذي من عبد القيس وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن جندب بن سفيان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا فقال
رجل من المسلمين فكيف نصنع عند ذلك يا رسول الله قال ادخلوا بيوتكم واخملوا ذكركم فقال ارايت ان دخل على احدنا
بيته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمسك بيده وليكن عبد الله المقتول ولا يكن عبد الله القاتل فان الرجل
يكون في فئة الاسلام فيأكل مال اخيه ويسفك دمه ويعصي ربه ويكفر بخالقه وتجب له النار رواه الطبراني
وفيه شهر بن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف وعن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ونحن جلوس على بساط انها ستكون فتنة قالوا فكيف نفعل يا رسول الله فرد يده الى البساط
فامسك به فقال تفعلون هكذا وذكر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما انها ستكون فتنة قالوا فكيف لنا يا رسول
الله وكيف نصنع قال ترجعون الى امركم الاول رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق
وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن مكحول البهزي قال امسى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدثنا
فقال انه سياتي على الناس زمان يكون خير مال الناس غنم بين مسجدين تاكل الشجر وترد المياه ياكل اهلها من رسلها
ويشربون من البانها ويلبسون من اشعارها او قال من اصوافها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والله يفتنون
والله يفتنون والله يفتنون يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان
ابن داود الشاذكوني وهو متروك قلت ولهذا الحديث طريق اخر تاتي بعد هذا من مكحول باب
منه فيما يفعل في الفتن عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون
بعدي فتن يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا قلت بابي انت وامي فاي الرجال اشد
قال رجل بين هذين الحرمين في ولده يقيم الصلاة لمواقيتها ويحج ويعتمر فلا يزال كذلك حتى تاتيه يد خاطئة
او منية قاضية رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابن العالية المزني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن غلاظ شداد خير الناس فيها مسلموا اهل البوادي الذين لا يتندون
من دماء الناس ولا اموالهم شيئا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه حبان بن يحيى ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن عمرو بن الحمق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون فتنة يكون اسلم الناس فيها
او خير الناس فيها الجند الغربي قال ابن الحمق فلذلك قدمت عليكم مصر رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه عميرة بن عبد الله وقال الذهبي لا يدرى من هو باب منه فيما يفعل في الفتن عن مكحول البهزي
ثم السلمي قال نصبت حبالا لي بالابواء فوقع في حبل منها ظبي فافلت فخرجت في اثره فوجدت رجلا قد اخذه فتنازعنا
فيه فتساوقنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالابواء تحت شجرة مستظل بنطع فاختصمنا
اليه فقضى بيننا شطرين فقلت يا رسول الله تلقى الابل وبها لبن وهي مصراة ونحن محتاجون قال ناد صاحب
الابل ثلاثا فان جاء والا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صر وابق اللبن دواعيه قلت يا رسول الله الضوال ترد
علينا هل لنا اجر ان نسقيها قال نعم في كل ذات كبد حراء اجر ثم انشا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا
قال ياتي على الناس زمان خير المال فيها غنم بين المسجدين تاكل الشجر وترد الماء ياكل صاحبها من رسلها
ويشرب من البانها ويلبس من اصوافها او قال من اشعارها والفتن ترتكس بين جراثيم العرب والله ما تعلمون
يقولها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا قلت يا رسول الله اوصني قال اقم الصلاة وات الزكاة وصم
رمضان وحج واعتمر وبر والديك وصل رحمك واقر الضيف وامر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال

رواه ابو يعلى والطبراني باختصار في الاوسط وفي اسناد ابي يعلى محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف وفي
اسناد الطبراني سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف **باب** الصبر عند الفتن **عن**
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفتنة ترسل ويرسل معها الهوى والصبر فمن
اتبع الهوى كانت قتلته سودا ومن اتبع الصبر كانت قتلته بيضا رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن
عياش وهو ضعيف **وعن** ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقربوا الفتنة لا تقربوا الفتنة
اذا حميت ولا تعرضوا لها اذا عرضت واضربوا اذا اقبلت قلت لعله واصبروا لها اذا اقبلت . رواه الطبراني
باب فيما يكون من الفتن **عن** كرز بن علقمة الخزاعي قال قال رجل يا رسول الله هل
للاسلام من منتهى قال نعم ايما اهل بيت من العرب والعجم اراد الله بهم خيرا ادخل عليهم الاسلام ثم تقع الفتن
كانها الظلل قال كلا والله ان شاء الله تعالى قال بلى والذي نفسي بيده ثم يعودوا فيها اساود يضرب بعضكم
رقاب بعض قال سفيان الحية السودا وانتصب ان ترتفع وفي رواية فافضل الناس مؤمن معتزل في شعب
من الشعاب يتقي ربه تبارك وتعالى ويدع الناس من شره رواه احمد والبزار والطبراني باسانيد واحدها
رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي برزة الاسلمي لا اعلمه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخشى عليكم
شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن وفي رواية مضلات الهوى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن واثلة بن الاسقع قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تزعمون اني من اخركم وفاة
الا واني من اولكم وفاة وتتبعوني آضدادا يهلك بعضكم بعضا رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح **وعن** سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السما قال نعم قال وبماذا قال سخنته قال فهل كان فيها فضل عنك قال
نعم قال فما فعل به قال رفع وهو موحا الي اني مكفوت غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي الا قليلا حتى
يقولون متى وستاتوني افنادا يفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده سنوات الزلازل
رواه احمد والطبراني والبزار وابو يعلى ورجاله ثقات **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تزعمون اني من اخركم وفاة الا واني من اولكم وفاة وليتبعني افنادا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط والكبير ولفظه فيه عن معاوية بن ابي سفيان قال كنا جلوسا في المسجد اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تتحدثون اني من اخركم وفاة واني من اولكم وفاة تتبعوني افنادا
يفني بعضكم بعضا ثم نزع بهذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم حتى
بلغ لكل نبا مستقر وسوف تعلمون ثم قال لا تبرح عصابة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين لا يبالون
خذلان من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله على ذلك ثم نزع بهذه الاية يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي
ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ورجاله ثقات .
وعن واثلة ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم تزعمون اني اخركم موتا واني
اولكم وفاة ثم تاتون بعدي افنادا يقتل بعضكم بعضا رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله وثقوا وفي
بعضهم خلاف **وعن** طلحة بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما كانت نبوة قط
الا كان بعدها قتل وصلب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **وعن** المستورد بن شداد قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل امة اجل وان لامتي مائة سنة فاذا مر على امتي مائة سنة اتاها ما وعدها الله
عز وجل قال ابن لهيعة يعني كثرة الفتن . رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث على ضعفه **وعن**
بلال يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع راسه الى السما فقال سبحان الذي يرسل عليهم الفتن
ارسال القطر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم **وعن** جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رفع بصره الى
السما فقال سبحان الله الذي يرسل عليهم الفتن ارسال القطر رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل
وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة يفارق الرجل فيها اخاه
واباه تطير الفتنة في قلوب رجال منهم الى يوم القيمة حتى يعير الرجل بها تعير الزانية بزناها وبسنده ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال استكم الغريبا قلنا وما هي يا رسول الله قال فتنة تكون فيها مثل البيضة رواهما
الطبراني وفيهما محمد بن نبهان الحضرمي ولم اعرفه وابن لهيعة لين **وعن** خالد بن الوليد قال كتب الي
امير المؤمنين يعني عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين القا الشام بوانيه بثنية وعسلا وشك عفان مرة فقال
حين القا الشام كذا وكذا فامرني ان اسير الى الهند والهند في انفسنا يومئذ البصرة قال وانا لذلك كاره قال
فقام رجل فقال اتق الله يا ابا سليمان فان الفتنة قد ظهرت قال فقال وابن الخطاب حي انما تكون بعده والناس
بين يدي ملسان وذي ملسان بمكان كذا وكذا فنظر الرجل فتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه
الذي هو به من الفتنة والشر فلا يجد وتلك الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة
ايام الهرج فنعوذ بالله ان تدركها واياكم تلك الايام رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وفي
بعضهم ضعف **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون اربع فتن فتنة يستحل

لعله اجتادا

فيها

فيها الدم والثانية يستحل فيها الدم والمال والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج رواه الطبراني في الاوسط
والكبير ولم يذكر غير ثلاث وفيه حفص بن غيلان وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه الجمهور وابن لهيعة لين
وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان فتنة يحصل الناس
فيها كما يحصل الذهب والفضة في المعدن رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ومحمد
ابن سفيان الحضرمي لم اعرفه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيصيب
امتي داء الامم فقالوا يا رسول الله وما داء الامم قال الاشر والبطر والتكاثر والتنافس والتباغض والتحاسد
حتى يكون البغي ثم يكون الهرج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعيد الغفاري لم يرو عنه غير حميد
ابن هاني وبقية رجاله وثقوا **وعن** عمار بن ياسر قال كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في عدة من
اصحابه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن ومعاذ وحذيفة وسعد بعد الهجرة بثمان
سنين في السنة التاسعة فقال لحذيفة فداك ابي وامي يا رسول الله حدثنا في الفتن قال يا حذيفة اما انه
سياتي على الناس زمان القائم فيه خير من الماشي والقاعد فيه خير من القائم والقاتل والمقتول في النار رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يزيد بن مرهان الخلال وهو ضعيف **وعن** الحسن ان الضحاك
ابن قيس كتب الى قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية **اما بعد** فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم فتنا كقطع الدخان يموت فيها قلب الرجل
كما يموت بدنه يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام خلاقهم ودينهم بعرض من
الدنيا وان يزيد بن معاوية قد مات وانتم اخواننا واشقاؤنا فلا تسبقونا حتى نختار لانفسنا رواه احمد
والطبراني من طرق فيها علي بن زيد وهو سيئ الحفظ وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح **وعن** النعمان
ابن بشير قال صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعناه يقول ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل
المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ثم يمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام دينهم وخلاقهم بعرض من الدنيا
قال الحسن لقد رايناهم صورا ولا عقول اجساما ولا احلام فراش نار وذباب طمع يغدوا بدرهمين
يبيع احدهم دينه بثمن العنز رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه جماعة وفيه لين
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** رجل من اهل الشام يقال له عمار قال ادربنا عاما قال فقفلنا وفينا شيخ
من خثعم فذكر الحجاج فوقع فيه وشتمه فقلت له لم تشتمه وهو يقاتل اهل العراق في طاعة امير المؤمنين
فقال انه هو الذي كفرهم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة خمس فتن فقد
مضت اربع وبقيت واحدة وهي الصيلم وهي فيكم يا اهل الشام فان ادركتها فان استطعت ان تكون حجرا فكنه
ولا تكن مع واحد من الفريقين والا فاتخذ نفقا في الارض وفي رواية فقلنا انت سمعت من النبي صلى الله عليه
وسلم قال نعم رواه احمد وعمار هذا لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** حذيفة قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ولكن اخبرك بمشاريطها وما يكون
بين يديها فتنة وهرجا قالوا يا رسول الله الفتنة قد عرفناها فما الهرج قال بلسان الحبشة القتل قال ويلقى
بين الناس التناكر فلا يكاد احد يعرف احدا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا وطوبى للغربا وان بين يدي الساعة فتنا كقطع
الليل المظلم يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا
رواه الطبراني في الاوسط والكبير اختصارا وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس **وعن** عبد الله بن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفتنن امتي بعدي فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي
كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع اقوام فيها دينهم بعرض من الدنيا قليل رواه الطبراني وفيه عافية
ابن ايوب وهو ضعيف **وعن** ميمونة قالت قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لنا ذات يوم ما انتم اذا مرج
الدين وسفك الدم وظهرت الزينة وشرف البنيان واختلف الاخوان وحرق البيت العتيق وفي رواية
واختلف الاحبار بدل الاخوان رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابي سعيد لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم الهرج ثلاثا قالوا وما الهرج قال القتل رواه الطبراني في الاوسط من غير رفع وفيه عطية وهو ضعيف
وعن فيروز الديلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان صوت قالوا يا رسول الله
في اوله او في وسطه او في اخره قال لا بل في النصف من رمضان اذا كانت ليلة النصف ليلة الجمعة يكون
صوت من السما يصعق له سبعون الفا ويصم سبعون الفا قالوا يا رسول الله فمن السالم من امتك قال من لزم
بيته وتعوذ بالسجود وجهر بالتكبير لله ثم يتبعه صوت اخر فالصوت الاول صوت جبريل والثاني صوت
الشيطان فالصوت في رمضان والمعمعة في شوال وتمييز القبائل في ذي القعدة ويغار على الحاج في ذي الحجة
والمحرم وما المحرم اوله بلاء على امتي واخره فرج لامتي الداخلة بعينها ينجو عليها المؤمن خير له من دسكرة
تغل مائة الف رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك **وعن** ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة تمييز القبائل وفي ذي الحجة يسلب الحاج رواه

الطبراني في الاوسط وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف والبختري بن عبد الحميد لم اعرفه باب
في فتنة العجم عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يملأ الله عز وجل ايديكم من
العجم ثم يكونون اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم وياكلون فيئكم رواه احمد والبزار والطبراني ورجال
احمد رجال الصحيح وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ثم يجعلهم
اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم وياكلون فيئكم رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يملأ الله ايديكم
من العجم ثم يجعلهم اسدا لا يفرون يقتلون مقاتلتكم وياكلون فيئكم رواه البزار والطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عبد الله بن عبد القدوس وثقه ابن حبان وضعفه جماعة ويونس بن حبان ضعيف
جدا وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يملأ الله ايديكم من العجم ويجعلهم اسدا
لا يفرون فيضربون رقابكم وياكلون فيئكم رواه البزار وفيه يزيد بن سنان ابو فروة الرهاوي وهو
متروك وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكثر فيكم من العجم ويجعلهم
اسدا لا يفرون فيقتلون مقاتلتكم وياكلون فيئكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن
قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وحتى
تقاتلوا قوما عراض الوجوه خنس الانف صغار الاعين كان وجوههم المجان المطرقة رواه احمد مرسلا ورجاله
رجال الصحيح وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان امتي يسوقها قوم عراض الوجوه صغار الاعين كان وجوههم الحجف ثلاث مرات حتى يلحقوهم
بجزيرة العرب اما السابقة الاولى فينجو من هرب منهم واما الثانية فينجو بعض واما الثالثة فيصطلمون
من بقي منهم قالوا يا رسول الله من هم قال الترك اما والذي نفسي بيده ليربطن خيولهم الى سواري مساجد
المسلمين قال وكان بريدة لا يفارقه بعيران او ثلاثة ومتاع السفر والاسقية بعد ذلك للهرب مما سمع
من النبي صلى الله عليه وسلم من البلاء من الترك قلت رواه ابو داود باختصار ورواه احمد والبزار
باختصار ورجاله رجال الصحيح وعن معاوية بن خديج قال كتب معاوية بن ابي سفيان حين جاءه كتاب
من عامله يخبره انه وقع بالترك وهزمهم وكثرة من قتل منهم وكثرة من غنم فغضب معاوية من ذلك ثم
امر ان يكتب اليه قد فهمت ما قلت وما قتلت وغنمت فلا اعلمن ما عدت لشيء من ذلك ولا قاتلتهم حتى
حتى ياتيك امري قلت له لم يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتظهرن الترك
على العرب حتى يلحقها بمنابت الشيح والقيصوم فانا اكره قتالهم لذلك رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتركوا الترك ما تركوكم فان اول ما
يسلب امتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطورا رواه الطبراني في الكبير والاوسط عثمان بن يحيى القرساني
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن السائب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يبلغ العرب مولد آبائهم منابت الشيح والقيصوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عدي بن الفضل التيمي
وهو متروك وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون قوما عراض الوجوه صغار الاعين
كان وجوههم المجان المطرقة وكان اعينهم حدق الجراد يستغلون الشعر ويتخذون الدرق يربطون خيلهم
بالنخل قلت في الصحيح بعضه رواه البزار وفيه حبان بن علي وهو ضعيف ووثقه ابن معين في رواية وعن
ابن سيرين ان ابن مسعود كان يقول كاني بالترك قد اتتكم على براذين مخزمة الاذان حتى تربطها بشط الفرات
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ان كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود وعن يزيد بن معاوية العامري
انه سمع عبد الله بن مسعود يقول كيف انتم اذا رايتم قوما او اتتكم قوم فطح الوجوه رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن الاسود الدؤلي قال اسلمت انا وزرعة بن ضمرة مع الاشعري فلقينا عبد الله بن عمرو
قال فجلست عن يمينه وجلس زرعة عن يساره فقال عبد الله بن عمرو يوشك ان لا يبقى في ارض العرب من
العجم الا قتيل او اسير يحكم في دمه فقال له زرعة بن ضمرة ايظهر المشركون على اهل الاسلام فقال ممن
انت قال من بني عامر بن صعصعة على ذي الخلصة بناء او بيتا كان يسمى في الجاهلية قال فذكرت ذلك
لعمر بن الخطاب قول عبد الله بن عمرو فقال عمر ثلاث مرات عبد الله بن عمرو اعلم بما يقول قال خطب يوم
الجمعة فقال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال الطائفة من امتي على الحق منصورين حتى ياتي
امر الله قال فذكرنا لعبد الله بن عمرو قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال صدق نبي الله صلى الله عليه وسلم
اذا جاء ذاك كان الذي قلت رواه ابو يعلى عن شيخه ابي سعيد قال كان هو مولى بني هاشم ورجاله
رجال الصحيح باب فتنة مضر عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان هذا الحي من مضر لا يدع لله عبدا صالحا الا فتنه واهلكه حتى يدركها الله بجنود من عباده فيذلها
حتى لا يمنع ذنب تلعة وفي رواية لا تدع مضر عبدا لله مؤمنا الا فتنوه او قتلوه رواه احمد باسانيد والبزار
من طرق وفي بعضها قال حذيفة ادنوا يا معاشر مضر فوالله لا يزالون بكل مؤمن يفتنونه ويقتلونه او ليضربن منكم

الله وملائكته والمؤمنون حتى لا تمنعوا بطن تلعة قالوا فلم تدعنا ونحن كذلك قال ان منكم سيد ولد آدم
صلى الله عليه وسلم وان منكم سوابق كسوابق الخيل رواه الطبراني في الاوسط باختصار واحد اسانيد احمد
واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لتضربن مضر عباد الله حتى لا يعبد لله اسم او ليضربنهم المؤمنون حتى لا يمنعوا ذنب تلعة رواه احمد وفيه
مجالد بن سعيد وثقه النسائي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات باب فتنة الوليد عن
عمر بن الخطاب قال ولد لاخي ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سميتموه باسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهو اشر على هذه الامة من فرعون
لقومه رواه احمد ورجاله ثقات باب ما جاء في المهدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس وزلازل فيملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال صحاحا قال له رجل ما صحاحا
قال بالسوية بين الناس ويملأ الله قلوب امة محمد غنى ويسعهم عدله حتى يامر مناديا فينادي فيقول من
له في المال حاجة فما يقوم من الناس الا رجل واحد فيقول انا فيقول ائت السدان يعني الخازن فقل له ان المهدي
يامرك ان تعطيني مالا فيقول له احث حتى اذا جعله في حجره واتزره ندم فيقول كنت اجشع امة محمد صلى الله عليه
وسلم او عجز عني ما وسعهم قال فيرده فلا يقبل منه فيقال له انا لا ناخذ شيئا اعطيناه فيكون كذلك سبع سنين
او ثمان سنين او تسع سنين ثم لا خير في العيش بعده او قال ثم لا خير في الحياة بعده قلت رواه الترمذي
وغيره باختصار كثير رواه احمد باسانيد وابو يعلى باختصار كثير ورجالهما ثقات وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون
عطاؤه المال حثيا رواه احمد وفيه عطية العوفي وهو ضعيف ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليقومن على امتي من اهل بيتي اقنى اجلى يوسع الارض عدلا كما وسعت
ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو يعلى وفيه عدي بن ابي عمارة قال العقيلي في حديثه اضطراب وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتملأن الارض جورا وظلما
فاذا ملئت جورا وظلما بعث الله رجلا مني اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت
جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الارض شيئا من نباتها يلبث فيكم سبعا او ثمانيا او تسعا يعني
سنين رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط من طريق داود بن المحبر بن قحذم عن ابيه وكلاهما
ضعيف وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع لرجل بين الركن والمقام عدة اهل
بدر فياتيه عصائب اهل العراق وابدال اهل الشام فيغزوهم جيش من اهل الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف
بهم ثم يغزوهم رجل من قريش اخواله من كلب فيلتقون فيهزمهم الله فالخائب من خاب من غنيمة كلب قلت في
الصحيح طرف منه رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وضعفه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير ملك المشرق الى ملك
المغرب فيقتله فيبعث جيشا الى المدينة فيخسف بهم ثم يبعث جيشا من اهل المدينة فيعوذ عائذ بالحرم فيجتمع
الناس اليه كالطير الواردة المتفرقة حتى يجتمع اليه ثلثمائة واربعة عشر رجلا فيهم نسوة فيظهر على كل جبار وابن
جبار ويظهر من العدل ما يتمنى له الاحياء امواتهم فيحيى سبع سنين ثم ما تحت الارض خير مما فوقها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعنها قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من بني هاشم فياتي مكة فيستخرجه الناس
من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيجهز اليه جيش من الشام حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فياتيه
عصائب العراق وابدال الشام وينشو رجل بالشام اخواله من كلب فيجهز اليه جيشا فيهزمهم الله فتكون الدائرة
عليهم فذلك يوم كلب الخائب من خاب من غنيمة كلب فيستفتح الكنوز ويقسم الاموال ويلقي الاسلام بجرانه الى
الارض فيعيشون بذلك سبع سنين او قال تسع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المحروم من حرم غنيمة كلب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين
وعنه قال حدثني خليلي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من اهل
بيتي فيضربهم حتى يرجعوا الى الحق قال قلت وكم يملك قال خمس واثنتين قال قلت وما خمس واثنتين
قال لا ادري رواه ابو يعلى وفيه رجاء بن رجاء وثقه ابو زرعة وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات
وعن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجيء ناس من المشرق يريدون رجلا عند
البيت حتى اذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما اصابهم قلت يا رسول
الله كيف بمن كان اخرج مستكرها قال يصيبهم ما اصاب الناس ثم يبعث الله كل امرئ على نيته رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سلمة بن الفضل الابرش وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وعن ام سلمة قالت
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي اذا احتفز جالسا وهو يسترجع قلت بابي انت وامي ما شانك

تسترجع قال بجيش من امتي يجيئون من قبل الشام يؤمون البيت لرجل يمنعهم الله منه حتى اذا كانوا
بالبيدا من ذي الحليفة خسف بهم ومصادرهم شتى قلت بابي انت وامي كيف يخسف بهم جميعا
ومصادرهم شتى قال ان منهم من جبر ان منهم من جبر ان منهم من جبر رواه ابو يعلى وفيه علي بن زيد
وهو حسن الحديث وفيه ضعف وروى باسناده وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه
ورجاله ثقات وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نائما في بيت ام سلمة فانتبه وهو يسترجع
فقالت يا رسول الله مم تسترجع فقال من قبل جيش يجي من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم
فاذا علوا البيدا من ذي الحليفة خسف بهم ولا يدرك اعلاهم اسفلهم ولا يدرك اسفلهم اعلاهم الى يوم القيمة
ومصادرهم شتى قيل يا رسول الله يخسف بهم جميعا ومصادرهم شتى قال ان منهم او فيهم من جبر رواه
البزار وفيه هشام بن الحكم ولم اعرفه الا ان ابن ابي حاتم ذكره ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي هريرة عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رايات سود من قبل
المشرق ويخوض الخيل في الدما فذكر الحديث وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن
ابي هريرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي قال ان قصر فسبع والا فثمان والا فتسع وليملان الارض
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم بعض ضعف وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في امتي خليفة يحثو المال في الناس حثيا لا يعده عدا ثم قال
والذي نفسي بيده ليعودن رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ستكون فتنة لا يهدى منها جانب الا جاش حتى ينادي مناد من السما اميركم فلان رواه
الطبراني في الاوسط وفيه مثنى بن الصباح وهو متروك ووثقه ابن معين في رواية وضعفه ايضا وعن
علي بن ابي طالب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم امنا المهدي ام من غيرنا يا رسول الله قال منا بنا يختم الله كما بنا
فتح الله وبنا يستنقذون من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة بينه كما بنا الف بين قلوبهم بعد
عداوة الشرك قال علي امؤمنون ام كافرون قال مفتون وكافر رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن جابر الحضرمي
وهو كذاب وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان فتنة تحصل
الناس كما يحصل الذهب في المعدن فلا تسبوا اهل الشام ولكن سبوا شرارهم فان فيهم الابدال يوشك ان
يرسل على اهل الشام سبب من السما فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم فعند ذلك يخرج خارج
من اهل بيتي في ثلاث رايات المكثر يقول خمسة عشر الفا والمقل يقول اثنا عشر الفا امارتهم امت امت
يلقون سبع رايات تحت كل راية رجل يطلب الملك فيقتلهم الله جميعا ويرد الله الى المسلمين الفتهم ونعمتهم
وقاصيهم ودانيهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في امتي المهدي ان قصر فسبع والا فثمان والا فتسع تنعم امتي
فيها نعمة لم ينعموا مثلها يرسل السماء عليهم مدرارا ولا يدخر الارض شيا من النبات والمال كدوس يقول الرجل
يا مهدي اعطني فيقول خذ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج رجل من امتي يقول بسنتي ينزل الله عز وجل له
القطر من السما ويخرج له الارض بركتها تملا الارض منه قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يعمل على هذه
الامة سبع سنين وينزل بيت المقدس قلت رواه الترمذي وابن ماجة باختصار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من المهاجرين والانصار
علي بن ابي طالب عن يساره والعباس عن يمينه اذ تلاحا العباس ورجل فاغلظ الانصاري للعباس
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد العباس وبيد علي فقال سيخرج من صلب هذا حتى يملأ الارض جورا وظلما
وسيخرج من صلب هذا حتى يملأ الارض قسطا وعدلا فاذا رايتم ذلك فعليكم بالفتى التميمي فانه يقبل من
قبل المشرق وهو صاحب راية المهدي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وفيه لين ولكن الحديث
منكر فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يستقبل احدا في وجهه بشي يكرهه وخاصة عمه العباس رضي
الله عنه الذي قال انه صنو ابيه والله اعلم وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من قبل المشرق فيوطئون للمهدي سلطانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو
بن جابر وهو كذاب قلت وحديث علي الهلالي في المهدي ياتي في فضائل اهل البيت ان شا الله تعالى

باب ماجاء في الملاحم

عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اهلت
العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت على ايديهما الملاحم رواه الطبراني وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف
ومحمد بن سفيان الراوي عنه لم اعرفه وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملاحم
على يد الخامس من ال هرقل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متروك وعن ابي
ذر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون رجل من بني امية بمصر يلي سلطانا
ثم يغلب على سلطانه او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بالروم الى اهل الاسلام فذلك اول الملاحم رواه الطبراني

في الاوسط وابو النجم صاحب ابي ذر لم اعرفه وابن لهيعه فيه ضعف وعن عبد الرحمن بن سنه انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأرزن الاسلام الى بين مكة والمدينة كما تأرز الحية الى جحرها
بينما هم كذلك اذا اشتعلت نار العرب باعرابها فيخرج كل صالح ممن مضى وخير من بقي حتى يلتقون هم والروم
فيقتتلون رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك وعن ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بينكم وبين الروم اربع هدن الرابعة على يد رجل من ال هرقل
يدوم سبع سنين فقال رجل من عبد القيس يقال له المستورد يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال من
ولدي ابن اربعين سنه كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عباتان قطوانيتان كانه
من رجال بني اسرائيل يملك عشرين سنه يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك رواه الطبراني وفيه عنبسه
ابن ابي صغيرة وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن ابي بكرة قال اتيت عبد الله بن عمرو في بيته وحوله سماطان
من الناس وليس على فراشه احد فجلست على فراشه مما يلي رجليه فجاء رجل احمر عظيم البطن فجلس فقال من
الرجل قلت عبد الرحمن بن ابي بكرة فقال وعن ابو بكرة قال وما تذكر الرجل الذي وثب الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سور الطائف قال بلى ثم انشا يحدثنا فقال يوشك ان يخرج ابن حمل الضان قلت وما
حمل الضان قال رجل احد ابويه شيطان يملك الروم يجي في الف الف من الناس خمسمائة الف في البر وخمسمائة
الف في البحر ينزلون ايضا يقال له العميق فيقول لاصحابه ان لي في سفينتكم بقية فيحرقها بالنار ثم يقول لا رومية
لكم ولا قسطنطينية لكم من شاء ان يفر ويستمد المسلمون بعضهم بعضا حتى يمدهم اهل عدن البر فيقول لهم
المسلمون الحقوا بهم فكونوا تاجا واحدا فيقتتلون شهرا حتى يخوضوا في سنابكها الدما وللمؤمن يومئذ كفلان
من الاجر على من كان قبله الا ما كان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فاذا كان اخر يوم من الشهر قال الله
تبارك وتعالى اليوم اسل سيفي وانتصر لديني وانتقم من عدوي فيجعل الله لهم الدائرة عليهم فيهزمهم الله حتى
تستفتح القسطنطينيه فيقول اميرهم لا غلول اليوم فبينما كذلك يقتسمون في ترسهم الذهب والفضه اذ نودي
فيهم الا ان الدجال قد خلفكم في دياركم فيدعون ما بايديهم ويقبلون الى الدجال رواه البزار موقوفا وفيه
علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات

باب اول الناس هلاكا

عن ابي
هريرة قال اقبل سعد الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في وجه سعد
لخبرا قال قتل كسرى قال يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله كسرى ان اول الناس هلاكا العرب
ثم اهل فارس رواه احمد وقد تكلم الكلام عليه

باب ظهور الرغبة والرهبة

عن ميمونة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اذا مرج الدين وظهرت الرغبة والرهبة وحرق البيت العتيق
رواه احمد والطبراني وزاد وشرف البنيان واختلف الاخوان ورجال احمد ثقات

باب
لا تذهب الدنيا حتى تكون للكع بن لكع

عن ابي بكر بن ابي الجهم قال اقبلت انا وزيد بن حسن بيننا ابن
رمانة مولى عبد العزيز بن مروان قد نصبنا ايدينا وهو متكي عليها داخل المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه
وسلم وبه ابن سار رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل الى ابي فاتاه فقال رايت ابن
ابن رمانة متكيا يتوكا عليك وعلى زيد بن حسن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تذهب الدنيا
حتى يكون لكع بن لكع وفي رواية لا تذهب الدنيا حتى يكون لكع بن لكع رواه كله احمد والطبراني باختصار
ورجاله ثقات وعن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع
وافضل الناس مؤمن بين كريمين رواه احمد ولم يرفعه ورجاله ثقات قلت وياتي لهذا الحديث طرق في امارات
الساعة من حديث عمر بن الخطاب وانس وابي ذر

باب يذهب الصالحون ويبقى حثالة

عن
المستورد بن جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حثالة كحثالة
التمر لا يبالي الله بهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب رفع الامانة والحيا

عن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من الناس الامانة واخر ما يبقى الصلاة ورب
مصل لا خير فيه رواه الطبراني في الصغير وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه ابو زرعة وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة
واخر ما يبقى فيها الصلاة يخيل الي انه قال وقد يصلي قوم لا اخلاق لهم رواه ابو يعلى وفيه اشعث بن براز
وهو متروك ويأتي قول ابن مسعود في الباب بعده

باب امارات الساعة واياتها

عن
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات كخرزات منظومات في سلك فانقطع السلك
فتبع بعضها بعضا رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تخرج الايات بعضها على اثر بعض يتتابعن كما يتتابع الخرز في النظام رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وداود الزهراني وكلاهما ثقة

باب
ثان في امارات الساعة

عن عبد الله بن عمرو قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا وضوءا
فرفع راسه فنظر الي فقال ست فيكم ايتها الامة موت نبيكم فكانما انتزع قلبي من مكانه قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم واحدة ويفيض المال فيكم حتى ان الرجل يعطى عشرة الاف فيظل يتسخطها قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثنتين قال وفتنة تدخل بيت كل رجل منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث قال وموت
كقعاص الغنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع وهدنة تكون بينكم وبين بنى الاصفر فيجمعون لكم تسعة
اشهر كقدر حمل المراة ثم يكونون اولى بالغدر منكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس قال وفتح مدينة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست قلت يا رسول الله اى مدينة قال قسطنطينيه رواه احمد والطبراني
وفيه ابو جناب الكلبى وهو مدلس وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ست من
اشراط الساعة موتى وفتح بيت المقدس وموت ياخذ فى الناس كقعاص الغنم وفتنة يدخل حربها بيت كل
مسلم وان يعطى الرجل الف دينار فيسخطها وان يغدر الروم فيسيرون بثمانين بندا تحت كل بند اثنا عشر
الفا رواه احمد والطبراني وفيه النهاس بن قهم وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قل الجراد
فى سنة من سنى عمر رضى الله عنه التى ولى فيها فسال عنها فلم يخبر بشى فاغتم بذلك فارسل راكبا فضرب
الى كذا وآخر الى الشام وآخر الى العراق يسال هل راى من الجراد شى؟ ام لا قال فاتاه الراكب الذى من
قبل اليمن بقبضة من جراد فالقاها بين يديه فلما راها كبر ثلاثا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول خلق الله عز وجل الف امة ستمائة فى البحر واربعمائة فى البر فاول شى يهلك من هذه الامة الجراد فاذا هلكت
تتابعت مثل النظام اذا قطع سلكه رواه ابو يعلى فى الكبير وفيه عبد الله بن فائد القيسى وهو ضعيف وعن
عنى السعدى قال خرجت فى طلب العلم حتى قدمت الكوفة فاذا انا بعبد الله ابن مسعود بين ظهرانى اهل الكوفة
فسالت عنه فارسلت اليه فاذا هو فى مسجدها الاعظم فاتيته فقلت ابا عبد الرحمن انى جئت اضرب اليك التمس
منك علما لعل الله ان ينفعنا به بعدك فقال لى ممن الرجل قلت رجل من اهل البصرة قال ممن قلت من هذا الحى
من بنى سعد فقال يا سعدى لاحدثن فيكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله الا ادلك على قوم كثيرة اموالهم كبيرة شوكتهم تصيب
منهم مالا دثرا او قال كثيرا قال من هم قال هذا الحى من بنى سعد من اهل الرمال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه فان بنى سعد عند الله ذو احظ عظيم سل يا سعدى قلت يا ابا عبد الرحمن هل للساعة من
علم تعرف به قال وكان متكيا فاستوى جالسا فقال يا سعدى سالتنى عما سالت عنه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت يا رسول الله هل للساعة من علم يعرف قال نعم يا ابن مسعود ان للساعة اعلاما وان للساعة اشراطا
الا وان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون الولد غيظا وان يكون المطر قيظا وان تفيض الاشرار فيضا يا ابن
مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان تواصل الاطباق وان تقطع الارحام يا ابن مسعود ان من اعلام
الساعة واشراطها ان يسود كل قبيلة منافقوها وكل سوق فجارها يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها
ان تزخرف المحاريب وان تخرب القلوب يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان يكون المؤمن
فى القبيلة اذل من العبد يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ان يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
يا ابن مسعود ان من اعلام الساعة واشراطها ملك الصبيان ومؤامرة النساء، يا ابن مسعود ان من اعلام
الساعة واشراطها ان يكثر اولاد الزنا قلت ابا عبد الرحمن وهم مسلمون قال نعم قلت ابا عبد الرحمن والقرآن
بين ظهرانيهم قال نعم قلت ابا عبد الرحمن وانى ذلك قال يأتى على الناس زمان يطلق الرجل المراة طلاقها
فيقيم على فراشها فهما زانيان ما اقاما رواه الطبراني فى الاوسط والكبير وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف
وعن عوف بن مالك الاشجعى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت يا عوف اذا افترقت
هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة فى الجنة وسائرهن فى النار قلت ومتى ذلك يا رسول الله قال
اذا كثرت الشرط وملكت الاماء وقعدت الحملان على المنابر واتخذ القرآن مزامير وزخرفت المساجد ورفعت
المنابر واتخذ الفئ دولا والزكوة مغرما والامانة مغنما وتفقه فى الدين لغير الله واطاع الرجل امراته
وعق امه واقصى اباه ولعن آخر هذه الامة اولها وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل
اتقاء شره فيومئذ يكون ذلك ويفزع الناس الى الشام والى مدينة منها يقال لها دمشق من خير مدن الشام
فتحصنهم من عدوهم قلت وهل يفتح الشام قال نعم وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها ثم تجى فتنة غبراء مظلمة
ثم تتبع الفتن بعضها بعضا حتى يخرج رجل من اهل بيتى يقال له المهدى فان ادركته فاتبعه وكن من المهتدين
قلت روى ابن ماجة طرفا من اوله رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن ابرهيم وثقه ابن حبان وفيه ضعف
وجماعة لم اعرفهم وعن ابى موسى قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة وانا شاهد فقال
لا يعلمها الا الله ولا يجليها لوقتها الا هو ولكن ساحدثكم بمشاريطها وما بين يديها الا ان بين يديها فتنا وهرجا
فقيل يا رسول الله اما الفتن فقد عرفناها ارايت الهرج ما هو قال هو بلسان الحبشة القتل وان يلقى بين الناس
التناكر فلا يعرف احد وتجف قلوب الناس وتبقى رجراجة لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا قلت فى الصحيح
طرف من اوله رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يجعل كتاب الله عارا ويتقارب الزمان وتنتقص عراه وتنتقص السنون والثمرات ويؤتمن
النها

النهما ويتهم الامنا ويصدق الكاذب ويكذب الصادق ويكثر الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل
ويظهر البغى والحسد والشح وتختلف الامور بين الناس ويتبع الهوى ويقضى بالظن ويقبض العلم ويظهر الجهل
ويكون الولد غيظا والشتاء قيظا ويظهر بالفحشا وتزوى الارض زويا قلت فى الصحيح طرف منه رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفى بعضهم خلاف وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال والذى نفسى
بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الامين ويؤتمن الخائن ويهلك الوعول وتظهر التحوت
قالوا يا رسول الله وما الوعول وما التحوت قال الوعول وجوه الناس واشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت اقدام
الناس لا يعلم بهم قلت فى الصحيح بعضه رواه الطبراني فى الاوسط وفيه محمد بن سليمان ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن ام الضراب قالت توفى ابى وتركنى واخالى ولم يدع لنا مالا واخرجنا الى عائشة فادخلتنى
معها فى الخدر لانى كنت جارية ولم تدخل الغلام فشكى عمر اليها الحاجة فامرت لنا بعريستين وغرارتين ومقعدين
ثم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون الولد غيظا والمطر قيظا ويفيض
الكرام غيضا ويجترى الصغير على الكبير واللئيم على الكريم رواه الطبراني فى الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم
وعن ابى ذر الغفارى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اقترب الزمان كثر لبس الطيالسة وكثرت
التجارة وكثر المال وعظم رب المال وكثرت الفاحشة وكانت امرة الصبيان وكثر النسا وجار السلطان
وطفف فى المكيال والميزان ويرى الرجل جرو كلب خير له من ان يربى ولدا ولا يوقر كبير ولا يرحم صغير
ويكثر اولاد الزنا حتى ان الرجل ليغشى المراة على قارعة الطريق فيقول امثلهم فى ذلك الزمان لو اعتزلتم
عن الطريق يلبسون جلود الضان على قلوب الذئاب امثلهم فى ذلك الزمان المداهن رواه الطبراني
فى الاوسط وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف وعن انس بن مالك يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان يظهر موت الفجاة
رواه الطبراني فى الصغير والاوسط عن شيخه الهيثم بن خالد المصيصى وهو ضعيف وقد تقدمت طرق هذا الحديث
فى الصيام فى رؤية الهلال وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشراط الساعة
ان يغلب على الدنيا لكع بن لكع فخير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين رواه الطبراني فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح
غير الوليد بن عبد الملك بن مسرح وهو ثقة وعن ابى ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم
الساعة حتى يغلب على الدنيا لكع بن لكع وافضل الناس مؤمن بين كريمين رواه الطبراني فى الاوسط ورجاله
وثقوا وفى بعضهم ضعف قلت وقد تقدم باب فى هذا المعنى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيجى فى آخر الزمان اقوام تكون وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين امثال الذئاب
الضوارى ليس فى قلوبهم شى من الرحمة سفاكين للدما لا يرعوون عن قبيح ان تابعتهم واربوك وان تواريت عنهم اغتابوك
وان حدثوك كذبوك وان ائتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشابهم شاطر لا يامرون بمعروف ولا ينهون عن منكر الاعتزاز
بهم ذل وطلب ما فى ايديهم فقر الحليم فيهم غاوى والامر فيهم بالمعروف متهم المؤمن فيهم مستضعف والفاسق
فيهم شرف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنه فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم ويدعوا خيارهم فلا
يستجاب لهم رواه الطبراني وفيه محمد بن معاوية النيسابورى وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اقتراب الساعة ان يرفع الاشرار ويوضع الاخيار ويفتح القول ويحبس العمل
ويقرا فى القوم المثناة قلت وما المثناة قال ما اكتتب سوى كتاب الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تزول الجبال عن اماكنها وترون
الامور العظام التى لم تكونوا ترونها رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم سترون قبل ان تقوم الساعة اشيا تستنكرونها عظاما تقولون هل كنا حدثنا
بهذا فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله تعالى واعلموا انها اوائل الساعة حتى قال سوف ترون جبالا تزول قبل حتى
الصبحه وكان يقول لنا لا تقوم الساعة حتى يدل الحجر على اليهودى مختبيا كان يطرده رجل مسلم فاطلع قدامه
فاختفى فيقول الحجر يا عبد الله هذا ما تبغى رواه الطبراني والبزار باختصار واسناده ضعيف وفيه من لم اعرفهم
وعن ابى هريرة ان من اشراط الساعة الشح والفحش ويؤتمن الخائن ويخون الامين ويظهر ثياب يلبسها
نساء كاسيات عاريات ويعلو التحوت الوعول اكذاك يا عبد الله بن مسعود سمعته من حبى قال نعم ورب الكعبة
قلنا وما التحوت قال فسول الرجال واهل البيوت الغامضة يرفعون فوق صالحيهم والوعول اهل البيوت الصالحة
قلت حديث ابى هريرة وحده فى الصحيح بعضه ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحارث بن سفيان وهو ثقة
وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تظهر الفتن ويكثر الكذب ويتقارب
الاسواق ويتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل وما الهرج قال القتل قلت هو فى الصحيح غير قوله ويكثر الكذب
ويتقارب الاسواق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سمعان وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين
قيل يا رسول الله فكيف المؤمن يومئذ قال كالنحلة وقعت فلم تفسد واكلت فلم تكسر ووضعت طيبا

رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه ابو زرعة وجماعة وضعفه ابن المديني وبقية رجاله رجال الصحيح وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير رواه الطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة الفحش والتفحش وقطيعة الارحام وائتمان الخائن احسبه قال وتخوين الامين او كلمة نحوها رواه البزار وفيه شبيب بن بشير وهو لين ووثقه ابن حبان وقال يخطي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تسود كل قبيلة منافقوها رواه البزار والطبراني وفيه قطنه وفيه حسين بن قيس وهو متروك وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تسود كل قبيلة منافقوها رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضاله وثقه جماعة وهو مدلس وحبيب بن فروخ لم اعرفه وعن علي بن ابي طالب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما صلى صلاته ناداه رجل متى الساعة فزبره رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهره وقال اسكت حتى اذا اسفر رفع طرفه الى السما فقال تبارك رافعها ومدبرها ثم رمى ببصره الى الارض فقال تبارك داحيها وخالقها ثم قال اين السائل عن الساعة فجثى الرجل على ركبتيه فقال انا بابي وامي سالتك فقال ذاك عند حيف الايمه وتصديق بالنجوم وتكذيب بالقدر وحتى تتخذ الامانة مغنما والصدقة مغرما والفاحشة زيادة فعند ذلك هلك قومك رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن مسعود انه قال يا ايها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فانها حبل الله الذي امر به وان ما تكرهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقه فان الله عز وجل لم يخلق شيا الا جعل له نهاية ينتهي اليها وان الاسلام قد اقبل له ثبات وانه يوشك ان يبلغ نهيته ثم يزيد وينقص الى يوم القيمة واية ذلك الفاقة وينقطع حتى لا يجد الفقير من يعود عليه وحتى يرى الغني انه لا يكفيه ما عنده حتى ان الرجل يشكى الى اخيه وابن عمه فلا يعود عليه بشي وحتى ان السائل ليمشي بين الجمعتين فلا يوضع في يده شي حتى اذا كان ذلك خارت الارض خورة لا ترى كل ساحة الا انها خارت بساحتهم ثم يهدى عليهم ما شا الله ثم تفجاهم الارض بفي افلاذ كبدها قيل يا ابا عبد الرحمن ما افلاذ كبدها قال اساطين ذهب وفضة فمن يومئذ لا ينتفع بذهب ولا فضه الى يوم القيمة رواه الطبراني باسانيد وفيه مجالد وقد وثق وفيه خلاف وبقية رجال احد الطرق ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون عشر ايات خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب والدجال ونزول عيسى بن مريم وياجوج وماجوج والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر تحشر الذر والنمل رواه الطبراني وفيه عمران بن هرون وهو ضعيف وعن طارق بن شهاب قال كنا عند عبد الله يعني ابن مسعود جلوسا فجا رجل فقال قد اقيمت الصلاة فقام وقمنا معه فلما دخلنا المسجد راينا الناس ركوعا في مقدم المسجد فكبر وركع وركعنا ومشينا وصنعنا مثل الذي صنع فمر رجل يسرع فقال عليك السلام يا ابا عبد الرحمن فقال صدق الله ورسوله وبلغت رسله فلما صليت ورجعنا ودخل الى اهله جلسنا فقال بعضنا اما سمعتم رده على الرجل صدق الله ورسله وبلغت رسله ايكم يساله فقال طارق انا اساله فساله حين خرج فذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة تسليم الخاصة وفشو التجارة حتى تعين المراة زوجها وقطع الارحام وشهادة الزور وكتمان شهادة الحق وظهور العلم وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يسلم الرجل لا يسلم الا للمعرفة رواه كله احمد والبزار ببعضه وزاد وان يجتاز الرجل بالمسجد لا يصلي فيه الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفه وان هذا عرفني من بينكم فسلم علي وحتى يبعث الغلام الشيخ بريدا بين الافقين وحتى يبلغ التاجر بين الافقين فلا يجد ربحا وفي رواية عنده وان تغلو النسا والخيل ثم يرخصن فلا تغلوا الى يوم القيمة وان يتجر الرجل والمراة جميعا ورجال احمد والبزار رجال الصحيح وعن العلا بن خالد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى لا يسلم الرجل الا على من يعرف وحتى تتخذ المساجد طرقا وحتى يتجر المراة وزوجها وحتى يرخص النسا والخيل فلا تغلوا الى يوم القيمة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من علامات البلاء واشراط الساعة ان تعزب العقول وتنقص الاحلام ويكثر القتل وترفع علامات الخير وتظهر الفتن رواه الطبراني وفيه عافيه بن ايوب وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اول ما تفقدون من دينكم الامانه واخر ما يبقى من دينكم الصلاة وليصلين قوم لا دين لهم ولينزعن القران من بين اظهركم قال يا ابا عبد الرحمن السنا نقرا القران وقد اثبتناه في مصاحفنا قال يسرى على القران ليلا فيذهب من اجواف الرجال فلا يبقى في الارض منه شي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شداد بن معقل وهو ثقة وعن القاسم قال شكي الى ابن مسعود فقالوا انا نخاف ان ينبثق علينا فهر ارسلت اليه من يشكره فقال لا اشكر فوالله ليا تين على الناس زمان لو التمستم فيه من لست من ما ما وجدتم وديه

كرما

كرما الى الشعير فيكون فيه الما والمسلمون بالشام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك ابن مسعود وعن عروة بن محمد السعدي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتموهن فعند ذلك اخراب العامر واعمار الخراب وان يكون العدو فذا وان يتمرس الرجل بامانته تمرس البعير بالشجرة رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يدبر الرجل او خمسين امراة رواه الطبراني وفيه محمد بن عيسى الرملي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امام الدجال سنون خوادع يكثر فيها المطر ويقل فيها النبت ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضه قيل يا رسول الله وما الرويبضه قال من لا يؤبه له رواه الطبراني باسانيد وفي احسنها ابن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمطر الناس مطرا عاما ولا تنبت الارض شيا رواه البزار وابو يعلى عن انس قال كنا نتحدث انه لا تقوم الساعة حتى تمطر السما ولا تنبت الارض وحتى ان المراة تمر بالرجل فيا خذها ينظر اليها فيقول لقد كان لهذه مرة رجل وقال ذكره حماد هكذا وقد ذكره حماد ايضا عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما احسب ورجال الجميع ثقات وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله وحتى تمطر السما مطرا ولا تنبت الارض وحتى يكون للخمسين امراة القيم الواحد وحتى تمر المراة بالبعل فيقول لقد كان لها مرة رجل قلت في الصحيح بعضه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة كثرة المطر وقلة النبات وكثرة القرا وقلة الفقها وكثرة الامرا وقلة الامنا رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تمطر السما مطرا لا يكن منها بيوت المدر ولا يكن منها الا بيوت الشعر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الا ضلال الطريق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان وتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم واليوم كاحتراق السعفه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا تفنى هذه الامة حتى يقوم الرجل الى المراة فيفترشها في الطريق فيكون خيارهم يومئذ من يقول لو واريتها وراء هذا الحائط رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن شبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الليل والنهار حتى يوجد النحل في التمامه فيقال كانها نخل قريش رواه الطبراني وفيه من لم يسم وقد ضعفه الجمهور وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تظهر معادن كثيرة لا يسكنها الا ارذال الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استحلت امتي ستا فعليهم الدمار اذا ظهر فيهم التلاعن وشربوا الخمور ولبسوا الحرير واتخذوا القيان واكتفى الرجال بالرجال والنسا بالنسا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الرملي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان وان البعير الضابطه والمزادتين احب الى الرجل مما يملك رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عياش وفيه ضعف فيما رواه عن غير الشاميين وهذا من روايته عن اسمعيل بن ابي خالد وهو كوفي وبقية رجاله ثقات قلت ويا في ابواب بعد الدجال في الخسف والمسخ وخروج الدابة وفيمن تقوم عليهم الساعة ونحو ذلك

باب ما جا في الكذابين بين يدي الساعه

عن حذيفة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون منهم اربع نسوة واني خاتم النبيين لا نبي بعدي رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابي بكرة قال كثر الناس في شان مسيلمة قبل ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم خطيبا فقال اما بعد ففي شان هذا الرجل الذي قد اكثرتم وانه كذاب من ثلاثين كذابا يخرجون بين يدي الساعة وانه ليس من بلد الا يبلغها رعب المسيح رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة كذابون منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعا العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو اعظمهم فتنة قال جابر وبعضهم يقول قريبا من ثلاثين كذابا رواه احمد والبزار وفي اسناد البزار عبد الرحمن بن مغرا وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد احمد ابن لهيعه وهو لين وعن عبد الله بن عمر رحمه الله انه كان عنده رجل من اهل الكوفة فجعل يحدث عن المختار فقال ابن عمر رحمه الله ان كان كما يقول فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة ثلاثون دجالا كذابا وفي رواية عن عبد الرحمن بن ابي نعم او نعيم الاعرجي شك ابو الوليد قال سال رجل ابن عمر عن المتعه وانا عنده متعة النسا فقال والله ما كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم زانين

ولا مسالحين ثم قال واسلعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن قبل يوم القيامة الدجال وكذابون ثلاثون او اكثر رواه كله احمد وابو يعلى بعضه المتعة وماجيدها والطبراني الا انه قال بين يدي الساعة الدجال وبين يدي الدجال كذابون ثلاثون او اكثر قلنا ما آيتهم قال ان ياتوكم بسنة لم تكونوا عليها فاذا رايتموهم فاجتنبوهم وعادوهم وعن ابي الجلاس قال سمعت عليا يقول لعبد الله النسائي ويلك والله ما افضى لي بشيء جرا من الناس ولكن سمعته يقول ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا وانك لاحدهم رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن انيسة بنت زيد بن ارقم ان زيد بن ارقم دخل على المختار فقال يا ابا عامر لو سبقت رايت جبريل وميكائيل قال حقرت وتعست انت اهون على الله من ذلك كذاب مفتري على الله ورسوله رواه الطبراني وفيه ثابت بن زيد وهو ضعيف وعن ابي اسحاق قال قلت لعبد الله ابن عمر ان المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون قبل خروج الدجال نيف وسبعون رجلا رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبشر صاحب انس لم اعرفه وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن عبد الله بن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان بين يدي الساعة ثلاثين كذابا منهم الاسود العنسي وصاحب صنعا وصاحب اليمامة رواه الطبراني وابو يعلى والبزار باختصار وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة والثوري وضعفه جماعة وعن شعيب بن عمرو قال حججنا فمررنا بطريق المنكدر وكان الناس ياخذون فيه وطلبنا الطريق فبينا نحن كذلك اذ نحن باعرابي كانما نبع من الارض فقال يا شيخ تدري اين انت قلت لا قال انت بالدوانب وهذا الابيض الذي تراه عظام بكر بن وائل وتغلب وهذا قبر كليب اخي مهلهل ثم قال هل لك في رجل له من النبي صلى الله عليه وسلم صحبة سمع منه قلت نعم فذهب بي الى قبة ادم فاذا انا برجل معصوب الحاجبين بعصابة فقلت من هذا قال العداء بن خالد بن عمرو بن عامر فارس الهيجا في الجاهلية فقلت له يرحمك الله حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قام فوهة له كانه مفزع فقال له ابن مسعود بابي وامي قمت كانك مفزع قال اياكم والدجالين الثلاثة فقال ابن مسعود بابي وامي قد اخبرتنا عن الدجال الاعور وعن اكذب الكذابين فمن الكذاب الثالث قال رجل يخرج في قوم اولهم مثبور واخرهم مثبور عليهم اللعنة دائمة في فتنة يقال لها الحارقة وهو الدجال الاكلس ياكل عباد الله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير جندل بن والق وهو ثقة وعن سلامة بنت الحر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في ثقيف كذاب ومبير رواه الطبراني وفيه مستورة

باب فيما قبل الدجال ومن نجا منه نجا

عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكرنا الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فاستيقظ محمرا لونه فقال غير ذلك اخوف عليكم ذكر كلمة رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عبد الله بن حوالة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نجا من ثلاث فقد نجا ثلاث مرات موتي والدجال وخليفة مصطبر بالحق يعطيه رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ربيعة بن لقيط وهو ثقة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من نجا منها نجا من نجا عند قتل مؤمن فقد نجا ومن نجا عند قتل خليفة يقتل مظلوما وهو مصطبر يعطي الحق من نفسه فقد نجا ومن نجا من فتنة الدجال فقد نجا رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن يزيد المصري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة قال ذكر الدجال عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانا لفتنة بعضكم اخوف عندي من فتنة الدجال ولن ينجو احد مما قبلها الا نجا منها وما صنعت فتنة منذ كانت الدنيا صغيرة ولا كبيرة الا لفتنة الدجال رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح

باب لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره

وعن راشد بن سعد قال لما فتحت اصطخر فاذا مناد ينادي الا ان الدجال قد خرج قال فلقيهم الصعب بن جثامة فقال لولا ما تقولون لاخبرتكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الايمة ذكره على المنابر رواه عبد الله من رواية بقية عن صفوان بن عمرو وهي صحيحة كما قال ابن معين وبقية رجاله ثقات

باب فيما بين يدي الدجال من الجهد

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر جهدا يكون بين يدي الدجال فقالوا اي المال خير يومئذ قال غلام شديد يسقي اهله الماء واما الطعام فليس قالوا فما طعام المؤمنين يومئذ قال التسبيح والتكبير والتهليل قالت عائشة فاين العرب يومئذ قال العرب يومئذ قليل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وياتي احاديث فيما بين يديه من الجهد في طوال

باب ما جاء في الدجال

عن عبيد الله بن معقل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هبط الى الارض منذ خلق ادم الى ان تقوم الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال وقد قلت فيه قولا لم يقله احد قبلي

انه

انه آدم جعد ممسوح عين اليسار على عينه ظفرة غليظة وانه يبرئ الاكمه والابرص ويقول انا ربكم فمن قال ربي الله فلا فتنة عليه ومن قال انت ربي فقد افتتن يلبث فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم على ملته اماما مهديا وحكما عدلا فيقتل الدجال وكان الحسن يقول ونرى ان ذلك عند الساعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف يسير وعن عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما كنا نسمع فزعة ولا رجة الا ظننا انه الدجال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عنه ويقربه لنا رواه الطبراني والبزار وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وعن سهل ابن حنيف انه كان بين سلمان الفارسي وبين انسان منازعة فقال سلمان اللهم ان كان كاذبا فلا تمته حتى يدركه احد الثلاثة فلما سكن عنه الغضب قلت يا ابا عبد الله ما الذي دعوت به على هذا قال اخبرك فتنة الدجال وفتنة امير كفتنة الدجال وشح شحيح يلقى على الناس اذا اصاب الرجل المال لا يبالي مما اصابه رواه الطبراني وفيه كثير بن زيد الاسلمي وثقه ابن معين وجماعة وضعفه النسائي وجماعة وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال خارج وهو اعور عين الشمال عليها ظفرة غليظة وانه يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى ويقول للناس انا ربكم فمن قال فقد فتن ومن قال ربي الله حتى يموت على ذلك فقد عصم من فتنة الدجال ولا فتنة عليه فيلبث في الارض ما شاء الله ثم يجيء عيسى ابن مريم قبل المغرب مصدقا بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقتل الدجال وانما هو قيام الساعة رواه الطبراني واحمد ورجاله رجال الصحيح رواه البزار باسناد ضعيف وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي الا قد انذر الدجال قومه واني انذركموه انه اعور ذو حدقة جاحظة لا تخفى كانها كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار فجنته عين ذات دخان وناره روضة خضراء وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى كلما خرجا من قرية دخل اوائلهم فيسلط على رجل لا يسلط على غيره فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول قم فيقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له بالشرك فيقول الرجل المذبوح يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعود ايضا فيذبحه ثم يضربه بعصاه ثم يقول له قم فيقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زادني هذا فيك الا بصيرة ويعود فيذبحه الثالثة فيضربه الثالثة فيقول قم فيقول لاصحابه كيف ترون الست بربكم فيشهدون له بالشرك فيقول يا ايها الناس ان هذا المسيح الدجال الذي انذرناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زادني هذا فيك الا بصيرة ثم يعود فيذبحه الرابعة فيضرب الله على حلقه بصفيحة نحاس فلا يستطيع ذبحه قال ابو سعيد كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نرى من قوته وجلده قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحجاج بن ارطاة وهو مدلس وعطية ضعيف وقد وثق وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا وصف الدجال لامته ولاصفنه صفة لم يصفها احد كان قبلي انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور عين الشمال بين عينيه مكتوب كافر يقراه الامي والكاتب رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال احدى عينيه كانها زجاجة خضراء وتعوذوا بالله تعالى من عذاب القبر رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال اعور هجان ازهر كان راسه اصلة اشبه الناس بعبد العزى بن قطن فاما هلك الهلك فان ربكم تعالى ليس باعور رواه احمد والطبراني وفي رواية عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الدجال هجانا ضخما كان شعره اغصان شجرة اعور كان عينه كوكب الصبح اشبه الناس بعبد العزى بن قطن رجل من خزاعة ورجال الجميع رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط باسناد ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع وما ندري انه الوداع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان في حجة الوداع خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره ثم قال ما بعث الله تبارك وتعالى من نبي الا قد انذره امته لقد انذره نوح صلى الله عليه وسلم امته والنبيون صلى الله عليهم وسلم من بعده الا ما خفي عليكم من شانه فلا يخفين عليكم ان ربكم تبارك وتعالى ليس باعور قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ذكرت الدجال فبكيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج وانا فيكم كفيتكموه وان يخرج بعدي فان ربكم عز وجل ليس باعور انه يخرج من يهودية اصبهان حتى ياتي المدينة فينزل ناحيتها ولها يومئذ سبعة ابواب على كل نقب منها ملكان فيخرج اليه شرار اهلها حتى ياتي الشام مدينة فلسطين بباب لد قال ابو داود مرة باب فلسطين فينزل عيسى ابن مريم فيقتله ويمكث عيسى في الارض اربعين سنة اماما عدلا وحكما مقسطا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الحضرمي بن لاحق وهو ثقة وعن

انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية اصبهان رواه احمد وابو يعلى وزاد معه سبعون الفا من اليهود عليهم السيجان من رواية محمد بن مصعب عن الاوزاعي ورواية مبارك وقد وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجالها رجال الصحيح * ورواه الطبراني في الاوسط كذلك وعن جنادة ابن ابي امية ان قوما دخلوا على معاذ بن جبل وهو مريض فقالوا له حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشتبه عليك فاخذه بعض القوم بيده فجلس فقال لا احدثكم الا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا وقد حذر امته الدجال وانا احذركم الدجال انه اعور مكتوب بين عينيه كافر يقراه الكاتب وغير الكاتب معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه خنيس بن عامر ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من قبل اصبهان رواه الطبراني في الاوسط عن محمد بن محمد الجوهري ولم اعرفه وعن فاطمة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من قبل اصبهان ينادي الصلاة جامعة فخرجت في نسوة من الانصار حتى اتينا المسجد فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر ثم صعد المنبر قالت فاطمة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه حتى رايت بياض ابطيه ثم قال الا اخبركم ان هذه طيبة ثلاثا ثم قال الا اخبركم انه بنحو الشام ثم اغمي عليه ساعة ثم اربع ثم سري عنه ثم قال بل في نحو العراق يخرج حين يخرج من بلدة يقال لها اصبهان من قرية من قراها يقال لها سبقاباد يخرج حين يخرج على مقدمته سبعون الفا عليهم السيجان معه نهران نهر من ماء ونهر من نار فمن ادرك ذلك منكم فقيل له ادخل الماء فلا يدخل فانه نار واذا قيل له ادخل النار فليدخلها فانه ماء رواه الطبراني في الكبير والاوسط في حديثهما الطويل وفيه سيف بن مسكين وهو ضعيف جدا وعن سلمة بن الاكوع قال اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من العقيق حتى اذا كنا على الثنية التي يقال لها ثنية الحوض التي بالعقيق اومى بيده قبل المشرق فقال اني لانظر الى مواقع عدو الله المسيح انه يقبل حتى ينزل من كذا حتى يخرج اليه غوغاء الناس ما من نقب من المدينة الا عليه ملك او ملكان يحرسانه معه صورة الجنة وصورة النار معه شياطين يتشبهون بالاموات يقولون للحي تعرفني انا اخوك او ابوك او ذو قرابة منه الست قد مت هذا ربنا فاتبعه فيقضي الله ما شاء منه ويبعث الله رجلا من المسلمين فيسكته ويبكته ويقول ايها الناس لا يغرنكم فانه كذاب ويقول باطل فليس ربكم باعور فيقول هل انت متبعي فيابى فيشقه شقتين ويعطي ذلك ويقول اعيده لكم فيبعثه الله عز وجل اشد ما كان تكذيبا واشده شتما فيقول ايها الناس انما رايتم بلاء ابتليتم به وفتنة افتتنتم بها ان كان صادقا فليعدني مرة اخرى الا هو كذاب فيامر به الى هذه النار وهي صورة الجنة فيخرج قبل الشام رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدا وعن سفينة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا حذر امته الدجال هو اعور عينه اليسرى بعينه اليمنى ظفرة غليظة بين عينيه مكتوب كافر يخرج معه واديان احدهما جنة والاخرى نار فجنته نار وناره جنة معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الانبياء احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وذلك فتنة الناس يقول الست بربكم احيي واميت فيقول احد الملكين كذبت فما يسمعه احد من الناس الا صاحبه فيقول له صدقت ويسمعه الناس فيحسبون انه صدق الدجال وذلك فتنة ثم يسير حتى ياتي المدينة ولا يؤذن له فيها فيقول هذه قرية ذلك الرجل ثم يسير حتى ياتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة افيق رواه احمد والطبراني واللفظ له ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن سليمان بن شهاب قال نزل علي عبد الله بن معتم وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدجال ليس به خفاء انه يجي من قبل المشرق وينصب للناس فيقاتلهم ويظهر عليهم فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر دين الله ويعمل به ويتبع ويحث على ذلك ثم يقول بعد ذلك اني نبي فيفزع من ذلك كل ذي لب ويفارقه فيمكث بعد ذلك حتى يقول انا الله فتغشى عينه وتقطع اذنه ويكتب بين عينيه كافر فلا يخفى على كل مسلم فيفارقه كل احد من الخلق في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ويكون اصحابه وجنوده المجوس واليهود والنصارى وهذه الاعاجم من المشركين ثم يدعو برجل فيما ترون فيؤمر به فيقتل ثم تقطع اعضاؤه كل عضو على حدة فيفرق بينها حتى يراه الناس ثم يجمع بينها ثم يضرب بعصاه فاذا هو قائم فيقول انا الله الذي احيي واميت وذلك كله سحر يسحر به اعين الناس ليس يعمل من ذلك شيئا رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك وعن ثعلبة بن عباد العبدي من اهل البصرة قال شهدت يوما خطبة لسمرة بن جندب فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فذكر حديث كسوف الشمس حتى قال فوافق تجلي الشمس جلوسه في الركعة الثانية قال زهير حسبته قال فسلم فحمد الله عز وجل واثنى عليه وشهد انه عبد الله ورسوله ثم قال يا ايها الناس انشدكم الله ان كنتم تعلمون اني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي عز وجل لما اخبرتموني ذلك قال فقام رجال فقالوا نشهد انك قد بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وقضيت الذي عليك ثم قال اما بعد فان رجالا يزعمون ان كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظما من اهل الارض وانهم كذبوا

ولكنها ايات من ايات الله عز وجل يعتبر بها عباده فينظر من يحدث له منهم توبة واني والله لقد رايت منذ قمت اصلي ما انتم لاقون من امر دنياكم واخرتكم وانه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا اخرهم الاعور الدجال ممسوح العين اليسرى كانها عين ابي تحيى لشيخ من الانصار بينه وبين حجرة عائشة وانه متى يخرج او قال متى ما يخرج فانه سوف يزعم انه الله فمن امن به وصدقه واتبعه لم ينفعه صالح من عمله سلف ومن كفر به وكذبه لم يعاقب بشيء من عمله سلف وانه سوف يظهر او قال يظهر على الارض كلها الا الحرم وبيت المقدس وانه يحصر المؤمنين في بيت المقدس فيزلزلوا زلزالا شديدا ثم يهلكه الله عز وجل حتى ان جذم الحائط او قال اصل الحائط وقال حسن الاشيب واصل الشجرة لينادي او قال يقول يا مؤمن او قال يا مسلم هذا يهودي او قال هذا كافر تعال فاقتله قال ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا امورا يتفاقم شانها في انفسكم وتسائلون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا وحتى تزول جبال عن مراتبها قال ثم على اثر ذلك القبض قال ثم شهدت خطبة لسمرة ذكر فيها هذا الحديث ما قدم كلمة ولا اخرها عن موضعها رواه احمد والبزار بعضه وقال فيه فمن اعتصم بالله فقال ربي الله حي لا يموت فلا عذاب عليه ومن قال انت ربي فقد فتن ورجال احمد رجال الصحيح غير ثعلبة بن عباد وثقه ابن حبان وعن ابي نضرة قال اتينا عثمان بن ابي العاص في يوم جمعة لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه فلما حضرت الجمعة امرنا فاغتسلنا ثم اتينا بطيب فتطيبنا ثم جئنا المسجد فجلسنا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون للمسلمين ثلاثة امصار مصر بملتقى البحرين ومصر بالحيرة ومصر بالشام فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في اعراض الناس فيهزم من قبل المشرق فاول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين فيصير اهله ثلاث فرق فرقة يعني تقول نشامه وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم ومع الدجال سبعون الفا عليهم السيجان فاكثر تبعه اليهود والنساء ثم ياتي المصر الذي يليهم فيصير اهله ثلاث فرق فرقة تقول نشامه وفرقة تلحق بالاعراب وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام وينحاز المسلمون الى عقبة افيق فيبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم فيشتد ذلك عليهم وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد شديد حتى ان احدهم ليحرق وتر قوسه فياكله فبينما هم كذلك اذ نادى مناد من السحر يا ايها الناس اتاكم الغوث ثلاثا فيقول بعضهم لبعض ان هذا الصوت رجل شبعان وينزل عيسى ابن مريم عليه السلام عند صلاة الفجر فيقول له اميرهم يا روح الله تقدم فصل فيقول هذه الامة امراء بعضهم على بعض فيتقدم امامهم فيصلي فاذا فرغ صلاته اخذ عيسى عليه السلام حربته فيذهب نحو الدجال فاذا راه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص فيضع حربته بين ثندوته فيقتله وينهزم اصحابه فليس شيء يومئذ يواري منهم احدا حتى ان الشجرة لتقول يا مؤمن هذا كافر ويقول الحجر يا مؤمن هذا كافر رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وفيه ضعف وقد وثق وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان راس الدجال من ورائه حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال انت ربي افتتن ومن قال كذبت ربي الله عليه توكلت فلا يضره او قال فلا فتنة عليه قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني وعن ابي قلابة قال رايت رجلا بالمدينة قد اطاف الناس به وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال فسمعته وهو يقول ان بعدكم الكذاب المضل وان راسه من ورائه حبك حبك وانه سيقول انا ربكم فمن قال لست ربنا ولكن ربنا الله عليه توكلنا واليه انبنا نعوذ بالله من شرك لم يكن له عليه سلطان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جنادة بن ابي امية قال اتينا رجلا من الانصار من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا عليه فقلنا حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تحدثنا ما سمعت من الناس فشددنا عليه فقال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقال انذركم المسيح وهو ممسوح العين احسبه قال اليسرى يسير معه جبال الخبز وانهار الماء علامته يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ سلطانه كل منهل لا ياتي اربعة مساجد الكعبة ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الاقصى والطور ومهما كان ذلك فاعلموا ان الله عز وجل ليس باعور قال ابن عون احسبه قال يسلط على رجل فيقتله ثم يحييه ولا يسلط على غيره * رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جنادة بن امية الازدي قال ذهبت انا ورجل من الانصار الى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر عن الدجال قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انذركم الدجال ثلاثا فانه لم يكن نبي الا انذره وانه فيكم ايتها الامة وانه جعد ادم ممسوح العين اليسرى معه جنة ونار ومعه جبال من خبز ونهر من ماء وانه يمطر المطر ولا ينبت الشجر وانه يسلط على نفس فيقتلها ولا يسلط على غيرها وانه يمكث في الارض اربعين صباحا يبلغ كل منهل لا يقرب اربعة مساجد مسجد الحرام ومسجد المدينة ومسجد الطور والمسجد الاقصى وما شبه عليكم فان ربكم عز وجل ليس باعور رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون

ليله يسيرها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم
هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم عز وجل
ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر مهجاه يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل الا المدينة
ومكة حرمهما الله عز وجل عليه وقامت الملائكة بابوابها معه جبال من خبز والناس في جهد الا من تبعه ومعه
نهران انا اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول النار فمن ادخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن ادخل الذي
يسميه النار فهو الجنه قال ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السما فتمطر
فيما يرى الناس فيقول للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب قال فيفر الناس الى جبل الدخان في
الشام فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى عليه السلام فينادي من السحر فيقول
يا ايها الناس ما يمنعكم ان تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فيقولون هذا رجل جني فينطلقون فاذا هم بعيسى
عليه السلام فتقام الصلاة فيقال له تقدم يا روح الله فيقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا صلى صلاة
الصبح خرج اليه قال فحين يراه الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء فيمشي فيقتله حتى ان الشجر والحجر
ينادي هذا يهودي فلا يترك ممن تبعه احد الا قتله رواه احمد باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح قلت
ولجابر حديث تقدم في فضل المدينة في الحج **وعن** اسما بنت يزيد الانصارية قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال ان بين يديه ثلاث سنين تمسك السما ثلث قطرها
والارض ثلث نباتها والثانية تمسك السما ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السما
قطرها والارض نباتها كله ولا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلكت وان من اشد فتنته
ان يأتي الاعرابي فيقول ارايت ان احييت ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابله
كاحسن ما يكون ضروعها واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ان احييت
لك اباك واحييت لك اخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه ثم
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة له ثم رجع قالت والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم قالت فاخذ
بلحمتي الباب وقال مهيم اسما قالت قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر الدجال قال ان يخرج
وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي عز وجل خليفتي على كل مؤمن قالت اسما والله يا رسول الله انا لنعجن
عجيننا فما نخبز حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ قال يجزيهم ما يجزي اهل السما من التسبيح والتقديس
وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس مجلسا مرة فحدثهم عن اعور الدجال وزاد فيه فقال مهيم
وكانت كلمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن شيء يقول مهيم فزاد فيه فمن حضر مجلسي وسمع
كلامي منكم فيبلغ الشاهد منكم الغائب واعلموا ان الله عز وجل صحيح ليس باعور وان الدجال اعور ممسوح العين
بين عينيه مكتوب كافر يقراه كل مؤمن كاتب وغير كاتب رواه كله احمد والطبراني من طرق وفي احداها
يكون قبل خروجه سنون خمس جدب وفيها شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق **وعن** ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لينزلن الدجال خوز وكرمان في سبعين الفا وجوههم كالمجان
المطرقة رواه احمد وابو يعلى ورجالهما ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس **وعن** ابي هريرة قال ركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى مجمع السيول فقال الا انبئكم بمنزل الدجال من المدينة هذا منزله رواه ابو يعلى وفيه
ابو معشر وفيه ضعف **وعن** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت اليكم وقد رايت لي ليلة
القدر ومسيح الضلالة فكان تلاحج بين رجلين بسدة المسجد فاتيتهما لاحجز بينهما فانسيتهما وسأشدو
لكم منهما اما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الاواخر واما مسيح الضلالة فانه اعور العين اجلى الجبهة عريض
النحر فيه دوا كانه قطن بن عبد العزى قال يا رسول الله هل يضرني شبهه قال لا انت امرؤ مسلم وهو امرؤ
كافر رواه احمد وفيه المسعودي وقد اختلط قلت ويأتي حديث بن عاصم **وعن** اسما بنت
عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها لبعض حاجته ثم خرج فشكت اليه الحاجة فقال كيف بكم اذا
ابتليتم بعبد سخرت له انهار الارض وثمارها فمن اتبعه اطعمه واكفره ومن عصاه حرمه ومنعه قلت
يا رسول الله ان الجارية لتجلس عند التنور ساعة لتخبزها فكيف بنا اذا كان ذلك فقال ان
الله يعصم المؤمنين يومئذ بما عصم به الملائكة من التسبيح ان بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب
وغير كاتب رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** جابر قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم على المنبر فقال يا ايها الناس اني لم اجمعكم لخبر جاء من السما فذكر
حديث الجساسه وزاد فيه هو المسيح تطوى له الارض في اربعين يوما الا ما كان من طيبة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطيبة المدينة ما باب من ابوابها الا ملك مصلت سيفه يمنعه وبمكة مثل ذلك
رواه ابو يعلى باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح **وعن** ابي الوداك قال قال لي ابو سعيد هل يقر
الخوارج بالدجال فقلت لا فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خاتم الف نبي او اكثر ما بعث
نبي يتبع الا حذر امته الدجال واني قد بين لي في امره ما لم يبين لاحد وانه اعور وان ربكم ليس باعور وعينه

اليمنى عورا جاحظة لا تخفى كانها نخاعة في حائط مجصص وعينه اليسرى كانها كوكب دري معه من كل لسان
ومعه صورة الجنة خضرا يجري فيها الماء وصورة النار سودا تدخن رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وثقه
النسائي في رواية وقال في اخرى ليس بالقوي وضعفه جماعة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل الدجال في هذه السبخة بمرقناة فيكون اكثر من يخرج اليه النسا حتى ان الرجل ليرجع الى
حميمه والى امه وابنته واخته وعمته فيوثقها رباطا مخافة ان تخرج اليه ثم يسلط الله المسلمين فيقتلونه
ويقتلون شيعته حتى ان اليهودي ليختبي تحت الشجر والحجر فيقول الشجر او الحجر للمسلم هذا يهودي تحتي فاقتله
قلت في الصحيح بعضه رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو مدلس **وعن** اسما بنت
يزيد انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بين ظهراني اصحابه يقول احذروا المسيح الدجال والذي كره
وكل نبي قد حذره قومه وهو فيكم ايتها الامة وساحكي لكم من نعته ما لم يحك الانبيا قبلي لقومهم يكون
قبل خروجه سنون خمس جدب حتى يهلك كل ذي حافر فناداه رجل وقال له يا رسول الله فبم يعيش المؤمنون
قال بما يعيش به الملائكة وهو اعور وليس الله باعور بين عينيه كافر يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب
اكثر من يتبعه اليهود والنسا والاعراب يرون السما تمطر وهي لا تمطر والارض تنبت وهي لا تنبت ويقول للاعراب
ما تبغون مني الم ارسل السماء عليكم مدرارا واحيي لكم انعامكم شاخصة دراها خارجة خواصرها دارة البانها
ويبعث معه الشياطين على صورة من مات من الاباء والاخوان والمعارف فيأتي احدهم الى ابنه واخيه وذي
رحمه فيقول الست فلانا الست تعرفني هو ربك فاتبعه يعمر اربعين سنه السنة كالشهر والشهر كالجمعة
والجمعة كاليوم واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة في النار يرد كل منهل الا المسجدين ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضا فسمع بكاء الناس وشهيقهم فرجع فقام بين اظهرهم فقال ابشروا فان
يخرج وانا فيكم فالله كافيكم ورسوله وان يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم رواه الطبراني وفيه شهر بن
حوشب ولا يحتمل مخالفته للاحاديث الصحيحه انه يلبث في الارض اربعين يوما وفي هذا اربعين سنه وبقية
رجاله ثقات **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لخاتم الف نبي او اكثر وانه ليس منهم
نبي الا قد انذر قومه الدجال وانه قد تبين لي ما لم يتبين لاحد منهم وانه اعور وان ربكم ليس باعور رواه البزار
وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه الجمهور وفيه توثيق **وعن** جبير بن نفير عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجكم وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله
خليفتي على كل مسلم رواه البزار وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال احسبه يخرج من
نحو المشرق رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق **وعن** الصلتان بن عاصم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت ليلة القدر ثم انسيتها واريت مسيح الضلالة فاذا رجلان يتلاحيان فحجزت
بينهما فانسيتها فاطلبوها في العشر الاواخر واما مسيح الضلالة فرجل اجلى الجبهة ممسوح العين اليسرى عريض
النحر كانه عبد العزى بن قطن رواه البزار ورجاله ثقات وقد تقدم حديث ابي هريرة بنحوه **وعن** عمرو
بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى تكون رابطة من المسلمين بموضع يقال له
برلان حتى يقاتلون بني الاصفر يجاهدون في سبيل الله لا تاخذهم في الله لومة لائم حتى يفتح الله عليهم القسطنطينية نبه
ورومية بالتسبيح والتكبير فيهدم حصنها وحتى يقتسمون المال بالاترسة قال ثم يصرخ صارخ يا اهل الاسلام
قد خرج المسيح الدجال في بلادكم ودياركم فيقولون من هذا الصارخ فلا يعلمون من هو فيبعثون طليعة ينظر هل
المسيح فيرجعون اليهم فيقولون لم نر شيا ولم نسمعه فيقولون والله انه ما صرخ الصارخ الا من السما او من
الارض تعالوا نخرج باجمعنا فان يكن المسيح بها نقاتله حتى يحكم الله بيننا وبينه وهو خير الحاكمين وان يكن
الاخرى فانها بلادكم وعساكركم وعشائركم رجعتم اليها قلت روى ابن ماجة باختصار رواه البزار وفيه كثير
بن عبد الله ضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه **وعن** عبادة بن الصامت انه قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اني قد حدثتكم عن الدجال حتى خشيت وذكر كلمة الا وانه رجل قصير افحج جعد اعور ممسوح العين
ليست بناتئة ولا حجرا فان التبس عليكم فاعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا رواه البزار وفيه بقية وهو مدلس
وعن نهيك بن صريم السكوني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقاتلن المشركين حتى تقاتل بقيتكم
الدجال على نهر الاردن انتم شرقيه وهم غربيه ولا ادري اين الاردن يومئذ رواه الطبراني والبزار ورجال
البزار ثقات **وعن** ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدق يقول يخرج اعور الدجال مسيح الضلالة
قبل المشرق في زمن اختلاف الناس فيبلغ ما شاء الله ان يبلغ من الارض في اربعين يوما الله اعلم ما مقدارها
فيلقى المؤمنون شدة شديدة ثم ينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم من السما فيؤم الناس فاذا رفع راسه
من ركعته قال سمع الله لمن حمده قتل الله المسيح الدجال وظهر المؤمنون فاحلف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصادق المصدوق قال انه لحق واما انه قريب فكل ات قريب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن
المنذر وهو ثقة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستفتحون مدينة هرقل او قيصر

وتقسمون اموالها بالترسه وسمعهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في اهاليهم فيلتفتون ما سمعهم فيرجعون فيقاتلون رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينزل الدجال المدينة ولكنه ينزل الخندق وعلى كل نقب منها ملائكة يحرسونها فاول من يتبعه النسا والاماء فيرجعون غضابا حتى ينزل الخندق ينزل عيسى بن مريم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عقبة بن مكرم بن عقبة الضبي وهو ثقة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر المسيح الدجال اني ساقول لكم فيه كلمة ما قالها نبي قبلي انه اعور وليس الله باعور بين عينيه كافر قال النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يسيح في الارض اربعين يوما يرد كل بلد غير هاتين المدينة ومكة حرمهما الله عليه يوم من ايامه كالسنة ويوم كالشهر ويوم كالجمعة وبقية ايامه كايامكم هذه لا يبقى الا اربعين يوما رواه الطبراني في الاوسط وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة يوم القيامة واشفع وستدرك رجال من امتي عيسى ابن مريم ويشهدون قتال الدجال رواه الطبراني في الاوسط وفيه معاوية بن وهب ولم اعرفه وعن عبد الله بن بشر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدركن الدجال من ادركني او ليكونن قريبا من موتي رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن عيسى بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الريان ابن الهيثم قال دخلت على يزيد بن معاوية فبينا نحن عنده جلوس اذ اتاه رجل فاخذ نمرقته فاتكا عليها قلنا من هذا فقال بعضهم هذا عبد الله بن عمرو وقال بعضنا يا عبد الله بن عمرو انا نحدث عنك احاديث قال انكم معاشر اهل العراق تاخذون الاحاديث من اسافلها ولا تاخذونها من اعاليها وذكروا الدجال فقال ابارضكم ارض يقال لها كوثا ذات سباخ ونخل قلنا نعم قال فانه يخرج منها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في الدجال ما شبه عليكم منه فان ربكم عز وجل ليس باعور يخرج فيكون في الارض اربعين صباحا يرد منها كل منهل الا الكعبة وبيت المقدس والمدينة الشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ومعه جنة ونار فناره جنة وجنته نار معه جبل من خبز ونهر من ما يدعو برجل لا يسلطه الله عليه فيقول ما تقول في فيقول والله ما كنت اشد بصيرة مني فيك الان انك عدو الله الدجال الذي اخبرنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيهوي اليه بسيفه فلا يستطيعه فيقول اخروه عني رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن جبير بن نفير عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجكم منه وان يخرج ولست فيكم فكل امرئ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم الا وانه مطموس العين كانه عبد العزى بن قطن الخزاعي الا وانه مكتوب بين عينيه كافر يقرؤه كل مسلم فمن لقيه منكم فليقرا عليه بفاتحة الكتاب الا وانه يخرج من خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وشمالا يا عباد الله اثبتوا ثلاثا قيل يا رسول الله فما سرعته في الارض قال فالسحاب استدبرته الريح قيل يا رسول الله فما مكثه في الارض قال اربعين يوما يوم منها كسنة ويوم منها كشهر ويوم منها كجمعة وسائرها كايامكم هذه قالوا يا رسول الله فكيف نصنع بالصلاة يومئذ صلاة يوم او نقدر له قال بل اقدروا له رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن عروة بن الزبير قال قالت ام سلمة ذكرت الدجال ليلة فلم ياتني النوم فلما اصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته لا تفعلي فانه ان يخرج وانا فيكم يكفيكم الله بي وان يخرج بعد ان اموت يكفيكموه الصالحون ثم قال فذكر الدجال فقال ما من نبي الا حذر امته واني احذركموه انه اعور وان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال كان عينه عنبة طافية رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان شيخ الطبراني احمد بن محمد بن نافع الطحان لم اعرفه وعن ابي صادق قال قال عبد الله يعني ابن مسعود اني لاعلم اهل ابيات يعصمهم من الدجال قالوا من يا ابا عبد الرحمن قال بيوت اهل الكوفة رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابا صادق لم يدرك ابن مسعود وعن ابي الشعثا قال ذكر الدجال عند عبد الله بن مسعود فقال لا تكثروا ذكره فان الامر اذا قضي في السما كان اسرع لنزوله الى الارض ان يظهر على السنة الناس وكيف بكم وانتم في الظل وانتم في الصبح رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وقد روى الامام احمد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى يترك الائمة ذكره على المنابر وعن خيثمة قال ذكر الدجال عند عبد الله فقال بعضهم لو خرج لرميناه بالحجارة فقال عبد الله لو اصبح ببابل اصبح اليه الحمقا بالسرعة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان خيثمة لم اجد من قال انه سمع من ابن مسعود باب منه في الدجال عن ابي هريرة قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلده امه وهي منبوذة في قبرها فاذا ولدته حملت النسا بالخطابين رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحي قال البخاري مجهول وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال رواه احمد والطبراني وفي اسناد احمد علي بن زيد وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني محمد بن منصور الغنوي الاهوازي ولم اعرفه

وبقية

وبقيه رجاله رجال الصحيح وعن معقل بن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اكل الطعام ومشى في الاسواق يعني الدجال رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان وهو لين وثقه العجلي وغيره وضعفه جماعة باب ما جاء في ابن صياد عن ابي ذر قال لان احلف عشر مرات ان ابن صياد هو الدجال احب الي من ان احلف مرة واحدة انه ليس به قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني الى امه فقال سلها كم حملت به قال فاتيتها فسالتها فقالت حملت به اثني عشر شهرا قال ثم ارسلني اليها فقال سلها عن صيحته حين وقع قال فرجعت اليها فسالتها فقالت صاح صياح الصبي ابن شهر ثم قال له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك قال خبات لي خطم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فانك لن تعدو قدرك رواه احمد والبزار وقال اني قد خبات لك خبا فما هو والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال ان امراة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جا فاخرج اليه فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين ثم قال يا ابن صياد ما ترى فقال ارى حقا واري باطلا واري عرشا على الما فلبس عليه فقال اتشهد اني رسول الله فقال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله ثم خرج وتركه ثم اتاه مرة اخرى فوجده في نخل له يهمهم فاذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطمع ان يسمع من كلامه شيا فيعلم اهو هو ام لا قال يا ابن صياد ما ترى قال ارى حقا واري باطلا واري عرشا على الما قال اتشهد اني رسول الله قال هو اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فلبس عليه فخرج وتركه ثم جا في الثالثة او الرابعة ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر من المهاجرين والانصار وانا معه قال فبادر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا ورجا ان يسمع من كلامه شيا فسبقته امه اليه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم قد جا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فقال يا ابن صياد ما ترى فقال ارى حقا واري باطلا واري عرشا على الما قال اتشهد اني رسول الله قال هو اتشهد انت اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسله فلبس عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن صياد اني قد خبات لك خبيئا فقال هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا اخسا فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى ابن مريم وان لا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد قال فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه الدجال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل وسئل هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قيل فهل كلمته قال لا ولكني رايته انطلق مكان كذا وكذا ومعه عبد الله بن مسعود وناس من اصحابه حتى اتى دارا قوراء فقال افتحوا هذا الباب ففتح ودخل النبي صلى الله عليه وسلم ودخلت معه فاذا قطيفة في وسط البيت فقال ارفعوا هذه القطيفة فرفعوا القطيفة فاذا غلام اعور تحت القطيفة فقال قم يا غلام فقام الغلام فقال يا غلام اتشهد اني رسول الله فقال الغلام اتشهد اني رسول الله قال اتشهد اني رسول الله قال الغلام اتشهد اني رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من شر هذا مرتين رواه احمد والطبراني وفيه مهدي بن عمران قال البخاري لا يتابع على حديثه وعن زيد بن حارثة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه انطلق فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه معه حتى دخلوا بين حائطين في زقاق طويل فلما انتهوا الى الدار اذا امراة قاعدة واذا قربة عظيمة ملآنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارى قربة ولا ارى حاملها فاشارت المراة الى القطيفة في ناحية الدار فقاموا الى القطيفة فكشفوها فاذا تحتها انسان فرفع راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم شاهت الوجوه فقال يا محمد لم تنجش علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا فاخبرني ما هو وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد خبا له سورة الدخان فقال الدخ فقال اخسا ما شا الله كان ثم انصرف رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه زياد بن الحسن بن فرات ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد ما ترى قال ارى عرشا على البحر وحوله الحيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس رواه احمد وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعنه قال ذكر ابن صياد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر انه يزعم انه لا يمر بشي الا كلمه رواه احمد وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال لان احلف بالله تسعا ان ابن صياد هو الدجال احب الي من ان احلف واحدة انه ليس به ولان احلف تسعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل شهيدا احب الي من ان احلف انه لم يقتل وذلك ان الله جعله نبيا واتخذه شهيدا رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه باختصار

ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن الحسين بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم خبأ لابن صياد دخانا فسأله
عما خبأ له فقال دخ فقال اخسأ لن تعدو قدرك فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال قال بعضهم دخ وقال
بعضهم بل قال دخ فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اختلفتم وانا بين اظهركم فانتم بعدي اشد اختلافا رواه
الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح وعن المغيرة بن شعبة قال ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الدجال اكثر مما سألته فقال ما تصنع به ليس يضارك قلت الا اقتل ابن صياد قال ما تصنع بقتله ان كان
هو الدجال فما تصنع به قلت هو في الصحيح غير قصة قتل ابن صياد رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير
جهور بن منصور وهو ثقة باب نزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك المسيح عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم ان ينزل حكما مقسطا واماما
عدلا فيقتل الخنزير ويكسر الصليب وتكون الدعوة واحدة فاقرؤه او اقرئه السلام من رسول الله صلى الله عليه
وسلم واحدثه فيصدقني فلما حضرته الوفاة قال اقرؤه عني السلام قلت هو في الصحيح بعضه رواه احمد
وفيه كثير بن زيد وثقه احمد وجماعة وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان طال بي عمر ان القى عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فان عجل
بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام رواه احمد باسنادين مرفوع وهو هذا وموقوف ورجالهما
رجال الصحيح باب ما جاء في ياجوج وماجوج عن ابي حرملة وهو خالد بن عبد الله بن
حرملة عن خالد قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب راسه من لدغة عقرب فقال انكم تقولون
لا عدو وانكم لن تزالوا تقاتلون عدوا حتى ياتي ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف
ومن كل حدب ينسلون كان وجوههم المجان المطرقة رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد
الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ياجوج وماجوج من ولد ادم لو ارسلوا لافسدوا على الناس
معايشهم ولن يموت رجل منهم الا ترك من ذريته الفا فصاعدا وان من ورائهم ثلاث امم تاول وتاريس
ومنسك رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن حذيفة بن اليمان قال سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ياجوج وماجوج قال ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربعمائة الف امة لا يموت
الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم
ثلاثة اصناف فصنف منهم امثال الارز قلت وما الارز قال شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع
في السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا تقوم لهم خيل ولا حديد وصنف منهم يفترش باذنه
ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام
وساقتهم بخراسان يشربون انهار المشرق وبحيرة طبرية رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن سعيد
العطار وهو ضعيف باب خروج الدابة عن ابي امامة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم
قال تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون فيه حتى يشتري الرجل البعير فيقول ممن اشتريته فيقول
اشتريته من احد المخطمين وفي رواية ثم يعمرون فيكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الرحمن
ابن عطية وهو ثقة وعن ابن عمر انه قال الا اريكم المكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الدابة تخرج منه فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا وقال انها ذات ريش وزغب وانه يخرج ثلثها
حضر الفرس الجواد ثلاثة ايام وثلاث ليال وانها لتمر عليهم وانهم ليفزعون منها الى المساجد فتقول الان تزيدون
المساجد تنجيكم مني فتخطمهم يساقون في الاسواق وتقول يا كافر يا مؤمن رواه ابو يعلى وفيه ليث بن سليم
وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي سريحة يعني حذيفة بن اسيد عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال الدابة يكون لها ثلاث خرجات من الدهر خرجة في اقصى اليمن حتى يفشو ذكرها في اهل
البادية ولا يدخل ذكرها القرية ثم تكمن زمانا طويلا بعد ذلك ثم تخرج خرجة قريبا من مكة فيفشو
ذكرها في اهل البادية ويفشو ذكرها بمكة ثم تمكث زمانا طويلا ثم بينا الناس في اعظم المساجد على الله
حرمة وخيرها واكرمها على الله المسجد الحرام لم يرعهم الا ناحية المسجد يربو ما بين الركن والمقام الى باب
بني مخزوم عن يمين الخارج ثبت لها عصابة من المسلمين وعرفوا انهم لن يعجزوا الله فخرجت عليهم تنفض عن
راسها التراب فبدت فجلت وجوههم حتى تتركها كانها الكواكب الدرية ثم ولت في الارض لا يدركها طالب
ولا يعجزها هارب حتى ان الرجل ليتعوذ منها بالصلاة فتاتيه فتقول اي فلان الان تصلي فيقبل عليها
بوجهه فتسمه في وجهه وتذهب وتتجاوز الناس في دورهم وفي اسفارهم ويشتركون في الاموال ويعرف الكافر
من المؤمن حتى ان المؤمن ليقول للكافر يا كافر اقضني حقي وحتى ان الكافر ليقول للمؤمن يا مؤمن اقضني
حقي رواه الطبراني وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بئس الشعب جياد قالها مرتين او ثلاثا قال فيم يا رسول الله قال تخرج الدابة فتصرخ ثلاث صرخات
فيسمعها من بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط وفيه رباح بن عبيد الله بن عمر وهو ضعيف وعن
حذيفة بن اسيد اراه رفعه قال تخرج الدابة من اعظم المساجد فبينما هم اذ دنت الارض فبينما هم كذلك

اذ

اذ نضت عنت قال ابن عيينة تخرج حين يسري الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان
الدابة لم تخرج رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب طلوع الشمس من مغربها
عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الشمس من مغربها خر ابليس
ساجدا ينادي ويجهر الهي مرني ان اسجد لمن شئت قال فيجتمع اليه زبانيته فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع
فيقول انما سالت ربي عز وجل ان ينظرني الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم قال ثم تخرج دابة من صدع
في الصفا اول خطوة تضعها بانطاكية فياتي ابليس فتلطمه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحق
ابن ابرهيم وهو ضعيف وعن ابي زرعة بن عمرو بن جرير قال جلس ثلاثة نفر من المسلمين الى
مروان بالمدينة فسمعوه وهو يحدث في الايات ان اولها خروجا الدجال قال فانصرف النفر الى عبد الله بن عمرو
فحدثوه بالذي سمعوا من مروان في الايات فقال عبد الله لم يقل مروان شيئا قد حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها والدابة ضحى فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها ثم قال عبد الله وكان يقرا الكتب واظن اولها خروجا طلوع الشمس من مغربها وذلك انها كلما غربت
اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فاذن لها في الرجوع حتى اذا بدا لله ان تطلع من مغربها
فعلت كما كانت تفعل اتت تحت العرش فسجدت واستاذنت في الرجوع فلم يرد عليها شيء ثم تستاذن
في الرجوع فلم يرد عليها شيء حتى اذا ذهب من الليل ما شاء الله ان يذهب وعرفت انه اذن لها في الرجوع
لم تدرك المشرق قالت رب ما ابعد المشرق من لي بالناس حتى اذا صار الافق كانه طوق استاذنت في
الرجوع فيقال لها من مكانك فارجعي وطلعت على الناس من مغربها ثم تلا عبد الله هذه الاية يوم ياتي بعض
ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قلت في الصحيح طرف
من اوله رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سريحة حذيفة بن اسيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء الريح التي يقبض فيها نفس كل مؤمن ثم تطلع الشمس من مغربها
وهي الاية التي ذكرها الله في كتابه رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن اسحاق العطار وهو متروك وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الايات طلوع الشمس من مغربها رواه الطبراني وفيه
فضال بن جبير وهو ضعيف وانكر هذا الحديث باب ما جاء في المسخ والقذف وارسال
الشياطين والصواعق عن صحار العبدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يخسف بقبائل فيقال من بقي من بني فلان قال فعرفت حين قال بقبائل انها العرب لان العجم تنسب الى
قراها رواه احمد والطبراني وابو يعلى والبزار ورجاله ثقات وعن مقيرة امراة القعقاع قالت
اني لجالسة في صفة النساء فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى فقال ايها
الناس اذا سمعتم بخسف ههنا فقد اظلت الساعة رواه احمد والطبراني وفيه ابن اسحق وهو مدلس
وبقية رجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تكثر الصواعق عند اقتراب الساعة حتى ياتي الرجل القوم فيقول من صعق قبلكم الغداة فيقولون صعق
فلان وفلان رواه احمد عن محمد بن مصعب وهو ضعيف وعن جنادة بن ابي امية انه سمع عبادة
ابن الصامت رحمه الله يذكر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما مدة امتك من الرخاء
فلم يرد عليه شيئا حتى ساله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبه ثم انصرف الرجل ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اين السائل فردوه عليه قال لقد سالتني عن شيء ما سالني عنه احد من امتي مدة امتي من الرخاء مائة
سنة فاتى بها مرتين او ثلاثا فقال الرجل يا رسول الله فهل لذلك من امارة او علامة او اية قال نعم الخسف
والرجف وارسال الشياطين المجيلة على الناس رواه احمد والطبراني وفيه يزيد بن سعد ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن فرقد السبخي قال حدثني حبيب ابو منيب الشامي عن ابي عطا عن عبادة بن الصامت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وحدثني عاصم بن عمرو البجلي عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني
سعيد بن المسيب او حدثت عنه عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفس محمد
بيده ليبيتن اناس من امتي على اشر وبطر ولهو ولعب فيصبحوا قردة وخنازير باستحلالهم المحارم
واتخاذهم القينات وشربهم الخمر وباكلهم الربا ولبسهم الحرير رواه عبد الله وروى الطبراني منه حديث
ابي امامة وفرقد ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في هذه الامة
خسف ومسخ ورجف وقذف رواه ابو يعلى والبزار وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي بعثني بالحق لا تنقضي الدنيا حتى يقع بهم الخسف والقذف
والمسخ قالوا ومتى ذاك يا رسول الله قال اذا رايت النساء ركبن السروج وكثرت القينات وفشت شهادة
الزور واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد وشرب المصلون
في انية الشرك الذهب والفضة وقال واستغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء واستدفروا واستعدوا

واومى بيده فوضعها على جبهته يستر وجهه وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو متروك وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في اخر الزمان خسف وقذف ومسخ قيل ومتى ذلك يا رسول الله قال اذا ظهرت المعازف والقينات واستحلت الخمر قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه ضعف وبقية رجال احدى الطريقين رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبيتن قوم من هذه الامة على طعام وشراب ولهو فيصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير رواه الطبراني في الصغير وفيه فرقد السبخي وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في هذه الامة خسف ومسخ وقذف في متخذي القيان وشاربي الخمور ولابسي الحرير رواه الطبراني في الاوسط وفيه زياد بن ابي زياد الجصاص وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن بشر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت انه يكون في اخر هذه الامة قوم بينا هم في شرب الخمر وضرب المعازف حتى فيصبحوا قردة وخنازير رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن سعيد بن ابي راشد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان في امتي خسفا ومسخا وقذفا رواه الطبراني والبزار وفيه عمرو بن مجمع وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال كانت ام سليم تداوي الجرحى في عسكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو دعوت الله لابني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انيس قال نعم فاقعدني بين يديه على راسي وقال يا انيس ان المسلمين يمصرون بعدي امصارا مما يمصرون مصرا يقال له البصرة فان انت وردتها فاياك وخصها وسوقها وباب سلطانها فانه سيكون بها خسف ومسخ وقذف اية ذلك ان يموت العدل فيه الجور ويكثر فيه الزنا ويفشو فيه شهادة الزور رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب قلت يا رسول الله ايخسف بالارض وفيها الصالحون قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا اكثر اهلها الخبث قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن نافع وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن من مسخ ايكون له نسل قال ما مسخ احد قط فكان له نسل ولا عقب رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مسخت امة قط فيكون لها نسل رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلمة بن علي وهو ضعيف

باب قبض روح كل مؤمن قبل الساعة

عن عياش بن ابي ربيعة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج ريح بين يدي الساعة يقبض فيها روح كل مؤمن رواه احمد والبزار وقال يقبض فيه روح كل مؤمن ورجاله رجال الصحيح الا ان نافعا لم يسمع من عياش والله اعلم

باب لا تقوم الساعة على احد يقول لا اله الا الله

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال لا اله الا الله قلت له في الصحيح حتى لا يقال في الارض الله الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

باب خروج النار

عن ابي ذر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا ذا الحليفة فتعجل رجال الى المدينة وبات رسول الله صلى الله عليه وسلم وبتنا معه فلما اصبح سال عنهم فقيل تعجلوا الى المدينة والنساء فقال اما انهم سيدعونها احسن ما كانت ثم قال ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضيء منها اعناق الابل بروكا ببصرى كضوء النهار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير حبيب بن جماز وهو ثقة وعن رافع بن بشر او بشر السلمي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تخرج نار من حبس سيل تسير سير بطيئة الابل تسير النهار وتقيم الليل تغدو وتروح يقال غدت النار ايها الناس فاغدوا قالت النار ايها الناس قيلوا راحت النار ايها الناس روحوا من ادركته اكلته رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير نافع وهو ثقة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث نار على اهل المشرق فيحشرهم الى المغرب تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا يكون لها ما سقط منهم وتخلف تسوقهم سوق الجمل الكسير رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل عن اول اشراط الساعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان اول اشراط الساعة نار تخرج من المشرق وتحشرهم الى المغرب رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عاصم بن عدي الانصاري قال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثان ما قدم فقال اين حبس سيل قلنا لا ندري فمر بي رجل من بني سليم فقلت من اين جئت قال من حبس سيل فدعوت بنعلي فانحدرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انك سالتنا عن حبس سيل فقلنا لا علم لنا به فانه مر بي هذا الرجل فسالته فزعم ان به اهله فساله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين اهلك قال بحبس سيل قال اخرج اهلك منها فانه يوشك ان تخرج منه نار تضيء اعناق الابل ببصرى رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف

باب فيمن تقوم عليهم الساعة

عن علباء

السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة الا على حثالة من الناس رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض فيبقى فيها عجاجة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا رواه احمد مرفوعا وموقوفا ورجالهما رجال الصحيح وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد والذين يشهدون بالشهادة قبل ان يسئلوها رواه الطبراني وفيه الحارث بن عبد الله الاعور وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن معين وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء والذين يتخذون القبور مساجد رواه البزار باسنادين في احدهما عاصم بن بهدله وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يزداد الامر الا شدة ولا يزداد الناس الا شحا ولا تقوم الساعة الا على شرار الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

كتاب الادب

باب توقير الكبير ورحمة الصغير

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من امتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه ابو يعلى والطبراني باسناد حسن وعن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وزاد ويواخي فينا ويزور وفي اسناد ابي يعلى يوسف بن عطية وهو متروك وفي اسناد الطبراني غير واحد ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضالة وثقه العجلي وغيره ولكنه مدلس وفيه ضعف وسهل بن تمام ثقة يخطي وعن واثلة يعني ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا رواه الطبراني والزهري لم يسمع من واثلة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدا وعن قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح في نفر من اصحابه اذ اتي بقدح فيه شراب فناول رسول الله ابا عبيدة فقال ابو عبيدة انت اولى به يا نبي الله قال خذ فاخذ ابو عبيدة القدح قال له قبل ان يشرب خذ يا نبي الله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اشرب فان البركة مع اكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا فليس منا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر الكبر رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ

باب البركة والخير مع الاكابر

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير مع اكابركم رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال البركة مع اكابركم وفي اسناد البزار نعيم بن حماد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

باب اكرام الكريم

عن جرير بن عبد الله البجلي انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت مدحوس فقام في الباب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم يره موضعا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم رداءه فلفه ثم رمى به اليه فقال اجلس عليه فاخذه جرير فضمه ثم قبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وسلم وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط وفيه حصين بن عمر وهو متروك وعن ابي هريرة ان جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملوء فلم يجد مجلسا فرمى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بازاره وبردائه وقال اجلس على هذا فاخذه وقبله وضمه اليه وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار كثير وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن ضميرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا وليس منا من غشنا ولا يكون المؤمن مؤمنا حتى يحب للمؤمنين ما يحب لنفسه رواه الطبراني وحسين بن عبد الله بن ضميرة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي اسناد الكبير عبيد بن يقظان وثقه ابن حبان وكذلك مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث وفيهما ضعف وبقية رجال الكبير ثقات وعن ابن عباس قال دخل عيينة بن حصن على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو بكر وعمر وهم جلوس جميعا على الارض فدعى لعيينه بنمرقة فاجلسه عليها وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وفيه الحسن بن عمارة وهو ضعيف قال عيسى بن يونس شيخ صالح وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني وشهر لم يدرك معاذا وعبد الله بن خراش ضعيف وقد وثقه ابن حبان وقال ربما اخطا

باب اكرام المسلم

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكرم امرأ مسلما فانما يكرم الله رواه الطبراني في الاوسط

كنيز

وفيه بحر ابن كثير وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال اذا اكرم الرجل اخاه فانما يكرم ربه
رواه البزار وفيه الحجاج بن ارطاه ومصعب بن سلام وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجاله رجال
الصحيح ويأتي في البر والصلة في حق المسلم ورحمة الناس وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من امسك بركاب اخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له رواه الطبراني في الاوسط
وفيه حفص بن عمر المازني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب** مداراة الناس ومن لا يؤمن
شره عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة الناس صدقة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن
عائشة قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بئس العشيرة فلما دخل هش له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانبسط اليه ثم خرج فاستاذن رجل اخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ابن
العشيرة فلما دخل لم ينبسط اليه ولم يهش له كما هش للاخر فلما خرج قلت يا رسول الله استاذن فلان فقلت
له ما قلت ثم هششت له وانبسطت وقلت لفلان ما قلت ولم ارك صنعت به ما صنعت بالاخر فقال يا عائشة
ان من شرار الناس من اتقي لفحشه قلت في الصحيح بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس
ابن مالك ان رجلا اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم واثنوا عليه شرا فرحب به النبي صلى الله عليه وسلم فلما
قفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار الناس منزلة عند الله يوم القيمة من يخاف الناس شره
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف جدا وعن بريدة قال كنا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل رجل من قريش فادناه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربه فلما قام قال يا بريدة اتعرف
هذا قلت نعم هذا اوسط قريش حسبا واكثرهم مالا ثلاثا فقلت يا رسول الله انباتك علمي فيه فانت
اعلم فقال هذا ممن لا يقيم له يوم القيمة وزنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس
رواه البزار وفيه عبيد الله بن عمرو او ابن عمر القيسي وهو ضعيف ويأتي حديث علي في باب العقل
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم ركب مبغضون فاذا جاؤكم فرحبوا بهم
قلت فذكر الحديث رواه البزار وقد تقدم في باب رضى المصدق في الزكوة ورجاله ثقات
باب من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه عن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وفي رواية ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما
لا يعنيه رواه احمد والطبراني في الثلاثة بالرواية الاولى ورجال احمد والكبير ثقات وعن زيد بن
ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه الطبراني في
الصغير وفيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف **باب** ما جاء في الرفق عن علي بن ابي
طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على
العنف رواه احمد والبزار وابو يعلى وابو خليفة لم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف رواه
البزار والطبراني في الاوسط والصغير واحد اسنادي البزار ثقات وفي بعضهم خلاف وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الرفق في شيء قط الا زانه ولا كان الخرق في شيء قط الا شانه وان الله رفيق
يحب الرفق رواه البزار وفيه كثير بن حبيب وثقه ابو حاتم وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف رواه
البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر الجدعاني وهو ضعيف وعن جرير بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل ليعطي على الرفق ما لا يعطي على الخرق فاذا احب الله عبدا اعطاه الرفق ما من اهل بيت
يحرمون الرفق الا حرموا قلت له في الصحيح من يحرم الرفق يحرم الخير فقط رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرفق فيه الزيادة والبركة رواه الطبراني وفيه عمرو
ابن ثابت وهو متروك وعن خالد بن معدان عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق
يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال اذا كانت الارض مخصبة فاقصروا في السير واعطوا الركاب حقها فان الله رفيق
يحب الرفق رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل يحب الرفق ويرضاه ويعين عليه ما لا يعين على العنف رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين
وثقه ابو حاتم الرازي وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لها يا عائشة ارفقي فان الله اذا اراد باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن عائشة قالت اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة سوداء كانها نخمة صعبة
لم تخطم نفسها ثم دعى عليها بالبركة ثم قال يا عائشة اركبي فارفقي وفي رواية فجعلت اضربها رواه البزار باسنادين

رجال

رجال احدهما رجال الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بقوم خيرا ادخل عليهم الرفق
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التأني من الله
والعجلة من الشيطان وما احد اكثر معاذير من الله وما من شيء احب الى الله من الحمد رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرفق يمن والخرق شوم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما اعطي اهل بيت الرفق الا نفعهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن الحجاج الشامي وهو ثقة
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تأنى اصاب او كاد ومن عجل اخطا او كاد رواه
الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر بن سهل وهو مقارب الحال وضعفه النسائي وابن لهيعة فيه ضعف
وقد تقدم حديث جابر وانس في البيع في السماحة في البيع **باب** الرفق في السير عن ام سليم
انها كانت مع نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهن يسوق بهن سواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي انجشة
رويدك سوقك بالقوارير رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب** ما جاء في حسن الخلق وسوء
الخلق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم كما احسنت خلقي فاحسن خلقي رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق خلق الله
الاعظم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن جابر بن عبد الله عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله تعالى قال ان هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلح له الا السخاء وحسن
الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن ابي بكر بن المنكدر وهو ضعيف
وكذلك عمر بن داود وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله استخلص هذا
الدين لنفسه ولا يصلح لدينكم الا السخاء وحسن الخلق الا فزينوه بهما رواه الطبراني وفيه عمرو بن الحصين وهو
متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الاخلاق من الله فمن اراد الله به خيرا
منحه خلقا حسنا ومن اراد به سوءا منحه سيئا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي وهو ضعيف وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوحى الله الى ابرهيم يا خليلي حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مدخل الابرار
وان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله تحت عرشي وان اسقيه من حظيرة قدسي وان ادنيه من جواري
رواه الطبراني في الاوسط وفيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي وهو ضعيف وعنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما حسن الله خلق رجل وخلقه فيطعمه النار ابدا رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد
البكري وهو ضعيف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يهدي احسن الاخلاق ويصرف
سيئها هو رواه الطبراني وعن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي واقربكم
مني في الاخرة محاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني في الاخرة اساويكم اخلاقا الثرثارون المتفيهقون
المتشدقون رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مجلسا يوم القيمة فاعادها ثلاثا او مرتين قالوا نعم يا رسول الله قال
احسنكم خلقا قلت له في الصحيح ان من احبكم الي احسنكم خلقا فقط رواه احمد باسناد جيد وعن عبد
الله يعني ابن مسعود رفعه قال ان من احبكم الي يوم القيمة احاسنكم اخلاقا وابغضكم الي يوم القيمة المتشدقون
المتفيهقون قلت لابن بهدلة ما المتفيهقون قال المتكبرون رواه الطبراني والبزار ولفظه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال خياركم احاسنكم اخلاقا احسبه قال الموطئون اكنافا وفي
اسناد البزار صدقة بن موسى وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني عبد الله الرمادي ولم اعرفه وعن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبكم الي احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون
ويؤلفون وان ابغضكم الي المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الملتمسون للبرآء العيب رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احاسنهم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يألفون ويؤلفون وليس منا من
لا يألف ولا يؤلف رواه الطبراني في الاوسط والصغير بنحوه وفيه يعقوب بن ابي عباد القلزمي ولم اعرفه وعن
عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المسلم المسدد ليبلغ درجة الصوام القوام بايات
الله بحسن خلقه وكرم ضريبته رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن رافع بن مكيث وكان شهد الحديبية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حسن الخلق
نماء وسوء الخلق شوم والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء قلت روى له ابو داود سوء الخلق
شوم فقط رواه احمد من طريق بعض بني رافع ولم يسمه وبقية رجاله ثقات وعن انس قال لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما
قال بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما تجمل الخلائق بمثلهما رواه ابو
يعلى والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى ثقات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين

ايمانا احسنهم خلقا وان حسن الخلق ليبلغ درجة الصوم والصلاة رواه ابو يعلى وفيه زكريا بن يحيى ابو
مالك الطائي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعيد بن
بشير قال الدارقطني ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن يسعهم منكم بسط الوجه رواه ابو يعلى والبزار وزاد وحسن
الخلق وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
انبئكم بخياركم قالوا بلى قال احاسنكم اخلاقا او قال احسنكم اخلاقا او قال احسنكم خلقا رواه البزار وفيه
سهيل بن ابي حزم وثقه ابن معين وضعفه جماعة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اخلاقا رواه البزار وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن ابي الدردا عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يوضع في الميزان اثقل من حسن الخلق وان حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة
الصوم والصلاة قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار ورجاله ثقات وعن معاذ بن جبل
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة وبيت في وسط الجنة وببيت في اعلى
الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا وترك الكذب وان كان مازحا وحسن خلقه رواه الطبراني في الثلاثة
والبزار وفي اسناد الطبراني محمد بن الحصين ولم اعرفه والظاهر انه التيمي وهو ثقة وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا زعيم ببيت في رياض الجنة وببيت في اعلاها
وببيت في اسفلها لمن ترك الجدل وهو محق وترك الكذب وهو لاعب واحسن خلقه رواه الطبراني وفيه
ابو حاتم سويد بن ابراهيم ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين في رواية وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت في غرف الجنة وبيت في فناء الجنة وبيت في وسط الجنة لمن
ترك الكذب وان كان مازحا ولمن ترك المراء وان كان محقا ولمن حسن خلقه رواه البزار وفيه عبد
الواحد بن سليم وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن معاذ بن جبل قال جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني احب الجمال واني احب ان احمد كانه يخاف على نفسه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما يمنعك ان تعيش حميدا وتموت فقيدا وانما بعثت على تمام محاسن الاخلاق رواه
الطبراني والبزار الا انه قال وانما بعثت بمحاسن الاخلاق وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر الجدعاني وهو
ضعيف وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى قومه فقال يا رسول الله اوصني فقال
افش السلام وابذل الطعام واستحي من الله استحياء رجل ذا هيبة من اهلك واذا اسات فاحسن
ولتحسن خلقك ما استطعت رواه البزار وفيه ابن لهيعة وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن عبد
الله بن عمرو بن العاص ان معاذ بن جبل قال يا رسول الله اوصني قال اعبد الله لا تشرك به شيئا قال يا رسول
الله زدني قال اذا اسات فاحسن قال يا رسول الله زدني قال استقم ولتحسن خلقك رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح وقد وثق وضعفه جماعة وابو السميط سعيد بن ابي سعيد مولى المهري
لم اعرفه وعن انس قال قالت ام حبيبة يا رسول الله المراة يكون لها زوجان ثم تموت فتدخل الجنة
هي وزوجاها لايهما تكون للاول او للاخر قال تخير احسنهما خلقا كان معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة
يا ام حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والاخرة رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه عبيد بن اسحق
وهو متروك وقد رضيه ابو حاتم وهو اسوا اهل الاسناد حالا وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في النكاح
وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى
الناس قال وبه كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من لم تكن فيه فليس مني ولا من الله قيل
وما هن يا رسول الله قال حلم يرد به جهل الجاهل وحسن خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن معاصي
الله رواه كله الطبراني في الاوسط والصغير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم وان الرجل ليكتب
جبارا وما يملك الا اهل بيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة وهو
ضعيف جدا وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افاضلكم احاسنكم اخلاقا وحسن
الخلق من الايمان رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وان من اقربكم الي يوم القيامة احاسنكم اخلاقا رواه الطبراني
في حديث طويل باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل
رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عيسى بن ميمون المدني وهو ضعيف وعن اسامة بن شريك
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤوسنا الطير ما يتكلم منا متكلم اذ جاءه اناس فقالوا
من احب عباد الله الى الله تعالى قال احسنهم خلقا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن انس

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الاخرة وشرف
المنازل وانه لضعيف العبادة وانه ليبلغ بسوء خلقه اسفل درجة في جهنم رواه الطبراني عن شيخه
المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الامام انه وثق وبقية رجاله ثقات وعن جابر
ابن سمرة قال كنت في مجلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وسمرة وابو امامة فقال ان الفحش والتفحش ليسا
من الاسلام في شيء وان احسن الناس اسلاما احسنهم خلقا رواه الطبراني واللفظ له واحمد وابنه وقال ان
خير الناس اسلاما احسنهم خلقا وابو يعلى بنحوه ورجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل الظامي بالهواجر رواه الطبراني وفيه
عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس
خير قال احسنهم خلقا رواه الطبراني وفيه من لم يوثق من رجال الليث وعن معاذ بن جبل قال
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق فان احسن الناس
خلقا احسنهم دينا رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو وضاع وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ما من شيء الا له توبة الا صاحب سوء الخلق فانه لا يتوب من ذنب الا عاد في شر
منه رواه الطبراني في الصغير وفيه عمرو بن جميع وهو كذاب وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الشؤم سوء الخلق رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف وقد
تقدم حديث رافع بن مكيث وهو عند ابن ماجة باختصار وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم شر الناس المضيق على اهله قالوا يا رسول الله وكيف يكون مضيقا على اهله قال الرجل اذا دخل
بيته خشعت امراته وهرب ولده فاذا خرج ضحكت امراته واستانس اهل بيته رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عبيد الله بن يزيد بن الصلت وهو متروك

باب ما يفعل بمن هو سيء الخلق

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساء خلقه من الرقيق والدواب والصبيان
فاقرءوا في اذنه افغير دين الله يبغون رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد بن
عمير وهو متروك

باب حدة الخلق

عن علي يعني ابن ابي طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي احداؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه نعيم
ابن سالم بن قنبر وهو كذاب وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعتري الحدة
خيار امتي رواه الطبراني وابو يعلى وفيه سلام بن سلم الطويل وهو متروك

باب ما جاء في الحيا والنهي عن الملاحاة

عن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي واضع ثوبي فاقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي
ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الحياء خير كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر وهو ثقة وعن عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء
في النار رواه الطبراني وفيه محمد بن موسى بن ابي نعيم وثقه ابو حاتم وجماعة وكذبه ابن معين وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن قرة بن اياس قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الحياء فقالوا يا رسول
الله الحياء من الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو الدين كله ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الحياء والعفاف والعي عي اللسان لا عي القلب والعمل من الايمان وانهن يزدن في الاخرة وينقصن
من الدنيا ولما يزدن في الاخرة اكثر مما ينقصن من الدنيا وان الشح والبذاء من النفاق وانهن يزدن في الدنيا
وينقصن في الاخرة ولما ينقصن في الاخرة اكثر مما يزدن في الدنيا رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سوار وهو
ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو كان الحياء رجلا كان رجلا
صالحا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن داود
ابن مصعب عن ابيه قال كنا مع انس بن مالك فاستقبلنا الناس قد انصرفوا من الجمعة فدخل دارا وقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لا يستحيي من الناس لا يستحيي من الله رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اعرفهم وقد تقدمت احاديث في الحياء في كتاب الايمان وعن ام سلمة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان كان لمن اول ما عهد الي فيه ربي ونهاني عنه بعد عبادة الاوثان وشرب الخمر لملاحاة
الرجال رواه الطبراني وفيه يحيى بن المتوكل وهو ضعيف عند الجمهور ووثقه ابن معين في رواية

باب منه

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت وفي رواية ان اخر ما تعلق به اهل الجاهلية الاولى من كلام النبوة الاولى رواه احمد والبزار
ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الطفيل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يقال مما ادرك الناس
من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله

لعله اوصني

ابن الحارث بن جزء الزبيدي انه مر وصاحب له وفئة من قريش قد حلوا ازرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون
بها وهم عراة قال عبد الله فلما مررنا بهم قالوا ان هؤلاء قسيسين فدعوهم ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
عليهم فلما ابصروه تبددوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا حتى دخل وكنت وراء الحجرة فسمعته يقول
سبحان الله لا من الله استحيوا ولا من رسوله استتروا وام ايمن عنده وتقول استغفر لهم يا رسول الله فلاي ما
لهم رواه احمد وابو يعلى وقال قال عبد الله يعني ابن الحارث فبأبي ما استغفر لهم والبزار والطبراني واحد
اسنادي الطبراني ثقات **باب ما جاء في العقل والعقلاء** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خلق الله عز وجل العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له اقعد فقعد فقال له وعزتي
وجلالي ما خلقت خلقا خيرا منك ولا اكرم منك ولا افضل منك ولا احسن بك اخذ وبك اعطي وبك اعرف وبك الثواب
وعليك العقاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر ثم قال
وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعجب الي منك بك اخذ وبك اعطي وبك الثواب وعليك العقاب رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه عمر بن ابي صالح قال الذهبي لا يعرف وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم راس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه
عبد الله بن عمرو او ابن عمر العبسي وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في التودد الى الناس وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليكون من اهل الصلاة والزكوة والحج والعمرة والجهاد حتى ذكر
سهام الخير وما يجزى يوم القيمة الا بقدر عقله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه منصور بن صقير
قال ابن معين ليس بالقوي وسقط من الاسناد اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك وعن ابي
ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يتوجه الرجلان الى المسجد فينصرف احدهما وصلاته
افضل من الاخر اذا كان افضلهما عقلا وينصرف الاخر وصلاته لا تعدل مثقال ذرة رواه الطبراني وفيه
محمد بن رجا السختياني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بلغه عن رجل شدة عبادة سال عن عقله فان قالوا حسن قال ارجوه وان قالوا غير ذلك قال
لا يبلغ صاحبكم حيث تظنون رواه الطبراني وفيه مروان بن سالم وهو متروك وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا الشاهد على الله عز وجل ان لا يعثر عاقل الا رفعه
ثم لا يعثر الا رفعه حتى يصيره الى الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عمر بن الرومي وثقه
ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **باب ما جاء في السلام وافشائه وفضله**
عن هانئ بن يزيد بن ابي شريح قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال ان من موجبات
المغفرة بذل السلام وحسن الكلام رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة بن عبد الله الاشجعي روى عنه
احمد بن حنبل وغيره ولم يضعفه احد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السلام اسم من اسماء الله تعالى وضعه في الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم
اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه
من هو خير منهم واطيب رواه البزار باسنادين والطبراني باسانيد واحدها رجاله رجال الصحيح عند البزار
والطبراني وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تسلموا والاشرة شر
رواه احمد وابو يعلى وقال قال ابو معاوية الاشرة يعني كثرة العبث ورجاله ثقات وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلام اسم من اسماء الله وضعه في الارض تحية لاهل ديننا وامانا لاهل
ذمتنا رواه الطبراني في الصغير وفيه عصمة بن محمد الانصاري وهو متروك وعن ابي امامة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل جعل السلام تحية لامتنا وامانا لاهل ذمتنا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعمرو بن هاشم البيروتي وثق وفيه ضعف وعن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم افشوا السلام فانه لله رضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سالم بن عبد الاعلى ابو الفيض
وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السلام اسم من اسماء الله فافشوه
بينكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن رافع وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على شيء اذا فعلتموه
تحاببتم افشاء السلام بينكم رواه الطبراني وفيه عطاء بن مسلم وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن ابي موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى تحابوا الا ادلكم على ما تحابون
عليه قالوا بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تراحموا قالوا يا رسول
الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكن رحمة العامة رواه الطبراني وفيه عبد الله بن صالح
وقد وثق وضعفه جماعة ولهذا الحديث طريق في كتاب التوبة وعن ابن الزبير ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال دب اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد والبغضاء هي الحالقة ليس حالقة الشعر ولكن حالقة

الدين

الدين والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا انبئكم بما يثبت لكم ذلك افشوا
السلام بينكم رواه البزار واسناده جيد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افشوا
السلام كي تعلوا رواه الطبراني واسناده حسن **باب فيمن سلم على عشرين من المسلمين**
في يوم او ليلة عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلم على عشرين رجلا من المسلمين
في يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلة مثل ذلك رواه الطبراني وفيه مسلم
بن علي وهو ضعيف **باب اجر السلام** عن علي يعني ابن ابي طالب قال دخلت المسجد فاذا
انا بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصبة من اصحابه فقلت السلام عليكم فقال وعليك السلام ورحمة الله عشرون
لي وعشرون لك قال فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون
لي وعشرون لك فدخلت الثالثة فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته
ثلاثون لي وثلاثون لك وانا وانت يا علي في السلام سواء انه يا علي من مر على مجلس فسلم عليهم كتب الله له عشر
حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه البزار وفيه مختار بن نافع التيمي وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام
عليكم ورحمة الله فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثون رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو هرون العبدي عمارة بن جوين وهو متروك
وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن
قال السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون
حسنة رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن مالك بن التيهان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال السلام عليكم كتب له عشر حسنات ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتب
له عشرون حسنة ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة رواه الطبراني وفيه موسى بن
عبيدة الربذي وهو ضعيف **باب فيمن بخل بالسلام** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعجز الناس من عجز في الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد ورجاله رجال الصحيح غير مسروق بن المرزبان وهو ثقة وعن
جابر ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لفلان في حائطي عذقا وانه قد آذاني ويشق علي مكان
عذقه فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعني عذقك في حائط فلان قال لا قال فهبه لي قال لا قال
فبعنيه بعذق في الجنة قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت الذي هو ابخل منك الا الذي يبخل بالسلام
رواه احمد والبزار وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
باب فيمن لم يسلم الا على من يعرفه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى يكون السلام على المعرفة وان هذا عرفني من بينكم فسلم علي رواه
الطبراني في حديث طويل تقدم في امارات الساعة من حديثه وحديث غيره **باب فيمن**
سال ولم يسلم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه هرون بن محمد ابو الطيب وهو كذاب وعن جابر ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لا تاذنوا لمن لم يبدا بالسلام قلت له حديث عند الترمذي بغير هذا السياق رواه ابو يعلى
وفيه من لم اعرفه وعن عبد الملك بن عطا عن ابي هريرة اشك في رفعه قال لا يؤذن للمستاذن حتى يبدا بالسلام
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان عبد الملك لم اجد له سماعا من ابي هريرة قال ابن حبان روى
عن يزيد بن الاصم **باب البداءة بالسلام** عن ابي الدرداء قال قلنا يا رسول الله انا نلتقي فاينا
يبدا بالسلام قال اطوعكم لله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن الاغر اغر مزينة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر لي بجري من تمر عند رجل من الانصار فمطلني به فكلمت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اغد معه يا ابا بكر فخذ له تمره فوعدني ابو بكر المسجد اذا صلينا الصبح فوجدته حيث وعدني فانطلقنا
فكلما راى ابو بكر رجلا من بعيد يسلم عليه فقال ابو بكر اما ترى ما يصيب القوم عليك من الفضل لا يسبقك
احد الى السلام فكنا اذا اطلع الرجل بادرناه بالسلام قبل ان يسلم علينا رواه الطبراني في الكبير
والاوسط واحد اسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة الباهلي انه كان يسلم على كل من لقيه
قال فما علمت احدا سبقه بالسلام الا يهوديا مرة اختبا له خلف اسطوانة فخرج فسلم عليه فقال له ابو امامة
ويحك يا يهودي ما حملك على ما صنعت قال له رايتك رجلا تكثر السلام فعلمت انه فضل فاردت ان اخذ
به فقال له ابو امامة ويحك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جعل السلام تحية لامتنا
وامانا لاهل ذمتنا رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي ضعفه النسائي وقال غيره مقارب
الحديث **باب حد السلام والرد** عن سلمان قال جاء رجل فسلم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السلام عليك يا رسول الله قال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم جاء اخر فقال

السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال الرجل يا رسول الله اتاك فلان وفلان فحييتهما بافضل ما حييتني به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لم تدع لنا شيئا قال الله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فرددتها عليك التحية رواه الطبراني وفيه هشام بن لاحق قواه النسائي وترك احمد حديثه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال جاء ثلاثة نفر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهم سلام عليكم فرد النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم ورحمة الله فجاء الثاني فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم ورحمة الله وبركاته وجاء الثالث فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم والرفيق جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زدت فلانا وفلانا ولم تزدني شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدنا لاحد زيادة فرددنا عليه مثلها قال رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه نافع ابن هرمز وهو ضعيف جدا وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرا عليك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته وذهبت ازيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم الى هذا انتهى السلام فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح

باب تكرار السلام عند اللقاء

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه مرارا فليسلم عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عقبة بن ابي العيزار وهو كذاب وعن انس بن مالك قال كنا اذا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفرق بيننا شجرة فاذا التقينا يسلم بعضنا على بعض رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب فيمن رد السلام سرا

عن ثابت البناني عن انس او غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه استاذن على سعد بن عبادة فقال السلام عليكم ورحمة الله فقال سعد وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا ولم يسمعه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه سعد فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما سلمت تسليمة الا وهي باذني ولقد رددت عليك ولم اسمعك احببت ان استكثر من سلامك ومن البركة ثم ادخله البيت فقرب اليه زبيبا فاكل النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغ قال اكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة وافطر عندكم الصائمون قلت عند ابي داود بعضه رواه احمد والبزار ولم يقل عن انس ولم يقل او غيره قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور الانصار فاذا جاء الى دور الانصار جاء صبيان الانصار حوله فيدعو لهم ويمسح رؤوسهم ويسلم عليهم فاتى الى باب سعد فسلم عليهم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد ولم يسمع النبي صلى الله عليه وسلم حتى سلم ثلاثا وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يزيد على ثلاث تسليمات فان اذن له والا انصرف فرجع فذكر نحوه ورجالهما رجال الصحيح وعن ام طارق مولاة سعد قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاستاذن فسكت سعد ثم استاذن فسكت سعد فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسلني اليه سعد انه لم يمنعنا ان ناذن لك الا اردنا ان تزيدنا فذكر الحديث وهو بتمامه في الطب في باب الحمة

باب كيفية السلام والرد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله هو السلام فلا تبدؤوا بشيء قبله فاذا قيل السلام عليكم فقولوا السلام عليكم وفي رواية له اذا اراد احدكم السلام فليقل السلام عليكم فان الله هو السلام فلا تبدؤوا قبل الله شيئا رواه ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف جدا وقد تقدمت احاديث في حد السلام

باب السلام على الجماعة والرد منهم

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم وحق على من قام من مجلس ان يسلم فقام رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتكلم فلم يسلم عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسرع ما نسي رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وزبان بن فائد وقد ضعفا وحسن حديثهما

باب في الجماعة يسلم احدهم والجماعة يرد احدهم

عن الحسن بن علي قال قلنا يا رسول الله القوم ياتون الدار فيستاذن واحدهم ايجزئ عنهم جميعا قال نعم رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف

باب فيمن سلم على قوم وهم في خير او غيره

عن معاوية بن قرة قال قال لي ابي اذا مررت بمجلس فسلم على اهله فان يكونوا في خير كنت شريكهم وان يكونوا في غير ذلك كان لك اجر هكذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال يا بني اذا كنت في مجلس ترجو خيره فعجلت بك حاجة فقل السلام عليكم فانك شريكهم فيما يصيبون في ذلك المجلس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بسطام بن مسلم وهو ثقة

باب فيمن ليس له البداءة بالسلام

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان ايهما بدا فهو افضل رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سلام قال كتب معاوية الى عبد الرحمن بن شبل ان علم الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمعهم فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعلموا القران فاذا علمتموه فلا تغلوا

فيه

فيه ولا تجفوا عنه ولا تاكلوا به ولا تستكثروا به ثم قال ان التجار هم الفجار قالوا يا رسول الله اليس قد احل الله البيع وحرم الربا قال بلى ولكنهم يحلفون وياثمون ثم قال ان الفساق هم اهل النار قالوا يا رسول الله من الفساق قال النساء قالوا اوليس امهاتنا واخواتنا وازواجنا قال بلى ولكنهن اذا اعطين لم يشكرن واذا ابتلين لم يصبرن ثم قال يسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والاقل على الاكثر فمن اجاب السلام كان له ومن لم يجب فلا شيء له رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجالهما رجال الصحيح

باب المصافحة والسلام ونحو ذلك

عن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقي اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلمين التقيا فاخذ احدهما بيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر دعاءهما ولا يفرق بين ايديهما حتى يغفر لهما رواه احمد والبزار وابو يعلى الا انه قال حقا على الله ان يجيب دعاءهما ولا يرد ايديهما حتى يغفر لهما ورجال احمد رجال الصحيح غير ميمون ابن عجلان وثقه ابن حبان ولم يضعفه احد وعن [illegible] قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا تلاقوا تصافحوا واذا قدموا من سفر تعانقوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن حذيفة بن اليمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن اذا لقي المؤمن فسلم عليه واخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر رواه الطبراني في الاوسط ويعقوب بن الطحلاء روى عنه غير واحد ولم يضعفه احد وبقية رجاله ثقات وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الرجلان المسلمان فسلم احدهما على صاحبه فان احبهما الى الله احسنهما بشرا لصاحبه فاذا تصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادي منهما تسعون وللمصافح عشرة رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي حذيفة فاراد ان يصافحه فتنحى حذيفة فقال اني كنت جنبا فقال ان المسلم اذا صافح اخاه تحاتت خطاياهما كما يتحات ورق الشجر رواه البزار وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا وتساءلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعون لابشهما واطلقهما وابرهما واحسنهما مساءلة باخيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي داود قال لقيني البراء بن عازب فاخذ بيدي وصافحني وضحك في وجهي ثم قال تدري لم اخذت بيدك قلت لا الا اني ظننتك لم تفعله الا لخير فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيني ففعل بي ذلك ثم قال تدري لم فعلت بك ذلك قلت لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا التقيا وتصافحا وضحك كل واحد منهما في وجه صاحبه لا يفعلان ذلك الا لله لم يتفرقا حتى يغفر لهما قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط وابو داود الراوي عن البراء متروك وعن سلمان الفارسي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسلم اذا لقي اخاه المسلم فاخذ بيده تحاتت عنهما ذنوبهما كما يتحات الورق عن الشجرة اليابسة في يوم ريح عاصف والا غفر لهما ولو كانت ذنوبهما مثل زبد البحر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سالم بن غيلان وهو ثقة

وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تصافح المسلمان لم تفرق اكفهما حتى يغفر لهما رواه الطبراني وفيه مهلب بن العلاء ولم اعرفه وبقية رجالهما ثقات صح

باب السلام عند دخول المنزل

عن سلمان يعني الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان لا يجد الشيطان عنده طعاما ولا مقيلا ولا مبيتا فليسلم اذا دخل بيته وليسم على طعامه رواه الطبراني وفيه ابو الصباح عبد الغفور وهو متروك

باب السلام على النساء

عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بنسوة فسلم عليهن رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي احد اسنادي احمد عن شعبة عن جابر عن طارق التميمي وفي الاخرى عن شعبة عن جابر بن طارق التميمي عن جرير وجابر بن طارق ولم اعرفه وجابر عن طارق ان كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف

باب فيمن سلم عليه وهو يصلي

عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فرد النبي صلى الله عليه وسلم اشارة فلما سلم قال له كنا نرد السلام في صلاتنا فنهينا عن ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فاشار الي رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال لو دخلت على قوم وهم يصلون ما سلمت عليهم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب ما نهي عنه من الاشارة في السلام

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط واللفظ له ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو اظنه مرفوعا قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف ولا تقصوا النواصي واحفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تمشوا في المساجد والاسواق وعليكم القمص الا ومعكم الازر رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

باب النهي عن السجود والانحناء

عن عمرو بن امية الضمري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ثلاثة نفر الى قيصر والى كسرى والى صاحب الاسكندرية وبعث عمرو الى النجاشي وحده ومن كان عنده يدخلون عليه من خوخة فلما اتى عمرو الخوخة دخل عليهم وولى ظهره الى النجاشي فلما دخل منها اعتدل

فنزعت الحبشه وهموا بقتله قالوا اما منعك ان تدخل كما دخلنا قال لا نصنع ذلك بنبينا فهو احق ان نصنع ذلك به فقال النجاشي اتركوه صدق رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلمين بمكة حين سُطت بهم عشائرهم تفرقوا في الارض اخرجوا في ارض الحبشة فبعثت قريش عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص فكان فيما قال عمرو وعبد الله للنجاشي انهم لا يحيونك بالتحية التي يحييك بها من يدخل عليك منا فقال لجعفر واصحابه ما لكم لا تحيوني كما يحياصحابكم قال نحييك بتحية نبينا صلى الله عليه وسلم انها تحية اهل الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه وهب بن محمد الزهري وثقه غير واحد وضعفه بسبب التدليس وقد صرح بالتحديث عن شيخ ثقة وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في قوله لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها من طرق في النكاح

باب ما جاء في القيام **عن** عمرو بن مرة الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يتمثل له الرجال قياما بين يديه فليتبوأ مقعده من النار رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما هلك من كان قبلكم بانهم عظموا ملوكهم بان قاموا وقعدوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن قتيبه وهو متروك **وعن** عبادة ابن الصامت قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رحمه الله قوموا نستغيث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام لي انما يقام لله تبارك وتعالى رواه احمد وفيه راو لم يسم وابن لهيعة لين **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الرجل لاخيه من مجلسه الا بني هاشم لا يقومون لاحد رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك **وعن** محمد بن هلال عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج قمنا له حتى يدخل بيته رواه البزار وهكذا وجدته فيما جمعته ولعله عن محمد بن هلال عن ابيه عن ابي هريرة وهو الظاهر فان هذا تابعي ثقة او عن محمد بن هلال بن ابي هلال عن ابيه عن جده وهو بعيد ورجال البزار ثقات **وعن** واثلة يعني ابن الاسقع قال دخل رجل المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم فيه وحده فتزحزح له فقال الرجل يا رسول الله ان المكان لواسع فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان للمسلم حقا رواه ورجاله ثقات الا ان ابا عمير عيسى بن محمد بن النحاس لم اجد له سماعا من ابي الاسود والله اعلم

باب ارسال السلام **عن** ابي البختري قال جاء الاشعث بن قيس وجرير بن عبد الله البجلي الى سلمان الفارسي فدخلا عليه في خص في ناحية المداين فاتياه فسلما عليه وحيياه ثم قالا انت سلمان الفارسي قال نعم قالا انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادري فارتابا وقالا لعله ليس الذي نريد قال لهما انا صاحبكما الذي تريدان اني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجالسته فانما صاحبه من دخل معه الجنة فما حاجتكما قالا جئناك من عند اخ لك بالشام قال من هو قالا ابو الدردا قال فاين هديته التي ارسل بها معكما قالوا ما ارسل معنا بهدية قال اتقيا الله وادّيا الامانة ما جاء احد من عنده الا جاء معه بهدية قالا لا ترفع علينا هذا فان لنا اموالا فاحكم فيها قال ما اريد اموالكما ولكني اريد الهدية التي بعث بها معكما قالا والله ما بعث معنا بشي الا انه قال لنا ان فيكم رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا به لم يبغ غيره فاذا اتيتماه فاقرياه مني السلام قال فاي هدية كنت اريد منكما غير هذه واي هدية افضل من السلام تحية من عند الله مباركة طيبة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن ابرهيم المسعودي وهو ثقة

باب السلام على اهل الذمة **عن** ابن عباس قال من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وان كان مجوسيا فان الله يقول واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابي اسحاق بن ابي اسرائيل وهو ثقة **وعن** تميم بن سلمة قال مشى مع عبد الله من اهل الشرك فلما بلغ باب القصر سلم عليهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان تميم بن سلمة لم يدرك ابن مسعود **وعن** ابي نضرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا غادون على يهود فلا تبدؤهم بالسلام فاذا سلموا عليكم فقولوا وعليكم واحد اسنادي احمد والطبراني رجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال نهينا او امرنا ان لا نزيد اهل الكتاب على وعليكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال مر رجل من اهل الكتاب فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال عمر يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لا قلت هو في الصحيح خلا استيذان عمر في قتله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فمر يهودي فسلم عليهم فرد عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل تدرون ما قال قالوا سلم ثم قال فانه يقول السام عليكم اي تسامون دينكم ردوه علي كيف قلت قال قلت السام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم اي عليكم ما قلتم قلت لانس حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** زيد ابن ارقم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل من اليهود يقال له ثعلبة بن الحارث فقال السام عليك يا محمد قال وعليك رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله وهو كذاب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصافحوا اليهود والنصارى رواه الطبراني في الاوسط وفيه

سفيان بن وكيع وهو ضعيف

باب قبلة اليد **عن** كعب بن مالك انه لما نزل عذره اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف **وعن** يحيى بن الحارث قال لقيت واثلة بن الاسقع فقلت بايعت بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم فقلت اعطني يدك اقبلها فاعطانيها فقبلتها رواه الطبراني وفيه ابو عبد الملك الفزاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الرحمن بن رزين عن سلمة بن الاكوع قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك قلت في الصحيح منه البيعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** عمر انه قبل النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح

باب قبلة الولد **عن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر قبل ابنته فاطمه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر

باب قرع الباب **عن** انس قال كان باب النبي صلى الله عليه وسلم يقرع بالاظافير رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف

باب في الاستيذان وفيمن اطلع في دار بغير اذن **عن** انس ان رجلا اطلع على النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عود فقال لو اعلم تنظرني لطعنت به في عينك او نحو هذا رواه البزار وفيه سويد بن ابرهيم ابو حاتم وهو ضعيف وقد وثق **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل ان يؤذن له فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو ان رجلا فقا عينه لهدرت ولو ان رجلا مر على باب لا ستر له فراى عورة فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت قلت عزاه الترمذي ولم اجده رواه احمد وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال انما كان نفي النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن العاص من المدينة الى الطائف بينما النبي صلى الله عليه وسلم في حجرته اذا هو بانسان يطلع عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم الوزغ الوزغ فنظر فاذا هو الحكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج لا تساكني في المدينة ما بقيت فنفاه الى الطائف رواه الطبراني وفيه مدرك بن سليمان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يشهد ان رسول الله فلا يشهد الصلوة حاقنا حتى يتخفف ومن كان يشهد اني رسول الله فلا يدخل على اهل البيت حتى يستانس ويسلم فاذا نظر الى قعر البيت فقد دخل وفي رواية من ادخل عينه في بيت بغير اذن اهله فقد دمر ومن صلى بقوم فخص نفسه بدعوة دونهم فقد خانهم رواه الطبراني واحمد بالرواية الثانية وفي اسناد الاول السفر بن بشير وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعبد الله بن رجا السامانى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** سعد بن عباده انه استاذن مستقبل الباب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تستاذن مستقبل الباب وفي رواية جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقمت مقابل الباب فاستاذنت فاشار الي ان تباعد ثم جئت فاستاذنت فقال وهل الاستيذان الا من اجل النظر رواه الطبراني ورجاله رجال الرواية الثانية رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن بشر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تاتوا البيوت من ابوابها ولكن ائتوها من جوانبها فاستاذنوا فان اذن لكم فادخلوا والا فارجعوا قلت له حديث رواه ابو داود غير هذا رواه الطبراني من طرق ورجال هذه رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن بن عرق وهو ثقة **وعن** عبادة يعني ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستيذان في البيوت فقال من دخلت عينه قبل ان يستاذن ويسلم فلا اذن له وقد عصى ربه رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم يدرك عباده وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مشربة له فقال السلام عليك يا رسول الله السلام عليكم ايدخل عمر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن ابي موسى قال ارسلني مدرك او ابن مدرك الى عائشة اسالها عن اشيا قال فاتيتها فاذا هي تصلي الضحى فقلت اقعد حتى تفرغ فقالوا هيهات فقلت للاذنها كيف استاذن عليها فقال قل السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين السلام على امهات المؤمنين او ازواج النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سويد العبدي قال اتينا الى ابن عمر فجلسنا ببابه ليؤذن لنا فابطا علينا الاذن فقمت الى جحر في الباب فجعلت اطلع منه ففطن بي فلما اذن لنا وجلسنا فقال ايكم اطلع آنفا في داري قلت انا قال باي شي استحللت ان تطلع في داري قلت ابطا علينا فنظرت فلم اتعمد ذلك قال ثم سالوه عن اشيا قلت يا ابا عبد الرحمن ما تقول في الجهاد قال من جاهد فانما يجاهد لنفسه رواه احمد وابو الاسود ومن كذا ابن يعلى التيمي لم اعرفهما **وعن** سهل بن حنيف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته اذ طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خصاص البيت فنظر ومعه مدرا فقال لو اعلم انك تنظرني لعممت حتى ادخل هذا في عينك فانما الاذن لكن البصر قلت هكذا رواه الطبراني من رواية سفيان بن حسين عن الزهري وهي ضعيفه **وعن**

جرير ابن عيينة بن حصن دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده عائشة فقال من هذه الجالسة قال عائشة
قال افلا انزل لك عن خير منها يعني امرأته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
اخرج فاستاذن فقال انها يمين علي ان لا استاذن على مضري فقالت عائشة من هذا فقال هذا احمق مطاع رواه
الطبراني عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو حافظ رحال قيل فيه ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح
غير يحيى بن محمد بن مطيع وهو ثقة **وعن** ابي هريرة قال بعث الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئنا
فاستاذنا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرائيل وهو ثقة **وعن** سفينة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وجاء علي رضي الله عنه عند باب عمر بن الخطاب فيهم الحارث بن هشام
وابو سفيان بن حرب وسهيل بن عمرو وتلك العبيد والموالي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج اذنه فاذن لبلال وصهيب وغيرهما وتركنا جلوسا ببابه لا ياذن لنا فقال سهيل بن عمرو وكان رجلا
عاقلا ايها الناس اني والله لا ارى الذي في وجوهكم فان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم
ودعيتم فاسرعوا وابطاتم ثم قال والله ما سبقتم اليه من الفضل اشد عليكم فوتا من بابكم الذي تنافستم
عليه قال الحسن والله لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد ابطا عنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا
ان الحسن لم يسمع من عمر **وعن** جندب بن سفيان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا
استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن محمد
الدوري وهو ثقة **وعن** اعين الخوارزمي قال اتيت انس بن مالك وهو في دهليز فسلمت عليه قلت
ادخل قال هذا مكان لا يستاذن فيه رواه الطبراني واعين مجهول **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود
قال اذا دعوت الرجل فقد اذنت له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** رجل قال استاذنا على
عبد الله بن مسعود بعد صلاة الصبح فاذن لنا والقى على امراته قطيفة وقال اني كرهت ان احبسكم رواه
الطبراني والرجل لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تدخلوا بيوت اهل الذمة الا باذن رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف

باب الدخول على النساء عن ابي صالح قال استاذن عمرو بن العاص على فاطمة فاذنت له فقال
ثم علي قالوا لا فرجع ثم استاذن عليها مرة اخرى فقال ثم علي قالوا نعم فدخل عليها فقال له علي ما منعك
ان تدخل حين لم تجدني هاهنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندخل على المغيبات قلت
رواه الترمذي الا انه جعل مكان فاطمة اسماء رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا صالح لم يسمع من فاطمة
وقد سمع من عمرو

باب ما يقول اذا سئل عن حاله **عن** عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لرجل كيف اصبحت يا فلان قال احمد اليك الله يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الذي اردت منك رواه الطبراني في الاوسط وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف وقال
لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد

باب الاسماء وما جاء في الاسماء الحسنة
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير ويعجبه الاسم الحسن رواه
الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف بغير كذب **عن** عبد الله بن الشخير قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سال عن اسم الرجل وكان حسنا عرف ذلك في وجهه وان كان غير ذلك كرهه
فاذا نزل بالقرية سال عن اسمها فان كان اسمها حسنا سر بذلك وان كان غير ذلك رئي ذلك في وجهه رواه
الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن بشير وهو ثقة وفيه ضعف **وعن** ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه وان يحسن ادبه
رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك **وعن** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا بردتم الي بريدا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم رواه البزار والطبراني في الاوسط وفي اسناد
الطبراني عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه جمهور الايمة وبقية رجاله ثقات وطرق البزار ضعيفة
وعن يعيش الغفاري قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بناقة يوما فقال من يحلبها فقال رجل انا
فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام اخر فقال ما اسمك قال مرة قال اقعد ثم قام اخر فقال ما اسمك قال
جمرة قال اقعد ثم قام يعيش قال احلبها رواه الطبراني واسناده حسن **وعن** ابي حدرد ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من يسوق ابلنا هذه فقام رجل فقال ما اسمك قال فلان قال اجلس ثم قام اخر فقال
انا قال ما اسمك قال ناجية قال انت لها فسقها رواه الطبراني من طريق حمل بن بشير عن عمه ولم ار
فيهما جرحا ولا تعديلا وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في اسم النبي صلى الله عليه وسلم
وكنيته **عن** عبد الرحمن بن ابي عمرة عن عمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجمعوا بين اسمي
وكنيتي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تسمى
باسمي فلا يكنى بكنيتي رواه البزار وفيه ابو بكر بن ابي سبرة وهو متروك **وعن** ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات

يستاذن فقرع الباب فلنظرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف **وعن** الحسن قال رايت انس رافع شعر قال ارجع

ومن محمد بن فضالة يعني الظفري قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن اسبوعين فاتي
بي اليه فمسح على راسي وقال سموه باسمي ولا تكنوه بكنيتي وحج بي معه حجة الوداع وانا ابن عشر سنين فلقد
عمر محمد حتى شاب راسه وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يعقوب
ابن محمد الزهري وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي عمرة الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي
وهو متروك **وعن** عبيد بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي رواه
الطبراني وفيه حفصة بنت البراء ولم اعرفها ومن اختلف في الاحتجاج به **وعن** انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم رواه ابو يعلى والبزار وفيه الحكم بن عطية وثقه احمد وضعفه
غيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي رافع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سميتم محمدا
فلا تضربوه ولا تحرموه رواه البزار عن شيخه غسان بن عبيد وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف **وعن**
عبد الرحمن بن ابي ليلى قال نظر عمر الى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمد ورجل يقول فعل الله بك يا محمد فسماه
عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة تغير اسماءهم فقال محمد اذكرك
الله يا امير المؤمنين فوالله محمد صلى الله عليه وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم رواه الطبراني واللفظ له واحمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل رواه الطبراني وفيه عمر بن موسى بن وجيه
وهو كذاب **وعن** عيسى بن طلحة قال حدثني ظئر محمد بن طلحة قال لما ولد محمد بن طلحة اتيت به النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما سميتموه قلنا محمد قال هذا اسمي وكنيته ابو القاسم رواه الطبراني وفيه ابرهيم
ابن عثمان ابو شيبة وهو متروك قال الطبراني محمد بن طلحة بن عبيد ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسماه محمدا وكناه ابو القاسم

باب ما يستحب من الاسماء **عن** انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم
المكي وهو ضعيف **وعن** خيثمة بن عبد الرحمن بن سبرة ان اباه عبد الرحمن ذهب مع جده الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسم ابنك فقال عزيز فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسميه عزيزا ولكن اسمه عبد الرحمن ثم قال ان خير الاسماء عبد الله وعبد الرحمن والحارث وفي رواية
عن خيثمة قال ولد لجدي غلام فسماه عزيزا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ولد لي غلام فقال ما سميته
قلت عزيزا قال بل عبد الرحمن وفي رواية عن خيثمة عن ابيه قال كان اسم ابي في الجاهلية عزيزا فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه احمد باسانيد ورجالها رجال الصحيح ولكن ظاهر الروايتين الاولى
الارسال **وعن** خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وانا غلام فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسم ابنك هذا قال اسمه عزيز فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسميه
عزيزا ولكن سمه عبد الرحمن فان احب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح **وعن** خيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك فقلت
عبد العزى قال بل انت عبد الرحمن رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال ما اسمك قلت عزيز قال
انا العزيز ورجال الطبراني رجال الصحيح **وعن** سبرة بن ابي سبرة عن ابيه انه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما ولدك قال فلان وفلان وعبد العزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو عبد الرحمن ان من
احق اسمائكم او من خير اسمائكم ان سميتم فذكر الحديث رواه احمد وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ضعيف **وعن**
سبرة بن ابي سبرة ان اباه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ولدك فقال عبد العزى وسبرة والحارث
فقال لا تسمي عبد العزى وسم عبد الله فان خير الاسماء عبد الله وعبيد الله والحارث وهمام ودعا لولده فلم يزالوا
في شرف الى اليوم رواه الطبراني وفيه الحجاج بن ارطاة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** خيثمة
ابن عبد الرحمن عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي هذا ابنك قلت نعم قال ما اسمه
قال الحباب قال لا تسمه الحباب فان الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن فذكر الحديث وقد تقدم في
النفقات رواه الطبراني وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك **وعن** ابي زهير الثقفي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا سميتم فعبدوا رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف جدا

باب
تغيير الاسماء وما نهي عنه منها وقد تقدم في الباب قبله احاديث **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك رواه الطبراني وفيه ابو شيبة ابرهيم بن عثمان
وهو متروك **عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمي الرجل عبده
او ولده حارثا او مرة او وليدا او حكما او ابا الحكم او افلح او نجيحا او يسارا وقال احب الاسماء الى الله تعالى
ما تعبد به واصدق الاسماء همام رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو
متروك **وعن** بريدة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمى كلب او كليب رواه الطبراني في الكبير

لبين

والاوسط وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف **وعن** مسلم بن عبد الله الازدي قال جاء عبد الله بن قرط الازدي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال شيطان بن قرط فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم انت عبد الله بن قرط رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن قرط انه جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شيطان بن قرط قال انت عبد الله بن قرط رواه الطبراني
ورجاله ثقات **وعن** عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل ما اسمك قال شهاب
قال انت هشام رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه وفيه عمران القطان وثقه ابن حبان وغيره وفيه
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** رجل من جهينة قال سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حرام
فقال يا حلال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بارض يقال
لها عذرة فسماها خضرة رواه ابو يعلى والطبراني ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعنها** قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا سمع اسما قبيحا غيره فمر على قرية يقال لها عفرة فسماها خضرة رواه الطبراني في الصغير
ورجاله رجال الصحيح **وعن** بشير بن الخصاصية قال وكان قد اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال واسمه زحم
فسماه النبي صلى الله عليه وسلم بشيرا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** الجهدمة امراة بشير بن الخصاصية
قالت كان اسم بشير زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا رواه الطبراني وفيه ابو جناب وهو مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** هشام بن عامر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال شهاب
قال بل انت هشام رواه الطبراني وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عتبة بن عبد السلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الرجل وله اسم لا يحبه حوله ولقد اتيناه
وانا لسبعة نفر من بني سليم اكبرنا العرباض بن سارية فبايعناه جميعا معا رواه الطبراني ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف **وعن** علي قال لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر قال فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني امرت ان اغير اسم ابني هذين قلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسنا وحسينا
رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار والطبراني وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وحديثه حسن وبقية رجاله رجال
الصحيح **وعنه** قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني ابني ما سميتموه
قلت حربا قال بل هو حسن قال فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اروني
ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اروني ابني ما سميتموه قلت حربا قال بل هو محسن ثم قال سميتهم باسماء ولد هرون شبر وشبير ومبشر
رواه احمد والبزار الا انه قال سميتهم باسماء ولد هرون جبر وجبير ومجبر والطبراني ورجال احمد والبزار رجال
الصحيح غير هانئ بن هانئ وهو ثقة **وعنه** قال لما ولد الحسن سميته حربا وكنت احب ان اكنى بابي حرب
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه فقال ما سميتم فقلنا حربا فقال هو الحسن ثم ولد الحسين فسميته حربا
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه فقال ما سميتم ابني فقلنا حربا قال هو الحسين رواه البزار والطبراني
بنحوه باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح **وعن** سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سميتهما
يعني الحسن والحسين باسم ابني هرون شبر وشبير رواه الطبراني وفيه بردعة بن عبد الرحمن وهو ضعيف
ويأتي حديث امراة يقال لها سودة في مناقب الحسن ان شاء الله **وعن** رابطة بنت مسلم عن ابيها
قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم حنينا فقال ما اسمك قلت غراب قال انت مسلم رواه الطبراني
وابو يعلى والبزار بنحوه ورابطة لم يضعفها احد ولم يوثقها وبقية رجال ابي يعلى ثقات **وعن** سعيد
ابن يربوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اينا اكبر قال انت اكبر واخير مني وانا اقدم فسماه رسول الله
صلى الله عليه وسلم سعيدا وقال الصوم قد ذهب يعني كان اسمه الصرم رواه الطبراني باسانيد
والبزار باختصار ورجاله ثقات **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي عبد عمرو فسماني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف **وعن** عبد
الله بن الحارث بن جزء قال توفي رجل ممن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم غريب فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم غريب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عند القبر ما اسمك فقال
العاصي وقال لابن عمر ما اسمك قال العاصي وقال العاصي ما اسمك قال العاصي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انتم عبيد الله انزلوا قال فواريتا صاحبنا ثم خرجنا من القبر وقد بدلت اسماؤنا رواه البزار
والطبراني وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال
الصحيح **وعن** عتبة بن عبد انه اتى في اناس يريدون ان يغيروا اسماءهم فلما راني رسول الله صلى
الله عليه وسلم دعاني وانا غلام حدث فقال ما اسمك فقلت عتلة بن عبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انت عتبة بن عبد بن سعيد فسله فلما نظر اليه اذا هو سيف فيه دقة وضعف فقال لا تضرب بهذا ولكن
اطعن به طعنا رواه الطبراني من طرق ورجال بعضها ثقات **وعن** انه لما بايع النبي صلى الله عليه وسلم
قال له ما اسمك قال نسبة قال انت عتبة بن عبد رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** البراء بن عازب

ان

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما اسمك قال نعم قال بل انت عبد الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجاله ثقات **وعن** علي بن جهم البلوي عن ابيه قال وافينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فسالنا من
نحن فقلنا نحن بنو عبد مناف قال انتم بنو عبد الله رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك
وعن الحكم بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقال ما اسمك قلت الحكم قال بل انت عبد الله
رواه الطبراني وجهلان هذا قتل يوم بدر شهيدا وفي اسناده ابو امية بن يعلى وهو متروك **وعن** الحكم
ابن سعيد بن العاصي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ما اسمك قال الحكم قال انت عبد الله قال
وانا عبد الله يا رسول الله رواه الطبراني وفرق بينه وبين الذي قبله وذكر هذا في من اسمه عبد الله وذكر الذي
قبله فيمن اسمه الحكم ورجاله ثقات ان شاء الله **وعن** قيوم ويكنى ابا عبيد قال كنت مع ابي راشد الازدي
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي راشد ما اسمك قال عبد العزى
ابو معاوية قال كلا ولكنك عبد الرحمن بن راشد قال فمن هذا معك قال مولاي قال ما اسمه قال قيوم قال لا ولكنه
عبد القيوم ابو عبيد رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** ابي قرصافة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل لك عقب قلت اخ قال جئ به قال فرفعت باخي وكان غلاما صغيرا حتى جاء معي فلما دنى من النبي صلى
الله عليه وسلم هرب فاخذته فضممت يديه ورجليه ثم جئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وبايع النبي صلى الله
عليه وسلم وكان اسمه ميسم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمه يا ابا قرصافة قلت ميسم قال بل اسمه مسلم
قلت مسلم معك يا رسول الله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** عبد الله بن سلام قال كان اسمي في
الجاهلية غيلان فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله قلت رواه ابن ماجة غير قوله كان اسمي في
الجاهلية غيلان رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف **وعن** اصرم قال قلت يا رسول الله اني اشتريت
عبدا فادع الله له بالبركة وسميه فقال ما اسمك فقلت اصرم قال بل انت زرعة قال فما تريده قال زراعا قال فهو
عاصم رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** اسامة بن اخدري ان رجلا من بني شقرة يقال له اصرم كان
في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتاه بعبد له حبشي اشتراه بتلك البلاد فقال له يا رسول
الله اشتريت هذا فاحب ان تسميه وتدعو له بالبركة قال لي ما اسمك انت قال اصرم قال انت زرعة قال فما تريد
قلت اريده راعيا قال هو عاصم وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم كفه قلت رواه ابو داود باختصار قصة
الغلام الحبشي رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال
انت مطاع في قومك وقال له امض الى اصحابك وحمله على فرس ابلق واعطاه الراية وقال من دخل تحت رايتي هذه
فقد امن من العذاب رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **وعن** ابي جحيفة قال رايت النبي صلى الله عليه
واتي بثوب من الصدقة وعليه مكتوب شيطان فامر به فمحي وقال اعوذ بالله من الشيطان رواه الطبراني مرفوع
وموقوف ورجالهما رجال الصحيح الا ان الطبراني صحح الوقف على الرفع **وعن** ابي بكر بن ابي مريم عن ابيه
عن جده قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ولدت لي جارية فقال النبي صلى الله عليه وسلم والليلة
نزلت علي سورة مريم سمها مريم فكانت تسمى مريم رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك
وعن سهل بن سعد قال كان رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه اسود فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابيض رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال كان
اسمي في الجاهلية عبد كلال فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه الطبراني في الاوسط وفيه ناصح
ابو العلاء وهو ضعيف **وعن** عكرمة قال كان عبد الرحمن بن سمرة اسمه عبد كلوب فسماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الرحمن فمر به وهو يتوضا فقال تعال يا عبد الرحمن فقال له نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تطلب
الامارة فانك ان طلبتها فاتيتها وكلت اليها وان لم تطلبها اعنت عليها رواه الطبراني في الاوسط مرسلا من
طريق اسحاق بن عبد الله بن كيسان وهو ضعيف **باب التسمية بالكرم** **عن** سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسم الرجل المؤمن في الكتب الكرم من اجل ما اكرمه الله على الخليقة انكم
تدعون الحائط من العنب الكرم الا واسمه الحصرم والرجل هو الكرم رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال
انكم تدعون العنب وانما اسمه الجوهر وفي اسناد الطبراني مجاهيل وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو
متروك **باب دعاء الرجل باحب اسمائه اليه** **عن** حنظلة بن حذيم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعجبه ان يدعو الرجل باحب اسمائه اليه واحب كناه رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت ويأتي
غير حديث فيما يصفي الود ان شاء الله **باب كيف يدعو من لم يعرف اسمه** **عن** يزيد بن
جارية الانصاري قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ايوب الانماطي او ابو ايوب الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
باب ما جاء في الكنى **عن** عبد الله يعني ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه
ابا عبد الرحمن ولم يولد له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** حمزة بن عمرو الاسلمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كناه ابا صالح رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الائمة

بيت

وعن ابي الدرداء قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا احمر فقال انت ابو الورد رواه الطبراني
وفيه جبارة بن المغلس وثقه ابن نمير ونسبه غير واحد الى الكذب باب ما جاء في العطاس وما يقول
العاطس وما يقال له وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس خمر وجهه وخفض صوته
رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي ومندل بن علي وقد وثقا وضعفهما جماعة وبقية رجاله
رجال الصحيح عن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس حمد
الله تعالى فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وهو حسن
الحديث على ضعف فيه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يرحمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني وفيه اسباط بن
عزرة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا اذا عطس احدنا ان نشمته رواه الطبراني واسناده جيد وعن عائشة قالت عطس رجل
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما اقول يا رسول الله قال قل الحمد لله قالوا ما نقول له يا رسول الله قال قولوا
يرحمك الله قال ما اقول لهم يا رسول الله قال قل لهم يهديكم الله ويصلح بالكم رواه احمد وابو يعلى وفيه ابو معشر
نجيح وهو لين الحديث وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين فاذا قال ذلك فليقل من عنده يرحمك الله فاذا
قال ذلك يغفر الله لي ولكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن
ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عطس الرجل فليقل الحمد لله على كل حال وليقل
من حوله يرحمك الله وليقل هو لمن حوله يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش
وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فقال الحمد لله قالت الملائكة
رب العالمين فاذا قال رب العالمين قالت الملائكة رحمك الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطا
ابن السائب وقد اختلط وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله احسبه
قال على كل حال وليقل له يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لنا ولكم قلت روى الترمذي بعضه رواه البزار وفيه
اسباط بن عزرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس
احدكم فليقل الحمد لله وليقل من عنده يرحمك الله وليقل يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف باب فيمن بادر العاطس بالحمد عن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بادر العاطس بالحمد عوفي من وجع الخاصرة ولم يشتك ضرسه ابدا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث بن الاعور وضعفه الجمهور ووثقه من لم اعرفهم باب فيمن
عطس فلم يحمد الله عن ابي هريرة قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما اشرف من
الاخر فعطس الشريف فلم يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم وعطس الاخر فحمد الله فشمته النبي صلى
الله عليه وسلم قال فقال الشريف عطست عندك فلم تشمتني وعطس هذا عندك فشمته فقال ان هذا ذكر الله فذكرته
وانت نسيت الله فنسيتك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير ربعي ابن ابراهيم
وهو ثقة مأمون وعن سهل بن سعد ان عامر بن الطفيل قدم على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فراجع
النبي صلى الله عليه وسلم وارتفع صوته وثابت بن قيس قائم بسيفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له الا
غض من صوتك عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال وما انت وذاك فقال ثابت اما والذي اكرمه لولا ان يكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت بهذا السيف راسك فنظر عامر وهو جالس وثابت قائم فقال اما والله
يا ثابت لئن عرضت نفسك لي لتولين عني فقال ثابت اما والله يا عامر لئن عرضت نفسك للساني لتكرهن
حياتي فعطس ابن اخ لعامر بن الطفيل فحمد الله فشمته النبي صلى الله عليه وسلم ثم عطس عامر بن الطفيل فلم
يحمد الله فلم يشمته النبي صلى الله عليه وسلم فقال عامر شمت هذا الصبي وتركتني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انه هذا حمد الله قلت فذكر الحديث وهو بطوله في غزوة بير معونة رواه الطبراني فيه عبد المهيمن
ابن عباس وهو ضعيف باب الحث على تشميت العاطس عن حذيفة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا عطس العاطس فشمته ولو من خلف سبعة ابحر ومن شمت عاطسا ذهب عنه ذات الجنب
ووجع الضرس والاذنين رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك باب
فيمن حدث بحديث فعطس عنده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدث بحديث
فعطس عنده فهو حق رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
وابو يعلى وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصدق الحديث ما عطس عنده رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه جعفر بن محمد بن ماجد ولم اعرفه وعمارة
ابن زاذان وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات باب الجلوس مستقبل القبلة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة

رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم
المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حمزة بن ابي حمزة وهو متروك وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل شيء شرفا وان شرف المجالس ما استقبل به القبلة رواه الطبراني
وفيه هشام بن زياد ابو المقدام وهو متروك باب ما جاء في الجلوس وكيفيته وخير المجالس عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها رواه الطبراني في الاوسط وفيه
مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجال البزار ثقات وعن
مصعب بن شيبة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهى احدكم الى المجلس فان وسع له فليجلس
والا فلينظر اوسع مكان يراه فليجلس رواه الطبراني واسناده حسن وعن طلحة بن عبيد الله قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من التواضع الرضى بالدون من شرف المجالس رواه الطبراني
وفيه ايوب بن سليمان بن عبد الله بن حلم ولم اعرفه ولا والده وبقية رجاله ثقات وعن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يأتي قوما ويسعون له حتى يرضى الا كان حقا على الله رضاهم
رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اتقوا هذه المذابح يعني المحاريب قلت المحاريب صدور المجالس كذلك ذكره ابن الاثير في مادة حرب
رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن المديني في روايته عن الاعمش
وليس هذا منها وعن ابي امامة بن ثعلبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس القرفصاء رواه الطبراني
وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس عند
الكعبة فضم رجليه فاقامهما واحتبا بيديه رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان وهو متروك لاختلاطه وعن
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس نصب ركبتيه واحتبا بيديه قلت رواه
ابو داود منه احتبا بيديه فقط رواه البزار وفيه عبد الله بن ابرهيم بن ابي عمرو الغفاري وهو ضعيف
باب افسحوا يفسح الله لكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم الرجل
للرجل من مجلسه ولكن افسحوا يفسح الله لكم رواه احمد ورجاله ثقات باب النهي عن الجلوس
بين الظل والشمس عن ابي عياض عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يجلس بين الظل والشمس وقال مجلس الشيطان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير كثير
ابن ابي كثير وهو ثقة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يقعد او يجلس الرجل بين الظل
والشمس رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو متروك باب النهي عن الجلوس في
الظلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس في بيت مظلم الا ان يسرج له
فيه سراج رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفي وهو متروك باب الجلوس على الارض عن
سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تمسحوا بالارض فانها بكم برة رواه الطبراني في الصغير
عن شيخه حمزة بن محمد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي وهو ثقة
باب الجليس الصالح عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس
الصالح مثل العطار ان لم يحبك من عطره يعبق بك من ريحه ومثل الجليس السوء كمثل القين ان لم يحرق
ثيابك يعبق بك من دخانه رواه الطبراني واسناده حسن باب لا يجلس بين الرجل وولده
عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه باب فيمن قام من مجلس ثم رجع اليه عن ابي
سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بصدر دابته وبمجلسه اذا رجع رواه احمد
وفيه اسمعيل بن رافع قال البخاري ثقة مقارب الحديث وضعفه جمهور الائمة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخلف الرجل الرجل في مجلسه وقال اذا رجع فهو احق به رواه
احمد والبزار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس باب الجلوس على الصعيد واعطاء الطريق
حقه عن ابي شريح بن عمرو الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والجلوس على الصعدات
فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه قلنا يا رسول الله وما حقه قال غض البصر ورد التحية وامر بمعروف
ونهي عن منكر رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف وعن عائشة قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بمجلس من مجالس الانصار فيه جماعة منهم فسلم عليهم فردوا السلام فكرم لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المجلس فقالوا يا رسول الله مجلس كان يجلسه اباؤنا في الجاهلية فاحببنا ان نكرمه ونجلس فيه
قال فان ابيتم الا تفعلوا فردوا السلام وغضوا الابصار وارشدوا السبيل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو متروك وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس في الصعدات
فان كنتم لا بد فاعلين فاعطوا الطريق حقه قيل وما حقه قال غض البصر ورد السلام احسبه قال وارشاد الضال
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن سنان الهروي وهو ثقة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال لا تجلسوا في المجالس فان كنتم لابد فاعلين فردوا السلام وغضوا الابصار واهدوا السبيل واعينوا على الحمولة رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وهو ثقة سيئ الحفظ وبقية رجاله وثقوا وعن سهل بن حنيف قال قال اهل العالية يا رسول الله لا بد لنا من مجالس قال فادوا حق المجالس قالوا وما حق المجالس قال ذكر الله كثيرا وارشاد السبيل وغضوا الابصار رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن عبد الرحمن الانصاري تابعي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلكم ستفتحون بعدي مدائن عظاما وتتخذون في اسواقها مجالسا فاذا كان ذلك فردوا السلام وغضوا من ابصاركم واهدوا الاعمى واعينوا المظلوم رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وفي بعضهم ضعف

باب ما نهي عنه في المجالس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هلكت سدوم وما حولها حتى استاكوا بالسواك ومضغوا العلك في المجالس رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك

باب فيمن تخطى حلقة قوم عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تخطى حلقة قوم بغير اذنهم فهو عاص رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك قلت ويأتي حديث عن النهي عن الاضطجاع بين القوم

باب غض البصر عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد والطبراني الا انه قال ينظر الى امرأة اول رمقة وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتغضن ابصاركم ولتحفظن فروجكم وليقيمن وجوهكم او ليكشفن وجوهكم رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعن علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي ان لك كنزا في الجنة وانك ذو قرنيها فلا تتبع النظرة النظرة فانما لك الاولى وليست لك الاخرة رواه احمد وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النظر سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتي ابدلته ايمانا يجد حلاوته في قلبه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف

باب لا يجلس احد بين اثنين وهما يتحدثان الا باذنهما عن سعيد المقبري قال جلست الى ابن عمر ومعه رجل يحدثه فدخلت معهما فضرب بيده على صدري وقال اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تناجا اثنان فلا تجلس اليهما حتى تستأذنهما وفي رواية رايت ابن عمر يناجي رجلا فدخل رجل بينهما فذكر نحوه رواه احمد وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو متروك

باب لا يتناجا اثنان دون الثالث عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل ان تنكح المرأة بطلاق اخرى ولا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه حتى يذره ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بارض فلاة يتناجا اثنان دون صاحبهما رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح

باب مجانبة السفيه والفحش عن عمير بن حبيب ابن خماشة كان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم عند احتلامه او انه اوصى ولده فقال يا بني اياكم ومجالسة السفهاء فان مجالستهم داء من يحلم على السفيه يسر ومن يجبه يندم ومن لا يرضى بالقليل مما يأتي به السفيه يرضا بالكثير قلت فذكر رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وعن عمر يعني ابن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجا اثنان دون صاحبهما رواه البزار وفيه عبد الله بن عمر العمري وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهى اذا كان ثلاثة نفر ان يتنجى اثنان منهم دون الاخر رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتناجا اثنان دون الثالث فان ذلك يؤذي المؤمن والله يكره اذى المؤمن رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير الحسن بن كثير ووثقه ابن حبان وعبد الوهاب ابن الورد هو اسم وهيب بن الورد كما ذكر شيخ الحفاظ المزي

باب ما جاء في الفحش عن سليم مولى بني ليث وكان قديما وقد لقي اسامة بن زيد ومروان قال مر مروان بن الحكم على اسامة بن زيد وهو يصلي فحكاه مروان فقال اسامة يا مروان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يحب كل فاحش متفحش رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باسانيد واحد اسنادي الطبراني ثقات وعن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال رايت اسامة بن زيد عند حجرة عائشة يدعو فجاء مروان فاسمعه كلاما فقال اسامة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يبغض الفاحش البذي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال الام اخلاق المؤمن الفحش رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح

باب ما جاء في الشحنا عن ابي بكر يعني الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا فيغفر لعباده الا ما كان من مشرك او مشاحن لاخيه رواه البزار وفيه عبد الملك ذكره ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ولم يضعفه

وبقية

وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان يغفر الله لعباده الا لمشرك او مشاحن رواه البزار وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع الله على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لهم كلهم الا لمشرك او مشاحن رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وثقه احمد ابن صالح وضعفه جمهور الايمة وابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى جميع خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لعباده الا لاثنين مشاحن وقاتل نفس رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث وبقية رجاله وثقوا وعن ابي ثعلبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله الى عباده ليلة النصف فيغفر للمؤمنين ويمهل الكافرين ويدع اهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه رواه الطبراني وفيه الاحوص بن حكيم وهو ضعيف وعن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض اعمال بني آدم كل اثنين وفي كل خميس فيرحم المترحمين ويغفر للمستغفرين ثم يذر اهل الحقد بحقدهم رواه الطبراني والبزار وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر الله الا ما كان من متشاحنين او قاطع رحم رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسخ دواوين اهل الارض في دواوين اهل السما في كل اثنين وخميس فيغفر لكل مسلم لا يشرك بالله شيئا الا رجل بينه وبين اخيه شحنا قلت رواه ابو داود بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين الا بينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه كلمة هجر خرق ستر الله رواه البزار والطبراني بزيادة وسياق وفيه يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فمن مستغفر فيغفر له ومن تائب فيتاب عليه ويترك اهل الضغائن بضغائنهم حتى يتوبوا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب ما جاء في الهجران عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن هشام بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال فانهما ناكبان عن الحق ما داما على صرامهما لم يدخلا الجنة جميعا ابدا رواه ابو يعلى والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال ان رجلين دخلا في الاسلام فاهتجر احدهما خارجا من الاسلام حتى يرجع يعني الظالم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعنه قال لا يتهاجر الرجلان قد دخلا في الاسلام الا خرج احدهما منه حتى يرجع الى ما خرج منه ورجوعه ان ياتيه فيسلم عليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عصمة بن سليمان وهو ثقة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما ضعيف وفي الاخر ابرهيم بن ابي اسيد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الهجر فوق ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما على الاخر فرد السلام اشتركا في الاجر وان ابا ثلاثة ايام فان التقيا فسلم احدهما على الاخر فرد السلام اشتركا في الاجر وان ابا الاخر ان يرد السلام برئ هذا من الاثم وباء به الاخر وقد خشيت ان ماتا وهما متهاجران ان لا يجتمعا في الجنة رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الامام انه وثق وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا والذي يبدأ بالسلام يسبق الى الجنة قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدابروا ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله اخوانا هجر المؤمن ثلاثا فان تكلما والا اعرض الله عز وجل عنهما حتى يتكلما قلت هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اثنين ولا خميس الا يرفع فيهما الاعمال الا المتهاجرين رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن فضالة بن عبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هجر اخاه فوق ثلاث فهو في النار الا ان يتداركه الله برحمته رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في الغضب ومراتب الناس فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ساحدثكم عن امور الناس واختلافهم الرجل

تبارك وتعالى

يكون سريع الغضب سريع الفيء فلا عليه ولا له كفافا والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك له
ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويقضي الذي عليه فذاك لا له ولا عليه والرجل يقتضي الذي له ويمطل الناس
بالذي عليه فذاك عليه ولا له رواه البزار من طريق عبد الرحمن ابن شريك عن ابيه وهما ثقتان وفيهما
ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** فيمن اذا غضب رجع **عن** علي يعني ابن ابي طالب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي احداؤهم الذين اذا غضبوا رجعوا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه نعيم بن سالم بن قنبر وهو كذاب **باب** فيمن ملك نفسه عند الغضب **عن** انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يرفعون حجرا فقال ما يرفعون هؤلاء قالوا يرفعون حجرا يريدون
الشدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا ادلكم على من هو اشد منه او كلمة نحوها قال الذي يملك نفسه عند
الغضب وفي رواية عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقوم يصطرعون فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله
فلان الصريع ما يصارع احدا الا صرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ادلكم على من هو اشد منه رجل
ظلمه رجل فكظم غيظه فغلبه وغلب شيطانه وغلب شيطان صاحبه رواهما البزار باسناد واحد وفيه
شعيب بن بيان وعمران القطان وثقهما ابن حبان وضعفهما غيره وبقية رجالهما رجال الصحيح **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد السلام بن هاشم وهو ضعيف **وعن** رجل شهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب فقال تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فقال الرقوب كل الرقوب الرقوب كل الرقوب
الرقوب كل الرقوب الذي له ولد فمات ولم يقدم منهن شيا قال اتدرون ما الصعلوك قالوا الصعلوك الذي
ليس له مال قال الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الصعلوك كل الصعلوك الذي له مال فمات ولم
يقدم منه شيا قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الصرعة قال قالوا الصريع قال فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الصرعة كل الصرعة الرجل يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه
ويقشعر شعره فيصرع غضبه رواه احمد وفيه ابو حصبة او ابن حصبة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ه
باب ما جاء في الغضب وثواب من لم يغضب **عن** عبد الله بن عمرو انه سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما يباعدني من غضب الله عز وجل قال لا تغضب رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين الحديث
وبقية رجاله ثقات **وعن** حارثة بن قدامة ان رجلا قال يا رسول الله قل لي قولا واقلل علي لعلي اعيه
قال لا تغضب فاعاد عليه مرارا كل ذلك يقول لا تغضب رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن الاحنف
ابن قيس عن عمه وعمه حارثة بن قدامة انه قال يا رسول الله قل لي قولا ينفعني الله به فذكر نحوه ورواه في الكبير
كذلك وفي رواية عنده عن حارثة بن قدامة ان عمه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وفي رواية عن حارثة
ابن قدامة عن ابن عم له قال قلت يا رسول الله ورجال احمد رجال الصحيح رواه ابو يعلى الا انه قال عن حارثة
ابن قدامة اخبرني عم ابي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه ورجاله رجال الصحيح **وعن** حميد بن عبد الرحمن
عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال فذكرت حين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قال فاذا الغضب يجمع الشر كله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال قلت
يا رسول الله قل لي قولا واقلل لعلي اعقله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب فاعدت مرتين كل ذلك
يرجع الي النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب رواه ابو يعلى وفيه ابو الزناد وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله
رجال الصحيح **وعن** ابي صالح عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله علمني عملا يدخلني
الجنة ولا تكثر علي قال لا تغضب رواه ابو يعلى من رواية صالح عن الاعمش ولم اعرف صالحا هذا وبقية رجاله ثقات
وعن ابي الدرداء قال قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب
ولك الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسنادي الكبير رجاله ثقات **وعن** سفيان بن عبد الله
الثقفي قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله قل لي قولا انتفع به واقلل لعلي اعقله قال نبي الله صلى الله
عليه وسلم لا تغضب فعاوده مرارا يساله عن ذلك يقول له نبي الله صلى الله عليه وسلم لا تغضب رواه الطبراني
وفيه سليمان بن ابي داود ولم يعرف وبقية رجاله ثقات **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من دفع غضبه دفع الله عنه عذابه ومن حفظ لسانه ستر الله عورته رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد
السلام بن هلال وهو ضعيف **باب** ما يقول ويفعل اذا غضب **عن** ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب
احدكم فليسكت رواه احمد والطبراني الا ان ليثا صرح بالسماع عن طاوس **وعن** ابن مسعود قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو يقول احدكم اذا غضب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف **وعن** ابي الاسود عن ابي ذر قال كان
يسقي على حوض فجاء قوم فقال ايكم يورد على ابي ذر ويحتسب شعيرات من راسه فقال رجل انا فجاء رجل فاورد
عليه الحوض فدقه وكان ابو ذر قائما فجلس ثم اضطجع فقيل له لم جلست ثم اضطجعت قال فقال ان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قال لنا اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فاذا ذهب عنه الغضب والا فليضطجع قلت
رواه ابو داود باختصار القصة ودون ذكر ابي الاسود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب** في
غضب السلطان **عن** محمد بن عطية قال حدثني ابي عن جدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
استشاط السلطان تسلط الشيطان رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات **باب** فيمن يشفي
غيظه بسخط الله **عن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النار لا يدخله الا
من يشفي غيظه بسخط الله فذكر الحديث وهو في باب صفة النار رواه البزار وفيه اسمعيل بن شيبة
وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح **باب النهي عن سبة الدهر** عن ابي
قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر فان الله عز وجل قال انا الدهر الايام والليالي
لي اجددها وابليها واتي بملوك بعد ملوك قلت هو في الصحيح باختصار وفي هذا ان الله عز وجل قال
انا الدهر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الريح فانها رحمة لقوم وعذاب لاخرين رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سعد بن بشير وثقه جماعة وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات **باب** النهي عن
اللعن والسب **عن** جرموز الهجيمي قال قلت يا رسول الله اوصني قال اوصيك لا تكون لعانا رواه
احمد والطبراني من طريق عبيد الله بن هوذة عن رجل عن جرموز ورواه الطبراني من طريق اخر عن عبيد
الله بن هوذة عن جرموز وهذه الطريق رجالها ثقات فقد ذكر ابن ابي حاتم جرموزا فقال له صحبة روى
عنه عبيد الله بن هوذة **وعن** ابي تميمة الهجيمي عن رجل من قومه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
او قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال انت رسول الله او قال انت محمد فقال نعم قال
قال ما تدعو قال ادعو الى الله عز وجل وحده من اذا كان بك ضر دعوته فكشفه عنك ومن اذا اصابك عام
سنة فدعوته انبت لك ومن اذا كنت في ارض قفر فاضللت فدعوته رد عليك فاسلم الرجل ثم قال اوصني
يا رسول الله فقال لا تسبن شيا او قال احدا شك الحكم قال فما سببت بعيرا ولا شاة منذ اوصاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه الحكم بن فضيل وثقه ابو داود وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية
رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي ان يكون المؤمن صد يقين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اسحاق الصيني وهو متروك **وعن** عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه البزار وفيه عبد
الرحمن بن مغراء وثقه ابو زرعة وجماعة وفيه ضعف **وعن** ابن عمر قال ليس المؤمن بطعان ولا لعان
قال وما سمعت ابن عمر يلعن احدا قط الا رجلا واحدا رواه الطبراني وفيه كثير بن زيد وثقه جماعة وفيه لين
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** كرز بن سامة وقد كان وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل يا رسول
الله ادع الله على بني عامر فقال اني لم ابعث لعانا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم **وعن** ابي الدرداء انه
سمع رجلا يشتم رجلا رافعا صوته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البذاء لؤم وسوء الملكة
لؤم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عراده وثقه ابو داود وضعفه ابن معين **باب** فيمن لعن
مسلما او رماه بكفر **عن** سلمة بن الاكوع قال كنا اذا راينا الرجل يلعن اخاه راينا ان قد اتى بابا من
الكبائر رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه واسناد الاوسط جيد وفي اسناد الكبير ابن لهيعه وهو
لين **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن المؤمن كقتله رواه البزار
وفيه اسحاق بن ادريس وهو متروك **وعن** عبد الله بن عمرو رفعه قال سباب المسلم كالمشرف على
الهلكة رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** عمرو بن النعمان بن مقرن قال انتهى النبي صلى الله عليه وسلم
الى مجلس من مجالس الانصار ورجل فيهم قد كان يعرف بالبذاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم
فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة **وعن** النعمان
بن عمرو بن مقرن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر رواه الطبراني
في الاوسط وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من مسلمين الا بينهما ستر من الله فاذا قال احدهما لصاحبه هجرا هتك ستره واذا قال يا كافر فقد كفر احدهما هما
رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه يزيد بن ابي زياد وحديثه حسن وفيه خلاف وبقية رجال البزار
ثقات **وعن** ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه صاحبه
بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن كذلك رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** عمران بن حصين
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فهو كقتله رواه البزار ورجاله ثقات
باب فيمن تسبب بسب والديه **عن** قيس بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان اربا الربا ان يستطيل الرجل في شتم اخيه وان اكبر الكبائر ان يشتم الرجل والديه قالوا وكيف
يشتمهما يا رسول الله قال يشتم ابا الرجل فيشتمهما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طاهر بن خالد

ابن نزار وهو ثقة وفيه لين **باب** كيف يشتم ان شتم احدا **عن** سمرة بن جندب قال
نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نسب وقال ان كان احدكم سابا صاحبه لا محالة فلا تفترى عليه
ولا تسب والديه ولا تسب قومه ولكن ان كان يعلم ذلك وليقل انك بخيل او ليقل انك لجبان او ليقل
انك لكذوب او ليقل انك لنؤوم رواه الطبراني والبزار واسناد البزار فيه متروك وفي اسناد الطبراني
مجاهيل **باب** فيمن لعن من ليس باهل اللعنة **عن** العيزار بن جرود عن رجل منهم يكنا ابا
عمير انه كان صديقا لعبد الله ابن مسعود وان عبد الله بن مسعود زاره في اهله فلم يجده فاستاذن على
اهله واستسقى قال فبعثت الجارية بجيئه شراب من الجيران فابطات فلعنتها فخرج عبد الله فجاء ابو عمير
فقال يا ابا عبد الرحمن ليس مثلك يغار عليه هل لا سلمت على اهل اخيك وجلست واصبت من الشراب قال
قد فعلت فابطات الجارية فابطات امالم يكن عندهم شراب واما رغبوا عما عندهم فابطات الخادم فلعنتها
وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه فان اصابت عليه سبيلا
او وجدت فيه مسلكا والا قالت يا رب وجهت الى فلان فلم اجد فيه مسلكا فيقال لها ارجعي من حيث
جئت فخشيت ان يكون الخادم معذورة فترجع اللعنة فاكون سببها رواه احمد وابو عمير لم اعرفه وبقية
رجاله ثقات ولكن الظاهر ان صديق ابن مسعود الذي يزوره هو ثقة والله اعلم **وعن** ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان استطعت ان لا تلعن شيا فافعل فان اللعنة اذا خرجت من صاحبها فكان
الملعون لها اهلا اصابته وان لم يكن لها اهلا رجعت عليه وان لم يكن لها اهلا اصابت يهوديا او نصرانيا
او مجوسيا فان استطعت ان لا تلعن شيا فافعل رواه الطبراني وفيه علي بن الجعد وثقه ابن حبان وقال
ابن معين يضع الحديث ولكن به غيره وفيه من لم اعرفه ايضا **باب** ما يقول اذا سبه احد
عن النعمان بن مقرن المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وسب رجل رجلا عنده فجعل
الرجل المسبوب يقول عليك السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ملكا بينكما يذب عنك
كلما شتمك هذا قال له بل انت وانت احق به قال فاذا قال له وعليك السلام قال لا بل انت وانت احق
به رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة **باب** في المستبين **عن**
عياض بن حمار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثم المستبين ما قالا على البادي منهما ما لم يعتد
المظلوم والمستبان شيطانان يتكاذبان ويتهاتران وفي رواية عن عياض قال قلت يا رسول الله رجل
من قومي يسبني وهو دوني علي باس ان انتصر منه فذكر نحوه رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط
ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي
منهما حتى يعتدي المظلوم رواه ابو يعلى عن شيخه ابي علي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا **باب** النهي
عن مخاصمة الناس **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ومشارة الناس
فانها تدفن الغرة وتظهر العورة رواه الطبراني في الصغير عن شيخه محمد بن الحسن بن هديم ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات **باب** في الشيخ الجهول والبذي والفاجر **عن** علي يعني ابن ابي طالب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحب الله الشيخ الجهول ولا الغني الظلوم ولا الفقير المختال
رواه البزار وفيه الحارث وهو ضعيف جدا **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن
عبد حتى يامن جاره بوائقه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم
الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله تبارك وتعالى يحب الغني الحليم المتعفف ويبغض البذي الفاجر السائل
الملح رواه البزار وفيه محمد بن كثير وهو ضعيف جدا **باب** النهي عن سب الاموات **عن**
زياد بن علاقة قال قال المغيرة بن شعبة بن علي فقال له زيد بن ارقم قد علمت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان ينهى عن سب الموتى فلم تسب عليا رحمه الله وقد مات رواه احمد والطبراني باسانيد
ورجال احد اسانيد الطبراني ثقات **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
تبعا فانه قد اسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمرو بن جابر وهو كذاب **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد
احمد بن محمد بن ابي بزة المكي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** زياد بن علاقة قال سمعت رجلا
عند المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحيا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** صخر وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الاموات فتؤذوا الاحيا رواه الطبراني في الكبير والصغير وقال عنا النبي صلى الله عليه وسلم الكفار الذين
اسلم اولادهم وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو يرفعه قال
سباب الميت وقال مرة الموتى كالمشرف على الهلكة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوا الحي بالميت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان
وهو ضعيف قلت ويأتي حديث في قصة النهي عن سب ابي لهب لما شكت ابنته اليه انهم يؤذونها

ولم اجد عليه سبيلا

لما اسلمت هذه بنت عدو الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا امواتنا فتؤذوا احيانا والله اعلم
باب ما نهي عن سبه من الدواب وما يفعل بالدابة اذا اجيبت في لعنها **عن** عائشة
انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فلعنت بعيرا لها فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان يرد
وقال لا يصحبني شيء ملعون رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن مالك البكري
وهو ثقة **وعن** انها ركبت جملا فلعنته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تركبيه رواه احمد وابو يعلى
ورجاله ثقات الا ان يحيى ابن وثاب لم يسمع من عائشة وان كان تابعيا **وعن** ابي هريرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب الناقة قال الرجل انا
قال اخرها فقد اجبت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك قال سار رجل مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلعن بعيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تسر معنا على بعير ملعون
رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فلعن رجل بعيرا له فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان ينحر رواه البزار عن
شيخه عبد الله عن شبيب وهو ضعيف **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود ان ديكا صرخ عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسبه رجل فنهى عن سب الديك رواه البزار والطبراني الا انه قال لا تلعنه ولا
تسبه فانه يدعو الى الصلاة وفي اسناد البزار مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس ان ديكا صرخ قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل اللهم
العنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا انه يدعو الى الصلاة رواه البزار وفيه عباد بن منصور وثقه
يحيى القطان وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** انس قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلدغت رجلا برغوث فلعنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها نبهت
نبيا من الانبيا للصلاة رواه ابو يعلى والبزار الا انه قال لا تسبه فانه ايقظ نبيا من الانبيا لصلاة
الصبح والطبراني في الاوسط ولفظه ذكرت البراغيث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انها توقظ
للصلاة ورجال الطبراني ثقات وفي سعيد بن بشير ضعف وهو ثقة وفي اسناد البزار سويد بن ابراهيم
وثقه ابن عدي وغيره وبقية رجالهما رجال الصحيح **وعن** علي بن ابي طالب قال نزلنا منزلا فاذتنا
البراغيث فسببنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوها فنعمت الدابة ايقظتكم لذكر الله رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن طريف وهو متروك **باب** ما جاء في الحسد والظن **عن**
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كاد الحسد ان يسبق القدر وكادت الحاجة ان تكون كفرا
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان وهو متروك **وعن** ضمرة
ابن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما لم يتحاسدوا رواه الطبراني ورجاله
ثقات **وعن** حريث بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لازمات الطيرة والحسد
وسوء الظن فقال رجل ما يذهبهن يا رسول الله ممن هن فيه قال اذا حسدت فاستغفر الله واذا ظننت
فلا تحقق واذا تطيرت فامض رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن قيس الانصاري وهو ضعيف **وعن** ابي
حازم قال اشتريت من ابن عمر بيتا فجلس على الباب فكثر العتاب فقلنا يا ابا عبد الرحمن انا لا ناخذ الا
حقنا ولا نخونك قال اني اخاف الظن رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب** في سلامة الصدر من
الغش والحسد **عن** انس بن مالك قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يطلع الان
عليكم رجل من اهل الجنة فطلع رجل من الانصار تنطف لحيته من وضوئه وقد علق نعليه بيده الشمال
فلما كان الغد قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك فطلع الرجل مثل المرة الاولى فلما كان اليوم الثالث
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل مقالته ايضا فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الاول فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم تبعه عبد الله بن عمرو قال اني لاحيت ابي فاقسمت ان لا ادخل عليه ثلاثا فان رايت ان تؤويني
اليك حتى تمضي فعلت قال نعم قال انس فكان عبد الله يحدث انه بات معه تلك الثلاث الليال فلم يره يقوم
من الليل شيا غير انه اذا تعار تقلب على فراشه ذكر الله عز وجل وكبر حتى لصلاة الفجر قال عبد الله غير اني
لم اسمعه يقول الا خيرا فلما مضت الثلاث الليال وكدت ان احتقر عمله قلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين
ابي غضب ولا هجرة ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ثلاث مرات يطلع عليكم الان رجل
من اهل الجنة فطلعت انت الثلاث المرات فاردت ان اوي اليك فانظر ما عملك فاقتدي بك فلم ارك
عملت كثير عمل فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما هو الا ما رايت فلما وليت
دعاني فقال ما هو الا ما رايت غير اني لا اجد في نفسي لاحد من المسلمين غشا ولا احسد احدا على خير اعطاه الله
اياه فقال عبد الله هذه التي بلغت بك وهي التي لا نطيق رواه احمد والبزار بنحوه غير انه قال فطلع سعد
بدل قوله فطلع وقال في اخره فقال سعد ما هو الا ما رايت يا ابن اخي الا اني لم ابت ضاغنا على مسلم
او كلمة نحوها ورجال احمد رجال الصحيح وكذلك احد اسنادي البزار الا ان سياق الحديث لابن لهيعة **وعن**

ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك في ثلاثة ايام
كل ذلك يدخل سعد رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي قال العقيلي لا يتابع على حديثه قلت لا ادري
اي حديث عنى هذا او غيره وبقية رجاله رجال الصحيح **باب** ما جاء في البله **عن** انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ضعيف متضعف
لو اقسم على الله لابره رواه البزار وفيه سلامة بن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه احمد بن صالح وغيره
وروايته عن عقيل وجادة وبقية هذه الاحاديث في الزهد **باب** الاصلاح بين الناس
عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب الا ادلك على صدقة
يحبها الله ورسوله تصلح بين الناس اذا تباغضوا وتفاسدوا رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة وهو
متروك **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ايوب بن زيد يا ابا ايوب
الا ادلك على عمل يرضاه الله ورسوله قال بلى قال تصلح بين الناس اذا تفاسدوا وتقرب بينهم اذا
تباعدوا رواه الطبراني وعبد الله بن حفظ صاحب ابي امامة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** انس
ابن مالك قال كان الاوس والخزرج حيين من الانصار وكان بينهما عداوة في الجاهلية فلما قدم عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذهب ذلك والف بين قلوبهم فبينما هم قعود في مجلس لهم اذ تمثل رجل من الاوس
ببيت فيه هجاء الخزرج وتمثل رجل من الخزرج ببيت فيه هجاء الاوس فلم يزل يتمثل هذا ببيت وهذا ببيت
حتى وثب بعضهم الى بعض واخذوا اسلحتهم وانطلقوا للقتال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل
الوحي فجاء مسرعا قد حسر عن ساقيه فلما راهم ناداهم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن
الا وانتم مسلمون حتى فرغ من الايات ٢ باسلحتهم فرموها واعتنق بعضهم بعضا يبكون رواه الطبراني
في الصغير وفيه غسان بن الربيع وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افضل الصدقة اصلاح ذات البين رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد وهو ضعيف **وعن**
ابي كاهل قال وقع بين رجلين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام حتى تصارما فلقيت احدهما
فقلت مالك ولفلان قد سمعته يحسن عليك الثنا ويكثر لك من الدعا ولقيت الاخر فقلت له نحو ذلك فلم
ازل امشي بينهما حتى اصطلحا فقلت ما فعلت اهلكت نفسي واصلحت بينهما فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته بالامر فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما سمعت من ذا شيئا ولا من ذا شيئا فقال يا ابا كاهل
اصلح بين الناس ولو بكذا الكلمة لم افهمها فقلت ما عنا بها قال عنى الكذب رواه الطبراني وفيه ابو داود
الاعمى وهو كذاب **وعن** شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكذاب من قال خيرا
او نمى خيرا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه احمد بن جرجه وثقه ابن حبان وغيره وقزعة بن سويد
الراوي عنه وثقه ابن معين وغيره وبقية رجال احدى الطريقين رجال الصحيح **وعن** النواس بن سمعان
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الكذب يكتب على ابن ادم الا ثلاث الرجل يكذب في الحرب فان
الحرب خدعة والرجل يكذب المراة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين فيصلح بينهما رواه الطبراني
وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وقد تقدم باب الصلح في الاحكام **وعن** انس بن مالك قال كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حبشي وقبطي فاستبا يوما فقال احدهما يا حبشي وقال الاخر يا قبطي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقولا هكذا انما انتما رجلان من ال محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الصغير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو لين وبقية رجاله ثقات وكذلك رواه ابو يعلى بنحوه **باب**
الاعتذار عن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم
يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس قال ابو الزبير والمكاس العشار رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابرهيم بن اعين وهو ضعيف **عن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تنصل اليه فلم يقبل لم يرد على الحوض رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن قتيبة الرفاعي وهو ضعيف
وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عفوا تعف نساؤكم وبروا اباكم تبركم ابناؤكم تعف صح
ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شيء بلغه عنه فلم يقبل عذره لم يرد علي الحوض رواه الطبراني في الاوسط
وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب **باب** تعافوا تسقط الضغائن عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعافوا تسقط الضغائن بينكم رواه البزار من طريق محمد بن عبد
الرحمن البيلماني وهو ضعيف **باب** ما يصفي الود **عن** شيبة الحجبي عن عمه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث يصفين لك ود اخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه
باحب اسمائه اليه وفي رواية وتعوده اذا مرض رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبد الملك بن
عمير وهو ضعيف **باب** التواضع **عن** عمر بن الخطاب لا اعلمه الا رفعه قال يقول
الله تبارك وتعالى من تواضع لي هكذا وجعل يزيد باطن كفه الى الارض وادناها رفعته هكذا وجعل باطن
كفيه الى السما ورفعها نحو السما رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ولفظه قال عمر بن الخطاب

على المنبر ايها الناس تواضعوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تواضع لله رفعه
الله وقال انتعش نعشك الله فهو في اعين الناس عظيم وفي نفسه صغير ومن تكبر قصمه الله وقال
اخسا فهو في اعين الناس صغير وفي نفسه كبير ورجال احمد والبزار رجال الصحيح وفي اسناد الطبراني
سعيد بن سلام العطار وهو كذاب **وعن** ابن عمر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لي
هكذا واشار بكفه الى الارض رفعته هكذا واشار بباطن كفه الى السما رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسن
ابن المثنى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ما من ادمي الا في راسه حكمة بيد ملك فاذا تواضع قيل للملك ارفع حكمته فاذا تكبر قيل للملك ضع حكمته رواه
الطبراني واسناده حسن **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالتواضع فان
التواضع في القلب ولا يؤذين مسلم مسلما فلرب متضاعف في اطمار لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني
وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو يضع الحديث **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من تواضع لاخيه المسلم رفعه الله ومن ارتفع عليه وضعه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد
العظيم بن حبيب وهو ضعيف **وعن** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ الا وفي راسه حكمة
والحكمة بيد ملك فان تواضع قيل للملك ارفع الحكمة واذا اراد ان يرتفع قيل للملك ضع الحكمة او حكمته رواه
البزار واسناده حسن **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ادمي الا وفي راسه
سلسلتان سلسلة الى السما وسلسلة الى الارض فاذا تواضع رفعه الله عز وجل بالسلسلة التي في السما واذا
تجبر وضعه الله بالسلسلة التي في الارض رواه البزار وفيه زمعة بن صالح والاكثر على تضعيفه وبقية رجاله
ثقات **باب** منه في التواضع **عن** ابن عباس قال مشيت خلف النبي صلى الله عليه
وسلم اختبره هل يكره ذلك فالتمسني بيده فالحقني ثم تخلفت اختبره هل يكره ذلك فالتمسني بيده فالحقني
ثم تخلفت اختبره فالتمسني فالحقني فعلمت انه يكره ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه حسين بن عبد الله الهاشمي
وهو متروك **باب** فيمن احتقر مسلما **عن** واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا واوما
بيده الى القلب وحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم قلت عزاه المزي الى ابي داود باختصار ولم
اجده في نسختي رواه احمد واسناده جيد **باب** لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى **عن** عقبة
ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان انسابكم هذه ليست ٢ على احد وانما انتم ولد ادم طف
الصاع لم تملؤه ليس لاحد فضل على احد الا بالدين او عمل صالح حسب الرجل ان يكون فاحشا بذيا بخيلا
جبانا وفي رواية ان انسابكم هذه ليست ٢ على احد رواه احمد والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه
لين وبقية رجاله وثقوا **وعن** ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انظر فانك لست بخير من احمر
ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد ورجاله ثقات الا ان بكر بن عبد الله المزني لم يسمع من ابي ذر
وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم واحد واباكم واحد فلا فضل لعربي
على عجمي ولا احمر على اسود الا بالتقوى رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه الا انه قال ان اباكم واحد وان
دينكم واحد ابوكم ادم وادم خلق من تراب ورجال البزار رجال الصحيح **وعن** حبيب بن خراش
العصري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المسلمون اخوة لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك **وعن** عائشة قالت ما اعجب النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء ولا اعجبه شيء من الدنيا الا ان يكون فيها ذو تقى رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال سمع عبد الرحمن بن عوف رجلا يقول
انا اولى الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال غيرك اولى منك ولك نسبة رواه الطبراني
من شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا ينادي الا اني جعلت نسبا وجعلتم نسبا فجعلت اكرمكم اتقاكم
فابيتم الا ان تقولوا فلان بن فلان خير من فلان فاليوم ارفع نسبي واضع نسبكم اين المتقون
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك **وعن** قنبر صاحب معاوية
قال كان ابو ذر يغلظ لمعاوية فشكاه الى عبادة ابن الصامت والى ابي الدردا والى عمرو بن العاصي
والى ام حرام فقال انكم صحبتم كما صحبت ورايتم كما رأى فان رايتم ان تكلموه ثم ارسل الى ابي ذر فجاء فكلموه
فقال اما انت يا ابا الوليد فقد اسلمت قبلي ولك السن والفضل علي وقد كنت ارغب بك عن مثل هذا
المجلس واما انت يا ابا الدردا فان كادت وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتفوتك ثم اسلمت فكنت
من صالح المسلمين واما انت يا عمرو فقد جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واما انت يا ام حرام
فانما انت امراة وعقلك عقل امراة فما انت وذاك فقال عبادة لا جرم لا جلست مثل هذا المجلس ابدا رواه
احمد وفيه قنبر حاجب معاوية ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات **باب**

فيمن افتخر باهل الجاهلية **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفتخروا بآبائكم الذين
ماتوا في الجاهلية رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير بنحوه الا انه قال ورجال احمد رجال الصحيح
وعن ابي ريحانة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انتسب الى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا
وكرامة فهو عاشرهم في النار رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى ورجال احمد ثقات
وعن ابي بن كعب قال انتسب رجلان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما انا فلان بن
فلان بن فلان فمن انت لا ام لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتسب رجلان على عهد موسى صلى
الله عليه وسلم فقال احدهما انا فلان بن فلان بن فلان حتى عد تسعة فمن انت لا ام لك فقال انا فلان بن فلان
ابن الاسلام قال فاوحى الله تعالى الى موسى صلى الله عليه وسلم ان هذين المنتسبين اما انت ايها المنتمي
او المنتسب الى تسعة في النار فانت عاشرهم واما انت يا هذا المنتسب الى اثنين في الجنة فانت ثالثهما
في الجنة رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن زياد بن ابي الجعد وهو ثقة **وعن** معاذ
ابن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتسب رجلان من بني اسرائيل على عهد موسى صلى الله عليه وسلم
احدهما مسلم والآخر مشرك فانتسب المشرك فقال انا فلان بن فلان حتى عد تسعة آباء ثم قال لصاحبه
انتسب لا ام لك فقال انا فلان بن فلان وانا بريء مما وراء ذلك فنادى موسى في الناس فجمعهم ثم
قال قد قضي بينكما اما انت الذي انتسبت الى تسعة آباء فانت فوقهم العاشر في النار واما انت
الذي انتسبت الى ابويك فانت امرؤ من اهل الاسلام رواه الطبراني واحمد موقوفا على معاذ واحد اسانيد
الطبراني رجاله رجال الصحيح وكذلك رجال احمد **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلكم بنو آدم وآدم من تراب لينتهين قوم يفخرون بآبائهم او ليكونن اهون على الله من الجعلان
رواه البزار وفيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف **وعن** هشام بن عروة قال سمعت عبد الله
ابن الزبير ذكر عنده شرف الجاهلية فقال دعوا هذا فان الاسلام عمر بيوتا كانت خاملة واخمل بيوتا
كانت عامرة فان بيتهم فان اخا بني تيم بن جدعان لما مات تقسم الناس الحجد جده رواه الطبراني
وفيه ابن ابي الزناد وهو ضعيف **باب** فيمن يعير بالنسب او غيره **عن** ابي هريرة
قال سببت رجلا في الاسلام بامه في الجاهلية فاستعدى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك شعبة من الكبر فلما ذكر الكبر اضطربت رجلاي فقلت يا رسول
الله والذي بعثك بالحق لا اسب مسلما بعده ابدا رواه البزار وفيه يعقوب بن محمد الزهري وثقه
ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات **وعن** انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم موليان
حبشي ونبطي فاستبا والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع فقال احدهما لصاحبه يا حبشي وقال الآخر يا نبطي
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هذا انما انتما رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه
ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال يا قبطي مكان يا نبطي وقال من آل محمد مكان اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه وفي اسنادهما يزيد بن ابي زياد
وهو على ضعفه حسن الحديث **وعن** ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذوا عباد الله
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من يطلب عورة اخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة **باب** مثل المؤمن من
اهل الايمان **وعن** سهل بن سعد الساعدي قال ان المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
يألم المؤمن من اهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله
ابن مصعب بن ثابت وهو ثقة ورواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله رجال الصحيح غير سوار بن عمارة
الرملي وهو ثقة **وعن** ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبناء
يشد بعضه بعضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان وهو ضعيف ويأتي حديث بشير
ابن سعد في البر والصلة **باب** المؤمن يألف ويؤلف **عن** ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والبزار ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه احمد والطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره
وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال المؤمن يألف
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواه الطبراني وفيه المسعودي وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف
رواه الطبراني في الاوسط من طريق علي بن بهرام عن عبد الملك بن ابي كريمة ولم اعرفهما وبقية رجاله
رجال الصحيح **باب** الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف **عن** عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

رواه

رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** الحارث بن عميرة قال انطلقت حتى اتيت المدائن فاذا انا برجل عليه
ثياب خلقان ومعه اديم احمر يعركه فالتفت فنظر الي فاوما بيده مكانك يا عبد الله فقمت فقلت لمن كان
عندي من هنا فقالوا هذا سلمان فدخل بيته فلبس ثيابا بيضا ثم اقبل واخذ بيدي وصافحني وسايلني فقلت
يا ابا عبد الله ما رايتني فيما مضى ولا رايتك ولا عرفتني ولا عرفتك قال بلى والذي نفسي بيده لقد عرف روحي روحك
حين رايتك الست الحارث بن عميرة قلت بلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسانيد باختصار وفي
اسناد هذا عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك وفي بقيتها الحجاج بن فرافصة وثقه ابن معين وغيره وفيه
ضعف وابو عمرو وابو عميس الراوي عن سلمان لم اعرفه وبقية رجال احد اسنادي الكبير ثقات **وعن**
عمرة بنت عبد الرحمن قالت كانت امراة بمكة مزاحة فنزلت على امراة شبهها لها فبلغ ذلك عائشة فقالت صدق
حبي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قال ولا اعلم الا قال في الحديث ولا يعرف تلك المراة **باب** احبب
حبيبك هونا ما **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبب حبيبك هونا ما عسى ان
يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك يوما ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه جميل بن زيد وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك
يوما ما رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن كثير الفهري وهو ضعيف **باب** ما جاء
في المزاح **عن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليحدث بالحديث
ما يريد به سوءا الا ليضحك به يهوي به ابعد من السماء رواه الطبراني في الاوسط وفيه عطية العوفي وثقه ابن
معين وهو ضعيف **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لامزح ولا اقول الا
حقا رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن **وعن** عبيد بن عمير قال سمعت رجلا يقول لابن عمر
الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لامزح ولا اقول الا حقا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
وفيه من لم اعرفه **وعن** قرة قال قلت لابن سيرين هل كانوا يتمازحون قال ما كانوا الا كالناس
كان ابن عمر يمزح وينشد يحب الخمر من مال الندامى ويكره ان تفارقه الفلوس رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ويأتي حديث ابي هريرة في علامات النبوة في حسن خلقه **باب** تنقه
وتوقه **عن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تنقه وتوقه رواه الطبراني في الصغير والكبير
وقال معنى هذا عندنا والله اعلم انك تتقي الصديق واحذره وبلغني عن بعض اهل العلم انه فسره بمعنى آخر
قال معناه اتق الذنوب واحذر عقوبتها وفيه عبد الله بن مسعر بن كدام وهو متروك **باب**
احترسوا من الناس بسوء الظن **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احترسوا
من الناس بسوء الظن رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
باب سيكون الناس ذئابا **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يأتي على الناس زمان هم ذئاب فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفه وزياد النميري مختلف فيه **باب** فيمن يتقى شره ولا يرجى خيره وعكسه **عن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم قالوا بلى قال شراركم من يتقى شره ولا يرجى خيره
وخياركم من يرجى خيره ولا يتقى شره رواه ابو يعلى وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك **باب**
لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين **عن** عمرو بن عوف المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ
المؤمن من جحر مرتين رواه الطبراني في الاوسط والكبير من طريق اسحاق بن ابراهيم عن كثير بن عبد
الله المزني وهما ضعيفان وقد وثقا **باب** من اختبر الناس هجرهم **عن** ابي الدرداء عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر تقله رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف **باب**
اعتبروا الناس باخوانهم **عن** عبد الله يعني ابن مسعود قال اعتبروا الناس باخدانهم رواه الطبراني
وفيه محمد بن كثير بن عطاء وثقه ابن معين وغيره وفيه ضعف **باب** ما جاء في السمت والهدي **عن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدي الصالح
والسمت الصالح والاقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة قلت له عند ابي داود خمسة وعشرين
جزءا من النبوة رواه الطبراني وفيه عثمان بن فائد وهو ضعيف **وعن** عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل اذا رضي هدي الرجل وعمله فهو مثله رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب
ابن الضحاك وهو متروك **باب** ما جاء في النشاط **عن** ابي امامة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يلوم على العجز فابل من نفسك الجهد فان غلبت فقل توكلت على الله او حسبي
الله ونعم الوكيل رواه الطبراني وفيه محمد بن المحيرم السهروردي وهو ضعيف **باب** ما جاء في الغيبة

في الله من

معين وغيره

وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح الذين يغتابون المؤمنين رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة وعن الاستماع الى الغيبة وسنده قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النميمة والاستماع الى النميمة رواهما الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فرات بن السائب وهو متروك وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النميمة والشتمة والحمية في النار رواه الطبراني في الكبير من رواية محمد بن يزيد بن سنان عن ابيه وكلاهما ضعيف وقد وثقا وعن على انه قال يقول القائل الفاحشة والذي يسمع في الاثم سواء رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير حسان بن كريب وهو ثقة وعن عبد الله ابن بسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس مني ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك وعن ابي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا ان الكذب يسود الوجه والنميمة من عذاب القبر رواه ابو يعلى والطبراني وفيه زياد بن المنذر وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قيل وكيف قال الرجل يزني ثم يتوب فيتوب الله عليه وان صاحب الغيبة لا تغفر له حتى يغفرها له صاحبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل لحم اخيه في الدنيا قرب اليه يوم القيمة فيقال له كله حيا كما اكلته ميتا فيأكله ويكلح ويصيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحاق وهو مدلس ولم اعرفه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل الذي كان يغتاب الناس في الدنيا فيقال له كل لحم اخيك ميتا كما اكلته حيا فذكر نحوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسحاق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال ليلة اسري بنبي الله صلى الله عليه وسلم ونظر في النار فاذا قوم ياكلون الجيف قال من هؤلاء يا جبريل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس وراى رجلا احمر ازرق جعدا قال من هذا يا جبريل قال هذا عاقر الناقة رواه احمد وفيه قابوس وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه تدرون اربى الربا عند الله قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اربى الربا عند الله استحلال عرض امرئ مسلم ثم قرا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اربى الربا استطالة المرء في عرض اخيه • رواه البزار باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير محمد بن ابي نعيم وهو ثقة وفيه ضعف وعن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اربى الربا استطالة احدكم في عرض اخيه المسلم رواه الطبراني عن شيخه محمد بن موسى الايلي عن عمر بن يحيى الايلي ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي بكرة قال بينا انا اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي ورجل عن يساره فاذا نحن بقبرين امامنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير وبكى فايكم ياتيني بجريدة فاستبقنا فسبقته بجريدة فكسرها نصفين فالقى على هذا القبر قطعة وعلى ذا القبر قطعة وقال انه يهون عليهما ما كانتا رطبتين وما يعذبان الا في الغيبة والبول قلت عند ابن ماجة بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير بحر بن مرار وهو ثقة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر برجل يعذب في قبره في النميمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليل بن دعلج وهو متروك وعن يعلى بن سيابة انه عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى على قبر يعذب صاحبه فقال ان هذا كان ياكل لحوم الناس ثم دعا بجريدة رطبة فوضعها على قبره وقال لعله ان يخفف عنه ما دامت هذه رطبة رواه الطبراني في الاوسط واحمد في حديث طويل ياتي في علامات النبوة وفيه عاصم ابن بهدلة وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال الذين اذا رؤوا ذكر الله عز وجل ثم قال الا اخبركم بشراركم المشاؤن بالنميمة المفسدون بين الاحبة الباغون للبراء العنت رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وبقية احد اسانيده رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن غنم يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم خيار عباد الله الذين اذا رؤوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون للبراء العنت رواه احمد وفيه شهر بن حوشب وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار امتي الذين اذا رؤوا ذكر الله وان شرار امتي المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وهو متروك وعن البراء قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اسمع العواتق في بيوتها او قال في خدورها فقال يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم وان من يتبع عورة اخيه يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه في جوف بيته رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن بريدة قال صلينا الظهر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انفتل من صلاته اقبل علينا غضبانا فنادى بصوت اسمع العواتق في اجواف الخدور فقال يا معشر من اسلم ولم يدخل الايمان في قلبه لا تذموا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يطلب عورة اخيه المسلم هتك الله ستره وابدى عورته ولو كان في ستر بيته رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وقال بدل لا تذموا المسلمين لا تؤذوا المسلمين وفيه رميح بن هلال الطائي قال ابو حاتم مجهول لم يرو عنه غير ابي تميلة يحيى بن واضح وعن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة اسمع العواتق في خدورهن فقال يا معشر من امن بلسانه ولم يدخل قلبه لا تؤذوا المؤمنين ولا تتبعوا عوراتهم فان من يتبع عورة اخيه المسلم هتك الله ستره ومن تتبع عورته يفضحه ولو في جوف بيته رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل يا رسول الله ما اعجز او قال ما اضعف فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم صاحبكم واكلتم لحمه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط ولفظه ان رجلا قام من عند النبي صلى الله عليه وسلم فراوا في قيامه عجزا فقالوا ما اعجز فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه وفي اسنادهما محمد بن ابي حميد ويقال له حماد وهو ضعيف جدا وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال النبي صلى الله عليه وسلم تخلل قال ومما اتخلل يا رسول الله اكلت لحما قال انك اكلت لحم اخيك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا عنده رجلا فقالوا ما اعجزه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغتبتم اخاكم قالوا يا رسول الله قلنا ما فيه قال ان قلتم ما ليس فيه فقد بهتموه رواه الطبراني وفيه على بن عاصم وهو ضعيف

باب فيمن ذكر احدا بما ليس فيه

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر امرأ بما ليس فيه ليعيبه بما ليس فيه حبسه الله في نار جهنم حتى ياتي بنفاذ ما قال فيه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف

باب فيما يجتنب من الكلام

عن العاصي ابن عمرو الطفاوي قال خرج ابو العادية وحبيب بن الحارث وام العلاء مهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا فقالت المراة اوصني يا رسول الله قال اياك وما يسوء الاذن رواه عبد الله والطبراني الا انه قال عن العاصي ابن عمرو الطفاوي قال حدثتني عمتي قالت دخلت مع اناس على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت حدثني حديثا ينفعني الله به قال اياك وما يسوء الاذن وفيه العاصي بن عمرو الطفاوي وتمام بن بزيع وبقية رجال المسند رجال الصحيح وعن ابي سعيد يرفعه قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها باسا الا ليضحك به القوم وانه ليقع منها ابعد من السماء رواه احمد وفيه ابو اسرائيل اسمعيل بن خليفة وهو ضعيف

باب فيمن ذب عن مسلم غيبة

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذب عن عرض اخيه بالغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن

باب في ذي الوجهين واللسانين

عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ياتي يوم القيمة بوجهان من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا لسانين جعل الله له يوم القيمة لسانين من نار رواه الطبراني في الاوسط وفيه مقدام بن داود وهو ضعيف ورواه البزار بنحوه وابو يعلى وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن جندب بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به ومن كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له لسانان من نار جهنم يوم القيمة قلت في الصحيح منه من يسمع يسمع الله به ومن يرائي يرائي الله به فقط رواه الطبراني وفيه عبد الحكم بن منصور وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان ذا اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيمة رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات

باب فيمن يقوم بالمسلمين مقام رياء وسمعة

عن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام باخيه مقام رياء وسمعة اقامه الله عز وجل يوم القيمة وسمع به رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقوم في الدنيا مقام رياء وسمعة الا سمع الله به على رؤس الخلائق يوم القيمة رواه البزار وفيه من لم اعرفهم قلت وتاتي احاديث من نحو هذا في باب الربا

باب في المشاورة

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال من اقتصد رواه الطبراني في الاوسط والصغير من طريق عبد السلام بن عبد القدوس وكلاهما ضعيف جدا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد امرا فشاور فيه امرأ مسلما وفقه الله لارشد اموره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك وعن علي يعني ابن ابي طالب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المستشار مؤتمن فاذا استشير فليشر بما هو صانع لنفسه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن زهير عن عبد الرحمن بن عتبة البصري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابو الهيثم ابن التيهان الانصاري فاستخدمه فوعده النبي صلى الله عليه

وسلم ان اصاب سبيا فلقي عمر فقال يا ابا الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اصاب سبيا فأته يخدمك
فمضى ابو الهيثم وعمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابو الهيثم اتاك لتنجز عدته فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم قد اصبنا غلامين اسودين اختر ايهما شئت قال اني استشيرك فقال المستشار مؤتمن
خذ هذا فقد صلى عندنا ولا تضربه فانا قد نهينا عن ضرب المصلين قلت رواه الترمذي منه المستشار
مؤتمن فقط رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن جابر بن سمرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن سمرة
ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن ان شاء اشار وان شاء لم يشر رواه
الطبراني من طريقين في احدهما اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف وفي الاخر عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو
متروك وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار وعن ابي الهيثم بن التيهان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار
مؤتمن رواه الطبراني من طريق جده عبد الرحمن بن محمد بن زيد ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن
النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن رواه الطبراني وفيه حفص بن
سليمان الاسدي وهو متروك باب فيمن سمع كلاما يكره المتكلم نقله عن ابي الدرداء
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر عنه فهو امانة وان لم يستكتمه
رواه احمد والطبراني الا انه قال عن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سليمان جالسا فتكلم بكلام فسمعه
رجل لم يحب ان يسمعه فالتفت الى ابي الدرداء فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حدث
حديثا لا يحب ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه صاحبه قال بلى قد علمت ما اردت ثم اقبل على الرجل
فقال لا تذكر هذا الحديث وفي اسناد احمد واحد اسنادي الطبراني عبيد الله بن الوليد الرصافي وهو متروك
وفي اسناده الاخر ضرار بن صرد وهو متروك وعن عبيد بن عمير قال كان عبد الله بن سلام جالسا فتكلم
بكلمة فسمعه رجل لم يحب ان يسمعه فالتفت الى ابي الدرداء فقال اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حدث حديثا لا يشتهي ان يفشا عليه فهو امانة وان لم يستكتمه صاحبه رواه الطبراني من
حديث عبد الله بن سلام وفيه عبيد الله بن الوليد الرصافي وهو متروك وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حدث الرجل ثم التفت فهو امانة رواه ابو يعلى عن شيخه
جبارة بن مغلس وهو ضعيف جدا وقال ابن نمير صدوق وبقية رجاله ثقات باب
فيمن يتشبع بما لم يعط عن سفيان بن عبد الله الثقفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتشبع
بما لم يعط كلابس ثوبي زور رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير
ابي غسان روح بن حاتم ووثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان باب كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو مصدقك وانت كاذب وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك مصدق وانت له كاذب رواه احمد والطبراني وفيه
عمر بن هرون وهو ضعيف باب في كتابة الكتب وختمها عن سلمان يعني الفارسي
قال ما كان احد اعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اصحابه اذا كتبوا كتابا كتبوا من فلان
الى محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه قيس بن الربيع وثقه الثوري وضعفه غيرهما وبقية رجاله
ثقات وعن حنظلة الكاتب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد
رضي الله عنهما الى اليمن فقال اذا اجتمعتما فعلي الامير واذا تفرقتما فكل واحد منكما على عمله وكتب خالد
ابن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فبدا بنفسه فلم ينكر ذلك عليه وكتب علي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فبدا بالنبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه سيف بن عمر الاسيدي وهو متروك
وعن العلاء بن الحضرمي انه كتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدا بنفسه رواه البزار من رواية
ابن العلاء الحضرمي عن ابيه ولم يسمه والظاهر ان ابن العلاء له صحبة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كتب احدكم الى انسان فليبدا بنفسه واذا كتب
فليترب كتابه فهو انجح رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن سلمة الخبائري وهو متروك وعن مسلم
ابن الحارث التميمي ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا بالوصاة الى من بعده من ولاة الامر وختم عليه
رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرامة الكتاب ختمه
رواه الطبراني وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك باب فيمن نام على سطح بغير
تحجير او ركب البحر عند ارتجاجه عن ابي عمران الجوني قال حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وغزونا نحو فارس فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات فوق بيت ليس له اجار فوقع فمات برئت
منه الذمة ومن ركب البحر عند ارتجاجه فقد برئت منه الذمة رواه احمد عن شيخه ازهر بن القاسم
ولم اعرفه ابي عمران الجوني قال كنا بفارس وعلينا امير فقال له زهير بن عبد الله فقال حدثني

رجل

رجل ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال من بات فوق اجار او فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله
فقد برئت منه الذمة ومن ركب البحر بعد ما يرتج فقد برئت منه الذمة رواه احمد مرفوعا وموقوفا
وكلاهما رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رمانا بالنبل
فليس منا ومن نام على سطح لا احجار له فسقط فمات فدمه هدر رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض
وهو متروك باب كيف يدخل بيته في الشتاء ويخرج منه في الصيف عن ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج اذا خرج في الصيف ليلة الجمعة واذا دخل الشتاء دخل ليلة
الجمعة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن موسى بن وجيه وهو وضاع باب فيمن
يضطجع ويضع احدى رجليه على الاخرى عن ابي النضر ان ابا سعيد كان يشتكي فدخل عليه اخوه
وقد جعل احدى رجليه على الاخرى فضرب بيده على رجله الوجعة فاوجعه فقال اوجعتني او لم تعلم
ان رجلي وجعة قال بلى قال فما حملك على ذلك قال او لم تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نهى عن
هذه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا النضر لم يسمع من ابي سعيد وعن عبيد بن جبير قال
بينا انا جالس اذ جاء ابن قتادة بن النعمان فقال انطلق بنا يا ابن جبير الى ابي سعيد فانطلقنا حتى
دخلنا على ابي سعيد الخدري فوجدناه مستلقيا رافعا رجله اليمنى على اليسرى فسلمنا وجلسنا فرفع
قتادة بن النعمان يده الى رجل ابي سعيد فقرصها قرصة شديدة فقال ابو سعيد سبحان الله يا ابن ام
لقد اوجعتني فقال له ذلك اردت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله لما قضى خلقه استلقى ووضع
رجله على الاخرى وقال لا ينبغي لاحد من خلقي ان يفعل هذا فقال ابو سعيد والله لا افعله ابدا رواه الطبراني
عن مشايخ ثلاثة جعفر بن سليمان النوفلي واحمد بن رشدين المصري واحمد بن داود المكي فاحمد بن رشدين
ضعيف والاثنان لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى
ان يضع الرجل احدى رجليه على الاخرى وهو متكئ رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
ابي قرصافة انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا على قفاه واضعا احدى رجليه على الاخرى
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استلقى
احدكم فلا يضع احدى رجليه على الاخرى رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير خداش العبدي وهو ثقة
باب النهي عن الاضطجاع بين القوم عن جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يرقد الرجل بين القوم وان ينام على قارعة الطريق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
ابو بلال الاشعري وهو ضعيف باب فيمن يرقد على وجهه عن ابي هريرة قال مر النبي صلى
الله عليه وسلم برجل مضطجع على بطنه فقال ان هذه لضجعة ما يحبها الله عز وجل رواه احمد وفيه محمد بن
عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمرو بن الشريد يخبره عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه كان اذا وجد الرجل راقدا على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله وقال
هي ابغض الرقدة الى الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن الحارث بن عبد الرحمن قال بينا
انا جالس مع ابي سلمة بن عبد الرحمن اذ طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبد الله بن طهفة فقال
ابو سلمة الا تخبرنا خبر ابيك فقال عبد الله بن طهفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كثر الضيف
عنده قال لينقلب كل رجل بضيفه حتى اذا كان ذات ليلة اجتمع ضيفان كثير فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لينقلب كل رجل مع جليسه قال فكنت فيمن انقلب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال
يا عائشة هل من شيء قالت نعم حويسة اتخذتها لافطارك فجاءت بها في قعبة فتناول النبي صلى الله عليه
وسلم منها قليلا فاكله ثم قال كلوا بسم الله فاكلنا منها حتى ما ينظر اليها ثم قال هل عندك من شراب قالت
نعم لبينة كنت اعددتها لك قال هاتيها قال فجاءت بها فتناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعها الى
فيه فشرب قليلا ثم قال اشربوا بسم الله فشربنا حتى والله ما ننظر اليها ثم خرجنا فاتيت المسجد فاضطجعت
على وجهي فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يوقظ الناس للصلاة الصلاة وكان اذا خرج يوقظ
الناس للصلاة فمر بي وانا على وجهي فقال من هذا قلت عبد الله بن طهفة فقال ان هذه ضجعة يكرهها
قلت رواه ابو داود عن طهفة باختصار والنسائي عن طخفة وغيره ولم يسم غير طخفة ولم اجد ارواه عن
طهفة والله اعلم رواه احمد وابن عبد الله بن طهفة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب
النهي عن مباشرة الرجل الرجل والمراة المراة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يباشر الرجل الرجل ولا المراة المراة رواه احمد والبزار والطبراني في الصغير واحد اسنادي احمد رجاله
رجال الصحيح وكذلك رجال البزار وعن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد ولا تباشر المراة المراة في الثوب الواحد قال فقلت لجابر
الكنتم تعدون الذنوب شركا قال معاذ الله رواه احمد في جملة احاديث والطبراني في الاوسط باختصار
وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو ضعيف وعن ابي الزبير قال سالت جابرا عن الرجل يباشر الرجل فقال

جابر زجر النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وسالت جابرا عن المراة تباشر المراة فقال زجر النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك رواه احمد وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباشر الرجل الرجل ولا تباشر المراة المراة رواه الطبراني في
الاوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد ابي عمر الضرير وفي الميزان محمد بن عثمان بن سعيد المصري فان كان
هو هذا فهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تباشر المراة المراة الا وهما زانيتان ولا يباشر الرجل الرجل الا وهما زانيان رواه الطبراني في الكبير والاوسط
عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه لين وبقية رجاله ثقات وعن سمرة يعني ابن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ينهى النسا ان يضطجع بعضهن مع بعض الا وبينهن ثياب وان يضطجع الرجل
مع صاحبه الا وبينهما ثوب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي
وهو ضعيف باب في المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال عن رجل
من هذيل قال رايت عبد الله بن عمرو بن العاص ومنزله في الحل ومسجده في الحرم قال فبينا انا عنده راى
ام سعيد ابنة ابي جهل متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل فقال عبد الله من هذه فقلت هذه ام سعيد
بنت ابي جهل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تشبه بالرجال من النسا ولا من
تشبه بالنسا من الرجال رواه احمد والهذلي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه الطبراني باختصار واسقط
الهذلي المبهم فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات وعن ابن عباس ان امراة مرت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم متقلدة قوسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهات من النسا بالرجال والمتشبهين
من الرجال بالنسا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وهو لين وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عمر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النسا رواه احمد
والبزار والطبراني وفيه ثوير بن ابي فاختة وهو متروك وعن ابي هريرة لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنسا والمترجلات من النسا المتشبهين بالرجال وراكب الفلاة وحده رواه
احمد وفيه طيب بن محمد وثقه ابن حبان وضعفه العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد
قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال رواه الطبراني
في الاوسط والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن المؤنثين
من الرجال والمذكرات من النسا وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربعة لعنوا في الدنيا والاخرة وامنت الملائكة رجل جعله الله ذكرا فانث نفسه وتشبه بالنسا
وامراة جعلها الله انثى فتذكرت وتشبهت بالرجال والذي يضل الاعمى ورجل حصور ولم يجعل الله حصورا الا يحيى
ابن زكريا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو متروك وعن ابي بكرة قال لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنسا والمتشبهات من النسا بالرجال رواه الطبراني وفيه عمرو
ابن عبيد وهو خبيث متروك وعن واثلة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النسا واخرجوهم من بيوتكم فاخرج النبي صلى الله عليه وسلم انجشة واخرج عمر فلانا رواه
الطبراني وفيه حماد مولى بني امية وهو متروك وعن عمر بن ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل بيت ام سلمة فوجد عندهم مخنثا وهو يقول يا عبد الله بن ابي امية لو قد فتح الله الطايف لاريتك
بادية بنت غيلان وهي تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن عليكم هولا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ماجا في الوحدة عن ابن عباس ان رجلا خرج
فتبعه رجلان ورجل يتلوهما يقول ارجعا ارجعا قال فرجعا قال فقال له ان هذين شيطانان واني لم ازل
بهما حتى رددتهما فاذا اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاقره السلام واعلمه انا في جمع صدقاتنا ولو كانت
تصلح له ارسلت بها اليه قال فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة عند ذلك وفي رواية ارجعا بدل
ارجعوا رواه احمد وابو يعلى الا انه قال خرج رجل من خيبر ورجالهما رجال الصحيح والبزار كذلك وعن ابن
عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الوحدة وان يبيت الرجل وحده او يسافر وحده رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب
بليل ابدا ولا نام رجل في بيت وحده رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن القاسم الاسدي وثقه
ابن معين وضعفه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات باب ماجا فيمن سكن البادية والكفور عن
البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدا جفا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير الحسن
ابن الحكم النخعي وهو ثقة وعن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
هلاك امتي في الكتاب واللبن قالوا يا رسول الله ما الكتاب وما اللبن قال يتعلمون القران فيتاولونه
على غير ما انزل الله عز وجل ويحبون اللبن فيتركون الجماعات ويبدون رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين
وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخاف على امتي الا اللبن

مطلب

فان

فان الشيطان بين الرغوة والصريح رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا الكفور فانها بمنزلة القبور يعني القرى
رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا يركب الدابة فوق
اثنين ولا تضربوا وجوه الدواب فان كل شي يسبح بحمده ولا تسموا بنا كم واخوانكم الحكم ولا ابن الحكم فان
الله هو الحكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن
غنم قال استعمل عمر بن الخطاب على الشام معاذ بن جبل فكتب اليه ان اعط الناس اعطياتهم واغزوا بهم
فبينا هو يعطي الناس وذلك في اخر زمانه جا رجل من اهل الرستاق فقال يا معاذ من يعطاي فاني رجل من
اهل الرستاق من مكان كذا وكذا فلعلي اوي الى اهلي قبل الليل قال لا والله لا اعطيك حتى اعطي هولا يعني اهل
المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانبيا كلهم يدخلون الجنة قبل سليمان بن داود باربعين
عاما وان فقرا المؤمنين يدخلون قبل الاخرين قبل اغنيائهم باربعين عاما وان صالحي العبيد يدخلون
الجنة قبل الاخرين باربعين عاما وان اهل المدينة يدخلون الجنة قبل اهل الرستاق باربعين عاما لفضل
المداين والجماعات والجمعات وحلق الذكر واذا كان بلا خصوا به دونهم رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد
الرازي وهو لين وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف باب تاديب الاولاد واهل البيت
وتعليق السوط حيث يرونه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ورث والد ولدا
خيرا من ادب حسن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن دينار قهرمان الزبيري وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوا السوط حيث يراه اهل البيت فانه ادب لهم رواه
الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه والبزار وقال حيث يراه الخادم واسناد الطبراني فيهما حسن وعن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفع العصا عن اهلك واخفهم في الله عز وجل رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه الحسن بن صالح بن حي وثقه احمد وغيره وضعفه الثوري وغيره واسناده على هذا
جيد باب النهي عن الضرب على الوجه والنهي عن سبه عن اسد بن وداعة ان رجلا
يقال له جرير اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اهلي يعصونني فبم اعاقبهم قال تعفو ثم
قال الثانية حتى قالها ثلاثا قال ان عاقبت فعاقب بقدر الذنب واتق الوجه رواه الطبراني واسد
لم يدرك القصة فهو مرسل ورجاله وثقوا كلهم وفيه ضعف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقبحوا الوجه فان ابن ادم خلق على صورة الرحمن تبارك وتعالى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير اسحق بن اسمعيل الطالقاني وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه وفي رواية اذا رمى او ضرب احدكم فليجتنب الوجه
رواه احمد والبزار بنحوه وفيه عطية العوفي ضعفه جماعة ووثقه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ماجا في لطم خدود الدواب وضربهن وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن لطم خدود الدواب قال ان الله قد جعل لكم عصيا وسياطا رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية
رجاله ثقات وعن عبد الله بن زياد عن انثى من المسلمين قال دخلت عليها فقلت يرحمك الله عز وجل
الرجل منا يركب دابته فيضربها بالسوط ويكبحها باللجام هل سمعتما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
شيا فاذا المراة قد نادت من جوف البيت ايها السائل ان الله عز وجل يقول وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه الا امم امثالكم ما فرطنا في الكتاب من شي فقال هذه اختنا وهي اكبر منا وقد ادركت رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي
عن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم ورواحل فقال
لهم اركبوها سالمة ودعوها سالمة ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق فرب مركوبة خير
من راكبها واكثر ذكرا لله تعالى منه رواه احمد والطبراني واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير سهل
ابن معاذ بن انس ووثقه ابن حبان وفيه ضعف باب صاحب الدابة احق بصدرها عن
عبد الرحمن بن ابي امية ان حبيب ابن مسلمة اتى قيس بن سعد بن عبادة في الفتنة الاولى وهو على فرس
فاخر عن السرج وقال اركب فابى فقال له قيس بن سعد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صاحب
الدابة اولى بصدرها فقال حبيب اني لست اجهل ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكني اخشى عليك
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد ثقات وعن قيس بن سعد قال اتانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فوضعنا له غسلا فاغتسل فاتيناه بملحفة ورسية فاشتمل بها فكاني انظر الى
اثر الورس على عكنه ثم اتيناه بحمار يركب فقال لصاحب الحمار احق بصدر حماره فقلنا يا رسول الله فالحمار
لك قلت روى ابن ماجة الى قوله على عكنه رواه احمد وفيه ابن ابي ليلى وهو سيئ الحفظ وعن
عمر بن الخطاب قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة اولى بصدرها رواه احمد ورجاله ثقات

وعن عقبة بن مغيث الانصاري قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحب الدابة اولى بصدرها
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عصمة بن مالك الخطمي قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
قبا فلما اراد ان يرجع جئناه بحمار يخطا وطوف فركب قلنا يا رسول الله هذا الغلام ياتي معك يرد الدابة
قال صاحب الدابة احق بصدرها قلنا يا رسول الله اركبه ورده علينا فذهب به ورده علينا وهو هايج
ما يساير رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن محمد بن علي بن الحسين قال
خرج الحسين وهو يريد ارضه التي بظاهر الحرة ونحن نمشي اذ ادركنا النعمان بن بشير على بغلة فنزل
فقربها الى الحسين فقال اركب يا ابا عبد الله فكره ذلك فلم يزل ذلك من اقسام النعمان عليه حتى اطاع الحسين
بالركوب فقال اما اذ اقسمت فقد كلفتني ما اكره فاركب على صدر دابتك فاردفك فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في
منزله الا اماما يجمع الناس عليه فقال النعمان صدقت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت ابي
بشير يقول كما قالت فاطمة وقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا من اذن فركب رواه الطبراني وفيه
الحكم بن عبد الله وهو متروك وعن محمد بن الحسين قال خرجت مع جدي الحسين بن علي الى ارض له
بالزرانيق بظهر البيدا فادركنا ابن النعمان بن بشير على بغلة فنزل عنها وقال للحسين اركب يا ابا عبد
الله فابى فلم يزل يقسم عليه حتى قال انك قد كلفتني ما اكره ولكن ساحدثك حديثا حدثتنيه فاطمة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة
في بيته فقال النعمان صدقت فاطمة حدثني ابي وهو ذاحي بالمدينة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل حديث وزاد فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيه الا ان ياذن رواه الطبراني وفيه
من لم اعرفهم وعن ابي تميمة الهجيمي قال بينا انا على حمار لي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتاخرت على عجز الحمار فقلت بابي وامي يا رسول الله اركب قال انت احق بصدر حمارك قلت يا رسول
الله الحمار لك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم على مقدمته وركبت انا على عجزه رواه الطبراني في الاوسط
وفيه هشام بن لاحق تركه احمد وضعفه غيره ايضا وقواه النسائي وفيه من لم اعرفه وعن المهاجر بن
الزياد قال بينا انا على حمار لي تكاد تصيب رجلي الارض من صغر الحمار اذا انا بصلعة امير المؤمنين علي
ابن ابو طالب تبص في الغمر فقلت يا امير المؤمنين اين تريد قال حاجة لي قلت الا تركب قال بلى
فتخلفت على عجز الحمار فقلت اركب يا امير المؤمنين فقال لا افعل اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول صاحب الدابة احق بصدر الدابة وصاحب الفرس احق بصدر الفرس رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف باب تاخير الحمل عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الرجل موثقة واليد معلقة رواه ابو يعلى وفيه الحسين بن علي (اذا حملتم فاخروا الحمل صح)
ابن الاسود وقيس بن الربيع وقد وثقا وفيهما ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح باب ركوب
ثلاثة على دابة عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يركب ثلاثة على دابة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك باب الحافي اولى بصدر الطريق
من المنتعل وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحافي اولى بصدر الطريق من
المنتعل رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة ويحيى ابن عثمان بن صالح وحديثهما حسن وفيهما ضعف
باب ما جاء في وسم الدواب عن العباس بن عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الوسم في الوجه فقال العباس لا اسم الا في الجاعرتين رواه ابو يعلى والطبراني ورجالهما
ثقات وفي بعضهم خلاف الا ان جعفر بن تمام بن العباس لم يسمع من جده والله اعلم وعن طلحة
ابن عبيد قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد وسم في وجهه فقال لو ان اهل هذا البعير
عزلوا النار عن هذه الدابة فقلت لاسمن في ابعد مكان من وجهها قال فوسمت في عجب الذنب رواه ابو
يعلى ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار وزاد في اوله ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوسم ان يوسم
في الوجه والباقي بنحوه وعن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوما في وجهه فقال
لعن الله من فعل هذا رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن ابي هريرة قال
وسم العباس بعيرا له في وجهه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا في غير الوجه فقال والذي بعثك
لا اسم الا في اخر عظم منه فوسم في الجاعرتين رواه البزار عن شيخه اسمعيل عن خالد الطحان ولم
اعرف اسمعيل وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من يسم
في الوجه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جنادة بن جراد احد بني غيلان بن جنادة قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم بابل قد وسمتها في انفها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما وجدت عضوا
تسمه الا في الوجه اما ان امامك القصاص فقال امرها اليك يا رسول الله قال ائتني بشيء ليس عليه وسم
فاتيته بابن لبون وحقة فوضعت الميسم في العنق فلم يزل يقول اخر اخر حتى بلغ الفخذ فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم سم على بركة الله تعالى فوسمتها في افخاذها وكانت صدقتها حقتان وكانت تسعون
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن نقادة قال قلت يا رسول الله اين اسم قال اولم اراك تسم في
الوجه لا تحرق الجم قلت فاين اسم قال في موضع الجرير من السالفة رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم
باب في المدافع عن قومه عن خالد بن عبد الله بن حرملة المدلجي قال وقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعسفان فقال له رجل هلكت في عقائل النسا وادم الابل من بني مدلج نعرف ذلك في
وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير القوم المدافع عن قومه ما لم ياثم رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم باب اوكئوا الاسقية واجيفوا الابواب عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيفوا ابوابكم واكفئوا انيتكم واوكئوا اسقيتكم واطفئوا سرجكم فانه لم يؤذن لهم بالتسور
عليكم رواه احمد ورجاله ثقات غير الفرج بن فضالة وقد وثق وعن عبد الله بن سرجس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبولن احدكم في الجحر واذا نمتم فاطفئوا السراج فان الفارة تاخذ الفتيلة
فتحرق البيت واوكئوا الاسقية وخمروا الشراب وغلقوا الابواب بالليل قالوا لقتادة ما يكره من البول
في الجحر قال يقال انها مساكن الجن رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي هريرة
ان رجلا يقال له ابو حميد اتى النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه لبن من البقيع نهارا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه بعود رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن سليمان
الدباس وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فورة العشا
كانه لما يخاف من الاحضار رواه احمد وفيه من لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلقا يبثهم تحت الليل كيف شا فاوكئوا السقا وغلقوا
الابواب وغطوا الانا فانه لا يفتح بابا ولا يكشف غطا ولا يحل وكا قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه
ابو يعلى وفيه عبد الله بن سعيد المقبري وهو ضعيف وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بارتاج الابواب وان نخمر الانيه وان نوكي السقا وان نطفي السراج رواه الطبراني في الاوسط
عن شيخه محمد بن العباس ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات الا ان كهيلا ابا سلمة بن كهيل لم اعرفه وعن
ابن عباس احسبه رفعه قال اذا غربت الشمس فكفوا صبيانكم فانها ساعة تنتشر فيها الشياطين رواه
الطبراني فيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله
عليه وسلم خرج لحاجته من الليل وترك باب البيت مفتوحا ثم رجع فوجد ابليس قائما في وسط البيت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخسا يا خبيث من بيتي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرجتم من
بيوتكم بالليل فاغلقوا ابوابها رواه الطبراني ورجاله ثقات باب الفارة تجر الفتيلة
فتحرق البيت عن ابي سعيد الخدري وذكر حديثا فيما يقتله المحرم من الدواب فقيل له وما شان
الفارة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد اخذت الفتيلة وصعدت بها الى السقف رواه ابو
يعلى وفيه يزيد بن زياد وهو لين وبقية رجاله رجال الصحيح باب كراهة السراج عند الصبح
عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره السراج عند الصبح رواه الطبراني في الاوسط وفيه
خديج بن معاوية وهو ضعيف باب القيلولة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قيلوا فان الشيطان لا يقيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير بن مروان وهو كذاب
باب عليكم بالاوساط من الاشيا عن وهب يعني ابن امية انه كان يقول لكل شي طرفين
ووسطا فاذا امسكت باحد الطرفين مال الاخر واذا امسكت الوسط اعتدل الطرفان وقال عليكم بالاوساط من
الاشيا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات باب النهي عن النظر الى الكوكب حين ينقض عن محمد
يعني ابن سيرين قال كنا مع ابي قتادة على ظهر بيتنا فراى كوكبا انقض فنظروا اليه فقال ابو قتادة
انا نهينا ان نتبعه ابصارنا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب النهي ان ينظر احد الى ظله في
الما عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر احدكم الى ظله في الما رواه
الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه طلحة بن عمرو وهو
ضعيف باب ما جاء في القمار عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اياكم وهاتان الكعبتان الموسومتان اللتان يزجران زجرا فانهما ميسر العجم رواه احمد والطبراني
ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن عبد الرحمن يعني ابن ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي
رواه احمد وابو يعلى بنحوه وزاد لا تقبل صلاته وفيه موسى بن عبد الرحمن الخطمي ولم اعرفه وبقية رجال
احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللاعب بالنرد كواضع يده
في لحم الخنزير والناظر اليها كواضع يده في دم الخنزير رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن
زهير وهو ضعيف وعنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله اني رايت البارحة

في المنام انه ليس من عبد يشهد ان لا اله الا الله ويشهد انك رسول الله الا رفعه الله درجة في الجنة الا اصحاب الشاه وهي الشطرنج رواه الطبراني في الاوسط وفيه ثابت بن زهير وعن عمر بن الخطاب قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يقول لرجل تعال اقامرك فامره ان يتصدق بصدقة رواه ابو يعلى وفيه معاوية ابن يحيى الصدفي وهو ضعيف وعن ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اجتنبوا هذه الكعبات الموسومة التي يزجر بها زجرا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد وهو متروك

باب لا تقل خبثت نفسي عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن لقست قلت اللقس الغثيان قاله صاحب النهاية رواه الطبراني واسناده حسن

باب رفع الصوت وخفضه عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره ان يرى الرجل جهيرا رفيع الصوت وكان يحب ان يراه خفيض الصوت رواه الطبراني وفيه موسى ابن علي الخشني وهو ضعيف

باب التصفير عن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن التصفير قال لي في الشدق رواه الطبراني وفيه واصل بن السائب وهو متروك

باب دفن النخامة عن سعيد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تنخم احدكم فليغيب نخامته لا تصيب جلد مؤمن او ثوبه رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب لا تبصق عن يمينك وعن طارق بن عبد الله المحاربي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اردت ان تبزق فلا تبزق عن يمينك ولكن عن يسارك ان كان فارغا فان لم يكن فتحت قدمك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح والله اعلم

باب النهي ان يقول مطرنا بنوء كذا وكذا عن العباس ابن عبد المطلب قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت اليها وقال ان الله قد برا هذه الجزيرة من الشرك ولكن اخاف ان تضلهم النجوم قال ينزل الغيث فيقولوا مطرنا بنوء كذا وكذا رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط باختصار واسناد ابي يعلى حسن وعن ابن مسعود قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبيه فمطرنا تلك الليلة مطرا شديدا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدرون ما قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قالها ثلاثا وعادوا قال قال ربكم ان الذي يقول مطرنا بنوء كذا وكذا فقد كفر بي وامن بذلك النجم رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه جماعة وضعفه غيرهم

باب مشي النسا في الطريق عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للنسا نصيب في سواة الطريق فليلتمسن حافتها ولا يتحققن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب ووثقه الحاكم وعن عمر بن حماس وكانت له صحبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس للنسا سراة الطريق رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه اسحاق بن حاجب ولم اعرفه وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال لان يزاحمني بعير مطلي بقطران احب الي من ان تزاحمني امراة رواه الطبراني وفيه ابو الزعرا وثقه العجلي وابن حبان وفيه كلام وبقية رجاله رجال الصحيح

باب المراجيح عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقطع المراجيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

باب فيمن يقطع السدر عن علي يعني ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فنادى في الناس لعن الله من قطع السدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذين يقطعون السدر يصبون في النار على وجوههم صبا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله كلهم ثقات وعن عبد الله بن حبشي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة من سدر الحرم صوب الله راسه في النار قلت رواه ابو داود غير قوله من سدر الحرم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد تقدمت بقية احاديث هذا الباب في البيع بعد باب اتخاذ الشجر

باب في البيان وتشقيق الكلام عن معاوية قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين يشققون الكلام تشقيق الشعر رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عمر بن سعد يعني ابن ابي وقاص قال كانت لي الى ابي حاجة فقدمت بين يديه كلاما مما يحدث الناس لم يكن سعد يسمعه فلما فرغ قال يا بني قد فرغت من كلامك قلت نعم قال ما كنت من حاجتك ابعد ولا كنت فيك ازهد مني منذ سمعت كلامك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر من الارض رواه احمد والبزار من طريق وفيه راو لم يسم رواه احمد عن زيد بن اسلم عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقر بالسنتها ورجاله رجال الصحيح الا ان زيد بن اسلم لم يسمع من سعد والله اعلم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم البيان كل البيان

وبسنده

وبسنده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان المتشدقين في النار رواهما الطبراني وفي اسنادهما عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقدم عليه وفد بني تميم عليهم قيس بن عاصم وعمرو بن الاهتم والزبرقان بن بدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمرو بن الاهتم ما تقول في الزبرقان بن بدر فقال يا رسول الله مطاع في اذنيه شديد العارضة مانع لما وراء ظهره فقال الزبرقان يا رسول الله انه ليعلم مني اكثر مما وصفني به ولكنه حسدني فقال عمرو والله يا رسول الله انه لزمن المروءة ضيق العطن لئيم الخال احمق الولد والله يا رسول الله ما كذبت اولا ولقد صدقت اخرا ولكني رضيت فقلت احسن ما علمت وغضبت فقلت اقبح ما علمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا وان من الشعر لحكما رواه الطبراني في الاوسط والكبير عن محمد بن موسى الاصطخري عن الحسن بن كثير ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن معن بن يزيد او ابي معن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتمعوا في مساجدكم فاذا اجتمع كل قوم فليؤذنوني قال فاجتمعنا اول الناس فاتيناه فجاء يمشي معنا فتكلم متكلم منا فقال الحمد لله الذي ليس للحمد دونه مقصر وليس وراءه منفذ ونحو هذا فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام فتلاومنا ولام بعضنا بعضا وقلنا خصنا الله انه اتانا اول الناس وان فعل وفعل قال فاتيته فوجدته في مسجد بني فلان فكلمناه فاقبل يمشي معنا حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه او قريبا منه فقال الحمد لله الذي ما شاء جعل بين يديه وما شاء جعل خلفه وان من البيان سحرا ثم اقبل علينا فامرنا وكلمنا وعلمنا رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سهل بن دراع وقد وثقه ابن حبان قلت وتاتي احاديث في قوله ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا ثم اقبل علينا فامرنا وكلمنا وعلمنا رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سهل بن دراع وقد وثقه ابن حبان قلت وتاتي احاديث في قوله ان من الشعر حكما وان من البيان سحرا

باب ما جاء في المدح والحمد والمداحين عن عطا ابن ابي رباح قال كان رجل يمدح ابن عمر يقول هكذا يحثو في وجهه التراب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد ابن محمد بن القاسم ابن ابي بزة ولم اعرفه وهو حسن الاسناد لو سلم من هذا وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب رواه الطبراني واحد اسانيده حسن وعن طارق ابن شهاب قال قال عبد الله ان الرجل ليخرج ومعه دينه فيرجع وما معه شي ياتي الرجل لا يملك له ولا لنفسه ضرا ولا نفعا فيقسم له بالله لانت وانت فيرجع ما حلي من حاجته شي وقد اسخط الله عليه رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح واياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى فجعلت انشده فجاء رجل فاستاذن ادم طويل اصلع اعسر ايسر قال فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته له قال كما صنع بالهر فدخل الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشده ايضا ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه ايضا فقلت يا رسول الله من هذا الذي تستنصتني له فقال هذا الرجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رواه احمد والطبراني بنحوه باسانيد ورجال احدها عند احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احد اغير من الله وذلك انه حرم الفواحش وما احد احب اليه المدحة من الله وذلك لانه مدح نفسه ولا احد احب اليه العذر من الله وذلك انه اعتذر الى خلقه ولا احد احب اليه الحمد من الله ولذلك انه حمد نفسه قلت في الصحيح لا اغير ولا احب اليه المدح فقط رواه الطبراني وفيه عبد الله بن حماد بن نمير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبادة يعني ابن الصامت قال جاء رجل من بني ليث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انشدك قالها ثلاث مرات فانشده الرابعة مدحة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان احد من الشعر احسن فقد احسنت رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعطا ابن السائب اختلط وعن خلاد بن السائب قال دخلت على اسامة بن زيد فمدحني في وجهي وقال انه حملني على ان امدحك في وجهك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله وثقوا

باب ما جاء في الشعر والشعرا عن ابي نوفل بن ابي عقرب قال سالت عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر قالت كان ابغض الحديث اليه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابليس لما نزل الى الارض قال يا رب انزلتني الى الارض وجعلتني رجيما او كما ذكر فاجعل لي بيتا قال بيتك الحمام قال فاجعل

او مجلسا قال الاسواق ومجامع الطرق قال اجعل لي طعاما قال طعامك مالم يذكر اسم الله عليه قال اجعل
لي شرابا قال كل مسكر قال اجعل لي موذنا قال المزامير قال اجعل لي قرانا قال الشعر قال اجعل لي كتابا
قال الوشم قال اجعل لي حديثا قال الكذب قال اجعل لي مصائد قال النسا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد
الالهاني وهو ضعيف وقد تقدمت لهذا طرق في كتاب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرؤ القيس صاحب لوآء الشعرآء الى النار رواه احمد والبزار وفي اسناده ابو الجهم
شيخ هشيم بن بشير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما رفع رجل صوته بعقيرة الا بعث الله شيطانين يجلسان على منكبيه يضربان باعقابهما على
صدره حتى يسكت متى سكت رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها وثقوا وضعفوا وعن كيسان
مولى معاوية قال خطبنا معاوية فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن سبع وانا انهاكم عنهن الا
ان منهن النوح والغنا والتصاوير والشعر والذهب والخز والسروج قلت رواه النسائي باختصار
رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات وعن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم
لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وقال لا يعلم احد
اسنده الا خلاد بن يحيى وعن مالك بن عمير انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
وحنين والطايف وكان رجلا شاعرا فقال يا رسول الله افتني في الشعر فقال لان يمتلي ما بين لبتك الى
عانتك قيحا خير من ان يمتلي شعرا قلت يا رسول الله امسح على راسي فوضع يده على راسي فما قلت بعد
ذلك بيت شعر ولقد عمر مالك حتى شاب راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني في الكبير وفيه من لم اعرفهم وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني وفيه يزيد بن سفيان
وهو ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى
يريه خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني وفيه ابو عبيدة ابن عبد الله بن عمرو ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن ابي الدردا وعتبة بن عبد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلي
جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف وعن
عوف بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لان يمتلي جوف احدكم من عانته الى لهاته
قيحا يتخضخض خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي الزعرا قال قال عبد الله
يعني ابن مسعود لان يمتلي جوف الرجل قيحا خير له من ان يمتلي شعرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير ابي الزعرا واسمه عبد الله بن هاني وثقه العجلي وابن حبان وفيه ضعف وعن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تمثل بالشعر فليس له عند الله خلاق رواه الطبراني
وفيه حجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطي وبقية رجاله ثقات وعن
ابي برزة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع رجلين يتغنيان واحدهما يجيب الاخر وهو
يقول لا يزال حواري يلوح عظامه زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروا من هما قال فقالوا فلان وفلان قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اركسهما ركسا ودعهما
الى النار دعا رواه احمد وفيه يزيد بن ابي زياد والاكثر على تضعيفه وعن ابن عباس قال سمع
النبي صلى الله عليه وسلم صوت رجلين وهما يتغنيان وهما يقولان لا يزال حواري تلوح عظامه
زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا فسال عنهما فقيل له معاوية وعمرو بن العاص فقال اللهم اركسهما في الفتنة
ركسا ودعهما الى النار دعا رواه الطبراني وفيه عيسى بن سوادة النخعي وهو كذاب وعن ابي
امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بيع المغنيات ولا شراهن ولا التجارة فيهن واثمانهن
حرام والاستماع بهن فتنة رواه الترمذي غير قوله والاستماع بهن رواه الطبراني وفيه علي بن
يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن سايح بن ثابت قال سمعت اهل الجاهلية يطوفون وهم يقولون
اليوم قرنا عينا يقرع المروتينا رواه احمد ورجاله ثقات باب الشعر بعد العشاء الاخرة
عن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرض بيت شعر بعد العشاء الاخرة
لم يقبل الله له صلاة تلك الليلة رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير وفيه قزعة بن سويد الباهلي
وثقه ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات باب الشعر كالكلام عن عائشة
قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه ابو
يعلى وفيه عبد الرحمن بن ثوبان وثقه دحيم وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام
وقبيحه كقبيح الكلام رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد
واسناده حسن والله اعلم باب ماجآء في الرخصة في الشعر مالم يكن شرك وهجا المسلم عن

وعن ابي هريرة قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شعر جاهلي الا قصيدتين للاعشى
زعم انه اشرك فيهما وفي رواية رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في شعر الجاهلية الا قصيدتين للاعشى
احدهما ذا اهل بدر والاخرى في عامر وعلقمة رواه كله البزار وابو يعلى باختصار وفي اسنادهما من لا يعرف
باب ماجآء في الهجا عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث هجا
في الاسلام فاقطعوا لسانه قال عبد الله بن احمد بن حنبل معناه من هجا الاسلام رواه الطبراني وفيه
اسحاق بن ابي فروة وهو متروك وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في الاسلام
شعرا مقذعا فلسانه هدر رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن عصيف او ابي عصيف
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث هجا في الاسلام فاقطعوا لسانه
رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابي فروة وهو متروك باب ان من الشعر حكمة وان من
البيان سحرا عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة رواه البزار والطبراني باسانيد
واحد اسانيد البزار رجاله رجال الصحيح غير علي ابن حرب الموصلي وهو ثقة وعن ابي بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان من الشعر حكمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه النضر بن طاهر وهو
كذاب وعن عمرو بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه كثير بن عبد الله بن عوف وضعفه الجمهور وحسن الترمذي حديثه وبقية
رجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان سحرا وان من الشعر حكمة
رواه الطبراني وفيه العباس بن الفضل الازرق وهو متروك باب هجآء المشركين عن
كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهجوا بالشعر ان المؤمن يجاهد بنفسه وماله والذي
نفس محمد بيده كانما تنضحوهم بالنبل وفي رواية عن كعب ايضا انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان
الله عز وجل قد انزل في الشعر ما انزل فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه وذكر نحوه رواه كله احمد باسانيد
ورجال احدها رجال الصحيح وروى الطبراني في الاوسط والكبير نحوه وعن عمار بن ياسر قال لما هجانا
المشركون شكونا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا لهم كما يقولون لكم قال فلقد رايتنا
نعلمه اما اهل المدينة رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني ورجالهم ثقات وزاد الطبراني فيه قال
بينا رجل ينشد هجا لمعاوية وعمرو بن العاصي وعمار يسمعه فقال عمار الزق بالعجوزين فقال له رجل
سبحان الله اتقول هذا وانتم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمار اجلس فاسمع او
اذهب ثم قال عمار انا لما هجانا المشركون فذكر نحوه بطرق واحدها رجاله ثقات وعن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم اللهم ايده بروح القدس رواه البزار واسناده
حسن وعن كعب بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو ينشد ويقول

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يا كعب بن مالك فقال كعب مجالدنا عن ديننا
كل نعمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم يا كعب رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله
ابن رواحة قال بينا انا اجتاز في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه اذ قال القوم
يا عبد الله ابن رواحة يا عبد الله بن رواحة فظننت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوني فجئت
قال اجلس يا عبد الله بن رواحة كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقول قلت انظر ثم اقول قال فعليك
بالمشركين ولم اكن اعددت له شيئا فقلت فخبروني اثمان العبا متى كنتم مطاريف او دانت لكم مضر
فنظرت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جعلت قومه اثمان العبا فنظرت ثم قلت

يا هاشم الخير ان الله فضلكم ۞ على البرية فضلا ماله غير ۞ اني تفرست فيك الخير اعرفه
فراسة خالفتهم في الذي نظروا ۞ ولو سالت او استنصرت بعضهم ۞ في حل امرك ما اووا ولا نصروا ۞
فثبت الله ما اتاك من حسن ۞ تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ۞ قال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة

رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان مدرك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة باب جواز الشعر
والاستماع له عن اسما بنت ابي بكر قالت مر الزبير بن العوام بمجلس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم من شعره وهم غير بساط لما يسمعون منه فجلس الزبير معهم وقال ما لي اراكم
غير لما تسمعون من شعر ابن الفريعة فلقد كان يعرض به لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيحسن استماعه
ويجزل عليه ثوابه ولا يشتغل عنه بشي فقال حسان

اقام على عهد النبي وهديه ۞ حواريه والقول بالفعل يعدل ۞ اقام على منهاجه وطريقه
يوالي ولي الحق والحق اعدل ۞ هو الفارس المشهور والبطل الذي ۞ يصول اذا ما كان يوم محجل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ۞ بابيض سباق الى الموت يرفل ۞ وان امرا كانت صفية امه
ومن اسد في بيتها لمرفل ۞ رواه الطبراني وفيه عبد الله بن مصعب الزهري وهو ضعيف

سانيد

مرين في الاصل

حميد بن ثور الهلالي انه حين اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فانشده

اصبح قلبي من سليمى مقصدا ان خطامنها وان تعمدا من ساعة لم تك الا معمدا
تحمل الهم كبارا جلعدا ترى الله لا فى عليها موكدا دبى سقياها ما عبدا
اذا بالفلوات السراب اطردا واخر الماء الذى تورددا نورد البيدا اذا المرء صدا
باورق مصدر من اوردا مايسقنى منكم طبيب ابدا الحمد فيما ابتغى واوحدا
حتى اتينا المصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى وفيه يعلى بن الاشدق
وهو ضعيف **وعن** عمر بن مسلم الخزاعى عن ابيه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فانشدته قول
سويد بن عامر بن المصطلق لا تامنن وان امسيت فى حرم • ان المنايا بجنبى كل انسان
واسلك طريقك تمشى غير مختشع • حتى تلاقى ما يمنى لك المانى • فكل ذى صاحب يوما مفارقه
وكل زاد وان ابقيته فانى • وللخير والشر مقرونان فى قرن • بكل ذلك ياتيك الجديدان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ادركنى هذا لاسلم فبكى ابى فقلت له يا ابتاه ما يبكيك من مشرك مات فى
الجاهلية فقال ابى والله ما رايت من مشرك خيرا من سويد رواه الطبرانى والبزار عن يعقوب بن محمد
الزهرى عن شيخ مجهول وهو مردود بلا خلاف **وعن** النابغه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فانشدته من قولى • علونا العباد عفة وتكرما وانا لنرجوا فوق ذلك مظهرا قال ابن
المظهر يا ابا ليلى قلت الجنه قال اجل ان شاء الله قال ثم قال انشدنى فانشدته من قولى
ولا خير فى حلم اذا لم تكن له بوادر تحمى صفوه ان يكدرا ولا خير فى جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا قال احسنت لا فض الله فاك رواه البزار وفيه يعلى بن الاشدق
وهو ضعيف **وعن** ضرار بن الازور قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت امدد يدك ابايعك على
الاسلام قال ضرار ثم قلت • تركت القداح وعزف القيان والخمر مصلية وابتهالا
وكرى المحبر فى عمره • وحملى على المشركين القتالا فيا رب لا اغبنن صفقتى
فقد بعت اهلى ومالى بدالا • فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار رواه
عبد الله بن احمد وفيه محمد بن سعيد الاثرم وهو متروك **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
صدق امية فى شىء من شعره فقال • رجل وثور تحت رجل يمينه والنسر للاخرى وليث مرصد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق والشمس تطلع كل اخر ليلة حمراء تصبح لونها يتورد
تابى فما تطلع لنا فى رسلها الا معذبة والا تجلد فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق
رواه ابو يعلى والطبرانى ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس الاعشى المازنى قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فانشدته يا مالك الناس وديان العرب انى لقيت ذربة من الذرب
غدوت ابغيها الطعام فى رجب فخلفتنى بنزاع وهرب اخلفت العهد ولطت بالذنب
وهن شر غالب لمن غلب قال فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهن شر غالب لمن غلب
رواه عبد الله بن احمد والطبرانى وابو يعلى والبزار وقال ان اسم الاعشى عبد الله بن الاعور ورجالهم
ثقات قلت وله طريق اطول من هذه فى النكاح فى باب النشوز **وعن** النبهان انه سمع النبي
صلى الله عليه وسلم يقول فى مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع وكان اسم الاكوع سنان خذ لنا من هناتك
فنزل يرتجز لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى عن ابى الهيثم بن النبهان عن ابيه ولم اعرف
ابا الهيثم وبقية رجاله ثقات **وعن** ابى امامة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يتناشدون الاشعار ويضحكون ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس يتبسم بينهم رواه الطبرانى
وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك كذاب **وعن** العجاج انه سال ابا هريرة ما يقول فى
هذا طاف الخيالان فهاجا سقما خيال سلمى وخيال تكتما قامت تريك رهبة ان تصرما
ساقا بخنداة وكعبا ادرما فقال ابو هريرة كنا ننشد هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلا يعيبه رواه البزار عن رفيع بن سلمه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابى هريرة
قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة زر غبا تزدد حبا رواه البزار وقال لا نعلم فى زر غبا
تزدد حبا حديث صحيح وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتمثل من الاشعار ويأتيك بالاخبار من لم تزود رواه البزار والطبرانى فى حديث ورجالهما
الصحيح **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استراث الخبر تمثل ببيت طرفه
ويأتيك بالاخبار من لم تزود قلت رواه الترمذى غير انه جعل مكان طرفه عبد الله بن رواحه رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم نساء وهم يتغنون فى
عرس اتيناكم اتيناكم فحيانا وحياكم قلت لعائشة احاديث بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فسمع صوت حاد حدا وقال

يسلوا به اليه فقال ممن القوم قالوا من مضر قال وانا من مضر قالوا انا اول من حدا قال وكيف قال كان
غلام لنا ومعه ابل قيام فتفرقت الابل عنه فجاء صاحبه فضربه على يده فجعل يقول وايداه وايداه فجعلت
الابل تجتمع اليه رواه البزار وفيه زمعه بن صالح وهو ضعيف **وعن** ابى هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لعامر بن الاكوع خذ لنا من هناتك قال فقال والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن الحسين بن ابى الحسين وهو ثقة **وعن** ابن دهر الاسلمى
عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعامر بن الاكوع انزل فاسمعنا من هناتك قال فانشا وهو يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى لقد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال
رجل لو امتعتنا بعامر وبشعر عامر رواه البزار وفيه ابن اسحق وهو مدلس وقد تقدم حديث النبهان
فى هذا الباب **وعن** انس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمرة القضا وعبد الله بن رواحة
اخذ بغرزه يرتجز يقول • خلوا بنى الكفار عن سبيله • قد انزل الرحمن فى تنزيله • بان خير القتل فى سبيله
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** قتادة ان ابن مسعود ربما تمثل بالبيت من الشعر ما كان فى
وقائع العرب رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود **وعن** مطرف قال
صحبت عمران من الكوفة الى البصرة فما اتى علينا يوم الا انشدنا فيه شعرا ويقول لنا فى ذلك ان لكم فى المعاريض
لمندوحة عن الكذب رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وانشد ابن هرمه لعمه ابرهيم بن على بن هرمه
لم يرد سحى فان قضا يدى • تتوافق عند الاكرمين سوامى • تتوافق عند المشترى الحمد بالثنا •
نفاق ثياب الحارث بن هشام • رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفه وقال ابو الكويس مولى ال ابى فروة لرجل
احسبت ان اباك يوم تسبنى • فى السوق كان الحارث بن هشام رواه الطبرانى وابو الكويس لم اعرفه

باب الغناء **عن** السائب بن يزيد ان امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا عائشه تعرفين هذه قالت لا يا نبى الله قال هذه قينة بنى فلان تحبين ان تغنيك قالت
نعم فاعطاها طبقا فغنتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نفخ الشيطان فى منخريها رواه احمد والطبرانى ورجال
احمد رجال الصحيح **وعن** عائشة قالت كانت عندنا جارية تغنى فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهى على تلك
الحال ثم استاذن عمر فوثبت فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال مم تضحك يا رسول الله فاخبره فقال لا ابرح
حتى اسمع مما سمع او ما يسمع منه النبي صلى الله عليه وسلم فامرها فاسمعته ورجاله ثقات وقد تقدم الغنا
فى العرس

باب عجائب المخلوقات **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت ليلة اسرى بى لما انتهينا الى السماء السابعة فنظرت فوقى فاذا انا برعد وبروق وصواعق
قال فاتيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم قلت من هؤلاء يا جبريل قال
هؤلاء اكلة الربا فلما نزلت الى سماء الدنيا فنظرت اسفل منى فاذا انا برهج واصوات ودخان فقلت من
هذا يا جبريل قال هذه شياطين يحرفون على اعين بنى آدم لا يتفكرون فى ملكوت السموات والارض ولولا
ذلك لرا والعجائب قلت روى ابن ماجة منه قصة اكلة الربا فقط رواه احمد وفيه ابو الصلت ولم
اعرفه **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس حين غربت فقال
فى نار الله الحاميه لولا ما يزعها من امر الله لاهلكت ما فى الارض رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله
ثقات **وعن** ابى امامة الباهلى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكل بالشمس تسعة املاك يرمونها
بالثلج كل يوم لولا ذلك ما اتت على شىء الا احرقته رواه الطبرانى وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف جدا **وعن**
ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقيل ارايت الارض على ما هى فقال الارض على الماء فقيل الماء على
ما هو قال على صخرة فقيل الصخرة على ما هى قال على ظهر حوت يلتقى طرفاه بالعرش قيل الحوت على ما هو قال
على كاهل ملك قدماه الهوى رواه البزار عن شيخه عبد الله بن احمد بن شبيب وهو ضعيف **وعن** ابى
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كثف الارض مسيرة خمسمائة عام وبين الارض العليا والسماء
الدنيا خمسمائة عام ثم كل سماء مثل ذلك حتى يبلغ السماء السابعة ثم ما بين السماء السابعة الى العرش مسيرة
ما بين ذلك كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ابا نضر حميد بن هلال لم يسمع من ابى ذر وقد تقدم
حديث ابى هريرة فى تفسير سورة الحديد **وعن** الربيع بن انس قال السماء الدنيا لوح مكفوف والثانية
صخرة والثالثة حديد والرابعة نحاس والخامسة فضه والسادسة ذهب والسابعة ياقوتة رواه
الطبرانى فى الاوسط هكذا موقوف على الربيع ولعله سقط من النسخة وفيه ابو جعفر الرازى وثقه ابو
حاتم وغيره وضعفه النسائى وغيره وبقية رجاله ثقات **وعن** عبيد الله بن ابى بكر بن انس قال
سالت انس بن مالك عن ثلاث خصال عن الشمس والقمر والنجوم من اى شىء خلقن قال حدثنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انهن خلقن من نور العرش • رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه معقل بن مالك وثقه
ابن حبان وقال الازدى وفيه من لم اعرفه **وعن** على قال اشد خلق ربك عشرة الجبال والحديد تنحت

الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفئ النار والسحاب المسخر بين السماء والارض يحمل الماء والريح ينقل السحاب والانسان يتقي الريح بيده ويذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان خزيمة بن ثابت وليس بالانصاري كان في عير لخديجة وان النبي صلى الله عليه وسلم كان معه في تلك العير فقال له يا محمد اني ارى فيك خصالا واشهد انك النبي الذي يخرج من تهامة وقد امنت بك فاذا سمعت بخروجك اتيتك فابطا عن النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يوم فتح مكة اتاه فلما راه قال مرحبا بالمهاجر الاول قال يا رسول الله ما منعني ان اكون من اول من اتاك وانا مؤمن بك غير منكر لبيعتك ولا ناكث لعهدك وآمنت بالقران وكفرت بالوثن الا انه اصابتنا بعدك سنوات شداد متواليات تركت المخ رزاما والمطي هاما غاضت بها الدرر ونبعت لها الثرى وعادت لها العباد واجتاحت جميع

اتيتك غير ناكث لعهدي ولا منكر لبيعتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذ عنك ان الله تبارك وتعالى باسط يده بالليل لمسيء النهار ليتوب فان تاب تاب الله عليه فان الحق يثقل لثقله يوم القيمة وان الباطل خفيف لخفته يوم القيمة وان الجنة محظور عليها بالمكاره وان النار محظور عليها بالشهوات فقال يا رسول الله اخبرني عن ضوء النهار وظلمة الليل وعن حر الماء في الشتاء وعن برده في الصيف وعن البلد الامين وعن منشا السحاب وعن مخرج الجراد وعن الرعد والبرق وعن ما للرجل من الولد وعن ما للمراة فقال صلى الله عليه وسلم اما ظلمة الليل وضوء النهار فان الشمس اذا سقطت سقطت تحت الارض فاظلم الليل لذلك واذا اضاء الصبح ابتدرها سبعون الف ملك وهي تقاعس كراهة ان تعبد من دون الله حتى تطلع فيضيء فيطول النهار بطول مكثها فيسخن الماء لذلك واذا كان الصيف قل مكثها فيبرد الماء لذلك واما الجراد فانه نثرة حوت في البحر يقال له الابوان وفيه يهلك واما منشا السحاب فانه ينشا من قبل الخافقين ومن الخافقين يلحمه الصبا والجنوب ويستدبره الشمال والدبور واما الرعد فانه ملك بيده مخراق يدني القاصية ويؤخر الدانية فاذا ترفع برقت واذا زجر رعدت واذا ضرب صعقت واما ما للرجل من الولد وما للمراة فان للرجل العظام والعروق والعصب وللمراة اللحم والدم والشعر واما البلد الامين فمكة رواه الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن يعقوب ابو عمران ذكر الذهبي هذا الحديث في ترجمته ولم ينقل تضعيفه عن احد وعن ابن عباس يرفع الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان مما خلق الله لديكا راسه على الارض السابعة وعرفه منطو تحت العرش جناحاه بالافقين فاذا بقي ثلث الليل الاخر ضرب بجناحيه ثم قال سبحان الملك القدوس سبحان ربنا الملك القدوس لا اله غيره فيسمعه ما بين الخافقين الا الثقلين فترون الديكة انما تضرب باجنحتها اذا صرخت اذا سمعت ذلك وفي رواية سبحن الملك القدوس رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن اسحاق وهو ثقة مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جل ذكره اذن لي ان احدث عن ملك قد مرقت رجلاه الارض وعنقه مثني تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك ربنا فيرد عليه ما علم ذلك من حلف بي كاذبا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان شيخ الطبراني محمد بن العباس بن الفضل بن سهل الاعرج لم اعرفه وعن صفوان بن عسال قال ان لله عز وجل ديكا تحت العرش جناحه في الهوى وبراثنه في الارض فاذا كان في الاسحار واذان الصلوات خفق جناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة تجيبه بالتسبيح رواه الطبراني وفيه عاصم بن بهدلة وهو ضعيف وقد حسن حديثه وعن صالح بن انس قال سئل ابن عباس عن المد والجزر فقال ان ملكا موكلا بقاموس البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها غاضت رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن موسى بن ابي عيسى ان مريم فقدت عيسى عليهما السلام فدارت تطالبه فلقيت حائكا فلم يرشدها فدعت عليه فلا تزال تانها فلقيت خياطا فارشدها فهم يونس اليهم اي يجلس اليهم رواه احمد عن ابن عيينة عنه وكلاهما ثقة وعن يوسف بن مريم الحنفي قال بينا انا قاعد مع ابي بكرة اذ جاء رجل فسلم عليه فقال ما تعرفني فقال له ابو بكرة ومن انت قال تعلم رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه راى الردم فقال له ابو بكرة انت هو قال نعم قال اجلس حدثنا قال انطلقت حتى اتيت الى ارض ليس لاهلها الا الحديد يعملونه فدخلت بيتا فاستلقيت فيه على ظهري وجعلت رجلي على جداره فلما كان عند غروب الشمس سمعت صوتا لم اسمع مثله فرعبت فقال لي رب البيت لا ترعبن فان هذا لا يضرك هذا صوت قوم ينصرفون الساعة من عند هذا السد قال فيسرك ان تراه قلت نعم فغدوت عليه فاذا لبنه من حديد مثل الصخر واذا كانه البرد المحبر واذا مسامير مثل الجذوع فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اصفه لي فذكرته كانه البرد المحبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل قد راى الردم فلينظر الى هذا قال ابو بكرة صدق رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك تركه ابو زرعة وابو حاتم ووثقه ابن حبان وقال يخطئ ويغرب

لعله ابيت

بنه

وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله بن عمرو قال خلقت الملائكة من نور رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعنه قال ليس من خلق الله اكثر من الملائكة يخلقهم مثل الذباب ثم يقول تبارك وتعالى كونوا الفا الفين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن مسلم الهجري قال قلت لعبد الله بن عمرو ابا محمد مم خلق الخلق قال من ماء وريح ونور وظلمة فاتيت ابن عباس فسالته فقال فيها كما قال عبد الله بن عمرو قال ان كان الرجل ممن كان قبلكم ليات عليه ثمانين سنه قبل ان يحتلم رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويغرب وتركه ابو زرعة وابو حاتم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق ريحا واسكنها بيتا واغلق عليها بابا فلو فتح ذلك الباب لادرت ما بين السماء والارض وما ياتيكم فانما ياتيكم من خلل ذلك الباب وانتم تسمونها الجنوب وهي عند الله الازيب رواه البزار وفيه يزيد بن عياض بن جعدبة وهو كذاب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك قد مرقت رجلاه الارض السابعة والعرش على منكبه وهو يقول سبحانك اين كنت واين تكون رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وقد تقدمت احاديث نحو هذا في الايمان وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المجرة التي في السماء هي عرق حية تحت العرش رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه عبد الاعلى بن ابي عمرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ اني مرسلك الى قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي لعاب حية تحت العرش رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال ان العرش لمطوق بحية وان الوحي لينزل في السلاسل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن ابي كثير وهو ثقة وعنه قال ربع من لا يلبس الثياب من السودان اكثر من جميع الناس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة ثبت وعن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهوا وصنف حيات وصنف يحلون ويظعنون رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر الذباب اربعون ليلة والذباب كله في النار الا النحل رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وقد تقدم في هذا المعنى احاديث فيما نهي عن قتله في الصيد

باب تسمية الانسان انسانا

عن ابن عباس انما سمي الانسان لانه عهد اليه فنسي رواه الطبراني في الصغير وفيه احمد بن عصام وهو ضعيف

كتاب البر والصلة

باب ما جاء في البر وحق الوالدين

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رضى الرب تبارك وتعالى في رضى الوالد وسخط الرب تبارك وتعالى في سخط الوالد رواه البزار وفيه عصمة بن محمد وهو متروك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليبر والديه وليصل رحمه قلت هو في الصحيح خلا بر الوالدين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الله طاعة الوالد ومعصية الله في معصية الوالد رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن ابرهيم بن عبد الله بن كيسان وهو لين عن اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره رواه ابو يعلى والطبراني وفيه زبان بن فائد وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وبقية رجال ابي يعلى ثقات وعن رافع ابن مكيث وكان ممن شهد الحديبية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والبر زيادة في العمر والصدقة تمنع ميتة السوء رواه احمد في حديث طويل عن بعض بني رافع وقد سماه غيره محمد بن خالد بن رافع ورجاله ثقات باعتبار الذي سماه وعن بريدة ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني حملت امي على عنقي فرسخين في رمضاء شديدة لو القيت فيها بضعة لحم لنضجت فهل اديت شكرها فقال لعله ان يكون بطلقة واحدة رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف من غير كذب وليث بن ابي سليم مدلس وعنه ان رجلا كان في الطواف حاملا امه فسال النبي صلى الله عليه وسلم هل اديت حقها قال لا ولا بزفرة واحدة او كما قال رواه البزار باسناد الذي قبله وعن عائشة قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومعه شيخ فقال له يا فلان من هذا معك قال ابي قال فلا تمش امامه ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وهو لين

مر ص

وقد نقل ابن دقيق العيد انه وثق ومحمد بن عرعرة بن يزيد لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابى غسان الضبى قال خرجت امشى مع ابى بظهر الحرة فلقينى ابو هريرة فقال من هذا قلت ابى قال لا تمش بين يدى ابيك ولكن امش خلفه او الى جانبه ولا تدع احدا يحول بينك وبينه ولا تمش فوق اجار ابوك تحته ولا تأكل عرقا قد نظر ابوك اليه لعله قد اشتهاه قلت ويأتى بتمامه فى العقوق رواه الطبرانى فى الاوسط وابو غسان وابو تميم الراوى لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات **وعن** ابى سعيد الخدرى قال هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اليمن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل باليمن ابواك قال نعم قال اذنا لك قال لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى ابويك فان فعلا والا فبرهما رواه احمد واسناده حسن **وعن** انس قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى اشتهى الجهاد ولا اقدر عليه قال هل بقى من والديك احد قال امى قال قابل الله فى برها فاذا فعلت ذلك فانت حاج ومعتمر ومجاهد فاذا رضيت عنك امك فاتق الله وبرها رواه ابو يعلى والطبرانى فى الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير ميمون بن نجيح ووثقه ابن حبان **وعن** معاوية بن جاهمة عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استشيره فى الجهاد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الك والدان قلت نعم قال الزمهما فان الجنة تحت اقدامهما رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** طلحة ابن معاوية السلمى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انى اريد الجهاد فى سبيل الله قال امك حية قلت نعم قال النبى صلى الله عليه وسلم الزم رجلها فثم الجنة رواه الطبرانى عن ابن اسحاق وهو مدلس عن محمد بن طلحة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ناعم مولى ام سلمة قال خرج ابن عمر حاجا حتى كان بين مكة والمدينة اتى شجرة فعرفها فجلس تحتها ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت هذه الشجرة اذ اقبل رجل شاب من هذه الشعبة حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى جئت لاجاهد معك فى سبيل الله ابتغى بذلك وجه الله والدار الآخرة قال ابواك حيان كلاهما قال نعم قال ارجع فبرهما قال فرجع من حيث جاء رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح ان كان مولى ام سلمة ناعم فهو الصحيح وان كان غيرها فلم اعرفه قلت وقد تقدمت احاديث فى الجهاد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بروا اباءكم تبركم ابناؤكم وعفوا تعف نساؤكم رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى احمد غير منسوب والظاهر انه من المكثرين من شيوخه فلذلك لم ينسبه والله اعلم **وعن** عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عفوا تعف نساؤكم وبروا اباءكم تبركم ابناؤكم فذكر الحديث وهو بتمامه فى باب الاعتذار فى الادب رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمرى وهو كذاب **وعن** ابى امامة انه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع فكان اول ما تفوه به ان قال ان الله عز وجل حكم يوصيكم بامهاتكم فذكر الحديث رواه الطبرانى وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف **وعن** ابى هريرة قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله من ابر قال امك قالت ثم من قال امك قالت ثم من قال امك قالت ثم من قال والدك رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامى وهو متروك **وعن** عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لى اهلا واما وابا فايهم احق بصلتى قال امك واباك واختك واخاك ثم قال ادناك ادناك رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه السرى بن اسمعيل وهو متروك **وعن** اسامة بن شريك قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع وهو يقول امك واباك واختك واخاك ثم ادناك ادناك رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو ثقة ثبت قلت وقد تقدم فى الزكاة فى باب اليد العليا خير من اليد السفلى احاديث نحو هذا **وعن** جابر يعنى ابن سمرة قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر فقال امين امين امين قال اتانى جبريل عليه السلام فقال يا محمد من ادرك احد والديه فمات فدخل النار فابعده الله فقل امين فقلت امين قال يا محمد من ادرك شهر رمضان فمات فلم يغفر له فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فدخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين رواه الطبرانى باسانيد واحدها حسن ولهذا الحديث طرق فى الادعية فى الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم **وعن** مالك ابن عمرو القشيرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اعتق رقبة مسلمة فهى فداؤه من النار ومن ادرك احد والديه ثم لم يغفر له فابعده الله وفى رواية واسحقه رواه احمد وفى بعض طرقه ايما مسلم ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة فذكر نحوه واسناده حسن

باب منه فى البر **عن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لاهليهم فاخذتهم السماء فدخلوا غارا فسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه خصاصة فقال بعضهم لبعض وقع الحجر وعفا الاثر ولا يعلم بمكانكم الا الله عز وجل فادعوا الله تبارك وتعالى باوثق عمل عملتموه قال فقال رجل منهم اللهم ان كنت تعلم انه كان لى والدان فكنت احلب لهما فى انائهما فاتيهما فاذا وجدتهما راقدين قمت على رؤسهما كراهة ان ارد سنتهما فى رؤسهما حتى يستيقظا متى استيقظا اللهم ان كنت تعلم انى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك فافرج عنا قال فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم ان كنت تعلم انى استاجرت اجيرا على عمل يعمله فاتى يطلب اجره وانا غضبان فزبرته فانطلق وترك اجره ذلك فجمعته وثمرته حتى كان منه كل المال فاتانى يطلب اجره فدفعت اليه ذلك كله ولو اردت لم اعطه الا اجره الاول اللهم ان كنت تعلم انى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم انه اعجبته امراة فجعل لها جعلا فلما قدر عليها اللهم ان كنت تعلم انما فعلت ذلك رجاء رحمتك ومخافة عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا معانيق يمشون رواه احمد مرفوعا كما تراه ورواه ابو يعلى والبزار كذلك ورواه عبد الله موقوفا على انس ورجال احمد وابى يعلى كلاهما رجال الصحيح **وعن** النعمان بن بشير انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرقيم قال ان ثلاثة نفر كانوا فى كهف فوقع الجبل على باب الكهف فاوصد عليهم قال قائل منهم تذكروا ايكم عمل حسنة لعل الله عز وجل برحمته يرحمنا فقال رجل منهم قد عملت حسنة مرة كان لى اجراء يعملون فجاءنى عمال لى استاجرت كل رجل منهم باجر معلوم فجاءنى رجل ذات يوم نصف النهار فاستاجرته بشطر اصحابه فعمل فى بقية نهاره كما عمل رجل منهم فى نهاره كله فرايت على فى الذمام ان لا انقصه مما استاجرت به اصحابه لما جهد فى عمله فقال رجل منهم تعطى هذا مثل ما اعطيتنى فقلت يا عبد الله لم ابخسك من شرطك وانما هو مالى احكم ما شئت قال فغضب وذهب وترك اجره قال فوضعت حقه فى جانب البيت ما شاء الله ثم مرت بى بقر فاشتريت به فصيلة من البقر فبلغت ما شاء الله فمر بى بعد حين شيخا ضعيفا لا اعرفه فقال ان لى عندك حقا فذكره حتى عرفته فقلت اياك ابغى هذا حقك فعرضتها عليه جميعا فقال يا عبد الله لا تسخر بى ان لم تصدق على فاعطنى حقى فقال والله ما اسخر بك وانها لحقك ما لى فيها شئ فدفعتها اليه جميعا اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك فافرج عنا قال فانصدع الجبل وابصروا قال الآخر قد عملت حسنة مرة كان لى فضل فاصابت الناس شدة فجاءتنى امراة تطلب منى معروفا فقلت والله ما هو دون نفسك فابت على فذهبت ثم رجعت تذكرنى بالله فابيت عليها وقلت لا والله ما هو دون نفسك فابت على فذهبت فذكرت ذلك لزوجها فقال لها اعطيه نفسك واغنى عيالك فرجعت الى فناشدتنى بالله فابيت عليها وقلت والله ما هو دون نفسك فلما رات ذلك اسلمت نفسها فلما تكشفتها وهممت بها ارتعدت من تحتى فقلت لها ما شانك قالت اخاف الله رب العالمين فقلت لها خفتيه فى الشدة ولم اخفه فى الرخاء فتركتها واعطيتها ما يحق على بما تكشفتها اللهم ان كنت تعلم ان ذلك لوجهك فافرج عنا فانصدع الجبل حتى عرفوا وتبين لهم وقال الآخر قد عملت حسنة مرة كان لى ابوان شيخان كبيران وكانت لى غنم فكنت اطعم ابوى واسقيهما ثم رجعت الى غنمى فاصابنى يوما غيث فحبسنى فلم ابرح حتى امسيت فاتيت اهلى واخذت محلبى فحلبت غنمى قائمة فمضيت الى ابوى فوجدتهما قد ناما فشق على ان اوقظهما وشق على ان اترك غنمى فما برحت جالسا ومحلبى على يدى حتى ايقظهما الصبح فسقيتهما اللهم ان كنت فعلت هذا لوجهك فافرج عنا قال النعمان فكانى اسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجبل طاق ففرج الله عنهم فخرجوا رواه احمد والطبرانى فى الاوسط والكبير والبزار بنحوه من طرق ورجال احمد ثقات **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ثلاثة نفر يمشون فى غب السماء اذ مروا بغار فقالوا لو اويتم الى هذا الغار فاووا اليه فبينما هم فيه اذ وقع حجر من الجبل مما يهبط من خشية الله حتى سد الغار فقال بعضهم لبعض انكم لن تجدوا خيرا من ان يدعو كل امرئ منكم بخير عمل عمله قط فقال احدهم اللهم كنت رجلا زراعا وكان لى اجراء فكان لى فيهم رجل يعمل كعمل رجلين فاعطيته اجره كما اعطيت الاجراء فقال اعمل عمل رجلين وتعطينى عمل رجل واحد فانطلق وغضب وترك اجره عندى فبذرته على حدته فاضعف ثم بذرته فاضعف ثم بذرته فاضعف حتى كثر الطعام فكان اكداسا فاحتاج الرجل فاتانى فسالنى اجره فقلت انطلق الى تلك الاكداس فانها اجرك فقال تظلمنى وتسخر بى فقلت ما اسخر بك فانطلق فاخذها اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك من خشيتك وابتغاء وجهك فاكشف عنا قال الحجر دص فانفرجت منه فرجة عظيمة فذكر الحديث بنحو ما تقدم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب ثلاثة نفر رادة لاهلهم قال فاخذهم مطر فلجؤا الى غار قال فوقع عليهم احسبه قال من فم الغار حجر فسده عليهم فم الغار ووقع متجافيا عنهم قال فقال النفر بعضهم لبعض عفا الاثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم الا الله فتعالوا فليدع كل رجل منكم باوثق عمل عمله لله عز وجل عسى ان يخرجكم من مكانكم قال احدهم اللهم ان كنت تعلم انى بار بوالدى وانى اراحت غنمى ليلة وكنت احلب لابوى فاتيتهما مضطجعان على فراشهما حتى اسقيهما بيدى وانى اتيتهما ليلة من تلك الليالى وجئت بشرابهما فوجدتهما قد ناما وانى جعلت ارغب

لهما في نومهما واكره ان اوقظهما واكره ان ارجع بالشراب فيستيقظان فلا يجدانه عندهما فقمت مكاني قائما على رؤسهما كذلك حتى اصبحت اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا قال فزال او كلمة نحوها ثلث الحجر انفراجا قالوا للآخر ايها اي قل قال فقال الثاني اللهم ان كنت تعلم اني احببت ابنة عمي حبا شديدا او اي احببه قال لخطبتها الى اهلها فمنعونيها حتى جعلت لها ما رضيت به بيني وبينها ثم دعوتها فخلوت بها فقعدت منها مقعد الرجل من المراة فقالت لا يحل لك نقب الخاتم الا بحقه فانقبضت الى نفسي وتركتها حقها عليها ونفسها اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا قال فزال او كلمة نحوها انفراجا وقالوا للثالث ايها اي قل قال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني عمل لي عامل على صاع من طعام فانطلق العامل ولم ياخذ صاعه فاحبس على طويلا من الدهر واني عمدت الى صاعه اجرته حتى اجتمع من ذلك الصاع بقر كثير وشيا كثيرا ومالا كثيرا وان ذلك العامل اتاني بعد زمان يطلب الصاع من الطعام واني قلت له ان صاعك ذلك من الطعام قد صار مالا كثيرا وشيا كثيرا وبقرا كثيرا فخذ هذا كله فانه من ذلك الصاع فقال لي اتسخر فقلت لا والله ولكنه الحق فانطلق به يسوق المال اجمع اللهم اني كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فانفلق الحجر فوقهم وخرجوا يتماشون رواه البزار والطبراني في الاوسط باسانيد ورجال البزار واحد اسانيد الطبراني رجالهما رجال الصحيح وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلاثة نفر انطلقوا الى الحاجة لهم فاووا الى جبل فسقط عليهم فقالوا يا هولاء يعني بعضهم تفكروا في احسن اعمالكم فادعوا الله بها لعل الله يفرج عنكم فقال احدهم اللهم انه كانت لي امراة صديقة اطيل الاختلاف اليها فتركتها من مخافتك وابتغاء مرضاتك فان كنت تعلم ذلك ففرج عنا فانصدع الجبل عنهم حتى طمعوا في الخروج ولم يستطيعوا الخروج وقال الثاني اللهم انه كان لي اجراء يعملون عملا اجبته قال فاخذ كل واحد منهم اجره وترك واحد منهم اجره وزعم ان اجره اكثر من اجور اصحابه فعزلت اجره من مالي حتى كان خيرا وماشية فاتاني بعد ما افتقر وكبر فقال اذكرك الله في اجري فانا احوج ما كنت اليه فانطلقت فوقفت بيت فاريته ما انمى الله له من اجره من المال والماشية في الغائط يعني في الصحاري فقلت هذا لك فقال لم تسخر اصلحك الله كنت اريدك على اقل من هذا فتابا على فرفعت اليه يا رب من مخافتك وابتغاء مرضاتك فان كنت تعلم ذلك ففرج عنا فانصدع الجبل عنهم ولم يستطيعوا ان يخرجوا وقال الثالث يا رب كان لي ابوان كبيران فقيران ليس لهما خادم ولا راع ولا وال غيري ارعى لهما بالنهار واوي اليهما بالليل وان الكلا تباعد فتباعدت بالماشية فاتيتهما ليلة بعد ما ذهب من الليل وناما وحلبت يعني في الاناء ثم جلست عند رؤسهما يعني بالاناء كراهة ان اوقظهما حتى استيقظا من قبل انفسهما اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك من مخافتك وابتغاء مرضاتك ففرج عنا فانصدع الجبل وخرجوا رواه البزار ورجاله ثقات

وعن ابي هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا شاب من بيته فلما دنا منا قلنا لو ان هذا الشاب جعل قوته وشبابه في سبيل الله فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالتنا فقال وما سبيل الله الا من قتل من سعى على والديه ففي سبيل الله ومن سعى لكاثر ففي سبيل الطاغوت رواه البزار والطبراني بنحوه وزاد ومن سعى على عياله ففي سبيل الله وفيه رباح بن عمرو وثقه ابو حاتم وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح

باب صلة الوالد المشرك

عن عبد الله بن الزبير ان قتيلة بنت عبد العزى ارسلت الى ابنتها اسماء بنت ابي بكر وكان ابو بكر طلقها في الجاهلية فارسلت بهدايا فيها اقطا وسمنا فابت ان تقبل هديتها وتدخلها بيتها فارسلت الى عائشة وسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتدخلها بيتها ولتقبل هديتها وانزل الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية رواه احمد بنحوه والبزار واللفظ له وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجالهما ثقات وعن عائشة واسماء انهما قالتا قدمت علينا امنا المدينة وهي مشركة في الهدنة التي كانت بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله ان امنا قدمت علينا راغبة افنصلها قال نعم فصلاها قلت حديث اسماء في الصحيح رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف

باب في الولد يدعو والدته وهو في الصلاة

عن عمران بن حصين قال تذاكرنا البر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشا يحدثنا قال انه كان فيمن قبلكم من الامم رجل متعبد صاحب صومعة يقال له جريج فكانت له امراة او ام فكانت تاتيه فتناديه فيشرف عليها فتكلمه فاتته يوما وهو في صلاته مقبل عليها فنادته فحكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده على جبهتها اي جريج اي جريج ثلاث مرات كل ذلك يقول جريج اي رب امي او صلاتي فغضبت فقالت اللهم لا يموتن جريج حتى ينظر في وجوه الموسات قال وبلغته بنت ملك القرية فحملت فولدت غلاما فقالوا لها من فعل هذا بك من صاحبك قالت هو من صاحب الصومعة جريج فما شعر جريج حتى سمع بالفؤوس في اصل صومعته فجعل يسايلهم ويلكم مالكم فلم يجيبوه فلما راى ذلك اخذ الحبل فتدلى فجعلوا يجرون انفه ويضربونه ويقولون مرائي تخادع الناس بعملك فقال ويلكم مالكم قالوا بنت صاحب القرية

بنت

بنت الملك التي احبلتها قال ما فعلت قالوا ولدت غلاما قال الغلام حي هو قالوا نعم قال فدلوني عليه فتولى فصلى ركعتين ثم مشى الى شجرة فاخذ منها غصنا ثم اتى الغلام وهو في مهده ثم ضربه بذلك الغصن وقال يا طاغيه من ابوك قال ابي فلان الراعي قالوا ان شئت بنينا لك صومعتك من ذهب وان شئت بفضة قال اعيدوها كما كانت فتمم ابو حرب انه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى ابن مريم وشاهد يوسف وصاحب جريج رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه المفضل بن فضالة وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة واسناده حسن وروى في الكبير باسناد جيد عن عمرو القشيري قال نحوه

مالك عن

وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يتعبد في صومعته فاتته امه ذات يوم فنادته فقالت اشرف علي اكلمك انا امك اشرف فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته ثم عادت فقالت اي جريج اي بني اشرف علي فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه المومسه وكانت راعية ترعى غنما لاهلها ثم تاوي الى ظل صومعته فاصابت فاحشة فحملت فاخذت وكان من زنا منهم قتل قالوا ممن قالت من جريج صاحب الصومعة فجاؤوا بالفؤوس والمرور فقالوا اي جريج اي مرائي انزل فابى يقبل على صلاته يصلي فاخذوا في هدم صومعته فلما راى ذلك نزل فجعلوا في عنقه وعنقها حبلا فجعلوا يطوفون بهما في الناس فجعل اصبعه على بطنها فقال اي فلان من ابوك قال ابي فلان راعي الضان فقبلوه وقالوا ان شئت بنينا صومعتك من ذهب وفضة قال اعيدوها من طين كما كانت قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل في بني اسرائيل تاجر وكان ينقص مرة ويزيد اخرى فقال ما في هذه التجارة خير لالتمسن تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة وترهب فيها قال فذكر نحوه الى نحو حديث الصحيح في قصة جريج رواه احمد

باب ما جاء في الابرار

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سماهم الله الابرار لانهم بروا الاباء والامهات والابناء كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج عن والديه او قضى عنهما مغرما بعثه الله يوم القيامة مع الابرار رواه الطبراني في الاوسط وفيه صلة بن سليمان وهو متروك

باب اعانة الولد على البر

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعينوا اولادكم على البر من شاء استخرج العقوق من ولده رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم

باب البر بعد الموت

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بر قسمهما وقضى دينهما ولم يستسب لهما كتب بارا وان كان عاقا في حياته ومن لم يبر قسمهما ويقضي دينهما واستسب لهما كتب عاقا وان كان بارا في حياته رواه الطبراني في الاوسط

باب صديق الاب

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البر ان تصل صديق ابيك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عنبسة بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احفظ ود ابيك لا تقطعه فيطفى الله نورك رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب فيمن نظر الى ابيه نظر غضب

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بر اباه من سدد اليه الطرف بالغضب رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن موسى وهو متروك

باب ما جاء في العقوق

عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت ان لا اله الا الله وانك رسول الله وصليت الخمس واديت الزكاة مالي وصمت رمضان فقال النبي صلى الله عليه وسلم من مات على هذا كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة هكذا ونصب اصبعيه ما لم يعق والديه رواه احمد والطبراني باسنادين ورجال احد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم ثلاثا عقوق الامهات ومنع وهات ووأد البنات رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل ابن مسلم المكي وهو متروك وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حرم عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد وفيه راو لم يسم وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان عطاه وثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والديوث والرجلة وفي رواية المراة المترجلة تشبه بالرجال رواه البزار باسنادين ورجالهما ثقات وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه آت فقال شاب يجود بنفسه قيل له قل لا اله الا الله فلم يستطع فقال كان يصلي فقال نعم فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه فدخل على الشاب فقال له قل لا اله الا الله قال لا استطيع قال لم قال كان يعق والدته فقال النبي صلى الله عليه وسلم احية والدته قالوا نعم قال ادعوها فدعوها فجاءت فقال هذا ابنك فقالت نعم فقال لها لو اججت نار ضخمة فقيل لك ان

شفعت لدخلنا عنده والاحرقناه بهذه النار اكنت تشفعين له فقالت يارسول الله اذن اشفع قال فاشهد
الله واشهدني انك رضيت عنه فقالت اللهم اني اشهدك واشهد رسولك اني قد رضيت عن ابني فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام قل لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انقذه من النار رواه الطبراني واحمد باختصار كثير وفيه
فائد ابو الورقا وهو متروك وعن ابي غسان الضبي قال خرجت امشي مع ابي بظهر الحرة فلقيني ابو هريرة
فقال من هذا قلت ابي قال لا تمش بين يديه ولكن امش خلفه او الى جانبه ولا تدع احدا يحول بينك وبينه
ولا تمش فوق اجار ابوك تحته ولا تاكل عرقا قد نظر ابوك اليه لعله قد اشتهاه ثم قال اتعرف عبد الله بن
خداس قلت لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فخذه في جهنم مثل احد وضرسه مثل
البيضا قال ابو هريرة ولم ذاك يارسول الله قال كان عاقا بوالديه رواه الطبراني في الاوسط وابو غسان
وابو تميم الراوي عنه لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يراح ريح الجنة من مسيرة خمسمائة عام ولا يجد ريحها منان بعمله ولا عاق ولا مدمن خمر
رواه الطبراني في الصغير وفيه الربيع بن بدر وهو متروك وعن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن مجتمعون فقال يا معشر المسلمين اتقوا الله وصلوا ارحامكم فانه ليس من ثواب اسرع
من صلة الرحم واياكم والبغي فانه ليس من عقوبة اسرع من عقوبة بغي واياكم وعقوق الوالدين فان
ريح الجنة يوجد من مسيرة الف عام والله لا يجدها عاق ولا قاطع رحم ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء انما
الكبرياء لله رب العالمين والكذب كله اثم الا ما نفعت به مؤمنا او دفعت به عن دين وان في الجنة لسوقا
لا يباع فيه ولا يشترى ليس فيها الا الصور فمن احب صورة من رجل وامراة دخل فيها رواه الطبراني في
الاوسط من طريق محمد بن كثير عن جابر الجعفي وكلاهما ضعيف جدا

باب فيمن سب والديه

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى لغير ابيه او انتمى الى غير مواليه رغبة عنهم
فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ومن سب والديه او والده فكذلك ومن اهل لغير الله فكذلك
ومن استحل شيا من حدود مكة فكذلك ومن قال علي ما لم اقل فكذلك رواه ابو يعلى وفيه عمران القطان
وثقه ابن حبان وضعفه غيره

باب في الاخ الاكبر

عن كليب الجهني وكانت له صحبة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف

باب صلة الرحم وقطعها

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث
متعلقات بالعرش يوم القيمة الرحم تقول اللهم اني بك فلا اقطع والامانة تقول اللهم اني بك فلا
اخان والنعمة تقول اللهم اني بك فلا اكفر رواه البزار وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وقال
ابن عدي ارجو انه لا باس به وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرحم
شجنة من الرحمن تقول يارب اني قطعت يارب اني اسا الي يارب اني ظلمت يارب فيجيبها الا
ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن عبد الجبار وهو ثقة وعن ابن عباس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الرحم شجنة اخذة بحجزة الرحمن عز وجل يصل من وصلها ويقطع من قطعها رواه احمد والبزار والطبراني
بنحوه وفيه صالح مولى التوامة وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو بن العاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال توضع الرحم يوم القيمة لها حجنة كحجنة المغزل تتكلم بلسان طلق
ذلق فتصل من وصلها وتقطع من قطعها رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي ثمامة الثقفي
وثقه ابن حبان وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرحم معلقة بالعرش رواه احمد والطبراني
ورجاله ثقات وعن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اربى الربا الاستطالة
في عرض المسلم بغير حق وان هذه الرحم شجنة من الرحمن عز وجل فمن قطعها حرم الله عليه الجنة رواه احمد
والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير نوفل بن مساحق وهو ثقة وعن عامر بن ربيعة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى الرحم شجنة مني فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه والبزار الا انه لم يقل قال الله وفيه عاصم بن عبيد الله ضعفه الجمهور وقال
العجلي لا باس به وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة اخذة بحجزة الرحمن
تناشده حقها فيقول الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك من وصلك فقد وصلني ومن قطعك
فقد قطعني رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن جرير رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب في ام الكتاب قبل ان يخلق السموات والارض اني انا الرحمن
الرحيم خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته رواه الطبراني اسمى
في الكبير والاوسط وفيه الحكم بن عبد الله ابو مطيع وهو متروك وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الرحم حجنة متمسكة بالعرش تكلم بلسان ذلق اللهم صل من وصلني واقطع من قطعني فيقول

الله تبارك وتعالى انا الرحمن الرحيم شققت الرحم من اسمي فمن وصلها وصلته رواه البزار واسناده حسن
وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم ينادي يوم القيمة ان من وصلني
وصله الله ومن قطعني قطعه الله قلت له حديث رواه البزار وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اعمال بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع
رحم رواه احمد ورجاله ثقات وعن الاعمش قال كان ابن مسعود جالسا بعد الصبح في حلقة فقال
انشد الله قاطع الرحم لما قام عنا فانا نريد ان ندعو ربنا وان ابواب السما مرتجة دون قاطع رحم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك زمن ابن مسعود وعن عبد الله بن ابي
اوفى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم رواه الطبراني وفيه
ابو دام المحاربي وهو كذاب وعن جابر قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحث على صلة الرحم
رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وياتي بتمامه في القيام على البنات ان شا الله وعن رجل
من خثعم قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في نفر من اصحابه فقلت انت الذي تزعم انك رسول الله
قال نعم قال قلت يارسول الله اي الاعمال ابغض الى الله قال الاشراك بالله قال قلت يارسول الله ثم مه
قال ثم قطيعة الرحم قال قلت يارسول الله ثم مه قال ثم الامر بالمنكر والنهي عن المعروف رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
سمعه يقول ان الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بهما في العمر ويدفع بهما ميتة السوء ويدفع الله بهما المكروه
والمحذور رواه ابو يعلى وفيه صالح المري وهو ضعيف وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة مع ما يدخر له في الاخرة من قطيعة الرحم والخيانة
والكذب وان اعجل البر ثوابا لصلة الرحم حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم
اذا تواصلوا قلت رواه ابو داود باختصار كثير رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن ابي عثمان الانطاكي
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعمر بالقوم
الديار وينمي لهم الاموال وما نظر اليهم منذ خلقهم بغضا لهم قيل وكيف ذلك يارسول الله قال بصلتهم ارحامهم
رواه الطبراني واسناده حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من اهل بيت واصلوا
الا اجرى الله عليهم الرزق وكانوا في كنف رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف
وعن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا ارحامكم ولو بالسلام رواه البزار وفيه يزيد بن
عبد الله بن البراء الغنوي وهو ضعيف وعن الطفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا ارحامكم
ولو بالسلام رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا
من انسابكم ما تصلون به ارحامكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو اسباط وهو ضعيف وعن العلا
ابن خارجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة
في الاهل مثراة في المال ومنساة في الاجل رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اعجل الطاعة صلة الرحم وان اهل البيت ليكونون فجارا فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا وصلوا
ارحامهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الدهما البصري وهو ضعيف وعن عمرو بن سهل قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلة القرابة مثراة في المال محبة في الاهل منساة في الاجل رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن علي يعني ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان
يمد له في عمره ويوسع عليه في رزقه ويدفع عنه ميتة السوء فليتق الله وليصل رحمه رواه عبد الله بن احمد
والبزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة وهو ثقة وعن عائشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انه من اعطي حظه من الرفق فقد اعطي حظه من خير الدنيا والاخرة وصلة الرحم
وحسن الجوار يعمران الديار ويزيدان في الاعمار رواه احمد ورجاله ثقات الا ان عبد الرحمن بن قاسم لم
يسمع من عائشة وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في التورية مكتوب من احب ان
يزاد في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه رواه البزار وفيه سعيد بن بشير وثقه شعبة وجماعة وضعفه
ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي الدردا قال ذكروا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
الزيادة في العمر فقال من وصل رحمه انسي له في اجله قال انه ليس بزيادة في عمره قال الله تعالى فاذا جا اجلهم لا يستاخرون
ساعة ولا يستقدمون ولكنه الرجل له الذرية الصالحة فيدعون له من بعده فيبلغه ذلك فذلك الذي ينسى
في اجله رواه الطبراني في الصغير وفي اسناده متروك ولكنهم ضعفوا وعن ابن عباس قال اصابت
قريشا ازمة شديدة حتى اكلوا الرمة ولم يكن من قريش احد ايسر من رسول الله صلى الله عليه وسلم
والعباس بن عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم ان اخاك ابا طالب قد علمت كثرة
عياله وقد اصاب قريشا ما ترى فاذهب بنا اليه حتى نحمل عنه بعض عياله فانطلقا اليه فقالا يا ابا طالب
ان حال قومك ما قد ترى ونحن نعلم انك رجل منهم وقد جئنا لنحمل عنك بعض عيالك فقال ابو طالب دعا لي

عقيلا وافعلا ما احببتما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا واخذ العباس جعفر فلم يزالا معهما حتى استغنيا قال سليمان بن داود ولم يزل جعفر مع العباس حتى خرج الى ارض الحبشة مهاجرا رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن جابر ابن انجويرية قالت النبي صلى الله عليه وسلم انى اريد ان اعتق هذا الغلام ثم قال اعطه خالك الذى فى الاعراب يرعا عليه فانه اعظم لاجرك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح

باب صلة الرحم وان قطعت عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لى ذوى ارحام ويقطعونى واعفو ويظلمونى واحسن ويسيئون افاكافيهم قال اذا يتركون جميعا ولكن خذ بالفضل وصلهم وفيه حجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابى ذر قال اوصانى خليلى صلى الله عليه وسلم ان لا ياخذنى فى الله لومة لائم واوصانى بصلة الرحم وان ادبرت فذكر الحديث رواه الطبرانى فى الصغير والكبير فى حديث طويل والبزار ورجاله رجال الصحيح غير سلام ابى المنذر وهو ثقة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا وما هى يا رسول الله بابى انت وامى قال تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك فاذا فعلت ذلك تدخل الجنة برحمته رواه البزار والطبرانى فى الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمانى وهو متروك

باب فيمن ساله قريبه فضلا فبخل عليه عن جرير بن عبد الله البجلى قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذى رحم ياتى ذا رحمه فيساله فضلا اعطاه الله اياه فيبخل عليه الا اخرج له يوم القيمة من جهنم حية يقال لها شجاع يتلمظ فتطوق به رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير واسناده جيد وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اتاه ابن عمه يساله من فضله فمنعه منعه الله فضله يوم القيمة قلت فذكر الحديث وهو فى البيوع رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه محمد بن الحسن الغزدوسى ضعفه الازدى بهذا الحديث

باب بهتان الى الاباعد عن العباس قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم ولدك قوم لج وخيرهم الاباعد رواه الطبرانى فى الصغير وفيه مجاهيل ولا يصح

باب ما جاء فى الاولاد عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد ان الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة الا رحيم قلنا يا رسول الله كلنا يرحم قال ليس برحمة ان يرحم احدكم صاحبه انما الرحمة ان ترحم الناس رواه البزار وفيه ابو مهدى سعيد بن سنان وهو ضعيف متروك وقال صدقة بن خالد حدثنى ابو مهدى سعيد بن سنان مؤذن اهل حمص وكان ثقة مرضيا ولا يصح اسناد هذه الحكاية وعن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم الولد ثمرة القلب وانه مجبنة مبخلة محزنة رواه ابو يعلى والبزار وفيه عطية العوفى وهو ضعيف وعن الاشعث ابن قيس قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وفد كنده فقال لى اهل لك من ولد قلت غلام ولد لى مخرجى اليك من ابنة جد ولوددت ان مكانه شبع القوم قال لا تقل ذلك فان فيهم قرة عين واجر اذا قبضوا قلت وذلك انهم لمجبنة ومحزنة رواه احمد والطبرانى وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن الاسود بن خلف عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اخذ حسنا فقبله ثم اقبل عليهم فقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب الناس فخرج الحسين بن على رضى الله عنه فى عنقه خرقة يجرها فعثر فيها فسقط على وجهه فنزل النبى صلى الله عليه وسلم عن المنبر يريده فلما راه الناس اخذوا الصبى فاتوه فاخذه فحمله فقال قاتل الله الشيطان ان الولد فتنة والله ما علمت انى نزلت عن المنبر حتى اتيت به رواه الطبرانى عن شيخه حسن ولم ينسبه عن عبد الله الجارودى ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولد فى اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه هاشم بن صالح ذكره ابن ابى حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولدت الجارية بعث الله عز وجل اليها ملكا يزف البركة زفا يقول ضعيفة خرجت من ضعيف القيم عليها معان الى يوم القيمة واذا ولد الغلام بعث الله اليه ملكا من السما فقبل بين عينيه وقال الله يقريك السلام رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه بكر ولم ينسبه عن عبد الله بن سليمان المصرى ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن نبيط يعنى ابن شريط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولد للرجل ابنة بعث الله عز وجل ملائكة يقولون السلام عليكم اهل البيت يكنفونها باجنحتهم ويمسحون بايديهم على راسها ويقولون ضعيفة خرجت من ضعيفة القيم عليها معان الى يوم القيمة رواه الطبرانى فى الصغير وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا البنات فانهن المؤنسات الغاليات رواه احمد والطبرانى وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية رجاله ثقات

وعن السائب بن يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قبل حسنا فقال له الاقرع بن حابس لقد ولد لى عشرة ما قبلت احدا منهم فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر الوالد الى ولده فسره كان للولد عتق نسمة قيل يا رسول الله وان نظر ثلاثمائة وستين نظرة قال الله اكثر رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط قال فيه لا يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد واسناده حسن فيه ابرهيم بن اعين وثقه ابن حبان وضعفه غيره وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد من ريح الجنة رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن عثمان بن سعيد وهو ضعيف وعن انس ان رجلا كان عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء ابن له فقبله واجلسه على فخذه وجاءته بنية له فاجلسها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سويت بينهما رواه البزار فقال حدثنا بعض اصحابنا ولم يسمه وبقية رجاله ثقات

باب منه فى الاولاد والاقارب وفضل النفقة عليهم وقد تقدم فى النكاح بعض ذلك عن المطلب بن عبد الله المخزومى قال دخلت على ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم فقالت يا بنى الا احدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا امه قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق على ابنتين او اختين او ذوى قرابة يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله او يكفيهما كانتا سترا له من النار رواه احمد والطبرانى وفيه محمد بن ابى حميد المدنى وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كن له ثلاث بنات يؤدبهن ويرحمهن ويكفلهن وجبت له الجنة البتة قيل يا رسول الله فان كانتا ابنتين قال وان كانتا ابنتين قال فرأى بعض القوم ان لو قال واحدة لقال واحدة رواه احمد والبزار والطبرانى فى الاوسط بنحوه وزاد ويزوجهن من طرق واسناد احمد جيد وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كانت له اختان فاحسن صحبتهما دخل بهما الجنة قلت رواه ابن ماجة الا انه قال ابنتان بدل اختان رواه احمد وفيه شرحبيل بن سعد وثقه ابن حبان وضعفه جمهور الايمة وبقية رجاله ثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما له ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو فى الجنة كهاتين وضم اصبعيه ومن سعى على ثلاث بنات فهو فى الجنة وكان له اجر مجاهد فى سبيل الله صائما قائما رواه البزار وفيه ليث بن ابى سليم وهو مدلس وعن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يكون له ثلاث بنات فينفق عليهن حتى يتزوجن او يمتن الا كن له حجابا من النار فقالت امراة او بنتان قال وبنتان رواه الطبرانى وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امتى من احد يكون له ثلاث بنات او ثلاث اخوات يعولهن حتى ينتهين الا كان معى فى الجنة هكذا وجمع بين اصبعيه السبابة والوسطى قلت له فى الصحيح من عال جاريتين رواه الطبرانى فى الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابى المحبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين او اختين او عمتين او جدتين فهو معى فى الجنة كهاتين وضم رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه السبابة والتى الى جانبها فان كن ثلاثا فهو مفدوح وان كن اربعا او خمسا فيا عباد الله ادركوه اقرضوه ضاربوه رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف وعن عبد الله يعنى ابن مسعود قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من كانت له ابنة فادبها واحسن ادبها وعلمها واحسن تعليمها واوسع عليها من نعم الله التى اوسع عليه كانت له منعة وسترا من النار رواه الطبرانى وفيه طلحة بن زيد وهو وضاع وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كن له ثلاث بنات فعالهن واواهن وكفهن وجبت له الجنة قلنا وبنتين قال وبنتين قلن وواحدة قال وواحدة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعنه ان امراة دخلت على عائشة ومعها بنتان لها فاعطتها عائشة ثلاث تمرات فاعطت كل واحدة منهما تمرة لتضعها فى فمها قال فنظرت الصبيان اليها فصدعتها نصفين فاعطت كل واحد منهما نصفا وخرجت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثته عائشة بما فعلت المراة فقال لقد دخلت بذلك الجنة رواه البزار وفيه عبد الله بن فضالة وذكره المزى فى ترجمة مسلم بن ابرهيم الفراهيدى الراوى عنه فقال عبد الرحمن بن فضالة اخو مبارك ابن فضالة قلت ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الحسن بن على رضى الله عنه قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعها ابناها فسالته فاعطاها ثلاث تمرات لكل واحد منهم تمرة فاكلها ثم نظر الى امهما فشقت التمرة نصفين واعطت كل واحد منهما نصف تمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رحمها الله برحمتها ابنيها رواه الطبرانى فى الصغير والكبير وفيه خديج بن معاوية الجعفى وهو ضعيف

مطلب

باب لعب الاولاد عن ابن عباس قال اخذ العباس ابنه قثم فوضعه على صدره وهو يقول حبى قثم شبيه ذى الانف الاشم بنى ذى النعم برغم من رغم رواه الطبرانى وهو مطول من حديث انس فى قصة الحجاج بن علاط واسناده جيد وعن سهل بن سعد

قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على صبيان يلعبون بالتراب فنهاهم بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعهم فان التراب ربيع الصبيان رواه الطبراني وفيه محمد بن مجلد الرعيني وهو متهم بهذا الحديث وغيره

باب تاديب الاولاد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما نحل والد ولدا افضل من ادب حسن رواه الطبراني وفيه عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير وهو متروك وقد تقدم في باب تاديب الاولاد

باب متى يعذر الوالد في تاديب ولده عن ابي جبيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد سيد سبع سنين وعبد سبع سنين ووزير سبع سنين فان رضيت مكانته لاحدى وعشرين والا فاضرب على جنبه فقد اعذرت الى الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفيه زيد بن جبيرة بن محمود وهو متروك

باب فيما يولد بعد المائة عن صخر بن قدامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يولد بعد ستمائة مولود لله فيه حاجة رواه الطبراني عن شيخه احمد بن القاسم بن مساور ومحمد بن جعفر بن اعين ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح ويحتمل انه زاد لا يولد لاحد بعد ان يكمل له من العمر مائة سنه ولد في الغالب فان ولد له فلا يحبه الوالد حتى يؤدبه فيتعلم المعاصي والله اعلم

باب فيمن يربي الصغار عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ربى صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء الحرفة فقال ربّ صغيرا فسأله فقال هل له جارية او غلاما رواه الطبراني وفيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف

باب ما جاء في الايتام والارامل والمساكين عن ابي هريرة ان رجلا شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه قال اتحب ان يلين قلبك وتدرك حاجتك ارحم اليتيم وامسح راسه واطعمه من طعامك يلين قلبك وتدرك حاجتك رواه الطبراني وفي اسناده من لم يسم وبقية مدلس وعن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم دخل على امراة من خثعم فقال كيف تجدينك فقالت لا اراني الا مالي فقال النبي صلى الله عليه وسلم وددت انك لم تخرجي من الدنيا حتى تكفلي يتيما او تجهزي غازيا رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وجمع بين السبابة والوسطى والساعي على اليتيم والارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله والصائم القائم لا يفتر رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب البيوت الى الله بيت فيه يتيم مكرم رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ابرهيم قال وكان ممن يخطى وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن واصل وهو ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله اعلم وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مسح على راس يتيم لم يمسحه الا لله كان له في كل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن احسن الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن عمرو بن مالك القشيري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما من ابوين مسلمين الى طعامه وشرابه حتى يغنيه الله وجبت له الجنة رواه احمد والطبراني وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زرارة ابن ابي اوفى عن رجل من قومه يقال له مالك او ابو مالك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ضم يتيما بين مسلمين في طعامه وشرابه حتى يستغني عنه وجبت له الجنة البتة ومن ادرك والديه او احدهما ثم لم يبرهما ثم دخل النار فابعده الله وايما مسلم اعتق رقبة مسلمة كانت فكاكه من النار رواه ابو يعلى والسياق له واحمد باختصار والطبراني وهو حسن الاسناد وعن بشير بن عقربة الجهني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقلت ما فعل ابي قال استشهد رحمة الله عليه فبكيت فاخذني فمسح راسي وحملني معه وقال اما ترضى ان اكون انا ابوك وتكون عائشة امك رواه البزار وفيه من لا يعرف وعن عبد الله بن ابي اوفى قال بينا نحن قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه غلام فقال يا رسول الله غلام يتيم وام ارملة اطعمنا اطعمك الله مما عنده حتى ترضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن ما قلت يا غلام انطلق الى اهلنا فاتنا بما وجدت عندهم من طعام فاتى بلال باحدى وعشرين تمرة فوضعها في كف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفه الى فيه وتكلم بشيء نرى انه يدعو الله بالبركة ثم قال يا غلام سبعا لك وسبعا لامك وسبعا لاختك فتغشى بتمرة واحدة وتعشى باخرى فلما انصرف من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قام اليه معاذ بن جبل فوضع يده على راسه ثم قال جبر الله يتمك وجعلك خلفا من ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رايت ما صنعت

بامعاذ

بامعاذ قال يا رسول الله رحمة للغلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك والذي نفس محمد بيده لا يلي احد من المسلمين يتيما الاجعل الله تبارك وتعالى له بكل شعرة درجة واعطاه بكل شعرة حسنة وكفر عنه بكل شعرة سيئة رواه البزار بتمامه وروى احمد طرفا من اوله ثم قال فذكر الحديث بطوله وفي الاسناد فائد ابو الورقاء وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يفتح باب الجنة الا اني اتاني امراة تبادرني فاقول لها ما لك ومن انت فتقول انا امراة قعدت على ايتام لي رواه ابو يعلى وفيه عبد السلام بن عجلان وثقه ابو حاتم وابن حبان وقال يخطى ويخالف وبقية رجاله ثقات وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما ذو قرابة او لا قرابة له فانا وهو في الجنة كهاتين وضم اصبعيه رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضم يتيما له او لغيره حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المسيب بن شريك وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى يتيما او يتيمين ثم صبر واحتسب كنت انا واياه في الجنة كهاتين وحرك اصبعيه السبابة والوسطى رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين رواه الطبراني وفيه اسحق بن ابرهيم الحنيني وثقه ابن حبان وقال يخطى وضعفه الجمهور وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من كفل يتيما له او لغيره وجبت له الجنة الا ان يكون عمل عملا لا يغفر رواه الطبراني وفيه داود بن الزبرقان وهو متروك وعن ابن عباس ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم قبض يتيما بين مسلمين الى طعامه وشرابه الا ادخل الجنة البتة الا ان يعمل ذنبا لا يغفر ومن احتسب كريمتيه فصبر واحتسب لم يكن له ثواب الا الجنة قيل وما كريمتاه قال عيناه قال ومن عال ثلاث بنات فانفق عليهن وزوجهن واحسن ادبهن ادخله الله الجنة فقال رجل من الاعراب او ابنتين قال او ابنتين قال ابن عباس هذا من كرايم الحديث وغرره قلت روى الترمذي بعضه رواه الطبراني وفيه حنش بن قيس الرحبي وهو متروك وعن بنت مرة عن ابيها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كافل اليتيم له او لغيره اذا اتقى معي في الجنة كهاتين يعني المسبحة والوسطى وقال في طريق اخر عن ام سعيد بنت مرة الفهري عن ابيها وبنت مرة لم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن ام سعيد بنت عمرو بن مرة الجمحية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كفل يتيما له او لغيره من الناس كنت انا وهو في الجنة كهاتين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قلت يا رسول الله مما اضرب يتيمي قال مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متاثل من ماله مالا رواه الطبراني في الصغير وفيه معلى بن مهدي وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن ابزى قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم كن لليتيم كالاب الرحيم قلت فذكر الحديث وهو في الزهد ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيم يمسح راسه هكذا ووصف صالح انه وضع كفه على مقدم راسه مما يلي جبهته ومن كان له اب هكذا ووصف انه وضع كفه على مقدم راسه مما يلي جبهته ثم اصعدها الى وسط راسه رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسحوا راسه هكذا الى قدام واذا كان له اب فامسحوا راسه هكذا الى خلف من مقدمه وفيه محمد بن سليمان وقد ذكروا هذا من مناكير حديثه

باب ما جاء في الخادم عن عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك على سيده ثلاث خصال لا يعجله عن صلاته ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الاشباع رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعبد الصمد بن علي ضعيف وقد تقدم الاحسان الى الخادم في كتاب العتق

باب ما جاء في الجار عن نافع بن عبد الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة المرء الجار الصالح والمركب الهنى والمسكن الواسع رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليدفع بالرجل الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلاء ثم قرا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق رواه الطبراني وفيه ابان بن المحبر وهو متروك

باب حق الجار والوصية بالجار عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه احمد والطبراني بنحوه وصرح بقية بالتحديث فهو حديث حسن وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجيران ثلاثة جار له حق واحد وهو ادنى الجيران وجار له حقان وجار له ثلاث حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له له حق الجوار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار

وحق الرحم رواه البزار عن شيخه عبد الله بن محمد الحارثي وهو وضاع وعن سعيد بن زيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم للجار حق رواه البزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو ضعيف وعن
رجل من الانصار قال خرجت مع اهلي اريد النبي صلى الله عليه وسلم واذا به قائم واذا رجل مقبل عليه فظننت
ان لهما حاجة فجلست فوالله لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي لك من طول القيام قال اتدري من
هذا قلت لا قال جبريل صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصي بالجار حتى ظننت انه سيورثه اما انك لو سلمت
عليه لرد عليك السلام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن مسلمة قال مررت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصفا واضعا خده فلم البث ان نادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد بن سلمة ما منعك ان تسلم فقال محمد بن سلمة يا رسول الله رايتك فعلت بهذا الرجل شيئا لم تفعله
باحد من الناس فكرهت ان اقطعك من حديثك فمن كان يا رسول الله قال كان جبريل عليه السلام قال
فما قال قال ما زال يوصيني بالجار حتى كنت انتظر ان يامرني بتوريثه رواه الطبراني وفيه عياش بن موسى
السعدي وقد ذكر ابن ابي حاتم عن عياش بن موسى وروى عنه اثنان فان كان هذا ابن يونس فرجاله
ثقات والا فلم اعرفه وعن جابر قال جاء رجل ورسول الله وجبريل صلى الله عليهما وسلم يصليان حيث
يصلى على الجنائز فقال الرجل يا رسول الله من هذا الرجل الذي رايته معك قال وهل رايته قال نعم
قال لقد رايت خيرا كثيرا هذا جبريل صلى الله عليه وسلم ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه
رواه البزار وفيه الفضل بن المبشر وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البزار
وفيه داود بن فراهيج وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه رواه البزار وفيه محمد بن ثابت
ابن اسلم وهو ضعيف وعن ابن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اوصاني جبريل عليه
السلام بالجار حتى ظننت انه ليورثه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه المطلب بن عبد الله بن
حنطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع يقول اوصيكم بالجار حتى اكثر فقلت انه يورثه
رواه الطبراني واسناده جيد وعن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله ما حق جاري علي قال
ان مرض عدته وان مات شيعته وان استقرضك اقرضته وان اعوز سترته وان اصابه خير هنأته
وان اصابته مصيبة عزيته ولا ترفع بناءك فوق بنائه فتسد عليه الريح ولا تؤذيه بريح قدرك الا ان تغرف له
منها رواه الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا طبخ احدكم قدرا فليكثر مرقها ثم ليناول جاره منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله
ابن سعيد وقائد الاعمش وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن اسماء ابنة ابي
بكر قالت كنت في ارض اقطعها النبي صلى الله عليه وسلم لابي سلمة والزبير في ارض النضير فخرج الزبير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولنا جار من اليهود فذبح شاة فطبخ فوجدت ريحها فدخلني من ريح اللحم ما لم
يدخلني من شيء قط وانا حامل بابنة لي تدعى خديجة فلم اصبر فانطلقت فدخلت على امراته اقتبس منها
نارا لعلها تطعمني وما بي من حاجة الى النار فلما شممت ريحه ورايته ازددت شرا فاطفاته ثم جئت الثانية
اقتبس مثل ذلك ثم الثالثة فلما رايت ذلك قعدت ابكي وادعو الله فجاء زوج اليهودية فقال ادخل عليكم
احد قالت العربية دخلت تقتبس نارا قال فلا آكل منها ابدا او ترسلي اليها منها فارسلت الي بقدحة ولم
يكن في الارض شيء اعجب الي من تلك الاكلة قال ابن بكير القدحة الغرفة رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة
وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله بلي
لي جاران احدهما بابه قبالة بابي والاخر شاسع عن بابي وهو اقرب في الجدد فبايهما ابدا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا بالذي بابه قبالة بابك قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه ابو يعلى والط
لاحمد والطبراني في الاوسط وفيه عويد بن ابي عمران وهو متروك وعن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعيد بن
بشير وهو كذاب باب اكرام الجار عن رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليتق الله وليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليتق الله وليكرم
ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل حقا او ليسكت وفي رواية من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم
ضيفه ثلاث مرات من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره ثلاث مرات رواه كله احمد باسانيد
ورجال الاول رجال الصحيح غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبد الله

ابن

ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن قلت وبقية هذه الاحاديث
في الضيافة باب فيمن شبع وجاره جائع عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما آمن بي من بات شبعانا وجاره جائع الى جنبه وهو يعلم به رواه الطبراني والبزار واسناد
البزار حسن وعن ابن عباس انه قال وهو يبخل ابن الزبير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن
الذي يشبع وجاره جائع رواه الطبراني وابو يعلى ورجاله ثقات وعن عباية بن رفاعة قال بلغ عمر
ان سعدا لما بنى القصر قال انقطع الصويت فبعث اليه محمد بن مسلمة فلما قدم اخرج زنده واورى ناره وابتاع
حطبا بدرهم وقيل لسعد ان رجلا فعل كذا وكذا فقال ذاك محمد بن مسلمة فخرج اليه فحلف بالله ما قاله قال
نؤدي عنك الذي تقول ونفعل ما امرنا به واقبل عليه يعرض عليه ان يزوده فابى فخرج فقدم على عمر فهجر اليه
فبادرها ورجوعه تسعة عشر ليلة فقال لولا حسن الظن بك لراينا انك لم تؤد عنا قال بلى ارسل يقرا
عليك السلام ويعتذر ويحلف بالله ما قاله قال فهل زودك شيئا قال لا فما منعك ان تزودني انت قال
اني كرهت ان امر لك فيكون لك البارد ويكون لي الحار وحولي اهل المدينة وقد قتلهم الجوع وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يشبع الرجل دون جاره رواه احمد وابو يعلى ببعضه ورجاله رجال الصحيح الا ان
عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر وعن علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعطيكم
وادع اهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع رواه احمد وفيه عطا ابن السايب وقد اختلط باب
فيمن لجار نفيس لا يصله عن انس بن مالك قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اكسني فاعرض عنه فقال يا رسول الله اكسني فقال اما لك جار له فضل ثوبين قال بلى غير واحد قال
فلا يجمع الله بينك وبينه في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه المنذر بن زياد الطائي وهو متروك
باب حق الجوار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق الجار اربعين دارا
هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف رواه ابو يعلى عن شيخه محمد بن جامع العطار
وهو ضعيف وحديث كعب بن مالك في باب اذى الجار باب ما جاء في جار السوء وامام السوء
وزوجة السوء نعوذ بالله منهم عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من
الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اسات لم يغفر وجار سوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه
وامراة ان حضرت اذتك وان غبت عنها خانتك رواه الطبراني وفيه محمد بن عصام بن يزيد ذكره ابن ابي
حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله وثقوا باب ما جاء في اذى الجار عن المقداد بن الاسود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في الزنا قالوا حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام الى يوم
القيامة قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه لان يزني الرجل بعشرة نسوة ايسر عليه من ان يزني
بامراة جاره قال فقال ما تقولون في السرقة قالوا حرمها الله ورسوله فهي حرام الى يوم القيامة قال لان يسرق
من عشرة ابيات ايسر عليه من ان يسرق من جاره رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير انها
تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وانها تصدق
بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها جيرانها قال هي في الجنة رواه احمد والبزار ورجاله ثقات وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن قالوا ومن ذاك يا رسول الله قال الجار لا يامن
جاره بوائقه قالوا يا رسول الله وما بوائقه قال شره قلت لابي هريرة في الصحيح لا يدخل الجنة من لا يامن
جاره بوائقه قالوا يا رسول الله وما بوائقه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن طلق بن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المؤمن الذي لا يامن جاره بوائقه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه
ايوب بن عتبة ضعفه الجمهور وهو صدوق كثير الخطا وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما هو بمؤمن من لم يامن جاره بوائقه رواه ابو يعلى وفيه ابن اسحاق وهو مدلس
وعن كعب بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله اني نزلت في محلة بني
فلان وان اشدهم لي اذى اقربهم لي جوارا فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا يأتون
المسجد فيقومون على بابه فيصيحون الا ان اربعين دارا جار ولا يدخل الجنة من خاف جاره بوائقه رواه
الطبراني وفيه يوسف بن السفر وهو متروك وعن ابن مسعود قال جاء رجل الى فاطمة فقال يا بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا نطرفناه قالت يا جارية هات
تلك الحريرة فطلبتها فلم تجدها فقالت ويحك اطلبيها فانها تعدل عندي حسنا وحسينا فطلبتها فاذا
هي قد قممتها في قمامتها فاذا فيها قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من المؤمنين من لا يامن جاره بوائقه
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ان الله
يحب الخير الحليم ويبغض الفاحش البذي الملحف ان الحياء من الايمان والايمان في الجنة والفحش من البذاء والبذاء

في النار رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك وعن ابي جحيفه قال جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشكو جاره فقال اطرح متاعك على الطريق فطرحه فجعل الناس يمرون عليه ويلعنونه فجاء
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من الناس قال وما لقيت منهم قال يلعنوني قال لقد
لعنك الله قبل الناس قال اني لا اعود فجاء الذي شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارفع متاعك فقد
كفيت رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال ضع متاعك فقد كفيت رواه الطبراني والبزار بنحوه على
الطريق او على ظهر الطريق في ضعف فكان كل من مر قال ما شانك قال جاري يوذيني فيدعوا عليه فجاء
جاره فقال رد متاعك فلا اوذيك ابدا وفيه ابو عمرو المنتهى تفرد عنه شريك وبقية رجاله ثقات
وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطلع في بيت جاره فنظر الى عورة اخيه
المسلم او شعر امراته او شي من جسدها كان حقا على الله ان يدخله النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى
ابن عنبسه وهو وضاع وعن عبد الله بن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فقال لا يصحبنا
اليوم من اذى جاره فقال رجل من القوم انا بلت في اصل حائط جاري فقال لا تصحبنا اليوم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف باب خصومة الجيران يوم القيمة
عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد
والطبراني بنحوه واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح غير ابي عشانة وهو ثقة باب
فيمن يصبر على اذى جاره عن مطرف يعني ابن عبد الله قال كان يبلغني عن ابي ذر حديثا وكنت
اشتهي لقاه فلقيته فقلت يا ابا ذر كان يبلغني عنك حديثا وكنت اشتهي لقاك قال لله ابوك فقد لقيتني
فهات قلت حديثا بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثك قال ان الله عز وجل يحب ثلاثة ويبغض
ثلاثة قال فما اخالني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت فمن هولاء الثلاثة الذين يحبهم
الله عز وجل قال رجل غزا في سبيل الله صابرا محتسبا فقاتل حتى قتل وانتم تجدونه عندكم في كتاب الله
عز وجل ثم تلى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص قلت ومن قال
رجل كان له جار سوء يوذيه فيصبر على اذاه حتى يكفيه الله اياه بحياة او موت قلت فذكر الحديث
وقد رواه النسائي وغيره غير ذكر الجار رواه احمد والطبراني واللفظ له واسناد الطبراني واحد اسنادي احمد
رجاله رجال الصحيح باب الاخا بين المسلمين عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
آخا بين الزبير وابن مسعود رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجال الاوسط ثقات وعن انس
قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه اخا بين سلمان وابي الدردا وبين عوف بن مالك وبين
صعب بن جثامه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن حارثة قال قلت يا رسول الله آخيت
بيني وبين حمزة رواه البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح ولكن لك احد اسنادي الطبراني وعن
ابن عباس قال آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين زيد بن حارثه وحمزة رواه البزار وفيه اسحاق
العروي وهو متروك وعن ابن عباس قال كان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخا حمزة آخا بينهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية عن ابن عباس ايضا قال قال زيد بن حارثة
في بنت حمزة ابنة اخي آخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين ابيها وفي اسنادهما الحجاج بن ارطاه
وهو مدلس وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن عمرو بن قيس وعمل بن كعب احد بني رهام الجرم مازن
ابن خيثمه يعني جد عمرو بن قيس بعثهما معاذ بن جبل حين نزل بين السكون والسكاسك وقال حتى اسلم الناس
وافدين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وآخا بين السكون والسكاسك رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخا بين ابي الدردا وسلمان رواه الطبراني وفيه حسن
ابن فرقد وهو ضعيف وفي المناقب احاديث نحوها باب ما جاء في الحلف عن عبد الرحمن
ابن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهدت حلف المطيبين مع عمومتي وانا غلام فما احب ان لي حمر
النعم واني انكثه قال الزهري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصب الاسلام حلفا الا زاده شدة ولا
حلف في الاسلام وقد الف رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قريش والانصار رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال
حديث عبد الرحمن رجال الصحيح وكذا مرسل الزهري وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما يسرني ان لي حمر النعم واني نقضت الحلف الذي في دار الندوة رواه الطبراني وفيه مرزوق بن المرزبان
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن بديل بن ورقا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل في حلفه
يوم الحديبية خزاعه وكتب اليهم والى بديل بن ورقا سروات بني عمرو سلام عليكم فاني احمد اليكم الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فاني لم اثم بالكم ولم اضع في حكم وان اكرم تهامة علي لانتم ومن يتعلم من المطيبين
وقد اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه غير ساكن مكة وانتم غير خائفين ولا محوجين
هذا ونحوه رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن سلمة بن بديل بن ورقا قال دفع الى ابي بديل بن
ورقا هذا الكتاب فقال يا بني هذا كتاب النبي صلى الله عليه وسلم فاستوصوا به ولن تزالوا بخير ما دام فيكم

بسم

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى بديل بن ورقا وسروات بني عمرو واني احمد اليكم الله
الذي لا اله الا هو اما بعد فاني لم اثم بالكم ولم اضع في حكم وان اكرم تهامة علي انتم واقربه مني رحما
ومن تبعني من المطيبين واني اخذت لمن هاجر منكم مثل ما اخذت لنفسي ولو هاجر بارضه غير ساكن
مكة الا معتمرا او حاجا واني لم اضع فيكم او سلمت وانكم غير خائفين من قبلي ولا محصرين اما بعد فانه قد
اسلم علقمة بن علاثه وابنا هوده وبايعا على من تبعهم واخذ لمن تبعه منكم مثل ما اخذ لنفسه فان بعضنا
من بعض ابدا في الحل والحرم قال ابو محمد وحدثني ابي قال سمعت اشياخنا يقولون هو خط علي بن ابي
طالب رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا حلف في الاسلام وما كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة او حدة رواه ابو يعلى واحمد
باختصار ورجالهما رجال الصحيح وعن قيس بن عاصم انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال
ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به ولا حلف في الاسلام رواه احمد واخرجه الطبراني وعن ام
سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية فلم يزده في
الاسلام الا شدة رواه ابو يعلى والطبراني وفيه حدة بن ابي مليكه ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن
فرات بن حيان العجلي انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حلف الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلك تسال عن ؟ قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزيده الاسلام الا
شدة ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف باب الزيارة واكرام الزائر عن عبد الله بن قيس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر زيارة الانصار خاصة وعامه فكان اذا زار خاصة اتى الرجل في منزله
واذا زار عامه اتى المسجد رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم اتى اخاه يزوره في الله الا ناداه مناد من السما ان طبت وطابت لك الجنة
والا قال الله في ملكوت عرشه عبدي زار في وعلي قراه فلم يرض له بثواب دون الجنة رواه البزار وابو يعلى
ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة وعن ابي رزين العقيلي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا ابا رزين ان المسلم اذا زار اخاه المسلم شيعه سبعون الف ملك يصلون عليه يقولون
اللهم كما وصله فيك فصله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم برجالكم في الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال النبي في
الجنة والصديق في الجنة والرجل يزور اخاه في ناحية المصر لا يزوره الا لله في الجنة قلت فذكر الحديث
وقد تقدم في النكاح في حق الزوج على المراة وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحي
لنا المجلس فانه ينزل ملك الى الارض لم ينزل اليها قط رواه احمد وفيه تابعي لم يسم وبقية رجاله ثقات
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يواخي بين الاثنين من اصحابه فيطول على احدهما
الليله حتى يلقا اخوه فيلقاه بود ولطف فيقول كيف كنت بعدي واما العامة فلم يكن ياتي على احدهما
ثلاثة لا يعلم علم اخيه رواه ابو يعلى وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف وعن ام بجيد انها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتينا في بني عمرو بن عوف فاتخذ له سويقا في قعبة فاذا جاء
سقيتها اياه رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس وعن ابن عمر انه دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فالقى له وسادة من ادم حشوها ليف فلم اقعد عليها بقيت بيني وبينه رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال دخل عمر على سلمان الفارسي فالقى له وساده فقال ما هذا
يا ابا عبد الله فقال سلمان الفارسي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يدخل عليه اخوه
المسلم فيلقي عليه وسادة اكراما له واعظاما له الا غفر الله له رواه الطبراني في الصغير وفيه عمرو بن
خالد الخزاعي وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال دخل سلمان على عمر وهو متكي على وسادة قال
فالقاها الي ثم قال يا سلمان ما من مسلم يدخل على اخيه المسلم فيلقي عليه وسادة اكراما له الا غفر الله له رواه
الطبراني وفيه عمرو بن خالد الخزاعي وهو ضعيف وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير رجل كان مكفوف البصر رواه البزار واللفظ له والطبراني
ورجال البزار رجال الصحيح غير ابرهيم بن المستمر العروقي وهو ثقة وعن جابر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا بنا الى بني واقف نزور البصير رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن
عبد الرحمن المسروقي وهو ثقة الا ان البزار لم يروه من حديث جابر الا الحسين بن علي الجعفي واحسبه
اخطا فيه وعن عوف قال قال عبد الله لاصحابه حين قدموا عليه هل تجالسون قالوا لا نترك ذلك
قال هل تزاورون قالوا نعم يا ابا عبد الرحمن ان الرجل منا ليفقد اخاه فيمشي على رجليه الى اخر الكوفة حتى
يلقاه قال انكم لن تزالوا بخير ما فعلتم ذلك رواه الطبراني واسناده منقطع وعن ابرهيم بن بسيط
انه دخل على عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي فرمى اليه وسادة كانت تحته وقال من لم يكرم جليسه
فليس من احمد ولا من ابرهيم عليهما السلام رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة زر غبا تزدد حبا رواه البزار والطبراني في الاوسط وقال
البزار لا نعلم فيه حديثا صحيحا وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا
رواه البزار وفيه عويل بن ابي عمران وهو متروك وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ابا هريرة زر غبا تزدد حبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وبقية
رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زر غبا تزدد حبا رواه
الطبراني واسناده حسن والله اعلم **باب** ما جاء في الضيافة عن عقبة بن عامر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير فيمن لا يضيف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه
حسن وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما
فله ان يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه رواه احمد ورجاله ثقات وعن سمرة ابن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يامر بقرى الضيف رواه الطبراني والبزار واسناده ضعيف وعن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للضيف على من نزل به من الحق ثلاث فما زاد فهو صدقة
وعلى الضيف ان يرتحل لا يؤثم اهل منزله قلت رواه ابو داود باختصار رواه ابو يعلى والبزار وفيه
ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن الثلب قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام حق لازم فما زاد بعد ذلك فهو صدقة رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه قالها ثلاثا قال وما كرامة الضيف يا رسول الله قال ثلاثة
ايام فما جلس بعد ذلك فهو صدقة رواه احمد مطولا هكذا ومختصرا باسانيد وابو يعلى والبزار واحد
اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
رشدين بن كريب وهو ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما
زاد فهو صدقة رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه طارق ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الضيافة ثلاثة ايام فما كان فوق ذلك فمعروف رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت والضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة رواه
البزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البزار وفي رجاله ضعف وقد وثقوا وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وعن عبد
الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره رواه الطبراني
واحمد واسنادهما حسن ويأتي في كتاب الزهد في باب الصمت حديث عائشة وغيرها وعن حميد
الطويل عن انس قال دخل عليه قوم في مرض له يعودونه فقال يا جارية هلمي لاصحابنا ولو كسرا فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق من اعمال الجنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده
جيد وعن شهاب بن عباد انه سمع بعض وفد عبد القيس وهم يقولون قدمنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاشتد فرحهم بنا فلما انتهينا الى القوم اوسعوا لنا فقعدنا فرحب بنا النبي صلى الله عليه
وسلم ودعا لنا ثم نظر الينا فقال من سيدكم وزعيمكم فاشرنا جميعا الى المنذر بن عائذ فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الاشج فكان اول يوم وضع عليه هذا الاسم لضربة في وجهه بحافر حمار قلنا نعم
يا رسول الله فتخلف بعد القوم فعقل رواحلهم وضم متاعهم ثم اخرج عيبته فالقى عنه ثياب السفر
ولبس من صالح ثيابه ثم اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط النبي صلى الله عليه وسلم رجله واتكأ
فلما دنا منه الاشج اوسع القوم له وقالوا ههنا يا اشج فقام النبي صلى الله عليه وسلم واستوى قاعدا وقبض
رجله ههنا يا اشج فقعد عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم فرحب به والطفه وسأله عن بلادهم
وسمى لهم قرية قرية الصفا والمشقر من قرى هجر فقال بابي وامي يا رسول الله لانت اعلم باسماء قرانا منا
فقال اني وطئت بلادكم وفسح لي فيها قال ثم اقبل على الانصار فقال يا معشر الانصار اكرموا اخوانكم فانهم
اشباهكم في الاسلام اشبه شيء بكم اشعارا وابشارا اسلموا طائعين غير مكرهين ولا موتورين اذ ابى قوم
ان يسلموا حتى قتلوا قال فلما اصبحوا قال كيف رأيتم كرامة اخوانكم وضيافتهم اياكم قالوا خير اخوان الانوا
فرشنا

فرشنا واطابوا مطعمنا وباتوا واصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم
فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بها ثم اقبل علينا رجلا رجلا يعرضنا على ما تعلمنا وعلمنا فمنا من علم التحيات
وام الكتاب والسورة والسورتين ثم اقبل علينا بوجهه فقال هل معكم من ازوادكم شيء ففرح القوم بذلك وابتدروا
رحالهم فاقبل كل رجل معه صرة من تمر فوضعها على نطع بين يديه واوما بجريدة في يده كان يختصر بها فوق
الذراع ودون الذراعين فقال تسمون هذا التعضوض قلنا نعم ثم اوما الى صرة فقال تسمون هذا الصرفان
قلنا نعم ثم اوما الى صرة فقال تسمون هذا البرني قلنا نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من خير تمركم
وانفعه لكم قال فرجعنا من وفادتنا تلك فاكثرنا الغرز منه وعظمت رغبتنا فيه حتى صار عظم نخلنا وتمرنا
البرني قال فقال الاشج يا رسول الله ان ارضنا ارض ثقيلة وخمة وانا اذا لم نشرب هذه الاشربة هيجت الواننا
وعظمت بطوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحنتم والنقير وليشرب احدكم سقاء يلاث على فيه
فقال الاشج بابي وامي يا رسول الله رخص لنا في مثل هذه واوما بكفيه فقال يا اشج اني ان رخصت لك في مثل هذه
وقال بكفيه هكذا شربته في مثل هذه وفرج يديه وبسطها يعني اعظم منها حتى اذا ثمل احدكم من شرابه قام
الى ابن عمه فهزر ساقه بالسيف وكان في القوم رجل من بني عقيل يقال له الحارث قد هزرت ساقه في شراب
لهم في بيت من الشعر يمثل به في امراة منهم فقال بعض اهل ذلك البيت فهزر ساقه بالسيف فقال الحارث
لما سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم جعلت اسدل ثوبي فاغطي الضربة بساقي وقد ابداها الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمير بن خرشة الثقفي قال وفدنا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فادركناه بالجحفة فاستبشر الناس بقدومنا فاسلمنا وامرهم بالغدو معه الى المدينة
فكان بعض اخوانهم من الناس كل عشية عليهم وعلى نصيبهم فيقول اخوانكم ضيفانكم كل امرئ بقدر ما
وسع الله عليه فيقوم الرجل فياخذ الرجل والرجلين وكان ياخذ الثلاثة عبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن يزيد المستملي وهو وضاع **باب** ادب الضيف عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد ومن كثرت همومه فليستغفر الله ومن
ابطا عليه رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله ومن نزل على قوم فلا يصومن الا باذنهم ومن دخل دار قوم
فليجلس حيث امروه فان القوم اعلم بعورة دارهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط وزاد فيه وان من الذنب
المسخوط به على صاحبه الحقد في الحسد والكسل في العبادة والضنك في المعيشة وفيه يونس بن تميم ذكره الذهبي
في الميزان وذكر هذا الحديث في ترجمته ولم يذكر عن احد تضعيفه **باب** النهي عن التكلف عن
شقيق او نحوه شك وليس ان سلمان دخل عليه رجل فدعا له بما كان عنده فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى او لولا انا نهينا ان يتكلف احدنا لصاحبه لتكلفنا لك رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باسانيد
واحد اسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه عن ابي وائل قال ولم يشك وعن شقيق بن
سلمة قال دخلت انا وصاحب لي على سلمان الفارسي فقال سلمان لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن التكلف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح فقال صاحبي لو كان في ملحنا صعتر فبعث سلمان بمطهرته فرهنها
ثم جاء بصعتر فلما اكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما رزقك لم تكن مطهرتي
مرهونة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة وفي رواية عنده نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نتكلف للضيف ما ليس عندنا **باب** فيمن احتقر ما قدم اليه عن عبد
الله بن عبيد بن عمير قال دخل على جابر بنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم اليهم خبزا
وخلا فقال كلوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم الادام الخل انه هلاك بالرجل ان يدخل
عليه النفر من اخوانه فيحتقر ما في بيته ان يقدمه اليهم وهلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم قلت هو
في الصحيح باختصار رواه احمد والطبراني في الاوسط وابو يعلى الا انه قال وكفى بالمرء شرا ان يحتقر ما قرب
اليه وفي اسناد ابي يعلى ابو طالب القاص ولم اعرفه وبقية رجال ابي يعلى وثقوا وعن ابي عوانة قال
صنعت طعاما فدعوت سليمان الاعمش فبلغني عنه انه قال ان وضاحا دعانا على عرق غاب ورمان حامض
قال فلقيت رقبة بن مصقلة فشكوته اليه فقال اكفيك فلقيه فقال يا ابا محمد دعاك اخ من اخواننا فاكرمك
ثم تقول على عرق غاب ورمان حامض اما والله ما علمناك الا شرس الطبيعة دائم القطوب سريع الملل
مستخف بحق الزور كانك تسعط الخردل اذا سئلت الحكمة رواه ابو يعلى واسناده حسن **باب**
من قدم اليه طعام فلياكل ولا يسال عنه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
احدكم على اخيه المسلم فاطعمه طعاما فلياكل من طعامه ولا يسال عنه فان سقاه شرابا فليشرب من
شرابه ولا يسال عنه رواه احمد وابو يعلى وفيه مسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وضعفه
احمد وغيره وبقية رجالهما رجال الصحيح **باب** شكر المعروف ومكافاة فاعله عن الاشعث
ابن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشكر الناس لله تبارك وتعالى اشكرهم للناس وفي
رواية لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه كله احمد والطبراني ورجال احمد ثقات وعن عائشة

قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول لي يا عائشة ما فعلت ابناتك فاقول واى ابناتك
تريد يا رسول الله فانها كثيرة فيقول في الشكر فاقول نعم بابي انت وامي قال الشاعر

ارفع ضعيفك لا يحرنك • يوما فتدركه العواقب قد نما
يجزيك او يثني عليك وان من • اثنى عليك بما فعلت كمن جزى
ان الكريم اذا اردت وصاله • لم تلف رثا حبله واهي القوى

قالت فيقول يا عائشة اذا حشر الله الخلائق يوم القيمة قال لعبد من عباده اصطنع اليه عبد من عباده معروفا
هل شكرته فيقول اى رب علمت ان ذلك منك فشكرتك عليه فيقول لم تشكرني اذ لم تشكر من اجريته على يديه
رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه ذكر بن شيبة العسقلاني ضعفه الازدي وعن ابي
المليح عن اسامة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكر الناس لله عز وجل اشكرهم
للناس رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن نعيم وهو ضعيف وعن جرير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصطنع اليكم معروفا فجازوه فان عجزتم عن مجازاته فادعوا له حتى يعلم ان قد شكرتم فان
الله شاكر يحب الشاكرين • رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتى اليه معروف فليكافئ به ومن لم يستطع فليذكره فان من
ذكره فقد شكره ومن تشبع بما لم ينل فهو كلابس ثوبي زور رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه
صالح بن ابي الاخضر وقد وثق على ضعفه وبقية رجال احمد ثقات وعن طلحة يعني ابن عبيد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اولي معروفا فليذكره فمن ذكره فقد شكره ومن كتمه فقد كفره
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن الحكم بن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى اليكم
معروفا فكافئوه فان لم تجدوا فادعوا له رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثناء رواه
الطبراني في الصغير وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينما هو يمشي في شدة حر انقطع شسع نعله فجاء رجل بشسع فوضعه في نعله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو يعلم ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغل ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن ابن عباس قال لو قال لي فرعون
بارك الله فيك قلت وفيك وفرعون قد مات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب تمام
المعروف عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استتمام المعروف افضل من ابتدائه رواه الطبراني
في الصغير وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي وهو متروك باب شكر القليل عن النعمان بن بشير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله والتحدث بنعمة
الله شكر وتركها كفر والجماعة رحمة والفرقة عذاب رواه عبد الله وابو عبد الرحمن راويه عن الشعبي لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن انس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سائل فامر له بتمرة فلم ياخذها او
وحش بها قال وجاء اخر فامر له بتمرة فقال سبحان الله تمرة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للجارية
اذهبي الى ام سلمة فاعطيه الاربعين درهما التي عندها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان
وثقه جماعة وضعفه الدارقطني باب ما يقول اذا سئل عن حاله عن انس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يلقى رجلا فيقول يا فلان كيف انت فيقول بخير احمد الله فيقول له النبي صلى الله عليه
وسلم جعلك الله بخير فلقي النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال له كيف انت يا فلان قال بخير ان شكرت
فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا نبي الله انك كنت تسالني فتقول جعلك الله بخير وانك اليوم
سكت عني فقال له اني كنت اسالك فتقول بخير احمد الله فاقول جعلك الله بخير وانك اليوم قلت بخير
ان شكرت فشككت فسكت عنك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير مؤمل بن اسمعيل وهو ثقة وفيه
ضعف باب فيمن يرجى خيره وخير الناس وشرارهم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال اخبركم بخيركم من شركم فسكت القوم فاعادها ثلاث مرات فقال
رجل من القوم بلى يا رسول الله قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره
رواه احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بشراركم قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال ان شراركم الذي ينزل وحده ويجلد عبده ويمنع
رفده قال افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه قال افلا انبئكم
بشر من ذلك قالوا بلى ان شئت يا رسول الله قال الذين لا يقيلون عثرة ولا يقبلون معذرة ولا يغفرون
ذنبا قال افلا انبئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الطبراني
وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم قالوا
بلى قال شراركم من يتقى شره ولا يرجى خيره وخياركم من يرجى خيره ولا يتقى شره رواه ابو يعلى وفيه مالك

ابن

[Margin note:] من لم يشكر الناس لم يشكر الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

ابن يحيم وهو متروك باب فيمن يصلح له المعروف عن ابي امامة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان المعروف لا يصلح الا لذي حسب او دين او لذي حلم • رواه الطبراني وفيه سليمان بن سلمة
الخبائري وهو متروك وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل بيتك الا تقيا ولا
تدعو دونك الا مؤمنا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن عائشة مرفوعا لا تصلح الصنيعة
الا عند ذي حسب او دين كما لا تصلح الرياضة الا في النجيب رواه البزار وفيه عبيد بن القاسم وهو كذاب
باب احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما تقدم باب تنقه وتوقه
تقدم باب اخبر تقله تقدم هذا كله في الادب باب سيكون الناس ذئاب
تقدم في الادب وغيره باب مداراة الناس ومن لا يؤمن شره تقدم في الادب وبقي منها
عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول هذه الامة خيارهم واخرها
شرارهم مختلفين متفرقين فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلتاته منيته وهو ياتي الى الناس ما يحب
ان يؤتى اليه رواه الطبراني وفيه الفضل بن معروف ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب
حق المسلم على المسلم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول
والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب احدثه احدهما وكان للمسلم على اخيه من المعروف ست
يشمته اذا عطس ويعوده اذا مرض وينصحه ويسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويتبعه اذا مات
رواه احمد واسناده حسن وعن رجل من بني سليط قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة من
الناس فسمعته يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا قال حماد وقال بيده الى صدره رواه
احمد باسانيد واسناده حسن ورواه ابو يعلى بنحوه وعن عبد الرحمن بن زياد بن انعم قال سمعت ابي يقول
انا جمعهم مرسالهم في البحر ومركب ابي ايوب الانصاري قال فلما حضر غداؤنا ارسلنا الى ابي ايوب والى اهل
مركبه فقال دعوتموني وانا صائم وكان علي من الحق ان اجيبكم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
للمسلم على اخيه المسلم ست خصال واجبة فمن ترك خصلة منها فقد ترك حقا واجبا اذا دعاه ان يجيبه
واذا لقيه ان يسلم عليه واذا عطس ان يشمته واذا مرض ان يعوده واذا مات ان يتبع جنازته واذا استنصحه
ان ينصحه قال وكان فينا رجل مزاح وكان على نفقاتنا رجل فكان المزاح يقول للذي يلي الطعام جزاك الله
خيرا وبرا فلما اكثر عليه جعل يغضب ويشتمه فقال المزاح يا ابا ايوب كيف ترى في رجل اذا قلت له جزاك الله
خيرا وبرا غضب ويشتمني فقال ابو ايوب كنا نقول من لم يصلحه الخير اصلحه الشر قلت له فلما جاء
ذلك الرجل قال له ذلك المزاح جزاك الله شرا وعرا فضحك الرجل ورضي وقال انك لا تدع بطالتك فقال
المزاح جزاك الله ابا ايوب خيرا وبرا فقد قال لي رواه الطبراني وعبد الرحمن وثقه يحيى القطان وغيره وضعفه
جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المؤمن على
المؤمن ست خصال يسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس واذا دعاه ان يجيبه واذا مرض ان يعوده
واذا مات ان يشهده واذا غاب ان ينصحه وفي رواية وان دعاه على كراع اجابه رواه الطبراني في الاوسط
باسنادين رجال احدهما ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله التقوى ههنا واشار بيده الى
القلب وحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم قلت عزاه في الاطراف باختصار الى ابي داود في غير
رواية اللؤلؤي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبيد بن زياد الحضرمي قال لقي مالك بن
دينار سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو راكب على حمار ساقط فقال له سالم من الرجل منك والبك
ومن بعض مواليك فقال حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يخونه
ولا يسلمه في مصيبة نزلت به وان يلق خيار العرب والموالي يحب بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك بدا
وان تلق شر الفريقين يبغض بعضهم بعضا لا يجدون من ذلك بدا رواه الطبراني واسناده جيد وعن
عبد الله قال للمسلم على المسلم ستا بالمعروف يسلم عليه اذا لقيه ويجيبه اذا دعاه ويشهده اذا مات
وينصح له بالغيب ويحب له ما يحب لنفسه رواه الطبراني وقال لم يرفعه ابو جعفر الغزا ورفعه ابو اسحاق
السمي ولم يسبق اسناد ابي اسحاق ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال سال النبي صلى الله عليه وسلم
عن رجل فقال من يعرفه فقال رجل منهم انا قال اسمه قال لا ادري قال اسم ابيه قال لا ادري قال ليست هذه
معرفة حتى تعرف اسمه واسم ابيه وقبيلته ان مرض عدته وان مات اتبعت جنازته رواه الطبراني وفيه
عمرو بن دينار قهرمان ال الزبير وهو متروك باب اكرام المسلم تقدم في اوائل الادب
باب احب للناس ما تحب لنفسك عن خالد بن عبد الله القسري عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لجده يزيد بن اسد احب للناس ما تحب لنفسك وفي رواية عن خالد ايضا قال
حدثني ابي عن جدي انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحب الجنة قال قلت نعم قال احب لاخيك
ما تحب لنفسك رواه عبد الله والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو

[Margin note:] اذناه ورث السرج والناس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه رواه الطبراني وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات

باب رحمة الناس

عن ابي سعيد يعني الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه احمد وفيه عطية وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لن تؤمنوا حتى تراحموا قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال انه ليس برحمة احدكم صاحبه ولكنها رحمة الناس رحمة عامة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يضع الله رحمته الا [على رحيم] قالوا يا رسول الله كلنا يرحم قال ليس برحمة احدكم صاحبه يرحم الناس كافة رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا الا ان ابن اسحاق مدلس وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم من في الارض يرحمك من في السما رواه ابو يعلى والطبراني في الثلاثة ورجال ابي يعلى رجال الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه فهو مرسل صحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البزار والطبراني وفيه عطية وقد وثق على ضعفه وبقية رجال البزار رجال الصحيح وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يرحم الناس لم يرحمه الله رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن معاوية ابن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله وفيه زكريا بن ابي عبيدة وفيه ضعف وعن الاشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يرحم المسلمين لم يرحمه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه قلت وياتي احاديث في التوبة من هذا الباب

باب مثل المؤمن من اهل الايمان

عن سهل بن سعد الساعدي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد يألم المؤمن من اهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وعن اسير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلة المؤمن من المؤمن منزلة الرأس من الجسد متى اشتكى الجسد اشتكى له الرأس ومتى ما اشتكى الرأس اشتكى سائر الجسد رواه الطبراني وفيه عبد الله المديني وهو متروك وعن ابي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن نبهان وهو مختلف فيه

باب مكارم الاخلاق والعفو عمن ظلم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله بعثني بتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الاعمال رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن ابرهيم القرشي وهو ضعيف وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مكارم الاخلاق من اعمال الجنة رواه الطبراني في الاوسط في حديث تقدم في الضيافة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ويحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كريم يحب الكرما ويحب معالي الامور ويكره سفسافها رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه الا انه قال يحب معالي الاخلاق ورجال الكبير ثقات وعن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الامور واشرافها ويكره سفسافها رواه الطبراني وفيه خالد بن الياس ضعفه ابن حبان وابن معين والبخاري والنسائي وبقية رجاله ثقات وعن عقبة ابن عامر قال ثم لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده فقلت يا رسول الله اخبرني بفواضل الاعمال فقال يا عقبة صل من قطعك واعط من حرمك واعرض عمن ظلمك وفي رواية واعف عمن ظلمك رواه احمد والطبراني واحد اسنادي احمد رجاله ثقات وعن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلك على اكرم اخلاق الدنيا والآخرة ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة من وصل من قطعه وعفى عن من ظلمه واعطى من حرمه رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي وهو متروك ورواه مرسلا وفيه من لم اعرفه وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الفضائل ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتصفح عمن شتمك رواه الطبراني وفيه زبان بن فائد وهو ضعيف وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يرفع الله به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال تحلم على من جهل عليك وتعفو عمن ظلمك

صح صالح

وتعطي

وتعطي من حرمك وتصل من قطعك رواه البزار وفيه يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب وعن عبادة ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بما يشرف الله تعالى به البنيان ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال ان تحلم على من جهل عليك وان تصل من قطعك وان تعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يشرف له البنيان وان ترفع له الدرجات فليعف عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا وادخله الجنة برحمته قالوا ما هن يا رسول الله بابي انت وامي قال تعطي من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك قال فاذا فعلت هذا فما لي يا نبي الله قال يدخلك الله الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف وعن ابي هريرة ان رجلا شتم ابا بكر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه ويتبسم فلما اكثر رد عليه بعض قوله فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام فلحقه ابو بكر فقال يا رسول الله كان يشتمني وانت جالس فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقمت قال انه كان معك ملك يرد عنك فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان فلم اكن لاقعد مع الشيطان ثم قال ثم قال يا ابا بكر ثلاث كلهن حق ما من عبد ظلم بمظلمة فيغضي عنها لله عز وجل الا اعز الله بها نصره وما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة الا زاده الله بها كثرة وما فتح رجل باب مسالة يريد بها كثرة الا زاده الله بها قلة قلت روى ابو داود منه الى قوله فلم اكن لاقعد مع الشيطان رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن السائب بن عبد الله قال جي بي الى النبي صلى الله عليه وسلم جاء بي عثمان بن عفان وزهير فجعلوا يثنون علي فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموني به قد كان صاحبي في الجاهلية قال نعم يا رسول الله فنعم الصاحب كنت قال فقال يا سائب انظر اخلاقك التي كنت تصنعها في الجاهلية فاصنعها في الاسلام اقر الضيف واكرم اليتيم واحسن الى جارك قلت روى ابو داود باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يكن فيه واحدة من ثلاث فلا تحسبن من عمله تقوى تحجزه عن معاصي الله او حلم يكف به سفيها او خلق يعيش به في الناس وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان فيه واحدة من ثلاث زوجه الله من الحور العين من كانت عنده امانة خفية شهية فاداها مخافة الله او رجل عفا عن قاتله او رجل قرأ قل هو الله احد دبر كل صلاة رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق وضعفه الذهبي وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عفا عند قدرة عفا الله عنه يوم العسرة رواه الطبراني وفيه العلا ابن كثير وهو ضعيف وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عفا عند قدرة عفا الله عنه يوم القيامة

باب فضل قضاء الحوائج

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وان هلك دخل الجنة بغير حساب رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحيم ابن زيد العمي وهو متروك وعن انس ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مشى الى حاجة اخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة الى ان يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته خرج من ذنوبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لطف مؤمنا او خف له في شيء من حوائجه صغر ذلك او كبر كان حقا على الله ان يخدمه من خدم الجنة رواه البزار وفيه معلى بن ميمون وهو متروك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة واحدة منهن يصلح الله بها له امر دنياه وآخرته واثنين وسبعين في الدرجات رواه ابو يعلى والبزار وفي اسنادهما زياد بن ابي حسان وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله رواه ابو يعلى والبزار وفيه يوسف بن عطية الصفار وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال الله فاحب الخلق الى الله انفعهم لعياله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن عمير وهو ابو هرون القرشي متروك وعن ابن عمر ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الناس احب الى الله واي الاعمال احب الى الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله عز وجل انفعهم للناس واحب الاعمال الى الله سرور تدخله او تكشف عنه كربة او تقضي عنه دينا او تطرد عنه جوعا ولان امشي مع اخ لي في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا في مسجد المدينة ومن كف غضبه ستر الله عورته ومن كظم غيظه ولو شا ان يمضيه امضاه ملا الله قلبه رجا يوم القيامة ومن مشى مع اخيه في حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزول الاقدام رواه الطبراني في الثلاثة وفيه سكين بن سراج وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في تبليغ بر او تيسير عسير اعانه الله تعالى على اجازة الصراط عند دحض الاقدام رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه ابرهيم بن هشام الغساني وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو حاتم وغيره وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم في حوائجهم اولئك الآمنون من عذاب الله رواه الطبراني
وفيه عبد الرحمن بن ايوب وضعفه الجمهور وحسن حديثه الترمذي واحمد بن طارق الراوي عنه لم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لاخيه المسلم
الى ذي سلطان في مبلغ بر او ادخال سرور رفعه الله في الدرجات العلى من الجنة رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم ورواه باسناد اخر ضعيف ورواه في الاوسط وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا الله عز وجل قال انا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن قدرت على يده الشر رواه
الطبراني وفيه مالك بن يحيى البكري وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله عند اقوام نعما يقرها عندهم ما كانوا في حوائج الناس لم يملوهم فاذا ملوهم نقلها الى غيرهم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو متروك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله اقواما اختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرهم فيها ما بذلوها فاذا منعوها نزعها منهم فحولها الى غيرهم رواه
الطبراني في الاوسط والكبير وفيه محمد بن حسان السمتي وثقه ابن معين وغيره وفيه لين ولكن شيخه ابو عثمان
عبد الله بن زيد الحمصي ضعفه الازدي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
عبد انعم الله عليه نعمة فاسبغها عليه ثم جعل من حوائج الناس اليه فتبرم فقد عرض تلك النعمة للزوال
رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من مشى في
حاجة اخيه كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل الله بينه وبين النار
ثلاث خنادق كل خندق ابعد ما بين الخافقين رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة جعل الله تعالى له يوم القيمة شعبتين من
نور على الصراط يستضئ بضوئهما عالم لا يحصيهم الا رب العزة رواه الطبراني في الاوسط وفيه العلاء بن
مسلمة بن عثمان وهو ضعيف وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احب الاعمال
الى الله تعالى بعد الفرائض ادخال السرور على المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي
وثقه ابن حبان وغيره وعن الحسن بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من موجبات المغفرة ادخال
السرور على اخيك المسلم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه جهم بن عثمان وهو ضعيف وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون
الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمر بن حبيب القاضي وهو ضعيف وعن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي اخاه المسلم بما يحب الله ليسره بذلك سره الله عز وجل يوم
القيمة رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن وعن كعب بن عجرة من نفس عن مؤمن كربة من كرب نفس
الله كربه يوم القيمة ومن ستر على مؤمن عورته ستر الله عورته ومن فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربته
رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه شعيب بياع الانماط وهو مجهول وعن زيد بن ثابت عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الله في حاجة العبد ما دام في حاجة اخيه رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرج عن مسلم كربة في الدنيا فرج الله عنه
كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر عورة مسلم ستر الله عورته يوم القيمة والله في حاجة العبد ما دام العبد
في حاجة اخيه رواه الطبراني في الاوسط والكبير طرف من اخره وفيه عبد الله بن زحر وقد وثقه جماعة
وضعفه اخرون وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو وابي هريرة قال من مشى في حاجة اخيه
المسلم اظله الله تعالى بخمسة وسبعين الف ملك يدعون له ولم يزل يخوض في رحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب
الله له حجة وعمرة فذكر الحديث وقد تقدم في الجنائز في عيادة المريض وعن معاوية بن حيدة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان صدقة السر تطفئ غضب الرب وان صنائع المعروف تقي مصارع السوء وان
صلة الرحم تزيد في العمر وتنفي الفقر واكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانه كنز من كنوز الجنة فان فيها شفاء
من كل داء ادناها الهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه اصرم غير معروف وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن
سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الصدقة صدقة اللسان فقيل يا رسول الله وما صدقة اللسان
قال الشفاعة تفك بها الاسير وتحقن بها الدم وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك وتدفع عنه الكريهة رواه
الطبراني وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف

باب فيمن رحم طالب حاجة

عن سهل بن سعد ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده اصحابه فطافت بهم فلم تجد مكانا ففطن لها رجل فقام فجلست
فقضت حاجتها ثم قامت فقال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل اتعرفها قال لا قال فرحمتها رحمك الله رواه
الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وثقه ابو داود وغيره وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات

باب ما يفعل طالب الحاجة ومن يطلبها

عن ابن عباس لا تطلبن حاجة الى اعمى ولا تطلبنها
ليلا واذا طلبت الحاجة فاستقبل الرجل بوجهك فان الحياء في العينين وباكر حاجتك فان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اللهم بارك لامتي في بكورها رواه الطبراني وفيه عمرو بن مناور وهو ضعيف وعن جابر قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير عند حسان الوجوه رواه البزار والطبراني في الاوسط
وفيه عمر بن صهبان وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله وجها
حسنا واسما حسنا وجعله في موضع غير شائن فهو صفوة الله من خلقه وقال ابن عباس انت شرط النبي اذ قال يوما
اطلبوا الخير في صباح الوجوه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه خلف بن خالد البصري وهو ضعيف
وعن مجاهد عن ابن عباس اراه رفعه قال اطلبوا الخير الى حسان الوجوه رواه الطبراني وفيه عبد الله
بن خراش بن حوشب وثقه ابن حبان وقال ربما اخطأ وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الخير الى حسان الوجوه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
طلحة بن عمرو وهو متروك وعن يزيد بن خصيفة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا الخير عند حسان الوجوه رواه الطبراني من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي عن ابيه وكلاهما
ضعيف وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا الخير عند حسان الوجوه رواه ابو يعلى
وفيه من لم اعرفهم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الخير الى الرحماء
من امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فانهم ينتظرون سخطي رواه الطبراني في الاوسط
وفيه محمد بن مروان السدي الصغير وهو متروك

باب شكر المعروف والثناء على فاعله

تقدم في الكراسة قبل هذه

باب كتمان الحوائج

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
استعينوا على انجاح حوائجكم بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود رواه الطبراني في الثلاثة وفيه سعيد بن
سلام العطار قال العجلي لا باس به وكذبه احمد وغيره وبقية رجاله ثقات الا ان خالد بن معدان لم يسمع من
معاذ وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لاهل النعم حسادا فاحذروهم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف وقد وثقه ابن حبان

باب اكرام النعم وتقييدها بالطاعة

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا جوار نعم الله لا تنفروها
فقلما زالت عن قوم فعادت اليهم رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن مطرف وهو ضعيف

باب الاحسان الى الدواب مطلب

عن ضرار بن الازور قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم لقحة فحلبتها قال
فلما اخذت لاجهدها قال لا تفعل دع دواعي اللبن رواه احمد والطبراني وقال دع داعي اللبن ودع لي باسانيد
ورجال احمد احدها رجال ثقات وعن نفادة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نفادة ابغني
ناقة حلبانة ركبانة غير ان لا تولد ولدها قال فجئت فبغيتها في نعم فلم اجد ناقة فيها ذلك ووجدتها في نعم
ابن عم لي فقدمت بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي احلبها فحلبتها فقال يا نفادة دع دواعي اللبن
قال فتركت اخلافها قائمة لم انقص اللبن كله وهذه الرواية رواها الطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناد
الرواية الاولى اسحاق الفروي وهو متروك وفي اسناد الثانية يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك وجماعة
لا يعرفون وعن عبد الله بن عمرو قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يحلب شاة فقال اي فلان
اذا حلبت فابق لولدها فانها من ابر الدواب رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح غير
عبد الله بن جابر وهو ثقة وعن سوادة بن الربيع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسالته فامر لي بذود
ثم قال لي اذا رجعت الى بيتك فمرهم فليحسنوا غذاء رباعهم ومرهم فليقلموا اظفارهم لا يعبطوا بها ضروع مواشيهم
اذا حلبوا رواه احمد واسناده جيد وعن ابي الزبير قال سالت جابرا ابصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي راكبا فقال نعم ثم اتاه رجل قد اشترى ناقة ليدعو الله عليها فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له
ابن سلم قلت هو في الصحيح غير قصة الناقة والدعاء لها رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر فوجد ناقة معقولة فقال اين صاحب هذه الراحلة فلم يستجب له
احد فدخل المسجد فصلى حتى فرغ فوجد الراحلة كما هي فقال اين يصلي صاحب هذه الراحلة فاستجاب له
صاحبها فقال انا يا نبي الله قال افلا تتقي الله تعالى فيها اما ان تعلفها واما ان ترسلها حتى تبتغي لنفسها رواه
الطبراني واسناده جيد

كتاب فيه ذكر الانبياء صلوات الله تعالى على نبينا وعليهم اجمعين

باب ذكر ابينا آدم ابي البشر صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق آدم من تراب ثم جعله طينا ثم تركه حتى اذا كان حمأ مسنونا
خلقه وصوره ثم تركه حتى اذا كان صلصالا كالفخار قال فكان ابليس يمر به فيقول لقد خلقت لامر عظيم
ثم نفخ الله فيه من روحه فكان اول شيء جرى فيه الروح بصره وخياشيمه فعطس فلقاه الله حمد ربه فقال الرب
يرحمك ربك ثم قال يا آدم اذهب الى اولئك النفر فقل لهم وانظر ماذا يقولون فجاء فسلم عليهم فقالوا وعليك
السلام ورحمة الله قال يا آدم هذه تحيتك وتحية ذريتك قال يا رب وما ذريتي قال اختر يا آدم قال
اختار يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين فبسط الله كفه فاذا كل ما هو كائن من ذريته في كف الرحمن عز وجل
فذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه اسمعيل بن رافع قال البخاري ثقة مقارب الحديث وضعفه الجمهور وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى رفعه قال لما اخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه صنعة كل شيء

ثماركم هذه من ثمار الجنة غير ان هذه تغير وتلك لا تتغير رواه البزار والطبراني ورجاله ثقات وعن بريدة رفعه قال لو ان بكاء داود صلى الله عليه وسلم وبكاء جميع اهل الارض يعدل ببكاء ادم ما عدله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي ذر قال قلت يا رسول الله ادم انبي قال نعم كان نبيا رسولا كلمه الله قبلا قال له يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة رواه الطبراني في الاوسط واحمد بنحوه في حديث طويل وفيه المسعودي وقد اختلط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل عليه السلام وافضل النبيين ادم وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان وافضل الليالي ليلة القدر وافضل النساء مريم بنت عمران رواه الطبراني وفيه نافع بن هرمز وهو متروك وعن عبد الرحمن بن قتادة السلمي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ادم قال فذكر الحديث رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي برزة قال ان ادم لما طوطي عن كلام الملائكة وكان يستانس بكلامهم بكى على باب الجنة مائة سنة فقال الله تعالى له يا ادم ما يحزنك قال وكيف لا احزن وقد اهبطتني من الجنة ولا ادري اعود اليها ام لا فقال الله يا ادم قل اللهم لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك وبحمدك رب اني عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي فانك انت ارحم الراحمين • والثانية اللهم لا اله الا انت وحدك لا شريك لك سبحانك رب اني ظلمت نفسي فاغفر لي انك انت ارحم الراحمين • والثالثة اللهم لا اله الا انت سبحانك وبحمدك لا شريك لك رب عملت سوءا وظلمت نفسي فاغفر لي انك انت التواب الرحيم فهذه الكلمات التي انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قال وهي لولده من بعده وقال ادم لابن له يقال له هبة الله ويسميه اهل التوراة والانجيل شيث تعبد لربك واساله يردني الى الجنة ام لا فتعبد وسال فاوحى الله اليه اني راده الى الجنة قال اي رب اني امن اني احب ان يجعل لي العلامة فالقى الله اليه سوارا من اسورة الجنة فلما اتاه قال ما وراءك قال ابشر قد اخبرني انه رادك الى الجنة قال فما سالته العلامة فاخرج السوار فرآه فخر ساجدا فبكى حتى سال من عينيه نهر من دموع واثاره تعرف بالهند وذكر ان كنز الذهب بالهند مما ينبت من ذلك السوار ثم قال استطعم لي ربك من ثمر الجنة فلما خرج من عنده مات ادم فجاء جبريل عليه السلام فقال الى اين فقال ان ابي ارسلني ان اطلب الى ربي ان يطعمه من ثمر الجنة قال فان ربه قضى انه لا ياكل منها شيئا حتى يعود اليها فانه قد مات فارجع فوارى فاخذ جبريل عليه السلام فغسله وكفنه وحنطه وصلى عليه ثم قال جبريل هكذا فاصنعوا بموتاكم رواه الطبراني وفيه سوار بن مصعب وهو متروك وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادم غسلته الملائكة بماء وسدر وكفنوه والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بني ادم وفي رواية لما توفي ادم غسلته الملائكة بالماء وترا والحدت له وقالت هذه سنة ادم وولده رواه كله الطبراني في الاوسط باسنادين في احدهما الحسين بن ادم السري وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وكذلك نوح بن اسلم في السند الاخير وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وعن عتي قال رايت شيخا بالمدينة يتكلم فسالت عنه فقالوا هذا ابي بن كعب فقال ان ادم صلى الله عليه وسلم حضره الوفاة فقال لبنيه اي بني اني اشتهي من ثمار الجنة فذهبوا يطلبون له فاستقبلتهم الملائكة معهم اكفانه وحنوطه ومعهم الفؤوس والمساحي والمكاتل فقالوا يا بني ادم ما تريدون وما تطلبون وما تريدون اين تذهبون قالوا ابونا مريض فاشتهى من ثمار الجنة فقالوا لهم ارجعوا فقد قضي قضاء ابيكم فجاؤوا فلما راتهم حواء عرفتهم فلاذت بادم فقال اليك عني فانما اوتيت من قبلك خلي بيني وبين ملائكة ربي تبارك وتعالى فقبضوه وغسلوه وكفنوه وحنطوه وحفروا له والحدوا له فصلوا عليه ثم دخلوا قبره فوضعوه في قبره ووضعوا عليه اللبن ثم خرجوا من القبر ثم حثوا عليه التراب ثم قالوا يا بني ادم هذه سنتكم رواه عبد الله بن احمد ورجاله رجال الصحيح غير عتي بن ضمرة وهو ثقة

باب ذكر ادريس عليه السلام

عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادريس صلى الله عليه وسلم كان صديقا لملك الموت فساله ان يريه الجنة والنار فصعد بادريس فاراه النار ففزع منها وكاد يغشى عليه فالتف عليه ملك الموت بجناحه فقال ملك الموت اليس قد رايتها قال بلى ولم ار كاليوم قط ثم انطلق به حتى اراه الجنة فدخلها فقال له ملك الموت انطلق فقد رايتها قال الى اين قال ملك الموت حيث كنت قال ادريس لا والله لا اخرج منها بعد اذ دخلتها فقيل لملك الموت اليس انت ادخلته اياها وانه ليس لاحد دخلها ان يخرج منها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي وهو متروك

باب ذكر نوح صلى الله عليه وسلم

عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو رحم الله من قوم نوح احدا لرحم ام الصبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان نوح صلى الله عليه وسلم مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم حتى كان اخر زمانه غرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها وجعل يعملها سفينة ويمرون عليه فيسالونه فيقول اعملها سفينة فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري قال سوف تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك وخشيت ام الصبي عليه وكانت

تحبه

حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها الماء خرجت حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت حتى استوت به على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيدها حتى ذهب بهما الماء فلو رحم الله منهم احدا لرحم ام الصبي رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن يعقوب الزمعي وثقه ابن معين وغيره وضعفه ابن المديني وبقية رجاله ثقات

باب ذكر ابرهيم الخليل وبنيه صلى الله على نبينا وعليهم وسلم

وعن ابي الطفيل قال قلت لابن عباس يزعم قومك ان النبي صلى الله عليه وسلم سعى بين الصفا والمروة وان ذلك سنة قال صدقوا ان ابرهيم عليه السلام لما امر بالمناسك عرض له الشيطان عند المسعى فسابقه فسبقه ابرهيم عليه السلام ثم ذهب به جبريل عليه السلام الى جمرة العقبة فعرض له الشيطان قال سريج شيطان فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ثم عرض له عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات قال قد تله قال يونس وثم تله للجبين وعلى اسمعيل قميص ابيض قال يا ابه ليس لي ثوب تكفنني فيه غيره فاخلعه حتى يكفنني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه ان يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا فالتفت ابرهيم فاذا بكبش ابيض اقرن اعين قلت فذكر الحديث وقد تقدم في الحج رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي عاصم الغنوي وهو ثقة وقد تقدم له طريق رواها احمد والطبراني وفيه ان الذبيح اسحق وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان للانبياء يوم القيمة لكل اثنين منهم خليلا دون سائرهم قال فخليلي منهم يومئذ خليل الله ابرهيم عليه السلام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بابرهيم عليه السلام راى رجلا يفجر بامراة فدعا عليه فهلك ثم راى رجلا على معصية فدعا عليه فاوحى الله اليه انه عبدي وان قصره مني خصال ثلاث اما ان يتوب فاتوب عليه واما ان يستغفرني فاغفر له واما ان يخرج من صلبه من يعبدني يا ابرهيم اما علمت ان من اسمائي اني انا الصبور رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن ابي علي اللهبي وهو متروك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة قصرا من درة لا صدع فيه ولا وهن اعده الله لخليله ابرهيم صلى الله عليه وسلم نزلا رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت الانبياء فانا اشبه ابرهيم عليه السلام رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه مقدام بن داود وهو ضعيف وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول من يكسى من الخلائق ابرهيم يعني يوم القيمة رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما القي ابرهيم في النار قال اللهم انك في السماء واحد وانا في الارض واحد اعبدك رواه البزار وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان وقال يخطي ويخالف وضعفه الجمهور وعن العباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال داود صلى الله عليه وسلم اسالك بحق ابائي ابرهيم واسحاق ويعقوب قال اما ابرهيم فالقي في النار فصبر من اجلي وتلك بلية لم تنلك واما اسحاق فبذل نفسه ليذبح فصبر من اجلي وتلك بلية لم تنلك واما يعقوب فغاب عنه يوسف وتلك بلية لم تنلك رواه البزار من رواية ابي سعيد عن علي بن زيد وابو سعيد لم اعرفه وعلي بن زيد ضعيف وقد وثق وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل من اكرم الناس قال يوسف بن يعقوب بن اسحق ذبيح الله رواه الطبراني وبقية مدلس وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن ابي الاحوص قال فاخر اسماء بن خارجة رجلا فقال انا ابن الاشياخ الكرام فقال عبد الله ذاك يوسف بن يعقوب بن اسحاق ذبيح الله بن ابرهيم خليل الله رواه الطبراني موقوفا باسنادين رجال احدهما ثقات غير ان مشايخ الطبراني لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قيل يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم قالوا فما في امتك من سيد قال بلى رجل اعطي مالا حلالا ورزق سماحة فادنى الفقير وقلت شكايته في الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه نافع ابو هرمز وهو متروك

باب ذكر اسمعيل الذبيح صلى الله عليه وسلم

تقدم الحديث في اول الباب قبل هذا

باب ذكر اسحاق صلى الله عليه وسلم

عن العباس يعني ابن عبد المطلب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذبيح اسحاق رواه البزار وفيه مبارك بن فضالة وقد ضعفه الجمهور وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خيرني بين ان يغفر لنصف امتي او شفاعتي فاخترت شفاعتي ورجوت ان يكون اعم لامتي ولولا الذي سبقني اليه العبد الصالح لعجلت دعوتي ان الله لما فرج عن اسحاق كرب الذبح قيل له يا اسحاق سل تعطه قال اما والله لاتعجلنها قبل نزغات الشيطان اللهم من مات لا يشرك بك شيئا قد احسن فاغفر له رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وشيخ الطبراني لم اعرفه

باب ذكر يوسف صلى الله عليه وسلم

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال اعطي يوسف وامه ثلثي حسن الناس في الوجه والبياض وغير ذلك فكانت المراة اذا اتته غطى وجهه مخافة ان تفتتن رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني ايضا فقال اعطي يوسف وامه ثلث الحسن والظاهر انه وهم والله اعلم وعن انس قال اعطي يوسف شطر الحسن رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب ذكر موسى الكليم صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لعله المتصفون

ان الله عز وجل ناجا موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم لما وقع في مسامعه من كلام الرب عز وجل وكان فيما ناجاه ان قال يا موسى انه لم يتصنع لي المتصنعون بمثل الزهد ولم يتقرب الى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد المتعبدون بمثل البكا من خشيتي قال موسى يا رب البرية كلها ويا مالك يوم الدين ويا ذا الجلال والاكرام ماذا اعددت لهم وما ذا جزيتهم قال اما الزهاد في الدنيا فاني اعطيهم جنتي يتبوؤن منها حيث شاؤا واما الورعون عما حرمت عليهم فانه اذا كان يوم القيمة لم يبق عبد الا ناقشته الا الورعون فاني استحييهم واجلهم واكرمهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي فاولئك لهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه رواه الطبراني وفيه جويبر وهو ضعيف جدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كلم الله موسى كان يبصر دبيب النمل على الصفا في الليلة المظلمة من مسيرة عشرة فراسخ رواه الطبراني في الصغير وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري وهو متروك **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئلت اي الاجلين قضا موسى فقل خيرهما واتمهما وابرهما وان سئلت اي المراتين تزوج فقل الصغرى منهما وهي التي جاءت فقالت يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين قال ما رايت من قوته قالت اخذ حجرا ثقيلا فالقاه على البير قال وما الذي رايت من امانته قالت قال امشي خلفي ولا تمشي امامي رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبزار باختصار وفي اسناد الطبراني عويد بن ابي عمران الجوني ضعفه ابن معين وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجال الطبراني ثقات وقد تقدمت احاديث هذا الباب في سورة القصص **وعن** جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاجلين قضى موسى قال اوفاهما رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه موسى بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم ضعف **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى موسى في هذا الوادي محرما بين قطوانيتين رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان الرهاوي وهو متروك **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان طول موسى صلى الله عليه وسلم اثنا عشر ذراعا وعصاه اثنا عشر ذراعا فضرب عوج بن عنق فما اصاب الا كعبه رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر قال لما كلم الله تبارك وتعالى موسى صلى الله عليه وسلم يوم الطور كلمه بغير الكلام الذي كلمه يوم ناداه فقال له موسى يا رب هذا كلامك الذي كلمتني به قال يا موسى انما كلمتك بقوة عشرة الاف لسان ولي قوة الالسن كلها واقوى من ذلك فلما رجع موسى الى بني اسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن عز وجل قال لا تستطيعونه الم تروا الى اصوات الصواعق التي تقبل في احلى حلاوة سمعتموه فذاك قريب منه وليس به رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ملك الموت ياتي الناس عيانا فاتى موسى فلطمه ففقا عينه فاتى ربه عز وجل فقال يا رب عبدك موسى فقا عيني ولولا كرامته عليك لشققت به قال يونس لشققت عليه قال له اذهب الى عبدي وقل له فليضع يده على جلد او مسك ثور فله بكل شعرة وارت يده سنة فاتاه فقال ما بعد هذا قال الموت قال فالآن قال فشمه شمة فقبض روحه قال يونس فرد الله عز وجل اليه عينه فكان ياتي الناس خفية قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت موسى صلى الله عليه وسلم عند الكثيب الاحمر يصلي في قبره رواه البزار وفيه صلة بن سليمان وهو متروك **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على موسى عليه السلام وهو قائم يصلي في قبره رواه الطبراني وفيه فياض بن محمد وجماعة لم اعرفهم وقد روى عن فياض ثلاثة موسى بن اسمعيل ومحمد بن عبد الله النجار الرقي وابو يوسف الصيدلاني **وعن** الشعبي عن جابر بن عبد الله او غيره من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم انا اول افاقة فارفع راسي فاذا رجل بيني وبين العرش فقيل هذا موسى صلى الله عليه وسلم فان كان في الارض فقد افاق قبلي رواه البزار وفيه مجالد بن سعيد وهو مختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب ذكر المسيح بن مريم صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لارجو ان طال بي عمر ان القى عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فان عجل بي موت فمن لقيه منكم فليقرئه مني السلام رواه احمد مرفوع وموقوف ورجالهما رجال الصحيح **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان عيسى ابن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول الا انه خليفتي في امتي من بعدي الا انه يقتل الدجال ويكسر الصليب ويضع الجزية وتضع الحرب اوزارها الا من ادركه منكم فليقرئه مني السلام قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن عقبة السدوسي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم فيمكث في الناس اربعين سنة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات **وعن** اوس بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم عند المنارة البيضاء في دمشق رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** الشعبي قال قال رجل عند المغيرة بن شعبة صلى الله على محمد خاتم الانبيا لا نبي بعده فقال المغيرة حسبك اذا

نقول خاتم الانبيا فانا كنا نحدث ان عيسى بن مريم خارج فان كان خارجا فقد كان قبله وبعده رواه الطبراني وفيه مجالد بن سعيد وقد ضعفه جماعة ووثق وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن سلام قال يدفن عيسى بن مريم عليه السلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه رضي الله عنهما فيكون قبره رابع رواه الطبراني وفيه عثمان بن الضحاك وثقه ابن حبان وضعفه ابو داود وقد ذكر المزي رحمه الله هذا في ترجمته وعزاه الى الترمذي وقال حسن ولم اجده في الاطراف والله اعلم **وعن** فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم مكث في بني اسرائيل اربعين سنة رواه ابو يعلى عن شيخه الحسين بن علي بن الاسود ضعفه الازدي ووثقه ابن حبان ويحيى بن جعدة لم يدرك فاطمة

باب ذكر نبي الله داود صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من جحد ادم عليه السلام قالها ثلاث مرات ان الله عز وجل لما خلقه مسح ظهره واخرج ذريته فعرضهم فراى فيهم رجلا يزهر قال اي رب من هذا قال هذا ابنك داود قال كم عمره قال ستين قال اي رب زد في عمره قال لا الا ان تزيده انت من عمرك فزاده من عمره اربعين سنة فكتب الله عليه كتابا واشهد عليه الملائكة فلما اراد ان يقبض روحه قال قد بقي من اجلي اربعون فقيل له انك قد جعلته لابنك داود قال فجحد فاخرج الله عز وجل الكتاب واقام عليه البينة فاتمها لداود مائة سنة واتمها لادم عمره الف سنة رواه احمد والطبراني وقال في اوله لما نزلت اية الدين وقال كم عمره قال ستون سنة والباقي بمعناه وفيه علي بن زيد وضعفه الجمهور وبقية رجالهما ثقات **وعن** ابي الدردا قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود صلى الله عليه وسلم قال كان اعبد البشر رواه البزار وفيه حديث طويل واسناده حسن **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان داود النبي صلى الله عليه وسلم فيه غيرة شديدة فكان اذا خرج اغلقت الابواب فلم يدخل على اهله احد حتى يرجع فخرج ذات يوم وغلقت الابواب فاقبلت امراته تطلع الى الباب فاذا رجل قائم وسط الدار فقالت لمن في البيت من اين دخل هذا الرجل الدار والدار مغلقة والله ليفتضحن بداود فجاء داود فاذا الرجل قائم وسط الدار فقال له داود من انت قال انا الذي لا اهاب الملوك ولا يمتنع مني الحجاب قال له داود انت اذا والله ملك الموت مرحبا بامر الله فرمل داود مكانه حيث قبضت نفسه حتى فرغ من شانه وطلعت عليه الشمس قال سليمان للطير اظلي على داود فاظلت عليه الطير حتى اظلمت عليهم الارض قال لها سليمان صلى الله عليه وسلم اقبضي جناحا فقال ابو هريرة يرينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف فعلت الطير وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يده وغلبت عليه يومئذ المضرحية رواه احمد وفيه المطلب ابن عبد الله بن حنطب وثقه ابو زرعة وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه لقد قبض الله داود عليه السلام من بين اصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ولقد مكث اصحاب المسيح على سنته وهديه مائتي سنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف

باب ذكر نبي الله سليمان بن داود عليهما السلام

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من صنعت له النورة ودخل الحمام سليمان بن داود فلما دخله ونظر حره وغمه قال اوه من عذاب الله اوه اوه قبل ان لا ينفع اوه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عبد الرحمن الازدي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان سليمان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في مصلاه راى شجرة نابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شي انت فتقول لكذا فان كان لغرس غرست وان كانت لدواء كتبت فبينا هو ذات يوم يصلي اذا شجرة بين يديه فقال لها ما اسمك قالت الخروب قال لاي شي انت قالت لخراب هذا البيت قال سليمان اللهم عم على الجن موتي حتى يعلم الانس ان الجن لا تعلم الغيب قال فنحت عصا يتوكا عليها فاكلتها الارضة فسقط فخر فوراها اكلها والجن تعلم الارضة فوجدوه حولا فتبينت الانس ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولا في العذاب المهين وكان ابن عباس يقرؤها هكذا فشكرت الجن الارضة فكانت تاتيها بالماء حيث كانت رواه الطبراني والبزار بنحوه مرفوع وموقوف وفيه عطا بن السائب وقد اختلط وبقية رجالهما رجال الصحيح

باب ذكر نبي الله ايوب عليه السلام

عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان نبي الله ايوب كان في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد الا رجلان من اخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان اليه فقال احدهما لصاحبه يعلم الله لقد اذنب ايوب ذنبا ما اذنبه احد قال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف عنه فلما راحا اليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له قال ايوب ما ادري ما يقول الا ان الله يعلم كنت امر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله فارجع الى بيتي فاكفر عنهما كراهية ان لا يذكر الله الا في حق قال وكان يخرج الى حاجته فاذا قضى حاجته امسكت امراته بيده حتى يبلغ فلما كان ذات يوم ابطا عليها واوحي الى ايوب في مكانه ان اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطاته فتلقته ينظر واقبل عليها قد اذهب الله ما به من البلاء وهو على احسن ما كان فلما راته قالت اي بارك الله فيك هل رايت نبي الله هذا المبتلى والله على ذلك ما رايت احدا اشبه به منك اذ كان صحيحا قال فاني انا هو وكان له اندران اندر القمح واندر الشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت احداهما على اندر القمح افرغت فيه الذهب حتى فاض

وافرغت الاخرى على ابنه اسماعيل الورق حتى فاض رواه ابو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح **باب**

ذكر يحيى بن زكريا عليهما السلام عن ابن عباس قال كنت في حلقة في المسجد نتذاكر فضائل الانبيا ايهم افضل فذكرنا نوحا وطول عبادته وذكرنا ابرهيم خليل الرحمن وذكرنا موسى كليم الله وذكرنا عيسى ابن مريم وذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما نحن كذلك اذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تذكرون بينكم قلنا يا رسول الله ذكرنا فضائل الانبيا ايهم افضل فذكرنا نوحا وطول عبادته وذكرنا ابرهيم خليل الرحمن وذكرنا موسى كليم الله وذكرنا عيسى ابن مريم وذكرناك يا رسول الله قال فما فضلتم قلنا فضلناك يا رسول الله بعثك الله الى الناس كافة وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وانت خاتم الانبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي ان يكون احد خير من يحيى ابن زكريا قلنا يا رسول الله وكيف ذلك قال الم تسمعوا الله كيف نعته في القرآن يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا الى قوله مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين لم يعمل سيئة ولم يهم بها رواه البزار والطبراني وفيه علي بن زيد بن جدعان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من ولد ادم الا قد اخطا او هم ليس يحيى بن زكريا رواه احمد وابو يعلى والبزار وزاد فانه لم يهم بها ولم يعملها والطبراني وفيه علي بن زيد وضعفه الجمهور وقد وثق ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ان يقول انا خير من يحيى ابن زكريا ما هم بخطيئة احسبه قال ولا عملها رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم يلقى الله يوم القيمة بذنب قد اذنبه يعذبه عليه ان شاء او يرحمه الا يحيى ابن زكريا فانه سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين واهوى النبي صلى الله عليه وسلم الى قذاة من الارض فاخذها وقال ذكره مثل هذه القذاة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حجاج بن سليمان ابو عيسى وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابو زرعة وغيره وبقية رجاله ثقات **باب** ذكر يونس عليه السلام **عن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى رواه الطبراني وفيه ابو يحيى القتات وهو ضعيف وقد وثق **باب** ذكر الانبيا صلى الله عليهم وسلم **وعن** ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فجلست فقال يا ابا ذر هل صليت قلت لا قال قم فصل قال فقمت فصليت ثم جلست فقال يا ابا ذر تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن قال قلت يا رسول الله وللانس شياطين قال نعم فقلنا يا رسول الله الصلاة خير موضوع من شاء اقل ومن شاء اكثر قال قلت يا رسول الله فالصوم قال فرض مجزي وعند الله مزيد قلت يا رسول الله فالصدقة قال اضعاف مضاعفة قال قلت يا رسول الله فايها افضل قال جهد من مقل او سر الى فقير قلت يا رسول الله اي الانبيا كان اول قال ادم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا او قال مرة خمسة عشر قلت يا رسول الله آدم نبي قال نعم مكلم قال قلت يا رسول الله ايما انزل عليك اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قلت روى النساي طرفا منه رواه احمد وقد تقدم هو وحديث ابي امامة والكلام عليهما في العلم في حسن السؤال **وعن** ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله انبي كان ادم قال نعم قال كم بينه وبين نوح قال عشرة قرون قال كم كان بين نوح وابرهيم قال عشرة قرون قال يا رسول الله كم كانت الرسل قال ثلثمائة وثلاثة عشر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن خليد الحلبي وهو ثقة **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الله ثمانية الاف نبي اربعة الاف الى بني اسرائيل واربعة الاف الى سائر الناس رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف جدا **وعن** انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان فيمن خلا من اخواني من الانبيا ثمانية الاف نبي ثم كان عيسى ابن مريم ثم كنت انا رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ثابت العبدي وهو ضعيف وهذا الحديث في ترجمته **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقدس في ظل سرحه سبعون نبيا لا يسرف ولا يحرف ولا يعصل رواه ابو يعلى من رواية الاعمش عن عبد الله بن ذكوان ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال بعث نبي الله صلى الله عليه وسلم بعد ثمانية الاف نبي منهم اربعة الاف من بني اسرائيل رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن يحيى بن سماك وابوه ضعيف ووثقه ابن معين ويزيد الرقاشي وثق على ضعفه **وعن** ابن عباس قال الانبيا من بني اسرائيل الا عشرة نوح وهود ولوط وصالح وشعيب وابرهيم واسمعيل واسحاق وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وليس من نبي الا له اسمين الا عيسى ويعقوب عليهما السلام رواه الطبراني موقوف ورجاله ثقات **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفس ابي القاسم بيده لينزلن عيسى ابن مريم اماما مقسطا وحكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصلحن ذات البين وليذهبن الشحنا وليعرضن المال فلا يقبله احد ثم لئن قام على قبري فقال يا محمد لاجيبنه قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **باب** ما جاء في الخضر عليه السلام **عن** انس بن مالك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي احمل له الطهور اذ سمع مناديا فقال يا انس صه فقال

اللهم

اللهم اعني على ما ينجيني مما خوفتني منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قال اختها فكان الرجل لقن ما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وارزقني شوق الصادقين الى ما شوقتهم اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انس ضع الطهور وائت هذا المنادي فقل له ان تدعو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه على ما ابتعثه به وادع لامته ان ياخذوا ما اتاهم به نبيهم بالحق فاتيته فقلت ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعينه الله على ما ابتعثه به وادع لامته ان ياخذوا ما اتاهم به نبيهم بالحق فقال ومن ارسلك فكرهت ان اعلمه ولم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وما عليك رحمك الله بما سالتك فقال اولا تخبرني من ارسلك فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما قال فقال قل له انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مرحبا برسول الله ومرحبا برسوله انا احق ان اتيه اقر رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام وقل له الخضر يقريك السلام ويقول لك ان الله قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على الشهور وفضل امتك على الامم كما فضل يوم الجمعة على سائر الايام فلما وليت عنه سمعته يقول اللهم اجعلني من هذه الامة المرحومة المرشدة المتاب عليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو صالح بن عباد الكوفي تكلم فيه ابو الحسين بن المناوي وشيخ الطبراني بشر بن علي بن بشر العمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا احدثكم عن الخضر قالوا بلى يا رسول الله قال بينما هو ذات يوم يمشي في بني اسرائيل فابصره رجل مكاتب فقال تصدق علي بارك الله فيك فقال الخضر امنت بالله ما شاء الله من امر يكون ما عندي شي اعطيكه فقال المسكين اسالك بوجه الله الا ما تصدقت علي فاني نظرت السماحة في وجهك ورجوت البركة عندك فقال الخضر امنت بالله ما عندي من شي اعطيكه الا ان تاخذني فتبيعني فقال المسكين وهل يستقيم هذا قال نعم اقول لقد سالتني بامر عظيم اما اني لا اجيبك بوجه ربي بعني قال فقدمه الى السوق فباعه باربعمائة درهم فمكث عند المشتري زمانا لا يستعمله في شي فقال له انما اشتريتني التماس خير عندي فاوصني بعمل قال اكره ان اشق عليك انك شيخ كبير ضعيف قال ليس يشق علي قال قم فانقل هذه الحجارة وكان لا ينقلها دون ستة نفر في يوم وخرج الرجل لبعض حاجته ثم انصرف وقد نقل الحجارة في ساعته قال احسنت واجملت واطقت ما لم ارك تطيقه قال ثم عرض للرجل سفرا فقال اني احسبك امينا فاخلفني في اهلي خلافة حسنة قال فاوصني بعمل قال اني اكره ان اشق عليك قال ليس يشق علي قال فاضرب من اللبن لبيتي حتى اقدم عليك قال فمر الرجل لسفره قال فرجع الرجل وقد شيد بناه فقال اسالك بوجه الله ما سببك وما امرك قال سالتني بوجه الله ووجه الله اوقعني في العبودية فقال الخضر ساخبرك انا الخضر الذي سمعت به سالني رجل مسكين صدقة فلم يكن عندي شي اعطيه فسالني بوجه الله فامكنته من رقبتي فباعني واخبرك من سئل بوجه الله فرد سائله وهو يقدر وقف يوم القيمة جلده ولا لحم له ولا عظم يتقعقع فقال الرجل امنت بالله شققت عليك يا نبي الله ولم اعلم قال لا باس احسنت وابقيت فقال الرجل بابي انت وامي يا نبي الله احكم في اهلي ومالي بما شئت واختر فاخلي سبيلك قال احب ان تخلي سبيلي فاعبد ربي فخلا سبيله فقال الخضر الحمد لله الذي اوثقني في العبودية ثم نجاني منها رواه الطبراني ورجاله موثقون الا ان بقية مدلس وباقي حديث اخر في وفاة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخضر **باب ما جاء في خالد بن سنان** عن ابن عباس ان رجلا من بني عبس يقال له خالد بن سنان قال لقومه انا اطفي عنكم نار الحرتين فقال عمارة بن زياد رجل من قومه ما قلت لنا يا خالد قط الا حقا فما شانك وشان نار الحرتين تزعم انك تطفيها قال فانطلق معه عمارة بن زياد في ناس من قومه حتى اتوها وهي تخرج من شق جبل في حرم يقال له حرة اشجع قال فخط لهم خالد خطة فاجلسهم فيها وقال ان ابطات عليكم فلا تدعوني باسمي فخرجت كانها خيل شقر يتبع بعضها بعضا فاستقبلها خالد يضربها بعصاه ويقول بدا بدا كل منها مؤدا زعم ابن راعية المعزى اني لا اخرج منها وثيابي تندى حتى دخل معها الشق فابطا عليهم قال فقال عمارة بن زياد والله لو كان صاحبكم حيا لقد خرج بعد فقالوا انه قد نهانا ان ندعوه باسمه قال فدعوه باسمه فخرج اليهم اخذ براسه قال الم انهكم ان تدعوني باسمي لقد والله قتلتموني فادفنوني فاذا مرت بكم الحمر فيها حمار ابتر فانبشوني فانكم ستجدوني حيا قال فمرت بهم الحمر فيها حمار ابتر فقالوا انبشوه فانه امرنا ان ننبشه فقال عمارة بن زياد لا يحدث مضر انا ننبش موتانا والله لا ننبشه ابدا وقد كان خالد اخبرهم ان في عكم امراته لوحين فاذا اشكل عليهم امر فانظروا فيهما فانكم سترون ما تسالون عنه ولا يمسها حائض قال فلما رجعوا الى امراته سالوها عنهما فاخرجتهما وهي حائض فذهب ما كان فيهما من علم قال وقال ابو يونس قال سماك انه ابن خالد بن سنان اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابن اخي رواه الطبراني موقوفا وفيه معلى بن مهدي ضعفه ابو حاتم قال يأتي احيانا بالمناكير قلت وهذا منها **وعن** ابن عباس قال ذكر خالد بن سنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذاك نبي ضيعه قومه رواه البزار والطبراني الا انه قال جاءت بنت خالد بن سنان الى النبي صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه وفيه قيس بن الربيع وقد وثقه شعبة والثوري ولكن ضعفه احمد مع ورعه وابن معين وهذا الحديث معارض للحديث الصحيح قوله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم الانبيا اخوة لعلات وليس بيني وبينه نبي قال البزار رواه

الثوري عن سالم عن سعيد بن جبير مرسلا

كتاب علامات النبوة

باب في كرامة اصله

عن ابن عباس وتقلبك في الساجدين قال من صلب نبي الى
صلب نبي حتى صرت نبيا رواه البزار ورجاله ثقات وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت
من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن
جعفر بن محمد بن علي صحح له الحاكم في المستدرك وقد تكلم فيه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدني من سفاح الجاهلية شي وما ولدني الا نكاح كنكاح الاسلام رواه
الطبراني عن المديني عن ابي الحويرث ولم اعرف المديني ولا شيخه وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم الخلق قسمين فجعلني في خيرهما قسما
فذلك قوله اصحاب اليمين واصحاب الشمال فانا من اصحاب اليمين وانا من خير اصحاب اليمين
ثم جعل القسمين بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة ما اصحاب المشامة والسابقون السابقون فانا من خير السابقين ثم جعل البيوت قبائل
فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله شعوبا وقبائل فانا اتقى ولد ادم واكرمهم على الله عز وجل ولا فخر
ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وعباية بن ربعي وكلاهما ضعيف وعن
عبد الله بن عمر قال انا لقعود بفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مرت امراة فقال رجل من القوم هذه ابنة
محمد صلى الله عليه وسلم فقال رجل من القوم ان مثل محمد في بني هاشم كمثل الريحانة في وسط النتن
فانطلقت المراة فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يعرف في وجهه الغضب
ثم قام على القوم فقال ما بال اقوام تبلغني عن اقوام ان الله عز وجل خلق السموات سبعا فاختار العليا
فسكنها واسكن سمواته ما شاء من خلقه وخلق الخلق واختار من الخلق بني ادم واختار من بني ادم العرب
واختار من العرب مضر واختار من مضر قريشا واختار من قريش بني هاشم واختارني من بني هاشم
فانا من خيار الى خيار فمن احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط الا انه قال من احب العرب فبحبي احبهم ومن ابغض العرب فببغضي ابغضهم وفيه
حماد بن واقد وهو ضعيف يعتبر به وبقية رجاله وثقوا وعن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث
ابن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث قال اتى ناس من الانصار النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انا نسمع
من قومك حتى يقول القائل منهم انما مثل محمد مثل نخلة نبتت في كبا قال حسين الكبا الكناسة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
قال فما سمعناه ينتمي قبلها الا ان الله عز وجل خلق خلقه ثم فرقهم فرقتين فجعلني في خير الفريقين ثم
جعلهم قبائل فجعلني في خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلني في خيرهم بيتا فانا خيرهم بيتا وخيرهم نفسا
صلى الله عليه وسلم قلت روى الترمذي حديثا غير هذا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد
الله ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلي ومثل اهل بيتي كمثل نخلة رواه الطبراني وهو منكر
والظاهر انه من قول ابن الزبير ان صح عنه فان فيه ابن لهيعة ومن لم اعرفه وعن ابن الزبير ان قريشا
قالت مثل محمد صلى الله عليه وسلم كمثل نخلة في كبوة رواه البزار باسناد حسن وهذا اللفظ به وعن
ابن عباس قال توفي ابن صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فبكت عليه وصاحت فاتاها النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا عمه فقال ما يبكيك قالت توفي ابني قال يا عمه من توفي له ولد في الاسلام فصبر بنى الله له
بيتا في الجنة فسكتت ثم خرجت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستقبلها عمر بن الخطاب قال قد سمعت
صراخك ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تغني عنك من الله شيا فبكت فسمعها النبي صلى الله عليه
وسلم وكان يكرمها ويحبها فقال يا عمه اتبكين وقد قلت لك ما قلت قالت ليس ذاك ابكاني يا رسول
الله استقبلني عمر بن الخطاب فقال ان قرابتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تغني عنك من الله شيا
قال فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا بلال هجر بالصلاة فصعد المنبر النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ما بال اقوام يزعمون ان قرابتي لا تنفع كل سبب ونسب منقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي
فانها موصولة في الدنيا والاخرة فقال عمر فتزوجت ام كلثوم بنت علي رضي الله عنهما لما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ احببت ان يكون لي منه سبب ونسب ثم خرجت من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمررت على نفر من قريش فاذا هم يتفاخرون ويذكرون اهل الجاهلية فقالت منا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا ان الشجرة لتنبت في الكبا قال فمررت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال يا بلال هجر بالصلاة
فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس من انا قالوا انت رسول الله قال انسبوني قالوا انت محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب قال اجل انا محمد بن عبد الله وانا رسول الله فما بال اقوام يتبدلون اصلي فوالله لانا
افضلهم اصلا وخيرهم موضعا قال فلما سمعت الانصار بذلك قالت قوموا فخذوا السلاح فان رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم قد اغضب قال فاخذوا السلاح ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى منهم الا الحدق
حتى احاطوا بالناس فجعلوهم في مثل الحرة حتى تضايقت بهم ابواب المسجد والسكك ثم قاموا بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله لا تامرنا باحد الا ابرنا عترته فلما راى النفر من قريش ذلك قاموا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذروا وتنصلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس دثار والانصار
شعار فاثنى عليهم وقال خيرا رواه البزار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حين خلق الخلق بعث جبريل فقسم الناس قسمين
فقسم العرب قسما وقسم العجم قسما وكانت خيرة الله في العرب ثم قسم العرب قسمين فقسم اليمن قسما وقسم مضر
قسما وقريش قسما وكانت خيرة الله في قريش ثم اخرجني من خير من انا منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه
من لم اعرفه وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام قال
قلبت مطارف الارض ومغاربها فلم ار رجلا افضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم ار بيتا افضل من بيت
بني هاشم رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن خريم بن اوس
بن حارثة بن لام قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال له العباس بن عبد المطلب رحمه الله يا رسول
الله اني اريد ان امدحك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك فانشا يقول

من قبلها طبت في الظلال وفي ٭ مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر ٭ انت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ٭ الجم نسرا واهله الغرق
تنقل من صالب الى رحم ٭ اذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من ٭ خندف علياء تحتها النطق
وانت لما ولدت اشرقت الار ٭ ض وضاقت بنورك الافق
فنحن في ذلك الضياء وفي ٭ النور وسبل الرشاد نخترق

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
ميمون قال سالت زيد بن ارقم ما كان اسم ام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امنه رواه الطبراني
وهذا مما لا يحتاج الى اسناد وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما بلغ
ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا في عسكر موسى فانتهبوه فدعا عليهم موسى بن عمران قال يا رب هولاء
ولد معد بن عدنان قد اغاروا على عسكري فاوحى الله عز وجل اليه يا موسى بن عمران لا تدع عليهم فان منهم النبي
الامي النذير البشير ومنهم الامة المرحومة امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين يرضون من الله باليسير من
الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
المتواضع في هيئته المجتمع له اللب في سكونه ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم اخرجته من خير جيل من امته قريشا
ثم اخرجته صفوة من قريش فهم خير من خير الى خير يصير هو وامته رواه الطبراني وفيه خسر ابن فرقد وهو
ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب انا ابن عبد
المطلب انا اعرب العرب ولدت في بني قريش ونشات في بني سعد بن بكر فاني ياتيني اللحن رواه الطبراني
وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك وعن الخفيش بن الكندي قال جاء قوم من كندة الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انت منا وادعوه فقال لا نحن ولد النضر بن كنانة وفي رواية عن الخفش
قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن سيابة بن عاصم
السلمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا ابن العواتك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
رقيقة بنت ابي صيفي بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب قالت تتابعت على قريش سنون اقحلت الضرع وادقت
العظم فبينا انا راقدة اللهم او مهومة اذا هاتف يصرخ بصوت صحل يقول يا معشر قريش ان هذا النبي المبعوث
قد اظلتكم ايامه وهذا ابان نجومه فحيهلا بالحيا والخصب الا فانظروا رجلا منكم وسيطا عظاما جساما ابيض
بضا اوطف اهدب سهل الخدين اشم العرنين له فخر يكظم عليه وسنة يهدى اليها فليخلص هو وولده وليهبط
اليه من كل بطن رجل فليشنوا من الماء وليمسوا من الطيب وليستلموا الركن ثم ليرقوا ابا قبيس ثم ليدعوا
الرجل وليؤمن القوم فغثتم ما شئتم فاصبحت علم الله اقشعر جلدي ووله عقلي واقتصصت رؤياي
ونمت في شعاب مكة فوالحرمة والحرم ما بقي بها ابطحي الا قال هذا شيبة الحمد وتتامت اليه رجالات قريش
وهبط اليه من كل بطن رجل فشنوا ومسوا واستلموا ثم ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله ما يبلغ سعيهم مهله حتى
استووا بذروة الجبل قام عبد المطلب ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام ايفع او كرب فرفع يديه
فقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت عالم معلم غير معلم ومسول غير مبخل وهذه عبداؤك واماؤك بعذرات
حرمك يشكون اليك سنتهم اذهبت الخف والظلف اللهم فامطرن علينا غيثا مغدقا مريعا فورب الكعبة
ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادي بثجيجه فسمعت شيخان قريش وجلتها عبد الله بن جدعان
وحرب بن امية وهشام بن المغيرة يقول لعبد المطلب هنيا لك ابا البطحا وفي ذلك تقول رقيقة بنت ابي
صيفي

بشيبة الحمد اسقى الله بلدتنا ٭ وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جوني له سبل ٭ سحا فعاشت به الانعام والشجر
منا من الله بالميمون طائره ٭ وخير من بشرت يوما به مضر

خفيش بن النعمان الكندي بالجيم كسر ودضما وفي بعض الروايات بالخاء المعجمة قال ابو عمر قيل فيه بالمهملة ايضا من الاصابه

مبارك الامر يستسقي الغمام به ما في الانام له عدل ولا خطر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
باب ما جاء في مولده ورضاعه وشرح صدره عن ابن عباس قال ولد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاثنين فذكر الحديث وقد تقدم في العلم في باب التاريخ رواه احمد والطبراني وعن عثمان بن
ابي العاص قال اخبرتني امي قالت شهدت امنة لما ولدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ضربها المخاض
نظرت الى النجوم تدلى حتى اني اقول ليقعن علي فلما ولدت خرج منها نور اضاء له البيت الذي نحن فيه والدار
فما شيء انظر اليه الا نور رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك وعن حليمة بنت الحارث
ام رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدية التي ارضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضاع
بمكة على اتان لي قمراء قد ادمت بالركب قال وخرجنا في سنة شهباء لم تبق لنا شيئا ومعي زوجي الحارث بن عبد
العزى قالت ومعنا شارف لنا والله ان تبض بقطرة علينا من لبن ومعي صبي لي ان ننام ليلتنا مع بكائه ما في
بدني ما يغنيه وما في شارفنا من لبن يغذوه الا انا نرجو فلما قدمنا مكة لم يبق منا امراة الا عرض عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتاباه وانما كنا نرجو كرامة رضاعه من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى
ان تصنع امه حتى لم يبق من صواحبي امراة الا اخذت صبيا غيري وكرهت ان ارجع ولم اخذ شيئا وقد اخذت
صواحبي فقلت لزوجي والله لارجعن الى ذلك فلآخذنه فقالت فاتيته فاخذته فرجعت الى رحلي فقال زوجي
قد اخذتيه فقلت نعم والله ذاك اني لم اجد غيره فقال قد اصبت فعسى الله ان يجعل فيه خيرا فقالت فوالله ما هو
الا ان جعلته في حجري قالت فاقبل علي ثديي بما شاء من اللبن قال فشرب حتى روي وشرب اخوه يعني ابنها حتى
روي وقام زوجي الى شارفنا من الليل فاذا هي حافل فحلب لنا فشربت حتى روي وشرب حتى رويت فبتنا ليلتنا
تلك بخير شباعا رواء وقد نام صبيانا قالت يقول ابوه يعني زوجها والله يا حليمة ما اراك الا قد اصبت نسمة
مباركة قد نام صبينا وروي قالت ثم خرجنا فوالله لقد خرجت اتاني امام الركب حتى قطعته حتى ما يبلغونها
حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفي علينا اليست هذه باتانك التي خرجت عليها فاقول بلى والله وهي قدامنا
حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على اجدب ارض الله فوالذي نفس حليمة بيده ان كانوا ليسرحون
اغنامهم اذا اصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح بطانا لبنا حفلا وتروح اغنامهم جياعا هالكة ما بها من لبن
قال فنشرب ما شئنا من لبن وما في الحاضر احد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعاتهم ويلكم الا تسرحون حيث
يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا وتروح اغنامهم جياعا ما بها من لبن وتروح غنمي
حفلا لبنا قالت وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر ويشب في الشهر شباب الصبي
في السنة فبلغ سنا وهو غلام جفر قالت فقدمنا به على امه فقلنا لها وقال لها ابوه ردي علينا ابني فلنرجع به فانا
نخشى عليه وباء مكة قالت ونحن اضن بشانه لما راينا من بركته قالت فلم نزل بها حتى قالت ارجعا به فرجعنا
به فمكث عندنا شهرين قالت فبينا هو يلعب واخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا اذ جاءنا اخوه يشتد
فقال لي ولابيه ادركا اخي القرشي قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشتد فانتهينا اليه وهو
قائم منتقع لونه فاعتنقه ابوه واعتنقته ثم قلنا ما لك اي بني قال اتاني رجلان عليهما ثياب بياض
فاضجعاني ثم شقا بطني فوالله ما ادري ما صنعا فاحتملناه فرجعنا به قالت يقول ابوه والله يا حليمة ما ارى
هذا الغلام الا قد اصيب فانطلقي فلنرده الى اهله قبل ان يظهر به ما نتخوف عليه قالت فرجعنا به اليها فقالت
ما ردكما به وقد كنتما حريصين عليه قالت فقلت لا والله انا كفلناه وادينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم
تخوفت الاحداث عليه فقلنا يكون في امه قالت فقالت والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره قالت
فوالله ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت فتخوفتما عليه كلا والله ان لابني هذا لشانا الا اخبركما عنه
اني حملت به فلم احمل حملا قط كان اخف ولا اعظم بركة منه ثم رايت نورا كانه شهاب خرج مني حين وضعته اضاءت
لي اعناق الابل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان وقع واضعا يده بالارض رافعا راسه الى السماء دعاه
والحقا بشانكما رواه ابو يعلى والطبراني بنحوه الا انه قال حدثني حليمة بنت ابي ذويب ورجالهما ثقات
باب في اول امره وشرح صدره عن عتبة بن عبد انه حدثهم ان رجلا سال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال كيف كان اول شانك يا رسول الله فقال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا
وابن لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي ومكثت
عند البهم فاقبل طائران ابيضان كانهما نسران فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يبتدراني
فاخذاني فبطحاني الى القفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه واخرجا منه علقتين سوداوين قال
قال احدهما لصاحبه ائتني بماء وثلج فغسلا به جوفي ثم قال ائتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة
فذراها في قلبي ثم قال احدهما لصاحبه حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة وفي رواية واختم عليه بخاتم
النبوة قال احدهما لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفق
ان يخر علي بعضهم قال لو ان امته وزنت به لمال بهم فانطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي
فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت على ان يكون التبس بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فحملتني

او

فجعلتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وذمتي فحدثتها بالذي
لقيت فلم يرعها ذلك قالت اني رايت خرج مني نور اضاءت له قصور الشام رواه احمد والطبراني ولم يسق المتن
واسناد احمد حسن وعن ابي امامة قال قلت يا رسول الله ما كان بدء اول امرك قال دعوة ابرهيم وبشرى
عيسى ورات امي انه يخرج منها نور اضاءت منه قصور الشام رواه احمد واسناده حسن وله شواهد تقويه
ورواه الطبراني وعن ابي بن كعب ان ابا هريرة كان جريا على ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اشياء لا يسال عنها غيره فقال يا رسول الله ما اول ما رايت من امر النبوة فاستوى رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا وقال لقد سالت يا ابا هريرة اني لفي صحراء ابن عشر سنين واشهر واذا بكلام من فوق راسي واذا برجل
يقول لرجل اهو هو قال نعم فاستقبلاني بوجوه لم ارها لخلق قط وارواح لم اجدها من خلق قط وثياب
لم ارها على احد قط فاقبلا الي يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعضدي لا اجد لاحدهما مسا فقال احدهما
لصاحبه اضجعه فاضجعاني بلا قصر ولا هصر فقال احدهما لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدري ففلقها
فيما ارى بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها فقال
له ادخل الرحمة والرافة فاذا مثل الذي اخرج شبه الفضة ثم هز ابهام رجلي اليمنى فقال اغد واسلم فرجعت
بما اغدو بها رقة على الصغير ورحمة للكبير رواه عبد الله ورجاله ثقات وثقهم ابن حبان وعن انس
ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام اخرج حشوته في طست من ذهب
فغسلها ثم البسها حكمة ونورا او حكمة وعلما قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد
وضعفه الجمهور **باب قدم نبوته** عن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني عند الله لخاتم النبيين وان آدم لمنجدل في طينته وسانبئكم باول ذلك دعوة ابرهيم وبشرى
عيسى ورؤيا امي التي رات وكذلك امهات النبيين يرين وفي رواية وان ام رسول الله صلى الله عليه
وسلم رات حين وضعته نورا اضاءت له قصور الشام وفي رواية وبشارة عيسى قومه رواه احمد باسانيد
والبزار والطبراني بنحوه وقال سانبئكم بتاويل ذلك دعوة ابرهيم دعا وابعث فيهم رسولا منهم وبشارة
عيسى ابن مريم قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه احمد ورؤيا امي التي رات في منامها انها وضعت
نورا اضاءت منه قصور الشام واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن
حبان وعن ميسرة الفجر قال قلت يا رسول الله متى كنت نبيا قال وادم بين الروح والجسد رواه
احمد والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن شقيق عن رجل قال قلت يا رسول
الله متى جعلت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال
قيل يا رسول الله متى كنت نبيا قال وآدم بين الروح والجسد رواه الطبراني في الاوسط والبزار وفيه
جابر بن يزيد الجعفي وهو ضعيف وعن ابي مريم قال اقبل اعرابي حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده خلق من الناس فقال الا تعطيني شيئا اتعلمه وينفعني ولا يضرك فقال الناس مه اجلس فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوه فانما سال الرجل ليعلم فافرجوا له حتى جلس فقال اي شيء كان اول من نبوتك قال
اخذ الله مني الميثاق كما اخذ من النبيين ميثاقهم ثم تلا واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح
وابرهيم وموسى وعيسى ابن مريم واخذنا منهم ميثاقا غليظا وبشر المسيح عيسى ابن مريم ورات ام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منامها انه خرج من بين رجليها سراج اضاءت له قصور الشام فقال الاعرابي هاه وادنا
منه راسه وكان في سمعه شيء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وورا ذلك رواه الطبراني ورجاله وثقوا **باب
ختانه صلى الله عليه وسلم** عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كرامتي على ربي عز وجل
اني ولدت مختونا ولم ير احد سواتي رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه سفيان بن محمد الفزاري وهو متهم
وعن ابي بكرة ان جبريل عليه السلام ختن النبي صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن عيينة ومسلمة بن محارب ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن كندير
ابن سعيد عن ابيه قال حججت في الجاهلية فاذا رجل يطوف بالبيت وهو يرتجز يقول رب رد راكبي محمدا
رده الي واصطنع عندي يدا قلت من هذا يعني قالوا عبد المطلب بن هاشم ذهبت ابل له فارسل ابن
ابنه في طلبها فاحتبس عليه ولم يرسله في حاجة قط الا جاء بها فما برحت حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم
وجاء بالابل فقال يا بني لقد جزعت عليك هذه المرة جزعا لا يفارقني ابدا رواه الطبراني واسناده حسن
وعن عمار قال كان ابو طالب يصنع الطعام لاهل مكة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل
لم يجلس حتى ياخذ شيئا فيضعه تحته فقال ابو طالب ان ابن اخي يحس بكرامة رواه الطبراني وفيه
عمرو بن جميع وهو كذاب **باب عصمته من القرين** عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الشياطين قالوا وانت يا رسول الله قال
نعم ولكن الله اعانني عليه فاسلم رواه احمد والطبراني والبزار ورجاله رجال الصحيح غير قابوس بن
ابي ظبيان وقد وثق على ضعفه وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما من احد الا جعل معه قرين من الجن. قالوا ولا انت قال ولا انا الا ان اسه اعانني عليه فاسلم فلا يامرني
الا بخير رواه الطبراني وفيه ابو حماد المفضل بن صدقة وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم فضلت على الانبيا بخصلتين كان شيطاني كافرا فاعانني اسه عليه حتى اسلم ونسيت
الخصلة الاخرى رواه البزار وفيه ابرهيم بن صرمه وهو ضعيف وعن اسامة بن شريك قال
سمعت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول ما منكم من احد الا معه شيطان قلنا وانت قال وانا الا ان اسه
عز وجل اعانني عليه فاسلم رواه الطبراني وفيه المفضل بن صالح وهو ضعيف وعن شريك بن طارق
قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ما منكم من احد الا له شيطان قالوا ولا انت يا رسول اسه قال ولا
انا الا ان اسه اعانني عليه فاسلم رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح **باب**
عصمته من الباطل عن عروة بن الزبير قال حدثني جار لخديجة بنت خويلد قال سمعت رسول اسه صلى
اسه عليه وسلم يقول لخديجة اى خديجة واسه لا اعبد اللات ابدا واسه لا اعبد العزى ابدا قال يقول
خل العزى قال وكان صنمهم الذى يعبدون ثم يضطجعون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس
قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لست من دد ولا دد مني قال ابو محمد يحيى بن محمد بن قيس لست من
الباطل ولا الباطل مني رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن محمد بن قيس وقد وثق ولكن ذكر
هذا الحديث من منكرات حديثه واسه اعلم وقال الذهبي قد تابعه عليه غيره وعن معاوية عن النبي صلى
اسه عليه وسلم قال لست من دد ولا دد مني رواه الطبراني عن محمد بن احمد بن نصر الترمذي عن محمد بن
عبد الوهاب الازهري ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن علي بن ابي طالب قال سمعت رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم يقول ما هممت بشى مما كان اهل الجاهلية يعملون به غير مرتين كل ذلك يحول اسه بيني
وبين ما اريد من ذلك ثم ما هممت بعدها بشى حتى اكرمني اسه برسالته رواه البزار ورجاله ثقات وعن
عمار بن ياسر قال سالوا رسول اسه صلى اسه عليه وسلم هل اتيت في الجاهلية شيا حراما قال لا وقد كنت منه
على ميعادين اما احدهما فغلبتني عيني واما الاخر فحال بيني وبينه سامر قومي رواه الطبراني في الثلاثة
وفيه من لا اعرفهم وقال في الاوسط عن عمار انهم سالوا رسول اسه صلى اسه عليه وسلم هل اتيت من النسا
حراما قال لا وعن جابر بن عبد اسه قال كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يشهد مع المشركين
مشاهدهم قال فسمع ملكين خلفه واحدهما يقول لصاحبه اذهب بنا حتى نقوم خلف رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم فقال كيف نقوم خلفه وانما عهده باستلام الاصنام قبل قال فلم يعد بعد ذلك ان يشهد مع المشركين
مشاهدهم رواه ابو يعلى وفيه عبد اسه بن محمد بن عقيل ولا يحتمل هذا من مثله الا ان يكون يشهد
تلك المشاهد للانكار وهذا يتجه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد بن حارثة قال طفت مع رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم ذات يوم فمسست بعض الاصنام فقال لي رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لا تمسها
فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وهذا يفسر ما تقدم للانكار عليهم **باب**
عصمته ممن اراد قتله عن جعدة قال سمعت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم وراى رجلا سمينا فجعل
النبي صلى اسه عليه وسلم يومي الى بطنه ويقول لو كان هذا في غير هذا لكان خيرا لك قال واتي رسول اسه صلى
اسه عليه وسلم برجل فقالوا هذا اراد قتلك فقال له النبي صلى اسه عليه وسلم لم ترع لم ترع لو اردت ذلك
لم يسلطك اسه علي رواه احمد والطبراني باختصار ورجاله رجال الصحيح غير ابي اسرائيل الجشمي وهو
ثقة وعن سلمة بن الاكوع قال كنا مع النبي صلى اسه عليه وسلم في قبة حمرا اذ جا رجل على فرس قطوف
يتبعها مهرة فقال من انت قال انا رسول اسه قال فمتى الساعة قال غيب ولا يعلم الغيب الا اسه قال فمتى
يمطر الغيث قال غيب ولا يعلم الغيب الا اسه قال فما في بطن فرسي قال غيب ولا يعلم الغيب الا اسه قال
فاعطني سيفك هذا قال ها فاخذه فسله ثم هزه فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم انك لن تستطيع الذى
اردت ثم قال ان هذا اقبل ثم قال اسه قايله ثم اخذ بسيفي فاقتله ثم غمد السيف رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن قيس بن جبير قال قالت بنت الحكم قلت لجدي ما رايت من عجز في رسول اسه صلى
اسه عليه وسلم منكم يا بني امية قال لا تلومينا يا بنية اني لاحدثك الا ما رايت بعيني هاتين قلنا واسه
ما نزال نسمع قريشا تعلي بهذا الصابي في مسجدنا تواعد واله حتى ناخذه فتواعدنا اليه فلما رايناه سمعنا
اصواتا ظننا انه ما بقي منها مدخل الا نفث علينا فما عقلنا حتى قضى صلاته ورجع الى اهله ثم تواعدنا
ليلة اخرى فلما جا نهضنا اليه فرايت الصفا والمروة التقتا احدهما على الاخرى فحالتا بيننا وبينه
فو اسه ما نفعنا ذلك رواه الطبراني ورجاله ثقات غير بنت الحكم فلم اعرفها وعن عباس بن عبد
المطلب قال كنت يوما في المسجد فاقبل ابو جهل فقال ان لله علي ان رايت محمدا ساجدا ان اطا على رقبته
فخرجت حتى دخلت عليه فاخبرته بقول ابي جهل فخرج غضبانا حتى جا المسجد فعجل ان يدخل من الباب
فاقتحم الحائط فقلت هذا يوم شر فاتزرت ثم تبعته فدخل رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقرا اقرا باسم
ربك الذى خلق خلق الانسان من علق فلما بلغ شان ابي جهل ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال انسان

جهل يا ابا جهل هذا محمد فقال الا ترون ما ارى واسه لقد سد افق السما علي فلما بلغ رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم اخر السورة سجد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه اسحاق بن ابي فروة وهو متروك وعن
ابن عباس قال ان الملا من قريش قد اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى
واساف ونائلة لو قد راينا محمدا لقد قمنا اليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله فاقبلت ابنته فاطمة
رضي اسه عنها تبكي حتى دخلت على رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فقالت هذا الملا من قريش قد
تعاقدوا عليك لو قد راوك لقد قاموا اليك فيقتلونك فما منهم رجل الا قد عرف نصيبه من دمك قال يا بنية
اريني وضوءا فتوضا ثم دخل عليهم المسجد فلما راوه قالوا ها هو ذا وخفضوا ابصارهم وسقطت اذقانهم في صدورهم
وعقروا في مجالسهم فلم يرفعوا اليه بصرا ولم يقم اليه رجل منهم فاقبل رسول اسه صلى اسه عليه وسلم حتى قام على
رووسهم فاخذ قبضة من التراب فقال شاهت الوجوه ثم حصبهم بها فما اصاب رجلا منهم من ذلك الحصى
حصاة الا قتل يوم بدر كافرا رواه احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث
في المغازي في تبليغه صلى اسه عليه وسلم وصبره على ذلك **باب تاييده على اعدائه من الانس**
والجن عن ابن عباس قال قال ابو جهل لقد رايت محمدا يصلي عند الكعبه لاتينه حتى اطا على عنقه
قال فقال لو فعل لاخذته الملائكة عيانا ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا وراوا مقاعدهم من النار ولو خرج
الذين يباهلون رسول اسه صلى اسه عليه وسلم لرجعوا لا يجدون اهلا ولا مالا قلت في الصحيح طرف من
اوله رواه احمد وابو يعلى ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عباس قال مر ابو جهل فقال الم انهك
فانتهره النبي صلى اسه عليه وسلم فقال لم تنتهرني يا محمد فواسه لقد علمت ما بها رجل اكثر ناديا مني قال
فقال جبريل عليه السلام فليدع ناديه قال ابن عباس فواسه لو دعا ناديه لاخذته الزبانية بالعذاب
قلت في الصحيح بعضه رواه احمد من طريق ذكوان عن عكرمة ولم اعرف ذكوان وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن طلحة بن عبيد اسه قال كان نفر من المشركين حول الكعبة فيهم ابو جهل لعنه اسه فاقبل رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم فوقف عليهم فقال قبحت الوجوه فخرسوا فما احد منهم تكلم بكلمة ولقد نظرت الى ابي
جهل يعتذر الى رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فقال امسك عنا ويقول رسول اسه صلى اسه عليه وسلم
لا امسك عنكم او اقتلكم فقال ابو جهل لعنه اسه لقدر على ذلك فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اسه يقتلكم
رواه البزار عن شيخه عبد اسه بن شبيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن سمرة ان
النبي صلى اسه عليه وسلم قال ان الشيطان عرض لي فجعل يلقي علي شرر النار فلولا دعوة اخي سليمان
لاخذته رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال دخلت البيت
فاذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدي فلولا دعوة العبد الصالح لاصبح مربوطا
يراه الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن انس بن مالك ان رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم كان ساجدا بمكة فجا ابليس ان يطا على عنقه فنفخه جبريل عليه السلام نفخة بجناحه فلما استوت
قدماه على الارض حتى بلغ الاردن رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن مطر وهو ضعيف **باب**
ما كان يدعا به قبل البعثه عن مجاهد عن مولاه انه حدثه انه كان فيمن يبني الكعبة في الجاهلية
فذكر اختلافهم في وضع الحجر الاسود قالوا اجعلوا بينكم حكما قالوا اول رجل يطلع علينا من الفج وقد تقدم
في الحج في بنيان الكعبه ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة وعن علي بن ابي طالب
في بنا الكعبة قال لما راوا النبي صلى اسه عليه وسلم قد دخل قالوا قد جا الامين رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر الضرير وخالد بن عرعرة وكلاهما ثقه ٢ وعن
عبد الرحمن بن عوف قال مر النبي صلى اسه عليه وسلم ونحن نجتني ثمر الاراك فقال عليكم بالاسود فاني
كنت اجتنيه وانا ارعى الغنم قالوا رعيت يا رسول اسه قال نعم ما من نبي الا وقد رعاها رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سلمة لم يسمع من ابيه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم
بعث موسى صلى اسه عليه وسلم وهو يرعى غنما على اهله وبعثت وانا ارعى غنما لاهلي بجياد رواه احمد في
حديث طويل تقدم في البيع فيما يتخذ من الدواب **باب ما كان عند اهل الكتاب من**
امر نبوته عن سلمة بن سلامة بن وقش وكان من اصحاب بدر قال كان لنا جار من اليهود في بني عبد
الاشهل قال سلمة وانا يومئذ احدث من فيه سنا على بردة مضطجع فيها بفناء اهلي فذكر البعث والقيامة
والحساب والميزان والجنة والنار فقال ذلك لقوم اهل اوثان اصحاب شرك لا يرون ان بعثا كائنا
بعد الموت فقالوا له ويحك يا فلان ترى هذا كائنا ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها جنة
ونار يجزون فيها باعمالهم قالوا نعم والذى يحلف به ود ان له بحظه من تلك النار اعظم تنور في الدار
يحمونه ثم يدخلونه اياه فيطبقونه عليه وانه ينجو من تلك النار غدا قالوا ويحك وما اية ذلك قالوا نبي
بعث من نحو هذه البلاد واشار بيده نحو مكة واليمن قالوا ومتى تراه فنظر الي وانا من احدثهم سنا
فقال ان يستنفد هذا الغلام عمره يدركه قال سلمة فواسه ما ذهب الليل والنهار حتى بعث اسه نبيه محمدا

هو النبي صلى اسه عليه وسلم قالوا اتانا حكم الامين فدخل الحديث صح

صلى الله عليه وسلم وهو حي بين اظهرنا فامنا به وكفر به بغيا وحسدا فقلنا له ويحك يا فلان الست قلت لنا
فيه ما قلت قال بلى وليس به رواه احمد والطبراني وفي رواية عنه عن سلمة ايضا ان يهوديا كان في بني
عبد الاشهل فقال لنا ونحن في المجلس قد اظل هذا النبي القرشي الحرمي ثم التفت في المجلس فقال ان يدركه
احد يدركه هذا الفتى واشار الى فخضا الله ان جاء بالنبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقلت هذا النبي قد جا
فقال اما والله انه لهو فقلت مالك عن الاسلام فقال والله لا ادع اليهودية ورجال احمد رجال الصحيح غير
ابن اسحاق وقد صرح بالسماع **وعن** العباس بن عبد المطلب قال قال عبد المطلب خرجت الى اليمن
في احدى رحلتين قال نزلت على رجل من اليهود فراني رجل من اهل الدنور فنسبني فانتسبت اليه
فقال اتاذن لي ان انظر الى بعضك قلت نعم مالم يكن عورة ففتح احدى منخري فنظر ثم نظر في الارض
قال اشهد ان في احدى يديك ملك او في الاخرى نبوة وانا نجد ذلك في بني زهرة فكيف ذلك قلت
لا ادري قال هل لك من ساعة قلت وما الساعة قال زوجة قلت اما اليوم فلا قال اذا رجعت فتزوج
في بني زهرة فرجع عبد المطلب فتزوج هاله بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة فولدت له حمزة وزوج
ابنه امنه بنت وهب فقالت قريش فلج عبد الله على ابيه فولدت له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
حمزة رضي الله عنه اخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب وكان
اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك **وعن**
مسعود قال ان الله عز وجل بعث نبيه صلى الله عليه وسلم لادخال رجل في الجنة فدخل الكنيسة فاذا هو بيهود
واذا بيهودي يقرا عليهم التوراة فلما اتوا على صفة النبي صلى الله عليه وسلم امسكوا وفي ناحيتها رجل مريض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالكم امسكتم قال المريض انهم اتوا على صفة نبي فامسكوا ثم جاء اليهودي يحبو
حتى اخذ التوراة فقرا حتى اتى على صفة النبي صلى الله عليه وسلم وامته فقال هذه صفتك وصفة امتك اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم لوا اخاكم رواه احمد والطبراني وفيه
عطا بن السائب وقد اختلط **وعن** ابي سفيان بن حرب ان امية بن ابي الصلت كان معه بغزة او
قال بايليا فلما قفينا قال يا ابا سفيان هل لك ان نتقدم عن الرفقة فنتحدث قلت نعم قال فعلنا
قال يا ابا سفيان ايه عن عتبة بن ربيعة قلت ايه عن عتبة بن ربيعة قال كريم الطرفين ويجتنب
المظالم والمحارم قلت نعم وشريف مسن قال السن والشرف ازريا به فقلت له كذبت ما ازداد سنا الا
ازداد شرفا قال يا ابا سفيان انها لكلمة ما سمعتها من احد يقولها لي منذ تنصرت لا تعجل علي حتى اخبرك
قلت هات قال اني كنت اجد في كتبي نبيا يبعث من حرتنا فكنت اظن بل كنت لا اشك اني هو فلما
دارست اهل العلم اذا هو من بني عبد مناف فنظرت في بني عبد مناف فلم اجد احدا يصلح لهذا الامر غير عتبة
ابن ربيعة فلما اخبرتني بسنه عرفت انه ليس به حين جاوز الاربعين ولم يوح اليه قال ابو سفيان فضرب
الدهر ضربانه واوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت في ركب من قريش اريد اليمن في تجارة
فمررت بامية ابن ابي الصلت فقلت له كالمستهزئ به يا امية قد خرج النبي الذي كنت تنتظر قال اما
انه حق فاتبعه قلت ما يمنعك من اتباعه قال الاستحيا من نسيات ثقيف اني كنت احدثهم اني هو ثم يرون
تابعا لغلام من بني عبد مناف ثم قال امية كاني بك يا ابا سفيان قد ربطت كما يربط الجدي حتى يؤتى بك اليه
فيحكم فيك ما يريد رواه الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف **وعن** حذيفة بن عبدة بن جرول
قال سالت محمد بن عدي بن ربيعة بن سواه بن حشم كيف سماك ابوك في الجاهلية محمدا قال اما اني سالت ابي
عما سالتني عنه فقال خرجت رابع اربعة من بني تميم انا احدهم وسفيان بن مجاشع بن دارم واسامة بن
مالك بن جندب بن العنبر ويزيد بن ربيعه بن كاسه بن حرقوص بن مازن يزيد بن جفنه ملك غسان
بالشام فلما اقحمنا الشام نزلنا على غدير عليها شجرات لديراني يعني صاحب صومعه فقلت لو اغتسلنا
من هذا الماء وادهنا ولبسنا ثيابنا ثم اتينا صاحبنا فاشرف علينا الديراني فقال ان هذه لغة ما هي لغة
اهل البلد فقلنا نعم نحن قوم من مضر قال من اي مضر قلنا من خندف قال اما انه سيبعث فيكم وشيكا نبي
فسارعوا وخذوا بحظكم منه ترشدوا فانه خاتم النبيين فقلنا ما اسمه قال محمد فلما انصرفنا من عند ابن
جفنه ولد لكل واحد منا غلام فسماه محمدا قال العلا قال قيس بن عاصم للنبي صلى الله عليه وسلم تدري من
علم بك من العرب قبل ان تبعث قال لا قال بنو تميم وقص عليه هذه القصه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن جبير بن مطعم قال كنت اكره اذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم فلما ظننت انهم سيقتلونه خرجت
حتى لحقت بدير من الديارات فذهب اهل الدير الى راسهم فاخبروه فقال اقيموا له حقه الذي ينبغي له
ثلاثا فلما مرت ثلاث راوه لم يذهب فانطلقوا الى صاحبهم فاخبروه قال قولوا له قد اقمنا بحقك الذي
ينبغي لك فان كنت وصبا فقد ذهب وصبك وان كنت واصلا فقد ناك ان تذهب الى من تصل وان كنت
تاجرا فقد ناك ان تخرج الى تجارتك فقال ما كنت واصلا ولا تاجرا وما انا بنصب فذهبوا اليه فاخبروه فقال
انه لسانا فسلوه ما شانه قال فاتوه فسالوه فقال لا والله الا اني في قرية ابرهيم ابن عمي يزعم انه نبي فاذاه

فزمه خرجت لاون اشهد ذلك فذهبوا الى صاحبهم فاخبروه فقال هلموا فاتيته فقصصت عليه قصتي
فقال تخاف ان يقتلوه قلت نعم قال وتعرف شبهه لو تراه مصورا قلت عهدي به منذ قريب فاراه
صورا مغطاة يكشف صورة صورة ثم يقول اتعرف فاقول لا حتى كشف صورة مغطاة فقلت ما رايت شيا
اشبه بشيء من هذه الصورة به كان طوله وجسمه وبعد ما بين منكبيه فقال تخاف ان يقتلوه قلت اظنهم
قد فرغوا منه قال والله لا يقتلوه وليقتلن من يريد قتله وانه لنبي وليظهرنه الله ولكن قد وجب حقك
علينا فامكث ما بدا لك وادع بما شئت قال فمكثت عندهم ثم قلت لو اطعتهم فقدمت مكة فوجدتهم قد
اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فلما قدمت قامت الى قريش فقالوا قد تبين لنا امرك
وعرفنا شانك فسلم اموال الصبية التي عندك التي استودعها ابوك فقلت ما كنت لافعل هذا حتى تفرقوا
بين راسي وجسدي ولكن دعوني اذهب فادفعها اليهم فقالوا ان عليك عهد الله وميثاقه ان لا تاكل من
طعامه قال فقدمت المدينة وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فدخلت عليه فقال لي فيما يقول اني
ازال جائعا هلم طعاما قلت اني لا اكل حتى اخبرك فاني رايت ان اكل اكلت قال فحدثته بما اخذوا
علي قال فاوف بعهد الله وميثاقه ان لا تاكل من طعامنا ولا تشرب من شرابنا رواه الطبراني عن شيخه
مقدام ابن داود وضعفه النسائي وقال ابن دقيق العيد في الامام انه وثق وهو حديث حسن **وعن**
جبير بن مطعم قال خرجت تاجرا الى الشام في الجاهلية فلما كنت بادنى الشام لقيني رجل من اهل الكتاب
قال هل عندكم رجل تنبأ قلت نعم قال هل تعرف صورته اذا رايتها قلت نعم فادخلني بيتا فيه صورة
النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا كذلك اذ دخل رجل منهم علينا قال فيم انتم فاخبرناه فذهب بنا الى
منزله فساعة ما دخلت نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رجل اخذ بعقب النبي صلى الله عليه
وسلم قلت من هذا الرجل القائم على عقبه قال انه لم يكن نبي الا كان بعده نبي الا هذا فانه لا نبي بعده
وهذا الخليفة بعده واذا صفة ابي بكر رضي الله عنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم **وعن**
ابي صخر العقيلي قال حدثني رجل من الاعراب قال جلبت جلوبة الى المدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغت من بيعي قلت لالقين هذا الرجل فلاسمعن منه قال فتلقاني بين ابي بكر وعمر يمشون فتبعتهم
في افقائهم حتى اتوا على رجل من اليهود ناشر التورية يعزي بها نفسه على ابن له كاحسن الفتيان في الموت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التورية هل تجد في كتابك صفتي ومخرجي فقال براسه
هكذا اي لا فقال ابنه والذي انزل التورية انا لنجد في كتابنا صفتك ومخرجك اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فقال اقيموا اليهود عن اخيكم ثم ولى كفنه وحنطه والصلاة عليه رواه احمد وابو صخر لم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** المسور قال مر به يهودي وانا قائم خلف النبي صلى الله عليه وسلم
والنبي صلى الله عليه وسلم يتوضا قال فقال ارفع او اكشف ثوبه عن ظهره قال فذهبت ارفعه عن ظهره قال
فنضح النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي من الماء رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات **وعن** جابر
ابن سمرة قال جاء جرمقاني الى اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحبكم هذا الذي يزعم انه نبي
لئن سالته لاعلمن نبي هو او غير نبي قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجرمقاني اقرا علي او قص
علي قال فتلا عليه ايات من كتاب الله عز وجل فقال الجرمقاني هذا والله الذي جاء به موسى رواه
عبد الله وقال منكر قلت ما فيه غير ايوب بن جابر وثقه احمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره **وعن**
سعيد بن ابي راشد قال لقيت التنوخي رسول هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحمص وكان جارا
لي شيخا كبيرا قد بلغ الفند او قرب فقلت الا تخبرني عن رسالة هرقل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال بلى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك فبعث
دحية الكلبي الى هرقل فلما ان جاء كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قسيسي الروم وبطارقتها ثم غلق
عليه وعليهم الدار قال نزل هذا الرجل حيث رايتم وقد ارسل الي يدعوني الى ثلاث خصال يدعوني الى ان
اتبعه على دينه او ان نعطيه مالنا على ارضنا او نلقي اليه الحرب والله لقد عرفتم فيما تقرؤون من الكتب ليأخذن
ما تحت قدمي فهلم نتبعه على دينه او نعطيه مالنا على ارضنا فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من
برانسهم وقالوا يدعونا الى ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لاعرابي جاء من الحجاز فلما ظن انهم ان خرجوا
افسدوا عليه رفاهم ولم يكن قال انما قلت ذلك لكم لاعلم صلابتكم على امركم ثم دعا رجلا من عرب
تجيب كان على نصارى العرب قال ادع لي رجلا حافظا للحديث عربي اللسان ابعثه الى هذا الرجل بجواب
كتابه فجاء بي فدفع الي هرقل كتابا فقال اذهب بكتابي الى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لي
منه ثلاث خصال انظر هل يذكر صحيفته التي كتب الي بشيء فانظر اذا قرا كتابي هل يذكر الليل وانظر في
ظهره هل به شيء يريبك فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك فاذا هو جالس بين اصحابه محتبيا على الماء
فقلت اين صاحبكم قيل ها هو ذا فاقبلت امشي حتى جلست بين يديه فناولته كتابي فوضعه في حجره ثم قال
ممن انت قلت انا احد تنوخ فقال هل لك في الحنفية ملة ابيكم ابرهيم قلت اني رسول قوم وعلى دين

قوم لا ارجع عنه حتى ارجع اليهم قال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين يا اخا تنوخ اني كتبت بكتابي الى النجاشي فخرقها والله مخرقه ومخرق ملكه وكتبت الى صاحبكم بصحيفة فامسكها فلن يزال الناس يجدون منه باسا ما دام في العيش خير قلت هذه احدى الثلاث التي اوصاني بها صاحبي واخذت سهما من جعبتي فكتبتها في جلد سيفي ثم انه ناول الصحيفة رجلا عن يساره فقلت من صاحب كتابكم الذي يقرا لكم قالوا معاوية فاذا في كتاب صاحبي تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فاين النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله فاين الليل اذا جاء النهار قال فاخذت سهما من جعبتي وكتبته في جلد سيفي فلما فرغ من قراءة كتابي قال ان لك حقا وانك رسول فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها انا سفر مرملون قال فناداه الرجل من طائفة الناس انا اجوزه ففتح رحله فاذا هو ياتي بحلة صفورية فوضعها في حجري قلت من صاحب الحلة قيل عثمان ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينزل هذا الرجل فقال فتى من الانصار انا فقام الانصاري وقمت معه فلما خرجت من طائفة المجلس ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا اخا تنوخ فاقبلت اهوي حتى كنت قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه فحل حبوته عن ظهره فقال ههنا امض لما امرت به فجلت في ظهره فاذا انا بخاتم في موضع غضروف الكتف مثل الحجمة الضخمة رواه عبد الله بن احمد وابو يعلى ورجال ابي يعلى ثقات ورجال عبد الله بن احمد كذلك وعن دحية الكلبي انه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتاب الى قيصر فقدمت عليه فاعطيته الكتاب وعنده ابن اخ له احمر ازرق سبط الراس فلما قرا الكتاب كان فيه من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل صاحب الروم قال فنخر ابن اخيه نخرة وقال لا يقرا هذا اليوم فقال له قيصر لم قال انه بدا بنفسه وكتب صاحب الروم ولم يكتب ملك الروم فقال قيصر اقرا فلما قرئ الكتاب وخرجوا من عنده ادخلني عليه وارسل الى الاسقف وهو صاحب امرهم فاخبره واقراه الكتاب فقال له الاسقف هذا الذي كنا ننتظر وبشرنا به عيسى قال له قيصر كيف تامرني قال له الاسقف اما انا فمصدقه ومتبعه فقال له قيصر اما انا ان فعلت ذلك ذهب ملكي ثم خرجنا من عنده فارسل الى ابي سفيان وهو يومئذ عنده قال احدثني عن هذا الذي خرج بارضكم ما هو قال شاب قال فكيف حسبه فيكم قال هو في حسب ما يفضل عليه احد قال هذه اية النبوة قال كيف صدقه قال ما كذب قط قال هذه اية النبوة قال ارايت من خرج من اصحابكم اليه هل يرجع اليكم قال لا قال هذه اية النبوة قال ارايت من خرج من اصحابه اليكم هل يرجعون اليه قال نعم قال هذه اية النبوة قال هل ينكب احيانا اذا قاتل هو واصحابه قال قد قاتل قوم فيهزمهم ويهزمونه قال هذه اية النبوة قال ثم دعاني فقال ابلغ صاحبك اني اعلم انه نبي ولكن لا ازول عن ملكي قال واما الاسقف فانهم كانوا يجتمعون اليه في كل احد فيخرج اليهم ويحدثهم ويذكرهم فلما كان يوم الاحد لم يخرج اليهم وقعد الى يوم الاحد الاخر فكنت ادخل اليه فيكلمني ويسائلني فلما جاء الاحد الاخر انتظروه ليخرج اليهم فلم يخرج اليهم واعتل عليهم بالمرض وفعل ذلك مرارا وبعثوا اليه لتخرجن الينا او لندخلن عليك فنقتلك فانا قد انكرناك منذ قدم هذا العربي فقال الاسقف خذ هذا الكتاب واذهب الى صاحبك فاقرا عليه السلام واخبره اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واني قد امنت به وصدقته واتبعته وانهم قد انكروا على ذلك فبلغه ما ترى ثم خرج اليهم فقتلوه ثم رجع دحية الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رسل كسرى على صنعاء بعثهم اليه وكتب صاحب صنعاء يتوعده يقول لتكفيني رجلا خرج بارضك يدعوني الى دينه او لاؤدي الجزية او لاقتلنك او قال لافعلن بك فبعث صاحب صنعاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة عشر رجلا فوجدهم دحية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قرا كتاب صاحبهم تركهم خمس عشرة ليلة فلما مضت خمس عشرة ليلة تعرضوا له فلما راهم دعاهم فقال اذهبوا الى صاحبكم فقولوا له ان ربي قتل ربه الليلة فانطلقوا فاخبروه بالذي صنع فقال احصوا هذه الليلة قال اخبروني كيف رايتموه فقالوا ما راينا ملكا اهنى منه متبذلا لا يحرس ولا يرفع اصواتهم عنده قال دحية ثم جاء الخبر ان كسرى قتل تلك الليلة رواه البزار وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن يحيى وهو ضعيف وعن علقمة بن وقاص قال عمرو بن العاص خرج جيش من المسلمين انا اميرهم حتى نزلنا الاسكندرية فقال عظيم من عظمائهم اخرجوا الي رجلا اكلمه ويكلمني فقلت لا يخرج اليه غيري فخرجت مع ابن حمامة حتى وضع لنا منبران فقال ما انتم فقلنا نحن العرب ونحن اهل الشوك والقرظ ونحن اهل بيت الله كنا اضيق الناس ارضا واشده عيشا ناكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض بشر عيش عاش به الناس حتى خرج فينا رجل ليس باعظمنا يومئذ شرفا ولا باكثرنا مالا قال انا رسول الله اليكم يامرنا باشياء نعرف وينهانا عما كنا عليه وكان عليه اباؤنا فشنفنا له وكذبناه ورددنا عليه مقالته حتى خرج اليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج اليهم وخرجنا اليه فقاتلنا فظهر علينا وغلبنا وتناول من يلينا من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم من ورائي من العرب ما انتم فيه من العيش لم يبق احد حتى جاءكم حتى يشرككم فيما انتم فيه من العيش فضحك ثم قال ان رسولكم

صلى

صلى الله عليه وسلم قد صدق قد جاءتنا رسلنا بمثل الذي جاء به رسولكم فكنا عليه حتى ظهرت فينا انبياء فعملوا يعملون فينا باهوائهم ويتركون امر الانبياء فان انتم اخذتم بامر نبيكم لم يقاتلكم احد الا غلبتموه ولم يشارككم احد الا ظهرتم عليه فاذا فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم امر نبيكم وعملتم مثل الذي عملوا باهوائهم لم تكونوا اكثر عددا منا ولا اشد قوة منا قال عمرو بن العاص فما كان رجلا انكر منه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن علقمة وهو ثقة وعن كرز بن علقمة قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصارى نجران منهم اربعة وعشرون من اشرافهم والاربعة والعشرون منهم ثلاثة نفر اليهم يؤول امرهم العاقب امير القوم وذو رايهم وصاحب مشورتهم والذين لا يصدرون الا عن رايه وامره واسمه عبد المسيح والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم ومجتمعهم وابو حارثة بن علقمة اخو بكر بن وائل اسقفهم وحبرهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان ابو حارثة قد شرف فيهم حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك النصرانية قد شرفوه وقبلوه وبنوا له الكنائس وبسطوا عليه الكرامات لما يبلغهم من اجتهاده في دينهم فلما توجهوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نجران جلس ابو حارثة على بغلة له موجها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والى جنبه اخ له فقال له كرز بن علقمة سائله اذ عثرت بغلة ابي حارثة فقال كرز تعس الابعد يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل انت تعست قال ولم يا اخ قال والله انه النبي الذي كنا ننتظر قال له كرز ما يمنعك وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا واكرمونا وقد ابوا الا خلافه فلو قد فعلت نزعوا منا كل ما ترى واضمر عليها اخوه كرز بن علقمة يعني اسلم بعد ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه بريدة بن سفيان وهو ضعيف وعن عبد الله بن سلام قال ان الله عز وجل لما اراد هدى زيد بن سعنة قال زيد بن سعنة ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما قال زيد بن سعنة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي بن ابي طالب فاتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله ان بصرى قرية بني فلان قد اسلموا ودخلوا في الاسلام وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا وقد اصابتهم سنة وشدة وقحط من المعيشة فانا اخشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما دخلوا فيه طمعا فان رايت ان ترسل اليهم شيئا تعينهم به فعلت فنظر الى رجل الى جانبه اراه عليا فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء قال زيد بن سعنة فدنوت اليه فقلت يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما في حائط بني فلان الى اجل كذا وكذا قال لا يا يهودي ولكن ابيعك تمرا معلوما الى اجل معلوم الى اجل كذا وكذا ولا تسمي حائط بني فلان قلت نعم فبايعني فاطلقت همياني فاعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم الى اجل كذا وكذا فاعطاه الرجل وقال اعجل عليهم واغثهم بها قال زيد بن سعنة فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلاثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان في نفر من اصحابه فلما صلى على الجنازة ودنا الى الجدار ليجلس اليه اتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت اليه بوجه غليظ قلت له يا محمد الا تقضيني حقي فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب مطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم ونظرت الى عمر وعيناه يدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال يا عدو الله اتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمع وتصنع به ما ارى فوالذي نفسي بيده لولا ما احاذر فوته لضربت بسيفي راسك ورسول الله ينظر الي في سكون وتؤدة فقال يا عمر انا وهو كنا احوج الى غير هذا ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن التباعة اذهب به يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما رعته قال زيد فذهب بي عمر فاعطاني حقي وزادني عشرين صاعا فقلت ما هذه الزيادة يا عمر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازيدك مكان ما رعتك قال وتعرفني يا عمر قال لا قلت انا زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان فعلت وقلت له ما قلت قلت يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء الا عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اختبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا يزيده شدة الجهل عليه الا حلما وقد اختبرتهما فاشهدك يا عمر اني قد رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي فاني اكثرها مالا صدقة على امة محمد صلى الله عليه وسلم قال عمر او على بعضهم فانك لا تسعهم قلت او على بعضهم فرجع عمر وزيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وامن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر رحم الله زيدا قلت روى ابن ماجة منه طرفا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سلمان قال كنت من ابناء اساورة فارس قال فذكر الحديث قال فانطلقت يرفعني ارض ويخفضني اخرى حتى مررت على قوم فاستعبدوني فباعوني حتى اشترتني امراة فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وكان العيش عزيزا فقلت لها هبي لي يوما قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته وصنعت طعاما فاتيت به النبي فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت صدقة فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل فقلت هذه من علاماته ثم مكثت ما شاء الله ان امكث فقلت لمولاتي هبي لي يوما قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته باكثر من ذلك فصنعت طعاما فاتيته به وهو جالس بين اصحابه

فوضعته بين يديه فقال ماهذا فقلت هدية فوضع يده وقال لاصحابه خذوا بسم الله وقمت خلفه فوضع رداءه فاذا خاتم النبوة فقلت اشهد انك رسول الله فقال وما ذاك فحدثته عن الرجل فقلت له ايدخل الجنة يا رسول الله فانه حدثني انك نبي فقال لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة فقلت يا رسول الله انه اخبرني انك نبي ايدخل الجنة فقال لن يدخل الجنة الا نفس مسلمة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن سلمان ايضا قال خرجت ابتغي الدين فوقعت في الرهبان بقايا اهل الكتاب قال الله عز وجل يعرفونه كما يعرفون ابناءهم فكانوا يقولون هذا زمان نبي قد اطل يخرج من ارض العرب له علامات من ذلك شامة مدورة بين كتفيه خاتم النبوة فلحقت بارض العرب وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فرايت ما قالوا كله ورايت الخاتم فشهدت ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذكر الحديث رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وياتي بقية احاديث لسلمان في مناقبه

باب منه

عن عبد الله يعني ابن مسعود قال مر يهودي بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث اصحابه قال فقالت قريش يا يهودي من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المراة اما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المراة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم فقام اليهودي فقال هكذا كان يقول من قبلك رواه الطبراني والبزار باسانيد وفي احد اسانيده عامر بن مدرك وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وفي اسناد الجماعة عطا بن السائب وقد اختلط وعن ابن عباس قال اقبلت اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القاسم انا نسالك عن خمسة اشيا فان انباتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك فاخذ عليهم ما اخذ اسرائيل على بنيه اذ قالوا الله على ما نقول وكيل قال هاتوا قالوا اخبرنا كيف توءنث المراة وكيف تذكر قال يلتقيا الماآن فاذا علا ماء الرجل ماء المراة اذكرت واذا علا ماء المراة انثت قالوا اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد شيا يلايمه الا البان كذا وكذا قال بعضهم يعني الابل فحرم لحومها قالوا صدقت قالوا اخبرنا ما هذا الرعد قال ملك من ملائكة الله عز وجل موكل بالسحاب بيده او في يده مخراق من نار يزجر به السحاب يسوقه حيث امره الله عز وجل قالوا فما هذا الصوت الذي نسمعه قال صوته قالوا صدقت انما بقيت واحدة وهي التي نبايعك ان اخبرتنا انه ليس من نبي الا له من ياتيه بالخبر فاخبرنا من صاحبك قال جبريل عليه السلام قالوا ذاك جبريل الذي ينزل بالعذاب والحروب والقتال وهو عدونا لو قلت لنا ميكائيل الذي ينزل بالرحمة والنبات والقطر لكان فانزل الله عز وجل قل من كان عدوا لجبريل الاية وفي رواية فكل ما اخبرهم بشي فصدقوه قال اللهم اشهد وقال فيها انشدكم بالله الذي انزل التورية على موسى هل تعلمون ان هذا النبي الامي تنام عيناه ولا ينام قلبه قالوا اللهم نعم وقال ايضا فان وليي جبريل ولم يبعث الله نبيا قط الا وهو وليه رواه الطبراني واحمد ورجاله ثقات قلت رواه الترمذي باختصار وعن الفلتان بن عاصم قال كنا قعودا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فشخص بصره الى رجل في المسجد فقال يا فلان فقال لبيك يا رسول الله قال ولا ينازعه الكلام قال يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله قال لا قال اتقرا التوراة قال نعم والانجيل قال والقران قال والذي نفسي بيده لو اشا لقراته ثم ناشده هل تجدني في التورية والانجيل قال نجد مثلك ومثل هيئتك ومثل مخرجك وكنا نرجو ان تكون منا فلما خرجت تخبرنا ان تكون انت هو فاذا انت ليس هو قال ولم ذلك قال ان معه سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ومعك نفر يسير قال والذي نفسي بيده لانا هو وانهم لامتي انهم لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا رواه الطبراني ورجاله ثقات من احد الطريقين وعن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ان جده عبد الله بن سلام قال لاحبار اليهود اني احدث بمسجد ابرهيم واسمعيل عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاه وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنا والناس حوله فقمت مع الناس فلما نظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال قلت نعم قال ادن فدنوت منه قال انشدك بالله يا عبد الله بن سلام اما تجدني في التورية رسول الله فقلت انعت ربنا فجا جبريل حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن سلام اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم انصرف ابن سلام الى المدينة فكتم اسلامه عن اليهود فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وانا فوق نخلة لي اجدها فسمعت بخبرها فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم قال فالقيت نفسي من اعلا النخلة ثم خرجت اشتد حتى اتيته فسلمت عليه ثم رجعت فقالت امي لله انت لو كان موسى ابن عمران عليه السلام ما كان ينبغي لك ان تلقي نفسك من اعلا النخلة فقلت والله لانا اشد فرحا بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من موسى اذ بعث رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان حمزة بن يوسف لم يذكر جده عبد الله بن سلام

باب فيمن اخبر بنبوته

عن جابر بن عبد الله قال ان اول خبر قدم علينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امراة كان لها تابع قال فاتاها في صورة طير فوقع على جذع لهم قال فقالت الا تنزل تخبرنا ونخبرك قال انه قد خرج بمكة رجل حرم علينا الزنا ومنع منا القرار رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وعن مجاهد قال حدثني شيخ ادرك الجاهلية ونحن في غزوة رودس يقال له ابن عبس قال كنت اسوق لآل لنا بقرة قال فسمعت من جوفها يا ال ذريح قول فصيح رجل يصيح ان لا اله الا الله قال فقدمنا مكة فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم قد خرج بمكة رواه احمد ورجاله ثقات وعن جبير بن مطعم قال كنا جلوسا عند صنم لنا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم بشهر وقد نحرنا جزورا اذ صاح صائح من جوفه اسمعوا العجب ذهب الشرك والرجس ورمي بالشهب لنبي بمكة احمد ومهاجره الى يثرب رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن عمرو بن مرة الجهني قال خرجت حاجا في جماعة من قومي في الجاهلية فرايت في المنام وانا بمكة نورا ساطعا من الكعبة حتى وصل الى جبال يثرب واشعر جهينة فسمعت صوتا في النور وهو يقول انقشعت الظلما وسطع الضيا وبعث خاتم الانبيا ثم اضا اضاءة اخرى حتى نظرت الى قصور الحيرة وابيض المداين فسمعت صوتا في النور وهو يقول ظهر الاسلام وكسرت الاصنام ووصلت الارحام فانتبهت فزعا وقلت لقومي والله ليحدثن في هذا الحي من قريش حدث واخبرتهم بما رايت فلما انتهينا الى بلادنا جاءنا رجل يقال له احمد قد بعث فاتيته فاخبرته بما رايت فقال يا عمرو بن مرة انا النبي المرسل الى العباد كافة ادعوهم الى الاسلام وامرهم بحقن الدما وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصى فله النار فامن بالله يا عمرو يؤمنك الله من هول جهنم قلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وامنت بكل ما جئت به من حلال وحرام وان ارغم ذلك كثيرا من الاقوام ثم انشدته ابياتا قلتها حين سمعت به وكان لنا صنم وكان ابي سادنا له فقمت اليه فكسرته ثم لحقت بالنبي صلى الله عليه وسلم وانا اقول

شهدت بان الله حق وانني ... لالهة الاحجار اول تارك

وشمرت عن ساقي الازار مهاجرا ... اليك اجوز الغور بعد الدكادك

لاصحب خير الناس نفسا ووالدا ... رسول مليك الناس فوق الحبائك

فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بك يا عمرو بن مرة فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ابعثني الى قومي لعل الله ان يمن بي عليهم كما من بك علي فبعثني اليهم فقال عليك بالرفق والقول السديد ولا تكن فظا ولا متكبرا ولا حسودا فاتيت قومي فقلت يا بني رفاعة يا معشر جهينة اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم ادعوكم الى الجنة واحذركم النار وامركم بحقن الدما وصلة الارحام وعبادة الله ورفض الاصنام وحج البيت وصيام شهر رمضان شهر من اثني عشر شهرا فمن اجاب فله الجنة ومن عصى فله النار يا معشر جهينة ان الله عز وجل جعلكم خيار من انتم منه وبغض اليكم في جاهليتكم ما حبب الى غيركم من انهم كانوا يجمعون بين الاختين ويخلف الرجل منهم على امراة ابيه والغزاة في الشهر الحرام فاجيبوا هذا النبي المرسل من بني لوي بن غالب تنالوا شرف الدنيا وكرامة الاخرة وسارعوا في ذلك يكن لكم فضيلة عند الله فاجابوه الا رجلا واحدا قال يا عمرو بن مرة امر الله عيشك اتامرنا ان نرفض الهتنا وتفرق جماعتنا بمخالفة دين ابائنا الى ما يدعو اليه هذا القرشي من اهل تهامة لا ولا حبا ولا كرامة ثم انشا الخبيث يقول

ان ابن مرة قد اتى بمقالة ... ليست مقالة من يريد صلاحا

اني لاحسب قوله وفعاله ... يوما وان طال الزمان رياحا

اسفه الاشياخ ممن قد مضى ... من رام ذاك فلا اصاب فلاحا

فقال عمرو بن مرة الكاذب مني ومنك امر الله عيشه وابكم لسانه واكمه عينيه واسقط اسنانه قال عمرو بن مرة فوالله ما مات حتى سقط فوه وكان لا يجد طعم الطعام وعمي وخرس فخرج عمرو بن مرة ومن تبعه من قومه حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرحب بهم وحياهم وكتب لهم كتابا هذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله عز وجل على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب صادق وحق ناطق لعمرو بن مرة الجهني لجهينة بن زيد ان لكم بطون الارض وسهولها وتلاع الاودية وظهورها ترعون نباته وتشربون صافيه على ان تقروا بالخمس وتصلوا صلاة الخمس وفي السعة والصرعة شاتان اذا اجتمعتا وان تفرقتا فشاة شاة ليس على اهل المثيرة صدقة وشهد على نبينا من حضرنا من المسلمين بكتاب قيس بن شماس فذلك حين يقول عمرو بن مرة الجهني

الم تر ان الله اظهر دينه ... وبين برهان القران لعامر

كتاب من الرحمن يجمعنا معا ... واحلافنا في كل باد وحاضر

الى خير من يمشي على الارض كلها ... وافضلها عند اعتكار الضرائر

اطعنا رسول الله لما تقطعت ... بطون الاعادي بالظبا والخواطر

فنحن قبيل بنا المجد حولنا ... اذا اجتلبت في الحرب هام الاكابر

بنو الحرب نفريها بايد طويلة ... وبيض تلالا في اكف المغاور

ترى حوله الانصار يحمون اميرهم ... بسمر العوالي والسيوف البواتر

اذا الحرب دارت عند كل عظيمة ... ودارت رحاها بالليوث الهواصر

تبلج منه اللون وازداد وجهه ... كمثل ضياء البدر بين الزواهر

وذكر ياسر بن سويد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه في خيل او سرية وامراته حامل فولدت له مولودا فحملته امه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد ولد هذا المولود وابوه في الخيل فسمه فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم وامر يده عليه وقال اللهم اكثر رجالهم واقل ايامهم ولا تحوجهم ولا تري

باقه

ابن سلام الى المدينة فكتم اسلامه عن اليهود فلما هاجر صح

احدا بهم خصاصه فقال اسمه مسرعا فقد اسرع في الاسلام رواه الطبراني وعن ... بن مرداس
السلمي قال كان اسلام عباس بن مرداس انه كان لعمره في لقاح له نصف النهار اذ طلعت له نعامة بيضا
مثل القطن عليها راكب عليه ثياب بيض مثل القطن فقال لي يا عباس بن مرداس الم تر ان السماء كفت احراسها
وان الحرب جرعت انفاسها وان الخيل وضعت احلاسها وان الذي نزل بالبر والهدى لنبي يوم الاثنين
ليلة الثلاثاء صاحب الناقة قال فخرجت مرعوبا قد راعني ما رايت وسمعت حتى جئت وثنا لنا كان يدعى
الضماد وكنا نعبده ونكلم من جوفه فكنست ما حوله وتمسحت به وقبلته فاذا صائح يصيح من جوفه يا عباس
ابن مرداس

قل للقبائل من سليم كلها * هلك الضماد وفاز اهل المسجد * ان الذي جا بالنبوة والهدى
بعد ابن مريم من قريش مهتد * هلك الضماد وكان يعبد مرة * قبل الصلاة على النبي محمد

قال فخرجت مرعوبا حتى جئت قومي فقصصت عليهم القصة واخبرتهم الخبر فخرجت في ثلثمائة راكب من
قومي من بني حارثة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلنا المسجد فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم
تبسم ثم قال يا عباس بن مرداس كيف كان اسلامك فقصصت عليه القصة فقال صدقت فسر بذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاسلمت انا وقومي رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وضعفه
الجمهور ووثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقية رجاله وثقوا وعن مازن بن الغضوبة
قال كنت اسدن صنما يقال له باجر بسمائل قرية بعمان فعترنا ذات يوم عنده عتيرة وهي الذبيحة
فسمعت صوتا من الصنم يقول ☙ يا مازن اسمع تسر * بعث نبي من مضر * بدين الله الكبر * فدع نحيتا من حجر
تسلم من حر سقر * قال ففزعت لذلك وقلت هذا العجب ثم عترت بعد ايام فسمعت صوتا من الصنم
يقول ☙ اقبل الي اقبل * تسمع ما لا تجهل * هذا نبي مرسل * جا بحق منزل * امن به كي تعدل
عن حر نار تشعل * وقودها بالجندل فقلت ان هذا العجب وانه لخير يراد بي فبينا نحن كذلك
قدم علينا رجل من الحجاز فقلنا ما الخبر وراك قال ظهر رجل يقول لمن اتاه اجيبوا داعي الله فقلت هذا نبا
ما قد سمعت فثرت الى الصنم فكسرته وركبت راحلتي فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرح
لي الاسلام فاسلمت وقلت ☙

بالهاشمي هدينا من ضلالتنا * ولم يكن دينه مني على بال
يا راكبا بلغن عمرا واخوته * اني لمن قال ربي باجر قال
كسرت باجر اجذاذا وكان لنا * ربا نطيف به ضلا بضلال

يعني عمرو بن الصلت واخوته بني خطامه قال مازن فقلت يا رسول
الله اني امرؤ مولع بالطرب وشرب الخمر والهلوك قال ابن الكلبي والهلوك الفاجرة من النساء والحت
علينا السنوات فاذهبن الاموال واهزلن الذراري وليس لي ولد فادع الله ان يذهب عني ما اجد وياتيني
بالحيا ويهب لي ولدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ابدله بالطرب قراءة القرآن وبالحرام الحلال
وبالعهر عفة الفرج وبالخمر ريا لا اثم فيه واتهم بالحيا وهب له ولدا قال مازن فاذهب الله عني ما كنت اجد
واتانا بالحيا وتعلمت شطر القرآن وخصبت عمان وحججت حججا ووهب الله لي حيان بن مازن وانشات يقول

اليك رسول الله خبت مطيتي * تجوب الفيافي من عمان الى العرج * لتشفع لي يا خير من وطئ الحصى
فيغفر لي ربي فارجع بالفلج * الى معشر خالفت في الله دينهم * فلا رايهم رايي ولا شرجهم شرجي
وكنت امرأ بالعهر والخمر مولعا * حياتي حتى اذن الشيب بالنهج * فبدلني بالخمر خوفا وخشية
وبالعهر احصانا فحصن لي فرجي * فاصبحت همي في الجهاد ونيتي * فلله ما صومي ولله ما حجي

فلما اتيت قومي انبوني وشتموني وامروا شاعرهم فهجاني فقلت ان رددت عليهم انما اهجو نفسي فاعتزلتهم
الى ساحل البحر وقلت ☙

بغضكم عندنا مر مذاقته * وبغضنا عندكم يا قومنا لبن
لا يفطن الدهر ان بثت معايبكم * وكلكم حين يبدو عيبنا فطن
شاعركم مجم عنكم وشاعرنا * في حربنا مبلغ في شتمنا لسن
ما في القلوب عليكم فاعلموا وغر * وفي صدوركم البغضاء والاحن

فاتتني منهم ارحلة عظيمة فقالوا يا ابن عمنا عبنا عليك امرا وكرهناه لك فان ابيت فشانك ودينك
فارجع وقم بامورنا وكنت القيم بامورهم فرجعت اليهم ثم هداهم الله بعد الى الاسلام رواه الطبراني
من طريق هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن ابيه وكلاهما متروك وعن كعب بن كعب القرظي
قال بينما عمر بن الخطاب رضي الله عنه قاعد في المسجد اذ مر به رجل في مؤخر المسجد فقال رجل يا امير المؤمنين
اتعرف هذا الجائي قال لا فمن هو قال هذا سواد بن قارب وهو من اهل اليمن له فيهم شرف وموضع وهو الذي
اتاه رئيه بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر علي به فدعي به فقال انت سواد بن قارب وهو من
اهل اليمن له فيهم شرف وموضع قال نعم قال انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم فانت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال يا امير المؤمنين ما استقبلني بهذا احد
منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله ما كنا عليه من الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك اخبرني باتيان
رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يا امير المؤمنين انا ذات ليلة بين النائم واليقظان
اذ اتاني رئي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من

لؤي

لؤي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا يقول

عجبت للجن وتحساسها * وشدها العيس باحلاسها * تهوي الى مكة تبغي الهدى * ما خير الجن كانجاسها
فارحل الى الصفوة من هاشم * واسم بعينيك الى راسها

قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعني انم
فاني امسيت ناعسا فلما كانت الليلة الثانية اتاني فضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب قم فافهم
واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا الجني يقول

عجبت للجن وتطلابها * وشدها العيس باقتابها * تهوي الى مكة تبغي الهدى
ما صادق الجن ككذابها * فارحل الى الصفوة من هاشم * ليس قداماها كاذنابها

قال فلم ارفع بقوله راسا فلما كانت الليلة الثالثة اتاني وضربني برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب
افهم واعقل ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو الى الله عز وجل والى عبادته ثم انشا
الجني يقول

عجبت للجن واخبارها * وشدها العيس باكوارها * تهوي الى مكة تبغي الهدى
ما مؤمن الجن ككفارها * فارحل الى الصفوة من هاشم * بين روابيها واحجارها

فوقع في نفسي حب الاسلام ورغبت فيه فلما ان اصبحت شددت على راحلتي وانطلقت متوجها الى مكة فلما
كنت ببعض الطريق اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فسالت عن النبي صلى الله عليه
وسلم فقيل لي في المسجد فانتهيت الى المسجد فعقلت راحلتي واذا النبي صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت
اسمع مقالتي يا رسول الله فقال ابو بكر رضي الله عنه ادنه ادنه فلم يزل بي حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرني
باتيان رئيك فقلت ☙

اتاني نجيي بين هدء ورقدة * ولم يك فيما قد تلوت بكاذب
ثلاث ليال كلهن يقول لي * اتاك رسول من لؤي بن غالب
فشمرت عن ذيلي الازار ووسطت * بي الذعلب الوجناء بين السباسب
فاشهد ان الله لا رب غيره * وانك مامون على كل غائب
وانك ادنى المرسلين وسيلة * الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب
فمرنا بما ياتيك يا خير مرسل * وان كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة * سواك بمغن عن سواد بن قارب

قال ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه باسلامي فرحا شديدا حتى رؤي ذلك في وجوههم قال فوثب
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اليه والتزمه وقال قد كنت احب ان اسمع هذا منك رواه الطبراني وفي رواية
عنده عن سواد بن قارب الازدي قال كنت نائما على جبل من جبال السراة فاتاني ات فضربني برجله
وقال هبه اتت مكة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ظهر فاخبرته الخبر واتبعته وكلا الاسنادين
ضعيف وعن الحسن بن الزبير الاسدي قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذات يوم لابن
عباس حدثني بحديث تعجبني به فقال حدثني خريم بن فاتك الاسدي قال خرجت في بغا ابل لي فاصبتها
بالابرق ابرق العراق فعقلتها وتوسدت ذراع بعير منها وذلك حدثان خروج النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قلت اعوذ بكبير هذا الوادي اعوذ بعظيم هذا الوادي قال وكذلك كانوا يصنعون في الجاهلية
فاذا هاتف يهتف ويقول

ويحك عذ بالله ذي الجلال * منزل الحرام والحلال * ووحد الله ولا تبالي
ما هول ذي الجن من الاهوال * اذ يذكر الله على الاميال * وفي سهول الارض والجبال
وصار كيد الجن في سفال * الا التقى وصالح الاعمال * قال فقلت
ايها الداعي ما تخيل * ارشد عندك ام تضليل * قال
هذا رسول الله ذو الخيرات * جاء بياسين وحاميمات * وسور بعد مفصلات
محرمات ومحللات * يامر بالصوم وبالصلاة * ويزجر الناس عن الهنات
قد كن في الايام منكرات

قال قلت من انت يرحمك الله قال انا مالك بن مالك بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم على جن اهل نجد قال قلت لو كان لي من يكفيني ابلي هذه لاتيته حتى اومن به قال
انا اكفيكها حتى اوديها الى اهلك سالمة ان شاء الله فاعتقلت بعيرا منها ثم اتيت المدينة فوافقت الناس
يوم الجمعة وهم في الصلاة فقلت يقضون صلاتهم ثم ادخل قال فاني انيخ راحلتي اذ خرج الي ابو ذر رحمه
الله فقال لي يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخلت فلما راني قال ما فعل الشيخ الذي ضمن
لك ان يؤدي ابلك اما انه قد اداها سالمة قال فقلت يرحمه الله قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجل يرحمه
فقال اشهد ان لا اله الا الله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال قال خريم بن
فاتك لعمر بن الخطاب رضي الله عنه يا امير المؤمنين الا اخبرك كيف كان بدء اسلامي قال بلى قال بينما
انا اطوف في طلب نعم لي اذ انا على اثر اذ جنني الليل بابرق العراق فقلت باعلى صوتي اعوذ بعزيز هذا
الوادي من سفهاء قومه فاذا هاتف يهتف

ويحك عذ بالله ذي الجلال * والمجد بالنعماء والافضال * واقرا ايات من الانفال
ووحد الله ولا تبال

قال ففزعت فزعا شديدا فلما رجعت الى نفسي قلت يا ايها الهاتف

ما تقول ارشد عندك ام تضليل بين لنا هديت ما الخبر قال

هذا رسول الله ذو الخيرات بيثرب يدعوا الى النجاة يامر بالصوم وبالصلاة
ويمنع الناس عن الهنات قال فاتبعت راحلتي فقلت ارشد في رشدا هديت
لا جعت ولا عريت ولا برحت سعيدا ما بقيت ولا يؤثرن على الخير الذي تبعت
فاتبعني وهو يقول سلمك الله وسلم نفسكا وبلغ الاهل وادي رحلكا امر به افلح ربي حقكا
وانصره اعز ربي نصركا قال فدخلت المدينة وذلك يوم الجمعة فاطلعت في المسجد فخرج

الى ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال ادخل رحمك الله فقد بلغنا اسلامك فقلت لا احسن الطهور فعلمني فدخلت المسجد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر يخطب كانه البدر وهو يقول ما من مسلم توضا فاحسن الوضوء ثم صلى صلاة يحفظها ويعقلها الا دخل الجنة فقال لي عمر بن الخطاب لتاتين على هذا ببينة او لانكلن بك قال فشهد شيخ قريش عثمان بن عفان رضي الله عنه فاجاز شهادته رواه الطبراني وفي اسناده قلت وياتي في باب اخبار الذيب والضب والظبية بنبوته في المعجزات ان شاء الله تعالى **باب** عظم قدره صلى الله عليه وسلم **عن** عبد الله بن مسعود قال ان الله نظر الى قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد فاصطفاه لنفسه وابتعثه برسالته وقد تقدم في باب الاجماع بتمامه رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله موثقون **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اذنب آدم عليه السلام الذنب الذي اذنبه رفع راسه الى العرش فقال اسالك بحق محمد الا غفرت لي فاوحى الله اليه وما محمد قال تبارك اسمك لما خلقتني رفعت راسي الى عرشك فرايت فيه مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه ليس احد اعظم عندك قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا آدم انه آخر النبيين من ذريتك وان امته آخر الامم من ذريتك ولولا هو ما خلقتك رواه الطبراني في الاوسط والصغير وفيه من لم اعرفهم **وعن** علي الهلالي قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال حبيبتي فاطمة ما الذي يبكيك قالت اخشى الضيعة من بعدك قال يا حبيبتي اما علمت ان الله اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه برسالته ثم اطلع على الارض اطلاعة فاختار منها بعلك واوحى الي ان انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احدا قبلنا ولا يعطي احدا بعدنا انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله وانا احب المخلوقين الى الله وانا ابوك فذكر الحديث وهو بتمامه في فضل اهل البيت رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه الهيثم بن حبيب وقد اتهم بهذا الحديث **وعن** ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله عنها اما علمت ان الله عز وجل اطلع الى اهل الارض فاختار منهم اباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختار بعلك فاوحى الله الي فانكحته واتخذته وصيا رواه الطبراني وله في الصغير عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبينا خير الانبيا رواه باسانيد واحدها حسن **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي مسالة فوددت اني لم اساله قلت يا رب قد كانت من قبلي رسل منهم من سخرت له الرياح ومنهم من كان يحيي الموتى قال الم اجدك يتيما فآويتك الم اجدك ضالا فهديتك الم اجدك عائلا فاغنيتك الم اشرح لك صدرك ووضعت عنك وزرك قال قلت بلى يا رب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط **وعن** ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل فقال ان ربي وربك يقول كيف رفعت ذكرك قال والله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معي رواه ابو يعلى واسناده حسن **وعن** عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر واول من تنشق عنه الارض وانا اول شافع ومشفع بيدي لواء الحمد تحتي آدم فمن دونه رواه الطبراني وفيه عمرو بن عثمان الكلابي وثقه ابن حبان على ضعفه وبقية رجاله ثقات **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن عطا بن خباب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن سلام قال ان اكرم خليقة الله يوم القيمة على الله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم قالوا رحمك الله الملائكة فقال ان اكرم خليقة الله على الله ابو القاسم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يحيى بن طلحة اليربوعي وثقه ابن حبان وضعفه النسائي وبقية رجاله ثقات وعنه قال والذي نفسي بيده ان اقرب الناس يوم القيمة محمد صلى الله عليه وسلم جالس عن يمينه على الكرسي وفيه رجل لم يسم **وعن** ابن عباس قال ان الله فضل محمدا على اهل السما وعلى اهل الارض فقال رجل يا ابا العباس وبما فضله على اهل السما والارض قال ان الله عز وجل يقول لاهل السما ومن يقل منهم

الى

ان اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله عز وجل لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم الاية فقيل له يا ابا عباس فما فضله على الانبيا قال ان الله عز وجل قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقال لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس بشيرا ونذيرا فارسله الله الى الانس والجن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحكم بن ابان وهو ثقة **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذ ابرهيم خليلا وان صاحبكم خليل الله ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيمة ثم قرا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قلت في الصحيح منه وان صاحبكم خليل الله ومحمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد آدم يوم القيمة فقط في اثنا حديث رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال خيار ولد آدم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وخيرهم محمد صلى الله عليه وسلم وصلى عليهم اجمعين وسلم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **باب** ماجا في بعثته وعمومها ونزول الوحي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة اني ارى ضوءا واسمع صوتا واني اخشى ان يكون بي جنن قالت لم يكن الله ليفعل ذلك بك يا ابن عبد الله ثم اتت ورقة ابن نوفل فذكرت ذلك له فقال ان يكن صادقا فان هذا ناموس مثل ناموس موسى عليه السلام وان بعث وانا حي فساعزره وانصره واومن به رواه احمد متصلا ومرسلا والطبراني بنحوه وزاد واعينه ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** ابي ذر قال قلنا يا رسول الله كيف علمت انك نبي قال ما علمت حتى اعلمت ذلك اتاني ملكان وانا ببعض بطحا مكة فقال احدهما اهو هو قال نعم فقال زنه برجل فرجحته قال فزنه بعشرة فوزنني بعشرة فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فرجحتهم ثم قال زنه بالف فرجحتهم فقال احدهما للاخر لو وزنته بامته لرجحها ثم قال احدهما لصاحبه شق بطنه فشق بطني ثم اخرج منه ... الشيطان وعلق الدم فطرحها فقال احدهما للاخر اغسل بطنه غسل الانا واغسل قلبه غسل الملا ثم قال احدهما خط بطنه فخاط بطني وجعل الخاتم بين كتفي فما هو الا ان وليا عني كانما اعاين الامر معاينة وزاد محمد بن عمر في حديثه فجعلوا ينثرون على من كفة الميزان قلت لابي ذر حديث في الصحيح في الاسرا غير هذا رواه البزار وفيه جعفر بن عبد الله بن عثمان بن كثير وثقه ابو حاتم الرازي وابن حبان وتكلم فيه العقيلي وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد قال افتخر اهل الابل والغنم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث موسى صلى الله عليه وسلم وهو يرعى غنما وبعثت وانا ارعى غنما لاهلي بجياد رواه احمد والبزار وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس **وعن** ورقة الانصاري قال قلت يا محمد كيف ياتيك الذي ياتيك يعني جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني من السما جناحاه لولؤ وباطن قدميه اخضر رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هل تحس بالوحي قال نعم اسمع صلاصل ثم اسكت عند ذلك فما من مرة يوحى الي الا ظننت ان نفسي تقبض رواه احمد والطبراني واسناده حسن **وعن** خديجة قالت قلت يا رسول الله يا ابن عم هل تستطيع اذا جاءك الذي ياتيك ان تخبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خديجة هذا صاحبي الذي ياتيني قد جاء قلت له قم فاجلس على فخذي الايمن فقلت له هل تراه قال نعم فقلت له تحول فاجلس فقلت هل تراه قال نعم قالت خديجة فتحسرت وطرحت خماري وقلت هل تراه قال لا فقلت والله ما هو بشيطان والله انه لملك كريم قالت خديجة فقلت لورقة بن نوفل بن اسد بن عبد العزى بن قصي ذلك مما اخبرني محمد صلى الله عليه وسلم فقال ورقة حقا يا خديجة حديثك رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** الحارث ابن هشام قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك قال ياتيني في صلصلة كصلصلة الجرس ويأتيني احيانا في صورة رجل فيكلمني كلاما وهو اهون علي فيفصم عني وقد وعيت رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات **وعن** عائشة قالت ان كان ليوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته فتضرب بجرانها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** زيد بن ثابت قال كنت اكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا انزل عليه الوحي اخذته برحا شديدة وعرق عرقا شديدا مثل الجمان ثم سري عنه فكنت ادخل بقطعة العسب فاكتب وهو يملي علي فما افرغ حتى تكاد رجلي تنكسر من ثقل القرآن حتى اقول لا امشي على رجلي ابدا فاذا فرغت قال اقراه فاقراه فان كان فيه سقط اقامه ثم اخرج به الى الناس رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات **وعن** قيس بن مخرمة قال ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار وبين الفيل عشرون سنة قال سموا الفجار لانهم احلوا اشيا كانوا يحرمونها وكان بين الفجار وبين بنا الكعبة خمس عشرة سنة وبين بنا الكعبة ... النبي صلى الله عليه وسلم خمس سنين بعث النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين قلت روى الترمذي منه ذكر المولد فقط رواه الطبراني وفيه جعفر بن مهران السباك وقد وثق وفيه كلام وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال

يا خديجة هذا جبريل
ذات يعني وانا عندي

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت رحمة مهداة رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي قال انس وكان دحية رجلا جميلا ابيض رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن ابن عباس قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام ان يراه في صورته قال ادع ربك عز وجل فدعا ربه عز وجل فطلع عليه سواد من قبل المشرق قال فجعل يرتفع وينتشر قال فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم صعق فاتاه فنعشه وجعل يمسح البصاق عن شدقيه رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين السماء والارض عليه ثياب سندس معلقا به اللؤلؤ والياقوت رواه احمد وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط

باب عموم بعثته عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض طهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لمن كان قبلي ونصرت بالرعب شهرا واعطيت الشفاعة وليس من نبي الا وقد سال الشفاعة واني اختبات شفاعتي ثم جعلتها لمن مات لا يشرك بالله شيا رواه احمد متصلا ومرسلا والطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا اقولهن فخرا بعثت الى الاحمر والاسود ونصرت بالرعب مسيرة شهر واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي فهي لمن مات لا يشرك بالله شيا وفي رواية فليس من احمر ولا اسود يدخل في امتي الا كان منهم رواه احمد والبزار والطبراني بنحوه الا انه قال حتى ان العدو ليخافني من مسيرة شهر او شهرين وقيل لي سل تعطه فادخرت دعوتي شفاعة لامتي ورجال احمد رجال الصحيح غير يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها احد قبلي من الانبيا جعلت لي الارض طهورا ومسجدا ولم يكن من الانبيا يصلي حتى يبلغ محرابه ونصرت بالرعب مسيرة شهر يكون بيني وبين المشركين فيقذف الله الرعب في قلوبهم وكان النبي يبعث الى خاصة قومه وبعثت انا الى الجن والانس وكانت الانبيا يعزلون الخمس فتجي النار فتاكله وامرت انا ان اقسمها في فقرآء المسلمين ولم يبق نبي الا اعطي شفاعة واخرت انا شفاعتي لامتي رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن علي بن ابي طالب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي نصرت بالرعب واعطيت جوامع الكلم واحلت لي الغنائم وذكر خصلتين ذهبتا عني قال وذكر الحديث رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن عقيل وهو حسن الحديث قلت وقد تقدمت احاديث في التيمم وبقيتها في الخصائص وعن ابن عباس قال نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرعب على عدوه مسيرة شهرين رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر وهو ضعيف وعن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعة وهي نائلة من آمن بالله لا يشرك بالله شيا وفي رواية من مات لا يشرك بالله شيا قلت لابي داود طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث في التيمم من نحو هذا وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت باربع جعلت الارض لامتي مسجدا وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي واحلت لامتي الغنائم وفي رواية فايما ادرك رجلا من امتي الصلوة فعنده مسجده وعنده طهوره قلت روى الترمذي طرفا منه رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال وبعثت الى كل ابيض واسود ورجال احدهما ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبي قبلي بعثت الى الناس كافة الاحمر والاسود وانما كان كل نبي يبعث الى قريته ونصرت بالرعب يرعب مني عدوي على مسيرة شهر واعطيت المغنم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واعطيت الشفاعة فاخرتها لامتي رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن يحيى الكهيلي وهو ضعيف وعن السائب بن يزيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبيا بخمس بعثت الى الناس كافة وذخرت شفاعتي لامتي ونصرت بالرعب شهرا امامي وشهرا خلفي وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك

باب تسليم الحجر والشجر عليه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اوحي الي اوبت او كلمة نحوها جعلت لا امر بحجر ولا شجر الا قال السلام عليك يا رسول الله رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن علي قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يمر على حجر ولا شجر الا سلم عليه رواه الطبراني في الاوسط والتابعي ابو عمارة الحيواني لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في مثله ومثل من اطاعه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه فيما يرى النائم ملكان فقعد احدهما عند رجليه والاخر عند راسه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه اضرب مثل هذا ومثل

اسه

اسه فقال ان مثل هذا ومثل امته كمثل قوم سفر انتهوا الى راس مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به المفازة ولا ما يرجعون به فبينما هم كذلك اذ اتاهم رجل في حلة حبرة فقال ارايتم ان وردت بكم رياضا معشبة وحياضا رواء تتبعوني قالوا نعم فانطلق بهم فاوردهم رياضا معشبة وحياضا رواء فاكلوا وشربوا وسمنوا فقال لهم الم القكم على تلك الحال فجعلتم لي ان اوردتكم رياضا معشبة وحياضا رواء ان تتبعوني قالوا بلى قال فان بين ايديكم رياضا هي اعشب من هذه وحياضا اروى من هذه فاتبعوني قال فقالت طائفة صدق والله لنتبعنه وقالت طائفة قد رضينا بهذا نقيم عليه رواه احمد والطبراني والبزار واسناده حسن وعن ربيعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذني وعقل قلبي قال فقيل له سيد بنى دارا واصطنع مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عليه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ينل من المأدبة وسخط عليه السيد والسيد هو الله والداعي محمد صلى الله عليه وسلم والمأدبة الجنة قال وذكره رواه الطبراني باسناد حسن وعن عبد الله بن مسعود قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا حتى اتينا مكان كذا وكذا فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطة فقال لي كن بين ظهري هذه ولا تخرج منها فانك ان خرجت منها هلكت قال فكنت فيها فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حذفة او ابعد شيا او كما قال ثم انه ذكر هنينا كانهم الزط او كما قال عفان ان شاء الله ليس عليهم ثياب ولا ارى سواتهم طوال قليل لحمهم قال فاتوا فجعلوا يركبون رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليهم قال وجعلوا ياتون فيجلبون حولي ويعرضون قال عبد الله فارعبت منهم رعبا شديدا قال فجلست او كما قال فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون او كما قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جا ثقيلا وجعا او يكاد ان يكون وجعا مما ركبوه قال اني اجدني لثقيلا او كما قال قال ثم ان هنينا اتوا عليهم ثياب بيض طوال او كما قال وقد اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عبد الله فارعبت اشد مما ارعبت في المرة الاولى قال عارم في حديثه فقال بعضهم لبعض لقد اعطي هذا الرجل خيرا او كما قالوا ان عينيه نائمتان او قال عينه نائمة وقلبه يقظان ثم قال بعضهم لبعض هلم فلنضرب له مثلا او كما قالوا قال بعضهم لبعض اضربوا له مثلا ونقول نحن او نضرب نحن وتتولون انتم فقال بعضهم لبعض مثله كمثل سيد بنا بنيانا حصينا ثم ارسل الى الناس بطعام او كما قال فمن لم يات طعامه او قال لم يتبعه عذبه عذابا شديدا او كما قالوا قال الاخرون اما السيد فهو رب العالمين واما البنيان فهو الاسلام والطعام الجنة وهو الداعي فمن اتبعه كان في الجنة قال عارم في حديثه او كما قالوا ومن لم يتبعه عذب او كما قالوا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ قال ما رايت يا ابن ام عبد قال عبد الله رايت كذا وكذا فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما خفي علي شي مما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هم نفر من الملائكة او قال هم من الملائكة او كما شاء الله قلت رواه الترمذي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمرو البكالي وذكره العجلي في ثقات التابعين وابن حبان وغيره في الصحابة

باب فيمن سمع به ولم يؤمن به عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني لا يؤمن بي الا كان من اهل النار فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا في كتاب الله عز وجل فقرات فوجدت ومن يكفر به من الاحزاب فالنار موعده وفي رواية فلم يؤمن بي لم يدخل الجنة رواه الطبراني واللفظ له واحمد بنحوه في الروايتين ورجال احمد رجال الصحيح والبزار ايضا باختصار وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة ولا يهودي ولا نصراني رواه احمد ورجاله رجال الصحيح والله اعلم

باب وجوب اتباعه على من ادركه عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بكتاب اصابه من بعض اهل الكتاب فقراه على النبي صلى الله عليه وسلم فغضب وقال امتهوكون فيها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضا نقية لا تسالوهم عن شي فيخبروكم بحق فتكذبوا به او بباطل فتصدقوا به والذي نفسي بيده لو ان موسى كان حيا ما وسعه الا ان يتبعني رواه احمد وقد تقدم هذا وغيره في العلم

باب تبليغ بعثته كل احد عن تميم الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا ادخله هذا الدين بعز عزيز او بذل ذليل عزا يعز الله به الاسلام وذلا يذل الله به الكفر وكان تميم الداري يقول قد عرفت ذلك في اهل بيتي قد اصاب من اسلم منهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب من كان منهم كافرا الذل والصغار والجزية رواه احمد وغيره وقد تقدم في الجهاد والمغازي وعن ابي ثعلبة الخشني قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم ثنى بفاطمة ثم يلقى ازواجه فقدم من سفر فصلى في المسجد ركعتين ثم اتى فاطمة فتلقته على باب البيت فجعلت تلثم فاه وعينيه وتبكي فقال ما يبكيك فقالت اراك شعثا نصبا اخلولقت ثيابك فقال لها لا تبكي فان الله عز وجل بعث اباك بامر لا يبقى على وجه الارض بيت مدر ولا وبر ولا شعر الا ادخله الله

من كان حو

به غزا او ذلاحتى يبلغ حيث بلغ الليل رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان ابو فروة وهو مقارب الحديث
مع ضعف كثير **باب قوله انا مبلغ والله يهدي** عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما انا مبلغ والله يهدي فذكر الحديث رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن **باب لا نبي بعده**
عن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ايها الناس
انه لا نبي بعدي ولا امة بعدكم فذكر الحديث رواه الطبراني ورجال احد الطريقين ثقات وفي بعضهم
ضعف **باب فيما اوتي من العلم** عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتيت مفاتيح
كل شي الا الخمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما
تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قلت لابن عمر في الصحيح مفاتيح الغيب خمس رواه احمد والطبراني
ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اوتي نبيكم صلى الله عليه وسلم مفاتيح
كل شي غير الخمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب
غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن
ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت فواتح الكلم وخواتمه قلت يا رسول
الله علمنا مما علمك الله فعلمنا رواه ابو يعلى وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف وعن ابي
ذر قال لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر بجناحيه في السما الا ذكرنا منه علما رواه
احمد والطبراني وزاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي شي يقرب من الجنة ويباعد من النار الا بين لكم
ورجال الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن يزيد المقري وهو ثقة وفي اسناد احمد من لم
يسم وعن المغيرة بن شعبة انه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما اخبرنا بما يكون
في امته الى يوم القيمة وعاه من وعاه ونسيه من نسيه رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال
الصحيح غير عمر بن ابرهيم بن محمد وقد وثقه ابن حبان وعن ابي الدردا قال لقد تركنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما في السما طائر يطير بجناحيه الا ذكرنا منه علما رواه الطبراني ورجال
رجال الصحيح وعن عمرو بن العاص قال عقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الف مثل رواه احمد
واسناده حسن وعن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عامة ليلنا
عن بني اسرائيل لا يقوم الا الى عظم صلاة وفي رواية يعني المكتوبة الفريضة رواه احمد واسناده حسن
باب ما جا في الخصايص عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب علي
الفجر ولم يكتب عليكم وفي رواية امرت بركعتي الضحى ولم تومروا بها وامرت بالضحى ولم تكتب وفي رواية
عن ابن عباس ايضا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث هن علي فرائض وهن لكم تطوع الوتر
والفجر وصلاة الضحى وفي رواية امرت بركعتي الضحى والوتر ولم تكتب رواه كله احمد باسانيد والبزار بنحوه
باختصار والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسناده ثلاث هن علي فرائض ابو جناب الكلبي وهو مدلس
وبقية رجالها عند احمد رجال الصحيح وفي بقية اسانيدها جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث هن علي فريضة وهن لكم سنة الوتر والسواك وقيام
الليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عبد الرحمن الصنعاني وهو كذاب وعن ام سلمة قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم
تكن تصليها قال قدم خالد فشغلني عن ركعتين كنت اركعهما بعد الظهر فصليتهما الآن فقلت يا رسول
الله افنقضيهما اذا فاتتا قال لا قلت في الصحيح بعضه بمعناه خاليا عن قولها افنقضيهما اذا فاتتا
قال لا رواه احمد وابو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي امامة نافلة لك قال انما كانت النافلة
خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وقال فيه في قوله
ومن الليل فتهجد به نافلة لك وقال في الكبير كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة وبعض
اسانيد احمد وغيره حسن وعن معاذة قالت سالت امراة عائشة عن صيام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت لها اتحلين كعمله فانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر كان عمله له نافلة رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وفي الصحيح بعضه وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اتي بطعام من غير اهله سال عنه فان قيل هدية اكل وان قيل صدقة قال كلوا رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتي بطعام فاكل منه
بعث بفضله الى ابي ايوب وكان ابو ايوب يضع اصابعه حيث يرى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بقصعة فوجد فيها ريح ثوم فلم يذقها وبعث بها الى ابي ايوب فنظر فلم
ير فيها اثر اصابع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يذقها فاتاه فقال يا رسول الله لم ار فيها اثر اصابعك
قال اني وجدت فيها ريح ثوم قال تبعث الي ما لم تاكل قال اني ياتيني الملك رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن عمران بن حصين الضبي انه اتى البصرة وبها عبد الله بن عباس اميرا فاذا هو برجل قائم

في ظل القصر يقول صدق الله ورسوله لا يزيد على ذلك فدنوت منه فقلت له لقد اكثرت من قولك صدق
الله ورسوله قال اما والله ان شئت لاخبرتك فقلت اجل فقال اذن اجلس فقال اني اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالمدينة زمن كذا وكذا وكان شيخان للحي قد انطلق ابن لهما فلحق به فقالا انك قادم المدينة وان
ابننا قد لحق هذا الرجل فاته فاطلبه منه فان ابى الا الفدا فافتده فاتيت المدينة فدخلت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان شيخان للحي قد امراني ان اطلب ابنا لهما عندك فقال تعرفه فقال
اعرف نسبه فدعا الغلام فجا فقال هو ذا فات به ابويه فقلت الفدا يا نبي الله فقال انه لا يصلح لنا ال
بيت ان ناكل ثمن احد من ولد اسمعيل ثم قال لا اخشى على قريش الا انفسها قلت وما لهم يا نبي الله قال
ان طال بك عمر رايتهم ههنا حتى ترى الناس بينهما كالغنم بين الحوضين مرة الى هذا ومرة الى هذا فانا
ارى ناسا يستاذنون على ابن عباس رايتهم العام يستاذنون على معاوية فذكرت قول النبي صلى الله
عليه وسلم رواه احمد وعمران هذا لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام مستلقيا حتى ينفخ ثم يقوم فيصلي ولا يتوضا قلت
رواه ابن ماجة غير قوله مستلقيا رواه ابو يعلى والبزار وقال ينام وهو ساجد ورجال ابي يعلى رجال
الصحيح وعن رجل قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى ولم يتوضا رواه احمد
واسناده جيد وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يصافح النسا في البيعة
رواه احمد واسناده حسن **باب ما جا في دعائه واشتراطه فيه** عن ابي سعيد وابي هريرة قالا
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عهدا لا تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين
اذيته او سببته او قال لعنته او جلدته فاجعلها له زكاة وصلاة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة رواه
احمد وابو يعلى واسناده حسن وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى حفصة
بنت عمر رجلا وقال لها احتفظي به فغفلت حفصة ومضى الرجل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا حفصة ما فعل الرجل قالت غفلت عنه يا رسول الله فخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع الله
يدك فقالت بيدها هكذا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما شانك يا حفصة قلت يا رسول
الله قلت قبل كذا وكذا قال ضعي يدك فاني سالت ربي تبارك وتعالى ايما انسان من امتي دعوت عليه
ان يجعلها له مغفرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت ان امراد العرب كثروا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى غموه وقام اليه المهاجرون يفرجون عنه حتى قام على عتبة عائشة فادهموه
فاسلم رداه في ايديهم ووثب عن العتبة فدخل فقال اللهم العنهم قالت عائشة هلك القوم قال كلا يا بنت
ابي بكر اني اشترطت على ربي شرطا لا خلف له قلت انما انا بشر اضيق بما يضيق به البشر فاي المؤمنين
بدرت اليه مني بادرة فاجعلها له كفارة قلت لعائشة حديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه احمد واسناده
حسن الا ان محمد بن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول لنا اني اتغيظ عليكم واعذركم ثم ادعو الله بيني وبينه اللهم ما لعنتهم او سببتهم
او تغيظت عليهم فاجعله لهم بركة ورحمة ومغفرة وصلاة فانهم اهلي فانا لهم ناصح رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم وعن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من لعنته في الجاهلية ثم دخل
في الاسلام فاجعل ذلك قربة له ورحمة رواه الطبراني وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو ضعيف قلت
ويأتي حديث خال ابي السوار في مناقبه وعن ابي الطفيل عامر بن واثلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر وارضى كما يرضى البشر فمن لعنته من احد من امتي فاجعلها له زكاة
ورحمة وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال دخلت على
ابي الطفيل عامر بن واثلة فوجدته طيب النفس فقلت يا ابا الطفيل اخبرني عن النفر الذين لعنهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهم ان يخبرني فقالت امراته سودة مه يا ابا الطفيل اما بلغك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اللهم انما انا بشر فايما عبد من المؤمنين دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاة ورحمة رواه الطبراني
في الاوسط واللفظ له واحمد بنحوه واسناده حسن **باب بركة دعائه** عن جابر قال بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق اذا امراة اخذت بعنان دابته وهو على حمار فقالت يا رسول
الله ان زوجي لا يقربني ففرق بيني وبينه ومر زوجها فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لك ولها
جات تشكو منك انك لا تقربها قال يا رسول الله والذي اكرمك ان عهدي بها لهاذه الليلة وبكت المراة
فقالت كذب فرق بيني وبينه فانه من ابغض خلق الله الي فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اخذ
براسه وراسها فجمع بينهما وقال اللهم اذن كل واحد منهما من صاحبه قال جابر فلبثنا ما شا الله ان نلبث
ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوق فاذا نحن بامراة تحمل ادما فلما راته طرحت الادم واقبلت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما خلق من بشر احب الي منه الا انت
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير يوسف بن محمد بن المنكدر وثقه ابو زرعه وغيره وضعفه جماعة

باب فيمن دعا له عن حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا لرجل اصابته واصابت
ولده وولد ولده وفى رواية عن حذيفة ايضا ان صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدرك الرجل وولده
وولد ولده رواه احمد عن ابن لحذيفة عن حذيفة ولم اعرفه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم جالسا فى حلقة فاراد القيام فقام غلام فتناول نعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردت
لم رضا ربك رضى الله عنك فكان لذلك الغلام يحى فى المدينة حتى استشهد رواه البزار وفيه عمرو بن ابى خليفة
ولم اعرفه وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لغلام من الانصار ناولنى نعلى فقال
الغلام يا نبى الله بابى انت وامى اتركنى حتى اجعلها انا فى رجلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
عبدك هذا يترضاك فارض عنه رواه الطبرانى فى الصغير وفيه الحسن بن ابى جعفر وهو متروك
وعن الاسلمى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى مسيره الى خيبر لعامر بن الاكوع فذكر الحديث
الى ان قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمه الله فقال عمر وجبت والله يا رسول الله لو امتعتنا به فقتل
يوم خيبر شهيدا وقد تقدم بتمامه فى غزوة خيبر رواه الطبرانى ورجاله ثقات باب
فيما خص به عن من تقدمه عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبيا بست لم
يعط هذا احد كان قبلى غفر لى ما تقدم من ذنبى وما تاخر واحلت لى الغنائم ولم تحل لاحد كان
قبلى وجعلت امتى خير الامم وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا واعطيت الكوثر ونصرت بالرعب والذى
نفسى بيده ان صاحبكم لصاحب لوا الحمد يوم القيمة تحته آدم فمن دونه رواه البزار واسناده جيد
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطها نبى قبلى بعثت الى
الاحمر والاسود وانما كان النبى يبعث الى قومه ونصرت بالرعب مسيرة شهر واطعمت المغنم ولم يطعمه
احد كان قبلى وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا وليس من نبى الا وقد اعطى دعوة فتعجلها وانى اخرت دعوتى
شفاعة لامتى وهى بالغة ان شاء الله تعالى من مات لا يشرك بالله شيا رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده
حسن باب عصمته من القرين تقدم باب منه فى الخصايص عن عبد الله بن مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اعطيت قوة اربعين فى البطش والنكاح قلت فذكر الحديث
وهو بطوله فى النكاح وفيه المغيرة بن قيس وهو ضعيف وعن انس قال فضلت على الناس باربع
السخا والشجاعة وكثرة الجماع وشدة البطش رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله موثقون وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبيا بخصلتين كان شيطانى كافرا
فاعاننى الله عليه فاسلم ونسيت الخصلة الاخرى رواه البزار وفيه ابرهيم بن صرمه وهو ضعيف
وقد تقدمت احاديث هذا الباب فى باب عصمته من القرين باب منه عن عبد الله
ابن الزبير ان اباه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم فلما فرغ قال يا عبد الله اذهب بهذا الدم فاهرقه
حيث لا يراه احد فلما برزت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت الى الدم فحسوته فلما رجعت
الى النبى صلى الله عليه وسلم قال ما صنعت يا عبد الله قال جعلته فى مكان ظننت انه خاف عن الناس
قال فلعلك شربته قال نعم قال من امرك ان تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك
رواه الطبرانى والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح غير هنيد بن القاسم وهو ثقة وعن
سفينة قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم فقال خذ هذا الدم فادفنه من الدواب والطير والناس
فتغيبت فشربته ثم ذكرت ذلك له فضحك رواه الطبرانى والبزار باختصار الضحك ورجال الطبرانى
ثقات وعن ابى سعيد الخدرى ان اباه مالك بن سنان لما اصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى وجهه يوم احد مص دم رسول الله صلى الله عليه وسلم وازدرده فقيل له اتشرب الدم فقال نعم
اشرب دم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالط دمى بدمه لا تمسه
النار رواه الطبرانى فى الاوسط ولم ار فى اسناده من اجمع على ضعفه وعن سلمى امراة ابى رافع
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق بيته جالسا فقال يا سلمى ائتنى بغسل فجئته بانا فيه
سدر فصفيته له ثم جثا على نمرقة حشوها ليف وانا اصب على راسه فغسله وانى لانظر الى كل قطرة
تقطر من راسه فى الانا كانه الدر يلمع ثم جئته بما فغسله فلما فرغ من غسله قال يا سلمى اهريقى ما فى
الانا فى موضع لا يتخطاه احد فاخذت الانا فشربت بعضه ثم اهرقت الانا على الارض فقال لى ماذا
صنعت بما فى الانا قلت يا رسول الله حسدت الارض عليه فشربت بعضه ثم اهرقت الباقى على الارض
فقال اذهبى فقد حرم الله بدنك على النار رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن محمد وهو كذاب
وعن حليمه بنت امية عن امها قالت كان للنبى صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه
ويضعه تحت سريره فقام فطلبه فلم يجده فسال عنه فقال اين القدح قالوا شربته برة خادم ام سلمة
التى قدمت معها من ارض الحبشة فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد احتضرت من النار بحضار رواه
الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وحليمه وكلاهما ثقة وعن ام ايمن

قالت

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من الليل الى فخارة فى جانب البيت فبال فيها فقمت من الليل
وانا عطشانة فشربت ما فيها وانا لا اشعر فلما اصبح النبى صلى الله عليه وسلم قال يا ام ايمن قومى فاهريقى
ما فى تلك الفخارة قلت قد والله شربت ما فيها قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه ثم قال اما انك لا تتجعين بطنك ابدا رواه الطبرانى وفيه ابو مالك النخعى وهو ضعيف وعن
عبد الرحمن بن الحارث بن ابى قراد السلمى قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بطهور فغمس يده
فتوضا فتتبعناه فحسوناه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما حملكم على ما فعلتم قلنا حب الله ورسوله قال فان
احببتم ان يحبكم الله ورسوله فادوا اذا ائتمنتم واصدقوا اذا حدثتم واحسنوا جوار من جاوركم رواه
الطبرانى وفيه عبيد الله بن واقد القيسى وهو ضعيف باب عن عون بن عبد الله بن عتبة
عن ابيه قال ما مات النبى صلى الله عليه وسلم حتى قرا وكتب رواه الطبرانى وقال هذا حديث منكر وابو
عقيل ضعيف وهذا معارض بكتاب الله تعالى واظن ان معناه ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا وكتب رواه
الطبرانى وقال هذا حديث منكر باب صفته صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفتى احمد المتوكل ليس بفظ ولا غليظ يجزى بالحسنة الحسنة ولا
يكافى بالسيئة مولده بمكة ومهاجره بطيبة وامته الحامدون يأتزرون على انصافهم ويوضئون اطرافهم
اناجيلهم فى صدورهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذين يتقربون به الى دماؤهم رهبان
بالليل ليوث بالنهار رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم وعن يزيد الفارسى قال رايت النبى صلى الله عليه
وسلم فى النوم زمن ابن عباس وكان يزيد يكتب المصاحف قال فقلت لابن عباس انى رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بى فمن رآنى فى النوم فقد رآنى فهل تستطيع ان
تنعت لنا هذا الرجل الذى رايت قال نعم رايت رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه اسمر الى البياض حسن الضحك
اكحل العينين جميل دوائر الوجه قد ملات لحيته من هذه الى هذه حتى كادت تملا نحره قال عوف لا ادرى
ما كان مع هذا من النعت قال فقال ابن عباس لو رايته فى اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق ان تنعته
فوق هذا رواه احمد ورجاله ثقات وعن يوسف بن مازن ان رجلا سال عليا يا امير المومنين انعت لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفه لنا قال كان ليس بالذاهب طولا فوق الربعة اذا جاء مع القوم غمرهم ابيض
شديد الوضح ضخم الهامة اغر ابلج اهدب الاشفار شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحدر فى صبب
كان العرق فى وجهه اللولؤ لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم بابى وامى قلت له عند الترمذى
حديث طويل وفى هذا زيادة رواه عبد الله باسنادين فى احدهما رجل لم يسم والاخر من رواية يوسف
ابن مازن عن على واظنه لم يدرك عليا والله اعلم ورواه البزار باختصار وزاد حسن الشعر رجله وفى رواية
عنده ضخم العينين وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمر رواه احمد وابو يعلى
والبزار ورجال ابى يعلى رجال الصحيح وعن عائشة انها تمثلت بهذا البيت وابو بكر رضى الله عنه يقضى
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ⁂ ربيع اليتامى عصمة للارامل ⁂ فقال ابو بكر رضى الله عنه ذاك رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد والبزار ورجاله ثقات وعن رجل من العدوية قال حدثنى جدى
قال انطلقت الى المدينة فنزلت هذا الوادى فاذا رجلان بينهما عنز واحدة واذا المشترى يقول للبايع
احسن مبايعتى قال فقلت فى نفسى هذا الهاشمى الذى قد اضل الناس اهو هو قال فنظرت فاذا رجل
حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من ثغرة نحره الى سرته مثل الخيط الاسود
شعر اسود فذكر الحديث رواه ابو يعلى والذى من العدوية لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن الحسن
ابن على قال سالت خالى هند بن ابى هالة التميمى وكان وصافا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اشتهى ان يصف لى منها شيا اتعلق به فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه
تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب رجل الشعر ان انفرقت عقيصته فرق والا فلا
يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب سوابغ فى غير قرن بينهما
عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور يعلوه يحسبه من لم يتاملهُ اشم كث اللحية سهل الخدين ضليع
الفم اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة معتدل الخلق بادن
متماسك سواء البطن والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجرى كالخيط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين
واعالى الصدر رحب الراحة سبط القصب شثن الكفين والقدمين سائل الاطراف خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال قلعا يخطو تكفيا ويمشى هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من
صبب واذا التفت التفت معا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة
يسوق اصحابه يبدر من لقى بالسلام قلت صف لى منطقه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة لا يتكلم فى غير حاجة طويل السكت يفتتح الكلام ويختمه

لم يتوفى حتى صح

باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم فصل لا فضول ولا تقصير دمث ليس بالجافي ولا المهين يعظم النعمة
وان دقت لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد ولم
يقم لغضبه شي لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث
اتصل بها فيضرب ببطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا ضحك
غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني
اليه فساله عما سالته ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيا قال
الحسين سالت ابي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان دخوله لنفسه ماذونا له في ذلك فكان
اذا اوى الى منزله جزا نفسه ثلاثة اجزا جزا لله وجزا لاهله وجزا لنفسه ثم جزا نفسه بينه وبين
الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة فلا يدخر عنهم شيا فكان من سيرته جزا الامة ايثار اهل الفضل
باذنه وقسمه لهم على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل
بهم فيما يصلحهم والامة واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع
ابلاغها ٢ يثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره
يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قال فسالته عن مخرجه كيف كان يصنع
فيه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه الا مما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم او قال ولا ينفرهم
فيكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير ان يطوي على احد بشره ولا خلقه
يتفقد اصحابه ويسال الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر
غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يميلوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه الذين يلونه
من الناس خيارهم افضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم مواساة وموازرة فسالته
عن مجلسه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى
عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويامر بذلك ويعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب
جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه او قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف ومن ساله حاجة لم يرده
الا بها او بميسور من القول قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده في الحق سوا مجلسه
مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين
متواصين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذوي الحاجة ويحفظون
الغريب قال قلت كيف كانت سيرته في جلسائه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر
سهل الخلق لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب في الاسواق ولا فاحش ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما لا يشتهي ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء والاكبار وما لا يعنيه وترك
نفسه من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق
جلساؤه كانما على رؤسهم الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده من تكلم انصتوا له حتى يفرغ حديثهم
عنده حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر على الغريب على الجفوة في
منطقه ومسالته حتى ان كان اصحابه ليستجلبوهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة فارشدوه ولا يقبل الثنا
الا من مكافي ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بنهي او قيام قال قلت كيف كان
سكوته قال كان سكوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم والحذر والتقدير والتفكر فاما
تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس واما تذكره او قال تفكره فيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم
في الصبر فكان لا يغضبه ولا يستفزه وجمع له الحذر في اربع اخذه بالحسنى ليقتدى به وتركه القبيح لينتهى
عنه واجتهاده الراي فيما اصلح امته والقيام فيما جمع لهم الدنيا والاخرة قال ابو عبيد ابو هالة
كان زوج خديجة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه النباش من بني اسيد بن عمرو بن تميم قال
علي بن عبد العزيز حدثني الزبير بن بكار قال حدثني عمرو بن ابي بكر الموصلي قال ابو هالة مالك بن زرارة
من بني نباش بن زرارة قال علي بن عبد العزيز سمعت ابا عبيد يقول قوله فخما الفخامة نبله وامتلاوه
مع الجمال والمهابة والمربوع الذي بين الطويل والقصير والمشذب المفرط في الطول وكذلك هو في كل شي
قال جرير الوى بها شذب العروق مشذب فكانما وكنت على طربال وقوله رجل الشعر الذي
ليس بالسبط الذي لا تكسر فيه والقطط الشديد الجعودة يقول فيه جعدة بين هذين والعقيصة
الشعر المعقوص وهو نحو من المظفور ومنه قول عمر من لبد او عقص او ظفر فعليه الحلق وقوله
ازج الحاجبين سوابغ الزجج في الحواجب ان يكون فيه تقويس مع طول في اطرافها وهو السبوغ قال جميل
ابن معمر اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا وقوله في غير قرن والقرن التقا
الحاجبين حتى يتصلا فليس هو كذلك ولكن بينهما فرجة يقال للرجل اذا كان كذلك ابلج وذكر الاصمعي ان العرب
تستحب هذا وقوله بينهما عرق يدره الغضب يقول اذا غضب در العرق الذي بين الحاجبين ودروره

غائلة

غائلة دنوه وامتلاوه وقوله اقنى العرنين يعني الانف والقنا ان يكون فيه دقة مع ارتفاع في
قصبته يقال منه رجل اقنى وامراة قنوى والاشم ان يكون الانف دقيق لا قنا فيه وقوله كث
اللحية الكثوثة ان تكون اللحية غير رقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثافة من غير عظم ولا طول وقوله
ضليع الفم احسبه يعني خدم في الشفتين وقوله اشنب هو الذي في اسنانه رقة وتحديد يقال منه رجل
اشنب وامراة شنبا ومنه قول ذي الرمة ٩ لميا في شفتيها حوة لعس • وفي اللثات وفي انيابها شنب
والمفلج هو الذي في اسنانه تفرق والمسربة الشعر الذي بين اللبة الى السرة شعر يجري كالخط قال الاعشى
الان لما ابيض مسربتي • وعضضت من ناي على جذمي وقوله جيد دمية الجيد العنق
والدمية الصورة وقوله ضخم الكراديس فقال بعضهم هي العظام ومعنى انه عظيم الالواح وبعضهم
يجعل الكراديس في غير هذا الكتائب والزندان العظمان اللذان في الساعدين المتصلان بالكفين
وصفه بطول الذراعين سبط القصب كل عظم ذي مخ مثل الساقين والعضدين والذراعين وبسوطهما
امتدادهما يصفه بطول العظام قال ذو الرمة جواعل في البرى قصبا خدالا اراد بالبرى الاسورة
والخلاخيل وقوله شثن الكفين والقدمين يريدان فيهما بعض الغلظ والاخمص من القدم في باطنها
ما بين صدرها وعقبها وهو الذي لا يلصق بالارض من القدمين في الوطي قال الاعشى يصف امراة نا بطائه
في المشي كان اخمصها بالشوك منتعل وقوله خمصان يعني ان ذلك الموضع من قدميه فيه تجافي عن
الارض وارتفاع وهو ماخوذ من خموصة البطن وهي ضمره يقال منه رجل خمصان وامراة خمصانة وقوله مسيح
القدمين يعني انهما ملسان وان ليس في ظهورهما تكسر ولهذا قال ينبو عنهما الما يعني انه لا ثبات للما
عليهما وقوله اذا خطا تكفا يعني التمايل اخذه من تكفي السفن وقوله ذريع المشية يعني واسع الخطا
كانما ينحط في صبب اراه يريد انه مقبل على ما بين يديه غاض بصره لا يرفعه الى السما وكذلك يكون المنحط
ثم فسره فقال خافض الطرف نظره الى الارض اكثر من نظره الى السما وقوله اذا التفت التفت جميعا
يريد انه لا يلوي عنقه دون جسده فان في هذا بعض الخفة والطيش وقوله دمث هو اللين السهل ومنه
قيل للرجل دمث ومنه حديثه انه اراد ان يبول فمال الى دمث وقوله اذا غضب اعرض واشاح الاشاحة الجد
وقد يكون الحذر وقوله يفتر عن حب مثل حب الغمام اراد البرد شبه بياض اسنانه قال جرير ٩
يجري السواك على اغر كانه • برد تحدر من متون غمام •
وقوله يدخلون روادا الرواد الطالبون واحدهم رائد ومنه قولهم الرائد لا يكذب اهله
لكل حال عنده عتاد يعني عدة قد اعدله وقوله لا يوطن الاماكن اي لا يجعل لنفسه موضعا يعرف
انما يجلس حيث يمكنه في الموضع الذي يكون فيه حاجته ثم فسره فقال يجلس حيث ينتهي به المجلس ومنه
حديثه عليه الصلاة والسلام انه نهى ان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير وقوله في
مجلسه لا تؤبن فيه الحرم يقول يوصف فيه النسا ومنه حديثه عليه الصلاة والسلام انه نهى عن الشعر
الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير فاقبل ابن الزبير فقال في حرم الله وعند بيت الله تنشدون
الشعر فقال رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس بك باس يا ابن الزبير انما نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا انبت فيه النسا او برزا فيه الاموال وقوله لا تنثا فلتاته الفلتات السقطات
لا يتحدث بها يقال نثوت انثو والاسم منه النثا وهذه الهآء التي في فلتاته راجعة عن المجلس الاترى ان
صدر الكلام انه سال عن مجلسه وقال ايضا انه لم يكن لمجلسه فلتات يحتاج احد ان يحكيها فلتاته
يريد فلتات المجلس لا يتحدث بها بعضهم عن بعض رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمر وجهه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه
ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احمرت وجنتاه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن ابرهيم ابو يحيى
التيمي وهو ضعيف وعن حكيم بن حزام قال خرجت الى اليمن فابتعت حلة ذي يزن فاهديتها الى النبي
صلى الله عليه وسلم في المدة التي كانت بينه وبين قريش فقال لا اقبل هدية مشرك فردها فبعتها فاشتراها
فلبسها ثم خرج الى اصحابه وهي عليه فما رايت شيا في شي احسن منه فيها صلى الله عليه وسلم فما ملكت ان
قلت • اما ينظر الحكام بالفصل بعدما • بدا واضح من غرة وحجول • اذا قايسوا المجد ارتجى عليهم
لمستفرغ ماء الذناب سجيل • فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتبسم ثم دخل رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور وقد وثق قلت وقد تقدمت له طريق اطول
من هذه في الهدية وعن محمد بن سليمان بن سليط عن ابيه عن جده قال لما خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الهجرة معه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وعامر بن فهيرة مولى ابي بكر وابن اريقط يدلهم على
الطريق فمر بام معبد الخزاعية وهي لا تعرفه فقال لها يا ام معبد هل عندك من لبن قالت لا والله وان
الغنم لعازبة قال فما هذه الشاة التي اراها في كفا البيت قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال اتاذنين في حلابها

قالت والله ما ضربها من فحل قط وشانك بها فمسح ظهرها وضرعها ثم دعا باناء يربض الرهط فحلب فيه فملاه فسقى اصحابه عللا بعد نهل ثم حلب فيه اخرى فملاه فغادره عندها فلما جاء زوجها عند المساء قال لها يا ام معبد ما هذا اللبن ولا حلوبة في البيت والغنم عازب قالت لا والله الا انه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة مليح الوجه وفي اشفاره وطف وفي عينيه دعج وفي صوته صهل غصن بين غصنين لا تشناه من طول ولا تقتحمه من قصر لم تعلوه ثجلة ولم تزريه صعلة كان عنقه ابريق فضة اذا نطق فعليه البهاء واذا صمت فعليه الوقار كلامه كخرز النظم ازين اصحابه منظرا واحسنهم وجها محشود غير معتد له اصحاب يحفون به اذا امر تبادروا اليه واذا نهى انتهوا عند نهيه فقال هذا صاحب قريش ولو رايته لاتبعته ولاجهدن ان افعل ولم يعلموا بمكة اين توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعوا هاتفا يهتف على ابي قبيس

جزى الله خيرا والجزاء بكفه • رفيقين قالا خيمتي ام معبد • هما نزلا بالبر وارتحلا به
فقد فاز من امسى رفيق محمد • فما حملت من ناقة فوق ظهرها • ابر واوفى ذمة من محمد
واكسى لبرد الخال قبل ابتذاله • واعطى براس السابح المتجرد • لهن بني كعب مكان فتاتهم
ومقعدها للمؤمنين بمرصد •

رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد العزيز المدنيني ونسبه البخاري وغيره الى الكذب وقال الحاكم صدوق فالعجب منه وفيه مجاهيل ايضا وقد تقدم هذا الحديث من غير هذا الطريق في المغازي في الهجرة الى المدينة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن ابي ثابت وهو ضعيف وعن ابي قرصافة قال لما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وامي وخالتي ورجعنا من عنده قالت لي امي وخالتي يا بني ما راينا مثل هذا الرجل احسن منه وجها ولا انقى ثوبا ولا الين كلاما ورايناه كان النور يخرج من فيه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جبير يعني ابن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم ... التفت الينا بوجهه مثل شقة القمر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت معوذ بن عفراء صفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لو رايته رايت الشمس طالعة رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله وثقوا وعن ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فما انسى بياض وجهه مع سواد شعره ان من الرجال من هو اطول منه ومنهم من هو اقصر منه يمشي ويمشون حوله فقلت لامي من هذا قالت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ورواه البزار باختصار ورجاله رجال الصحيح وعن ام هانئ قالت ما نظرت الى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا ذكرت القراطيس بعضها على بعض رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ورواه البزار باختصار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن سمرة قال كانت اصبع النبي صلى الله عليه وسلم متظاهرة رواه عبد الله وفيه سلمة بن حفص وهو ضعيف وعن ميمونة بنت كردم قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت اصبعه التي تلي الابهام لها فضل في الطول على الابهام يعني من الرجل رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن سعيد بن المسيب انه سمع ابا هريرة يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجلا ربعة وهو الى الطول اقرب شديد البياض اسود اللحية حسن الشعر اهدب اشفار العينين بعيد ما بين المنكبين يطا بقدمه جميعا ليس له اخمص يقبل جميعا ويدبر جميعا لم ار مثله قبله ولا بعده رواه البزار ورجاله وثقوا وعن ابي سعيد الخدري انه سئل عن خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بين كتفيه فقال باصبعه السبابة هكذا لحم ناشز بين كتفيه صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه عبد الله بن ميسرة وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابي زيد يعني عمرو بن اخطب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني وامسح ظهري وكشف ظهره فمسحت ظهره وجعلت الخاتم بين اصبعي قال فغمزتها فقيل وما الخاتم قال شعر مجتمع رواه احمد وابو يعلى والطبراني وزاد في رواية عنده رايت الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بظهر كفه يختم واحد اسانيده ورجاله رجال الصحيح وعن عباد بن عمرو انه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فخاطبه يهودي فسقط رداؤه عن منكبيه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان يرى الخاتم فسويته عليه فقال من فعل هذا قلت انا قال تحول الي فجلست بين يديه فوضع يده على راسي فامرها على وجهي وصدري وقال اذا اتانا شيء فائتني فاتيته فامر لي بجذعة وكان الخاتم على طرف كتفه الايسر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن جابر بن سمرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه لانظر الى موضع الخاتم فلما نظر الي القى الرداء فنظرت اليه قلت له حديث في الخاتم في الصحيح غير هذا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة شعرة بيضاء في راسه رواه الطبراني في الصغير ورجاله ثقات وعنه قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جمة جعدة رواه البزار وفيه محمد بن القاسم الاسدي وهو ضعيف وعن فضالة بن عبيد انه دخل على عائشة فاخرجت الينا

شعر

شعر النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو احمر مصبوغ رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جهضم بن الضحاك قال مررت بالرجيع فرايت شيخا قالوا هذا العداء بن خالد بن هوذة فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صفه لي فقال كان حسن السبلة وكانت العرب تسمي اللحية السبلة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كسل رواه احمد والبزار وزاد لم يلتفت يعرف في مشيه انه غير كسل ولا وهن ورجال احمد رجال الصحيح الا ان التابعي غير مسمى وقد سماه وهو عكرمة وهو من رجال الصحيح ايضا وعن ابي عنبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشيا يقلع الصخر رواه البزار وفيه ابو مهدي سعيد بن سنان وقد وثق على ضعفه وعن شداد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخذت بيده فاذا الين من الحرير وابرد من الثلج رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال الكبير رجال الصحيح غير موسى بن ايوب النصيبي وهو ثقة وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي ام سليم وينام على فراشها وكان ثقيل النوم فذكر الحديث رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب منه

انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر في الطريق من طرق المدينة وجدوا منه رائحة المسك قالوا مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الطريق رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط الا انه قال كنا نعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيب رائحته اذا اقبل الينا ورجال ابي يعلى وثقوا وعن معاذ يعني ابن جبل قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاردفني خلفه فما مسست شيئا قط الين من جلد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا وجدت رائحة الطيب من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه الحسن بن ابي جعفر وقد وثق على ضعفه وعن ام عاصم امراة عتبة بن فرقد قالت كنا عند عتبة اربع نسوة فما منا امراة الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيب من صاحبتها وما يمس عتبة الطيب الا ان يمس دهنا يمسح لحيته وهو اطيب ريحا منا وكان اذا خرج الى الناس قالوا ما شممنا ريحا اطيب من ريح عتبة فقلت له يوما انا لنجتهد في الطيب ولانت اطيب ريحا منا فمم ذاك فقال اخذني الشرى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكوت ذلك اليه فامرني ان اتجرد فتجردت وقعدت والقيت ثوبي على فرجي فنفث في يده ثم وضع يده على ظهري وبطني فعبق بي هذا الطيب من يومئذ رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وقال في نفسه ثلاث نسوة وقال فيه ثم بسط يديه فبصق فيهما فمسح احديهما على الاخرى ومسح احديهما على بطني والاخرى على ظهري ورجال الاوسط رجال الصحيح غير ام عاصم فاني لم اعرفها وعن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله زوجت ابنتي واني احب ان تعينني بشيء فقال ما عندي من شيء ولكن اذا كان غدا فتعال فجئني بقارورة واسعة الراس وعود شجرة واية بيني وبينك ان اجيف ناحية الباب فاتاه بقارورة واسعة الراس وعود شجرة فجعل يسلت العرق من ذراعيه حتى امتلات فقال خذ ومر ابنتك اذا ارادت ان تطيب ان تغمس هذا العود في القارورة وتطيب به قال فكانت اذا تطيبت شم اهل المدينة رائحة الطيب فسموا بيت المطيبين رواه الطبراني في الاوسط وفيه حلبس الكلبي وهو متروك وعن يزيد بن الاسود السوائي قال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة فصليت معه صلاة الفجر بمنى فلما فرغ من صلاته اذا رجلان خلف الناس لم يصليا مع الناس قال علي بالرجلين فجيء بالرجلين ترعد فرائصهما فقال اما صليتما معنا قالا يا رسول الله انا كنا في رحالنا وظننا ان لا ندرك الصلاة قال فلا تفعلا اذا صليتما في رحالكما ثم ادركتما الصلاة فصليا تكون لكما نافلة فقال احدهما استغفر لي يا رسول الله فقال اللهم اغفر له فازدحم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ كاشب الرجال واجلدهم فزاحمت الناس حتى اخذت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعتها على صدري فلم ار شيئا كان ابرد ولا اطيب من يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت روى ابو داود والترمذي منه الى قوله تكون لكما نافلة رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار واسناده حسن وعن جعفر بن محمود بن مسلمة ان جدته عميرة بنت مسعود اخبرته انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم هي واخواتها يبايعنه وهن خمس فوجدنه يا كل قديدا فمضغ لهن قديدة ثم ناولني القديدة فمضغتها كل واحدة قطعة فلقين الله وما وجد لافواههن خلوف رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو ضعيف

باب في سره وعلانيته

عن يحيى بن الجزار قال دخل نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام سلمة فقالوا يا ام المؤمنين حدثينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان سره وعلانيته سواء ثم ندمت فقلت افشيت سر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فلما دخل اخبرته فقال احسنت رواه احمد والطبراني وقال عن يحيى عن ام سلمة ورجالهما رجال الصحيح

باب في اسمائه صلى الله عليه وسلم

عن حذيفة قال بينا انا امشي في طريق المدينة اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول انا احمد وانا محمد وانا الحاشر الذي احشر الناس على قدمي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر فاذا كان يوم القيمة كان لواء الحمد معي وكنت امام المرسلين وصاحب شفاعتهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عروة

اصح رحلها

ض

في صفته وطيبه ...

اسدانى سح

ابن مروان قيل فيه ليس بالقوي وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا احمد ومحمد والحاشر والمقفى والخاتم رواه الطبراني في الصغير والاوسط

باب لخباره بالمغيبات

عن محمد بن جعفر بن الزبير قال جلس عمير بن وهب الجمحي وصفوان بن امية بعد مصاب اهل بدر من قريش في الحجر بيسير وكان عمير بن وهب شيطانا من شياطين قريش وكان ممن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ويلقون منه عنا اذ هم بمكة وكان ابنه وهب بن عمير في اسارى اصحاب بدر قال فذكروا اصحاب القليب بمصابهم فقال والله ان في العيش خير بعدهم فقال عمير بن وهب صدقت والله لولا دين علي ليس عندي قضاؤه وعيال اخشى عليهم الضيعة بعدي لركبت الى محمد حتى اقتله فان لي فيهم علة ابني عندهم اسير في ايديهم قال فاغتنمها صفوان فقال علي دينك انا اقضيه عنك وعيالك مع عيالي اسوتهم ما بقوا لا يسعنهم بعجز عنهم فقال عمير اكتم عني شاني وشانك قال افعل قال ثم امر عمير بسيفه فشحذ وسم ثم انطلق الى المدينة فبينما عمر رضي الله عنه بالمدينة في نفر من المسلمين يتذاكرون يوم بدر وما اكرمهم الله به وما اراهم من عدوهم اذ نظر الى عمير بن وهب قد اناخ بباب المسجد متوشح السيف فقال هذا الكلب والله عدو الله عمير ابن وهب ما جاء الا لشر هذا الذي حرش بيننا وحزرنا للقوم يوم بدر ثم دخل عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذا عمير بن وهب قد جاء متوشح السيف قال فادخله فاقبل عمر حتى اخذ بحمالة سيفه في عنقه فلببه بها وقال عمر لرجال من الانصار ممن كان معه ادخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسوا عنده واحذروا هذا الكلب عليه فانه غير مامون ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم به وعمر آخذ بحمالة سيفه فقال ارسله يا عمر ادن يا عمير فدنا فقال انعموا صباحا وكانت تحية اهل الجاهلية بينهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اكرمنا الله بتحية خير من تحيتك يا عمير السلام تحية اهل الجنة فقال اما والله يا محمد ان كنت لحديث عهد بها قال فما جاء بك قال جئت لهذا الاسير الذي في ايديكم فاحسنوا قال فما بال السيف في عنقك قال قبحها الله من سيوف فهل اغنت عنا شيئا قال اصدقني ما الذي جئت له قال ما جئت الا لهذا قال بل قعدت انت وصفوان بن امية في الحجر فذكرتما اصحاب القليب من قريش فقلت لولا دين علي وعيالي لخرجت حتى اقتل محمدا فتحمل لك صفوان بدينك وعيالك على ان تقتلني له والله حائل بينك وبين ذلك قال عمير اشهد انك رسول الله قد كنا يا رسول الله نكذبك بما تاتينا به من خبر السما وما ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوان فوالله اني لاعلم ما اتاك به الا الله فالحمد لله الذي هداني للاسلام وساقني هذا المساق ثم شهد شهادة الحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهوا اخاكم في دينه واقرئوه القران واطلقوا له اسيره ثم قال يا رسول الله اني كنت جاهدا على اطفاء نور الله شديد الاذى لمن كان على دين الله واني احب ان تاذن لي فاقدم مكة فادعوهم الى الله والى الاسلام لعل الله ان يهديهم والا اذيتهم كما كنت اوذي اصحابك في دينهم فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحق بمكة وكان صفوان حين خرج عمير بن وهب قال لقريش ابشروا بوقعة تنسيكم وقعة بدر وكان صفوان يسال عنه الركبان حتى قدم راكب فاخبره عن اسلامه فحلف ان لا يكلمه ابدا ولا ينفعه بنفع ابدا فلما قدم عمير مكة اقام بها يدعو الى الاسلام ويؤذي من خالفه اذى شديدا فاسلم على يديه ناس كثير رواه الطبراني مرسلا واسناده جيد وروى عن عروة بن الزبير نحوه مرسلا وقال فيه ففرح المسلمون حين هداه الله وقال عمر بن الخطاب لخنزير كان احب الي منه حين طلع وهو اليوم احب الي من بعض بني واسناده حسن

وعن ابي عمران الجوني لا اعلمه الا عن انس قال كان عمير بن وهب شهد احدا كافرا فاصابته جراحة فكان في القتلى فمر به رجل من الانصار فعرفه فوضع سيفه في بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه حتى دخل الليل واصابه البرد لحق بمكة فبرا فاجتمع هو وصفوان بن امية في الحجر فقال لصفوان بن امية لولا عيالي ودين علي لاجبت انا اكون انا الذي اقتل محمدا بنفسي فقال له صفوان فكيف تصنع فقال انا رجل جواد لا الحق اتيه فاغتره ثم اضربه بالسيف ثم الحق بالجبل ولا يلحقني احد فقال له صفوان عيالك ودينك علي فخرج فشحذ سيفه وسمه ثم خرج الى المدينة لا يريد الا قتل محمد صلى الله عليه وسلم فلما قدم المدينة راه عمر ابن الخطاب فهاله ذلك وشق عليه وقال لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رايت وهبا قدم فرابني قدومه وهو رجل غادر فاطيفوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاطاف المسلمون بالنبي صلى الله عليه وسلم فجاء وهب فوقف على النبي صلى الله عليه وسلم فقال انعم صباحا يا محمد فقال قد ابدلنا الله خيرا منها فقال الهدي بك تحدث بها وانت معجب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اقدمك فقال جئت افدي اساريكم قال فما بال السيف قال انا قد حملناها يوم بدر فلم تفلح ولم تنجح قال فما شيء قلت لصفوان وانتما في الحجر لولا عيالي وديني لكنت انا الذي اقتل محمدا بنفسي فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم الخبر فقال وهب هاه كيف قلت فاعاد عليه قال وهب قد كنت تخبرنا خبر اهل الارض فنكذبك فاراك تخبر خبر اهل السما اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا رسول الله اعطني عمامتك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمامته ثم خرج راجعا الى مكة فقال عمر لقد قدم وانه لابغض الي من الخنزير ثم رجع وهو احب الي من ولدي رواه الطبراني ورجاله

نسخ وهب بن عمير

رجال

رجال الصحيح وعن ابان بن سلمان عن ابيه سلمان قال كان اسلام قباث بن اشيم الليثي ان رجالا من العرب وغيرهم اتوه فقالوا ان محمد بن عبد المطلب خرج يدعو الى غير دينا فقام قباث حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال يا قباث فاوجم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو خرجت نساء قريش باكبادها ردت محمدا واصحابه فقال قباث والذي بعثك بالحق ما تحرك به لساني ولا ترمرمت به شفتاي ولا سمعه مني احد وما هو الا شيء هجس في نفسي اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسوله وانما جئت به الحق رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم قلت وقد تقدمت قصة العباس في قصة بدر وقصة ذي الجوشن في غزوة الفتح وحديث جابر بن عبد الله في قصة خزيمة بن ثابت الذي كان في غير خديجة في عجائب المخلوقات وحديث عبد الله بن بسر في مناقبه وغير ذلك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل قد رفع لي الدنيا فانا انظر فيها والى ما هو كائن فيها الى يوم القيمة كانما انظر الى كفي هذه جليان جلاه الله لنبيه صلى الله عليه وسلم كما جلاه للنبيين من قبله رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف كثير في سعيد بن سنان الرهاوي وعن ابي بكرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كسرى الى عامله على ارض اليمن ومن يليه من العرب وكان يقال له باذام انه بلغني انه خرج رجل قبلك يزعم انه نبي فقل له فليكف عن ذلك او لابعثن اليه من يقتله ويقتل قومه قال فجاء رسول باذام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شيء فعلته من قبلي كففت ولكن الله عز وجل بعثني فاقام الرسول عنده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربي قتل كسرى ولا كسرى بعد اليوم وقتل قيصر ولا قيصر بعد اليوم قال فكتب قوله في الساعة التي حدثه واليوم الذي حدثه والشهر الذي حدثه فيه ثم رجع الى باذام فاذا كسرى قد مات واذا قيصر قد قتل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير كثير بن زياد وهو ثقة وعند احمد طرف منه وكذلك البزار وعن خريم بن اوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذه الحيرة البيضا قد رفعت لي وهذه الشيما بنت بقيلة الازدية على بغلة شهبا معتجرة بخمار اسود قلت يا رسول الله ان دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهي لي قال هي لك ثم ارتدت العرب فلم يرتد احد من طي فكنا نقاتل قيسا على الاسلام ومنهم عيينة ابن حصن وكنا نقاتل طليحة بن خويلد فامتدحنا خالد بن الوليد وكان مما قال فينا

جزى الله عنا طيئا في ديارها ... بمعترك الابطال خير جزاء
هم اهل رايات السماحة والندا ... اذا ما الصبا الوت بكل خباء
هم ضربوا قيسا على الدين بعدما ... اجابوا منادي ظلمة وعماء

ثم سار خالد الى مسيلمة فسرنا معه فلما فرغنا من مسيلمة واصحابه اقبلنا الى ناحية البصرة فلقينا هرمز بكاظمة في جمع عظيم ولم يكن احد اعدى للعرب من هرمز قال ابو السكن وبه يضرب المثل تقول العرب اكفر من هرمز فبرز له خالد بن الوليد ودعا الى البراز فبرز له هرمز فقتله خالد رضي الله عنه فنفله سلبه فبلغت قلنسوته مائة الف درهم ثم سرنا على طريق الطف حتى دخلنا الحيرة فكان اول من تلقانا فيها شيما بنت بقيلة على بغلة لها شهبا بخمار اسود فتعلقت بها وقلت هذه وهبها لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد عليها البينة فاتيته بها فسلمها الي ونزل الينا اخوها عبد المسيح فقال الي بعنيها فقلت لا انقصها والله من عشر مائة شيا فدفع الي الف درهم فقيل لي لو قلت مائة الف دفعها اليك فقلت لا احسب ان مالا اكثر من عشر مائة وبلغني في غير هذا الحديث ان الشاهدين كانا محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر رواه الطبراني وعن عائشة قالت كان يوم من السنة يجتمع فيه نساء النبي صلى الله عليه وسلم عنده يوما الى الليل قالت وفي ذلك اليوم قال اسرعكن لحوقا اطولكن يدا قالت فجعلنا نتذارع بيننا اينا اطول يدين قالت فكانت سودا اطولهن يدا فلما توفيت سوده علمنا انها كانت اطولهن يدا في الخير والصدقة قالت وكانت زينب تغزل الغزل وتعطيه سرايا النبي صلى الله عليه وسلم يخيطون به ويستعينون به في مغازيهم قالت وفي ذلك اليوم قال كيف باحديكن تنبح عليها كلاب الحوءب قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف وعن ام سلمة قالت لما دخل بي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ام سلمة اني اهديت النجاشي مسكا وحلة ولا اراه الا قد مات ولا ارى هديتي الا سترد الي قالت وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطى نساءه اوقية اوقية واعطاني سائر المسك والحلة رواه الطبراني وام موسى ابن عقبة لم اعرفها ومسلم بن خالد الزنجي وثقه ابن معين وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم حديث ام كلثوم بهذه القصة في البيع من مسند الامام احمد وغيره وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك كسرى ولا يكون كسرى بعده وانه يقول انا ملك الاملاك ويهلك قيصر ولا يكون قيصر بعده فانه يقول انا ملك الاملاك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لينفقن كنوزهما في سبيل الله رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه عبيد بن كثير التمار وهو متروك وعن ابن عباس قال خرج علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم وقد اظلتنا سحابة ونحن نطمع فيها فقال ان الملك الذي يسوقها او يسوق هذه السحابة دخل علي فسلم فاخبرني انه يسوقها الى وادي كذا رواه البزار ورجاله ثقات وعن رافع قال كان بالرجال بن عنفوة من الخشوع واللزوم لقراءة القران والخير فيما يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء عجيب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما والرجال معنا جالس مع نفر فقال احد هولاء النفر في النار قال رافع فنظرت في القوم فاذا ابو هريرة الدوسي وابو اروى الدوسي والطفيل بن عمرو الدوسي والرجال بن عنفوة فجعلت انظر واتعجب واقول من هذا الشقي فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجعت بنو حنيفة فسالت ما فعل الرجال بن عنفوة فقالوا افتتن هو الذي شهد لمسيلمة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اشركه في الامر بعده فقلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق وسمع الرجال وهو يقول كبشان انتطحا فاحبهما الينا كبشنا رواه الطبراني وقال فيه الرحال بالحاء المهملة المشددة وهكذا قاله الواقدي والمديني وتبعهما عبد الغني بن سعيد ووهم في ذلك والاكثرون قالوا انه بالجيم الدارقطني وابن ماكولا وفي اسناد هذا الحديث الواقدي وهو ضعيف وعن اوس بن خالد قال كنت اذا قدمت على ابي محذورة سالني عن رجل واذا قدمت على الرجل سالني عن ابي محذورة فقلت لابي محذورة اذا قدمت عليك سالتني عن فلان واذا قدمت على فلان سالني عنك قال كنت انا وابو هريرة وفلان في بيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخركم موتا في النار فمات ابو هريرة ثم مات ابو محذورة ثم مات الرجل رواه الطبراني واوس بن خالد لم يروي عنه غير علي بن زيد وفيهما كلام وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي يونس قال كنت تاجرا بالمدينة فاذا قدمت المدينة سالني ابو هريرة عن سمرة بن جندب واذا قدمت البصرة سالني سمرة عن ابي هريرة فقال ابو هريرة كنا سبعة في بيت فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخركم موتا في النار فلم يبق الا انا وسمرة قلت لعله اراد نار الدنيا فان سمرة مات كذلك والله اعلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن زيد بن جدعان وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليخرجن الظعينة من المدينة حتى تدخل الحيرة لا يخاف احدا الا الله عز وجل رواه الطبراني والبزار ورجال البزار رجال الصحيح غير احمد بن يحيى الاودي وهو ثقة وعن ابي جحيفة فيما يعلم بعض الرواة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة قلنا ونحن على ديننا قال نعم قال اليوم خير ام يومئذ قلنا يومئذ قال بل انتم اليوم خير رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن حذيفة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي رجل يتكلم بعد الموت رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات قلت وقد تقدم حديث النعمان بن بشير فيمن تكلم بعد الموت في الخلافة في الخلفاء الاربعة

باب اخبار الذيب بنبوته

عن ابي سعيد الخدري قال عدى الذيب على شاة فاخذها فطلبها الراعي فانتزعها منه فاقعى الذيب على ذنبه فقال الا تتقي الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي فقال يا عجبا ذيب مقع على ذنبه يكلمني بكلام الانس فقال الذيب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بانباء ما قد سبق قال فاقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة فزواها الى زاوية من زواياها ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنودي الصلاة جامعة ثم خرج فقال للاعرابي اخبرهم فاخبرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس ويكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما احدث اهله بعده قلت عند الترمذي طرف من اخره رواه احمد وفي رواية عن ابي سعيد ايضا قال بينما رجل من اسلم في غنيمة له يهش عليها في بيداء ذي الحليفة اذ عدى عليه الذيب فانتزع شاة من غنمه فجاء الرجل يرمي بالحجارة حتى استنقذ منه شاته فذكر نحوه رواه احمد والبزار بنحوه باختصار ورجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال جاء ذيب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذيب على تل فاقعى واستذفر وقال عمدت الى رزق رزقنيه الله فانتزعته مني فقال الراعي تالله ان رايت كاليوم ذيبا يتكلم فقال الذيب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم وكان الرجل يهوديا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبره وصدقه النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارة من امارات الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدثه نعلاه وسوطه ما احدث اهله بعده قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله ثقات

بين يدي

باب سؤال الذيب القوت

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه يعني بنحو حديث قبله وزاد فيه وان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوما صلاة الغداة ثم قال هذا الذيب وما الذيب جاءكم ليسالكم ان تعطوه او تشركوه في اموالكم فرماه رجل بحجر فمر او ولى وله عواء رواه البزار وقال وهذا الذي زاده جعفر لا نعلم احدا رواه غيره ورجاله رجال الصحيح غير زياد بن ابي الاوبر وهو ثقة

باب شهادة الشجر

بنبوته

بنبوته عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له النبي صلى الله عليه وسلم اين تريد قال الى اهلي قال هل لك في خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال من شاهد على ما تقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بشاطي الوادي فاقبلت تخد الارض خدا حتى جاءت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع الاعرابي الى قومه فقال ان يتبعوني اتيك بهم والا رجعت اليك فكنت معك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح ورواه ابو يعلى

باب شهادة الضب بنبوته

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في محفل من اصحابه اذ جاء اعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه يذهب به الى رحله فراى جماعة فقال على من هذه الجماعة فقالوا على هذا الذي يزعم انه نبي فشق الناس ثم اقبل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة اكذب منك وانقص ولولا ان تسميني العرب عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس اجمعين فقال عمر يا رسول الله دعني اقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد يكون نبيا ثم اقبل الاعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال واللات والعزى لا امنت بك وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اعرابي ما حملك على ان قلت ما قلت وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي قال وتكلمني ايضا استخفافا برسول الله صلى الله عليه وسلم واللات والعزى لا امنت بك حتى يومن بك هذا الضب فاخرج الضب من كمه فطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امن بك هذا الضب امنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ضب فكلمه الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعا لبيك وسعديك يا رسول رب العالمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعبد قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه وفي البحر سبيله وفي الجنة رحمته وفي النار عذابه قال فمن انا يا ضب قال انت رسول رب العالمين وخاتم النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابي اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتيتك وما على وجه الارض احد هو ابغض الي منك ووالله لانت الساعة احب الي من نفسي ومن والدي فقد امنت بك بشعري وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هداك الى هذا الدين الذي يعلو ولا يعلى لا يقبله الله تعالى الا بصلاة ولا تقبل الصلاة الا بقران فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد وقل هو الله احد فقال يا رسول الله ما سمعت في البسيط ولا في الرجز احسن من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا كلام رب العالمين وليس بشعر واذا قرات قل هو الله احد فكانما قرات ثلث القران واذا قرات قل هو الله احد مرتين فكانما قرات ثلثي القران واذا قرات قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قرات القران كله فقال الاعرابي نعم الاله الهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاعرابي فاعطوه حتى ابطروه فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله اني اريد ان اعطيه ناقة اتقرب بها الى الله عز وجل دون البختي وفوق الاعرابي وهي عشراء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وصفت ما تعطي واصف لك ما يعطيك الله تعالى جزاء قال نعم قال لك ناقة من درة جوفاء قوائمها من زمرد اخضر وعنقها من زبرجد اصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف فخرج الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاه الف اعرابي على الف دابة بالف رمح والف سيف فقال لهم اين تريدون فقالوا نقاتل هذا الذي يكذب ويزعم انه نبي فقال الاعرابي اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له صبوت فقال لهم ما صبوت وحدثهم هذا الحديث فقالوا باجمعهم لا اله الا الله محمد رسول الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركابهم يقبلون ما راوا منه وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فقالوا مرنا بامرك يا رسول الله قال تدخلون تحت راية خالد بن الوليد قال فليس احد من العرب امن منهم الف جميعا الا بنو سليم رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن علي بن الوليد البصري قال البيهقي والحمل في هذا الحديث عليه قلت وبقية رجاله رجال الصحيح

باب حديث الظبية

ط

عن انس بن مالك قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم قد صادوا ظبية فشدوها الى عمود فسطاط فقالت يا رسول الله اني وضعت ولي خشفان فاستاذن لي ان ارضعهما ثم اعود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا عنها حتى تاتي خشفيها فترضعهما وتاتي اليكم قالوا ومن لنا بذلك يا رسول الله قال انا فاطلقوها فذهبت فارضعت ثم رجعت اليهم فاوثقوها قال تبيعوها قالوا يا رسول الله هي لك فخلوا عنها فاطلقوها فذهبت رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح المري وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحراء فاذا مناديا يناديه يا رسول الله فالتفت فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة فقالت ادن مني يا رسول الله فدنا منها فقال ما حاجتك فقالت ان لي خشفين في هذا الجبل فخلني حتى اذهب فارضعهما ثم ارجع اليك قال وتفعلين قالت عذبني الله عذاب

المشارات لم افعل فاطلقها فذهبت فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها وانتبه الاعرابي فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وهي تقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله رواه الطبراني وفيه اغلب بن تميم وهو ضعيف

باب ما جاء في الشاة المسمومة

عن ابن عباس ان امراة من اليهود اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فارسل اليها فقال ما حملك على ما صنعت قالت احببت او اردت ان كنت نبيا فان الله عز وجل سيطلعك وان لم تكن نبيا اريح الناس منك قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد من ذلك شيا احتجم قال فسافر مرة فلما وجد احرم فوجد من ذلك شيا فاحتجم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة وعن انس قال بنحوه وزاد فيه واهدت امراة يهودية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطا فلما مد يده اليها ليأكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عضوا من اعضائها يخبرني انها مسمومة فامتنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتنع من معه فارسل الى اليهودية فقال ما حملك على ان افسدتها بعد ان اصلحتها قالت اردت ان اعلم ان كنت نبيا فسيطلعك ذلك وان كنت غير نبي اريحت الناس منك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي سعيد الخدري ان يهودية اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة سميطا فلما بسط القوم ايديهم قال رسول صلى الله عليه وسلم امسكوا فان عضوا من اعضائها يخبرني انها مسمومة فارسل الى صاحبتها اسممت طعامك هذا قالت نعم قال ما حملك على ذلك قالت اردت ان كنت كاذبا اريح الناس منك وان كنت صادقا ان الله تعالى سيطلعك عليه فبسط يده وقال كلوا بسم الله قال فاكلنا وذكرنا اسم الله فلم يضر احدا منا رواه البزار ورجاله ثقات وعن كعب بن مالك ان امراة يهودية اهدت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية بخيبر فقال لها ما هذه قالت هذه هدية وحذرت ان تقول من الصدقة فاكل واكل اصحابه ثم قال لهم امسكوا ثم قال للمراة هل سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال هذا العظم لساقها وهو في يده قالت نعم قال لم قالت قلت ان كنت كاذبا نستريح الناس منك وان كنت نبيا لم يضرك فاحتجم النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه فاحتجموا فمات بعضهم قال الزهري واسلمت المراة فزعموا انه قتلها رواه الطبراني وفيه احمد بن بكر البالسي وثقه ابن حبان وقال يخطي وضعفه ابن عدي وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة مصلية فاكل منها هو وبشير بن البرا بن معرور فمرضا مرضا شديدا ثم ان بشرا مات فلما مات ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهودية التي اهدتها له فقال ما اطعمتينا ويحك قالت اطعمتك السم قال ما حملك على ذلك قالت سمعتك تذكر علمت انها لا تضرك وان كنت غير ذلك اردت ان اريح الناس منك ثم امر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلبت رواه الطبراني ويحيى هذا ان كان ابن لبيبة فقد ذكره الذهبي في الميزان وان كان ابن لبيبة فلم اعرفه وعن عمار بن ياسر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها للشاة التي اهديت له بخيبر رواه البزار عن شيخه ابرهيم بن عبد الله الحزمي وثقه الاسمعيلي وضعفه الدارقطني وفيه من لم اعرفه قلت وقد تقدم في غزوة خيبر من مرسل عروة

باب حبس الشمس له

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الشمس فتاخرت ساعة من نهار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن اسما بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهبا ثم ارسل عليا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع النبي صلى الله عليه وسلم راسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس قالت اسما فطلعت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضا وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهبا وفي رواية عنها ايضا قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوما وهو في حجر علي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم صليت العصر قال لا يا رسول الله فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر قالت فرايت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر رواه كله الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح غير ابرهيم بن حسن وهو ثقة وثقه ابن حبان وفاطمة بنت علي بن ابو طالب لم اعرفها

باب رده البصر

عن قتادة بن النعمان قال اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يوم احد فرميت بها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اندقت سيتها ولم ازل عن مكاني نصب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم القى السهام بوجهي كلما مال سهم منها الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميلت وجهي وراسي لا تقي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا رمي ارميه فكان اخرها سهما فندرت منه حدقتي على خدي وافترق الجمع فاخذت حدقتي بكفي فسعيت بها في كفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم دمعت عيناه فقال اللهم ان قتادة قد اوجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن عينيه واحدهما نظرا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا رواه الطبراني وابو يعلى ولفظه عن قتادة

ابن

ابن النعمان وانه اصيبت عيناه يوم بدر فسالت حدقته على وجنته فارادوا ان يقطعوها فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا فدعا به فغمز حدقته براحته فكان لا يدري اي عينيه اصيبت وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي اسناد ابي يعلى يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن الحارث ابن عبيد عن جده قال اصيبت عين ابي ذر يوم احد فبزق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اصح عينيه رواه ابو يعلى وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن رجل من سلامان بن سعد عن امه ان خالها فديك حدثها ان اباها خرج به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر بهما شيا فساله ما اصابه قال كنت امري جمالي فوقعت رجلي على بيض حية فاصيبت ببصري فنفث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر فرايته يدخل الخيط في الابرة وانه ابن ثمانين وان عيناه لمبيضتان رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وقد تقدم حديث رفاعة في غزوة بدر من طريق البزار والطبراني في الاوسط

باب شفاء السلعة

عن مخلد بن عقبة بن شرحبيل عن جده عبد الرحمن عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وبكفي سلعة فقلت يا رسول الله هذه السلعة قد اورمتني تحول بيني وبين قائم السيف ان اقبض عليه وعن عنان الدابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني فدنوت منه ثم قال افتح يدك ففتحتها ثم قال اقبضها فقبضتها قال ادن مني فدنوت ففتحها فنفث في كفي ثم وضع يده على السلعة فما زال يطحنها بكفه حتى رفع عنها وما ارى اثرها رواه الطبراني ومخلد ومن فوقه لم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح

باب شفاء الجرح

عن عبد الله بن انيس قال ضرب اسنير بن رزام اليهودي وجهي بمخرش من شوحط فشجني منقلة او مأمومة فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عنها ونفث فيها فما آذاني منها شي رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف

باب تسبيح الحصى

عن سويد بن يزيد قال رايت ابا ذر وحده في المسجد فاغتنمت ذلك فجلست اليه فذكرت له عثمان فقال لا اقول لعثمان ابدا الا خيرا لشي رايته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت اتبع خلوات رسول الله صلى الله عليه وسلم واتعلم منه فذهبت يوما فاذا هو قد خرج فاتبعته فجلس في موضع فجلست عنده فقال يا ابا ذر ما جاء بك قال قلت الله ورسوله قال فجاء ابو بكر وسلم وجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك يا ابا بكر قال الله ورسوله قال فجاء عمر فجلس عن يمين ابي بكر فقال يا عمر ما جاء بك قال الله ورسوله ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر فقال يا عثمان ما جاء بك قال الله ورسوله قال فتناول النبي صلى الله عليه وسلم سبع حصيات او تسع حصيات فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل ثم وضعهن فخرسن ثم وضعهن في يد ابي بكر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عمر فسبحن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن في يد عثمان فوضعهن في يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النخل ثم وضعهن فخرسن رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات وفي بعضهم ضعف قلت وقد تقدم في الخلافة لطريق من ابي ذر ايضا وقال الزهري فيها يعني الخلافة رواها الطبراني في الاوسط زاد في احدى طريقيه يسمع تسبيحهن من في الحلقة في كل واحد وقال ثم دفعهن الينا فلم يسبحن مع احد منا

باب معجزته في الماء ونبعه من بين اصابعه

عن ابن عباس قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال ما من ماء ما من ماء قالوا لا قال هل من شن فجاوا بشن فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع يده عليه ثم فرق اصابعه فنبع الماء مثل عصى موسى من اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال اهتف بالناس بالوضوء فاقبلوا يتوضون من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت همة ابن مسعود الشرب فلما توضوا اصلى بهم الصبح ثم قعد للناس فقال يا ايها الناس من اعجب ايمانا قالوا الملائكة قال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر قالوا فالنبيون يا رسول الله قال وكيف لا تؤمن النبيون والوحي ينزل عليهم من السما قالوا فاصحابك يا رسول الله قال وكيف لا يؤمن اصحابي وهم يرون ما يرون ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يجيئون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني اولئك اخواني رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار والبزار باختصار واحمد الا انه قال فانفجر من بين اصابعه عيون وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن البرا ابن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاتينا على ركية ذمة اي قليلة الماء قال فنزل فينا ستة انا سادسهم ماحة قال فادليت الينا دلو قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم على شفة الركي قال فجعلنا فيها نصفها او قريب ثلثيها فرفعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البرا فكدت باناي هل اجد شيا اجعله في حلقي فما وجدت فرفعت الدلو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمس يده فيها فقال ما شاء الله ان يقول فعيدت الينا الدلو بما فيها قال فقد رايت احدنا اخرج بثوب خشية الغرق قال ثم ساحت يعني جرت نهرا قلت هو في الصحيح باختصار كثير في غزوة الحديبية رواه احمد والطبراني ورجالها رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهز جيشا الى

الى المشركين فيهم ابو بكر وعمر امرهما والناس كلهم قال لهم اجدوا السير فان بينكم وبين المشركين ماء
ان سبق المشركون الى ذلك الماء شق على الناس وعطشتم عطشا شديدا انتم ودوابكم وركابكم وتخلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ثمانية وهو تاسعهم فقال لاصحابه هل لكم ان نعرس قليلا ثم نلحق بالناس قالوا
نعم يا رسول الله فعرسوا فما ايقظهم الا حر الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال لهم
قوموا واقضوا حاجتكم ففعلوا ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم ماء قال قال رجل منهم يا رسول الله ميضاة فيها شيء من ماء قال جيء بها فجاء بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسها بكفيه ثم دعا بالبركة ثم قال لاصحابه تعالوا فتوضؤوا فجاؤوا فجعل يصب عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توضؤوا واذن رجل منهم واقام قال فصلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
لصاحب الميضاة ازدهر بميضاتك فسيكون لها نبأ فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الناس فقال
لاصحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فيهم ابو بكر وعمر وسيرشدان الناس فقدم الناس
وقد سبق المشركون الى ذلك الماء وعطشوا عطشا شديدا وركابهم ودوابهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اين صاحب الميضاة قال ها هو ذا يا رسول الله فجاء بها وفيها شيء من ماء فقال لهم تعالوا فاشربوا فجعل
يصب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شربوا كلهم وسقوا دوابهم وركابهم وملؤوا كل اداوة وقربة ومزادة
ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى المشركين فبعث الله ريحا فضربت وجوه المشركين وانزل
الله تبارك وتعالى نصره وامكن من ادبارهم فقتلوا منهم مقتلة عظيمة واسروا اسرى كثيرة واستاقوا
غنائم كثيرة ورجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وافرين صالحين رواه ابو يعلى وفيه سعيد
ابن سليم الضبي وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن ابيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصابنا عطش شديد فشكونا ذلك
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل فضل ماء في اداوة فاتاه رجل بفضلة ماء في اداوة فخمر النبي صلى
الله عليه وسلم في الارض حفرة ووضع عليها نطعا ووضع كفه على الارض ثم قال لصاحب الاداوة صب الماء على كفي
واذكر اسم الله ففعل قال ابو ليلى رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى روي
القوم وسقوا ركابهم وفي اسناده خالد بن نافع الاشعري وضعفه ابو زرعة وابو داود والنسائي وقال
ابو حاتم ليس بقوي يكتب حديثه وقد روى عنه احمد بن حنبل وقد اشتهر ان شيوخه كلهم ثقات عنده
قلت وقد تقدم حديث زياد بن الحارث الصدائي وحديث حبان بن بح الصدائي في كراهية الامامة
وعن ابي رجاء قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حائطا لبعض الانصار فاذا هو يسقي نخله
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجعل لي ان ارويت حائطك هذا قال اني اجهد ان ارويه فلا اطيق
ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تجعل لي مائة تمرة اختارها من تمرك قال نعم فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم الغرب فما لبث ان ارواه حتى قال الرجل غرقت علي حائطي فاختار رسول الله صلى الله عليه وسلم
مائة تمرة قال فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رده عليه مائة تمرة كما اخذها منه رواه الطبراني ورجاله
وثقوا وقد ذكر لابي عمران ترجمة

باب معجزته في الطعام وبركته فيه

عن علي قال جمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم او قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني عبد المطلب فيهم رهط كلهم ياكل الجذعة ويشرب
الفرق قال فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقي الطعام كانه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا
وبقي الشراب كانه لم يمس ولم يشرب فقال يا بني عبد المطلب اني بعثت اليكم خاصة والى الناس عامة وقد
رايتم من هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعني على ان يكون اخي وصاحبي قال فلم يقم اليه احد قال فقمت اليه وكنت
اصغر القوم فقال اجلس ثلاث مرات كل ذلك اقوم اليه فيقول لي اجلس حتى اذا كان في الثالثة ضرب
بيده على يدي رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** علي قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واجمع لي هاشم وهم يومئذ اربعون
رجلا او اربعون غير رجل قال فوضعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطعام فوضعه بينهم فاكلوا حتى
شبعوا وان منهم من ياكل الجذعة بادامها ثم تناول القدح فشربوا منه حتى رووا يعني من اللبن فقال بعضهم
ما راينا كالسحر يرون انه ابو لهب الذي قاله فقال يا علي اصنع رجل شاة وصاعا من طعام واعدد قعبا
من لبن قال ففعلت فاكلوا كما اكلوا في اليوم الاول وشربوا كما شربوا في المرة الاولى وفضل كما فضل في
المرة الاولى فقال ما راينا كاليوم في السحر فقال يا علي اصنع رجل شاة بصاع من طعام واعدد قعبا من لبن
ففعلت فقال يا علي اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فاكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ايكم يقضي عني ديني قال فسكت وسكت القوم فاعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنطق فقلت انا يا رسول
الله فقال انت يا علي رواه البزار واللفظ له واحمد باختصار والطبراني في الاوسط باختصار ايضا ورجال
احمد واحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة **وعن** ابي ايوب قال صنعت للنبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر طعاما قدر ما يكفيهما فاتيتهما به فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب

فادع لي ثلاثين من اشراف الانصار فشق علي ذلك قلت ما عندي شيء ازيده فكاني تغفلت فقال اذهب فاتني
بثلاثين من اشراف الانصار فدعوتهم فجاؤوا فقال اطعموا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله ثم بايعوه
قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي ستين من اشراف الانصار قال ابو ايوب والله لانا بالستين اجود
مني بالثلاثين قال فدعوتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تربعوا فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بايعوه قبل ان يخرجوا ثم قال اذهب فادع لي تسعين من الانصار فلانا اجود
بالتسعين والستين مني بالثلاثين قال فدعوتهم فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا انه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم بايعوه قبل ان يخرجوا فاكل من طعامي ذلك مائة وثمانون رجلا كلهم من الانصار رواه الطبراني وفي اسناده من
لم اعرفهم **وعن** ابي خنيس الغفاري انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تهامة حتى اذا كنا بعسفان
جاءه اصحابه فقالوا يا رسول الله جهدنا الجوع فائذن لنا في الظهر ناكله قال نعم فاخبر بذلك عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ماذا صنعت امرت الناس ان ينحروا الظهر فعلى ما يركبون
قال فما ترى يا ابن الخطاب قال ارى ان تامرهم ان ياتوا بفضل ازوادهم فتجمعه في ثوب ثم تدعو الله لهم
ثم انتوا باوعيتكم فملا كل انسان منهم وعاءه ثم امر بالرحيل فلما جاوزوا مطروا فنزل ونزلوا معه فشربوا من ماء
السماء فجاء ثلاثة نفر فجلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب الاخر معرضا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما واحد فاستحيى من الله فاستحيى الله منه واما الاخر فاقبل تائبا فتاب
الله عليه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه رواه البزار والطبراني في الاوسط وزاد فقال ما ترى يا ابن الخطاب
قال ارى ان تامرهم وانت افضل رايا وزاد ايضا ونزل النبي صلى الله عليه وسلم ونزلوا معه وشربوا من
الماء هم والكراع ثم خطبهم في ثلاثة نفر فذكر الحديث ورجاله ثقات **وعن** عمر بن الخطاب قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فقلنا يا رسول الله ان العدو قد حضر وهم شباع والناس جياع فقالت
الانصار الا ننحر نواضحنا فنطعمها الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده فضل طعام فليجئ به
فجعل الرجل يجيء بالمد والصاع واكثر واقل فكان جميع ما في الجيش بضعا وعشرين صاعا فجلس النبي صلى الله عليه
وسلم الى جنبه ودعا بالبركة فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا ولا تنتهبوا فجعل الرجل ياخذ في جرابه وفي
غرارته واخذوا في اوعيتهم حتى ان الرجل ليربط كم قميصه فيملؤه ففرغوا والطعام كما هو ثم قال النبي صلى
الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا ياتي بها عبد محق الا وقاه الله حر النار رواه ابو يعلى
في الصغير والكبير وفيه عاصم بن عبيد الله العمري وثقه العجلي وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات قلت
وقد تقدم حديث ابي عمرة في الايمان في اول باب **وعن** النعمان بن مقرن قال قدمنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بامر فقال بعض القوم يا رسول الله ما لنا طعام نتزوده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر
زودهم فقال ما عندي الا فاضلة من تمر وما اراه يغني عنهم شيئا قال انطلق فزودهم فانطلق بنا الى علية
فاذا فيها تمر مثل البكر الاورق فقال خذوا فاخذ القوم حاجتهم قال وكنت من اخر القوم قال فالتفت وما افقد
موضع تمرة وقد احتمل منه اربعمائة رجل رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** دكين
ابن سعيد الخثعمي قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اربعون واربعمائة نسأله الطعام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعمر قم فاعطهم قال يا رسول الله ما عندي الا ما يقيظني والصبية قال وكيع القيظ في
كلام العرب اربعة اشهر قال قم فاعطهم قال عمر يا رسول الله سمع وطاعة قال فقام عمر وقمنا معه فصعد
بنا الى غرفة له فاخرج المفتاح من حجزته ففتح الباب قال دكين فاذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل
الرابض قال شانكم قال فاخذ كل رجل منا حاجته ما شاء قال فالتفت واني لمن اخرهم فكانا لم نرزا منه تمرة
قلت روى ابو داود منه طرفا رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح **وعن** واثلة بن الاسقع
قال كنت في اهل الصفة فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرص فكسره في الصحفة وصنع فيها ماء سخنا
ثم صنع فيها ودكا ثم سفسفها ثم لبقها ثم صعنبها ثم قال اذهب فاتني بعشرة انت عاشرهم فجئت بهم
فقال كلوا وكلوا من اسفلها ولا تاكلوا من اعلاها فان البركة تنزل في اعلاها فاكلوا منها حتى شبعوا قلت
عند ابن ماجة طرف من اخره رواه احمد ورجاله موثقون **وعن** واثلة بن الاسقع ايضا قال كنت من
اصحاب الصفة فشكى اصحابي الجوع فقالوا يا واثلة اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستطعم
لنا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اصحابي يشكون الجوع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لعائشة هل عندك من شيء قالت يا رسول الله ما عندي الا فتات خبز قال فاتيت فجاءت
بجراب فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصحفة فافرغ الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح الثريد بيده
وهو يربو حتى امتلات الصحفة قال يا واثلة اذهب فجئ بعشرة من اصحابك وانت عاشرهم فقال
اجلسوا وخذوا بسم الله خذوا من حواليها ولا تاخذوا من اعلاها فان البركة تنزل من اعلاها فاكلوا
حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم جعل يصلحها بيده وهي تربو حتى امتلات قال
يا واثلة اذهب فجئ بعشرة من اصحابك فجئت بعشرة فقال اجلسوا فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا

فقال اذهب فجئ بعشرة من اصحابك فذهبت فجئت بعشرة ففعلوا مثل ذلك قال هل بقي من احد قلت نعم عشرة قال اذهب فجئ بهم فذهبت فجئت بهم فقال اجلسوا فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا ودعى في الصحفة مثل ما كان ثم قال يا واثلة اذهب بهذا الى عائشة رضي الله عنها وفي رواية كنت في الصفة وهم عشرون رجلا فذكر نحوه الا انه قال قالوا هنا كسرة وشي من لبن رواه الطبراني كله باسانيد واسناده حسن وعن ابي طلحة قال دخلت المسجد فعرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فخرجت حتى اتيت ام سليم وهي ام انس بن مالك كانت تحت مالك بن انس فقلت يا ام سليم اني عرفت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوع فخرجت حتى اتيت ام سليم فهل عندك من شي فقالت عندي شي واشارت بكفها فقلت لها اصنعي وانعمي فارسلت انسا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ساره في اذنه وادعه فلما اقبل انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابوك يدعونا يا بني قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اذهبوا بسم الله قال فادبر انس يشتد حتى اتى ابا طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اتاك في الناس قال فخرجت حتى لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب على مستراح الدرجة فقلت يا رسول الله ماذا صنعت بنا انما عرفت في وجهك الجوع فصنعنا لك شيا تاكله قال ادخل وابشر قال فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحفة بيده ثم اصلحها فقال هل من كانة يعني الادم قال فاتي بعكتهم فيها شي وليس فيها شي فقال بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاسكب منها السمن ثم قال ادخل علي عشرة عشرة فاكلوا كلهم وشبعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للفضل الذي فضل كلوا انتم وعيالكم فاكلوا وشبعوا رواه ابو يعلى والطبراني وزاد وهم زهاء مائة ورجالهما رجال الصحيح وعن انس ابن مالك قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا مع اصحابه يحدثهم وقد عصب بطنه على بطنه حجرا فقلت لبعض اصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقال من الجوع فذهبت الى ابي طلحة وهو زوج ام سليم بنت ملحان فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عصب بطنه بعصابة فسالت بعض اصحابه فقال من الجوع فدخل ابو طلحة على امي فقال هل من شي فقالت عندي كسر من خبز وتمرات فان جاءنا النبي صلى الله عليه وسلم اشبعناه وان جاء معه احد قل عنهم فقال ابو طلحة اذهب يا انس فقم قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قام فدعه حتى يتفرق ومن تبعه حتى اذا قام على عتبة بابه فقل ابي يدعوك ففعلت ذلك فلما قلت ابي يدعوك قال لاصحابه يا هولاء تعالوا ثم اخذ بيدي فشدها واقبل باصحابه حتى دنوا من بيتنا ارسل يدي فدخلت وانا حزين لكثرة من جاء معه فقلت يا ابتاه قد قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قلت لي فدعى اصحابه فقد جاءك بهم فخرج ابو طلحة اليهم فقال يا رسول الله انما ارسلت انسا يدعوك وحدك ولم يكن عندي ما يشبع من ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فان الله عز وجل سيشبعهم بما عندك فدخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما عندكم فقربوه وجلس من كان معه بالسدة وقربت ما كان عندنا من خبز وتمر فجعلناه على حصير لنا ثم دعى فيه بالبركة ثم قال ادخل علي ثمانية وجعل كفه فوق الطعام فقال كلوا وسموا الله فاكلوا من بين اصابعه حتى شبعوا ثم امرني فادخلت ثمانية فما زال كذلك حتى دخل عليه ثمانون رجلا كلهم ياكل حتى يشبع ثم دعاني ودعى امي وابا طلحة فقال كلوا فاكلنا حتى شبعنا ثم رفع يده فقال يا ام سليم اين هذا من طعامك حين قدمتيه قالت بابي انت وامي لولا اني رايتهم ياكلون لقلت ما نقص من طعامنا شي قلت لانس حديث في الصحيح بغير سياقه رواه الطبراني وفيه اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال اتى ابو طلحة ام سليم ام انس بن مالك وابو طلحة رابته فقال عندك يا ام سليم شي فاني مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقري اصحاب الصفة سورة النسا وقد ربط على بطنه حجرا من الجوع فقالت عندي شي من شعير فطحنته قلت فذكر الحديث الى ان قال فانطلقوا يومئذ وهم ثمانون رجلا في يدي فلما دنوت من الدار نزعت يدي من يده فجعل ابو طلحة يطلبني في الدار ويرميني بالحجارة ويقول فضحتني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انه خرج اليهم فاخبره الخبر فامرهم فجلسوا ثم دخل فاتيناه بالقرص فقال هل من ادم فقالت ام سليم يا رسول الله قد كان عندنا نحي وقد عصرته انا وابو طلحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلموا فان عصر الثلاثة ابلغ من عصر الاثنين فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصره رسول الله صلى الله عليه وسلم معهما بيده ثم دعى فيه بالبركة ثم قال ادعوا لي عشرة فاكلوا حتى تجشوا شبعا فذكر الحديث وهو في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن جابر بن عبد الله قال صنعت امي طعاما وقالت اذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت ان امي قد صنعت شيا فقال لاصحابه قوموا فقام معه خمسون رجلا فجلسوا على الباب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ادخل عشرة عشرة فاكلوا حتى شبعوا وفضل نحو ما كان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وعن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمع لي اصحابك فجعلت اتتبعهم في المسجد رجلا رجلا اوقظهم فاتينا باب النبي صلى الله عليه وسلم فاذنا

فوضعت بين ايدينا صحفة صديع قدر مدين شعير فقال لنا كلوا بسم الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الصحفة والذي نفس محمد بيده ما في ال محمد شي غير ما ترونه فاكلنا حتى شبعنا وبقيت منها بقية وكنا ما بين السبعين الى الثمانين فقلت لابي هريرة مثل ايش كانت حين فرغتم منها فقال مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال اخطاني العشاء ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واخطاني ان يدعوني احد من اصحابنا فصليت العشاء ثم اردت ان انام فلم اقدر ثم اردت ان اصلي فلم اقدر فاذا رجل عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته فاذا هو النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ثم استند الى السارية التي كان يصلي اليها فقال من هذا ابو هريرة قلت نعم قال اخطاك العشاء معنا الليلة قلت نعم قال انطلق الى المنزل فقل هلموا الطعام الذي عندكم فاعطوني صحيفة فيها عصيدة بتمر فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فوضعتها بين يديه فقال ادع لي اهل المسجد فقلت في نفسي الويل لي مما ارى من قلة الطعام والويل لي من المعصية فاتي الرجل وهو نائم فاوقظه واقول اجب واتي الرجل وهو يصلي فاقول اجب حتى اجتمعوا والنبي صلى الله عليه وسلم فوضع اصابعه فيها وغمز نواحيها وقال كلوا بسم الله فاكلوا حتى شبعوا واكلت حتى شبعت فقال خذها يا ابا هريرة فارددها الى ال محمد فما في ال محمد طعام ياكله ذو اليد غير هذا اهداها الينا رجل من الانصار فاخذت الصحفة فرفعتها فاذا هي كهيئتها حين وضعتها الا ان فيها اثار اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم فقال اعندك شي يا بنت حيي فقلت لا الا مدين من طحين قال فاسخنيه قالت فجعلته في القدر وانضجته فقلت قد نضج يا رسول الله فقال اتعلمين في نحي بنت ابي بكر شي فقلت ما ادري يا رسول الله قالت فذهب بنفسه حتى اتى بيتها فقال في نحيك يا بنت ابي بكر شي فقالت ليس فيه الا قليل فجاء به هو بنفسه فعصر جانبيه في القدر حتى رايت الذي يخرج فوضع يده فقال بسم الله ادع اخوانك فاني اعلم انهن يجدن منك ما اجد فدعوتهن فاكلنا حتى شبعنا ثم جاء ابو بكر فدخل ثم جاء عمر فدخل ثم جاء رجل قالت فاكلوا حتى شبعوا وفضل عنهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حديج بن معاوية وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات وعن ام انس بن مالك قالت كان لنا شاة فجمعت من سمنها في عكة فملات العكة ثم بعثت بها مع ربيبة فقالت يا ربيبة ابلغي هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتدم بها فانطلقت بها ربيبة حتى اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله سمن بعثت به ام سليم قال فرغوا لها عكتها ففرغت العكة فدفعت اليه فانطلقت فجاءت ام سليم فرات العكة ممتلئة تقطر فقالت ام سليم يا ربيبة ليس قد امرتك ان تنطلقي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قد فعلت فان لم تصدقيني فانطلقي فاسالي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت ام سليم ومعها ربيبة فقالت يا رسول الله اني بعثت اليك معها بعكة فيها سمن فقال قد فعلت قد جاءت بها فقالت والذي بعثك بالهدى ودين الحق انها لممتلئة تقطر سمنا قال فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبين ان كان الله اطعمك كما اطعم نبيه كلي واطعمي قالت فجئت البيت فقسمت في قعب لنا كذا وكذا وتركت فيها ما ائتدمنا به شهرا او شهرين رواه ابو يعلى والطبراني الا انه قال زينب بدل ربيبة وفي اسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري وهو كذاب وعن ام مالك الانصارية انها جاءت بعكة سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فعصرها ثم دفعها اليها فرجعت فاذا هي ممتلئة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت نزل في شي يا رسول الله قال وما ذاك يا ام مالك فقالت لم رددت هديتي فدعى بلالا فساله عن ذلك فقال والذي بعثك بالحق لقد عصرتها حتى استحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا ام مالك بركة عجل الله ثوابها ثم علمها في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعطا ابن السائب اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام اوس البهزية انها سلت سمنا لها فجعلته في عكة ثم اهدته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله واخذ ما فيها ودعى لها بالبركة فردوها اليها وهي مملوءة سمنا فظنت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبلها فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ولها صراخ فقال اخبروها بالقصة فاكلت منه بقية عمر النبي صلى الله عليه وسلم وولاية ابي بكر وولاية عمر وولاية عثمان حتى كان بين علي ومعاوية ما كان رواه الطبراني وفيه عصمة بن سليمان ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن حمزة بن عمرو قال كان طعام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على يدي اصحابه هذا الليلة وهذا الليلة قال فدار علي ليلة فصنعت طعام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركت النحي ولم اوكه وذهبت بالطعام اليه فتحرك فاهريق ما فيه فقلت اعلى يدي اهريق طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنه فقلت لا استطيع يا رسول الله فرجعت مكاني فاذا النحي يقول قب قب فقلت مه قد اهريق فضلة فضلت فيه فجئت انظر فوجدته قد ملي الى تدبيه

فاخذته وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انك لو تركته لملأ الى فيه ثم اوكى رواه الطبراني وقد تقدمت له طريق في غزوة تبوك وفيها لو تركته لسال واديا سمنا ورجال الطبراني هنا وثقوا وعن مسعود بن خالد قال بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة ثم ذهبت في حاجة فرد اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شطرها فرجعت الى ام خناس زوجته فاذا عندها لحم فقلت يا ام خناس ما هذا اللحم قالت رده الينا خليلك صلى الله عليه وسلم من الشاة التي بعثت بها اليه فقلت ما لك لا تطعميه عيالك قالت هذا سؤرهم وكلهم قد اطعمت وكانوا يذبحون الشاتين والثلاث ولا يجزي عنهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن جابر ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ضيفا فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف وسق من شعير فاكلوا منه حينا ثم اخذه يوما فكاله لينظر كم بقي فلم يلبث ان فني فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اما انك لو لم تكله لبقي كذا وكذا وقال عمركم رواه البزار وفيه محمد بن ابي ليلى وهو ثقة وفيه ضعف وعن ابي هريرة قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن شيء فدخل يطلب له فاصاب لقمة في بعض حجره فاخرجها ففتها اجزاء ثم وضع يده عليها ثم قال كل يا اعرابي فاكل الاعرابي وفضلت منه فضلة فجعل الاعرابي يرفع رأسه وينظر اليه ويقول انك لرجل صالح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم فجعل يأبى الاسلام ويقول انك لرجل صالح رواه البزار وفيه السري بن عاصم وهو كذاب

باب قوله ناولني الذراع عن ابي رافع قال صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فاتي بها فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته ثم قال يا ابا رافع ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا ذراعان فقال لو سكت لناولتني منها ذراعا ما دعوت به قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع وفي رواية اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقلت شاة اهديت يا رسول الله فطبختها في القدر فقال ناولني الذراع رواه احمد والطبراني من طرق وقال في بعضها امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصلي له شاة فصليتها ورواه في الاوسط باختصار واحد اسنادي احمد حسن وعن سلمى امرأة ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى ابي رافع بشاة وذلك يوم الخندق فيما اعلم فصلاها ابو رافع وجعلها في مكتل ثم انطلق بها فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم راجعا من الخندق فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فقال يا رسول الله هل للشاة الا ذراعين فقال لو سكت لناولتني ما سألتك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي عبيد انه طبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدرا فيها لحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها فناولته فقال ناولني ذراعها فقال يا نبي الله كم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لاعطيت ذراعا ما دعوت به رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد وعن يحيى بن اسحاق قال حدثني رجل من بني غفار في مجلس سالم بن عبد الله قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بطعام من خبز ولحم فقال ناولني الذراع فنوول ذراعا فاكلها قال يحيى لا اعلمه الا قال هكذا ثم قال ناولني الذراع فنوول ذراعا فاكلها ثم قال ناولني الذراع فقال يا رسول الله انما هما ذراعان فقال وابيك لو سكت ما زلت اناول منها ذراعا ما دعوت به رواه احمد وفيه راو لم يسم

باب فيمن اكل من فيه شيئا عن ابي امامة قال جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم امرأة بذية اللسان قد عرف ذلك منها وبين يديه قديد يأكله فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم قديدة فيها عصب فالقاها الى فيه فجعل يلوكها مرة على جانبه هذا ومرة على جانبه الاخر فقالت المرأة يا نبي الله الا تطعمني قال بلى فناولها مما بين يديه قالت لا الا الذي في فيك فاخرجه فاعطاها فالقته في فمها فلم تزل تلوكه حتى ابتلعته فلم يعلم من تلك المرأة بعد ذلك الامر الذي كانت عليه من البذاء والذرابة رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وقد تقدمت له طريق

باب بركته في اللبن وآيته فيه عن ابنة لخباب قالت خرج خباب في سرية فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزا لنا فكان يحلبها في جفنة فكانت تمتلئ حتى تطفح قالت فلما قدم خباب حلبها فعاد حلابها الى ما كان قالت فقلت لخباب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحلبها حتى تمتلئ حضضا فلما حلبتها نقص حلابها رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زيد الفايشي وهو ثقة وعن قيس بن النعمان السكوني قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر رضي الله عنه مستخفيا من قريش فمرا براع فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن ههنا شاة قد خلفها الجهد قال ائتني بها فاتاه بها فمسح ضرعها ودعا بالبركة فحلب فسقى ابا بكر ثم حلب فسقى الراعي ثم حلب فشرب فقال له الراعي بالله ما رأيت مثلك من انت قال ان اخبرتك تكتم علي قال نعم قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي تزعم قريش انه صابئ قال فاني اشهد انك رسول الله وانه لا يقدر على ما فعلت الا رسول ثم قال له اتبعك فقال له النبي

صلى الله عليه وسلم اما اليوم فلا ولكن اذا سمعت انا قد ظهرنا فائتنا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ظهر بالمدينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام معبد انها قالت بعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشاة داجن فردها وقال ابعثي شاة لا تحلب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حزام بن هشام بن حبيش وابوه وكلاهما ثقة وعن سعد مولى ابي بكر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال في سفر فنزلنا منزلا فقال يا سعد اذهب الى تلك العنز فاحلبها وعهدي بذلك المكان وما فيه عنز فاتيته فاذا فيه عنز حافل فحلبتها قال لا ادري كم من مرة ثم وكلت بها انسانا وشغلت بالرحلة فذهبت العنز فاستبطأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي سعد فقلت يا رسول الله ان الرحلة شغلتنا فذهبت العنز فقال ان العنز ذهب بها ربها رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدم حديث ام معبد في صفته وفي الهجرة الى المدينة من طرق

باب قدوم وفد الجن وطاعتهم له عن عبد الله ابن مسعود قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو في نفر من اصحابه اذ قال ليقم معي رجل منكم ولا يقومن معي رجل في قلبه من الغش مثقال ذرة قال فقمت معه فاخذت الاداوة ولا احسبها الا ماء فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا باعلى مكة رأيت اسودة مجتمعة قال فخط لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال قم ههنا حتى آتيك قال فقمت ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فرأيتهم يتثورون اليه قال فسمر معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا طويلا حتى جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ما زلت قائما يا ابن مسعود فقلت له يا رسول الله او لم تقل لي قم حتى آتيك قال ثم قال لي هل معك من وضوء قال فقلت نعم قال ففتحت الاداوة فاذا هو نبيذ قال فقلت له يا رسول الله والله لقد اخذت الاداوة ولا احسبها الا ماء فاذا هو نبيذ قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة طيبة وماء طهور قال ثم توضأ منها فلما قام يصلي ادركه شخصان منهم فقالا يا رسول الله انا نحب ان تؤمنا في صلاتنا قال فصفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ثم صلى بنا فلما انصرف قلت يا رسول الله من هؤلاء قال هؤلاء جن نصيبين جاؤوني يختصمون في امور كانت بينهم وقد سألوني الزاد فزودتهم قال فقلت له وهل عندك يا رسول الله شيء تزودهم اياه قال قد زودتهم الرجعة وما وجدوا من روث وجدوه شعيرا وما وجدوا من عظم وجدوه كاسيا قال فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ان يستطاب بالعظم والروث قلت رواه ابو داود وغيره باختصار رواه احمد وفيه ابو زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول وعنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد امرت ان اقرأ على اخوانكم من الجن فليقم معي رجل ولا يقم رجل في قلبه مثقال حبة من كبر فقمت معه فاخذت الاداوة فيها نبيذ فانطلقت فلما برز خط لي خطا وقال لا تخرج منه فانك ان خرجت منه لم ترني ولا اراك الى يوم القيامة قال فانطلق وتوارى عني حتى لم اره فلما سطع الفجر اقبل فقال لي اراك قائما فقلت ما قعدت فقال ما عليك لو فعلت قلت خشيت ان اخرج منه قال اما انك لو خرجت لم ترني ولم ارك الى يوم القيامة قال هل معك وضوء قلت لا قال ما هذه الاداوة قلت فيها نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور فتوضأ واقام الصلاة فلما قضى الصلاة قام اليه رجلان من الجن فسألاه الطعام فقال الم امر لكما ولقومكما بما يصلحكم قالا بلى ولكن احببنا ان يشهد بعضنا معك الصلاة قال فمن انتما قالا نحن من اهل نصيبين قال قد افلح هذان وافلح قومهما فامر لهما بالروث والعظم طعاما ولحما فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه ابو زيد وقيس بن الربيع ايضا وقد ضعفه جماعة وعن عبد الله بن مسعود ايضا قال استتبعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فانطلقت معه حتى بلغنا اعلى مكة فخط لي خطا وقال لا تبرح ثم انصاع في اجبال الجن فرأيت الرجال ينحدرون عليه من رؤوس الجبال حتى حالوا بيني وبينه فاخترطت السيف وقلت لاضربن حتى استنقذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكرت قوله لا تبرح حتى آتيك قال فلم ازل كذلك حتى اضاء الفجر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وانا قائم فقال ما زلت على حالك فقلت لو لبثت شهرا ما برحت حتى تأتيني ثم اخبرته بما اردت ان اصنع قال لو خرجت ما التقينا انا وانت الى يوم القيامة ثم شبك اصابعي ثم قال اني وعدت ان يؤمن بي الانس والجن فاما الانس فقد آمنت بي واما الجن فقد رأيت قال وما اظن اجلي الا قد اقترب فقلت يا رسول الله الا تستخلف ابا بكر فاعرض عني فرأيت انه لم يوافقه فقلت يا رسول الله الا تستخلف عمر فاعرض عني فرأيت انه لم يوافقه فقلت يا رسول الله الا تستخلف عليا قال ذاك والذي لا اله الا هو لو بايعتموه واطعتموه ادخلكم الجنة اكتعين رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء الاسلمي وهو ضعيف

باب منه في طاعتهم عن ابن عباس ان امرأة جاءت بولدها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان به لمما وانه يأخذه عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا قال فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا له فثع ثعة فخرج من فيه مثل الجرو الاسود يسعى وفي رواية فثع اي فسعل رواه احمد والطبراني وفيه فرقد السبخي وثقه ابن معين والعجلي وضعفه غيرهما وعن الوازع قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والاشج المنذر بن عاصم او عامر بن المنذر ومعهم رجل مصاب فانتهوا الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم وثبوا عن رواحلهم فقبلوا يده ثم نزل الاشج فعقل رواحلهم واخرج عيبته ففتحها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والاناة فقال يا رسول الله انا انخلقتهما او جبلني الله عليهما قال بل جبلك الله عليهما قال الحمد لله الذي جبلني الله على خلقين يحبهما الله ورسوله فقال الوازع يا رسول الله ان معي خالا لي مصابا فادع الله له قال اين هو ائتني به قال فصنعت به مثل ما صنع الاشج البسته ثوبيه فاتيته فاخذ طائفة من ردائه فرفعها حتى رايت بياض ابطه ثم ضرب بظهره قال اخرج عدو الله فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح رواه احمد وفيه هند بنت الوازع ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات **وعن** ام ابان بنت الوازع عن ابيها ان جدها الوازع انطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق معه بابن له مجنون او ابن اخت له قال جدي فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قلت يا رسول الله ان معي ابنا لي او ابن اخت لي مجنون اتيتك به تدعو الله عز وجل له قال ائتني به فانطلقت اليه وهو في الركاب فاطلقت عنه والقيت عليه ثياب السفر والبسته ثوبين حسنين واخذت بيده حتى انتهيت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ادنه مني واجعل ظهره مما يليني قال فاخذ بمجامع ثوبه من اعلاه واسفله فجعل يضرب به ظهره حتى رايت بياض ابطيه ويقول اخرج عدو الله فاقبل ينظر نظر الصحيح ليس بنظره الاول ثم اقعده رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه فدعى له فمسح وجهه ودعى له فلم يكن في الوفد احد بعد دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل عليه رواه الطبراني وام ابان لم يرو عنها غير مطر **وعن** عثمان بن ابي العاص قال شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسيان القران فضرب صدري بيده فقال يا شيطان اخرج من صدر عثمان فما نسيت منه شيا بعد ان اذكره رواه الطبراني وفيه عثمان بن بشر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قلت وفي احاديث نحو هذا المعنى في اثنائها في مواضعها

باب منه

عن سليمان ابن عمرو بن الاحوص الازدي قال حدثتني امي انها رات رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة من بطن الوادي وخلفه انسان يستره من الناس ان يصيبوه بالحجارة وهو يقول ايها الناس لا يقتل بعضكم بعضا واذا رميتم فارموا بمثل حصى الخذف ثم اقبل فاتته امراة بابن لها فقالت يا نبي الله ان ابني هذا ذاهب العقل فادع الله له قال لها ائتني بماء فاتته بماء في تور من حجارة فتفل فيه وغسل فيه وجهه ثم دعى فيه ثم قال اذهبي فاغسليه به واستشفي الله فقلت لها هبي لي منه قليلا لابني هذا فاخذت منه قليلا باصابعي فمسحت بها شقة ابني فكان من ابر الناس فسالت المراة ما فعل ابنها قالت برا احسن البر قلت روى ابو داود منه رمي الجمار رواه احمد والطبراني ورجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف

باب ادب الحيوانات معه

عن عائشة قالت كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس رسول الله صلى الله عليه وسلم ربض ربض فلم يترمرم ما دام رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت كراهية ان يؤذيه رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح

باب في معجزاته في الحيوانات والشجر

عن انس بن مالك قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل يسنون عليه وانه استصعب عليهم فمنعهم ظهره وان الانصار جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انه كان لنا جمل نسني عليه وانه استصعب علينا ومنعنا ظهره وقد عطش الزرع والنخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا فدخل الحائط والجمل في ناحيته فمشى النبي صلى الله عليه وسلم نحوه فقالت الانصار يا رسول الله قد صار مثل الكلب الكلب نخاف عليك صولته قال ليس علي منه باس فلما نظر الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل نحوه حتى خر ساجدا بين يديه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بناصيته اذل ما كانت قط حتى ادخله في العمل فقال له اصحابه يا رسول الله هذه بهيمة لا يعقل يسجد لك ونحن نعقل فنحن احق ان نسجد لك قال لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المراة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها لو كان من قدمه الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته فلحسته ما ادت حقه رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وفيه حفص بن اخي انس وهو ثقة **وعن** ابن عباس قال جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان بعيرا لنا قطم في حائط فجاء اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال تعال فجاء مطاطئا راسه حتى خطمه واعطاه اصحابه فقال له ابو بكر يا رسول الله كانه علم انك نبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها احد الا يعلم اني نبي الا كفرة الجن والانس رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف **وعن** ابن عباس ان رجلا من الانصار كان له فحلان فاغتلما فادخلهما حائطا وسد عليهم الباب ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاراد ان يدعو له والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد مع نفر من الانصار فقال يا نبي الله اني جئت في حاجة وان فحلين لي اغتلما واني ادخلتهما حائطا وسددت عليهما الباب فاحب ان تدعو ان يسخرهما الله لي فقال لاصحابه قوموا معنا فذهب حتى اتى الباب فقال افتح فاشفق الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم قال افتح ففتح الباب فاذا احد الفحلين

قريب من الباب فلما راى النبي صلى الله عليه وسلم سجد له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائتني بشيء اشد به راسه وامكنك منه فجاء بخطام فشد راسه وامكنه منه ثم مشى الى اقصى الحائط الى الفحل الاخر فلما راه وقع له ساجدا فقال للرجل ائتني بشيء اشد راسه وامكنه منه ثم قال اذهب فانهما لا يعصيانك فلما راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قالوا هذان فحلان لا يعقلان سجدا لك افلا نسجد لك قال لا امر احدا ان يسجد لاحد ولو امرت احدا يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبراني وفيه ابو عزة الدباغ وثقه ابن حبان واسمه الحكم بن طهمان وبقية رجاله ثقات **وعن** يعلى بن مرة قال لقد رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا ما راها احد قبلي ولا يراها احد بعدي لقد خرجت معه في سفر حتى اذا كنا ببعض الطريق مررنا بامراة جالسة معها صبي لها فقالت يا رسول الله هذا صبي اصابه بلاء واصابنا منه بلاء يؤخذ في اليوم لا ادري كم مرة قال ناولنيه فحملته اليه فحمله بينه وبين واسطة الرحل ثم فغر فاه ونفث فيه ثلاثا وقال بسم الله انا عبد الله اخسا عدو الله ثم ناولها اياه فقال القينا في الرجعة في هذا المكان فاخبرينا ما فعل قال فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان معها شياه ثلاث فقال ما فعل صبيك فقالت والذي بعثك بالحق ما حسسنا منه شيا حتى الساعة فاجترر هذه الغنم قال انزل فخذ منها واحدة ورد البقية قال وخرجت ذات يوم الى الجبان حتى اذا برز قال انظر ويحك هل ترى شيا يواريني قلت ما ارى شيا يواريك الا شجرة ما اراها تواريك قال فما قربها قلت شجرة مثلها او قريبا منها قال اذهب اليهما فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا باذن الله قال فاجتمعتا فبرز لحاجته ثم رجع فقال اذهب اليهما فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان ترجع كل واحدة منكما الى مكانها فرجعت قال وكنت جالسا معه ذات يوم اذ جاء جمل يخبب حتى ضرب بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال ويحك انظر لمن هذا الجمل ان له لشانا قال فخرجت التمس صاحبه فوجدته لرجل من الانصار فدعوته اليه فقال ما شان جملك هذا قال وما شانه قال لا ادري والله ما شانه عملنا عليه ونضحنا عليه حتى عجز عن السقاية فائتمرنا البارحة ان ننحره ونقسم لحمه قال لا تفعل هبه لي او بعنيه قال بل هو لك يا رسول الله قال فوسمه بميسم الصدقة ثم بعث به وفي رواية عن يعلى قال ما اظن احدا راى من رسول الله صلى الله عليه وسلم الا دون ما رايت فذكر نحوه الا انه قال لصاحب البعير ليشكوك زعم انك سنانه حتى كبر تريد ان تنحره قال صدقت والذي بعثك بالحق لا افعل وفي رواية ثم سرنا فنزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ ذكرت له فقال هي شجرة استاذنت ربها ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها رواه احمد باسنادين والطبراني بنحوه واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وقال الطبراني في احدى رواياته فمر عليه بعير ناد بجرانه يرغو فقال لعلي بصاحب هذا فجاء فقال هذا يقول نتجت عندهم فاستعملوني حتى اذا كبرت ارادوا ان ينحروني وقال فيها ما من شيء الا يعلم اني رسول الله الا كفرة او فسقة الجن والانس **وعن** يعلى بن مرة عن ابيه قال وكيع مرة عن ابيه ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعها صبي لها به لمم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عدو الله انا رسول الله قال فبرا قال فاهدت اليه كبشين وشيا من سمن واقط قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخرج عدو الله انا رسول الله قال فبرا قال فاهدت اليه خذ الاقط والسمن واخذ الكبشين ورد عليها الاخر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وبسنده عن مرة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل منزلا فقال ائت تلك الاشاءتين فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا فاتيتهما فقلت لهما فوثبت احداهما الى الاخرى فاجتمعتا فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فاستتر بهما فقضى حاجته ثم وثبت كل واحدة منهما الى مكانها رواه احمد ايضا **وعن** يعلى بن سيابة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فاراد ان يقضي حاجته فامر وديتين فانضمت احديهما الى الاخرى ثم امرهما فرجعتا الى منابتهما وجاء بعير يضرب بجرانه الى الارض وجرجر حتى ابتل ما حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما يقول البعير انه يزعم ان صاحبه يريد نحره فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اواهبه انت لي فقال يا رسول الله ما لي مال احب الي منه فقال استوص به معروفا فقال لا جرم لا اكرم مالا لي كرامته يا رسول الله واتى على قبر يعذب صاحبه فقال انه يعذب في غير كبير فامر بجريدة فوضعت على قبره فقال عسى ان يخفف عنه ما دامت رطبة رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال ثم اتى على قبرين واسناده حسن **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا فجاء بعير فسجد له فقالوا نحن احق ان نسجد لك فقال لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه البزار وروى الترمذي طرفا منه اخره واسناده حسن **وعن** جابر بن عبد الله قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى اذا دفعنا الى حائط من حيطان بني النجار اذا فيه جمل لا يدخل الحائط احد الا شد عليه قال فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى اتى الحائط فدعا البعير فجاء

واضعا مشفره الى الارض حتى برك بين يديه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هاتوا خطاما فخطمه
ودفعه الى صاحبه ثم التفت الى الناس وقال انه ليس شي بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله الا عاصي
الجن والانس رواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف وعن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع حتى اذا كنا بحرة واقم عرضت امراة بدوية بابن لها جاءت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله هذا ابني قد غلبني عليه الشيطان فقال ادنيه مني فادنته
منه قال افتحي فمه ففتحته فبصق فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اخسا عدو الله وانا رسول الله قالها
ثلاث مرات ثم قال شانك بابنك ليس عليه فلن يعود اليه شي مما كان يصيبه ثم خرجنا فنزلنا منزلا
صحراء ديمومة ليس فيها شجرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر يا جابر انطلق فانظر لي مكانا يعني الوضوء
فانطلقت فلم اجد الا شجرتين متفرقتين لو انهما اجتمعتا سترتاه فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا رسول الله لم اجد الا شجرتين متفرقتين لو انهما اجتمعتا سترتاك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق
اليهما فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما اجتمعا فخرجت فقلت لهما فاجتمعتا حتى كانهما
في اصل واحد ثم رجعت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى
حاجته ثم رجع فقال ائتهما فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكما ارجعا الى كما انتما فرجعتا
فنزلنا في واد من اودية بني محارب فعرض لهما رجل من بني محارب يقال له غورث بن الحارث والنبي صلى
الله عليه وسلم متقلد السيف فقال يا محمد اعطني سيفك هذا فسله وناوله اياه فهزه ونظر اليه ساعة ثم اقبل
على النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا محمد ما يمنعك مني قال الله يمنعني منك فارتعدت يده حتى سقط
السيف من يده فتناوله النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال يا غورث من يمنعك مني قال لا احد بابي انت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنا غورث وقومه ثم اقبلنا راجعين فجاء رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم بعش طير يحمله فيه فراخ وابواه يتبعانه ويقعان على يد الرجل فاقبل النبي صلى الله
عليه وسلم على من كان معه وقال اتعجبون بفعل هذين الطيرين بفراخهما ثم اقبلنا راجعين حتى اذا كنا
بحرة واقم عرضت لنا الاعرابية التي جاءت بابنها بوطب من لبن وشاة فاهدته فقال ما فعل ابنك هل
اصابه شي مما كان يصيبه وقبل هديتها واقبلنا حتى اذا كنا بمهبط من الحرة اقبل جمل يرقل فقال
اتدرون ما قال هذا الجمل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الجمل جاءني يستعديني على سيده يزعم انه كان
يحرث عليه منذ سنين حتى اذا اجربه واعجفه وكبر سنه اراد ان ينحره اذهب يا جابر الى صاحبه فائت به
فقلت يا رسول الله ما اعرف صاحبه قال انه سيدلك عليه قال فخرج بين يديه معنقا حتى وقف لي في
مجلس بني خطمة فقلت اين رب هذا الجمل قالوا هذا الجمل فلان بن فلان فجئته فقلت اجب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج معي حتى جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
جملك يستعديني عليك انك حرثت عليه زمانا حتى اجربته واعجفته وكبر سنه ثم اردت ان تنحره فقال
والذي بعثك بالحق ان ذلك كذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه قال نعم يا رسول الله
فابتاعه ثم سيبه في الشجر حتى نصب سناما فكان اذا اعتل على بعض المهاجرين والانصار من نواضحهم شي
اعطاه اياه فمكث بذلك زمانا قال محمد بن طلحة كانت غزوة ذات الرقاع تسمى غزوة الاعاجيب قلت
في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار كثير وفيه عبد الحكم بن سفيان ذكره ابن
ابي حاتم ولم يجرحه احد وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود انه كان مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر الى مكة وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج الى الغائط ابعد حتى لا يراه
احد قال فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشجرتين متباعدتين فقال يا ابن مسعود اذهب الى هاتين
الشجرتين فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركما ان تجتمعا له ليتوارى بكما فمشت احداهما الى
الاخرى فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ثم رجعتا الى مكانهما ثم مضى حتى اتينا ازقة المدينة
فجاء بعير يشتد حتى سجد لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام بين يديه فذرفت عيناه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صاحب هذا البعير قالوا فلان فقال ادعوه فاتوا به فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشكوك فقال يا رسول الله هذا البعير كنا نسنوا عليه منذ عشرين سنة ثم اردنا نحره فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم شكى ذلك بئسما جازيتموه استعملتموه عشرين سنة حتى اذا رق عظمه ورق جلده
اردتم نحره بعينه قال بل هو لك يا رسول الله فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه نحو الظهر فقال له
اصحابه يا رسول الله سجد هذا البعير ونحن احق بالسجود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان
يسجد احد لاحد لو سجد احد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
بنحوه الا انه قال في غزوة حنين وزاد فيه ثم اصاب الناس عطش شديد فقال لي يا عبد الله التمس لي ماء
فاتيته بفضل ماء وجدته في اداوة فاخذه فصبه في ركوة ثم وضع يده فيها وسمى فجعل الماء يتحادر من بين
اصابعه فشرب الناس وتوضؤوا ما شاؤوا رواه البزار بنحوه وفي اسناد الاوسط زمعة بن صالح وقد وثق

على ضعفه وبقية رجاله حديثهم حسن واسانيد الطريقين ضعيف وعن عائشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك
البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم قلت فذكر الحديث رواه احمد
واسناده جيد وعن يعلى ابن امية قال بينا نحن نسير ذات يوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا نحن ببعير قال فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم سما براسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا يعلى انطلق الى اهل هذا البعير فاشتره منهم وان لم يبيعوك فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوكم
به قالوا ايم الله لقد نضحنا عليه عشرين سنة وان كنا لنريد ان ننحره بالغداة فاما اذ وصى به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانا نالوه خيرا رواه الطبراني واسناده حسن وبسنده عن يعلى قال بينما نحن
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اذا نحن بثلاث اشاءات متفرقات فقال يا يعلى اذهب الى تلك
الاشاءات فقل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركن ان تجتمعن باذن الله فمشين حتى صرن في اصل واحد
فاستتر بهن لبعض حاجته ثم قال يا يعلى انطلق اليهن فامرهن ان يرجعن باذن الله فمشين حتى رجعت كل
واحدة الى موضعها رواه الطبراني وعن بريدة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارني اية
قال اذهب الى تلك الشجرة فادعها فذهب اليها فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فمالت على
كل جانب منها حتى قلعت عروقها ثم اقبلت حتى جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع فقام
الرجل فقبل راسه ويديه ورجليه واسلم رواه البزار وفيه صالح بن حيان وهو ضعيف وعن ابن
عباس قال جاء رجل من بني عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم كان يداوي ويعالج فقال له يا محمد انك تقول
اشياء فهل لك ان اداويك فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك ان اداويك قال ايه وعندي
نخل وشجر قال فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا منها فاقبل اليه وهو يسجد ويرفع حتى انتهى اليه
فقام بين يديه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى مكانك فرجع الى مكانه فقال والله لا اكذبك
بشي تقوله بعدها ابدا ثم قال يا عامر بن صعصعة والله لا اكذبه بشي يقوله بعدها ابدا قال والعذق النخلة
رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن الحجاج الشامي وهو ثقة وعن عمر بن الخطاب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بالحجون فرد عليه المشركون فقال اللهم ارني اية اليوم لا ابالي من كذبني
بعدها فاتي فقيل ادع شجرة فاقبلت تخط الارض حتى انتهت اليه فسلمت عليه ثم امرها فرجعت قال داود
الى منبتها وقال عفان الى موضعها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابالي من قومي رواه البزار وابو
يعلى واسناد ابي يعلى حسن وعن زيد بن ثابت قال غدونا يوما غداة من الغدوات مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى كنا في مجمع طرق المدينة فبصرنا باعرابي اخذ بخطام بعيره حتى وقف على النبي صلى
الله عليه وسلم ونحن حوله فقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
قال كيف اصبحت قال ورغى البعير وجاء رجل كانه حرسي فقال الحرسي يا رسول الله هذا الاعرابي سرق
البعير فرغى البعير ساعة وحن فانصت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع رغاءه وحنينه فلما هدا البعير
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الحرسي فقال انصرف عنه فان البعير شهد عليك انك كاذب فانصرف الحرسي
واقبل النبي صلى الله عليه وسلم على الاعرابي فقال اي شي قلت حين جئتني قال قلت بابي انت وامي
اللهم صل على محمد حتى لا يبقى صلاة وبارك على محمد حتى لا يبقى بركة اللهم وسلم على محمد حتى لا يبقى سلام
اللهم وارحم محمدا حتى لا يبقى رحمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ابداها لي والبعير
ينطق بعذره وان الملائكة قد سدوا الافق رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن الحكم بن الحارث
السلمي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في السبت فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جالت
ناقتي وانا اضربها فقال لا تضربها وقال صلى الله عليه وسلم خل فسارت مع الناس رواه الطبراني
ورجاله ثقات

باب في حديث جابر في قصة بعيره وقد تقدم حديث الحكم بن الحارث مرات قبل هذا

عن جابر بن عبد الله قال فقدت جملي ليلة فمررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشد
لعائشة فقال لي ما لك يا جابر قال فقلت فقدت جملي او ذهب في ليلة ظلماء قال فقال لي هذا جملك اذهب
فخذه قال فذهبت نحوا مما قال لي فلم اجده فرجعت اليه فقلت بابي وامي يا نبي الله والله ما وجدته قال فقال
لي على رسلك حتى اذا فرغ اخذ بيدي فانطلق بي حتى اتينا الجمل فدفعه الي فقال هذا جملك قال وقد سار
الناس قال فبينا انا اسير على جملي في عقبتي وكان جملي فيه قطاف قال فقلت لهف امي ان يكون لي الا جمل
قطوف قال فلحق بي فقال ما قلت قال قلت يا نبي الله يا لهفاه ان يكون لي الا جمل قطوف قال فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بعجز الجمل بسوط او بسوطي قال فانطلق اوضع جمل ركبته قط وهو ينازعني
خطامه قال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انت بايعي جملك هذا قال قلت نعم قال بكم قال قلت
باوقية قال فنزلت عن الرحل الى الارض قال فقال ما شانك قال قلت جملك قال لي اركب قال قلت ما هو
بجملي ولكنه جملك قال كنا نراجعه في الامر مرتين فاذا امرنا الثالثة لم نراجعه قال فركبت الجمل حتى اتيت عمتي

بالمدينة قال وقلت لها المرتري ابن بعث ناضحنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باوقية قال فما رايتها اعجبها ذلك قال وكان ناضحا فارها قال ثم اخذت شيا من خبط فاوجرته اياه ثم اخذت بخطامه فقدته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاوما رجلا يكلمه قال فدونك يا رسول الله جملك فاخذ بخطامه ثم امر بلالا قال زن لجابر اوقية واوفه فانطلقت مع بلال فوزن لي اوقيه واوفالي الوزن قال فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم يحدث ذلك الرجل قلت قد وزن لي اوقيه واوفاني قال فبينا هو كذلك اذ ذهبت الى بيتي ولا اشعر فنادى اين جابر قالوا ذهب الى اهله قال ادركه فاتني به فاتى رسوله يسعى قال يا جابر يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتيت قال خذ جملك قال قلت ما هو جملي انما هو جملك يا رسول الله قال خذ جملك فاخذته فقال لعمري ما نفعناك لننزلك عنه قال فجئت الى عمتي بالناضح والاوقيه فقلت لها ما ترين رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني اوقيه ورد علي الجمل قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شيخ العنزي وثقه ابن حبان قلت وقد تقدم حديث جابر في قضاء دين ابيه بغير قصة الجمل في قضاء الدين عن الميت

باب في شجاعته صلى الله عليه وسلم

عن علي يعني ابن ابي طالب قال لقد رايتنا يوم بدر ونحن نلوذ برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اقربنا الى العدو وكان من اشد الناس يومئذ باسا رواه احمد والطبراني في الاوسط ولفظه عن علي انه سئل عن موقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقال كان اشدنا يوم بدر من حاذى بركبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت على الناس باربع بالسخا والشجاعة فذكر الحديث وقد تقدم في النكاح رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب في جوده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن الاجود الاجود الله الاجود الاجود وانا اجود ولد ادم رواه ابو يعلى وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك عن عبد الله بن ابي بكر ان ابا اسيد كان يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنع شيا نسئله قلت رواه احمد في حديث طويل تقدم في غزوة بدر ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن ابي بكر لم يسمع من ابي اسيد والله اعلم وعن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيا فاراد ان يفعله قال نعم واذا اراد ان لا يفعل سكت وكان لا يقول لشيء لا رواه الطبراني في الاوسط في حديث طويل في كتاب الادعية وفيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف وعن زيد بن ثابت قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرب فساله ارضا بين جبلين فكتب له بها فاسلم ثم اتى قومه فقال لهم اسلموا فقد جئتكم من عند رجل يعطي عطية من لا يخاف الفاقه رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن يحيى العذري وقيل فيه مجهول وبقية رجاله ثقات وعن الربيع بنت معوذ بن عفرا قال بعثني معوذ بن عفرا بقناع من رطب عليه اجر من قثا زغب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثا وكانت حلية قد قدمت من البحرين فملا يده منها فاعطانيه وفي رواية فاعطاني ملء كفي حليا او ذهبا رواه الطبراني واللفظ له واحمد بنحوه وزاد فقال تحلي بهذا واسنادهما حسن وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى صاحب بز فاشترى منه قميصا باربعة دراهم فخرج وهو عليه فاذا رجل من الانصار فقال يا رسول الله اكسني قميصا كساك الله من ثياب الجنة فنزع القميص فكساه اياه ثم رجع الى صاحب الحانوت فاشترى منه قميصا باربعة دراهم وبقي معه درهمان فاذا هو بجارية في الطريق تبكي فقال ما يبكيك فقالت يا رسول الله دفع الي اهلي درهمين اشتري بهما دقيقا فهلكا فدفع النبي صلى الله عليه وسلم اليها الدرهمين الباقيين ثم ولت وهي تبكي فدعاها فقال ما يبكيك وقد اخذت الدرهمين فقالت اخاف ان يضربوني فمشى معها الى اهلها فسلم فعرفوا صوته ثم عاد فسلم ثم عاد فثلث فردوا فقال اسمعتم اول السلام فقالوا نعم ولكن احببنا ان تزيدنا من السلام فما اشخصك بابينا وامنا قال اشفقت هذه الجارية ان تضربوها قال صاحبها هي حرة لوجه الله لممشاك معها فبشرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخير وبالجنة وقال لقد بارك الله في العشرة كسى الله نبيه قميصا ورجلا من الانصار قميصا واعتق منها رقبة واحمد الله هو الذي رزقنا هذا بقدرته رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف وعن ام سلمة انها اتت النبي صلى الله عليه وسلم بهدية فابين ازواجه ان يقبلنها فقلن انا لا ناخذ فامرهن النبي صلى الله عليه وسلم فاخذنها ثم اقطعها واديا فاشتراه عبد الله ابن جحش من حسن بن علي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن قبطي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن علي قال اجتمعت انا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال العباس يا رسول الله كبرت سني ورق عظمي وكثرت مؤنتي فاردت ان تامر لي بكذا وكذا وسقا من طعام فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل فقالت فاطمة يا رسول الله ان رايت ان تامر لي كما امرت لعمك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فقال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت اعطيتني ارضا كانت معيشتي منها فان رايت ان تردها علي فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل

ذلك

ذلك ذكر الحديث وبقيته رواها ابوداود رواه احمد وابو يعلى والبزار وزاد فقلت يا رسول الله ان رايت ان توليني هذا الحق الذي جعل الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كي لا ينازعني احد بعدك فافعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعل ذلك فولانيه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمته في حياته ثم ولانيه ابو بكر رضي الله عنه فقسمته ورجالهما ثقات وعن جابر قال لما قتل ابي دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتحب الدراهم قلت نعم قال لو قد جاءنا مال لاعطيتك هكذا وهكذا قال فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يعطيني فلما استخلف ابو بكر اتاه مال من البحرين فقال خذ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبه قال لك فاخذت قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه البزار واسناده حسن

باب في حسن خلقه وحيائه وحسن معاشرته

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار الا انه قال لاتمم مكارم الاخلاق ورجاله كذلك غير محمد بن رزق الله الكلوذاني وهو ثقة وعن صفية بنت حيي قالت ما رايت احدا احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رايته وقد ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلا فجعلت انعس فيضرب راسي مؤخرة الرحل فيمسني بيده يقول يا هذه مهلا يا بنت حيي مهلا حتى اذا جاء الصهبا قال اني اعتذر اليك يا صفية مما صنعت بقومك انهم قالوا لي كذا وكذا رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى باختصار ورجالهما ثقات الا ان الربيع ابن اخي صفية بنت حيي لم اعرفه وعن عمرو بن العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل بحديثه على شر القوم يتالفه بذلك وكان يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا رسول الله انا خير ام ابو بكر قال ابو بكر قلت يا رسول الله انا خير ام عمر قال عمر قلت يا رسول الله انا خير ام عثمان قال عثمان فلما سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقني فوددت اني لم اكن سالته قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي هريرة قال ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن احد ياخذ بيده فينزع يده من يده حتى يكون الرجل هو الذي يرسله ولم تكن ترى ركبتيه او ركبته خارجا عن ركبة جليسه ولم يكن احد يصافحه الا اقبل عليه بوجهه ثم لم يصرفه عنه حتى يفرغ من كلامه رواه البزار والطبراني في الاوسط واسناد الطبراني حسن وعن ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعينه في شيء قال عكرمة اراه في دم فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا ثم قال احسنت اليك قال الاعرابي لا ولا اجملت فغضب بعض المسلمين وهموا ان يقوموا اليه فاشار النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ان كفوا فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم وبلغ الى منزله دعا الاعرابي الى البيت فقال له انك جئتنا فسالتنا فاعطيناك فقلت ما قلت فزاده رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فقال احسنت اليك فقال الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشير خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك كنت جئتنا فاعطيناك فقلت ما قلت وفي نفس اصحابي عليك من ذلك شيء فاذا جئت فقل بين ايديهم ما قلت بين يدي حتى يذهب عن صدورهم قال فلما جاء الاعرابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم كان جاءنا فسالنا فاعطيناه فقال ما قال وانا قد دعوناه فاعطيناه فزعم انه قد رضي اكذلك قال الاعرابي نعم فجزاك الله من اهل وعشير خيرا قال ابو هريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان مثلي ومثل هذا الاعرابي كمثل رجل كانت له ناقة فشردت فاتبعها الناس فلم يزيدوها الا نفورا فقال صاحب الناقة خلوا بيني وبين ناقتي فانا ارفق بها واعلم بها فتوجه بها صاحب الناقة فاخذ لها من قمام الارض ودعاها حتى جاءت واستجابت وشد عليها رحلها واستوى عليها ولو اني اطعتكم حيث قال ما قال دخل النار رواه البزار وفيه ابراهيم بن الحكم بن ابان وهو متروك وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدع يده حتى يكون الرجل هو الذي يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الرحمن بن امية ولم اعرفه ورواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع سنين فما قال لي لشيء يكرهه ما قبح ما صنعت ولا قال لشيء يعجبه ما احسن ما صنعت قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان ابن وكيع وهو ضعيف وعن انس بن مالك ايضا قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما دريت شيا قط وافقه ولا شيا قط خالفه رضي الله منه بما كان وان كان بعض ازواجه ليقول لو فعلت كذا وكذا يقول دعوه فانه لا يكون الا ما اراد الله عز وجل وما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقم لنفسه من شيء الا ان ينتهك لله حرمة فان انتهكت لله حرمة كان اشد الناس غضبا لله وما عرض عليه امران الا اختار ايسرهما ما لم يكن فيه سخط الله فان كان فيه سخط لله كان ابعد الناس منه قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن مهاجر مولى ام سلمة

قالوا لي مه

بوجهه مو

قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين فلم يقل لشيء صنعته لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن محمد بن مسلمة قال قدمت من سفر فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فما ترك يدي حتى تركت يده رواه الطبراني وفيه الجلد بن ايوب وهو ضعيف وعن خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا ببعض حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما احدثكم كنت جاره فكان اذا نزل الوحي ارسل الي فكتبت الوحي وكنا اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا وان ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عنه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لامزح ولا اقول الا حقا قالوا انك تداعبنا يا رسول الله قال اني لا اقول الا حقا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الوحي او وعظ قلت نذير قوم اتاهم العذاب فاذا ذهب عنه ذلك رايت اطلق الناس وجها واكثرهم ضحكا واحسنهم بشرا رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير ابني العباس ثم يقول من سبق الي فله كذا وكذا قال فيستبقون اليه فيقعون على صدره وظهره فيقبلهم ويلتزمهم رواه احمد واسناده حسن وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يلتفت اذا مشى وكان ربما تعلق رداؤه بالشجرة او الشيء فلا يلتفت حتى يرفعوه لانهم كانوا يمزحون ويضحكون وكانوا قد امنوا التفاته صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عمران بن حصين قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من عذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عمر المقدمي وهو ثقة وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من وراء الحجرات وما رئي عورته قط رواه البزار ورجاله ثقات

باب منه

عن حرب بن سريج قال حدثني رجل من بلعدويه قال حدثني جدي قال انطلقت الى المدينة فنزلت عند الوادي فاذا رجلان بينهما عنز واحدة واذا المشتري يقول للبائع احسن مبايعتي قال فقلت في نفسي هذا الهاشمي الذي اضل الناس اهو هو قال فنظرت فاذا رجل حسن الجسم عظيم الجبهة دقيق الانف دقيق الحاجبين واذا من ثغرة نحره الى سرته مثل الخيط الاسود شعر اسود واذا هو بين طمرين قال فدنا منا فقال السلام عليكم فرددنا عليه فلم البث ان دعا المشتري فقال يا رسول الله قل له يحسن مبايعتي فمد يده وقال اموالكم تملكون اني ارجو ان القى الله عز وجل يوم القيمة لا يطلبني احد منكم بشيء ظلمته في مال ولا دم ولا عرض الا بحقه رحم الله امرا سهل البيع سهل الشرا سهل الاخذ سهل العطا سهل التقاضي ثم مضى فقلت والله لاقصن هذا فانه حسن القول فتبعته فقلت يا محمد فالتفت الي بجميعه فقال ما تشاء فقلت انت الذي اضللت الناس واهلكتهم وصددتهم عما كان يعبد اباؤهم قال ذاك الله قال فقلت ما تدعو اليه قال ادعو عباد الله الى الله قال قلت ما تقول قال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله وتؤمن بما انزل علي وتكفر باللات والعزى وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة قال قلت وما الزكاة قال يرد غنينا على فقيرنا قال قلت نعم الشيء الذي تدعو اليه قال فلقد كان وما في الارض احد يتنفس ابغض الي منه فما برح حتى كان احب الي من ولدي ووالدي ومن الناس اجمعين قال فقلت قد عرفت قال قد عرفت قلت نعم قال تشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله وتؤمن بما انزل علي قال قلت نعم يا رسول الله اني ارد ماء عليه كثير من الناس فادعوهم الى ما دعوتني اليه فاني ارجو ان يتبعوك قال نعم فادعهم فاسلم اهل ذلك الماء رجالهم ونساؤهم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله وثقوا

باب في تواضعه

عن ابي هريرة قال جلس جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى السما فاذا ملك ينزل فقال جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد ارسلني اليك ربك افملكا نبيا اجعلك او عبدا رسولا قال جبريل تواضع لربك يا محمد قال بل عبدا رسولا رواه احمد والبزار وابو يعلى ورجال الاولين رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال الذهب جاءني ملك ان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك يقرا عليك السلام ويقول لك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا قال فنظرت الى جبريل قال فاشار الي ان ضع نفسك قال فقلت نبيا عبدا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن

ابن

وعن ابي امامة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من اضحك الناس واطيبهم نفسا رواه الطبراني صح

ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد هبط علي ملك من السما ما هبط على نبي قبلي ولا يهبط على احد بعدي وهو اسرافيل وعنده جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا محمد انا رسول ربك اليك امرني ان اخبرك ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبريل عليه السلام فاوما جبريل الي ان تواضع فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك لو اني قلت نبيا ملكا لسارت الجبال معي ذهبا رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام بناحية اذ انشق افق السما فاقبل جبريل يدنو من الارض ويتمايل فاذا ملك قد مثل بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان ربك يخيرك ان تختار بين نبي عبد او ملك نبي فاشار جبريل الي بيده ان تواضع فعرفت انه لي ناصح فقلت عبد نبي فعرج ذلك الملك الى السما فقلت يا جبريل قد كنت اردت ان اسالك عن هذا فرايت من حالك ما شغلني عن المسالة فمن هذا يا جبريل قال هذا اسرافيل خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافا قدميه لا يرفع طرفه بينه وبين الرب سبعون نورا ما منها نور يكاد يدنو منه الا احترق بين يديه لوح فاذا اذن الله في شيء في السما او في الارض ارتفع ذلك فضرب جبهته فينظر فان كان ذلك من عملي امرني به وان كان من عمل ميكائيل امره به وان كان من عمل ملك الموت امره به قلت يا جبريل على اي شيء انت قال على الريح والجنود قلت على اي شيء ميكائيل قال على النبات والقطر قلت على اي شيء ملك الموت قال على قبض الانفس وما ظننته الا لقيام الساعة وما الذي رايت مني الا خوفا من قيام الساعة رواه الطبراني وفيه محمد بن ابي ليلى وقد وثقه جماعة ولكنه سيء الحفظ وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس انه كان يحدث ان الله ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ملكا من الملائكة مع الملك جبريل عليه السلام فقال الملك يا محمد ان الله يخيرك بين ان تكون نبيا عبدا او نبيا ملكا فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام كالمستشير فاومى اليه ان تواضع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نبيا عبدا فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل متكئا حتى لحق بربه رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وعن ابن عمر قال خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الدنيا والاخرة فاختار الاخرة رواه الطبراني واسناده حسن وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتيت بمقاليد الدنيا على فرس ابلق عليه قطيفة من سندس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي غالب قال قلت لابي امامة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم القران ويكثر الذكر ويقصر الخطبة ويطيل الصلاة ولا يانف ولا يستكبر ان يذهب مع المسكين والضعيف حتى يفرغ من حاجته رواه الطبراني واسناده حسن وعن علي بن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركب حمارا اسمه عفير رواه احمد وفيه ابن اسحاق وهو مدلس وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار اسمه عفير رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب الحمار ويلبس الصوف ويعتقل الشاة وياتي مراعاة الضيف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح رواه البزار باختصار وعن جرير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه فاستقبلته رعدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هون عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة من قريش تاكل القديد رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال ان كان الرجل من اهل العوالي ليدعو رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف الليل على خبز الشعير فيجيب رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله ثقات ورواه في الكبير باختصار وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس على الارض وياكل على الارض ويعتقل الشاة ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير رواه الطبراني واسناده حسن وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجيب دعوة المملوك رواه البزار واسناده حسن وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا كل ذلك يرد عليه لبيك لبيك رواه ابو يعلى في الكبير عن شيخه جبارة بن المغلس وثقه ابن نمير وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح وعن عبد الله بن جبير الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي في اناس من اصحابه فستر بثوب فلما راى ظله رفع راسه فاذا هو بملاءة قد ستر بها فقال له مه واخذ الثوب فوضعه فقال انما انا بشر مثلكم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا عبد اكل كما ياكل العبد رواه البزار وفيه حفص بن عمارة الطافي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابي امامة قال كانت امراة تراقف الرجال وكانت بذية فمرت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو ياكل ثريدا على طربال فقالت انظروا اليه يجلس كما يجلس العبد وياكل كما ياكل العبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي عبد اعبد مني قالت ويا كل ولا تطعمني قال فكلي قالت ناولني بيدك فناولها فقالت اطعمني من

مافي فيك فاعطاها فاكلت فخلبها الحيا فلم تزل احراحتى ماتت رواه الطبراني واسناده ضعيف وعن
الحسين بن علي احبونا بحب الاسلام فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترفعوني فوق حقي فان الله
تعالى اتخذني عبدا قبل ان يتخذني رسولا رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت رواه الطبراني وفيه عبد الله بن المؤمل وثقه ابن
حبان وقال يخطي واختلف كلام ابن معين فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حنظلة قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته جالسا متربعا رواه الطبراني وفيه محمد بن عثمان القرشي وهو
ضعيف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مشى عن زميل له رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
وعن عامر بن ربيعه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فانقطع شسعه فاخذت
نعله لاصلحها فاخذها من يدي وقال انها اثرة ولا احب الاثرة رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابن
عباس قال قال العباس قلت لا ادري ما بقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا فقلت يا رسول الله
لو اتخذت عريشا يظلك قال لا ازال بين اظهرهم يطؤن عقبي وينازعوني ردآي حتى يكون الله
يريحني منهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح باب فيمن خدمه عن انس قال كان
عشرون شابا من الانصار يلزمون رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوائجه فاذا اراد امرا بعثهم فيه
رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الرحمن بن عوف قال كان لا يفارق النبي صلى الله عليه
وسلم او باب النبي صلى الله عليه وسلم خمسة او اربعة من اصحابه رواه البزار وفيه موسى بن
عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابي سعيد قال كنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون
له الحاجة او يرسلنا في الامر فتكثر المحتسبون واصحاب النوائب فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن نتذاكر الدجال فقال ما هذه النجوى الم انهكم عن النجوى رواه البزار ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف وعن عاصم بن سفيان انه سمع ابا الدرداء او ابا ذر قال استاذنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ابيت على بابه يوقظني لحاجته فاذن لي فبت ليلة رواه البزار ورجاله ثقات
باب في مرضه ووفاته وما اطلعه الله عليه من ذلك عن معاذ بن جبل قال لما بعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا
ولعلك ان تمر بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل
بوجهه نحو المدينة فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا رواه احمد باسنادين وقال
في احدهما عن عاصم بن حميد ان معاذا وقال فيهما لا تبك يا معاذ البكا او ان البكا من الشيطان ورجال
الاسنادين رجال الصحيح غير راشد بن سعد وعاصم بن حميد وهما ثقتان وعن ابن مسعود قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن فلما انصرف تنفس فقلت ما شانك فقال نعيت الي نفسي يا ابن
مسعود رواه احمد وفيه مينا ابن ابي مينا وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعيت الي نفسي بانه
مقبوض في تلك السنة رواه احمد وفيه عطا بن السائب وقد اختلط وعن ابن عباس قال لما نزلت
اذا جاء نصر الله والفتح حتى ختم السورة قال نعيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين نزلت
فاخذ باشد ما كان قط اجتهادا في امر الاخرة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك جاء الفتح
وجاء نصر الله وجاء اهل اليمن فقال رجل يا رسول الله وما اهل اليمن قال قوم رقيقة افئدتهم
لينة قلوبهم الايمان والفقه يمان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد والحكمة يمانية واحد اسنادي
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاطمة فقال انه نعيت الي نفسي فبكت فقال لها لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت
فراها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رايتك بكيت وضحكت فقالت انه قال لي قد نعيت الي نفسي
فبكيت فقال لا تبكين فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة وفيه ضعف وعن ام سلمة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت يكثر ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك
قلت يا رسول الله اني اراك تكثر ان تقول سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك فقال
اني امرت بامر فقرا اذا جاء نصر الله والفتح رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح هذا ما وعدني ربي ثم قرا اذا
جاء نصر الله والفتح قال فاذا دخل الناس في دين الله افواجا وظهر دين الله على كل الدين كله فالناس
خير ونحن خير رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عائشة انها كانت تقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه قال لفاطمة ان جبريل صلى الله عليه وسلم كان يعارضه

بالقران في كل عام مرة وانه عارضني بالقران العام مرتين واخبرني انه اخبره انه لم يكن نبي الا عاش
نصف عمر الذي كان قبله واخبرني ان عيسى ابن مريم عاش عشرين ومائة سنة ولا اراني الا ذاهبا على
راس الستين فابكاني ذلك فقال يا بنية انه ليس من نساء المسلمين امراة اعظم رزية منك فلا تكوني
ادنى من امراة صبرا قلت فذكر الحديث رواه الطبراني باسناد ضعيف وروى البزار بعضه ايضا وفي
رجاله ضعف باب في رؤيا العباس عن العباس بن عبد المطلب قال رايت في المنام كان
الارض تنزع الى السما باشطان شداد فقصصت ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك وفاة
ابن اخيك رواه البزار والطبراني ورجالهما ثقات باب تخييره بين الدنيا والاخرة
عن ابي مويهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا
مويهبة اني امرت ان استغفر لاهل البقيع فانطلق معي فانطلقت معه فلما وقف بين اظهرهم قال
السلام عليكم يا اهل المقابر ليهنكم ما اصبحتم فيه مما اصبح الناس فيه لو تعلمون ما نجاكم الله منه اقبلت
الفتن كقطع الليل المظلم يتبع اخرها اولها الاخرة شر من الاولى ثم اقبل علي فقال يا ابا مويهبة اني
قد اوتيت خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة وخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي عز وجل والجنة
قال قلت بابي انت وامي فخذ مفاتيح الدنيا والخلد فيها ثم الجنة قال لا والله يا ابا مويهبة لقد اخترت
لقاء ربي ثم الجنة ثم استغفر لاهل البقيع ثم انصرف فبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي
قبضه الله عز وجل حين اصبح وفي رواية عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي على
اهل البقيع فصلى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا ثلاث مرات فلما كانت الثالثة قال يا ابا
مويهبة اسرج لي دابتي قال فركب ومشيت حتى انتهى اليهم فنزل عن دابته وامسكت الدابة قلت
فذكر نحوه رواه احمد والطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات الا ان الاسناد الاول عن عبيد بن
حنين عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن ابي مويهبة والثاني عن عبيد بن حنين عن ابي مويهبة
وفاته صـ
ابي واقد الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير عبد من عباد الله بين الدنيا وملكها ونعيمها
وبين الاخرة فاختار الاخرة فقال ابو بكر نفديك يا رسول الله باموالنا وانفسنا رواه الطبراني وفيه يحيى
ابن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف باب ما يحصل لامته من استغفاره بعد وفاته عن عبد الله
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام قال
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حياتي خير لكم تحدثون ويحدث لكم ووفاتي خير لكم تعرض علي اعمالكم
فما رايت من خير حمدت الله عليه وما رايت من شر استغفرت الله لكم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
باب في وداعه عن عبد الله بن مسعود قال نعى الينا حبيبنا ونبينا بابي هو ونفسي له الفداء
قبل موته بست فلما دنا الفراق جمعنا في بيت امنا عائشة فنظر الينا فدمعت عيناه
ثم قال مرحبا بكم وحياكم الله وحفظكم الله واواكم الله نصركم الله رفعكم الله هداكم الله رزقكم الله وفقكم
الله سلمكم الله قبلكم الله اوصيكم بتقوى الله واوصي الله بكم واستخلفه عليكم اني نذير مبين ان لا تعلوا
على الله في عباده وبلاده فان الله قال لي ولكم تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض
ولا فسادا والعاقبة للمتقين وقال اليس في جهنم مثوى للمتكبرين ثم قال قد دنا الاجل والمنقلب الى
الله والى سدرة المنتهى والى جنة الماوى والكاس الاوفى والرفيق الاعلى احسبه قال فقلنا يا رسول
الله فمن يغسلك اذا قال رجال من اهل بيتي الادنى فالادنى قلنا ففيم نكفنك قال في ثيابي هذه ان شئتم
او في حلة يمنية او في بياض مصر قال قلنا فمن يصلي عليك منا قال فبكينا وبكى وقال مهلا غفر الله لكم
وجزاكم عن نبيكم خيرا اذا غسلتموني ووضعتموني على سريري في بيتي هذا على شفير قبري فاخرجوا عني
ساعة فان اول من يصلي علي خليلي وحبيبي جبريل صلى الله عليه وسلم ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك
الموت مع جنوده ثم الملائكة صلى الله عليهم باجمعها ثم ادخلوا علي فوجا فوجا فصلوا علي وسلموا تسليما
ولا تؤذوني بباكية احسبه قال ولا صارخة ولا رانة وليبدا بالصلاة علي رجال اهل بيتي ثم انتم
بعد واقرؤا انفسكم مني السلام ومن غاب من اخواني فاقرؤه مني السلام ومن دخل معكم في دينكم
بعدي فاني اشهدكم اني اقرا السلام احسبه قال عليه وعلى كل من بايعني على ديني من قومي هذا الى يوم
القيامة قلنا يا رسول الله فمن يدخلك قبرك منا قال رجال اهل بيتي مع ملائكة كثيرة يرونكم
من حيث لا ترونهم رواه البزار وقال روى هذا عن مرة عن عبد الله من غير وجه والاسانيد عن مرة
متقاربة وعبد الرحمن لم يسمع هذا من مرة انما اخبره عن مرة ولا يعلم رواه عن عبد الله غير مرة قلت
رجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسمعيل بن سمرة الاحمسي وهو ثقة ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه
الا انه قال قبل موته بشهر وذكر في اسناده ضعفاء منهم اشعث بن طابق قال الازدي لا يصح حديثه
والله اعلم باب عن الفضل بن عباس قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت
اليه فوجدته موعوكا قد عصب راسه قال خذ بيدي يا فضل فاخذت بيده حتى انتهى الى المنبر فجلس

عليه ثم قال صح في الناس فصحت في الناس فاجتمع ناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس اني
قد دنى مني حقوق من بين اظهركم فمن كنت جلدت له ظهرا فهذا ظهري فليستقد منه الا ومن كنت شتمت
له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ومن كنت اخذت له مالا فهذا مالي فليستقد منه لا يقولن رجل اني اخشى الشحنا
من قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان الشحنا ليست من طبيعتي ولا من شاني الا وان احبكم الي من اخذ
حقا ان كان له او حللني فلقيت الله وانا طيب النفس الا واني لا ارى ذلك مغنيا عني حتى اقوم فيكم مرارا
ثم نزل فصلى الظهر ثم عاد الى المنبر فعاد لمقالته في الشحنا وغيرها ثم قال يا ايها الناس من كان عليه
شي فليرده ولا يقل فضوح الدنيا الا وان فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة فقام اليه رجل فقال يا رسول
الله ان لي عندك ثلاثة دراهم قال اما لا نكذب قائلا ولا نستحلفه فيم صارت لك عندي قال تذكر
يوم مر بك مسكين فامرتني ان ادفعها اليه فقال ادفعها اليه يا فضل ثم قام اليه رجل اخر قال عندي
ثلاثة دراهم غللتها في سبيل الله قال ولم غللتها قال كنت محتاجا اليها قال خذها يا فضل ثم قال
يا ايها الناس من خشي من نفسه شيا فليقم ادعو له فقام رجل فقال يا رسول الله والله اني لكذاب
واني لمنافق واني لنؤوم قال اللهم ارزقه صدقا وايمانا واذهب عنه النوم اذا اراد ثم قام اخر
فقال يا رسول الله اني لكذاب واني لمنافق وما من شيء من الاشيا الا وقد اتيته فقال له عمر يا هذا
فضحت نفسك قال مه يا ابن الخطاب فضوح الدنيا ايسر من فضوح الاخرة اللهم ارزقه صدقا
وايمانا وصير امره الى الخير فكلمهم عمر بكلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر معي وانا معه والحق
بعدي مع عمر حيث كان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى بنحوه وقال في اخره فقام رجل
فقال يا رسول الله اني رجل جبان كثير النوم قال فدعى له قال الفضل فلقد رايته اشجعنا واقلنا
نوما قال ثم اتى بيت عائشة فقال للنساء مثل ما قال للرجال ثم قال ومن عليه شي فليسالنا ندع له
قال فاومات امراة الى لسانها قال فدعى لها قال فلربما قالت لي يا عائشة احسني صلاتك وفي اسناد
ابي يعلى عطا ابن مسلم وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال ابي يعلى ثقات وفي
اسناد الطبراني من لم اعرفهم وعن جابر وابن عباس في قوله اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا قال لما نزلت على محمد صلى الله
عليه وسلم قال يا جبريل نفسي قد نعيت قال جبريل عليه السلام الاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك
ربك فترضى فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان ينادي بالصلاة جامعة فاجتمع المهاجرون
والانصار الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله عز وجل
واثنى عليه ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال يا ايها الناس اي نبي
كنت لكم قالوا جزاك الله من نبي خيرا كنت لنا كالاب الرحيم وكالاخ الناصح الشفيق اديت رسالات
الله عز وجل وابلغتنا وحيه ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فجزاك الله عنا افضل
ما جازى نبيا عن امته فقال لهم معاشر المسلمين انا انشدكم بالله وبحقي عليكم من كانت له قبلي مظلمة
فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيمة فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشه فتخطى
المسلمين حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فداك ابي وامي لولا انك نشدتنا
بالله مرة بعد اخرى ما كنت بالذي اتقدم على شيء من هذا كنت معك في غزاة فلما فتح الله عز وجل علينا
ونصر نبيه صلى الله عليه وسلم وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك فنزلت عن الناقة ودنوت منك
لاقبل فخذك فرفعت القضيب فضربت خاصرتي ولم ادر اكان عمدا منك ام اردت ضرب الناقة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بجلال الله ان يتعمدك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالضرب
يا بلال انطلق الى بيت فاطمة فائتني بالقضيب الممشوق فخرج بلال من المسجد ويده على ام راسه وهو ينادي
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي القصاص من نفسه فقرع الباب على فاطمة فقال يا بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناوليني القضيب الممشوق فقالت له فاطمة يا بلال وما يصنع ابي بالقضيب
وليس هذا يوم حج ولا يوم غزاة فقال يا فاطمة ما اغفلك عما فيه ابوك رسول الله صلى الله عليه وسلم
يودع الناس ويفارق الدنيا ويعطي القصاص من نفسه فقالت فاطمة رضي الله عنها يا بلال ومن ذا الذي
تطيب نفسه ان يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال اذا فقل للحسن والحسين يقومان
الى هذا الرجل يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع بلال المسجد ودفع القضيب الى عكاشه
فلما نظر ابو بكر وعمر رضي الله عنهما الى ذلك قاما فقالا يا عكاشه هذا نحن بين يديك فاقتص منا
ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم امض يا ابا بكر وانت
يا عمر فامض فقد عرف الله مكانكما ومقامكما فقام علي بن ابي طالب فقال يا عكاشه انا في الحياة بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تطيب نفسي ان تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا ظهري وبطني
فاقتص مني بيدك واجلدني مائة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم

يا علي اقعد فقد عرف الله لك مقامك ونيتك وقام الحسن والحسين رضي الله عنهما فقالا يا عكاشه اليس
تعلم انا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم والقصاص منا كالقصاص من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم اقعدا يا قرة عيني لا نسي الله لكما هذا المقام ثم قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا عكاشه اضرب ان كنت ضاربا قال يا رسول الله ضربتني وانا حاسر عن بطني فكشف عن بطنه
صلى الله عليه وسلم وصاح المسلمون بالبكا وقالوا اترى عكاشة ضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
نظر عكاشة الى بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه القباطي لم يملك ان كب عليه فقبل بطنه وهو
يقول فداك ابي وامي ومن تطيب نفسه ان يقتص منك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ان تضرب
واما ان تعفو قال قد عفوت عنك يا رسول الله رجاء ان يعفو الله عني في القيمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من سره ان ينظر الى رفيقي في الجنة فلينظر الى هذا الشيخ فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشه
ويقولون طوباك طوباك نلت درجات العلا ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم فمرض النبي صلى الله
عليه وسلم من يومه فكان مرضه ثمانية عشر يوما يعوده الناس وكان صلى الله عليه وسلم ولد يوم الاثنين
وبعث يوم الاثنين وتوفي يوم الاثنين فلما كان يوم الاحد ثقل في مرضه فاذن بلال بالاذان ثم وقف
بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله اقيم الصلاة فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
صوت بلال فقالت فاطمة رضي الله عنها يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه
فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح قال والله لا اقيمها او استاذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع بلال فقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلاة يرحمك الله فسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال فقال ادخل يا بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول
بنفسه مر ابا بكر يصلي بالناس فخرج ويده على ام راسه وهو يقول واغوثاه بالله وانقطاع رجاه وانقصام
ظهراه ليتني لم تلدني امي واذ ولدتني لم اشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ثم قال يا ابا
بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فتقدم ابو بكر رضي الله عنه فصلى بالناس وكان
رجلا رقيقا فلما راى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه وصاح المسلمون بالبكا
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة قالوا ضجيج المسلمين لفقدك يا رسول
الله فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهما فاتكا عليهما فخرج الى
المسجد فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ثم اقبل عليهم بوجهه المليح فقال يا معشر المسلمين استودعكم
الله انتم في رجاء الله وامانه والله خليفتي عليكم معاشر المسلمين عليكم باتقاء الله وحفظ طاعته من بعدي
فاني مفارق الدنيا هذا اول يوم من الاخرة واخر يوم من الدنيا فلما كان يوم الاثنين اشتد الامر واوحى
الله عز وجل الى ملك الموت صلى الله عليه وسلم ان اهبط الى حبيبي وصفيي صلى الله عليه وسلم في احسن
صورة وارفق به في قبض روحه فهبط ملك الموت صلى الله عليه وسلم فوقف بالباب شبه اعرابي
ثم قال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة اادخل فلا بد من الدخول
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت فقال يا فاطمة من بالباب فقالت يا رسول الله
ان رجلا بالباب يستاذن في الدخول فاجبناه مرة بعد اخرى فنادى في الثالثة صوتا اقشعر منه جلدي
وارتعدت منه فرائصي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا فاطمة اتدرين من بالباب هذا هادم اللذات
ومفرق الجماعات هذا مرمل الازواج ومتيم الاولاد وهذا مخرب الدور وعامر القبور هذا ملك الموت صلى
الله عليه وسلم ادخل يرحمك الله يا ملك الموت فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ملك الموت جئتني زائرا ام قابضا قال جئتك زائرا وقابضا وامرني الله عز
وجل ان لا ادخل عليك الا باذنك ولا اقبض روحك الا باذنك فان اذنت والا رجعت الى ربي عز وجل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ملك الموت اين خلفت حبيبي جبريل قال خلفته في سماء الدنيا والملائكة
يعزونه فيك فما كان باسرع ان اتاه جبريل عليه السلام فقعد عند راسه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا الرحيل من الدنيا فبشرني ما لي عند الله قال ابشرك يا حبيب الله اني تركت ابواب السما قد
فتحت والملائكة قد قاموا صفوفا صفوفا بالتحية والريحان يحيون روحك يا محمد قال لوجه ربي الحمد
فبشرني يا جبريل قال ابشرك ان ابواب الجنان قد فتحت وانهارها قد اطردت واشجارها قد تدلت
وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد قال لوجه ربي الحمد فبشرني يا جبريل قال انت اول شافع واول
مشفع يوم القيمة قال لوجه ربي الحمد قال جبريل يا حبيبي عن ما تسالني قال اسالك عن همي وغمي من
لقراء القران من بعدي من لصوام شهر رمضان من بعدي من لحجاج بيت الله الحرام من بعدي من لامتي
المصطفاة من بعدي قال ابشر يا حبيب الله فان الله عز وجل يقول قد حرمت الجنة على جميع الانبيا والامم
حتى تدخلها انت وامتك قال الان طابت نفسي ادن يا ملك الموت فانته الى ما امرت به قال علي يا رسول
الله اذا انت قبضت فمن يغسلك وفيم نكفنك ومن يصلي عليك ومن يدخلك القبر قال النبي صلى الله عليه

وسلم يا علي اما الغسل فاغسلني انت والفضل بن العباس يصب عليك الماء وجبريل عليه السلام ثالثكما
فاذا انتم فرغتم من غسلي فكفني في ثلاثة اثواب جدد وجبريل عليه السلام ياتيني بحنوط فاذا انتم
وضعتموني على السرير فضعوني في المسجد واخرجوا فان اول من يصلي علي الرب عز وجل من فوق عرشه ثم جبريل
عليه السلام ثم ميكائيل ثم اسرافيل عليهما السلام ثم الملائكة زمرا زمرا ثم ادخلوا فقوموا صفوفا لا يتقدم
علي احد فقالت فاطمة رضي الله عنها اليوم الفراق فمتى القاك قال يا بنية تلقيني يوم القيامة عند
الحوض وانا اسقي من يرد على الحوض من امتي قالت فان لم القاك يا رسول الله قال تلقيني عند الصراط وانا انادي
رب سلم امتي من النار فدنا ملك الموت صلى الله عليه وسلم يعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما بلغ الروح الركبتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوه فلما بلغ الروح السرة نادى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكرباه فقالت فاطمة كربي لكربك يا ابتاه فلما بلغ الروح الثندوة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا جبريل ما اشد مرارة الموت فولى جبريل عليه السلام وجهه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل كرهت النظر الي فقال جبريل عليه السلام
يا حبيبي ومن تطيق نفسه ان ينظر اليك وانت تعالج سكرات الموت فقبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغسله علي بن ابي طالب وابن عباس يصب عليه الماء وجبريل عليه السلام معهما فكفن بثلاثة
اثواب جدد وحمل على سرير ثم ادخلوه المسجد ووضعوه في المسجد وخرج الناس عنه فاول من صلى عليه
الرب تبارك وتعالى من فوق عرشه ثم جبريل ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا قال علي رضي
الله عنه لقد سمعنا في المسجد همهمة ولم نر لهم شخصا فسمعنا هاتفا يهتف ويقول ادخلوا رحمكم الله فصلوا
على نبيكم صلى الله عليه وسلم فدخلنا وقمنا صفوفا صفوفا كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبرنا
بتكبير جبريل عليه السلام ما تقدم منا احد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل القبر ابو بكر
الصديق وعلي بن ابي طالب وابن عباس رضي الله عنهم ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف
الناس قالت فاطمة لعلي رضي الله عنهما فكيف طابت انفسكم ان تحثوا التراب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم الرحمة اما كان معلم الخير قال بلى يا فاطمة ولكن
امر الله الذي لا مرد له فجعلت تبكي وتندب وتقول يا ابتاه الان انقطع جبريل عليه السلام وكان جبريل
ياتينا بالوحي من السما رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن ادريس وهو وضاع كذاب وعن يزيد بن
باسوس قال ذهبت انا وصاحب لي الى عائشة رضي الله عنها فاستاذنا عليها فالقيت الينا وسادة وجذبت
الحجاب اليها فسالها عن مباشرة الحائض قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر ببابي مما يلقي الكلمة
ينفع الله بها فمر ذات يوم فلم يقل شيا ثم مر ايضا فلم يقل شيا مرتين او ثلاثا قلت يا جارية ضعي لي
وسادة على الباب وعصبت راسي فمر بي فقال يا عائشة ما شانك قلت اشتكي راسي قال انا وا راساه
فذهب فلم يلبث الا يسيرا حتى جي به محمولا في كساء فدخل وبعث الى النساء فقال اني قد اشتكيت واني لا استطيع
ان ادور بينكن فائذن لي فلاكون عند عائشة فاذن له فكنت اوصبه ولم اوصب احدا قبله فبينما راسه
ذات يوم على منكبي اذ مال راسه نحو راسي فظننت انه يريد من راسي حاجة فخرجت من فيه نطفة باردة
فوقعت على ثغرة نحري فاقشعر لها جلدي وظننت انه غشي عليه فسجيته ثوبا فجاء عمر والمغيرة بن شعبة
فاستاذنا فاذنت لهما وجذبت الحجاب فنظر عمر اليه فقال واغشياه ما اشد غشي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قاما فلما دنوا من الباب قال المغيرة يا عمر مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذبت بل انت
رجل تحوسك فتنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله المنافقين ثم جاء ابو بكر فرفع
الحجاب فنظر اليه فقال انا لله وانا اليه راجعون مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اتاه من قبل راسه
فحدر فاه وقبل جبهته وقال واخليلاه مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد وعمر يخطب
الناس ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت حتى يفني الله المنافقين فتكلم ابو بكر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان الله عز وجل يقول انك ميت وانهم ميتون حتى ختم الاية وما محمد الا رسول قد خلت من
قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية من كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ومن كان
يعبد محمدا فان محمدا قد مات فقال عمر انها لفي كتاب الله ما شعرت انها في كتاب الله عز وجل ثم قال
عمر يا ايها الناس هذا ابو بكر وهو ذو شيبة المسلمين فبايعوه فبايعوه قلت في الصحيح وغيره طرف
منه رواه احمد وابو يعلى بنحوه وزاد فدخل ابو بكر فقال كيف ترين فقلت غشي عليه فدنا منه فكشف عن
وجهه فقال ما غشياه ما اكون هذا الغشي ثم كشف عن وجهه فعرف الموت فقال انا لله وانا اليه راجعون
ثم بكى فقلت في سبيل الله انقطاع الوحي ودخول جبريل بيتي ثم وضع يده على صدغيه ووضع فاه على
جبهته فبكى حتى سال دموعه على وجه النبي صلى الله عليه وسلم ثم غطى وجهه وخرج الى الناس وهو يبكي
فقال يا معشر المسلمين هل عند احد منكم عهد بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لا قال والذي
لا اله غيره لقد ذاق طعم الموت وقد قال لهم اني ميت وانكم ميتون فضج الناس وبكوا بكاء شديدا ثم

خلوا بينه وبين اهل بيته فغسله علي بن ابي طالب واسامة بن زيد يصب عليه الماء ما نسيت شيا
لم اغسله الا قلب لي حتى ارى احدا فاغسله من غير ان ارى احدا حتى فرغت منه ثم كفنوه ببرد يماني احمر
وريطتين قد نيل منهما ثم غسلا ثم اضطجع على السرير ثم اذنوا الناس فدخلوا عليه فوجا فوجا يصلون
عليه ثم كفنوه ببرد يماني احمر وريطتين عليه بغير امام حتى لم يبق احد بالمدينة حر ولا عبد الا صلى
عليه ثم تشاجروا في دفنه اين يدفن فقال بعضهم عند العود الذي كان يمسك بيده وتحت منبره
وقال بعضهم في البقيع حيث كان يدفن موتاه فقالوا لا نفعل ذلك اذا لا يزال عبد احدكم ووليدته
قد غضبت عليه مولاه فيلوذ بقبره فيكون سنة فاستقام رايهم على ان يدفن في بيته تحت
فراشه حيث قبض روحه فلما مات ابو بكر دفن معه فلما حضر عمر بن الخطاب الموت اوصى قال
اذا انا مت فاحملوني الى باب عائشة فقولوا لها هذا عمر بن الخطاب يقريك السلام ويقول ادخل
او اخرج قال فسكتت ساعة ثم قالت ادخلوه فادفنوه معه ابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره
قالت فلما دفن عمر اخذت الجلباب فتجلببت قال فقيل لها ما لك والجلباب قالت هذا زوجي وهذا
ابي فلما دفن عمر بن الخطاب تجلببت ورجال احمد ثقات وفي اسناد ابي يعلى مؤيد بن ابي عمران
وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وقال بعضهم متروك وعن اسماء بنت عميس قالت اول ما اشتكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى اغمي عليه فتشاور نساؤه في لده فلدوه
فلما افاق قال ما هذا فعل نساء جئن من ههنا واشار الى ارض الحبشة وكانت اسماء بنت عميس فيهن قالوا
كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال ان ذلك لداء ما كان الله عز وجل ليعذبني به لا يبقين في البيت
احد الا لد الا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العباس رضي الله عنه قالت لقد لدت ميمونة
يومئذ وانها لصائمة لعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت وقد
تقدم حديث العباس في كتاب الخلافة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا عند موته بصحيفة
ليكتب فيها كتابا لا تضلون بعدي ابدا قال فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى رفضها رواه احمد وفيه
ابن لهيعة وفيه خلاف وعن عمر بن الخطاب قال لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال ادعوا لي بصحيفة
ودواة اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدي ابدا فكرهنا ذلك اشد الكراهة ثم قال ادعوا لي بصحيفة اكتب
لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا قال النسوة من وراء الستر الا تسمعون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت انكن صواحبات يوسف اذا مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عصرتن اعينكن واذا صح ركبتن
رقبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهن فانهن خير منكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
محمد بن جعفر بن ابرهيم الجعفري قال العقيلي في حديثه نظر وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن
عبد الله بن مسعود قال لان احلف تسعا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل قتلا احب الي من ان
احلف واحدة انه لم يقتل وذلك ان الله عز وجل جعله نبيا واتخذه شهيدا قال الاعمش فذكرت ذلك
لابرهيم فقال كانوا يرون ان اليهود سموه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت ما مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا من ذات الجنب رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى بنحوه وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ام الفضل بنت الحارث وهي ام ولد العباس
اخت ميمونة قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فجعلت ابكي فرفع راسه فقال ما يبكيك
قالت خفنا عليك ولا ندري ما نلقى من الناس بعدك يا رسول الله قال انتم المستضعفون بعدي رواه
احمد وفيه يزيد بن ابي زياد وضعفه جماعة وعن علي بن الحسين قال سمعت ابي يقول لما كان
قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني
اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة لك اسالك عن ما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجدني يا جبريل مغموما واجدني يا جبريل مكروبا فلما كان اليوم الثالث هبط
جبريل عليه السلام وهبط ملك الموت عليه السلام وهبط معهما ملك في الهوى يقال له اسمعيل على سبعين
الف ملك يشيعهم جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك اكراما لك وتفضيلا لك وخاصة
لك اسالك عن ما هو اعلم به منك تقول كيف تجدك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجدني يا جبريل
مغموما واجدني يا جبريل مكروبا قال فاستاذن ملك الموت على الباب فقال جبريل يا محمد هذا
ملك الموت يستاذن عليك ما استاذن على ادمي قبلك ولا يستاذن على ادمي بعدك فقال ائذن
له فاذن له جبريل فاقبل حتى وقف بين يديه فقال يا محمد ان الله عز وجل ارسلني اليك وامرني ان
اطيعك فيما امرتني به ان امرتني ان اقبض نفسك قبضتها وان تركت تركتها قال وتفعل يا ملك
الموت قال نعم وبذلك امرت ان اطيعك فيما امرتني به فقال له جبريل عليه السلام ان الله عز وجل
قد اشتاق الى لقائك قال امض لما امرت به فقال له جبريل هذا اخر وطئي في الارض انما كنت حاجتي
في الدنيا فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية جاء ات يسمعون حسه ولا يرون شخصه

فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كل نفس ذائقة الموت ان في الله عزآء من كل مصيبة وخلفا من كل فائت
ودركا من كل فائت فبالله فثقوا واياه فارجوا فان المصاب من حرم الثواب والسلام عليكم ورحمة
الله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث وعن ابن عباس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مات من الاكلة التي كانت اليهودية سمته فانقطع ابهره من السم على راس السنة
كان يقول ما زلت اجد منه حسا رواه الطبراني واسناده حسن وعن عائشة قالت ما مرت علي ليلة
مثل ليلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هل طلع الفجر فاقول لا حتى اذن بلال بالفجر ثم جاء بلال
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلت هذا بلال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مري
ابا بكر فليصل بالناس رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حضرته الوفاة وهو يمد يده وهو يقول يا جبريل اين انت ثم يقبضها ويبسطها فعل
ذلك مرارا وهو يقول يا جبريل اشفع لي الى ربك يهون علي الموت فذكر ابو هريرة انه سمع عائشة
تقول لقد سمعت ما لم تسمع اذن من جبريل وهو يقول لبيك لبيك رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حسين بن عبد الله بن ضميرة وهو كذاب وعن ابن عباس قال جاء ملك الموت الى النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه واستاذن وراسه في حجر علي رضوان الله عليه فقال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فقال له علي ارجع فانا مشاغيل عنك فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدري من
هذا يا ابا حسن هذا ملك الموت ادخل راشدا فلما دخل قال ان ربك يقريك السلام قال اين جبريل
قال ليس هو قريب مني الان ياتي فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل فقال له جبريل وهو قائم
بالباب ما اخرجك يا ملك الموت قال التمسك محمد صلى الله عليه وسلم فلما جلسا قال جبريل سلام
عليك يا ابا القاسم هذا وداع مني ومنك فبلغني ان ملك الموت لم يسلم على اهل بيت قبله ولم يسلم
بعده رواه الطبراني وفيه المختار بن نافع وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم ثقل وعنده عائشة وحفصة اذ دخل علي فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم رفع راسه ثم قال
ادن مني ادن مني فاسنده اليه فلم يزل عنده حتى توفي فلما قضى قام علي واغلق الباب وجاء العباس
ومعه بنو عبد المطلب فقاموا على الباب فجعل علي يقول بابي انت طبت حيا وطبت ميتا وسطعت
ريح طيبة لم يجدوا مثلها فقال انه دع حنينا كحنين المراة واقبلوا على صاحبكم قال ادخلوا علي
الفضل بن العباس فقالت الانصار نشدناكم بالله ونصيبنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فادخلوا رجلا منهم يقال له اوس بن خولي يحمل جرة باحدى يديه فسمعوا صوتا في البيت لا تجردوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واغسلوه كما هو في قميصه فغسله علي يدخل يده من تحت القميص والفضل
يمسك الثوب عنه والانصاري ينقل الماء وعلى يد علي خرقة يدخل يده تحت القميص قلت روى
ابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث على
ضعفه وبقية رجاله ثقات وعن علي قال اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يغسله احد غيري
فانه لا يرى عورته احد الا طمست عيناه قال علي فكان العباس واسامة يناولاني الماء من وراء الستر
رواه البزار وفيه يزيد بن بلال قال البخاري فيه نظر وبقية رجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن عائشة
رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبي الا تقبض نفسه ثم يرى الثواب ثم
يرد اليه فيخير بين ان يرد اليه الى ان يلحق فكنت قد حفظت ذلك منه فاني لمسندته الى صدري فنظرت اليه
حتى مالت عنقه فقلت قد قضى قالت فعرفت الذي قال قالت فنظرت اليه حتى ارتفع ونظر قلت اذا
لا يختارنا فقال مع الرفيق الاعلى في الجنة مع النبيين والصديقين الى اخر الاية وفي رواية الرفيق الاعلى
الاسعد رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انها قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين سحري ونحري
قالت وظننت انه سيرد الله عليه روحه قالت وكذلك يفعل بالانبيا فتحرك فقلت اذا خيرت اليوم لمن
يختارنا واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجت
نفسه ما شممت رائحة قط اطيب منها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت كشف رسول
الله صلى الله عليه وسلم سترا وفتح بابا في مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك
وقال الحمد لله انه لم يمت نبي حتى يؤمه رجل من امته ثم اقبل على الناس فقال يا ايها الناس من اصيب
منكم بمصيبة من بعدي فليتعز بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه فانه لم يصب احد من امتي من
بعدي بمثل مصيبته بي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر والد علي ابن المديني وهو
ضعيف وعن ابي موسى قال اغمي على رسول الله صلى الله وهو في حجر عائشة رضي الله عنها فافاق
وهي تمسح صدره وتدعو له بالشهادة قال لا ولكن اسال الله الرفيق الاعلى الاسعد جبريل وميكائيل واسرافيل
رواه الطبراني وفيه محمد بن سلام الجمحي وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابي
عسيب او ابي عسيب قال لما شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا كيف نصلي عليه قال ادخلوا

ارسالا ارسالا قال فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الاخر قال
فلما وضع في لحده قال المغيرة قد بقي من رجليه شي لم يصلحوه قالوا فادخل فاصلحه فدخل وادخل يده فمس
قدميه صلى الله عليه وسلم قال اهيلوا علي التراب فاهالوا عليه التراب حتى بلغ انصاف ساقيه ثم خرج
فكان يقول انا احدثكم عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة
قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي فاضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي
فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رضي الله عنه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم العباس وعلي والفضل وسوى لحده
رجل من الانصار وهو الذي سوى قبور الشهداء يوم احد قلت رواه ابن ماجة اطول من هذا وليس فيه
ذكر العباس ولا الذي سوى لحده صلى الله عليه وسلم رواه البزار عن شيخه ايوب بن منصور وقد وهم في
حديث رواه ابو داود وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ابو بكر رضي الله عنه في ناحية بالمدينة قال فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع فاه على جبين
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقبله ويقول بابي وامي طبت حيا وميتا فلما خرج مر بعمر رضي الله عنه
وهو يقول والله ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يموت حتى يقتل المنافقين قال وقد كانوا استبشروا بموت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ورفعوا رؤسهم فمر به ابو بكر فقال ايها الرجل اربع على نفسك فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات الم تسمع الله تعالى يقول انك ميت وانهم ميتون وما جعلنا لبشر من
قبلك الخلد افان مت فهم الخالدون قال واتى المنبر فصعد فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان
كان محمد الهكم الذي تعبدون فان الهكم قد مات وان كان الهكم الذي في السما فان الهكم حي لا يموت قال
ثم تلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الاية ثم نزل وقد استبشر المسلمون بذلك واشتد فرحهم
واخذت المنافقين الكابة قال عبد الله بن عمر والذي نفسي بيده لكانما كانت على وجوهنا اغطية فكشفت
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير علي بن المنذر وهو ثقة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيعزي الناس بعضهم بعضا من بعدي تعزيتي بي وكان الناس يقولون ما هذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي بعضنا بعضا يعزي بعضهم بعضا برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
ابو يعلى والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وثقه جماعة وعن ابي
سعيد قال ما عدى واريتا رسول الله صلى الله عليه وسلم في التراب فانكرنا قلوبنا رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح وعن عائشة انها قالت رايت كان ثلاثة اقمار سقطن في حجرتي فقال ابو بكر ان صدقت
رؤياك دفن في بيتك ثلاثة هم خير اهل الارض فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ابو بكر خير
اقمارك يا عائشة ودفن في بيتها ابو بكر وعمر رواه الطبراني في الكبير واللفظ له والاوسط ورجال الكبير رجال
الصحيح وقد تقدم موقوفا انها قصته على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه اوله بهذا في باب تعبير
الرؤيا واسناده ضعيف وعن عروة قالت صفية بنت عبد المطلب ترثي رسول الله صلى الله عليه
وسلم

لهف نفسي وبت كالمسلوب … ارقب الليل فعله المحروب … من هموم وحسرة ارقتني
ليت اني سقيتها بشعوب … حين قالوا ان الرسول قد امسى … وافقته منية المكتوب
حين جئنا لآل بيت محمد … فاشاب القذال مني مشيب … حين راينا بيوته موحشات
ليس فيهن بعد عيش غريب … فعراني لذاك حزن طويل … خالط القلب فهو كالمرعوب

وقالت ايضا

الا يا رسول الله كنت رجاءنا … وكنت بنا برا ولم تك جافيا … وكان بنا برا رحيما نبيا
ليبك عليك اليوم من كان باكيا … لعمرك ما ابكي لنبي لموته … ولكن لهرج كان بعدك اتيا
كان على قلبي لفقد محمد … ومن حبه من بعد ذاك المكاويا … افاطم صلى الله رب محمد
على جدث امسى بيثرب ثاويا … ارى حسنا ايتمته وتركته … تبكي ويدعو جده اليوم ثانيا
فدا لرسول الله امي وخالتي … وعمي ونفسي قصرة وعياليا … صبرت وبلغت الرسالة صادقا
ومنذ ملئت الدين ابلج صافيا … فلو ان رب العرش ابقاك بيننا … سعدنا ولكن امره كان ماضيا
عليك من الله السلام تحية … وادخلت جنات من العدن راضيا … رواه الطبراني واسناده حسن

محمد بن علي بن الحسين قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت صفية تلمع بردائها
وهي تقول قد كان بعدك انباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم يكبر الخطب رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح الا ان محمدا لم يدرك صفية وعن غنيم بن قيس قال اني لاذكر قالة
ابي على النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات النبي صلى الله عليه وسلم

الا لي الويل على محمد … قد كنت في حياته بمرصد … انام ليلي امنا الى الغد

رواه الطبراني في البزار ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن آدم وهو ثقة **باب تمني رؤيته**

شروا

دقا

نها

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان احدكم يوشك ان ينظر الى نظرة بماله من اهل ومال رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب فيما تركه** عن عمر قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت انا وابو بكر الى علي فقلنا ما تقول فيما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت والذي بخيبر قال والذي بخيبر قلت والذي بفدك قال والذي بفدك فقلت اما والله حتى تحزوا رقابنا بالمناشير فلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن جعفر بن ابرهيم وهو ضعيف **وعن** جويرية قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم توفي الا بغلته بيضا وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن **وعن** حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفيض بن وثيق وهو كذاب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا نورث ما تركنا صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات ٥

كتاب المناقب

باب ما جاء في ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه

عن عروة بن الزبير قال ابو بكر الصديق اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ابي بكر ام الخير سلمى بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وام ام الخير دلاف وهي اميمة بنت عبيد بن الناقد الخزاعي وجدة ابي بكر ام ابي قحافة امنة بنت عبد العزى بن حرثان بن عوف بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب رواه الطبراني واسناده حسن **وعن** عبد الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى ابي بكر رضي الله عنه فقال هذا عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي عتيق وكان اسمه قبل ذلك عبد الله بن عثمان رواه البزار والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات **وعن** عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت والله اني لفي بيتي ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الفنا واصحابه والستر بيني وبينهم اذ اقبل ابو بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى عتيق من النار فلينظر الى ابي بكر وان اسمه الذي سماه اهله لعبد الله بن عثمان فغلب عليه اسم عتيق قلت بعضه رواه الترمذي رواه ابو يعلى وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال اسلمت ام ابي بكر وام عثمان وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر وانما سمي عتيق بن عثمان لحسن وجهه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف **وعن** الليث بن سعد قال انما سمي ابو بكر عتيقا لعتاقة وجهه وكان اسمه عبد الله بن عثمان رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** القاسم بن محمد قال سالت عائشة عن اسم ابي بكر فقالت عبد الله فقلت انهم يقولون عتيق فقالت ان ابا قحافة كان له ثلاثة تسمى واحدا عتيقا ومعيتقا ومعتيقا رواه الطبراني وفيه قيس بن ابي قيس البخاري فان كان ثقة فاسناده حسن **وعن** ابي حفص عمرو بن علي انه كان يقول كان ابو بكر الوجه وانما سمي عتيقا لعتاقة وجهه وكان اسمه عبد الله بن عثمان وقد روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه عتيقا من النار رواه الطبراني واسناده جيد **وعن** حكيم بن سعد قال سمعت عليا يحلف لله انزل اسم ابي بكر من السما الصديق رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرج بي الى السما فما مررت بسما الا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله وابو بكر الصديق من خلفي رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن ابرهيم الغفاري وهو ضعيف **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ليلة اسري به ان قومي لا يصدقوني فقال له جبريل يصدقك ابو بكر وهو الصديق رواه الطبراني في الاوسط وفي رواية عنده ان قومي يتهموني وفي احد اسناديه ابو وهب عن ابي هريرة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ام هاني قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي اني اريد ان اخرج الى قريش فاخبرهم فكذبوه وصدقه ابو بكر فسمي يومئذ الصديق رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك ٥

باب عن معاوية قال دخلت مع ابي على ابي بكر فرايت اسما قائمة على راسه بيضا ورايت ابا بكر ابيض نحيفا فحملني وابي على فرسين ثم عرضنا عليه واجازنا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** رجل من بني اسد قال رايت ابا بكر الصديق في غزوة ذات السلاسل وكان لحيته لهب العرفج على ناقة له ادما ابيض نحيفا رواه الطبراني ولم اعرف الرجل الذي من بني اسد وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة انها رات رجلا مارا وهي في هودجها فقالت ما رايت رجلا اشبه بابي بكر من هذا فقيل لها صفي لنا ابا بكر فقالت كان رجلا ابيض نحيفا خفيف العارضين لا يستمسك ازرته

تسترخي عن حقويه معروق الوجه غائر العينين ناتي الجبهة عاري الاشاجع هذه صفته رواه الطبراني وفيه ابو ادرى وهو ضعيف وقد تقدمت احاديث في الخضاب **وعن** رافع بن عمرو قال مر بي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاوة فتاملتهم فلم ار منهم احسن هيئة من ابي بكر رضي الله عنه قد خلل عليه كسا من الحر والبرد قلت فذكر الحديث وقد تقدم في كراهية الامارة والخلافة رواه الطبراني ورجاله ثقات **باب** عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار سدوا كل خوخة في المسجد غير خوخة ابي بكر رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** معاوية ابن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبوا علي من سبع قرب من ابار شتى حتى اخرج الى الناس فاعهد اليهم قال فخرج عاصبا راسه صلى الله عليه وسلم حتى صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله فلم يلقنها الا ابو بكر فبكى فقال نفديك بابائنا وامهاتنا وابنائنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك افضل الناس عندي في الصحبة وذات اليد ابن ابي قحافة انظروا هذه الابواب الشوارع في المسجد فسدوها الا ما كان من باب ابي بكر فاني رايت عليه نورا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار الا انه زاد وذكر قتلى احد فصلى عليهم فاكثر واسناده حسن **وعن** عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب التي في المسجد الا باب ابي بكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه معلى بن عبد الرحمن وهو وضاع **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سدوا عني كل باب الا باب ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا رواه البزار واسناده حسن **وعن** عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من البقيع قلت فذكر حديث مرضه الى ان قال قالت فصببنا عليه حتى طفق يقول حسبكم حسبكم قال محمد يعني ابن اسحاق ثم خرج كما حدثني ايوب بن بشير عاصبا راسه فجلس على المنبر فكان اول ما تكلم به ان صلى على اصحاب احد فاكثر الصلاة عليهم ثم قال ان عبدا من عباد الله خير بين الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله قال ففهمها ابو بكر فبكى وعرف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه يريد قال على رسلك يا ابا بكر انظروا هذه الابواب اللاصقة في المسجد فسدوها الا ما كان من بيت ابي بكر فاني لا اعلم احدا كان افضل عندي في الصحبة منه رواه ابو يعلى ورجاله ثقات قلت وتاتي احاديث تتضمن سد الابواب غير باب في احاديث تاتي في مواضعها ان شا الله تعالى

باب في اسلامه عن الشعبي قال سالت ابن عباس من اول من اسلم قال ابن عباس اما سمعت قول حسان بن ثابت

اذا تذكرت شجوا من اخي ثقة	فاذكر اخاك ابا بكر بما فعلا
خير البرية اتقاها واعدلها	الا النبي واوفاها بما حملا
والثاني التالي المحمود مشهده	واول الناس منهم صدق الرسلا

رواه الطبراني وفيه الهيثم بن عدي وهو متروك **وعن** ابن عمر قال اول من اسلم ابو بكر رواه الطبراني في الاوسط وفيه غالب بن عبد الله بن غالب السعدي ولم اعرفه **باب جامع في فضله** عن جابر بن عبد الله قال راى النبي صلى الله عليه وسلم ابا الدردا يمشي بين يدي ابي بكر الصديق فقال يا ابا الدردا اتمشي قدام رجل لم تطلع الشمس بعد النبيين على افضل منه فما رئي ابو الدردا يمشي الا خلف ابي بكر رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب **وعن** ابي الدردا قال راني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امشي امام ابي بكر فقال لا تمشي امام من هو خير منك ان ابا بكر خير من طلعت عليه الشمس او غربت رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله وثقوا **وعن** سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق خير الناس الا ان يكون نبي وفيه اسمعيل بن زياد وهو ضعيف **وعن** اسعد بن زرارة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فالتفت التفاتة فلم ير ابا بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ابو بكر ان روح القدس جبريل عليه السلام اخبرني انفا ان خير امتك بعدك ابو بكر الصديق رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو غزية محمد بن موسى وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يسبحون في غدير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليسبح كل رجل منكم الى صاحبه وبقي النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فسبح النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر حتى عانقه وقال انا الى صاحبي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن يزيد الازدي وهو ضعيف **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن عبد الرحمن الواسطي ولم اعرفه **وعن** ابن عمر ان ابا بكر نال من عمر شيا ثم قال استغفر لي يا اخي فغضب عمر فقال له ذلك مرارا

فغضب عمر فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وانتهوا اليه وجلسوا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسالك اخوك ان تستغفر له وما من خلق الله احب الى بعدك فقال ابو بكر وانت والذي بعثك
بالحق ما من احد بعدك احب الي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤذوني في صاحبي فان الله عز
وجل بعثني بالهدى ودين الحق فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت ولولا ان الله عز وجل سماه صاحبا
لاتخذته خليلا ولكن اخوة الله الا فسدوا كل خوخة الا خوخة ابن ابي قحافة رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ربيعة الاسلمي قال كنت اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ارضا واعطا
ابا بكر ارضا وجاءت الدنيا فاختلفنا في عذق نخلة فقال ابو بكر هي في حدي وقلت انا هي في حدي
فكان بيني وبين ابي بكر كلام فقال ابو بكر كلمة كرهتها وندم فقال لي يا ربيعة رد علي مثلها حتى يكون
قصاصا فقلت لا افعل فقال ابو بكر لتفعلن او لاستعدين عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ما انا بفاعل ورفض الارض فانطلق ابو بكر الى النبي صلى الله عليه وسلم وانطلقت اتلوه فجاء
اناس من اسلم فقالوا يرحم الله ابا بكر في اي شي استعدى عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي
قال لك ما قال قلت اتدرون من هذا هذا ابو بكر الصديق وهو ثاني اثنين وهو ذو شيبة المسلمين
فاياكم لا يلتفت فيريكم تنصروني عليه فيغضب فياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيغضب لغضبه فيغضب
الله لغضبهما فيهلك ربيعة قالوا فما تامرنا قال ارجعوا فانطلق ابو بكر الى رسول الله صلى الله وتبعته
وحدي وجعلت اتلوه حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه الحديث كما كان فرفع الي راسه فقال
يا ربيعة ما لك وللصديق قلت يا رسول الله كان كذا كان كذا قال لي كلمة كرهتها فقال لي قل كما قلت
حتى يكون قصاصا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فلا ترد عليه ولكن قل غفر الله لك يا ابا
بكر فولى ابو بكر وهو يبكي رواه الطبراني واحمد بنحوه في حديث طويل تقدم في النكاح وفيه مبارك
ابن فضالة وحديثه حسن وبقية رجالهما ثقات وعن كعب بن مالك الانصاري قال عهدي
بنبيكم صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بخمس ليال فسمعته يقول لم يكن من نبي الا وله خليل في امته
وان خليلي ابو بكر بن ابي قحافة وان الله اتخذ صاحبكم خليلا رواه الطبراني وفيه علي بن يزيد الالهاني
وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد امن علي في يده
من ابي بكر زوجني ابنته واخرجني الى دار الهجرة ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخاء وود
الاسلام الى يوم القيمة رواه الطبراني وفيه نهشل بن سعيد وهو متروك وعن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر واساني بنفسه وماله رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وزاد وانكحني ابنته وفيه ارطاة ابو حاتم وهو ضعيف وعن معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يسرح معاذا الى اليمن فاستشار ناسا من اصحابه فيهم ابو
بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير واسيد بن حضير فاستشارهم فقال ابو بكر لولا انك استشرتنا
ما تكلمنا فقال اني فيما لم يوح الي كاحدكم قال فتكلم القوم فتكلم انسان برايه فقال ما ترى يا معاذ قلت
ارى ما قال ابو بكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره فوق سمائه ان يخطا ابا بكر رواه
الطبراني وابو العطوف لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن سهل بن سعد
قال استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر فاشاروا عليه فاصاب ابو بكر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله يكره ان يخطا ابو بكر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عقبة
ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسري بي الى السما دخلت جنة عدن فوقعت في يدي
فلما وضعتها في يدي انفلقت عن حور عينا مرضيه اشفار عينيها كمقاديم اجنحة النسور قلت لها
لمن انت قالت انا للخليفة من بعدك رواه الطبراني في الكبير والاوسط عن شيخه بكر بن سهل قال
الذهبي مقارب الحديث عن عبد الله بن سليمان العبدي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر رواه الطبراني في الصغير والاوسط
وفيه عبيد بن هشام وثقه ابو حاتم وغيره وفيه خلاف وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة رجل لا يبقى في الجنة اهل دار ولا غرفة الا قالوا مرحبا مرحبا الينا
الينا فقال ابو بكر يا رسول الله ما ترى ذلك الرجل في ذلك اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اجل وانت هو يا ابا بكر رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن
ابي بكر السالمي وهو ثقة وعن حبة بن زغرم قال كان علي اذا ذكر عنده السباق يذكرون
السباق قال والذي نفسي بيده ما استبقنا الى خير قط الا سبقنا اليه ابو بكر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه احمد بن عبد الرحمن بن المفضل الحراني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن محمد بن عقيل
قال خطبنا علي بن ابي طالب فقال ايها الناس اخبروني من اشجع الناس او قال قلنا انت يا امير المؤمنين
قال اما اني ما بارزت احدا الا انتصفت منه ولكن اخبروني باشجع الناس قالوا لا نعلم فمن قال ابو بكر

رضي

رضي الله عنه انه لما كان يوم بدر جعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشا فقلنا من يكون مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لئلا يهوي اليه احد من المشركين فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر شاهرا
بالسيف على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهوي اليه احد الا اهوى اليه فهذا اشجع الناس فقال
علي ولقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذته قريش فهذا يجاه وهذا يتلتله وهم يقولون
انت الذي جعلت الالهة الها واحدا قال فوالله ما دنا منا احد الا ابو بكر يضرب هذا ويجاهد هذا
ويتلتل هذا وهو يقول ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله ثم رفع علي بردة كانت عليه ثم بكى حتى اخضلت
لحيته ثم قال علي انشدكم الله امؤمن ال فرعون خير ام ابو بكر فسكت القوم فقال الا تجيبوني فوالله
لساعة من ابي بكر خير من مثل مؤمن ال فرعون ذاك رجل كتم ايمانه وهذا رجل اعلن ايمانه رواه البزار
وفيه من لم اعرفه وعن شقيق قال قيل لعلي الا تستخلف قال ما استخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستخلف عليكم وان يرد الله تبارك وتعالى بالناس خيرا فسيجمعهم على خيرهم كما جمعهم بعد نبيهم على خيرهم
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن ابي الحارث وهو ثقة وعن اسيد بن صفوان
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما توفي ابو بكر رحمه الله تعالى سجي بثوب فارتجت المدينة بالبكا
ودهش كيوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء علي بن ابي طالب رضي الله عنه مسرعا مسترجعا
وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه ابو بكر فقال رحمك الله يا ابا
بكر كنت اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم غناء واحوطهم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحدبهم على الاسلام وامنهم على اصحابه واحسنهم صحبة وافضلهم مناقب واكثرهم
سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشبههم به هديا وخلقا وسمتا واوثقهم
منه واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام وعن رسوله وعن المسلمين خيرا صدقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين كذبه الناس فسماك الله في كتابه صديقا فقال والذي جاء بالصدق وصدق
به ابو بكر اسيته حين بخلوا وقمت معه حين عنه قعدوا وصحبته في الشدة اكرم الصحبة والمنزل عليه
السكينة رفيقه في الهجرة ومواطن الكريه خلفته في امته باحسن الخلافة حين ارتدت الناس فقمت
بدين الله قياما لم يقمه خليفة نبي قط فثبت حين ضعف اصحابك ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج
رسوله برغم المنافقين وغيظ الكافرين فقمت بالامر حين فشلوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا كنت اعلاهم
فوقا واقلهم كلاما واصوبهم منطقا واطولهم صمتا وابلغهم قولا كنت اكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم
يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور كنت للدين يعسوبا وكنت للمؤمنين ابا رحيما اذ صاروا عليك
عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا ورعيت ما اهملوا وصبرت اذ جزعوا فادركت
اوتارا ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت على الكافرين عذابا صبا وللمسلمين غيثا وخصبا فطرت
بعنانها وفزت بحبائها وذهبت بفضائلها واحرزت سوابقها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف
بصيرتك ولم تجبن نفسك كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تزيله القواصف كنت كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم امن الناس عليه بصحبتك وذات يدك وكما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر
الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله جليلا في الارض كبيرا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقائل فيك مغمز ولا فيك
مطمع ولا عندك هوادة لاحد الضعيف الذليل عندك قوي حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ذليل
حتى تاخذ منه الحق والقريب والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق قولك
حكم وامرك حلم وحزم وقد نهج السبيل واعتدل بك الدين وقوي الايمان وظهر امر الله ولو كره الكافرون فسبقت
والله سبقا بعيدا واتعبت من بعدك اتعابا شديدا وفزت بالجنة وعظمت رزيتك في السما وهدت مصيبتك
الانام فانا لله وانا اليه راجعون رضينا عن الله قضاه وسلمنا اليه امره فلن يصاب المسلمون بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمثلك كنت للدين عزا وكهفا وللمسلمين حصنا وفئة وانسا وعلى المنافقين
غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا حرمنا الله اجرك ولا اضلنا بعدك قال وسكت الناس
حتى قضى كلامه ثم بكى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا صدقت يا ابن عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم رواه البزار وفيه عمر بن ابرهيم الهاشمي الكردي وهو كذاب وعن
علي بن احمد السدوسي عن ابيه قال بلغ عائشة ان ناسا ينالون من ابي بكر فبعثت الى ارملة منهم فسدلت
استارها وعدلت وفرغت وقالت ابي وما ابي لا تعطوه الايدي هيهات واسطود منيف وظل
ممدود انجح والله اذا كذبتم وسبق اذ ونيتم سبق الجواد اذا استولى على الامد فتى قريش ناشيا
وكهفها كهلا يفك عانيها ويريش مملقها ويراب روعها ويلم شعثها حتى حلته قلوبها ثم
استشرى في دينه فما برحت شكيمته في ذات الله حتى اتخذ بفنائه مسجدا يحيي فيه ما امات المبطلون
وكان رحمه الله تعالى غزير الدمعة وهل الجوانح شجي النشيج فانقصفت اليه نسوان مكة وولدانها يسخرون
منه يستهزؤن به الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم يعمهون فاكثرت ذلك رجالات قريش فحنت
قسيها وفوقت سهامها وامتثلوه غرضا فما فلوا له صفاة ولا قصفوا له قناة ومر على سيسائه حتى اذا

محمد صلى الله عليه وسلم

ن

ضرب الدين بجرانه والقى بركه ورست اوتاده ودخل الناس فيه افواجا ومن كل فرقة ارسالا واشتاتا اختار الله لنبيه ما عنده فلما قبضه الله عز وجل ضرب الشيطان رواقه ونصب حبائله ومد طنبه واجلب بخيله ورجله فاضطرب حبل الاسلام ومرج عهده وماج اهله وعاد مبرمه انكاثا وبغى الغوائل وظنت الرجال ان قد اطماعهم ولات حين يرجون وانى والصديق بين اظهرهم فقام حاسرا مشمرا فرفع حاشيته وجمع قطرته فرد نشر الاسلام على غره ولم شعثه بطنه واقام اوده بثقافه فابذعر النفاق بوطاته وانتاش الدين بنعشه فلما راح الحق على اهله واقر الرؤس على كواهلها وحقن الدماء في اهبها حضرت منيته فسد ثلمته بشقيقه في المرحمه ونظيره في السيرة والمعدلة ذاك ابن الخطاب لله ام حملت به ودرت عليه لقد اوحدت به ففنخ الكفرة وذيخها وشرد الشرك شذر مذر وبعج الارض فقاءت اكلها ولفظت خبيها ترامه وتصدف عنها وتتصدى له ويأباها ثم ورع فيها ثم تركها كما صحبها فاروني ماذا تقولون واي يومي الي تنقمون ايوم اقامته اذ عدل فيكم او يوم ظعنه اذ نظر لكم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم رواه الطبراني واحمد السدوسي لم يدرك عائشة ولم اعرفه ولا ابنه وعن عائشة قالت قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وارتدت العرب واشرأب النفاق فنزل بابي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها قالت فما اختلفوا في نقطة الا طار ابي بحظها ثم ذكرت عمر بن الخطاب فقالت كان والله احوذيا نسيج وحده قد اعد للامور اقرانها قال الرياشي يقال للرجل البارع الذي لا يشبهه احد نسيج وحده قال الشاعر

جاءت به معتجرا ببرده ۝ سفواء تردي بنسيج وحده ۝ يقدح فينا كلها بزنده

من يلقه من بطل يشرده ۝ اي يلوم قال الرياشي وانشد الاصمعي

ما بال هذا اليوم يبرنديني ۝ ادفعه عني ويسرنديني

رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طرق ورجال احدها ثقات وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل ابا بكر على الحج ثم وجه ببراءة مع علي فقال ابو بكر يا رسول الله وجدت علي في شيء قال لا انت صاحبي في الغار وعلى الحوض قلت روى له الترمذي غير هذا اطول منه وفي هذا زيادة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر يعني الصديق قال جئت بابي قحافة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا تركت الشيخ حتى اتيه قال بل هو احق ان ياتيك قال انا لنحفظه لايادي ابنه رواه البزار وفيه عبد الله بن عبد الملك الفهري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات لكنه منقطع وعن عروة قال اعتق ابو بكر سبعة ممن كان يعذب في الله منهم بلال وعامر بن فهيرة رواه الطبراني ورجاله الى عروة رجال الصحيح وعن عبد الله بن الزبير قال نزلت في ابي بكر الصديق وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى ولسوف يرضى رواه الطبراني وفيه مصعب بن ثابت وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعنا مال احد ما نفعنا مال ابي بكر رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحاق بن اسرائيل وهو ثقة مأمون وعن عائشة في قصة الافك وفيها قال حسان بن ثابت يكذب نفسه

حصان رزان ما تزن بريبة ۝ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ۝ فان كنت قد قلت الذي قد زعمتم

فلا رفعت سوطي الي اناملي ۝ وكيف وودي ما حييت ونصرتي ۝ لآل رسول الله زين المحافل

أأشتم خير الناس بعلا ووالدا ۝ ونفسا لقد انزلت شرا لنازل

رواه ابو يعلى في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح غير جويرة بن اشرس وهو ثقة وعن موسى بن عقبة قال لا نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وابناؤهم الا هؤلاء الاربعة ابو قحافة وابو بكر وعبد الرحمن وابو عتيق واسم ابي عتيق محمد رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد لم اعرفه

باب فيما ورد من الفضل لابي بكر وعمر وغيرهما من الخلفاء وغيرهم

عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في السماء ملكين احدهما يامر بالشدة والاخر يامر باللين وكل مصيب جبريل وميكائيل ونبيان احدهما يامر باللين والاخر يامر بالشدة وكل مصيب وذكر ابراهيم ونوحا ولي صاحبان احدهما يامر باللين والاخر يامر بالشدة وكل مصيب وذكر ابا بكر وعمر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ايدني باربعة وزراء نقباء قلنا يا رسول الله من هؤلاء الاربع قال اثنين من اهل السماء واثنين من اهل الارض فقلت من الاثنين من اهل السماء قال جبريل وميكائيل قلنا يا رسول الله من الاثنين من اهل الارض قال ابو بكر وعمر وميكائيل رواه الطبراني وفيه محمد بن مجيب الثقفي وهو كذاب ورواه البزار بمعناه وفيه عبد الرحمن ابن مالك بن مغول وهو كذاب وعن ابي اروى الدوسي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر وعمر رحمة الله عليهما فقال الحمد لله الذي ايدني بكما رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير وفيه عاصم بن عمر بن حفص وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر الحمد لله الذي ايدني بكما

تحتملنا

تحتملنا على ما خالفتكما رواه الطبراني في الاوسط وفيه حبيب بن ابي حبيب كاتب مالك وهو متروك وعن ابن عمر وابن عباس في قوله وصالح المؤمنين قال نزلت في ابي بكر وعمر رواه الطبراني في الاوسط وفيه فرات بن السائب وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي خاصة من امته وان خاصتي من امتي ابو بكر وعمر رواه الطبراني وفيه عبد الرحيم بن حماد الثقفي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبعث رجلا في حاجة قد اهمته وابو بكر عن يمينه وعمر عن يساره فقال له علي ما يمنعك من هذين فقال كيف ابعث هذين وهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس رواه الطبراني وفيه فرات بن السائب وهو متروك قلت ولهذا الحديث طرق في باب مناقب جماعة من الصحابة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا القران من اربعة من ابن ام عبد ومعاذ وابي وسالم ولقد هممت ان ابعثهم في الامة كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين في بني اسرائيل فقال له رجل يا رسول الله فاين انت عن ابي بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا غنى عنهما انما مثلهما من الدين كمثل السمع والبصر قلت في الصحيح طرف من اوله رواه الطبراني وفيه محمد مولى بني هاشم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات قلت وله طريق عن ابن عمر ضعيفة تاتي في فضل جماعة من الصحابة تاتي بعد وعن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هممت ان ابعث معاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب وابن مسعود الى الامم كما بعث عيسى بن مريم الحواريين فقال رجل الا تبعث ابا بكر وعمر فانهما ابلغ قال لا غنى لي عنهما انما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وعن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان ابعث في الناس معلمين كما بعث عيسى بن مريم الحواريين الى بني اسرائيل فقيل اين انت عن ابي بكر وعمر الا تبعث بهما فقال انهما من الدين كالراس من الجسد رواه الطبراني في الاوسط وفيه حفص بن عمر الايلي وهو ضعيف وعن ابن غنم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر وعمر رضي الله عنهما لو اجتمعتما في مشورة ما خالفتكما رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابن غنم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا باللذين من بعدي ابي بكر وعمر فانهما حبل الله الممدود من تمسك بهما فقد تمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي جحيفة قال دخلت على علي في بيته فقلت يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مهلا ويحك يا ابا جحيفة لا يجتمع حبي وبغض ابي بكر وعمر في قلب مؤمن رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال كنا نجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم كانما على رؤسنا الطير ما يتكلم منا احد الا ابو بكر وعمر رواه الطبراني في الاوسط وفيه رحمة بن مصعب وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه علي بن عابس وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين لا تخبرهما يا علي رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وقد قال ابن دقيق العيد انه وثق وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثل حديث قبله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر وعمر سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا علي رواه البزار وقال لا نعلم رواه عن عبيد الله بن عمر الا عبد الرحمن بن مالك بن مغول قلت وهو متروك وعن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فقال هكذا نبعث يوم القيامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو كذاب وعن عمار بن ياسر قال من فضل على ابي بكر وعمر احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد ازرى على المهاجرين والانصار اثني عشر الفا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه حازم بن جبلة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن ابي حازم قال جاء رجل الى علي بن الحسين فقال ما كان منزلة ابي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم قال كمنزلتهما الساعة رواه الطبراني وابن ابي حازم لم اعرفه وشيخ عبد الله ثقة وعن علي قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر وثلث عمر ثم خبطتنا فتنة واصابتنا فتنة يعفو الله عمن يشاء رواه احمد قال ثم خبطتنا فتنة اراد ان يواضع بذلك رواه الطبراني في الاوسط ورجال احمد ثقات وفي رواية عنده خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي فقال هذا الخطيب الشحشح وذكر الحديث بنحوه وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل الدرجات العلا يراهم من هو اسفل منهم كما ترى الكواكب في افق السما وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه الطبراني وفيه الربيع بن سهل الواسطي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل من اهل عليين ليشرف على اهل الجنة كانه كوكب دري وان ابا بكر

وعمر منهم وانما رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير مسلم بن قتيبة وهو ثقة وعن سهل
ابن ابي حثمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اذا انا مت وابو بكر وعمر فان استطعت ان تموت
فمت رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلم بن ميمون الخواص وهو ضعيف لغفلته وعن ابن عمر
قال لم يجلس ابو بكر الصديق في مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقي الله ولم يجلس عمر
في مجلس ابي بكر حتى لقي الله ولم يجلس عثمان في مجلس عمر حتى لقي الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وفي بعضهم خلاف وعن قيس بن ابي حازم قال خطب عمر بن الخطاب الناس ذات يوم
على منبر المدينة فقال في خطبته ان في جنات عدن قصرا له خمسمائة باب على كل باب خمسة آلاف
من الحور العين لا يدخله الا نبي ثم التفت الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال هنيئا لك يا صاحب
القبر ثم قال او صديق ثم التفت الى قبر ابي بكر فقال هنيئا لك يا ابا بكر ثم قال او شهيد ثم اقبل
على نفسه فقال واني لك الشهادة يا عمر ثم قال ان الذي اخرجني من مكة الى هجرة المدينة قادر
ان يسوق الي الشهادة قال ابن مسعود فساقها الله اليه على يد شر خلقه عبد مملوك للمغيرة بن شعبة
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شريك النخعي وهو ثقة وفيه خلاف وعن سهل
ابن سعد ان احدا ارتج وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اثبت احد فما عليك الا نبي او صديق او شهيدان رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا على حراء ومعه ابو بكر وعمر وعثمان رضي
الله عنهم فتحرك الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثبت حرا فانه ليس عليك الا نبي او صديق
او شهيد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن زيد بن ارقم قال بعثني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انطلق حتى تاتي ابا بكر فتجده في داره جالسا محتبيا فقل له ان رسول الله صلى الله عليه
يقرا عليك السلام ويقول لك ابشر بالجنة ثم انطلق حتى تاتي السوق فتلقى عثمان فيها يبيع ويبتاع فقل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد فانطلقت
الى ابي بكر فوجدته في بيته جالسا محتبيا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة فقال واين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت في مكان كذا وكذا فقام اليه ثم اتيت الثنية فاذا فيها عمر على حمار تلوح صلعته كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة
فقال واين رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في مكان كذا وكذا فانطلق ثم انطلقت حتى اتيت
السوق فلقيت عثمان فيها يبيع ويبتاع كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول ابشر بالجنة بعد بلاء شديد فقال واين رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت في مكان كذا وكذا فاخذ بيدي فجئنا جميعا حتى اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له عثمان يا رسول الله ان زيدا اتاني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا عليك السلام ويقول
ابشر بالجنة بعد بلاء شديد فاي بلاء يصيبني يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما تغنيت ولا
تمنيت ولا مسست ذكري بيميني منذ بايعتك فقال هو ذاك رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار
وزاد فيه ان الله مقمصك قميصا فان رادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور
وقد ضعفه الجمهور ووثق في رواية عن يحيى بن معين والمشهور عنه تضعيفه وعن عبد الله بن
عمرو بن العاصي قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم بعش من حشان المدينة فجاء رجل فاستاذن
فقال قم فائذن له وبشره بالجنة فقمت فاذنت له فاذا هو ابو بكر فبشرته بالجنة فجعل يحمد الله حتى
جلس ثم جاء رجل فاستاذن فقال قم فائذن له وبشره بالجنة فقمت فاذنت فاذا هو عمر وبشرته
بالجنة فجعل يحمد الله حتى جلس ثم جاء رجل فاستاذن فقال قم فائذن له وبشره بالجنة في بلوى
تصيبه فقمت فاذنت له فاذا هو عثمان بن عفان فبشرته بالجنة على بلوى تصيبه فقال اللهم صبرا حتى
جلس قلت يا رسول الله فاين انا قال انت مع ابيك رواه الطبراني واللفظ له واحمد باختصار
باسانيد وبعض اسانيد الطبراني واحمد رجاله رجال الصحيح قلت ويأتي حديث ابن عمر في مناقب عمر وعن
نافع بن عبد الحارث قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل حائطا فقال امسك على الباب
فجاء حتى جلس على القف ودلى رجليه في البير فضرب الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت يا رسول
الله هذا ابو بكر قال ائذن له وبشره بالجنة قال فاذنت له وبشرته بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على القف ودلى رجليه في البير قلت عند ابي داود بعضه رواه احمد والطبراني
في الاوسط باختصار ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال وقف رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالاسواق ومعه بلال فدلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه فجاء ابو بكر يستاذن فقال
يا بلال ائذن له وبشره بالجنة فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه

خفيف الصوت ح

في البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عمر يستاذن فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة فدخل فجلس
من يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه ثم جاء عثمان يستاذن
فقال ائذن له يا بلال وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فدخل عثمان فجلس قبالة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودلى رجليه في البير وكشف عن فخذيه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني
علي بن سعيد وهو حسن الحديث وعن جابر بن عبد الله قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
زائرا لسعد بن الربيع الانصاري ومنزله بالاسواف فبسطت امراته لرسول الله صلى الله عليه وسلم تحت
صور من نخل فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلع الآن عليكم رجل من اهل الجنة فطلع عمر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عثمان رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة قال فطلع
ابو بكر رضي الله عنه فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث هنيهة ثم قال يطلع
من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع عمر رضي الله عنه فهنيناه بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ثم قال يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا
ثلاث مرات قال فطلع علي صلوات الله وسلامه عليهم وفي رواية اللهم اجعله عليا وفي رواية مشيت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة من الانصار فذبحت له شاة فذكر نحوه رواه احمد والطبراني
في الاوسط بنحوه والبزار باختصار ورجال احد اسنادي احمد رجاله موثقون وعن ابن مسعود
قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما حائطا ثم قال يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة
فدخل ابو بكر الصديق ثم قال يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة فدخل عمر بن الخطاب ثم قال
يدخل عليكم الان رجل من اهل الجنة اللهم اجعله عليا فدخل علي رضي الله عنهم رواه الطبراني وفيه سعيد
ابن عبد الكريم وهو متروك وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة شجرة
او ما في الجنة شجرة شك علي بن جميل ما عليها ورقة الا مكتوب عليها لا اله الا الله محمد رسول الله ابو
بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين رواه الطبراني وفيه علي بن جميل الرقي وهو ضعيف
وعن علي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ولابي بكر مع احدكما جبريل ومع الاخر
ميكائيل واسرافيل ملك عظيم يشهد القتال او يكون في الصف رواه ابو يعلى والبزار واحمد بنحوه
ورجال احمد والبزار رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي
افضل هذه الامة بعد نبيها ابو بكر وعمر وعثمان ويسمع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينكره ما نعلم
عثمان جاء بشيء من الكبائر ولا قتل نفسا بغير حلها ولكنه هذا المال ان اعطاكموه رضيتم وان اعطى قريشا
سخطتم انما تريدون ان تكونوا كفارس والروم لا يتركون لهم اميرا الا قتلوه قلت في الصحيح طرف
من اوله رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه باختصار الا انه قال ابو بكر وعمر وعثمان ثم نسكت
الناس فيبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره علينا وابو يعلى بنحو الطبراني في الكبير
ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن ابن عمر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
بعد طلوع الشمس قال رايت قبيل الفجر كاني اعطيت المقاليد والموازين فاما المقاليد فهذه المفاتيح
واما الموازين فهذه التي يوزن بها فوضعت في كفة ووضعت امتي في كفة فوزنت بهم فرجحت ثم
جيء بابي بكر رضي الله عنه فوزن بهم ثم جيء بعمر رضي الله عنه فوزن بهم فوزن ثم جيء بعثمان رضي الله عنه
فوزن بهم فوزن ثم رفعت رواه احمد والطبراني الا انه قال فرجح بهم في الجميع وقال ثم جيء بعثمان
فوضع في كفة ووضعت امتي في كفة فرجح بهم ثم رفعت ورجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا قال بلال
فمضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ولم ار فيها احدا اقل من الاغنياء والنساء
قيل لي اما الاغنياء فهم ههنا يحاسبون ويمحصون واما النساء فالهاهن الاحمران الذهب والحرير
قال ثم خرجنا من احد ابواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب اتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت
امتي في كفة فرجحت بها ثم اتي بابي بكر رضي الله عنه فوضع في كفة وجيء بجميع امتي فوضعت في كفة فرجح ابو
بكر ثم جيء بعمر رضي الله عنه فوضع في كفة وجيء بجميع امتي فوضعوا فرجح عمر وعرضت علي امتي رجلا
رجلا فجعلوا يمرون فاستبطات عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الاياس فقلت عبد الرحمن فقال
بابي وامي يا رسول الله ما خلصت اليك حتى ظننت اني لا اخلص ابدا الا بعد المشيبات قال وما ذاك
قال من كثرة مالي احاسب فامحص رواه احمد والطبراني بنحوه باختصار وفيها مطرح بن يزيد
وعلي بن يزيد الالهاني وكلاهما مجمع على ضعفه ومما يدلك على ضعف هذا ان عبد الرحمن بن عوف
احد اصحاب بدر والحديبية واحد العشرة وهم افضل الصحابة وسائرهم وعن معاذ بن جبل قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم اريت انى وضعت فى كفة وامتى فى كفة فعدلتها ثم وضع ابو بكر فى كفة وامتى فى كفة
فعدلها ووضع عثمان فى كفة وامتى فى كفة فعدلها ثم رفع الميزان رواه الطبرانى وفيه عمرو بن واقد وهو متروك
ضعفه الجمهور وقال محمد بن المبارك الصورى كان صدوقا وبقية رجاله ثقات **وعن** عرفجة قال صلى
بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ثم قال وزن اصحابى الليلة فوزن ابو بكر فوزن ثم وزن عمر فوزن
ثم وزن عثمان فوزن رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد الاعلى بن ابى المساور وهو متروك ووثقه ابن
معين فى رواية وضعفه فى روايات **وعن** اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم وزن اصحابى الليلة فوزن ابو بكر ثم وزن عمر ثم وزن عثمان رضى الله عنهم رواه الطبرانى
وقال هكذا رواه يزيد بن هرون ورواه سعد **وعن** عبد الاعلى بن ابى المساور عن زياد بن علاقة
عن وطبة بن مالك عن عرفجة قلت وفى اسناد هذا ايضا عبد الاعلى بن ابى المساور وتقدم الكلام على
ضعفه قبل هذا الحديث **باب وفاة ابى بكر رضى الله عنه** عن عائشة قالت تذاكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ميلادهما عندى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكبر من ابى بكر فتوفى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين لسنتين ونصف التى عاش بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعنى ابا بكر قلت فى الصحيح منه انه توفى وهو ابن ثلاث وستين فقط رواه الطبرانى واسناده
حسن **وعن** ابن عباس قال توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وستين وابو بكر بمنزلته
قلت هو فى الصحيح غير قوله وابو بكر بمنزلته رواه الطبرانى واسناده حسن **وعن** سعيد بن المسيب
قال توفى ابو بكر الصديق وهو ابن ثلاث وستين ودفن ليلا وصلى عليه عمر رضى الله عنهما رواه الطبرانى ورجاله
ثقات **وعن** عائشة قالت توفى ابو بكر ليلة الثلاثا ودفن ليلا رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح
وعن الهيثم بن عمران قال سمعت جدى يقول توفى ابو بكر الصديق وبه طرف من السل وولى سنتين
ونصفا رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** الزبير بن بكار قال استخلف ابو بكر الصديق فى
يوم الذى توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفى فى جمادى الاخرة سنة ثلاث عشرة فذكر الحديث
رواه الطبرانى ورجاله ثقات **باب مناقب عمر بن الخطاب رضى الله عنه**

باب نسبه عن ابن اسحاق قال عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد
الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر بن مالك يكنى ابا حفص وامه حنتمة
بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وام حنتمة الشفا بنت قيس بن عدى
بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لوى رواه الطبرانى وهو صحيح عن ابن اسحاق
باب تسميته بامير المؤمنين عن ابن شهاب قال قال عمر بن عبد العزيز لابى بكر بن
سليمان بن ابى حثمة من اول من كتب عند امير المؤمنين فقال اخبرتنى الشفا بنت عبد الله وكانت
من المهاجرات الاول ان لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما المدينة فاتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص
فقالا يا ابن العاص استاذن لنا على امير المؤمنين فقال والله انتما اصبتما اسمه فهو الامير ونحن المؤمنون
فدخل عمرو على عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال عمر ما هذا قال انت الامير ونحن المؤمنون
فجرى الكتاب من يومئذ رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **باب فى صفته** عن عبد الله
يعنى ابن مسعود قال ركب عمر بن الخطاب فرسا فركضه فانكشف فخذه فراى اهل نجران على فخذه
شامة سودا قالوا هذا الذى نجد فى كتابنا انه يخرجنا من ارضنا رواه الطبرانى واسناده حسن **وعن**
زر قال كنت بالمدينة فاذا رجل آدم اعسر ايسر ضخم اذا اشرف على الناس كانه على دابة فاذا هو عمر رواه
الطبرانى واسناده حسن **وعن** عبد الله بن هلال قال رايت عمر رجلا ضخما كانه من رجال سدوس
رواه الطبرانى ورجاله ثقات **وعن** سعيد بن المسيب قال كان عمر اصلع شديد الصلع رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم فى الخضاب صفاته وصفات غيره **باب فى اسلامه**
عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب
او بابى جهل بن هشام فجعل الله دعوة رسوله لعمر بن الخطاب فبنى عليه الاسلام وهدم به الاوثان رواه
الطبرانى فى الكبير والاوسط بنحوه باختصار وقال ايد الاسلام ورجال الكبير رجال الصحيح غير مجالد
بن سعيد وقد وثق **وعن** ابى بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اشدد الاسلام بعمر بن الخطاب رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك
وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا عشية الخميس فقال اللهم اعز الاسلام
بعمر بن الخطاب او بعمرو بن هشام فاصبح عمر يوم الجمعة فاسلم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه القاسم
ابن عثمان البصرى وهو ضعيف **وعن** عمر بن الخطاب قال خرجت ابغى رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل ان اسلم فوجدته قد سبقنى الى المسجد فقمت خلفه فاستفتح سورة الحاقة فجعلت اعجب من
تاليف القرآن قال فقلت هذا والله شاعر كما قالت قريش قال فقرا انه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر

قيلا

قليلا ما تؤمنون قلت كاهن قال ولا بقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين الى
آخر السورة قال فوقع الاسلام من قلبى كل موقع رواه احمد ورجاله ثقات الا ان شريح بن عبيد لم يدرك
عمر **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب وقد
ضرب اخته اول الليل وهى تقرا اقرا باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق فقال والله ما هذا
بشعر ولا همهمة فذهب حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد بلالا على الباب فدفع الباب
فقال بلال من هذا فقال عمر بن الخطاب فقال حتى استاذن لك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بلال يا رسول الله عمر بالباب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرد الله بعمر خيرا ادخله فى الدين فقال
لبلال افتح واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بضبعيه وهزه وقال ما الذى تريد وما الذى جئت به فقال
له عمر اعرض على الذى تدعو اليه فقال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
فاسلم عمر مكانه وقال اخرج رواه الطبرانى وفيه يزيد بن ربيعة الرحبى وهو متروك وقال ابن
عدى ارجو انه لا باس به وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن عباس قال لما اسلم عمر قال القوم انتصف
القوم منا رواه الطبرانى وفيه النضر ابو عمر وهو متروك **وعن** عبد الله يعنى ابن مسعود قال ان
كان اسلام عمر لفتحا وهجرته لنصرا وامارته رحمة والله ما استطعنا ان نصلى بالبيت حتى اسلم عمر فلما اسلم
عمر قاتلهم حتى ودعونا فصلينا رواه الطبرانى وفى رواية ما استطعنا ان نصلى عند الكعبة ظاهرين
ورجاله رجال الصحيح الا ان القاسم لم يدرك جده ابن مسعود **وعن** ابن عباس قال اول من جهر بالاسلام
عمر بن الخطاب رضى الله عنه رواه الطبرانى واسناده حسن **وعن** اسلم مولى عمر قال قال عمر بن
الخطاب اتحبون ان اعلمكم اول اسلامى قال قلنا نعم قال كنت اشد الناس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا انا ذات يوم شديد الحر فى بعض طرق مكة اذ رآنى رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن
الخطاب قلت اريد هذا الرجل قال يا ابن الخطاب قد دخل هذا الامر فى منزلك وانت تقول هذا
قلت وما ذاك فقال ان اختك قد ذهبت اليه قال فرجعت مغضبا حتى قرعت عليها الباب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم بعض من لا شئ له ضم الرجل والرجلين الى رجل ينفق عليه قال وكان
ضم رجلين من اصحابه الى زوج اختى قال فقرعت الباب فقيل لى من هذا قلت عمر بن الخطاب
وقد كانوا يقرؤون كتابا فى ايديهم فلما سمعوا صوتى قاموا حتى اختبؤوا فى مكان وتركوا الكتاب فلما فتحت
لى اختى الباب قلت يا عدوة نفسها صبوت قالت ورفع شيئا فضرب به على راسها فبكت المراة وقالت
يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت فذهبت فجلست على السرير فاذا بصحيفة وسط الباب
فقلت ما هذه الصحيفة ههنا فقالت لى دعنا منك يا ابن الخطاب فانك لا تغتسل من الجنابة ولا
تطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فما زلت بها حتى اعطتنيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم اعطتنيها
فلما قرات الرحمن الرحيم تذكرت من اين اشتق ثم رجعت الى نفسى فقرات سبح لله ما فى السموات وما فى الارض
وهو العزيز الحكيم حتى بلغ آمنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه قال قلت اشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا بذلك ثم قالوا ابشر يا ابن
الخطاب فان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فقال اللهم اعز الدين باحد الرجلين
اليك عمر بن الخطاب وابا جهل بن هشام وانا نرجو ان تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لك فقلت دلونى على رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو فلما عرفوا الصدق دلونى عليه فى المنزل
الذى هو فيه فجئت حتى قرعت الباب فقال من هذا فقلت عمر بن الخطاب وقد علموا شدتى على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يعلموا اسلامى فما اجترى احد منهم ان يفتح لى حتى قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم افتحوا له فان يرد الله به خيرا يهده قال ففتح لى الباب فاخذ رجلان بعضدى
حتى دنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوه فارسلونى فجلست
بين يديه فاخذ بمجامع قميصى ثم قال اسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله
وانك رسول الله قال فكبر المسلمون تكبيرة سمعت فى طريق مكة قال وقد كانوا سبعين قبل ذلك
وكان الرجل اذا اسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم قال فجئت الى رجل فقرعت عليه الباب فقال
من هذا قلت عمر بن الخطاب فخرج الى فقلت له اعلمت انى صبوت قال او قد فعلت قلت نعم
قال لا تفعل قال ودخل البيت فاجاف الباب دونى قال فذهبت الى آخر من قريش فناديته فخرج فقلت
له اعلمت انى صبوت قال وفعلت قلت نعم قال لا تفعل ودخل البيت واجاف الباب دونى
فقلت ما هذا بشئ قال فاذا انا لا اضرب ولا يقال لى شئ فقال الرجل اتحب ان يعلم اسلامك قلت
نعم قال اذا جلس الناس فى الحجر فائت فلانا فقل له فيما بينك وبينه اشعرت انى قد صبوت فانه
قل ما يكتم الشئ فجئت اليه وقد اجتمع الناس فى الحجر فقلت له فيما بينى وبينه اشعرت انى قد صبوت
قال فقال افعلت قال قلت نعم قال فنادى باعلى صوته الا ان عمر قد صبا قال فثار الى اولئك الناس

فما زالوا يضربوني واضربهم حتى اتى خالي فقيل له ان عمر قد صبا فقام على الحجر فنادى باعلا صوته الا اني قد اجرت ابن اختي فلا يمسه احد قال فانكشفوا عني فكنت لا اشا ان ارى احدا من المسلمين يضرب الا رايته فقلت ما هذا بشي ان الناس يضربون ولا اضرب ولا يقال لي شي فلما جلس الناس في الحجر جئت الى خالي فقلت اسمع جوارك عليك رد فقال لا تفعل فابيت فما زلت اضرب واضرب حتى اظهر الله الاسلام رواه البزار وفيه اسامة بن زيد بن اسلم وهو ضعيف وعن ابن عمر قال لما اسلم عمر قال من انم الناس قالوا فلان قال فاتاه فقال اني قد اسلمت فلا تخبرن احدا قال فخرج يجر ازاره وطرفه على عاتقه فقال الا ان عمر قد صبا قال وانا اقول قد كذبت ولكني اسلمت وعليه قميص فقام اليه خلق من قريش فقاتلهم وقاتلوه حتى سقط واكبوا عليه فجاء رجل عليه فقال مالكم وللرجل اترون بني عدي يخلون عنكم وعن صاحبكم تقتلون رجلا اختار لنفسه اتباع محمد قال فكشف القوم عنه قال فقلت له من الرجل قال العاص بن وائل السهمي رواه البزار والطبراني باختصار ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس وعن عمر انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لا ادع مجلسا جلسته في الكفر الا اعلنت فيه الاسلام فاتى المسجد وفيه بطون قريش متحلقة فجعل يعلن الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فثار المشركون فجعلوا يضربونه ويضربهم فلما تكاثروا عليه خلصه رجل فقلت لعمر من الرجل الذي خلصك من المشركين قال ذاك العاص بن وائل السهمي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال لما اسلم عمر قال المشركون قد انتصف القوم منا وانزل الله عز وجل يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين رواه البزار والطبراني باختصار وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب صدر عمر حين اسلم بيده ثلاث مرات وهو يقول اللهم اخرج ما في صدر عمر من غل وابدله ايمانا يقول ذلك ثلاث مرات رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب شدته في الله تعالى وكراهيته للباطل عن عمير بن ربيعة ان عمر بن الخطاب ارسل الى كعب الاحبار فقال يا كعب كيف تجد نعتي قال اجد نعتك قرن من حديد قال وما قرن من حديد قال امير شديد لا تاخذه في الله لومة لائم قال ثم مه قال ثم يكون من بعدك خليفة يقتله فئة ظالمه قال ثم مه قال يكون البلا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح واياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ربك تبارك وتعالى يحب المدح هات ما امتدحت به ربك تبارك وتعالى قال فجعلت انشده فجاء رجل فاستاذن ادم طوال اصلع اعسر ايسر قال فاستنصتني له رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصف لنا ابو سلمة كيف استنصته له قال كما صنع بالهر فخرج الرجل فتكلم ساعة ثم خرج ثم اخذت انشده ايضا ثم رجع بعد فاستنصتني رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصفه ايضا فقلت يا رسول الله من ذا الذي تستنصتني له فقال هذا رجل لا يحب الباطل هذا عمر بن الخطاب رواه احمد والطبراني بنحوه وقال فدخل رجل طوال اقنى فقال لي اسكت وفي رواية عنده ايضا حتى دخل رجل بعيد ما بين المنكبين زاد فقيل لي عمر بن الخطاب فعرفت والله بعد انه كان يهون عليه لو سمعني ان لا اتكلم حتى ياخذ برجلي فيسحبني الى البقيع ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف

باب ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير الجهم بن ابي الجهم وهو ثقة وعن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع الحق على لسان عمر وقلبه يقول به رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعيد المقري العكاوي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد وثق وفيه ضعف وعن بلال رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الطبراني وفيه ضعفا سليمان الشاذكوني وغيره وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان نبي الا في امته معلم او معلمان وان يكن في امتي منهم احد فهو عمر بن الخطاب ان الحق على لسان عمر وقلبه قلت في الصحيح بعضه بغير سياقه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن ابن ابي الزناد وهو لين الحديث وعن علي قال اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر ما كنا نبعد اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن طارق بن شهاب قال كنا نتحدث ان السكينة تنزل على لسان عمر رواه الطبراني ورجاله ثقات ٥

باب ما ورد له من الفضل من موافقة القرآن ونحو ذلك عن عبد الله بن مسعود قال فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس باربع بذكر الاسرى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله عز وجل لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وبذكر الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه

وسلم

وسلم ان يحتجبن فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله عز وجل واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وبرايه في ابي بكر كان اول من بايعه رواه احمد والبزار والطبراني وفيه ابو نهشل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس ان عبد الله بن ابي قال له ابوه اي بني اطلب لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا من ثيابه تكفنني فيه ومره يصلي علي فقال عبد الله يا رسول الله قد عرفت شرف عبد الله ابن ابي وانه امرني ان اطلب اليك ثوبا يكفنه فيه وان تصلي عليه فاعطاه ثوبا من ثيابه واراد ان يصلي عليه فقال عمر يا رسول الله قد عرفت عبد الله ونفاقه وقد نهاك الله ان تصلي عليه قال واين قال ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي سازيده فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا وانزل الله سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم قال ودخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال الجلوس فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا لكي يتبعه فلم يفعل فدخل عمر فراى الكراهية في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقعده فقال لعلك آذيت النبي صلى الله عليه وسلم ففطن الرجل فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قمت ثلاثا لكي يتبعني فلم يفعل فقال يا رسول الله لو اتخذت حجابا فان نساءك لسن كسائر النساء وهو اطهر لقلوبهن فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الاية فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمر فاخبره بذلك قال واستشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر في الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله استحيي قومك وخذ منهم الفدا فاستعن به وقال عمر اقتلهم فقال لو اجتمعتما ما عصيتكما فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بقول ابي بكر فانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض تريدون عرض الدنيا والله يريد الاخرة قال وانزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين الى اخر الاية فقال عمر تبارك الله احسن الخالقين فانزلت تبارك الله احسن الخالقين رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال لو اجتمعتما ما عصيتكما وفيه ابو عبيدة ابن الفضيل بن عياض وهو لين وبقية رجاله ثقات وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار اتاني جبريل انفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر بن الخطاب في السما فقال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر منذ ما لبث نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما ما نفدت فضائل عمر وان عمر لحسنة من حسنات ابي بكر رواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والاوسط وفيه الوليد بن الفضل العنزي وهو ضعيف جدا

باب قوله لو كان بعدي نبيا عن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الله باعثا رسولا بعدي لبعث عمر بن الخطاب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد المنعم بن بشير وهو ضعيف

باب في غضبه ورضاه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال اقرئ عمر السلام وقل له ان رضاه حلم وان غضبه عز رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف

باب في علمه عن ابي وائل قال عبد الله لو ان علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم اهل الارض في كفة لرجح علمه قال وكيع قال الاعمش فانكرت ذلك فاتيت ابرهيم فذكرته له فقال وما انكرت من ذلك فوالله لقد قال عبد الله افضل من ذلك اني لاحسب تسعة اعشار العلم ذهب يوم ذهب عمر رضي الله عنه رواه الطبراني باسانيد ورجال هذا رجال الصحيح غير اسد بن موسى وهو ثقة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت في النوم اني اعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت حتى تملات حتى رايته يجري في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت فضلة فاعطيتها عمر بن الخطاب فاولوها قالوا يا رسول الله هذا علم اعطاكه الله فملات منه ففضلت فضلة فاعطيتها عمر بن الخطاب فقال اصبتم قلت هو في الصحيح بغير سياقه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال ان عمر كان اعلمنا بالله واقرانا لكتاب الله وافقهنا في دين الله رواه الطبراني في حديث طويل في وفاة عمر

باب منزلة عمر عند الله ورسوله عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابغض عمر فقد ابغضني ومن احب عمر فقد احبني وان الله باهى بالناس عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة وانه لم يبعث الله نبيا الا كان في امته محدث وان يكن في امتي منهم احد فهو عمر قالوا يا رسول الله كيف محدث قال تتكلم الملائكة على لسانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعد خادم الحسن البصري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل باهى ملائكته بعباده عشية عرفة عامة وباهى بعمر خاصة رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن ابرهيم القاص وثقه احمد وضعفه الجمهور وعن ابن عباس قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى عمر ابن الخطاب وتبسم اليه وقال يا ابن الخطاب مم تبسمت اليك قال الله ورسوله اعلم قال ان الله عز وجل

باهى باهل عرفة عامه وباهى بك خاصه رواه الطبرانى وفيه رشدين بن سعد وهو مختلف فى الاحتجاج
به **باب خوف الشيطان من عمر رضي الله عنه** عن سديسة مولاة حفصة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشيطان لم يلق عمر منذ اسلم الا خر لوجهه رواه الطبرانى فى الكبير فى ترجمة
سديسة من طريق الاوزاعى ولا نعلم الاوزاعى سمع احدا من الصحابة ورواه فى الاوسط عن الاوزاعى
عن سالم عن سديسة وهو الصواب واسناده حسن الا ان عبد الرحمن بن الفضل بن موفق لم اعرفه
وبقية رجاله ثقات **وعن** سديسة مولاة حفصة عن حفصة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول وقد نذرت ان ازفن بالدف ان قدم من مكة فبينا انا كذلك اذ استاذن عمر فانطلقت
بالدف الى جانب البيت فغطيته بكساء فقلت اى نبى الله انت احق ان تهاب قال ان الشيطان لا يلقى
عمر منذ اسلم الا خر لوجهه رواه الطبرانى فى الاوسط **باب صرعه الشيطان** عن شقيق بن
سلمة ابى وائل قال قال عبد الله لقى الشيطان رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فصارعه فعفره
المسلم وادم بابهامه فقال دعنى اعلمك اية لا يسمعها احد منا الا ولى فارسله فابى ان يعلمه فصارعه
فعفره المسلم وادم بابهامه قال اخبرنى بها فابى ان يعلمه فلما عاوده الثانيه قال الاية التى فى سورة
البقرة الله لا اله الا هو الحى القيوم الى اخرها فقيل لعبد الله يا ابا عبد الرحمن من ذلك الرجل قال من عسى
من يكون الا عمر رضى الله عنه وفى رواية عن ابن مسعود ايضا قال لقى رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم رجلا من الجن فصارعه فصرعه الانسى فقال له الجنى عاودنى فعاوده فصرعه الانسى فقال انى لا ارى لك
ضئيلا شخيتا كان ذريعتك ذريعتا كلب قال فكذلك انتم معاشر الجن او انت منهم كذلك قال والله انى
منهم لضليع ولكن عاودنى الثالثه فان صرعتنى علمتك شيا ينفعك فعاوده فصرعه فقال هات علمنى
قال هل تقرا اية الكرسى قال نعم قال انك لن تقراها فى بيت الا خرج منه الشيطان له خبج كخبج الحمار
لا يدخله حتى يصبح قال رجل من القوم يا ابا عبد الرحمن من ذاك الرجل من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال
فعبس عبد الله واقبل عليه وقال من يكون هو الا عمر رضى الله عنه رواهما الطبرانى باسنادين ورجال الرواية
الثانية رجال الصحيح الا ان الشعبى لم يسمع من ابن مسعود ولكنه ادركه ورواة الطريق الاولى فيهم المسعودى
وهو ثقة ولكنه اختلط فبان لنا صحة رواية المسعودى برواية الشعبى والله اعلم **باب
قوته فى ولايته** عن عبد الله يعنى ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا ابا بكر انى رايتنى
البارحة على قليب انزع فجئت انت فنزعت وانت ضعيف والله يغفر لك ثم جاء عمر فاستحالت غربا فارى
الناس بعطن رواه الطبرانى وفيه ابو ايوب بن جابر وقد وثق وضعفه غير واحد وبقية رجاله وثقوا
وعن ابى الطفيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا انزع الليلة اذ وردت على غنم سود وغفر
فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له فجاء عمر فاستحالت غربا فملا الحياض
واروى الوارد فلم ار عبقريا احسن نزعا من عمر فاولت السود العرب والعفر العجم رواه الطبرانى واسناده
حسن **وعن** ابى وائل قال ما رايت عمر قط الا وبين عينيه ملك يسدده رواه الطبرانى باسانيد
ورجال احدها رجال الصحيح ويأتى قول ابن مسعود كنت فى وفاة عمر رضى الله عنه **باب خوفه
على نفسه** عن ام سلمة ان عبد الرحمن بن عوف دخل عليها فقال يا امه قد خفت ان يهلكنى مالى انا اكثر
قريش مالا قالت يا بنى فانفق فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اصحابى من لا يرانى
بعد ان افارقه فخرج عبد الرحمن بن عوف فلقى عمر فاخبره بالذى قالت ام سلمة رحمة الله عليها فدخل عليها
عمر فقال بالله منهم انا فقالت لا ولا ابرئ احدا بعدك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **باب
حضوره لتنزيل القران** عن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا انى قد
قيل لى اقرا على عمر بن الخطاب فاتاه فامره ان يقرا القران اذا نزل ليقراه عليه رواه الطبرانى
والبزار وفى اسناد الطبرانى من لم اعرفهم واسناد البزار ضعيف **باب امان الناس
فى حياته من الفتن** عن قدامة بن مظعون ان عمر بن الخطاب ادرك عثمان بن مظعون رضى
الله عنه وهو على راحلته وعثمان على راحلته على ثنية الامامة من العرج فقطعت راحلته راحلة عثمان
وقد مضت راحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم امام الركب فقال عثمان بن مظعون اوجعتنى يا غلق
الفتنة فلما استسهلت الرواحل دنا منه عمر بن الخطاب فقال يغفر الله لك ابا السائب ما هذا الاسم
الذى سميتنيه فقال لا والله انا سميتكه سماك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو امام الركب
يقدم القوم مررت يوما ونحن جلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا غلق الفتنة واشار
بيده لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغلق ما زال هذا بين ظهرانيكم رواه الطبرانى
والبزار وفيه جماعة لم اعرفهم ويحيى ابن المتوكل ضعيف **وعن** ابى ذر انه لقى عمر بن الخطاب فاخذ
بيده فغمزها وكان رجلا شديدا فقال ارسل يدى يا قفل الفتنة فقال عمر وما قفل الفتنة قال جئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وقد اجتمع عليه الناس

فجلست فى اخرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم رواه الطبرانى فى الاوسط
ورجاله رجال الصحيح غير السرى بن يحيى وهو ثقة ثبت ولكن الحسن البصرى لم يسمع من ابى ذر فيما اظن
باب عبادته عن الحسن ان عثمان بن ابى العاص تزوج امراة من نساء عمر بن الخطاب فقالوا
والله ما نكحتها حين نكحتها رغبة فى مال ولا ولد ولكن احببت ان تخبرنى عن ليل عمر رضى الله عنه فسالها كيف
كانت صلاة عمر بالليل قالت كان يصلى العتمة ثم يامرنا ان نضع عند راسه تورا من ماء نغطيه فيتعار من
الليل فيضع يده فى الماء فيمسح وجهه ويديه ثم يذكر ما شاء الله ان يذكر ثم يتعار مرارا حتى ياتى على الساعة
التى يقوم فيها لصلاته فقال ابن بريدة من حدثك فقال حدثتنى بنت عثمان ابن ابى العاص فقال
ثقة رواه الطبرانى ورجاله ثقات **باب بشارته بالشهادة والجنة** عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان فى حائط فاستاذن ابو بكر فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم استاذن عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة ثم استاذن عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة
رواه الطبرانى وفيه ابرهيم بن عمر بن ابان وهو ضعيف وقد تقدمت لهذا الحديث طرق صحيحة
بما ورد من الفضل لابى بكر وعمر وغيرهما **وعن** ابن عمر قال راى النبى صلى الله عليه وسلم على عمر ثوبا
ابيض فقال اجديد ثوبك ام غسيل قال فلا ادرى ما رد عليه فقال النبى صلى الله عليه وسلم البس
جديدا وعش حميدا ومت شهيدا ويرزقك الله قرة عين فى الدنيا والاخرة قلت رواه ابن
ماجة باختصار قرة العين رواه احمد والطبرانى وزاد بعد قوله ويرزقك الله قرة عين فى الدنيا
والاخرة قال واياك يا رسول الله ورجالهما رجال الصحيح **وعن** جابر بن عبد الله قال كنا جلوسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عمر ابن الخطاب رضى الله عنه وعليه قميص ابيض فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا عمر اجديد قميصك هذا ام غسيل فقال البس جديدا وعش
حميدا ومت شهيدا ويعطيك الله قرة عين فى الدنيا والاخرة رواه البزار وفيه جابر بن يزيد الجعفى
وهو ضعيف **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير فى الجنة فاذا انا بقصر قال
قلت لمن هذا يا جبريل ورجوت ان يكون لى قال لعمر قال ثم سرت ساعة فاذا انا بقصر خير من القصر الاول
قال قلت لمن هذا يا جبريل ورجوت ان يكون لى قال لعمر وان فيه لمن الحور العين يا ابا حفص وما منعنى
ان ادخله الا غيرتك قال فاغرورقت عينا عمر وقال اما عليك فلن اكن اغار وفى رواية فاذا انا بقصر
من ذهب رواه احمد والطبرانى فى الاوسط بنحوه وزاد عن ابى هريرة قال مثله غير انه قال غيور وانا
اغير منه والله اغير منا ورجال احمد رجال الصحيح وزيادة ابى هريرة رواها عن شيخه مقدام بن داود
وهو ضعيف وذكر ابن دقيق العيد انه وثق وبقية رجالها وثقوا **وعن** معاذ بن جبل قال ان كان
عمر لمن اهل الجنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ما راى فى يقظته او نومه فهو حق وانه
قال بينا انا فى الجنة اذ رايت فيها دارا فقلت لمن هذه قالوا لعمر بن الخطاب رضى الله عنه رواه احمد
والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح **باب عمر سراج اهل الجنة** عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر سراج اهل الجنة رواه البزار وفيه عبد الله بن ابرهيم بن ابى عمرو الغفارى
وهو ضعيف **باب وفاة عمر رضى الله عنه** عن ابى بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لى جبريل عليه السلام ليبك الاسلام على موت عمر رواه الطبرانى وفيه حبيب كاتب مالك
وهو متروك كذاب **وعن** عبد الله بن عمر قال لما طعن ابو لؤلؤة عمر طعنه طعنتين فظن عمر
ان له ذنبا فى الناس لا يعلمه فدعى ابن عباس وكان يحبه ويدنيه ويسمع منه فقال احب ان تعلم عن
ملاء من الناس كان هذا فخرج ابن عباس فكان لا يمر بملاء من الناس الا وهم يبكون فرجع اليه
فقال يا امير المؤمنين ما مررت على ملاء من الناس الا وهم يبكون كانهم فقدوا اليوم ابكار اولادهم فقال
من قتلنى فقال ابو لؤلؤة المجوسى عبد المغيرة بن شعبة قال ابن عباس فرايت البشر فى وجهه فقال
الحمد لله الذى لم يبتلينى احد يحاجنى بقول لا اله الا الله اما انى قد كنت نهيتكم ان
تجلبوا الينا من العلوج احدا فعصيتمونى ثم قال ادعوا الى اخوانى قالوا ومن قال عثمان وعلى وطلحة والزبير
وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص فارسل اليهم ثم وضع راسه فى حجرى فلما جاؤا قلت هؤلاء
قد حضروا قال نعم نظرت فى امر المسلمين فوجدتكم ايها الستة رؤس الناس وقادتهم ولا يكون هذا الامر
الا فيكم ما استقمتم يستقم امر الناس وان يكن اختلاف يكن فيكم فلما سمعت ذكر الاختلاف والشقاق
ظننت انه كائن لانه قل ما قال شيا الا رايته ثم نزفه الدم فهمسوا بينهم حتى خشيت ان يبايعوا رجلا منهم
فقلت ان امير المؤمنين حى بعد ولا يكون خليفتان ينظر احدهما الى الاخر فقال احملونى فحملناه فقال
تشاوروا ثلاثا ويصلى بالناس صهيب قالوا من نشاور يا امير المؤمنين قال شاوروا المهاجرين والانصار
وسراة من هنا من الاجناد ثم دعى بشربة من لبن فشرب فخرج بياض اللبن من الجرحين فعرف انه الموت
فقال الان لو ان لى الدنيا كلها لافتديت بها من هول المطلع وما ذاك والحمد لله ان اكون رايت الا خيرا فقال

ابن عباس وان قلت فجزاك الله خيرا اليس قد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعز بك الدين والمسلمين
اذ يخافون بمكة فلما اسلمت كان اسلامك عزا وظهر بك الاسلام ورسول الله صلى الله عليه واصحابه وهاجرت
الى المدينة فكانت هجرتك فتحا ثم لم تغب عن مشهد شهده رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتال المشركين
من يوم كذا ويوم كذا ثم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض فوازرت الخليفة بعده على
منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربت بمن اقبل من ادبر حتى دخل الناس في الاسلام طوعا وكرها ثم
قبض الخليفة وهو عنك راض ثم وليت بخير ما ولي الناس مصر الله بك الامصار وجبى بك الاموال ونفى
بك العدو وادخل الله بك على كل اهل بيت من توسعتهم في دينهم وتوسعتهم في ارزاقهم ثم ختم لك
بالشهادة فهنيئا لك فقال والله ان المغرور من تغرونه ثم قال اشهد لي يا عبد الله عند الله يوم القيمة
فقال نعم فقال اللهم لك الحمد الصق خدي بالارض يا عبد الله بن عمر فوضعته من فخذي على ساقي
فقال الصق خدي بالارض فترك لحيته وخده حتى وقع بالارض فقال ويلك وويل امك يا عمر ان لم يغفر
الله لك ثم قبض رحمه الله فلما قبض ارسلوا الى عبد الله بن عمر فقال لا اتيكم ان لم تفعلوا ما امركم به من مشورة
المهاجرين والانصار وسراة من هنا من الاجناد قال الحسن وذكر له فعله عند موته وخشيته من ربه فقال
هكذا المؤمن جمع احسانا وشفقة والمنافق جمع اساءة وعزة والله ما وجدت فيما مضى ولا فيما بقي
عبدا ازداد احسانا الا ازداد مخافة وشفقة منه ولا وجدت فيما مضى ولا فيما بقي عبدا ازداد اساءة
الا ازداد عزة رواه الطبراني في الاوسط باسناد حسن وعن ابي رافع قال كان ابو لؤلؤة عبدا للمغيرة
ابن شعبة وكان يصنع الارحا وكان المغيرة يستغله كل يوم اربعة دراهم فلقي ابو لؤلؤة عمر فقال يا امير
المؤمنين ان المغيرة قد اثقل علي غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر اتق الله واحسن الى مولاك ومن
نية عمر ان يلقى المغيرة فيكلمه فيخفف فغضب العبد وقال وسع الناس كلهم عدله غيري فاضمر على قتله فاصطنع
خنجرا له راسان وشحذه وسمه ثم اتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا فقال ارى انك لا تضرب به احدا
الا قتلته قال فتحين ابو لؤلؤة فجاء في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر اذا اقيمت الصلاة يتكلم
يقول اقيموا صفوفكم كما كان يقول فلما كبر وجاه ابو لؤلؤة في كتفه ووجاه في خاصرته فسقط عمر وطعن
بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة وفرق منهم ستة وجعل يذهب الى منزله وصاح الناس حتى
كادت تطلع الشمس فنادى عبد الرحمن بن عوف يا ايها الناس الصلاة الصلاة الصلاة قال وفزعوا الى
الصلوة وتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم باقصر سورتين من القران فلما قضى الصلاة توجهوا الى عمر فدعا
بشراب لينظر ما قدر جرحه فاتى بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر انبيذ هو ام دم فدعا بلبن
فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا باس عليك يا امير المؤمنين فقال ان يكن القتل باسا فقد قتلت فجعل
الناس يثنون عليه يقولون جزاك الله خيرا يا امير المؤمنين كنت وكنت ثم ينصرفون ويجيء قوم اخرون
فيثنون عليه فقال عمر اما والله على ما تقولون وددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وان صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم سلمت لي فتكلم عبد الله بن عباس فقال والله لا تخرج منها كفافا لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصحبته خير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وليتها يا امير المؤمنين
انت فوليتها بخير ما وليها وان كنت تفعل وكنت تفعل فكان عمر يستريح الى حديث ابن عباس فقال
عمر يا ابن عباس كرر علي حديثك فكرر عليه فقال عمر اما والله على ما تقولون لو ان لي طلاع الارض ذهبا لافتديت به
اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة عثمان وعلي وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد
الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا واجلهم ثلاثا وامر صهيبا ان يصلي
بالناس رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن طارق بن شهاب قال قالت ام ايمن يوم قتل عمر
اليوم وهى الاسلام رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وعن
زيد بن وهب قال اتى عبد الله بن عليه عبد الله فقال الرجل ان ابا حكيم اقرانيها كذا وكذا وقرا الاخر فقال
حتى رايت دموعه تحدر في الحصى ثم قال ان عمر كان حصنا حصينا على الاسلام يدخل الناس فيه ولا يخرجون
منه وان الحصن اصبح قد انثلم فالناس يخرجون منه ولا يدخلون وزاد في رواية قال عبد الله ما اظن
اهل بيت من المسلمين لم يدخل عليهم حزن يوم اصيب عمر الا اهل بيت سوء ان عمر كان اعلمنا بالله واقرانا
لكتاب الله وافقهنا في دين الله اقراها لي ابين من طريق السيلحين وفي رواية وكان يعني عمر اذا سلك
طريقا وجدناه سهلا فاذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر كان فضل ما بين الزيادة والنقصان والله
لوددت اني اخدم مثله حتى اموت رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عبد
الله ايضا قال اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر ان اسلام عمر كان نصرا وان امارته كانت فتحا وايم الله ما
اعلم على الارض شيئا الا وجد فقد عمر حتى العضاة وايم الله اني لاحسب بين عينيه ملكا يسدده ويرشده
وايم الله اني لاحسب الشيطان يفرق منه ان يحدث في الاسلام حدثا فيرد عليه عمر وايم الله لو اعلم كلبا يحب

عمر لاحببته وفي رواية لقد احببت عمر حتى لقد خفت الله ووددت اني كنت خادما لعمر حتى اموت وفي رواية
لو ان عمر احب كلبا كان احب الكلاب الي وفي رواية لقد خشيت الله في حبي عمر رضي الله عنه رواه الطبراني
من طرق وفي بعضها عاصم ابن ابي النجود وهو حسن الحديث وبقية رجالها رجال الصحيح وبعضها منقطع الاسناد
ورجالها ثقات وعن ابن مسعود ان سعيد بن زيد قال يا ابا عبد الرحمن قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في الجنة قال توفي ابو بكر فاين هو قال ذاك الاواه عند كل خير يبتغى قال توفي عمر فاين هو قال اذا
ذكر الصالحون فحيهلا بعمر رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عمر قال لما طعن عمر ارسلوا الى
طبيب فجاء رجل من الانصار فسقاه لبنا فخرج اللبن من الطعنة التي تحت السرة فقال له الطبيب اعهد
عهدك فلو اراك تمسي فقال صدقتني رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن
ابن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب فانكسفت الشمس يومئذ رواه الطبراني ورجاله ثقات
الصحيح وعن عبد الرحمن بن يسار قال شهدت موت عمر بن الخطاب وعن عروة بن الزبير قال
لما قتل عمر محى الزبير اسمه من الديوان رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن المسور بن مخرمة
قال ولي عمر عشر سنين ثم توفي رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس ان عمر بن الخطاب
مات وهو ابن ست وستين سنه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن قتادة قال قتل عمر وهو
ابن احدى وستين سنه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن شهاب قال مات عمر على راس
خمس وخمسين وعن سالم بن عبد الله ان ابن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال توفي عمر وهو ابن خمس وخمسين وقال اسرع الى المشيب من قبل اخوالي
بني المغيرة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد الانصاري قال دفن يوم الاربعاء
لثلاث بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف
وعن الليث بن سعد قال قتل عمر مصدر الحاج وذلك في سنة ثلاث وعشرين رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال توفي عمر سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر
سنين وعن عمرو بن علي قال يقال قتل عمر وهو ابن ثلاث وستين والثبت انه كان ابن ثمان
وخمسين رواه الطبراني وعن يحيى بن بكير قال استخلف عمر في رجب سنة ثلاث عشرة وقتل
في عقب ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين واقام ثلاثة ايام بعد الطعنة ومات في اخر ذي الحجة وصلى
عليه صهيب وولي غسله ابنه عبد الله وكفنه في خمسة اثواب ودفن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن يوم الاربعاء لتسع بقين من ذي الحجة وقال بعض الناس مات من يومه وكان سنه يوم توفي
فيما سمعت مالك بن انس يذكر انه بلغ سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين
سنه وبعض الناس يقول لتسع وخمسين وكانت خلافته عشر سنين واربعة اشهر واياما رواه الطبراني
وعن معروف بن ابي معروف قال لما توفي عمر سمعت صوتا

ليبك على الاسلام من كان باكيا ... فقد اوشكوا هلكى وما قدم العهد
وادبرت الدنيا وادبر خيرها ... وقد ملها من كان يوقن بالوعد

رواه الطبراني

باب مناقب عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

باب نسبه

قال مصعب بن عبد الله الزبيري عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر يكنى ابا عمرو ويقال ابا عبد الله وام
عثمان بن عفان ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ام حكيم
بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم وهي جدة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله
ثقات

باب صفته

عن اسامة بن زيد قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان
بصحفة فيها لحم فدخلت عليه ورقية جالسة فما رايت اثنين احسن منهما فجعلت مرة انظر الى رقية
ومرة انظر الى عثمان فلما رجعت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ادخلت عليهما قلت نعم قال فهل
رايت زوجا احسن منهما قلت لا يا رسول الله لقد جعلت مرة انظر الى رقية ومرة انظر الى عثمان
رواه الطبراني وقال كان هذا قبل نزول الحجاب وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عبد الله بن حزم المازني قال رايت عثمان ابن عفان فما رايت قط ذكرا ولا انثى احسن وجها منه
رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك وعن عبد الله بن شداد بن الهاد قال رايت
عثمان بن عفان يوم الجمعة على المنبر عليه ازار عدني غليظ ثمن اربعة دراهم او خمسة وريطة
كوفية ممشقة ضرب اللحم طويل اللحية حسن الوجه رواه الطبراني واسناده حسن وعن موسى
ابن طلحة قال كان عثمان يوم الجمعة يتوكا على عصى وكان عليه ثوبان صفراوان ازار ورداء حتى
ياتي المنبر فيجلس عليه رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وعن عبد الله بن
حزم المازني قال رايت عثمان بن عفان ابيض اللحية رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي ذؤيب

امير المؤمنين صح

لي

عن عبد الرحمن ابن سعد قال رايت عثمان بن عفان اصفر اللحية رواه الطبراني عن مقدام بن داود
وهو ضعيف وعن ام موسى قالت كان عثمان من اجمل الناس رواه عبد الله ورجاله رجال الصحيح غير
ام موسى وهي ثقة وعن الحسن بن ابي الحسن قال دخلت المسجد فاذا انا بعثمان بن عفان متكي
على ردآئه فاتاه سقاآن يختصمان فقضى بينهما ثم اتيته فنظرت اليه فاذا رجل حسن الوجه بوجهه
نكبات جدري واذا شعره قد كسى ذراعيه رواه عبد الله وفيه ابو المقدام هشام بن زياد وهو متروك
باب هجرته عن انس قال خرج عثمان مهاجرا الى ارض الحبشة ومعه رقية بنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحتبس على النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فكان يخرج يتوكف عنهم الخبر
فجاءته امراة فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان عثمان لاول من هاجر الى الله باهله بعد
لوط رواه الطبراني وفيه الحسن بن زياد البرجمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن زيد
ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماكان بين عثمان ورقيه ولوط من مهاجر يعني انهما
اول من هاجر الى ارض الحبشه رواه الطبراني وفيه عثمان بن خالد العثماني وهو متروك ٥
باب ماجاء في خلقه عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على
ابنته وهي تغسل راس عثمان فقال يا بنيه احسني الى ابي عبد الله فانه اشبه الناس بي خلقا رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي هريرة قال دخلت على رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة عثمان وفي يدها مشط فقالت خرج من عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا رجلت راسه
فقال كيف تجدين ابا عبد الله قلت بخير قال اكرميه فانه من اشبه اصحابي بي خلقا رواه الطبراني
وفيه محمد بن عبد الله يروي عن المطلب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب في حيائه عن
ابن ابي اوفى قال استاذن ابو بكر رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم وجارية تضرب بالدف
فدخل ثم استاذن عمر ودخل ثم استاذن عثمان فامسكت قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان
رجل حيي رواه احمد عن رجل من بجيله عن ابن ابي اوفى ولم يسم الرجل وبقية رجاله رجال الصحيح
حفصة بنت عمر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذيه
فجاء ابو بكر فاستاذن فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته وجاء ناس من اصحابه فاذن لهم
وجاء علي فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم على هيئته ثم جاء عثمان بن عفان فاستاذن فتجلل
ثوبه فاذن له فتحدثوا ساعة ثم خرجوا فقلت يا رسول الله دخل ابو بكر وعمر وعلي وناس من اصحابك
وانت على هيئتك لم تحرك فلما دخل عثمان تجللت ثوبك فقال الا استحيي ممن تستحيي منه الملائكة
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وابو يعلى باختصار كثير واسناده حسن وعن عبد الله
ابن عمر قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعائشة جالسة وراءه اذ استاذن ابو بكر فدخل
ثم استاذن عمر فدخل ثم استاذن علي فدخل ثم استاذن سعد بن مالك فدخل ثم استاذن عثمان
ابن عفان فدخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتحدث كاشفا عن ركبتيه فرد ثوبه على ركبتيه
وقال لامراته استاخري عني فتحدثوا ساعة ثم خرجوا فقالت عائشة فقلت يا رسول الله دخل عليك اصحابك
فلم تصلح ثوبك ولم تؤخرني عنك حتى دخل عثمان قال الا استحيي ممن تستحيي منه الملائكة والذي نفس
محمد بيده ان الملائكة لتستحيي من عثمان كما تستحيي من الله ورسوله ولو دخل وانت قريبة مني لم يرفع
راسه ولم يتحدث حتى يخرج رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ابرهيم بن عمر بن ابان وهو ضعيف
وعن ابن عباس قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت وعليه ازار قطري بين رجليه وفخذاه
خارجتان فجاء ابو بكر يستاذن عليه فاذن له فدخل ثم جاء عمر فاذن له فدخل ثم جاء عثمان فاذن له فلما
راه النبي صلى الله عليه وسلم قام مسرعا حتى دخل البيت فشق ذلك على عائشة فلما خرج القوم قالت
يا رسول الله دخل ابو بكر وعمر فلم تغير عن حالك فلما دخل عثمان قمت فقال يا عائشة الا استحيي من
من تستحيي منه الملائكة ان الملائكة لتستحيي من عثمان رواه الطبراني والبزار باختصار كثير
وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن بدر بن خالد قال وقف علينا زيد بن ثابت يوم الدار فقال
الا تستحيون ممن تستحيي منه الملائكة قلت وما ذاك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مر بي عثمان وعندي ملك من الملائكة فقال شهيد انا لنستحيي منه قال بدر فانصرفنا عنه
عصابة من الناس رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل الوساوسي وكان يضع الحديث وعن
الحسن وذكر عثمان وشدة حياه فقال ان كان ليكون في البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب
ليفيض عليه الماء يمنعه الحيا ان يقيم صلبه رواه احمد ورجاله ثقات باب تزويجه
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل اوحى الي ان ازوج كريمتي من
عثمان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمير بن عمران الحنفي وهو ضعيف بهذا الحديث
وغيره وعن ابي هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبر ابنته الثانيه

التي

التي كانت عند عثمان فقال الا ابا ايم الا اخا ايم يزوجها عثمان فلو كن عشرا لزوجتهن عثمان وما
زوجته الا بوحي من السماء رواه الطبراني في حديث طويل وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وهو لين وبقية
رجاله وثقوا وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين زوجني ابنته الاخرى لو ان عندي
عشرا لزوجتكهن واحدة بعد واحدة فاني عنك راض رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن زكريا الغلابي
قال ابن حبان في الثقات يعتبر بحديثه اذا روى عن الثقات وقد ضعفه الجمهور وروى هذا عن ابن
ام مرثد وعن عصمة قال لما ماتت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تحت عثمان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم زوجوا عثمان لو كانت عندي ثالثة لزوجته وما زوجته الا بوحي من الله عز وجل
رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن ام عياش قالت سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ما زوجت عثمان ام كلثوم الا بوحي من السماء رواه الطبراني في الكبير والاوسط
واسناده حسن لما تقدم من الشواهد وعنها قالت ولدت رقيه لعثمان غلاما فسماه رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله وكنى عثمان بابي عبد الله رواه الطبراني بالاسناد الذي قبله قلت
ويأتي حديث عائشة وغيرها في تزويجه بعد ان شاء الله تعالى باب فيما كان من
امره في غزوة بدر والحديبيه وغير ذلك عن شقيق قال لقي عبد الرحمن بن عوف الوليد بن عقبه
فقال له الوليد مالي اراك قد جفوت امير المؤمنين عثمان قال ابلغه عني اني لم افر يوم حنين قال
عاصم يوم احد ولم اتخلف عن بدر ولم اترك سنة عمر قال فانطلق فخبر ذلك عثمان قال فقال اما
قوله اني لم افر يوم حنين فكيف يعيرني بذنب قد عفا الله عنه فقال ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ماكسبوا ولقد عفا الله عنهم واما قوله اني لم اتخلف عن
بدر فاني كنت امرض رقيه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ماتت وقد ضرب لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسهم ومن ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم فقد شهد واما قوله اني لم اترك
سنة عمر فاني لا اطيقها انا ولا هو فاته فحدثه بذلك رواه احمد وابو يعلى والطبراني باختصار
والبزار بطوله بنحوه وفيه عاصم بن بهدله وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات وعن ابن
عمر ان ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم عليها فانه لابد
لها مني او منك وانت احق فخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها فلما فتح الله عليه ارسل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يبشره بان الله قد اتم عدتهم بك قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه مجالد
ابن سعيد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عروة قال عثمان بن عفان تخلف بالمدينة
على امراته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت معزه وجعه فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك رواه الطبراني وهو مرسل حسن الاسناد وعن سلمة بن
الاكوع ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث عثمان الى اهل مكة فبايع اصحابه بيعة الرضوان بايع لعثمان
باحدى يديه على الاخرى فقال الناس هنيا لابي عبد الله يطوف بالبيت امنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو مكث كذا وكذا اما طاف بالبيت حتى اطوف رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف
وعن عثمان قال خلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بدر وضرب لي بسهم وقال عثمان في بيعة
الرضوان فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيمينه على شماله وشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير من يميني رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن سعيد بن المسيب
قال رفع عثمان صوته على عبد الرحمن بن عوف فقال له لاي شيء ترفع صوتك علي وقد شهدت بدرا ولم
تشهد وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تبايع وفررت يوم احد ولم افر فقال له عثمان اما قولك
انك شهدت بدرا ولم اشهد فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفني على ابنته وضرب لي بسهم واعطاني
اجري واما قولك بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ابايع فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعثني الى اناس من المشركين وقد علمت ذلك فلما احتبست ضرب بيمينه على شماله فقال هذه لعثمان
ابن عفان فشمال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من يميني واما قولك فررت يوم احد ولم افر فان
الله عز وجل قال ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استزلهم الشيطان ببعض ماكسبوا
ولقد عفا الله عنهم فلم تعيرني بذنب قد عفا الله عنه رواه البزار واسناده حسن وقد تقدمت
له طرق في هذا الباب وغيره ٥ باب اعانته في جيش العسرة وغيره عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي فرای لحما فقال من بعث هذا قلت عثمان
قالت فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعو لعثمان رواه البزار واسناده حسن
وعن عبد الرحمن بن عوف انه شهد ذلك حين اعطى عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما جهز به جيش العسرة وجاء بسبعمائة اوقية ذهب رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه
ابرهيم بن عمر بن ابان وهو ضعيف وعن انس قال جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه بدنانير

فالقاها في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقلبها ويقول ما على عثمان ما عمل
بعد هذا اليوم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن صالح الراسبي وهو ضعيف وعن ابن مسعود
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس جهد حتى رايت الكآبة في وجوه المسلمين
والفرح في وجوه المنافقين فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تغيب الشمس حتى ياتيكم
الله برزق فعلم عثمان ان الله ورسوله سيصدقان فاشترى عثمان اربعة عشر راحلة بما عليها من الطعام فوجه
الى النبي صلى الله عليه وسلم منها بتسعة فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قال اهدى اليك
عثمان فعرف الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم والكآبة في وجوه المنافقين فرايت النبي صلى الله عليه
وسلم قد رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعى لاحد قبله ولا بعده اللهم اعط
عثمان اللهم افعل بعثمان رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد وهو ضعيف ورواه في الاوسط وفيه رؤيا
راها الحسن ابن علي رضي الله عنهما ويأتي ان شاء الله تعالى **باب ما عمل من الخير من الزيادة في المسجد
وغير ذلك** عن ابي المليح عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب البقعة التي زيدت في مسجد
المدينة وكان صاحبها من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بها بيت في الجنة قال لا فجاء عثمان
فقال له لك بها عشرة آلاف درهم فاشتراها منه ثم جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اشتر مني البقعة التي اشتريتها من الانصاري فاشتراها منه ببيت في الجنة فقال عثمان اني اشتريتها
بعشرة آلاف درهم فوضع النبي صلى الله عليه وسلم لبنة ثم دعى ابا بكر فوضع لبنة ثم دعى عمر فوضع لبنة
ثم جاء عثمان فوضع لبنة ثم قال للناس ضعوا فوضعوا رواه الطبراني وفيه زياد بن ابي المليح وهو ضعيف
باب فيما كان فيه من الخير عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال لقد اختبأت عند
ربي عشرا اني لرابع اربعة في الاسلام ولا بغيت ولا تمنيت ولا وضعت يميني على فرجي حين بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما مرت علي جمعة منذ اسلمت الا وانا اعتق فيها رقبة الا ان لا تكون عندي
فاعتقها بعد ذلك ولا زنيت في جاهلية ولا اسلام رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف
وقال ابن دقيق العيد في الامام وقد وثق **باب كتابته الوحي** عن عمر بن ابرهيم اليشكري
قال سمعت امي تحدث ان امها انطلقت الى البيت حاجة والبيت يومئذ له بابان قالت فلما قضيت
طوافي دخلت على عائشة رضي الله عنها قالت فقلت لها يا ام المؤمنين ان بعض بنيك بعث يقريك
السلام وان الناس قد اكثروا في عثمان فما تقولين فيه فقالت لعن الله من لعنه لا احسبها الا قالت
ثلاث مرات لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسند فخذه الى عثمان واني لامسح العرق
عن جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي ينزل عليه ولقد زوجه ابنتيه احديهما بعد الاخرى
وانه ليقول اكتب عثيم قالت ما كان الله عز وجل لينزل عبدا من نبيه بتلك المنزلة الا عبدا كريما
عليه وفي رواية وهو مسند ظهره الى رواه احمد والطبراني في الاوسط الا انه قال عن ام كلثوم بنت
ثمامة الحمصي ان اخاها المخارق بن ثمامة قال لها ادخلي على عائشة فاقرئيها السلام مني فدخلت عليها
فقالت ان بعض بنيك يقريك السلام قالت عائشة وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قلت ويسألك ان
تحدثيه عن عثمان بن عفان فان الناس قد اكثروا فيه عندنا حين قتل قالت اما انا فاشهد ان عثمان
ابن عفان في هذا البيت ونبي الله صلى الله عليه وسلم وجبريل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة
قائظة وكان اذا انزل عليه الوحي نزل عليه ثقله يقول الله جل ذكره انا سنلقي عليك قولا ثقيلا فذكر
بنحوه وام كلثوم لم اعرفها وبقية رجال الطبراني ثقات **باب موالاته** عن جابر قال
بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت في نفر من المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض
كل رجل الى كفؤه ونهض النبي صلى الله عليه وسلم الى عثمان فاعتنقه وقال انت وليي في الدنيا والاخرة
رواه ابو يعلى وفيه طلحة ابن زيد وهو ضعيف جدا وعن عبيد الحميري قال كنت عند عثمان رحمه
الله حين حوصر فقال ههنا طلحة فقال طلحة رحمه الله نعم قال استقم فقال نشدتك بالله اما علمت انا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليأخذ كل رجل منكم بيد جليسه فاخذت بيد فلان واخذ فلان بيد
فلان حتى اخذ كل رجل بيد صاحبه واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وقال هذا جليسي في الدنيا
ووليي في الاخرة فقال اللهم نعم رواه البزار وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك قيل فيه كذاب وقيل
فيه مستقيم الحديث وقد ضعفه الائمة احمد وغيره **باب جامع في فضله وبشارته بالجنة**
عن ابن عمر قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فصافحه فلم
ينزع النبي صلى الله عليه وسلم يده من يد الرجل حتى انتزع الرجل يده ثم قال له يا رسول الله جاء عثمان
قال امرؤ من اهل الجنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن جابر بن عبد الله قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عثمان في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي وهو

كذاب

كذاب وعن ابن عباس ان ام كلثوم جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
زوج فاطمة خير من زوجي فاسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال زوجك يحبه الله ورسوله ويحب
الله ورسوله وازيدك لو قد دخلت الجنة فرايت منزله لم تري احدا من اصحابي يعلوه في منزله رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن عبد الله بن عدي بن الخيار ان عثمان بن
عفان قال له يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت لا ولكن خلص الي من علمه ما
يخلص الى العذراء في سترها قال فتشهد ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بالحق فكنت ممن
استجاب لله ولرسوله وامن بما بعث به محمد ثم هاجرت الهجرتين كما قلت وصهر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله عز
وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **باب فضيلته** عن النزال بن سبرة قال لما استخلف
عثمان قال عبد الله بن مسعود امرنا خير من بقي ولم نال وفي رواية ما الونا عن اعلاها ذا فوق
رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح **باب فيما كان من امره ووفاته**
عن عبد الله بن حوالة قال اتيت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في ظل دوحة وعنده كاتب
يملي عليه فقال الا اكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني وقال اسمعيل
مرة فاكب يملي عليه ثم قال انكتبك يا ابن حوالة قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله فاعرض عني
واكب على كاتبه يملي عليه قال فنظرت فاذا في الكتاب عمر فعرفت ان عمر لا يكتب الا في خير ثم قال انكتبك
يا ابن حوالة قلت نعم قال يا ابن حوالة كيف تفعل في فتن تخرج من اطراف الارض كانها صياصي
بقر قلت لا ادري ما خار الله لي ورسوله قال اتبعوا هذا ورجل مقفى حينئذ فانطلقت فسعيت فاخذت
بمنكبيه فاقبلت بوجهه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا قال نعم فاذا هو عثمان بن عفان
رضي الله عنه رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن جبير بن نفير قال بينا نحن معسكرين
مع معاوية بعد قتل عثمان فقام مرة ابن كعب البهزي فقال انا والله لولا شيء سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما قمت هذا المقام فلما سمع معاوية ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس الناس
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس اذ مر بنا عثمان بن عفان مترجلا معه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن فتنة من تحت رجلي او من بين قدمي هذا ومن اتبعه يومئذ
على الهدى فقمت حتى اخذت بمنكبي عثمان حتى ثنيته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت هذا
قال نعم هذا ومن اتبعه يومئذ على الهدى فقام عبد الله بن حوالة الازدي من عند المنبر فقال
انك لصاحب هذا قال نعم قال اما والله اني حاضر ذلك المجلس ولو كنت اعلم ان لي في الجيش مصدقا
كنت اول من تكلم به قلت حديث مرة رواه الترمذي رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن عبد
الله بن عمر قال ابو بكر الصديق اصبتم اسمه عمر قرن من حديد اصبتم اسمه عثمان ذو النورين اصبتم اسمه
قتل مظلوما اوتي كفلين من الاجر رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير عقبة
ابن اوس وهو ثقة وعن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها كانت قاعدة وعائشة
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت ان معي بعض اصحابي
يتحدث فقالت عائشة ارسل الى ابي بكر يتحدث قال لا قالت حفصة ارسل الى عمر يتحدث قال
لا ولكن ارسل الى عثمان فجاء عثمان فدخل فقامتا فارختا الستر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعثمان انك مقتول مستشهد فاصبر صبرك الله ولا تخلعن قميصا قمصكه الله اثنتي عشرة سنة
وستة اشهر حتى تلقى الله وهو عنك راض فقال عثمان ان دعى النبي صلى الله عليه وسلم بالصبر فقال
اللهم صبره فخرج عثمان فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صبرك الله فانك سوف تستشهد
وتموت وانت صائم وتفطر معي قال ابرهيم وحدثني ابي عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن عائشة
حدثته مثل ذلك رواه ابو يعلى واللفظ له وفي اسناد ابي يعلى ابرهيم بن عمر بن عثمان العثماني
وهو ضعيف وعن ابي عبد الله الجسري قال دخلت على عائشة وعندها حفصة بنت عمر
فقالت لي هذه حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبلت عليها فقالت انشدك الله ان تصدقيني
بكذب او تكذبيني بصدق تعلمين اني كنت انا وانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغمي عليه
فقلت لك اترينه قد قبض قلت لا ادري ثم افاق قال افتحوا له الباب ثم اغمي عليه فقلت لك اترينه
قد قبض قلت لا ادري ثم افاق قال افتحوا له الباب فقلت لك ابي او ابوك قلت لا ادري ففتحنا
له الباب فاذا عثمان بن عفان فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قال ادنه فاكب عليه فساره بشيء
لا ادري انا وانت ما هو ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب عليه اخرى
مثلها فساره بشيء لا ندري ما هو ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال نعم قال ادنه فاكب
عليه اكبابا شديدا فساره بشيء ثم رفع راسه فقال افهمت ما قلت لك قال سمعته اذناي

ووعاه قلبي فقال لا اخرج قال فقالت حفصة اللهم نعم او قالت اللهم صدق قلت لعائشة وجدها حديث
عند ابن ماجة بغير هذا السياق رواه احمد والطبراني في الاوسط بنحوه وزاد فقال يا عثمان عسى ان
يقمصك الله قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ثلاث مرات فقال لها النعمان ابن بشير
يا ام المؤمنين اين كنت عن هذا الحديث فقالت نسيته ورب الكعبة حتى قتل الرجل وفي رواية عند
الطبراني ايضا فما فجئني الا وعثمان جاث على ركبتيه ظلما وعدوانا يا رسول الله فحسبت انما اخبره بقتله
واحد اسنادي الطبراني حسن وعن محمد بن سيرين ان رجلا بالكوفة شهد عثمان بن عفان رضي
الله عنه شهيدا فاخذته الزبانية فرفعوه الى علي رضي الله عنه وقالوا لولا ان نهيتنا او نهيتنا ان لا نقتل
احدا لقتلناه زعم انه يشهد ان عثمان قتل شهيدا فقال الرجل لعلي رضي الله عنه وانت تشهد اتذكر
اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته واعطاني واتيت ابا بكر رضي الله عنه فسالته فاعطاني
واتيت عمر رضي الله عنه فسالته فاعطاني واتيت عثمان رضي الله عنه فسالته فاعطاني قال فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله ان يبارك لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف
لا يبارك لك واعطاك نبي وصديق وشهيدان واعطاك نبي وصديق وشهيدان واعطاك نبي
وصديق وشهيدان رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن اسلم مولى عمر قال شهدت عثمان
يوم حوصر في موضع الجنائز ولو القي رجل لم يقع الا على راس رجل فرايت عثمان اشرف من الخوخة
التي مقام جبريل عليه السلام فقال يا ايها الناس افيكم طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم
طلحة فسكتوا ثم قال يا ايها الناس افيكم طلحة فقام طلحة ابن عبيد الله فقال له عثمان الا
اراك ههنا ما كنت ارى انك في جماعة قوم يسمعون ندائي اخر ثلاث مرات ثم لا تجيبني انشدك الله
يا طلحة اتذكر يوم كنت انا وانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع كذا وكذا ليس معه احد
من اصحابه غيري وغيرك فقال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طلحة انه ليس من نبي الا ومعه من
اصحابه رفيق من امته في الجنة وان عثمان بن عفان هذا يعنيني رفيقي في الجنة فقال طلحة اللهم نعم ثم انصرف
قلت روى النسائي بعضه باسناد منقطع رواه عبد الله وابو يعلى في الكبير والبزار وفي اسناد عبد الله
والبزار ابو عبادة الزرقي وهو متروك واسقطه ابو يعلى من السند والله اعلم وعن عبد الله بن ابي
رافع عن امه قالت خرجت الصعبة بنت الحضرمي فسمعناها تقول لابنها طلحة بن عبيد الله ان عثمان
قد اشتد حصره فلو كلمت فيه حتى ترفه عنه قال وطلحة يغسل احد شقي راسه فلم يجبها فادخلت يديها
في فم درعها فاخرجت ثدييها وقالت اسالك بما حملتك وارضعتك الا فعلت فقام ولوى شق شعر راسه
حتى عقده وهو مغسول ثم خرج حتى اتى عليا وهو جالس في جنب داره فقال طلحة ومعه امه وام عبد الله
ابن ابي رافع لو رفهت الناس عن هذا فقد اشتد حصره فقال والله ما احب من هذا شيئا تكرهه رواه
الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن سلام انه قال حين هاج الناس في امر عثمان ايها الناس
لا تقتلوا هذا الشيخ واستعتبوه فانه لن تقتل امة نبيها فيصلح امرهم حتى يهراق دماء سبعين الفا منهم
ولن تقتل امة خليفتها فيصلح امرهم حتى يهراق دماء اربعين الفا منهم فلم ينظروا فيما قال وقتلوه فجلس
لعلي في الطريق فقال اين تريد فقال اريد ارض العراق قال لا تات العراق وعليك بمنبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوثب اليه اناس من اصحاب علي وهموا به فقال علي فانه من اهل البيت فلما قتل علي قال
عبد الله لابن معقل هذه راس الاربعين وسيكون على راسها صلح ولن تقتل امة نبيها الا قتل به سبعون
الفا ولن تقتل امة خليفتها الا قتل به اربعون الفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الملك
ابن عمير ان محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام استاذن على الحجاج بن يوسف فاذن له فدخل وسلم
وامر رجلين مما يلي السرير ان يوسعا له فاوسعا له فجلس فقال له الحجاج لله ابوك اتعلم حديثا حدثه ابوك
عبد الملك بن مروان عن جدك عبد الله بن سلام قال فاي حديث يرحمك الله قال حديث المصريين حين
حصروا عثمان قال قد علمت ذاك الحديث اقبل عبد الله بن سلام وعثمان محصور فانطلق فدخل فوسعوا له
حتى دخل فقال السلام عليك يا امير المؤمنين قال وعليك السلام ما جاء بك يا عبد الله بن سلام قال
قد جئت لاثبت حتى استشهد او يفتح الله لك ولا ارى هؤلاء القوم الا قاتلوك فان يقتلوك فذاك خير لك وشر
لهم فقال عثمان اسالك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت اليهم خير يسوقه الله بك او شر يدفعه الله بك
فسمع واطاع فخرج عليهم فلما راوه اجتمعوا وظنوا انه قد جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيبا فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد فان الله عز وجل بعث محمدا بشيرا ونذيرا يبشر بالجنة من اطاعه وينذر بالنار
من عصاه واظهر من اتبعه على الدين كله ولو كره المشركون ثم اختار له المساكن فاختار المدينة فجعلها دار
الهجرة وجعلها دار الايمان فوالله ما زالت الملائكة حافين بالمدينة منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليوم وما زال سيف الله مغمودا عنكم منذ قدمها رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليوم ثم قال ان
الله بعث محمدا بالحق فمن اهتدى فانما يهتدي بهدى الله ومن ضل فانما يضل بعد البيان وانه

لن يقتل نبي فيما مضى الا قتل به سبعون الف مقاتل كلهم يقتل به ولا قتل خليفة قط الا قتل به خمسة وثلاثون
الف مقاتل كلهم يقتل به فلا تعجلوا على هذا الشيخ بقتل فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقي الله يوم القيمة
ويده مشلولة واعلموا انه ليس لوالد على ولد حق الا ولهذا الشيخ عليكم مثله قال فقاموا فقالوا كذبت اليهود
كذبت اليهود فقال كذبتم والله وانتم اثمين ما انا بيهودي واني لاحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله
والمؤمنون وقد انزل الله في القران قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب وقد انزل
الاية الاخرى قل ارايتم ان كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فامن
واستكبرتم قال فقاموا فدخلوا على عثمان فذبحوه كما يذبح الحملان قال شعيب فقلت لعبد الملك بن عمير
ما الحملان قال الجمل قال وقد قال عثمان لكثير بن الصلت يا كثير انا والله مقتول غدا قال بل يعلي الله كعبك
ويكبت عدوك قال ثم اعاد الثالثة فقال مثل ما قال ثم يقول يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر فقال يا عثمان انت عندنا غدا وانت مقتول غدا فانا والله مقتول قال فقتل
فخرج عبد الله ابن سلام الى القوم قبل ان يتفرقوا فقام على رجليه فقال يا اهل مصر يا قتلة عثمان قتلتم
امير المؤمنين اما والله لا يزال العهد منكوثا ودم مسفوح ومال مقسوم رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن كلثوم الخزاعي قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ما يسرني ان رميت عثمان بسهم اخطاه احسبه
قال اريد قتله ان لي مثل احد ذهبا رواه الطبراني وفيه عمران بن عمير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي الاسود قال سمعت ابا بكر يقول لان اخر من السما فانقطع احب الي من ان اكون شركت في دم
عثمان رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن قال ادركت عثمان وانا يومئذ قد راهقت
الحلم فسمعته يقول وهو يخطب وشهدته يا ايها الناس اغدوا على اعطياتكم فيغدون فياخذونها وافرة
ثم يقول يا ايها الناس اغدوا على كسوتكم فيجاء بالحلل فتقسم بينهم قال الحسن والعدو منفي والعطيات
دارة وذات البين حسن والخير كثير ما على مؤمن يخاف مؤمنا من لقي من الاحيا فهو اخوه ومؤدبه وبذره
والفه ان سل عليه سيفا رواه الطبراني واسناده حسن وعن الحسن قال حدثني سياف عثمان
ان رجلا من الانصار دخل على عثمان فقال ارجع ابن اخي فلست بقاتلي قال وبم تدري ذلك قال لانه اتي
بك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سابعك فحنكك ودعا لك بالبركة قال ثم دخل عليه محمد بن ابي بكر فقال
انت قاتلي قال وما يدريك يا نعثل قال لانه اتي بك النبي صلى الله عليه وسلم يوم سابعك ليحنكك ويدعو لك
بالبركة فخريت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوثب على صدره وقبض على لحيته فقال ان تفعل كان
يعز على ابيك ان تسوءه قال فوجاه في نحره بمشاقص كانت في يده رواه الطبراني وفيه سياف عثمان ولم
يسم وبقية رجاله وثقوا وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال لما ضرب الرجل يد عثمان قال انها لاول يد
خطت المفصل رواه الطبراني واسناده حسن وعن يزيد بن ابي حبيب ان عامة الركب الذين ساروا
الى عثمان جنوا رواه الطبراني باسناد حسن وعن محمد بن مسكين قال قالت امراة عثمان حين اطافوا
به تريدون قتله ان تقتلوه او تتركوه فانه كان يحيي الليل كله في ركعة يجمع فيها القران رواه الطبراني واسناده
حسن وعن الشعبي قال لقي مسروق الاشتر فقال مسروق للاشتر قتلتم عثمان قال نعم قال اما والله لقد
قتلتموه صواما قواما قال فانطلق الاشتر فاخبر عمارا ويقول قتلتموه صواما
قواما ما فعلتم واحدة من شيئين ما عاقبتم بمثل ما عوقبتم به وما صبرتم فهو خير الصابرين قال فلكانما
القمه حجرا قال وقال الشعبي ما ولدت همدانية مثل مسروق رواه الطبراني وفيه الحسن بن ابي جعفر الجفري
وهو ضعيف لغفلته وعن ابي الدردا قال لا مدينة بعد عثمان ولا رخا بعد معاوية وقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الله وعدني باسلام ابي الدردا فاسلم رواه الطبراني واسناده حسن وعن عدي بن
حاتم قال قال رجل لما قتل عثمان لا ينتطح فيها عنزان قلت بلى وتفقا فيها عيون كثيرة رواه الطبراني
واسناده حسن وعن مالك يعني ابن انس قال قتل عثمان فاقام مطروحا على كناسة بني فلان ثلاثا
واتاه اثني عشر رجلا منهم جدي مالك بن ابي عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير
وعائشة بنت عثمان معهم مصباح في حق فحملوه على باب وان راسه يقول على الباب طق طق حتى اتوا
به البقيع فاختلفوا في الصلاة عليه فصلى عليه حكيم بن حزام وحويطب بن عبد العزى شك عبد الرحمن
ثم ارادوا دفنه فقام رجل من بني مازن فقال لئن دفنتموه مع المسلمين لاخبرن الناس غدا فحملوه حتى اتوا
به حش كوكب فلما دلوه في قبره صاحت عائشة بنت عثمان فقال لها ابن الزبير اسكتي فوالله لئن عدت
لاضربن الذي فيه عيناك فلما دفنوه وسووا عليه التراب قال لها ابن الزبير صيحي ما بدا لك ان تصيحي
قال مالك وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول ليدفنن ههنا رجل صالح رواه الطبراني وقال
الحش البستان ورجاله ثقات وعن سهم بن حبيش وكان ممن شهد قتل عثمان قال فلما امسينا
قلت لئن تركتم صاحبكم حتى يصبح مثلوا به فانطلقوا به الى بقيع الغرقد فامكنا له من جوف الليل ثم
حملناه وغشينا سواد من خلفنا فهبناهم حتى كدنا ان نتفرق عنه فنادى مناد لا روع عليكم اثبتوا فانا

جئنا نشهده معكم وكان ابن جبيش يقول هم والله الملائكة رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك
وهو متروك **وعن** ثعلبة الجعفي قال سمعت الحسن بن علي يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم في
المنام متعلقا بالعرش ورايت ابا بكر اخذا بحقوي النبي صلى الله عليه وسلم ورايت عمر اخذا بحقوي ابي بكر
ورايت عثمان اخذا بحقوي عمر ورايت الدم ينصب من السماء الى الارض فحدث الحسن بهذا وعنده قوم
من الشيعة فقالوا وما رايت عليا فقال الحسن ما كان احد احب الي ان اراه اخذا بحقوي النبي صلى
الله عليه وسلم من علي ولكنها رؤيا رايتها فقال ابو مسعود انكم لتحدثون عن الحسن بن علي في رؤيا راها
وقد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فاصاب الناس جهد حتى رايت الكآبة في وجوه المسلمين
والفرح في وجوه المنافقين فلما راى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والله لا تغيب الشمس
حتى ياتيكم الله برزق فعلم عثمان ان الله ورسوله سيصدق فاشترى عثمان اربعة عشر راحلة بما
عليها فوجه الى النبي صلى الله عليه وسلم منها بتسعة فلما راى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ما هذا
قالوا اهدى اليك عثمان فعرف الفرح في وجوه المسلمين والكآبة في وجوه المنافقين فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم قد رفع يديه حتى رئي بياض ابطيه يدعو لعثمان دعاء ما سمعته دعا لاحد قبله
اللهم اعط عثمان اللهم افعل بعثمان رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار واسناده حسن
وعن الحسن ايضا قال يا ايها الناس رايت البارحة عجبا في منامي رايت الرب تعالى فوق عرشه
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقف عند قائمة من قوائم العرش فجاء ابو بكر فوضع يده على
منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء عمر فوضع يده على منكب ابي بكر ثم جاء عثمان فقال رب سل
عبادك فيم قتلوني قال فانبعث من السماء ميزابان من دم في الارض فقيل لعلي الا ترى ما يحدث به
الحسن قال يحدث بما راى وفي رواية عن الحسن قال لا اقاتل بعد رؤيا رايتها فذكر نحوه الا
انه قال ورايت عثمان واضعا يده على عمر ورايت دما دونهم فقلت ما هذا قيل دم عثمان يطلب
الله به رواه كله ابو يعلى باسنادين وفي احدهما من لم اعرفه وفي الاخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف
وعن مسلم ابي سعيد مولى عثمان بن عفان ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اعتق عشرين عبدا
مملوكا ودعى بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها في جاهلية ولا اسلام وقال اني رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم البارحة في المنام وابا بكر وعمر قالوا لي اصبر فانك تفطر عندنا القابلة ثم دعى بمصحف
فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه رواه عبد الله وابو يعلى في الكبير ورجالهما ثقات
وقد تقدمت لهذا طرق في الفتن **وعن** قتادة قال صلى الزبير على عثمان ودفنه وكان اوصى اليه
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك القصة **وعن** زهدم الجرمي قال خطبنا ابن عباس
فقال لو ان الناس لم يطلبوا بدم عثمان لرموا بالحجارة من السماء رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجال
الكبير رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن سعيد عن ابيه قال كنا جلوسا عند علي بن ابي طالب وعن يمينه
عمار بن ياسر وعن يساره محمد بن ابي بكر اذ جاء عزاب بن فلان الصدائي فقال يا امير المؤمنين ما تقول
في عثمان فبدره رجلان فقالا تسال عن رجل كفر بالله من بعد ايمانه ونافق فقال الرجل لهما لست اياكما اسال
ولا اليكما جئت فقال له لست اقول ما قالا فقالا له جميعا فلم قتلناه اذا قال ولي عليكم فاساء الولاية في اخر
ايامه وجزعتم فاسأتم الجزع واني لارجو ان اكون انا وعثمان كما قال الله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم
من غل اخوانا على سرر متقابلين رواه الطبراني وفيه عبد المنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به **وعن**
ابي الاسود قال سمعت طلق بن خشاف يقول وفدنا الى المدينة لننظر فيم قتل عثمان فلما قدمنا مررنا
ببعض ال علي وبعض ال الحسين بن علي وبعض امهات المؤمنين فانطلقت حتى اتيت عائشة رضي الله
عنها فسلمت عليها فردت السلام وقالت من الرجل قلت من اهل البصرة قالت ومن اي اهل البصرة قلت
من بكر بن وائل فقالت ومن اي بكر بن وائل فقلت من بني قيس بن ثعلبة فقالت من ال فلان فقلت يا ام
المؤمنين فيم قتل عثمان امير المؤمنين فقالت قتل والله مظلوما لعن الله من قتله اقاد الله من ابن ابي بكر
به وساق الله الى اعين بني تيم هوانا في بيته واراق الله دماء ابني بديل على ضلالة وساق الله الى الاشتر
سهما من سهامه فوالله ما من القوم رجل الا اصابته دعوتها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير طلق
وهو ثقة **وعن** الحسن قال اخذ الفاسق محمد بن ابي بكر في شعب من شعاب مصر فادخل في جوف حمار
فاحرق رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** علقمة بن وقاص قال اجتمعنا في دار مخرمة بعدما قتل
عثمان نريد البيعة فقال ابو جهم ابن حذيفة اما من بايعنا منكم فانا لا نحول دون قصاص فقال عمار اما
من دم عثمان فلا فقال ابو جهم الله يا ابن سمية لتقادن من جلدات جلدتها ولا تقاد من دم عثمان قال
فانصرفنا يومئذ عن غير بيعة رواه الطبراني ورجاله وثقوا **وعن** عمير بن زودي قال خطب عثمان الناس
فقال يا ايها الناس انه والله لئن يدخل النار الا من قتل عثمان لا ادخلها ولئن لم يدخل الجنة الا من قتل عثمان
لا ادخلها قال فلما نزل قيل له تكلمت بكلمة فرقت بها عنك اصحابك فخطبهم فقال يا ايها الناس الان

الله عز وجل قتل عثمان وانا معه قال ابن سيرين كلمة قرشية لها وجهان قال الطبراني كانه يعني
ان الله قتله وانا معه مقتول رواه الطبراني وفيه مجالد والاكثرون على تضعيفه وعمير لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وبسنده قال خطبهم علي فقطعوا عليه خطبته فقال انما وهنت يوم قتل عثمان وضرب
لهم مثلا مثل ثلاثة اثوار واسد اجتمعوا في اجمة اسود واحمر وابيض وكان الاسد اذا اراد واحدا منهم
اجتمعن عليه فامتنعن منه فقال الاسد للاسود والاحمر انما يفضحنا في اجمتنا هذه ويشهرنا هذا الابيض
وكان الاسد اذا اراد واحدا منهم اجتمعن عليه فامتنعن منه فقال الاسد للاسود والاحمر انما يفضحنا
دعاني حتى اكله فلوني على لونكما ولونكما على لوني فحمل عليه فلم يلبثه ان قتله ثم قال للاسود انما يفضحنا
ويشهرنا في اجمتنا هذا الاحمر فقال دعني حتى اكله فلوني على لونك ولونك على لوني فحمل عليه فقتله فقال
للاسود اني اكلك فقال دعني اصوت ثلاثة اصوات فقال الا اني اكلت يوم اكل الابيض الا انما اكلت
يوم اكل الابيض الا انما اكلت يوم اكل الابيض الا انما وهنت يوم قتل عثمان رضي الله عنه رواه
الطبراني باسناد الذي قبله **وعن** مغيرة قال خرج من الكوفة جرير وعدي بن حاتم وحنظلة الكاتب
وقالوا لا نقيم في بلدة يشتم فيها عثمان رضي الله عنه ورجاله رجال الصحيح الا ان مغيرة لم يسمع من الصحابة
وعن يحيى بن بكير قال كانت الشورى فاجتمع الناس على عثمان لثلاث بقين من ذي الحجة سنة
خمس وثلاثين وسنه ثمان وثمانون سنه وكان يصفر لحيته وكانت ولاية عثمان ثنتي عشرة
سنه رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** قتادة ان عثمان قتل وهو ابن تسعين او ثمان
وثمانين سنه رواه احمد والطبراني ورجاله الى قتادة ثقات **وعن** المسور بن مخرمة قال كانت
خلافة عثمان ثنتي عشرة سنه رواه الطبراني واسناده حسن **وعن** الزبير بن بكار قال قتل
عثمان يوم الجمعة لثمان خلت من ذي الحجة سنة ست وثلاثين بعد العصر وهو ابن اثنتين وثمانين
سنه وكان يومه صائما رواه الطبراني **وعن** ابي قلابة ان رجلا من قريش يقال له ثمامة
كان على صنعاء فلما جاءه قتل عثمان رضي الله عنه خطب فبكى بكاء شديدا فلما افاق واستفاق قال اليوم
انتزعت خلافة النبوة من امة محمد صلى الله عليه وسلم وصارت ملكا وجبرية من اخذ شيئا غلب عليه وفي
رواية عن ثمامة ابن عدي وكانت له صحبة رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح
قال الطبراني انشدنا ابو خليفة قال انشدنا ابو محمد التوزي قال ابو خليفة وسالت الرياشي عنه فقال
هو لحسان بن ثابت

وتركتم غزو الدروب وجئتم * لقتال قوم عند قبر محمد
فلبئس هدي الصالحين هديتم * ولبئس فعل العابد المتهجد

وانشدنا ابو خليفة قال انشدنا العباس بن الفضل الرياشي لليلى الاخيلية

ابعد عثمان يرجو الخير امته * قد كان افضل من يمشي على ساق
خليفة الله اعطاهم وخولهم * ما كان من ذهب حلو واوراق
فلا يكذب بوعد الله وانقه * ولا يكونن على شيء باشفاق
ولا تقولن لشيء سوف افعله * قد قدر الله ما كان امرؤ لاق

باب قتل عثمان رضي الله عنه عن الزبير بن العوام قال قتل النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح رجلا صبرا ثم قال لا يقتل قرشي بعد هذا اليوم صبرا الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه
فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاة رواه الطبراني في الاوسط والبزار باختصار وقال لا يروى عن النبي
صلى الله عليه وسلم الا بهذا الاسناد وفي اسناد الطبراني ابو خيثمة مصعب بن سعيد وفي اسناد البزار
عبد الله بن شبيب وكلاهما ضعيف **باب مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه**

مناقب علي بن ابي طالب

ونسبه **عن** جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الناس من شجر شتى وانا وعلي من
شجرة واحدة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه ومن اختلف فيه وقال الطبراني علي بن ابي
طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك يكنى ابا الحسن شهد بدرا رضي الله عنه قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي
قال بلغني بنو هاشم ان ابا طالب اسمه عبد مناف بن عبد المطلب وعبد المطلب اسمه شيبة بن هاشم
وهاشم اسمه عمرو بن عبد مناف بن قصي وقصي اسمه زيد وقال الزبير بن بكار ام علي بن ابي طالب
فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي ويقال انها اول هاشمية ولدت لهاشمي وقد اسلمت
وهاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وماتت ودفنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وامها
فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لؤي رواه الطبراني وهو صحيح **باب صفته**
عن ابي اسحاق قال خرجت مع ابي الى الجمعة وانا غلام فلما خرج علي صعد المنبر قال لي ابي قم اي بني
فانظر الى امير المؤمنين قال فقمت فاذا هو ابيض اللحية والراس عليه ازار ورداء ليس عليه قميص قال
فرايته جلس على المنبر حتى نزل عنه قلت لابي اسحاق هل قنت قال لا وفي رواية فلم اره خضب لحيته

ضخم الراس رواه الطبراني باسانيد ورجاله رجال الصحيح وعن شعبة قال سالت ابا اسحاق اكبر من
الشعبي قال الشعبي اكبر مني بسنة او سنتين قال ورأى ابو اسحاق عليا وكان يصفه لنا عظيم البطن
اجلح قال شعبة وكان ابو اسحاق اكبر من ابي البختري ولم يدرك ابو البختري عليا ولم يره رواه الطبراني
ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي رجاء العطاردي قال رايت عليا مسمنا اصلع الشعر كان بجانبيه
اهاب شاة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الشعبي قال رايت عليا على المنبر ابيض
اللحية قد ملأت ما بين منكبيه زاد يحيى ابن سعيد في حديثه على راسه زغيبات رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن الواقدي قال كان علي بن ابي طالب ادم ربعة مسمنا ضخم المنكبين
طويل اللحية اصلع عظيم البطن غليظ العينين ابيض الراس واللحية رواه الطبراني ورجاله الى
الواقدي ثقات وعن ابي الطفيل قال ذكر ابن مسعود قول علي فقال الم تر الى راسه كالطست
وانما حوله كالخفاف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب في كنيته عن ابي
الطفيل قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه نائم في التراب فقال ان احق اسمائك ابو تراب
رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وعن عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كنى عليا رضي الله عنه بابي تراب فكانت من احب كناه اليه رواه البزار ورواه احمد وغيره في حديث
طويل ياتي في وفاته وقاتله ورجال احمد ثقات باب اسلامه عن معقل بن
يسار قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل لك في فاطمة تعودها فقلت نعم فقام
متوكيا علي فقال اما انه سيحمل ثقلها غيرك ويكون اجرها لك قال فكانه لم يكن علي شيء حتى دخلنا
على فاطمة عليها السلام فقالت كيف تجدك فقالت والله لقد اشتد حزني واشتدت فاقتي وطال
سقمي قال عبد الله وجدت في كتاب ابي بخط يده في هذا الحديث اما ترضين ان زوجتك اقدم امتي
سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما رواه احمد والطبراني وفيه خالد بن طهمان وثقه ابو حاتم وغيره
وبقية رجاله ثقات وعن ابي اسحق ان عليا لما تزوج فاطمة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم
زوجتنيه اعيمش عظيم البطن فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد زوجتكه وانه لاول اصحابي سلما
واكثرهم علما واعظمهم حلما رواه الطبراني وهو مرسل صحيح الاسناد وعن ابي ذر وسلمان قالا
اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد علي فقال ان هذا اول من آمن بي وهذا اول من يصافحني يوم القيمة
وهذا الصديق الاكبر وهذا فاروق هذه الامة يفرق بين الحق والباطل وهذا يعسوب المؤمنين
والمال يعسوب الظالمين رواه الطبراني والبزار عن ابي ذر وحده وقال فيه انت اول من آمن بي وقال
فيه والمال يعسوب الكفار وفيه عمر بن سعيد البصري وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السبق ثلاثة السابق الى موسى يوشع بن نون والسابق الى عيسى صاحب يس
والسابق الى محمد صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
ابن عباس قال اول من اسلم علي رواه الطبراني وفيه عثمان الجزري ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن حبة العرني قال رايت عليا عليه السلام يضحك على المنبر لم اره ضحك ضحكا اكثر منه حتى بدت
نواجذه ثم قال ذكرت قول ابي طالب ظهر علينا ابو طالب وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي
ببطن نخلة فقال ماذا تصنعان يا ابن اخي فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال ما بالذي
تصنعان باس ولكن لا يعلوني استي ابدا فضحك تعجبا لقول ابيه ثم قال اللهم لا اعترف عبدا من هذه الامة
عبدك قبلي غير نبيك ثلاث مرات لقد صليت قبل ان يصلي الناس سبعا رواه احمد وابو يعلى باختصار
والبزار والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
الاثنين واسلمت يوم الثلاثا رواه ابو يعلى وفيه مسلم بن كيسان الملائي وقد اختلط وعن الحسن
وغيره قال فكان اول من آمن علي بن ابي طالب وهو ابن خمس عشرة او ست عشرة سنة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عروة بن الزبير قال اسلم علي وهو ابن ثمان سنين رواه الطبراني وفيه
ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عفيف الكندي قال كنت امرأ تاجرا
فقدمت مكة فاتيت العباس بن المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجرا قال فوالله اني
لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه اذ نظر الى السما فلما راها مالت قام يصلي ثم خرجت امرأة
من ذلك الخباء الذي خرج ذلك الرجل منه فقامت خلفه تصلي ثم خرج غلام حين راهق الحلم من
ذلك الخباء فقام معه يصلي قال فقلت للعباس يا عباس من هذا قال هذا محمد بن اخي بن عبد الله
ابن عبد المطلب قال قلت من هذه المرأة قال هذه امراته خديجة بنت خويلد قال فقلت من هذا الفتى
قال هذا علي بن ابي طالب ابن عمه قال قلت فما هذا الذي يصنع قال يصلي وهو يزعم انه نبي ولم
يتبعه على امره الا امراته وابن عمه هذا الفتى وهو يزعم انه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر قال فكان
عفيف وهو ابن عم الاشعث بن قيس يقول واسلم بعد فحسن اسلامه لو كان رزقني الله الاسلام

يومئذ

يومئذ فاكون ثانيا مع علي بن ابي طالب رواه احمد وابو يعلى بنحوه والطبراني باسانيد ورجال احمد
ثقات قلت ويأتي حديث ابن مسعود كذلك في مناقب خديجة وعن ابي رافع قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت خديجة يوم الاثنين اخر النهار وصلى علي يوم الثلاثا فمكث علي يصلي
مستخفيا سبع سنين واشهر قبل ان يصلي احد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد وهو ضعيف
وعن علي قال انا اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير حبة
العرني وقد وثق وعن زيد بن ارقم قال اول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي قال عمرو
فذكرت ذلك لابرهيم فانكره وقال ابو بكر رضي الله عنه رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح وعن ابي رافع قال نبئ النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واسلم علي رضي الله عنه
يوم الثلاثا رواه البزار وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية
رجاله ثقات باب قوله من كنت مولاه فعلي مولاه عن رياح بن الحارث قال جاء
رهط الى علي رضي الله عنه بالرحبة فقالوا السلام عليك يا مولانا قال كيف اكون مولاكم وانتم قوم عرب
قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه قال رياح فلما مضوا
تبعتهم فقلت من هؤلاء قالوا نفر من الانصار فيهم ابو ايوب الانصاري رواه احمد والطبراني الا انه قال فهذا
قالوا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه وهذا ابو ايوب بيننا فحسر ابو ايوب العمامة عن وجهه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ورجال احمد ثقات وعن
عمرو ذي مر وزيد بن ارقم قالا خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم فقال من كنت مولاه
فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعن من اعانه قلت لزيد بن ارقم
عند الترمذي من كنت مولاه فعلي مولاه فقط رواه الطبراني واحمد عن زيد وحده باختصار الا انه
قال في اوله نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بواد يقال له خم فامر بالصلاة فصلاها بهجير
قال فخطب وظلل على رسول الله صلى الله عليه وسلم على شجرة من الشمس فقال الستم تعلمون او الستم تشهدون
اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فذكر نحوه والبزار وفيه ميمون ابو عبد الله البصري وثقه ابن حبان
وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابي الطفيل قال جمع علي الناس في الرحبة ثم قال لهم انشد
بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام فقام اليه ثلاثون
من الناس قال ابو نعيم فقام ناس كثير فشهدوا حين اخذ بيده فقال اتعلمون اني اولى بالمؤمنين
من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قال فخرجت كان في نفسي شيئا فلقيت زيد بن ارقم فقلت له اني سمعت عليا رضي الله عنه يقول كذا وكذا
قال فما تنكر قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه البزار واحمد ورجاله رجال الصحيح
غير فطر بن خليفة وهو ثقة وعن سعيد بن وهب قال نشد علي عليه السلام الناس فقام خمسة
او ستة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلي مولاه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عمرو ذي مر وسعيد بن وهب وعن زيد بن يثيع
قالوا سمعنا عليا يقول نشدت الله رجلا سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام
فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم
قالوا بلى يا رسول الله قال فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد
من عاداه واحب من احبه وابغض من يبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال شهدت عليا في الرحبة
يناشد الناس انشد الله من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في يوم غدير خم يقول من كنت
مولاه فعلي مولاه لما قام فشهد قال عبد الرحمن فقام اثنا عشر بدريا كاني انظر الى احدهم عليه
سراويل فقالوا نشهد انا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الست اولى بالمؤ منين
من انفسهم وازواجي امهاتهم فقلنا بلى يا رسول الله قال فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا وعن زيد بن ارقم قال امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالشجرات فقم ما تحتها ورش ثم خطبنا فوالله ما من شيء يكون الى يوم الساعة الا قد اخبرنا
به يومئذ ثم قال من اولى بكم من انفسكم قلنا الله ورسوله اولى بنا من انفسنا قال فمن كنت مولاه
فهذا مولاه يعني عليا رضي الله عنه ثم اخذ بيده فبسطها ثم قال اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
قلت روى الترمذي منه من كنت مولاه فعلي مولاه فقط رواه الطبراني وفيه حبيب بن خلاد الانصاري
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات ورواه البزار اتم من هذا وفيه ميمون ابو عبد الله البصري وثقه
ابن حبان وضعفه جماعة وعن داود بن يزيد الازدي عن ابيه قال دخل ابو هريرة المسجد

فاجتمع اليه الناس فقام اليه شاب فقال انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت
مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقال اشهد انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه ابو يعلى والبزار بنحوه والطبرانى
فى الاوسط وفى احد اسنادى البزار رجل غير مسمى وبقية رجاله ثقات فى الاخر واسناد ابى يعلى داود بن زيد
وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه رواه الطبرانى وفيه عمر بن شبيب السلمى وهو ضعيف وعن زيد بن ارقم قال
نشد على الناس انشد الله رجلا سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فقام اثنى عشر بدريا فشهدوا بذلك وكنت فيمن كتم فذهب بصرى رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط خاليا عن ذهاب البصر والكتمان ودعا على وفى رواية عنده وكان على دعى على من كتم ورجال
الاوسط ثقات وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى
مولاه رواه الطبرانى ورجاله وثقوا وعن حبشى بن جناده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يوم غدير خم اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واعن
من اعانه رواه الطبرانى ورجاله وثقوا وعن جرير قال شهدنا الموسم فى حجة الوداع مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبلغنا مكانا يقال له غدير خم فنادى الصلاة جامعة فاجتمعنا المهاجرون والانصار فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطنا فقال يا ايها الناس بم تشهدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله قال
ثم مه قالوا وان محمدا عبده ورسوله قال فمن وليكم قالوا الله ورسوله مولانا قال من وليكم ثم ضرب بيده
الى عضد على رضى الله عنه فاقامه فنزع عضده فاخذ بذراعيه فقال من يكن الله ورسوله مولاه فان هذا
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه اللهم من احبه من الناس فكن له حبيبا ومن ابغضه فكن له مبغضا
اللهم لم اجد احدا استودعه فى الارض بعد العبدين الصالحين غيرك فاقض فيه بالحسنى قال بشر قلت
من هذين العبدين الصالحين قال لا ادرى رواه الطبرانى وفيه بشر بن حرب وهو لين ومن لم اعرفه
ايضا وعن زياد بن ابى زياد قال سمعت على بن ابى طالب ينشد الناس فقال انشد الله رجلا مسلما
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم ما قال لما قام فقام اثنا عشر بدريا فشهدوا رواه
احمد ورجاله ثقات وعن بدير قال سمعت عليا رحمه الله يوم الجمل يقول لطلحة انشدك الله يا طلحة
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال بلى فذكره وانصرف
رواه البزار وبدير تفرد عنه ابنه وعن سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيد على فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم من كنت وليه فان عليا وليه رواه البزار ورجاله
ثقات وعن سعد بن وهب وعن زيد بن تبيع قال نشد على عليه السلام الناس فى الرحبة
من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم الا قام قال فقام من قبل سعيد ستة ومن قبل
زيد سبعة فشهدوا انهم سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لعلى اليس انا اولى
بالمؤمنين قالوا بلى قال اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه عبد
الله والبزار بنحوه اتم منه وقال عن سعيد بن وهب وعن زيد بن سمع كما هنا وقال عبد الله عن
سعيد بن وهب عن زيد بن سمع والظاهر ان الواو سقطت والله اعلم واسنادهما حسن وعن على
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلى مولاه قال وزاد الراوون بعد وال
من والاه وعاد من عاداه رواه احمد ورجاله ثقات وعن زيد بن ارقم قال استشهد على رضى الله
عنه الناس فقال انشد الله عز وجل رجلا سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم من كنت مولاه فعلى
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فقام ستة عشر من المهاجرين فشهدوا رواه احمد وفيه
ابو سليمان ولم اعرفه الا ان يكون بشير بن سلمان فان كان هو فهو ثقة وبقية رجاله ثقات وعن
زاذان ابى عمر قال شهدت عليا فى الرحبة وهو ينشد الناس من شهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
غدير خم وهو يقول ما قال فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير
خم قال من كنت مولاه فعلى مولاه رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وعن حميد بن عمارة قال سمعت ابى
يقول وهو اخذ بيد على من كنت مولاه فهذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه البزار
وحميد لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه
فعلى مولاه رواه البزار فى اثناء حديث وبقية رجاله ثقات وعن عميرة بنت سعد قالت سمعت
عليا على المنبر ناشد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما قال فيشهد فقام اثنا عشر رجلا منهم ابو هريرة وابو سعيد وانس بن مالك فشهدوا انهم سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه رواه
الطبرانى فى الاوسط والصغير وفى اسناده لين وعن عمير بن سعد ان عليا جمع الناس فى الرحبة وانا

شاهد

شاهد فقال انشد الله رجلا سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلى مولاه فقام ثمانية
عشر رجلا فشهدوا انهم سمعوا النبى صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبرانى فى الاوسط وفى
حسن وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلى مولاه رواه الطبرانى
فى الاوسط وفى اسناده مختلف فيهم وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كنت مولاه فعلى مولاه رواه الطبرانى ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن عبد الله يعنى ابن مسعود
قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم اخذا بيد على فقال هذا وليى وانا وليه رواه الطبرانى فى الاوسط
وفيه المحلق بن عرفان وهو متروك وعن بريدة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية
فاستعمل علينا عليا رضى الله عنه فلما جئنا قال كيف رايتم صاحبكم فاما شكوته واما شكاه غيرى
قال فرفع راسه وكنت رجلا مكبابا فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد احمر وجهه يقول من كنت وليه
فعلى وليه فقلت لا اسوءك فيه ابدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن زياد بن مطرف عن
زيد بن ارقم وربما لم يذكر زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يحيى
حياتى ويموت موتى ويسكن جنة الخلد التى وعدنى ربى عز وجل غرس قضبانها بيده فليتول على
ابن ابى طالب رضى الله عنه فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم فى ضلالة رواه الطبرانى وفيه
يحيى بن العلاء الاسلمى وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوصى من امن بى وصدقنى بولاية على بن ابى طالب من تولاه فقد تولانى ومن تولانى فقد تولى الله
عز وجل ومن احبه فقد احبنى ومن احبنى فقد احب الله تعالى ومن ابغضه فقد ابغضنى ومن
ابغضنى فقد ابغض الله تعالى رواه الطبرانى باسنادين احسنهما فيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا وعن
وهب بن حمزة قال صحبت عليا رضى الله عنه الى مكة فرايت منه بعض ما اكره فقلت لئن رجعت لا — شكوته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدمت لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رايت من على
كذا وكذا فقال لا تقل هذا فهو اولى الناس بكم بعدى رواه الطبرانى وفيه دكين ذكره ابن ابى
حاتم ولم يضعفه احد وبقية رجاله وثقوا باب منزلته عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى فى انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى
رواه احمد والبزار الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى فى غزوة تبوك خلفتك فى
اهلى قال على يا رسول الله انى اكره ان تقول العرب خذل ابن عمه وتخلف عنه قال اما ترضى ان تكون
منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى وفيه عطية العوفى وثقه ابن معين وضعفه احمد وجماعة — عنه
وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن اسما بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلى انت
منى بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدى نبى رواه احمد والطبرانى ورجال احمد رجال الصحيح
غير فاطمة بنت على وهى ثقة وعن ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى اما ترضى
ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبى بعدى رواه ابو يعلى والطبرانى وفى ابى يعلى
يحيى بن سلمة بن كهيل وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح وقال عن عامر بن
سعد عن ابيه وعن ام سلمة وقال الطبرانى عن عامر بن سعد عن ابيه عن ام سلمة فالله اعلم وعن
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبى بعدى رواه البزار والطبرانى الا انه قال انت منى بمنزلة هرون ورجال البزار رجال
الصحيح غير ابى بلج الكبير وهو ثقة وعن حبشى بن جنادة السلولى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلى انت منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه عبد
الغفار بن القاسم وهو متروك وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى اما ترضى ان تكون
منى بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبوة ولا وراثة بعدى رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط
وفى اسناد الكبير يحيى بن يعلى الاسلمى وهو ضعيف وفى اسناد الاوسط عبد الغفور وهو متروك
وعن على ان النبى صلى الله عليه وسلم اراد غزوا فدعى جعفرا فامره ان يتخلف المدينة فقال
لا اتخلف بعدك ابدا فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعانى فعزم على لما تخلفت قبل ان اتكلم فبكيت
فقال ما يبكيك قلت يبكينى خصال غير واحدة يقول قريش غدا ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه
وخذله فان للنبى اسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب واما قولك اتعرض للاجر من الله اما ترضى
ان تكون بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدى واما قولك اتعرض لفضل الله فهذا بهار ان
من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى ياتيكما الله من فضله رواه البزار وفيه
حكيم بن جبير وهو متروك وعن على قال وجعت وجعا فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاقامنى
فى مكانه وقام يصلى والقى على طرف ثوبه ثم قال قد برئت يا ابن ابى طالب لا باس عليك ما سالت
الله شيا الا سالت لك مثله ولا سالت الله شيا الا اعطانيه غير انه قيل لى لا نبى بعدك رواه الطبرانى

في الاوسط وفيه من اختلف فيهم وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خلفتك ان تكون خليفتي قال اتخلف عنك يا رسول الله قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن جابر يعني ابن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني وفيه ناصح الحايك وهو متروك وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن البرا بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي حين اراد ان يغزو انه لا بد ان اقيم او تقيم فخلفه فقال ناس ما خلفه الا لشي كرهه فبلغ ذلك عليا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فتضاحك ثم قال يا علي اما ترضى ان تكون بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي رواه الطبراني باسنادين في احدهما ميمون ابو عبد الله البصري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة هذا علي ابن ابي طالب لحمه لحمي ودمه دمي فهو بعدي بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي رواه الطبراني وفيه الحسن بن الحسين العرني وهو ضعيف

باب في منزلته ومواخاته عن ابن عباس قال لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه من المهاجرين والانصار فلم يواخ بين علي بن ابي طالب رضي الله عنه وبين احد منهم خرج علي مغضبا حتى اتى جدولا فتوسد ذراعه فسفت عليه الريح فطلبه النبي صلى الله عليه وسلم حتى وجده فوكزه برجله فقال له قم فما صلحت الا ان تكون ابا تراب اغضبت علي حين اخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي الا من احبك حف بالامن والايمان ومن ابغضك اماته الله ميتة جاهلية وحوسب بعمله في الاسلام رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حامد بن آدم المروزي وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة لا اله الا الله محمد رسول الله علي اخو رسول الله قبل ان تخلق السموات والارض بالفي سنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث بن عم الحسن بن صالح وهو ضعيف ومن لم اعرفه ويأتي حديث في المواخاة بين الصحابة في مناقب جماعة من الصحابة رضي الله عنهم وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم آخى بين الناس وآخى بينه وبين علي رضي الله عنه رواه الطبراني من طريق بشر بن عون وهو ضعيف وعن شراحيل بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه ابشر يا علي حياتك معي وموتك معي رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس قال لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم عليا فاطمة قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ترضين يا فاطمة ان الله اختار من اهل الارض رجلين احدهما ابوك والاخر زوجك رواه الطبراني من رواية ابرهيم بن الحجاج عن عبد الرزاق قال الذهبي ابرهيم لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه باسناد اخر ضعيف وعن ابن عباس قال ما انزل الله يا ايها الذين امنوا الا علي شريفها واميرها ولقد عاتب الله اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في غير مكان وما ذكر عليا الا بخير رواه الطبراني وفيه عيسى بن راشد وهو ضعيف وعن جميع بن عمير ان امه وخالته دخلتا على عائشة فذكر الحديث الى ان قال قالتا فاخبرينا عن علي قالت عن اي شي تسالن عن رجل وضع من رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعا فسالت نفسه في يده فمسح بها وجهه واختلفوا في دفنه فقال ان احب البقاع الى الله مكان قبض فيه نبيه قالتا فلم خرجت عليه قالت امر قضي وددت ان افديه بما على الارض من شي رواه ابو يعلى وفيه جماعة مختلف فيهم وام جميع وخالته لم اعرفهما وعن ام سلمة قالت والذي احلف به ان كان علي لاقرب الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم قالت عدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بعد غداة يقول جاء علي مرارا قالت واظنه كان بعثه في حاجة قالت فجاء بعد فظننت ان له اليه حاجة فخرجنا من البيت فقعدنا عند الباب وكنت من ادناهم الى الباب فاكب عليه علي فجعل يساره ويناجيه ثم قبض صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك وكان اقرب الناس به عهدا رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قبض في بيت عائشة والطبراني باختصار ورجالهم رجال الصحيح غير ام موسى وهي ثقة

باب فيما اوصاه به عن ذويب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضر قالت صفية يا رسول الله لكل امراة من نسائك اهل تلجا اليهم وانك اجليت اهلي فان حدث حدث فالى من الجي قال الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كنا نتحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى علي سبعين عهدا لم يعهدها الى غيره رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم وعن علي قال لما نزلت هذه الاية وانذر عشيرتك الاقربين قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بيته

فاجتمع

فاجتمع له ثلاثون رجلا فاكلوا وشربوا قال فقال لهم من يضمن عني ديني ومواعيدي ويكون معي في الجنة ويكون خليفتي في اهلي فقال رجل لم يسمه شريك يا رسول الله انت كنت بحرا من يقوم بهذا قال ثم قال لاخر فعرض ذلك على اهل بيته فقال علي عليه السلام انا رواه احمد واسناده جيد وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في علامات النبوة في بركته في الطعام وعن جابر بن عبد الله قال دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس ابن عبد المطلب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي قال لا اطيق ذلك فوقع به ابنه عبد الله بن عباس فقال نحل الله بك من شيخ يدعوك رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقضي عنه دينه ومواعيده قال دعني عنك فان ابن اخي ينادي الريح فدعى علي بن ابي طالب فقال اضمن عني ديني ومواعيدي قال نعم هي علي فضمنها عنه فلما قدم علي ابي بكر مال قال هذا مال الله وما افاء الله على المسلمين فحق ما قضى عن نبيه صلى الله عليه وسلم فدعى الناس فقال من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم دين او موعود فليأخذ وكان فيما اجابه فقال قد قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءنا مال حثونا لك هكذا وهكذا فقال له خذ كما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ ثلاث حثيات كما وعده رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح منه عدة جابر بنحوها رواه البزار وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال علي يقضي ديني رواه البزار وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن سلمان قال قلت يا رسول الله ان لكل نبي وصيا فمن وصيك فسكت عني فلما كان بعد راني فقال يا سلمان فاسرعت اليه قلت لبيك قال تعلم من وصي موسى قلت نعم يوشع بن نون قال لم قلت لانه كان اعلمهم يومئذ قال فان وصيي وموضع سري وخير من اترك بعدي وينجز عدتي ويقضي ديني علي بن ابي طالب رواه الطبراني وقال وصيي انه اوصاه باهله لا بالخلافة وقوله وخير من اترك بعدي من اهل بيته صلى الله عليه وسلم وفي اسناده ناصح بن عبد الله وهو متروك

باب في علمه قد تقدم في اسلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة اما ترضين ان زوجك اقدم امتي سلما واكثرهم علما واعظمهم حلما رواه الطبراني واحمد برجال وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليات من بابه رواه الطبراني وفيه عبد السلام ابن صالح الهروي وهو ضعيف

باب فتح بابه الذي في المسجد عن زيد بن ارقم قال كان لنفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابواب شارعة في المسجد قال فقال سدوا هذه الابواب الا باب علي قال فتكلم اناس في ذلك قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال اما بعد فاني امرت بسد هذه الابواب غير باب علي فقال فيه قائلكم واني والله ما سددت شيئا ولا فتحته ولكني امرت بشي فاتبعته رواه احمد وفيه ميمون ابو عبد الله وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن الرقيم الكناني قال خرجنا الى المدينة زمن الجمل فلقينا سعد ابن مالك بها فقال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب الشارعة في المسجد وترك باب علي عليه السلام رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وزاد قالوا يا رسول الله سددت ابوابنا كلها الا باب علي قال ما انا سددت ابوابكم ولكن الله سدها واسناد احمد حسن وعن علي ابن ابي طالب قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال ان موسى سال ربه ان يطهر مسجده بهرون واني سالت ربي ان يطهر مسجدي بك وبذريتك ثم ارسل الى ابي بكر ان سد بابك فاسترجع فقال سمع وطاعة فسد بابه ثم ارسل الى عمر ثم ارسل الى العباس بمثل ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا سددت ابوابكم وفتحت باب علي ولكن الله فتح باب علي وسد ابوابكم رواه البزار وفي اسناده من لم اعرفه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فمرهم فليسدوا ابوابهم فانطلقت فقلت لهم ففعلوا الا حمزة فقلت يا رسول الله قد فعلوا الا حمزة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لحمزة فليحول بابه فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تحول بابك فحوله فرجعت اليه وهو قائم يصلي فقال ارجع الى بيتك رواه البزار وفيه من ضعف وقد وثقوا وعن العلا بن العرار قال سئل ابن عمر عن علي وعثمان فقال اما علي فلا تسالوا عنه انظروا الى منزله من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سد ابوابنا في المسجد واقر بابه واما عثمان فانه اذنب يوم التقى الجمعان ذنبا عظيما فعفا الله عنه واذنب فيكم ذنبا دون ذلك فقتلتموه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن جابر ابن سمرة قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الابواب كلها غير باب علي رضي الله عنه فقال العباس يا رسول الله قدر ما ادخل انا وحدي واخرج قال ما امرت بشي من ذلك فسدها كلها غير باب علي قال وربما مر وهو جنب رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك وعن ابن عباس قال لما اخرج اهل المسجد وترك عليا رضوان الله عليه قال الناس في ذلك فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما انا اخرجتكم من قبل نفسي ولا انا تركته ولكن الله اخرجكم وتركه انما انا عبد مامور ما امرت به فعلت ان اتبع الا ما يوحى الي رواه الطبراني وفيه جماعة اختلف فيهم وعن محمد بن علي بن ابرهيم

فقال

ابن سعد عن ابيه وعن محمد بن علي مرسلا قال كان قوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي فلما دخل علي خرجوا فلما خرجوا تلاوموا فقال بعضهم لبعض والله ما اخرجنا فارجعوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما ادخلته واخرجتكم ولكن الله ادخله واخرجكم رواه البزار ورجاله ثقات

باب ما يحل له من المسجد عن خارجة بن سعد عن ابيه سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه لا يحل لاحد ان يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك رواه البزار وخارجة لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب في افضليته عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنا نتحدث ان افضل اهل المدينة علي ابن ابي طالب رواه البزار وفيه يحيى بن السكن وثقه ابن حبان وضعفه صالح جزرة وبقية رجاله ثقات وعنه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وختمت القران على خير الناس علي ابن ابي طالب قلت هو في الصحيح خلا من قوله وختمت الى اخره رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سيد العرب قالوا انت يا رسول الله قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه خاقان بن عبد الله بن الاهتم ضعفه ابو داود

باب مراعاته عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لم يجترئ احد ان يكلمه الا علي رواه الطبراني في الاوسط وسقط منه التابعي وفيه حسين بن حسن الاشقر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله وثقوا

باب اجابة دعائه عن زاذان ان عليا حدث بحديث فكذبه رجل فقال له علي ادعو عليك ان كنت كاذبا قال ادع فدعا عليه فلم يبرح حتى ذهب بصره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمار الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا

باب تزويجه بفاطمة رضي الله عنها ياتي في فضل فاطمة

باب بشارته بالجنة

عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة قال فطلع ابو بكر رضي الله عنه فهنأناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لبث هنيهة ثم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة فطلع عمر رضي الله عنه فهنأناه بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يطلع من تحت هذا الصور رجل من اهل الجنة اللهم ان شئت جعلته عليا ثلاث مرات قال فطلع علي رضي الله عنه وفي رواية اللهم اجعله عليا رواه احمد واسناده حسن وعن ابن مسعود قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فدخل علي ابن ابي طالب فسلم وقعد رواه الطبراني باسنادين وكلاهما ضعيف وعن ابي جعفر بن علي قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يحب من اصحابك ثلاثة فاحبهم علي بن ابي طالب وابو ذر والمقداد بن الاسود قال فاتاه جبريل فقال يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من اصحابك وعنده انس بن مالك فرجا ان يكون لبعض الانصار قال فاراد ان يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم فهابه فخرج فلقي ابا بكر فقال يا ابا بكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا فاتاه جبريل فقال ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من اصحابك فرجوت ان تكون لبعض الانصار فهبته ان اساله فهل لك ان تدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اخاف ان اساله فلا اكون منهم وتشمت بي قومي ثم لقي عمر بن الخطاب فقال له مثل قول ابي بكر قال فلقي عليا فقال له علي نعم ان كنت منهم احمد الله وان لم اكن منهم حمدت الله فدخل على نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ان انسا حدثني انه كان عندك انفا وان جبريل اتاك فقال يا محمد ان الجنة لتشتاق الى ثلاثة من اصحابك قال فمن هم يا نبي الله قال انت منهم يا علي وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها وسلمان وهو منا اهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك رواه ابو يعلى وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك

وعن انس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى يحب ثلاثة من اصحابك ثم اتاه فقال يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من اصحابك قال انس فاردت ان اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبته فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقلت يا ابا بكر اني كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وان جبريل قال يا محمد ان الجنة تشتاق الى ثلاثة فلعلك ان تكون منهم ثم لقيت عمر رضي الله عنه فقلت له مثل ذلك ثم لقيت علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقلت له كما قلت لابي بكر وعمر رضي الله عنهما قال علي رضي الله عنه انا اساله ان كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى وان لم اكن منهم حمدت الله تبارك وتعالى فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا حدثني ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتاك فقال ان الجنة تشتاق الى ثلاثة من اصحابك فان كنت منهم حمدت الله تبارك وتعالى وان لم اكن منهم حمدت الله تبارك وتعالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت منهم وعمار بن ياسر وسيشهد مشاهد بين فضلها عظيم اجرها وسلمان منا اهل البيت فاتخذه صاحبا قلت روى الترمذي منه طرفا رواه البزار وفيه النضر بن حميد الكندي وهو متروك وعن علي ابن ابي طالب قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيدي ونحن نمشي في بعض سكك المدينة اذ

اتينا

اتينا على حديقة فقلت يا رسول الله ما احسنها من حديقة فقال لك في الجنة احسن منها ثم مررنا باخرى فقلت ما احسنها من حديقة قال لك في الجنة احسن منها حتى مررنا بسبع حدائق كل ذلك اقول ما احسنها ويقول لك في الجنة احسن منها فلما خلا له الطريق اعتنقني ثم اجهش باكيا قال قلت يا رسول الله ما يبكيك قال ضغائن في صدور اقوام لا يبدونها لك الا من بعدي قال قلت يا رسول الله في سلامة من ديني قال في سلامة من دينك رواه ابو يعلى والبزار وفيه الفضل بن عميرة وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال خرجت انا والنبي صلى الله عليه وسلم وعلي في حيطان المدينة فمررنا بحديقة فقال علي ما احسن هذه الحديقة يا رسول الله قال حديقتك في الجنة احسن منها ثم اومى بيده الى راسه ثم بكى حتى علا بكاؤه قيل ما يبكيك قال ضغائن في صدور قوم لا يبدونها لك حتى يفقدوني رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ومندل فيه ضعف وعن عمرو ابن الحمق قال هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما انا عنده ذات يوم قال لي يا عمرو هل اريك دابة الجنة تاكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الاسواق قلت بلى بابي انت وامي قال هذا دابة الجنة واشار الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه جماعة ضعفاء وعن سلمى امراة ابي رافع انها قالت اتى لمح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاسواق قال ليطلعن عليكم رجل من اهل الجنة او سمعت الخشفة فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه رواه الطبراني وفيه محمد ابن الفضل الرافعي ذكره ابن ابي حاتم ولم يجرحه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف

باب النظر اليه عن عبد الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال النظر الى علي عبادة رواه الطبراني وفيه احمد بن بديل اليامي وثقه ابن حبان وقال مستقيم الحديث وابن ابي حاتم وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن طليق بن محمد قال رايت عمران بن حصين يحد النظر الى علي فقيل له فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النظر الى علي عبادة رواه الطبراني وفيه عمران بن خالد الخزاعي وهو ضعيف

باب جامع في مناقبه عن عمرو بن ميمون يعني الازدي قال اني لجالس الى ابن عباس اذ اتاه تسعة رهط فقالوا له يا ابن عباس اما ان تقوم معنا واما ان يخلونا هؤلاء قال فقال ابن عباس بل اقوم معكم وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى قال فانتبذوا فتحدثوا فلا ادري ما قالوا قال فجاء ينفض ثوبه ويقول اف وتف وقعوا في رجل قال له النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا لا يخزيه الله ابدا يحب الله ورسوله فاستشرف لها من استشرف قال اين علي قالوا في الرحل يطحن قال وما كان احدكم ليطحن قال فجاء وهو ارمد لا يكاد يبصر قال فنفث في عينيه ثم هز الراية ثلاثا فاعطاها اياه قال فجاء بصفية بنت حيي قال فبعث فلانا ثم بعث عليا خلفه فاخذها منه وقال لا يذهب بها الا رجل مني وانا منه قال وقال لبني عمه ايكم يواليني في الدنيا والاخرة فابوا قال فقال علي انا اواليك في الدنيا والاخرة قال وكان اول من اسلم من الناس بعد خديجة قال واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه فوضعه على علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال وشرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام مكانه وكان المشركون يرمون ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو بكر رضي الله عنه وعلي نائم قال وابو بكر يحسب انه نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله فقال له علي ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه فانطلق ابو بكر فدخل معه الغار قال وجعل يرمى بالحجارة كما كان يرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتضور قد لف راسه في الثوب لا يخرجه حتى اصبح ثم كشف راسه فقالوا انك للئيم كان صاحبك نرميه لا يتضور وانت تتضور وقد استنكرنا ذلك قال وخرج بالناس في غزوة تبوك قال فقال له علي اخرج معك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا فبكى علي فقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انك لست بنبي انه لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت ولي كل مؤمن بعدي قال وسد ابواب المسجد غير باب علي قال فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق غيره قال وقال من كنت مولاه فعلي مولاه قال واخبرنا الله انه قد رضي عنهم عن اصحاب الشجرة فعلم ما في قلوبهم هل حدثنا انه سخط عليهم بعد قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر حين قال ائذن لي فلاضرب عنقه قال وكنت فاعلا وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط باختصار ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي بلج الفزاري وهو ثقة وفيه لين وعن ابن عباس قال كانت لعلي ثمانية عشر خصلة ما كانت لاحد من هذه الامة رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن جبير وهو ضعيف وعن ابن عمر رحمه الله قال كنا نقول زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس ثم ابو بكر ثم عمر ولقد اوتي ابن ابي طالب ثلاث خصال لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته وولدت له وسد الابواب الا بابه في المسجد واعطاه الراية يوم خيبر رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال عمر بن الخطاب

لقد اعطى على بن ابى طالب ثلاث خصال لان يكون لى خصلة منها احب الى من ان اعطى حمر النعم قيل وما هى يا امير المؤمنين قال تزويجه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسكناه المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لى فيه ما يحل له والراية يوم خيبر رواه ابو يعلى فى الكبير وفيه عبيد الله بن جعفر بن نجيح وهو متروك

وعن عبد الله بن حكيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اوحى الى فى على ثلاثة اشيا ليلة اسرى بى انه سيد المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين رواه الطبرانى فى الصغير وفيه عيسى بن سوادة النخعى وهو كذاب قلت وتاتى احاديث جامعة فى باب ما يحبه وغير ذلك

وعن ابى الحمرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى باب على وفاطمة ستة اشهر فيقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبرانى وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب

وعن ابى الحمرا خادم النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما اسرى بى الى السما دخلت الجنة فرايت فى ساق الجنة الايمن مكتوب لا اله الا الله محمد رسول الله ايدته بعلى ونصرته رواه الطبرانى وفيه عمرو بن ثابت وهو متروك

وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بزينة احب اليه منها وهى زينة الابرار الزهد فى الدنيا جعلك لا تملك من الدنيا شيا وجعلها لا تنال منك شيا ووهب لك حب المساكين رواه الطبرانى وفيه عمرو بن جميع وهو متروك

وعن ابن عمر قال بينما انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ظل المدينة ونحن نطلب عليا اذ انتهينا الى حائط فنظرنا الى على وهو نائم فى الارض وقد اغبر فقال لا الوم الناس يكنونك ابا تراب فلقد رايت عليا تغير وجهه واشتد ذلك عليه فقال الا ارضيك يا على قال بلى يا رسول الله قال انت اخى ووزيرى تقضى دينى وتنجز موعودى وتبرى ذمتى فمن احبك فى حياة منى فقد قضى نحبه ومن احبك فى حياة منك بعدى ختم الله له بالامن والايمان وآمنه يوم الفزع ومن مات وهو يبغضك يا على مات ميتة جاهلية يحاسبه الله بما عمل فى الاسلام رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفه

وعن على قال طلبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدنى فى جدول نائما فقال قم ما الوم الناس يسمونك ابا تراب قال فرانى كانى وجدت فى نفسى من ذلك فقال قم والله لارضينك انت اخى وابو ولدى تقاتل عن سنتى وتبرى ذمتى من مات فى عهدى فهو كنز الله ومن مات فى عهدك فقد قضى نحبه ومن مات يحبك بعد موتك ختم الله له بالامن والايمان ما طلعت شمس وغربت ومن مات يبغضك مات ميتة جاهلية وحوسب بما عمل فى الاسلام رواه ابو يعلى وفيه زكريا الاصبهانى وهو ضعيف

باب اكتحاله بريق رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفايته الرمد والحر والبرد

عن على قال ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهى وتفل فى عينى يوم خيبر حين اعطانى الراية رواه ابو يعلى واحمد باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير ام موسى وحديثها مستقيم

وعن عبد الرحمن بن ابى ليلى قال خرج علينا على بن ابى طالب رضى الله عنه فى الحر الشديد وعليه ثياب الشتاء وخرج علينا فى الشتاء وعليه ثياب الصيف ثم دعى بماء فشرب ثم مسح العرق عن جبهته ثم رجع الى بيته فقلت لابى يا ابتاه اما رايت ما صنع امير المؤمنين خرج علينا فى الشتا وعليه ثياب الصيف وخرج علينا فى الصيف وعليه ثياب الشتا فقال ابو ليلى ما فطنت فاخذ بيد ابنه فاتى عليا فقال له الذى صنع فقال له على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان بعثنى وانا ارمد فبزق فى عينى ثم قال افتح عينيك ففتحتهما فما اشتكيتهما حتى الساعة ودعا لى فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما وجدت حرا ولا بردا حتى يومى هذا رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده حسن وفى رواية اخرى عنده عن سويد بن غفلة قال لقينا عليا وعليه ثوبان فى الشتا فقلنا لا تغتر بارضنا هذه فان ارضنا هذه مقرة ليست مثل ارضك قال فانى قد كنت مقرورا فلما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر قلت انى ارمد فتفل فى عينى فما وجدت حرا ولا بردا ولا رمدت عيناى

وعن عبد الله يعنى ابن مسعود قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كحل عين على بريقه رواه الطبرانى وفيه المعلا بن عرفان وهو متروك

باب فيما بشر به

عن على قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجعت عن جنازة ابى لك ما احب ان لى به الدنيا جميعا رواه ابو يعلى وفيه ابو جرير وثقه ابو زرعة وغيره وضعفه ابن المدينى وغيره وبقية رجاله ثقات

باب فيما بلغت صدقة ماله

عن محمد بن كعب القرظى ان عليا قال لقد رايتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانى لاربط الحجر على بطنى من الجوع وان صدقة مالى لتبلغ اربعين الف دينار وفى رواية وان صدقتى اليوم لاربعين الفا رواه كله احمد ورجال الروايتين رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله النخعى وهو حسن الحديث ولكن اختلف فى سماع محمد بن كعب من على والله اعلم

باب فى قوله لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

عن ابن عمر قال جاء رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان اليهود قتلوا اخى قال لا دفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فيمكنك من قاتل اخيك فاستشرف لذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث الى على فعقد له اللوا فقال يا رسول الله انى ارمد كما ترى وهو يومئذ ارمد فتفل فى عينيه فما رمدت بعد يومه فمضى رواه الطبرانى وفيه احمد بن سهل بن على الباهلى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

وعن جميع بن عمير قال قلت لعبد الله بن عمر حدثنى عن على قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فكانى انظر اليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتضنها وكان على بن ابى طالب ارمد من دخان الحصن فدفعها اليه فلا والله ما تتامت الخيل حتى فتحها الله عليه رواه الطبرانى وفيه جميع بن عمير وهو ضعيف وقد وثق

وعن ابى ليلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فدعى عليا فاعطاها اياه رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف

وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاعطاها عليا رواه الطبرانى باسانيد وفى احدها محمد بن ابى السرى العسقلانى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر احسبه قال ابا بكر فرجع منهزما ومن معه فلما كان من الغد بعث عمر فرجع منهزما حتى اصحابه ويجبنه اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فثار الناس فقال اين على فاذا هو يشتكى عينيه فتفل فى عينيه ثم دفع اليه الراية فهزها ففتح الله عليه رواه البزار وفيه حكيم بن جبير وهو متروك ليس بشى

وعن ابى ليلى قال قلت لعلى وكان يسمر معه ان الناس قد انكروا منك ان تخرج فى الحر فى الثوب المحشو وفى الشتاء فى الملاءتين الخفيفتين فقال على اولم تكن معنا قلت بلى قال فان النبى صلى الله عليه وسلم دعا ابا بكر فعقد له لواء ثم بعثه فسار بالناس فانهزم حتى اذا بلغ ورجع فدعى عمر فعقد له لواء فسار ثم رجع منهزما بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله له ليس بفرار فارسل الى فاتيته وانا لا ابصر شيا فتفل فى عينى فقال اللهم اكفه الم الحر والبرد فما اذانى حر ولا برد بعد رواه البزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن ابى ليلى وهو سيئ الحفظ وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فى شجاعته وحمله اللوا

عن ابى سعيد الخدرى قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية فهزها ثم قال من ياخذها بحقها فجاء الزبير فقال انا فقال امط ثم قام رجل اخر فقال انا فقال امط ثم قام رجل اخر فقال انا فقال امط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى اكرم وجه محمد لاعطينها رجلا لا يفر هناك يا على فقبضها ثم انطلق حتى فتح الله عليه فدك وخيبر وجاء بعجوتها وقديدها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن عصمة وهو ثقة يخطى

وعن الحسن بن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبعث عليا مبعثا الا اعطاه الراية رواه الطبرانى وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف

وعن ابن عباس قال دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى على بن ابى طالب وهو ابن عشرين سنه رواه الطبرانى واسناده حسن

باب فيمن يحبه ويبغضه

عن ابن عباس قال نزلت فى على بن ابى طالب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا قال محبة فى قلوب المؤمنين رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه بشر بن عمارة وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله وثقوا ولكن الضحاك قيل انه لم يسمع من ابن عباس

وعن انس بن مالك قال كنت احدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم فرخا مستويا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتنى باحب الخلق اليك والى ياكل معى من هذا الفرخ فجاء على فدق الباب فقال انس من هذا قال على فقلت النبى صلى الله عليه وسلم على حاجة فانصرف ثم نحا رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ائتنى باحب الخلق اليك والى ياكل معى من هذا الفرخ فجاء على فدق الباب دقا شديدا فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا انس من هذا قلت على قال ادخله فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالت الله ثلاثا ان ياتينى باحب الخلق اليه والى ياكل معى من هذا الفرخ قال على وانا يا رسول الله لقد جئت ثلاثا كل ذلك يردنى انس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس ما حملك على ما صنعت قال احببت ان تدرك الدعوة رجلا من قومى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلام الرجل على حب قومه وفى رواية كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى حائط وقد اتى بطائر وفى رواية قال اهدت ام ايمن الى النبى صلى الله عليه وسلم طائرا بين رغيفين فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال هل عندكم شى فجاته بالطائر قلت عند الترمذى طرف منه رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير باختصار وابو يعلى باختصار كثير الا انه قال فجاء ابو بكر فرده ثم جاء على فاذن له وفى اسناد الكبير حماد بن المختار ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وفى احد اسانيد الاوسط احمد بن عياض بن ابى طيبة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ورجال ابى يعلى ثقات وفى بعضهم ضعف

وعن انس بن مالك قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم اطيار فقسمها بين نسائه فاصاب كل امراة منها ثلاثة فاصبح عند بعض نسائه صفيه او غيرها فاتته بهن فقال اللهم

ائتني بأحب خلقك اليك يأكل معي من هذا فقلت اللهم اجعله رجلا من الانصار فجاء علي رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انظر من على الباب فنظرت فاذا علي فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حاجة ثم جئت فقمت بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انظر من على الباب فاذا علي حتى فعل ذلك ثلاثا فدخل يمشي وانا خلفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حبسك رحمك الله فقال هذا آخر ثلاث مرات يردني انس يزعم انك على حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قلت يا رسول الله سمعت دعاءك فاحببت ان يكون من قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل قد يحب قومه ان الرجل قد يحب قومه قالها ثلاثا رواه البزار وفيه اسمعيل بن سلمان وهو متروك وعن سفينة وكان خادما لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طوائر فصنعت له بعضها فلما اصبح اتيته به فقال من اين لك هذا فقلت من الذي اتيت به امس فقال الم اقل لك لا تدخرن لغد طعاما لكل يوم رزقه ثم قال اللهم ادخل علي احب خلقك اليك يأكل معي من هذا الطير فدخل علي رضي الله عنه فقال اللهم وال من والاه رواه البزار والطبراني باختصار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة وعن ابن عباس قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بطير فقال اللهم ائتني باحب خلقك اليك فجاء علي فقال اللهم وال من والاه رواه الطبراني وفيه محمد بن سعيد شيخ يروي عنه سليمان بن قرم ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن الضحاك الانصاري قال لما سار النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر جعل عليا رضي الله عنه على مقدمته فقال من دخل النخل فهو آمن فلما تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم نادى بها علي فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام يضحك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضحكك قال اني احبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ان جبريل يقول اني احبك فقال وبلغت ان يحبني جبريل قال نعم ومن هو خير من جبريل الله تبارك وتعالى رواه الطبراني وفيه نصر بن مزاحم وهو متروك وعن النعمان ابن بشير قال استأذن ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة وهي تقول لقد علمت ان عليا احب اليك من ابي مرتين او ثلاثا قال فاستأذن ابو بكر فدخل فاهوى اليها فقال يا بنت فلانة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت رواه ابو داود غير ذكر محبة علي رضي الله عنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني باسناد ضعيف

باب منه جامع فيمن يحبه ومن يبغضه

عن بريدة يعني ابن الحصيب قال ابغضت عليا بغضا لم ابغضه احدا قط قال واحببت رجلا من قريش لم احبه الا على بغضه عليا رضي الله عنه قال فبعث ذلك الرجل على جيش فصحبته ما صحبته الا ببغضه عليا رضي الله عنه قال فاصبنا سبايا فكتب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعث الينا من يخمسه قال فبعث عليا رضي الله عنه وفي السبي وصيفة هي من افضل السبي قال فخمس وقسم فخرج ورأسه يقطر فقلنا يا ابا حسن ما هذا قال الم تروا الى الوصيفة التي كانت في السبي فاني قسمت وخمست فصارت في الخمس ثم صارت في اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم صارت في آل علي فوقعت بها قال فكتب الرجل الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ابعثني مصدقا قال فجعلت اقرأ الكتاب واقول صدق قال فامسك يدي والكتاب وقال اتبغض عليا قال قلت نعم قال فلا تبغضه وان كنت تحبه فازدد له حبا فوالذي نفس محمد بيده لنصيب آل علي في الخمس افضل من وصيفة قال فما كان احد من الناس بعد قول رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من علي قال عبد الله يعني ابن بريدة فوالذي لا اله غيره ما بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم الا ابي بريدة قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجليل بن عطية وهو ثقة وقد صرح بالسماع وفيه لين وعن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثين الى اليمن على احدهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعلى الآخر خالد بن الوليد فقال اذا التقيتم فعلي على الناس وان افترقتما فكل واحد منكما على جنده قال فلقينا بني زيد من اهل اليمن فاقتتلنا فظهر المسلمون على المشركين فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرية فاصطفى علي امرأة من السبي لنفسه قال بريدة فكتب معي خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره بذلك فلما اتيت النبي صلى الله عليه وسلم دفعت الكتاب فقرئ عليه فرأيت الغضب في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا مكان العائذ بعثتني مع رجل وامرتني ان اطيعه ففعلت ما ارسلت به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقع في علي فانه مني وانا منه وهو وليكم بعدي قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار باختصار وفيه الاجلح الكندي وثقه ابن معين وغيره وضعفه جماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن بريدة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا اميرا على اليمن وبعث خالد بن الوليد على الجبل فقال ان اجتمعتما فعلي على الناس فالتقوا واصابوا من الغنائم ما لم يصيبوا مثله واخذ علي جارية من الخمس فدعا خالد بن الوليد بريدة فقال اغتنمها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم ما صنع فقدمت المدينة ودخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في منزله وناس من اصحابه على بابه فقالوا ما الخبر

يا بريدة

يا بريدة فقلت خيرا فتح الله على المسلمين فقالوا ما اقدمك قلت جارية اخذها علي من الخمس فجئت لاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسقط من عين النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع الكلام فخرج مغضبا فقال ما بال اقوام ينتقصون عليا من ينتقص عليا فقد ينتقصني ومن فارق عليا فقد فارقني ان عليا مني وانا منه خلق من طينتي وخلقت من طينة ابرهيم وانا افضل من ابرهيم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم يا بريدة اما علمت ان لعلي اكثر من الجارية التي اخذ وانه وليكم بعدي فقلت يا رسول الله بالصحبة الا بسطت يدك فبايعني على الاسلام جديدا قال فما فارقته حتى بايعته على الاسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وحسين الاشقر ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وعن عبد الله بن بريدة عن علي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد كل واحد منهما وحده وجمعهما فقال اذا اجتمعتما فعليكم علي قال فاخذ يمينا ويسارا فدخل علي فابعد واصاب سبيا واخذ جارية من السبي قال بريدة وكنت من اشد الناس بغضا لعلي قال فاتى رجل خالد بن الوليد فذكر انه اخذ جارية من الخمس فقال ما هذا ثم جاء آخر ثم جاء آخر ثم تتابعت الاخبار على ذلك فدعاني خالد فقال يا بريدة قد عرفت الذي صنع فانطلق بكتابي هذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب اليه فانطلقت بكتابه حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ الكتاب بشماله وكان كما قال الله عز وجل لا يقرأ ولا يكتب اذا تكلمت طأطأت رأسي حتى افرغ من حاجتي فطأطأت رأسي فتكلمت فوقعت في علي حتى فرغت ثم رفعت رأسي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا لم اره غضب مثله الا يوم قريظة والنضير فنظر الي فقال يا بريدة احب عليا فانما يفعل ما امر به فقمت وما من الناس احد احب الي منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعفاء وثقهم ابن حبان وعن ابي سعيد الخدري قال اشتكى الناس عليا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيبا فسمعته يقول ايها الناس لا تشكوا عليا فوالله انه لاخيشن في ذات الله وفي سبيل الله رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمرو بن شاس الاسلمي وكان من اصحاب الحديبية قال خرجت مع علي عليه السلام الى اليمن فجفاني في سفري ذلك حتى وجدت في نفسي عليه فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى سمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت المسجد ذات غداة ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناس من اصحابه فلما رآني ابدني عينيه يقول حدد الي النظر حتى اذا جلست قال يا عمرو والله لقد آذيتني قلت اعوذ بالله من اذاك يا رسول الله قال بلى من آذى عليا فقد آذاني رواه احمد والطبراني باختصار والبزار اخصر منه ورجال احمد ثقات وعن ابي رافع قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا اميرا على اليمن وخرج معه رجل من اسلم فقال له عمرو بن شاس الاسلمي فرجع وهو يذم عليا ويشكوه فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخسأ يا عمرو هل رأيت من علي جورا في حكمه او اثرة في قسمه قال اللهم لا قال فعلام تقول الذي بلغني قال بغضه لا املك قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عرف ذلك في وجهه ثم قال من ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله تعالى رواه البزار وفيه رجال وثقوا على ضعفهم وعن سعد بن ابي وقاص قال كنت جالسا في المسجد انا ورجلين معي فنلنا من علي فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبان يعرف في وجهه الغضب فتعوذت بالله من غضبه فقال ما لكم وما لي من آذى عليا فقد آذاني رواه ابو يعلى والبزار باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير محمود بن خداش وقنان وهما ثقتان وعن ابي بكر بن خالد بن عرفطة انه اتى سعد بن مالك فقال بلغني انكم تعرضون على سب علي بالكوفة فهل سببته قال معاذ الله قال والذي نفس سعد بيده لقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في علي شيئا لو وضع المنشار على مفرقي ما سببته ابدا رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت على ام سلمة فقالت لي أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت معاذ الله او سبحان الله او كلمة نحوها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب عليا فقد سبني رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي عبد الله الجدلي وهو ثقة وعن ابي عبد الله الجدلي قال قالت لي ام سلمة يا ابا عبد الله أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قلت اني يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أليس يسب علي ومن يحبه وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه رواه الطبراني في الثلاثة وابو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح غير ابي عبد الله وهو ثقة وروى الطبراني بعده باسناد رجاله ثقات الى ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا عليا فانه ممسوس في ذات الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه سفيان بن بشر او بشير متأخر ليس هو الذي روى عن ابي عبد الرحمن الحبلي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف وعن ابي كثير قال كنت جالسا عند الحسن بن علي فجاءه رجل فقال لقد سب عند معاوية عليا سبا قبيحا رجل يقال له معاوية بن خديج فلم

يعرفه قال اذا رايته فائتني به قال فرآه عند دار عمرو بن حريث فاراه اياه قال انت معاوية بن خديج فسكت
فلم يجبه ثم قال انت الساب عليا عند ابن آكلة الاكباد اما لئن وردت عليه الحوض قال وما اراك ترده لتجده
مشمرا حاسرا عن ذراعيه يذود الكفار والمنافقين عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم قول الصادق
المصدوق وفي رواية عن علي بن ابي طلحة مولى بني امية قال حج معاوية بن ابي سفيان وحج معه معاوية
وكان من اسب الناس لعلي بن ابي طالب فمر في المدينة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن
ابن علي جالس فذكر نحوه الا انه زاد وقد خاب من افترى رواه الطبراني باسنادين في احدهما علي بن ابي
طلحة مولى بني امية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات والآخر ضعيف وعن عبد الله بن يحيى ان عليا اتي
يوم البصرة بذهب وفضة فقال ابيضي واصفري وغري غيري غري اهل الشام غدا اذا ظهروا عليك
فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له فاذن في الناس فدخلوا عليه فقال ان خليلي صلى الله عليه
وسلم قال يا علي انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليك عدوك غضابا
مقمحين ثم جمع علي يده الى عنقه يريهم الاقماح رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف
وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي من احبه فقد احبني ومن احبني فقد احبه
ومن ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله عز وجل رواه الطبراني من رواية حرب بن الحسن
الطحان عن يحيى بن يعلى وكلاهما ضعيف • وبسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عليا بعثا
فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الله ورسوله وجبريل معي عنك راضون • وبسنده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لعلي انت وشيعتك تردون على الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم وان عدوك
يردون على الحوض ظماء مقمحين • وبسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي اما ترضى انك
اخي وانا اخوك وبسنده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن
والحسين وذرارينا خلف ظهورنا وازواجنا خلف ذرارينا وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا وبسنده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي والذي نفسي بيده لولا ان يقول فيك طوائف من امتي ما قالت
النصارى في عيسى ابن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر باحد من المسلمين الا اخذ التراب من اثر
قدميك يطلب به البركة وعن الحسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس انطلق
فادع لي سيد العرب يعني عليا فقالت عائشة الست سيد العرب قال انا سيد ولد آدم وعلي سيد العرب
فلما جاء ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الانصار فاتوه فقال لهم يا معشر الانصار الا ادلكم على ما ان
تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا رسول الله قال هذا علي فاحبوه بحبي واكرموه بكرامتي
فان جبريل صلى الله عليه وسلم امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل رواه الطبراني وفيه اسحاق بن
ابرهيم الضبي وهو متروك وعن سلمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي محبك محبي ومبغضك
مبغضي رواه الطبراني وفيه عبد الملك الطويل وثقه ابن حبان وضعفه الازدي وبقية رجاله ثقات
ورواه البزار بنحوه وعن ابي مريم الثقفي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي
طوبى لمن احبك وصدق فيك وويل لمن ابغضك وكذب فيك رواه الطبراني وفيه علي بن الحزور وهو
متروك وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي يا علي طوبى لمن احبك
وصدق فيك ابن ابي طالب ان الله تبارك وتعالى زينك بزينة لم يزين العباد بزينة مثلها ان الله تعالى
حبب اليك المساكين والدنو منهم وجعلك لهم اماما ترضى بهم وجعلهم لك اتباعا يرضون بك فطوبى لمن
احبك وصدق عليك وويل لمن ابغضك وكذب عليك فاما من احبك وصدق عليك فهم جيرانك في دارك
ورفقاؤك في جنتك واما من ابغضك وكذب عليك فانه حق على الله عز وجل ان يوقفهم موقف الكذابين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن الحزور وهو متروك وعن ام سلمة قالت اشهد اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومن ابغض
عليا فقد ابغضني ومن ابغضني فقد ابغض الله رواه الطبراني واسناده حسن وعن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال ان الله تعالى
باهى بكم وغفر لكم عامة ولعلي خاصة واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي هذا جبريل يخبرني ان السعيد
حق السعيد من احب عليا في حياته وبعد موته وان الشقي كل الشقي من ابغض عليا في حياته وبعد
موته رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله قال والله ما كنا نعرف منافقينا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ببغضهم عليا رضي الله عنه رواه الطبراني في الاوسط والبزار
بنحوه الا انه قال ما كنا نعرف منافقينا معشر الانصار باسانيد كلها ضعيفة وعن ابن عباس قال
نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي فقال لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق من احبك فقد
احبني ومن ابغضك فقد ابغضني وحبيبي حبيب الله وبغيضي بغيض الله وويل لمن ابغضك بعدي رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان في ترجمة ابي الازهر احمد بن الازهر النيسابوري ان معمرا كان له ابن

اخ

ابن اخ رافضي فادخل هذا الحديث في كتبه وكان معمر مهيبا لا يراجع وسمعه عبد الرزاق وعن عمران
بن الحصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن كثير الكوفي ضعف احمد حديثه وضعفه الجمهور ووثقه ابن معين وعثمان بن هشام
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب فيمن يفرط في محبته وبغضه

عن علي بن ابي طالب قال دعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان فيك مثلا من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى
حتى انزلوه بالمنزل الذي ليس به الا انه يهلك في اثنان محب مفرط يفرطني بما ليس في ومبغض يحمله شنآني
على ان يبهتني الا واني لست بنبي ولا يوحى الي ولكني اعمل بكتاب الله وسنة نبيه ما استطعت فما
امرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما احببتم وكرهتم رواه عبد الله والبزار باختصار وابو يعلى
اتم منه في اسناد عبد الله وابي يعلى الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وفي اسناد البزار محمد بن كثير
القرشي الكوفي وهو ضعيف

باب في قتاله ومن يقاتله

عن ابي سعيد قال كنا جلوسا ننتظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علينا من بعض بيوت نسائه قال فقمنا معه فانقطعت نعله فتخلف
عليها علي يخصفها ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضينا معه ثم قام ينتظره وقمنا معه فقال ان
منكم من يقاتل على تاويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله فاستشرفنا وفينا ابو بكر وعمر فقال لا ولكنه
خاصف النعل قال فجئنا نبشره قال فكانه قد سمعه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة
وهو ثقة وعن ابي رافع قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم او يوحى اليه واذا حية
في جانب البيت فكرهت ان اقتلها فاوقظه فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان بي دونه فاستيقظ
وهو يتلو هذه الآية انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الآية قال الحمد لله فرآني الى جانبه قال ما اضجعك
هاهنا قلت لمكان هذه الحية قال قم اليها فاقتلها فقتلتها فحمد الله ثم اخذ بيدي فقال يا ابا رافع سيكون
بعدي قوم يقاتلون عليا حق على الله تعالى جهادهم فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع
بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شيء رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله بن ابي رافع ضعفه الجمهور
ووثقه ابن حبان ويحيى ابن الحسن بن الفرات لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس
ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول افإن مات او قتل انقلبتم
على اعقابكم والله لا ننقلب على اعقابنا بعد اذ هدانا الله تعالى والله لئن مات او قتل لاقاتلن على ما قاتل
عليه حتى اموت والله اني لاخوه ووليه وابن عمه ووارثه فمن احق به مني رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف
فحاصرها تسع عشرة او ثمان عشرة فلم يفتتحها ثم اوغل روحة او غدوة ثم نزل ثم هجر فقال يا ايها الناس
اني فرط لكم واوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض والذي نفسي بيده ليقيمن الصلاة وليؤتن
الزكاة او لابعثن اليهم رجلا مني او كنفسي فليضربن اعناق مقاتلتهم وليسبين ذراريهم قال فرأى
الناس انه ابو بكر وعمر واخذ بيد علي فقال هذا هو رواه ابو يعلى وفيه طلحة بن جبر وثقه ابن معين
في رواية وضعفه في اخرى وضعفه الجوزجاني وبقية رجاله ثقات

باب الحق مع علي

عن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مع القرآن والقرآن مع علي لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه صالح بن ابي الاسود وهو ضعيف وعن
ام سلمة انها كانت تقول علي على الحق من اتبعه اتبع الحق ومن تركه ترك الحق عهدا معهودا قبل يومه
هذا رواه الطبراني وفيه مالك بن معونة ولم اعرفه وبقية احد الاسنادين ثقات وعن جري
ابن سمرة قال لما كان من اهل البصرة الذي كان بينهم وبين علي بن ابي طالب رضي الله عنه انطلقت
حتى اتيت المدينة فاتيت ميمونة بنت الحارث وهي من بني هلال فسلمت عليها فقالت ممن الرجل قلت
من اهل العراق قالت من اي اهل العراق قلت من اهل الكوفة قالت من اي اهل الكوفة قلت من
بني عامر قالت رحبا قرب على قرب ورحبا على رحب ما جاء بك قالت كان بين علي وطلحة الذي كان
فاقبلت فبايعت عليا قالت فالحق به فوالله ما ضل ولا ضل به حتى قالتها ثلاثا رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير جري بن سمرة وهو ثقة وعن علي بن ربيعة قال سمعت عليا وانا رجل
فقال يا امير المؤمنين ما لي اراك تستحيل الناس استحالة الرجل ابله ابعهد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام شيئا رايته قال والله ما كذبت ولا كذبت ولا ضللت ولا ضل بي بل عهد عهده الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد خاب من افترى رواه ابو يعلى وفيه الربيع بن سهل وهو ضعيف وعن ابي
ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك فارقني
رواه البزار ورجاله ثقات

باب حالته في الآخرة

عن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا علي معك يوم القيامة عصى من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سلام بن سليمان المدائني وزيد العمي وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية

رجالهما ثقات وعن عبد الله بن لجارة بن قيس قال سمعت امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو على
المنبر يقول اني اذود عن حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين
كما تذود السقاة غريبة الابل عن حياضهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن قدامة الجوهري
وهو ضعيف وعن علي بن ابي طالب قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترضى يا علي اذا جمع
الله النبيين في صعيد واحد حفاة عراة مشاة قد قطع اعناقهم العطش فكان اول من يدعى ابرهيم فيكسى
ثوبين ابيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر مثعب من الجنة الى حوضي وحوضي ابعد مما بين بصرى
وصنعاء فيه عدد نجوم السما قدحان من فضه فاشرب واتوضا واكسى ثوبين ابيضين ثم اقوم عن
يمين العرش ثم تدعى فتشرب وتتوضا وتكسى ثوبين ابيضين فتقوم ولا ادعى الى خير الا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عمران بن ميثم وهو كذاب باب وفاته عن عمار بن ياسر قال كنت انا وعلي
رفيقين في غزوة العسرة فلما نزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بها راينا بها ناسا من بني مدلج يعملون
في عين لهم فقال علي يا ابا اليقظان هل لك ان تاتي هولا فننظر كيف يعملون فجئنا فنظرنا الى عملهم ساعة
ثم غشينا النوم فانطلقت انا وعلي فاضطجعنا في صور من نخل فنمنا فوالله ما اهبنا الا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعا فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا ابا تراب
لما يرى عليه من التراب ثم قال الا احدثكما باشقى الناس رجلين قلنا بلى يا رسول الله قال احيمر ثمود الذي
عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه يعني قرنه حتى يبل منه هذه يعني لحيته رواه احمد والطبراني
والبزار باختصار ورجال الجميع موثقون الا ان التابعي لم يسمع من عمار عن صهيب عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال يوما لعلي رضي الله عنه من اشقى الاولين قال الذي عقر الناقة الذي يضربك يا علي
على هذه واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى يافوخه فكان علي رضي الله عنه يقول لاهل العراق وددت
انه قد انبعث اشقيكم فخضب هذه يعني لحيته من هذه ووضع يده على مقدم راسه رواه الطبراني وابو
يعلى وفيه رشدين بن سعد وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن جابر يعني ابن سمرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي من اشقى ثمود قال من عقر الناقة قال فمن اشقى هذه الامة قال
الله اعلم قال قاتلك رواه الطبراني وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك وعنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه انك امرؤ مستخلف وانك مقتول وهذه مخضوبة من هذه يعني
لحيته من راسه رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه ناصح بن عبد الله وهو متروك وعن
فضالة بن ابي فضالة الانصاري قال خرجت مع ابي عائدا لعلي وكان مريضا فقال له ابي ما يقيمك بهذا
المنزل لو هلكت به لم يلك الا اعراب جهينة فلو دخلت المدينة كنت بين اصحابك فان اصابك ما تخاف
او نخاف فعليك وليك اصحابك وكان ابو فضالة من اهل بدر فقال له علي اني لست ميتا من مرضي هذا او من
وجعي هذا انه عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان لا اموت حتى احسبه قال اضرب او يخضب هذه من هذه
يعني ضاربه فقتل ابو فضالة معه بصفين رواه البزار واحمد بنحوه ورجاله موثقون وعن ابي
سنان الدولي انه عاد عليا في شكوى اشتكاها فقلت له لقد تخوفنا عليك في شكواك هذا فقال ولكني
والله ما تخوفت على نفسي منه لاني سمعت الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم يقول انك ستضرب
ضربة هنا وضربة ههنا واشار الى صدغه فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها اشقاها
كما كان عاقر الناقة اشقى ثمود رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي سنان يزيد بن مرة الدولي
قال مرض علي بن ابي طالب مرضا شديدا حتى ادنف وخفنا عليه ثم انه برا ونقه فقلنا هنيئا لك ابا الحسن
الحمد لله الذي عافاك قد كنا تخوفنا عليك قال لكني لم اخف على نفسي اخبرني الصادق المصدوق اني لا اموت
حتى اضرب على هذه واشار الى مقدم راسه الايسر فيخضب هذه منها بدم واخذ بلحيته وقال يقتلك اشقى
هذه الامة كما عقر ناقة الله اشقى بني فلان من ثمود قال فنسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الدنيا دون ثمود رواه ابو يعلى وفيه والد علي بن المديني وهو ضعيف وعن عبد الله بن سبيع
قال سمعت عليا عليه السلام يقول لتخضبن هذه من هذه فما ينتظرني الا شقي قالوا يا امير المؤمنين
فاخبرنا به نبير عترته قال اذا بالله تقتلون بي غير قاتلي قالوا فاستخلف علينا قال لا ولكن اترككم الى
ما ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فما ذا تقول لربك اذا اتيته قال اقول اللهم تركتني فيهم ما بدا
لك ثم قبضتني اليك وانت فيهم فان شئت اصلحتهم وان شئت افسدتهم رواه احمد وابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير عبد الله بن سبيع وهو ثقة ورواه البزار باسناد حسن وعن ثعلبة انه قال علي
والله انه لعهد النبي الامي الي ان الامة ستغدر بي رواه البزار وفيه علي بن قادم وقد وثق وضعف
وعن عائشة قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم التزم عليا وقبله ويقول بابي الوحيد الشهيد
بابي الوحيد الشهيد رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لعلي قبل موته تبري ذمتي وتقتل على سنتي رواه البزار وفيه جماعة ضعفاء وقد وثقوا وعن

يا رسول الله قال صدقت فمن اشقى الآخرين قال لا علم لي يا رسول الله قال صح

على

علي قال اتاني عبد الله بن سلام وقد وضعت قدمي في الغرز وقال لي لا تقدم العراق فاني اخشى ان يصيبك
بها ذباب السيف قال علي وايم الله لقد اخبرني به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الاسود فما رايت كاليوم
قط محارب يخبر عن نفسه بذا رواه ابو يعلى والبزار بنحوه ورجال ابي يعلى رجال الصحيح غير اسحاق بن
ابي اسرائيل وهو ثقة وعن ابن عباس قال قال علي يا رسول الله انك قلت لي يوم احد حين اخرت عني
الشهادة ان الشهادة من ورائك قال كيف صبرك اذا خضبت هذه من هذه واهوى بيده الى لحيته وراسه فقال
علي اما اذ بينت لي ما بينت فليس ذاك في مواطن الصبر ولكن هو في مواطن البشرى والكرامة رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن كيسان المروزي وهو ضعيف وعن ابي صالح يعني الحنفي عن علي قال رايت الاود
واللدد فبكيت فقال لي التفت يا علي والتفت فالتفت فاذا رجلان يتصعدان واذا جلاميد يرضخ بها رؤسهما
حتى تنضخ ثم ترجع او قال تعود قال فغدوت الى علي كما كنت اغدو اليه كل يوم حتى اذا كنت في الجزارين لقيت
الناس فقالوا لي قتل امير المؤمنين رواه ابو يعلى هكذا ولعل الرائي هو ابو صالح رآه لعلي وان اللذين رآهما
ابن ملجم القاتل ورفيقه والله اعلم ورجاله ثقات باب عن ابي الطفيل قال دعاهم علي الى
البيعة فجا فيهم عبد الرحمن ابن ملجم وقد كان رآه قبل ذلك مرتين ثم قال ما يحبس اشقاها والذي نفسي
بيده ليخضبن هذه من هذه وتمثل بهذين البيتين

اشدد حيازيمك للموت • فان الموت لاقيكا • ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد وهو ضعيف وعن عوانة بن الحكم قال لما ضرب
عبد الرحمن بن ملجم عليا وحمل الى منزله اتاه العواد فحمد الله واثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال كل امرئ ملاق ما يفر منه والاجل مساق النفس والهرب منه موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون
هذا الامر فابى الله عز وجل الا اخفاه هيهات علم مخزون اما وصيتي اياكم فان الله عز وجل لا تشركوا به شيا ومحمد
صلى الله عليه وسلم لا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين وخلاكم ذم ما لم تشردوا واحمل كل امرئ مجهوده
وخفف عن الجهلة برب رحيم ودين قويم وامام عليم كنا في رياح وذرى اعصار وتحت ظل غمامة
اضمحل مركدها فمحطها عافيا وكم تدنا ايامنا تباعا هم هواء تستعقبون من بعدي جثة خواء ساكنة بعد
حركة كاظمة بعد نطوق انه ابلغ للمعتبرين من نطق البليغ وداعيكم داع مرصد للتلاق غدا ترون ايامي
ويكشف عن سرائري لن يحابيني الله عز وجل الا ان اتزلفه بتقوى فيغفر عن فرط موعود عليكم السلام يوم اللزام
ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالقيامة ميعادي العفو لي منه قربة ولكم حسنة فاعفوا عفا الله عنا وعنكم الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ثم قال

عش ما بدا لك قصرك الموت • لا مرحل عنه ولا فوت • بينا غنا بيت وبهجته زال الغنى وتقوض البيت
ياليت شعري ما يراد بنا • ولقل ما تجدي لنا ليت • رواه الطبراني وفيه هشام الكلبي وفيه

هشام الكلبي وهو متروك وعن اسمعيل بن راشد قال كان من حديث ابن ملجم لعنه الله واصحابه ان
عبد الرحمن بن ملجم والبرك بن عبد الله وعمرو بن بكير التميمي اجتمعوا بمكة فذكروا امر الناس وعابوا عليهم
ولاتهم ثم ذكروا اهل النهروان فترحموا عليهم فقالوا والله ما نصنع بالبقاء بعدهم شيئا اخواننا الذين كانوا دعاة
الناس لعبادة ربهم الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم فلو شرينا انفسنا فاتينا ائمة الضلالة فالتمسنا
قتلهم فارحنا منهم البلاد وثارنا بهم اخواننا قال ابن ملجم وكان من اهل مصر انا اكفيكم علي بن ابي طالب وقال
البرك بن عبد الله انا اكفيكم معاوية بن ابي سفيان وقال عمرو بن ابي بكر التميمي انا اكفيكم عمرو بن العاص فتعاهدوا
وتواثقوا بالله ان لا ينكص رجل منهم عن صاحبه الذي توجه اليه حتى يقتله او يموت دونه فاخذوا اسيافهم فسموها
واتعدوا لسبع عشرة خلت من شهر رمضان ان يثب كل واحد منهم على صاحبه الذي توجه اليه واقبل كل رجل
منهم الى المصر الذي فيه صاحبه الذي يطلب فاما ابن ملجم المرادي فاتى اصحابه بالكوفة وكاتمهم امره كراهية
ان يظهروا شيئا من امره وانه لقي اصحابه من تيم الرباب وقد قتل منهم عدة يوم النهر فذكروا قتلاهم فترحموا
عليهم قال ولقي من يومه ذلك امراة من تيم الرباب يقال لها قطام بنت الشجنة وقد قتل علي بن ابي طالب
اباها واخاها يوم النهر وكانت فائقة الجمال فلما رآها التبست بعقله ونسي حاجته التي جا لها فخطبها فقالت
لا اتزوج حتى تسمي لي قال وما تشائين قالت ثلاثة الاف وقينة وقتل علي بن ابي طالب فقال هو مهر لك
فاما قتل علي بن ابي طالب فما اراك ذكرتيه لي وانت تريدينه قالت بلى فالتمس غرته فان اصبته شفيت
نفسك ونفسي وينفعك معي العيش وان قتلت فما عند الله عز وجل خير من الدنيا وزبرج اهلها فقال ما جاء
بي الى هذا المصر الا قتل علي قالت فاذا اردت ذلك فاخبرني حتى اطلب لك من يشد ظهرك ويساعدك على امرك
فبعثت الى رجل من قومها من تيم الرباب يقال له وردان فكلمته فاجابها واتى ابن ملجم رجلا من اشجع يقال له شبيب
بن بجرة فقال له هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما ذاك قال قتل علي قال ثكلتك امك لقد جئت شيئا ادا
كيف تقدر على قتله قال اكمن له في السحر فاذا خرج الى صلاة الغداة شددنا عليه فقتلناه فان نجونا شفينا
انفسنا وادركنا ثارنا وان قتلنا فما عند الله خير من الدنيا وزبرج اهلها قال ويحك لو كان غير علي كان

علي صح

اهون علي قد عرفت بلاءه في الاسلام وسابقته مع النبي صلى الله عليه وسلم وما اجدني انشرح لقتله قال اما تعلم انه قتل اهل النهروان العباد المصلين قال نعم قال نقتله بما قتل من اخواننا فاجابه فجاءا حتى دخلا على قطام وهي في المسجد الاعظم معتكفة فيه فقالوا لها قد اجتمع راينا على قتل علي قالت فاذا اردتم ذلك فائتوني فجاءا فقال هذه الليلة واعدت فيها صاحبي ان يقتل كل واحد منا صاحبه فدعت لهم بالحرير فعصبتهم واخذوا اسيافهم وجلسوا مقابل السدة التي يخرج منها علي فخرج علي لصلاة الغداة فجعل يقول الصلاة الصلاة فشد عليه شبيب فضربه بالسيف فوقع السيف بعضادة الباب او بالطاق فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه وهرب وردان حتى دخل منزله ودخل رجل من بني اسد وهو ينزع السيف والحرير عن صدره فقال ما هذا السيف والحرير فاخبره بما كان فذهب الى منزله فجاء بسيفه فضربه حتى قتله وخرج شبيب نحو ابواب كندة فشد عليه الناس الا ان رجلا يقال له عويمر ضرب رجله بالسيف فصرعه وجثم عليه الحضرمي فلما راى الناس قد اقبلوا في طلبه وسيف شبيب في يده خشي على نفسه فتركه فنجا بنفسه ونجا شبيب في غمار الناس وخرج ابن ملجم فشد عليه رجل من همدان يكنى ابا ادما فضرب رجله فصرعه وتاخر علي ودفع في ظهر جعدة بن هبيرة ابن ابي وهب فصلى بالناس الغداة وشد عليه الناس من كل جانب وذكروا ان محمد بن حنيف قال والله اني لاصلي تلك الليلة في المسجد الاعظم قريبا من السدة في رجال كثيرة من اهل المصر ما فيهم الا قيام وركوع وسجود ما يسامون من اول الليل الى اخره اذ خرج علي لصلاة الغداة وجعل ينادي ايها الناس الصلاة الصلاة فما ادري اتكلم بهذه الكلمات او نظرت الى بريق السيف الحكم لله لا لك يا علي ولا لاصحابك فرايت سيفا ورايت ناسا وسمعت عليا يقول لا يفوتنكم الرجل وشد الناس عليه من كل جانب فلم ابرح حتى اخذ ابن ملجم فادخل على علي فدخلت فيمن دخل من الناس فسمعت عليا يقول النفس بالنفس ان هلكت فاقتلوه كما قتلني وان بقيت رايت فيه رايي ولما ادخل ابن ملجم على علي قال له يا عدو الله الم احسن اليك الم افعل بك قال بلى قال فما حملك على هذا قال شحذته اربعين صباحا فسالت الله ان يقتل به شر خلقه قال له علي ما اراك الا مقتولا به وما اراك الا من شر خلق الله عز وجل وكان ابن ملجم مكتوفا بين يدي الحسن اذ نادته ام كلثوم بنت علي وهي تبكي يا عدو الله لا باس على ابي والله عز وجل مخزيك قال فعلام تبكين والله لقد اشتريته بالف وسممته بالف ولو كانت هذه الضربة بجميع اهل مصر ما بقي احد منهم ساعة وهذا ابوك باقيا حتى الان فقال علي للحسن ان بقيت رايت فيه رايي وان هلكت من ضربتي هذه فاضربه ضربة ولا تمثل به فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن المثلة ولو بالكلب العقور **وذكر** ان جندب بن عبد الله دخل على علي يساله فقال يا امير المؤمنين ان فقدناك ولا نفقدك فنبايع الحسن قال ما آمركم ولا انهاكم انتم ابصر فلما قبض علي رضي الله عنه بعث الحسن الى ابن ملجم هل لك في خصلة اني والله ما اعطيت الله عهدا الا وفيت به اني كنت عاهدت الله عهدا ان اقتل عليا ومعاوية او اموت دونهما فان شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي ان لم اقتله ان اتيك حتى اضع يدي في يدك فقال له الحسن لا والله او تعاين النار فقدمه فقتله فادرجوه في بواري ثم احرقوه بالنار وقد كان علي رضي الله عنه قال يا بني عبد المطلب لا الفينكم تخوضون دماء المسلمين تقولون قتل امير المؤمنين الا لا يقتلن بي الا قاتلي **واما البرك** بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة فشد عليه بسيفه وادبر معاوية هاربا فوقع السيف على اليته فقال ان عندي خبرا اسرك به فان اخبرتك انافعي ذلك عندك قال وما هو قال ان اخي قتل عليا الليلة قال فلعله لم يقدر عليه قال بلى ان عليا يخرج ليس معه احد يحرسه فامر به معاوية فقتل فبعث الى الساعدي وكان طبيبا فنظر اليه فقال ان ضربتك مسمومة فاختر مني احدى خصلتين اما ان احمي حديدة فاضعها في موضع السيف واما ان اسقيك شربة تقطع منك الولد وتبرا منها فان ضربتك مسمومة فقال له معاوية اما النار فلا صبر لي عليها واما انقطاع الولد فان في يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني فسقاه تلك الليلة الشربة فبرا فلم يولد له بعد فامر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على راسه وقال علي للحسن والحسين اي بني اوصيكما بتقوى الله والصلاة لوقتها وايتاء الزكاة عند محلها وحسن الوضوء فانه لا تقبل صلاة الا بطهور واوصيكم بغفر الذنب وكظم الغيظ وصلة الرحم والحلم عن الجاهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر وتعاهد القران وحسن الجوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش **قال** ثم نظر الى محمد بن الحنفية فقال هل حفظت ما اوصيت به اخويك قال نعم قال اني اوصيك بمثله واوصيك بتوقير اخويك لعظم حقهما عليك ولا تقطع امرا دونهما ثم قال لهما اوصيكما به فانه شقيقكما وابن ابيكما وقد علمتما ان اباكما كان يحبه ثم اوصى فكانت وصيته بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اوصى به علي بن ابي طالب اوصى انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ثم ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين ثم اوصيك يا حسن ويا حسين وجميع اهلي وولدي ومن بلغه كتابي بتقوى الله ربكم ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان صلاح ذات البين اعظم من عامة الصلاة

والصيام وانظروا الى ذوي ارحامكم فصلوهم يهون الله عليكم الحساب والله الله في الايتام لا يضيعن بحضرتكم والله الله في الصلاة فانها عمود دينكم والله الله في الزكاة فانها تطفي غضب الرب والله الله في الفقراء والمساكين فاشركوهم في معايشكم والله الله في القران لا يسبقكم بالعمل به غيركم والله الله في الجهاد باموالكم وانفسكم والله الله في بيت ربكم لا يخلون ما بقيتم فانه ان ترك لم تناظروا والله الله في ذمة نبيكم صلى الله عليه وسلم فلا يظلمن بين ظهرانيكم والله الله في جيرانكم فانهم وصية نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بهم حتى ظننت انه سيورثهم والله الله في اصحاب نبيكم صلى الله عليه وسلم فانه اوصى بهم والله الله في الضعيفين النساء وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة لا تخافن في الله لومة لائم الله يكفكم من ارادكم وبغى عليكم وقولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولى امركم شراركم ثم تدعون فلا يستجاب لكم عليكم بالتواصل والتباذل واياكم والتقاطع والتدابر والتفرق وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ فيكم نبيكم صلى الله عليه وسلم استودعكم الله واقرا عليكم السلام ثم لم ينطق الا بلا اله الا الله ثم قبض في شهر رمضان في سنة اربعين وغسله الحسن والحسين وعبد الله ابن جعفر وكفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص وكبر عليه الحسن تسع تكبيرات وولي الحسن عمله ستة اشهر وكان ابن ملجم قبل ان يضرب عليا قعد في بني بكر بن وائل اذ مر عليه بجنازة ابجر بن جابر العجلي ابي حجار وكان نصرانيا والنصارى حوله وناس مع حجار بمنزلته يمشون بجانب امامهم شقيق بن ثور السلمي فلما راهم قال من هؤلاء فاخبر ثم انشا يقول

لئن كان حجار بن ابجر مسلما … لقد بوعدت منه جنازة ابجر … وان كان حجار بن ابجر كافرا
فما مثل هذا من كفور بمنكر … اترضون هذا ان قسا ومسلما … جميعا لدى نعش فيا قبح منظر

وقال ابن عباس المرادي

ولو ان مهرا ساقه ذو سماحة … كمهر قطام بينا غير معجم … ثلاثة آلاف وعبد وقينة
وضرب علي بالحسام المصمم … ولا مهر اغلى من علي وان غلا … ولا قتل الا قتل ابن ملجم

وقال

الا ابلغ معاوية بن حرب … فلا قرت عيون الشامتينا … افي الشهر الحرام فجعتمونا
بخير الناس طرا اجمعينا … قتلتم خير من ركب المطايا … وجللها ومن ركب السفينا
ومن لبس النعال ومن حذاها … ومن قرا المثاني والمئينا … لقد علمت قريش حيث كانت
بانك خيرها حسبا ودينا

واما عمرو بن بكر فقعد لعمرو بن العاص في تلك الليلة التي ضرب فيها معاوية فلم يخرج واشتكى بطنه فامر خارجة بن حبيب وكان صاحب شرطته وكان من بني عامر بن لؤي فخرج يصلي بالناس فشد عليه وهو يرى انه عمرو بن العاص فضربه بالسيف فقتله واخذوه فادخل على عمرو فلما راهم يسلمون عليه بالامرة فقال من هذا قالوا عمرو بن العاص قال فمن قتلت قالوا خارجة قال اما والله يا فاسق ما صمدت غيرك قال عمرو اردتني واراد الله خارجة وقدمه وقتله فبلغ ذلك معاوية فكتب اليه

وقتل واسباب الامور كثيرة … منيه شيخ من لؤي بن غالب … فيا عمرو مهلا انما انت عمه
وصاحبه دون الرجال الاقارب … نجوت وقد بل المرادي سيفه … من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
ويضربني بالسيف آخر مثله … فكانت عليه تلك ضربة لازب … وانت تناغي كل يوم وليلة
بمصرك بيضا كالظباء الشوارب

وكان الذي ذهب ببيعته سفيان بن عبد شمس ابن ابي وقاص الزهري وكان الحسن قد بعث قيس بن سعد بن عبادة على مقدمته في اثني عشر الفا وخرج معاوية حتى نزل بايليا ذلك العام وخرج الحسن حتى نزل في القصور البيض في المدائن وكان على المدائن عم المختار بن ابي عبيد وكان يقال له سعد بن مسعود فقال له المختار وهو يومئذ غلام شاب هل لك في الغنى والشرف قال وما ذاك قال توثق الحسن وتستامن به الى معاوية فقال له سعد عليك لعنة الله اثب على ابن ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوثقه فلما راى الحسن تفرق الناس عنه بعث الى معاوية يطلب الصلح فبعث اليه معاوية عبد الله بن عامر وعبد الله بن سمرة بن حبيب بن عبد شمس فقدما على الحسن بالمدائن فاعطاه ما اراد وصالحاه ثم قام الحسن في الناس فقال يا اهل العراق انما … عليكم ثلاث قتلكم ابي وطعنكم اياي وانتهابكم متاعي ودخل في طاعة معاوية ودخل الكوفة فبايعه الناس رواه الطبراني وهو مرسل واسناده حسن **وعن** ابي يحيى قال لما ضرب ابن ملجم عليا عليه السلام الضربة قال افعلوا به كما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يفعل برجل اراد قتله فقال اقتلوه ثم حرقوه رواه احمد وفيه عمران بن ظبيان وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

باب في مولده ووفاته

عن موسى بن طلحة قال كان علي والزبير وسعد بن ابي وقاص

وعن محمد بن علي بن الحسين قال توفي علي وهو ابن ثمان وخمسين ورجاله رجال الصحيح **وعن** يحيى ابن بكير

قال قتل علي بن ابي طالب يوم الجمعة يوم سبع عشرة من شهر رمضان سنة اربعين رواه الطبراني ورجاله
ثقات وعن ابي بكر بن ابي شيبه قال قتل علي سنة اربعين وكانت خلافته خمس سنين وستة
اشهر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال قتل علي سنة اربعين رواه
الطبراني واسناده ضعيف

باب خطبة الحسن بن علي رضي الله عنهما

عن ابي الطفيل قال
خطبنا الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه فحمد الله واثنى عليه وذكر امير المؤمنين عليا رضي الله عنه
خاتم الاوصيا ووصي الانبيا وامين الصديقين والشهداء ثم قال يا ايها الناس لقد فارقكم رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل
عن يساره فما يرجع حتى يفتح الله عليه ولقد قبضه الله تعالى في الليلة التي قبض فيها وصي موسى وعرج
بروحه في الليلة التي عرج فيها بروح عيسى بن مريم وفي الليلة التي انزل الله عز وجل فيها الفرقان والله
ما ترك ذهبا ولا فضة وما في بيت ماله الا سبعمائة وخمسون درهما فضلت من عطائه اراد ان يشتري بها
خادما لام كلثوم ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا الحسن بن محمد صلى الله عليه وسلم ثم
تلا هذه الاية قول يوسف صلى الله عليه وسلم واتبعت ملة آبائي ابرهيم واسحاق ويعقوب ثم اخذ في
كتاب الله ثم قال انا ابن البشير انا ابن النذير انا ابن النبي انا ابن الداعي الى الله باذنه وانا
ابن السراج المنير وانا ابن الذي ارسل رحمة للعالمين وانا من اهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا وانا من اهل البيت الذين افترض الله عز وجل مودتهم وولايتهم فقال فيما انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى وفي رواية وفيها قتل يوشع ابن نون
فتى موسى رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار الا انه قال ليلة سبع وعشرين من رمضان
وابو يعلى باختصار والبزار بنحوه الا انه قال ويعطيه الراية فاذا سمع الوغا فقاتل جبريل عن يمينه قال
وكانت احدى وعشرين من رمضان رواه احمد باختصار كثير واسناد احمد وبعض طرق البزار والطبراني
في الكبير حسان

باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

باب نسبه

عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وامه الصعبة بنت الحضرمي وانما قيل له الحضرمي لانه
كان ببلاد حضرموت فقتل بها عمرو بن ناهض الحميري ثم هرب الى مكة قال هرب ابن امية واسم
الحضرمي عبد الله بن عامر بن ربيعة بن البر بن بكر بن عوف بن مالك بن عويف بن الخزرج بن اباد بن
الصدف بن حضرموت بن قحطان من كندة والصعبة اخت العلا بن الحضرمي وامها عاتكة بنت وهب
ابن عبد بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب رواه الطبراني واسناده حسن

باب صفته

عن موسى بن طلحة قال كان طلحة بن عبيد الله ابيض يضرب الى الحمرة مربوعا هو الى القصر اقرب رحب
الصدر عريض المنكبين اذا التفت التفت جميعا ضخم القدمين رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن
عمران وهو ضعيف وعن الواقدي قال طلحة بن عبيد الله آدم كثير الشعر ليس بالجعد ولا بالسبط
حسن الوجه دقيق العرنين اذا مشى اسرع وكان لا يغير شيبه قتل يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين
رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات

باب في كرمه وما سمي به

عن قبيصة بن جابر
قال ما رايت رجلا قط اعطى لجزيل من المال من غير مسالة من طلحة بن عبيد الله قال سفيان وكان اهله
يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه الفياض رواه الطبراني واسناده حسن وعن طلحة
ابن عبيد الله قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير وفي غزوة تبوك ذي العشيرة
طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود رواه الطبراني وقال بالسين والشين جميعا فالسين من العسرة
وبالشين موضع وفيه من لم اعرفهم وسليمان بن ايوب الطلحي وثق وضعف وعن موسى بن طلحة
ان طلحة نحر جزورا وحفر بيرا يوم ذي قرد فاطعمهم وسقاهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا طلحة الفياض
فسمي طلحة الفياض رواه الطبراني وفيه اسحاق ابن يحيى بن طلحة وقد وثق على ضعفه وعن سلمة
ابن الاكوع قال ابتاع طلحة بن عبيد الله بيرا بناحية الجبل فنحر جزورا فاطعم الناس فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انت يا طلحة الفياض رواه الطبراني وفيه موسى بن محمد بن ابرهيم وهو مجمع على ضعفه
وعن يحيى بن بكير قال كان طلحة بن عبيد الله يكنى ابا محمد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن طلحة
ابن يحيى عن جدته سعدى قالت دخل علي يوما طلحة فرايت منه ثقلا فقلت له ما لك لعله رابك منا
شي فنعتدل قال لا ولنعم خليل المرء المسلم انت ولكن اجتمع عندي مال ولا ادري كيف اصنع به قالت وما يغمك
منه ادع قومك فاقسمه بينهم فقال يا غلام علي قومي فسالت الخازن كم قسم قال اربعمائة الف رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن عمرو بن دينار قال كانت غلة طلحة كل يوم الفا وافيا رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا انه مرسل

باب جامع في مناقبه

عن عروة قال طلحة بن عبيد الله
ابن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وكان بالشام فقدم وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في

سهمه فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله قال واجرك يعني يوم بدر رواه الطبراني وهو مرسل
حسن الاسناد وعن ابي هريرة قال تذاكرنا يوم احد والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما فرغ
وانصرف من صلاته التفت الينا فقال الا اخبركم عن يوم احد وما معي الا جبريل عن يميني وطلحة عن
يساري رواه الطبراني في الاوسط وفيه القعقاع ابن زكريا الطلحي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عائشة ام المؤمنين قالت والله لفي بيتي ذات يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
في الفنا والستر بيني وبينهم اذ اقبل طلحة بن عبيد الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان
ينظر الى رجل يمشي على الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى طلحة رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه
وفيه صالح بن موسى وهو متروك وعن طلحة بن عبيد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راني
قال من اراد ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الطبراني وفيه
سليمان بن ايوب الطلحي وقد وثق وضعفه جماعة وفيه جماعة لم اعرفهم وبسنده قال لما كان يوم
احد اصابني السهم فقلت حس فقال لو قلت بسم الله لطارت بك الملائكة والناس ينظرون اليك
وبسنده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا راني قال سلني في الدنيا وسلني في الاخرة وبسنده
قالت كانت رحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وطيبه الى فاتاه رجل يساله احدهما فقال ذاك الى طلحة
ابن عبيد الله فاتاني فاعلمني فابيت عليه فعاد الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه فقال مثل ذلك فاتاني
فاعلمني فابيت عليه فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعلمه فقال مثل ذلك فرجع الي فقلت في نفسي ما بعثه الي الا
وهو يحب ان تقضى حاجته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يسال شيا الا فعله فقلت لان اكون انزع
رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من الي رحلته فدفعتها اليه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاراد
ان يرحل له فابى فقال اي الرحلتين كانت احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الطاهية فرحلها
له ثم قربها اليه فلما ثارت به انكبت فقال من رحل هذه قالوا فلان قال ردوها الى طلحة فردت الى طلحة والله
ما غشيت احلافي الاسلام غيره لكي يرجع الى رحلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الحارث الاعور
الهمداني قال كنت عند علي بن ابي طالب اذ جاءه ابن طلحة بن عبيد الله فقال له علي مرحبا بك يا ابن اخي
الي ههنا فاقعده معه ثم قال اما والله اني لارجو ان اكون انا وابوك ممن قال الله ونزعنا ما في صدورهم من
غل الاية رواه الطبراني في الاوسط والحارث ضعفه الجمهور وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عيسى
ابن طلحة قال كان يوم قتل ابن اثنين وستين سنة ودفن بالبصرة في ناحية ثقيف وفي اسنادهما الواقدي
وهو ضعيف وعن يحيى ابن بكير قال قتل طلحة وهو ابن اربعة وستين سنة قال الواقدي وقتل
يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين وفي رواية عن المهاجرين قال قتل طلحة وهو ابن اربعة وستين
سنه ودفن في البصرة في ناحية ثقيف وفي اسنادهما الواقدي وهو ضعيف وعن يحيى بن بكير
قال قتل طلحة بن عبيد الله يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين وسنه ثنتان وخمسون سنه او
اربع وخمسون سنه والزبير اسن منه وكان يكنى ابا محمد رواه الطبراني عن يحيى هكذا وعن قيس
ابن ابي حازم قال رايت مروان بن الحكم حين رمى طلحة يومئذ بسهم فوقع في عين ركبته فما زال يسيح
الى ان مات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن طلحة بن مصرف ان عليا انتهى الى طلحة بن
عبيد الله وقد مات فنزل عن دابته واجلسه فجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه ويقول
ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنه رواه الطبراني واسناده حسن وعن قيس بن يحيى قال
شهدت عليا يوم الجمل يقول لابنه حسن يا حسن وددت اني مت منذ عشرين سنه رواه الطبراني
واسناده جيد

باب مناقب الزبير بن العوام رضي الله عنه

قال الطبراني الزبير
بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب
ابن فهر بن مالك يكنى ابا عبد الله امه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن يحيى بن بكير
قال كان الزبير يكنى ابا عبد الله رواه الطبراني وعن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير
قال كان الزبير ابيض طويلا مخففا خفيف العارضين رواه الطبراني وعبد الله يروي الموضوعات وعن
عروة فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني اسد بن عبد العزى الزبير بن العوام
ابن اسد رواه الطبراني واسناده حسن وعن عروة قال كان الزبير بن العوام طويلا يخط رجلاه
بالارض اذا ركب الدابة اشقر رواه الطبراني وفيه ابو غزيه ضعفه الجمهور ووثقه الحاكم وابن ابي الزناد
مختلف فيه وعن عروة قال اول من شد سيفا في سبيل الله الزبير بن العوام ورجاله ثقات
وعن شيخ قدم من الموصل قال صحبت الزبير بن العوام في بعض اسفاره فاصابته جنابة بارض
قفر فقال استرني فسترته فجاءت مني التفاتة فرايته مجذعا بالسيوف فقلت والله لقد رايت بك
اثارا ما رايتها باحد قط قال وقد رايت ذلك قلت نعم قال اما والله ما منها جراحة الا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي سبيل الله رواه الطبراني والشيخ الموصلي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن

مطيع بن الاسود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول والله لو عهدت عهدا او تركت تركة لكان احب الى ان اجعلها اليه الزبير بن العوام فانه ركن من اركان الدين رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي الاسود قال اسلم الزبير بن العوام وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنه وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه بالنار وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول لا اكفر ابدا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل وعن هشام بن عروة قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنه ولم يتخلف من غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل وهو ابن بضع وستين سنه وهو من البصرة على نحو بريد رواه الطبراني وهو مرسل صحيح وعن عبد الله بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي حواري والزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمتي رواه احمد والبزار والطبراني واسناد احمد المتصل رجاله رجال الصحيح وعن الزبير بن بكار قال التقى علي ابن ابي طالب والزبير ابن العوام يوم الجمل فقال علي للزبير انه لم تقاتلنا فلا تمن علينا فقال الزبير اتحب ان ارجع قال وكيف لا احب ذلك وانت ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خلصان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لان عائشة بنت ابي بكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم واسما بنت ابي بكر زوج الزبير وقوله سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الزبير اول من سل سيفا في سبيل الله وقوله ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم امه صفية بنت عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ام النبي صلى الله عليه وسلم آمنه بنت وهب والزبير من رهطها رواه الطبراني منقطع الاسناد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير رواه البزار ورجاله ثقات وعن نافع قال سمع ابن عمر رجلا يقول يا ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت من آل الزبير والا فلا رواه البزار ورجاله ثقات وعن الزبير قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة باردة او في غداة باردة فذهبت ثم جئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع بعض نسائه في لحاف فطرح علي طرف ثوب او طرف الثوب رواه البزار وفيه اسحاق بن ادريس وهو متروك وعن ابن عمر ان الزبير استاذن عمر في الجهاد فقال اجلس فقد جاهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البزار واسناده حسن وعن الزبير بن العوام قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولدي وولد ولدي فسمعت ابي يقول لاخت له كانت اسن مني يا بنيه يعني انك من اصابته دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك وعن ابن عون قال هولاء الاحيا يقتلوا قتلا ثم بكى فقال قاتل الزبير اقتل على الزبير فاقبل الزبير عليه فقال اذكرك الله فكف عنه الزبير حتى فعل ذلك مرارا فقال الزبير قاتله الله يذكر بالله ثم ينساه رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن يحيى بن بكير قال قتل الزبير بن العوام يوم الجمل في جمادى لا ادري الاولى او الاخرة سنة ست وثلاثين واخبرني الليث عن الاسود انه اخبره عروة ان الزبير اسلم وهو ابن ثمان سنين وكان يكنى ابا عبد الله فان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاث عشرة ونحو يوم قتل ابن سبع وخمسين وان كان اقام عشر سنين فالزبير ابن اربع وخمسين سنه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن عبد الله بن نمير وهو ابن اربع وستين وقيل سنة ست وثلاثين رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح وعن اسما بنت ابي بكر قالت فقال حسان

اقام على دين النبي وهديه ... حواريه والقول بالفعل يعدل
هو الفارس المشهود والبطل الذي ... يصول اذا ما كان يوم محجل
اذا كشفت عن ساقها الحرب حشها ... بابيض سباق الى الموت يرفل
وان امرأ كانت صفية امه ... ومن اسد في بيتها لمؤمل

رواه الطبراني في حديث طويل قد تقدم في كتاب الادب في الشعر وابوابه في اواخر الكتاب

باب مناقب سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه

باب في نسبه وصفته

عن سعد بن ابي وقاص انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من انا قال سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف من قال غير ذلك فعليه لعنة الله رواه الطبراني والبزار مسندا ومرسلا ورجال المسند وثقوا وعن مصعب بن عبد الله الزبيري قال ام سعد بن ابي وقاص حمنه بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف وامها بنت ابي سرح بن حبيب بن خذيمة بن نضر بن مالك بن حسل بن لؤي بن غالب رواه الطبراني وعن عائشة بنت سعد قالت كان ابي رجلا قصيرا دحداحا غليظا ذا هامة شثن الاصابع وقد شهد بدرا رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن اسمعيل بن محمد ابن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص جعد الشعر اشعر الجسد طويلا افطس رواه الطبراني وفيه

عبد العزيز

عبيد لعن بن بن عمران وهو متروك

باب اجابة دعوته

عن عامر يعني الشعبي قال قيل لسعد بن ابي وقاص متى اصبت الدعوة قال يوم بدر كنت ارمي بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فاضع السهم في كبد القوس ثم اقول اللهم زلزل اقدامهم وارعب قلوبهم وافعل بهم وافعل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد رواه الطبراني واسناده حسن وقد تقدم في وقعة احد ان السهام التي رمى بها يومئذ الف سهم وعنه قال سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ادعو فقال اللهم استجب له اذا دعاك رواه البزار ورجاله رجال الصحيح ويأتي حديث ابن عباس في الباب الذي يليه وعن سعيد بن المسيب قال خرجت جارية لسعد يقال لها زبرا وعليها قميص حرير فكشفتها الريح فشد عليها عمر بالدرة وجاء سعد ليمنعه فتناوله بالدرة فذهب سعد يدعو على عمر فناوله عمر الدرة قال اقتص مني فعفا عن عمر رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن قيس بن ابي حازم قال كان لابن مسعود على سعد مال فقال له ابن مسعود اد المال الذي قبلك قال له سعد ويحك ما لي ومالك قال اد المال الذي قبلك فقال سعد والله لاريك لاق مني شرا هل انت الا ابن مسعود وعبد من هذيل فقال اجل والله انى لابن مسعود وانك لابن حمنه فقال لهما هاشم بن عتبة انكما صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الناس اليكما فطرح سعد عودا كان في يده ثم رفع يده فقال اللهم رب السموات قل قولا و لا يلعن فسكت ثم قال سعد لولا اتقاء الله لدعوت عليك دعوة ما تخطيك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسد بن موسى وهو ثقة مأمون وعن عامر بن سعد قال بينما سعد يمشي اذ مر برجل وهو يشتم عليا وطلحة والزبير فقال له سعد انك لتشتم اقواما قد سبق لهم من الله ما سبق والله لتكفن عن شتمهم او لادعون الله عز وجل عليك قال يخوفني كانه نبي فقال سعد اللهم ان كان هذا شتم اقواما قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا فجاءت بختية فافرج الناس لها فتخبطته فرايت الناس يتبعون سعدا يقولون استجاب الله لك يا ابا اسحاق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن قبيصة ابن جابر قال قال ابن عم لنا يوم القادسية

الم تر ان الله انزل نصره ... وسعد بباب القادسية معصم
فابنا وقد اوهت نساء كثيرة ... ونسوة سعد ليس فيهن ايم

فبلغ سعدا قوله فقال اللهم عني لسانه ويده فجاءت نشابة فاصابت فاه فخرس ثم قطعت يده في القتال فقال سعد احملوني على باب فخرج به محمولا ثم كشف عن ظهره وفيه قروح فاخبر الناس بعذره فعذروه وكان سعد لا يجبن يقاتل حتى ينزل الله نصره قال وقطعت يده وقتل رواه الطبراني باسنادين رجال احدهما ثقات

باب جامع في مناقبه

عن سعد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم استخبر له خبر قوم فذهبت وانا اسعى حتى صرت الى القوم ثم جئت وانا امشي على هينتي حتى صرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فسالني فاخبرته فقال ذهبت سديدا ثم جئت على هينتك او كما قال فقلت يا رسول الله اني كرهت ان اسعى فيظن بي القوم اني قد فرقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان سعدا لمجرب رواه البزار واسناده حسن وعن جابر بن سمرة قال اول من رمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم رمى به سعد رواه البزار واسناده حسن وعن جابر بن سمرة قال اول من رمى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم رمى به سعد رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اول من رمى بسهم في سبيل الله سعد رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه العلا بن عمرو الحنفي وهو متروك وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم سعد ارم فداك ابي وامي فنزعت بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فوقع وانكشفت عورته فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسد بن موسى وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان سعد يوم بدر يقاتل قتال الفارس والراجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن يوسف الصيرفي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدخل هذا الباب رجل من اهل الجنه فدخل سعد بن ابي وقاص رواه احمد واسناده حسن وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل عليكم رجل من اهل الجنة فدخل سعد قال ذلك عن ثلاثة ايام كل ذلك يدخل سعد رواه البزار وفيه عبد الله بن قيس الرقاشي وقد ضعف وعن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بين يديه طعام فقال اللهم سق الى هذا الطعام عبدا تحبه ويحبك قال فطلع يعني نفسه رواه البزار ورجاله وثقوا وعن ابن عباس قال لما كان يوم احد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد ابن ابي وقاص دونك لحوم القوم فكان سعد يضع سهمه في كبد قوسه فيقول اللهم سهمك وفي سبيلك اللهم انصر رسولك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو سعد البقال وهو مدلس ثقة وقد اعتضد حديثه بالحديثين اللذين تقدما

في باب اجابة دعائه وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاخذ تنحى وحشة من
الليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك فقلت انى في هذا المكان في ليلة ظلما فاخاف عليك فقال
كلا ان الله عز وجل يبعث لنا رجلا يحب الله ورسوله يكلؤنا بقية ليلتنا قالت فبينا انا كذلك اذ رايت
سوادا قد اقبل نحونا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال انا سعد بن مالك جئت اكلؤك
بقية ليلتك هذه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فنام قلت في الصحيح طرف منه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو جعفر الاشجعي لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد قال شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا ومالي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا بعد رواه البزار
وقال وقوله ومالي غير شعرة واحدة يعني مالي الا ابنة واحدة ثم اكثر الله لي من اللحا يعني من الولد ورواه
الطبراني في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وعن عامر بن سعد قال كان سعد اخر المهاجرين
وفاة رضي الله عنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وقال احمد بن حنبل توفي وهو ابن ثلاث
وثمانين ومات على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة وكان مروان يومئذ
الوالي عليها واسلم وهو ابن سبع عشرة سنة رواه الطبراني وعن ابرهيم بن سعد قال توفي سعد
ابن ابي وقاص زمن معاوية بعد حجته الاولى وهو ابن ثلاث وثمانين رواه الطبراني ورجاله ثقات وروى
نحوه عن يحيى بن بكير وعن محمد بن عبد الله ابن نمير قال مات سعد ومروان والى المدينة فصلى عليه
ومات سنة خمس وخمسين رواه الطبراني وعن الزبير بن بكار قال مات سعد بالعقيق في قصره
على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال الى المدينة ويقال توفي وهو ابن بضع وسبعين رواه
الطبراني باب مناقب سعيد بن زيد رضي الله عنه عن شباب العصفري قال سعيد
ابن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب يكنى
ابا الاعور وامه فاطمة بنت نعجة بن امية بن خويلد من خزاعة رواه الطبراني وعن عمرو بن
علي قال كان سعيد بن زيد آدم طوالا اشعر رواه الطبراني وروى عن الواقدي مثله وعن عروة
قال سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قدم الشام بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر فكلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب له بسهمه قال واجري يا رسول الله زعموا قال واجرك رواه
الطبراني واسناده حسن وروى عن الزهري مثله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشرة من قريش في الجنة ابو بكر وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة وسعد في الجنة وسعيد في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح
في الجنة رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح غير حامد بن يحيى البلخي وهو ثقة ولهذا الحديث
طرق في مناقب جماعة من الصحابة وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال بعث معاوية الى
مروان بن الحكم بالمدينة ليبايع لابنه يزيد فقال رجل من اهل الشام ما يحبسك حتى يجي سعيد بن زيد
فيبايع فانه اشبل اهل البلد فاذا بايع بايع الناس رواه الطبراني وفيه عطا ابن السايب وهو ثقة
ولكنه اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يحيى ابن بكير قال توفي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
سنة احدى وخمسين وسنه بضع وسبعون ودفن بالمدينة ومات بالعقيق ونزل في قبره سعد
ابن ابي وقاص وابن عمرو ويكنى ابا الاعور رواه الطبراني وروى عن محمد بن عبد الله بن نمير طرفا منه وعن
عائشة بنت سعد قالت غسل سعد سعيد بن زيد بالعقيق ثم حملوه فجاؤا به فجاء سعد يمشي حتى
اذا حاذى بداره دخل فاغتسل ثم خرج فقال اني لم اغتسل من غسل سعيد انما اغتسلت من الحر رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن زيد بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد ان سعد بن ابي
وقاص غسل سعيدا بالشجرة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه باب مناقب عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه عن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن
الحارث بن زهرة بن كلاب رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابن سيرين ان عبد الرحمن بن
عوف كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال كان اسمي في الجاهلية عبد عمرو فسماني رسول الله صلى
الله عليه وسلم عبد الرحمن رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن محمد بن عبد العزيز وهو ضعيف وعن
ابن اسحق قال عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة يكنى ابا محمد شهد بدرا
واسناده حسن وعن عروة بن الزبير فيمن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بني زهرة بن كلاب بن مرة عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف رواه الطبراني وهو مرسل حسن الاسناد
وعن ابن اسحاق ان عبد الرحمن بن عوف كان ساقط الثنيتين اهتم اعسر اعرج وكان اصيب يوم
احد فهتم وجرح عشرين جراحة او اكثر اصابه بعضها في رجله فعرج رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم لدين فكنت ما اول الناس

اسلاما

اسلاما ما رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شبيب وهو مجمع على ضعفه وعن عبد الرحمن بن عوف
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن انك من الاغنيا لن تدخل الجنة الا زحفا فاقرض
الله يطلق قدميك فقال عبد الرحمن ما الذي اقرض او اخرج وخرج عبد الرحمن بن عوف فبعث
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مر عبد الرحمن فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعطي السائل
فان ذلك يجزي عن كثير مما هو فيه رواه البزار وفيه خالد بن يزيد بن ابي مالك وضعفه الجمهور
لا يثبت في دخوله زحفا حديث وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
من يدخل الجنة من اغنيا امتي عبد الرحمن بن عوف والذي نفسي بيده ان يدخلها الا حبوا رواه البزار
وفيه اغلب بن تميم وهو مجمع على ضعفه وعن انس قال بينما عائشة في بيتها اذ سمعت صوتا في المدينة
فقالت ما هذا قالوا عير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شي فكانت بسبعمائة بعير
بعير فارتجت المدينة من الصوت فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رايت عبد الرحمن
ابن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال ان استطعت لادخلنها قائما فجعلها باقتابها
واحمالها في سبيل الله رواه احمد والبزار بنحوه والطبراني وفيه عمارة بن زاذان ضعفه النسائي والدار
قطني وقد شهد عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه بدرا والحديبية وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة وصلى خلفه وعن بسرة بنت صفوان ان النبي صلى الله عليه وسلم سالها من يخطب ام كلثوم بنت
عقبة قالت فلان وفلان وعبد الرحمن بن عوف فقال انكحوا عبد الرحمن بن عوف فانه من خيار المسلمين
ومن خيارهم من كان مثله وفي رواية قال فاين انتم عن عبد الرحمن بن عوف فانه سيد المسلمين وخيا
رواه الطبراني في الاوسط وفي الرواية الاولى يعقوب بن حميد وسليمان بن سالم وكلاهما وثق وبقية
رجالها رجال الصحيح والثانية ضعيفة وعن المسور بن مخرمة ان عبد الرحمن بن عوف باع كرما من
عثمان باربعين الف دينار فامر عثمان عبد الله بن سعد بن ابي سرح فاعطى الثمن فقسمه عبد الرحمن
في بني زهرة وبين فقرآء المسلمين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم قال المسور فاتيت عائشة فقالت
ما هذا قلت بعث به عبد الرحمن فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحنو عليكن بعدي الا
الصابرون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم خيركم لنسائي من بعدي قال فاوصى لهن عبد الرحمن
بكذا فبيع باربعين الفا رواه البزار واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يعطف عليكم بعدي الا الصابرون قال عبد الرحمن فبعث من عبد الله بن
سعد بن ابي سرح شيا قد سماه باربعين الفا فقسمه بينهن يعني بين ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ورحمهن الله رواه البزار عن عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه ان الذي يحنو عليكن بعدي لهو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن
ابن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن ابي اوفى
قال شكى عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا خالد لم تؤذي من اهل
بدر لو انفقت مثل احد ذهبا لم تدرك عمله قال يقعون في فارد عليهم قال لا تؤذوا خالدا فانه سيف
من سيوف الله صبه الله على الكفار رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني ثقات وعن الزهري
قال تصدق عبد الرحمن بن عوف بشطر ماله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة الاف درهم
ثم تصدق باربعين الف دينار ثم حمل على خمسمائة فرس في سبيل الله ثم حمل على الف وخمسمائة راحلة
في سبيل الله وكان عامة ماله من التجارة رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن
ابن عوف انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته فادركه وقت الصلاة
فقدمهم عبد الرحمن بن عوف فجاء النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ركعة فلما سلم قال اصبتم او احسنتم رواه
احمد والبزار ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى اليه وهو يصلي فاراد ان يتاخر فاومى اليه ان
مكانك فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة عبد الرحمن وابو يعلى بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح
وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبض نبي حتى يؤمه رجل
رجل من امته رواه البزار وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال
اقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر ارض كذا وكذا فذهب الزبير رحمه الله الى ال عمر فاشترى نصيبه
منهم فاتى عثمان بن عفان فقال ان عبد الرحمن بن عوف زعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعه
ارض كذا وكذا واني اشتريت نصيب ال عمر فقال عثمان عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه رواه احمد
وعن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عليا يوم مات عبد الرحمن بن عوف يقول اذهب
ابن عوف فقد ادركت صفوها وفي رواية اذهب عبد الرحمن بن عوف فقد ذهبت ببطينك لم ينتقص منها
شي رواه كله الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسد بن موسى وهو ثقة وعن يحيى بن بكير قال

ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشر سنين ومات سنة احدى او اثنتين وثلاثين سنة وهو ابن خمس وسبعين سنة وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما

باب مناقب ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى عنه

قال ابن اسحاق هو عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقب وام ابي عبيدة ام غنم بنت جابر بن عبد العزى بن عامر ابن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر رواه الطبراني وروى عن ابي بكر بن ابي شيبة بعض ذلك ورجالهما ثقات وعن عروة قال شهد بدرا من بني الحارث بن فهر ابو عبيدة بن الجراح رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن شوذب قال جعل ابو ابي عبيدة بن الجراح يتصدى له يوم بدر فجعل ابو عبيدة يحيد عنه فلما اكثر قصده ابو عبيدة فقتله فانزل الله عز وجل هذه الآية لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الايمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم المفلحون رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن ابي البختري قال قال عمر لابي عبيدة ابسط يدك حتى ابايعك اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انت امين هذه الامة فقال ابو عبيدة ما كنت لاتقدم بين يدي رجل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤمنا فامنا حتى مات رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ابا البختري لم يدرك ابا عبيدة ولا عمر وعن ابن مسعود قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران قال وارادا ان يلاعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال احدهما لصاحبه لا تلاعنه فوالله لئن كان نبيا فلاعناه لا نفلح نحن ولا عقبنا ابدا قال فاتياه فقالا لا نلاعنك ولكنا نعطيك ما سألت فابعث معنا رجلا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابعثن رجلا حق امين حق امين قال فاستشرف لها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال هذا امين هذه الامة قلت عند ابن ماجة طرف منه رواه احمد والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك رجال احمد غير خلف بن الوليد وهو ثقة وعن شريح ابن عبيد وراشد بن سعد وغيرهما قالوا لما بلغ عمر بن الخطاب ان بالشام وباء شديد قال بلغني ان شدة الوباء بالشام فقلت ان ادركني اجلي وابو عبيدة بن الجراح حي استخلفته فان سألني الله لم استخلفته على امة محمد صلى الله عليه وسلم قلت اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي امين واميني ابو عبيدة بن الجراح فانكر القوم ذلك ثم قال فان ادركني اجلي وقد توفي ابو عبيدة استخلفت معاذ بن جبل فان سألني ربي لم استخلفته قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يحشر يوم القيمة بين يدي العلماء رواه احمد وهو مرسل راشد وشريح لم يدركا عمر وعن عمر بن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه الطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات وعن ابي بكر الصديق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امينا وان امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو متروك وعن خالد بن الوليد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في يده مخصرة او قضيب او عود فاومى بيده الى خاصرة ابي عبيدة بن الجراح فقال ان هذه لخاصرة او خويصرة مؤمنة رواه البزار وفيه اسلم بن سهل المكي وهو ضعيف وعن يحيى بن بكير قال مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنة وشهد بدرا وهو ابن احدى واربعين سنة وصلى عليه معاذ بن جبل رواه الطبراني

باب في فضل جماعة من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم

عن جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي بامتي ابو بكر وارفق امتي لامتي عمر واصدق امتي حياء عثمان واقضى امتي علي بن ابي طالب واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجيء يوم القيمة امام العلماء برتوة واقرأ امتي ابي بن كعب وافرضها زيد بن ثابت واوتي عويمر عبادة يعني ابا الدرداء رضوان الله عليهم اجمعين رواه الطبراني في الاوسط اسناده حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأف امتي بامتي ابو بكر واشدهم في الاسلام عمر واصدقهم حياء عثمان بن عفان وانقضاهم علي وافرضهم زيد بن ثابت واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل واقرأهم ابي بن كعب ولكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة • رواه ابو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن السلماني وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم اثبت حراء ما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رواه الطبراني وابو يعلى وفيه النضر ابو عمر وهو متروك وعن سهل بن سعد قال ناشد عثمان الناس يوما فقال تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر فارتج الجبل وعليه ابو بكر وعمر وعثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم اثبت ما عليك الا نبي وصديق وشهيدان قلت حديث عثمان رواه الترمذي فقال فيه صعد احدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عشرة من اصحابه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي والزبير وغيرهم على جبل حراء اذ تحرك بهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسكن حراء فانه ليس عليك الا نبي او صديق او شهيد رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قلت وقد تقدم حديث ابن عمر في مناقب سعد ابن ابي زيد وهو اصح شيء عندي وحديث عثمان وعن عبد الرحمن بن ابزى قال كاني انظر اليهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر وعلي وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص وابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف رواه الطبراني هكذا وفيه ابرهيم بن اسحاق الضبي وهو متروك وعن ابن عمر قال لما طعن عمر بن الخطاب وامر الشورى دخلت عليه حفصة ابنته فقالت ان الناس يقولون ان هؤلاء القوم الذين جعلتهم في الشورى ليس لهم رضى قال اسندوني فاسندوه وهو لما به فقال ما عسى ان تقولوا في عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم يموت عثمان تصلي عليه ملائكة السماء قلت لعثمان خاصة ام للناس عامة قال بل لعثمان خاصة قال ما عسى ان تقولوا في عبد الرحمن ابن عوف رايت النبي صلى الله عليه وسلم جاع جوعا شديدا فجاء عبد الرحمن برغيفين بينهما اهالة فوضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كفاك الله امر دنياك فاما الآخرة فانا لها ضامن ما عسى ان تقولوا في طلحة رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط رحله في ليلة قرة فقال من يسوي رحلي وله الجنة فابتدر طلحة الرحل فسواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك الجنة علي يا طلحة غدا ما عسى ان تقولوا في الزبير قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد نام فلم يزل يذب عن وجهه حتى استيقظ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم تزل يا ابا عبد الله فقال لم ازل فداك ابي وامي قال هذا جبريل يقريك السلام ويقول انا معك الى ان تذب عن وجهك شرر جهنم يوم القيمة ما عسى ان تقولوا في علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا علي يدك مع يدي يوم القيمة تدخل حيث ادخل رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني تكلم فيه الذهبي من عند نفسه بهذا الحديث ولم ينسبه والله اعلم وعن زيد بن ابي اوفى قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد المدينة فجعل يقول اين فلان اين فلان يتفقدهم ويبعث اليهم حتى اجتمعوا عنده فقال اني محدثكم بحديث فاحفظوه وعوه وحدثوا به من بعدكم ان الله اصطفى من خلقه خلقا ثم تلا هذه الآية الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس خلقا يدخلهم الجنة واني مصطف منكم من احب ان اصطفيه ومواخ بينكم كما آخى الله بين الملائكة قم يا ابا بكر فقام حتى جثى بين يديه فقال ان لك عندي يدا الله يجزيك بها ولو كنت متخذا خليلا لاتخذتك خليلا فانت مني بمنزلة قميصي من جسدي وحرك قميصه من يده ثم قال ادن يا عمر فدنا عمر فقال قد كنت شديد الشغب علينا ابا حفص فدعوت الله يعز الدين بك او بابي جهل ففعل الله ذلك بك وكنت احبهما الي فانت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الامة ثم تنحى وآخى بينه وبين ابي بكر ثم دعا عثمان بن عفان فقال ادن مني يا عثمان فلم يزل يدنو منه حتى الصق ركبتيه بركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نظر اليه ثم نظر الى السماء فقال سبحان الله العظيم ثلاث مرات ثم نظر الى عثمان فاذا ازراره محلولة فزرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال اجمع عطف ردائك على نحرك فان لك شانا في السماء انت ممن يرد علي الحوض واوداجك تشخب دما فاقول من فعل بك هذا فتقول فلان وفلان وذلك كلام جبريل صلى الله عليه وسلم اذ هتف في السماء الا ان عثمان امير على كل خاذل ثم دعا عبد الرحمن بن عوف وقال ادن يا امين الله وامين في السماء على مالك بالحق اما ان لك عندي دعوة وقد اخرتها قال خر لي يا رسول الله قال قد حملتني يا عبد الرحمن امانة اكثر الله مالك وجعل يحرك يده ثم تنحى وآخى بينه وبين عثمان ثم دخل طلحة والزبير فقال ادنوا مني فدنوا منه فقال انتما حواريي كحواريي عيسى بن مريم عليه السلام ثم آخى بينهما ثم دعا سعد بن ابي وقاص وعمار بن ياسر فقال يا عمار تقتلك الفئة الباغية ثم آخى بينهما ثم دعا عويمر ابا الدرداء وسلمان الفارسي فقال يا سلمان انت منا اهل البيت وقد آتاك الله العلم الاول والعلم الآخر والكتاب الاول ثم قال الا ارشدك يا ابا الدرداء قال بلى بابي وامي انت يا رسول الله ان تنقدهم ينقدوك وان تتركهم لا يتركوك وان تهرب منهم يدركوك فاقرضهم عرضك ليوم فقرك فآخى بينهما ثم نظر في وجوه اصحابه فقال ابشروا واقروا عينا فانتم اول من يرد علي الحوض وانتم في اعلا الغرف ثم نظر الى عبد الله بن عمر فقال الحمد لله الذي يهدي من الضلالة فقال علي يا رسول الله ذهب روحي وانقطع ظهري حين رايتك فعلت ما فعلت مع اصحابك غيري فان كان

حديث المؤاخاة بين الصحابة رضي الله عنهم

من سخط على فلان العتبى والكرامه فقال والذى بعثنى بالحق ما اخرتك الا لنفسى فانت منى بمنزلة هرون
من موسى ووارثى قال يا رسول الله ما ارث منك قال ما اورث الانبيا قبلك قال كتاب الله وسنة نبيهم
فانت معى فى قصرى فى الجنة مع فاطمة ابنتى وانت اخى ورفيقى ثم تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية
اخوانا على سرر متقابلين الاخلاء فى الله ينظر بعضهم الى بعض رواه الطبرانى والبزار بنحوه الا انه قال
فى عثمان امير على كل مخذول وقال فى ابى الدردا الا ارشدك بل ارشدك وقال فيه فاقرضهم عرضك
ليوم فقرك واعلم ان الجزا امامك وفى اسنادهما من لم اعرفهم وعن عبد الله بن ابى اوفى قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه اجمع ما كانوا فقال انى رايت الليلة منازلكم فى الجنة وقرب منازلكم
ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل على ابى بكر فقال يا ابا بكر انى لاعرف رجلا اعرف اسمه واسم امه
وانه لا ياتى بابا من ابواب الجنة الا قالوا مرحبا مرحبا فقال سلمان ان هذا المرتفع شانه يا رسول الله فقال
هو ابو بكر بن ابى قحافه ثم اقبل على عمر فقال يا عمر رايت فى الجنة قصرا من درة بيضا لؤلؤ ابيض مشيد
بالياقوت فقلت لمن هذا فقيل لفتى من قريش فظننت انه لى فذهبت لادخله فقال يا محمد هذا لعمر بن
الخطاب فما منعنى من دخوله الا غيرتك يا ابا حفص فبكى عمر وقال بابى وامى اعليك اغار يا رسول الله ثم اقبل
على عثمان فقال يا عثمان ان لكل نبى رفيقا فى الجنة وانت رفيقى فى الجنة ثم اخذ بيد على ثم قال يا على
اما ترضى ان تكون فى الجنة مقابل منزلى ثم اقبل على طلحة والزبير فقال يا طلحة ويا زبير ان لكل نبى
حوارى وانتما حواريى ثم اقبل على عبد الرحمن بن عوف فقال لقد بطا بك عنا من بين اصحابى حتى خشيت
ان تكون هلكت وعرقت عرقا شديدا فقلت يا رسول الله من كثرة مالى ما زلت موقوفا محاسبا اسال عن
مالى من اين اكتسبته وفيما انفقته فبكا عبد الرحمن وقال يا رسول الله هذه ماية راحلة جاتنى الليلة
من تجارة مصر واشهدك انها على اهل المدينة وايتامهم لعل الله يخفف عنى ذلك اليوم رواه البزار والطبرانى
بنحوه وفيه عمار بن سيف ضعفه ابن معين وابو زرعه وابو حاتم وابو داود ووثقه العجلى وغيره وبقية رجاله
ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق اربعة انا سابق العرب وسلمان
سابق فارس وبلال سابق الحبش وصهيب سابق الروم رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابى امامة
الباهلى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سابق العرب الى الجنة وصهيب سابق الروم
الى الجنة وسلمان سابق فارس الى الجنه رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه ايوب بن سليمان ابى
الصورى شيخ الطبرانى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير بقية وقد صرح بالسماع وعن سعيد بن
عامر الجمحى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم يا ابا بكر تعال ويا عمر تعال امرت ان اواخى بينكما
بوحى انزل على من السما فانتما اخوان فى الدنيا اخوان فى الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه وليصافحه
فاخذ ابو بكر بيد عمر فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يكون قبله ويموت قبله وقال يا زبير ويا طلحه
تعال امرت ان اواخى بينكما فانتما اخوان فى الدنيا اخوان فى الجنة فليسلم كل واحد منكما على صاحبه ففعلا
ثم قال يا على تعال ويا عمار امرت ان اواخى بينكما فانتما اخوان فى الله اخوان فى الجنه فليسلم كل واحد منكما
على صاحبه ففعلا ثم قال لابى بن كعب وابن مسعود ففعلا ثم قال لابى الدردا ولسلمان مثل ذلك ففعلا
ثم قال لسعد بن ابى وقاص ولصهيب مثل ذلك ففعلا ثم قال يا اسامة يا ابا هند قالا لاحجاما كان يحجم
النبى صلى الله عليه وسلم يشرب دمه فقال لهما مثل ذلك ولابى ايوب ولعبد الله بن سلام مثل ذلك
ففعلا قال فذكر الحديث رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن عبد الله الانصارى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتى لامتى ابو بكر وارفق امتى لامتى عمر واصدق امتى حيا عثمان
واقضى امتى على بن ابى طالب واعلمها بالحلال والحرام معاذ بن جبل يجى يوم القيمة امام العلما واقرا امتى
ابى بن كعب وافرضها زيد بن ثابت وقد اوتى عويمر عباده يعنى ابا الدردا رضوان الله عليهم اجمعين رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه مندل بن على وهو ضعيف وقد وثق وعن على عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا ان الجنة اشتاقت الى اربعة من اصحابى فامرنى ربى ان احبهم فانتدب صهيب الرومى وبلال بن رباح وطلحة
والزبير وسعد بن ابى وقاص وحذيفة بن اليمان وعمار بن ياسر فقالوا يا رسول الله من هولا الاربعة
حتى نحبهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار عرفك الله المنافقين واما هولا الاربعة فاحدهم على بن
ابى طالب والمقداد بن الاسود الكندى والثالث سلمان الفارسى والرابع ابو ذر الغفارى رواه الطبرانى
فى الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس وعن بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
جبريل عليه السلام اتانى فقال ان ربك يحب من اصحابك اربعة ويامرك ان تحبهم فقال بعض اصحابه
بينهم لنا يا رسول الله قال اما ان عليا منهم حتى اذا كان الغدا قالوا يا رسول الله النفر الذين اخبرك
الله انه يحبهم قال على وابو ذر الغفارى والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسى رواه الترمذى وغيره
باختصار رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عبد النور بن عبد الله كذبه شعبة ووثقه ابن حبان وعن
نافع عن ابن عمر قال قيل له انك قد احسنت الثنا على عبد الله بن مسعود قال وما يمنعنى من ذلك وقد سمعت

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤوا القران عن اربعة عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابى حذيفه
وابى بن كعب ومعاذ بن جبل ثم لقد هممت ان ابعثهم الى الامم كما بعث عيسى الحواريين قيل يا رسول الله
الا تبعث ابا بكر وعمر فهما افضل قال انه لا غنا بى عنهما انهما من الدين بمنزلة السمع والبصر من الراس رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه حماد بن عمرو النصيبى وهو متروك وعن عائشة قالت ثلاثة من الانصار
لم يكن احد من الناس يعيد عليهم فضلا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ واسيد بن حضير
وعباد بن بشر رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق عنعنه وعن على قال
خرج زيد بن حارثه الى مكة فاتى بابنة حمزة بن عبد المطلب فقال جعفر بن ابى طالب انا اخذها وانا احق
بها ابنة عمى وعندى خالتها وانما الخالة ام فقال على انا احق بها منكما ابنة عمى وعندى بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا احق بها وانا ارفع صوتى سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجتى قبل ان يخرج
فقال زيد انا احق بها خرجت اليها وسافرت وجئت بها قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما شانكم فاعادوا عليه مثل قولهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافضى بينكما فى هذا وفى غيره قلت
نزل القران فى رفعنا اصواتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد اما انت فمولاى ومولاها قال
قد رضيت يا رسول الله واما انت يا جعفر فاشبهت خلقى وخلقى وانت من شجرتى التى خلقت منها قال
قد رضيت يا رسول الله واما انت يا على فصفيى واميني قال لقد رضيت يا رسول الله واما الجارية فاقضى
بها لجعفر تكون مع خالتها وانما الخالة ام قال قد سلمنا يا رسول الله قلت رواه البزار ورجاله ثقات
وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبى الا وقد اعطى سبعة رفقا نجبا وزرا
وانى اعطيت اربعة عشر حمزة وجعفر وعلى وحسن وحسين وابو بكر وعمر وعبد الله بن مسعود وابو ذر
والمقداد بن الاسود وحذيفه وعمار وسلمان وبلال قلت عزاه فى الاطراف لبعض روايات الترمذى
ولم اجده فى نسختى رواه البزار واحمد وزاد عبد الله بن مسعود والطبرانى باختصار وذكر فيهم فى بعض
طرقه مصعب بن عمير وفيه كثير النوا وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن
سهل بن يوسف بن سهل عن ابيه عن جده قال لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد
المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس ان ابا بكر لم يسؤنى قط فاعرفوا ذلك له يا ايها الناس
انى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الاولين
راض فاعرفوا ذلك لهم ايها الناس احفظونى فى اصحابى واصهارى واختانى لا يطلبنكم الله بمظلمة احد
منهم ايها الناس ارفعوا السنتكم عن المسلمين واذا مات احد منهم فقولوا فيه خيرا رواه الطبرانى وفيه
جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن عمرو قال ثلاثة من قريش اصبح قريش وجوها واحسنها اخلاقا
واثبتها جنانا ان احدثوك لم يكذبوك وان حدثتهم لم يكذبوك ابو بكر الصديق وابو عبيدة الجراح وعثمان
ابن عفان رواه الطبرانى واسناده حسن وعن عبادة بن الصامت قال خلوت برسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت اى اصحابك احب اليك حتى احب من تحب قال اكتم على يا عباده حياتى قلت نعم
قال ابو بكر ثم عمر ثم على ثم سكت فقلت ثم من قال من عسى ان يكون بعد هولا الزبير وطلحة وسعد
وابو عبيدة ومعاذ وابو طلحة وابو ايوب وانت يا عباده وابى بن كعب وابو الدردا وابن مسعود وابن
عوف وابن عفان ثم هولا الرهط من الموالى سلمان وصهيب وبلال وسالم مولى ابى حذيفة هولا خاصتى
ولا صحابى على كريم الحبيب وان كان عبدا حبشيا قال قلت لم يذكر حمزة ولا جعفر فقال عبادة انهما كانا
اصيبا يوم سالت عن هذا انما كان باخرة او كما قال رواه الطبرانى وفيه اسحاق بن ابرهيم وروى
عن ابى قلابة ذكره فى الميزان ولم يذكر فيه كلاما لاحد وانما ذكر له حديثا فى الفضائل باطل ولم ادر
ما وجه بطلانه والله اعلم وعن قيس بن ابى حازم قال سئل على عن عبد الله بن مسعود قال قرا القران
ووقف عند متشابهه واحل حلاله وحرم حرامه وسئل عن عمار فقال مؤمن نسى اذا ذكر ذكر وقد حشى
من قرنه الى كعبه ايمانا وسئل عن حذيفة فقال كان اعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمنافقين
سال عنهم فاخبر بهم قالوا حدثنا عن سلمان قال ادرك العلم الاول والاخر بحر لا ينزح منا اهل البيت قالوا
حدثنا عن ابى ذر قال وعا علما ضيعه الناس قالوا فاخبرنا عن نفسك قال اياها اردتم كنت اذا سكت
ابتديت واذا سئلت اعطيت وان بين الدفتين لعلما جما رواه الطبرانى وفيه على بن عابس وهو
ضعيف وعن ابى الاسود وزاذان الكندى قال كنا ذات يوم عند على فوافق الناس منه طيب نفس
ومزاح فقال يا امير المؤمنين حدثنا عن اصحابك قال عن اى اصحابى قال عن اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم قال كل اصحاب محمد اصحابى فعن ايهم تسالون قالوا عن عبد الله بن مسعود قال قرا القران وعلم السنة
وكفى بذلك قال فوالله ما علمنا اراد بقوله وكفى بذلك كفى القراة القران وعلم السنة او كفى بعبد
الله قال فسئل عن ابى ذر قال كان يكثر السؤال فيعطى ويمنع وكان حريصا شحيحا على دينه حريصا على العلم
يكرفه ملى له فى وعائه حتى امتلا فقلنا فحدثنا عن حذيفه بن اليمان قال علم اسما المنافقين وسئل

هو كثير بن اسمعيل الكوفى
نسبة الى بيع النوا
النوا
هـ

صلى الله عليه وسلم

عن المعضلات حتى عقل عنها تجدوه بها عالما قالوا فحدثنا عن سلمان قال من لكم بمثل لقمان الحكيم امرؤ منا والينا اهل البيت ادرك العلم الاول والعلم الآخر وقرأ الكتاب الاول والكتاب الآخر بحر لا ينزف قلنا فحدثنا عن عمار بن ياسر قال امرؤ خلط الايمان بلحمه ودمه وشعره وبشره حيث زال زال لا ينبغي للنار ان تاكل منه شيا قلنا فحدثنا عن نفسك قال مهلا نهى الله عن التزكية قال رجل فان الله يقول واما بنعمة ربك فحدث قال فاني احدث بنعمة ربي كنت والله اذا سئلت اعطيت واذا سكت ابتديت رواه من طريقين وفي احسنهما حبان بن علي وقد اختلف فيه وبقية رجالها رجال الصحيح وعن ربعي ابن خراش قال استاذن عبد الله بن عباس على معاويه وقد علقت عنده بطون قريش وسعيد بن العاص جالس عن يمينه فلما راه معاوية مقبلا قال يا سعيد والله لالقين على ابن عباس مسائل يعيا بجوابها فقال له سعيد ليس مثل ابن عباس يعيا بمسائلك فلما اجلس قال له معاوية ما تقول في ابي بكر قال رحمه الله ابا بكر كان والله للقران تاليا وعن الميل نائيا وعن الفحشاء ساهيا وعن المنكر ناهيا وبدينه عارفا ومن الله خائفا وبالليل قائما وبالنهار صائما ومن دنياه سالما وعلى عدل البرية عازما وبالمعروف امرا واليه صائرا وفي الاحوال شاكرا ولله في الغدو والرواح ذاكرا ولنفسه بالصالح قاهرا فاق اصحابه ورعا وكفافا وزهدا وعفافا وبرا وحياطة وزهادة وكفاية فاعقب الله من ثلبه اللعائن الى يوم القيمة قال معاويه فما تقول في عمر بن الخطاب قال رحم الله ابا حفص قال فانه كذا والله حليف الاسلام وماوى الايتام ومحل الايمان وملاذ الضعفا ومعقل الحنفا للخلق حصنا وللناس عونا قام بحق الله صابرا محتسبا حتى اظهر الله الدين وفتح الديار وذكر الله في الاقطار والمناهل وعلى التلال وفي النواحي والبقاع وعند الخنا وقورا في الرخا والشدة شكورا ولله في كل وقت واوان ذكورا فاعقب الله من يبغضه اللعنة الى يوم الحسرة قال معويه فما تقول في عثمان بن عفان قال رحم الله ابا عمرو كان والله اكرم الحفدة واوصل البررة واصبر القرا هجادا بالاسحار كثير الدموع عند ذكر الله دائم الفكر فيما يعنيه الليل والنهار ناهضا الى كل مكرمة يسعى الى كل منجية فرارا من كل موبقة وصاحب الجيش والبير وختن المصطفى على ابنتيه فاعقب الله من سبه الندامة الى يوم القيمة قال معوية فما تقول في علي بن ابي طالب قال رحم الله ابا الحسن كان والله علم الهدى وكهف التقى ومحل الحجى وطود النهى ونور السرى في ظلم الدجى داعيا الى المحجة العظمى عالما بما في الصحف الاولى وقائما بالتاويل والذكرى متعلقا باسباب الهدى وتاركا للجور والاذى وحائدا عن طرقات الردى وخير من امن واتقى وسيد من تقمص وارتدى وافضل من حج وسعى واسمح من عدل وسوى واخطب اهل الدنيا الا الانبيا والنبي المصطفى وصاحب القبلتين فهل يوازيه موحد وزوج خير النسا وابو السبطين لم تر عيني مثله ولا ترى الى يوم القيمة واللقا فمن لعنه فعليه لعنة الله والعباد الى القيمة قال معاويه فما تقول في طلحة والزبير قال رحمة الله عليهما كانا والله عفيفين برين مسلمين طاهرين متطهرين شهيدين عالمين زلا زلة والله غافر لهما ان شاء الله بالنصرة القديمة والافعال الجميلة قال معاويه فما تقول في العباس قال رحم الله ابا الفضل كان والله صنو ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرة عيني صفي الله لهم الاقوام وسيد الاعمام قد علا بصرا بالامور ونظرا بالعواقب قد زانه علم قد تلاشت الاحساب عند ذكر فضيلته وتباعدت الانساب عند فخر عشيرته ولم لا يكون كذلك وله ساسة اكرم من دب وهب عبد المطلب افخر من مشى من قريش وركب قال معويه فلم سميت قريش قريشا قال بدابة تكون في البحر هي اعظم دواب البحر خطرا لا تظفر بشيء من دواب البحر الا اكلته فسميت قريش لانها اعظم العرب فقال هل تروي في ذلك شيء فانشا قول الجمحي ٭ وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا ٭ تاكل الغث والسمين ولا تترك فيها لذي جناحين ريشا ٭ هكذا كان في الكتاب حي قريش تاكل البلاد اكلا وحيشا ٭ ولهم في اخر الزمان نبي ٭ يكثر القتل فيهم والخموشا ٭ تملأ الارض خيله ورجال ٭ يحشرون المطي حشر الكبيشا ٭ قال صدقت يا ابن عباس اشهد انك لسان اهل بيتك فلما خرج ابن عباس من عنده قال ما كلمته قط الا وجدته مستعدا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن مسروق قال شاممت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت علمهم انتهى الى ستة عمر وعلي وعبد الله ومعاذ وابي الدردا وزيد بن ثابت ثم شاممت الستة فوجدت علمهم انتهى الى علي وعبد الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير القاسم بن معين وهو ثقة وعن ابن سعيد بن عبد العزيز قال كان العلما بعد معاذ بن جبل عبد الله بن مسعود وابو الدردا وعثمان وعبد الله بن سلام وكان العلما بعد هولاء زيد بن ثابت وكان بعد زيد بن عمر وابن عباس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث في فضل جماعة من الصحابة منهم ابو بكر وعمر وغيرهما رضي الله عنهم قبل مناقب عمر وبعد مناقب ابي بكر رضي الله عنهما وعن هشام بن عروة قال قالت عائشة وما علم ابي سعيد وانس باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما كانا غلامين صغيرين رواه الطبراني الا ان هشاما لم يدرك عائشة ورجاله رجال الصحيح

باب فضل اهل بدر والحديبية

عن ابي

الطبراني

بدل الجمحي

هريرة ان رجلا من الانصار عمي فبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطط في داري مسجدا لاصلي فيه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع اليه قومه فتغيب رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل فلان فذكره بعض القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس قد شهد بدرا قالوا نعم ولكنه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قلت رواه ابو داود وابن ماجه باختصار كثير رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار احد حضر العقبه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح رواه البزار بنحوه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كان يوم الحديبية قال لا توقدون نارا بليل فلما كان بعد ذلك قال اوقدوا واصطنعوا فانه لن يدرك احد بعدكم مدكم ولا صاعكم رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير خداش بن عياش وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان لا يدخل النار من شهد بدرا ان شاء الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت وياتي باب في فضل المهاجرين والانصار في اواخر مناقب الصحابة

باب في فضل ابرهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك قال كانت سرية النبي صلى الله عليه وسلم ام ابرهيم في مشربة لها وكان قبطي ياوي اليها وياتيها بالماء والحطب فقال الناس في ذلك علج ياوي الى علجه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل علي بن ابي طالب فامره بقتله فانطلق فوجده على نخلة فلما راى القبطي السيف مع علي وقع فالقى الكسا الذي عليه فانكشف فاذا هو مجبوب فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت اذا امرت احدنا بامر ثم راى غير ذلك ايراجعك قال نعم فاخبره بما راى من القبطي قال فولدت ام ابرهيم ابرهيم فكان النبي صلى الله عليه وسلم منه في شك حتى جاءه جبريل عليه السلام فقال السلام عليك يا ابا ابرهيم فاطمان الى ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ام ابرهيم مارية القبطية ام ولده وهي حامل منه بابرهيم فوجد عندها نسيبا لها كان قدم بها من مصر فاسلم وحسن اسلامه وكان يدخل على ام ابرهيم وانه رضي من مكانه من ام ولد رسول الله ان يجب نفسه فقطع ما بين رجليه حتى لم يبق لنفسه قليلا ولا كثيرا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على ام ابرهيم فوجد قريبها عندها فوقع في نفسه من ذلك شيء كما يقع في نفس الناس فرجع متغير اللون فلقي عمر فاخبره بما وقع في نفسه من قريب ام ابرهيم فاخذ السيف فاقبل يسعى حتى دخل على مارية فوجد قريبها ذلك عندها فاهوى اليه بالسيف ليقتله فلما راى ذلك كشف عن نفسه فلما راى ذلك عمر رجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبرك يا عمر ان جبريل صلى الله عليه وسلم اتاني فاخبرني ان الله عز وجل قد براها وقريبها مما وقع في نفسي وبشرني ان في بطنها غلاما مني وانه اشبه الخلق بي وامرني ان اسميه ابرهيم وكناني بابي ابرهيم ولولا اني اكره ان احول كنيتي التي عرفت بها لتكنيت بابي ابرهيم كما كناني جبريل عليه السلام رواه الطبراني وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف وعن السدي قال سالت انس بن مالك قلت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنه ابرهيم قال لا ادري رحمة الله على ابرهيم لو عاش لكان صديقا نبيا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن البرا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في ابنه ابرهيم ان له مرضعا في الجنه رواه احمد وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ولكنه من رواية شعبه عنه ولا يروي عنه شعبه كذبا وقد صح من غير حديث البرا عن ابن ابي اوفى وقيل له هل رايت ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم مات وهو صغير اشبه الناس به صلى الله عليه وسلم قلت هو في الصحيح غير ذكر الشبه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن جناد الحلبي وهو ثقة وعن سيرين قالت حضرت موت ابرهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت كلما صحت واختي صاح النسا ولا ينهانا فلما مات نهانا عن الصياح وحمله الى شفير القبر والعباس الى جانبه ونزل في قبره الفضل ابن عباس واسامة بن زيد وانا ابكي فما نهاني وكسفت الشمس فقال الناس هذا لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لا تنكسف لموت احد ولا لحياته وراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة في القبر فامر بها ان تسد فقيل يا رسول الله تنفعه فقال اما انها لا تنفعه ولا تضره ولكن تقر بعين الحي ومات يوم الثلاثا لعشر خلون من ربيع الاول سنة عشر رواه الطبراني باسنادين في احدهما الواقدي وفي الاخرى محمد بن الحسن بن زباله وكلاهما متروك

باب في فضل اهل البيت

عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم خليفتين كتاب الله عز وجل حبل ممدود ما بين السماء والارض او ما بين السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي وانهما لن يتفرقا حتى يردا علي الحوض رواه البزار وفيه صالح بن موسى الطلحي وهو ضعيف وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني مقبوض واني قد تركت فيكم الثقلين يعني كتاب الله واهل بيتي وانكم لن تضلوا بعدهما

وانه لن تقوم الساعة حتى يبتغى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يبتغى الضالة فلا توجد رواه
البزار وفيه الحارث وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن عوف قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشرة او تسع عشرة ثم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال
اوصيكم بعترتي خيرا وان موعدكم الحوض والذى نفسى بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة او لابعثن
اليكم رجلا منى او كنفسى يضرب اعناقكم ثم اخذ بيد على وقال هذا رواه البزار وفيه طلحة بن جبر وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخلفونى فى اهل بيتى رواه الطبرانى فى
الاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخلفونى فى اهل بيتى رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عاصم بن عبيد الله انى تارك فيكم الثقلين احدهما
اكبر من الاخر كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتى اهل بيتى وانهما لن يتفرقا حتى يردا على
الحوض رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه رجال مختلف فيهم وعن زيد بن ارقم قال نزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجحفة ثم اقبل على الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال انى لا اجد لنبى الا نصف عمر الذى
قبله وانى اوشك ان ادعى فاجيب فما انتم قائلون قالوا نصحت قال اليس تشهدون ان لا اله الا الله
وان محمدا عبده ورسوله وان الجنة حق وان النار حق قالوا نشهد فرفع يده فوضعها على صدره ثم قال
وانا اشهد معكم ثم قال الا تسمعون قالوا نعم قال فانى فرط على الحوض وانتم واردون على الحوض
وان عرضه ما بين صنعاء وبصرى فيه اقداح عدد النجوم من فضة فانظروا كيف تخلفونى فى الثقلين
فنادى مناد وما الثقلان يا رسول الله قال كتاب الله طرف بيد الله وطرف بايديكم فتمسكوا به لا تضلوا
والاخر عترتى وان اللطيف الخبير نبانى انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض فسالت ذلك لهما ربى فلا
تقدموهما فتهلكوا ولا تقصروا عنهما فتهلكوا ولا تعلموهما فهم اعلم منكم ثم اخذ بيد على رضى الله عنه
فقال من كنت اولى به من نفسه فعلى وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفى رواية اخصر من هذه
فيه عدد الكواكب من قدحان الذهب والفضة وقال فيهما الاكبر كتاب الله والاصغر عترتى وفى رواية
لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع ونزل غدير خم امر بدوحات فقممن ثم قام فقال
كانى دعيت فاجبت وقال فى اخره فقلت لزيد انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان
فى الدوحات احد الا رآه بعينيه وسمعه باذنيه صلى الله عليه وسلم قلت فى الصحيح طرف منه وفى
الترمذى منه من كنت مولاه فعلى مولاه رواه الطبرانى وفى سند الاول والثانى حكيم بن جبير وهو ضعيف
وعن حذيفة بن اسيد الغفارى قال لما صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع نهى اصحابه
عن شجرات متقاربات الحطو بالبطحاء ان ينزلوا تحتهن ثم بعث اليهن فقم ما تحتهن من الشوك وعمد اليهن
فصلى عندهن ثم قام فقال يا ايها الناس انه قد نبانى اللطيف الخبير انه لم يعمر نبى الا نصف عمر الذى
يليه من قبله وانى لاظن انى يوشك ان ادعى فاجيب وانى مسؤل وانتم مسؤلون فماذا انتم قائلون قالوا
نشهد انك قد بلغت وجهدت ونصحت فجزاك الله خيرا قال اليس تشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا
عبده ورسوله وان جنته حق وناره حق وان الموت حق وان البعث حق بعد الموت وان الساعة آتية لا ريب
فيها وان الله يبعث من فى القبور قالوا بلى نشهد بذلك قال اللهم اشهد ثم قال يا ايها الناس ان الله
مولاى وانا مولى المؤمنين وانا اولى بهم من انفسهم فمن كنت مولاه فهذا مولاه يعنى عليا رضى الله عنه اللهم
وال من والاه وعاد من عاداه ثم قال يا ايها الناس انى فرط وانتم واردون على الحوض حوض ما بين بصرى
الى صنعاء فيه عدد النجوم قدحان من فضة وانى سائلكم عن الثقلين فانظروا كيف تخلفونى فيهما الثقل الاكبر
كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله عز وجل وطرفه بايديكم فاستمسكوا به لا تضلوا ولا تبدلوا وعترتى
اهل بيتى فانه قد نبانى اللطيف الخبير انهما لن يتفرقا حتى يردا على الحوض رواه الطبرانى وفيه زيد بن حسن
الانماطى قال ابو حاتم منكر الحديث ووثقه ابن حبان وبقية رجال احد الاسنادين ثقات وعن ابن
على الهلالى عن ابيه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شكايته التى قبض فيها فاذا فاطمة
رضى الله عنها عند راسه قال فبكت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه اليها فقال
حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك قالت اخشى الضيعة بعدك فقال يا حبيبتى اما علمت ان الله عز وجل اطلع
على الارض اطلاعة فاختار منها اباك فبعثه برسالته ثم اطلع اطلاعة فاختار منها بعلك واوحى الى ان
انكحك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم تعط لاحد قبلنا ولا تعطى احدا بعدنا
انا خاتم النبيين واكرم النبيين على الله واحب المخلوقين الى الله عز وجل وانا ابوك ووصيى خير الاوصياء
واحبهم الى الله وهو بعلك وشهيدنا خير الشهداء واحبهم الى الله وهو عمك حمزة بن عبد المطلب وهو عم بعلك ومنا من
له جناحان اخضران يطير مع الملائكة فى الجنة حيث شاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه
الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدا شباب اهل الجنة وابوهما والذى بعثنى بالحق خير منهما
يا فاطمة والذى بعثنى بالحق ان منهما مهدى هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن

وتقطعت

وانقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيرا فيبعث الله عز وجل عند ذلك
منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلفا يقوم بالدين اخر الزمان كما قمت به فى اول الزمان ويملأ الدنيا
عدلا كما ملئت جورا يا فاطمة لا تحزنى ولا تبكى فان الله عز وجل ارحم بك واراف عليك منى وذلك لمكانك
من قلبى وزوجك الله زوجا وهو اشرف اهل بيتك حسبا واكرمهم نسبا وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية
وابصرهم بالقضية وقد سالت ربى عز وجل ان تكونى اول من يلحقنى من اهل بيتى قال على رضى الله عنه فلما قبض
النبى صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة رضى الله عنها بعده الا خمسة وسبعين يوما حتى الحقها الله عز وجل به
صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه الهيثم بن حبيب قال ابو حاتم منكر الحديث
وهو متهم بهذا الحديث وعن ابى ايوب الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة نبينا
خير الانبياء وهو ابوك وشهيدنا خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناحان يطير بهما فى الجنة
حيث شاء وهو ابن عم ابيك جعفر ومنا سبطا هذه الامة الحسن والحسين وهما ابناك ومنا المهدى رواه
الطبرانى فى الصغير وفيه قيس بن الربيع وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن ام سلمة
قالت بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى يوما اذ قالت الخادم ان عليا وفاطمة بالسدة قالت فقال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومى فتنحى لى عن اهل بيتى قالت فقمت فتنحيت فى البيت قريبا فدخل
على وفاطمة ومعهما ابناهما الحسن والحسين وهما صبيان صغيران فاخذ الصبيين فوضعهما فى حجره فقبلهما
واعتنق عليا باحدى يديه وفاطمة باليد الاخرى فقبل فاطمة وقبل عليا فاغدق عليهم خميصة سوداء فقال
اللهم اليك لا الى النار انا واهل بيتى قالت فقلت وانا يا رسول الله قال وانت رواه احمد وعن ام سلمة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة ائتينى بزوجك وابنيك فجاءت
بهم فالقى عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كساء كان تحتى خيبريا اصبناه من خيبر ثم قال اللهم هؤلاء ال
محمد عليهم السلام فاجعل صلواتك وبركاتك على ال محمد كما جعلتها على ال ابراهيم انك حميد مجيد قلت
رواه الترمذى باختصار الصلاة رواه ابو يعلى وفيه عقبة ابن عبد الله الرفاعى وهو ضعيف وعن
ام سلمة قالت جاءت فاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم متوركة
الحسن والحسين فى يدها برمة للحسن فيها سخين حتى اتت بها النبى صلى الله عليه وسلم فلما وضعتها قدامه
قال اين ابو حسن قالت فى البيت فدعاه فجلس النبى صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن والحسين ياكلون
قالت ام سلمة وما سامنى النبى صلى الله عليه وسلم وما اكل طعاما وانا عنده الا سامنيه قبل ذلك اليوم تعنى
سامنى دعانى اليه فلما فرغ التف عليهم بثوبه ثم قال اللهم عاد من عاداهم ووال من والاهم رواه ابو يعلى
واسناده جيد وعن شداد بن عمار قال دخلت على واثلة بن الاسقع وعنده قوم فذكروا عليا عليه السلام
فلما قاموا قال الا اخبرك بما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال اتيت ابى فاطمة رضى الله
عنها فسالتها عن على قالت توجه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست انتظره حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه حسن وحسين اخذ كل واحد منهما بيده حتى دخل فادنا عليا وفاطمة واجلس حسنا وحسينا
كل واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه او كساء ثم تلا هذه الاية انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى واهل بيتى احق رواه احمد وابو يعلى باختصار وزاد اليك
لا الى النار والطبرانى وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث سيئ الحفظ رجل صالح فى نفسه وعن
ابى عمار ايضا قال انى لجالس عند واثلة بن الاسقع اذ ذكروا عليا فشتموه فلما قاموا قال اجلس اخبرك عن
الذى شتموا انى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ جاء على وفاطمة وحسن وحسين رضى
الله عنهم فالقى عليهم كساء له ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت
يا رسول الله وانا قال وانت قال والله انها لاوثق عملى فى نفسى وفى رواية انه لارجا ما ارجوا رواه الطبرانى
باسنادين ورجال السياق رجال الصحيح غير كلثوم بن زياد ووثقه ابن حبان وفيه ضعف وعن واثلة
ابن الاسقع قال خرجت وانا اريد عليا فقيل لى هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاممت اليهم فاجدهم
فى حظيرة من قصب ورسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة وحسن وحسين قد جمعهم تحت ثوب فقال
اللهم انك جعلت صلواتك ورحمتك ومغفرتك ورضوانك على وعليهم رواه الطبرانى وفيه يزيد بن ربيعة
الرحبى وهو متروك وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزلت هذه الاية فى خمسة
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فىّ وفى على وفاطمة والحسن والحسين رواه
البزار وفيه بكر بن يحيى بن زياد وهو ضعيف وعن ابى سعيد الخدرى اهل البيت الذين اذهب
الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فعدهم فى يده فقال خمسة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى وفاطمة والحسن
والحسين وقال ابو سعيد فى بيت ام سلمة هذه الاية رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عطية وفيه ضعف
وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتى كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجا
ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا فى اخر الزمان كمن قاتل مع الدجال رواه البزار والطبرانى فى الثلاثة

لعله
على

وفي اسناد البزار الحسن بن ابي جعفر الجعفري وفي اسناد الطبراني عبد الله بن داهر وهما متروكان
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركب
فيها نجا ومن تخلف عنها غرق رواه البزار والطبراني وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو متروك وعن عبد
الله بن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق
رواه البزار وفيه ابن لهيعة وهو لين وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وانما مثل اهل بيتي فيكم
مثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله غفر له رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن
ابن عباس رضي الله عنه قال لما نزلت قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى قالوا يا رسول الله ومن
قرابتك هولاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما رواه الطبراني وفيه جماعة ضعفاء وقد
وثقوا وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل حرمات ثلاث
من حفظهن حفظ الله له دينه ودنياه ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله له شيئا حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة
رحمي رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابرهيم بن حماد وهو ضعيف وعن عمرو بن شعيب انه دخل
على زينب بنت ابي سلمة فحدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فجعل حسنا من شق وحسينا
من شق وفاطمة في حجره فقال رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ابن لهيعة وفيه ضعيف وعن ابي الحمرا قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي باب فاطمة
ستة اشهر فيقول انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني وفيه
ابو داود الاعمى وهو ضعيف وعن ابي برزة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة عشر شهرا
فاذا خرج من بيته اتى باب فاطمة فقال الصلاة رحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
الاية رواه الطبراني وفيه عمرو بن شبيب المسلي وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء الى باب علي اربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة فقال السلام عليكم اهل البيت
ورحمة الله وبركاته انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن علي انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وقد بسط شملة فجلس
عليها هو وعلي وفاطمة والحسن والحسين ثم اخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمجامعه فعقد عليهم ثم
قال اللهم ارض عنهم كما انا عنهم راض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبيد بن طفيل
وهو ثقة كنيته ابو سيدان وعن صبيح قال كنت بباب النبي صلى الله عليه وسلم فجاء علي وفاطمة
والحسن والحسين فجلسوا ناحية فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم على خير وعليه كساء خيبري
فجللهم به وقال انا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم
ابي هريرة قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى علي والحسن والحسين وفاطمة صلوات الله عليهم فقال
انا حرب لمن حاربكم سلم لمن سالمكم رواه احمد والطبراني وفيه تليد بن سليمان وفيه خلاف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن علي قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا نائم على المنامة فاستسقى
الحسن والحسين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة لنا بكي فحلبها فدرت فجاء الحسن فنحاه
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت فاطمة كانه احبهما اليك يا رسول الله قال لا ولكنه استسقا قبله
ثم قال اني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد رواه احمد والبزار الا انه قال اتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا والحسن والحسين نيام في لحاف او في شعار فاستسقا الحسن فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى قصبت في القدح فجاء به فوثب الحسين فقال بيده فقالت فاطمة كانه احبهما
اليك يا رسول الله قال انه استسقا قبله واني واياك وهذين وهذا الراقد في مكان واحد يوم القيمة
رواه الطبراني بنحوه الا انه قال فقام الى قربة لنا فجعل عصيرها في القدح وقال انهما عندي بمنزلة واحدة
وابو يعلى باختصار وفي اسناد احمد قيس بن الربيع وهو مختلف فيه وبقية رجال احمد ثقات وعن
ابي جعفر محمد بن علي قال قلنا لعبد الله بن جعفر حدثنا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومارايت
منه ولا تحدثنا عن غيرك وان كان ثقة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين السرة
الى الركبة عورة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصدقة تطفي غضب الرب وسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا
يتشدقون في الكلام وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا بني هاشم اني قد سالت الله لكم ان
يجعلكم نجبا رحما وسالته ان يهدي ضالكم ويؤمن خائفكم ويشبع جائعكم ورايت في يمين رسول
الله صلى الله عليه وسلم قثا وفي شماله رطبات وهو ياكل من ذا مرة ومن ذا مرة واهدي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم شاة وارغفة فجعل ياكل ويأكلون وسمعته يقول عليكم بلحم الظهر فانه من اطيبه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الركعتين قبل الفجر والركعتين بعد المغرب قل يا ايها الكافرون وقل

هو الله احد وكان مهر فاطمة بدن حديد وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول واتاه عباس
فقال يا رسول الله اني انتهيت الى قوم يتحدثون فلما راوني سكتوا وما ذاك الا انهم يبغضونا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اوقد فعلوها والذي نفسي بيده لا يؤمن احدهم حتى يحبكم ايرجون ان يدخلوا
الجنة بشفاعتي ولا يرجوها بنو عبد المطلب قلت في الصحيح منه اكل القثا بالرطب وروى ابن
ماجة منه اطيب اللحم لحم الظهر رواه الطبراني في الاوسط فيه اصرم بن حوشب وهو متروك وفي
رواية لا يؤمن احدهم حتى يحبكم بحبي ورواها في الصغير باختصار كثير عن شهر بن حوشب قال اقام
رجل خطبا يسبون عليا حتى كان اخرهم رجل من الانصار يقال له انيس فقال والله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لاشفع يوم القيمة لاكثر مما على الارض من شجر وحجر وايم الله
ما احد اوصل الرحمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم افيرجوها غيره وتقيض عن اهل بيته رواه
البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على فاطمة
ذات يوم وعلي نائم وهي مضجعه وابناهما الى جنبها فاستسقا الحسن فقام النبي صلى الله عليه وسلم الى
نعجة لهم فحلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى به فاستيقظ الحسين فجعل يعالج ان يشرب قبله حتى
بكا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك استسقا قبلك فقالت فاطمة كان الحسن اثر عندك فقال
ما هو باثر عندي منه وانما هما عندي بمنزلة واحدة واني واياك وهما وهذا النائم في مكان واحد يوم
القيمة رواه الطبراني وفيه كثير بن يحيى وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وعن عمرو بن شعيب انه
دخل على زينب بنت ابي سلمة فحدثتهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها والحسن والحسين وفاطمة
فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره وقال رحمة الله وبركاته عليكم انه حميد مجيد وانا وام
سلمة جالستين فبكت ام سلمة فنظر اليها فقال ما يبكيك فقالت يا رسول الله خصصت هولاء وتركتني انا
وابنتي فقال انت وابنتك من اهل البيت رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار وفيه ابن لهيعة وهو
لين وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني عبد المطلب اني سالت الله لكم ثلاثا
ان يثبت قائمكم ويعلم جاهلكم ويهدي ضالكم وسالته ان يجعلكم جوادا ورحما فلو ان رجلا صفن بين الركن
والمقام وصلى وصام ثم مات وهو مبغض لال بيت محمد صلى الله عليه وسلم دخل النار رواه الطبراني
عن شيخه محمد بن زكريا الغلابي وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه اذا روى
عن الثقات فان في روايته عن المجاهيل بعض المناكير قلت روى هذا عن سفيان الثوري وبقية
رجاله رجال الصحيح وقد تقدم في حديث طويل في هذا الباب من حديث عبد الله بن جعفر وعن الحسن
بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الزموا مودتنا اهل البيت فانه من لقي الله عز وجل وهو يودنا
دخل الجنة بشفاعتنا والذي نفسي بيده لا ينفع عبدا عمله الا بمعرفة حقنا رواه الطبراني في الاوسط
وفيه ليث بن ابي سليم وغيره وعن الحسن بن علي انه قال يا معاوية ابن خديج اياك وبغضنا فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبغضنا ولا يحسدنا احد الا ذيد عن الحوض يوم القيمة بسياط من نار رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن عمرو الواقفي وهو كذاب وعن جابر بن عبد الله الانصاري قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول ايها الناس من ابغضنا اهل البيت حشره الله يوم القيمة
يهوديا فقلت يا رسول الله وان صلى وصام قال وان صلى وصام وزعم انه مسلم احتجز بذلك من سفك
دمه وان يودي الجزية عن يد وهم صاغرون مثل لي امتي في الطين فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي جميلة ان الحسن بن علي حين
قتل علي استخلف فبينما هو يصلي بالناس اذ وثب اليه رجل فطعنه بخنجر في وركه فتمرض فيها اشهرا
ثم قام فخطب على المنبر فقال يا ايها الناس اتقوا الله فينا فانا امراؤكم وضيفانكم ونحن اهل البيت الذين
قال الله عز وجل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فما زال يومئذ يتكلم
حتى ما ترى في المسجد الا باكيا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بغض بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم وعن سلمان قال انزلوا ال محمد بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة العينين من الراس
فان الجسد لا يهتدي الا بالراس وان الراس لا يهتدي الا بالعينين رواه الطبراني وفيه زياد بن المنذر
وهو متروك وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل جعل ذرية
كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن ابي طالب رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلي وهو
متروك وعن فاطمة الكبرى قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بني ادم ينتمون الى عصبة
الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم رواه الطبراني وابو يعلى وفيه شيبة بن نعامة ولا يجوز الاحتجاج
به وعن ابن عباس قال جاء العباس يعود النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه فرفعه فاجلسه على سريره
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعك الله يا عم فقال له العباس هذا علي يستاذن فقال يدخل

فدخل ومعه الحسن والحسين فقال له العباس هولاء ولدك يا رسول الله قال وهم ولدك يا عم قال اتحبهما
قال احبك الله كما احبهما رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمد بن يحيى الحجري وهو ضعيف وعن ابي
هريرة ان علي بن ابي طالب قال يا رسول الله ايما احب اليك انا ام فاطمه قال فاطمة احب الي منك وانت
اعز علي منها وكاني بك وانت على حوضي تذود عنه الناس وان عليه الاباريق مثل عدد نجوم السما
واني وانت والحسن والحسين وفاطمة وعقيل وجعفر في الجنة اخوانا على سرر متقابلين انت معي وشيعتك
في الجنة ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانا على سرر متقابلين لا ينظر احد في قفا صاحبه رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سلمى بن عقبه ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عثمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صنع الى احد من ولد عبد المطلب يدا فلم يكافئه بها في الدنيا فعلي مكافاته غدا
اذا لقيني رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وفيه ضعف وعن ثوبان
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لاهله فذكر عليا وفاطمة وغيرهما
فقلت يا رسول الله انا من اهل البيت قال نعم ما لم تقم على باب سدة اوتاتي اميرا تسئله رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن جابر انه سمع عمر بن الخطاب يقول للناس حين تزوج بنت
علي الا تهنوني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينقطع كل سبب ونسب الا سببي ونسبي رواه
الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل سبب ونسب منقطع الا سببي ونسبي رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ام بكر بنت المسور بن مخرمه ان الحسن بن علي خطب الى المسور بن مخرمه ابنته
فزوجه وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سبب ونسب ينقطع يوم القيمة الا سببي ونسبي
رواه الطبراني وفيه ابرهيم بن زكريا وعن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا وعلي وفاطمة والحسن والحسين يوم القيمة في قبة تحت العرش رواه الطبراني وفيه
حبان الطاى ولم اعرفه وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انا وعلي وفاطمة وحسن وحسين
مجتمعون ومن احبنا يوم القيمة ناكل ونشرب يفرق بين العباد فبلغ ذلك رجلا من الناس فسال عنه
فاخبره به فقال فكيف بالعرض والحساب فقلت له كيف بصاحب يس بذلك حين دخل الجنة من ساعته
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله
عنه ان اول اربعة يدخلون الجنة انا وانت والحسن والحسين وذرياتنا خلف ظهورنا وازواجنا خلف
ذرارينا وشيعتنا عن ايماننا وعن شمائلنا رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف
وعن سلمة بن الاكوع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم جعلت امانا لاهل السما وان اهل بيتي امان
لامتي رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو متروك وعن ابن عباس سلام على الياسين
قال نحن آل محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه موسى بن عمير القرشي وهو كذاب وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهلي من بعدي قال ابو خيثمه الناس يقولون
لاهله وهذا يقول لاهلي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات

باب ما جا في الحسن بن علي رضي الله عنهما

عن سودة بنت مسرح قالت كنت فيمن حضر فاطمة رضي الله عنها حين ضربها المخاض
في نسوة فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف هي قلت انها لمجهودة يا رسول الله فاذا هي وضعت
فلا تسبقيني فيه بشي قالت فوضعت فروه ولفوه في خرقة صفرا فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما فعلت فقلت قد وضعت غلاما وسررته ولففته في خرقة فقال عصيتني قلت اعوذ بالله من معصيته
ومن غضب رسوله صلى الله عليه وسلم قال فاتني به فاتيته به فالقا عنه الخرقة الصفرا ولفه في خرقة بيضا
وتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه والباه بريقه وجا علي رضي الله عنه قال ما سميته يا علي قال سميته
جعفر قال لا ولكن حسن وبعده حسين وانت ابو حسن وفي رواية وانت ابو حسن الخير رواه الطبراني
باسنادين في احدهما عروة بن فيروز وعمر بن عمير ولم اعرف وبقية رجاله وثقوا وعن علي بن ابي طالب
قال خطبت الى النبي صلى الله عليه وسلم ابنته فاطمه قال فباع علي درعاله وبعض ما باع من متاعه فبلغ اربع
وثمانين درهما وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل ثلثيه في الطيب وثلثا في الثياب ومج في جرة من ما
فامرهم ان يغتسلوا به وامرها ان لا تسقيه برضاع ولدها قال فسقته برضاع الحسين واما الحسن فانه
صلى الله عليه وسلم صنع فيه شيا لا ندري ما هو فكان اعلم الرجلين رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن
ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي فاذا سجد وثب الحسن عليه السلام على ظهره وعلى
عنقه فيرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعا دقيقا لان لا يصرع قالوا يا رسول الله راينك صنعت بالحسن
شيا ما رايناك صنعته باحد قال انه ريحانتي من الدنيا وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين
فئتين وفي رواية يثب على ظهره يفعل ذلك غير مرة رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد رجال
الصحيح غير مبارك بن فضاله وقد وثق وعن ابي سعيد قال جا حسن الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم وهو ساجد فركب على ظهره فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده حتى قام ثم ركع فقام على
ظهره فلما قام ارسله فذهب رواه البزار وفي رجاله خلاف وعن البهي قال قلت لعبد الله ابن
الزبير اخبرني باخبر الناس شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الحسن بن علي كان اقرب الناس
شبها برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه كان يجي ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد فيقع على
ظهره فلا يقوم حتى يتنحا ويجي فيدخل تحت بطنه فيفرج له رجليه حتى يخرج رواه البزار وفيه علي بن عابس
وهو ضعيف وعن ابن ابي مليكه قال كانت فاطمة رضي الله عنها تنقز الحسن لابني شبيه لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس شبيه بعلي عليه السلام رواه احمد وهو مرسل وفيه زمعه بن صالح وهو لين وعن كليب
ابن شهاب قال ذكر الحسن بن علي عند ابن عباس فقال انه كان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني ورجاله ثقات الا ان كليب لا اعرف له سماعا من الصحابة وعن علي رضي الله عنه قال اشبه
الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين راسه الى نحره الحسن رواه الطبراني واسناده جيد وعن
زهير بن الحارث بينما الحسن بن علي يخطب بعد ما قتل علي رضي الله عنهما اذ قام رجل من الازد ادم طوال
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعه في حبوته يقول من احبني فليحبه فليبلغ الشاهد الغائب
ولولا عزمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حدثتكم رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال
سمعت اذناي هاتان وابصرت عيناي هاتان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بكفيه جميعا حسنا
او حسينا وقدماه على قدمي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول حزقة حزقة ترق عين بقة فيرقى
الغلام فيضع قدميه على صدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال افتح فاك ثم قبله ثم قال اللهم من
احبه فاني احبه رواه الطبراني وفيه ابو مزرد ولم اجد من وثقه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذ حسينا فيضمه اليه ويقول اللهم ان هذا
ابني فاحبه واحب من يحبه رواه الطبراني وفيه عثمان بن ابي الكتاب وفيه ضعف وعن سعيد بن
ابن زيد بن نفيل ان النبي صلى الله عليه وسلم احتضن حسنا فقال اللهم اني احبه فاحبه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير يزيد بن حسين وهو ثقة رواه البزار بن عازب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للحسن بن علي اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قلت هو في الصحيح غير قوله واحب
من يحبه رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار وابو يعلى ورجاله رجال الكبير ورجال الصحيح وعن
رجا ابن ربيعه قال كنت جالسا بالمدينة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في حلقة فيها ابو سعيد وعبد الله
ابن عمرو فمر الحسن بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم اتبعه فقال وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته قال هذا احب اهل الارض الى اهل السما والله ما كلمته منذ ليالي صفين فقال ابو سعيد
الا تنطلق اليه فتعتذر اليه قال نعم قال فقام فدخل ابو سعيد فاستاذن فاذن له ثم استاذن لعبد الله
ابن عمرو فدخل فقال ابو سعيد لعبد الله بن عمرو حدثنا بالذي حدثتنا به حيث مر الحسن فقال انا احدثكم
انه احب اهل الارض الى اهل السما قال فقال له الحسن اذ علمت اني احب اهل الارض الى اهل السما فلم
قاتلتنا او كثرت يوم صفين فقال اما اني والله ما كثرت سوادا ولا ضربت معهم بسيف ولكني حضرت
مع ابي او كلمة نحوها قال اما علمت انه لا طاعة لمخلوق في معصية الله قال بلى ولكني كنت اسرد الصوم على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكاني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان
عبد الله بن عمرو يصوم النهار ويقوم بالليل قال صم وافطر وصل ونم فاني انا اصلي وانام واصوم وافطر
قال لي يا عبد الله اطع اباك فخرج يوم صفين وخرجت معه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هاشم بن
البريد وهو ثقة قلت ويأتي له طريق في

فصل الحسين ايضا

عن عمير بن اسحاق قال رايت
ابا هريرة لقي الحسن بن علي فقال له اكشف عن بطنك حيث رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل منه
فكشف عن بطنه فقبله وفي رواية فقبل سرته رواه احمد والطبراني الا انه قال فكشف عن بطنه ووضع
يده على سرته ورجالهما رجال الصحيح غير عمير بن اسحاق وهو ثقة وعن معاوية قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمص لسانه او قال شفته يعني الحسن بن علي وانه لن يعذب لسان او شفتان مصهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ابي عوف وهو ثقة وعن
عبد الرحمن بن ابي عوف قال عمرو بن العاص وابو الاعور السلمي لمعاوية ان الحسن بن علي عيي فقال
معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تفل في فيه ومن تفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيه
فليس بعيي فقال الحسن بن علي اما انت يا عمرو فتنازع فيك رجلان فانظر ايهما اباك واما انت
يا ابا الاعور فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن رعلا وذكوان وعمرو بن سفيان رواه الطبراني
عن شيخه محمد بن عون السيرافي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن المقبري قال كنا مع ابي
هريرة فجا الحسن بن علي فسلم فرد عليه القوم ومعنا ابو هريرة لا يعلم فقيل له هذا حسن بن علي يسلم
فلحقه فقال وعليك يا سيدي فقيل له تقول يا سيدي قال اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال انه سيد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحسن ابن علي ان ابني هذا سيد وليصلحن الله به بين فئتين من المسلمين عظيمتين رواه الطبراني في الاوسط والكبير والبزار وفيه عبد الرحمن بن مغرا وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجال البزار رجال الصحيح وعن الحسن قال واظنه عن انس رفعه قال ابني هذا سيد يعني الحسن قال وكان يشبهه او نحو هذا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن سيد شباب اهل الجنة رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن رقبة بن مصقلة قال لما احتضر الحسن بن علي رضي الله عنهما قال اخرجوني الى الصحرا لعلي اتفكر في ملكوت السموات يعني الايات فلما اخرج به قال اللهم اني احتسب نفسي عندك فانها اعز الانفس علي وكان مما صنع الله له انه احتسب نفسه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان رقبة لم يسمع من الحسن فيما اعلم وقد سمع من انس فيما قيل وعن شرحبيل قال كنت مع الحسين بن علي ولخرج بشر بن الحسن بن علي فاراد ان يدفنه مع النبي صلى الله عليه وسلم فخاف ان يمنعه بنو امية فلما انتهوا الى المسجد قامت بنو امية فقام عبد الله بن جعفر فقال اني سمعته يقول ان منعوني فادفنوني مع امي رواه الطبراني وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف وعن ميمون ابن مهران قال كان ابن عباس قد كف بصره يقول لقائده اذا ادخلتني على معاوية فسددني في فراشه ثم ارسل يدي لا تشمت بي معاوية ففعل ذلك يوما فقال معاوية لبعض جلسائه ليغتمن فلما جلس معه على فراشه قال يا ابا العباس اجرك الله في الحسن بن علي قال امات قال نعم فقال رحمة الله عليه ورضوانه عليه والحقه بصالح سلفه اما والله يا معاوية لا تسد حفرته ولا رزقه ولا تخلد بعده ولقد رزينا باعظم فقدا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خذلنا الله بعده رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد وثق وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الهيثم بن عدي قال هلك الحسن ابن علي رضي الله عنه سنة اربع واربعين قال هكذا قال الهيثم بن عدي وخولف وعن ابي نعيم قال وفيها مات الحسن بن علي وسعد بن ابي وقاص سنة ست وخمسين وعن ابي بكر بن حفص قال توفي الحسن بن علي سنة ثمان واربعين وعنه قال توفي الحسن بن علي وسعد بن ابي وقاص بعد ما مضى من امرة معاوية عشر سنين وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال مات الحسن بن علي سنة ثمان واربعين وعن يحيى بن بكير قال توفي الحسن بن علي سنة تسع واربعين وصلى عليه سعيد بن العاص وكان موته بالمدينة سنة ست او سبع واربعين ويكنى ابا محمد وعن محمد بن عبد الله ابن نمير قال مات الحسن بن علي رضي الله عنه وهو ابن سبع واربعين ويكنى ابا محمد قلت واسانيد وفاته كلها صحيحة الى قائليها

باب فيما اشترك فيه الحسن والحسين من الفضل

عن ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه حسن وحسين عليهما السلام هذا على عاتقه وهذا على عاتقه يلثم هذا مرة وهذا مرة حتى انتهى الينا فقال له رجل يا رسول الله انك لتحبهما قال من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف رواه البزار وعن عطا يعني ابن يسار ان رجلا اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يضم اليه حسنا وحسينا يقول اللهم اني احبهما فاحبهما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا ارادوا ان يمنعوهما اشار اليهم ان دعوهما فاذا قضى الصلاة وضعهما في حجره قال من احبني فليحب هذين رواه ابو يعلى والبزار وقال اذا قضى الصلاة ضمهما اليه والطبراني باختصار ورجال ابي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحبهما ومن احبهما فقد احبني رواه البزار واسناده جيد وعن قرة بن اياس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن والحسين اني احبهما فاحبهما او قال اللهم اني احبهما فاحبهما رواه البزار وفيه زياد بن ابي زياد وثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحسن والحسين اللهم اني احبهما فاحبهما رواه البزار واسناده حسن وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للحسن والحسين من احبني فليحبهما رواه البزار ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعنه قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب فاطمة فسلم فخرج اليه الحسن او الحسين فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارق بابيك عين بقة واخذ باصبعيه فرقا على عاتقه ثم خرج الاخر من بقعة اخرى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارق بابيك انت عين البقة واخذ باصبعيه فاستوى على عاتقه الاخر واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم باقفيتهما حتى وضع افواههما على فيه ثم قال اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي هريرة ايضا ان مروان اتاه في موضعه الذي مات فيه فقال مروان لابي هريرة ما وجدت عليك في شي منذ اصطحبنا الا في حبك الحسن والحسين قال فتحفز

ابو

ابو هريرة فجلس فقال اشهد لخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا ببعض الطريق سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت الحسن والحسين وهما يبكيان وهو مع امهما فاسرع السير حتى اتاهما فسمعته يقول ما شان ابني فقالت العطش قال فاخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شنة يبتغي فيها ماء وكان الماء يومئذ اغدارا والناس يريدون فنادى هل احد منكم معه ماء فلم يبق احد الا اخلف بيده الى كلاه يبتغي الماء في شنه فلم يجد احد منهم قطرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناوليني احدهما فناولته اياه من تحت الخدر فرايت بياض ذراعيها حين ناولته فاخذه فضمه الى صدره وهو يضغو ما يسكت فادلع لسانه فجعل يمصه حتى هدى وسكن فلم اسمع له بكاء والاخر يبكي كما هو ما يسكت ثم قال ناوليني الاخر فناولته اياه ففعل ذلك فسكتا فلم يسمع لهما صوتا ثم قال سيروا فصدعنا يمينا وشمالا عن الظعائن حتى لقيناه على قارعة الطريق فانا لا احب هذين وقد رايت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين من احبهما احببته ومن احببته احبه الله ومن احبه الله ادخله جنات النعيم ومن ابغضهما او بغى عليهما ابغضته ومن ابغضته ابغضه الله ومن ابغضه ادخله جهنم وله عذاب مقيم رواه الطبراني وفيه يحيى ابن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابي ايوب الانصاري قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين رضي الله عنهما يلعبان بين يديه او في حجره قلت يا رسول الله اتحبهما قال وكيف لا احبهما وهما ريحانتاي من الدنيا اشمهما رواه الطبراني وفيه الحسن بن عنبسة وهو ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين يلعبان على بطنه فقلت يا رسول الله اتحبهما فقال ومالي لا احبهما وهما ريحانتاي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا منه احب الله من احب الحسن والحسين سبطان من الاسباط قلت رواه الترمذي باختصار ذكر الحسن رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي هريرة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة فاذا سجد وثب الحسن والحسين على ظهره فاذا رفع راسه اخذهما من خلفه اخذا رفيقا ويضعهما على ظهره فاذا عاد عادا حتى قضى صلاته اقعدهما على فخذيه قال فقمت اليه فقلت يا رسول الله اردهما فبرقت برقة فقال لهما الحقا بامكما قال فمكث ضوءها حتى دخلا على امهما رواه احمد والبزار باختصار وقال في ليلة مظلمة ورجال احمد ثقات وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فيجي الحسن والحسين فيركب على ظهره فيطيل السجود فيقال يا نبي الله اطلت السجود فيقول ارتحلني ابني فكرهت ان اعجله رواه ابو يعلى وفيه محمد بن ذكوان وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمر يعني ابن الخطاب قال رايت الحسن والحسين على عاتقي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت نعم الفرس تحتكما فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الفارسان هما رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باسناد ضعيف وعن جابر رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يمشي على اربعة وعلى ظهره الحسن والحسين رضي الله عنهما وهو يقول نعم الجمل جملكما ونعم العدلان انتما رواه الطبراني وفيه مسروح ابو شهاب وهو ضعيف وعن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فجاء الحسن والحسين او احدهما فركب على ظهره فكان اذا رفع راسه قال بيده فامسكه او امسكهما قال نعم المطية مطيتكما رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن سلمان قال كنا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت ام ايمن فقالت يا رسول الله لقد ضل الحسن والحسين قال وذاك راد النهار يقول ارتفاع النهار فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا فاطلبوا ابني واخذ كل رجل تجاه وجهه واخذت نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل حتى اتى سفح جبل واذا الحسن والحسين رضي الله عنهما ملتزق كل واحد منهما بصاحبه واذا شجاع قائم على ذنبه يخرج من فيه شبه شرر النار فاسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت مخاطبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انساب فدخل بعض الاجحرة ثم اتاهما فافرق بينهما ثم مسح وجوههما وقال بابي وامي انتما ما اكرمكما على الله ثم حمل احدهما على عاتقه الايمن والاخر على عاتقه الايسر فقلت طوبا لكما نعم المطية مطيتكما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونعم الراكبان هما وابوهما خير منهما رواه الطبراني وفيه احمد بن راشد الهلالي وهو ضعيف وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها والله ما من نبي الا وله الابنيا غيري وان ابنيك سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة يحيى وعيسى رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعيف وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الطبراني وفيه حكيم بن خذام ابو سمير وهو متروك وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ملكا من السماء لم يكن زارني فاستاذن الله ان يزورني فبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الطبراني

زاد الضحى
ارتفاع ق

وفيه مروان الذهلي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة بن اليمان قال بت عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرايت عنده شخصا فقال لي يا حذيفة هل رايت قلت نعم قال هذا ملك لم يهبط
منذ بعثت فاتاني الليلة يبشرني ان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة قلت رواه الترمذي
باختصار رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو عمرو الاشجعي ولم اعرفه او ابو عمرة وبقية رجاله رجال
ثقات وعن حذيفة ايضا راينا في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور يوما من الايام فقلنا
يا رسول الله لقد راينا في وجهك تباشير السرور فقال كيف لا اسر وقد اتاني جبريل عليه السلام فبشرني ان
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما افضل منهما رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عامر ابو عامر
الهاشمي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وفي عاصم بن بهدلة خلاف وعن قرة بن اياس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما رواه الطبراني وفيه عبد
الرحمن بن زياد بن انعم وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن مالك بن الحويرث قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما رواه الطبراني وفيه
عمران بن ابان ومالك بن الحسن وهما ضعيفان وقد وثقا وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم حسن وحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الطبراني وفيه رجال الجعفي وهو ضعيف وعن
اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه زياد الجصاص وهو متروك ووثقه ابن حبان قال وربما وهم وعن الحسن بن علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن البراء يعني ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
رواه الطبراني واسناده حسن وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرت الجنة
على النار فقالت انا خير منك فقالت النار بل انا خير منك فقالت لها الجنة استفهاما وممه قالت لان في
الجبابرة ونمروذ وفرعون فاسكتت فاوحى الله اليها لا تخضعين لازينن ركنيك بالحسن والحسين
فماست كما تميس العروس في خدرها رواه الطبراني في الاوسط وفيه عباد بن صهيب وهو متروك وعن
عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين شنفا العرش وليسا بمعلقين وان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استقر اهل الجنة في الجنة قالت الجنة يا رب وعدتني ان تزينني بركنين
من اركانك قال ازينك بالحسن والحسين رواه الطبراني في الاوسط وفيه حميد بن علي وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فلما كان في الرابعة اقبل الحسن والحسين
حتى ركبا على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلما سلم وضعهما بين يديه واقبل الحسن فحمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحسن على عاتقه الايمن والحسين على عاتقه الايسر ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الناس
جدا وجدة الا اخبركم بخير الناس خالا وخالة الا اخبركم بخير الناس ابا واما الحسن والحسين جدهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجدتهما خديجة بنت خويلد وامهما فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوهما علي بن ابي طالب رضي الله عنه وعمهما جعفر بن ابي طالب وعمتهما ام هاني بنت ابي طالب وخالهما
القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالاتهما زينب ورقيه وام كلثوم بنات رسول الله صلى الله عليه
وسلم جدهما في الجنة وابوهما في الجنة وامهما في الجنة وعمهما في الجنة وعمتهما في الجنة وخالاتهما في الجنة
وهما في الجنة ومن احبهما في الجنة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيهما احمد بن محمد بن عمر بن يونس
اليمامي وهو متروك وعن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اتت بالحسن والحسين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شكواه الذي توفي فيه فقالت يا رسول الله هذا ابناك فورثهما شيا فقال اما
حسن فله هيبتي وسوددي واما حسين فله جراتي وجودي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن
ابي رافع قال جاءت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن وحسين الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه فقالت هذان ابناك فورثهما شيا فقال لها اما حسن فله ثباتي وسوددي
واما حسين فله حزامتي وجودي رواه الطبراني في الاوسط وعن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اتاه رجل يقول على رقية من ولد اسمعيل يقول عليك بحسن وحسين رواه الطبراني
ورجاله ثقات وعن ابي شداد قال كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحي فاذا مادحاني ركباني واذا مادحتهما
قالا نركب بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني باسنادين وابو شداد لم اعرفه وفي احد
الاسنادين اسمعيل بن عمرو البجلي وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات مناقب الحسين
ابن علي رضي الله عنهما عن بشر بن غالب قال كنت مع ابي هريرة فراى الحسين بن علي فقال يا ابا عبد الله
لقد رايتك على يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خضبتهما دما حين اتي بك حين ولدت فسربك ولفك
في خرقه ولقد تفل في فيك ولقد تكلم بكلام ما ادري ما هو ولقد كانت فاطمة سبقتك سرة الحسن فقال
لا تسبقيني بهذا رواه الطبراني وفيه ضرار بن صرد وهو متروك وعن محمد بن الضحاك بن عثمان الحزامي

قال كان جسد الحسين شبه جسد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد
تقدمت احاديث نحو هذا وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال لم يكن بين الحسن والحسين الا طهر رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان محمد بن علي لم يدرك ذلك وعن علي يعني ابن طالب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للحسين بن علي من احب هذا فقد احبني رواه الطبراني وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال كان الحسن بن علي عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحبه حبا شديدا فقال اذهب
الى امي فقلت اذهب معه فجاءت برقة من السما فمشى في ضوئها حتى بلغ رواه الطبراني وفيه موسى بن عثمان
وهو متروك وعن ابي سعيد قال جاء الحسين يشتد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فالتزم عنق النبي
صلى الله عليه وسلم فقام به واخذ بيده فلم يزل ممسكها حتى ركع رواه الطبراني ورجاله مختلف في الاحتجاج
بهم وعن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرج ما بين فخذي الحسين وقبل زبيبته
رواه الطبراني واسناده حسن وعن رجاء بن ربيعه قال كنت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر
الحسين بن علي فسلم فرد عليه القوم وسكت عبد الله بن عمرو ثم رفع ابن عمرو صوته بعدما سكت القوم فقال
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثم اقبل على القوم فقال الا اخبركم باحب اهل الارض الى اهل السما قالوا بلى
قال هو هذا المقفي والله ما كلمته ولا كلمني كلمة منذ ليالي صفين ووالله لان يرضى عني احب الي من ان يكون
لي مثل احد فقال له ابو سعيد الا تغدو اليه قال بلى فتواعدوا ان يغدوا اليه وغدوت معهما فاستاذن
ابو سعيد فاذن له فدخلنا لابي عمرو فلم يزل به حتى اذن له الحسين فدخل فلما راه زحل له وهو جالس الى
جنب الحسين فمده الحسين اليه فقام ابن عمرو فلم يجلس فلما راى ذلك خلاه عن ابي سعيد فادخل لنجلس
بينهما فقص ابو سعيد القصه فقال اكذاك يا ابن عمرو اتعلم اني احب اهل الارض الى اهل السما قال اي
ورب الكعبه انك لاحب اهل الارض الى اهل السما قال فما حملك على ان قاتلتني وابي يوم صفين والله لابي
خير مني قال اجل ولكن عمرو شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله يصوم النهار ويقوم
الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل ونم وصم وافطر واطع عمرو فلما كان يوم صفين اقسم والله
ما كثرت لهم سوادا ولا اخترطت لهم سيفا ولا طعنت لهم برمح ولا رميت بسهم فقال له الحسين اما علمت انه لا
طاعة لمخلوق في معصية الخالق قال بلى قال كانه قبل منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن سعيد بن
بشير وفيه لين وهو حافظ وبقية رجاله ثقات وقد تقدم من رواية البزار في ترجمة الحسن والله اعلم
وعن جابر قال من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى الحسين بن علي فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقوله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن سعد وقيل ابن سعيد وهو ثقة
وعن انس ان ملك القطر استاذن ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال لام سلمة املكي علينا
الباب لا يدخل علينا احد قال وجاء الحسين بن علي ليدخل فمنعته فوثب فدخل فجعل يقعد على ظهر النبي
صلى الله عليه وسلم وعلى منكبه وعلى عاتقه قال فقال الملك للنبي صلى الله عليه وسلم اتحبه قال نعم قال ان
امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان الذي يقتل به فضرب بيده فجاء بطينة حمرا فاخذتها ام سلمة
فصرتها في خمارها قال ثابت بلغنا انها كربلا رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني باسانيد وفيها
عمارة بن زاذان وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن نجي الحضرمي انه
سار مع علي عليه السلام وكان صاحب مطهرته فلما حاذى نينوى وهو منطلق الى صفين فنادى علي اصبر
ابا عبد الله اصبر ابا عبد الله بشط الفرات قلت وماذاك قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
ذات يوم واذا عيناه تذرفان قلت يا نبي الله اغضبك احد ما شان عينيك تفيضان قال بل قام
من عندي جبريل عليه السلام قبل فحدثني ان الحسين يقتل بشط الفرات قال فقال هل لك ان اشمك
من تربته قلت نعم فمد يده فقبض قبضة من تراب فاعطانيها فلم املك عيني ان فاضتا رواه احمد
وابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله ثقات ولم ينفرد نجي بهذا وعن عائشة او ام سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لاحداهما لقد دخل على البيت ملك لم يدخل علي قبلها قال ان ابنك هذا حسين
مقتول وان شئت اريتك من تربة الارض التي يقتل بها قال فاخرج تربة حمرا رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن عائشة قالت دخل الحسين بن علي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوحى اليه فنزى
على رسول الله صلى الله عليه وسلم منكب وهو على ظهره فقال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتحبه
يا محمد قال يا جبريل ومالي لا احب ابني قال فان امتك ستقتله من بعدك فمد جبريل عليه السلام يده
فاتاه بتربة بيضا فقال في هذه الارض يقتل ابنك هذا واسمها الطف فلما ذهب جبريل عليه السلام
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والتربة في يده يبكي فقال
يا عائشة ان جبريل اخبرني ان ابني حسين مقتول في ارض الطف وان امتي ستفتن بعدي ثم خرج الى
اصحابه فيهم علي وابو بكر وعمر وحذيفة وعمار وابو ذر رضي الله عنهم وهو يبكي فقالوا ما يبكيك يا رسول
الله فقال اخبرني جبريل ان ابني الحسين يقتل بعدي بارض الطف وجاءني بهذه التربة واخبرني ان

فيها مضجعه رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار كثير واوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجلس حسينا على فخذه فجاءه جبريل وفي اسناد الكبير ابن لهيعة وفي الاوسط من لم اعرفه **وعن** زينب بنت
جحش ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما عندها وحسين يحبو في البيت فغفلت عنه فحبا حتى اتى الى
النبي صلى الله عليه وسلم فصعد على بطنه فوضع ذكره في سرته فبال قالت فاستيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم فقمت اليه فحططته عن بطنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعي ابني فلما قضى بوله اخذ كوزا من
ماء فصبه وقال انه يصب من الغلام ويغسل من الجارية قالت ثم قام يصلي واحتضنه فكان اذا ركع
وسجد وضعه واذا قام حمله فلما جلس جعل يدعوا ويرفع يديه ويقول فلما قضى الصلاة قلت يا رسول
الله رايتك تصنع اليوم شيا ما رايتك تصنعه قال ان جبريل اتاني فاخبرني ان ابني يقتل قلت
فارني اذا فاتاني بتربة حمرا رواه الطبراني باسنادين وفيهما من لم اعرفه **وعن** ام سلمة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم في بيتي قال لا يدخل علي احد فانتظرت فدخل الحسين فسمعت
نشيج رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فاطلعت فاذا الحسين في حجره والنبي صلى الله عليه وسلم يمسح
جبينه وهو يبكي فقلت والله ما علمت حين دخل فقال ان جبريل عليه السلام كان معنا في البيت فقال
تحبه فقلت اما في الدنيا فنعم قال ان امتك ستقتل هذا بارض كربلا فتناول جبريل عليه السلام من
تربتها فاراها النبي صلى الله عليه وسلم فلما احيط بحسين حين قتل قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا قال يقال لهم
صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كرب وبلا وفي رواية صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارض كرب وبلا رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات **وعن** ام سلمة قالت كان الحسن
والحسين يلعبان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فنزل جبريل فقال يا محمد ان امتك تقتل
ابنك هذا من بعدك واوما بيده الى الحسين فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمه الى صدره ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة وديعة عندك هذه التربة فشمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ويح وكرب وبلا قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة اذا تحولت هذه التربة دما
فاعلمي ان ابني قد قتل قال فجعلتها ام سلمة في قارورة ثم جعلت تنظر اليها كل يوم وتقول ان يوما تحولين
فيه دما ليوم عظيم رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك **وعن** ابي امامة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه لا تبكوا هذا الصبي يعني حسينا قال وكان يوم ام سلمة فنزل
جبريل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الداخل وقال لام سلمة لا تدعي احدا يدخل علي فجاء الحسين
فلما نظر النبي صلى الله عليه وسلم في البيت اراد ان يدخل فاخذته ام سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه
وتسكته فلما اشتد في البكا خلت عنه فدخل حتى جلس في حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال جبريل للنبي
صلى الله عليه وسلم ان امتك ستقتل ابنك هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يقتلونه وهم مؤمنون
قال نعم يقتلونه فتناول جبريل تربة فقال بمكان كذا وكذا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قد احتضن
حسينا كاسف البال مهموما فظنت ام سلمة انه غضب من دخول الصبي عليه فقالت يا نبي الله جعلت
لك الفدا انك قلت لنا لا تبكوا هذا الصبي وامرتني ان لا ادع احدا يدخل عليك فجاء فخليت عنه فلم يرد عليها
فخرج الى اصحابه وهم جلوس فقال ان امتي يقتلون هذا وفي القوم ابو بكر وعمر وكانا اجرا القوم عليه فقالا
يا نبي الله هم مؤمنون قال **نعم** وهذه تربته اراهم اياها رواه الطبراني ورجاله موثقون وفي
بعضهم ضعف **وعن** معاذ بن جبل قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متغير اللون فقال
انا محمد اوتيت فواتح الكلام وخواتمه فاطيعوني ما دمت بين اظهركم فاذا ذهب بي فعليكم بكتاب
الله احلوا حلاله وحرموا حرامه اتتكم الموتة اتتكم بالروح والراحة كتاب من الله سبق اتتكم فتن
كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل تناسخت النبوة فصارت ملكا رحم الله من اخذها بحقها
وخرج منها كما دخلها امسك يا معاذ واحص قال فلما بلغت خمسا قال يزيد لا بارك الله في يزيد ثم ذرفت
عيناه صلى الله عليه وسلم **ثم قال** نعي الي الحسين واتيت بتربته واخبرت بقاتله والذي نفسي بيده
لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمنعوه الا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم والبسهم
شيعا قال واها لفراخ ال محمد من خليفة يستخلف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف امسك يا معاذ
فلما بلغ عشرة قال الوليد اسم فرعون هادم شرائع الاسلام بين يديه رجل من اهل بيته يسل
الله سيفه فلا غماد له واختلف فكانوا هكذا وشبك بين اصابعه ثم قال بعد العشرين ومائة يكون موت
سريع وقتل ذريع ففيه هلاكهم ويلي عليهم رجل من ولد العباس رواه الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو
وهو كذاب **وعن** ابي الطفيل قال استاذن ملك القطر ان يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم في بيت
ام سلمة فقال لا يدخل علينا احد فجاء الحسين بن علي فدخل قالت ام سلمة هو الحسين فقال النبي صلى
الله عليه وسلم دعيه فجعل يعلو رقبة النبي صلى الله عليه وسلم ويعبث به والملك ينظر فقال الملك
اتحبه يا محمد قال اي والله اني لاحبه قال اما ان امتك ستقتله وان شئت اريتك المكان فقال بيده

فتناول

تناول كفا من تراب فاخذت ام سلمة التراب فصرته في خمارها فكانوا يرون ان ذلك التراب من كربلا
رواه الطبراني واسناده حسن **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل حسين بن
علي على راس ستين من مهاجري رواه الطبراني وفيه سعد بن طريف وهو متروك وباسناده قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل الحسين حين يعلوه القتير قال الطبراني القتير الشيب **وعن** علي
رضي الله عنه قال ليقتلن الحسين واني لاعرف التربة التي يقتل فيها قريبا من النهرين رواه الطبراني
ورجاله ثقات **وعن** شيبان بن محرم وكان عثمانيا قال اني لمع علي رضي الله عنه اذ اتى كربلا فقال
يقتل بهذا الموضع شهدا ليس مثلهم شهدا الا شهدا بدر فقلت بعض كناياته وثم رجل حمار ميت
فقلت لغلامي خذ رجل هذا الحمار فاركزها في مقعده وغيبها الدهر وضرب الدهر ضربه فلما قتل الحسين
ابن علي انطلقت ومعي اصحابي فاذا جثة الحسين بن علي على رجل ذلك الحمار واذا اصحابه ربضة حوله رواه
الطبراني وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات **وعن** ابو هريرة
قال كنت مع علي رضي الله عنه بنهر كربلا فمر بشجرة تحتها بعر غزلان فاخذ منه قبضة فشمها ثم قال يحشر
من هذا الظهر سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابي
جبيرة قال صحبت عليا رضي الله عنه حتى اتى الكوفة فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال كيف انتم اذا
نزل بذرية نبيكم بين ظهرانيكم فقالوا اذا نبلي الله فيهم بلاء حسنا فقال والذي نفسي بيده لينزلن
بين ظهرانيكم ولتخرجن اليهم فلتقتلنهم ثم يقولن هما وردوه بالغرور وعددوا اجيبوا النجاة لا نجاة ولا عذرا
رواه الطبراني وفيه سعد بن وهب متاخر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** المسيب بن نجبة
قال قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه الا احدثكم عن خاصة نفسي واهل بيتي قلنا بلى قال اما حسن
فصاحب جفنة وخوان وفتى من الفتيان ولو قد التقت حلقتا البطان لم يغن عنكم في الحرب
حبالة عصفور واما عبد الله بن جعفر فصاحب لهو وظل وباطل ولا يغرنكم ابنا عباس واما انا وحسين
فانا منكم وانتم منا والله لقد خشيت ان تدال هولاء القوم بصلاحهم في ارضهم وفسادكم في ارضكم وباداءهم
الامانة وخيانتكم وبطواعيتهم امامهم ومعصيتكم له واجتماعهم له على باطلهم وتفرقكم عن حقكم تطول
دولتهم حتى لا يدعون لله محرما الا استحلوه ولا يبقى بيت مدر ولا وبر الا دخله ظلمهم وحتى يكون احدكم تابعا
لهم وحتى يكون نصرة احدكم كنصرة العبد من سيده اذا شهد اطاعه واذا غاب سبه وحتى يكون
اعظمكم فيها غنى احسنكم بالله ظنا فان اتاكم الله بالعافية فاقبلوا فان ابتليتم فاصبروا فان العاقبة
للمتقين رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال كان الحسين جالسا في حجر النبي صلى
الله عليه وسلم فقال جبريل صلى الله عليه وسلم اتحبه قال وكيف لا احبه وهو ثمرة فؤادي فقال اما ان
امتك ستقتله الا اريك موضع قبره فقبض قبضة فاذا تربة حمرا رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم
خلاف **وعن** الشعبي قال لما اراد الحسين ابن علي ان يخرج الى ارض اراد ان يتلى صح ابن عمر فسال
عنه فقيل له انه في ارض له فاتاه ليودعه فقال له اني اريد العراق فقال لا تفعل فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خيرت بين ان اكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فقيل لي تواضع فاخترت ان اكون نبيا عبدا
وانك بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تخرج قال فابى فودعه وقال استودعك الله من مقتول
رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجال البزار ثقات **وعن** ابن عباس قال استاذنني حسين في
الخروج فقلت لولا ان يزري ذلك بي او بك لشبكت بيدي في راسك فكان الذي رد علي ان قال لان اقتل
بمكان كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي حرم الله ورسوله قال فذلك الذي سلا بنفسي عنه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبيد الله بن الحر انه سال الحسين بن علي رضي الله عنه اعهد اليك رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مسيرك هذا شيا قال لا رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف **وعن** المطلب
ابن عبد الله بن حنطب قال لما احيط بالحسين بن علي قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا قال صدق النبي صلى
الله عليه وسلم انها ارض كرب وبلا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق
وعن علي بن الحسين قال قال لي الحسين بن علي قبل قتله بيوم ان بني اسرائيل كان لهم ملك قال وذكر
الحديث رواه الطبراني واسناده جيد **وعن** محمد بن الحسن قال لما نزل عمر بن سعد بالحسين وايقن
انهم قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله واثنى عليه ثم قال قد نزل ما ترون من الامر وان الدنيا تغيرت
وتنكرت وادبر معروفها والشمس حتى لم يبق منها الا صبابة الا انا الخسيس عيش كالمرعى الوبيل الا ترون
الحق لا يعمل به والباطل لا يتناهى عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله فاني لا ارى الموت الا سعادة والحياة مع
الظالمين الا برما وقتل الحسين يوم عاشورا سنة احدى وستين بالطف بكربلا وعليه جبة خز
دكنا وهو صابغ بالسواد وهو ابن ست وخمسين سنة رواه الطبراني ومحمد بن الحسن هذا هو ابن زبالة
متروك ولم يدرك القصة **وعن** الكلبي قال رمى رجل الحسين
وعن الضحاك بن عثمان قال خرج الحسين بن علي الى الكوفة ساخطا لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد

ابن معاوية الى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلي
به زمانك من بين الازمان وبلدك من بين البلدان وابتليت به من بين العمال وعندها تعتق او تعود عبدا
كما يعبد العبيد فقتله عبيد الله بن زياد وبعث براسه اليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن
حمام المري نفلق هاما من رجال احبة اليناو وهم كانوا اعق واظلما رواه الطبراني ورجاله ثقات
الا ان الضحاك لم يدرك القصة وعن ابن وائل او وائل بن علقمة انه شهد ما هناك قال قام رجل فقال
افيكم حسين قالوا نعم قال ابشر بالنار قال ابشر برب رحيم وشفيع مطاع قال من انت قال ابن جويرة
او حويزة قال اللهم جره الى النار فنفرت به الدابة فتعلقت رجله في الركاب قال فوالله ما بقي عليها منه الا رجله
رواه الطبراني وفيه عطاء بن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وعن ابن ابي ليلى قال قال حسين
ابن علي حين احس القتل ائتوني ثوبا لا يرغب فيه احد اجعله تحت ثيابي لا اجرد فقيل له تبان قال لا ذاك
لباس من ضربت عليه الذلة فاخذ ثوبا فخرقه فجعله تحت ثيابه فلما ان قتل جردوه رواه الطبراني ورجاله
الى قائله ثقات وعن عمار الدهني قال مر علي على كعب الاحبار فقال يقتل من ولد هذا الرجل رجل
في عصابة لا يجف عرق خيولهم حتى يردوا على محمد صلى الله عليه وسلم فمر حسن فقالوا هذا يا ابا اسحاق
قال لا فمر حسين فقالوا هذا قال نعم رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عمارا لم يدرك القصة وعن
ابن عباس قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام بنصف النهار اشعث اغبر معه قارورة فيها دم
يلتقطه او يتتبع فيها شيا فقلت ما هذا قال دم الحسين واصحابه لم ازل اتتبعه منذ اليوم رواه احمد والطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل ابن علي
رضي الله عنهما فقال لنا خالد هذا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستبتلون في اهل بيتي من بعدي
رواه الطبراني والبزار ورجال الطبراني رجال الصحيح غير عمارة وعمارة وثقه ابن حبان وعن حبيب بن يسار
قال لما اصيب الحسين بن علي رضي الله عنهما قام زيد بن ارقم الى باب المسجد فقال فعلتموها اشهد اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اني استودعكما وصالح المؤمنين فقيل لعبيد الله بن زياد ان زيد بن ارقم
قال كذا وكذا فقال ذاك شيخ قد ذهب عقله رواه الطبراني وفيه محمد بن سليمان بن بزيع ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وعن الزبير بن بكار قال ولد الحسين لخمس ليال خلون من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل
يوم الجمعة يوم عاشورا في المحرم سنة احدى وستين قتله سنان بن ابي انس واجهز عليه خولي بن يزيد
الاصبحي من حمير وحز راسه واتى به عبيد الله بن زياد فقال سنان اوقر ركابي ذهبا وفضة انا قتلت
الملك المحجب قتلت خير الناس اما وابا رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن شهر بن حوشب قال
سمعت ام سلمة حين جاء خبر الحسين بن علي لعنت اهل العراق وقالت قتلوه قتلهم الله عز وجل غروه
وذلوه لعنهم الله رواه الطبراني ورجاله موثقون وعن اسلم المنقري قال دخلت على الحجاج فدخل
سنان بن انس قاتل الحسين فاذا شيخ آدم فيه حنا طويل الانف في وجهه برص فاوقف بحيال الحجاج
فنظر اليه الحجاج فقال انت قتلت الحسين قال نعم قال وكيف صنعت به قال دعمته بالرمح وهبرته بالسيف
هبرا فقال له الحجاج اما انكما لن تجتمعا في دار رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابرهيم يعني
النخعي قال لو كنت فيمن قتل الحسين ثم غفر لي ثم ادخلت الجنة استحييت ان امر على النبي صلى الله عليه وسلم
فينظر في وجهي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الليث يعني ابن سعد قال ابا الحسين بن علي ان
يستاسر فقاتلوه فقتلوه وقتلوا ابنيه واصحابه الذين قاتلوا معه بمكان يقال له الطف وانطلق بعلي
ابن حسين وفاطمة بنت حسين وسكينة بنت حسين الى عبيد الله بن زياد وعلي يومئذ غلام قد بلغ
فبعث بهم الى يزيد بن معاوية فامر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترى راس ابيها وذوي قرابتها
وعلي بن حسين في غل فوضع راسه فضرب على ثنيتي الحسين فقال نفلق هاما من رجال احبة
الينا وهم كانوا اعق واظلما ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها
ان ذلك على الله يسير فثقل على يزيد ان يتمثل ببيت شعر وتلا علي بن الحسين اية من كتاب الله
عز وجل فقال يزيد بل بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فقال اما والله لو رآنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم مغلولين لاحب ان يحلنا من الغل فقال صدقت فحلوهم من الغل فقال لو وقفنا بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لاحب ان يقربنا قال صدقت فقربوهم فجعلت فاطمة وسكينة يتطاولان
ليريان راس ابيهما وجعل يزيد يتطاول في مجلسه ليستر راس الحسين ثم امر بهم فجهزوا واصلح اليهم
واخرجوا الى المدينة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن زيد بن ارقم قال لما اتي ابن زياد براس الحسين
رضي الله عنه فجعل يجعل قضيبا في يده في عينه وانفه فقال زيد بن ارقم ارفع القضيب قال له لم قال رايت
فم رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضعه وفيه حرام بن عثمان وهو متروك وعن انس قال لما اتي عبيد
الله بن زياد براس الحسين جعل ينكت بالقضيب ثناياه يقول لقد كان احسبه قال جميلا قلت والله
لاسوءنك اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلثم حيث يقع قضيبك قال فانقبض رواه البزار والطبراني

باسانيد

باسانيد ورجاله وثقوا وعن الشعبي قال رايت في النوم كان رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتبعون
قتلة الحسين فما لبثت ان نزل المختار فقتلهم رواه الطبراني واسناده حسن وعن الشعبي قال
رايت في النوم كان رجالا من السما راس الحسين اول راس حمل في الاسلام رواه الطبراني وفيه الواقدي
وهو ضعيف وعن عبد الملك بن عمير قال دخلت على عبيد الله بن زياد واذا راس الحسين قدامه على
ترس فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على المختار واذا راس عبيد الله بن زياد بين يدي المختار على ترس
فوالله ما لبثت الا قليلا حتى دخلت على مصعب بن الزبير واذا راس المختار على ترس فوالله ما لبثت الا قليلا
حتى دخلت على عبد الملك واذا براس مصعب بن الزبير على ترس رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه وقال
ما كان لهولاء عمل الا الرؤس ورجال الطبراني ثقات وعن دويد الجعفي عن ابيه قال لما قتل الحسين
انتهبت جزور من عسكره فلما طبخت اذا هي دم فاكفوها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي حميد
الطحان قال كنت في خزاعة فجاوا بشي من تركة الحسين فقيل لهم ننحر او نبيع فنقسم قال انحروا فجلس على
جفنة فلما وضعت فارت نارا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن عمرو بن بعجة قال اول ذل دخل على
العرب قتل الحسين بن علي وادعا زياد رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي رجاء العطاردي
قال لا تسبوا عليا ولا احدا من اهل هذا البيت فان جارا لنا من بلهجيم قال الم تروا الى هذا الفاسق الحسين
ابن علي قتله الله فرماه الله بكوكبين في عينيه فطمس الله بصره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
حاجب عبيد الله بن زياد قال دخلت القصر خلف عبيد الله بن زياد حين قتل الحسين فاضطرم في
وجهه نارا فقال هكذا بكمه على وجهه فقال هل رايت قلت نعم وامرني ان اكتم ذلك رواه الطبراني
وحاجب عبيد الله بن زياد لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الزهري قال قال لي عبد الملك بن
مروان اي واحد انت ان اعلمتني اي علامة كانت يوم قتل الحسين بن علي قال قلت لم ترفع حصاة
ببيت المقدس الا وجد تحتها دم عبيط فقال لي عبد الملك اني واياك في هذا الحديث لقرينان رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن الزهري قال ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين بن علي الا عن دم
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ام حكيم قالت قتل الحسين وانا يومئذ جويرية فمكثت
السماء اياما مثل العلقة رواه الطبراني ورجاله الى ام حكيم رجال الصحيح وعن جميل بن زيد قال
لما قتل الحسين احمرت السماء قلت اي شي تقول قال ان الكذاب منافق ان السماء احمرت يوم قتل
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي قبيل قال لما قتل الحسين ابن علي انكسفت الشمس كسفة
حتى بدت الكواكب نصف النهار حتى ظننت انها هي رواه الطبراني واسناده حسن وعن عيسى ابن
الحارث الكندي قال لما قتل الحسين مكثنا سبعة ايام اذا صلينا العصر نظرنا الى السما على اطراف
الحيطان كانها الملاحف المعصفرة ونظرنا الى الكواكب يضرب بعضها بعضا رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفه وعن محمد بن سيرين قال لم يكن في السماء حمرة حتى قتل الحسين رواه الطبراني وفيه يحيى
الحماني وهو ضعيف وعن سفيان قال حدثتني جدتي ام ابي قالت شهدت رجلان من الجعفيين
قتل الحسين بن علي فاما احدهما فطال ذكره حتى كان يلفه واما الاخر فكان يستقبل الراوية بفيه حتى
ياتي الى اخرها قال سفيان رايت ولد احدهما كان به خبل وكانه مجنون رواه الطبراني ورجاله الى جدة
سفيان ثقات وبسنده قال رايت الورس الذي اخذ من عسكر الحسين صار مثل الرماد وعن الاعمش
قال خرى رجل على قبر الحسين بن علي فاصاب اهل ذلك البيت خبل وجنون وجذام وبرص وفقر
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الليث بن سعد قال توفي معاوية في رجب لاربع ليال خلت
منه واستخلف يزيد سنتين وفي سنة احدى وستين قتل الحسين بن علي واصحابه رضي الله عنهم
لعشر ليال خلون من المحرم يوم عاشورا وقتل العباس بن علي بن ابي طالب وجعفر امه ام البنين عامرية
وجعفر بن علي بن ابي طالب وعبد الله بن علي بن ابي طالب وعثمان بن علي بن ابي طالب وابو بكر بن علي
ابن ابي طالب وامه ليلى بنت مسعود نهشلية وعلي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الاكبر وامه
ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين وامه رباب بنت مرئ كلبية وابو بكر ابن الحسين لام ولد وعون
ابن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ومحمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وجعفر بن عقيل بن ابي
طالب ومسلم بن عقيل بن ابي طالب وسليمان مولى الحسين وعبد الله رضيع الحسين وقتل الحسين
وهو ابن ثمان وخمسين سنة رضي الله عنهم رواه الطبراني ورجاله الى قائله رجال الصحيح وعن منذر
الثوري قال كنا اذا ذكرنا حسينا ومن قتل معه قال محمد بن الحنفية قتل معه سبعة عشر كلهم ارتكض في
رحم فاطمة رضي الله عنهم رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن محمد بن علي بن
الحسين قال قتل الحسين بن علي وهو ابن ثمان وخمسين سنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
الحسن يعني البصري قال قتل مع الحسين بن علي ستة عشر رجلا من اهل بيته والله ما على ظهر الارض
يومئذ اهل بيت يشبهونهم قال سفيان ومن شك في هذا وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال قتل الحسين

يوم عاشورا في سنة احدى وستين وهو ابن ثمان وخمسين وكان يخضب بالحنا والكتم رواه الطبراني
وعن جعفر بن محمد عن ابيه ان عليا قتل وهو ابن ثمان وخمسين وقتل الحسين كذلك وعن على
ابن الحسين قال قتل الحسين بن على وعليه دين كثير فباع فيها على بن الحسين عين كذا وعين كذا رواه
الطبراني وفيه نوح بن على وهو ضعيف وعن محمد بن الحسين المخزومي قال لما ادخل ثقل الحسين
ابن على على يزيد بن معاويه وضع راسه بين يديه بكى يزيد وقال نفلق هاما من رجال احبة
الينا وهم كانوا اعق واظلما اما والله لو كنت صاحبك ما قتلتك ابدا فقال على بن الحسين ليس هكذا
قال يزيد كيف يا ابن ام ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان
ذلك على الله يسير وعنده عبد الرحمن بن ام الحكم فقال عبد الرحمن يعني ابن ام الحكم لهام بجنب الطف
ادنى قرابة من ابن زياد العبد ذى النسب الوغل سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله
ليس لها نسل فرفع يزيد يده فضرب صدر عبد الرحمن وقال اسكت رواه الطبراني ومحمد بن الحسن
هو ابن زباله وهو ضعيف وعن ابى قبيل قال لما قتل الحسين احتزوا راسه وقعدوا في اول مرحلة
يشربون النبيذ يتحيون بالراس فخرج اليهم قلم من حديد من حائط فكتب بسطر دم

اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الراس ثم رجعوا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه امام لبنى سليمان عن اشياخ
له قال غزونا الروم فنزلنا في كنيسة من كنائسهم فقروا في حجر مكتوب

اترجوا امة قتلت حسينا • شفاعة جده يوم الحساب

فسالناهم منذ كم بنيت هذه الكنيسة قالوا قبل ان يبعث نبيكم بثلاث مائة سنة رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفه وعن ام سلمة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين بن على رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ميمونة قالت سمعت الجن تنوح على الحسين بن على رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا الليلة وما اراني الا قبض الحسين رضى الله عنه فقالت لجاريتها اخرجي فاسئلي فاخبرت انه قد
قتل واذا بجنية تنوح الا يا عين فاجهدى بجهدى • ومن يبكى على الشهدا بعدى
على رهط تقودهم المنايا • الى متجبر في ملك عبد
رواه الطبراني وفيه عمرو بن ثابت بن هرمز وهو ضعيف وعن ابى جناب الكلبي قال حدثني
الجصاصون قال كنا اذا خرجنا الى الجبان بالليل عند مقتل الحسين سمعت الجن ينوحون عليه ويقولون

مسح الرسول جبينه • فله بريق في الخدود
ابواه من عليا قريش • جده خير الجدود

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وابو جناب مدلس وعن احمد بن محمد بن حميد الجهمي من ولد
ابى جهم بن حذيفة انه كان ينشد في قتل الحسين قال هذا الشعر لزينب بنت عقيل بن ابى طالب
رضى الله عنهم

ماذا تقولون اذ قال النبي لكم • ماذا فعلتم وانتم اخر الامم
بعترتي وبانصاري وذريتي • منهم اسارى وقتلى ضرجوا بدم
ما كان هذا جزاى اذ نصحت لكم • ان تخلفوني بسوء في ذوى رحم

فقال ابو الاسود الدئلي نقول ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين رواه
الطبراني باسناد منقطع ورواه باسناد اخر اجود منه وزاد فيه فقال ابو الاسود الدؤلي

اقول وزادني حنقا وغيظا • ازال الله ملك بني زياد
وابعدهم كما بعدوا وخانوا • كما بعدت ثمود وقوم عاد
ولا رجعت ركابهم اليهم • الى وقت الى يوم التناد

وعن سليمان بن الهيثم قال كان على بن الحسين بن على يطوف بالبيت فاذا اراد ان يستلم الحجر اوسع
له الناس والفرزدق ابن غالب ينظر اليه فقال رجل يا ابا فراس من هذا قال الفرزدق

هذا الذى تعرف البطحا وطاته • والبيت يعرفه والحل والحرم • هذا ابن خير عباد الله كلهم
هذا التقى النقى الطاهر العلم • يكاد يمسكه عرفان راحته • ركن الحطيم لديه حين يستلم
اذ اراته قريش قال قائلها • الى مكارم هذا ينتهى الكرم • يغضى حياء ويغضى من مهابته
فلا يكلم الا حين يبتسم • في كفه خيزران ريحه عبق • بكف اروع في عرنينه شمم
مشتقة من رسول الله نبعته • طابت عناصره والخيم والشيم • لا يستطيع جواد بعد غايتهم
قوم ولا يدانيهم وان كرموا • اى العشائر ليست في رقابهم • لاولية هذا اوله نعم

رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه سفيان قال قلت لعبيد الله بن ابى يزيد رايت الحسين بن
على قال اسود الراس واللحية الا شعرات ههنا في مقدم لحيته فلا ادرى اخضب وترك ذلك المكان

ومات على بن الحسين وهو كذلك صح

نشبها برسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن شاب منه غير ذلك قال ورايت حسنا وقد اقيمت الصلاة
يسجد بين الامام وبين بعض الناس فقيل له اجلس فقال قد قامت الصلاة رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح وعن مصعب بن عبد الله قال حج الحسين خمسا وعشرين حجة ماشيا رواه الطبراني باسناد
منقطع وعن يزيد بن ابى زياد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بيت عائشة فمر على بيت
فاطمة فسمع حسينا يبكى فقال الم تعلمي ان بكاه يؤذيني رواه الطبراني واسناده منقطع وقد تقدم حديث
ابى امامة الطويل في الاخبار بقتله النهى عن بكائه رضى الله عنه وتقدم حديث بيعته في البيعة

مناقب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الله عنها عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وفاطمة سيدة نسائهم
الا ما كان لمريم بنت عمران قلت رواه الترمذي غير ذكر فاطمة ومريم رواه احمد وابو يعلى ورجالهما
رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدات نساء اهل الجنة
بعد مريم بنت عمران فاطمة وخديجة واسيه بنت مزاحم امراة فرعون رواه الطبراني في الاوسط
والكبير بنحوه الا انه قال واسيه ورجال الكبير رجال الصحيح وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان ملكا من السما لم يكن زارني فاستاذن الله في زيارتي فبشرني او اخبرني ان فاطمة
سيدة نساء امتى رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مروان الذهلي ووثقه ابن حبان
وعن على يعنى ابن ابى طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء
اهل الجنة وابنيك سيدا شباب اهل الجنة رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن عائشة
رضى الله عنها قالت ما رايت افضل من فاطمة غير ابيها قالت وكان بينهما شى فقالت يا رسول الله سلها
فانها لا تكذب رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى الا انها قالت ما رايت احدا قط اصدق من فاطمة
ورجالهما رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير قال استاذن ابو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسمع صوت عائشة عاليا وهي تقول والله لقد عرفت ان عليا وفاطمة احب اليك منى ومن ابى مرتين
او ثلاثا فاستاذن ابو بكر فاهوى اليها فقال يا بنت فلانة الا اسمعك ترفعين صوتك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلت رواه ابو داود غير ذكر على وفاطمة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عباس قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على على وفاطمة وهما يضحكان فلما راى النبي صلى الله عليه
وسلم سكتا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم ما لكما كنتما تضحكان فلما رايتماني سكتما فبادرت فاطمة
فقالت بابى انت يا رسول الله قال هذا انا احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك قلت بلى انا احب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا بنية لك رقة الولد وعلى
اعز عليّ منك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابى هريرة قال قال على بن ابى طالب يا رسول الله
اى احب اليك انا ام فاطمة قال فاطمة احب الىّ منك وانت اعز علىّ منها قلت فذكره وقد تقدم
رواه الطبراني في الاوسط وعن عائشة قالت كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل فاطمة
فقلت يا رسول الله انى اراك تفعل شيا ما كنت اراك تفعله من قبل قال لى يا حميراء انه لما كان ليلة اسرى
بى الى السما ادخلت الجنة فوقفت تحت شجرة من شجر الجنة لم ار في الجنة شجرة هي احسن منها حسنا ولا
ابيض منها ثمرة فتناولت ثمرة من ثمرتها فاكلتها فصارت نطفة في صلبى فلما هبطت الى الارض واقعت
خديجة فحملت بفاطمة فاذا انا اشتقت الى رائحة الجنة شممت ريح فاطمة يا حميرا ان فاطمة ليست كنساء
الادميين ولا تعتل كما يعتلون رواه الطبراني وفيه ابو قتادة الحراني وثقه احمد وقال كان يتحرى الصدق
وانكر على من نسبه الى الكذب وضعفه البخاري وغيره وقال بعضهم متروك وفيه من لم اعرفه ايضا وقد
ذكر هذا الحديث في ترجمته في الميزان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة
رضى الله عنها ان الله غير معذبك ولا ولدك رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله يعنى ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فاطمة حصنت فرجها وان الله عز وجل ادخلها باحصان فرجها
وذريتها الجنة رواه الطبراني والبزار بنحوه وفيه عمرو بن عتاب وقيل ابن غياث وهو ضعيف وعن
على رضى الله عنه انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اى شى خير للمراة فسكتوا فلما رجعت
قلت لفاطمة اى شى خير للنساء قالت لا يراهن الرجال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
انما فاطمة بضعة منى رضى الله عنها رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس ان على بن
ابى طالب كرم الله وجهه خطب بنت ابى جهل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت تزوجها فرد علينا
ابنتنا الحديث انتهى حديث خالد وفي الحديث زيادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله لا تجتمع
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله تحت رجل رواه الطبراني في الثلاثة واختصره في
الكبير والبزار باختصار ايضا وفيه عبيد الله بن تمام وهو ضعيف وعن اسما بنت عميس قالت
خطبني على بن ابى طالب فبلغ ذلك فاطمة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اسما متزوجة عليا

فقال لها ما كان لها ان تؤذ والله ورسوله رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيهما من لم اعرفه وعن
المسور بن مخرمه ان حسن بن حسن بعث الى المسور يخطب ابنة له فقال قل له يوافيني في وقت
ذكره فلقيه فحمد الله المسور وقال ما من سبب ولا نسب ولا صهر احب الي من نسبكم وصهركم ولكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة شجنة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها وانه ينقطع يوم
القيمة الانساب الا نسبي وسببي وتحتك ابنتها فلو زوجتك قبضها ذلك فذهب عاذرا له رواه
الطبراني وفيه ام بكر بنت المسور ولم يجرحها احد ولم يوثقها وبقية رجاله وثقوا وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك رواه الطبراني واسناده حسن
وعن عمران بن حصين قال اني جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت فاطمة فقامت
بحذا النبي صلى الله عليه وسلم مقابله فقال ادني يا فاطمة فدنت دنوة ثم قال ادني يا فاطمه فدنت
دنوة ثم قال ادني يا فاطمه فدنت حتى قامت بين يديه قال عمران فرايت صفرة قد ظهرت على وجهها
وذهب الدم فبسط رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصابعه ثم وضع كفه بين ترائبها فرفع راسه فقال
اللهم مشبع الجوعه وقاضي الحاجة ورافع الوضعه لا تجع فاطمة بنت محمد فرايت صفرة الجوع قد ذهبت
عن وجهها وظهر الدم ثم سالتها بعد ذلك فقالت ما جعت بعد ذلك يا عمران رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عتبه بن حميد هو ابو معاذ او ابو معاوية الضبي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه جماعة
وبقية رجاله وثقوا

باب منه في فضلها وتزويجها لعلي رضي الله عنهما

عن حجر بن عنبس
وكان قد ادرك الجاهلية قال خطب علي رحمة الله عليه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال هي لك
يا علي لست بدجال رواه البزار وقال معنى قوله لست بدجال يدل على انه قد كان وعده فقال اني
لا اخلف الوعد وحجر لا يعلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث ورجاله ثقات الا ان حجرا
لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وعن حجر بن عنبس وكان قد اكل الدم في الجاهلية وشهد مع علي
رضي الله عنه الجمل وصفين فقال خطب ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فاطمة رضي الله عنها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم هي لك يا علي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان الله امرني ان ازوج فاطمة من علي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد
الله بن مسعود قال ساحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ازل اطلب الشهادة لحديث
فلم ارزقها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك ونحن نسير معه ان الله امرني ان ازوج فاطمة
من علي ففعلت قال جبريل عليه السلام ان الله قد بنى جنة من لؤلؤة قصب بين كل قصبة الى قصبة لؤلؤة
من ياقوت مشذرة بالذهب وجعل سقوفها زبرجدا اخضر وجعل فيها طاقات من لؤلؤة مكللة بالياقوت
ثم جعل عليها غرفا لبنه من فضه ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنه من ياقوت ولبنه من زبرجد
ثم جعل فيها عيونا تنبع في نواحيها وحفت بالانهار وجعل على الانهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل
الذهب وحفت بانواع الشجر وبنا في كل غصن قبه وجعل في كل قبه اريكة من درة بيضا غشاؤها السندس
والاستبرق وفرش ارضها بالزعفران وفتق بالمسك والعنبر وجعل في كل قبة حورا والقبة لها مائة باب
على كل باب حارسان وشجرتان في كل قبه مفرش وكتاب مكتوب حول القباب اية الكرسي قلت
لجبريل لمن بنا الله هذه الجنة قال لفاطمة ابنتك وعلي بن ابي طالب سوا جنانهما تحفة اتحفهما واقر
عينك يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام واني واني قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة
فسكت عنه او قال فاعرض عنه فرجع ابو بكر الى عمر فقال هلكت واهلكت قال وما ذاك قال خطبت فاطمه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عني قال مكانك حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاتى عمر النبي صلى
الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الاسلام واني واني قال وما
ذاك قال تزوجني فاطمة فاعرض فرجع عمر الى ابي بكر فقال انه ينتظر امر الله فيها انطلق بنا الى علي
حتى نامره ان يطلب مثل الذي طلبنا قال علي فاتياني وانا اعالج فسيلا فقالا كذا في الجامع الكبير للسيوطي
من رواية ابي جرير واتاني سبب لي فقالا بنت عمك تخطب فنبهاني لامر فقمت اجر ردائي طرف على
عاتقي وطرف اخر على الارض حتى اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقعدت بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الاسلام ومناصحتي واني واني قال وما ذاك
يا علي قلت تزوجني فاطمة قال وما عندك قلت فرسي وبدني يعني درعي قال اما فرسك فلا بد
لك منه واما بدنك فبعها فبعتها باربعمائة وثمانين درهما فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فوضعتها
في حجره فقبض منها قبضه فقال يا بلال ابغنا بها طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعل لها سريرا مشرطا
بالشريط ووسادة من ادم حشوها ليف وملا البيت كثيبا يعني رملا وقال اذا اتيتك فلا تحدث
شيا حتى اتيك فجاءت مع ام ايمن فقعدت في جانب البيت وانا في جانب فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اههنا اخي فقالت ام ايمن اخوك وقد زوجته ابنتك فقال لفاطمة ائتني بماء فقامت الى قعب

في البيت فجعلت فيه ماء فاتته به فمج فيه ثم قال لها قومي فنضح بين ثدييها وعلى راسها ثم قال اللهم
اني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال ائتني بماء فعلمت الذي يريد فملات القعب ماء
فاتيته به فاخذ منه بفيه ثم مجه فيه ثم صب على راسي وبين يدي ثم قال اني اعيذه بك وذريته
من الشيطان الرجيم ثم قال ادخل على اهلك بسم الله والبركه رواه الطبراني وفيه يحيى بن العلاء
الاسلمي وهو ضعيف وعن انس ايضا ان عمر بن الخطاب رحمة الله عليه اتى ابا بكر رحمة الله عليه فقال
يا ابا بكر ما يمنعك ان تزوج فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزوجني قال اذا لم يزوجك
فمن يزوج وانك من اكرم الناس عليه واقدمهم في الاسلام قال فانطلق ابو بكر رحمة الله عليه الى بيت عائشة
رضي الله عنها فقال يا عائشة اذا رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب نفس واقبالا عليك فاذكري
له اني ذكرت فاطمة فلعل الله عز وجل ان ييسرها لي قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فرات منه طيب
نفس واقبالا فقالت يا رسول الله ان ابا بكر ذكر فاطمة وامرني ان اذكرها لك فقال حتى ينزل القضا قال فرجع
اليها ابو بكر فقالت يا ابتاه وددت اني لم اذكر له الذي ذكرت فلقي ابو بكر عمر فذكر ابو بكر لعمر ما اخبرته
عائشة فانطلق عمر الى حفصه فقال يا حفصه اذا رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبالا يعني عليك
فاذكريني له واذكري فاطمه لعل الله ييسرها لي قال فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فرات طيب
نفس ورات منه اقبالا فذكرت له فاطمة رضي الله عنها فقال حتى ينزل القضا فلقي عمر حفصه فقالت يا ابتاه
وددت اني لم اذكر له شيا فانطلق عمر الى علي بن ابي طالب فقال ما يمنعك من فاطمة فقال اخشى ان لا يزوجني
قال فان لم يزوجك فمن يزوج وانت اقرب الناس فانطلق علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن
له مثل عائشه ولا مثل حفصه قال فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد ان اتزوج فاطمة
قال فافعل فقال ما عندي الا درعي الحطميه قال فاجمع ما قدرت عليه وائتني به قال فاتى باثنتي عشرة اوقيه
اربعمائة وثمانين فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فاطمة فقبض ثلاث قبضات فدفعها الى ام
ايمن فقال اجعلي منها قبضه في الطيب احسبه قال والباقي فيما يصلح المراة من المتاع فلما فرغت من الجهاز
وادخلتهم قال يا علي لا تحدثن الى اهلك شيا حتى اتيك فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فاطمة
متقنعة وعلي قاعد وام ايمن في البيت فقال يا ام ايمن ائتني بقدح من ماء فاتته بقعب فيه ماء فشرب
منه ثم مج فيه ثم ناوله فاطمة فشربت فضرب جبينها وبين كتفيها وصدرها ثم دفعه الى علي
فقال يا علي اشرب ثم اخذ منه فضرب به جبينه وبين كتفيه ثم قال اهل بيتي فاذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وام ايمن وقال يا علي اهلك وفي رواية قال خطب
علي فاطمة رضي الله عنها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث رواه البزار وفيه محمد بن
ثابت بن اسلم وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلا
يذكرها احد الا صد عنه حتى يئسوا منها فلقي سعد بن معاذ عليا فقال اني والله ما ارى رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحبسها الا عليك فقال له علي فهل ترى ذلك ما انا باحد الرجلين ما انا بصاحب دنيا يلتمس
ما عندي وقد علم ما لي صفرا ولا بيضا وما انا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه يعني يتالفه اني لاول من اسلم
فقال سعد اني اعزم عليك لتفرجنها عني فان لي في ذلك فرجا قال اقول ماذا قال تقول جئت خاطبا الى
الله والى رسوله فاطمة بنت محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا كلمة ضعيفة ثم رجع الى سعد فقال
له قد فعلت الذي امرتني به فلم يزد على ان رحب بي كلمة ضعيفه فقال سعد انكحك والذي بعثه بالحق
انه لا خلف الان ولا كذب عنده اعزم عليك لتاتينه غدا فلتقولن يا نبي الله متى تبنيني فقال علي هذه
اشد علي من الاولى ولا اقول يا رسول الله حاجتي كما امرتك فانطلق علي فقال يا رسول الله متى تبنيني قال
الليلة ان شاء الله ثم دعا بلالا فقال يا بلال اني زوجت ابنتي ابن عمي وانا احب ان يكون من سنة
امتي الطعام عند النكاح فات الغنم فخذ شاة واربعة امداد واجعل لي قصعة اجمع عليها المهاجرين
والانصار فاذا فرغت فاذني فانطلق ففعل ما امر به ثم اتاه بقصعة فوضعها بين يديه فطعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم في راسها وقال ادخل الناس علي زفة زفه ولا يغادرون زفة الى غيرها يعني اذا فرغت
زفة فلا يعودون ثانيه فجعل الناس يردون كلما فرغت زفه وردت اخرى حتى فرغ الناس ثم عمد
النبي صلى الله عليه وسلم الى ما فضل منها فتفل فيها وبارك وقال يا بلال احملها الى امهاتك وقل لهن
كلن واطعمن من غشيكن ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على النسا فقال اني زوجت ابنتي ابن
عمي وقد علمتن منزلتها مني واني دافعها اليه فدونك فقمن النساء فغلفنها من طيبهن والبسنها من
ثيابهن وحلينها من حليهن ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم ستر وتخلفت اسما بنت عميس فقال لها
النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك من انت قالت انا التي احرس ابنتك ان الفتاة ليلة بنائها لا بد لها
من امراة قريبة منها ان عرضت لها حاجة وارادت امرا افضت بذلك اليها قال فاني اسال الهي ان يحرسك من
بين يديك ومن خلفك وعن يمينك وعن شمالك من الشيطان الرجيم ثم صرخ بفاطمة فاقبلت فلما رات

بيتام

عليا جالسا الى النبي صلى الله عليه وسلم بكت فخشي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون بكاها ان عليا لا مال له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك ما الوتك في نفسي وقد اصبت لك خير اهلي والذي نفسي بيده لقد زوجتك سعيدا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين فلان منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اسما ائتني بالمخضب فاتت اسما بالمخضب فمج النبي صلى الله عليه وسلم ومسح في وجهه وقدميه ثم دعا فاطمة فاخذ كفا من ماء فضرب بها على راسها وكفا بين ثدييها ثم رش جلده وجلدها ثم التزمها فقال اللهم انها مني واني منها اللهم كما اذهبت عني الرجس وطهرتني فطهرها ثم دعا بمخضب آخر ثم دعا عليا فصنع به كما صنع بها ثم دعا له كما دعا لها ثم قال لهما قوما الى بيتكما جمع الله بينكما في سركما واصلح بالكما ثم قام واغلق عليهما بابه بيده قال ابن عباس فاخبرتني اسما بنت عميس انها رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يدعو لهما خاصة لا يشركهما في دعائه احد حتى توارى في حجرته صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو متروك وعن بريدة قال قال نفر من الانصار لعلي رضي الله عنه عندك فاطمة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حاجة ابن ابي طالب فقال يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا واهلا قالوا يكفيك من رسول الله صلى الله عليه وسلم احداهما اعطاك الاهل والمرحب فلما كان بعدها زوجه قال يا علي انه لا بد للعروس من وليمة قال سعد عندي كبش وجمع له من الانصار اصوعا من ذرة فلما كانت ليلة البنا قال لا تحدث شيئا حتى تلقاني فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم افرغه على علي فقال اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبليهما ورجالهما رجال الصحيح غير عبد الكريم بن سليط ووثقه ابن حبان وعن جابر قال حضرنا عرس علي بن ابي طالب رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنها فما راينا عرسا كان احسن منه حشونا الفراش يعني الليف واتينا بتمر وزبيب فاكلنا وكان فراشها ليلة عرسها اهاب كبش رواه البزار وفيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ضعيف وعن اسما بنت عميس قالت لما اهديت فاطمة الى علي بن ابي طالب لم نجد في بيته الا رملا مبسوطا ووسادة حشوها ليف وجرة وكوزا فارسل النبي صلى الله عليه وسلم لا تحدثن حدثا او قال لا تقربن اهلك حتى آتيك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال اثم اخي فقالت ام ايمن وهي ام اسامة بن زيد وكانت حبشية وكانت امراة صالحة يا رسول الله هذا اخوك وزوجته ابنتك وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بين اصحابه وآخى بين علي ونفسه قال ان ذلك يكون يا ام ايمن قالت فدعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء ثم قال ما شاء الله ان يقول ثم مسح صدر علي ووجهه ثم دعا فاطمة فقامت اليه تعثر في مرطها من الحياء فنضح عليها من ذلك وقال لها ما شاء الله ان يقول ثم قال لها اما اني لم آلك ان انكحتك احب اهلي الي ثم راى سوادا من وراء الستر او من وراء الباب فقال من هذا قالت اسما بنت عميس قالت نعم يا رسول الله قال جئت كرامة لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم ان الفتاة ليلة يبنى بها لا بد لها من امراة تكون قريبا منها ان عرضت لها حاجة افضت ذلك اليها قالت فدعا لي بدعاء انه لاوثق عملي عندي ثم قال لعلي دونك اهلك ثم خرج فولى فما زال يدعو لهما حتى توارى في حجرته وفي رواية عن اسما بنت عميس ايضا قالت كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبحنا جاء النبي صلى الله عليه وسلم فضرب الباب ففتحت ام ايمن الباب فقال لها يا ام ايمن ادعي لي اخي قالت قالت اخوك هو وتنكحه ابنتك قال يا ام ايمن ادعي لي فسمع النسا صوت النبي صلى الله عليه وسلم فتحشحش فجلس في ناحية ثم جاء علي الخرقة بفتح الخاء وضم الراء من يقارب خطوه لضعف بدنه فدعا له ثم نضح عليه من الماء ثم قال ادعوا لي فاطمة فجاءت وهي عرقة او خرقة من الحيا فقال اسكتي فقد انكحتك احب اهل بيتي الي فذكر نحوه رواه كله الطبراني ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال لما جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة الى علي بعث معها بخميل قال عطا ما الخميل قال قطيفة ووسادة من ادم حشوها ليف او اذخر وقربة كانا يفترشان الخميل ويلتحفان بنصفه رواه الطبراني وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وعن ام ايمن ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته علي بن ابي طالب وامره ان لا يدخل على اهله حتى يجيئه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قلت روى هذا في ترجمة ام ايمن ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه والله اعلم رواه الطبراني وعن ام سلمى قالت اشتكت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شكواها الذي قبضت فيه فكنت امرضها فاصبحت يوما كامثل ما رايتها في شكواها ذلك قالت وخرج علي لبعض حاجته فقالت يا امه اسكبي لي غسلا فسكبت لها غسلا فاغتسلت كاحسن ما رايتها تغتسل ثم قالت يا امه اعطيني ثيابي الجدد فاعطيتها فلبستها ثم قالت يا امه قدمي لي فراشي وسط البيت ففعلت واضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها ثم قالت يا امه اني مقبوضة الان وقد تطهرت فلا يكشفني احد فقبضت مكانها قالت فجاء علي فاخبرته رواه احمد وفيه من لم اعرفه وعن عبد الله بن محمد بن عقيل ان فاطمة

حضرتها الوفاة امرت عليا فوضع لها غسلا فاغتسلت وتطهرت ودعت بثياب اكفانها فاتيت بثياب غلاظ خشن فلبستها ومست من حنوط ثم امرت عليا ان لا تكشف اذا قبضت وان تدرج كما هي في ثيابها فقلت له هل علمت احدا فعل ذلك قال نعم كثير بن العباس وكتب في اطراف اكفانه يشهد كثير بن العباس ان لا اله الا الله رواه الطبراني وعبد الله بن محمد لم يدرك القصة فالاسناد منقطع وعن محمد ابن اسحاق قال توفيت فاطمة وهي بنت ثمان وعشرين وكان مولدها وقريش تبني الكعبة قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم بسبع سنين وستة اشهر واقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين بعد مبعثه ثم هاجر فاقام عشرا ثم عاشت فاطمة بعده ستة اشهر وتوفيت سنة احدى عشرة رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق ثقات وعن ابي بكر بن ابي شيبة قال توفيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بنت سبع وعشرين سنة ٭ رواه الطبراني وعن ابن جريج قال قال لي غير واحد كانت فاطمة اصغر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهن اليه وزعم الزبير بن بكار ان رقية اصغر من فاطمة رواه الطبراني ورجاله الى ابن جريج رجال الصحيح وعن محمد بن علي المديني فستقة قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تكنى ام ابيها قالت كانت اصغر ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة وقيل كانت توءم عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطبراني منقطع الاسناد وعن عائشة قالت توفيت فاطمة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بستة اشهر ودفنها علي بن ابي طالب ليلا رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن ابي جعفر يعني محمد بن علي قال مكثت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة اشهر وما رؤيت ضاحكة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انهم قد امتروا في طرف نابها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا جعفر لم يدرك القصة وعن علي يعني ابن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجمع غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم فتمر وعليها ريطتان خضراوان رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الحميد ابن بحر وهو ضعيف

باب ما جاء في فضل زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابن جريج قال قال لي غير واحد كانت زينب اكبر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الزبير بن بكار قال ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب وكانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي العاص بن الربيع بن عبد شمس فولدت له عليا وامامه وكان علي مسترضعا في بني غاضرة فافتصله رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوه يومئذ مشرك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاركني في شيء فانا احق به منه قال الزبير وحدثني عمر بن ابي بكر المؤملي قال توفي علي بن ابي العاص بن ابي الربيع بن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ناهز الحلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردفه على راحلته يوم الفتح ٭ رواه الطبراني وعمر بن ابي بكر متروك وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة او ابن كنانة فخرجوا في طلبها فادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها والقت ما في بطنها وهريقت دما فتحملت واشتجر فيها بنو هاشم وبنو امية فقالوا بنو امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص وكانت عند هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت تقول هذا في سبب ابيك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة الا تنطلق فتجيء بزينب قال بلى يا رسول الله قال فخذ خاتمي فاعطها اياه فانطلق زيد فلم يزل يتلطف فلقي راعيا فقال لمن ترعى قال لابي العاص فقال لمن هذه الغنم قال لزينب بنت محمد فسار معه شيئا ثم قال هل لك ان اعطيك شيئا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد قال نعم فاعطاه الخاتم وانطلق الراعي وادخل غنمه واعطاها الخاتم فعرفته فقالت من اعطاك هذا قال رجل قالت فاين تركته قال بمكان كذا وكذا فسكتت حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته قال لها اركبي بين يدي على بعيره قالت لا ولكن اركب انت بين يدي فركب وركبت وراءه حتى اتت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هي خير بناتي اصيبت في فبلغ ذلك علي بن الحسين فانطلق الى عروة فقال ما حديث بلغني عنك انك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة فقال عروة والله ما احب ان لي ما بين المشرق والمغرب واني انتقص فاطمة حقا هو لها واما بعد ذلك انه لا احدث به ابدا ٭ رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط بعضه ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنت ابا العاص بن الربيع زوجها حين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مهاجرا ان تذهب اليه فاذن لها فقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان ابا العاص لحقها بالمدينة فارسل اليها ان خذي لي من ابيك امانا فاطلعت راسها من باب حجرتها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس الصبح فقالت ايها الناس انا زينب وقد اجرت ابا العاص بن الربيع

فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس انى لا علم لى بهذا حتى سمعته الآن وانه يجير على المسلمين ادناهم   رواه الطبرانى وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات

محمد بن اسحاق قال كان فى الاسارى يوم بدر ابو العاص بن ربيع بن عبد العزى بن عبد شمس ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج ابنته وكان ابو العاص من رجال مكة المعدودين مالا وامانة وكان لهالة بنت خويلد خديجة خالته فسالت خديجة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزوجه زينب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخالفها وكان قبل ان ينزل عليه وكانت تعده بمنزلة ولدها فلما اكرم الله نبيه بالنبوة وامنت به خديجة وبناته وصدقنه وشهدن ان ما جاء به هو الحق ودنّ بدينه وثبت ابو العاص على شركه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة بن ابى لهب احدى ابنتيه رقيه او ام كلثوم فلما بادا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا بامر الله وباداوه قال انكم قد فرغتم محمدا من همه فردوا عليه بناته فاشغلوه بهن فمشوا الى ابى العاص بن الربيع فقالوا فارق صاحبتك ونحن نزوجك اى امراة شئت فقال لاها الله اذا لا افارق صاحبتى وما احب ان لى بامراتى امراة من قريش فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنى عليه فى صهره خيرا فيما بلغنى فمشوا الى الفاسق عتبة بن ابى لهب فقالوا طلق امراتك بنت محمد ونحن نزوجك اى امراة شئت من قريش فقال ان زوجتمونى بنت ابان بن سعيد بن العاص فارقتها فزوجوه بنت سعيد ففارقها ولم يكن عدو الله دخل بها فاخرجها الله من يده كرامة لها وهوانا له وخلف عثمان بن عفان عليها بعده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل بمكة ولا يحرم مغلوبا على امره وكان الاسلام قد فرق بين زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ابى العاص بن الربيع الا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر ان يفرق بينهما فاقامت معه على اسلامها وهو على شركه حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهى مقيمة معه بمكة فلما سارت قريش الى بدر سار فيهم ابو العاص بن الربيع فاصيب فى الاسارى يوم بدر وكان بالمدينة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن اسحاق فحدثنى يحيى ابن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عباد عن عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لما بعث اهل مكة فى فداء اسراهم بعثت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى فداء ابى العاص وبعثت فيهم بقلادة كانت خديجة ادخلتها فيها على ابى العاص حين بنا عليها فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة فقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وردوا عليها الذى لها فافعلوا فقالوا نعم يا رسول الله فاطلقوه وردوا عليها الذى لها قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ عليه ووعده ذلك ان يخلى سبيل زينب اليه اذ كان فيما شرط عليه فى اطلاقه ولم يظهر ذلك منه ولا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيعلم الا انه لما خرج ابو العاص الى مكة وخلى سبيله بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال كونا ببطن ياجج حتى تمر بكما زينب فتصحبانها فتاتيانى بها فلما قدم ابو العاص مكة امرها باللحوق بابيها فخرجت تجهز قال ابن اسحاق قال عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم حدثت عن زينب انها قالت بينما انا اتجهز بمكة للحوق بابى لقيتنى هند بنت عتبه فقالت يا بنت عمى ان كانت لك حاجة بمتاع مما يرفق بك فى سفرك او ما تبلغين به الى ابيك فلا تضطنى منه فانه لا يدخل بين النساء ما بين الرجال قالت والله ما اراها قالت ذلك الا لتفعل ولكنى خفتها فانكرت ان اكون اريد ذلك فتجهزت فلما فرغت من جهازى قدم الى حموى كنانة بن الربيع اخو زوجى بعيرا فركبته واخذ قوسه وكنانته وخرج بها نهارا يقود بها وهى فى هودجها وتحدث بذلك رجال قريش فخرجوا فى طلبها حتى ادركوها بذى طوى وكان اول من سبق اليها هبار بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصى ونافع ابن عبد القيس الزهرى فروعها هبار وهى فى هودجها وكانت حاملا فيما يزعمون فلما وضعت القت ما فى بطنها فنزل حموها وبرك كنانة وقال والله لا يدنو منى رجل الا وضعت فيه سهما فتكركر الناس عنه وجاء ابو سفيان فى جلة من قريش فقال ايها الرجل كف عنا نبلك حتى نكلمك فكف واقبل ابو سفيان فاقبل عليه فقال انك لم تصب خرجت بامراة على رؤس الناس نهارا وقد علمت مصيبتنا ونكبتنا وما دخل علينا من محمد فيظن الناس اذا خرجت اليه ابنته علانية من بين ظهرانينا ان ذلك من ذل اصابنا عن مصيبتنا التى كانت وان ذلك منا ضعف ووهن والله لعمرى ما لنا فى حبسها عن ابيها حاجة ولكن ارجع المراة حتى اذا هدا الصوت وتحدث الناس انا قد رددناها فسلها سرا والحقها بابيها قال ففعل واقامت ليالى حتى اذا هدا الناس خرج بها ليلا فاسلمها الى زيد بن حارثة وصاحبه فقدما بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام ابو العاص بمكة وكانت زينب عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرق الاسلام بينهما حتى اذا كان قبيل الفتح خرج ابو العاص تاجرا الى الشام وكان رجلا مامونا باموال له واموال لرجال من قريش ابضعوها معه فلما فرغ من تجارته اقبل قافلا فلقيته سرية رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصابوا ما معه واعجزهم هاربا فلما قدمت السرية بما اصابوا من ماله اقبل ابو العاص ابن الربيع تحت الليل حتى دخل على زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستجار بها فاجارته وجاء

رجاء فى طلب ماله فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح كما حدثنى يزيد بن رومان فكبر وكبر الناس خرجت زينب من صفة النساء وقالت ايها الناس انى قد اجرت ابا العاص بن الربيع فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة اقبل على الناس فقال ايها الناس اسمعتم قالوا نعم قال اما والذى نفسى بيده ما علمت بشىء حتى كان ما سمعته يجير على المسلمين ادناهم ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل على ابنته فقال يا بنية اكرمى مثواه ولا يخلص اليك فانك لا تحلين له قال ابن اسحاق وحدثنى عبد الله بن ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى السرية الذين اصابوا مال ابى العاص ابن الربيع ان هذا الرجل منا قد علمتم اصبتم له مالا فان تحسنوا وتردوا الذى له فانا نحب ذلك وان ابيتم فهو فىء الله الذى افاء الله عليكم فانتم احق به قالوا يا رسول الله بل نرده فردوا عليه ماله حتى ان الرجل ياتى بالحبل وياتى الرجل بالشنة والاداوة حتى ان احدهم لياتى بالشظاظ حتى اذا ردوا عليه ماله باسره لا يفقد شيئا احتمل الى مكة فرد الى كل ذى مال من قريش ماله ممن كان ابضع معه ثم قال يا معشر قريش هل بقى لاحد منكم عندى مال لم ياخذه قالوا لا وجزاك الله خيرا فقد وجدناك عفيفا كريما قال فانى اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله والله ما منعنى من الاسلام عنده الا تخوف ان تظنوا انى انما اردت ان آكل اموالكم فاما اذ اداها الله اليكم وفرغت منها اسلمت وخرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم   رواه الطبرانى واسناده منقطع

وعن عروة بن الزبير ان رجلا اقبل بزينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلحقه رجلان من قريش فقاتلاه حتى غلباه عليها فدفعاها فوقعت على صخرة فاسقطت وهريقت دما فذهبوا بها الى ابى سفيان فجاءته نساء بنى هاشم فدفعها اليهن ثم جاءت بعد ذلك مهاجرة فلم تزل وجعه حتى ماتت من ذلك الوجع فكانوا يرون انها شهيدة   رواه الطبرانى وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء فى رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واختها ام كلثوم

عن قتادة ابن دعامه قال كانت رقيه عند عتبة بن ابى لهب فلما انزل الله تبارك وتعالى تبت يدا ابى لهب سال النبى صلى الله عليه وسلم عتبة طلاق رقيه وسالته رقيه ذلك فطلقها فتزوج عثمان بن عفان رضى الله عنه رقيه وتوفيت عنده   رواه الطبرانى وفيه زهير بن العلاء ضعفه ابو حاتم ووثقه ابن حبان فالاسناد حسن وعن الزهرى بن بكار قال كانت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتبه بن ابى لهب ففارقها فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة وهاجرت معه الى ارض الحبشة فولدت له عبد الله وبه كان يكنى وقدمت معه الى المدينة وتخلف من بدر عليها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه مع اهل بدر قال واجرى يا رسول الله قال واجرك   رواه الطبرانى وروى عن الزهرى بعضه ورجالهما الى قائليهما ثقات وعن الزهرى قال توفيت رقيه يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببشرى بدر   رواه الطبرانى وهو مرسل ورجاله ثقات وعن الزهرى قال تزوج عثمان ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفيت عنده ولم تلد له شيئا   رواه الطبرانى باسناد الذى قبله وعن الزبير بن بكار قال وكانت ام كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابى لهب الذى اكله الاسد ففارقها ولما توفيت رقيه عند عثمان زوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له شيئا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لى عشرا لزوجتكهن   رواه الطبرانى منقطع الاسناد وقد تقدم قصة طلاق عتبة بن ابى لهب اياها فى المغازى فيما لقى من اذى المشركين وبعضها فى مناقب عثمان

باب ما جاء فى اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن ابن عباس ان خديجة ولدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عبد الله والقاسم وزينب ورقيه وام كلثوم وفاطمة وولدت له مارية القبطية ابرهيم   رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه ابو شيبه ابرهيم بن عثمان وهو متروك قال الزبير بن بكار قال ولد النبى صلى الله عليه وسلم القاسم وهو اكبر ولده ثم زينب ثم عبد الله وكان يقال له الطيب ويقال له الطاهر ولد بعد النبوة ومات صغيرا ثم ام كلثوم ثم رقيه هكذا الاول فالاول مات القاسم بمكة ثم عبد الله   رواه الطبرانى ورجاله ثقات

باب ما جاء فى الفضل لمريم وآسيه وغيرهما

عن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت النخلة آسيه بنت مزاحم امراة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط اهل الجنة الى يوم القيمة   رواه الطبرانى وفيه محمد بن مخلد الرعينى وهذا الحديث من منكراته وعن ابى امامة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لعائشة اشعرت ان الله قد زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران وكلثم اخت موسى وامراة فرعون   رواه الطبرانى وفيه يوسف ابن خالد بن عمير السمتى وهو ضعيف وعن سعد بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل زوجنى فى الجنة مريم بنت عمران وامراة فرعون واخت موسى   رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم   ابن ابى رواد قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خديجة فى مرضها الذى توفيت فيه فقال لها بالكره منى ما الذى ارى منك يا خديجة وقد يجعل الله فى الكره خيرا كثيرا اما علمت ان الله

عز وجل زوجني معك في الجنة مريم بنت عمران وكلثم اخت موسى واسيه امراة فرعون قالت وقد فعل الله ذلك
يا رسول الله قال نعم قالت بالرفا والبنين رواه الطبراني منقطع الاسناد وفيه محمد بن الحسين بن زباله
وهو ضعيف وبقية الاحاديث التي فيها كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اربعة في مواضعها متفرقة
في فضل آدم وفاطمة وخديجه وعن ابي هريرة ان فرعون اوتد لامراته اربعة اوتاد في يديها ورجليها
فكان اذا تفرقوا عنها اظلتها الملئكة فقالت يا رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون
وعمله ونجني من القوم الظالمين فكشف لها عن بيتها في الجنة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح

باب في فضل خديجه بنت خويلد زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن الزبير بن بكار قال وام بني رسول الله صلى الله عليه وسلم وبناته غير ابرهيم خديجه بنت خويلد وكانت
في الجاهلية الطاهرة بنت اسد بن عبد العزى بن قصي وامها فاطمه بنت زائدة بن جندب وهو
الاصم بن بجر بن عبد معيص بن عامر بن لوي وامها هاله بنت عبد مناف بن الحارث بن منقذ بن عمرو
ابن معيص بن عامر بن لوي وامها العرقه واسمها قلابة بن سعد بن سهل بن عمرو بن هصيص بن
كعب بن لوي وحبان بن عبد مناه اخو هالة لابيها وابيها هو الذي رمى سعد بن معاذ رحمه الله يوم
الخندق فقال خذها وانا ابن العرقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهك في النار فاصاب
الكحل سعد رحمه الله سعدا فمات شهيدا وكانت خديجه بنت خويلد قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم فولدت له هند ابن عتيق ثم خلف عليها ابو هاله مالك بن
نباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن سلامة بن عدي من بني اسد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد
الدار بن قصي فولدت له هند بن هاله فهند بن عتيق بن عائذ وهند وهاله بن ابي هاله مالك بن نباش
ابن زرارة اخو ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خديجة بنت خويلد من امهم بن شهاب قال تزوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم خديجة بمكة وهي اول امراة تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت قبله عند
ابي هاله التيمي وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى وعشرين سنه وتوفيت لسبع سنين
من مبعثه رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن ابن ابي بكر المؤملي ان عمرو
ابن اسد زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس وعشرين
سنه وقريش تبني الكعبه رواه الطبراني وعمر هذا متروك وعن ابن جريج قال نكح رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو ابن سبع وثلاثين سنه وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن عبد
الله بن محمد بن يحيى بن عروة عن ابيه قال قال عمرو بن اسد محمد بن عبد الله يخطب خديجه بنت خويلد
هذا الفحل لا يقرع انفه رواه الطبراني وفيه ابن زباله وهو ضعيف وعن ابن شهاب قال كانت
خديجه بنت خويلد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان ينزل عليه القرآن وهي عنده وهي اول من
صدق النبي صلى الله عليه وسلم وآمن به وتوفيت بمكة قبل ان يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة
بثلاث سنين رواه الطبراني وفيه ابن زبالة ايضا وهو ضعيف وعن مالك بن الحويرث قال
اول من اسلم من الرجال علي ومن النساء خديجه رواه الطبراني وفي رجاله ضعف ووثقهم ابن حبان
وعن بريدة قال خديجه اول من اسلم من النساء خديجه واول من اسلم من الرجال علي رواه البزار و
رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحاق قال خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي
وهي اول امراة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ام ولده المذكور والاناث الا ابرهيم عليه
السلام فانه من سريته مارية القبطيه وعن قتادة بن دعامه قال توفيت خديجه بنت خويلد
قبل الهجرة بثلاث سنين وهي اول من آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من النسا والرجال ولم يتزوج
من الجاهلية غيرها رواه الطبراني وفيه زهير بن العلا وثقه ابن حبان وضعفه غيره ورواه الطبراني
نحوه باختصار عن عروة بن الزبير ورجاله رجال الصحيح وعن الزهري قال لم يتزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم على خديجه حتى ماتت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت توفيت
خديجه قبل ان تفرض الصلاة رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن
ابن عباس فيما يحسب حماد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر خديجه وكان ابوها يرغب ان يزوجه
فصنعت طعاما وشرابا فدعت اباها ونفرا من قريش فطعموا وشربوا حتى ثملوا فقالت خديجه ان محمد
ابن عبد الله يخطبني فزوجني اياه فزوجها اياه فخلقته والبسته حلة وكذلك كانوا يفعلون بالآباء فلما
سري عنه سكره نظر فاذا هو مخلق وعليه حله فقال ما شاني ما هذا قالت زوجتني محمد بن عبد الله
فقال انا ازوج يتيم ابي طالب لا لعمري فقالت خديجة الا تستحي تريد ان تسفه نفسك عند قريش تخبر
ذلك سكرات فلم نزل به حتى رضي رواه احمد والطبراني ورجال احمد والطبراني رجال الصحيح وعن
عمار بن ياسر انه كان اذا سمع ما يتحدث به الناس من تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه
يقول انا اعلم الناس بتزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجه اياها كنت من اخوانه فلما كان له

حدثنا

حدثنا والقا في الجاهلية واني خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم حتى مررنا على اخت
خديجه وهي جالسة على ادم لها فنادتني فانصرفت اليها ووقف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اما
لصاحبك في تزويج خديجه حاجة فاخبرته فقال بلى لعمري فرجعت اليها فاخبرتها بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت اغدوا علينا اذا اصبحت غدا فغدونا عليهم فوجدناهم قد ذبحوا بقرة والبسوا ابا خديجه
حله وضربوا عليه قبه فكلمت اخاها فكلم اباها فاخبرته برسول الله صلى الله عليه وسلم فكانه سال
ان يزوجه خديجه فزوجه فصنعوا من البقرة طعاما فاكلنا منه ونام ابوها ثم استيقظ فقال ما هذه
الحلة وما هذه القبه وهذا الطعام فقالت ابنته التي كلمت عمار هذه الحلة كساها محمد بن عبد الله ختنك
وهذه بقره اهداها لك فذبحناها حين زوجته خديجه فانكر ان يكون زوجه وخرج حتى جاء الحجر وجاءت
بنو هاشم حتى جاؤا قال اين صاحبكم الذي تزعمون اني زوجته فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونظروا اليه قال ان كنت زوجته والا فقد زوجته رواه الطبراني والبزار وفيه عمر بن ابي بكر المؤملي وهو
متروك وعن جابر بن سمرة او رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يرعى غنما فاستعلا الغنم فكان في الابل هو وشريك له فاكرنا اخت خديجه فلما قضوا السفر
بقي لهم علينا شي فجعلنا نتقاضاهم ويقول لمحمد انطلق فيقول اذهب انت فاني استحي فقالت مرة واتاهم فاين
محمد قال قد قلت له فزعم انه يستحي فقالت ما رايت رجلا اشد حيا ولا اعف ولا ولا فوقع في نفس اختها
خديجه فبعثت اليه فقالت ائت ابي فاخطبني قال ابوك رجل كثير المال وهو لا يفعل قالت انطلق فالقه
فكلمه ثم انا اكفيك وائت عنده سكره فعل فاتاه فزوجه فلما اصبح جلس في المجلس فقيل له احسنت
زوجت محمدا قال او فعلت قالوا نعم فقام فدخل عليها فقال ان الناس يقولون اني زوجت محمدا وما فعلت
قالت بلى فلا يسفهن رايك فان محمدا كذا فلم تزل به حتى رضي ثم بعث الى محمد صلى الله عليه وسلم
بوقيتين من فضة او ذهب وقالت اشتر حله واهدها لي وكبشا وكذا وكذا ففعل رواه الطبراني
والبزار ايضا الا ان شيخه احمد بن يحيى الصوفي ثقة ولكنه ليس من رجال الصحيح وقال فيه قالت وانه
غير مكره بدل سكره وقالت في الحله اهداها فاهداها اليه بدل الي وعن ابن مسعود قال اول شي
علمت من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم قدمت مكة في عمومة لي فارشدنا على العباس بن عبد المطلب
فانتهينا اليه وهو جالس في زمزم فجلسنا اليه بينا نحن عنده اقبل رجل من باب الصفا ابيض تعلوه
حمرة له وفرة جعدة الى انصاف اذنيه اشم اقنى الانف براق الثنايا ادعج العينين كث اللحية دقيق
المسربة شثن الكفين والقدمين عليه ثوبان ابيضان كانه القمر ليلة البدر يمشي عن يمينه غلام امرد
حسن الوجه مراهق او محتلم تقفوهم امراة قد سترت محاسنها حتى قصد نحو الحجر فاستلمه ثم استلمه
الغلام واستلمت المراة ثم طاف بالبيت سبعا والغلام والمراة يطوفون معه ثم استلم الركن
ورفع يديه وكبر وقام الغلام عن يمينه ورفع يديه وكبر وقامت المراة خلفهما ورفعت يديها وكبرت
واطال القنوت ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع راسه من الركوع فقنت وهو قائم ثم سجد وسجد الغلام
والمراة معه يصنعان مثل ما يصنع يتبعانه قال فراينا شيا لم نكن نعرفه بمكة فانكرنا فاقبلنا على
العباس فقلنا يا ابا الفضل ان هذا الدين لم نكن نعرفه فيكم اشي حدث قال اجل والله اما تعرفون
هذا قلنا لا قال هذا ابن اخي محمد بن عبد الله والغلام علي بن ابي طالب والمراه خديجه بنت خويلد
اما والله ما على وجه الارض احد يعبد الله على هذا الدين الا هولاء الثلاثة رواه الطبراني وفيه
اثنان احدهما يحيى ابن حاتم ولم اعرفه والاخر بشر بن مهران وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وبقية
رجاله ثقات وقد تقدم هذا في حديث عفيف الكندي رواه احمد وغيره ورجاله ثقات وعن ابن
عباس قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم في الارض اربعة خطوط فقال اتدرون ما هذا قالوا الله
ورسوله اعلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل نساء اهل الجنة خديجه بنت خويلد وفاطمه
بنت محمد ومريم ابنة عمران وآسيه ابنت مزاحم امراة فرعون رواه احمد وابو يعلى والطبراني
ورجالهم رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بحسبك من نساء
العالمين اربع فاطمة بنت محمد وخديجه بنت خويلد ومريم بنت عمران وآسيه بنت مزاحم رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سليمان الشاذكوني وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقد فضلت خديجة على نساء امتي كما فضلت مريم على نساء العالمين رواه
الطبراني والبزار وفيه ابو يزيد الحميري ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدات نساء اهل الجنة مريم بنت عمران ثم فاطمة بنت محمد ثم خديجه
ثم آسيه امراة فرعون رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك وعن عبد الله
ابن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان ابشر خديجه ببيت من قصب لا صخب فيه ولا
نصب رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع

وعن فاطمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اين امنا خديجه قال في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب بين مريم واسيه قالت من هذا القصب قال لا بل من القصب المنظوم بالدر واللؤلؤ والياقوت رواه الطبراني في الاوسط من طريق مهاجر بن ميمون عنها ولم اعرفه ولا اظنه سمع منها والله اعلم وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن خديجة انها ماتت قبل ان تنزل الفرايض والاحكام قال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا لغو فيه ولا نصب وسئل عن ابي طالب قال اخرجته من جهنم الى ضحضاح منها رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار ورجالها رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق وخصوصا في احاديث جابر وعن ابي هريرة وابي سعيد قال بشر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب قلت حديث ابو هريرة في الصحيح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن عبد الله الزهيري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر بن ربابه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لخديجة ان جبريل عليه السلام اتاني فقال بشر خديجه ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه الطبراني وفيه الوازع بن نافع وهو متروك وعن ابن عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع خديجة اذ اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقرئ خديجه السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا اذى فيه ولا نصب رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال جبريل صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب يعني قصب اللؤلؤ قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ابي سعيه وقد وثقه غير واحد وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر ذكر خديجه فقلت ما اكثر ما يكثر من ذكر خديجه وقد اخلف الله تعالى لك من عجوز حمراء الشدقين وقد هلكت في دهر فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا ما رايته غضب منه قط قال ان الله رزقها مني ما لم يرزق احدا منكن قلت يا رسول الله اعف عني والله لا تسمعني اذكر خديجة بعد هذا اليوم بشي تكرهه وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجه لم يكن يسام من ثنا عليها والاستغفار لها قال ورزقت مني الولد اذ حرمتيه مني فغدا علي بها وراح شهرا رواه الطبراني واسانيده حسنه وعن عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر خديجة اثنا فاحسن الثنا قالت فقلت يوما ما اكثر ما تذكرها حمراء الشدقين قد ابدلك الله خيرا منها قال ما ابدلني الله خيرا منها قد امنت بي اذ كفر بي الناس وصدقتني اذ كذبني الناس وواستني بمالها اذ حرمني الناس ورزقني الله اولادها وحرمني اولاد الناس رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى ان جبريل كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت خديجة فقالت يا رسول الله فقال جبريل عليه السلام اقريها من الله السلام ومني رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن كثير قال جا جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بحرا فقال هذه خديجة قد جاءت بحيس في عرقها فقل لها ان الله يقريك السلام فلما جاءت قال لها ان جبريل يقريك وبالحيس الذي عرقتك قبل اتاني فقال الله يقريها السلام فقالت هو السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن عائشة قالت اطعم رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة من عنب الجنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه

باب في فضل عائشة ام المؤمنين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها

باب في تزويجها

وعن عائشة قالت توفيت خديجة قالت خوله بنت حكيم بن الاوقص امراة عثمان بن مظعون وذلك بمكة يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت ابنة احب خلق الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال فمن الثيب قال سوده بنت زمعه امنت بك واتبعتك على ما انت عليه قال فاذهبي فاذكريها علي فجاءت فدخلت بيت ابي بكر فوجدت ام رومان ام عائشة فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة قالت وددت انتظري ابي بكر فانه آت فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركه ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشه فقال هل تصلح له انما هي بنت اخي فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ارجعي اليه فقولي له انت اخي في الاسلام وانا اخوك وابنتك تصلح لي فاتت الى ابي بكر فقال ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء فانكحه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الرحمن وابن علقمه وهو حسن الحديث وعن ابي سلمة ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب قال لما هلكت خديجه جاءت خوله بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من ان شئت بكرا وان شئت ثيبا قال فمن البكر قالت بنت احب خلق الله اليك عائشة بنت ابي بكر قال ومن الثيب قالت سودة ابنت زمعه امنت بك واتبعتك على ما تقول قال فاذهبي فاذكريها علي فدخلت بيت ام رومان فقالت يا ام رومان ماذا ادخل الله عليك من الخير

والبركه قالت وماذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عليه عائشة قال انتظري ابا بكر حتى ياتي فجاء ابو بكر فقالت يا ابا بكر ماذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قال وماذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطب عائشة قال وهل تصلح قال انما هي ابنة اخيه فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له قال ارجعي فقولي له انا اخوك وانت اخي في الاسلام وابنتك تصلح لي فرجعت فذكرت ذلك له فقال انتظري وخرج فقالت ام رومان ان مطعم بن عدي قد ذكرها على ابنه ووالله ما وعد وعدا قط فاخلفه لابي بكر فدخل ابو بكر على مطعم بن عدي وعنده امراته ام الفتى فقالت يا ابن ابي قحافه لعلك مصبي صاحبنا مدخله في دينك الذي انت عليه ان يزوج اليك قال ابو بكر للمطعم ابن عدي اقول هذه تقول قال انها تقول فخرج من عنده وقد اذهب الله ما في نفسه من عدته التي وعده فقال لخوله ادعي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعته فزوجها اياه وعائشة رضي الله عنها يومئذ بنت ست سنين ثم خرجت فدخلت على سوده بنت زمعه فقالت ما ادخل الله عليك من الخير والبركه قالت وماذاك قالت ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطبك عليه قالت وددت ادخلي على ابي فاذكري ذلك له وكان شيخا كبيرا قد ادركته السن قد تخلف عن الحج فدخلت عليه فحييته بتحية الجاهلية فقال من هذه قالت خوله ابنت حكيم قال فما شانك قالت ارسلني محمد بن عبد الله اخطب عليه سوده قال كفو كريم فماذا تقول صاحبتك قالت تحب ذلك قال ادعيها فدعتها فقال اي بنيه ان هذه تزعم ان محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب قد ارسل يخطبك وهو كفو كريم اتحبين ان ازوجك قالت نعم قال ادعيه لي فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها اياه فجاء اخوها عبد بن زمعه من الحج فجعل يحثي في راسه التراب فقال بعد ان اسلم لعمرك اني لسفيه يوم احثي في راسي التراب ان تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة ابنة زمعه قالت عائشة فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحارث ابن الخزرج بالسنح قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا فجاءت بي امي وانا في ارجوحه ترجح بي بين عذقين فانزلتني من الارجوحه ولي جميمة ففرقتها ومسحت وجهي بشي من ماء ثم اقبلت تقودني حتى وقفت عند الباب واني لانهج حتى سكن من نفسي ثم دخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على سرير في بيتنا وعنده رجال ونساء من الانصار فاجلستني في حجره ثم قالت هولاء اهلك فبارك الله لك فيهم وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنسا فخرجوا وبنا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا ما نحرت علي جزور ولا ذبحت لي شاة حتى ارسل الينا سعد بن عباده بجفنة كان يرسل بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دار الى نسائه وانا يومئذ ابنة تسع سنين قلت في الصحيح طرف منه رواه احمد بعضه صرح فيه بالاتصال عن عائشة واكثره مرسل وفيه محمد بن عمرو وابن علقمه ووثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت ما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتاه جبريل بصورتي وقال هذه زوجتك ولقد تزوجني واني لجارية علي حوف فلما تزوجني اوقع الله علي الحيا رواه ابو يعلى والطبراني باختصار وفيه ابو سعيد البقال وهو مدلس وعن عبد الله بن عبيد بن عميره قال لما توفيت خديجه اشتد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تزوج عائشة رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفنا وخلف بناته فلما استقر بالمدينة بعث زيد بن حارثه وبعث معه ابا رافع مولاه واعطاهما بعيرين وخمسمائة درهم اخذها من ابي بكر يشتريان بها ما يحتاجان اليه من الظهر وبعث ابو بكر معهما عبد الله بن اريقط الديلي ببعيرين او ثلاثة وكتب الى عبد الله بن ابي بكر ان يحمل معه اهله ام رومان وام ابي بكر وانا واختي واسما بنت ابي بكر امراة الزبير فخرجوا مصطحبين حتى انتهوا الى قديد اشترى زيد بن حارثة بتلك الخمسمائة درهم ثلاثة ابعرة ثم دخلوا مكة جميعا فصادفوا طلحة بن عبيد الله يريد الهجرة فخرجنا جميعا وخرج زيد وابو رافع بفاطمة وام كلثوم وسودة بنت زمعه وحمل زيد ام ايمن وولدها ايمن واسامه واصطحبنا حتى اذا كنا بالبيض من تمن نفر بعيري وانا في محفة معي فيها امي فجعلت امي تقول وابنتاه واعروساه حتى اذا ادرك بعيرنا وقد هبط من الثنية هوشا فسلم الله حتى قدمنا المدينة فنزلت في عيال ابي بكر ونزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبني المسجد وابيات حول المسجد فانزل فيها اهله فمكث اياما ثم قال ابو بكر يا رسول الله ما يمنعك ان تبني باهلك قال الصداق فاعطاه ابو بكر ثنتي عشرة اوقيه فبعث بها الينا وبنا بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي هذا الذي انا فيه وهو الذي توفي فيه ودفن فيه وادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعه احد تلك البيوت وكان يكون عندها وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن عائشة قالت قدمنا مهاجرين فسلكنا في ثنية صعبة فنفر بي جمل كنت عليه نفورا منكرا فوالله ما انسى قول امي يا عريسه فركب بي راسه فسمعت قائلا يقول الق خطامه فالقيته فقام يستدير كانما انسان قائم تحته رواه الطبراني واسناده حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله

فلما كنا بالحد انصرفنا وانا على جمل فكان اخر العهد منهم وانا اسمع صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول واعروساه قالت فوالله انى لعلى ذلك اذ نادى مناد ان القى الخطام فالقيته فاعلقه الله عز
وجل بيده رواه احمد وفيه ابو شداد وام عرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عمر ان النبى صلى
الله عليه وسلم اجتلا عائشة فى اهلها قبل ان يدخل بها رواه الطبرانى وفيه القاسم بن عبد الله بن
عمر وهو متروك **قلت** وقد تقدم فى الوليمة من كتاب الضحايا احاديث فى جلائها **وعن** ابن
شهاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة بنت ابى بكر فى شوال واعرس فى شوال بالمدينة
على راس ستة اشهر من مهاجره الى المدينة وتوفيت عائشة بالمدينة لسبع عشرة خلت من رمضان
بعد الوتر سنة ثمان وخمسين ودفنت من ليلتها رواه الطبرانى وفيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو
ضعيف **وعن** نافع وغيره من اهل العلم قالوا صلينا على عائشة وام سلمة زوجى النبى صلى الله عليه
وسلم وسط البقيع والامام يوم صلينا على عائشة ابو هريرة وحضر ذلك عبد الله بن عمر ودخل فى قبر
عائشة عبد الله وعروة ابنا محمد بن ابى بكر وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر وماتت سنة ثمان
وخمسين فى رمضان لسبع عشرة خلت منه ودفنت من ليلتها رواه الطبرانى وفيه محمد بن الحسن بن
زبالة وهو ضعيف

باب حديث الافك

عن عائشة قالت دخلت على ام مسطح فخرجت الى
حش فوطئت ام مسطح على عظم او شوكة فقالت تعس مسطح **قلت** بئس ما قلت تسبين رجلا من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انك من الغافلات المؤمنات اتدرى ما قد طار عليك **فقلت**
لا والله فقالت متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع فى
ازواجه ما يحب ويرجى من احب منهن قالت فانه طار عليك كذا وكذا فخررت مغشية على فبلغ ام رومان
امى فلما بلغها ان عائشة بلغها الامر اتتنى فحملتنى فذهبت بى الى بيتها فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان عائشة قد بلغها الخبر فجاء اليها فدخل عليها وجلس عندها ثم قال يا عائشة ان الله قد وسع التوبة
فازددت شرا الى ما بى فبينا نحن كذلك اذ جاء ابو بكر فدخل على فقال يا رسول الله ما تنتظر بهذه
التى خانتك وفضحتنى قالت فازددت شرا الى شر قالت فارسل الى على فقال يا على ما ترى فى عائشة
قال الله ورسوله اعلم قال لتخبرنى ما ترى فى عائشة قالت قد وسع الله النساء ولكن ارسل الى بريرة خادمها
فسلها فعسى ان تكون قد اطلعت على شىء من امرها فارسل الى بريرة فقال اتشهدين انى رسول الله قالت
نعم قال فانى سائلك عن شىء فلا تكتمينى قالت يا رسول الله فما شىء تسالنى عنه الا اخبرتك به ولا اكتمك
ان شاء الله شيا تكرهينه قالت لا والذى بعثك بالنبوة ما رايت منها منذ كنت عندها الا خلة قال ما هى
قالت عجنت عجينا لى فقلت لعائشة احفظى العجين حتى اقتبس نارا فاختبز فقامت تصلى فغفلت عن
العجين فجاءت الشاة فاكلته فارسل الى اسامة فقال يا اسامة ما ترى فى عائشة قال الله ورسوله اعلم
قال لتخبرنى ما ترى فيها قال انى ارى ان تسكت عنها حتى يحدث الله اليك فيها قالت فما كان الا يسيرا
حتى نزل الوحى فلم نزل جعلنا نرى فى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم السرور وجاء عذرها من
الله جل ذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشرى يا عائشة ثم ابشرى يا عائشة قد اتاك الله
بعذرك **فقلت** بغير حمدك وحمد صاحبك قالت فعند ذلك تكلمت رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير
بنحوه وفيه خصيفا وقد ضعفه جماعة ووثقه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاصابت عائشة القرعة
فى غزوة بنى المصطلق فلما كان فى جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فانحلت قلادتها فذهبت
فى طلبها وكان مسطح يتيما لابى بكر وفى عياله فلما رجعت عائشة لم تر العسكر قال وكان صفوان بن المعطل
السلمى يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب والاداوة احسبه قال فيحمله قال فنظر فاذا عائشة
فغطى احسبه قال وجهه عنها **ثم** ادنى بعيره منها قال فانتهى الى العسكر فقالوا قولا وقالوا فيه قال ثم
ذكر الحديث حتى انتهى قال وكان صلى الله عليه وسلم يجى فيقوم على الباب فيقول كيف تيكم حتى جاء
يوما فقال ابشرى يا عائشة فقد انزل الله عذرك فقالت بحمد الله لا بحمدك قال وانزل فى ذلك عشر ايات
ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم قال فحد رسول الله صلى الله عليه وسلم مسطحا وحمنة وحسان
رواه البزار وفيه محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات **وعن** الاسود قال قلت
يعنى لعائشة يا ام المؤمنين او يا امتاه الا تحدثينى كيف كان يعنى امر الافك قالت تزوجنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا اخوض المطر بمكة وما عندى ما يرغب فيه الرجال وانا بنت ست سنين فلما بلغنى انه
تزوجنى القى الله على الحيا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر وانا معه فاحتملت اليه وقد
جاءنى وانا بنت تسع سنين فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيرا فخرج بى معه وكنت خفيفة فى
حداجة لها سنور فاذا ارتحلوا جلست عليها واحتملونا فيها فشدوها على ظهر البعير فنزلوا منزلا
وخرجت لحاجتى فرجعت وقد نادوا بالرحيل فنزلت فى الحداجة وقد راونى حين حركت الستور فلما

قال فقد كنت عند عائشة فهل رايت منها شيا تكرهينه صح

جلست فيها ضربت بيدى على صدرى فاذا انا قد نسيت قلادة كانت معى من جزع فخرجت مسرعة
اطلبها فرجعت فاذا القوم قد ساروا فاذا انا لا ارى الا الغبار من بعيد فاذا هم قد وضعوا الحداجة على
ظهر البعير لا يرون الا انى فيها لما راوا من خفتى فاذا رجل اخذ براس بعيره فقلت من الرجل قال صفوان
ابن المعطل ام المؤمنين انت قلت نعم قال انا لله وانا اليه راجعون وضع رجلك
على ذراع بعيرك قال افعل ونعمه عين وكرامه قالت فادركت الناس حين نزلوا فذهب فوضعنى عند
الحداجة فنظر الى الناس ولا اشعر قالت وانكرت لطف ابوى وانكرت لطف رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا اعلم وقد كان قيل حتى دخلت على خادمى او ربيبتى فقالت كذا قالت وقال لى رجل من المهاجرين
ما اغفلك فاخذتنى حمى نافض فاخذت امى كل ثوب كان فى البيت فالقته على قال فاستشار
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناسا من اصحابه فقال ما ترون فقال بعضهم ما اكثر النساء وتقدر على البدل
وقال بعضهم انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وينزل عليك الوحى وامرنا لامرك تبع وقال بعضهم ليبينه
الله لك فلا تعجل قالت وقد صار وجهى كانه صب عليه زرنيخ قالت فدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراى ما بى فقال ما لهذه قالت امى ما لهذه مما قلتم وقيل فلم يتكلم ولم يقل شيا قالت فزاد فى ذلك
على ما عندى قالت وانا فى فقال اتقى الله يا عائشة وان كنت قارفت شيا فتوبى الى الله فان الله يقبل
التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات قال وطلبت اسم يعقوب فلم اقدر عليه فقلت غير انى اقول كما قال
ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون انما اشكو بثى وحزنى الى الله واعلم من
الله ما لا تعلمون قال فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اصحابه ووجهه كانه ذيب عليه الزرنيخ حتى نزل
عليه وكان اذا اوحى اليه لم يطرف فعرف اصحابه انه يوحى اليه وجعلوا ينظرون الى وجهه وهو يتهلل ويسفر
فلما قضى الوحى قال ابشر يا ابا بكر قد انزل الله عذر ابنتك وبراءتها فانطلق اليها فبشرها قالت
واقرا عليه ما نزل فى قالت واقبل ابو بكر مسرعا يكاد ان ينكب قالت فقلت بحمد الله لا بحمد صاحبك
الذى جئت من عنده فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند راسى فاخذ بكفى فانتزعت يدى منه
فضربنى ابو بكر قال تنتزعين كفك من رسول الله صلى الله عليه وسلم او برسول الله صلى الله عليه وسلم
تفعلين هذا فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بهذا كان امرى رواه الطبرانى وفيه ابو
سعد البقال وفيه ضعف وقد وثق **وعن** عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان النبى
اذا اراد ان يسافر سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فخرج سهم عائشة فى غزوة
النبى صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق من خزاعة فلما انصرف النبى صلى الله عليه وسلم فكان قريبا من
المدينة وكانت عائشة جويرية حديثة السن قليلة اللحم خفيفة وكانت تلزم خدرها فاذا اراد الناس
الرحيل ذهبت فتوضات ثم رجعت فدخلت محفتها فترحل بعيرها ثم تحمل محفتها فتوضع على البعير
فكان اول ما قال فيها المنافقون وغيرهم ممن اشترك فى امر عائشة انها خرجت تتوضا حين دنوا من
المدينة فانسل من عنقها عقد لها من جزع ظفار فارتحل النبى صلى الله عليه وسلم والناس وهى فى ابتغاء
العقد ولم تعلم برحيلهم فشدوا على بعيرها المحفة وهم يرون انها فيها كما كانت تكون فرجعت عائشة
الى منزلها فلم تجد فى العسكر احدا فغلبتها عيناها وكان صفوان بن المعطل السلمى صاحب النبى صلى الله
عليه وسلم تخلف تلك الليلة عن العسكر حتى اصبح قالت فمر بى فرانى فاسترجع واعظم مكانى حين
رانى وحدى وقد كنت اعرفه ويعرفنى قبل ان يضرب علينا الحجاب قال فسالنى عن امرى فسترت وجهى
منه بجلباب واخبرته عنى بامرى فقرب بعيره فوطئ على ذراعه فولانى قفاه حتى ركبت وسويت
ثيابى ثم بعثه فاقبل يسير بى حتى دخلنا المدينة نصف النهار او نحوه فهنالك قال فيه من قال من اهل
الافك وانا لا اعلم شيا من ذلك ولا مما تخوض الناس فيه من امرى وكنت تلك الليالى شاكية وكان اول
ما انكرت من امر النبى صلى الله عليه وسلم انه كان يعودنى قبل ذلك اذا مرضت وكان تلك الليالى لا يدخل
على ولا يعودنى الا انه كان يقول وهو مار كيف تيكم فيسال عنى اهل البيت فلما بلغ النبى صلى الله عليه
وسلم ما اكثر الناس فيه من امرى حزنه من ذلك وقد شكوت قبل ذلك الى امى ما رايت من النبى صلى
الله عليه وسلم من الجفوة فقالت يا بنتى اصبرى فوالله لقلما كانت امراة حسناء يحبها زوجها لها ضرائر
الا رمينها قالت فوجدت حسا تلك الليلة التى بعث النبى صلى الله عليه وسلم من صبحها الى على بن ابى طالب
واسامة بن زيد يستشيرهما فى امرى وكنا ذلك الزمان ليس لنا كنف نذهب فيها انما كنا نذهب كما تذهب
العرب ليلا الى ليل فقلت لام مسطح بن اثاثة خذى الاداوة فاملئيها ماء فاذهبى بنا الى المناصع
وكانت هى وابنها مسطح بينهما وبين ابى بكر قرابة وكان ابو بكر ينفق عليهما فكانا يكونا عنده ومع اهله
فاخذت الاداوة وخرجت الى المناصع فعثرت ام مسطح فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت قالت
ثم مشينا فعثرت ايضا فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت لصاحب النبى صلى الله عليه وسلم فقالت
انك لفى غفلة عما فيه الناس من امرك فقلت اجل فما ذاك فقالت ان مسطحا وفلانا وفلانة فيمن استزلهم

الشيطان من المنافقين يجتمعون في بيت عبد الله بن ابي سلول اخي بني الحارث بن الخزرج يتحدثون
عنك وعن صفوان بن المعطل يرمونك به قال فذهب عني ما كنت اجد من الغائط فرجعت عودي على
بدئي فلما اصبحنا من تلك الليلة بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى علي بن ابي طالب واسامة بن زيد
فاخبرهما بما قيل في واستشارهما في امري فقال اسامة والله يا رسول الله ما علمنا في اهلك سوا وقال
علي له يا رسول الله ما اكثر النسا وان اردت ان تعلم الخبر فتوعد الجارية يعني بريرة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لعلي فشانك بالخادم فسالها علي فلم تخبره الا بخير والحمد لله قالت والله ما علمت على
عائشة سوا الا انها جويرية تصبح عن عجين اهلها فتدخل الشاة الداجن فتاكل من العجين قالت ثم
خرج النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع ما قالت بريرة لعلي الى الناس فلما اجتمعوا اليه فقال يا معشر
المسلمين من لي برجال يؤذونني في اهلي فما علمت على اهلي سوا ويرمون رجلا من اصحابي ما علمت عليه
سوا ولا خرجت مخرجا الا خرج معي فيه قال سعد بن معاذ الانصاري ثم الاشهلي من الاوس يا رسول
الله ان كان ذلك من احد من الاوس كفيناكه وان كان من الخزرج امرتنا فيه بامرك وقام سعد بن عبادة
الانصاري ثم الخزرجي فقال لسعد بن معاذ كذبت والله وهذا الباطل فقام اسيد بن حضير الانصاري
ثم الاشهلي ورجال من الفريقين فاستبوا وتنازعوا حتى كاد الامر ان يعظم بينهم فدخل النبي صلى
الله عليه وسلم بيتي وبعث الى ابوي فاتياه فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال لي يا عائشة انما
انت من بنات آدم فان كنت اخطات فتوبي الى الله واستغفريه فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال لي اني لا افعل هو نبي الله والوحي ياتيه فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لي كما قال ابي فقلت والله لئن اقررت على نفسي بباطل لتصدقني ولئن برات نفسي
والله يعلم اني بريئة لتكذبني فما اجد لي ولكم مثلا الا قول ابي يوسف حين يقول فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ونسيت اسم يعقوب لما بي من الحزن والبكا واحتراق الجوف فتغشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما كان يتغشاه من الوحي ثم سري عنه فمسح وجهه بيده ثم قال ابشري يا عائشة فقد انزل الله
عز وجل براتك فقالت عائشة والله ما كنت اظن ان ينزل القران في امري ولكني كنت ارجو ان يعلم
الله من براتي ان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في امري رؤيا فيبريني الله بها عند نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال لي ابوي عند ذلك قومي فقبلي راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت والله لا افعل بحمد الله
لا بحمدكم قالت وكان ابو بكر ينفق على مسطح وامه فلما رماني حلف ابو بكر ان لا ينفعه بشي ابدا قالت فلما
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم بكى ابو بكر فقال بلى يا رب
وعاد النفقة على مسطح وامه قالت وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة
فقال صفوان لحسان حين ضربه

تلق ذباب السيف عنك فانني   غلام اذا هوجيت لست بشاعر   ولكنني احمي حماي وانتقم
من الباهت الرامي البراة الطواهر

ثم صاح حسان فاستغاث الناس على صفوان فلما جاء الناس
فر صفوان فجا حسان النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان في ضربته اياه فساله النبي صلى الله
عليه وسلم ان يهب له ضرب صفوان اياه فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم فعاضه النبي صلى الله عليه
وسلم حائطا من نخل عظيم وجارية رومية ويقال قبطية تدعى شيرين فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن
الشاعر قال ابو اويس اخبرني بذلك حسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس عن عكرمة عن ابن عباس
قالت عائشة ثم باع حسان ذلك الحائط من معاوية بن ابي سفيان في ولايته بمال عظيم قالت عائشة فبلغني
والله اعلم ان الذي قال الله فيه والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم انه عبد الله بن ابي سلول احد
بني الحارث بن الخزرج قالت عائشة فقيل في اصحاب الافك الاشعار وقال ابو بكر لمسطح في رميه
عائشة فكان يدعى عوفا

يا عوف ويحك هلا قلت عارفة   من الكلام ولم تبغي به طمعا
هل لا حرست عن الاقوام اذ جهلوا   فلا يقول وان عاديتهم قدعا
لما رميت حصانا غير مقرفة   امينة الجيب لم يعلم لها خضعا
فيمن رماها وكنتم معشرا افكا   في سيئ القول من لفظ الخنا شرعا
فانزل الله عذرا في براءتها   وبين عوف وبين الله ما صنعا
فان اعش اجز عوفا في مقالته   سوء الجزاء بما الفيته تبعا

وقالت ام سعد بن معاذ في الذين رموا عائشة من الشعر

شهد الاوس كلها وفتاها   والخماسي من نسلها والفطيم
ان بنت الصديق كانت حصانا   عفة الجيب دينها مستقيم
تتقي الله في المغيب عليها   نعمة الله سترها ما يريم
خير هدي النسا حالا ونفسا   وابا للعلا نماها كريم
للموالي اذ رموها بافك   اخذتهم مقامع وجحيم
ليت من كان قد قفاها بسوء   في كظاظ حتى يتوب اللئيم

وقال حسان وهو يبرى عائشة مما قيل فيها ويعتذر اليها

حصان

حصان رزان ما تزن بريبة   وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
حليلة خير الناس دينا ومنصبا   نبي الهدى والمكرمات الفواضل
عقيلة حي من لؤي بن غالب   كرام المساعي مجدها غير زائل
مهذبة قد طيب الله خيمها   وطهرها من كل سوء وباطل
فان كان ما قد جاء عني قلته   فلا رفعت سوطي الي اناملي
وان الذي قد قيل ليس بلائط   بك الدهر بل قول امرئ غير ماحل
وكيف وودي ما حييت ونصرتي   لآل رسول الله زين المحافل
له رتب عال على الناس فضلها   تقاصر عنها سورة المتطاول

قال ابو اويس وحدثني ابي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
امر بالذين رموا عائشة فجلدوا الحد ثمانين وقال حسان بن ثابت في الشعر حين جلدوا

لقد ذاق عبد الله ما كان اهله   وحمنة اذ قالوا هجيرا ومسطح
تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم   وسخطة ذي العرش الكريم فابرحوا
فاذوا رسول الله فيها وعمموا   مخازي سوء جللوها وفضحوا

قلت حديث الافك من حديث عائشة في الصحيح باختصار عن هذا وبغير سياقه ايضا رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان بعض هذا يخالف ما في الصحيح وعن ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا سافر ببعض نسائه يقسم بينهن نسافر بعائشة بنت ابي بكر وكان لها هودج وكان
الهودج يحملونه ويضعونه فعرس رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وخرجت عائشة للحاجة فتباعدت
فلم يعلم بها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم والناس قد ارتحلوا وجاء الذين يحملون الهودج فحملوه ولا
يحسبون الا انها فيه فسارعوا واقبلت عائشة فوجدتهم قد ارتحلوا فجلست مكانها فاستيقظ رجل من
الانصار يقال له صفوان بن المعطل وكان لا يقرب النسا فتقرب وكان معه بعير فلما راها حملها وقد كان
يراها قبل الحجاب وجعل يقود بها البعير حتى اتى الناس والنبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت فقال
يا رسول الله ادعها لعل الله يحدث لك فيها قال علي بن ابي طالب النسا كثير فحمل النبي صلى الله عليه وسلم
عليها وخرجت عائشة ليلا تمشي في نسا فعثرت ام مسطح فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت
تقولين هذا لرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انك لا تدرين ما يقولون واخبرتها
الخبر فسقطت عائشة مغشيا عليها ثم انزل القران بعذرها في سورة النور ان الذين جاؤا بالافك عصبة
منكم حتى بلغ والذي تولى كبره منهم الى قوله غفور رحيم وكان ابو بكر يعطي مسطحا ويبره ويصله وكان
من اكثر على عائشة فحلف ابو بكر ان لا يعطيه شيا فنزلت هذه الاية الا تحبون ان يغفر الله لكم فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان ياتيها ويبشرها فجا ابو بكر فاخبرها بعذرها وبما انزل الله فقالت بحمد
الله لا بحمدك ولا بحمد صاحبك رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك وعن
عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه اثلاثا فمن اصابته القرعة
خرج بهن معه لكي يخرجن يسقين الما ويداوين الجرحى فلما غزا بني المصطلق اقرع بينهن فاصابت
القرعة عائشة وام سلمة فاخرجهما معه فلما كانوا ببعض الطريق مال رحل ام سلمة فاناخوا بعيرها
ليصلحوا رحلها وكانت عائشة تريد قضاء حاجة فلما بركوا قالت عائشة فقلت في نفسي الى ما يصلحوا رحل
ام سلمة اقضي حاجتي قالت فنزلت من الهودج فاخذت ما في السطل ولم يعلموا بنزولي فاتيت خربة
فانقطعت قلادتي فاحتبست في رجعها ونظامها وبعث القوم ابلهم ومضوا وظنوا اني في الهودج لم انزل
قالت عائشة فخرجت ولم ارا احدا قالت فاتبعتهم حتى اعييت فقدرت في نفسي ان القوم سيفقدوني ويرجعون
في طلبي قالت فنمت على بعض الطريق فمر بي صفوان بن المعطل وكان رفيق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان سال النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله على الساقة فجعله فكان اذا رحل الناس قام يصلي ثم اتبعهم
فما سقط منهم من شي حمله حتى ياتي به اصحابه قالت عائشة فلما مر بي ظن اني رجل فقال يا نومان قم فان
الناس قد مضوا قالت فقلت اني لست رجلا وانا عائشة قال انا لله وانا اليه راجعون ثم اناخ بعيره
فعقل يديه ثم ولى عني وقال يا امه قومي فاركبي فاذا ركبت فاذنيني قال فركبت فجا حتى حل العقال
ثم بعث جمله فاخذ بخطام الجمل قال ابن عمر فما كلمها حتى اتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد
الله بن ابي سلول فجر بها ورب الكعبة واعانه على ذلك حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة وشاع
ذلك في العسكر وبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وكان في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ما قالوا حتى
رجعوا الى المدينة واشاع عبد الله بن ابي بن سلول المنافق هذا الحديث في المدينة واشتد ذلك على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت عائشة فدخلت ذات يوم ام مسطح فراتني وانا اريد المذهب فحملت معي السطل
وفيه ما فوقع السطل منها فقالت تعس مسطح فقالت لها عائشة سبحان الله تتعسين رجلا من اهل بدر
وهو ابنك فقالت لها ام مسطح انك سال بك السيل وانت لا تدرين فاخبرتها بالخبر فلما اخبرتني
اخذتني الحمى وتقلص ما كان بي ولم ابعد المذهب قالت عائشة وقد كنت ارى من النبي صلى الله عليه
وسلم جفوة ولم ادر من اي شي حتى حدثتني ام مسطح فعلمت ان جفوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
اخبرتني ام مسطح قالت عائشة فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اتاذن لي ان اذهب الى

كلاما

اهلى قال اذهبى فخرجت عائشة حتى اتت اباها ابا بكر فقال لها ابو بكر مالك قالت اخرجنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم من بيته قال لها ابو بكر اخرجك رسول الله صلى الله عليه وسلم واويك انا والله
لا اويك حتى يامرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤويها فقال
لها ابو بكر والله ماقيل لنا هذا فى الجاهلية قط فكيف وقد اعزنا الله بالاسلام فبكت عائشة وامها ام رومان
وابو بكر وعبد الرحمن وبكى معهم اهل الدار وبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فصعد المنبر فحمد الله
واثنى عليه وقال ايها الناس من يعذرنى ممن يؤذينى فقام اليه سعد بن معاذ فسل سيفه وقال يا رسول
الله انا اعذرك منه ان يكن من الاوس اتيتك براسه وان يكن من الخزرج امرتنا بامرك فيه فقام سعد
بن عباده فقال كذبت لعمر الله لا يقدر على قتله انما طلبتنا بدخول كان بيننا وبينكم فى الجاهلية فقال
هذا يا للاوس وقال هذا يا للخزرج فاضطربوا بالنعال والحجارة وتلاطموا فقام اسيد بن حضير فقال فيم
الكلام هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بامره فنفذه عن رغم انف من رغم ونزل جبريل عليه
السلام وهو على المنبر فصعد اليه ابو عبيدة فاحتضنه فلما سرى عنه اوما رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس جميعا ثم تلا عليهم ما نزل به جبريل عليه السلام فنزل **وان طائفتان** من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى بالسيف حتى الى اخر الايات فصاح الناس
رضينا يا رسول الله بما انزل الله من القران فقام بعضهم الى بعض فتلازموا وتصالحوا ونزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن المنبر وانتظر الوحى فى عائشة فبعث الى على واسامة وبريرة وكان اذا اراد ان يستشير فى اهله شاور عليا فقال لعلى ما تقول فى عائشة فقد اهمنى ما قال الناس فيها فقال له يا رسول الله قد
قال الناس وقد احل لك طلاقها وقال لاسامه ما تقول فى عائشة فقال سبحان الله ما يحل لنا ان
نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم فقال لبريره ما تقولين يا بريره قالت والله يا رسول الله ما
علمت فى اهلك الا خيرا الا انها امراة نؤوم تنام حتى يجى الداجن فياكل عجينها وان يك شى من هذا
ليخبرنك الله فخرج النبى صلى الله عليه وسلم حتى اتى منزل ابى بكر فدخل عليها فقال لها يا عائشة ان كنت
فعلت هذا الامر فقولى استغفر الله لك فقالت لا استغفر الله منه ابدا ان كنت فعلته فلا غفر الله لى وما
اجد مثلى ومثلكم الا مثل ابى يوسف وذهب اسم يعقوب بالاسف انما اشكو بثى وحزنى الى الله واعلم
من الله ما لا تعلمون فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمنا اذ نزل جبريل عليه السلام بالوحى على النبى
صلى الله عليه وسلم فاخذت النبى صلى الله عليه وسلم نعسه فقال ابو بكر لعائشة قومى فاحتضنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا والله لا ادنو منه فقام ابو بكر فاحتضن النبى صلى الله عليه وسلم
فسرى عنه وهو يتبسم فقال يا عائشة قد انزل الله عذرك فقالت بحمد الله لا بحمدك فتلا عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم سورة النور الى الموضع الذى انتهى خبرها وعذرها وبراتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قومى الى البيت فقامت وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد فامر ابا عبيدة
ابن الجراح فجمع الناس ثم تلا عليهم ما انزل الله عز وجل من القران لعائشة ونزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبعث الى عبد الله بن ابى سلول المنافق فجى به فضربه النبى صلى الله عليه وسلم حدين وبعث
الى حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثه وحمنه بنت جحش فضربوا ضربا وجيعا ووجى فى رقابهم قال ابن عمر
انما ضرب النبى صلى الله عليه وسلم حدين لانه من قذف ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعليه حدان
فبعث ابو بكر الى مسطح بن اثاثه فقال اخبرنى عنك وانت ابن خالتى ما حملك على ما قلت فى عائشة
اما حسان فرجل من الانصار وليس من قومى واما حمنه فامراة ضعيفة لا عقل لها واما عبد الله بن ابى فمنافق
وانت فى عيالى منذ مات ابوك وانت ابن اربع حجج وانا انفق عليك واكسوك حتى بلغت ما قطعت عنك
نفقة الى يومى هذا والله انك لرجل لا وصلتك بدرهم ابدا ولا عطفت عليك بخير ابدا **ثم** طرده ابو بكر
واخرجه من منزله فنزل القران **ولا** ياتل اولى الفضل منكم والسعة الاية فلما قال الا تحبون
ان يغفر الله لكم بكى ابو بكر فقال اما اذا نزل القران فيك فلاضاعفن لك النفقه وقد غفرت لك
فان الله امرنى ان اغفر لك وكانت امراة عبد الله بن ابى فنزل القران الخبيثات يعنى امراة عبد الله
للخبيثين يعنى عبد الله والخبيثون للخبيثات عبد الله لامراته والطيبات للطيبين يعنى عائشة
وازواج النبى صلى الله عليه وسلم اولئك مبرؤن مما يقولون الى اخر الايات رواه الطبرانى وفيه
اسمعيل بن يحيى بن عبد الله التيمى وهو كذاب **وعن** عائشة قالت لما رميت بما رميت به اردت
ان القى نفسى فى قليبى رواه البزار والطبرانى فى الاوسط ورجالهما ثقات **وعن** عائشة انه لما نزل
عذرها قبل ابو بكر راسها فقالت الا عذرتنى فقال اى سماء تظلنى واى ارض تقلنى ان قلت ما لا اعلم رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** بنت جحش قالت افتخرت انا وعائشة وزينب وعائشة فقالت
زينب انا الذى زوجنى الله من السما وقالت عائشة انا الذى نزل عذرى حين حملنى صفوان بن معطل
فقالت لها زينب اى شى قلت حين ركبت قالت قلت حسبى الله ونعم الوكيل قالت قلت كلمة المؤمنين
رواه الطبرانى وفيه لعلى بن عرفان وهو متروك **وعن** محمد بن جحش قال افتخرت عائشة وزينب

فقالت

فقالت زينب انا الذى زوجنى الله من السما وقالت عائشة انا الذى نزل عذرى حين حملنى صفوان
ابن المعطل فقالت لها زينب اى شى قلت حين ركبت قالت قلت حسبى الله ونعم الوكيل قالت قلت
كلمة المؤمنين رواه الطبرانى وفيه المعلى بن عرفان وهو متروك **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رؤس الخلائق
فيستوهب ربى المهاجرين منهم فاستامرك يا عائشة فسمعت عائشة الكلام فبكت وهو فى البيت فقالت
والذى بعثك بالحق نبيا لسرورك احب الى من سرورى فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا وقال
ابنة ابيها رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن هارون ابو علقمه الفروى وهو ضعيف وقد تقدمت هذا
الحديث طرق **باب فى حديث ام زرع** وقد تقدمت طرقه فى النكاح فى باب عشرة النسا وبقية
هذه الطرق **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة كنت لك كابى زرع لام
زرع الا ان ابا زرع طلق وانا لا اطلق رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفه وعبد الجبار بن سعيد المسا
وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعبد العزيز بن محمد بن زباله لم اعرفه وعبد الرحمن بن ابى الزناد حتى
فيه ضعف وبقية رجاله ثقات وقد تقدمت بقية طرقه فى النكاح **باب جامع** فيما
بقى من فضلها **عن** عائشة قالت اعطيت تسعا ما اعطيتهن امراة الا مريم بنت عمران لقد نزل جبريل
بصورتى فى راحته حتى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجنى ولقد تزوجنى بكرا وما تزوج بكرا
غيرى ولقد قبض وراسه فى حجرى ولقد قبرته فى بيتى ولقد حفت الملائكة بيتى وان كان الوحى لينزل
وهو فى اهله فيتفرقون عنه وان كان الوحى لينزل عليه وانى لمعه فى لحافه وانى لابنة خليفته وصديقه
ولقد نزل عذرى من السما ولقد خلقت طيبة وعند طيب ولقد وعدت مغفرة ورزقا كريما رواه
ابو يعلى فى الصحيح وغيره بعضه وفى اسناد ابى يعلى من لم اعرفهم **وعن** عائشة قالت خلال فى
سبع لم تكن فى احد من النسا الا ما اتى الله مريم بنت عمران والله ما اقول هذا فخرا على صواحبى فقال
لها عبد الله بن صفوان وما هن يا ام المؤمنين قالت نزل الملك بصورتى وتزوجنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسبع سنين واهديت اليه لتسع سنين وتزوجنى بكرا ولم يشركه فى احد من الناس
وكان الوحى ياتيه وانا وهو فى لحاف واحد قالت وكنت احب الناس اليه وبنت احب الناس اليه
ونزل فى ايات من القران وقد كادت الامة تهلك فى ورايت جبريل ولم يره احد من نسائه غيرى
وقبض فى بيتى ولم يليه احد غيرى وتوى الملك قلت هو فى الصحيح باختصار رواه الطبرانى
ورجاله احد اسانيد الطبرانى رجال الصحيح **وعن** عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله من احب الناس اليك قال ولم قلت لاحب ما تحب قال عائشه رواه الطبرانى واسناده حسن
وعن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اى النسا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
عائشة قلت فمن الرجال قالت ابوها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة قالت دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكى فقال ما يبكيك قلت سبتنى فاطمة فدعا فاطمة فقال
يا فاطمة سببت عائشة قالت قلت نعم يا رسول الله قال اليس تحبين من احب قالت نعم قال وتبغضين
من ابغض قالت بلى قال فانى احب عائشة فاحبيها قالت فاطمة لا اقول لعائشة شيا يؤذيها ابدا
رواه ابو يعلى والبزار باختصار وفيه مجالد وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عائشة
قالت اعطيت سبعا لم يعطها نساء النبى صلى الله عليه وسلم كنت من احب الناس اليه نفسا واحب
الناس اليه ابا وتزوجنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتزوج بكرا غيرى وكان جبريل عليه السلام
ياتيه بالوحى وانا معه فى لحاف ولم يفعل ذلك لغيرى وكان لى يومين وليلتين ولنسائه يوم وليلة
فلت وذكر الحديث رواه الطبرانى وفيه من ضعف **وعن** ام سلمة قالت يوم ماتت عائشة اليوم
مات احب شخص كان فى الدنيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قالت استغفر الله ما خلا اباها
رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفهم **وعن** ابن الحارث بن المصطلق قال بعث زياد الى ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم بمال وفضل عائشة فجعل الرسول يعتذر الى ام سلمة فقالت يعتذر الينا زياد
فقد كان يفضلها من كان اعظم علينا تفضلا من زياد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى
فى الاوسط واسناده حسن **وعن** عروة قال قلت لعائشة انى لا افكر فى امرك فاعجب اجدك
من افقه الناس فقلت ما يمنعها زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابنة ابى بكر واجدك عالمة
بايام العرب وانسابها واشعارها فقلت وما يمنعها وابوها علامة قريش ولكن اعجب انى وجدتك
عالمة بالطب فمن اين فاخذت بيدى وقالت يا عرية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت
اسقامه وكانت اطباء العرب والعجم ينعتون له فتعلمت ذلك رواه البزار واللفظ له واحمد بنحوه الا انه
قال قالت وكنت اعالجها له فمن ثم والطبرانى فى الاوسط والكبير وفيه عبد الله بن معاوية الزبيرى
قال ابو حاتم مستقيم الحديث وفيه ضعف وبقية رجال احمد والطبرانى فى الكبير ثقات الا ان احمد

قال عن هشام بن عروة ان عروة كان يقول لعائشة فظاهره الانقطاع وقال الطبراني في الكبير عن هشام
ابن عروة عن ابيه فهو متصل والله اعلم وعن مسروق انه قيل له هل كانت عائشة تحسن الفرائض
قال والذي نفسي بيده لقد رايت مشيخة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يسالونها عن الفرائض رواه
الطبراني واسناده حسن وعن عروة قال ما رايت امراة اعلم بطب ولا بفقه ولا بشعر من عائشة
رواه الطبراني باسناده الذي قبله وعن الزهري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جمع علم نسآء
هذه الامة فيهن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كان علم عائشة اكثر من علمهن رواه الطبراني مرسلا
ورجاله ثقات وعن معاوية قال والله ما رايت خطيبا قط ابلغ ولا افصح ولا افطن من عائشة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن موسى بن طلحة قال ما رايت احدا افصح من عائشة رضي الله عنها
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت خطبتها في مناقب ابيها وعن معاوية
انه كان يقول والله ما هبت الكلام عند احد هيبتي عند عائشة وما سمعت كلامها الا ذكرت كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب وهو كذاب وعن عامر الشعبي قال
قال رجل كل امهات المؤمنين احب الي من عائشة قلت له اما انت فقد خالفت رسول الله صلى
الله عليه وسلم هي كانت احبهن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن ام سلمة قالت دخلت على عائشة فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت في البيت
يوحى اليه مكث ما شآء الله ان امكث ثم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بعد يقول يا عائشة هذا
جبريل عليه السلام يقرا عليك السلام رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف
وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النسا كفضل الثريد
على سائر الطعام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان اباسلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من ابيه
وعن مصعب بن سعد عن سعيد ان شآء الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عائشة تفضل
على النسا كما يفضل الثريد على سائر الطعام رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن
عروة بن اياس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النسا كفضل الثريد على
سائر الطعام رواه الطبراني واسناده حسن وعن عائشة قالت لما رايت من النبي صلى الله عليه
وسلم طيب نفس قلت يا رسول الله ادع الله لي قال اللهم اغفر لعائشة ما تقدم من ذنبها وما تاخر وما
اسرت وما اعلنت فضحكت عائشة حتى سقط راسها في حجرها من الضحك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايسرك دعائي فقالت ومالي لا يسرني دعاك فقال والله انها لدعوتي لامتي في كل صلاة رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وعن ابن عباس قال انما
سميت ام المؤمنين لتسعد ولا تشقى قبل ان تولد رواه احمد وفيه راو لم يسم باب

فضل حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير بن
بكار في ولد عمر عبد الله بن عمر واخته لابيه وامه حفصة بنت عمر زوج النبي صلى الله عليه وسلم وعبد
الرحمن الاكبر وامهم زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت من المهاجرات
وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم عند خنيس بن حذافة السهمي وشهد بدرا ابوها وعمها زيد بن
الخطاب واخوالها عثمان وقدامة وعبد الله وابن خالها السائب بن عثمان رواه الطبراني وعن
ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم طلقك
ان النبي صلى الله عليه وسلم طلقك وراجعك من اجلي والله لئن كان طلقك لا كلمتك كلمة ابدا
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق
حفصة فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فوضع التراب على راسه فقال ما يعبا الله بك يا ابن الخطاب
بعدها فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الله يامرك ان تراجع حفصة
رحمة لعمر رواه الطبراني وفيه عمرو بن صالح الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمار
ابن ياسر قال لما طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة اتاه جبريل صلى الله عليه وسلم فقال
راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة رواه البزار والطبراني الا انه قال
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطلق حفصة فجآءه جبريل عليه السلام فقال لا تطلقها فانها
صوامة وانها زوجتك في الجنة وفي اسنادهما الحسن بن جعفر وهو ضعيف وعن انس قال
طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فاغتم الناس من ذلك ودخل عليها خالاها عثمان بن
مظعون واخوه قدامة فبينما هما عندها وهم مغتمين اذ دخل النبي صلى الله عليه وسلم على حفصة
فقال يا حفصة اتاني جبريل آنفا فقال ان الله يقريك السلام ويقول لك راجع حفصة فانها صوامة
وهي زوجتك في الجنة رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن قيس بن يزيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصة تطليقة فاتاها خالاها عثمان وقدامه ابنا مظعون

فقالت

فقالت والله ما طلقني عن شبع فجآء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل فتجلببت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اتاني جبريل عليه السلام فقال راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن مالك بن انس قال توفيت حفصة عام فتحت افريقية وماتت
ومروان على المدينة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن يزيد بن ابي حبيب قال غزا معاوية
ابن خديج افريقية ثلاث مرات فالاولى سنة اربع وثلاثين والثانية سنة ست واربعين والثالثة
سنة خمسين رواه الطبراني واسناده حسن باب فضل ام سلمة زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال الطبراني ام سلمة واسمها هند بنت ابي امية حذيفة بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب حدثنا بهذه النسبة
علي بن عبد العزيز ابنا الزبير بن بكار قال وكانت ام سلمة قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد فولدت له سلمة وعمر وزينب ثم توفي عنها فخلف عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاها فلف رداءه ووضعه
على اسكفة الباب واتكا عليه وقال هل لك يا ام سلمة قالت اني امراة شديدة الغيرة واخاف ان يبدو
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مني ما يكره فانصرف ثم عاد فقال هل لك يا ام سلمة ان كان بك الزيادة
في صداقك زدنا فعادت لقولها فقالت يا ام عبد يا ام سلمة تدرين ما يتحدث به نسآء قريش
يقولون ان ام سلمة انما ردت محمدا لانها تريد شابا من قريش احدث منه سنا واكثر منه مالا قال
فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح قلت
وقد تقدم في فضل اهل البيت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انك على خير وعن الهيثم
ابن عدي قال اول من هلك من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش هلكت في خلافة
عمر واخر من هلكت ام سلمة زمن يزيد بن معاوية سنة ثمانية وستين رواه الطبراني ورجاله
ثقات باب ما جآء في سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة
قالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة فجآء اخوها من الحج عبد بن زمعة
فجعل يحثو على راسه التراب فلما اسلم قال اني لسفيه يوم احثو على راسي التراب ان تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم سودة بنت زمعة رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدمت رواية احمد له
في مناقب عائشة رضي الله عنها وعن سهل بن حنيف قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم سودة
بنت زمعة وكانت قبله تحت السكران بن عمرو اخي بني عامر بن لوي رواه الطبراني وفيه القاسم
ابن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن سابط
قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم فراق سودة فدعا ابا بكر وعمر ليشهدهما على طلاقها فقالت يا رسول
الله ما لي رغبة في الدنيا الا ان احشر يوم القيمة في ازواجك فيكون لي من الثواب ما لهن رواه الطبراني
مرسلا وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف وعن الهيثم او ابي الهيثم ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق
سودة تطليقة فجلست في طريقه فلما مر سالته الرجعة وان تهب ليلتها منه لاي ازواجه شآء رجاء
ان تبعث يوم القيمة زوجته فراجعها وقبل ذلك منها رواه الطبراني وفي اسناده ضعف
باب ما جآء في زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن زينب بنت
جحش قالت خطبني عدة من قريش فارسلت اختي حمنة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استشيره
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هي ممن يعلمها كتاب الله وسنة نبيها قالت ومن هو يا
رسول الله قال زيد بن حارثة قال فغضبت حمنة غضبا شديدا وقالت يا رسول الله تزوج بنت عمك
مولاك قالت وجاءتني فاعلمتني فغضبت اشد من غضبها وقلت اشد من قولها فانزل الله تعالى
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان تكون لهم الخيرة من امرهم قالت فارسلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت استغفر الله واطيع الله ورسوله افعل ما رايت فزوجني زيدا
وكنت ارى شكاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعاتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
عدت فاخذته بلساني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك عليك زوجك واتق الله فقال يا
رسول الله انا اطلقها قالت فطلقني فلما انقضت عدتي لم اعلم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل علي وانا
مكشوفة الشعر فقلت انه امر من السما فقلت يا رسول الله بلا خطبة ولا شهادة فقال الله المزوج وجبريل
الشاهد رواه الطبراني وفيه حفص بن سليمان وهو متروك وفيه توثيق لين وعن سهل بن
حنيف قال ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن حارثة
رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف وقد وثق وعن الزهري
قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش بن رئاب بن خزيمة وامها اميمة بنت
عبد المطلب بن هاشم عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهي اول نسآء النبي صلى الله عليه وسلم توفيت

رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحاق قال هاجر من بني اسد من نسائهن
زينب بنت جحش ونسوة فذكرهن رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات وعن ابي بكر بن
سليمان بن ابي حثمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاوز يد بن حارثه فاستاذن فاذنت له زينب
ولا خمار عليها قال فالقت كم درعها على راسها فسالها عن زيد فقالت ذهب قريبا يا رسول الله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله همهمة قالت ام سلمة فاتبعته فسمعته يقول تبارك مصرف القلوب
فما زال يقولها حتى تغيب رواه الطبراني مرسلا وبعضه عن ام سلمة كما تراه رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف
وعن انس قال بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش فذكر حديث الوليمة الى ان قال
وان زينب لجالسة في جانب البيت قال وكانت المراة قد اعطيت جمالا وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم شديد الحيا فذكر الحديث رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن راشد بن سعد
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم منزله ومعه عمر بن الخطاب فاذا بزينب بنت جحش تصلي وهي في
صلوتها تدعو واسناده منقطع وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف وعن ابي برزة قال كان
للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فقال يوما خيركن اطولكن يدا فكانت كل واحدة تضع يدها على
الجدار فقال لست اعني هذا ولكن اصنعكن يدين • رواه ابو يعلى واسناده حسن لانه يعتضد بما
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن
جلوس فقال اولكن يرد على الحوض اطولكن يدا فجعلنا نقدر اذرعنا اينا اطول يدا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لست ذاك اعني انما اعني اصنعكن يدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسلمة بن علي
وهو ضعيف وعن عبد الرحمن بن ابزى ان عمر كبر على زينب بنت جحش اربعا ثم ارسل الى الازواج
النبي صلى الله عليه وسلم من يدخل هذه قبرها فقلن من كان يدخل عليها في حياتها ثم قال عمر كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اسرعكن لحوقا اطولكن يدا فكن يتطاولن بايديهن وانما كان ذلك
لانها كانت صناعا تعين بما تصنع في سبيل الله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن المنكدر
قال توفيت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم في خلافة عمر رضي الله عنهما رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحاق قال توفيت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه
وسلم سنة عشرين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الشعبي انه صلى مع عمر على زينب
وكانت اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم موتا وكان يعجبه ان يدخلها قبرها فقلن من كان يراها في حياتها
فليدخلها قبرها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **مناقب زينب بنت خزيمه الهلاليه زوج النبي صلى الله عليه وسلم**
عن الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خزيمه الهلاليه وهي ام
المساكين سميت بذلك لكثرة اطعامها المساكين وهي من بني عامر بن صعصعه وتوفيت ورسول الله صلى
الله عليه وسلم حي رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحاق قال تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب بنت خزيمة ام المساكين كانت قبله عند الحصين او عند الطفيل بن الحارث
ماتت بالمدينة اول نسائه موتا رواه الطبراني ورجاله ثقات **مناقب ميمونة بنت الحارث**
زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها قال الزهري ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن
الهزم بن رويبه بن عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعه وهي التي وهبت نفسها للنبي رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن ابي رافع قال كنت في بعث مرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذهب فائتني بميمونة فقلت يا رسول الله قال اذهب فائتني بميمونة فذهبت فجئته بها رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن علي بن ابي رافع وهو ثقة وعن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة بسرف وماتت بسرف رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح وعن يزيد بن الاصم قال ثقلت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وليس عندها
احد من بني اخيها فقالت اخرجوني من مكة فاني لا اموت بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني
لا اموت بمكة قال فحملوها حتى اتوا بها سرف الى الشجرة التي بنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحتها في موضع القبة قال فماتت فلما وضعناها في لحدها اخذت ردائي فوضعته تحت خدها في اللحد
فاخذه ابن عباس فرمى به رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن يزيد بن الاصم قال رايت ام
المؤمنين ميمونة تحلق راسها بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ليزيد بن الاصم فقال
اراها تبتذل • رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عقبة بن وهب وهو ثقة وعن ميمونة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاخوات مؤمنات يعني ميمونة بنت الحارث وام الفضل بنت
الحارث وسلمى بنت حمزه واسما بنت عميس رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وقد
وثقه جماعة وضعفه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحاق قال ماتت ميمونة
بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحرة سنة ثلاث وستين رواه الطبراني ورجاله ثقات

بنت جم

مناقب

مناقب ام حبيبه زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قال الزهري تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم حبيبه بنت ابي سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك واسم ام حبيبه رمله وانكح رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه من اجل ام حبيبه امها صفية بنت ابي العاص
وصفية عمة عثمان اخت عفان لابيه وامه وقدم بام حبيبه على رسول الله صلى الله عليه وسلم شرحبيل
ابن حسنه رواه الطبراني واسناده حسن **مناقب جويريه بنت الحارث** زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها عن سهل بن حنيف قال سبا رسول الله صلى الله عليه وسلم جويريه
بنت الحارث بن ابي ضرار من بني المصطلق من خزاعة في غزوته التي هدم فيها مناة غزوة المريسيع
رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات
وعن الزهري قال سبا رسول الله صلى الله عليه وسلم جويريه بنت الحارث بن ابي ضرار بن الحارث
ابن عائذ بن مالك بن المصطلق من خزاعه واسم المصطلق خذيمه يوم واقع بني المصطلق رواه
الطبراني واسناده حسن وعن الشعبي قالت جويرية ملك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقها
وجعل عتقها صداقها واعتق كل اسير من بني المصطلق رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح
وعن مجاهد قال قالت جويرية للنبي صلى الله عليه وسلم ان ازواجك يفخرن علي ويقلن لم يتزوجك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولم اعظم صداقك الم اعتق اربعين من قومك رواه الطبراني
مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن شهاب العصفري قال ماتت جويريه بنت الحارث زوج النبي صلى
الله عليه وسلم سنة ست وخمسين **مناقب صفيه بنت حيي** زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها عن ابي برزة قال لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وصفية عروس في مجاسنها فرات
في المنام ان الشمس وقعت على صدرها فقصتها على زوجها فقال والله ما تمنين الا هذا الملك الذي نزل
فانتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم فضرب عنق زوجها صبرا وتعرض لها من هنالك من فتيان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم والقى لهم تمرا على سفيف وقال كلوا وليمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية رواه الطبراني وفيه الهياس بن فهم وهو ضعيف مجمع عليه وعن
ابن عمر قال كان بعيني صفيه خضرة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ما الخضرة بعينيك قالت فقلت
لزوجي اني رايت فيما يرى النائم كان قمرا وقع في حجري فلطمني وقال اتريدين ملك يثرب قالت وما
كان ابغض الي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل ابي وزوجي فما زال يعتذر الي وقال يا صفيه ان اباك
الب علي العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
جابر بن عبد الله قال لما دخلت صفيه بنت حيي على رسول الله صلى الله عليه وسلم حضر ناس وحضرت
معهم ليكون لي فيها قسم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قوموا عن امكم فلما كان العشا حضرنا
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الينا في طرف ردائه نحو مد ونصف من تمر عجوة فقال كلوا من وليمة امكم
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رزينه قالت لما كان يوم قريظه والنضير جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصفية بنت حيي وذراعها في يدها فلما رات السبي قالت اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله فارسل ذراعها من يده واعتقها وخطبها وتزوجها وامهرها رزينه رواه الطبراني وابو
يعلى بنحوه من طريق عليه بنت الكميت عن امها امينه عن امة الله بنت رزينه وهولاء الثلاث لم
اعرفهن وبقية اسناده رواته ثقات وهو مخالف لما في الصحيح والله اعلم وعن سهل بن حنيف قال
سبا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير وكانت مما افاء الله عليه
رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله بن مهدي وهو ضعيف وقال ابن عدي لا باس به وبقية
رجاله ثقات وعن الزهري قال سبا رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي بن اخطب
من بني النضير يوم خيبر وهي عروس بكنانة بن ابي الحقيق رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات
وعن وحشي بن حرب ان النبي صلى الله عليه وسلم لما افاء الله عليه صفيه قال لاصحابه ما تقولون
في هذه الجاريه قالوا نقول انك اولى الناس بها واحقهم قال فاني اعتقتها واستنكحتها وجعلت عتقها
مهرها فقال رجل يا رسول الله الوليمة قال الوليمة حق والثانية معروف والثالثة فخر وخرج
رواه الطبراني ورجاله وثقهم ابن حبان وعن صفية قالت انتهيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما من الناس احد اكره الي منه فقال ان قومك صنعوا كذا وكذا قالت فما قمت من مقعدي ومن الناس
احد احب الي منه وفي رواية عنها قالت ما رايت قط احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد رايته ركب بي من خيبر على عجز ناقته ليلا فجعلت انعس فيضرب راسي مؤخرة الرحل فيمسني
بيده ويقول يا هذه مهلا يا بنت حيي اذا جاء الصهبا قال اما اني اعتذر اليك يا صفيه مما صنعت
بقومك انهم قالوا كذا وكذا رواه ابو يعلى باسانيد ورجال الطريق الاولى رجال الصحيح الا ان حميد

ابن هلال لم يدرك صفية وفيه رجال هذه ربيع بن اخي صفيه ولم اعرفه وبقية رجالها ثقات

باب في زوجاته وسراريه صلى الله عليه وسلم عن الزهري ان ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد وعائشة بنت ابي بكر وام سلمة بنت ابي امية وحفصة بنت عمر وام حبيبة بنت ابي سفيان وميمونة بنت الحارث وزينب بنت الحارث وزينب بنت جحش وسودة بنت زمعه وصفية بنت حيي اجتمعن عنده تسعة والكندية من بني الجون والعالية بنت ظبيان من بني عامر بن كلاب وزينب بنت خزيمة امراة من بني هلال قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير قال لما دخلت الكندية على النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك قال عذت بعظيم الحقي باهلك رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال لم يكن عند النبي صلى الله عليه وسلم امراة وهبت نفسها له رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سهل بن حنيف قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة حفصة بنت عمر وكانت قبله تحت خنيس بن حذافة السهمي ثم تزوج سوده بنت زمعه وكانت قبله تحت السكران بن عمرو اخي بني عامر بن لؤي ثم تزوج ام حرام ام حبيبه بنت ابي سفيان وكانت قبله تحت عبد الله بن جحش الاسدي خزيمه ثم تزوج ام حرام ثم تزوج ام سلمة بنت ابي امية وكان اسمها هند وكانت قبله تحت ابي سلمه بن عبد الاسدي بن عبد العزى ثم تزوج زينب بنت جحش وكانت قبله تحت زيد بن حارثه ثم تزوج ميمونه بنت الحارث بن ابي ضرار من بني المصطلق من خزاعة في غزوته التي هدم فيها مناة غزوة المريسيع وسبا صفية بنت حيي بن اخطب من بني النضير وكانت مما افاء الله عليه واستسر ريحانه من بني قريظه ثم اعتقها فلحقت باهلها واحتجبت وهي عند اهلها وطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم العالية بنت ظبيان وفارق بني الجون الكندية من اجل بياض كان بها وتوفيت زينب بنت خزيمه الهلالية ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي وبلغنا ان العالية بنت ظبيان تزوجت قبل ان يحرم الله نسائه ونكحت ابن عم لها من قومها وولدت فيهم رواه الطبراني عن شيخه القاسم بن عبد الله الاخميمي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وقد رواه مرة باختصار موقوف على يحيى بن كثير ورجاله ثقات وعن قتادة قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة امراة منهن ست من قريش وواحدة من نساء العريط وسبع من سائر العرب وواحدة من بني اسرائيل ولم يتزوج في الجاهلية منهن غير واحدة ولم تلد له منهن غيرها فاول من تزوج في الجاهلية خديجه بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي وكانت قبله عند عتيق بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ثم خلف عليها بعد عتيق ابو هاله هند بن زرارة بن نباش ابن حبيب بن صرد بن سلامه بن جرافه بن اسيد بن عمرو بن تيم فولدت له هند بن هند قال زهير قال يونس بن عبيد فمر هند بالبصرة مجتازا فهلك بها فلم يقم سوق ولا كلا يومئذ ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم بعدهما فولدت له في الجاهلية عبد مناف وولدت له في الاسلام غلامين واربع بنات مرسلا وفيه زهير بن العلا وهو ضعيف وعن ابن ابي مليكه وعمرو بن دينار قال اجتمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة مع صفيه بعد خديجه مات عنهن كلهن قال وزاد عثمان بن ابي سليمان او اثنين سوى التسع من بني عامر بن صعصعه كلتاهما جمع وكانت احدهما تدعى ام المساكين ونكح امراة من بني الجون فلما جاءت استعاذت منه فطلقها ونكح امراة من كنده ولم يجامعها فتزوجت النبي صلى الله عليه وسلم ففرق بينهما عمر وضرب زوجها فقالت اتق الله يا عمر ان كنت من امهات المؤمنين فاضرب علي الحجاب واعطني مثل ما اعطيتهن قال اما لا فلا قالت فدعني انكح قال لا ولا نعمه ولا اطمع في ذلك احدا رواه الطبراني مرسلا وزيادة عثمان معضله ورجاله ثقات قال الطبراني شراف بنت خليفه بنت فروة الكلبيه اخت دحية بن خليفة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها وعن ابن ابي مليكه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم امراة من كلب فبعث عائشة تنظر اليها رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف قال الطبراني قتيله بنت قيس الكندية اخت الاشعث بن قيس تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدخل بها حتى فارقها وعن خوله بنت حكيم بن الاوقص انها كانت من اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف ورواه ايضا مرسلا عن عروة ان خوله وفيه عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك

باب مناقب امامه بنت بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة قالت اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قلادة من جزع ملمعة بالذهب ونساؤه مجتمعات في بيت كلهن وامامه بنت ابي العاص بن الربيع جارية تلعب في جانب البيت بالتراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف ترين هذه فنظرنا اليها فقلنا يا رسول الله ما راينا احسن من هذه قط ولا اعجب فقال اردديها الي فلما اخذها قال والله

لاضعنها

لاضعنها في رقبة احب اهل البيت الي قالت عائشة فاظلمت علي الارض بيني وبينه خشية ان يضعها في رقبة غيري منهن ولا اراهن الا قد اصابهن مثل الذي اصابني ووجمن جميعا سكوت فاقبل بها حتى وضعها في رقبة امامة بنت ابي العاص رواه الطبراني واللفظ له واحمد باختصار وابو يعلى حسن قال الزبير بن بكار واوصى ابو العاص بن الربيع بابنته امامة الى الزبير وبتزكية فزوجها الزبير علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنها وقتل علي بن ابي طالب وامامة بنت ابي العاص عنده ولم تلد فقالت ام الهيثم النخعيه

اشاب ذوابتي واذل ركني ‖ امامة يوم فارقت القرينا

تطيف به لحاجتها اليه ‖ فلما استيأست رفعت رنينا

رواه الطبراني واسناده منقطع وعن محمد بن عبد الرحمن قال كانت امامة بنت ابي العاص بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند علي بن ابي طالب فلما توفي عنها قال لها لا تزوجي فان اردت الزواج فلا تخرجي عن راي المغيرة بن نوفل فخطبها معاوية بن ابي سفيان فجاءت الى المغيرة تستامره فقال لها انا خير لك منه فاجعلي امرك الي ففعلت فدعا رجالا فتزوجها فهلكت امامة بنت ابي العاص عند المغيرة بن نوفل ولم تلد فليس لزينب عقب رواه الطبراني باسناد منقطع وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف

مناقب صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الزبير بن بكار قال كانت صفيه بنت عبد المطلب لا تغطي راسها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا من عشرة المهاجرين الاولين حمزة بن عبد المطلب اخوها وجعفر وعلي ابنا ابي طالب ابنا اخيها والزبير بن العوام ابنها وعثمان بن عفان ابن ابنت اخيها امه اروى بنت كريز وامها البيضا ام حكيم بنت عبد المطلب وابو سلمة بن عبد الاسد وابو سبرة بن ابي رهم ابنا اختها برة بنت عبد المطلب وام طليب بن عمير بن وهب بن عبد بن قصي اروى بنت عبد المطلب وام عبد الله وابي احمد الاعمى الشاعر اسمه عبد بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير بن غنم بن دودان بن اسد بن خزيمة اميمة بنت عبد المطلب توفيت صفية في خلافة عمر قلت وقد تقدمت قصة اليهودي في غزوة قريظه وغزوة احد ايضا والله اعلم

باب ما جاء في عاتكه بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تقدم ما ذكرهم واكثر منه في اوائل غزوة بدر عن بنت عبد المطلب قالت رايت راكبا اخذ صخرة من ابي قبيس فرمى بها الركن فتفلقت الصخرة فما بقيت دار من دور قريش الا دخلتها منه كسرة غير دور بني زهرة قلت فذكر الحديث الى اخره رواه الطبراني وقد تقدم من طريق عروة بن الزبير مرسلا وهو حسن الاسناد وعن مصعب بن عبد الله وغيره من قريش ان عاتكة بنت عبد المطلب قالت في صدق رؤياها وتكذيب قريش لها حين اوقع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببدر

الم تكن الرؤيا بحق ويأتكم ‖ بتاويلها فل من القوم هارب ‖ رأى فاتكم باليقين الذي رأى

بعينيه ما تفري السيوف القواضب ‖ فقلتم ولم اكذب كذبت وانما ‖ يكذبني بالصدق من هو كاذب

افر صباح القوم عزم قلوبهم ‖ فهن هواء والحلوم عوازب ‖ مروا بالسيوف المرهفات دماءكم

كفاحا كما يمري السحاب الجنائب ‖ فكيف راى يوم اللقاء محمد ‖ بنوا احمد والحرب فيه التجاذب

الم يغشهم ضربا يحار لوقعه ‖ الجبان ويبدو بالنهار الكواكب ‖ الا بابي يوم اللقاء محمد

اذا عض مرعوف الحروب العوازب ‖ كما برزت اسيافه من مليتي ‖ زعانع ورد اجدانهن صالب

حلفت لئن عدتم ليصطلبنكم ‖ لحافا تردي حافتيها المقانب ‖ كان ضياء الشمس لاح بروقها

لها جانبا نور شعاع وثاقب

رواه الطبراني وحديث رجاله حسن ولكن الاسناد منقطع

مناقب فاطمه بنت اسد ام علي بن ابي طالب رضي الله عنها عن علي يعني ابن ابي طالب قال كانت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم تكفيه الداخل وفاطمة بنت اسد تكفيه الخارج يعني النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفي رواية عن علي ايضا قال قالت لابي فاطمة بنت اسد بن هاشم اكفي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم سقاية الماء والذهاب في الحاجة وتكفيك خدمة الداخل الطحن والعجين ورجال الرواية الثانية رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال لما توفيت فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي بن ابي طالب رضي الله عنها دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس عند راسها فقال رحمك الله يا امي كنت امي بعد امي تجوعين وتشبعيني وتعرين وتكسونني وتمنعين نفسك طيبا وتطعمينني تريدين بذلك وجه الله والدار الاخرة ثم امر ان تغسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه فالبسها اياه وكفنها ببرد فوقه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد وابا ايوب الانصاري وعمر بن الخطاب وغلاما اسود يحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد حفره رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده واخرج ترابه بيده فلما فرغ

دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاضطجع فيه ثم قال الله يحيي ويميت وهو حي لا يموت **اللهم** اغفر
لامي فاطمة بنت اسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبيا والذين من قبلي فانك ارحم
الراحمين وكبر عليها اربعا وادخلوها اللحد هو والعباس وابو بكر الصديق رضي الله عنهم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابن عباس قال لما ماتت فاطمة ام علي بن ابي طالب خلع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه والبسها
اياه واضطجع في قبرها فلما استوى عليها التراب قال بعضهم يا رسول الله رايناك صنعت شيا لم تصنعه
باحد فقال اني البستها قميصي لتلبس من ثياب الجنة واضطجعت معها في قبرها خففت عنها من ضغطة
القبر انها كانت من احسن خلق الله الي صنيعا بعد ابي طالب رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعدان
ابن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **مناقب ام هاني** رضي الله عنها عن عبد الرحمن
ابن ابي رافع ان ام هاني بنت ابي طالب خرجت متبرجة قد بدا قرطاها فقال لها عمر بن الخطاب
اعملي فان محمدا لا يغني عنك شيا فجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال اهل بيتي وان شفاعتي تنال حا وحكم قبيلتان رواه
الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات **مناقب دره بنت ابي لهب** عن ابن عمر وعن ابي هريرة
وعن عمار بن ياسر قالوا قدمت دره بنت ابي لهب مهاجرة فنزلت دار رافع بن معلا الزرقي فقال
لها نسوة جالسين اليها من بني زريق انت بنت ابي لهب الذي قال الله تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى
عنه ماله وما كسب فما يغني عنك مهاجرك فاتت دره النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه ما قلن
لها فسكنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اجلسي **ثم** صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ساعة
قال يا ايها الناس ما لي اوذى في اهلي فوالله ان شفاعتي لتنال حا وحكم وصدا وسلهب يوم
القيمة رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وبقية
رجاله ثقات **وعن** ابن ابي الحسين قال كانت دره بنت ابي لهب عند الحارث عبد الله بن نوفل
فولدت عقبة والوليد وابا مسلم **ثم** اتت النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فاكثر الناس في ابويها
فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما ولد الكفار غيري قال لها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما ذاك قالت قد اذاني اهل المدينة في ابوي فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا صليت الظهر فصلي حيث اري فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم التفت اليها فاقبل على الناس
فقال يا ايها الناس الكم نسب وليس لي نسب فوثب عمر بن الخطاب فقال اغضب الله من اغضبك
قال هذه بنت عمي فلا يقل لها احد الا خيرا رواه الطبراني وابن ابي حسين هو عبد الله بن عبد الرحمن
ابن ابي حسين وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح **وعن** درة ابنة ابي لهب قالت كنت عند عائشة فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائتوني بوضوء فابتدرت انا وعائشة الكوز فبدرتها فاخذتها فتوضا
فرفع الي عينه او بصره فقال انت مني وانا منك قالت برجل فقال ما انا فعلته انما قيل لي قالت وكان
سال على المنبر من خير الناس قال افقههم في دين الله واوصلهم لرحمه وذكر شيا بك شيئين اخرين
فلم احفظها رواه احمد ورجاله ثقات **باب ما جاء في ام ايمن** ام اسامة بن زيد
مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لاخت خديجة فوهبتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها
زيد بن حارثة ويقال اسمها بركة **وعن** ابن عباس قال ام ايمن ام اسامة بن زيد رواه الطبراني
واسناده حسن **وعن** طارق بن شهاب عن ام ايمن وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسين بن اسكاب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** شهاب
قال كانت ام ايمن ام اسامة بن زيد من الحبشة وكانت وصيفة لعبد المطلب وكانت تحضن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انكحها زيد بن حارثة وتوفيت بعد النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة
اشهر رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات **وعن** طارق بن شهاب قال قالت ام
ايمن يوم قتل عمر اليوم وهى الاسلام رواه الطبراني عن شيخه عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن
ابي مريم وهو ضعيف **باب في خوله بنت حكيم** عن بنت حكيم وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوجها فارجاها فيمن ارجا رواه الطبراني في الاوسط اسناده حسن **باب
في زينب بنت ابي سلمه** ربيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زينب بنت ابي سلمة قال كانت
امي اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل يقول اذهبي فادخلي قالت فدخلت فنضح بالماء
وقال ارجعي قال العطاف قالت فرايت وجه زينب وهي عجوز كبيرة ما نقص من وجهها شي رواه
الطبراني وام عطاف لم اعرفها **باب في حليمه السعديه** قال الطبراني حليمة السعدية
بنت ابي ذويب عبد الله بن الحارث بن جبان من بني سعد بن ابي بكر بن هوازن وهي ام رسول
الله صلى الله عليه وسلم التي ارضعته وفصلته **عن ابي الطفيل** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة
قال وانا يومئذ غلام احمل عضو البعير فرايت ام

فجاءت

فجاءت امراة فبسط لها رداه فقلت من هذه فقالوا امه التي ارضعته قلت عند ابي داود بعضه رواه الطبراني
ورجاله وثقوا قلت وقد تقدمت قصة رضاعها للنبي صلى الله عليه وسلم في علامات النبوة **باب
في ام ابي بكر الصديق وغيرها رضي الله** عن ابن عباس قال اسلمت ام ابي بكر الصديق وام عثمان
وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار بن ياسر رواه الطبراني وفيه حازم بن
الحسين وهو ضعيف **وعن** الهيثم بن عدي قال ام ابي بكر يقال لها ام الخير بنت صخر بن عامر
وهلك ابو بكر فورثه ابواه جميعا وكانا اسلما وماتت ام ابي بكر قبل ابيه رواه الطبراني واسناده
منقطع **باب في اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها** قال محمد بن علي بن المديني فسقه ماتت
اسما بنت ابي بكر الصديق بعد ابنها عبد الله بليال وكانت اخت عائشة لابيها وام اسما بنت ابي
بكر قتيله بنت عبد العزى ابن عبد اسعد كذا من بني مالك بن حنبل وكانت لاسما يوم ماتت مائة
سنه ولدت قبل التاريخ بسبع وعشرين سنه وولدت اسما لابي بكر وسنه احدى وعشرين سنه
وعن يعلى بن حرمله قال دخلت مكة بعد ما قتل ابن الزبير فجاءت امه اسما بنت ابي بكر عجوز كبيرة
طويلة مكفوفة البصر فقالت للحجاج اما آن لهذا الراكب ان ينزل رواه الطبراني وفيه يحيى بن يعلى وهو
وهو ضعيف **باب اسما بنت عميس واخواتها** عن عروة بن الزبير قال في تسمية من هاجر الى ارض
الحبشة جعفر بن ابي طالب ومعه امراته اسما بنت عميس الخثعمية فولدت له بارض الحبشة عبد الله
ابن جعفر وعون بن جعفر ومحمد بن جعفر رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخوات المومنات ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وام
الفضل امراة العباس واسما بنت عميس امراة جعفر وامراة حمزة وهي اختهن لامهن رواه الطبراني
باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وقد تقدم من حديث ميمونة في مناقبها **باب اسما بنت يزيد**
من مهاجرات اسما بنت يزيد بن السكن بنت عم معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك سبعة من
الروم بعمود فسطاط رواه الطبراني ورجاله ثقات **مناقب ام سليم وولدها عبد الله والدها**
عن انس قال جاءت ام سليم بن انس فقالت جئت اليوم بما تكره فقال لا تزالين تجيئين بما اكره من
عند هذا الاعرابي قالت كان اعرابيا اصطفاه الله واختاره وجعله نبيا قال ما الذي جئت به قالت حرمة
الخمر قال هذا فراق بيني وبينك فمات مشركا وجاء ابو طلحة الى ام سليم قالت لم اكن اتزوجك وانت
مشرك قال لا والله ما هذا ادهرك قالت فما دهري قال دهرك في الصفرا والبيضا قال فاني اشهدك
واشهد نبي الله صلى الله عليه وسلم انك ان اسلمت فقد رضيت بالاسلام منك قال فمن لي بهذا قال
يا انس قم فانطلق مع عمك فقام فوضع يده على عاتقي فانطلقنا حتى اذا كنا قريبا من نبي الله صلى الله
عليه وسلم فسمع كلامنا فقال هذا ابو طلحة بين عينيه غرة الاسلام حتى جاء فسلم على نبي الله صلى الله
عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فولدت له غلاما ثم ان الغلام درج واعجب به ابوه فقبضه الله تبارك وتعالى فجاء ابو طلحة فقال ما فعل
ابني يا ام سليم فقالت خير ما كان فقالت الا تتغذى قد اخرت غداك اليوم قالت فقربت اليه غداه فقالت
يا ابا طلحة عارية استعارها قوم وكانت العارية عندهم ما قضاه الله وان اهل العارية ارسلوا الى عاريتهم
فقبضوها الهم ان يجزعوا قال لا قالت فان ابنك قد فارق الدنيا قال فاين هو قالت ها هو هذا في المخدع
فدخل فكشف عنه واسترجع فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه بقول ام سليم قال والذي
بعثني بالحق لقد قذف الله تبارك وتعالى في رحمها ذكرا لصبرها على ولدها قال فوضعته فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا انس الى امك فقل لها اذا قطعت سرار ابنك فلا تذيقيه شيا حتى
ترسلي به الي فوضعته على ذراعي حتى اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته بين يديه فقال
ائتني بثلاث تمرات عجوة قال فجئت بهن فقذف نواهن ثم قذفه في فيه فلاكه ثم فتح فاه الغلام
فجعله في فيه فجعل يتلمظ فقال انصاري يحب التمر فقال اذهب الى امك فقل بارك الله لك فيه وجعله
برا تقيا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن منصور الرمادي وهو ثقة وفي رواية للبزار
ايضا انها قالت له اتزوجك وانت تعبد خشبة نجرها عبدي فلان قلت فذكر الحديث ورجاله
رجال الصحيح **وعن** انس قال اراد ابو طلحة ان يطلق ام سليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوب
رواه البزار وفيه علي بن عاصم وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح **باب
في حمنه بنت جحش** عن يوم احد تسقي العطشا وتداوي الجرحا رواه الطبراني واسناده حسن
وعن محمد بن اسحاق قال هاجر من بني اسد من نسائهم حمنه بنت جحش في نسوة ذكرهن رواه
الطبراني ورجاله ثقات **باب ما جاء في ام عياش** عن ام عياش وكانت خادما للنبي صلى الله عليه وسلم
بعث بها مع ابنته الى عثمان بن عفان رواه الطبراني واسناده حسن **باب في سلمى ام المنذر**
عن محمد بن اسحاق قال ام المنذر التي روت عن النبي صلى الله عليه وسلم اسمها سلمى بنت قيس وصلت

المقبلين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ام ايوب
عن ابن عباس ان ابا ايوب طلق امرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ايوب ان طلاق
ام ايوب كان حوبا قال ابن سيرين الحوب الاثم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني
وهو ضعيف باب في خضره عن ابن علي بن الحسين قال كانت خادم النبي صلى الله عليه وسلم
يقال لها خضره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب في روضه عن روضه قالت كنت وصيفة
لامراة بالمدينة فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة قالت مولاتي يا روضه قومي
على باب الدار فاذا مر هذا الرجل فاعلميني فقمت فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من اصحابه
فاخذت بطرف ردائه فتبسم في وجهي قالت شيبه واظنه مسح على راسي فقلت لمولاتي ومن كان
معها في الدار فعرض عليهم الاسلام فاسلموا قال عبد الجليل وحدثتني شيبه قالت رايت روضه وهي في
الدار في بني سليم اذا اشترى الجيران مملوكا او خادما او ثوبا او طعاما قالوا لها يا روضه ضعي يدك
عليه فكانت كل شي تمسه فيه البركه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب في عاتكه بنت زيد
عن عائشة قال كانت عاتكه بنت زيد تحت عبد الله بن ابي بكر رواه الطبراني وفيه راو لم يسم
باب في ام سعيد قال الطبراني ام معبد الخزاعيه اسمها عاتكة بنت خالد بن منقذ
ابن ضبيس الكعبية الخزاعيه عن هشام بن حزام عن ابيه ان ام معبد كان يجري عليها كسوة وشي
من غلة التمر وقطر انه لابنها في عثمان فقالت ابن كسوتي وابن غلة التمر التي كان تاتيني مال هو الا
يا ام معبد عندنا فاتبعها حتى اعطاها اياها رواه الطبراني وهشام بن حزام وابوه ولم اعرفهما
وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت قصتها في الهجرة الى المدينة في كتاب المغازي ولها
طريق اخر في علامات النبوة في صفته صلى الله عليه وسلم باب في ام حرام عن
هشام الغاز قال قبر حرام بنت ملحان بقبرس وهم يقولون هذا قبر المراة الصالحة رواه الطبراني
ورجاله الى قائلها رجال الصحيح باب في فاطمه قال الطبراني فاطمة بنت الخطاب
ابن نفيل تكنى ام جميل اخت عمر قديمة الاسلام اسلمت قبل عمر وكانت امراة سعيد بن زيد
بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهما باب في ام خالد بنت الاسود عن ام خالد بنت الاسود بن عبد
يغوث فقال انها دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالوا بنت الاسود بن عبد يغوث
فقال الحمد لله الذي يخرج الحي من الميت يعني المؤمن من الكافر وفي رواية دخل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من هذه قالوا ام خالد بنت الاسود فقالوا بعض خالاتك فقال ان خالاتي في هذه الارض لغرائب
من هذه قالوا ام خالد بنت الاسود بن عبد يغوث فقال سبحان الذي يخرج الحي من الميت رواه كله
الطبراني باسنادين واسناد الثاني حسن في صفيه عن ابن عباس وعن ابن عباس ان صفية
بنت عمر كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي
بعضهم خلاف باب في سلامه بنت بحر عن سلامه بنت بحر قالت عرض بي رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بدء الاسلام وانا ارعا فقال يا سلامه بما تشهدين قلت اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله فتبسم ضاحكا رواه الطبراني وفيه داود ٢ ولم اعرفهما ورجاله
رجال الصحيح باب في سمرا عن يحيى بن ابي سليم قال رايت سمرا بنت نهيك وكانت
قد ادركت النبي صلى الله عليه وسلم عليها درع غليظة وخمار غليظ بيدها سوط تؤدب الناس وتامر
بالمعروف وتنهى عن المنكر رواه الطبراني ورجاله ثقات باب في هند بنت عتبه قال
الطبراني هند بنت عتبه بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف ام معاويه وعن حميد بن
نهب الطائي قالت هند بنت عتبه عند الفاكه بن المغيرة المخزومي وكان الفاكه من فتيان قريش
وكان له بيت للضيافة يغشاه الناس من غير اذن فخلا ذلك البيت يوما واضطجع الفاكه وهند وقت
القائله ثم خرج الفاكه في بعض حاجته واقبل رجل ممن كان يغشاه فولج البيت فلما راى المراة ولى
هاربا فابصره الفاكه وهو خارج من البيت فاقبل الى هند فضربها برجله وقال من هذا الذي كان عندك
قالت ما كان عندي وما انتبهت حتى انبهتني قال الحقي بابيك وتكلم فيها الناس فقال ابوها يا بنيه
ان الناس قد اكثروا فيك فنبئيني نباك فان يكن الرجل عليك صادقا دسيت له من يقتله فيقطع عنك
القاله وان يكن كاذبا حاكمته الى بعض كهان اليمن فحلفت له بما كانوا يحلفون به انه لكاذب عليها
فقال للفاكه يا هذا انك قد رميت ابنتي بامر عظيم فحاكمني الى بعض كهان اليمن فخرج عتبه في جماعة
من بني مخزوم وخرجت معهم هند في نسوة معها فلما شارفوا الكاهن تنكر حال هند وتغير وجهها
فقال لها ابوها اني ارى ما بك من تنكر الحال وما ذاك الا لمكروه عندك افلا كان هذا قبل ان
يشهد الناس مسيرنا فقالت لا والله يا ابتاه ما ذاك لمكروه ولكن اعرف تاتون بشرا يخطي ويصيب
ولا امن ان يسمني سمة يكون علي سبة في العرب فقال اني اختبره من قبل ان ينظر في امرك فصفر بفرسه

حتى

كانت

البلاد وقالوا نرد الى ح

حتى اذا ادلى ثم اخذ حبة من بر فادخلها وا وكا عليها بسير فلما صبحوا الكاهن اكرمهم ونحر لهم فلما تغدوا
قال له عتبه انا قد جئناك في امر واني قد خبأت لك خبأ اختبرك به فانظر ما هو قال ثمره في كمره
قال اريد ابين من هذا قال حبة من بر في احليل مهر قال صدقت انظر في امر هؤلاء النسوة فجعل يدنو
من احداهن ويضرب كتفها ويقول انهضي حتى دنا من هند فضرب كتفها فقال قومي غير رسحا ولا زانية
ولتلدن غلاما يقال له معاويه فقام اليها الفاكه فاخذ بيدها فنثرت يدها من يده وقالت اليك فوالله
لاحرصن على ان يكون ذلك من غيرك فتزوجها ابو سفيان فجاءت بمعاويه رواه الطبراني وفيه زحر
ابن حصن وهو مجهول باب في جماعة من النسا عن قيله بنت مخرمه قالت اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه بعض الصلوة فلما قضى الصلاة قمت ونظر الي وكانت امراة
طويله فقال ان كان ابن هذه ليقاتل من وراء الحاجز قالت والله ان كان لكذلك يا رسول الله ولكنه
مات قالت اكتب لي كتابا قالت ومعي ثلاث بنات فكتب من محمد رسول الله لقيله والنسوة الثلاث
لا يظلمن حقا ولا يستكرهن على نكاح وكل مؤمن ومسلم لهن ولي وناصر احسن ولا تسئن رواه الطبراني
وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن جمره بنت عبد الله اليربوعي قال ذهب بي ابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم بعد ما رددت على ابي الابل فقال يا رسول الله ادع لبنتي هذه بالبركه قال فاجلسني
النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ووضع يده على راسي ودعا بالبركه رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو
ضعيف قال الطبراني التوءمه بنت اميه بن خلف لها ذكر ولا حديث لها قال عبد الله بن الحكم
ابن ابي زياد صالح مولى التوءمه وهي بنت اميه بن خلف لها ذكر ولا حديث لها قال عبد الله بن الحكم
رواه الطبراني قال الطبراني تميمه بنت وهب وهي التي طلقها رفاعة بنت شمول لها ذكر ولا حديث
لها وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال شرحبيل بن حسنه انما حسنه امه وكانت ممن هاجر الى ارض
الحبشه رواه الطبراني درة ام ولد اذينه يقال لها صحبه وقال رابطة بنت منيه ابنة الحجاج
السهمي ام عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب وقال شيما بنت الحارث بن عبد العزى
ابن رفاعه اخت رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعه وقالت ليلى بنت ابي حثمه بن حذيفه
ابن غانم بن عبيد الله بن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب ام عبد الله بن عامر ابن ربيعه من
المهاجرات قلت حديثها في الهجرة الى الحبشه وقالت ام اسيد الانصاريه وقال عبد الله بن
الحارث بن نوفل الهذليه ام عبد الله بن مسعود فرض لها عمر في اخذ النسا من الغنيمة باب
ما جاء في فضل حمزه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العباس قال تزوج عبد المطلب
هالة بنت اهيب بن عبد مناف بن زهره فولدت له حمزه وصفيه رواه الطبراني وفيه عبد
العزيز بن عمران وهو ضعيف وعن عروة بن سمية من شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمزة بن عبد المطلب بن عبد مناف رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات وعن محمد بن كعب
القرظي قال كان اسلام حمزة رضي الله عنه حميه وكان يخرج من الحرم فيصطاد فاذا رجع مر بمجلس
قريش وكانوا يجلسون عند الصفا والمروة فيمر بهم فيقول رميت كذا وكذا وصنعت كذا وكذا ثم
ينطلق الى منزله فاقبل من رميه ذات يوم فلقيته امراة فقالت يا ابا عمارة ماذا لقي ابن اخيك
من ابي جهل بن هشام شتمه وتناوله وفعل وفعل ابن اخيك فقال هل راه احد قالت اي والله لقد
راه اناس فاقبل حتى انتهى الى ذلك المجلس عند الصفا والمروة فاذا هم جلوس وابو جهل فيهم فاتكى
على قوسه وقال رميت كذا وكذا وفعلت كذا وكذا ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها بين اذني ابي
جهل فدق سيتها ثم قال خذها بالقوس واخرى بالسيف اشهد انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وانه جاء بالحق من عند الله قالوا يا ابا عمارة انه سب الهتنا ولو كنت انت وانت افضل منه ما اقررناك
وذاك وما كنت يا ابا عمارة فاحشا رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن يعقوب
ابن عتبه بن المغيرة بن الاخنس بن شريف حلف بني زهره ان ابا جهل اعترض لرسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم بالصفا فاذاه وكان حمزة رضي الله عنه صاحب قنص وصيد وكان يومئذ
في قنصه فلما رجع قالت له امراة وكانت قد رأت ما صنع ابو جهل برسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عمارة ارايت ما صنع تعني ابا جهل بابن اخيك فغضب حمزة ومضى كما هو قبل ان يدخل بيته
وهو معلق قوسه في عنقه حتى دخل المسجد فوجد ابا جهل في مجلس من مجالس قريش فلم يكلمه
حتى علا راسه بقوسه فشجه فقام رجال من قريش الى حمزة يمسكونه عنه فقال حمزة ديني دين محمد اشهد
انه رسول الله فوالله لا انثني عن ذلك فامنعوني عن ذلك ان كنتم صادقين فلما اسلم حمزة عز به
رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وثبت لهم بعض امرهم وهابت قريش وعلموا ان حمزة رضي
الله عنه سيمنعه رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات وعن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لمكتوب عند الله في السماء

السابقة حمزة اسد الله واسد رسوله رواه الطبراني ويحيى وابوه لم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمير بن اسحاق قال حمزة بن عبد المطلب يقاتل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيفين ويقول اسد الله واسد رسوله رواه الطبراني مرسلا ورجاله الى قائله رجال الصحيح وعن علي يعني ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهدا حمزة بن عبد المطلب رواه الطبراني وفيه علي بن الحزور وهو متروك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الشهدا عند الله حمزة بن عبد المطلب رواه الطبراني في الاوسط وفيه حكيم بن زيد قال الازدي فيه نظر وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الشهدا يوم القيمة حمزة بن عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعف

باب ما جاء في العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن جمع معه من ولده

وعن محمد بن اسحاق قال العباس بن عبد المطلب يكنى ابا الفضل وامه نبيلة بنت حباب بن كليب بن مالك بن عبد مناف بن عمرو بن عامر بن زيد مناه بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تيم اللات ابن نمير بن قاسط بن اقصى بن جديله بن اسد بن ربيعه بن نزار بن معد بن عدنان رواه الطبراني ورجال قائله ثقات وعن ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب للعباس اسلم فوالله لان تسلم احب الي من ان يسلم الخطاب وما ذاك الا لانه كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكن لك سبقك رواه الطبراني وفيه عبد العزيز بن ابان وهو متروك وعن ابي رافع انه بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس فاعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس ابن عبد المطلب اجود قريش كفا واوصلها رواه احمد والبزار بنحوه وابو يعلى الا انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يجهز جيشا فنظر الى العباس فقال وفيه محمد بن طلحة التيمي وثقه غير واحد وبقية رجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح وعن سهل بن سعد الساعدي قال استاذن العباس بن عبد المطلب النبي صلى الله عليه وسلم في الهجرة فقال له يا عم اقم مكانك الذي انت فيه فان الله عز وجل يختم بك الهجرة كما ختم بي النبوة رواه ابو يعلى والطبراني وفيه ابو مصعب اسمعيل بن قيس وهو متروك وعن عروة بن الزبير قال كان العباس قد اسلم فاقام على سقايته ولم يهاجر رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بعمي العباس خيرا فانه بقية ابائي انما عم الرجل صنو ابيه رواه الطبراني وفيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال ربما اخطا وبقية رجاله وثقوا وعن عصمة قال دخل العباس ابن عبد المطلب يوما الى المسجد فسلم عليهم فنظروا الى الكراهية في وجوههم فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته فقال يا رسول الله مالي اذا دخلت المسجد ارى الكراهية في وجوه الناس فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل المسجد فقال يا معشر الناس لن تؤمنوا بالله ولم تكونوا مؤمنين حتى تحبوا العباس رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وعن سهل بن سعد قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من غزاة له في يوم حار فوضع له ما يتبرد به فجاءه العباس فولاه ظهره وستره كان عليه كسا فقال من هذا قال عمك العباس يا رسول الله فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم دفع يديه حتى طلعت علينا من الكسا قال سترك الله يا عم وذريتك من النار رواه الطبراني وفيه ابو مصعب اسمعيل بن قيس وهو ضعيف وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه العباس انا خاتم النبيين ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر للعباس وابناء العباس وابناء ابناء العباس رواه الطبراني عن شيخه عبد الرحمن بن حاتم المرادي وهو متروك وعن عبد الله بن الغسيل قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر العباس فقال يا عم اتبعني ببنيك فانطلق بستة من بنيه الفضل وعبد الله وعبيد الله وعبد الرحمن وقثم ومعبد فادخلهم النبي صلى الله عليه وسلم بيتا وغطاهم بشملة سودا مخططة بحمرة وقال اللهم اهل بيتي وعترتي فاسترهم من النار كما سترتهم بهذه الشملة قال فما بقي في البيت مدر ولا باب الا امن رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي اسيد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب لا ترم منزلك وبنوك غدا حتى اتيكم فان لي فيكم حاجة فانتظروه حتى بعد ما اضحى فدخل عليهم فقال السلام عليكم قال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قال بخير احمد الله قال تقاربوا يزحف بعضكم الى بعض حتى اذا امكنوه اشتمل عليهم بملاءته ثم قال يا رب هذا عمي وصنو ابي وهؤلاء اهل بيتي فاسترهم من النار كستري اياهم بملاءتي هذه فامنت اسكفة الباب وحوائط البيت فقالت امين امين امين قلت روى ابن ماجة بعضه في الادب رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس قال كان لابي بكر مجلس من النبي

صلى

من النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم عنه الا للعباس فكان يسر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل يوما فازال له ابو بكر عن مجلسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك قال يا رسول الله عمك قد اقبل فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل على ابي بكر متبسما فقال هذا العباس قد اقبل وعليه ثياب بياض وسيلبس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا فلما جاء العباس قال يا رسول الله ما قلت لابي بكر فقال ما قلت الا خيرا قال صدقت بابي وامي ولا تقول الا خيرا قال قلت قد اقبل العباس عمي وعليه ثياب بياض وسيلبس ولده من بعده السواد ويملك منهم اثنا عشر رجلا رواه الطبراني في الاوسط والكبير باختصار وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد الله بن حارثة قال لما قدم صفوان بن امية الجمحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على من نزلت يا ابا وهب قال نزلت على العباس قال نزلت على اشد قريش لقريش حبا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي رزين قال قيل للعباس ايما اكبر انت ام النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو اكبر مني وانا ولدت قبله وكان العباس اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الفيل بثلاث سنين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الهيثم بن عدي قال هلك العباس بن عبد المطلب وابن مسعود وابو سفيان ابن حرب تسع سنين مضت من امارة عثمان وبعض الناس يقول هلك سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان رضي الله عنهما وبلغني ان عبد المطلب كف بصره وكف بصر العباس وكف بصر عبد الله ابن عباس وبلغني ان العباس كان له عشرة اولاد ذكور سوى الاناث فمن ولده الفضل بن العباس وعبد الله وقثم وعبد الرحمن وسعيد وام حبيب وام ولد العباس هولاء ام الفضل الصغرى واسمها لبابة بنت الحارث بن حزن بن قيس غيلان وكانت قديمة الاسلام اسلمت بمكة وفي ام الفضل يقول الشاعر

ما ولدت نجيبة من فحل ... بجبل نعلمه او سهل

كستة من بطن ام الفضل ... اكرم بها من كهلة وكهل

عم النبي المصطفى ذي الفضل ... وخاتم الرسل وخير الرسل

والحارث بن العباس امه جميلة بنت جندب بن ربيعه من ولد تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة وامية بنت العباس تزوجها العباس بن عتبة بن ابي لهب وصفية هما اختان الحارث لابيه وامه يقول بعض الناس لا بل امها غير ام الحارث وكثير بن العباس وعون بن العباس وتمام بن العباس وكان اصغر ولد ابيه يقال له ان تماما اخو كثير لابيه وامه وفي تمام يقول العباس بن عبد المطلب

تموا بتمام فصاروا عشره ... يا رب فاجعلهم كراما بررة

اجعلهم ذكرى وانمي الثمره

رواه الطبراني والهيثم بن عدي متروك وعن الهيثم بن عدي قال هلك الفضل بن عباس قبل ابيه باربع سنين سنة ثمان وعشرين وقد اختلفوا في موت الفضل ابن العباس فقال بعض الناس استشهد بالشام يوم اجنادين وقيل يوم مرج الصفر وكان اليومان جميعا سنة ثلاث عشرة ويقال استشهد يوم اليرموك لسنة خمس عشرة ومات في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وتوفي هو ابن احدى وعشرين سنة رواه الطبراني والهيثم متروك

مناقب جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه

قال الطبراني جعفر بن ابي طالب الطيار في الجنة رضي الله عنه يكنى ابا عبد الله وامه فاطمة بنت اسد بن هاشم وعن ابي جحيفة قال قدم جعفر بن ابي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ارض الحبشة فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين عينيه وقال ما ادري انا بقدوم جعفر اسر ام بفتح خيبر رواه الطبراني في الثلاثة وفيه رجال الكبير انس بن مسلم ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن الشعبي قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح خيبر قيل له قدم جعفر من عند النجاشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ادري انا اشد فرحا بقدوم جعفر او فتح خيبر فاتاه فقبل ما بين عينيه قلت روى ابو داود منه انه قبل ما بين عينيه فقط رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن جابر قال لما قدم جعفر من الحبشة عانقه النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر جعفر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حجل اعظاما منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال يا حبيبي اشبه الناس بخلقي وخلقي وخلقت من الطينة التي خلقت منها قلت فذكر الحديث وقد تقدم في كتاب الخلافة رواه الطبراني في الاوسط وفيه مكي بن عبد الله الرعيني هذا من مناكيره وعن عبد الله بن اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي رواه احمد واسناده حسن وعن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي رواه احمد واسناده حسن خلقك كخلقي واشبه خلقك خلقي كانت

منى وانت يا على فمنى وابو ولدى رواه احمد عن شيخه احمد بن عبد الرحمن بن عقال وهو ضعيف
وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان جعفر بن ابى طالب مر مع جبريل وميكائيل
له جناحان عوضه الله من يديه فسلم ثم اخبرني كيف كان امره حيث لقى المشركين فلذلك سمى جعفر
الطيار فى الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط فيه سعدان بن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وبسنده قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس واسما بنت عميس قريبة منه اذ رد السلام ثم
قال يا اسما هذا جعفر بن ابى طالب مع جبريل وميكائيل صلى الله عليهما مروا على فسلموا علينا فرددت
عليهم السلام واخبرني انه لقى المشركين يوم كذا وكذا فاصبت فى جسدى من مقاديمتى ثلاثا وسبعين
بين طعنة وضربة اخذت اللوى بيدى اليمنى فقطعت ثم اخذت بيدى اليسرى فقطعت فعوضنى
الله من يدى جناحين اطير بهما فى الجنة مع جبريل وميكائيل انزل منها حيث شئت فقالت اسما
هنيئا لجعفر فرزقه الله من الخير ولكنى اخاف ان لا يصدقنى الناس فاصعد المنبر فاخبر الناس
يا رسول الله فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ايها الناس ان جعفر بن ابى طالب مع جبريل وميكائيل
له جناحان من يديه عوضه الله من يديه يطير بهما فى الجنة حيث شا فسلم على واخبر كيف كان
امرهم حين لقى المشركين فاستبان الناس بعد ذلك ان جعفر لقيهم فسمى جعفر الطيار فى الجنة
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفر بن ابى طالب ملكا
يطير فى الجنة له جناحين يطير منها حيث شا مقصوصة قوادمه بالدما رواه الطبرانى باسنادين
واحدهما حسن وعن ابن عباس قال لما جا نعى جعفر بن ابى طالب دخل النبى صلى الله عليه وسلم
على اسما بنت عميس فوضع عبد الله ومحمد ابنى جعفر على فخذه ثم قال ان جبريل اخبرني ان الله استشهد
جعفر وان له جناحين يطير بهما مع الملائكة فى الجنة ثم قال اللهم اخلف جعفر فى ولده رواه الطبرانى
وفيه عمر بن هارون وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن جعفر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيئا لك يا عبد الله بن جعفر ابوك يطير مع الملائكة فى السما رواه
الطبرانى واسناده حسن وعن سالم بن ابى الجعد قال اريهم النبى صلى الله عليه وسلم فى النوم
فراى جعفر ملكا ذا جناحين مضرجين بالدما وزيد مقابله على السرير رواه الطبرانى مرسلا باسنادين
ورجال احدهما رجال الصحيح قلت ويأتى حديث فى فضل زيد بن حارثة وفيه فضل جعفر
وعلى وعن الشعبى ان جعفر اقتل يوم موتة بالبلقا رواه الطبرانى وهو مرسل ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصلى وجعفر فرعى رواه الطبرانى
وفيه من لم اعرفهم

باب ما جا فى عقيل بن ابى طالب

عن ابن اسحق ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لعقيل بن ابى طالب يا ابا يزيد انى احبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت اعلم من حب ابى لك
رواه الطبرانى مرسلا ورجاله ثقات قال الطبرانى وقد حضر فتح خيبر وقسم له النبى صلى الله عليه وسلم
من خيبر

باب ما جا فى سفيان

بن الحارث بن عبد المطلب قال الطبرانى المغيرة ابو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم اسلم يوم الفتح لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطريق
وكان ممن سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين توفى سنة عشرين وعن ابى حبة
البدرى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر فى ناحية الا راى ابا سفيان بن
الحارث يقاتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان خير اهلى او من خير اهلى رواه الطبرانى
فى الكبير والاوسط واسناده حسن

باب فى فضل زيد

بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن محمد بن اسحاق قال زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى بن امرئ
القيس بن عامر بن النعمان بن عبد ود بن عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة بن زيد بن رفيدة
ابن كلب بن وبرة بن الحارث بن قضاعة ويقال ان امه زينب سعاد بنت زيد بن طى قال ابن هشام
وكان حكيم بن حزام قدم من الشام بزيد بن حارثة وصيفا فاستوهبته منه عمته خديجة وهى
يومئذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوهبه لها فوهبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه
وتبناه وذلك قبل ان يوحى اليه وقدم ابوه وهو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان شئت فاقم معى وان شئت فانطلق مع ابيك قال بلى اقيم عندك فلم
يزل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بعثه الله فصدقه واسلم وصلى معه فلما انزل الله عز وجل
ادعوهم لابائهم قال انا زيد بن حارثة رواه الطبرانى واسناده حسن وبسنده عن ابن اسحاق
قال اسلم زيد بن حارثة بعد على فكان اول من اسلم بعده وعن ابن شهاب قال اول من اسلم زيد
ابن حارثة رواه الطبرانى مرسلا واسناده حسن وعن اسامة بن زيد قال اجتمع جعفر وعلى وزيد
ابن حارثة فقال جعفر انا احبكم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلقوا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى نساله قال اسامة فجاوا يستاذنونه فقال اخرج وانظر من هولاء فقلت هذا جعفر

وعلى وزيد ما اقول اى قال اذن لهم فدخلوا فقالوا يا رسول الله من احب الناس اليك قال فاطمة
قالوا نسالك من الرجال قال اما انت يا جعفر فاشبه خلقك خلقى واشبه خلقك خلقى وانت
منى وشجرتى واما انت يا على فختنى وابو ولدى وانا منك وانت منى واما انت يا زيد فمولاى
ومنى واحب القوم الى قلت رواه الترمذى باختصار رواه احمد واسناده حسن وعن زيد
ابن حارثة انه قال يا رسول الله اخيت بينى وبين حمزة بن عبد المطلب رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن صالح الازدى وهو ثقة

مناقب عبد الله بن عباس

عن ابن عباس
قال لما كان النبى صلى الله عليه وسلم فى الشعب اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما ارى
ام الفضل الا قد اشتملت على حمل قال لعل الله ان يقر اعيننا بغلام فاتى بى النبى صلى الله عليه وسلم
وانا فى خرقة فحنكنى قال مجاهد لا نعلم احدا حنك بريق النبى صلى الله عليه وسلم غيره رواه الطبرانى
متصلا ورجاله وثقوا وفيهم ضعف ورواه مختصرا باسناد منقطع وعن ابن عباس قال حدثتنى ام
الفضل بنت الحارث قالت بينا انا مارة والنبى صلى الله عليه وسلم فى الحجر فقال يا ام الفضل قلت
لبيك يا رسول الله قال انك حامل بغلام قلت كيف وقد تحالفت قريش لا يولدون النسا قال
هو ما اقول لك فاذا وضعتيه فاتينى به فلما وضعته اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فسماه عبد
الله والباه بريقه قال اذهبى به فلتجديه كيسا قالت فاتيت العباس فاخبرته فتبسم ثم اتى النبى صلى
الله عليه وسلم وكان رجلا جميلا مديد القامة فلما راه النبى صلى الله عليه وسلم قام اليه فقبل ما بين
عينيه ثم قال هذا عمى فمن شا فليباهى بعمه فقال العباس بعض القول يا رسول الله قال ولم لا اقول
وانت وبقية ابائى والعم والد رواه الطبرانى واسناده حسن

باب جامع فيما جا فى علمه وما سئل عنه وغير ذلك

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على كتفى او
على منكبى شك سعيد ثم قال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التاويل قلت وهو فى الصحيح غير قوله
وعلمه التاويل رواه احمد والطبرانى باسانيد وله عند البزار والطبرانى اللهم علمه تاويل القران
ولاحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم ترجمان القران انت ودعا لى جبريل عليه السلام مرتين رواه الطبرانى وفيه عبد الله بن
خراش وهو ضعيف وعن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده على
راس عبد الله بن عباس فقال اللهم اعطه الحكمة وعلمه التاويل ووضع يده على صدره فوجد عبد الله
بردها فى صدره وقال اللهم احش جوفه علما وحلما فلم يستوحش فى نفسه الى مسئلة احد من الناس
ولم يزل حبر هذه الامة حتى قبضه الله رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس
قال كنت مع ابى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده رجل يناجيه فكان كالمعرض عن ابى فخرجنا
من عنده فقال ابى اى بنى الم تر الى ابن عمك كالمعرض عنى فقلت يا ابه انه كان عنده رجل يناجيه
فرجعنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابى يا رسول الله قلت لعبد الله كذا وكذا فاخبرني انه كان
عندك رجل يناجيك فهل كان عندك احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل رايته قلت نعم
قال فان ذلك جبريل عليه السلام هو الذى شغلنى عنك رواه احمد والطبرانى باسانيد ورجالها رجال
الصحيح وعن ابن عباس قال مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثياب بيض وهو يناجى دحية
ابن خليفة الكلبى وهو جبريل عليه السلام وانا لا اعلم فلم اسلم فقال جبريل يا محمد من هذا قال هذا ابن
عمى هذا ابن عباس قال ما اشد وضح ثيابه اما ان ذريته ستسود بعده لو سلم علينا رددنا عليه فلما رجعت قال
لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم قلت بابى وامى رايتك تناجى دحية بن خليفة
فكرهت ان يقطع عليكما مناجاتكما قال وقد رايته قلت نعم قال اما انه سيذهب بصرك ويرد عليك
فى موتك قال عكرمة فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس ووضع على سريره جا طائر شديد
الوهج فدخل فى اكفانه فارادوا نشره فقال عكرمه ما تصنعون هذه بشرى رسول الله صلى الله عليه وسلم
التى قاله قال فلما وضع فى لحده تلقى بكلمة سمعها من على شفير قبره يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى
ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى رواه الطبرانى وفيه من لم اعرفه وعن ابن
عباس قال بعث العباس بعبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حاجة فوجد عنده رجلا فرجع ولم
يكلمه فقال رايته قال نعم قال ذاك جبريل اما انه لن يموت حتى يذهب بصره ويؤتى علما رواه الطبرانى
فى الاوسط باسانيد ورجال احدها ثقات وعن ابن عباس قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لرجل هلم نتعلم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نسالهم فانهم كثير فقال العجب
والله يا ابن عباس اترى الناس يحتاجون اليك وفى الناس من ترى من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتركت ذلك واقبلت على المسئلة وتتبع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كنت لاتى
الرجل فى الحديث يبلغنى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجده قائلا فاتوسد ردائى على باب داره

يسفي الرياح على وجهي حتى يخرج الى فاذا راني قال يا ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك قلت حديث بلغني انك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحببت ان اسمعه منك فيقول هلا ارسلت الى فاتيك فاقول انا كنت احق ان اتيك وكان ذلك الرجل يراني فذهب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد احتاج الناس الى فيقول انت كنت اعلم مني رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الملك بن ميسره قال جالست سبعين او ثمانين شيخا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد منهم خالف ابن عباس فيلتقيان الا قال القول كما قلت او قال صدقت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر الهذلي قال دخلت على الحسن فقلت ان ابن عباس من القرآن بمنزلة فقال كان عمر يقول ذاكم فتى الكهول ان له لسانا سؤولا وقلبا عقولا كان يقوم على منبرنا هذا احسبه قال عشية عرفة فيقرا سورة البقره وسورة ال عمران ثم يفسرها اية وكان مثجه يثج غربا رواه الطبراني وابو بكر الهذلي ضعيف وعن ابن عباس ان هرقل كتب الى معاوية وقال ان كان بقي فيهم من النبوة فيجيبوني عما اسالهم وكتب اليه يساله عن المجرة وعن القوس وعن البقعة التي لم تصبها الشمس الا ساعة ولحرم قال فلما اتى معاوية الكتاب والرسول قال ان هذا شي ما كنت اراه اسال عنه الى يومي هذا فطوى معاوية الكتاب كتاب هرقل فبعث به الى ابن عباس فكتب اليه ان القوس امان لاهل الارض من الغرق والمجرة باب السما الذي تنشق منه واما البقعة التي لم تصبها الشمس الا ساعة من نهار فالبحر الذي انفرج على بني اسرائيل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الضحاك ابن عرام الهلالي قال خرج نافع بن الازرق ونجدة بن عويمر الى نفر من روس الخوارج ينقرون عن العلم ويطلبونه حتى قدموا مكة فاذا هم بعبد الله بن عباس قاعد قريبا من زمزم وعليه ردا احمر وقميص فاذا ناس قيام يسالونه عن التفسير يقولون يا ابن عباس ما تقول في كذا وكذا فيقول له كذا وكذا فقال له نافع ما اجراك يا بن عباس على ما تخبر به منذ اليوم فقال له ابن عباس ثكلتك امك وعدمتك الا اخبرك من اجرا مني قال من هو يا ابن عباس قال رجل تكلم بما ليس له به علم او رجل كتم علما عنده قال صدقت يا ابن عباس اتيتك لاسالك قال هات يا ابن الازرق فسل قال اسالك عن قول الله عز وجل يرسل عليكما شواظ من نار ما الشواظ قال اللهب لا دخان فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت

الا من مبلغ حسان عني ، مغلغلة تدب الى عكاظ
اليس ابوك فينا كان قينا ، الى القينات فسلا في الحفاظ
يمانيا يظل يشب كيرا ، وينفخ دائبا لهب الشواظ

قال صدقت فاخبرني عن قوله ونحاس فلا تنتصران ما النحاس قال الدخان الذي لا لهب فيه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قال اما سمعت نابغة بني ذبيان يقول

يضي كضوء السراج السليط ، لم يجعل الله فيه نحاسا

يعني دخانا قال صدقت فاخبرني عن قول الله امشاج نبتليه قال ماء الرجل وماء المراة اذا اجتمعا في الرحم كان مشيجا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي ذؤيب الهذلي وهو يقول

كان النصل والفوقين فيه ، خلاف الريش سيط به مشيج

قال صدقت فاخبرني عن قول الله تعالى والتفت الساق بالساق قال الحرب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي ذويب

اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها ، وان شمرت عن ساقها الحرب شمرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل بنين وحفدة ما البنون والحفدة قال اما بنوك فانهم بنوك وما حفدتك فانهم خدمك قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت

حفد الولائد حولهن واسلمت ، باكفهن ازمة الاجمال

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انما انت من المسحرين قال من المخلوقين قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت الثقفي وهو يقول

فان تسالينا مم نحن فاننا ، عصافير من هذا الانام المسحر

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فنبذناه في اليم وهو مليم ما المليم قال المذنب قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول امية بن ابي الصلت وهو يقول

بريء عن الافات لست لها باهل ، ولكن المسيء هو المليم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق ما الفلق قال الصبح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعه وهو يقول

الفارج الهم مسدول عساكره ، كما يفرج ضوء الظلمة الفلق

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل لكي لا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتيكم ما الاساة

قال

قال نحن نوا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعه

قليل الاسا فيما اتى الدهر دونه ، كريم الثنا حلو الشمائل معجب

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل انه ظن ان لن يحور ما يحور قال يرجع قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول لبيد بن ربيعه

وما المرء الا كالشهاب وضوئه ، يحور رمادا بعد اذ هو ساطع

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل يطوفون بينها وبين حميم آن ما الآن قال الذي قد انتهى حره قال هل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول نابغة بني ذبيان يقول

فان يقبض عليك ابو قبيس ، تحط بك المنية في هوان
وتخضب لحية غدرت وخانت ، باحمر من نجيع الجوف آن

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل فاصبحت كالصريم ما الصريم قال كالليل المظلم قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت نابغة بني ذبيان

لا تزجروا مكفهرا لا كفاء له ، كالليل يخلط اصراما باصرام

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل غسق الليل ما غسق الليل قال اذا اظلم قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت النابغة يقول

كانما جد ما قالوا وما وعدوا ، آن تضمنه من دامس غسق

قال ابن خليفة الان السراب قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وكان الله على كل شي مقيتا ما المقيت قال قادر قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول النابغه يقول

وذي ضغن كففت الضغن عنه ، واني في مساءته مقيت

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والليل اذا عسعس قال اقبال سواده قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت امري القيس

عسعس الليل حتى لو نشا ، كان لنا من ضوئه نور قبس

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانا به زعيم قال الزعيم الكفيل قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال اما سمعت قول امرء القيس

اني زعيم ان رجعت مملكا ، بسير ترى منه الفرانق ازورا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وفومها ما الفوم قال الحنطه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابي ذويب الهذلي

قد كنت احسبني كاغنى وافد ، قدم المدينة عن زراعة فوم

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وبالازلام ما الازلام قال القداح قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول الحطيئه

لا يزجر الطير ان مرت به سنحا ، ولا يفاض له قدح بازلام

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل اصحاب المشأمة ما اصحاب المشامه قال اصحاب الشمال قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى حيث يقول

نزل المشيب بالشمال قريبا ، والمرورات دانيا وحقيرا

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل واذا البحار سجرت قال اختلط ماؤها بماء الارض قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

لقد عرفت ربيعة في جدام ، وكعب خالها وابنا ضرار
لقد نازعتم حسبا قديما ، وقد سجرت بحارهم بحاري

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل والسماء ذات الحبك ما الحبك قال الطرائق قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن ابي سلمى

مكلل باصول النجم تنسجه ، ريح الشمال لضاحي مائه حبك

قال صدقت فاخبرني عن قول الله عز وجل وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا قال ارتفعت

عظمة ربنا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول طرفة بن العبد للنعمان بن المنذر

لم ينقص الشيب منى قبالا ... ايرفع جدك انى امرؤ
سقتنى الاعادى سجالا سجالا ... للإملاك تضرب الدارعين

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل حتى تكون حرضا قال الحرض البالى قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول طرفة بن العبد

امن ذكر ليلى ان نأت غربة بها ... اعد حريضا للكرام محرم

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل وانتم سامدون قال لاهون قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول هزيلة بنت بكر وهى تبكى

معشر عاد لقيما وانا سعد عريدا ... قيل قم فانظر اليهم ثم دع عنك السمودا

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل اذا اتسق قال فهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول ابى صرمة الانصارى

ان لنا قلانصا ... مستوسقات لن يجدن سائقا

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل الاحد الصمد اما الاحد فعرفناه فما الصمد قال الذى يصمد اليه فى الامور كلها قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت بقول الاسدية

الابكر ناعى بخيرى بنى اسد ... بعمرو بن مسعود وبالسيد الصمد

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل يلق اثاما ما الاثام قال الجزاء قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول بشير بن ابى حازم الاسدى

وان مقامنا يدعوا عليهم ... بابطح ذى المجاز له اثام

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل وهو كظيم قال الساكت قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول زهير بن خزيمة العبسى

فان تك كاظما بمضاء شاس ... فانى اليوم منطلق اللسان

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل او تسمع لهم ركزا قال صوتا قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول خراش بن زهير

فان سمعتم بخيل هابط شرفا ... او بطن قف فاخفوا الركز واكتمو ا

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل اذ تحسونهم باذنه قال اذ تقتلونهم باذنه قال وهل كانت العرب تعرف ذلك قبل ان ينزل الكتاب على محمد صلى الله عليه وسلم قال نعم اما سمعت قول عتبة الليثى

نحسهم بالبيض حتى كانما ... تعلق منهم بالجماجم حنظلا

قال صدقت فاخبرنى عن قول الله عز وجل يا ايها النبى اذا طلقتم هل كان الطلاق يعرف فى الجاهلية قال نعم طلاقا باينا ثلاثا اما سمعت قول اعشى بنى قيس بن ثعلبة حين اخذه اختانه غيرة فقالوا انك قد اضررت بصاحبتنا وانا نقسم بالله ان لا نضع العصا عنك او تطلقها فلما راى الجد منهم وانهم فاعلون به شرا قال

اجارتنا بينى فانك طالقه ... كذاك امور الناس غاد وطارقه

فقالوا والله لتبين لها الطلاق او لا نضع العصا عنك فقال

فبينى حصان الفرج غير ذميمة ... وما موموقة منا كما انت وامقه

فقالوا والله لتبين لها الطلاق والا نضع العصا عنك فقال

فبينى فان البين خير من العصا ... وان لا تزالى فوق راسك بارقه

فابانها بثلاث تطليقات رواه الطبرانى وفيه جويبر وهو ضعيف وعن ابن عباس قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اخر الليل فصليت خلفه فاخذ بيدى فجرنى حتى جعلنى حذاءه فلما اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على صلاته خنست فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال ما شانك اجعلك حذاى فتخنس فقلت يا رسول الله وينبغى لاحد ان يصلى بحذائك وانت رسول الله الذى اعطاك الله فاعجبه فدعا لى ان يزيدنى الله علما وفقها قلت فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن ابى مليكة قال شهدت ابن الزبير وابن عباس فقال ابن الزبير لابن العباس اتذكر حين استقبلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جاء من سفر قال نعم فحملنى انا وغلام من بنى هاشم وتركك قلت هو فى الصحيح من رواية ابن الزبير وعبد الله بن جعفر وهذا من حديث ابن عباس رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابى بريدة الاسلمى قال شتم رجل ابن عباس فقال ابن عباس انك لتشتمنى وانا فى ثلاث خصال انى لاتى على الاية من كتاب الله فلو وددت ان جميع الناس يعلمون ما اعلم وانى لاسمع بالحاكم من حكام المسلمين يعدل فى حكمه فافرح ولعلى لا اقاضى اليه ابدا وانى لاسمع بالغيث قد اصاب البلد من بلاد المسلمين فافرح ومالى به سائمة رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن حسان بن ثابت

قال بعث لنا معشر الانصار حاجة الى الوالى وكان الذى طلبنا اليه امرا صعبا فمشينا اليه برجال من قريش وغيرهم فكلموه وذكروا له وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم بنا فذكر لهم صعوبة الامر فعذره القوم والح عليه ابن عباس فوالله ما وجد بدا من قضاء حاجته فخرجنا حتى دخلنا المسجد واذا القوم اندية قال حسان فضحكت وانا اسمعهم انه اندية كان اولاكم بها والله صبابة النبوة ووارثة احمد صلى الله عليه وسلم ويهديه اعراقه وانتزاع شبه طباعه فقال القوم اجمل يا حسان فقال ابن عباس صدقوا فاجمل فانشا حسان يمدح ابن عباس رضى الله عنهما فقال

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه ... رايت له فى كل مجمعة فضلا
اذا قال لم يترك مقالا لقائل ... بملتقطات لا ترى بينها فصلا
كفى وشفا ما فى النفوس فلم يدع ... لذى اربة فى القول جدا ولا هزلا
سموت الى العليا بغير مشقة ... فنلت ذراها لا دنيا ولا وغلا
خلقت حليفا للمروءة والندا ... بليجا ولم تخلق كهاما ولا جبلا

فقال الوالى والله ما اراد بالكهام غيرى والله بينى وبينه رواه الطبرانى وعن يحيى بن بكير قال توفى عبد الله ابن عباس سنة ثمان او سنة ثنتين وسبعين وكان يصفر لحيته قال ولدت قبل الهجرة بثلاث سنين ونحن فى الشعب وتوفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثلاث عشرة سنة رواه الطبرانى واسناده منقطع وعن حبيب بن ابى ثابت قال رايت ابن عباس وله جمة رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن اسحاق قال كان ابن عباس عبد الله طويلا مشربا بحمرة صفرة جسيما وسيما صبيح الوجه له ضفيرتان رواه الطبرانى واسناده منقطع وعن ابى اسحاق قال رايت ابن عباس ايام منى طويل الشعر عليه ازار فيه بعض الاسبال وعليه رداء اصفر رواه الطبرانى واسناده حسن وعن ابن عباس قال توفى النبى صلى الله عليه وسلم وانا ابن خمس عشرة سنة رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير قال مات ابن عباس بالطائف فشهدنا جنازته فجاء طائر لم ير على خلقته حتى دخل فى نعشه ثم لم ير خارجا منه فلما دفن تليت هذه على شفير القبر لم يدر من تلاها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وروى عن عبد الله بن يامين عن ابيه نحوه الا انه قال جاء طائر ابيض يقال له الغرنوق

باب منه فيه وفى اخوته عن عبد الله بن الحارث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصف عبد الله وعبيد الله وكثير ابنى العباس ويقول من سبق الى فله كذا وكذا فيستبقون اليه فيقعون على ظهره وصدره فيلتزمهم ويقبلهم رواه احمد واسناده حسن

باب فى عبد الله بن جعفر وغيره عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن جعفر انهما بايعا رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسم وبسط يده وبايعهما رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير وفيه اسمعيل بن عياش وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر قال لقد رايتنى وقثم وعبد الله بن عباس ونحن صبيان نلعب اذ مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارفعوا هذا الى فحملنى امامه وقال لقثم ارفعوا هذا الى فحمله وراءه وكان عبيد الله احب الى العباس فما استحيا من عمه ان حمل قثم وتركه قال ثم مسح راسه ثلاثا كلما مسح قال **اللهم** اخلف جعفرا فى ولده قال قلت لعبد الله ما فعل قثم قال استشهد قلت الله ورسوله اعلم بالخير قال اجل رواه احمد ورجاله ثقات وعن عمرو بن حريث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بعبد الله بن جعفر وهو يبيع الغلمان او الصبيان فقال **اللهم** بارك له فى بيعه او قال فى صفقته رواه ابو يعلى والطبرانى ورجالهما ثقات وعن محمد بن عبد الله بن تميم قال وفيها مات عبد الله بن جعفر بن ابى طالب بالمدينة ويكنى ابا جعفر يعنى سنة ثمانين

باب فى اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن عمر قال لما استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد قال الناس فيه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم ذلك او شىء من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغنى ما قلتم فى اسامة ولقد قلتم ذلك فى ابيه قبله وانه لخليق للامارة وانه لاحب الناس الى قال فما استثنا فاطمة ولا غيرها وفى رواية وانه لاحب الناس الى كلهم وكان ابن عمر يقول حاشا فاطمة قلت هو الصحيح باختصار رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت لا ينبغى لاحد ان يبغض اسامة بعدما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابى بكر ابن شعيب بن الحبحاب قال سمعت اشياخنا قال يقولون كان نقش خاتم اسامة بن زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لم ينزعه حتى مات رواه الطبرانى مرسلا ورجاله رجال الصحيح

باب فى عبد الله بن مسعود بن الحارث بن شمخ بن مخزوم بن صاهلة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان حليف بنى زهرة وقد شهد بدرا وفى رواية بن مخزوم بن كاهل بن الحارث بن سعد بن هذيل حلفا بنى زهرة رواه الطبرانى باسنادين الاول ثقات رواه احمد بن رشد بن المصرى قال املا على موسى بن عوف بن عبد الله بن عون بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود نسبة عبد الله بن مسعود بن كاهل بن حبيب بن ثابت بن مخزوم بن صاهلة بن الكاهل ابن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار رواه الطبراني وفيه ابن عون لم اعرفه وعن عبد الله بن مسعود قال لقد رايتني واني لسادس ستة ما على الارض مسلم غيرنا رواه الطبراني والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن قيس بن مروان قال جاء رجل الى عمر وهو بعرفة فقال يا امير المؤمنين جئت من الكوفة وتركت بها رجلا يملي المصاحف عن ظهر قلب قال فغضب عمر وانتفخ حتى كاد يملا ما بين شعبتي الرحل فقال ويحك من هو فقال عبد الله بن مسعود فما زال يطفا ويسير عنه الغضب حتى عاد الى حاله التي كان عليها فقال ويحك والله ما اعلمه بقي احد من الناس هو احق بذلك منه وساحدثك عن ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند ابي بكر الليلة كذلك في الامر من امر المسلمين وانه سمر عنده ذات ليلة وانا معه ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي ونحن نمشي معه فاذا رجل قائم يصلي في المسجد فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمع قراءته فلما كدنا نعرف الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يقرا القران رطبا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد قال ثم جلس الرجل يدعو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سل تعطه قال عمر فقلت والله لاغدون اليه فلابشرنه قال فغدوت اليه لابشره فوجدت ابا بكر قد سبقني اليه فبشره فلا والله ما سبقته الى خير قط الا سبقني اليه وفي رواية فاتى عمر عبد الله ليبشره فوجد ابا بكر خارجا فقال ان فعلت انك لسباق بالخير رواه ابو يعلى باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير قيس بن مروان وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود ان ابا بكر وعمر بشراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يقرا القران غضا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد رواه احمد والبزار والطبراني وفيه عاصم بن ابي النجود وهو على ضعفه حسن الحديث وبقية رجال احمد رجال الصحيح ورجال الطبراني رجال الصحيح غير فرات ابن محبوب وهو ثقة وعن عبد الله عن ابي بكر وعمر انهما بشراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له سل تعطه رواه البزار واسناده حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرا القران غضا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد رواه احمد وابو يعلى والبزار الا انها قال الا غضا بدل غضا وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو متروك وعن عامر بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يقرا القران غضا كما انزل فليقراه على قراءة ابن ام عبد رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار ثقات وعن عبد الله بن عتبة قال بينما ابن مسعود في المسجد وهو يدعو مر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر فلما حاذى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال من هذا سل تعطه فرجع ابو بكر الى عبد الله بن مسعود فقال الدعاء الذي كنت تدعو به فقال لحمدت استغناء ومجدته ثم قلت اللهم لا اله الا انت وعدك حق ولقاؤك حق وكتابك حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والجنة حق والنار حق ورسلك حق رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن مسعود بينا هو في المسجد مر نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو ومع النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فلما حاذاه سمع دعاءه وهو لا يعرفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه فرجع ابو بكر الى ابن مسعود قال الدعاء الذي كنت تدعو به ما هو قال لحمدت الله ومجدته ثم قلت اللهم لا اله الا انت وعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق ورسلك حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق قلت رواه الترمذي وغيره باختصار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وسعيد بن الربيع السمان وهما ثقتان وعن مجاهد عن ابن عباس قال اي القراءتين كانت قراءة عبد الله او قراءة زيد قال قلت قراءة زيد قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض على جبريل عليه السلام كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض عرض عليه مرتين وكان اخر القراءة قراءة عبد الله او قراءة زيد في الصحيح بعضه رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين مرة وختمت القران على خير الناس علي بن ابي طالب رضي الله عنه قلت هو في الصحيح غير قوله وختمت القران الى اخره رواه الطبراني وفيه يحيى بن سالم وهو ضعيف وعن علي قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ابن مسعود فصعد شجرة فامره ان ياتيه منها بشيء فنظر اصحابه الى ساق عبد الله حين صعد فضحكوا من حموشة ساقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضحكون لرجل عبد الله اثقل في الميزان يوم القيامة من احد رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير ام موسى وهي ثقة وعن ابن مسعود انه كان يجتني سواكا من الاراك وكان دقيق الساقين فجعلت الريح تكفؤه فضحك القوم منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون قالوا يا رسول الله من دقة ساقيه فقال والذي نفسي بيده لهما اثقل في الميزان من احد رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني من طرق وفي بعضها بينا هو يمشي وراء

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ همز اصحابه او بعضهم وامثل طرقها فيها عاصم بن ابي النجود وهو حسن الحديث على ضعفه وبقية رجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح وعن قرة بن اياس ان عبد الله بن مسعود رقا شجرة يجتني منها سواكا فوضع رجليه عليها فضحك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من دقة ساقيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهما اثقل في الميزان من احد رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي الطفيل قال ذهب ابن مسعود وناس معه الى كثاب فصعد ابن مسعود شجرة ليجتني منها فنظروا الى ساقيه فضحكوا من حموشتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اي شيء تضحكون قالوا من حموشة ساق ابن مسعود فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعدل في الميزان من احد ثم ذهب كل انسان فاجتنى لحاله ياكله وجاء ابن مسعود بجناية فجعله في حجره فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه فاكل منه النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي وهو متروك وعن ابن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فلقيته بها فقال من امرك بهذا قلت ما امرني احد فقال قد احسنت ابشر بالجنة ثم جاء علي فبشره بالجنة رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الغفار ابن القاسم وكان يضع الحديث وعن ابن مسعود قال ما كذبت منذ اسلمت الا كذبة واحدة كنت ارحل للنبي صلى الله عليه وسلم فاتى رجل من الطائف فسالني اي الرجل احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت الطائفة المنكبة وكان ؟ فلما اتى بها قال من الرحل هذه قالوا رحالك قال مروا ابن ام عبد ان يرحل فاعيدت الى الرحلة رواه الطبراني وابو يعلى واسناده ضعيف وعن ابي الدرداء قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة خفيفة فلما فرغ من خطبته قال يا ابا بكر قم فاخطب فخطب فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من خطبته قال يا عمر قم فاخطب فقام عمر فقصر دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ودون ابي بكر فلما فرغ من خطبته قال يا فلان قم فاخطب فشقشق القول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكت او اجلس فان التشقق من الشيطان وان السائق من السحر وقال يا ابن ام عبد قم فاخطب فقام ابن ام عبد فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس ان الله عز وجل ربنا وان الاسلام ديننا وان القران امامنا وان البيت قبلتنا وان هذا نبينا واوما بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم رضينا ما رضي الله تعالى لنا ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصاب ابن ام عبد وصدق ورضيت بما رضي الله تعالى لامتي ولابن ام عبد وكرهت ما كره الله تعالى لامتي وابن ام عبد رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن عثمان بن خثيم لم يسمع من ابي الدرداء والله اعلم وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وكرهت لامتي ما كره ابن ام عبد رواه الطبراني في الاوسط باختصار الكراهة ورواه في الكبير منقطع الاسناد وفي اسناد البزار محمد بن حميد الرازي وهو ثقة وفيه خلاف وبقية رجاله وثقوا وعن ابن عباس قال ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد الا اربعة احدهم عبد الله بن مسعود رواه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن الحسن قال قال رجل لعمرو بن العاص ارايت رجلا مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبه اليس رجلا صالحا قال بلى قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبك وقد استعملك قال قد استعملني فوالله ما ادري حبا كان لي منه او استمالة لي ولكن ساحدثك برجلين مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحبهما عبد الله بن مسعود وعمار ابن ياسر رواه احمد والطبراني الا انه قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهما راض ورجال احمد رجال الصحيح قلت وله طرق في ترجمة عمرو بن العاص وعن زيد بن وهب قال انا لجلوس مع عمر اذ جاء عبد الله يكاد الجلوس يوارونه من قصره فضحك عمر بصره حتى توارى قال كنيف ملئ فقها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن حارثة بن مضرب قال كتب عمر الى اهل الكوفة قد بعثت عمارا اميرا وعبد الله بن مسعود وزيرا وهما من النجباء من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم من اهل بدر فاقتدوا بهما واسمعوا من قولهما وقد اثرتكم بعبد الله على نفسي رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حارثة وهو ثقة وعن قيس بن ابي حازم قال رايت ابن مسعود نظيفا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى ابن بكير قال توفي عبد الله بن مسعود ويكنى ابا عبد الرحمن وهو ابن بضع وستين سنة في سنة اثنتين وثلاثين بالمدينة واوصى الى الزبير بن العوام ودفن بالبقيع رواه الطبراني

باب في اخيه عتبة بن مسعود

عن الزهري قال ما كان عبد الله بن مسعود باقدم هجرة من اخيه ولكنه قبله رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح وعن القاسم بن عبد الرحمن قال توفي عتبة بن مسعود في زمن عمر بن الخطاب رواه الطبراني واسناده حسن وعن الليث بن سعد قال توفي عتبة ابن مسعود في زمن عمر بن الخطاب رواه الطبراني و سنة اربع واربعين رواه الطبراني واسناده منقطع

باب في فضل عمار بن ياسر

وعن محمد بن اسحاق قال كان عمار بن ياسر وابوه

وامه اهل بيت اسلام كلهم قال ابن هشام عمار بن ياسر بن عبس بن زيد بن مدحج شهد بدرا والمشاهد
كلها ويقال ان امه سمية بنت سليم بن لحم يكنى ابا اليقظان قتل مع علي رضي الله عنه يوم صفين
سنة سبع وثلاثين رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات وعن عطا ابن ابي رباح قال
هاجر ابو سلمة وخرج معه عمار بن ياسر وكان حليفا لهم رواه الطبراني وفيه عمرو بن قيس المكي
وهو متروك وعن سعيد بن ابي مريم قال قلت لعطاف بن خالد ارايت عمار بن ياسر كان حليفا
لكم قال بل مولانا رواه الطبراني واسناده منقطع وعطاف مختلف فيه وعن ابي كعب الحارثي
انه دخل على عثمان رضي الله عنه فجاء رجل طوال آدم اصلع في مقدم راسه شعرات وفي قفاه شعرات
فقلت من هذا قالوا عمار بن ياسر رواه الطبراني وفيه زياد بن جبل قال الذهبي مجهول وعن كلثوم
ابن منقعة عن ابيه قال رايت عمارا بالكناسة اسود اجعدا وهو يقرا هذه الاية ومن آياته ان خلقكم
من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن عبد
الله بن سلمة قال رايت عمار بن ياسر يوم صفين ادما طوالا بيده الحربة رواه الطبراني واسناده
حسن وعن مطرف قال دخلت على عمار بن ياسر وعنده خياط يقطع بردا اهل قطيفة ثعالب رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن طارق بن شهاب قال قال رجل لعمار بن ياسر يا اجدع وكانت
اذنه جدعت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير اذني سببت رواه الطبراني عن شيخه المقدام
ابن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن
سلمة قال لقي علي رجلين قد خرجا من الحمام مدهنين فقال من انتما قالا من المهاجرين قال
كذبتما انتما من المهاجرين انما المهاجر عمار بن ياسر ومحمد بن ابي بكر كانا لا يحبان ان يعصيا طرفة
عين ولا يخالف الحق قيد شعره رواه الطبراني وفيه احمد بن الحجاج بن الصلت وهو ضعيف وعن
سالم بن ابي الجعد قال دعا عثمان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم عمار بن ياسر فقال
اني سائلكم واني احب ان تصدقوني نشدتكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤثر
قريشا على سائر الناس ويؤثر بني هاشم على سائر قريش فسكت القوم فقال لو ان بيدي مفاتيح
الجنة اعطيتها بني امية حتى يدخلوا عن آخرهم فبعث الى طلحة والزبير فقال عثمان الا احدثكما
عنه يعني عمارا اقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذا بيدي يتمشى في البطحا حتى اتى على
ابيه وامه وعليه يعذبون فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم اصبر ثم قال اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
عثمان بن عفان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لابي عمار وام عمار اصبروا آل
ياسر موعدكم الجنة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عمار قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن جابر ان النبي صلى الله عليه
وسلم مر بعمار بن ياسر وباهله يعذبون في الله فقال ابشروا آل ياسر موعدكم الجنة رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مضطجعا
في حجر عمار فدخل رجل فقال ماذا يقول المشركون انما هذا يعني عمار قال فادخل النبي صلى الله
عليه وسلم يده الى وراء ظهره وراسه في حجره حتى احاط بظهره وقال انهم يحرقون اديما طيبا رواه
الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن الكاسب وقد وثق وضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
الحسن قال كان عمار يقول قاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن والانس ارسلني الى بير بدر
فلقيت الشيطان في صورة الانس فصارعني فصرعته فجعلت ادقه بفهر معي او حجر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمار لقي الشيطان عند البير فقاتله فما عدا ان رجعت فاخبرته فقال ذاك الشيطان
رواه الطبراني عن شيخه يعقوب بن اسحاق المخرمي ولم اعرفه والحكم بن عطيه مختلف فيه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن خالد بن الوليد قال كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في
القول فانطلق عمار يشكوني الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل
يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم فبكا عمار وقال يا رسول الله الا
تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال من عادا عمارا عاداه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله
قال خالد فخرجت فما كان شي احب الي من رضا عمار فلقيته فرضي رواه احمد والطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن خالد بن الوليد قال ما عملت عملا اخوف عندي على ان يدخلني النار من شان عمار قلت
يا ابا سليمان وما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه الى حي من احيا العرب
فاصبتهم وفيهم اهل بيت من المسلمين فكلمني عمار في اناس من اصحابه فقال لا ارسلهم حتى اتي بهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان شاء ارسلهم وان شاء صنع بهم ما اراد فدخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستاذن عمار فدخل فقال يا رسول الله الم تر الى خالد فعل وفعل فقال خالد اما والله لولا مجلسك

ما سبني

ما سبني ابن سمية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج يا عمار فخرج وهو يبكي فقال ما نصرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خالد فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اجبت الرجل فقال يا رسول
الله ما منعني منه الا محقرته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحقر عمارا يحقره الله ومن يسب عمارا
يسبه الله ومن ينتقص عمارا ينتقصه الله فخرجت فاتبعته حتى استغفر لي وفي رواية ومن يعاد عمارا
يعاده رواه الطبراني مطولا ومختصرا باسانيد منها با وفق فيه احمد ورجاله ثقات ومنها ما هو
مرسل وفي الاوسط منه ومن سب عمارا سبه الله ومن ابغض عمارا ابغضه الله فقط وفي اسناده غير
واحد مختلف فيه وعن الحسن قال عمرو بن العاص ما كنا نرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات
يوم مات وهو يحب رجلا فيدخله الله النار وقد كان يستعمله فقال الله اعلم ولكنه قد كان يحب رجلا
قالوا من هو قال عمار بن ياسر رواه الطبراني في الاوسط والكبير وزاد فيه قال ذاك قتيلكم يوم صفين
قال والله ما قلنا وقد تقدم في فضل عبد الله بن مسعود نحوه يتضمن محبة النبي صلى الله عليه وسلم
لعمار وابن مسعود ورجال احمد رجال الصحيح وعن عايشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كم من ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم عمار بن ياسر رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك وعن سعيد بن عبد العزيز ان عمار بن ياسر اقسم يوم
احد فهزم المشركون فاقسم يوم الجمل فغلبوا اهل البصرة وقيل له يوم صفين لو اقسمت فقال لو ضربونا
باسيافهم حتى تبلغ سعفات هجر لعلمنا انا على الحق وهم على الباطل فقسم فقتل يومئذ فقال يوم احد
اقسمت يا جبريل ويا ميكائيل الا يغلبنا معشر ضلال انا على الحق وهم جهال حتى حرق رصف المشركين
رواه الطبراني منقطع الاسناد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابن سمية ما عرض عليه امران قط الا اختار الارشد منهما رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دم عمار ولحمه حرام على النار ان يطعمه رواه البزار
ورجاله ثقات وفي بعضهم ضعف لا يضر وعن عايشة انها قالت ما احد من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا لو شئت لقلت فيه ما خلا عمار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملي ايمانا مشاشه
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن بلال بن يحيى قال لما قتل عثمان رضي الله عنه اتي حذيفة فقيل
يا ابا عبد الله قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول قال اسندوني فاسندوه الى صدر رجل
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت او يمسه
الهرم رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار ورجالهما ثقات وعن حذيفة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن
ام عبد قلت روى الترمذي اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر فقط رواه الطبراني في الاوسط
وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف باب منه في فضل عمار بن ياسر ووفاته
وقد تقدمت احاديث منها في الفتن فيما كان بين الصحابة رضي الله عنهم عن مولاة لعمار بن ياسر
قال اشتكى عمار بن ياسر شكوى ثقل منه يغشى عليه فافاق ونحن نبكي حوله فقال ما يبكيكم اتحسبون
اني اموت على فراشي اخبرني حبيبي صلى الله عليه وسلم انه يقتلني الفئة الباغية فان آخر زادي مذقة
من لبن رواه ابو يعلى والطبراني بنحوه الا انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني اني اقتل بصفين
رواه البزار باختصار واسناده حسن ومولاة عمار لم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف قال سمعت عمار بن ياسر بصفين في اليوم الذي اصيب فيه وهو ينادي
انلقيت الجبار وتزوجت الحور العين اليوم نلقى الاحبه محمدا وحزبه عهد الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان آخر زادك من الدنيا صاح من لبن رواه الطبراني في الاوسط واحمد باختصار ورجالهما رجال
الصحيح ورواه البزار بنحوه باسناد ضعيف وفي رواية عند احمد انه لما اتي باللبن ضحك وعن ابي
رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمار تقتلك الفئة الباغية رواه الطبراني وفيه ضرار بن
صرد وهو ضعيف وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمار الفئة الباغية رواه
الطبراني وفيه محمد بن موسى الواسطي وهو ضعيف وعن ابي اليسر بن عمرو وعن زياد بن الفرد انهما
سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار تقتلك الفئة الباغية رواه الطبراني وفيه مسعود بن
سليمان قال الذهبي مجهول قلت والزهري لم يدرك ابا اليسر وعن ابنة هشام بن الوليد بن
المغيرة وكانت تمرض عمارا قالت جاء معاوية الى عمار يعوده فلما خرج من عنده قال اللهم لا تجعل منيته
بايدينا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتل عمار الفئة الباغية رواه ابو يعلى
والطبراني وابنة هشام والراوي عنها لم اعرفهما وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري
قال كنا ننقل اللبن للمسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فينفض رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب عن كتفه وقال ويحك يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه الطبراني في الاوسط

بين ع

واسناده حسن وعن ابى سعيد ايضا قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فجعلنا ننقل لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين قال فحدثنى اصحابى ولم اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يا ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبنى المسجد فاذا نقل الناس حجرا حجرا نقل عمار حجرين فاذا نقلوا لبنة نقل لبنتين لبنتين قال فذكره رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن حبة قال اجتمع حذيفة وابو مسعود فقال احدهما لصاحبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتل عمارا الفئة الباغية وصدقه الاخر رواه البزار وفيه مسلم الملاى وهو ضعيف وعن عبد الله بن الحارث بن نوفل انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وعمرو بن العاص ومعاوية بن ابى سفيان يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار تقتلك الفئة الباغية رواه الطبرانى وزاد فقال معاوية لا تزال داحضا فى بولك نحن قتلناه انما قتله من جاء به ورجال الثلاثة ثقات ولكن كل احد اسانيده عبد الله بن عمرو وعن عبد الله بن عمرو ان رجلين اتيا عمرو بن العاصى يختصمان فى دم عمار وسلبه فقال عمرو خليا عنه فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه فى النار رواه الطبرانى وقد صرح ليث بالتحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه فى النار رواه الطبرانى وفيه مسلم الملاى وهو ضعيف وعن عبد الله بن الحارث ان عمرو بن العاص قال لمعاوية يا امير المؤمنين اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين كان يبنى المسجد لعمار انك لحريص على الجهاد وانك لمن اهل الجنة ولتقتلنك الفئة الباغية قال بلى قال فلم قتلتموه قال والله ما تزال تدحض فى بولك انحن قتلناه انما قتله الذى جاء به رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن حنظلة بن خويلد العنزى قال كنت مع معاوية وعمرو بن العاص بصفين فنظرت يومئذ فى القتلى فاذا انا بعمار بن ياسر مقتول فذهبنا الى عمرو بن العاص فقلت ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فى عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتلك الفئة الباغية فقلت هذا عمار قد قتلتموه فانكر ذلك على وقال انطلق فارنيه فذهبت فوقفت عليه وقلت له ماذا تقول فيه قال انما قتله اصحابه رواه الطبرانى مطولا ورواه مختصرا ورجال المختصر رجال الصحيح غير زياد مولى عمرو وقد وثقه ابن حبان وعن ابى البخترى وميسرة ان عمار بن ياسر يوم صفين كان يقاتل فلا يقتل فيجى الى على فيقول يا امير المؤمنين يوم كذا وكذا هذا فيقول اذهب عنك قال ذلك ثلاث مرات ثم اتى بلبن فشربه ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه اخر شربة اشربها من الدنيا ثم قال فقاتل فقتل رواه الطبرانى وابو يعلى باسانيد وفى بعضها عطا ابن السائب وقد تغير وبقية رجاله ثقات وبقية الاسانيد ضعيفة وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب جنب عمار انك لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية الناكبة عن الحق يكون اخر زادك من الدنيا شربة لبن رواه الطبرانى وفيه مسلم بن كيسان الاعور وهو ضعيف وعن ابى سنان الدولى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمار بن ياسر دعا غلاما له بشراب فاتاه بقدح من لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله اليوم القى الاحبة محمدا وحزبه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخر شئ تزوده من الدنيا ضيحة لبن ثم قال والله لو هزمونا حتى يبلغوا سعفات هجر لعلمنا انا على حق وانهم على باطل رواه الطبرانى واسناده حسن وعن عمار بن ياسر قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فى خاصرتى فقال الخاصرة مؤمنة تقتلك الفئة الباغية اخر زادك ضياح من لبن رواه الطبرانى واسناده حسن وعن كلثوم بن جبر قال كنت بواسطة القصب عند عبد الاعلى بن عبد الله بن عامر بن كريز القرشى فى منزل عنبسة بن سعيد اذ جاء رجل فقال ان قاتل عمار بالباب افتأذن له فيدخل فكره بعض وقال بعض ادخلوه فاذا رجل عليه مقطعات له فقال لقد ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انفع اهلى فارد عليهم الغنم فقال رجل من القوم ابا الغادية كيف كان امر عمار قال كنا نعد عمارا من خيارنا حتى سمعته فى مسجد قباء يقع فى عثمان فلو خلصت اليه لوطئته برجلى فاصليت بعد ذلك صلاة الا قلت اللهم لقنى عمارا فلما كان يوم صفين استقبلنى رجل يسوق الكتيبة فاختلفت انا وهو ضربتين فبدرته فضربته فكبا لوجهه ثم قتلته وفى رواية فقال عبد الاعلى ادخلوه فادخل عليه مقطعات فاذا رجل طوال ضرب من الرجال كانه ليس من هذه الامة قلت فذكر نحوه حتى قال فلما كان يوم صفين اقبل يمشى والكتيبة راجلا حتى كان بين الصفين طعن رجلا فى ركبته بالرمح فصرعه فاكفأنا المغفر عنه فاضربه فاذا رأس عمار بن ياسر قال يقول له مولانا اى يد كفتاه فلم ار رجلا ابين ضلالة منه رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم فى كتاب الفتن احاديث وبعض ما كان رضى الله عنهم ومن الصحابة اجمعين

باب ما جاء فى فضل خباب بن الارت رضى الله عنه

عن كردوس ان خبابا اسلم

سنة كان سدس الاسلام رواه الطبرانى مرسلا ورجاله الى كردوس رجال الصحيح وكردوس ثقة وعن الزهرى قال كان خباب بن الارت مولى ابن زهرة يكنى ابا عبد الله توفى سنة سبع وثلاثين منصرف على من صفين الى الكوفة وهو اول من قبر فى الكوفة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اسلام خباب بمكة رواه الطبرانى مرسلا واسناده حسن وعن عروة فى تسمية من شهد بدرا خباب ابن الارت بن خويلد بن سعد بن خزيمة بن كعب رواه الطبرانى مرسلا واسناده حسن وعن زيد ابن وهب قال سرنا معه يعنى مع على حين رجع من صفين حتى اذا كنا عند باب الكوفة اذا نحن بقبور سبعة عن ايماننا فقال على ما هذه القبور فقالوا يا امير المؤمنين ان خباب ابن الارت توفى بعد مخرجك الى صفين واوصى ان يدفن فى ظهر الكوفة وكان الناس انما يدفنون موتاهم فى افنيتهم وعلى ابواب دورهم فلما راوا خبابا اوصى ان يدفن بالظهر دفن الناس فقال على رضى الله عنه رحم الله خبابا لقد اسلم راغبا وقد هاجر وعاش مجاهدا وابتلى جسمه احوالا ولم يضيع الله اجر من احسن عملا ثم دنى من القبور وقال السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين انتم لنا سلف فارط ونحن لكم تبع عن ما قليل لاحق اللهم اغفر لنا ولهم وتجاوز عنا وعنهم طوبى لمن اراد المعاد وعمل للحساب وقنع بالكفاف ورضى عن الله عز وجل رواه الطبرانى وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطى وهو كذاب

باب فى فضل بلال المؤذن

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا احس فنظرت فاذا هو بلال رواه الطبرانى فى الصغير والكبير وفيه مصعب بن ثابت الزبيرى وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى فقلت يا جبريل ما هذه الخشفة قال بلال يمشى امامك رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط والكبير بنحوه واحمد فى حديث طويل تقدم فيما اجتمع من الفضل لابى بكر وعمر وغيرهما ورجال الصغير ثقات وعن وحشى ابن حرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اسرى بى فى الجنة سمعت خشخشة فقلت يا جبريل ما هذه الخشخشة قال هذا بلال قال ابو بكر ليت ام بلال ولدتنى وابو بلال وانا مثل بلال رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن زينب بنت ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المرء بلال وهو سيد الشهداء والمؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه البزار وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف وعن ابن عباس قال ليلة اسرى بنبى الله صلى الله عليه وسلم دخل الجنة فسمع وخشا فقال يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس حين جاء قد افلح بلال رايت كذا وكذا فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير قابوس وقد وثق وفيه ضعف وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال بشرت بلالا فقال لى يا عبد الله بما تبشرنى فقلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجى بلال يوم القيمة على ناقة رحلها من ذهب وزمامها من در وياقوت معه لواء يتبعه المؤذنون فيدخلهم الجنة حتى انه ليدخل من اذن اربعين صباحا يريد بذلك وجه الله تعالى رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه خالد بن اسمعيل المخزومى وهو ضعيف وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل بلال مثل النحلة غدت تاكل من الحلو والمر ثم هو حلو كله رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده حسن وعن يحيى بن بكير توفى بلال مولى ابى بكر ويقال انه ترب ابى بكر بدمشق فى الطاعون ودفن عند باب الصغير ويكنى ابا عبد الله وقيل يكنى ابا عمرو فى سنة سبع عشرة او ثمان عشرة وهو من مولدى السراة رواه الطبرانى

باب فضل سالم مولى ابى حذيفه

عن عروة بن الزبير فى تسمية من شهد بدرا من قريش ثم من بنى عبد شمس بن عبد مناف سالم مولى ابى حذيفه رواه الطبرانى مرسلا واسناده حسن وعن عمرو بن العاص قال كان فزع بالمدينة فاتيت على سالم مولى ابى حذيفة وهو محتب بحمائل سيفه فاخذت سيفى فاحتبيت بحمائله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس الا كان مفزعكم الى الله والى رسوله قال الا فعلتم كما فعل هذان الرجلان المؤمنان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع سالم مولى ابى حذيفة يقرا من الليل فقال الحمد لله الذى جعل فى امتى مثله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن عروة فى تسمية من استشهد يوم اليمامه رواه الطبرانى هكذا فى ترجمة سالم واسناده حسن

باب فى فضل عامر بن فهيره

قال الطبرانى عامر بن فهيرة مولى ابى بكر الصديق من المهاجرين الاولين هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى بكر من مكة الى المدينة وهو بدرى واستشهد يوم بير معونة وعن عبد الرحمن بن عوف قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشئ فقال النبى صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فانه شهد بدرا كما شهدته وخيركم خيركم لمواليهم رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف

باب فى فضل عامر بن ربيعه

وكان من اكبر ابنى عدى وكان ابوه شهد بدرا رواه الطبرانى واسناده حسن عن محمد بن اسحاق قال من نسبه الى عنز بن وائل قال عامر بن ربيعة بن كعب

ابن عميرة بن مالك بن كنانة بن عامر بن سعد بن عبد الله بن الحارث بن رفيدة بن عدنان ويقال
كاهر بن ربيعه من اليمن رواه الطبراني واسناده حسن وعن عروة بن ربيعة من اليمن ديقول
من نسبه الى اليمن عامر بن ربيعة بن كعب بن عميرة بن مالك بن كنانه بن خزيمة بن الحارث بن معاوية
ابن عبس بن زيد عكه بن مدحج رواه الطبراني واسناده حسن وعن مصعب بن عبد الله الزبيري
قال توفي عامر بن ربيعة البدري سنة اثنتين وثلاثين رواه الطبراني وعن عبد الله بن عامر بن
ربيعه قال كان ابن ربيعة يصلي بالليل حين نشب الناس في الفتنة فاري في المنام فقيل له قم فاسئل
الله ان يعيذك من الفتنة التي اعاذ منها صالح عباده فقام فصلى فاشتكى فما خرج الا جنازة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فضل عبد الله بن جحش عن سعد بن ابي وقاص
ان عبد الله بن جحش قال له يوم احد الا ندعوا الله فدعا سعد فقال يا رب اذا لقيت العدو فلقني رجلا
شديدا باسه شديدا حرده اقاتله ويقاتلني فيك ثم ارزقني الظفر عليه حتى اقتله واخذ سلبه
فامن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم ارزقني رجلا شديدا حرده شديدا باسه اقاتله فيك
ويقاتلني ثم ياخذ فيجدع انفي واذني فاذا لقيتك غدا قلت من جدع انفك واذنك فاقول فيك
وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول صدقت قال سعد يا بني كان عبد الله بن جحش خيرا
لقد رايته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقان في خيط رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب
في فضل عثمان بن مظعون عن زيد بن ثابت ان عثمان بن مظعون لما قبر قالت ام العلاء طب
ابا السائب نفسا انك في الجنة فسمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قالت انا يا نبي الله قال
وما يدريك قالت يا رسول الله عثمان بن مظعون قال اجل ما رايتنا الا خيرا انا رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ما ادري ما يصنع بي رواه الطبراني وفي بعضهم خلاف وعن ابن عباس قال لما مات عثمان
ابن مظعون قالت امراته هنيئا لك الجنه فنظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم نظرة غضب فقال وما
يدريك قالت فارسك وصاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما ادري ما يفعل بي فاشتد
ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لعثمان وهو من افضلهم فلما ماتت رقيه بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم
خلاف وعن الاسود بن سريع قال لما مات عثمان بن مظعون اشفق المسلمون عليه فلما مات ابرهيم
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مات ميت قال قدم على فرطنا نعم الفرط لامتي
عثمان بن مظعون رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه واسناد الكبير ضعيف وفي اسناد الاوسط
من لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال لما ماتت رقيه بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقي بسلفنا
الصالح عثمان بن مظعون [2] على خدمه بعدما مات ولا يعلم قبل احدا غيره رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن عثمان الحاطبي وهو ضعيف وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون
يوم مات فاحنا عليه كانه يوصيه ثم رفع راسه فراوه يبكي ثم احنا عليه الثالثه ثم رفع راسه وهو
شهيق فعرفوا انه قد مات فبكى القوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مه انما هذا من الشيطان ثم استغفر
الله ثم قال اذهب عنك ابا السائب فلقد خرجت ولم تلبس منها بشيء رواه الطبراني عن عمر بن عبد العزيز
ابن مقلاص عن ابيه ولم اعرفهما قلت وقد تقدم سبب اسلامه في التفسير في سورة النحل ٥
باب في فضل حاطب بن ابي بلتعه عن جابر بن عبد الله ان حاطب بن ابي بلتعه
كتب الى اهل مكة يذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد غزوهم فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المراة التي معها الكتاب فارسل اليها فاخذ كتابها من راسها فقال يا حاطب افعلت قال نعم اما اني
لم افعله غشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاقا قد علمت ان الله مظهر رسوله ومتم له امره غير اني
كنت بين ظهرانيهم وكانت والدتي معهم فاردت ان اتخذها عندهم فقال له عمر الا اضرب عنق هذا فقال
تقتل رجلا من اهل بدر وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم رواه ابو
يعلى واحمد نحوه وقال فيه غير اني كنت عزيرا بين ظهرانيهم ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحاطب بن ابي بلتعه فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انت كتبت هذا الكتاب قال نعم اما والله يا رسول الله ما تغير الايمان من قلبي ولكن لم يكن رجل
من قريش الا وله اهل بيت يمنعون له اهله وكتبت كتابا رجوت ان يمنع الله بذلك اهلي فقال عمر رحمه
الله ائذن لي فيه قال او كنت قاتله قال نعم ان اذنت لي قال وما يدريك لعله قد اطلع الله الى اهل
بدر فقال اعملوا ما شئتم رواه احمد وابو يعلى بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال كتب حاطب بن ابي بلتعه كتابا الى اهل مكة فاطلع الله عز وجل نبيه صلى الله عليه
وسلم فبعث عليا والزبير في اثر الكتاب فادركا المراة على بعير فاستخرجاه من قرونها فاتيا به رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم فقرئ عليه فارسل الى حاطب فقال يا حاطب انك كتبت هذا قال نعم قال فما حملك
على ذلك قال يا رسول الله اما والله اني لناصح لله ولرسوله ولكن كنت غريبا في اهل مكة وكان اهلي بين
ظهرانيهم وخشيت عليهم فكتبت كتابا لا يضر الله ورسوله شيئا وعسى ان تكون منفعة لاهلي قال عمر رضي
الله عنه فاخترطت سيفي ثم قلت يا رسول الله امكني من حاطب فانه قد كفر فاضرب عنقه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما يدريك لعل الله اطلع على هذه العصابة من اهل بدر فقال اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم رواه ابو يعلى في الكبير والبزار والطبراني في الاوسط باختصار ورجالهم رجال الصحيح
وعن عبد الرحمن بن حاطب بن ابي بلتعه انه حدث ان اباه كتب الى كفار قريش كتابا وهو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا والزبير فقال انطلقا
حتى تدركا امراة معها كتاب واتياني به فانطلقا حتى اتياها فقالا اعطينا الكتاب الذي معك واخبرا
انها غير منصرفين حتى ينزعا كل ثوب عليها فقالت الستما رجلين مسلمين قالا بلى ولكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ان معك كتابا فلما ايقنت انها غير منفلتة منهما حلت الكتاب من راسها فدفعت
اليهما فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حاطبا حتى قرا عليه الكتاب فقال اتعرف هذا الكتاب قال
نعم قال فما حملك على ذلك قال هناك ولدي وقرابتي وكنت امرا غريبا فيكم معشر قريش فقال عمر
ائذن لي في قتل حاطب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انه قد شهد بدرا وانك لا تدري لعل الله
قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم اني غافر لكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجالهما ثقات
وعن ام مبشر قالت جاء غلام حاطب فقال والله لا يدخل حاطب الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كذبت قد شهد بدرا والحديبيه قلت لها حديث غير هذا في الصحيح رواه احمد والطبراني
ورجالهما رجال الصحيح باب فضل عكاشه بن محصن عن ابن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم بالموسم فرايت على امتي قال فاريتهم فاعجبني كثرتهم قد ملؤا
السهل والجبل قال ارضيت يا محمد قلت نعم قال فان مع هولاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب
لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال يا نبي الله ادع الله لي ان يجعلني
منهم قال فدعا له ثم قام اخر فقال يا نبي الله ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشه رواه
احمد مطولا ومختصرا رواه ابو يعلى كذلك ورجالهما في المطول رجال الصحيح وياتي المطول في صفة
الجنة فيمن يدخلها بغير حساب وتعاطيه في ايمن [2] وعن ابي ميسرة قال كان ايمن على مطهرة
النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن زكريا
وهو ثقة وبسنده الى ميسرة قال قال سعد يا رسول الله لقد رايت ايمن وهو فار من القتال فعرفت
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الكراهية فقال سعد ما رايت خطيئة ابعد من كل خير ثم انهم
احتضروا القتال بعد ذلك اليوم فقال لقد رايت ايمن اعنت القوم فاعجب ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عمر بن الخطاب لايمن لقد حدثت انك تقوم بين الصفين حينا فقال اني لارجو ان
اقوم مقاما يحبه الله ورسوله فقال عمر انك لخليقا ان تفعل رواه الطبراني بسند الذي قبله
باب فضل صهيب وغيره عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق
اربعة انا سابق العرب الى الجنة وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبش
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمارة بن زاذان وهو ثقة وفيه خلاف وعن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا سابق العرب الى الجنة وصهيب سابق الروم الى
الجنة وبلال سابق الحبشة الى الجنة وسلمان سابق الفرس الى الجنة رواه الطبراني واسناده حسن
وعن ام هانئ قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السباق اربعة انا سابق العرب وسلمان
سابق الفرس وصهيب سابق الروم وبلال سابق الحبش رواه الطبراني وفيه فائد العطار وهو متروك
وقد تقدمت لهذا الحديث بعض طرق في فضل جماعة من الصحابة وعن صهيب قال صحبت النبي صلى
الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن عكرمة مولى ابن عباس
ان صهيب افتدى من اهله بنصف ماله ثم خرج مهاجرا فادركوه في الطريق فخرج بما بقي من ماله
رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات وعن صهيب ان ابا بكر مر باسير له يستامن له من رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصهيب جالس في المسجد فقال لابي بكر من هذا معك قال اسيري من المشركين
استامن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صهيب لقد كان في عنق هذا موضع للسيف فغضب
ابو بكر فراه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما لي اراك غضبانا فقال مررت باسيري هذا على صهيب فقال
لقد كان في عنق هذا موضع للسيف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلك اذيته فقال لا والله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لو اذيته لاذيت الله ورسوله رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسين بن زباله وهو
ضعيف وعن صهيب قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا حاضره ولا غزا غزوة

رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح المري وهو ضعيف وعن عائشة بنت قدامة بن مظعون ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن مظعون صح

ها

باب جامع منه

قط الا كنت فيها عن يمينه او عن شماله ولم يبايع بيعة قط الا كنت حاضرها ولم يسير سرية الا كنت حاضرها
وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا اما وراهم الا كنت وراهم وما جعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيني وبين العدو قط حتى توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن
زباله وهو ضعيف وعن المسور بن مخرمه قال لما طعن عمر رضي الله عنه امر صهيب مولى بني جدعان
ان يصلي بالناس رواه الطبراني واسناده حسن باب في فضل المقداد عن ابي
بكر بن ابي شيبه قال المقداد بن الاسود ابو عمرو رواه الطبراني وعن ابن اسحاق قال المقداد بن
عمرو بن ثعلبه بن ربيعه بن يمامه بن هزل بن قاباس بن دويم بن القين بن الهون بن هر بن عمرو بن
لحاف بن قضاعه وانما نسب الاسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهره لانه تبناه
وحالفه وكان ابطن ادم يصفر لحيته اقنى الانف مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنه وصلى عليه
ابن عفان رضي الله عنه وعن عثمان وقال الطبراني مقداد بن عمرو بن الاسود بدري يكنى ابا معبد
وقيل ابو عمرو حليف بني زهره وهو مهاجري اولي بدري رحمه الله وعن همام بن الحارث قال رايت
المقداد رضي الله عنه كان ضخما رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الزهري قال كان
المقداد بن الاسود من كنده رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن سفيان بن صهبان الهروي
قال كنت صاحبا للمقداد بن الاسود في الجاهلية وكان رجلا من بهرا فاصاب فيهم دما فهرب الى كنده فحالفهم
ثم اصاب فيهم دما فهرب الى مكة فحالف الاسود بن عبد يغوث رواه الطبراني واسناده الى سفيان
حسن وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى اربعة
علي بن ابي طالب وعمار بن ياسر وسلمان الفارسي والمقداد بن الاسود قلت رواه الترمذي
غير ذكر المقداد رواه الطبراني وسلمة بن الفضل وعمران بن وهب واختلف في الاحتجاج بهما وبقية
رجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني فانطلق بالهدي فنحره او كما
قال فقال المقداد بن الاسود لا والله لا نكون كالملأ من بني اسرائيل اذ قالوا لموسى اذهب انت وربك
فقاتلا انا هاهنا قاعدون ولكن اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم مقاتلون فنحر الهدي بالحديبيه
قال قتادة وكان معهم يومئذ سبعين بدنه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال
توفي المقداد بن الاسود بالجرف وحمله الرجال الى المدينة على رقابهم في سنة ثلاث وثلاثين وصلى عليه
عثمان بن عفان رضي الله عنه ويكنى ابا سعيد وسنه نحو من سبعين سنه رواه الطبراني باب
ما جاء في فضل عتبه بن غزوان تقدم في غزوة بدر انه فيمن شهدها مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعن ابي عبيدة معمر بن المثنى قال عتبة بن غزوان يكنى ابا عبد الله وقيل ابو غزوان كان
طويلا جميلا مات سنة سبع عشرة وهو متوجه الى البصرة في المرة الثانية ودفن في بعض وهو
ابن خمس وخمسين سنه حليف بني نوفل بن عبد مناف رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله
ثقات وعن يحيى بن الطبراني ثم توفي عتبة بن غزوان سنة سبع عشرة عاملا بطريق البصرة
عاملا لعمر بن الخطاب وسنه سبع وخمسون سنه وقيل مات سنة اثنين وعشرين وهو الذي
مصر البصرة واختط بها المنازل وبنا مسجدها وهو الذي افتتح الايلة كانت ولايته البصرة ستة
اشهر ولاه اياها عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه الطبراني باب ما جاء في فضل
سعد بن معاذ قال الطبراني سعد بن معاذ الانصاري ثم الاشهلي بدري احدي يكنى ابا عمرو
استشهد يوم الخندق وقد تقدم باسانيده في غزوة بدر وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فجاء سعد بن معاذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا سيدكم معاذ
رواه الطبراني وفيه صدقة بن عبد الله السمين وهو ضعيف وقد وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن الماجشون قال قال سعد بن معاذ ثلاث انا فيهن وفيما سواهن ضعيف ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيا الا علمت انه حق ولا صليت صلاة فحدثت نفسي بغيرها حتى انفتل عنها ولا
تبعت جنازة فحدثت نفسي بغير ما تقول ويقال لها في رواية ولا حضرت ميتا الا حدثت نفسي بما يقول او
يقال لها رواه الطبراني باسنادين احدهما عن ابي سلمة مرسلا والاخرى عن الماجشون منقطعا وفي
اسناده من لم اعرفه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد نزل لموت سعد بن معاذ
سبعون الف ملك ما وطئوا الارض قبلها وقال حين دفن سبحان الله لو انفلت احد من ضغطة القبر
لانفلت منها سعد رواه البزار باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه احمد والبزار والطبراني ورجالهم
رجال الصحيح وعن قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو شئت ان اقبل موضع الخاتم
الذي بين كتفيه من قربي منه لفعلت وهو يقول لسعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن
رواه احمد بنحوه والطبراني واللفظ له في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير شيخه وهو ثقة

وعن

وعن عائشة قالت قدمنا من حج وعمرة فتلقينا بذي الحليفة وكان غلمان من الانصار تتلقوا اهاليهم
فلقوا اسيد بن حضير فنعوا له امراته فتقنع وجعل يبكي فقلت غفر الله لك انت صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولك من السابقة والقدم ما لك تبكي على امراة فكشف عن راسه وقال صدقت لعمري حقي ان لا ابكي
على احد بعد سعد بن معاذ وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال قالت قلت له ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ قالت وهو يسير بيني وبين رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا رواه احمد والطبراني عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر نزل ذا الحليفة فخرج اليهم صبيان فيخبرونهم عن اهليهم فاخبر اسيد بن حضير بموت امراته
فقيل له تبكي فقال ومالي لا ابكي فقال قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العرش اهتز
اعواده لموت سعد بن معاذ واسانيده كلها حسنه وعن اسما بنت يزيد بن السكن قال لما توفي
سعد بن معاذ صاحت امه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ليرقا دمعك ويذهب حزنك فان
ابنك اول من ضحك الله له واهتز له العرش رواه الطبراني الا انه قال عن اسما بنت يزيد بن السكن
قالت لما اخرج بجنازة سعد بن معاذ صاحت امه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرقا دمعك
وليذهب حزنك والباقي بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وعن معيقب عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اهتز العرش لموت سعد بن معاذ رواه الطبراني وفيه عمرو بن مالك العنزي وثقه ابن حبان
وقال يغرب وضعفه ابو حاتم وابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سعد يعني ابن ابي وقاص
قال لما مرت جنازة سعد بن معاذ قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد اهتز العرش رواه البزار وفيه
بشر بن محمد الزهري وقد ضعفه الجمهور ووثق على ضعفه وصالح بن محمد بن صالح التمار لم
اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عائشة قالت لما مات سعد بن معاذ بكى ابو بكر وبكى عمر رضي الله
عنهما حتى عرف بكا ابي بكر في بكا عمر وبكا عمر في بكا ابي بكر فقلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبكي قالت لا ولكنه كان يقبض على لحيته صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات
وفي بعضهم خلاف وعن عائشة قالت رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من جنازة سعد بن معاذ
ودموعه تحادر على لحيته رواه الطبراني وفيه سهل ابو حريز وهو ضعيف وعن عطارد انه اهدى
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثوب ديباج كساه اياه كسرى فدخل اصحابه فقالوا انزلت عليك من
السما فقال وما تعجبون من ذا لمنديل من مناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا ثم قال يا غلام
اذهب به الى ابي جهم بن حذيفه وقل له يبعث لي بالخميصه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وهو ثقة وعن انس ان اكيدر دومه بعث الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم جبة سندس فلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعجب الناس منها فقال
تعجبون من هذه فوالذي نفسي بيده لمناديل سعد ابن معاذ في الجنة خير منها ثم اهداها لعمر فقال
يا رسول الله تكرهها فالبسها قال يا عمر انما ارسلت بها اليك لتبعث بها احد وجها فتصيب مالا وذلك
قبل ان ينها عن الحرير قلت هو في الصحيح باختصار بعثها الى عمر الى اخره رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح وعن عائشة قالت ثلاثة من الانصار كلهم من بني عبد الاشهل لم يكن احد يعتد عليهم فضلا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ واسيد بن حضير وعباد بن بشر رواه ابو يعلى
ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس وهو ثقة باب فضل سعد بن الربيع عن
ام سعد بنت سعد بن الربيع انها دخلت على ابي بكر الصديق رضي الله عنه فالقى لها ثوبا حتى جلست
فدخل عليها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه قال
هذه بنت من هو خير مني ومنك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل قبض على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبقيت انا وانت رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف
باب ما جاء في اسيد بن حضير قد روى الطبراني انه شهد العقبه وهو نقيب بدري
وقد تقدم عن عائشة انها قالت كان اسيد بن حضير من افاضل الناس وكان يقول لو اكون
فيما اكون على حال من احوال ثلاثة لكنت من اهل الجنة وما شككت في ذلك حين اقرا القران
وحين اسمعه يقرا واذا سمعت خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا شهدت جنازة وما شهدت
جنازة قط فحدثت نفسي سوى ما هو مفعول وما هو صائرة اليه رواه الطبراني واحمد بنحوه ورجاله
ثقات وقد تقدم حديث في فضله في اخر مناقب سعد بن معاذ وعن يحيى بن بكير قال توفي
اسيد بن حضير ويكنى ابا يحيى سنة عشرين وحمل عمر بين اعواد السرير حتى وضعه بالبقيع
وصلى عليه رضي الله عنه رواه الطبراني وروي عن الواقدي بعضه واسنادهما منقطع باب
في فضل معاذ بن جبل قد تقدم نسبه فيمن شهد بدرا عن معاذ بن جبل انه كان
مريضا فبصق عن يمينه او اراد ان يبصق عن يمينه فقال ما بصقت عن يميني منذ اسلمت رواه الطبراني

ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال ان معاذا كان امة قانتا لله حنيفا مسلما ولم
يك من المشركين فقال بعض جلسائه ان ابرهيم لم ابس ثم قال الله اتدرون ما الامة فقالوا لا قال الامة
الذي يعلم الناس الخير قال هل تدرون ما القانت قالوا لا قال المطيع لله عز وجل رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير مجاج بن ابرهيم وهو ثقة وعن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خذوا القران من اربعة ابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة
رواه البزار ورجاله ثقات وعن محمد بن كعب القرظي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ
بن جبل امام العلما برتوة رواه الطبراني مرسلا وفيه محمد بن عبد الله بن ازهر الانصاري ولم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال سمعت انس بن مالك يقول مات معاذ بن جبل
وهو ابن ثمان وعشرين سنه وقائل يقول ابن اثنين وثلاثين سنه وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم معاذ امام العلما برتوة رواه الطبراني منقطع الاسناد وعن سعيد بن المسيب قال لما قبض
معاذ بن جبل وهو ابن ثلاث او اربع وثلاثين سنه رواه الطبراني مرسلا وفيه علي بن زيد وحديثه
حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن يحيى ابن سعيد قال توفي معاذ بن جبل وهو ابن ثمان
وعشرين سنه والذي يرفع في نسبه يقول اثنين وثلاثين رواه الطبراني منقطع الاسناد واسناده
حسن **باب ما جاء في فضل ابي بن كعب** قلت قد روى الطبراني انه شهد بدرا وعن
ابي حبة البدري قال لما نزلت لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال جبريل يا رسول
الله ان ربك يامرك ان تقريها ابيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان جبريل صلى الله عليه وسلم
امرني ان اقريك هذه السورة قال ابي قد ذكرت ثم يا رسول الله قال نعم قال فبكى ابي رواه احمد والطبراني
وفيه علي بن زيد وهو حسن الحديث وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن ابي بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اني امرت ان اعرض عليك القران فقال بالله امنت وعلى يدك
اسلمت ومنك تعلمت قال فرد النبي صلى الله عليه وسلم القول فقال يا رسول الله ذكرت هناك قال نعم
باسمك ونسبك في الملا الاعلى قال فاقرا اذا يا رسول الله وفي رواية ابي عرضت على النبي صلى الله عليه
وسلم القران فقال امرني جبريل ان اعرض عليك القران وفي رواية قال ابي قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرت ان اقريك القران قلت رواه الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط
ورجال الرواية الاولى وثقوا وقد تقدم في فضل معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا
القران من اربعة من ابي بن كعب وعن عامر الشعبي قال جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة من الانصار زيد بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وابو الدردا وسعد بن عبادة وابي
بن كعب وكان جارية بن مجمع قد قراه الا سورة او سورتين رواه الطبراني مرسلا وفيه ابرهيم بن محمد
ابن عثمان الحضرمي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن مسروق قال كان اصحاب
القضا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عمر وعلي وعبد الله وابي وزيد وابو موسى رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عتي السعدي قال رايت ابي كعب ابيض الراس واللحية ما يغضب
رواه الطبراني واسناده حسن وعن زر بن حبيش قال كانت في ابي شراسه رواه
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن كناسه وهو ثقة وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال
مات ابي بن كعب في خلافة عمر سنة ثنتين وعشرين وقائلا يقول سنة ثلاثين في خلافة عثمان
رواه الطبراني واسناده منقطع من ابن نمير **باب فضل ابي طلحة** عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة اشد على المشركين من فئة وفي رواية لصوت ابي طلحة
في الجيش خير من فئة رواه احمد وابو يعلى ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح وعن انس ان ابا طلحة
قرا سورة براءه فاتى على هذه الاية **انفروا** خفافا وثقالا الا ارى ربي يستنفرني شابا وشيخا جهزوني
فقال له بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وغزوت مع ابي بكر حتى مات وغزوت
مع عمر فنحن نغزو عنك فقال جهزوني فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيره يدفنونه فيها الا بعد سبعة ايام
فلم يتغير رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال خرج ابو طلحة غازيا في البحر
فمات في السفينة فلم يجدوا له مكانا يدفنونه فانتظروا به سبعة ايام حتى وجدوا له بعد سبع مكانا
يدفنونه فيه ولم يتغير كما هو رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال توفي ابو
طلحة زيد بن سهل سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان رضي الله عنهما وسنه سبعون
سنه رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات ابو طلحة زيد
ابن سهل سنة اربع وثلاثين وصلى عليه عثمان بن عفان ومات وهو ابن سبعين سنه وقيل ان ابا
طلحة مات سنة اثنين وثلاثين رواه الطبراني واسناده منقطع من ابن نمير **باب**
في فضل حارثة بن النعمان عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الانصار ثم من بني النجار

حارثة بن النعمان وعن ابن شهاب في تسمية من شهد بدرا من الانصار ثم من بني النجار حارثة بن النعمان
وهو الذي مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع جبريل عليه السلام عند المقاعد رواه الطبراني مرسلا
ورجاله ثقات وعن محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدرا من الانصار حارثة بن النعمان بن نفيع بن عبيد
بن ثعلبه بن غنم بن مالك بن النجار رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات وعن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فسمعت قراءة قلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاكم
البر كذاكم البر رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن عامر بن ربيعه ان حارثة
ابن النعمان قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس في المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت
فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال هل رايت الذي كان معي قلت نعم قال انه جبريل صلى
الله عليه وسلم وقد رد عليك السلام رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن موسى بن عقبه
قال حدثني ابو سلمة عن الرجل الذي مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يناجي جبريل صلى الله عليه
وسلم فزعم ابو سلمة انه تجنب ان يدنو من رسول الله صلى الله عليه وسلم تخوفا ان يسمع كلامه فلما اصبح
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تسلم اذ مررت بي البارحة قال رايتك تناجي رجلا فخشيت
ان تكره ان ادنو منكما قال فهل تدري من الرجل قال لا قال جبريل صلى الله عليه وسلم ولو سلمت لرد
السلام وقد سمعت من غير ابي سلمه ان حارثة بن النعمان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابن
عباس قال مر حارثة بن النعمان على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام يناجيه
فمر ولم يسلم فقال جبريل عليه السلام ما منعه ان يسلم انه لو سلم لرددت عليه ثم قال اما انه من الثمانين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما الثمانون قال يفر الناس عنك غير ثمانين فيصبرون معك رزقهم
ورزق اولادهم على الله في الجنة فلما رجع حارثة سلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلمت حين مررت
قال رايت معك انسانا فكرهت ان اقطع حديثك قال ورايته قال ذاك جبريل صلى الله عليه وسلم وقد
قال فاخبره بما قال جبريل عليه السلام رواه الطبراني والبزار بنحوه واسناده حسن ورجاله كلهم وثقوا
وفي بعضهم خلاف **باب في عمرو بن الجموح** عن ابن عباس قال قال ... بن النعمان على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل عليه السلام يناجيه يا معشر الانصار من سيدكم قالوا جد
ابن قيس وانا لنبخله قال ليس سيدكم ولكن سيدكم عمرو بن الجموح وكان سخيا رواه الطبراني في الاوسط
والكبير وفيه ابو شيبه ابرهيم بن عثمان وهو ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سيدكم يا بني سلمه قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال بل سيدكم الجعد الابيض عمرو بن الجموح
قال وكان عمرو بن الجموح يولم على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير حميد بن الربيع ووثقه عثمان بن ابي شيبه وابن حبان وغيرهما وضعفه جماعة وعن كعب
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني سلمه قالوا الجد بن قيس على انا
نبخله قال واي داء ادوا من البخل بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح رواه الطبراني في
الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا بني سلمة من سيدكم اليوم قالوا الجد بن قيس ولكنا نبخله قال واي داء ادوا من البخل ولكن
سيدكم عمرو بن الجموح رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن يزيد المكي وهو متروك قلت
وقد تقدمت احاديث نحو هذا في كتاب الزكاة في البخل والسخا وعن ابي قتادة انه حضر ذلك
قال اتى عمرو بن الجموح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ارايت ان قاتلت في سبيل الله حتى اقتل
امشي برجلي هذه صحيحه في الجنة وكانت رجله عرجا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقتلوه
يوم احد هو وابن اخيه ومولى لهم فمر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كاني انظر اليه يمشي برجله
هذه صحيحة في الجنة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما وبمولاهما فجعلوا في قبر واحد رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر الانصاري وهو ثقة **باب ما جاء في بشر بن**
البرا بن معرور وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بني
عبيد قالوا الجد بن القيس على ان فيه بخلا قال فاي داء ادوا من البخل بل سيدكم بشر بن البرا
ابن معرور رواه الطبراني والبزار وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك وعن كعب بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سيدكم يا بني سلمة قالوا جد بن قيس على انا نزنه بالبخل فقال
واي داء ادوا من البخل قالوا فمن سيدنا يا رسول الله قال بشر بن البرا بن معرور رواه الطبراني باسنادين
ورجالهما رجال الصحيح غير شيخي الطبراني ولم ار من ضعفهما وعن ابن شهاب فيمن شهد العقبه
من الانصار ثم من بني سلمة بشر بن البرا بن معرور وهو الذي اكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الشاة التي سم فيها يوم خيبر رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وله طرق ذكرتها في موضعها
باب في عبد الله بن رواحة عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله اخي عبد الله

ابن رواحه كان اينما ادركته الصلاة اناخ رواه الطبراني واسناده حسن وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم جلس يوم الجمعة على المنبر فلما جلس قال اجلسوا فسمع عبد الله بن رواحه قول النبي
صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجلس في بني غنم فقيل يا رسول الله ذاك ابن رواحه جالس في بني غنم سمعك
وانت تقول للناس اجلسوا فجلس في مكانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن مجمع وهو
ضعيف باب ماجاء في ابي اليسر كعب بن عمرو عن محمد بن اسحاق في تسمية من شهد بدرا
من الانصار ثم من بني الخزرج ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غنم بن كعب بن سلمة بن علي رواه
الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق ثقات وعن ابي اليسر كعب بن عمرو وقال والله اني لمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بخيبر عشية اذا اقبلت غنم لرجل من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من يطعمنا من هذه الغنم قلت انا يا رسول الله قال فافعل قال فخرجت اشتد
مثل الظليم فلما نظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا به قال فادركت الغنم وقد
دخل اولها الحصن فاخذت شاتين من اخراها فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه
ليس معي شي حتى القيتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما واكلوهما فكان ابو اليسر من اخر
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلاكا فكان اذا احدث هذا الحديث بكا ثم قال امتعوا بي لعمري
حتى كنت اخرهم رواه احمد عن بعض رجال بني سلمه عنه وبقية رجاله ثقات وعن يحيى بن
بكير قال توفي ابو اليسر كعب بن عمرو سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو اخر من مات من اهل بدر رواه
الطبراني محمد بن عبد الله بن نمير قال مات ابو اليسر كعب بن عمرو بالمدينة سنة خمس وخمسين
رواه الطبراني باب ماجاء في عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري عن جابر بن عبد
الله بن عمرو بن حرام قال امر ابي بحريرة فصنعت ثم امرني فحملتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا جابر الحم ذا قلت لا يا رسول الله ولكن ابي صنع الحريرة ثم امرني فحملتها قال صنعها فاتيت امر
ابي فقال لي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قال لي ما هذا يا جابر الحم ذا قال ان ارى رسول
الله صلى الله عليه وسلم واحسب يشتهي اللحم فقام الى داجن فذبحها ثم امر بها فشويت ثم امرني فاتيت
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزاكم الله معشر الانصار خيرا ولاسيما ال عمرو بن حرام وسعد بن عبادة
رواه البزار ورجاله ثقات وعن عائشة ام المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لجابر الا ابشرك يا جابر قال يا رسول الله بالخير قال الله احيا اباك فاقعده بين يديه فقال تمن علي
ما شئت اعطيكه فقال يا رب ما عبدتك حق عبادتك اتمنى عليك ان تردني الى الدنيا فاقتل مع نبيك
فاقتل مرة اخرى فقال له قد سلف مني انك اليها لا ترجع قلت رواه الترمذي باختصار رواه
الطبراني والبزار من طريق الفيض بن وثيق عن ابي عبادة الزرقي وكلاهما ضعيف وعن جابر
قال استشهد ابي وعمي وعلى ابي دين فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر الا ابشرك
ببشارة من الله ورسوله ان الله تبارك وتعالى احيا اباك وعمك فعرض عليهما وسالاه ان يردهما الى
الدنيا فقال ابدا ما قضيت في الكتاب انهم الينا لا يرجعون قلت رواه الترمذي وغيره خاليا
عن ذكر عمه رواه الطبراني وفيه حماد بن عمرو وهو كذاب عن
اسامة بن زيد قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بني المصطلق قام عبد الله بن ابي فسل من
ابيه السيف وقال لله علي ان لا اغمده وانا لا الذل الاعز قال ويلك محمد الاعز وانا الاذل فبلغت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاعجبه وشكرها له رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عبد الله بن ابي انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقتل اباه فقال
لا تقتل اباك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان عروة ابن الزبير لم يدرك عبد الله بن عبد
الله بن ابي وعن ابي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي وهو في ظل
اطم فقال غبر علينا ابن ابي كبشه فقال ابنه عبد الله بن عبد الله يا رسول الله والذي اكرمك لئن شئت
لاتينك براسه فقال لا ولكن بر اباك واحسن صحبته رواه البزار ورجاله ثقات باب
ماجاء في عمارة بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف بن مالك بن النجار وامه ام اخوته عمرو ومعمر
ابني حزم خالدة بنت انس بن شيبان بن وهب بن لوذان بن عبد عوف بن ثعلبه بن الخزرج بن ساعده
رواه الطبراني وعن شهاب ايضا قال شهد عمارة بن حزم العقبة وبدرا واحدا والمشاهد كلها
رواه الطبراني وعن عروة في تسمية من استشهد يوم اليمامه من الانصار ثم من بني مالك بن
النجار عمارة بن حزم رواه الطبراني مرسلا واسناده حسن وعن محمد بن اسحاق في تسمية من
شهد بدرا من الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني النجار عمارة بن حزم بن لوذان بن عمرو بن عبد عوف
ابن غنم بن مالك بن النجار رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحق ثقات ونسبه عن ابن اسحاق في تسمية
من استشهد يوم اليمامة من الانصار عمارة بن حزم باب في قتادة بن النعمان

في تسمية من شهد بدرا من الانصار ثم الاوس ثم بني ظفر قتادة بن النعمان بن زيد بن عامر بن
سواد بن كعب وكعب ظفر بن الخزرج بن عمرو بن الاوس رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق ثقات
وعن قتادة بن النعمان قال خرجت ليلة من الليالي مظلمة فقلت لو اتيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وشهدت معه الصلاة وانسته بنفسي ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء فراني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا قتادة ما هاج عليك قلت اردت بابي وامي انت ان اونسك قال خذ
هذا العرجون فتخصر به فانك اذا خرجت اضا لك عشرا امامك وعشرا خلفك ثم اذا دخلت المسجد
مثل الجحر الاخشن في استار بيتك فان ذلك الشيطان قال فخرجت فاضا لي ثم ضربت مثل الجحر الاخشن
حتى خرج من بيتي رواه الطبراني واحمد في حديث طويل تقدم في الصلاة في الساعة التي ترجى في يوم
الجمعه وفي الصلاة في الجماعة ورواه البزار ايضا ورجال احمد الذي تقدم في الصلاة رجال الصحيح
وعن يحيى بن بكير قال توفي قتادة بن النعمان ويكنى ابا عثمان سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه
عمر بن الخطاب وسنه خمس وستون سنه ونزل في قبره ابو سعيد الخدري ومحمد بن مسلمه والحارث
ابن خزمه ويقال خزمه رواه الطبراني باب في قتادة الانصاري عن ابي قتادة
الحارث بن ربعي انه حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بدر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم احفظ ابا قتادة كما حفظ نبيك هذه الليله رواه الطبراني في الصغير وفيه من
لم اعرفهم وبسنده عن ابي قتادة قال اغار المشركون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فركبت فادركتهم
نظفرت بهم وقتلت مسعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راني افلح الوجه اللهم اغفر له
ثلاثا ونفلني سلب مسعدة باب ماجاء في قتادة بن ملحان عن ابي العلا بن
عمير قال كنت عند قتادة بن ملحان حيث حضر فمر رجل في اقصى الدار قال فابصره في وجه قتادة قال
وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح باب ماجاء في محمد بن سلمه عن محمد بن اسحق في تسمية من شهد بدرا من
الانصار ثم من بني حارثة محمد بن مسلمه بن خالد بن عدي بن مجدعه بن حارثة بن الحارث بن الخزرج
ابن عمرو بن مالك بن الاوس وكان حليفا في بني عبد الاشهل رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق
ثقات وعن يحيى بن بكير قال توفي محمد بن سلمة بالمدينة سنة ثلاث واربعين وسنه سبع وسبعون
سنه رواه الطبراني باب في عبادة بن الصامت عن عبادة بن الصامت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا الوليد وهو بيده عقبي احدى شجري نقيب رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان معاوية قال لهم يا معشر الانصار ما لكم لا تلقوني مع اخوانكم من قريش
قال عبادة لحاجة قال فهلا على النواضح قال انضبنا ها يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
وفيه عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات وعن محمد بن اسحاق قال عبادة
ابن الصامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن ثعلبه بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن مكحول قال كان عبادة بن الصامت وشداد بن اوس يسكنان
بيت المقدس رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وعن يحيى
ابن بكير قال ومات عبادة بن الصامت بالشام من ارض فلسطين والرملة سنة اربع وثلاثين وهو
ابن اثنين وسبعين سنه رواه الطبراني باب ماجاء في خزيمه بن ثابت عن خزيمه
ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى فرسا من سوا ابن الحارث فجحده فشهد له خزيمه بن ثابت
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضر فقال صدقتك لما جئت به
وعلمت انك لا تقول الا حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد له خزيمه وشهد عليه فحسبه
رواه الطبراني ورجاله كلهم ثقات وعن ابن شهاب عن عمارة بن خزيمه بن ثابت الانصاري
وخزيمة الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين قال ابن شهاب فاخبرني عمارة
ابن خزيمه عن ابيه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان خزيمه بن ثابت راى في النوم انه
سجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له فاضطجع له
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد على جبهته رواه احمد عن شيخه عامر بن صالح الزبيري وثقه
احمد وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وقدمت له طرق في التعبير باب ماجاء في
ثابت بن قيس بن شماس عن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري قال قلت يا رسول الله
والله لقد خشيت ان اكون هلكت قال لم قلت نهى الله المرء ان يحمد بما لم يفعل واجدني احب الحمد
ونهى الله عن الخيلاء واجدني احب الجمال ونهى الله ان نرفع اصواتنا فوق صوتك وانا امرؤ جهير
الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال بلى يا رسول الله فعاش حميدا
وقتل شهيدا يوم مسيلمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير مطولا هكذا ومختصرا ورجال المختصر ثقات

ورجال المطول شيخ الطبراني احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي وهو ضعيف ضعفه ابن حبان
في ترجمة ابنه في الثقات هو واخوه عبيد الله وبقية رجاله ثقات ويعتضد بثقة رجال المختصر رواه
من طريق اسمعيل بن ثابت واسناده متصل ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن ثابت وهو ثقة تابعي
سمع من ابيه **وعن** ثابت ابن قيس بن شماس قال لما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي قعد ثابت في الطريق يبكي فمر به عاصم بن عدي فقال ما يبكيك يا ثابت قال انا رفيع الصوت واخاف
ان تكون هذه الاية نزلت فيّ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اما ترضى ان تعيش حميدا وتقتل
شهيدا وتدخل الجنة قال رضيت ببشرى الله ورسوله لا ارفع صوتي ابدا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلت ان الذين يغضون اصواتهم الاية رواه الطبراني وابو ثابت بن قيس بن شماس
لم اعرفه ولكنه قال حدثني اي ثابت بن قيس فالظاهر انه صحابي ولكن زيد بن الحباب لم يسمع من
احد من الصحابة والله اعلم **وعن** عطا الخراساني قال قدمت المدينة فسالت عمن يحدثني عن حديث
ثابت بن قيس بن شماس فارشدوني الى ابنته فسالتها فقالت سمعت ابي يقول لما انزل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يحب كل مختال فخور اشتد على ثابت واغلق بابه عليه وطفق يبكي
فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فساله فاخبره بما كبر عليه منها وقال انا رجل احب الجمال
وان اسود قومي فقال انك لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير ويدخلك الله الجنة قال فلما انزل على
رسوله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول
فعل مثل ذلك فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه فاخبره بما يكبر عليه وانه جهير الصوت
وانه يتخوف ان يكون ممن حبط عمله فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا
ويدخلك الله الجنة فلما استنفر ابو بكر رضي الله عنه المسلمين الى قتال اهل الردة واليمامة ومسيلمة
الكذاب سار ثابت بن قيس فيمن سار فلما لقوا مسيلمة وبني حنيفة هزموا المسلمين ثلاث مرات
فقال ثابت وسالم مولى ابي حذيفة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلا لانفسهما
حفرة فدخلا فيها فقاتلا حتى قتلا قال وارى رجلا من المسلمين ثابت بن قيس في منامه فقال اني لما
قتلت بالامس مر بي رجل من المسلمين فانتزع مني درعا نفيسة ومنزله في اقصى العسكر وعند منزله
فرس يستن في طوله وقد اكفا على الدرع برمة وجعل فوق البرمة رحلا فائت خالد بن الوليد
فليبعث الى درعي فلياخذها فاذا قدمت على خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ان علي من
الدين كذا وكذا ولي من المال كذا وكذا وفلان من رقيقي عتيق واياك ان تقول هذا حلم فتضيعه قال
فاتى خالد بن الوليد فوجه الى الدرع فوجدها كما ذكر وقدم على ابي بكر رضي الله عنه فاخبره فانفذ ابو بكر
وصيته بعد موته فلا يعلم ان احدا جازت وصيته بعد موته الا ثابت ابن قيس بن شماس رواه الطبراني
وبنت ثابت بن قيس لم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح والظاهر ان بنت ثابت بن قيس صحابية
فانها قالت سمعت والله اعلم **وعن** انس ان ثابت بن قيس جاء يوم اليمامة وقد تحنط ونشر اكفانه
فقال اللهم اني ابرا اليك مما جاء به هولاء واعتذر مما صنع هولاء فقتل وكانت له درع فسرقت فراه
رجل فيما يرى النائم فقال ان درعي في قدر تحت الكانون في مكان كذا وكذا ووصاه بوصايا فطلبوا الدرع
فوجدوها وانفذوا الوصايا قلت هو في الصحيح غير قصة الدرع رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح **وعن** عروة في تسمية من قتل يوم اليمامة ممن الانصار **ثم** من بني الحارث بن الخزرج
ثابت بن قيس بن شماس سنة ثنتي عشرة رواه الطبراني وهو مرسل واسناده حسن **باب**
ما جاء في ابي ايوب الانصاري **وعن** ابي ايوب الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر اليه ابو ايوب فاخذها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم نزع الله عنك ما تكره رواه الطبراني وفيه نائل بن نجيح وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه
الدارقطني وغيره ورجاله ثقات الا ان حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من ابي ايوب **وعن** ابي ايوب
نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اول من انزل عليه قلت هو الصحيح غير قوله وكنت اول
من نزل عليه رواه الطبراني وفيه هياج بن بسطام التميمي وهو ضعيف **وعن** ابن عباس ان
ابا ايوب الانصاري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر غزا اهل الروم فمر بمعاوية رضي الله عنهما
فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به راسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انبانا
انا سنرى بعده اثرة قال معاوية فبم امركم قال امرنا ان نصبر قال اصبروا اذا فاتى عبد الله بن عباس
بالبصرة وقد امره عليها علي رضي الله عنهما فقال يا ابا ايوب اني اريد ان اخرج لك من مسكني كما خرجت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامر اهله فخرجوا واعطاه كل شيء اغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه
قال حاجتك قال حاجتي عطائي وثمانية اعبد يعملون في ارضي وكان عطاؤه اربعة الاف فاضعفها
له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا رواه الطبراني وفي رواية فقدم ابو ايوب

على معاوية رحمهما الله فشكا اليه ان عليه دينا قال فذكر الحديث باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح الا
ان حبيب بن ابي ثابت لم يسمع من ابي ايوب **باب** ما جاء في ابي الدحداح **عن** انس ان
رجلا قال يا رسول الله ان لفلان نخلة وانا اقيم حائطي بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اعطها اياه
بنخلة في الجنة فابى فاتاه ابو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي فاجعلها له فقد اعطيتها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كم من عذق رداح لابي الدحداح قال لها مرارا قال فاتى امراته فقال يا ام الدحداح
اخرجي من الحائط فاني قد بعته بنخلة في الجنة فقالت ربح البيع او كلمة تشبهها رواه احمد والطبراني
ورجالهما رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
قال ابو الدحداح يا رسول الله ان الله يريد منا القرض قال نعم يا ابا الدحداح قال ارني يدك فناوله قال
قد اقرضت ربي حائطي وحائط فيه ستمائة نخلة فجاء يمشي حتى اتى الحائط وام الدحداح فيها وعيالها
فنادى يا ام الدحداح فقالت لبيك قال اخرجي فقد اقرضته ربي رواه ابو يعلى والطبراني ورجالهما
ثقات ورجال ابي يعلى رجال الصحيح **وعن** عبد الرحمن بن ابزى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
الى ابي الدحداح يستقرضه فلما جاء الرسول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث يستقرضني قال
نعم قال فاني اشهد الله ان مالي في موضع كذا وكذا في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من
عذق لابي الدحداح في الجنة رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وضعفه الجمهور ووثقه
ابن حبان **باب** ما جاء في البرا ابن مالك **عن** محمد بن سيرين ان انس بن مالك دخل
على البرا ابن مالك وهو يتغنى الشعر فقال له اخي اما علمك الله ما هو خير لك من هذا فقال البرا اتخشى
ان اموت على فراشي والله لا يكون ذلك ابدا بلا الله اياي فلقد قتلت مائة من المشركين منهم من
تفردت بقتله ومنهم من شاركت فيه رواه الطبراني وفيه ابو هلال الراسبي وضعفه جماعة وقد
وثق ومحمد بن سيرين لم يسمع من البرا ابن مالك **وعن** انس بن مالك قال استلقى البرا ابن مالك
على ظهره ثم ترنم فقال له انس اذكر الله اخي فاستوى جالسا وقال اي انس اتراني اموت على فراشي
وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت في قتله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال بينما انس بن مالك واخوه البرا عند حصن من حصون
ليب العدو والعدو يلقون كلاليب في سلاسل محماة فتعلق بالانسان فيرفعونه اليهم فعلق بعض تلك الكلاليب
انس بن مالك فرفعوه حتى اقلوه من الارض فاتى اخوه البرا فقيل له ادرك اخاك يقاتل الناس فاقبل
يسعى حتى نزى في الجدار ثم قبض بيده على السلسلة فما برح يجرهم ويداه تدخنان حتى قطع الحبل ثم
نظر الى يده فاذا عظامه تلوح قد ذهب ما عليها من اللحم وانجاه الله عز وجل انس بن مالك بذلك
واسناده حسن **باب** ما جاء في انس بن مالك **عن** انس بن مالك قال كناني رسول
الله صلى الله عليه وسلم بابي حمزة قلت روى الترمذي كناني رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي
وهو ضعيف **وعن** انس قال كانت لي ذوابة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمدها وياخذ
بها رواه الطبراني واسناده جيد **وعن** انس قال اني لارجو ان القى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاقول يا رسول الله خويدمك رواه ابو يعلى وفيه الحاكم بن عطية وثقه احمد وغيره وضعفه جماعة
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ثابت قال كنت اذا اتيت انسا يخبر بمكاني فادخل عليه فاخذ بيديه
فاقبلهما واقول بابي هاتين اليدين اللتين مستا رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل عينيه واقول
بابي هاتين العينين اللتين رايا رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير عبد الله بن ابي بكر المقدمي وهو ثقة **وعن** قتادة قال لما مات انس بن مالك قال مورق
العجلي ذهب اليوم نصف العلم فقيل له وكيف ذاك يا ابا المعتمر قال كان الرجل من اهل الاهوا
اذا خالفنا في الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا له تعال الى من سمعه منه رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح **وعن** جرير بن حازم قال قلت لشعيب بن الحبحاب متى مات انس بن
مالك قال سنة تسعين رواه الطبراني ورجاله ثقات **وعن** السري بن يحيى قال مات انس
ابن مالك سنة ثلاث وتسعين رواه الطبراني واسناده منقطع **باب** ما جاء في
حذيفة بن اليمان **عن** حذيفة قال خيرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الهجرة والنصرة
فاخترت الهجرة رواه البزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن الحديث
باب ما جاء في عبد الله بن سلام وولده يوسف **عن** محمد بن حمزة بن يوسف
ابن عبد الله بن سلام عن ابيه ان عبد الله بن سلام قال لاحبار يهود اني اردت ان احدث بمسجد ابينا
ابرهيم واسمعيل عهدا فانطلق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فوافاهم وقد انصرفوا
من الحج فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى والناس حوله فقمت مع الناس فلما نظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال انت عبد الله بن سلام قال نعم قال ادن فدنوت منه قال انشدك الله يا عبد الله

ابن سلام اما تجدون في التورية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له انعت لنا ربنا قال فجاء جبريل
حتى وقف بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ثم انصرف ابن سلام الى المدينة فكتم ايمانه فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا فوق نخلة لي اجدها فسمعت رجة في المدينة فقلت ماهذا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد قدم المدينة قال فالقيت نفسي من اعلا النخله ثم خرجت احضر حتى اتيته فسلمت عليه ثم رجعت
فقالت امي والله لو كان موسى بن عمران عليه السلام ما كان ينبغي لك ان تلقي نفسك من اعلى النخله فقلت
والله لانا اشد فرحا بقدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من موسى اذ بعث رواه الطبراني واسناده منقطع
ورجاله ثقات **وعن** سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجي رجل من هذا الفج من اهل الجنة ياكل هذه الفضله قال سعد وكنت
تركت اخي عميرا يتوضا قال فجاء فقلت هو عمير فجاء عبد الله بن سلام فاكلها قلت له حديث في الصحيح
غير هذا رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بهدله وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح
يوسف بن عبد الله بن سلام قال اجلسني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ومسح على راسي وسماني
يوسف رواه احمد باسانيد ورجال اسنادين منها ثقات ورواه الطبراني بنحوه وقال ودعا لي بالبركه

باب ما جاء في ابي ذر قال ابي لاقربكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اقربكم مني يوم القيمة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته
وانه والله ما منكم من احد الا وقد تشبث منها بشي غيري رواه احمد ورجاله ثقات الا ان عراك بن مالك
لم يسمع من ابي ذر فيما احسب والله اعلم ورواه الطبراني بنحوه **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبكم الي اقربكم مني الذي يلحقني على العهد الذي فارقته عليه رواه
الطبراني وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف قال الطبراني في ابي ذر هو جندب بن ابي جناده بن
سفيان بن عبيد بن حزام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة
ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان **وعن** محمد بن عبد الله بن نمير قال
اسم ابي ذر جندب بن جناده ويقال اسم ابي ذر برير رواه الطبراني **وعن** زيد بن اسلم ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي ذر يا برير رواه الطبراني حديث اختصرناه ورجاله ثقات
وعن جرير بن محمد قال كان ابو ذر يقول لقد رايتني رابع الاسلام لم يسلم قبلي الا النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وبلال رضي الله عنهما رواه الطبراني باسنادين واحدهما متصل الاسناد ورجاله
ثقات **وعن** ابي ذر قال كان اخ يقال له انيس وكان شاعرا فتنافر هو وشاعر اخر فقال انيس
فمن ترضى ان يكون بيننا قال ارضى ان يكون بيننا كاهن مكة قال نعم فخرجا الى فاجتمعا عند الكاهن
فانشده هذا كلامه وهذا كلامه فقال لانيس قضيت لنفسك فكانه فضل شعر انيس فقال اخي بمكة
رجل يزعم انه نبي وهو على دينك قال ابن عباس قلت لابي ذر وما كان دينك قال رغبت عن الهة
قومي التي كانوا يعبدون فقلت اي شي كنت تعبد قال لا اي شي كنت اصلي من الليل حتى اسقط كاني
خفا حتى يوقظني حر الشمس فقلت اين كنت توجه وجهك قال حيث وجهني ربي قال لي انس وقد
سمعوا يعني كرهوه قال ابو ذر فجئت حتى دخلت مكة فكنت بين الكعبة واستارها خمسة عشر ليله
ويوما اخرج كل ليله فاشرب من ماء زمزم شربة فما وجدت على كبدي سخفة جوع ولقد تعكن بطني
فجلست امراتان تدعو كل ليلة الاهيما وتقول احداهما يا اساف هب لي كذا وكذا فقلت هن بهن
نولنا وجعلتا يقولان الصابي بين الكعبة واستارها اذ مر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر يمشي
وراه فقالتا الصابي بين الكعبة واستارها فتكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلام وقبح ما قالتا
قال ابو ذر فظننت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت اليه فقلت السلام عليك يا رسول الله
فقال وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثا ثم قال منذ كم انت هاهنا قلت منذ خمسة عشر يوم
وليله قال فمن اين كنت تاكل قلت كنت اتي زمزم كل ليله نصف الليل فاشرب منها شربة فما وجدت
على كبدي سخفة جوع ولقد تعكن بطني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طعم وشرب وهي مباركة
قالها ثلاثا ثم سالني رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن انت فقلت من غفار قال وكانت غفار يتطعون
على الحاج فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقبض عني فقال لابي بكر انطلق يا ابا بكر فانطلق بنا
الى منزل ابي بكر فقرب لنا زبيبا فاكلنا منه واقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمني الاسلام
وقرات شيا من القران فقلت يا رسول الله اني اريد ان اظهر ديني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اخاف عليك ان تقتل قلت لا بد منه قال اني اخاف عليك ان تقتل قلت لا بد منه يا رسول
الله وان قتلت فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقريش حلق يتحدثون في المسجد فقلت

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فنقضت الحلق فقاموا الي فضربوني حتى كاني احمر
وكانوا يرون انهم قد قتلوني فقمت فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي الحق بقومك فاذا بلغك
ظهوري فاتني فجئت وقد ابطات عليهم فلقيت انيسا فبكا وقال اخي ما كنت اراك الا قد قتلت لما ابطات
علينا ما صنعت القيت صاحبك الذي طلبت فقلت اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاسلم مكانه
ثم اتيت امي فلما راتني بكت وقالت ابطات علينا حتى تخوفت ان قد قتلت ما فعلت القيت صاحبك
الذي طلبت قلت نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالت فما صنع انيس **ثم** اسلم
فقالت وما بي عنكما رغبة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاقمت في قومي فاسلم منهم كثير حتى
بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته **قلت** هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني
في الاوسط وفي رواية عندها ايضا فاحملت امي واخي حتى نزلنا بحضرة مكة فقال اخي اني مدافع رجلا
على الماء يشعر وكان امرا شاعرا من اخي فتقاضينا الى فنضيت لاخي على دريد وذلك ان دريد اخطبها
الى ابيها فقالت شيخ كبير لا حاجة لي فيه فحنقت ذلك عليه فضممت صرمتنا فكانت لنا همة **ثم**
اتيت مكة فابتدات بالصفا فاذا عليه رجالات قريش وقد بلغني انها صابيا او مجنونا او شاعرا **فقال**
بن هذا الذي تزعمون فقال هاهو ذا حيث فانقلبت اليه فوالله ما جزت عنهم قيد حجر حتى اكبوا
على كل حجر وعظم ومدر فضرجوني فاتيت البيت فدخلت بين الستور والبنا وصمت ثلاثين يوما
لا اكل ولا اشرب الا ماء زمزم حتى اذا كانت ليلة قمرا اضحيان فاقبلت امراتان من خزاعة فطافتا بالبيت
ثلث فذكر الحديث بنحو ما في الصحيح وفي الطريق الاولى ابو طاهر تروى عن ابي زيد المديني ولم اعرفهما
وبقية رجالها رجال الصحيح وفي الرواية الثانية جماعة لم اعرفهم **وعن** ابي الدردا رواه احمد ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا من ذي لهجة اصدق من ابي ذر رواه
احمد والطبراني وفيه علي بن يزيد وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الرحمن
ابن غنم انه زار ابا الدردا بحمص فمكث عنده ليالي ثم امر بحماره فاوكف له فقال ابو الدردا لا اراني الا متبعك
فامر بحماره فاسرج فسارا على حماريهما فلقيا رجلا شهد الجمعة بالامس عندهما وبه بالجابية فعرفهما الرجل
ولم يعرفانه فاخبرهما خبر الناس **ثم** ان الرجل قال وخبر اخر كرهت ان اخبركماه تكرهانه فقال ابو
الوليد فعل ابا ذر نفي قال نعم والله فاسترجع ابو الدردا وصاحبه قريبا من عشر مرات **ثم** قال ابو الدردا
ارتقبهم واصطبر كما قيل لاصحاب الناقة اللهم ان كذبوا ابا ذر فاني لا اكذبه اللهم وان اتهموه
فاني لا اتهمه اللهم وان استغشوه فاني لا استغشه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتمنه
حين لا ياتمن احد ويسر اليه حين لا يسر احد اما والذي نفس ابي الدردا بيده لو ان ابا ذر قطع يميني ما ابغضته بعد
الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اظلت الخضرا ولا اقلت الغبرا من ذي لهجة
اصدق من ابي ذر رواه احمد والطبراني بنحوه وزاد وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب
ان ينظر الى المسيح عيسى ابن مريم الى بره وصدقه وجده فلينظر الى ابي ذر والبزار باختصار ورجال احمد
وثقوا وفي بعضهم خلاف **وعن** ابي الدردا قال والله ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبدي ابا ذر
اذا حضر ويتفقده اذا غاب رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن مريم وقد اختلط **وعن** عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابا ذر ليساوي عيسى ابن مريم صلى الله
عليه وسلم في عبادته رواه الطبراني وفيه ابرهيم الهجري وهو ضعيف وابرهيم مع ضعفه لم
يدرك ابن مسعود وبسنده عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا
ذر رايت كاني وزنت باربعين انت فيهم فوزنتهم رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** الحسين
ابن علي قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يحب من اصحابك ثلاثة فاحبهم علي
ابن ابي طالب وابو ذر والمقداد بن الاسود رواه ابو يعلى وفيه النضر بن حميد وهو متروك **وعن**
انس رفعه قال الجنة تشتاق الى ثلاثة علي وعمار واحسبه قال وابو ذر قلت رواه الترمذي غير ذكر
ابي ذر رواه البزار واسناده حسن **وعن** ابي ذر قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا مما صبه
جبريل وميكائيل عليهما السلام في صدره الا وصبه في صدري وما تركت شيا مما صبه في صدري الا وصببته
في صدر مالك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم **وعن** عبد الله بن خراش قال رايت ابا ذر بالربذة
في ظله سواد ومعه امراة شحما وهو جالس على قطعة جوالق فقيل له يا ابا ذر انك امرؤ لا يبقى لك ولد
فقال الحمد لله الذي ياخذهم في الفنا ويدخرهم في دار البقا فقالوا يا ابا ذر لو اتخذت امراة غير هذه فقال
لان اتزوج امراة تضعني احب الي من امراة ترفعني قالوا لو اتخذت بساطا الين من هذا قال **اللهم** اغفر
احدهما خولت ما بدا لك رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف **وعن** محمد بن سيرين قال
بلغ الحارث رجل كان بالشام من قريش ان ابا ذر به عوز فبعث اليه بثلاثمائة دينار فقال ما وجد عبد الله
هو اهون عليه مني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال وله اربعين فقد الحف ولابي ذر اربعون

درهما واربعون شاة وماهنين قال ابو بكر بن عياش يعني خادمين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس وهو ثقة وعن ابي شعبة قال جاء رجل الى ابي ذر فعرض عليه نفقة فقال ابو ذر عندنا اعنز نحلبها وحمر ننقل عليها ومحررة تخدمنا وفضل عباءة عن كسوتنا اني لاخاف ان احاسب على الفضل رواه الطبراني وابو شعبة البكري لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الاسود الدولي قال لقد رايت اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت لابي ذر شبيها رواه عبد الله وعن ابرهيم يعني الاشتر ان ابا ذر حضره الموت وهو بالربذة فبكت امراته فقال ما يبكيك فقالت ابكي انه لا بد لك من كفن وليس عندي ثوب يسع لك كفنا قال لا تبكي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من المؤمنين قال فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية فلم يبق منهم غيري وقد اصبحت في الفلاة اموت فراقبي الطريق فانك سترين ما اقول فاني والله ما كذبت قالت واني ذلك وقد انقطع الحاج قال راقبي الطريق قال فبينا هي كذلك اذ هي بالقوم تخب بهم رواحلهم كانهم الرخم فاقبل القوم حتى وقفوا عليها فقالوا مالك فقالت امرؤ من المسلمين تكفنونه وتؤجرون فيه قالوا ومن هو قالت ابو ذر ففدوه بابائهم وامهاتهم ووضعوا سياطهم في نحورها يبتدرونه فقال ابشروا فانتم النفر الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ما قال ثم اصبحت اليوم حيث ترون ولو ان ثوبا من ثيابي يسع لم اكفن الا فيه فانشدكم بالله لا يكفنني رجل منكم ان كان عريفا او اميرا فكل القوم قد نال من ذلك شيئا الا فتى من الانصار وكان مع القوم قال انا صاحبك ثوبان في عيبتي من غزل امي واحد ثوبي هذين اللذين علي قال انت صاحبي رواه احمد من طريقين احدهما هذه والاخرى مختصرة عن ابرهيم ابن الاشتر عن ام ذر ورجال الطريق الاولى رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه باختصار وعن محمد ابن كعب ان ابن مسعود اقبل في ركب عمار فمر بجنازة ابي ذر على ظهر الطريق فنزل هو واصحابه فواروه وكان ابو ذر دخل مصر واختط بها دارا رواه الطبراني ومحمد بن كعب لم يدرك ابا ذر وابن اسحاق مدلس وعن يزيد بن حبيب وكان ابو ذر ممن شهد الفتح مع عمرو بن العاص رواه الطبراني واسناده منقطع وعن يحيى بن بكير قال مات ابو ذر بالربذة سنة ثنتين وثلاثين واسمه جندب بن جنادة واسناده منقطع

باب في سلمان الفارسي رضي الله عنه

عن سلمان الفارسي قال كنت رجلا فارسيا من اهل اصبهان من قرية منها يقال لها جي وكان ابي دهقان قريته وكنت احب خلق الله اليه فلم يزل به حبه اياي حتى حبسني في بيت كما تحبس الجارية واجتهدت في المجوسية حتى كنت النار التي يوقدها لا يتركها تخبو ساعة قال وكانت لابي ضيعة عظيمة قال فشغل في بنيان له يوما فقال يا بني اني قد شغلت ببنيان هذا اليوم عن ضيعتي فاذهب واطلعها وامرني فيها ببعض ما يريد فخرجت اريد ضيعته فمررت بكنيسة من كنائس النصارى فسمعت اصواتهم فيها وهم يصلون وكنت لا ادري ما امر الناس لحبس ابي اياي في بيته فلما مررت بهم وسمعت اصواتهم دخلت عليهم انظر ما يصنعون قال فلما رايتهم اعجبتني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا خير من الدين الذي نحن عليه فوالله ما تركتهم حتى غربت الشمس وتركت ضيعة ابي ولم اتها فقلت لهم اين اصل هذا الدين قالوا بالشام قال ثم رجعت الى ابي وقد بعث في طلبي وقد شغلته عن عمله كله قال فلما جئته قال اي بني اين كنت الم اكن عهدت اليك ما عهدت قلت يا ابه مررت بناس يصلون في كنيسة لهم فاعجبني ما رايت من دينهم فوالله ما زلت عندهم حتى غربت الشمس قال اي بني ليس في ذلك الدين خير دينك ودين ابائك خير منه قال قلت كلا والله انه لخير من ديننا قال فخافني فجعل في رجلي قيدا ثم حبسني في بيته قال وبعثت الى النصارى وقلت لهم اذا قدم عليكم من الشام تجار من النصارى فاخبروني بهم فاقبل عليهم ركب من الشام تجار من النصارى فاخبروني قال فقلت اذا قضوا حوائجهم وارادوا الرجعة الى بلادهم فاذنوني بهم قال فلما ارادوا الرجعة الى بلادهم القيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم حتى الشام فلما قدمتها قلت من افضل هذا الدين قالوا الاسقف قطل فجئته فقلت اني قد رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك في كنيستك اخدمك واتعلم منك واصلي معك قال ادخل فدخلت معه قال فكان رجل سوء يامرهم بالصدقة ويرغبهم فاذا جمعوا له منها شيئا اكتنزه لنفسه ولم يعط المساكين حتى جمع سبع قلال من ذهب وورق قال وابغضته بغضا شديدا لما رايته يصنع ثم مات فاجتمعت اليه النصارى ليدفنوه فقلت لهم انه كان رجل سوء يامركم بالصدقة ويرغبكم فيها فاذا جئتموه منها بشيء جئتموه بها اكتنزها لنفسه ولم يعط المساكين منها شيئا قالوا وما علمك بذلك قلت انا ادلكم على كنزه قالوا فدلنا عليه قال فاريتهم موضعه فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهبا وورقا فلما راوها قالوا لا ندفنه ابدا قال فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ثم جاؤا برجل اخر يصلي الخمس ارى انه افضل منه ولا ازهد في الدنيا ولا ارغب في الاخرة ولا ادأب ليلا ونهارا منه فاحببته حبا لم احبه قبله فاقمت معه زمانا

ثم

ثم حضرته الوفاة فقلت يا فلان اني كنت معك واحببتك حبا لم احبه احدا من قبلك وقد حضرك ما ترى من امر الله فالى من توصي بي وما تامرني قال اي بني والله ما اعلم اليوم احدا على ما كنت عليه لقد هلك الناس وبدلوا وتركوا اكثر ما كانوا عليه الا رجلا بالموصل وهو فلان فهو على ما كنت عليه فالحق به قال فلما مات وغيب لحقت بصاحب الموصل فقلت له يا فلان ان فلانا اوصاني عند موته ان الحق بك واخبرني انك على مثل امره قال فقال اقم عندي فاقمت عنده فوجدته خير رجل فلم يلبث ان مات فلما حضرته الوفاة قلت له يا فلان ان فلانا اوصى بي اليك وقد امرني باللحوق بك وقد حضرك من امر الله ما ترى فالى من توصي بي وما تامرني به قال يا بني والله ما اعلم احدا بقي على امرنا آمرك ان تاتيه الا رجلا بعمورية فانه على مثل ما نحن عليه فان احببت فانه على مثل ما امرنا فلما مات وغيب لحقت بعمورية فاخبرته خبري فقال اقم عندي فاقمت مع رجل على امر اصحابه وهديهم واكتسبت حتى صارت لي بقيرات وغنيمة قال ثم نزل به امر الله عز وجل فلما حضر قلت له يا فلان اني كنت مع فلان وانه اوصى بي فلان الى فلان واوصى بي فلان الى فلان واوصاني فلان اليك فالى من توصي بي وما تامرني به قال يا بني والله ما اعلم على ما كنا عليه من الناس امرك ان تاتيه ولكنه قد اظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابرهيم يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض بين حرتين بينهما نخل به علامات لا تخفى ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك البلاد فافعل قال ثم مات وغيب فمكثت بعمورية ما شاء الله ان امكث ثم مر بي نفر من كلب تجار فقلت لهم تحملوني الى ارض العرب واعطيكم بقيراتي هذه وغنيمتي هذه قالوا نعم فاعطيتموها وحملوني حتى اذا قدموا بي وادي القرى ظلموني فباعوني من يهودي فكنت عنده ورايت النخل ورجوت ان يكون البلد الذي وصف لي صاحبي ولم يحق في نفسي فبينما انا عنده قدم عليه ابن عم له من المدينة من بني قريظة فابتاعني منه فحملني الى المدينة فوالله ما هو الا ان رايتها فعرفتها بصفة صاحبي فاقمت بها وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقام بمكة لا اسمع له بذكر مع ما انا فيه من شغل الرق ثم هاجر الى المدينة فوالله اني لفي راس عذق لسيدي اعمل فيه بعض العمل وسيدي جالس اذ اقبل ابن عم له حتى وقف عليه فقال فلان قاتل الله بني قيلة والله انهم الآن لمجتمعون على رجل قدم من مكة اليوم يزعم انه نبي قال فلما سمعتها اخذتني رعدة حتى ظننت ساسقط على سيدي قال ونزلت عن النخلة وجعلت اقول لابن عمه ماذا تقول ماذا تقول قال فغضب سيدي فلكمني لكمة شديدة ثم قال ما لك ولهذا اقبل على عملك قلت لا انما اردت ان استثبته عما قال وكان عندي شيء قد جمعته فلما امسيت اخذته ثم ذهبت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بقبا فدخلت عليه فقلت له انه قد بلغني انك رجل صالح ومعك اصحاب غرباء ذوو حاجة وهذا شيء كان عندي للصدقة فرايتكم احق به من غيركم فقربته اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فلم ياكل قال فقلت في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت عنه فجمعت شيئا وتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة ثم جئته فقلت اني رايتك لا تاكل الصدقة وهذه هدية اكرمتك بها فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم منها وامر اصحابه فاكلوا معه قال فقلت في نفسي هذه ثنتان قال ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببقيع الغرقد وقد تبع جنازة رجل من اصحابه عليه شملتان له وهو جالس في اصحابه فسلمت عليه ثم استدرت انظر الى ظهره هل ارى الخاتم الذي وصف لي صاحبي فلما راني رسول الله صلى الله عليه وسلم استدبرته عرف اني استثبت في شيء قد وصف لي قال فالقى رداءه عن ظهره فنظرت الى الخاتم فعرفته فانكببت عليه اقبله وابكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحول فتحولت فقصصت عليه حديثي كما حدثتك يا ابن عباس فاعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه وشغل سلمان الرق حتى فاته مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدر واحد قال ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتب يا سلمان فكاتبت صاحبي على ثلاث مائة نخلة احييها له بالفقير واربعين اوقية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوني بالنخل الرجل بثلاثين ودية والرجل بعشرين والرجل بقدر ما عنده حتى اذا اجتمعت لي ثلاثمائة ودية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب يا سلمان ففقر لها فاذا فرغت فائتني فاكون انا اضعها بيدي قال ففقرت لها واعانني اصحابي حتى اذا فرغت منها جئته فاخبرته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معي اليها فجعلنا نقرب اليه الودي ويضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فوالذي نفس سلمان بيده ما ماتت منها ودية واحدة فاديت النخل وبقي علي المال فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن فقال ما فعل الفارسي المكاتب قال فدعيت له قال خذ هذه فادها مما عليك يا سلمان قال واين تقع هذه يا رسول الله مما علي قال خذها فان الله سيؤدي بها عنك قال فاخذتها فوزنت لهم منها والذي نفس سلمان بيده اربعين اوقية فاوفيتهم حقهم وعتقت فشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني معه مشهد وفي رواية عن سلمان قال لما قلت واين تقع هذه من الذي علي يا رسول الله اخذها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقبلها على لسانه ثم قال خذها فاوفهم منها حقهم كله اربعين اوقيه رواه احمد والطبراني
في الكبير بنحوه باسانيد واسناد الرواية الاولى عند احمد والطبراني رجالها رجال الصحيح غير عمرو بن ابي قره
الكندي وهو ثقة ورواه البزار وعن سلمان قال كنت من اساورة فارس قال فذكر الحديث قال
فانطلقت ترفعني ارض وتخفضني اخرى حتى مررت على قوم من الاعراب فاستعبدوني فباعوني حتى
اشترتني امراة فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وكان العيش عزيزا فقلت لها هبي لي يوما
قالت نعم فذهبت فاحتطبت حطبا فبعته فصنعت به طعاما فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فوضعته
بين يديه فقال ما هذا قلت صدقة فقال لاصحابه كلوا ولم ياكل فقلت هذه من علاماته ثم مكثت ما شاء الله
ان امكث فقلت لمولاتي هبي لي يوما قالت نعم فانطلقت فاحتطبت حطبا فبعته باكثر من ذلك فصنعت
طعاما فاتيته به وهو جالس بين اصحابه فوضعته بين يديه فقال ما هذا فقلت هدية فوضع يده
وقال لاصحابه خذوا بسم الله فقمت خلفه فوضع فاذا خاتم النبوة فقلت اشهد انك رسول الله فقال
وما ذاك فحدثته عن الرجل فقلت يا رسول الله انه اخبرني انك نبي ايدخل الجنة قال لن يدخل الجنة
الا نفس مسلمه وعن بريده قال جاء سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة بمائدة
عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا
يا سلمان قال صدقة عليك وعلى اصحابك قال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة فرفعها وجاء من الغد بمثله
فوضعه بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه انشطوا
قال فنظر الى الخاتم الذي على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامن به وكان ليهودي فاشتراه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا درهما وعلى ان يغرس نخلا يعمل فيها سلمان حتى يطعم قال فغرس
رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرس هذه قال عمر انا غرستها يا رسول الله قال فنزعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم غرسها فحملت من عامها رواه احمد والبزار ورجاله رجال الصحيح وعن سلمان الفارسي
قال كنت رجلا من اهل جي وكان اهل قريتي يعبدون الخيل البلق وكنت اعرف انهم ليسوا على شيء
فقيل لي ان الدين الذي تطلبه انما هو بالمغرب فخرجت حتى اتيت الموصل فسالت عن افضل رجل
فيها فدللت على رجل في صومعة فاتيته فقلت اني رجل من اهل جي واني جئت اطلب العلم واتعلم
منك فضمني اليك اخدمك واصحبك وتعلمني شيئا مما علمك الله قال نعم فصحبته فاجرى علي مثل ما يجري
عليه من الخل والزيت والحبوب فلم ازل معه حتى نزل به الموت فجلست عند راسه ابكيه فقال ما يبكيك
فقلت يبكيني اني خرجت من بلادي اطلب العلم فرزقني الله عز وجل فصحبتك فعلمتني واحسنت صحبتي
فنزل بك الموت فلا ادري اين اذهب قال لي اخ بالجزيرة بمكان كذا وكذا وهو على الحق فائته فاقريه
مني السلام واخبره اني وصيت بك اليه واوصيتك بصحبته قال فلما ان قبض خرجت حتى اتيت الذي وصف
لي فاخبرته بالخبر واقراته السلام من صاحبه واخبرته انه هلك وامرني بصحبته فضمني اليه واجرا علي
كما كان يجرا علي من الاخر فصحبته ما شاء الله ونزل به الموت فلما نزل به الموت جلست عند راسه ابكي فقال
ما يبكيك فقلت خرجت من بلادي اطلب الخير فرزقني الله صحبة فلان فاحسن صحبتي وعلمني فلما نزل
به الموت اوصاني اليك فضممتني فاحسنت صحبتي وعلمتني وقد نزل بك الموت فلا ادري اين اتوجه
قال ان اخا لي على درب الروم فهو على الحق فائته فاقرءه مني السلام واصحبه فانه على الحق فلما قبض
الرجل خرجت حتى اتيته فاخبرته بخبره وبوصية الاخر قبله قال فضمني اليه واجرا علي كما كان يجري علي
فلما نزل به الموت جلست ابكي عند راسه فقال ما يبكيك فقصصت قصتي قلت له ان الله رزقني صحبتك
فاحسنت صحبتي وقد نزل بك الموت ولا ادري اين اتوجه قال ما بقي احد اعلمه على دين عيسى عليه السلام
في الارض ولكن هذا اوان يخرج فيه نبي او قد خرج بتهامه فانت على الطريق لا يمر بك احد الا سالته
عنه فاذا بلغك انه خرج فائته فانه النبي صلى الله عليه وسلم الذي بشر به عيسى عليه السلام وآية
ذلك انه بين كتفيه خاتم النبوه وانه ياكل الهديه ولا ياكل الصدقه قال وكان لا يمر بي احد الا سالته
فمر بي ناس من اهل مكة فسالتهم فقالوا نعم قد ظهر فينا رجل يزعم انه نبي فقلت لبعضهم هل لكم ان اكون
عبدا لبعضكم على ان تحملوني عقبه وتطعموني من الخبز كسره فاذا بلغتم الى بلادكم ان شاء ان يبيع باع
وان شاء ان يستعبد فقال رجل منهم انا فصرت عبدا له حتى قدم مكة فجعلني لدم حيشان كانوا
فخرجت وسالت فلقيت امراة من بلادي فسالتها فاذا اهل بيتها قد اسلموا وقالت ان النبي صلى الله
عليه وسلم يجلس في الحجر هو واصحابه اذ صاح عصفور بمكة حتى اذا اضاء لهم الفجر تفرقوا فانطلقت الى البستان
فكنت اختلف ليلتي فقال لي الحبشان ما لك قلت اشتكي بطني وانما صنعت ذلك لان لا يفقدوني
اذ ذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فلما كانت الساعة التي اخبرتني المراة التي يجلس فيها هو واصحابه
خرجت امشي حتى رايت النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو محتبي واصحابه حوله فاتيته من ورائه فعرف

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم الذي اريد فارسل حبوته فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه فقلت الله اكبر
هذه واحدة ثم انصرفت فلما كانت الليلة المقبلة لقطت تمرا جيدا ثم انطلقت به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فوضعته بين يديه فقال ما هذا قلت هدية فاكل منها وقال للقوم كلوا قال قلت اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله فسالني عن امري فاخبرته قال اذهب فاشتر نفسك فانطلقت الى صاحبي فقلت
بعني نفسي فقال نعم على ان تنبت لي مائة نخله فاذا انبتت جئتني بوزن نواة من ذهب فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتر نفسك بالذي سالك وائتني بدلو من
ماء البئر التي تسقي منها ذلك النخل قال فدعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سقيتها فوالله لقد
غرست مائة نخله فما منها نخلة الا انبتت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته ان النخل قد نبت
فاعطاني قطعة من ذهب فانطلقت بها فوضعتها في كفة الميزان ووضع في الجانب الاخر نواة قال
فوالله ما استقلت القطعة الذهب من الارض قال وجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فاعتقني
رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد القدوس التميمي ضعفه احمد والجمهور ووثقه ابن حبان وقال
ربما اغرب وبقية رجاله ثقات وعن سلمان قال كنت رجلا من اهل مدينة اصبهان فبينا انا
اذ القى الله في قلبي من خلق السموات والارض رجلا يكلم الناس يخرج فسالته اي الدين افضل
قال ما لك ولهذا الحديث اتريد دينا غير دينك قلت لا ولكن ان اعلم اي دين افضل قال ما لك
ولهذا الحديث اتريد دينا غير دينك ولكن ان اعلم واي دين افضل قال ما اعلم على هذا غير راهب بموصل
قال فذهبت اليه فكنت عنده ثلاث سنين فاذا هو قد اقتر عليه في الدنيا يصوم النهار ويقوم الليل
فكنت اعبد كعبادته فلبثت عنده ثلاث سنين ثم توفي فقلت الى من توصي بي فقال ما اعلم احدا
من اهل المشرق على ما انا عليه فعليك براهب وراء الجزيره فاقرءه مني السلام قال فجئته فقرات
السلام فاخبرته وانه قد توفي فمكثت عنده ايضا ثلاث سنين ثم توفي فقلت الى من تامرني ان
اذهب قال ما اعلم احدا من اهل الارض على ما انا عليه غير راهب بعمورية شيخ كبير وما ادري تلحقه ام لا
فذهبت اليه فكنت عنده فاذا رجل موسع عليه فلما حضرته الوفاة قلت له اين تامرني ان اذهب
قال ما اعلم احدا من اهل الارض على ما انا عليه ولكن ادركت زمانا تسمع برجل يخرج من بيت ابرهيم
صلى الله عليه وسلم وما اراك تدركه وقد كنت ارجو ان ادركه ان استطعت ان تكون معه فافعل
فانه الدين وامارة ذلك قومه يقولون ساحر مجنون كاهن وانه ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة وان
عند غضروف كتفه خاتم النبوة نبيا انا كذلك اتاركب من نحو المدينة فقلت من انتم فقالوا نحن من
اهل المدينة ونحن قوم تجار نعيش بتجارتنا ولكنه قد خرج رجل من بيت ابرهيم صلى الله عليه وسلم
فقدم علينا وقومه بها تلوون وقد خشينا ان يحول بيننا وبين تجارتنا ولكنه قد ملك المدينة فقلت
ما يقولون فيه قال يقولون ساحر مجنون كاهن فقلت هذه الامارة دلوني على صاحبكم فجئته فقلت تحملني
الى المدينة فقال ما تعطيني فقلت ما اجد شيئا اعطيك غير اني لك عبد فحملني فلما قدمت جعلني في نخله فكنت
اسقي كما يسقي البعير حتى دبر ظهري وصدري من ذلك ولا اجد احدا يفقه كلامي حتى جاءت عجوز فارسيه
تستقي فكلمتها ففهمت كلامي فقلت لها اين هذا الرجل الذي خرج دليني عليه قالت سيمر عليك بكرة اذا
صلى الصبح من اول النهار فخرجت فجمعت تمرا فلما اصبحت جئت ثم قربت اليه التمر فقال ما هذا اصدقه
ام هدية فاشرت اليه صدقه فقال انطلق الى هولاء واصحابه عنده فاكلوا ولم ياكل فقلت هذه
الامارة فلما كان الغد جئت بتمر فقال ما هذا فقلت هذه هدية فاكل ودعا اصحابه فاكلوا ثم رآني
اتعرض لارى الخاتم فعرف فالقى رداه فاخذت اقبله والتزمه فقال ما شانك فسالني فاخبرته
فقال اشترطت لهم انك عبدي فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلم على ان يحيي لهم ثلثمائة نخله واربعين
اوقية ذهب ثم هو حر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغرس فغرس ثم انطلق فالقى الدلو على البير ثم لا
براحه حتى يرتفع فانه اذا امتلا ارتفع ورش في اصولها فعل فنبت النخل اسرع النبات فقال سبحان
الله ما راينا مثل هذا العبد ان لهذا العبد لشانا فاجتمع عليه الناس واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم تبرا
فيه اربعون اوقيه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن سلامة العجلي قال ان ابن اخت لي من
البادية يقال له قدامه احب ان القى سلمان فاسلم عليه فخرجنا اليه فوجدناه في المدائن وهو يومئذ على
عشرين الفا فوجدناه على سرير خوصا فسالنا عنه فقال يا عبد الله هذا ابن اخت لي قدم من البادية
فاحب ان يسلم عليك فقال وعليه السلام ورحمة الله قلت يزعم انه يحبك قال احبه الله قال
فحدثنا وقلنا له يا ابا عبد الله الا تحدثنا عن اصلك وممن انت قال اما اصلي وممن انا فانا من رامهرمز
وكنا قوما مجوسا فاتى رجل نصراني من اهل الجزيرة وكان يمر بنا فينزل فينا واتخذ فينا ديرا وكنت
في كتاب القادسيه وكان لا يزال غلام معي في الكتاب يجي مضروبا يبكي قد ضربه ابواه فقلت له
يوما ما يبكيك قال يضربني ابواي قلت ولم يضربانك قال اتي هذا الدير فاذا علما ذلك ضرباني وانت

لو اتيته لسمعت منه حديثا عجيبا قلت اذهب بي معك فاتيناه فحدثنا عن بدء الخلق خلق السموات
والارض وعن الجنة وعن النار قال فحدثنا حديثا عجيبا قال وكنت اختلف اليه معه ففطن غلمان من الكتاب
فجعلوا يجيئون معنا فلما راى ذلك اهل القرية اتوه فقالوا يا هذا انك قد جاورتنا فلم نر من جوارك
الا الحسن وانا نرى غلماننا يختلفون اليك وانا نخاف ان تفتنهم علينا اخرج عنا قال نعم فقال لذلك
الغلام الذي كان ياتيه اذهب معي قال لا استطيع ذلك قد علمت شدة ابوي علي قلت لكني
اخرج معك وكنت يتيما لا اب لي فخرجت معه فاخذنا جبل رامهرمز فجعلنا نمشي ونتوكل وناكل من
ثمر الشجر حتى قدمنا الجزيرة فقدمنا نصيبين فقال لي صاحبي يا سلمان ان ههنا قوما عباد اهل الارض
وانا احب ان القاهم قال فجئناهم يوم الاحد وقد اجتمعوا فسلم عليهم صاحبي فحيوه وبشوا له وقالوا اين
كانت غيبتك قال كنت في اخوان لي من قبل فارس فتحدثنا ما تحدثنا ثم قال لي صاحبي قم يا سلمان
انطلق فقلت دعني مع هؤلاء قال انك لا تطيق ما يطيق هؤلاء يصومون من الاحد الى الاحد ولا ينامون
هذا الليل واذا فيهم رجل من ابناء الملوك ترك الملك ودخل في العبادة فكنت فيهم حتى امسينا قال الرجل
الذي من ابناء الملوك هذا الغلام تضيعوه ليأخذه رجل منكم قالوا خذه انت قال لي يا سلمان هذا
خبز وهذا ادم فكل اذا غرثت وصم اذا نشطت وصل ما بدا لك ونم اذا كسلت ثم قام في صلاته فلم
يكلمني الا ذلك ولم ينظر الي فاخذني الغم تلك السبعة الايام لا يكلمني احد حتى كان الاحد فانصرف
الي فذهبنا الى مكانهم الذي يجتمعون فيه قال وهم يجتمعون كل احد يفطرون فيه فيلقى بعضهم بعضا
فسلم بعضهم على بعض ثم لا يلتقون الى مثله قال فرجعنا الى منزلنا فقال لي اول مرة هذا خبز وادم
فكل منه اذا غرثت وصم اذا نشطت وصل ما بدا لك ونم اذا كسلت ثم دخل في صلاته فلم يلتفت
لي ولا يكلمني الا الاحد الاخر فاخذني غم وحدثت نفسي بالفرار ثم دخل في صلاته فقلت اصبر احدين
او ثلاثة فلما كان الاحد رجعنا اليهم فاجتمعوا فقال لهم اني اريد بيت المقدس قالوا ما تريد الى
ذلك قال لا عهد لي به قالوا انا نخاف ان يحدث بك حدث فيليك غيرنا وكنا نحب ان نليك قال
لا عهد لي به فلما سمعته يذكر ذاك فرحت قلت نسافر ونلقى الناس فذهب عني الغم الذي كنت
اجد فخرجنا انا وهو وكان يصوم من الاحد الى الاحد ويصلي الليل كله ويمشي النهار فاذا نزلنا قام يصلي
فلم يزل كذلك دابه حتى اتينا الى بيت المقدس وعلى الباب رجل مقعد يسال قال اعطني قال ما معي شيء
فدخل بيت المقدس فلما راه اهل بيت المقدس بشوا اليه واستبشروا به فقال لهم غلامي هذا فاستوصوا
به فانطلقوا بي فاطعموني لحما وخبزا ودخل في صلاته فلم ينصرف الي حتى كان يوم الاحد الاخر ثم قال لي
يا سلمان اني اريد ان اضع راسي فاذا بلغ الظل مكان كذا وكذا فايقظني فوضع راسه فبلغ الظل الذي
قال فلم اوقظه ماواة له مما رايت من اجتهاده ونصبه فاستيقظ مذعورا فقال يا سلمان الم اكن قلت
لك اذا بلغ الظل مكان كذا وكذا قلت بلى وانما منعني ماواة لك لما رايت من دابك قال ويحك
يا سلمان اعلم ان افضل ديننا اليوم النصرانية قلت ويكون بعد اليوم دين افضل من النصرانية كلمة
القيت على لساني قال نعم يوشك ان يبعث نبي ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة وبين كتفيه خاتم النبوة
فاذا ادركته فاتبعه وصدقه قلت وان امرني ان ادع النصرانية قال نعم فانه نبي الله لا يامر الا بالحق
ولا يقول الا حقا والله لو ادركته ثم امرني ان اقع في النار لوقعتها ثم خرجنا من بيت المقدس فمررنا على
ذلك المقعد قال دخلت فلم تعطني وهذا تخرج فاعطني فالتفت فلم ير حوله احد قال فاعطني يدك
فناوله يده فقال قم باذن الله فقام صحيحا سويا فتوجه نحو بيته فاتبعته بصري تعجبا مما رايت وخرج
صاحبي واسرع المشي وتلقاني رفقة من كلب اعراب فسبوني فحملوني على بعير وشدوني وثاقا فتداولني
البياع حتى سقطت الى المدينة فاشتراني رجل من الانصار فجعلني في حائط له من نخل فكنت فيه قال ومن
ثم تعلمت عمل الخوص اشتري خوصا بدرهم واعمله فابيعه بدرهمين فارد درهما الى الخوص واستنفق
درهما احب ان اكل من عمل يدي وهو يومئذ عشر بن الف فبلغنا ونحن بالمدينة ان رجلا خرج بمكة
يزعم ان الله عز وجل ارسله فمكثنا ما شاء الله ان نمكث فهاجر الينا وقدم علينا فقلت والله
لاجربنه فذهبت الى السوق فاشتريت لحم جزور ثم طبخته فجعلت قصعة من ثريد فاحتملتها حتى اتيت
بها على عاتقي حتى وضعتها بين يديه فقال ما هذه هدية ام صدقة قلت لا بل هدية فقال لاصحابه
كلوا بسم الله واكل معهم قلت هذا والله ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة فنظرت فرايت بين كتفيه
خاتم النبوة مثل بيضة الحمامة فاسلمت ثم قلت له يا رسول الله اي قوم النصارى قال لا خير فيهم ولا
فيمن يحبهم قلت في نفسي فانا والله احبهم قال وذلك حين بعث السرايا وجرد السيف فسرية تدخل
وسرية تخرج والسيف يقطر فقلت يحدث الان اني احبهم فيبعث الي فيضرب عنقي فقعدت في البيت
فجاءني الرسول ذات يوم فقال يا سلمان اجب قلت من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هذا
والله الذي كنت احذر قلت نعم اذهب حتى الحقك قال والله حتى تجيء وانا احدث نفسي ان لو ذهب ان

افر فانطلق بي حتى انتهيت اليه فلما رآني تبسم وقال يا سلمان ابشر فقد فرج الله عنك ثم تلا هؤلاء الايات
الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يؤمنون واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا
ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين قلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لقد
سمعته يقول لو ادركته فامرني ان اقع في النار لوقعتها انه نبي لا يقول الا حقا ولا يامر الا بحق وفي رواية
مختصرة قال فانزل الله عز وجل لتجدن اشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين اشركوا حتى بلغ
تفيض من الدمع فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ان اصحابك هؤلاء الذين
ذكر الله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير سلامة العجلي وقد وثقه ابن حبان وعن ام الدرداء
قالت جاءني سلمان الفارسي يسلم علي وعليه عباءة قطوانية مرتديا بها فطرحت وسادة فلم يردها
ولف عباءته فجلس عليها فقال بحسبك ما بلغك المحل ثم حمد الله ساعة وكبر وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم قال اين صاحبك يعني ابا الدرداء قلت هو في المسجد فانطلق اليه ثم اقبلا جميعا وقد اشترى
ابو الدرداء لحما بدرهم فهو في يده معلقه فقال يا ام الدرداء اخبزي واطبخي ففعلنا ثم اتينا سلمان بالطعام
فقال ابو الدرداء اني صائم فقال سلمان لا آكل حتى تاكل فافطر ابو الدرداء واكل معه فلما كانت الساعة
بتمر فيها ابو الدرداء ذهب ليقوم اجلسه سلمان فقال ابو الدرداء اتنهاني عن عبادة ربي فقال سلمان
ان لعينك عليك حقا وان لاهلك عليك نصيبا فنمه حتى اذا كان في وجه الصبح قاما فركعا ركعات
ثم اوتر ثم خرجنا الى صلاة الصبح فذكر امرهما للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلمان ثكلته امه لقد
اشبع من العلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن جبلة ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابي امامة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شخص ببصره الى السماء قلنا يا رسول الله ما هذا قال
رايت ملكا عرج بعمل سلمان رواه الطبراني وفيه عبد النور بن عبد الله المسمعي وهو كذاب وعن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة تشتاق اليهم الحور علي وعمار وسلمان قلت له عند
الترمذي ان الجنة تشتاق الى ثلاثة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي ربيعة الايادي
وقد حسن الترمذي حديثه وعن بقيرة امراة سلمان قالت لما حضر سلمان دعاني وهو في علية
لها اربعة ابواب قال افتحي يا بقيرة هذه الابواب فان لي اليوم زوارا لا ادري من اي هذه الابواب يدخلون
علي ثم دعا بمسك له ثم قال انضحيه في تور ففعلت ثم قال انضحي حول فراشي ثم انزلي فامكثي فسوف
تطلعين فترين على فراشي فاطلعت فاذا هو قد اخذ روحه مكانه على فراشه او نحو هذا رواه الطبراني
من طريق الجزل عن نفيرة ولم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح مناقب عبد الله بن انيس
تقدم في المغازي في سرية خالد بن سفيان رواه احمد وغيره باب في الهيثم عن ابن
شهاب في تسمية من شهد العقبة من الانصار ابو الهيثم وهو نقيب رواه الطبراني مرسلا
واسناده حسن قلت وقد تقدم حديث شهوده بدرا في غزوة بدر عن يحيى بن بكير قال توفي ابو
الهيثم بن التيهان سنة عشرين واسمه مالك رواه الطبراني باب في زيد
ابن ثابت وعن زيد بن ثابت قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن احدى عشرة سنة
رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف وعن مصعب بن سعد قال
قال عثمان يعني عثمان بن عفان ادعوا الي زيد بن ثابت كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسائي
تبطيه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسمعيل بن عبد بن ابي كريمة وهو ثقة وعن مصعب
ابن سعد قال قال عثمان اي الناس اكتب قال زيد بن ثابت رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن الشعبي ان زيد بن ثابت كبر على امه اربعا ثم اتي بدابة فاخذ له ابن عباس بالركاب فقال
له زيد دعه او ذره فقال ابن عباس هكذا يفعل بالعلماء الكبراء رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير رزين الرماني وهو ثقة وعن يحيى بن سعيد قال قال ابو هريرة حين مات زيد بن ثابت
اليوم مات خير هذه الامة وعسى الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح الا ان يحيى بن سعيد الانصاري لم يسمع من ابي هريرة قلت وقد تقدم في ذهاب
العلم كلام لابن عباس حين مات زيد بن ثابت وعن يحيى بن بكير قال توفي زيد بن ثابت
سنة خمس واربعين وسنة ست وخمسين ومن الناس من يقول مات سنة ثمان واربعين وسنة
تسع وخمسين ذاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجازه يوم الخندق وهو ابن خمسة عشر سنة
والخندق في شوال سنة اربع وقد اختلف في وفاته رواه الطبراني واسناده منقطع باب
ما جاء في قيس بن سعد بن عبادة عن انس قال كانت منزلة قيس بن سعد من رسول الله صلى الله عليه
وسلم منزلة صاحب الشرطه فكلم النبي صلى الله عليه وسلم في قيس ان يصرفه عن الموضع الذي وضعه
به مخافة ان يتقدم على شيء فصرفه عن ذلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب
في رافع بن خديج عن امراة رافع بن خديج ان رافعا رمي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد

او يوم خيبر شك عمرو بسهم في رواية فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال يا رافع ان شئت نزعت السهم والقطنة جميعا وان شئت نزعت السهم والقطنة وشهدت لك يوم القيمة انك شهيد قال فنزع رسول الله صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطنة فعاش بها حتى كان في خلافة معاويه فانتقض به الجرح فمات بعد العصر فاتى ابن عمر فقيل يا ابا عبد الرحمن مات رافع فترحم عليه وقال ان مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من اهل القرى فلما اخرجنا بجنازته نصلي عليه جاء ابن عمر حتى جلس على راس القبر فترحم عليه فذكر الحديث رواه الطبراني وامراة رافع ان كانت صحابية والا فاني لم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن يحيى بن بكير قال توفي رافع بن خديج سنة ثلاث وسبعين بالمدينة رواه الطبراني وعن الواقدي قال وفيها مات رافع بن خديج في اول السنة وحضر ابن عمر رحمه الله جنازته يعني سنة ثلاث وسبعين وكان لرافع يوم مات ست وثمانين سنة رواه الطبراني وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات رافع بن خديج سنة اربع وسبعين في اولها رواه الطبراني

باب ما جاء في عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن ميمون بن مهران قال سمعت ابن مهران يقول لقد رايتنا بنجع الروحا في غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصرني ودعا لي بن عوات ما يسرني بها الدنيا وما فيها رواه الطبراني في الاوسط وفيه موسى بن عمر بن عمرو بن ميمون ابن مهران ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن مجاهد قال شهد ابن عمر رحمه الله الفتح وهو ابن احد عشر سنه ومعه فرس حرون ورمح ثقيل فذهب ابن عمر يختلي لفرسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا ارسله وعن اسحاق ابن عبد الله الطفاوي قال كان ابن عمر لا يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكا رواه الطبراني في الاوسط واسحاق الطفاوي لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن نافع عن ابن عمر انه كان يحيي الليل صلوة ثم يقول يا نافع اسحرنا فيقول لا فيعاود الصلوة ثم يقول يا نافع اسحرنا فاقول نعم فيقوم فيستغفر ويدعو حتى يصبح رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير اسد بن موسى وهو ثقة وعن نافع قال ان كان ابن عمر ليقسم في المجلس ثلاثين الفا ثم يأتي عليه شهر ما ياكل مزعة لحم قال برد قلت لنافع هل كان ياكل اللحم قال كان اذا صام او سافر فانه اكثر طعامه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير برد بن سنان وهو ثقة وعن نافع ان ابن عمر اشتكى فاشترى له عنقود عنب بدرهم فجاء مسكين فقال اعطوه اياه ثم خالف انسان فاشتراه له بدرهم ثم جاء به اليه فجاءه مسكين يسال فقال اعطوه اياه ثم خالف انسان فاشتراه منه بدرهم ثم جاء به المسكين فجاءه المسكين يسال فقال اعطوه اياه ثم خالف انسان فاشتراه منه بدرهم فاراد ان يرجع حتى منع ولو علم بذلك العنقود ماذا فيه • رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير نعيم بن حميد وهو ثقة وعن زيد بن اسلم قال مر ابن عمر براعي غنم فقال يا راعي الغنم هل من جزرة ما ههنا ربها قال تقول اكلها الذيب فرفع الراعي راسه الى السما ثم قال فاين الله فقال ابن عمر فانا والله احق ان اقول فاين الله فاشترى ابن عمر الراعي واشترى الغنم فاعتقه واعطاه الغنم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن الحارث الحاطبي وهو ثقة وعن المطعم ابن المقدام الصنعاني قال كتب الحجاج بن يوسف الى عبد الله بن عمر انه بلغني انك تطلب الخلافة فان الخلافة لا تصلح لعيي ولا بخيل ولا غيور فكتب اليه ابن عمر اما ما ذكرت من امر الخلافة اني اطلبها فما طلبتها وما هي من بالي واما ما ذكرت من امر العي والبخل والغيرة فان من جمع كتاب الله فليس بعيي ومن ادى زكاة ماله فليس ببخيل واما ما ذكرت من الغيرة فان احق ما غرت فيه ولدي ان يشركني فيه غيري رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل المطعم لم يسمع من ابن عمر وعن مالك قال اقام ابن عمر بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستين سنه يقدم عليه وفود الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات الا انه مرسل وعن نافع قال جاء رجل الى ابن عمر فقال ما يمنعك من هذا الامر وانت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن امير المؤمنين قال يمنعني ان الله عز وجل حرم علي دم اخي المسلم رواه الطبراني وفيه جعفر بن الحارث ابو الاشهب وهو ضعيف وعن مكحول قال بينما انا مع ابن عمر وهو يمشي اذ مر به رجل سود ومعه رمح فوضع زج الرمح بين السبابة والابهام من قدم ابن عمر فحل السم فادخل فورمت ساقه فاتاه الحجاج يعوده فقال يا ابا عبد الرحمن من اصابك هذا حتى اخذ الحربة قال اسليا خذ منه قال اسليا خذ لك منه قال ما بال حرم الله وامنه يحمل فيه السلاح قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني باسنادين ورجال هذا ثقات وعن يحيى بن بكير قال توفي عبد الله بن عمر يكنى ابا عبد الرحمن بمكة بعد الحج ودفن بالمحصب وبعض الناس يقولون بفخ وسنه حين اجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق في القتال وهو ابن خمس عشرة وكان الخندق في شوال سنة اربع فسنه يوم توفي اربع وثمانون سنه رواه الطبراني وعن مالك ابن انس قال سن ابن عمر اربع وثمانون سنه رواه الطبراني وعن الواقدي قال مات عبد الله بن عمر سنة اربع وسبعين ودفن بفخ وهو ابن اربع وثمانين سنه

باب

باب ما جاء في خالد بن الوليد

قال الطبراني خالد بن الوليد يكنى ابا سليمان وهو خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يقظه بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وامه لبابه بنت الحارث بن معيد بن بشير بن الهزم بن روبيه بن عبد الله بن هلال بن عامر ابن صعصعه وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفا من سيوف الله وعن وحشي بن حرب ان ابا بكر رضي الله عنه عقد لخالد بن الوليد على قتال اهل الرده وقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم عبد الله واخو العشيرة خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على الكفار والمنافقين رواه احمد والطبراني بنحوه ورجاله ثقات وعن عبد الملك بن عمير قال استعمل عمر ابا عبيدة على الشام وعزل خالد بن الوليد بعث عليكم امين هذه الامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح فقال ابو عبيدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وان عبد الملك بن عمير لم يدرك ابا عبيدة ولا عمر وعن ناشرة بن السمي قال خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوم الجابيه وهو يخطب واني اعتذر اليكم من عزل خالد بن الوليد فاني امرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين فاعطاه ذا الباس وذا الشرف وذا اللسان فنزعته ووليت ابا عبيدة بن الجراح فقال ابو عمرو بن حفص بن المغيرة والله ما اعذرت يا عمر بن الخطاب لقد نزعت عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم وغمدت سيفا سله رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضعت لوا نصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد قطعت الرحم وحسدت ابن العم فقال عمر بن الخطاب انك قريب القرابة حديث السن مغضب في ابن عمك رواه احمد والطبراني بنحوه ورجالهما ثقات وعن عبد الله بن ابي اوفى قال شكا عبد الرحمن بن عوف خالد بن الوليد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا خالد لا تؤذي رجلا من اهل بدر فلو انفقت مثل احد ذهبا لم تدرك عمله فقال يقعون في فارد عليهم فقال لا تؤذوا خالدا فانه سيف من سيوف الله سله الله على الكفار رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار ورواه البزار بنحوه ورجال الطبراني ثقات وعن قيس يعني ابن ابي حازم قال اخبرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا خالدا فانه سيف من سيوف الله على الكفار رواه ابو يعلى ولم يسم الصحابي ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل موته على المنبر قال ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نعى اهل موته ثم اخذ الراية سيف من سيوف الله على الكفار وعن الوليد ففتح الله عليه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن احمد بن حنبل وهو امام ثبت وعن جعفر بن عبد الله بن الحكم ان خالد بن الوليد فقد قلنسوة له يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم يجدوها فقال اطلبوها فوجدوها فاذا قلنسوة خلقة فقال خالد اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق راسه فابتدر الناس جوانب شعره فسبقتهم الى ناصيته فجعلتها في هذه القلنسوة فلم اشهد قتالا وهي معي الا رزقت النصر رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا ادري سمع من خالد ام لا وعن عمرو بن العاص قال ما عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم بي وبخالد بن الوليد احدا منذ اسلمنا في حربه رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله ثقات وعن ابي السفر قال نزل خالد بن الوليد الحيرة على امر بني المرازبه فقالوا له احذر السم لا يسقيكه الاعاجم فقال ائتوني به فاتي به فاخذه بيده وقال بسم الله فلم يضره شيا رواه ابو يعلى والطبراني بنحوه واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وهو متصل ورجالهما ثقات الا ان ابا السفر وابا بردة بن ابي موسى لم يسمعا من خالد والله اعلم وعن قيس بن ابي حازم قال قال خالد بن الوليد ما ليلة يهدى الى بيتي فيها عروس انا لها محب وابشر فيها بغلام باحب الي من ليلة شديدة الجليد في سرية من المهاجرين اصبح بها العدو رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن قيس يعني ابن ابي حازم قال قال خالد بن الوليد لقد منعني كثيرا من القراءة الجهاد في سبيل الله رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي وائل قال لما حضر خالد بن الوليد الوفاة قال لقد طلبت القتل فلم يقدر لي الا ان اموت على فراشي وما من عملي اشيا ارجا من لا اله الا الله وانا متترس بها ثم قال انا اذا مت فانظروا سلاحي وفرسي فاجعلوه عدة في سبيل الله رواه الطبراني واسناده حسن وعن يونس بن ابي اسحاق قال دخلوا على خالد بن الوليد يعودونه فقال بعضهم انه لفي السياق قال نعم والله مستعين على ذلك رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله ثقات وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات خالد بن الوليد نحو سنة سنة وعشرين رواه الطبراني

يعني م

باب ما جاء في عمرو بن العاص

عن راشد مولى حبيب بن ابي اوس الثقفي قال حدثني عمرو بن العاص من فيه الى في قال لما انصرفنا من الاحزاب عند الخندق جمعت رجالا من قريش كانوا يرون مكاني ويسمعون مني فقلت لهم تعلمون والله

انى لارى امر محمد يعلوا الامور علوا منكرا وانى قد رايت امرا فما ترون فيه قالوا وما رايت قلت
رايت ان نلحق بالنجاشى فنكون عنده فان ظهر محمد على قومنا كنا عند النجاشى فانا ان نكون تحت يديه احب
الينا من ان نكون تحت يدى محمد وان ظهر قومنا فنحن من قد عرفوا فلن ياتينا منهم الا خير قالوا ان
هذا الراى قال فقلت لهم واجمعوا له ما يهدى اليه وكان احب ما يهدى اليه من ارضنا الادم فجمعنا
له ادما كثيرا ثم خرجنا حتى قدمنا عليه فوالله انا لعنده اذ جاء عمرو بن امية الضمرى وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد بعثه اليه فى شان جعفر واصحابه فلما دخل عليه وخرج من عنده قال فقلت
لاصحابى هذا عمرو بن امية لو قد دخلت على النجاشى قد سالته اياه فاعطانيه فضربت عنقه فاذا فعلت
ذلك رات قريش انى قد اجزات عنها حين قتلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسجدت له كما كنت
اصنع فقال مرحبا بصديقى اهديت لى من بلادك شيا قال قلت نعم ايها الملك لقد
اهديت لك ادما كثيرا ثم قدمته اليه فاعجبه واشتهاه ثم قلت ايها الملك انى رايت رجلا
خرج من عندك وهو رسول رجل عدو لنا فاعطنيه فاقتله فانه قد اصاب من اشرافنا وخيارنا قال
فغضب ومد يده وضرب انفه ضربة ظننت انه قد كسره فلو انشقت الارض لدخلت فيها فرقا منه
ثم قلت ايها الملك والله ما ظننت انك تكره هذا ما سالتك قال سلنى ان اعطيك رسول رجل
ياتيه الناموس الاكبر الذى كان ياتى موسى لتقتله قال قلت ايها الملك اكذاك هو قال ويحك
يا عمرو اطعنى واتبعه فانه والله لعلى حق وليظهرن على من خالفه كما ظهر موسى على فرعون وجنوده قال
فتبايعنى له على الاسلام قال نعم فبسط يده وبايعته على الاسلام ثم خرجت الى اصحابى وقد
حال رايى عن ما كنت عليه وكتمت اصحابى اسلامى ثم خرجت عامدا الى الرسول صلى الله عليه وسلم
فلقيت خالد بن الوليد وذلك قبيل الفتح وهو مقبل من مكة فقلت يا ابا سليمان قال والله لقد استقام
الميسم وان الرجل لنبى اذهب فاسلم فحتى متى قلت والله ما جئت الا لاسلم قال فقدمنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتقدم خالد بن الوليد فاسلم وبايع ثم دنوت فقلت يا رسول الله انى ابايعك على ان تغفر لى
ما تقدم من ذنبى ولا اذكر ما تاخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ابايعك على ان تغفر لى يا عمرو بايع
فان الاسلام يجب ما قبله فان الهجرة تجب ما كان قبلها قال فبايعته ثم انصرفت قال ابن اسحاق وقد حدثنى
من لا اتهم ان عثمان بن طلحة كان معهما اسلم حين اسلما رواه احمد والطبرانى الا انه قال حدثنى عمرو بن العاص
من فيه الى اذنى ورجالهما ثقات وعن علقمة بن رمثة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو
ابن العاص الى البحرين فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية وخرجنا معه فنعس رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يرحم الله عمرا فتذاكرنا كل من اسمه عمرو فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يرحم
الله عمرا ثم نعس الثالثة فاستيقظ فقال يرحم الله عمرا فقلنا يا رسول الله من عمرو هذا قال عمرو بن
العاص قلنا وما شانه قال اذا كنت ندبت الناس الى الصدقة جاء بالجزل منها فاقول يا عمرو انى لك
هذا قال من عند الله وصدق عمرو وان له عند الله خيرا كثيرا قال زهير بن قيس لما قبض النبى صلى الله
عليه وسلم قلت لا الزم هذا الذى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له عند الله خيرا كثيرا حتى
اموت رواه احمد والطبرانى الا انه قال زهير فلما كانت الفتنة قلت اتبع هذا الذى قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما قال ورجال احمد واحد واسنادى الطبرانى ثقات وعن محمد بن اسحق قال
كان اسلام عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وعثمان بن طلحة عند النجاشى فقدموا المدينة فى
صفر سنة ثمان من الهجرة قلت اسلامهم فى يوم واحد معروف واما اسلام خالد وعثمان
ابن طلحة عند النجاشى فلم اجده الا عن ابن اسحاق من قوله والله اعلم وعن رافع بن ابى رافع الطائى
قال لما كانت غزوة ذات السلاسل استعمل عمرو بن العاص على جيش فيهم ابو بكر قال الحديث رواه
الطبرانى ورجاله ثقات وعن طلحة يعنى بن عبيد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا عمرو انك لذو راى رشيد فى الاسلام رواه الطبرانى والبزار باختصار قوله فى الاسلام وفى
اسناد الكبير من لم اعرفه واسناد البزار فيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنا العاص مؤمنان وعمرو بن العاص فى الجنة رواه الطبرانى
فى الاوسط والكبير باختصار قوله وعمرو فى الجنة رواه الطبرانى قال عمرو وهشام ورجال الكبير
واحمد رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وعن ابن بريدة ان عمر قال لابى بكر
حين شيع عمرا او بث به الناس الا ترى ما يصنع هذا بالناس فقال دعه فانما ولاه علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلمه بالحرب رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير المنذر بن ثعلبة
وهو ثقة وعن عمرو بن العاص قال بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذ عليك ثيابك
وسلاحك ثم ائتنى قال فاتيته وهو يتوضا فصعد فى البصر ثم طاطا فقال انى اريد ان ابعثك على
جيش فيسلمك الله ويغنمك وارغب لك من المال رغبة صالحة فقلت يا رسول الله ما اسلمت من اجل

المال

المال ولكنى اسلمت رغبة فى الاسلام وان اكون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو نعم المال الصالح
للمرء الصالح رواه احمد وقال هكذا فى النسخة فيما بنصب النون وكسر العين وقال ابو عبيد بكسر النون
والعين ورواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وقال فيه ولكن اسلمت رغبة فى الاسلام واكون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم ونعما بالمال الصالح للمرء الصالح ورجال احمد وابى يعلى رجال الصحيح وعن
محمد بن الاسود بن خلف قال كنا جلوسا فى الحجر مع الناس من قريش اذ قيل قدم الليلة عمرو بن العاص
قال فما الكن ان دخل علينا فمددنا اليه ابصارنا فطاف ثم صلى فى الحجر ركعتين وقال اقرضتمونى قلنا ما
ذكرناك الا بخير ذكرناك وهشام بن العاص فقلنا ايهما افضل فقال بعضنا هشام قال انا اخبركم عن
ذلك اسلمنا واحببنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وناصحناه ثم ذكر يوم اليرموك فقال اخذت بعمود
الفسطاط اغتسلت وتحنطت وتكفنت فعرضنا انفسنا على الله عز وجل فقبله فهو خير منى يقولها
ثلاثا رواه الطبرانى وفيه ابو عمرو مولى بنى امية ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابى نوفل
ابن ابى عقرب قال جزع عمرو بن العاص عند الموت جزعا شديدا فلما راى ذلك ابنه عبد الله قال
يا ابا عبد الله ما هذا الجزع وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدنيك ويستعملك قال اى بنى قد كان
ذلك وساخبرك عن ذلك انى والله ما ادرى احبا كان ذلك ام تالفا يتالفنى ولكن اشهد على رجلين انه قد
فارق الدنيا وهو يحبهما ابن سمية وابن ام عبد فلما حزبه الامر جعل يده موضع الغلال من ذقنه وقال
اللهم امرتنا فتركنا ونهيتنا فركبنا ولا يسعنا الا مغفرتك وكانت تلك هجيراه حتى مات قلت
فى الصحيح طرف منه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات عمرو بمصر يوم
الفطر سنة اثنين واربعين رواه الطبرانى ورجاله الى قائله ثقات وعن الليث بن سعد قال
توفى عمرو بن العاص سنة ثلاث واربعين رواه الطبرانى ورجاله الى قائله ثقات وعن يحيى
ابن بكير توفى عمرو بن العاص ويكنى ابا عبد الله بمصر ليلة الفطر سنة ثلاث واربعين ودفن يوم الفطر
وصلى عليه ابنه عبد الله وسنه نحو مائة سنة رواه الطبرانى ورجاله الى قائله ثقات باب
ما جاء فى عمرو ايضا وابنه عبد الله وام عبد الله عن طلحة يعنى ابن عبيد الله قال الا اخبركم عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشى سمعته يقول عمرو بن العاص من صالحى قريش ونعم اهل البيت ابو
عبد الله وام عبد الله وعبد الله قلت رواه الترمذى باختصار رواه ابو يعلى واحمد بنحوه
ورجاله ثقات وعن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اهل البيت ابو عبد الله
وام عبد الله وعبد الله رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى بيته فقال تدرى من معنا فى البيت قلت من يا رسول الله قال جبريل عليه السلام قلت
السلام عليك يا جبريل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد رد عليك السلام رواه الطبرانى باسنادين
احدهما حسن وعن عبد الله بن عمرو قال الخير اعمله اليوم احب الى من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم رواه الطبرانى باسنادين واحدهما حسن لانا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يهمنا الا الاخرة
ولا يهمنا الدنيا وانا اليوم قد مالت بنا الدنيا رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن
عبد الله بن نمير قال مات عبد الله بن عمرو سنة خمس وستين رواه الطبرانى وعن يحيى
ابن بكير قال توفى عبد الله بن عمرو بن العاص ويكنى ابا محمد بمصر ودفن فى داره الصغير سنة خمس
وستين وقائل يقول سنة ثمان وستين وسنه ثنتان وسبعون سنة او ثنتان وتسعون سنة شك
يحيى بن بكير فى السبعين او التسعين رواه الطبرانى باب ما جاء فى معاوية بن ابى سفيان
قال الطبرانى معاوية بن ابى سفيان بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى ابا عبد
الرحمن رضى الله عنه وامه هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف وامه صفية بنت
امية بن حارثة بن الاوقص من بنى سليم وامها بنت نوفل بن عبد مناف وامها فلانة بنت جابر بن نصر
ابن مالك بن حسل بن عامر عن اسحاق بن يسار قال رايت معاوية بالابطح ابيض الراس واللحية رواه
الطبرانى واسناده حسن وعن خالد بن معدان قال كان معاوية طويلا ابيض اجلح رواه الطبرانى
ورجاله رجال الصحيح غير صفوان بن صالح وهو ثقة وعن اسلم مولى عمر قال قدم علينا معاوية وهو ابيض
الناس واجملهم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير مسلم بن جندب وهو ثقة وعن مكرر اسلم مولى عمر
قال قدم علينا معاوية وهو ابيض الناس واجملهم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير مسلم بن
جندب وهو ثقة وعن بكار بن محمد بن رافع قال قال معاوية ما ولدت قرشية لقرشى خيرا لها فى دينها
من محمد صلى الله عليه وسلم ما ولدت قرشية لقرشى خيرا لها فى دنياها منى قال ولم قال لانك عودتهم
كانى بهم قد طلبوها من غيرك فكان بهم صرعى فى الطريق قال ويحك والله انى لاكتمها نفسى منذ كذا
وكذا رواه الطبرانى واسناده منقطع ومحمد بن سلام الجمحى ضعيف وعنه قال خرج معاوية من الشام
يريد مكة فنزل منزلا بين مكة والمدينة يقال له الابواء فاطلع فى بئر عادية فاصابته لقوة فاخذ السير حتى

دخل مكة واتاه الحاجب وقال يا امير المؤمنين الناس بالباب ما افقد وجها قال فابسط لي اذ قال ثم دعا بعمامة فلف بها راسه وشق وجهه ثم اخرج فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فانا اعافا فقد عرفي الصالحون قبلي انى لا ارجو ان اكون منهم فقد ابتلي الصالحون قبلي وما انا بآس ان اكون منهم وان كان مرضي منى عضو فما احصى صحيحي وان كان وجد على بعض خاصتكم فقد كنت حدبا على عامتكم وما لى ان اتمنى على الله اكثر مما اعطاني فرحم الله رجلا دعا لي بالعافية فارتجت الاصوات بالدعا فاستبكى فقال له مروان ما يبكيك ما كنت عنه عن وما كبرت سني ورق عظمي وكثرت الدموع في عيني ورميت في احسني وما يبدو امني ولولا هواي في يزيد ابصرت قصدي رواه الطبراني وفيه محمد بن الحسن بن ابي زيد الهمداني وهو متروك وعن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ان معاوية اخذ الاداوة بعد ابي هريرة يتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتكا ابو هريرة بينا هو يوضي رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه اليه مرة او مرتين وهو يتوضا فقال يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت رواه احمد واللفظ له وهو مرسل ورواه ابو يعلى فوصله فقال فيه عن معاوية قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم توضوا قال فلما توضوا نظر الي فقال يا معاوية اذا وليت امرا فاتق الله واعدل والباقي بنحوه ورواه الطبراني في الاوسط والكبير وقال في الاوسط فاقبل من محسنهم وتجاوز عن مسيئهم باختصار ورجال احمد وابو يعلى رجال الصحيح وعن عائشة قالت لما كان يوم ام حبيبة من النبي صلى الله عليه وسلم دق الباب داق فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظروا من هذا قالوا معاوية قال ائذنوا ودخل وعلى اذنه قلم يخط به فقال ما هذا القلم على اذنك يا معاوية قال قلم اعددته لله ولرسوله قال جزاك الله عن نبيك خيرا والله ما استكتبتك الا بوحي من الله عز وجل وما افعل من صغيرة ولا كبيرة الا بوحي من الله عز وجل كيف بك لو قمصك الله قميصا يعني الخلافة فقامت ام حبيبة فجلست بين يديه وقالت يا رسول الله وان الله مقمصه اخي قميصا قال نعم ولكن فيه هنات وهنات وهنات فقالت يا رسول الله فادع الله له فقال اللهم اهده بالهدى وجنبه الردى واغفر له في الاخرة والاولى رواه الطبراني في الاوسط وفيه السري بن عاصم وهو ضعيف وعن عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن ابا بكر وعمر في امر فقال اشيروا علي فقالا الله ورسوله اعلم فقال ادعوا لي معاوية فقال ابو بكر وعمر اما كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلين من قريش ما ينفذون امرهم حتى بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غلام من غلمان قريش فلما وقف بين يديه قال احضروه امركم واشهدوه امركم فانه قوي امين رواه الطبراني والبزار باختصار اعتراض ابي بكر وعمر ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف وشيخ البزار ثقة وشيخ الطبراني يوثقه الا الذهبي في الميزان وليس فيه جرح مفسر ومع ذلك فهو حديث منكر والله اعلم وعن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب رواه البزار واحمد في حديث طويل والطبراني وفيه الحارث بن زياد ولم اجد من وثقه ولم يرو عنه الا يونس بن سيف وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن مسلمة بن مخلد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية اللهم علمه الكتاب والحساب ومكن له في البلاد وفي رواية له ايضا وقه سوء العذاب رواه الطبراني من طريق جبلة بن عطية عن مسلمة بن مخلد وجبلة لم يسمع من مسلمة فهو مرسل ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن ابي الدرداء قال ما رايت احدا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من اميركم هذا يعني معاوية رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن الحارث المذحجي وهو ثقة وعن ابن عمر قال ما رايت احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اسود من معاوية رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفي رجاله خلاف وعن ابن عباس قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد استوص بمعاوية فانه امين على كتاب الله ونعم الامين هو رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن فطر ولم اعرفه وعلي بن سعيد الرازي فيه لين وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام حبيبة وراس معاوية في حجرها وهي تقبله فقال لها اتحبينه قالت ما لي لا احب اخي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله ورسوله يحبانه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن عمرو ان معاوية كان يكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني واسناده حسن وعن عوف بن مالك قال كنت قائلا في كنيسة باريحا وهي يومئذ مسجد يصلى فيه قال فانتبه عوف بن مالك من نومه فاذا اسد في البيت يمشي اليه فقام الى سلاحه فقال الاسد صه انما ارسلت اليك برسالة لتبلغها قلت من ارسلك قال ارسلني الله اليك لتعلم معاوية الرجال انه من اهل الجنة قلت من معاوية قال ابن ابي سفيان رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وعن الاعمش قال لو رايتم معاوية لقلتم هذا المهدي رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف وعن زيد بن الاصم قال قال علي قتلاي وقتلى معاوية في الجنة رواه

الطبراني ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن ثابت بن مولى ابي سفيان قال غزوت مع معاوية ابن ابي سفيان ارض الروم فتوقع ما مرى في رجله فنادى يا عباد الله المسلمين فكان اول من اجاب معاوية ونزل الناس وقالوا نلقاك الامير فقال انه بلغني اول من نعت جبريل فاجبت ان اكون الثاني رواه الطبراني وفيه سعيد بن عبد الجبار الزبيدي وهو ضعيف وعن مجالد بن سعيد قال رحم الله معاوية ما كان اشد حبه العرب رواه الطبراني مرسلا ورجاله ثقات الى مجالد وعن قيس بن ابي حازم قال قال معاوية لاخيه ارتدف فابى فقال بئس ما ادبت فقال ابو سفيان دع اخاك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي نعيم قال مات معاوية سنة ستين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الليث يعني ابن سعد قال توفي معاوية بن ابي سفيان لاربع ليال خلون من رجب سنة ستين وسنه بضع وسبعون الى الثمانين رواه الطبراني ورجاله ثقات ه

باب ما جاء في ابي موسى الاشعري قال الطبراني عبد الله بن قيس ابو موسى الاشعري حليف العتبة بن عبد شمس كان اسلامه بمكة وهاجر الى ارض الحبشة حتى قدم من خيبر وقيل مات ابو موسى سنة خمسين ودفن بالثوية على ميلين من الكوفة وله بها اهل ودار حضرة الجامع مات ابو موسى سنة احدى وخمسين ونسبه قال ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري هو عبد الله بن قيس بن حضن بن حرب بن عامر بن بكر بن عامر بن عدي بن وائل بن ناجية بن جماهر بن الاشعر بن ادد بن عريب بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سنان بن يشجب بن يعرب بن قحطان رواه الطبراني وعن قيس بن الربيع بن ابي بردة بن ابي موسى قال مات ابو موسى سنة اثنين وخمسين رواه الطبراني وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن سعيد بن عبد العزيز قال قدم ابو موسى الاشعري على النبي صلى الله عليه وسلم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لاكبر اهل السفينة واصغرهم وكان ابو عامر يقول انا اكبر اهل السفينة وابني اصغرهم قال سعيد وكان فيها ابو عامر وابو مالك وابو موسى وكعب ابن عاصم خرجوا بالابوا رواه الطبراني منقطع الاسناد واسناده حسن وعن ابن اسحاق قال كان ابو موسى الاشعري ممن هاجر الى ارض الحبشة فاقام بها حتى بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى النجاشي عمرو بن امية فحملهم في سفينتين فقدم بهم خيبر بعد الحديبية رواه الطبراني منقطع الاسناد ورجاله الى ابن اسحاق ثقات وعن ابي بريدة عن ابيه قال خرج بريدة عشاء فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فادخله المسجد فاذا صوت رجل يقرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم تراه مرائي فاسكت بريدة قال فلما كان من القابلة خرج بريدة عشاء ولقيه النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فادخله المسجد فاذا صوت رجل يقرا فقال للنبي صلى الله عليه وسلم اتقوله مرائي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل مؤمن منيب فاذا الاشعري يقرا بصوت في جانب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بل مؤمن منيب ان الاشعري او ان عبد الله بن قيس اعطي مزمارا من مزامير داود فقلت الا اخبره يا رسول الله قال بلى فاخبره فاخبرته فقال انت لي صديق اخبرتني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديث رواه احمد وفي الصحيح منه ان عبد الله بن قيس اوتي مزمارا من مزامير ال داود وهنا من مزامير داود ورجال احمد رجال الصحيح وعن محجن بن الادرع قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي حتى صعد احدا حتى اشرف على المدينة فقال ويح امها قرية يدعها اهلها اعمر ما يكون يأتيها الدجال فيجد على كل نقب من انقابها ملكا مصلتا ثم انحدر حتى اتى المسجد فاذا هو برجل قائم يصلي ويقرا فقال تراه عبد الله بن قيس انه لاواه حليم قلت يا رسول الله الا ابشره قال احذر لا تسمعه فتهلكه ثم انحدر فلما انتهينا الى المسجد فوجدنا بريدة الاسلمي على باب من ابواب المسجد وكان في المسجد رجل يطيل الصلاة وكان بريدة صاحب مزاحات فقال يا محجن الا تصلي كما يصلي سكبة فلم يرد عليه شيء ورجع فلما اتى بيته قال ان خير دينكم ايسره خير دينكم ايسره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير رجاء بن ابي رجاء وقد وثقه ابن حبان وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد اعطي ابو موسى من مزامير داود قلت رواه ابن ماجة الا انه من مزامير ال داود وهنا من مزامير داود رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وهو حسن الحديث وعن سلمة بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابي موسى وهو يقرا فقال لقد اوتي هذا من مزامير ال داود رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على ابي موسى ذات ليلة وابو موسى يقرا ومع النبي صلى الله عليه وسلم عائشة فقاما يستمعان لقراءته ثم انهما مضيا فلما اصبح لقي ابو موسى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى مررت بك البارحة ومعي عائشة وانت تقرا في بيتك فقمنا فاستمعنا لقراءتك فقال ابو موسى يا نبي الله لو علمت بمكانك لحبرت لك تحبيرا قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الاشعري وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وعن انس

قال فقعد ابو موسى في بيته واجتمع اليه ناس فانشا يقرا عليهم القران قال فاتا رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجل فقال يا رسول الله الا اعجبك من ابي موسى قعد في بيت واجتمع اليه الناس فانشا يقرا عليهم القران
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتستطيع ان تقعدني حيث لا يراني احد منهم حيث لا يراه منهم احد فسمع
قراة ابي موسى قال فقال انه يقرا على مزمار من مزامير ال داود رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن البرا
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى يقرا فقال كان صوت هذا من مزامير ال داود رواه ابو يعلى
ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي موسى الاشعري وسمعه يقرا لقد اوتي اخوكم من مزامير داود رواه الطبراني مرسلا ورجاله
رجال الصحيح وعن الشعبي قال كتب عمر في وصيته ان لا يقر لي عامل اكثر من سنه واقروا الاشعري
اربع سنين رواه احمد باسناد حسن الا ان الشعبي لم يسمع من عمر باب في المغيرة بن
شعبه عن ابي عبيده قال المغيرة بن شعبه بن ابي عامر بن مسعود بن مالك بن كعب بن عمرو
ابن سعد بن عوف بن قيس يكنا ابا عبد الله امه امراة من بني النضر بن معاوية ولي البصرة نحو سنتين
ثم ولي الكوفة ومات بها سنة خمسين واول مشاهده مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديبيه رواه
الطبراني وعن المغيرة بن شعبه قال كنت فيمن حفر قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فحفرنا
لحدا قال فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم القبر طرحت الفاس ثم قلت الفاس الفاس ثم نزلت
فوضعت يدي على اللحد رواه الطبراني وفيه مجالد وهو حسن الحديث وبقية رجاله ثقات
وعن ابن ابي رجب قال نزل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة احدهم عبد الرحمن بن عوف
وكان المغيرة بن شعبه يدعي الحدث اخر الناس عهدا برسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اخذت
خاتمي فالقيته وقلت ان خاتمي سقط من يدي عمدا لامس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون
اخر الناس عهدا به رواه الطبراني واسناده حسن وعن المغيرة بن شعبه قال كنت عند ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فعرض عليه فرس فقال رجل احملني على هذا فقال لان احمل عليه غلاما قد ركب
الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه فغضب الرجل وقال انا والله خير منك ومن ابيك فارسا
فغضبت حين قال ذا لخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقمت اليه فاخذت براسه فسحبته على
انفه عن لا وزاده فارادوا الانصار ان يستقيدوا مني فبلغ ذلك ابا بكر فقال ان ناسا يزعمون اني
مقيدهم من المغيرة بن شعبه ولان اخرجهم من ديارهم اقرب من ان اقيدهم من وزعة الله الذين يزعون
عباد الله قلت هذا الكلام الاخير لم اعرف معناه والله اعلم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب ماجا في ابي هريرة عن قيس المدني ان رجلا جا الى زيد بن ثابت فساله عن شي
فقال لبذ يد عليك بابي هريرة فاني بينا انا وابو هريرة وفلان في المسجد ندعو ونذكر ربنا اذ خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جلس الينا فسكتنا فقال عودوا للذي كنتم فيه قال زيد فدعوت
انا وصاحبي قبل ابي هريرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومن على دعائنا ثم دعا ابو هريرة
فقال اللهم اني اسالك بمثل ما سالك صاحباي واسالك علما لا ينسى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امين فقلنا يا رسول الله نحن نسال الله علما لا ينسى فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبقكما الغلام
الدوسي رواه الطبراني في الاوسط وقيس هذا كان قاص عمر بن عبد العزيز لم يرو عنه غير ابنه محمد
وبقية رجاله ثقات وعن ابي بن كعب ان ابا هريرة كان جريا على ان يسال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن اشيا لا يساله عنها غيره قلت فذكر الحديث رواه ابو عبد الله بن احمد في
المسند في حديث طويل في علامات النبوة ورجاله ثقات وعن ابي الشعثا سليم قال قدمت
المدينة فوجدت ابا ايوب يحدث عن ابي هريرة فقلت تحدث عن ابي هريرة وقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه قد سمع رواه البزار من طريقين في احداهما سعيد بن سفيان الجحدري
وثقه غير واحد وبقية رجالها ثقات وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله اذا رايتك
قرت عيني وطابت نفسي واذا لم ارك لم تطب نفسي او كلمة ضعف نحوها رواه البزار ورجاله رجال
الصحيح غير ابي ميمونة الفارسي وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابسط ثوبك فبسطته فحدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم عامة النهار ثم تفل في ثوبي ثم ضممت
ثوبي الى بطني فما نسيت شيا بعد قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط وفيه
عبد الله بن عبد العزيز الليثي وقد ضعفه الجمهور وقال سعيد بن منصور كان مالك يرضاه وهو
ثقة وعمر بن عبد الله بن عبد الرحمن الجندعي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران في كل سنة مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرض
عليه مرتين رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ماجا في ابي مالك عن ابي مالك يعني
ان النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغه دعا له اللهم صل على ابي مالك واجعله فوق كثير من الناس

رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ماجا في عمرو بن ثابت عرف بالاصيرم وعن ابي
هريرة انه كان يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة لم يصل قط فاذا لم تعرفه الناس سالوه من هو فيقول
اصيرم بني عبد الاشهل عمرو بن ثابت بن وقش فقلت لمحمود بن لبيد كيف كان شان الاصيرم
قال كان يابا الاسلام على قومه فلما كان يوم احد وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد بدا له
الاسلام فاسلم فاخذ سيفه فغدا حتى اتى القوم فدخل في عرض الناس فقاتل حتى اثبته الجراحه
فبينا رجال بني عبد الاشهل يلتمسون قتلاهم في المعركة اذا هم به قالوا والله ان هذا للاصيرم وما
جا به لقد تركناه وانه لمنكر الحديث فسالوه ما جا به فقالوا يا عمرو احدبا على قومك او رغبة
في الاسلام قال بل رغبة في الاسلام امنت بالله وبرسوله واسلمت ثم اخذت سيفي فغدوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقاتلت حتى اصابني ما اصابني فلم يلبث حتى ان مات في ايديهم فذكروه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لمن اهل الجنة رواه احمد ورجاله ثقات باب
ماجا في سلمة بن الاكوع عن سلمة يعني ابن الاكوع قال اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم
مرارا ومسح راسي مرارا واستغفر لي ولذريتي عدد ما بيدي من الاصابع رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح غير علي بن يزيد بن ابي حكيمه وهو ثقة وعن ابي قتادة الحارث بن ربعي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير فرساننا ابو قتادة وخير رجالنا سلمة بن الاكوع رواه الطبراني
في الصغير وفيه جماعة لم اعرفهم باب ماجا في ابي اسيد عن ابن عباس بن سهل بن
سعد قال سمعت ابا اسيد يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرين غزوة بعد غزوة
رواه البزار وفيه الواقدي وهو ضعيف وعن سليمان بن يسار ان ابا اسيد الساعدي اصيب
بصره قبل قتل عثمان فقال الحمد لله الذي متعني ببصري في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما رايت
الفتنة في عباده كف بصري عنها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مزيد بن حازم وهو ثقة
وعن يحيى ابن بكير قال توفي ابو صفوان بن عسال ابو اسيد الساعدي واسمه مالك بن ربيعه سنة
ثلاثين وستون سنه رواه الطبراني باب ماجا في صفوان بن عسال عن زر بن
حبيش قال وفدت في خلافة عثمان بن عفان وانما حملني على الوفادة لقي ابي بن كعب واصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت صفوان بن عسال المرادي فقلت له هل رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال وغزوت معه اثنتي عشرة غزوة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن
بهدله وحديثه حسن باب ماجا في صفوان بن المعطل عن سعد عن مولى ابي بكر
قال شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان بن المعطل وكان يقول هذا الشعر فقال دعوه فان
صفوان خبيث اللسان طيب القلب رواه الطبراني وفيه عامر بن صالح بن رستم وثقه غير واحد
وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما علمت عليه الا خيرا باب ماجا في صفوان بن قدامه اتى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو بالمدينة فبايعه على الاسلام فمد النبي صلى الله عليه وسلم اليه يده فمسح عليها فقال له
صفوان اني احبك يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب فكان صفوان
ابن قدامة حيث اتى دار الهجرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينة دعا قومه وبني اخيه ليخرجوا معه
فابوا عليه فخرج وتركهم وخرج معه بابنيه عبد الرحمن وعبد الله وكان اسماهم في الجاهلية عبد العزى
وعبد نهم فغير اسماهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال في ذلك ابن اخيه نضر بن فلان بن قدامة
في خروج صفوان ووحشتهم لفراقه

شعر

تحمل صفوان واصبح غاديا بابياته عمدا وخلاه المواليا فاصبحت مختارا لرحل عبيد
واصبح صفوان بيثرب ثاويا طلاب الذي يبقى واثر غيره فشتان ما يفنى وما هو باقيا
باتيانه دار الرسول محمد مجيبا له اذ جا بالحق هاديا فيا ليتني يوم الحدا تبعتهم
قضى الله في الاشيا ما كان قاضيا

فاجاب صفوان فقال

من مبلغ نضرا رسالة عاتب بانك بالتقصير اصبحت راضيا مقيما على اركان هرلقة الهوى
وانك مغرور تمنا الامانيا قسام قسمات الامور وعادها قضى الله في الاشيا ما كان قاضيا

واقام صفوان بالمدينة حتى مات بها فقال عبد الرحمن في موت ابيه صفوان رضي الله عنه

وانا ابن صفوان الذي سبقت له عند النبي سوابق الاسلام صلى الاله على النبي واله
وثنا عليهم بعدها بسلام والخلق كلهم بمثل صلاتهم من في السما وارضه الايام

واقام صفوان بالمدينة خلافة عمر بن الخطاب ثم ان عمر رضي الله عنه بعث جرير بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن صفوان في جيش عددا للمثنى بن حارثه رواه الطبراني وفيه موسى بن ميمون وكان
قدريا وبقية رجاله وثقوا باب ماجا في طلحة بن البرا عن ابي مسكين عن طلحة بن البرا

عن ابي مسكين عن طلحة بن البرا انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال ابسط يدك يعني ابايعك قال
وان امرتك بقطيعة والديك قلت لا ثم عدت له فقلت ابسط يدك ابايعك قال علام قلت على
الاسلام قال وان امرتك بقطيعة والدتك قلت لا ثم عدت الثالثة وكانت له والدة وكان من ابر
الناس بها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا طلحة انه ليس في ديننا قطيعة رحم ولكن احببت ان
لا يكون في دينك ريبة فاسلم فحسن اسلامه ثم مرض فعاده النبي صلى الله عليه وسلم فوجده مغمى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اراه الا مقبوضا من ليلته فان افاق فارسلوا الي فافاق طلحة في جوف
الليل فقال ما عادني النبي صلى الله عليه وسلم قالوا بلى فاخبروه بما قال فقال لا ترسلوا اليه هذه الساعة
فتلسعه دابة او يصيبه شي ولكن اذا اصبحتم فاقروه مني السلام وقولوا له فليستغفر لي فلما صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الصبح سال عنه فاخبروه بموته وبما قال فرفع النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
القه يضحك اليك وانت تضحك اليه رواه الطبراني مرسلا وعبد ربه بن صالح لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا
وعن حصين بن وحوح ان طلحة بن البرا لما لقي النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله مرني
بما احببت فلا اعصي لك امرا فعجب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك فقال له عند ذلك اذهب فاقتل
اباك فخرج موليا ليفعل فدعاه فقال له اقبل فاني لم ابعث بقطيعة رحم فمرض طلحة فاتاه النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده في الشتاء في غيم وبرد فلما انصرف قال لاهله اني لا ارى طلحة الا قد حدث
فيه الموت فاذنوني حتى اشهده واصلي عليه وعجلوا فلم يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم بني سالم بن عوف
حتى توفي وجن عليه الليل وكان فيما قال طلحة ادفنوني والحقوني بربي تبارك وتعالى ولا تدعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اخاف عليه من اليهود ولا يصاب في سببي فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم حين اصبح فجاء حتى وقف على قبره وصف الناس معه وقال اللهم الق طلحة تضحك اليه ويضحك
اليك قلت عند ابي داود طرف من اخره رواه الطبراني في الاوسط وقد روى ابو داود بعض هذا
الحديث وسكت اليه فهو حسن ان شا الله باب ما جا في سفينة عن سعيد بن جمهان
انه لقي سفينه ببطن نخلة في خلافة الحجاج قال فاقمت عنده ثمان ليالي اساله عن حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قلت له ما اسمك قال ما انا مخبرك سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سفينه قلت
ولم سماك سفينه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال لي
ابسط كساك فبسطت فجعلوا فيه متاعهم ثم حملوه علي فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل فانما
انت سفينة فلو حملت يومئذ وقر بعير او بعيرين او ثلاثة او اربعة او خمسة او ستة او سبعة ما ثقل
علي الا ان يجفوا رواه احمد والبزار والطبراني باسانيد ورجال احمد والطبراني ثقات وعن عمران
البجلي عن مولاة سلمة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فانتهينا الى وادي قال فجعلت اعبر
الناس او احملهم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنت اليوم الا سفينه او ما انت اليوم الا سفينه
رواه احمد باسنادين ورجالهما ثقات وعن سفينه قال كنت في البحر فانكسرت سفينتنا فلم نعرف
الطريق فاذا بالاسد قد عرض لنا فتاخر اصحابي فدنوت منه فقلت اسفينه صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقد اضللنا الطريق فمشى بين يدي حتى اوقفنا على الطريق ثم تنحى ودفعني كانه
يوريني الطريق فظننت انه يودعنا رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال فانكسرت سفينتي التي
كنت فيها فركبت لوحا من الواحها فطرحني اللوح في اجمة فيها الاسد فاقبل الي يريدني فقلت
يا ابا الحارث انا سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاطا راسه واقبل الي فدفعني بمنكبه
ودلني على الطريق بنحوه وفي بعض طرقه عن سفينه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنحوه وما ادري اسنا
قوله وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجالهما وثقوا باب ما جا في ابي الدردا
عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الفتن ما نوزعت احدكم عند الحوض فاقول
هذا من اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك قال ابو الدردا يا رسول الله ادع الله لي ان لا يجعلني
منهم قال لست منهم رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه ورجالهما ثقات وعن ابي الدردا
قال قلت يا رسول الله بلغني انك تقول ان قوما من امتي سيكفرون بعد ايمانهم قال اجل يا ابا
الدردا ولست منهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي عبد الله الاشعري وهو ثقة وعن خيثمة
قال قال ابو الدردا كنت تاجرا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم فلما بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اردت ان اجمع بين التجارة والعبادة فلم يستقم فتركت التجارة واقمت على العبادة رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ما جا في جليبيب عن ابي برزة الاسلمي ان جليبيبا كان
يدخل على النساء يمر بهن ويلاعبهن فقلت لامراتي لا يدخلن عليكم جليبيبا ان دخل عليكم لافعلن ولافعلن
قال وكانت الانصار اذا كان لاحدهم بنت لم يزوجها حتى يعلم هل للنبي صلى الله عليه وسلم فيها حاجة
ام لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل من الانصار زوجني ابنتك قال نعم وكرامة يا رسول الله ونعمة

عين

عين قال اني لست اريدها لنفسي قال فلمن يا رسول الله قال لجليبيب قال اشاور امها فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت نعم ونعمة عين قال انه ليس يخطبها لنفسه انما يخطبها
لجليبيب قالت لجليبيب ابنه جليبيب ابنه لا لعمر الله لا يزوجه فلما اراد ان يقوم لياتي النبي صلى الله
عليه وسلم يخبره بما قالت امها قالت الجارية من خطبني اليكم فاخبرتها امها فقالت تردون على رسول
الله صلى الله عليه وسلم امره ادفعوني اليه فانه لن يضيعني فانطلق ابوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره فقال شانك بها فزوجها جليبيبا قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة له قال فلما
افا الله عز وجل عليه قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال لكني افقد جليبيبا قال فاطلبوه فوجدوه
الى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه فقالوا يا رسول الله ها هو ذا الى جنب سبعة قتلهم ثم قتلوه
قال هذا مني وانا منه مرتين او ثلاثا ثم وضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه وحفر
له ماله سرير الا ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم وضعه في قبره ولم يذكر انه غسله قال ثابت
فما كان في الانصار ايم انفق منها وحدث اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة ثابتا قال هل تعلم ما دعا
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم صب عليها الخير صبا ولا تجعل عيشها كدا كدا قال
فما كان في الانصار ايم انفق منها قلت هو في الصحيح خاليا عن الخطبة والتزويج رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على امراة من الانصار الى ابيها
قال استامر امها قال فنعم اذا قال فانطلق الرجل الى امراته فذكر ذلك الى امها فقالت لاها الله اذا
ما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا جليبيب وقد منعناها فلانا وفلانا قال والجارية في خدرها تسمع
قال فانطلق الرجل يريد ان يخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقالت الجارية اتريدون ان تردوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم امره ان كان رضيه لكم فانكحوه قال فكانها جلت عن ابويها وقالا صدقت عقالاهم
فذهب ابوها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان كنت رضيته فقد رضيناه فقال اني رضيته فزوجها
منه فلما فزع اهل المدينة ركب جليبيب فوجدوه وقد قتل وحوله ناس من المشركين قد قتلهم قال
انس فلقد رايتها وانها لمن انفق ايم بالمدينة رواه احمد والبزار الا انه قال فكانما جلت عن ابويها عقالا
ورجال احمد رجال الصحيح باب ما جا في زاهر بن حرام عن انس ان رجلا من اهل البادية
كان اسمه زاهر وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يحبه وكان ذميما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه
ولا يبصره فقال ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يالوا ما الصق ظهره بصدر
النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري العبد فقال
يا رسول الله اذا تجدني والله كاسدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكنك عند الله لست بكاسد او قال عند
الله انت غال رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن سالم يعني ابن ابي الجعد
عن رجل من اشجع قال زاهر بن حرام الاشجعي رجل بدوي وكان لا يزال ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
بطرفة او هدية فراه النبي صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة يبيع سلعة له ولم يكن اتاه يعني في ذلك الوقت
فاحتضنه من وراء كتفه فالتفت فابصر النبي صلى الله عليه وسلم فقبل كفه فقال من يشتري العبد فقال
اذا تجدني كاسدا قال لكنك عند الله ربيح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل حاضر بادية وبادية ال
محمد زاهر بن حرام رواه البزار والطبراني ورجاله موثقون باب ما جا في عبد الله ذي
البجادين عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال له ذو البجادين انه اواه
وذلك انه كان كثير الذكر لله عز وجل في القران وكان يرفع صوته في الدعا رواه احمد والطبراني
واسنادهما حسن وعن ابي الادرع قال كنت احرس النبي صلى الله عليه وسلم فخرج ذات ليلة لحاجته
قال فراني فاخذ بيدي فانطلقنا فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقران فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عسى ان يكون مرائيا قال قلت يا رسول الله يصلي يجهر بالقران قال انكم لن تنالوا هذا الامر بالمغالبة
ثم خرج ذات ليلة وانا احرسه لبعض حاجته فاخذ بيدي فمررنا على رجل يصلي يجهر بالقران فقلت
عسى ان يكون مرائيا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا انه اواب فاذا هو عبد الله ذو البجادين
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال والله لكاني اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبر عبد الله ذو البجادين وابو بكر وعمر رحمة الله عليهما وهو يقول
ناولوني صاحبكما حتى وسده في لحده فلما فرغ من دفنه استقبل القبلة فقال اني امسيت عنه راضيا
فارض عنه رواه البزار عن شيخه عباد بن احمد العرزمي وهو متروك باب ما جا في
ضمام عن ابن عباس قال جا ضمام بن ثعلبة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ارقيك يا محمد
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله نحمده ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات

اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
قال ضمام لقد قرات الكتب والتوراة والانجيل والزبور فما سمعت مثل هذا الكلام اعدهن علي قال
اعدهن علي فاعادهن علي ثم ذكر انه اسلم قلت حديث ضماد بالدال في الصحيح وغيره وحديث
ضمام بالميم لم اجده رواه الطبراني وذكره بالميم ورجاله ثقات باب ما جاء في نعيم
ابن النحام قال الطبراني وهو نعيم بن عبد الله بن اسد بن عبد عوف بن عبيد بن عويج بن عدي
ابن كعب وانما سمي النحام لان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحمة في الجنة والنحم هو الصوت
قال ابو عبيدة معمر بن المثنى وكان اسلامه قبل هجرة الحبشة وقتل باجنادين من ارض الشام
باب ما جاء في عبد الله بن الارقم قال الطبراني هو عبد الله بن الارقم بن عبد يغوث
ابن وهب بن مناف بن زهرة وامه عمرة بنت الارقم بن هاشم بن عبد مناف كان قد عمي قبل
وفاته وكان كاتبا للنبي صلى الله عليه وسلم ولابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم عن عبد
الواحد بن ابي عون قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد الله بن الارقم اجب عني
فكتب جوابه ثم قراه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه فلما ولي عمر كان يشاوره رواه
الطبراني معضلا واسناده حسن باب ما جاء في عثمان بن ابي العاص عن عثمان بن
ابي العاص قال قدمت في وفد ثقيف حين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبسنا حللنا بباب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يمسك لنا رواحلنا فكل القوم احب الدخول على النبي صلى الله عليه
وسلم وكره التخلف عنه قال عثمان وكنت اصغرهم فقلت ان شئتم امسكت لكم على ان لي عليكم عهد الله
لتمسكن لي اذا خرجتم قالوا فذلك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا قلت اين قالوا
الى اهلك فقلت ضربت من اهلي حتى اذا حللت بباب النبي صلى الله عليه وسلم ارجع ولا ادخل
عليه وقد اعطيتموني ما قد علمتم قالوا فاعجل فانا قد كفيناك المسئلة لم ندع شيئا الا سالناه فدخلت فقلت
يا رسول الله ادع الله لي ان يفقهني في الدين ويعلمني قال ماذا قلت فاعدت عليه القول فقال لقد سالتني
عن شيء ما سالني عنه احد من اصحابك اذهب فانت امير عليهم وعلى من تقدم عليه من قومك فذكر
الحديث رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حكيم بن حكيم بن عباد وقد وثق وفي رواية اخرى
مختصرة قال فيها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته مصحفا كان عنده فاعطانيه وعن
ابي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وبيده كتاب فقال لاعطين هذا الكتاب
رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قم يا عثمان بن ابي العاص فقام عثمان بن ابي
العاص فدفعه اليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يعلى ابو امية وهو ضعيف وعن
ابي نضرة قال اتيت عثمان بن ابي العاص في ايام العشر وكان له بيت قد اخلاه للحديث فمر عليه
بكبش فقال لصاحبه بكم اخذته فقال باثني عشر درهما فقلت له لو كان معي اثنا عشر درهما
لاشتريت بها كبشا فضحيت واطعمت عيالي فلما قدمت اتبعني رسول عثمان بصرة فيها خمسون درهما
فما رايت دراهم قط كانت اعظم بركة منها اعطاني وهو لها محتسب وانا اليها محتاج رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في عثمان بن حنيف عن عثمان بن مساحق قال بينا عثمان
ابن حنيف يكلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان عاملا له فاغضبه فاخذ عمر بن الخطاب قبضة
من البطحاء فرجمه بها فاصاب منها جبينه فشجه فسال الدم على لحيته فكانه ندم فقال امسح الدم
من لحيتك فقال لا يهولنك هذا يا امير المؤمنين فوالله ما انتهكت ممن وليتني امره اشد مما
انتهكت مني فكانه اعجب عمر ذلك منه وزاده خيرا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير نوفل
ابن مساحق وهو ثقة باب ما جاء في جرير عن جرير قال لما دنوت من المدينة انخت
راحلتي ثم حللت عيبتي ثم لبست حلتي ثم دخلت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب فرماني
الناس بالحدق فقلت لجليسي يا عبد الله ذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ذكرك باحسن
ذكر فبينا هو يخطب اذ عرض له في خطبته وقال يدخل عليكم من هذا الباب او من هذا الفج رجل من
خير ذي يمن الا ان على وجهه مسحة ملك قال جرير فحمدت الله على ما ابلاني رواه احمد والطبراني في
الكبير وفي الاوسط باختصار عنهما باسانيد ورجال احمد رجال الصحيح غير المغيرة بن شبل وهو ثقة واحد
اسانيد الكبير رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
يطلع عليكم خير ذي يمن عليه مسحة ملك فطلع جرير بن عبد الله رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب
الكلبي وهو كذاب وعن عبد الله بن ضمرة قال بينا انا قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
في جماعة من اصحابه اكثرهم اليمن اذ قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سيطلع عليكم من هذه
الثنية خير ذي يمن فبقي القوم كل رجل منهم يرجو ان يكون من اهل بيته فاذا هم بجرير بن عبد الله
قد طلع من الثنية فجاء حتى سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه فردوا عليه باجمعهم السلام

ثم بسط عرض ردائه وقال له على هذا يا جرير فاقعد فقعد معهم عليا ثم قام فانصرف فقال اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد راينا اليوم منك منظرا لجرير ما رايناه لاحد قال نعم هذا كريم قومه
فاذا اتاكم كريم قوم فاكرموه رواه الطبراني والبزار وفيه جماعة لم اعرفهم رواه البراء بن عازب قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا تيكم من هذا الفج خير ذي يمن على وجهه مسحة ملك قال
فما من القوم رجل الا يتمنا ان تكون منه اذ طلع عليهم راكب فانتهى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل
عن راحلته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فصافحه وبايعه وهاجر قال من انت قال انا جرير
ابن عبد الله البجلي فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنبه ومسح بيده على راسه ووجهه
وصدره وبطنه حتى انحنا جرير حيا ان يدخل يده تحت ازاره وهو يدعو له بالبركة ولذريته
ثم مسح راسه وظهره ويدعو له رواه الطبراني في الاوسط وفيه جرير بن ايوب البجلي وهو متروك
وعن جرير قال اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابايعك على الهجرة
فبايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واشترط على النصح لكل مسلم فبايعته على هذا قلت في الصحيح
فاشترط علي والنصح لكل مسلم رواه الطبراني بطرق ورجال بعضها رجال الصحيح وعن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير منا اهل البيت ظهرا لبطن قالها ثلاثا
رواه الطبراني وابو بكر بن حفص لم يدرك عليا وسليمان بن ابرهيم بن جرير لم اجد من وثقه وبقية
رجاله ثقات وعن جرير قال كانت اذا قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوفود دعاني
فباهاهم بي رواه الطبراني وفيه خالد بن عمرو الاموي وهو متروك وقد وثقه ابن حبان وعن
ابن جرير بن عبد الله كان نعل جرير بن عبد الله طولها ذراع رواه عبد الله بن جرير لم اعرفه
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سليم بن ابي الهذيل قال كنت رفا على باب جرير بن عبد الله
فكان يخرج فيركب بغلة له ويحمل غلاما له خلفه رواه الطبراني وسلمة محمد بن منصور الكلبي لم
اعرفهما وبقية رجاله ثقات باب عن وائل بن حجر قال بلغنا ظهور رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن في ملك عظيم وطاعة فرفضته وخرجت راغبا في الله ورسوله فلما قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قبل بشرهم بقدومي فلما قدمت عليه فسلمت عليه فرد علي وبسط
رداه واجلسني عليه ثم صعد منبره واقعدني معه فرفع يديه فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبيين واجتمع الناس اليه فقال لهم ايها الناس هذا وائل بن حجر قد اتيكم من ارض بعيدة من حضرموت
طائعا غير مكره راغبا في الله ورسوله وفي دينه بقية ابناء الملوك فقلت يا رسول الله ما هو الا ان
بلغنا ظهورك ونحن في ملك عظيم وطاعة عظيمة فاتيتك راغبا في الله ورسوله وفي دينه قال صدقت
رواه البزار وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف وعن وائل بن حجر جاكم لم يجيكم رغبة ولا رهبة
جاكم حبا لله ولرسوله وبسط له رداه واجلسه الى جنبه وضمه اليه وصعد المنبر فخطب الناس
فقال ارفقوا به فانه حديث عهد بالملك فقلت ان اهلي غلبوني على الذي لي قال انا اعطيكه واعطيك
ضعفه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وائل بن حجر اذا صليت فاجعل يديك حذا اذنيك
والمراة تجعل يديها حذا ثدييها قلت له في الصحيح في رفع اليدين غير هذا الحديث رواه
الطبراني من طريق ميمونة بن حجر بن عبد الجبار عن عمتها ام يحيى بنت عبد الجبار ولم اعرفها وبقية
رجاله ثقات وعن وائل بن حجر قال لما بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت وافدا
عن قومي حتى قدمت المدينة فلقيت اصحابه قبل لقائه فقالوا بشرنا بك رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قبل ان تقدم علينا بثلاثة ايام فقال قد جاءكم وائل بن حجر ثم لقيته عليه السلام
فرحب بي وادنى مجلسي وبسط لي رداه واجلسني عليه ثم دعا في الناس فاجتمعوا اليه ثم
طلع المنبر واطلعني معه وانا دونه ثم حمد الله وقال يا ايها الناس هذا وائل بن حجر اتاكم من
بلاد بعيدة من بلاد حضرموت طائعا غير مكره بقية ابناء الملوك بارك الله فيك يا وائل وفي ولدك
ثم نزل وانزلني منزلا شاسعا عن المدينة وامر معاوية بن ابي سفيان ان يبوئني اياه فخرجت وخرج
معي حتى اذا كنا ببعض الطريق فقال يا وائل ان الرمضاء قد اصابت بطن قدمي فاردفني خلفك فقلت
ما اضن عنك بهذه الناقة ولكن لست من ارداف الملوك واكره ان اعير بك قال فالق الي حذاءك
اتوقى به من حر الشمس قلت ما اضن عنك بهاتين الجلدتين ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك
واكره ان اعير بك فلما اردت الرجوع الى قومي امر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتب ثلاثة كتاب
لي خالص يفضلني فيه على قومي وكتاب لي ولاهل بيتي باموالنا هناك وكتاب لي ولقومي في كتاب
الخالص بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى المهاجرين ابي امية ان وائلا يستسعى ويترفل على الاقوال
حيث كانوا من حضرموت وفي كتاب الذي لي ولاهل بيتي بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى المهاجرين ابي امية لابناء معشر وابناء ضمضام الاقوال شنوءة بما كان لهم فيها من ملوك ومزاهر

وائل بن حجر قال اتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا

وعمران وبلح وبحر ومجس وما كان لهم مال ابر ثوم وما كان لهم فيها من مال بحضرموت اعلاها الى اسفلها منى
الذمه والجوار لهم لهم جار والمؤمنون على ذلك انصار وا وفى كتاب الذى لى ولقومى بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى وائل بن حجر والاقيال فى العباهلة من حضرموت باقام الصلاة
وايتاء الزكاة من الصرمة التيمه ولصاحبها التيعة لاجلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط فى الاسلام لكل
عشرة من السرايات بحمل القراب من التمر من اجبا فقد اربا وكل مسكر حرام فلما ملك معاوية بعث رجلا
من قريش يقال له بسر بن ارطاه فقال له قد ضممت اليك الناحيه فاخرج بجيشك فاذا اخلفت افواه
الشام فضع سيفك فاقتل من ابى بيعتى حتى تصير الى المدينه ثم ادخل المدينه فاقتل كل من ابى بيعتى
وان وجدت وائل بن حجر حيا فاتنى به ففعل واصاب وائل حيا فجاء به اليه فامر معاوية ان يتلقا
واذن له فاجلسه معه على سريره فقال له معاوية اسريرى هذا افضل ام ظهر ناقتك فقلت
يا امير المؤمنين كنت حديث عهد بجاهلية وكفر وكانت تلك سيرة الجاهلية فقد اتانا الله بالاسلام
ما فعلت فما منعك من نصرنا وقد اعدك عثمان ثقة وصهرا قلت انك قاتلت رجلا هو احق
بعثمان منك فقال وكيف يكون احق بعثمان منى وانا اقرب الى عثمان فى النسب قلت ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان آخى بين على وعثمان فالاخ اولى من ابن العم ولست اقاتل المهاجرين قال
اولسنا مهاجرين قلت اولسنا قد اعتزلنا كما جميعا وحجة اخرى حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد رفع راسه نحو المشرق وقد حضره جمع ثم رد الله اليه بصره وقال اتتكم الفتن كقطع الليل
المظلم فشدد امرها وعجله وقبحه فقلت له من بين القوم يا رسول الله وما الفتن قال يا وائل
اذا اختلف سيفان فى الاسلام فاعتزلهما فقال اصبحت شيعيا فقلت لا ولكن اصبحت ناصحا
للمسلمين فقال معاوية لو سمعت ذا ولو علمته ما اقدمتك قلت اوليس قد رايت ما صنع محمد بن
مسلمة عند مقتل عثمان انتهى بسيفه الى صخرة فضرب به حتى انكسر فقال اولئك قوم يحملون قلت
كيف تصنع بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار فبحبى احبهم ومن ابغض الانصار
فببغضى ابغضهم فقال اختر اى البلاد شئت فانك لست براجع الى حضرموت فقلت عشيرتى بالشام
واهل بيتى بالكوفه فقال رجل من اهل بيتك خير من عشيرة من عشيرتك فقلت ما رجعت الى حضرموت
سرورا بها وما ينبغى للمهاجر ان يرجع الى الموضع الذى هاجر منه الامن علة قالوا وما علتك قلت
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتن فحيث اختلفتم اعتزلناكم وحيث اجتمعتم جئناكم فهذه العلة
فقال انى وليتك الكوفه فسر اليها فقلت ما الى بعد النبى صلى الله عليه وسلم لاحد اما رايت
ابا بكر ارادنى فابيت وارادنى عمر فابيت واراد نى عثمان فابيت ولم ادع بيعتهم جاء فى كتاب ابى
بكر حيث ارتد اهل ناحيتنا فقمت فيهم حتى ردهم الله الى الاسلام بغير ولاية فدعا عبد الرحمن بن ام
الحكم فقال سر فقد وليتك الكوفه وسر بوائل فاكرمه واقض حوائجه فقال يا امير المؤمنين اسات
بى الظن تامرنى باكرام من رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرمه وابا بكر وعمر وعثمان وانت
فسر معاوية بذلك فقدمت معه الكوفه فلم يلبث ان مات قال محمد بن حجر الوراط التمار والاقول
الملوك والعباهل العظما رواه الطبرانى فى الصغير والكبير وفيه محمد بن حجر وهو ضعيف

باب ما جاء فى العلا ابن الحضرمى عن ابى هريرة قال لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم
العلا ابن الحضرمى الى البحرين تبعته فرايت منه ثلاث خصال لا ادرى ايتهن اعجب انتهينا الى
ساحل البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمينا الله واقتحمنا فما بل الينا اسافل اخفاف فلما قفلنا صرنا
معه بفلاة من الارض وليس معنا ماء فشكونا اليه فصلى ركعتين ثم دعا فاذا سحابة مثل الترس
ثم ارخت عزاليها فسقينا واستقينا ومات فدفناه فى الرمل فلما سرنا غير بعيد قلنا يجى سبع فياكله
فرجعنا فلم نره رواه الطبرانى فى الثلاثه وفيه ابرهيم بن عمر الهروى والد اسمعيل ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات قلت رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عمر بن حفص العبدى وقد اجمعوا على ضعفه

وعن انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش قال حدثت عن انس عن بلال انه قال يا رسول الله ان الناس
يتجرون ويبيعون معايشهم ولا نستطيع ان نفعل ذلك فقال الا ترضى ان المؤذنين اطول الناس اعناقا
يوم القيمة رواه الطبرانى فى الكبير والبزار بنحوه ورجاله موثقون وعن زيد بن ارقم رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرء بلال ولا يتبعه الا مؤمن وهو سيد المؤذنين والمؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه حسام بن مصك وهو ضعيف
وعن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا
يوم القيمة رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابن لهيعه وفيه ضعف وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه الطبرانى فى الكبير

وفيه

وفيه ابو الصلت البصرى قال المزنى روى عنه على بن زيد ولم يذكر غيره وقد روى عنه ابنه خالد
ابن ابى الصلت فى الطبرانى فى هذا الحديث وبقية رجاله موثقون وعن على رضى الله عنه
قال نويت ان لا اكون طلبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجعل الحسن والحسين مؤذنين رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه الحارث وهو ضعيف قلت وقد تقدمت قصته فى البحرين وحصرهم
اياه ونصره عليهم فى بيان قتال اهل الرده باب ما جاء فى جبير بن مطعم عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اتانى فى هذه الدنيا لشفعته يعنى مطعم بن عدى فاسلم عند
ذلك جبير قلت هو فى الصحيح غير قوله فاسلم عند ذلك جبير رواه الطبرانى واسناده
حسن باب ما جاء فى ثوبان قال الطبرانى ثوبان رضى الله عنه يكنا ابا عبد الله ويقال هو من اليمن
من حمير مولى ال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال اصابه سبا فاشتراه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعتقه كان يسكن حمص مات سنة اربع وخمسين باب ما جاء فى هاله عن هاله انه دخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فضم هاله الى صدره فقال هاله هاله رواه الطبرانى
فى الصغير والاوسط وقال كانه سر به لقرابته من خديجه رضى الله عنها وفى اسناده جماعة لم اعرفهم
باب ما جاء فى حسان بن ثابت عن البرا بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لحسان اهج المشركين فان الله يؤيدك بروح القدس رواه الطبرانى فى الصغير وفيه ايوب بن
سويد الرملى وهو ضعيف وعن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال قد جاء حسان
اللعين فقال ابن عباس ما هو بلعين لقد جاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلسانه ونفسه رواه
ابو يعلى وفيه حديج ابن معاويه بن حديج وهو ضعيف باب ما جاء فى ابى هند الحجام عن
عائشه ان ابا هند مولى بنى بياضه كان حجاما حجم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينظر الى رجل صور الله الايمان فى قلبه فلينظر الى ابى هند وقال انكحوا ابا هند وانكحوا
اليه رواه الطبرانى فى الاوسط وبقية رجاله ثقات باب ما جاء فى معاويه بن معاوية
الليثى وعن انس بن مالك قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبوك فطلعت الشمس بيضا
وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى بمثله فاتى جبريل النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل مالى
ارى الشمس اليوم طلعت بيضا ونور وشعاع لم ارها طلعت فيما مضى فقال ان معاوية الليثى مات بالمدينة
اليوم فبعث الله اليه الفا يصلون عليه قال وفيم ذلك قال بكثرة قراءة قل هو الله احد فى الليل والنهار وفى
ممشاه ومنامه وقعوده فهل لك يا رسول الله ان اقبض الارض فتصلى عليه قال نعم فصلى عليه رواه
ابو يعلى بن زيد بن زيدك ابو محمد الثقفى وهو متروك باب ما جاء فى دحية الكلبى وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ياتينى جبريل على صورة دحية الكلبى قال انس دحية كان
رجلا جسيما جميلا ابيض رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف باب
ما جاء فى العرباض وعتبه وعن شريح بن عبيد قال عتبة يقول عرباض خير منى وعرباض يقول عتبة
خير منى سبقنى الى النبى صلى الله عليه وسلم بسنه رواه احمد ورجاله ثقات باب
ما جاء فى ابى زيد عمرو بن اخطب عن ابى زيد انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن ابى زيد قال قاتلت مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة
مره قال شعبه وهو جد عزره رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير تميم بن حويص وهو ثقه وعن زيد
ابن اخطب الانصارى قال استسقا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بقدح فيه ماء فكانت فيه
شعره فاخذتها فقال اللهم جمله قال فرايته وهو ابن اربع وتسعين سنه ليس فى لحيته شعرة بيضا
رواه احمد والطبرانى الا انه قال ستون سنه واسناده حسن وعن ابى زيد بن اخطب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جملك الله وكان رجلا جميلا حسن السمت رواه احمد عن شيخه حجاج
ابن نصير وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح باب ما جاء فى ضمرة
ابن ثعلبه عن ضمرة بن ثعلبه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم حلتان من حلل اليمن فقال يا ضمرة
اترى ثوبيك هذين مدخليك الجنة فقال لئن استغفرت لى يا رسول الله لا اقعد حتى انزعهما عنى فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لضمرة بن ثعلبه فانطلق سريعا حتى نزعهما عنه رواه احمد والطبرانى
وعنه انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لى بالشهادة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم
حرم دم ابن ثعلبه على المشركين والكفار قال فكنت احمل فى عرض القوم
فقالوا ابن ثعلبة انك لتغذر وتحمل على القوم فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم يقرا الى خلفهم فاحمل عليهم
حتى اقف عندهم ثم يرد الى عند اصحابى فاحمل حتى اكون مع اصحابى قال فعمر زمانا طويلا من دهره
رواه الطبرانى واسناده حسن باب ما جاء فى معقل بن يسار قال صحبت النبى صلى الله عليه
وسلم كذا وكذا رواه الطبرانى واسناده حسن ورجاله ثقات باب ما جاء فى ابى العاص

ابن الربيع قال الزبير بن بكار ابو العاص بن الربيع زوج بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خالتها امه ام هاله بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي اخت خديجه لابيها وامها وامها فاطمة بنت زائده وهو الاصم بن جندب بن هرم بن رواحه بن حجر بن عبد معيص بن عامر بن لوي ويقال اسم ابي العاص ابن الربيع مهشم وكان يسمى جرو البطحا وقال الزبير وحدثني محمد بن حسن ويحيى بن محمد قالا اسم ابي العاص ابن الربيع في ذي الحجه سنة ثنتي عشرة رواه الطبراني واسناده منقطع **باب ما جاء في فروة بن نفاثه** ويقال ابن عامر الجذامي **عن** ابن عباس قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فروة ابن عامر الجذامي باسلامه واهدى له بغلة بيضا وكان فروة عاملا لقيصر ملك الروم من يليه من العرب وكان منزله معان وما حوله فلما بلغ الروم ذلك من امره حبسوه فقال في حبسه

طرقت سليما موهنا اصحابي … والروم بين الباب والغرواني
صد الخيال وساءني ما قد ارى … فهممت ان اعفي وقد اكاني
لا تكحلن العين بعدي اثمدا … سلمى ولا تدنن للاتيان
ولقد علمت ابا كبيشة انني … وسط الاعزة لا يحبس لساني
ولئن هلكت لتفقدن اخاكم … ولئن اصبت لتعرفن مكاني
ولقد عرفت بكل ما جمع الفتى … من رأيه وبحزمه وبيان

فلما اجتمعوا له وصلبوه على ما يقال له عفرا بفلسطين فلما علا خشبته قال

الا هل اتى سلمى بان حليلها … على ما عفرا فوق احدى الرواحل
بجدافة لم يضرب الفحل امها … مشذبة اطرافها بالمناجل
وقال

بلغ سراة المسلمين بانني … مسلم لربي اعظمي وبناني

رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سلمه الربعي ضعفه ابو زرعه **باب ما جاء في فروة بن مسيك** عن فروة بن مسيك المرادي قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرهت يومكم ويوم همدان قال قلت نعم يا رسول الله فنا الاهل والعشيرة قال اما انه خير لمن بقي منكم رواه احمد والطبراني الا انه قال خير لمن بقي منكم وفيه مجالد وهو حسن الحديث وقد ضعفه وبقية رجالهما رجال الصحيح **باب ما جاء في فرات بن حيان** عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ان منكم رجالا لا اعطيهم شيا اكلهم الى ايمانهم منهم فرات بن حيان رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير حارثه بن مضرب وهو ثقة **وعن** علي يعني ابن ابي طالب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاعطي قوما اتالفهم واكل قوما الى ما عندهم او الى ما جعل الله في قلوبهم منهم فرات ابن حيان رواه البزار وفيه ضرار بن صرد **باب ما جاء في عمران بن حصين** عن ابي عبيد قال عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن حذافه بن جمحه بن غاضره ابن حبشية بن كعب بن عمرو بن خزاعه رواه الطبراني ثم قال الطبراني حدثنا عبد الله بن محمد قال ويكنى عمران ابا نجيد اسلم قديما هو وابوه وغزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات ولم يزل في بلاد قومه وينزل الى المدينة كثيرا الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم فتحول الى البصرة فنزلها الى ان مات بها وله بقية من ولد وخالد بن طليق بن محمد بن عمران بن حصين ولي قضا البصرة ويقال ان حصينا مات مسلما وقد ورد انه مات مشركا والصحيح انه اسلم رواه الطبراني **وعن** هلال بن يسار قال قدمت البصرة فدخلت المسجد فاذا بشيخ ابيض الراس واللحية مستند الى اسطوانة حوله حلقة يحدثهم فقلت من هذا قالوا عمران بن حصين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** سفيان قال ما قدم البصرة مثل عمران بن حصين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الامام احمد لم يسمع من سفيان الثوري وان كان هو ابن عيينه فقد سمع منه **وعن** ابي الاسود الدئلي قال قدمت البصرة وبها ابو نجيد عمران بن حصين وكان عمر بن الخطاب بعثه يفقه اهل البصرة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **وعن** عطا بن الحكم بن الاعرج ان عمران بن حصين قال ما مسست ذكري منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه عمر بن سهل المازني وثقه ابن حبان وقال ربما خالف وضعفه العقيلي وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عطا بن ابي ميمون مولى عمران بن الحصين ان عمران بن حصين قتل اخ له في الجاهلية فنذر بسبعين رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن عطا وهو ثقة **وعن** هرمز بن عبد الله الجمال قال مات عمران بن حصين سنة ثنتين وخمسين رواه الطبراني **باب ما جاء في البرا بن عازب وزيد بن ارقم** عن ابي اسحق عن البرا بن عازب قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة غزوة قال سمعت زيد بن ارقم يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة غزوة رواه الطبراني وفيه خديج بن معاوية وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه النساي وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح **باب ما جاء في عمير بن سعد** قال بعث ابن سعد قال بعث عمر بن الخطاب عمير بن سعد عاملا على حمص فمكث حولا لا ياتيه خبره فقال عمر لكاتبه اكتب الى عمير بن سعد فوالله ما اراه الا خاننا فاذا جاءك كتابي هذا فاقبل واقبل بما جبيت من المسلمين حين تنظر

من خزاعه رواه الطبراني وعن الواقدي قال عمران ابن حصين صح

في كتابي هذا فاخذ عمير جرابه فجعل فيه زاده وقصعته وعلق اداوته واخذ عنزته ثم اقبل من حمص حتى دخل المدينة قال فقدم وقد شحب لونه واغبر وجهه وطالت فدخل على عمر وقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته فقال عمر ما شانك فقال عمير ما ترى من شاني الست تراني صحيح البدن طاهر الدم معي الدنيا اجرها بقرونها قال وما معك قال فظن عمر انه جاء بمال فقال معي جرابي اجعل فيه زادي وقصعتي اكل فيها واغسل فيها راسي وثيابي واداوتي احمل فيها وضوي وشرابي وعنزتي اتوكا عليها واجاهد بها عدوي ان عرض فوالله ما الدنيا الا تبع لمتاعي قال عمر فجيت تمشي قال نعم قال اما كان لك احد يتبرع لك بدابة تركبها قال ما فعلوا وما سالتهم ذلك قال بئس المسلمون خرجت من عندهم فقال له عمير اتق الله يا عمر فقد نهاك الله عن الغيبة وقد رايتهم يصلون صلاة الغداة قال فاين ما بعثتك له واي شي صنعت قال وما سؤالك يا امير المؤمنين قال عمر سبحان الله فقال عمير اما لولا اني اخشى ان اغمك ما اخبرتك بعثتني حتى اتيت البلد فجمعت صلحا اهلها فوليتهم جبايتهم فيهم حتى اذا جمعوهم وضعته مواضعه ولو نالك منه شي لاتيتك به قال فما جئتنا بشي قال لا قال جددوا لعمير عهدا قال ان ذلك لشي لا عملت لك ولا لاحد بعدك فوالله ما سلمت بل لم اسلم لقد قلت لنصراني اخزاك الله فهذا ما عرضتني له يا عمر وان اشقا ايامي يوم خلفت معك يا عمر فاستاذن فاذن له فرجع الى منزله **قال** وبينه وبين المدينة اميال فقال عمر حين انصرف عمير ما اراه الا قد خاننا فبعث رجلا يقال له الحارث فقال انطلق حتى تنزل به كانك ضيف فاذا رايت حالة شديدة فادفع هذه المائة دينار فانطلق الحارث فاذا بعمير جالس يفلي قميصه الى جنب الحائط فسلم عليه الرجل فقال له عمير انزل رحمك الله فنزل ثم ساله فقال له من اين جئت قال من المدينة قال كيف تركت امير المؤمنين قال صالحا قال كيف تركت المسلمين قال صالحين قال اليس يقيمون الحدود قال بلى لقد ضرب ابنا له اتى فاحشة فمات من ضربه فقال اللهم اعن عمر فاني لا اعلمه الا شديدا حبه لك قال فنزل به ثلاثة ايام وليس لهم الا قرص من شعير وكانوا يخصونه بها ويطوون حتى اتاهم الجهد فقال له عمير يا هذا انك قد اجعتنا فان رايت انك تتحول عنا فافعل قال فاخرج الدنانير فوضعها اليه فقال بعث بها اليك امير المؤمنين فاستعن بها فصاح فقال لا حاجة لي فيها ردها فقالت امراته ان احتجت اليها والا فضعها مواضعها فقال عمير والله ما لي شي اجعلها فيه فشقت امراته اسفل درعها فاعطته خرقة فجعلها فيها **ثم** خرج فقسمها بين الاولاد الشهدا والفقرا **ثم** رجع الرسول يظن انه يعطيه منها فقال له اقرئ امير المؤمنين السلام فرجع الحارث الى عمر فقال ما رايت قال رايت يا امير المؤمنين حالا شديدا قال فما صنع بالدنانير قال لا ادري قال وكتب اليه عمر اذا جاءك كتابي فلا تضعه من يدك حتى تقبل فاقبل الى عمر فدخل عليه فقال عمر ما صنعت بالدنانير قال صنعت ما صنعت وما سؤالك عنها قال لتخبرني ما صنعت قال قدمتها لنفسي قال رحمك الله فامر له بوسق من طعام وثوبين فقال اما الطعام فلا حاجة لي فيه قد تركت في المنزل صاعين من شعير الى ان اكل ذلك قد جاء الله بالرزق فلم ياخذ الطعام واما الثوبين فقال ان فلانة عارية فاخذهما ورجع الى منزله فلم يلبث ان هلك رحمه الله فبلغ ذلك عمر فشق عليه وترحم عليه وخرج يمشي ومعه المشاؤون الى بقيع الغرقد فقال لاصحابه ليتمنى كل رجل منكم امنيته فقال رجل يا امير المؤمنين وددت ان عندي مالا فاعتق لوجه الله كذا وكذا وقال اخر وددت ان عندي مالا فانفق في سبيل الله فقال عمر وددت ان لي رجلا مثل عمير وددت ان لي رجالا مثل عمير استعين به في اعمال المسلمين رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن هرون بن عنتره وهو متروك **باب ما جاء في حكيم بن حزام** **وعن** يعقوب بن عبد الرحمن القاري قال حدثني ابي قال عاش حكيم ابن حزام عشرون ومائة سنة ستين في الاسلام وستين في الجاهلية وكان اذا استغلظ في اليمين قال لا والذي انجاني يوم بدر لا افعل كذا وكذا فلا يفعله رواه الطبراني ورجاله الى قائله ثقات **وعن** مصعب بن ثابت قال لقد بلغني ان حكيم بن حزام حضر يوم عرفة معه مائة رقبه ومائة بدنة ومائة بقرة ومائة شاه فقال هذا كله لله فاعتق الرقاب وامر بذلك فنحر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه **وعن** حكيم بن حزام انه باع داره من معاوية رضي الله عنهما بستين الفا فقالوا غبنك والله معاويه فقال والله ما اخذتها في الجاهلية الا بزق خمر اشهدكم انها في سبيل الله والمساكين والرقاب فاينا المغبون وفيه رواية بمائة الف رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن **وعن** ابي حازم قال ما كان بالمدينة احد سمعنا به كان اكثر حملا في سبيل الله من حكيم بن حزام قال لقد قدم اعرابيان بالمدينة يسالان عمن يحمل في سبيل الله فدلا على حكيم بن حزام فاتياه في اهله فسالهما ما تريدان فاخبراه فقال لهما لا تعجلا حتى اخرج اليكما وكان حكيم يلبس ثيابا يوتى بها من مصر كانها سابكه ثمن اربعة دراهم وياخذ عصاه في يده ويخرج معه غلامان له وكلما مر بكناسة او قمامة فراى فيها خرقة تصلح في جهاز الابل التي يحمل عليها

سم وادواتي

في سبيل الله اخذها بطرف عصاه فنفضها قال لغلاميه امسكا فاستعينا في جهازكما فقال الاعرابيان
احدهما لصاحبه وهو يسمع ذلك ويحك ابغ بنا نبي الله ما عند هذا الا لقط القشم فقال لصاحبه ويحك
لا تعجل حتى ننظر فخرج بهما الى السوق فنظر الى ناقتين حليبتين سمينتين خليفتين فابتعهما وابتاع
جهازهما ثم قال لغلاميه رميا بهذه الخرق ما ينبغي المرء من جهازكما ثم اوقرهما طعاما وبرا ووكا
ثم اعطاهما نفقة ثم اعطاهما الناقتين قال يقول احدهما لصاحبه والله ما رايت من لا فقط تنخعه
اليوم رواه الطبراني **باب في عكرمة بن ابي جهل** قال الطبراني عكرمة بن ابي
جهل بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامه ام خالد امرأة من بني هلال اسلم عام الفتح
واستشهد يوم اجنادين **وعن** مصعب بن عبد الله الزهري قال عكرمة بن ابي جهل بن
هشام ليس له عقب وكان خرج هاربا يوم الفتح حتى استامنت له زوجته من النبي صلى الله عليه
وسلم وهي ام حكيم بنت هشام امنته ادركته باليمن فردته الى النبي صلى الله عليه فلما راه النبي
صلى الله عليه وسلم قام اليه فاعتنقه فقال مرحبا بالراكب المهاجر رواه الطبراني واسناده منقطع
وعن ابي مليكة قال عكرمة بن ابي جهل اذا اجتهد في اليمين قال والذي نجاني يوم بدر وكان
ياخذ المصحف فيضعه على وجهه ويقول كلام ربي رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح **وعن**
عكرمة بن ابي جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر مرحبا
بالراكب المهاجر **قلت** يا رسول الله لا ادع نفقة انفقتها عليك الا انفقتها في سبيل الله
قلت عند الترمذي مرحبا بالراكب المهاجر فقط مرة واحدة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
الا ان مصعب ابن سعد لم يسمع من عكرمة **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايت لابي جهل عذقا في الجنة فلما اسلم عكرمة قال هو هذا رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري
وقد وثق وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات **باب في عروة بن مسعود** عن عروة
يعني ابن الزبير قال لما انشا الناس الحج سنة تسعة قدم عروة بن مسعود على رسول الله صلى الله عليه
وسلم مسلما فاستاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجع الى قومه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اخاف ان يقتلوك قال لو وجدوني نائما ما ايقظوني فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجع الى قومه مسلما فرجع عشاء فجاءته ثقيف يحيونه ودعاهم الى الاسلام فاتهموه وعصوه واسمعوه
ما لم يكن يحتسب ثم خرجوا من عنده فلما اسحروا واطلع الفجر قام عروة على غرفة في داره فاذن بالصلاة
وتشهد فرماه رجل من ثقيف بسهم فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل عروة مثل صاحب
يس دعا قومه الى الله فقتلوه رواه الطبراني **وعن** الزهري نحوه وكلاهما واسنادهما حسن
وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عروة بن مسعود الى الطائف فرماه رجل
بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشبه هذا بصاحب ياسين رواه الطبراني وفيه
ابو عبيدة بن الفضل وهو ضعيف **وعن** علي بن زيد بن جدعان ان عروة بن مسعود قال
لقومه من الحديبية اي قوم اني قد رايت الملوك وكلمتهم فيبعثون الى محمد فاكلمه قال وهو بالحديبية
وما هو يهلك بالحديبية فجاء عروة يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ويبيتنا والحيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم والمغيرة بن شعبة شاك في السلاح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المغيرة
كف يدك قبل ان لا يصل اليك فرفع عروة راسه فقال انت هو والله اني لغير عذرتك ما خرجت منها
بعد فرجع الى قومه فقال اي قوم اني قد رايت الملوك وكلمتهم والله ما رايت مثل محمد قط وما هو بمالك ولقد
رايت الهدي معكوفا ما كل وبر وما اراكم الا سيصيبكم قارعة فانصرف ومن معه من قومه فصعد صور
الطائف فتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فرماه رجل من قومه بسهم فقتله فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل في امتي مثل صاحب ياسين رواه ابو يعلى مرسلا واسناده حسن
باب ما جاء في ابي امامة واسمه صدي بن عجلان عن ابي امامة قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى قومي ادعوهم الى الله عز وجل واعرض عليهم شرائع الاسلام فاتيتهم وقد
سقوا ابلهم وحلبوها وشربوا فلما راوني قالوا مرحبا بصدي بن عجلان قالوا بلغنا انك صبوت الى
هذا الرجل قلت لا ولكني امنت بالله ورسوله وبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم اعرض
عليكم الاسلام وشرائعه فبينا نحن كذلك اذ جاؤا بقصعتهم فوضعوها واجتمعوا حولها ياكلونها
قالوا هلم يا صدي قلت ويحكم انما اتيتكم من عند من يحرم هذا عليكم الا ما ذكيتم كما انزل الله عليه
قالوا وما قال قلت نزلت هذه الاية **حرمت** عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير الى قوله وان
تستقسموا بالازلام فجعلت ادعوهم الى الاسلام ويابون قلت لهم ويحكم اسقوني شربة من
الماء فاني شديد العطش قال وعلي عمامة قالوا لا ولكن ندعك تموت عطشا قال فاعتممت وضربت
براسي في العمامة ونمت في الرمضاء في حر شديد فاتاني ات في منامي بقدح زجاج لم ير الناس احسن

وفيه شراب لم ير الناس الذ منه فامكنني منها فشربتها فحيث فرغت من شرابي استيقظت ولا والله
ما عطشت ولا رايت عطشا بعد تيك الشربة رواه الطبراني وفيه بشر بن شريح وهو ضعيف **وعن**
ابي امامة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى باهلة فاتيتهم وهم على الطعام فرحبوا بي واكرموني
وقالوا تعال فكل فقلت انما جئت لانهاكم عن هذا الطعام وانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيتكم
لتؤمنوا به فكذبوني وزجروني وانا جائع ظمان قد نزل بي جهد شديد فاتيت في منامي بشربة لبن
فشربت ورويت وعظم بطني قال القوم اتاكم رجل من اشرافكم وسراتكم فرددتموه اذهبوا اليه واطعموه من
الطعام والشراب ما يشتهي فاتوني بالطعام والشراب **فقلت** لا حاجة لي في طعامكم وشرابكم
فان الله عز وجل اطعمني وسقاني فانظروا الى الحال التي انا عليها فنظروا فامنوا بي وبما جئت به من عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاريتهم بطني فاسلموا عن اخرهم رواه الطبراني باسنادين
واسناد الاول احسن فيها ابو غالب وقد وثق **باب ما جاء في الاشج ورفقته** عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة قال قال الاشج بن عصر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فيك خلقين يحبهما الله عز
وجل قال ما هما قال الحلم والاناة قال اقديما كان ام حديثا قال قديما قلت الحمد لله الذي
جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن ابي بكرة لم يدرك الاشج
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاشج عبد القيس انك فيك خصلتين يحبهما الله
ورسوله الحلم والاناة رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح غير نعيم بن يعقوب
وهو ثقة ورواه في الاوسط من طريق حسنة الاسناد **وعن** مزيدة العبدي قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال يطلع عليكم من هذا الفج ركب هم خير اهل المشرق فقام عمر بن الخطاب
فتوجه في ذلك الوجه فلقي ثلاثة عشر راكبا فرحب وقرب وقال من القوم قالوا قوم من عبد القيس قال ما اقدمكم
هذه البلاد التجارة قالوا لا قال فتبيعون سيوفكم هذه قالوا لا قال فلعلكم انما قدمتم في طلب هذا الرجل
قالوا اجل فمشى معهم يحدثهم حتى نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم هذا صاحبكم الذي تطلبون
فرمى القوم بانفسهم عن رواحلهم فمنهم من سعى سعيا ومنهم من هرول هرولة ومنهم من مشى حتى اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا بيده يقبلونها وقعدوا اليه وبقي الاشج وهو اصغر القوم فاناخ الابل وعقلها
وجمع متاع القوم **ثم** اقبل يمشي على تؤدة حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فقبلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فيك خصلتان يحبهما الله ورسوله قال وما هما يا رسول الله قال الاناة والتؤدة
قال اجبلا جبلت عليه او تخلقا مني قال بل جبل قال الحمد لله الذي جبلني على ما يحب الله ورسوله واقبل القوم
على تمرات لهم ياكلونها فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسمي لهم هذا كذا وهذا كذا قالوا اجل يا رسول الله ما نحن
اعلم باسمائها منك قال اجل فقالوا لرجل منهم اطعمنا من بقية الذي بقي في نوطك فقام فاتاه بالبرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا البرني اما انه من خير تمراتكم انما هو دواء لا داء فيه **رواه** ابو يعلى والطبراني
ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف **وعن** الزارع انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج معه
باخيه لامه يقال له مطر بن هلال من عنزة وخرج بابن اخ له مجنون ومعهم الاشج وكان اسمه المنذر
ابن عائذ فقال المنذر يا زارع خرجت معنا برجل مجنون وفتى شابا ليس منا وافدين الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال الزارع فاما المصاب فاتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له عسى ان يعافيه
الله واما الفتى العنزي فانه اخي لامي وارجو ان يدعو له النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة تصيبه دعوة النبي
صلى الله عليه وسلم فما عدا ان قدمنا المدينة قيل هذاك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ان وثبنا عن
رواحلنا فانطلقنا اليه سراعا فاخذ نا بيديه ورجليه نقبلها واناخ المنذر راحلته وعقلها وذلك بعين
رسول الله صلى الله عليه وسلم **ثم** عمد الى رواحلنا فاناخها راحلة راحلة فعقلها كلها ثم عمد الى عيبته ففتحها فوضع
عنها ثياب السفر **ثم** اتى يمشي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا اشج ان فيك خلقين يحبهما الله ورسوله
قال وما هما بابي وامي قال الحلم والاناة قال فانا تخلقت بهما ام الله جبلني عليهما قال الله جبلك عليهما
قال الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله ورسوله قال الزارع يا رسول الله بابي وامي جئت بابن اخ
لي مصاب لتدعو الله له وهو في الركاب قال فات به قال فاتيته وقد رايت الذي صنع الاشج فاخذت
عيبتي فاخذت منها ثوبين حسنين والقيت عنه ثياب السفر والبستهما اياه **ثم** اخذت بيده فجئت
به النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينظر نظر المجنون فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعل ظهره من قبلي
فاقمته فجعلت ظهره من قبل النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه من قبلي فاخذ **ثم** جره بمجامع ردائه
فرفع يده حتى رايت بياض ابطيه ثم ضرب بثوبه ظهره فقال اخرج يا عدو الله فالتفت وهو ينظر
نظر الصحيح **ثم** اقعده بين يديه فدعا له ومسح وجهه قال فلم تزل تلك المسحة في وجهه وهو شيخ كبير
كان وجهه وجه عذرا شبابا وما كان في القوم رجل يفضل عليه بعد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم دعا لنا عبد القيس فقال خير اهل المشرق رحم الله عبد القيس اذ اسلموا غير خزايا ثم لم يزل يدعو لنا

حتى زالت الشمس قال الزارع قلت يا رسول الله ان معنا ابن اخت لنا ليس منا قال ابن اخت القوم منهم فانصرفنا راجعين فقال الاشج انت كنت يا زارع امثل منى رأيا فيهما وكان فى القوم جهم بن قثم كان قد شرب قبل ذلك بالبحرين مع ابن عم له فقام اليه ابن عمه فضربه بالسيف فكانت تلك الضربة فى ساقه قال بعض القوم يا نبى الله بابى وامى ان ارضنا ثقيلة وخمة وانا نشرب من هذا الشراب على طعامنا فقال لعل احدكم ان يشرب الاول فيزداد اليها اخرى حتى يأخذ فيه الشراب فيقوم الى ابن عمه فيضرب ساقه بالسيف فجعل يغطى جهم بن قثم قال فنهاهم عن الدبا والنقير والحنتم قلت عند ابى داود طرف منه رواه البزار وفيه ام ابان بنت الوازع روى لها ابو داود وسكت على حديثها فهو حسن وبقية رجاله ثقات **وعن** نافع العبدى قال وفد المنذر بن ساوى من البحرين حتى اتى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومع المنذر اناس وانا غليم لا اعقل امسك جمالهم قال فذهبوا بسلاحهم فسلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع المنذر سلاحه ولبس ثيابا كانت معه ومسح لحيته بدهن فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وانا مع الجمال انظر الى نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال المنذر قال لى النبى صلى الله عليه وسلم رايت منك ما لم ار من اصحابك قلت وما رايت منى يا رسول الله قال وضعت سلاحك ولبست ثيابك وتدهنت فقلت يا نبى الله اشئ جبلت عليه ام شئ احدثته فقال النبى صلى الله عليه وسلم اسلمت عبد القيس طوعا واسلم الناس كرها فبارك الله فى عبد القيس قال نظرت الى النبى صلى الله عليه وسلم كما انى نظرت اليك ولكنى لم اعقل ومات نافع وهو ابن عشرين ومائة سنة رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيه سليمان بن نافع العبدى ذكره ابن ابى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا توثيقا وبقية رجاله ثقات **باب ما جاء فى ضرار بن الازور** عن ضرار قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت امدد يدك ابايعك على الاسلام ثم قلت تركت القداح وعزف القيان والخمر بطلته وابتهالا وكرى المجنى فى غمرة وحملى على المسلمين القتالا فيا رب لا اغبنن بيعتى فقد بعت اهلى ومالى بذالا رواه الطبرانى وعبد الله الا انه قال وحملى على المشركين بدل المسلمين وقال فقال النبى صلى الله عليه وسلم ما غبنت صفقتك يا ضرار وقال فى الاسناد محمد بن سعيد الباهلى الضعيف قرشى والله اعلم باسنادين فى احدهما محمد بن سعيد بن زياد الاثرم وهو ضعيف وفى ثقات محمد بن حبان محمد بن سعيد بن زياد ولم يقل الاثرم ان كان هو فقد وثق والا فهو ضعيف وفى الاخر من لم اعرفه **باب ما جاء فى نبيشة** قال الطبرانى نبيشة بن عبد الله الهذلى يقال له نبيشة الخير وهو نبيشة بن عبد الله بن شيبان بن العتاب بن الحارث بن حصين بن الحارث بن عبد العزى بن وائلة **وعن** ام عاصم وهى ام ولد سفيان بن سلمة بن المحبق الهذلى قالت دخل علينا نبيشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه نبيشة الخير دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده اسارى فقال يا رسول الله اما ان تمن عليهم واما ان تفاديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت نبيشة الخير رواه الطبرانى واسناده حسن **باب ما جاء فى الوليد بن الوليد** عن اسمعيل بن ايوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن المخزوم ان الوليد بن الوليد كان محبوسا بمكة فلما اراد ان يهاجر باع ملا له يقال له المنا بناقة بالطائف وقال ولد هاجر وبع بناقه ثم اشترى منها حلا وناقه ثم ارمهم بنفسك المسناقه فوجد غفلة من القوم فخرج هو وعباس بن ربيعة بن المغيرة وسلمة بن هشام بن المغيرة مشاة فخافون الطلب فيتبعوا حتى لجوا وقصر الوليد فقال

هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت

فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فقال يا رسول الله حبستنى وانا ميت فكفنى فى قميصك واجعله مما يلى جلدى فتوفى فكفنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قميصه ودخل على ام سلمة وبين يديها صبى وهى تقول انت الوليد ابن الوليد بن المغيرة ان الوليد بن الوليد ابا الوليد كفا العشيرة قد كان غيثا فى السنين وجعفرا غدقا ميرة وسماه عبد الله رواه الطبرانى وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك **باب ما جاء فى تميم الدارى** قال الطبرانى تميم بن اوس الدارى ويقال ابن قيس يكنى ابا رقية وهو تميم ابن خارجة بن سواد بن خزيمة بن دراع بن عدى بن الدار بن لخم بن حبيب بن المازه لخم **وعن** ابى هريرة رضى الله عنه قال اول من اسرج فى المسجد تميم الدارى رواه الطبرانى وفيه خالد بن اياس وهو متروك **باب ما جاء فى كعب بن ابى سلمى المزنى** عن محمد بن سلام يعنى السكندى قال واسم ابى سلمى ربيعة بن رباح بن قرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هدمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة رواه الطبرانى **وعن** محمد بن اسحاق قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة منصرفه من الطائف كتب بجير بن زهير بن ابى سلمى الى اخيه كعب بن زهير بن ابى سلمى يخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل رجالا بمكة ممن كان يهجوه ويؤذيه وانه بقى من شعراء قريش ابن الزبعرى وهبيرة بن

ابن

ابن ابى وهب قد هربوا فى كل وجه فان كانت لك فى نفسك حاجة فطر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقتل احدا جاءه تائبا وان انت لم تفعل فانج ولا يحابك وقد كان كعب قال ابياتا نال فيها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ كعب الكتاب ضاقت به الارض واشفق على نفسه وارجف به من كان فى حاضره من عدوه فلما لم يجد من شئ بدا قال قصيدته التى يمتدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويذكر خوفه وارجاف الوشاة به ثم خرج حتى جاء المدينة فنزل على رجل كانت بينه وبينه معرفة من جهينة كما ذكر لى فغدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الصبح فصلى مع الناس ثم اشار له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقم اليه فاستامنه فذكر لى انه قام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضع يده فى يده وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه فقال يا رسول الله ان كعب بن زهير جاء ليستامن منك تائبا مسلما فهل انت قابل منه قال انا جئتك به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال يا رسول الله انا كعب بن زهير قال ابن اسحاق فحدثنى عاصم بن عمر بن قتادة قال وثب عليه رجل من الانصار فقال يا رسول الله دعنى وعدو الله اضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه عنك فانه جاء تائبا فازعا فغضب اهل الحى من الانصار لما صنع به صاحبهم وذلك انه لا يتكلم فيه رجل من المهاجرين الا بخير **فقال** قصيدته التى قالها حين قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن قال

تمشى الوشاة بجنبيها وقولهم ... انك يا ابن ابى سلمى لمقتول ... وقال كل صديق كنت آمله
لا الفينك انى عنك مشغول ... فقلت خلوا سبيلى لا ابا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول
كل ابن انثى وان طالت سلامته ... يوما على آلة حدباء محمول ... انبئت ان رسول الله اوعدنى
والعفو عند رسول الله مأمول ... مهلا هداك الذى اعطاك نافلة ... القرآن فيه مواعيظ وتفصيل
لا تأخذنى باقوال الوشاة ولم ... اذنب ولو كثرت فى الاقاويل ... ان الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول ... فى عصبة من قريش قال قائلهم ... ببطن مكة لما اسلموا زولوا
زولوا فما زال انكاس ولا كشف ... عند اللقاء ولا ميل معازيل ... يمشون مشى الجمال الزهر يعصمهم
ضرب اذا عرد السود التنابيل ... شم العرانين ابطال لبوسهم ... من نسج داود فى الهيجا سرابيل
بيض سوابغ قد شكت لها حلق ... كانها حلق القفعاء مجدول ... ليسوا مفاريح ان نالت رماحهم
قوما وليسوا مجازيعا اذا نيلوا ... لا يقع الطعن الا فى نحورهم ... وما لهم عن حياض الموت تهليل

قال **فحدثنى** ابن اسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة قال فلما قال السود التنابيل وانما اراد معشر الانصار لما كان صاحبهم صنع وخص المهاجرين من قريش من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بمدحته غضبت الانصار ويذكر بلاءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعهم من النبى صلى الله عليه وسلم

من سره كرم الحياة فلا يزل ... فى مقنب من صالحى الانصار ... الباذلين نفوسهم لنبيهم
يوم الهياج ... والضاربين الناس عن اديانهم ... بالمشرفى وبالقنا الخطار
والناظرين باعين محمرة ... كالجمر غير كليلة الابصار ... يتطهرون كانه نسك لهم
بدماء من علقوا من الكفار ... لو يعلم الاقوام علمى كله ... فيهم لصدقنى الذين امارى

رواه الطبرانى ورجاله الى ابن اسحاق رجال الصحيح **باب فى ابى ثعلبه** قال الطبرانى لا نسمه من حى يوم ابو ثعلبة الخشنى وقد اختلف فى اسمه لاسر بن حمير ويقال لاشر من جاهم وقيل جرهم بن باسم وقيل ياسر وقيل ياسب بن عمر ويقال جريم بن ياسب **وعن** ابى ثعلبة الخشنى قال قلت يا رسول الله اخبرنى بما يحل لى مما يحرم على قال فصعد فى البصر وصوب ثم قال نوبية خيرا ونوبية شرا قال بل نوبية خير قلت فذكر الحديث رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط باسانيد واحد اسانيده احمد رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن مشكم وهو ثقة **وعن** هارون بن عبد الله الحمال قال مات ابو ثعلبة الخشنى سنة خمس وسبعين رواه الطبرانى **باب فى ربيعة العنسى** عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان ربيعة بن رواء العنسى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجده يتعشى فدعاه الى العشاء فاكل فقال له النبى صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال ربيعة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال ارغبا امر راهبا قال ربيعة اما الرغبة فوالله ما هى فى يدك واما الرهبة فوالله انا ببلاد لا يبلغنا جيوشك ولا خيولك ولكن خوفت فخفت وقيل آمن فامنت فقال النبى صلى الله عليه وسلم رب خطيب من عنس فاقام يختلف الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فودعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حسست حسا فى ابل الى ادنى قرية فخرج فاحتش حسا فى ابل الى قرية فمات بها رواه الطبرانى مرسلا وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف ولم يسمع من ابيه **باب فى ابى قرصافه** واهل بيته قال الطبرانى جندرة بن خيشنة ابو قرصافة الليثى مولى بنى ليث بن ابى بكر بن عبد مناه بن كنانة **وعن** ابى قرصافه

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان بدء اسلامي اني كنت يتيما بين امي وخالتي وكثيرا ما تقول
لي يا بني لا تمر الى هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فيغويك ويضلك فكنت اخرج حتى اتى المرعى
واترك شويهات واتي النبي صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسمع عنده ثم اروح وغنمي ضمرا يابسات الضروع
وقالت لي خالتي ما لغنمك يابسات الضروع ما ادري ثم عدت اليه اليوم الثالث فعل
كما فعل في اليوم الاول غير اني سمعته يقول يا ايها الناس هاجروا وتمسكوا بالاسلام فان الهجرة لا تنقطع
ما دام الجهاد ثم اني رحت بغنمي كما رحت في اليوم الاول ثم عدت اليه في اليوم الثالث فلم ازل عنده اسمع
منه حتى اسلمت وبايعته وصافحته وشكوت اليه امر خالتي وامر غنمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جئني بالشياه فجئته بهن فمسح ظهورهن وضروعهن ودعا فيهن بالبركة فامتلأت شحما ولبنا فلما
دخلت على خالتي بهن قالت يا بني هكذا فارع فقلت يا خالتي ما رعيت الا حيث ارعى كل
يوم ولكن اخبرك بقصتي واخبرتها بالقصة واتياني النبي صلى الله عليه وسلم واخبرتها بسيرته
وبكلامه فقالت امي وخالتي اذهب بنا اليه فذهبت انا وامي وخالتي فاسلمن وبايعن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصافحن فهذا ما كان من امر اسلام ابي قرصافة وهجرته الى النبي صلى الله عليه وسلم
وكان ابو قرصافة يسكن تهامه رواه الطبراني ورجاله ثقات باب في ابي شريح عن
هرون بن عبد الله الحمال قال ابو شريح الخزاعي كعب بن عمرو ويقال عمرو بن خويلد وعن سعيد
المقبري قال قال ابو شريح من رآني اخي ختنا لي افرشني كريمته وافرشته كريمتي فانا يومئذ مجنون
فاكووا راسي ومن رآني ادلي شريح جدا او لبنا يباع فهو نهبا ومن رآني اجار جار لبنة فانا مجنون
فاكووا راسي قال فاختبره جار له يقال عرفجه فاخذ من داره عشرة اذرع فقالوا له يا ابا شريح انه اخذ
من دارك عشرة اذرع قال هو اعلم فرده عليه جاره بعد ورجع الى الحق رواه الطبراني واسناده حسن
وعن يحيى بن بكير قال توفي ابو شريح واسمه خويلد سنة ثمان وستين بالمدينة واختلف في
وفاته رواه الطبراني واسناده منقطع وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال ابو شريح الخزاعي كعب
ابن عمرو سنة ثمان وخمسين رواه الطبراني واسناده منقطع باب محمد بن عبد الله بن نمير في
ابي برده واسمه هاني قال الطبراني هاني بن نيار بن عمرو بن عبيد بن كلاب بن دهمان
ابن غنم بن ذبيان بن هميم بن كاهل بن ذهل بن بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاعه ابو برده البلوي
حليف بني حارثه بن الخزرج عقبي بدري باب ما جاء في عاصم بن عدي عن محمد بن
اسحاق قال عاصم بن عدي بن الجد بن العجلان بن ضبيعه وهو من بلي حليف لبني عبيد بن زيد
ابن مالك بن الاوس خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحاب بدر ويقال ان النبي صلى الله عليه
وسلم استخلفه على العاليه ويقال عاش خمس عشر ومائة سنه رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحاق
ثقات باب ما جاء في قيس بن صعصعه عن محمد بن اسحق في تسمية من شهد بدرا
من الانصار ثم من بني الخزرج ثم من بني مازن بن النجار قيس بن ابي صعصعه وابن ابي صعصعه عمرو
ابن زيد بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار رواه الطبراني ورجاله الى ابن اسحق
ثقات وقال الطبراني قيس بن صعصعه الانصاري عقبي بدري باب في ابي مالك
واسمه هاني عن هاني ابي مالك قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فدعاه الى الاسلام
فاسلم فمسح على راسه فدعا له بالبركه ونزل على يزيد بن ابي سفيان فلما جهز ابو بكر الجيش الى
الشام خرج معهم فلم يرجع رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد بن ابي سفيان مالك وهو ضعيف
جدا وقد وثق وبقية رجاله ثقات الا ان العلوي قال الظاهر ان عبد الرحمن لم يسمع من جده اي مالك
باب في ابي عقيل عن ابي عقيل البديلي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فامنت به
وصدقت وسقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم شربة سويق شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم اولها
وشربت اخرها فلما زلت اجد بلتها على فؤادي اذا ظمئت وبردها اذا اضحيت رواه الطبراني ورجاله
لم اعرفهم باب في ابي مريم قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فدفع اللواء الي وربيت
بين يديه بالجندل فاعجبه ذلك ودعا لي رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف
باب في ابي خبره عن ابي خبره قال كانت لي ابل احمل عليها فاتيت المدينة وشهدت مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال حنينا وكنا نحمل له الماء على ابلنا وكانت لي بالمدينة تجارة فدعا لي النبي
صلى الله عليه وسلم بالبركه ودعا لوالدي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب في ابي نخيله
عن ابي نخيلة رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه رمي بسهم فقيل له انزعه فقال اللهم انقص
من الوجع ولا تنقص من الاجر فقيل له ادع فقال اللهم اجعلني من المقربين واجعل امي من الحور العين
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في بشير بن الخصاصيه عن بشير قال كنت
اماشي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ ابيده فقال لي يا ابن الخصاصيه ما اصبحت على الله كما اصبحت

الصح

نماشي رسوله احسبه قال اخذ ابيده قال قلت اصبحت ما انقم الله علي شيئا قد اعطاني الله تبارك وتعالى
كل خير قلت فذكر الحديث رواه احمد والطبراني بنحوه الا انه قال كل خير صنع الله لي ورجاله رجال الصحيح
غير خالد بن سمير وهو ثقة باب في ابي عطيه وعن ابي عطية البكري بكر بن وائل قال
انطلق بي اهلي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام شاب فمسح على راسي قال فرايت ابا عطية اسود
الراس واللحية وكانت قد اتت عليه مائة سنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن عقبة السدوسي
وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في زيد بن صوحان
وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل سبقه بعض اعضائه الى الجنه
فلينظر الى زيد بن صوحان رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم باب ما جاء في ابي جمعه حميد
ابن سبع عن ابي جمعة حميد بن سبع قال قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم اول النهار كافرا وقاتلت
معه اخر النهار مسلما وكنا ثلاثة رجال وسبع نسوة وفينا نزلت الاية ولولا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات رواه ابو يعلى ورجاله ثقات باب ما جاء في بريده عن بريده قال كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر كلما بقي شيء حمله علي وسماني الزامله رواه البزار واسناده حسن
باب ما جاء في ماعز وعن ابي الفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا ماعز
رواه البزار وفيه الوليد بن عبد الله بن ابي ثور ضعفه جماعة وقد وثق وبقية رجاله ثقات باب
ما جاء في عبد الله بن عتبه قال سالت ابا عبد الله بن عتبه بن مسعود اي شيء تذكر من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذكر انه اخذني وانا خماسي او سداسي فاجلسني في حجره ومسح راسي بيده ودعا لي ولذريتي
من بعدي بالبركه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه ومسح راسي بدل غسل وفيه من لم اعرفهم
باب ما جاء في عبد الله بن هلال وعن عبد الله بن هلال الانصاري قال ذهب بي ابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله لي فما انسى وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسي
حتى وجدت بردها فدعا لي وبارك علي فرايته ابيض الراس واللحيه ما يستطيع ان يفرق راسه من كبره
وكان يصوم النهار ويقوم الليل رواه الطبراني واسناده حسن باب في ابي مصعب
عن عبد الملك بن عمير قال كان غلام بالمدينة يكنى ابا مصعب فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه
سنبل نفرك سنبله ثم نفخها ثم دفعها اليه فاكلها وكانت الانصار تغير من ياكل فريكة السنبل فلما دفعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يردها عليه قال ابو مصعب ثم قمت من عنده غير بعيد ثم رجعت اليه فقلت
يا رسول الله ادع الله لي ان يجعلني معك في الجنة فقال من علمك هذا قال لا احد قال فافعل فلما وليت دعاني
فقال اعني على نفسك بكثرة السجود فاتيت ابي فسالني فقلت كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاتي
بسنبل ففرك منه سنبله بين يديه المباركتين ثم نفخه بريقه المبارك ثم دفعها لي فكرهت ان ارده فقال
احسنت ثم اتيته فدعا لي رواه البزار ولما ان يكون مرسلا وفي اثناء الحديث قال قال ابو مصعب فالظاهر
انه سمعه منه والله اعلم ورجاله رجال الصحيح غير طالوت بن عباد وهو ثقة باب ما جاء في
ابي بكره عن ابي بكرة قال لما كان يوم الطائف تدليت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ببكرة فقال
انت ابو بكره رواه الطبراني وفيه ابو المنهال البكراوي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب
ما جاء في حممه عن حميد بن عبد الرحمن الحميري ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى اصبهان غازيا في خلافة عمر فقال اللهم ان حممه يزعم انه يحب لقاءك فان كان حممه صادقا
فاعزم له بصدقه وان كان كاذبا فاعزم له وان كره اللهم لا ترجع حممه من سفره هذا فاخذه الموت
قال عفان مرة البطن فمات باصبهان قال فقام ابو موسى فقال يا ايها الناس والله ما سمعنا فيما
سمعنا من نبيكم صلى الله عليه وسلم وما بلغ علمنا الا ان حممه شهيد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير داود بن عبد الله الاودي وهو ثقة وفيه خلاف باب ما جاء في عوف بن القعقاع عن
عوف بن القعقاع قال وفد ابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا معه غليم وامر لكل رجل ببردين وامر
لي ببرد فلما انصرفنا باع رجل منهم احد برديه يعني فاشتريته فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم في
بردين فنظر الي وقال لك هذه قلت اشتريتها من فلان قال انت كنت احق منه ان ضيع ما اعطا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم باب ما جاء في لقيط بن
ارطاه عن عبد الرحمن بن عابد قال لقيط بن ارطاه السكوني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاي
موجعتان لا يمسان الارض فدعا لي فمشيت على الارض رواه الطبراني من طريق نصر بن خزيمه بن جناده
عن ابيه ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في فروة بن هبيرة عن رجل من
بني قشير يقال له فروة بن هبيرة انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه كان لنا ارباب وربات نعبدهن
من دون الله عز وجل فدعوناهن فلم يجبن وسالناهن فلم يعطين فجئناك فهدانا الله بك فنحن نعبد الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من رزق لبا فقال يا رسول الله اكسني ثوبين من ثيابك قد لبستهما

فكساه فلما كان بالموقف من عرفات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد على مقالتك فاعاد عليه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح من رزق لبا • رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات •

باب ما جاء في خوات بن جبير عن خوات بن جبير قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهران
قال فخرجت من خباي فاذا نسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فاستخرجت عيبتي فاستخرجت منها حلة فلبستها
وجئت فجلست معهن فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابا عبد الله فلما رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم هبته واختلطت قلت يا رسول الله جمل لي شرد وانا ابتغي له قيدا فمضى واتبعته فالقى
الي رداءه ودخل الاراك كاني انظر الى بياض متنه في خضرة الاراك فقضى حاجته وتوضا واقبل والماء
يسيل من لحيته فقال ابا عبد الله ما فعل شراد ذلك الجمل ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني في المسير الا قال
السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل شراد الجمل ذلك الجمل فلما رايت ذلك تعجلت الى المدينة واجتنبت
المسجد ومجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فلما طال ذلك تحينت ساعة خلوة المسجد فخرجت الى المسجد
وقمت اصلي وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت
رجاء ان يذهب ويدعني فقال طول ابا عبد الله ما شئت ان تطول فلست قائما حتى تنصرف فقلت في
نفسي والله لاعتذرن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرفت قال السلام عليك يا ابا عبد الله ما فعل
شراد ذلك الجمل قلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت فقال رحمك الله ثلاثا
ثم لم يعد لشيء مما كان رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح غير الجراح بن مخلد وهو ثقة

باب ما جاء في الحارث بن عمرو عن الحارث بن عمرو السهمي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع وهو على ناقته وكان الحارث رجلا جسيما فنزل اليه فدنا منه حتى حاذا وجهه بركبة النبي
صلى الله عليه وسلم فمسح وجه الحارث فما زالت نضرة على وجه الحارث حتى هلك رواه الطبراني
ورجاله ثقات

باب ما جاء في التلب عن التلب انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اذن
لك او حتى يؤذن لك قال فخبر ما شاء الله ثم دعاه ومسح يده على وجهه وقال اللهم اغفر للتلب وارحمه
ثلاثا رواه الطبراني وملقام بن التلب روى عنه اثنان وبقية رجاله وثقوا

باب ما جاء في حرملة عن ابي الدرداء ان رجلا يقال له حرملة اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
الايمان ههنا واشار الى لسانه والنفاق هاهنا واشار الى قلبه ولا اذكر الله الا قليلا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم اجعل لسانه ذاكرا وقلبه وارزقه حبي وحب من يحبني وصير امره الى خير رواه الطبراني
وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في سعد بن عبيد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال
كان سعد بن عبيد يسمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القاري رواه الطبراني مرسلا ورجاله
رجال الصحيح قلت ويأتي حديث في فضله في فضل الانصار في جميع القران

**باب ما جاء في عامر
بن لقيط** عن عامر بن لقيط العامري قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ابشره باسلام قومي وطاعتهم
ووافد اليه فلما اخبرته الخبر قال انت الوافد الميمون بارك الله فيك قال ومسح ناصيتي ثم صافحني
وصيحه قومي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله لبني عامر الا خيرا والله لولا جرات قريش نازع
لهما كانت الخلافة لبني عامر بن صعصعة ولكن جد قريش يزاحم لها فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم
البيت قال اطعمتم ضيفكم شيئا قالت عائشة وضعنا بين يديه شيئا من تمر ولم يكن عندنا غيره قال
وراحت الغنم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة فذبحت فتكرهت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما لك ذبحناها لانفسنا ان غنمنا اذا زادت على المائة شاة ذبحناها لانفسنا رواه الطبراني
وفيه يعلى بن الاشدق وهو كذاب

باب ما جاء في عدي بن حاتم عن ابي عبيد القاسم بن سلام
قال لحاتم طي بن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرئ القيس بن عدي بن اخزم رواه الطبراني وعن
الشعبي قال قدم عدي بن حاتم الطائي الكوفة فاتيته في اناس من اهل الكوفة فقلنا له حدثنا حديثا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة ولا اعلم احدا من
العرب اشد له بغضا ولا اشد له كراهة مني حتى خرجت فلحقت بالروم فتنصرت فيهم فلما بلغني ما يدعو
اليه من الاخلاق الحسنة وما قد اجتمع اليه من الناس ارتحلت حتى اتيته فوقفت عليه وعنده صهيب
وبلال وسلمان فقال يا عدي ابن حاتم اسلم تسلم فقلت اخ اخ فانخت فجلست والزقت ركبتي بركبته
فقلت يا رسول الله ما الاسلام قال تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالقدر خيره وشره حلوه
ومره يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة حتى تفتح خزائن كسرى وقيصر يا عدي بن حاتم لا تقوم الساعة
حتى تاتي الظعينة من الحيرة ولم يكن يومئذ كوفة حتى يطوف بهذه الكعبة بغير خفير يا عدي
ابن حاتم لا تقوم الساعة حتى تحمل جراب المال فتطوف به فلا تجد من يقبله فتضرب به الارض فتقول
ليتك لم تكن ليتك كنت ترابا قلت في الصحيح طرف يسير رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن
ابي المساور وهو متروك وعن هرون بن عبد الله الحمال قال عدي بن حاتم الطائي يكنى ابا طريف

من خباي فاذا انسوة يتحدثن فاعجبنني فرجعت فا

توفي بالكوفة زمن المختار سنة ثمان وستين رواه الطبراني

باب ما جاء في مالك بن عبد الله الخثعمي وعن حسان مولى مالك بن عبد الله الخثعمي وكان مالك من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال
رايت مالك بن عبد الله يتوضا وكان في ساقه مكتوب فيه لله فجعلت انظر فيه فقال اي شيء تنظر
اما انه لم يكتبه كاتب رواه الطبراني وحسان وابو سلمة الراوي عنه لم اعرفهما وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في قيس بن عاصم عن الحسن قال حدثني قيس بن عاصم المنقري قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راني سمعته يقول هذا سيد اهل الوبر رواه الطبراني والبزار وفي
اسناد الطبراني زياد بن ابي زياد الجصاص وثقه ابن حبان وقال يخطئ وضعفه الجمهور واسناد البزار فيه
القاسم بن خطيب وهو متروك وعن قيس بن عاصم انه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره
النبي صلى الله عليه وسلم ان يغتسل بماء وسدر فاغتسل فاقيمت الصلاة فدخل بين ابي بكر وعمر
فقام بينهما فلما قضى الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سالني قيس عن ثلاث كلمات ما سالني عنهن
احد غير ابي بكر قلت اغتساله رواه ابو داود وغيره رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف

باب ما جاء في عياض بن تميم عن الواقدي قال عياض بن تميم بن زهير بن ابي شداد بن ابي ربيعة بن هلال
ابن ضبة بن الحارث اسلم عياض قديما قبل الحديبية وشهد الحديبية وكان بالشام مع ابي عبيدة بن
الجراح فلما حضرت الوفاة ولى ابو عبيدة عياض بن تميم عمله الذي كان عليه فاقره عمر بن الخطاب عليه حتى
مات وكان عياض رجلا صالحا سمحا مات يوم مات وماله مال ولا عليه دين لاحد توفي بالشام سنة عشرين
وهو ابن ستين رواه الطبراني واسناده الى الواقدي حسن وعن الزهري قال توفي ابو عبيدة
ابن الجراح واستخلف ابن عمه عياض بن تميم الفهري رواه الطبراني مرسلا ورجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في عبد الله بن بشر عن عبد الله بن بشر قال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على راسي
فقال يعيش هذا الغلام قرنا فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثالول فقال لا يموت حتى يذهب الثالول
من وجهه فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه رواه الطبراني والبزار باختصار الثالول من وجهه
الا انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدركن قرنا ورجال اسنادي البزار رجال الصحيح غير الحسن
ابن ايوب الحضرمي وهو ثقة وعن الحسن بن ايوب الحضرمي قال اراني عبد الله شامة في قرنه
وقال وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عليها وقال لتدركن قرنا وكان عبد الله يرجل شعره رواه الطبراني
واحمد بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح غير الحسن بن ايوب وهو ثقة ورجال الطبراني ثقات وعن عبد
الله بن بشر قال لما بعثني ابي بقطف فنتنا وليت عبد الله بن بشر الحبر وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور
وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في عمرو بن حريث عن عمرو بن حريث قال ذهبت بي امي
ورواها الطبراني باسانيد ورجال ابي يعلى وبعض اسانيد الطبراني رجال الصحيح وعن عمرو بن حريث
قال كنت في بطن المراة يوم بدر رواه الطبراني واسناده جيد وعن نعيم قال لما مات عمرو بن حريث
في سنة خمس وثمانين قال ابو موسى وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم ولعمرو بن حريث اثنا عشر سنة قال
ويكنى عمرو بن حريث ابا سعيد رواه الطبراني ورجاله الى ابي نعيم ثقات

باب ما جاء في عمرو بن ثعلبة الجهني عن عمرو بن ثعلبة الجهني قال لقيت النبي صلى الله عليه وسلم بالسيالة فاسلمت فمسح
راسي قال فاتت على عمرو مائة سنة وما شاب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم من راسه رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم

باب ما جاء في عمرو بن الحمق عن عمرو بن الحمق قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية فقالوا يا رسول الله انك تبعثنا ولا لنا زاد ولا لنا طعام ولا لنا علم بالطريق فقال انكم
ستمرون برجل صبيح الوجه يطعمكم من الطعام ويسقيكم من الشراب ويدلكم على الطريق وهو من اهل
الجنة فلما نزل القوم على جمل يشير بعضهم الى بعض وينظرون الى فقلت يشير بعضكم الى بعض
وتنظرون الي قالوا ابشر ببشرى من الله ورسوله فانا نعرف فيك نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروني
بما قال لهم فاطعمتهم وسقيتهم وزودتهم وخرجت معهم حتى دللتهم على الطريق ثم رجعت الى اهلي واوصيتهم
باهلي ثم خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما الذي تدعو اليه قال ادعو الى شهادة
ان لا اله الا الله وان رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان فقلت اذا
اجبناك الى هذا فنحن امنون على اهلنا ودمائنا واموالنا قال نعم فاسلمت ثم رجعت الى اهلي فاعلمتهم
باسلامي فاسلم على يدي بشر كثير منهم ثم هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا انا
عنده ذات يوم فقال يا عمرو هل لك ان اريك اية الجنة تاكل الطعام وتشرب الشراب وتمشي في الاسواق
قلت بلى بابي انت وامي قال هذا وقومه اية الجنة واشار الى رجل فلما وقعت الفتنة ذكرت قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففررت من اية النار الى اية الجنة ومن بني امية قاتلي بعد هذا قلت
الله ورسوله اعلم قال والله ان كنت في جوف جحر لاستخرجني بنو امية حتى يقتلوني حدثني به حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان راسي اول راس يحتز في الاسلام وينقل من بلد الى بلد رواه الطبراني

غ راسه

في الاوسط وفيه عبد الله بن عبد الملك المسعودي وهو ضعيف وعن عمرو بن الحمق الخزاعي انه سقا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم امتعه بشبابه فمرت به ثمانون سنة لم نر له شعرة بيضا رواه الطبراني
وفيه اسحاق بن عبد الله بن عبد الملك وهو متروك باب ما جاء في فيروز الديلمي عن فيروز انهم اسلموا
وكان فيمن اسلم فبعثوا وفدهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعتهم واسلامهم فقبل ذلك منهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله نحن من قد عرفت وجئنا من حيث قد علمت واسلمنا فمن ولينا قال
الله ورسوله قالوا حسبنا رضينا رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن فيروز
وهو ثقة باب ما جاء في قرة المزني عن معاوية بن قرة عن ابيه قال مسح النبي صلى الله عليه وسلم على
راسي وفي رواية سمعت ابي وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسه واستغفر له وفي رواية
قلنا اصحبه قال ولكنه كان على عهده رواه كله احمد باسانيد والبزار ببعضه واحد اسانيد احمد والبزار
رجاله رجال الصحيح غير معاوية بن قرة وهو ثقة باب ما جاء في قره عن زياد عن جرير مسعود
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا وقال له يا مطاع انت مطاع في قومك وحمله على فرس ابلق
واعطاه الراية وقال له يا مطاع امض الى اصحابك فمن دخل تحت رايتي هذه فقد امن من العذاب رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفي اسناده من لم اعرفهم باب ما جاء في خال ابي السوار عن ابي السوار
عن خاله قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس يتبعونه قال فاتبعته معهم قال فجا في القوم يسعون
قال وابقى القوم قال فاتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربني ضربة اما بعسيب او قضيب او سواك
او شي كان معه قال فوالله ما اوجعتني قال فبت بليلة او قال قلت ما ضربني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا لشي علمه الله في قال وحدثتني نفسي ان اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبحت قال ونزل جبريل
صلى الله عليه وسلم قال انك راع فلا تكسر قرن رعيتك فلما صلينا الغداة او قال اصبحنا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم ان ناسا يتبعوني واني لا يعجبني ان يتبعوني اللهم فمن ضربت او سببت فاجعلها له كفارة
واجرا او قال مغفرة ورحمة او كما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في طارق بن شهاب
عن طارق بن شهاب قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وغزوت في خلافة ابي بكر وعمر بضعا واربعين
او بضعا وثلاثين من بين غزوة وفي رواية ثلاثا وثلاثين او ثلاثا واربعين من غزوة الى سرية
رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح باب ما جاء في محمود بن لبيد عن محمود بن لبيد انه عقل
النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها النبي صلى الله عليه وسلم من دلو كان في دارهم رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح باب ما جاء في علي بن شيبان عن علي بن شيبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا له فقال
اللهم بارك في علي بن شيبان وبارك على علي رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم باب
ما جاء في حنظلة بن حذيم عن حنظلة بن حذيم قال وفدت مع جدي حذيم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومسح راسي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بارك الله فيك قال الذيال فلقد رايت حنظلة
يؤتى بالرجل الوارم وجهه او الشاة الوارم ضرعها فيقول بسم الله على موضع كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيمسحه فيذهب الورم رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه واحمد في حديث طويل
في الوصايا في الحيف في الوصية ورجال احمد ثقات باب ما جاء في الهرماس عن الهرماس
ابن زياد قال وفد ابي وانا معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابي ادع الله لي ولابني قال فمسح راسي
وبايعه على الاسلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم باب في حريم عن حريم
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الفتى حريم قلت فذكر الحديث رواه الطبراني في الثلاثة
وتقدم بطوله في اللباس في الازار باب ما جاء في عبد الله بن السائب عن عبد الله بن السائب
قال كنت شريكا للنبي صلى الله عليه وسلم فلما قدمت المدينة قال اتعرفني قلت كنت شريكا لي فنعم
الشريك كنت كنت لا تماري ولا تداري رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير منصور بن الاسود وهو ثقة
وعن عبد الله بن السائب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فقلت يا رسول الله اتعرفني
قال نعم الم تكن شريكا فوجدتك خير شريك لا تداري ولا تماري رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
باب ما جاء في السائب بن يزيد عن عطا مولى السائب بن يزيد قال رايت مولاي السائب
ابن يزيد لحيته بيضا وراسه اسود فقلت يا مولاي ما لراسك لا تبيض قال لا تبيض راسي ابدا وذلك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضى وانا غلام العب مع الغلمان فسلم وانا معهم فرددت عليه السلام
من بين الغلمان فدعاني فقال لي ما اسمك فقلت السائب بن يزيد بن اخت النمر فوضع يده على راسي
وقال بارك الله فيك فلا تبيض موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا رواه الطبراني في الثلاثة
الا انه قال في الكبير كان وسط راس السائب اسود وبقيته ابيض فقلت يا سيدي فوالله ما رايت مثل
راسك هذا قط هذا اسود وهذا ابيض قال افلا اخبرك يا بني قلت بلى قال اني كنت مع صبيان
تلعب فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتعرضت له فسلمت عليه فقال وعليك السلام من انت قال

انا السائب ابن يزيد اخو النمر بن قاسط فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم راسي وقال بارك الله فيك قال
فلا والله لا يبيض ابدا وقال لا يزال هكذا ابدا ورجال الكبير رجال الصحيح غير عطا مولى السائب وهو ثقة ورجال
الصغير والاوسط ثقات باب ما جاء في مدلوك عن امية بنت ابي سفيان وقطبة مولاتها
انهما رايا مدلوكا ابا سفيان فسمعناه يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع موالي فاسلمت قالت امية
فرايت ما مسح النبي صلى الله عليه وسلم اسود وقد ابيض ما سوى ذلك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
باب ما جاء في حرملة بن زيد عن ابن عمر قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه حرملة بن زيد
فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله الايمان ها هنا واشار الى لسانه والنفاق
ها هنا واشار الى صدره ولا نذكر الله الا قليلا فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فردد ذلك عليه حرملة
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا وقلبا شاكرا وارزقه
حبي وحب من يحبني وصير امره الى الخير فقال حرملة يا رسول الله ان لي اخوانا منافقين كنت راسا
فيهم الا ادلك عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن اصر
على دينه فالله اولى به ولا تخرق على احد سترا ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في الحكم بن عمرو
عن عبد الله بن الصامت قال صلى الحكم بن عمرو الغفاري بالناس في سفر بين يديه سترة فمرت
حمير بين يدي اصحابه فاعاد بهم الصلاة فقالوا له اراد ان يصنع كما صنع الوليد اذ صلى باصحابه الغداة
اربعا ثم قال اريدكم فلحقت حتى ذكرت ذلك له فوقف حتى تلاحق القوم فقال اني اعدت بكم الصلاة
من اجل الحمير التي مرت بين ايديكم فضمن بتموني مثلا لابن ابي معيط واني اسال الله ان يحسن سيرتكم
ويحسن بلاغتكم وان ينصركم على عدوكم وان يفرق بيني وبينكم فمضوا فلم يروا في وجههم ذلك الا ما
يسرون به فلما فرغوا مات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في نوفل الاشجعي
عن نوفل الاشجعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع ربيبة لام سلمة ٢
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير خالد بن اسلم وهو ثقة باب ما جاء في شداد بن اوس عن
شداد انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجود بنفسه فقال ما لك يا شداد قال ضاقت بي الدنيا
قال عليك بالشام تفتح ويفتح بيت المقدس فتكون انت وولدك ايمة فيهم رواه الطبراني وفيه جماعة
لم اعرفهم باب ما جاء في عبد الرحمن بن شبل عن ابي راشد الحبراني قال قال معاوية لعبد الرحمن بن
شبل انك من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفقهائهم فاذا صليت ودخلت فسطاطي فقم في
الناس فحدثهم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني واحمد في حديث طويل تقدم
في مواضعه باب ما جاء في الجارود عن انس بن مالك قال لما قدم اهل البحرين وقدم الجارود وافدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح به فقربه وادناه رواه الطبراني وفيه زربي بن عبد الله وهو ضعيف
باب ما جاء في حمزة بن عمرو الاسلمي عن حمزة بن عمرو قال اسرينا ونحن في سفر مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما وحشة فاضاءت اصابعي حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم
فان اصابعي لتنير رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي حديث بن زيد خلاف ٥
باب ما جاء في رفاعة عن صلة بن اشيم قال اصيب ابو رفاعة وانا في غزاة فرايت كان
ابا رفاعة على ناقة سريعة وانا على جمل قطوف وانا على اثره فيعرجها حتى اقول الآن اسمعه الصوت
ثم يسرحها فينطلق واتبعه فاولت رؤياي ان طريق ابي رفاعة اخذه وانا اكد العمل بعده رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في ابيض بن جمال انه كان في وجهه حزازة يعني القوبا فالتقمت
انفه فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح على وجهه فلم يمس ذلك اليوم وفيه اثر رواه الطبراني
ورجاله ثقات وثقهم ابن حبان باب ما جاء في عائذ بن عمرو قال اصابتني رمية وانا اقاتل بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في وجهي فلما سالت الدما على وجهي ولحيتي وصدري تناول صلى
الله عليه وسلم فسلت الدم عن وجهي وصدري ثم دعا لي قال حشرج فكان عائذ يخبرنا بذلك فلما هلك
وغسلناه نظرنا الى ما كان يصف لنا من اثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منتهى ما كان يقول لنا
من صدره فاذا غرة سائلة كغرة الفرس رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب ما جاء
في عائذ بن سعيد الجسري عن عائذ بن سعيد الجسري قال وفدنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله بابي انت امسح على وجهي وادع لي بالبركة فمسح وجهي ودعا بالبركة فقال الراوي البنيت
وهي امراته ما رايته منتبها من نوم قط الا كان على وجهه مدهن وان كان ليجتزي بالتمرات رواه الطبراني
وفيه يعقوب بن محمد الزهري وضعفه الجمهور وقد وثق وفيه من لم اعرفهم باب
ما جاء في رباح الاسيدي عن رباح بن الربيع بن مرقع بن صيفي قال غزونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان اعطا كل ثلاثة منا بعيرا يركبه اثنان ويسوق واحد الصحارى ويقود في الجبال فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا امشي فقال لي اراك يا رباح ماشيا فقلت انما نزلت الساعة وهذان

صاحباي قد ركبا فمررت بصاحبي فاناخا بعيرهما ونزلا عنه فلما انتهيت قال اركب صدر هذا البعير ولا تزال
منه حتى يرجع ونعتقب انا وصاحباي قلت ... فلما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكما رفيقا
صالحا فاحسنا صحبته رواه الطبراني وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف جدا وقيل فيه صدوق وبقية
رجاله ثقات **باب ما جاء في الوليد بن قيس** عن الوليد بن قيس قال كان في برص درعا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرات منه رواه الطبراني وفيه عبد الملك بن حسين وهو ضعيف
باب ما جاء في يزيد بن ابي سفيان عن يحيى بن سعيد الانصاري ان ابا بكر لما بعث ابا
سفيان الى الشام خرج يمشي معه فقال يزيد اما ان تركب واما ان انزل قال ما انا براكب وما انت
بنازل اني احتسب خطاي رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله الى يحيى ثقات **وعن** يحيى
بن بكيرة قال توفي يزيد بن ابي سفيان بالشام سنة ثمان عشرة وكان استخلف معاوية فاقره
عمر رواه الطبراني **باب ما جاء في ياسر وابنه مسرع** عن ياسر بن سويد الجهني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجهه في خيل او سرية وامراته حامل فولدت له مولود فحملته امه الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد ولد هذا المولود وابوه في الخيل فسمه فاخذه النبي صلى
الله عليه وسلم فامر يده عليه وقال اللهم اكثر رجالهم واقل ايامهم ولا تحوجهم ولا ترى احدا منهم خصاصة
فقال مسرعا فقد اسرع في الاسلام فهو مسرع بن ياسر رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم **باب
ما جاء في حسان بن شداد** عن حسان بن شداد ان امه وفدت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله وفدت اليك لتدعوا لبني هذا ان يجعل الله فيه بركة وان يجعله الله كثيرا طيبا فتوضا
من فضل وضوئه ومسح وجهه وقال اللهم بارك لنا فيه واجعله كثيرا طيبا رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم **باب ما جاء في حشرج** عن اسحق بن الحارث قال رايت حشرج رجلا اخذه النبي
صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ومسح راسه ودعا له رواه الطبراني واسحاق بن الحارث ابو الحارث
قيل انه مجهول وبقية رجاله ثقات **باب ما جاء في سعيد بن تميم وابنه** عن سعد يعني
ابن تميم قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اين بنوك قلت هاهم اولادي قال فاتني بهم
قال فاتيت اهلي فالبستهم قميصا بيضا ثم اتيته بهم فقال اللهم اني اعيذهم بك من الكفر والضلالة
والفقر الذي يصيب بني آدم رواه الطبراني واسناده حسن **باب ما جاء في سعيد بن العاص**
عن مصعب بن سعد قال قال عثمان اي الناس افصح قالوا سعيد بن العاص رواه الطبراني ورجاله
رجال الصحيح **باب ما جاء في ثمامة بن اثال** عن ابي هريرة ان ثمامة بن اثال اسلم فامره النبي
صلى الله عليه وسلم ان ينطلق الى حائط ابي طلحة فيغتسل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
حسن اسلام صاحبكم قلت هو في الصحيح غير قوله حسن اسلام صاحبكم رواه احمد وفيه عبد الله العمري
وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح **باب ما جاء في مسلم بن الحارث** عن مسلم بن الحارث
ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب له كتابا بالوصاة الى من بعده من ولاة الامر رواه احمد ورجاله ثقات
باب ما جاء في عمرو بن الاسود عن عمر بن الخطاب قال من سره ان ينظر الى هدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلينظر الى هدي عمرو بن الاسود رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وقد اختلط وبقية
رجاله ثقات **باب ما جاء في محمد بن حاطب** قال ولدت في ارض الحبشة رواه الطبراني ورجاله
ثقات وفي بعضهم خلاف وله طريق في الهجرة الى الحبشة **وعن** محمد بن حاطب قال ولدت في ارض
الحبشة رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وله طريق في الهجرة لما قدمت بي امي من
ارض الحبشة حين مات ابي حاطب فجاءت امي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اصاب احدى يدي
حريق من نار فقالت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب فلا اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلا ادري انفث او مسح على راسي ودعا في البركة في ذريتي رواه الطبراني والحارث بن محمد بن حاطب
لم اعرفه وبقية رجاله ثقات **باب ما جاء في الاشعث بن قيس** قال محمد بن سلام يعني
البيكندي انما يعد الشرف ما كان قبيل النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتصل في
الاسلام فبيت اليمن الذي في الصفة عبد العزى في كندة الاشعث بن قيس وفارسها من زبيد عمرو بن
معدي كرب وشاعرها امرؤ القيس من كندة لا يختلف في هذا قلت لا ادري معناه **وعن** ابي
اسحاق قال كان لي على رجل من كندة دين وكنت اختلف اليه في الاسحار فادركتني صلاة الفجر في مسجد
الاشعث بن قيس فصليت فلما سلم الامام وضع قدام كل انسان حلة ونعل وخمسمائة درهم قلت
اني لست من اهل المسجد فقلت ما هذا قالوا قدم الاشعث بن قيس من مكة رواه الطبراني وفيه ابن
اسرائيل الملائي وقد اختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** قيس بن ابي حازم قال لما قدم الاشعث
ابن قيس اسيرا على ابي بكر الصديق اطلق وثاقه وزوجه اخته فاخترط سيفه ودخل سوق الابل
فجعل لا يرى جملا ولا ناقة الا عرقبه وصاح الناس كفر الاشعث فلما فرغ طرح سيفه فقال اني والله ما كفرت

مطلب

ولكن زوجني هذا الرجل اخته ولو كنا في بلادنا كانت لنا وليمة غير هذه يا اهل المدينة انحروا وكلوا ويا اهل
المدينة تعالوا خذوا شردها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد المؤمن بن علي وهو ثقة
باب ما جاء في ورقة بن نوفل عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا ورقة فاني رايت له جنة او جنتين رواه البزار متصلا ومرسلا وزاد في المرسل كان بين اخي
ورقة وبين رجل كلام فوقع الرجل في ورقة ليغضبه والباقي بنحوه ورجال المسند والمرسل ايضا رجال
الصحيح **وعن** اسماء بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال يبعث
يوم القيمة امة وحده رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح **باب منه فيما جاء في ورقة بن
نوفل وغيره عن** جابر بن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي طالب هل تنفعه
نبوتك قال نعم اخرجته من غمرات جهنم الى ضحضاح منها وسئل عن خديجة لانها ماتت قبل الفرائض
واحكام القران فقال ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب وسئل
عن ورقة بن نوفل فقال ابصرته في بطنان الجنة عليه سندس وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال
يبعث يوم القيمة امة وحده بيني وبين عيسى عليه السلام رواه ابو يعلى وفيه مجالد وهذا مما مدح
من حديث مجالد وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن زيد بن عمرو بن نفيل فقلنا يا رسول الله انه كان يستقبل القبلة ويقول ديني دين ابرهيم والهي
اله ابرهيم وكان يصلي ويسجد قال ذاك امة وحده يحشر بيني وبين عيسى ابن مريم وسالت عن ورقة
ابن نوفل وقيل يا رسول الله كان يستقبل القبلة ويقول الهي اله زيد وديني دين زيد وكان يتوجه
ويقول رشدت فانعم ابن عمرو فانما • تجنبت تنورا من النار حاميا • بدينك دينا ليس دين كمثله
وتركك جنان الجبال كما هيا **قال** رايته يمشي في بطنان الجنة عليه حلة من سندس
وسئل عن خديجة فقال رايتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير مجالد وقد وثق وهذا من جيد حديثه وضعفه الجمهور **باب
ما جاء في زيد بن عمرو بن نفيل وغيره** عن سعيد بن زيد قال خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو
يطلبان الدين حتى مرا بالشام فاما ورقة فتنصر واما زيد فقيل له ان الذي تطلب امامك فانطلق
حتى اتى الموصل فاذا هو براهب فقال من اين اقبل صاحب الراحلة قال من بيت ابرهيم قال ما تطلب
قال الدين فعرض عليه النصرانية فابى ان يقبل وقال لا حاجة لي فيها قال اما الذي تطلب سيظهر بارضك
فانطلق وهو يقول لبيك حقا حقا تعبدا ورقا وهل مهاجر كمن قال عذت بما عاذ به ابرهيم ثم يخر
يسجد للكعبة قال فمر زيد بن عمرو بالنبي صلى الله عليه وسلم وزيد بن حارثة وهما ياكلان من سفرة
لهما فدعاه ياكل فقال يا ابن اخي لا اكل ما ذبح على النصب فما روي النبي صلى الله عليه وسلم ياكل ما ذبح على
النصب من يومه ذلك حتى بعث **قال** وجاء سعيد بن زيد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان زيدا كان كما رايت او كما بلغك فاستغفر له قال نعم فاستغفر له فانه يبعث يوم القيمة
امة وحده رواه ابو يعلى واسناده حسن **وعن** زيد بن حارثة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما حارا من ايام مكة وهو مردفي الى نصب من الانصاب وقد ذبحنا له شاة فانضجناها قال
فلقيه زيد بن عمرو بن نفيل فحيا كل واحد منهما صاحبه بتحية الجاهلية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
يا زيد ما لي ارى قومك قد شنفوا لك قال والله يا محمد ان ذلك لتغير نا ملة

قلت ما هذا الدين الذي ابتغي قال شيخ منهم انك لتسال عن دين ما نعلم احدا يعبد الله به الا شيخ
بالحيرة قال فخرجت اقدم عليه فلما راني قال ممن قلت من اهل بيت الله من اهل الشوك والقرظ فقال
ان الذي تطلب قد ظهر ببلادك قد بعث نبي قد ظهر وجميع من رايتهم في ضلال فلم احسن بشيء بعد
يا محمد قال وقرب اليه السفرة قال فقال ما هذا يا محمد قال شاة ذبحناها لنصب من الانصاب قال ما كنت
لاكل ما لم يذكر اسم الله عليه قال زيد بن حارثة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم البيت فطاف وانا معه بين الصفا
والمروة وكان عند الصفا والمروة صنمان من نحاس احدهما يقال له اساف والاخر يقال له نائلة وكان
المشركون اذا طافوا يمسحوا بهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تمسهما فانهما رجس فقلت في نفسي
لامسنهما حتى انظر ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم فمسستهما فقال يا زيد الم تنه قال ومات زيد بن
عمرو ونزل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه يبعث امة وحده رواه ابو يعلى
والبزار والطبراني الا انه قال فيه فاخبرته بالذي خرجت له فقال لي كل من رايت في ضلال فانك تسال
عن دين الله وملائكته وقد خرج في ارضك نبي او هو خارج فارجع فصدقه وامن به وقال زيد اني لا اكل
شيئا ذبح لغير الله ورجال ابي يعلى والبزار واحد اسانيد الطبراني رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة
وهو حسن الحديث **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت كان زيد بن عمرو بن نفيل في الجاهلية يقف عند الكعبة

ويلزق ظهره الى صفحتها فيقول يا معشر قريش ما على الارض على دين ابرهيم غيري وكان يغذي الموؤدة
وقال زيد بن عمرو بن نفيل عزلت الجن والجنان عني كذلك يفعل الجلد الصبور رواه الطبراني
واسناده حسن باب ما جاء في قس بن ساعدة قال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايكم يعرف القس بن ساعدة الايادي قالوا كلنا نعرفه قال فما فعل قالوا هلك
قال ما انساه بعكاظ في الشهر الحرام وهو على جمل احمر وهو يخطب الناس ويقول يا ايها الناس اجتمعوا
واسمعوا وعوا من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ان في السموات لخبرا وان
في الارض لعبرا سقف مرفوع ونجوم تمور وبحار لا تغور واقسم قس قسما حقا لئن كان في الارض رضا
ليكونن بعده سخطا ان لله دينا هو احب اليه من دينكم هذا الذي انتم عليه مالي ارى الناس يذهبون
فلا يرجعون ارضوا بالمقام فاقاموا ام تركوا فناموا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افيكم من يروي شعره فانشده بعضهم

في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر ٭ لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها تسعى الاصاغر والاكابر ٭ لا يرجع الماضي اليك ولا من الباقين غابر
ايقنت اني لا محالة ٭ حيث صار القوم صائر

رواه الطبراني وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب باب ما جاء في النجاشي عن جرير قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فاستغفروا له رواه احمد والطبراني
ورجال احمد ثقات وعن جعفر بن ابي طالب قال لما اتينا النجاشي فاردنا الخروج من عنده حملنا
وزودنا واعطانا قال اخبروا صاحبكم بما صنعت بكم وهذا رسولي معكم وانا اشهد ان لا اله الا الله وانه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل له يستغفر لي قال جعفر فخرجنا من عنده حتى اتينا المدينة فتلقاني
النبي صلى الله عليه وسلم فاعتنقني وقال ما ادري انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ثم جلس فقام
رسول النجاشي فقال هذا جعفر فسله عما صنع صاحبنا فقال جعفر قد فعل بنا وحملنا وزودنا وشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله وقال قل له يستغفر لي فدعى ثلاث مرات اللهم اغفر للنجاشي فقال
المسلمون امين قال فقلت للرسول انطلق اذا بلغ صاحبك ما رايت من النبي صلى الله عليه وسلم رواه
البزار وفيه اسد بن عمرو ومجالد بن سعيد ووثقهما غير واحد وضعفهما جماعة وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن الزبير قال نزلت هذه الاية واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض
من الدمع قال نزلت في النجاشي واصحابه رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عثمان بن بحر
العقيلي وهو ثقة وعن انس بن مالك قال لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا
لاخيكم فقال بعض الناس يامرنا ان نستغفر له وقد مات في ارض الحبشة فنزلت وان من اهل الكتاب
لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم الاية رواه الطبراني في الاوسط باسنادين احدهما قال فيه صلوا عليه وقد
تقدمت في الجنائز في الصلاة على الغائب ورجالهما ثقات وفي هذه من لم اعرفه باب ما جاء
في عمرو بن جابر الجني عن صفوان بن المعطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج اذا نحن بحية
تضطرب فلم تلبث ان ماتت فاخرج لها رجل خرقة من عيبته فلفها فيها ودفنها وخد لها في الارض
فلما اتينا مكة فانا لبالمسجد الحرام اذ وقف علينا شخص فقال ايكم صاحب عمرو بن جابر فقلنا ما نعرفه
فقال ايكم صاحب الجان قلنا هذا قال جزاك الله خيرا اما انه كان من اخر التسعة موتا الذين اتوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستمعون القران رواه الطبراني وفيه عمر بن نبهان العبدي وهو متروك
باب ما جاء في الاحنف بن قيس قال الطبراني الاحنف بن قيس اسمه صخر بن قيس بن
معاوية وعن الاحنف بن قيس قال بينا انا اطوف بالبيت اذ لقيني رجل من بني سليم فقال الا ابشرك
قال قلت بلى قال تذكر اذ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قومك من بني سعد ادعوهم الى
الاسلام فقلت انه والله ما قال الا خيرا ولا اسمع الا حسنا فاني رجعت واخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
مقالتك فقال اللهم اغفر للاحنف قال فما انا لشيء ارجى مني لها رواه احمد والطبراني ورجال احمد
رجال الصحيح غير علي بن زيد وهو حسن الحديث باب في جماعة من الصحابة
رضي الله عنهم وغيرهم ذكرهم اسماءهم واوصافهم وانسابهم وعن جنادة بن سلم قال جابر بن سمرة
ابن جنادة بن جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سواءة بن عامر وكنيته جابر ابو عبد الله وام
جابر بن سمرة خالدة بنت ابي وقاص رواه الطبراني وجنادة وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية
رجاله ثقات وعن الزهري ان حذيفة كان احد بني عبس وكان عداده في الانصار رواه الطبراني
مرسلا ورجاله رجال الصحيح وقال الطبراني حويطب بن عبد العزى بن ابي قيس بن عبد ود بن
نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك وقال الطبراني الحكم بن عمرو الغفاري
كان ينزل البصرة وهو الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم بن حلوان بن الحارث بن ثعلبة بن مليل بن

ضمرة

ضمرة بن بكر بن شاه بن كنانة وقال الطبراني الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
يكنى ابا عبد الرحمن وامه اسما بنت نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم
اسلم يوم الفتح وكان من المؤلفة وتوفي في سنة ثماني عشرة بالشام وقال الطبراني حبيب بن مسلمة بن
مالك بن وهيب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك وامه فهرية يكنى ابا عبد الرحمن وكان يدعى
حبيب الروم لمجاهدته الروم وقال الطبراني خزيمة بن ثابت الفاكه بن عمرو بن عدي بن وائل بن منبه
ابن امرئ القيس بن سليمان بن حبيب بن عدي بن ثعلبة بن امرئ القيس بن علقمة بن معاوية بن
خيثم بن مالك بن الاوس بن حارثة بن ثعلبة بن غسان بن الازد بن الغوث بن مالك بن زيد بن كهلان
ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان بن هود صلى الله عليه وسلم عن ابي عبيدة وعن ابي
عبيدة بن محمد بن المثنى قال زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب لابيه وكان اسن من عمر
رواه الطبراني واسناده الى ابي عبيدة ثقات وبسنده ايضا قال ام زيد بن الخطاب اسماء
بنت حبيب بن وهب بن عمرو بن عمير بن نصر بن اسد بن خزيمة وعن ابن اسحق قال ابو طلحة
زيد بن سهل بن الاسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن علي بن عمرو بن مالك بن النجار رواه الطبراني
واسناده حسن وعن ابن عيينة قال ابو طلحة زيد بن سهل سمعت ابن ادريس يقول ذلك عن
بعض ولده رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن سباب العصفري قال سعد بن الاطول بن عبد
الله بن خالد بن واهب بن عتاب بن مالك بن سعد بن صعصعة بن عدي بن عوف بن غطفان
ابن قيس بن جهينة بن زيد ساكني البصرة رواه الطبراني منقطع الاسناد وقال الطبراني سهل
ابن وهب بن ربيعة بن هلال بن اهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر وبيضاء امه واسمها دعد بن اسد
ابن جحدم بن امية بن الحارث بن فهر رواه باسناد جيد الى ابن اسحاق وعن يحيى ابن بكير
قال شرحبيل بن حسنة بن المطاع بن عبد الله بن عبد العزى بن حسامة بن مالك بن بلادم
ابن مالك بن سعد بن يشكر بن مبشر بن الغوث بن مراخى وقال الطبراني الاحنف بن قيس مخضرم
واسمه صخر بن قيس بن معاوية بن حصين بن عبد مناة بن تميم بن مر وعن شرحبيل بن
مسلم قال سمعت ابا امامة الباهلي الصدي بن عجلان بن عمرو من حي يقال لهم بنوا سهم بن عمرو
بطن من بني قتيبة رواه الطبراني ورجاله الى الاصمعي ثقات وقال الطبراني ضرار بن الازور
مالك اوس بن خزيمة بن سعد بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة بن مدركة بن
الياس وقال الطبراني الضحاك بن قيس الفهري القرشي اخو فاطمة بنت قيس يكنى ابا سعيد
هو الضحاك بن قيس بن خالد بن وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك
ابن النضر بن كنانة وامه اميمة بنت ربيعة بن كنانة وهي ام فاطمة بنت قيس اخت الضحاك
ابن قيس قتل الضحاك بن قيس يوم مرج راهط بعد وفاة يزيد بن معاوية لما بويع لمروان بن الحكم
سنة اربع وستين وعن الهيثم بن عدي قال عثمان بن العاص وابو العاص اسمه وهو ابو العاص
ابن بشر بن عبد الله بن همام بن ابان بن بشار بن مالك بن حطيط بن جشم بن قسي بن منبه بن
بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر رواه الطبراني ورجاله
الى الهيثم ثقات وقال الطبراني بن عثمان بن طلحة بن ابي طلحة بن عبد العزى بن عثمان بن عبد الله
ابن عبد الدار بن قصي الحجبي اسلم قبل الفتح امه ام سعيد بنت شهيد من بني عمرو بن عوف من اهل قبا
من الانصار وعن محمد بن اسحاق قال عبد الله بن جحش بن اسد بن خزيمة حليف بني امية بن عبد شمس
وقال الطبراني نسبة عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي هو حليف بني عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي
ابن غالب وهو عبد الله بن الحارث بن جزي بن معدي كرب بن عمرو بن عصم بن عمرو بن عويج بن عمرو
ابن زبيد وقال الطبراني عبد الرحمن بن جبر الانصاري ثم الاوسي بدري ويقال اسمه عبد وكان اسمه
في الجاهلية عبد العزى وهو عبد الرحمن بن عمرو بن بدر ويقال عبد الرحمن بن جبر بن حارثة بن الحارث
ابن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس بدري وقال الطبراني عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق
وهو اخو عائشة لابيها وامها وقال الطبراني عبد الرحمن بن ازهر بن عبد مناف بن عبد بن اسحاق
ابن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر وامه بنت عبد يزيد بن هاشم بن
المطلب بن عبد مناف وعن ابن اسحاق قال عمير بن سلمة بن طلحة بن جدي بن ضمرة بن بكر
ابن عبد مناف بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان رواه
الطبراني ورجاله ثقات وقال الطبراني عمير المزني لم يخرج له وقال قرة بن دعموص بن ربيعة
ابن عوف معاوية بن قريع بن الحارث بن عمير بن عامر وعن محمد بن سلام الجمحي قال ابو ليلى النابغة
بني جعدة وهو قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة وهو قيس بن عبد الله بن عامر بن صعصعة
رواه الطبراني وقال الطبراني النعمان بن نوفل الانصاري الخزرجي بدري والعوافل هم رهط

عبادة بن الصامت وقال هند ابن ابي هاله واسم ابي هالة النباش بن زرارة بن وقدان بن حبيب بن
سلامه بن عوف بن بجروه بن اسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار وهو ابن خديجه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كانت عند ابي هاله فولدت له هند ثم ولدت لها هاله ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال هلال السلمي وقال ابن اسحاق هبار بن الاسود بن المطلب بن الاسود بن عبد العزى بن قصي
رواه الطبراني ورجاله ثقات وقال الطبراني هودة الانصاري وقال الانصاري وقال ايضا هودة وقال
هبيب بن محمد بن مغفل بن الواقعه بن حرام بن غفار بن حليل بن ضمره بن بكر بن عبد مناه بن خزيمة
ابن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وبلغني انه انما سمي مغفل لانه اغفل سمة
ابله فلم يسمها وقال ايضا واثلة بن الاسقع الليثي يكنى ابا الاسقع ويقال ابو قرصافه ويقال ابو شداد
وكان ينزل الشام بدمشق وهو واثله بن الاسقع بن عبد ياليل بن ناشب بن عيره بن سعد بن ليث
ابن بكر بن عبد مناه بن كنانه قلت وتاتي وفاته بعد هذا الباب بباب وقال الوليد بن عقبه
ابن ابي معيط بن ابي عمرو بن اميه بن عبد ابي شمس بن عبد مناف يكنى ابا وهب وكان اخا عثمان
لامه امهما اروى بنت كريز بن ربيعه بن حبيب بن عبد شمس وامها ام حكيم البيضا عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عقبة بن ابي معيط في رجوعه من بدر وكان الوليد في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا وعن علي بن رباح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلد يقول ولدت حين قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ومات وانا ابن عشر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
ام سلمة بن مخلد قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اربع وتوفي وانا ابن اربع عشر
رواه الطبراني وقال عندي هو الصواب والله اعلم وفيه موسى بن محمد بن حبان وثقه ابن حبان وضعفه
ابن زرعة وبقية رجاله رجال الثقات وقال الطبراني مسلمة بن مخلد بن صامت بن بيرا بن كيوان
ابن عبد ود بن زيد بن ثعلبه بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج وقال ايضا مخرمه بن نوفل
ابن اهيب بن عبد مناف بن زهره بن كلاب بن مرة بن لوي وامه رقيقه بنت ابي صيفي بن
هاشم وقال ايضا مسور بن مخرمه بن نوفل بن اهيب الزهري امه اخت عبد الرحمن بن عوف يقال
اسمها رمله وقال بكر بن حبيب الحنفي لم يخرج وقال تميم بن حجر ابو اوس الاسلمي جد بريده بن سفيان
له صحبه لم يخرج حديثه وقال تميم بن عمرو ابو الحسن المازني وعن محمد بن اسحاق وقال ابو الحسن
المازني جد عمرو بن يحيى اسمه تميم بن عمرو استعمله علي بن ابي طالب على المدينة حين خرج الى
العراق حين خرج سهل بن حنيف وعن محمد بن الحضرمي قال وفي حديث عبيد الله بن ابي رافع
في تسمية من شهد مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه جبير بن حباب بن المنذر رواه الطبراني
وقال الطبراني جراح الاسجعي وقال الحاطب بن الحارث بن عمر بن حبيب بن وهب بن حزافه بن جمح
هاجر هو وامراته فاطمة بنت المحلل ومعهما ابناهما الحارث ومحمد ابنا حاطب وقال وحصين بن يزيد
لم يخرج وقال حويصه بن مسعود لم يخرج وقال الخارجه بن حذافه بن غانم بن عبد الله بن عوف
ابن عبيد بن عويج بن عدي بن كعب وكان ممن حضر فتح مصر ومات بها وقال زهير بن معاويه
الجشمي لم يخرج وقال سعد بن هلال لم يخرج وعن سعيد بن اياس ابي عمرو الشيباني قال اذكر بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ارعا ابلا لاهلي بكاظمة رواه الطبراني وسماه سعيد او صوابه سعد
وفيه هشام بن عبد الله السلمي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وقال الطبراني سلمه سلمة
ابن نفيع وسلمة بن حارثه وسلمة الخزاعي وسابق مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الطبراني
شرحبيل بن حسيل وسعد بن النعم ولم ينسب وشعيب بن عمير ولم ينسب وعن القاسم
ابن عبد الرحمن قال لقيت مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني ورجاله ثقات
وقال الطبراني عبيدة بن صيفي الجعفي وعن عبيدة السلماني قال اسلمت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
رواه الطبراني ورجاله ثقات وقال الطبراني زرارة الجدي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
يحيى ابن معين قال عبد خير بن يزيد الهمداني جاهلي اسلامي قال انا كنا باليمن فاتانا كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وقال الطبراني عمارة بن عبيد الخثعمي وعن مصعب بن عبد
الله الزهري وعبد الرحمن بن زيد الخطاب قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ست
سنين قال وكان عبد الرحمن من اطول الرجال وابنه وابنه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن
الخطاب ولي بالكوفة لعمر بن عبد العزيز وكان ابيه ابو الزناد رواه الطبراني واسناده منقطع
وبسنده قال عبد الرحمن بن الحارث يكنى ابا محمد وكان عبد الرحمن بن الحارث يكنى ابا محمد وكان عبد الرحمن
ابن هشام بن عشر سنين قال قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقال الطبراني علي بن ابي العاص بن
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم له ذكر وليس له سند وقال عامر بن شهر لم يخرج وقال
عتاب بن بشير لم يخرج وقال محمد بن اسمعيل البخاري بجير بن يزيد بن عبد العزى سكن مكة وروى

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ولم يذكر محمد بن اسمعيل الحديث رواه الطبراني وقال الطبراني
عازب بن الحارث بن الحارث ابو البراء بن عازب وعن البخاري قال وعلقمة بن القيس الغفاري سكن
المدينة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وقال الطبراني عمران بن تميم ابو رجا العطاردي
مخضرم قال احمد بن حنبل ابو رجا العطاردي عمران بن عبد الله رواه الطبراني وعن يحيى ابن معين
قال مات ابو رجا العطاردي سنة خمس ومائة رواه الطبراني وعن ابي رجا العطاردي قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم وانا خماسي يدعو الى الجنة رواه الطبراني ورجاله ثقات وقال ابو رهم الغفاري
وهو كلثوم بن الحصين بن عبيد بن خلف بن قيس بن احمد بن غفار بن مغيل بن بكر بن ضمره بن عبد مناه
ابن كنانه بن خزامه بن خزيمه بن مدركه بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وكان ممن بايع
تحت الشجرة وقال كرز التيمي غير منسوب وقال لبيد بن عبد الله لم يخرج وقال مالك بن احمد الجذامي
وقال مسلم بن صفيه وقال معقل بن يسار يكنى ابا علي وهو معقل بن يسار بن عبد الله بن معمر بن حراق
ابن لاي بن كعب بن ثور بن هدبه بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد بن طابخه وعمرو بن اد هو مزينه
وقال نافع غير منسوب وقال عمر بن حرشه وقال الطبراني يزيد بن نعيم ويزيد بن خالد الحرشي
ويزيد بن حارثه الانصاري ويزيد بن سنان وياسر ابو عمار وعن مسير بن عمرو قال توفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين رواه الطبراني ورجاله ثقات وبسنده قال كان ابن عمرو
عريفا في زمن الحجاج وقال الطبراني بسير بن عمرو السكري مخضرم سكن الكوفة ومات بها وقال ابو
اياس لم يخرج وابو صعصعة الانصاري لم يخرج

باب فيمن ذكر له الطبراني اسما وكنيه

عن محمد بن عبد الله بن نمير قال ابو المليح بن اسامه اسمه عامر بن اسامة رواه الطبراني وقال
الطبراني ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه ابرهيم ويقال اسمه اسلم وعن رجل
من اهل المدينة ان اسم ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني وفيه راو لم يسم
وبقية رجاله ثقات وقال الطبراني بشير بن معبد بن شراحيل بن صبارم بن سدوس كان اسمه
في الجاهلية زحم فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيرا قلت عند ابي داود بعضه وعن محمد
ابن عبد الله بن نمير قال حكيم بن حزام يكنى ابا خالد وعن هارون بن عبد الله الحمال قال توفي ابو
واقد الليثي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم عوف بن الحارث بن مالك ويقال عوف بن مالك
رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات وعن هشام الكلبي قال اسمه الحارث بن عوف وقال غير
الواقدي وهشام عوف بن الحارث بن اسيد بن جابر بن عويره بن عبد مناه بن كنانه بن شجع بن عمر
ابن ليث وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال ابو واقد اسمه الحارث بن مالك بن البرصا الليثي
وهو الحارث بن مالك بن قيس بن عويد بن عبد الله بن جابر بن عبد مناه بن شجع بن عامر بن ليث
ابن بكر بن عبد مناه بن كنانه وعن محمد بن عبد الله بن نمير بن عبيد هو ابو زيد الذي جمع القران
وابنه عمير بن سعد بن عبيد بن النعمان رواه الطبراني وعن ابي معشر قال سعد بن خولي
مولى محمد بن حاطب بن ابي بلتعه وهو رجل من مذحج رواه الطبراني ورجال ابي نجيح رجال الصحيح

باب في وفيات جماعة من الصحابة ومواليهم واخر من مات منهم رضي الله تعالى عنهم

عن قتادة قال اخر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم موتا بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبالبصرة
انس بن مالك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابن اسحاق قال في سنة احدى هلك ابو امامة
اسعد بن زرارة رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات ابو امامة
سهل بن حنيف سنة مائة رواه الطبراني وعن هرون الحمال قال مات اسلم مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد قتل عثمان سنة خمس وثلاثين رواه الطبراني وبسنده قال مات بريده بن الحصيب
الاسلمي بخراسان في خلافة يزيد بن معاويه سنة اثنين وستين ويزيد يكنا ابا عبد الله وقال الطبراني
جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف يكنا ابا محمد ويقال ابا عدي بن ام حبيب بنت شعبه
ابن عبد الله بن ابي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لوي وامها بنت العاص
ابن عبد شمس بن عبد مناف توفي في سنة تسع وخمسين وعن يحيى ابن بكير قال توفي جابر بن
عبد الله سنة ثمان وسبعين وسنه خمس وثمانون ويكنى ابا عبد الرحمن رواه الطبراني وعن
محمد بن الواقدي قال مات جابر بن عبد الله سنة ثمان وسبعين قال وحدثني خارجه بن الحارث
قال رايت على سريره بردا وصلى ابان بن عثمان وهو والي المدينه ومات جابر بن عبد الله وهو ابن
ثمان وتسعين ويكنى ابا عبد الله وكان قد ذهب بصره رحمه الله رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي
ثقات وعن الهيثم بن عدي قال هلك جابر بن عبد الله سنة اربع وسبعين رواه الطبراني
وفيه الهيثم بن عدي وهو كذاب وعن ابي نعيم قال مات جابر بن عبد الله سنة تسعة وسبعين
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن معن بن عيسى قال توفي جابر بن عبد الله سنة ستين رواه

الطبراني و

سنة ثمان وستين واسم ابي واقد الحارث بن مالك ويقال عوف بن مالك رواه الطبراني
يحيى بن معين قال ابو واقد الليثي م

في وفيات جماعة من الصحابة

الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات جابر بن عبد الله سنة ثمان
وسبعين وقد ذهب بصره رواه الطبراني وعن يحيى بن بكير قال توفي جابر بن عتيك سنة احدى
وستين وسنه احدى وسبعون سنه رواه الطبراني وبسنده قال توفي جبار بن صخر بالمدينة سنة
ثلاثين وسنه ثنتان وستون سنه رواه الطبراني وعن محمد بن علي بن الحسين قال قتل علي
وهو ابن ثمان وخمسون سنه ولها قتل الحسين بن علي ومات لها علي بن الحسين ومات لها محمد بن علي
قاله جعفر بن محمد عن ابيه ايضا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وهو منقطع الاسناد بالنسبة الى
علي بن ابي طالب وابنه الحسين وعن سفيان بن عيينة قال سمعت المهدي سال جعفرا كم لعلي حين
قتل قال ثمان وخمسين سنه ولها قتل الحسين بن علي رواه الطبراني واسناده منقطع ورجاله رجال الصحيح
وعن يحيى بن بكير قال توفي حذيفة بن اليمان سنة ست وثلاثين رواه الطبراني وروى عن محمد
ابن عبد الله بن نمير مثله وعن يحيى بن بكير قال توفي حكيم بن حزام يكنى ابا خالد سنة اربع
وخمسين وقائل يقول سنة ثمان وسنة عشرون ومائة سنه عاش في الجاهلية ستين وفي
الاسلام ستين رواه الطبراني وبسنده قال توفي ابو قتادة الحارث بن ربعي سنة اربع وخمسين
وسنه عشرون ومائة سنه وروى بنحوه عن ابن نمير باسناد اخر وعن يحيى بن بكير قال توفي ابو واقد
الليثي سنة ثمان وستين وسنه سبعون سنه رواه الطبراني وروى عن ابن نمير بنحوه وعن يحيى
ابن بكير قال توفي الحارث بن هشام بالشام سنة ثمان عشرة وبسنده قال توفي حبيب بن مسلمة
سنة اثنين واربعين وسنه خمسون سنه وعن محمد بن اسحاق قال توفي حسان بن ثابت سنة
اربع وخمسين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الهيثم بن عدي قال توفي ابو ايوب الانصاري
سنة خمسين بارض الروم وهو غازي مع يزيد وعن يحيى بن بكير قال توفي خوات بن جبير سنة
اربعين وسنه اربع وسبعون سنه وروى بنحوه عن ابن نمير وعن احمد بن حنبل قال بلغني ان
زيد بن ثابت توفي سنة احدى وخمسين رواه الطبراني وعن الهيثم بن عدي قال توفي زيد
ابن ثابت سنة خمس وخمسين رواه الطبراني وعن ابن نمير قال مات زيد بن ثابت سنة خمس
واربعين ومات خارجة بن زيد سنة تسع وسبعين وعن يحيى بن بكير قال توفي زيد بن خالد
سنة ثمان وسبعين ويكنى ابا عبد الرحمن وسنه خمس وثمانون رواه الطبراني وروى عن ابن نمير
نحوه وعن يحيى بن بكير قال توفي سلمة بن الاكوع ويكنى ابا اياس وابو سعيد الخدري سنة اربع وستين
رواه الطبراني وروى بنحوه عن ابي سعيد الخدري وحده وعن يحيى بن بكير قال توفي سهل بن عمرو بالشام
سنة ثماني عشرة رواه الطبراني وقال الطبراني عثمان بن مظعون الجمحي يكنى ابا السائب بدري توفي
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة اثنين من الهجرة وقال الطبراني عثمان بن عامر بن كعب
ابن سعد بن تيم بن مرة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ابو قحافة اسلم يوم الفتح وتوفي سنة اربع
عشرة بعد ابي بكر بسنة وهو ابن اربع وتسعين سنه وورث ابا بكر هو وام سلمى بنت صخر بن عامر بن
عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة وعن ابي مسهر قال توفي العرباض بن سارية بالشام في
خلافة عبد الملك بن مروان سنة خمس وسبعين رواه الطبراني قال مات ابو عبيدة بن قيس السلمي
وهو ابن مراد سنة اثنين وسبعين اسلم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنتين وعن
يحيى بن بكير قال توفي ابو عبس بن جبر بالمدينة سنة اربع وثلاثين وسنه سبعون سنه وصلى
عليه عثمان بن عفان ونزل في قبره ابو بردة بن نيار ومحمد بن مسلمة وسلمة بن وقش واسم ابي عبس
عبد الرحمن بن جبر وعن يحيى بن بكير قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر ودفن بالحبشي من مكة على
بريد في اخر سنة خمس وخمسين او ست وخمسين رواه الطبراني وعن محمد بن اسحاق قال توفي
عمرو بن حزم الانصاري سنة اربع وخمسين رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الشعبي قال بعث
عمر بن الخطاب رضي الله عنه اول ما بعث الى الكوفة ابا عبيد الثقفي ابا المختار فقتل فبعث سعد
ابن ابي وقاص فمكث خمس سنين ثم نزعه ثم بعث عمار بن ياسر فمكث سنه ثم نزعه ثم بعث
المغيرة بن شعبة فمكث سنه ثم قتل عمر فلما ولي عثمان بعث سعد بن ابي وقاص الى الكوفة
فمكث سنه ثم نزعه ثم بعث الوليد بن عقبة فمكث خمس سنين ثم نزعه وبعث سعيد بن العاص
فمكث خمس سنين ثم نزعه وبعث ابا موسى الاشعري فمكث ثم قتل عثمان وكانت الفتنة ثم
كان اول من امره معاوية على الكوفة المغيرة بن شعبة فمكث تسع سنين ثم مات ثم بعث زياد
ابن امه فمكث اربع سنين ثم مات فبعث الضحاك بن قيس فمكث ثلاث سنين ثم نزعه ثم
بعث النعمان واصحابه رواه الطبراني وفيه غير واحد ضعيف ووثقوا وعن محمد بن عبد الله بن
نمير قتل سعد بن عبيد بالقادسية سنة عشرة رواه الطبراني وعن يحيى بن بكير قال توفي سهل
ابن سعد ويكنى ابا العباس بالمدينة سنة احدى وتسعين وسنه تسع وسبعون سنه رواه الطبراني

وروى مثله عن ابن نمير وعن الزهري قال قال سهل بن سعد وكان قد راى النبي صلى الله عليه وسلم وسمع
منه وذكر انه ابن خمس عشرة سنه يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الصحيح انه شهد امر
المتلاعنين وهو ابن خمس عشرة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن نمير قال مات السائب
ابن يزيد سنة اثنين وتسعين ويقال سنة اثنين وثمانين رواه الطبراني وعن يحيى بن بكير
قال توفي شرحبيل بن حسنة ويكنى ابا عبد الله سنة ثماني عشرة او سنة سبع عشرة وسنه سبع وستون
وكان عاملا لعمر بن الخطاب وعن الحارث بن عميرة قال طعن ابو عبيدة وشرحبيل بن حسنة وابو
مالك جميعا في يوم واحد رواه الطبراني واسناده حسن وعن الهيثم بن عدي قال توفي ابو سفيان
ابن حرب لتسع سنين مضين من امارة عثمان رضي الله عنه وكان كف بصر ابي سفيان بن حرب رواه
الطبراني والهيثم متروك وعن الواقدي قال وفيها مات ابو سفيان صخر بن حرب وهو ابن ثمان
وثمانين سنه يعني سنة احدى وثلاثين رواه الطبراني ورجاله الى الواقدي ثقات وعن
يحيى بن بكير قال توفي صهيب بن سنان ويكنى ابا يحيى بالمدينة في شوال سنة ثمان وثلاثين وكان
من سبي الموصل سيد الروم رواه الطبراني وقال الطبراني صفوان بن امية بن خلف بن وهب
ابن جمح امه انيسة بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح يكنى ابا وهب اتى النبي صلى الله
عليه وسلم يوم فتح مكة فاجله اربعة اشهر وشهد حنينا وهو مشرك ثم اسلم بعد ذلك توفي في مقتل
عثمان رضي الله عنه وعن يحيى بن بكير قال توفي ابو امامة الباهلي رحمه الله واسمه صدي بن عجلان
سنة ست وثمانين وسنه احدى وتسعين سنه وعن ابي نعيم قال مات ابن عباس سنة
ثمان وستين رواه الطبراني وعن داود بن رشيد قال مات ابن عباس سنة ثمان وستين رواه
الطبراني وقال الطبراني بن عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب عن عبد العزى بن قصي امه قريبة
بنت اخي ابي بن المغيرة بن عمر بن مخزوم وامها عاتكة بنت عبد المطلب وعن نافع بن عمر بن مخزوم
وامها عاتكة بنت عبد المطلب وعن نافع بن عمر بن جمح قال مات عبد الله بن السائب زمن ابن الزبير
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن يحيى بن بكير قال مات عبد الله بن الحارث بن حربي
سنة ستة وثمانين رواه الطبراني وبسنده قال توفي عبد الله بن بشر سنة ثمان وثمانين
وهو اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن اربع وتسعين سنه وعن
الهيثم ابن عدي قال مات عبد الله بن عامر بن ربيعة زمن الوليد بن عبد الملك سنة سبع وثمانين
وولد عبد الله بن عامر بن ربيعة في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربع سنين او خمس سنين رواه الطبراني والهيثم متروك وقال الطبراني عبد الله بن ابي
اوفى نزل الكوفة ومات بها روى عن يحيى بن بكير قال توفي عبد الله بن ابي اوفى سنة ثمان وثمانين
وروى الواقدي قال مات عبد الله بن الحارث بن عبد المطلب سنة اربع وثمانين ورجاله الى
الواقدي ثقات وعن ابي عبد الله الاشعري قال توفي ابو الدردا سنة ثلاث وثلاثين
بالشام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي عبد الله الاشعري وهو ثقة وعن يحيى
ابن بكير قال توفي كعب بن عجرة سنة ثنتين وخمسين وسنه سبعون سنه رواه الطبراني
وعن محمد بن عبد الله بن نمير قال مات كعب بن عجرة سنة ثنتين وخمسين وسنه وسبعون
سنه رواه الطبراني وروى عن يحيى بن بكير قال توفي مخرمة بن نوفل ويكنى ابا المسور سنة
اربع وخمسين وسنه سبعون سنه وقد قيل وهو ابن خمس عشرة ومائة سنه اسلم يوم الفتح
وهو من المؤلفة رواه الطبراني وبسنده قال توفي المسور بن مخرمة يوم جاء نعي يزيد بن معاوية
الى ابن الزبير سنة اربع وستين وصلى عليه ابن الزبير بالحجون اصابه حجر المنجنيق فاقام خمسة
ايام وتوفي في شهر ربيع الاول سنة اربع وستين وولد بعد الهجرة بسنتين وقدم به المدينة
عقب ذي الحجة سنة ثمان وشهد عام الفتح وهو ابن ست سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو ابن ثمان سنين يعني المسور بن مخرمة وبسنده قال توفي واثلة بن الاسقع في سنة خمس وثمانين
وسنه ثمان وتسعون سنه وعن سعيد بن خالد قال توفي واثلة بن الاسقع في سنة ثلاث وثمانين
وهو ابن مائة وخمس سنين رواه الطبراني وسعيد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وبقية رجاله
ثقات وعن الواقدي قال توفي فيها ابو عمرو المازني يعني سنة سبع وثلاثين رواه الطبراني

باب ما جاء في المهاجرين والانصار

عن كعب بن عجرة قال جلسنا يوما امام بيوت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد في رهط من
معاشر الانصار ورهط من المهاجرين ورهط من بني هاشم فاختصمنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
اينا اولى به واحب اليه قلنا نحن معشر الانصار امنا به واتبعناه وقاتلنا معه وكتيبة في نحر عدوه
فنحن اولى برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه وقالوا اخواننا المهاجرين نحن الذين هاجرنا

الى الله ورسوله وفارقنا العشائر والاهلين والاموال وقد حضرنا ما حضرتم وشهدنا ما شهدتم فنحن اولى
برسول الله صلى الله عليه وسلم واحبهم اليه وقالت اخواننا من بني هاشم نحن عشيرة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحضرنا الذي حضرتم وشهدنا الذي شهدتم فنحن اولى برسول الله صلى الله عليه وسلم
واحبهم اليه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علينا فقال انكم تقولون شيا فقلنا مثل مقالتنا
فقال للانصار صدقتم من يرد هذا عليكم واخبرناه بما قال اخواننا المهاجرين فقال صدقوا من يرد هذا
عليهم واخبرناه بما قالت بنو هاشم فقال من يرد هذا عليهم ثم قال الا اقضي بينكم قلنا بلى بابينا
انت وامهاتنا يا رسول الله فقال اما انتم يا معاشر الانصار فانا اخوكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب
الكعبة واما انتم يا معاشر المهاجرين فانما انا منكم فقالوا الله اكبر ذهبنا به ورب الكعبة واما انتم
بنو هاشم فانتم مني فقالوا وكلنا راض ومغتبط برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
وفيه ابو مسكين الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن مسلمة
ابن مخلد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبق المهاجرين الناس باربعين خريفا ينعمون فيها
والناس محبوسون للحساب ثم تكون الزمرة الثانية مائة خريف رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن
ابن مالك السبائي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المهاجرون والانصار اولياء بعضهم لبعض والطلقا من قريش والعتقا من ثقيف بعضهم اولياء بعض في الدنيا
والاخرة رواه احمد والطبراني باسانيد واحد اسانيد الطبراني رجاله رجال الصحيح وقد جوده رضي الله عنه
وعنا فانه رواه عن الاعمش عن موسى بن عبد الله بن يزيد عن عبد الرحمن بن هلال العبسي عن
جرير على الصواب وقد وقع في المسند عن موسى بن عبد الله عن جرير وموسى بن عبد الله لم يسمع من
جرير وليس لهم موسى بن عبد الله بن هلال العبسي والله اعلم وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهاجرون والانصار والطلقا من قريش والعتقا من ثقيف بعضهم اولياء
بعض في الدنيا والاخرة رواه الطبراني وابو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بهدله وفيه بقية رجال البزار رجال
الصحيح **باب ما جاء في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واصهاره** عن انس
قال كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف كلام فقال خالد لعبد الرحمن تستطيلون علينا بايام
سبقتمونا بها فبلغنا ان ذلك ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده
لو انفقتم مثل احد ذهبا او مثل الجبال ذهبا ما بلغتم اعمالهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن
ابي هريرة قال كان بين خالد بن الوليد وعبد الرحمن بن عوف بعض ما يكون بين الناس فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعوا لي اصحابي فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا لم يبلغ مد احدهم ولا نصيفه
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عاصم بن ابي النجود وقد وثق وعن عبد الله بن سلام قال قلنا انحن خير
ام من بعدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لاحدهم مثل احد ذهبا ينفقه في سبيل الله ما بلغ
مد احدكم ولا نصيفه رواه الطبراني في الكبير والاوسط بمعناه الا انه قال قلت يا رسول الله نحن
خير ام الذين يجيئون من بعدنا وفي اسنادهما الواقدي وهو ضعيف وعن يوسف بن عبد الله انه
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انحن خير ام من بعدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انفق
احدهم احدا ذهبا ما بلغ مد احدكم ولا نصيفه رواه احمد وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن يزيد بن عميرة قال حدثني معاذ في وصيته ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالوا يوما ان ابنانا خير منا ولدوا في الاسلام ولم يشركوا وقد اشركنا فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نحن خير من ابنائنا وابناؤنا خير من ابنائهم وابنا بنينا خير من ابنا ابنائهم
رواه الطبراني في حديث طويل وفيه معاوية بن عمران الجرمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه انتم خير من ابنائكم وابناؤكم خير من ابنائهم رواه البزار
وفيه الحسن بن جعفر وهو متروك وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الله اختار اصحابي على العالمين سوى النبيين والمرسلين واختار لي من اصحابي اربعة يعني ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا رحمهم الله فجعلهم اصحابي وقال في اصحابي كلهم خير واختار امتي على الامم واختار امتي من
اربع قرون القرن الاول والثاني والثالث والرابع رواه البزار ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن
عياض الانصاري وكان له صحبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احفظوني في اصحابي واصهاري فمن حفظني
فيهم حفظه الله في الدنيا والاخرة ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله عنه ومن تخلى الله عنه يوشك ان ياخذه
رواه الطبراني وفيه ضعف جدا وقد وثقوا وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظني
في اصحابي ورد على الحوض ومن لم يحفظني في اصحابي لم يرني الا من بعيد رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حبيب كاتب مالك وهو كذاب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سالت
ربي ان لا تزوج الى احد ولا يتزوج الى احد الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك رواه الطبراني في الاوسط

وفيه يزيد بن الحكيت وهو ضعيف وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالت ربي ان لا اتزوج الى احد ولا ازوج اليه الا كان معي في الجنة فاعطاني ذلك رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عمار بن يوسف وقد ضعفه جماعة ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن عبد
الله بن الزبير كل نسب وصهر منقطع يوم القيامة الا نسبي وصهري رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم
ابن يزيد الخوزي وهو متروك وعن عبد الرحمن بن عوف قال لما حضرت النبي صلى الله عليه وسلم
الوفاة قالوا يا رسول الله اوصنا قال اوصيكم بالسابقين الاولين من المهاجرين وبابنائهم من بعدهم
وبابنائهم من بعدهم وبابنائهم من بعدهم ورجالها ثقات وعن بن ساعدة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله اختارني واختار لي اصحابي فجعل لي منهم وزرا وانصارا واصهارا فمن سبهم فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
عبد الله بن السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار امتي
الطبراني وفيه يزيد بن ربيعه وهو متروك رواه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس خير وانا واصحابي خير فقال زيد بن ثابت ورافع بن خديج صدق وهو عند مروان
رواه الطبراني واحمد في حديث طويل تقدم في الهجرة في اول كتاب الجهاد ورجالهما رجال الصحيح وعن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال النجوم امان لاهل السما واصحابي امان لامتي رواه الطبراني
في الاوسط واسناده جيد الا ان علي بن ابي طلحة لم يسمع من ابن عباس وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي كمثل الملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح رواه ابو يعلى
والبزار بنحوه وفيه اسمعيل بن مسلم وهو ضعيف وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لنا انكم توشكون ان تكونوا في الناس كالملح في الطعام ولا يصلح الطعام الا بالملح رواه البزار والطبراني
واسناد الطبراني حسن وعن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احدكم يوشك ان يحب ان
ينظر الي نظرة واحدة احب اليه مما له من مال رواه البزار بسند ضعيف وعن ابي عبد الرحمن
الجهني قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع راكبان فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى اتياه فاذا رجلان من مذحج قال فدنا احدهما اليه ليبايعه فلما اخذ بيده قال
يا رسول الله ارايت من راك وامن بك واتبعك وصدقك ماذا له قال طوبى له قال فمسح على يده وانصرف
ثم اتاه الاخر حتى اخذ بيده ليبايعه فقال يا رسول الله ارايت من امن بك وصدقك واتبعك ماذا له قال
طوبى له ثم طوبى له رواه البزار واسناده حسن قلت وله طريق عند احمد فيمن امن به ولم
يره **باب عن علي** يعني ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يلتمس رجل من اصحابي كما تلتمس او تبتغى الضالة فلا توجد رواه البزار وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف
وقد وثق على ضعفه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لياتين على الناس زمان يخرج الجيش
من جيوشهم فيقال هل فيكم من صحب محمدا فيستنصرون به فينصروا ثم قال هل فيكم من صحب محمدا فيقال
لا فمن صحب اصحابه فيقال من راى من صحب اصحابه فلو سمعوا به من وراء البحر لاتوه وفي رواية ثم يبقى قوم يقرؤن
القران لا يدرون ما هو رواه ابو يعلى من طريقين ورجالهما رجال الصحيح **باب ما جاء في
القرن الاول ومن تبعهم** عن عبد الله بن مولة قال بينما انا اسير بالاهواز اذا انا برجل يسير بين يدي على
بغل او بغلة وهو يقول اللهم ذهب قرني من هذه الامة فالحقني بهم فقلت وانا ادخل في دعوتك قال
وصاحبي هذا ان اراد ذلك ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني منهم ثم الذين يلونهم
فلا ادري ذكر الثالث ام لا ثم يتخلف قوم يظهر فيهم السمن يهريقون الشهادة ولا يسالونها واذا هو
بريدة الاسلمي وفي رواية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير هذه الامة القرن الذي بعثت
انا فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون قوم تسبق شهادتهم ايمانهم وايمانهم
شهادتهم وفي رواية القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
رواها كلها احمد وابو يعلى باختصار ورجالهما رجال الصحيح وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ياتي قوم يسبق
ايمانهم شهادتهم وشهادتهم ايمانهم رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط وفي طرقهم عاصم
ابن بهدله وهو حسن الحديث وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني الذين انا منهم ثم الذين يلونهم ثم ينشا اقوام
يفشوا فيهم السمن يشهدون ولا يستشهدون لهم لغط في اسواقهم رواه البزار واللفظ له وله عند الطبراني
في الاوسط خير قرني القرن الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع لا يعبا الله بهم شيا قلت
عند ابن ماجة طرف منه ورجال البزار ثقات وفي رجال الطبراني اسحق وابرهيم صاحب الباب ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس قرني ثم الذين

يلونهم ثم الذين يلونهم رواه البزار وفيه يوسف بن عطية وهو متروك وعن سعيد بن تميم قال
قلت يا رسول الله اى امتك خير قال انا واقراني قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ثم القرن الثاني
قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ثم القرن الثالث قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ثم يكون قوم
يحلفون ولا يستحلفون ويشهدون ولا يستشهدون ويؤتمنون ولا يؤدون رواه الطبراني ورجاله ثقات
وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي القرن الذي بعثت فيهم ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الله بن محمد بن عيشون ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الرابع ارذل الى يوم القيمة قلت هو في الصحيح غير قوله
ثم الرابع ارذل الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن يزيد الاودي وهو ضعيف
وعن ابي برزة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم ثم الاخرون ارذل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ادريس بن يزيد الاودي لم
يسمع من جده والله اعلم وعن بنت ابي لهب قالت مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستسقا
فقمت الى كوز فسقيته فسأله رجل عليه ثوبان اخضران فقال تعبد الله ولا تشرك به شيا وتقيم الصلاة
وتؤتي الزكاة ثم قال خير امتي قرني ثم الذين يلونهم رواه الطبراني وفيه من لم يسم وعن بنت
ابي جهل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني رواه الطبراني وسماها جميلة ورجاله ثقات
الا ان زوج بنت ابي جهل لم اعرفه وعن بريدة بن جميل قال سالت عبد الله بن بشر ابن حالنا من
حال من قبلنا فقال سبحان الله لو نشروا من القبور ما عرفوكم الا ان يجدوكم قياما تصلون رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح باب فيمن راى النبي صلى الله عليه وسلم ومن راهم عن
عبد الله بن بشر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن راني وطوبى لمن راى من راني طوبى لهم وحسن
مآب رواه الطبراني وفيه بقية وقد صرح بالسماع فزالت الدلسه وبقية رجاله ثقات وعن واثلة
ابن حجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن راني ومن راى من راني رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم باب واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزالون بخير
مادام فيكم من راى من راني وصاحبني رواه الطبراني من طرق ورجال احدها رجال الصحيح وعن
سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للصحابة ولمن راى ولمن راى قال قلت
وما قوله لمن راى قال ولمن راى من راهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن ابي
حازم ان كان ابو يحيى المدني هو فليح بن سليمان فان ابن حبان قال اظنه فليح بن سليمان ذكر ذلك
في ترجمة عبد الجبار بن ابي حازم وقد ذكر عبد الجبار في الثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن راني وامن بي ومن راى من راني ومن راى من راني رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه وعن عبد الرحمن بن عقبة عن ابيه وكان اصابه سهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار مسلم راني ولا
راى من راني ولا راى من راى من راني رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال عن عبد
الرحمن بن عقبة الجهني عن ابيه وفيه من لم اعرفهم باب ما جاء في حق الصحابة رضي
الله تعالى عنهم اجمعين والزجر عن سبهم عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الناس يكثرون واصحابي يقلون فلا تسبوهم لعن الله من سبهم رواه ابو يعلى وفيه
محمد بن الفضل بن عطية وهو متروك وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سب اصحابي
فعليه لعنة الله رواه الطبراني في الكبير والاوسط ولفظه لعن الله من سب اصحابي وفي اسناد البزار
سيف بن عمر وهو متروك وفي اسنادي الطبراني عبد الله بن سيف الخوارزمي وهو ضعيف وعن انس
قال ذكر مالك بن الدخشم عند النبي صلى الله عليه وسلم فوقعوا فيه يقال له راس المنافقين فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعوا اصحابي لا تسبوا اصحابي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح هو عند مسلم وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن خراش وهو ضعيف قلت وقد تقدم في فضل
الصحابة رضي الله عنهم بعض هذا في ضمن احاديث وعن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال
تامروني بسب اصحابي بل صلى الله عليهم وغفر لهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن
عائشة قالت امرتم بالاستغفار لسلفكم فشتمتموهم اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا تفنا هذه الامة حتى يلعن اخرها اولها رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن ابرهيم بن مهاجر
وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي لعن الله من
سب اصحابي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير علي بن سهل وهو ثقة وعن ابي سعيد

والطبراني مع

يعني

يعني الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب احدا من اصحابي فعليه لعنة الله قلت
لحديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعفا وقد وثقوا وعن ام سلمة قالت
كانت ليلتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي فاتته فاطمه فسبقها علي فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم يا علي انت واصحابك في الجنة الا انه ممن يزعم انه يحبك اقوام يرفضون الاسلام ثم يلفظونه
يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم لهم نبز يقال لهم الرافضه فان ادركتهم فجاهدهم فانهم مشركون فقلت يا رسول
الله ما العلامة فيهم قال لا يشهدون جمعة ولا جماعة ويطعنون على السلف الاول رواه الطبراني في
الاوسط وفيه الفضل بن غانم وهو ضعيف وعن فاطمة بنت محمد قالت نظر النبي صلى الله عليه وسلم
الى علي فقال هذا في الجنه وان من شيعته ٢ الاسلام يرفضونه يسمون الرافضه من لقيهم فليقتلهم
فانهم مشركون رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا ان زينب بنت علي لم تسمع من فاطمه فيما احسب والله اعلم
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان قوم ينبزون الرافضه يرفضون
الاسلام ويلفظونه فاقتلوهم فانهم مشركون رواه ابو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم وثقوا وفي
بعضهم خلاف وعن ابن عباس كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده علي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا علي سيكون في امتي قوم ينتحلون حب اهل البيت لهم نبز يسمون الرافضة قاتلوهم
فانهم مشركون رواه الطبراني واسناده حسن وعن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يظهر في اخر الزمان قوم يسمون الرافضه يرفضون الاسلام رواه عبد الله والبزار
وفيه كثير بن اسمعيل وهو ضعيف وعن سعيد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عباس فقال اوصني
قال اوصيك بتقوى الله واياك وذكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تدري ما سبق لهم
رواه الطبراني وفيه عمر بن عبد الله الثقفي وهو ضعيف وعن كريب بن عباس قال له يا غلام
اياك وسب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها معيبه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
عاصم بن ضمرة قال قلت للحسين بن علي ان عليا يرجع قال كذب اولئك الكذابون لو علمنا ذلك
ما قسمنا ميراثه وما تزوج نساه رواه عبد الله واسناده جيد باب ما جاء في ابي جعفر
محمد بن علي بن الحسين عن ابي جعفر محمد بن علي الحسين قال اتانا جابر بن عبد الله وانا في الكتاب فقال
اكشف عن بطنك فكشفت عن بطني فقبله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان اقرا عليك
السلام رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن صالح وهو ضعيف باب ما جاء في اويس
عن ابي ليلى قال نادى رجل من اهل صفين افيكم اويس القرني قالوا نعم قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من خير التابعين اويس رواه احمد واسناده جيد باب ما جاء في
الربيع بن خيثم عن ابي عبيدة بن عبد الله قال لكان الربيع بن خيثم اذا دخل على عبد الله لم يكن
عليه اذن لاحد حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه قال وقال عبد الله يا ابا يزيد لو راك رسول الله صلى
الله عليه وسلم لاحبك وما رايتك الا ذكرت المخبتين رواه الطبراني ورجاله ثقات باب
ما جاء في عامر الشعبي عن عبد الملك بن عمير قال كان الشعبي يحدث بالمغازي فمر ابن عمر فسمعه وهو
يحدث بها فقال لهو احفظ لها مني وان كنت قد شهدتها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
ورجاله ثقات باب ما جاء في محمد بن كعب القرظي عن ابي برده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج من الكاهنين رجل يدرس القران دراسة لا يدرسها احد بعده رواه البزار والطبراني
وفيه من رواية عبد الله بن مغيث عن ابيه عن جده ولم اعرف عبد الله ولا اباه الا ان ابن ابي حاتم ذكر عبد الله
والبخاري ذكر اباه ولم يخرجهما وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في فضل قريش عن محمد بن ابرهيم
التيمي ان قتادة بن النعمان الظفري وقع بقريش فكانه نال منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا قتادة لا تسبن قريشا فانه لعلك ان ترى منهم رجالا تزدري عملك مع اعمالهم وفعلك مع افعالهم
وتغبطهم اذا رايتهم لولا ان تطغى قريش لاخبرتهم الذي لهم عند الله رواه احمد مرسلا ومسندا واحال اللفظ
المسند على المرسل والبزار كذلك والطبراني مسندا ورجال البزار في المسند رجال الصحيح ورجال احمد
في المسند والمرسل رجال الصحيح غير جعفر بن عبد الله بن اسلم في مسند احمد وهو ثقة وفي بعض حال
الطبراني خلاف وعن عدي بن حاتم قال كنت قاعدا عند النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء بن بدر
فقال رجل من الانصار وهل راينا الا عجائز كالجزر المعلقة فنحرناها فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى رايته كانه تفقا فيه حب الرمان ثم قال يا ابن اخي لا تقل ذلك اولئك الملا الاكبر من قريش
اما لو رايتهم في مجالسهم بمكة هبتهم فوالله لاتيت مكة فرايتهم قعودا في المسجد في مجالسهم فما قدرت على
ان اسلم عليهم من هيبتهم فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتهم في مجالسهم لهبتهم قال عدي
ابن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الناس احبوا قريشا فان من احب قريشا فقد
احبني ومن ابغض قريشا فقد ابغضني ان الله حبب الي قومي فلا تعجل لهم نقمه ولا استكثر لهم نعمه

انك اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرها نوالا الا ان الله تعالى علم ما في قلبي من حبي لقومي فبشرني فيهم فقال الله عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فجعل الذكر والشرف لقومي في كتابه فقال وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين يعني قومي الحمد لله الذي جعل الصديق والشهيد من قومي والائمة من قومي ان الله قلب العباد ظهرا لبطن فكان خير العرب قريش وهي الشجرة المباركة التي قال الله عز وجل في كتابه ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة قريشا اصلها ثابت يقول اصلها كرم وفرعها في السما يقول الشرف الذي شرفهم بالاسلام من الذي هداهم له وجعلهم اهله ثم انزل فيهم سورة من كتابه محكمة لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف قال عدي بن حاتم ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت عنده قريش قريش بخير قط الا سر حتى تبين السرور في وجهه وكان يتلو هذه الايه وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون رواه الطبراني وفيه حسين السلولي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ام هاني قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل قريش بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطيها احد بعدهم فضل الله قريشا باني منهم وان النبوة فيهم وان الحجابة فيهم وان السقاية فيهم ونصرهم على الفيل وعبدوا الله عشر سنين لا يعبده غيرهم وانزل الله فيهم سورة من القران ولم تنزل في احد غيرهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل الله قريشا بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين لا يعبده الا قريش وفضلهم بانهم نصرهم الله على الفيل وهم مشركون وفضلهم بانهم نزلت فيهم سورة من القران لم يدخل فيهم غيرهم لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم النبوة والخلافة والحجابة والسقاية رواه الطبراني في الاوسط وفيه من ضعف ووثقهم ابن حبان وعن عبد الله بن عروة بن الزبير قال اقحمت السنة نابغة بني جعدة فاتى عبد الله بن عروة ابن الزبير وهو جالس بالمدينة فانشا يقول

حكيت لنا الصديق لما وليتنا * وعثمان والفاروق فارتاح معدمي
وسويت بين الناس بالحق فاستووا * فعاد صباحا حالك الليل مظلم
اتاك ابو ليلى يجوب به الدجا * دجا الليل جواب الفلاة عثمثم
لتجبر منه جانبا زعزعت به * صروف الليالي والزمان المصمم

الزبير اليك يا ابا ليلى فان الشعر اهون وسائلك عندنا اما صفوة مالنا فلآل الزبير واما ولكن لك في مال الله حقا لرؤيتك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق لشركتك اهل الاسلام ثم امر به فادخل دار النعم وامر له بقلائص سبع وجمل رحيل واوقر له الركاب برا وتمرا فجعل النابغة يستعجل فياكل الحب صرفا فقال ابن الزبير ويح ابي ليلى لقد بلغ به الجهد فقال النابغة اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما وليت قريش فعدلت واسترحمت فرحمت وعاهدت فوفت ووعدت فانجزت الا كنت انا والنبيون فرطا لهم صفين رواه الطبراني وفيه راو لم اعرفه ورجاله مختلف فيهم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فقال لولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها عند الله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما اعلم قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها عند الله رواه البزار وفيه عدي بن الفضل وهو متروك وليس هو عدي بن الفضل الذي في ثقات ابن حبان وعن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لخيارها عند الله رواه الطبراني وفيه ابو معشر وحديثه حسن وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم في قريش والامانة في الازد رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا او قال التمسوا الامانة في قريش فان الامين في قريش له فضل على امين من سواهم رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى واسناده حسن وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للقرشي قوة الرجل من غير قريش قيل للزهري ما عنى بذلك قال نبل الراي رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني ورجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح وعن رفاعة بن رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمر اجمع لي قومك فجمعهم عمر عند بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل عليه فقال يا رسول الله ادخلهم عليك او اخرج اليهم قال بل اخرج قال فاتاهم فقال هل فيكم احد من غيركم قالوا نعم فينا حلفاؤنا وفينا ابناء اخواتنا وفينا موالينا فقال حلفاؤنا منا وبنو اخواتنا منا وموالينا منا وانتم الا تسمعون ان اوليائي منكم المتقون فان كنتم اولئك فذاك والا فانظروا لا ياتي الناس بالاعمال يوم القيمة وتاتون بالاثقال فيعرض عنكم ثم رفع يديه فقال يا ايها الناس ان قريشا اهل امانة فمن بغاهم العواثر اكبه الله لمنخريه قالها ثلاثا رواه البزار واللفظ له واحمد باختصار وقال كبه الله في النار لوجهه والطبراني بنحو البزار وقال في رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر فقال قد اجتمعت لك قومي فسمع ذلك الانصار فقالوا

قد

قد نزل في قريش الوحي فجاء المستمع والناظر ما يقول لهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام بين اظهرهم فذكر نحو البزار باسانيد ورجال احمد والبزار واسناد الطبراني ثقات وعن العباس قال قلت يا رسول الله ما رايت احدا بعد ابي بكر اوفى من قريش الذين اسلموا بمكة يوم الفتح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم قريشا في الدين واذقهم من يومي هذا الى اخر الدهر نوالا فقد اذقتهم نكالا رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف وعن ابي معاوية بن عبد من بني الازد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الامانة في الازد والحيا في قريش رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن المستورد الفهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وذكر قريشا فقال ان فيهم لخصالا اربعة انهم اصلح الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وامنعهم من ظلم الملوك رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن محمد بن رشدين وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبيد الله بن عمر بن موسى قال كنت عند سليمان بن علي فدخل شيخ من قريش فقال سليمان انظروا للشيخ فاقعده مقعدا صالحا فان لقريش حقا فقلت ايها الامير الا احدثك بحديث بلغني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قلت بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اهان قريشا اهانه الله قال سبحان الله ما احسن من حدثك قلت حدثنيه ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان بن عفان قال قال يا بني ان وليت من امر الناس شيئا فاكرم قريشا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان قريشا اهانه الله رواه احمد وابو يعلى في الكبير باختصار والبزار بنحوه ورجالهم ثقات وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهان قريشا اهانه الله قبل موته رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن سليم ابو هلال وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجالهما رجال الصحيح ورواه البزار وعن سعد بن ابي وقاص قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان فلانا الثقفي قتل وقد كان اسلم فقال ابعده الله انه كان يبغض قريشا رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن المغيرة بن شعبة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقال ابعدك الله فانك كنت تبغض قريشا

مطلب حب قريش وحب العرب وبغضهم

رواه الطبراني وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف وقد وثق وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب قريش ايمان وبغضهم كفر ومن احب العرب فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني رواه البزار وفيه الهيثم بن جماز وهو متروك وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بغض بني هاشم والانصار كفر وبغض العرب نفاق رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احبوا قريشا فان من احبهم احبه الله عز وجل رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول يا عائشة ان قومك اسرع امتي بي لحاقا قالت فلما جلس قلت يا رسول الله لقد جعلني الله فداك لقد دخلت وانت تقول كلاما ذعرني قال وما قلت قلت تزعم ان قومك اسرع امتك بك لحاقا قال نعم قلت ومم ذاك قال تستحليهم المنايا وتنفس عليهم امتهم قالت فقلت فكيف الناس بعد ذلك قال دبا ياكل شداده ضعافه حتى تقوم عليهم الساعة قلت والدبا الجنادب التي لم تنبت اجنحتها وفي رواية يا عائشة اول من يهلك من الناس قومك قال قلت جعلني الله فداك اني بتيم قال لا ولكن هذا الحي من قريش تستحليهم المنايا وتنفس الناس عنهم اول الناس هلاكا قلت فما بقي الناس بعدهم قال هم صلب الناس اذا هلكوا هلك الناس رواه احمد والبزار ببعضه والطبراني في الاوسط ببعضه ايضا واسناد الرواية الاولى عند احمد رجال الصحيح وفي بقية الروايات مقال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرع قبائل العرب فناء قريش يوشك ان تمر المراة بالنعل فتقول هذا نعل قرشي رواه احمد وابو يعلى والبزار وقال هذه بلدهنا ورجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين واصبا ما بقي من قريش عشرون رجلا رواه البزار وفيه ابراهيم بن ابي حية وهو متروك

باب ما جاء في موالي قريش

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل قوم مادة ومادة قريش مواليهم رواه احمد والطبراني في الاوسط وفيه الحجاج بن ارطاة وهو ثقة مدلس وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب ما جاء في فضل الانصار

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت الملائكة طوعا واسلمت عبد القيس طوعا رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وفيه لين ورجاله ثقات وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الحي من الانصار محنة حبهم ايمان وبغضهم نفاق رواه احمد والطبراني والبزار وفي رجال احمد راو لم يسم واسقطه الطبراني ورجالهما وبقية رجال احمد ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احبني احب الانصار ومن ابغضني فقد ابغض الانصار لا يحبهم منافق

ولا يبغضهم مؤمن من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله الناس دثار والانصار شعار ولو سلك
شعبا لسلكت شعب الانصار قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه البزار باسنادين وفيهما
كلاهما عطية وحديثه يكتب على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا يبغض الانصار رجل يؤمن بالله واليوم الاخر رواه احمد باسانيد ورجال اكثرها رجال
الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار ايمان وبغضها نفاق
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد الخدري قال لما اعطا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اعطا من تلك العطايا في قريش وقبائل العرب ولم يكن في الانصار شيئا منها وجد هذا الحي من الانصار
في انفسهم حتى كثرت فيهم القالة حتى قال قائلهم لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه فدخل عليه
سعد بن عباده فقال يا رسول الله ان هذا الحي من الانصار وجدوا عليك في انفسهم ما صنعت في هذا الفيء
الذي اصبت قسمت في قومك واعطيت عطايا في قبائل العرب ولم يكن في هذا الحي من الانصار شيء قال فاين
انت من ذلك يا سعد قال يا رسول الله ما انا الا امرؤ من قومي وما انا من ذلك فاجمع لي قومك في هذه الحظيرة
قال فجاء رجال من المهاجرين فتركهم وجاء اخرون فردهم فلما اجتمعوا اتاه سعد فقال قد اجتمع لك هذا
الحي من الانصار قال فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه بالذي هو له اهل ثم
قال يا معشر الانصار ما قالة بلغتني عنكم وجدة وجدتموها في انفسكم الم تكونوا ضلالا فهداكم الله عز وجل
وعالة فاغناكم الله واعداء فالف الله بين قلوبكم قالوا بلى الله ورسوله امن وافضل قال الا تجيبون
يا معشر الانصار قالوا وبماذا نجيبك يا رسول الله ولله ولرسوله المن والفضل قال اما والله لو شئتم لقلتم
فلصدقتم ولصدقتم اتيتنا مكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك وطريدا فاويناك وعائلا
فاسيناك وجدتم في انفسكم يا معشر الانصار في لعاعة من الدنيا تالفت قوما ليسلموا ووكلتكم
الى اسلامكم الا ترضون يا معشر الانصار ان تذهب الناس بالشاة والبعير وترجعون برسول الله صلى
الله عليه وسلم في رحالكم فوالذي نفس محمد بيده ان لولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار وابناء الانصار
وابناء ابناء الانصار قال فبكا القوم حتى اخضلوا لحاهم وقالوا رضينا برسول الله صلى الله عليه وسلم حظا
وقسما ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرقوا وفي رواية عن ابي سعيد ايضا قال قال رجل
من الانصار لاصحابه اما والله لقد كنت احدثكم ان لو استقامت الامور لقد اثر عليكم قال فردوا عليه
ردا عنيفا قال فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءهم فقال لهم اشياء لا احفظها قالوا بلى يا رسول
الله قال فكنتم لا تركبون الخيل قال فكلما قال لهم قالوا بلى يا رسول الله قال فلما رءاهم لا يردون عليه
قلت فذكر نحوه وقال في اخره الانصار كرشي وعيبتي واهل بيتي التي اويت اليها فاعفوا عن
مسيئهم واقبلوا من محسنهم قال ابو سعيد لمعاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا بعده
اثره قال معاوية فما امركم قلت امرنا ان نصبر قال اصبروا اذا وفي رواية فاصبروا حتى تلقوني على
الحوض رواها احمد كلها وابو يعلى بالرواية التي قال فيها قال رجل من الانصار لاصحابه وفي رجال الرواية
الاولى احمد رجال الصحيح غير ابن اسحاق وقد صرح بالسماع قلت هو في الصحيح بغير هذا السياق
وعن ابو هريرة وابي سعيد نحوما تقدم باختصار رواه احمد ورجالهما رجال الصحيح **وعن** جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح حنين بعث سراها فاتوا بالابل والشاء فقسمها في قريش
فوجدنا ايها الانصار فبلغه ذلك فجمعنا فخطبنا فقال الا ترضون انكم اعطيتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوالله لو سلك الناس واديا وسلكتم شعبا لاتبعت شعبكم قالوا رضينا برسول الله صلى الله عليك
يا محمد رواه احمد وفيه ابن لهيعه وهو حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** السائب بن
يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم الفيء الذي افاء الله بحنين من غنائم هوازن فاحسن فاقسم
في اهل من قريش وغيرهم فغضبت الانصار فلما سمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم اتاهم في منازلهم
ثم قال من كان هاهنا من الانصار فليخرج الى رحله **ثم** تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله عز
وجل ثم قال يا معشر الانصار قد بلغني من حديثكم في هذه المغانم التي اثرت بها اناسا اتالفهم على الاسلام
لعلهم ان يشهدوا بعد اليوم وقد ادخل الله قلوبهم الاسلام ثم قال يا معشر الانصار الم يمن الله عليكم بالايمان
وخصكم بالكرامة وسماكم باحسن الاسماء انصار الله وانصار رسوله ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار
ولو سلك الناس واديا لسلكت واديكم افلا ترضون ان يذهب الناس بالشاة والنعم والبعير وتذهبون
برسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سمعت الانصار قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا رضينا اجيبوني
فيما قلت قالت الانصار يا رسول الله وجدتنا في ظلمة فاخرجنا الله بك الى النور ووجدتنا على
شفا حفرة فانقذنا الله بك ووجدتنا ضلالا فهدانا الله بك قد رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
نبيا فاصنع يا رسول الله ما شئت في اوسع الحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما والله لو اجبتموني
بغير هذا القول لقلت صدقتم لو قلتم الم تاتنا طريدا فاويناك ومكذبا فصدقناك ومخذولا فنصرناك

وقبلنا

وقبلنا ما رد الناس عليك لو قلتم هذا لصدقتم فقالت الانصار بل لله ولرسوله المن والفضل علينا وعلى
غيرنا بكوا فكثر بكاؤهم وبكى النبي صلى الله عليه وسلم معهم رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وحديثه
في الرقاق ونحوها وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن عباس قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم
حنين غنائم فقسم الناس فقالت الانصار نلي القتال والغنائم لغيرنا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث اليهم ان اجتمعوا فاتاهم فقال يا معشر الانصار هل فيكم احد من غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا ومولا
فقال ابن اخت القوم منهم ومولى القوم منهم فقال يا معشر الانصار اما ترضون ان يذهب الناس
بالشاه والبعير وتذهبون انتم بمحمد الى ابياتكم قالوا رضينا رواه الطبراني وفيه محمد بن جابر السحيمي
وهو ضعيف وقد وثق **وعن** عبد الله بن جبير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار الا ترضون
ان اصل الناس دثار وانتم شعار الا ترضون ان الناس لو سلكوا واديا وسلكتم اخرا تبعت واديكم
ولولا ان الله عز وجل سماني من المهاجرين لاحببت ان اكون من الانصار قالوا رضينا رواه الطبراني
وعبد الله بن جبير قيل انه تابعي وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عباد بن بشير الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار انتم الشعار والناس الدثار لا اوتين من
قبلكم رواه الطبراني وفيه من لم يعرفه الا واحد وبقية رجاله ثقات **وعن** عبد الله بن محمد
يعني ابن عقيل قال قدم معاوية المدينة فتلقاه ابو قتادة قال اما ان الرسول صلى الله عليه وسلم
قال انكم ستلقون بعدي اثره قال فيما امركم قال امرنا ان نصبر قال اصبروا اذا رواه احمد وعبد
الله بن محمد بن عقيل حسن الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي حميد الساعدي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل نبي عيبة وعيبتي هذا الحي من الانصار ولولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار الانصار
شعار والناس دثار فمن ولي من امر الناس شيا فليحسن الى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه البزار
وفيه من لم اعرفه **وعن** انس بن مالك قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه فقال الا لكل نبي تركة
وضيعة وان تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني فيهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد
وعن ابن عباس قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم شيا فخطب فقال للانصار الم تكونوا اذلا فاعزكم
الله بي الم تكونوا ضلالا فهداكم الله بي الم تكونوا خائفين فامنكم الله بي الا تردون علي قالوا اي
شيء نجيبك قال تقولون الم نطرد بك قومك فاويناك الم يكذبك قومك فصدقناك يعدد عليهم
فجثوا على ركبهم وقالوا اموالنا وانفسنا لك فنزلت **قل** لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد بن بشير وفيه لين وبقية رجاله وثقوا **وعن** مطر
ابي موسى مولى ال طلحة بن عبيد الله قال اجتمع ابو هريرة وعبد الله بن عمرو اني لقاعد معهما وانا غلام
فقال ابا عبد الرحمن ان الناس يزعمون اني اكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم واي ارض تقلني
واي سماء تظلني فقال انت خير من ذلك فقال ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار واديا سلكت مع الانصار في ذلك الوادي فقال ابن عمر سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله **وعن** ابو هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار قال صدقت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يحدث يومئذ الاصلة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم **وعن** انس قال علم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشعب
احسن من الوادي رواه البزار واسناده حسن **وعن** ابي قتادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على المنبر الا ان الناس دثار وان الانصار شعار لو ان الناس سلكوا واديا وسلكت شعبة لاتبعت شعبة
الانصار ولولا الهجرة لكنت امرءا من الانصار فمن ولي من امرهم شيا فليحسن الى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم
ومن افزعهم فقد افزع الذي بين هذين واشار الى صدره يعني قلبه رواه الطبراني في الاوسط عن
شيخه مقداد بن داود وهو ضعيف **وقال ابن دقيق العيد** انه وثق وبقية رجاله ثقات **وعن** ابن
شنيم وكان طبيبا قال دعاني اسيد بن حضير فقطعت له عرق النسا فحدثني بحديثين قال اتاني اهل بيتين
من قومي اهل بيت من بني ظفر واهل بيت من معاوية وقالوا كلم لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لنا
او يعطينا او نحو هذا فكلمته فقال نعم اقسم لكل بيت منهم شطرا فان عاد الله علينا عدنا عليهم قال قلت
جزاك الله خيرا يا رسول الله قال وانتم فجزاكم الله خيرا فانكم ما علمتكم اعفة صبر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون اثرة بعدي فلما كان عمر بن الخطاب قسم حللا بين الناس فبعث
الي منها حلة فاستصغرتها فبينا انا اصلي اذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها
فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي اثرة فقلت صدق الله ورسوله فانطلق
رجل الى عمر فاخبره فجاء وانا اصلي فقال صل ابا اسيد فلما قضيت صلاتي قال كيف قلت قال تلك
حلة بعثت بها الى فلان وهو بدري عقبي فاتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها فظننت ان ذلك في زماني

قال قلت قد والله يا امير المؤمنين ان ذلك لا يكون في زمانك قلت في الصحيح وغيره منه انكم ستلقون
بعدي اثرة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا ان ابن اسحاق مدلس وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال
امر ابي بخزيرة صنعت ثم امرني فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم قال فاتيته وهو في منزله قال فقال
لي هل رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت ثم قال لي ماذا معك يا جابر الحم ذا قال لعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يكون اشتهى اللحم فامر بشاة لنا داجن فذبحت ثم امر بها فشويت ثم امرني فاتيت بها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ماذا معك يا جابر فاخبرته فقال جزى الله الانصار عنا خيرا ولا سيما عبد
الله بن عمرو بن حرام وسعد بن عبادة رواه ابو يعلى باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير ابرهيم
بن حبيب بن شهيد وهو ثقة وعن ابي محمد بن بشير بن ابان بن بشير بن النعمان بن بشير بن
سعد الانصاري عن ابيه عن جده قال كتب مروان بن الحكم الى النعمان وكان في كتابه اليه
بسم الله الرحمن الرحيم من مروان بن الحكم الى النعمان بن بشير سلام عليك فاني احمد الله اليك
الذي لا اله الا هو اما بعد فان الله ذو الجلال والاكرام والعظمة والسلطان قد خصكم معشر الانصار
بنصر دينه واعتزار نبيه وقد جعلك الله منهم في البيت الصميم والفرع القديم وقد دعاني ذلك الى اختياري
مصاهرتك وايثارك على الاكفاء من ولد ابي وقد رايت ان تزوج ابني عبد الملك بن مروان ابنتك ام
ابان بنت النعمان وقد جعلت صداقها ما نطق به لسانك وترمرمت شفتاك وبلغه مناك وحكمت
به في بيت المال قبلك فلما قرى النعمان كتابه كتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن بشير
الى مروان بن الحكم بدات باسمي سنة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا كتب احدكم الى احد فليبدا بنفسه اما بعد فقد وصل الي كتابك وقد
فهمت ما ذكرت فيه من محبتنا فاما ان تكون صادقا فنعم اصبت وبحظك اخذت لانا اناس جعل الله تعالى
حبنا ايمانا وبغضنا نفاقا واما ما اطنبت فيه من ذكر شرفنا وقديم سلفنا ففي مدح الله تعالى لنا وذكره
ايانا في كتابه المنزل وقرانه المفصل على نبيه صلى الله عليه وسلم ما اغنانا عن مدح احد من الناس
واما ما ذكرت انك آثرتني بابنك عبد الملك بن مروان على الاكفاء من ولد ابيك فحظي منك مردود
عليهم موفور لهم غير مشاح لهم فيه ولا منازع لهم عليه واما ما ذكرت بان صداقها ما نطق به لساني وترمرمت
به شفتاي وبلغه مناي وحكمت به في بيت المال قبلي فقد اصبح بحمد الله لو انصفت حظي في بيت المال
اوفر من حظك وسهمي فيه اجزل من سهمك فاما الذي اقول

فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت   لها حفد مما يعد كثير   ولكنها نفس على كريمة
عيوف لاصهار اللئام قذور   لنا في بني العنقاء وابني محرق   مصاهرة تسمو بها وتمور
وفي آل عمران وعمرو بن عامر   عقائل لم ترتشن لهن مهور   رواه الطبراني وفيه ابان بن بشير

ابن النعمان بن بشير بن ابان فزاد في نسبه النعمان والله اعلم   عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ايدني باشد العرب السنا وادرعا يا بني قيلة الاوس والخزرج
رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي واقد الليثي قال كنت جالسا عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم تمس ركبتي ركبته فاتاه آت فالتقم اذنه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسار الدم وقال هذا رسول عامر بن الطفيل يتهددني ومن بازائي فكفانيه الله بالنبي من
ولد اسمعيل يا بني قيلة يعني الانصار رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال فيه كفانيه الله
بالنبي من ولد اسمعيل وفي اسنادهما عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف وعن ابي قتادة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر للانصار الا ان الناس دثاري والانصار
شعاري لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبة لاتبعت الانصار ولولا الهجرة لكنت رجلا من الانصار
فمن ولي امر الانصار فليحسن الى محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم من افزعهم فقد افزع هذا الذي بين
هذين واشار الى نفسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن النضر الانصاري وهو ثقة وعن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك وكان ابوه احد الثلاثة الذين تيب عليهم عن رجل من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه واستغفر للشهداء الذين قتلوا باحد ثم قال انكم يا معشر
المهاجرين تزيدون وان الانصار لا يزيدون وان الانصار عيبتي التي اويت اليها اكرموا كريمهم وتجاوزوا
عن مسيئهم فانهم قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله
ابن كعب بن مالك الانصاري وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم يعني اباه انه اخبره بعض اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما عاصبا راسه فقال في خطبته اما
بعد يا معشر المهاجرين والانصار قد اصبحتم تزيدون واصبحت الانصار لا تزيد على هيئتها
التي عليها اليوم وان الانصار عيبتي التي اويت اليها فاكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح وعن قدامة بن ابرهيم قال رايت الحجاج يضرب عباس بن سهل في امران

ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات الا ان ابن حبان قال في ابي محمد بن بشير بن ابان قال فيه بشير بن النعمان صح

الزبير فاتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفران وعليه ثوبان ازار ورداء فوقف بين السماطين فقال
يا حجاج اما تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما اوصى به رسول الله صلى الله عليه
فيكم قال اوصى ان يحسن الى محسن الانصار ويعفى عن مسيئهم قال فارسله رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط والكبير باسانيد في احدها عبد الله بن مصعب وفي الاخر عبد المهيمن بن عباس وكلاهما
ضعيف وعن سعد يعني ابن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسن
الانصار وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البزار وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه دحيم وابو حاتم
وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما نعيت اليه نفسه خرج متلفعا في اخلاق ثياب عليه حتى جلس على المنبر فسمع الناس به واهل
السوق فحضروا المسجد فحمد الله واثنى عليه ثم قال يا ايها الناس احفظوني في هذا الحي من الانصار فانه
كرشي الذي اكل فيها وعيبتي اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه الطبراني وزيد بن
سعد بن زيد الاشهلي لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن مهاجر بن دينار ان ابا سعد الانصاري
مر بمروان يوم الدار وهو صريع فقال يا ابن الزرد قالوا اعلم انك حي اجزت عليك فحقدها عليه عبد الملك
انها استخلف عبد الملك اتي به فقال ابو سعد احفظ في وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عبد الملك بن مروان وما ذاك فقال احفظوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وكان ابو سعد زوج اسماء
بنت يزيد بن السكن بن عمرو بن حرام رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو
قال كتب ابو بكر رضي الله عنه الى عمرو بن العاص اما بعد فقد عرفت وصية رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالانصار عند موته اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البزار وحسن اسناده ورواه
الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم خلاف وعن ابن عباس قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
له هذه الانصار رجالها ونساؤها في المسجد يبكون قال وما يبكيها قالت يخافون ان تموت قال فخرج
فجلس على منبره متعطف بثوب طارح طرفيه على منكبيه عاصب راسه بعصابة وسخة فحمد الله واثنى
عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن
ولي شيئا من امرهم فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم قلت في الصحيح طرف من اوله
الى قوله فجلس رواه البزار عن ابن كرامة عن ابن موسى ولم اعرفه الا ان اسماهما وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن عائشة قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم اوصى
بالناس خيرا ثم قال اما بعد يا معشر المهاجرين انكم اصبحتم تزيدون واصبحت الانصار لا تزيد على
هيئتها التي عليها اليوم والانصار عيبتي التي اويت اليها فاكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس بن سهل بن سعد ان سهلا دخل على الحجاج وهو متكئ
على يديه فقال له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانصار احسنوا الى محسنهم واعفوا عن مسيئهم
فقال من يشهد لك قال هذان كفنك عبد الله بن جعفر وابرهيم بن محمد بن حاطب فقالا نعم رواه
الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف وعن اسيد بن حضير قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي وان الناس يكثرون وهم يقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن ابيه
وكان احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه واستغفر
للشهداء الذين قتلوا يوم احد فقال انكم يا معشر المهاجرين تزيدون وان الانصار لا يزيدون وان
الانصار عيبتي التي آوي اليها فاكرموا كريمهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال آخر خطبة خطبناها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر نحوه باختصار رواه الطبراني ايضا ورجاله رجال الصحيح وعن محمد بن محمود ابني
جابر قال اخرجنا يوم دخل حبيش بن دلجة المدينة بعد الحرة بعام فدخل المدينة حتى ظهر المنبر
ففزع الناس فخرجنا بجابر في الحرم وقد ذهب بصره فنكبه الحجر فقال اخاف الله من اخاف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالها مرتين او ثلاثا قبل ان نساله فقلنا يا ابتاه ومن اخاف رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخاف الانصار فقد اخاف
ما بين هذين وفي رواية ووضع يديه على جنبيه رواه الطبراني في الاوسط والبزار وقال من
اخاف الانصار ورجال البزار رجال الصحيح غير طالب بن حبيب وهو ثقة واحمد بنحوه الا انه قال من
اخاف اهل المدينة ورجال احمد رجال الصحيح وعن عبادة بن الصامت ان معاوية قال لهم يا معشر
الانصار ما لكم تلقوني مع اخوانكم من قريش قالوا عبادة الحاجة قال فهلا على النواضح قال ارضينا
يوم بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اجابه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون
عليكم اثرة بعدي قال معاوية فما امركم قال امرنا ان نصبر حتى نلقاه قال فاصبروا حتى تلقوه رواه الطبراني

وفيه راو لم يسم وعطا ابن السائب اختلط وعن انس قال قدم معاوية رضي الله عنه فابطات الانصار عن تلقيه فلم يصنع بهم شيا فقال ابو ايوب صدق الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ستصيبكم بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني قال معاوية فاصبروا اذا قال ابو ايوب نصبر كما امرنا والله لا يقبلها رواه الطبراني وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وهو ضعيف وقد وثق وعن رجل قال قال ذو اليدين يا معشر الانصار اليس امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تصبروا حتى تلقوه رواه الطبراني وتابعيه ولم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم حديث ابي قتادة في هذا الباب وعن الحارث بن زياد الساعدي الانصاري انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق وهو يبايع الناس على الهجرة فقال يا رسول الله بايع هذا قال ومن هذا قال هذا ابن عمي حوط ابن يزيد او يزيد بن حوط قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابايعكم ان الناس يهاجرون اليكم لا تهاجرون اليهم والذي نفسي بيده لا يبغض احد الانصار الا لقي الله تبارك وتعالى وهو يبغضه رواه احمد والطبراني باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير محمد بن عمرو وهو حسن الحديث وعن ابي اسيد الساعدي ان الناس جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم لحفر الخندق يبايعونه على الهجرة فلما فرغ قال يا معشر الانصار لا تبايعون على الهجرة انما يهاجر الناس اليكم من لقي الله وهو يحب الانصار لقي الله وهو يحبه ومن لقي الله وهو يبغض الانصار لقي الله وهو يبغضه رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن سهل ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن زيد بن ثابت انه كان جالسا في نفر من الانصار فخرج عليهم معاوية فسالهم عن حديثهم فقالوا كنا في حديث الانصار فقال معاوية الا ازيدكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا امير المؤمنين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب الانصار احبه الله ومن ابغض الانصار ابغضه الله رواه احمد وابو يعلى قال مثله والطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن معاوية بن ابي سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار فبحبي احبهم ومن ابغض الانصار فببغضي ابغضهم رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير النعمان بن مرة وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار فبحبي احبهم ومن ابغض الانصار فببغضي ابغضهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن حاتم وهو ثقة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار عيبتي التي اويت اليها فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم فانهم قد ادوا الذي عليهم وبقي الذي لهم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الانصار اية كل مؤمن ومنافق من احب الانصار فبحبي احبهم ومن ابغض الانصار فببغضي ابغضهم قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى وزيد بن رواحه وهو ضعيف وعن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب قال حدثتني جدتي انها سمعت اباها سعيد بن زيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى ولا يؤمن بالله واليوم الاخر ولا يؤمن بي من لم يحب الانصار قلت روى ابو داود وابن ماجة خاليا عن ذكر الانصار رواه احمد وفيه ابو ثفال المري وهو ضعيف وعن رباح بن عبد الرحمن بن حويطب عن جدته قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يؤمن بالله من لم يؤمن بي ولم يؤمن بي من لم يحب الانصار رواه عبد الله بن احمد وترجم لهذه المراة فعلها سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ابيها فروته مرة هكذا ومرة هكذا والله اعلم وفي اسناده ابو ثفال ايضا وهو ضعيف وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استحدثوا الاسلام بحب الانصار فانه لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن جابر قال كانت الانصار اذا جزوا نخلهم قسم الرجل تمره قسمين احدهما اقل من الاخر ثم يجعلون السعف مع اقلهما ثم يخيرون المسلمين فياخذون اكثرهما وياخذ الانصار اقلهما من اجل السعف حتى فتحت خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وفيتم لنا بالذي كان عليكم فان شئتم ان تطيب انفسكم بنصيبكم من خيبر ويطيب لكم ثماركم فعلتم فقالوا انه قد كان لك علينا شروط ولنا عليك شرط بان لنا الجنة فقد فعلنا الذي سالتنا على ان لنا شرطنا قال فذاك رواه البزار من طريقين وفيهما مجالد وفيه خلاف وبقية رجال احدهما رجال الصحيح وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يضر امراة نزلت بين بيتين من الانصار او نزلت بين ابويها رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال شق على الانصار النواضح فاجتمعوا عند النبي صلى الله عليه وسلم يسالونه ان يكري لهم نهرا سيحا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بالانصار مرحبا بالانصار والله لا تسالوني اليوم شيا الا اعطيتكموه ولا اسال الله شيا الا اعطانيه فقال بعضهم لبعض اغتنموها واسالوا المغفرة قالوا يا رسول الله

ادع لنا بالمغفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار وفي رواية ولازواج الانصار رواه احمد والبزار بنحوه وقال مرحبا بالانصار ثلاثا والطبراني في الاوسط والصغير والكبير بنحوه وقال واحد اسانيد احمد ورجاله رجال الصحيح وعن رفاعة بن رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولذراري الانصار ولذراري ذراريهم ولجيرانهم رواه البزار والطبراني ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هرون وهو ثقة وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اغفر للانصار ولابناء ابناء الانصار رواه الطبراني وفيه صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف وعن عوف الانصاري الاشهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولموالي الانصار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عثمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الايمان يمان ورد الايمان في قحطان والقسوة في ولد عدنان حمير راس العرب ونابها ومذحج هامتها وغلصمتها والازد كاهلها وجمجمتها وهمدان غاربها وذروتها اللهم اعز الانصار والذين اقام الله بهم الدين الذين اووا ونصروا وحموني وهم اصحابي في الدنيا وشيعتي في الاخرة واول من يدخل الجنة من امتي رواه البزار واسناده حسن وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي طلحة اقرئ قومك السلام واخبرهم انهم ما علمتهم اعفة صبر رواه البزار وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وعن ابن عباس قال عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الانصار فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل فلما استاذن عليه دخل فلم ير احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعتك تتكلم غيرك فقال يا رسول الله لقد دخلت الداخل اغتماما بكلام الناس مما بي من الحمى فدخل علي رجل ما رايت رجلا قط بعدك اكرم مجلسا ولا احسن حديثا منه قال ذاك جبريل وان منكم لرجالا لو ان احدهم يقسم على الله لابره رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط واسانيدهم حسنة وعن انس قال افتخر الحيان الاوس والخزرج فقالت الاوس منا غسيل الملائكة حنظلة بن الراهب ومنا من اهتز له عرش الرحمن سعد بن معاذ ومنا من حمته الدبر عاصم بن ثابت بن ابي الافلح ومنا من اجيزت شهادته بشهادة رجلين خزيمة بن ثابت وقال الخزرجيون منا اربعة جمعوا القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجمعه غيرهم زيد بن ثابت وابو زيد وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قلت في الصحيح منه الذين جمعوا القران فقط رواه ابو يعلى والبزار والطبراني ورجالهم رجال الصحيح وعن ابي هند واسمعيل وابن ابي خالد وزكريا ابن ابي زائدة جمع القران على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد وسعد بن عبيد رواه الطبراني وهو منقطع الاسناد ولم يعد غير خمسة من الستة وعن سعد بن عبيد قال مثله رواه الطبراني في عقب هذا وفي اسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل من تبوك وكان على الثنية قال الله اكبر فلما نظر الى احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم التفت فقال هل تحبون ان اخبركم بدور الانصار قالوا بلى يا رسول الله قال انخير دور الانصار عبد الاشهل ثم دار الحارث ثم للخزرج ثم دار بني ساعدة فقال سعد يا رسول الله جعلتنا اخر القبائل قال اذا اكنت من الخيار بحسبك رواه الطبراني وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على جواري من بني النجار وهن يضربن بالدف ويقلن نحن جوار من بني النجار يا حبذا محمد من جار فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك فيهن رواه ابو يعلى من طريق رشيد عن ثابت ورشيد هذا مجهول

باب ما جاء في قبائل العرب

عن زيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قريش والانصار واسلم وغفار او غفار واسلم ومن كان من اشجع وجهينة او جهينة واشجع حلفاء موالي ليس لهم من دون الله ولا رسوله مولى رواه الطبراني من رواية اسمعيل بن عياش عن يحيى ابن سعيد الانصاري وهي ضعيفة وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار واشجع وسليم اولياء ليس لهم ولي دون الله ورسوله رواه الطبراني وابو يعلى والبزار بنحوه ورجال البزار رجال الصحيح غير عبد الملك بن محمد بن عبد الله وهو ثقة وفيه خلاف وعن ابي الدرداء قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدت جماعة من العرب يتفاخرون فيما بينهم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا الدرداء اذا فاخرت الناس ففاخر بقريش واذا كاثرت فكاثر بتميم واذا حاربت فحارب بقيس الا ان وجوهها كنانة ولسانها اسد وفرسانها قيس يا ابا الدرداء ان لله فرسانا في سمائه يحارب بهم اعداءه وهم قيس يا ابا الدرداء ان خير من يقاتل عن الاسلام حين لا يبقى الا ذكره وعن القران حين لا يبقى الا رسمه لرجل من قيس قال قلت يا رسول الله اي قيس قال من سليم رواه البزار وفيه سليمان بن ابي كريمة وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال ذكرت القبائل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالوه عن بني عامر فقال جمل ازهر ياكل من اطراف الشجر وسالوه عن هوازن فقال زهرة تنبع ماء

مطلب ضرب الدف

ظ يقاتل

وسالوه عن بني تميم فقال ثبت الاقدام ضخم الاحلام عظماء الهام اشد الناس على الدجال في اخر الزمان
هضبة حمراء لا يضرها من ناواها رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلام بن صبيح وثقه ابن حبان وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن عمرو بن عبسة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض خيلا وعنده عيينة
ابن حصن بن بدر الفزاري فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انا افرس منك بالخيل فقال عيينة وانا
افرس بالرجال منك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كيف ذاك قال خير الرجال رجال يحملون سيوفهم
على عواتقهم جاعلي رماحهم على مناسج خيولهم لابسوا البرد من اهل نجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبت بل خير الرجال رجال اهل اليمن والايمان يمان الى لخم وجذام وعاملة ومأكول حمير خير من
آكلها وحضرموت خير من بني الحارث وقبيلة خير من قبيلة وقبيلة شر من قبيلة والله لا ابالي ان يهلك
الحارثان كلاهما لعن الله الملوك الاربعة جمدا ومخوسا ومشرحا وابضعة واختهم العمردة ثم قال
امرني ربي عز وجل ان العن قريشا فلعنتهم وامرني ان اصلي عليهم مرتين فصليت عليهم مرتين ثم قال
عصية عصت الله ورسوله غير قيس وجعدة وعصية ثم قال لاسلم وغفار واخلاطهم من جهينة
خير من اسد وتميم وغطفان وهوازن عند الله يوم القيمة ثم قال شر قبيلتين في العرب
نجران وبنو تغلب واكثر القبائل في الجنة مذحج ومأكول وفي رواية ومأكول حمير خير من آكلها قال ابن مصفى
خير ممن بقي وفي رواية وانا يمان وحضرموت خير من بني الحارث ولا ابالي ان يهلك الحيان كلاهما
فلا قيل ولا ملك رواه احمد متصلا ومرسلا والطبراني وسمى الساقط بشر بن عبيد الله ورجال الجميع
ثقات وعن عمرو بن عبسة قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما خيل وعنده عيينة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لعيينة انا افرس بالخيل منك فقال عيينة ان تكن افرس بالخيل
مني فانا افرس الرجال منك قال وكيف قال انا خير الرجال لابسوا البرود واضعوا السيوف على عواتقهم
وعارضوا الرماح على مناسج خيولهم رجال نجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت بل هم اهل
اليمن الايمان يمان الى لخم وجذام وعاملة ومأكول حمير خير من اهلها وحضرموت خير من بني الحارث
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرموت خير من بني الحارث قال ثم قال سخط الله
ورسله ولعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الملوك الاربعة جمدا ومخوسا وابضعة ومشرحا واختهم
العمردة وكانت تاتي المسلمين اذا سجدوا فتركبهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني ان
العن قريشا فلعنتهم مرتين ثم امرني ان اصلي عليهم مرتين فصليت عليهم مرتين واكثر القبائل في الجنة
مذحج واسلم وغفار ومزينة واخلاطهم من جهينة خير من بني اسد وتميم وهوازن وغطفان عند الله
يوم القيمة وانا لا ابالي ان يهلك الحيان كلاهما وامرني ان العن قبيلتين تميم بن مر سبعا فلعنتهم وبكر
ابن وائل خمسا وعصية عصت الله ورسوله الا مازن وقيس قبيلتان لا يدخل الجنة منهم احد ابدا مالك
وملادس ونعم انهما قبيلتان تاهتا اتبعتا المشرق في عام جدب فانقطعتا في ناحية من الارض
لا يوصل اليهما وذلك في الجاهلية رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل الدمياطي قال الذهبي حمل عنه
الناس وهو مقارب الحال وقال النسائي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وقد رواه بنحوه باسناد جيد
عن شيخين اخوين وعن معاذ بن جبل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا يعرض الخيل
قال فدخل عليه عيينة بن حصن فقال النبي صلى الله عليه وسلم انت ابصر بالخيل مني وانا ابصر بالرجال
منك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاي الرجال خير فقال رجال يحملون سيوفهم على عواتقهم ويعرضون
رماحهم على مناسج خيولهم ويلبسون البرود من اهل نجد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كذبت بل خير
الرجال رجال اليمن الايمان يمان واكثر قبيلة في الجنة مذحج ومأكول حمير خير من آكلها وحضرموت
خير من كندة فلعن الله الملوك الاربعة جمدا ومشرحا ومخوسا وابضعة واختهم العمردة رواه الطبراني
ورجاله ثقات الا ان خالد بن معدان لم يسمع من معاذ وعن عمرو بن عبسة السلمي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السكون والسكاسك وعلى خولان العالية وعلى الاملوك املوك ردمان
رواه احمد والطبراني وفيه عبد الرحمن بن يزيد بن موهب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابي امامة الباهلي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من خيار الناس الاملوك املوك حمير وسفيان
والسكون والاشعريين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي الطفيل الكناني قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا رجل يخبرني عن مضر فقال رجل من القوم انا اخبرك عنها يا رسول الله اما وجهها الذي
فيه سمعها وبصرها فهذا الذي من قريش واما لسانها الذي يعرب به في ادبتها فهذا الحي من بني اسد
ابن خزيمة واما كاهلها فهذا الحي من بني تميم واما فرسانها فهذا الحي من قيس غيلان قال فنظرت الى النبي
صلى الله عليه وسلم كالمصدق رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلم وغفار ورجال من مزينة وجهينة خير من الحليفين غطفان وبني عامر بن صعصعة قال
فقال عيينة بن بدر والله لان اكون في هؤلاء في النار يعني غطفان وبني عامر احب الي من ان اكون في هؤلاء ي

في الجنة رواه البزار وفيه ابرهيم بن محمد بن جناح ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي
بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايتم ان كان الحليفين من اسد وغطفان خابوا و
خسروا قالوا نعم قال ارايتم ان كان الحليفان مزينة وجهينة خيرا من اسد وغطفان وهوازن
وتميم وبني عامر بن صعصعة فقال عيينة بن بدر بن حصن والله لان اكون مع هؤلاء في النار احب الي من
ان اكون مع هؤلاء في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى احمق مطاع فلينظر الى هذا
قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو متروك وعن ابي ايوب
الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اسلم وغفار ومزينة واشجع وجهينة ومن كان من بني كعب
موالي الناس والله ورسوله مولاهم رواه احمد وهو عند مسلم الا انه جعل مكان اسلم الانصار وجعل
مكان بني كعب عبد ورجال احمد رجال الصحيح غير محمد بن طلحة بن عبيد الله وهو ثقة وعن معقل
ابن سنان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفار واسلم وجهينة ومزينة موالي الله ورسوله
رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها
الله وغفار غفر الله لها ما انا قلته ولكن الله عز وجل قاله رواه احمد والبزار وابو يعلى والطبراني
باختصار عنهما واسانيدهم جيدة وعن سلمة بن الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها ما انا قلته ولكن الله قاله رواه احمد والطبراني وفيه عمر بن راشد اليمامي
وثقه العجلي وضعفه الجمهور وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن ابن سندر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب اجابوا الله ورسوله فقال له
ابو الخير يا ابا الاسود انت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجيب قال نعم رواه الطبراني
والبزار بنحوه واسانيدهما حسن وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله
وغفار غفر الله لها رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي قرصافة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن سمرة بن جندب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول بني غفار واسلم كانوا الكثير من الناس يتقولون لو كان
ما جعلهم الله اول الناس فيه وانها غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله رواه الطبراني والبزار باختصار
عنه وفي اسناد البزار يوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وعن
محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن جده قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عصابة
قد اقبلت فقال اتتكم الازد احسن الناس وجوها واعذبه افواها واصدقه لقاء ونظر الى كبكبة
قد اقبلت فقال من هذه بكر بن وائل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجبر كسيرهم وارض
برهم ولا ترى منهم سائلا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو
ضعيف

باب ما جاء في بني تميم

عن عائشة انه كان عليها رقبة من ولد اسمعيل
فجاء سبي من خولان فارادت ان تعتق منهم فنهاها النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء سبي من مضر
من بني العنبر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم رواه احمد والبزار بنحوه ورجال احمد رجال
الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال كان على عائشة محررة من اسمعيل فقدم سبي بالعنبر فامرها
النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم وقال من كان عليه محررة من ولد اسمعيل فلا يعتق من حمير احدا قال
علي بن قيس فقلت لاسمعيل بن ابي خالد وما كان حمير قال هو اكبر من اسمعيل رواه الطبراني والبزار
باختصار عنه وفيهما علي بن عابس الكوفي وهو ضعيف وعن ابن عمر قال كان على عائشة محررا
من ولد اسمعيل فقدم سبي بالعنبر فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتق منهم او هذا المعنى رواه
الطبراني عن شيخه احمد بن عبد الله بن ابي السفر وهو ثقة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زنيب
ابن ثعلبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان عليه رقبة من ولد اسمعيل فليعتق
من بالعنبر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن زنيب وبقية رجاله ثقات وعن ذويب ان عائشة
قالت يا رسول الله اني اريد عتيقا من ولد اسمعيل قصدا فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم انتظري
حتى يجيء بالعنبر غدا فجاء بالعنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذي منهم اربعة صباح ملاح لا تخبا
منهم الرؤس قال عطا فاخذت جدي رديحا واخذت ابن عمي سمرة واخذت ابن عمي زخيا
واخذت خال رسبا ثم رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فمسح بها رؤسهم وبارك عليهم ثم قال
هؤلاء يا عائشة من ولد اسمعيل قصدا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه خذي
اربعة غلمة صباحا وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذكر بني تميم فقال هم ضخام الهام ثبت الاقدام انصار الحق في اخر الزمان اشد قوما على الدجال
رواه الطبراني من طريق سلام عن منصور بن زاذان وقال سلام هذا احسبه سلام المدائني وهو
لين الحديث وعن ابي هريرة قال ربما ضرب النبي صلى الله عليه وسلم على كتفي وقال احبوا بني تميم

رواه البزار وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه وفيه عبيدة عن عبد الرحمن ذكره
ابن ابي حاتم ولم يخرجه احد وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فمررنا بجمة فقال لمن هذه قالوا لبني العنبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك قومنا رواه الطبراني
عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد في الامام موثق وبقية رجاله ثقات
وعن عكرمة بن خالد ان رجلا نال من بني تميم عنده فاخذ كفا من حصا ليحصبه به وقال عكرمة
حدثني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان تميما ذكروا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل
ابطأ هذا الحي من بني تميم عن هذا الامر فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مزينة فقال ما ابطأ قوم
هؤلاء منهم وقال رجل ابطأ هؤلاء القوم من تميم بصدقاتهم فاقبلت نعم حمر وسود لبني تميم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم هذه نعم قومي ونال رجل من بني تميم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل
لبني تميم الا خيرا فانهم اطول الناس رماحا على الدجال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح باب
في جهينة وقد تقدم في فضل القبائل ذكر جهينة مع غيرها عن سبرة بن معبد صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اجتمع عند معاوية جماعة من فناء الناس فقال ليحدث كل رجل بكرم
قومه وما كان فيهم من فضل فحدث كل القوم حتى انتهى الحديث الى فتى من جهينة فحدث بحديث
عجز عن تمامه فالتفت اليه عمران بن حصين فقال حدث يا اخا جهينة بفيك كله فاشهد لسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول جهينة مني وانا منهم غضبوا لغضبي ورضوا لرضاي اغضب لغضبهم وارضى
لرضاهم من اغضبهم فقد اغضبني ومن اغضبني فقد اغضب الله فقال معاوية بن ابي سفيان
كذبت انما جاء الحديث في قريش فقال يكن بني معاوية بن حرب ويشتمني لقولي في جهينة
ولو اني كذبت لكان قولي لقومي مزينة ولكني سمعت وانت حسب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
لواسنه يقول القوم مني وانا منهم جهينة يوم خاصمه عيينة
اذا غضبوا غضبت وفي رضاهم رضاي منه لست منه وما كانوا لذكوان ورعل
ولا الحيين من سلف جهينة رواه الطبراني وفيه الحارث بن معبد ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات باب ما جاء في احمس عن طارق قال قدم وفد بجيله على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا البجليين وابدوا بالاحمسيين فقال تخلف رجل من
قيس حتى قال انظر ما يقول لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
خمس مرات اللهم صل عليهم او اللهم بارك فيهم مخارق الذي شك وفي رواية قدم وفد احمس ووفد قيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدؤا بالاحمسيين قبل القيسيين ثم
دعا لاحمس اللهم بارك في احمس وخيلها ورجالها سبع مرات رواه كله احمد وروى الطبراني بعضه الا انه
قال ابدؤا بالاحمسيين قبل القيسيين ورجالها رجال الصحيح وعن خالد بن عرفطة قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يقول اللهم بارك على خيل احمس ورجالها رواه الطبراني وفيه من لم
اعرفهم باب ما جاء في قيس عن غالب بن ابجر قال ذكرت قيس عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله قيسا قيل يا رسول الله ترحم على قيس قال نعم انه
كان على دين ابينا اسمعيل بن ابرهيم خليل الله يا قيس حيي يمنا يا يمن حيي قيسا ان قيسا فرسان
الله في الارض والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس انما قيس بيضة
تفلقت فيها اهل البيت ان قيسا ضراء الله في الارض يعني اسد الله رواه الطبراني في الكبير [والاوسط] ورجاله ثقات
باب ما جاء في عبد القيس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اهل
المشرق عبد القيس رواه البزار والطبراني وفيه وهب بن يحيى بن زمله ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخير اهل المشرق عبد القيس رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن نوح بن مخلد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بمكة فسأله
ممن انت فقال انا من ضبيعة من ربيعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ربيعة عبد القيس ثم
الحي الذي انت منهم قال وابضع معه في جلبتين الى اليمن رواه الطبراني في الكبير والاوسط الا انه قال
فيه والبضع معه في جيش وفيه من لم اعرفهم باب ما جاء في الازد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم القوم الازد طيبة افواههم برة ايمانهم نقية قلوبهم رواه
احمد واسناده حسن وعن طلحة بن داود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم المرضعون
اهل عمان يعني الازد رواه الطبراني وفيه عنبسة مولى طلحة بن داود ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابن عباس قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حي من العرب يدعوهم الى الاسلام
فلم يقبلوا الكتاب ورجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال اما اني لو بعثت به الى قوم
شط عمان من ازد شنوءة واسلم لقبلوه ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجليد يدعوه الى الاسلام

قبله

فقبله واسلم وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهدية فقدمت وقد قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل ابو بكر الهدية موروثا وقسمها بين فاطمة والعباس رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن صالح
الازدي وهو متروك وعن بشر بن عصمة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الازد مني وانا منهم اغضب لهم اذا غضبوا وارضى لهم اذا رضوا فقال معاوية رحمه الله انما
قال ذلك لقريش فقال بشر فاكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كذبت عليه جعلتها لقومي
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم قلت وقد تقدم في فضل القبائل فضل الازد وغيرهم
باب ما جاء في بني ناجيه عن سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لبني ناجيه انا منهم وهم مني رواه احمد متصلا ومرسلا باختصار عن المسند عن ابن اخ لسعد
ولم يسمه وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن شعبة قال سالت سعد بن ابرهيم عن بني ناجيه
قال هم منا قال شعبة يروون عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم هم حي من احبه
قال وانا منهم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في دوس قال قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعمائة من دوس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا احسن الناس
وجوها واطيبهم افواها واعظمهم امانة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عمر بن صالح الازدي
وهو متروك باب ما جاء في عنزه عن سلمة بن سعد انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو وجماعة من اهل بيته وولده فاستاذنوا عليه فدخلوا فقال من هؤلاء فقيل له هذا وفد عنزه
فقال بخ بخ بخ نعم الحي عنزه مبغي عليهم منصورون مرحبا بقوم شعيب واختان موسى سل يا سلمه
عن حاجتك فقال جئت اسألك عما افترضت علي من الابل والغنم فاخبره ثم جلس عنده قريبا ثم
استاذنه في الانصراف فقال انصرف فما عدا ان قام لينصرف فقال اللهم ارزق عنزة كفافا قوتا ولا
اسراف رواه الطبراني والبزار باختصار عنه وقال اللهم ارزق عنزة قوتا لا اسراف فيه وفيه من لم
اعرفهم وعن حنظلة بن نعيم ان عمر بن عصام جاءه فقال يا ابا رباح ما الذي ذكرك امير المؤمنين
عمر حين وقعت عليه في قومك عنزه قال مررت عليه فقال لي من انت وممن انت قلت يا امير المؤمنين
انا حنظلة بن نعيم العنزي وقال عنزه قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر قومك ذات يوم فقال اصحابه يا رسول الله وما عنزه فاشار بيده نحو المشرق فقال حي من ههنا
مبغي عليهم منصورون رواه ابو يعلى في الكبير والبزار بنحوه باختصار والطبراني في الاوسط واحمد الا انه
قال عن العصيان بن حنظلة ان اباه وفد الى عمر رضي الله عنه ولم يذكر حنظلة واحد اسنادي ابي يعلى
رجاله ثقات كلهم باب ما جاء في بني عامر عن ابي جحيفة قال اتينا النبي صلى الله عليه وسلم
بالابطح وهو في قبة له حمراء فقال من انتم فقلنا بنو عامر فقال مرحبا انتم مني وفي رواية مرحبا بكم
وفي رواية وانا منكم رواه كله الطبراني في الكبير والاوسط باختصار عنه وابو يعلى ايضا وفيه
الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح باب ما جاء في النخع عن عبد الله
ابن مسعود قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحي من النخع او قال يثني عليهم حتى
تمنيت اني رجل منهم رواه احمد والبزار والطبراني ورجال احمد ثقات باب ما جاء في عبد الله
يعني ابن مسعود قال وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم فسالني عن اليمامه فمن العدل من اهلها
ان اقول في بني عبد ثم كدت ان اكذب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت العدل منهم في بني عبيد
قال صدقت ارض تنبت على شدود بهلك قالوا يا رسول الله بم ذاك قال بانهم يعملون بايديهم
ويأكلون عبيدهم رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم باب ما جاء في عرب مضر عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الناس فالحق في مضر رواه الطبراني من طريق
عبد الله بن المؤمل عن المثنى بن الصباح وكلاهما ضعيف وقد وثقا باب ما جاء في عرب عمان
عن ابي لبيد قال خرج مناص صاحبه مهاجر يقال له بيرح بن اسد فقدم المدينة بعد وفاة رسول الله صلى
الله عليه وسلم باييام فرآه عمر فعلم انه غريب فقال ممن انت فقال من اهل عمان قال نعم قال فاخذ
بيده فادخله على ابي بكر فقال هذا من اهل الارض التي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني
لاعلم ارضا يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر لو اتاهم رسولي ما رموه بسهم ولا حجر رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير لمازة بن زياد وهو ثقة ورواه ابو يعلى كذلك باب ما جاء في فضل العرب
عن علي يعني ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اوصيك بالعرب خيرا اوصيك
بالعرب خيرا رواه الطبراني والبزار الا انه قال فيه اسندت النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري قال
فذكر نحوه ورجال البزار وثقوا على ضعفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
احبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه الطبراني في الكبير
والاوسط الا انه قال ولسان اهل الجنة عربي رواه الطبراني وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه

وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دعوت للعرب فقلت اللهم من لقيك منهم معترفا بك فاغفر له ايام حياته وهي دعوة ابرهيم واسمعيل عليهما السلام وان لواء الحمد يوم القيمة بيدي وان اقرب الخلق الى لوائي يومئذ العرب رواه الطبراني وروى البزار عنه اللهم من لقيك منهم مصدقا بك موقنا فاغفر له فاغفر له فقط ورجالهما ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا عربي والقران عربي ولسان اهل الجنة عربي رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز ابن عمران وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما انزل الله وحيا قط على نبي بينه وبينه الا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه على قومه بلسانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن الارقم وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر من احب العرب فقد احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني رواه الطبراني في الاوسط وفيه الهيثم بن جماز وهو متروك وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبغض العرب الا منافق رواه عبد الله وفيه زيد بن جبيرة وهو متروك وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبغض العرب مؤمن ولا يحب ثقيفا مؤمن رواه الطبراني وفيه سهل بن عامر وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذلت العرب ذل الاسلام رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الخطاب البصري ضعفه الازدي وغيره ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح

باب ما جاء في اهل الحجاز وجزيرة العرب والطائف

عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابليس قد يئس ان يعبد في ارض العرب رواه الطبراني وفيه حصين ابن عمر الاحمسي وثقه العجلي وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا وعبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب قلت فذكر الحديث رواه الطبراني واسناده حسن وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة ابيات بالحجاز ابقى من عشرين بيتا بالشام رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفا في اهل المشرق والايمان يمان والسكينة في اهل الحجاز قلت هو في الصحيح باختصار اهل الحجاز رواه البزار وفيه ابن ابي الزناد وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يئس ان يعبد بجزيرة العرب ولكن قد رضي بمحقرات رواه البزار واسناده حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يئس ان يعبد بارضكم ولكن قد رضي منكم بالمحقرات رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد برا الله هذه الجزيرة من الشرك ما لم تظلهم النجوم رواه البزار وابو يعلى بنحوه والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى ثقات وعن خوله بنت حكيم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج محتضنا ابني ابنته وهو يقول والله انكم تجبنون وتبخلون وانكم لمن ريحان الله رواه احمد والطبراني الا انه قال اخر كماه وكيلها رب العالمين وقال سفيان اخر غزاة غزاها النبي صلى الله عليه وسلم الطائف قال الشاعر لاكانكم وكماة المنازل ورجالهما ثقات الا ان عمر بن عبد العزيز لا اعلم له سماعا من خوله وعن يعلى بن مرة انه جاء الحسن والحسين يستبقان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة قلت رواه ابن ماجة غير المذ وح رواه احمد والطبراني الا انه قال اخر كماه وكيلها رب العالمين ورجالهما ثقات وعن عبد الملك بن عباد بن جعفر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اول من اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وقد تقدم اخراج اهل الكفر من جزيرة العرب في كتاب الجهاد

باب ما جاء في اهل اليمن

عن جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه الى السما فقال اتاكم اهل اليمن كقطع السحاب خير اهل الارض فقال رجل ممن كان عنده ومنا يا رسول الله فقال كلمة خفية الا انتم وفي رواية بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق مكة اذ قال يطلع عليكم اهل اليمن كانهم السحاب هم خيار من في الارض فقال رجل من الانصار ولا نحن يا رسول الله فسكت وقال ولا نحن يا رسول الله كلمة ضعيفة الا انتم رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فقال رجل من الانصار الا نحن والبزار بنحوه والطبراني واحد اسنادي احمد واسناد ابي يعلى والبزار رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من عدن ابين اثنا عشر الفا ينصرون الله ورسوله هم خير من بيني وبينهم قال المعتمر اظنه قال في الاعماق رواه ابو يعلى والطبراني وقال من عدن ابين ورجالهما رجال الصحيح غير منذر الافطس وهو ثقة وعن معاذ بن جبل انه كان يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقال لعلك ان تمر بقبري ومسجدي وقد بعثتك الى قوم رقيقة قلوبهم يقاتلون على الحق مرتين فقاتل بمن اطاعك منهم من عصاك ثم يفيئون الى الاسلام حتى تبادر المراة زوجها والولد والده والاخ اخاه

فانزل بين الحسن السكون والسماسك رواه احمد والطبراني ورجالهما ثقات الا ان يزيد بن قطيب لم يسمع من معاذ وعن ابن عباس قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اذ قال الله اكبر اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن قوم نقية قلوبهم حسنة طاعتهم او كلمة نحوها الايمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية رواه البزار وفيه الحسن بن عيسى ابن مسلم الحنفي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن حبان بن بسطام الهذلي قال كنا عند عبد الله بن عمر فذكروا اهل اليمن وما يصنعون فيه فسبهم بعض القوم فقال ابن عمر لا تسبوا اهل اليمن فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زين الحاج اهل اليمن رواه الطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن فيه ضعفا وثقوا وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان وهم مني والي وان بعد منهم المربع ويوشك ان ياتونكم انصارا واعوانا فامركم بهم خيرا رواه الطبراني واسناده حسن وعن عقبة بن عامر الجهني انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل اليمن ارق قلوبا وانجع طاعة رواه احمد والطبراني وقال واسمع طاعة واسناده حسن وعن عروة بن رويم قال اقبل انس بن مالك الى معاوية بن ابي سفيان بدمشق قال فدخل عليه فقال له معاوية حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه احد قال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الايمان يمان هكذا الى لخم وجذام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عروة بن رويم وهو ثقة وعن شبيب بن ابي ان اعرابيا اتى ابا هريرة فقال يا ابا هريرة حدثنا حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الايمان يمان والحكمة يمانية واجد نفس ربكم من قبل اليمن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شبيب وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان يمان ومضر عند اذناب الابل رواه الطبراني وفيه عيسى بن قرطاس وهو متروك وعن ابي كبشة الانماري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة من مغازيه فنزلنا منزلا فاتيناه فيه فرفع يديه فقال الايمان يمان والحكمة ههنا الى لخم وجذام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عروة ابن رويم وهو ثقة وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان ومضر عند اذناب الابل رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن عوف ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان يمان في حدس وجذام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير جبلة بن عطية وقد وثقه غير واحد الا اني لم اجد له سماعا من احد من الصحابة وعن رجل من خثعم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فوقف ذات ليلة واجتمع اليه اصحابه فقال ان الله قد اعطاني الليلة الكنز من كنز فارس والروم وامدني بالملوك ملوك حمير الاحمرين ولا ملك الا الله ياتون ياخذون من مال الله ويقاتلون في سبيل الله قالها ثلاثا رواه احمد وفيه ابو همام الشعباني ولم اعرفهم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عقبة بن عبد انه قال ان رجلا قال يا رسول الله العن اهل اليمن فانهم شديد باسهم كثير عددهم حصينة حصونهم وقال لا ثم لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعجميين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرة وانكم يسوقون نساءهم يحملون ابناءهم على عواتقهم فهم مني وانا منهم رواه احمد والطبراني الا انه قال ولعن الله فارس والروم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر بكم اهل اليمن يسوقون نساءهم ويحملون ابناءهم على عواتقهم فانهم مني وانا منهم واسنادهما حسن فقد صرح بقية بالسماع وعن ابي ثور الفهمي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاتي بثوب من ثياب المعافر فقال ابو سفيان لعن الله هذا الثوب ولعن من يعمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنهم فانهم مني وانا منهم رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن جلوس فاوسعنا له فجلس وقال ابن اصحابي الذين انا منهم وهم مني وادخل الجنة ويدخلونها معي فقلنا يا رسول الله اخبرنا قال نعم اهل اليمن المطرحين في اطراف الارض المدفوعون عن ابواب السلطان يموت احدهم وحاجته في صدره لم يقضها رواه الطبراني وفيه جماعة فيهم خلاف قلت وقد تقدمت احاديث في فضل قبائل العرب تتضمن بعضها اهل اليمن

باب ما جاء في اهل اليمن والشام

عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل العراق والشام واليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم على طاعتك وحط من ورائهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير علي بن بحر بن بري وهو ثقة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا فقال رجل وفي شرقنا يا رسول الله فقال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا ان من هنالك يطلع قرن الشيطان وبه تسعة اعشار الكفر وبه داء العضال رواه الطبراني في الاوسط واللفظ له واحمد ولفظه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا مرتين فقال رجل وفي مشرقنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هنالك يطلع قرن الشيطان وبها تسعة اعشار الشرك ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن عطا وهو ثقة وفيه خلاف لا يضر

باب ما جاء في فضل الشام

عن جبير بن نفير قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستفتح عليكم الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق
فانها معقل المسلمين في الملاحم وفسطاطها منها بارض يقال لها الغوطه رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم
وهو ضعيف وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اذ رأيت
الملائكة حملت عمود الكتاب من تحت وسادتي فعمد به الى الشام الا فالايمان حين تقع الفتن بالشام
رواه احمد وفيه عبد العزيز بن عبد الله وهو ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت راسي فظننت انه مذهوب به فاتبعته
بصري فعمد به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام رواه احمد والطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت عمود
الكتاب احتمل من تحت راسي فاتبعته بصري فاذا هو قد عمد به الى الشام الا وان الايمان اذا كان
الفتن بالشام ثلاث مرات وفي رواية فاذا وقعت الفتن فالامن بالشام رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باسانيد وفي احدها ابن لهيعه وهو حسن الحديث وقد توبع على هذا وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي فاتبعته بصري
فاذا هو نور ساطع حتى ظننت انه قد هوى به فهدي به الى الشام واني اولت ان الفتن اذا وقعت ان الايمان
بالشام رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه وعن عبد الله بن حوالة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي عمودا ابيض كانه لؤلؤة تحمله الملائكة قلت
ما تحملون فقالوا عمود الكتاب امرنا ان نضعه بالشام وبينا انا نائم رأيت عمود الكتاب اختلس من تحت
وسادتي فظننت ان الله عز وجل تخلى من اهل الارض فاتبعته بصري فاذا هو نور ساطع من بين يدي حتى
وضع بالشام فقال ابن حوالة يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
غير صالح بن رستم وهو ثقة وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستجدون
اجنادا بالشام ومصر والعراق واليمن قالوا خر لنا يا رسول الله قال عليكم بالشام قالوا انا اصحاب ماشية
ولا نطيق الشام قال فمن لم يطق الشام فليلحق بيمنه فان الله قد تكفل لي بالشام رواه البزار والطبراني
وقال فليلحق بيمنه وليسق من غدره وفيه سليمان بن عتبه وقد وثقه جماعة وفيه خلاف لا يضر
وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون بالشام
جند وباليمن جند فقال رجل يا رسول الله خر لي قال عليك بالشام فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام
واهله رواه الطبراني وفيه اسحاق بن ادريس الاسواري وهو متروك وعن عبد الله الازدي
انه قال يا رسول الله خر لي بلدا اكون فيه فلو اعلم انك تبقى لم اختر عن قربك شيا فقال عليك بالشام
فلما رأى كراهتي الشام قال اتدري ما يقول الله في الشام ان الله عز وجل يقول يا شام انت صفوتي
من بلادي ادخل فيك خيرتي من عبادي ان الله تكفل لي بالشام واهله قلت رواه ابو داود
باختصار كثير رواه الطبراني من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح غير صالح بن رستم وهو ثقة
وعن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام يوما في الناس فقال يا ايها الناس
توشكون ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن فقال ابن حوالة يا رسول
الله ان ادركني ذلك الزمان فاختر لي قال فاني اختار لك الشام فانه خيرة المسلمين وصفوة الله من
بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام واهله
رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجندون
الناس اجنادا جند باليمن وجند بالشام وجند بالمشرق وجند بالمغرب فقال مرجبا يا رسول الله خر لي
فاني فتى شاب فلعلي ادرك ذلك فاي ذلك تامرني قال عليك بالشام رواه الطبراني في الكبير من
طريقين وفيهما المغيرة بن زياد وفيه خلاف وبقية رجال احدى الطريقين رجال الصحيح وعن واثلة
ابن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما
يستشيرانه في المنزل فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام ثم سالاه فاوما الى الشام قال عليكم بالشام
فانها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان الله تكفل لي بالشام
واهله رواه الطبراني وذكر في الرجال المبهمة وقال اختلف في صحبته قلت وفي اسناده جماعة اختلف
في الاحتجاج بهم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوة الله من ارضه الشام
وفيها صفوته من خلقه وعباده وليدخلن الجنة من امتي ثلة لا حساب عليهم ولا عذاب رواه الطبراني
وفيه عبد العزيز بن عبيد الله الحمصي وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشام صفوة
الله من بلاده اليها يجتبي صفوته من عباده فمن خرج من الشام الى غيرها فبسخطه ومن دخلها من
غيرها فبرحمته رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ستكون اجناد مجندة فقال رجل يا رسول الله خر لي فقال عليك بالشام فانها

صفوة

صفوة الله من بلاده فيها خيرته من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق بيمنه وليسق من غدره فان
الله تكفل لي بالشام فانها صفوة الله من بلاده فيها خيرته من عباده فمن رغب عن ذلك فليلحق
بنجده وفي اسنادهما من لم اعرفهم وعن خريم بن فاتك الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اهل الشام سوط الله في ارضه ينتقم بهم ممن شاء من
عباده وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم ولا يموتوا الا هما وغما رواه الطبراني واحمد موقوفا
على خريم ورجالهما ثقات وعن سلمة بن نفيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عقر دار الاسلام
بالشام رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن عنده طوبى للشام قلنا ما له يا رسول الله قال ان الرحمن لباسط رحمته عليه قلت له عند الترمذي
ان ملائكة الرحمن لباسطة اجنحتها على الشام رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة
الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل استقبل بي الشام وولى ظهري الى اليمن
وقال لي يا محمد قد جعلت ما تجاهك غنيمة ورزقا وما خلف ظهرك مددا ولا يزال الاسلام يزيد وينقص الشرك
حتى تسير المراتان لا تخشيان الا جورا ثم قال والذي نفسي بيده لا تذهب الايام والليالي حتى يبلغ هذا الدين
مبلغ هذا النجم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن هانئ المتاخر الذي روى عن ابي حاتم وهو متهم بالكذب وعن
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل ابليس العراق فقضى حاجته ثم دخل الشام فطردوه ثم دخل
مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقريه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وقال فيه فطردوه حتى بلغ كذا
ساق من رواية يعقوب بن عبد الله بن عتبة بن الاخنس عن ابن عمر ولم يسمع منه ورجاله ثقات وعن
عبد الله بن ضرار بن عمرو الاسدي عن ابيه عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قسم الله عز وجل الخير فجعله
عشرة اعشار فجعل تسعة اجزائه بالشام وبقيته في سائر الارض رواه الطبراني موقوفا وعبد الله بن ضرار
هم ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الشام وازواجهم وذراريهم وعبيدهم
واماؤهم الى منتهى الجزيرة مرابطون فمن نزل مدينة من كذا فهو في رباط او ثغر من الثغور فهو مجاهد
رواه الطبراني من رواية ارطاة بن المنذر عن من حدثه عن ابي الدرداء ولم يسمه وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال عصابة من امتي يقاتلون على ابواب
دمشق وما حوله وعلى ابواب بيت المقدس وما حوله لا يضرهم خذلان من خذلهم ظاهرين على الحق الى
ان تقوم الساعة رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تسوق الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم
بالشام

باب في فضل مدائن الشام

عن حمزة بن عبد كلال قال سار عمر الى الشام بعد
مسيره الاول كان اليها حتى اذا شارفها بلغه ومن معه ان الطاعون فاش فيها فقال له اصحابه ارجع ولا
تقتحم عليه فلو نزلتها وهو بها لم نر لك الشخوص عنها فانصرف راجعا الى المدينة فعرس من ليلته تلك وانا
اقرب القوم منه فسمعته يقول ردوني عن الشام بعد ان شارفت عليه لان الطاعون فيه الا وما منصرفي
عنه مؤخر في اجلي وما كان قدومه معجلي عن اجلي الا ولو قدمت المدينة ففرغت من حاجات لا بد
لي منها لقد سرت حتى انزل الشام ثم ادخل حمص فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبعثن
الله منها يوم القيامة سبعين الفا لا حساب ولا عذاب عليهم مبعثهم فيما بين الزيتون وحائطها في البعث
الاحمر رواه احمد وفيه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مريم وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عسقلان احد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون الفا لا حساب عليهم ويبعث
منها خمسون الفا شهداء وفودا الى الله عز وجل وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة في ايديهم تثج اوداجهم
دما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد يقول صدق عبادي اغسلوهم بنهر البيضة
فيخرجون منه نقاء بيضا فيسرحون في الجنة حيث شاؤا رواه احمد وفيه ابو عقال هلال بن زيد بن يسار
وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وفيه اسمعيل بن عياش خلاف وعن عمر بن الخطاب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يذكر اهل مقبرة يوما قال فصلى عليها فاكثر الصلاة عليها
قال فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال اهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون الى الجنة كما تزف
العروس الى زوجها رواه ابو يعلى وفيه بشير بن ميمون وهو متروك وعن عبد الله بن مالك
ابن بحينه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهراني اصحابه اذ قال صلى الله على اهل
المقبرة ثلاثا فلم ندر اي مقبرة ولم يسم لهم شيا قال فدخل بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على بعض ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عطاف فحدثتنا انها عائشة فقال لها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذكر اهل مقبرة فصلى عليها ولم يخبرنا اي مقبرة هي فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها
فسالته عنها فقال لها اهل مقبرة بعسقلان رواه ابو يعلى والبزار ولفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى على اهل مقبرة بعسقلان وفي اسناد ابي يعلى علي بن عبد الله بن بحينه وفي اسناد البزار من لم

ابن عبد الله بن بجينه وكلاهما لم اعرفه وبقية رجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف يسير وعن
عبد الله بن عباس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اريد الغزو في سبيل
الله قال عليك بالشام فان الله تكفل لي بالشام واهله والزم من الشام عسقلان فانها اذا اردت الرحا
في امتي كان اهلها في خير وعافيه رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وقال اذا اردت رحا امتي كان اهلها
في رخا وعافيه وفيه يحيى بن سليمان المدني وهو ضعيف وعن ابي امامة الباهلي قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا الشام ومن فيها من الروم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
ستغلبون على الشام وتصيبون على بحرها حصنا يقال له انفه يبعث منه يوم القيمة اثنا عشر الف شهيد
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه باب ما جاء في الابدال وانهم بالشام عن شريح بن عبيد قال ذكر
اهل الشام وهو عند علي وهو بالعراق فقالوا العنهم يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول البدلا يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا
يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعدا ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير شريح بن عبيد وهو ثقة وقد سمع من المقداد وهو اقدم من علي وعن عبادة بن الصامت عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الابدال في هذه الامة ثلاثون مثل خليل الرحمن عز وجل كلما مات
رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الواحد بن قيس وقد وثقه
العجلي وابو زرعة وضعفه غيرهما وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال في امتي ثلاثون بهم تقوم الارض وبهم يمطرون وبهم تنصرون قال قتادة اني لارجو ان
يكون الحسن منهم رواه الطبراني من طريق عمرو البزار عن عنبسة الخواص وكلاهما لم اعرفه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تخلوا الارض من اربعين
رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون وبهم تنصرون ما مات منهم احد الا ابدل الله مكانه آخر قال سعيد
سمعت قتادة يقول لسنا نشك ان الحسن منهم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اربعون رجلا من امتي قلوبهم على قلب ابرهيم
يدفع الله بهم عن اهل الارض يقال لهم الابدال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يدركوها بصلاة ولا
بصوم ولا صدقة قالوا يا رسول الله فبما ادركوها قال بالسخا والنصيحة للمسلمين رواه الطبراني من
رواية ثابت بن عياش الاحدب عن ابي رجا الكلبي وكلاهما لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن شهر
ابن حوشب قال لما فتحت مصر سبوا اهل الشام فاخرج عوف بن مالك راسه من برنس ثم قال يا اهل
مصر لا تسبوا اهل الشام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم الابدال فبهم تنصرون
وبهم ترزقون رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وقد ضعفه جمهور الايمة ووثقه محمد بن مبارك الصوري
وشهر اختلفوا فيه وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في من جعلهم الله عن سويد الهاني
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم او حدثني من سمعه قال ان الله جعل هذا الحي من لخم وجذام
معونة بالشام بالظهر والضرع كما جعل يوسف بمصر معونة لاهلها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
باب ما جا في مصر واهلها عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى عند وفاته فقال
الله الله في قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون لكم عدة واعوانا في سبيل الله رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن كعب بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا فتحت
مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فان لهم دما ورحما وفي رواية فان لهم ذمة يعني ان ام اسمعيل كانت منهم
رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابن هاني حميد بن هاني انه سمع ابا
عبد الرحمن الحبلي وهو عبد الله بن يزيد وعمرو بن حريث وغيرهما يقولان ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انكم ستقدمون على قوم جعد رؤسهم فاستوصوا بهم خيرا فانهم قوة لكم وبلاغ الى عدوكم باذن
الله تعالى قبط مصر رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن رباح اللخمي ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان مصر ستفتح فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها دارا فانه يساق اليها اقل الناس اعمارا رواه الطبراني
وفيه مطهر بن الهيثم وهو متروك باب ما جا في خراسان ومرو عن بريدة قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه
بناها ذو القرنين ودعا لاهلها بالبركة ولا يضر اهلها سو رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه
وفي اسناد احمد والاوسط اوس بن عبد الله وفي اسناد الكبير حسام بن مصك وهما مجمع على ضعفهما
باب ما جا في الكوفة عن حذيفة قال ما اخبية بعد اخبية كانت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ببدر يدفع عنها ما يدفع عن اهل هذه الاخبية ولا يريدهم احد بسوء الا اتاهم الله بما يشغلهم
عنهم وفي رواية وقال انكم اليوم معشر العرب لتاتون امورا انها لفي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
النفاق على وجهه رواه احمد والبزار بنحوه باختصار وقال اتاهم الله بما يشغلهم وقال البزار يعني الكوفة

والطبراني

والطبراني في الاوسط وقال عن اهل هذه الاخبية يعني الكوفة ورجاله رجال احمد والبزار ثقات باب
ما جا في فارس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس
من ابنا فارس قلت هو في الصحيح غير قوله العلم رواه احمد وفيه شهر ووثقه جماعة وفيه خلاف
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن قيس بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الايمان
معلقا بالثريا لناله رجال من ابنا فارس رواه ابو يعلى والبزار والطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان الدين معلقا لتناوله ناس
من ابنا فارس رواه الطبراني وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب باب ما جا في الحبش
والسودان تقدم في العتق باب ما جا فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره
عن عمر بن الخطاب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم جالسا فقال انبئوني بافضل اهل الايمان
ايمانا قالوا يا رسول الله الملائكة قال هم كذلك ويحق لهم ذلك وما يمنعهم من ذلك وقد انزلهم الله المنزلة
التي انزلهم بها بل غيرهم قالوا يا رسول الله الانبيا الذين اكرمهم الله بالشهادة والنبوة قال هم كذلك ويحق
لهم ذلك وما يمنعهم من ذلك وقد انزلهم الله بالمنزلة التي انزلهم بها قالوا يا رسول الله الشهدا الذين
استشهدوا مع الانبيا قال هم كذلك ويحق لهم وما يمنعهم وقد اكرمهم الله بالشهادة بل غيرهم قالوا فمن
يا رسول الله قال اقوام في اصلاب الرجال ياتون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني ويصدقوني ولم يروني
يجدون الورق المعلق فيعملون بما فيه فهولا افضل اهل الايمان رواه ابو يعلى ورواه البزار
فقال عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اخبروني باعظم الخلق عند الله منزلة يوم القيمة قالوا
الملائكة قال وما يمنعهم مع قربهم من ربهم بل غيرهم قالوا الانبيا قال وما يمنعهم والوحي ينزل عليهم بل غيرهم
قالوا فاخبرنا يا رسول الله قال قوم ياتون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني ويجدون الورق المعلق
فيؤمنون به اولئك اعظم الخلق منزلة او اعظم الخلق ايمانا عند الله يوم القيمة وقال الصواب انه
مرسل عن زيد بن اسلم واحد اسنادي البزار المرفوع حسن المنهال بن بحر وثقه ابو حاتم وفيه خلاف
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الخلق اعجب ايمانا
قالوا الملائكة قال الملائكة كيف لا يؤمنون قالوا النبيون قال النبيون يوحى اليهم فكيف لا يؤمنون
قالوا الصحابة قال الصحابة مع الانبيا فكيف لا يؤمنون ولكن اعجب الناس ايمانا قوم يجيئون من بعدكم
فيجدون كتابا من الوحي فيؤمنون به ويتبعونه فهم اعجب الناس ايمانا او الخلق ايمانا رواه الطبراني
وقال غريب من حديث انس قلت فيه سعيد بن بشير وقد اختلف فيه فوثقه قوم وضعفه آخرون
وبقية رجالهم ثقات وعن صالح بن جبير قال قدم علينا ابو جمعة الانصاري صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت المقدس ليصلي فيه ومعنا رجا بن حيوة يومئذ فلما انصرف خرجنا معه لنشيعه
فلما اردنا الانصراف قال ان لكم جائزة وحقا ان احدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلنا هات رحمك الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا معاذ بن جبل عاشر عشرة قلنا يا رسول
الله هل من قوم اعظم منا اجرا آمنا بك واتبعناك قال ما يمنعكم من ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم
بين اظهركم ياتيكم الوحي من السما بلى قوم ياتون من بعدكم ياتيهم كتاب بين لوحين فيؤمنون به ويعملون
بما فيه اولئك اعظم منكم اجرا اولئك اعظم منكم اجرا رواه الطبراني واختلف في رجاله وعن ابي جمعة
قال تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح قال فقال يا رسول الله احد خير
منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدي يؤمنون بي ولم يروني رواه احمد وابو يعلى
والطبراني باسانيد واحد اسانيد احمد رجاله ثقات وعن رجل من بني اسد ان ابا ذر اخبره قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد امتي لي حبا قوم يكونون او يخرجون بعدي يود احدهم انه اعطى اهله
وماله وانه راني رواه احمد ولم يسم التابعي وبقية رجال احد الطريقين رجالهما رجال الصحيح وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوما ياتون من بعدي يود احدهم ان يفتدي برؤيتي
اهله وماله رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن ابي الزناد وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات
وعن عمار بن ياسر قال واسلا نتم اشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ممن رآه او عامة من رآه
رواه البزار والطبراني وفيه عبد الله بن داود الحوار اخو عبد الغفار لم اعرفه وبقية اسناد البزار
حديثهم حسن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت اني لقيت اخواني الذين امنوا
بي ولم يروني رواه ابو يعلى ولفظه متى القا اخواني قالوا يا رسول الله السنا اخوانك قال بل انتم اصحابي
واخواني الذين امنوا بي ولم يروني وفي رجال ابي يعلى محتسب ابو عائذ وثقه ابن حبان وضعفه ابن
عدي وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح غير الفضل بن الصباح وهو ثقة وفي اسناد احمد حسن وهو ضعيف
ورواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محتسب وسند ابي يعلى الى انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن راني وآمن بي وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات ورواه احمد واسناد

ابي يعلى كما تقدم حسن واسناد احمد فيه جسر وهو ضعيف وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان رجلا قال له يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم
طوبى لمن آمن بي ولم يرني قال له رجل وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج
من اكمامها رواه احمد وابو يعلى وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن رآني
وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرات رواه احمد والطبراني باسانيد ورجالها رجال الصحيح
غير ايمن بن مالك الاشعري وهو ثقة وعن ابي عبد الرحمن الجهني قال بينا نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وسلم طلع راكبان فلما رآهما قال كنديان مذحجيان حتى اتياه فاذا رجال من مذحج قال فدنا احدهما ليبايعه قال فلما اخذ بيده قال يا رسول الله ارايت من رآك
وآمن بك واتبعك ماذا له قال طوبى له ثم طوبى له فمسح على يده وانصرف ثم اقبل الآخر حتى اخذ بيده
ليبايعه قال يا رسول الله ارايت من آمن بك وصدقك واتبعك ولم يرك قال طوبى له ثم طوبى له ثم طوبى له فمسح
على يده وانصرف رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن اسحق وقد صرح بالسماع وعن ابن عمر
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت من آمن بك ولم يرك وصدقك ولم يرك قال طوبى لهم ثم
طوبى لهم اولئك منا اولئك معنا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه شمس الثقفي ولم اعرفه وابن
لهيعة ضعف وبقية رجال الكبير رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طوبى لمن ادركني وآمن بي وصدقني وطوبى لمن لم يدركني وآمن بي وصدقني وطوبى لمن لم يدركني وآمن
بي وصدقني رواه الطبراني وفيه محمد بن القاسم الاسدي الكوفي وهو مجمع على ضعفه

باب ما جاء في فضل الامة

عن ابي الدرداء قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول
يا عيسى اني باعث من بعدك امة ان اصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا
وصبروا ولا حلم ولا علم قال يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواه احمد والبزار والطبراني
في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وابو حلبس يزيد بن ميسرة وهما ثقتان
وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا حظكم من الانبياء وانتم حظي من الامم رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح غير ابي حبيبة الطائي وقد صحح للترمذي حديثا وذكره ابن حبان في الثقات وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره رواه
احمد والبزار والطبراني ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قزعة وعبيد بن سلمان الاغر وهما
ثقتان وفي عبيد خلاف لا يضر وعن عمار ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي كالمطر
يجعل الله في اوله خيرا وفي آخره خيرا رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل امتي ٢ لا يدرى اوله خير ام آخره
رواه البزار والطبراني في الاوسط وسند البزار حسن وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد
احسن من هذا وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام آخره
رواه الطبراني وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال مثل امتي كمثل المطر لا يدرى اوله خير او آخره رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم
وهو ضعيف وعن حذيفة قال غاب عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان لن يخرج فلما
خرج سجد سجدة ظننا ان نفسه قد قبضت فيها فلما رفع راسه قال ان ربي عز وجل استشارني في
امتي ماذا افعل بهم قلت ما شئت ربهم خلقك وعبادك فاستشارني الثانية فقلت له كذلك
فقال لا نخزنك في امتك يا محمد واخبرني ان اول من يدخل الجنة من امتي سبعون الفا مع كل واحد سبعون
الفا ليس عليهم حساب ثم ارسل الي فقال ادع تجب وسل تعط فقلت لرسوله او معطي ربي عز
وجل ولا فخر وغفر لي ما تقدم من ذنبي وما تأخر وانا امشي حيا صحيحا واعطاني ان تجوع امتي ولا تغلب واعطاني
الكوثر من الجنة يسيل في حوضي واعطاني العز والنصر والرعب يسعى بين يدي امتي شهرا واعطاني اول
الانبياء ادخل الجنة وطيب لي ولامتي الغنيمة واحل لنا كثيرا مما شدد على من قبلنا ولم يجعل علينا من حرج
رواه احمد واسناده حسن وعن حذيفة بن اسيد قال عرضت امتي البارحة لدى هذه الحجرة حتى
لانا اعرف بالرجل من احدكم بصاحبه فقال رجل من القوم يا رسول الله هذا عرض عليك من خلق منهم ارأيت من لم
يخلق قال صوروا لي في الطين والذي نفسي بيده لانا اعرف بالانسان منهم من الرجل بصاحبه رواه الطبراني وفيه
زياد بن المنذر وهو كذاب وعن حذيفة قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم امته نعمت
خلفه فلما فرغ التفت الي فقال كنت هاهنا هل سمعت قلت نعم رواه البزار وفيه زكريا بن يحيى الكسائي
وهو متروك وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امتي في الارض اكثر من عدد الحصا او عدد
المطر رواه الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن ابراهيم ابو حاتم وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما من امتي الا وبعضها في النار وبعضها في الجنة الا امتي كلها في الجنة رواه الطبراني
في الصغير والاوسط وفيه احمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال

سمعت

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امتي امة مرحومة متاب عليها تدخل قبورها بذنوبها وتخرج
من قبورها لا ذنوب عليها يمحص عنها باستغفار المؤمنين لها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه احمد بن
طاهر بن حرملة وهو كذاب وعن عمر بن الخطاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجنة حرمت
على الانبياء حتى ادخلها وحرمت على الامم حتى تدخلها امتي رواه الطبراني في الاوسط وفيه صدقة بن عبد
الله السمين وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة واسناده حسن وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنة محرمة على جميع الامم حتى ادخلها وامتي الاول فالاول رواه الطبراني في
الاوسط وفيه صدقة بن عبد الله السمين وثقه ابو حاتم وغيره وضعفه جماعة خارجة بن مصعب وهو
متروك وعن عبد الله بن عبد الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اقسمت لبررت
لا يدخل الجنة قبل سابق امتي رواه الطبراني وفيه بقية وهو ثقة ولكنه مدلس وعن انس قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته فقال اللهم اقبل بقلوبهم على طاعتك وحط من ورائهم برحمتك
رواه الطبراني وفيه ابو سط وهو ضعيف وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من الامم امة ضرب لهم مثل كمثل اجراء استاجرهم رجل يعملون له يوما كله وجعل لهم قيراطا فعملوا حتى
انتصف النهار سئموا فقالوا للرجل حاسبنا فحاسبهم فكان لهم نصف قيراط فقال من يعمل لي الى الليل على
قيراط فبايعه قوم آخرون حتى اذا كان قريبا من صلاة العصر سئموا قالوا حاسبنا فحاسبهم فكان لهم نصف
قيراط نصف قيراط واحب الرجل ان يقضي له قبل الليل فاعرفوا قوما على ان يكملوا له ما غبر من عمله
الى الليل على قيراطين قيراطين فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوا ان شاء الله ان تكونوا انتم
صاحب القيراطين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انكم امة مرحومة معافاة فاستقيموا وخذوا طاقة الامر رواه الطبراني وفيه
عبد الوهاب بن الضحاك وهو كذاب وعن سليمان بن داود الخولاني قال سمعت عمر بن عبد
العزيز يقول لابي بردة حدثنا بحديث ليس بينك وبين ابيك فيه احد قال سمعت ابي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امتي امة مقدسة مباركة مرحومة لا عذاب عليها يوم القيامة
انما عذابهم بينهم في الدنيا بالفتن رواه الطبراني باسنادين في احدهما القاسم رجل من اهل حمص
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير عمرو بن قيس السكوني وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتم اشبه الامم ببني اسرائيل سمتا وسمة وهديا رواه البزار وفيه
ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي موسى قال اذا جمع الخلائق يوم القيامة
اذن لامة محمد صلى الله عليه وسلم في السجود فيسجدون له طويلا ثم يقال لهم ارفعوا رؤسكم قد جعلنا عدتكم
فداءكم من النار رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك وعن ابي موسى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة امتي منها ثمانون صفا رواه الطبراني
وفيه ابو القاسم بن غصن وهو ضعيف قلت وتاتي بقية هذه الاحاديث في صفة الجنة في كثرة
من يدخل الجنة من هذه الامة ان شاء الله تعالى

باب منه في فضل الامة

عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم الا من ابى او شرد على
الله شراد البعير قيل يا رسول الله ومن ابى ان يدخل الجنة فقال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني دخل
النار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن خالد ان ابا امامة الباهلي مر على خالد
ابن يزيد بن معاوية فسأله عن الين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير علي بن خالد وهو ثقة وعن امامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كلكم في الجنة الا من شرد على الله عز وجل شراد البعير على اهله رواه الطبراني في الاوسط ورواه
في الكبير موقوفا على ابي امامة قال لا يبقى احد من هذه الامة الا دخل الجنة الا من شرد على الله كشراد البعير
السوء على اهله فمن لم يصدقني فان الله تعالى يقول لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى كذب بما
جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وتولى عنه واسنادهما حسن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال انما الناس كالابل المائة لا يوجد فيها راحلة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح
الا ان الطبراني قال رواه معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه وهو الصحيح قلت هو في الصحيح كما قال
الطبراني

باب ما جاء في فضل الجبال والانهار

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اربعة اجبال من اجبال الجنة واربعة انهار من انهار الجنة فاما الجبال الطور ولبنان وطور سينا
وطور زيتا والانهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان قلت حديثه في الانهار في
الصحيح رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قلت وقد تقدمت احاديث في فضل القبائل
في فضل المدينة

باب فيمن سب الصحابة او يطعن على السلف تقدم باب في من

ذم القبائل واهل البدائع

عن عمرو بن عبسة السلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر
قبيلتين في العرب نجران وبنو تغلب رواه احمد ورجاله ثقات وعن رافع بن خديج قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفود العرب فلم يقدم علينا وفد اقسا قلوبا ولا احرا ان يكون
الاسلام لم يقر في قلوبهم من بني حنيفه رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف
ابي برزة قال كان ابغض الناس وابغض الاحيا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقيف وبني حنيفه
رواه احمد وابو يعلى وزاد الا انه قال بنو امية وثقيف وبني حنيف رواه احمد وابو يعلى وزاد
الا انه قال بنو امية وثقيف وبنو حنيفة وكذلك الطبراني ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الله بن
مطرف بن الشخير وهو ثقة وعن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا منهم مسيلمة والعنسي والمختار وشر قبائل العرب بنو امية وبنو
حنيفة وثقيف رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن زباله وهو ضعيف وعن عبد الله بن الزبير
انه قام في باب داخل فيه الى المسجد مسجد منى فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان هولاء اهل بيت الكفار
والفساق عمد واعلى قال وذكر الحديث رواه ابو يعلى وفيه فرات بن الاحنف وهو ضعيف وقد تقدم
في اول كتاب العتق من اخرج صدقته فلم يجد الا بربريا فليردها وفيه ابن لهيعه وحديثه حسن
وبقية رجاله ثقات وحديث انا الايمان لا يجاوز حناجرهم وهو ضعيف وفي كتاب الخلافة وكتاب
الفتن في بني الحكم وغيرهم ما يغني عن اعادته وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يبغض الانصار رجل يومن بالله واليوم الاخر ولا يحب ثقيفا رجل يومن بالله واليوم الاخر قلت
رواه الترمذي غير ذكر ثقيف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني يحيى بن عثمان
ابن صالح السهمي وهو صدوق وفيه خلاف لا يضر وعن ابي الغيث انه انه مر بالنبي صلى الله عليه وسلم
ومعه شي من تمر فاهوى النبي صلى الله عليه وسلم ليا خذ منه قبضة ينشرها بين اصحابه فضم طرف
رداته الى بطنه والى صدره فقال له النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله شحا رواه الطبراني وفيه سعيد
ابن جمهان وثقه جماعة وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سركم ان تنظروا الى الرجل الغطط المطاع في قومه فانظروا الى هذا
يعني عيينه بن حصن رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عمرو بن الاصم قال دخلت
على الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو في دار عمرو بن حريث فقلنا ان ناسا يزعمون ان عليا يرجع قبل
يوم القيمة فضحك وقال سبحان الله لو علمنا ذلك ما زوجنا نساه ولا تساهمنا ميراثه رواه الطبراني
وعمرو لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح قال كنت بين الحسن والحسين ومروان يتسابان
فجعل الحسن يسكن الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون فغضب الحسن وقال قلت اهل بيت
ملعونون فوالله لقد لعنك الله وانت في صلب ابيك رواه الطبراني وفيه عطا بن السائب وقد
اختلط قلت وقد تقدمت احاديث في النفاق والمنافقين وانهاتهم في اواخر كتاب الايمان
وعن سعد يعني ابن ابي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلطان ٢ يعني
رجلا من بجيله رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد ثقات وفي بكر بن قرواش خلاف لا يضر والله اعلم

كتاب الاذكار

باب فضل ذكر الله تعالى والاكثار منه

عن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم لكم وازكاها عند مليككم وارفعها لدرجاتكم وخير لكم من اعطا الذهب والورق
وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربون رقابكم وتضربون رقابهم ذكر الله عز وجل رواه احمد واسناده حسن
وعن معاذ بن جبل انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجا له من عذاب الله من
ذكر الله وقال معاذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها لدرجاتكم
خير لكم من تعاطي الذهب والفضة ومن ان تلقوا عدوكم غدا فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى يا رسول
الله قال ذكر الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان زياد بن ابي زياد مولى ابن عباس لم يدرك
معاذ وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ادمي عملا انجا له من عذاب الله تعالى
من ذكر الله تعالى قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله تعالى الا ان يضرب بسيفه حتى
ينقطع ثلاث مرات رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما عمل ادمي عملا ليس يتحسر اهل الجنة الا على ساعة مرت بهم لم يذكروا الله تعالى فيها رواه الطبراني
ورجاله ثقات وفي شيخ الطبراني محمد بن ابراهيم الصوري خلاف وعن مالك بن يخامر ان معاذ بن جبل
قال لهم ان اخر كلام فارقت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل الى الله قال ان تموت
ولسانك رطب من ذكر الله رواه الطبراني باسانيد وهو في هذه الطريق خالد بن يزيد بن عبد الرحمن
ابن ابي مالك وضعفه جماعة ووثقه ابو زرعة الدمشقي وغيره وبقية رجاله ثقات ورواه البزار من غير

طريقه الا انه قال اخبرني بافضل الاعمال واقربها الى الله تعالى واسناده حسن وعن معاذ بن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ساله فقال اي الجهاد اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا
قال فاي الصالحين اعظم اجرا قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا ثم ذكر الصلاة والزكاة والحج والصدقة
كل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثرهم لله تبارك وتعالى ذكرا فقال ابو بكر رحمه الله لعمر رضي الله عنه
يا ابا حفص ذهب الذاكرون بكل خير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل رواه احمد والطبراني الا انه
قال ساله فقال اي المجاهدين اعظم اجرا وفيه ريان بن فائد وهو ضعيف وقد وثق وكذلك ابن لهيعه وبقية
رجال احمد ثقات وعن جابر بن عبد الله رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ما عمل ادمي عملا انجا له
من العذاب من ذكر الله تعالى قيل ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا ان يضرب بسيفه
حتى ينقطع رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عجز منكم عن الليل ان يكابده وبخل بالمال ان ينفقه وجبن عن العدو ان يجاهده فليكثر
ذكر الله رواه البزار والطبراني وفيه ابو يحيى القتات وقد وثق وضعفه الجمهور وبقية رجال البزار رجال
الصحيح وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا في حجره دراهم يقسمها واخر يذكر
الله كان ذكر الله افضل رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما صدقة افضل من ذكر الله رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا وعن معاذ بن جبل
قال قلت يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله ما استطعت واذكروا الله عند كل حجر وشجر وما عملت
من سوء فاحدث فيه توبة السر بالسر والعلانيه بالعلانيه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي
الدردا قال اوصاني خليلي بكثرة ذكر الله رواه الطبراني وفيه يزيد بن عياض بن جعدبه وهو كذاب
وعن ام انس انها قالت يا رسول الله اوصني قال اهجري المعاصي فانها افضل الهجرة وحافظي على الفرائض
فانها افضل الجهاد واكثري من ذكر الله فانك لا تاتين الله بشي احب اليه من كثرة ذكره رواه الطبراني
في الاوسط والكبير وفيه اسحاق بن ابراهيم بن سطاس وهو ضعيف قلت وهذه ام انس بن مالك
وعن ام انس قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت جعلك الله في الرفيق الاعلى من
الجنة وانا معك وقلت يا رسول الله علمني عملا صالحا اعمله فقال اقيمي الصلاة فانها افضل الجهاد واهجري
المعاصي فانها افضل الهجرة واذكري الله كثيرا فانه احب الاعمال الى الله ان تلقينه به رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وقال ام انس هذه ليست ام انس بن مالك من طريق محمد بن اسمعيل الانصاري عن يونس بن
عمران بن ابي انس وكلاهما ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله
يعني ابن مسعود قال لان اذكر الله عز وجل يوما الى الليل احب الي من ان احمل على جياد الخيل يوما الى الليل
رواه الطبراني من طريق القاسم عن جده ابن مسعود ولم يسمع منه وعن معاذ بن جبل قال بينما
نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين السابقون قالوا مضى ناس
وتخلف ناس قال اين السابقون الذين يستهترون بذكر الله من احب ان يرتع في رياض الجنة فليكثر ذكر
الله رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف قال ابن الاثير يقال هتر بالشي واستهتر به اذا ولع
به ولم يتحدث بغيره وعن ابي الدردا قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال سبق المفردون
قالوا يا رسول الله وما المفردون قال المفردون بذكر الله وضع الذكر عنهم اثقالهم فيا تون يوم القيمة خفافا
رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا يا رسول الله وما المفردون قال الذين يهترون في ذكر
الله عز وجل قلت هو في الصحيح غير قوله الذين يهترون الى اخره رواه احمد وفيه ابو يعقوب
صاحب ابي هريرة ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون رواه احمد وابو يعلى وفيه دراج وقد ضعفه جماعة
ووثقه غير واحد وبقية رجاله رجال احد اسنادي احمد ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذكروا الله ذكرا يقول المنافقون انكم مراوون رواه الطبراني وفيه الحسن بن ابي جعفر
وهو ضعيف

باب في مجالس الذكر

عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول الله عز وجل يوم القيمة سيعلم اهل الجمع من اهل الكرم فقيل ومن اهل الكرم يا رسول الله
قال مجالس الذكر في المساجد رواه احمد باسنادين واحدهما حسن وابو يعلى كذلك وعن انس بن
مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل لا يريدون بذلك
الا وجهه الا ناداهم مناد من السما ان قوموا مغفورا لكم فقد بدلت سيئاتكم حسنات رواه احمد وابو
يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه ميمون المرائي وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجال احمد رجال
الصحيح وعن انس بن مالك قال كان عبد الله بن رواحه اذا لقي الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تعال نومن بربنا ساعه فقال ذات يوم لرجل فغضب الرجل فجا الى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال يا رسول الله الا ترى الى ابن رواحه يرغب عن ايمانك الى ايمان ساعه فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله ابن رواحه انه يحب المجالس التي تتباهى بها الملئكة رواه احمد واسناده حسن وعن
ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن رواحه وهو يذكر اصحابه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما انكم الملأ الذين امرني الله ان اصبر نفسي معكم ثم تلا هذه الاية واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي الى قوله وكان امره فرطا اما انه ما جلس عدتكم الا جلس معهم عدتهم من الملائكة
ان سبحوا الله سبحوه وان حمدوا الله حمدوه وان كبروا الله كبروه ثم يصعدوا الى الرب جل ثناؤه وهو اعلم
منهم فيقولون ربنا عبادك سبحوك فسبحنا وكبروك فكبرنا وحمدوك فحمدنا فيقول ربنا يا ملائكتي اشهدكم
اني قد غفرت لهم فيقولون فلان وفلان الخطا فيقول هم القوم لا يشقى بهم جليسهم رواه الطبراني في
الصغير وفيه محمد بن حماد الكوفي وهو ضعيف وعن سهيل بن حنظله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما جلس قوم مجلسا يذكرون الله عز وجل فيه فيقومون حتى يقال لهم قوموا فقد غفر الله لكم
ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات رواه الطبراني وفيه المتوكل بن عبد الرحمن والد محمد بن ابي السري
ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر يعني ابن عبد الله قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس ان لله سرايا من الملئكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الارض فارتعوا في رياض
الجنة قالوا واين رياض الجنة يا رسول الله قال مجالس الذكر فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه بانفسكم
من كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من
نفسه رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط وفيه عمر بن عبد الله مولى غفرة وقد وثقه غير واحد
وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله سيارة
من الملائكة يطلبون حلقة الذكر فاذا اتوا عليهم حفوا بهم ثم بعثوا رائدهم الى السماء الى رب العزة
تبارك وتعالى فيقولون ربنا اتينا على عباد من عبادك يعظمون الائك ويتلون كتابك ويصلون على
نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويسالونك لاخرتهم ودنياهم فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فيقولون
يا رب ان فيهم فلانا الخطا فيقول تبارك وتعالى غشوهم رحمتي فهم الجلسا لا يشقى بهم جليسهم رواه
البزار من طريق زائده بن ابي الرقاد عن زياد النميري وكلاهما وثق على ضعفه فعلى هذا اسناده حسن
وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثن الله اقواما يوم القيمة في وجوههم النور
على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا قال فجثا اعرابي على ركبتيه فقال يا رسول الله
حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون في الله من قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه
رواه الطبراني واسناده حسن وعن عمرو بن عبسه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين رجال ليسوا بانبيا ولا شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم
النبيون والشهدا بمقعدهم وقربهم من الله عز وجل قيل يا رسول الله من هم قال هم جماع من نوازع القبائل
يجتمعون على ذكر الله فينتقون اطائب الكلام كما ينتقي اكل التمر رواه الطبراني ورجاله موثقون وعن
عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن جماعة النسا قال لا خير في جماعتهن الا عند
ذكر او جنازة وانما مثل جماعتهن اذا اجتمعن كمثل صيقل ادخل النار فلما احمر قهما ضرب بها فاحرق شرها كل شي
اصابت رواه الطبراني من طريق يحيى بن اسحاق عن عبادة ويحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله ما غنيمة مجالس الذكر قال غنيمة مجالس الذكر الجنة
رواه احمد والطبراني واسناد احمد حسن باب فيمن يذكر الله عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي وان ذكرتني في ملا
ذكرتك في ملا خير منهم وان دنوت مني شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت مني ذراعا دنوت منك باعا
وان اتيتني تمشي اتيتك هرولة قال قتاده الله تعالى اسرع بالمغفرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
وعن معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل لا يذكرني عبد في نفسه الا
ذكرته في ملا من ملائكتي ولا يذكرني في ملا الا ذكرته في الرفيق الاعلى رواه الطبراني واسناده حسن
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك وتعالى يا ابن ادم اذا ذكرتني خاليا
ذكرتك خاليا واذا ذكرتني في ملا ذكرتك في ملا خير من الذين تذكرني فيهم رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقه وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليذكرن الله قوم في الدنيا على الفرش الممهده يدخلهم الجنان العلى رواه ابو يعلى واسناده
حسن باب في الذين اذا رؤا ذكر الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال يذكر الله بذكرهم رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن
ابن عباس قال قال رجل من اوليا الله قال الذين اذا رؤا ذكر الله رواه البزار عن شيخه علي بن حرب
الرازي ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم

بيان حديثه

وسلم ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤا ذكر الله رواه الطبراني وفيه عمر بن القاسم ولم اعرفه وبقية رجاله
رجال الصحيح باب في البقاع التي يذكر اسم الله عليها عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من بقعة يذكر اسم الله عليها بصلاة او بذكر الا استبشرت بذلك الى منتهاها الى سبع ارضين
وفخرت على ما حولها من البقاع وما من عبد يقوم بفلاة الارض يريد الصلاة الا تزخرفت له الارض رواه
ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من بقعة يذكر الله فيها بصلاة الا فخرت على ما حولها من البقاع واستبشرت لذكر الله الى منتهاها الى
سبع ارضين رواه الطبراني وفيه احمد بن بكر البالسي وهو ضعيف جدا وعن ابن مسعود قال ان
الجبل ينادي الجبل باسمه اي فلان هل مر بك احد ذكر الله فاذا قال نعم استبشر قال عون فيسمعن الشر ولا يسمعن
الخير هن للخير اسمع وقرا وقالوا اتخذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيا ادا تكاد السموات يتفطرن منه وتنشق
الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح قلت وقد مر في فضل المساجد والبقاع التي يذكر الله فيه باب فيمن لم يذكر اسم الله تعالى
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا
نسيتني كفرتني رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف باب فيمن لم
يذكر الله تعالى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكثر ذكر الله تعالى
فقد برئ من الايمان رواه الطبراني في الصغير والاوسط عن شيخه محمد بن سهل المهاجي عن مؤمل
ابن اسمعيل وفي الميزان محمد بن سهل عن مؤمل بن اسمعيل يروي الموضوعات فان كان هو ابن المهاجي
فهو ضعيف وان كان غيره فالحديث حسن باب ذكر الله تعالى في الاحوال كلها والصلاة على النبي صلى
الله عليه وسلم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لم يذكروا فيه
الله عز وجل ويصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم الا كان عليهم حسرة يوم القيمة وان دخلوا الجنة للثواب
قلت رواه الترمذي باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا ثم قاموا منه لم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي
صلى الله عليه وسلم الا كان ذلك المجلس عليهم ترة رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن عبد الله بن
عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم جلسوا مجلسا لم يذكروا الله فيه الا راوه حسرة
يوم القيمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا
الله عز وجل الا كان عليهم ترة وما من رجل مشى طريقا فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه ترة قلت
عند الترمذي بعضه رواه احمد وابو اسحاق مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل لم يوثقه احد ولم
يجرحه وبقية رجال احد اسنادي احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من جماعة اجتمعوا في مجلس فتفرقوا ولم يذكروا الله الا كان ذلك المجلس حسرة يوم
القيمة رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجالهما رجال الصحيح وعن عائشة انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ساعة تمر بابن ادم لم يذكر الله فيها الا تحسر عليها يوم القيمة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك باب ذكر نعم الله تعالى
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على اصحابه وهم يتحدثون فقالوا كنا نذكر ما كنا
فيه من الجهالة وما هدانا الله عز وجل وما كنا فيه من الضلاله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنتم
واجبتم هكذا فكونوا وهكذا فافعلوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مبارك بن فضاله وقد وثقه
وضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح باب ذكر الله تعالى في الغافلين عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والبزار ورجال الاوسط وثقوا وعن عصمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله
سبحة الحديث وابغض الاعمال الى الله التحريف قلنا يا رسول وما سبحة الحديث قال يكون القوم يتحدثون
والرجل يسبح قلنا يا رسول الله وما التحريف قال القوم يكونون بخير فيسالهم الجار والصاحب فيقولون
نحن بشر رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف باب ما جاء في الذكر الخفي
عن سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي رواه احمد
وابو يعلى وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبه وقد وثقه ابن حبان وقال روى عن سعد بن وقاص
قلت وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لفضل الذكر الخفي الذي لا يسمعه بسبعين ضعفا فيقول اذا كان يوم القيمة وجمع الله
الخلائق لحسابهم وجات الحفظة بما حفظوا وكتبوا قال الله لهم انظروا هل بقي من شي فيقولون ربنا
ما تركنا شيا مما علمناه وحفظناه الا وقد احصيناه وكتبناه فيقول الله تبارك وتعالى ان لك عندي خبا لا تعلمه

وما من رجل اوى الى فراشه فلم يذكر الله عز وجل الا كان عليه ترة

لون

لهم

وانا اجزيك به وهو الذكر الخفى رواه ابو يعلى وفيه معاوية الصدفى وهو ضعيف باب
ماجاء فى فضل لا اله الا الله عن ابى ذر قال قلت يا رسول الله اوصنى قال اذا عملت سيئة فاتبعها
حسنة تمحها قال قلت يا رسول الله امن الحسنات لا اله الا الله قال هى افضل الحسنات رواه احمد
ورجاله ثقات الا ان شمر بن عطية حدث به عن اشياخه عن ابى ذر ولم يسم احدا منهم وعن
يعلى بن شداد وقال حدثنى ابو شداد بن اوس وعبادة بن الصامت حاضر يصدقه قال كنا عند النبى صلى
الله عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعنى اهل الكتاب قلنا لا يا رسول الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا
ايديكم وقولوا لا اله الا الله فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال الحمد لله اللهم انك بعثتنى بهذه الكلمة وامرتنى
بها ووعدتنى عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا فان الله غفر لكم رواه احمد وفيه راشد
ابن داود وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول
لا اله الا الله رواه احمد والطبرانى ورجال احمد ثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اكثروا من شهادة ان لا اله الا الله قبل ان يحال بينكم وبينها رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح غير ضمام بن اسمعيل وهو ثقة وعن معاذ بن جبل قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد ورجاله وثقوا الا ان شهرا لم يسمع من معاذ وعن ابى
سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال موسى يا رب علمنى شيئا اذكرك وادعوك قال يا موسى
لا اله الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت انما اريد شيئا تخصنى به قال
يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيرى والارضين السبع فى كفة ولا اله الا الله فى كفة مالت
بهن لا اله الا الله رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا وفيهم ضعف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من عبد قال لا اله الا الله فى ساعة من ليل او نهار الا طمست ما فى الصحيفة من السيئات
حتى تسكن الى مثلها من الحسنات رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عبد الرحمن الزهرى وهو متروك وعن ابى
هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان لله تبارك وتعالى عمودا من نور بين يدى العرش فاذا قال
العبد لا اله الا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله تبارك وتعالى اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائلها فيقول
انى قد غفرت له فيسكن عند ذلك رواه البزار وفيه عبد الله بن ابرهيم بن ابى عمرو وهو ضعيف جدا وعن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توضع الموازين يوم القيمة فيؤتى
بالرجل يوم القيمة فيوضع فى كفة ويوضع ما احصى عليه فى كفة فتمايل به الميزان فيبعث الى النار
قال فاذا ادبر به اذا صائح يصيح من عند الرحمن يقول لا تعجلوا لا تعجلوا فانه قد بقى له فيؤتى ببطاقة فيها
لا اله الا الله فتوضع مع الرجل فى كفة حتى تميل الميزان قلت رواه الترمذى باختصار رواه احمد
وفيه ابن لهيعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل شىء مفتاح ومفتاح السموات قول لا اله الا الله رواه الطبرانى وفيه اغلب بن تميم وهو ضعيف
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة فى قبورهم ولا
منشرهم وكانى انظر الى اهل لا اله الا الله وهم ينفضون التراب عن رؤسهم يقولون الحمد لله الذى اذهب
عنا الحزن رواه الطبرانى فى الاوسط وفى رواية ليس على اهل لا اله الا الله وحشة عند الموت ولا عند
القبر وفى الرواية الاولى يحيى الحمانى وفى الاخرى مجاشع بن عمرو وكلاهما ضعيف وعن ابن عمر
رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل فعلت كذا وكذا فقال والذى لا اله الا هو يا رسول الله
ما فعلت فقال بلى قد فعلت ولكن غفر لك بالاخلاص وفى رواية فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم
قد فعل ولكن غفر له بقول لا اله الا الله رواه احمد وابو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح الا ان حماد
ابن سلمة قال لم يسمع ثابت هذا من ابن عمر بينهما رجل وعن ابن عباس قال اختصم الى النبى صلى
الله عليه وسلم رجلان فوقعت اليمين على احدهما فحلف بالله الذى لا اله الا هو ما له عندى شىء فنزل جبريل
عليه السلام على النبى صلى الله عليه وسلم فقال انه كاذب ان له عنده حقه فامره ان يعطيه وكفارة يمينه
لا اله الا الله او شهادة قلت رواه ابو داود باختصار رواه احمد وفيه عطا بن السائب وقد اختلط
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان فعلت كذا وكذا قال والذى لا اله الا هو ما فعلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم انه قد فعله فكرر عليه مرارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفر الله
عن يمينك بتصديقك بلا اله الا الله رواه البزار وابو يعلى بنحوه الا انه قال كفر الله عنك كذبك
بتصديقك بلا اله الا الله ورجالهما رجال الصحيح وعن ابن الزبير عن النبى صلى الله عليه وسلم ان
رجلا حلف بالله الذى لا اله الا هو كاذبا فغفر له رواه الطبرانى ورجالهما رجال الصحيح وعن انس قال
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت قال اليس تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ثلاث مرات قال نعم قال ذاك يأتى على ذلك رواه ابو يعلى والبزار

بنحوه

بنحوه والطبرانى فى الصغير والاوسط ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت لهذا طرق فى الايمان فى باب
الاسلام يجب ما قبله وعن ابى موسى قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم ومعى نفر من قومى فقال ابشروا
وبشروا من وراءكم انه من شهد ان لا اله الا الله صادقا بها دخل الجنة فخرجنا من عند النبى صلى الله عليه وسلم
نبشر الناس فاستقبلنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه فرجع بنا الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله اذا يتكل الناس فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى ورجاله ثقات وقد تقدمت
له طرق فى الايمان فى باب من شهد ان لا اله الا الله وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اخبركم بوصية نوح قالوا بلى قال اوصى نوح ابنه فقال لابنه يا بنى انى اوصيك باثنتين
وانهاك عن اثنتين اوصيك بقول لا اله الا الله فانها لو وضعت فى كفة الميزان ووضعت السموات
والارض فى كفة لرجحت بهن ولو كانت حلقة لقصمتهن حتى تخلص الى الله وبقول سبحان الله العظيم
وبحمده فانها عبادة الخلق وبها تقطع ارزاقهم وانهاك عن اثنتين الشرك والكبر فانهما يحجبان عن الله
قال فقيل له يا رسول الله امن الكبر ان يتخذ الرجل الطعام فيكون عليه الجماعة او يلبس النظيف قال
ليس يعنى بالكبر انما الكبر ان تسفه الحق وتغمص الناس رواه البزار وفيه محمد بن اسحاق وهو
ثقة مدلس
وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم هذا من حديث عبد الله بن عمرو فى الوصايا فى وصية
نوح على نبينا وعليه السلام وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
الذكر افضل من لا اله الا الله ولا من الدعا افضل من استغفر الله ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات رواه الطبرانى وفيه الافريقى وغيره
من الضعفا باب ماجاء فى لا اله الا الله وحده لا شريك له عن ابى ايوب ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء
قدير كن له كعدل عشر رقبات او رقبة قلت له حديث فى الصحيح غير هذا فيمن قالها عشرا
رواه احمد والطبرانى وقال فى احدى الطرق كان له كعدل عشر رقبات من ولد اسمعيل عليه السلام
ولم يشك ورجال احمد رجال الصحيح وفى رجال الطبرانى الحجاج بن نصير وقد ضعفه الجمهور وذكره ابن
حبان فى الثقات وقال يخطى فيهم وبقية رجاله ثقات وعن ابى ايوب الانصارى ايضا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
كانت له كعدل محرر او محررين رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن الربيع بن خثيم قال من قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير كان كمن اعتق اربعة
من ولد اسمعيل فقلت للربيع بن خثيم ممن سمعته قال من ابن ابى ليلى فاتيت ابن ابى ليلى فقلت ممن
سمعته قال من ابى ايوب الانصارى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح
وفى رواية اخرى رواها الطبرانى قال ذلك مرة او عشر مرات كان له بعدل رقبة او عشر رقاب على الشك
فيهما ورجالهما رجال الصحيح وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من منح منيحة
ورق او منيحة لبن او هدى زقاقا فهو كعتاق نسمة ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شىء قدير فهو كعتق نسمة وفى رواية ومن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات كان له كعتق رقبة او نسمة قلت رواه الترمذى
باختصار التهليل وثوابه رواهما احمد ورجال الطريقين رجال الصحيح وعن ابى امامة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير لم يسبقها
عمل ولم يبق معها سيئة رواه الطبرانى وفيه سليم بن عثمان الطائى ثم الفوزى ابو عثمان الحمصى الكافى
الميزان وقد ضعفه غير واحد من قبل حفظه وذكره ابن حبان فى الثقات وقال لم يروعنه غير سليمان بن سلمه
الجنائزى وهو ضعيف فان وجد له راو غيره اعتبر حديثه من جرح او تعديل
وذكره ابن ابى حاتم وقال عن ابيه روى عنه محمد بن عوف وجد عتبة احمد بن الفرج وهو مجهول وعنده
عجائب فقد روى ثلاثة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو الحى الذى لا يموت بيده الخير وهو على
كل شىء قدير لا يريد بها الا وجه الله ادخله الله بها جنات النعيم رواه الطبرانى وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى
وهو ضعيف وعن ام سلمة انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له كتب له كذا وكذا حسنة رواه الطبرانى واسناده حسن وعن عبد الله بن ابى اوفى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد كتب الله له الفى الف حسنة رواه الطبرانى وفيه فائد ابو الورقاء وهو متروك
باب ما يقول اذا اراد ان يعتق من النار عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك واشهد من فى السموات انك انت الله لا اله الا انت وحدك

لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك من قالها مرة اعتق ثلثه من النار رواه البزار عن شيخه احمد ولم ينسبه وفيه مولى ابى علقمة وهو ضعيف

باب فيمن هلل مائة او اكثر

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائتى مرة لم يسبقه احد كان قبله ولا يدركه احد بعده الا بافضل من عمله رواه احمد والطبرانى الا انه قال كل يوم ورجال احمد ثقات وفى رجال الطبرانى من لم اعرفه وعن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس من عبد يقول لا اله الا الله مائة مرة الا بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد رواه الطبرانى وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن ابى المنذر الجهنى قال قلت يا رسول الله علمنى افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير مائة مرة فى كل يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت فذكر الحديث وهو بتمامه فى الباقيات الصالحات رواه البزار وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف

باب ماجاء فى لا اله الا الله والله اكبر

عن معاذ بن عبد الله بن رافع قال كنت فى مجلس فيه عبد الله بن عمر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمن بن ابى عمرة سمعت معاذ بن جبل يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمتان احدهما ليس لها نهاية دون العرش والاخرى تملا بين السماء والارض لا اله الا الله والله اكبر فقال ابن عمر لابن ابى عمرة انت سمعته يقول ذلك قال نعم فبكى عبد الله بن عمر حتى اختضبت لحيته بدموعه قال هما كلمتان نعلقهما ونالفهما رواه الطبرانى ومعاذ بن عبد الله بن رافع لم اعرفه وابن لهيعة حديثه وبقية رجاله ثقات وعن ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ولا يقولها اثنين الا اعتق الله شطره من النار وان قالها اربعا اعتقه الله من النار رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط وفيهما ابو بكر بن ابى مريم وهو ضعيف

باب فيمن اشهد الله تعالى وملائكته على التوحيد ورسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم

عن سلمان بن الاسلام يعنى الفارسى قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اشهدك واشهد ملائكتك وحملة عرشك والسموات ومن فيهن واشهد جميع خلقك بانك انت الله لا اله الا انت واكفر من ابى ذلك من الاولين والاخرين واشهد ان محمدا عبدك ورسولك من قالها عتق ثلثه من النار ومن قالها مرتين عتق ثلثاه من النار ومن قالها ثلاثا عتق من النار رواه الطبرانى باسنادين وفى احدهما احمد بن يحيى الصوفى ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن قال لا اله الا الله وسبحان الله وبحمده

عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له مائة الف حسنة واربعة وعشرين الف حسنة ومن قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله يوم القيمة رواه الطبرانى وفيه النضر بن عبيد ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا

باب ماجاء فى الباقيات الصالحات وغيرها

عن ابى سعيد الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هى يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتحميد والتسبيح ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم رواه احمد وابو يعلى الا انه قال وما هن بدل وما هى واسنادهما حسن وعن ابى سعيد وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اصطفى من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الله اكبر فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قبل نفسه كتب له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة وفى رواية من قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة من غير شك رواه احمد والبزار الا انه قال فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة وحطت عنه عشرون سيئة ومن قال الحمد لله فمثل ذلك ومن قال لا اله الا الله فمثل ذلك ومن قال الله اكبر من قبل نفسه كتبت له ثلاثون حسنة وحطت عنه ثلاثون سيئة ورجالها رجال الصحيح وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال افضل الكلام سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام بعد القرآن وهن من القرآن اربع لا يضرك بايتهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قلت هو فى الصحيح غير قوله بعد القرآن وهن من القرآن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار لكم من الكلام اربعا ليس من القرآن وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الطبرانى والبزار بنحوه وفيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف وما روى عنه اسحاق بن سليمان الرازى وهذا منه وعن ابى المنذر الجهنى قال قلت يا رسول الله علمنى افضل الكلام قال يا ابا المنذر قل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير مائة مرة فى كل يوم فانك يومئذ افضل الناس عملا الا من قال مثل ما قلت واكثر من قول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله فانها ممحاة للخطايا احسبه قال موجبة للجنة رواه البزار وفيه الجبار الجعفى وهو ضعيف وعن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخ بخ لخمس ما اثقلهن فى الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى فيحتسبه والداه قلت فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت والصحابى الذى لا يسمى هو ثوبان ان شاء الله وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ لخمس ما اثقلهن فى الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يموت فيحتسبه رواه البزار وحسن اسناده الا ان شيخه العباس بن عبد العظيم الباساني لم اعرفه وعن ابى سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بخ بخ لخمس ما اثقلهن فى الميزان لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه رواه الطبرانى من طريقين ورجال احدهما ثقات وعن سفينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ بخ لخمس ما اثقلهن فى الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط صالح يفرط للرجل رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لجلسائه خذوا جنتكم قالوا يا نبينا واهنا يا رسول الله احضر عدو قال خذوا جنتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن مقدمات وهن منجيات وهن معقبات وهن الباقيات الصالحات رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه كثير بن سليم وهو ضعيف وذكره ابن حبان فى الثقات والضعفاء وعن ابى هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خذوا جنتكم قلنا يا رسول الله امن عدو حضر فقال خذوا جنتكم قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن ياتين يوم القيمة مستقدمات ومنجيات ومجنبات وهن الباقيات الصالحات رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط ورجاله فى الصغير رجال الصحيح غير داود بن بلال وهو ثقة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ختم عليهن ملك بجناحه فلا ينتهى حتى يبلغ بهن العرش فلا يمر بشيء الا صلى عليهن وعلى قائلهن والتسبيح تنزيه الله من كل سوء ومن قال لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال الله اسلم عبدى واستسلم رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو شيبة ابرهيم بن عثمان وهو ضعيف وعن الحارث مولى عثمان قال جلس عثمان يوما وجلسنا معه فجاء المؤذن قلت فذكر الحديث فى تكفير الصلاة المفروضة للذنوب وقال وهن الحسنات يذهبن السيئات قالوا هذه الحسنات فما الباقيات يا عثمان قال هن لا اله الا الله وسبحان الله والحمد لله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجاله رجال الصحيح غير الحارث بن عبد مولى عبد عثمان وهو ثقة وعن ابى هريرة قال ما من عبد يسبح الله عز وجل تسبيحة او يحمده تحميدة او يكبره تكبيرة الا غرس الله له بها شجرة فى الجنة اصلها من ذهب واعلاها من جوهر مكلله بالدر والياقوت ثمارها كثدى الابكار الين من الزبد واحلى من العسل كلما جنا منها شيا عاد مكانه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مقطوعة ولا ممنوعة رواه الطبرانى فى الاوسط موقوفا على ابى هريرة وفيه سليمان بن ابى كريمة وهو ضعيف وعن سلمان يعنى الفارسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة قيعانا فاكثروا غرسها قالوا يا رسول الله وما غرسها قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الطبرانى وفيه الحسين بن علوان وهو ضعيف وعن سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبح الله عز وجل تسبيحة وحمده تحميدة وهلله تهليلة وكبره تكبيرة غرس له شجرة فى الجنة اصلها ياقوت احمر مكلله بالدر طلعها كثدى الابكار احلى من العسل والين من الزبد رواه الطبرانى وفيه محمد بن عدى عن سلمان ولم اعرفه وجماعة ضعفا وثقوا وعن عبد الله يعنى ابن مسعود قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله يؤتى المال من يحب ومن لا يحب ولا يؤتى الايمان الا من احب فاذا احب الله عبدا اعطاه الايمان فمن ضن بالمال ان ينفقه وهاب العدو ان يجاهده والليل ان يكابده فليكثر من قول لا اله الا الله والله اكبر والحمد لله وسبحان الله رواه الطبرانى موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله وسبحان الله رواه الطبرانى موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها وهن من كنوز الجنة وفى رواية خذهن قبل ان يحال بينك وبينهن وهن الباقيات قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه الطبرانى باسنادين فى احدهما عمر بن راشد اليمامى وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابى موسى الاشعرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عليكم بهذه الخمس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبرانى

وفيه جرير بن ايوب وهو ضعيف جدا **وعن** عبد الله يعنى ابن مسعود انه كان يقول اذا حدثتكم بحديث اتيتكم بتصديق ذلك من كتاب الله عز وجل ان العبد المسلم اذا قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر وتبارك الله قبض عليهن ملك فجعلهن تحت جناحه ثم صعد بهن فلا يمر على جمع من الملائكة الا استغفروا لقائلهن حتى يجىء بهن وجه الرحمن تبارك وتعالى ثم قرا عبد الله الاية اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه رواه الطبرانى وفيه المسعودى وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات **وعن** عمران يعنى ابن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يستطيع احدكم ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ومن يستطيع ان يعمل كل يوم مثل احد عملا قال كلكم يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من احد ولا اله الا الله اعظم من احد رواه الطبرانى والبزار ورجالهما رجال الصحيح **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب له بكل حرف عشر حسنات ومن اعان فى خصومة باطل لم يزل فى سخط الله حتى ينزع ومن حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى امره ومن بهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله فى ردغة الخبال يوم القيمة حتى يخرج مما قال وليس بخارج. رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسى وهو ثقة **وعن** سعد يعنى ابن ابى وقاص ان اعرابيا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال علمنى كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له والله اكبر كبيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قلت هو فى الصحيح غير قوله العلى العظيم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابى بكر رحمه الله الا ترتع فى رياض الجنة وتربع فيها قال يا رسول الله وما الرتع قال الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر قال سلمان ان لكل شى غرسا فاغرس الجنة قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قلت روى له الترمذى حديثا بغير هذا السياق. رواه البزار وفيه حميد المكى وليس هو حميد بن قيس هذا مولى بن علقمة لم يرو عنه غير زيد بن الحباب وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ابرهيم الخليل صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى بى فقال يا محمد اقرئ امتك منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وغراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قلت رواه الترمذى باختصار لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن اسحاق وابو شيبة الكوفى وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غرس له بكل كلمة منهن شجرة فى الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله موثقون **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده كان مثل مائة بدنة اذا قالها مائة مرة ومن قال الحمد لله مائة مرة كان عدل مائة فرس مسرج ملجم فى سبيل الله ومن قال الله اكبر مائة مرة كان عدل مائة بدنة تنحر بمكة رواه الطبرانى وفيه سليم ابن عثمان الطائى الفوزى وقد روى عنه ثلاثة وذكره ابن حبان فى الثقات وذكر شرطا فى الحديث حسن لان بقية رجاله ثقات **وعن** ابى امامة قال سالت ام هانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى امراة ثقيلة فعلمنى دعوات ينفعنى الله بهن قال قولى سبحان الله مائة مرة تعدل مائة رقبة تعتق فى سبيل الله والحمد لله مائة مرة تعدل مائة فرس ملجم تحمل عليها فى سبيل الله وكبرى الله مائة مرة تعدل مائة بدنة مقلدة الى بيت الله وهللى الله مائة مرة لا تدرك ذنبا بعده الشرك رواه الطبرانى وفيه فضال بن جبير وهو ضعيف **وعن** ام هانى بنت ابى طالب قالت مر بى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقلت يا رسول الله قد كبرت وضعفت او كما قالت فمرنى بعمل اعمله وانا جالسة قال سبحى الله مائة تسبيحة فانها تعدل لك مائة رقبة تعتقيها من ولد اسمعيل واحمدى الله مائة تحميدة فانها تعدل مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها فى سبيل الله وكبرى الله مائة تكبيرة فانها تعدل مائة بدنة مقلدة متقبلة وهللى الله مائة تهليلة قال ابن خلف احسبه قال تملا ما بين السماء والارض ولا يرفع يومئذ لاحد عمل الا ان ياتى بمثل ما اتيت قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه احمد والطبرانى فى الكبير ولم يقل احسبه ورواه فى الاوسط الا انه قال قلت يا رسول الله كبرت سنى ورق عظمى فدلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال بخ بخ لقد سالت وقال الخير لك من مائة بدنة تقلدها مجللة تهديها الى بيت الله تعالى وقولى لا اله الا الله مائة مرة فهو خير لك مما اطبقت عليه السماء والارض ولا يرفع يومئذ لاحد عمل افضل مما يرفع لك الا من مثل ما قلت او زاد واسانيدهم حسنة. **وعن** سلمى ام بنى ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم انها قالت يا رسول الله اخبرنى بكلمات ولا تكثر على فقال قولى الله اكبر عشر مرات يقول الله هذا لى وقولى **اللهم** اغفر لى يقول قد فعلت تقولين عشر مرار ويقول قد فعلت رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه

وسلم

وسلم قال جاءنى جبريل فوضع يديه احداهما على صدرى والاخرى بين كتفى حتى وجدت برد التى فى صدرى بين كتفى والتى بين كتفى فى صدرى فقال يا محمد كبر الكبير وهلل باليقين وقل سبحان رب الاولين والاخرين رواه الطبرانى وفيه على بن يزيد الالهانى وهو ضعيف

باب جامع فى التسبيح والتحميد وغير ذلك

وعن ابى امامة الباهلى قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جالس احرك شفتى فقال فيم تحرك شفتيك قلت اذكر الله يا رسول الله قال افلا اخبرك بشىء اذا قلته ثم دأبت الليل والنهار لم يبلغه قلت بلى قال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد ما فى كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما فى خلقه والحمد لله ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شى والحمد لله على كل شى وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك رواه الطبرانى من طريقين واسناد احداهما حسن **وعن** ابى امامة ايضا قال رانى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتى فقال ما تقول يا ابا امامة قلت اذكر الله قال افلا ادلك على اكثر من ذكرك بالليل مع النهار تقول الحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما فى السموات وما فى الارض والحمد لله عدد كل شى وتسبح الله مثلهن **ثم** قال تعلمهن وعلمهن عقبك من بعدك رواه الطبرانى وفيه ليث بن ابى سليم وهو مدلس **وعن** ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شى والحمد لله ملء كل شى وسبحان الله ملء كل شى وسبحان الله عدد كل شى رواه الطبرانى وفيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى وقد نسب الى الكذب ووثقه ابن حبان وقال يخطى ويخالف وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** سالم بن ابى الجعد ان ابا امامة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله عدد ما فى السموات والارض والحمد لله ملء ما فى السموات والارض والحمد لله عدد ما احصى كتابه والحمد لله ملء ما احصى كتابه والحمد لله عدد كل شى والحمد لله ملء كل شى وسبحان الله مثلها فاعظم ذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابى الدرداء قال ابصرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا احرك شفتى فقال يا ابا الدرداء ما تقول قلت اذكر الله قال افلا اعلمك ما هو افضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل قلت بلى قال سبحان الله عدد ما خلق سبحان الله عدد كل شى والحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق والحمد لله ملء ما احصى كتابه رواه الطبرانى والبزار وفيه ليث ابن ابى سليم وهو ثقة ولكنه مدلس وابو اسرائيل الملائى حسن الحديث وبقية رجالهما رجال الصحيح

باب فى سبحان الله وبحمده وما ختم معها

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة فى الجنة رواه البزار واسناده جيد **وعن** ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هاله الليل ان يكابده او بخل بالمال ان ينفقه او جبن عن العدو ان يقاتله فليكثر من سبحان الله وبحمده فانها احب الى الله من جبل ذهب تنفقه فى سبيل الله عز وجل رواه الطبرانى وفيه سليمان بن احمد الواسطى وثقه عبدان وضعفه الجمهور والغالب على بقية رجاله التوثيق **وعن** ابى الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدع رجل منكم ان يعمل لله فى كل يوم الفى حسنة حين يصبح سبحان الله وبحمده مائة مرة فانها الفا حسنة وانه ان شاء الله لم يعمل فى يومه من الذنوب مثل ذلك ويكون ما عمل من خير سوى ذلك وافرا رواه الطبرانى وفيه ابو بكر بن ابى مريم وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم استغفر الله واتوب اليه من قالها

باب الحث على التسبيح

عن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد الا صارخ يصرخ ايها الخلائق سبحوا الملك القدوس **قلت** له حديث رواه الترمذى غير هذا رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف

عن تفسير سبحان الله فقال تنزيه الله تبارك وتعالى من السوء رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن حماد الطلحى وهو ضعيف بسبب هذا وغيره

باب فيمن قال سبحان الله العظيم

عن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم نبت له غرس فى الجنة رواه احمد واسناده حسن

باب ما جاء فى الحمد

عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت من قضاء الله للمؤمن ان اصابه خير حمد ربه وشكر وان اصابته مصيبة حمد ربه وصبر المؤمن يؤجر فى كل شى رواه احمد باسانيد والطبرانى فى الاوسط وزاد وفى كل يوم يؤجر المؤمن حتى فى اللقمة يرفعها الى فيه والبزار وقال يؤجر كل مرة حتى اللقمة يرفعها الى فى امراته واسانيد احمد رجالها رجال الصحيح وكذلك بعض اسانيد البزار **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة الحمادون الذين يحمدون الله فى السراء والضراء رواه الطبرانى فى الثلاثة باسانيد وفى احدها قيس بن الربيع وثقه شعبة والثورى وغيرهما وضعفه يحيى القطان وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار بنحوه واسناده حسن **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

افضل عباد الله يوما القيمة الحمادون فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن مطرف
قال قال لي عمران اني لاحدثك بالحديث اليوم لعل الله ينفعك به بعد اليوم اعلم ان خير عباد الله يوم القيمة
الحمادون رواه احمد موقوفا وهو شبه المرفوع ورجاله رجال الصحيح وعن عمران بن حصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عباد الله يوم القيمة الحمادون فذكر الحديث رواه الطبراني
وفيه من لم اعرفهم وعن الاسود بن سريع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني
حمدت ربي تبارك وتعالى بمحامد ومدح واياك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان ربك تبارك وتعالى
يحب المدح قلت فذكر الحديث وقد تقدم في الادب بتمامه رواه احمد بتمامه والطبراني بنحوه وفي
رواية عند الطبراني ان ربك يحب بذل المدح واحد اسانيد احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله عز وجل على عبد نعمة فحمد الله عز وجل عليها الا كان ذلك
افضل من تلك النعمة وان عظمت رواه الطبراني وفيه سويد بن عبد العزيز وهو متروك وعن حذيفة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بينا انا نصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك
الملك كله بيدك كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك على كل شي قدير اللهم اغفر
لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ذاك ملك اتاك يعلمك تحميد ربك عز وجل رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن
ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول ان عبدي المؤمن عندي بمنزلة
كل خير يحمدني وانا انزع نفسه من بين جنبيه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن معاذ بن انس
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اية العز الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك
الى اخر السورة رواه احمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله الذي تواضع كل شي لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شي لعزته والحمد لله
الذي تواضع كل شي لملكه والحمد لله الذي استسلم كل شي لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها
الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل بها سبعون الف ملك يستغفرون له الى يوم القيمة رواه الطبراني
وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل
الحمد لله كثيرا فاعظمها الملك ان يكتبها فراجع فيها ربه عز وجل فقيل له اكتبها كما قال عبدي كثيرا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه يوسف بن عبد الملك الواسطي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي
ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من صاحب الكلمة فسكت الرجل وراى انه قد هجم من رسول الله صلى الله عليه وسلم على شي يكرهه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو فانه لم يقل الا صوابا فقال الرجل انا قلتها يا رسول الله ارجو
بها الخير فقال والذي نفسي بيده لقد رايت ثلاثة عشر ملكا يبتدرون كلمتك ايهم يرفعها الى الله
تبارك وتعالى رواه الطبراني واسناده حسن وعن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا في الحلقة اذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم والقوم فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد
السلام صلى الله عليه وسلم عليه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس الرجل قال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ان يحمد وينبغي له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
قلت فرد عليه كما قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة املاك كلهم
حريص على ان يكتبها فما دروا كيف يكتبونها حتى رفعوها الى ذي العزة فقال اكتبوها كما قال عبدي قلت
روى له ابو داود حديث رواه ابو داود في الاستفتاح في الصلاة غير هذا باختصار عنه رواه احمد ورجاله
ثقات وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال الحمد لله قبل كل احد والحمد
لله بعد كل احد والحمد لله على كل حال اعطي من الاجر كعبادة من عبد الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه من لم اعرفهم وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نزل عليه جبريل عليه السلام قال
يا محمد ان سرك ان تعبد الله ليلة حق عبادته فقل اللهم لك الحمد حمدا خالدا مع خلودك ولك الحمد دائما لا منتهى
له دون مشيئتك وعند كل طرفة عين وتنفس نفس رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن الصلت ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدمت احاديث متعلقة بالحمد في باب جامع التسبيح والتحميد
قبل هذا باربع ابواب

باب ما جاء في لا حول ولا قوة الا بالله

عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الا ادلك على باب من ابواب الجنة قال وما هو قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه احمد والطبراني
الا انه قال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة ورجالهما رجال الصحيح غير عطاء بن السائب وقد حدث عنه
حماد بن سلمة قبل الاختلاط وعن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري
به مر على ابرهيم عليه السلام فقال يا جبريل من معك قال هذا محمد قال له ابرهيم عليه السلام مر امتك
فليكثروا من غراس الجنة فان تربتها طيبة وارضها واسعة قال وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة الا بالله

رواه احمد والطبراني الا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليلة اسري بي مررت بابرهيم
صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل من معك قال محمد فسلم علي ورحب بي وقال مر امتك والباقي بنحوه
ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو ثقة لم يتكلم
فيه احد ووثقه ابن حبان وعن عبد الله بن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين نزل على قال الا علمك يا ابا ايوب كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله بابي انت وامي
قال اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط باسنادين ورجال احدهما ثقات
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا من غراس الجنة فانه عذب ماؤها طيب
ترابها فاكثروا من غراسها لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وفيه علي بن عقبة بن علي وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها
الهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه بشر بن رافع الحارثي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال
الصحيح الا ان النسخة من الطبراني الاوسط سقط منها مجلان والذي بعد بينه وبين ابي هريرة والله اعلم
وعن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة تكثرون من
لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف وعن زيد بن اسحاق
الانصاري قال ادركني رسول الله صلى الله عليه وسلم على باب المسجد فقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وقد سقط من الاصل المسموع وغيره
من بين ابن لهيعة وبينه وعن معاوية بن حيدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة
الا بالله كنز من كنوز الجنة رواه الطبراني وعن قيس بن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما وقد صليت صلاة الصبح واضطجعت فضربني برجله وقال الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
قال لا حول ولا قوة الا بالله رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن ابي شعيب وهو ثقة وعن ابي
هريرة قال كنت نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض حيطان المدينة فقال لي يا ابا هريرة قلت
لبيك يا رسول الله قال ان المكثرين هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا بماله واوما بيده عن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم ثم قال يا ابا هريرة الا ادلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى يا رسول الله لا حول
ولا قوة الا بالله ولا ملجا من الله الا اليه ثم قال يا ابا هريرة اتدري ما حق الله على العباد وما حق
العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيا
وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيا رواه البزار مطولا هكذا ومختصرا ورجالهما رجال الصحيح
غير كميل بن زياد وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
لا حول ولا قوة الا بالله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدري ما تفسيرها قلت الله ورسوله اعلم
قال لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله رواه البزار باسنادين احدهما
منقطع وفيه عبد الله بن خراش والغالب عليه الضعف والاخر متصل حسن وعن فضالة بن عبيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد كنز الحديث فعليه بلا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني
من طريق عبد الله بن يزيد عن ربيعة وعبد الله لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عقبة بن عامر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاءها فليكثر من قول لا حول ولا قوة
الا بالله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله
رواه الطبراني وفيه خالد بن نجيح وهو كذاب وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا ابا هريرة الا ادلك على كلمة من كنز تحت العرش قال قلت نعم فداك ابي وامي قال ان تقول لا قوة
الا بالله قال ابو بلج واحسب انه قال فان الله عز وجل يقول اسلم عبدي واستسلم قال عمرو قلت لابي
هريرة لا حول ولا قوة الا بالله قلت له حديث عند الترمذي غير هذا رواه احمد والبزار بنحوه الا انه
قال الا ادلكم على كلمة من كنز الجنة من تحت العرش ورجالهما رجال الصحيح غير ابي بلج الكبير وهو ثقة

باب ما جاء في الاذكار عقب الصلاة

عن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة
بعث معها بخميلة ووسادة من ادم حشوها ليف ورحيين وسقا وجرتين فقال علي عليه السلام لفاطمة
رضي الله عنها ذات يوم والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله اباك بسبي فاذهبي فاستخدميه
فقالت وانا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما جاء بك اي
بنية قالت جئت لاسلم عليك واستحييت ان تساله ورجعت فقال ما فعلت قالت استحييت ان اساله
فاتياه جميعا النبي صلى الله عليه وسلم فقال علي يا رسول الله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وقالت فاطمة
قد طحنت حتى مجلت يداي وقد جاءك الله بسبي وسعة فاخدمنا فقال والله لا اعطيكم وادع اهل الصفة
تطوى بطونهم من الجوع لا اجد ما انفق عليهم ولكني ابيعهم وانفق عليهم اثمانهم فرجعا فاتاهما النبي
صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما اذا غطت رؤسهما تكشفت اقدامهما واذا غطت اقدامهما تكشفت

رؤسهما فثارا فقال مكانكما قال الا اخبركما بخير مما سالتماني قالا بلى فقال كلمات علمنيهن جبريل فقال
تسبحان في دبر كل صلاة عشرا وتحمدان عشرا وتكبران فاذا اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين
واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين قال فوالله ما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فقال له ابن الكوا ولا ليلة صفين فقال قاتلكم الله يا اهل العراق ولا ليلة صفين. قلت
في الصحيح بعضه رواه احمد وفيه عطا ابن السائب وقد سمع منه حماد بن سلامه قبل اختلاطه وبقية
رجاله ثقات وعن ام الدردا قالت نزل بابي الدردا رجل فقال ابو الدردا امقيم فيسرح ام
ظاعن فيعلق قال بل ظاعن قال فاني سازودك زادا لو اجد افضل منه لزودتك اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ذهب الاغنيا بالدنيا والاخرة نصلي ويصلون ونصوم ويصومون
ويتصدقون ولا نتصدق قال الا ادلك على شي اذا انت فعلته لم يسبقك احد كان قبلك ولم يدركك
احد بعدك الا من فعل مثل الذي تفعل دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحه وثلاثا وثلاثين تحميده
واربعا وثلاثين تكبيره رواه احمد والبزار والطبراني باسانيد واحد اسانيد الطبراني رجاله رجال
الصحيح وعن ابي الدردا انه اتاه ناس يتحدثون اليه فقال ساازودكم ما زودني رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا صليت فسبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين واحمد ثلاثا وثلاثين وكبر ثلاثا
وثلاثين وقل لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رواه الطبراني
وفيه مسعود بن سليمان وهو مجهول وعن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالتسبيح
في ادبار الصلوات ثلاثا وثلاثين تسبيحه وثلاثا وثلاثين تحميده واربعا وثلاثين تكبيره رواه الطبراني
باسنادين ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثين وحمد الله ثلاثا وثلاثين وكبر الله ثلاثا وثلاثين فيبلغ تسعا وتسعين ثم قال
تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفر لخطاياه وان
كانت مثل زبد البحر قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي كثير
مولى بني هاشم انه سمع ابا ذر الغفاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلمات من ذكرهن مائة مرة
دبر كل صلاة الله اكبر وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله
ثم لو كانت خطاياه مثل زبد البحر لمحتهن رواه احمد موقوفا وابو كثير لم اعرفه وبقية رجاله حديثهم
حسن وعن ابن عمر قال اشتكى فقرا المومنين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل به اغنياهم
فقالوا يا رسول الله اخواننا صدقوا تصديقنا وامنوا ايماننا وصاموا صيامنا ولهم اموال يتصدقون منها
ويصلون منها الرحم وينفقونها في سبيل الله ونحن مساكين لا نقدر على ذلك فقال الا اخبركم بشي اذا
انتم فعلتموه ادركتم مثل فضلهم قولوا الله اكبر في دبر كل صلاة احدى عشرة مرة والحمد لله مثل ذلك ولا اله
الا الله مثل ذلك وسبحان الله مثل ذلك تدركون مثل ذلك فعلوا فذكروا ذلك الاغنيا ففعلوا مثل
ذلك فرجع الفقرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقالوا هولاء اخواننا فعلوا مثل ما نقول
فقال ذلك فضل الله يوتيه من يشا يا معشر الفقرا الا ابشركم فقرا المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
بنصف يوم خمسمائة عام وتلا موسى بن عبيدة وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون رواه البزار وفيه
موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن انس قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سليم وهي
تصلي في بيتها فقال يا ام سليم اذا صليت المكتوبة فقولي سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا
ثم اسالي ما شئت فانه يقول لك نعم نعم نعم ثلاثا رواه الطبراني وابو يعلى بنحوه الا انه قال تصلي في
بيتها صلاة تطوع قال يا ام سليم وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبة الواسطي وهو ضعيف وعن
ام مالك الانصارية انها جاءت بعكة سمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلالا فعصرها ثم دفعها اليها فرجعت فاذا هي ممتلئة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت نزل
في شي يا رسول الله قال وما ذاك يا ام سليم لم رددت هديتي فدعا بلالا فساله عن ذلك فقال والذي بعثك
بالحق لقد عصرتها حتى استحييت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيا لك يا ام مالك بركة عجل الله ثوابها
ثم علمها في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله اكبر عشرا رواه الطبراني وفيه عطا ابن السائب
ثقة ولكنه اختلط وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وعون بن عبد الله بن عتبه قال صلى
رجل الى جنب عبد الله بن عمرو بن العاص فسمعه حين سلم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت
يا ذا الجلال والاكرام ثم صلى الى جنبه عبد الله بن عمر فسمعه حين سلم يقول مثل ذلك فضحك الرجل فقال
له ابن عمر ما اضحكك فقال اني صليت الى جنب عبد الله بن عمرو فسمعته يقول مثل ذلك فقال ابن عمر كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن ابي الهذيل
قال كانوا يستحبون اذا قضى الرجل الصلاة ان يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال
والاكرام رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراءة

سم البزار

الكرسي

الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت وفي رواية وقل هو الله احد رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باسانيد واحدها جيد وعن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا اية الكرسي في دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى رواه الطبراني واسناده
حسن وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من جاء بهن مع ايمان
دخل من اي ابواب الجنة شا وزوج من الحور العين حيث شا من عفا عن قاتله وادا دينا خفيا
وقرا في دبر كل صلاة مكتوبة عشر مرات قل هو الله احد قال فقال ابو بكر او احدهن يا رسول الله قال او احد
رواه ابو يعلى وفيه عمر بن نبهان وهو متروك وعن عبد الله بن ارقم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال دبر كل صلاة سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين فقد اكتال بالجريب الاوفى من الاجر رواه الطبراني وفيه عبد الله بن بشير وهو ضعيف جدا
وعن ابن عباس قال كنا نعرف انصراف رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الله بن عبيد
بن عمير وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر الصلاة سبحان
الله العظيم وبحمده لا حول ولا قوة الا بالله قام مغفورا له رواه البزار من رواية ابي الزهرا عن انس وابو
الزهرا لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى قال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه البزار واسناده جيد وعن ابن عباس قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلوته قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
بيده الخير وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه
البزار والطبراني بنحوه الا انه زاد يحيي ويميت ولم يقل بيده الخير واسنادهما حسن وعن المغيرة
بن شعبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير قلت هو في الصحيح باختصار
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن مكحول قال سمعت معاوية على المنبر يقول ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا انفتل من الصلاة قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الطبراني وفيه
عبد العزيز بن عبيد الله وهو ضعيف وعن ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر من قالهن في دبر صلاته اذا صلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل
شي قدير كتب الله له بهن عشر حسنات ومحى عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن
له عدل عشر رقبات وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح
رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب الاستغفار عقب الصلوات

عن البرا بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة استغفر الله واتوب اليه وان كان فر من الزحف رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عمر بن فرقد وهو ضعيف

باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

عن
عائشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الركعتين قبل صلاة الفجر ثم يقول اللهم رب
جبريل وميكائيل ورب اسرافيل ورب محمد اعوذ بك من النار ثم يخرج الى الصلاة قلت رواه
النساي بنحوه من غير تعيين بركعتي الفجر رواه ابو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع وهو ضعيف ٥

باب ما يفعل بعد صلاة الصبح والمغرب والعصر

عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان
اقعد اذكر الله واكبره واحمده واسبحه واهلله حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقبات
من ولد اسمعيل وفي رواية لان اذكر الله الى طلوع الشمس اكبر واهلل واسبح احب الي من ان اعتق اربعا من
ولد اسمعيل ولان اذكر الله من صلاة العصر الى مغيب الشمس احب الي من اعتق كذا وكذا من ولد اسمعيل
رواه كله احمد والطبراني بنحو الرواية الثانيه واسانيده حسنه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى صلاة الغداة في جماعة ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم قام فصلى ركعتين
انقلب باجر حجة وعمرة رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابن عبد بن عامر ان ابا امامة
وعتبه بن عبد حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة الصبح في جماعة ثم ثبت
حتى يسبح لله سبحة الضحى كان له كاجر حاج او معتمر تاما له حجته وعمرته رواه الطبراني وفيه الاحوص بن
حكيم ولقه العجلي وغيره وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم خلاف لا يضر وعن ابن عمر قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر لم يقم من مجلسه حتى تمكنه الصلاة وقال من صلى الصبح ثم
جلس مجلسه حتى تمكنه الصلاة كانت بمنزلة عمرة وحجة متقبلتين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الفضل
ابن موفق وثقه ابن حبان وضعفه حديثه ابو حاتم الرازي وبقية رجاله ثقات وعن عمرة قالت

هن

سمعت ام المؤمنين يعني عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الفجر او قال
الغداة فقعد في مقعده فلم يلغ بشيء من امر الدنيا ويذكر الله حتى يصلي الضحى اربع ركعات خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه لا ذنب له رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط بنحوه وفيه الطيب بن سليمان وثقه ابن
حبان وضعفه الدارقطني وبقية رجال ابي يعلى رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى العصر ثم جلس يملي الخير حتى يمسي كان افضل ممن اعتق ثمانية من ولد اسمعيل
قلت له حديث عند الترمذي وابي داود غير هذا رواه احمد وابو يعلى وفي رواية لابي يعلى لان
اجلس مع قوم يذكرون الله من غدوة حتى تطلع الشمس احب الي مما طلعت عليه الشمس وفي رواية احمد
لم يذكر يزيد الرقاشي ورواه ابو يعلى عن العلا بن زياد عن يزيد الرقاشي ويزيد ضعفه الجمهور وقد
وثق انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من بعد صلاة
الفجر الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من بني اسمعيل دية كل رجل منهم اثني عشر الفا ولان
اقعد مع اقوام يذكرون الله من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من
بني اسمعيل دية كل رجل منهم اثنا عشر الفا قلت رواه ابو داود باختصار قوله وجبت له الجنه
معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة الفجر ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس
وجبت له الجنة قلت رواه ابو داود باختصار قوله وجبت له الجنة رواه ابو يعلى وفيه زبان بن
فائد وضعفه الجمهور وقال تطلع الشمس وجبت له الجنه ابو حاتم صالح وبقية رجاله حديثهم حسن
وعن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اشهد الصبح ثم اجلس فاذكر الله
عز وجل حتى تطلع الشمس احب الي من ان احمل على جياد الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس رواه الطبراني
باسانيد في الكبير والاوسط واسانيده ضعيفة في بعضها محمد بن ابي حميد وفي بعضها المقدام بن داود
وغيره وكلهم ضعفا وعن العباس بن عبد المطلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجلس
من صلاة الغداة الى ان تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل رواه البزار والطبراني
الا انه قال لان اصلي الغداة واذكر الله حتى تطلع الشمس احب الي من شد على الخيل في سبيل الله
حتى تطلع الشمس وفي اسنادهما محمد بن ابي حميد وهو ضعيف وعن الحسن بن علي قال سمعت جدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يصلي صلاة الصبح ثم يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس الا
كان ذلك حجابا من النار رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر الجعفري وهو
ضعيف من قبل حفظه وهو في نفسه صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عمير بن المامون قال
اتيت المدينة ازور ابنة عم لي تحت الحسن بن علي فشهدت معه صلاة الصبح في مسجد الرسول صلى الله
عليه وسلم واصبح ابن الزبير قد اولم فاتى رسول ابن الزبير فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ابن الزبير قد اصبح قد اولم وقد ارسلني اليك فالتفت الي فقال هل طلعت الشمس قيل لا احسب
الا قد طلعت قال الحمد لله الذي اطلعها من مطلعها ثم قال سمعت جدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى الغداة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس جعل الله بينه وبين النار سترا ثم قال فقمنا الى
ابن الزبير فلما انتهينا الى الباب تلقاه ابن الزبير على الباب فقال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابطات عنا في هذا اليوم فقال اما اني قد اجبتكم وانا صائم ثم قال فها هنا تحفه فقال الحسن بن علي سمعت
ابي وجدي يعني النبي صلى الله عليه وسلم يقول تحفة الصائم الزائر ان تغلف لحيته وتجمر ثيابه ويذرر
قال قلت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعد علي الحديث قال سمعت ابي وجدي يعني النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ادام الاختلاف الى المسجد اصاب حكمة او رحمة منتظرة او علما مستطرفا او كلمة
تزيده هدى او ترده عن ردى او يدع الذنوب خشية او حيا رواه البزار وفيه سعد بن طريف الحذاء
وهو متروك وعن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وابو بكر رضي الله عنه وابن
مسعود ومعاذ بن جبل ونعيم بن سلامه اذ قدم بريد على النبي صلى الله عليه وسلم من بعث بعثه فقال
ابو بكر يا رسول الله ما راينا بعثا اسرع ايابا ولا اكثر غنما من هولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
بكر الا ادلك ما هو اسرع ايابا وافضل غنما من صلى الغداة في جماعة ثم ذكر الله حتى تطلع الشمس رواه
البزار وفيه حميد مولى بن علقمة وهو ضعيف وعن عطا بن السائب قال دخلت على ابي عبد الرحمن
السلمي وقد صلى وهو جالس في المسجد فقلت يعني لو قمت الى فراشك كان اوطا لك فقال سمعت عليا يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح ثم جلس في مصلاه صلت عليه الملائكة وصلاتهم
عليه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ومن انتظر الصلاة صلت عليه الملائكة وصلاتهم عليه اللهم اغفر له اللهم
ارحمه رواه البزار وعطا بن السائب قد اختلط وعن جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس قلت هو في الصحيح غير قوله يذكر الله رواه الطبراني في
الصغير ورجاله ثقات وعن مدرك مررت ببلال وهو جالس حين صلى الغداة فقلت ما يجلسك يا ابا

عبد

عبد الله قال انتظر طلوع الشمس رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير مدرك بن عوف البجلي وهو ثقه
وعن ابرهيم النخعي قال حدثني من راى ابن مسعود صلى الفجر ثم قعد فلم يقم لصلاة حتى نودي بالظهر فقام
فصلى اربعا وشيخ ابرهيم لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب ما يقول بعد صلاة الصبح والمغرب

عن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا صلى الصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير عشر مرات كن له كعدل اربع رقبات وكتب له عشر حسنات ومحي عنه
عشر سيئات وكن له حرزا من الشيطان حتى يمسي واذا قالها بعد المغرب فمثل ذلك رواه احمد
والطبراني باختصار وفي اسناد احمد محمد بن اسحاق وهو مدلس وفي اسناد الطبراني محمد بن ابي ليلى وهو
ثقة سيئ الحفظ وبقية رجالهما ثقات وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال من قال قبل ان ينصرف ويثني رجله من صلاة المغرب والصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات
ورفع له عشر درجات وكانت حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل لذنب ان يدركه الا
الشرك وكان من افضل الناس عملا الا رجل فضله بقول افضل مما قال رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير شهر بن حوشب وحديثه حسن وعن ام سلمة ان فاطمة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي
اليه الخدمه فقالت يا رسول الله لقد مجلت يداي من الرحا اطحن مرة واعجن مرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين وكبري ثلاثا وثلاثين واحمدي اربعا وثلاثين فذلك
مائة خير لك من خادم واذا صليت الصبح فقولي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات بعد صلاة الصبح وعشر مرات بعد صلاة المغرب
فان كل واحدة منهن تكتب عشر حسنات وتحط عشر سيئات وكل واحدة منهن كعتق رقبة من ولد اسمعيل ولا
يحل لذنب كسب ذلك اليوم ان يدركه الا ان يكون الشرك لا اله الا الله وحده لا شريك له وهو حرسك ما بين
ان تقوليه غدوة الى ان تقوليه عشية من كل شيطان ومن كل سوء رواه احمد والطبراني بنحو اختصر منه
وقال هي تحرسك مكان وهو واسنادها حسن وعن ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال بعد صلاة الصبح وهو ثان رجله قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير عشر مرات كتب له بكل مرة عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع
له عشر درجات وكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان الرجيم وكان له بكل مرة عتق
رقبة من ولد اسمعيل ثمن كل رقبة اثنا عشر الفا ولم يلحقه يومئذ ذنب الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد
صلاة المغرب كان له مثل ذلك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن محمد بن عطا البلقاوي
وهو متروك وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شي قدير مائة قبل ان يثني رجليه كان
يومئذ من افضل اهل الارض عملا الا من قال مثل ما قال او زاد على ما قال رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجال الاوسط ثقات وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين ينصرف
من صلاة الغداه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء قدير عشر مرات
اعطي بهن سبعا كتب له بهن عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عدل
عشر نسمات وكن له حافظا من الشيطان الرجيم من المكروه ولم يلحقه في ذلك اليوم ذنب الا الشرك بالله
ومن قالهن حين ينصرف من صلاة المغرب اعطي مثل ذلك ليلته رواه الطبراني من طريق عاصم بن منصور
ولم اجد من وثقه ولا ضعفه وبقية رجاله ثقات وعن زميل الجهني قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الصبح قال وهو ثان رجله سبحان الله وبحمده واستغفر الله انه كان توابا سبعين مرة
ثم يقول سبعين بسبعمائة لا خير لمن كان له ذنوب في يوم واحد اكثر من سبعمائة ثم يستقبل الناس بوجهه
قلت فذكر الحديث وقد تقدم في التعبير وعن اسما بنت واثلة بن الاسقع قالت كان ابي
اذا صلى الصبح يستقبل القبلة ولا يتكلم حتى تطلع الشمس فربما كلمته في الحاجة فلا يكلمني فقلت
ما هذا فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى الصبح ثم قرا قل هو الله احد مائة مرة قبل
ان يتكلم فكلما قرا قل هو الله احد غفر له ذنب سنه رواه الطبراني وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو
متروك

باب الدعا في الصلاة وبعدها

قلت قد تقدم في الصلاة من ام قوما فلا يخص
نفسه بالدعا دونهم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فتحت
ابواب السما واستجيب الدعا واذا انصرف المنصرف من الصلاة ولم يقل اللهم اجرني من النار وادخلني الجنة
وزوجني من الحور العين قالت الملائكة يا ويح هذا اعجز ان يستجير بالله من جهنم وقالت الجنة يا ويح هذا عجز
ان يسال الله الجنة وقالت الحور العين عجز ان يسال الله ان يزوجه من الحور العين رواه الطبراني وقد
تقدم في الصلاة وفيه محمد بن محصن العكاشي وهو متروك وعن ابي موسى قال اتيت النبي صلى

ظ
داري

اسه عليه وسلم بوضوء فتوضا وصلى وقال اللهم اصلح لى دينى ووسع لى فى رزقى وبارك لى فى رزقى رواه
احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عباد بن عباد المازنى وهو ثقة وكذلك رواه الطبرانى وعن يحيى
بن جابر يعنى الفلسطينى عن رجل من بنى كنانة قال صليت خلف النبى صلى اسه عليه وسلم عام الفتح فسمعته
يقول اللهم لا تخزنى يوم القيمة رواه احمد ورجاله ثقات وعن زاذان عن رجل من اصحاب النبى
صلى اسه عليه وسلم من الانصار انه سمع النبى صلى اسه عليه وسلم فى صلاته وهو يقول اللهم اغفر لى وتب على
انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبيد بن القعقاع قال رمق رجل
رسول اسه صلى اسه عليه وسلم وهو يصلى فجعل يقول اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى
فيما رزقتنى رواه احمد وعبيد بن القعقاع لم اعرفه وعن عائشة رضى اسه عنها انها فقدت النبى صلى
اسه عليه وسلم من مضجعه فلمسته بيدها فوقعت عليه وهو ساجد وهو يقول رب اعط نفسى تقواها زكها
انت خير من زكاها انت وليها ومولاها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير صالح بن سعيد الراوى عن عائشة
وهو ثقة وعن عائشة قالت كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول فى دبر كل صلاة اللهم رب جبريل
وميكائيل واسرافيل اعذنى من حر النار وعذاب القبر قلت رواه النسائى غير قوله فى دبر كل صلاة
رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه على بن سعيد الرازى وفيه كلام لا يضر وبقية رجاله ثقات وعن
ابى المليح بن اسامة عن ابيه ان النبى صلى اسه عليه وسلم صلى صلاة فسمعته يقول رب جبريل وميكائيل
ومحمد اجرنى من النار رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن انس بن مالك ان النبى صلى اسه عليه وسلم
كان اذا صلى وفرغ من صلاته مسح بيمينه على راسه وقال بسم اسه الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم اللهم
اذهب عنى الهم والحزن وفى رواية مسح جبهته بيده اليمنى وقال فيها اللهم اذهب عنى الهم والحزن
رواه الطبرانى فى الاوسط والبزار بنحوه باسانيد وفيه زيد العمى وقد وثقه غير واحد وضعفه الجمهور
وبقية رجال احد اسنادى الطبرانى ثقات وفى بعضهم خلاف وعن انس قال ما صلى بنا رسول
اسه صلى اسه عليه وسلم مكتوبة قط الا قال حين اقبل الينا بوجهه اللهم انى اعوذ بك من كل عمل يخزينى
ومن كل صاحب يردينى واعوذ بك من كل امل يلهينى واعوذ بك من كل فقر ينسينى واعوذ بك من كل غنى
يطغينى رواه البزار وفيه بكر بن خنيس وهو متروك وقد وثق ورواه ابو يعلى وفيه عقبة بن عبد اسه
الاصم وهو ضعيف جدا وعن انس بن مالك قال كان مقامى بين كتفى رسول اسه صلى اسه عليه وسلم
فكان اذا سلم قال اللهم اجعل خير عمرى اخره اللهم اجعل خواتم عملى رضوانك اللهم اجعل خير
ايامى يوم القاك رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه ابو مالك النخعى وهو ضعيف وعن ابى ايوب
قال ما صليت خلف نبيكم صلى اسه عليه وسلم الا سمعته يقول حين ينصرف اللهم اغفر خطاياى وذنوبى
كلها اللهم وانعشنى واجبرنى واهدنى لصالح الاعمال والاخلاق لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها الا
انت رواه الطبرانى فى الصغير والاوسط واسناده جيد وعن ام سلمة قالت كان النبى صلى اسه عليه
وسلم يقول بعد صلاة الفجر اللهم انى اسالك رزقا طيبا وعلما نافعا وعملا متقبلا رواه الطبرانى
فى الصغير ورجاله ثقات وعن ابى برزة الاسلمى قال كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا صلى الصبح
يرفع صوته حتى يسمع اصحابه يقول اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته لى عصمة ثلاث مرات اللهم اصلح
لى دنياى الذى جعلت فيها معاشى ثلاث مرات اللهم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم
لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه الطبرانى وفيه اسحق بن يحيى بن
طلحة وهو ضعيف وعن ابى موسى قال كان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا صلى الصبح يرفع
صوته حتى يسمع اصحابه يقول اللهم اصلح لى دينى الذى جعلته لى عصمة ثلاث مرات اللهم اصلح لى
دنياى التى جعلت فيها معاشى ثلاث مرات اللهم اصلح لى اخرتى التى جعلت اليها مرجعى ثلاث مرات
اللهم انى اعوذ بعفوك من عقوبتك ثلاث مرات اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع
ذا الجد منك الجد رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه اسحق بن يحيى بن طلحة وهو ضعيف وعن ابن عباس
قال قدم قبيصة بن المخارق الهلالى على رسول اسه صلى اسه عليه وسلم فرد عليه السلام ورحب به ثم قال
له ما جاء بك يا قبيصة قال كبرت سنى يا رسول اسه ورق جلدى وضعفت قوتى ووهنت على اهلى وعجزت
عن اشياء كنت اعملها فعلمنى كلمات ينفعنى اسه بهن واوجز فقال النبى صلى اسه عليه وسلم يا قبيصة
قل ثلاث مرات اذا صليت الغداة سبحان اسه وبحمده سبحان اسه العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا باسه
فانك اذا قلت ذلك امنت باذن اسه من العمى والجذام والبرص وقل اللهم اهدنى من عندك وافض
على من فضلك وانشر على من رحمتك وانزل على من بركاتك فجعل رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقولهن
وقبيصة يعقد عليهن باصابعه رواه الطبرانى وفيه نافع ابو هرمز وهو ضعيف وعن ابى امامة
قال سمعت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول ان الرجل ليقوم فى الصلاة فيدعو اسه فيغفر له ولمن وراءه من
المسلمين رواه الطبرانى وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن ابى امامة عن النبى صلى اسه عليه وسلم

قال

قال من دعا بهؤلاء الدعوات فى دبر كل صلاة مكتوبة حلت له شفاعتى يوم القيمة اللهم اعط محمدا
الوسيلة واجعله فى المصطفين محبته وفى العالمين درجته وفى المقربين داره رواه الطبرانى وفيه
مطرح بن يزيد وهو ضعيف وعن ابى امامة قال ما دنوت من نبيكم صلى اسه عليه وسلم فى صلاة مكتوبة
ولا تطوع الا سمعته يدعو بهؤلاء الكلمات لا يزيد فيهن ولا ينقص منهن اللهم اغفر لى ذنوبى كلها اللهم
انعشنى واجبرنى واهدنى لصالح الاعمال والاخلاق فانه لا يهدى لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت رواه
الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير الزبير بن حريق وهو ثقة قلت وتاتى احاديث من هذا الباب
فى الادعية

باب ما يقول اذا اصبح واذا امسى

عن عبد اسه بن بسر قال قال رسول اسه
صلى اسه عليه وسلم من استفتح اول النهار بخير وختمه بخير قال اسه عز وجل للملائكة لا تكتبوا عليه ما بين
ذلك من الذنوب رواه الطبرانى وفيه الجراح بن يحيى المؤذن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابى ايوب الانصارى عن النبى صلى اسه عليه وسلم انه قال من قال حين يصبح لا اله الا اسه وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير عشر مرات كتب اسه له بكل واحدة قالها عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيئات ورفع اسه له بها عشر درجات وكن له كعشر رقاب وكن له مسلحة من اول النهار الى
اخره ولم يعمل يومئذ عملا يقهرهن فان قالها حين يمسى فمثل ذلك رواه احمد والطبرانى باسانيد ورجال
احمد ثقات وكذلك بعض اسانيد الطبرانى وعن ابى ايوب قال لما قدم رسول اسه صلى اسه
عليه وسلم المدينة نزل على فقال يا ابا ايوب الا اعلمك قلت بلى يا رسول اسه قال ما من عبد يقول
حين يصبح لا اله الا اسه وحده لا شريك له الا كتب اسه له بها عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات والا كن له
عدل عشر رقاب محررين والا كان فى جنة من الشيطان حتى يمسى كذلك رواه احمد والطبرانى بنحوه
وعن ابى هريرة قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم من قال لا اله الا اسه وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شىء قدير من قالها عشر مرات حين يصبح كتب له بها مائة حسنة ومحيت عنه بها مائة
سيئة وكانت له عدل رقبة وحفظ بها يومئذ حتى يمسى ومن قالها مثل ذلك حين يمسى كان له مثل ذلك
حين يمسى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم من قال فى كل يوم اذا اصبح واذا امسى لا اله الا اسه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت
وهو حى لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير غفرت له ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه البزار
وفيه ابو بكر بن عبد اسه بن ابى سبرة وهو متروك وعن زيد بن ثابت ان رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهد به اهله كل يوم قال من قال حين يصبح لبيك اللهم لبيك وسعديك
والخير فى يديك ومنك وبك واليك اللهم ما قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فمشيتك
بين يديه ما شئت كان وما لم تشا لم يكن ولا حول ولا قوة الا بك انك على كل شىء قدير اللهم وما صليت من
صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت انك انت وليى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما
والحقنى بالصالحين اسالك اللهم الرضا بالقضا وبرد العيش بعد الموت ولذة النظر الى وجهك وشوقا
الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم او اظلم او اعتدى او يعتدى على
او اكتسب خطيئة محيطة او ذنبا لا يغفر اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذو الجلال
والاكرام فانى اعهد اليك فى هذه الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك
لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شىء قدير واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق
ولقاءك حق والجنة حق والساعة اتية لا ريب فيها وانت تبعث من فى القبور واشهد انك ان تكلنى
الى نفسى تكلنى الى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وانى لا اثق الا برحمتك فاغفر لى ذنبى كله انه لا يغفر
الذنوب الا انت وتب على انك انت التواب الرحيم رواه احمد والطبرانى واحد اسنادى الطبرانى
رجاله وثقوا وفى بقية الاسانيد ابو بكر بن ابى بكر وهو ضعيف وعن ابى الدرداء ان رسول اسه صلى
اسه عليه وسلم من قال اذا اصبح سبحان اسه وبحمده الف مرة فقد اشترى نفسه من اسه وكان اخر يومه
عتيق اسه رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه من لم اعرفه وعن ابى امامة الباهلى قال قال رسول اسه
صلى اسه عليه وسلم من قال حين يصبح ثلاث مرات اللهم لك الحمد لا اله الا انت انت ربى وانا عبدك
امنت بك مخلصا لك دينى انى اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملى
واستغفرك لذنوبى التى لا يغفرها الا انت فان مات فى تلك الليلة دخل الجنة ثم كان رسول اسه صلى
اسه عليه وسلم يحلف ما لا يحلف على غيره يقول واسه ما قالها عبد فيموت فى ذلك اليوم الا دخل الجنة وان
قالها حين يمسى فتوفى فى تلك الليلة دخل الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير بنحوه وفيه على
بن يزيد الالهانى وهو ضعيف وعن ابى هريرة ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم كان يقول اذا
اصبح اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك المصير رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح وعن ابى هريرة عن النبى صلى اسه عليه وسلم انه كان اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله

خ
خطاياى

الحياة صح

لا شريك له لا اله الا هو اليه النشور واليه المصير رواه البزار واسناده جيد وعن عائشة قالت كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك المسا في بيتي يقول امسينا وامسى الملك والحمد والحول والقدرة والسلطان في السموات والارض وكل شيء لله رب العالمين اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت واليك النشور رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكيم بن عبد الله بن سعد الايلي وهو متروك وعن البرا بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح وامسى اصبحنا واصبح الملك لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم انا نسألك خير هذا اليوم وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده اللهم اني اعوذ بك من سوء الكبر واعوذ بك من عذاب النار رواه الطبراني من طريق غسان بن الربيع عن ابي اسرائيل الملائي وكلاهما الغالب عليه الضعف وقد وثقا وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبح الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده لا شريك له اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اسألك خير الدنيا والاخرة يا ارحم الراحمين رواه الطبراني وفيه فائد ابو الورقا وهو متروك وعن ابي سعيد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اصبح فطلعت الشمس قال اللهم اصبحت وشهدت بما شهدت به على نفسك واشهدت ملائكتك واولي العلم ومن لم يشهد بما شهدت فاكتب شهادتي مكان شهادته اللهم انت السلام ومنك السلام واليك يعود السلام يا ذا الجلال والاكرام ان تستجيب لنا دعوتنا وان تعطينا رغبتنا وان تغنينا عن من اغنيته عنا من خلقك اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معيشتي واصلح لي اخرتي التي اليها منقلبي رواه البزار وفيه داود بن عبد الحميد وهو ضعيف وعن عبد الله بن القاسم قال حدثتني جارية للنبي انها كانت تسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند طلوع الفجر اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة القبر رواه احمد ورجاله ثقات وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير له مقاليد السموات والارض فقال ما سالني عنها احد قبلك تفسيرها لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله وبحمده واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله الاول والاخر والظاهر والباطن بيده الخير يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير من قالها اذا اصبح عشر مرات اعطي عشر خصال اما اولهن فيحرز من ابليس وجنوده واما الثانية فيعطى قنطارا من الاجر واما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة واما الرابعة فيزوج من الحور العين واما الخامسة فيحضرها اثنا عشر الفا من الملائكة واما السادسة فله من الاجر كمن قرا القران والتورية والانجيل والزبور وله مع هذا يا عثمان كمن حج واعتمر فقبلت حجته وعمرته وان مات من يومه طبع بطابع الشهدا رواه ابو يعلى في الكبير وفيه الاغلب بن تميم وهو ضعيف وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذه الدعوات اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اسالك من فجاة الخير واعوذ بك من فجاة الشر فان العبد لا يدري ما يفجاه اذا اصبح واذا امسى رواه ابو يعلى وفيه يوسف بن عطية وهو متروك وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا اذا اصبحنا اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين واذا امسى قال مثل ذلك رواه عبد الله وفيه اسمعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل وهو متروك وعن عبد الرحمن بن ابزى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح واذا امسا اصبحنا على فطرة الاسلام او امسينا على فطرة الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابرهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين رواه احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن ابي سلام قال مر رجل في مسجد حمص فقالوا هذا خدم النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقمت اليه فقلت حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بينك وبينه الرجال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول حين يصبح وحين يمسي ثلاث مرات رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد وسيما خادم النبي صلى الله عليه وسلم سابقا ورواه الطبراني بنحوه الا انه قال عن ابي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم وقال المزي ان الاول هو الصحيح ورجال احمد والطبراني ثقات وعن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقول يا فريقيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال اذا اصبح رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فانا الزعيم لاخذن بيده حتى ادخله الجنه رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابان المحاربي وكان احد الوفد الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح واذا امسى الحمد لله الذي لا اشرك به شيا واشهد ان لا اله الا الله الا غفرت له ذنوبه حتى يمسي واذا قالها اذا امسى غفرت له ذنوبه حتى يصبح رواه البزار وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك وعن الحكم بن حيان المحاربي وكان من الوفد الذين وفدوا على

رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد مسلم يقول اذا اصبح الحمد لله ربي لا اشرك به شيا واشهد ان لا اله الا الله الا ظل يغفر له ذنوبه حتى يمسي وان قالها اذا امسى بات يغفر له ذنوبه حتى يصبح رواه الطبراني وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا امسيت يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عثمان بن موهب وهو ثقة وعن ابي امامة الباهلي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح واذا امسى دعا بهذا الدعا اللهم انت احق من ذكر واحق من عبد وانصر من ابتغي وارأف من ملك واجود من سئل واوسع من اعطى انت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك الا وجهك لن تطاع الا باذنك ولن تعصى الا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر اقرب شهيد وادنى حفيظ حلت دون النفوس واخذت بالنواصي وكتبت الاثار ونسخت الاجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما حللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والامر ما قضيت والخلق خلقك والعبد عبدك وانت الله الرؤف الرحيم اسالك بنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض بكل حق هو لك وبحق السائلين عليك ان تقبلني في هذه الغداة او في هذه العشية وان تجيرني من النار بقدرتك رواه الطبراني وفيه فضالة بن جبير وهو ضعيف مجمع على ضعفه وعن معاذ بن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم لم سمى الله ابرهيم خليله الذي وفى لانه كان يقول كلما اصبح وامسى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون حتى ختم الاية رواه الطبراني وفيه ضعفا وثقوا وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته كتبت له حسنات رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى واسمه اسمعيل وهو ضعيف وعن ابي بن كعب انه كان له جرين من تمر فكان ينقص فحرسه ذات ليلة فاذا هو بدابة شبه الغلام المحتلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ما انت جني ام انسي قال جني قال فناولني يدك فناوله يده يد كلب قال هذا خلق الجن قال قد علمت الجن ان ما فيهم رجل اشد مني قال فما جاء بك قال بلغنا انك تحب الصدقة فجئنا نصيب من طعامك قال فما ينجينا منكم قال هذه الاية التي في سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم من قالها حين يمسي اجير منا حتى يصبح ومن قالها حين يصبح اجير منا حتى يمسي فلما اصبح اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال صدق الخبيث رواه الطبراني ورجاله ثقات قلت وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في التفسير وفي مناقب عمر بن الخطاب عن الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود من قرا عشر ايات من سورة البقرة في بيت لم يدخله الشيطان تلك الليلة حتى يصبح اربع ايات من اولها واية الكرسي وايتين بعدها وخواتيمها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان الشعبي لم يسمع من ابن مسعود وعن ابي وائل قال سالت ابن مسعود ذات يوم بعدما انصرفنا من صلوة الغداة فاستاذنا عليه فقال ادخلوا فلبثنا ننتظر هنيهة لعل بعض اهل الدار له حاجة فاقبل يسبح وقال لقد ظننتم بال عبد الله غفلة ثم قال يا جارية انظري هل طلعت الشمس قالت نعم قالت الحمد لله الذي وهب لنا هذا اليوم واقالنا فيه عثراتنا احسبه قال ولم يعذبنا بالنار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن الحسن قال قال سمرة بن جندب الا احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلى قال من قال اذا اصبح واذا امسى اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعمني وانت تسقيني وانت تميتني وانت تحييني لم يسال الله شيا الا اعطاه اياه قال فلقيت عبد الله بن سلام فقلت الا احدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابي بكر مرارا ومن عمر مرارا قال بلى فحدثته بهذا الحديث فقال بابي وامي رسول الله صلى الله عليه وسلم هولا الكلمات كان الله عز وجل اعطاهن موسى عليه السلام فكان يدعو بهن في كل يوم سبع مرات فلا يسال الله شيا الا اعطاه اياه رواه الطبراني واسناده حسن وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يقول اذا اصبح اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك بانك لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله ما اصاب من ذنب في يومه ذلك فان قالها اذا امسى غفر الله ما اصاب في ليلته تلك قلت قد عزاه شيخ الاسلام المزي في الاطراف الى رواية ابن داسه عن ابي داود من اه الى الترمذي وكذلك من رواية مكحول عن انس بهذا المتن الى ابي داود فنظرت فاذا متن حديث مكحول اللهم انت ربي لا اله الا انت الحديث ولم اجد هذا في نسخة فخشينا ان يكون حصل الوهم في حديث مسلم بن زياد كما حصل في حديث مكحول فكتبته رواه الطبراني في الاوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسا قال امسينا وامسى الملك لله الواحد القهار الحمد لله الذي ذهب بالنهار وجا بالليل ونحن في عافية اللهم هذا خلق جديد فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها وما عملت فيه من حسنة فتقبلها واضعفها اضعافا

مضاجعة اللهم انك بجميع حاجتي عالم وانك على جميع نجحها قادر اللهم انجح الليلة كل حاجة لي ولا ترددني
في دنياي ولا تنقصني في اخرتي واذا اصبح قال مثل ذلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث الاعور وهو
ضعيف وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسينا وامسى الملك لله الحمد لله
اعوذ بالله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من شر ما خلق وذرأ وبرأ من قالهن عصم من كل
ساحر وكاهن وشيطان وحاسد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اصبح يقول اصبحت يا رب اشهدك واشهد ملائكتك
وانبياءك ورسلك وجميع خلقك على شهادتي على نفسي اني اشهد انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وامن بك واتوكل عليك يقولها ثلاث رواه الطبراني في الاوسط
من طريق ابي جميل الانصاري عن القاسم ولم اعرفه وحديث بقية رجاله حسن وعن ابن عباس
رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم لك الحمد لا اله الا انت وحدك لا شريك لك انت ربي
وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اصبحت على عهدك ووعدك ما استطعت اتوب اليك من شر عملي
واستغفرك لذنبي لا يغفر الذنوب الا انت يقول ثلاث مرات فمن قالها في يومه حرمه الله على النار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك وعن عبد الله بن بسر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفتح اول نهاره بخير قال الله عز وجل للملائكة لا تكتبوا عليه
ما بين ذلك من الذنوب رواه الطبراني من طريق الجراح بن يحيى المؤذن عن عمر بن عمرو بن عبد الاحوص
والجراح بن يحيى لم اعرفه وبقية رجاله ثقات ولم يرو عن ابن عمرو الا الجراح بن مليح البهراني الشامي
فان كان هو اياه فهو ثقة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي حين
يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيمة رواه الطبراني باسنادين واسناد احدهما
جيد رجاله وثقوا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي
اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني
في الاوسط وفي رواية عنده من قال اذا امسى اعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق لم يضره شي
وفي رواية ايضا من قال حين تغيب الشمس اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شي في ليلته
رواها كلها الطبراني في الاوسط وفي الرواية الاولى محمد بن ابرهيم اخو بني جمح ولم اعرفه ورجال الروايتين
الاخريين ثقات وفي بعضهم خلاف قلت ويأتي حديث انس في القول من لدغته العقرب فيما
يقول اذا اوى الى فراشه باب ما يقول اذا اوى الى فراشه واذا انتبه عن انس بن مالك
قال قيل يا رسول الله ان فلانا لم ينم البارحة قال ولم قال لدغته العقرب قال انه لو قال حين اوى على
فراشه اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره رواه الطبراني في الاوسط وفيه وهب بن
راشد الرقي وهو متروك وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يأوي
الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله عز وجل الا بعث الله عز وجل ملكا يحفظه من كل شي يؤذيه حتى
يهب متى هب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى
الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم
نام بات الملك يكلؤه واذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله الذي
رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السموات والارض ان تزولا الى اخر الاية الحمد
لله الذي يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فان وقع عن سريره فمات دخل الجنة رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم بن الحجاج الشامي وهو ثقة وعن عائشة انها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمر بفراشه فيفرش له فيستقبل القبلة فاذا اوى اليه توسد كفه اليمنى ثم همس
لا ندري ما يقول فاذا كان في اخر ذلك رفع صوته فقال اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم
اله ورب كل شي منزل التورية والانجيل والفرقان فالق الحب والنوى اعوذ بك من شر كل شي انت
اخذ بناصيته اللهم انت الاول فليس قبلك شي وانت الاخر ليس بعدك شي وانت الظاهر فليس
فوقك شي وانت الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين واغنني من الفقر رواه ابو يعلى وفيه
سري بن اسمعيل وهو متروك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت جنبك
على الفراش وقرأت فاتحة الكتاب وقل هو الله احد فقد امنت كل شي الا الموت رواه البزار وفيه
غسان وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن خباب عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه لم يأت فراشه قط الا قرأ قل يا ايها الكافرون حتى يختم رواه الطبراني وفيه جابر الجعفي
وهو ضعيف وعن عباد بن اخضر او احمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قرأ قل
يا ايها الكافرون حتى يختمها رواه الطبراني وفيه يحيى الحماني وجابر الجعفي وكلاهما ضعيف وعن
جبلة بن حارثة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ قل يا ايها الكافرون حتى تمر

باخرها

باخرها فانها براءة من الشرك رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن خباب ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اخذت مضجعك فاقرأ قل يا ايها الكافرون حتى تختمها رواه البزار وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ٤ وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه قرأ قل يا ايها الكافرون صح
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على كلمة تنجيكم من الاشراك بالله قل
يا ايها الكافرون عند منامكم رواه الطبراني وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف جدا وعن ابي مالك
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نام ابن ادم قال الملك للشيطان اعطني صحيفتك فيعطيه
اياها فما وجد في صحيفته من حسنة محا بها عشر سيئات من صحيفة الشيطان وكتبهن حسنات واذا
اراد احدكم ان ينام فليكبر ثلاثا وثلاثين تكبيرة ويحمد اربعا وثلاثين تحميدة ويسبح ثلاثا وثلاثين
تسبيحة فتلك مائة رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن ام سلمة
حدثت ان فاطمة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تشتكي الخدمة قالت يا نبي الله لقد مجلت يداي
من الرحا اطحن مرة واعجن مرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرزقك الله شيئا يأتك وسأدلك
على خير من ذلك اذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثا وثلاثين وكبري ثلاثا وثلاثين واحمدي اربعا وثلاثين
فذلك مائة خير لك من الخادم قلت فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه فيما تقول بعد الصبح واسناده حسن
وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه امر فاطمة وعليا عليهما السلام اذا اخذا مضجعهما
في التسبيح والتحميد والتكبير لا ادري ايها اربع وثلاثون تمام المائة رواه احمد ورجاله ثقات
لان شعبة سمع من عطاء ابن السائب قبل ان يختلط وعن ابي عبد الرحمن الحبلي قال اخرج الينا
عبد الله ابن عمرو قرطاسا وقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا يقول اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شي واله كل شي اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك
وان محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون اعوذ بك من الشيطان وشركه واعوذ بك ان اقترف على
نفسي سوءا او اجره على مسلم قال ابو عبد الرحمن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمه عبد الله بن عمرو
يقول ذلك حين يريد ان ينام رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول حين يريد ان ينام اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي
واله كل شي اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك والملائكة يشهدون
اللهم اعوذ بك من الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي اثما او اجره الى مسلم وفي رواية عن عبد الله
ابن عمرو انه قال لعبد الله بن يزيد الا اعلمك كلمات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهن ابا بكر اذا اراد
ان ينام فذكر نحوه رواه الطبراني باسنادين ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح غير حيي بن عبد المغافري
وقد وثقه جماعة وضعفه غيرهم وعن عبد الله بن عمرو ان رجلا قال لرجل كيف تقول اذا اويت على فراشك
قال اقول باسمك وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت وفقك الله رواه الطبراني
وفيه رشد بن سعد وهو ضعيف وقد قبل به ما حدث به في فضائل الاعمال وعن عبد الله بن عمرو
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما تقول عند منامك قال اقول باسمك اللهم وضعت جنبي فاغفر لي
قال غفر الله رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف وقد قبل منه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اضطجع للنوم يقول باسمك ربي وضعت جنبي فاغفر لي ذنبي رواه احمد واسناده حسن
وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ما تقولون عند النوم حتى انتهى الى عبد الله بن
رواحة قال اقول انت خلقت هذه النفس انت محياها ومماتها فان توفيتها فارحمها واعف عنها وان رددتها
فاحفظها واهدها فعجب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله رواه البزار عن عمر بن اسمعيل بن مجالد
وهو كذاب وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقول يا حمزة اذا اويت الى فراشك
قال اقول كذا وكذا قال فكيف تقول يا علي قال اقول كذا وكذا احسبه قال اذا اويت الى فراشك فقل الحمد
لله الذي من علي وافضل الحمد لله رب العالمين رب كل شي واله كل شي اعوذ بك من النار رواه
البزار وفيه يحيى ابن كثير ابو النضر وهو ضعيف وعن الوليد بن الوليد انه قال يا رسول الله اني اجد
وحشة قال اذا اخذت مضجعك فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه ومن همزات الشياطين
وان يحضرون فانه لا يضرك وبالحري ان لا يقربك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان محمد بن يحيى بن
حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد قلت ويأتي احاديث من نحو هذا فيما يقول اذا ارق وعن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام قال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك رواه البزار
واسناده حسن وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
اني اعوذ بك من الشر والوعا ومن الجوع ضجيعا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفه
وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى الى فراشه الحمد لله الذي
علا فقهر وبطن فخبر وملك فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو على كل شي قدير خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو جناب الكلبي وهو ضعيف وعن ابي مالك الاشعري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقل احدكم حين يريد ان ينام امنت بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حق وصدق المرسلون اللهم اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن ابرهيم بن عبد الله ان عليا كان يقول بت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فكنت اسمعه اذا فرغ من صلوته وتبوا مضجعه يقول اللهم اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك اللهم لا استطيع ثناء عليك ولو حرصت ولكن انت كما اثنيت على نفسك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم ابن عبد الله القاري وقد وثقه ابن حبان (القاري) وعن ابي اسحاق الهمداني عن ابيه قال كتب لي علي بن ابي طالب وقال امرني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا اخذت مضجعك فقل اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما انت اخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك قال ابو اسحاق فذكرتها لابي ميسرة الهمداني فحدثني بمثلها عن عبد الله بن مسعود غير انه قال من شر ما انت باطش بناصيته رواه الطبراني في الاوسط وفيه حماد ابن عبد الرحمن الكوفي وهو ضعيف وعن السائب بن مالك قال كنت عند عمار فاتاه رجل فقال الا اعلمك كلمات كانه يرفعهن الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك من الليل فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك امنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل اللهم نفسي خلقتها لك محياها ولك مماتها ان توفيتها فارحمها وان اخرتها فاحفظها بحفظ الايمان رواه الطبراني وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وعن صفيه ودحيبه ابنتا عليبه ان قيلة بنت مخرمة كانت اذا اخذت حظها من المضجع بعد العتمة قالت بسم الله توكلت على الله وضعت جنبي لربي استغفر لذنبي حتى تقولها مرارا ثم تقول اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها وشر ما ينزل في الارض وشر ما يخرج منها وشر فتن النهار وطوارق الليل الا طارق يطرق بخير امنت بالله اعتصمت بالله الحمد لله واستسلمت لقدرته كل شيء والحمد لله الذي ذل لعزته كل شيء والحمد لله الذي تواضع لعظمته كل شيء والحمد لله الذي خشع لملكه كل شيء اللهم اني اسالك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وجدك الاعلى واسمك الاكبر وكلماتك التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر ان تنظر الينا نظرة مرحومة لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا فقرا الا جبرته ولا عدوا الا اهلكته ولا عريانا الا كسوته ولا دينا الا قضيته ولا امرا لنا في الدنيا والاخرة الا اعطيتنا يا ارحم الراحمين امنت بالله واعتصمت بالله ثم يقول سبحان الله ثلاثا وثلاثين والله اكبر ثلاثا وثلاثين والحمد لله اربعا وثلاثين ثم تقول يا بني هذه راس الخاتمة ان بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتته تستخدمه فقال الا ادلك على خير من خادم فقالت بلى فامرها بهذه المائة عند المضجع بعد العتمة رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من منامه فليقل الحمد لله الذي رد فينا ارواحنا بعد اذ كنا امواتا رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن ابن مشهر وهو ضعيف وعن هند امراة بلال قالت كان بلال اذا اخذ مضجعه قال اللهم تجاوز عن سيئاتي واعذرني بعلاتي رواه الطبراني وهند لم اعرفها وبقية رجاله رجال الصحيح وعن زيد ابن ثابت انه كان يقول حين يضطجع اللهم اني اسالك غنى الاهل والمولى واعوذ بك ان تدعو على رحم قطعتها رواه البزار واسناده جيد

باب ما يقول اذا تعار من الليل عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يتحرك من الليل بسم الله عشر مرات وسبحان الله عشر مرات امنت بالله وكفرت بالجبت والطاغوت عشرا وقي كل شيء يتخوفه ولم ينبغي ان يدركه الى مثلها رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد وقد وثق فعلى هذا يكون الحديث حسنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتعار من الليل فيقول لا اله الا الله والله اكبر وسبحان الله والحمد لله رب العالمين اللهم اغفر لي الا غفر له فقام فتوضا ثم دعا الله استجاب له رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك

باب ما يقرا في الليل عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا في ليلة فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا كان له نور من عدن ابين الى مكة حشوه الملائكة رواه البزار وفيه ابو قرة الاسدي لم يرو عنه غير النضر بن شميل وبقية رجاله ثقات

باب ما يقول اذا ارق او فزع عن خالد بن الوليد انه اصابه ارق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن نمت قل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك اجمعين ان يفرط علي احد منهم او يطغى عز جارك وتبارك اسمك رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح الا ان عبد الرحمن بن سابط لم يسمع من خالد بن الوليد ورواه في الكبير بسند ضعيف بنحوه وقال كن لي جارا

من

من جميع الجن والانس ان يفرط علي احد منهم وان لا يؤذيني عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وعن خالد بن الوليد قال كنت افزع بالليل فاخذ سيفي فلا القى شيئا الا ضربته بسيفي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات علمني الروح الامين فقلت بلى فقال قل اعوذ بكلمات الله التامة التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فقالها فذهب عنه رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا ابن يحيى بن ايوب الضرير المدايني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن خالد بن الوليد انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اجد فزعا بالليل فقال الا اعلمك كلمات علمنيهن جبريل عليه السلام وزعم ان عفريتا من الجن يكيد لي قال اعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا في الارض وما يخرج ومن شر فتن الليل وفتن النهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه جماعة وكذلك الحسين بن علي العمري وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي امامة حدث خالد بن الوليد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهاويل يراها بالليل حالت بينه وبين صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد بن الوليد الا اعلمك كلمات تقولهن ثلاث مرات حتى يذهب الله ذلك عنك قال بلى يا رسول الله بابي انت وامي وانما شكوت هذا اليك رجاء هذا منك قال قل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون قالت عائشة فلم البث الا ليالي حتى جاء خالد بن الوليد فقال يا رسول الله بابي انت وامي والذي بعثك بالحق ما اتممت الكلمات التي علمتني ثلاث مرات حتى اذهب الله عني ما كنت اجد ما ابالي لو دخلت على اسد في خيسه بليل رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحكم بن عبد الله الايلي وهو متروك وعن ابي التياح قال قلت لعبد الرحمن بن خنبش التميمي وكان كبيرا ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت كيف صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة كادته الشياطين قال ان الشياطين تحدرت تلك الليلة على رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاودية والشعاب وفيهم شيطان بيده شعلة من نار يريد ان يحرق وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهبط جبريل صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد قل قال ما اقول قال قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذرا وبرا ومن شر ما ينزل من السما ومن شر ما يعرج فيها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق الا طارقا يطرق بخير يا رحمن فطفئت نارهم وهزمهم الله تعالى وفي رواية فارعب قال جعفر احسبه جعل يتاخر رواه احمد وابو يعلى والطبراني بنحوه وقال فلما راهم وجل وجاء جبريل ورجال احمد وابي يعلى وبعض اسانيد الطبراني رجال الصحيح وكذلك رجال الطبراني (سمع النبي) وعن ابن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النفر من الجن فاتى رجل من الجن بشعلة من النار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جبريل يا محمد الا اعلمك كلمات اذا قلتهن طفئت شعلته وانكب لمنخره قل اعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر ما ذرا وبرا في الارض وما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفه وعن زيد بن ثابت قال اصابني ارق من الليل فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل اللهم غارت النجوم وهدات العيون وانت حي قيوم انم عيني واهد ليلي فقلتها فذهب عني رواه الطبراني وفيه عمرو ابن الحصين العقيلي وهو متروك وعن البراء بن عازب ان رجلا اشتكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال قل سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح رواه الطبراني وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف وعن عبادة بن الصامت قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكو اليه الوحشة فامره ان يتخذ زوج حمام رواه الطبراني وفيه الصلت بن الحجاج ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح ه

باب فيمن يبيت على طهارة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طهروا هذه الاجساد طهركم الله فانه ليس من عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اللهم اغفر لعبدك فانه بات طاهرا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن (في شان ع)

باب ما يقول اذا دخل منزله واذا خرج منه عن جبير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا قل هو الله احد حين يدخل منزله نفت الفقر عن اهل ذلك المنزل والجيران رواه الطبراني وفيه مروان بن سالم الغفاري وهو متروك وعن عبد الله بن عبيد بن عمير قال كان عبد الرحمن بن عوف اذا دخل منزله قرا في زوايا البيت اية الكرسي رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا ان عبد الله لم يسمع من ابن عوف وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج امنت بالله واعتصمت بالله وتوكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج رواه احمد عن رجل عن عثمان وبقية رجاله ثقات وعن يزيد بن عبد الله بن خصيفة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرج من بيته

بسم الله لاحول ولاقوة الا بالله ماشاء الله توكلت على الله حسبي الله ونعم الوكيل رواه الطبراني
وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك وعن عوف قال كان عبد الله يعني ابن مسعود اذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله لاحول ولاقوة الا بالله قال محمد بن كعب القرظي هذا في القران اركبوا
فيها بسم الله وقال على الله توكلنا رواه الطبراني موقوفا واسناده منقطع وفيه المسعودي وقد اختلط •
وعن ميمونة قالت ماخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط الا رفع طرفه الى السما فقال اللهم
اني اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اجهل او يجهل علي او اظلم او اظلم رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه ابو بكر الهذلي وهو ضعيف باب مايقول اذا دخل السوق واذا رجع منه
عن بريدة رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى السوق قال اللهم اني اسالك
من خير هذه السوق وخير مافيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
فاجرة او صفقة خاسرة رواه الطبراني وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف وعن سليم بن حنظلة
ان عبد الله يعني ابن مسعود اتا سدة السوق فقال اللهم اني اسالك من خيرها وخير اهلها. واعوذ بك من
شرها وشر اهلها رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح غير سليم بن حنظلة وهو ثقة وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر التجار ايعجز احدكم اذا رجع من سوقه ان يقرا عشر
ايات من القران فيكتب الله بكل اية حسنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب
وابي اسمعيل المؤدب وكلها ثقة وقد تقدمت احاديث فيما يقول اذا دخل السوق في البيوع باب
مايقول اذا خرج لسفر او رجع منه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج
في سفر قال اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر
والكابة في المنقلب اللهم اقبض لنا الارض وهون علينا السفر واذا اراد الرجوع قال تائبون عابدون
لربنا حامدون فاذا دخل الى اهله قال توبا توبا ² علينا حوبا رواه احمد والطبراني في الكبير
والاوسط وابو يعلى والبزار وزاد وكلهم على احمد آيبون ورجالهم رجال الصحيح الا بعض اسانيد الطبراني
وعن البرا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى سفر قال اللهم بلاغا يبلغ خيرا مغفرة
منك ورضوانا بيدك الخير انك على كل شي قدير اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم
هون علينا السفر واطو لنا الارض اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة المنقلب • رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير فطر بن خليفة وهو ثقة وعن جابر بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم قفل لنا
من المدينة قال ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكابة
المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال رواه الطبراني في الاوسط • وفيه رواية عنده كان اذا رجع من غزوة
وفي رواية الاول من لم اعرفهم وفي الرواية الثانيه ابو سعد البقال وهو متروك ورواه البزار باختصار
وفيه من لم اعرفه وعن علي بن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا قال اللهم بك
اصول وبك احول وبك اسير رواه احمد والبزار ورجالهما ثقات وعن سمرة بن جندب قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل راجعا الى المدينة يقول آيبون لربنا حامدون لربنا عابدون
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم ورواه البزار باسناد ضعيف باب طلب الدعا عند السفر
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه
بدعائهم الى دعائه خيرا رواه ابو يعلى عن شيخه عمرو بن الحصين وهو متروك باب مايقول
اذا انهض عن السفر عن انس قال لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم سفرا قط الا قال حين ينهض من جلوسه
اللهم بك انتشر واليك توجهت وبك اعتصمت اللهم انت ثقتي وانت رجاي اللهم اكفني ما اهمني
ومالا اهتم به مني وزودني التقوى واغفر لي ووجهني الخير حيث ما توجهت رواه ابو يعلى وفيه عمر بن مساور
وهو ضعيف باب مايقول عند الوداع عن هشام بن قتادة الرهاوي عن ابيه قتادة
قال لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي اخذت بيده فودعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك ووجهك للخير حيث ما توجهت رواه الطبراني والبزار ورجالهما
ثقات باب مايقول اذا ركب دابته عن ابي ³ الخزاعي قال حملنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على ابل من ابل الصدقة فقلنا يا رسول الله ماترى ان تحملنا هذه فقال مامن بعير الا في ذروته
شيطان فاذكروا اسم الله عليها اذا ركبتموها كما امركم الله ثم امتهنوها لانفسكم فانما يحمل الله عز وجل رواه
احمد والطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع في احداها
وعن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي انه سمع اباه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على ظهر كل بعير
شيطان فاذا ركبتموها فسموا الله عز وجل ولا تقصروا عن حاجاتكم رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط
ورجالهما رجال الصحيح غير محمد بن حمزة وهو ثقة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ذروة سنام كل بعير شيطان قلت فامتهنوها رواه الطبراني في الاوسط وفيه القاسم بن غصن

لها

وهو ضعيف وعن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مامن راكب يخلو في مسيره بالله
وذكره الا ردفه ملك ولا يخلو بشعر ونحوه الا ردفه شيطان رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن
مسعود قال اذا ركب الرجل الدابة فلم يذكر اسم الله ردفه الشيطان فقال له تغن فان لم يحسن قال له تمن
رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اردف علي
دابته فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وحمد الله ثلاثا وسبح الله ثلاثا وهلل الله واحدة
ثم استلقى عليه فضحك ثم اقبل علي فقال مامن امرئ يركب دابته فيصنع ماصنعت الا اقبل الله عز وجل فضحك
اليه كما ضحكت اليك رواه احمد وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف باب مايقول اذا عثرت
الدابة عن ابي تميمة الهجيمي عمن كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت رديفه على حمار فعثر الحمار فقلت
تعس الشيطان فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم لاتقل تعس الشيطان فانك اذا قلت تعس الشيطان تعاظم
نفسه وقال صرعته بقوتي واذا قلت بسم الله تصاغرت اليه نفسه حتى يكون اصغر من ذباب رواه احمد
باسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح وعن ابي المليح بن اسامة عن اسامة عن ابيه قال كنت رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعثر بعيرنا فقلت تعس الشيطان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتقل تعس الشيطان
فانه يعظم حتى يصير مثل البيت ويقول بقوتي ولكن قل بسم الله فانه يصير مثل الذباب رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن حمران وهو ثقة باب مايقول اذا ركب البحر عن الحسين بن علي
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امان امتي من الغرق اذا ركبوا البحر ان يقولوا بسم الله مجراها ومرساها
ان ربي لغفور رحيم وماقدروا الله حق قدره الاية رواه ابو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس وهو ضعيف
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امان امتي من الغرق اذا ركبوا السفن او البحر ان يقولوا
بسم الله الملك وماقدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه
وتعالى عما يشركون بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه
نهشل بن سعيد وهو متروك باب مايقول اذا انفلتت الدابة او اراد عونا او ضل
شيا عن عتبة بن غزوان عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اضل احدكم شيا او اراد احدكم عونا وهو
بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني فان لله عبادا
لايراهم وقد جرب ذلك رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم الا ان زيد بن علي لم يدرك عتبة وعن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله ملائكة في الارض سوى الحفظة يكتبون مايسقط من ورق
الشجر فاذا اصاب احدكم عرجة في رجله بارض فلاة فليناد اعينوني عباد الله رواه البزار ورجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفلتت دابة احدكم بارض فلاة
فليناد يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان لله حاضرا في الارض سيحبسه رواه ابو يعلى والطبراني
وفيه معروف بن حسان وهو ضعيف وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضالة انه يقول
اللهم راد الضالة وهادي الضالة انت تهدي من الضالة اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من
فضلك رواه الطبراني في الثلاثة وفيه عبد الرحمن بن يعقوب بن ابي عباد المكي ولم اعرفه وبقية رجاله
ثقات باب مايقول اذا نزل منزلا عن عبد الرحمن بن عابس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ماخلق لم ير في منزله شيا يكرهه حتى يرتحل قال
ابي فلقيت عبد الرحمن بن عابس في المنام فقلت حدثك رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا قال نعم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن خولة بنت حكيم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله
التامات من شر لم يضره في منزله ذلك شي حتى يظعن عنه رواه احمد والطبراني وفيه الربيع بن مالك
وهو ضعيف وعن عبد الله بن بسر قال خرجت من حمص فاواني الليل الى البقعة فحضرني من اهل الارض
فقرات هذه الاية من الاعراف ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الاية فقال بعضهم لبعض احرسوه
الان حتى يصبح فلما اصبحت ركبت دابتي رواه الطبراني وفيه المسيب بن واضح وقد وثقه غير واحد وضعفه
جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن قتادة قال سمعت انس بن مالك يقول كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح
حتى نحل الرحال قال شعبة تسبيحا باللسان رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد باب مايقول
اذا اشرف على مكان مرتفع عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا علا نشزا
من الارض قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال رواه احمد وابو يعلى وفيه زياد النميري
وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات باب مايحصل به البركة في الزاد عن جبير بن مطعم
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اتحب ياجبير اذا خرجت في سفر ان تكون من امثل اصحابك هيئة
واكثرهم زادا فقلت نعم بابي انت وامي قال فاقرا السور الخمس قل يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله والفتح
وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم
واختم قراتك ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج في سفر فاكون

بكلمات

ابناهم هيئة واقلهم زادا حتى ارجع من سفري رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفهم باب ما يقول اذا تغولت الغيلان عن سعد يعني ابن ابي وقاص قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغولت لنا الغول فنادوا بالاذان ننادي بالاذان رواه البزار ورجاله ثقات الا الحسن البصري لم يسمع من سعد فيما احسب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تغولت لكم الغول فنادوا بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء ادبر وله حصاص رواه الطبراني في الاوسط قلت وفيه ابن الفضل وهو متروك باب ما يقول اذا راى قرية عن ابن عمر قال كنا نسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا راى قرية يريد ان يدخلها قال اللهم بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا جناها وحببنا الى اهلها وحبب صالحي اهلها الينا رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد وعن ابي لبابة بن عبد المنذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد دخول قرية لم يدخلها حتى يقول اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين السبع وما اقلت ورب الرياح وما اذرت ورب الشياطين وما اضلت اني اسالك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابي معتب بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اشرف على خيبر قال لاصحابه قفوا ثم قال اللهم رب السموات وما اظللن ورب الارضين وما اقللن ورب الشياطين وما اضللن ورب الرياح وما ذرين اسالك خير هذه القرية وخير اهلها واعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها اقدموا بسم الله وكان يقولها لكل قرية يريد يدخلها رواه الطبراني وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف له بالذي فلق البحر لموسى عليه السلام ان صهيبا حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها الا قال حين يراها رب السموات السبع وما اظللن ورب الرياح وما ذرين انا نسالك خير هذه القرية ونعوذ بك من شرها وشر اهلها وشر ما فيها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن ابي مروان وابيه وكلاهما ثقة وعن قتادة قال كان ابن مسعود اذا اراد ان يدخل قرية قال اللهم رب السموات وما اظلت ورب الشياطين وما اضلت ورب الرياح وما اذرت اسالك خيرها وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان قتادة لم يدرك ابن مسعود وعن ابي امامة بن سهل عن ابي هريرة قال قلت له ما كان يخاف القوم اذا دخلوا قرية واشرفوا على قرية ان يقولوا اللهم اجعل لنا فيها رزقا قال كانوا يخافون نحور الولاة وقحوط المطر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم وهو ثقة باب ما يقول اذا هاجت الريح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا هاجت ريح شديدة قال اللهم اني اسالك من خير ما امرت به واعوذ بك من شر ما امرت به وفي رواية كان اذا راى الريح فزع رواه ابو يعلى باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عثمان بن ابي العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما ارسل فيها رواه البزار وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبة وهو ضعيف وعن سلمة بن الاكوع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح قال اللهم لقحا لا عقيما رواه الطبراني في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير المغيرة بن عبد الرحمن وهو ثقة وعن عثمان بن ابي العاص قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح الشمال قال اللهم اني اعوذ بك من شر ما ارسلت به رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحاق ابو شيبة وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتدت الريح استقبلها بوجهه وجثا على ركبتيه ومد يديه وقال اللهم اني اسالك من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما ارسلت به اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس الرحبي ابو علي الواسطي الملقب بحنش وهو متروك وقد وثقه حصين بن نمير وبقية رجاله رجال الصحيح باب ما يقول اذا سمع صوت الرعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الرعد فاذكروا الله فانه لا يصيب ذاكرا رواه الطبراني وفيه يحيى بن كثير ابو النضر وهو ضعيف باب ما يقول اذا حضر العدو عن ابي سعيد يعني الخدري قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شيء نقول فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فضرب الله عز وجل وجوه اعدائنا بالريح فهزمهم الله عز وجل بالريح رواه احمد والبزار متصل ورجاله ثقات وكذلك رجال احمد الا انه في نسختي من المسند عن ربيح بن ابي سعيد عن ابيه وهو في البزار عن ابيه عن جده باب ما يقول اذا اصابه هم عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي الا اذهب الله عز وجل

همه

همه وابدل له مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلم هؤلاء الكلمات قال اجل ينبغي لمن سمعهن ان يتعلمهن رواه احمد وابو يعلى والبزار الا انه قال وذهاب غمي مكان همي والطبراني ورجال احمد وابي يعلى رجال الصحيح غير ابي سلمة الجهني وقد وثقه ابن حبان وعن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصابه هم او حزن فليدع بهذه الكلمات اللهم انا عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القران ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي قال قائل يا رسول الله ان المغبون من غبن هؤلاء الكلمات قال اجل فقولوهن وعلموهن فان من قالهن وعلمهن التماس ما فيهن اذهب الله كربه واطال فرحه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين اصلح لي شاني كله رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضادتي الباب ونحن في البيت فقال يا بني عبد المطلب اذا نزل بكم كرب او جهد او لاوى فقولوا الله الله ربنا لا نشرك به شيا رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الله ابو يحيى وهو ضعيف وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفر من بني هاشم هل معكم احد غيركم قالوا لا الا ابن اختنا او مولانا قال اذا اصاب احدكم هم او لاوى فليقل الله ربي لا اشرك به شيا رواه الطبراني في الاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله قبل كل شي ولا اله الا الله بعد كل شي ولا اله الا الله يبقى ويفنى كل شي عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني وفيه العباس بن بكار وهو ضعيف ووثقه ابن حبان باب الاسترجاع وما يسترجع عنده تقدم في الجنائز باب ما يقول اذا خاف سلطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تخوف احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لي جارا من شر فلان بن فلان يعني الذي يريد وشر الجن والانس واتباعهم ان يفرط علي احد منهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك رواه الطبراني وفيه جنادة بن سلم وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اكبر من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الممسك السموات السبع ان يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس اللهم كن لي جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب ما يقول اذا وقعت كسرة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت كسرة او هاجت ريح مظلمة فعليكم بالتكبير فانه يجلي العجاج الاسود رواه ابو يعلى وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وهو متروك باب ما يقول اذا راى مبتلى عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم احدا في بلاء فليقل الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا اذا قال ذلك شكر تلك النعمة قلت رواه الترمذي باختصار رواه البزار والطبراني في الصغير والاوسط بنحوه واسناده حسن وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن يحيى بن ايوب الضرير ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب ما يقول اذا راى الكوكب ينقض عن عبد الله يعني ابن مسعود قال نهينا ان نتبع ابصارنا الكواكب اذا انقضت وامرنا ان نقول ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الاعلى بن ابي المساور وهو متروك باب ما يقول عند الحريق عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطفئوا الحريق بالتكبير رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم قلت وقد تقدم في التفسير في سورة الكهف اسماء اهل الكهف انه اذا كتب في شي والقي في الحريق طفي باذن الله تعالى والله اعلم باب ما يقول اذا طنت اذنه عن رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طنت اذن احدكم فليذكرني وليصل علي وليقل ذكر الله بخير من ذكرني به رواه الطبراني في الثلاثة والبزار باختصار كثير واسناد الطبراني في الكبير حسن باب ما يقول اذا نظر في المراة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي سوى خلقي واحسن صورتي وزان مني ما شان من غيري رواه البزار وفيه داود بن المحبر وهو ضعيف جدا وقد وثق غير واحد وبقية رجاله ثقات ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي حسن خلقي وخلقي وزان مني ما شان من غيري فاذا اكتحل جعل في كل واحدة ثنتين وواحدا بينهما وكان اذا لبس بدا باليمين واذا خلع خلع اليسرى وكان اذا دخل المسجد ادخل رجله اليمنى وكان يحب التيمن

في كل شيء اذا اخذ واعطى رواه الطبراني وفيه عمرو بن حصين العقيلي وهو متروك وعن انس بن مالك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر وجهه في المراة قال الحمد لله الذي سوى خلقي فعدله وصور
صورة خلقي فاحسنها وجعلني من المسلمين رواه الطبراني في الاوسط وفيه هاشم بن عيسى البري ولم اعرفه
وبقية رجاله ثقات باب ما يقول اذا راى الهلال عن عبادة بن الصامت قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال الله اكبر الحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني
اسالك خير هذا الشهر واعوذ بك من سوء الحشر رواه عبد الله والطبراني وفيه راو لم يسم وعن رافع
بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد ثم قال
اني اسالك من خير هذا الشهر وخير القدر واعوذ بك من شره ثلاث مرات رواه الطبراني واسناده
حسن وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله رواه الطبراني وفيه عثمان بن ابرهيم الحاطبي
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا راى
الهلال قال هلال خير ورشد امنت بالذي خلقك فعدلك رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن عيسى
اللخمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن هشام قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يتعلمون هذا الدعا اذا دخلت السنة والشهر اللهم ادخله علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام
ورضوان من الرحمن وجوار من الشيطان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن باب
ما يقول اذا اعجبه ما يعجبه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انعم الله على
عبد نعمة في اهل او مال او ولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله فيرى فيها آفة دون الموت وقرا ولولا اذ دخلت
جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الملك بن زرارة وهو
ضعيف وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انعم الله عليه فاراد بقاها فليكثر
من قول لا حول ولا قوة الا بالله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله
لا قوة الا بالله رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن خالد بن نجيح وهو ضعيف وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من البسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ومن كثرت ذنوبه فليستغفر
الله ومن ابطا رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب البر
والصلة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يونس بن تميم وهو ضعيف باب ما يقول
اذا سئل عن حاله وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل كيف اصبحت يا فلان
قال احمد الله اليك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الذي اردت منك رواه الطبراني
واسناده حسن وعن يونس بن ميسرة بن حلبس قال لقيت واثلة بن الاسقع فسلمت عليه فقلت
كيف انت يا ابا شداد اصلحك الله قال بخير يا ابن اخي رواه الطبراني ورجاله ثقات وقد تقدم من
هذا في البر والصلة او الادب باب رب مركوبة اكثر ذكرا لله من راكبها واكثر ذكرا لله تبارك
وتعالى منه رواه احمد واسناده حسن باب ما يقول اذا دخل كنيسة او راى شيا من
الات الكفر عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع صوت ناقوس او دخل
بيعة او كنيسة او بيت نار او بيت اصنام فقال لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه كتب الله له من الاجر بعدد
من لم يقلها او كتب عند الله صديقا رواه الطبراني وفيه عمر بن الصبح وهو متروك باب
ما يقول اذا اشترى خادما او دابة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشترى
احدكم خادما فلياخذ بناصيتها وليقل اللهم اني اسالك من خيرها وخير ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا
فلياخذ بذروة سنامه وليقل مثل ذلك رواه ابو يعلى وفيه حبان بن علي وقد وثق على ضعفه وبقية
رجاله رجال الصحيح باب كفارة المجلس عن يزيد بن الهاد عن اسمعيل بن عبد الله بن
جعفر قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من انسان يكون في مجلس فيقول حين يريد ان يقوم
سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في ذلك المجلس فحدثت
هذا الحديث يزيد بن خصيفة فقال هكذا حدثني السائب بن يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
احمد والطبراني ورجالهما رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة المجلس ان
تقول سبحانك اللهم وبحمدك واستغفرك واتوب اليك رواه البزار والطبراني في الاوسط وفيه عثمان
بن مطر وهو ضعيف وعن رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مجلس
حتى يقول سبحانك اللهم وبحمدك واستغفرك واتوب اليك ثم يقال انها كفارة لما يكون في المجلس رواه
الطبراني في الثلاثة ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كفارة المجلس ان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت واستغفرك واتوب اليك رواه
الطبراني في الاوسط والكبير وليس في الكبير بعد ان يقوم وفيهما عطا بن السائب وقد اختلط وعن الزبير

المعبد بعد ان يقوم صح

ابن

ابن العوام قال قلنا يا رسول الله انا اذا قمنا من عندك اخذنا في احاديث الجاهلية فقال اذا جلستم تلك
المجالس التي تخافون فيها فقولوا عند قيامكم سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب
اليك يكفر عنكم ما اصبتم فيها رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن جبير بن مطعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة المجلس ان لا تقوم حتى تقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت
تب علي واغفر لي تقولها ثلاث مرات فان كان مجلس لغط كان كفارة له وان كان مجلس ذكر كان طابعا
عليه رواه وفيه خالد بن يزيد العمري وهو ضعيف وعن جبير بن مطعم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا
انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر كان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في مجلس
لغو كان كفارة له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
رواه الطبراني وفيه محمد بن جامع العطار وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه الى سقف البيت قال سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك قالت عائشة فسالته عنهن فقال امرت بهن رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح والله اعلم باب الاستعاذة من الشيطان عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذ بالله في اليوم عشر مرات من الشيطان وكل الله
به ملكا يرد عنه الشياطين رواه ابو يعلى وفيه ليث بن ابي سليم ويزيد الرقاشي وقد وثقا على
ضعفهما وبقية رجاله رجال الصحيح باب من استعاذ بالله فقد عاذ بمعاذ عن عبد الله
ابن وهب كذا قلت وصوابه ابن موهب ان عثمان قال لابن عمر اذهب قاضيا قال وتعفيني يا امير
المؤمنين قال عزمت عليك الا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان قاضيا فقضى بجور كان من اهل النار ومن كان قاضيا فقضى بجهل كان من اهل النار ومن كان
قاضيا عالما فقضى بحق او بعدل سال ان ينقلب كفافا قلت رواه الترمذي طرفا منه رواه ابو
يعلى في الكبير ورجاله ثقات الا ان عبد الله بن موهب لم اجد له سماعا من عثمان والله اعلم باب
ما يستعاذ منه عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ونفس لا تشبع ودعاء لا يسمع رواه الطبراني وفيه يونس بن خباب وهو
ضعيف وعن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
واعوذ بك من القسوة والغفلة والعيلة والذلة والمسكنة واعوذ بك من الفسوق والشقاق والنفاق
والسمعة والريا واعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والجذام وسيء الاسقام قلت في الصحيح بعضه
رواه الطبراني في الصغير ورجاله رجال الصحيح وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم
اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع وقلب لا يخشع ونفس لا تشبع رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو
ومن بوار الايم ومن فتنة الدجال رواه الطبراني في الكبير والاوسط والصغير باختصار وفيه عباد بن
زكريا الصريمي ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه الطبراني
وفيه قابوس بن ابي ظبيان وقد وثق وفيه خلاف وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه البزار وعن
عبد الرحمن بن ابي بكرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعوذ بوجه الله الكريم من الكفر والفقر
رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله
من الفقر والعيلة ومن ان تظلموا او تظلموا رواه الطبراني ويحيى بن اسحاق بن يحيى بن عبادة لم
يسمع من عبادة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عون بن عبد الله ان عون بن مسعود كان يستعيذ
من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من غنى يطغيني ومن فقر ينسيني ومن هوى يرديني ومن
عمل يخزيني رواه الطبراني وعون لم يسمع من ابن مسعود وعبد الرحمن المسعودي وان كان ثقة ولكنه
اختلط وقد تقدم في الدعا بعد الصلوات حديث انس مرفوعا اتم من هذا وهو ضعيف وعن عقبة
بن عامر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من يوم السوء ومن ليلة السوء ومن
ساعة السوء ومن جار السوء في دار المقامة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير بشير بن ثابت
البزار وهو ثقة وعن جبير بن نفير ان عوف بن مالك خرج الى الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امركم ان تعوذوا من ثلاث من طمع رواه
الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات وفي بعضهم خلاف وعن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ومن طمع الى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع رواه

الطبراني واحمد والبزار بنحوه وفيه عبد الله بن عامر الاسلمي وهو ضعيف وعن المقدام بن معدي
كرب الكندي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعوذوا بالله من طمع يهدي الى طبع ومن طمع يهدي
الى غير مطمع رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن سعيد بن الطباع ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عائشة بنت قدامة بن مظعون قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعن
اني اعوذ بك من شر الاعميين قيل يا رسول الله وما الاعميان قال السيل والبعير والصؤول رواه
الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف قلت ويأتي اخر الادعية باب
الاستعاذة وهو موضعه باب الاستعاذة اذا سمع نهاق الحمير او نباح الكلاب وعن
عبادة يعني ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اقلوا الخروج بعد
هداة الرجل فان لله دواب يبثهن في الارض تفعل ما تؤمر فاذا سمعتم نهاق او نباح الكلب فاستعيذوا
من الشيطان فانها ترى ما لا ترون رواه الطبراني وفيه ابو امية يعلى وهو ضعيف وعن صهيب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نهق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم رواه الطبراني
وفيه اسحاق بن يحيى بن طلحة وهو متروك قلت وقد تقدم في الادب نحو هذا باب
في من هم بحسنة او عملها ومضاعفة الحسنات عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة فان عملها فله عشر امثالها الى سبعمائة وسبع امثالها ومن هم بسيئة
فلم يعملها لم تكتب عليه فان عملها كتبت عليه سيئة واحدة او يمحاها الله عز وجل رواه الطبراني في الصغير و
رجاله ثقات وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة
فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء فان عملها كتبت سيئة واحدة رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح باب مضاعفة الحسنات عن ابي عثمان يعني النهدي قال بلغني
عن ابي هريرة انه قال بلغني عن ابي هريرة انه قال بلغني ان الله عز وجل يعطي بالحسنة الواحدة الف الف
حسنة فقال ابو هريرة لا بل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعطيه الفي الف
ثم قال وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فمن يقدر قدره وفي رواية اتيت ابا هريرة
فقلت بلغني انك تقول ان الحسنة الف الف حسنة قال وما اعجبك من ذلك فوالله لقد سمعته فذكر نحوه رواه
احمد باسنادين والبزار بنحوه واحد اسنادي احمد جيد وعن علي يعني ابن ابي طالب قال قالت
فاطمة لعلي يا ابن عم شق على العمل والرحا فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها نعم فاتاهما النبي صلى
الله عليه وسلم من الغدو وهما نائمان في لحاف واحد فادخل رجليه بينهما فقالت فاطمة يا نبي الله شق
على العمل فان امرت لي بخادم مما افاء الله عليك قال افلا ادلك على ما هو خير لك من ذلك تسبحين ثلاثا
وثلاثين واحمدي ثلاثا وثلاثين وكبري اربعا وثلاثين فذلك مائة باللسان والف في الميزان
وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الى مائة الف قلت هو في الصحيح باختصار
رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحارث الاعور وهو ضعيف كتاب الادعية ٥ كتاب الادعية
باب الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم
لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه احمد والطبراني
وشهر بن حوشب لم يسمع من معاذ ورواية اسمعيل بن عياش عن اهل الحجاز ضعيفة وعن عائشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغني حذر من قدر والدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل وان
الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان الى يوم القيمة رواه الطبراني في الاوسط والبزار بنحوه وفيه زكريا
ابن منظور وثقه احمد بن صالح المصري وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفع حذر من قدر والدعاء ينفع ما لم ينزل القضاء وان البلاء
والدعاء ليلتقيان بين السماء والارض فيعتلجان الى يوم القيمة رواه البزار وفيه ابرهيم بن خثيم
عن عراك وهو متروك قلت وقد تقدمت احاديث في القدر من نحو هذا الباب باب
فيمن يترك الدعاء عن ابي سعيد الخدري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الرزق لا تنقصه
المعصية ولا تزيده الحسنة وترك الدعاء معصية رواه الطبراني في الصغير باب فيمن يعجز
عن الدعاء وعن ابي هريرة قال ان ابخل الناس من بخل بالسلام واعجز الناس من عجز عن الدعاء رواه ابو
يعلى موقوفا في اخر حديث ورجاله رجال الصحيح باب طلب الدعاء عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بقوم مبتلين فقال اما كان هؤلاء يسألون الله العافية رواه البزار ورجاله ثقات ٥
باب الاستنصار بالدعاء عن علي يعني ابن ابي طالب قال لما كان يوم بدر قاتلت
شيئا من قتال ثم جئت مسرعا لانظر ما فعل رسول الله صلى الله عليه فجئت فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم
يا حي يا قيوم لا يزيد عليهما ثم رجعت الى القتال ثم جئت وهو ساجد يقول ذلك ثم ذهبت الى القتال
ثم رجعت الى القتال وهو يقول ذلك ففتح الله عليه رواه البزار واسناده حسن ورواه ابو يعلى بنحوه

كذلك وعن علي ايضا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء سلاح المؤمن وعماد الدين ونور السموات
والارض رواه ابو يعلى وفيه محمد بن الحسن بن ابي يزيد وهو متروك وعن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم ويدر لكم ارزاقكم تدعون في ليلكم ونهاركم فان
الدعاء سلاح المؤمن رواه ابو يعلى وفيه محمد بن حميد وهو ضعيف باب كراهية الاستعجال
في الدعاء وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا يا نبي الله
وكيف يستعجل قال يقول قد دعوت ربي فلم يستجب لي رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار والطبراني
في الاوسط وفيه ابو هلال الراسبي وهو ثقة وفيه خلاف وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن عبادة
ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على الارض من رجل مسلم يدعو الله بدعوة الا اتاه
الله اياها او كف عنه من السوء مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يعجل قالوا يا رسول الله وما استعجاله
قال يقول قد دعوت فلم يستجب لي فقال رجل من القوم اذا نكثر يا رسول الله قال الله اكثر قلت
رواه الترمذي باختصار استعجال الدعاء رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلمة بن علي وهو ضعيف ٥
باب انتظار الفرج عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة
انتظار الفرج رواه البزار وفيه من لم اعرفه باب ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة عن
عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم القلوب اوعية بعضها اوعى من بعض فاذا سألتم الله عز
وجل ايها الناس فاسألوه وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا يستجيب لعبد دعاه عن ظهر قلب غافل
رواه احمد واسناده حسن وعن انس انه حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى
انا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا دعاني رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها فاذا سألتم الله فاسألوه
وانتم واثقون بالاجابة فان الله عز وجل لا يستجيب دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل رواه الطبراني
وفيه بشير بن ميمون الواسطي وهو مجمع على ضعفه باب حسن الظن بالله تعالى قد تقدم
حديث انس في الباب قبل هذا وهو حديث حسن عن عبد الله يعني ابن مسعود قال والذي
لا اله غيره لا يحسن عبد بالله الظن الا اعطاه ظنه وذلك بان الخير في يده رواه الطبراني موقوفا
ورجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش لم يدرك ابن مسعود وعن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي رواه الطبراني وفيه عمر بن ابرهيم ولم اعرفه وبقية
رجاله ثقات وقد تقدمت احاديث في حسن الظن في الجنائز باب قبول دعاء
المسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم ينصب وجهه لله عز وجل
في مسألة الا اعطاها اياه اما ان يعجلها له واما ان يدخرها له رواه احمد ورجاله ثقات وفي بعضهم
خلاف ولابي هريرة عند ابي يعلى ما من مسلم يدعو بشيء الا استجاب له فيه فاما ان يعطيه اياه واما
يكفر عنه ما مثلها ما لم يدع باثم او قطيعة رحم وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وعن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة
رحم الا اعطاه الله تعالى احدى ثلاث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها له في الاخرة واما ان يصرف
عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار والطبراني في الاوسط
ورجال احمد وابي يعلى واحد اسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة وعن
سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى لابن ادم يا ابن ادم ثلاثا واحدة لك
وواحدة لي وواحدة فيما بيني وبينك اما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما التي لك فما عملت من
عمل جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء والمسألة وعلي الاستجابة
والعطاء رواه البزار بن ابي الربيع عن علي بن عاصم وكلاهما ضعيف وقد وثقا وقد تقدم حديث
انس بنحوه في الايمان في حق الله على العباد وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تعالى كريم يستحيي من عبده ان يرفع يديه فيردهما صفرا ليس فيهما شيء رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يستحيي من ذي الشيبة المسلم اذا كان مسددا
لزوما للسنة ان يسأل الله فلا يعطيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح بن راشد وثقه ابن حبان
وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله عتقاء من النار في كل يوم وليلة ولكل مسلم في كل يوم وليلة ولكل مسلم في كل يوم وليلة دعوة مستجابة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك وعن جابر قال قال رسول
ان لله في كل يوم وليلة عتقاء من النار في شهر رمضان وان لكل مسلم دعوة يدعو بها فيستجاب له قلت
رواه ابن ماجة باختصار الدعوة رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن مسعود قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من اعطى اربعا وتفسير ذلك في كتاب الله تعالى من اعطى الذكر ذكره الله عز وجل
لان الله تعالى يقول اذكروني اذكركم ومن اعطى الدعا اعطى الاجابة ان الله تعالى يقول ادعوني استجب لكم
ومن اعطى الشكر اعطى الزيادة لان الله تعالى يقول لئن شكرتم لازيدنكم ومن اعطى الاستغفار اعطى المغفرة
لان الله تعالى يقول استغفروا ربكم انه كان غفارا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه محمود بن العباس
وهو ضعيف باب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من العرب اذا نزلت
بكم رغبة ورهبة الى من تفزعون قالوا الى الله قال فاذا جاء بكم فالى من تعودون قالوا ما نعلم قال تعلمون
ولا تعملون ويعملون ولا يعلمون ثلاثا رواه الطبراني في الاوسط وفيه منصور بن صفير وفيه ضعف
وبقية رجاله ثقات باب في قدرة الله تعالى واحتياج العبد اليه في كل شي عن ابي موسى
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يا عبادي كلكم ضال الا من هديت وضعيف الا من
قويت وفقير الا من اغنيت فاسالوني اعطكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم وحيكم وميتكم
ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب اتقى عبد من عبادي ما زاد في ملكي جناح بعوضه ولو ان اولكم واخركم
وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على قلب افجر عبد هو لي ما نقص من ملكي جناح بعوضه ذلك باني
واحد عذابي كلام ورحمتي كلام فمن ايقن بقدرتي على المغفرة لم يتعاظم في نفسي ان اغفر له ذنوبه ولو
كثرت رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه عبد الملك بن هرون بن عنتره وهو مجمع على ضعفه باب
من سال الله خيرا فلا يصرفه عن غيره عن عبد الله بن عمرو ان رجلا جاء فقال اللهم اغفر لي ولمحمد
ولا تشرك في رحمتك ايانا احدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قائلها فقال الرجل انا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد حجبتها عن ناس كثير رواه احمد والطبراني بنحوه واسنادها حسن باب
سؤال العبد حوائجه كلها والاكثار من السؤال وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا تمنى احدكم فليكثر فانما يسال ربه عز وجل رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسال احدكم ربه حاجته او حوائجه كلها حتى شسع نعله
اذا انقطع وحتى يساله الملح رواه الترمذي غير قوله وحتى يساله الملح رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير سيار بن حاتم وهو ثقة وعن عائشة قالت اسالوا الله كل شي حتى الشسع فان الله ان
لم ييسره لم يتيسر رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله بن المنادي وهو ثقة باب
اعادة الدعا عن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان احب الدعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدعو
ثلاثا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه باب ما يؤخر
عن العبد عن ابن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد يدعو الله وهو يحبه فيقول الله
عز وجل يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته واخرها فاني احب ان اسمع صوته وان العبد ليدعو الله وهو يبغضه
فيقول الله عز وجل يا جبريل اقض لعبدي هذا حاجته وعجلها فاني اكره ان اسمع صوته رواه الطبراني في
الاوسط وفيه اسحق بن عبد الله بن ابي فروة وهو متروك وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الرجل ليطلب الحاجة فيزويها الله عنه لما هو خير له فيتهم الناس ظالما لهم فيقول من سبقني رواه الطبراني
وفيه عبد الغفور ابو الصباح وهو متروك باب فيما يتمناه العبد عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تمنى احدكم فلينظر ما يتمنى فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته
رواه احمد وابو يعلى واسناده رجاله رجال الصحيح باب فيمن لا يرد دعاهم من مظلوم وغايب
وغير ذلك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم مستجابة وان كان
فاجرا ففجوره على نفسه قلت له عند ابي داود وغيره في دعوة المظلوم غير هذا رواه احمد والبزار بنحوه
واسناده حسن وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث حق على الله لا يرد لهم دعوة
الصائم حتى يفطر والمظلوم حتى ينتصر والمسافر حتى يرجع قلت رواه الترمذي باختصار المسافر
وبغير هذا السياق رواه البزار وفي رواية عنده ثلاث لا يرد دعاهم الذاكر لله فذكر نحوه وفي اسناد
الرواية اسحاق بن زكريا الايلي شيخ البزار ولم اعرفه وبقية رجالها رجال الصحيح وعن عقبه بن عامر
الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غيرتان احدهما يحبها الله والاخرى يبغضها الغيرة في الريبه
يحبها الله والغيرة في غير الريبة يبغضها الله والمخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله والمخيلة في الكبر يبغضها
الله وقال ثلاثة مستجاب دعوتهم الوالد والمسافر والمظلوم قلت فذكر الحديث رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن زيد الازرق وهو ثقة وعن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه بظهر
الغيب رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن ابي بكر المليكي وهو ضعيف وعن خزيمة بن ثابت
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام يقول الله عز وجل
وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين وفيه من لم اعرفه وعن ابن عباس قال بينما اطوف مع النبي صلى

عليه

عليه وسلم اذ سمع رجلا يقول اللهم اغفر لفلان بن فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا قال امرني
رجل ان ادعو له فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر الله لصاحبك رواه الطبراني وفيه الحارث بن عمران
الجعفري وهو ضعيف وعن ابن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء الاخ لاخيه
بظهر الغيب لا يرد رواه البزار وعن ابي عبد الله الاسدي قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم وان كان كافرا ليس دونه حجاب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه احمد وابو عبد الله الاسدي لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا المرء لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة امين ولك
بمثله رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع راسه بعدما سلم
وهو مستقبل القبلة فقال اللهم خلص سلمة بن هشام وعياش بن ربيعة والوليد بن الوليد وضعفة
المسلمين الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا قلت في الصحيح انه قنت به رواه البزار
وفيه علي بن زيد وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات والله اعلم باب دعاء المسلم لنفسه
عن ابي ايوب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا بدا بنفسه رواه الطبراني واسناده حسن
وعن عائشة قالت قلت يا رسول الله اي الدعا افضل قال دعاء المرء لنفسه رواه البزار باسنادين
احدهما جيد باب دعاء الولد لوالده عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تبارك وتعالى ليرفع للرجل الدرجة فيقول اني لي هذه فيقول بدعاء ولدك رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير عاصم بن بهدله وهو حسن الحديث وله طريق في التوبة في استغفار الولد لوالده
باب دعاء المرء لاخيه بظهر الغيب تقدم قبل هذا الباب باب السؤال
بوجه الله الكريم عن ابي موسى الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملعون من سال
بوجه الله وملعون من سئل بوجه الله ثم منع سائله ما لم يسال هجرا رواه الطبراني عن شيخه عثمان
ابن يحيى بن صالح وهو ثقة وفيه ضعف وبقية رجاله قلت وقد تقدم حديث في فضل الخضر عليه السلام
وشي في الصدقة في كتاب الزكاة باب فيمن في يده حجر وعن رجل قال قال عبد الله بن
مسعود لرجل اذا سالت ربك الخير فلا تسال وفي يدك حجر رواه الطبراني ولم يسم الرجل ورجاله رجال الصحيح
باب اوقات الاجابة عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان ثلث
الليل الباقي يهبط الله عز وجل الى سماء الدنيا ثم تفتح ابواب السما ثم يبسط يده عز وجل فيقول هل من سائل
يعطى سؤله فلا يزال كذلك حتى يطلع الفجر رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وعن عثمان بن
ابي العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي مناد كل ليلة هل من داع فيستجاب له هل من سائل
فيعطى هل من مستغفر فيغفر له حتى ينفجر الفجر رواه احمد والبزار بنحوه غير انه قال ان في الليل ساعة ينادي
مناد ورواه الطبراني بنحو لفظ احمد ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف
عثمان بن ابي العاص الطبراني بنحو لفظ احمد ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وفيه ضعف
وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي
مناد هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة
الا استجاب الله الا زانية تسعى بفرجها او عشارا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن جبير
ابن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله كل ليلة الى سماء الدنيا فيقول هل من سائل فاعطيه هل
من مستغفر فاغفر له حتى يطلع الفجر رواه ابو يعلى والبزار ورواه الطبراني ورجالهم رجال الصحيح
علي بن ابي طالب قال بنحو حديث ابي هريرة قلت وعنه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة ولاخرت العشا الى ثلث الليل الاول فانه
اذا مضى ثلث الليل الاول هبط عز وجل الى سماء الدنيا فلم يزل هناك حتى يطلع الفجر فيقول قائل الا سائل
يعطى الا داع يجاب الا سقيم يستشفي فيشفى الا مذنب يستغفر فيغفر له رواه احمد وابو يعلى بنحوه
وزاد الا تائب ورجالهما ثقات وقد صرح ابن اسحق بالسماع وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا بقي ثلث الليل ينزل الله عز وجل الى سماء الدنيا فيقول من ذا الذي يدعوني فاستجيب
له من ذا الذي يستغفرني فاغفر له من ذا الذي يسترزقني فارزقه من ذا الذي يستكشف الضر فاكشفه عنه
حتى ينفجر الفجر قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله تبارك وتعالى الى سماء الدنيا نصف الليل الاخر او الثلث فيقول
من ذا الذي يدعوني فاستجيب له من ذا الذي يسالني فاعطيه من ذا الذي يستغفرني فاغفر له حتى يطلع
الفجر او ينصرف القاري من صلاة الصبح رواه البزار وفيه عمرو بن خليف وهو ضعيف وعن عبادة
ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى الى سماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل فيقول الا عبد من عبادي يدعوني فاستجيب له الا ظالم لنفسه يدعوني فاغفر له الا مقتر رزقه الا

مظلوم يدعوني فانصره الا اغاثه فاغاثه فيكون كذلك حتى يصبح الصبح ثم يعلو عز وجل على كرسيه
رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وقال فيه الا مظلوم فانصره الا اغاث فاغيثه قال فيكون كذلك
حتى يضي الصبح ويحيى بن اسحاق لم يسمع من عبادة ولم يرو عنه غير موسى بن عقبة رجال الكبير رجال الصحيح
وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله تعالى في اخر ثلاث ساعات يبقين وصح
من الليل فينظر في الساعة الاولى في الكتاب الذي لا ينظر فيه غيره فيمحو ما يشا ويثبت وينظر في الساعة
الثانية في جنة عدن وهي مسكنه الذي لا يكون معه فيه الا الانبيا والشهدا والصديقون وفيها ما لم
يره احد ولا خطر على قلب بشر ثم يهبط في اخر ساعة من الليل فيقول الا مستغفر يستغفرني فاغفر
له الا سائل يسالني فاعطيه الا داع يدعوني ولذلك قال الله وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا فيشهده
الله وملائكته رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار بنحوه وفيه زياد بن محمد الانصاري وهو منكر الحديث
وعن ابن عمر قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الليل اجوب دعوة قال جوف
الليل الاخر رواه الطبراني في الثلاثة والبزار ورجال البزار والكبير رجال الصحيح قلت وقد تقدم
حديث عمرو بن عبسة في باب صلاة الليل والنهار مثنى مثنى وعن ابي امامة عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما ويستجاب الدعا في اربعة مواطن عند التقا الصفوف
في سبيل الله وعند نزول الغيث وعند اقامة الصلاة وعند رؤية الكعبة رواه الطبراني وفيه
عفير بن معدان وهو مجمع على ضعفه وعن محارب بن دثار عن عمه قال كنت امر على دار عبد الله
بن مسعود سحرا فاسمعه يقول دعوتني فاجبت وامرتني فاطعت وهذا سحر فاغفر لي فلقيته فقلت
كلمات سمعتك تقولهن فيما تستفتح به الدعا من حسن الثنا على الله سبحانه والصلاة على نبيه من
السحر فاخبرته بهن فقال ان يعقوب اخر بنيه الى السحر رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحاق
الكوفي وهو ضعيف

باب فيما يستفتح به الدعا من حسن الثنا على الله سبحانه وتعالى والصلاة على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم

وعن عبد الله بن مسعود قال اذا اراد احدكم ان يسال الله فليبدا
بالمدحة والثنا على الله بما هو اهله ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يسال بعد فانه اجدر ان
ينجح رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه وعن جابر بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب يملي قدحه فاذا فرغ وعلق معاليقه
فان كان له في الشراب حاجة او الوضوء والا اهراق القدح احسبه قال فاذكروني في اول الدعا وفي وسطه
وفي اخره رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف وعن فضالة بن عبيد قال بينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قاعدا اذ دخل رجل فصلى ثم قال اللهم اغفر لي وارحمني فقال له صلى الله عليه
وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله ثم صل علي ثم ادعه ثم
صلى اخر فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل تعطه قلت
رواه ابو داود خلا من قوله ثم صلى اخر الى اخره رواه الطبراني وفيه رشدين بن سعد وحديثه في
الرقاق مقبول وبقية رجاله ثقات قلت وتاتي احاديث الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وعن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي عياش زيد بن الصامت الزرقي
وهو يصلي ويقول اللهم اني اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت يا منان يا بديع السموات والارض
يا ذا الجلال والاكرام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به
اجاب واذا سئل به اعطى رواه احمد والطبراني في الصغير ورجال احمد ثقات الا ان ابن اسحاق
مدلس وان كان ثقة وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى على رجل يقول اللهم اني
اسالك بان لك الحمد لا اله الا انت المنان يا بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام فقال لقد
سال الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب رواه الطبراني وفيه ابان بن ابي عياش وهو متروك
وعن سلمة بن الاكوع الاسلمي قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الا استفتحه بسبحان
العلي الاعلى الوهاب رواه احمد والطبراني بنحوه وفيه ابن عمر بن راشد اليمامي وثقه غير واحد وبقية
رجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله هل من الدعا شي لا يرد قال نعم تقول
اللهم اني اسالك باسمك الاعلى الاعز الاجل الاكرم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من لم
اعرفهم وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل على عائشة ذات غداة فقالت
بابي وامي يا رسول الله علمني اسم الله الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى فاعرض النبي صلى الله عليه
وسلم بوجهه فقامت فتوضات فقالت اللهم اني اسالك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم
وباسمك العظيم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت فقال والله انها لفي هذه الاسما رواه
الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن القصري وهو ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في هذه الاية من ال عمران قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك

من

تشاء الى اخر الاية رواه الطبراني وفيه جسر بن فرقد وهو ضعيف وعن معاوية بن ابي سفيان
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعا بهؤلاء الكلمات الخمس لم يسال الله شيا الا اعطاه
لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير لا اله الا الله
ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن ابن عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وصلى بالناس العصر وهو قاعد في الركعتين الاوليين فمر كلب ليقطع
عليه صلاته فاشفق ان يمر عليه فدعا سعد بن ابي وقاص على الكلب فاهلكه الله بقدرته فلما فرغ النبي صلى
الله عليه وسلم نظر الى الكلب فاهلكه الله من الداعي فقال سعد عند ذلك انا الداعي عليه يا رسول الله بابي
انت وامي اشفقت ان يقطع عليك صلاتك فدعوت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيف دعوت عليه
فقال سعد سبحانك لا اله الا انت ذا الجلال والاكرام اهلك هذا الكلب قبل ان يقطع على نبيك صلاته
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم يا سعد لو دعوت في يوم وساعة بكلمات لو دعيت على ما بين السموات والارض
لاستجيب لك فابشر يا سعد رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي وهو ضعيف وعن انس
بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلبت حاجة ان تنجح فقل لا اله الا الله وحده لا شريك له
العلي العظيم لا اله الا الله وحده لا شريك له الحكيم الكريم بسم الله الذي لا اله الا هو الحي الحكيم سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين كانهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار
بلاغ فهل يهلك الا القوم الفاسقون كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحاها اللهم اني اسالك
موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم اللهم لا تدع لي ذنبا الا غفرته
ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها برحمتك يا ارحم الراحمين
رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عباد بن عبد الصمد وهو ضعيف وعن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر باعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول يا من لا تراه العيون ولا تخالطه
الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل
البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار لا تواري
منه سما سما ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري اخره وخير عملي خواتمه
وخير ايامي يوم القاك فيه فوكل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاعرابي رجلا فقال اذا صلى فائتني به
فلما صلى اتاه وقد كان اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب من بعض المعادن فلما اتاه الاعرابي
وهب له الذهب وقال ممن انت يا اعرابي قال من بني عامر بن صعصعة يا رسول الله قال هل تدري لم
وهبت لك الذهب قال للرحم بيننا وبينك يا رسول الله قال ان للرحم حقا ولكن وهبت لك الذهب بحسن
ثنائك على الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد بن ابي عبد
الرحمن الادرمي وهو ثقة وعن ربيعة بن عباد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
الظوا بياذا الجلال والاكرام رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن
السري بن يحيى عن رجل من طي واثنى عليه خيرا قال كنت اسال الله عز وجل ان يريني الاسم الذي اذا
دعي به اجاب فرايت مكتوبا في الكواكب في السما يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن فرات بن سلمان قال قال علي الا يقوم احدكم فيصلي اربع ركعات
ويقول فيهن يا ذا الجلال والاكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تم نورك فهديت فلك الحمد عظم
حلمك فعفوت فلك الحمد فبسطت يدك فاعطيت فلك الحمد ربنا وجهك اكرم الوجوه وجاهك اعظم الجاه
وعطيتك افضل العطية واهناها تطاع ربنا فتشكر وتعصى ربنا فتغفر وتجيب المضطر وتكشف الضر
وتشفي السقيم وتغفر الذنب وتقبل التوبة ولا يجزي بالائك احد ولا يبلغ مدحتك قول قائل رواه ابو يعلى
والفرات لم يدرك عليا والخليل بن مرة وثقه ابو زرعة وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات وعن
سعد يعني ابن ابي وقاص قال مررت بعثمان بن عفان في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني ثم لم
يرد علي السلام فاتيت امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقلت يا امير المؤمنين هل حدث في الاسلام
شي مرتين قال وما ذاك قلت لا الا اني مررت بعثمان انفا في المسجد فسلمت عليه فملا عينيه مني
ثم لم يرد علي السلام قال فارسل قال قلت بلى حتى حلف وحلفت قال ثم ان عثمان ذكر فقال
بلى استغفر الله واتوب اليه وانا احدث نفسي بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم والله ما ذكرتها قط الا تغشى بصري وقلبي غشاوة قال سعد انبئك بها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكر لنا اول دعوة ثم جاءه اعرابي فشغله حتى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتبعته فلما
اشفقت ان يسبقني الى منزله ضربت بقدمي الى الارض فالتفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
من هذا ابو اسحاق قلت نعم يا رسول الله قال فمه قلت لا والله انك ذكرت لنا اول دعوة ثم جاءك
هذا الاعرابي فشغلك قال نعم دعوة ذي النون اذ هو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من

الظالمين فانه لن يدع ربه في شيء قط الا استجاب له قلت عند الترمذي طرف منه رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال احمد وابو يعلى واحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير ابرهيم بن محمد بن سعد ابن ابي وقاص وهو ثقة وعن عمر يعني عمر بن الخطاب قال اتت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ادع الله ان يدخلني الجنة قال فعظم الرب تبارك وتعالى وقال ان كرسيه وسع السموات والارض وانه له اطيط كاطيط الرحل الجديد اذا ركب من ثقله رواه ابو يعلى في الكبير ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن خليفة الهمداني وهو ثقة وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال العبد يا رب يا رب اربعا قال الله تبارك وتعالى لبيك عبدي سل تعطه رواه البزار وفيه ابن سعيد الاموي وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال اضاف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا فارسل الى ازواجه يبتغي عندهن طعاما فلم يجد عند واحدة منهن فقال اللهم اني اسالك من فضلك ورحمتك فانه لا يملكها الا انت فاهديت اليه شاة مصلية فقال هذه من فضل ونحن ننتظر الرحمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن زياد البرجمي وهو ثقة وعن ابن مسعود انه كان يقول يا بادي لا بدي لك ويا دائما لا نفاد لك ويا حي محيي الموتى انت القائم على كل نفس بما كسبت رواه الطبراني واسناده منقطع وعن عبادة يعني ابن الصامت قال ابو بكر قوموا نستغيث برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وهو حسن الحديث وقد رواه احمد بغير هذا السياق وهو في الادب في باب القيام وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي في النار يا حنان يا منان رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في الدعاء وغيره

عن علي يعني ابن ابي طالب قال كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد صلى الله عليه وسلم وال محمد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وقد مر في اول الباب قبل هذا حديث ابن مسعود وهو حديث جيد وحديث جابر وحديث فضالة بن عبيد وعن ابي بن كعب قال قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان جعلت صلاتي كلها عليك قال اذا يكفيك الله تبارك وتعالى ما اهمك من دنياك واخرتك قلت رواه الترمذي ولفظه اذا تكفى همك ويغفر ذنبك رواه احمد واسناده جيد وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اجعل شطر صلاتي دعاء لك قال ما شئت قال فاجعل ثلثي صلاتي دعاء لك قال نعم قال فاجعل صلاتي كلها لك قال اذا يكفيك هم الدنيا والاخرة رواه البزار وفيه عمر بن محمد بن طهمان وهو متروك وعن محمد بن يحيى بن حبان عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك قال نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتي كلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا يكفيك الله ما اهمك من امر دنياك واخرتك رواه الطبراني واسناده حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي مرة واحدة كتب الله عز وجل بها عشر حسنات رواه احمد ورجاله رجال الصحيح معن بن ابرهيم وهو ثقة مامون وعن عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله وملائكته سبعين صلاة رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الرحمن بن عوف قال كنت قاعدا في رحبة المسجد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم خارجا من الباب الذي يلي المقبرة فلبثت شيا ثم خرجت على اثره فوجدته قد دخل حائطا من الاسواق فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى ركعتين فسجد سجدة فاطال السجود فيها فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم تبادات له فقلت بابي وامي سجدت سجدة اشفقت ان يكون قد توفاك من طولها قال ان جبريل بشرني انه من صلى علي صلى الله عليه ومن سلم علي سلم الله عليه وفي رواية عنه قال كان لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم منا خمسة او اربعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما ينوبه من حوائجه بالليل والنهار قال فجئته وقد خرج فاتبعته فدخل حائطا من حيطان الاسواق فصلى فسجد فاطال السجود وقلت قبض الله روحه فرفع راسه فدعاني فقال ما لك فقلت يا رسول الله اطلت السجود قلت قبض الله روح رسوله لا اراه ابدا قال سجدت شكرا لربي فيما ابلاني من امتي من صلى علي صلاة من امتي كتب له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات رواهما ابو يعلى وفي الاولى من لم اعرفه وفي الثانية موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وقد تقدم من رواية احمد في سجود الشكر وعن ابي طلحة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم واسارير وجهه تبرق فقلت يا رسول الله ما رايتك اطيب نفسا ولا اظهر بشرا من يومك هذا قال وما لي لا تطيب نفسي ويظهر بشري وانما اتاني جبريل عليه السلام الساعة فقال يا محمد من صلى عليك من امتك صلاة كتب الله بها عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفعه بها عشر درجات وقال له الملك مثل ما قال لك قلت يا جبريل وما ذاك الملك قال ان الله عز وجل وكل بك ملكا من لدن خلقك الى ان بعثك لا يصلي عليك احد من امتك الا قال وانت صلى الله عليك وفي رواية ورد الله عز وجل عليه مثل قوله وعرضت عليك يوم القيمة قلت عند النساي

طرف منه رواه الطبراني وفي الرواية محمد بن ابرهيم بن الوليد الطبراني وفي الثانية احمد بن عمرو النصيبي ولم اعرفهما وبقية رجالهما ثقات وروى في الصغير والاوسط طرفا منه وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجة فلم يتبعه غير عمر قال فوجده ساجدا قال فتنحى عنه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه فقال قد احسنت حين تنحيت عني اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال من صلى عليك صلاة صلى الله عليه بها عشرا ورفع له احسبه قال عشر درجات رواه البزار وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف وعن عامر بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة من تلقاء نفسه صلى الله بها عليه عشرا قلت رواه ابن ماجة غير قوله من تلقاء نفسه رواه البزار وفيه عاصم ابن عبيد الله وهو ضعيف وعن ابي بردة بن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي من تلقاء نفسه صلى الله عليه بها عشر صلوات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات رواه البزار ورجاله ثقات ورواه الطبراني الا انه قال ما صلى علي عبد من امتي صادقا بها من قلب نفسه وزاد وكتب له عشر حسنات وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وكل بقبري ملكا اعطاه اسماع الخلائق فلا يصلي علي احد الى يوم القيمة الا ابلغني اسمه واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك رواه البزار وفيه ابن الحميري واسمه عمران يأتي الكلام عليه بعد ونعيم بن ضمضم ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي الحميري قال قال لي عمار يا ابن الحميري الا احدثك عن حبيبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمار ان لله ملكا اعطاه سماع الخلائق كلها وهو قائم على قبري اذا مت الى يوم القيمة فليس احد من امتي يصلي علي صلاة الا سماه باسمه واسم ابيه قال يا محمد صلى عليك فلان كذا فيصلي الرب على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا رواه الطبراني ونعيم بن ضمضم ضعيف وابن الحميري اسمه عمران قال البخاري لا يتابع على حديثه وقال صاحب الميزان لا يعرف وبقية رجاله رجال الصحيح وزاد في رواية واني سالت ربي ان لا يصلي علي عبد صلاة الا صلى عليه عشر امثالها وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلى الله عليه عشرا بها ملك موكل حتى يبلغنيها رواه الطبراني وفيه موسى بن عمير القرشي الاعمى وهو ضعيف جدا وعن الحسن بن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حيث ما كنتم فصلوا علي فان صلاتكم تبلغني رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حميد بن ابي زينب ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن يزيد الاسكندراني ولم اعرفه ومهدي بن جعفر ثقة وفيه خلاف وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي بلغتني صلاته وصليت عليه وكتب له سوى ذلك عشر حسنات رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه بها مائة ومن صلى علي مائة كتب الله له بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء قلت عند النساي من صلى علي صلاة صلى الله عليه عشرا رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه ابرهيم بن سالم ابن سنبل الهجيمي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صليت عليه عشرا قلت رواه النساي الا انه قال صلى الله عليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فليصل علي رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله عليه رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلاة صلى الله بها عشرا رواه الطبراني وفيه حفص بن سليمان القاري وثقه وكيع وغيره وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات

باب في كيفية الصلاة عليه وما يضم اليها

عن بريدة قال قلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على محمد وعلى ال محمد كما جعلتها على ال ابرهيم انك حميد مجيد رواه احمد وفيه ابو داود الاعمى وهو ضعيف وعن رويفع بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيمة وجبت له شفاعتي رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير واسانيدهم حسنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال جزى الله عنا محمدا ما هو اهله اتعب سبعين كاتبا الف صباح رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف وعن سلامة الكندي قال كان علي رضي الله عنه يعلم الناس الصلاة على

النبي صلى الله عليه وسلم اللهم داحي المدحوات وبارئ المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها
وسعيدها اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورافة تحننك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق
والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الاباطيل كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك
مستوفزا في مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا وهن في عزم واعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا
على نفاذ امرك حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله تصل به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم
بموضحات الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو امينك المامون وخازن علمك
المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة اللهم افسح له في عدنك
واجزه مضاعفات الخير من فضلك مهنات له غير مكدرات من فوز ثوابك المحلول وجزيل عطائك
المعلول اللهم اعل على بناء الناس بناءه واكرم مثواه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من
ابتعاثك له مقبول الشهادة ومرضي المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة وبرهان عظيم
رواه الطبراني في الاوسط وسلامة الكندي روايته عن علي مرسلة وبقية رجاله رجال الصحيح ۞
باب الصلاة عند الصباح والمسا تقدم في الاذكار فيما يقول اذا اصبح واذا امسى
باب فيمن ذكر عنده فلم يصل عليه عن حسين بن علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذكرت عنده فخطئ الصلاة علي خطئ طريق الجنة رواه الطبراني وفيه محمد بن كثير
الكندي وهو ضعيف وعن حسين بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت
عنده فلم يصل علي رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف ولكن متابعة الحديث
الذي قبله يقويه والله اعلم وعن عمار بن ياسر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال
امين امين امين فلما نزل قيل له فقال اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم فقال رغم انف امرئ
ادرك رمضان فلم يغفر له قل امين فقلت امين ورغم انف امرئ ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة
فابعده الله قل امين فقلت امين ورجل ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين
رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين
امين امين قال ثم ذكر الحديث رواه البزار هكذا وفيه جارية بن هرم الفقيمي وهو ضعيف وعن
عمار بن ياسر ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال امين امين امين ثم قال من ادرك رمضان
فلم يغفر له فابعده الله قولوا امين ومن ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له فابعده الله قولوا امين
ومن ذكرت فلم يصل علي فابعده الله قولوا امين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر اذ قال امين ثلاث مرات فسئل عن ذلك فقال اتاني جبريل
فقال من ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ادرك والديه او احدهما
فمات ولم يغفر له فابعده الله قل امين فقلت امين ومن ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله قل امين
فقلت امين رواه الطبراني وفيه يزيد بن ابي زياد وهو مختلف فيه وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم ارتقا على المنبر فامن ثلاث مرات ثم قال اتدرون لم امنت
قالوا الله ورسوله اعلم قال جاءني جبريل عليه السلام فقال امن ذكرت عنده فلم يصل علي فابعده الله واسحقه
قلت امين ومن ادرك والديه او احدهما فلم يبرهما دخل النار فابعده الله واسحقه قلت امين
رواه الطبراني وفيه اسحاق بن عبد الله بن كيسان وفيه ضعف وعن عبد الله بن الحارث بن
جزء الزبيدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فصعد المنبر فقال امين امين امين
فلما انصرف قيل يا رسول الله لقد رايناك صنعت شيا ما كنت تصنعه فقال ان جبريل تبدا لي في اول
درجة فقال يا محمد من ادرك والديه فلم يدخلاه الجنة فابعده الله ثم ابعد قال فقلت امين ثم
قال لي في الدرجة الثانية ومن ادرك شهر رمضان فلم يغفر له فابعده الله ثم ابعد فقلت امين ثم
تبدا لي في الدرجة الثالثة فقال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فابعده الله ثم ابعده فقلت امين
رواه الطبراني بنحوه وفيه من لم اعرفهم وعن جابر بن سمرة قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم المنبر
فقال امين امين امين فلما نزل سئل عن ذلك فقال اتاني جبريل فقال رغم انف امرئ ادرك
رمضان فلم يغفر له قل امين فقلت امين ورغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك قل امين
ورغم انف رجل ادرك والديه او احدهما فلم يغفر له قل امين فقلت امين هذا ونحوه رواه البزار
عن شيخه محمد بن جواب ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا فيه قيس بن الربيع خلاف وعن انس بن
مالك قال ارتقا النبي صلى الله عليه وسلم على درجة من المنبر فقال امين ثم ارتقا درجة اخرى فقال امين
ثم ارتقا الثالثة فقال امين ثم جلس قال فسالوه على من امنت يا رسول الله فقال اتاني جبريل فقال
رغم انف امرئ ذكرت عنده فلم يصل عليك قلت امين ورغم انف امرئ ادرك احد ابويه او كلاهما
فلم يدخل الجنة قلت امين ورغم انف امرئ ادرك رمضان فلم يغفر له قلت امين رواه البزار

فابعده الله

وفيه سلمة بن وردان وهو ضعيف وقد قيل فيه البزار صالح وبقية رجاله رجال الصحيح وعن كعب بن عجرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما الى المنبر فقال حين ارتقا درجة امين ثم ارتقا اخرى فقال امين
ثم رقا الثالثة فقال امين فلما نزل عن المنبر وفرغ قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك كلاما اليوم قال وسمعتموه
قالوا نعم قال ان جبريل عرض لي حين ارتقيت درجة فقال بعد من ادرك والديه عند الكبر او احدهما
فلم يدخل الجنة قال قلت امين وقال بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين ثم قال بعد من
ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين ثم قال بعد من ادرك رمضان فلم يغفر له فقلت امين رواه
الطبراني ورجاله ثقات وعن مالك بن الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقا عتبة المنبر
فقال امين ثم رقا اخرى فقال امين ثم رقا عتبة اخرى فقال امين فقال اتاني جبريل صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد من ادرك والديه او احدهما ثم دخل النار فابعده الله قل امين فقلت امين ومن
ادرك رمضان فلم يغفر له ابعده الله قل امين فقلت امين رواه الطبراني وفيه عمران بن ابان وثقه
ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات وقد خرج ابن حبان هذا الحديث في صحيحه من هذه
الطريق وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رقا المنبر فقال امين امين امين
فقيل يا رسول الله ما كنت تصنع هذا فقال ان جبريل صلى الله عليه وسلم قال رغم من دخل عليه رمضان
لم يغفر له رغم انف عبد او بعد ادرك ابويه او احدهما ثم لم يدخل الجنة ثم قال رغم انف عبد او بعد
او بعد ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين قلت في الصحيح منه ما يتعلق ببر الوالدين فقط
بنحوه رواه وفيه كثير بن زيد الاسلمي وقد وثقه جماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات باب
الصلاة على غيره عن ابن عباس قال لا تنبغي الصلاة من احد على احد الا على النبي صلى الله عليه وسلم رواه
الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما
كسب الرجل مالا من حلال فاطعم نفسه ورجل يكون معه مال تكون فيه الصدقة فقال اللهم صل على محمد
عبدك ورسولك وعلى المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانه له زكاة رواه ابو يعلى واسناده حسن
باب الدعا بالاعمال الصالحة تقدم في بر الوالدين له طرق باب الدعا عقب
الصلوات تقدم في الاذكار مع الذكر عقب الصلوات باب النهي عن رفع البصر عند الدعا عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين ناس عن رفع ابصارهم الى السما عند الدعا حتى يخطف
يعني يخطف ابصارهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن منصور وهو ثقة باب ما جاء
في الاشارة في الدعا ورفع اليدين عن سهل بن سعد قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا
يديه يدعو على منبر ولا غيره ما يدعو الا يضع يديه حذو منكبيه ويشير باصبعيه اشارة رواه احمد
وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الزرقي المدني وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الايمة وبقية رجاله
ثقات وعن انس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسعد يدعو باصبعين فقال احد يا سعد
رواه احمد ولم يسم تابعيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابصر رجلا يدعو باصبعيه جميعا فنهاه وقال باحدهما باليمين رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
ورواه الطبراني في الاوسط ولفظه نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى رجل يشير باصبعين فقال
احد احد ورجاله ثقات وعن ابن عمر انه راى رجلا يشير باصبعيه فقبض احدى اصبعيه وقال انما
اله واحد رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال ان رفعكم ايديكم بدعة
ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعني الصدر رواه احمد وفيه بشر بن حرب وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة يدعو هكذا ورفع يديه
حيال ثندوتيه وجعل بطون كفيه مما يلي الارض وفي رواية جعل ظهر كفيه مما يلي وجهه ورفعهما فوق ثندوته
واسفل منكبيه وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بعرفة هكذا يعني بظاهر كفيه وفي
رواية ووصف عفان رفع حماديه وكفيه مما يلي الارض رواها كلها احمد وفيها بشر بن حرب وهو ضعيف
وعن خلاد بن السائب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سال جعل باطن كفيه اليه فاذا استعاذ
جعل ظاهرهما اليه رواه احمد مرسلا واسناده حسن وعن ابن عباس قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو بعرفة ويداه الى صدره كاستطعام المسكين رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسين
بن عبد الله بن عبيد الله وهو ضعيف وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع
يديه يدعو حتى اني لاسام له مما يرفعهما رواه احمد بثلاثة اسانيد ورجالها كلها رجال الصحيح وعن ابي
برزة الاسلمي ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في الدعا حتى راى بياض ابطيه رواه ابو يعلى وابو
هلال صاحب ابي برزة لم اعرفه ويزيد بن زياد مختلف فيه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه في الدعا حتى يرى بياض ابطيه رواه البزار عن شيخه
محمد بن يزيد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابويه

يديه بعرفة يدعوا فقال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هذا الابتهال ثم حاصت الناقة ففتح احدى
يديه فاخذها وهو رافع الاخرى رواه البزار والطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال فرفع يديه فسقط زمام
الناقة فتناوله ورفع يديه واراد هذا الابتهال والتضرع ورجال البزار رجال الصحيح غير احمد بن يحيى
الصوفي وهو ثقة ولكن الاعمش لم يسمع من انس وعن يزيد بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل مع نفر حتى وقف على القرن دون المربط رافعا يديه مستقبل القبلة يدعوا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبيد بن سعيد ابو الخير يف السواني ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي ان يرفع يديه فيردهما صفرا لاخير فيهما فاذا
رفع احد يديه فليقل ياحي ياقيوم لا اله الا انت ارحم الراحمين ثلاث ثم اذا رد يديه فليفرغ الخير على
وجهه رواه الطبراني وفيه الجارود بن يزيد وهو متروك وعن سلمان قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربكم حي كريم يستحي مارفع قوم اكفهم الى الله عز وجل يسالونه شيا الا كان حقا على الله
ان يضع في ايديهم الذي سالوا قلت حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح
وعن خالد بن الوليد انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيق في مسكنه فقال ارفع يديك
الى السما واسال الله السعة رواه الطبراني باسنادين واحدهما حسن وعن خلاد بن السائب
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا رفع راحتيه الى وجهه رواه الطبراني وفيه
حفص بن هاشم بن عتبه وهو مجهول وعن جرير قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا
بعرفة تابطا رداه رافعا يديه لايجاوز راسه وعصفتاه يرعدان رواه الطبراني وفيه محمد بن عبيد
الله العرزمي وهو ضعيف وعن محمد بن يحيى قال رايت عبد الله بن الزبير وراى رجلا رافعا
يديه يدعوا قبل ان يفرغ من صلاته فلما فرغ منها قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرفع
يديه حتى يفرغ من صلاته رواه الطبراني وترجم له فقال محمد بن ابي يحيى الاسلمي عن عبد الله بن الزبير
ورجاله ثقات وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسالوه
بظهورها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمار بن خالد الواسطي وهو ثقة باب
التامين على الدعا عن ابن هبيرة عن حبيب بن مسلمة الفهري وكان مستجابا انه امر على جيش فدرب
الدروب فلما لقي العدو وقال للناس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجتمع ملا فيدعو بعضهم
ويؤمن سائرهم الا اجابهم الله ثم انه حمد الله عز وجل واثنى عليه وقال اللهم احقن دمانا واجعل
اجورنا اجور الشهدا فبينماهم على ذلك اذ نزل الهنباط امير العدو فدخل على حبيب سرادقه رواه
الطبراني وقال الهنباط بالرومية صاحب الجيش ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعه وهو حسن
الحديث باب الحث على طلب الجنه عن ابي موسى ان رجلا سال رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيا فقال اعجزت ان تكون مثل عجوز بني اسرائيل فقال اصحابه وما عجوز بني اسرائيل يارسول
الله قال ان موسى حين اراد ان يسير ببني اسرائيل في الطريق فسال بني اسرائيل ما هذا فقال علما بني
اسرائيل ان يوسف حين حضر الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لا يخرج من مصر حتى ينقل عظامه فقال
لهم موسى وايكم يدري اين قبر يوسف فقال له علما بني اسرائيل ما يدري اين قبر يوسف الا عجوز بني
اسرائيل فارسل اليها فقال دليني على قبر يوسف فقالت لا والله حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك قالت
اكون معك في الجنة فكانه ثقل ذلك عليه فقيل له اعطها حكمها فانطلقت بهم الى بحيرة مستنقع ما فقالت
انضبوا هذا الما فلما نضبوا قالت احفروا في هذا المكان فلما حفروا اخرجوا عظام يوسف صلى الله عليه وسلم
فلما استقلوها من الارض اذا الطريق مثل النهار رواه الطبراني وابو يعلى ولفظه عن موسى قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم اعرابي فاكرمه فقال له ائتنا فاتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل حاجتك
فقال ناقة نركبها واعنز تحلبها اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجزتم ان تكونوا مثل عجوز بني
اسرائيل فقال ان موسى لما سار ببني اسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال ما هذا فقال علماؤهم ان يوسف
لما حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لا يخرج من مصر حتى ينقل عظامه معنا قال فمن يعلم موضع قبره
قال عجوز من بني اسرائيل فبعث اليها فاتته فقال دلوني على يوسف قالت حتى يعطوني حكمي قال
وما حكمك قالت اكون معك في الجنة فكره ان يعطيها ذلك فاوحى الله اليه ان اعطها ذلك فانطلقت بهم
الى بحيرة موضع مستنقع فقالت انضبوا هذا الما فلما نضبوه قالت احفروا واستخرجوا عظام يوسف فلما
اقلوها الى الارض اذا الطريق مثل ضوء النهار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح وهذا الذي حملني على سياقه
وعن علي يعني ابن ابي طالب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيا فاراد ان يفعله قال
نعم واذا اراد ان لا يفعل سكت وكان لا يقول لشي لا فاتاه اعرابي فساله فسكت ثم ساله فسكت ثم
ساله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لك ذلك ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم سل قال اسالك
زادا قال لك ذلك قال فعجبنا من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم بين مسئلة الاعرابي وعجوز

بني

ظ العبد

بني اسرائيل ثم قال ان موسى لما امر ان يقطع البحر فانتهى اليه فصرف وجوه الدواب فرجعت فقال موسى
مالي يارب قال له انك عند قبر يوسف فاحمل عظامه معك قد استوى القبر بالارض فجعل موسى لايدري
اين هو قالوا ان كان احد منكم يعلم اين هو فعجوز بني اسرائيل لعلها تعلم اين هو فارسل اليها موسى عليه
السلام قال هل تعلمين اين قبر يوسف عليه وسلم قال فدليني عليه قالت لا والله حتى تعطيني ما اسالك
قال ذاك لك قالت فاني اسئلك ان اكون معك في الدرجة التي تكون فيها في الجنة قال سلي الجنة قالت
لا والله ان اكون معك فجعل موسى يرادها فاوحى الله تبارك وتعالى ان اعطها ذلك فانه لا ينقصك شيا فاعطا
ركبته على القبر فاخرج العظام وجاوز البحر رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن العرباض
بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سالتم الله فاسالوه الفردوس الاعلى فانه سر الجنة عليك
بسر الوادي فانه امرعه واعشبه رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما استعاذ عبد من النار سبعا الا قالت النار اللهم اعذه مني ولا سال الجنة سبعا
الا قالت الجنة اللهم اسكنه اياي قال اتحبون ان تجتهدوا في الدعا قولوا اللهم اعنا على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك رواه و رجاله رجال الصحيح غير موسى بن طارق وهو ثقة

او كلمة نحوها رواه البزار وفيه يوسف بن خباب وهو ضعيف باب الاجتهاد في الدعا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة قال دعوات سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اتركها ما عشت سمعته يقول اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك
واتبع نصيحتك واحفظ وصيتك رواه احمد من طريق ابي سعيد المدني وفي رواية عن ابي سعد الحمصي
ولم اعرفهما وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت واسرافي وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر
لا اله الا انت رواه احمد وفيه المسعودي وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات وعن عبد
الله يعني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن عبد الله الاودي وهو ثقة وعن عمران بن حصين قال كان
عامة دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر لي ما اخطات وما تعمدت وما اسررت وما اعلنت
وما جهلت رواه احمد والبزار والطبراني بنحوه ورجاله رجال الصحيح غير عون العقيلي وهو ثقة وعن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا
وعمدنا وكل ذلك عندنا رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن عون بن عبد الله قال لقيت شيخا
بالشام فقلت اسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعته يقول اللهم اغفر لنا وارحمنا رواه
ابو يعلى وفيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي بن كعب قال قال لي النبي صلى
الله عليه وسلم الا اعلمك ما علمني جبريل صلى الله عليه وسلم قلت بلى يا رسول الله قال قل اللهم اغفر لي
خطاي وعمدي وهزلي وجدي ولا تحرمني بركة ما اعطيتني ولا تفتني فيما احرمتني رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله رجال الصحيح غير عصمة بن ابي حكيمه وهو ثقة وعن ابي اسحاق قال قال ابن ابي عازب الا اعلمك
دعا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الناس تنافسوا الذهب والفضه فادع بهولا
الدعوات اللهم اني اسالك الثبات في الامر واسالك عزيمة الرشد واسالك شكر نعمتك وحسن
عبادتك والرضا بقضائك واسالك قلبا سليما ولسانا صادقا واسالك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر
ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه موسى بن مطير وهو متروك وعن
اوسط بن عمرو البجلي قال قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنة فالفيت ابا
بكر يخطب الناس فقال قام بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اول فخنقته العبرة ثلاث مرات ثم قال
يا ايها الناس اسئلوا الله المعافاة فانه لم يؤت احد مثل يقين بعد معافاة ولا اشد من ريبة بعد
كفر قلت روى ابن ماجة بعضه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير اوسط وهو ثقة وعن ابي
سعيد يعني الخدري قال جا شاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني دعا اصيب
به خيرا فقال ادن فدنا حتى كادت ركبتيه بين ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل اللهم اعف
عني فانك عفو تحب العفو وانت عفو كريم رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن ميمون
التمار وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم كما احسنت
خلقي فاحسن خلقي رواه احمد وابو يعلى وقال فحسن خلقي ورجالهما رجال الصحيح غير عوسجه بن
الرماح وهو ثقة وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يقول اللهم احسنت خلقي فاحسن
خلقي ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال ما صليت ورا نبيكم صلى الله عليه وسلم الا سمعته يقول
حين انصرف اللهم اغفر لي خطاياي وذنوبي كلها اللهم انعشني واجبرني وارزقني واهدني لصالح
الاعمال والاخلاق لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن عبد
الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك الصحة والعفة والامانة وحسن

الخلق والرضا بالقدر رواه الطبراني والبزار وقال اسالك المعصية بدل الصحة وفيه عبد الرحمن بن
زياد بن انعم وهو ضعيف الحديث وقد وثق وبقية رجال احد الاسنادين رجال الصحيح وعن ابن
مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة
انى اعهد اليك فى هذه الحياة الدنيا انى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك فانك ان تكلنى الى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من الخير وانى لا اثق الا برحمتك فاجعل لى
عندك عهدا توفينيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد الا قال الله عز وجل يوم القيمة للملائكة ان
عبدى عهد الى عهدا فاوفوه اياه فيدخله الله عز وجل الجنة قال سهيل فاخبرت القاسم بن عبد الرحمن
ان عونا اخبرنى بكذا وكذا فقال ما فى رجلنا جارية الا وهى تقول هذا فى خدرها رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح الا ان عون بن عبد الله لم يسمع من ابن مسعود وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوصى سلمان الخير فقال ان نبى الله يريد ان يمنحك كلمات ٢ بالرحمن ترغب اليه فيهن
يدعوا بهن بالليل والنهار قل اللهم انى اسالك صحة ايمان وايمانا فى حسن خاتمة ونجاحا يتبعه
فلاحا ورحمتك وعافية ومغفرة منك ورضوانا رواه احمد وقال وهو مرفوع فى الكتاب يتبعه فلاح وعافية
ومغفرة منك ورضوان ورجاله ثقات ورواه الطبرانى فى الاوسط وعن وفد عبد القيس انهم
سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اجعلنى من عبادك المنتخبين الغر المحجلين الوفد
المتقبلين فقالوا يا رسول الله ما عباد الله المنتخبين قال عباد الله الصالحون قال فما الغر المحجلون قال الذين
تبيض منهم مواضع الطهور وقالوا فما الوفد المتقبلون قال وفد يفدون من هذه الامة مع نبيهم الى ربهم
تبارك وتعالى رواه احمد وفيه من لم اعرفهم وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
رب اغفر وارحم واهدنى سواء السبيل الاقوم ورواه ابو يعلى باسنادين حسنين وعن ابى موسى ان
النبى صلى الله عليه وسلم بعثه على نصف اليمن ومعاذ على نصف اليمن فاتاه ابو موسى يسلم عليه فقال له
النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا موسى قل اللهم اهدنى وسددنى واذكر بهدايتك الهداية وتسديدك تسديد
سهمك رواه الطبرانى وفيه خالد بن نافع وبقية رجاله ثقات وعن ابى الدردا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما سال العباد شيا افضل من ان يغفر لهم ويعافيهم رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير
موسى بن السائب وهو ثقة وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمه العباس يا عم
اكثر الدعا بالعافيه وفيه هلال بن خباب وهو ثقة وقد ضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات وعن العباس
ابن عبد المطلب قال قلت يا رسول الله علمنى شيا اساله الله فقال سل ربك العافيه فى الدنيا والاخرة
وفى رواية قلت يا رسول الله علمنى شيا اساله ربى عز وجل فقال يا عباس يا عم رسول الله سل الله العافيه
فى الدنيا والاخرة وفى رواية قلت يا رسول الله انى ادعوا بشى من غدوة الى الليل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسال الله العافية رواه الطبرانى باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير ابن ابى زياد
وهو حسن الحديث وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة احب الى الله ان
يدعوا بها عبد من ان يقول اللهم انى اسالك المعافاة او العافية فى الدنيا والاخرة رواه الطبرانى ورجاله
رجال الصحيح غير العلا بن يزيد وهو ثقة ولكنه لم يسمع من معاذ وعن محمد بن عبد الله بن جعفر قال كنت
مع عبد الله بن جعفر اذ جاءه رجل فقال مرنى بدعوات ينفعنى الله بهن قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وساله رجل عما سالتنى عنه فقال سل ربك العفو والعافية فى الدنيا والاخرة رواه الطبرانى وفيه
سليمان بن داود الشاذكونى وهو ضعيف وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اللهم انى اسالك العفو والعافية فى دينى ودنياى واهلى ومالى اللهم استر عورتى وامن روعتى واحفظنى
من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ بك اللهم ان اغتال من تحتى رواه
البزار وفيه يونس بن خباب وهو ضعيف وعن ام سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعوا بهولاء الكلمات اللهم انت الاول فلا شى قبلك وانت الاخر
فلا شى بعدك اعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاثم والكسل وعذاب القبر وفتنة
الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم نقنى من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من
الدنس اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب هذا ما سال محمد ربه اللهم
انى اسالك خير المسئلة وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات
وثبتنى وثقل موازينى وارفع درجاتى وتقبل صلاتى واغفر خطيئتى واسالك الدرجات العلى من الجنة
امين اللهم انى اسالك الجنة امين اللهم انى اسالك خير ما نفعل وخير ما نعمل وخير ما بطن وخير
ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم انى اسالك ان ترفع ذكرى وتضع وزرى وتصلح امرى
وتطهر قلبى وتغفر ذنبى وتحفظ فرجى وتنور قلبى واسالك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم نجنى
من النار رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عاصم بن عبيد وهما ثقتان

وعن

وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكثر فى دعائه ان يقول اللهم مقلب القلوب
ثبت قلبى على دينك قال قلت يا رسول الله وان القلوب لتتقلب قال نعم ما من خلق من بشر من بنى
ادم الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله عز وجل فان شاء الله اقامه وان شا ازاغه فنسال الله سبحانه
ان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا ونساله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب قال قلت يا رسول
الله الا تعلمنى دعوة ادعوا بها لنفسى قال بلى قولى اللهم رب النبى محمد صلى الله عليه وسلم اغفر لى ذنبى واذهب
غيظ قلبى واجرنى من مضلات الفتن ما احييتنى قلت عند الترمذى بعضه رواه احمد واسناده
حسن وعن جابر رفعه قال كان يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك قلنا يا رسول الله تخاف
علينا وقد امنا بما جئت به قال ان القلوب واشار ٣ رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى دعائه اللهم اقبل بقلبى الى دينك
واحفظ من ورائنا برحمتك رواه ابو يعلى عن شيخه ابى اسمعيل الجيزى ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول يا ولى الاسلام واهله ثبتنى به حتى القاك رواه
الطبرانى فى الاوسط ورجاله ثقات وعن ام سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
يدعوا بهولاء الكلمات اللهم انت الاول لا شى قبلك وانت الاخر لا شى بعدك اللهم اعوذ بك
من كل دابة ناصيتها بيدك واعوذ بك من الاثم والكسل ومن عذاب النار ومن عذاب القبر ومن
فتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم اللهم نق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس اللهم بعد بينى وبين خطيئتى كما بعدت بين المشرق والمغرب هذا ما سال
محمد ربه اللهم انى اسالك خير المسالة وخير الدعا وخير النجاح وخير العمل وخير الحياة وخير الممات
وثبتنى وثقل موازينى واحق ايمانى وارفع درجتى وتقبل صلاتى واغفر خطيئتى واسالك الدرجات
العلى من الجنة امين اللهم انجنى من النار ومغفرة بالليل والنهار والمنزل الصالح امين اللهم انى
اسالك خلوصا من النار سالما وادخلنى الجنة امنا اللهم انى اسالك ان تبارك لى فى نفسى وفى سمعى
وفى بصرى وفى روحى وفى خلقى وفى خليقتى واهلى وفى محياى وفى مماتى اللهم وتقبل حسناتى
واسالك الدرجات العلى من الجنة امين رواه الطبرانى فى الكبير والسياق له ورجال الاوسط ثقات
وعن ام الدردا قالت كان فضالة بن عبيد يقول اللهم انى اسالك الرضا بالقضا وبرد العيش بعد
الموت ولذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة وزعم انها دعوات
كان يدعوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير ورجالها ثقات
وعن السائب الثقفى قال كنت عند عمار وكان يدعوا بدعاء فى صلاته فاتاه رجل فقال لعمار قل اللهم
بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيينى ما علمت الحياة خيرا لى واقبضنى اذا علمت الوفاة خيرا لى
اللهم انى اسالك الخشية فى الغيب والشهادة وكلمة الحق فى الرضا والغضب والقصد فى الغنا والفقر
واسالك الرضا بالقضا وبرد العيش بعد الموت واسالك شوقا الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة
اللهم زينى بزينة الايمان واجعلنى من الهداة المهتدين ثم قال الا اعلمك كلمات هن
احسن منهن كان يرفعهن الى النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك من الليل فقل اللهم انى
اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك امنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل ان
نفسى نفس خلقتها لك محياها ولك مماتها فان امتها فارحمها وان احييتها فاحفظها بحفظ الايمان قلت
رواه النساى باختصار هذا رواه ابو يعلى ورجاله ثقات الا ان عطا ابن السائب اختلط وعن عثمان بن
ابى العاص وامراة من قيس انهما سمعا النبى صلى الله عليه وسلم قال احدهما سمعته يقول اللهم اغفر
لى ذنبى خطاى وعمدى قال الاخر سمعته يقول اللهم ٣ واعوذ بك من شر نفسى رواه احمد
والطبرانى الا انه قال وامراة من قريش ورجالهما رجال الصحيح وعن عجوز من بنى نمير انها رمقت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلى بالابطح تجاه البيت قبل الهجرة سمعته يقول اللهم اغفر لى خطاى
وجهلى رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن بشر بن ارطاة القرشى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعوا اللهم احسن عاقبتنا فى الامور كلها واجرنا من خزى الدنيا وعذاب الاخرة رواه احمد والطبرانى
وزاد وقال من كان ذلك دعاه مات قبل ان يصيبه البلاء ورجال احمد واحد اسانيد الطبرانى ثقات
وعن ابى صرمة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انى اسالك غناى
وغنا مولاى رواه احمد والطبرانى واحد اسنادى احمد رجاله رجال الصحيح وكذا الاسناد الاخر واسناد
الطبرانى غير لولوة مولاة الانصارى وهى ثقة وعن على قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا
يقول اللهم متعنى بسمعى وبصرى حتى تجعلهما الوارث منى وعافنى فى دينى واحسن لى عملى ما احييتنى
وانصرنى على من ظلمنى وخذ منه بثارى اللهم انى اسلمت دينى اليك وخليت وجهى اليك وفوضت امرى
اليك والجات ظهرى اليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك امنت برسولك الذى ارسلت وبكتابك الذى

انزلت

رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن جعفر المديني وهو متروك وعن ابي هريرة ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يكثر ان يدعو بهذا الدعا اللهم اجعلني اخشاك حتى كاني اراك ابدا حتى القاك واسعدني
بتقواك ولا تشقني بمعصيتك وخر لي في قضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تعجيل ما اخرت ولا تاخير
ما عجلت واجعل غناي في نفسي وامتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني
وارني فيه ثاري واقر بذلك عيني رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك
وروى البزار بعضه اخره من قوله امتعني بسمعي بنحوه باسناد جيد وعن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وارني
فيه ثاري رواه البزار وفيه ليث بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله
ابن الشخير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم امتعني بسمعي وبصري واجعله الوارث مني رواه البزار
والطبراني وفيه الحسن بن الحكم بن طهمان وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة بن
اليمان قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما بعث الى نبي قط احب الي منك الا
اعلمك من اسماء الله هن من احب اسمائه اليه ان يدعا بهن قل يا نور السموات والارض يا قيام السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام يا صريخ المستصرخين ومنتهى العابدين المفرج عن المكروبين المروح عن
المغمومين ومجيب دعاء المضطرين وكاشف الكرب يا اله العالمين يا ارحم الراحمين منزول بك كل حاجة
رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلام الطويل وهو متروك وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الكلام اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام
ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا الفواحش اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك مثنين بها قابلين لها واتمها
علينا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناد الكبير جيد وعن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول اللهم اني اسالك عيشة نقية وميتة سوية ومردا غير مخزي ولا فاضح رواه
الطبراني والبزار واللفظ له واسناد الطبراني جيد وعن عبد الله بن عمر قال لقيني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال الا اعلمك كلمات من اراد به خيرا علمهن اياه قلت نعم يا رسول الله قال قل اللهم
اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى
وهو متروك وعن صهيب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو يقول اللهم انك لست باله
استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا لنا قبلك اله نلجا اليه ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه
فيك تباركت وتعاليت قال كعب وهكذا كان النبي داود صلى الله عليه وسلم يدعو رواه الطبراني وفيه
عمرو بن الحصين العقيلي وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
بدعا لم يسمع الناس مثله واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس مثلها فقال له بعض القوم كيف لنا يا رسول
الله ان ندعو امثل ما دعوت وان نستعيذ كما استعذت قال قولوا اللهم انا نسالك بما سالك محمد
عبدك ورسولك ونستعيذ بك بما استعاذك عبدك ورسولك رواه الطبراني في الصغير وفيه محمد
ابن عبد الرحمن بن عبد المجيد وهو متروك وعن ابي امامة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعا بدعاء كثير لا نحفظه ثم قال لها انبئكم بشي يجمع ذلك كله تقولون اللهم انا نسئلك كما سئلك
محمد نبيك ورسولك ونستعيذك مما استعاذ به نبيك محمد عبدك ورسولك انت المستعان وعليك البلاغ
ولا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني وفيه ليث بن ابي سليم وهو ضعيف وعن زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا علي الا اعلمك دعا تدعو به لو كان عليك مثل عدد الذر ذنوبا غفرت
لك مع انه مغفور لك قل اللهم لا اله الا انت الحليم الكريم سبحانك تباركت رب العرش العظيم
رواه الطبراني وفيه حبيب بن حبيب اخو حمزة الزيات وهو ضعيف وعن خباب الخزاعي قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اللهم استر عورتي وامن روعتي رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن
السائب بن يزيد ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول بحسب امرء ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لي
وارحمني وادخلني الجنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير لهيعه وهو حسن الحديث وعن ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قل اللهم اني اسالك نفسا مطمئنة تؤمن بلقائك
وترضى بقضائك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي ميمونة بنت ابي عبس مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان امراتين من جرش اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعير فنادت يا عائشة
اعينيني بدعوة من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضعي يدك اليمنى على
فؤادك فامسحيه وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك واغنني بفضلك عمن
سواك واحذر عني اذاك قالت ربيعة فدعوت فوجدته جيد قالت السيع فاري ان ربيعة قالت
في هذا الحديث ان المراة كانت غيري رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال كنا

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد حتى اذا اطلعت الشمس خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وتبعته فقال انطلق بنا حتى ندخل على فاطمة بنت محمد فدخلنا عليها واذا هي نائمة مضطجعة فقال
يا فاطمة ما ينيمك هذه الساعة قالت ما زلت منذ البارحة محمومة قال فاين الدعا الذي علمتك قالت نسيته
قال قولي يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شاني كله ولا تكلني الى نفسي طرفة عين ولا الى احد من
الناس رواه الطبراني في الاوسط والصغير من طريق سلمة بن حرب بن زياد عن ابي مدرك هذا وغيره
وقد ذكر الذهبي سلمة في الميزان فقال مجهول كشيخه ابي مدرك وقد وثق ابن حبان سلمة وذكر له
هذا الحديث وترجمه في الميزان ابو مدرك قال الدارقطني متروك فلا ادري هو ابو مدرك هذا او غيره
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا تكلني الى نفسي
طرفة عين ولا تنزع مني صالح ما اعطيتني رواه البزار وفيه ابرهيم بن يزيد الخوزي وهو متروك
وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهولاء الكلمات اللهم احسبه قال ايمانا
يباشر قلبي حتى اعلم انه لا يصيبني الا ما كتبت لي ورضني من المعيشة بما قسمت لي رواه البزار وفيه ابو
مهدي حيد بن سنان وهو ضعيف في الحديث وعن الزبير ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول
اللهم بارك لي في ديني الذي هو عصمة امري وفي اخرتي التي فيها مصيري وفي دنياي التي فيها بلاغي
واجعل حياتي زيادة في كل خير واجعل الموت راحة لي من كل شر رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صالح
ابن محمد بن جزرة وهو ثقة وعن بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلني
شكورا واجعلني صبورا واجعلني في عيني صغيرا وفي اعين الناس كبيرا رواه البزار وفيه عقبة بن عبد الله
الاصم وهو ضعيف وحسن البزار حديثه وعن عمران بن حصين او غيره ان حصينا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد لعبد المطلب كان خيرا لقومه منك كان يطعمهم السكبد والسنام وانت تنحرهم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان تقول قال له ما تامرني ان اقول قال قل اللهم قني شر
نفسي واعزم مني على ارشد امري فانطلق فاسلم الرجل ثم جاء فقال اني اتيتك فقلت لي قل اللهم
قني شر نفسي واعزم على ارشد امري فما اقول الان قال قل اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما اخطات
وما عمدت وما علمت وما جهلت رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسالك الطيبات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي
وان اردت بعبادك فتنة ان تقبضني اليك غير مفتون رواه البزار واسناده حسن وعن مكحول انه
دخل على انس بن مالك فسمعه يذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم انفعني بما علمتني
وعلمني ما ينفعني رواه الطبراني في الاوسط من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وهو ضعيف وعن
عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اسالك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع رواه
الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم
اني اسئلك علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع قلت لجابر عند ابن ماجة سلوا الله علما نافعا وهنا
انه سال بنفسه رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد حسن وعن جابر انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك علما نافعا وعملا متقبلا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
ثقات وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه واقيه كراقية الولد قال ابو يعلى
يعني المولود وكذا فسرلنا رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وعن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع
عمري رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن الحارث الاعور قال دخلت على علي بعد
العشا قال ما جاء بك هذه الساعة قلت اني احبك قال الا اعلمك دعاء علمنيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلت بلى قال قل اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك وارزقني طاعتك وطاعة رسولك صلى
الله عليه وسلم وعملا بكتابك رواه الطبراني في الاوسط والحارث ضعيف وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم اللهم لقني حجتي فان الكافر يلقى حجته ولكن
يقول اللهم لقني حجة الايمان عند الممات رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعة وحديثه
حسن وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم جعفر
ابن ابي طالب الى الحبشة شيعه وزوده بهولاء الكلمات اللهم الطف بي في تيسير كل عسير
فان تيسير كل عسير عليك يسير واسالك التيسير والمعافاة في الدنيا والاخرة رواه الطبراني
في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن بريدة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بريدة
الا اعلمك كلمات من اراد الله به خيرا علمهن اياه ثم لم ينسهن قال قلت بلى يا رسول الله قال قل اللهم
اني ضعيف فقو في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضاي اللهم اني
ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فاغنني رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو داود الاعمى

اسنكم

الامى وهو ضعيف جدا وعن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم ضع فى ارضنا بركتها
وزينتها وسكنها رواه الطبرانى فى الاوسط واسناده جيد باب دعا آدم صلى الله عليه
وسلم عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لما اهبط الله آدم الى الارض قام وجاه الله فصلى
ركعتين فالهمه الله هذا الدعا اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى وتعلم حاجتى فاعطنى
سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنبى اللهم انى اسالك ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه لن
يصيبنى الا ما كتبت لى ورضنى بما قسمت لى فاوحى الله اليه يا آدم قد قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك
ولن يدعونى احد بهذا الدعا الا غفرت له ذنبه وكفيته المهم من امره وزجرت عنه الشيطان واتجرت له
من وراء كل تاجر واقبلت اليه الدنيا وهى راغمة وان لم يردها رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه النضر بن
طاهر وهو ضعيف باب دعا موسى صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك الكلمات التى تكلم بها موسى حين جاوز البحر ببنى اسرائيل فقلنا
بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شقيق فما تركتهن منذ
سمعتهن من عبد الله قال الاعمش فما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق قال الاعمش فاتانى آت فى المنام
فقال يا سليمان زد فى هؤلاء الكلمات ونستعينك على فساد فينا ونسالك صلاح امرنا كله رواه الطبرانى
فى الاوسط والصغير وفيه من لم اعرفهم باب دعا داود صلى الله عليه وسلم عن صهيب قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعوا يقول وعن انك لست باله استحدثناه ولا برب ابتدعناه ولا كان
لنا قبلك اله نلجا اليه ونذرك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه فيك تباركت وتعاليت قال كعب وهكذا
النبى صلى الله عليه وسلم يدعوا رواه الطبرانى وفيه عمرو بن الحصين العقيلى وهو متروك وعن ابن
عباس قال كان من دعاء داود النبى صلى الله عليه وسلم اللهم انى اعوذ بك من مال يكون على فتنة ومن
ولد يكون على وبالا ومن امراة السوء واعوذ بك من جار سوء ترعانى عيناه ويسمعنى اذناه ان راى حسنة
دفنها وان راى سيئة اذاعها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم جار السوء فى دار الاقامة قاصمة
الظهر رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه من لم اعرفهم باب ادعية الصحابة عن انس بن مالك قال
كان اذا دعونا قلنا اللهم علينا صلاة قوم ابرار ليسوا باثمة ولا فجار يقومون الليل ويصومون
النهار رواه البزار وفيه عثمان بن سعيد وثقه ابو نعيم وغيره وقد ضعفه غير واحد وبقية رجاله
رجال الصحيح وعن عبد الله بن شبرمه قال كان عبد الله بن عمرو اذا اصبح قال اللهم اجعلنى من
اعظم عبادك نصيبا فى كل خير تقسم الغداة ونورا تهدى به ورحمة تنشرها ورزقا تبسطه وضر
تكشفه وبلاء ترفعه وفتنة تصرفها رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن سعيد بن جبير قال
كان ابن عباس يقول اللهم انى اسالك بنور وجهك الذى اشرقت له السموات والارض ان تجعلنى
فى حرزك وحفظك وجوارك وتحت كنفك رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح وعن عروة بن رويم
عن العرباض بن سارية وكان شيخا كبيرا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحب ان يقبض
كان يدعوا اللهم كبرت سنى ورق عظمى فاقبضنى اليك قال فبينا انا يوما فى مسجد دمشق اذا فتى شابا
من اجمل الرجال وعليه دواج اخضر فقال ما هذا الذى تدعوا به فقلت كيف ادعوا يا ابن اخى قال قل اللهم
احسن العمل وبلغ الاجل قلت انت يرحمك الله قال انا رتائيل الذى اسيل الحزن من قلوب
المؤمنين رواه الطبرانى وعروة وثقه غير واحد وسعيد بن مقلاص لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن الاسود بن يزيد قال قرا عبد الله الا من اتخذ عند الرحمن عهدا قال يقول الله تعالى يوم القيمة
من كان له عندى عهد فليقم قالوا يا ابا عبد الرحمن علمنا قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض
عالم الغيب والشهادة انى اعهد فى هذه الحيوة الدنيا انك ان تكلنى الى نفسى تقربنى من الشر وتباعدنى من
الخير وانى لا اثق الا برحمتك فاجعل لى عندك عهدا الى يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد قال وزادنيها
زكريا عن القاسم خائفا مستجيرا مستغفرا راغبا اليك رواه الطبرانى وفيه المسعودى وهو ثقة
ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات وعن ابى الاحوص قال سمعت عبد الله يعنى ابن مسعود يدعوا بهذا
الدعا اللهم انى اسالك بنعمتك السابغة التى انعمت بها على وبلائك الذى ابليتنى وبفضلك الذى
افضلت على ان تدخلنى الجنة اللهم ادخلنى الجنة بفضلك ومنك ورحمتك رواه الطبرانى ورجاله
رجال الصحيح وعن ابى قلابة عن ابن مسعود انه كان يقول اللهم ان كنت كتبتنى فى اهل الشقا
فامحنى واثبتنى فى اهل السعادة رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح الا ان ابا قلابة لم يدرك ابن
مسعود وعن عبد الله بن حكيم ان ابن مسعود كان يدعوا اللهم زدنى ايمانا ويقينا وفهما او قال علما
رواه الطبرانى واسناده جيد وكان معاذ اذا تهجد من الليل قال اللهم نامت العيون وغارت
النجوم وانت حى قيوم اللهم طلبى للجنة بطى وهربى من النار ضعيف اللهم اجعل لى عندك هدى

قوله

تؤده الى يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد رواه الطبرانى واسناده منقطع وعن عبد الله بن قرط
قال ارحف على بعيرلى ورامح خالد بن الوليد فاردت ان اتركه فدعوت الله فاقامه لى فركبت رواه الطبرانى
واسناده جيد باب طلب الدعا من الصالحين عن بريدة قال بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى
مسير له اذ اتى على رجل يتقلب فى الرمضا ظهرا لبطن ويقول يا نفس نوم بالليل وباطل فى النهار وترجين
الجنة فلما قضى داب نفسه اقبل الينا قال دونكم اخاكم قلنا ادع الله لنا يرحمك الله قال اللهم اجمع على
الهدى امرهم قلنا زدنا قال اللهم اجعل التقوى زادهم قلنا زدنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم زدهم
وفقه فقال اللهم اجعل مآبهم الجنة رواه الطبرانى من طريق ابى عبد الله صاحب الصدقة
عن علقمة بن مرثد ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب الدعا لقضاء الدين عن معاذ
ابن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه معاذ
فقال يا معاذ ما لى لم ارك فقال يا رسول الله ليهودى على اوقية من تبر فخرجت اليه فحبسنى عنك فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ الا اعلمك دعا تدعوا به فلو كان عليك من الدين مثل صبير جبل باليمن
فادع الله يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل
من تشاء بيدك الخير انك على كل شى قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل وتخرج الحى من الميت
وتخرج الميت من الحى وترزق من تشاء بغير حساب رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطى من تشاء منهما وتمنع
من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك وفى رواية عن معاذ قال كان لرجل على بعض الحق
فخشيته فلبست يومين لا اخرج ثم خرجت فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ ما خلفك
قلت كان لرجل على بعض الحق فخشيته حتى استحييت وكرهت ان يلقانى قال الا امرك بكلمات لو كان عليك
امثال الجبال قضاه الله قلت بلى قال قل اللهم مالك الملك فذكر نحوه باختصار زاد فى اخره اللهم اغننى
من الفقر واقض عنى الدين وتوفنى فى عبادتك وجهاد فى سبيلك رواه كله الطبرانى وفى الرواية الاولى
نصر بن مرزوق ولم اعرفه وبقية رجالهما ثقات الا ان سعيد بن المسيب لم يسمع من معاذ وفى الرواية الثانية
من لم اعرفه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ الا اعلمك دعا تدعوا به لو
كان عليك مثل جبل احد لاداه الله عنك قل يا معاذ قل اللهم مالك الملك تؤتى الملك من تشاء وتنزع الملك
ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شى قدير رحمن الدنيا والاخرة تعطيهما من
تشاء وتمنع منهما من تشاء ارحمنى رحمة تغنينى بها عن رحمة من سواك رواه الطبرانى فى الصغير ورجاله ثقات
وعن عائشة قالت قال لى ابى رضى الله عنه الا اعلمك دعا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عيسى صلى الله عليه وسلم يعلمه الحواريين لو كان عليك مثل احد ثم قلته لقضى الله عنك قلت بلى
قال قولى اللهم فارج الهم وكاشف الكرب مجيب دعوة المضطرين رحمن الدنيا والاخرة انت رحمانى
فارحمنى برحمة تغنينى بها عمن سواك رواه البزار وفيه الحكم بن عبد الله الايلى وهو متروك وعن ابن
مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابه هم او حزن قلت تقدم فى الاذكار واذكر بعضه
وعن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا قط هم او حزن فقال اللهم
انى عبدك وابن عبدك ابن امتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك
سميت به نفسك وانزلته فى كتابك ... همه وبدله مكان حزنه فرجا قالوا يا رسول الله ينبغى لنا ان نتعلم هؤلاء
الكلمات قال اجل ينبغى لمن سمعهن ... همه الا اذهب الله عز وجل وابو يعلى والطبرانى والبزار الا انه قال
وذهاب غمى مكان همى ورجال احمد وابى يعلى رجال الصحيح غير ابى سلمة الجهنى وقد وثقه ابن حبان
باب ما يقول اذا خاف سلطانا عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
اذا تخوف احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم كن لى جارا من شر
فلان بن فلان يعنى الذى يريده وشر الجن والانس واتباعهم ان يفرط على احد منهم عز جارك وجل ثناؤك
ولا اله غيرك رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير جنادة بن سلم وقد وثقه ابن حبان وضعفه غيره قلت
وقد تقدم فى الاذكار هذا الحديث وغيره وعن ابن عباس قال اذا اتيت سلطانا مهيبا تخاف ان يسطو بك
فقل الله اكبر الله اكبر من خلقه جميعا الله اعز مما اخاف واحذر اعوذ بالله الممسك السموات السبع ان
يقعن على الارض الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس الهى كن لى
جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح
باب دعاء الاستخارة تقدمت لها طرق فى اواخر الصلاة وعن عبد الله بن مسعود
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك
واسئلك من فضلك العظيم ورحمتك فانهما بيدك لا يملكهما احد سواك فانك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر
وانت علام الغيوب اللهم ان كان هذا الامر الذى ترخير لى فى دينى ودنياى احسبه قال حيث كان
رواه البزار باسانيد والطبرانى فى الثلاثة واكثر اسانيد البزار حسنه باب ما يقول عند الوداع

تقدم في الاذكار باب الاستعاذه عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
قاعدا في اناس فمر به الحسن والحسين فقال هاتوا ابني حتى اعوذهما بما عوذ ابرهيم بنيه صلى الله
عليه وسلم اسمعيل واسحاق اعيذكما بكلمات الله التامه من كل شيطان وهامه ومن كل عين لامه
رواه البزار ورجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عوذة كان
ابرهيم يعوذ بها اسحاق واسمعيل وانا اعوذ بها الحسن والحسين رضي الله عنهما سمع الله داعيا لمن دعا
ما ورا الله مرمى لمن رمى قلت هكذا وجدته رواه البزار وفيه نعيم بن مودع وهو ضعيف وعن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الصمم والبكم واعوذ بك من المأثم والمغرم
واعوذ بك من الغم يعني الغرق واعوذ بك من الهم رواه البزار واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والهرم والجبن والبخل
رواه البزار وفيه ابو يحيى التيمي وهو ضعيف وعن قطبة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
الاسوا والاهوا قلت روى الترمذي منه التعوذ من الاهوا رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشيطان من همزه ونفخه
احسبه قال ونفثه ومن عذاب القبر فقيل يا رسول الله ما هذا الذي يعوذ منه قال اما همزه فالذي
يوسوس به واما نفثه فالشعر واما نفخه ما يلقي من الشبه يعني في الصلاة ليقطع عليه صلاته او على
الانسان صلاته واما عذاب القبر فقيل في البول رواه البزار وفيه رشدين بن كريب وهو ضعيف
قلت وقد تقدم في اواخر الاذكار ابواب في الاستعاذة وهذا موضعها

كتاب التوبة

باب فيما يخاف من الذنوب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله
عز وجل لا يشرك به شيئا وسمع واطاع فله الجنة او دخل الجنة وخمس ليس لهن كفارة الشرك بالله وقتل
النفس بغير حق وبهت مؤمن والفرار من الزحف رواه احمد وفيه بقية وهو ضعيف وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب
البدع واصحاب الاهوا ليس لهم توبة انا منهم بري وهم مني برآ رواه الطبراني في الصغير وفيه بقية
وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة عن كل
صاحب بدعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة
وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المقررون قلت ذكر صاحب النهاية
انهم الذين يأتون القاذورات من الذنوب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن سعيد المقبري
وهو ضعيف باب فيما يحتقر من الذنوب عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل حتى يهلكنه وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضرب مثلا قوم نزلوا ارض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجي بالعود والرجل يجي
بالعود حتى جمعوا سوادا واججوا نارا ما قذفوا فيها رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما
رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان وقد وثق وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الشيطان قد يئس ان تعبد الاصنام في ارض العرب ولكنه سيرضى منكم بدون ذلك
بالمحقرات وهي الموبقات يوم القيمة اتقوا المظالم ما استطعتم فان العبد يجي بالحسنات يوم القيمة
يرى انه ستنجيه فما زال عبد يقوم يقول يا رب ظلمني عبدك مظلمة فيقول امحوا من حسناته ما يزال كذلك
حتى ما يبقى له حسنة من الذنوب وان مثل ذلك كسفر نزلوا بفلاة من الارض وليس معهم حطب فتفرق
القوم ليحتطبوا فلم يلبثوا ان حطبوا فاعظموا النار وطبخوا ما ارادوا وكذلك الذنوب رواه ابو يعلى وفيه
ابرهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف وعن ابن مسعود ان مثل محقرات الذنوب كمثل قوم سفر
نزلوا بارض قفر معهم طعام ولا يصلحهم الا النار فتفرقوا فجعل هذا ياتي بالروثة وهذا ياتي بالعظم ويجي
هذا بالعود حتى جمعوا من ذلك ما اصلحوا طعامهم وكذلك المحقرات يكذب الكذبة ويذنب الذنب ويجمع
من ذلك ما لعله ان يكبه على وجهه في نار جهنم رواه الطبراني موقوفا باسنادين ورجال احدهما
رجال الصحيح وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم ومحقرات الذنوب فانما
مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا بطن واد فجا ذو بعود وجا ذو بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم وان
محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه الطبراني في الثلاثة
من طريقين ورجال احداهما رجال الصحيح غير عبد الوهاب بن عبد الحكم وهو ثقة وعن سعد بن عبادة
قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين نزلنا قفرا من الارض ليس فيها شي فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجمعوا من وجد شيئا فليات به ومن وجد عظما او شيئا فليات به قال فما كان الا ساعة حتى
جعلناه ركاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذا فكذلك تجمع الذنوب على الرجل منكم كما جمعتم هذا

فليتق

فليتق الله رجل فلا يحقرن صغيرة ولا كبيرة فانها مجتمعة عليه رواه الطبراني وفيه ابو داود وهو ضعيف
وعن ابي سعيد يعني الخدري قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات قال حميد فقلت لابي وارة فكيف لو ادركت زماننا هذا
لكان لذلك اقول رواه احمد وقال عبادة والطبراني وقال عباد والله اعلم وبعض اسانيد احمد والطبراني
رجال الصحيح وعن جابر رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امراة في هر او هرة
ربطته حتى مات ولم ترسله ياكل من خشاش الارض فوجبت لها النار بذلك رواه احمد وفيه
ابن لهيعه وهو حسن الحديث وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن علقمة قال كنا عند
عائشة فدخل ابو هريرة فقالت انت الذي تحدث عذبت امراة في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم
تسقها فقال سمعته منه يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هل تدري ما كانت المراة ان المراة مع ما فعلت
كانت كافرة وان المؤمن اكرم على الله عز وجل من ان يعذب في هرة فاذا حدثت عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانظر كيف تحدث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدردا عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو غفر لكم
باب فيمن يصر على الذنب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال وهو على المنبر ارحموا ترحموا اغفروا يغفر لكم ويل للمصرين الذين يصرون على
ما فعلوا وهم يعلمون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير حبان بن زيد الشرعبي ووثقه ابن حبان
ورواه الطبراني كذلك باب فيمن عوقب بذنبه في الدنيا عن عبد الله بن مغفل
ان رجلا لقي امراة كانت بغيا في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده اليها فقالت المراة مه قال
ان الله عز وجل قد اذهب الشرك قال عفان مرة ذهب الشرك في الجاهلية وجا بالاسلام فولى الرجل
فاصاب وجهه الحائط فشجه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال انت عبد اراد الله بك خيرا
اذا اراد الله عز وجل بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه واذا اراد بعبد شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافي به
يوم القيمه كانه عير رواه احمد والطبراني الا انه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبايع تحت الشجرة واني لرافع اغصانها عن راسه اذ جا رجل يسيل وجهه دما فقال يا رسول الله هلكت
قال وما اهلكك قال اني خرجت من منزلي فاذا انا بامراة فاتبعتها بصري فاصاب وجهي الجدار فاصابني ما ترى
والباقي بنحوه ورجال احمد رجال الصحيح وكذلك احد اسنادي الطبراني وعن ابن عباس قال جا رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم يسيل وجهه دما فقال يا رسول الله اني اتبعت بصري امراة فلقيني جدار فصنع
ما ترى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبته في الدنيا واذا اراد بعبد
شرا امسك عليه بذنبه حتى يوافيه يوم القيمه كانه عير رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن محمد بن
عبد الله العرزمي وهو ضعيف وعن عمار بن ياسر ان رجلا مرت به امراة فاحدق بصره اليها فمر بجدار
فمرس وجهه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه يسيل دما عجل الله عقوبته اني فعلت كذا وكذا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه في الدنيا واذا اراد به غير ذلك
امهل عليه بذنوبه حتى يوافي بها يوم القيمه كانه عير رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكا نبي من الانبيا الى ربه فقال يا رب يكون العبد من
عبيدك يؤمن بك ويعمل بطاعتك تزوي عنه الدنيا وتعرض له البلا ويكون العبد من عبيدك يكفر
بك ويعمل بمعاصيك فتزوي عنه البلا وتعرض له الدنيا فاوحى الله اليه ان العباد والبلاد لي وانه ليس
من شي الا يسبحني ويهللني ويكبرني فاما عبدي المؤمن فله سيئات فازوي عنه الدنيا واعرض له البلا
فاجزيه بحسناته واما عبدي الكافر فله حسنات فازوي عنه البلا واعرض له الدنيا حتى ياتيني
فاجزيه بسيئاته رواه الطبراني وفيه محمد بن خليد الحنفي وهو ضعيف باب
الحزن كفارة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم
يكن له ما يكفرها ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد والبزار واسناده حسن باب
فيمن يستره الله تعالى فيفضح نفسه عن ابي قتادة الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امتي معافا الا المجاهرون قيل يا رسول الله ومن المجاهرون قال الذين يعملون العمل بالليل
فيستره ربه عز وجل ثم يصبح فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عز وجل عنه رواه
الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عون بن ابي عمارة وهو ضعيف باب فيمن يستره
الله في الدنيا عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ستر الله على عبد ذنبا في الدنيا فيعيره الله
به يوم القيمه رواه البزار والطبراني وفيه عمر بن سعيد الابح وهو ضعيف وعن علقمة المزني
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ستر الله على عبد ذنبا الا ستر عليه في الاخرة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم باب من لم يتب لم يتب الله عليه ومن لا يرحم

ومن لم يغفر لم يغفر الله له وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم ومن
لم يغفر لم يغفر له ومن لا يتب لا يتب عليه قلت في الصحيح طرف منه رواه الطبراني واحمد باختصار
ومن لا يتب لا يتب عليه ورجال احمد رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لا يرحم لا يرحم رواه الطبراني باسنادين واحدهما حسن رواه البزار قلت وقد تقدمت
احاديث صحيحة في الرحمة في البر والصلة باب اسمح يسمح لك عن ابن عباس قال قال
اسمح يسمح لك رواه احمد عن شيخه مهدي بن جعفر الرملي وقد وثقه غير واحد وفيه كلام وبقية رجاله
رجال الصحيح ورواه الطبراني في الاوسط والصغير ورجالهما رجال الصحيح باب في المذنبين
من اهل التوحيد عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلوا عبادي العارفين
الموحدين المذنبين الجنة ولا النار حتى اكون انا الذي انزلهم بعلمي فيهم ولا تكلفوا من ذلك ما لم يكلفوا
ولا تحاسبوا العباد دون ربهم عز وجل رواه الطبراني وفيه مضنع بن الحارث وهو ضعيف وعن ابن
عمر قال لما نزلت الموجبات مثل قوله الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما مثل قوله الذين ياكلون
الربا مثل قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه قال كنا نشهد على من فعل شيئا من هذا انه في النار فلما
نزل ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء كففنا عن الشهاده رجعنا عليهم بما اوجبه
الله لهم رواه الطبراني وفيه ابو عصمة وهو متروك وعن ابن عمر قال كنا نقول المؤمن اذا مات
انه في النار ويقول لمن اصاب كبيرة ثم مات عليها انه في النار حتى نزلت هذه الاية ان الله لا يغفر ان
يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلم يوجب لهم كنا نرجو لهم ونخاف عليهم رواه الطبراني في الكبير
والاوسط وفيه عمر بن المغيرة وهو مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح ورواه باسناد اخر فيه عمر بن بريك
السيادي ولم اعرفه وعن مسلم بن خالد الزنجي وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله
قال كنا نوجب لاهل الكبائر حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال
فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نوجب لاحد من الموحدين النار رواه الطبراني وفيه ابو رجا الكلبي
ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان
رجل يصلي فاتاه فوطئ على رقبته فقال الذي تحته والله لا يغفر الله لك ابدا فقال الله عز وجل تالى علي
ان لا اغفر لعبدي فاني قد غفرت له رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن عبد
الله بن مسعود قال لا تعجلوا بحمد الناس ولا بذمهم فانك او لعلك ان ترى من اخيك شيئا اليوم يعجبك
لعله او يسوءك غدا ولعلك ان ترى منه اليوم شيئا يسوءك لعله يعجبك غدا وان الناس يغيرون وانما
يغفر الله يوم القيامة والله ارحم بعبده يوم يلقاه من ام واحد فرشت له بارض فيء ثم لمسته فان كانت
شوكة كانت بها قبله وان كانت لدغة كانت بها قبله رواه الطبراني واسناده منقطع قلت وتاتي
احاديث في باب الاستغفار لاهل الكبائر باب فيمن خاف من ذنوبه عن عبد الله
يعني ابن مسعود قال ان رجلا لم يعمل من الخير شيئا قط الا التوحيد فلما حضرته الوفاة قال لاهله اذا انا
مت فخذوني واحرقوني حتى تدعوني حممة ثم اطحنوني ثم اذروني في البحر في يوم ريح قال ففعلوا به ذلك
فاذا هو في قبضة الله عز وجل فقال الله عز وجل له ما حملك على ما صنعت فقال مخافتك قال فغفر الله عز وجل
له وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بمثله رواهما احمد ورجال ابي هريرة رجال الصحيح
واسناد ابن مسعود حسن وعن عبد الله قال كان رجل كثير المال لما حضره الموت قال لاهله ان فعلتم ما
امرتكم به اورثتكم مالا كثيرا قالوا نعم قال اذا مت فاحرقوني ثم اطحنوني فاذا كان يوم ريح فانسفوا
فوق قلة جبل فاذ ربي فان الله ان قدر علي لم يغفر لي ففعل ذلك به فاجتمع في يد الله عز وجل فقال
له ما حملك على ما صنعت قال يا رب مخافتك قال فاذهب فقد غفرت لك وفي رواية وكان الرجل نباشا
فغفر له لخوفه رواه ابو يعلى بسندين ورجالهما رجال الصحيح ورواه الطبراني بنحوه وقال في اخره قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في يد الله فقال ما حملك على الذي صنعت قال مخافتك
قال فقد غفرت لك واسناده منقطع وروى بعضه مرفوعا ايضا باسناد متصل ورجاله رجال الصحيح غير
ابي الزعرا وهو ثقة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجل ممن كان قبلكم لم يعمل
خيرا قط الا التوحيد فلما احتضر قال لاهله انظروا اذا انا مت ان يحرقوني حتى يدعوني حممة ثم عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم
اطحنوني ثم ذروني في يوم راح فلما مات فعلوا به ذلك فاذا هو في قبضة الله عز وجل فقال الله عز
وجل يا ابن ادم ما حملك على ما فعلت قال اي رب مخافتك قال فغفر له بها ولم يعمل خيرا قط الا التوحيد
قلت حديث ابي هريرة في الصحيح غير قوله الا التوحيد رواه كله احمد ورجال سند ابي هريرة
رجال الصحيح وفي سند ابن سيرين من لم يسم وعن معاوية بن حيدة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انه كان عبد من عباد الله اعطاه الله عز وجل مالا وولدا وكان لا يدين لله دينا فلبث حتى
ذهب عمره دعا بنيه فقال يا بني والله لا ادع عند رجل منكم مالا هو مني الا انا اخذه منه او لتفعلن ما امركم

به قال فاخذ منهم ميثاقا قال انا اذا مت فالقوني في النار حتى اذا كنت حمما فدقوني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده على فخذه يقول اسحقوني ثم اذروني في الريح لعلي اضل الله عز وجل قال ففعل
به ذلك ورب محمد حين مات قال فجيء به احسن ما كان فعرض على ربه تبارك وتعالى فقال ما حملك على النار
قال خشيتك يا رباه قال اني لا اسمعك لراهبا قال يزيد اسمعك راهبا فتيب وفي رواية قال يا ابن
ادم ما حملك على ما فعلت قال من مخافتك قال فتلافاه الله عز وجل بها رواه احمد والطبراني بنحوه في الكبير
والاوسط ورجال احمد ثقات وعن سلمان يعني الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو حديث قبله
ومتنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا ممن كان قبلكم اتاه الله مالا وولدا فقال لاهله اذا انا
مت فاحرقوني حتى اصير فحما فاسحقوني فاذروني فان ربي ان قدر علي يعذبني عذابا لا يعذبه احدا من العالمين
ففعلوا به ذلك فامر الله عز وجل به فجمع فاذا هو قائم بين يدي الله عز وجل فقال ما حملك على ما صنعت قال
خشيتك اي رب فغفر له رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير زكريا ابن نافع الارسوفي والسري بن يحيى
وكلاهما ثقة ورواه البزار فاحاله على حديث ابي سعيد الخدري الذي في الصحيح قال مثله قط باب
التوبة عن ابن عباس قال قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا
فمن كفر منهم عذبته عذابا لا اعذبه احدا من العالمين وان شئت فتحت لهم باب التوبة والرحمة
قال بل باب التوبة والرحمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قراناها على عهد رسول قال
الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الاية ثم نزلت الا من تاب وامن فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بشيء قط اشد فرحا منه بها
وانا فتحنا لك فتحا مبينا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن باب الحث على التوبة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله افرح بتوبة عبده الذي اسرف على نفسه من رجل اضل راحلته
فسعى يمينا وشمالا حتى اعيا او ايس منها وظن ان قد هلك نظر فوجدها في مكان لم يكن يرجو ان يجدها
فالله عز وجل افرح بتوبة عبده المسرف من ذلك الرجل براحلته حين وجدها رواه ابو يعلى ورجاله رجال
الصحيح باب التقرب بالتوبة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تقرب
الى الله شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب اليه باعا ومن اتاه يمشي اتاه يهرول رواه
احمد والبزار وفيه عطية العوفي وهو ضعيف وعن شريح قال سمعت رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم قال الله عز وجل يا ابن ادم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير شريح بن الحارث وهو ثقة وعن يزيد بن نعيم قال سمعت ابا ذر الغفاري وهو على المنبر بالفسطاط
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من تقرب الى الله عز وجل شبرا تقرب اليه ذراعا ومن تقرب اليه ذراعا تقرب
اليه باعا ومن اقبل الى الله عز وجل ماشيا اقبل الله اليه مهرولا والله اعلى واجل والله اعلى واجل رواه
احمد والطبراني واسنادهما حسن وعن سلمان رفعه قال يقول الله عز وجل ان تقرب الي عبدي شبرا
تقربت اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا واذا اتاني يمشي اتيته هرولة رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير زكريا ابن نافع الارسوفي والسري بن يحيى وكلاهما ثقة ورواه البزار باب
تقبل توبة العبد عن عبد الله بن عمرو قال من تاب قبل موته عاما تيب عليه ومن تاب قبل موته بشهر
تيب عليه حتى يوما حتى قال ساعة حتى قال فواقا قال الرجل ارايت ان كان كافرا فاسلم قال انما احدثكم
كما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات وروى الطبراني
في الاوسط له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تاب قبل موته بفواق ناقة تاب الله عليه
وعن عبد الرحمن بن البيلماني قال اجتمع اربعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده قبل ان يموت بيوم فقال انت سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة عبده
قبل ان يموت بنصف يوم فقال الثالث انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده قبل ان يموت بضحوة
قال الرابع انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم وانا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر بنفسه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن
وهو ثقة وعن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يتوب الى الله عز وجل قبل الموت بشهر مؤمن
الا قبل الله منه وادنى من ذلك وقبل موته بيوم او ساعة يعلم الله منه التوبة والاخلاص الا قبل الله منه
قلت له عند الترمذي ان الله يقبل توبة عبده ما لم يغرغر رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي
وهو ضعيف وعن عبد الله بن سلام قال لا احدثكم الا عن نبي مرسل او كتاب منزل ان عبدا لو اذنب
كل ذنب ثم تاب الى الله قبل موته بيوم قبل الله منه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله
ابن سلام قال لا احدثكم الا عن كتاب منزل او نبي مرسل ما من نفس تتوب قبل مرضها الذي تموت فيه توبة

الا قبل الله توبتها الى ان تطلع الشمس من مغربها رواه الطبراني من طريق ابي فائد عن ربعي ولم اعرف
ابا فائد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للجنة
ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه ابو يعلى والطبراني
واسناده جيد وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها
تاب الله عليه رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن ابي جعفر وهو ضعيف وعن عبد الله بن
مسعود قال التوبة معروضة على ابن ادم ان قبلها مالم تخرج احدى ثلاث مالم تطلع الشمس من مغربها
او تخرج الدابة او يخرج ياجوج وماجوج رواه الطبراني باسناد منقطع وعن ابي ذر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقبل عبده او يغفر لعبده مالم يقع الحجاب قيل وما وقوع الحجاب
قال تخرج النفس وهي مشركة رواه احمد والبزار وفيه عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه
جماعة وضعفه اخرون وبقية رجالهما ثقات واحد اسنادي البزار فيه ابرهيم بن هانئ وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده
مالم يغرغر بنفسه رواه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو متروك باب الندامة على
الذنب عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان كنت الممت بذنب
فاستغفري الله قال التوبة من الذنب الندامة والاستغفار قلت في الصحيح طرف من اوله رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يزيد الواسطي وهو ثقة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كفارة الذنب الندامة رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه يحيى بن عمرو بن
مالك النكري وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النادم ينتظر
التوبة والمعجب ينتظر المقت رواه الطبراني في الصغير وفيه مطرف بن مازن وهو ضعيف وعن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة رواه البزار عن شيخه عمرو بن مالك الراسبي وضعفه
غير واحد وبقية رجاله وثقوا وعن ابي سعيد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الندم
توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليذنب ذنبا فاذكره احزنه ما صنع فاذا نظر الله اليه احزنه
ما صنع غفر له رواه الطبراني في الاوسط وفيه داود بن المحبر وهو ضعيف وعن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا فندم غفر الله له ذلك الذنب من قبل ان يستغفره
ومن انعم الله عليه نعمة فعلم انها من الله كتب الله له شكرها من قبل ان يحمده عليها ومن كساه الله ثوبا
فعلم ان الله هو الذي كساه لم يبلغ الثوب ركبته حتى يغفر له رواه الطبراني في الاوسط باسنادين
في احدهما بزيع بن حسان ابو الخليل وفي الاخر سليمان بن داود المنقري وكلاهما ضعيف باب
التوبة الى الله تعالى عن الاسود بن سريع ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي باسير فقال اللهم اني اتوب
اليك ولا اتوب الى محمد فقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله رواه احمد والطبراني وفيه
محمد بن مصعب وثقه احمد وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح باب الخلوص في التوبة في الذنب
عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التوبة من الذنب ان تتوب منه
ثم لا تعود فيه رواه احمد واسناده ضعيف عن عوف بن مالك قال ما من ذنب الا وانا اعرف توبته
قيل وما توبته قال ان يتركه ثم لا يعود رواه الطبراني باسناد حسن باب التائب من الذنب
كمن لا ذنب له عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التائب من الذنب كمن لا ذنب
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وابو عبيدة لم يسمع من ابيه وعن ابي سعيد عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم قلت وقد تقدمت احاديث في باب الاسلام يجب ما قبله في كتاب الايمان باب ما جاء
فيمن استغفر ويتوب كلما اذنب عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل يحب المؤمن المفتن التواب رواه عبد الله وابو يعلى وفيه من لم اعرفه وعن عقبة بن عامر ان
رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احدنا يذنب فيكتب عليه قال ثم يستغفر منه
ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال فيعود فيذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له
ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن عائشة
قالت جاء حبيب بن الحارث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل مقراف قال فتب الى
الله يا حبيب قال يا رسول الله اني اتوب ثم اعود قال فكلما اذنبت فتب قال اذا تكثر ذنوبي قال عفو
الله اكثر من ذنوبك يا حبيب بن الحارث رواه الطبراني في الاوسط وفيه نوح بن ذكوان وهو ضعيف
وعن انس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنبت فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنبت فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب قال فاذا اذنبت

فعد

فعد فاستغفر ربك قال فاني استغفر ثم اعود فاذنب قال فاذا اذنبت فعد فاستغفر ربك فقالها في
الرابعة فقال استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور رواه البزار وفيه بشار بن الحكم الضبي ضعفه
غير واحد وقال ابن عدي ارجو انه لا باس به وبقية رجاله وثقوا قلت وتاتي احاديث الاستغفار
بعد هذا باب في المؤمن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد
مؤمن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة او ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق وان المؤمن خلق مفتنا
توابا نسيا اذا ذكر ذكر رواه الطبراني في الكبير والاوسط واحد اسانيد الكبير رجاله ثقات باب
المؤمن يصيب الاثم ثم يرجع عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن
ومثل الايمان كمثل الفرس في اخيته يجول ثم يرجع الى اخيته وان المؤمن يسهو ثم يرجع الى الايمان فاطعموا
طعامكم الاتقياء واولوا معروفكم المؤمنين رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير ابي سليمان الليثي
وعبد الله بن الوليد وكلاهما ثقة باب المؤمن واه راقع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم المؤمن واه راقع فسعيد من هلك على رقعه رواه الطبراني في الصغير والاوسط والبزار وقال
الطبراني ومعنى واه يعني مذنب وراقع يعني تائب مستغفر وفيه سعيد بن خالد الخزاعي وهو ضعيف
باب فيمن يعمل الحسنات بعد السيئات عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد
خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل حسنة اخرى فانفكت اخرى حتى يخرج الى الارض رواه احمد
والطبراني واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احسن فيما بقي غفر له ما مضى ومن اساء فيما بقي اخذ بما مضى وما بقي رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن وعن ابي طويل شطب الممدود انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت من عمل الذنوب كلها
فلم يترك منها شيئا فهل لذلك من توبة قال فهل اسلمت قال اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال تفعل الخيرات وتترك السيئات فيجعلهن الله لك خيرات كلهن قال وغدراتي وفجراتي قال نعم قال الله
اكبر فما زال يكبر حتى توارى رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال تفعل الخيرات ورجال البزار
رجال الصحيح غير محمد بن هارون ابي نشيط وهو ثقة باب فيمن يلتمس رضى الله تعالى
عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله تعالى فلا يزال بذلك فيقول
الله عز وجل لجبريل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبريل رحمة الله على فلان
ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض رواه احمد
ورجاله رجال الصحيح غير ميمون بن عجلان وهو ثقة وعن عمرو بن مالك الرؤاسي قال اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فاعرض عني فقلت ان الرب تبارك وتعالى ليترضى فيرضى فارض عني فرضي عني رواه الطبراني من
طريق طارق عن عمرو بن مالك وطارق ذكره ابن ابي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه وبقية رجاله ثقات
باب ما جاء في طول عمر المؤمن وما نهي عنه من تمني الموت عن ام الفضل ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على العباس وهو يشتكي فتمنى الموت فقال يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتمن الموت
ان كنت محسنا تزداد حسنات خير لك وان كنت مسيئا فتستعتب خير لك لا تتمن الموت وفي رواية
ان كنت مسيئا فان تؤخر تستعتب من اساءتك خير لك رواه احمد وابو يعلى والطبراني ورجال احمد رجال
الصحيح غير هند بنت الحارث فان كانت هي الفراسية فقد احتج بها في الصحيح وان كانت
الخثعمية فلم اعرفها وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت
فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد والبزار
واسناده حسن وعن ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد
فاكثر البكاء فقال ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى الموت فردد ذلك
ثلاث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد والطبراني
واسناده فيه وان كنت خلقت للنار فبئس الشيء تعجل اليه وفيه علي بن يزيد الالهاني وهو ضعيف
باب فيمن طال عمره من المسلمين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بخيركم قالوا نعم يا رسول الله قال خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا وفي رواية واحسنكم اخلاقا
رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم
بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم اطولكم اعمارا اذا سددوا رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن
ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال
من طال عمره وساء عمله رواه الطبراني في الصغير والاوسط واسناده جيد وعن جابر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بخياركم قالوا بلى قال احاسنكم اخلاقا واطولكم اعمارا قلت رواه
الترمذي غير قوله واطولكم اعمارا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن فضالة وقد وثق وعن

عبادة يعني ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم قالوا بلى يا رسول الله قال اطولكم اعمارا
في الاسلام اذا سددوا رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا ويطيل اعمارهم في حسن العمل ويحسن
ارزاقهم ويحييهم في عافية ويقبض ارواحهم في عافية على الفرش ويعطيهم منازل الشهدا رواه الطبراني
وفيه محمد بن جعفر الواسطي الوراق ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن شداد ابي عمار قال قال
عوف بن مالك يا طاعون خذني اليك فقالوا اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا طال
عمر المسلم كان خيرا له قال بلى رواه الطبراني وفيه النهاس بن فهم وهو ضعيف وعن ابو هريرة
قال كان رجلان من بني قضاعة اسلما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم استشهد احدهما واخر الاخر سنة
قال طلحة بن عبيد الله فرايت الجنة ورايت المؤخر منهما ادخل قبل الشهيد فتعجبت لذلك فاصبحت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم او ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اليس قد صام بعده رمضان وصلى ستة الاف ركعة وكذا وكذا ركعة صلاة سنة قلت هذا
من حديث ابي هريرة كما تراه انما لطلحة فيه رؤية المنام وطلحة بن عبيد الله حديث رواه ابن ماجة
رواه احمد واسناده حسن وعن عبد الله بن شداد ان نفرا من بني عذرة ثلاثة اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فاسلموا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يكفينيهم قال طلحة انا قال فكانوا عند طلحة
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة
فرايت هولاء الثلاثة الذين كانوا عندي في الجنة فرايت الميت على فراشه امامهم ورايت الذي استشهد
اخيرا يليه ورايت اولهم اخرهم قال فدخلني من ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
له قال فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله عز وجل من مؤمن يعمر في الاسلام يسبحه ويكبره
ويهلله قلت لطلحة حديث رواه ابن ماجة في تعبير غير هذا رواه احمد فوصل بعضه وارسل اوله
رواه ابو يعلى فقال عن عبد الله بن شداد عن طلحة فوصله بنحوه ورجالهم رجال الصحيح وعن انس بن
مالك رضي الله عنه رفع الحديث قال المولود حتى يبلغ الحنث ما عمل من حسنة كتبت لوالده او لوالديه
وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على والديه فاذا بلغ الحنث جرى عليه القلم امر الملكان اللذان معه
ان يحفظا وان يسددا فاذا بلغ اربعين سنة في الاسلام امنه الله من البلايا الثلاثة الجنون والجذام
والبرص فاذا بلغ الخمسين خفف الله حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة بما يحب فاذا بلغ السبعين
احبه اهل السما فاذا بلغ الثمانين كتب الله حسناته وتجاوز عن سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وشفعه في اهل بيته وكان اسير الله في ارضه فاذا بلغ ارذل العمر لكيلا يعلم بعد علم شيا
كتب الله له مثل ما كان يعمل في صحته من الخير فاذا عمل سيئة لم تكتب عليه • وفي رواية عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يعمر في الاسلام الا احبه اهل السما واهل الارض وفي رواية
فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه بما يحب الله فاذا بلغ السبعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وكان اسير الله في ارضه وشفع في اهل بيته رواها كلها ابو يعلى باسانيد رواه احمد موقوفا باختصار
وقال فيه فاذا بلغ ستين ورزقه الله انابة يحبه عليها وروى بعضه بسنده الى عبد الله بن عمر بن
الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله ورجال اسناد ابن عمر وثقوا على ضعف في بعضهم كثير
وفي احد اسانيد ابي يعلى ياسين الزيات وفي الاخر يوسف بن ابي ذرة وهما ضعيفان جدا وفي الاخر
ابو عبيدة بن الفضيل بن عياض وهو لين وبقية رجال هذا الطريق ثقات • وفي اسناد انس الموقوف
من لم اعرفهم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمره الله اربعين سنة في الاسلام
صرف الله عنه انواعا من البلايا الجذام والبرص وخنق الشيطان وهون الله عليه الحساب يوم
القيمة ومن عمره الله ستين سنة في الاسلام رزقه الله الانابة اليه بما يحب الله ومن عمره الله سبعين
سنة في الاسلام احبه اهل السما واهل الارض ومن عمره الله ثمانين سنة في الاسلام محى الله سيئاته
وكتب حسناته قال انس في حديثه كتب الله حسناته ولم يكتب سيئاته ومن عمره الله تسعين
سنة في الاسلام غفر الله له ذنوبه وكان اسير الله في ارضه وشفيعا لاهل بيته يوم القيمة قال
انس بن عياض وشفع في اهل بيته يوم القيمة رواه البزار باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن
عثمان بن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد المسلم اذا بلغ خمسين سنة خفف
الله حسابه واذا بلغ ستين سنة رزقه الله الانابة اليه واذا بلغ ثمانين سنة ثبت الله حسناته
ومحا سيئاته فاذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وشفعه الله عز وجل في اهل
بيته وكتب في السما اسير الله في الارض رواه ابو يعلى في الكبير وفيه عزره بن قيس الازدي وهو ضعيف
وعن عبد الله بن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ المرء
المسلم خمسين سنة صرف الله عنه ثلاثة انواع من البلا الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ ستين

سنة

سنة رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ سبعين سنة محيت سيئاته وكتبت حسناته فاذا بلغ تسعين
سنة غفر الله له ذنبه ما تقدم منه وما تاخر وكان اسير الله في الارض وشفيع لاهل بيته رواه الطبراني
من رواية عبد الله بن عمرو بن عثمان عن عبد الله بن ابي بكر الصديق ولم يدركه ولكن رجاله ثقات
ان كان محمد بن عمار الانصاري هو سبط بن سعد القرظ والظاهر انه هو والله اعلم ورواه البزار باختصار
كثير وفي اسناده مجاهيل كما قال وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا بلغ
العبد الى ستين سنة فقد اعذر الله اليه وابلغ الله في العمر رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب في اعمار هذه الامة

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين الستين الى السبعين
واقلهم الذين يبلغون ثمانين رواه ابو يعلى وفيه شيخ هشيم لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
حذيفة انه قال يا رسول الله حدثنا عن اعمار امتك قال ما بين الخمسين الى ستين قالوا يا رسول الله فابناء
السبعين قال من يبلغها من امتي رحم الله ابناء السبعين ورحم الله ابناء الثمانين رواه الطبراني وفيه عثمان
بن مطر وهو ضعيف وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل امتي الذين يبلغون
السبعين رواه الطبراني قلت لعله التسعين فان هذا من النسخة التي كتبت منها لم تقابل والله اعلم

باب تمني الموت لمن وثق بعمله وتمنيه عند فساد الزمان له

عن عمرو بن عبسة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت الا ان يثق بعمله قال اذا رايتم في الاسلام ستة
خصال فتمنوا الموت وان كانت نفسك في يدك فارسلها اضاعة الاموال وامارة الصبيان وكثرة الشرط
وامارة السفها وبيع الحكم ونشو يتخذون القران مزامير رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن ابي
هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يتمنين احدكم الموت ولا يدعوا به من قبل ان ياتيه
الا ان يكون قد وثق بعمله رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو مدلس وفيه ضعف وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي المعلا قال قال الحكم الغفاري يا طاعون خذني اليك فقال له رجل من القوم
لم تقول هذا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمنين احدكم الموت قال قد سمعت ما سمعتم
ولكني انا درسنا بيع الحكم وكثرة الشرط وامارة الصبيان وسفك الدما وقطيعة الرحم ونشو يكونون في اخر
الزمان يتخذون القران مزامير رواه الطبراني وابو المعلا لم اعرفه وبقية رجاله ثقات تقدم في الرسم

وسلامتهم

باب فيمن شاب في الاسلام

عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال اتيت ابا الدردا في
مرضه الذي قبض فيه فقال لي يا ابن اخي ما جملك الى هذا البلد وما جابك قالت قلت لا الا صلة ما بينك
وبين والدي عبد الله بن سلام قال ابو الدردا بئس ساعة الكرب هذه سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من توضا فاحسن الوضوء ثم قام فصلى ركعتين او اربعا شك سهل يحسن فيهما الركوع والخشوع
ثم استغفر الله غفر الله له رواه احمد وفيه من لم اعرفه

باب ما جاء في الاستغفار

عن ابي سعيد
الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ابليس قال لربه عز وجل وعزتك وجلالك لا ابرح
اغوي بني ادم ما دامت الارواح فيهم فقال له ربه فبعزتي وجلالي لا ابرح اغفر لهم ما استغفروني رواه احمد
وابو يعلى بنحوه وقال لا ابرح اغوي عبادك والطبراني في الاوسط واحد اسنادي احمد رجاله رجال الصحيح
وكذلك احد اسنادي ابي يعلى وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بلا اله الا الله والاستغفار
فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب فاهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا
وهم يحسبون انهم مهتدون رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن مطرف وهو ضعيف وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القلوب صدا كصدا الحديد وجلاها الاستغفار رواه الطبراني في الصغير
والاوسط وزاد فيه قالوا يا رسول الله فما جلاها قال الاستغفار وفيه الوليد بن سلمة الطبراني وهو كذاب

باب العجلة بالاستغفار

عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان صاحب
الشمال ليرفع القلم ست ساعات عن العبد المسلم المخطي والمسي فان ندم واستغفر منها القاها والا كتبت
واحدة رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها وثقوا وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صاحب اليمين امين على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة اثبتها واذا عمل سيئة قال له صاحب اليمين
امكث ست ساعات فان استغفر لم تكتب عليه والا اثبت عليه رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن ابي
امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صاحب اليمين امين على صاحب الشمال ان يكتبها قال له صاحب
اليمين امسك عنها فيمسك عنها فان استغفر لم تكتب عليه وان سكت كتبت عليه رواه الطبراني وفيه
جعفر بن الزبير وهو كذاب ولكنه موافق لما قبله وليس فيه شي زائد غير ان الحسنة يكتبها بعشر امثالها
وقد دل القران والسنة على ذلك وعن ام عصمة العوضية امراة من قيس قالت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما من عبد يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصاء ذنوبه ثلاث ساعات فان استغفر الله
من ذنبه ذلك في شي من تلك الساعات لم يوقفه عليه يوم القيمة رواه الطبراني وفيه ابو مهدي سعيد
ابن سنان وهو متروك

باب الاكثار من الاستغفار

عن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال من احب ان تسره صحيفته فليكثر فيها من الاستغفار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حافظين يرفعان الى الله في يوم فيرى تبارك وتعالى اول
صحيفته وفي اخرها استغفارا الا قال تبارك وتعالى غفرت لعبدي ما بين طرفي الصحيفة رواه البزار وفيه
تمام ابن نجيح وثقه ابن معين وغيره وضعفه البخاري وغيره وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم سبعين مرة وفي رواية اني لاتوب مكان اني لاستغفر
رواه الطبراني في الاوسط كله وراوية ثقة اني لاتوب ابو يعلى والبزار اسناد اني لاستغفر حسن واحد
اسنادي ابي يعلى في حديث اني لاتوب الى الله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاستغفر الله واتوب اليه سبعين مرة وفي رواية اكثر من سبعين مرة وفي رواية مائة مرة رواه
الطبراني في الاوسط واسانيدها حسنة وعن انس بن مالك ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان واكثر ذلك على اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين
انت من الاستغفار اني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه كثير
ابن سليم وهو ضعيف وعن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم مائة مرة قلت رواه ابن ماجة غير قوله مائة مرة رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما
رجال الصحيح وعن عبد الرحمن بن ؟ ان رجلا قال يا رسول الله علمني عملا ادخل به الجنة قال لا تغضب
ولك الجنة قال يا رسول الله زدني قال استغفر الله في اليوم سبعين مرة قبل ان تغيب الشمس يغفر لك ذنب
سبعين عاما قال ليس لي ذنب سبعين عاما قال فلابيك قال لابي سبعين عاما قال فلاهل بيتك قال
ليس لاهل بيتي قال فلجيرانك رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب في اوقات الاستغفار
قلت قد تقدمت احاديث هذا الباب فيها الادعية في اوقات الاجابة واذكر حديثا منها عن عثمان
ابن ابي العاص الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب السما نصف الليل فينادي مناد
هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى هل من مكروب فيفرج عنه فلا يبقى مسلما يدعو بدعوة الا
استجاب الله له الا زانية تسعى بفرجها او عشارا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن انس
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستغفر بالاسحار سبعين مرة رواه الطبراني في الاوسط وفيه
الحسن بن ابي جعفر وهو متروك باب كيفية الاستغفار عن ابي موسى قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني استغفرك لما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر وانت على كل شي قدير قلت له في الصحيح اللهم اغفر لي ما قدمت الى اخره وهذا اللهم
اني استغفرك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا ان ابن بريدة قال حدث عن الاشعري وعن ابن
عباس رفع الحديث انه قال من قال سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه الا كتبت كما قالها ثم
علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله صاحبها حتى يلقى الله وهي مختومة عليها رواه الطبراني وفيه مالك بن
يحيى بن مالك وهو ضعيف وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل
كلمة عند الله ان يقول العبد اللهم انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي ولا يغفر الذنوب
الا انت اي رب فاغفر لي ذنبي . رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن عبد
الله بن مسعود قال لا يقول رجل استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات الا غفر
له وان كان فر من الزحف رواه الطبراني موقوفا ورجاله ثقات باب استغفار الولد لوالده
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ليرفع درجة العبد الصالح في الجنة
فيقول يا رب اني لي هذه فيقول باستغفار ولدك لك رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال
الصحيح غير عاصم بن بهدلة وقد وثق وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتبع الرجل يوم القيمة من الحسنات امثال الجبال فيقول اني هذا فيقال باستغفار ولدك لك
رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعفاء وثقوا باب استغفار المؤمنين والمؤمنات
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن عنده مال يتصدق به فاستغفر للمؤمنين
والمؤمنات فانها صدقة رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن عبادة بن الصامت قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كتب الله له بكل مؤمن ومؤمنة
حسنة رواه الطبراني واسناده جيد وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال كل يوم
اللهم اغفر لي وللمؤمنين والمؤمنات الحق به من كل مؤمن حسنة رواه الطبراني وفيه ابو امية بن يعلى
وهو ضعيف وعن ابي الدردا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استغفر للمؤمنين والمؤمنات
كل يوم سبع وعشرين مرة او خمس وعشرين مرة احد العددين كان من الذين يستجاب لهم ويرزق بهم
اهل الارض رواه الطبراني وفيه عثمان بن ابي العاتكة وقال فيه حدثني عن ام الدردا وعثمان هذا
وثقه غير واحد وضعفه الجمهور وبقية رجاله المسمين ثقات باب الاستغفار لاهل الكباير

من المسلمين وما جاء فيهم وعن ابن عمر قال كنا نمسك عن الاستغفار لاهل الكبائر حتى سمعنا نبينا
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال اخرت شفاعتي
لاهل الكبائر يوم القيمة رواه البزار واسناده جيد قلت وقد تقدم في اوائل التوبة
باب فيما جاء في وعد الله ووعيده عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
وعده الله على عمل ثوابا فهو منجزه له ومن وعده الله على عمل عقابا فهو منه بالخيار رواه البزار وابو يعلى
والطبراني في الاوسط وفيه سهيل وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح باب
عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا فعلم ان الله عز وجل ان
شاء عذبه وان شاء غفر له كان حقا على الله ان يغفر له رواه الطبراني في الاوسط وفيه جابر بن مرزوق
الجدري وهو ضعيف باب فيمن اذنب ذنبا فعلم ان الله تعالى اطلع عليه عن عبد
الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له
وان لم يستغفر رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن هراسة وهو متروك باب
في مغفرة الله تعالى الذنوب العظام وسعة رحمته عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما فقال ان الله جل ذكره لا يتعاظمه ذنب غفره ان رجلا ممن كان قبلكم قتل ثمانيا وتسعين
نفسا فاتى راهبا فقال اني قتلت ثمانيا وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة فقال قد اسرفت فقام اليه
فقتله ثم اتى راهبا اخر فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا فهل تجد لي من توبة فقال لا قد اسرفت
فقام اليه فقتله ثم اتى راهبا اخر فقال اني قتلت مائة نفس فهل تجد لي من توبة فقال قد اسرفت
وما ادري ولكن ههنا قريتان قرية يقال لها بصرة والاخرى يقال لها كفرة فاما بصرة فيعملون عمل
الجنة لا يثبت فيها غيرهم واما اهل كفرة فيعملون عمل اهل النار لا يثبت فيها غيرهم فانطلق الى
اهل بصرة فان ثبت فيها وعملت مثل اهلها فلا تشك في توبتك فانطلق يريدها حتى اذا كان بين القريتين
ادركه الموت فسالت الملائكة ربها عنه فقال انظروا الى اي القريتين كان اقرب فاكتبوه من اهلها فوجدوه
اقرب الى بصرة بقيد انملة فكتب من اهلها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن زياد
ابن انعم وقد ضعفه جماعة ووثقه غير واحد وعن ابي عبد رب انه سمع معاوية بن ابي سفيان على
المنبر يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجلا اسرف على نفسه فلقي رجلا فقال قتلت
تسعا وتسعين نفسا كلهم ظلما فهل لي من توبة قال لا فقتله واتى اخر فقال اني قتلت مائة نفس كلها
ظلما فهل تجد لي من توبة فقال ان حدثتك ان الله لا يتوب على من تاب كذبتك ولكن ههنا قوم يتعبدون
فاتهم تعبد الله معهم فتوجه اليهم فمات على ذلك فاجتمعت ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فبعث الله
اليهم ملكا فقال قيسوا ما بين المكانين فايهم كان اقرب فهو منهم فوجدوه اقرب الى دير التوابين بانملة
فغفر له رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير ابي عبد رب وهو ثقة ورواه
ابو يعلى بنحوه كذلك وعن ابي قيس مولى بني جمح قال سمعت ابا زمعة البلوي وكان من اصحاب الشجرة
بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها واتا يومئذ مسجد الفسطاط فقام في الرحبة وقد كان بلغه عن
عبد الله بن عمرو بعض التشديد فقال لا تشددوا على الناس فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قتل رجل من بني اسرائيل سبعة وتسعين نفسا فذهب الى راهب فقال اني قتلت سبعة وتسعين
نفسا فهل تجد لي من توبة قال لا فقتل الراهب ثم ذهب الى راهب اخر فقال اني قتلت ثمانيا وتسعين
نفسا فهل تجد لي من توبة قال لا فقتله ثم ذهب الى الثالث فقال اني قتلت تسعة وتسعين نفسا
منهم راهبان فهل تجد لي من توبة فقال لقد عملت شرا ولئن قلت ان الله ليس بغفور رحيم لقد كذبت
تب الى الله فقال اما انا فلا افارقك بعد قولك فلزمه على ان لا يعصيه فكان يخدمه في ذلك فمات فلما
دفن قعد على قبره فبكى بكاء شديدا ثم توفي جدد الثناء عليه حتى فلما دفن قعد على قبره وضحك ضحكا
شديدا فانكر اصحابه ذلك فاجتمعوا الى راسهم فقالوا كيف تاوي اليك هذا قاتل النفوس وقد
صنع ما رايت من قومه في نفسه وانفسهم فاتاه الى صاحبهم مرة من ذلك ومعه صاحب له فكلمه فقال له يا تاركي
فقال اذهب فاوقد تنورا ففعل ثم اتاه فاخبره انه قد فعل قال اذهب فالق نفسك فيها فلما عند الراهب
وذهب الاخر فالقى نفسه في التنور ثم استفاق الراهب فقال اني لاظن ان الرجل قد القى نفسه في التنور
بقولي فذهب فوجده حيا في التنور يعرق فاخذ بيده فاخرجه من التنور فقال ما ينبغي ان تخدمني ولكن
انا اخدمك اخبرني عن بكائك على المتوفى الاول وعن ضحكك على الاخر قال اما الاول لما دفن رايت
ما يلقى به من الشر ذكرت ذنوبي فبكيت واما الاخر فرايت ما يلقى به من الخير فضحكت وكان بعد ذلك من
عظماء بني اسرائيل رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وعن ابن مسعود قال كانت قريتان
احداهما صالحة والاخرى ظالمة فخرج رجل من القرية الظالمة يريد القرية الصالحة فاتاه الموت حيث
شاء الله فاختصم فيها الملك والشيطان فقال الشيطان والله ما عصاني قط فقال الملك انه قد خرج يريد

التوبة فقضى بينهما ان ينظر الى ايهما اقرب فوجده اقرب الى القرية الصالحة بشبر فغفر له قال معمر
وسمعت من يقول قرب الله اليه القرية الصالحة رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح قلت وقد
تقدم في حديث الذي امر ولده ان يحرقوه اذا مات في باب من خاف من ذنوبه في اوائل كتاب التوبة
ياتي لطريق بجيبه في ابواب الشفاعة ان شاء الله تعالى باب الله ارحم بعباده
المؤمنين من الوالدة بولدها عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ونفر من اصحابه وهي في الطريق فلما
رات امه القوم خشيت على ولدها ان يوطا فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني وسعت فاخذته فقال القوم
يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ولا الله يلقي حبيبه
في النار رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح وعن عبد الله بن ابي اوفى قال خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذات يوم فاذا هو بصبي يبكي فقال يا عمر ضم الصبي فانه ضال فجاءت امه فاخذت ابنها
فجعلت تضمه اليها وترشفه وتبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه رحيمة بولدها فقالوا نعم
فقال والله لله ارحم للمسلمين من هذه بولدها رواه الطبراني وفيه فائد ابو الورقاء وهو متروك ويأتي
حديث عمر في اواخر كتاب البعث باب منه في رحمة الله تعالى عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلق الله تبارك وتعالى من شيء الا وخلق ما يغلبه وخلق رحمته تغلب
غضبه رواه البزار وفيه من لم اعرفه وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ايصلي ربك جل ذكره قال نعم قلت ما صلوته قال سبوح قدوس سبقت رحمتي غضبي رواه
الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله وثقوا وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم احسبه قال عليها رواه البزار واسناده حسن وعن جندب قال
جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى راحلته فاطلق عقالها ثم ركبها
ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تسمعوا ما قال
قالوا بلى قال لقد حظرت رحمة الله الواسعة ان الله عز وجل خلق مائة رحمة فانزل رحمة يتعاطف بها
الخلائق جنها وانسها وبهائمها وعنده تسعة وتسعون رحمة قلت رواه ابو داود باختصار رواه
احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي عبد الله الجشمي ولم يضعفه احد وعن الحسن يعني
البصري قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل مائة رحمة وانه قسم رحمة واحدة
بين اهل الارض فوسعتهم الى اجالهم وذخر عنده تسعة وتسعين لاوليائه يوم القيمة وعن
ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك رواه كله احمد وروى عن خلاس قال مثله وروى
عن محمد بن سيرين قال مثله ورجال المرسلات وعن ابي هريرة ايضا كلها رجال الصحيح وعن معاوية
بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل خلق مائة رحمة فرحمة بين خلقه يتراحمون
بها في الدنيا وادخر للاولياء تسعة وتسعين رواه الطبراني وفيه حميص بن تميم وهو مجهول وبقية
رجاله ثقات وعن عبادة يعني ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ربنا رحمته
مائة جزء فانزل منها جزءا في الارض فهو الذي يتراحم به الناس والطير والبهائم وبقيت عنده مائة
رحمة الا رحمة واحدة لعباده يوم القيمة رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية
رجاله غير اسحاق رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
خلق مائة رحمة رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين الى يوم القيمة رواه الطبراني
والبزار واسناده حسن وعن الفرزدق بن غالب قال لقيت ابا هريرة بالشام فقال لي انت الفرزدق
فقلت نعم فقال انت الشاعر قلت نعم فقال اما انك ان بقيت لقيت قوما يقولون لا توبة لك فاياك
ان تقطع رجاءك من رحمة الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه صالح المزي وهو ضعيف في الحديث
باب في قوله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله عن
ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احب ان لي الدنيا وما فيها
بهذه الاية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله الاية رواه الطبراني في الاوسط و
اسناده حسن وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وحشي قاتل حمزة يدعوه
الى الاسلام فارسل اليه يا محمد كيف تدعوني وانت تزعم ان من قتل او اشرك او زنا يلق اثاما يضاعف
له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا وانا صنعت ذلك فهل تجد لي من رخصة فانزل الله الا من تاب
وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما فقال وحشي يا محمد هذا شرط
شديد الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فلعلي لا اقدر على هذا فانزل الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فقال وحشي يا محمد ارى بعد مشيئة فلا ادري يغفر لي ام لا فهل غير هذا
فانزل الله عز وجل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم قال وحشي هذا نعم فاسلم فقال الناس يا رسول الله انا اصبنا ما اصاب

وحشي

وحشي قال هي للمسلمين عامة رواه الطبراني وفيه ابين بن سفيان وهو ضعيف قلت وقد تقدم
في اخر الباب قبله قول ابي هريرة اياك ان تقطع رجاءك من رحمة الله باب منه في سعة
رحمة الله ومغفرته للذنوب وقوله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لذهب الله بكم عن انس بن مالك
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده او والذي نفس محمد بيده لو اخطاتم
حتى تملا خطاياكم ما بين السماء والارض ثم استغفرتم الله لغفر لكم والذي نفس محمد بيده او والذي نفسي بيده
لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون فيغفر لهم رواه احمد وابو يعلى ورجاله ثقات
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفارة الذنب الندامة وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم رواه احمد والطبراني باختصار قوله كفارة
الذنب الندامة في الكبير والاوسط والبزار وفيه يحيى بن عمرو بن مالك النكري وهو ضعيف وقد وثق
وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم تذنبوا لخلق
الله خلقا يذنبون ثم يستغفرون فيغفر لهم رواه الطبراني في الكبير والاوسط لخلق الله خلقا يذنبون
فيستغفرون الله فيغفر لهم وهو الغفور الرحيم ورواه البزار بنحو الاوسط محالا على موقوف على عبد الله
بن عمرو ورجالهم ثقات وفي بعضهم خلاف وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم رواه البزار وفيه
يحيى بن كثير صاحب البصري وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ولو اتيتني بملء الارض
خطايا لقيتك بملء الارض مغفرة ما لم تشرك بي ولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتني لغفرت لك
رواه الطبراني في الثلاثة وفيه ابرهيم بن اسحاق الضبي وقيس بن ربيع وكلاهما مختلف فيه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ربكم عز وجل لو ان عبدي
استقبلني بقراب الارض ذنوبا لا يشرك بي شيئا استقبلته بقرابها مغفرة رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم
وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال عبدي لو استقبلني
بملء الارض ذنوبا لاستقبلتك بمثلهن مغفرة ولا ابالي رواه الطبراني وفيه العلاء بن زيد وهو متروك
وبسنده عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل قال عبدي
ما دعوتني ورجوتني ولم تشرك بي شيئا غفرت لك على ما كان فيك قلت وقد تقدم حديث ابي موسى
الذي فيه يا عبادي كلكم ضال الا من هديت في الادعية في باب قدرة الله تعالى واحتياج العبد اليه في كل
شيء باب منه في سعة رحمة الله تعالى عن حذيفة يعني ابن اليمان قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليدخلن الله الجنة الفاجر في دينه الاحمق في معيشته والذي
نفسي بيده ليدخلن الجنة الذي قد محشته النار بذنبه والذي نفسي بيده ليغفرن الله مغفرة يتطاول
لها ابليس رجاء ان تصيبه رواه الطبراني في الكبير والاوسط وزاد فيه والذي نفسي بيده ليغفرن
الله يوم القيمة مغفرة ما تخطر على قلب بشر وفي اسناد الكبير سعد بن طالب ابو غيلان وثقه ابو زرعة
وابن حبان وفيه ضعف وبقية رجال الكبير ثقات باب في عتقاء الله تعالى عن ابي
هريرة عن ابي سعيد شك الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل عتقاء في كل يوم
وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لله عز وجل في كل يوم جمعة ستمائة الف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجب النار
رواه ابو يعلى وفيه الازور بن غالب البصري وهو ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان لله يعني في ساعة من الساعات الدنيا ستمائة الف عتيق يعتقهم من النار كلهم قد استوجب
النار رواه ابو يعلى عن شيخه محمد بن يحيى عن ابي ميمون شيخ من اهل البصرة ولم اعرفهما وبقية رجاله
رجال الصحيح باب كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله تقدم
في فضل الامة في اواخر المناقب احاديث في هذا المعنى باب اعملوا الله يغفر لكم عن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا الله يغفر لكم قال ابن رديان يعني اسلموا رواه
احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو العدراء ولم اعرفه وبقية رجاله عند احمد وثقوا باب
كثرة ذنوب بني ادم عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو غفر لكم ما تاتون
الى البهائم لغفر لكم كثيرا رواه الطبراني واسناده جيد باب في كلام ابن ادم عن
الحارث بن سعيد قال سمعت عبد الله يعني ابن مسعود يقول ما من كلام اتكلم به لدى سلطان اذرا عني
به ضربين بالسوط الا كنت متكلما بها رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن معاذ بن جبل قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نفس تموت ولها عند الله مثقال نملة من خير الا طين عليها طينا رواه
الطبراني وفيه بقية وهو مدلس باب في حسنات العبد وسيئاته عن ابن عباس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرب عز وجل يؤتى بحسنات العبد وسيئاته يوم القيمة فيقتص
بعضها ببعض فان بقيت حسنة ادخله الله الجنة قال قلت فان لم يبق قال اولئك الذين يتقبل عنهم
احسن ما عملوا ويتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة قال قلت ارايت قوله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم
من قرة اعين قال هو العبد يعمل السر اسره الله له يوم القيمة في قرة اعين رواه الطبراني واسناده جيد

باب فيمن عمل حسنة او سيئة او هم بشيء من ذلك تقدم في اخر الاذكار وكذلك مضاعفة
الحسنات

كتاب الزهد

باب التفكر في زوال الدنيا

عن عبد الله بن مسعود قال بينما رجل فيمن كان قبلكم كان في ملكه فتفكر فعلم ان ذلك منقطع عنه وانه
قد شغله عن عبادة ربه عز وجل فتسرب فانساب ذات ليلة من قصره فاصبح في مملكة فاتى ساحل البحر
فكان به يضرب اللبن بالاجر ويأكل ويتصدق بالفضل فلم يزل كذلك حتى رقي امره الى ملكهم وعبادة وفضله
فارسل اليه ملكهم ان يأتي ثم اعاد عليه فابى ان يأتيه فقال ماله ومالي قال فركب الملك فلما راه ولى هاربا
فلما راى ذلك الملك ركض في اثره فلم يدركه قال فناداه يا عبد الله انه ليس عليك مني باس فقام حتى
ادركه فقال من انت رحمك الله فقال انا فلان بن فلان صاحب ملك كذا وكذا تفكرت في امري فعلمت ان
ما انا فيه منقطع وانه قد شغلني عن عبادة ربي فتركته وجئت ههنا اعبد ربي عز وجل قال ما انت باحوج
الى ما صنعت مني قال ثم نزل عن دابته فسيبها فكانا جميعا يعبدان الله عز وجل فدعوا الله عز وجل
ان يميتهما جميعا قال عبد الله فلو كنت برميلة مصر لاريتكم قبورهما بالنعت الذي نعته لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم رواه احمد وابو يعلى بنحوه وفي اسنادهما المسعودي وقد اختلط **وعن** عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل استخلفوا خليفة عليهم بعد موسى صلى الله عليه وسلم
فقام يصلي ليلة ببيت المقدس في القمر تذكر امورا كان صنعها فخرج فتدلى بسبب فاصبح السبب
معلقا في المسجد وقد ذهب قال فانطلق حتى اتى قوما على شط البحر فوجدهم يضربون لبنا او يصنعون
لبنا فسألهم كيف تاخذون على هذا اللبن قال فاخبره فلبن معهم فكان يأكل من عمل يده فاذا كان حين
الصلاة قام يصلي فرفع ذلك العمال الى دهقانهم ان هنا رجل يفعل كذا وكذا فارسل اليه فابى ان ياتيه ثلاث
مرات ثم انه جاء يسير على دابته فلما راه فر فاتبعه فسبقه فقال انظرني اكلمك فقام حتى كلمه فاخبره خبره
فلما اخبره انه كان ملكا وانه فر من رهبة ربه قال اني لاحق بك قال فاتبعه فعبدا الله حتى ماتا
برميلة مصر قال عبد الله لو اني كنت ثم لاهتديت الى قبرهما بصفة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي
وصف لنا رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير واسناده حسن

باب ما جاء في المواعظ

قلت قد تقدم في كتاب العلم في باب ما جاء في القصص وادب القاص

باب عن سعد يعني ابن
ابي وقاص في قول الله تعالى الر تلك ايات الكتاب المبين انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون نحن
نقص عليك احسن القصص الاية قال نزل القران على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا
يا رسول الله لو ذكرتنا فانزل الله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق رواه
ابو يعلى والبزار بنحوه وفيه الحسن بن عمرو العنقزي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وبقية رجاله رجال الصحيح
غير خلاد الصفار وهو ثقة وهو غير خلاد بن اسلم هذا اقدم **وعن** عبد الله بن مسعود قال ما كان بين اسلامنا
وبين ان عوتبنا بهذه الاية الا اربع سنين الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق
واقبل بعضنا على بعض اي شيء احدثنا اي شيء صنعنا قلت هو في الصحيح باختصار رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح

باب الاقتصاد في المواعظ

عن سهل بن سعد قال جاء جبريل الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت واعمل ما شئت فانك مجزي به واحبب من شئت فانك
مفارقه واعلم ان شرف المؤمن قيام الليل وعزه استغناؤه عن الناس رواه الطبراني في الاوسط واسناده
حسن **وعن** علي بن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل عليه السلام احبب
من شئت فانك مفارقه واعمل ما شئت فانك ميت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوجز لي جبريل
عليه السلام في الخطبة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم

باب ما جاء في الريا

عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسيادة والرفعة والدين
واليقين فمن عمل منهم عمل الاخرة للدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب رواه احمد وابنه من طرق
ورجال احمد رجال الصحيح **وعن** الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل
الاخرة طمس وجهه ومحق ذكره واثبت اسمه في النار رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم **وعن** ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها
لعن في السموات والارضين رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن يحيى التيمي وهو كذاب **وعن**
عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يجاء بناس الى الجنة حتى اذا دنوا منها
واستنشقوا ريحها ونظروا الى قصورها وما اعد الله لاهلها فيها يودوا ان احرقهم عنها لا نصيب لهم

فيها

فيها فيرجعون بحسرة ما رجع الاولون بمثلها فيقولون ربنا لو ادخلتنا النار قبل ان تريننا ما اريتنا من
ثوابك وما اعددت فيها لاوليائك كان اهون علينا قال ذاك اردت بكم كنتم اذا خلوتم بارزتموني بالاثم
واذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تراؤون الناس بخلاف ما تعطوني من قلوبكم هبتم الناس ولم
تهابوني اجللتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم اذيقكم اليم العذاب مع ما حرمتكم
من الثواب رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه ابو جنادة وهو ضعيف **وعن** عامر بن عبد
الله بن الزبير قال جئت ابي فقال اين كنت فقلت وجدت اقواما ما رايت خيرا منهم يذكرون الله فيرعد
احدهم حتى يغشى عليه من خشية الله فقعدت معهم قال لا تقعد معهم بعدها فراني كانه لم ياخذ ذلك في
فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القران ورايت ابا بكر وعمر يتلون القران فلا يصيبهم
هذا افتراهم اخشع لله من ابي بكر وعمر فرايت ان ذلك كذلك فتركتهم رواه الطبراني وفيه عبد الله بن
مصعب بن ثابت وهو ضعيف **وعن** ابن غنم قال لما دخلنا مسجد الجابية انا وابو الدرداء لقينا عبادة
ابن الصامت لئن طال بكما عمر احدكما لتوشكان ان تريا الرجل من ثبج المسلمين يعني من وسط قرا
القران على لسان محمد صلى الله عليه وسلم قد اعاده وابداه فاحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله لا يجوز
بكم الا كما يجوز راس الحمار الميت قال فبينا نحن كذلك اذ طلع علينا شداد بن اوس وعوف بن مالك
فجلسا الينا فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من الشهوة الخفية والشرك فقال عبادة بن الصامت وابو الدرداء اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يئس ان يعبد في جزيرة العرب فاما الشهوة الخفية فقد عرفناها
هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا يا شداد فقال شداد ارايتم لو رايتم
رجلا يصلي لرجل او يصوم لرجل او يتصدق له لقد اشرك قال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الله
الى ما ابتغي به وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما اشرك به قال شداد عند ذلك فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل انا خير قسيم لمن اشرك بي شيئا فان عمله قليله
وكثيره لشريكه الذي اشرك به انا عنه غني قلت عند ابن ماجة طرف منه رواه احمد وفيه شهر
ابن حوشب وثقه احمد وغيره وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات **وعن** الضحاك بن قيس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يقول انا خير شريك فمن اشرك معي شريكا فهو لشريكي
يا ايها الناس اخلصوا اعمالكم لله تبارك وتعالى لا يقبل من الاعمال شيئا الا ما خلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم
فانها للرحم وليس لله منها شيء رواه البزار عن شيخه ابرهيم بن محشر وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف
وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلاة
حيث يراه الناس واساءها حين يخلو فتلك استهانة استهان بها ربه تبارك وتعالى رواه ابو يعلى وفيه
ابرهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بابن
ادم يوم القيمة كانه بذج وربما قال كانه حمل يقول يا ابن ادم انا خير قسيم انظر الى عملك الذي عملته
لي فانا اجزيك به وانظر الى عملك الذي عملته لغيري فيجازيك على الذي عملت له رواه ابو يعلى وفيه مدلسون
وعن شداد بن اوس قال كنا نعد الريا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاكبر قلت له
حديث في الريا رواه ابن ماجة غير هذا رواه الطبراني في الاوسط والبزار الا انه قال الشرك الاصغر ورجالهما
رجال الصحيح غير يعلى بن شداد وهو ثقة **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا كان اخر الزمان صارت امتي ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون
الله يستاكلون به الناس قلت فذكر الحديث وهو بتمامه في كتاب البعث في الحساب رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبيد بن اسحاق العطار وهو متروك **وعن** رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الريا يقال لمن
يفعل ذلك اذا جاء الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون فاطلبوا ذلك عندهم رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن شبيب بن خالد وهو ثقة **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال في جهنم واد تستعيذ جهنم من ذلك الوادي في كل يوم اربعمائة مرة اعد ذلك الوادي للمرائين
من امة محمد صلى الله عليه وسلم لحامل كتاب الله والمتصدقين في غير ذات الحاجة والحاج الى بيت الله
والخارج في سبيل الله رواه الطبراني عن شيخه يحيى بن عبد الله بن عبد عن ابيه ولم اعرفهما وبقية
رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها
الا ما ابتغي به وجه الله عز وجل رواه الطبراني وفيه خراش بن المهاجر ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مرة قال حدثني شيخ يكنى ابا يزيد قال كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو وعبد
الله بن عمر فقال عبد الله بن عمر ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى اللحم والروح فبكى عبد الله بن عمرو
وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه رواه الطبراني

بن قيس ح

في الكبير واللفظ له والاوسط بنحوه وقال سمع الله به سامع خلقه يوم القيمة ورواه احمد باختصار وقول
ابن عمر وقال فيه فذرفت عينا عبد الله بن عمرو وسما الطبراني الرجل وهو جهمة بن عبد الرحمن بهذا الاسناد
رجال احمد واحد اسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سمّع سمع الله به ومن رايا رايا الله به رواه احمد والبزار والطبراني واسانيدهم حسنة
وعن عوف بن مالك الاشجعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام ريا رايا الله به
ومن قام مقام سمعة سمع الله به رواه الطبراني واسناده حسن وعن معاذ بن جبل عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يقوم في الدنيا مقام سمعة وريا الا سمع الله به على رؤس الخلائق
به يوم القيمة رواه الطبراني واسناده حسن وعن عبد الله بن قيس الخزاعي ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من قام مقام ريا وسمعة فانه في مقت من الله حتى يجلس رواه الطبراني وفيه يزيد
ابن عياض وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال من سمّع سمع الله به ومن رايا رايا الله به يوم القيمة
ومن تخشع لله تواضعا رفعه الله يوم القيمة رواه الطبراني موقوفا من طريق ابي عن ابن مسعود ولم
اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابي هند الداري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
قام ريا وسمعة رايا الله به يوم القيمة وسمع رواه احمد والبزار الا انه قال من قام باخيه مقام ريا
وسمعة اقامه الله يوم القيمة وسمع به رواه الطبراني بنحوه ورجال احمد والبزار واحد اسانيد الطبراني
رجال الصحيح وعن ابي هند الداري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رايا بالله
لغير الله فقد بري من الله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم باب منه في الريا وخفاه
وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا
رواه البزار وفيه عبد الاعلى بن اعين وهو ضعيف باب ما يقول اذا خاف شيا من
ذلك عن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا
الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقام اليه عبد الله بن حزن وقيس بن المضارب فقالا والله لتخرجن مما قلت
او لناتين عمر مأذون لنا او غير مأذون فقال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل فقال له من شا الله ان يقول
وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قولوا اللهم انا نعوذ بك
ان نشرك بك شيا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد
رجال الصحيح غير ابي علي ووثقه ابن حبان وعن حذيفة عن ابي بكر اما حضر ذلك حذيفة من النبي صلى
الله عليه وسلم واما اخبره ابو بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشرك فيكم اخفى من دبيب النمل الا
اخبرك بقول يذهب صغاره وكباره او صغيره وكبيره قال قلت بلى يا رسول الله قال تقول كل يوم
ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك من ان اشرك بك شيا وانا اعلمه واستغفرك لما لا اعلم والشرك
ان يقول اعطاني الله وفلان والند ان يقول لولا فلان قتلني فلان رواه ابو يعلى من رواية ليث بن ابي
سليم بن عثمان وهو مدلس وثقه ابن حبان وان كان غيرهما فلم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن معقل
ابن يسار قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي بكر او حدثني ابو بكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الشرك اخفى فيكم من دبيب النمل ثم قال الا ادلك على ما يذهب صغير ذلك وكبيره قل
اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك شيا وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم رواه ابو يعلى عن شيخه عمرو بن
الحصين العقيلي وهو متروك باب فيمن يرضي الناس بسخط الله عن عبد الله بن
عصمة بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله تعالى
لقي الله تبارك وتعالى يوم القيمة وهو عليه غضبان رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تحبب الى الناس بما يحبون وبارز الله بما يكرهون
لقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود الشاذكوني وهو متروك
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسخط الله في رضى الناس سخط الله عليه
واسخط عليه من ارضاه في سخطه ومن ارضى الله في سخط الناس رضي الله عنه وارضى عنه من اسخطه
في رضاه حتى يزينه ويزين قوله وعمله في عينه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن سليمان المصري وقد
وثقه الذهبي في اخر ترجمة يحيى بن سليمان الجعفي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طلب محامد الناس بمعاصي الله عاد حامده له ذاما قلت له عند الترمذي من التمس
رضى الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط الناس عليه رواه البزار من طريق قطبة بن العلاء عن
ابيه وكلاهما ضعيف قلت وقد تقدمت احاديث من نحو هذه باب من سر سريرة
حسنة او غيرها عن جندب بن سفيان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسر عبد سريرة
الا البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حامد بن ادم وهو

كتاب

كتاب باب كراهية اظهار العمل عن ابي موسى قال قلت لرجل مسلم فليعمل يوما
هذا الله عز وجل فما زال يقولها حتى تمنيت ان الارض ساخت بي وفي رواية فما زال يرددها حتى تمنيت
ان اسيخ في الارض رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح الا ان ثابت البناني قال حدثني من سمع حطان
ولم يسمه باب لو عمل احد في صخرة صما خرج عمله الى الناس عن ابي سعيد الخدري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم يعمل في صخرة صما ليس لها باب ولا كوة يخرج عمله
الى الناس كائنا ما كان رواه احمد وابو يعلى واسنادهما حسن باب احتقار العبد عمله
عن عتبة بن عبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت
في مرضاة الله عز وجل لحقره يوم القيمة رواه احمد واسناده جيد وعن محمد بن ابي عميرة وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان رجلا خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت في مرضات
الله عز وجل لحقره ذلك اليوم ويود انه رد الى الدنيا فيما يزداد من الاجر والثواب رواه احمد موقوفا
ورجاله رجال الصحيح باب ما جاء في الكبر عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اياكم والكبر فان الكبر يكون في الرجل وان عليه العباءة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا يقال له هبهب حقا على الله ان يسكنه
كل جبار رواه ابو يعلى وفيه ازهر بن سنان وقد وثق على ضعفه قلت وقد تقدمت احاديث كثيرة
في ذم الكبر في كتاب الايمان في الكبائر وفي كتاب الزينة وعن عبد الصمد بن معقل انه سمع وهبا
يخطب الناس على المنبر فقال احفظوا مني ثلاثا اياكم وهوى متبع وقرين السوء واعجاب المرء بنفسه
رواه ابو يعلى ورجاله ثقات باب في جمود العين وقسوة القلب عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعة من الشقا جمود العين وقسوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا
رواه البزار وفيه هانئ بن المتوكل وهو ضعيف باب اي الجلسا خير عن ابن عباس قال
قيل يا رسول الله اي جلسائنا خير قال من ذكركم الله رؤيته وزاد في علمكم منطقه وذكركم بالاخرة
عمله رواه ابو يعلى وفيه مبارك بن حسان وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح باب
اذا ذكرتم بالله فانتهوا عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة احسبه رفعه قال اذا ذكرتم
بالله فانتهوا رواه البزار وفيه عبد الله بن سعيد بن ابي سعيد وهو ضعيف باب طاعة
المخلوقين عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شي الا وهو اطوع لله تبارك وتعالى من
ابن ادم رواه البزار وفيه من لم اعرفه باب نظر الملائكة الى اهل الطاعة وغيرهم
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ملائكة الله يعرفون بني ادم احسبه قال ويعرفون
اعمالهم فاذا نظروا الى عبد يعمل بطاعة الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا افلح الليلة فلان نجا الليلة فلان
واذا نظروا الى عبد يعمل بمعصية الله ذكروه بينهم وسموه وقالوا هلك فلان الليلة رواه البزار وفيه
من لم اعرفهم باب لولا اهل الطاعة هلك اهل المعصية عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال مهلا فان الله تبارك وتعالى شديد العقاب فلولا صبيان رضع ورجال ركع وبهائم
رتع صبت عليكم العذاب رواه البزار والطبراني في الاوسط الا انه قال لولا شباب خشع وشيوخ ركع
واطفال رضع وبهائم رتع لصبت عليكم العذاب صبا رواه ابو يعلى وفيه ابرهيم بن خثيم وهو ضعيف
وعن مسافع الديلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا عباد لله ركع رضع وبهائم رتع
لصب عليكم العذاب صبا رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد الرحمن بن سعد بن عمار وهو ضعيف
باب عظة الخاصة وغيرهم عن الحكم بن مينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر اجمع من
ههنا من قريش فجمعهم ثم قال يا رسول الله اتخرج اليهم ام يدخلون قال بل اخرج اليهم فخرج فقال يا معشر
قريش هل فيكم غيركم قالوا لا الا بنو اخواتنا قال ابن اخت القوم منهم ثم قال يا معشر قريش الا ان
اولى الناس بالنبي المتقون فانظروا لا ياتي الناس بالاعمال يوم القيمة وتاتون بالدنيا تحملونها فاصد
عنكم بوجهي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين
رواه ابو يعلى مرسلا وفيه ابو الحويرث وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح
وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني قصي يا بني عبد مناف انا النذير والموت
المغير والساعة الموعد رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير همام بن اسمعيل وهو ثقة وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمل كانك ترى وعد نفسك مع الموتى واياك ودعوة
المظلوم رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وعن معاذ
ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رسول الله اليكم اعلموا ان المعاد الى الله ثم الى الجنة او الى
النار وانه اقامة لا ظعن وخلود لا موت في اجساد لا تموت رواه البزار ورجاله ثقات الا ان ابن
سابط لم يدرك معاذا الا انه قال عن سابط قال قام فينا معاذ بن جبل وعن ابن عباس قال قال رسول

حنا

الله صلى الله عليه وسلم اليوم الرهان وغدا السباق والغاية الجنة او النار والهالك من دخل النار انا
الاول وابو بكر الثاني وعمر الثالث والناس على السبق الاول فالاول رواه الطبراني في الاوسط
والكبير بنحوه وفيه اصرم بن حوشب وهو متروك وفي اسناد الاوسط الوليد بن الفضل العنزي وهو ضعيف
جدا باب جامع في الاخلاق عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله عز وجل يعطي الدنيا من
يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من يحب فمن اعطاه الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم
عبد حتى يسلم قلبه لله عز وجل ولا يؤمن حتى يامن جاره بوائقه قلنا يا رسول الله وما بوائقه قال غشه
وظلمه ولا يكسب عبد مالا من حرام فينفق منه فيبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل ولا يتركه خلف ظهره
الا كان زاده الى النار ان الله عز وجل لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو
الخبيث رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن سهل بن سعد فيما يعلم انس بن عياض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كقوم نزلوا بطن
واد فجاء ذا بعود وجاء ذا بعود حتى انضجوا خبزتهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه
وقال ابو حازم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو ضمرة ولا احسبه الا عن سهل بن سعد قال مثلي ومثل
الساعة كهاتين وفرق بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام ثم قال مثلي ومثل الساعة كمثل رجل بعثه
قومه طليعة
وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بني هاشم يا بني المطلب يا صفية عمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اعرفن ما جاء الناس غدا يحملون الاخرة وجئتم تحملون الدنيا انما
اوليائي منكم يوم القيامة المتقون انما مثلي ومثلكم كمثل رجل مستنصح في قومه اتاهم فقال يا قوم انتم
غشيتم واصباحاه وانا النذير والموت المغير والساعة الموعد رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا
ابن يحيى الوراق وهو ضعيف وعن انس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته العضبا
فقال يا ايها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان ما نشيع من
من الموتى سفر عما قليل الينا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كانا مخلدون بعدهم قد
نسيتم كل واعظة وامنتم كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس وتواضع لله في غير منقصة
وانفق من مال جمعه في غير معصية وخالط اهل الفقه وجانب اهل الشك والبدعة وصلحت علانيته
وعزل الناس عن شره رواه البزار وفيه النضر بن محرز وغيره من الضعفا وعن ركب المصري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير منقصة وذل في نفسه من غير مسالة وانفق مالا
جمعه في غير معصية ورحم اهل الذل والمسكنة وخالط اهل الفقه والحكمة طوبى لمن طاب كسبه وصلحت
سريرته وكرمت علانيته وعزل عن الناس شره طوبى لمن عمل بعلمه وانفق الفضل من ماله وامسك
الفضل من قوله رواه الطبراني من طريق نصيح العبسي عن ركب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن
ابن عمر قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صل صلاة مودع فانك ان كنت لا تراه فانه يراك وايأس مما في ايدي الناس تكن
غنيا واياك وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون
بالقران ما وافق اهواءهم وما خالف اهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض
يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك
الا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور رواه الطبراني وفيه عمر بن يزيد الرقا
وهو ضعيف باب عن عبد الله بن مسعود انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول سعرت
النار وازلفت الجنة لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه الطبراني في الكبير والاوسط
والبزار وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الاعمش وهو ضعيف ووثقه ابن حبان وقال يخطئ وبقية
رجاله ثقات وعن ابن ام مكتوم قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة فقال سعرت النار
لاهل النار وجاءت الفتن كقطع الليل المظلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجالها رجال الصحيح وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله تعالى لا تدرون تنجون او لا
تنجون رواه الطبراني والبزار بنحوه من طريق ابنة ابي الدرداء عن ابيها ولم اعرفه وبقية رجال
الطبراني رجال الصحيح وعن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا رواه الطبراني والبزار وفي اسناد الطبراني من لم اعرفهم وفي اسناد
البزار ضعيف باب عن كليب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا قوم اطلبوا

الجنة

الجنة جهدكم واهربوا من النار جهدكم فان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها الا وان الاخرة اليوم
محفوفة بالمكاره وان النار محفوفة بالشهوات رواه الطبراني في الكبير والاوسط باختصار عنه وفيه يعلى
ابن الاشدق وهو ضعيف جدا وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام
طالبها ولا مثل النار نام هاربها رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن باب عن
جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكعب بن عجرة يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصيام
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار يا كعب بن عجرة الناس غاديان فبايع نفسه
فموبق رقبته ومبتاع نفسه فمعتق رقبته رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير اسحق بن ابي اسرائيل وهو
ثقة مامون وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة اذا كان عليك
امرا من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس مني ولا انا منه ولا يرد علي الحوض ومن دخل عليهم
فلم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وانا منه يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ولا دم نبتا
من سحت فالنار اولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان ورائحان فغاد في فكاك رقبته فمعتقها وغاد
فموبقها يا كعب الصلاة برهان والصدقة تذهب الخطيئة كما يذهب الجليد الصفا قلت رواه
الترمذي باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات باب فيمن يقبل الموعظة وغيرها
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعظ اصحابه فاذا ثلاثة نفر يمرون فجاء احدهم فجلس الى النبي
صلى الله عليه وسلم ومضى الثاني قليلا ثم جلس ومضى الثالث على وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا انبئكم بهؤلاء الثلاثة اما الذي جاء فجلس فانه تاب فتاب الله عليه واما الذي مضى قليلا ثم جلس فانه
استحيا فاستحيا الله منه واما الذي مضى على وجهه فانه استغنى فاستغنى الله عنه رواه البزار ورجاله
ثقات باب التعرض لنفحات رحمة الله تعالى عن محمد بن مسلمة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان لربكم عز وجل في ايام دهركم نفحات فتعرضوا لها لعل احدكم ان تصيبه منها نفحة لا يشقى
بعدها ابدا رواه الطبراني في الاوسط والكبير بنحوه وفيه من لم اعرفه ومن عرفتهم وثقوا وعن انس
ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله فان لله
نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده واسالوا الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن روعاتكم رواه
الطبراني واسناد رجاله رجال الصحيح غير عيسى بن موسى بن اياس بن بكير وهو ثقة باب
منه في المواعظ عن ابي الدرداء قال ما انكرتم من زمانكم فيما غيرتم من اعمالكم فان يك خيرا فواها اها وان يك
شرا فواها اها هكذا سمعت من نبيكم صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني واسناده حسن وعن ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم لتعملون اعمالا لا تعرف ويوشك العازب ان يؤوب الى اهله فمسرور
ومكظوم رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو ضعيف وعن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله عز وجل لا ينظر الى اجسامكم ولا الى احسابكم ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم فمن كان
له قلب صالح تحنن الله عليه وانما انتم بنو ادم واحبكم اليه اتقاكم رواه الطبراني وفيه محمد بن عباس
وفيه ضعف وعن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معه يوصيه ثم التفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقال ان اهل بيتي هؤلاء يرون انهم اولى الناس بي وليس كذلك ان اولى
الناس بي منكم المتقون من كانوا وحيث كانوا اللهم اني لا احل لهم فساد ما اصلحت وايم الله ليكفا امتي
عن دينها كما يكفا الاناء في البطحاء رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارايت لو كان لك عبدان احدهما يطيعك ولا يخونك ولا يكذبك والاخر يخونك ويكذبك
والذي يطيعك ولا يكذبك احب اليك ام الذي يخونك ويكذبك قلت بلى الذي لا يخونني ولا يكذبني
ويصدقني الحديث احب الي قال كذاكم انتم عند ربكم رواه الطبراني وفي رواية عنده ايضا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال له يا عوف بن مالك غلامك الذي يطيعك ويتبع امرك احب اليك ام غلامك الذي
لا يطيعك ولا يتبع امرك قال بل غلامي الذي يطيعني ويتبع امري قال فكذاكم انتم عند ربكم رواه الطبراني
باسنادين ورجال الرواية الاولى ثقات وعن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص
قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة
وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع والعين مقرة بما يوعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد واسناده
حسن باب منه عظة الخضر موسى عليهما السلام عن عمر بن الخطاب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اخي موسى عليه السلام يا رب ارني الذي كنت اريتني في السفينة فاوحى الله
اليه يا موسى انك ستراه فلم يلبث يسيرا حتى اتاه الخضر وهو في طيب الريح وحسن ثياب البياض
فقال السلام عليك يا موسى بن عمران ان ربك يقرا عليك السلام ورحمة الله فقال موسى هو السلام واليه
السلام ومنه السلام والحمد لله رب العالمين الذي لا احصي نعمه ولا اقدر على شكره الا بمعونته ثم قال
موسى اريد ان توصيني بوصية ينفعني الله بها بعدك فقال الخضر يا طالب العلم ان القائل اقل ملالة من المستمع

فلو تحمل جلساءك اذا حدثتهم واعلم ان قلبك وعاء فانظر ما تحشو به وعاءك واعرف الدنيا وانبذها وراءك فانها ليست لك بدار ولا لك فيها قرار وانها جعلت بلغة للعباد ليتزودوا منها للمعاد يا موسى وطن نفسك على الصبر تلقا الحكم واشعر قلبك التقوى تنل العلم ورض نفسك على الصبر تخلص من الاثم يا موسى تفرغ للعلم ان كنت تريده فانما العلم لمن تفرغ له ولا تكونن مكثارا بالمنطق مهذارا ان كثرة المنطق يشين العلما ويبدي مساوي السخفا ولكن عليك بذي اقتصاد فان ذلك من التوفيق والسداد واعرض عن الجهال واحلم عن السفها فان ذلك فضل الحكما وزين العلما اذا شتمك الجاهل فاسكت عنه سلما وخليه وجانبه حزما فان ما بقي من جهله عليك وشتمه اياك اعظم واكثر يا ابن عمران ولا ترى انك اوتيت من العلم الا قليلا فان التعسف من الاقتحام والتكلف يا ابن عمران لا تفتحن بابا لا يدري ما غلقه ولا تغلقن بابا لا يدري ما فتحه يا ابن عمران من لا ينتهي من الدنيا نهمته ولا تنقضي منها رغبته كيف يكون عابدا من يحقر حاله ويتهم الله بما قضى له كيف يكون زاهدا هل يكف عن الشهوات من قد غلب عليه هواه وينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لان سفره الى اخرته وهو مقبل على دنياه يا موسى بن عمران تعلم ما تعلمن لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بوره ويكون لغيرك نوره يا ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والذكر والعلم كلامك واكثر من الحسنات فانك مصيب السيئات وزعزع بالخوف قلبك فان ذلك يرضي ربك واعمل خيرا فانك لابد عامل سواه قد وعظت ان حفظت فتولى الخضر وبقي موسى حزينا مكروبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه زكريا بن يحيى الوقار وقد ضعفه غير واحد وذكره ابن حبان في الثقات وذكر انه اخطا في وصله والصواب فيه عن سفيان الثوري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وبقية رجاله ثقات

باب منه في المواعظ

عن ابي مدينة الدارمي وكانت له صحبة قال كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يفترقا حتى يقرا احدهما على الاخر والعصر ان الانسان لفي خسر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن قيس عن ابي موسى الاشعري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال على مكانكم اثبتوا ثم اتى الرجال فقال ان الله عز وجل امرني ان امركم ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا ثم تخلل الى النسا فقال لهن ان الله يامرني ان امركم ان تتقوا الله وان تقولوا قولا سديدا قال فذكر الحديث رواه احمد والبزار الا انه قال للنسا ان تتقين الله وان يقلن قولا سديدا وفيه ليث ابن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجال احمد رجال الصحيح

باب منه في المواعظ

عن نعيم بن همار الغطفاني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الملك الجبار بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين بئس العبد عبد يستحل المحارم بالشبهات بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد فيه رغب رواه الطبراني وفيه زيد بن طلحة وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الرهان وغدا السباق والغاية الجنة او النار انا الاول وابو بكر المصلي وعمر الثالث والناس بعد على السبق الاول فالاول رواه الطبراني وفيه اصرم بن حوشب وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقران ما وافق اهواهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض يسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور والاجل المكتوب والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك الا بالسعي من الجزاء الموفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور رواه الطبراني وفيه عمر بن يزيد الرفا وهو ضعيف وعن عبد الرحمن ابن ابزى قال قال داود النبي صلى الله عليه وسلم كن لليتيم كالاب الرحيم واعلم انك كما تزرع تحصد مثل المراة الصالحة لبعلها كالملك المتوج بالتاج المخوص بالذهب كلما راها قرت بها عيناه ومثل المراة السو لبعلها كالحمل الثقيل على الشيخ الكبير واعلم ان خطبة الاحمق في نادي قومه كمثل المغني عند راس الميت لا تعدن شيئا ثم فيورث بينك وبينه عداوة وتعوذ بالله من صاحب ان ذكرت الله لم يعنك وان نسيته لم يذكرك وهو الشيطان واذكر ما تكره ان يذكر منك في نادي قومك اذا خلوت رواه الطبراني بسندين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابي كبشة قال لما كانت غزوة تبوك تسارع الناس الى الحجر يدخلون فيه فنودي في الناس ان الصلاة جامعة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيرا وهو يقول علام تدخلون على قوم غضب الله عليهم قال فناداه رجل تعجبا منهم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باعجب من ذلك نبيكم ينبئكم بما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم استقيموا وسددوا فان الله لا يعبا بعذابكم شيئا رواه الطبراني من طريق المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به ومن يطاوع تعظيما يخفضه الله ومن تواضع خشية يرفعه الله والناس موسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الاخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الاخرة ومقتور عليه في الدنيا والاخرة وموسع عليه في الدنيا والاخرة ومستريح ومستراح منه قلنا يا ابا عبد الرحمن ما المستريح والمستراح منه قال اما المستريح فمن اذا مات استراح واما المستراح منه

فهو الذي

فهو الذي يظلم الناس ويغتابهم رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وعن حصين بن عقبة قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ان الجنة حفت بالمكاره وان النار حفت بالشهوات رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن معن بن عبد الرحمن قال قال رجل لعبد الله اوصني بكلمات جوامع نوافع فقال له عبد الله اعبد الله ولا تشرك به شيئا وزل مع القران حيث زال من اتاك بحق فاقبل منه وان كان بعيدا وان اتاك بباطل فاردده وان كان حبيبا قريبا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان معنا لم يدرك ابن مسعود وعن ابن مسعود قال ما منكم الا ضيف وعارية والضيف مرتحل والعارية مؤداة الى اهلها رواه الطبراني والضحاك لم يدرك ابن مسعود وفيه ضعف وعن الحسن قال قال عبد الله بن مسعود لو وقفت بين الجنة والنار فقيل لي اختر نخيرك من ايهما يكون احب اليك او تكون رمادا لاحببت ان اكون رمادا رواه الطبراني ورجاله ثقات الا اني لم اجد احدا يحسن سماعا من ابن مسعود وعن ابن مسعود قال كل ما هو ات قريب الا ان البعيد ما ليس بات لا يعجل الله لعجلة احد ولا يخف لامر الناس ما شاء الله لا ما شاء الناس ولا مقرب لما باعد الله ولا مبعد لما قرب الله ولا يكون شيا الا باذن الله وخير ما القي في القلب اليقين وخير الغنا غنى النفس وخير العلم ما نفع وخير الهدى ما اتبع وما قل وكفى خير مما كثر والهى وانما يصير احدكم الى موضع اربع اذرع ان لكل نفس نشاطا واقبالا وان لها سامة وادبارا وشر الرؤيا رؤيا الكذب الا ولا تسالوا اهل الكتاب عن شي فانهم قد طال عليهم الامد وقست قلوبهم وابتدعوا في دينهم فان كنتم لا بد سائليهم فما وافق كتابكم فخذوا وما خالفه فاهدوه واعنه واسكتوا رواه الطبراني باسناد منقطع ورجاله ثقات وعن عبد الله قرا بل تؤثرون الحياة الدنيا فقال هل تدرون لاي شي ابتدا بالحياة لانا اثرنا الحياة الدنيا لانه عجلت لنا الدنيا واوتينا لذتها وغيبت عنا الاخرة وزويت عنا فاحببنا العاجل وتركنا الاجل رواه الطبراني وفيه عطا ابن السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال الناس غاديان فبايع نفسه فمعتقها وموبقها الصدقة برهان والصيام جنة والصلاة نور والسكينة مغنم رواه الطبراني واسناده جيد وعن سعد بن عمارة اخي بني سعد بن بكر وكانت له صحبة ان رجلا قال له عظني في نفسي يرحمك الله قال اذا انتهيت الى الصلاة فاسبغ الوضوء فانه لا صلاة لمن لا وضوء له ولا ايمان لمن لا صلاة له ثم اذا صليت فصل صلاة مودع واترك طلب كثير من الحاجات فانه فقر حاضر واجمع الياس مما عند الناس فانه هو الغنا وانظر ما تعتذر منه من القول والفعل فاجتنبه رواه الطبراني ورجاله ثقات وعن الوليد بن ايمن الالهاني قال سمعت النعمان بن بشير وهو يخطب بحمص وهو يقول الا ان الهلكة ان تعمل السيئات في زمان البلا رواه الطبراني واسناده حسن

باب ما يخاف من الغنى

عن ابي سنان الدؤلي انه دخل على عمر بن الخطاب وعنده نفر من المهاجرين الاولين فارسل عمر الى سفط اتي به من قلعة من العراق فكان فيه خاتم فاخذه بعض بنيه فادخله في فيه فانتزعه عمر منه ثم بكا عمر رضي الله عنه فقال له من عنده لم تبكي وقد فتح الله عليك واظهرك على عدوك واقر عينك فقال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تفتح الدنيا على احد الا القى الله عز وجل بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وانا اشفق من ذلك رواه احمد والبزار واسناد احمد حسن وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اخشى عليكم الفقر ولكن اخشى عليكم التكاثر وما اخشى عليكم الخطا ولكن اخشى عليكم العمد ورجاله رجال الصحيح وعن المسور بن مخرمة قال سمعت الانصار ان ابا عبيدة قدم بمال من البحرين فوافوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما انصرف تعرضوا له فلما راهم تبسم وقال لعلكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم وقدم بمال قالوا اجل يا رسول الله قال ابشروا واملوا خيرا فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اذا صبت عليكم الدنيا صبا فتنافستموها كما تنافسها من كان قبلكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي ذر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم اذ قام اعرابي فيه جفا فقال يا رسول الله اكلتنا الضبع فقال النبي صلى الله عليه وسلم غير ذلك اخوف لي عليكم حين تصب عليكم الدنيا صبا فيا ليت امتي لا تلبس الذهب رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط ورجال احمد رجال الصحيح وقد تقدم هذا الحديث وغيره في كتاب الزينة وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مشت امتي المطيطا وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن مسعود انه كان يعطي الناس عطاهم فجاءه رجل فاعطاه الف درهم ثم قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اهلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهما مهلكاكم رواه البزار واسناده جيد وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم اذا غدي عليكم بجفنة وريح عليكم باخرى قالوا يا رسول الله انا يومئذ لبخير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انتم اليوم خير رواه ابو يعلى وفيه من لم اعرفه

باب ليس الغنى عن كثرة العرض

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن

كثرة العرض انما الغنى غنا النفس رواه الطبراني في الاوسط وابو يعلى ورجال الطبراني رجال الصحيح
وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر تقول كثرة المال الغنا قلت نعم قال
تقول قلة المال الفقر قلت نعم قال ذلك ثلاثا ثم قال الغنا في القلب والفقر في القلب من كان الغنا
في قلبه فلا يضره ما لقى في الدنيا وانما يضر نفسه شحها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفه قلت ويأتي
حديث فيمن يتفرغ العبادة يملا الله قلبه غنى باب في الانفاق والامساك عن ابى هريرة رضى الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك بباب من ابواب السما يقول يعرض اليوم يجر غدا وملك
بباب اخر يقول اللهم اعط منفق خلفا واعط ممسك مالا تلفا رواه الطبراني في الاوسط باسنادين في
احدهما المقدام بن داود وهو ضعيف وقال ابن دقيق العيد انه وثق وعن ابى البخترى عن على قال
قال عمر للناس ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المال فقال الناس يا امير المؤمنين قد شغلناك عن
اهلك وضيعتك وتجارتك فهو لك فقال لى ما تقول انت فقلت لعلى لاخرجن مما قلت اتذكرون بعثك
نبى الله صلى الله عليه وسلم ساعيا فاتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته فكان بينكما وبيني
فقلت لى انطلق مع النبى صلى الله عليه وسلم فوجدناه خاثرا فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس
فاخبرته بالذى صنع فقال لك اما علمت ان عم الرجل صنو ابيه وذكرنا له الذى رايناه في اليوم الاول وقد
بقى عندى من الصدقة ديناران فكان ذلك الذى رايتما من خثورى له واتيتماني اليوم وقد وجهتهما فذلك
الذى رايتما من طيب نفسي فقال عمر صدقت والله لاشكرن لك الاولى والاخرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
الا ان ابا البخترى لم يسمع من على ولا عمر فهو مرسل صحيح وكذلك ابو يعلى وزاد فيه فقلت ولم تجعل يقينك ظنا
وعملك جهلا فقال ليخرجن مما قلت اولا عاقبنك وقال لاشكرن لك الاولى والاخرة قلت يا امير
المؤمنين لم تجعل العقوبة وتؤخر الشكر وكذلك رواه البزار الا انه قال انكما اتيتماني وعندى دنانير
قد قسمتها وبقيت منها سبعة وعن ام سلمة قالت دخل رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
ساهم الوجه فحسبت ذلك من وجع فقلت يا رسول الله مالك ساهم الوجه فقال من اجل الدنانير السبعة
التى اتتنا امس امسينا وهى في خصم الفراش وفي رواية امسينا ولم ننفقها رواه احمد وابو يعلى ورجالهما
رجال الصحيح وعن طلحة بن عبيد الله قال اتى عمر بمال فقسمه بين المسلمين ففضلت منه فضلة فاستشار
فيها فقالوا لو تركته لنائبة ان كانت قال وعلى ساكت لا يتكلم فقال مالك يا ابا الحسن لا تتكلم قال قد اخبرك
القوم وقال عمر لتكلمنى فقال ان الله قد فرغ من قسمة هذا المال وذكر مال البحرين حين جاء الى النبى صلى الله عليه
وسلم وحال بينه وبين ان يقسمه الليل فصلى الصلوات في المسجد فلقد رايت ذلك في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى فرغ فقال لا جرم لتقسمنه فقسمه على فاصابنى منه ثمان مائة درهم رواه البزار
وفيه الحجاج بن ارطاه وهو مدلس وعن ابى سعيد يعنى الخدرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما احب ان لى احدا ذهبا ابقى صبح ثالثة وعندى منه شئ الا شيئا اعده لدين رواه البزار باسناد فيه
يوسف بن خالد السمتى وهو ضعيف وعن عبد الله بن عباس قال قال لى ابو ذر يا ابن اخى كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فقال يا ابا ذر ما احب ان لى احدا ذهبا وفضة انفقه في سبيل
الله اموت يوم اموت ادع منه قيراطا قلت يا رسول الله قنطارا قال يا ابا ذر اذهب الى الاقل وتذهب
الى الاكثر اريد الاخرة وتريد الدنيا قيراطا فاعادها على ثلاث مرات رواه البزار والطبراني في الاوسط
بنحوه الا انه قال في اوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جبل يا ابا ذر اى جبل هذا قلت احد قال
والذى نفسى بيده ما يسرنى انه لى ذهبا قطعا فذكر نحوه واسناد البزار حسن وعن ابى ذر انه جاء الى
عثمان بن عفان فاذن له وبيده عصا فقال عثمان يا كعب ان عبد الرحمن مات وترك مالا فما ترى
فيه فقال ان كان قضى عنه حق الله فلا باس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا وقال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ما احب ان لو هذا الجبل لى ذهبا انفقه ويتقبل منى اذر منه خلفى ست اواقى
انشدك الله يا عثمان سمعته ثلاث مرات قال نعم رواه احمد وفيه ابن لهيعة وقد ضعفه غير واحد ورواه
ابو يعلى في الكبير وزاد قال كعب انى اجد في التورية الذى حدثكم قال الله يمحوا الله ما يشاء الى اخر
الاية قال فان اسعن وجل بمحاه وتوب استغفر الله وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم التفت الى
احد فقال والذى نفسى بيده ما يسرنى ان احدا يحول لال محمد ذهبا انفقه في سبيل الله اموت يوم اموت
ادع منه دينارين الا دينارين اعدهما لدين ان كان رواه احمد وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير هلال
ابن خباب وهو ثقة وعن عائشة قالت امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بذهب
كان عندى في مرضه قالت فافاق فقال ما فعلت قلت شغلنى ما رايت منك قال فهلم قال فجات بها
اليه سبعة او تسعة ابو حازم يشك دنانير فقال حين جاءت بها اليه ما ظن محمد لو لقى الله وهذه عنده
وما يبقى بها هذه من محمد لو لقى الله وهذه عنده وفي رواية ما بين الخمسة الى الثمانية الى التسعة انفقها
رواه كله احمد باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عبد الله بن الصامت قال كنت مع ابى ذر فخرج

عطاوه

عطاوه ومعه جارية له قال فجعلت تقضى حوائجه ففضل معها سبعة فامرها ان تشترى به فلوسا قال قلت
لو اخرته للحاجة تنوبك او للضيف ينزل اليك قال ان خليلى عهد الى ان ايما ذهب او فضة اوكى عليه فهو
جمر على صاحبه حتى يفرغه في سبيل الله عز وجل رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة قالت
اكثر ما اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لخريطة فيها ثمان مائة درهم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
غير موسى بن جبير وهو ثقة وعن على قال توفى رجل من اهل الصفة وترك دينارين او درهمين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم رواه احمد وابنه عبد الله وقال دينارا او درهما
والبزار كذلك وفيه عتبة الضرير وهو مجهول وبقية رجاله وثقوا وعن عبد الله بن مسعود قال
توفى رجل من اهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال كيتان
رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه عاصم بن بهدله وقد وثقه غير واحد سلمة يعنى ابن الاكوع قال كنت
وبقية رجاله رجال الصحيح وعنه ايضا قال لحق بالنبى صلى الله عليه وسلم عبد اسود فمات فاوذن به النبى
صلى الله عليه وسلم فقال انظروا هل ترك شيا قالوا ترك دينارين فقال النبى صلى الله عليه وسلم كيتان
رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن بهدله وقد وثق وعن سلمة يعنى ابن
الاكوع قال كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم فاتى بجنازة ثم اتى باخرى فقال هل ترك من دين
قالوا لا فهل ترك شيا قالوا نعم ثلاثة دنانير فقال باصابعه ثلاث كيات رواه احمد في حديث طويل
ورجاله رجال الصحيح وعن جابر انه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من ترك دينارا فهو
كية وفيه ابن لهيعه ويعتضد حديثه بما تقدم من طرق هذا الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن
ابى امامة الحمصى قال توفى رجل من اهل الصفة فوجد في مئزره دينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كية قال ثم توفى اخر فوجد في مئزره ديناران فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان وفي رواية
عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل توفى وترك دينارا او دينارين فقال يعنى كية او كيتان
رواه كله احمد باسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير شهر بن حوشب وقد وثق وعن ابى هريرة
ان اعرابيا غزى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه ديناران فاخذهما الاعرابى فجعلهما
في عباءه فخيط عليهما ولف عليهما فمات الاعرابى فوجد الديناران فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كيتان رواه احمد وفيه ابن لهيعه وقد اعتضد بما تقدم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على رجل ترك دينارين او ثلاثة فقال النبى صلى الله عليه وسلم
كيتين او ثلاثة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باسناد حسن وعن ابى هريرة قال
اتى نبى الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقيل له توفى فلان وترك دينارين او درهمين فقال كيتان
رواه احمد وفيه شريك بن عبد الله النخعى وقد وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابى
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومر عليه بجنازة فقال كم ترك قالوا دينارين قال كيتين
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث من هذا الباب في صدقة التطوع في
اخر الزكاة وعن انس بن مالك قال اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم ثلاث طوائر فاطعم خادمه طائرا
فلما كان من الغد اتاه بها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعى شيا لغد فان الله يأتى
برزق غد رواه ابو يعلى ورجاله ثقات وعن بلال رضى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعندى شئ من تمر فقال ما هذا فقلنا ادخرناه لشتائنا فقال ما تخاف ان ترى له بخارا في جهنم وفي
رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمنا يا بلال تمرا فقبضت له قبضات فقال زدنا يا بلال فزدته
ثلاثا فقلت لم يبق شئ الا شئ ادخرته للنبى صلى الله عليه وسلم قال انفق يا بلال ولا تخش من ذى
العرش اقلالا رواه الطبرانى والبزار باختصار الا انه قال وعنده صبر من مال وفي رواية الطبرانى
الاولى والبزار محمد بن الحسين بن زباله وفي الثانية طلحة بن زيد القرشى وكلاهما ضعيف وقال
البزار الصواب فيه عن مسروق ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعن عبد الله بن مسعود
قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال قال اعد ذلك لاضيافك
قال اما تخشى ان يكون لك دخان في نار جهنم انفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا رواه البزار والطبرانى
واسناده حسن الا ان الطبرانى قال في حديثه اما تخشى ان يفور له دخان وعن ابو هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر فقال ما هذا قال ادخره قال اما تخشى ان يرى له بخارا
في جهنم انفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا رواه البزار وابو يعلى والطبرانى في الكبير والاوسط واسناده
حسن وعن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
ما عندى شئ اعطيك ولكن استقرض حتى ياتينا شئ فنعطيك فقال عمر ما كلفك الله هذا اعطيت
ما عندك فاذا لم يكن عندك فلا تتكلف قال فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قول عمر حتى عرف في وجهه
فقال الرجل يا رسول الله بابى انت وامى فاعط ولا تخش من ذى العرش اقلالا قال فتبسم النبى صلى الله عليه وسلم

وقال بهذا امرت رواه البزار وفيه اسحاق بن ابرهيم الحنيني وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان وقال يخطي وعن ابن عباس ان عمر بن الخطاب كان كلما صلى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه والا قام فحضرت الباب يوما فقلت يا يرفا فخرج فاذا عثمان بالباب فخرج يرفا فقال يا بن عفان قم يا بن عباس فدخلنا على عمر وعنده صبر من مال فقال انى نظرت فى اهل المدينة فرايتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقسماه فان كان فيه فضل فردا قلت وان كان نقصانا زدتنا فقال شنشنة من اخشن قد علمت ان محمدا واهله كانوا يأكلون القد قلت بلى والله لو فتح الله هذا على محمد لصنع فيه غير ما صنعت فغضب وانتشج حتى اختلفت اضلاعه فقال اذا اصنع فيه ماذا قلت اذا اكل واطعمنا قم
هنرى عند رواه البزار واسناده جيد وعن الحسن ان قيس بن عاصم لما قدم على رسول الله صلى الله عليه قال هذا سيد اهل الوبر فقلت يا رسول الله ما الذى لا يكون علىّ فيه تبعة من ضعف او عيال وان كثروا قال نعم المال الاربعون وان كثرت فستون وويل لاصحاب المئين يقول ذلك ثلاثا الا من اعطى فى رسلها ونجدتها واقفر ظهرها واطرق فحلها ونحر سمينها ومنح غزيرتها واطعم القانع والمعتر قال قلت يا رسول الله ما اكرم هذه الاخلاق واحسنها قال كيف تصنع بالمنيحة قال قلت لا امنح كل سنة مائة قال كيف تصنع بالافقار قال انى لا افقر البكر الضرع ولا الناب المدبر قال كيف تصنع بالطروقة قلت يغدو الابل ويغدو الناس فمن شاء اخذ براس بعير فذهب به قال مالك احب اليك ام مال مواليك قال لا بل مالى قال فمالك من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او اعطيت فامضيت قال قلت يرحمك الله هكذا قال نعم قال اما والله لئن بقيت لاقلن عددها رواه البزار مرسلا وقد رواه باختصار كثير متصلا وهو مذكور فى مناقبه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما محق الاسلام محق الشح شىء رواه ابو يعلى والطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن الحصين وهو مجمع على ضعفه وعن ابى القين انه مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه تمر على راحلة فقام اليه عمه فاراد ان ياخذ منه قبضة ليضعها بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم فسقط على التمر فقال النبى صلى الله عليه وسلم اللهم زده شحا قال فكان من اشح الناس رواه البزار باسنادين احدهما متصل وهذا مسند والاخر عن سعيد بن جمهان ان مولى ابا القين مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه الطبرانى الا انه قال فاهوا النبى صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه قبضة ينثرها بين يدى اصحابه ورجال المسند والمرسل رجال الصحيح غير سعيد ابن جمهان وقد وثقه غير واحد وفيه خلاف قلت وقد تقدمت احاديث فى السخا والبخل فى باب صدقة التطوع وعن نافع قال سمع ابن عمر رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن عمر كذبت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشحيح لا يدخل الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط وفيه يحيى بن مسلمة الصغير وهو ضعيف

باب فيمن لا يشبع من الدنيا

عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان تجرى فى غنم كثير ترضعه امه فترويه فانفلت يوما فرضع الغنم كلها ثم لم يشبع فقيل ان مثل هذا مثل قوم ياتون من بعدكم يعطى الرجل منهم ما يعطى الامة ثم لا يشبع رواه البزار والطبرانى فى الاوسط والكبير ورجاله وثقوا الا ان عطا ابن السائب اختلط قبل موته

باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب

عن جابر يعنى ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديان من ذهب لتمنى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب رواه احمد وفيه ابن لهيعة ويعتضد حديثه بما ياتى وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو كان لابن ادم نخل تمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنا اودية ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب رواه احمد وابو يعلى والبزار ورجال ابى يعلى والبزار رجال الصحيح وعن زيد بن ارقم قال لقد كنا نقرا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لابن ادم واديان من ذهب وفضة لابتغى اليهما اخر ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه احمد والطبرانى والبزار بنحوه ورجالهم ثقات وعن مسروق قال قلت لعائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شيا اذا دخل البيت قالت كان اذا دخل البيت تمثل يقول لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملأ فمه الا التراب وما جعلنا المال الا لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ويتوب الله على من تاب رواه احمد وابو يعلى الا انه قال فى اخره انما جعلنا المال لنقضى به الصلاة ونؤتى به الزكاة قالت فكنا نرى انه مما نسخ من القران والبزار وفيه مجالد بن سعيد وقد اختلط ولكن يحيى القطان لا يروى عنه ما حدث به فى اختلاطه والله اعلم وعن بريدة قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا فى الصلاة لو ان لابن آدم واديا من ذهب لابتغى اليه ثانيا ولو اعطى ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير صبيح ابى العلا وهو ثقة وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الرجل لا يمتلى نفسه من المال حتى يمتلى من التراب ولو كان لاحدكم واد ما بين اعلاه الى

القبلة مع

سمع وادياً من مال

اسفله

اسفله احب ان يملى له واد اخر فان ملى الوادى الاخر فانطلق فوجد واديا اخر فقال اما والله لو استطعت لملاتك رواه البزار والطبرانى ولفظه كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان احدكم لو كان له واد ملان من اعلاه الى اسفله لحب ان يملا له واد اخر والباقى بنحوه وفى اسناد الطبرانى من لم اعرفهم وفى اسناد البزار يوسف بن خالد السمتى وهو كذاب وعن ابى سعيد يعنى الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب رواه البزار وفيه عطية العوفى وهو ضعيف وعن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديين من مال لتمنى اليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه الطبرانى فى الصغير ورجالها رجال الصحيح غير حامد بن يحيى البلخى وهو ثقة وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديان لتمنا واديا ثالثا وما جعل المال الا لاقام الصلاة وايتاء الزكاة ولا يشبع ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه الطبرانى وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف كذاب وعن كعب بن عياض الاشعرى قال لو سيل لابن ادم واديان من مال لتمنى اليهما ثالثا ولا يشبع ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب رواه الطبرانى وفيه المسيب ابن واضح وقد وثق وضعف وبقية رجاله رجال الصحيح قلت ولهذا الحديث طرق ذكرتها فى التفسير فى سورة لم يكن فان تلاوته ما زيد فيها وما كان قرانا ونسخت تلاوته فيها ايضا

باب فيمن يستعين بالنعم على المعاصى

عن عقبة بن عامر الجهنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت الله يعطى العبد ما يحب وهو مقيم على معاصيه فانما ذلك له منه استدراج ثم نزع بهذه فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين رواه الطبرانى فى الاوسط عن شيخه الوليد بن العباس المصرى وهو ضعيف

باب ما يخاف على الغنى من ماله وغيره

عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشيطان لعنه الله لن يسلم منى صاحب المال من احدى ثلاث اغدو عليه بهن واروح بهن اخذه من غير حله وانفاقه فى غير حقه واحببه اليه فيمنعه من حقه رواه الطبرانى واسناده حسن وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يبعث اشد اصحابه واقوى اصحابه الى من يصنع المعروف فى ماله رواه الطبرانى وفيه عبد الحكم بن منصور وهو متروك وعن ابى مالك الاشعرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس عدوك الذى ان قتلته كان لك نورا وان قتلك دخلت الجنة ولكن اعدى عدو لك ولدك الذى خرج من صلبك ثم اعدى عدو لك مالك الذى ملكت يمينك رواه الطبرانى وفيه محمد بن اسمعيل بن عياش وهو ضعيف وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم ولا اراهما الا مهلكاكم رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط واسناده حسن قلت وقد تقدم حديث ابن مسعود بنحو هذا فى كتاب الزكاة وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى اصحابه الفقر تخافون او العوز اوتهمكم الدنيا فان الله فاتح عليكم فارس والروم وتصب عليكم الدنيا صبا حتى لا يزيغكم بعد ان زغتم الا هيا رواه الطبرانى والبزار بنحوه ورجاله وثقوا الا ان بقية مدلس وان كان ثقة وعن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا بالفتنة اخوف عليكم لفتنة الضرا انكم قد ابتليتم بفتنة الضرا فصبرتم وان الدنيا حلوة خضرة رواه ابو يعلى والبزار وفيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح

باب الدنيا حلوة خضرة

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النسا رواه الطبرانى وفيه صالح بن شعيب القسملى وبقية رجاله وثقوا وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو رواه الطبرانى واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقه بورك له فيها ورب متخوض فيما اشتهت نفسه ليس له يوم القيمة الا النار رواه الطبرانى ورجاله ثقات وعن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لاصحابه ان الدنيا حلوة خضرة الا وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا النسا واتقوا الدنيا رواه البزار وفيه مبارك بن سحيم وهو متروك وعن ابى بكرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون فاحذروا الدنيا واحذروا النسا الا وان لكل غادر لوا يوم القيمة عند استه رواه الطبرانى وفيه عمرو بن تميم وهو متروك وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة فمن اخذها بحقها بورك له فيها ومن اخذها بغير حقها فمثله كمثل الذى ياكل ويل للمتخوض فى مال الله ومال رسوله من عذاب جهنم يوم القيمة رواه الطبرانى وفيه اسمعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف وعن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة فمن اعطيناه منها شيا بغير طيب نفس كان غير مبارك له فيه رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه قال يحيى ذكر شيئا لا ادري ما هو بورك له فيه ورب متخوض في مال الله ورسوله
فيما اشتهت نفسه له النار يوم القيمة واسناده حسن وعن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الدنيا حلوة خضرة فمن اتقى فيها واصلح في ذلك الا وهو كالاكل ولا يشبع فبعد الناس كبعد الكوكبين احدهما
يطلع بالمشرق والاخر يغيب بالمغرب رواه ابو يعلى والطبراني باختصار كبير عنه وفيه المثنى بن الصباح
وهو ضعيف وعن عمرة بنت الحارث قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة
فمن اخذها بحقها بارك الله له فيها ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم يلقاه رواه الطبراني واسناده حسن

باب فيمن احب الدنيا باب فيمن كانت نيته وهمته الدنيا

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان نيته الاخرة جعل الله تبارك وتعالى الغنى في قلبه
وجمع له شمله ونزع الفقر من بين عينيه رواه البزار وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف وعن انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت الدنيا همته ولها يشخص واياها ينوي جعل الله الفقر بين
عينيه وشتت عليه ضيعته ولم يأته منها الا ما كتب له ومن كانت الاخرة همته ولها يشخص واياها
ينوي جعل الله عز وجل الغنى في قلبه وجمع عليه ضيعته واتته الدنيا وهي صاغرة رواه الطبراني في الاوسط بسندين
في احدهما داود بن المحبر وفي الاخر ايوب بن خوط وكلاهما ضعيف جدا وعن زيد بن ثابت قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله من سمع مقالتي حتى يبلغها غيره ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص
العمل لله والنصح لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعاءهم يحيط من وراءهم انه من تكن الدنيا نيته يجعل
الله فقره بين عينيه وشتت عليه ضيعته ولا يأتيه منها الا ما كتب له ومن تكن الاخرة نيته يجعل الله غناه
في قلبه ويكفيه ضيعته وتأتيه الدنيا وهي راغمة قلت روى ابن ماجة بعضه رواه الطبراني في الاوسط
ورجاله وثقوا وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم
فانه من كانت الدنيا اكبر همته افشى الله ضيعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع
الله له امره وجعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد اليه بالود
والرحمة وكان الله بكل خير اليه اسرع رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن سعيد بن حسان المصلوب
وهو كذاب وعن ابن عباس قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الخيف فحمد الله وذكره بما
هو اهله ثم قال من كانت همته الدنيا فرق الله شمله وجعل فقره بين عينيه ولم يؤته من الدنيا الا ما كتب
له رواه الطبراني وفيه ابو حمزة الثمالي وهو ضعيف باب منه عن ابي ذر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء ومن لم يهتم بالمسلمين فليس منهم ومن اعطى
الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي وهو متروك وعن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح حزينا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه تعالى ومن
اصبح يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو الله تعالى ومن تضعضع لغني لينال مما في يديه اسخط الله عز وجل
ومن اعطى القرآن فدخل النار فابعده الله رواه الطبراني في الصغير وفيه وهب بن راشد البصري صاحب
ثابت وهو متروك وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى نهمته من الدنيا
حيل بينه وبين شهوته في الاخرة ومن مد عينيه الى ايدي المترفين كان مهينا في ملكوت السموات ومن صبر
على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل
بن عمرو البجلي وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم الذي انما همه دينارا ودرهما يصيبه فياخذه قلت
هو في الصحيح باختصار رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن ابرهيم ابو يحيى التيمي وهو ضعيف
وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سخط رزقه وبث شكواه لم يصعد له
الى الله عز وجل عمل ولقي الله وهو عليه غضبان رواه الطبراني في الاوسط وفيه عثمان بن عبد الله الشامي
الاموي وهو ضعيف جدا باب ما جاء في الطمع عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والطمع فانه هو الفقر واياكم وما يعتذر منه رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن ابي
حميد وهو مجمع على ضعفه وعن جبير ان عوف بن مالك خرج الى الناس فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امركم ان تتعوذوا من ثلاث من طمع حيث لا مطمع ومن طمع يرد الى طبع ومن طمع الى غير مطمع رواه
الطبراني باسانيد ورجال احدها ثقات وفي بعضهم خلاف قلت وقد تقدمت احاديث في الاستعاذة
من الطمع وغيره في اخر الاذكار واخر الادعية في باب الاستعاذة باب فيمن احب الدنيا
عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب دنياه اضر باخرته ومن احب
اخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه احمد والبزار ورجالهم ثقات وعن شريح
ابن عبيد الحضرمي ان ابا مالك الاشعري لما حضرته الوفاة قال يا سامع الاشعريين ليبلغ الشاهد منكم
الغائب اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حلوة الدنيا مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة

رواه

رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشرب حب الدنيا التاط منها بثلاث شقى لا ينفك عناه وحرص لا يبلغ غناه وامل لا يبلغ منتهاه
فالدنيا طالبة ومطلوبة فمن طلب الدنيا طلبته الاخرة حتى يدركه الموت فياخذه ومن طلب الاخرة طلبته
الدنيا حتى يستوفي منها رزقه رواه الطبراني عن شيخه حبرون بن عيسى المغربي عن يحيى بن سليمان
الجعفي فقال فاما سميه يحيى بن سليمان الحفري فما علمت به باسا ثم ذكر بعده يحيى بن سليمان القرشي
قال ابو نعيم فيه مقال وذكره ابن الجوزي فان كانا اثنان فالحفري ثقة والحديث صحيح على شرط الخطبة والله
اعلم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن هذيل بن شرحبيل قال قال عبد الله يعني ابن مسعود من
اراد الاخرة اضر بالدنيا ومن اراد الدنيا اضر بالاخرة وامرهم ان يضروا بالفاني للباقي وقال انكم في
زمان كثير علماؤه قليل خطباؤه[7] قليل علماؤه كثير خطباؤه كثير سؤاله قليل معطوه رواه الطبراني
باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير قيس باب في حب المال والشرف عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ذئبان ضاريان جائعان في غنم افترقت احدهما في اولها والاخر
في اخرها باسرع فسادا من امرئ في دينه يحب شرف الدنيا ومالها رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
غير محمد بن عبد الملك بن زنجويه وعبد الملك بن محمد بن عقيل وقد وثقا وعن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان في حظيرة يأكلان ويفسدان باضر فيها من حب الشرف
وحب المال في دين المرء المسلم رواه البزار وفيه قطبة بن العلاء وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان ضاريان في زريبة غنم
باسرع فيها فسادا من طلب المال والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني في الاوسط وفيه خالد بن يزيد
العمري وهو كذاب وعن عاصم بن عدي قال اشتريت انا واخي مائة سهم من سهام خيبر فبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ذئبان عاديان في غنم اضاعها ربها من طلب المسلم المال والشرف
لدينه رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عباس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما ذئبان ضاريان باتا في غنم بافسد لها من حب ابن ادم الشرف والمال رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عيسى بن ميمون وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ذئبان ضاريان جائعان باتا في زريبة غنم اغفلها اهلها يفترسان ويأكلان باسرع فيها فسادا من حب المال
والشرف في دين المرء المسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد باب ما جاء في المتنعمين
والمتنطعين عن معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث به الى اليمن قال اياك والتنعم
فان عباد الله ليسوا بالمتنعمين رواه احمد ورجاله ثقات عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سيكون رجال من امتي يأكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون الوان الثياب
ويتشدقون في الكلام فاولئك شرار امتي رواه الطبراني في الكبير والاوسط من طريقين في احداهما جميع
ابن ثوب وهو متروك وفي الاخرى ابو بكر بن ابي مريم وهو مختلط وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شرار امتي الذين غذوا بالنعيم ونبتت عليه اجسامهم رواه البزار
وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وقد وثق والجمهور على تضعيفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الاخرة رواه
الطبراني وفيه يحيى بن سليمان الحفري وقد تقدم الكلام عليه قبل هذه الورقة وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله بن مسعود قال والذي لا اله الا هو ما رايت احدا كان اشد على المتنطعين من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولا رايت احدا اشد عليهم من بعده من ابي بكر واني لاظن عمر كان اشد اهل الارض خوفا عليهم
او لهم رواه ابو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات وعن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا هلك المتنطعون رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب في حسب الانسان
وكرمه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم الرجل دينه ومروءته عقله وحسبه
خلقه رواه احمد والطبراني في الاوسط والبزار ولفظه حسب المرء ماله وكرمه تقواه وقال الحسب
المال والكرم التقوى باب النهي عن التبقر عن عبد الله يعني ابن مسعود قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن التبقر في الاهل والمال فقال ابو حمزة وهو جالس عنده ثم حدثني اخرم الطائي
عن ابيه عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال عبد الله كيف باهل بودان واهل بالمدينة
واهل كذا قال شعبة فقلت لابي التياح ما التبقر قال الكثرة رواه احمد باسانيد وفيها رجل لم يسم
وعن شقيق قال دخل عبد الرحمن بن عوف على ام سلمة فقال يا ام المؤمنين اني اخشى ان اكون قد
هلكت من اكثر قريش مالا فقالت يا بني انفق فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ولم اطرق
تقدمت باب في مال الانسان وعمله واهله عن النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من عبد ولا امة الا وله ثلاثة اخلاء فخليل يقول انا معك فخذ ما شئت ودع ما شئت فذلك

وان من بعدكم زمان ... [7]

بيان

بيان حسب

ماله وخليل يقول انا معك فاذا اتيت باب الملك تركتك فذلك خدمه واهله وخليل يقول انا معك حيث
دخلت وحيث خرجت فذلك عمله رواه الطبراني في الكبير وفي الاوسط ولفظه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلاء فقال الاول هذا مالي فخذ منه ما شئت
واعط ما شئت ودع ما شئت وقال الاخر انا معك اخدمك واذا مت تركتك وقال الاخر انا معك ادخل
معك واخرج معك ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا مالي فخذ منه ما شئت ودع ما شئت فهو ماله
والاخر عشيرته والاخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان رواه البزار بنحوه واحد اسانيده في
الكبير رجاله رجال الصحيح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد الا له ثلاثة اخلا
فاما خليل فيقول ما انفقت فلك وما امسكت فليس لك فذلك ماله واما خليل فيقول انا معك فاذا اتيت
باب الملك تركتك ورجعت فذلك اهله وخليل يقول انا معك حيث دخلت وحيث خرجت فذلك
عمله فيقول ان كنت لاهون الثلاثة رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران
القطان وقد وثق وفيه خلاف وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان لاحدكم يوم يموت ثلاثة اخلا منهم من يمنعه ما ساله فذلك ماله ومنهم خليل ينطلق معه حتى يلج القبر
ولا يعطيه شيا ولا يمنعه فاولئك قرابته ومنهم خليل يقول انا معك حيث ذهبت ولست بمفارقك فذلك
عمله ان كان خيرا فخير وان كان شرا فشر رواه البزار والطبراني باسناد ضعيف وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل ابن ادم وماله واهله وعمله كرجل له ثلاثة اخوة او ثلاثة
اصحاب فقال احدهم انا معك حياتك فاذا مت فلست منك ولست مني وقال الاخر انا معك حيا وميتا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **باب الاقتصاد** عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عال من اقتصد رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسانيدهم
ابرهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما عال مقتصد قط رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف وعن حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن القصد في الغنا ما احسن القصد في الفقر واحسن
القصد في العباده رواه البزار من رواية بن سعيد بن حكيم عن مسلم بن حبيب ومسلم هذا لم اجد من
ذكره الا ابن حبان في ترجمة سعيد الراوي عنه وبقية رجاله ثقات وعن طلحة بن عبيد الله قال تمشا
معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو صائم فاجهده الصوم فحلبنا له ناقة لنا في قعب وصببنا
عليه عسلا نكرمه به رسول الله صلى الله عليه وسلم عند فطره فلما غابت الشمس ناولناه القعب فلما ذاقه
قال بيده كانه يقول ما هذا قلنا لبنا وعسلا اردنا ان نكرمك به احسبه قال اكرمك الله بما اكرمتني
او دعوة هذا معناها ثم قال من اقتصد اغناه الله ومن بذر افقره الله ومن تواضع رفعه الله ومن
تجبر قصمه الله رواه البزار وفيه من لم اعرفه **باب منه في الاقتصاد** عن جابر
ابن عبد الله قال كان يقدم على النبي صلى الله عليه وسلم قوم ليست لهم معارف فياخذ الرجل بيد الرجل
بيد الرجلين والرجل بيد الثلاثة على قدر طاقته فاخذ ختني بيد رجلين فخلوت به خلوة فقلت
تاخذ رجلين وعندك ما عندك فقال ان عندنا رزقا من رزق الله تعالى فانطلق حتى اريك فانطلقت
فاراني شيا من بر فقال هذا عندنا فقلت من اين لك هذا قال اشتريناه من العير الذي قدمت امس
فاراني شيا من بر فقال هذا الا مثل حثوة البعير تمرا فقال وهذا عندنا واراني جرة فيها ودك وقال هذا ادمنا عندنا
وادام ثم غدا بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم او راح بهما وقد اطعمهما ودهنهما فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني ارى صاحبيك حسنا الحال كم يطعمهما كل يوم من وجبة قال وجبتين فلولا كانت واحدة
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **باب ما يكفي ابن ادم من الدنيا** عن ابي حبيبه
مسلم بن اكيس مولى عبد الله بن عامر عن ابي عبيدة بن الجراح قال ذكر من دخل عليه فوجده يبكي فقال
فقال ما يبكيك يا ابا عبيدة فقال نبكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوما ما يفتح الله على المسلمين
ويفي عليهم حتى ذكر الشام فقال ان ينسا في اجلك يا ابا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم
يسافر معك وخادم يخدم اهلك ويرد عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة دابة لرحلك ودابة
لثقلك ودابة لغلامك ثم هذا انا انظر الى بيتي قد امتلا رقيقا وانظر الى مربطي قد امتلا دوابا
وخيلا فكيف القى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا وقد اوصانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احبكم الي واقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية
رجاله ثقات وعن يحيى بن جعدة قال عاد خبابا ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا ابشر يا ابا عبد الله ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم الحوض فقال كيف بهذا واشار الى اعلا
البيت واسفله وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يكفيكم من الدنيا كزاد الراكب رواه ابو يعلى
والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة وعن انس قال دخلت على سلمان فرايت
بيته رث فقلت له في ذلك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان يكون زادك في الدنيا في

الدنيا

الدنيا كزاد الراكب رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن يحيى بن الجعد وهو ثقة وعن
ثوبان قال قلت يا رسول الله ما يكفيني من الدنيا قال ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان لك بيت
يظلك فذاك وان كانت لك دابة فبخ رواه الطبراني في الاوسط وفيه الحسن بن عمارة وهو متروك وعن علي
ابن نديمة قال بيع متاع سلمان فبلغ اربع عشر درهما رواه الطبراني باسناد جيد الا ان علي ابن نديمة
لم يدرك سلمان فان كانت تركته تاخرت فهو متصل **باب فيمن كره الدنيا** عن زيد
ابن ارقم قال كنا مع ابي بكر رضي الله عنه فاستسقى فاتي بماء وعسل فلما وضعه على يده بكى وانتحب حتى
ظننا ان به شيا ولا نساله عن شي فلما فرغ قلنا يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على هذا
البكا قال بينما انا امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رايته يدفع عن نفسه شيا فقلت يا رسول الله
ما الذي اراك تدفع عن نفسك ولا ارى شيا قال الدنيا تطولت لي فقلت اليك عني فقالت اما انك لست
بمدركي قال ابو بكر فشق علي وحسبت ان اكون قد خالفت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولحقتني الدنيا رواه
البزار وفيه عبد الواحد بن زيد الزاهد وهو ضعيف عند الجمهور وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه
اذا كان فوقه ثقة ودونه ثقة وبقية رجاله ثقات **باب ترك الدنيا لاهلها** عن انس
ابن مالك يرفعه قال ينادي مناد دعوا الدنيا لاهلها دعوا الدنيا لاهلها من اخذ من الدنيا
اكثر مما يكفيه اخذ حيفه وهو لا يشعر رواه البزار وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الا من هذا الوجه
وفيه هاني بن المتوكل وهو ضعيف **باب فيما يرتفع من امر الدنيا** عن سعيد بن المسيب
قال كانت ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم العضبا لا تسبق فجا اعرابي على قعود فسبقها فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حقا على الله لا يرفع شي من الدنيا الا وضعه قال معن بن عيسى كان مالك لا يسنده
فخرج علينا يوما نشيطا فحدثنا به عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح
غير شيخ البزار احمد بن الربيع فاني لم اعرفه **باب ما جا في الامل والاجل** عن ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غرز الى جنبه عودا ثم غرز الى جنبه اخر ثم غرز الثالث فابعده ثم قال
هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا اجله وهذا امله يتعاطا الامل يختلجه
الاجل دون ذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي الرفاعي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو لا اعلمه
الا رفعه قال صلاح اول هذه الامة الزهادة واليقين وهلاكها بالبخل والامل رواه الطبراني في الاوسط
وفيه عصمة بن المتوكل وقد ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا يزداد منهم الا بعدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن انس
ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتراب الساعة ان تكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة
كالساعة والساعة كضرمة نار ولينا من احدكم واحد بن عيينة قلت رواه الترمذي باختصار رواه
الطبراني في الاوسط عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقيل انه وثق وبقية رجاله وثقوا
باب ما قل وكفى خير مما كثر والهى عن ابي الدردا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما طلعت
شمس قط الا بعث بجنبيها ملكان يناديان يسمعان اهل الارض الا الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم
فان ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه احمد والطبراني في الكبير وزاد ولا اتت شمس قط الا بعث بجنبيها
ملكان يناديان اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا ورواه في الاوسط الا انه قال اللهم من انفق فاعطه
خلفا ومن امسك فاعطه تلفا ورجال احمد وبعض اسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح وعن عبد
الرحمن بن سعيد اراه عن ابيه شك ابو عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو على الاعواد
ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير صدقة بن الربيع وهو ثقة وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس هلموا الى ربكم ان ما قل وكفى خير مما كثر والهى
يا ايها الناس انما هما نجدان نجد خير ونجد شر فما جعل نجد الشر احب اليكم من نجد الخير رواه الطبراني من
حديث فضال عن ابي امامة وفضال ضعيف **باب فيمن قل ماله وكثرت عياله** عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قل ماله وكثرت عياله وحسنت صلاته ولم يغتب المسلمين
جا يوم القيمه وهو معي كهاتين رواه ابو يعلى وفيه مسلمة بن علي الخشني وهو متروك **باب القناعة**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالقناعة فان القناعة مال لا ينفد رواه الطبراني في الاوسط
وفيه خالد بن اسمعيل المخزومي وهو متروك **باب فيمن صبر على العيش الشديد ولم يشكوا
الى الناس** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاع او احتاج فكتمه الناس وافضى به
الى الله كان حقا على الله ان يفتح له قوت سنة من حلال رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه اسمعيل
عن رجا الجمحي ضعفه الدارقطني وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صبر اهل بيت ثلاثة
على جهد الا اتاهم الله برزق رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اصيب بمصيبة في ماله او في نفسه فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا على الله ان يغفر له رواه

رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا **وعن** ابي هريرة قال دخل رجل على اهله فلما راى ما بهم من
الحاجة خرج الى البرية فلما رات امراته قامت الى الرحا فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم
ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة قد امتلات قالت وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الزوج
فقال اصبتم بعدي شيا قالت امراته نعم من ربنا قام الى الرحا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيمة رواه احمد والبزار وقال فقالت امراته اللهم ارزقنا ما نطحن
وما نعجن ونخبز فاذا الجفنة ملاى خبزا والرحا تطحن والتنور ملاى فجا زوجها فقال عندكم شي قالت
رزق الله او قد رزق الله فرفع الرحا يكنس ما حولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركتها لطحنت
الى يوم القيمة ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه ورجالهم رجال الصحيح غير شيخ البزار وشيخ الطبراني
وهما ثقتان **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال بينما رجل وامراة له في السلف الخالي لا يقدران على شي
فجا الرجل من سفره فدخل على امراته جايعا قد اصابته مسغبة شديدة فقال لامراته عندك شي فقالت
نعم ابشر قد اتاك رزق الله فاستحثها فقال ويحك ابتغي ان كان عندك شي قالت نعم هنيهة نرجو رحمة
الله حتى اذا طال عليه الطول قال ويحك قومي فابتغي ان كان عندك خبز فاتيني به فاني قد بلغت وجهدت
فقالت نعم الان ينضج التنور فلا تعجل فلما ان سكت عنها وتحينت ايضا ان يقول قالت هي من عند نفسها
لو قمت فنظرت الى تنوري فقالت فوجدت تنورها ملان جنوب الغنم ورحاها تطحن فقامت الى الرحا فنفضتها
واستخرجت ما في التنور من جنوب الغنم فقال ابو هريرة والذي نفس ابي القاسم عن قول محمد صلى الله عليه
وسلم لو اخذت ما في رحاها ولم تنفضها لطحنت الى يوم القيمة رواه احمد ورجاله وثقوا **باب**
فيمن رضي بما قسم له عن ابي العلا بن الشخير قال حدثني احد بني سليم ولا احسبه الا قد راى النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يبتلي عبده بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه ووسعه ومن
لم يرض لم يبارك له رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن الشخير قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليبتلي العبد لينظر كيف يعمل فان رضي بورك له وان لم يرض لم يبارك له رواه الطبراني
في الاوسط وفيه سعيد بن راشد المازني وهو متروك **وعن** عبد الله يعني ابن مسعود قال يا حبذا المكروهان
الموت والفقر وما ابالي بايهما ابتليت ان كان الغنى ان فيه العطف وان كان الفقر ان فيه الصبر رواه الطبراني وفيه
المسعودي وقد اختلط **وعنه** ايضا قال ما يضر امرا مسلما على اي حال اصبح عليها او امسا
رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط **باب ما يمنع من قلة المال** عن محمود بن لبيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم الموت والموت خير له من الفتنة ويكره قلة المال
وقلة المال اقل للحساب رواه احمد باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح **وعن** ابي اسما انه دخل على
ابي ذر وهو بالربذة وعنده امراة له سودا شنعة ليس عليها اثر المحاسن ولا الخلوق فقال الا تنظرون الى ما تامرني
به هذه السويدا تامرني ان اتي الى العراق فاذا اتيت العراق مالوا علي بدنياهم وان خليلي صلى الله عليه وسلم
عهد الي ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض ومزلة وانا ان ناتي عليه وفي احمالنا اقتدار واصطبار احرى
ان ننجو من ان ناتي عليه ونحن مواقير رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت ويا تي حديث انس وابي
الدردا في اواخر الباب بعد هذا **باب فضل الفقرا** عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظر ارفع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قلت هذا قال قال لي انظر اوضع رجل
في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه اخلاق قال قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا
عند الله خير يوم القيمة من ملي الارض مثل هذا رواه احمد باسانيد ورجالها رجال الصحيح **وعن** ابي
هريرة قال خرجت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم ويده في يدي فاتى على رجل رث الهيئة قال ابو فلان
ما بلغ بك ما ارى قال السقم والضر يا رسول الله قال الا اعلمك كلمات يذهب الله عنك السقم والضر قال
ما يسرني بها اني شهدت معك بدرا واحدا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وهل تدرك اهل
بدر واهل احد ما يدريك الفقير القانع قال فقال ابو هريرة يا رسول الله اياي فعلمني قال فقال قل يا ابا هريرة
توكلت على الحي الذي لا يموت الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من
الذل وكبره تكبيرا قال فاتى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حسنت حالي فقال لي مهيم قال فقلت يا رسول
الله لم ازل اقول الكلمات التي علمتني رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيدة
الربذي وهو ضعيف وفيه توثيق لين ولكن محرب بن ميمون وبقية رجاله ثقات **وعن** عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سال عني او سره ان ينظر الي فلينظر الى اشعث شاحب مشمر
لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة رفع له علم فشمر اليه اليوم المضمار وغدا السباق والغاية
الجنة او النار رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن ابي كريمة وهو ضعيف **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وطلعت الشمس فقال ياتي قوم يوم القيمة
نورهم كنور الشمس قال ابو بكر اهم نحن يا رسول الله قال لا ولكم خير كثير ولكنهم الفقرا المهاجرون الذين

يحشرون

يحشرون من اقطار الارض قلت فذكر الحديث رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير وزاد في الكبير
ثم قال طوبى للغربا قيل ما الغربا قال ناس صالحون قليل في ناس سو كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم
وفي رواية فقال ابو بكر وعمر نحن منهم وله في الكبير اسانيد ورجال احدها رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن عمرو
ابن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هل تدرون اول من يدخل الجنة من خلق الله عز وجل قالوا
الله ورسوله اعلم قال الفقرا المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في
صدره لا يستطيع لها قضا فيقول الله عز وجل لمن يشا من ملايكته ايتوهم فحيوهم فتقول الملايكة نحن سكان
سمايك وخيرتك من خلقك افتامرنا ان ناتي هولا فنسلم عليهم قال انهم كانوا عبادا يعبدوني لا يشركون
بي شيا وتسد بهم الثغور ويتقى بهم المكاره ويموت احدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضا فتاتيهم
الملايكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار قلت حديث في
الصحيح غير هذا رواه احمد والطبراني والبزار وزاد بعد قول الملايكة وسكان سمواتك لا تدخلهم الجنة
قبلنا ورجالهم ثقات **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
ثلة تدخل الجنة لفقرا المهاجرين الذين يتقى بهم المكاره واذا امروا سمعوا واطاعوا واذا كانت لرجل
منهم حاجة الى السلطان لم تقض حتى يموت وهي في صدره وان الله عز وجل يدعو يوم القيمة الجنة فتاتي
بزخرفها وزينتها فيقول اين عبادي الذين قاتلوا في سبيلي وجاهدوا ادخلوا الجنة فيدخلونها بغير
حساب رواه احمد والطبراني وزاد فيه ادخلوا الجنة بغير عذاب ولا حساب وتاتي الملايكة فيسجدون
فيقولون ربنا نحن نسبحك الليل والنهار ونقدس لك من هولا الذين اثرتهم علينا فيقول جل ذكره عبادي
الذين قاتلوا في سبيلي فيدخل عليهم الملايكة من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار ورجال
الطبراني رجال الصحيح غير ابي عشانة وهو ثقة **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل فقرا المسلمين الجنة قبل اغنيايهم بخمسماية عام قلنا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين
اذا كان مهلكا بعثوا واذا كان مغنما بعثوا غيرهم الذين يحجبون عن ابواب السلطان قلت روى ابو داود
بعضه رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو عبيدة بن الفضيل بن عياض ولم اعرفه وزيد العمي ضعفه الجمهور
وقد وثق وبقية رجاله ثقات **وعن** ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حوضي ما بين عدن الى عمان اكوابه عدد النجوم ماوه اشد بياضا من الثلج واحلا من العسل اول من يرده
فقرا المهاجرين قلنا يا رسول الله صفهم لنا قال شعث الروس دنس الثياب الذين لا ينكحون المتنعمات
ولا يفتح لهم السدد الذين يعطون ما عليهم ولا يعطون ما لهم قلت له حديث في ذكر الحوض في الصحيح باختصار
رواه الطبراني وفي رواية عنده واكثر الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين بدل اول من يرده ورجال الرواية
الثانية رجال الصحيح **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يدخل فقرا المومنين الجنة قبل الاغنيا باربعماية عام قال فقلت ان الحسن يذكر اربعين عاما فقال
عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم باربعماية عام حتى يقول الغني المومن يا ليتني
كنت عيلا قال قلت يا رسول الله سمهم لنا باسمايهم قال هم الذين اذا كان مكروه بعثوا له واذا كان مغنم
بعث له سواهم وهم الذين يحجبون عن الابواب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير زيد بن ابي الحواري
وقد وثق على ضعفه **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل فقرا
امتي الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا فقال صفهم لنا قال الدنسة ثيابهم الشعثة روسهم الذين لا يوذن
لهم على السدات ولا ينكحون المتنعمات يوكل بهم مشارق الارض ومغاربها يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون
كل الذي لهم رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات **وعن** ابي الدردا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تدخل فقرا امتي الجنة قبل اغنيايهم باربعين خريفا او باربعين سنة رواه الطبراني وفيه
محمد بن ابي كامل الموصلي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول تدخل فقرا المسلمين الجنة قبل اغنيايهم بنصف يوم قلت وما نصف يوم
قال ان يوما عند ربك كالف سنة قال ويدخلون جميعا على صورة ادم قلت وما كانت صورة ادم قال ستنا
عشر ذراعا طوله في السما وست عرضا قلت اي ذراع قال الذراع طول الرجل الطويل رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عدي بن الفضل التيمي مولاهم وهو ضعيف **وعن** العرباض بن سارية قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يخرج الينا في الصفة وعلينا الحوتكية فقال لو تعلمون ما ذخر لكم ما حزنتم على ما زوي عنكم ولتفتحن
عليكم فارس والروم رواه احمد ورجاله وثقوا **وعن** سعيد بن عامر قال ما انا بمتخلف عن العنق الاول
بعد الذي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجي فقرا المسلمين يوم القيمة على كورهم فيقال لهم قفوا
للحساب فيقولون ما اعطيتمونا شيا تحاسبونا عليه فيدخلون الجنة قبل الناس باربعين سنة رواه الطبراني
وعن عبد الرحمن بن سابط قال ارسل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى سعد بن عامر انا مستعملك
على هولا تسير بهم الى ارض العدو وهي مجاهدتهم قال فذكر حديثا طويلا قال فيه قال سعيد وما انا بمتخلف

عن العتق الاول بحدان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المسلمين يزفون كما يزف الحمام
قال فيقال لهم قفوا للحساب فيقولون والله ما تركنا شيئا نحاسب به فيقول الله عز وجل صدق عبادي
فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاما رواه الطبراني وذكر بعده عن سعيد بن عامر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثله وفي اسنادهما يزيد بن زياد وقد وثق على ضعفه وبقية رجالهما ثقات
ورواه البزار عن سعيد بن عامر بنحوه كذلك وعن واثلة بن الاسقع قال كنت في اصحاب الصفة فلقد
رايتنا وما منا انسان عليه ثوب تام واخذ العرق في جلودنا طرقا من الغبار والوسخ اذ خرج علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ليبشر فقراء المهاجرين اذ اقبل رجل عليه بشارة حسنة فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتكلم بكلام الا كلفته ان ياتي بكلام يعلو بكلام النبي صلى الله عليه وسلم فلما انصرف قال ان الله
لا يحب هذا وضربه يلوون السنتهم للناس لي البقر بلسانها المرعى كذلك يلوي الله تعالى السنتهم ووجوههم
في النار رواه الطبراني باسانيد ورجال احدها رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها الاغنيا رواه
احمد واسناده جيد وعن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت
اكثر اهلها الضعفا والفقرا واطلعت في النار فرايت اكثر اهلها النسا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال
الصحيح غير الضحاك بن يسار وقد وثقه ابن حبان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت ما هذا قال بلال فمضيت فاذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين
وذراري المسلمين ولم ار فيها احدا اقل من الاغنيا والنسا قيل اما الاغنيا فهم ههنا يحاسبون ويمحصون واما
النسا فالهاهم الاحمران الذهب والحرير قال ثم خرجنا من احد ابواب الجنة الثمانية فلما كنت عند الباب
اتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت امتي في كفة فرجحت بها ثم اتي بابي بكر رضي الله عنه فوضع في كفة وجي بجميع امتي
فوضعت في كفة فرجح ابو بكر ثم جي بعمر رضي الله عنه فوضع في كفة وجي بجميع امتي فوضعوا فرجح عمر
وعرضت علي امتي رجلا رجلا فجعلوا يمرون فاستبطات عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الاياس فقلت عبد الرحمن
فقال بابي وامي يا رسول الله ما خلصت اليك حتى اني ظننت اني لا اخلص اليك ابدا قال وما ذاك قال من كثرة
مالي احاسب فامحص رواه احمد والطبراني بنحوه وفيهما مطرح بن يزيد وعلي بن يزيد وهما مجمع على ضعفهما
وعبد الرحمن بن عوف احد اصحاب بدر والحديبية واحد العشرة المشهود لهم بالجنة وهم افضل الصحابة
رضي الله عنهم وعن عبد الرحمن بن غنم قال استعمل عمر بن الخطاب معاذ بن جبل على الشام فكتب
اليه ان اعطي الناس اعطياتهم وارزاقهم فبينا هو يعطي الناس وذلك في اخر النهار جاء رجل من اهل الرساتيق
فقال له يا معاذ مرلي بعطائي فاني رجل من اهل الرستاق من مكان كذا فلعلي اوي الى اهلي قبل الليل
فقال والله لا اعطيك حتى اعطي هولاء يعني اهل المدينة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانبيا
كلهم يدخلون الجنة قبل داود وسليمان بالفي عام وفقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين
عاما وان اهل المدائن يدخلون الجنة قبل الرساتيق باربعين عاما بفضل المدائن بالجمعة والجماعات
وحلق الذكر وان كان بلاء خصوا به دونهم رواه الطبراني في الاوسط وقال لا يروى عن النبي صلى الله عليه
وسلم الا بهذا الاسناد وفيه علي بن سعيد بن بشير قال الدارقطني ليس بذاك تفرد باشيا وقال يونس كان
يفهم ويحفظ وقال الذهبي حافظ رحال وبقية رجاله ثقات وعن امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح بصعاليك المسلمين وفي رواية يستنصر بصعاليك المسلمين
رواه الطبراني ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين رواه الطبراني وفيه
بقية بن الوليد وقد وثق على ضعفه وشيخ الطبراني وعبيد الله بن زياد الاوزاعي لم اعرفهما وبقية رجاله
ثقات وعن ابي ذر قال امرني خليلي صلى الله عليه وسلم بسبع بحب المساكين والدنو منهم وامرني ان
انظر الى من هو دوني ولا انظر الى من هو فوقي وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت وامرني ان لا اسال احدا شيئا
وامرني ان اقول الحق وان كان مرا وامرني ان لا تاخذني في الله لومة لائم وامرني ان اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله
فانهن من كنز تحت العرش وفي رواية وامرني ان ارحم المساكين واجالسهم رواه احمد والطبراني في الاوسط
بنحوه واحد اسنادي احمد ثقات وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمكم خمسا
حب المساكين والدنو منهم وانظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم وصلوا الرحم وان ادبرت
وقولوا الحق وان كان مرا واكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله رواه الطبراني في الاوسط وفيه جرير بن
ايوب البجلي وهو ضعيف جدا وعن ابي هريرة رفعه قال ان اهل البيت ليقل طعمهم فتستنير
بيوتهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن المطلب العجلي ضعفه العقيلي وبقية رجاله ثقات وعن
ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين ايديكم عقبة كؤودا لا ينجو منها الا كل مخف رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما وهو اخذ بيد ابي

ذر

ذر اعلمت ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يصعدها الا المخفون فقال رجل يا رسول الله امن المخفين انا ام
من المثقلين قال اعندك طعام يوم قال نعم وطعام غد قال وطعام بعد غد قال لا قال لو كان عندك طعام
ثلاث كنت من المثقلين رواه الطبراني في الاوسط وفيه جنادة بن مروان قال ابو حاتم ليس بالقوي
وبقية رجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى مومنان
على باب الجنة مومن غني ومومن فقير كانا في الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغني ما شاء الله ان
يحبس ثم ادخل الجنة فلقيه الفقير فقال يا اخي ماذا حبسك والله لقد حبست حتى خفت عليك فيقول يا اخي
اني حبست بعدك محبسا فظيعا كريها ما وصلت اليك حتى سال مني العرق ما لو ورده الف بعير كلها اكلة حمض
لصدرت عنه رواء رواه احمد وفيه دويد غير منسوب فان كان هو الذي روى عن سفيان فقد ذكره
العجلي في كتاب الثقات وان كان غيره لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن بشير وهو ثقة

باب ما جاء في البله

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البله
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره رواه البزار وفيه سلامة
ابن روح وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد

باب فيمن لا يوبه له

عن حذيفة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال الا اخبركم بشر عباد الله الفظ المستكبر الا اخبركم
بخير عباد الله الضعيف المستضعف ذو الطمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه احمد وفيه محمد
ابن جابر وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا اخبركم باهل النار واهل الجنة اما اهل الجنة فكل ضعيف متضعف ذي طمرين لو اقسم على الله
لابره واما اهل النار فكل جعظري جواظ جماع مناع ذي تبع رواه احمد وفيه ابن لهيعة وحديثه يعتضد
وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب اشعث اغبر ذي طمرين مصفح عن ابواب
الناس لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الله بن موسى التيمي وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود رفعه قال رب ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير جارية بن هرم وقد وثقه ابن حبان على ضعفه وعن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي من لو جاء احدكم يساله دينارا لم يعطه ولو ساله فلسا لم يعطه
ولو سال الله الجنة اعطاه اياها ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وتعس عبد الدرهم
تعس عبد الخميصة ان اعطي رضي وان منع سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان
فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة وان كان في الساقة ان شفع لم يشفع وان
استاذن لم يوذن له قلت رواه البخاري خلا من قوله طوبى لعبد الى اخره فرواه تعليقا رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل
الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره الا اخبركم
باهل النار قلنا بلى يا رسول الله قال كل جعظري جواظ مستكبر قلت يا رسول الله ما الجعظري الجواظ قال
العظيم في نفسه رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن ابي مريم وهو ضعيف
وعن سراقة بن مالك بن جعشم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة واهل
النار قلت بلى يا رسول الله قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة فالضعفا المغلوبون
رواه الطبراني في الكبير والاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا انبيك باهل الجنة قلت بلى قال الضعفا المغلوبون رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن ابي
الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبرك يا ابا الدردا باهل النار قلت بلى يا رسول الله قال كل جعظري
جواظ مستكبر جماع منوع الا اخبرك باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره رواه الطبراني وفيه خارجة بن
مصعب وهو متروك وعن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باهل الجنة
قالوا بلى يا رسول الله قال كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ رواه
الطبراني واسناده حسن وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ارفع رجل في المسجد
قال فنظرت فاذا رجل عليه حلة قلت هذا قال لي انظر اوضع رجل في المسجد قال فنظرت فاذا رجل عليه
اخلاق قلت هذا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا عند الله خير يوم القيامة من ملء الارض
مثل هذا رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط باسانيد ورجال احمد واحد اسنادي البزار والطبراني
رجال الصحيح وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله ضنائن من خلقه يحييهم في عافية
فاذا توفاهم توفاهم الى الجنة اولئك تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم وهم فيها في عافية رواه الطبراني
في الكبير والاوسط وفيه مسلم بن عبد الله الحمصي ولم اعرفه وقد جهله الذهبي وبقية رجاله وثقوا وعن ابي
هريرة رفعه قال الا اخبركم باهل الجنة الضعفا المظلومون الا انبيكم باهل النار كل جعظري الا اخبركم

بخيارکم محاسنکم اخلاقا الا انبئکم بشرارکم الثرثارون المتشدقون المتفیهقون رواه البزار وقال لا نعلمه یروی عن ابی هریرة الا بهذا الاسناد وفیه البرا ابن یزید قال کان هو البرا بن عبد الله بن یزید فهو ضعیف وان کان هو البرا بن یزید فقد وثقه ابن حبان وعن ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان موسی بن عمران مر برجل وهو یضطرب فقام یدعو الله له ان یعافیه فقال له یا موسی انه لیس الذی یصیبه خبط من ابلیس ولکنه جوع فهو الذی انظر الیه فی کل یوم مرات التعجب من طاعته فمره فلیدع الی فان له عندی کل یوم دعوة رواه الطبرانی ورجاله وثقوا وعن انس بن مالک ان النبی صلی الله علیه وسلم مر فی بعض سکک المدینة فرای رجلا اسود میتا قد رمی فی الطریق فسال بعض من ثم عنه فقال مملوک من هذا قال مملوک لال فلان فقال اکنتم ترونه یصلی فقالوا کنا نراه احیانا یصلی واحیانا لا یصلی فقال قوموا فاغسلوه وکفنوه وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی علیه فلما کبر قال سبحان الله سبحان الله فلما قضی رسول الله صلی الله علیه وسلم صلاته قال له اصحابه یا رسول الله سمعناک لما کبرت تقول سبحان الله سبحان الله قال قلت سبحان الله سبحان الله قال کادت الملائکة ان تحول بینی وبینه من کثرة ما صلوا علیه رواه الطبرانی فی الاوسط واسناده جید

باب ما یتمناه الغنی فی الاخرة

عن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم وهم یصلون ویدعون فقال خذ وانما کنتم فیه وقال ابشروا احسبه قال یا معشر المهاجرین بالفوز یوم القیمة علی الاغنیا بخمس مائة عام حتی ان الغنی یود انه کان سائلا قلت رواه ابو داود غیر قوله حتی ان الغنی یود انه کان سائلا رواه البزار

باب فیما یصیر الیه المؤمن الفقیر والغنی الکافر

عن ابی سعید الخدری عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان موسی قال ای رب عبدک المؤمن تقتر علیه فی الدنیا قال فیفتح له باب الجنة فینظر الیها فیقول یا موسی هذا ما اعددت له قال موسی ای رب وعزتک وجلالک لو کان اقطع الیدین والرجلین یسحب علی وجهه منذ یوم خلقته الی یوم القیمة وکان هذا مصیره لم یر بوسا قط قال ثم قال موسی ای رب عبدک الکافر توسع علیه فی الدنیا قال فیفتح له باب من النار فیقال یا موسی هذا ما اعددت له فقال موسی ای رب وعزتک وجلالک لو کانت له الدنیا منذ یوم خلقته الی یوم القیمة وکان هذا مصیره کانه لم یر خیرا قط رواه احمد وفیه ابن لهیعة ودراج وقد وثقا علی ضعف فیهما

باب فیمن اجتمع علیه فقر الدنیا وعذاب الاخرة

عن ابی سعید الخدری قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اشقی الاشقیا من اجتمع علیه فقر الدنیا وعذاب الاخرة رواه الطبرانی فی الاوسط باسنادین فی احدهما خالد بن یزید بن عبد الرحمن بن ابی مالک وقد وثقه ابو زرعة وضعفه الجمهور وبقیة رجاله ثقات وفی الاخر احمد بن طاهر بن حرملة وهو کذاب

باب فیما یسال عنه العبد یوم القیمة

عن ابی عسیب قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلا فمر بی فدعانی فخرجت الیه ثم مر بابی بکر رحمه الله فدعاه فخرج الیه فانطلق حتی خرج حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا فجاء بعذق فوضعه فاکل رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسالن عن هذا یوم القیمة قال فاخذ عمر رحمه الله العذق فضرب به الارض حتی تناثر البسر قبل النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال یا رسول الله انا لمسؤلون عن هذا یوم القیمة قال نعم الا من ثلاث خرقة کف بها عورته او کسرة سد بها جوعته او جحر یدخل فیه من الحر والقر رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما بین الازار وظل الحائط وجر الماء فضل یحاسب به العبد یوم القیمة او یسال عنه رواه البزار وفیه لیث بن ابی سلیم وقد وثق علی ضعف فیه وبقیة رجاله رجال الصحیح غیر القاسم بن محمد بن یحیی المروزی وهو ثقة

باب فیما یشتهیه الفقیر ولا یقدر علیه

عن عصمة قال جاء نفر من اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم الی النبی صلی الله علیه وسلم فقالوا یا رسول الله انا نمر بهذه الاسواق فننظر الی هذه الفواکه فنشتهیها ولیس معنا ناض نشتری به فهل لنا فی ذلک اجر فقال وهل الاجر الا فی ذلک رواه الطبرانی وفیه الفضل بن المختار وهو ضعیف جدا

باب النهی عن التواضع للاغنیا

عن ابن عمر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم ان نذهب الی الاغنیا رواه الطبرانی وفیه داود بن الزبرقان وهو متروک

باب ما جاء فی الفراسة

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لله عبادا یعرفون الناس بالتوسم رواه البزار والطبرانی فی الاوسط واسناده حسن وعن ابی امامة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله رواه الطبرانی واسناده حسن وعن عبد الله یعنی ابن مسعود قال افرس الناس ثلاثة صاحبة موسی التی قالت یا ابت استاجره ان خیر من استاجرت القوی الامین قال وما رایت من امانته قالت کنت امشی امامه فجعلنی خلفه وصاحب یوسف حین قال اکرمی مثواه عسی ان ینفعنا او نتخذه ولدا وابو بکر حین استخلف عمر وفی روایة من افرس الناس ثلاثة رواه الطبرانی باسنادین ورجال احدهما رجال الصحیح الا ان کان محمد بن کثیر هو العبدی وان کان هو الثقفی فقد وثق علی ضعف کثیر فیه وعن علی بن زید قال قیل لعمرو بن

العاص صف لنا اهل الامصار قال اهل الحجاز احرص الناس علی دینه واعجزه عنها واهل العراق احرص الناس علی علم وابعده منه واهل الشام اطوع الناس للمخلوقین فی معصیة الخالق واهل مصر اکیس الناس صغیرا واحمقه کبیرا رواه الطبرانی وفیه ابو امیة بن یعلی وهو ضعیف جدا

باب معادن التقوی قلوب العارفین والصالحین

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لکل شی معدن ومعدن التقوی قلوب العارفین رواه الطبرانی وفیه محمد بن رجا وهو ضعیف وعن ابو عتبة الخولانی یرفعه الی النبی صلی الله علیه وسلم قال ان لله انیة من اهل الارض وانیة ربکم قلوب عباده الصالحین واحبها الیه ارقها والینها رواه الطبرانی واسناده حسن

باب ما جاء فی الولایة مفتکا

وعن جابر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان من موجبات ولایة الله ثلاث اذا رای حقا من حقوق الله لم یؤخره الی ایام لا یدرکها وان یعمل العمل الصالح فی العلانیة علی قوام من عمله فی السریرة وهو یجمع مع ما یعمل صلاح ما یامل قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قل هکذا ولی الله وعقد ثلاثین رواه الطبرانی فی الاوسط وفیه من لم اعرفهم

باب ما جاء فی الاتقیا

عن انس ابن مالک قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم من ال محمد فقال کل تقی وقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان اولیاوه الا المتقون رواه الطبرانی فی الصغیر والاوسط وفیه نوح بن ابی مریم وهو ضعیف وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یزید ذا شرف عنده ولا ینقصه الا بالتقوی رواه الطبرانی فی الاوسط وفیه منصور بن عمار وقد وثق علی ضعفه قلت احادیث فی قوله کرم المؤمن تقواه واحادیث فی الادب فی حق المسلم وفی اثنائها ان النبی صلی الله علیه وسلم قال التقوی ههنا واوما بیده الی صدره

باب ما جاء فی العجب

عن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو لم تکونوا تذنبون لخشیت علیکم ما هو اکبر منه العجب رواه البزار واسناده جید

باب فیمن اذی ولیا لله تعالی

عن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال قال الله تبارک وتعالی من عادی لی ولیا فقد استحل محاربتی قلت فذکر الحدیث رواه البزار واللفظ له واحمد والطبرانی فی الاوسط وفیه عبد الواحد بن قیس وقد وثقه غیر واحد وضعفه غیرهم وبقیة رجال احمد رجال الصحیح ورجال الطبرانی فی الاوسط رجال الصحیح غیر شیخه هرون بن کامل وعن میمونة زوج النبی صلی الله علیه وسلم ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال قال الله عز وجل من آذی لی ولیا فقد استحل محاربتی وما تقرب الی عبدی بمثل اداء فرائضی وانه لیتقرب الی بالنوافل حتی احبه کنت رجله التی یمشی بها ویده التی یبطش بها ولسانه الذی ینطق به وقلبه الذی یعقل به ان سالنی اعطیته وان دعانی اجبته وما ترددت فی شی انا فاعله کترددی عن موته وذاک انه یکره الموت وانا اکره مساته رواه ابو یعلی وفیه یوسف بن خالد السمتی وهو کذاب وعن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وسلم عن جبریل علیه السلام عن الله تعالی قال من اهان لی ولیا فقد بارزنی بالمحاربة رواه الطبرانی فی الاوسط وفیه عمر بن سعید ابو جعفر الدمشقی وهو متروک وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله تبارک وتعالی من عادی لی ولیا فقد ناصبنی بالمحاربة قلت فذکر الحدیث رواه الطبرانی وفیه جماعة لم اعرفهم

باب فیمن یصلح من المؤمنین علی الغنا والفقر

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله تبارک وتعالی من عادی لی ولیا فقد ناصبنی بالمحاربة وما ترددت عن شی انا فاعله کترددی عن موت المؤمن یکره الموت واکره مساته وربما سالنی ولیی المؤمن الغنا فاصرفه من الغنا الی الفقر ولو صرفته الی الغنا لکان شرا له وربما سالنی ولیی المؤمن الفقر فاصرفه الی الغنا ولو صرفته الی الفقر لکان شرا له ان الله تبارک وتعالی قال وعزتی وجلالی وعلوی وبهای وجمالی وارتفاع مکانی لا یؤثر عبدی هوای علی هوا نفسه الا اثبت نضره وضمنت له السما والارض رزقه وکنت له من ورا تجارة کل تاجر رواه الطبرانی وفیه جماعة لم اعرفهم

باب فیمن لا صبوة له ومن ینشا فی العبادة

عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله عز وجل لیعجب من الشاب لیست له صبوة رواه احمد وابو یعلی والطبرانی واسناده حسن وعن ابی امامة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من ناش ینشو فی العبادة حتی یدرکه الموت الا اعطاه الله اجر تسعة وتسعین صدیقا رواه الطبرانی فی الاوسط والکبیر بنحوه وفیه یوسف بن عطیة الصفار وهو ضعیف جدا

باب فیمن تشبه من الشباب بالکهول وغیر ذلک

عن واثلة بن الاسقع ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال خیر شبابکم من تشبه بکهولکم وشر کهولکم من تشبه بشبابکم رواه ابو یعلی والطبرانی وفیه من لم اعرفهم وعن انس بن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر شبابکم من تشبه بکهولکم وشر کهولکم من تشبه بشبابکم رواه الطبرانی فی الاوسط والبزار وفیهما الحسن بن ابی جعفر وهو ضعیف وعن انس ابن مالک قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یبغض ابن تسعین فی هیئة ابن عشرین فی مشیته ومنظره رواه الطبرانی فی الاوسط وقال لا یروی عن النبی صلی الله علیه وسلم الا بهذا الاسناد وفیه موسی بن محمد بن ابرهیم بن الحارث وهو ضعیف

باب من تشبه بقوم فهو منهم

عن حذیفة یعنی ابن الیمان

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن
غراب وقد وثقه غير واحد وضعفه بعضهم وبقية رجاله ثقات باب ما جاء في المحبة والبغض
بالثناء الحسن وغيره • عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقة من الله عز وجل
قال شريك هي المحبة والصيت من السما فاذا احب الله عبدا قال لجبريل اني احب فلانا فاحبوه قال فتنزل
له المحبة في الارض واذا ابغض الله عبدا قال لجبريل اني ابغض فلانا فابغضه قال فينادي جبريل ان ربكم
يبغض فلانا فابغضوه قال فيجري له البغض في الارض رواه احمد والطبراني في الاوسط والكبير ورجاله
وثقوا ولم اجده في الاطراف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد الا وله صيت
في السما فان كان صيته حسنا وان كان صيته سيئا وضع في الارض قلت له في الصحيح حديث غير هذا
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن سعد بن ابي وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يوشك ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار قالوا يا رسول الله بم قال بالثناء الحسن رواه البزار ورجاله
رجال الصحيح غير الحسن بن عرفه وهو ثقة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت واذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك
يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه الطبراني ورجاله رجال
الصحيح وعن الضحاك بن قيس الفهري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى الرجل القوم فقالوا
مرحبا فمرحبا به يوم القيامة يلقا ربه واذا اتى الرجل القوم فقالوا سحقا فسحقا له يوم القيمة رواه الطبراني
في الكبير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير ابي عمر الضرير الاكبر وهو ثقة وعن انس قال قيل يا رسول
الله من اهل الجنة قال من لم يمت حتى يملا الله مسامعه مما يحب قيل فمن اهل النار قال من لا يموت حتى
يملا مسامعه مما يكره رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير العباس بن جعفر وهو ثقة باب
احب الناس الى الله احبهم الى الناس وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اخبركم باحبكم الى الله قلنا بلى يا رسول الله وظننا انه يسمي رجلا قال ان احبكم الى الله احبكم الى الناس
الا اخبركم بابغضكم الى الله قلنا بلى يا رسول الله فظننا انه يسمي رجلا فقال ان ابغضكم الى الله ابغضكم الى الناس
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن جيد الانباري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات باب
فيمن يطلب رضى الله تعالى عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضات الله عز
وجل فلا يزال كذلك فيقول يا جبريل ان عبدي فلانا يلتمس ان يرضيني فرضاي عليه قال فيقول جبريل صلى
الله عليه وسلم رحمة الله على فلان ويقول حملة العرش ويقول الذين يلونهم حتى يقول اهل السموات السبع ثم
يهبط الى الارض ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الاية التي انزل الله في كتابه ان الذين امنوا
وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا وان العبد ليلتمس سخط الله فيقول الله عز وجل يا جبريل
ان فلانا يسخطني الا وان غضبي عليه فيقول جبريل غضب الله على فلان وتقول حملة العرش وتقول من دونهم
حتى يقوله اهل السموات السبع ثم يهبط الى الارض رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن
عمرو بن مالك الرواسي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ارض عني فاعرض عني ثلاثا
قال فقلت يا رسول الله ان الرب ليترضى فيرضى قال فرضي عني رواه ابو يعلى والطبراني باب
فيمن رضي الله عنه • عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اذا
رضي عن العبد اثنى عليه سبعة اصناف من الخير لم يعمله واذا سخط على العبد اثنى عليه سبعة اصناف
من الشر لم يعمله وفي رواية اذا احب واذا ابغض رواه احمد وابو يعلى الا انه قال بسبعة اضعاف
ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم باب في اهل البيت يتتابعون في الجنة او في النار
عن ابي جحيفة قال اخبرت ان اهل البيت يتتابعون في النار حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة وان اهل البيت
يتتابعون في الجنة حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة رواه الطبراني من طرق كثيرة ولم يسنده عن
ابي جحيفة ولم اعرف كثيرا هذا وبقية رجاله ثقات باب الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف عن الحارث بن عميرة قال انطلقت الى المدائن فاذا انا برجل عليه
ثياب خلقان ومعه اديم احمر يعركه فالتفت فنظر الي فاومى بيده مكانك يا عبد الله فقمت فقلت لمن
كان عندي من هذا الرجل قال هذا سلمان فدخل بيته فلبس ثيابا بيضا ثم اقبل واخذ بيدي وصافحني
وسايلني فقلت يا ابا عبد الله ما رايتني فيما مضى ولا رايتك ولا عرفتني ولا عرفتك قال والذي نفسي
بيده لقد عرفت روحي روحك الست الحارث بن عميرة قلت بلى قد سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني باسانيد
ضعيفه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عمرة بنت عبد الرحمن
قالت امراة بمكة مزاحة فنزلت على امراة شبهها لها فبلغ ذلك عائشة فقالت صدق حبي سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال ولا اعلم
الا قال في الحديث ولا تعرف تلك المراة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح باب المؤمن يالف
ويؤلف عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف
ولا يؤلف رواه احمد والبزار ورجال احمد رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم المؤمن يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه احمد والطبراني واسناده جيد
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف
رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن بهرام ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن
مسعود قال المؤمن يالف ويؤلف ولا خير فيمن لا يالف ولا يؤلف رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه
المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدم هذان البابان في كتاب الادب
وكذلك باب احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وكذلك باب تفقه وتوقيه
باب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ارواح المؤمنين
لتلتقي على مسيرة يوم ما راى احد منهم صاحبه قط وفي رواية ليلتقيان على مسيرة يوم وليلة رواه احمد
ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم ورواه الطبراني باب فيمن يحب عن عائشة قالت
ما احب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ذا تقى رواه ابو يعلى واسناده حسن باب الحب
لله تعالى وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الايمان ان
يحب الرجل رجلا لا يحبه الا لله من غير مال اعطاه فذلك الايمان رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات
قلت تقدمت الاحاديث في الحب لله والبغض في كتاب الايمان وعن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما احب عبد عبدا لله الا اكرم الله عز وجل رواه احمد ورجاله وثقوا باب
محبة النبي صلى الله عليه وسلم عن سعيد بن ابي سعيد ان ابا سعيد الخدري شكى الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حاجته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبر ابا سعيد فان الفقر الى من يحبني منكم اسرع
من السيل من اعلى الوادي ومن اعلا الجبل الى اسفله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح الا انه شبه المرسل
وعن انس قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال اني احبك فقال استعد للفاقة رواه
البزار ورجاله رجال الصحيح غير بكر بن سليم وهو ثقة باب من احب مسلما لله احبه
الاخ وعن مجاهد قال مر رجل بابن عباس فقال ان هذا يحبني قال وما يدريك يا ابن عباس قال لاني
احبه رواه ابو يعلى عن شيخه محمد بن قدامه وقد ضعفه الجمهور وقد وثقه ابن حبان وغيره وبقية رجاله
ثقات باب فيمن سلم على من يحبه لله عز وجل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من عبدين متحابين في الله يستقبل احدهما صاحبه فيصافحه ويصليا على النبي صلى الله عليه وسلم الا لم
يتفرقا حتى يغفر لهما ما تقدم منها وما تاخر رواه ابو يعلى وفيه درست بن حمزة وهو ضعيف باب
فيمن نظر الى اخيه نظرة مودة عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نظر الى اخيه نظرة مودة
لم يكن في قلبه عليه احنة لم يفترق حتى يغفر له ما تقدم من ذنوبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه سوار بن
مصعب وهو متروك باب ما تواد اثنان فتفرق بينهما الا بذنب عن رجل من بني سليط
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ازفلة من الناس فسمعته يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا
يخذله التقوى ههنا وقال بيده الى الصدر وما تواد رجلان في الله تعالى فيفرق بينهما الا بحدث يحدثه احدهما
والمحدث شر والمحدث شر والمحدث شر رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وفيه
ضعف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ويقول
والذي نفسي بيده ما تواد اثنان فيفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما رواه واسناده حسن باب
فيمن يحب اهل الخير عن ابي الطفيل ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان له غلام فذهب
به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بجبهته وقال هكذا باصبعه فدعى فخرجت
شعرة في جبهته كانها هلبة فرس قال فاحب الخوارج ولزمهم فسقطت الشعرة من جبهته فاخذه ابوه فقيده
وحبسه قال فدخلت عليه فقلت له اتق الله الست ترى ان بركة النبي صلى الله عليه وسلم قد وقعت من جبهتك
قال فما زلت اعظه حتى رجع عن رايه وابغضهم فنبتت بعد تلك الشعرة رواه احمد والطبراني واللفظ له
ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نفس
تحشر على هواها فمن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيا رواه الطبراني في الاوسط وفي اسناده
ضعفا وقد وثقوا باب فيمن تلين لهم القلوب عن ابي امامة قال لقيني النبي صلى الله عليه
وسلم فاخذ بيدي ثم قال يا ابا امامة ان من المؤمنين من يلين له قلبي رواه الطبراني ورجاله وثقوا
باب اي المتحابين افضل واحب الى الله عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما تحاب رجلان في الله الا كان احبهما الى الله عز وجل اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني

في الاوسط وابو يعلى والبزار بنحوه ورجال ابي يعلى والبزار رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه غير واحد على ضعف فيه وعن ابي الدرداء يرفعه قال ما من رجلين تحابا في الله عن ظهر الغيب الا كان احبهما الى الله اشدهما حبا لصاحبه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير المعافى بن سليمان وهو ثقة

باب في المتحابين في الله عز وجل

عن ابي مالك الاشعري انه جمع قومه قال فذكر الحديث الى انه قال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال يا ايها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان الله عز وجل عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا على منازلهم وقربهم من الله فجثا رجل من الاعراب في قاصية الناس والوى بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ناس من الناس ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا على مجالسهم وقربهم انعتهم لنا حلهم لنا يعني صفهم لنا شكلهم لنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ناس من افناء الناس ونوازع القبائل لم تصل فيهم ارحام متقاربة تحابوا في الله وتصافوا يضع الله لهم يوم القيمة منابر من نور فيجلسهم عليها فيجعل وجوههم نورا وثيابهم نورا يفزع الناس يوم القيمة ولا يفزعون وهم اوليا الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وفي رواية قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت عليه يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم قال فنحن نساله اذ قال ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا بمقعدهم وقربهم من الله قال فذكر الحديث بطوله رواه كله احمد والطبراني بنحوه وزاد على منابر من نور من لؤلؤ قدام الرحمن ورجاله وثقوا وعن شهر بن حوشب قال كان فينا رجل معشر الاشعريين قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم وشهد معه مشاهده الجليلة الجميلة يقال له مالك او ابن مالك شك عوف فاتانا يوما فقال اتيتكم لاعلمكم اصلي بكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فدعا بجفنة عظيمة فجعل فيها من الما ثم دعا باناء صغير فجعل يفرغ من الانا الصغير على ايدينا ثم قال اسبغوا الاذن ثم قام فصلى بنا صلاة تامة وخيرة فلما انصرف قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقواما ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا بمكانهم من الله فقال رجل من جرة القوم اعرابي قال وكان يعجبنا اذا شهدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون فينا الاعراب يجترون ان يسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نجتري فقال يا رسول الله سمهم لنا قال فرأينا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل قال هم ناس من قبائل شتى يتحابون في الله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزنوا رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير شهر وقد وثقه غير واحد وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله جلسا يوم القيمة عن يمين العرش وكلتا يدي الله يمين على منابر من نور وجوههم من نور ليسوا بانبيا ولا شهدا ولا صديقين قيل يا رسول الله من هم قال هم المتحابون بجلال الله تبارك وتعالى رواه الطبراني ورجاله وثقوا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا ليسوا بانبيا ولا شهدا يغبطهم الانبيا والشهدا يوم القيمة رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابي الدردا انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في ظل الله عز وجل يوم لا ظل الا ظله على منابر من نور يفزع الناس ولا يفزعون اذا اراد الله عز وجل باهل الارض عذابا ذكرهم فصرف العذاب عنهم بذكره اياهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عبادا يجلسهم يوم القيمة على منابر من نور يغشى وجوههم النور حتى يفرغ من حساب الخلائق رواه الطبراني واسناده جيد وعن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابين في الله على كراسي من ياقوت حول العرش رواه الطبراني وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وقد وثق على ضعف كثير وعن ابي عبيدة بن الجراح قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تحاب اثنان في الله الا وضع الله لهم كرسيا فاجلسا عليه حتى يفرغ من الحساب قال معاذ بن جبل صدق ابو عبيدة رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو كذاب وعن عائشة ام المؤمنين قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابين في الله على عمود من ياقوتة لهم خيمة من ياقوتة مجوفة ستين ميلا في السما لها في كل ناحية منها ازواج لا يعلم بين الاخرون وان احدهم يشرف على اهل الجنة فيملا اهل الجنة نورا حتى يقول اهل الجنة ما هذا الذي قد حدث فيقول بعضهم لبعض ما هذا الضوء الذي قد حدث فيقول بعضهم لبعض اشرف عليكم رجل من المتحابين رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن ابي بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفا يرى ظواهرها من بواطنها وبواطنها من ظواهرها اعدها الله للمتحابين فيه والمتزاورين فيه والمتباذلين فيه رواه الطبراني في الاوسط وفيه اسمعيل بن سيف وهو ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لعمدا من ياقوت عليها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضي كما يضي الكوكب الدري قال قلنا يا رسول الله من يسكنها قال المتحابون في الله المتباذلون في الله المتلاقون في الله رواه البزار وفيه محمد بن ابي حميد وهو ضعيف وعن ابي مسلم يعني الخولاني

قال دخلت مسجد حمص فاذا حلقة فيها اثنان وثلاثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فيهم شاب اكحل براق الثنايا محتبي فاذا اختلفوا في شي سالوه فاخبرهم فانتهوا الى قوله قلت من هذا قالوا هذا معاذ بن جبل فقمت الى الصلوة فاردت ان القى بعضهم فلم اقدر على احد منهم انصرفوا فلما كان في الغد دخلت فاذا معاذ يصلي الى سارية فصليت عنده فلما انصرف خبيت بيني وبينه سارية ثم احتبيت ساعة لا اكلمه ولا يكلمني ثم قلت والله اني لاحبك لغير دنيا اصيبها منك ولا قرابة بيني وبينك قال فلاي شي قلت لله تبارك وتعالى قال فنشر حبوتي ثم قال فابشر ان كنت صادقا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله تبارك وتعالى في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهدا ثم خرجت فالقى عبادة بن الصامت فحدثته بالذي حدثني معاذ فقال عبادة رحم الله معاذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه حقت محبتي على المتحابين يعني في نفسه وحقت محبتي للمتناصحين في وحقت محبتي على المتزاورين في وحقت محبتي على المتباذلين في على منابر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون قلت روى الترمذي طرفا من حديث معاذ وحده رواه عبد الله بن احمد والطبراني باختصار والبزار حديثا عبادة فقط ورجال عبد الله والطبراني وثقوا ورواه احمد باختصار عن ابي ادريس قال جلست مجلسا فيه عشرون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيهم شاب حديث السن حسن الوجه فذكر نحوه باختصار ورجاله رجال الصحيح وفي رواية عنده من المتحابين في وعن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجالا ليسوا بانبيا ولا شهدا يوضع لهم يوم القيمة منابر من نور وجوههم يؤمنون من الفزع الاكبر فقال رجل يا رسول الله ومن اولئك قال نزاع القبائل يتحابون في الله رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل المتحابون لجلالي في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي رواه احمد والطبراني واسنادهما جيد وعن شرحبيل بن السمط انه قال لعمرو بن عتبة هل انت محدثي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل قد حقت محبتي للذين يتحابون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتزاورون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتباذلون من اجلي وقد حقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي ما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم له ثلاثة اولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم وفي رواية وحقت محبتي للذين يتصادقون من اجلي وحقت محبتي للذين يتناصرون من اجلي رواه الطبراني في الثلاثة واحمد بنحوه ورجال احمد ثقات وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب رجلا لله احبه الله فدخلا جميعا الجنة وكان الذي احبه الله ارفع منزلة للحق بالذي احبه له رواه الطبراني والبزار ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب رجلا لله فقال اني احبك لله فدخلا جميعا فكان الذي احب ارفع منزلة من الاخر الحق بالذي احب لله واسنادهما حسن وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتزاور اهل الجنة على نوق عليها الحشايا فيزور اهل عليين من اسفل منهم ولا يزور اسفل منهم اهل عليين الا المتحابين في الله يتزاورون في الجنة حيث شاؤا رواه الطبراني وفيه بشر بن نمير وهو متروك وبسنده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة في ظل الله يوم القيمة يوم لا ظل الا ظله ورجل دعته امراة الى نفسها فتركها من خشية الله تعالى ورجل احب رجلا لجلال الله رواه الطبراني بسنده الذي قبله

باب الود يتوارث

عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الود الذي يتوارث في الاسلام رواه الطبراني وفيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف

باب المرء مع من احب

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مع من احب رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناد احمد حسن وعن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب رواه البزار وفيه مسلم بن كيسان عن الملائي وهو ضعيف وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم في الاسلام كمن لا سهم له فيه لا يتولى الله عبدا فيوليه غيره ولا يحب رجل قوما الا حشر معهم رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن ميمون الخياط وقد وثق وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم شيخ كبير فقال يا محمد متى الساعة فقال ما اعددت لها فقال والذي بعثك بالحق ما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام الا اني احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال فوثب الشيخ فبال في المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فعسى ان يكون من اهل الجنة وصب على بوله ما قلت له في الصحيح منه المرء مع من احب فقط رواه البزار وفيه سمعان المالكي وهو مجهول وقد ضعفه ابو زرعة وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله ايضا قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا محمد اني احبك احسبه قال والله اني لاحبك ثلاث مرات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الحالف على

اهل م

ماحلف فقال الرجل انا يرسول اسه فقال انطلق فانت مع من احببت وعليك ما اكتسبت ولك ما احتسبت
رواه البزار وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك وعن ابي قتادة قال جاء رجل الى النبي صلى اسه عليه
وسلم فسأله عن الساعة فقال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ما اعددت لها فقال احب اسه ورسوله صلى اسه
عليه وسلم قال فانت مع من احببت رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه عبد اسه بن عباد او ابن عبادة
ولم اعرفه وحديث بقية رجاله حسن وعن ابي سريحة قال سال رجل رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم عن الساعة فقال ما اعددت لها فقال ما اعددت لها كثيرا الا اني احب اسه ورسوله قال فانت
مع من احببت رواه الطبراني وفيه عبد الغفار بن القاسم الانصاري وهو كذاب وعن عبد
اسه بن يزيد يعني الخطمي قال جاء اعرابي الى النبي صلى اسه عليه وسلم فقال يا رسول اسه متى الساعة فلم يجبه
حتى صلى ثم دعى به فوجده في دار من دور الانصار فقال له لم سالت عن الساعة فقال احببت ان اعلم متى
هي فقال وما اعددت لها قال ما اعددت كثير صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكني احب اسه ورسوله قال فانت
مع من احببت رواه الطبراني وفيه مسلم بن كيسان الملاي وهو ضعيف وعن عبد اسه بن صفوان بن
قدامة قال هاجر ابو صفوان الى النبي صلى اسه عليه وسلم فبايعه على الاسلام فمد الى النبي صلى اسه عليه
وسلم يده فمسح عليها فقال له صفوان اني احبك يا رسول اسه فقال له النبي صلى اسه عليه وسلم المرء مع من
احب رواه الطبراني في الثلاثة وفيه موسى بن ميمون المرائي وهو ضعيف وعن عروة بن مضرس
الطائي ان النبي صلى اسه عليه وسلم قال المرء مع من احب رواه الطبراني في الثلاثة ورجاله رجال الصحيح
غير زيد بن الحريش وهو ثقة وعن معاذ بن جبل قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم المرء مع من احب
رواه الطبراني وفيه الخطيب بن محمد وهو كذاب وعن ابي امامة الباهلي قال سمعت رسول اسه صلى اسه
عليه وسلم يقول للمرء ما احتسب وعليه ما اكتسب والمرء مع من احب ومن مات على دنايا الطريق فهو من
اهله قلت قال صاحب النهاية دنايا الطريق يعني على قصد الطريق وهو اصل الذنب رواه الطبراني
في الكبير والاوسط باختصار وفيه عمرو بن بكر السكسكي وهو ضعيف وعن ابي قرصافة قال قال رسول اسه صلى
اسه عليه وسلم من احب قوما حشره اسه معهم في زمرتهم رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن الحسن بن
علي قال من احبنا للدنيا فان صاحب الدنيا يحبه البر والفاجر ومن احبنا سه كنا نحن وهو يوم القيمة
كهاتين واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف فيهم باب
من احب احدا فليعلمه عن يزيد بن ابي حبيب ان لبابا الجيشاني اتى ابا امية في منزله فقال اني سمعت
ابا ذر يقول انه سمع رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول اذا احب احدكم صاحبه فليأته في منزله فليخبره انه
يحبه سه وقد جئتك في منزلك رواه احمد واسناده حسن وعن عبد اسه بن سرجس قال قلت للنبي
صلى اسه عليه وسلم اني احب ابا ذر فقال اعلمته بذلك قلت لا قال فاعلمه فلقيت ابا ذر فقلت اني احبك
في اسه قال احبك الذي احببتني له فرجعت الى النبي صلى اسه عليه وسلم فاخبرته فقال اما ان ذلك لمن
ذكر اجر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر قال بينما انا جالس عند النبي صلى اسه عليه
وسلم اذ جاء رجل فسلم ثم ولى عنه فقلت يا رسول اسه اني لاحب هذا قال هل اعلمته قلت لا قال فاعلم
ذاك اخاك قال فاتبعته فسلمت عليه فاخذت بمنكبيه وقلت واسه اني لاحبك في اسه قال هو وانا احبك
في اسه قلت لولا ان النبي صلى اسه عليه وسلم امرني ان اعلمك لم افعل رواه الطبراني في الكبير والاوسط
ورجالهما رجال الصحيح غير الازرق بن علي وحسان بن ابرهيم وكلاهما ثقة وعن وحشي بن حرب
انه كان جالسا عند النبي صلى اسه عليه وسلم فمر رجل ورجل عند النبي صلى اسه عليه وسلم فقال يا رسول اسه
اني احبه سه قال اعلمته ذاك قال لا قال قم فاعلمه رواه الطبراني بسندين ورجال احدهما ثقات وعن
ابي حميد الساعدي قال سمعت النبي صلى اسه عليه وسلم يقول اذا المودة لمن وادت فانها هي اثبت رواه
الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب ما جاء في الحكمة والمروءة وعن الحارث ان عليا
رضي اسه تعالى عنه سال الحسن رضي اسه عنه عن امر المروءة فقال يا بني ما السداد فقال يا ابت السداد
دفع المنكر بالمعروف قال فما الشرف قال اصطناع العشيرة وحمل الجريرة وموافقة الاخوان وحفظ
الجيران قال فما المروءة قال العفاف واصلاح الحال قال فما اللؤم قال احراز المرء نفسه وبذله عرسه قال
فما السماحة قال البذل من العسير واليسير قال فما الشح قال ان ترى ما انفقته تلفا قال فما الاخا قال المواساة
قال فما الجبن قال الجرأة على الصديق والنكول عن العدو قال فما الغنيمة قال الرغبة في التقوى والزهادة
في الدنيا هي الغنيمة الباردة قال فما الحلم قال كظم الغيظ وملك النفس قال فما القناعة قال رضى النفس
بما قسم اسه تعالى لها وان قل وانما الغنى غنا النفس قال فما الفقر قال شره النفس في كل شي قال فما المنعة
قال شدة الباس ومنازعة اشد الناس قال فما الذل قال الفزع عند الصدمة قال فما العي قال العبث
باللحية وكثرة البصاق عند المخاطبة قال فما الجرأة قال لقاء الاقران قال فما الكلفة قال كلامك فيما لا يعنيك
قال فما المجد قال ان تعطي من الغرم وتعفو عن الجرم قال فما العقل قال حفظ القلب كلما استودعته قال

فما الخرق قال معاداتك امامك ورفعتك عليه قال فما حسن الثنا قال اتيان الجميل وترك القبيح قال
فما الحزم قال طول الاناة والرفق بالولاة قال فما السفه قال الدناءة ومصاحبة الغواة قال فما الغفلة
قال تركك المسجد وطاعة المفسد قال فما الحرمان قال تركك حظك وقد عرض عليك قال فما الاحمق
قال الاحمق في ماله المتهاون في عرضه ثم قال علي سمعت رسول اسه صلى اسه عليه وسلم يقول لا فقر اشد
من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحشة اوحش من العجب ولا استظهار اوثق من المشاورة ولا
عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا ورع كالكف ولا عبادة كالتفكر ولا ايمان كالحيا والصبر وآفة
الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة العمل الفترة وآفة الظرف الصلف
وآفة الشجاعة البغي وآفة السماحة المن وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر يا بني لا تستخفن برجل
تراه ابدا فان كان كبيرا فاحسب انه اباك وان كان مثلك فهو اخوك وان كان اصغر منك فاحسب انه ابنك
رواه الطبراني وفيه ابو رجا واسمه محمد بن عبد اسه وهو كذاب باب فيمن لم يكن فيه
تقوى يحجزه عن المحارم عن ام سلمة قالت قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم من لم تكن فيه واحدة
من ثلاث فلا يعتد بشي من عمله تقوى تحجزه عن المحارم او حلم يكف به السفيه او خلق يعيش به في الناس
رواه الطبراني وفيه عبد اسه بن مسلم بن هرمز قال ابو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوي وضعفه الجمهور وبقية
رجاله ثقات باب من تفرغ للعبادة ملأ اسه قلبه غنا عن معقل بن يسار
قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم قال ربكم ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ قلبك غنا واملأ يديك رزقا
ابن آدم لا تباعد مني فاملأ قلبك فقرا واملأ يديك شغلا رواه الطبراني وفيه سلام الطويل وهو متروك
باب الحيا من اسه تعالى عن عائشة قالت قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم على المنبر
والناس حوله ايها الناس استحيوا من اسه تعالى حق الحيا فقال رجل يا رسول اسه انا نستحي من اسه تعالى فقال
من كان منكم مستحيا فلا يبيتن ليلة الا واجله بين عينيه وليحفظ البطن وما وعا والراس وما حوى
وليذكر الموت والبلا وليترك زينة الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن اسمعيل بن ابي
حبيبة وهو متروك وعن الحكم بن عمير قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم استحيوا من اسه حق
الحيا احفظوا الراس وما حوى والبطن وما وعا واذكروا الموت والبلا فمن فعل ذلك ثوابه جنة المأوى
رواه الطبراني وفيه عيسى ابن ابرهيم القرشي وهو متروك وعن ام الوليد بنت عمر قالت اطلع
رسول اسه صلى اسه عليه وسلم ذات عشية فقال يا ايها الناس الا تستحيون قالوا مم ذلك يا رسول اسه قال
تجمعون ما لا تاكلون وتبنون ما لا تسكنون وتاملون ما لا تدركون الا تستحيون من ذلك رواه الطبراني
وفيه الوازع بن نافع وهو متروك وعن شعبة بن يزيد الازدي انه قال للنبي صلى اسه عليه وسلم
اوصني قال اوصيك ان تستحي من اسه كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك رواه الطبراني ورجاله وثقوا
على ضعف في بعضهم وعن سهل بن سعد قال كان احدنا يكف عن الشي وهو في ثوب واحد تخوفا
ان ينزل فيه شي من القرآن رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح باب فيمن لم يستحي عن
ابي الطفيل عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال كان يقال ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي
فاصنع ما شئت رواه الطبراني في الاوسط وعن شويفع قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم من لم
يستحي مما قال او قيل ولدته امه على غير طهر رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم باب
ما جاء في الشكر والصبر وعن سخبرة قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم من اعطي فشكر وابتلي
فصبر وظلم فاستغفر وظلم فغفر ثم سكت فقال يا رسول اسه ما له قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون
رواه الطبراني وفيه ابو داود الاعمى وهو متروك وعن الحكم بن عمير قال قال رسول اسه صلى اسه عليه
وسلم الصبر والاحتساب هن عتق الرقاب ويدخل اسه صاحبهن الجنة بغير حساب رواه الطبراني
وفيه عيسى بن ابرهيم القرشي وهو متروك وعن انس عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال اربع لا تصيبن
الا بعجب الصبر اول العبادة والتواضع وذكر اسه وقلة الشي رواه الطبراني وفيه عيسى العزام بن
جويرية وهو ضعيف وقد اخرج له الحاكم في المستدرك وبقية رجاله ثقات باب ما جاء
في التواضع عن عبد اسه يعني ابن مسعود عن النبي صلى اسه عليه وسلم قال لا يكون زاهدا حتى يكون
متواضعا رواه الطبراني وفيه يعقوب ابو يوسف وهو كذاب قلت وقد تقدم احاديثه
في التواضع في كتاب الادب باب الايثار عن ابن عمر قال اتا علينا زمان وما يرى
احد منا انه احق بالدينار والدرهم من اخيه المسلم واتا علينا زمان الدينار والدرهم احب الينا
من اخينا المسلم قلت فذكر الحديث رواه الطبراني باسانيد وبعضها حسن باب
اذا احب اسه عبدا حماه الدنيا عن رافع بن خديج قال قال رسول اسه صلى اسه عليه وسلم اذا احب
اسه عبدا حماه الدنيا كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه الطبراني واسناده حسن وعن عقبة
ابن رافع ان رسول اسه صلى اسه عليه وسلم كان يقول اذا احب اسه عبدا حماه الدنيا كما يحمي احدكم مريضه الماء

يستشفى رواه ابو يعلى واسناده حسن وعن ساعدة بن سعد بن حذيفة ان حذيفة كان يقول اذا احب الله عبدا حماه الدنيا ما من يوم اقر لعيني ولا احب لنفسي من يوم آتي اهلي فلا اجد عندهم طعاما ويقولون ما نقدر على قليل ولا كثير قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اشد حمية للمؤمن عن الدنيا من المريض اهله من الطعام والله عز وجل اشد تعاهدا للمؤمن من البلاء من الوالد لولده بالخير رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بي وصدقني وعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده وعجل قبضه اللهم ومن لم يؤمن بي ولم يصدقني ويعلم ان ما جئت به هو الحق من عندك فاكثر ماله وولده واطل عمره رواه الطبراني وفيه عمرو بن واقد وهو متروك وعن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من آمن بك وشهد اني رسولك فحبب اليه لقاءك وسهل عليه قضاءك واقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ويشهد اني رسولك فلا تحبب اليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وكثر له من الدنيا رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب ما جاء في الزاهد في الدنيا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الزهد في الدنيا يريح القلب والجسد رواه الطبراني في الاوسط وفيه اشعث بن نزار ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزين بمثل الزهد في الدنيا رواه ابو يعلى وفيه سليمان الشاذكوني وهو متروك وعن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يزهد في الدنيا فادنوا منه فانه تلقاه الحكمة رواه ابو يعلى وفيه عمر بن هرون البلخي وهو متروك وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل تاجر وكان ينقص مرة ويزيد اخرى فقال ما في هذه التجارة خير لالتمسن تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة وترهب فيها رواه احمد واسناده جيد وعن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ان الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون مما في يدك اوثق منك بما في يد الله وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك رواه الطبراني في الاوسط وفيه عمر بن واقد وقد ضعفه الجمهور وكان محمد بن المبارك صدوقا وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن عمرو قال لا اعلمه الا رفعه قال صلاح هذه الامة بالزهد واليقين وهلاكها بالبخل والامل رواه الطبراني في الاوسط ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم

باب الياس مما في ايدي الناس عن عبد يعني ابن مسعود قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال الياس مما في ايدي الناس رواه الطبراني في الاوسط وفيه زياد بن ابرهيم العجلي وهو متروك

باب هوان الدنيا على الله عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بشاة ميتة قد القاها اهلها فقال والذي نفسي بيده ان الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها رواه احمد وابو يعلى والبزار وفيه محمد بن مصعب قد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بسخلة جرباء قد اخرجها اهلها فقال اترون هذه هينة على اهلها قالوا نعم قال الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها رواه احمد وفيه ابو المهزم وضعفه الجمهور وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عبد الله بن ربيعة السلمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع مؤذنا يقول اشهد ان لا اله الا الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله فقال اشهد ان محمدا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهد ان محمدا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تجدونه راعي غنم او عازبا عن اهله فلما هبط الوادي مر على سخلة منبوذة فقال اترون هذه هينة على اهلها الدنيا على الله اهون من هذه على اهلها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بدمنة قوم فيها سخلة ميتة فقال ما لاهلها فيها حاجة فقال يا رسول الله لو كان لاهلها فيها حاجة ما نبذوها فقال والله للدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها رواه البزار ورجاله ثقات وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال الدنيا اهون على الله من هذه على اهلها ورجاله وثقوا وعن ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسخلة القاها اهلها اترون هذه هانت على اهلها حين القوها قالوا نعم يا رسول الله قال الدنيا اهون على الله عز وجل من هذه على اهلها حين القوها رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفيه وهب بن يحيى بن زمام العلاف ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من منزله ومعه ناس من اصحابه فاخذ في بعض طريق المدينة فمر بفناء قوم وسخلة ميتة مطروحة بفنائهم فقام عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر اليها ثم التفت الى اصحابه فقال اترون هذه السخلة هانت على اهلها اذ طرحوها فقالوا نعم يا رسول الله فقال والله للدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها اذ طرحوها هكذا رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله ثقات وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ان الدنيا اهون على الله من هذه السخلة على اهلها ولو كانت

الدنيا تعدل عند الله مثقال حبة من خردل لم يعطها الا اولياءه واحباءه من خلقه رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما اعطى كافرا منها شيئا رواه البزار وفيه صالح مولى التوأمة وهو ثقة ولكنه اختلط وبقية رجاله ثقات

باب مثل الدنيا مع الآخرة عن شداد بن اوس الفهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا من اولها الى آخرها في الآخرة الا كما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم ترجع قلت هو في الصحيح غير قوله من اولها الى آخرها وقوله والله رواه الطبراني في الاوسط وفيه احمد بن رحاويه وهو ضعيف

باب مثل الدنيا عن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مطعم ابن آدم جعل مثلا للدنيا فانظر الى ما يصير رواه عبد الله والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عتي وهو ثقة وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا ضحاك ما طعامك قال يا رسول الله اللحم واللبن قال ثم يصير الى ماذا قال يصير الى ما قد علمت قال فان الله تعالى ضرب ما يخرج من ابن آدم مثلا للدنيا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير علي بن زيد بن جدعان وقد وثق وعن سلمان قال جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم الكم طعام قالوا نعم قال فلكم شراب قالوا نعم قال فتصفونه قالوا نعم قال وتبردونه قالوا نعم قال فان معادهما كمعاد الدنيا يقوم احدكم الى خلف بيته فيمسك على انفه من نتنه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب الدنيا دار من لا دار له عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير زويد وهو ثقة

باب الدنيا سجن المؤمن عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وسنته فاذا فارق السجن والسنة رواه احمد والطبراني باختصار ورجال احمد رجال الصحيح غير عبد الله بن جناده وهو ثقة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه البزار بسندين احدهما ضعيف والآخر فيه جماعة لم اعرفهم وعن سلمان قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه الطبراني وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو متروك وكذلك رواه البزار وعن قتادة بن النعمان بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل علي جبريل باحسن ما كان ياتيني صورة فقال ان السلام يقرئك السلام يا محمد ويقول اني اوحيت الى الدنيا ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي على اوليائي حتى يحبوا لقائي وتوسعي وتسهلي وتطيبي لاعدائي حتى يكرهوا لقائي فاني جعلتها سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم

باب فيمن اصبح معافا آمنا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا يا ابن جعشم يكفيك منها ما سد جوعتك ووارى عورتك وان كان بيت يواريك فذاك وان كانت دابة تركبها فبخ فلق الخبز وماء الجر وما فوق الازار حساب عليك رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس قلت له حديث في الصحيح في الصحة والفراغ رواه الطبراني في الاوسط والكبير ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصبح معافا في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن عابس وهو ضعيف وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن آدم عندك ما يكفيك وانت تطلب ما يطغيك لا بقليل تقنع ولا من كثير تشبع ابن آدم اذا اصبحت آمنا في سربك معافا في جسدك عندك قوت يومك فعلى الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن

باب ما جاء في الصحة والفراغ عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه الطبراني في الاوسط وفيه حميد بن الحكم وهو ضعيف

باب ما جاء في عمل السر عن ابي مالك الاشعري قال قلت يا رسول الله ما تمام البر قال ان تعمل في السر عمل العلانية رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف لم يتعمد الكذب وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابن عامر السكوني قال قلت يا رسول الله ما تمام البر قال ان تعمل في السر عمل العلانية رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد ايضا وعن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اعمل عملا يطلع عليه فيعجبني قال لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الطبراني ورجاله ثقات

باب مجانبة اهل الغضب عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتم

على ارض قد اهلك اهلها فاعدوا السير رواه الطبراني ورجاله ثقات وفي بعضهم خلاف وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا يوم وردنا حجر ثمود عن ركية عند جانب المدينة ان نشرب منها او نستقي منها ونهانا ونهانا ان ولد الناقة ارتقا في قارة سمعت الناس يدعونها لبابه وان انزو ولد الناقة مسس في قبلها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن سبرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه حين نزل الحجر من اعتجن من هذه يعني بيرهم شيا فليلقه فالقاه والعجين بعجينه وصاحب الحيس حيسه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه حين راح من الحجر رواه الطبراني وعن ابي كبشة قال لما كانت غزوة تبوك تسارع الناس الى الحجر ليدخلوا فيه فنودي في الناس ان الصلاة جامعة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ممسك بعيره وهو يقول على ما تدخلون على قوم غضب الله عليهم قال فناداه رجل تعجب منهم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باعجب من ذلك نبيكم ينبيكم ما كان قبلكم وما هو كائن بعدكم استقيموا وسددوا فان الله لا يعبا بعذابكم شيا رواه الطبراني واحمد باسانيد واحدها حسن

باب قيدها وتوكل هي عن عمرو بن امية انه قال يا رسول الله ارسل راحلتي واتوكل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قيدها وتوكل رواه الطبراني باسنادين وفي احدهما عمرو بن عبد الله بن امية الضمري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب طلب الحلال والبحث عنه عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه الطبراني وفيه عباد بن كثير الثقفي وهو متروك وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طلب الحلال واجب على كل مسلم رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ام عبد الله اخت شداد بن اوس انها بعثت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح لبن عند فطره وهو صائم وذلك في طول النهار وشدة الحر فرد اليها رسولها انى لك هذا اللبن قالت من شاة لي فرد اليها رسولها انى لك هذه الشاة قالت اشتريتها من مالي فاخذه منها فلما كان من الغد اتته فقالت ام عبد الله يا رسول الله بعثت لك باللبن من طول النهار وشدة الحر فرددت الرسول فيه فقال لها بذلك امرت الرسل ان لا تاكل الا طيبا ولا تعمل الا صالحا رواه الطبراني وفيه ابو بكر بن ابي مريم وهو ضعيف

باب فيمن اكل حلالا وحراما عن ابن عباس قال تليت هذه الاية عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة ان العبد ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه عمل اربعين يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم

باب النفقة من الحلال والحرام عن علي قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلع علينا رجل من اهل العالية فقال يا رسول الله اخبرني باشد شي في هذا الدين والينه فقال الينه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واشده يا اخا العالية الامانة انه لا دين لمن لا امانة له ولا صلاة ولا زكاة له يا اخا العالية انه من اصاب مالا من حرام فلبس جلبابا يعني قميصا لم تتقبل صلاته حتى ينحي ذلك الجلباب عنه ان الله تبارك وتعالى اكرم واجل يا اخا العالية من ان يتقبل عمل رجل او صلاته وعليه جلباب من حرام رواه البزار وفيه ابو الجنوب وهو ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الخارج حاجا بنفقة طيبة ووضع رجله في الغرز فنادى لبيك اللهم لبيك ناداه مناد من السما لبيك وسعديك زادك حلال وراحلتك حلال وحجك مبرور غير مازور واذا خرج بالنفقة الخبيثة فوضع رجله في الغرز فنادى لبيك ناداه مناد من السما لا لبيك ولا سعديك زادك حرام ونفقتك حرام وحجك غير مبرور رواه الطبراني في الاوسط وفيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولا يؤمن عبد حتى يامن جاره بوائقه ولا اكتسب عبد مالا حراما فتصدق به فيقبل منه ولا ينفقه فيبارك له فيه ولا يدعه خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السيئ بالسيئ ولكن يمحو السيئ بالحسن ومن اكتسب مالا من غير حله فوضعه في غير حقه فذلك الداء العضال ومن اكتسب مالا من حله فوضعه في حقه فيمثل ذلك مطلب

وذكر كلمة ذهبت عني رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم من حرام لم يتقبل الله عز وجل له صلاة ما دام قال ثم ادخل اصبعيه في اذنيه ثم قال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد من طريق هاشم عن ابن عمر وهاشم لم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ان بقية مدلس وعن ابي الطفيل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكتسب مالا من حرام فاعتق منه ووصل منه رحمه كان ذلك رواه الطبراني وفيه محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف

باب فيمن اكل شيئا انه حرام عن ميمونة بنت سعد انها قالت افتنا

يارسول الله عن السرقة قال من اكلها وهو يعلم انها سرقة فقد اشترك في اثم سرقتها رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم

باب اكل التراب خير من اكل الحرام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيذهب الى الجبل فيحتطب ثم ياتي به فيحمله على ظهره فيبيعه فياكل خير له من ان يسال الناس ولان ياخذ ترابا فيجعله في فيه خير له من ان يجعل في فيه ما حرم الله عليه قلت هو في الصحيح عن قصة التراب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محرم بن اسحاق وقد وثق

باب فيمن نبت لحمه من حرام عن ابي بكر الصديق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بحرام رواه ابو يعلى والبزار والطبراني في الاوسط ورجال ابي يعلى ثقات وفي بعضهم خلاف وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت النار اولى به رواه الطبراني في الاوسط من رواية ايوب بن سويد عن الثوري وهي مستقيمة وابرهيم بن خلف الرملي لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت رواه الطبراني وفيه حسين بن قيس وهو متروك

باب التورع عن الشبهات عن النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال فذكر الحديث رواه الطبراني في حديث طويل ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وفيه المقدام بن داود وقد وثق على ضعف فيه وعن عمار بن ياسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبينهما شبهات من توقاهن كن وقاء لدينه ومن توقع فيهن يوشك ان يواقع الكبائر كالمرتع حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى رواه ابو يعلى وفيه موسى بن عبيد وهو متروك وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحلال بين والحرام بين وبين ذلك شبهات فمن اوقع بهن فهو قمن ان ياثم رواه الطبراني وفيه سابق الجزري ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن واثلة بن الاسقع قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمسجد الخيف فقال له اصحابه اليك يا واثلة اي تنح عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فانما جاء يسال قال فدنوت فقلت بابي انت وامي يا رسول الله ليفتنا عن امر ناخذ به من بعدك قال نفسك قال قلت وكيف لي بذلك قال دع ما يريبك الى ما لا يريبك وان افتاك المفتون قلت وكيف لي بعلم ذلك قال تضع يدك على فؤادك فان القلب ليسكن للحلال ولا يسكن للحرام وان الورع المسلم يدع الصغير مخافة ان يقع في الكبير قلت بابي انت ما الطمع قال الذي يعين قومه على الظلم قلت فمن الحريص قال الذي يطلب المكسبة من غير حلها قلت فمن الورع قال الذي يقف عند الشبهة قلت فمن المؤمن قال من امنه الناس على اموالهم ودمائهم قلت فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قلت فاي الجهاد افضل قال كلمة حكم عند امام جائر رواه ابو يعلى والطبراني وفيه عبيد بن القاسم وهو متروك وعن واثلة قال قلت يا نبي الله نبئني قال ان شئت انباتك ثم جئت اسال عنه وان شئت قل قال قلت بل نبئني يا رسول الله فانه اطيب لنفسي قال جئت تسال عن اليقين والشك قلت هو ذاك قال فان اليقين ما استقر في الصدر واطمان اليه القلب وان افتاك المفتون دع ما يريبك الى ما لا يريبك واذا اشكلت فدع فذكر نحوه رواه الطبراني وفيه اسمعيل بن عبد الله الكندي وهو ضعيف وعن وابصة بن معبد قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا اريد ان ادع من البر والاثم شيئا الا سالته عنه فاتيته وهو في عصابة من المسلمين حوله فجعلت اتخطاهم ادنو منه فانتهرني بعضهم فقال اليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني احب ان ادنو منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوا وابصة فادناني حتى كنت بين يديه فقال اتسالني ام اخبرك فقلت لا بل تخبرني قال جئت تسال عن البر والاثم قلت نعم فجمع انامله فجعل ينكت بهن في صدري وقال البر ما اطمانت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد وان افتاك الناس وافتوك رواه الطبراني واحمد باختصار عنه ورجال احد اسنادي الطبراني ثقات وعن ابي امامة قال قال رجل ما الاثم يا رسول الله قال ما حاك في صدرك فدعه قال فما الايمان قال من ساءته سيئته وسرته حسنته فهو مؤمن رواه الطبراني واحمد باختصار عنه ورجال الطبراني رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الطبراني في الصغير وفيه عبد الله بن رومان وهو ضعيف وعن رافع بن خديج قال دخلت يوما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تفور لحما فاعجبتني شحمة فاخذتها فازدردتها فاشتكيت عليها سنة ثم اني ذكرته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه كان فيها نفس سبعة اناسي ثم مسح بطني فالقيتها خضرا فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيت بطني حتى الساعة رواه الطبراني وفيه ابو امية الانصاري ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا

باب فيمن ياكل حلالا او يكسب

عن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده ان مثل المؤمن
كمثل النخلة اكلت طيبا ووضعت طيبا ووقعت فلم تكسر ولم يفسد رواه احمد في حديث طويل تقدم
ورجاله رجال الصحيح غير ابي سبرة وقد وثقه ابن حبان وعن ابي رزين العقيلي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل النخلة لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
حجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله ثقات قلت وقد تقدم حديث ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا حفظ امانة وصدق حديث
وحسن خليقة وعفة في طعمه رواه احمد والطبراني واسنادهما حسن باب ما جاء في فضل
الورع والزهد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه استوجب الثواب
واستكمل الايمان خلق يعيش به في الناس وورع يحجزه عن محارم الله وحلم يرد به جهل الجاهل رواه
البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ناجى
موسى بمائة الف واربعين الف كلمة في ثلاثة ايام وصايا كلها فلما سمع موسى كلام الادميين مقتهم مما
وقع في مسامعه من كلام الرب وكان فيما ناجاه ان قال يا موسى لم يتصنع المتصنعون لي بمثل الزهد
في الدنيا ولم يتقرب المتقربون بمثل الورع عن ما حرمت عليهم ولا تعبد العابدون بمثل البكا من خيفتي
فقال موسى يا اله البرية كلها ويا مالك يوم الدين يا ذا الجلال والاكرام فماذا اعددت لهم وماذا جزيتهم
قال يا موسى اما الزاهدون في الدنيا فاني ... حتى يتبوؤن حيث يشاؤن واما الورعة عن ما
حرمت عليهم فانه ليس من عبد يلقاني يوم القيمة الا ناقشته عما كان في يديه الا ما كان من الورعين
فاني اجلهم وادخلهم الجنة بغير حساب واما البكاؤن من خيفتي فلهم الرفيق الاعلى لا يشاركون فيه
رواه الطبراني في الاوسط وفيه جرير بن سعيد وهو ضعيف وعن عائشة قالت ما اعجب
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا من الدنيا ولا اعجبه فيها الا ورعا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله
رجال الصحيح غير ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه وشيخ الطبراني احمد بن القاسم لم اعرفه وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ارض بما قسم الله لك تكن غنيا وكن ورعا تكن
اعبد الناس واحب الناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما واياك
وكثرة الضحك فانه يميت القلب والقهقهة من الشيطان والتبسم من الله عز وجل قلت رواه
الترمذي وابن ماجة خلا من قوله والقهقهة رواه الطبراني في الصغير وفيه من لم اعرفهم باب
فيمن ترك شيا لله تعالى عن ابي قتادة وابي الدهما قالوا اتينا على رجل من اهل البادية فقلنا هل
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا قال نعم قال سمعته يقول انك لن تدع شيا لله عز وجل الا ابدلك
الله به ما هو خير لك منه وفي رواية اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يعلمني مما علمه الله تبارك
وتعالى وقال انك لن تدع شيا اتقاء الله عز وجل الا اعطاك الله خيرا منه رواه كله احمد باسانيد ورجالها
رجال الصحيح وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدر على طمع من طمع الدنيا فاداه
ولو شاء لم يؤده زوجه الله عز وجل من الحور العين حيث شاء رواه الطبراني باب ما جاء
في الشهرة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه
بالاصابع في دين او دنيا الا من عصمه الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن حصين
وهو ضعيف وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء من الاثم ان يشار اليه بالاصابع
قيل يا رسول الله وان كان خيرا قال وان كان خيرا فهو شر له الا من رحمه الله وان كان شرا فهو شر له رواه
الطبراني وفيه كثير بن مروان وهو ضعيف وعن ابن محيريز قال صحبت فضالة بن عبيد صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اوصني رحمك الله فقال احفظ عني ثلاث خلال ينفعك الله بهن
ان استطعت ان تعرف ولا تعرف فافعل وان استطعت ان تسمع ولا تتكلم فافعل وان استطعت ان
تجلس ولا يجلس اليك فافعل رواه الطبراني ورجاله ثقات باب فيما يحتقره الانسان
من الكلام عن سمر بن شكل وعن زفر وعن صلة بن زفر وعن سليك بن سحل قالوا خرج علينا حذيفة
ونحن نتحدث فقال انكم لتتكلمون كلاما ان كنا لنعده على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم النفاق
رواه احمد ورجاله ثقات الا ان ليث بن سليم مدلس وعن حذيفة قال ان كان الرجل ليتكلم بالكلمة
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيصير بها منافقا واني لاسمعها من احدكم في اليوم في المجلس
عشر مرات وفي رواية اربع مرات رواه احمد وفيه ابو الرقاد العبسي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليتكلم بالكلمة يهوي بها
في النار كذا وكذا خريفا رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن ابي سعيد يعني الخدري يرفعه قال
ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها الا ليضحك بها القوم وانه ليقع منها ابعد من السما رواه احمد ورجاله
وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ابنة ابي الحكم الغفارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول ان الرجل ليدنو من الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا قدر ذراع فيتكلم بالكلمة فيتباعد بها
ابعد من ... رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير احمد بن اسحاق وقد وثق وعن ابن مسعود
قال ان الرجل يتكلم بالكلمة يضحك بها جلساءه ما ينقلب الى اهله منها بشيء ينزل بها ابعد من السماء
الى الارض رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن رجا ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح باب
ما جاء في الصمت وحفظ اللسان عن سماك قال قلت لجابر بن سمرة اكنت تجالس النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم وكان طويل الصمت رواه احمد والطبراني في حديث طويل ورجال احمد رجال الصحيح
غير شريك وهو ثقة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خزن لسانه ستر
الله عورته ومن كف غضبه كف الله عنه عذابه ومن اعتذر الى الله قبل الله منه عذره رواه ابو يعلى
وفيه الربيع بن سليمان الازدي وهو ضعيف وعن تميم بن يزيد مولى بني ربيعة عن رجل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ايها الناس
ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله الا تخبرنا بهما ثم قال
اثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة حتى اذا كانت الثانية حسبه اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا نرى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد يعيرنا فمنعه قال اني اخاف ان يتكل
الناس قال ثنتان من وقاه الله شرهما دخل الجنة ما بين لحييه وما بين رجليه رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير تميم وهو ثقة وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ ما بين
لحييه وفرجه دخل الجنة رواه احمد وابو يعلى والطبراني بنحوه ورجال الطبراني وابي يعلى ثقات
وفي رجال احمد راو لم يسم وبقية رجاله ثقات والظاهر ان الراوي الذي سقط عند احمد سليمان
ابن يسار وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثك ثنتين من فعلهما دخل
الجنة قلنا بلى يا رسول الله قال يحفظ الرجل ما بين فقميه وما بين رجليه قال فرجعت انا وصاحبي
فقلت والله ان هذا الشديد كيف يستطيع المرء ان يحفظ ما بين فقميه فلا يتكلم الا بخير قال فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انك ذكرت خصلتين شديدتين ومن يستطيع ان
يملك لسانه يا رسول الله قال فستة من فعلهن دخل الجنة قلنا وما هن يا رسول الله قال من لا يشرك
بالله شيا ولا يزني ولا ياتي ببهتان يفتريه فاتم الاية كلها فكانت هذه اشد من الاولى رواه الطبراني
ورجاله وثقوا وعن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال كنا نجلس عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
غلمان فلم ار رجلا كان اطول صمتا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا تكلم اصحابه فاكثروا الكلام
تبسم رواه الطبراني وفيه ابراهيم بن زكريا العجلي وهو ضعيف وعن الحارث بن هشام انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرني بامر اعتصم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم املك هذا
واشار الى لسانه رواه الطبراني باسنادين واحدهما جيد وعن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فسار على راحلته واصحابه معه لم يتقدم فيهم احد بين يديه
فقال معاذ بن جبل يا رسول الله اسال الله ان يجعل يومنا قبل يومك ارايت ان كان شيء ولا
نريه ايام ذلك اي الاعمال نعملها بعدك فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجهاد في سبيل الله
بابي انت وامي يا رسول الله قال نعم الشيء الجهاد في سبيل الله وعاد بالناس املك من ذلك قال الصيام
والصدقة قال نعم الشيء الصيام والصدقة وعاد بالناس املك من ذلك فذكر معاذ كل خير يعمله كل
ذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاد بالناس املك من ذلك قال يا رسول وعاد بالناس املك
من ذلك فاشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فيه قال الصمت الا من خير قال وهل نواخذ بما تكلمت السنتنا
فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذ معاذ ثم قال ثكلتك امك وما شاء الله ان يقول وهل يكب
الناس على مناخرهم في جهنم الا ما نطقت به السنتهم فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا وليسكت
عن شر قولوا خيرا تغنموا واسكتوا عن شر تسلموا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي
امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ويشهد اني رسول الله فليسعه
بيته وليبك على خطيئته ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ويشهد اني رسول الله فليقل خيرا ليغنم او
ليسكت عن شر ليسلم رواه الطبراني وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك واملك عليك لسانك
رواه الطبراني في الكبير والاوسط بنحوه وفيه المسعودي وقد اختلط وعن ثوبان عن مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى لمن ملك لسانه ووسعه بيته وبكى على
خطيئته رواه الطبراني في الاوسط والصغير وحسن اسناده وعن اسمعيل بن ابي خالد قال
اوصى ابن مسعود ابا عبيدة ابنه بثلاث كلمات اي بني اوصيك بتقوى الله وليسعك بيتك وابك
على خطيئتك رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح الا ان عبد الملك بن عمير لم يحدثني

الى عبد الله ان عبد الله اوصى ابنه وعن ابى وائل عن عبد الله انه ارتقا الصفا فاخذ بلسانه فقال يا لسان قل خيرا تغنم واسكت عن شر تسلم من قبل ان تندم من قبل ان تندم من قبل ان تندم ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر خطايا ابن ادم في لسانه رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن اسود بن اصرم قال قلت يا رسول الله اوصني قال تملك يدك قلت فما اذا لم املك يدي قال تملك لسانك قلت فماذا اذا لم املك لساني قال لا تبسط يدك الا الى خير ولا تقل بلسانك الا معروفا رواه الطبراني واسناده حسن وعن معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله اكلما نتكلم به يكتب علينا قال ثكلتك امك وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم فمن كان يؤمن بالله اليوم انك لن تزال سالما ما سكت فاذا تكلمت كتب لك او عليك قلت رواه الترمذي باختصار قوله انك لن تزال الى اخره رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن ابى اليسر ان رجلا قال يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة قال امسك عليك هذا واشار الى لسانه فاعادها عليه فقال ثكلتك امك هل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم رواه البزار وقال اسناده حسن ورواه الطبراني في الاوسط الا انه قال قال معاذ يا رسول الله خبرني بعمل يدخلني الجنة قال امن بالله وقل خيرا يكتب لك ولا تقل شرا فيكتب عليك قال وانا لنؤاخذ بما نتكلم به فذكر نحوه وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس يقول لكانكم من الجنة يعني من حفظ ما بين لحييه وحفظ ما بين رجليه رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن ابى رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ ما بين فقميه وفخذيه دخل الجنة رواه الطبراني واسناده جيد وقد تقدم حديث ابى موسى في هذا الباب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمنت له الجنة رواه الطبراني في الصغير والاوسط وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت رواه البزار في حديث طويل واسناده حسن قلت وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في كتاب البر والصلة في حق الضيف وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليسكت ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه رواه البزار عن شيخه ابرهيم بن يحيى النيسابوري ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن انس قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا ذر فقال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر واثقل في الميزان من غيرهما قلت بلى يا رسول الله قال عليك بحسن الخلق وطول الصمت فوالذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما رواه البزار وفيه بشار بن الحكم وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم ماذا يا رسول الله قال ان يسلم الناس من لسانك قلت في الصحيح منه الصلاة لميقاتها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عمرو بن عبد الله النخعي وعن الحارث بن هشام قال قلت يا رسول الله حدثني بامر اعتصم به قال املك عليك هذا واشار الى لسانه رواه الطبراني في الاوسط وفيه رجاله ورجاله ثقات وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لمن حوله اكفلوا لي بست خصال واكفل لكم بالجنة قيل وما هي يا رسول الله قال الصلاة والزكاة والامانة والفرج والبطن واللسان رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه يحيى بن حماد الطائي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكفلوا لي ستا اتكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن غضوا ابصاركم وكفوا ايديكم واحفظوا فروجكم رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح الا ان يزيد بن سنان لم يسمع من انس والله اعلم وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفلوا لي ستا اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا وعد فلا يخلف واذا ائتمن فلا يخن غضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فضالة بن الزبير ويقال ابن جبير وهو ضعيف وعن ابى سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير وعليك بالجهاد في سبيل الله فانها رهبانية المسلمين وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فانه نور لك في الارض وذكر لك في السماء واخزن لسانك الا من خير فانك بذلك تغلب الشيطان رواه الطبراني في الصغير وفيه ليث بن ابى سليم وهو مدلس وقد وثق هو وبقية رجاله وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثر ضحكه استخف بحقه ومن كثرت دعابته ذهبت جلالته ومن كثر مزاحه ذهب وقاره ومن شرب الماء على الريق انتقصت قوته ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت خطاياه ومن كثرت خطاياه كانت النار اولى به رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم اعرفهم وعن الاحنف بن قيس قال قال لي

عمر

عمر بن الخطاب يا احنف من كثر ضحكه قلت هيبته ومن مزح استخف به ومن كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مات قلبه رواه الطبراني في الاوسط وفيه دويد بن مجاشع ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم العبد يعطى الزهد في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة رواه الطبراني عن شيخه احمد بن طاهر بن حرمل وهو كذاب وعن اسلم ان عمر اطلع على ابى بكر وهو يمد لسانه فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا اوردني الموارد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء من الجسد الا وهو يشكو ذرب اللسان رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن محسن وقد وثقه ابن حبان وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به فمن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعفاء قد وثقوا وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يخزن من لسانه رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه داود بن هلال ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه ضعفا وبقية رجاله رجال الصحيح غير زهير بن عباد وقد وثقه جماعة وعن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصني فقال دع قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال رواه الطبراني في الاوسط وفيه السري بن اسمعيل وهو متروك وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب الله اضاعة المال ولا كثرة السؤال ولا قيل وقال رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح قلت وقد تقدمت احاديث نحو هذا في كتاب العلم وعن ابى هريرة قال قتل رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم شهيدا ولعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويبخل بما لا ينقصه رواه ابو يعلى وفيه عصام بن طليق وهو ضعيف وعن انس قال استشهد رجل منا يوم احد فوجد على بطنه صخرة مربوطة من الجوع فمسحت امه التراب عن وجهه وقالت هنيئا لك يا بني الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعله كان يتكلم فيما لا يعنيه ويمنع ما لا يضره قلت روى الترمذي بعضه رواه ابو يعلى وفيه يحيى بن يعلى الاسلمي وهو ضعيف وعن عبد الله بن مسعود قال انذركم فضول الكلام بحسب احدكم ان يبلغ حاجته

الناس ح

رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وعنه قال اكثر خطايا يوم القيمة اكثرهم خوضا في الباطل رواه الطبراني ورجاله ثقات وعنه قال والذي لا اله غيره ما على ظهر الارض شيء احوج الى طول سجن من لسان رواه الطبراني باسانيد ورجالها ثقات وعن ام عطية قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا بحفظ فروجنا والسنتنا وقال انهما يوردانكن ولا يصدرانكن رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود انه كان يقول اياكم وصعاب القول رواه الطبراني وفيه المسعودي وقد اختلط وعون لم يدرك ابن مسعود ع

باب التوكل وقيدها وتوكل

عن عمرو بن امية الضمري انه قال يا رسول الله ارسل راحلتي واتوكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل قيدها وتوكل رواه الطبراني من طرق ورجال احدها رجال الصحيح غير يعقوب بن عبد الله بن عمرو بن امية وهو ثقة وعن انس بن مالك قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة طوائر فاطعم خادمه طائرا فلما كان من الغد اتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك ان ترفعي شيئا لغد فان الله ياتي برزق كل غد رواه احمد واسناده حسن

باب ما جاء في العزلة

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انقطع الى الله كفاه الله كل مؤنة ورزقه من حيث لا يحتسب ومن انقطع الى الدنيا وكله الله اليها رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابرهيم بن الاشعث صاحب الفضيل وهو ضعيف وقد ذكره ابن حبان في الثقات وقال يغرب ويخطئ ويخالف وبقية رجاله ثقات ام قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الناس رجلا قالوا بلى يا رسول الله فاشار بيده نحو المشرق فقال رجل اخذ بعنان فرسه في سبيل الله ينتظر ان يغير او يغار عليه الا اخبركم بخير الناس بعده رجلا قالوا بلى فاشار بيده نحو الحجاز فقال رجل في غنيمة يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة يعلم ما حق الله في ماله قد اعتزل الناس رواه الطبراني ورجاله ثقات الا ان ابن اسحق مدلس وعن عدي يعني الطائي قال كنت بسرف فنزل بنا عبد الله فبعثني اليه اهلي باشياء كانوا الينا في الابل من مسيرة اربع ليال فقال عبد الله لوددت اني جئت صدرا لا اكلمه بشيء ولا يكلمني حتى الحق بالله عز وجل رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عنبسة الطائي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو انه مر بمعاذ بن جبل وهو قائم على بابه يشير بيده كانه يحدث نفسه فقال له عبد الله بن عمرو ما شانك يا ابا عبد الرحمن تحدث نفسك قال ما لي يريد عدو الله ان يلفتني عما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكابد دهرك في بيتك ان لا تخرج الى المجلس واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج في سبيل الله كان ضامنا

على الله عز وجل ومن غدا الى المسجد او راح كان ضامنا على الله عز وجل ومن دخل على امام يعزره كان ضامنا
على الله عز وجل ومن جلس في بيته لم يغتب احدا بسوء كان ضامنا على الله عز وجل رواه الطبراني في الاوسط
والكبير بنحوه واحمد باختصار والبزار ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه حسن على ضعفه
وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان فيمن كان قبلكم من الامم رجل يقال له
مورق وكان متعبدا فبينا هو قائم في صلاته ذكر الدنيا واشتهاها وانتشر حتى قطع صلاته فغضب فاخذ
قوسه فقطع وتره فعقله بخصيته وشده الى عقبه ثم شد رجليه فانتزعهما ثم اخذ لحمه ونعليه
حتى اتى ارضا لا انيس بها ولا وحش فاتخذ عريشا قام يصلي فجعل كلما اصبح تصدعت الارض فخرج له
خارج منها معه اناء فيه طعام فاكل حتى شبع ثم يدخل فيخرج باناء فيه شراب فيشرب حتى يروى ثم
يدخل وتلتئم الارض فاذا امسى فعل مثل ذلك قال ومر الناس قريبا منه فاتاه رجلان من الليل فمرا
عليه تحت الليل فسالاه عن قصدهما فسمت لهما بيده قال هذا قصدكما حيث تريدان فصارا غير بعيد
قال احدهما ما يسكن هذا الرجل ههنا ارض لا انيس بها ولا وحش لو رجعنا اليه حتى نعلم علمه قال فرجعنا
فقالا له يا عبد الله ما يقيمك بهذا المكان بارض لا انيس بها ولا وحش قال امضيا لشانكما ودعاني فابيا
والحا عليه قال اني مخبركما على ان من كتم منكما على اكرمه الله في الدنيا والاخرة ومن اظهر على منكما اهانه الله
في الدنيا والاخرة قالا نعم قال فنزلا فلما اصبحا خرج الخارج من الارض مثل الذي كان يخرج من الطعام ومثليه
معه فاكلوا حتى شبعوا ثم دخل فخرج اليهم بشراب في اناء مثل الذي كان يخرج به كل يوم ومثليه فشربوا
حتى رووا ثم دخل والتامت الارض قال فنظر احدهما الى صاحبه فقال ما يعجلنا هذا طعام وشراب وقد
علمنا سمتنا من الارض امكث الى العشا فمكثا فخرج اليهم من الطعام والشراب مثل الذي خرج اول
النهار فقال احدهما لصاحبه امكث بنا حتى نصبح فمكثا فلما اصبحا خرج اليهما مثل ذلك ثم ركبا فانطلقا
فاما احدهما فركب باب الملك حين كان من خاصته وسمره واما الاخر فاقبل على تجارته وعمله وكان ذلك الملك
لا يكذب احد في زمانه من اهل مملكته كذبة يعرف بها الا صلبه فبينما هم ليلة في السمر يحدثونه حمارا او ما رأى من
العجائب انشا ذلك الرجل يحدث ما سمعت اعجب منه قط فحدث بحديث ذلك الرجل الذي راى من
من امره قال الملك ما سمعت بكذب قط اعظم من هذا والله لتاتيني على ما قلت ببينة او لاصلبنك
قال بينتي فلان قال رضا ائتوني به فلما اتاه قال الملك ان هذا زعم انكما مررتما برجل ثم كان من امره كذا
وكذا قال الرجل ايها الملك اولست تعلم ان هذا اكذب وهذا ما لا يكون ولو اني حدثتك بهذا كان عليك
من الحق ان تصلبني عليه قال صدقت وبررت فادخل الرجل الذي كتم عليه في خاصته وسمره وامر
بالاخر فصلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما الذي كتم عليه منهما فقد اكرمه الله في الدنيا
والاخرة واما الذي ظهر عليه منهما فقد اهانه الله في الدنيا والاخرة وهو مهينه في الاخرة ثم نظر بكر بن
عبد الله بن انس فقال يا ابا المثنا سمعت جدك يحدث هذا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه محمد بن شعيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات على ضعف في بعضهم
وعن اسلم قال حج عمر عام الرمادة سنة ست عشرة حتى اذا كان بين السقيا والعرج في
يسير جوف الليل عرض لراكب على الطريق فصاح ايها الراكب افيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
عمر ويلك اتعقل فقال العقل ساقني اليك اتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال او توفي فبكا وبكا
الناس معه فقال من ولي الامر بعده قالوا ابن ابي قحافة فقال احنف بني تيم قالوا نعم فقال فهو فيكم قالوا
الآن قد توفي فجعا ودعا الناس فقال من ولي الامر بعده قال عمر قال ومن عمر قالوا انعم هو الذي يكلمك
فقال ابن كنتم عن ابغض بني امية او اصلح بني هاشم قالوا قد كان ذلك فما حاجتك قال اتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا ابو عقيل الجملي على رهط جبيل فاسلمت وبايعت وشربت معه شربة من سويق
فشرب اولها وسقاني اخرها فو الله ما زلت اجد شبعها وريها فاظمئت الى يومي هذا ثم تسنمت هذا
الجبل الابعر انا وزوجتي وبنات لي فكنت فيه اصلي في كل يوم وليلة خمس صلوات واصوم شهرا في السنة
واذبح لعشر ذي الحجه فذلك ما علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلت هذه السنة فو الله ما بقيت
لنا شاة الا شاة واحدة تعبها الذيب البارحة فاكل بعضها واكلنا بعضها فالغوث الغوث قال عمر
اتاك الغوث اصبح معنا بالما ومضى عمر حتى الما وجعل ينتظر واخر الرواح من اجله فلم يات فدعا صاحب
الما فقال ان ابا عقيل الجملي معه ثلاث بنات له وزوجه فاذا جاءك فانفق عليه وعلى اهله وولده حتى
امر بك راجعا ان شاء الله فلما قضى عمر حجه ورجع دعا صاحب الما فقال ما فعل ابو عقيل فقال جاني بعد
يوم حدثني انه موعوك فمرض عندي ليال ثم مات فذاك قبره فاقبل عمر على اصحابه فقال لم يرض الله له
ثم قام فوقف على الناس فصلى عليه وضم بناته وزوجته فكان ينفق عليهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه
جماعة لم اعرفهم باب ما جاء في الخوف والرجا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج على اهل الصفة وقد علت اصواتهم واستغربوا ضحكا فاغضبه ذلك فقال ما الضحك خلقتم

بعد

في فاذهو

وانكر

وانكر ذلك عليهم فاتاه جبريل عليه السلام عن الله جل ذكره فقال ان الله يامرك ان تيسر ولا تعسر
وتبشر ولا تنفر فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشرهم ويسر عليهم وبسط منهم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني وهو كذاب وعن عبد الله بن الزبير ان النبي صلى
الله عليه وسلم مر بقوم يضحكون فقال تضحكون وذكر الجنة والنار بين اظهركم قال فما روي احد منهم
ضاحكا حتى مات قال ونزلت نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان عذابي هو العذاب الاليم رواه البزار
وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وعن ابي عبد الرحمن السلمي قال دخلت المسجد وامير
المؤمنين علي على المنبر وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى نبي من انبياء بني
اسرائيل ان قل لاهل طاعتي من امتك لا يتكلوا على اعمالهم فاني لا عند الحساب يوم القيمة
وقل لاهل المعاصي من امتك ان لا يلقون بايديهم فاني اغفر الذنوب العظام ولا ابالي وانه ليس من
اهل قرية ولا اهل مدينة ولا ارض ولا رجل ولا امراة يكون لي على ما احب فاكون له على ما يحب ثم
يتحول عن ما احب الى ما اكره الا تحولت عما يحب الى ما يكره وانه ليس من اهل مدينة ولا اهل ارض
ولا رجل ولا امراة يكون لي على ما اكره الا كنت له على ما يكره وانه ليس من اهل قرية ولا اهل مدينة
ولا رجل بخاصه ولا امراة يكون لي على ما اكره ثم يتحول عما اكره الى ما احب الا تحولت له عما يكره
الى ما يحب ليس مني من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له انما انا وخلق وكل خلق لي
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن مسلم الطهوي قال ابو زرعة وقال ابو حاتم ليس
بالقوي يكتب حديثه وبقية رجاله ثقات ان شاء الله وعن ابي مدينة الدارمي وكانت له صحبة
قال كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اذا التقيا لم يفترقا حتى يقرا احدهما على الاخر
والعصر ان الانسان لفي خسر رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير ابن عائشة وهو
ثقة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما احتضر قال لاهله انظروا اذا انا مت
ان تحرقوه حتى يصيرن رمادا ثم اطحنوه ثم اذروه في يوم رايح فلما مات فعلوا به ذلك فاذا هو في قبضة
الله عز وجل فقال الله تعالى يا ابن ادم ما حملك على ما فعلت قال اي رب مخافتك قال فغفر له بها ولم يعمل
خيرا قط الا التوحيد رواه احمد واسناد ابي هريرة رجاله رجال الصحيح وفي اسناد ابن سيرين من لم
يسم قلت وقد روى هذا من حديث جماعة من الصحابة قد ذكرت ذلك كله في التوبة في باب
فيمن خاف من ذنبه وعن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم رفعه قال لا اجمع على عبدي خوفين
وامنين ان اخفته في الدنيا امنته في الاخرة وان امنته في الدنيا اخفته في الاخرة وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بنحوه رواهما البزار عن شيخه محمد بن يحيى بن ميمون ولم اعرفه وبقية
رجال المرسل رجال الصحيح وكذلك رجال المسند غير محمد بن عمرو بن علقمة وهو حسن الحديث

باب ساعة وساعة عن انس قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اذا كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم راينا في انفسنا ما يحب فاذا رجعنا الى انفسنا خالطنا هم انكرنا انفسنا
فذكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو تدومون على ما تكونون عندي في الحلال صافحتكم الملائكة
باجنحتها ولكن ساعة وساعة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير زهير بن محمد الدارمي وهو ثقة
ورواه ابو يعلى وقال لصافحتكم الملائكة باجنحتها عيانا وعن الحسن قال كان لعثمان بن ابي العاص
بيت قد اخلاه للحديث فكنا ناتيه فيه وكان يقول ساعة الدنيا وساعة للاخرة واسيعلم اي الساعتين
تغلب رواه الطبراني من طريقين رجال احدها رجال الصحيح غير محمد بن عثمان بن ابي سفيان وهو ثقة

باب ذكر الموت عن عمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفى بالموت واعظا وكفى
باليقين غنى رواه الطبراني وفيه الربيع بن بدر وهو متروك وعن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مر بمجلس وهم يضحكون فقال اكثروا من ذكر هادم اللذات احسبه قال ما ذكره احد
في ضيق من العيش الا وسعه ولا في سعة الا ضيقه عليه رواه البزار والطبراني في الاوسط باختصار
عنه واسناده حسن وعن سهل بن سعد الساعدي قال مات رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يثنون عليه ويذكرون من عبادته ورسول الله صلى
الله عليه وسلم ساكت فلما سكتوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان يكثر ذكر الموت قالوا لا قال
فهل كان يدع كثيرا مما يشتهي قالوا لا قال ما بلغ صاحبكم كثيرا مما تذهبون اليه رواه الطبراني واسناده
حسن وعن انس قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل بعبادة واجتهاد فقال كيف
ذكر صاحبكم الموت قالوا ما سمعناه يذكره قال ليس بصاحبكم هناك رواه البزار وفيه يوسف بن عطية
وهو متروك وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الموت الى
من يعلم اني رسولك رواه الطبراني وفيه محمد بن اسمعيل بن عباس وهو ضعيف وعن طارق بن عبد الله

الحجازي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا طارق استعد للموت قبل الموت رواه الطبراني وفيه اسحق
بن ناصح قال احمد كان من اكذب الناس وعن ابي جحيفة قال خرج عبد الله يعني ابن مسعود وهو جائز
فقلنا مالك فقال ذهب صفو الدنيا ولم يبق الا الكدر والموت اليوم تحفة لكل مسلم رواه الطبراني باسنادين
احدهما جيد وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال والذي لا اله الا هو ما من نفس حية الا الموت خير لها
ان كان برا ان الله عز وجل يقول وما عند الله خير للابرار وان كان فاجرا فان الله يقول ولا يحسبن الذين كفروا
انما نملي لهم خير لانفسهم انما نملي لهم ليزدادوا اثما رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح
غير يزيد بن ابي زياد وهو حسن الحديث وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم استكثروا ذكر هادم اللذات فانه ما ذكره احد في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه
قلت رواه الترمذي وغيره باختصار رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هادم اللذات يعني الموت فانه ما كان في كثير الا قلله ولا
قليل الا رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن قلت وقد تقدم حديث انس في هذا الباب
وعن ابن عمر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم عاشر عشرة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله
من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا
بشرف الدنيا وكرامة الاخرة قلت رواه ابن ماجة باختصار رواه الطبراني في الصغير واسناده حسن

باب ما جاء في الحزن

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب كل
قلب حزين رواه البزار والطبراني واسناده حسن وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالحزن فانه مفتاح القلب قالوا يا رسول الله وكيف الحزن اجيعوا انفسكم بالجوع واظمؤها رواه
الطبراني واسناده حسن

باب فيمن اقشعر من خشية الله

عن العباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما يتحات عن الشجرة اليابسة
ورقها رواه البزار وفيه ام كلثوم بنت العباس ولم اعرفها وبقية رجاله ثقات وعن العباس ايضا
قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فهاجت الريح فوقع ما كان فيها من ورق وبقي فيها
من ورق اخضر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مثل هذه الشجرة قالوا الله ورسوله اعلم قال مثلها مثل
المؤمن اذا اقشعر من خشية الله وقعت عنه ذنوبه وبقيت له حسناته رواه ابو يعلى من رواية هرون
ابن المولد بن العباس ولم اعرف هرون وبقية رجاله وثقوا على ضعف في محمد بن عمر بن الرومي ووثقه
ابن حبان

باب علامة البراءة من النفاق

عن انس بن مالك قال غدا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هلكنا ورب الكعبة قال وما ذاك قالوا النفاق النفاق
قال الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قالوا بلى قال ليس ذاك النفاق
قال ثم عادوا الثانية قالوا يا رسول الله هلكنا ورب الكعبة قال وما ذاك قالوا النفاق النفاق قال
الستم تشهدون ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قالوا بلى قال ليس ذاك النفاق
قال ثم عادوا الثالثة فقالوا يا رسول الله هلكنا ورب الكعبة قال وما ذاك قالوا النفاق اذا كنا عندك
كنا على حال واذا خرجنا من عندك همتنا الدنيا واهلونا قال لو انكم اذا خرجتم من عندي تكونون على
الحال التي تكونون عليه لصافحتكم الملائكة بطرق المدينة رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير غسان
ابن برزين وهو ثقة

باب التزود من الدنيا للاخرة

عن جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يتزود
في الدنيا ينفعه في الاخرة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيما بقي من الدنيا وفيما مضى منها

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم فيما خلا من الامم كما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس رواه الطبراني في الثلاثة الا انه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم
والشمس على قعيقعان بعد العصر فقال ما اعماركم في اعمار من مضى الا كما بقي من هذا النهار فيما مضى
منه ورجال الصغير والاوسط رجال الصحيح وفي احد اسنادي الكبير شريك وقد وثق وبقية رجاله رجال
الصحيح وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب اصحابه ذات يوم وقد كادت الشمس ان
تغرب فلم يبق منها الا شيء يسير فقال والذي نفسي بيده ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه ولا نرى من الشمس الا يسيرا رواه البزار من طريق خلف بن موسى عن ابيه وقد وثقا وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظر الى الشمس عند غروبها
على طرف سعف النخل فقال ما بقي من الدنيا فيما مضى منها الا كمثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه
البزار وفيه هشام بن عبد الرحمن ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب قرب الساعة

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتربت الساعة ولا تزداد
منهم الا بعدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني وهو ثقة ثبت وعن بريدة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعثت انا والساعة جميعا ان كادت لتسبقني رواه احمد والبزار

لا

الا انه قال بعثت انا والساعة كهاتين وضم اصبعه السبابة والوسطى ورجال احمد رجال الصحيح وعن جابر
ابن سمرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه وهو يقول بعثت انا والساعة هذه من هذه
رواه احمد والبزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال احمد رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي وهو ثقة وعن
وهب السوائي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة هذه من هذه ان كادت لتسبقها
وان كادت لتسبقني رواه احمد والطبراني وقال لتسبقني فقط ورجاله رجال الصحيح غير ابي خالد الوالبي
وهو ثقة وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين رواه
الطبراني في الاوسط وفيه ابو نعيم ضرار بن صرد وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد
ابن ابي مريم وهو ضعيف وعن ابي جبيرة بن الضحاك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بعثت انا والساعة هكذا اوضم بين السبابة والوسطى فسبقتها كما سبقت هذه هذه رواه الطبراني
باسناد حسن ورواه عن ابي جبيرة بن الضحاك عن اشياخ من الانصار عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثله ورجال هذه الطريق رجال الصحيح عن سهيل او سهيل بن عوف وهو ثقة ورواه البزار
وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا تحت شجرة فتحركت الشجرة فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقيل له في ذلك فقال طبقتها الصيحة رواه البزار ورجاله ثقات الا ان الاعمش
لم يسمع من انس كما قيل

باب في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم والسلف

عن انس بن مالك قال ان فاطمة رضي الله عنها ناولت النبي صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير فقال هذا
اول طعام اكله ابوك منذ ثلاثة ايام رواه احمد والطبراني وزاد فقال ما هذه قالت قرص خبزته فلم تطب
نفسي حتى اتيتك بهذه الكسرة ورجالهما ثقات وعن عائشة انها قالت والذي بعث محمدا بالحق
ما راى منخلا ولا اكل خبزا منخولا منذ بعثه الله عز وجل الى ان قبض قلت كيف كنتم تاكلون الشعير قالت
كنا نقول اف اف رواه احمد وفيه سليمان بن رومان ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن ابي
الدرداء قال لم يكن ينخل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الدقيق ولم يكن الا قميص واحد رواه الطبراني في
الاوسط والكبير وفيهما سعيد بن بشير وهو ضعيف وعن ام سلمة قالت لم ينخل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم نقيا قط رواه الطبراني وفيه ابو داود وهو متروك وعن عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع هو ولا اهله من خبز الشعير رواه البزار واسناده حسن وعن
عائشة قالت مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خميص البطن رواه ابو يعلى وفيه طلحة المصري
مولى عبد الله بن الزبير ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سهل بن سعد قال ما شبع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم مرتين حتى فارق الدنيا رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف وعن
عائشة قالت ما كان يبقى على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير قليل ولا كثير رواه الطبراني
في الاوسط واسناده حسن وفي رواية عنده ما رفعت مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها فضلة من طعام قط وروى البزار بعضه وعن عمران بن حصين
قال والله ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غداء وعشاء حتى لقي الله عز وجل رواه الطبراني وفيه عمرو
ابن عبيد وهو متروك وعن الجهني قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلقيه رجل من
الانصار فقال يا رسول الله بابي انت وامي ليسوؤني الذي ارى بوجهك دعنا هو قال فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
ساعة ثم قال الجوع فخرج الرجل يعدو او شبهها بالعدو حتى اتى بيته فالتمس عندهم الطعام فلم يجد شيئا
فخرج الى بني قريظة فاجر نفسه كل دلو ينزعها بتمرة حتى جمع حفنة او كفا من تمر ثم رجع بالتمر حتى وجد النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من اين لك هذا التمر فاخبرته الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاظنك
تحب الله ورسوله قال اجل والذي بعثك بالحق لانت احب الي من نفسي وولدي واهلي ومالي قال اما لا
فاصطبر للفاقة واعد للبلاء تجفافا فوالذي بعثني بالحق لهما الى من يحبني اسرع من هبوطها من راس الجبل
الى اسفله رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن كعب بن عجرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فرايته
متغير اللون فقلت بابي انت مالي اراك متغيرا فقال ما دخل جوفي ما يدخل جوف ذات كبد منذ ثلاث قال
فذهب فاذا يهودي يسقي ابلا له فسقيت له على كل دلو بتمرة فجمعت له تمرا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من اين لك يا كعب فاخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحبني يا كعب قلت بابي انت نعم قال
ان الفقر الى من يحبني اسرع من السيل الى معادنه فانه سيصيبك بلاء فاعد تجفافا قال ففقده النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ما فعل كعب قالوا مريض فخرج يمشي حتى دخل عليه فقال ابشر يا كعب فقالت امه
هنيئا لك الجنة يا كعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وعن علي بن ابي طالب قال خرجت في غداة ساعة جائعا وقد فاخذت ثوبا من صوف قد كان

عندنا ثم ادخلته في عنقي وحزمته على صدري استدفي به واسعا في بيتي ولو كانت في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم لخرجت في بعض نواحي المدينة فانطلقت الى يهودي في حائط فاطلعت
عليه من ثغرة جداره فقال مالك يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة قلت نعم افتح لي الحائط ففتح لي
فدخلت فجعلت انزع الدلو ويعطيني تمرة حتى ملأت كفي قلت حسبي منك الان فاكلتهن ثم جرعت من
الماء ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست اليه في المسجد وهو مع عصابة من اصحابه فطلع علينا
مصعب بن عمير في بردة له مرقوعة بفروة وكان انعم غلام بمكة دارا فلما راه النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر ما كان فيه من النعيم وراى حاله التي هو عليها فذرفت عيناه فبكى ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بجفنة من خبز ولحم وريح عليه باخرى وغدا
في حلة وراح في اخرى وستر بيوتكم كما تستر الكعبة قلنا بل نحن يومئذ خير نتفرغ للعبادة قال
بل انتم اليوم خير قلت روى الترمذي بعضه رواه ابو يعلى وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات
وعن جابر قال لما كان يوم الخندق نظرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدته قد وضع حجرا
بينه وبين ازاره يقيم به صلبه من الجوع رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف في اسمعيل بن عبد الملك
وعن علي قال خرجت فاتيت حائطا فقال دلو بتمرة قال فدليت حتى ملأت كفي ثم اتيت الماء
ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاطعمته نصفه واكلت نصفه رواه احمد ورجاله
وثقوا الا ان مجاهدا لم يسمع من علي وعن عمران بن حصين قال ما شبع محمد صلى الله عليه وسلم من خبز مادوم
حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم رواه احمد وفيه عمرو بن عبيد وهو متروك وعن علي بن
رباح قال كنت بالاسكندرية عند عمرو بن العاص فذكروا ما هم فيه فقال رجل من الصحابة لقد توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما شبع اهله من الخبز الغلث قال موسى بن علي يعني الشعير والسلت اذا خلطا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال كان يمر بال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال ثم هلال
لا يوقد في شيء من بيوتهم النار لا لخبز ولا لطبيخ قالوا باي شيء كانوا يعيشون يا ابا هريرة قال الاسودان
التمر والماء وكان لهم جيران من الانصار جزاهم الله خيرا لهم منائح يرسلون اليهم شيئا من لبن رواه احمد واسناده
حسن ورواه البزار كذلك وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وجبريل
وجبريل عليه السلام على الصفا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل والذي بعثك بالحق
ما امسى لال محمد سفة من دقيق ولا كف من سويق فلم يكن كلامه باسرع من ان سمع هدة من السماء افزعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الله القيامة ان تقوم قال لا ولكن امر الله اسرافيل فنزل اليك حين
سمع كلامك فاتاه اسرافيل فقال ان الله سمع ما ذكرت فبعثني بمفاتيح خزائن الارض وامرني ان اعرض
عليك لتسير معك جبال تهامة زمردا وياقوتا وذهبا وفضة فعلت فان شئت نبيا ملكا وان شئت
نبيا عبدا فاومى اليه جبريل ان تواضع فقال بل نبيا عبدا ثلاثا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سعدان
ابن الوليد ولم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن علي بن رباح قال سمعت عمرو بن العاص يقول
لقد اصبحتم وامسيتم ترغبون فيما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيه اصبحتم ترغبون في
الدنيا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزهد فيها والله ما اتت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة
من دهره الا كان الذي عليه اكثر من الذي له قال فقال بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
من الدهر الا والذي عليه اكثر من الذي له وفي رواية عن عمرو ايضا انه قال ما ابعد هديكم من هدي نبيكم
اما هو فكان ازهد الناس في الدنيا واما انتم فارغب الناس فيها رواه كله احمد والطبراني روى حديث
عمرو فقط ورجال احمد رجال الصحيح وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه من
الدنيا ثلاثة الطعام والنساء والطيب فاصاب اثنتين ولم يصب واحدا اصاب النساء والطيب ولم يصب
الطعام رواه احمد وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما اصبنا من دنياكم هذه الا نساكم رواه الطبراني في الاوسط من رواية ذكرها ابن ابرهيم
عن ابيه عن ابن عمر ولم اعرفها وعن فاطمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاها يوما فقال اين
ابناي يعني حسنا وحسينا قالت اصبحنا ما في بيتنا شيء يذوقه ذائق فقال علي اذهب بهما فاني اتخوف
ان يبكيا عليك وليس عندك شيء فذهب الى فلان اليهودي فوجدهما يلعبان في شربة بين ايديهما فضل
من تمر فقال يا علي الا تنقلب بابني قبل ان يشتد الحر قال علي اصبحنا وليس في بيتنا شيء فلو جلست يا رسول الله
حتى اجمع لفاطمة تمرات فجلس النبي صلى الله عليه وسلم حتى اجتمع لفاطمة شيء من تمر فجعله في حجرته ثم
اقبل فحمل النبي صلى الله عليه وسلم احدهما وعلي الاخر حتى رواه الطبراني واسناده حسن وعن
انس ان بلالا ابطا عن صلاة الصبح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حبسك قال مررت بفاطمة وهي
تطحن والصبي يبكي فقلت لها ان شئت كفيتك الرحا وكفيتني الصبي وان شئت كفيتك الصبي وكفيتني
الرحا فقالت انا ارفق بابني منك فذاك حبسني فقال رحمتها رحمك الله رواه احمد ورجاله ثقات الا

ان ابا هاشم صاحب الزعفراني لم يسمع من انس والله اعلم وعن ابن عباس سمع عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج يوما عند الظهيرة فوجد ابا بكر في المسجد جالسا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
اخرجك في هذه الساعة قال يا رسول الله اخرجني الذي اخرجكما فقعد معهما فجعل رسول الله صلى الله عليه
يحدثهما فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بكما من قوة فتنطلقان الى هذا النخل فتصيبان من
طعام وشراب فقلنا نعم يا رسول الله فانطلقنا حتى اتينا منزل مالك بن التيهان
السلام الانصاري فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايدينا فاستاذن عليهم وام ابي الهيثم
تسمع السلام تريد ان يزيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من السلام فلما اراد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينصرف خرجت ام ابي الهيثم معا فقالت يا رسول الله قد سمعت سلامك ولكن سمعت ان تزيدنا
من سلامك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين ابو الهيثم قالت قريب ذهب يا رسول الله
يستعذب لنا من الماء ادخلوا الساعة ياتي فبسطت لهم بساطا تحت شجرة حتى جاء ابو الهيثم مع حماره
وعليه قربتان من ماء ففرح بهم ابو الهيثم على نخله فصرم اعذاقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسبك يا ابا الهيثم قال يا رسول الله تاكلون من بسره ومن رطبه ومن تذنوبه ثم اتاهم بماء فشربوا عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسالون عنه ثم قام ابو الهيثم الى شاة ليذبحها
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك واللبون ثم قام ابو الهيثم فعجن لهم ووضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر وعمر فناموا واستيقظوا وقد ادرك طعامهم فوضعه بين ايديهم فاكلوا وشبعوا
واتاهم ابو الهيثم بالاعذاق فاصابوا منه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهم بخير ثم قال
لابي الهيثم اذا بلغك ان قد اتانا قال ابو الهيثم فلما بلغني عند يا رسول الله رقيق فاعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم راسا فكاتبته على اربعين الف درهم فصار اعظم بركة وفي رواية قالت ام ابي
الهيثم لو دعوت لنا قال افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة رواه
البزار وابو يعلى باختصار قصة الغلام رواه الطبراني كذلك واسانيدهم كلها عبد الله بن عيسى ابو خلف
وهو ضعيف وقال ابو يعلى والطبراني ام الهيثم وقال البزار ام ابي الهيثم وعن ابن عباس قال
خرج ابو بكر بالهاجرة فسمع بذلك عمر فخرج فاذا هو بابي بكر فقال يا ابا بكر ما اخرجك هذه الساعة فقال
اخرجني والله ما اجد من حاق الجوع في بطني فقال وانا والله ما اخرجني غيره فبينما هما اذ خرج عليهما النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة قالا اخرجنا والله ما نجد في بطوننا من حاق الجوع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وانا والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فانطلقوا حتى اتوا باب ابي ايوب
الانصاري وكان ابو ايوب ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما او لبنا فابطا يومئذ فلم يات لحينه فاطعمه
اهله وانطلق الى نخله يعمل فيه فلما اتا ابو ايوب خرجت امراته فقالت مرحبا برسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن معه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين ابو ايوب قالت ياتيك يا نبي الله الساعة
فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصره ابو ايوب وهو يعمل في نخل له فجاء يشتد حتى ادرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فقال يا رسول الله ليس بالحين
الذي تجيني فيه فرده فجاء الى عذق النخلة فقطعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت الى هذا اردت
ان تاكل من رطبه وبسره وتمره وتذنوبه ولاذبحن لك مع هذا قال ان ذبحت فلا تذبح ذات در فاخذ عناقا
او جديا فذبحه وقال لامراته اخبزي واطبخ انا فانت اعلم بالخبز فعمد الى نصف الجدي فطبخه وشوى نصفه
فلما ادرك الطعام وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الجدي فوضعه على رغيف ثم قال يا ابا ايوب ابلغ بهذا الى فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ ايام فلما
اكلوا وشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وبسر ورطب ودمعت عيناه ثم قال هذا من النعيم
الذي تسالون عنه يوم القيمة فكبر ذلك على اصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبتم مثل هذا
وضربتم بايديكم فقولوا بسم الله وبركة الله والنعم وافضل فان هذا كفاف بهذا وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ياتي احد اليه معروفا الا احب ان يجازيه فقال لابي ايوب ائتنا فلم يسمع فقال له عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تاتيه فلما اتاه اعطاه وليدة فقال يا ابا ايوب استوص بها خيرا فانا
لم نر الا خيرا ما دامت عندنا فلما جاء بها ابو ايوب قال ما اجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا من ان
اعتقها فاعتقها رواه الطبراني في الصغير والاوسط وفيه عبد الله بن كيسان المروزي وقد وثقه ابن حبان
وضعفه غيره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي هريرة قال حدثني ابو بكر بن ابي قحافة
فاتتني العشاذات ليلة فجعلت انقلب لا ياتيني النوم فقلت لو خرجت فصليت ما قدر لي ففعلت ثم استندت
الى ناحية منه فدخل عمر فلما راني انكرني وقال من هذا فقلت ابو بكر فقال ما اخرجك هذه الساعة قلت
الجوع قال وانا اخرجني الذي اخرجك فلم يلبث ان دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما هذه الساعة
فاخبرناه الخبر فقال وانا ما اخرجني الا الذي اخرجكما انطلقوا بنا الى الواقفي فاتينا الباب فاستاذنا فخرجت

المرأة فقال اين فلان قالت يستعذب من حش بني حارثة ففتحت الباب فدخلنا فلم نلبث ان جاء قد ملا قربة
على ظهره علقها على كرنقة من كرانيق النخل ثم اقبل الينا فقال مرحبا واهلا ما زار الناس خير من زوار زاروني
الليلة ثم جاء بعذق فجعلنا ننتقي التمر ونأكل ثم اخذ الشفرة وجال في الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اياك والحلوب او ذات الدر فذبح لنا شاة وسلخها وقطعها في القدر وامر المرأة فعجنت وخبزت
ثم جاء بثريدة ولحم فاكلنا ثم قام الى القربة وقد خفقتها الريح فبردت فسقانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الحمد لله خرجنا لم يخرجنا الا الجوع لم نرجع حتى اصبنا هذا هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة
ثم قال الوافقي اما لك خادم يكفيك هذا قال لا يا رسول الله قال فانظر اول سبي يأتيني فأتني اومر لك بخادم
فلم يلبث ان اتاه سبي فاتاه قال ما جاء بك قال موعدك الذي وعدتني قال قم فاختر منهم فقال يا رسول الله
كن انت الذي تختار لي قال خذ هذا الغلام واحسن اليه فاتى امرأته فاخبرها بما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما قال له فقالت لقد امرك ان تحسن اليه فاحسن اليه فقال وما الاحسان قال ان تعتقه قال فهو حر
لوجه الله قلت روى ابن ماجة طرفا منه في ذبح ذوات الدر رواه الطبراني ورواه ابو يعلى اتم منه
وفيه يحيى بن عبيد الله بن موهب وقد ضعفه الجمهور ووثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن
مسعود ان ابا بكر خرج لم يخرجه الا الجوع وان النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهما وانهما اخبراه انه لم يخرجهما
الا الجوع فقال انطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان رجل من الانصار فاذا هو ليس في المنزل ذهب يستقي
فرحبت المرأة برسول الله صلى الله عليه وسلم وبصاحبيه وبسطت له شيئا فجلسوا عليه فسألها النبي صلى الله عليه
وسلم اين ابو الهيثم قالت ذهب يستعذب لنا من الماء فلم يلبثوا ان جاء بقربة فيها ماء فانطلقا
نعلقها واراد ان يذبح لهم شاة فكان النبي صلى الله عليه وسلم كره ذلك لهم قال فاذبح لهم عناقا ثم
انطلق فجاء من النخل فاكلوا من ذلك التمر والبسر والرطب وشربوا من الماء فقال احدهما اما ابو بكر
واما عمر هذا من النعيم الذي نسأل عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا يثرب على شيء اصابه في الدنيا
انما يثرب على الكافر رواه الطبراني وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب وعن عامر بن ربيعة وكان
بدريا قال لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثنا في السرية يا بني ما لنا زاد الا السلق من التمر فيقسمه
قبضة قبضة حتى يصير الى تمرة تمرة قال فقلت يا ابه وما عسى ان يغني عنكم قال لا تقل ذلك فبعد ان
فقدناها رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه المسعودي وقد اختلط وكان ثقة وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في ساعة لم يكن يخرج ثم خرج ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله احمد والبزار ٥
عليه وسلم ما اخرجك يا ابا بكر فقال اخرجني الجوع قال وانا اخرجني الذي اخرجك ثم خرج عمر فقال له ما اخرجك
يا عمر فقال اخرجني والذي بعثك بالحق الجوع ثم سار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس من اصحابه
فقال لهم انطلقوا بنا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان فانطلقوا فلما انتهوا الى منزل ابي الهيثم قالت لهم
امرأته انه انطلق ليستعذب لنا من الماء فذروا الى الحائط فداروا الى الحائط ففتحت لهم باب الحائط
فجاء ابو الهيثم فقالت له امرأته تدري من عندك فقال لا فقالت عندك رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فدخل عليهم فعلق قربته على نخلة ثم اتاهم فسلم عليهم ثم حيا ورحب ثم اتاهم فخرفالهم رطبا فتماثم به فصبه
بين ايديهم ثم ان ابا الهيثم اهوى الى غنيمة له في ناحية الحائط ليذبح لهم منها شاة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم اما ذات درّ فلا فاخذ شاة فذبحها وسلخها وقطعها اعضاء ثم طبخها بالماء والملح ثم اتى امرأته فقال لها
هل عندك من شيء فقالت نعم عندي شيء من شعير كنت ادخره فطحناه بينهما فعجنته وخبزته فكسره ابو
الهيثم واكفأ عليه ذلك اللحم الذي طبخه ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فاكلوا ثم قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الهيثم ما لك من خادم فقال لا والذي بعثك بالحق ما لنا خادم قال فاذا بلغك
انه جاءنا سبي فأتنا نخدمك فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاتاه ابو الهيثم وبين يديه غلامان
او وصيفان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الهيثم اختر منهما او قال تخير منهما قال ابو الهيثم يا رسول الله
خر لي فاحتاط رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حسر عن ذراعيه وقال المستشار مؤتمن يا ابا الهيثم خذ هذا
فلما ولى به ابو الهيثم قال يا ابا الهيثم احسن اليه فاني رأيته يصلي قال نعم نطعمه مما نأكل ونلبسه مما نلبس ولا
نكلفه من العمل ما لا يطيق فانطلق ابو الهيثم الى اهله ففرحوا به فرحا شديدا وقالوا الحمد لله الذي رزقنا خادما
يخدمنا ويعيننا على صنيعنا فقال ابو الهيثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوصاني به فقالت سبحان
الله خادم اخدمنا الله ورسوله نحرمه فقال ابو الهيثم للغلام انت حر لوجه الله فان شئت ان تقيم
معنا نطعمك مما نأكل ونكسوك مما نلبس ولا نكلفك من العمل الا ما تطيق وان شئت فاذهب حيث شئت
رواه الطبراني وفيه بكار بن محمد وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن معين وبقية رجاله ثقات وعن عبد
الله بن شقيق قال اقمت مع ابي هريرة بالمدينة سنة فقال لي ذات يوم ونحن عند حجرة عائشة لقد رأيتنا
وما لنا ثياب الا البراد وانه ليأتي على احدنا الايام ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى ان كان احدنا
ليأخذ الحجر يشد به على اخمص بطنه ثم يشده بثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه قال

انما كان طعامنا مع نبي الله صلى الله عليه وسلم المرز والماء والله ما ندري ما هي وانما كان لباسنا
~~على اخمص بطنه ثم يشده بثوبه ليقيم صلبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح~~ مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم النمار يعني برد الاعراب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح ورواه البزار باختصار وعن معاوية
ابن قرة قال قال مع نبينا صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الاسودان ثم قال هل
تدرون ما الاسودات قلت لا قال الاسودان التمر والماء رواه احمد والبزار والطبراني في الاوسط والكبير
ورجال احمد رجال الصحيح عن بسطام بن مسلم وهو ثقة وعن ابن عباس قال جاء نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجلان حاجتهما واحدة فتكلم احدهما فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه اخلافا فقال
له الا تستاك فقال اني افعل ولكن لم اطعم طعاما منذ ثلاث فامر به رجلا فآواه وقضى حاجته رواه
احمد والبزار واسناد احمد جيد وعن ابن عمر قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حائطا من
حيطان المدينة فجعل يأكل بسرا اخضر فقال كل يا ابن عمر فقلت ما اشتهيه قال ما تشتهيه انه اول طعام
اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اربعة ايام وفي رواية منذ ثلاثة ايام رواه الطبراني في الاوسط وفيه الوازع
ابن نافع وهو متروك وعن عائشة قالت ارسل الينا ابي ابو بكر بقائمة شاة ليلا فامسكت وقطع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقالت فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقطعت قال فتقول للذي يحدثه هذا
على غير مصباح رواه احمد والطبراني في الاوسط وزاد فقلت يا ام المؤمنين على مصباح قالت لو كان عندنا
دهن مصباح لاكلناه ورجال احمد رجال الصحيح وعن انس بن مالك قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثلاثة طوائر فاطعم خادمه طائرا فلما كان من الغد اتته به فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم الم انهك
ان ترفعي شيئا لغد فان الله يأتي برزق كل غد رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير هلال ابي المعلا وهو ثقة
وعن انس قال ان كان السبعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليمصون التمرة الواحدة واكلوا
الخبط حتى ورمت اشداقهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه خليد بن دعلج وهو ضعيف وعن جابر بن
عبد الله قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي عبيدة ونحن ستمائة رجل وبضعة عشر نتلقى عير قريش
فاوجد لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من زاد الا جراب من تمر فكان يعطينا تمرة تمرة كل نمصها ثم نشرب عليها
الماء فوجدنا فقدها حين فنيت ثم اقبلنا على الخبط نخبطه بعضنا ونشرب عليه الماء فذكر الحديث وقال
فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل معكم منه شيء يعني لحم الحوت فقلنا نعم فقال فاطعمونا
منه فارسلنا اليه وشيقة فاكلها قلت فذكر الحديث بطوله وهو في الصحيح ولكنه قال ونحن ثلاثمائة وهنا
قال ستمائة وبضعة عشر رواه الطبراني في الاوسط وفيه زمعة بن صالح وهو ضعيف وعن طلحة بن عمرو
قال كان الرجل اذا قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن له عريف ينزل عليه نزل باصحاب الصفة وكان
لي بها قريبا فكان يجري علينا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مدان من تمر فبينما رسول الله صلى الله عليه بين اثنين ٢
وسلم في بعض الصلوات ناداه مناد يا رسول الله احرق التمر بطوننا وتخرقت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قام فحمد الله واثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه من الشدة قال مكثت انا وصاحبي
بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا البرير حتى قدمنا على اخواننا من الانصار فواسونا في طعامهم وعظم طعامهم
التمر واللبن والذي لا اله الا هو لو اجد لكم الخبز واللحم لاطعمتكموه وانه لعله ان تدركوا زمانا او من ادركه منكم
يلبسون مثل استار الكعبة يغدى عليكم ويراح بالجفان رواه الطبراني والبزار بنحوه الا انه قال في اوله كان احدنا
اذا قدم المدينة فكان له عريف نزل على عريفه وان لم يكن له عريف نزل الصفة فقدمت المدينة فنزلت الصفة
فوافقت رجلين فكان يجري علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مدين من تمر بين اثنين وابا في بنحوه ورجال البزار
رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلي وهو ثقة وعن فضالة الليثي قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان من كان له عريف نزل على عريفه ومن لم يكن له عريف نزل بالصفة فلم يكن لي عريف فنزلت الصفة
فناداه رجل يوم جمعة فقال يا رسول الله احرق بطوننا التمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشكون من
عاش منكم يغدى عليه بالجفان وتلبسون كما تستر الكعبة رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن عبد الله بن مسعود قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجوع في وجوه بجهدهم ٢
اصحابه فقال ابشروا فانه سيأتي عليكم زمان يغدى على احدكم بالقصعة من الثريد ويراح عليه باخرى قالوا يا رسول
الله نحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ رواه البزار واسناده جيد وعن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم اليوم خير ام اذا غدي على احدكم بصحفة وراحت اخرى وغدا في حلة
وراح في اخرى وتلبسون بيوتكم كما تلبس الكعبة فقال رجل ونحن يومئذ خير قال بل انتم اليوم خير رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير ابي جعفر وهو ثقة وعن ابي جحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستفتح عليكم
الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم كما تنجد الكعبة قلنا ونحن على ديننا اليوم قال وانتم على دينكم اليوم قلنا فنحن يومئذ
خير ام ذلك اليوم قال بل انتم اليوم خير رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن عباس الشامي وهو ثقة
وعن ابي جحيفة قال اكلت ثريدا واتيت النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت اتجشأ عنده فقال يا ابا جحيفة ان اطول الناس جوعا

يوم القيمة اكثرهم شبعا في الدنيا رواه البزار باسنادين ورجال احدهما ثقات وعن علي بن الارقم عن
ابيه قال رايت علي بن ابي طالب يعرض سيفا له في رحبة الكوفة ويقول من يشتري مني سيفي هذا فوالله لقد جلوت
به غير كربة عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو ان عندي ثمن ازار ما بعته رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سليمان بن الحكم وهو ضعيف وعن ابي برزة قال كنا في غزاة فلقينا اناس من المشركين فاجهضناهم عن ملة
لهم فوقعنا فيها فجعلنا ناكل منها وكنا نسمع في الجاهلية انه من اكل من الخبز سمن فلما اكلنا ذلك الخبز جعل احدنا
ينظر في عطفيه هل سمن وفي رواية كنا يوم خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهضناهم عن خبزة لهم من
نقي رواه كله الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن رجل من عبس قال كنت اسير مع سلمان على شط دجلة فقال
يا اخا بني عبس انزل فاشرب فشربت فقال ما نقص شرابك من دجلة قلت ما عسى ان ينقص قال فان
العلم كذلك يؤخذ منه ولا ينقص ثم قال اركب فمررنا باكداس من حنطة وشعير فقال اترى هذا فتح لنا وقد ترى
على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير لنا وشر لهم قلت لا ادري ولكني ادري شر لنا وخير لهم قال
ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام متوالية حتى لحق بالله عز وجل رواه الطبراني وفيه راو لم يسم
وبقية رجاله ثقات وعن ام سليم قالت كنت في بعض حجر نساء النبي صلى الله عليه وسلم وهو عندها فجاء
رجل يشتكي اليه الحاجة فقال اصبر فوالله ما في ال محمد شي منذ سبع ولا اوقدت برمة لهم منذ ثلاث فوالله
لو سالت الله ان يجعل جبال تهامة كلها ذهبا لفعل رواه الطبراني وفيه حجاج بن فروخ وقد وثقه ابن حبان
على ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح وعن الشفا بنت عبد الله قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
اساله فجعل يعتذر الي وانا الومه فحضرت الصلوة فخرجت فدخلت على ابنتي وهي تحت شرحبيل بن حسنة فوجدت
شرحبيل في البيت فقلت قد حضرت الصلوة وانت في البيت وجعلت الومه فقال يا خالة لا تلوميني فانه كان
لي ثوب فاستعاره النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بابي وامي كنت الومه منذ اليوم وهذه حاله ولا اشعر فقال
شرحبيل ما كان الا درع رقعناه رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك وعن ام سلمة
قالت اني لا اعلم اكثر مال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبضه الله عز وجل قدم عليه في جنح الليل في
نطعة فيها ثمانمائة درهم وصحيفة فارسل بها الي وكانت ليلتي ثم انقلب بعد العشاء الاخرة فصلى في الحجرة في
مصلاه وقد مهدت له نفسي وانا انتظر فاطال ثم خرج ثم رجع فقال اين تلك الخريطة فتنتني البارحة فدعا
بها فقسمها فقلت يا رسول الله صنعت شيا لم تكن تصنعه فقال كنت اصلي فاومى بها فانصرف حتى انظر
اليها ثم ارجع فاصلي قلت تقدم لهذا الحديث طرق في باب الانفاق وانه صلى الله عليه وسلم خشي ان يتوفى
قبل ان يقسمها رواه الطبراني باسانيد وبعضها جيد وعن سهل بن سعد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يا ايها الناس اتقوا الله فانكم ان اتقيتم الله يوشك ان يشبعكم من زيت الشام وقمح الشام رواه الطبراني
وفيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال انتم اكثر صلاة واكثر جهادا
من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وهم كانوا خيرا منكم قالوا بم يا ابا عبد الرحمن قال انهم كانوا ازهد في الدنيا
وارغب في الاخرة رواه الطبراني وفيه عمارة بن يزيد حاجب ابن مسعود ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن علي بن بذيمة قال بيع متاع سلمان فبلغ اربعة عشر درهما رواه الطبراني واسناده منقطع وعن سلمى
امراة ابي رافع قالت دخل علي الحسن بن علي وابن جعفر وعبد الله بن عباس فقالوا اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب
النبي صلى الله عليه وسلم اكله قلت يا بني اذا لا يشتهونه اليوم فقمت فاخذت شعيرا فطحنته ونسفته
وجعلت منه خبزة وكان ادمه الزيت وشرب عليه فقربته اليهم وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب هذا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير فائد مولى بن ابي رافع وهو ثقة وعن ابي موسى قال
لو رايتنا ونحن مع نبينا صلى الله عليه وسلم لحسبت انما ريحنا ريح الضان انما لباسنا الصوف وطعامنا الاسودان
التمر والماء قلت رواه ابو داود باختصار رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح وعن عائشة
قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وادمين في قدح لا حاجة
لي به اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسالني الله عن فضول الدنيا يوم القيمة انواضع لله فمن تواضع لله رفعه
الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد اغناه الله ومن اكثر ذكر الموت احبه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه
نعيم بن المورع العنبري وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال
ان كان ليمر بال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلة ما يسرج في بيت احد منهم سراج ولا يوقد فيه نار ان وجدوا
زيتا ادهنوا به وان وجدوا ودكا اكلوه رواه ابو يعلى وفيه عثمان بن عطا الخراساني وهو ضعيف وقد وثقه
دحيم وبقية رجاله ثقات وعن ابي هريرة قال انه كان ليمر بال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاهلة
ما يسرج في بيت احد منهم سراج ولا يوقد فيه نار وعن ابي ذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان احبكم الي واقربكم مني الذي يلحقني على ما عاهدته عليه رواه البزار وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو
ضعيف وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يسرني ان احدا لي ذهب انفقه في سبيل الله
اموت يوم اموت اترك منه دينارا الا دينارا اعده لدين ان كان فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك

دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا وليدة وترك درعه رهنا بثلاثين صاعا من شعير قلت روى الترمذي
وابن ماجة بعضه رواه البزار واسناده حسن وعن انس بن مالك قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو على سرير مضطجع مرمل بشريط وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فدخل عليه نفر من
اصحابه ودخل عمر فانحرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انحرافة فلم ير عمر بين جنبه وبين الشريط ثوبا
وقد اثر الشريط بجنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا عمر قال
والله ما ابكي الا لكوني اعلم انك اكرم على الله تبارك وتعالى من كسرى وقيصر وهما يعبثان فيما يعبثان فيه وانت
رسول الله بالمكان الذي ارى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون لهما الدنيا ولنا الاخرة قال
عمر بلى فانه كذلك رواه احمد وابو يعلى ورجال احمد رجال الصحيح غير مبارك بن فضالة وقد وثقه جماعة
وضعفه جماعة وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه عمر وهو على حصير قد اثر في
جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا اوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار
في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة ثم راح وتركها رواه احمد ورجال احمد رجال الصحيح غير هلال
بن خباب وهو ثقة وعن عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في غرفة كانها
بيت حمام وهو نائم على حصير قد اثر بجنبه فبكيت فقال ما يبكيك يا عبد الله قلت يا رسول الله كسرى وقيصر
يطئون على الخز والديباج والحرير وانت نائم على هذا الحصير قد اثر بجنبك فقال فلا تبك يا عبد الله فان
لهم الدنيا ولنا الاخرة وما انا والدنيا وما مثلي ومثل الدنيا الا كمثل راكب نزل تحت شجرة ثم سار وتركها
رواه الطبراني وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الاعمش وقد وثقه ابن حبان وضعفه جماعة وبقية رجاله
ثقات وعن جندب قال اصابت اصبع النبي صلى الله عليه وسلم شجرة فدميت فقال
هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت فحمل فوضع على سرير مرمل بخوص او شريط ووضع تحت
راسه مرفقة من ادم حشوها ليف فاثر الشريط في جنبه فجاء عمر بن الخطاب فبكى فقال ما يبكيك فقال
يا رسول الله كسرى وقيصر يجلسون على سرر الذهب ويلبسون الديباج والاستبرق قال اما ترضون ان لهم الدنيا
ولكم الاخرة قلت في الصحيح منه هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت رواه الطبراني وفيه عمر بن زياد
وقد وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرير
مشبك بالبردي عليه كساء اسود فاجلساه على البردي فدخل عليه ابو بكر وعمر والنبي صلى الله عليه وسلم جالس
عليه فنظرا فرايا اثر السرير في جنب النبي صلى الله عليه وسلم فبكى ابو بكر وعمر فقال لهما النبي صلى الله عليه
وسلم ما يبكيكما قالا نبكي ان هذا السرير قد اثر في جنبك خشونته وكسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عاقبة كسرى وقيصر الى النار وعاقبة سريري هذا الى الجنة رواه
الطبراني في الاوسط وفيه عبد العزيز بن يحيى المدني نزيل نيسابور وهو كذاب وعن ابي هريرة
قال هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم اراه قال شعبة احسبه قال شهرا فاتاه عمر وهو على حصير قد
اثر الحصير بجنبه قال يا رسول الله كسرى احسبه قال وقيصر يشربون في الذهب والفضة وانت هكذا قال
النبي صلى الله عليه وسلم انهم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا وقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر تسع
وعشرون وهكذا وهكذا وهكذا وكسر الابهام في الثالثة رواه البزار وفيه داود بن فراهيج وقد وثقه
جماعة وضعفه اخرون وبقية رجاله رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب انه اتى فاطمة فقال لها اني
لاشتكي صدري مما امدد بالغرب فقالت والله اني لاشتكي يدي مما اطحن الرحا فقال لها علي ائت النبي صلى
الله عليه وسلم فسليه يخدمك خادما فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك قالت جئت لاسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجعت الى علي قالت
والله ما استطعت ان اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من هيبته فانطلقا جميعا فقال لهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما جاء بكما لقد جاء احسبه قال بكما حاجة فقال علي اجل يا رسول الله شكوت الى فاطمة مما اجدد بالغرب
فشكت الي يديها ما تطحن بالرحا فاتيناك لتخدمنا خادما مما اتاك الله فقال لا ولكني انفق او انفق على اهل
الصفة التي تطوي اكبادهم من الجوع لا اجد ما انفق عليهم قال فلما رجعا اخذا مضاجعهما من الليل اتاهما صلى الله
عليه وسلم فيهما في الخميل والخميل القطيف وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم جهزها بوسادة حشوها اذخر
فكان علي وفاطمة حين ردهما شق عليهما فلما سمعا حس رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبا ليقوما فقال لهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكانكما ثم جاء حتى جلس على طرف الخميل ثم قال انكما جئتما لاخدمكما خادما وان سالتكما
او كلمة نحوها على ما هو خير لكما من الخادم تحمدان الله في دبر كل صلاة عشرا وتسبحان عشرا وتكبران عشرا وفي
رواية تسبحا الله ثلاثا وثلاثين وتحمدا الله ثلاثا وثلاثين وتكبرا الله اربعا وثلاثين فذلك مائة اذا اخذتما
مضاجعكما من الليل قلت حديث علي في الصحيح وغيره باختصار عن هذا رواه البزار وفيه عطا بن
السائب وقد اختلط وبقية رجاله ثقات

كتاب البعث باب امارات الساعة وقيامها قلت وقد تقدمت امارات الساعة في كتاب الفتن

فبكى عمر

مطلب عظيم في الزهد

عن ابى الزعراء ذكروا عند عبد الله يعنى ابن مسعود الدجال فقال يفترق الناس ثلاث فرق
فرقة تتبعه وفرقة تلحق بارض ابائها منابت الشيح وفرقة تاخذ بشط هذا الفرات فيقاتلهم ويقاتلونه
حتى يجتمع المؤمنون بغربى الشام فيبعثون اليه طليعة فيهم فارس على فرس اشقر او ابلق فيقتتلون لا يرجع
اليهم شى قال عبد الله ويزعم ان المسيح ينزل فيقتله قال ولم اسمعه يحدث عن اهل الكتاب حديثا غير هذا
ثم يخرج ياجوج وماجوج فيمرجون فى الارض فيفسدون فيها ثم قرا عبد الله وهم من كل حدب ينسلون
ثم يبعث الله عليهم دابة مثل هذه النغفة فتدخل فى اسماعهم ومناخرهم فيموتون فتنتن الارض منهم فيجار
اهل الارض الى الله فيرسل الله ماء فيطهر الارض منهم ثم يبعث الله ريحا فيها زمهريرا باردة فلا يدع احدا على وجه
الارض مؤمنا الا كفته تلك الريح ثم تقوم الساعة على شرار الناس ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض
فينفخ فيه فلا يبقى خلق من خلق الله الا مات الا من شاء ربك ثم يكون بين النفختين ما شاء الله ان يكون
فليس فى الارض شى من بنى ادم ثم يرسل الله ماء من تحت العرش بمنى كمنى الرجال فتنبت اجسامهم ولحمانهم
من ذلك الماء كما تنبت الارض من الثرى ثم قرا عبد الله الله الذى يرسل الرياح فتثير سحابا فسقناه الى
بلد ميت فاحيينا به الارض بعد موتها كذلك النشور ثم يقوم ملك بالصور بين السماء والارض فينفخ فيه
فتنطلق كل نفس الى جسدها فتدخل فيه فيقومون رجل واحد قياما لرب العالمين ثم
يتمثل الله عز وجل ذكره للخلق فيلقاهم فليس احد من الخلق يعبد من دون الله الا هو مرتفع له يتبعه فيلقى اليهود
فيقول ما تعبدون فيقولون عزيرا فيقول هل يسركم الماء قالوا نعم فيريهم جهنم كهيئة السراب ثم قرا عبد
الله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا ثم يلقى النصارى فيقول ما تعبدون قالوا المسيح قال
فهل يسركم السراب قالوا نعم فيريهم جهنم كالسراب وكذلك لمن كان يعبد من دون الله شيئا ثم قرا عبد
الله وقفوهم انهم مسئولون حتى عير المسلمون فيقول من تعبدون فيقولون نعبد الله لا نشرك به شيئا
مرة او مرتين من يعبدون فيقولون سبحان الله اذا اعترف لنا عرفناه فعند ذلك
يكشف عن ساق فلا يبقى مؤمن الا خر ساجدا ويبقى المنافقون ظهورهم طبقا واحدا كانما فيها السفافيد
فيقولون ربنا فيقول قد كنتم تدعون الى السجود وانتم سالمون ثم يامر بالصراط فيضرب على جهنم فيمر الناس
باعمالهم زمرا اوائلهم كلمح البرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير ثم كاسرع البهائم قال ثم كذلك حتى يمر الرجل سعيا حتى
يجى الرجل مشيا حتى يجى اخرهم يتلبط على بطنه فيقول يا رب ابطات بى فيقول ابطا بك عملك ثم — يجى
ياذن الله عز وجل ذكره فى الشفاعة فيكون اول شافع يوم القيمة جبريل ثم ابرهيم ثم موسى او قال عيسى قال
سلم ثم يقوم نبيكم صلى الله عليه وسلم رابعا لا يشفع احد بعده فيما يشفع فيه وهو المقام المحمود الذى وعده
الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وما من نفس الا وتنظر الى بيت فى الجنة وبيت فى النار فيقال لو علمتم
وهو يوم الحسرة قال فيرى اهل النار البيت الذى فى الجنة فيقال لو علمتم ويرى اهل الجنة البيت الذى فى النار
فيقال لولا ان من الله عليكم ثم تشفع الملائكة والنبيون والشهداء والصالحون والمؤمنون فيشفعهم الله
ثم يقول انا ارحم الراحمين فيخرج من النار اكثر مما اخرج من جميع الخلق برحمة الله حتى ما يترك احدا فيه خير — فام
ثم قرا عبد الله ما سلككم فى سقر وعقد بيده قالوا لم نك من المصلين ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض
مع الخائضين وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين وعقد اربعا قال سفيان بيده وعقد اربعا وعقد
اربع اصابع ووضعه ابو نعيم وقال عبد الله ترون فى هؤلاء احدا فيه خير فاذا اراد الله ان لا يخرج منها
احد غير وجوههم والوانهم فيجى الرجل من المؤمنين فيشفع فيقال له من عرف احدا فليخرجه فيجى الرجل فينظر
فلا يعرف احدا فيقول الرجل للرجل يا فلان انا فلان فيقول ما اعرفك فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا
فانا ظالمون فيقول اخسئوا فيها ولا تكلمون فاذا قال ذلك اطبقت عليهم فلا يخرج منهم بشر رواه الطبرانى وهو
موقوف مخالف الحديث الصحيح وقول النبى صلى الله عليه وسلم انا اول شافع

باب النفخ فى الصور

ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم او عن عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
النافخان فى السماء الثانية راس احدهما بالمشرق ورجلاه بالمغرب او قال راس احدهما بالمغرب ورجلاه بالمشرق
ينتظران متى يؤمران ان ينفخان فى الصور فينفخان رواه احمد على الشك فان كان عن ابى ° فهو مرسل ورجاله — متى و
ثقات وان كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات وعن زيد بن ارقم قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى جبهته واصغى السمع متى يؤمر قال
فسمع بذلك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فشق عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل رواه احمد والطبرانى ورجاله قد وثقوا على ضعف فيهم وعن ابن عباس فى قوله عز وجل فاذا
نقر فى الناقور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن وحنى
جبهته ينتظر متى يؤمر فينفخ فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نقول قال قولوا حسبنا الله
ونعم الوكيل على الله توكلنا رواه احمد والطبرانى فى الاوسط باختصار عنه وفيهما عطية العوفى وهو ضعيف وفيه
توثيق لين وعن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من صباح الا وملكان يناديان

سبحان

سبحان الملك القدوس وملكان يناديان اللهم اعط منفقا خلفا واعط ممسكا تلفا وملكان موكلان
بالصور ينتظران متى يؤمران فينفخان وملكان يناديان يا باغى الخير هلم ويا باغى الشر اقصر وملكان
يناديان ويل للرجال من النساء وويل للنساء من الرجال قلت روى ابن ماجة طرفا منه رواه البزار وفيه
خارجة بن مصعب الخراسانى وهو ضعيف جدا قال يحيى بن يحيى مستقيم الحديث وبقية رجاله ثقات وعن
عبد الله بن الحارث قال كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر فذكر اسرافيل فقالت عائشة يا كعب اخبرنى
عن اسرافيل قال كعب عندكم العلم قالت اجل قالت فاخبرنى قال له اربعة اجنحة جناحان فى الهواء وجناح
قد تسربل به وجناح على كاهله والقلم على اذنه فاذا نزل الوحى كتب القلم ثم درست الملائكة وملك الصور
جاث على احدى ركبتيه وقد نصب الاخرى فالتقم الصور يحنى ظهره وقد امر اذا راى اسرافيل قد ضم جناحه
ان ينفخ فى الصور فقالت عائشة هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه الطبرانى فى الاوسط
واسناده حسن

باب فى قيام الساعة وكيف يبعثون

عن عقبة بن عامر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس فلا تزال ترتفع فى
السماء وتنتشر حتى تملا السماء ثم ينادى مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذى نفسى بيده ان الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه وان الرجل ليمدر حوضه فلا يسقى منه شيئا
ابدا رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الله مولى المغيرة وهو ثقة وعن ابى هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقومن الساعة وثوبهما بينهما لا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقومن الساعة
وقد رفع لقمته الى فيه لا يطعمها ولتقومن الساعة والرجل يليط حوضه لا يسقى منه قلت هو فى الصحيح خلا
قوله والرجل قد رفع لقمته لا يطعمها رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليقبض بكم قاص الكبش يعنى الارض رواه البزار ورجاله ثقات وعن ابى سعيد الخدرى
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياكل التراب كل من الانسان الا عجب الذنب قيل وما مثله يا رسول
الله قال مثل حبة خردل منه تنبتون رواه احمد واسناده حسن وعن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما اهلك قوم لوط الا فى الاذان ولا تقوم القيامة الا فى الاذان قال الطبرانى معناه عندى والله اعلم
وقت اذان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير ادم بن على
وهو ثقة

باب تبعث الناس على نياتهم

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما يبعث المقتتلون يوم القيمة على النيات رواه ابو يعلى فى
الكبير وفيه جابر الجعفى وهو ضعيف وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نفس تحشر
على هواها فمن هوى الكفر فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله شيئا رواه الطبرانى فى الاوسط

باب كيف يحشر الناس

عن عبد الله يعنى ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تحشرون
حفاة عراة غرلا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن شعبه وهو ثقة وعن سهل بن سعد عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال يحشر الناس يوم القيمة مشاة حفاة غرلا قيل يا رسول الله ينظر الرجال
الى النساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط باختصار وفيهما
ابرهيم بن حماد بن ابى حازم ضعفه الدارقطنى وبقية رجال الكبير رجال الصحيح وعن ام سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا فقالت
ام سلمة فقلت يا رسول الله واسوأتاه ينظر بعضنا الى بعض فقال شغل الناس قلت ما شغلهم قال
نشر الصحائف فيها مثاقيل الذر ومثاقيل الخردل رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير
محمد بن ابى موسى بن عباس وهو ثقة وعن الحسن بن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
الناس يوم القيمة حفاة عراة فقالت امراة يا رسول الله فكيف يرى بعضنا بعضا فقال ان الابصار شاخصة
ورفع بصره الى السماء فقالت يا رسول الله ادع الله ان يستر عورتى قال اللهم استر عورتها رواه الطبرانى وفيه
سعيد بن المرزبان وهو ضعيف قد وثق وعن سودة بنت زمعة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبعث الناس حفاة عراة غرلا قد الجمهم العرق وبلغ شحوم الاذان فقلت يبصر بعضنا بعضا فقال شغل
الناس لكل امرئ يومئذ شان يغنيه رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباس وهو ثقة وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على الدواب ليوافوا المحشر ويبعث
صالح على ناقته ويبعث ابناى الحسن والحسين على ناقتى العضباء وابعث على البراق خطوها عند اقصى
طرفها ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة ينادى بالاذان محضا وبالشهادة حقا حقا حتى اذا قال اشهد ان
محمدا رسول الله شهد له المؤمنون من الاولين والاخرين فقبلت ممن قبلت وردت على من ردت رواه
الطبرانى فى الصغير والكبير ولفظه يحشر الانبياء يوم القيمة على الدواب ليوافوا من قبورهم المحشر ويبعث
صالح على ناقته وابعث على البراق وابناى الحسن والحسين على ناقتين من نوق الجنة وفيه الوضاح كاتب
الليث وهو ضعيف وقد وثق وعثمان بن يحيى بن صالح المصرى كذلك وبقية رجالهما رجال الصحيح وعن ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على اهل لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور
كاني انظر اليهم عند الصيحة ينفضون رؤسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن رواه
الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم وعن سليم بن عامر الكلاعي قال قلنا للمقدام بن معدي كرب
الكندي يا ابا كريمة ان الناس يزعمون انك لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بلى والله لقد رايته
ولقد اخذ بشحمة اذني هذه وانا امشي مع عم لي قال سمعته يقول يحشر ما بين السقط الى الشيخ الفاني
يوم القيمة في خلق آدم وقلب ايوب وحسن يوسف مردا مكحلين قلنا يا رسول الله فكيف بالكافر
قال يعظم للنار حتى يصير غلظ جلده اربعين ذراعا وحتى يصير الناب من اسنانه مثل احد رواه الطبراني
باسنادين واحدهما حسن وعن المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني ابنا ثلاث وثلاثين في خلق ادم وحسن يوسف وقلب
ايوب بمحاسن ذوي افانين رواه الطبراني وفيه يزيد بن سنان ابو فروة الرهاوي وهو ضعيف
وفيه توثيق لين وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة في صور الذر
يطاهم الناس باقدامهم فيقال ما هولاء في صور الذر فيقال هولاء المتكبرون في الدنيا رواه البزار وفيه
القاسم بن عبد الله العمري وهو متروك وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر
المتكبرون يوم القيمة في صور الذر رواه البزار وفيه القاسم بن عبد الله العمري وهو متروك وعن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم اعرفه **باب في الموت وفيما يكون بعد الموت**
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الموت فيما بعده الا كنطحة عنز رواه الطبراني في الاوسط
وفيه جماعة لم اعرفهم وعن عبد العزيز عن انس بن مالك لا اعلمه الا رفعه قال لم يلق آدم شيا منذ خلقه
الله عز وجل اشد عليه من الموت ثم ان الموت اهون مما بعده وانهم ليلقون من هول ذلك اليوم شدة حتى يلجمهم
العرق حتى ان السفن لو اجريت فيه لجرت رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد ورواه احمد باختصار عنه
ولم يشك في رفعه واسناده جيد **باب ما جاء في هول المطلع وشدة يوم القيمة**
عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد فذكر الحديث وقد تقدم
في كتاب التوبة في طول العمر رواه احمد والبزار واسناده جيد وعن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة والسما تطش عليهم رواه احمد وابو يعلى وفيه عبد الرحمن
ابن ابي الصهبا ذكره ابن ابي حاتم ولم يذكر فيه جرحا وبقية رجاله ثقات وعن ابي امامة الباهلي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس يوم القيمة على قدر ميل ويزاد في حرها كذا وكذا يغلي منها الهوام
كما يغلي القدور يعرقون فيها على قدر خطاياهم فمنهم من يبلغ الى كعبيه ومنهم من يبلغ الى ساقيه ومنهم من يبلغ
الى وسطه ومنهم من يلجمه العرق رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير القاسم بن عبد الرحمن
وقد وثقه غير واحد وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنو الشمس من
الارض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه عقبيه ومنهم من يبلغ الى نصف الساق ومنهم من يبلغ الى ركبتيه
ومنهم من يبلغ الى العجز ومنهم من يبلغ الى الخاصرة ومنهم من يبلغ منكبيه ومنهم من يبلغ عنقه ومنهم من
يبلغ وسط فيه واشار بيده الجمها فاه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه
عرقه وضرب بيده واشار رواه احمد والطبراني واسناد الطبراني جيد وعن سعيد بن عمير الانصاري
قال جلست الى عبد الله بن عمر فقال احدهما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر انه يبلغ العرق
يوم القيمة فقال احدهما الى شحمته وقال الاخر يلجمه فخط ابن عمر واشار ابو عاصم باصبعه من شحمة
اذنه الى فيه فقال ما ارى ذلك الا سوا قلت حديث ابن عمر في الصحيح رواه احمد وابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح غير سعيد بن عمير وهو ثقة وعن المقداد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تدنو الشمس
يوم القيمة حتى تكون من الناس قدر ميل ويزاد في حرها فيغمرهم فيكونون في العرق بقدر اعمالهم الى
كعبيه ومنهم من ياخذه الى ركبتيه ومنهم من ياخذ الى حقويه ومنهم من يلجمه الجاما ورايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يشير بيده الى فيه رواه الطبراني عن شيخه ابرهيم بن محمد بن عرق الحمصي ولم اعرفه
وبقية رجاله حديثهم حسن وعن محمد بن فرات قال اختصم الى محارب رجلان قال فشهد على احدهما رجل
فقال المشهود عليه والله ما علمت انه لرجل صدق ولئن سالت عنه ليحمدنا وليزكين ولقد شهد علي
بباطل وما ادري ما اجتراه على ذلك فقال لمحارب بن زياد يا هذا اتق الله فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول شاهد الزور لا تزول قدماه حتى تجب له النار وان الطير يوم تضرب باجنحتها
وترمي باقي اجوافها مما طلبه والنبي صلى الله عليه وسلم يعظ رجلا قلت قصة شاهد الزور رواه ابن
ماجه وابو يعلى والطبراني باختصار عنه الا انه قال وتطرح ما في بطونها وليس عليها طلبة فاسمه
وفي اسناده محمد بن الفرات وهو كذاب وعن عبد الله يعني ابن مسعود قال الارض كلها نار يوم القيمة
والجنة من ورائها كواعبها واكوابها والذي نفس عبد الله بيده ان الرجل ليفيض عرقا حتى يسيح في الارض

قامته

قامته ثم ترتفع حتى تبلغ انفه وما بلغه الحساب قالوا مم ذلك يا ابا عبد الرحمن قال مما يرى الناس يلقون
رواه الطبراني موقوفا ورجاله رجال الصحيح **باب** الف سنة كما لم يعمل في الدنيا وان الكافر ليرى
جهنم فيظن انه مواقعها عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينصب الكافر
يوم القيمة مقدار خمسين الف سنة كما لم يعمل في الدنيا وان الكافر ليرى جهنم فيظن انه مواقعها من مسيرة
اربعين سنة رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن على ما فيه من ضعف وعن عبد الله بن
مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليلجمه العرق يوم القيمة فيقول يا رب ارحني ولو
الى النار وفي رواية موقوفة ان الكافر رواهما الطبراني في الكبير باسنادين ورواه في الاوسط وفي
رواية بينهما انه قال ان الكافر ليحاسب يوم القيمة حتى يلجمه العرق وفي رواية في الاوسط ايضا ان الكافر
ليلجم بعرقه من شدة ذلك اليوم حتى يقول ورجال الكبير رجال الصحيح وفي رجال الاوسط محمد بن اسحق
وهو ثقة ولكنه مدلس ورواه ابو يعلى مرفوعا بنحو الكبير وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب ارسالك بي الى النار اهون علي مما اجد
وهو يعلم ما فيها من شدة العذاب رواه البزار وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو ضعيف جدا
باب كيف يبعث المؤمنون يوم القيمة عن معاذ بن جبل قال قال نبي الله صلى
الله عليه وسلم يبعث المؤمنون يوم القيمة جردا مردا مكحلين بني ثلاثين سنة رواه احمد واسناده حسن
الا ان شهرا لم يدرك معاذ بن جبل قلت وقد تقدم حديث المقداد بن الاسود بمعناه **باب
خفة يوم القيمة على المؤمنين** عن ابي سعيد قال قيل يا رسول الله يوم كان مقداره خمسين الف سنة
ما اطول هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون
اخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا رواه احمد وابو يعلى واسناده حسن على ضعف في رواية
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من
خمسين الف سنة فيهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب الى ان تغرب رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح وفي رجال الاوسط محمد بن اسحاق وهو ثقة ولكنه مدلس ورواه ابو يعلى مرفوعا بنحو الكبير
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرق ليلزم المرء في الموقف حتى يقول يا رب ارسالك
بي الى النار اهون علي مما اجد وهو يعلم غير اسمعيل بن عبد الله بن خالد وهو ثقة وعن عبد
الله بن عمرو انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن ثلاث فقال سل عما شئت قال كم مقام
الناس بين يدي رب العالمين يوم القيمة وما يشق على المؤمنين من ذلك المقام وهل بين الجنة والنار
منزل فقال اما قولك في مقام الناس بين يدي رب العالمين فالف سنة لا يؤذن لهم واما قولك
ما يشق على المؤمن من ذلك المقام فان المؤمنين فريقان فاما السابقون فكالرجلين تناجيا فطالت
نجواهما ثم انصرفا دخلا الجنة فقلت ما يسرهنا هل بين الجنة والنار منزل قال بينهما حوضي شرفاته على
الجنة ويضرب شرفاته على النار طوله شهر وعرضه شهر اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه اقداح
من فضة وقوادم من شرب منه كاسا لم يجد عطشا ولا حزنا حتى يقضى بين الناس قلت له حديث
فيه ذكر الحوض في الصحيح رواه الطبراني وفيه هشام بن بلال ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا وعن عبد
الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون يوم القيمة فيقال اين فقراء هذه الامة ومساكينها
فيقومون فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتلينا فصبرنا ووليت الاموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل
ذكره صدقتم او نحو هذا فيدخلون الجنة قبل الناس بزمان ويبقى شدة الحساب على ذوي الاموال والسلطان
قالوا فاين المؤمنون يومئذ قال توضع لهم منابر من نور تظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم اقصر على المؤمنين
من ساعة من نهار رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابن كثير الزبيدي وهو ثقة **باب
جامع في البعث** عن لقيط بن عامر انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه صاحب له يقال له نهيك
ابن عاصم بن مالك بن المنتفق قال لقيط خرجت انا وصاحبي حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لانسلاخ رجب فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف من صلاة الغداة فقام في الغداة
خطيبا فقال ايها الناس اني قد خبات لكم صوتي منذ اربعة ايام الا لاسمعكم حتى اذا فرغ تناوله قلت
يا رسول الله ما عندك من علم الغيب فضحك لعمر الله وهز راسه وعلم اني ابتغي لغطه قال ضن ربك عز وجل
بمفاتيح الخمس من الغيب لا يعلمها الا الله واشار بيده قلت وما هي قال علم المنية وقد علم متى منية احدكم
ولا تعلمونه وعلم ما في غد ما انت طاعم ولا تعلمه وعلم يوم الغيث يشرف عليكم ازلين مشفقين وعن
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الاولين والاخرين قياما اربعين سنة
شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضا قال وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش الى الكرسي ثم
ينادي مناد ايها الناس الم ترضوا من ربكم الذي خلقكم ورزقكم وامركم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيا
بما كانوا يعبدون في الدنيا ليس ذلك عدلا من ربكم قالوا بلى فينطلق كل قوم الى ما كانوا يعبدون ويتولون

في الدنيا قال فينطلقون ويمثل لهم اشباه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق الى الشمس ومنهم من ينطلق الى
القمر والاوثان من الحجارة واشباه ما كانوا يعبدون قال ويمثل لمن كان يعبد عيسى شيطان عيسى ويمثل
لمن كان يعبد عزيرا شيطان عزير ويبقى محمد صلى الله عليه وسلم وامته قال فيتمثل الرب تبارك وتعالى
فياتيهم فيقول ما لكم لا تنطلقون كما انطلق الناس قال فيقولون ان لنا الها ما رايناه فيقول هل تعرفونه
ان رايتموه فيقولون ان بيننا وبينه علامة اذا رايناها عرفناها قال فيقول ما هي فيقولون يكشف عن ساق
قال فعند ذلك يكشف عن ساقه فيخر كل من كان ويبقى قوم ظهورهم كصياصي البقر يريدون السجود فلا يستطيعون
وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون ثم يقول ارفعوا رؤسكم فيرفعون رؤسهم فيعطيهم نورهم على قدر
اعمالهم فمنهم من يعطى نوره مثل الجبل العظيم يسعى بين يديه ومنهم من يعطى نوره اصغر من ذلك ومنهم من
يعطى مثل النخلة بيده ومنهم من يعطى اصغر من ذلك حتى يكون اخرهم رجلا يعطى نوره على ابهام قدميه يضي مرة
ويطفي مرة فاذا اضا قدم قدمه واذا اطفي قام قال والرب تبارك وتعالى امامهم حتى يمر في النار فيبقى اثره
كحد السيف قال فيقول مروا فيمرون على قدر نورهم منهم من يمر كطرفة العين ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر
كالسحاب ومنهم من يمر كانقضاض الكوكب ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كشد الفرس حتى يمر الذي يعطى نوره
على ظهر قدميه يحبو على وجهه ويديه ورجليه وتصيب جوانبه النار فلا يزال كذلك حتى يخلص فاذا خلص وقف
عليها فقال الحمد لله فقد اعطاني الله ما لم يعط احدا اذ نجاني منها بعد اذ رايتها قال فينطلق به الى غدير عند
باب الجنة فيغتسل فيعود اليه ريح الجنة والوانهم فيرى ما في الجنة من خلل الباب فيقول رب ادخلني الجنة
فيقول الله تعالى اتسال الجنة وقد نجيتك من النار فيقول رب اجعل بيني وبينها حجابا لا اسمع حسيسها قال
فيدخل الجنة ويرى او يرفع له منزل امام ذلك كانما فيه ² فيقول رب اعطني ذلك المنزل
فيقول الله تبارك وتعالى له فلعلك ان اعطيتكه تسال غيره فيقول لا وعزتك يا رب ⁴ واي منزل يكون احسن
منه فيعطاه فينزله ثم يسكت فيقول الله جل ذكره ما لك لا تسال غيره فيقول قد سالتك حتى استحييت واقسمت
حتى استحييتك فيقول الله جل ذكره الم ترض ان اعطيك مثل الدنيا منذ خلقتها الى يوم افنيتها وعشرة اضعافه
فيقول اتهزا بي وانت رب العزة فيضحك الرب تبارك وتعالى من قوله قال فرايت عبد الله بن مسعود
اذا بلغ هذا المكان من هذا الحديث ضحك فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن قد سمعتك تحدث بهذا الحديث مرارا
كلما بلغت هذا ضحكت قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث بهذا الحديث مرارا فلما بلغ هذا
المكان من هذا الحديث ضحك حتى تبدو اضراسه قال فيقول الرب تبارك وتعالى لا ولكني على ذلك قادر سل
فيقول الحقني بالناس قال فينطلق حتى اذا دنا من الناس رفع له قصر من درة فيخر ساجدا فيقال له ارفع راسك
ما لك فيقول رايت ربي او تراءى لي ربي فيقال انما هو منزل من منازلك قال ثم يلقى رجلا فيتهيا للسجود
له فيقال له مه فيقول رايت انك ملك من الملائكة فيقول انا خازن من خزانك وعبد من عبيدك تحت
يدي الف قهرمان على مثل ما انا عليه قال فينطلق امامه حتى يفتح له القصر قال وهو من درة مجوفة سقائفها
وابوابها واغلاقها ومفاتيحها منها اسفلها جوهرة خضراء مبطنة بحمراء فيها سبعون بابا كل باب يفضي الى
جوهرة خضراء مبطنة كل جوهرة تفضي الى جوهرة على غير لون الاخرى في كل جوهرة سرر وازواج ووصائف
ادناهن حوراء عيناء عليها سبعون حلة يرى مخ ساقها من وراء حللها اذا اعرض عنها اعراضة ازدادت في عينه
سبعين ضعفا عما كانت قبل ذلك فيقول لها والله لقد ازددت في عيني سبعين ضعفا فيقال له اشرف فيشرف
فيقال له ملكك مسيرة مائة عام ينفذه بصرك قال فقال عمر الا تسمع ما يحدثنا ابن ام عبد يا كعب عن ادنى اهل
الجنة منزلا فكيف اعلاهم قال يا امير المؤمنين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ان الله جل ذكره خلق دارا جعل
فيها ما شاء من الازواج والثمرات والاشربة ثم اطبقها فلم يرها احد من خلقه لا جبريل ولا غيره من الملائكة
ثم قال كعب فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون قال وخلق دون ذلك جنتين
وزينهما بما شاء واراهما من شاء من خلقه ثم قال من كان كتابه في عليين نزل في تلك الدار التي لم يرها احد
حتى ان الرجل من اهل عليين ليخرج ويسير في ملكه فلا يبقى خيمة من خيم الجنة الا دخلها من ضوء وجهه
فيستبشرون بريحه فيقولون واها لهذا الريح هذا ريح رجل من اهل عليين قد خرج يسير في ملكه قال ويحك
يا كعب ان هذه القلوب قد استرسلت فاقبضها قال كعب ان لجهنم زفرة ما من ملك مقرب ولا نبي
مرسل الا خر لركبته حتى ان ابرهيم خليل الله ليقول رب نفسي نفسي حتى لو كان لك عمل سبعين نبيا الى عملك
لظننت ان لا تنجو وفي رواية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم الناس لرب العالمين اربعين سنة
شاخصة ابصارهم ينتظرون فصل القضاء قال فذكر مثل حديث زيد بن ابي انيسه رواه الطبراني
من طرق ورجال احدها رجال الصحيح غير ابي خالد الدالاني وهو ثقة وعن سمرة بن جندب ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كان يقال لنا انكم تحشرون الى بيت المقدس ثم تجتمعون يوم القيمة رواه
البزار والطبراني واسناد الطبراني حسن وعن ابن عباس قال من شك ان المحشر بالشام فليقرا
اول سورة الحشر هو الذي اخرج الذين كفروا من ديارهم لاول الحشر قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم

⁴ لا واسالك غيره واي منزل احسن منه
فيعطى منزله ويرى امام ذلك منزلا
كانما هو فيه قال رب
اعطني ذلك المنزل فيقول الله
تبارك وتعالى له فلعلك ان اعطيتكه
تسال غيره فيقول لا وعزتك ٢ صح

في

في ارض المحشر رواه البزار وفيه ابو سعد البقال والغالب عليه الضعف وعن ابي موسى الاشعري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس فينادي مناد اليس عدلا مني ان اولي كل قوم ما كانوا
يعبدون ثم يرفع لهم الهتهم فيتبعونها حتى لا يبقى احد غير هذه الامة فيقال ما لكم ما نرى الهنا الذي
كنا نعبد فيتجلى لهم تبارك وتعالى فقيل لابي بردة والله لسمعت ابا موسى يذكر هذا عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله الذي لا اله الا هو ثلاث مرات رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه فرات بن السائب
وهو ضعيف وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشر هذه الامة يوم القيمة
على ثلاثة اصناف فصنف يدخلون الجنة بغير حساب وصنف يحاسبون حسابا يسيرا ويدخلونها وصنف
يجيئون على ظهورهم امثال الجبال الراسية فيقول الله جل جلاله للملائكة وهو اعلم بهم من هؤلاء فيقولون
رب عبيد من عبيدك كانوا يعبدونك لا يشركون بك شيئا فيقول حطوها عنهم وضعوها على اليهود والنصارى
وادخلوا الجنة برحمتي قلت له حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني وفيه عثمان بن مطر وهو مجمع
على ضعفه وعن ابن مسعود قال انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر ويسمعكم الداعي رواه
الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير رباح النخعي وهو ثقة وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان الله يجمع الامم يوم القيمة ثم ينزل من عرشه الى كرسيه وسع السموات والارض
رواه الطبراني وفيه عبد الاعلى بن المساور وهو متروك

باب كثرة هذه الامة وعلامتها في الاخرة

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ياتي من امتي يوم القيمة مثل السيل والليل
فيحطم الناس حطمة فتقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع سائر الامم والانبيا رواه البزار وفيه موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف وعن ابي الدردا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني لاعرف امتي يوم
القيمة من بين الامم قالوا يا رسول الله كيف تعرف امتك قال يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم في وجوههم
من اثر السجود وبنورهم يسعى بين ايديهم وفي رواية يسعى بين ايديهم وبايمانهم رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير ابن لهيعه وهو ضعيف وقد وثق وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يرفع راسه فانظر الى بين يدي فاعرف امتي
من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل كيف تعرف
امتك يا رسول الله من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك
غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم يسعى نورهم بين ايديهم رواه احمد والبزار باختصار
عنه الا انه قال وذراريهم نور بين ايديهم ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن لهيعه وهو ضعيف وقد
وثق وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم الغر المحجلون رواه ابو يعلى ورجاله
رجال الصحيح قلت وقد تقدم في كتاب الطهارة احاديث من نحو هذا الباب

باب طي السموات والارض وتبديل الارض وغير ذلك

عن عكرمة قال كلتا يدي الله يمين فيطوي
السموات فياخذهن بيده ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قال عمر بن حمزة فحدثت بهذا
الحديث سالم بن عبد الله فقال سالم اخبرنا عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم تطوى الارض ثم ياخذهن بشماله ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون قلت حديث ابن عمر في الصحيح باختصار عن هذا رواه ابو يعلى
ورجاله رجال الصحيح غير الحسن بن حماد وهو ثقة وعن عبد الله يعني ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قول الله عز وجل يوم تبدل الارض غير الارض قال ارض بيضا لم يسفك عليها دم ولم يعمل عليها خطيئة
رواه البزار وفيه جرير بن ايوب وهو مجمع على ضعفه

باب ما جاء في الحساب

عن الحسن
قال حدثنا ابو هريرة اذ ذاك ونحن بالمدينة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة
فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فيقول انك على خير فتجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول
انك على خير ثم يجيء الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك فيقول الله عز
وجل انك على خير ثم يجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله عز وجل انك على خير
بك اليوم اخذ وبك اعطي قال الله عز وجل في كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة
من الخاسرين رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وزاد فيقول الله ان الدين عند الله الاسلام ومن يبتغ غير
الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وفيه عباد بن راشد وثقه ابو حاتم وغيره
وضعفه جماعة وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رايت الناس جمعوا للحساب رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله قال بلغني
عن رجل حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيرا ثم شددت عليه رحلي ثم سرت اليه
شهرا حتى قدمت عليه الشام فاذا عبد الله بن انيس فقلت للبواب قل له جابر على الباب فقال ابن عبد الله
قلت نعم فخرج يطا ثوبه فاعتنقني واعتنقته فقلت حديثا بلغني عنك انك سمعته من رسول الله صلى الله

في القصاص فخشيت ان تموت او اموت قبل ان اسمعه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله
العباد يوم القيمة او قال الناس عراة غرلا بهما قال قلت وما بهما قال ليس معهم شي ثم يناديهم بصوت
يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان لا ينبغي لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله
عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتي عراة غرلا بهما قال الحسنات
والسيئات رواه احمد ورجاله وثقوا ورواه الطبراني في الاوسط بنحوه الا انه قال بمصر قلت وقد تقدم
احاديث المقدام بن معدي كرب وحديث المقداد بن الاسود في باب جامع للبعث قبل هذا وعن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمره
فيما افناه وعن جسده فيما ابلاه وعن ماله فيما انفقه ومن اين اكتسبه وعن حبنا اهل البيت رواه
الطبراني في الكبير والاوسط وفيه حسين بن الحسن الاشقر وهو ضعيف جدا وقد وثقه ابن حبان مع انه
يشتم السلف وعن ابي برزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسال عن
اربعة عن جسده فيما ابلاه وعمره فيما افناه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن حبنا اهل البيت
قيل يا رسول الله فما علامة حبكم فضرب بيده على منكب علي رضي الله عنه رواه الطبراني في الاوسط وهو
عند الترمذي دون قوله وعن حبنا اهل البيت وما بعده وجعل الرابعة وعلمه ما عمل فيه وفي اسناد
الطبراني الحارث بن محمد الكوفي ويقال له المكفوف قال صاحب الميزان خبر باطل وباقيهم ثقات وعن
ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع
عن شبابه فيما ابلاه وعن عمره فيما افناه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه رواه الطبراني في
الكبير والاوسط وفيه ابو بكر الداهري وهو ضعيف جدا وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وعن شبابه
فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن علمه ماذا عمل فيه رواه البزار والطبراني بنحوه
ورجال الطبراني رجال الصحيح غير صامت بن معاذ وعدي بن عدي الكندي وهما ثقتان وعن ابن عمر
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة دعا الله عبدا من عبيده فيوقفه بين
يديه فيساله عن جاهه كما يساله عن ماله رواه الطبراني في الصغير وفيه يوسف بن يونس اخو ابي مسلم الافطس
وهو ضعيف جدا وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس
بينه وبين الله حجاب ولا ترجمان رواه البزار وفيه عبد العزيز بن ابان وهو متروك وعن عبد الله بن
حكيم قال سمعت عبد الله بن مسعود في هذا المسجد يبدا باليمين قبل الكلام فقال ما منكم من احد الا ان ربه
عز وجل سيخلو به كما سيخلو احدكم بالقمر ليلة البدر فيقول ابن آدم ما غرك بي ابن ادم ما غرك بي ماذا اجبت
المرسلين ابن ادم ماذا عملت ابن ادم ماذا عملت ابن ادم ماذا عملت فيما علمت ابن ادم ماذا عملت
فيما علمت رواه الطبراني في الكبير موقوفا وروى بعضه مرفوعا في الاوسط ما غرك بي ماذا اجبت المرسلين
ورجال الكبير رجال الصحيح غير شريك بن عبد الله وهو ثقة وفيه ضعف ورجال الاوسط فيهم شريك
ايضا واسحاق بن عبد الله التميمي وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ثوبان ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم عظم شان المسألة فقال اذا كان يوم القيمة جا اهل الجاهلية يحملون اوثانهم
على ظهورهم فيسالهم ربهم تبارك وتعالى فيقولون ربنا لم ترسل لنا رسولا ولم ياتنا لك امر ولو ارسلت الينا
رسولا لكنا اطوع عبادك فيقول لهم ربهم ارايتم لو امرتكم بامر تطيعوني فياخذ على ذلك مواثيقهم فيقول
اعمدوا لها فادخلوها فينطلقون حتى اذا راوها فرقوا فرجعوا فقالوا ربنا فرقنا منها ولا نستطيع ان ندخلها
فيقول ادخلوها داخرين فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو دخلوها اول مرة كانت عليهم بردا وسلاما رواه
البزار باسنادين ضعيفين وقد تقدمت احاديث في كتاب العقد فيمن مات في الفترة وعن الحسن
قال خطبنا ابو هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ليعتذرن الله عز وجل الى ادم عليه السلام ثلاث معاذير يقول الله تعالى يا ادم لولا اني لعنت الكذابين وابغضت
الكذب والخلف واوعدت عليه لرحمت اليوم ولدك اجمعين من شدة ما اعددت لهم من العذاب ولكن
حق القول مني لئن كذبت رسلي وعصي امري لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين ويقول الله عز وجل يا ادم
اني لا ادخل النار احدا ولا اعذب منهم الا من علمت بعلمي اني لو رددته الى الدنيا عاد الى شر ما كان فيه لم يرجع
ولم يعتب ويقول الله عز وجل يا ادم قد جعلتك حكما بيني وبين ذريتك قم عند الميزان فانظر ما يرفع اليك
من اعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم اني لا ادخل النار منهم الا ظالما رواه
الطبراني في الاوسط وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو كذاب وعن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الظلم ثلاثة فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا يتركه الله فاما الظلم الذي لا يغفره الله فالشرك
قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذي يغفره الله فظلم العباد لانفسهم واما الظلم الذي لا يتركه
الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين لبعضهم من بعض رواه البزار عن شيخه احمد بن مالك القشيري

ولم

ولم اعرفه وبقية رجاله قد وثقوا على ضعفهم وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنب
لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله واما الذنب الذي لا يترك فذنب
العباد بعضهم بعضا واما الذنب الذي يغفر فذنب العبد بينه وبين الله عز وجل رواه الطبراني في الكبير
والصغير وفيه يزيد بن سفيان بن عبد الله بن رواحه وهو ضعيف تكلم فيه ابن حبان وبقية رجاله
ثقات وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب
يجازى به فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك به واما الذنب الذي يغفر فعملك بينك وبين ربك واما الذي
يجازى به فظلمك اخاك رواه الطبراني في الاوسط وفيه طلحة بن عمرو وهو متروك وعن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين عند الله عز وجل ثلاثة فديوان لا يعبا الله
به شيا وديوان لا يترك الله منه شيا وديوان لا يتركه الله فاما الديوان الذي لا يغفره الله فالشرك بالله قال
ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة واما الديوان الذي لا يعبا الله به شيا فظلم العبد نفسه فيما بينه
وبين ربه من صوم يوم تركه او صلاة تركها فان الله يغفر ذلك ويتجاوز ان شا واما الديوان الذي لا يترك
منه شيا فظلم العباد بعضهم بعضا القصاص لا محاله رواه احمد وفيه صدقة بن موسى وكان صدوقا وبقية
رجاله ثقات وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من
المالك رواه البزار وفيه من لم اعرفهم وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ويل للمالك من المملوك وويل للمملوك من المالك وويل للغني من الفقير وويل للفقير من الغني وويل للشديد
من الضعيف وويل الشديد رواه البزار عن شيخه محمد بن الليث وقد ذكره ابن حبان في الثقات للضعيف من
وقال يخطئ ويخالف ولم اجده في الميزان وبقية رجاله رجال الصحيح الا ان الاعمش لم يسمع من انس ورواه ابو يعلى
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليختصمن كل شي يوم القيمة حتى الشاتان فيما
انتطحتا رواه احمد واسناده حسن وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده ليختصمن يوم القيمة حتى الشاتان فيما انتطحتا رواه ابو يعلى واحمد بنحوه واسناده حسن
وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول الخصمين يوم القيمة جاران رواه
احمد باسناد حسن وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول من يختصم يوم القيمة
الرجل وامراته والله ما يتكلم لسانها ولكن يداها ورجلاها يشهدان عليها بما كانت تعيب لزوجها وتشهد
يداه ورجلاه بما كان يوليها ثم يدعى الرجل وخدمه بمثل ذلك ثم يدعى اهل الاسواق وما وجد ثم دوانيق
ولا قراريط ولكن حسنات هذا يدفع الى هذا الذي ظلم وسيئات هذا الذي ظلمه توضع عليه ثم يؤتى
بالجبارين في مقامع من حديد فيقال اوردوهم الى النار فوالله ما ادري يدخلونها او كما قال الله تعالى وان
منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا رواه الطبراني
وفيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن منصور وقال كان مالك يرضاه وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن واثلة بن الاسقع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة
عبدا لا ذنب له فيقول له باي الامرين احب اليك ان اجزيك بعملك او بنعمتي عندك قال رب انك تعلم اني
لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما يبقى له حسنة الا استغرقتها تلك النعمة فيقول رب
بنعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي ويؤتى بعبد محسن في نفسه لا يرى ان له ذنبا فيقول له هل كنت
توالي اوليائي قال كنت من الناس سلما قال فهل كنت تعادي اعدائي رواه الطبراني وفيه بشر بن عون
وهو متهم بالوضع وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى بالمليك والمملوك والزوج والزوجة
حتى يقال للرجل سرت يوم كذا وكذا على الف ويقال للزوج خطبت فلانة مع خطاب فزوجتكها وتركتهم
رواه البزار من رواية سعيد بن سلمة الاموي عن ليث بن ابي سليم وكلاهما ضعيف وقد وثقا
وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نوقش الحساب
هلك رواه البزار والطبراني في الكبير والاوسط ورجال البزار والكبير رجال الصحيح وكذلك رجال الاوسط
غير عمرو بن عاصم وهو ثقة وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحاسب احد يوم القيمة
فيغفر له يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله عز وجل فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس ولا جان يعرف المجرمون
بسيماهم رواه احمد وفيه ابن لهيعه وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن
عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العار والتخزية تبلغ من ابن ادم يوم القيمة ما يتمنى العبد
ان يؤمر به في النار رواه ابو يعلى وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي وهو مجمع على ضعفه قلت وقد تقدم
حديث ابن مسعود وفي سنده يوم القيمة ان هذا في حق الكافر وعن انس يرفعه قال ملك موكل بالميزان
من كفتي الميزان فان ثقل ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق سعد
فلان سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان خف ميزانه نادى ملك بصوت يسمع الخلائق شقي فلان شقاوة لا
يسعد بعدها ابدا رواه البزار وفيه صالح المري وهو مجمع على ضعفه وعن انس بن مالك قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يؤتى يوم القيمة بصحف مختمة بين يدى الله تبارك وتعالى فيقول تبارك وتعالى القوا هذه واقبلوا هذه فتقول الملائكة وعزتك وجلالك ما راينا الا خيرا فيقول عز وجل ان كان هذا لغير وجهي وانى لا اقبل اليوم الا ما ابتغى به وجهي وفى رواية فتقول الملائكة وعزتك ما كتبنا الا ما عمل قال صدقتم ان عمله كان لغير وجهي رواه الطبراني فى الاوسط باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ورواه البزار

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان اخر الزمان صارت امتى ثلاث فرق فرقة يعبدون الله خالصا وفرقة يعبدون الله رياء وفرقة يعبدون الله ليستاكلوا به الناس فاذا جمعهم الله يوم القيمة قال للذى يستاكل الناس وعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى فيقول وعزتك وجلالك استاكل به الناس قال لم ينفعك ما جمعت شيئا يلجا اليه انطلقوا به الى النار ثم يقول للذى كان يعبده رياء وعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى قال بعزتك وجلالك رياء الناس قال لم يصعد الى منه شئ انطلقوا به الى النار ثم يقول للذى كان يعبده خالصا بعزتى وجلالى ما اردت بعبادتى قال بعزتك وجلالك انت اعلم بذلك منى اردت به ذكرك ووجهك قال صدق عبدى انطلقوا به الى الجنة رواه الطبراني فى الاوسط وفيه عبيد بن اسحاق العطار وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابو حاتم الرازى ووثقه ابن حبان وبقية رجاله ثقات

قلت قد تقدم حديث عبد الله بن انيس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد يوم القيمة او قال الناس عراة غرلا بهما قلنا وما بهما قال ليس معهم شئ ثم قال يناديهم بصوت يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب انا الله انا الملك لا ينبغى لاحد من اهل النار ان يدخل النار وله عند احد من اهل الجنة حق حتى اقضيه منه ولا ينبغى لاحد من اهل الجنة ان يدخل الجنة ولاحد من اهل النار عنده حق حتى اقضيه منه حتى اللطمة قال قلنا كيف وانما ناتى عراة غرلا بهما قال الحسنات والسيئات وهو عند احمد والطبراني فى الاوسط باسناد حسن

وعن عائشة وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جلس بين يديه فقال يا رسول الله ان لى مملوكين يكذبوننى ويخوننى ويعصوننى واضربهم واشتمهم فكيف انا منهم يا رسول الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل الذى بقى قبلك فجعل الرجل يبكى بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويهتف فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك ما تقرا كتاب الله ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد خيرا من فراق هؤلاء يعنى عبيده اشهدك انهم احرار كلهم قلت حديث عائشة وحدها رواه الترمذى ورواه احمد وفى اسناد الصحابى الذى لم يسم رواه لم يسم ايضا وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وشاتان معتلفان فنطحت احداهما الاخرى فاجهضتها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما يضحكك يا رسول الله فقال عجبت لها والذى نفسى بيده ليقادن لها يوم القيمة وفى رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى شاتين ينتطحان فقال يا ابا ذر هل تدرى فيما انتطحتا قال لا قال ولكن الله يدرى وسيقضى بينهما رواه كله احمد والبزار بالرواية الاولى وكذلك الطبراني فى الاوسط وفيهما ليث بن سليم وبقية رجاله رجال الصحيح وفيه راو لم يسم

وعن عثمان رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجما لتقتص من القرنا يوم القيمة رواه ابو يعلى فى الكبير والبزار وعبد الله بن احمد وفيه الحجاج بن نصير وقد وثق على ضعفه وبقية رجال البزار رجال الصحيح غير العوام بن مزاحم وهو ثقة

وعن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقتص الخلق بعضهم من بعض حتى الجما من القرنا وحتى الذرة من الذرة رواه احمد ورجاله رجال الصحيح

وعن ابى هريرة قال حدثنى الصادق المصدوق ابو القاسم صلى الله عليه وسلم ان اول خصم يقضى فيه يوم القيمة عنزان ذاتا قرن رواه الطبراني فى الاوسط وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف

وعن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليبلغ من عدل الله يوم القيمة حتى يقتص للجما من ذات القرن رواه الطبراني فى الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعطا بن السائب اختلط

وعن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فدعا وصيفة له اولها حتى استبان الغضب فى وجهه فخرجت ام سلمة الى الحجرات فوجدت الوصيفة وهى تلعب ببهمة فقالت الا اراك تلعبين بهذه البهمة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فقالت لا والذى بعثك بالحق ما سمعتك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا خشية القود لاوجعتك بهذا السواك وفى رواية لولا القصاص لضربتك بهذا السواك وفى رواية لولا مخافة القود يوم القيمة واسناده واحد واسانيده جيدة عند ابى يعلى والطبراني بنحوه قال وعاده وصيفة له ولم يشك وقال لولا مخافة القود يوم القيمة واسناده واحد [illegible]

جيدة

جيدة عند ابى يعلى والطبراني عن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يضرب عبدا له الا اقيد منه يوم القيمة رواه البزار ورجاله ثقات

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ضرب سوطا ظلما اقتص منه يوم القيمة رواه البزار والطبراني فى الاوسط واسنادهما حسن

وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيمة فيثنى رجله على الجسر فيقول وعزتى وجلالى لا يجاوزنى ظلم ظالم فينصف الخلق بعضهم من بعض حتى انه لينصف الشاة الجما من العضبا بنطحة نطحتها رواه الطبراني وفيه يزيد بن ربيعة وقد ضعفه جماعة وقال ابن عدى ارجو انه لا باس به وبقية رجاله ثقات

وعن سلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجئ الرجل يوم القيمة من الحسنات بما يظن انه ينجيه بها فلا يزال بها رجل يجئ قد ظلمه بمظلمة فيؤخذ من حسناته فيعطى المظلوم حتى لا يبقى له حسنة ثم يجئ من يطلبه ولم يبق من حسناته شئ فيؤخذ من سيئات المظلوم فتوضع على سيئاته رواه الطبراني والبزار عن عبد الله بن اسحاق العطار عن خالد بن حمزة ولم اعرفهما وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن سليمان بن حبيب المحاربى قال خرجت غازيا فلما مررت بحمص خرجت الى السوق لاشترى ما لا غنى للمسافر عنه فلما نظرت الى باب المسجد قلت لو انى دخلت فركعت ركعتين فلما دخلت نظرت الى ثابت بن معبد ومكحول فى نفر فقالوا انا نريد ابا امامة الباهلى فقاموا وقمت معهم فدخلنا عليه فاذا شيخ قد رق وكبر واذا عقله ونطقه افضل مما يرى من منظره فكان اول ما حدثنا ان قال ان مجلسكم هذا من بلاغ الله اياكم وحجة عليكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بلغ ما ارسل به وان اصحابه قد بلغوا ما سمعوا فبلغوا ما تسمعون ثلاثة كلهم ضامن على الله عز وجل الجنة رجل خرج فى سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يدخله الجنة او يرجعه بما نال من اجر وغنيمة ورجل دخل بيته بسلام ثم قال ان فى جهنم جسرا له سبع قناطر على اوسطه القضاة فيجاء بالعبد حتى اذا انتهى الى القنطرة الوسطى قيل له ماذا عليك من الدين وتلا هذه الاية ولا يكتمون الله حديثا قال فيقول يا رب على كذا وكذا فيقال له اقض دينك فيقول ما لى شئ وما ادرى ما اقضى منها فيقال خذوا من حسناته فما يزال يؤخذ من حسناته حتى ما يبقى له حسنة رواه الطبراني وفيه كلثوم بن زياد وبكر بن سهل الدمياطى وكلاهما وثق وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح

وعن ابى امامة الباهلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ الظالم يوم القيمة حتى اذا كان على جسر جهنم بين الظلمة والوعرة لقيه المظلوم فعرفه وعرف ما ظلمه به فما يبرح الذين ظلموا يقتصون من الذين ظلموا حتى ينزعوا ما فى ايديهم من الحسنات فان لم يكن لهم حسنات رد عليهم من سيئاتهم حتى يردوا الدرك الاسفل من النار رواه الطبراني فى الاوسط ورجاله وثقوا

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء يوم القيمة بامثال الجبال من مظالم الناس بينهم وحقوقهم فلا يزال ينقصها حتى لا يبقى منها شئ رواه الطبراني فى الاوسط وفيه جابر بن يزيد الجعفى وهو ضعيف

وعن ابى بردة بن نيار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل حابس لغريم على غريمه كاشد ما حبس شئ على شئ فيقول يا رب كيف اعطيه وقد حشر عريانا حافيا فمن اين فيقول الله عز وجل ساعطيهم من حسناته فتطرح على حسنات القوم فان كانت والا اخذت من سيئات القوم فطرحت على سيئاته رواه الطبراني فى الاوسط وفيه حماد بن شعيب وهو ضعيف جدا

وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح الامين قال فان الرب تبارك وتعالى ياتى بسيئات العبد وحسناته فيقتص او ينقص فان بقيت له حسنة وسع له فى الجنة رواه البزار ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم

وعن زاذان قال دخلت على عبد الله بن مسعود قد سبق الى مجلسه اصحاب الخز والديباج فقلت ادنيت الناس واقصيتنى فقال لى ادن فادنانى حتى اقعدنى على بساطه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه يكون للوالدين على ولدهما دين فاذا كان يوم القيمة يتعلقان به فيقول انا ولدكما فيودان او [illegible] لو كان اكثر من ذلك رواه الطبراني عن عمرو بن مخلد عن زكريا عن يحيى الانصارى ولم اعرفهما وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم

وعن ابن اوس قال سمعت عبد الله بن ابى مريم ومر به عبد الله بن رستم فى موكبه فقال لابن ابى مريم انى لاشتهى مجالستك وحديثك فلما مضى قال ابن ابى مريم سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطوا فاجرا بنعمة انك لا تدرى ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت رواه الطبراني فى الاوسط ورجاله ثقات

وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة فى عرض او مال فاتاه فاستحله قبل يوم القيمة فانه ليس ثم دينار ولا درهم انما هى الحسنات قيل يا رسول الله فان لم يكن له حسنات قال اخذ من سيئاته فطرح على سيئاته رواه الطبراني فى الاوسط وفيه هاشم بن عيسى اليزنى ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم

باب فيمن ستره الله فى الدنيا

عن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ستر الله على عبد فى الدنيا فيعيره به يوم القيمة رواه الطبراني فى الصغير وفيه عمر بن سعيد الابح وهو ضعيف

باب فيمن يتكفل الله عنهم لغرمائهم

عن ام هانئ بنت ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تبارك وتعالى يجمع الاولين
والاخرين يوم القيمة في صعيد واحد ثم ينادي مناد من تحت العرش يا اهل التوحيد ان الله عز
وجل قد عفا عنكم فيقوم الناس فيتعلق بعضهم ببعض في ظلامات ثم ينادي مناد يا اهل التوحيد
ليعفوا بعضكم عن بعض وعلى الثواب رواه الطبراني في الاوسط وفيه عاصم بن اسمعيل منكر الحديث
قاله ابو حاتم وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى الخلائق
يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم
وثوابكم علي رواه الطبراني في الاوسط وفيه ابو الحكم بن سنان ابو عون قال ابو حاتم عنده وهم
كثير وليس بالقوي ومحله الصدق يكتب حديثه وضعفه غيره وبقية رجاله ثقات وقد تقدم حديث
في فضل العلم ان الله سبحانه يقول اني لم اضع علمي فيكم وانا اريد ان اعذبكم اذهبوا فقد غفرت لكم وحديث
في الدين فيمن يقترض ويتلف ماله فان الله تعالى يودي عنه باب لن ينجي احدا عمله
عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة احد الا برحمة الله قالوا
ولا انت قال ولا انا الا ان يتغمدني الله وقال بيده فوق راسه رواه احمد واسناده حسن وعن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان
يتغمدني الله منه برحمة فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا قلت
هو في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعنه ايضا قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لن ينجي احدا عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة
وفضل ولو يواخذنا الله وعيسى بما جنى هذين لاوبقنا واشار بالسبابة والوسطى قلت هو في الصحيح
غير قوله ولو يواخذني رواه البزار والطبراني في الاوسط ولو يواخذني بما جنى هذين لاوبقنا وشيخ
البزار ابو بكر لم اعرفه وكان وراق ابن ابي الدنيا فانه روى عن محمد بن عبد الملك ابن زنجويه وهو ثقة
وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله
قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمة رواه البزار والطبراني في الاوسط والكبير الا انه قال في الكبير لا
احد يدخله عمله الجنة فقال بعض القوم ولا انت فذكره وفي اسانيدهم اشعث بن سوار وقد وثق على
ضعفه وبقية رجالهم ثقات وعن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا
عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه بفضل او برحمة وفضل رواه البزار
ورجاله رجال الصحيح غير بشر بن معاذ العقدي وهو ثقة وعن شريك بن طريف قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة احد منكم بعمل قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة وفضل رواه الطبراني وفيه المفضل بن صالح الاسدي وهو ضعيف وعن اسد بن كرز
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اسد بن كرز لا تدخل الجنة بعمل ولكن برحمة الله قال ولا انت يا
رسول الله قال ولا انا الا ان يلافيني الله او يتغمدني الله منه برحمة رواه الطبراني وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس
وبقية رجاله ثقات وعن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج لابن ادم يوم القيمة
ثلاثة دواوين ديوان فيه العمل الصالح وديوان فيه ذنوبه وديوان فيه النعم من الله عليه فيقول الله
لاصغر نعمة احسبه قال في ديوان النعم خذي ثمنك من عمله الصالح فيستوعب عمله الصالح ثم
يقول وعزتك وجلالك ما استوفيت وتبقى الذنوب والنعم وقد ذهب العمل الصالح كله فاذا اراد الله
ان يرحم عبدا قال يا عبدي قد ضاعفت لك حسناتك وتجاوزت عن سيئاتك احسبه قال ووهبت لك
نعمي رواه البزار وفيه صالح المري وهو ضعيف وعن ابن عمر ان رجلا من الحبشة اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله فضلتم علينا بالالوان والنبوة افرايت ان امنت بمثل ما امنت به وعملت بمثل
ما عملت به اني لكائن معك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله كتب الله له مائة الف حسنة فقال رجل يا رسول
الله كيف نهلك بعد هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ان الرجل ليجيء يوم القيمة بعمل
لو وضع على جبل لاثقله فتقوم النعمة من نعم الله تعالى فتكاد تستنفد ذلك كله لولا ما يتفضل الله من رحمته
ثم نزلت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا الى قوله واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا
كبيرا فقال الحبشي يا رسول الله هل ترى عيني في الجنة مثل ما ترى عينك فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
فبكى الحبشي حتى فاضت نفسه قال ابن عمر فانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ايوب ابن عتبة وهو ضعيف وفيه توثيق لين وعن واثلة بن الاسقع عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الله يوم القيمة عبدا لا ذنب له فيقول اي الامرين احب اليك ان اجزيك
بعملك او بنعمتي عندك قال يا رب انك تعلم اني لم اعصك قال خذوا عبدي بنعمة من نعمي فما يبقى له حسنة الا
استغرقتها تلك النعمة فيقول رب نعمتك ورحمتك فيقول بنعمتي ورحمتي قلت فذكر الحديث وقد تقدم في

عهد

لحساب

الحساب **باب** احتقار العبد عمله يوم القيمة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما في السموات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك راكع او ملك ساجد فاذا
كان يوم القيمة قالوا جميعا سبحانك ما عبدناك حق عبادتك الا انا لم نشرك بك شيا رواه الطبراني في
الاوسط وفيه عروة بن مروان قال الدارقطني ليس بقوي في الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وعن عتبة
ابن عبد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا يخر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت
هرما في مرضات الله تعالى لحقره يوم القيمة رواه الطبراني وفيه بقية وهو مدلس وبقية رجاله ثقات
وقد تقدم هذا في كتاب الايمان في حق الله تعالى على العباد **باب** ما يقول الله تعالى للمومنين
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم باول ما يقول الله عز وجل للمومنين
يوم القيمة قالوا نعم قال ان الله عز وجل يقول للمومنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم يا ربنا فيقول
لم قال فيقولون رجونا رحمتك وعفوك فيقول قد وجبت لكم رحمتي رواه الطبراني باسنادين احدهما حسن
باب ما جاء في الصراط والميزان والورود عن عائشة قلت يا رسول الله هل
يذكر الحبيب حبيبه يوم القيمة قال يا عائشة اما عند ثلاث فلا اما عند الميزان حتى تثقل او تخف
فلا واما عند تطاير الكتب فاما ان يعطى بيمينه او يعطى بشماله فلا وحين يخرج عنق من النار فيطوي
عليهم ويتغيظ عليهم ويقول ذلك العنق وكلت بثلاثة وكلت بثلاثة وكلت بمن ادعى مع الله الها اخر
ووكلت بمن لا يومن بيوم الحساب ووكلت بكل جبار عنيد فينطوي عليهم ويطرحهم في غمرات ولجهنم جسر
ادق من الشعر واحد من السيف عليه كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله والناس عليه كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب والملائكة يقولون رب سلم سلم فناج مسلم ومخدوش مسلم ومكور في
النار على وجهه قلت عند ابي داود طرف منه رواه احمد وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل الناس على الصراط يوم القيمة
فتتقادع جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار فينجي الله تعالى برحمته من يشاء قال ثم يوذن للملائكة
والنبيين والشهداء ان يشفعوا فيشفعون ويخرجون ويشفعون ويخرجون فيشفعون ويخرجون ويشفعون
ويخرجون زاد عثمان مرة ويشفعون ويخرجون من كان في قلبه ما يزن ذرة من ايمان رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح ورواه الطبراني في الصغير والكبير بنحوه ورواه البزار ايضا ورجاله رجال الصحيح وقد تقدم
في حديث ابي ذر وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعار امتي اذا حملوا
على الصراط لا اله الا انت رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه من وثق على ضعفه وعبدوس بن محمد
لم اعرفه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدعو الناس يوم القيمة
باسمائهم سترا منه على عباده واما عند الصراط فان الله عز وجل يعطي كل مومن نورا وكل منافق نورا فاذا
استووا على الصراط سلب الله نور المنافقين والمنافقات فقال المنافقون انظرونا نقتبس من نوركم
وقال المومنون ربنا اتمم لنا نورنا فلا يذكر عند ذلك احد احدا رواه الطبراني وفيه اسحاق بن بشر ابو
حذيفة وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال يوضع الصراط على سواء جهنم مثل حد السيف المرهف
مدحضة مزلة عليه كلاليب من نار يختطف بها فممسك يهوي فيها ومصروع ومنهم من يمر كالبرق فلا ينشب
ذلك ان ينجو ثم كالريح فلا ينشب ذلك ان ينجو ثم كجري الفرس ثم كسعي الرجل ثم كرمل الرجل ثم كمشي الرجل
ثم يكون اخرهم انسانا رجل قد لوحته النار ولقي فيها شرا حتى يدخله الله الجنة فيقال له تمن وسل فيقول اي
رب اتهزا مني وانت رب العزة فيقال له تمن وسل حتى اذا انقطعت به الاماني قال لك ما سالت ومثله معه
وعن ابي هريرة قال وعشرة امثاله معه قلت لابن مسعود وابي هريرة في الصحيح غير هذا مرفوعة
رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير عاصم وقد وثق وعن يعلى ابن منية عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تقول النار للمومن يوم القيمة جز يا مومن فقد اطفا نورك لهبي رواه الطبراني وفيه سليم بن منصور
ابن عمار وهو ضعيف وعن ابي سمية اختلفنا ههنا في الورود قال بعضنا لا يدخلها مومن وقال بعضهم
يدخلونها جميعا فاهوى باصبعيه الى اذنيه وقال صمتا ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المومنين بردا وسلاما كما كانت على ابرهيم حتى ان
النار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ينجي الله الذين اتقوا ويذر الظالمين قلت لجابر حديث موقوف
في الصحيح غير هذا رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما حر جهنم على امتي كحر الحمام رواه الطبراني في الاوسط عن عمر الواقدي وهو ضعيف جدا وعن ابي
امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على جهنم يوم كانها زرع احمر تخفق ابوابها رواه الطبراني
وفيه جعفر بن الزبير وهو ضعيف **باب** ما جاء في حوض النبي صلى الله عليه وسلم عن
انس بن مالك قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد اعطيت الكوثر فقلت يا رسول الله ما الكوثر
قال نهر في الجنة عرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب لا يشرب احد منه فيظما ولا يتوضا منه احد فيشعث

لا يشرب به من اخفر ذمتي ولا قتل اهل بيتي قلت لانس حديث في الصحيح في الكوثر غير هذا رواه الطبراني
وفيه حماد بن يحيى بن المختار وهو مجهول وعطية ضعيف وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حوضي من كذا الى كذا فيه من الانية عدد النجوم اطيب ريحا من المسك واحلى من العسل وابرد من
الثلج وابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظما ابدا ومن لم يشرب منه لم يرو ابدا قلت هو في
الصحيح باختصار رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر الانصار موعدكم حوضي رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي نهرا ما بين صنعا الى ايله فيه عدد النجوم انيه وهو ابرد من الثلج
واحلى من العسل وابيض من اللبن من شرب منه شربة لم يظما ابدا ومن لم يطعمه لم يروا ابدا رواه الطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن عبد الله العذرمي وهو متروك وعن عبد الله بن بريدة قال شك عبيد الله بن
زياد في الحوض فارسل الى زيد بن ارقم فساله عن الحوض فحدثه حديثا مونقا اعجبه فقال له سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن حدثنيه اخي رواه احمد ورجاله رجال الصحيح قلت
تقدم لزيد بن ارقم حديث في ذكر الحوض في كتاب العلم في باب من كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعن ان حمزة بن عبد المطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن فهد الانصارية
من بني النجار قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور حمزة في بيتها وكانت تحدث عنه احاديث قالت
فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انه بلغني عنك تحدث ان لك يوم القيمة حوضا
ما بين كذا الى كذا قالت نعم واحب الناس الي ان يروى منه قومك قالت فقدمت اليه برمة فيها خزيرة او
حريرة فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده في البرمه لياكل فاحرقت اصابعه فقال حس ثم قال ابن
آدم ان اصابه البرد قال حس وان اصابه الحر قال حس رواه احمد ورواه الطبراني باختصار وقال واحب
الناس الي او من احب الناس الي ان يرده وقال فيه فقدمت اليه عصيدة ورجال احمد رجال الصحيح وعن
خولة بنت حكيم قالت قلت يا رسول الله ان لك حوضا قال نعم واحب من يرده علي قومك رواه احمد
والطبراني وقال هكذا رواه ابو خالد الاحمر عن خولة بنت حكيم وقال الناس عن خولة بنت قيس ورجالهما
رجال الصحيح وعن عبد الله بن مسعود قال جاء ابنا مليكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا ان امنا
كانت تكرم الزوج وتعطف على الولد وذكر الضيف غير انها وادت في الجاهلية قال امكما في النار فادبرا
والسوء يرى في وجوههما فامر بهما فردا او فرجعا والسرور يرى في وجوههما رجا ان يكون قد حدث شي فقال
امي مع امكما فقال رجل من المنافقين وما يغني هذا عن امه شيا ونحن نطا عقبه فقال رجل من الانصار ولم ار رجلا قط
اكثر سوالا منه لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل وعدك ربك فيها او قال فيهما قال فظن انه من شي وقد
قال ما سالته ربي او ما اطاعني فيه واني لاقوم المقام المحمود يوم القيمة فقال الانصاري يا رسول
الله وما ذاك المقام المحمود قال ذاك اذا جي بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم صلى الله عليه
وسلم يقول اكسوا خليلي فيوتى بريطتين بيضاوين فيلبسهما ثم يقعد مستقبل العرش ثم اوتى بكسوتي
فالبسها فاقوم عن يمينه مقاما لا يقومه احد غيري يغبطني فيه الاولون والاخرون قال ويفتح لهم من
الكوثر الى الحوض فقال المنافق انه ما جرى ما قط الا على حال او رضراض قال حاله ورضراضه
اليوم قال المنافق لم اسمع كاليوم قل ما جرى قط على حال او رضراض الا كان له نبت قال نعم قضبان الذهب
قال المنافق لم اسمع كاليوم قل ما نبت قضيب الا اورق الا كان له ثمر قال الانصاري يا رسول الله هل له من
ثمر قال نعم الوان الجوهر ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل من شرب منه مشربا لم يظما بعده
ومن حرمه لم يرو بعده رواه احمد والبزار والطبراني وفي اسانيدهم كلهم عثمان بن عمير وهو ضعيف وعن
ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله وعدني ان يدخل الجنة من امتي سبعين الفا بغير حساب
فقال يزيد بن الاخنس والله ما اولئك في امتك الا كالذباب الاصهب في الذباب فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان ربي عز وجل قد وعدني سبعين الفا مع كل الف سبعين الفا وزادني ثلاث حثيات قال فما سعة
حوضك يا نبي الله قال كما بين عدن الى عمان واوسع واوسع يشير بيده قال فيه مثعبان من ذهب وفضة
قال فما حوضك يا نبي الله قال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واطيب رائحة من المسك من شرب منه
لم يظما بعدها ابدا ولم يسود وجهه ابدا قلت هذا عند الترمذي وابن ماجة بعضه رواه احمد والطبراني
ورجال احمد وبعض اسانيد الطبراني رجال الصحيح الا انه قال في الطبراني فما شرابه قال شرابه ابيض من
اللبن واحلا مذاقا من العسل وعن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى حمزة بن عبد المطلب
يوما فلم يجده فسال امراته عنه وكانت من بني النجار فقالت خرج عامدا نحوك فكانه اخطاك في بعض
ازقة بني النجار افلا تدخل يا رسول الله فدخل فقدمت اليه فاكل منه فقالت يا رسول الله هنيا لك
ومريا لقد جئت وانا اريد ان اتيك فاهنيك واريك اخبرني ابو عمارة انك اعطيت نهرا في الجنة
يدعى الكوثر قال اجل وارضه ياقوت ومرجان وزبرجد قالت احب ان تصف لحوضك بصفة اسمعها منك

قال

قال هو ما بين ايلة وصنعا فيه اباريق عدد النجوم واحب واردها على قومك ماس قومه يعني الانصار
قلت لعله ماس رواه الطبراني وفيه حرام بن عثمان وهو متروك وعن حذيفة بن اسيد
الغفاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اني فرطكم وانكم واردون الحوض حوضا
ما بين بصرى الى صنعا فيه عدد النجوم قدحان من ذهب وفضة واني سائلكم حتى تردون علي عن الثقلين فانظروا
كيف تخلفوني فيهما السبب الاكبر كتاب الله عز وجل سبب طرفه بيد الله وطرفه بايديكم فاستمسكوا به
ولا تضلوا ولا تبدلوا وعترتي اهل بيتي فانه قد نباني العليم الخبير انهما لن ينقضيا حتى يردا على الحوض
رواه الطبراني باسنادين وفيهما زيد بن الحسن الانماطي وثقه ابن حبان وضعفه ابو حاتم وبقية رجال
احدهما رجال الصحيح ورجال الاخر كذلك غير نصر بن عبد الرحمن الوشا وهو ثقة وعن سمرة بن
جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الانبيا يتباهون ايهم اكثر اصحابا من امته فارجوا ان اكون
يومئذ اكثرهم كلهم وارده وان كل رجل منهم يومئذ قائم على حوض ملان معه عصا من عرق يدعو امته
ولكل امة سيما يعرفهم بها نبيهم رواه الطبراني وفيه مروان بن جعفر السمري وثقه ابن ابي حاتم وقال
الازدي يتكلمون فيه وبقية رجاله ثقات وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا فرطكم على الحوض فمن ورد علي وشرب لم يظما ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم يعرفوني ثم يحال بيني
وبينهم قلت هو في الصحيح خلا من قوله ليردن الى اخره رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي فارط واني فرطكم على الحوض فمن ورد على الحوض فشرب لم يظما
ومن لم يظما دخل الجنة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير موسى بن يعقوب الزمعي وقد وثقه غير واحد
وفيه ضعف وعن ابي سعيد يعني الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بال رجال يقولون
ان رحم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينفعه قومه بلى والله ان رحمي موصوله في الدنيا والاخرة واني
يا ايها الناس فرطكم على الحوض فان احببتم قال رجل يا رسول الله انا فلان بن فلان فاقول اما النسب فقد
عرفته ولكنكم احدثتم بعدي وارتددتم القهقرى رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن محمد
ابن عقيل وقد وثق وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض
فمن ورد فلح ويجاء بقوم فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول اي رب فيقال ما زالوا بعدك مرتدين على اعقابهم
رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط بنحوه الا انه قال في اوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
اخذ بحجزكم اتقوا النار اتقوا الحدود فاذا مت تركتكم وانا فرط على الحوض وذكر الحديث والبزار وفي اسناده
عندهم بن ابي سليم وهو مدلس وبقية رجالهم ثقات وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انا على الحوض انظر من يرد علي قال فيوخذ ناس من دوني فاقول يا رب امتي امتي قال
فيقال وما يدريك ما عملوا بعدك ما برحوا بعدك يرجعون على اعقابهم قال جابر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والحوض مسيرة شهر وزواياه سوا يعني عرضه مثل طوله وكيزانه مثل نجوم السما وهو اطيب
ريحا من المسك واشد بياضا من اللبن من شرب شربة منه لم يظما بعده ابدا رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح ورواه البزار باختصار باسناد فيه ضعف وعنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا
فرطكم بين ايديكم فاذا لم فانا على الحوض قدر ما بين ايلة الى مكة وسياتي رجال ونسا بقرب واسه
فلا يطعمون منه شيا رواه احمد مرفوعا وموقوفا وفي اسناد المرفوع ابن لهيعه ورجال الموقوف رجال الصحيح
ورواه الطبراني في الاوسط وفيه ابن لهيعه ورواه باختصار قوله فلا تطعمون منه شيا برجال
الصحيح ورواه البزار كذلك وعن سمرة يعني ابن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرد
علي قوم ممن كان معي فاذا رفعوا الى روسهم دوني فاقول يا رب اصحابي اصحابي فيقال انك لا تدري
ما احدثوا بعدك رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه الحكم بن عبد الملك وهو ضعيف وعن ابي
بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الحوض رجال ممن صحبني فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق على ضعف فيه رواه الطبراني
باسانيد واحد رجاله رجال احمد وعن ابي الدردا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين ما
نوزعت احدا منكم على الحوض فاقول انا من اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك قال ابو الدردا يا رسول
الله ادع الله ان لا يجعلني منهم قال لست منهم رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح غير
ابي عبد الله الاشعري وهو ثقة وعن ابي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرفعن لي رجال
من اصحابي حتى اذا رايتهم اختلجوا دوني فاقول اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني فرطكم على الحوض
واني مكاثر بكم الامم فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فقال رجل يا رسول الله ما عرضه
قال ما بين ايلة الى مكة فيه مكاكي اكثر من عدد النجوم لا يشنا ولا يحوص منها فيضمه
من يده حتى يشنا وله احد رواه البزار وفيه عبيدة بن الاسود وقد ضعفه غير واحد وقال ابن حبان في الثقات

صنعا وعمن

لعله كاسا

يعتبر بحديثه اذ بين السماع من ثقة ودونه ثقة وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن الفرزدق
قال قال ابو برزة يا فرزدق اني اراك صغير القدمين فان امكنك ان يكون لهما مكان عند الحوض فافعل
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حوضي ما بين عمان وايلة ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى
من العسل انيته مثل عدد نجوم السما من شرب منه لم يظما ابدا وفي رواية ان لي حوضا يرده على امتي
كما بين صنعا ويثرب قلت لابي هريرة حديث في الصحيح غير هذا رواه الطبراني في الاوسط والفرزدق
ضعفه ابن حبان وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي حوضا وانا فرطكم
عليه قلت هو في الصحيح باختصار وانا فرطكم عليه رواه الطبراني في الصغير باسناد حسن وعن
العرباض بن سارية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتزدحمن هذه الامة على الحوض ازدحام الابل وردت
لخمس رواه الطبراني باسنادين واحدهما حسن وعن ابن عمر رحمه الله ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال حوضي كما بين عدن وعمان ابرد من الثلج واحلى من العسل واطيب ريحا من المسك اكوابه مثل
نجوم السما من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اول الناس عليه ورودا صعاليك المهاجرين قال قائل
منهم يا رسول الله قال الشعثة رؤسهم الشحبة وجوههم الدنسة ثيابهم لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون
المتنعمات الذين يعطون كل الذي عليهم ولا ياخذون كل الذي لهم قلت حديث ابن عمر في الصحيح بغير
هذا السياق وهذا على الصواب موافقا لرواية الناس والذي في الصحيح كما بين جربا واذرح وهما قريتان
احداهما الى جنب الاخرى وقال بعض مشايخنا وهو الشيخ العلامه صلاح الدين العلاى انه سقط منه
وهو كما بينكم وبين جربا واذرح وانه وهم بما سمعت هذا منه رواه احمد والطبراني من رواية عمرو بن عمرو
الاحموسي عن المخارق بن ابي المخارق واسم ابيه عبد الله بن جابر وقد ذكرهما ابن حبان في الثقات وشيخ
احمد ابي المغيرة من رجال الصحيح وعن ابي امامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي كما بين
عدن وعمان فيه اكاويب عدد نجوم السما من شرب منه لم يظما بعده ابدا وان من يرده على امتي الشعثه
رؤسهم الدنسه ثيابهم لا ينكحون المتنعمات ولا يحضرون السدد يعني ابواب السلطان الذين يعطون كل الذي
عليهم ولا يعطون كل الذي لهم رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن ثوبان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حوضي اذود عنه الناس لاهل بيتي اني لاضربهم بعصاي هذه قلت فذكر الحديث
وهو في الصحيح غير قوله لاهل بيتي رواه البزار باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن بريدة عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الحوض فقال يرى فيها اباريق عدد نجوم السما رواه البزار وقال حديث غريب
قلت وفيه عائذ بن بسير وهو ضعيف وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعطيت
الكوثر فضربت بيدي فاذا هو سكة دفرم واذا حصاها اللولو واذا حافتاه قباب يجري على الارض
جريا ليس بمشقوق قلت لانس احاديث في الصحيح في الحوض بغير هذا السياق رواه البزار ورجاله وثقوا
على ضعف في بعضهم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
زواياه سوآ اكوابه عدد نجوم السما ماؤه ابيض من الثلج واحلى من العسل واطيب من المسك من شرب منه
شربة لم يظما بعدها ابدا رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عبد الوهاب الحارثي وهو ثقة
وعن ابي برزة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما بين حوضي ايلة وصنعا عرضه كطوله
يصب فيه ميزابان من الجنة احدهما ورق والاخر من ذهب وهو ابيض من اللبن واحلى من العسل
وابرد من الثلج واباريقه كعدد نجوم السما من شرب منه لم يظما حتى يدخل الجنة قلت له حديث غير هذا
في ذكر الحوض عند ابي داود رواه احمد في اثنا حديث في اماطة الاذى وقيل ابن خطل ورجاله محتج بهم
في الصحيح رواه الطبراني واللفظ له باسنادين في احدهما سعيد بن سليمان النشيطي وفي الاخر
صالح المزني كلاهما ضعيف وعن البرا بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي ما بين
ايلة الى صنعا له ميزابان احدهما من ذهب والاخر من فضه انيته عدد نجوم السما اشد بياضا من اللبن
واحلا من العسل وريحه اطيب من المسك من شرب منه لم يظما ابدا رواه الطبراني في الاوسط وفيه
سفيان بن وكيع وهو ضعيف وعن ابي هريرة وجابر بن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم علي بن ابي طالب صاحب حوض يوم القيمة فيه اكواب كعدد النجوم وسعة حوضي ما بين الجابية
الى صنعا رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعف قد وثقوا

باب ما جا في الشفاعة

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك قام من الليل يصلي فاجتمع
رجال من اصحابه يحرسونه حتى اذا صلى وانصرف اليهم فقال لقد اعطيت الليلة خمسا ما اعطيهن احد
قبلي اما انا فارسلت الى الناس كلهم عامة وكان من قبلي انما يرسل الى قومه ونصرت على العدو بالرعب
ولو كان بيني وبينه مسيرة شهر واحلت لي الغنائم كلها وكان من قبلي يعظمون اكلها كانوا يحرقونها وجعلت
الارض لي مسجدا وطهورا اينما ادركتني الصلاة صليت وكان من قبلي يعظمون ذلك انما كانوا يصلون في
كنائسهم والخامسة هي ما هي فان كل نبي سال ما سال فاخرت مسالتي الى يوم القيمه هي لكم ولمن شهد ان لا اله

الا

الا الله رواه احمد ورجاله ثقات وعن عبادة بن الصامت رحمه الله قال فقد النبي صلى الله عليه
وسلم عبد الله بن عمر اصحابه وكانوا اذا نزلوا انزلوه وسطهم ففزعوا وظنوا ان الله تعالى اختار له اصحابا
غيرهم فاذا هم بخيال النبي صلى الله عليه وسلم فكبروا حين راوه فقالوا يا رسول الله اشفقنا ان يكون الله
تبارك وتعالى اختار لك اصحابا غيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل انتم اصحابي في الدنيا
والاخرة ان الله تبارك وتعالى ايقظني فقال يا محمد اني لم ابعث نبيا ولا رسولا الا وقد سالني مسالة
اعطيتها اياه فسل يا محمد تعط فقلت مسالتي شفاعة لامتي يوم القيمة فقال ابو بكر رحمه الله يا
رسول الله وما الشفاعة قال اقول يا رب شفاعتي التي اختبات عندك فيقول الرب تبارك وتعالى
نعم فيخرج ربي تبارك وتعالى بقية امتي من النار فيدخلهم الجنة رواه احمد والطبراني ورجال احمد ثقات
على ضعف في بعضهم وعن معاذ بن جبل وابي موسى قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرون قال فنزلنا منزلا فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن قال
فتعارت بالليل انا ومعاذ فنظرنا فلم نره قال فخرجنا بطلبه اذ سمعنا هزيزا كهزيز الارحا اذا اقبل
فلما اقبل نظر فقال ما شانكم فقالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت خشينا ان يكون اصابك شي جئنا نطلبك
قال اتاني ات في منامي فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنه او شفاعة فاخترت لهم الشفاعة فقلنا
انا نسالك بحق الاسلام وبحق الصحبة لما ادخلتنا في شفاعتك فدعا لهما قال فاجتمع عليه الناس وقالوا
مثل مقالتنا وكثر الناس فقال اني جاعل شفاعتي لمن مات لا يشرك بالله شيا رواه احمد والطبراني وفي
رواية عند احمد فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلنا في شفاعتك فقال انتم ومن مات لا يشرك بالله شيا
في شفاعتي ورجالهما رجال الصحيح غير عاصم بن ابي النجود وقد وثق وفيه ضعف ورواه البزار باختصار
وذكر ابا المليح وابا برده لم يذكر معاذ بن جبل وعن ابي موسى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره قال فعرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبهت بعض الليل الى مناخ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم اجده فخرجت اطلبه بارزا فاذا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلب ما اطلب قال فبينا نحن كذلك اذ اتجه الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا يا رسول الله
انت بارض حربيه ولا نامن عليك فلو اذ بدت لك حاجه قلت لبعض اصحابك فقام معك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني سمعت هزيزا كهزيز الرحا وحنينا كحنين النخل واتاني ات من ربي فخيرني بين
ان يدخل ثلث امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت لهم شفاعتي وعلمت انها اوسع لهم قال فقالا يا رسول الله
ادع الله ان يجعلنا من اهل شفاعتك فدعا لهما ثم انهما انبها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبراهم
بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا ياتونه ويقولون يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من اهل شفا عتك
فيدعو لهم فلما اصب عليه القوم وكثروا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها لمن مات وهو يشهد ان لا اله
الا الله رواه احمد والطبراني وفي رواية عنده فسرنا حتى اذا كنا بقريب من الصبح نزل فاجتمعنا حوله وكذلك
كنا نفعل نعقل ناقته ثم جعل حده على عقالها ثم نام فتفرقنا فرفعت راسي فاذا انا لا اراه في مكانه فتعرفت
ذلك فقمت فاذا انا اسمع مثل هزيز الرحا من قبل الوادي اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مستبشرا
قلت يا رسول الله اين كنت قال كانه راعك حين لم ترني في مكاني قلت اي والله قد راعني قال اتاني
جبريل عليه السلام آنفا فخيرني بين الشفاعة وبين ان يغفر لنصف امتي فاخترت الشفاعة فنهض القوم
اليه فقالوا يا رسول الله اشفع لنا قال شفاعتي لكم فلما كثروا عليه قال من لقي الله لا يشرك به شيا دخل الجنة
واحد اسانيد الطبراني رجاله ثقات وقد رواه في الصغير بنحوه وعن مصعب الاسلمي قال انطلق
غلام منا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك سؤالا فقال وما هو قال اسالك ان تجعلني ممن
تشفع له يوم القيمة قال من امرك هذا او من علمك هذا او من دلك على هذا قال ما امرني به احد الا نفسي
قال فانك ممن اشفع له يوم القيمة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن عوف بن مالك
قال سافرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان الليل ارقت عيناي فلم ياتني النوم فقمت
فاذا ليس في العسكر دابة الا واضع خده الى الارض وارى وضع كل شي في نفسي فقلت لاتين رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلاكلانه الليلة حتى اصبح فخرجت اتخلل الرجال حتى دفعت الى رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا هو ليس في رحله فخرجت اتخلل الرجال حتى خرجت من العسكر فاذا انا بسواد فتيممت ذلك
السواد فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل فقالا لي ما الذي اخرجك فقلت الذي اخرجكما فاذا
نحن بغيطة منا غير بعيد فمشينا الى الغيطه فاذا نحن نسمع فيها كدوي النحل وخفق الرياح فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ههنا ابو عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل قلنا نعم وقال عوف بن مالك قلنا نعم
فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نساله عن شي ولا يسالنا عن شي حتى رجع الى رحله فقال الا
اخبركم بما خيرني ربي انفا قلنا بلى يا رسول الله قال خيرني بين ان يدخل ثلثي امتي الجنه بغير حساب
ولا عذاب وبين الشفاعة قلنا يا رسول الله ما الذي اخترت قال اخترت الشفاعة قلنا جميعا يا رسول الله

اجعلنا من اهل شفاعتك قال ان شفاعتي لكل مسلم وفي رواية عن عوف ايضا قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فاستيقظت من الليل فاذا انا لا ارى في العسكر شيا اطول من مؤخرة رجل قد لصق كل انسان وبعيره في الارض فقمت اتخلل حتى الى مضجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو ليس فيه فوضعت يدي على الفراش فاذا هو بارد فقمت اتخلل الناس واقول انا لله وانا اليه راجعون فذكر نحوه الا انه قال خيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وفي رواية تجعل مكان ابي عبيدة ابا موسى قلت روى الترمذي وابن ماجة طرفا منه رواه الطبراني باسانيد ورجال بعضها ثقات وعن ابي كعب صاحب الحرير قال سالت النضر بن انس فقلت حدثني بحديث ينفعني الله عز وجل به فقال نعم احدثك بحديث كتب الينا فيه من المدينة فقال انس احفظ هذا فانه من كنز الحديث قال غزا النبي صلى الله عليه وسلم فسار ذلك اليوم الى الليل فلما كان الليل نزل وعسكر الناس حوله ونام هو وابو طلحة زوج ام سليم وفلان وفلان فتوسد النبي صلى الله عليه وسلم يد راحلته ثم نام ونام الاربعة الى جنبيه فلما ذهب ساعة من الليل رفعوا رؤوسهم فلم يجدوا النبي صلى الله عليه وسلم عند راحلته فذهبوا يلتمسون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يلقوه مقبلا فقالوا جعلنا الله فداك اين كنت فانا قد فزعنا اذ لم نرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نائما حيث رايتم فسمعت في نومي دويا كدوي الرحا او هزيز الرحا ففزعت في منامي فوثبت فمضيت فاستقبلني جبريل عليه السلام فقال يا محمد ان الله عز وجل بعثني اليك الساعة لاخيرك فاختر اما ان يدخل نصف امتك الجنة واما الشفاعة يوم القيمة فاخترت الشفاعة لامتي فقال النفر الاربعة يا نبي الله اجعلنا ممن يشفع لهم فقال وجبت لكم ثم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم والنفر الاربعة حتى استقبلوا عشرا فقالوا اين مهب نبي الرحمة قال فحدثهم بالذي حدث القوم فقالوا جعلنا الله فداك اجعلنا ممن تشفع لهم يوم القيمة فقال وجبت لكم فجاوا جميعا الى معظم الناس فنادوا في الناس هذا نبي الرحمة فحدثهم بالذي حدث القوم فنادوا باجمعهم جعلنا الله فداك اجعلنا ممن يشفع لهم فنادى ثلاثا اني اشهد الله واشهد من سمع ان شفاعتي لمن يموت لا يشرك بالله عز وجل شيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه علي بن عرم بن حبيب ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات وعن عبد الرحمن بن عقيل قال انطلقت في وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيناه فانخنا بالباب وما في الناس ابغض الينا من رجل نلج عليه فما خرجنا حتى ما كان في الناس احب الينا من رجل دخل عليه فقال قائل منا يا رسول الله الا سالت ربك ملكا كملك سليمان قال فضحك ثم قال فلعل صاحبكم عند الله افضل من ملك سليمان ان الله لم يبعث نبيا الا اعطاه دعوة منهم من اتخذ بها دنيا فاعطيها ومنهم من دعا على قومه اذ عصوه فاهلكوا بها وان الله اعطاني دعوة فاختباتها عند ربي شفاعة لامتي يوم القيمة رواه الطبراني والبزار ورجالهما ثقات وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل نبي قد اعطي عطية فيتنجزها واني اختبات عطيتي شفاعة لامتي رواه البزار وابو يعلى واحمد واسناده حسن لكثرة طرقه وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي جعلت لي الارض طهورا ومسجدا واحلت لي الغنائم ولم تحل لنبي كان قبلي ونصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوي وبعثت الى كل احمر واسود واعطيت الشفاعة فادخرتها لامتي وهي نائلة من امتي من مات لا يشرك بالله شيا رواه البزار باسنادين حسنين قلت وقد تقدم لهذا الحديث طرق في التيمم وطرق في علامات النبوة وفي عموم بعثته وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ما تعمل امتي بعدي فاخترت لهم الشفاعة يوم القيمة رواه ابو يعلى والطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف وقد تقدمت لهذا الحديث طرق في الفتن لا يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس يوم القيمة تدنو حتى يبلغ العرق نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بادم فيقول لست بصاحب ذلك ثم موسى فيقول كذلك ثم محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع فيقضي الله بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة باب الجنة فيبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم قلت هو في الصحيح باختصار من قوله فيقضي الله بين الخلق الى اخره رواه الطبراني في الاوسط عن مطلب بن شعيب عن عبد الله بن صالح وكلاهما قد وثق على ضعف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وعن سلمان قال تعطى الشمس يوم القيمة حر عشر سنين ثم تدنى من جماجم الناس قال فذكر الحديث قال فياتون النبي صلى الله عليه وسلم فيقولون يا نبي الله انت الذي فتح الله لك وغفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر وقد ترى ما نحن فيه فاشفع لنا الى ربك فيقول انا صاحبكم فيخرج يحوش الناس حتى ينتهي الى باب الجنة فياخذ بحلقة في الباب من ذهب فيقرع الباب فيقال من هذا فيقال محمد فيفتح له يوم القيمة حتى يقوم بين يدي الله عز وجل فيسجد فينادى ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع فذلك المقام المحمود رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح وعن ابي نضرة قال سمعت ابن عباس يخطب على منبر البصرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا وله دعوة قد تعجلها في الدنيا واني اختبات دعوتي شفاعة لامتي

قلت رواه ابو داود جعلت لي الارض طهورا ومسجدا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح الا ان مجاهدا لم يسمع من ابي ذر والله اعلم صح

يوم القيمة وانا سيد ولد ادم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض ولا فخر بيدي لواء الحمد ادم ومن دونه تحت لوائي ولا فخر ويطول يوم القيمة على الناس ويشتد حتى يقول بعضهم لبعض انطلقوا بنا الى ادم ابي البشر يشفع لنا الى ربنا فيقضي بيننا فينطلقون الى ادم فيقولون يا ادم اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول ادم لست هناك اخرجت من الجنة بخطيئتي وانه لا اتمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا نوحا فياتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا الى ربك فيقضي بيننا فيقول لست هناكم اني دعوت دعوة اغرقت اهل الارض وانه لا اتمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم عليه السلام فيقولون يا ابرهيم اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول لست هناكم اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقوله للملك حين مر به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اراد بهن الا عن دين الله وانه لا يتمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا موسى عبدا اصطفاه الله برسالته وكلامه فياتون موسى فيقولون يا موسى اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول اني لست هناكم اني قتلت نفسا وانه لا يتمنى اليوم الا نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فياتون عيسى روح الله وكلمته فيقولون يا عيسى اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول اني لست هناكم اني اتخذت الها من دون الله وانه لا يتمنى اليوم الا نفسي ارايتم لو كان متاعا مختوما في وعاء مختوم ان كان يقدر على ما فيه حتى يفض الخاتم فيقول لا فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وقد حضر وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتون فيقولون يا محمد اشفع الى ربك فليقض بيننا فاقول انا لها حتى ياذن الله لمن يشاء ويرضى فاذا اراد الله ان يقضي بين خلقه نادى مناد اين احمد وامته اين احمد وامته فنحن الاخرون الاولون نحن اخر من يبعث واول من يحاسب فتفرج لنا الامم عن طريقنا فنمضي غرا محجلين من اثار الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون انبياء كلها رواه ابو يعلى واحمد وفيه علي بن زيد وقد وثق على ضعفه وبقية رجاله رجال الصحيح وزاد احمد فياتي باب الجنة فاخذ بحلقة الباب فاقرع فيقال من فاقول محمد فان ربي عز وجل على كرسيه او سريره شك حماد فاخر له ساجدا فاحمده بمحامد لم يحمده بها احد قبلي وليس يحمده بها احد بعدي فيقال يا محمد ارفع راسك وسل تعط واشفع تشفع فاقول اي رب امتي امتي فيقال اخرج من كان في قلبه كذا وكذا لم يحفظ حماد دون الاول ثم اعود فاسجد فاقول مثل ذلك فيقال ارفع راسك وقل يسمع وسل تعط واشفع تشفع فاقول اي رب امتي امتي فيقال اخرج من كان في قلبه كذا وكذا دون ذلك وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرع باب الجنة فيفتح لي باب من ذهب وحلقة من فضة فيستقبلني النور الاكبر فاخر ساجدا فالقي علي من الثناء على الله ما لم يلق احد قبلي فيقال لي ارفع راسك سل تعط وقل يسمع واشفع تشفع فاقول امتي فيقال لك من في قلبه مثقال شعيرة من ايمان قال ثم اسجد الثانية ثم القي مثل ذلك ويقال لي مثل ذلك واقول امتي فيقال لك من كان في قلبه مثقال خردلة من ايمان ثم اسجد الثالثة فيقال لي مثل ذلك ثم ارفع راسي فاقول امتي فيقال لك من قال لا اله الا الله مخلصا قلت لانس احاديث في الصحيح وغيره غير هذا رواه ابو يعلى وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن انس قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم اني لقائم انتظر امتي تعبر الصراط اذ جاء عيسى عليه السلام قال فقال هذه الانبياء قد جاتك يا محمد يسالون او قال يجتمعون اليك يدعون الله ان يفرق بين جمع الامم الى حيث يشاء لغم ما هم فيه فالخلق ملجمون في العرق فاما المؤمن فهو عليه كالزكمة واما الكافر فيتغشاه الموت قال قال عيسى انتظر حتى ارجع اليك قال ذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش فلقي ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبي مرسل فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اذهب الى محمد فقل له ارفع راسك سل تعط واشفع تشفع قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة وتسعين انسانا واحدا قال فما زلت اتردد على ربي عز وجل فلا اقوم منه مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله من ذلك ان قال ادخل من امتك من شهد ان لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مكث مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الاخرة ثم قام الى بيته فقال الناس لابي بكر الا تسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه صنع اليوم شيا لم يصنعه قط فساله فقال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الاخرة فجمع الاولون والاخرون بصعيد واحد ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا الى ادم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله عز وجل اشفع لنا الى ربك قال لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم نوح قال فينطلقون الى نوح صلى الله عليه وسلم فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابرهيم صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل اتخذه خليلا فينطلقون الى ابرهيم فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى موسى صلى الله عليه وسلم فان الله عز وجل كلمه تكليما فيقول

ان الله اصطفى ادم ونوحا وال ابرهيم وال عمران على العالمين

موسى صلى الله عليه وسلم ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى عيسى ابن مريم فانه كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي
الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيد ولد آدم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم
القيمة انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فليشفع لكم الى ربكم عز وجل قال فينطلقون فيأتي جبريل صلى
الله عليه وسلم ربه قال فيقول عز وجل ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل صلى الله عليه وسلم
فيخر ساجدا قدر جمعه ويقول عز وجل ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع قال فيرفع راسه فاذا نظر الى ربه
عز وجل خر ساجدا قدر جمعه اخرى فيقول الله عز وجل ارفع راسك وقل يسمع واشفع تشفع قال فيذهب
ليقع ساجدا فياخذ جبريل صلى الله عليه وسلم بضبعيه فيفتح الله عز وجل عليه من الدعا ما لم يفتحه على
بشر قط فيقول يا رب خلقتني سيد ولد آدم ولا فخر واول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر حتى انه
ليرد على الحوض اكثر مما بين صنعا وايلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الانبيا
قال فيجي النبي معه العصابة ويجي النبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه احد ثم يقال ادعوا
الشهدا فيشفعون لمن ارادوا قال فاذا فعل الشهدا ذلك يقول الله عز وجل انا ارحم الراحمين ادخلوا
جنتي من كان لا يشرك بي شيا قال فيدخلون الجنة ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من
احد عمل خيرا قال فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس
في البيع فيقول الله عز وجل اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي ثم يخرجون من النار رجلا فيقول له هل
عملت خيرا قط فيقول لا غير اني امرت ولدي اذا انا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل
الكحل فاذهبوا بي الى البحر فاذروني في الريح فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابدا فقال الله عز وجل له لم
فعلت ذلك قال من مخافتك قال فيقول الله عز وجل انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله
قال فيقول لم تسخر بي وانت الملك قال وذلك الذي ضحكت منه من الضحى رواه احمد وابو يعلى بنحوه والبزار
ورجالهم ثقات وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم اليهم فقال لهم ان
ربي عز وجل خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الخبيئة عنده لامتي
فقال له بعض اصحابه ايخبا لك ربك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر ربي زادني مع
كل الف سبعين والخبيئة عنده فقال ابو رهم يا ابا ايوب وما تظن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاكله الناس بافواههم فقالوا وما انت وخبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو ايوب دعوني
اخبركم عن خبيئة رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اظن بل كالمستيقن ان خبيئة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يقول رب من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله مصدقا لسانه
قلبه فادخله الجنة رواه احمد والطبراني وفيه عبد الله بن ناشر ولم اعرفه وابن لهيعة ضعفه الجمهور
وعن جابر بن عبد الله قال كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم خادم تخدمهم يقال لها برة فلقيها
رجل فقال يا برة غطي شعيفاتك فان محمدا لن يغني عنك من الله شيا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج يجر رداه محمرة وجنتاه فاخذنا السلاح ثم اتيناه فقلنا يا رسول الله مرنا بما شئت فوالذي بعثك
بالحق لو امرتنا بابائنا وامهاتنا وابنائنا لامضينا قولك فيهم فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال من انا
فقلنا انت رسول الله فقال نعم ولكن من انا فقلنا انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف قال انا سيد ولد ادم ولا فخر واول من ينفض التراب عن راسه ولا فخر واول داخل الجنة
ولا فخر ما بال اقوام يزعمون ان رحمي لا ينفع ليس كما زعموا اني لاشفع واشفع حتى ان من اشفع له ليشفع فيشفع
حتى ان ابليس ليتطاول في الشفاعة رواه الطبراني في الاوسط ورجاله قد وثقوا على ضعف كثير
في عبيد بن اسحاق العطار والقاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل وعن عقبة بن عامر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الاولين والاخرين وقضى بينهم وفرغ من القضا بينهم قال المؤمنون
قد قضى بيننا فمن يشفع لنا الى ربنا انطلقوا بنا الى ادم فانه ابونا وخلقه الله بيده وكلمه فياتونه
فيكلمونه ان يشفع لهم فيقول عليكم بنوح فياتون نوحا فيدلهم على ابرهيم فياتون ابرهيم فيدلهم على موسى فياتون
موسى فيدلهم على عيسى ثم ياتون عيسى فيقول ادلكم على النبي الامي فياتوني فياذن الله لي ان اقوم فيثور
مجلسي من اطيب ريح شمها احد حتى اتي ربي تبارك وتعالى فيشفعني ويجعل لي نورا من شعر راسي الى ظفر قدمي
ثم يقول الكفار هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فمن يشفع لنا فيقولون ما هو غير ابليس اضلنا فياتونه
فيقوم فيثور من مجلسه انتن ريح شمها احد ثم يوردهم جهنم ويقول عند ذلك وقال الشيطان لما قضي الامر
ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن زياد بن انعم وهو ضعيف
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من اهل هذه القبلة
النار من لا يحصي عددهم الا الله بما عصوا الله واجترءوا على معصيته وخالفوا طاعته فيؤذن لي في الشفاعة
فاثني على الله ساجدا كما اثني عليه قائما فيقال لي ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع رواه الطبراني في الكبير
والصغير واسناده حسن وعن عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده

اني

اني لسيد الناس يوم القيمة بغير فخر ولا ريا وما من الناس الا وهو تحت لوائي يوم القيمة ينتظر الفرج
وان معي لوا الحمد امشي ويمشي الناس معي حتى اتي باب الجنة فاستفتح فيقال من هذا فاقول محمد فيقال مرحبا بمحمد
فاذا رايت ربي خررت له ساجدا شكرا له فيقال ارفع راسك وقل تطاع واشفع تشفع فيخرج من قد احترق برحمة
الله وشفاعتي رواه الطبراني واسحاق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله ثقات وعن كعب بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعث الناس يوم القيمة فاكون انا وامتي على تل يوم القيمة
فيكسوني ربي حلة خضرا ثم ياذن لي فاثني عليه بما هو اهله فذلك المقام المحمود رواه الطبراني في الكبير والا وسط
واحد اسنادي الكبير رجاله رجال الصحيح وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا سيد الناس
يوم القيمة يدعوني ربي عز وجل فاقول لبيك وسعديك والخير في يديك تباركت وتعاليت لبيك وحنانيك
والمهدي من هديت عبدك بين يديك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك تباركت وتعاليت رواه الطبراني
في الاوسط وفيه ليث بن سليم وهو مدلس وبقية رجاله ثقات وعن حذيفة قال يجمع الناس في
صعيد واحد ولا تكلم نفس فاول من احسبه قال يتكلم محمد صلى الله عليه وسلم فيقول لبيك وسعديك والخير
في يديك والشر ليس اليك والمهدي من هديت وعبدك بين يديك وبك واليك لا ملجا ولا منجا منك الا اليك
تباركت وتعاليت سبحانك رب البيت فهذا قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا رواه البزار موقوفا
ورجاله رجال الصحيح وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اشفع لامتي
حتى يناديني ربي تبارك وتعالى فيقول اقد رضيت يا محمد فاقول اي رب رضيت رواه البزار والطبراني
في الاوسط وفيه محمد بن احمد بن زيد المداري ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم وعن عبد
الله بن بسر قال بينما نحن بفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ خرج علينا رجل مشرق الوجه يتهلل فقمنا
في وجهه فقلنا يا رسول الله انه ليسرنا ما نرى من اشراق وجهك وتطلقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان جبريل عليه السلام اتاني انفا وبشرني ان الله عز وجل قد اعطاني الشفاعة فقلنا يا رسول الله
في بني هاشم خاصة قال لا قلنا في قريش خاصة قال لا فقلنا في امتك فقال هي في امتي للمذنبين المثقلين
رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الواحد البصري متاخر عن الاوزاعي ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات
وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل انا لشرار امتي فقال له رجل من جلسائه
كيف انت يا رسول الله لخيارهم قال اما شرار امتي فيدخلهم الجنة بشفاعتي واما خيارهم فيدخلهم الجنة
باعمالهم رواه الطبراني في الكبير وفيه جميع بن ثوب الرحبي وهو بفتح الجيم وكسر الميم على المشهور وقيل بالتصغير
قال فيه البخاري منكر الحديث وقال النساي متروك الحديث وقال ابن عدي رواياته تدل على انه ضعيف وبقية
رجاله رجال الصحيح وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ذات يوم شفاعتي لاهل الكباير
من امتي قال ابن عباس السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب والمقتصد يدخل الجنة برحمة الله والظالم
لنفسه واهل الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني في الكبير والاوسط
باختصار عنه وفيه عبد الرحمن الصفاني وهو وضاع وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمتقين لا ولكنها
للمتلوثين الخطائين قال زياد اما انها ولكن هكذا احدثنا الذي حدثنا رواه احمد والطبراني الا انه قال
اما انها ليست للمؤمنين المتقين ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين ورجال الطبراني رجال الصحيح غير النعمان
وهو ثقة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكباير من امتي وفيه خزرج بن
عثمان وقد وثقه ابن حبان وضعفه غير واحد وبقية رجال البزار رجال الصحيح وعن ابن عمر قال كنا نمسك
عن الاستغفار لاهل الكباير حتى سمعنا نبينا صلى الله عليه وسلم يقول ادخرت شفاعتي لاهل الكباير من امتي
يوم القيمة فامسكنا عن كثير مما كان في انفسنا رجونا لهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه حرب بن سريج وقد
وثقه غير واحد وبقية رجاله رجال الصحيح وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعملي ولا تتكلي فان شفاعتي للهالكين من امتي رواه الطبراني وفيه عمرو بن مخرم وهو ضعيف وعن بريدة
قال دخلت على معاوية فاذا رجل يتكلم فقال بريدة يا معاوية اتاذن لي في الكلام قال نعم وهو يرى انه يتكلم بمثل
ما قال الاخر فقال بريدة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ان اشفع يوم القيمة عدد ما على
الارض من شجرة ومدرة قال فترجوها انت يا معاوية ولا يرجوها علي رضي الله عنه رواه احمد ورجاله وثقوا على
ضعف كثير في اسماعيل الملائي وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكثر الحجر
والشجر ثلاث مرات قلنا نعم قال والذي نفسي بيده لشفاعتي اكثر من الحجر والشجر رواه الطبراني في الاوسط
وفيه سهيل بن عبد الله بن بريدة وهو ضعيف وعن انس الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اني لاشفع يوم القيمة في كل شي مما على وجه الارض من حجر ومدر رواه الطبراني في الاوسط وفيه
وعن بن عمرو صاحب علي بن المديني ويعرف بالقلوري ولم اعرفه وبقية رجاله وثقوا على ضعف في بعضهم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اتي جهنم فاضرب بابها فيفتح لي فادخلها

فاحمد الله محامد ما حمده احد قبلي مثله ولا يحمده احد بعدي ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا فيقوم الي اناس من قريش فينسبون لي فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم فاتركهم في النار رواه الطبراني في الاوسط عن شيخه علي بن سعيد الرازي وفيه لين وفيه من لم اعرفه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتقد اهل الجنة ناسا كانوا يعرفونهم في الدنيا فياتون الانبيا فيذكرونهم فيشفعون فيهم يقال لهم الطلقا وكلهم طلقا يصب عليهم ما الحياة رواه الطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة قوم من المسلمين قد عذبوا في النار برحمة الله تعالى وشفاعة الشافعين رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وعن المغيرة ابن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار فيسمون في الجنة الجهنميين فيدعون الله ان يحول عنهم ذلك الاسم فيمحو الله عنهم فاذا اخرجوا من النار ينبتوا كما ينبت الريش رواه الطبراني في الاوسط وفيه عبد الرحمن بن اسحاق وهو ضعيف وعن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من امتي يعذبون بذنوبهم فيكونون في النار ما شا الله ان يكونوا ثم يعيرهم اهل الشرك فيقولون ما نرى ما كنتم فيه من تصديقكم وايمانكم فلا يبقى موحد الا اخرجه الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قلت لجابر احاديث في الصحيح بغير هذا السياق رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير بسام الصيرفي وهو ثقة وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ناسا من اهل لا اله الا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم اهل اللات والعزى ما اغنى عنكم قولكم لا اله الا الله وانتم معنا في النار فيغضب الله لهم فيقذفهم في نهر الحياة فيبرؤون من حرقهم كما يبرا القمر من كسوفه فيدخلون الجنة فتسميهم اهل الجنة الجهنميون فقال رجل يا انس انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار انا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا رواه الطبراني في الاوسط وفيه من لم اعرفهم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال حبة من شعير من ايمان ثم يقول اخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ثم يقول وعزتي وجلالي لا اجعل من امن بي ساعة من نهار او ليل كمن لم يؤمن بي قلت له احاديث في الصحيح في الشفاعة باختصار عن هذا رواه الطبراني وفيه طريف بن شهاب وهو متروك وعن عبد الله بن مسعود قال لا تزال الشفاعة بالناس وهم يخرجون من النار حتى ان ابليس الابالس ليتطاول رجا ان تصيبه رواه الطبراني موقوفا وفيه كثير بن يحيى صاحب البصري وهو ضعيف وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوضع للانبيا منابر من نور يجلسون عليها ويبقى منبري لا اجلس عليه او قال لا اقعد عليه قائم بين يدي ربي مخافة ان يبعث بي الى الجنة وتبقى امتي بعدي فاقول يا رب امتي امتي فيقول الله عز وجل يا محمد ما تريد ان اصنع بامتك فيقول يا رب اعجل حسابهم فيحاسبون فمنهم من يدخل الجنة برحمته ومنهم من يدخل الجنة بشفاعتي فما ازال اشفع حتى اعطى صكاكا برجال قد بعث بهم الى النار حتى ان مالكا خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك في امتك من نقمة رواه الطبراني في الكبير والاوسط وفيه محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف وعن حذيفة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الله قوما منتنين قد محشتهم النار بشفاعة الشافعين فيدخلهم الجنة فيسمون الجهنميين او الجهنميون رواه احمد من طريقين ورجاله رجال الصحيح

باب في اول من يشفع لهم

وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من اشفع له من امتي اهل بيتي ثم الاقرب فالاقرب من قريش والانصار ثم من امن بي واتبعني من اهل اليمن ثم من سائر العرب ثم الاعاجم واول من اشفع له اولوا الفضل رواه الطبراني وفيه جماعة لم اعرفهم

باب شفاعة ابينا ادم عليه السلام

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الله تبارك وتعالى ادم يوم القيمة من جميع ذريته في الف الف وعشرة الاف الف رواه الطبراني في الاوسط وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف وعن خرشة بن الحر قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال الا احدثك حديثا هو في كتاب الله فذكر قوما يخرجون من النار فيقول ادم يا رب حرقت بني فيخرجون منها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

باب فيمن يشفع من الانبيا وغيرهم

عن عثمان يعني ابن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يشفع يوم القيمة الانبيا ثم الشهدا ثم المؤذنون قلت رواه ابن ماجة باختصار المؤذنين رواه البزار وفيه عنبسه بن عبد الرحمن الاموي وهو مجمع على ضعفه

باب شفاعة الاعمال

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقران يشفعان في العبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب منعته الطعام والشهوة فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه قال فيشفعان رواه احمد واسناده حسن على ضعف في ابن لهيعة وقد وثق

باب شفاعة الصالحين

عن ابي امامة

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين ربيعة ومضر فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة من مضر قال انما اقول ما اقول رواه احمد والطبراني باسانيد ورجالهم رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ... وهو ثقة وعن ابي هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي لمن يشفع من ربيعة ومضر وان من امتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا من اركانها رواه احمد ورجاله ثقات وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل بشفاعة رجل من امتي اكثر من عدد مضر وليشفع الرجل في اهل بيته ويشفع على قدر عمله رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض اهل النار يوم القيمة صفوفا فيمر بهم المؤمنون فيرى رجل من اهل النار الرجل من المؤمنين قد عرفه في الدنيا فيقول يا فلان اما تذكر يوما استغثتني في حاجة كذا وكذا قال فيذكر ذلك المؤمن فيعرفه فيشفع له الى ربه فيشفعه فيه رواه ابو يعلى والطبراني في الاوسط وفيهما يوسف بن خالد السمتي وهو كذاب وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يشفع للرجلين والثلاثة رواه البزار ورجاله رجال الصحيح وعن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سلك رجلان مفازة احدهما عابد والاخر به رهق فعطش العابد حتى سقط فجعل صاحبه ينظر اليه وهو صريع فقال والله لئن مات هذا العبد الصالح عطشا ومعي ما لا اصيب من الله خيرا وان سقيته من مائي لاموتن عطشا فتوكل على الله وعزم فرش عليه من مائه وسقاه من فضله قال فقام حتى قطع المفازة قال فيوقف الذي به رهق يوم القيامة للحساب فيؤمر به الى النار فتسوقه الملائكة فيرى العابد فيقول يا فلان اما تعرفني قال فيقول من انت قال انا فلان الذي اثرتك على نفسي يوم المفازة قال فيقول بلى اعرفك قال فيقول للملائكة قفوا قال فيوقف ويجي حتى يقف ويدعو ربه فيقول يا رب قد تعرف يده عندي وقد اثرني على نفسه يا رب هبه لي فيقول هو لك قال ويجي فياخذ بيده فيدخله الجنة رواه ابو يعلى والطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابي ظلال القسملي وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل من اهل الجنة ليشرف على اهل النار وينادي رجل من اهل النار يا فلان اما تعرفني قال لا والله ما اعرفك من انت ويحك قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني شربة ما فسقيتك فاشفع لي بها عند ربك قال فيدخل ذلك الرجل على ربه في دوره فقال يا رب اني اشرفت على اهل النار فقام رجل من اهل النار فنادى يا فلان اما تعرفني فقلت لا والله ما اعرفك ومن انت قال انا الذي مررت بي في الدنيا فاستسقيتني فسقيتك فاشفع لي بها عند ربك يا رب شفعني فيه قال فيشفعه الله فيه واخرجه من النار رواه ابو يعلى وفيه علي بن ابي سارة وهو متروك

باب شفاعة الولدان

عن شرحبيل بن سعد عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال للولدان يوم القيمة ادخلوا الجنة فيقولون بلى يا رب حتى يدخل اباؤنا وامهاتنا قال فيقول الله عز وجل ما لي اراهم محبنطين ادخلوا الجنة قال فيقولون يا رب اباؤنا قال فيقول ادخلوا الجنة انتم واباؤكم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير شرحبيل وهو ثقة قلت وقد تقدمت احاديث في الاولاد ووفاتهم وفيمن احتسبهم في كتاب الجنايز وشي بين الاولاد والايتام في كتاب البر والصلة

باب ما جا في رحمة الله تعالى

عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم ونفر من اصحابه وصبي في الطريق فلما رات ام الصبي القوم خشيت على ولدها ان يوطا فاقبلت تسعى وتقول ابني ابني وسعت فاخذته فقال القوم يا رسول الله ما كانت هذه لتلقي ابنها في النار قال فخفضهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال لا والله لا يلقي حبيبه في النار رواه احمد والبزار بنحوه وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم سبي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فذكر الحديث الى ان قال وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض مغازيه فبينما هم يسيرون اذ اخذوا فرخ طير فاقبل احد ابويه حتى سقط في ايدي الذي اخذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون لهذا الطير اخذ فرخه فاقبل حتى سقط في ايديهم والله لله ارحم بخلقه من هذا الطير بفرخه رواه البزار من طريقين ورجال احدهما رجال الصحيح وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في النار ما شا الله ان يكونوا ثم يرحمهم الله فيخرجهم منها فيكونون في ادنى الجنة فيغتسلون في نهر يقال له الحيوان يسميهم اهل الجنة الجهنميين لو ضاف احدهم اهل الدنيا لفرشهم واطعمهم وسقاهم ولحفهم ولا اظنه الا قال ولزوجهم لا ينقصه ذلك شيا رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير عطا ابن السائب وهو ثقة ولكنه اختلط وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليجيئن الله يوم القيمة على ناس لم يعملوا خيرا قط فيخرجهم من النار بعدما احترقوا فيدخلهم الله برحمته بعد شفاعة من يشفع رواه احمد وفيه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح وفيه صالح مولى التوأمة وهو ضعيف وعن المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميون في الجنة فيدعون الله تعالى ان يحول عنهم

ذلك الاسم فيمحوه الله عنهم اذا اخرجوا من النار فذكر الحديث رواه الطبراني وفيه عبد الرحمن بن اسحاق الكوفي وهو ضعيف **وعن** فضالة بن عبيد وعبادة بن الصامت انهما حدثا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق فيبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار ردوه فيردونه فيقول له لم التفت قال كنت ارجو ان تدخلني الجنة قال فيؤمر به الى الجنة فيقول لقد اعطاني الله عز وجل حتى لو اني اطعمت اهل الجنة ما نقص ذلك مما عندي شيا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره يرى السرور في وجهه رواه احمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم قلت ويأتي احاديث في ادنى اهل الجنة منزلة **وعن** ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر من يخرج من النار رجلان يقول الله لاحدهما ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط او رجوتني فيقول لا يا رب فيؤمر به الى النار وهو اشد اهل النار حسرة ويقول للاخر هل عملت خيرا قط او رجوتني فيقول نعم يا رب قد كنت ارجو ان اخرجتني ان لا تعيدني فيها يعني وهو اخر من يدخل الجنة رواه احمد **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ان عبدا ينادي في النار الف سنة يا حنان يا منان قال فيقول الله عز وجل لجبريل عليه السلام اذهب فائتني بعبدي هذا فينطلق جبريل فيجد اهل النار منكبين يبكون فيرجع الى ربه عز وجل فيخبره فيقول ائتني به فانه في مكان كذا وكذا فيجيء به فيوقفه على ربه عز وجل فيقول يا عبدي كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدي فيقول يا رب ما كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان تعيدني فيها فيقول دعوا عبدي رواه احمد وابو يعلى ورجالهما رجال الصحيح غير ابي ظلال وقد ضعفه الجمهور ووثقه ابن حبان **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم احسبه قال عليها رواه البزار واسناده حسن **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله عز وجل مائة رحمة رحمة منها قسمها بين الخلائق وتسعة وتسعين الى يوم القيمة رواه الطبراني والبزار واسنادهما حسن قلت وقد تقدمت احاديث في سعة رحمة الله تعالى في كتاب التوبة **وعن** الحسن يعني البصري قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل مائة رحمة فانه قسم رحمة واحدة بين اهل الارض فوسعتهم وذخر عنده تسعة وتسعين لاوليائه يوم القيمة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك رواه والذي قبله احمد ورجال الجميع رجال الصحيح وروي عن محمد بن سيرين قال مثله ورجاله رجال الصحيح **وعن** معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لله عز وجل مائة رحمة رحمة بين خلقه يتراحمون بها في الدنيا وادخر لاوليائه تسعة وتسعين رواه الطبراني وفيه مجلس بن تميم وهو مجهول وبقية رجاله ثقات **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم ربنا رحمة مائة جزء فانزل منها جزءا الى الارض فهو الذي يتراحم به الناس والطير والبهائم وبقيت عنده مائة رحمة الا رحمة واحدة لعباده يوم القيمة رواه الطبراني واسحق بن يحيى لم يدرك عبادة وبقية رجاله رجال الصحيح غير اسحاق بن يحيى

كتاب صفة النار

باب **عن** انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لجبريل ما لي لا اري ميكائيل ضاحكا قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار رواه احمد من رواية اسمعيل بن عياش عن المدنيين وهي ضعيفة وبقية رجاله ثقات قلت ويأتي حديث ابي سعيد في بعد قعرها **وعن** يعلى بن امية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البحر هو جهنم قالوا ليعلى قال الا ترون الله عز وجل يقول نارا احاط بهم سرادقها قال والذي نفس يعلى بيده لا ادخلها ابدا حتى اعرض على الله عز وجل ولا يصيبني منها قطرة حتى القى الله عز وجل رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** يزيد بن ابي سورة قال رايت عبادة بن الصامت وهو على حائط المسجد المشرف على وادي جهنم واضعا صدره عليه وهو يبكي فقلت يا ابا الوليد ما يبكيك قال هذا المكان الذي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى فيه جهنم رواه الطبراني ويزيد لم اعرفه وفيه ضعفاء قد وثقوا **وعن** عقبة بن عامر الجهني قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطال بنا القيام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى خفف في قيامه وفي ذلك يسمع منه يقول رب وانا فيهم ثم اهوى بيده ليتناول شيا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركع ثم اسرع بعد ذلك فلما سلم جلس وجلسنا حوله فقال قد علمت ان قد رابكم طول قيامي قلنا اجل سمعناك تقول يا رب وانا فيهم فقال والذي نفسي بيده ما وعدتم في الاخرة من شيء الا وقد عرض علي حتى النار فاحل علي شيء منها حتى حاذى بمكاني خفت ان تغشاكم فقلت يا رب وانا فيهم فصرفها الله عنكم فاقبلت قطعا كانها واشرفت فيها اشرافه فاذا فيها عمرو بن حرثان اخو بني غفار متكيا على قوسه في جهنم واذا فيها الحميرية صاحبة القطة التي ربطته فلم تطعمه ولم تسقه ولم ترسله يتشبع ما يأكل حتى مات على ذلك رواه الطبراني والمفضل له وفي الكبير طرف منه وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف وقد وثق وكذلك بكر بن سهل وبقية رجاله وثقوا **وعن** عمر ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان ياتيه فيه فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل ما لي اراك متغير

اللون ما جئتك حتى امر الله عز وجل بمفاتيح النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل صف لي النار وانعت لي ... عام حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يطفأ شررها ولا يطفأ لهبها والذي بعثك بالحق لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم جميعا من حره والذي بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى اهل الدنيا فنظروا اليه لمات من في الارض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو ان حلقة من حلقة سلسلة اهل النار التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبريل لا يتصدع قلبي فاموت قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال تبكي يا جبريل وانت من الله بالمكان الذي انت به فقال وما لي لا ابكي انا احق بالبكا لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي ابتلى بما ابتلي به هاروت وماروت قال فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله عز وجل قد امنكما ان تعصياه فارتفع جبريل عليه السلام وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولما اسغتم الطعام والشراب ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله عز وجل فنودي يا محمد لا تقنط عبادي انما بعثتك ميسرا ولم ابعثك معسرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا رواه الطبراني في الاوسط وفيه سلام الطويل وهو مجمع على ضعفه **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان غربا من جهنم جعل وسط الارض لاذى نتن ريحه وشدة حره ما بين المشرق والمغرب ولو ان شررة من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها بالمغرب رواه الطبراني في الاوسط وفيه تمام بن نجيح وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله احسن حالا من تمام وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذه النار جزء من مائة جزء من جهنم رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما مثل ناركم هذه من نار جهنم لهي اشد سوادا من دخان ناركم هذه بسبعين ضعفا رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر نار جهنم فقال انها جزء من سبعين جزءا من نار جهنم وما وصلت اليكم حتى احسبه قال نضحت مرتين بالماء لتضيء لكم ونار جهنم سوداء مظلمة رواه البزار ورجاله ضعفاء على توثيق لين فيهم **وعن** عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة بشرى وهي جزء من سبعين جزءا من النبوة وان ناركم هذه يعني جزء من سبعين جزءا من سموم جهنم وما دام العبد ينتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث رواه البزار وفيه عبيد بن اسحاق العطار وهو متروك ووثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شدة الحر من فيح جهنم فابردوا عن الصلاة يعني في شدة الحر وشكت النار فقالت يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين في كل عام فنفسها في الشتاء الزمهرير ونفسها في الصيف السموم قلت هو في الصحيح وغيره باختصار شكاية النار رواه البزار وفيه عطية وقد وثق على ضعفه **وعن** انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكت الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فجعل لها نفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فشدة ما تجدون من الحر من حرها وشدة ما تجدون من زمهريرها رواه ابو يعلى وفيه زياد النميري وهو ضعيف عند الجمهور **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جهنم قالت يا رب ائذن لي في نفسي فاني اخشى ان اشص على خلقك فاذن لها بنفسين في كل سنة مرتين فشدة الحر من فيحها وشدة البرد من زمهريرها رواه البزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بجهنم تقاد بسبعين الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير حفص بن عمر بن الصباح وقد وثقه ابن حبان **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان مقمعا من حديد وضع في الارض فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض رواه احمد وابو يعلى وفيه ضعفاء قد وثقوا **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ضرب الجبل بمقمع من حديد لتفتت ثم عاد رواه احمد وابو يعلى في حديث طويل ويأتي ان شاء الله وفيه ابن لهيعة وقد وثق على ضعفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله ما جب الحزن قال واد في جهنم ان جهنم لتتعوذ بالله من شر ذلك الوادي في كل يوم اربعمائة مرة يلقى فيه المداهنون قيل يا رسول الله وما المداهنون قال المراؤون باعمالهم في الدنيا رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن الفضل بن عطية وهو مجمع على ضعفه

باب تلقى النار اهلها **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جهنم لما سيق اليها اهلها تلقتهم ولفحتهم لفحة فلم تدع لحما على عظم الا القته على العرقوب رواه الطبراني في الاوسط وفيه محمد بن سليمان الاصبهاني وهو ضعيف

باب بعد قعرها **عن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حجرا القي في جهنم لهوى سبعين عاما لا يبلغ قعرها رواه ابو يعلى وفيه يزيد بن ابان الرقاشي وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** ابي موسى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان حجرا قذف به في جهنم هوى سبعين خريفا قبل ان يبلغ قعرها
رواه ابو يعلى والبزار بنحوه وفيهما عطا ابن السائب وقد اختلط وبقية رجالهما ثقات **وعن** بريدة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان حجرا يهوي في جهنم فما يصل الى قعرها سبعين خريفا رواه البزار والطبراني
وفيهما محمد بن ابان الجعفي وهو ضعيف **وعن** ابي سعيد الخدري قال سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صوتا هائلة فاتاه جبريل عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا الصوت يا جبريل
قال هذه صخرة هوت من شفير جهنم من سبعين عاما فهذا حين بلغت قعرها فاحب الله ان يسمعك صوتها
فما رئي رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا ملء فيه حتى قبضه الله رواه الطبراني في الاوسط وفيه
اسمعيل بن قيس الانصاري وهو ضعيف **وعن** لقمان بن عامر قال جئت ابا امامة فقلت حدثنا
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صخرة وزنت عشر خلفات
قذف من شفير جهنم ما بلغت قعرها سبعين خريفا حتى تنتهي الى غي واثام قيل وما غي واثام قال بئران
في جهنم يسيل فيهما صديد اهل النار وهما ذكرهما الله تعالى في كتابه اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات
فسوف يلقون غيا وقوله ومن يفعل ذلك يلق اثاما رواه الطبراني وفيه ضعفاء قد وثقهم ابن حبان
وقال يخطون **وعن** بعض اهل العلم ان معاذ بن جبل كان يخبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده ان بعد ما بين شفير النار الى قعرها لصخرة زنة سبع خلفات بشحومهن ولحومهن
واولادهن تهوي فيما بين شفير النار الى ان يبلغ قعرها سبعين خريفا رواه الطبراني وفيه راو لم
يسم وبقية رجاله رجال الصحيح **وعن** عبد الله بن الحارث بن جزي الزبيدي قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان في النار حيات كامثال اعناق البخت تلسع احداهن اللسعة فيجد حموها سبعين خريفا
وان في النار عقارب كامثال البغال الموكفة تلسع احداهن اللسعة فيجد حموها اربعين سنة رواه احمد
والطبراني وفيه ضعفاء قد وثقوا **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمر الذباب اربعين ليلة والذباب كله في النار الا النحلة رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح غير ابرهيم
ابن محمد بن حازم وهو ثقة **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله في النار الا النحل
فذكر الحديث رواه الطبراني في الكبير والاوسط والبزار باسانيد وبعض اسانيد الطبراني ثقات **وعن**
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذباب كله في النار الا النحل رواه الطبراني وفيه
اسحاق بن يحيى بن طلحه وهو متروك وقد ذكره ابن حبان في الضعفا وفي الثقات وقال يخطى مما وافق
فيه الثقات وسرك ما انفرد به عسى ان استحرزت الله تعالى فيه وبقية رجاله رجال الصحيح وقد وافق الثقات
اهل الحديث **وعن** يعلى بن منبه رفع الحديث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشي الله سحابة
لاهل النار سودا مظلمة فيقال يا اهل النار اي شي تطلبون فتذكرون بها سحابة الدنيا فيقولون يا ربنا
الشراب فيمطرهم اغلالا وسلاسل في سلاسلهم وجمرا يلتهب عليهم رواه الطبراني في الاوسط وفيه ضعف
قليل ومن لم اعرفه **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر ثوران

باب زيادة اهل النار من العذاب

عقيران في النار رواه ابو يعلى وفيه ضعفا قد وثقوا
قد تقدم حديث يعلى بن منبه قبل هذا الحديث **عن** عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى زدناهم عذابا
فوق العذاب الهوى قال زيدوا عقارب انيابها كالنخل الطوال رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن
عباس انه قال في قول الله تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب قال هي خمسة انهار تحت العرش يعذبون بعضها

باب في نفس اهل النار

بالليل وبعضها بالنهار رواه ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان في هذا المسجد مائة الف او يزيدون وفيه رجل من اهل النار
فتنفس فاصاب نفسه لاحرق المسجد ومن فيه رواه ابو يعلى عن شيخه اسحاق ولم ينسبه فان كان ابن
راهويه فرجاله رجال الصحيح وان كان غيره فلم اعرفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان في المسجد مائة الف او يزيدون ثم تنفس رجل من اهل النار لاحرقهم رواه البزار وفيه عبد
الرحيم بن هرون وهو ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه اذا حدث من كتابه فان في

باب بكا اهل النار

حديثه من حفظه بعض المناكير وبقية رجاله رجال الصحيح **عن**
انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ابكوا فان لم تبكوا فتباكوا
فان اهل النار يبكون حتى تسيل دموعهم كانها جداول حتى تنقطع الدموع فيسيل يعني الدم فتقرح العيون
قلت روى ابن ماجة بعضه رواه ابو يعلى واضعف من فيه يزيد الرقاشي وقد وثق على ضعفه

باب عظم خلق الكافر في النار

عن ابن عمر رحمه الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يعظم اهل النار حتى ان بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام وان غلظ جلده سبعون
ذراعا وان ضرسه مثل احد رواه احمد والطبراني في الكبير والاوسط وفي اسانيدهم ابو يحيى القتات وهو
ضعيف وفيه خلاف وبقية رجاله اوثق منه **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم مقعد الكافر في

النار ثلاثة ايام وكل ضرس مثل احد وفخذه مثل ورقان وجلده سوى لحمه وعظامه اربعين ذراعا
رواه احمد وابو يعلى وفيه ابن لهيعه وقد وثق على ضعفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا ومقعده من النار مثل ما بيني
وبين الربذة قلت رواه الترمذي غير انه قال وغلظ جلده اربعون ذراعا وهذا سبعون ذراعا رواه
احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** يزيد بن حبان التيمي قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمر بن مسلم
الى زيد بن ارقم وحدثنا زيد في مجلسه ذلك قال ان الرجل من اهل النار يعظم حتى يكون الضرس من اضراسه
مثل احد قلت رواه احمد من حديث طويل ورجاله رجال الصحيح **وعن** مجاهد قال قال ابن
عباس اتدري ما سعة جهنم قلت لا والله ما ندري قال ان بين شحمة اذن احدهم وبين عاتقه مسيرة سبعين
خريفا يجري فيه اودية القيح والدم قلت انهارا قال لا بل اودية فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال
الصحيح غير غالب بن سعد وهو ثقة **وعن** ثوبان قال وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرس
الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار رواه البزار وفيه عباد بن منصور وهو ضعيف
وقد وثق وبقية رجاله ثقات

باب في اهل النار وعلاماتهم واول من يكسا من حللها

عن انس بن مالك قال اول من يكسا حلة من النار ابليس فيضعها على حاجبه او حاجبيه ويسحبها من بعده
ذريته او من خلفه وهو ينادي يا ثبوراه وينادون ثبورهم مرتين حتى يقفوا على النار فيقول يا ثبوراه ويقولون
يا ثبورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثبورا واحدا وادعوا ثبورا كثيرا رواه احمد والبزار ورجالهما رجال الصحيح
غير علي بن زيد وقد وثق **وعن** ابي سعيد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الناس
في صعيد واحد يوم القيمة اقبلت النار يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلين
بيني وبين ازواجي او لاغشين الناس عنقا واحدا فيقولون ومن ازواجك فتقول كل متكبر جبار فيخرج لسانها
فيلتقطهم من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم تستاخر ثم تقبل يركب بعضها بعضا وخزنتها يكفونها
وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين ازواجي او لاغشين الناس عنقا واحدة فيقولون ومن ازواجك فتقول
كل جبار كفور فتلتقطهم بلسانها من بين ظهراني الناس فتقذفهم في جوفها ثم تستاخر ثم يركب بعضها بعضا
وخزنتها يكفونها وهي تقول وعزة ربي ليخلين بيني وبين ازواجي او لاغشين الناس عنقا واحدة فيقولون
ومن ازواجك فتقول كل مختال فخور فتلتقطهم بلسانها فتقذفهم في جوفها ثم تستاخر ويقضي الله بين العباد
رواه ابو يعلى ورجاله وثقوا الا ان ابن اسحاق مدلس **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة فيتكلم بلسان طلق ذلق لها عينان تبصر بهما ولها لسان تتكلم به
فيقول اني امرت بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبمن قتل نفسا بغير نفس فينطلق بهم قبل سائر
الناس بخمسمائة عام وفي رواية فينطوي عليهم فيقذفهم في جهنم رواه البزار واللفظ له واحمد باختصار وابو يعلى
بنحوه والطبراني في الاوسط واحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح **وعن** محمد بن واسع قال قلت لبلال
ابن ابي بردة ان اباك حدثني عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في جهنم واديا في الوادي بير
يقال لها هبهب حقا على الله ان يسكنه كل جبار عنيد رواه الطبراني وفيه ازهر بن سنان وهو ضعيف
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باهل النار كل سفيه جعظري رواه احمد
وفيه البرا بن عبد الله وهو ضعيف **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عند ذكر النار كل جعظري جواظ مستكبر جماع مناع واهل الجنة الضعفا المغلوبون رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح **وعن** ابن غنم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري والعتل الزنيم
رواه احمد واسناده حسن الا ان ابن غنم لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** علي بن رباح قال بلغني
عن سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا سراقة الا اخبرك باهل الجنة قال بلى يا رسول الله
قال اما اهل النار فكل جعظري جواظ مستكبر واما اهل الجنة الضعفا المغلوبون رواه احمد ورجاله رجال الصحيح
الا ان فيه راو لم يسم **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الى قوم
فقبضه الاجل بعده فترة يملا من تلك الفترة جهنم رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير صدقة
ابن سابق وهو ثقة

باب في كثرة من يدخل النار

عن ابي الدردا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان الله عز وجل يقول يوم القيمة لادم عليه السلام قم فجهز من ذريتك تسعة وتسعين الى النار
وواحدا الى الجنة فبكا اصحابه وبكوا ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا رؤسكم فوالذي نفسي بيده
ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضا في جلد الثور الاسود فخفف ذلك عنهم رواه احمد والطبراني واسناده جيد
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبعث مناد ينادي يا ادم ان
الله عز وجل يامرك ان تبعث بعثا من ذريتك الى النار فيقول ادم يا رب ومن كم قال فيقال من كل مائة تسعة
وتسعين فقال رجل من القوم من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله قال هل تدرون ما انتم في الناس الا كالشامة
في صدر البعير رواه احمد وابو يعلى وفيه ابرهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف **وعن** ابن عباس قال تلى

اهل النار صح

رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية واصحابه عنده يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
الى اخر الاية فقال هل تدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله عز وجل يا ادم
قم فابعث بعث النار فيقول وما بعث النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار
وواحد الى الجنة فشق ذلك على القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لارجوا ان تكونوا ربع اهل الجنة
قال اني لارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة ثم قال اني لارجوا ان تكونوا شطر اهل الجنة ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعملوا وابشروا فانكم بين خليقتين لم تكونا مع احد الا كثرتاه ياجوج وماجوج وانما
انتم في الناس او قال في الامم كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة انما امتي جزء من الف جزء
رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة **وعن** انس قال لما نزلت يا ايها الناس
اتقوا ربكم الى قوله ولكن عذاب الله شديد على النبي صلى الله عليه وسلم في مسير له فرفع بها صوته حتى اب
اليه اصحابه فقال اتدرون اي يوم هذا يوم يقول الله يا ادم قم فابعث بعث النار من الف تسعمائة وتسعة
وتسعين الى النار وواحدا الى الجنة فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا
وابشروا فوالذي نفسي بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة
ان معكم لخليقتين ما كانتا في شيء قط الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن هلك من كفرة الجن والانس رواه
ابو يعلى ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن مهدي وهو ثقة

باب في كثرة اهل النار

عن عبد الرحمن بن شبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الفساق اهل النار قالوا يا رسول
الله ومن الفساق قال النساء قال رجل يا رسول الله اولسن امهاتنا واخواتنا وازواجنا قال بلى ولكنهن اذا
اعطين لم يشكرن واذا ابتلين لم يصبرن رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير ابي راشد الحراني وهو ثقة
وعن حكيم بن حزام قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء بالصدقة وحثهن عليها قال فانكن
اكثر اهل النار فقالت امراة منهن لم ذاك يا رسول الله قال لانكن تكثرن اللعن وتسوفن الخير وتكفرن العشير
رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات

باب لا يدخل النار الا من يشفي غضبه بسخط الله

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النار لا يدخله الا من يشفي غضبه بسخط
الله رواه البزار من طريق قدامة بن محمد عن اسمعيل بن شيبة وهما ضعيفان وقد وثقا وبقية رجاله
رجال الصحيح

باب تفاوت اهل النار في العذاب

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه مع اجزاء
العذاب ومنهم من قال في النار الى صدره مع اجزاء العذاب ومنهم من قال في النار الى ترقوته مع اجزاء العذاب
ومنهم من قد انغمس فيها رواه الطبراني والبزار ورجاله رجال الصحيح **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقيل له هل نفعت ابا طالب قال اخرجته من النار الى ضحضاح منها رواه البزار وفيه من لم
اعرفه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى اهل النار عذابا الذي له نعلان
من نار يغلي منهما دماغه رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير مزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة

باب من قتل نفسه بشيء عذب به

عن عمران بن حصين من قتل نفسه بشيء في الدنيا
عذب به في الاخرة رواه البزار وفيه اسحاق بن ادريس وهو متروك

باب من

دخل النار متى يخرج منها **عن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله لا يخرج من النار احد
حتى يمكث فيها احقابا قال والحقب بضع وثمانون سنه كل سنة ثلاثمائة وستون يوما مما تعدون
رواه البزار وفيه سليمان بن مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا

باب في الخلود لاهل الكفر في النار ولاهل الايمان في الجنة

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيمة كانه
كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا قال فيقال لهم اتعرفون
هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيذبح كما تذبح الشاة فيامن هؤلاء وينقطع رجا هؤلاء رواه ابو يعلى والطبراني
في الاوسط بنحوه والبزار ورجالهم رجال الصحيح غير نافع بن خالد الطاحي وهو ثقة **وعن** معاذ بن جبل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فلما قدم عليهم قال يا ايها الناس اني رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليكم يخبركم ان المرد الى الله الى الجنة او نار خلود بلا موت واقامة بلا ظعن رواه الطبراني
في الكبير والاوسط بنحوه وزاد فيه في اجساد لا تموت واسناد الكبير جيد الا ان ابن سابط لم يدرك معاذا
قلت والذي سقط بينهما عمرو بن ميمون الاودي كما رواه الحاكم في المستدرك في اواخر كتاب الايمان
وفي طريقه مسلم بن خالد الزنجي وقال عقب هذا حديث صحيح الاسناد **وعن** عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قيل لاهل النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا
بها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون عدد كل حصاة لحزنوا ولكن جعل لهم الابد رواه الطبراني وفيه الحكم بن
ظهير وهو مجمع على ضعفه **وعن** عبد الله بن عمرو قال ان اهل النار يدعون مالكا فلا يجيبهم اربعين
عاما ثم يقول انكم ماكثون ثم يدعون ربهم فيقولون ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فلا يجيبهم مثل الدنيا

يقول

يقول اخسئوا فيها ولا تكلمون ثم ياس القوم فما هو الا الزفير والشهيق يشبه اصواتهم اصوات الحمير
اولها شهيق واخرها زفير رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

كتاب في بناء الجنة

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الجنة لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك
رواه البزار والطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما خلق الله الجنة خلق فيها ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ثم قال لها
تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون وفي رواية خلق الله جنة عدن ودلى فيها ثمارها وشق فيها انهارها ثم
نظر اليها فقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون قال وعزتي وجلالي لا يجاورني فيك بخيل رواه الطبراني
في الاوسط والكبير باسنادين واحد اسنادي الطبراني في الاوسط جيد **وعن** ابن عمر قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الجنة فقال من يدخل الجنة يحيى فيها لا يموت وينعم فيها لا يباس لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه
قيل يا رسول الله ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وترابها الزعفران وحصباؤها
اللؤلؤ والياقوت رواه الطبراني باسناد حسن **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خلق الله تعالى الجنة لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وفي رواية حائط الجنة لبنة من
ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك وقال لها تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقالت الملائكة طوباك
منزل الملوك رواه البزار مرفوعا وموقوفا والطبراني في الاوسط الا انه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تعالى خلق جنة عدن بيده لبنة من ذهب ولبنة من فضة والباقي بنحوه ورجال الموقوف رجال
الصحيح وابو سعيد لا يقول هذا الا بتوقيف **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله خلق الجنة بيضا رواه البزار وفيه مسلم بن زياد وابو المقدام وهو متروك

باب في سعة ابواب الجنة

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين مصراعين في
الجنة مسيرة اربعين سنة رواه احمد وابو يعلى ورجالهما وثقوا على ضعفهم **وعن** معاوية بن حيدة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتم توفون سبعين امة انتم اخرها واكرمها على الله عز وجل وما بين
مصراعين من مصاريع الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ قلت عند الترمذي وغيره
بعضه رواه احمد ورجاله ثقات **وعن** عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ما بين المصراعين في الجنة اربعين عاما وليأتين عليه يوم يزدحم عليه كازدحام الابل وردت لخمس
ظماء رواه الطبراني وفيه رزيك بن رزيك ولم اعرفه وبقية رجاله ثقات

باب ما جاء في جنات الفردوس

عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جنات الفردوس اربع
قلت فذكر الحديث رواه احمد ورجاله رجال الصحيح **وعن** سمرة يعني ابن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها ومنها تفجر انهار الجنة رواه الطبراني
والبزار باختصار وزاد فيه واذا سالتم الله تبارك وتعالى فسلوه الفردوس واحد اسانيد الطبراني
رجاله وثقوا وفي بعضهم ضعف **وعن** العرباض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سالتم الله فسلوه الفردوس فانه اعلى الجنة رواه البزار ورجاله ثقات **وعن** سمرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنا ان الفردوس هي ربوة الجنة الوسطى التي هي ارفعها واحسنها رواه
البزار ويوسف بن خالد السمتي وهو ضعيف **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا
الله الفردوس فانها سرة الجنة يسمعون اطيط العرش رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو متروك

باب لكل عمل من خير باب من ابواب الجنة

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لكل اهل عمل باب من ابواب الجنة يدعون منه بذلك العمل فذكر الحديث رواه احمد ورجاله
رجال الصحيح غير محمد بن عمرو بن علقمة وقد وثقه جماعة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمه دعي الانسان باكثر من عمله فان كانت الصلاة افضل دعي بها وان كان صيامه
دعي به وان كان الجهاد افضل دعي به ثم ياتي بابا من ابواب الجنة يقال له الريان يدعى منه الصائمون
فقال ابو بكر يا رسول الله اثم احد يدعى بعملين قال نعم انت رواه البزار واسناده حسن

باب كيف الاذن بدخول الجنة

عن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد
الجنة الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه جنة عالية قطوفها دانية رواه الطبراني
في الكبير والاوسط

باب كيف تدخل اهل الجنة الجنة

عن معاذ بن جبل انه سال النبي صلى
الله عليه وسلم او سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة اهل الجنة جردا مردا مكحلين بني ثلاثين
او ثلاث وثلاثين سنه وفي رواية يبعث المؤمنون يوم القيمة جردا مردا مكحلين بني ثلاثين سنه
رواه احمد واسناد الرواية الاولى حسن متصل **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين

جردا بيضا

وهم على خلق ادم صلى الله عليه وسلم ستون ذراعا قلت في الصحيح بعضه رواه الطبراني في الصغير
والاوسط واسناده حسن وعن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شك ابو خيثمة انه قال
من مات من اهل الدنيا صغيرا او كبيرا يردون الى ستين سنة في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك
اهل النار رواه ابو يعلى باسناد ضعيف فيه ابن لهيعة وهو مخالف الثقات فيما رووه والله اعلم

باب

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرى كل اهل النار مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هداني فيكون عليه حسرة قال وكل اهل الجنة يرى
مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له شكرا وفي رواية لا يدخل احد النار الا راى مقعده
من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة ولا يدخل احد الجنة الا راى مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا رواه
كله احمد ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح

باب في تربة اهل الجنة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود اني سائلهم عن تربة الجنة وهي درمكة بيضاء فسالهم فقالوا
خبزة يا ابا القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير
مجالد وقد وثقه غير واحد

باب فيمن يدخل الجنة من النساء

في هذا الشعب اوقال عن عمارة بن خزيمة قال بينما نحن عند عمرو بن العاص
في حج او عمرة قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الشعب اذ قال انظروا هل ترون شيئا
فقلنا نرى غربانا منها غراب اعصم احمر المنقار والرجلين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة من النساء الا من كان ٢ بمر الظهران اذ امراة في هودجها فذكر نحوه رواه احمد
ورجاله ثقات

باب في اول اهل الجنة منزلة واخر من يدخلها

عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر رجلين يخرجان من النار يقول الله
لاحدهما يا ابن ادم ما اعددت لهذا اليوم هل عملت خيرا قط هل رجوتني فيقول لا يا رب الا اني كنت ارجوك
قال فيرفع له شجرة فيقول يا رب اقرني تحت هذه الشجرة فاستظل بظلها واكل من ثمرها واشرب من مائها
وتعاهده ان لا يساله غيرها فيقره تحتها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى واغدق ماء فيقول يا ابن ادم
الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها فيقره تحتها ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاوليين
واغدق ماء فيقول يا رب هذه اقرني تحتها فيدنيه منها ويعاهده ان لا يساله غيرها فيسمع اصوات اهل الجنة
فلا يتمالك فيقول اي رب الجنة فيقول الله عز وجل سل وتمنه فيسال ويتمنى مقدار ثلاثة ايام من الدنيا
ويلقنه الله ما لا علم له به فيسال ويتمنى فاذا فرغ قال لك ما سالت قال ابو سعيد ومثله معه وقال ابو هريرة
وعشرة امثاله معه فقال احدهما لصاحبه حدث بما سمعت واحدث بما سمعت رواه احمد والبزار بنحوه الا انه
قال عن ابي سعيد عشرة امثاله وعن ابي هريرة مثله ورجالهما رجال الصحيح غير علي بن زيد وقد وثق
على ضعف فيه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة
من له سبع درجات وهو على السادسة وفوقه السابعة وان له ثلاثمائة خادم ويغدى عليه كل يوم ويراح
بثلاثمائة صحفة ولا اعلمه الا انه قال من ذهب في كل صحفة ما ليس في الاخرى وانه ليلذ اوله كما يلذ اخره
وانه يقول لو اذنت لي لاطعمت اهل الجنة وسقيتهم لم ينقص مما عندي شيء وان له من الحور العين لاثنين
وسبعين زوجة من الدنيا وان الواحدة لتاخذ مقعدتها قدر ميل من الارض رواه احمد ورجاله ثقات
على ضعف في بعضهم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة حظا
او نصيبا قوم يخرجهم الله من النار فيرتاح لهم الرب تعالى انهم كانوا لا يشركون بالله شيئا فينبذون
بالعراء فينبتون كما ينبت البقل حتى اذا اوجلت الارواح في اجسادهم قالوا ربنا اخرجتنا من النار ورجعت
الارواح الى اجسادنا فاصرف وجوهنا عن النار فيصرف وجوههم عن النار رواه البزار ورجاله ثقات
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان ادنى اهل الجنة حلية عدلت حلية اهل
الدنيا جميعا لكان ما يحليه الله في الاخرة افضل من حلية اهل الدنيا جميعا رواه الطبراني في الاوسط عن
شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات وعن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لينظر في ملكه الفي سنة يرى اقصاه كما يرى ادناه ينظر
الى ازواجه وخدمه رواه احمد وابو يعلى والطبراني وفي اسانيدهم ثوير بن ابي فاختة وهو مجمع على ضعفه
وعن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اسفل اهل الجنة اجمعين
درجة لمن يقوم على راسه عشرة الاف بيد كل واحد صحفتان واحدة من ذهب والاخرى من فضة
في كل واحدة لونا ليس في الاخرى مثله ياكل من اخرها مثل ما ياكل من اولها يجد لاخرها من الطيب واللذة
مثل الذي يجد لاولها ثم يكون ذلك ريح المسك الاذفر لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون اخوانا على
سرر متقابلين رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات وعن عوف بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قد علمت اخر اهل الجنة دخولا رجل كان يقول اللهم زحزحني عن النار ولا يقول
ادخلني الجنة فاذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار بقي ذلك الرجل فقال يا رب ما لي ههنا قال

ذاك

ذاك الذي كنت تسالني يا ابن ادم قال يا رب ادنني من الجنة قال يا ابن ادم لم تكن تسالني قال فينشئ الله
له شجرة على باب الجنة فيقول يا رب ادنني من هذه الشجرة فاكل من ثمرها واستظل بظلها قال يا ابن ادم
الم تكن تسالني ان ازحزحك من النار فلا يزال يسال حتى يقال له اذهب فلك ما بلغت قدماك ورات
عيناك رواه البزار والطبراني بنحوه الا انه قال هذا ما كنت تسالني يا ابن ادم فبينا هو كذلك اذ بدت
له شجرة من باب الجنة داخله قال يا رب ادنني من هذه الشجرة اكل من ثمرها واستظل في ظلها يقول يا ابن
ادم لم تكن تسالني فيقول يا رب اين ٢ فلم يزل يرى شيئا افضل من شيء ويسال حتى يقال له اذهب
فلك ما سعت قدماك وما رات عيناك فيسعى حتى يكل يشير بيده فيقال هذا وهذا فيقال هذا لك ومثله
معه فيرضى حتى يرى انه اعطي شيئا ما اعطي احد من اهل الجنة فيقول لو ان لي اطعمت اهل الجنة طعاما
وشرابا وكسوة مما اعطاني الله ولا ينقصني ذلك شيئا وفي اسنادهما موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخر رجل يدخل الجنة رجل يتقلب على الصراط
ظهرا لبطن كالغلام يضربه ابوه وهو يفر منه يعجز عنه عمله فيقول يا رب بلغني الجنة ونجني من النار
فيوحي الله اليه عبدي ان انا نجيتك من النار وادخلتك الجنة اتعترف لي بذنوبك وخطاياك
فيجوز الجسر ويقول العبد نعم يا رب وعزتك وجلالك لئن نجيتني من النار لاعترفن لك بذنوبي
وخطاياي فيجوز الجسر ويقول العبد فيما بينه وبين نفسه لئن اعترفت بذنوبي وخطاياي ليردني
الى النار فيوحي الله اليه عبدي اعترف لي بذنوبك وخطاياك اغفرها لك وادخلك الجنة فيقول العبد لا وعزتك
ما اذنبت ذنبا قط ولا اخطات خطيئة قط فيوحي الله اليه عبدي ان لي عليك بينة فيلتفت العبد يمينا
وشمالا فلا يرى احدا فيقول يا رب ارني بينتك فينطق الله جلده بالمحقرات ماذا راى ذلك العبد يقول
يا رب عندي وعزتك المضمرات فيوحي الله عز وجل اليه عبدي انا اعرف بها منك اعترف لي بها اغفرها
وادخلك الجنة فيعترف العبد بذنوبه فيدخل الجنة ثم ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
يقول هذا ادنى اهل الجنة منزلة فكيف بالذي فوقه رواه الطبراني وفيه من لم اعرفهم وضعفاء فيهم توثيق
وعن ابن مسعود قال ان اخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل مر به ربه عز وجل فقال له قم فادخل الجنة
فاقبل عليه عابسا فقال وهل ابقيت لي شيئا قال نعم لك مثل ما طلعت عليه الشمس او غربت رواه الطبراني
ورجاله رجال الصحيح غير هبيرة بن يريم وهو ثقة قلت وقد تقدم حديث طويل صحيح رواه ابن
مسعود ذكرته في باب جامع في البعث وهو ابين من هذه الاحاديث

باب اكثر اهل الجنة البله

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر اهل الجنة البله رواه البزار وفيه سلامة بن روح
وثقه ابن حبان وغيره وضعفه غير واحد

باب في كثرة من يدخل الجنة من امة نبينا صلى الله عليه وسلم

عن جابر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ان يكون من تبعني من امتي ربع اهل الجنة قال فكبرنا
ثم قال ارجو ان تكونوا ثلث الناس قال فكبرنا ثم قال ارجو ان تكونوا الشطر رواه احمد والبزار والطبراني
في الاوسط ورجال البزار رجال الصحيح وكذلك احد اسنادي احمد وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اهل الجنة مائة وعشرون صف امتي منها ثمانون صفا وسائر الامم اربعون صفا رواه
الطبراني في الاوسط وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف جدا وعن ابن مسعود قال قال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم ربع اهل الجنة فلكم ربعها ولسائر الناس ثلاثة ارباعها فقلنا الله ورسوله
اعلم قال فكيف انتم وثلثها قالوا فذاك اكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة يوم القيامة عشرون
ومائة صف انتم منها ثمانون صفا قلت هو في الصحيح باختصار رواه احمد وابو يعلى والبزار والطبراني
في الثلاثة ورجالهم رجال الصحيح غير الحارث بن حضيرة وعن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها امتي رواه الطبراني وفيه خالد بن يزيد الدمشقي وهو ضعيف
وقد وثق وعن معاوية بن حيدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة مائة وعشرون صفا
انتم ثمانون صفا والناس سائر ذلك رواه الطبراني وفيه حماد بن عيسى الجهني وهو ضعيف وعن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم ثلث اهل الجنة او نصف اهل الجنة رواه البزار
والطبراني واسناده جيد وعن علي بن خالد ان ابا امامة مر على خالد بن يزيد بن معاوية فساله
عن الين كلمة سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الا كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شراد البعير على اهله رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير علي بن
خالد وهو ثقة وعن ابي امامة قال لا يبقى احد من هذه الامة الا دخل الجنة الا من شرد على الله شراد
البعير السوء على اهله فمن لم يصدقني فان الله تعالى يقول لا يصلاها الا الاشقى الذي كذب وتولى كذب
بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وتولى عنه رواه الطبراني مرفوعا ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدخلن الجنة كلكم اجمعون اكتعون
الا من شرد على الله شراد البعير رواه الطبراني في الاوسط ورجاله ثقات على ضعف يسير في بعضهم قلت

قلت وقد تقدم في المناقب في فضل الامة احاديث نحو هذا وعن ابي هريرة قال سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا رد اليك ربك في الشفاعة فقال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت انك اول من يسالني عن ذلك من امتي لما رايت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على ابواب الجنة اهم عندي من تمام شفاعتي وشفاعتي لمن شهد ان لا اله الا الله مخلصا يصدق قلبه لسانه ولسانه قلبه رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير معاوية بن معتب وهو ثقة وعن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليبعثن الله منكم يوم القيمة الى الجنة مثل الليل الاسود زمرة يحيطون الارض فتقول الملائكة لما جاء مع محمد اكثر مما جاء مع الانبيا رواه الطبراني وفيه محمد بن عياش وهو ضعيف

باب ثان منه في كثرة من يدخل الجنة من هذه الامة

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وعدني ربي عز وجل ان يدخل الجنة من امتي مائة الف فقال ابو بكر رضي الله عنه زدنا يا رسول الله قال وهكذا واشار بيده قال يا نبي الله زدنا قال وهكذا قال قط يا ابا بكر قال وما لنا ولك يا ابن الخطاب قال عمر ان الله قادر ان يدخل الجنة كلهم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق عمر رواه احمد والطبراني في الاوسط واسناده حسن وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل وعدني ان يدخل من امتي اربعمائة الف فقال ابو بكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا وجمع كفيه فذكر نحوه رواه احمد والطبراني في الاوسط ورجالهما رجال الصحيح وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله قال لكل رجل سبعون الفا قالوا زدنا يا رسول الله وكان على كثيب فحثى بيديه قالوا زدنا يا رسول الله قال هذه وحثى بيديه قالوا يا نبي الله ابعد الله من دخل النار بعد هذا رواه ابو يعلى وعن ابي هريرة قال سالت ربي عز وجل فوعدني ان يدخل الجنة سبعين الفا على صورة القمر ليلة البدر فاستزدته فزادني مع كل الف سبعين الفا فقلت اي رب ان لم يكن هولاء مهاجري امتي قال اذا اكملهم لك من الاعراب قلت له حديث في الصحيح باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحيح وعن اسما بنت ابي بكر قالت خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت رجة في الناس وهم يقولون اية ونحن يومئذ في فازع فخرجت متلفعة بقطيفة للزبير حتى دخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بالناس قلت فذكر الحديث الى ان قال وقد رايت خمسين او سبعين الفا يدخلون الجنة في مثل صورة القمر فقام رجل فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ايها الناس انكم لن تسالوني عن شي حتى انزل الا اخبرتكم به فقام رجل فقال من ابي قال ابوك فلان الذي كان ينسب اليه قلت قطعة الكسوف في الصحيح رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن عباد بن عبد الله بن الزبير وهو ثقة وعن ابي بكر بن عمير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل وعدني ان يدخل الجنة من امتي ثلثمائة الف الجنة فقال عمير يا نبي الله زدنا فقال هكذا فقال عمر يا نبي الله زدنا فقال حسبك يا عمر رواه الطبراني وابو بكر بن عمير لم اعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح

باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

عن عبد الله بن مسعود قال اكثرنا الحديث عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة ثم غدونا اليه فقال عرضت علي الانبيا الليلة كلها فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة امته والنبي ومعه النفر والنبي ليس معه احد حتى مر علي موسى صلى الله عليه وسلم معه كبكبة من بني اسرائيل قال فقلت اين امتي فقيل لي انظر عن يمينك فنظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال ثم قيل انظر بيسارك فنظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال فقيل لي ارضيت فقلت رضيت رب قال فقيل لي ان مع هولاء سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب فقال النبي صلى الله عليه وسلم فدا لكم ابي وامي ان استطعتم ان تكونوا من السبعين الف فافعلوا فان قصرتم فكونوا من اهل الظراب فان قصرتم فكونوا من اهل الافق فاني قد رايت ثم ناسا يتهاوشون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني من السبعين فدعا له فقام رجل اخر فقال ادع الله يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه ثم تحدثنا فقلنا من ترون هولاء السبعين الالف قوم ولدوا في الاسلام ثم لم يشركوا بالله شيا حتى ماتوا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون رواه احمد باسانيد والبزار اتم منه والطبراني وابو يعلى باختصار كثير واحد اسانيد احمد والبزار رجاله رجال الصحيح وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر الظهر الى اخر الوقت ثم خرج فصلى ثم قال رايت فيما يرى النائم ان الامم عرضت علي فكان يجي النبي في خمسة او اكثر من ذلك فرايت جماعة كثيرة فقلت انها امتي فقيل لي هذه امة موسى ورايت عيسى ابن مريم ابيض جدا يضرب الى الحمرة ورايت وذكر كلاما كان معناه عددا كثيرا فقيل انها امتك وقيل ان لك منهم سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فقال عكاشة الاسدي يا رسول الله اجعلني في هولاء السبعين فقال انت منهم فقال اخر يا رسول الله اجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشه فقال القوم من ترون هولاء السبعين فقال القوم من قلبه على الاسلام وقال بعضهم قوم من المؤمنين لم يشركوا ولم يعبدوا

الا الله وارتفعت اصواتهم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما هذه الاحداث فقالوا يا رسول الله السبعين الذين ذكرت من هم قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون رواه البزار عن شيخه عمر بن اسمعيل بن مجالد وهو مجمع على ضعفه وعن ابي ايوب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم اليهم فقال ان ربي عز وجل خيرني بين سبعين الفا يدخلون الجنة بغير حساب وبين الخبيئة عنده لامتي فقال له بعض اصحابه ايخبا لك ربك فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج وهو يكبر فقال ان ربي زادني مع كل الف سبعين الفا والخبيئة عنده قلت فذكر الحديث وهو مذكور في الشفاعة رواه احمد والطبراني وفي اسنادهما ضعف وعن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابطا ذات ليلة عن صلاة العشا حتى ذهب هونا من الليل حتى نام بعض من كان في المسجد فخرج والناس بين نائم ومصل منتظر للصلاة فقال اما ان الناس لم يزالوا في صلاة ما انتظروها لولا ضعف الكبير وبكاء الصغير لاخرت العشاء الى عتمة من الليل قال يدخل الجنة سبعون الفا لا حساب عليهم قال ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم تذاكرنا السبعين بيننا من تراهم الشهدا فقال بعضنا هم الشهدا وقال بعضنا هم المؤمنون فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تذاكرون فاخبرناه فقال الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير مجالد بن سعيد وقد وثق وعن شريح بن عبيد قال مرض ثوبان بحمص وعليها عبد الله بن قرط الازدي فلم يعده فدخل على ثوبان رجل من الكلاعيين عائدا فقال له ثوبان اتكتب قال نعم اكتب فكتب للامير عبد الله بن قرط من ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فلو كان لموسى وعيسى عليهما السلام مولى بحضرتك لعدته ثم طوى الكتاب وقال له ابلغه اياه قال نعم فانطلق الرجل بكتابه فدفعه الى ابن قرط فلما قراه قام فزعا فقال الناس ما له احدث امر فاتى ثوبان حتى دخل عليه فعاده وجلس عنده ساعة ثم قام فاخذ ثوبان بردائه وقال اجلس حتى احدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعين الفا رواه احمد والطبراني باختصار وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا لا حساب عليهم فقام عكاشة فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم فسكت القوم ثم قال بعضهم لبعض لو قلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا منهم قال سبقكم بها عكاشه وصاحبه اما انكم لو قلتم لقلت ولو قلت لوجبت رواه البزار وفيه عطية وهو ضعيف وقد وثق ومحمود بن بكر لم اعرفه وعن العليا بن عاصم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس فشخص بصره الى رجل في المسجد يمشي فقال يا فلان قال لبيك يا رسول الله ولا ينازعه الكلام الا قال يا رسول الله قال له اتشهد اني رسول الله قال لا قال اتقرأ التوراة قال نعم والانجيل قال نعم قال والقران قال والذي نفسي بيده لو اشا لقراته ثم ناشده هل تجدني في التوراة والانجيل قال محمد مثلك ومثل مخرجك ومثل نسبك فكنا نرجو ان تكون فينا فلما خرجت خفنا ان تكون انت هو فنظرنا فاذا انت لست هو قال ولم ذاك قال معه من امته سبعون الفا ليس عليهم حساب ولا عذاب وانما معك نفر يسير فقال والذي نفسي بيده لانا هو وانهم لامتي وانهم لاكثر من سبعين الفا وسبعين الفا رواه البزار ورجاله ثقات وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبعون الفا من امتي يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون رواه البزار ورجاله ثقات وفيه مبارك ابو سحيم وهو متروك وعن رفاعة بن عرابة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل اناس يستاذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ياذن لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض اليكم من الشق الاخر فلا نرى من القوم الا باكيا فقال ان ابا بكر ان الذي يستاذنك في نفسي بعد هذا السفيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه وقال اشهد عند الله وكان اذا حلف قال والذي نفس محمد بيده ما منكم من احد يؤمن بالله ثم يسدد الا سلك الجنة ولقد وعدني ربي ان يدخل من امتي الجنة سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب واني لارجو ان لا يدخلوها حتى تبوؤا انتم ومن صلح من ازواجكم وذراريكم مساكن في الجنة فذكر الحديث قلت عند ابن ماجة طرف منه يسير رواه الطبراني والبزار باسانيد ورجال بعضها عند الطبراني والبزار رجال الصحيح وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها عسقلان سبعين الفا لا حساب عليهم ما بين الزيتون والحائط والبرث الاحمر رواه البزار وفيه ابو بكر بن عبد الله ابن ابي مريم وهو ضعيف وعن سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في اصلاب اصلاب اصلاب رجال من اصحابي رجالا ونساء يدخلون الجنة بغير حساب ثم قرا واخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم رواه الطبراني واسناده جيد وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من امتي امة يدخل الله الجنة منهم سبعين الفا بغير حساب رواه الطبراني ورجاله

ورجاله وثقوا ورواه البزار باسناد ضعيف وعن ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا كان يوم القيمة قامت ثلة من الناس يسدون الافق نورهم كالشمس فيقال النبى الامى فيتحسس
لها كل نبى فيقال محمد وامته ثم يقوم ثلة اخرى يسد ما بين الافق نورهم مثل كوكب فى السما فيقال
النبى الامى فيتحسحس لها كل نبى ثم يحثى حثيتين فيقال هذا لك يا محمد وهذا منى لك يا محمد ثم يوضع الميزان
ويؤخذ فى الحساب رواه الطبرانى ورجاله وثقوا على ضعف فيهم وعن ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال عرضت على الامم قلت فذكر الحديث الى ان قال فقام عكاشه بن محصن فقال انا منهم يا رسول
الله قال نعم ثم قام اخر فقال انا منهم يا رسول الله قال نعم فذكر الحديث وهو فى الصحيح باختصار قوله
للثانى نعم رواه البزار والطبرانى باختصار ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن موسى الحريشى وهو
ثقة وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل الجنة من امتى سبعون الفا بغير حساب
فقال ابو بكر يا رسول الله زدنا فقال وهكذا فقال عمر يا ابا بكر ان شا الله ادخلهم الجنة بحفنة واحدة
رواه البزار ورجاله ثقات على ضعف فى ابى هلال الراسبى قليل وعن عتبه بن عبد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربى وعدنى ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا بغير حساب ثم يشفع
كل الف بسبعين الفا قلت فذكر الحديث وهو ضعيف ويأتى فى صفة الجنة رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير
من طريق عامر بن زيد البكالى وقد ذكره ابن ابى حاتم ولم يجرحه ولم يوثقه وبقية رجاله ثقات وعن ابى
سعيد الانصارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربى وعدنى ان يدخل من امتى الجنة سبعين الفا
بغير حساب ويشفع كل الف بسبعين الفا ثم يحثى بى ثلوث حثيات قال قيس لابى سعيد انت سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم باذنى ووعاه قلبى وقال ابو سعيد وذاك ان شا الله يستوعب
مهاجرى امتى ويوفى الله عز وجل بقيته من اعرابنا رواه الطبرانى فى الاوسط والكبير الا انه قال فى الاوسط
ابو سعيد الانمارى ورجاله ثقات وعن اسما بنت ابى بكر قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعت رجة الناس وهم يقولون اية ونحن فى فازع يومئذ فخرجت متلفعة بقطيفه
للزبير حتى دخلت على عائشة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالناس قلت فذكر الحديث
الى ان قال رايت خمسين او سبعين الفا يدخلون الجنة فى مثل صورة القمر ليلة البدر فقام رجل فقال
ادع الله ان يجعلنى منهم فقال اللهم اجعله منهم ايها الناس انكم لن تسالونى عن شى حين انزل الا اخبرتكم
فقام رجل فقال من ابى قال ابوك فلان الذى كان ينسب اليه قلت حديث اسما فى الكسوف فى الصحيح
وغيره رواه احمد والطبرانى وزاد الطبرانى قالت رقى رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فقال يا ايها
الناس ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله عز وجل لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك
فافزعوا الى الصلاة والصدقة وذكر الله وقد رايت منكم خمسين الفا او سبعين الفا يدخلون الجنة
بغير حساب فذكر نحوه ورجاله ثقات وعن عامر بن عمير قال لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثا لا يخرج الى الصلاة مكتوبة فقيل له فى ذلك فقال انى وجدت ربى ماجدا كريما اعطانى مع كل واحد
من السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير حساب مع كل واحد سبعين الفا فقال ان امتى لا تبلغ هذا
ويكمل هذا فقال اكملهم لك من الاعراب رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبرانى واختلف
فى اسم صحابيه فقيل عمرو بن عمير وقيل عمير بن عمرو وقيل عماره عمرو وقيل عمرو بن حزام وقيل عمرو
ابن بلال وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت سبعين
الفا يدخلون الجنة وجوههم كالقمر ليلة البدر وقلوبهم على قلب رجل واحد فاستزدت ربى فزادنى
مع كل واحد سبعين الفا قال ابو بكر رضى الله عنه ذلك ياتى على اهل القرى ويصيب من حافات البوادى
رواه احمد وابو يعلى وفيهما المسعودى وقد اختلط وتابعيه لم يسم وبقية رجال احمد رجال الصحيح وعن
عبد الرحمن بن ابى بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ربى اعطانى سبعين الفا من امتى
يدخلون الجنة بغير حساب فقال عمر يا رسول الله فهلا استزدته قال قد استزدته فاعطانى هكذا وفرج
عبد الله بن ابى بكر بين يديه وبسط باعه وحثى عبد الله وقال هشام وهذا من الله لا يدرى ما عدده
رواه احمد والبزار بنحوه وفى اسانيدهم القاسم بن مهران عن موسى بن عبيد وموسى بن عبيد هذا
مولى خالد بن عبد الله بن اسيد ذكره ابن حبان فى الثقات والقاسم بن مهران ذكره الذهبى فى الميزان
ابن عمر النخعى وليس كذلك فقد روى عنه هذا الحديث هشام بن حسان وباقى
اسناده محتج بهم فى الصحيح وعن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وقف العباد
للحساب جا قوم واضعى سيوفهم على رقابهم تقطر دما فازدحموا على باب الجنة فقيل من هولا قيل
الشهدا كانوا احيا مرزوقين ثم نادى مناد ليقم من اجره على الله فليدخل الجنة فقام كذا وكذا الفا يدخلون
بغير حساب رواه الطبرانى فى الاوسط ورجاله وثقوا على ضعف يسير فى بعضهم قلت وقد تقدم
حديث حذيفة وغيره فى فضل الامة فى اواخر كتاب المناقب باب فى اوائل من يقرع

باب

باب الجنة عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة بخيل
ولا خائن ولا سيئ الملكه واول من يقرع باب الجنة المملوكين اذا احسنوا فيما بينهم وبين الله عز وجل
وفيما بينهم وبين مواليهم قلت رواه الترمذى وابن ماجة باختصار رواه احمد وابو يعلى وقد حسنه
الترمذى بهذا الاسناد باب منه ابى سعيد الخدرى وعبد الله بن مسعود ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة وجوههم على صورة القمر ليلة
البدر والذين يلونهم كاحسن كوكب درى فى السما لكل واحد منهم زوجتان على كل زوجه سبعون حلة يرى
مخ ساقها من ورا اللحم كما يرى الشراب الاحمر من الزجاجة البيضا قلت رواه الترمذى باختصار رواه
الطبرانى فى الاوسط واسناد ابن مسعود صحيح وفى اسناد ابى سعيد عطية والاكثر على تضعيفه وروى
البزار حديث ابن مسعود فقط باب لا يدخل الجنة احد الا برحمة الله تقدم فى باب
باب صفة الجنة وما فيها من الخير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل للجنة طيبى لاهلك فتزداد طيبا فذلك البرد الذى يجده الناس بسحر من ذلك رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه عمرو بن عبد الغفار وهو متروك وعن ابى سعيد الخدرى قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه الطبرانى
والبزار ورجال البزار رجال الصحيح وعن ابى الدردا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى ينزل فى ثلاث ساعات يبقين من الليل فيفتح الذكر فى الساعة الاولى لم يره غيره فيمحو
الله ما يشا ويثبت ما يشا ثم ينزل فى الساعة الثانيه الى جنة عدن وهى التى لم يرها غيره ولم يخطر على
قلب بشر لا يسكنها من بنى ادم غير ثلاثة النبيين والصديقين والشهدا ثم يقول طوبى لمن دخلك رواه
البزار وفيه زياد بن محمد وهو ضعيف وعن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل اعددت لعبادى الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر رواه
الطبرانى فى الاوسط وفيه محمد بن مصعب القرقسانى وهو ضعيف بغير كذب وبسنده قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايت مثل الجنة نام طالبها ولا مثل النار نام هاربها باب
فى تربة الجنة عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهود انى سائلكم عن تربة
الجنة وهى درمكة بيضا فسالهم فقالوا خبزة يا ابا القاسم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك
رواه احمد واسناده حسن وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة
مراغا من مسك مثل مراغ دوابكم فى الدنيا رواه الطبرانى فى الكبير والاوسط ورجالهما ثقات
باب فى نوق اهل الجنة عن ابى ايوب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان
اهل الجنة يتزاورون على نجائب بيض كانها الياقوت وليس فى الجنة من البهائم الا الابل والطير وفيه
جابر بن نوح وهو ضعيف باب فى خيل الجنة عن عبد الرحمن بن ساعدة قال كنت
احب الخيل فقلت يا رسول الله هل فى الجنة خيل فقال ان ادخلك الله الجنة يا عبد الرحمن كان لك فيها فرس
من ياقوت له جناحان يطير بك حيث شئت رواه الطبرانى ورجاله ثقات باب
فى اول طعام اهل الجنة عن طارق بن شهاب قال جاءت اليهود الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا
اخبرنا ما اول ما ياكل اهل الجنة اذا دخلوا قال اول ما ياكلون كبد حوت رواه الطبرانى ورجاله رجال
الصحيح غير اسمعيل بن بهرام وهو ثقة باب فيما اعد الله لاهل الجنة عن
عتبة بن عبد الله قال جا اعرابى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك تحدث عنه قال كما بين
البيضا الى بصرى يمدنى الله بكراع لا يدرى انسان خلق اين طرفيه فكبر عمر فقال اما الحوض فيرد عليه
فقرا المهاجرين الذين يقتلون فى سبيل الله ويموتون فى سبيل الله وارجو ان يوردنى الكراع فاشرب منه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربى عز وجل وعدنى ان يدخل الجنة من امتى سبعين الفا بغير
حساب ثم يشفع كل الف لسبعين الفا ثم يحثى ربى تبارك وتعالى بكفيه ثلاث حثيات فكبر عمر وقال
ان السبعين الاول يشفعهم الله فى ابائهم وابنائهم وعشائرهم وارجو ان يجعلنى الله فى احدى الحثيات
الاواخر فقال الاعرابى يا رسول الله فيها فاكهة قال نعم وفيها شجرة تدعى طوبى هى تطابق الفردوس
فقال اى شجر ارضنا تشبه قال ليس تشبه شيا من شجر ارضك ولكن اتيت الشام قال لا يا رسول
الله قال فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزه تنبت على ساق واحد ثم ينتشر اعلاها قال فما عظم اصلها
قال لو ارتحلت جذعة من ابل اهلك لما قطعتها حتى تنكسر ترقوتها هرما قال فيها عنب قال نعم قال
فما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الابقع لا يفتر ولا يقع قال فما عظم الحبة منه قال هل ذبح ابوك
شيا من غنمه عظيما قال نعم قال فسلخ اهابها فاعطاه امك فقال ادبغى هذا ثم افرى لنا منه ذنوبا يروى
قال نعم فان تلك الحبة لتشبعنى واهل بيتى فقال النبى صلى الله عليه وعامة عشيرتك رواه
الطبرانى فى الاوسط واللفظ له وفى الكبير واحمد باختصار عنهما وفيه عامر بن زيد البكالى وقد ذكره ابن

ابی حاتم ولم یجرحه ولم یوثقه وبقیة رجاله ثقات وعن ابی سعید الخدری ان رسول الله صلی
الله علیه وسلم قال عرضت علی الجنة فذهبت اتناول منها قطفا اریکموه فحیل بینی وبینه فقال رجل
یا رسول الله مثل ما الحبة من العنب قال کاعظم دلو فرت امك قط رواه ابو یعلی واسناده حسن وعن
سمرة بن جندب ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان فی الجنة شجرة مستقلة علی ساق واحد عرض
ساقها ثنتین وسبعین رواه البزار والطبرانی واسناد الطبرانی حسن وعن عتبة بن عبد السلمی
قال کنت جالسا مع النبی صلی الله علیه وسلم فجاء اعرابی فقال یا رسول الله اسمعك تذکر فی الجنة شجرة
لا اعلم اکثر شوکا منها یعنی الطلح فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم یجعل مکان کل شوکة منها
سبعون لونا من الطعام لا یشبه اخر رواه الطبرانی ورجاله
رجال الصحیح وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الرجل اذا نزع ثمرة من الجنة
عادت مکانها اخری رواه الطبرانی والبزار الا انه قال وعید فی مکانها مثلاها ورجال الطبرانی
واحد اسنادی البزار ثقات وعن ابی هریرة عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان فی
الجنة شجرة یسیر الراکب فی ظلها مائة سنة وان ورقها لیخمر الجنة قلت فی الصحیح باختصار
قوله وان ورقها لیخمر الجنة رواه احمد وفیه ابن لهیعة وقد وثق علی ضعفه وبقیة رجاله ثقات وعن
انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان طیر الجنة کامثال البخت ترعی فی شجر الجنة فقال ابو بکر
یا رسول الله ان هذه لطیر ناعمة فقال اکلتها انعم منها قالها ثلاثا وانی لارجو ان تکون ممن یاکل منها
قلت رواه الترمذی باختصار رواه احمد ورجاله رجال الصحیح غیر سیار بن حاتم وهو ثقة وعن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انك لتنظر الی الطیر فی الجنة فتشتهیه فیجی
مستویا بین یدیك رواه البزار وفیه حمید بن عطا الاعرج وهو ضعیف باب فی
ثیاب اهل الجنة عن جابر قال جاء اعرابی الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ثیابنا ننسجها بایدینا
فضحك النبی صلی الله علیه وسلم فقال الاعرابی لم تضحکون من عامی یسال عالما فقال النبی صلی الله علیه
وسلم صدقت یا اعرابی ولکنها ثمرات رواه ابو یعلی والبزار الا انه قال فقال الاعرابی مم تضحکون
من جاهل یسال عالما فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا ولکنها تخلق خلقا وتنشق عنها ثمار اهل الجنة
ورجال ابی یعلی والطبرانی رجال الصحیح غیر مجالد بن سعید وقد وثق وعن عبد الله بن عمرو
قال وقام اخر فقال یا رسول الله اخبرنا عن ثیاب اهل الجنة اخلق تخلق ام نسج ینسج فضحك بعض
القوم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم مم تضحکون من جاهل یسال عالما این السائل قال انا ذا یا رسول
الله قال تنشق عنها ثمار الجنة رواه البزار فی حدیث طویل ورجاله ثقات باب
موضع سوط من الجنة خیر من الدنیا وما فیها عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم موضع
سوط فی الجنة خیر من الدنیا وما فیها رواه البزار واسناده حسن وعن ابی هریرة قال قال رسول
الله صلی الله علیه وسلم لموضع سوط فی الجنة خیر مما بین السماء والارض رواه الطبرانی فی الاوسط ورجاله
رجال الصحیح وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قید سوط احدکم من الجنة
خیر من الدنیا ومثلها ولقاب قوس احدکم فی الجنة خیر من الدنیا ومثلها معها ولنصف امراة من الجنة
خیر من الدنیا ومثلها قلت یا ابا هریرة ما النصف قال الخمار رواه احمد ورجاله ثقات باب
اهل الجنة لا ینامون عن جابر بن عبد الله قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم فقیل یا رسول الله اینام
اهل الجنة فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم النوم اخو الموت واهل الجنة لا ینامون رواه الطبرانی
فی الاوسط والبزار ورجال البزار رجال الصحیح باب زرع اهل الجنة عن ابی هریرة
عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قام رجل فقال یا رب ائذن لی فی الزرع فیاذن
له فیبذر حبه فلا یلتفت حتی یکون طول کل سنبلة اثنا عشر ذراعا ثم لا یبرح مکانه حتی یکون منه رکام امثال
الجبال فقال اعرابی یا رسول الله لا تجد بهذا الرجل الا قرشیا او انصاریا فضحك النبی صلی الله علیه وسلم رواه
الطبرانی فی الاوسط وفیه ابرهیم بن عبد الله الخالد المصیصی وهو متروك باب
اهل الجنة لا یتبایعون عن ابی بکر الصدیق رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو اذن
الله لاهل الجنة لا تجلوا فی البز والعطر رواه الطبرانی فی الصغیر وفیه عبد الرحمن بن ایوب السکونی وهو
ضعیف باب فی اکل اهل الجنة وشربهم وشهواتهم عن زید بن ارقم قال جاء رجل من الیهود
الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا ابا القاسم ان اهل الجنة یاکلون فیها ویشربون قال والذی نفسی بیده
ان الرجل لیعطی قوة مائة رجل فی الاکل والشرب والشهوة والجماع فقال الیهودی ان الذی یاکل ویشرب تکون
له الحاجة والجنة مطهرة قال الحاجة احدهم عرق یفیض من جلده کریح المسك فاذا بطنه قد ضمر وفی روایة
بینا نحن عند النبی صلی الله علیه اذ اقبل رجل من الیهود یقال له ثعلبة بن الحارث فقال السلام علیك
یا محمد فقال وعلیکم فقال له الیهودی تزعم ان فی الجنة طعاما وشرابا وازواجا فقال النبی صلی الله علیه وسلم

الدنیا وما فیها صح

ان اهل الجنة لا یتبایعون ولو تبایعوا ما ابتاعوا الا البز رواه ابو یعلی وفیه اسمعیل بن نوح وهو متروك وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صح

توامن

توامن بشجرة المسك قال نعم قال وتجدها فی کتابکم قال نعم قال فان الغسل والجنابة عرقا یسیل من تحت
ذوائبهم الی اقدامهم مسك رواه الطبرانی فی الاوسط وفی الکبیر بنحوه واحمد الا انه قال ابا القاسم الست
تزعم ان اهل الجنة یاکلون فیها ویشربون وقال لاصحابه ان اقر لی بهذه خصمته والباقی بنحوه ورواه البزار
ورجال احمد والبزار رجال الصحیح غیر ثمامة بن عقبة وهو ثقة وعن ابن عباس قال قیل یا رسول الله
صلی الله علیه وسلم انفضی الی نسائنا فی الجنة کما نفضی الیهن فی الدنیا قال والذی نفس محمد بیده ان
الرجل لیفضی فی الغداة الواحدة الی مائة عذراء رواه ابو یعلی وفیه زید بن ابی الحواری وقد وثق علی ضعفه وبقیة رجاله
ثقات وعن ابی امامة قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم یتناکح اهل الجنة قال نعم بذکر
لا یمل وشهوة لا تنقطع دحما دحما وفی روایة ولکن لا منی ولا منیة وفی روایة هل یتناکح اهل الجنة قال نعم ویاکلون
ویشربون رواها الطبرانی باسانید ورجال بعضها وثقوا علی ضعف فی بعضهم وعن ابی هریرة
قال سئل النبی صلی الله علیه وسلم هل تمس اهل الجنة ازواجهم قال نعم بذکر لا یمل وفرج لا یحفی وشهوة
لا تنقطع رواه البزار وفی روایة عنده وعند الطبرانی فی الصغیر والاوسط قال قیل یا رسول الله انفضی
الی نسائنا فی الجنة فقال ای والذی نفسی بیده ان الرجل لیفضی فی الیوم الواحد الی مائة عذراء ورجال
هذه الروایة الثانیة رجال الصحیح غیر محمد بن ثواب وهو ثقة وفی الروایة الاولی عبد الرحمن بن زیاد
نعم وهو ضعیف بغیر کذب وبقیة رجالها ثقات وعن انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال
یزوج العبد فی الجنة سبعین زوجة قیل یا رسول الله ایطیقها قال یعطی قوة مائة قلت رواه الترمذی باختصار رواه
البزار وفیه من لم اعرفهم وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اهل الجنة
اذا جامعوا نساءهم عادوا ابکارا رواه البزار والطبرانی فی الصغیر وفیه معلی بن عبد الرحمن الواسطی وهو کذاب
باب ما جاء فی نساء اهل الجنة من الحور وغیرهن عن سعید بن عامر بن حذیم
قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول لو ان امراة من نساء اهل الجنة اشرفت لملات الارض ریح مسك
ولاذهبت الشمس والقمر رواه الطبرانی مطولا اطول من هذا وقد تقدم فی صدقة التطوع رواه البزار
باختصار کثیر وفیهما الحسن بن عنبسة الوراق ولم اعرفه وبقیة رجاله ثقات وفی بعضهم ضعف وعن
ام سلمة زوج النبی صلی الله علیه وسلم قالت قلت یا رسول الله اخبرنی عن قول الله عز وجل حور عین
قال حور بیض عین ضخام شفر الحوراء بمنزلة جناح النسر قلت یا رسول الله فاخبرنی عن قول الله عز وجل
کانهن الیاقوت والمرجان قال صفاهن کصفاء الدر الذی فی الاصداف الذی لا تمسه الایدی قلت
یا رسول الله فاخبرنی عن قول الله عز وجل فیهن خیرات حسان قال خیرات الاخلاق حسان الوجوه قلت
یا رسول الله فاخبرنی عن قوله کانهن بیض مکنون قال رقتهن کرقة الجلد التی فی داخل البیضة مما یلی القشر
قلت یا رسول الله فاخبرنی عن قوله عربا اترابا قال هن اللواتی قبضن فی دار الدنیا عجائز رمصا شمطا
خلقهن الله بعد الکبر فجعلهن عذاری قال عربا متعشقات محببات اترابا علی میلاد واحد قلت یا رسول
الله انساء الدنیا افضل ام الحور العین قال نساء الدنیا افضل من الحور العین کفضل الظهارة علی البطانة
قلت یا رسول الله وبم ذاك قال بصلاتهن وصیامهن لله عز وجل البس الله عز وجل وجوههن النور
واجسادهن الحریر بیض الالوان خضر الثیاب صفر الحلی مجامرهن الدر وامشاطهن الذهب یقلن الا نحن
الخالدات فلا نموت ابدا الا ونحن الناعمات فلا نباس ابدا الا ونحن المقیمات فلا نظعن ابدا الا ونحن
الراضیات فلا نسخط ابدا طوبی لمن کنا له وکان لنا قلت یا رسول الله المراة تتزوج الزوجین والثلاثة
والاربعة فی الدنیا ثم تموت فتدخل الجنة ویدخلون معها من یکون زوجها بینهم قال یا ام سلمة تخیر فتختار
احسنهم خلقا فتقول ای رب ان هذا کان احسنهم معی خلقا فی دار الدنیا فزوجنیه یا ام سلمة ذهب
حسن الخلق بخیر الدنیا والاخرة رواه الطبرانی فی الاوسط والکبیر بنحوه وقد تقدم طرق الکبیر فی خروج
الرحمن وفی اسنادهما سلیمان بن کریم وهو ضعیف وعن انس بن مالك قال حدثنی رسول الله
صلی الله علیه وسلم قال حدثنی جبریل علیه السلام قال یدخل الرجل علی الحوراء فتستقبله بالمعانقة
والمصافحة قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فبای بنان تعاطیه لو ان بنانها بدا لغلب ضوء ضوء
الشمس والقمر ولو ان طاقة من شعرها بدت لملات ما بین المشرق والمغرب من طیب ریحها فبینا
هو متکی معها علی اریکته اذ اشرف علیه نور من فوقه فیظن ان الله عز وجل قد اشرف علی خلقه فاذا حوراء
تنادیه یا ولی الله اما لنا فیك من دولة فیقول من انت یا هذه فتقول انا من اللواتی قال الله عز وجل ولدینا
مزید فیتحول عندها فاذا عندها من الجمال والکمال ما لیس مع الاولی فبینا هو متکی معها علی اریکته اذ اشرف
علیه نور من فوقه فاذا حوراء تنادیه یا ولی الله اما لنا فیك من دولة فیقول ومن انت یا هذه فتقول انا
من اللواتی قال الله عز وجل فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون فلا یزال یتحول
من زوجة الی زوجة رواه الطبرانی وفیه سعید بن زربی وهو ضعیف وعن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لو اطلعت امراة من نساء اهل الجنة الی الارض لملات ما بینهما ریحا ولاضاءت

بالغداة الواحدة صح

بينهما ولتاجها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه الطبراني في الاوسط واسناده جيد **وعن** ابن
مسعود قال ان المراة من الحور العين ليرى مخ ساقها من وراء اللحم والعظم من تحت سبعين حلة كما يرى
الشراب الاحمر في الزجاجة البيضا رواه الطبراني وسقط من اسناده رجلان **وعن** ابي امامة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يدخل الجنة الا وعند راسه وعند رجليه ثنتان من الحور العين يغنيان باحسن صوت
سمعه الانس والجن وليس بمزامير الشيطان ولكن بتحميد الرب وتقديسه رواه الطبراني وفيه من
لم اعرفهم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ازواج اهل الجنة ليغنين ازواجهن
باحسن اصوات سمعها احد قط ان مما يغنين نحن الخيرات الحسان ازواج قوم كرام ينظرن بقرة
اعيان وان مما يغنين به نحن الخالدات فلا يمتنه نحن الامنات فلا يخفنه نحن المقيمات فلا
نظعنه رواه الطبراني في الصغير والاوسط ورجالهما رجال الصحيح **وعن** انس بن مالك ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان الحور في الجنة يغنين يقلن نحن الحور الحسان هدينا لازواج كرام رواه الطبراني
في الاوسط ورجاله وثقوا **وعن** ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل
ليتكي في الجنة سبعين سنة قبل ان يتحول ثم تاتيه امراة فينظر وجهه في خدها اصفى من المراة
وان ادنى لؤلؤة عليها تضي ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسالها من انت فتقول
انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا ادناها مثل النعمان من طوبى فينفذها بصره حتى يرى
مخ ساقها من وراء ذلك رواه احمد وابو يعلى واسنادهما حسن **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خلق الحور العين من الزعفران رواه الطبراني في الاوسط والكبير وفي اسنادهما ضعفا

باب فيمن يدخل الجنة من عجائز الدنيا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته
عجوز من الانصار فقالت يا رسول الله ادع الله ان يدخلني الجنة فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة
لا يدخلها عجوز فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع الى عائشة فقالت عائشة لقد لقيت
من كلمتك مشقة وشدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ذلك كذلك ان الله اذا ادخلهن الجنة حولهن
ابكارا رواه الطبراني في الاوسط وفيه مسعدة بن اليسع وهو ضعيف

باب في درجات الجنة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة مائة درجة بين كل درجة مسيرة خمسمائة
عام قلت رواه الترمذي غير قوله خمسمائة عام رواه الطبراني وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو
ضعيف

باب في غرف الجنة عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن اطعم الطعام والان
الكلام وتابع الصيام وصلى والناس نيام رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن معانق ووثقه
ابن حبان **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة غرفة يرى ظاهرها من
باطنها وباطنها من ظاهرها فقال ابو موسى الاشعري لمن هي يا رسول الله قال لمن الان الكلام واطعم الطعام
وبات لله قائما والناس نيام رواه احمد ورجاله وثقوا على ضعف في بعضهم قلت وقد تقدمت احاديث
في هذا المعنى في فضل صلاة التطوع

باب كيف يغيرلون الاسود في الجنة عن
ابن عمر قال جاء رجل من الحبشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يساله فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
سل واستفهم قال يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والالوان والنبوة افرايت ان امنت بمثل ما امنت به
وعملت بمثل ما عملت به اني لكائن معك في الجنة قال نعم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
انه ليرى بياض الاسود في الجنة من مسيرة الف عام ثم قال ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله كتب له بها عهد عند الله ومن قال سبحان الله وبحمده كتب له بها مائة الف حسنه واربعة
وعشرون الف حسنه فقال رجل كيف نهلك بعد هذا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الرجل ليأتي يوم القيمة بالعمل لو وضع على جبل لاثقله فتقوم نعمة من نعم الله فتكاد تستنفد ذلك
كله الا ان يتطاول الله برحمته ونزلت هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيا مذكورا الى قوله نعيما
وملكا كبيرا قال الحبشي وان عيني لترى ان ما ترى عيناك في الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فاشتكى
الحبشي حتى فاضت نفسه فقال ابن عمر لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرته بيده رواه
الطبراني وفيه ايوب بن عتبه وهو ضعيف

باب في قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن عن عمران بن حصين وابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قوله تعالى ومساكن طيبة في جنات عدن قال قصر في الجنة من لؤلؤة فيها سبعون دارا من ياقوتة حمرا
في كل دار سبعون بيتا من زمردة خضرا في كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون
على كل فراش امراة في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من طعام في كل بيت سبعون وصيفا
ووصيفة يعطى المؤمن من القوة ما ياتي على ذلك كله في غداة واحدة رواه الطبراني وفيه جسر بن فرقد
وهو ضعيف

باب زيارة الاخوان في الجنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة اشتاقوا الى الاخوان فيجي سرير هذا حتى يحاذي سرير هذا فيتحدثان
فيتكي هذا ويتكي هذا فيتحدثا بما كانا في الدنيا فيقول احدهما لصاحبه يا فلان تدري اي يوم غفر الله لنا
يوم كنا في موضع كذا وكذا فدعونا الله فغفر لنا رواه البزار ورجاله رجال الصحيح غير سعيد بن دينار والربيع
ابن صبيح وهما ضعيفان وقد وثقا

باب في رؤية اهل الجنة لله تبارك وتعالى عن
انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم وفي يده مراة
بيضا فيها نكتة سودا فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيدا ولقومك
من بعدك تكون انت الاول وتكون اليهود والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير فيها ساعة
من دعا ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ادخر له ما هو اعظم منه او تعوذ فيها من
شر هو عليه مكتوب الا اعاذه من اعظم منه قلت ما هذه النكتة السودا فيها قال هذه الساعة تقوم
يوم الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد قال قلت لم تدعوه يوم المزيد
قال ان ربك عز وجل اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك ابيض فاذا كان يوم الجمعة تبارك وتعالى من عليين
بميل كرسيه ثم حف الكراسي بمنابر من نور وجا النبيون حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسي
من ذهب ثم جا الصديقون والشهدا حتى يجلسون عليها ثم يجي اهل الجنة حتى يجلسون على الكثيب فيتجلى
لهم ربهم تبارك وتعالى حتى ينظرون الى وجهه وهو يقول انا الذي صدقتكم وعدي واتممت عليكم نعمتي
هذا محل كرامتي فيسالونه الرضا فيقول عز وجل رضاي احلكم داري وانيلكم كرامتي سلوني فيسالونه
حتى تنتهي رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار
منصرف الناس يوم الجمعة ثم يصعد تبارك وتعالى على كرسيه فيصعد معه الشهدا والصديقون احسبه
قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضا لا قصم فيها ولا فصم او ياقوتة حمرا او زبرجدة خضرا فيها
غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها دانية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شي احوج
منهم الى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه تبارك وتعالى ولذلك دعي يوم المزيد
رواه البزار والطبراني في الاوسط بنحوه وابو يعلى باختصار ورجال ابي يعلى رجال الصحيح واحد اسنادي
الطبراني رجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وقد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم
واسناد البزار فيه خلاف **وعن** حذيفة يعني ابن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتاني جبريل صلى الله عليه وسلم في كفه مثل المراة في وسطها لمعة سودا قلت يا جبريل ما هذه قال
هذه الدنيا صفاؤها وحسنها قلت ما هذه اللمعة السودا قال هذه الجمعة قال يوم من ايام ربك
عظيم فذكر شرفه وفضله واسمه في الاخرة فان الله اذا صير اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار
وليس ثم ليل ولا نهار وقد علم الله مقدار تلك الساعات فاذا كان يوم في وقت الجمعة التي يخرج اهل
الجمعة الى جمعتهم فينادي مناد يا اهل الجنة اخرجوا الى دار المزيد فيخرجون في كثبان المسك قال
حذيفة وانه لهو اشد بياضا من دقيقكم هذا فيخرج غلمان الانبيا بمنابر من نور ويخرج غلمان المؤمنين
بكراسي من ياقوت فاذا قعدوا واخذ القوم مجالسهم بعث الله عليهم ريحا تدعى المثيرة فتثير عليهم المسك
الابيض فتدخله في ثيابهم وتخرجه من جيوبهم فلا ريح اعلم بذلك الطيب من امراة احدكم لو وقع اليها
طيب اهل الدنيا ويقول الله عز وجل اين عبادي الذين اطاعوني بالغيب وصدقوا رسلي فهذا يوم
المزيد فيجتمعون على كلمة واحدة انا قد رضينا فارض عنا فيرجع اليهم في قوله لهم لو لم ارض عنكم لم اسكنكم
جنتي فهذا يوم المزيد فسلوني فيجتمعون على كلمة واحدة ارنا وجهك ننظر اليه قال فيكشف الله عز وجل
الحجب ويتجلى لهم تبارك وتعالى فيغشاهم من نوره فلولا ان الله قضى ان لا يموتوا لاحترقوا ثم يقال لهم
ارجعوا الى منازلكم فيرجعون وقد خفوا على ازواجهم وخفين عليهم مما غشيهم من نوره تبارك وتعالى
فلا يزال النور يتمكن حتى يرجعوا الى حالهم والى منازلهم التي كانوا عليها فيقول لهم ازواجهم لقد خرجتم من
عندنا بصور ورجعتم الينا بغيرها فيقولون تجلى لنا ربنا عز وجل فنظرنا الى ما خفينا به عليكم قال فهم
يتقلبون في مسك الجنة ونعيمها في كل سبعة ايام رواه البزار وفيه القاسم بن مطيب وهو متروك
وعن جابر بن عبد الله قال اذا دخل اهل الجنة الجنة قال الله عز وجل يا عبادي هل تسالوني شيا
فازيدكم قالوا يا ربنا ما خير مما اعطيتنا قال رضواني اكبر رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم رواه الطبراني
في الاوسط وفيه عبد الله بن محمد المغيرة وهو متروك

باب منازل المتحابين في الله عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المتحابين في الله لترى غرفهم في الجنة
كالكوكب الطالع الشرقي او الغربي فيقال من هؤلاء وقد تقدم في كتاب الاذكار عن جبير بن مطعم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده سبحانك اللهم وبحمدك اشهد
ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك فقالها في مجلس ذكر فكان كالطابع يطبع عليه ومن قالها في
مجلس لغو كانت كفارة له وفي رواية كفارة المجلس ان لا يقوم حتى يقول سبحانك اللهم وبحمدك

لا اله الا انت تب علي واغفر لي يقولها ثلاث مرات فان كان في مجلس لغط كان كفارة له وان كان مجلس
ذكر كان طابعا عليه رواه الطبراني ورجال الرواية الاولى رجال الصحيح قلت وقد تقدمت طرق
هذا الحديث في الاذكار كمل وتم بمعونة الله تعالى وحسن توفيقه
وفضله وله الحمد والمنة وبه التوفيق والعصمة

وقد وافق الفراغ من هذا الكتاب الشريف الجامع لحديث من حوى الشرف سيد الاكوان وخلاصة
آل معد وعدنان صلى الله عليه وعلى آله الكرام واصحابه الفخام ما هدر حمام وسطا حسام
وسلم وذلك في غرة ذي القعدة الحرام سنة تسع وستين ومائة والف من هجرة صاحب
الشرف صلى الله عليه وسلم على يد العاجز الخطا المعترف بذنبه المفتقر الى رحمة ربه
عبد القادر بن عمر الحموي غفر الله له ولوالديه ولمن وقف على خطاء فاصلحه
او عذره فاني كتبته على نسخة سقيمة انال الله مؤلفه
جزيل الثواب بجاه محمد واله والاصحاب
وغفر له بمنه امين

وذلك برسم خزانة مفخر الاعيان وخلاصة ذوي الفضل والعرفان
من حاز مفاخر المجد ونال بعلو همته القصد ابقاه الله
تعالى ووالده بطريف العز وتالده محمد امين آغا بن
الملحوظ بعين الرعاية محمد آغا كمش زاده بلغه الله
تعالى من الخيرات مراده وحماه من الاسوا والمحن
بما نال من مكارم الاخلاق بل الخيرات الحسان
والخلق الحسن بجاه محمد واله الاطهار
واصحابه الحائزين لمزيد الشرف
لاسيما الانصار ومن يلوذ بهم من
حذا على مثاله بجاه خير
الخلق واله
امين امين
امين

تاريخه

اليك ايا ابن الاكرمين بشارة — تديم لك النعما بعز وسؤدد
لقد حزت من بين العلوم اجلها — كتاب حوى هدي النبي محمد
كتاب سمي منبع الفوائد مجمع — الزوائد في اقواله الجل تهتدي
رواة له كالزهر يهدي بنورهم — بها يهم ان رمت مولاي فاقتدي
فاحمد والبزار وابن ابي التقي — ابي حاتم ما في الصحيح ومسند
فجاد لسان الحال بيتا مبشرا — امين التقى والعلم والحلم واليد
احاديث تاريخ سما آحادثها — كتاب جليل القدر لك محمد

سنة ١١٦٩

حسبی الله وحده